خسرنا المعاهدة وكسبنا صداقة الانكليز



بهي الدين بك بركات — ياباشا التلامذة عاوزين يفهموا يعني ايه : خسرنا المعاهدة وكسبنا صداقة الانكليز

[illegible] — قول لهم انها [illegible] ، اليد اللي ماتقدرش تقطعها بوسها !!

سعد باشا — وده كل ماعندهم من براهين

محمود باشا صدقي — لهم صور يا أفندم نشرت في المجلات

ثروت باشا — والنحاس بيقول أيه

الشيخ محسن — جرائد النحاس كلها سكتت خالص والسكوت ده مش معهود فيهم من غير سبب .

محمود باشا صدقي — وسمعت دفاع جميل عن النحاس . ناس من بتوعه بيقولوا وإيه يعني عرف صحفية والا غزية خفي . وحاولوا ان يستدلوا بأسماء على ان لكل انسان الحرية في اعماله الخصوصية مادام ده لا يؤثر على اعماله الرسمية .

رشدي باشا — غلطانين ياحبيبي . الانسان في شبابه تكون له صحيح شطحات ولكن مع الاحتراس يا مونشير . لا وعد ولا بلف ولا نتائج زي دي . اللي ربنا قدر عليه حاجة زي كده لازم يكون شاطر ويعرف ازاي يخلص بذوق وبدون ضجة خصوصا لما يكون شاغل مركز رسمي وفي وقت خرج زي اللي احنا فيه . ما فيش اقرب ولا اسهل من كونك لما تقع في ورطة زي دي من انك تعوض بسمة وترضى وكل شيء يروح في حاله . مش لازم تبقى بقف ونطع وقليل الذوق !!

ثم ارسل ضحكة عالية فضحك الجميع واستغرق سعد حتى كاد يستلقي فايقظني سوتهم من نومي وقت لأجمل مما رأيت حديث يومي

فقد ختم

فقد الختم المبصوم باسمي انا محبوبه سيد احمد عبد العال بمنزل (زوجي ووالدته) بكفر ابو نجاح وليس على ديون لأحد فاذا ظهرت مكاتبات أو شروطات موقعا عليها بختمي المذكور تعد لاغيه ومزوره ويحاكم حاملها قانونا

١١٤٢ محكمة دكرنس الاهلية

في يوم الاحد ٨ يونيه سنة ٩٣٠ الساعه ٨ صباحا بعيت طريف مركز دكرنس سيباع عجلة بقر موضح أوصافها بمحضر الحجز ملك المتولي بدوي المشرى من الناحيه وفاء لمبلغ ١٧٤ قرش صاغ المحكوم به والمصاريف ورسم التنفيذ خلاف أجرة النشر وما يستجد من المصاريف في القضية المدنية ن ٧٦٥ سنة ٩٣٠ كطلب محمد افندى عبد الوهاب السيد التاجر بالمنصوره ومتخذ مكتب الحسيني افندى حسن العوضي المحامي بدكرنس فعلى راغب الشراء الحضور

١١٤٣ محكمة كفر الشيخ الاهلية

في يومي ٢ و ٣ يونيه سنة ٩٣٠ برزقة الشناوي كطلب حسين محمد سيد احمد بطنطا سيباع شبه بقر موضحه بالمحضر ملك احمد السيد عمر من الناحيه نفاذاً للحكم ن ١٢٩٥ سنة ٩٣٠ فعلى راغب الشراء الحضور

هذا كثير!

لم نسمع ان ناسا يفاخرون بالمخازي ويطلبون أن يوقرهم القوم باعلان رقاعتهم واذاعة سخفهم ولكنا أصبحنا نرى هـذا الذي لم يسمع به انسان وقد صار حديثا يكتب فى الصحف وتتناقله المجالس !

ولو كان هؤلاء الذين يشيعون صغائرهم ويباهون بحماقتهم ويتمدحون بأنهم سفهاء من غوغاء الرعاع ماعنانا أمرهم ، ولكنهم صفوة رجال حزب ينادي بأنه حزب الاغلبية ولا يتحرج من أن يدعي انه الامة كلها ، وحزب هؤلاء السفلة صفوته وأكابره لاحد لانحطاط سائره . ولعن الله زمنا يحكم فيــه هؤلاء البقر البلاد ويتصرفون في شؤون العباد

رأينا صبية الازقة يلهون ويلعبون ، ويقفزون فى الهواء ويطبلون ويزمرون ، فاذا أحسوا ان قادما يقترب أو ان رجلا كبيراً يظهر وقفوا اللعب وسكنوا فلا يتحركون خجلا فاذا عوتبوا أو ليموا احمرت وجوههم خجلا وتلعثموا من الحياء ، فانظر الى الصبية الكبار الاسنان من الوفد كيف تتحجر وجوههم فلا يستحون بل يدعون الصحفيين يملون عليهم وصف ما اقترفوا من افاعيل الهوس والفتون

دعا الوفديون محرراً من كتاب مجلة المصور ، وأخبروه بأن نفراً منهم كانوا يقيمون في غرفة من غرف فندق هايد بارك فى لندن ، وكان يقيم في الغرفة المجاورة لهم المستر دوجلاس فيربانكس ممثل السينما المشهور مع عقيلته ، فلما كان اليوم الذي توهموا فيه انهـم سيمضون المعاهدة طربوا واستخفهـم الطرب فجعلوا يرقصون في غرفتهـم ويطبلون على المناضد والابواب طبلا بلديا ويغنون ويثبون الى السقف كما تفعل غلمان الازقة اذا بشروا بأكلة طيبة أو سمعوا بكريم سيتصدق عليهم بالله وش ، فاتصلت ضجتهم بغرفة دوجلاس فيربانكس فجاء هو وامرأته ووقفوا وراء بابهم يسمعون وينظرون من ثقب القفل ويتعجبون التعجب الذي يزعم الوفدي مذيع الخبر انه كان اعجابا بهم ملك مشاعر ذلك الممثل وزوجه !

قال المنيل على عينه « ويظهر ان الطبل البلدي راقهما فاننا لما فتحنا باب حجرتنا فجأة بعد ذلك أبصرناهما واقفين خلفه يصغيان الى النغمات التي كنا نوقعها »

لا يا « أعضاء الوفد الرسمي » لا يا « سكرتيرية الوفد المصري » لا يا « ممثلي مصر فى أوربا » انهما لم يعجبهما الطبل البلدي ولم يقفا لسماعه ولكنهما وقفا يسمعان ويريان الاوباش الذين تولوا زعامة أمة تطلب الاستقلال التام أو الموت الزؤام وكان عليكم أن تكتموا هـذا العار فاذعتموه ولم ينقص فضيحتكم الشنعاء الا أن تنشروا في « المصور » صورتكم وانتم على



الباشا النحاس — واذا كان انت لوحدك عملت الدوشة دي أمال لما تولدي ابنك حيعمل ايه ؟

فيرا — يبقى يعرف يكلم أبوه ازاي ! !

تلك الحال مطبلين مزمرين متحزمين راقصين!

ومن أين تعلمتم الطبل البلدي يا « أنا الامة والامة أنا » أما تعترفون فى هذا بأنكم طبالون زمارون ، من طبقة الجلاس في القهوات البلدية في الطار والطبلى ودرب طياب ؟

وأي عار يصيب مصر أكبر من هـذا العار ورجال وفدها المصري بارعون فيما لا يبرع فيه الا دقدق وتهته والشمار وأبو سنة وجحلش، ماهرون فيما لا يمهر فيه الا المهرجون و « بتوع رمز » وأشباههم من انذال البلد ؟!!

لو أنهم طربوا على نغمات دف وعود وكنجا وقانون لقيل انهم حتى من هواة الموسيقى من أبناء النعمة واليسار وخفت المصيبة وصغرت الحزبية ، ولكن هؤلاء انحطوا الى الدرك الاسفل، فان لم يصدقوا هذا فليتصوروا ان وفداً انجليزيا او فرنسيا أو من بلد آخر في أوربا جاء الى مصر لمفاوضة حكومتها في شأن من الشؤون ، وشعروا بالنجاح في المهمة التي جاءوا لها ، فاجتمع نفر منهم فى حجرة في فندق شبرد أو الـكنتننتال ، وأخذوا في الرقص والطبل والزمر على طريقة « الاوباش » من سفلة رعاع بلادهم ، اما نحتقرهم نحن المصريين ونعتقد انهم من بلد كل اهله غوغاء ؟!!

يا خوف مصر من دوجلاس فيربانكس وامرأته اذا وضعا رواية هزلية صورا فيها الوفد المصري الرسمي بالصورة التي اختارها أولئك المنكوبون في عقولهم ، وعرضوا ذلك المنظر على لوحات السينما في العالم لترى الامم اناسا يدعون زعامة مصر وهم في أحط دركات العامية وسفالة الاخلاق يفعلون في فندق هايد بارك في لندن ما لا يرضى صاحب لوكاندة في شارع كلوت بك في القاهرة ان يكون عنده على مافي لوكاندات شارع كلوت بك من العار والشنار .

لا عقول لهؤلاء النحاسية ولا كرامة، وكان جائزاً أن يفعلوا أكثر مما فعلوا ، فالحمد لله على ان لم يأخذ النحاس باشا معه الى لندن قرداً وعنزاً وجحشا للتهريج بهذه الحيوانات على برميل ليضحك المستر هندرسن وينال اعجاب غيره من الانجليز ليسلموا له في قناة السويس والسودان ويخرجوا من مصر بلا استئذان !!!

نعم كان ناقصا ان يأخذ النحاس معه قرداً يقف بين المفاوضين البريطانيين ويقول له « حياة أسيادك فين » ولكن الله قدر ولطف ولم ينكب مصر في النحاحسة بأكثر من الطبل البلدي على المناضد والابواب !

وليت البلاء وقف عند هذا الحد، فان دوجلاس فيربانكس عرف كيف يقلد اوباش المصريين اذا وضع لهم رواية سينمائية ، والمصيبة ان تكون عقيلته عرفت كيف تقلد نساء هؤلاء الاوباش، فهل كانت في هؤلاء المطبلين الراقصين عقيلات الوفديين المرافقات لازواجهن فى تلك الرحلة ؟

اذن يشيع في أوربا الرقص البلدى وترفع مصر رأسها مفاخرة للامم البالغة الى أعلى طبقات الفنون الجميلة ، ولا تذهب سدى خمسة واربعون الف جنيه انفقها هؤلاء المتهوسون في أوربا باسم الوطن والوطنية والزفت المسيح والهباب

اللهم اننا كنا نتألم لضياع أموال مصر على ايدي هؤلاء المجانين فنحن الآن نتألم لـ كرامتها على ارجلهم وافخاذهم واكتافهم يرقصون ويقفزون ويطبلون ويزمرون على اسـ السيد قشطه واحمد الفار وعوضنا فى أمو وكرامتنا على الله

من ادارة الـكشكول

ترجو ادارة الـكشكول من حضـ المشتركين ان يجعلوا تحاويلهم على بوستة الـ بمصر

كلمة حق صريحة

لستُ ادري كيف يحمل الكشكول والثغر والسياسة على النحاس باشا هذه الحملة المنكرة التي تدور رحاها حوله هو والفتاة البولونية « فيرا » ولا يتفكرون قليلا ليروا انهم يدخلون فيما لا يعنيهم ولا يتعرضون لحياة الرجل الخاصة كما يفعل الجهال وقليل من التأمل يردهم الى الصمت !!!

ليس النحاس باشا بالشيخ الذي بلغ السبعين، فهو رجل في سن الرجولة ، وبين جنبيه قلب ينبض وله عواطف انسانية تشعر وفي وجهه عينان تريان فتتأثر نفسه بما ترى كغيره من ابناء آدم وحواء ، وليس غريبا ان يحب فتاة جميلة ، وليس عجيبا ان يتصل بها وهو الزعيم صاحب الحول والطول وبين يديه المال وله ان يتمتع بلذات الدنيا كما يتمتع بها الحوذي والزبال والحمال ، ومن المحال ان يكون بلا شعور ولا احساس يتطلب قضاء الشهوة في الوقت الذي تهيئ فيها الظروف له ما يتوق اليه والظروف تهيئ له ما يشتهي كل يوم

أليس كتاب السياسة والثغر والكشكول يعرفون مبادئ علم النفس ووظائف الاعضاء وهل هؤلاء الكتاب من السذاجة والاستسلام للخيالات بحيث يصدقون الروايات الوضعية والقصص المصنفة التي يزعم اصحابها ان هناك شيئا اسمه هوى عذري وحب بريء وكلام فارغ من هذا الذي لا يراد منه الا اطفاء جذوة النزق التي تنتاب الشبان وطلبة المدارس وأمثالهم من الاحداث ، ومحال أن يكون لها اتصال بالطبيعة البشرية وأبو العتاهية يقول

ان الشباب والفراغ والجدة
مفسدة للمرء أي مفسدة

نعم النحاس باشا ليس شابا ولكن شبابه غير بعيد عهد وعنده فراغ وجدة ، فهل كانوا يريدون أن يدوس على طبيعته التي ركبها الله فيه وغريزته التي امتزجت بدمه ولحمه

ياسبحان الله ، وماذا جرى اذا كان قد اتصل بفيرا أو غير فيرا ، واذا كان أولدها أو لم يولدها ، ولم هذا الفضول السخيف وبأي حق يعنفونه على أمر جاء بحكم القوة الكامنة في جوارحه ، وينشرون هذا الخبر الذي كان عليهم أن يكتموه مجاملة لحزبه أو مجاملة لتلك الفتاة التي شهروها على الاقل

يقولون انه زعيم والزعيم لا يتدلى الى حيث تستعبده الشهوة ، وهذا كلام ظاهره حكمة وباطنه جهل ، لان الزعامة لا تقضي أن يكون الزعيم خصيا ، وعيب على مصر في الحقيقة أن يكون أحد زعمائها أغا طواشيا ، وهي تعير الى الآن بأن كافور الاخشيدي كان من حكامها وهو من الخصيان ومعاذ الله أن يكون النحاس باشا أغا أبيض كما تريد فلسفتهم النظرية البعيدة من الحق !

نعم فلسفة بعيدة من الحق وليس يبررها زعمهم انه ظلم تلك الفتاة فقد اعترفوا في جرائدهم — السياسة والكشكول والثغر — بأنه نفحها بالمال وأرسل اليها وهي مسافرة الى بلادها منحة مالية وصلت اليها في الباخرة قبل تحركها وليس الذنب ذنبه اذا كانت رفضت تلك المنحة او لم ترفضها فانه فعل الواجب والسلام

بل نفرض ان النحاس باشا خدع تلك الفتاة ولم يكن ما بينه وبينها عن تراض وقبول فهل الدكتور هيكل محكمة ، وهل سليمان فوزى محكمة ، ولم لم تذهب تلك الفتاة الى المحكمة ، ومن الذي يلوم النحاس باشا اذا كان حال بينها وبين الحاكم وهو يعلم انه مهدد بمثل هذا التشنيع ولولاه لتركها تشكوه ليحدد القضاء مقدار التعويض ويحميه من طمعها في المزيد أو في الزواج به وهو زعيم مصرى لا يبيح له مركزه في الزعامة ان يتزوج أجنبية !

يا قوم اتقوا الله في الرجل فانكم تظلمونه بتلك الحملة الشعواء ، ولا الى الطبيعة رجعتم ، ولا الى العرف ركنتم ، بل كل ما استولى عليكم انها امرأة ضعيفة وانه رجل قوى ، مع ان اقوى الرجال يضعف أمام العيون الساحرة والقوام المعتدل والصورة تدل على انها حسناء وعلى انه معذور وعلى انكم لا تنصفون

قارئ

الكشكول — هذا دفاع لا ننكر انه مقنع ولكنه كان بالبلاغ وكوكب الشرق اجدر ، أما نحن فكما زعم الكاتب لا نفهم فلسفة تبرير الاجرام بالرجوع الى نصوص قواعد علم النفس وعلم النفس له اتجاه آخر يسيره في طريقه الشرف

شؤون شتى !!

هذا اجدى !

توفى رئيس نقابة عمال السويس ، وكان محبوباً عند هؤلاء العمال حبا حملهم في بادىء الأمر ـ عند ما علموا بنعيه ـ على أن يدعوا العمل نصف يوم حدادا على هذا الرئيس الذي كان معنيا بشؤونهم كواحد منهم، ولكن واحدا من العمال كان له رأي أصل من آرائهم وفكرة أصوب من فكرهم فأبدى لهم ان الخير كله في أن لا نعطل العمل نصف يوم لأنه مضيعة لنا من ناحية، ومن ناحية أخرى يضيع على الشركة ثمار أعمالنا في نصف يوم ، فأولى ان نعمل وان نتنازل عن أجر عملنا بقية اليوم لأرملة الفقيد ، وبهذا وحده نكون قد ادينا واجبا ذا ثلاثة وجوه صالحة ، الاول عدم التعطيل ، والثاني ما يترتب على الاول من نفع الشركة بثمار اعمالنا والثالث إظهار التقدير العملي لمجهود الفقيد وبرنا بزوجه ، فانصاعوا لهذا الرأي الاصيل وعملوا طول اليوم ثم وهبوا أجر عملهم عن نصف يوم فكان ١٠٠ جنيه خالصة لزوج الفقيد ، وهذا في الواقع أجدى وانفع ...

اعتذار .. !

نشرت جريدة الاهرام في هذا الاسبوع كلمة تعتذر فيها عن نشر « مشروع محمد محمود — هندرسون » دون المذكرات الملحقة به بطولها وانها معروفة لدى القراء ، وقد يجوز ان تكون الاهرام مقتنعة بصلاحية هذا عذرا وان لم يتفق مع الانصاف مادام ذكرها لمشروع « محمد محمود — هندرسون » دون مذكراته الملحقة به مع مادار أخيراً من المفاوضات المصرية الانجليزية لا يمكن القارىء من المقارنة التامة بين المشروعين ومذكراتهما ثم يحكم الحكم الصحيح على افضلية أحدهما على الآخر

قد يجوز ان تكون الاهرام مقتنعة بصلاحية هذا عذرا ولكن الانصاف الآسف يرى أن لا يصلح عذرا رغم رؤية الاهرام القراء له عذراً صالحا .. !!

متى قطعت المفاوضات ولم استؤنفت .. ؟

أتدري متى قطعت المفاوضات ؟

لقد شاع في العاصمة في يوم ١٧ ابريل الماضي نبأ انقطاع المفاوضات بين النحاس باشا وشركائه حتى كاد يملأ جميع الاسماع ، ولم يكن لهذه الاشاعة مصدر غير الوفد وأبطاله ، وقد روى لنا صديق انه سمع من أحد العظماء في ذلك اليوم ، يوم ١٧ ابريل الماضي هذا النبأ فارتاب في صحته لما كانت تكتبه صحف الوفد في ذلك العهد من التضليل والدجل والضحك على العقول ، وقد صبر هذا الصديق حتى صباح الجمعة الماضية وظهور الكتاب الابيض الانكليزي فرأى ما احتوى عليه من أن المفاوضات انقطعت من ١٧ ابريل الماضي ثم التقى بصاحبه العظيم فقال له لقد كنت مرتابا في صحة ما أنبأتني به من انقطاع المفاوضات في ١٧ ابريل الماضي والآن آمنت

وفي الواقع ان المفاوضات قد قطعت من ذلك العهد ، وان شئت ان لا تصدق الكتاب الابيض الانجليزي وهو ينطق بهذا فليس لك ان تماري فيما كتبه صديق الوفديين ومندوبهم عن جريدة الأهرام في المفاوضات الاستاذ عبدالله حسين ، فقد كتب في أثر عودته مقالات ذكر فيها ان المفاوضات تعتبر مقطوعة من ١٧ ابريل الماضي ، وكان هذا المقال مثار ضجة حملت جريدة البلاغ على الرد عليه وحملته هو على ان يرد عليها بانه لم يقصد بما كتب شيئا غير تقرير الواقع .

ولكن اتدري لم استؤنفت انقطاعها في ذلك التاريخ ؟

لن يتعبك الجواب على هذا ان ذهبوا الى لندن بمستشاريهم وغير السكريين وملحقاتهم من ا[illegible] وبعد ان شاعت ضمائرهم الحية حد[illegible] من الجنيهات تنفق عليهم ، بعد يستطيعوا ان يحصلوا الا على ما [illegible] باشا محمود في الايام القليلة التي اقا[illegible] ولم يعرفوا كيف يديرون وجوههم عدوهم الالد محمد محمود .. !!

فالذنب في هذه « الربكة التوازن واضطراب الرأي فاضحكت الناس هنا وهناك من ذنبهم هم ، وانما كان ذنب محمد [illegible] استطاع وحده وبغير أربعين ألف أن يحصل لبلاده على مشروع يحقق كل أماني البلاد وأغراضها واسعة الى هذه الاماني والاغرا[ض]

فاذا كان لأحد أن يلوم [illegible] على الفضائح التي لحقت بهم [illegible] فما عليه الا أن يتوجه باللوم على بلاده عملا خالصا لوجه الله والـ[illegible] هؤلاء الاغرار ، ولأن البغض له في صدورهم أعماهم عن المحافظة وحال بينهم وبين السير في جادة الصواب .. !!

كلام ورد غطاه

على أن أسعى

أمر الطبيب مريضا أن يقتصر فى غذائه على ما شاء من انواع السمك . وكان صاحبنا يكره السمك غير انه لم يجد بدأ من أن يسلم الامر لله ويمتثل لأمر الطبيب فقصد الى مطعم ليتناول غداءه وهناك جرت بينه وبين الجرسون المناقشة الآتية :

المريض — هل عندكم بوربون ؟

الجرسون — كلا يا سيدي

المريض — ولا مرجان ؟

الجرسون — ولا هذا أيضا

المريض — هات لي اذن جنبري

الجرسون — ليس عندنا شيء من انواع السمك اليوم ياسيدي

المريض — حقا ؟ هات لي اذن واحد بفتيك بالخضار وصحنا من المكرونة بالصلصة ، فعلي ان أسعى وليس على ادراك النجاح . . .

انواع القماش المودة

الزوجة — ترى ما هو نوع القماش الذي يكون مودة هذا الصيف

الزوج — يا عزيزتي سيكون هناك نوعان : فاما أحدهما فهو الذي لا تحبينه وأما الثاني فهو الذي لا أقدر على دفع ثمنه ...

مسألة فيها نظر

الاب — الا تريد ان تصحو من النوم

الابن — هذه مسألة فيها نظر . والجواب متوقف على ما اذا كان يجب ان اذهب الى المدرسة اوانه يجوز لي أن أذهب لصيد السمك ..

في طريق الآخرة

الزوجة — استدع الطبيب حالا بالتليفون فان أمي تحتضر

الزوج (في التليفون) اسرع يا سيدي الدكتور فحماتي في طريق الآخرة ورجائي أن تأخذ بيدها ...

كيف تذهب الى المدرسة

الام — عليك أن تستعدي يا عزيزتي الصغيرة فاني أريد أن أدخلك غداً المدرسة

الطفلة — تدخليني ازاي يا ماما وأنا ما اعرفش اقرا ولا أكتب كلمة واحدة ؟ ...

الجزار لا الطبيب

احدهم — سأكف عن أكل اللحم واقتصر على الخضر والبقول

آخر — هل نصحك الطبيب بذلك ؟

الاول — لا لا . الجزار هو الذي قال لي ذلك بحجة انه لا يستطيع ان يعطيني ولا رطلا آخر على الحساب ...

بالتأكيد

هي — هل فمي هو الوحيد الذي قبلته ؟

هو — بالتأكيد، وأحلى فم أيضا ...

سباق الطفال

أحدهم — اذا سبقتك الى الجدار القائم هناك فاني سأخط عليه علامة بالطباشير

الثاني — واذا سبقتك أنا فسأمسح تلك العلامة ...

نتيجة عجيبة

أحدهم — هل القيت على زوجتك المحاضرة الاقتصادية التي قلت انك ستلقيها عليها ؟

الثاني — نعم

الاول — والنتيجة ؟

الثاني — النتيجة هي اني يجب أن أكف عن التدخين ...

مركز الخصم

المحامي — ان مركزك في القضية سليم ولا مفر لك من كسبها

الزبون — اسمح لي اذن أن اذهب واتصالح مع خصمي

المحامي (مدهوشا) كيف ذلك ؟

الزبون — ذلك اني وصفت لك مركز الخصم لا مركزي ...

لا ثقة لها بالشباب

احداهن — لم تبق لي ياعزيزتي أي ثقة بهؤلاء الشبان

أخرى — كيف ذلك ؟

الاولى — ذلك اني كلما ذهبت مع صديق منهم الى السينما وجدت صديقا آخر هناك مع فتاة أخرى ...

غشاش في الكم والكيف

البقال — اني متكدر جداً يا حضرة ...

الزبون — لماذا ؟

البقال — لأن مفتش الموازين كان هنا وحرر لي محضرين

الزبون — آه . هل ضبطك تبيع الاقة أقة الا ربعا ؟

البقال — شر من ذلك . فقد ضبطني أبيعها أقة وربع ...

شجاع رغم أنفه

أحدهم — ما أشجعك يا أخي اذ قذفت بنفسك وبثيابك من هذا العلو الشاهق لتنقذ الغريق !

الاخر — هذا جميل جداً . ولكني أريد أن أعرف من الذي دفعني من الخلف ..

في الغرفة المجاورة

ضيف — أحق انك تعول هذه الاسرة الكبيرة بمرتب لا يتجاوز عشرة جنيهات !

صاحب المنزل — خفض صوتك يا صاحبي فزوجتي في الغرفة المجاورة وقد تسمعك

الضيف — يظهر انك لم تفهمني والحقيقة هي أني معجب بك

صاحب المنزل ـ هذا حسن جداً. ولكن السيدة لا تعلم ان المرتب عشرة وتعتقد انه لم يتجاوز ثمانية جنيهات ...

لماذا عمل طيارا

احدهم ـ لماذا ارسل صاحبنا حسن ابنه ليتعلم الطيران في انجلترا ؟

آخر ـ لأنه جربه في كل عمل على الارض فوجد انه لا يصلح لشيء منه ...

يعصرها عصرا

احداهن ـ هل اخبرته من أول الامر بانك تحبينه ؟

أخرى ـ كلا كلا . فقد كان عليه ان يعصر في عصراً ليحصل على التصريح ...

لا تعرف ما تريده

احداهن ـ ألم تلاحظي صعوبة الحصول على ما تريدين حين تذهبين الى الاسواق ؟

أخرى ـ نعم نعم . وخصوصا حين لا أكون عارفة ما أريده ...

الصراف الجيدي

احدهم ـ بلد غضب عليها ربنا عمل حكيمها قرد

الآخر ـ قول عمل صرافها جيدي ....

بيت صديقين

الضيفة ـ لقد كانت سياحتك جميلة حقا . فهل ذهبت الى روما ؟

صاحبة المنزل ـ لا ادري وحياتك يا اختي فزوجي هو الذي كان يقطع التذاكر ...!

غطسة طويلة

احدهم ـ هل علمت ان صاحبنا على الغطاس معتزم ان يتزوج ؟

الثاني ـ كلا ولكن ان صح ذلك فهو إذن عازم على غطسة خطرة طويلة ...

١١٣٥ اعلان بيع

انه في يوم الخميس الموافق ٥ يونيه سنة ١٩٣٠ الساعه ٦ افرنكي صباحا ببندر بيا وفي يوم السبت ١٤ منه الساعه ٦ افرنكي بناحية الشنطور مركز بيا سيصير الشروع في بيع أشياء منزلية مبينة الاوصاف بمحضر الحجز ملك محمود افندي خليل من بيا وبقرة كحلة سن سنوات تملك علي افندي حميده من الشنطور مركز بيا نفاذاً للحكم الصادر من محكمة بيا الجزئية الاهلية نمرة ١١١٣ سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ٥٠٠ قرش يستجد بعد والبيع كطلب الشيخ محمد عبدال... من الشنطور ؟ فعلى راغب الشراء الحضور

رواد محطة الرمل

بين اغضاء الصحف وغطرشة البوليس !!

تتناب بعض صحف القاهرة من حين الى آخر نوبة سماها أحد الظرفاء الاخصائيين من علوم «الغزل» وفنونه الحاذقين أصوله وفروعه «نوبة العتبة الخضراء» ! وقال حضرته في تشخيصها انها نوبة هياج مصحوبة بعرضين رئيسيين أحدهما سيل من القذف والطعن ينصب من انهر الصحف «المصابة» على رؤوس جماعة الفضلاء الابرياء الذين بلغ من عطفهم على الجنس اللطيف وحسن تقديرهم لمزاياه أن يضحوا بمصالحهم الغالية وأوقاتهم النفيسة في اظهار اعزازهم له واعجابهم به . فهم لا يفتأون يرتادون ميدان العتبة الخضراء صباحا ومساء ، صيفا وشتاء ، غير مترفقين بانفسهم ولا آبهين لمتاعبهم حتى اذا بصر أحدهم بفرد أو على الأصح «فردة» من أفراد الجنس استبدت العاطفة الانسانية العليا بمشاعره واجتاحت بقوتها كل ما كمن من نوازعه وثوائره ، فراح يرسل اليها نظرة المعجب الهائم «الراغب في «حسن الختام» الفطن الخبير بما تحلت به من محاسن ومفاتن . قال صاحبي الاخصائي الحاذق : ولو عقل هذا البعض من الصحف واعتبر ما يصيب «الشباب الناهض» بعض الاحيان من سب واهانة ، وصفع وجهانة أو ما هو شر من هذا وذاك من أثر الظلم والجهالة ، لكان أحجى به وأفضل له أن يسوغ عقوبة الندم والتوبة لهؤلاء «الابرياء» «الفضلاء» جزاء ما ضحوا من وقت ثمين وحياة وجهد ... وكرامة ، ووفاء منه في ركب الجنس اللطيف من حق الرعاية والتقدير ...

هذا أحد العرضين الرئيسيين اشار اليهما الشخص «الذكي» في صدر هذا الكلام .

أما العرض الثاني فعتب وملام توجهها الصحف المصابة «بنوبة العتبة الخضراء» الى رجال الامن وبوليس الآداب فهي لا تنفك تزعم — كلما اعترتها الداء — ان الاولين والآخرين يقصرون في اداء واجباتهم أشنع تقصير حين لا يردع هؤلاء أفراد أو فردات الجنس اللطيف المحبوب عن ابداء زينتهن وابراز محاسنهن واعلان هذه وتلك على أعين الملأ في الميادين والطرقات ، على حين أنهن لا يفعلن ما يفعلن الا تفاخرا بنعمة الله وامتاعا واطرابا للعارفين من عباده ، ثم حين لا يردع أولئك فصائل الفتيان وكتائب الشبان عن الاضطلاع باعباء هذا الواجب الانساني الجليل ، واجب تقديس الجمال والخضوع لسحره الحلال وافتدائه بالمهج والاموال . كأنما ليس بحسب هؤلاء الابطال ما يلون به من آن لآن من نكران الجميل ، والعدوان والتنكيل ....

كذلك حدثنا صاحبنا الفطن العليم فاصبح من أوجب واجباتنا نحن معاشر السكندريين ان نحمد الله على سلامة صحفنا المحلية من مثل هذه النوبة القاهرية والوثبة المحجبية فعندنا في ميدان اسماعيل محطة لا تذكر الى جانبها محطة العتبة الخضراء الا كما تذكر الى جانب محطة الباب الحديد ، محطة شندويل أو كفر الحديد . عندنا يا سيدي — وقاك الله سهام العيون وجنبك رماح القدود — محطة الرمل الشهيرة ، التي يرد اليها ويصدر عنها أهل هذه الضاحية الارستقراطية البديعة ، ويغدو ثم يروح منها خاصة أهل المدينة حين يعتزمون التنزه على شاطىء البحر ، أو ينتوون السباحة في حماماته . وأين من ساكنات الرمل وقاصدات زيزينيا وسان استفانو وسا كنات الدرب الاحمر والقللي وقاصدات السكة الجديدة وخان الخليلي ؟! لا ، لا تشبيه يا صاحبي ولا تمثيل ، ولخيرك ولكرامة قاهرتك ان تجتزىء بهذا الاجمال عن التفصيل . وأين بالله قراتك الثقال العوانس من ظبائنا اللطاف الاوانس . لكن لن ندخل في موازنة أو مفاضلة وحسبنا ان نصف لك محطتنا المجيدة . فهي معرض الرشاقة والجمال وملتقى ربات الظرف والدلال باولاد الحلال من شباننا العالي ، يحط بها الجنسان فرادى ويشيلون منها ازواجا . واذا كان قد بلغ من فطانة رجال الأمن وبوليس الآداب في القاهرة أن ينتشروا انتشار الجراد في محطة العتبة الخضراء ليعكروا بمنظرهم مزاج الاحباب أو يفرقوا بسماجتهم بين الاصحاب فان من لدينا من هؤلاء أخف وألطف وأكيس وأظرف ، فقد انسحبوا من المحطة وأخلوا الميدان للفتيات والفتيان يتفاهمون بالنظرة الفصيحة ويتناجون بالاشارة المليحة ، فما هو كجمع الطرف حتى يتم الاتفاق ويثب المتعاقدان — أريد المتعاقدان ، الى سيارة أو يركبان الترام ، في طمأنينة وامان ، وسعادة وسلام ، يشيعهم صالح الدعوات ، بالرفاء وبالبنين والبنات الخ . الخ ...

وقد تفطنت صحفنا المحلية — والحمد لله — الى مزايا المحطة وكياسة الشرطة فهي لا ترى في ملتقى الصيد والصياد ما يستوجب أدنى نقد أو أقل عتاب أو في غطرشة البوليس ما يستدعي اتهامه بالغفلة أو بالتـ . . . أريد التدليس .

وماذا بالله في التقاء الخلان وتفاهم الاخدان وانسحابهم من المحطة والميدان الى نزهة خلوية أو خلوة «عملية» ؟؟ . . . نعم ان بعض الاباء والامهات قد يستهولون هذا المنظر ويزعمون انه منكر ويشفقون من أن تسرى «عدواه» الى فلذات اكبادهم وحبات قلوبهم بعد اذ انفقوا النفس والنفيس في تهذيبهم وتقويم اخلاقهم . ونعم ان غير هؤلاء وأولئك من

أصحاب الاخلاق أو علماء الاجتماع قد يضجون بالشكوى من شر هذه البلوى . ونعم ان كل ذي شرف وشمم يؤثر الدمار والبوار على التأذي برؤية هذا الفجور من أولئك الفجار ولكن لا على رجال الامن وحفظ الآداب من أن لا يشاطر واهؤلاء آراءهم أو يقيموا وزنا لفلسفتهم . ولا على صحفنا المحلية من بأس أن تتفق وولاة أمورنا هؤلاء فى الارتياد والنظر وهل فى وقت صحفنا هـذه متسع للعناية بمثل هذه الهنات الهينات والشؤون التافهات !! وأي فائدة تعود علينا من تحدي هذا الشباب الفاتن وهو من خيرة العملاء والزبائن ؟ لا لا . ان اصحفنا المحترمة الف معدى عن التورط في هذه المشكلة وألف شاغل . لها معدي وشاغل في التهويش الحزبي وما تعتد له من قذف وسباب وكذب ونفاق وافتئات على الاحياء والاموات ولها معدي وشاغل في الترويج لشركات الاحتكار وتأييد مديريها الشطار في تغفل ولاة الامور وسلب أموال الجمهور . وهذه المشاغل يا عزيزي صفقات أي صفقات ولا تعقد إلا بالبدرات والشيكات فهي التي تستحق الرعاية والعناية وليذهب ما عداها الى الشيطان

ليذهب الى الشيطان . أي نعم ، وليذهب معه الدين والحياء والمروءة والاباء فما لنا بشيء من هذا حاجة وانما حاجتنا الماسة هي الى رجال الامن وحفظ الآداب يهونون على أنفسهم ويقتعدون كراسيهم مطمئنين ، طاعمين كاسين ، وحاجتنا الماسة هي الى صحفنا تغضي على الفجور وتتطرش وتعب من خزائن شركات الاحتكار وتغرف . وهذا هو الفرق الجليل بين صحفنا وصحف القاهرة حين نذكر محطة العتبة الخضراء ومحطة الرمل الزاهرة ولرجال الامن وحفظ الآداب عندنا العمر الطويل والمجد الاثيل وحسبنا الله ونعم الوكيل .

« سكندري »

ترجو ادارة « الكشكول » من حضرات مرسلي الاعلانات القضائية اليها للنشر مراعاة ما يأتي : —

١ — أن يكون الاعلان مختوماً بختم المحكمة الصادر منها

٢ — استيفاء الرسم المبين بهامش الاعلان

٣ — التأشير على الاعلان بالنشر في جريدة « الكشكول »

٤ — أن يكون الاعلان مكتوبا بخط واضح لكى تسهل قراءته

١١٣٧ انه في يوم الاربعاء والخميس ١١ و ١٢ يونيو سنة ٩٣٠ الساعة ٩ افرنكى صباحا بناحية الشامية سيباع جوالات كيماوي (اسباخ) وغلال واشياء منزليه وخلافه موضح بمحضر الحجز المؤرخ أول مايو سنة ١٩٣٠ ملك الخواجة سيدهم تاوضروس من الشامية حجز عليها تنفيذيا انفاذاً للحكم في القضية ن ٣٧٦ البداري سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ٧٤٣ قرش صاغ بخلاف رسم هذا النشر لغاية يوم البيع بناء على طلب ابراهيم غالي من الشامية مركز البداري فعلى راغب الشراء الحضور

١١٣٨ انه في يوم الثلاثاء والاربعاء الموافق ٣ و ٤ يونيه سنة ٩٣٠ الساعه ٨ افرنكى صباحا ببنى شقير مركز منفلوط سيباع فلقين خشب نخيل ومخده حشو قطن وصندوق خشب مبين الاوصاف بمحضر الحجز ملك محمد محمد يس ومحمود عبد الرحيم علي بكري من الناحيه المحجوز عليها تنفيذيا فى ٢٩ ابريل سنة ١٩٢٩ نفاذاً للحكم الصادر من محكمة منفلوط فى ٦ فبراير سنة ٩٣٠ في القضية المدنيه نمرة ٧٦١ سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ١١٠٢٤ قرش صاغ المحكوم به خلاف رسم النشر وما يستجد والبيع كطلب محمد مرزوق حسين أمذون الناحية فعلى راغب الشراء الحضور

ازرام

ورق منقوش لزوم كسوة الحيطان

دهانات زخرفة

١٩ شارع الساخ

أمام مخزن ادوية مطاوع بك

تلفون ٩٦ ٣٠ مدنة

حدث تو حد كم مجوعه من ...
السعه نشك في من الزخرفه بالأوراق الخ ...
وقد فاق قبلي أو ... وكل ... متنشري ...
... ... مستو دلي نمرة ٩٢ فانه ... ولي
من ... ان ... احدث ...
زيائنه

انه في يوم الاثنين والثلاثاء ٢ و ٣ يونيه سنة ١٩٣٠ الساعه ٨ صباحا ساحتي قلندول وتبع ... سيدي ... موالي ... الخ من ... مابوس من ... قلندول ... مقابل من التسبيح ... وفاء لمبلغ ٢٦٨ قرش صاغ خلافا لأجرة النشر

وعند الرب كلا ... من محمد عبد الله من ... الحكم نمرة ٨٧٣ ... سنة ٩٣٠

فعلى راغب الشراء الحضور ١٣٦

اعلان بيع

انه في يوم الثلاثاء ٣ يونيه سنة ٩٣٠ من الساعه ٨ صباحا بناحية كفر التسبيح سليم مركز ... وأربعة أرادب ... موضحه بمحضر الحجز المحصل الموقع عليه في ٧ ... سنة ٩٣٠ والمذكوره بقضية ... محكمة ... طنطا بالحكم رقم ١٦٥٨ سنة ١٩٣٠ ملك عبد العزيز عبد الله من الناحيه وفاء لمبلغ ٧٤٠ خلاف مصاريف الاجراءات والنشر تنفيذا للحكم الصادر ضده من محكمة ... طنطا في ١١ مارس سنة ٩٣٠ في القضيه رقم ١٦٥٨ سنة ٩٣٠ ... حافظ افندي مصطفى ... من طنطا

فعلى راغب الشراء الحضور ١١٤١

اعلان بيع ١١٣٠

انه في يوم السبت ١٤ يونيه سنة ٩٣٠ الساعه ٨ صباحا بعزبة ... بك تبع ... بيوم ... ملك عبد الغني ... من الناحيه المذكورة كطلب ... من ... من الفيوم وفاء لمبلغ ٩٠٢ قرش صاغ المحكوم به والمصاريف خلاف اجرة النشر فاذا الحكم ... ٩٤٥ سنة ٩٢٤ ... ومحرر عنه محضر حجز في ٢٧ يوليه سنة ٩٢٤ وكان تحدد البيع يوم ١٤ سبتمبر سنة ٩٢٤ وأوقف لعدم وجود مشترى

فعلى راغب الشراء الحضور

وتقدرون فتضحك الأقدار

(قال سكرتير الوفد لمندوب مجلة «المصور» انهم لما قبل الوفد المصري النص الانكليزي عن السودان وابتهجوا بامضاء المعاهدة انتقلوا الى غرفة احدهم بلوكاندة ، ورقصوا عشرة بلدي)



الحمد لله ... سالمة يا سلامة رحنا وجينا بالسلامة !!

في يوم خميس

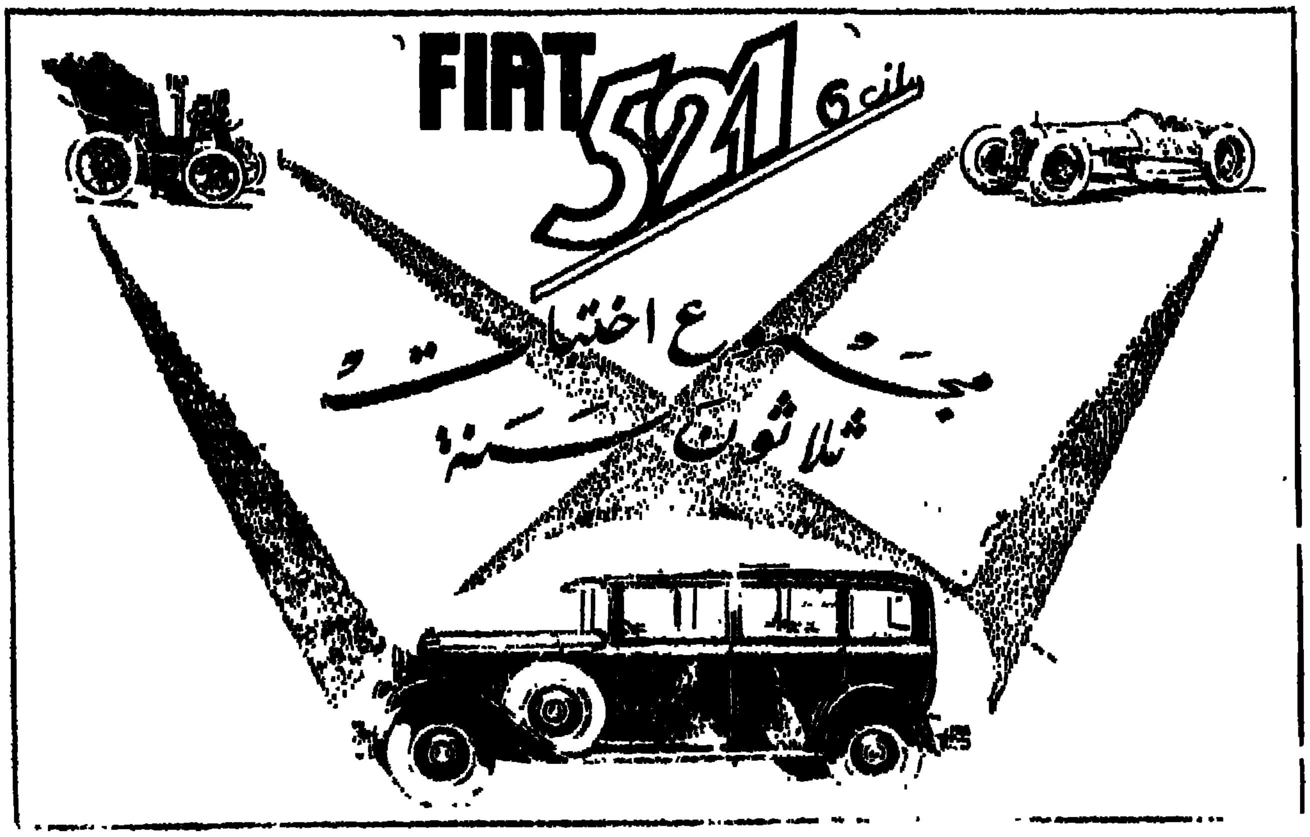
٦ يونيه سنة ١٩٣٠

الكشكول

الثمن ١٠ مليم

تليفون ٣١١٣٨





إعلان بيع

انه فى يوم الثلاث ١٠ يونيه سنة ٩٣٠ من الساعه ٨ صباحا بناحية أولاد رايق

سيباع بالمزاد العلنى الاشياء الموضحة بعد وهذا بيانها أردبين افره صيفى معدل ٢٢ ط محجوز عليها بتاريخ ٢١ كنوبر سنة ٩٢٩ و ٦ كيلات فول محجوز عليها بتاريخ ٦ مايو سنه ١٩٣٠

وهذا البيع بناء على طلب قلم الكتاب وفاء لمبلغ ٣ج و ٢٠٠ م قيمة المصاريف فى الغرامه ن ٧٤٣ سنة ٩٢٩ واتعاب المحاماة المحكومين بها فى القضيه ن ٣٣٠ سنة ١٩٢٩ كلى والاسترداد الذى رفعه عن الحجز المذكور وذلك بخلاف ما يستجد من المصاريف

فعلى راغب الشراء الحضور ١٣١٣ ق

انه فى يوم الاحد ١٥ يونيه سنة ١٩٣٠ من الساعة ٨ افرنكى صباحا والايام التاليه

اذا لزم الحال سيباع بطريق المزاد العلنى منقولات منزليه ملك عبدالعزيز محمد الحفنى بناحيه البصاليه بحرى نجم الساايح مركز ادفو مديرية اسوان مثل مراتب محشوة قطن وسراير خشب بحشو جريد وطشط نحاس وحلة نحاس و بطنيه صوف المتوقع الحجز عليها تنفيذا بتاريخ ٤ مايه سنة ١٩٣٠ تنفيذاً للحكم ن ١٣٠٨ سنه ١٩٣٠ المطارين الجزئيه وفاء لمبلغ ٥١٧٨ صاغ بخلاف اجرة هذا النشر وما يستجد بعد ذلك للسداد

وهذا البيع بناء على طلب محمد عطيه على بالاسكندريه

فعلى راغب المشترى الحضور ٢١٠٧

اعلان بيع

أنه فى يوم الاحد ١٥ يونيه سنة ١٩٣٠ من الساعة ٨ افرنكى صباحا لما بعدها

سيباع بطريق المزاد العلنى جاموستان مبينين أوصافهم بمحضر الحجز التنفيذى المؤرخ ٢٠ مايو سنة ١٩٣٠ نفاذاً للحكم ن ٢٣٦ سنة ١٩٣٠ مدنى كرموز ووفاء لسداد مبلغ ٢٠٦٠ قرش صاغ بخلاف رسم هذا وأجرة النشر

وهذه الاشياء ملكا الى حسن مصطفى بكرموز

وهذا البيع بطلب حضرة كاتب اول محكمة كرموز الاهليه ومتخذا له محلا مختارا محكمة كرموز الجزئية الاهليه

فعلى راغب الشراء الحضور ٩٣٣٧

وكيل الكشكول

ء الوجه القبلى

قام حضرة ابراهيم افندى فؤاد التبروى وكيل الكشكول فى الوجه القبلى لتحصيل متأخر حساب ات المشتركين تسهيل مهمته

الكشكول

جريدة سياسية انتقادية مصورة

[illegible]

سليمان فوزي

AL KACHKOUL

[illegible]

﴿ الاشتراك يدفع مقدماً ﴾

١٠٠ قرش سنة كاملة داخل القطر

٦٠ « نصف سنة « «

٢٠٠ « سنة كاملة خارج القطر

﴿ الادارة [illegible] ﴾

([illegible])

رقم ١٨

تليفون نمرة ٣٨٦٣٨

على مسرح السياسة

[illegible]

[illegible] عباس [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] الاحرار [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الافتاء [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] النحاس [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

وانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور

* * *

[illegible]

[illegible] [illegible] النحاس [illegible]

لان لاول [illegible] عباس الشيوخ [illegible] متوسطا في [illegible] الثلاثة في هذه [illegible] ولأنه [illegible] [illegible] [illegible] من [illegible] عن الفوضى [illegible] في البلاد

[illegible] النحاس [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] من [illegible] !!

وكم [illegible] [illegible] على [illegible] النحاس [illegible] [illegible] الحكومة [illegible] [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible] المصري !!

و[illegible] باشا [illegible] !!

* * *

النحاس والانتخابات [illegible] !

لا [illegible] قلب الباشا [illegible] الا انتخابات الشيوخ في دائرة [illegible] اذ المرشح [illegible]

سعادة محمود باشا عبد الرازق وكيل الاحرار الدستوريين ويعتبر دولته ان فوز الباشا وهو وكيل حزبه فوز المبادئ هذا الحزب على مبادئ عصابته أو مبادئ « فين حياة أسيادك »

ولقد رأى في ذلك ان يتوسط دولته بنفسه في الصلح بين احمد بك القيسي ومحمد بك عبد الرازق وان يقول لها مجتمعين بسعادة القيسي باشا وكيل وزارة الداخلية ان فوز عبد الرازق بك انما يكون أكبر ضربة للوفد

وبعد ان [illegible] الحكومة كله تحت أمرها [illegible] [illegible] وانصرفا !!

وهكذا يكون الانتخاب الذي في حكم [illegible] والا بلاش !!

* * *

[illegible] !

[illegible] وكل من أركان الجنة اذا اجتمع فيها [illegible] وصفت نفوسهم وقد صفت [illegible] تذهب بهم السياسة مذاهب شتى !

وفي هذه [illegible] وقبل افتتاح الجلسات أو بعدها يجتمعون ويجلسون جماعات ويدور الحديث بينهم في شؤونهم الخاصة احيانا وفي اعمالهم احيانا أخرى ثم تتخلل هذا الحديث ملح لها شأنها خصوصا وهي صادرة منهم [illegible] [illegible] [illegible] فيه

... هذه القاعة من أيام بعض ... الى بعض وتجاذبوا الحديث من شأن الى شأن حتي وصلوا الى الكلام في قضية من أكبر القضايا التي فصلت فيها محكمة الجنايات في هذا «الموسم» فذكر واحد ان المحامين الذين تقدموا للدفاع فيها كانوا كثيرين وكان كل منهم يكاد يصارح اخوانه بان موقفه منها انما هو موقف المنتصر للحق الذي لا يبغي إلا الحق لا الأجر

وورد عليه آخر فقال ان هذا محض ادعاء لأن هؤلاء الذين يدعون انهم تقدموا لنصرة الحق لا للأجر قدموا طلبات الى المحكمة التي فصلت في القضية يطلبون تقدير أجور ، وقد صارح أحدهم المحكمة بما يجب أن يقدر له وما لا يصح في تقديره أن يكون أقل من الف وخمسمائة جنيه

وهنا اعتدل الاستاذ خالد باشات ، وخالد باشات هذا محام ظريف ينثر نكات خلابة تعيد الى الذكرى غالبا خسارة الظرف في المرحومين البابلي وحسن رضا والدكتور بكيره وأخذ يرسل النكتة تلو النكتة بما جعل قاعة المحامين ساحة أنس وطرب

سمع الاستاذ باشات طلب التقدير هذا فقال :

« كان يجب على السيدة (والقضية خاصة بسيدة) أن تطلب من المحكمة ، أصليا ، حمايتها من المحامين ، واحتياطيا ، البراءة !! »

وقال :

« لعل السيدة تقول اليوم : أينما تكونوا يدركم المحامي !! »

وقال :

« ربما توسل الناس — مع طلب هذا التقدير — الى الحكومة أن تكتب على أبواب مصالحها وعلى ثغرات المكاتب المفتوحة للجمهور (احترس من المحامين) !! »

وخير ما عملنا شر جانا منين !!

***



بين وكيلي الداخلية

القيسي باشا — بقى الحرامية تنط على المدعو محمد حسن عوض الله من أهل الكلح مركز ادفو وتسرق منه ٢٤٨٠٠ جنيه وتنط على بيت سعادتك ما تلاقيش الا خمسة جنيه بس؟

أمال لو ماكانوش نطوا على بيتك أول الشهر كانوا لقوا ايه ؟

علي باشا جمال الدين — كنا احنا اللي سرقناهم !!

مجلس النواب والخدم !

اتعرف ان أعضاء الوفد اصبحوا لا يتورعون ان يجعلوا الحياة النيابية اضحوكة الاضاحيك ؟!

ولقد انصف ظريف في تسمية النادي السعدي بـ « بنك » النادي السعدي اذ اصبح أعضاء هذا النادي لا يعرفون الا مصلحة « المكة » لا مصلحة البلاد ولا يقدرون ... الا ما يدخل في ايديهم وجيوبهم أما ... فتلك كلة دفنوها في قبر في مدخله ، و... فيه والخارج منه ان يقرأ عليها الف...

ومن النكرات التي التحقت بالنادي ... في هذه الايام الاوسطي سليمان حسن عجيب رشحه الوفد في اسوان وفاز بالنيابة ... في مجلس النواب ، وأتعرف لماذا رشحه ... وما هي مؤهلاته ... « عتقي » لا يحسن إلا ... الاحذية ؟؟

ان لهذا «النائب» شقيقا اسمه عثمان عجيب وصناعته « ... » عند « بشرى » سينو اخوان » وقد ... السفرجي على سيده ... بك عضو الوفد الم... يحمل أخاه « نائبا » حظ قبل سينوت خادمه الرجاء وباد... الوفد على ترشيح شقيق سي عثمان

شفتوش كدا ؛ شفتوش حياة دي ؟؟

... ولكن خاطر الورد ينسقي العليق !!

***

عاكة الوزراء !

لا شك ان الباشا النحاس وعجلد... أرادوا اجانون عاكة الوزراء أن يظهر بمظهر القوى المتجلد بعد ان فشلوا ...

وبعد الفوضى التي انتشرت في انحاء القطر بفضل تدابير الحكم في هذا الانقلاب المزعوم

جعل الباشا النحاس حق العفو في العقوبة في هذا القانون لمجلس النواب عوضاً عن ماتقدم. فاسل يعلم انه مستعد لا يقبل ان تكون من حق مرتبة الجلالة الملكية بحسب دائرة اوروبية

... باشا بنزهة قصيرة في منزله بمصر الجديدة والمعارضون يؤكدون ان الباشا النحاس سيبقى متوقفاً في هذا القانون على طريقته ...

[illegible]

مطله ... خصلة ... !!

⁂

... !!

كانت ... ثلاث ... والذل ... وسط الوفد ... ولم يعدوا افضل من ... الادارة ... كثير احتمالات !!

وقد رأت ... احتمالات ... ادارته وجلت ... الدكتور ... ذلك ... لا يزال كثير الاشغال ولا تزال ضروب الحدس والتخمين فيه واسعة المجال !!

« متفرج »



القانون ... باشا محرم الدين ... باشا محرم طبي ... ومن ... !! شاهد ... الى جريدة السياسة ... ذلك ومن القانون !! ... لا خير ... وزير الاشغال ... من

اقرأوا في جريدة الثغر كل يوم

١ - مقالا ممتعاً عن الحالة السياسية
٢ - مقالا ممتعاً عن السياسة الخارجية
٣ - أعلم وادق ... الاقلام في الآداب والفنون
٤ - أهم الاخبار عن الحالة السياسية المصرية وعن الحوادث والقضايا والشؤون العامة
٥ - تعليقات موجزة في المسائل الحزبية وأعمال الزعماء وآرائهم

دائرة المعارف الوفدية

حرف الضاد

ضحك — الضحك القهقهة عند ماترى لحية حسن يس وتتذكر ماضيه وهو أحلس أملس لانبات بعارضيه منذ أربعين سنة والسعيد حبيب يقول له احلق دقنك يادلعدي أحسن الناس بتدحك عليك بالدال بدل الضاد ، والضحك كناية عن الحيض وفي القرآن الكريم ، فضحكت فبشرناها بغلام ، وكشكش بك مضحك وعبدالستار الباسل أضحوكة ومضحكة والضحاك شاعر قال

لست أنسي وكيف انسي وقوفي
مع اسماء تحت تلك البوا كي
لكلام نقوله وحديث
وتشاك من الهوى وتباك
فكأنا جوزه بكف (رجاني)
حين شد الانفاس من تنباك
وكأني ديك كبير واسما
مع الديك فرخة بتكاكي

ضحا — الضحوة والضحى الوقت الذي يقوم فيه الاغنياء من النوم ولا عمل لهم في الدنيا الا ان يأكلوا ويشربوا ويسكروا ويهججوا وعلى العالم ان يخدمهم بلا سبب معقول أو غير معقول ، والضحية خروف يذبح في عيد النحر ، ويستعار للوفديين فتقول انهم ضحايا الوطنية أي خرفان الوطنية

الضاد والخاء

ضخم — لا أعجب من شيء عجبي من ضخامة وجه فخري عبدالنور وضخامة عجيزته والضخم الكبير الحجم من كل شيء ، والسيد الضخم العظيم قالت أخت طرفة ترثيه

عددنا له ستا وعشرين حجة
فلما توفاها بدا سيداً ضخما
من الدستوريين الذين هم هو
ولم يك وفديا كذا رجلا شهما
ولم يك النحاس هاتف زعمه
ولم يندمج عند النحاس في الزعما
ولم ير بولونية وهو ساكت
ولم يك طرماخا ولم يعرف البرما
والبرما البرمة بضم الباء

الضاد والدال

ضدد — المحاسن والاضداد كتاب صغير للجاحظ وهناك كتاب آخر اسمه الاضداد والمحاسن ولا اتذكر صاحبه ، وواحد الاضداد ضد ، وهو المعاكس أو المخالف أو الخصم ، وفي كتاب المحاسن والاضداد ان عبد الله بن طاهر نهى من يليه من العرب عن اتباع خطة أصحاب المعكمة فليس الوفد هو الذي ابتدع المعكمة بل كانت معروفة من قبل ، وكان الفرزدق ضد المعاكم قال لجرير

تفاخرني يا ابن المراغة جاهلا
باني شريف الاصل من آل دارم
وأن لم تكن مأجور قوم اخسة
لما كنت هجاء لنا في المواسم
وكان رماك الجوع في الف دهية
ولم تتفرنش من فلوس المعاكم

الضاد والراء

ضرب — كانوا يكتبون على النقود (ضرب في مصر) وبين الايدى الى اليوم كثير من تلك النقود وقولهم ضرب في مصر يعني صنع في مصر ، والنقود خاصة ، أما النحاس فضرب في لندن ، ضربوه بقطع المفاوضة ، ج م مدلدلا اذنيه والضرب بالسيف والضرب بالعصا التعذيب وبالسوط أيضا ، والسعيد حبيب يضرب غلبة بفتح الغين واللام ، وفتح الله باشا بركات يأخذ منك الشيء ويضرب عليه عواف ، لا يرده ، وضربة الكف التي تصيب المضروب على قفاه الشيخ جاني عندما يعمل الاستخارة للاتدلل على حقيقة وعندئذ يقال له صاحب طوالع الشؤم ويطالع له لسانه والضرب في الحساب مضاعفة عدد بقدر عدد آخر ، وعباس العقاد لا يعرف من الحساب غير ان يضرب خمسة في ستة ، وضريبة الانتخابات مبلغ يفرضه النحاس على من يرشح نفسه للانتخاب ، والمضرب مائن يحتشون وجع في اضراس عباس حافظ ، وتضريب الشيء بالشيء خلطه به ، والضرب لقاح الماشية ، وضريبة الارز مقدار كبير منه وهي وحدة كالقنطار للقطن ، ويضرب الثالث بجهل عبد الستار الباسل وحافظ لك موش يضرب يده في خزانة المكة فيأخذ ما [illegible] من غير حساب والمضرب الخيمة التي تقيم فيها عمال مقاومة الجراد الذي أرسله الله إلى مصر انتقاما من أهلها لاتباعهم النحاسية والمضرب الذي يلعب به حمد باشا الباسل لعبة التنس

ضرج — عادت البولونية مصر مضرجة بدماء جرحت في موقعة حزبية قبل عقد الصلح

من ادارة الكشكول

نرجو ادارة الكشكول من حضرات المشتركين ان يجعلوا حوالاتهم على بوستة الدواوين بمصر

جد في هزل

مدرسة الشرائع السياسية

[illegible] الانجليز [illegible] وحكامهم

في [illegible] آن

[illegible]

[illegible] الاطباء [illegible] يقترح ايفاد ثلاثة اطباء اخصائيين



[illegible] كشكش بك [illegible] يا ابني [illegible] جنب التياترو [illegible] شايفه ده ؟؟

[illegible] يستعمل في تصحيح [illegible] وابراء [illegible] من [illegible] والمجالس [illegible] كثيراً [illegible] (أو الزائدة) والفوران وما اليها من الاضطرابات الفاسدة كما تصاب [illegible] في الرأس وأخرى غيرها في القلب تصاحبها ارتجاجات قوية وتقلصات [illegible] في اعصاب [illegible] وأوتارها ولا سيما الأيمن منها [illegible] والاغماء والدوار [illegible] والاورام والخراجات [illegible] بالصديد [illegible] والتقشر [illegible] وشهوة [illegible] للأكل مضاعفة [illegible] الى آخر ما هنالك من الاوباء والادواء التي يتقي ذكر بعضها عن جميعها ولا داعي لتفصيلها وتسجيلها . فهذا الدكتور الانجليزي [illegible] يقترح ايفاد ثلاثة اطباء اخصائيين

الى البرلمان عندافتتاح دورته وعلى هؤلاء الاطباء ان يحضروا الجلسات ثلاثة أيام متتالية وان يجسوا نبض كل عضو في ختام كل جلسة وبعد ان يبحثوا بحثاناضجاويتشاوروا في طبيعة كل مرض ودرجته وطرق معالجته ، يعودون الى المجلس في اليوم الرابع مصحوبين بصيادلتهم الحاملين أدويتهم حتى اذا أقبل الاعضاء انتهزوا فرصة وجودهم قبل اجتماعهم واعطوهم المسكنات والمنشطات والمطهرات والمؤكدات والمخدرات والمنعشات والملطفات والملينات والقابضات الخ الخ. كلا حسبما تستدعيه حالته وتقتضيه علته حتى اذا ظهر أثر الدواء كان عليهم أن يكرروه أو يعدلوه أو يستبدلوه طبقا لاصول الفن ودلالة التجربة .

ومن الجلى ان تطبيق هذا المشروع لا يكلف الجمهور نفقة كبيرة وفي رأيي الضعيف انه يساعد مساعدة كبرى على تصريف الامور في البلدان ذوات النظم النيابية فيوحد الرأي ويقصر المناقشات ويفتح بعض الافواه المطبقة ويسد طائفة أخرى من الافواه الفاغرة ويكبح او يلجم نزوة الشباب وحدته ويقوم عناد الشيوخ ويهذبه كما انه يوقظ البليد ويسكن روع اليقظ

ومسألة أخرى هي انه ما دام محاسيب الامراء (اي الوزراء) مشهورون بضعف الذاكرة فقد اقترح الدكتور المشار اليه على كل ما كان لديه عمل لدى رئيس الوزراء ان يعمد بعد اذ اوجز في شرح حاجته وافصح في بيان طلبته الى الوزير قبل ان ينصرف من بين يديه فيشده من انفه او يركله في بطنه او يدوس ثآليل قدمه أو يسحق ثلاثا حلمة أذنه أو يدفع دبوسا في ... دفه أو يقرص ذراعه حتى يسود ويزرق ليحول دون النسيان ويكرر ذلك في جميع أيام الاستقبال حتى يقضي الغرض أو يرفض رفضا باتا

ومن تعاليم هذا الدكتور الفطن الاديب أن يقضي على كل نائب في برلمان الامة المعظم ، بعد ان يبدي رأيه ويفرغ من سرد الاسانيد التي اعدها لتأييده ، بان يعطى صوته عند الاقتراع ضد الرأي الذي دافع عنه اذ قد ثبت ان هذه الطريقة هي خير ضمان لمصلحة الجمهور

أما حين يشتد الخلاف بين الاحزاب ويتفاقم الاجاج ويعنف الحجاج فقد وصف هذا العلامة اسلوبا عجيبا لمصالحتهم والتوفيق بينهم ذلك ان يؤتي بمائة من زعماء كل من الاحزاب المختلفين ثم نجعلهم ازواجا في كل زوج واحد من هؤلاء وآخر من أولئك بحيث يراعي في هذا التوزيع تقارب حجم الرأسين في كل زوج ثم نأتي لكل وحدة من الوحدات التي الفناها بجراحين ماهرين يناط بكل منهما ان يفصل قذال (مؤخر الرأس) أحد الرجلين ويصله في الحال برأس الرجل الآخر الذي هو بطبيعة الحال من الحزب المضاد لحزب صاحبه . نعم ان هذه العملية تحتاج الى دقة كبيرة ومهارة عظيمة ولكن الدكتور أكد لي ان الشفاء فيها مضمون . فان نصفي المخين متى اجتمعا في جمجمة واحدة وتركا فيها ليتداولا في المسألة المختلف عليها فانهما لا شك واصلان الى التفاهم والاعتدال وتنظيم التفكير وما الى ذلك من الغرائز والصفات التي يرجى توفرها في رؤوس أولئك الذين يحسبون أنهم لم يوجدوا في الدنيا الا ليحكموها ويهيمنوا على شؤونها . أما الفرق بين الحمق في الحكم او في الحكمة ، فقد أكد لي الدكتور استنادا الى خبرته انه لا يكاد يذكر فيما يتعلق برعماء الاحزاب السياسية

قال سويفت : وقد سمعت حوارا حادا بين استاذين عن خير الوسائل واجداها في تدبير المال ، بيد انني رجوت هذا الحديث الى العدد القادم خوف الاطالة والاملال .

بين الترقيع والتقريع

في المنام

يدخل الرجل في داره بعد عناء نهاره وقد امتلأت جوانب نفسه بما تضيق عنه الدنيا من [illegible] ، كلها [illegible] واكدار ، تتأثر بها طبيعته وتعبث بها [illegible] ، وتتردد بها [illegible] حين تدور كل [illegible] ، [illegible] بخطئه و[illegible] اليوم الى [illegible] النوم ، [illegible] الخيال الى مجتمع القوم ، [illegible] كيف ذلك ، والعبارة كذلك [illegible] والرجاء كيف يصبح [illegible] والمدح [illegible] وسيح في [illegible] من [illegible] . [illegible] القلوب [illegible] ، [illegible] في [illegible] النفوس [illegible] ومصلحة الامة [illegible] سعد [illegible] الا [illegible] الوفد .

و[illegible] في القاعة [illegible] طلبة [illegible] بابية ، [illegible] واخذوا اماكنهم [illegible] على الرؤوس [illegible] الذهبية ، [illegible] في الاوقات المرجات ، تلك القطط من الحيوانات المجاورات ، التي كانت تعودها الصوت والفتون

وبدأ الاخذ والرد ، فيما يجب لتدعيم مركز الوفد بعد ان جانبه الطالب ، وفاته الأرب ، وكادت تبول عليه الثعالب .

النحاس — [illegible] دلوقت يا صديقي ولم ما قرر ناش حاجة .

ولم — قبل كل شيء ارجو دولتك باسم الوطنية وبحق سعد الحبيب العزيز ابينا الشفيق ان تسحب كلة ولم فقد تركت هذا الاسم بوصية وما كان لنا ان نخرج عن ارادته

النقراشي — أنا ما سمعتش الموضوع ده بشيء من هذا القبيل . انت كنت حر في اسمك ، [illegible] ان تكره او تقره ما حدش قال لك حاجة

ولم — وانت كنت معانا في الوفد انت بعد موته لله بطوب اسمه ومرقده ما بينا الا قليلا حضرت نفسك فينا وبقيت عضو مع [illegible] الاشخاص الذين يصح ان يطلق عليهم اسم الوفد هم الذين تألفت منهم هيئات الوفد طبقة بعد طبقة في حياة سعد وتحت سمعه وبصره بآذنه وبأيديه ومنهم بعضنا البعض ، وكانت منهم هذه الطبقة الكاملة .

النقراشي — سلطوا ده واسمعوا ده . قال انا مش عضو وسعد قال لهم إلي عاوزين ان يقرروا خلافة سعد ما يقدروش يدخلوا انفسهم في الوفد . وهدا الخليفة النحاس له كل الحقوق التي كانت لسعد ما عدا تعيين الاعضاء . ده منطق إيه ده ؟

ولم — ده منطق مستقيم . اضرب لك مثل [illegible] بالاسلام لما الصحابة قرروا الخلافة لأبو بكر صار لهم حق انهم يجيبوه ما كان النبي من كرامات ومعجزات او امكنهم ان ينزلوا عليه الوحي ؟

النقراشي — احنا مالنا وما الفلسفة دي والخلط بين الدنيا والدين ، انت بالصلاح تبقي في الدنيا علينا كمان .

ويصا — دي مش فتوى في الدين يا استاذ ده برهان منطقي يقدمه لك رد عليه بجواب مقنع يا غلبك يا غلبته .

هلال — نقراشي بك

النقراشي — نعم يا سيدي حسين بك

هلال — ما تزعلش يا أخي . انا اسمه قلت لك شيء

النقراشي — قول يا سيدي . سمعنا من يصلي على النبي

هلال — انا شايف ان المناقشة دي ما لهاش فايدة دولة الرئيس افتتح الجلسة المناقشة فيما هو اهم . تقوم احنا ناخذ نص ساعة في اسم ولم بك والا مكرم بك والا مش عارف إيه

النقراشي — قل الاستاذ مكرم مش لي انا . إلا ذنبي إيه ا يعني تريد حضرتك انه شباك لي ولا اردش

النحاس — حسين بك عنده حق . فضوها سيرة وقولوا لنا إيه الطريق الي نسلكه في موقفنا الحاضر .

ولم — موقفنا ماله . يشرح القلب . الامة معنا وتقبل كل ما نقوله لها . فاذا اعمنا ساعدتها واذا فلسناها صفقت عايز إيه موقف مشرف غير ده ؟

ماهر — مشرف ازاي يا اخينا . قول كلام غير ده أو قول الكلام ده لغيرنا . احنا بيننا وبين بعض لازم نقرر الحقائق ونتدبر فيها ونحتاط لها .

ويصا — انت بتقول إيه يا ماهر بك . الكلام ده يبقى اسمه إيه ؟

ماهر — يبقى اسمه صدق وصراحة وانتباه . انت مش شايف من خلال الحوادث . الواحد المريض لازم يشوف من خرم ابره .

سيف — والا من خرق الغربال . فيه مثل تركي يقول ده غربال غرقنون جورميان

أعمى » يعني اللي ما يشوفش من خروق الغربال يبقى أعمى .

غالي — ما شاء الله. حسيب باشا بيعرف تركي .

حسيب — اتكلمه ولا أفهموش لأن كل كلامي بالانجليزي قت نسيت التركي. ولكن المثل ده سمعته من حليم باشا نسيبي .

عطا — وحياة تربة بابا ان ما كنتوش تدخلوا في الموضوع اسيبكم واقوم. احنا ورانا مواعيد في الكلوب وفي جروبي ومش فاضيين نضيع وقت في الكلام اللي مالناش به دعوى

سلامه ميخائيل — وهي مواعيد الكلوب وجروبي دي أهم من اعمال الوفد

سينوت — ودي اعمال وفد اللي بيتناقشوا فيها . أنا كمان زهقت ومش رايح اقعد اكتر من كده .

النحاس — أرجوكم شوية نظام . أنا ماقبلش ان الجلسة تكون فوضى كده . ياأستاذ مكرم جاوب على سؤالي . ايه العمل ؟

وليم — حدد سؤالك يادولة الباشا ووضح غرضك .

النحاس — أنا غرضي مفهوم وسؤالي محدد . احنا رحنا وجينا ماعملناش شيء . وا كتفينا ببيان قصير مجمل ...

غالي — قول دولتك. مكلفت

النحاس — زي ما تعوز . مكلفت . حا كم الباشا كان عايز توقيع معاهدة بأي طريق .

غالي — بأي طريق لأ .

النحاس — ليه ! ما صادقتش سعادتك على المقترحات اللي جابها محمد محمود

غالي — لأن مسألة السودان فيه كانت مؤجلة وباقية على منطوق معاهدة سنة ١٨٩٩ مش على انذار سنة ١٩٢٤ .

ماهر — احنا طول ماورانا سنة ٩٩ دي ما احناش رايحين نعرف نخلص من واصف باشا

غالي — هاتوا أحسن منها وأنا أتركها .

النحاس — هاتوا هاتوا ! هم مين اللي رايحين يجيبوا ؟ انت ما انت واحد ماه مايجيب يا أخي واحنا ماعلينا الا القبول .

غالي — يا باشا انت بتجرني للكلام غصب عني . مين يجيب اذا كان سلوكنا ما بيجعلش في نفوس الانجليز ثقة في حسن نيتنا .

راغب اسكندر — ازاي يا باشا .

غالي — ازاي ايه . احنا جينا الوزارة وعارفين ان أ كبر مهمة لنا المفاوضة . بدأنا بادخال الاستاذ نقراشي بك معنا وشوفنا الموشح الى قابلتنا به الجرائد الانجليزية . ..

النقراشي — لحد هنا استنا . أنا ما أقبلش الكلام ده مطلقا .

غالي — تقبل وتقبل . أنا عمري ما اسأت فيك ولا في غيرك الظن . ولكن الطرف الثاني رأيه كده بحق أو بغير حق افرضهم مجانين ، اعتبرهم بيلفقوا لغاية . أهو ده الواقع والسلام ! مالي أنا ؟

التراباني — قد قيل ما قيل ان صدقا وان كذبا .

النقراشي — أيوه يا سيدي زكيها حضرتك شعراً .

التراباني — ان من الشعر لحكمة .

النحاس — عدد باقي الذنوب يا واصف باشا

غالي — أقول لك . بعد كده ما اعتبرناش . جينا قبل سفرنا بقليل انعقدنا مجلس وزراء وحوينا مماشات الضباط السودانيين بتوع حركة سنة ٢٤ بعد ما حكمت المحاكم بعدم احقيتهم في طلباتهم . ودول معتبرين في نظر الانجليز أنهم ثائرون عليهم . ثم سافرنا كوفد للمفاوضة فاخذنا معنا الدكتور ماهر وحكمه عندهم حكم النقراشي بك واضفنا عليه الاميرالاى رفعت بك بتاع حوادث الخرطوم وهم يعتبروه عاصي أوامر الحاكم العام .

ماهر — أنا ان تكلمت الاقي الرد خالص زي النقراشي . ولكن بس اسأل واصف باشا مين من الرجال المسئولين في انجلترا قال الكلام ده . وايه الجرائد .

غالي — ايه الجرائد ؟ لسان حال الرجال المسئولين . هنا جنابك توافق العقاد على ان الجرائد هنا يجب أن تكون محترمة ولا يمكنش لوكيل وزارة أن يقول للنواب في سبيل الدفاع عن رأيه ما تعولوش كثير على كل مايقال في الجرائد بهذا القيد . وما تعوزش أن يكون للجرائد هناك مثل هذا الاعتبار . كتير ده والله .

حسيب — ورفعت ده كان لزومه ايه . وواحد زيي كان ماله ؟ أنا أولا وزير حربية وثانيا عضو وفد وكسترئيس هيئة فيه وأعرف في العسكرية أ كتر منه لاني أقدم منه

ماهر — أقدم منه بوليس مش جندي .

حسيب — مش تعليمات واحدة وحركات واحدة ؟

هلال — وأنا لو كان اخدوني بدل نقراشي بك واعطوه هو وظيفة كبيرة بعيدة عن السياسة والا ضموني للوفد بدل ماهر بك — مع احترامي لهما وتقديري لكفاءتهما — مش كنا منعنا القال والقيل والكلام الثقيل

ماهر — يا فصاحة يا فصاحة . أما سجع من الطراز الاول واحلى من الشعر حتى .

النقراشي — ده لسه في حنكه حلاوة طعم عنوان للقطم : « اتقال ، القيل والقال » .

هلال — أنا ما باقولش عليكم حاجة فيها انكار للاحترام اللي عندي لكم . انا بافتكر زي واصف باشا انا ما كناش ندي لانجليز

سلاح ضدنا . ومع ذلك احنا سبق لنا رده مثلنا البلاد في مؤتمر لوزان . مش كده يا حبيب باشا !

حبيب — أنا وانت ... يردون .. انت وأنا وكنا أحسن ما يكون . وخسرنا كل شيء .

القرالي — القبي عصمان باشا الاعصر . أدينم الامانة ، وحفظتم مكانة عرضكم الى ما يتنوى يتفرج ، يا شيخ انت وهو ، دلوا الطاق مستور .

ويصا — ما بس بقا يا جماعه . ايه كل ما واحد يفتح سيرة الثاني يشبط فيه . حصة غلط ونيرتن هي .

القرالي — أو صديق واحد او دستوريين . مش كده حتى

هلال — ... ان لم نجد ما نأسف له ده شيء يشمت فينا الاعداء . حيايشم ... في الخارج

الشمسي — وهو ايه ما تسرش . ده خا في الواتن . كل واحد ... الضيس ما والداخلية والدولية ... والى ... في الدمن والى ... ان انا ... ما نامش خد دلوقت ، و... في الحقيقة لازم قبل ما ... الناس ... مش جماعة ... بالامر في ... شيء وجماعة تحملوا المسئولية .

ولم — الكلام ده اسمه ايه يا احمد يا باشا في أي وقت سعا واحد منكم من حقه الاشتراك معنا في الرأي .

الشمسي — في اغلب الاحيان ما حدش يسألنا رأينا والفكرة التي يبديها ما حدش يلتفت لها . ونحن أمام الناس في المسئولية سواء . انتم أخذتم رأينا في القوانين الجديدة التي بتسنوها دي ؟

النحاس — أمال ! مش عرضت في الهيئة الوفدية ؟

الشمسي — وعليكم السلام والرحمة ! الهيئة الوفدية ، دي إيه ؟ اذا كنتم ضامنين ان الاغلبية فيها دائما موافقة من غير ما تقوم . مين منا يرضي يجازف برأي يعرف مقدما انه مش ماشي .

ماهر — طيب ادي احنا فيها . قول رأيك في القوانين دي .

الشمسي — اقول انها في غير أوانها وهي عقبات نضعها في ما يقنا بايدينا . كل قانون بمشكله احنا في غنى عنها الآن .

القرالي — بالعكس . دي قوانين تظهر قوتنا أمام الرأي العام وتؤيد نفوذنا في البلاد

الشمسي — ما اظنش . دي بالعكس تدل على اننا متوقعين شيء مخيف وشحلق عليه .



عزيز باشا — يا موسى باشا حبيب باشا دا كان ضابط امتى ؟
موسى باشا فؤاد — كان ضابط زي ما تقول ان السبعين التي على كوبري قصر النيل سبعين بحق وحقيق ؟؟

واذا كنا نعتقد اننا قادرين على اخراج قوانين زي دي اولى بنا ان نعجل باخراج القوانين المعروضة من الدورة الماضية

ويصا — ما عندناش في المجلس قوانين متأخرة .

هلال — اسم الله علي وعليك يا استاذ ! قوانين المظاهرات والاجتماع وحمل السلاح والعمد وغيره التي قوانا ما سحبناهاش بالانذار البرلماني ولكن اجلناها ودولة الباشا أكد في البرلمان وفي احاديثه الصحفية انها تنفذ في الدورة التالية التي مرت دي وقربت تختم ولا حس عن القوانين دي ولا خبر

الشمسي — قلها بالعربي الفصيح . القوانين التي كان تأجيلها أو بالاصح سحبها موضوع الملل السعيد . ان كنا صحيح واثقين من قوتنا فلنخرجها قبل أن نفكر في غيرها

ولم — ايه القصد من الكلام ده دلوقت ؟

النحاس — مافيش لزوم يا استاذ . أنا شايف ان النفوس فيها شيء ومتوترة الاعصاب وما فيش استعداد للتفاهم .

القرايلي —

توترت الاعصاب من غير علة
وهذا لعمري الداء ليس له دوا

الشمسي (سرا) — جبالك أوا !

النحاس — أي نعم ! لنتفض الآن والتي في نفسه شيء يجي يناقشني فيه بيني وبينه

ولم — طبعا مستعدين نسمع ونتفاهم . دولة الباشا والعبد لله تحت أمركم جميعا وفي كل وقت

النحاس — الحاضر يعرف الغايب . يالله ، انصراف !

وضرب الباشا بقبضة يده على المكتب الذي كان أمامه فانزعجت فاذا بي افيق من نوم عميق ، وهذا منام ، اطرحه لكل خبير بتفسير الاحلام .

شعر في نثر

صديقنا الدكتور شدودي أديب معروف وشاعر قدير لاعلاقة له بالسياسة ومذاهبها وان كانت علاقته وثيقة بالادب والادباء ، ومحرر « شعر في نثر » أديب معروف كذلك تربطه بالدكتور شدودي رابطة الادب وان فرقت بينهما السياسة

وقد كتب الثاني مقالا في عدد ماضي بامضاء الدكتور شدودي ، وارسل الدكتور رداً وتبرئة منه دفعناه اليه فاثبت الرد وعقب عليه باعتذار يراها القراء في المقال الآتي :

« حضرة الاديب الفاضل سليمان افندي فوزي صاحب مجلة الكشكول

سلاما واكراما وبعد قرأت في العدد ٤٧١ في مجلة الكشكول مقالة منسوبة لي عنوانها « مقالة شعر في نثر » والمرجح عندي ان أحد السفهاء الذين يريدون لي الشر بعث اليك بهذه المقالة ونسبها لي أما أنا فلا أكتب مقالات سياسية لا في الكشكول كما تعلم ولا في غيره فأرجوك والحالة هذه ان تنشر خطابي هذا في أول عدد يصدر من مجلة الكشكول وان تذيله بكلمة منك مناسبة للمقام . وفي ذلك الكفاية واطال الله بقاك

الداعي

الدكتور ابراهيم شدودي

حاشية — ولي وطيد الأمل في انك تجيب طلبي هذا العادل

وأرجوك حفظ المقالة لأعرف من كتبها واتخذ اجراءاتي ضده »

. . . . وبالأخير تبرأ الدكتور شدودي من شعر منثور نسب اليه

وبالكاد وجدنا المحرر الذي صنع ذلك الشعر المنثور ونسبه الى الدكتور

وحكمنا عليه بالاعدام شنقا بحبل الخيال المعلق بسقف غرفة نوم الطمأنينة المتحركة لاستقبال عواصف بركان الغضب اللاسبي .

وفتحت الابدية فمها لابتلاع هذا المحرر المتلفع بشال الجراءة

ولكنه لبس ثوب الاعتذار القرمزي اللون وجلس على كرسي الندم

يا للهول ، هو ذا شبح الاسف يتمشى بخطوات بطيئة كخطوات الم ادوار الذي يبيع الكازوزا عند مدخل الشارع نومرو ٤

وعند هذا ، وعند هذا فقط صفح الدكتور شدودي عن المحرر المجرم جداً

كما يصفح الاحرار الدستوريون عن الوفديين والنحاحسة

وجلس الدكتور شدودي مبتسما كما يجلس انف احمد بك الشيخ على وجهه مائلا الى فمه كأنه ينظر في نثر

وكما تجلس الوردة على صدر النحاس باشا لتراه مر اصلات الصحف شابا بعد ان فات الخمسين

فيا للسماء من هكذا غلطة ويا للارض من هذه الذهنية المترجرجة

انطوان انطوان ، يا انطوان ، هو ذا الدكتور شدودي لا يدخل في السياسة

بل هو لا يدخل في السياسة ، ولا يصنع شعراً منثوراً للكشكول ، لانه طبيب فقط ، يفهم في أمراض العيون ولا يفهم في امراض عقول النحاسيين

واليوم يرسل الكشكول محرر الشعر المنثور هذا الى جهنم نيرونا

عن طريق صحراء الفكر القاحلة الرملية تحت اشعة شمس الغباوة المحرقة

وهناك يجد الدهر طفلا قاعداً على حجر الازلية يرضع ثديها السرمدي

وتهب الرياح الغربية على بحر مانش الاضطراب الجبار

ويكون التمادي في العسف والجور قبل خروج من كابينة النحاحسة الى بحر تحمل المسئولية المتوعكة المزاج

فينظم لنا الدكتور شدودي زجلا اديبا كزجل فتى المصر

ويجلس ادولف لقراءته تحت ظلال شجرة الزيزفون ، وترقص النجوم في السماء من الطرب

ويشتد الحر فيخرج النمل من بطن الارض

ويسافر الشيخ لويس فانوس الى أوربا ، وتبيض الدجاجة بيضتين كل يوم

يا للآلهة ، الارض تدور حول القضية المصرية ، ولم يبتسم الحبوط مشروع المعاهدة

فنحن الآن نغطس في بحر التأملات لنجد سمكة حل هذه القضية ، وبالاخير نجدها ونكرر الاعتذار للدكتور شدودي



وديع — شو رأيت يا عقل في الباشا النحاس بعد خيبة المعاهدة

عقل — والله يا وديع كنا بنحسب الباشا باشا ، طلع الباشا « زلمة » !!

هل هذا برلمان

الدستور الذي تريده البلاد ليس هـذا الذي يعبث به الوفد، فان دساتير الأمم تقضي بان يحكم الشعب نفسه بانتخاب نوابه لا بمجلس يختار بعض الناس اعضاءه ، ولا ريب فى ان البرلمان القائم الآن ليس برلمانا دستويا ولكنه جمعية جمع أحد الاحزاب رجالها من اتباعه وانصاره واشباه اتباعه وانصاره من الذين اشتروا الترشيح بالمال وهؤلاء لا يمثلون الامة في شيء

النيابة عن الامة معناها انّ الامة تختار ممثليها من مرشحي الاحزاب، ولم يكن في الانتخاب الماضي لمجلس النواب غـير مرشحي الوفد، فأعضاء الوفد هم الذين انتخبوهم اذا صحت تسمية هذا التعيين انتخابا، وهذه هي انتخابات مجلس الشيوخ وقد جندوا رجال الحكومة لاقصاء المرشحين غير الوفديين عن دوائر الانتخاب، وارغام الجمهور على اعطاء الاصوات لمرشحيهم حتى في الدوائر التي يجاء بهم اليها وليسوا من اهلها -

فصلوا من مناصب الحكومة الموظفين الذين لا يتصلون بهم ، وامتد طغيانهـم الى العمد فبدلوهم باذنابهم ومحسوبيهم واقاربهـم ، واقاربهم ، وجعلوا الحكومة كلها وفدية من الوزراء الى رجال الادارة ،فكيف يقال للذين يجيء بهم هؤلاء نواب عن الشعب ، وكيف يقال انه حكم نيابي والبرلمان هيئة غيردستورية؟

يقولون ان الانتخاب حر ويتعامون عن الجرائم التي يرتكبونها أو يرتكبها رجالهم لخنق حرية الشعب، ولولاخوف الامة من ان يتدخل الانجليز في شؤونها الداخلية لثارت على بكرة أبيها وألقت هذه الوزارة عن كراسيها ، فهم مستندون الى الرهبة البريطانية التى يصبغونها بالصبغة الوطنية بكل مجاجة وقلة حياء

فالبلاد اليوم تجتاز محنة شنعاء ، ولا مخرج من هذه المحنة الا بانتخابات حرة تتولاها وزارة محايدة ، تحل هذا البرلمان الباطل وتعيد تأليفه بالطريقة الدستورية التي لاضغط فيها ولا ارهاب ولا ارغام، ولكن الوفديين ينادون بانهم خسروا المعاهدة وكسبوا صداقة انجلترا، فانجلترا مغمضة العينين عن اعمالهم ، والويل للمارة اذا تغافل القوم عن قطاع الطريق

ونحن لا نحب ان يكون للبريطانيين كلام مع



جعفر فخري — عندي يا ويصا بك قضية ثانية من نوع قضية سيف الدين وعاوز اشركك معاي فيها انت والباشا النحاس

ويصا واصف — كنت قدم شوية قبل ما تنوحس الحوسة اللي احنا فيها النهارده !!

مصر، ولا نرضي أن يمدوا أيديهم الى ادارة البلاد ، وكل ما نخافه أن يضجر الانجليز من هذه التصرفات التي جعلت البلاد فوضى وهددت الامن العام وهدمت النظام، فنرى اليد الانجليزية قد امتدت لاستلام زمام الامور بحجة المحافظة على المصالح الاوربية ، ومن البلية ان الوفد لا يفهم هذا ولا يريد ان يفهمه لانه قد خسر المعاهدة وكسب صداقة بريطانيا العظمى

فهل كسب صداقة بريطانيا العظمى هو مهمة الوفد، وهل الامة المصرية ترى هـذا الرأي ، وفي أي شرع دستوري ترغم الامة على ان يعزي اليها هـذا الزعم السخيف الذي يجعلها سخرية بين الامم ويذهب بكرامتها في العالم ؟

لم يحل دولة محمد باشا محمود البرلمان لأنه لا يريد للبلاد حياة برلمانية ولكنه أراد أن يجعله برلمانا صحيحا بمعالجة هذه الفوضى السياسية وهذه الامراض الاجتماعية التي افسدت نفوس الكثيرين ، وهذه هي العاقبة السوداء التي كان دولة محمد باشا محمود يريد أن ينجي منها الامة حتى لا يكون لها برلمان اسمي بعيد من الدستورية، لا منشأ له الا الاستبداد

ولو كانت فاشستية مصرية مخلصة للوطن كالفاشستية التي فى ايطاليا لسكتنا عنها ولكنها مصطبغة بالصبغة النيابية وهي لا تنوب عن غير هؤلاء التهمين الجشعين اعداء النظام وما البرلمان المصري الآن الا محكمة من محاكم التفتيش التى كانت فى اسبانيا فى العصر المظلم

وصعب على نفوس المصريين أن يكون لهم حكم مجلس تفتيش كمحاكم العصور الهمجية ونحن في هذا العصر الذي يقال انه عصر المدنية والنور ، والامم كلها تنظر الينا نظر التعجب والاحتقار

ولا ندري ماذا تصنع الامة في هذه الفوضى، ليس من الوطنية أن نطلب تدخل الانجليز ، وهم لا يخجلون من أنفسهم فيكفون عن المظالم ، والانجليز لا يصبرون طويلا ، فالبلاد مهددة بنكبة يجرها هؤلاء الوفديون الحمقى والمستعان هو الله

أما القوانين التي يسنونها الآن فانها باطلة ، لان البرلمان باطل فى تكوينه ، وللصبر حد، وستعرف الامة كيف تتخلص من هذه الحال .

« كاتب »

بين زعماء الاحزاب



رئيس حزب الأتحاد — رأي الحزب الوطني ايه يحافظ بك في الحالة اللي احنا شايفينها دي [illegible]

رئيس الحزب الوطني — مادام مهمة « الوفد » بقت أنهم [illegible] جزم الانكليز، يبقى اذا لم تستح فاصنع ما شئت !

السياسة فى الارياف



شعبان — أم بيقولوا أن مكرم الشهر !(ولنم) حيعمل لنا بنك زراعى وسياسة قطن
أبو مجورة — دا بيتنطط فى الجوانيل من حلاوة الروح

نداء الى العمال

تلقينا بالبريد تحت هذا العنوان النشرة الآتية بحروفها :

يا عمال القطر المصري !

اسمعوا نداء من أحدكم . نداء من عامل مخلص لمصلحتكم، يرى في نهضتكم نهضة لبلاده . وفي تقدمكم اسعادا لوطنه !

يا عمال مصر !

دعت النقابة العامة للعمال الى عقد مؤتمر بدعوى النظر في شؤونكم ودعيت (بصفتي رئيساً لنقابة عمال النقل الميكانيكي) . فذهبت مع وفد من نقابتي . وذهبت نقابات أخرى كثيرة . بينها نقابات الساعاتية ، ونقابة موظفي التنظيم . ونقابة عمال ترام مصر الجديدة ونقابة الحلاقين . ونقابة العمال المتحدين . وحاولنا الدخول لنحضر مؤتمراً دعينا اليه لبحث حالتنا وللمطالبة بحقوقنا . فما كان من حضرة سكرتير النقابة التي دعتنا الا ان منعنا من الدخول جميعا وما كان من حضرات مستشاري النقابة عباس أفندي العقاد واحمد افندي أغا الا ان منعونا بدعوى أننا أعضاء (بالاتحاد الدولي للعمال في امستردام المنضم الى عضويته . مثلنا جناب **المستر مكدونالد** رئيس الوزارة الانجليزية . وزعيم الاغلبية البرلمانية في بريطانيا العظمى .

وفي تلك الحفلة كان في يد حسن افندي نافع النشرة التي يصدرها الاتحاد الدولي في امستردام . فذكرناه بانه اذا كان الاتصال بالاتحاد الدولي في امستردام جريمة . فان حضرته مجرم !!

فأصر أصحاب الاجتماع على منعنا بالقوة والمكابرة

ولأننا حريصون أيها العمال على خيركم حريصون على رفع صوتكم ، حريصون على ان لا يتكلم باسمكم غيركم من أمثال احمد افندي أغا وعباس افندي العقاد الذين لا يهمهم من أمركم الا مصلحتهم وارتقاء الكراسي على حساب جهودكم. اصبرنا لذلك على أن ندخل لنعرف ماذا يدبرون لنهضتنا . أو أن يلغى الاجتماع . ولما كانت نياتهم سيئة نحوكم ولما كانوا لا يريدون ان تنفضح تدابيراتهم الضارة بمصالحكم فقد فضلوا الغاء الاجتماع . وألغي الاجتماع بقوة الحكومة الرشيدة لأن فيها ضياعكم وانتهاك حقوقكم . والاعتداء على مطالبكم

لذلك ادعوكم أيها العمال ان تتبصروا في موقفكم وان تحتجوا على كل حركة يعملها هؤلاء المتطفلون عليكم بقصد الاساءة اليكم . وان لا تؤيدوا أي رجل ولا أية هيئة من هذه الهيئات الموهومة الا اذا دوى في ساحتها صوتكم ، وسمعت فيها كلمتكم ، واحترم رأيكم وعمل حسابكم

يا عمال مصر !

الموقف عصيب . والنهضة على قدم وساق فلا تمكنوا هؤلاء المتطفلين من ايذائكم . واسحبوا منهم ثقتكم الغالية جزاء احتقارهم لكم . وعدم اعترافهم بكم .

وان اليوم الذي يحاسب فيه العمال المصريون ، كل من اعتدى على حقوقهم الاجتماعية ، ليوم قريب . وان الساعة لآتية . وان الحق لا بد ينتصر وانكم أيضا لا بد فائزون ما دمتم جماعة متحدين (ويد الله مع الجماعة)

يا عمال مصر !

هذا تحذير مني لكم . ونداء لضمائركم فاسمعوا وانبذوا كل خارج عن رأيكم . وكل محتقر لشأنكم . واعلموا ان من تغضبون عليه فقد غضب الله عليه . ولعنته الملائكة والناس اجمعين .

***

هذا وان صوتنا الداوي سيسمعه اتحاد العمال الدولي محتجين على هؤلاء الادعياء المكابرين . ومشهدين العمال على أن في مصر قوما يدسون للعمال الناهضين . ليكن جزاء الخارجين عليكم احتقار عمال العالم قاطبة لهم وازدراؤهم اياكم .

رشاد دوس سكرتير عام نقابة عمال النقل الميكانيكي للسيارات

حسن محمد أبو السيد وكيل أول نقابة عمال النقل الميكانيكي للسيارات

احمد اسماعيل

رئيس نقابة عمال النقل الميكانيكي للسيارات وسكرتير دولي الاتحاد العام لنقابات عمال القطر المصري

قفشات !

— ١ —

فى الفترة التي تلت تعطيل الدستور ، وايقاف الحياة النيابية ، وقيام وزارة دولة محمد محمود باشا ، سمعنا بمقالات طنانة رنانة — كما يقولون — مضمونها أن دستورنا دستور أبتر أشل ، لا يصح قيامه في دولة دينها الرسمي : دين الاسلام، حيث انه غير متخذة قواعده وأساساته من قواعد واساسات هذا الدين ، وما الى هذا مما يدخل فيه !

طبعاً سألنا من ذا الذي كتب هذه المقالات، وكان الجواب انه السيد رشيد رضا الشهير بوارث « مخلفات » الاستاذ الامام الشيخ محمد عبده !

وكانت عودة « غفلة الزمن »

وكانت عودة الحياة النيابية ، وكان قيام الوزارة النحاسية القائمة ، وكا . قيام الامس الماضي......

وفي أمس هذا، ولغير قصد ، طالعت في بعض الصحف الوفدية ، باب « التشريفات ..... واذا بي اطالع أن « السيد رشيد رضا » السالف الذكر والتعريف ، بين من تشرفوا بمقابلة دولة النحاس باشا رئيس مجلس الوزراء !

والعجيبة ، أى قبل ذلك — وقبل ذلك مباشرة — قرأت فى الكشكول كلمة عن حزب « البحارة » أولئك الذين يميلون مع الريح حيث مال ، إن شرقا فشرقا ، وان غربا فغربا ...!

وكل وزارة ، و« أبو الشام » من حزب البحارة !!

— ٢ —

الحديث العام ، أتدري ماذا كان الحديث العام ؟ هو حديث ست « فيرا » ودولة النحاس باشا !

تناقلته الالسن ، وتداولته الشفاه ، ولهج الناس به فى مجالسهم وفى منتدياتهم لهجا لم يسبق له مثيل ، وفوق ذلك فقد أحدث من الاثر فى متباين الطبقات بما لم يجر بخاطر ، أو يتصور فى ذهن !

على من تقع تبعة هذا ؟ من الذي كان السبب الدافع الى بعث تلك الحكاية من بين اكفان الخفاء ؟

لم نجم لهذه الحكاية قرن ، ولا بدا لها شبح ، قبل أن تلوح بها ست « روزه ليوسف » فانها نشرت فى جريدتها تقول ان الاحرار الدستوريين حاكوا خيوط مؤامرة ضد النحاس باشا اساسها صحفية أجنبية ، ظلت في ركابه أياماً . !

ومن هنا نزلت أشعة النور تبين ماوراء الأكمة فاذا بما وراءها : ماوراءها ...

أود أن أفهم : من ذلك الذي أوحى الى ست « روزة » بأن تنشر ما نشرته ؟ أهو وفدي ؟ وما عهدنا في ست « روزة » إلا أنها لسان حال الوفد الذي يفضح سادته وزعماءه تلك الفضيحة الشنعاء لـ... شيء عجيب !

انى أتهم ... ست « روزه » ان هي مؤامرة بيتتها ست « روزة » ضد الوفد ، وزعماء الوفد ، حينما علمت بحكاية الصحفية الاجنبية ، فنشرت مانشرته فى مجلتها علها تثير حفيظة الاحرار الدستوريين هؤلاء الذين أحاطوا بها علماً ، فيكشفون الغطاء عن الحكاية برمتها ...!

وبهذا تقضى وطرها ، وتنال بغيتها ، ولا يدرك الوفد وزعماء الوفد أنها هي الفاعلة .

اظنك تسألني : وعلام تصنع ست « روزه » هذا الصنيع مع الوفد وزعماء الوفد ، وما سر غضبها وما الداعي الى تبييت المؤامرة الطريفة ؟

أحيلك على منافسة الكذا والكذا وما تفعله الضرة لضرتها ، وان كيدهن لبعضهن عظيم !

والله أعلم ...!

« قفاش »



الباشا النحاس — يا ترى ياشيخ عثمان حتنطلي على الانكليز حيلة : خسرنا المعاهدة وكسبنا صداقة الانكليز والا لأ ؟؟

الشيخ عثمان — والله يا ابنى انت بتضحك على نفسك !!

بين التر والفر

— لاخلاف في أن مجلس الوزراء فكر بين ما فكر فيه وهو يوالي عقد جلساته باسم وضع قوانين لجرائم النشر أو محاكمة الوزراء الذين يعتدون على الدستور ، في موقفه الحاضر وهل يستقيل أو يسوق « التلحمة » ؟؟

يعتمد مجلس الوزراء على ان وزارة المال ديموقراطية ولا يمكن أن تفكر في تعطيل الدستور ، ولعله يعرف ان التغيير قد لا يتضمن تعطيل الدستور وقد يشمل تغيير مجلس بمجلس و نواب بنواب وحياة نيابية تركت ما تم بحياة نيابية يكون من أهم ما تمني به تطهير البلاد من جرائم النصب والتضليل !!

اليس كذلك يا : من صبري أبو علم في المنوفية ، الى علي حسين فعلي أيوب في الشرقية ، والى فخري عبد النور فجعفر فخري في جرجا والاسكندرية ، ثم الى حسين هلال فلا تبيعوا اقطانكم ألا بمائتي ريال ؟؟

***

— زار النقراشي افندي بصفته وزير المواصلات عنابر بولاق من أيام وتفقد حال العمال ولبث يطوف صفوفهم حول ساعتين ، كاملتين

والنقراشي ليس غريبا عن هؤلاء العمال

فهل تعجل زيارة العنابر في الازمة كما يعجل فيها قانون محاكمة الوزراء ؟؟

أو أن : تلك نقرة وهذه نقرة ؟؟

***

— نور بك الحكيم صديق صادق للباشا عثمان محرم وزير الاشغال

بلغ نور بك الستين وكان لابد ان يحال على المعاش واراد ان يمد الوزير في مدته سنتين



مختار المغنار — أنا خايف يعملوا في الكنتراتوا بتاعي زي ما عملوا في كنتراتو نور بك الحكيم

ويصا افندي واصف — كلنا دلوقت يا أستاذ على باب الله !!

ث سنوات فلم يقدر ، وأخيراً تعاقد معه
اتوا على ان يبقى مفتش ري المدة التى
ن يمدها له بقرار مجلس الوزراء وعجز

واتصلت اعمال نور بك باحد النواب بل
، هذا النائب على أدلة مادية يقال أنها
فنول على تقديم استجواب في ذلك لرئيس



الباشا النحاس — مايمكناش وحياة عصمتك نخلص قبر سعد وتمثاله إلا بقتل مبادىء والتسابق للانكليز على طول الخط

مجلس الوزراء ، وشعر الباشا النحاس بفضيحة الاستجواب فاستحضر زميله صفوت باشا القائم بوزارة الاشغال في غيبة وزيرها وأمره ان يتولى بنفسه وفي الحال استدعاء نور بك وحمله على توقيع استقالته

وهكذا كان الضروري جداً والواجب خرق القوانين للحاجة اليه جداً من اربعة شهور فقط يجب ويجب اليوم أن يلقى من حالق

ولماذا ؟

ألأنه وسخ المتمسكين بأولان المتمسكين به « وسخون » ؟؟

ومن يعرف ؟؟

فقد لا يخرج نور بك من الحكومة بهذه الصورة الا ليرشحه « الوفد » في كرسي من كراسي مجلس الشيوخ او النواب

اليس من قوانين العصابة ان يغطي في مكان من انكشف في مكان ؟؟

سمعة البلاد فوق كل شيء

.... رئيس التحرير

قد صرنا نسمع في الأيام الأخيرة لغطاً شديداً وقيلا ما كثيراً حول رئيس الحكومة الحالي والعمل على نشر ما عمله من أجل أمر وان هو في الواقع ونفس الأمر شيئاً وشيئاً جداً للبلاد الا اني واسمح لي يا سيدي ان أقول بصراحة انه لا يليق بنا التمادي في ذكره والعمل على اعادة نشره وما هذا الا من أجل أمر شخصي ولذلك من أجل الغيرة على سمعة البلاد وشرفها وعلى أمر هبته هيأت له الصدف ظروفاً فاجتمعنا اهله وان كانت هذه يجب علينا أن نحسن الى البلاد في الوقت الذي نحن فيه وذلك بعدم ذكر هذا الوضع وكون البلاد خربا ومار ما لحقها من عمل هؤلاء ممن يخونون عشر اهلهم صفقاً على امة

أكتب هذا يا سيدي ويهمني أن تعرف أني لست ممن يسيرون وراء هذه الطغمة وانما أنا من هؤلاء الذين يشفقون حباً لمصلحتي وفريد . وما كتبت هذا رحمة بأشخاص السيئين وانما قلته رحمة بالبلاد وسمعتها فمصر بلاد المصريين واساءتها اساءة لكل مصري

هذا الى اعتقادي القوي ان الاحرار الدستوريين أشرف بكثير من هؤلاء الذين اساءوا الى البلاد وسمعتها بدليل عدم قبولهم مساعدة تلك الحكومة من أجل مصلحة البلاد وسمعتها (ومصلحتها وسمعتها فقط). ولاعتقادي فيكم التسامح فأنا واثق باجابة هذا الرجاء وان كنتم تنشرون من هذا الامر فأنا أكون لكم غيور على مصلحة البلاد من الوقت الذي يتبجح فيه دعاة السوء ممن لا خلاق لهم وممن يختلقون الاعذار الواهية . فهل لكم يا سيدي تقفل باب هذا الموضوع وتكون الامة الفصيحة التي طلقت الامة بهذه الحملة الشنيعة التي قبلها زعيم الامة ورئيسها الامين الصادق ؟؟ وانا لكم كما تنتظرون

علي . م

بنك مصر - سوريا - لبنان

بيروت بشارع فوش وطرابلس

يتشرف بأن يعلن حضرات المصريين الذين يرغبون في الاصطياف في سوريا ولبنان انه مستعد لأن يقوم بجميع الخدمات المالية من فتح حسابات جارية وبيع وشراء العملة والوساطة في جميع الاعمال المالية التي يحتاجون اليها اثناء اصطيافهم

وبه مكتب للسياحة يقوم بجميع التسهيلات اللازمة لحضرات المصطافين من ارشاد عن جهات الاصطياف ومعاونة على السكنى في الجهات التي يختارونها ومساعدة في ترتيب وسائل الانتقال من جهة الى أخرى

٩٠

من ادارة جريدة الكشكول

كل طلب اشتراك في الكشكول لم يكن مصحوباً بقيمته لا يلتفت اليه

١١٧٠ اعلان بيع

في يوم الاحد ١٥ يونيه سنة ٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا الى ما بعدها بناحية نزلة باقور اذا لزم الحال سيباع علنا حمار ابيض وصينية نحاس وا كليم صوف واردبين واربعة كيلات أذره سيقي وحلتين نحاس بغطيانهم وطشت وهون نحاس ودكتين خشب ملك فرغلي عبد العاطي وحسن عبد العاطي من نزلة باقور مركز ابوتيج موضحين بمحضر الحجز التوقع عليهم في ٢٦ يناير سنة ٩٣٠ نفاذاً للحكم ن ٣٤٠ سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ٥٨٠ قرش صاغ قيمة الدين وملحقاته بما فيه اجرة النشر السابق خلاف أجرة هذا النشر وما يستجد من المصاريف والبيع كان محدد له يوم ٩ مارس سنة ٩٣٠ وأوقف لدعوى استرداد رفعت من هلالي حسن من نزلة باقور ولم يقيدها والبيع كطلب فوزي افندي محمد خليفه التاجر باسيوط

فعلى راغب الشراء الحضور

١١٦٩ محكمة بيا الجزئيه الاهليه

انه في يوم ١٥ يونيه سنة ١٩٣٠ الساعه ٨ صباحا بناحية كوم النور مركز بيا والايام التاليه اذا لزم الحال سيباع بطريق المزاد العلني الاشياء الموضحه بمحضر الحجز الرقيم ١٥ ابريل سنة ٣٠ تعلق المحجوز عليهم عبد المجيد علي وسعيد عبد المجيد ومحمد عبد القادر صالح من ناحية كوم النور مركز بيا نفاذاً للحكم ن ٢٨ سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ٥ ج و ٢٦٠ م خلاف اجرة النشر وما يستجد لغاية تمام السداد.

وهذا البيع كطلب الحرمة جنديه بنت سليمان خليفه من كوم النور مركز بيا

فعلى راغب الشراء الحضور

شؤون شتى !!

حاميها حراميها

جرت انتخابات مجلس الشيوخ في الاسبوع الماضي في ظلال عسف الحكومة الحاضرة واضطهادها لغير مرشحيها واغارتها برجال بوليسها وادارتها على الناخبين وحملتها على رجال الجيش الذين هم ذادة البلاد المدافعون عن حياضها على أن يتجاوزوا الى نصرة جماعة من أبنائها دون جماعة أخرى

وليت شعري كيف يمكن اعتبار نتيجة مثل هذا الانتخاب، صحيحة اذا كانت كل مقدماته مفعمة بالعسف والجور والباطل؟

الحق ان الحكومة القائمة قد تملكتها شهوتها تملكا أخذ عليها منافذ السمع والبصر فأصبحت لا ترى عدلا الا ما يحقق شهوتها ولا ترى جورا الا ما يحول بينها وبين تحقيق لباناتها ، واذا جاز للناس أن يصفوا ما تقوم به الحكومة من التنكيل بخصومها في موقف يوجب عليها أن تزن بينهم وبين أنصارهم فيه بالقسطاس المستقيم فليس أمامهم وصف ينطبق عليها تمام الانطباق أصدق من المثل العامي القائل :

حاميها حراميها

***

خوازيق ..!

ألا خوازيق وزارة الاشغال ووزيرها ما شاعت وذاعت وعلم بها الخاص و البلاد ، ذلك لم يبد من جانب وزارة « الخوازيق » ولا من جانب وزيرها ما يدل على انكار وقوع مثل هذا الحادث

واذا كانت هذه « الخوازيق » ليست أول « خوازيق » وضعتها وزارة الاشغال من مال الدولة في التصميم ، واذا كانت قد سبقتها حوادث معينة تشبهها في كل الوجوه في أكثر ما ينال البلاد من خوازيق الوزارة الشعبية

على أن تقرير صاحب العزة مدير مصلحة المباني قد حال دون ان تتخذ بقايا « الخوازيق » طريقها الى قلب وزارة الاشغال وأن ارادت الوزارة الشعبية لنفسها ذلك ، فجزى الله مدير مصلحة المباني خيراً على أن أبعدها عن قلب وزارة الاشغال ومهد السبيل لها حتى وضعها في قلب جناب المقاول صاحب « الخوازيق » . .

***

مزاد علني في مسجد .. !

كتب الينا م[redacted] رسالة يقول فيها ان احدى ال[redacted]ت قد نذرت نذراً لله « خروفا » على حب أحد أوليائه ، وهذا الولي له ضريح وله مسجد كبير في طنطا يتبع وزارة الاوقاف ، فلم يكن لهذه السيدة بد من أن توفى نذرها ، فبعثت بدبها سائراً على أرجله الاربع الى مسجد الولي حيث تسلمه شيخ المسجد

وكان شيخ المسجد ظريفا ، رأى أن يعقد داخل المسجد مزاداً علنياً لبيع « الخروف » حتى يمكن ان يوزع ثمنه على مستخدمي المسجد بدل أن يعمل عملية الذبح وما يتبعها من توزيع اللحم وما يتبع هذا وذاك من وساخة التوزيع ، وأعلن المزاد ثم رسا على أبي أحد خدم المسجد ، ولكن الشيخ حفظه الله ، أبى بعد أن رسا المزاد على هذا الخادم أن يبيعه لاحد أقاربه أو أصدقائه بعد هذا الثمن فاحتج على هذا الظلم من رسا عليه المزاد وتبعه وقفه الموظف بالمسجد في هذا الاحتجاج ، فكان جزاؤهما من الشيخ وأتباعه الضرب بالنعال ..!

وأخيراً بلغ الخبر مأمورية الاوقاف في طنطا فأخذت تحقق وتدقق ولا تزال تحقق وتدقق ولا ندري عند أي حد يقف تحقيقها وتدقيقها ، ولكن المهم في هذا الامر انه في الماذرون نذورهم ابتغاء مرضاة الله فينتهي الامر بهذه النذور الى ان تصبح سلعا يتخذ لها من مساجد الله سوقا تباع فيه ونشتري ويتعدى هذا البيع والشراء أنواع من النزاع تكون خاتمتها الضرب بالنعال في مساجد الله اختشوا يا مشايخ حتى في بيوت الله .. !!



مكرم الشهير بـ (ولبم) — ومع قانون الاجتماعات والمظاهرات حنعمل إيه ؟

النقراشي افندي — زيارتين ثلاثة من العنابر يفرجها ربنا !!

كلام ورد غطاه

[illegible]

لا ... [illegible]

[illegible]

...

على الأكثر ... ٨

وقع من فوق السطح

— هل مت يا رجل؟ تكلم

— لم أمت ولكني لا أستطيع أن أتكلم.

[illegible]

[illegible] ... وكاد

... أفاق الضابط

[illegible]

الضابط — ماذا تريد أن أ[illegible]

الجندي — أن تكون على الخبر ماهور

الضابط — كيف ذلك؟

الجندي — ذلك [illegible] ملاقي [illegible]

[illegible] في ...

[illegible]

— [illegible] أصوات الصغير

— لأنه لا يريد أن يتعلم

— كيف ذلك

— ذلك أني أخذت منه الشيكولاته

و[illegible] الأ[illegible]

الجهد الضائع

[illegible] — أعطني مثلا على الجهد

(ضائع) الضائع

[illegible] — الإعادة والإفادة جهد ضائع

[illegible] ...

[illegible]

أحدهم — ... الرجل العاقل يفكر فيما يقوله

[illegible] يقولون ما يفكر فيه

— ... تفكر كده؟

الأول — ...

[illegible]

نفذت رصاصة ساق أحد الضباط في معركة فنقل الى المستشفى وعكف الطبيب على فحصه وبعد ان مضت نصف ساعة ضج الضابط من الالم وقال

الضابط — ... ألم تفرغ بعد من التصبيد يا دكتور

الطبيب — اني ما زلت أبحث عن الرصاصة ولم أهتد اليها

الضابط — لماذا لم تقل ذلك من أول الامر فهي عندي في جيبي الخ ...

علاج البرد

أحدهم — ماذا تفعل عندما تأخذ برد؟

آخر — اعطس.

الاول — أريد ماذا تأخذ.

الآخر — أخذ نحو دستة مناديل ...

الريفي والساعاتي

الريفي — يظهر ان الساعه التي أخذتها منك مش كويسة

الساعاتي — لماذا

الريفي — لان واحدة من العقربين اطول من الثاني ...

نقطة مطر

طفل — شعرت بنقطة مطر

آخر — أنا لم أشعر بشيء

الاول — وكيف تريد ان تشعر وقد سقطت على انفي انا ...

يحمل كل شيء

أحدهم — اني كنت مستعد ان احمل كل شيء للحصول على تلك الساعة

آخر — لماذا لم تشترها؟

الاول — وهل الساعة الصغيرة تحمل؟ ...

عند البقال

البقال — هل تريد بسكوت او سنيله؟

الطفل — الاثنين من فضلك وان كانت أمي ارسلتني لشراء صابون ....

ثمرة البيت

المحضر – هل حسن افندي شاكر ساكن هنا

طفل – كلا يا سيدي

المحضر – هل هو ساكن في هذا الشارع

الطفل — نعم يا سيدي

المحضر — ماهي نمرة منزله

الطفل — لا أدرى يا سيدي ويمكنك أن تقرأها متى وصلت الى منزله …

المطرب المغمض

أحدهم — لماذا يغمض هذا المغني عينيه حين يغنى

آخر — كي لا يرى عذاب السامعين …

نظارة بياي

أحدهم — لماذا اراك عابسا اليوم

الثانى — لأني اشتريت نظارة جديدة

الاول — وماذا فى ذلك ؟

الثانى — النظارة بياي وتسقط اذا كنت أضحك …

بين محام ومتهم

المتهم — كم من الوقت تشغلك المرافعة فى قضيتي

المحامي — ساعتين تقريبا

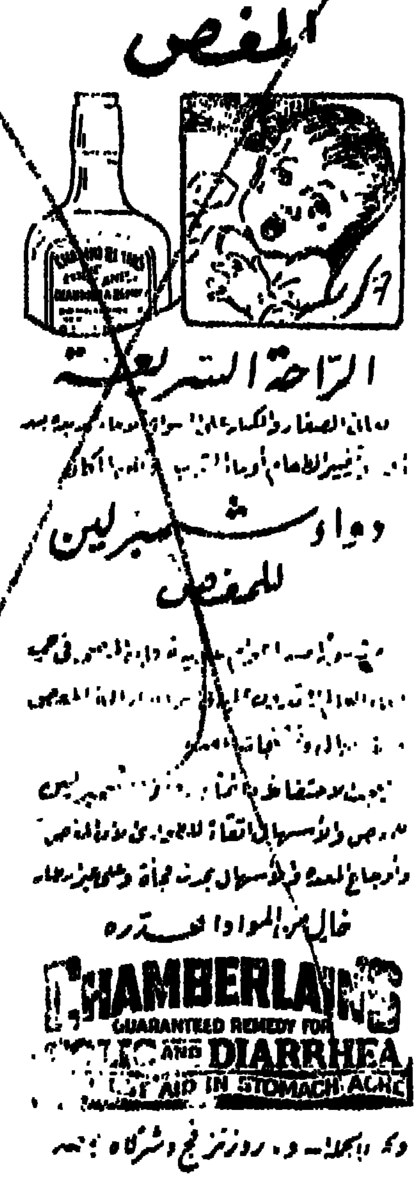
المتهم — يا سلام دا كتير — أمال اذا كنت ادافع انا عن نفسى كانت القضية تشغلنى أد ايه ؟

المحامى — اقله خمس سنين

في السجون

أمريكي — مضى علي عشرة اشهر فى لندن ولم الق فيها رجال اعمال شطار كرجال نيويورك

انجليزى — كلا . كلا . لا تجد هذه العينة هنا الا فى السجون …



كل طلب اشتراك فى الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

٥١١١ اعلان بيع

انه في يوم الاحد والايام التالية ٨ و ٩ و ١٠ [illegible] سنة ٩٣٠ الساعه ٨ صباحا بناحية [illegible] وزمام أولاد [illegible] وبسوق أولاد [illegible] غلة زراعه ومواشي ملك [illegible] عبد الكريم وعبد المنعم أبو [illegible] حجز عليهم فى أول مايو سنة ٩٣٠ [illegible] يومان من بندر جرجا وفاء لمبلغ ٢٦٩٤ قرش صاغ بخلاف رسم هذا نفاذا للحكم الصادر من محكمة جرجا الجزئية في القضية [illegible] سنة ٩٢٩ [illegible] ٣ فعلى راغب الشراء الحضور

١٠٥٩ أنه في الاحد ١٥ يونيه سنة ٩٣٠ الساعه ١٠ افرنكي صباحا بناحية [illegible] مركز طلخا والايام التاليه بسوف يجرى [illegible] لزم الحال بناء على طلب [illegible] طبيخ مركز طلخا [illegible] بفرون [illegible] يقرون عليه من ٦ سنوات [illegible] بفرون [illegible] من ٧ سنوات [illegible] تنفيذا للحكم الصادر من محكمة طلخا الاهليه نمره ٤١٩ سنة ٩٢٩ وفاء لمبلغ ٤٠٧ قروش صاغ قيمة الباقى من الحكم نمره ٤١٩ سنة ٩٢٩ بخلاف رسم اعاده الاجراءات وما يستجد من المصاريف فعلى من له رغبه في الشراء الحضور

بريد الكشكول

اتحاد عمال السويس

حضرة صاحب جريدة الكشكول

تحية واحتراما وبعد . فقد طالعت اليوم في جريدة الكشكول الغراء تحت عنوان (شؤون شتى) ذلك الخبر المحزن الاوهو خبر وفاة رئيس نقابة عمال السويس [illegible] . ذلك لانه ليس [illegible] [illegible] [illegible] الاهم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

عامل المصري مستهد ومهدد في حياته وعائلته البائسة لا تجد من يمد لها يد العونة بعد اصابته او وفاته وقد حان الوقت لان تنظر الحكومة بعين الامداد والرأفة الى عظمة البلاد ومستقبلها على كواهلهم . وتقام كل [illegible] وعلمها بقوة سواعدهم .

وختاما اني أشكر هذه الفرصة التي أتاحت لي التحدث عن العمال والعمال وتشكركم اذا تفضلتم بنشر كلمتي هذه على صفحات الكشكول الاغر .

وتفضلوا بقبول احتراماتي

السويس ٣٠ مايو سنة ١٩٣٠ الخادم

علي عبد الرزاق

عضو مجلس السويس المحلي
ورئيس نقابة اتحاد عمال
السويس وسواحل البحر الاحمر

اعلان بيع

١١٦٧ محكمة دسوق الجزئية الاهلية

في يوم الاثنين ٩ يونيو سنة ١٩٣٠ من الساعه ٨ صباحا مزمان كطلب عبده الجمل من مزمان سيباع بالمزاد ثلاثة أرادب أذرة ملك محمد عبد اللطيف من الناحيه وفاء لمبلغ ١٩٠ قرش صاغ خلاف المصاريف واجرة النشر نفاذا للحكم ن ٨٩٢ سنة ١٩٣٠

فعلى راغب الشراء الحضور

١١١٥٨ انه في يوم الاربعاء ١١ يونيه سنة ١٩٣٠ من الساعه ٨ أفرنكي صباحا بعرب السطيات تبع مجموع مأذنه شرق مركز البلينا سيباع بطريق المزاد العمومي جرن قمح محصول ٤ افدنه تقدر ما ينتج منه ١٤ اردب قمح و ١٠ حملات تبن ملك عبد الله مرعي من عرب السطيات تبع ناحية مجموع مأذنه شرق المحجوز عليهم بتاريخ اول مايو سنة ١٩٣٠ بناء على طلب حضرة محمد افندي علي محمد الاشقر من جرجا نفاذا للحكم نمرة ١٤٩٤ سنة ١٩٢٦ البلينا وفاء لمبلغ ٦٣٥٠ قرشا صاغ بخلاف اجرة النشر فعلى كل من له رغبة الشراء الحضور

١١٦٦ محكمة ميت غمر الجزئية

انه في يوم الخميس ١٢ يونيه سنة ١٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية ميت ناجي سيباع بطريق المزاد اردب دره ونورج خشب بفلك حديد وطشت نحاس ١٥ رطل تقريبا ملك عطيه الفلك وعبد الفتاح عطيه الفلك من الناحية السابق المحجز عليها بتاريخ ١٥ مايو سنة ١٩٣٠ نفاذاً للحكم نمرة ١٢٩١ سنة ٩٣٠ وفاء لسداد مبلغ ٥٣١ قرش صاغ قيمة المحكوم به والمصاريف ورسم التنفيذ بخلاف اجرة هذا وما يستجد وهذا البيع كطلب ورثة المرحوم محمد افندي فوزي سليم وهم الست سكينة كريمة المرحوم عليوة شلبي عن نفسها وبصفتها وصية على أولادها القصر وهم احمد واعتدال وزينب أولاد المرحوم سليم محمد نعمان ثم الست فاطمه سليم نعمان

فعلى راغب الشراء الحضور

من ادارة الجريدة

ترجو ادارة « الكشكول » من حضرات مرسلي الاعلانات القضائية اليها للنشر مراعاة ما يأتي : —

١ — أن يكون الاعلان مختوماً بختم المحكمة الصادر منها

٢ — استيفاء الرسم المبين بهامش الاعلان

٣ — التأشير على الاعلان بالنشر في جريدة « الكشكول »

٤ — أن يكون الاعلان مكتوبا بخط واضح لكي نسهل قراءته

في يومي الاحد والثلاثاء ٨ و ١٠ يونية سنة ٩٣٠ الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية كوم بدار وسوق المنشاه مركز جرجا سيباع بالمزاد جمل اخضر سن ٨ تقريبا ملك شحاته جاد يوسف من الناحية السابق الحجز التنفيذي عليه في ٢٧ أبريل سنة ٩٣٠ تنفيذاً للحكم الصادر من محكمة سوهاج الاهلية في القضية المدنية نمرة ٢٤٦٣ سنة ٩٢٩ وفاء لمبلغ ١٩١ قرش صاغ عدا اجرة النشر والبيع كطلب الشيخ علي محمد مبارك التاجر بسوهاج ووكيله بها مكتب الاستاذ نجيب افندي ساويرس المحامي

فعلى راغب الشراء الحضور ١١٥٩

١١٧١ اعلان بيع

انه في يوم الاربع ١٨ يونية سنة ١٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية برج النور الحمص

سيباع علنا حمار ابيض سن ٤ تقريبا مالك المدعى عليه محمد ابراهيم السجيني من الناحية المذكورة وفاء لمبلغ ١٨٧ قرش صاغ المحكوم به والمصاريف والفوائد ورسم التنفيذ بخلاف أجرة النشر نفاذاً للحكم نمرة ٦٦٤ سنة ١٩٣٠ أجا وهذا البيع كطلب توفيق افندي وقائيل قزمان التاجر بالمنصورة ومحله المختار بها مكتب حضرة صبحي افندي يوسف المحامي

فعلى راغب الشراء الحضور

١١٦٠ انه في يوم الثلاثاء والاربعاء ١ و ٢ يوليه سنة ٩٣٠ الساعه ٨ صباحا بسوق ناحية دشلوط مركز ديروط سيباع علنا الاشياء الموضحه بمحضر الحجز ملك عبد القوى عبد القادر من ناحيه دشلوط محجوز عليها في ٢٠ مايو سنة ٩٣٠ نفاذا للحكم نمرة ٨١٢ سنة ٩٣٠ ديروط وفاء لمبلغ ١١٤٣٥ قرش صاغ المحكوم به والمصاريف بخلاف أجرة هذا النشر

وهذا البيع بناء على طلب الشيخ مهران حسن درويش من دشلوط

فعلى راغب الشراء الحضور

١١٦٤ اعلان

انه في يوم الثلاثاء ١٠ يونيه سنة ٩٣٠ الساعه ٨ صباحا الى ما بعدها ولايام التاليه إذا لزم الحال بمدينة الفيوم كطلب علي خميس التاجر بناحية كحك مركز اطسا فيوم سيباع بالمزاد طلبليه ميزان كيلو و ١٥ قنطار قطن محصول عام سنة ٩٢٢ المتداخله سنة ٩٣٠ مبينه بمحضر الحجز التحفظي الموقع عليها في ٥ فبراير سنة ٩٣٠ ملك رياض افندي بسطوروس التاجر ومقيم بمدينة الفيوم بجوار كنيسه الاروام تنفيذا للحكم نمره ١٠٧٥ سنة ٩٣٠ وفاء المبلغ والمصاريف بخلاف رسم النشر فعلى من رغب الشراء الحضور

محكمة فوه الاهلية

انه في يوم الاحد الموافق ٢٢ يونيه سنة ٣٠ من الساعه ٨ افرنكي صباحا بعزبة الفتوح بمشه بالمزارع على بعد نصف كيلو تقريبا من الفتوح مركز فوه وفي يوم السبت ٢٨ منه من الساعة ٨ افرنكي صباحا بسوق فوه بناء على طلب محمد افندي علي ٠ودة تاجر بفوه سيباع بطريق المزاد العلني الاشياء الموضحة بمحضر الحجز رقم ٢٧ مايو سنة ١٩٣٠ ملك هنداوي سيد احمد الشرقاوي من الناحية تنفاذاً الحكم نمرة ٤١١٦١ سنه ١٩٣٠ فوه وفاء لمبلغ ٣٤٠٨ قرش صاغ بخلاف الن .

فعلى راغب الشراء الحضور

١١٧٣ اعلان بيع

انه في يوم الخميس ١٩ يوليه سنة ١٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية ... مركزها دقهلية

بناء على طلب ... افندي ... تاجر بالسنبلاوين مركزها دقهلية

سيباع بطريق المزاد العلني دكتين خشب واشياء أخرى المحجوز عليها بتاريخ ١٨ مارس سنة ٩٣٠

تعلق ... مقاول ومقيم بناحية أحا الدكوره

تنفيذاً للحكم الصادر من محكمة السنبلاوين الجزئيه الاهليه في القضيه المدنيه نمرة ١٣٩٢ سنة ١٩٣٠

وفاء لمبلغ ٤٤٩٣ قرش صاغ المحكوم به والمصاريف ورسم التنفيذ والفوائد القانونية بواقع المائة خمسة سنويا من ٨ مارس سنة ٣٠ لغاية يوم ١٩ يوليه سنة ٩٣٠ بخلاف اجرة هذا النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

١١٩٤ اعلان

انه في يوم الثلاثاء ١ يوليه سنة ٩٣٠ الساعه ٨ صباحا الى مابعدها ولايام التاليه إذا لزم الحال بمدينة الفيوم كطلب علي خميس التاجر باحية كحك مركز اطسا فيوم سيباع بالمزاد طلبيه ميزان كيلو ١٥ قنطار نحاس محصول عام سنة ٩٣٢ المزاد خلاف سنه ٩٣٠ المبينة بمحضر الحجز التحفظي الموقع عليها في ٥ فبراير سنه ٩٣٠ ملك رياض افندي بسطوروس التاجر ومقيم بمدينة الفيوم بجوار كنيسه الاروام تنفيذا للحكم نمره ٧٧٥ سنة ٩٣٠ وفاء للمبلغ والمصاريف بخلاف رسم النشر فعلى من رغب الشراء الحضور

بين وزير المالية والنائب العمومى



مكرم الشهير : (وليم) — عاوزين يوسخوا إسمي وأنا ما أقدرش اسكت على كدا

طاهر باشا نور — علشان كلمتين لاظلموا ولا نزلوا تكتبهم عنك والا عن عباس العقاد السياسة والا الكشكول لازم تحقق ! ! وما تقولوا لنا نعمل ايه فى النحاس باشا « وفيرا » والا فى عثمان باشا محرم « والخوازيق » ؟ ؟

العدد ٤٧٦

في يوم الجمعة

٢٧ يونيه سنة ١٩٣٠

الكشكول

السنة العاشرة

الثمن ١٠ مليم

تليفون (٣١٣٨) بستان

في افتحام البرلمان



فخرى عبد النور — بروجرام الوزارة الجديدة مافهش ياجماعة أبادة الجراد

ويصا واصف — نبقى على كدا احياه ولازم نكسر باب مجلس النواب



إعلان بيع ١٤١٤

أنه فى يوم ٢٩ يونيه سنة ١٩٣٠ من الساعه ٨ افرنكى صباحا بناحية شبرا نباص مركز طنطا وفى يوم الاحد ٦ يوليو بسوق كتامه مركز طنطا ان لم يتم فى اليوم الاول

سيباع طشت غسيل وحلتين نحاس ومرتبه ومخده ولحاف وصندوق خشب وحمار احمر وزراعة ١٦ ط قمح هندى الناتج منها ٣ أرادب قمح و٣ أحمال تبن وزراعة ٦ ط و١٦ س منزرعة برسيم ويقدر محصولها بكيلتين حب برسيم وحمل تبن الواقع الحجز التنفيذى عليها بتاريخ ٦ مايو سنة ١٩٣٠ ملك محمد والسيد حجازي وفاء لمبلغ ٦ ج و٩٢٠ م بخلاف رسم إعادة الاجراءات والنشر ورسم التسليم للاطيان تنفيذا للحكم الصادر ضده من محكمة مركز طنطا فى ١٤ نوفمبر سنة ٢٩ فى القضيه ن ١٨٠٦ سنة ٩٢٨ لطلب مصطفى عبد السلام الحو من الناحيه فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان بيع

إنه فى يوم الاحد ٢٠ يوليه سنة ١٩٣٠ الساعه ٨ افرنكى صباحا بكوم أبو راضى ويوم الاربعاء ٣٠ يوليه سنة ١٩٣٠ من الساعة ٨ صباحا بسوق قمن العروس

سيباع بالمزاد العلنى فرس بيضا سن ١٠ تقريبا ملك محمد محمد شلبى من كوم أبو راضى المحجوزة ومبينه بمحضر الحجز المؤرخ فى ٢٥ مايو سنة ١٩٣٠ نفاذاً لقايمة العوايد والرسوم التنفيذية فى القضية ن المدنيه ن ٢٩١ سنة ١٩٢٩ وفاء لمبلغ ٣ جنيه و٤٢٠ مليم قيمة المقدر بالقايمه ورسم التنفيذ وأجرة النشر

فعلى راغب الشراء الحضور ١٤١٠

اعلان بيع

انه فى يومى ٧ و٨ يوليو سنة ١٩٣٠ من الساعه ٨ أفرنكى صباحا وما بعدها والايام التالية إذا دعت الحالة بناحية عرب الشنابله مركز ابنوب

سيباع عنزه سن ٢ تقريبا ودكه خشب بداير ملك حمزه محمد أحمد حمزه السابق توقيع الحجز التنفيذى عليهما نفاذاً لحكم محكمة أسيوط الجزئية نمرة ٥٧٠ سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ٢٨٤ قرش صاغ وهذا البيع بناء على طلب حضرة الاستاذ محمد أفندى عبد الرحمن عبد الوهاب المحامى بأبنوب

فعلى راغب المشترى الحضور ١٤٠٢ ق

اعلان بيع ١٤١٢ ق

انه فى يوم ١٤ يوليه سنة ١٩٣٠ الساعه ٨ افرنكى صباحا بالرحمانيه وفى يوم ١٧ منه بسوق شبراخيت بحيره سيباع منقولات منزليه و بيانو وخلافه موضح أوصاف الجميع بمحضر الحجز ملك حامد بك محمود من الناحيه

نفاذاً لحكم محكمة دسوق ن ٤٩٩ سنة ١٩٢٩ وفاء لمبلغ ٦٧ ج و٣١٠ م بخلاف النشر وما يستجد من المصاريف كطلب عبد العزيز افندى سلامه فعلى راغب الشراء الحضور

الكشكول
جريدة سياسية انتقادية مصورة
تصدر يوم الجمعة من كل أسبوع (لصاحبها)
سليمان فوزي
AL KACHKOUL
LE CAIRE RUE AL CHEIKH ABDALLAH NO 18

ادارة الكشكول
(بشارع الشيخ عبد الله)
رقم ١٨
تليفون نمرة ٣٨ ٣١

الاشتراك يدفع مقدما
١٠٠ عن سنة كاملة داخل القطر
٦٠ « نصف سنة « «
٢٠٠ « سنة كاملة خارج القطر

رجل الساعة

صاحب الدولة اسماعيل صدقى باشا

لقد اقترنت عناية الله بحكمة صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم فتفضل حفظه الله وأيده بروحه وعهد الى صاحب الدولة رجل مصر الفذ وملاذها فى الشدائد والملمات صاحب الدولة اسماعيل صدقى باشا بتأليف وزارة خليقة بتحقيق أمانيه السامية في حفظ الأمن وتأكيد النظام ودفع غائلة الكارثة الاقتصادية التي تهدد كيان الدولة ومصالح الامة وادارة الاحكام بيد الحزم والعزم فى دائرة العدل والحق لا خروج عنها الى حيف ولا ثغرة فيها لضعف أو وهن .

لم يكن صاحب الدولة صدق باشا فى حاجة الى المزيد من نعمة فقد وطأ الله له من اكنافها ووصل تليدها بطريفها وسالفها بمؤتنفها ، ولم يكن في عوز من الرفعة وسمو المقام فقد زاده الله بسطة من الجاه وسعة من المجد وعلو الهمة وجعله في قومه وبنى وطنه الشهاب الساطع والبدر الطالع ، معقد نظامهم ودعامة قوامهم وملاك امرهم وصاحب صدرهم وموضع فخرهم

ليس لشيء من هذا صدع صدق باشا بأمر مولاه ولكنه أجاب صوت الضمير ولبى نداء الواجب وأذن لاستغاثة الوطن فنهض ليسكن روعته ويؤمن خيفته ويصلح من أمره ما فسد ويقوم من ميله ما تأود ويضمد من جرحه ما انتكأ ويحكم من نظامه ما انتثر وما تشتت . وما كان له وهو العلم الفرد والقائد المجرب والبطل المرجب الا أن يتقدم الصفوف في هذا الوقت العصيب لينقذ الامة والبلاد من شر موقف عرفته الأمم والشعوب فى تاريخ نهضتها وانتقالها من طور الى طور فى حياتها القومية ومشكلاتها الوطنية .

ولقد وفق الله صاحب الدولة صدق باشا في اختيار تلك الهيئة الصالحة الطاهرة من أصدقائه وزملائه لمعاونته فى تلك المهمة العظمى وما منهم الا كل جليل القدر معروف المقام عالي الهمة نقي السيرة طاهر السريرة مضح بنفسه ونفيسه من جهد وراحة ومال لمؤازرة صديقهم ورئيسهم الجليل في حمل هذا العبء الذي تنوء به العصبة أولو القوة وتشفق من حمله الجبال !!

جاءوا فتقدموا وملء نفوسهم حب الوطن ونصب عيونهم مصلحة الامة يفدونها بدمائهم ويرعونها بنور حياتهم وعلى اكتافهم وكواهلهم من قوائم العرش المفدي رمز أماني البلاد وعنوان آمالها في الحياة الحرة الشريفة يفدونه بالمهج ويبذلون في نصرته وتأييده الانفس والارواح

تقدموا وفي يمناهم الخير العميم والنعمة الوفيرة يبسطونها لاهل البلاد كافة على اختلاف نزعاتهم وطبقاتهم ومللهم ونحلهم وقد خاب من عمي عن الحق ، وقابل الحسنة بالسيئة ، والسلام بالخصام والعناد ، فجعلها تقبض عنه . وفي يسراهم ما شاء المبطلون الجاحدون من وسائل الردع والقمع وقد غلوها الى اعناقهم رجاء الوفاق والوئام فويل لمن طغى وبغى فجعلها تمتد اليه . وانا لنرجو أن يحسن كل النية وان يطهر الضمير من أدران الشهوات وان لا يجعل لشيطان الفساد الى قلبه سبيلا سائلين الله تعالى أن يطيل حياة صاحب الجلالة مليك البلاد وان يزيد دعائم ملكه توطيدا والوزارة الصدقية الجليلة توفيقا وتأييدا وللامة على يدها ما تنشده من أمن وسلام وسعادة ورخاء .

على مسرح السياسة

اقتحام باب مجلس النواب !

كان من الطبيعى ان تكون الوزارة الاسماعيلية فى موقف المتفرج على النواب وتصرفاتهم بعد ان اصدرت مرسوم تأجيل المجلس شهرا لانها أخذت على نفسها في بروجرامها أن تكون مدافعة لا مهاجمة، ولأنها ان اضطرت الي الحزم والقسوة فيه فانما تكون قد بنت عملها على تصرفات المناوئين الجنونية، وان الزمتهم الوقوف في حدود القانون فانما يكون ذلك بعد خروجهم عليه

رأت الوزارة بعد اعلان مرسوم التأجيل فى الوقائع المصرية وابلاغه الى رئيسى المجلسين فالاعضاء قبل موعد الانعقاد بيومين ان ذلك كاف فى ان لا تعقد الجلسات، وتركت الحرية المطلقة للنواب - بفرض أنهم نواب يقدرون المسئولية - في التصرف مكتفية بغلق الباب، منبهة على بوليسها بأن لا يتعرض لاى نائب بأي شيء الا بما يقتضيه واجب الاحترام له، ولـكن كيف يكون النواب نوابا ورئيسهم النحاس ووليم، وأبطالهم أبطال البدروم من حسن يس وابراهيم عبد الهادي وطالم، الى محمود سليمان غنام فزهير

طلب الطعن وحده والنزالا

حطم النواب الباب أمام الحرية المطلقة التي تركت لهم فى تقدير المسئولية وتقدير الظرف الدقيق الذي تجتازه البـلاد، ولو أن رئيس مجلس النواب قبل ان تهدد كما يتعهد رئيس مجلس الشيوخ بان نوابه سوف لا يخرجون على الدستور لما كان منع ولا كان غلق باب ولا أي شيء من هذا القبيل، أما والاستاذ ويصا واصف أراد ان يكون « بطلا » وان يكون نوابه « ابطالا » على حساب ان لا يعد باحترام الدستور فالدائرة بعد اليوم انما تدور على الباغى.

***

أين الـكاتب المعروف !

نشر « البلاغ » أن وزارة الداخلية منحت عباس أفندي حافظ الموظف بادارة المطبوعات أجازة

وعباس افندي حافظ هو « الولد المأفون » الذي عين بادارة المطبوعات مكافأة له على وقاحته فى مقالاته التي كان ينشرها فى جريدة « كوكب الشرق »، والذي اختار وهو موظف فى هذا القلم ان يستمر محررا فى هذه الجريدة بامضاء « ذلك الـكاتب المعروف »

أين « ذلك الكاتب المعروف الآن ؟؟ ولماذا دخل الشق »؟؟ وهل شجاع عندما تكون وزارة الباشا النحاس و « فأر » أو « صرصار » عند مالا تكون؟؟

استدعى صاحب السعادة مصطفى باشا ماهر عند ما كان وزيرا للمالية فى وزارة دولة عدلي باشا « ذلك الكاتب المعروف » بصفته موظفا في مصلحة التجارة والصناعة وطلب منه في رفق ان لا يكتب — وهو موظف — في الصحف، أو بعبارة اخرى نبهه الى القانون المالي وطلب منه ان يراعى أحكامه فأبى واستكبر وهدد بالاستقالة، لا لانه يهدد فعلا ولـكن لوثوقه بمجيء وزارة « باشته » النحاس بعد أيام ولوثوقه من انه سيكون « بطلا »، أما وقد ادبرت أيام النحاس فأين هو الآن وأين تهديده بالاستقالة ؟؟ وهل فيه ذرة من الشرف ليستقيل ؟؟

أين هو وأين كتابته بل اين وقاحته التى فحش بها فحشا لم يعهد لحامل قلم ؟؟ وهل أمثال هذا يكونون كتابا، أو دواعير ؟؟

كذلك أين كاتب افتتاحيات مقالات ست روزه ليوسف سعيد عبده ولماذا لا يمضي مقالاته الآن ؟؟

وهل يسعى اليوم ليوظف فى قلم المطبوعات كما سعى أوائل وزارة دولة محمد باشا محمود او ان تلك أيام خلت ؟؟

وتموت الحرة ولا تأكل بثدييها !!

***

أوهام مكرم الشهير بـ (وليم) !

اتعرف ماذا كان يقول مكرم الشهير بـ (وليم) قبل استقالة وزارة النحاس باسبوع ؟؟

كان يقول لنوابه او لنمره : ما فيش أزمة ولا حدش يقدر يعمل أزمة !!

يا سلام ياسى وليم !!

ليه ما فيش أزمة وليه ما حدش يقدر يعمل أزمة ؟؟

أظن خايفين من سواد عيون حضرتك، واستغفر الله بل ربما لقاعدة خسرنا المعاهدة وكسبنا صداقة الانكليز !!

وعدو عاقل خير من صديق جاهل !!

***

بورصة العمد !

كانت قهوة النيوبار بورصة « العمد » يرفتون فيها ويعينون باسعار خاصة ومتهاودة قبل سفر الباسل باشا الى حضور المؤتمر « البرلماني » بأيام.

كان هنالك عشرة سماسرة لرفت وتعيين

العمد ، وتقدم واحد من هؤلاء الجماعة من الفلاحين يساومهم قبل سفر وكيل الوفد المصري بأيام على رفت ستة عمد بستمائة جنيه على أن تكون له هو مائة وبعد ان تم الاتفاق قال :

— والله دا الباشا ما كانش يرضى بالثمن ده لولا انه مضطر للسفر !!

***

سوس !

نشرت « البلاغ » ان الوزارة اعتزمت اعادة القضاة الذين استخدمهم الباشا النحاس في الادارة أو في السياسة أمثال رشدي ورضوان وجلال و و ... الى القضاء ، أي الى وظائفهم قبل أن ينقلوا منها

وعملية النقل الى القضاء هذه ، بل عملية أن يعود هؤلاء الى أن يتربعوا على كرسي القضاء بعد ان افسدتهم السياسة وبعد ان أصبحوا ذوى لون حزبي لا يتفق مع العدالة ولا يمكن أن يطمئن عامة الناس به الى قضائهم

واذا وجب أن لا يطوح بهم الى « داهية تأخذهم » فالواجب نقلهم الى وظائف لا علاقة لها بالجمهور ومصالحه كادارة التيليفون أو الجمارك أو البوستة أو الفنارات أو المساحة أو ما أشبه ، أما الى القضاء فنحن فى جاهك يا رسول الله !!

***

بعد خراب مالطة !

طلب رشدي افندي « خفاجة » الذي لا يزال مدير الادارة بوزارة الداخلية من حضرة عبد العزيز بك أباظة مدير التفتيش بالوزارة ان يقدمه — بعد سقوط وزارة الباشا النحاس — الى مستر كين بويد مدير الادارة الاوربية

ولقد قدمه عبد العزيز بك أباظة الى مستر كين بويد فعلا ، وتفرج عليه مستر كين بويد مسافة دقيقتين ، ولعلها كانت فرجة عليها سلام

أما لماذا لم يفكر رشدي افندي « خفاجة » فى مستر كين بويد وفي معرفته لا بعد سقوط الباشا النحاس فلعل ذلك لأنه كان يخشي ان يفتن مستر كين بويد بجماله الفتان ، وقده المياس !!

ويقال ان لرشدي افندي خفاجة روايات وروايات مثلها مع كثيرين من طلاب رفت العمد وتعيينهم في باري شليستنو وكزانوفا سنأتي على معظمها بالتفصيل الوافى !!

***

النحاس وعزيز أباظة

قبض الباشا النحاس فى اقتحام باب مجلس النواب على ذراع النائب المحترم عزيز بك أباظه وقال له :

— كنت حضرتك بتستجوب وزارتي في حكاية السودان علشان تفضحها ، مش كان الاحسن انك تسترها ولا تحرجهاش علشان ما يحصلناش اللي حصل النهار ده ؟!

والاناء ينضح بما فيه

***

قضايا الصحف !

لو عرف الموظفون أنهم سيقفون في قضايا الصحف ومع السياسيين مثل ما وقف صباح يوم الاثنين الماضي في محكمة عابدين الاستاذ حسن عبد الرحمن وكيل النيابة ومثل ما وقف موظفو مجلس الوزراء من صباح يوم السبت يستقبلون زوار دولة صدقي باشا وقد كانوا قبل ذلك بساعات سياسيين منطوحين في صف الباشا النحاس ، لو عرفوا ان الدنيا دواليك يوم لك ويوم عليك ، أو أنها « زى الخيارة » ساعة وساعة ، لكانوا موظفين فقط يؤدون واجبهم كما يجب ان يؤدي هذا الواجب ، دون ان يتطوعوا فى ان يطبعوا بطباع خاص أو ان يصطبغوا بصبغة خاصة ، ولو عرف الاستاذ أمين حسني رئيس نيابة مصر ان جلسة الاثنين الماضي سوف تجيء ، والجالس فى كرسي رئاسة الوزراء غير « باشته » النحاس ، وانه لهذا سيترك وكيل النيابة يظهر على منصة القضاء وحده دون ان يكون هو بجانبه ، لما ذهب الى محكمة عابدين كل جلسة ولما جعل لقضايا الصحف من وقته وعمله هذا الاهتمام الذي كان يظهر بمظهره مع ان الامن العام وقضايا الجنايات كانت جديرة منه ببعض هذه العناية !! ولكن حسبنا الله ونعم الوكيل في أولئك الذين جعلوا السياسة قنطرة الترقية فأصبح الموظفون مرائين منافقين قبل ان يكونوا موظفين مخلصين — وقبل كل شيء — للعمل والواجب

الحق أني اشفقت على موظفى الباشا النحاس الذين كانوا يستقبلون زوار دولة صدقي باشا كما أهالك ان ضحكت ساعة وجدت على رأسهم ذلك الموظف فى تشريفات رئاسة الوزراء الذي اسمه « عرابي » والذي سمع من فخامة السير برسي لورين حين زيارته للباشا النحاس في الموعد المعين فلم يجده في مكتبه قوله : الهواء جميل ، فيجيب هو : لم يكن الهواء يافخامة المندوب صافيا ولا جميلا فى كل شيء بقدر صفائه وجماله اليوم

ضحكت وقلت في نفسي هل كان « العرابي » يوم يرائى في مقابلة السير برسي بجلسة سادسة يشير النحاس القائم أو الدولة واعتراضات على كل مسألة هو ولا أحد انه سيبين ما هى الطرق المستعملة فى تهذيبهم

ورأيت الاستاذ النبلاء وترويض أجسامهم وما هي عابدين وكيل نيابة تشغل زمن كتابهم واستعدادهم الورق من فرط الخطة التي تتبع في ملء الفراغ الذي بكلمة وقد كانت خز

المعارضة الن

(١) هذا دليل على اشتداد النعرات الحزبية كما هي الحال فى مصر الآن

صحف النحاس، ومن جملة القضايا قضية «وقف قفطان باشا» فهل كان خجلاً حقاً أو ان اسطواناته التي كان قد اعدها ليديرها في المحكمة تحتاج الى «رتوش» ؟؟

اللهم اكفنا شر المواقف التي تسود الوجوه !!

***

مديرو المكاتب !

أظن ان الاستاذ احمد فهمي ابراهيم مدير مكتب معالي خشبة باشا في وزارة الحقانية ووكيل ادارة الامن العام في وزارة الباشا النحاس قد أعطي الوزراء، كافة درساً بالغاً في أمانة الموظف بحفظ التقرير الذي قدمه اسعد بك لطفي حتى تغيير الحكم، فقدمه هدية خالصة لاسياده وأظن ان واجب الوزراء ان يبادروا في الحال بعد هذا الدرس «الشريف» بتغيير كل رؤساء مكاتبهم

بل اظن ان واجب الوطنية يقضي بتغيير كل رؤساء الادارات الذين كانوا حزبيين من أمثال رشدي افندي «خفاجة» لا بمكنسة ست روزه ليوسف ولكن على الاقل بنقلهم الى وظائف لا علاقة لها بالجمهور ولا بالعدالة !

«متفرج»

دائرة المعارف الوفدية

حرف الضاد

الضاد والنون

ضنس — لغة مصطفى بكير في الدنس وهو الرقص بلسان الفرنجة، قال الشيخ رشيد رضا بل هو الدنس ودنست مع القوم رقصت معهم، ولكن الحشاشين من النحاة يقولون ضنست مع القوم بدل الدال

ضنك — الازمة المالية ضنك، ولا أدري لماذا يقولون ان الوفد أوقع البلاد في ازمة مالية والفصيح ان الوفد اوقع البلاد في ضنك، وفي معيشة ضنكاء، قال الحارث ابن حلزة الشكري

صبري و...

خلا النواب الرقش عنا

واذا ما خلا الجبان بأرض وهل لذاك انتهاء

طلب الطعن

حطم النواب الباب أما فلوسها الخزناء

لي تركت لهم في تقدير المسئولية أيهم بلا باراء

المقيق الذي تجتازه البلاد، ولو

بلس النواب قبل ان تهد كما يتم

بلس الشيوخ بان نوابه سوف لا الرجاء

نشهم ثم شدهم لبعيد
فاذا الدنيا بسدهم رابقاء
كان منهم لمصر عسر شديد
ولمن فيها عيشة ضنكاء
الف يابابي الف يابابي منهم
الف يا بابي الف يا باباه

ضنن — كان ابو العتاهية يكدس الوف الجنيهات ويضن على نفسه بالمليم ويدعي الزهد ستراً لبخله وفخري عبد النور ضنين على الناس بحقوقهم التي في ذمته، ويضن السعيد حبيب بكل شيء الا شيئاً واحداً فات او انه فليس يريده منه أحد والجدع الي يعرفه

ضنى — قال شرف الدين محمد البوصيري

واثبت الوجد خطي عبرة وضنى
مثل البهار على خديك والعنم

قال الشيخ حسين والي ان البهار أشياء من عند العطار تدق مع الفلفل والملح وتوضع على الطعمية فتلذ لآكلها، فقيل له وكيف كان البهار على خديه يا استاذ، فقال كان الشاعر رحمه الله يا كل طعمية فطار البهار على خديه من الملاحة، وليس هذا هو المعنى بل البهار زهر أصفر والعنم زهر احمر فكان النحاس باشا يبكي دماً أحمر على خده الاصفر من حزنه على الوزارة وأصابه الضنى وهو الضعف والهزال، والضنى في لغة العامة الابن او البنت، يقول الشيخ عز العرب لابنه أمين عز العرب اقعد هنا يا ضناية، وقال احمد رامي

أنا ماش فهل تهون معايه
اركبوا في الترام ده ويايه
بل تعالوا نمشي فقدشفت يوما
واحدا واقعا من الترمايه
قطعته خمسين ستين حتا
فات المسكين ده يا ضنايه
دهوني يا ستين لموى عليه
غز في القلب خطبه سلايه
مثل سلاية النحاحسة إلي
شرمطت قلبهم فراحوا في دايه

يريد أنهم راحوا في داهية فحذف الهاء التي قبل الياء لوزن الشعر

الضاد والهاء

ضهرسانة — مكان في الهند تذكره التلغرافات والصحف وسيكون له شأن في التاريخ

ضهى — الشيخ رشيد رضا يضاهي صاحب طوالع الملوك في الشكل وخفافة الدم ورقة المنطق وسلامة الذوق والعياذ بالله، ولا يضاهي الفاصوليا غير الفول المدمس ولا يضاهي الفرشة غير لحية الدكتور محجوب ثابت

شكر

عبد العظيم محمود عبد الله المحرر بهذه الجريدة يشكر من صميم قلبه الاساتذة محمد بك عبد الحميد مدير مستشفى الملك وزملاءه الاطباء على ما وجهوه من العناية به في العملية الجراحية التي أجروها له ويسأل الله ان يجزيهم عنه الجزاء الأوفى

جد في هزل

نقد كاريكاتورى

لبرلمان انجلترا ووزرائها ومحاكمها الخ

[illegible]

[illegible]

غاية الاحكام [illegible]

[illegible]

(١) [illegible] انجلترا [illegible] شديد الخبرة ولكن في العبارة التهكم

[illegible]

(١) نلاحظ هنا [illegible]

[illegible] كالكاتب الشهير [illegible]

الطبقة [illegible] الذين [illegible] الناس [illegible] الكفايات العلمية [illegible] الصادق [illegible] الامة [illegible]

[illegible] التشريع

[illegible] مجالس العدل [illegible] الموقرون [illegible] بين الناس [illegible]

[illegible] انجلترا [illegible]

هذا هو [illegible] الذي استغرق [illegible] كثيراً [illegible]

فلما [illegible] أحاديث [illegible] مسألة [illegible] ما هي الطرق [illegible] وترويض أجسامهم وما هي [illegible] واستعدادهم وما هي [illegible]

(١) هذا دليل على اشتداد [illegible] الحزبية كما هي الحال في مصر الآن

ينجم من وفاة أحد النبلاء بلا عقب . وما هى المؤهلات التي تشترط فيمن يختار لملء الفراغ . وهل لميول الملك الخاصة أو لبدرة مال تعطى لاحدى سيدات البلاط أو لرئيس الوزارة دخل في ذلك . أو هل يلاحظ فى ذلك تقوية حزب الوزارة في مجلس الاعيان (١) ولو لم يتفق هذا مع المصلحة العامة ؟ وما هو حظ هؤلاء النبلاء من العلم بقوانين البلاد وما هى الوسيلة التى يتبعونها فى التحصيل والتي تؤهلهم لان يكونوا المرجع القضائى الاخير . وهل هؤلاء النبلاء مبرأون أبدا من الطمع والجشع والهوى والغرض والعوز حتى لا يمكن ان يكون للرشوة أو المآرب الخسيس محل عندهم . وهؤلاء الاساقفة هل يرقون دائما على أساس التبحر في الدين والطهارة في الدنيا . أو لم ينتخبوا قط من المداورين المتقلبين مع الزمن على حين انهم من رجال الدين العاديين أو من القسوس الاذلاء الخلعاء الذين يخدمون فى قصور النبلاء ويستمرون على خدمة اهوائهم بعد ترقيتهم (٢) .

بعد هذا أراد جلالته أن يعرف القواعد التي تطبق في انتخاب هؤلاء الذين سميتهم النواب وهل يستطيع أجنبي عن الدائرة ان يتحكم في السواد حتي ينتخبوه على عين أ كبر الملاك أو افضل رجل فيها (٣) وما هو سر تصميم الناس هذا التصميم العنيف على الفوز بعضوية المجلس مع ما تستلزمه هذه العضوية من مشقة ونفقة قد تجر الى خراب الاسرة مع أنها ليس لها وظيفة تذكر ولا معاش على الاطلاق ذلك ان جلالته داخلته الريب والشكوك من هذا الغلو في الفضل والتناهي في التضحية لخدمة العامة وخيل اليه ان هذا كله قد لا يصدر دائما عن اخلاص وأراد ان يعرف هل يتفق أن ينطوي هؤلاء السادة على نية تعويض انفسهم عن النفقات التى بذلوها او المشاق التي كابدوها بتضحية المصلحة العامة لاهواء أمير ضعيف مأفون بالاشتراك مع وزارة مرتشية فاسدة وقد ضاعف جلالته اسئلته حتي انتخلى انتخالا في كل نقطة من نقاط الموضوع باسئلته واعتراضاته التي لا تحصي والتى أظن ان الحكمة تقضى بعدم اثباتها هنا

وهنا أخذ سويفت يورد اعتراضات الملك الخيالي الموهوم على القضاء البريطاني أو قل أخذ يسجل اعتراضاته هو على هذا القضاء وموعدنا بذلك العدد القادم غير اننا قبل ان نلقي القلم يجب ان نلفت نظر القارىء الى المشابهة المدهشة بين أحوال انجلترا في عهد الملكة آن والملك جورج الاول في آخر القرن السابع عشر وأول القرن الذي يليه وبين أحوال مصر الحاضرة من حيث اشتداد النعرات الحزبية وتضحية المصالح العمومية وتصرفات النواب فى معركة الانتخاب بيد ان هذه المشابهة طبيعية مع ذلك لوقوعها بين دوري انتقال هناك وهنا

(١) هذا هو ما يجري في بريطانيا الى الآن

(٢) هذه هي الاعتراضات وما يليها هى الوصف الحقيقي لحالة انجلترا تحت مجهر سويفت الهائل .

(٣) هذا هو عين ما يجري في مصر الآن

الحمار فى جلد الاسد

يقظة لا منام

لم أكن بين شهود ذلك اليوم الذي سار فيه نمر النحاس نوابا وشيوخا لدخول البرلمان عنوة مقتحمين بابه لا على طريقة العقاد دفعا بالارجل ولكن على طريقة المناسر التي يصفون بها غيرهم كذبا وافتراء من كسر الاقفال وتحطيم السلاسل والاغلال ، فعلوا ذلك وهم آمنون مطمئنون لأنهم علموا وأيقنوا ان الحكومة أمرت القوات المرابطة حول دار النيابة ان لا تمس اشخاص الاعضاء بأذى ولولا أنهم آنسوا من الوزارة القائمة الرشيدة حلما وطول أناة ماجرأ واحد منهم على تعريض رأسه لصدمة من الصدمات التي يدفعون بالسذج والبسطاء من الرجال الاغبياء والاطفال الابرياء تطليقها من عصي الشرطة كلما استفزهم جوى الحزن بفقد المناصب لاثارة الغارات بتسيير المظاهرات

انهم أشد ما يكونون جبنا حين يرون سيف العقوبة ماثلا لاعينهم ولكنهم اذا أمنوا القصاص وساموا بوادر الحلم والصبر على مكارههم فهم اسود الغارة وابناء الكريهة رواد الحروب ، وعلى هذا دخلوا قاعة النواب وربضوا كالاغنام في مقاعدهم فلما وقف النحاس يلقنهم على طريقة تلقين الموتى يمين الاخلاص لسلطانه بالتضحية حسب نزاوتهم ومهازيرهم انهم انتفضوا ابطالا . وراجع من راجع منهم القشور التى التقطوها أيام الدرس أو من مطالعة الروايات والقصص عن الثورة الفرنسية فخيل لهم ان ارواح أولئك الفدائيين الاقوياء قد تقمصت من جلودهم لباس الذل والمهانة . وإلا فاين النحاس من «مارا» وأين وليم من «روبسبير» وأين فيهم « كارنو » فى صدق يقينه وثبات عقيدته وطهارة نفسه ،

ان فيهم بلا شك كثيرين من أهل الحقد والبغضاء مثل « بيو » ومن أصحاب الرياء والنفاق أشباه « باربير » والمشخصون المتصفون من طراز « تليان » ولكنهم ليس فيهم من ذوي الانفس الابية والانوف الحمية من يجرأ مثل « ليباس » فيصرخ فيهم كلما هموا ان يحدثوا حدثا « انى لا اشترك معكم فى عار هذا القرار » .

وانى لأتخيلهم وقد تلى عليهم المرسوم الكريم بتأجيل الانعقاد شهرا وقد أخذتهم العزة بالأثم فتمردوا وعصوا وأبوا مغادرة القاعة لا حبا في الدستور ولا شغفا بما يدعون من حمايته وصيانته ولكن ضمانا لبقاء الاربعين جنيها شهريا التي لا ينعم أغلبهم منها الا بمقدار ما يحفظ الرمق ويرصد ما بقي منها لسد نهم النحاس وجماعته من أصحاب « المكة » .

أتخيلهم وقد أبوا الا جدلا وفسوقا فاخذوا يرددون كالببغاء ما بقي في ادمغتهم الغبية من الجمل المأثورة عن ثوار الفرنسيس

النحاس — لقد أقسمتم فهل انتم مقتنعون بقيمة هذه اليمين .

النقراشي — مقتنعون أو غير مقتنعين ، ومقدرون أو غير مقدرين فقد حلفوا وانتهينا وأنا أعرف كيف يحافظون على القسم ولو لم يفهموه .

ماهر — عليهم الايمان ، وعلينا الضمان !

الغرابلي — لا شك انكم جدعان ! أهو كده والا بلاش . على حد قول الشاعر

وفى الشر نجـاة حـ ـين لا ينجيك احسان

أبو علم — احنا ياسي غرابلي باشا مش رايح ربنا يكفينا شؤم شعرك ده . كل ماتهفنا بس بيت واحد ننزل نهوي من على الكراسي شيوخ ونواب ووزراء مجلسا وحكومة وحكومة ومجلسا لا نعرف قرار نستقر فيه ولا آخرة ننتهي اليها .

العقاد — ولماذا يا أستاذ نحن لا نعرف لنا قرارا ولا ندرك لنا غاية . ان مقرنا البرلمان به نبدأ واليه ننتهي لا قوة تستطيع أن تزحزحنا عنه ولا رهبة تخرجنا منه فهو خير من سؤال اللئيم تارة بغي وطوراً بباطل وتارات لا يترك القرش يفر من يده الا مشوبا بالمن والاذى . أما هنا فنحن نقبضها أربعين كاملة سهلة ميسرة في آخر كل شهر لا من ينقصها ولا من يحسب لها انه المنعم المتفضل . نحن هنا قاعدون وانا هنا لباقون .

دياب — نحن هنا بارادة الامة ولا نخرج الا بأسنة الرماح . قالها أستاذي « ميرابو » خطيب الثورة الفرنسية وأنا أكررها واعيدها بمثل قوته وبمثل فصاحته كتلميذه وخليفته . نعم أعيدها وأكررها . « نحن هنا بارادة الشعب ولا نخرج الا باطراف الرماح » .

حافظ عوض — قل باطراف المراكيب . خليك « ميرابو » متواضع يا أخي ، نفختني !!

دياب — لماذا أكون متواضعا . وهل كان « ميرابو » أعلم مني أو اخطب ! أنا اكبر منه واعظم منه واشرف منه . وكل رجال الثورة في العالم من تحت نعلي ونازل .

حافظ عوض — ولذلك يجب ان تكون متواضعا . قل انهم من فوق طربوشك وطالع ! ألم تسمع بحكاية الحشاش والخطيب ؟

دياب — حكاية الحشاش هذه منك نستفيدها .

حافظ عوض — ولو ! اهي شهرة والسلام .

عبد القادر حمزه — ولو على خازوق .

حافظ عوض — ومن خوازيق المقاول

« ستروس » يا سي عبد القادر . الخلاصة ان حشاشا ذهب لصلاة الجمعة فسمع الخطيب يقول « من تواضع لله رفعه » . فلما كان في بيته واستيقظ في صباح اليوم الثاني من نومه أراد ان يستفتح يومه كعادته بذكر الله وكان من شأنه ان يقول في كل يوم « اصبحت لله عبداً » فابدلها وقال « اصبحت لله بلغة » يرجو بزيادة التواضع زيادة الارتفاع

دياب — ضرب لنا مثلا ونسي نفسه ! وانت يا سي حافظ ما تلاءمها حبتين كمان . الى يشوفك ماشي تتمخطر وتهز نفسك يمين وشمال بتيه ودلال والنشة فى ايدك والابتسامة على شفتيك ما يقولش إلا وزير خرج بيت . داير يتسكع في الشوارع في انتظار أزمة حكومية يصطاد في عكارتها كرسي وزارة يا كل منه عيش .

النقراشي — هي مناصب الوزارة يا سي توفيق بقت لا كل العيش ؟

دياب — غالبا .

العقاد — والا فاذا كانت للكفاءات فان غير الظافرين بها كانوا أولى بها

الغرابلي — كنت اظن انها تكليف أكثر منها تشريف .

العقاد — وبل الشجي من الخلي ! انه يا سعادة الباشا لا يحمد السوق إلا من ربح . هذا كلام نقوله فيا بيننا وأما امام الناس وعلى صفحات الجرائد فنحن نكابر ونقاوح .

النحاس — لا تزعل يا أستاذ عقاد وانت يا أستاذ دياب لا تتكدر فقد كنت رشحتك للمعارف ولم تساعدنى الظروف . وانها لك لا محالة في المرة القابلة وأما الاستاذ العقاد فله الحربية والبحرية . .

ماهر — والطيران .

النحاس — نعم والطيران أيضا فسيكون لنا وزارة طيران تنضم الى البحرية والحربية ونسميها وزارة الدفاع . والاستاذ العقاد خير من يصلح لها بعد ان أدى التجربة على خير ما يرام من الجرأة والشجاعة .

محمود بسيونى — شجاعة الشوم عجلت علينا وما خلتنا نتهنى بقية السنة .

غالي — كأن الاستاذ بسيونى يظن ان كلام العقاد هو الذي كان السبب في استقالتنا .

البنان — كلام العقاد جاء بعد الاستقالة

ماهر — وقبولها كان حتما .

النحاس — الاسباب كثيرة سوف تعلمونها فيا بعد

الصوفاني — امتى ؟ أنا انضميت لكم صحيح وقيدت اسمي فى النادي السعدي ولكني بالعربي الفصيح أحب أعرف كل شيء . أنا حضيرتي ضيقة وما أقدرش اكتم زعلي .

النحاس — ستعلم كل شيء حينما يصدر البيان الذي أعده . وسيعلم صدقى باشا ان الطريق أمامه ملغوم ونشوف كيف يسير فيه .

غالي — وانت دولتك فاهم ان صدقى باشا يجهل شيء . لا بد وانه عامل لكل حاجة حسابها ده واعي

النحاس — يجوز انه يعلم ولكن المهم انه يسلك .

ولبم — هو اذا هدأ وراق سلك بدون شك . ولذلك يجب علينا أن لا ندعه يهدأ فهو اذا صفا له الجو واشتغل بالاصلاح المفيد من شؤون الدولة ومطالب البلاد أتي بالمطرب وجعلنا بين الناس نسيا منسيا . فالواجب ان نشغله ونشغله دائما حتى لا ندع له فرصة للعمل

غالي — أما أنا فاني أقول الحق ولو لمصلحة خصمي خصوصا وان فيا بيننا وبين أنفسنا يلزم ان نظهر الحقائق ونتخذ لها عدتها . لقد عرفت صدقى باشا من زمن مديد وخبرت كفاءته وقدرته وأنا اشهد انه يمكنه فى آن واحد ان يحلق علينا ويشتغل في أعمال الحكومة وهو رايق لا يظهر عليه أقل علامة تعب

بهي الدين — هذا ادعي لان نكثر من مشاغله ومتاعبه واني اعتقد ان خطبة الباشا والذي فى مجلس الشيوخ جعلته يفكر كثيراً

الغرابلي (همسا — ابشر بطول سلامة يا مربع .)

بركات — بتقول ايه يا باشا

الغرابلي — أقول انها جعلته يفكر كثيرا حقا وكثيرا جدا

دياب — وجداً كثيراً

بركات — لقد اخجلتم تواضعي .

حافظ عوض — أما انا فقد اوضعتم مخاجلي .

النقراشي — ده اظنه بيت شعر قيل فى الملعون الكشكول بلسان الباشا الغرابلي الشاعر اياه .

واخجلت تواضعي وواضعت مخاجلي

حافظ عوض — والله أخلي والله أخللي

الغرابلي — مستفعل مستفعل . برده موزون وخفيف ما اضطرش اني انكره . فليكن لي اذا شاءوا .

دياب — خده لا يبورك فيه .

النحاس — ولنعد الى موضوعنا . ماذا تظنون رأي الانجليز فى الحال الذى وصلنا اليه .

محمود بسيونى — والله انا حار دليلي ويا الكلاعين دول . حسبي الله فيهم ونعم الوكيل .

فخرى — لا تفكر فيهم يا باشا دول ناس خاينين خدعونا وغدرونا وسابونا نهوى .

ولبم — مين قال . دول لا يزالون معنا وعاطفين علينا ومعضدين لنا وضامنهما علي .

هلال — بدليل ؟

ولبم — بدليل ما نقرأه في التلغرافات من

أقوال جرائدهم الـكبرى عن استقالتنا وعن الوزارة الجديدة .

هلال ـــ يقولوا ان سياستنا المالية هي التي اوقعت البلاد في الضائقة التي هي فيها .

ولبم ـــ كان اصلاح المالية ومنع الضائقة وانفراج الحال كل هذا متوقف على ان تكون حضرتك وزير مالية بدلي وتنظر في أمورها الاقتصادية نظرتك الى سوق القطن

حافظ عوض ـــ ولا تبيعوا اقطانكم الا بمائتي ريال .

هلال ـــ بس من فضلك بلا كلام فارغ . احنا في عشة هنا والا الخبر ايه .

حافظ عوض ـــ لا في يمة وانت الصادق يا أستاذ .

هلال ـــ يعني !

حافظ عوض ـــ يعني العارف لا يعرف .

هلال ـــ أنا مبدئي وكلامي وعملي كله دغري أنا مش باكل على ميت مدود ومنقد على كل سكة .

النقراشي ـ بس بقا يا حافظ وبس انت كان يا هلال . هي ه ركة والا ايه . ده مش شغل ده ! وفي هذه الظروف ؟ كمل يا أستاذ مكرم كنت بتقول ايه .

ولبم ـــ كنت الفت نظركم الى مقالات الصحف الانجليزية وخصوصا التيمس . هل قرأتوها .

غالي ـ قرأنا وأنا أرى فيها دات النعمة التي كانت هذه التيمس بينها تعرض بها العرابيين في أول حركتهم .

البنان ـ هس من فضلك يا باشا . احنا مش ناقصين بلاوي .

عبد القادر حمزه ـــ خصوصا بعد شلحة العقاد .

العقاد ـــ هل في سيلان طعام ومدام ؟

حافظ عوض ـــ فيها ما تشتهي الانفس وتلذ الاعين ، جزيرة سرنديب يا أستاذ بها الجبل الذي هبط عليه آدم وفيه من أنواع الافاوية والطيب وفأر المسك وفي بحرها مغاص اللؤلؤ .

العقاد ـــ وكم يربطون لنا معاشا

حافظ عوض ـــ مش أقل من ثلاثين او أربعين جنيه

العقاد ـــ اذن فالى سيلان أو سرنديب وبلاش خوتة .

البنان ـــ اطمأن الراحة وياما بكره بقا تشوف شجاعة وثلامة .

ويصا ـــ انتهينا وقد حزتم الفخر بما ابديتم من شجاعة والآن أقرأ لكم المرسوم الملكي بتأجيل الجلسات ـ (قرأ)

إذن فالجلسة القادمة في ٢١ يوليو . فهيا وانصرفوا وهم أشد مايكونون اعتقادا وايمانا ببطولتهم ولو انني كنت فنانا وطلب الي أن اقيم تمثالا للجبن والنذالة ما استطعت ان ارمز اليه الا بتمثال واحد من أولئك الجماعة ، الذين يكثرون لمناسبة وبغير مناسبة من ذكر البطولة والشجاعة .

من ادارة الجريدة

ترجو ادارة الـكشكول من حضرات المشتركين ان يحملوا تحاويلهم على بوستة الدواوين بمصر

الى معالي وزير الحقانية

عثرنا على وثيقة نبادر بنشرها اليوم، ليعرف القراء الى أي مدى يلهو بعض الموظفين المسئولين بالوظائف وبالضمائر، وكيف يدخل القضاء في السياسة فيفسد القضاء والسياسة معاً

والكلمة في هذه الوثيقة بعد نشرها لمعالي وزير الحقانية، فمعاليه هو الذي يرى ما يشاء في مستشار بمحكمة الاستئناف المختلط هو محمد بك شكري وفي وكيل ادارة المحاكم الاهلية بوزارته هو حبيب افندي فهمي :

COUR D'APPEL MIXTE
D'ALEXANDRIE

الاسكندرية في ٢٦ سبتمبر

عزيزي الاخ حبيب بك

اهديكم ازكى التحيات وارجو التفضل ...

ابن عمي محمود بك صبحي ...

... المحكمة ...

... الحق ... بالعدل ...

للترقية الوقتية ...

... العربية بالجزء ...

الاوامر التي ...

الاوامر التي لم تنفذ ... تنفيذها الى حين وقت ما

يستطيع ان يفصل عنكم خارجا عن العناية ... والعمل على مكافأة على جهود

من رجال البوليس ... بانه ... لم يكن قديرا من رجال البوليس

فانه ... في ... ويستحق منهم العناية هنا! واذا حاولتم

... اذا عملتم على ... ١٩٢٤

الرمل - وتقبل خالص تحياتي و تمنياتي من صميمي

محمد شكري

ادنيـــــاء

اتدري ماذا أشاع النحاسية اول أمس ؟ بثوا أذنابهم وذيولهم في العاصمة والاقاليم يشيعون ان حضرة صاحب الدولة محمد باشا محمود قد مات في المستشفى !

وطار هذا الخبر في كل مكان فتلقاه الناس من مصدق واجم ومكذب في شك مذهل ، وساخر يغالب الدهشة ويدفع عن نفسه الألم ،

ولم يعد للجماهير شغل يشغلهم وقد انتصف الليل الا التليفون يسألون به عن هذه الاشاعة من ادارات الصحف السياسية ودور الاصدقاء الذين يظن أنهم يعرفون الحقيقة !

وزاد الطين بلة ان الصحف الوفدية كانت تجيب السائلين اجابة تزيد في الشك وتهيج بلابل القوم بأساليب دنيئة فيها كل معنى الخبث والخسة والدناءة

وتساءل الناس ، أان مات محمد باشا محمود لا تصدر الصحف ملاحق النعي ؟

فيقال ، ان الوقت ليل وقد انصرف عمال المطابع وكتاب الصحف !!

فباتت الامة في حال كالحزن ، في خوف مرهق يمزج به شك يخلط به شيئاً من الطمأنينة وهو شعور نفسي أشد من الشعور بالحزن الحقيقي ، ولا مبعث له إلا أكذوبة اشاعها أولئك الادنياء العاجزون ، الذين قصرت هممهم عن محاربة حضرة صاحب الدولة محمد محمود باشا وتضاءلت سياستهم عن أن تنال منه فاخذوا يحاربونه بالاشاعات ، وتدللوا في السفه والحمق الى حيث يشيعون انه مات !!

فكل اخبارهم على هذه الشاكلة من الافتراء والتخرص للمقوت ، وهذا مبلغهم من احترامهم للامة وعواطفها وكرامتها ، وذلك اقصى حرصهم على طمأنينتها وسكونها .

فاذا كانوا يظنون أنهم شفوا غليلهم بهذه الاشاعة فانهم لم يشفوا غليلهم من دولة محمد باشا محمود ، ولكنهم شفوا غليلهم من الامة التي أباتوها على أحر من الجمر وأوقعوا في قلوبها الهلع والذعر على أعظم رجل جاهد في سبيل استقلالها وحريتها

أما دولة الباشا ، الرئيس العظيم محمد محمود باشا ، فانه بحمد الله قد تماثل للشفاء وسيغادر المستشفى يوم الاحد المقبل ليمضي في جهاده الشريف وقيادته الحكيمة لحزبه الرشيد

وماذا ينقمون من محمد باشا محمود

اينقمون منه انه أصلح البلاد ونجاها من الافلاس الذي كانوا اوقعوها فيه ولو لم يعودوا الى الحكم ما عاودها هذا الافلاس الى آخر الابد

اينقمون منه انه جاء بمشروع المعاهدة التي افسدوه وكان مشروع استقلال مجيد فقصموه من اطرافه ثم تركوه بعد ان اخسروا الامة أجل الاماني ؟

أنهم مجرمون حقا يعادون من تحبه البلاد ، ويتمنون الموت لمن يريد للامة الحياة ، ويأبى الله الا ان يخيب قصدهم ويحوط الرئيس العظيم محمد باشا محمود بعنايته ورعايته

أتم الله له الشفاء وقواه لخدمة بلاده وامته

وان كره الادنياء العاجزون

من ادارة الجريدة

كل طلب اشتراك في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

اتفرج وشوف

عبد الفتاح افندي عيد كان موظفا في البلديات ملحقا لحضرة محمد بك عرفان صهر الباشا عثمان محرم ، ولما وجب أن ينقل عرفان بك نقل عبد الفتاح افندي عيد ووضع في وزارة الاشغال

ولا غريب في هذا ولكن الغريب ان وكيل الوزارة المختص بمن عبد الفتاح عيد كتب يطلب ترقيته في أواخر أيام وزارة الباشا النحاس تملقا للباشا عثمان محرم الى الدرجة الثانية ولما سقطت الوزارة وكان خطاب الترقية لم يصل بعد لوزارة المالية طلب الفوسيه وسحب هذا الخطاب منه

أرأيت كيف ان وكلاء الوزارات لا يطلبون ترقية للموظفين للمصلحة العامة ولا لأن هؤلاء الموظفين يستحقون الترقية بل بدافع التملق والرياء للوزراء ؟؟

واذا كان كبار الموظفين من عينة وكيل وزارة الاشغال هذا يجعلون ترقية الموظفين مطية الحظوة لدى الوزراء من أمثال عثمان باشا محرم الا يكون الوكيل محسوب الخنيو ، وذيل زعيط ونطاط الحيط ؟؟

انه في يومي السبت والأحد ١٢ و ١٣ يوليو سنة ٣٠ الساعة ٩ افرنكي صباحا بالناحية بمنفلوط سيباع بطريق المزاد العمومي عجلاوه يمضه سن ٦ تقريبا ملك فيلبس جرجس القمص بمنفلوط نفاذاً للحكم الصادر من محكمة منفلوط الجزئية الاهلية نمرة ٧٤٨ سنة ١٩٢٩ وتأيد بحكم المعارضة الصادر بتاريخ ٢٤ ابريل سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ٣١٨ قرش صاغ بما فيه رسم هذا النشر وهذا البيع بناء على طلب حليم سعيد جرجس بمنفلوط مركز منفلوط فعلى راغب الشراء الحضور

السياسة فى الارياف



محجوب — العمدة الجديد بطنه ماشيه عليه و بيقول وزارة النحاس طلعت
أبو العز — والله اسمه الى بيشترى القطن راخر بطنه ماشيه عليه لأنه ما اشتراش قبل ما يطلع النحاس والقطن يغلا زى ما بيغلا اليو

قوانين وزارة النحاس



الغرابلي — وحنعمل إيه في القوانين دي كلها وفي خناويك يامحمود بك

محمود بك حسن — نغشه براده . . .

شعر في نثر

بلحن الأبدية

هنالك فوق المضبة عند الشجرة بجانب
النبع جلس تيودور باكيا
وكان الهواء يلعب بأوراق الشجرة وفروعها
وغصونها فترقص كأنها فيرا في الدانس
وسأل تيودور نفسه قائلا : — لماذا ابكي ؟
لا أدري — قال تيودور
ثم مسح دموعه وبالكاد غسل وجهه واصلح
كرافتته الحريرية الحمراء ونزل عن المضبة
قاصد القرية

***

وكان الماء المتساقط من النبع خريره كخريز
لعاب النقراشي عند ما ينظر الى وزارة المالية
وكانت الشمس قد مالت الى الغروب
كالذهب الذي يعبده فتح الله باشا بركات
وتجمعت الطيور تغني لحن المارسليز
وأخذ ملاك الليل ينشر أجنحته السوداء
على الكون كأنها الحزن المخيم على الوفد

***

لماذا ذهبت فيرا قبل الغروب ؟
سألت الطبيعة نفسها هذا السؤال
وفتح الكون فمه لابتلاع كل حركة
فلم يعد هواء ولا مخلوق يدب على الارض
وخمدت قريحة الوجود الازلي فنام
وجلست فيرا في غرفة بمنزل والدها تنظر
من النافذة الى البرية

***

وفي تلك الفيلا الجميلة ، فيللا الموسيو
تروتسكي والد فيرا كان المدعوون مجتمعين
للاشتراك في ليلة ساهرة
ولأجل هذه الليلة الساهرة عادت فيرا
قبل ان تذهب الى النهضة من غير ان تشم
النسيم الذي اعتادت ان تتنفسه مع تيودور

***

فيرا تحب تيودور
وتيودور يحب فيرا
ولكن الليلة الراقصة كان من الضروري
أن تحضرها فيرا لأن مسيو نحاس يريد ذلك
ولأن تيودور لم يكن يعرف فيرا قبل
موسيو نحاس
والحب يكون بالاقدمية في بعض الاحيان

***

ولكن فيرا التي ربطها النحاس برباط
العهد القديم وتركها لم تعد تطيق النظر اليه
فكانت تنظر من النافذة الى هيولي المخلوق
الذي في بطنها وهو سابح في الفضاء
وتناجيه ، أأتركك أم أترك تيودور ؟

***

يا للسماء
يا للأبالسة
يا للجحيم الابدى
حب ؟ ارتباط ، خيانة ، كراهية ، حب
آخر طاهر يختفي وراء هذه الكارثة ؟
قالت فيرا ذلك واسقطت من عينها دمعة
حارة من أجل تيودور

***

أما تيودور فبعد ان ترك المضبة هام على
وجهه في شوارع المدينة
وفتح الموت له ذراعيه ليضمه الى صدره
ورأى أرواح المحبين السالفين تطل عليه
من درابزين شرفة الفناء اللانهائي
فطمع بسابورت سفر الى الابدية ، والقى
نفسه في نهر الحية المتموجة

***

بيد ان حياته لم تذهب بعد
وسبحت روحه في جراف زيلين المياه
وحلقت في جو الآلام الحمراء
الى ان وصلت الى صحراء الحيرة
وهناك على رمال صحراء الذهول تمدد
كأنه يجود بالنفس الاخير
وصاح ، الموت ، الموت ، الموت
ولكن الموت أصم أذنيه المثلثتين فلم يجبه
ولم يلتفت اليه
أما فيرا الحسناء فقد رقصت في الليلة
الساهرة مع موسيو نحاس !!
وهي تكاد تفرقع من الغيظ
فاحست بالآلام الشديدة ، وأخذت من
صيدلية اليأس مادة اسقطت حملها على كرسي
ولادة الشقاء العميق لبيروم بيت الامة

***

واشتد الغيظ في صحراء الوحدة
وزحفت ثعابين الغم وزحافات البلاء على
رمل الافكار الصفراء
وقامت حية الحزن على ذنبها وقالت له
اهذا انت ؟
نعم هو أنا — قالت فيرا
وهل تتركين تيودور من أجل النحاس
— قالت الحية

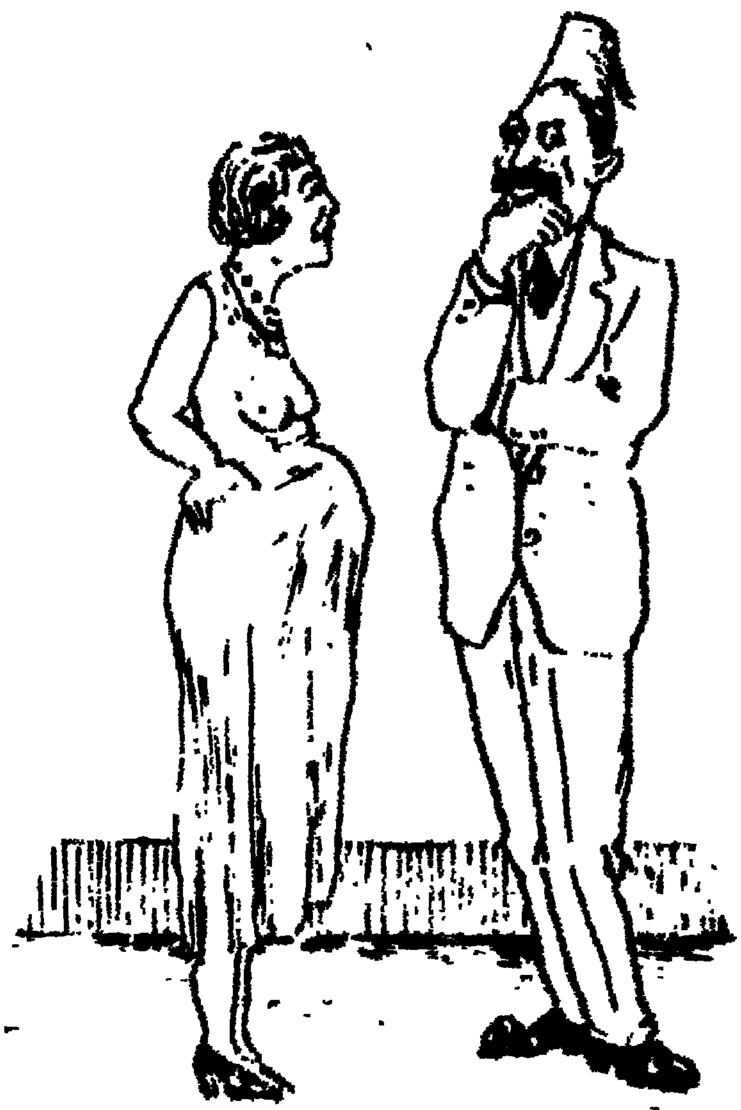
***

وكان الوقت متأخرا من الليل
فنهض جوبتير لانشاد لحن العظمة العز
فرددت الآلهة هذا النشيد
وكان مساء وكان صباح

انطون ...

عام فيرا

عواطف وطنية !



اقترح أديب وجيه ومن سراة الامة ، أن تفتح في الكشكول بابا بعنوان « عام فيرا » يتبارى فيه الشعراء ، بحيث لا يزيد ما يقوله الشاعر عن اثنى عشر بيتا ، ولا يقل عن خمسة ابيات ، وتعطى هذه الجوائز للمتفوقين ، الاول عشرة جنيهات ، والثاني ستة ، والثالث اربعة ، وقد اودع في صراف الكشكول هذه العشرين جنيها ، واختار صاحب الاقتراح لجنة من كبار الشعراء ستعلن اسماء اعضائها عند اجتماعها للتحكيم ، وحدد للمباراة شهرا يبتدىء في آخر يونيه سنة ١٩٣٠ ، وقد رأى أحد الادباء وعلم هذا الخبر فافتتح المباراة بهذه الابيات قال :

سئم الوطن فراح يلعب وصبا على كبر وشيب
وراح يشهر كالرجا ل وكان للغادات أقرب

اني لأعجب كيف شر
ق في مخازيه وغـرب
واهاً لمقصـد أمـة
جسد النزال فراح يركب
أ (أبو هريرة) ذلك الـ
ـميدان ينقلب (المهلب)
يؤمي له . ماذا أعـد
ليغسل العرض المخضب
ضم الفتـاة أو انتحر
واذا انتحرت يكون أنسب

***

قل (للنحاسة) انظروا
لرئيسكم نظر المجرب
وحـذار منه فانه
ضار له ناب ومخلب
دونوا (دجاجات) اليو
ت (فمصطفى النحاس) ثعلب

« فلان »

***

النحاس يناجي محبوبته فيرا

قال :ـــ

حتام اسألها الدنو فترمح
وأريدمنها الوصل وهى تطوح
وإلام أنضل في الهوى متمحلسا
أشكو وأبكي وهي لا تتلطح
والنار في جسمي يلهبها الهوى
والخـد من دمع البكا يتملح
والعين وارمة وأهني تحتهـا
يبكي عليها والشفايف تسبح
والقلب من فرط الصبابة عائم
في بحر شوقي والجوى يتمرجح
فالى متى (يافيرا) احتمل الهوى
والى متى حبل النوى يتمطوح
(يافيرا) ها أنا قد اتيت مهرولا
من أرض لندن بالحقيبة ارزح

فاستقبليني ثم قولي مرحبـــا
الحمد لله ع السلامـة . افرح
لا تكسفيني ان اتيتك قاضيا
فلكم وقفت ببابهـــم اتمسح
ولكم عرضت عليهم كل الذي
جاءوا به وفضلت فيهم امدح
لكنهم هزوا الكتاف وصهينوا
عني فجئت الى هنا اتفزح
قد كنت أرجو أن تكون صداقتي
بابا على حسن التفاهم يفتح
تلك الاماني كلها قد فرملت
ورجعت للنحس القديم أرشح
واليوم ها أنا لا اساوي نكلة
بل لم يعد نقش الخطابة يفلح
(يافيرا) كفى لاتلومي نحسكم
ففؤاد نحس بالبــلاء مصفح
لو ان ما لاقيت من ألم على
جمل لبرطم صائحا يتوحوح
والله اني في هواك متيم
قولي لطيفك بالتواصل يسمح

ابن المعز

* * *

صناعة النصب اغنتني عن العمل
وروزة الصدر صدتني عن الخجل
وقلت للقوم إذ قد لام بعضهمو
« ان المحب عن العذال في شغل »
اسير في موكبي المخفوف يتبعني
عبدالحميد (١) فيغنيني عن الخول (٢)
ولو أردت جمعت الناس برأسهم
(حسن يس) فيقضي اليوم يهتف لي

(١) النائب المحترم الشهير
(٢) المقصود هنا بها الخدم والحشم

فيرا رأتني فصاد الحظ مهجتها
قالت أحبك جداً يا أبو الدبل
قضيت كم ليلة في مخدعي معها
جنيت فيها ثمار الوصل من أملي
برهنت للقوم فيها انني رجــل
من بعد ما حسبوني لست بالرجل
كتمت سري وخلت الناس تجهله
وكان آخر أمري قصة الحبَل
وحين جاءت تريني الحمل قالت لها
لا ناقتي فيك لو تدري ولا جملي
فهل لمثلي صفيق الوجه بارده
ان جاءه العار أن يندى من الخجل

المنصورة ص ٠ ج

ترجو ادارة « الكشكول » من حضرات مرسلي الاعلانات القضائية اليها للنشر مراعاة ما يأتي : —

١ — أن يكون الاعلان مختوماً بختم المحكمة الصادر منها

٢ — استيفاء الرسم المبين بهامش الاعلان

٣ — التأشير على الاعلان بالنشر في جريدة « الكشكول »

٤ — أن يكون الاعـلان مكتوبا بخط واضح لكي تسهل قراءته



١٢١٧ في يومي السبت والاحد ٢٨ و ٢٩ يونيه سنة ٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا بنجع

الحرامي وبسوق القرعان سيباع بالم قمح بلدي يقدر بـ ١٣ كيله نظيف مو الحجز ملك محمد عبد العال وعب عبد النعيم وعلي السيد محمد الله عبد الرحيم من الناحية السابق تو عليهم في ٢٢ مايو سنة ٩٣٠ نفاذا جرجا الجزئيه في القضيه المدنيه ن ٩٧ وفاء لمبلغ ١٢٠ قرش صاغ خلاف البيع كطلب الاستاذ تادرس افن المحامي بجرجا

فعلى راغب الشراء الحضور

١٢١٨ انه في يومي السبت و يوليو سنة ٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي البربا ركز جرجا وسوق القرعان ٤ أرادب قمح بلدي موضحة ب رقم ٢٦ مايو سنة ٩٣٠ ملك عب حسانين وحفني حسانين من البربا نفاذاً لحكم محكمة جرجا الجزئية سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ٦١٠ قروش أجرة النشر والبيع كطلب محمد اسما من خارقه جرجا مركز جرجا

فعلى راغب الشراء الحضور

١٢١٠ انه في يوم ١٢ و ١٣ الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحيه شريين سيصير الشروع في بيع حماره سوده سمره موضحة بمحض سالم وهيم من الناحية السابق تو نفاذاً للحكم الصادر من محكمة ش نمرة ٣٢ سنة ١٩٢٣ وذلك البيع نظيمة محمد البدويهي من الناحية مبلغ ٢٠٤ قرش صاغ قيمة المحكوم ورسم التنفيذ بخلاف ما استجد من النشر فعلى راغب الشراء الحض

بريد الكشكول

مصرع النحاس!

وقضي ربك ان تتربع على مقاعد الحكم، وزارة النحاس باشا ، وجرت الايام بتنفيذ القضاء ، فدخلت مصر في عهد جديد ، ماشت جوانبه بالعنت والاعتساف ، وطرزت حواشيه بالعبث والفوضى ...

فمن خلع لحكام الاقاليم الذين رفعتهم الى مناصبهم كفاءة حقة وجدارة قديرة ، والى زج للاذناب والمحاسيب بين الوظائف المتباينة التي طفقت تنعي اربابها المستأهلين لها والخليقين بها ، الى مد للاصابع اللاعبة في شتى المرافق طوعاً لاشارات النفعات الذاتية والمطالب الشخصية ، الى تبديد لاموال الدولة واهراق لما ادخرته من نضار في بؤر الشهوة والهوى ، الى ما سوى كل هذا مما استاق الامة بمقوماتها ومشخصاتها الى شفا الهاوية وطريق الخراب !

وغير منكر . والحال ما أسلفنا — أن تحس وزارة النحاس باشا هذه بما جنته ايديها ، وأن تدرك تبعات اعمالها ، فتهز منها مواطن الرحمة بالبلاد ، ومكامن الشفقة عليها ، وتقبل ذنبها بتخليها عن مقاعد الحكم وتركها الدفة يديرها غيرها ، علّه يرتق ما انفتق ، ويصلح ما تسرب اليه الفساد !

لذلك نحن لم يقع منا موقع الدهشة ان تتواتر مختلف الاشاعات تعلن عزم الوزارة النحاسية على أن ترفع استقالتها من العمل الى حضرة صاحب الجلالة الجالس على العرش ، ثم يستبين أن تلك الاشاعات حقيقة لاشك فيها ...

على أن الذي يوجب الدهشة وجوباً ما جعله النحاس باشا سبباً لتقديم كتاب الاستقالة ، هذا السبب يوجب الدهشة ، ويوجب الاسف ، ويوجب الحيرة ، يوجب كل هؤلاء جميعاً !

بنت وزارة النحاس باشا استقالتها ، على أنها أرسلت قانون محاكمة الوزراء الى القصر الملكي ، لامضائه ورده الى البرلمان ، فاقترح عليها أن تمهله الى الدورة القادمة ، وهي تأبى ذلك ولا ترضى !

مؤلم الى اقصى حد من الألم أن تتخذ الوزارة النحاسية ذلك السبب أساساً للاستعفاء، وهي لا تجهل ان الناس يذكرون ولا ينسون أن يقيسوا الحوادث باشباهها ، ويطبقوها على نظائرها ...

ان هذه الوزارة النحاسية هي نفسها التي كانت تقدم قانون الاجتماعات والمظاهرات ، الى دار البرلمان ، وبينما هي مجهدة في عملها طلبت منها البوارج الانكليزية أن تكف عن تقديم القانون ، فسمعت وأطاعت ولكنها اقترحت أن يسمح لها بتلفظها لكلمة « تأجيله » حتى لا تشتد وطأة الخذلان عليها !

كيف يتسنى لوزارة تلك فعلتها التي فعلتها ازاء قانون الاجتماعات حينما رأت بوارج بريطانيا، أن تغضب وتقدم استقالتها من أجل قانون شاذ طلب منها القصر الملكي أن تسكت عن امضائه في هذه الدورة البرلمانية لضيقها ؟؟

كيف ؟ ثم : كيف ؟

بريطانيا تتداخل في شؤون خاصة بنا ، وتأمر وتنهي ، فتلاق من الوزارة النحاسية قناة تلين ، وقياداً يسلس ، وترى أنها نالت مرغبياتها ، ثم تجد تذللا منها وخضوعاً ثم تسمع — بعد ذلك — شكرها على حلها السعيد للموقف !....

أما القصر الملكي — وهو : هو — فقد ابدى للوزارة التي جاء بها واستولاها ، أنه لا يرغب في امضاء قانون من قوانين الدولة في الساعة الحاضرة ، ويقترح عليها أن تؤجل عرضه على البرلمان الى دورة قادمة فسيحة تصلح لبحث القانون من وجوهه العديدة ونواحيه المتشعبة ، فتغلق الوزارة أذنها لهذا الذي بدا من القصر الملكي ، وتنغض اليه رأسها ، وتعقد نيتها على رفع استقالتها ... !

أسد على ؟؟ .. وفي الحروب نعامة !!..

لا ياوزارة النحاس !

التمرد عيب ، ومن يركب رأسه وهي جوفاء ، يوشك ان يسقط منها سقطة لا ينتشل منها ابد الآبدين ، ودهر الداهرين !

ولكن : سبق السيف العزل كما يقولون..

« ابو الاشواق »

ديوان التحقيق (محاكم التفتيش)

للاستاذ محمد عبد الله عنان المحامي

فيه تاريخ مسهب لديوان التحقيق ونظمه ومحاكماته وبالاخص محاكمات العرب والعرب المتنصرين في الاندلس . ثم مجموعة كبيرة من المحاكمات والقضايا الكبرى منها : محاكمة لايدي جان جراي . دون كارلوس . ماري استوارت . تشارلس الاول . ايرل سترافورد . أوربان جرانديه . الكسي رومانوف .مأساة السموم . الشفاليه دي لابار . عقد الملكة. لويس السادس عشر . ماري انتوانيت . شرلوت كرادي . مدام رولان . لويس السابع عشر .دوق دنجين سليمان الحلبي . أرسيني . الماريشال بازين . قضية دريفوس ... الخ

يقع في خمسمائة وخمسين صفحة من القطع الكبير ، ومزين بخمس وخمسون صورة تاريخية، ومطبوع في مطبعة دار الكتب الاميرية على أجود ورق . ثمنه ٣٥ قرشا ويطلب من لجنة التأليف والترجمة بشارع المبتديان بعابدين ومن جميع المكاتب الشهيرة

بعد استقالة النحاس

تعالوا نرجع الى أواخر أيام الوزارة السليمانية ، فاننا نرى الوفد كان قد خرس فلا ينطق عن مشروع المعاهدة بلا ولا نعم ، وينادي بأن الكلام لا يكون إلا تحت قبة البرلمان ، فظن البريطانيون ان تحت القبة شيخا ، فأخذوا بأيدي هؤلاء الوفديين الى ما تحت القبة

وعندئذ — في خلوة — قال النحاس لدار المندوب السامي انه يريد ان يتفاوض وهو قابل للمشروع ، فقالوا له — معلهش تعال — وتألف الوفد الرسمي فاذا فيه مفاجأة من نوع الدراماتيك وظهر على مسرح التمثيل الممثلان الدراميان محمود فهمي النقراشي واحمد ماهر ، ولكن المظهر رسمي ، فلم يكن بد للانجليز من تمثيل أدوارهم في هذه الرواية فانقلبت كوميدية تراجيدية في وقت واحد

ولا «اطولش عليك» انقطعت المفاوضات ، قطعها البريطانيون ليبرهنوا لهؤلاء النحاسة على ان بريطانيا العظمى لا تخاف من طرطور النقراشي ولا من سي ماهر ، وكان النحاس باشا حين أخذهما معه حسب انه أخذ معه فيلقين من فيالق الجيش التركي وانه صار مصطفى كمال آخر ، وان بريطانيا العظمى صارت «يونان» فهو قادر على أن يملي عليها ما يخطر بباله فتخضع أو يرميها في نهر سقاريا ، أو في البدروم

فبالله عليك يا صاحب الدولة الرئيس الكليل ، هل من الذوق والرقة والعقل والحكمة أن تذهب الى بعض الناس للاتفاق على أمر ما فلا تأخذ معك لمساعدتك على التفاهم معه الا عدوين من ألد اعدائه ، وتدعى بعد ذلك انك سياسي وانك حكيم ؟

كان هؤلاء الوفديون يظنون ان بحر المانش سيتحول ماؤه الى بنزين يقذفه على الجزر البريطانية ويشعل فيها الناس عند الشعور بأن ماهر والنقراشي وضعا اقدامهما على الارض الانجليزية ولم يبق الا أن يعلنا ان بريطانيا العظمى صارت مستعمرة مصرية !!

ولكن المستر مكدونالد لم يصب بالحمى ، ولم يتكهرب عند وصولهم الى لندن ، ولم يتحرك لمقابلتهم ، ولم يشعر بان شيئا في الدنيا اسمه النحاس أو وليم أو ماهر النقراشي أو النقراشي ماهر ، ولم تقع هيبة هؤلاء الأبطال الا في قلوب السيدات البريطانيات ، فلم يشتركن مع ازواجهن في مقابلاتهم ، ولم يفتحن لهم أبواب منازلهن ، لأن قصة فيرا كانت قد سبقتهم ، وخلعت سيرتهم زي الزفت

فهل هؤلاء بعد ذلك الفشل كله كان لهم أن — يتدلعوا — حتى على السراي الملكية ؟

اجتمعوا في النادي السعدي أو في بيت الامة ، أو بيت روغراد ، وتباحثوا وتناقشوا وتبادلوا الاراء والافكار فاجمعوا على ان عمر وزارتهم قصير ، ولكنهم يريدون أن يكونوا وزراء « مؤبد » فماذا يصنعون ؟

يسنون قانونا يشنق كل من يفكر في استلام مقاليد الامور غيرهم ، فلا يكون ذلك قانونا ولا لائحة ولا منشورا بل يجعلونه حجة وقف ، أي وقفية ، يستحق بها النحاس وجماعته الوزارة المؤبدة وتؤول من بعدهم الى أولادهم واحفادهم الى ان تنقرض الذرية

غير ان العزبة ليست عزبة أبي النحاس ولا هي ابعادية أبي وليم ، وهي البلاد التي أنشأها محمد علي لتكون ولاية الأمر فيها لاعقاب محمد علي ، والبلاد لا تسع ملكا آخر مع حضرة صاحب الجلالة الملك الشرعي ، فلا معنى لتلك الوقفية التي تجعل مصر ضيعة للنحاسة لا شأن لغيرهم بها ، وهذا القانون الشاذ ، قانون محاكمة الوزراء ، أعجوبة من الاعاجيب التي لم يكن ينبغي ان تصل الى القصر الملكي

والعجيب المدهش انهم كتبوا مشروع ذلك القانون تحت تأثير المنزول الذي يسمونه ثقة الامة بهم ، فبذمتكم «الستك» هل الامة معكم صحيح ؟

لو كانت الامة تريدكم ما كنا نرى الامة فرحة مستبشرة بزوال وزارتكم ، وهذا هو البلد فانظروا هل ترون غير الطبل والزمر والتياترات مفتحة الابواب والمراقص «هايصة» والحانات مكتظة بمن فيها من « المبسوطين » ولا في الدنيا من يفكر في النحاس أو وزارة النحاس

لو كان في مصر من جزع عليهم لرأينا من « يبوز » ولو تصنعا ، فأين هي الامة التي مع هؤلاء المغرورين ، وكيف تكون البلاد معهم على سياستهم العوجاء وقد زعزعوا ثقة الماليين الاوربيين بمصر فوقعت في هذه الضائقة المرهقة التي كادت تهلك الجمهور لولا ان لطف الله بالبلاد فنجاها من تلك الحماقة الهوجاء

البلاد حزينة على الوزارة النحاسية ، حزنا شديدا اليما ، ولهذا نرى الافراح والليالي الملاح ، فما أعجب هذا المنطق ، وما ابدع هذا المورستان السياسي البهيج ، المقول له الوفد ، فليحيى الوفد وليسقط المجحص

وكيل الكشكول في الوجه القبلي

قام حضرة ابراهيم افندي فؤاد المنياوي وكيل الكشكول في الوجه القبلي للتحصيل فنرجو حضرات المشتركين تسهيل مهمته

كلام ورد غطاه

[illegible]

الزوجة — آه [illegible] كثيرا فتطلبه [illegible] الكرسي فلا [illegible] عليه في منزل جارتنا

الزوج — [illegible] الكرسي [illegible] [illegible] تعرف مواضع [illegible] لا [illegible] منها [illegible] الحديد ..

[illegible]

[illegible] — [illegible] أني مضموما [illegible] أن [illegible] من [illegible]

[illegible] — ولماذا لا [illegible] [illegible] طرقة على [illegible] [illegible] وتقول [illegible] فاني [illegible] ضروري ؟

الاول — [illegible] نطارق [illegible] طريقا [illegible] ؟

الآخر — حينئذ تقول له [illegible] من الخارج ...

العامل لا [illegible]

دعي [illegible] الى دار صديق متزوج وبينما كان أصحاب الدار مشغولين باعداد المائدة في الامرب يلاعب طفلا صغيرا ولما كان جاهلا من ملاعبة الاطفال فقد أعطى الطفل ساعته وعندما [illegible] [illegible] حتى [illegible] في فمه وكاد يختنق وانخلق [illegible] [illegible] صاحت بالامرب : الساعة الساعة !

الامرب — لا تخافي عليها فاني ممسك بطرف السلسلة

الأم — أخاف عليها ؟ أخاف على الطفل لا عليها يا [illegible] ..

عذر غريب

البوليس — ماذا تقصد بالتحكم بجانب مترينة الجوهري وفي يدك هذا الحجر ؟

اللص — لا شيء . لا شيء . فاني مدعو لمساعدة صديق لي على اغراق قطة ...

وقت الغداء

صاحب العمل — ماذا أصاب زميلك هذا حتى انه متكئا على البنك ؟

عامل — متألم من ضرسه

صاحب العمل — ولماذا لا يخلعه

عامل — كيف ، وقد حان وقت الغداء ؟.

الانجليز والفنات

مضى صديقان انجليزيان أحدهما الى فرنسا والثاني الى ارلندا ليقضيا عطلة آخر الاسبوع ثم التقيا بعد عودتهما فدار بينهما الحديث الآتي

الاول — بونجور

الثاني — ماذا تريد بذلك ؟

الاول — هذا في الفرنسية معناه صباح الخير

الثاني — النهى

الاول — ما معنى ذلك ؟

الثاني — هذا في الارلندية معناه صباح الخير عليك ...

خط الاستواء

المعلم — ما هو خط الاستواء ياشاطر ؟

التلميذ — هو خط وهمي يمر حول الكرة الارضية

المعلم — وهل تفهم حقا ماتقول ؟

التلميذ — بالتأكيد ياسيدي

المعلم — هل تستطيع ان تعقد عقدة في هذا الخط مثلا ؟

التلميذ — بالتأكيد عقدة وهمية يا سيدي .

الكمامة

الأم (مغتاظة) لماذا ألبست أختك كمامة الكلب ياشقية ؟

الابنة — لأني سأرسله يشتري لي بسطة .

بين محام وشاهد

المحامي — أرجوك أن تذكر للمحكمة هل سبق ان جئت الى هنا

الشاهد — خير لك ان لا أفعل ذلك

المحامي — آه هل تخشى أن تذكر انك كنت هنا في الاسبوع الماضي متهما بمخالفة ؟

الشاهد — لا ولكني جئت مرتين قبل ذلك شاهدا على موكلك في جنح ..

فكرة

هي — ماذا أفعل الآن فقد رأيت فأرا كبيرا في المطبخ

هو — اقفل عليه الباب واتركه حتى يموت من الجوع ..

حسبة

يعرف القاهريون ان الريفيين يسمون نصف الريال بريزه وربع الريال نصف بريزة فليتذكروا هذا وليسمعوا الحكاية الآتية

قدم ريفي الى القاهرة وأخذ عربة من المحطة الى السبتية ولما نزل دار بينه وبين الحوذي الحديث الآتي

الريفي — كم الاجرة ؟

الحوذي — واحدة بخمسة

الريفي — وما هي الواحدة بخمسة

الحوذي — مجاوب ! نصف الواحدة بعشرة

الريفي — وما هو نصف الواحدة بعشرة

الحوذي — ياسلام ! ريالين بالحضرة

الريفي — دا كتير خذ ريال ونصف أم . . .

المجهول والساسة

كان مستر بلدوين رئيس الوزارة البريطانية

السابق يزور أخيرا معرض عجول في أحد المراكز الريفية وكان معه مستر ولتر جنيس وزير الزراعة السابق وكان ثانيهما يشرح للأول المسائل والنقاط الفنية فكان مما دار بينهما الحوار الآتي

وزير الزراعة — وأحب ان الفت جنابكم الى أن لحم العجول يكون أطيب وأوكل لو تركت زمنا في راحة تامة قبل ذبحها

رئيس الوزارة — اذا صح ذلك فأكبر ظني ان لحم السياسيين لا يمكن قط أن يكون طعاما طيبا ...

زواج نجوم السينما

عاشق الفن — لقد جئت ياسيدتي من أوربا الى أمريكا لاحضر حفلة زواجك

النجمة — أنا متأسفة جدا لأن الحفلة اقيمت منذ يومين

العاشق — ما اسوأ حظي !

النجمة — لا تزعل وما عليك الا أن تبقى يومين آخرين فربما أتيح لك أن تحضر حفلة زواجي القادم ...

بين أم وكريمتها

الابنة — لماذا تزوجت أبي يا أمي

الأم — الله وحده يعلم يا عزيزتي ...

الخاطب وأخو العروس

الخاطب — أرجو أن لا تكون حاقدا علي اذا تزوجت شقيقتك وآخذها الى بيتي

أخو العروس — لا يهمني ذلك وانما المهم هو أن لا تعود فتقتسم معي الشيكولاته والفطائر

من ادارة الكشكول والثغر

ليس لجريدتي الكشكول والثغر وكيلا عاما في الوجه البحري خلاف حضرة ابراهيم افندي عاشور لتحصيل قيم اشتراكات (الكشكول والثغر) بمقتضى ايصالات مطبوعة ومختومة بختم الادارة وموقع عليها منا ومنه فنرجو حضرات المشتركين تسهيل مهمته .

وكذا خولنا له الاتفاق على الاعلانات في جريدتي الثغر والكشكول .

من ادارة الكشكول

كل طلب اشتراك في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه .

هل يوجد في مصر رأى عام

تحكم على الشيء بمقتضى رأيك ويحكم غيرك عليه بمقتضى رأيه وقد يكون الحكمان متفقين وقد لا يكونان وقد يحكم شخص على شيء بمقتضى التقليد لا الاستدلال والنظر وهذا لا يصح اعتباره وإذا صح هذا وجب أن نعرف أولا ماهية الرأي العام وكنهه

الرأي في أصل الوضع نتيجة استنتاج وهذه النتيجة هي حكمك على الشيء صحة أو فسادا بعد إعمال الفكر والروية في أي شيء يقتضي الادراك العقلي أو الجزئي ايجابا أو سلبا نفيا أو اثباتا وجودا أو عدما ثم شاع استعماله فاطلق على الهوى حتى صار هذا الاستعمال هو المتعارف عليه في اصطلاح الادب والسياسة المصريين والرأي بهذا المعنى ليس عبارة عن استنباط الحكم من القضايا النظرية وترتيبه على العلة الموجبة أو السالبة بل عبارة عن طائفة من الناس لها رأي مخصوص في أمر سياسي أو علمي أو عمراني مخصوص تمليه وتقرر ما تراه فيه من الصلاحية أو الفساد استقلالا لا تبعا وهذا الاستقلال وليد شعورها بأن لها كيانا وعلى الهيئة الحاكمة احترام هذه الجماعة لا لأن هذه الهيئة مدينة لها باستمداد هذه السلطة منها فحسب بل لأن هذا الاحترام حق طبيعي لهذه الطائفة يجب ألا يمس من الهيئة الحاكمة بأي مساس من العبث به أو تقييده بقوانين الرأي والهوى وهي ما تسمى في منطق الدستور بالقوانين الرجعية .

اذن فلنسأل هل يوجد في مصر رأي عام فإن أجاب مجيب بالاثبات كذبته الحقائق ، اذ ليس عندنا معاشر المصريين رأي موحد فان قيل ان العبرة في الرأي العام بالنظر الى النسبة المئوية أو الاغلبية الساحقة في منطق الوفديين ، قلنا ان الاغلبية لا يصح تسميتها رأيا عاما لا من قبيل المجاز ولا من قبيل الحقيقة لاستمداد وحيها من التبعية في الرأي لا الاصالة ولا الاستقلال اللهم الا اذا اعتبر المنطق المعكوس وقلنا الاثنان نصف الواحد والواحد ثلث الاثنين ، وان أجاب بالنفي ثار في وجهه منطق الفلسفة التحليلية اذ ليس المراد من الرأي العام الرأي العام الحقيقي اذ لا يوجد عندنا من الاسف هذا الرأي العام الحقيقي وانما يوجد في مصر رأي عام اضافي بالنسبة العددية وهي ما تسمى نسبة الحكم أما بالنسبة الحزبية وأما بالنسبة الشخصية وهذا الرأي النسبي أو بعبارة أخرى الاضافي لا يوجد عندنا منه الا نظريته وأما تحقيق مادته فيلتمسنا وبينها بعد المشرقين او مكان الفرقدين

يتشدق القائل هنا بوجود الرأي العام ولكن هذا الوجود في الحقيقة اعتبار كلامي لا وجود له في دائرة هذا الوجود فعليا لتحقق اثره على الاقل في مجلس النواب المصري إذ كثيرا ما نرى الرأي العام فيه بالنسبة اليه على فرض تقديره متأثرا بالاستبداد الحزبي أو الشخصي ، كثيراً ما نرى نوابا يقضون أوقات الجلسات في لهو ومرح تاركين الواجب عليهم لنفر لا يدري عنهم الا على ذرة من العدد الفردي من مجموع الامة ومن أروع ما يثير الدهشة اذا حدث حادث ان يقال هذا شيء أرضى الرأي العام أو اسخطه والنواب يسخطونه في دار النيابة وان كان في غفلة عنهم

أي نوع من انواع الرأي العام في مصر ؟ أتلك الاغلبية الساحقة وتسعة أعشارهم ونصف العشر منهم أميون ؟ ام تلك الشبيبة المتعلمة وهم في تفكيرهم ليسوا خيرا من العوام ؟ أم تلك الطبقة المفكرة من الذين اعدتهم مواهبهم لقيادة الرأي العام وزعامة الشعب ... فان كان الاول فلا يصح اعتباره لما قلنا ان العبرة في الرأي بالاستقلال والاستنباط والاستدلال .. وان كان الثاني فالحق بالاول .. وان كان الثالث وهو الجدير بالاعتبار والنظر في اهليته للقيادة أم لا ، وهذا القسم يتنوع باعتبار وحداته التي تؤلفه الى أرستقراطيين وديموقراطيين فالفريق الارستقراطي له خطره وله اعتباره بما له من رأي واهتمام بالمسائل الشعبية والسبق الى تذليل صعابها لأنها أمس به من غيره حرصا على نفوذه وان كان حريصا من جهة أخرى على استرضاء الشعب والفريق الديموقراطي ينقسم الى قسمين حقيقي وادعائي وهما في المسألة المصرية على طرفي نقيض فالديموقراطي الحقيقي سياسته سياسة ايجابية والادعائي سياسته سياسة سلبية ويمتاز عن الحقيقي باستغلال سذاجة الجماهير والتأثير عليهم بأكاذيب اللسان وتخديرهم بأفانين البيان آخذا من اعواد المنابر بكاء على الحق واستنزالا له وأنت تعلم ان المنابر الخطابية تؤثر وتنفذ الى الآذان كما ينفذ السهم من الرمية فلا ينفع فيهم الاقناع القولي أو الفعلي وكثيراً ما تغلب الادعائيون الادعياء أولوا السياسة العدمية في جميع الشعوب المتسلطة لكن كان تغلبهم مؤقتا اذ الديموقراطية المتطرفة ليست إلا تهوراً وسياستها ليست الا سياسة هدم وتخريب ، والديموقراطي الحقيقي هو الذي يصح تسميته رأيا عاما ويصح ان يكون مصدر السلطات فان المراد من « الامة مصدر السلطات » مفكروها أولو السياسة الايجابية لا السلبية

بقي شيء يجدر بنا ان نشيره على بساط التحليل وهو ان الرأي العام في مصر كما قلنا ليس موحدا واذا كان كذلك فلا عبرة به من

جهة عموم جنسه . أما من جهة الحقيقة النوعية أو الصورة النوعية فيصح ان نعتبر وجوده لتقرير الحقائق وهو ان هناك رأيا عاما ساذجا قوامه طبقة الاغابية الساحقة يعيش ظلا لا يرى إلا ما يراه غيره وهذا الرأي وجوده ملحق بالوجودات الاعتبارية لعتم هذا الوجود ورأيا عاما مفكرا معترف بوجوده وله رأي ايجابي في سياسة البلد كما ان عمله ايجابي وتغلب بثروته العقلية على بلاهة الرأى العام الساذج المدمر لا يستعمل في منطق سياسته الا الامر الواقع والحقيقة الفعلية. أما الوعود على المنابر اما الحقيقة القولية فلا يعرف لها منطقا لأنه كثير العمل قليل الكلام

اسماعيل شلبي سعفان

من ادارة الجريدة

كل طلب اشتراك في الـكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

١٢٢٥ اعلان بيع

انه في يوم الاحـد ٢٠ يوليه سنة ٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية ريفا مركز اسيوط والايام التاليه اذا دعت الحاله سيباع بالمزاد حمار سن سنه ونصف ابيض و ٥ أرادب فول ملك بخيت سعيد من الناحيه السابق توقيع الحجز التنفيذي عليه في ٧ أبريل سنة ١٩٣٠ نفاذا لحـكم محكمة اسيوط الجزئيـه فى القضيه المدنيه ن ٣٦٩٦ سنة ٩٢٩ وفاء المبلغ ٦٦٢ قرش صاغ المحكوم به والمصاريف ورسم التنفيذ بخلاف رسم الاجراءات واجرة النشر

والبيع كطلب الست ورسيه بنت عبد السيد اقلاديوس عن نفسها وبصفتها وصيه على بنتها بهجه ثابت سيدهم باسيوط ومتخذه لها محـلا مختارا مكتب الاستاذ صابر افندي مسيحه المحامي باسيوط فعلى راغب الشراء الحضور

بنك مصر

الاصطياف فى الخارج

يتشرف (بنك مصر) بأن يذكر حضرات مواطنيه المصطافين في أوربا و لبنان وسوريا بانه مستعد القيام بكل ما يحتاجون اليه من خدمات كاعطاء التحاويل وخطابات الاعتماد على جميع البلاد المذكورة وبيع ما يلزمهم من عملة أجنبية

كذلك يقوم (مكتب السياحة) التابع لشركة مصر للنقل والملاحة والقائم الآن مؤقتا ببهو (بنك مصر) بخير وساطة لحضراتهم في شراء تذاكر السكك الحديدية وتذاكر السفر الى مختلف البواخر وتسهيل وسائل الراحة لهم في سفرهم

٨

١٢١١ اعلان بيع

في يوم أول يولية سنة ٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا ببندر المنصورة سيباع بالمزاد ٣ جوالات ارز رشيدي داخل كل جوال ٨٠ أقة و ٣ أجولة سكر راس داخل كل جوال أربعين راس سكر و ٤ أجولة سكر ناعم بكل جوال ٨٠ أقة وزنا وجوالين سكر شقف كسر و ٣ أجولة صابون شركة التشغيل بكل جوال ٣٦ اقة وزنا و ٤ صناديق خشب صابون ماركة برفتلي كل صندوق مائة قطعة وجوالين بن شمس داخل كل جوال ١٥٠ رطل وصندوق شاي سايب ذهبي داخل الصندوق عشرين اقة وطاحونه بن حديد بطاره حديد على قاعده حـديد تطحن قنطار البن في اربع ساعات فقط بالعد د ٢٣ لاغير مبينة المعالم والاوصاف بمحضر الحجز الرقيم ٨ سبتمبر سنة ٩٢٨ وكان محدد للبيع يوم ١٨ ديسمبر سنة ٩٢٨ وأوقف البيع لتعهد المدين بسداد المطلوب في ديسمبر سنة ٩٢٨ بحيث اذا تأخر عن السداد يعاد البيع على حسابه نفاذا للحكم الصادر في القضيه المدنيه ن ٢٢٦١ سنة ٩٢٧ ببندر المنصوره بخلاف ما يستجد من المصاريف وفاء لمبلغ ١٩٦٧ قرش صاغ قيمة الباقى من الحكم والمصاريف خلاف رسم هذا ومايستجد والبيع كطلب صاحب العزه محمد محمد بك الشناوي بصفته مديرا لشركة خلفاء الشناوي باشا بالمنصوره

فعلى راغب الشراء الحضور

١٢٢٣ انه في يوم السبت ٥ يوليه سنة ٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا بحنون وفى يوم الثلاث ٨ منه كطلب عبد العزيز عربية بزفتى سيباع علنا دولاب خشب بدلفتين بالور أحداهما غير موجوده وطشتين غسيل نحاس وزنهما ٣٠ ط وحلتين نحاس ١٥ ط وترابيزة وسط ومكتب خشب ودكة خشب جميع ذلك مبين بالمحضر ملك امام امام شريف من حنون وفاء لمبلغ ٢١٦ قرش صاغ بخلاف النشر نفاذاً للحكم نمرة ١٥٣٩ سنة ١٩٣٠ ميت غمر

فعلى راغب الشراء الحضور

١٢٢٦ انه في يومي السبت والاحد ١٢ و ١٣ يوليو سنة ٣٠ الساعه ٩ افرنكى صباحا بالناحية بمنفلوط سيباع بطريق المزاد العمومي عماره بيضه سن ٦ تقريبا ملك فيلبس جرجس القمص بمنفلوط نفاذاً للحكم الصادر من محكمة منفلوط الجزئية الاهلية نمرة ٧٣٨ سنة ١٩٢٩ وتأيد بحكم المعارضة الصادر بتاريخ ٢٤ ابريل سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ٣١٨ قرش صاغ بما فيه رسم هذا النشر وهذا البيع بناء على طلب حليم سعيد جرجس بمنهور مركز منفلوط

فعلى راغب الشراء الحضور

١٢١٦ في يوم السبت ٢ أغسطس سنة ٣٠
من الساعه ٨ صباحا بمنزل [illegible]
[illegible] بالمزاد العلني [illegible]
[illegible] عطا مصطفى المحجوز عليها
تنفيذيا بتاريخ ١٠ نوفمبر سنة ١٩٢٩ وهذا
البيع نفاذا للحكم الصادر من محكمة بندر المنصورة
الاهلية في القضية نمرة ٢٥١٧ سنة ١٩٢٧
وهذا البيع بناء على طلب محمد افندي
زكي صالح من المنصورة ضد عطا مصطفى
من الناحيه وفاء لمبلغ ٣٣ جنيه و ٧٨٠ مليم
قيمة المحكوم به والمصاريف بخلاف [illegible] هذا
وأجرة النشر فعلى راغب الشراء الحضور

١٢١٥ انه في يوم الثلاثاء أول يوليه سنة
١٩٣٠ من الساعه ٨ افرنكي صباحا وما بعدها
في اليوم التالي ان لم يتم [illegible] سيباع
بالمزاد العمومي ٥ اردب قمح معدل ٢٣ قيراط
داخل أودة [illegible] جودة واحمد جودة علي
من الناحية المذكورة السابق توقيع الحجز التنفيذي
عليهم بتاريخ ٢٦ مايو سنة ١٩٣٠ نفاذا للحكم
الصادر من محكمة سوهاج في القضية المدنيه نمرة
٢١١٣ سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ٥٨٤ قيمة المحكوم
به والمصاريف وأتعاب المحاماه ورسم التنفيذ
وأجرة النشر وهذا البيع بطلب حضرة
الاستاذ سلامة افندي عبد الله المحامي بسوهاج
الوكيل عن مصطفى محمد منصور بصفته ناظر
وقف المرحوم محمد منصور من الناحية المذكورة
فعلى راغب الشراء الحضور

١٢٢٠ محكمة بني سويف الاهلية

اعلان بيع

انه في يوم الاحد ٦ يوليه سنة ٩٣٠ من
الساعه ٦ افرنكي صباحا وما بعدها بمحل الحجز
بناحية الشناويه مركز بني سويف سيباع بالمزاد
العمومي جاموسة [illegible] بمحضر الحجز ملك
علي حسين خاطر المزارع من الناحية المذكورة
المحجوز عليها تنفيذيا في أول يونيه سنة ١٩٣٠
وذلك نفاذاً للحكم الصادر من محكمة جنح
بني سويف الجزئية في ٣٠ يناير سنة ١٩٣٠ في
القضية نمرة ٢٢٠٩ جنح سنة ١٩٢٩ ووفاء لمبلغ
٤ جنيه و ٤١٠ مليم المحكوم به والمصاريف ورسم
التنفيذ بخلاف أجرة النشر عن هذا وما يستجد
وهذا البيع بناء على طلب محمد دسوقي
من ناحية الشناويه مركز بني سويف
فعلى راغب الشراء الحضور

١٢٢١ اعلان بيع

انه في يوم السبت ٥ يوليه سنة ١٩٣٠
بمنشا مليم و ٧ منه بطنطا الساعه ٨ افرنكي صباحا
وما بعدها
سيباع بالمزاد حمار اسمر بوز ابيض سن ٥
و ٥ أرادب اذره بقوالحه وقشره بمنزل سالم
علي نوفل وصنية عشا ١٠ ط وطشت غسيل ١٥
ط وصندوق خشب بلدي بمنزل فطومة علي
نوفل وهذه الاشياء متروكة من دونهما مبروكة
علي نوفل السابق توقيع الحجز التنفيذي عليها في
٢٧ مايو سنة ٩٣٠ نفاذا للحكم ن ٣٦٩ سنة ٩٣٠
مركز طنطا وفاء لمبلغ ٢٨١٦ قرش صاغ كطلب
محمد عبد الله شاهين من طنطا
فعلى راغب الشراء الحضور

١٢٢٢ محكمة دسوق الاهلية

في يوم الاثنين ٣٠ يونيو سنة ٩٣٠ من
الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية سنهور المدينه
والايام التاليه بسوق دسوق بناء على طلب محمود
افندي مصطفى الابياري بدسوق ومحله المختار
مكتب حضرة الاستاذ محمد افندي المذبوح
المحامي بدسوق سيباع بالمزاد كنبتين جوزا ابيض
حشو قطن وكنبتين سلك حرير احمر وكنبتين
سلك حرير ابيض ودولاب خشب [illegible] جوزي
مرايتين بالوور وسرير نحاس اصفر بوصه ٣ ملك
نجيده عطيه عناني فلاحه الناحيه السابق توقيع
الحجز التنفيذي عليها نفاذا لحكم محكمة دسوق
الاهليه في القضيه المدنيه ن ١٣٤٢ سنة ٩٣٠
وفاء لمبلغ ١٧٠٤ قرش صاغ بخلاف ما يستجد
وكان يوم الحجز ٢٨ مايو سنة ٩٣٠
فعلى راغب الشراء الحضور



١٢١٣ اعلان بيع

انه في يوم السبت ١٢ يوليو سنة ١٩٣٠ من الساعه ٨ أفرنكي صباحا بناحية بهطاى أويوم الثلاثاء ١٥ من بسوقدفتى سيباع بطريق المزاد العمومي منقولات منزليه وثلاثه كيلات اردبه وحماره زرقه سن ٥ سنوات تقريبا ملك حضره عامر كشك وعبد العزيز جاد مصطفى وزينب جاد مصطفى من بهطاى نفاذاً لقائمة الرسوم من محكمة طنطا الاهلية في القضيه نمرة ٩٧ سنة ١٩٢٩ وفاء لمبلغ ٢ جنيه و ٩٦٠ مليم بخلاف أجرة النشر وهذا البيع بناء على طلب حضرة صاحب العزه باشكاتب محكمة طنطا الاهليه بصفته مدير الاداره خزينتها القضائيه

فمن يرغب المشترى الحضور

١٢٠٩ اعلان بيع

أنه في الأحد ٢٩ يونيه سنة ١٩٣٠ الساعه ٨ أفرنكي صباحا بناحية المشاه الصغرى

سيباع بطريق المزاد العمومى اردبين قمح ضمن جرن تحت الدراس ملك رضوان سالم سعد من الناحيه السابق توقيع الحجز عليهما بتاريخ ٢٥ مايو سنة ١٩٣٠ نفاذاً لحكم محكمة مغيث غمر الاهلية في القضية المدنية نمره ١٦١٥ سنة ٩٣٠ كطلب الاستاذ عبد الباقى افندى رسلان المحامي وفاء لسداد مبلغ ١٢٦ قرش صاغ قيمة المحكوم به والمصاريف بخلاف اجرة النشر ومايستجد فكل من له رغبة في الشراء عليه الحضور

١٢١٤ اعلان بيع

انه في يوم الاحد ٦ يوليو سنة ١٩٣٠ الساعه ٩ صباحا بناحية بني عدى القبليه مركز منفلوط والايام التاليه اذا لزم الحال سيباع علنا ٢٥ أردب اذره سيفي معدل ٢٢ ط ملك حسانين عبد الرحمن مخلوف من الناحية السابق توقيع الحجز عليها قضائيا فى ٢٥ فبراير سنة ٣٠ نفاذا للحكم الصادر من محكمة منفلوط الجزئيه الاهليه وفاء لمبلغ ١٨٠٠ قرش صاغ قيمة المحكوم به والمصاريف بخلاف اجرة هذا النشر

وكان محدداً لهذا البيع يوم ٦ ابريل سنة ٩٣٠ وأوقف لرفع دعوى استرداده من عبد الرحمن حسانين وقضي فيها بالرفض لصالح الطالب ففى هذه الحالة يحق للطالب اعادة البيع وهذا البيع وهذا البيع كطلب الحاج سيد عبد العال نصر من ناحية بنى عدى القبليه مركز منفلوط ومحله مكتب حضرة فهمى افندي مسعود حنا المحامى

فعلى راغب الشراء الحضور

١٢١٢ محكمة السنطة الجزئيه الاهليه

انه في يوم السبت ٢٨ يونيه سنة ١٩٣٠ الساعه ٩ افرنكي صباحا بناحيه الكرما

سيباع بالمزاد العمومي لمن يرسي عليه آخر عطاء أردبين قمح وما يناسب ذلك من التبن تعلق محمد عبد الرحمن جابر من الكرما المحجوزه بتاريخ ١٥ مايو سنة ١٩٣٠ بناء على طلب محمد محمد رمضان من الناحية نفاذاً لحكم صادر من محكمة السنطه الاهليه المؤرخ ٥ ابريل سنة ٩٣٠ فى القضية المدنيه نمرة ٦٢٠ سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ٨٣٨ قرش صاغ بخلاف المصاريف المستجده

فعلى راغب الشراء الحضور

١٢١٩ محكمة البلينا الجزئيه الاهلية

انه في يوم الاربعاء ١٦ يوليو سنة ١٩٣٠ الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية نجع الرخيص تبع المغاربة مركز البلينا والايام التالية اذا لزم الحال سيباع بطريق المزاد العمومي أردبين حب أذره صيفي وزراعة ١٨ ط مزروعة عدس وشعير مبينين الاوصاف والحدود والمعالم بمحضر الحجز المملوكة الى محمود محمود علي من نجع الرخيص تبع المغاربة المحجوز عليها تنفيذا في ٢٩ يناير سنة ٩٣٠ نفاذا للحكم نمرة ١٧٥٨ سنة ١٩٢٩ مدنى البلينا وفاء لمبلغ ٢١٠٤٢ قرش صاغ قيمة المحكوم به والمصاريف ورسم التنفيذ وأجرة النشر واجرة النشر السابق بخلاف رسم هذا وما يستجد من المصاريف وكان محدد للبيع يوم الاربعاء ١٩ مارس سنة ١٩٣٠ وأوقف لرفع دعوى استرداد من احمد محمد عرب وعبد الاله السيد عبد الكريم وحكم برفضها وهذا البيع كطلب الحاجة بنت عبد العال محمود من الناحية المذكوره ومحلها المختار مكتب حضرات نجيب افندي وادب صليب حكم الافوكاتو بالبلينا

فكل من له رغبة في المشتري الحضور

١٢٢٤ اعلان بيع

في يوم الاحد ٢٠ يوليه سنة ٩٣٠ الساعه ٦ افرنكي صباحا بكوم ابو راضي

وفي يوم الأربعاء ٢٣ منه بسوق قبن العروس سيباع بالمزاد منقولات منزليه تعلق فاطمه ادريس حسن واحمد ادريس حسن من كوم ابوراضي نفاذا لقائمة الفوايد والرسوم التنفيذ الصادره من محكمة الواسطى الاهليه في القضية المدنية ن ٤٣٣ سنة ٩٣٠ السابق حجزها تنفيذيا في ٣ يونية سنة ٩٣٢ وفاء لمبلغ ١٠ جنيه و ٩٠٠ مليم قيمة المقدر بالقائمة بما فيه رسم التنفيذ واجرة النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

أنه في يوم ٢٠ يوليو سنه ١٩٣٠ من الساعه ٨ أفرنكى صباحا وما بعدها والايام التاليه اذا لزم الحال بالمنزل ن ٣٥ بشارع الدواوين قسم عابدين

سيباع عشرة صفايح زيت فرنساوى و ٤ صفايح بنزين وبرميل زيت وأشياء أخرى مبينه بمحضر الحجز التحفظي ملك على بدير على نفاذاً للحكم الصادر بتاريخ ٧ يناير سنه ٩٣٠ في القضيه المدنيه ن ٨١٠٨ سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ١٥ج و ٧٨٠ م

كطلب المعلم عبد الرحمن سيد أحمد الجزار فعلى راغب الشراء الحضور ٨٤٧

انه في يوم ٥ يوليه سنة ٩٣٠ الساعة ٨ صباحا بشارع صفر باشا قسم الجمرك

سيباع ما كينة خياطه وأشياء أخرى موضحه بمحضر الحجز المؤرخ ٢٧ فبراير سنة ١٩٣٠ ملك عبده محمد عليه نفاذاً للحكم الصادر من محكمة المنشيه الجزئيه الاهليه باسكندرية ن ١٣١٠ سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ١١٧٢ صاغ خلاف رسم هذا ومايستجد من المصاريف

كطلب علي محمد على منصور رعيه ومقيم باسكندريه بشارع صفر باشا شياخة احمد ابراهيم الجمل تبع قسم الجمرك

إنه في يومى ٣ و ٥ يوليه سنة ٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحاً . ومابعدها والايام التاليه بناحية نزالى جانوب مركز منفلوط

سيباع ٣ معزات ونتاجهم ٤ ولحاف وحله نحاس و ٦ كيلات فول وترابيزه ملك عبد الناصر فرج من الناحيه المذكورة السابق الحجز عليهم في ٢٦ مايو سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ١٨٧٤ ومايستجد نفاذاً للحكم ن ٧٣٠ سنة ٩٣٠ الصادر من محكمة الزقازيق

كطلب الخواجه اسرائيل جرجين التاجر بالزقازيق فعلى راغب الشراء الحضور

بعد المفاوضات



الباشا النحاس — كدا وحل إيه اللى بنتمرمط فيه ياوليم ؟؟
أبو الهول — الوحل ده معنى : خسرنا المعاهدة وكسبنا صداقة الانكليز

العدد ٤٧٧

فى يوم الجمعة

٤ يوليو سنة ١٩٣٠

الكشكول

السنة العاشرة

الثمن ١٠ مليم

تليفون (٣١٣٨

عدلى باشا بعد احتجاجه



عدلى باشا — عاوز إيه ياسى حسن أنت والى وياك ؟

حسن يس — دولتك بقيت فى الاحتجاج « برنجينا » !! عايزين نقدم لك « تقدير الوطن » !!



١٢٨٣ انه في يوم الخميس ١٧ يوليو سنة ١٩٣٠ الساعه ٨ افرنكى صباحا والايام التاليه اذا دعت الحالة ببندر سوهاج سيباع بطريق المزاد العمومي سجادتين عجمى وأربعه أرادب قمح ملك عبدالموجود حنفى بديوي من سوهاج نفاذاً للحكم الصادر من محكمة سوهاج الاهليه في القضيه المدنيه نمرة ١٧٠٣ سنة ١٩١٨ السابق توقيع الحجز عليهما وفاء لمبلغ ٥٣٢ قرش صاغ بخلاف أجرة هذا النشر وهذا البيع بناء على طلب فاطمة بنت ابراهيم خليل بصفتها المذكور بالحكم من سوهاج فعلى راغب الشراء الحضور

١٢٧٢ انه في يوم الخميس ١٩ يوليه سنة ١٩٣٠ الساعه ٨ افرنكى صباحا والأيام التاليه ان لم يتم البيع بناحية نجا مركز طهطا سيباع بطريق المزاد العمومي شبه جاموس سوده شمله بقرون مطروحه سن ٣ وسن ٤ تقريبا ملك ابو ضيف عبدالعال واحمد يحيى عثمان من ناحية نجا مركز طهطا السابق توقيع الحجز عليهم بواسطة احد محضرى محكمة طهطا الجزئية الأهليه بتاريخ ٧ يونيه سنة ١٩٣٠ في القضية المدنيه نمرة ١٨٢ سنة ١٩٣٠ تنفيذا للحكم الصادر من محكمة طهطا الجزئيه الأهليه وفاء لمبلغ ٥٣٢ قرش صاغ بخلاف اجرة هذا النشر وهذا البيع بناء على طلب عطاالله افندى قام عشم الله ومتخذ مكتب حضرة كامل افندى رزق الله المحامي بطهطا فعلى كل من له رغبة في المشترى عليه الحضور

انه في يوم الأحد ٦ يوليه سنة ١٩٣٠ من الساعه ٨ افرنكى صباحا فما بعدها بناحية بهنيا سيباع بطريق المزاد العمومي حماره زرقاء قروشى يبوز ايض سن ٥ سنوات تقريبا ملك محمدي افندى محمد حسن من الناحية المذكوره السابق توقيع الحجز التنفيذى عليهما بتاريخ ٢ يونية سنة ١٩٣٠ نفاذا للحكم الصادر من محكمة ميت غمر الأهليه بتاريخ ٢٣ ابريل سنة ١٩٣٠ وهذا البيع بناء على طلب حضرة الاستاذ عبد المجيد أفندي نافع المحامي بميت غمر وفاء لمبلغ ٥٥٢ قرش صاغ بخلاف اجرة النشر فعلى من له رغبة في الشراء الحضور

١٢٦٣ انه في يوم ٢٧ ـ ٧ سنة ١٩٣٠ الساعه ٨ صباحا بجهة البهسمون مركز ببا سيباع علانا محصول ٥٢ ف قطن وحطبه موقوف بيعه في ٣٠ ـ ٣ سنة ٣٠ وفي يوم ٩ ـ ٨ سنة ٣٠ الساعه ٨ صباحا بجهة طنسا مركز بباسيباع علنا ٣ مواشي و ٥ أرادب أدره شامي و ٥ أرادب قمح لم تباع لعدم ورود الجريدة وفى يوم ٥ ـ ٧ سنة ٣٠ الساعه ٨ صباحا بعزبة يس بك أبو جليل مركز الفشن سيباع علنا ١٠ أرادب قمح و ٣٠ ف قطن وحطبه موقوف بيعها فى ٢٦ ـ ١٠ سنة ٢٩ ولم تباع في يومي ٨ و ٩ مارس سنة ٣٠ لعدم ورود الجريدة حجز عليها تنفيذيا في ٣١ ـ ١ و ٨ ـ ٩ سنة ٢٩ و ١٧ ـ ٧ سنة ٢٨ وهذه الاشياء مملوكة الى الشيخ عطيه محمود أبو جليل فعلى راغب الشراء الحضور

كل طلب اشتراك فى الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

الكشكول

جريدة سياسية انتقادية مصورة

تصدر يوم الجمعة من كل أسبوع (لصاحبها)

سليمان فوزي

AL KACHKOUL

LE CAIRE RUE AL CHEIKH ABD ALLAH NO 18

« ادارة الكشكول »

(شارع الشيخ عبد الله)

رقم ١٨

تليفون نمرة ٣٨ ٣١

« الاشتراك يدفع مقدماً »

١٠٠ ملـ عن سنة كاملة داخل القطر

٦٠ « نصف سنة « «

٢٠٠ « سنة كاملة خارج القطر

على مسرح السياسة

سياسة الوزارة !

غير خاف ان الباشا النحاس أخذ وزارته من يد الانكليز بسبب مشروع المعاهدة التى عرض على البلاد، وتصميمه مع عصابته على ان لا يقول رأيه فيها إلا « تحت القبة »، وبسبب ان الاحرار الدستوريين لم يشتركوا فى الانتخابات لمجلس النواب بعد اعلانهم قبول المعاهدة واخلائهم الميدان لجماعة « حاق حوش » حتى لا يقال انهم كانوا سبباً في عرقلتهم، فلما فشل الباشا النحاس فى كل شيء وخاب خيبته التاريخية فى التسليم للانجليز بكل شيء مع الخروج « من المولد بلا حمص » كان من الطبيعي رحمة بالبلاد وقضاء على الفوضى ان تقبل استقالته اذا استقال، وان تسند الوزارة الى من يظن أنهم ينقذون الموقف .

فوزارة دولة صدقى باشا تسلمت الحكم من ولي الأمر الشرعي لا من الانكليز، وتسلمته لتتدارك بحكمتها مرافق الدولة قبل أن تقضي عليها الامواج التى أغرقها فيها النحاس بسوء تصرفه

وتعتمد وزارة دولة صدقى باشا لا على « خسيرنا المعاهدة وكسبنا صداقة الانكليز » ولا على التمسح باعتاب دار المندوب السامي ولا التحكك بأي شيء انكليزي كما تحكك مي وليم مكرم عبيد وباشته في الوليمة السنوية لخريجى كلية فيكتوريا وانما تعتمد على الحكمة وفرط العقل وعلى أن تكون مصرية للمصريين

أعلنت الوزارة أنها دستورية تحافظ على الدستور، وهي بالفعل لم تخرج عن حدوده الى الآن قيد شعرة، وعملت وتعمل على أن تعود للحكومة هيبتها بعد ان قلت قيمتها بركة الباشا النحاس وتهريجه، وهاهي تعلن فى كل مكان ان النظام والقانون رائدها ولا تسمح بتجاوزهما بأي حال

فالذين يشكون انما يشكون من التزام النظام، والذين يبكون انما يبكون من أنهم لم يمكنوا من الفوضى والعبث بمصالح البلاد، ولا يمكن أن تطلق حكومة محترمة كحكومة صدقى باشا حبل الامور على غاربها ليستمر الدجل والتضليل والتهويش كما يبغي النحاس ووليم !!

***

فنجان الباشا النحاس !

يؤكدون ان ست زهرة شقيقة الباشا النحاس حملت الى أحد المنجمين فنجان قهوة الباشا « اخيها » وطلبت منه أن يقرأ فيه بخت دولته، فاطال المنجم النظر في الفنجان وهو لا يعرف صاحبه ولا يعرف التي تخاطبه وقال لها:

— دا صاحب الفنجان دا يا بنتي رايح يتجنن ويخش المورستان !!

ويقال ان ست زهرة تركت دار المنجم وهي تبكي

والظاهر ان المنجم قد بدأ يصدق . فليس أدل على جنون الباشا النحاس من انه يطل في ذهابه الى الاسكندرية وعودته منها على من بالارصفة كلما وقف القطار فى محطة، ويطلب اليهم أن يحلفوا يمين عدم التعاون

ليس أدل على جنونه من انه يظن ان الناس يحلفون في وقت لا يتسع الا لشراء جريدة أو « صميتة وحتة جبنة » أو لنقل « شنطة » من الرصيف الى القطار أو من القطار الى الرصيف !!

وكم يلذ منظر الباشا النحاس وهو يطل كلما وقف القطار في محطة وينادي : تعالوا احلفوا، تعالوا احلفوا، فاذا سأل الرائحون والغادون من هذا ؟؟ اجيبوا :

ده يا أبو الريش انشا الله تعيش ! !

وأصحاب العقول في راحة ! !

***

وليم وصداقة الانكليز !

مكرم افندي الشهير بـ (ذليم) أو وليم

افندي الذي هو ابن سعد وليس ابن أبيه مغرم بصداقة الانكليز غراما لا يدانيه الا غرامه بالحكم والتربع في كرسي الوزارة ولو خربت الخزينة وضاع الاحتياطي في أقل من غمضتين وانتباهتها

وغراما بالحكم وبعدان طرد منه هذه الطردة اللعينة اراد ان يخطب صداقة الانكليز عسي ان تكون قنطرة للعودة اليه فانتهز فرصة الوليمة السنوية لخريجي كلية فيكتوريا واعلن في كل جرائده وهنا هناك انه مدعو وانه سيخطب في « صداقة مصر للانكليز »

أما انه مدعو فصحيح، لأن كامل بولس ابن بولس باشا حنا لابد انه هو الذي دعاه ودعا دولة الباشا النحاس الى الوليمة ، وأما الخطاب فلا بد ان الانكليز هم الذين منعوه لأن المرحلة التي تجتازها البلاد الآن مرحلة داخلية بحتة ولاشأن لأي انكليزي بها ومحاولة ادخال الانكليز فيها الآن كما يرى ابن سعد أو ابن غير ابيه ان يفعل محاولة حمقاء

واذن فقد خطب في صداقة مصر لانكلترا كامل بولس ابن بولس باشا حنا وكان خير خلف لخير سلف ! !

أليس كذلك يابو لص باشا ياعضو حزب الاتحاد ؟ ؟

أما ابن سعد أو ابن غير ابيه فسيبقى طويلا وطويلا يبحث عن الحكم فلا يجده وان تشبث بألف ألف صداقة الانكليز

* * *

ألقاب مملكة

ما أبرع جماعة النحاس في اختراع الاسماء والالقاب ؟

اخترع « بركات احتفالات » أيام كان وزيراً الزراعة حاجة أو شيئاً اسمه « سياسة الانشاء » أو « السياسة الانشائية » ودار في البلاد ينشر التضليل تحت ستار هذا الاختراع باسم انشاء النقابات وشركات التعاون

واخترع وليم افندي ابن سعد أو ابن غير ابيه حاجة أو شيئاً اسمه « سياسة القطن » أو « السياسة القطنية » ، ولم يرد الله ان يدور تحت ستارها يدجل أو يضلل فكانت منية وزارته اقرب بكثير جداً مما قدروا لها ، وتقدرون فتضحك الاقدار

والتضليل وحده اخترعوا حاجة او شيئاً اسمه « عدم التعاون » وداروا يطلبون من كل من هب ومن دب او من «زعيط ونطاط الحيط» ان يقسموا لها ، واذا سأل الذين يطلب منهم ان يحلفوا عن معنى « عدم التعاون » هذا ، قالوا لهم : بعدين نبقي نقول لكم

أي احلفوا على شيء لا تفهمونه ولا تعرفونه واحلفوا ان تؤدوا شيئاً لا نقول لكم عليه ، ولا تحاولوا ان تسألوا عنه لان أحدا لا يقول لكم !!

هذا معني القسم ، ولكن لا لا ! !

الم يقل السابقون : المعنى في بطن الشاعر ؟؟

نعم المعنى في بطن الشاعر ، ووليم افندي والباشا النحاس يطلبان من الناس القسم لا لمصر ولكن لانكلترا

يريدان ان يهوشا في انكلترا، والانكليز يفهمون الذي لا يفهمه المصريون من معنى « عدم التعاون » ولذلك فهما يعملان على ان يستخدما هذا القسم في لندن ، وان يمونا به صبيهما حامد محمود

ومع ذلك فالانكليز يعرفون المصريين ويعرفون ان كانوا يفهمون معنى عدم التعاون او لا يفهمونه ، ومهما كتبت الديلي هرالد وعربد ورقص حامد وقرياقص فان الانكليز يستطيعون وهم واثقون ان يولوا وليم والنحاس ظهورهم وهم يقولون :

مضللون كذابون ! !

وانها لا تعمي الابصار ولكن تعمي القلوب التي في الصدور ...

* * *

ضد من !

يطالب الباشا النحاس وعصابته البلاد بأن لا تتعاون ولكن مع من ؟ وضد من ؟ ؟

طلب غاندي من الهنود أن لا يتعاونوا ولكن لا مع بعضهم البعض ، ولا ضد بعضهم البعض ، بل مع الانكليز وضد الانكليز

أما الباشا النحاس فانه يطالب بعدم التعاون في الوقت الذي يشيد فيه بصداقة الانكليز وبامتداح الانكليز ، وفي الوقت الذي أراد مكرم افندي الشهير بـ (وليم) أن يخطب هذه الصداقة فلم يمكن ، واذن فدولته يقصد ان لا يتعاون المصريون المصريين ، وان يثور المصريون على المصريين ، ولماذا ؟

لسواد عيونه ولأجل ان يكون هو رئيس حكومة فقط ! !

أما البلاد ووافق أهلها في تسعين ألف داهية

* * *

شؤم !

من أهم مالوحظ ان شؤم الوفد يجيء دائما من ناحيتين

الأولى سفر أم المصريين ، استغفر بل أم النحاسيين ، فكلما سافرت كلما سقطت وزارة النحاس

سافرت سنة ١٩٢٨ فسقطت وزارة النحاس وهي في المركب وسافرت هذا العام فسقطت وهي في المركب أيضا

والثانية علاقة محمود افندي ابو ... (المنصورة) بالوفد فقد انضم له في سنة ٢٨ فسقطت وزارته حالا ، ورشحه الوفد في السنة للشيوخ فسقطت وزارته حالا

وكل شؤم والوفد بخيرا ! « متفرج »

شوءون شتى

ضحايا الفوضى

سافر الباشا النحاس في هذا الاسبوع الى الزقازيق هو والحبايب واولاد الحظ لكنهم مع الاسف لم يستطيعوا ان يجمعوا من يشغل مقاعد القطار الخاص الذي استأجرته لجنة التسخير فكان القطار ومن استقلوه أشبه بثوب الرجل يلبسه صبي في المهد ومضى القطار في سبيله الى الزقازيق لم يخرج أحد لاستقبال من فيه الا من استأجرهم «النمر» وأعوان العصابة لهذا الغرض

واذ كنت تعلم أن هؤلاء الاعوان لا مرتزق لهم الا الاربعين جنيها التي يتقاضونها اعانة من مجلسي البرلمان علمت أن الاجور التي يأخذها منهم العاطلون ليحدثوا الشغب والفوضى في هذا البلد الآمن انما هي من مال الامة ينفقونها في ايذائها والعبث بمصالحها واذا كان أحد «النمر» الخاسرة عبد العزيز الزاهد قد اجمع العاطلين بقيادة ابنه وأخذوا يشاغبون رجال البوليس في بلبيس ويرمونهم بالاحجار حتى قتلوا منهم واحدا فاضطروا الى الدفاع عن انفسهم فقتل اثنان من الجمهور فعلى من تقع تبعة هذه الجريمة أليست تقع على رأس عبد العزيز الزاهد ومن استأجرهم من مال الامة لاثارة الشعب وبث الفوضى ؟ أم يقال حصانة برلمانية تحمي المجرم من أن تمسك يد العدالة بعنقه ما لم يلق القبض عليه وهو متلبس بالجريمة ؟

اللهم ان هذه فوضى لا حد لها وان أمثال هؤلاء الذين يسميهم الناس نوابا وشيوخا لهم أحق من كثير من المجرمين بالاغلال والقيود

نذالة ولؤم طباع .!

أتدري ما هي النذالة بكل معانيها وما هو خبث الطوية ولؤم الطبع ؟

اذا شئت ان تعرف كل هذه الاخلاق الوضيعة فليس عليك ان تكلف نفسك عناء البحث والتنقيب عنها فإنك فيمن يسمون انفسهم الوفد أو الهيئة الوفدية البرلمانية ما تطلب معرفته

في ليلة الخميس الماضي ألزمني مرضي فراشي فلم أخرج من منزلي كعادتي ، وأتى الصباح وخرجت قاصداً عملي فما جزتُ طريق الحي الذي اسكنه والذي يمر فيه كثير من الناس حتى رأيت أصحاب المتاجر وغير أصحابها يقبلون عليّ سائلين في لهفة «ازي صحة محمد باشا محمود»

قلت لهم انني لم اترك عملي الصحفي أمس إلا في الساعة الثانية بعد الظهر وانا على اتصال دائما بالمستشفى الذي يستشفي فيه دولته ، وان الانباء التي وردتنا بعد الظهر عن حاله الصحية وزواره كلها تدل على ان دولته قد تماثل للشفاء فما الباعث عن هذه اللهفة في السؤال الآن ؟

وفيما نحن نتكلم جاءني صديق من ابناء التجار وقال لي ان ثلاثة أو أربعة كانوا يسيرون مساء أمس متفرقين ومتقاربين وكان يتبعهم أخو عبد الحميد افندي البنان وكان كل واحد منهم يتمطى على متجر أو مقهى ويروي سوءاً عن دولة الباشا أطال الله عمره وبارك فيه ، قال صديقي فما سمعت هذا النبأ حتى جن جنوني ، وذهبت الى التليفون وطلبت المستشفى وتمكنت من الاتصال بادارته بعد لأي ثم سألت عن صحة دولة الباشا فقيل لي انها على ما يرام ، وتركت التليفون وهرولت وراء المجرمين الذين كانوا ينشرون هذا النبأ فلم أقف لهم على أثر ، وكأنهم فص ملح وذاب .!

هذا ما سمعته في الحي الذي اسكنه في صبيحة الخميس الماضي أما رسائل الاقاليم التي وردتنا في هذا الاسبوع فانها تدل على ان هذا الامر كان مدبراً وان المجرمين لم يكتفوا باذاعة هذا النبأ في القاهرة بل اذاعوه في الاقاليم أيضا حتى بات الناس مسهدين ولم يطمئنوا إلا بعد ان اصبح الصباح ووردتهم الرسائل البرقية التي طمأنتهم على صحة الباشا حفظه الله

فقل لي بربك أين تكون النذالة ولؤم الطباع اذا لم يكن هذا الذي حدث من هؤلاء المجرمين نذالة ولؤم طباع

اذا كان الطباع طباع سوء
فلا أدب يفيد ولا أديب

***

الجديلي والجزيري اخوان لعتد ..!

الجديلي افندي الآن والشيخ عبد الرحمن الجديلي سابقا من العلماء المتخرجين من مدرسة القضاء الشرعي وممن شغلوا وظيفة سكرتير خاص للباشا النحاس في حين كان الجزيري افندي الآن أو الشيخ الجزيري سابقا ــ وهو كصاحبه من المتخرجين من مدرسة القضاء الشرعي ــ سكرتيرا خاصا للمرحوم سعد باشا

وهذان الشيخان أو هذان الافنديان يبغض كل منهما الآخر بغضا شديدا من سنة ٩٢٨ يوم ألف الباشا النحاس وزارته الاولى واختار لسكرتاريته الخاصة سكرتيره الجديلي دون سكرتير زعيمه الجزيري ، على ان هذين الشيخين هما بين اخوانهما المتخرجين من المدرسة كالواو ولام الالف والياء بين الحروف الهجائية فليس لها ميزة خاصة الا أن احدهما أقام في بيت سعد باشا عهدا طويلا والثاني كان من رواده ، وقد شغل الاول وظيفة سكرتير الشؤون الدينية بمجلس الوزراء فكان كل عمله انه يحمل الرسائل من الباشا النحاس الى مشيخة الأزهر بتعيين فلان محررا في صحيفة نور الاسلام وعدم تعيين

(البقية منشورة على الصحيفة الحادية عشرة)

دائرة المعارف الوفدية

حرف الضاد

الضاد والواو

ضوء — ضاء المكان الذي اجلس فيه اضاءة المصباح والضياء مجلة كان يصدرها الشيخ ابراهيم اليازجي ويحقق فيها الفاظا لغوية يردها الى الصواب ويعمد الى اخرى يحسبها خطأ وهي صواب فيردها الى خطئه ويتابعه فيها الجهلاء فكان نعمة ونقمة في وقت واحد ، ومن تلحمته زعمه ان الجاهلية أخطأوا فى الفاظ لم تطابق القواعد العربية مع ان هذه القواعد لم توضع الا لنعرف كيف نتكلم بلغة الجاهلية وضياء الدين من اسماء الناس ، والضوي رجل كان يحمل فانوسا يمشي به أمام سيدات يضيء لهن الطريق بالليل منذ اربعين سنة أو ثلاثين ، ويزعم عباس العقاد ان أباه كان ضويا والحقيقة انه كان بوابا فعباس العقاد يمر بذلك الزعم ، والعامة تقول ان النور يضوي

الضاد والياء

ضير — لا يضيرك ان تكون فقيراً ولكن يضيرك ان تكون نحاسيا ، قال ابن الجهم

قالت حبست فقلت ليس بضائري

حبسي وأي مهند لم يسنن

لخبطت غزلي يا غزال أهكذا

يمشى المحب ف غزله المتلخفن

فكأنني عثمان باشا محرم

متمكنن جداً شديد تمكنن

ضاعت وزارتنا وكنت مهيصا

إخص على كدة وألفا اخصن

ضيزن — من ضزن وقد نسيته فلم أورده في الضاد والزاي ، وليس هذا بشيء بالنسبة الى مواضع جهلي فاني أنسى كثيراً ، وليس الذنب عليّ بل على مكتبة الكشكول لأنها لا تضع أمامي قواميس ولا كتبا لعلها انى آخذ الكتب الى منزلي وأنساها فيه فلا اردها ، تضازن القوم تناظروا ، والضيزن الحجة الموثوق بعلمه فعبد العزيز باشا فهمى ضيزن ، ولكنه اذا قلت له (ازيك يا مى ضيزن) يزعل ، أما الاستاذ عبد الحليم البيلي فحجة غير ثقة وهو فى اللغة مايزن

ضيع — الضيعة الابعادية أو الشفلك من شفالك الامراء ، العزبة لها خمسمائة فدان أو أكثر ، وكانت الخلفاء تهب الضياع المقربين ، وضاع منى دينار فقدته ، وضيع الوفد البلاد لولا ان تداركها اسماعيل باشا صدقى ، ومحمد باشا الباسل يضيع سبعة قروش فى اليوم ويتهم نفسه بالتبذير، أي ينفق سبعة قروش ويتندم ، والمضيوع القروش التي يعطيها الرجل لابنه يشتري بها ما يشاء من حلوى والاعيب وكان مضيوع حسن يس أيام التلمذة ثلاثة قروش تعريفه والبركة فى أصحابه قال العقاد

تذكرت الزمان إللي مضى أيام تصويعي

فلما ان تذكرت بللت الثوب بدموعي

فقد كنت فقير الحا ل أمشي مثل جربوع

زمان شبيبتي ياما مشيت بغير مضيوع

ضيغم — من صفات الاسد والاسود الضياغم الشداد الاقوياء ، ويقال للاحرار الدستوريين ضياغم كضراغم وزنا ومعنى والنحاسة يعرفون هذا

حرف الطاء

طأطأ — طأطأ عثمان باشا محرم رأسه حيرة لاحياء ، ويخفف فيقال طاطا أمين عز العرب يطاطى ، ومنه قولهم لفخرى بك عبد ال[illegible] طاطى البصلة ، أى طأطىء رأسك لتلعب عنكب شد واركب ، وقد تقدم فى حرف ال[illegible] فارجع اليه

طأطان — يقول النقراشي للسعيد [illegible] (اعمل لنا مظاهرة) فينظر الى جنود البو[illegible] ويقول له (لا ياخويا أنا ماليش طأطاات كده يوه) وأراد الخليفة أن يضحك من [illegible] دلامة فأمره بمنازلة فارس شديد الباس فى المواقع فقال

هاهو الموت ظاهر العيان

بين مشحوذة وبين سنا[illegible]

ياني م السيف ياني م الرمح ياني

آه ياني من الوغي آه

ليس خصمى من النحاحسة اللي

ان راوني فروا من الهي[illegible]

جبناء القلوب غير أولى عز

م ولا خبرة ف يوم ال[illegible]

كل ما يفهمون م الدنيا كدب

وخداع من غير ما [illegible]

وأرى فارسا يصول ومالي

خبرة بالصيال والـ[illegible]

فاتركوني بلاش حروب سيبوني

ليس لي بالقتال من [illegible]

والاستاذ احمد بك رشدي المحا[illegible] نفسه من عناء القضايا ، فهو ناحل الجد[illegible] كأنه جلد على عظم أو جلد بلا عظم الحر نشف واذا جاء البرد نشف ، [illegible] في الصيف مكرمش في الشتاء وليس [illegible] على يوليو ولا على ديسمبر وقد [illegible] في الدعاء « اللهم اذا شئت لي الجنة في الجنة لاديسمبر ولا يوليو » وهو [illegible] الدعاء

نقد كاريكاتوري

لبرلمان انجلترا ووزرائها وقضاتها الخ...

— ٢ —

وقفنا في العدد الماضي من ترجمة هذا النقد الممتع عند شروع « سويفت » في تسجيل ملاحظات ملك « بربدنجناج (١) » أو بالحرى ملاحظاته هو على القضاء البريطاني في فاتحة القرن الثامن عشر وها نحن أولاء نستأنف الترجمة

قال سويفت : أما فيما يتعلق بما ذكرته لجلالته عن أحوال محاكمنا القضائية فقد طلب مني ان أجيبه على عدة مسائل، ومن حسن الحظ اني كنت اقدر على اجابته في هذا الصدد منى في غيره، إذ كان قد سبق ان انتابني الخراب تقريبا من جراء قضية لي طويلة في المحاكم حكم فيها ضدي والزمت بالمصاريف . فيسألني ما هو الوقت الذي يقتضيه في العادة الفصل بين الحق والباطل؟ وما هي النفقات؟ وهل المحامون والخطباء لهم حرية المرافعة والخطابة في القضايا المعروف يقينا بطلانها وحيفها وفسادها ؟ وهل المذهبية الدينية أو الحزبية السياسية وزن في معيار العدل؟ وهل لقن المحامون المترافعون قواعد العدل العامة أو قصر تعليمهم على القوانين الاقليمية والاهلية وما الى ذلك من التقاليد المحلية ؟ وهل ساهموا هم وقضاتهم في تقنين القوانين التي يدعون لأنفسهم حق شرحها وتأويلها وصقلها حسبما يشاؤون وهل حدث قط ان ترافعوا لقضية وعليها في وقت معا وجاءوا بسوابق يستشهدون بها على صحة كل من الرأيين المتناقضين وأخيراً، وبصفة خاصة ، هل يقبل هؤلاء في مجلس العموم (١)

(١) بلاد خيالية اخترعها خيال الكاتب في كتابه « رحلات جاليفر » .

وتخلص جلالته من المحاكم الى ادارة الخزانة العامة فقال انه يظن ان ذاكرتي قد خانتني لأني قدرت جملة ضرائبنا بخمسة أو ستة ملايين في العام ولكني حين ذكرت أبواب المصروفات وجد جلالته ان الجملة أربت عن الضعف ! ذلك ان المذكرات التي قيدها في هذه النقطة كانت دقيقة جداً على أمل أن يستفيد من المعلومات التي سقتها في هذا الصدد اليه وليس هو بالذي يمكن ان يخدع في حسابه . على انه لو صح ما قلته فجلالته لا يستطيع ان يفهم كيف تتجاوز نفقة مملكة ايراداتها كأنما هي رجل فرد ! وسألني من هم دائنونا واني نجد المال لسد قروضهم. ودهش الملك أشد دهش حين سمعني أتحدث عن حروبنا التي تتكلف النفقات الباهظة وقال اننا لابد ان نكون أمة مشاكسة « شكلية » اللهم إلا ان نكون واقعين بين جيران سوء. على ان قوادنا لابد ان يكونوا أغنى من ملوكنا وأثرى، وسأل الملك أي شأن لنا وشغل خارج جزرنا الا ان يكون تجارة أو معاهدة أو حماية سواحلنا باسطولنا . على أن أشد مادهش له الملك هو احتفاظنا بجيش مأجور في مدة السلم وفي وسط شعب حر وقال انه لو صح اننا نحكم نفسنا بنفسنا أو بواسطة نوابنا وممثلينا لما استطاع ان يدرك ممن نخاف أو على من يجوز ان تعلن الحرب، وسألني أليس دفاع أي رجل عن بيته بنفسه وأولاده وأسرته خيراً من ان يناط به نفر من الاوغاد الذين التقطوا اعتسافا من الشوارع في مقابل أجور زهيدة قد يحصلون على أكثر منها مائة مرة بحز غلاصم الاسرة كلها؟

(١) يلاحظ ان هذه الملاحظات يمكن ان تنصب كلها على أحوال المحاكم والمحاماة في مصر سيما فيما يتعلق بعضوية المحامين في مجلس النواب

وضحك الملك مما سماه اسلوبي العجيب في احصاء عدد السكان بحساب مبني على عدد كل مذهب ديني وحزب سياسي. وقال انه لا يدرك الحكمة في اكراه من يخالفون عقيدة الجمهور على تغيير عقيدتهم أو على عدم اعلانها . وانه ان كان من الظلم أن تذهب الحكومة مذهب الاكراه في ابتغاء التغيير فان من الضعف ان لا توجب الاسرار والمخافتة اذ لا حرج على أي رجل في أن يختزن السموم في حجرته وانما الحرج هو في عرضها للبيع باعتبارها منعشات

ولاحظ الملك اني ذكرت المقامرة بين ملاهي نبلائنا واعياننا ومسراتهم ، فأراد أن يعرف في أي سن تبدأ هذه التسلية وفي أي سن تنتهي ثم كم من وقتهم يقضي بهذه التسلية، وهل حدث قط ان يتمادوا في اللعب الى حد يؤثر في ثرائهم وهل يحدث أن يستخدم السفلة والاشرار حذقهم في اللعب لجمع ثروات ضخمة وتكبيل النبلاء انفسهم في اسارهم وتعويدهم عشرة عشراء السوء الذين يحولون بينهم وبين تثقيف اذهانهم واصلاح شؤونهم ويقسرونهم بقوة الخسارة المتكررة على أن يتعلموا الحتل في اللعب والتدليس ويطبقوها على غيرهم

وعني جلالته في جلسة أخرى باستذكار جماع ما حدثته به وضارع اسئلته باجوبتي ثم تناولني في يديه (١) وربتني بلطف ثم القى علي

(١) يذكر القارىء ان نسبة هذا الملك أو أي شخص في بلاده الى الانسان المعروف هي كنسبة الانسان الى المرة الصغيرة

هذه الكلمات التي نطق بها بلهجة تحول بيني وبين نسيانها ما حييت . قال : أي صديقي الصغير «جر لدرج» (١) لقد مدحت بلادك مدحا بديعا معجبا بيد انك أقمت الحجة الواضحة على أن الجهل والكسل والفجور هي أخص مؤهلات أعضاء الهيئات التشريعية وان خير شرح وتأويل وتطبيق القوانين هو مايكون من ذلك بواسطة أولئك الذين تقضي مصالحهم وكفاياتهم الى قلبها وتشويشها والافلات منها . وقد لاحظت عندكم خطوط معهد يصح أن يكون في الاصل صالحا غير ان نصفها مطموس وسائرها قد محاه الفساد . ولم يتضح لي من خلال كل ماذكرته كيف يجب ان تبنى أية مرتبة عندكم على أية مزية معينة ولا لاح لي ان الناس يرقون الى منازل النبل والشرف اعتماداً على فضائلهم أو ان القسس يرقون استناداً الى علمهم أو رجال الحرب اضافته الى حسن قيادتهم وجرأتهم . لا ولا تبين لي ان النزاهة هي العمدة في اختيار القضاة ولا ان حب الوطن مناط انتخاب النواب أو ان الحكمة والكياسة محور انتقاء الوزراء . وقال الملك أما فيما يتعلق بك انت الذي قضيت الجانب الاكبر من حياتك في السفر فاني شديد الامل في أن تكون قد سلمت من أكثر مساوىء بلادك . غير ان ما سمعته من قصصك والردود التي كددت في عصرها واستخراجها منك يضطرني على استنتاج ان سواد قومك هو شر نوع من الحشرات البغيضة التي سمحت قط لها الطبيعة بان تدب على أديم الثرى ... اه

(١) معناه الانسان الصغير جدا بلغة تلك البلاد الوهمية

من ادارة الجريدة

كل طلب اشتراك في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

١٢٣٠ انه في يومي الاثنين والثلاثاء ٧ و ٨ يوليه سنة ٣٠ الساعه ٨ صباحا بناحية ديروط الشريف مركز ديروط سيباع علنا مرتبه قطن وطشتين وحله ودكه خشب ملك متولي محمد اسماعيل من الناحيه حجز عليها في ٣ يونيه سنة ٣٠ تنفيذا لحكم ن ١١٢٥ ديروط سنة ٩٢٨ وفاء لمبلغ ٦٤٢ قرش صاغ باقي المحكوم به والمصاريف بخلاف اجرة النشر والبيع كطلب عبد العزيز شحاته من كودية الاسلام مركز ديروط فعلى راغب الشراء الحضور

١٢٣٣ انه في يوم الثلاثاء والاربعاء ١٥ و ١٦ يوليو سنة ٣٠ الساعه ٨ صباحا ببندر الزقازيق سيباع علنا منقولات منزليه موضحه بمحضر الحجز ورفع عنها دعوى استرداد وحكم فيها لمصلحة الوزارة حجز عليها في ٦ سبتمبر سنة ٢٨ ملك سليمان افندي احمد المعاني

كطلب صاحب المعالي محمود بسيوني بك بصفته وزير للاوقاف وناظرا على وقف علي أغا عرب أوغلي الاهلي ومحله قسم قضايا الوزارة بباب اللوق بمصر تنفيذا للحكم ن ١١٤ الصادر في ١٣ نوفمبر سنة ٢٨ من محكمة بندر الزقازيق الاهليه وفاء لمبلغ ٤١ ج و ٦٤٠ م بخلاف ما يستجد للسداد فعلى راغب الشراء الحضور



صغار الاحلام

فى المنام

بينا أنا فى ذات ليلة مستغرقا في النوم بعد متاعب يوم طال عناؤه، وكثر شقاؤه، اذا بي أراني أسير فى طريق، برفقة صديق، يمت الى الوفديين بسبب متين، وكأنا كنا في شارع الدواوين مستدبرين وزارة الاوقاف ومستقبلين ميدان لاظ أوغلي فلما بلغناه وقفت وسألت صديقي عن وجهته فقال أريد النادي السعدي ولا اظنك ترى بأساً في ان ترافقني اليه فاقضي فيه غرضاً ثم نذهب الى حيث تشاء، وبعد تمنع مني والحاح منه قبلت ان اصحبه الى هناك مشترطا ان لا نبقى الا ريثما يتم ما اعتزمه غير متريث . ووصلنا ثم دخلنا البهو الكبير والتقينا بموظف هناك كان نازلا من السلم فسأله صاحبي عمن حضر من الاعضاء فعرف ان رئيسهم الجليل ومجاهدهم الكبير وآخرين من عباهيرهم ومهاذيرهم مجتمعون في الطباق العلوي منذ أكثر من ساعة ولا يدري احد فيما يتشاورون غير ان ما نسمع من لغطهم وجلبتهم يدل على خطر الحديث الذي يدور بينهم .

وصعد صديقي درج السلم فتبعته ولكنه دخل عليهم وبقيت خارج القاعة التي يجتمعون فيها فاستلقيت فى مقعد من المقاعد المصفوفة وما كنت احسب ان كلامهم يصل الي بجلاء ووضوح لولا ان ارتفعت اصواتهم واحتدمت مناقشتهم فسمعتهم يقولون .

النحاس — حقا أنها أمة كريمة وشعب طاهر القلب يصدقون كل ما نقوله لهم من غير بحث ولا تنقيب

العقاد — ولتقل السياسة ما شاءت ولتعدد من سياستنا ما أرادت فانها تنفخ في رماد وتضرب في حديد بارد وكذبة واحدة بهذا القلم تروح بألف حقيقة يسطرها سي هيكل او المازني بلهجة الفلاسفة فى جلال الواعظ يلقي على الناس من فوق المنبر ما يرى من تعاليم الزهد والتقوى ويعلمهم الحكمة وفصل الخطاب .

النحاس — وهل نحن نكذب يا أستاذ .

العقاد — لا شك وأنا أول الكاذبين . وما هي السياسة يادولة الباشا ؟ انها لكذب مسبوك وخداع متقن وسفسطة محبوكة الطرفين يوافق أولها آخرها وتلتئم اسبابها بنتائجها وهي ميدان رهان يتبارى فيه الجدليون فالكاذبون الكاذبون أولئك هم السابقون .

النحاس — شيء غريب .

النقراشي — غرابته إيه يا باشا . انت ما كنتش عارف دولتك انك وانت بتعلن انك حافظت في المفاوضة على حقوق مصر كنت بتكذب ولما كنت بتدعي ان المفاوضة قطعت من قبلنا محافظة على السودان كنت بتفشر ولما كنت بتؤكد ان الاستقالة كانت لأجل صيانة الدستور والدفاع عنه كنت بتنتش . لأني أنا وانت وهذا وهذا والآخر والآخر وكل المتشرفين برياسة دولتك في هذا المكان يعلمون اننا اعطينا الانجليز كل ماطلبوه في مصر من حقوق وان المفاوضة قطعت من قبلهم ليطردونا بعد ان أخذوا اعترافنا بكل شيء وان الاستقالة لم تكن الا هربا من المسئوليات التى جرتنا اليها سياستنا في الحكم والتي كنا لا نعرف كيف نخرج من مضايقها .

وليم — اذا كان هذا صحيحا فانت تحمل منها أكبر نصيب .

النقراشي — أكبر نصيب لأ . أنا احمل منها نصيبي وبس لأني وان كنت أقود سياستكم العامة فان الاعمال التفصيلية وهي التى كانت ولا شك السبب المباشر لتعجيل الكارثة فانت أدرى بالذي يسأل عنها .

وليم — يعني أنا .

النقراشي — بتأكيد . فانك انت الذي كنت تلازم الباشا ملازمة الظل وتشير عليه بكل شيء

وليم — انت سريع النسيان ياسيدي وأنا افكرك ! اظنك لا تنكر ان مهمتي مع الباشا كانت قاصرة على مراقبته في تنفيذ الخطة التى كنا نشترك كلنا في وضعها لا أقل ولا أكثر وأنا اسأل ضميرك، هل قصرت فيها ! واجعله هو شهيد ! هل بادرته بنصيحة خاصة مني تغير أو تبدل فيما اتفق عليه الرأي فيما بيننا .

النحاس — ايه الكلام ده ! بقى أنا كنت آلة في يدكم جميعا

ماهر — يا باشا انت رجل ديمقراطي ...

العقاد — بالله يا دكتور قل شعبي فانا وان كنت أحب الالفاظ الغريبة وبخاصة الفلسفية منها لأن لها رونقا وطنينا فانا أكره كلمة الديمقراطية بصفة مخصوصة لأنه قد أصبحت وعليها طابع الاحرار الدستوريين .

ماهر — لك ذلك وانت فيه محق . بقا يا باشا دولتك رجل شعبي دستوري ...

العقاد — ولا تقل دستوري كذلك وقل برلماني . وهنا الكلمة الغربية تأتي بكل مافيها من جلال وفخامة .

ماهر — خليني داهية تلخمك . سيبني اتكلم وابقى نفخ انت في مقالاتك .

النقراشي — وهو ده كلام المقالات ؟ دي تبقى فضيحة صحيح !

ديلب — وليه فضيحة اذا كان الكاتب

الليق مثل العقاد ومثلي يمكنه أن يسبكها فى قالب مقبول وينثر حولها شيئا من الخيال الرائع وازهار البديع الباهر ويلفها من العبارات البليغة فى وشي من السحر الحلال . كل هذا له وقته وهو فننا نحن لا انتم فاتركوه لحينه وكل يادكتور

ماهر — مش مكل لاني مش واخد على ان يقاطعني أحد فى كلامي

ويصا — ولكنك واخد على أن تقاطع كل واحد فى المجلس . على الله معجزاتك ياشيخ، ياما غلبتني وطلعت ملايبلي.

ماهر — طيب اسمح وأنا امسح . دي في دي ولا تزعلش . كنت اذن أقول يا دولة الباشا انك رجل ديمقراطي أو شعبي كما يريد العقاد ومن حقوق الديمقراطيين أن يكون أمرهم شورى بينهم وهذا الذي أراد أن يقوله الاستاذ وليم وهذا الذي يريد أن يشير اليه الاستاذ النقراشي مش لا سمح الله ان دولتك لعبة فى ايدهم ولكن فقط خاضع لرأيهم لانك تعتقد صوابه

النحاس — ولا شك اعتقد صوابه وبلا ريب أخضع له لاني دائما أخضع للحق لاني احترمه لا لأني اخاف منه . أنا لا أخاف من شيء أبدا . وادي انتم شفتم بأي جرأة ذهبت الى الزقازيق وعدت منها وفي وزارة مين ؟ وزارة صدقي باشا . بينما المرحوم الرئيس المحبوب ما كانش راضي يروح فى مؤتمر الكنتيننتال لاعادة الحياة النيابية خوفا من الاعتداء عليه . وفى وزارة مين ؟ في وزارة زيور . شوفوا الفرق ! وثقوا معي اننا تقدمنا تقدما مدهشا من سنة ١٩٢٥ للآن فى كل شيء : في العقيدة وفي الجرأة وفى . . . .

حافظ عوض (همسا) — وفى التلامة

دياب (همسا) — فضلة خيرك

حافظ عوض (همسا) — وانت صاحب الفضل .

النحاس — على ذكر الزقازيق : ماهو رأيكم فى هذه التجربة الجريئة

عبدالقادر حمزة — أول معركة بيننا وبين الحكومة كما قال البلاغ وقد كسبناها

القرابلي — الشمسي كان بديع

بسيوني — وعبد العزيز رضوان كان أبدع .

البنان — بس تقيل الدم ياجماعة ورزق على الله . لو كان فاضل بجبته وقفطانه زي زمان كان يجي أخف وكان يبقى له وقع لأن الناس كانت تحسبه ضوي الزفة . أما بالبنطلون والسحنة دي والقفا ده والزغرة الساحرة دي ... أناف جاه رسول الله .

النقراشي — وانت رايح تفت فيه

البنان — أفت فيه والا اتف فيه . ماهوش خايل والسلام

فخري — ولكنه كان شجاع

البنان — ماهو المصيبة انك يافخري بك بتخلط بين الشجاعة والصداغة وانت بالحق معذور . ولكن الحقيقة غير كده

حافظ عوض — طبعا فيه فرق بين اللي يأتي الشجاعة وهو عالم بما أمامه من الخطر ومقدر لما فيها من الاضرار وبين الذي يعتقد ان كل الوقعات زلابية وان في كل مرة تسلم الجرة

النحاس — وأنا مش كنت فى غاية الشجاعة برده .

وليم — ولا كلام . خصوصا وانت تلقن اليمين للجماهير . كنت فشر غاندي

ماهر — غايته دولتك مكسي وغاندي حافى وعريان . كانت تبقى لها حتة تأثير ! ياسلام سلم !

العقاد — ونمشي راجلين من مصر الزقازيق ثم المنصورة ومنها لطنطا لشبين المنهور

للاسكندرية ؟ لا ياحـ
اتبعكم . ده شيء طويا
حافظ عوض —
لو احصينا المشي الل
شوارع القاهرة بعد كل
عشان الناس يشوفوك
مصر للخرطوم حتى
النحاس — وا
المشي ولا على الحفا و
النقراشي — و
النحاس — ده
النقراشي — ،
أ كسفورد ودولتك
النحاس — علي
امشي زي ما بتقول
البنان — النقر
النحاس — ليه
البنان — جسمه
الناس .
النقراشي — ا.
مشهور بالحسن واء
اللفة، ومع طول الزمـ
تكسب منى الرها
حافظ عوض
حق الكشف واما
بسيوني — ا
غالي — مش
تفتكروا شوية فى
النقراشي —
اول تجربة عملناها
غالي — يمكـ

ماهر — الخير يبان على الضبة . وآدي ضعف الحكومة ظهر ما فيش شك .

غالي — صدق باشا لم يقل آخر كلمة

وليم — لحد دلوقت قال ما فيه الكفاية. وأمكننا ان نقدر قوته .

غالي — في حديثه مع مراسل التيمس وخطابه للمديرين نزل البرقع شوية .

بسيوني — ويا خبر اسود لو كشف القناع كله .

غالي — وسياسة الانجليز لم تعملوا حسابها

وليم — منفضين ايدهم وغاسلينها

حافظ عوض — قلت لكم أنا هذا الكلام وانا لا ازال اقولها .

غالي — حافظ بيده حق . وهو وحده فاهم كما افهم . نحن أمامنا خطر لا اعرف بالتحقيق نعم او يخص . ولكنه ينالنا منه الشيء الكثير بالتأكيد . ويلوح لي من وراء ستار الشبح الذي اشعل الثورة بالعجم والفتنة في الصين والانشقاق في اليونان . فماذا تكون النتيجة هنا ؟ لا ادرى !

وليم — ليكن ما يكون والرب معنا .

النحاس — اذن ! علي وعلى اعدائك يا رب ! وخبط النحاس يده على الطاولة بحركة عصبية عنيفة خبطة قوية فزعتها فاذا بي استيقظ من النوم

وكيل الكشكول
في الوجه القبلي

قام حضرة ابراهيم افندي فؤاد المنياوي وكيل الكشكول في الوجه القبلي فتحصل فرجو حضرات المشتركين تسهيل مهمته

(تابع المنشور على الصحفة الخامسة)

فلان فيها ونقل علان ورفت ترتان ، ومع ذلك كان يتقاضى على هذا العبث مرتبا ضخما ، فنقله اليوم بمرتبه الضخم الى قسم الحسابات والمستخدمين دفعا للشر واحاطة للاذى واقرارا للامور في نصابها ، وأن كان ينقص هذا النقل انه يظل يتقاضى مرتبا يحسده على نصفه اخوانه الذين تخرجوا معه وتقدموا عليه أما الجزيري فقد أخذ هو الآخر مكانه في وظيفة باحدى المصالح الحكومية بمرتب ضخم يحسد هو عليه أيضا من يوم ان تنازع هو والجديلي وظيفة سكرتيرية الباشا النحاس وقد رضي بها واطمأن اليها وحسبه انه يتقاضى أجرا كبيرا خلفته له المحسوبية المجرمة ، والله يتولى هذه البلاد بلطفه .

١٢٤ محكمة اطسا الاهلية

في يوم السبت ١٢ يوليو سنة ٩٣٠ من الساعه ٨ افرنكي صباحا والايام التاليه بمحل الحجز بناحية طبهارفيوم سيباع بالمزاد الاشياء الواضحه بمحضر الحجز الرقيم ٣١ مايو سنة ٩٣٠ ملك اسماعيل ابو خشيمه دشيشه من الناحية وفاء لمبلغ ١١٠٢ قرش صاغ المحكوم به والمصاريف ورسم التنفيذ في القضيه ن ٢٥٨ سنة ٩٣٠ خلاف اجرة النشر وما يستجد من المصاريف والبيع كطلب احمد صالح وهبه من طبهارفيوم

فعلى راغب الشراء الحضور

١٢٤١ اعلان بيع

انه في يوم السبت ١٩ يوليه سنة ١٩٣٠ الساعه ٨ صباحا وما بعدها بناحية كفر الشرافوه السنيطه مركز أجا سيباع بالمزاد العلني ٣ أرادب أدره بكيزانه ملك الست جميله عباس نظير مبلغ ٢٠٠ قرش صاغ قيمة الغرامة الصادرة ضدها بجلسة ٤ مارس سنة ١٩٢٩ في القضيه ن ٧٣ سنة ٩٢٢ بخلاف اجرة النشر ومايستجد من المصاريف ومن يرسي عليه المزاد يدفع المبلغ فورا لبد المحضر وكان محدد للبيع يوم ٧ يونيه سنة ٩٣٠ واوقف لرفع دعوى استرداد من عبد المجيد العشري ولم تقيد وهذا البيع كطلب مجلس حسبي أجا

فعلى راغب الشراء الحضور

عام فيرا
عواطف وطنية !



اقترح أديب وجيه ، من سراة الادباء ، أن نفتح في الكشكول بابا بعنوان « عام فيرا » يتبارى فيه الشعراء ، بحيث لا يزيد ما يقوله الشاعر عن اثنى عشر بيتا ، ولا يقل عن خمسة ابيات ، وجعل لهذه المباراة جوائز للمتفوقين ، الاولى عشرة جنيهات ، والثاني ستة ، والثالث اربعة ، وقد اودع في خزانة الكشكول هذه العشرين جنيها ، واختار صاحب الاقتراح لجنة من كبار الشعراء سنعلن اسماء اعضائها عند اجتماعهم للتحكيم ، وحدد للمباراة شهراً ينتهي فى آخر يوليه سنة ١٩٣٠ ،

وقد انتظم فى سلك المتبارين من يعتبره المصريون زعيم الزجالين والى القراء زجله المتين :

كلمة زعيم الزجالين الى زعيم الوفديين

قبل الفلك مايلف بمين
تعا اسمعوا يا مصريين
كلمة زعيم الزجالين
الى زعيم الوفديين
في حادثة البولونيه

« الزعامة »

أصل الزعامه دي تبكيش
سنداها والصحه تهويش
وزعيم ضيان بالطبع مفيش
غيري وغيرك يا بو درويش
بس انت خلقه ملويه
القوره دي تنفع تنسده
وعيون من الصنف الخرده
وما دام بلد ما لهاش عمده
فى المزبله تاتى الورده
ومصطفى يشوف له بنيه
بسلامته ريس في حكومه
شكله وصوته تقول بومه
أيامه كانت مشئومه
بعد السياسه الموهومه
خرب خزينة الماليه

« الحادثة »

أصل الحكاية جت فيرا
شافها فشر ماسكه وطيره
وهو يعشق بالسيره
قام قال آخدها تصبيره
لحد ما تبقى وليه
وفيرا قالت ده بعبع
ما تلبسوه عصبه برقع

ده النحس من وشه ينبع
نطقه ثقيل زي «المسخم»
وازاي يحادث صحفيه
ضحك عليهـا السكينه
وعمل لهـا البحر طحينه
وزرع لها في قترينـه
روضة سعاده وجنينـه
أثمارها أنس الزوجيه
ساعتها شافت شكله جميل
يشبه سبوعة قصر النيل
ودي الفريسه بدون تأويل
وفضيحه كانت في الأوتيل
سمعت بهـا الست صفيه
وسمع بها أصحاب مقامات
عاليه . وكم كثرت اشاعات
وراح عمل بعض مفاوضات
أخبارها في مجلس لوردات
وف كل حته انجليزيه
«النحس» لا اهتم بتوبيخ
ولا بزحاليق أو تلبيخ
وخط في «بطن» التاريخ
«بذره» قشر «بذرة بطيخ»
لبتها جرنه مقليه
خرجت تقلب في وعوده
وتشوف فواتير لعهوده
آخرتهـا فهمت مقصوده
وبان لها مشه ودوده
بعد الوعود المسليه
أمل مزيف له رعشه
زي النبيت يعمل لطشه
نتيجته كم غلطه «فاحشه»
وجنين يلعب في الأحشا
لعب السمك جو الميه

على العفاف اجري اترحم
فيرا يا روحى بتتوحم
ودولة النحاس تلحم
والسمعه عايزه تتشحم
ولو بدهن اللصوصيه
فيرا وحمها شيء رقه
بدل المخلل والدقة
م البنكنوت عايزه وقه
ولو من المأخوذ سرقه
والا بطريقة سريه
وازاي يكون ريس وزعيم
وقلبه واخـد ع التلطيم
والي فؤاده مره يهيم
بغـير بلاده يبقي بهيم
ويبقي شيخ الضلاليه
ينسي جمال ست الامصار
وفي الظلام يهتك أستار
ويسيب خديجه وست الدار
ويحب زايره من الزوار
راح فين شعار الوطنيه ؟
من حق يا وليم «إخصيه»
تسيبه من غـير ما توصيه
وتعقله وتقول إعصيه
وسيبيه يا فـيرا لا توصيه
أحسن دا رمز الحريه
زعيم وح يجيب استقلال
أو راح يجيب من فيرا عيال؟!
ما عنـدنا روضة أطفال
وملجأ القطا شيء عال
بدل البنيه فيه ميه
لك نص قرن وقول أكتر
مش كنت تتجوز أستر

ويدال ما تتمشي وتعتر
لمنبع النيل روح دمتر
دي خطيئتك شر خطيه
لو كنت من درب الاغوات
كنا نقول لك زمنك فات
دلوقت فين الجنبيات
اللي بتبدعها البنات
يبدوا احتجاجات نسائية
لو قالوك المصريين
بنت الوطن تتجوز مين؟
ولمين يكون شرع وقوانين
لأهل مستشفى المجانين
والا لمـآتم وسنيه
ليـه بالجرعـه تتلبس
رغم وعاوز يتكبس
العالمه . قالت يا مليس
حـل القلوعـه يا ريس
وخلي عينك مرخيه
تروح بلادها توصفنـا
بفصله وحشه تكسفنا
وتقول على اكرام ضيفنا
أوصاف ذميمه وتحدفنا
بكل أمراض معديه
مادام بتعبـد شهواتك
ونسيت قوام ماضي حياتك
ليـه بس تكتر آهاتك
وتسمع الناس أناتك
على الكراسي الحكوميه
لك سقطتين يا متخلط
سقطه ولا كيش ف صنبط
وسقطة البنت تلخبط
أكبر كيان اجري اتسلبط
على غيرها واعملها ضحيه

المكة والنواب



النقراشي — عدم التعاون ياحضرات النواب انكم تدفعوا « للمكة » الاموال الى بتدفعوها للحكومة

— بمقى على كدا لتشليح وقطع جيوب

بعد قبول استقالة النحاس



زهره — من فضلك ياشيخ على بص فى الفنجان ده وقوللى بخت أخويا إيه؟

الشيخ على — اللى باين لى ياستى زهره انه حايتجنن و يروح المورستان ! !

انتم هنا عباد شهوات
سيئوا الوزاره والحكومات
ورونا وفد الزمزيلات
داروا وجوهكم في (خرابات)
وبلاش مهاترات وفديه

**

شدائد ومخاز

يؤسي لبضعة اشهر
كنا جهسا فى غمرة
فن (الجراد) الى (الوبا
ء الى مصائب جمة)
حلت كيل (سنين يو
سف) شدة ونجلت
مرضنا بكم تلك البلا
د وزلتم فأبلت
هانت علي أيامكم
لهوانكم واستخفت
أن القليل اذا تحكم
م فى بلاد ذلت

***

يا (مصطفى) انت (الرئيـ
ـس) اذا المجازى جدت
أغريت (نيرا) . لا أبا
لك ثعلبا . فاغترت
خادعتها فخدعتها
. وفعلت فعلتك . التى
يمن أستغنت على الفتا
ة ولست كيش النعجة !!
قد كنت أنثى قبلها
فاهنأ بتلك الفلة !!

واطرب لعارك وابتهج
يا عار تلك الأمة
(علان)

**

الأنيام
لم أدر ان غراوجي نحاس
بل قال اني في الهوى غماس
خان العهود . وسامنى ذل السؤا
ل طلبته . فأظله الحراس
فيرا

البقاع
أنا خالص بحق وفي الفعل الذي
عاب الحسود على والقساس
حب الأجانب فيه كل الخير
ـر واستقلال مصر . ونقضه افلاس
وقف الهوي يوم الجهاد لوليم
فى دندرا وتبارت الافراس
فحببت أنى انطوان وأنها
كليوبترة . حينئذ حلالى الكاس
ظنوا بنا خيرا ولا تتساءلوا
عما يوسوس فى النهي الخناس
يكفى فخاراً أنها قد أصبحت
وفدية . وقرينها غطاس
وكما أسر لنا الزعيم فانني
مصر . ومصر أنا . فلا تحتاسوا
هي هزة عصبية . لكنها
لقيام دستور البلاد أساس
الرئيس الجليل

المتكلم
غاث فى كل أرض مصر فساداً
رجل الوفد والرجال قليل

أبهذا يقوم دستور مصر ؟
لمن الوفد وال[illegible]
م . ص .

مجلس حسبي المحله الكبـ[illegible]

اعلان بيع

إنه في يوم الاربعاء ٢٣ يو[illegible]
من الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحـ[illegible]
مركز المحله بناء على طلب مجلس
الكبرى سيباع بطريق المزاد الـ[illegible]
خروف احمر سن سنة تقريبا ملـ[illegible]
الزعبلاوي الوصيه في القضيه نمرة ٢٨
وفاء لمبلغ ١ جنيه قيمة الغرامه المحكـ[illegible]
بجلسة ١٩ ابريل سنة ١٩٣٠ بخلاف
من المصاريف

فعلى راغب الشراء الحضور

١٢٤٥ انه في يوم الأحد ١٣
١٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحـ[illegible]
ابو خر
سيباع بطريق المزاد العمومي دو[illegible]
بيوبه بني فاتح بضلفتين عرايه بالور[illegible]
الوسط بثلاثة ادراج في الأسفل ار[illegible]
و ٣٠ سنتي عرض ١ متر و ١٠ سنتي ود[illegible]
خزاران بيوبه بني غامقه بشباك جديد
خشب محشو قطن بوجه جوخ اخضر [illegible]
وعلى كل منها ليانه وطشتين غسيل نحاس
واحد ١٥ رطل و ٨ حلل نحاس احمر
وطشتين مصفه ومصفتين نحاس وزنها
وترابزتين وسط خشب بويه بني حمراء و
مستديرة قطرها متر تقريبا وسرير حد[illegible]
ونصف تنفيذا للحكم نمرة ١٩٨٢ مد[illegible]
الزيات سنة ١٩٢٩ وفاء لمبلغ ١٣١٩ قر[illegible]
بخلاف أجرة النشر وما يستجد من الـ[illegible]
ملك الحرمة ست عطا أبو مر من كفر
وهذا البيع كطلب حسن محمد نجاتي من[illegible]
فعلى راغب الشراء الحضور

رغي ...

خذ ما يعجبك منه وما لا يعجبك فدعه

اصغ اليه وراجع منه يوما ما الى الحق الذي لا امراء فيه

علي كاكا.

يحاول النحاس أن يكون عند الناس شيئاً مذكورا يلهج بذكره الجيل الحاضر وتروى خبره الاجيال القادمة، فاذا لم يكن بفطرته قابلا لأن يكون بطلا من أبطال التاريخ مثل كرمويل وكافور وغاريبالدي وغيرنا حتى ولا الشيخ سعيد الكردي فهو بان يكون بطلا من أبطال القصص والروايات الخرافية على شاكلة علي الزيبق والشاطر محمد وأبو رجل مسلوخة الذي تروى عنه العجائز في بيوتهن ما يخفن به الاطفال. وكان هذا عليه كثيرا أيضا فلم يقدر أن يقوم في هذا السامر الذي نصب سوقه للتغرير بعقول السذج والتأثير على مشاعر البلهاء الا بدور علي كاكا الذي كان الى خمس وعشرين سنة مضت أمر مهرج في ساحات الموالد تلتف حوله العامة فيضحكوا مما اشتد اقوم من ابداعه في مجونه وتفننه فيما يبدي بيديه ورجليه وعينيه من اشارات هي أقرب الى حركات القردة منها الى حركات الانسان. ولا ينقص الباشا النحاس بما أودعت فيه قدرة الخالق من حول وحور الا أن يسبل لحيته ويبدل طربوشه بطرطور من مرقعة متعددة الالوان الفاقعة والناصعة ليكون صورة طبق الاصل لعلي كاكا الشهير. وكما ان النحاس يريد في هذا الاوان أن يلعب دور القادة والزعماء فقد كان علي كاكا في ذلك الزمان يؤدي كذلك دور الحكام والامراء فكانت ترد عليه الوفود وتتقدم اليه الجماعات بمثل ما يتقدم الى النحاس وفود نوابه في البرلمان ومجالس المديريات من أمارات الحق وسمات النباهة. يدلك على حماقة النحاس وما عراه من هوس وجنة تلك الشرور والمفاسد التي ترى الاوغاد من مسودي صحفه يجمحون في غوايتها ويضربون في غمرتها وقد استغواهم الشيطان بخدعه وفتنهم بنزغه فطغوا وبغوا وهموا ان يجروا الامة وراءهم الى شر العقبى وسوء المنقلب اذا لم تسخر قدرة الله تلك اليد القوية التى تأخذهم بالنواصي والاقدام الى حيث يلقون جزاءهم الحق «أولئك الذين ليس لهم في الاخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون».

الطلاق قبل الزواج

يحلف بعض المغفلين قسما بطلاق كل امرأة تدخل في عصمته اذا هو لم يفعل كيت وكيت. ويخيل اليه انه اقسم اغلظ الايمان وأوكدها حين هو لم يحلف بشيء ولم يقسم على شيء. كذلك النحاس وطغمته يحلفون بالله جهد ايمانهم ويلزمون نوابهم من الاصنام التي أقاموها في مقاعد النواب والشيوخ وكراسي مجالس المديريات ان يحلفوا على اتباع خطة لم توضع لهم ولم يضعها بعد مخترعو فكرتها ومروجو أمرها ولم يعرفوا هم الى الآن ماذا يكون من شأنها والى أية نهاية يصل أمرها من الفشل والهبوط.

أليس هؤلاء الحالفون يعلنون الناس انهم لا يزيدون ولا ينقصون عن ان يكونوا حمير مذلة وهوان توضع على ظهورهم البراذع وفي مشافرهم اللجم في انتظار السوط الذي يلهب اكفالهم وجوانبهم ليدفع بهم في الطريق الوعر لا يعرفون ما يقابلهم من عقبات وما ينتظرهم من مصاعب مهلكات. ثم يزعمون بعد ذلك انهم رجال ذوو كرامة يليق بهم أن يمثلوا امة تتطلب مكانا بين الامم الراقية تحت شمس الحرية والاستقلال!!

عرابي المسخ

تضرب الصحافة الانجليزية بلندن اليوم على النغمة التى تنفث في صدور النحاسية الوهم والغرور فتشجعهم على التمرد والبغي وترسلهم في سبيل الطغيان كالذين بهم مس من الشيطان يأتون من المفاسد أشدها خطراً ويلقون من القول أكثره شططا. ويخيل اليهم انهم اصبحوا في نظر الانجليز طائفة محترمة لها قيمتها وخطرها: ناسين آلام تلك الصفعات التي توالت بها على اقفيتهم نعال هندرسون وشركائه فاخرجتهم من عاصمة الانجليز مع البازى على رأسهم غبار الهزيمة والفشل وعلى وجوههم سواد الذلة والكذب.

وكأنهم رجال ثورة وطنية حقا على ما كان عليه العرابيون في اول امرهم وكأن نحاسهم هو عرابي بزينه وشينه قبل ان تستلب نهاه أكاذيب المستعمرين وتستفزه الى البغي شبه المضللين من ذوى المآرب والاطماع.

ولقد كان لنا ان نظن ان هذه المقالات المغرضة التى يستبيح كتابها لانفسهم ان يتعرضوا لاسمى مقام في البلاد بوقاحة متناهية لا ندرى ماذا يكون من امر الانجليز فيها اذا نحن قابلنا فيها المثل بالمثل فتصدينا لاسمى مقام عندهم. نقول انه كان لنا ان نظن ونحن نقرؤها انها خطة مدبرة يجرون فيها على منوال ما نسجوا منذ خمسين سنة مضت في تحريض عرابى وجماعته وسوقهم بالتغرير والتضليل الى الهوة التى اوقعوا فيها البلاد فلا تزال تتردى فيها الى اليوم لولا أننا نعلم ان النحاسية منذ ساعة سقوطهم من مناصب الحكم قد ارسلوا الى صنيعتهم هناك خريج البيمارستان حامد محمود ما يلزم من الاموال التي اختلسوها أيام حكمهم من خزينة الدولة بشتى الوسائل وابتزوها من جيوب الناس بمتنوع أساليب الاحتيال والنصب ليدبر بها هذه الحملات الشريرة وليثير بها هذه الغارة الشعواء. واذا عرف السبب بطل العجب.

بريد الكشكول

يأتمرون

ضد السكينة وصفو الامة

جن النحاس باشا وشيعته لأفلات مقاليد الاحكام من قبضتهم ومن آثار جنونهم هبوبهم للتآمر ضد سكينة الامة والثورة على أمن الوطن المقدس وتقويض صرح صفوه وانهيار قواعد طمأنينته. وقيادته الى مهاوي الوبال وحضيض الفناء

يتأهب هؤلاء الناشزون عن ارادة المجتمع لايقاد نيران حروب أهلية والنفخ في لهب الاضطراب وتحويل غاية الامة من محامد ونضال بريئين في سبيل استرداد حقوقها. الى فتنة وتنافر يلتهم الاخضر واليابس في طرائقه. من غير ان يفكروا في متوج العواقب. أو يتدبرون في ما يقدمون عليه من جرائم ونكر. بل ضلوا وغووا ونطقوا عن الهوى. وما اسرع مجنون فيرا في الطواف على الاقاليم والتغور والتجوال حول القرى والكفور. لبث روح الفتنة في القلوب وتلقين صيغ مبادئها العصبية والغليان حفنة الاجرام وجرائيم وباء الاضطراب. على صورة ظاهرها الرحمة وباطنها العذاب

ولترجع البصر كرتين. يتبين لنا ان النحاس باشا قد وجهت اليه دعوة من بعض أعضاء مجالس المديريات لزيارة اقاليمهم. يوم ان كان متبوئا مقعد الوزارة فما كان جوابه إلا ان استقبل دعوتهم بالاعتذار واعرض ونأى عن نفاذ مطالبهم وتحقيق أمانيهم لا تعففا منه. أو انصرافا لدراسة الشؤون القومية وانما لرغده يومئذ واختلائه بميزانية الدولة والعبث بها والتهام ما فيها وتوزيعه مغانمها واسلابها على حاشيته والانثيال من بطانته

أما اليوم فالمقاعد الوزارية فرت من تحته وولت الادبار بعد ان ارتطم بها في صخور الفناء وقاد المجتمع المصري قيادة زائفة عمياء. واستورد له كارثة كبري ونائبة دهماء لا تبقى ولا تذر.

والحق الذي لا ريب فيه ان المهزلة التي يقوم بها الساعة ويدعوا اليها ما خرجت عن كونها عدوانا صريحا ومقاوبة بارزة الآثار والمعالم لتعاليم الاوضاع التشريعية وخروج على ارادة مايك البلاد ونواهيه وحضا للسذج وتحريضا على اجتراح السيئات والهياج أملا في كبت العدالة وفقدان هيبة القانون والنظام

يترنم الاوغاد الوفديون الساعة بهزؤ ولعب ويتحدثون في محافل جيشهم بعدم التعاون الذي انتووا الالتجاء اليه. ويغدون ويروحون في ارجاء البلاد ويجوسون خلال ديارها. لاذاعة انبائه. والمناداة به. ونحن نقول لهم ان هذه شنشنة اعرفها من اخزم. وان قومتهم ما هي إلا سفسطة زائفة عمد النحاس اليها ليستر بها فضائحه. وقناعا يتقنع به وسبيل ظن انه يسترد مجد طغيانه الذي هوى. ويستميل بعونته القلوب الى ناحيته. بعد ان اخفق في مهمته وأحبط الله اعماله وارتد خاسئا وهو حسير.

ماذا تريدون أيها السفلة المأفونون. وقطاع الطرائق البارزين. واللصوص المزورون زعماء الفضائح وقادة الموبقات. وانصار الجرائم.

فان كنتم تودون ثورة تنالون من ورائها مغنما وتتمنون اضطرابا يحدث لتسلبوا في خفائه وتنهبوا فاعلموا أن القوى الحكومية كفيلة بكبح جماح عتوكم وملء افواهكم بالاتربة والقاذورات ولطخ وجوهكم بالاوحال. وزجكم في غياهب السجون الداجية. زجا لا ترتقبون من بعده بطولة ولا تحلمون بخطوة شجاعة تنالونها. وانما مصيركم يكون اندحاراً لجانبكم وهزما لفصيلتكم. ورجما لحثالتكم. وصدا لعصابتكم. بعد ان اشتدت وطأة شروركم وتفاقمت خطورتكم. وابتليت الامة بفساد رهطكم. وقوم نوح لما كذبوا الرسل اغرقناهم وجعلناهم للناس آية واعتدنا للظالمين عذابا اليما

لتجدن أيها المصريون أشد الناس عداوة لكم. واكبرهم نزاعا لنهضتكم. وابرعهم دسائس بتثبيت نواياها ضدكم. أولئك العادون الذين لا يحلوا لهم العيش إلا بوسيلة النفخ في سعير المؤامرات. لانهم ألفوا الاندماج في سلكها وشربوا كؤوس منافعها وأيقنوا من عودتها على نكراتهم بالاسلاب والمغانم وحصدهم منها متنوعا المنافع هي بيت قصيدهم وفرضهم ونفلهم - وغاية جموحهم وهياجهم. قاتلهم الله أنى يؤفكون

يا قوم

عليكم أن تعلموا أن الوزارة الحالية هي هيئة حازمة جمعت فاوعت من الرزانة وسمة الحكم فلا يغركم سكوتها ونأيها عن هرائكم وسفالتكم ؛ بل هي مولية قبلتها شطر الامة وعليائها. والقومية واعزازها والاخذ بناصرها. والامن وتحصينه بحصون منيعة واستقواء مكانة سلطانه ودوائر عظمته. فافعلوا ما شئتم وهي بكل شيء تعملونه وتدبرونه بصيرة. وعواقبكم لا محالة ستكون خسرانا ومصيركم ضعة وذلة. وحينئذ تغدون عبرة وتصبحون انشودة تنشدها الاقوام وترتلها العشائر. ثم يتداولون فيما بينهم سوالف عتوكم واسراف بطشكم. وما جنيتم من فناء ابدي

أو لم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم وكانوا أشد منهم قوة وآثارا في الارض فأخذهم الله بذنوبهم وما كان لهم من الله من واق

عباد محمد عبد العليم العبادي

شعر في نثر

تحت العين الحمراء

... وأخيراً لبس اليوم جاكتته السوداء،
فكان ليل، وجلس على قارعة طريق الدهر،
كأنه الحارس الزنجي في مزرعة الباذنجان
ونظر الى فوق فرأى خيمة الوجود الابدي
الزرقاء المترامية الاطراف
فرمي من يده بذار حقل الطبيعة، نجوما
صارت جواهر ترصع تلك الخيمة الازلية

**

وفي هذا الليل المتواضع خرج جوزيف
وبالكاد كانت الساعة التاسعة
فهرول الى الشاغور وجلس على مصب النهر
وكان للشاغور هدير كهدير حمام منزل
العم غنطوس
ولكن جون لم يأت بعد
فيا للابالسة للانتظار المكرب

***

هو ذا قلب جوزيف يدق مثل بيانو الآنسة
مادلين.

ويلاه، ويلاه، اواه، جون لم يعد، قال
جوزيف
واستغرق في البكاء
وكان القمر يرمي اشعته الفضية على الشلال
فيتطاير منها رشاش كالماس

***

ونظر جوزيف الى قرية حمانا فوجد جون
آتيا يعدو
فنهض جوزيف وأسرع اليه
هل رأيتها؟ هل هي مريضة؟ قال جوزيف
أنها تنتظرك، قال جون

***

وقالت مادلين، كيف تركتني ياجوزيف،
كما ترك النحاس فيرا
هو ذا ثمرة حبنا في بطني، كثمرة صداقة
فيرا لصاحبها
انظر، هوذا الطفل، سيكون مثلك ياجوزيف
بانف كانفك، وذقن كذقنك، ووردة كوردتك

**

واتفقا على عقد الاكليل
وقبلها وقبلته طويلا
وكان جون يراقب المكان كما يراقب فتح الله
باشا خزانة المحكمة
و ...... وماذا؟
و ..... وعاد جوزيف من حيث أتي

**

ولكن جوزيف لم يبر بقسمه، وقال احبك
يا مادلين ولكن الاكليل محال!؟
لماذا؟
لأني عظيم وانت حقيرة
يا لله من ظلم الإنسان للانسان
يا للحياة الملوثة بالكذب

**

ومد الدهر ذراعيه الحديديتين فتناول
جوزيف كأنه سبع يتناول دجاجة
وألقاه في شاغور حمانا، فكسرت رقبته
وصرفته المياه الى بعيد
وعاد الشاغور طاهراً كما كان حين زاره
الاستاذ طاهر بك حقي.

**

يا للعجب العجيب، شاغور حمانا، غادة
حمانا شيء بديع جداً، وجداً بديع
ولكن النحاسة لا يعرفون الادب،
ولا يقرأون رواية غادة حمانا
لأنهم يقرأون سخافة البلاغ وكوكب
الشرق فقط
فالابدية ساخرة منهم، والازلية تضحك

الياس كنعان

من ادارة الكشكول والثغر

ليس لجريدتي الكشكول والثغر وكيلا عاما في
الوجه البحرى خلاف حضرة ابراهيم افندي
عاشور لتحصيل قيم اشتراكات (الكشكول
والثغر) بمقتضى ايصالات مطبوعة ومختومة
بختم الادارة وموقع عليها منا ومنه فنرجو حضرات
المشتركين تسهيل مهمته
وكذا خولنا له الاتفاق على الاعلانات في
جريدتي الثغر والكشكول

اولاد عنان

لا تقوم لبلد قائمة واوامر حكومته حبر على ورق ، ولعلنا لا ننسى تركيا في عهد السلطان عبد الحميد ، أيام كانت القوانين فيها من احكم القوانين واقومها واحوطها بحاجة الناس ، ولم تكن غير كلام مكتوب لا يعمل به ، فخربت تركيا ، وضاعت مستعمراتها ، وكادت تذهب لولا ان تداركها الله بمن انقذها من الموت حين قام ابناؤها للاصلاح ، وقد تعذر عليهم فلم يستطيعوه الا بعد عناء طويل !

وليس هنا مكان ضرب الامثال ، فان قوانين بلادنا نافذة والحمد لله . ولكن كثيراً من أوامر الحكومة كقوانين تركيا ، حبر على ورق ، وهذا هو الامر بمنع النساء من الاجتماع فى جامع اولاد عنان لطلب الشفاء لاولادهن من مختلف الامراض

والحق انى لا أعرف من هم اولاد عنان وهل كانوا من الاولياء او من التجار او حكاما او اطباء ، ولكن اعلم ان الاولياء الذين ثبتت ولايتهم من تاريخهم ليس لهم تصريف في الكون كما يتوهم الجهلاء ، وقد مات بعضهم مقتولا فلم يقدر بعد موته على الانتقام من قاتله ، وكانوا يمرضون فلا يقدرون على مداواة انفسهم وهم احياء ، فاعتقاد الناس أنهم يعالجون امراض القوم وهم موتى خرافة من اشنع الخرافات ، وبلاء لا يعادله بلاء ، لان الالتجاء اليهم وانتظار الشفاء من زيارتهم والاعراض عن الاطباء والصيادلة مضيعة للوقت والوقت كلما مر استفحل الداء واستعصى وقرب المريض الى العمى او الموت !

هب ان طفلا اصيب برمد صديدي واخذته امه الى اولاد عنان تزورهم به ، ولم تذهب بذلك الطفل الى الطبيب ، اليس الرمد الصديدي ينقلب عمى ببركة « اسيادنا دول » اولاد عنان ؟

قل ان هذا الطفل مريض بالسل ، اليس الانصراف به عن الاطباء الى اولاد عنان يقتله بعد ان ينفث ميكروبات السل فى صدور الكثيرين ممن في المسجد ؟

رأيت ان مصلحة الصحة طلبت من وزارة الداخلية منع النساء من الاجتماع فى مسجد اولاد عنان باطفالهن لطلب الشفاء من الامراض ، فأمر ولاة الامور بالمنع ، وأردت ان اعلم ماوراء هذا الامر ، وهل هو كلائحة الجبانات كلام لا يعمل به ، فرأيت بنفسى جمعا كثيفا من النساء ومعهن الاطفال وقد ضاق بهن شارع الملكة نازلي من ناحية وشارع باب الحديد من الناحية الاخرى وتعذر المرور على المارة من الساعة الثالثة بعد الظهر الى الساعة السابعة ، تخرج منه مئة وتدخله مئات ، وزغاريدهن تصل الى المحطة ، يراهن كل انسان ويسمعهن كل انسان الا رجال الشرطة ، ويعلم بهن كل موجود الا الحكومة ، اما هذا عيب ؟

واذا صح التغافل عن انتهاك النساء لحرمة لائحة الجبانات علنا افيجوز التغاضى عن انتهاكهن أمر مصلحة الصحة ، وفي انتهاك هذا الأمر نشر للأوبئة واسباب الفناء ؟

رأيت نسوة معهن اطفال هذا اقرع وهذا مجذوم وهذا ابرص وهذا أرمد ، ومسلولون وجربي ومحمومون ، والروائح تفسد الجوالي عنان السماء

أما أولئك النسوة فلم يبلغ اليهن امر الحكومة بالكف عن زيارة هذا المسجد ، وأما ازواجهن فجهال لا يقرأون الصحف ولا يعلمون بما حولهم ، ولكن رجال الشرطة ، ألم تبلغهم أوامر الحكومة ؟ ورجال المسجد ألم تأمرهم وزارة الاوقاف بالعمل بامر الداخلية تحقيقاً لغرض مصلحة الصحة ؟

لا ريب في ان رجال الشرطة ورجال المسجد يعلمون ، لأن الحكومة لا تأمر بشيء وتنسى ان تأمر بتنفيذه ، وهؤلاء هم المنفذون ، فاهمال الامر دليل على ان رجال المسجد ورجال الشرطة الذين حول المسجد لهم مصلحة في بقاء ذلك المنكر ، لأن النساء يدفعن « البقشيش » أو العادة ، وخدم أولاد عنان يجمعون في أيام السبوت مالا تقدر الحكومة على جمع نصفه من الضرائب طول الاسبوع

ودع عنك الامراض التي تصيب الجمهور من ذلك الاجتماع ، وخل عنك الخوف من الموت وكن شجاعا ، ولكن اتسكت على الاستهانة باوامر الحكومة وهل من المستحسن ترك خدم مسجد وشرطي أو شرطيين يتغفلون الحكومة ويهزأون بها ويسخرون منها ويضحكون من أوامرها ؟

وجود ذلك الزحام في مسجد أولاد عنان وفي الشارعين والزقاق الموصل بينهما بعد ان صدر ذلك الامر برهان على ان الحكومة المصرية نائمة نوماً سباتاً ولا فائدة في الصياح

ولكن ولاة الامور لهم ان يقولوا اننا أمرنا ولسنا نعلم الغيب فلم لا ينبهنا الجمهور عما يحدث من اهمال الشرطة وعصابة خدم المسجد ؟

وها قد رفعنا صوت الجمهور عاليا وسنرى يوم السبت المقبل ماذا يكون ، أهي أوامر منفذة أم حبر على ورق كلائحة الجبانات في الاعياد

اللهم ألطف بهذا البلد وقه من الامراض التي يبثها أولاد عنان في المدينة وضواحيها ، بل وفي الاقاليم على ايدي النسوة الزائرات المعتقدات ان أولاد عنان يشفون من الامراض وهو اشراك والعياذ بالله

شاهد عيان

كلام ورد غطاه

عصفور في اليد

أحدهم - افهم الكلام قائل يقول عصفور فى اليد خير من ألف على الشجرة

الثاني كلام فارغ

الاول كيف ذلك

الآخر ذلك انك انت قد تظن كذلك أما العصافير فهي لا شك تعتقد ان عصفوراً واحداً على الشجرة خير من ألف عصفور فى اليد

الاول - عذرا فقد نسيت انك من سلاح الطيران ...

اخوان يدرسان في الخارج

الاصغر - هل جاءك نبأ من ابيك ؟

الا كبر - كلا ولا قرش واحد ...

بين سيدة وطباخة

الطباخة - سمعت انك تريدين طباخة يا سيدتى

السيدة - جاءتني واحدة من خمس دقائق ولكن أرجعي غداً ان شئت ...

الطاهي البارع

الخادمة - سمعت السيد يثنى على براعتك كثيراً

الطاهي - ماذا قال ؟

الخادمة - قال انك تستطيع ان تصنع الطوب من العجين ...

باب التياترو

متفرج - افتح الباب

البواب - لا أستطيع

الاول - كيف هذا وانا معي تذكرة

البواب - اعرف ذلك ولكنني اخشى ان فتحت ان يخرج الجمهور ...

المطبخ الصغير

الضيف - أهنيك يا صديقي بالزواج وبهذه الشقة الجميلة ولكن ما بال المطبخ صغيراً الى هذا الحد

صاحب المنزل - المسألة بسيطة فهو احتياط بسيط ضد الضيوف ...

امتحان

صاحبة المنزل - ماذا تفعلين إذا سقطت قطعة بفتيك من يدك وهجمت عليها القطة ؟

الخادمة الجديدة - ان كان في البيت ضيوف اردها للطاسة وان لم يكن أحد منهم موجوداً اتركها للقطة

الاولى - بره ! الا تميلي جاهلة ان قطتي خير من كل ضيوف العالم ..

قطة البنسيون

طالب غرفة - الغرف جميلة يا سيدتي والمنظر أمام الحارة بديع

صاحبة البنسيون - في أي غرفة اذن تريد أن أضع حقيبتك ؟

الاول - عذراً يا سيدتي فانى سأبحث عن بنسيون آخر

الثانية - عجباً ولماذا ؟

الاول (وهو يلاطف القطة) - ذلك لأني أجد قطة البنسيون نحيفة ...

هي الداء

الطبيب - زوجك يا سيدتي فى حاجة كبرى الى الهدوء . وها أنا قد كتبت في هذه التذكرة دواء منوما

الزوجة - ومتى اعطيه الجرعة

الطبيب - لا تعطيه شيئاً وانما عليك أن تأخذيها انت ...

بين زبون وبقال

الزبون - يجب أن تكون لطيفا مع الجمهور فانه ان أضرب عن شراء الاطعمة تموت انت وأمثالك من الجوع

البقال - هذا صحيح ولكن الجمهور نفسه ينتهي الى مثل هذا المصير ...

بين سيد وخادم

السيد - اسمع يا جدع . أنا لا يهمني منك الا الصدق والطاعة

الخادم - أما الطاعة فسهلة . وأما الصدق فكيف افعل حين يسأل عنك الدائنون ؟ ..

صوت الضمير

الأم - ها هي جارتنا قادمة . اخبريها يا ابنتى اني لست فى المنزل

الابنة - الا يؤنبك صوت ضميرك ان أنا فعلت ذلك يا أمي ؟

الأم - خير لي أن اسمع صوت ضميري من أن اسمع صوتها ...

فكرة

راكب السيارة - ما هو رقم العداد ؟

السواق - سبعة قروش

الاول - ليس معي الا ستة

السواق - وما العمل يا سيدي

الاول - ارى أن ترجعنى الى الخلف بقيمة القرش وتنفض المشكلة ...

سارق الساعة

القاضي - براءة

المتهم - هل افهم من ذلك انه يجب علي ان ارد الساعة ؟ ...

خارق العادة

أحدهم - ما رأيك في سيارتي الجديدة

آخر - ليس فيها شيء خارق العادة

الاول — كيف ذلك وقد دفعت ثمنها على داير القرش ...

فوائد الاعلان

عامل الاعلانات — اسمح لي يا حضرة التاجر ان اذكر لك فوائد الاعلانات

صاحب المتجر — نعم نعم اعرفها — فقد اعلنت امس عن احتياجي لخفير وفي الليل سطا اللصوص على الدكان ...

خادم زكية

صاحب المنزل — كيف تجرأت على اخبار سيدتك بساعة عودتي مع انى حذرتك من ذلك

الخادم — لا يا سيدي لم اقل لها أي ساعة عدت

صاحب المنزل — كيف علمت اذن اني عدت بعد الفجر ؟

الخادم — لا ادري وقد قلت لها انك حين عدت كنت مشغولة بتسخين الماء للشاي ولذلك لم انظر للساعة ..

قبلة في البريد

الساعي — نظرت بعيني ساعي البريد يقبلك . فما معنى ذلك ؟

الخادمة — المسألة بسيطة يا سيدي فان احدى قريباتي أرسلت لي قبلة بالبريد

السجل الطبي

الطبيب . — أراك مضعضعا جدا وفي حاجة ماسة الى تغيير كلي . فما رأيك في سياحة بحرية طويلة ؟

المريض — سيدي أنا ضابط بحرى وطول عمري في هذا القلب ...

خطيب بالقوة

ألح اصحاب حفلة على احد الحاضرين بان يلقي خطبة واضطر الرجل ازاء الحاحهم الى صعود المنبر وهنا لم يسعه الا ان يعرب عن المه من الموقف فقال

الخطيب — لعمري لا ادري لماذا وقفتني امى

سامع خبيث — استمر استمر فلا فائدة من الندم الآن

ديوان التحقيق (محاكم التفتيش)

للاستاذ محمد عبد الله عنان المحامي

فيه تاريخ مسهب لديوان التحقيق ونظمه ومحاكماته وبالاخص محاكمات العرب والعرب المتنصرين في الاندلس . ثم مجموعة كبيرة من المحاكمات والقضايا الكبرى منها : محاكمة لايدى جان جراي . دون كارلوس . ماري استوارت . تشارلس الاول . ايرل ستراففورد . أورليان جرانديه . الكمي رومانوف . مأساة السموم . الشفاليه دي لابار . عقد الملكة . لويس السادس عشر . ماري انتوانيت . شرلوت كرادي . مدام رولان . لويس السابع عشر . دوق دنجين سليمان الحلبي . أرسيني . الماريشال بازين . قضية دريفوس ... الخ

يقع في خمسمائة وخمسين صفحة من القطع الكبير ، ومزين بخمس وخمسون صورة تاريخية ، ومطبوع في مطبعة دار الكتب الاميرية على أجود ورق . ثمنه ٣٥ قرشا ويطلب من لجنة التأليف والترجمة بشارع المبتدولي بعابدين ومن جميع المكاتب الشهيرة

ترجو ادارة الكشكول من حضرات المشتركين ان يهملوا الحاويلهم على بوستة القاهرة بمصر

هل للوفديين كرامة؟

نعم لهم كرامة يظنونها هم او يعتقدونها ، وان كانت لا يعتقدها الناس ،ولا يظنونها وهذا الظن او هذا الاعتقاد كائن عندهم بمقدار مالهم من محاولة قلب الحقائق الاولية على من يستسلمون لمنطقهم العقيم واصطلاحهم السياسي السقيم ،وأي كرامة لهم وماضيهم وحاضرهم يشهدان بان الكرامة تفر منهم فرار السليم من المجذوم والماضي والحاضر ينسحب حكمهما على مستقبلهم

نعم لهم كرامة ؟ ولكن أي كرامة لهم ، هي الكلمة المركبة من الكاف والراء والالف والميم والتاء الدالة على مدلول يسلطون عليها السنتهم ايهاما لاغلبيتهم التي أحسن ما يقال فيها ما قاله سيدنا علي عند تقسيم الناس الى طبقات ،

همج رعاع اتباع كل ناعق

هذه الكرامة تطاوعهم السنتهم على النطق بها استغلالا للعقول البسيطة وتغطية للابصار المغشي عليها وتسترا على انفسهم بعد ما انسحبوا بانفسهم من موقف الكرامة الموهومة الى التحكك بالدستور فى حادثة قانون محاكمة الوزراء وتفاديا مما عساه يلحقهم من انكشاف حالهم. ولكن اذا سألت أي عاقل هل للوفديين كرامة ؟ يقول لك ليس لهم من مدلولها الا معرفة أنها خصلة كريمة ،اما نفوسهم تأبي ان تتخذها خصلة لها .. لهم كرامة تلوك حروفها السنتهم اما ضمائرهم لا تطاوعهم على تطبيق مدلولها فيما يلتصق بهم او يلتصقون به من الاقوال والافعال

وكيف يكون لقوم يستقيلون من الحكم ثم يبكون على هذه الاستقالة ذرة من حقيقة الكرامة ولماذا يتحدثون الشعب فى شخص حكومته؟ هل يريدون ان يبقى الشعب بلا حكومة ؟ وكيف تستقيم اعمال دولة ليس لها حكومة ؟ ولماذا يبكون على الدستور والدستور حي لا يموت ، هل يريدون ان يستعجلوا زمن القضاء على الدستور ليمرنوا انفسهم على القيام بعمل النائحات فى المقابر والبيوت والطرقات ؟ فاذا كانوا يريدون ذلك فليبكوا ما شاءوا ومع ذلك فالدستور حي لا يموت .

لالا .. ليس البكاء على الدستور فالوفديون يعلمون ان الوزارة الحاضرة حريصة عليه وانما البكاء على أنهم اصبحوا ليس لهم فى ديوان المرتزقة من تكيتهم التي البسوها ظاهرا لباس دار النيابة شيء

لالا . . ليس البكا على الكرامة فانهم يعلمون أنهم لا كرامة لهم ولماذا ؟ لأنهم وضعوا مدلولها فى غير ما وضع له فصارت لا تعرف عندهم حقيقة من الحقائق لها خطرها ومقامها

وإن كنت في غفلة عن معنى الكرامة فاليك هو لتقيس به طبائع الوفديين ثم تحكم بهذا القياس على مقدار الدرجة التي يستحقونها وان كانت لا تبلغ درجة الصفر .. الكرامة ملكة كريمة راسخة في نفس صاحبها تمنعه من اتيان ما يجلب اللائمة وقوامها الحياء .. هذا هو معنى الكرامة . فان كان في حادثة « فيرا » الصحفية البولونية شيء من الكرامة فهي كرامة الوفديين ، وان كان في خوازيق الباشا عثمان محرم شيء من هذه الكرامة فهي كرامة النحاسة وان كان في سحق أكبر رأس اي احساس بخصلة كريمة فهي كرامة النواب ، وان كان فى تدخل النواب خارج دار النيابة في أعمال الادارة والقضاء ما يشعر بكرامة الوفديين فهي كرامتهم وحدهم ، وان كان في تقرير المكافأة للشيوخ مدة تعطيل « البرلمان » أثر من آثار الكرامة الا الطمع والجشع في مال الدولة وملء المكنة الخاوية الوفاض من العسجد والورق فنحن لا نعرف هذا الاثر ولا هذه الكرامة .

الكرامة كلمة جامعة لما يعلو بالنفس ولكل فرد منا ان يأخذ حقه منها لا ان يحولها الى غير مجراها ثم يقول للناس بعد قلب حقيقتها هذه هي الكرامة

اسمعوا اسمعوا ... شيئا جديدا عن كرامة الوفديين وكيف أنهم عدوا هذه الكرامة انتصارا باهرا . . . أنهم حطموا السلسلة المحيطة بباب دار النيابة ... ياسلام حطموها ... وهل كانت لهم معجزات حتي يحطموا الفولاذ ... أو كانت السلسلة من زجاج فحطموها بالحجارة أو كانت من خيط فتتحطم على تقدير ان ليس معهم آلات تحطيم الحديد

ليس هناك تحطيم السلسلة ولكن هناك تسلق للاسوار فان كان هذا التسلق هو الكرامة عندهم فهو عندنا الذلة بعينها وأنهم في عملهم هذا كلصوص يتسلقون الجدران لسرقة المال والمتاع من غير فارق لا في المسمى ولا في الاسم اذ ان هؤلاء يسرقون سلطة الدستور من صاحب الكلمة العليا في البلد ، واذا كان عندهم كرامة حقا لاستنكفوا عن اتيان عمل صبياني دقوا له طبول الانتصار الذي ادعوه ونفخوا في بوق جرائدهم لزف البشري فى المدن والقرى والاسواق واليابس والماء.

ان علماء النفس ليتورعون عن تحليل عواطف مثل هذه النفوس ويتركون للايام تكيفها سيما ان الجماهير المتأثرة « بالبروباجندا » المضللة المعربدة لا يفيدها علم ولا تحليل وان الزمن لكفيل بهداية هذه النفوس المستسلمة بعد ان يقف على منبر الدلائل العملية يرى الناس ان الكذب عمره قصير وان دولة الفوضى ساعة ودولة النظام والدستور الى قيام الساعة مسا كين هؤلاء الوفديون يتلهون على

الكرامة ويتحككون بها ولكنها لا تصيبهم كما لا يصيبونها، ويستقتلون من الحكم باسم هذه الكرامة ثم لا يكون لهم منها إلا كما يكون للكافر من مطمع في دخول الجنة

مساكين هؤلاء الوفديين يقيلون انفسهم من الحكم أو بعبارة أخرى يستقيلون لجهلهم اساليب السياسة وأصول الحكم ثم لما يقعوا في الشراك التى نصبوه بايديهم لانفسهم يدعون الحكم في سبيل الكرامة ولا تخجل ألسنتهم عن التحكك بحروفها وقد لطمتهم الحقائق على وجوههم وصفعتهم الوقائع على اقفيتهم وزختهم نتيجة « لئن خسرنا المعاهدة فقد كسبنا صداقة الانجليز » زخا عنيفا في هذه الاقفية العريضة والجمت ألسنتهم حقيقة الكرامة بعد ان استدرجهم الى النطق بها مجازها وضرب العقل بينهم وبين الحكمة والسداد بسور من الحق وحكومة الحق لانه ليست لهم كرامة فيكرمون بها، أو نظام في الحكم فينتمون اليه أو دستور في النيابة فينحنا كون أمامه . ... دستورهم هوى المكة وبيت المكة ونادي المكة ودستور المكة ، ومنطقهم من عواطفهم لا من عقولهم أفبعد هذا يا أيها الناس يكون لكم شيء من الكرامة

اسماعيل شلبي سعفان

من ادارة الجريدة

ترجو ادارة « الكشكول » من حضرات مرسلي الاعلانات القضائية اليها للنشر مراعاة ما يأتي : —

١ — أن يكون الاعلان مختوما بختم المحكمة الصادر منها

٢ — استيفاء الرسم المبين بهامش الاعلان

٣ — التأشير على الاعلان بالنشر في جريدة « الكشكول »

٤ — أن يكون الاعلان مكتوبا بخط واضح لكي تسهل قراءته

من ادارة جريدة الكشكول

كل طلب اشتراك في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

١٢٢٩ في يوم الاربع ٩ يوليو سنة ٩٣٠ من الساعه ٨ صباحا ببندر سمنود بناء على طلب السيده زايده بسمنود ووكيلها بالمحلة حضرة الاستاذ فرج افندي ابراهيم المحامي سيباع علنا مواشي وأشياء أخرى مبينه بمحضر الحجز رقم ١٢ ـ ٢ ـ ٣٠ والمحكوم بصحة الحجز المتوقع عليها من محكمة المحلة الجزئيه ن ٢١٦٣ سنة ٣٠ مدني المحله وفاء لمبلغ ٢٨٢٠ قرش صاغ بخلاف رسم هذا نفاذا للحكم المذكور والاشياء المذكورة مملوكة الى علي أبو ستيته وورثة المرحوم رمضان أبو ستيته وهم محمود والبطولي ولديه وهديه عجلانه عن نفسها وبصفتها وصيه على أولادها القصر ربيع وعماره ومصطفى أولاد المرحوم رمضان أبو ستيته

فعلى راغب الشراء الحضور

١٢٣٢ انه في يوم السبت والاحد ٥ و ٦ يوليه الساعه ٨ صباحا بناحية البربا وسوق القرعان سيباع علنا زراعة فدانين قمح وينتج من كل فدان أربعة ارادب واربعة حملات تبن وبقره سمحاء بقرون صغيرة سن ٥ س ملك

مهران حسن عبد القادر من الناحية - في ١٥ ابريل و ١٢ اغسطس سنة ٨ للحكم ن ١٦٨٢ جرجا سنة ٢٨ وفاء لمبـ ترش، صاغ بخلاف الرسم والنشر و من المصاريف وكان محدد لبيعها يومي فبراير سنة ٢٩ ولم يتم لسهو الطالب أوراقه لقلم المحضرين لاجراء البيع والبيع كطلب الشيخ محمد اسماء التاجر من جرجا بمكتب الاستاذ محمد عبد اللطيف الصراف المحامي بجرجا

فعلى راغب الشراء الحضور

١٢٣١ انه في يوم الثلاثاء ٢٢ يو الساعة ٨ صباحا بناحية علوان مرك سيباع علنا زراعه وعجل بقر موضحي المحجز ملك يونس حسن موسي وا- موسي من الناحيه حجز عليهم في ٢ سنة ٣٠ نفاذا للحكم ن ٢٦٨٥ اسيو: وفاء لمبلغ ٨٦١ قرش صاغ المحكوم به و ورسم التنفيذ بخلاف النشر كطلب صابر افندي مسيحه المحامي باسيوط ا محمد ابراهيم عبد المعطي الموظف بآثا بالاقصر

فعلى راغب الشراء الحضور

بنك مصر - سوريا - لبنان

بيروت بشارع فوش وطرابلس

يتشرف بأن يعلن حضرات المصريين الذين يرغبون في الاصطياف في سوريا ولبنان بانه مستعد لأن يقوم بجميع الخدمات المالية من فتح حسابات جارية وبيع وشراء العملة والوساطة في جميع الاعمال المالية التي يحتاجون اليها اثناء اصطيافهم

وبه «مكتب السياحة» يقوم بجميع التسهيلات اللازمة لحضرات المصطافين من ارشاد من جهات الاصطياف ومعاونة على السكنى في الجهات التي يختارونها ومساعدة في ترتيب وسائل الانتقال من جهة الى أخرى

١٠

مطبعة الكشكول

تعلن مطبعة الكشكول أنها مستعدة لطبع ما يقدم لها من فواتير ودوسيهات وظروف وجوابات الخ، وطبع الكشكول هو أوضح دليل على المطانة والاتقان



اعلنم تجديد القوة

جوليوني أورسته وشركاه

تليفون | ٤٩٥٩ مصر ٢١٥٧ اسكندرية

١٢٣٥ في يوم ١٤ يوليو سنة ٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية توسن المحر مركز المنصوره وفي يوم ٢٢ منه بسوق بندر المنصوره كطلب عبد الله وابو الفتوح احمد شاطر والسيد نضير شاطر وام على على عجبر وشفيقه محمد شكبه وصابر على الجال من الناحية مركز المنصوره ضد على على عجوور واخوته حسين وعبد السلام وعبد الجواد واحمد علي زغبيه وعبد التواب الجل من الناحيه سيباع علناجاموستين موضحين الاوصاف بمحضر الحجز الرقيم ٧ يونيه سنة ٩٣٠ ملك الاول علي علي عجوور وفاء المبلغ ٢٨ جنيه و٣٦٠ مليم خلاف اجرة النشر وما يستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

١٢٣٤ في يوم الاثنين ٢١ يوليه سنة ٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية ريدعه مركز فوه وفي يوم الخميس ٢٨ منه سنة ٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا بسوق مطوبس ان لم يتم البيع في اليوم الاول كطلب مجلس حسبي فوه سيباع بالزاد العلني ٦ قناطير بطاطه تقريبا ملك الحرمه خديجه احمد عياد من ريدعه مركز فوه وبناء على الحكم القاضي برفض المعارضه ٩ في يونيه سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ١ جنيه و ٢٠٠ مليم قيمة الغرامه المحكوم بها في ١١ أبريل سنة ٩٢٩

في القضيه ن ٧٤ حسبي فوه سنة ٩٢٢ واجرة النشر بخلاف هذا النشر ومايستجد من المصاريف

فعلى راغب الشراء الحضور

١٢٣٩ اعلان بيع

انه في السبت والاحد الموافق ١٢ و١٣ يوليو سنة ١٩٣٠ من الساعه ٨ صباحا ومابعدها بناحية حوش عيسي مركز ابو حمص اوبسوقها سيباع بطريق المزاد العمومي ثور بقر احمر بقرون مصرى سن ٨ وجاموسه سمرا بقرون مصري وسرير حديد ومرتبتين حشو قطن وطشت نحاس ١٥ رطل ملك عبد المحسن موسي من حوش عيسى السابق الحجز عليهما بتاريخ ٦ نوفمبر سنة ٩٢٦ نفاذا للحكم الصادر من محكمة بندر طنطا الجزئيه الاهليه بتاريخ ٤ مايو سنة ٩٢٦ في القضيه المدنيه نمره ١٨٥٦ سنة ٩٢٦ وكان محدد للبيع يوم قبل هذا واوقف الشروع في صلح لم يتم وهذا البيع بناء على طلب الخواجه اسعد جرجس القصين المقاول بطنطا فمن له رغبة يحضر للمشترى

١٢٤٣ اعلان بيع

انه في يوم السبت ٢٦ يوليه سنة ١٩٣٠ الساعه ٦ افرنكى صباحا والايام التاليه اذا لزم الحال بناحية كفر جمه مركز بياسيمين الشروع دولاب خشب وسرير حديد ومكتب خشب ودولاب جوزى ملكا الى محمد بركات من الناحيه السابق توقيع الحجز عليهما بناء على طلب نور بنت ابويزيد من الناحيه تنفيذا للحكم الصادر لصالحها بتاريخ ١٢ مارس سنة ١٩٣٠ في القضيه نمره ٧٧٢ مدني بيا سنة للطلب ١٢٦٧ بخلاف مايستجد فعلى من له رغبة في المشترى الحضور

سينما أمبير

بشارع عماد الدين تليفون نمرة ١٠ - ٢٩ مدينة

بروجرام جديد

كل اسبوع

١٢٢٧ انه في يوم الخميس ١٩ يوليه سنة ١٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا والايام التاليه ان لم يتم البيع بناحية نجا مركز طهطا سيباع بطريق المزاد العمومي شبه جاموس سوده شمله بقرون مطروحه سن ٣ وسن ٤ تقريبا ملك ابو ضيف عبد العال واحمد يحيى عثمان من ناحية نجا مركز طهطا السابق توقيع الحجز عليهم بواسطة احد محضري محكمة طهطا الجزئية الاهليه بتاريخ ٧ يونيه سنة ١٩٣٠ في القضية المدنيه نمرة ١٨٢ سنة ١٩٣٠ تنفيذا للحكم الصادر من محكمة طهطا الجزئيه الاهليه وفاء لمبلغ ٥٣٢ قرش صاغ بخلاف اجرة هذا النشر وهذا البيع بناء على طلب عطالله افندى غنام عشم الله ومتخذ

مكتب حضرة كامل افندى رزق الله المحامي بطهطا فعلى كل من له رغبة في المشترى عليه الحضور

١٢٢٨ اعلان بيع .

انه في يوم الاحد ٦ يوليه سنة ١٩٣٠ من الساعه ٨ افرنكي صباحا فمابعدها بناحية بهنبا سيباع بطريق المزاد العمومي حماره زرقاء قروشى بوز ابيض سن ٥ سنوات تقريبا ملك محمدي افندى محمد حسن من الناحية المذكوره السابق توقيع الحجز التنفيذى عليهما بتاريخ ٢ يونية سنة ١٩٣٠ نفاذا للحكم الصادر من محكمة ميت غمر الاهليه بتاريخ ٢٣ ابريل سنة ١٩٣٠ وهذا البيع بناء على طلب حضرة الاستاذ عبد المجيد أفندي نافع المحامي بميت غمر وفاء لمبلغ ٥٥٢ قرش صاغ بخلاف اجرة النشر فعلى من له رغبة في الشراء الحضور

اعلان بيع ن ١٥٦ سنة ٢٩ م

١٢٣٦ انه في يوم ٢٧ - ٧ سنة ١٩٣٠ الساعه ٨ صباحا بجهة البهسمون مركز يا سيباع علنا محصول ٥٢ ف قطن وحطبه موقوف بيعه في ٣٠ - ٣ سنة ٣٠ وفي يوم ٩ - ٨ سنة ٣٠ الساعه ٨ صباحا بجهة طنسا مركز يا سيباع علنا ٣ مواشي و ٥ أرادب أدره شامي و ٥ أرادب قمح لم تباع لعدم ورود الجريدة وفي يوم ٥ - ٧ سنة ٣٠ الساعه ٨ صباحا بعزبة يس بك أبو جليل مركز اطسا سيباع علنا ١٠ أرادب قمح و ٣٠ ف قطن وحطبه موقوف بيعها في ٢٦ - ١٠ سنة ٢٩ ولم تباع في يومي ٨ و ٩ مارس سنة ٣٠ لعدم ورود الجريدة محجوز عليها تنفيذيا في ٣١ - ٨ و ٨ - ٩ سنة ٢٩ و ١٧ - ٧ سنة ٢٨ الاشياء مملوكة الى الشيخ عطيه محمود مقيم بعزبة يس بك أبو جليل بمنشاة مركز اطسا ومحمد مصطفي عز الدين مركز يا كطلب حضرة صاحب المـ[illegible] بسيوني بك بصفته وزيرا للاوقاف و[illegible] وقف طاهر باشا الاهلي ومحله قسم قضـ[illegible] بني سويف تنفيذا للحكم الصادر [illegible] سنة ٢٨ من محكمة بنى سويف الاهليه ١٥٢٤ جنيه و ٦٥١ م بخلاف ما يستـ[illegible] فعلى راغب الشراء الحضور

١٢٣٨ انه في يوم الخميس ١٧ [illegible] ١٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا والا[illegible] اذا دعت الحالة ببندر سوهاج سيبـ[illegible] المزاد العمومي سجادتين عجمى وأر[illegible] قمح ملك عبد الموجود حنفى بديوي مو[illegible] نفاذاً للحكم الصادر من محكمة سوهاج في القضيه المدنيه نمرة ١٧٠٣ سنة ٩١٨ توقيع الحجز عليهما وفاء لمبلغ ٥٣٢ [illegible] بخلاف أجرة هذا النشر وهذا البيـ[illegible] طلب فاطمة بنت ابراهيم خليل بصفتها بالحكم من سوهاج فعلى راغب الشرا[illegible]

انه في يوم الثلاث ٨ يوليه سنة [illegible] الساعه ٦ افرنكي صباحا والايام التا[illegible] عزبة الطوبجي بتدمين كطلب احمد[illegible] صاحب ملك بالفيوم سيباع منقولا وكرويته و ٤ أرادب ترمس مبين ذلك [illegible] الحجز المؤرخ ٥ يونيه سنة ٣٠ ملك [illegible] حمد مفتاح بعزبة الطوبجي تبع قدمين لمبلغ ١٥٣٠ قرش صاغ قيمة نصف [illegible] على المدعي عليه ونصف رسم التنفيذ رسم هذا وما يستجد نفاذا للحكم ا[illegible] القضيه المدنيه نمرة ٣١٨٣ سنة ٩٢٨ فعلى من يرغب المشترى الحضور

اعلان بيع

١٢٤٦ . انه في يوم الاربعاء والخميس ٢٣ و ٢٤ يوليه سنة ٩٣٠ الساعه ٨ صباحا بناحية الشاميه وبسوق الساحل سيباع علنا ٤ كنبهات وعجل بقر وحماره موضحين بالمحضر ملك عبد الله قوشتى من ناحية الشاميه بمركز البداري تنفيذا للحكم الصادر من محكمة أبو تيج الجزئية في ١٢ فبراير سنة ١٣٠ في القضيه ن ١٠٥٩ سنة ٣٠ وكان محددا للبيع يوم ٣٠ ابريل سنة ٣٠ وأول مايو سنة ٣٠ واوقف لرفع دعوى استرداد من محمود منصور من الشاميه وحكم بابطال المرافعه في ٢٣ يونيه سنة ٩٣٠ في القضيه ن ٣٢٦ سنة ٩٣٠ محكمة خط الساحل وفاء لمبلغ ٢٣٥٤ قرش صاغ المحكوم به والمصاريف ورسم التنفيذ واجرة النشر القديم والجديد والبيع كطلب مصطفى ابراهيم خليل القباني التاجر بابو تيج

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان بيع

١٢٤٤ أنه يوم الاثنين ٢٨ يوليه سنة ٣٠ الساعه ٨ صباحا بناحية بنى حسين مركز اسيوط سيباع علنا نحاس وصندوقين خشب مبينين بمحضر الحجز ملك محمد حسن حسانين عيد من الناحية نفاذا للحكم الصادر من محكمة اسيوط الجزئيه الاهلية بتاريخ ٨ ابريل سنة ١٩٣٠ نمرة ٢٩٠٦ سنة ١٩٣٠ نظير مبلغ ٧٨٨ قرش صاغ بخلاف أجرة النشر وهذا البيع بناء على طلب عبدالرحيم محمد احمد زيد من بني حسين مركز اسيوط

فمن له رغبة في المشترى الحضور

١٢٤٧ اعلان بيع

انه في يوم الاربعاء ٩ يوليه سنة ١٩٣٠ من الساعة ٨ افرنكى صباحا ببندر اخميم سيباع بطريق المزاد العمومي كنبتين خشب طول كل منهما مترين ودكة خشب بظهر طول مترين مبين أوصافهم بمحضر الحجز ملك حسين عبد الرحيم احمد السرجى من اخميم السابق الحجز عليه في ٨ يونيه سنة ٩٣٠ نفاذاً للحكم الصادر من محكمة أخميم نمرة ٦٨١ سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ٦٠ قرش صاغ بخلاف أجرة هذا النشر . وهذا البيع بناء على طلب حضرة الاستاذ أديب افندي سامى ذكري المحامي بسوهاج الوكيل عنه جيد طنوس قلته .

فعلى راغب الشراء الحضور

سياسة الوفد والانكليز



الدكتور حامد محمود — بقى تسيبونا كدا يامستر هندرسون واحنا بندوب فى دباديبكم؟؟
مستر هندرسون — بلاش كدب ، انتم دايبين فى دباديب الحكم !!

العدد ٤٧٨
فى يوم الجمعة
١١ يوليو سنة ١٩٣٠

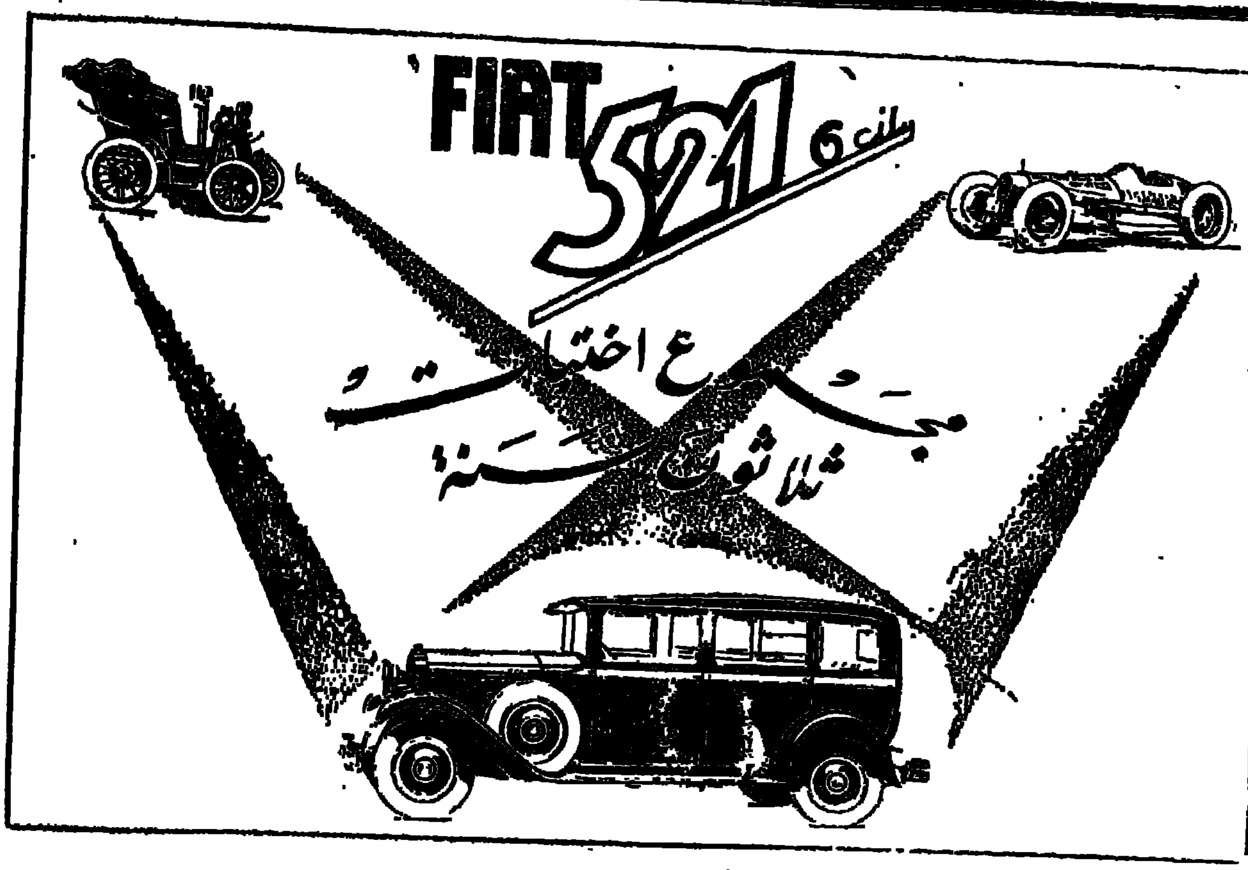
الكشكول

السنة العاشرة
الثمن ١٠ مليم
تليفون (٣١٣٨)

يشحتون فى لندن



مستر هندرسون — تدخل فى أموركم الخاصة ازاى ؟ يعنى عاوزين ناخد استقلال بجبر ؟
ويصا واصف — اعملوا زي مايعجبكم بس أكون انا رئيس نواب ووليم و زير ! !



بنك مصر — فرنسا

٢٤ ميدان لندوم بباريس

يتشرف بان يعلن حضرات المصطافين فى فرنسا والبلاد المجاورة انه مستعد لان يقوم لهم بما يستطيع من خدمات وان لديه مكتبا للسياحة يتوسط لهم في شراء تذاكر البواخر والسكك الحديدية ويسهل لهم وسائط الانتقال والاقامة

١١٦١ انه في يوم الاحد ٢٧ يوليو سنة ٩٣٠ السعة ٨ افرنكي صباحا بناحية المدر مركز اسيوط والايام التالية اذادعت الحالة سيباع بطريق المزاد العمومي بقرة دمسه سن ١٠ سنوات تقريباً ملك زينب بنت عمارمن المدر وفاء لمبلغ ٢٢٠ قيمة المطلوب منها في القضية المدنية نمرة ٧ سنة ٩٢٤ بما فيها أجرة النشر

بناء على طلب قلم كتاب مجلس حسبي مديرية اسيوط فعلى راغب المشترى الحضور

١٢٦٠ انه في يوم الاحد ٢٠ يوليو سنة ٣٠ الساعة ٨ صباحاً بناحية محلةمالك بمركز دسوق

بناء على طلب حضرة محمد افندى جلال بدسوق سيباع بطريق المزاد العمومي مقدار من القمح الهندي يقدر بثلاثة أرادب وثلاثة احمال تبن ابيض نفاذاً للحكم نمرة ٦١٠ سنة ٣٠ دسوق وفاء لمبلغ ٨٤٤ قرش صاغ بخلاف أجرة النشر وما يستجد من المصاريف وهذه الاشياء ملك المدين يوسف افندي الخولي من الناحية

فعلى من له رغبة في المشترى الحضور

١٢٥١ اعلان بيع

انه فى يوم الاربعاء والخميس ٢٣ و٢٤ يوليو سنة ١٩٣٠ من الساعه ٨ صباحا بناحية ديرتاسا مركز البداري اذا لم يتم البيع فى اليوم الاول سيباع علنا معزه حمره قرعه بدون قرون سن ٣ واشياء أخرى منزليه موضحه بمحضر الحجز الرقيم ٢٤ يونيه سنة ١٩٣٠ ملك ورثة غالي تادرس من ناحية دير تاسا نفاذا للحكم ن ٤٦٣ سنة ٩٣٠ مدنى البداري والبيع كطلب الخواجه عطيه جرجس من ناحية دير تاسا مركزالبداري وفاء لمبلغ ٣٧٨ قرش صاغ بخلاف اجرة هذا النشر وما يستجد فعلى راغب الشراء الحضور

١٢٧٥ انه في يوم الخميس ١٧ يوليه سنة ٣٠ الساعة ٨ افرنكي صباحا بمحل التنفيذ بمدرسة بسطا بك بسوهاج سيباع الاشياء المبينة بمحضر الحجز المؤرخ ٢١ فبراير سنة ٢٩ ملك ساويرس بك بسطا من ذوي الاملاك تنفيذاً للحكم الصادر من محكمة سوهاج نمرة ٥٤٤ سنة ٩٢٨

وفاء لمبلغ ١٩٣ ج و ٨٦٠ م الباقى بعد استنزال مبلغ ١٠٠ ج من ضمن المسدد فى ٣٠ يناير سنة ٣٠ بخلاف الرسم والنشر نفاذا لحكم آخر ن ٣٣٥٦ سنة ٩٢٨ والبيع كان محدد له يوم ٣٠ يناير سنة ٣٠ وأوقف لتعهد المدين بسداد الباقى كطلب حضرة كامل افندي سعيد من سوهاج فعلى راغب الشراء الحضور

﴿ ادارة الكشكول ﴾
(شارع الشيخ عبد الله)
رقم ١٨
تليفون نمرة ٣٨ ـ ٣١

الكشكول

جريدة سياسية انتقادية مصورة
تصدر يوم الجمعة من كل أسبوع (اسبوعيا)
سليمان فوزي
AL KACHKOUL
18 CAIRO RUE AL CHEIKH ABD ALLAH No. 18

﴿ الاشتراك يدفع مقدماً ﴾
صـ
١٠٠ عن سنة كاملة داخل القطر
٦٠ « نصف سنة « «
٢٠٠ « سنة كاملة خارج القطر

على مسرح السياسة

عرو...

نعى الباشا النحاس وعصابته على الثورة لا لأن مصلحة البلاد في خطر ولا لأنها في خلاف مع أحد [illegible] بعد [illegible] من الحكم وسلطانه [illegible] وعلت أيديهم [illegible] من [illegible] ومع ذلك فأين النحاس وأين [illegible] عصابته الآن ؟

أن النحاس « [illegible] » [illegible] عدم التعاون في [illegible] ومن حوله من [illegible] [illegible] الآن [illegible] اشتات الله تخبش

وأما « المجاهد الكبير » أو مكرم افندي الشهير (ولم) فقد ودعته [illegible] عائدة الى المركب وعادت الى [illegible] اسفانو حيث يوجد الباشا النحاس ! !

سافر جماعة وهو « مجاهد كبير » الى لوندرة « يبحث » التدخل من الانكليز لو يبحث منهم « كرسي وزارة » وهرب في الوقت نفسه مع رفيقه واصف ونجيب ماهر والتشي وواصف غالي وعلي الغرار وحمد الباسل وصبري أبو علم ومراد الشريعي وسواهم ... من الابطال وأنصاف الابطال وأرباعهم تاركين « اليمين » وعدم التعاون للباشا النحاس « مفضلين ان « يشحتوا » في شوارع لندن عن ملاقاة الرصاص في مصر ان نفحت لهم دعوة ووجدوا ! كلامهم سامعاً !!

أليس هذا هو الجهاد وأليس هرب ولم هو هرب « المجاهد الكبير » ؟؟

أو كذلك لو عرفت ان ولم « المجاهد الكبير » سيسافر هارباً من يوم ٢١ يوليه وأن أمه لودعته في المحطة وفي ميناء الاسكندرية ستبقى [illegible] من الخلف وبضحك له ومنه كثيراً وطويلاً ، ولكنه للأسف هرب حتى من هذا ، قال اللتق ، والى ان يجبه الانكليز الى شيء ! !

٣٠ ألف جنيه !

يؤكدون ان النحاس حول لاسم « مجاهده الكبير » ولم ثلاثين ألف جنيه يقبضها حال وصوله الى لندن

أما من أين المال فما جمعوه باسم رفت السد وتعينهم وما سرقوه من الشيوخ والنواب ومثال سعد وعلية « الخوازيق » في وزارة الاشغال الخ الخ ...

وأما الغاية فيقال للتسلط على النواب العمال في انكلترا وحملهم بهذا المال على التدخل في الحكم ثم لجعل الجرائد الانكليزية تثور على حكومتها لأنها سمحت بطردهم بمثل ما طردوا ؟؟

ولا ينتظر من النحاس ولا من ولم أن يكونوا في استقلال بلادهم أشرف منهم ولا أن يكونوا في التكالب على الحكم إلا كما في انفسهم الآن ، ولكن هل تمسكهم به يجعلهم يستثيرون حمية الانكليز الى هذا الحد ويجعلهم يصورونهم في مصر بصورة المرتشي الذي يأخذ النقود جهاراً نهاراً والذي يقلب النظام في مصر ويساعد اللصوص مساعدة عملية بثلاثين ألفاً ؟؟

هل أصبحت جرائد انكلترا تباع لوليم وأمثال وليم بهذه المبالغ التافهة ؟ ؟ وهل أصبح النواب الانكليز يستأجرون بالقمة الى درجة ان مبلغاً كثلاثين ألفاً أو أضعاف أضعافه يجعل لعابهم يسيل ، ويجعل مثل ولم يطمع في العبث بكرامتهم وذمتهم كما ساقر لأجل أن يفعل ؟ ؟

ان ولم ان كان مجنوناً ، وان كان قد أطلق على نفسه لقب « المجاهد الكبير » في العام الماضي لأنه حمل نائباً أو نائبين أو نواباً في انكلترا على العطف على « الوفد » باسم تعطيل الحياة النيابية ووجوب اعادة الدستور فجازت دعوته على ديموقراطية الانكليز فنظن أنه لا يستطيع ان يوسخ ذمتهم بالشكل الذي يوسخها به الآن

لذلك نرجح ان الانكليز هنا لابد ان ينبهوا الانكليز هناك الى ما يجنيه عليهم جنون

النفعيين المصريين ، والى ان هؤلاء النفعيين ليس وراءهم إلا الخسارة وليس وراء العطف عليهم إلا ان الانكليز أصبحوا نوابًا وصحفا يباعون في الاسواق بيع السلع

***

كارثة المنصورة

لعل أعصاب الباشا النحاس تكون قد هدأت بعد ما أريق من الدماء في المنصورة بعد بلبيس ، ويكون قد فهم انه أحقر من أن يجعل البلاد تسير وراءه الى الخراب ؟ ! !

ماذا يبغي الباشا النحاس من اعتداء غوغائه على جنود الجيش وجنود البوليس بالحجارة والزجاجات مملوءة بالرمل والعصي الغليظة ؟؟ وماذا ينتظر ان يفعل هؤلاء الجند وهم يرون زملاءهم وقوادهم يسقطون مدرجين بدمائهم امامهم بعمل هؤلاء الغوغاء ؟

هل يطمع الباشا النحاس في أن يقف الجند مكتوفي الايدي راضخين لما يحل بهم حتى يفنوا عن آخرهم ؟؟

وماذا يقصد وهو صاحب دولة من اجتياز النطاق الاول والثانى والثالث بترك سيارته تسير بسرعة غير مهتمة باوامر البوليس والجيش ؟ ؟

هل يطمع في ان يصطف الجنود امامه لا يطيعون الاوامر الصادرة اليهم ولا ينفذونها؟

لكل داء دواء يستطب به

الا الحماقة اعيت من يداويها !!

ومع ذلك فقد ثبت ان الاحتكاك بدأ من انه ترك أكثر من خمسين يركبون في سيارته حتى كانوا « علبة سردين » وكان للمدعو ابراهيم الدسوقي وعمره ١٩ سنة يركب فوق مقدمتها أي على غطاء المحرك حيث يوجد خزان الماء ولما اشتدت الحرارة في الخزان فكت العدادة واصاب الماء الساخن فخذ ابراهيم فقفز الى الارض واسرع الى دكان بائع مثلجات حيث صب على جسمه ماء باردا ، واختل توازن السيارة اختلالا انتج ان مرت على أحد الشبان فقتل لساعته

واسرع ضابط البوليس عند سماع الناس يقولون : مات : مات : ليستطلع الخبر وليدعو الاسعاف لاسعاف المصاب فبادره شخص بضربة عصى غليظة على رأسه احدثت فيه جرحا بليغا فاسرع حينئذ ضابط آخر ليرى ماحل بزميله فاصابه ما أصاب الاول

وفي شارع البحر القت غوغاء الباشا النحاس الطوب وزجاجات مملوءة رملا على رجال الجيش والبوليس ، كذلك القي الطوب وزجاجات مملوءة رملا على رجال الجيش والبوليس من أعلا بعض المنازل وبالرغم من أن قومندان قوة الجيش صاح في المتظاهرين ونبههم الى خطورة ما يعملون والى النتائج ، استمروا في عملهم فلم يكن بد من الدفاع عن النفس

وأتعرف ماذا كان أيضا ؟ كان ماروته جريدة « كوكب الشرق » ـ جريدة الوفد ـ بالحرف الواحد

قالت بعنوان « سبب اصابة رجال الجيش » :

« وسبب اصابة رجال الجيش هو أنه قامت مظاهرة في الساعة الرابعة بعد الظهر بشارع المدير فهجم الجنود السوارى تحت قيادة اليوزباشي محمد افندى فؤاد عليهم فقام الاهالى بقطع سلك من التليفون وربطوه بين خشبتين على ارتفاع متر تقريبا وسدوا به الطريق فلما هجمت قوة السوارى عليهم دون التفات لما أمامهم كانت النتيجة أن وقعت جميع الخيول وسقط الذين فوقها وقد مات في هذه الحادثة اثنان من الخيول » اهـ.

وكان ان اراد رئيس النيابة ان يصل الى المحققين فاعتدى عليه غوغاء النحاس ، وان اختفى الى الآن أربعة عساكر بعمل غوغاء النحاس ! !

حدث كل هذا بتحريض الباشا النحاس وسوء تصرفه ومع ان عدد القتلى والجرحى من الجنود أكثر بكثير من عدد القتلى والجرحى من الاهالي ، أي مع الحكمة وضبط النفس والعواطف الذين بديا من رجال البوليس والجيش ، ومع هوس الغوغاء والاوباش الذين أرسل النحاس اليهم جنوده أمثال السعيد حبيب وابراهيم عبد الهادي وحسن يس قبل وصوله الى المنصورة بأيام يمرنونهم على الاخلال بالامن والنظام ويلقنونهم الهتافات العدائية ويوزعون عليهم النقود فان منظر الدماء التي سالت ، وهي جميعا دماء مصرية ، اثلجت على ما يظهر صدر الباشا النحاس وفتحت شهيته وشهية شيوخه ونوابه للطعام والشراب كأنهم وهم ذاهبون — يا قاتل يا مقتول — لا يرون في اسالة الدماء الاحلالا زلالا

واذا كانت الحكومة قد طاولت الباشا النحاس قبل اليوم بأمل أن يكون فيه شيء من العقل وان له ولو « نتفة » ذمة ، فان دولة رئيسها أحسن باعلانه انها ستضطر الى اتخاذ التدابير الصارمة التي يتطلبها واجب القضاء على دجل النحاس وتضليله ! !

***

القيسى باشا ... وفدي !

اذا كان صاحب السعادة محمود باشا فهمي القيسي وكيل وزارة الداخلية مخلصا لوظيفته ولوزيره فان كان الوزير وفديا كان القيسي باشا « وفديا » وان كان قوميا كان القيسي باشا « قوميا » وان كان دستوريا كان القيسي باشا « دستوريا » وهكذا فهل لا يزال احمد بك القيسى أخو القيسى باشا « وفديا » وعضو الهيئة الوفدية وهل هو متضامن مع الجماعة في يمين « عدم التعاون » أو غير متضامن ؟؟ وهل الموظفون في مركز مغاغة وبنى مزار يطيعون الآن احمد بك القيسي عضو الهيئة الوفدية لأنه أخو القيسى باشا أو هم يعصونه لانه عضو الهيئة الوفدية ومتضامن مع الذين اقسموا يمين عدم التعاون وهل يصدر القيسي باشا الآن اوامره لموظ

مديرية المنيا — صهره وكيل الداخلية — بأن يكونوا في خدمة أخيه أو في خدمة خصوم أخيه !!

وقد كان احمد بك القيسي ليس وفديا ولا متضامنا مع الوفديين فلماذا لا يعلن براءته من « الوفد » الثائر على العرش الآن !!

هذه أسئلة نتركها اليوم على بساطتها ولها تفاصيل سأعود اليها في العدد المقبل

***

مالية المجاهد الكبير :

« المجاهد الكبير » أو « المحارب الأول » مكرم عبيد الشهير بـ (وليم) هو الذي أدخل لغة الاعراض في تحرير الصحف ، واذا كان قد مهد الى ذلك مرارا ولا صاحبة لجلة « ست روزة » الا الخوض في الاعراض كما لا صاحب لجريدة « دلالة » في الصورة ولعلها الكثير منها الا التعرض لعرض فلان وفلان فانا سأكون اليوم في حيل ابن حلة ولم افندي الست « روزة » المعروفة في قنا قد أصبحت مدرسة مبارك وانها حبيبة الى الآن ... وليس ما انه وشكر وحبي لا قربة الا انهم ابواه البنة مقبولو السواعد

وقد عين وليم افندي ابنه كوزير مالية خاله مدير سثاره معاون تسليف

وهذه التبيين حكاية ظريفة هي ان وليم افندي ترك بوقة بنفيه لزميله النقراشي فيه ستة جنيهات ، ولما وصل الخبر الى خال الوزير المقبل أو حال « المجاهد الكبير » وهو أمي لا يحسن شيئا مما يكتبون له على الورق أمه يرض للرتب لانه خال وليم بك ولما عاد وليم أفندي ورأى باشارة خاله رفع مرتبه من ستة الى ثمانية

وكان لوزير الشباب قريب اسمه خالد بولس صناعته سواق أوتوموبيل مفتش الري عينه كذلك معاون تسليف

أما ست « أنا » زوجة مرقص افندي عبيد فلها حكايات يتوقف سردها مع سرد بقية حكايات ست « زخوره » على موقف مجلة روزه ليوسف في الاعراض ومن انذر فقد اعذر

***

دموع التماسيح حواضر !

روت « الاهرام » ان « بركات احتفالات » او فتح الله باشا بركات قصد الى قبور القتلى في حادث ملبس وبكى

اذن بكى « بركات احتفالات » !! وعلى أي شيء بكى حضرته وماذا أبكاه ! انما بكى حضرته لانهم قتلوا وكان يجب ان يقف حماة النظام مكتوفي الايدي أمام الاعتداء على النفس والمال !!

هل بكى لان الجنود والموظفين لم يتركوا الاوباش والغوغاء يقتلون الأمور !!

وكم دمعة نزلت من عين « بركات احتفالات » !!

ولماذا لم يبك يوم جندت له وزارة النحاس الاهالي يشتغلون في « بساتينه » ليل نهار باسم [illegible] !!

وهل تبرع حقيقة « بركات احتفالات » لقبور الذين قتلوا بمائة جنيه دفعها فورا أو ان في نيته ان يسطو على ما يمكن ان يجمع بهذا الاسم بضمه الى « المكة » !!

ان كان قد دفع « بركات احتفالات » الخمسماية التي تبرع بها في الانتخابات الاخيرة باسم انشاء مدرسة في فوة يكون قد دفع ما يدعي أنه تبرع به الآن !

ودموع التماسيح حواضر ...

***

النحاس اللص !

هل سمعتم السرقة الجديدة ؟؟

هل سمعتم ان الباشا النحاس وصل به طمعه في مال الخزينة العامة الى درجة انه وهو لا يستحق الا خمسماية جنيه معاشا سنويا استغل الائتلاف وحمل وزارة المغفور له ثروت باشا على ان تصطلح معه على الف ثم انتهز فرصة وزارته الاخيرة وهي (اوكازيون) فجعل مجلس وزارته يقرر له الفا وخمسماية ولم يكتف بان يضع يده على هذا المعاش من يوم تقريره بل جعله يقرر انه حق له من سنة ١٩٢٤ أي من سنة ان قفز به سعد باشا من الشارع الى كرسي وزارة المواصلات فكان الفرق ٢٨٤٣ جنيها أمضى له بها « المجاهد الكبير » او « المحارب الكبير » شيكا على البنك الاهلي

ثم هل سمعتم خبر السرقة الثانية ؟؟

هل سمعتم ان النقراشي افندي أراد أن لا يكون أقل لصوصية من رئيسه وزعيمه فحمل مجلس وزرائه على ان يسوي له معاشه على ٦٦ جنيها في الشهر واحتسب له مجلس الوزراء في هذا المعاش حتى الايام التي امضاها في السجن !! والتي اختشوا ماتوا !!

« متفرج »

انه في يوم ٥ و ٦ اغسطس سنة ١٩٣٠ بدشلوط ويوم ١٦ و ١٧ منه بالمندره بحري مركز ديروط سيباع علنا مواشي ومنقولات منزليه موضحه بمحضر المحجز ملك عبد الغني آدم من دشلوط وعبد اللاه عمر من المندره بحري كطلب عزت جرجس من ديروط المحطة نفاذا للحكم في القضيه المدنيه ن ١٤١٠ ديروط سنة ١٩٢٨ وفاء لمبلغ ١١٢٧ قرش صاغ ونصف بخلاف اجرة النشر والمصاريف

فعلى راغب الشراء الحضور ١٢٥٥

دائرة المعارف الوفدية

حرف الطاء

طبب — الطب الحذق في كل شيء ، والرجل طبيب أو طب ، قال عنترة

هل غادر الشعراء من متردم
أم هل عرفت الدار بعد توهم
يا دار عبلة بالعطوف تكلمي
وعمي صباحا دار عبلة واسلمي
دار تداعت للسقوط ولا أري
لمهندس التنظيم أي تقدم
ياما منازل في العطوف تهدمت
فرأيت اجساما تخضب بالدم
وبكل خط منزل يرضو كده
أو منزلان فنز بنفسك تسلم
أنا من سقوط البيت مرتعش ولا
أخشى القتال بكل سيف لهذم
طلع على كل الفوارس اتقى
طب بأخذ الفارس المستلئم

وفي لغة العامة (قلب حسن يطب) أي يدق خيفة أن يفاجأ و (أول ما طب النحاس في بلبيس خربت) ويقول عباس العقاد (أنا عاوز فلوس) فيقول له النقراشي (طب وأنا مالي)

طبخ — كل ما طبخ فهو طبيخ ، يوضع على النار حتى يختلط وينضج كالطهي وروزه ليوسف طباخة عندها طبيخ ، واستقالة النحاس بعد فساد الاحتياطى مسألة مطبوخة أو مطبخة بتشديد الباء الموحدة والمسبحة من الكلوم غير المسبحة من الطبخ ، وفي الطبيخ يقول العقاد

انى خشيت من الحسود وعينه
ويزو طربوشي ربطت فسوخا
أنا حين أكتب الكوكب يافتى
فكأنني قد قد طبخت طبيخا

وكرر قوله قد لوزن الشعر

طبرق — بضم الراء ويقال طبروق بلد من بلاد المغرب لا اعلم عنه الا ما اعلمه عن تيان تسين في الصين

طبرية ـ بلد الطبري، فيه الدجاجة بقدر الاوزة، تبيض مرة بيضة ومرة قطعة من الحلوى في غلاف من الورق المفضض ، هذا قول الشيخ عزب العرب فاذا لم تصدقوه فالعنوا خاشه

طبس ـ في الريف يؤكل في اناء يقال له الطبسية ، ولعلهم سموه بهذا الاسم لاتخاذهم اياه من الطين ، فان التطبيس التطيين ، ومطوبس بلد في ريف مصر تزرع فيه اقلام الرصاص ، والطبس الاسود فنخري عبد النور طبس ولو دهنته بالجبس

طبطب — قال أوسكار وبلد الانجليزي المشهور انه طبطب على حسن يس ، والطبطبة ان تدق بكفك على ظهر الصبي مراراً سراعاً برفق وملاطفة للاسترضاء كما يطبطبون على السعيد حبيب قال حسين شفيق المصري

من الهم والاحزان والغلب والأسى
أرى مصاريني كل يوم تكركب
ويضربني بالكف دهري سفاهة
ولو كان ذا عقل عليَّ يطبطب
وماوية زعلانة مني دائماً
وهذا الذي منه فؤادي ملهلب
ولكنها حنموت فيَّ صبابة
وتكتب لي سحرا وحينا تشبشب
كأني أرى فيرا اذا ما رأيتها
وقد زعلت مني وصارت تدبدب

طبع — الطبيعة قوة تؤلف بين الاشياء بالتفاعل فيتوالد بعضها من بعض بطريقة يسأل عنها الدكتور اسماعيل بك صدقي شرحا علميا دقيقا ويريك الفرق بينها و هو من زعماء الحزب الوطني طبعاً يغلب التطبيع فيرقص الوفديون كما مذبوحاً من الألم وعلى ذقن الفتاة وعيب على ذقن الدكتور محجوب حسن القاياتي شاعر مطبوع ومن عي النونية التي يقول فيها

شغلتني احسان عن كل شيء
ليس لي شاغل سوى
فاراها اذا مشيت بشبرا
واراها أمامي في
وأراها تبيع في شكوريل
وأراها كيسا لد
وأراها جرسونة في جروبي
وأراها تسير في

طبغرف ـ الطبوغرافيا علم ط يتعلمونه في المدارس اذا وجدوا فيه ولكن المدارس لا تسع غـ والوصول الى كرسي الوزارة أقر من الوصول الى كرسي في مدر

طبق ـ قال صبري افندي أبـ بتدور في طبق بنور » والطبقة الم بين طبقتين ، وهي سبع سموات التبيع يا سخن به ، وتطبيق الثياب ، القواعد القانونية يقضي بمحو جهل مطبق

وكيل الكشكول
في الوجه القبلي

قام حضرة ابراهيم افندي وكيل الكشكول في الوجه بنرجو حضرات المشتركين

فوائد العادات

في توفير الوقت والجهد

[illegible] ... العادة [illegible]

[illegible] على [illegible]

[illegible] التأمل في الشؤون العظيمة والمسائل [illegible] ولا [illegible] ان هؤلاء الذين [illegible] الخارقة لأن الرجل [illegible] من [illegible] كما [illegible] من أن [illegible]

ومن الحق أننا لا نجد [illegible] يستحق أحد من التفكير ما يستحقه من العادات. فليس لدى مساكين الفطرة [illegible] الأبد عموما نكن قليلا من الناس الذين يستطيعون أن يقتصدوا الوقت والجهد ويختصروا أعمالهم على ما يجدي ويفيد . أما الكثرة فعلى خلاف هذا وعكسه . ومن هؤلاء صديقي عبد الوهاب الذي يصطاف بفضل الله وكرم الامير عمر في قصر منيف ظريف بأبي قير . وهذا الاصطياف [illegible] في ذاته [illegible] وإلا أن عبد الوهاب يعاني كل صباح ومساء أشد العسر [illegible] في تعرف الطريقة التي ينزل بها الى عمله في المدينة أو الطريقة التي يعود بها الى أهله في المصطاف بعد انتهاء العمل . فهل يركب القطار من أبي قير الى الاسكندرية أو هو يركب الى محطة [illegible] وحسب [illegible] يشتغل الى تمام العمل [illegible] هذا [illegible] ولا [illegible] أن يشتغل [illegible] (١) على [illegible] فيعول على كاتب من مكتبه !! أم ان الطريقة الثانية [illegible] لا [illegible] الاقتصاد إذ كان عبد الوهاب [illegible] باشتراك مجاني على خطوط الرمل ولكن [illegible] أن [illegible] والخاطر [illegible] أن [illegible] . وقد حدث كثيراً أن [illegible] في [illegible] ولا [illegible] ومع أن عبد الوهاب لم يكن [illegible] في القطار إلا أن [illegible] وإذا كان هذا شأن صاحبي من التردد في اختيار الوسيلة للانتقال صباحا من منزله الى مكتبه فليس شأنه والله أيسر من هذا ولا أسهل في العودة الى منزله . فهو مضطر أن يدخل في حسابه موعد قيام السيارة الاخيرة من ميدان محمد علي في الساعة الثالثة من محطة السكة الحديد في أبي قير وبينه هنالك وهي [illegible] من صحراء مقفرة لا يطيق عبد الوهاب [illegible] وحيدا في الليالي المظلمة هذا من ناحية ومن الناحية الأخرى [illegible] يتفق أن يكون الاستاذ الكبير هلال بك في المدينة [illegible] مطعم ايطالي [illegible] قهوة [illegible] الخ الخ [illegible] هلال بك [illegible] عادة [illegible] في مطاعم المدينة [illegible] يصطاف فيها بالرمل [illegible] صديق [illegible] عبد الوهاب [illegible] مجاني على خطوط [illegible] الا [illegible]

[illegible] هذه الاحوال وأمثالها لا [illegible] لأن يبدد المرء أكثر وقته وجهده كل يوم على اختيار الطريقة التي يمضي بها الى عمله أو يعود بها الى داره . ولو [illegible] هذا ما كان [illegible] الأمير عمر [illegible] الوقت والجهد [illegible] أن يبذلا في تدبير الشؤون المهمة و[illegible] الخطيرة وليس على صديقنا عبد الوهاب إلا أن يستخير الله ويعمد [illegible] للنزول وأخرى للعود ثم يعتاد [illegible] كل يوم [illegible] دون التفكير ثم يستخدم الوقت والجهد اللذين اقتصدهما في استغلال [illegible] تسقط الاثمار وتصيد [illegible] كسدت أسواق المصالح أو كسدت [illegible] . فان هذا النبوغ الذي كثيرا ما يعلق الى سماوات الابتكار والاستنباط ان لم أقل الاكتشاف والاختراع حقيق ان يبذل أنفس الوقت وأعظم الجهد على توطيده ورياضته جزاء ما يدره على صاحبه وعلى الناس جميعا وفي

(١) أريد السيارة الكبرى التي تستعمل فيما يسمونه النقل المشترك لأن صديقي عبد الوهاب لا يركب التاكسي ولا يثق بدقة الأجير الذي يسجل عددها

مقد متهم قراء الصحف من الخير الجزيل والنفع العميم ، ذلك هو الطريق القويم والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم

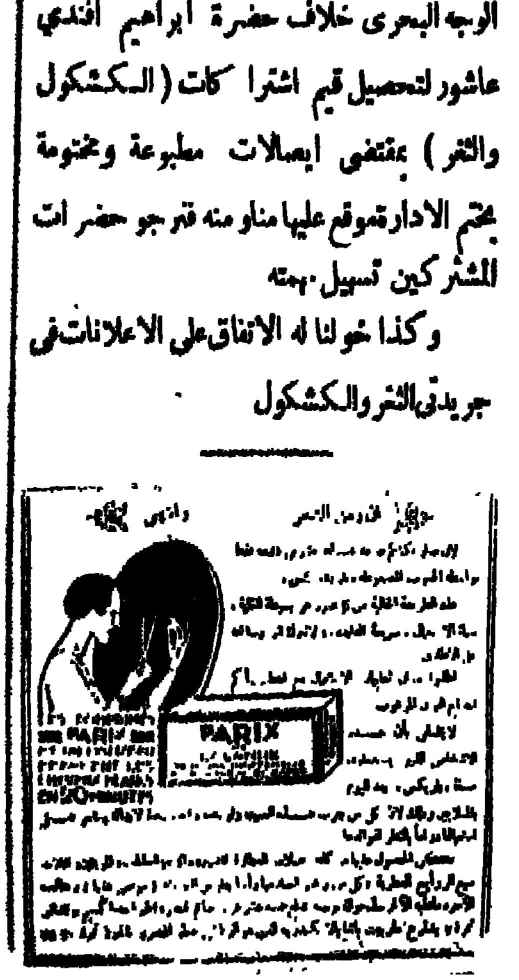
ان الرجل الذى يستطيع ان يضبط اساليب تفكيره هو الرجل القدير على الانتاج. وسبيل ذلك هو كما قدمنا ان لا يبدد وقته وجهده فى مسائل وشؤون يومية يجب ان تجري مجرى العادات المقررة . وقد لا يكون من السهل ان يضع الانسان لنفسه طائفة من العادات لاسيما كلما تقدم في السن غير ان الثمرة المرجوة تستحق كل مهر مهما غلا وماضر المرء مثل تردده وتذبذبه ولا فاز باللذة الا المقدام المصمم الجسور .

« سكندري »

من ادارة الكشكول والثغر

ليس لجريدتي الكشكول والثغر وكيلا عاما في الوجه البحرى خلاف حضرة ابراهيم افندي عاشور لتحصيل قيم اشتراكات (الكشكول والثغر) بمقتضى ايصالات مطبوعة ومختومة بختم الادارة موقع عليها منا ومنه فنرجو حضرات المشتركين تسهيل مهمته

وكذا خولنا له الاتفاق على الاعلانات فى جريدتي الثغر والكشكول



الباشا النحاس يشوءم الناس

اينا جاس وداس

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وصعد [illegible] ويرسل [illegible] الامر [illegible]

والتعس [illegible] من [illegible]

[illegible] على [illegible]

ومطرب طارت [illegible] سرب

ونصروا أما كسوم وظل [illegible] خلي. سائر آخر اهل [illegible] وثلاثة على الجميع صوت [illegible] المرات غير استقالة [illegible] على الدستور

[illegible] وتعطل صلاة الثلث للنظم على الامة وبلاد بقبول هذه الاستقالة. ثم رل واحدى في الغلب بقمه وصلاة، واما هم قد عادوا الى مأتم وخرجوا وراء جنازة.

[illegible]

[illegible]

[illegible] من [illegible] على [illegible] الرئيس [illegible]

[illegible] على [illegible] لا [illegible]

[illegible] الاسباب [illegible] على [illegible]

[illegible]

[illegible] الى عبد الرحمن عزام [illegible] ما يقولون و حكموا على هذا [illegible] من سلامة نية أم سوء طوية. انها [illegible] مكشوفة ولعبة فاضحة يريد أن يصد [illegible] واجبكم ويدخل [illegible] على عقولكم. ما شاء الله يا سيدي عزام! يقول لك الرئيس انه أراد صيانة الدستور وتحصين الحياة النيابية بسياج متين من التشريع فصودر في ارادته

وضرب على يده وحيل بينه وبين ما يريد من خير لما يقضي منفذا وتحالف الا الاربعين جنيها التي [illegible] بها وحبس منها والمسحة الخلافية التي [illegible] في قضاء الحاجات وسد العقبات

ومن [illegible] من [illegible] وهو [illegible] يستقبل وتقبل استقالته لتحل محله وزارة [illegible] [illegible] من مقاعدها [illegible] الارض من [illegible] التي [illegible] لا [illegible] في [illegible] أن [illegible] وان [illegible] [illegible] من [illegible] الحق. وأي حق [illegible] من [illegible] وانت أسمع [illegible] على [illegible] كرها [illegible] نواب البلاد ووكلاء الامة ...

الرئيس — لا لا يا أستاذ ديلب وكلاء الامة هم [illegible] الوفد دون غيرهم

ديلب — [illegible] توكيل عام لا [illegible] ولا [illegible] توكيلنا عن [illegible] الامور محدودة [illegible] تأييد وزارة الوفد [illegible] مقاومة [illegible] أو [illegible]

[illegible] ... تحقيق [illegible]

النقاد — [illegible] تأييدها [illegible] والثقة [illegible] أن [illegible] أحد في البلاد [illegible] . كيف [illegible] استقالة وزارة [illegible] موافقة النواب الذين [illegible] سكوت صامتون جامدون.

[illegible] في الايام الخوالي من [illegible] من واجب [illegible] على [illegible] أن [illegible] ووطنيتنا. فليخضع [illegible] طوعا أو كرها فانه [illegible] مستعدون لان [illegible] ...

الرئيس — ايه ده يا [illegible]. الكلام ده ايه. أنا لا أقبل، أنا لا اسمع ...

النقاد — اقولها واجعلوا كرها [illegible] وانا ابن زهية عشرة ابن [illegible] ...

البنان — لا يا أستاذ أنا احتج . انت ابن زبيبة آمنا وصدقنا ولكن ابن شداد لأ . ده زميلي حافظ بك عوض .

حافظ عوض — انت أولى يا مولاي بهذا اللقب وأنا متنازل لك عنه بسماح نفس وطيبة خاطر .

أبو علم — لما أقول لكم ، العبارة مش محتاجه لجدل بين الاستاذ حافظ بك والزميل البنان بك . شدوا فيه انتم الاثنين كل واحد من ناحية والى يتقطع نفسه قبل زميله يتخلى له عن اللقب .

العقاد — كفى مقاطعة ! انا لا أستطيع المقاطعة . ولا احتملها ولا اقبلها . اذا أنا تكلمت فعليكم ان تصمتوا وان تنصتوا وان ترهفوا آذانكم وتشحذوا اذهانكم لكي تسمعوا وتعوا والا فاني اتركم وشأنكم ، واذا أنا تركتكم فالويل والعفاء على الدستور

. فاذا ظلمت فان ظلمي باسل

مر مذاقتــه كطعم العلقم

القرابلي — يا مضروب ! ده ماشي عنتر على طول

حافظ عوض (همسا) — اوعي يسمعك . ده مجنون . يعملها ولاشي . ويمدين مانلاقيش ارذل ولا اسفه منه يشفينا من النور دول الى خدوا منا الحكومة وحرمونا خيراتها .(جهرا) وتسيبنى لمين يا بابا . بجميلك قلب باعتقاد كخونك العيش والملح .

العقاد — مرهم اذن يسكتوا ويسمعوا .

حافظ عوض — على عيني . بس سمد . قوموا بنا نروح بيت الامة نلحق الرئيس الجليل ورفاقه . م بيستنونا هناك . وهناك يا أستاذ عقاد تتكلم على كيفك وما حدش يقدر يقول لك تلت الثلاثة كام .

قاموا جميعا وانزل الستار

الفصل الثاني

تحت السقف ، في بيت الوفد ، تحت رياسة الباف

النحاس — بصفتكم الهيئة الوفدية البرلمانية يدعى البرلمان بصفة سرية . . .

حسيب — صفة سرية دي ايه . فيه سرية وعلنية . ده لازم كله علنى مقشر كده عينى عينك . احنا عسكر مش خايفين من شيء

بسيوني — الله لك يا حسيب يا باشا .

يا شيخ سيبهم في حالهم وخليك زي حالاتي مش عارف شيء .

حسيب — انا عارف كل حاجة . من فضلك؟

بسيوني — تعرف خلاصك . لما ربنا يرزقك بالي اقوى منك تبقى تصدق ان حالك حالي زى الاطرش فى الزفة .

حسيب — انت اطرش مش أنا

بسيوني — الله يسامحك

ولبم — حسيب باشا ! اعمل معروف

حسيب — يعني يشتمني واسكت

القرابلي — ما شتمكش يا باشا ولا حاجة . ده بيقول مثل معروف

حسيب — اذا كان مثل ما عليهش . وأم سوري » — متأسف — لكن كان لازم يفهمني انه مثل .

القرابلي — جرى خير

النحاس — أقول انكم بصفتكم هيئة برلمانية وفدية او بعبارة أوضح بصفتكم البرلمان كله مجتمعا بصفة خاصة يجب عليكم ان تقرروا ما يلزم لحفظ سلطتنا ونفوذنا وما يضمن سرعة عودة الحكم لنا .

سيف النصر — ومين قال لك سيب الحكم يا دولة الباشا .

النحاس — ما تسألنيش أنا . اسأل ماهر والنقراشي . الحمدلله ده كان كل شيء على ايديكم .

ماهر — كان لازم كده ليتمكن من اعطاء الحكم درسا شافيا . لان ميعرفوا [illegible] الحكم هي قوتنا واعمه [illegible] لا [illegible] مقيدين باي اعتبار . فحين يجرؤون على ده الينا يسعلون [illegible] ان [illegible] بسببه مناورة ثانية . مش كده [illegible] !

النقراشي — ده عام ! و [illegible] على الحماقة التي قررها وعندي ان [illegible] الامه الى سياسه [illegible] غيرها باعتبارها غير دستوريه معادية للدستور ومعتدية على الحياة النيابية .

زكم — اذن يجب ان [illegible] .

النقراشي — [illegible]

النحاس — ده [illegible]

وأنا أقول لكم [illegible] مسافات طويلة [illegible] .

ولبم — مش ضروري .

دياب — [illegible] مش ضروري . يجب ان يكون التمثيل [illegible] . و[illegible] لا [illegible] في [illegible] الطاهر التي تثير [illegible] في [illegible] روعة [illegible] .

عطا عفيفي — انا [illegible] الرئيس عريان [illegible] . ده [illegible] هناك [illegible] يا مولاي [illegible] متحدة والشيك هو [illegible] بالعكس لازم دولة الباشا يزيد في [illegible] .

حافظ عوض — يرحم [illegible] الوردة في صدره والافضل حضرتك تعمل له النواليت .

ولبم — مش ضروري [illegible] الحندى تقلد دي فالبيرا الابرلامى .

بسيوني — (همسا) هوه دي فالبيرا كمان داير [illegible] دول ناويين على الرمدة في البلاد

القرابلي (همسا) — هس يا جدع . انت مالك ومال الكلام ده . أهي واقعة وربنا ينجينا منها ويجيب العواقب سليمة .

النحاس — [illegible] ياولبر

ولبر — [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ولبر — [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

النحاس — [illegible]

[illegible]

[illegible]

أصوات — [illegible]

النحاس — [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] لم يعهد للآن

الفرابلي (همسا) — وهل يعهد

سيبوف (همسا) — ماهو عهد

النحاس — عليكم أن تفهموا ذلك في [illegible] أينما كنتم وحيثما [illegible] وأن توصوا كل من تظنون أن يصل عليكم . مفهوم

أصوات — مفهوم.

النحاس — [illegible] الله وفقكم . هيا [illegible] . يا الله يا أستاذ ولبر

[illegible]

الفصل الثالث

[illegible]

ولبر — [illegible] الرئيس نفسه تناول [illegible]

[illegible]

ولبر — [illegible] التي [illegible] [illegible]

النحاس — السيدة غير [illegible] [illegible]

ولبر — يا سلام [illegible] . يا سلام على [illegible] يامولاي [illegible]

النحاس — [illegible] يا أستاذ [illegible] والشعور [illegible] والوطنية [illegible] السيدة غير [illegible] الناس إلى [illegible] حقيقة الاخلاص [illegible] إذا نزلت هي [illegible] تصدق عليه أنكم [illegible] ولبر [illegible] من [illegible]

ولبر — يامولاي . نحن وان كنا نعيش مع الشعب ديمقراطيين إلا اننا في بيتنا جد ارستقراطيون . ارستقراطيون على طريقة اشراف بريطانيا ابناء النورمنديين وسلالة الرومان الفاتحين . فلتحلف السيدة بمفردها وليحلف الخدم بعدها منفردين

النحاس — نظام بديع أريد أن أتبعه في بيتي ولكن سيداتنا تربية معتود لم يألفن هذا الاسلوب من المعيشة فلنقسم.

تلا القسم ورددا معه

النحاس — جاء دور الخدم فادعهم الي .

ولبر — فيهم اجنبيات وهن بالطبع معفيات

النحاس — يمكن وهذا يهمهم وقد يكون في ذلك بشرى لنصل يوما الى تحليف دار المندوب السامي .

ولبر — خطوة خطوة . فلنقتصر الآن على الشوفير والسفرجي والطباخ .

يدعوهم فيحضروا ويلقنهم الرئيس فيقسموا

وهنا تسمع أصوات عالية

الرئيس — وفود جاءت

ولبر — لا ياسيدي هذه أصوات كلاب البيت « لولو هو هو ياسيه ومأسكوت »

الرئيس — ليحلفوا أيضا . أين [illegible] الكلاب حتى في الحروب لها أثر معين لا ينكر

ولبر — والكلاب كلاب [illegible] أيضاً معفية كذلك وفضلا عن ذلك فهي لا تفهم العربية

النحاس — أليس عندكم كلاب بلدية

ولبر — وهل [illegible] تراها حتى في الطرقات لقد أفنتها الصحة بعد التسميم

النحاس — من الأسف العظيم . أفنتها [illegible] وعلم نفتت اليها حكومات الدستور . أعلى معروف فكرفي حين نعود للحكم فالغي هذا القانون الظالم وسيكون لها من الكلاب أكبر نصير.

ولبر — على العين والراس. والآن هل يأمر الرئيس بتناول بعض المسوت . تفضل يامولاي استعمل [illegible] قبل ان تقرر غزو الاقاليم بدعوى تحليف اليمين وأنت ترى بعد الذي كان بلبيس أولا والمنصورة ثانيا انه يقلق بالحكومة ان تأخذ هذا النحاس وان لم يكن إلى اللبان فالى البيمارستان .

عام فيرا

عواطف وطنية !



اقترح أديب وجيه ، من سراة الادباء ، أن نفتح في الكشكول بابا بعنوان « عام فيرا » يتبارى فيه الشعراء ، بحيث لا يزيد ما يقوله الشاعر عن اثنى عشر بيتا ، ولا يقل عن خمسة ابيات ، وجعل لهذه المباراة جوائز للمتفوقين ، الاولى عشرة جنيهات ، والثاني ستة ، والثالث اربعة ، وقد اودع في خزانة الكشكول هذه العشرين جنيها ، واختار صاحب الاقتراح لجنة من كبار الشعراء ستعلن اسماء اعضائها عند اجتماعهم للتحكيم ، وحدد للمباراة شهراً ينتهي في آخر يوليه سنة ١٩٣٠ ،

وجاءنا من حضرة الفاضل صاحب التوقيع ما يلي :

خليلي ماهذا الحديث المردد
أحقا اتاها أم هو الخصم يحقد
أعيدا على سمعي حديث غواية
الى حارس الاعراض في الناس يسند

***

يقولون (فيرا) قد أريق عفافها
على مذبح التحرير والقوم هجد
غواها زعيم فى البلاد وغرها
فراحت بحمل بالجناية يشهد
على وهم وعد بالزواج مؤكد
وما تم وعد بالزواج مؤكد
لقد غرها منه بريق زعامة
ومظهر جاه بالمتاف مؤيد
فلما رجته أن يبر بوعده
تملص منها غاضبا يتوعد
وما لبثت ان أوعزوا برحيلها
من القطر حتى لا تمد لها يد
وقد حسبوا ان لن يلم بسرها
غيور لانصاف الفضيلة يعمد
ولكن أبى أهل المروءة أن يروا
ضحية اغواء تضام وتبعد
فهبوا سراعا يسألون عدالة
ترد الى ذي الحق ماليس يجحد
وقد راعهم أن يبصروا بضحية
يحل بها ظلما عقاب مؤبد
على حين يمشي مشية العجب آثم
على رأسه تاج من الغار يعقد

***

أيجمل هذا من زعيم مبجل
ويحسن هذا والزعيم يمجد
الا في سبيل الحق والعدل صيحة
على مسمع الشعب النبيل تردد

امرؤ القيس

عدم التعاون ده ثوره والا مناوره م الوفد أو لحسة نحاس

زجل بقلم نابغة الفن وزعيم الزجالين

اجري الحقي هاتي يافنيرا　برميـــل بيرا　رشيه على وش النحاس
بسلامته يتمرغ في الارض　بالطول والعرض　خايف يقشه واد كناس
طالع كتير من بقه ريم　وبلـح أبـريم　فوق صدره أو تحت الاضراس
من يوم ماقالوا افات الحكم　والصم البكم　يشربوا العلقم في كاس
وان كان يكون لسه مسورق　هاتي الدورق　وامليه قوام ميـــة قلقاس
وانمطي فورته بحاجبـــه　وان كان راكبه　عفريت يسيب قده المياس
وتسنديه وحيـــاة والدك　أو من عندك　تلزق عقله برسراس
وقولي له في بطنك نونو　طـــالع بونو　وزعيم سمنودي ف بلقاس
ايلك عسى الله يتقمع　أو يتلـــم　ونشوفه مخلوق له احساس
ايه بس يا ختي عاجبك فيه　لا هو نبيـــه　ولا خلقه تفرق عن نسناس
المخ طار منـــه الفوسفور　راح البوسفور　وخلف الطيره الزاس

« في النادي السعدي »

من لحسته ياسطى نفــادي　دخل النـــادي　خطب وقال انه محتـــاس
خايف تضيع منه صداقته　وي رفاقتـــه　الانجليز أصحاب البـــاس
وقف وقال اوعوا الدستور　دحجر دبستور　واحنا نحميه في كراس
عنده استقالته يا وعدى　تبقى تبـــدي　منهم على الدستور يا ناس
هو ضروري يكون ريس　أما مليس　وحكايه لم تلقي لها قياس
لازم يكون وي وليم　وفلوس تتلم　من قلب جرجاو منيت عساس
ان كان وزير يبقي الدستور　عايش غنـــدور　ما يلحقوش آل أي مساس
ما تفـــرضوا انه اتوفى　أو راح ألفـــه　لنرايه ما لماشي حراس
دستور يا روحي يتعطل　والا نبطل　نعمل حكومه أو نتداس
دمجت له في عقـــله النغزه　زي الوزه　تكاكي وتلقط فول آس
قالوا احلفوا حلفوا قبـــله　وافقوا عقـــله　ويا ما فيه ايمان تنـــداس
كان القسم من عصابتهم　جو يتهيـــم　عـــدم التعاون يبقي أساس

« في مجلس النواب »

راحوا على المجلس اشخاص　زلمـــه وبلاص　واستعملوا البلطه والفاس
ونزلوا أعضـــاء النواب　تكسير في الباب　خلعوا السلاسل والترباس
والبأف عبـــاس العقاد　يظهر منكاد　وقف ولا خيل البرجاس
وقف بسد بوقاحـــه　وقال دي فصاحه　آل بده يسحق أكبر راس
وبعدها آل حلفوا يمين　كده بالتخمين　دليل على سياسة الافلاس

خرجوا وده آل يتشفى　ماسك شقفه　يلطم بيها خد الجلاس

« في سلستينو »

وآل هنـــاك في سلستينو　يا سواد عينه　حفله فشر روضه ومقياس
نهاريها رحنا في الحفـــله　أو على غفله　دخلت مع جورجي والياس
أشوف هناك بقطر فلتس　وحنين قلدس　وزخاري ومعلم غطاس
تشوفها مش حفلة تكريم　حفله تلطيم　أو مقبره فوقها قداس
جه مصطفي وهو عازب　قالوا راهب　له شهره فاقت لحة راس
وقف وحلفهـــم تاني　وكاني وثاني　بكلام طري ما فهمش حماس

« في الزقازيق »

قالوا بنا نروح الزقازيق　بخناق وزعيق　والفاس تقع يابني في الراس
راحوا وقامت في بلبيس　وي البوليس　حروب ولا حرب الهراس
جرت حوادث مشئومة　ساحيين شومـــه　ونزلوا تحطيم في الحراس
عدم التعاون ده ثوره　والا مناوره　م الوفد أو لحسة نحاس
المصري ح يصبر خده　افلاس هـــده　قرب يكون الخد مداس

« في المنصوره »

عاند وراح المنصوره　وفرد قوره　مكرمشه وركبه الوسواس
سبب ركوبه السياره　ألفين غاره　روايه يعملهاش دوجلاس
دسوق فوق ميه سخنه　واحنا دخنا　وبحنا والجمهور
يبقى السبب ضرب الضباط　دول خشوا باط　الموت مع كتما
هي مواقع حربيه　ف دقهليه　والا زياره لكل
هي اتفاقيه قديمه　لنسج جريمه　مع خديويكم
عشان سكرتيره بيقول　الوفد يصبول　ويعيد لورين وي
حرام عليكم يا بعدا　تقولوا شهـــدا　وانتم لعزرائيل
ما تروقوا الحاله شويه　يكفي اذيه　دي فتنه زادتكم أرجاس
والانجليزى يا ضنايه　يسوقها حمايه　على عربخانه بدون سياس
هي دي خدمة أمتكم　يا دهونتكم　في وسط مأتمكم المواس

« الغايه »

الغايه اني انصحكم　مش بافضحكم　عايز تكونوا أولاد ناس
تخافوا طمـــاع السمعه　داحنـــا ف جمعه　ناقص يعبونا ف أكياس
ومصر صبحتوها ف حال　ثوره واذلال　يرويها روتر مع جافاس



علي باشا ماهر — شايف ياحافظ باشا هوسة النحاس وعصابته ؟

حافظ باشا عفيفي — اللي يضحك انه ماسك في رقبة الدستور ونسي اننا احنا اللي وضعناه واحنا اللي بنفضه من قرادم .

بعد زيارة المنصورة



شلبيه — بتصوتى ليه ياأم على ؟
أم على — بصوت على ابنى اللى قتله النحاس علشان يرجع للنهب والسرقة

عاقبوا المجرمين

لو رأيت الدماء التي سالت فى المنصورة، والارواح التي ازهقت، والاجسام التى تجندلت تحت مواطيء الاقدام وسنابك الدواب ودواليب المركبات، اذن لرأيت الجريمة مجسمة في النحاس باشا وعصابته ورأيت القسوة البربرية تتمثل فى وجوههم وهم يخوضون في الدماء الى مكان الوليمة.

غرروا بالسذج البسطاء وحرضوهم على عصيان أوامر الحكومة وارادوا أن يجعلوا البلاد فوضى لا نظام لها ولا حكم ولا رادع عن الآثام، ولكن الحكومة مستحيل أن تقف مكتوفة اليدين أمام عصابة هذا شأنها وهذه خطتها في السير الى منافع اشخاصها المجرمين

يريد النحاس وعصابته أن يشبوا في البلاد نار ثورة ليدخل الانجليز فى الامر فيضيع الاستقلال الذي لم تنله هذه الامة الا بعد سنين ذاقت فيها الامرين من فقد الاموال والارواح، ويخيل الى هؤلاء الحمقى ان الحكومة عاجزة عن قمع هذه الفتنة ودفع ذلك الويل الذي يجرونه على البلاد فانطلقوا فيما يسمونه العصيان المدني، وهم لا يفهمون الفرق بين العصيان السلمي الذي أراده غاندي في الهند وبين ثورتهم الطائشة في مصر

وعلى رأس النحاس ورؤوس عصابته تقع مسئولية القتل وسفك الدماء فى المنصورة، فانهم لو اطاعوا أوامر ولاة الامور ولزموا السكينة والهدوء ما جري شيء من ذلك، ولا ترملت نساء ولا تيتم أطفال ولا خربت بيوت في غير ذنب ولا جريرة، وسيبقى منظر الجثث التى فرقوا بينها وبين الحياة ليعيشوا شاهداً صادقاً لا يسكت عن النداء بأنهم أهل لاشد العقوبات وانهم يجب ان يكونوا عبرة لامثالهم ممن تحدثهم نفوسهم الاثيمة بارتكاب مثل هذه الجناية الشنعاء

أما وقد عادت العصابة الى مكنها فى العاصمة فان على الحكومة واجبا أهم من واجب قمعها الثورة، وفرضا أوجب من فرض حقنها الدماء، فهل تدري الحكومة مايستوجبه النظام وتفرضه عليها الشريعة التى تحتم الاحتياط للمستقبل حتى لا يتكرر فيه أمثال هذا الهيجان الاجرامي العنيف ؟

أول واجبات الحكومة وأهم الفرائض المفروضة عليها ان تسوق هؤلاء الزعماء النحاسيين زعماء عصابة الوفد، زعماء الفشل والفوضى، زعماء التمرد والخطف والسلب، لا بد للحكومة أن تسوقهم الى التحقيق ليذوقوا نصيبهم من العقاب، بل لأنهم هم الذين يجب ان يعاقبوا ويزجوا في السجون لا أولئك السذج الجهال من الغوغاء المدفوعين الى الثورة ولا علم لهم بما فيها من الوبال

نعم ليس الغوغاء والرعاع والدهماء الذين لا يفرقون بين القانون وبين حكاية عنتر بن شداد، ليس لهؤلاء ذنب في الحقيقة والذنب والجريمة على الذين حرضوهم على الثورة في المنصورة خصوصا بعد ان قتلوا بعض الجنود وفى قتل الجنود انتهاك لحرمة الحكومة وعبث بهيبتها وصرف لقلوب القوم عن طاعتها، وذهاب هذه الثورة من غير معاقبة كبار المجرمين، النحاس وعصابته، لاشك انه يجدد ثورات كثيرة فلا تتخلص البلاد من سفك الدماء واختلال النظام العام

ويقيننا ان ولاة الامور لم يفلتوا أحداً من هؤلاء الجناة ثم نرى كيف تكون الخرافة التي يسمونها العصيان المدنى، وكيف يخربون البلاد بالفوضى ان كانوا يستطيعون

حول زجل الكشكول

نشرت جريدة كوكب الشرق ما يأتي

« أدهشني من بعض الاصدقاء معاتبتهم إياي في شأن قطعة زجلية نشرها الكشكول في عدده الاخير بغير امضاء وتبادر الى ذهن فريق من القراء أنها من نظمي ولما كان هذا الزعم مخالفا للواقع ومنافيا لعقيدتى الوفدية فانى أرد عن نفسي هذا الافتراء. بديع خيري

صاحب ألف صنف

وقلم تحرير الكشكول أشد دهشة من بديع خيري الذي غير عقيدته واعتنق الوفدية مع أن الكشكول سبق ان نشر له منظومات بامضاء هذا الشاب فى بدء الحركة الوطنية. وكانت كلها طعنا في سعد باشا والوفد والمحكمة. ولم يمتنع قلم تحرير الكشكول عن نشر شيء لهذا الشاب إلا بعد أن تأكد انه يسطو على مجلة حمارة منيتي ويأخذ منها ما يذيعه بين الناس بامضائه ولم يعترف لبديع يوما بأنه زجال حتى يكون زعيم الزجالين

فليسترح بديع واضراب بديع. وليعلموا إن الكشكول أكبر من أن يكون ميدانا لصغار العقول وأدعياء الادب

رغى ...

خذ ما يعجبك منه وما لا يعجبك فدعه

لعلك راجع منه يوما ما الى الحق الذي لامراء فيه

حامل الدستور

وصل القطار الذي غادر الاسكندرية في الساعة الثالثة بعد ظهر الاحد سادس يوليو الجاري الى محطة سيدي جابر . وكان فناؤها الصغير غاصا بزمر الصبيان والغلمان من شذاذ الآفاق ونداد الشوارع ما بين ماسح احذية وبائع صحف ومناد للركاب والمسافرين على ما يريدون من عربات وسيارات مضافا اليهم بعض الحمالين وفريق من الا كارين والمكارين وشرذمة من الهمل العاطلين ، حفاة الاقدام عراة الرؤوس الا من طاقية مخروقة او طربوش ازعر أو « لاسة » ملفوفة نصفها صدار ونصفها اطار . وتعلق عشرات منهم بنوافذ العربة التي أطل منها على هؤلاء الدهماء رئيس الغوغاء وزعيم الرعاع صاحب الدولة — رغم انف الكرامة — والباشا — على كره من عزة الالقاب المجد وشرف سمات العلاء — مصطفى ابن الاسطى محمد النجار ابو وجه كوجه الكردن ورأس كرأس الكبش الاجم فيه انف كالمسن وفم كالمرحاض ولسان كالمقراض، فأخذ الصراخ يملأ جوانب المكان ويزعج ما حوله من السكان كاصوات الحيوان الاعجم لا يبين ولا يفهم ، أو كصياح الببغاء بالفاظ لا يفهم معناها ولا يقدر مغزاها يرسمها لهم غر جهول ، انشأ يقول « ليحيى النحاس باشا حامل الدستور » وكأنهم رجع الصدى تتجاوب اصواتهم في الانحاء « ليحيى النحاس باشا حامل الدستور » . فضحك من في القطار جميعا وضحك الواقفون في فناء المحطة من الموظفين والعمال ، وساء الباشا النحاس ان يجهل لقبه ويقطع من نعمة « الحماية » سببه فأخذ يصيح « حامي ، حامي ، حامي ، ياجدع انت وهو » وظن القوم ان رئيسهم الجليل يريد نداء « حاميا » وصراخا « داويا » ، فأخذوا يزيدون زحيرا واحيحاء كلما طلب تقويما وتصحيحا أخذوا عليه مذاهب الكلام ، وصرفوا برهة وقوف القطار في بلبلة اقوال وانكار لاهم يدركون ما يقول ولا هو يرضى بما يقولون . وازف الوقت وأذن الناقوس بالسفر فانطلق ابن البخار بابن النجار ولم يتمكن من الكلام ولا من تلقين الاقسام . ووقفنا على دمنهور . ثم على ايتاي البارود وعلى كفر الزيات فبي طنطا ثم بنها ولم يكن فوق الرصيف في احداها الا أمثال من رأينا بسيدي جابر من انصار الرئيس الذي هو جبل يزيدون او ينقصون بنسبة اهمية البلدة وعلى قدر عزم أعضاء لجنة الوفد بها ، وكان في عربة الدرجة الاولى التي أخذ النحاس مكانه فيها اثنان من اولاد « حياك الله » في رداء من « بفتة » وعلى رأسهما طربوش، فكانا كلما اشرفنا على محطة فتح كل واحد منهما بابا من العربة ووقف على درجة وأشار الى الواقفين يلقنهم الى ذلك المسخ الذي يريد الوفديون « بالعافية وبالنبوت » ان يصوره للناس بشراً سويا وزعيما قويا وهو يصرخ ملء ماضغيه « ليحيي النحاس باشا » « ليحيي زعيم الامة » « نحن مع الوفد الى النهاية » ! او يردد الغوغاء النداء وتعمل الأكف بالتصفيق فما هو الا ان يقف القطار حتى يتعلق العشرات منهم بالنوافذ والابواب ويطل في في وسط هذه الوجوه التي شوهها النفاق وسودها الكذب وقبحها الغباء والجهل وجه أشد منها شناعة ونكرا بما ينمق من كذب وما يدبر من تضاليل ثم اذا بصوت كريه يعلو هذه الجلبة والضوضاء ويقول « أنا لا أريد كلاما ولا اسمح لاحد بكلمة فليس هذا وقت الكلام وانما هو وقت العمل فهل انتم مستعدون » ؟

— ما عندك الا ضحايا !!

— بارك الله فيكم ! أخبروني . أاذا هاجمكم احد في منازلكم واراد ان يغتصبها ويهدمها تتركونه يفعل ؟

— لا لا أبداً أبداً !

— ألا تقاومونه وتدفعونه وتقاتلونه الى آخر رمق من حياتكم ؟

— طبعاً .

— هل تقسمون على ذلك ؟

— نعم نقسم

— قولوا إذن معي : « اقسم بالله العظيم ان ادافع عن الدستور وان اقاوم كل اعتداء عليه بكل ما أملك من قوة ومال وتضحية ... الى آخر قسم المؤتمر » .

يرددون بعد ذلك كلمة كلمة وهم يحسبون ان الدستور الذي يقسمون بالدفاع عنه انما هو حجر الدستور الذي تبني منه البيوت التي يقطنها الناس ويزعمون انه يريد بهـا اكواخهم وعششهم . ونعم ان هذا الدستور الذي لا نجد له بين الناس من مجير ولا حام إلا النحاس وجماعته لهو من حجر الدستور حقاً ولكن لا يشيدون به المنازل بل ينحتون منه انصابا وازلاما يقيمونها في مقاعد نمرأ لا عمل لها إلا ان تتحرك باشارة من عصا ماهر والتراشي السحري ميكانيكية لا ارادة لها فيها ولا اختيار بالايدي النحاس ، وتؤمن على كل ولبم بهز الراس .

ووصل القطار الى محطة القاهرة وفيها عشرات من ابناء الشوارع مع امثالهم من شذاذ المدارس

يكادون في تكاكؤهم على العربة وتهافتهم على مصافحة النحاس يعصرون اعضاء الوفد باجسامهم ويسحقونهم باقدامهم . واخذ النقراشي يدفع هذا بصدره ويرد ذاك بعجزه حتى شق له الى النحاس طريقا وهمس اليه يذكره بالقسم فوقف يتلوه بصوت رنان ، كالفقيه يلقن العامة دعاء نصف شعبان

وانتشعوا ففرج الله على المسافرين ووجدوا لهم من ضيقهم يسرا ومن رصيف المحطة مخرجا

تلك هي الرواية المضحكة المبكية التي رسم النحاس لنفسه ان يتنقل لأجل تمثيلها في العواصم والمدن فلا يحل بمدينة الا بالطالع الاشأم ، ولا يغادرها الا وفي كل بيت جنازة ومأتم

يا آمه كيف ولدتيه
ملوثا بالشؤم والتيه
ليتك اذ جئت به هكذا
حين سلحتيه أكلتيه

كل طلب اشتراك في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه من ادارة الجريدة

٩٢٥٣ انه في يوم الخميس ١٧ يوليو سنة ١٩٣٠ من الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية الريانه المعلق مركز طهطا سيباع بطريق المزاد العمومي طشت نحاس حوم ١٥ رطل تقريبا وحله نحاس ٦ ط ودكتين خشب مستعملين وحرام صوف مقلم اسود وابيض مستعمل ١٢ رطل تقريبا . وحماره خضره سن ٨ تقريبا ملك عبد النبي عطيفي من الناحيه السابقه . بوقيع الحجز عليهم بتاريخ ٥ ابريل سنة ١٩٢٩ نفاذا للحكم الصادر في القضيه نمره ٢٣٥ سنة ١٩٢٩ وفاء لمبلغ ٢٢١٠ قرش صاغ قيمة المحكوم به والمصاريف بخلاف اجرة رسم النشر وهذا البيع كان محدد له يوم ٢٨ سبتمبر سنة ١٩٢٩ واوقف البيع لعدم مزايدين وهذا البيع بناء على طلب فاطمه بنت عطيفي وحميده بنت عطيفي من الريانه المعلق فعلى من رغبة في المشترى عليه الحضور

هل يصبح لنا أدب قومي ؟

... وأخيراً وفي هذه الايام رأينا وسمعنا قوما ينادون بملء حناجرهم بان البلد في حاجة قصوى الى أدب قومي ولا أدرى ألا يزالون نياما وتلك احلامهم ام هي احلام اليقظة يطلقونها صرخة في واد تناجي العنقاء في اجواز الفضاء

واذا كان لنا من الماضي عظة وعبرة واذا كان الماضي مرآة المستقبل ،فليس لنا الا ان ننظر الى هذه الحركة بكل فتور ونرقب نجاحها بكل يأس .

لا ، ليس لنا ان نتطير ولا أن ننظر الى تلك الحركة المباركة بهذا المنظار الاسود الكريه الذي لا يكاد يبين بضعة أمتار وانما سننظر اليها بمنظار مكبر جدا حتي نراها شامخة البنيان ،وطيدة الاركان تفيض جوانبها بالنور والحكمة، أجل ، فمصر اليوم غيرها بالأمس

ولن أغمط الناس حقوقهم فأقول لقوم غير القوم فلن انسي أبداً ذلك المجهود الذي بذلوه في سبيل ايجاد أدب قومي يتفق وما لنا من كرامة ، ويوافق ما لنا من عزة وقومية .

لقد أبلوا بلاء حسنا حتى مهدوا الوعر وشقوا الطريق وان اخفقوا أخيراً فما الذنب بواقع عليهم

اذكر جيداً ما كان لهم من جهاد ونضال في استخلاص الادب القومي من بين براثن الادب الغربي أو معاركة عنيفة مع القديم البالي ، ومهما تكن النتيجة فقد نجحوا نجاحا باهرا لوضعهم الاساس مدعما بالحجة والبرهان وقوة الايمان

كانت سنة ١٩١٩ فاتحة عهد جديد للمصريين اذ قاموا في وجه الغاصب قومة رجل واحد ، واستعذبوا كل فداء في سبيل تحرير الوطن ، وتبع ذلك كراهة كل ما له مساس بالاستعمار والمستعمرين الا الادب القومي فأنه تخلف في الطريق آمنا مطمئنا ، ولو درى القوم لأعطوه من عنايتهم ما يستحق من اجلال واحترام ، ولأحلوه من نفوسهم المحل الرفيع فقاطعوا الادب الغربي قبل كل شيء ، فليس استعمار بأشد من استعمار الاخلاق ، وما كان استعباد الا استعباد القومية

لقد استعبدنا الاجنبي بآدابه ، وأفني قوميتنا في قوميته، وحصرنا في دائرة من معارفه وعادات بلاده ، وكأنه لذ لنا التوا كل على الغير ، وهانت علينا كرامتنا فلم نشأ التخلص من هذا الامر ولم نحاول الافلات منه

ان بلادنا مهد المدنية ، ومنبع الحضارة ، ومسقط الفنون والمعارف،وما كان ذلك الا لان كل ما يحيط بها جميل وسار ، فهي البلاد التي صفت سماؤها وعل هواؤها ، وأنبتت تربتها أطيب النبات وأحسنه ، ثم بعد ذلك هي الغنية بطبيعتها ، وانهارها وبحيراتها ، وشواطئها

وفوق هذا لها من آثارها التالدة وما خلفه لها آباؤنا الاقدمون ما تتخذه منهلا لآدابها لا ينضب ولا يفني

ان الفلاح المصري الساذج البسيط الذي لا يقرأ ولا يكتب ينطق ببديهته كلاما منتقى ويحمل من المعاني مالا يخطر بعقلية الغربي وأقسم على ذلك،ومع هذا فلا يضيرنا أبداً أن نترجم من أي لغة أخري ما نرى فيه أي فائدة تعود علينا وهكذا تفعل كل أمة ، ويسرني أن عرفت أخيراً أن هذا ما يقصده الداعون ويعنونه

وأخيراً انني أؤيد هذه الفكرة من كل قلبي وأدعو الله أن يسدد خطى الداعين اليها وأن يلهمهم طريق النجاح

نعمان محمد نعمان

تدجيل مكشوف

الذي في ابناء الهند ان القوم هناك يعملون باوامر غندي وينتهون بنهيه طلقا وسجنا ، فالهنود لا يتعاونون مع الحكومة ، لا يدفعون الضرائب ، ولا يؤدون الوظائف ، ويستقيلون من المناصب ، ويقاطعون التجارة الانجليزية ، فهل عدم التعاون الذي يريده النحاس باشا هو هذا ؟!

لا شك ان النحاس باشا أما ان يكون داعيا الى مثل ثورة الهند ، واما أن يكون جاهلا بعدم التعاون ويدخل فيه عصيان القوانين والامتناع من تنفيذها ، فبأي الوصفين يريد ان نصفه ، اثائر هو أم جاهل لا يدري ما يقول ؟

أما كونه جاهلا فلا ، ولسنا مع السياسة الترا في اسناد الجهل الى زعيم الوفد ، ولا سيما في مسألة يعرفها الصبيان ، فالوفد يدعو الى الثورة المسماة بعدم التعاون

والوفد يزعم انه حزب الاغلبية ، أو الاكثرية ، وان الشعب كله على مذهبه ، وفي طاعته وتحت أمره ، اذا دفعه الى النار اندفع ، واذا اشار له الى البحر اغرق نفسه ، ويقول له اشرب السم فيشربه ، هكذا يزعم الوفد ويدعي ان الشعب المصري عند ارادته ، ولو سار به الى الهلاك ، فهل هذا صحيح ؟

الآن نرى ، ولا ريب في ان الشعب المصري يسخر من ذلك الهذيان ، ويهزأ بتلك الثرثرة ، ويضحك من هؤلاء النحاسية كيف ينادون بعزمهم على عدم التعاون وهم اذا ارادوه حقيقة انكشفوا وظهر دجلهم وانحلت دعوتهم عن ان الشعب لا يصغي اليهم ولا يماشيهم ولا يعرفهم إلا هياصين مخرفين ؟

أين هم الموظفون الذين يستقيلون من وظائفهم بدعوة النحاس باشا ، لا لا أبدا أبدا ، ولا عبد العزيز افندي النحاس يستقيل ، وعبد العزيز افندي النحاس أخو النحاس باشا ، فكيف يستقيل غيره ؟

وأين هم الفلاحون الذين يقول لهم الوفد لا تدفعوا الضرائب فلا يدفعونها ، فتحجز مواشيهم ومحصولات أرضهم وتباع ، لا لا ، ابدا أبدا ، ليس في البلاد من يعرض رزقه للضياع اكراما لسواد عيون الوفديين ، بل النحاس باشا نفسه لا يمتنع من دفع الضريبة ، لأن وراء الامتناع من الدفع الحجز والبيع الجبري ، فكيف يطيع القوم النحاس فيما لا يعمله النحاس ؟

ومن هو الذي يقاطع التجارة الانجليزية ؟ أيعرف النحاس باشا نفسه الفرق بين بضاعة انجليزية وبضاعة فرنسوية أو أمريكية ؟ ليس يقدر الوفد على معرفة الفرق بين بضاعة وبضاعة فالمقاطعة اذا اريدت حق تراد بالبضائع الاوربية كلها لتدخل فيها البضائع الانجليزية ، فهل النحاس باشا نفسه يقدر على مقاطعة الاقمشة الاوربية مثلا ؟

انه يطلب من الخياط أن يصنع له ثيابا ، ويطلبها منه قماشا غير انجليزي ، فيقول له نعم ، فمن الذي يضمن له أن (نعم) هذه ليس معناها (لا) ؟

ولم لا يكون شأن الخياط شأن غيره من التجار والصناع ، وكم هم الوفديون الذين يؤثرون في التجارة الانجليزية والشعب كله يهزأ بالوفد وبدعوة الوفد الى المقاطعة ؟

نعم تقاطع الامة المصرية البضائع الانجليزية بل البضائع الاوربية كلها اذا اريدت مقاطعة مصنوعات بريطانيا العظمى ، ولكن لماذا ؟ ان ذلك لا يكون لان النحاس وحزبه يريدون ذلك ، بل يكون اذا خاصمت مصر انجلترا

نعم الخصومة قائمة ولكنها ليست الخصومة التي تدعو الى العداء ، بل خصومة جدال على حقوق ولا بد أن ينحسم هذا الجدال مع الاحتفاظ بما بين البلدين من الصداقة ، فمن السخافة أن يطيع الشعب هؤلاء الحمقى حتى تصبح الخصومة حربا أو ثورة كالتي يدعو اليها « سي مياص واذنابه »

وماذا يذهب بنا الى ذلك الحد البعيد ، هب ان الوفديين ثاروا على الحكومة عصيانا وتمردا ، أما يزجون في السجون ؟ وهل فيهم من تبلغ به وفديته الى حيث يزج نفسه في السجن وهم وليسوا فديين الا طلبا للمنافع والمناصب وطالب المنفعة غير مخلص ، وغير المخلص لا يتعرض للخطر ؟

فالدعوة النحاسية الى عدم التعاون ليست الا دعوة هزلية ، والجماعة دجالون يريدون التغرير بالامة المصرية ، والامة المصرية تضحك منهم وترثي لعقولهم الضائعة ، فليكفوا عن هذا الدجل لأنه أصبح مكشوفا لا يدخل على أحد ، وليس وراءه الا الوبال عليهم لو كانوا يعقلون

محكمة الفيوم الاهلية

١٢٥٨ في يوم السبت ١٩ يوليو سنة ٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية دموا فيوم سيباع بالمزاد ٢٣٠ رطل سكر داخل شوالين ملك ابراهيم خاطر من دموا فيوم والبيع كطلب أمين محمد مبروك من دموا فيوم وفاء لمبلغ ٢٠، قرش صاغ خلاف رسم هذا ونفاذاً للحكم ق ٤٦١٥ سنة ١٩٢٩ وكان محدد البيع يوم ٢٤ مايو سنة ١٩٣٠ وأوقف لعدم النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

افكار ...

بلا عنوان .. !

نعم . بلا عنوان نكتب هذه الكلمة ، فمن ذا الذي يرضى ان يمله القراء ويزوروا عنه ، وأنا على يقين من أنك لا محالة ستملنى وتزور عنى اذا ما وضعت لتلك الكلمة عنوانها ، وانت معذور ، فليس أثقل على النفس من معاودة النظر في شيء مطروق خلقت جدته فرجع مستمجا ...

الموضوع خاضت فيه أقلام الكتاب خوضا لم يتح لموضوع غيره ، وتدفقت به أنهار الصحف بما لم يتفق لسواه ، ويكفيك من شأنه الآن أن تمر بعنوانه لتنفلت منه غير آبه ...!

مضمون الأمر اني قفلت الى منزلي مغرب الامس ، فخرق اذني بالمنزل الذي يحاذيه دق الطبول وأصوات النساء وما الى هذا مما يكون في الحفلة النسائية المعروفة : حفلة الزار ..!

رقيت الى مسكنى وقد اتقدت نار الضجيج وتطاير شررها فذهبت باسماعنا جميعا كل الذهاب ، ورحنا مثل الصم البكم اذا تكلموا لم يسمعوا وان خوطبوا لا يسمعون .. !

وقضيت من الليل شطره الكبير كما يحب التصايح وكما تريد الضوضاء ، وغادرت في الصبيحة منزلي فلاقاني واحد من سكان المنزل المقامة فيه حفلة الزار المغضوب عليها ، فسألته : لمن هذه الحفلة التى اقضت مضاجعنا وحالت بيننا وبين راحتنا ، قال : لسيدة تقطن غرفة من الغرف المبثوثة بين فناء المنزل ، فقلت : ما خطبها ، قال : لا يعيش لها وليد ، كلما وضعت حملها يمكث في فسحة الدنيا اشهرا ثم يقبضه الموت اليه سريعا ، قلت : وهل يمد الزار في اجل ولائدها ، ويطيل منهم الحياة ، قال : اشارت على السيدة صوٰحبها وحبائبها باقامة الزار فعملت بالاشارة حتى تبلغ النفس عذرها ، قلت : أنا أعرف ان الزار يتطلب من المتطلبات ما استكبر النهوض به على سيدة رقيقة احوالها كتلك التي حدثتنى عنها ، قال : حقا المسألة هي ما ذكرت ولكن صواحب السيدة وحبائبها اسلموها شيئا من حليهم فرت به الى صائغ توهنه عنده على جملة من النقود اعانتها على عمل الزار واعداد معداته ، قلت : أصحيح هذا ، قال : صحيح هذا .. !

لقد — والله — جعلت افكر في هذه السيدة وفي صواحبها ، وانقلب التفكير الى لوعة تسربت الى مختلف نواحي الصدر فاثارت مكامن الاشجان ومواطن الاحزان على أمة اظلتنا سمواتها واقلتنا اراضيها ، روينا بمائها وهوائها ، وغذينا بفومها وعدسها وبصلها ، تلكم هي امراضها المتمشية بسوسها الناخر في مجتمعها ...

حقيقة العين : بصيرة ! ... إنما اليد : قصيرة ! ... ماذا يفيد ؟

**

الطلبة والمخدرات ...

ملئت الصحف باخبار فريق من شباننا ، أسموا أنفسهم «رابطة الطلبة لمناهضة المخدرات» ، ولا أفهم ان هنالك ما يبرر افساح الصحف صدورها لمثل هؤلاء الشبان ، سوى الرغبة في الخيال ، والتشوق في ساعات الفراغ لسماع الاقاصيص النادرة عن سور الحقيقة والواقع ...!

رابطة من الطلبة لمناهضة المخدرات ! ... الله ... كلمة جميلة تدل على معنى جميل ، يملك عليك مسارب القول ، ويسد منافذ الكلام ، فمن ذا الذي يأبى الخير ولا يهش للفضل ؟

جلست مع تلميذين شابين ناشئين على قربي ، وسمعت تحاورهما في ناحية الانضمام في صفوف رابطة الطلبة تلك ، قال أحدهم لصاحبه وهو يحاوره هيا بنا نجري نحوهم فان حكدار البوليس سيعترف بهم وسيكون لهم شأن عظيم ، قال الثاني : والاش يا افندم ، انهم يعطوا لكل عضو جلدة صور عليها العضو وكتب فيها اسمه وانت اذا أظهرت هذه الجلدة الى أحد رجال الشرطة رفع اليك يده بالسلام ، واذا اظهرتها لمأمور القسم أجلسك بجواره وكأنك وهو سواء ، قال الاول : وان اسماءنا سوف تنشرها الجرائد كلها وسوف نعرف عند الكبراء ، هيا بنا نلحق برابطة الطلبة غداً ... !

أعلمت جيد العلم لماذا يذهب الشبان وينضووا تحت لواء رابطة الطلبة لمناهضة المخدرات ؟ ..

يا رءوس رابطة الطلبة : اعقلوا ، وليس من الحسن ان تكونوا كلكم حق وان تكونوا كلكم مغاوير ... اتركوا المخدرات واللائذين بها الى الحكومة ولا توقعوا في أمر لاقبل لكم به ولا طاقة لكم عليه ، وان كنتم بحق تودون ان تقدموا لمصر - امكم - جميلا تذكره لكم وتقدركم من أجله ، فالفوا من بينكم رابطة لمناهضة اخوانكم وزملائكم ، أولئك الذين يتلقون فنون الحياة من جامعات عماد الدين . !

أرونا مجهوداتكم وانهضوا بهذا الواجب المعقول ، فان كتب لكم النجاح عقدتم أكاليل فخار تتزين به مصركم ، وانقذتم شباب اليوم ورجال الغد من انياب فاتكة ...

ناهضوا الاشرار من اخوانكم وزملائكم وانصرفوا بهم عن أماكن الغواية ومواقع الردى . ذلكم أجدى !

« محمد شو ... »

من ادارة الجريدة

كل طلب اشتراك في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

كلام ورد غطاه

[illegible]

الدرس — [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

لاصحي .

الدرس — وما هو قلبك باشاطر

طه — حمام

الدرس — وكيف تطبخه

طه — حاء ميم الف ميم

الدرس — أراك لم تخبرني هنا شيئاً

طه — لم افكر بعد

الدرس — لا داعي للتفكير وما عليك

الان [illegible] الاخير [illegible] الاختراع .

وسوم [illegible]

[illegible] — ما هي الرسوم التي [illegible]

[illegible] من العمد

[illegible] — هي [illegible] الا [illegible] ومرتباتي

في [illegible] ...

[illegible]

صاحب المنزل — [illegible] ؟

[illegible] — لا

الاول — واولاد ؟

الثاني — لا أظن ذلك

الاول — وهل عندك كلاب او قطط

الثاني — كلا

الاول — هل عندك عصافير او آلات موسيقية او تليفون لاسلكي او فونوغراف ؟

الثاني — لا ولكني لابس جزمة جديدة واسمه بزيق ...

بين سمين ونحيف

[illegible] رجل سمين آخر نحيفاً في الترام فقال الثاني متذكراً

النحيف — اظن انه خير الشركة ان تتقاضى الاجر على حسب الوزن

السمين — حينئذ اظن ان حصر تلك ما أساويش مليم واحد ...

تجربة خطرة

احداهن — كم مرة تظاهرت برفض خطيبك قبل أن تقبله ؟

أخرى — مرة واحدة يا عزيزتي . وحينئذ خيل لي انه من وهن العزيمة بحيث تكون تجربة أخرى شديدة الخطر ...

الخاطب الشجاع

أحدهم — هل خطبت حبيبتك الى ابيها

آخر — نعم ترددت على باب المنزل حتى جاء وقابلت

الاول — عجباً ولماذا لم تدعه يصعد الى شقته ثم تذهب اليه ؟

الآخر — لا عجب يا صديقي فقد حدث الحادث على رأس السلم من قبل ...

بين الأخذ والعطاء

احدهم — هل لاحظت ان الفتيات يملن الى اعطاء انفسهن الى الرجال الكرماء ؟

آخر — ذلك لانهن يحسبن حساب الاخذ قبل حساب العطاء ...

اثناء مناقشة الزوجة

الزوجة — هل تدرك ما حدث منك وقت الغداء ؟

الزوج — لا أعرف بالضبط ماذا تقصدين ولكني متأكد ان [illegible] ما حدث مني هو الخطأ كل الخطأ واني مقتنع بذلك . ولا لزوم الجدال ...

التخلص من المظاهرات

الضابط — ما هي أحسن طريقة التخلص من المظاهرات

العسكري — هي النداء وسط المتظاهرين بأن : السباع هاربة من جنينة الحيوانات ...

أحسن طريقة

احدهم — ما هي احسن طريقة التخلص من خصم ؟

آخر — هي أن تتجاهله

الاول — واذا كان ملاكماً ؟

الآخر — هي ان لا تخاصمه ...

ضريبة الاعزب

ايطالي — اتدري ان الحكومة الايطالية فرضت ضريبة على كل أعزب ؟

فرنسي — هذا ظلم ! واعدل من ذلك ان تفرضها على صاحباته ...

التعليم بالمراسلة

أحدهم — ماذا أعمل في ابني الذي لا يقرأ ولا يكتب وقد رفضت المدارس قبوله لكبر سنه .

آخر — اسلكه في طلبة احدى المدارس التي تعلم بالمراسلة ...

يطير من السجن

مأمور السجن — لكل سجين أن يختار العمل في صناعته الخاصة

سجين — أريد اذن طيارة ياسيدي لاني طيار ...

بين صاحب عمل وعامل

صاحب العمل — لماذا لم تعمل ما كلفتك به وقد مضى شهر على ذلك

العامل — نسيت

الاول — عجبا وماذا تفعل لو نسيت أن أدفع لك مرتبك

الثاني — افكرك به في الحال ولا انتظر مثلك شهراً ثم أعمل لي عملية ...

بين موظف ورئيسه

طلب موظف من رئيسه اجازة بحجة وفاة والده فمنحه ما طلب وبعد شهر ظن الموظف ان الرئيس نسي فطلب منه اجازة لسبب نفسه فمنحه اجازة أخرى وبعد مضي شهر آخر طلب اجازة بدعوى وفاة أمه فمنحها له وبعد مدة طلب منه اجازة أخرى بدعوى وفاة أمه أيضا فامتنع الرئيس وقال : —

انك تستطيع أن يكون لك أي عدد من الآباء أما من الامهات فلا يمكن أن يكون لك الا واحدة ...

من ادارة جريدة الكشكول

كل طلب اشتراك في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه



١٢٤٩ اعلان بيع

أنه في يوم ... والثلاثاء ١٥ و١٦ يوليه سنة ٩٣٠ من الساعة ٨ أفرنكي صباحا والايام التالية ... [illegible] بالمزاد العلني ... [illegible] ... ملك أحمد ... [illegible] ... المحجوز ... [illegible] ... ٢٥ مايو سنة ٩٣٠ ... [illegible] ... الاهلية ... ٦٨٠ سنة ١٩٣٠ وفاء المبلغ ٥٠٠ قرش صاغ ... أجرة النشر ... [illegible] ... مكتب حضرة الاستاذ ... [illegible] ... للمشتري ... [illegible]

١٢٤٨ في يوم السبت ٢٦ يوليو سنة ٩٣٠ الساعة ٨ افرنكي صباحا والايام التالية حتى يتم البيع بندر اسيوط ... بالمزاد العلني ... [illegible] ... المحجوز ملك الخواجه ... [illegible] ... من اسيوط وفاء لمبلغ ٩٥٤ قرش صاغ عدا ... اجرة النشر هذا وما يستجد من المصاريف ... الحكم نمرة ٢٨٩١ سنة ٩٣٠ الصادر في ١٣ ابريل سنة ٩٣٠ والبيع بطلب حضرة الخواجه ... من اسيوط ومتخذ مكتب حضرة الاستاذ شاكر افندي جريس ... فعلى راغب الشراء الحضور

الوفديون

يثورون على الامة والحكومة والعرش

هكذا خلقوا الثورة وكونوا أنفسهم فتأصلت فيهم روح العداء للسكينة والطاعة وادعوا أنهم في سبيل الامة يثورون ... وهل الامة التي لها ملك مستقل وحكومة وطنية يجب أن تكون أمة ثورة لا تحترم التاج ولا تؤيد حكومتها الوطنية ؟ [illegible] ثورة الوفديين التي يتغنون [illegible] في عام ١٩٣٠ بعدم التعاون [illegible] ثورة على الامة الانجليزية وانما ثورة على الامة والحكومة الوطنية والعرش المستقل.

يرفعون راية العصيان المدني [illegible] الامة الهندية [illegible] فشتان ما بين الفارق فان الامة الهندية تخاصم [illegible] الانجليزي [illegible] العصيان المدني موجه الى حكومة التاج [illegible] ، أما الوفديون فانهم يوجهون عصيانهم الى الامة والحكومة والعرش وليس غريبا أن يكونوا ثوارا على كل حكومة وطنية فقد علمهم المغفور له سعد باشا [illegible] على الحكومة الانجليزية [illegible] ثائر على الحكومة المصرية »

الامة المصرية لها ملك مستقل دستوري وحكومة وطنية دستورية تعمل لصيانة الدستور وليس معنى عدم التعاون الا الثورة على الملك والحكومة الوطنية وليس معنى هذا الا الثورة على الامة

فاذا كان الوفديون لا يريدون أن يؤيدوا العرش ولا أن يثقوا بالحكومة الوطنية فليدلونا على أي نوع من الحكم يريدون ؟ فان كانوا يريدون أن تحكم مصر بالحكم الجمهوري ، فالدستور جعل الحكم في مصر ملكيا ، وان كانوا يريدون أن تتنحى الحكومة الوطنية عن واجبها ، فليدلونا أيضا كيف يكون موقف الامة لو أضرب اقطاب البلد عن انقاذها من فوضاهم والامة المصرية غير الامة الهندية وما دخلت انجلترا مصر الا بحجة تأييد العرش والمحافظة عليه من الثوار

واذا كان الوفديون يحبون ان يكونوا على طراز عرابي باشا فان سنة ١٩٣٠ غير السنة التي قام فيها عرابي الثائر على عرش مصر وخديويها

ان الثورة الوطنية مضى عليها أحد عشر عاماً والانجليز هم الانجليز فلم لم يقم الوفديون باعلان هذا العصيان إلا في هذه السنة فاذا كان الانجليز سلبوهم مناصبهم فليثوروا عليهم من طريق معقول إذ انهم ليسوا جباة الضرائب منا ولا شأن لهم بسياستنا الداخلية ومسألة الضرائب مسألة داخلية فاعلان الثورة بهذا الوجه ليس إلا اعلانا للثورة على الامة والحكومة والعرش

ماذا أصاب الوفديين في عقولهم فيقومون بهذه الصيحة وقد كانوا في الحكم واستقالوا منه لعجزهم عن فهم أساليبه ، فان كانوا يعتقدون أو يظنون ان الحكومة الوطنية عاجزة عن أخذهم بالنواصي والاقدام استهانة بحق الامة فقد حبط ما صنعوا وباطل ما كانوا يعملون ؟ وان كانوا يظنون أو يعتقدون ان الامة تؤيدهم في ثورتهم فقد مضى زمن « الوفد هو الأمة والامة هي الوفد »

ينفخ النحاس باشا في بوق الثورة ولا يقدر نتائجها التي تنتج عنها وحسب ان الامة تسير تحت لوائه عند اعلان العصيان المدني ، فهل يريد ان تقع البلاد في أزمة سياسية واقتصادية لا يكون لها عاقبة ألا تدخل الدول أصحاب المصالح وانجلترا على وجه أخص ؟ فاذا كان يريد هذا فليس ذلك للامة وانما الثورة عليها وعلى الحكومة الوطنية وعلى عرش البلاد

فالنحاس باشا يرضي عقله ليغضب الامة والحكومة والعرش لأن الضرائب التي يحث الناس على عدم دفعها تصرف في جميع مرافق الامة من موظفين ومصالح وأعمال انشائية والمال قوام تشييد بناء الامم فاذا ما منع هذا المال من مستحقيه كان معناه شل يد الامة والحكومة وعصيان صاحب التاج فاذا كان النحاس باشا يرضي ان يكون عاصيا كعرابي باشا فانا نقول له أين انت من عرابي باشا وان كنتما في خدمة الانجليز سواء.

نعم يرضي النحاس باشا عقله ليغضب الامة والحكومة والعرش بأن عدم التعاون لا يفسر هنا كما يفسر في الهند ولا يكون له من النتائج هنا كما يكون في الهند ولو كان في الهند حكومة وطنية وملك مستقل كما هنا لما رفع المستر غاندي صوته بهذا العصيان ، لكن النحاس باشا يحب ان يكون في مصر كغاندي في الهند ليقال ان في مصر ثورة يقوم بها الوفديون وليس ضرورياً ان يعطي المشبه حكم المشبه به من جميع الوجوه

نعم يرضى النحاس باشا عقله ليغضب [illegible] والحكومة والعرش ويستبيح لنفسه ان [illegible] ثائراً من غير حق وان يكون من الهمج الذين لا يعيشون الا في الثورة ولا [illegible] بحناجرها وضوضائها كالبوم لا يهوى [illegible] الخراب والوطواط لا يعيش الا في [illegible] ولا يسكن الا الخرائب

نعم يحب النحاس باشا ان [illegible] الامة والحكومة والعرش ولا [illegible] ثائراً على الامة الانجليزية [illegible] فانه [illegible]

يحب ان يكون ولو نصف صديق لمصر وحكومتها وتاجها ويحب ان يرى العمي في عينيه ولا يرى حكومة وطنية تعمل لانقاذ الامة مما لحقها من سياسة النحاس باشا وولبه وويصاه ، ومجلس نوابه .

نعم يحب النحاس باشا ان يعيش طول حياته ثائرا وتأخذه نشوة الرعونة الى التشبه باحرار الرجال من امثال غاندي ولا يعرف انه في مصر غير غاندي في الهند وان سياسة مصر غير سياسة الهند وان حكومة مصر غير حكومة الهند وان شعب مصر غير شعب الهند وان صيحته يا العصيان لاتتعدى ساحة النادي السعدي «وبيت الامة على ضرب من المجاز» ابو السباع

١٢٦٥ انه في يوم ٢١ و ٢٢ يوليه سنة ١٩٣٠ الساعة ٨ الرنكي صباحاً وما بعدها بناحية كفر الديوسي مركز شربين

سيباع بطريق المزاد العام جاموسه سمراء بقرون سن ٧ سنوات تقريبا ملك الجيبي الجيبي وعبد القادر الجيبي والوصيف الجيبي من كفر الديوسي مركز شربين المتوقع عليها الحجز التنفيذي بتاريخ ٣١ مايو سنة ١٩٣٠ نفاذاً للاحكام الصادرة من محكمة بندر المنصورة الجزئيه الاهلية في القضايا نمرة ٩٦٨ سنة ١٩٣٠ ونمرة ١٣٢٥ سنة ٩٣٠ ونمرة ١٣٢٤ سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ٩٥٩ قرش صاغ قيمة المحكوم به والمصاريف بخلاف رسم هذا ومايستجد من المصاريف

وهذا البيع بناء على طلب الشيخ متولي يوسف الصعده التاجر بالمنصورة ومحله المختار بها مكتب الاستاذ السيد مصطفى توحيد المحامي

فعلى راغب الشراء الحضور

١٢٦٧ انه في يومى السبت والثلاث ٢٣ و٢٦ أغسطس سنة ١٩٣٠ الساعه ٨ الرنكى صباحا بناحية المباضية بالمناظر سيباع بالمزاد العموى زراعة ٥ الدنة فول المبين بمحضر الحجز الواقع في ٥ مارس سنة ١٩٣٠ ملك علي محمد عبدالله ومحمد عبد الله الد. يف من ناحية المنشاه المحجوز عليهم نفاذاً للحكم نمرة ١٣٦٨ سنة ٢٩ جرجا وفاء لمبلغ ٩٢٢ قرش صاغ خلاف رسم هذا النشر وما يستجد وكان محدد للبيع يومى ١٩ و ٢٠ ابريل سنة ١٩٣٠ وأوقف كطلب الطالب

وهذا البيع بناء على طلب خليل عبد الملاك من المنشاه فعلى راغب الشراء الحضور

بريد الكشكول

يبكون على فقدان موارد المعكمة

وغلق اسواقها

لا على الدستور وتقديس حرماته

يا أهل فيرا

اني ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم

تمخضت النهضة الوطنية فولدت فئة من عباد المنافع ، وحفدة الاجرام والمناكر وأعوان البغى والمفاسق الذين لهم سجلات حافلة بالاوزار وتمثيل روايات البغى والفجور ضد الوطن المقدس والاماني القومية .

تمخضت تلك النهضة فولدت رهطا من المفسدين في الارض استباح لنفسه الاتجار بالوطنية واتخاذه اياها سلعة تباع وتشرى . واقدامه فى جرأة باغية على انتهاك حرماتها والعبث بكرامتها وتقويض صرح عزها . وتصويب المعاول لانهيار دعائم مجدها . ثم يزعم افراده ويدعون بان الدم المصري يجري في عروقهم . ومصر وأهلها وترابها وكل شيء فيها بريء من هؤلاء الافاكين الخراصين

برز أولئك المنافقون الانذال على مسرح الحياة لا ليقوموا بنصيب فى الكفاح الشعبي . أو يساهموا في معترك الجهاد الوطنى . وانما ليسلبوا متاع الاقوام ويغتالوا اموال القبائل والعشائر . ونفث سموم الوشاية بين طوائف الامة . والسعاية لتشتيت شملها وتمزيق وحدتها وتفريق قوميتها الى شيع واحزاب . والايقاع والدس بين الاب وبنيه والمرء وزوجه .

فلما وفدت الحياة النيابية واقبلت . ابجع حزب الوفد أمره وقرر احتكار الدوائر التشريعية والمناداة عليها في اسواق المعكمة مناداة مقرونة بالغدر وابتزاز الجيوب بمعونة اشياعهم وغلمان حشاشتهم حتى غدى بركات باشا يضارع أثرياء الولايات المتحدة . اللهم الا فارقا ظاهراً بينه وبينهم . فهؤلاء اقتنوا ضيعاتهم وجمعوا مكنوزاتهم بوسائل شريفة وسبل حميدة فى الصناعة والمناجم والتعدين . أما صاحبنا فقد استحوز على ما استحوذ بطرق الخداع والتضليل والانتقاض على القوم وهم آمنون مطمئنون. وسفك دماءهم ونزع ثرائهم وتركهم حفاة عراة لا يدرون ماذا يفعلون . ثم ظلت ديار المعكة مفتوحة الابواب يهبط أرضها كل موسر ساذج ويقع في حبائل فخاخها قرناء العقول . فمن زلت قدمه بداخلها هوى في حضيضها الى أن دالت دولة بركات بعدان انكشفت استاره وتمزق شعار غطائه تمزيقاً عرف المجتمع المصري من ورائه انه لص سفاك يشار اليه بالبنان .

فخلف من بعده خلف أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا . وورثه « نقرش » واستوى على مقعد ابتزاز الجيوب وا كراه المتقدمين للترشيح على رهن عقارهم وبيع ضيعاتهم حبا فى وفاء الجزية المفروضة وأداء جعلها له تارة وللمعكة أخرى . وهكذا دواليك . فى كافة شنائع مخزياتهم وسوآتهم . الى ان ايقنا ان الهيئة النيابية عندنا لا تحوي الانصائل الامية وثلة الجهالة المركبة والغباوة المستوطنة عقلية غالبية « النمر » الوفدية وفئة في خلقه شؤون

واليوم هب مجنون فيرا منبا كياذارقا

دمعا منهمرا لاطماوجهه .شاقاجيبه . داعيابدعوة الجاهلية . قائلا أن الدستور أصيب واهدر المادرون دماءه .

والله يعلم بان الدستور الذي ينوحون ويلطمون وجوههم من أجله لا خوف عليه الا في عهد النحاسيين الكفرة الفجرة ولا تحل به نكبة او تدهمه داهمة الامن جانبهم ونواحي مطامعهم وهم الذين مزقوا عرضه وسفكوا دماءه. والقوا المتاجر فى أمعائه . واحذقوا صناعة الاحتيال باسمه . وركونهم الى الاستظلال بظله . واستمدوا منه قوة حاربوا بها الكفاءة الثقافية وقبروا نبوغ الاوفياء له . واضطهدوا بمعونته القرائح الصافية والمدارك الناضجة . وناصروا الامية وفوجها ، ومدوا ايديهم لمصافحتها . واستوردوا لارائكه خشب مسندة ووضعوا القاب مملكة في غير موضعها. وآمنوا بالجبروت وهزأوا بالعدالة واستخفوا بها مدفوعين فى اتيان شنائعهم بدافع فجورهم واحراز المادة والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة ، والزحف على أمة ابتليت برهطهم .

والحق الذي لا ريب فيه أنهم لا ينوحون على الدستور ولا يبكون عليه ،وانما هم في وجل من زعزعة مكانتهم وخشيتهم من سوآت عواقبهم. واكبتهم كبتا خالداً واندحار فصيلتهم بعد عزة استولوا عليها سلبا واقتداراً .

يبكون اليوم وما يبكون الا على فقدان موارد المكة وانقطاع سيول اسلابها ومغانمها وايصادا بواب المنافع في وجوه طغمتها. واضراب الجيوب عن امدادها بالمسكوك والعروض .

يبكون اليوم ويطوفون حول الارجاء والربوع وينادون من غير ان يستجيب دعوتهم امرؤ أو يصافحهم فرد . بل انتبذتهم العشائر مكانا قصيا . وتجنبتهم كما يتجنب الموبوء بابشع لامراض والطيل المعدى .

جزاء مجترحاتهم .وستعذبهم الامة عذابا نكرا أيها السفلة الانذال..

ان الوطن المقدس لا ينسى مفاسقكم وخزاتكم طال الدهر عليها ام قصر ولا يعفو عن آثامكم ومجترحاتكم. وانتم المتمردون بالامس عليه والمتعاونون لازهاق روحه وقطع دابر وجوده من عالم الحياة . وتلك آثار انضائحكم تدل بمدلول قاطع على اسرافكم فى النكال به . والتربص لقادته أفلم تنظروا الى فضائح الخوازيق ولصوصية وزير اشغالكم واتفاقه مع الشركات لسلب أموال الدولة . ويحكم النيابة التشريعية علنا جهاراً . ومكافاتكم المحاسيب والانصار واعتبار الدار البرلمانية . تكية تزجون فيها من هب ودب وهتف وصفق وجناية زعيم عصابتكم على الفضيلة وسلبه عفاف فيرا . ومخامرته إياها أمام الجماهير وبعثكم الاذناب في الحفلات الانتخابية للتدجيل وجباية الضرائب المقررة و و و الخ

نصيحتي لكم أن تقبعوا فى عقر دياركم وتريحوا أنفسكم من عناء تمثيل روايات الكبائر. وكفا كم ما جمعتم من ثروة طائلة ومغانم لا احصاء لعدها ولا حصر لمسمياتها واني لكم ناصح امين يا أهل فيرا . انى ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم . تخرجون سجدا وبكيا أمام عظمة الجالس على العرش . ولا تناوئونه من وراء حجاب . ومن أنذر فقد اعذر والحديث عودة .

عباد مركز مغاغه

محمد عبد العليم العبادي

***

أبطال قنا

- حا كان بأمرهما في مدينة قنا يتنازعان الزعامة فيها توفيق بك ابو كليه الرئيس الجليل الذي يلبس لكل حالة لبوسها ورئيس لجنة فرعية لكل حزب يتولى زمام الحكم . والخواجة اسحق عبيد الذي ظهر في ميدان الزعامة في هذه الايام بزعم انه ابن عم وزير المالية السابق وبذلك نافس الزعيم الاول أبي كلبة بك وكاد يقضي على زعامته

لو نظرنا الى هذين الشخصين وحللنا نفسية كل منهما وجدنا كلامنهما يختال بنفسه ويفخر بها لا هم له الا ظهوره أمام الملأ بأنه مقرب من الحكام في قنا وان كلمته هى العليا عندهم . من ذلك حج الناس اليهما من كل صوب بغية وساطتهما في امورهم لدى الحكام . اشتد التنافس بين الزعيمين الجليلين فكثر اللغط والهمز واللمز بينهما مما أدى الى سوء التفاهم بينهما : والآن وقد دالت دولتهما فهل يتقدم توفيق بك ابو كليه على حسب عادته ويتحبب الى الوزارة الحاضرة ليحفظ مركزه بين الحكام فلا ينضب معين الوساطة لديهم وبذلك يأمن غوائل طلب محاسبته على ريع الاوقاف الخيرية التي يتولى نظارتها كما سلف ؟ وهل تتدخل وزارة الاوقاف وعلى رأسها وزير جليل من اقدر رجال القانون في مصر وتنظر بدقة في اوجه الخير المزعومة التي يدعي ابو كليه بك أنه يصرف عليها ريع الوقف؟ وهل يتفضل دولة وزير الداخلية ويصدر أمره الى كبار الموظفين كالمديرين ووكلائهم بجعل ابوابهم مفتوحة لكل طارق يطلب عدلا وانصافا بدون واسطة لا يستأثر فريق بالحظوة لديهم دون آخر ؟ لقد رأينا من المهازل في العهد البائد ما يجعل المرء يتفجع أسي ويتوجع حسرة على احتكار الحظوة لدي الحكام عندنا لا دون آخرين فقد كان الخواجة اسحق د يتظاهر بأنه الحاكم العسكري العام فـ نهاره متنقلا في الدوائر الحكومية كل شيء متوسطا في اغلب الشئ المطاف فى الآخر بمكتب ! فيمكث في غالب ا

ونحن بالمديرية نسمع ضحكه العالي فترهف آذاننا لمعرفة الناحية الصادرة منهـا فاذا هي مكتب نائب المدير !

هذا قليل من كثير كان يحصل في الزمن الماضي فعسى ان يكون العهد الجديد عهد حرية ومساواة تنسخ فيه اعمال المحسوبية ويعرف كل انسان واجبه والله الهادي الى سواء السبيل

قنا علم الدين

***

حصانة نيابية تحمى

مواخير الفجور

من سوآت حزب الوفد ومخزياته استيراده للمقاعد النيابية نكرات من طراز الامية لا تفقه معاني التشريع ولم تعظم حرماته . وما أتى بهؤلاء الجهلاء الاغبياء وأخذ بناصرهم . وشن الغارة على ذوي الكفاءة العلمية الا لضريبة مادية وجزية قامت بجبايتها المحكمة وصرافها . غير مكترثين بمتنوع شناعتهم . ولقد عمدت النكرات الوفدية لاستغلال الحصانة البرلمانية في كل شيء حتي في اماكن الفسق ومواخير الفجور .

ولدينا كتاب ينطق على ذلك بالحق ان البوليس داهم من أيام قلائل منزلا من منازل الدعارة السرية . ولما أراد القبض على من يضمهم بين جوانحه من فتيات وغيرهن تصدى للبوليس رجل كان يقطن بداخلية تلك البؤرة ولوح بتذكرته البرلمانية وتغنى بحصانته . وبعد مجادلة ومناظرة تبين لحفظة الامن انه نائب نال نيابته بشفاعة أخيه السفرجي عند عضو من أعضاء الوفد اخوان !! وكانت العقبي نفاذ كلمته . التى نطق بهـا في مقابل لهوه ولعبه مع الفتيات الفاجرات مجانا واحتسائه كؤوس الخمور على حسابهن . على شريطة قيامه بحراستهن من هجمة الماجنين والي له ضهر مينضر بش على بطنه .

فانظروا ايها الاقوام الى سفالة قوم واقترافهم الآثام باسم الدستور . وهدرهم لدماء العفاف متخذين من نيابتهم حماية تحميهم ومعقلاً يأويهم . ابعد ذلك يكون نكرا ضد الامة وشرفها والوطن وكرامته .

عزاء لك يا مصر ما دامت شؤونك موكلة الى طغام لا يحسنون سياستك

« ضابط مباحث »

١٢٥٢ انه في يومي السبت والثلاث ٢ و ٥ أغسطس سنة ١٩٣٠ من الساعة ٨ افرنكى صباحاً بناحية المنشاه وبسوقها وعل الحجز سيباع بطريق المزاد العمومي محصول زراعة ١٩ فدان قطن الموضحة بمحضر الحجز التحفظي المؤرخ ٢٥ يوليو سنة ١٩٢٨ ملك يوسف حسن الناظر من المنشاة المحجوز عليهم بناء على طلب الشيخ محمود حسن القاضى بصفته المبينة بالحكم والستات : صديقة ونظيرة كريمتى المرحوم محمد بك حسن من المنشاة وقد حكم بتثبيته في القضية المدنية نمرة ٢٤١٩ سنة ١٩٢٨ جرجا نفاذاً للحكم المذكور وفاء للمبلغ ٩٥٢٢ قرش صاغ بخلاف رسم هذا واجرة النشر

وانه في يومي السبت والثلاثاء ٢٦ و ٢٩ يوليو سنة ٩٣٠ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية المنشاه وبسوقها سيباع بطريق المزاد العمومي اردبين حب قمح بلدى نضيف ملك يوسف حسن الناظر من المنشاه المحجوز عليهم تنفيذيا بتاريخ ٢٥ يونيه سنة ٩٣٠ بناء على طلب حضرة نجيب افندى حبيب المحامي بجرجا الوكيل عن محمود حسن نفاذا للحكم ٢٤١٩ سنة ٩٢٨ جرجا وفاء لمبلغ ١٦٠ مايه وستين قرش صاغ

فعلى راغب الشراء الحضور

ترجو ادارة الكشكول من حضرات المشتركين ان يجعلوا تحاويلهم على بوستة الدواوين

بنك مصر

الاصطياف فى الخارج

يتشرف (بنك مصر) بأن يذكر حضرات مواطنيه المصطافين في أوربا ولبنان وسوريا بأنه مستعد للقيام بكل ما يحتاجون اليه من خدمات كاعطاء التحاويل وخطابات الاعتماد على جميع البلاد المذكورة وبيع ما يلزمهم من عملة أجنبية

كذلك يقوم (مكتب السياحة) التابع لشركة مصر للنقل والملاحة والقائم الآن مؤقتا ببهو (بنك مصر) بتيسير وساطة لحضراتهم في شراء تذاكر السكك الحديدية وتذاكر السفر الى مختلف البواخر وتسهيل وسائل الراحة لهم في سفرهم

١٢٥٤ انه في يوم الاحد ٢٠ يوليو سنة ٩٣٠ الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية طنامل الشرق مركز أجا سيباع كنبتين خشب وله اتين حشو قطن و ٤ مساند وصنية نحاس وطشت حنفيه نحاس وطشت صفاو ابريق نحاس وطشت غسل كبير وصندوق خشب و٣ مراتب حشو قطن وحمار ابيض سن ٦ سنوات تقريبا ... قمل جوز ... من الناحية المذكورة السابق الحجز عليها بتاريخ ٨ ... سنة ٩٣٠ نفاذا للحكم الصادر من محكمة السنبلاوين في القضية المدنية نمرة ١٣٤٩ سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ٨٩٨ ٢ قرش صاغ قيمة المحكوم به والمصاريف والفوائد واتعاب المحاماه ورسم التنفيذ بخلاف اجرة هذا النشر وما يستجد وهذا البيع بناء على طلب ... افندي عادل وكيل شركة شل بالمنصورة ومحله المختار بالسنبلاوين بمكتب حضرة الاستاذ ... الحميد افندي ... العامي

فعلى راغب الشراء الحضور

١٢٥٠ انه في يوم الاثنين ٢١ يوليو سنة ١٩٣٠ الساعة ٨ افرنكي صباحا ببندر طنطا بشارع بلط قسم أول سيباع بطريق المزاد العمومي منقولات منزلية وملابس مبينة بمحضر الحجز التحفظي المؤرخ ٣ نوفمبر سنة ٩٢٩ ... وشوال ... من الجهة المذكورة نفاذا للحكم الصادر من محكمة بندر طنطا في القضية نمرة ١٤٢٧ سنة ١٩٣٠ وهذه الاشياء السابق حجزها تحفظيا وكان محدد بيعها يوم ٢٤ مارس سنة ١٩٣٠ ورفع دعوى استرداد من زكي ... فرح عند صار ايقاف البيع وقد حكم برفض دعوى الاسترداد من محكمة بندر طنطا وهذا البيع بناء على طلب ... شلبي وزينب بكر ... من طنطا بشارع بلط قسم اول

فعلى راغب الشراء الحضور

١٢٦٢ انه في يوم الاربع ١٦ يوليو سنة ٣٠ الساعه ٨ صباحا بميت العمارى مركز المنصورة كطلب الخواجه ... التاجر باسكندريه الوكيل عنه حضرة الاستاذ محمد افندي نجيب محمد المحامي بالمنصورة الكبرى سيباع علنا منقولات منزليه وغلال موضحين بمحضر الحجز ملك شحاته السيد شواده من الناحيه نفاذا للحكم محكمة المنصورة الاهليه ن ١٤١٨ سنة ٣٠ وفاء لمبلغ ٣٣٩ قرش صاغ خلاف رسم هذا

فعلى راغب الشراء الحضور

١٢٦١ انه في يوم ١٥ و ١٦ يوليو سنة ٣٠ الساعة ٨ صباحا بناحيه عزبة أبو عليوه تبع الدونجات كطلب ابراهيم ومحمد الصاوى بكفر الشيخ ضد علي أبو محمد سيباع علنا قمح موضح بمحضر الحجز في ٢١ يونيه سنة ٣٠ نفاذا لحكم محكمة كفر الشيخ الاهليه ن ١٧٥٦ سنة ٣٠

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان

١٢٦٦ انه في يومي السبت والاحد ١٩ و ٢٠ يوليو سنة ٣٠ الساعة ٨ صباحا بناحية كفر الترعة القديم مركز شربين غربيه سيباع علنا عشرون حمل ... ناشف وزن الحمل مائتان أقة ملك الولي الوالي الحيمي وحليمه حسن الجمل من الناحيه محجوز عليه في ١٦ يونيه سنة ٣٠ نفاذا للحكم ن ٩٨٨ سنة ٣٠ شربين كطلب زكي علي عبده من الناحيه وفاء لمبلغ ٨٣٢ قرش صاغ

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان

انه في يوم الخميس ١٧ يوليو سنة ١٩٣٠ الساعه ٨ صباحا بناحية السنبلاوين كطلب قلم كتاب محكمة السنبلاوين الاهليه سيباع علنا المنقولات الموضحة بمحضر الحجز الرقيم ٢١ سبتمبر سنة ٩٣٠

ملك محمد طه وآخرين وفاء لمبلغ ٢ جنيه و ٩٠٠ مليم قيمة المطلوب نفاذا لقائمة الصادرة من محكمة السنبلاوين الاهلية في القضية نمرة ٢ سنة ١٩٢٢ ـ ١٩٢٣

فعلى راغب الشراء الحضور

١٢٦٣ محكمة بني سويف الاهلية

في يوم الاحد ٢٠ يوليو سنة ٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية شاطرزاده مركز بني سويف سيباع الاشياء الواضحه بمحضر الحجز ملك سيده بنت دياب المقيمه بالناحيه مركز بني سويف المحجوزه تنفيذيا في ١٧ مايو سنة ٩٣٠ نفاذا للحكم محكمة بني سويف الجزئيه الاهليه في ٢٧ مارس سنة ٩٣٠ في القضيه ن ١٤٨٤ سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ٦٠ قرش صاغ قيمة اتعاب المحاماه المحكوم به ورسم التنفيذ خلاف النشر هذا وما يستجد كطلب فرح بنت عبد العال من ناحية دموشيه مركز بني سويف فعلى راغب الشراء الحضور

١٢٥٦ انه في يوم الثلاثاء ٢٢ يوليه سنة ١٩٣٠ الساعه ٨ صباحا باسيوط والايام التاليه اذا دعت الحالة لذلك سيباع بطريق المزاد العمومي اربعه ارادب حب اذرة ملك فرغلي عبد العال عيسى المشتاوي من ابنوب المتوقع عليها الحجز التنفيذي بتاريخ ١٢ يونيه سنة ١٩٣٠ بداخل مخزن الديب بجوار سوق الغله باسيوط وفي يوم الخميس ٣١ يوليه سنة ١٩٣٠ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية ابنوب والايام التالية اذا دعت الحالة لذلك سيباع بطريق المزاد العمومي صندوق خشب ٨٠ في ٤٠ سنتي وصندوق خشب ٨٠ سنتي في ٤٠ وحله نحاس بدون غطا وزن ٣ ط وصنية قلل نحاس وزن ٣ ط ملك سليمه بنت عامر تركي وفرغلي عبد العال عيسى المشتاوي من ابنوب المتوقع عليها الحجز التنفيذي بتاريخ ٢٢ يونيه سنة ٣٠ وفاء لمبلغ ٣٨٤١ قرش صاغ لغاية اجرة هذا النشر نفاذا للحكم الصادر من محكمة ابنوب الجزئيه الاهلية بتاريخ ٥ اكتوبر سنة ٩٢٩ في القضية المدنية نمرة ٩١٦ سنة ١٩٢٩ وهذا البيع بناء على طلب الخواجة نوس حق مينا بابنوب ومحله المختار بمكتب حضرة الاستاذ ناشد افندي صدرى الافوكاتو لدى عموم المحاكم

فعلى راغب الشراء الحضور

بين عدم التعاون



الباشا النحاس — احلفوا أنكم لتدافعوا عن بالملك والقسم!!
عباره — بزياده الى عملته فى بلبيس والمنصورة !! او روح دم يلهفك

العدد ٤٧٦
في يوم الجمعة
يوليو سنة ١٩٣٠

الكشكول

السنة العاشرة
الثمن ١٠ مليم
تليفون (٣١٣٨) بستان

النحاس وتحدى الحكومة



النحاس المحمص — لازم أنا بالذات لا أتحدى أمامى الحكومة

خيال سعد — إيه؟ ما تتحداش أمامى حكومة صدقى باشا ؟؟ دا أنا بجلالة قدرى سنة ١٩٢٥ كنت افتخر لما أقدر « أقف الجزيرة » بس !!



اعلان

١٢٧٩ انه في السبت ٩ اغسطس سنة ٣٠ بناحية كفر الديب الغرنب و١٢ منه بسوق زفتى الساعه ٨ افرنكى كطلب شلبيه على السبكى من ناحية كفر الديب سيباع بطريق المزاد العلني شب بقر احمرا كحل بقرن خباره سن ٥ ملك عبد الحميد على المصري السابق محدد له يوم ١٤ يونيه سنة ٩٣٠ ووقع عنه دعوى استرداد من عبد الحكم على وكان محدد لنظرها يوم ٢٩ يونيه سنة ٩٣٠ ولم تقيد بجدول الحكم فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان

١٢٨٣ انه في يومي الاربعاء والخميس ٢٣ و٢٤ يوليو سنة ١٩٣٠ من الساعة ٨ افرنكى صباحاً بناحية بانوب ظهر الجمل مركز ديروط والايام التالية اذا دعت الحالة لذلك سيباع بطريق المزاد العمومي حله نحاس ٤ ط وطاسه نحاس ١ ط وصندوق خشب ولحاف قطن ملك فكتوريا بنت مرزوق ابرهيم من ناحية بانوب ظهر الجمل وتوقع عليها الحجز التنفيذى نفاذاً للحكم نمرة ٢٨٥ سنة ١٩٢٩ استئناف اسيوط وفاء لمبلغ ٢٨٨ قرش صاغ قيمة المصاريف وأتعاب المحاماة ورسم التنفيذ بخلاف اجرة هذا النشر وهذا البيع بناء على الستات سيده و مسعده بنى بعطر من ديروط الشريف فمن له رغبة في المشترى بالحضور

١٢٨٦ اعلان بيع

انه في يوم الاثنين ٢١ يوليو سنة ٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا بجزيره برغوث مركز السنبلاوين وفي يوم الخميس ٢٤ منه بسوق السنبلاوين سيباع بالمزاد العمومي ٣ سرايرة بوصة واحد بدون فرش ولمبه برنيطه صيني نمرة ٢٥ بعلاقه موضح اوصافها بمحضر الحجز السابق الحجز عليها تنفيذيا بتاريخ ١٧ يونيه سنة ١٩٣٠ وهذه الاشياء مملوكة الى محمود واسماعيل وحسين ومصطفى بك ذهني والست فريده ذهني وذلك البيع بناء على طلب حضرة صاحب المعالى محمد حلمى عيسى باشا بصفته وزير للاوقاف وناظرا على وقف الست فلك نور الأهلي ومتخذ له محلا مختارا قسم قضايا الوزارة بمركزها الكائن بباب اللوق بمصر تنفيذاً للحكم الصادر بتاريخ ١٥ ابريل سنة ٣٠ من محكمة الجيزه الأهليه وفاء لمبلغ ٣ جنيه و٥٠٠ م بخلاف ما يستجد لاسداد فعلى من يرغب المشترى أن يحضر

١٢٨٩ اعلان بيع

انه في يوم الخميس ٣١ يوليو سنة ١٩٣٠ الساعه ٨ صباحا ببندر دسوق سيباع بطريق المزاد العمومي ١٨ لوح حديد عرضه فرق و٢٠ لوح حديدا عرض ٤ اقدام و ٤٠ عود حديد الشبابيك ٣ لينيه و ٤ لينيه طول ٥ متر وطلبه كاملة ميزان كامل وشمال ملك الحاج مصطفى فليس من دسوق نفاذا للحكم الصادر من محكمة دسوق الجزئيه في القضيه المدنيه ن ٥٠٥ سنة ٩٣٠

وهذا البيع بناء علي طلب السيد عبد الماجد فضل من دسوق

فعلى كل من له رغبة في المشترى عليه الحضور في الزمان والمكان المحددين بعاليه

﴿ ادارة الكشكول ﴾
(شارع الشيخ عبد الله)
رقم ١٨
تليفون نمرة ٣٨ ٣١

الكشكول
جريدة سياسية انتقادية مصورة
تصدر يوم الجمعة من كل أسبوع (اصاحبها)
سليمان فوزي
AL KACHKOUL
LE CAIRE RUE AL CHEIKH ABDALLAH NO 18

﴿ الاشتراك يدفع مقدماً ﴾
١٠٠ عن سنة كاملة داخل القطر
٦٠ « نصف سنة « «
٢٠٠ « سنة كاملة خارج القطر

على مسرح السياسة

عدلي باشا ... ضمير حر شريف !

يقولون ان دولة عدلي باشا يعمل الآن أو عمل قبل الآن بكلتا يديه على أن يتم الائتلاف بين دولتي محمد باشا محمود والباشا النحاس باسم ائتلاف بين الدستوريين والوفديين، ويقولون انه لم ينجح لأن الدستوريين أو لأن دولة رئيسهم اشترط ان يصدر الوفد قرارا بفصل كل من النحاس باشا ومكرم افندي الشهير بـ(وليم) والنقراشي

واذا كنت قد قرأت التلغرافات وعرفت ما كتبت الديلي ميل عن الوفد وعن دعايته في لندن الى الجمهورية فانك تدهش كيف يفكر مثل عدلي باشا وهو صهر البيت المالك في النحاس وجماعته وفي ائتلاف اياً كان نوعه مع ثائرين على العرش، وتدهش كيف يفكر دستوري يفخر بعقله وحكمته واناته وعمله لمصلحة البلاد وتفضيلها على كل شيء شخصي في ائتلاف مع جنون مطبق

هل يمكن ان تمتد يد مثل دولة محمد باشا محمود الى يد مثل النحاس او رجل «الخوازيق» عثمان محرم أو تمتد مثل يد الاستاذ لطفي باشا السيد الى يد النقراشي ومثل يد سعادة محمود باشا عبد الرازق الى يد مكرم افندي الشهير بـ(وليم) ومثل يد محمد باشا علي الى يد زهير صبري أو يد صبري أبو علم ؟؟

هل تمتد يد مثل يد هيكل أو المازني، الى يد العقاد أو توفيق دياب أو التابعي ؟؟

وعلام يأتلف الدستوريون مع الوفديين والاولون طلاب نظام والآخرون مشاغبون يطمعون حتى في سحق أكبر رأس في البلاد ؟

لا اشك في ان عدلي باشا حالم وفي انه سبق في « ضمير حر شريف » حتى عبد الحميد افندي حمدي، ولا أشك في ان الذي فكر في الائتلاف من الدستوريين انما كان محموماً وان الحمى هي التي جعلته يهذي مثل هذا الهذيان

يقولون ان الغيرة على الدستور هي التي جعلت فكرة الائتلاف تقوم الآن وجعلت عدلي باشا — بضميره الحر الشريف — يعطو لها

ومن الذي طمع في الدستور واراد أن ينقص من روحه ومبناه ؟؟

أليس الدستور هو المسئولية الوزارية وكفالة الحريات العامة في حدود القوانين ؟؟

واذا كان هذا هو الدستور فليطمئن الدستوريون والوفديون وعامة المصريين على أنه سوف لا يمس من هذه الجهة، إما أن كان الدستور هو الوسائل التي يتمكن بها النصابون والدجالون من احتلال كراسي النيابة والحكم واستغلال النفوذ فهذا الذي لا يكون والذي سيقضي عليه كل القضاء

وهذا الذي كان يظن ان رجلا كعدلي باشا هو الذي سيفكر فيه وسيعمل له، ثم هذا الذي لا بد ان ينادي به مثل دولة محمد باشا محمود الذي شكل وزارته لتنقذ الدستور من أوساخ النصابين كما يفكر في ذلك دولة اسماعيل باشا صدقي وزملائه سواء بسواء

أما الكلام القائم على النزوات والشهوات فمحض هراء !!

***

وزير مصر في لندن !

لا شك في ان وظيفة وزير مصر المفوض في لوندرة من أهم مراكز الدولة ولا شك في ان اختيار الدكتور حافظ باشا عفيفي لها خير اختيار لكفاءته الممتازة ولوقوفه على القضية المصرية وتفاصيلها وخباياها وقوفا تاما يمكنه من القضاء على الوشايات والدعايات والدسائس أولا بأول، ومن بقاء العلاقات سليمة دائما بين حكومات انكلترا وحكومات مصر

يعتمد جماعة النحاس من أمثال الدكتور حامد محمود ومكرم الشهير بـ(وليم) و« الخادم المذعور » امين أبو يوسف على الوقوف على عتبات أبواب نواب انكلترا أو بعض رجالها المسئولين يستجدون الحكم باسم الديموقراطية أو الدستور أو الاغلبية أو أو ... كما يعتمدون

على ما دخل «المحكمة» من المال اغتيالا من شيوخ والنواب و.. ا للترشيحات لمجلسى البرلمان أو لمجالس المديريات ولرفت العمد وتعيينهم مما سوأ سمعة مصر وسمعة انكلترا معاً، اذ نشر الفوضى والاضطراب هنا، وأطلق الالسنة على رجال لوندرة بتصويرهم بياعين هم وصحفهم بيع الدمي في السوق وبثمن .. أبخس منه ، وستكون مهمة الدكتور عفيفي باشا تمثيل مصر والمصريين في اوساط انكلترا تمثيلا يتفق مع مستوى هذه البلاد الراقي لا كما يمثلها به هؤلاء المضللون المشعوذون ، وتفهيم السياسيين والصحافيين هناك ما يجنى على سمعتهم أولئك الذين يتسكعون على أبوابهم فيجنون على سمعتهم ونزاهتهم شر جناية !!

ويدل الاتفاق على اختيار الدكتور حافظ باشا وتعيينه بالسرعة التي تم بها بين حكومتي انكلترا ومصر من جهة أخرى على تفاهم هاتين الحكومتين وعلى ان العلاقات الطيبة تسود بينهما كما يجب ، كما يدل على ان دجل عصابة النحاس أصبح لا أثر له في دوائر لوندرة المسئولة وعلى ان هذه الدوائر مشمئزة من التضليل والنصب والكذب والمناقصة على مصلحة البلاد بما لا يقدم أو يؤخر !!

***

الحرج وشوق !

كنا في مأتم وكنت على مقربة من كل «النواب المحترمين» او «المستشارين السابقين» علي باشا حسين ومتولي بك غنيم وعلي بك سالم ثم دخل «النائب المحترم» صبري افندي ابو علم فتهيأ هؤلاء «المستشارون السابقون» أو هؤلاء «النواب المحترمون» الى القيام له ، وكان من حسن الحظ انه لم يلتفت لهم ثم جلس ، فأخذوا يتهيأون لتحيته بالتوجه بانظارهم الى طلعته واعداد اليد لالقاء التحية

ضحكت وقد رأيت مستشاري محكمة الاستئناف السابقين يقفون من صبري ابو علم هذا الموقف وقلت الله يلعن ابو النيابة التي تذل الجماعة كل هذا الذل

على اني لم اعجب من علي باشا حسين ومتولي بك غنيم وعلي بك سالم كيف ينسون شخصياتهم امام سخنة ابو علم كل هذا النسيان وأنا أعلم من قبل أن زميلا من زملائهم هو راغب باشا بدر قبل ان يكون سكرتيراً خاصا «للمير» حبيب لطف الله باسم انه مستشار بنك الحجاز !!

وتصور ان « جورناليجيا » زي حلاتي قصد الى «المير» حبيب يطلب منه اشتراكا فيجد راغب باشا بدر يستأذن له في الدخول ، ثم تصور ان «المير» ان أراد ان يلقي أمرا دق الجرس فدخل عليه راغب باشا بدر وقد « زرر » جاكتته يسمع وينفذ !!

برده صبري ابو علم على ضآلته أحسن من غيره !!

واذل الحرص أعناق الرجال !!

***

اصدقاء الرئيس الجليل !

ثبت من التحقيق في زيارة المدعو «الرئيس الجليل» للمنصورة ان الذين كانوا راكبين على رفارف سيارة دولته هم :

(١) عبده محمد الابيض وصناعته مبيض بالمنصورة

(٢) عبد الله فكري احمد الهلالي كاتب محام بالمنصورة

(٤) علي صالح الدالي معلم بالمدارس الاولية وفصل من الخدمة

(٥) السيد ابراهيم الخولي بدال

هؤلاء ... بك حنا هم الذين صحبوا المدعو « الرئيس الجليل » من المحطة وأحاطوا به في « زفة المطاهر » التي أراد بها ان يخترق نطاق الجنود ، فلحة في عين اللي ما يصلي النبي !!

لأجل هؤلاء وأمثالهم سافر الباشا النحا الى المنصورة ولاجلهم طاف البلاد سارحا « بيـ عدم التعاون » فزغرتوا يا حبايب ... !!

واذا كان القراء يذكرون جنازات «عش الترجمان » والعربات الكارو التي تسير ورا حاملة النساء وقد امتدت على هذه العر عروض من الخشب لتتسع لركوب أكثر منهن فانهم لابد يتصورون ان اوتوموبيل الب النحاس كان كذلك ، وكما ان اسماء العر تتعدد فمنها العربة الملاكي وعربة الاجرة وع الدبش وعربة النقل وعربة الصحة فكذا كان اوتوموبيل الباشا النحاس في المنصو « اوتوموبيل شدش » او « اتوموبيل يد »

***

عادت ريمة !

جاء الصيف وعدنا والتلغرافات الخصوص تحمل لنا من لندن أنباء مشروعات أ ابو يوسف

نشرت البلاغ الصادرة بتاريخ الأ الماضي تلغرافا جاء فيه :

« يواصل الاستاذ أمين يوسف « بك » مجهوداته في سبيل احياء مشروعه الخاص با السماسرة وإيجاد علاقات تجارية مباشرة انجلترا ومصر وهذا المشروع هو الذي نشر عنه تفاصيل كثيرة في سنة ١٩٢٨

والمفهوم أن أمين « بك » يرى أن المشروع اتسع مداه الآن بحيث أصبح يتجاوز مسـ القطن إلى جميع وجوه التجارة بين انجا ومصر

وقد قابل أمين « بك » أمس المستر مكدو والسير هربرت صموئيل من زعماء الاحر كما قابل السير أوستن تشمبرلن وزير الخار السابق فأعربوا كلهم عن عطفهم واهتمامهم بالمشر

ثم اتصل أمين «بك» بوزارة التجارة فيما وراء البحار وبالمستر جيلت وكيل وزارة التجارة البرلماني ..

وقد أبدى أمين «بك» ارتياحه من هذه المقابلة وهو متفائل بالنجاح وبالوصول إلى نتيجة مثمرة في القريب العاجل »

واذا كان الانكليز قد فهموا ان «لأمين ابو يوسف» مشروعات فان عقليتهم تكون غريبة ويكونون أكثر اهل الارض سذاجة وبساطة الى درجة انه يجوز عليهم اسخف الأكاذيب

ومن المدهش ان بين الذين قابلوا أبو يوسف وسمعوا أن له مشروعات السير اوستن تشمبرلن وزير الخارجية البريطانية في وزارة المحافظين ، واذا كان جنابه لا يزال يذكر المغفور له ثروت باشا كمصري سياسي فلا بد انه سخر كثيراً أو كثيراً جداً من عينة كعينة امين ابو يوسف ثم لا بد انه شيعه بضحك واستهزاء

وقد ازعج ابو يوسف العام الماضي وزارة دولة محمد باشا محمود بلفه في بلاد العالم وادعائه انه وزير او وكيل وزارة وصرخ «الكشكول» خائفا من انه ربما عقد قرضا باسم الحكومة المصرية ، وهي لا تعلم ، فهل تسمح وزارة دولة صدقي باشا لموظف من موظفي الحكومة بالف وشوي، سمعة البلاد بمثل ما يلف ابو يوسف ويقابل سياسيي العالم وزعمائه موهما انه شيء وهو فضيحة وخزي أو انها ستبادر بالضرب على ايدي أمثال هذا الدجال الكذاب ؟؟

ويا ويل الناس من عودة أبو يوسف « بالبوم » من عينة « الالبوم » الذي عاد به الصيف الماضي !!

***

النحاس وتغيير ملابسه بالمنصورة !

ذكرت الجرائد ان الجند لما أرادوا ازال الرعاع الذين علقوا بسيارة (باشا عدم التعاون) بالمنصورة أصابت سنكة جندي ذراع النائب سينوت حنا بك فاحتضنه الباشا النحاس حتى منزل الشناوي حيث صعد الباشا مباشرة لتغيير ملابسه مما علق بها من دماء

ولنترك مسألة الحضن جانبا !!

ونؤكد ان ما يذكره أهل الشناوي وخدمه ان الباشا النحاس لم يغير ملابسه مما علق بها من (دم !) كما يدعي . فلو كانت مسألة (دم !) لكان قد تركها على ملابسه الى ماشاء الله حتى يتم شعوذته كما فعل النائب الجريء بالاستجداء على ذراعه

والواقع ان دولته لما قام من السيارة وجد ان بنطلونه .... قد توسخ ... !

ويذكر المتقدم ان وساخة صاحب الدولة نزلت من رجل البنطلون اليسرى على حذائه الايسر . وقد قاموا بمسحها

ولا وساخة الا وساخة نحاس التعاون و .... باباتنا .... في الرحلة القادمة خذ معاك طاسة المخضة

***

دفعة على الحساب !

لا تزال مجلة « ست روزه » تمعن في التعرض للاعراض وفي تناول كبار الرجال حتى بالفاظ لا يليق ان تصدر من بغي

ولقد نبهنا الوزارة ورجاله في العدد الماضي الى ذلك بالاشارة الى حكاية « ست زنوبة » وجاءتنا اليوم حكاية أخرى عن ست أنيسة زوجة أبي مكرم الشهير بـ (ولبم) ووالدة أخيه جورج ووقائع مع من يسمى عزيز سويرس بقنا

ومع اننا نضع هذه الاشارات الصريحة تحت انظار الباشا النحاس وعصابته فاننا نقول لدولته أيضا ان لدينا معلومات صحيحة وصورا فوتوغرافية تثبت الحادثة التي يعرفها دولته جيدا والتي لم يستطع المرحوم أخوه محمد النحاس أن يعيش بعدها الا أربعة أيام !!

***

بعد حوادث اسكندرية !

يعرف القراء ان حوادث الاسكندرية اسفرت عن حول ثلاثين قتيلا وربماية جريح بسبب تحريض الباشا النحاس وعصابته الغوغاء على الاعتداء على الامن والنظام ، ويعرفون ان الحكومة اشتدت مساء اليوم الذي وقعت فيه الحوادث وكان مظهر شدتها في أنها قررت تعطيل جرائد « البلاغ وكوكب الشرق واليوم » تعطيلا نهائيا وخول مجلس الوزراء دولة وزير الداخلية تعطيل كل جريدة تظهر باسم احدى هذه الجرائد مهما كان الستار الذي تستتر به

وتعطيل الجرائد وحده لا يكفي مع المجرائم والمجرمين الذين يشعلون نار الفتنة في البلاد ويعرضون سمعتها ومصالح الاجانب وأرواح الابرياء لمثل ما تعرضت له يوم الثلاثاء الماضي في الاسكندرية ، وتخطيء الحكومة كل الخطأ اذا هي لم تجد في تحديد المسئولية ووضع المسئولين في السلاسل

يقوم الشعب لا لمصلحة وطنية بل لمجرد الدجل والنصب ، والمشعوذ الاكبر النحاس باشا ومعه افراد عصابته، من قرش وطالع الى البنان ونازل، هم الذين يوقدون النار لتبقى مائدة النصب ممتدة ولتسوغ لهم مصالح البلاد ينهبونها نهبا فاذا لم تكن الحكومة حازمة وخصوصا في القضاء على راس العقرب قبل ذيلها فقل على الدنيا السلام !!

« متفرج »

دائرة المعارف الوفدية

حرف الطاء

طبق — كان كسرى أنوشروان، يأكل فى اطباق من الذهب والطبقة من الناس الذات الذين ولدوا في زمن واحد ، فاذا قات أبعد الله الوفد طبقة بعد طبقة فمرادك أن يمحو الله الوفد فريقا فريقا من الكبار الى الصغار بالتدريج والسموات خلقهن الله سبعا طباقا ، طبقات ، كطبقات الفطير المشلتت قال البدراوي باشا لو كانت السموات فطيرة مشلتتة لاكلها زيور باشا ، ويهجص النحاس خطبة فيردها حسن يس بحروفها فتكون طبق الاصل ، وهجم رجال البوليس فاطبقوا على النحاحسة وأخذوهم الى الحبس لثورتهم على النظام ، فاطبق النحاس باشا عينيه وتظاهر بالنوم حتى لا يصيبه ما أصابهم، وعلم طبقات الارض ، والطابق البدروم ويلعب وليم مكرم مع احمد ماهر عشرة طاولة فيغلب احدهما ثم عشرة فيغلب الآخر فيلعبان عشرة تطبيق وهو نوع من القمار ويقال قتبع طباق قال حافظ بك ابراهيم

خبروني الى متى خبروني
هـذه فرخة الغرام تفاق
أنا لا استطيع نسيان غلي
كان فى الشام من غلباء العراق
ياخرابي من عينه أم ا سحـ
ـر اراني مصارع المشاق
وجهه كالحليب بالعسل النحـ
ـل على شلتوتة من رقاق
آه لو زارني اذن كنت اعطيـ
ـه بايدي لفافة من طباق

وتطبيق العلم على العمل يعرفه اسماعيل باشا صدقي والمحامون الوفديون يطبقون القانون على دماغهم

طبل — الطبل أنواع ، فطبلة الصبي التي يطبل بها ، وطبلة الاذن التي هي الصماخ ، وطبلة الكالون التى يحكم بها قفل خزانة المحكمة ، والداهية التي تطبل على رؤوس الثائرين وزعمائهم يضحكون والطبلية التى يلف فوقها الوابور معروفة في المحطات الكبيرة ، والطبلية التى يأكل عليها الفلاحون كالخوان عندنا ، والنقراشي دخل المحكمة فلا يخرج الا بالطبل البلدي ، وكان جد فخري عبد النور طبالا في الصعيد

الطاء والجيم

طجن — قال العقاد

يامن شاف الديك رومي
والفرخـة القلاطيـة
والمطقـة والطاجن
والطاجن فيـه شعريه
والنحاس قاعـد يأكل
والجنـة الاداريه
والناس فى السكة دايخين
خايفين م البوليسيه
يا ناس ليـه السخافه
ليـه السخافه ديه
النحاس وأخوه وليم
وشيخ الفرابليسه
موتوا وهم عاوزين
كراسي وزاريه
هيا هيا هي هيـه
هي هي هي هو هي هيه

والطاجن صحفة من فخار يؤكل فيها واذا استعمل للشرب قيل لهم البقوشه بقاف مشددة، وعند بعض الريف الجعبوبة، واذا كان بلاأذنين فهو طبسية وقد تقدمت فارجع اليه ، والتطجين الطبخ فى الطواجن ، ولغة الحشاشين ، صوت الرجل وتصيير التاء في نطقه طا لك حافظ عوض انطا بطقول إيه ، أ: بتقول إيه . ودخل حافظ بك عوض :طباء الوفد مطعما فطلب الوفدى الـ حافظ بك ان لا يطجن فى كلامه مع ا. فلما جاء الجرسون أراد حافظ بك ا التطجين ويكون رقيقاً فعكس فجعل ا وقال — هات واحد بتاتس ! اى بطا

الطاء والحاء

طحر — طحورية بلد ، وكفر ، بلد قريب منه ، وجد النقراشى مـ طحورية فهو طحراوى أو طحورى

طحسن — قال صاحب الصحاح ا أن يكون الرجل كطه حسين ويصح طحـ وتطحسن ، أى صار على مذهب طه . والرجل طحسني وهم طحاسنة قال احمد الـ

اذا ألقي الخطابة طحسني
رأيت الناس كلهموا ...
فقدزعموا الفسيخ يفوح عطرا
وان القرد قد كتب الـ
وان أبا البرية كان يمشي
باربع أرجل يبغي الـ
وان تحاسن الاقوام ناس
رؤوسهمو تساوت بالـ
بحر بحر وليم منهـم ذقونا
ويلبس فوق رأسهم الشـ
وليس كطحاسين الاقوام الا
دبابير وما كانت
فغض الطرف انك فتحلي
فلا كعبا ملغت ولا

وقوله فتحلي بمعنى من بني فتح الله، نسبة الى فتح الله كعبدلي نسبة الى عبد

فوائد العادات

استدراكات وملاحظات

كنت أحب أن أمضى فيما بدأته الاسبوع الماضي من التنبيه الى اهمية « العادات » ودعوة كل غافل عن فوائدها الى تقرير طائفة منها يسهل معها أداء قسط غير قليل من شؤون الحياة اليومية، التى يسميها الناس في الواقع شؤونا « عادية » أداء اليا محضا أو هو على الأقل لا يستفيد شيئاً مذكوراً من الوقت والتفكير اللذين يجب ان يدخرا لتصريف الاحوال الطارئة وتدبير الامور المهمة .

وكانت النية ان اقصر مقال هذا الاسبوع على تحليل العامل الاقتصادي وبيان اهميته في موضوع هذا البحث، وان أدل على وجوب تقديره حق قدره ما دام مدى وقت المرء وطاقة تفكيره محددين ، وانه وهذه هي الحال ،يجب عليه ان لا ينفق منهما كثيراً ولا قليلا فيما لا جدوى تحته ولا طائل

أقول كان هذا مرادي وعليه عقدت نيتي . لكني كنت لسوء الحظ ، قد ضربت مثلا في مقالي السابق ، صديقي عبد الوهاب ، وتضييعه كل يوم مقداراً غير قليل من الوقت والتفكير في تدبير شأن عادي صرف هو النزول من مصطافه في ابي قير الى مكتبه في شارع البوستة ثم عودته مساء ،باليمن والاقبال، الى اسرته الكريمة في مصطافه السعيد ، على حين كان يجب عليه أن يرسم خطة للنزول وأخرى للصعود ويسير عليهما كل يوم سيراً آليا مدخراً كل وقته وتفكيره ليبذلها فيما هو أهم من هذا واجدى — اعني في تسقط الاخبار او في وصفها متى عز عليه منالها وتعذر

ولم يكن غرضي — علم الله — من ضرب هذا المثل الا انهاض حجتى وتدعيم قضيتى بدليل حى يأكل الطعام ويمشي في الاسواق فلا يشق على أي شاك أو مرتاب ان يراه بعينيه ويلمسه بيديه فلا يلبث ان يقتنع ويسلم . وما خطر ببالي قط ان يكون لهذا المثل ذيول واعقاب حتى جاءني عبد الوهاب يخفى سروره بما أنشأت له من ذكر وطيرت من سمعة ويبدي التبرم بما سماه تحريفي وتصحيفي في بعض ماذكرت من وقائعه واحواله

على انى لا أجد بدأ من انصاف عبد الوهاب قبل ان امضي في بحثى الى غايته . فكذلك أيسر جزاء يجب أن أكفر به عن تعرضي لشؤون الناس الخاصة وعسي ان يكون لى درس منه في المستقبل وعظة . أما ما يريد عبد الوهاب تصحيحه فيتلخص فيما يأتي : —

أولا — كنت قد ذكرت ان عبد الوهاب ان يكن يصطاف كالقوات في أبي قير فان ذلك بنعمة الله وفضل الامير عمر . ويريد عبد الوهاب أن يقرر أن الاصطياف نعمة من نعم الله حقا . لكنه يجب ان يعلن لكل من يعنيهم الامر ، فيما يتعلق بفضل الامير ان دائرة سموه تتقاضاه كل عام خمسة جنيهات ايجاراً للارض التي أقام عليها كشك الاصطياف من ماله الخاص . وقد لاحظ عبد الوهاب ان كتمان هذه الحقيقة قد يغري الناس بالامير يستمنحونه مثل الذي وقع في روعهم أنه منح عبد الوهاب ، وهذا وان يكن يسيراً على كرم الامير الا ان عبد الوهاب لا يريد ان يتورط فيه او يكون له به علاقة .

ومن ناحية أخرى يرتاب عبد الوهاب في ان يكون الامير الجليل على بينة من رجال الدائرة معه ، ويرجون في هذه الحالة — ان تصل الحكاية الى مسامع سموه فيفوز صاحبنا بالاعفاء من أجر ينوء بحمله على أنه أقل من لا شيء بالاضافة الى سمو الامير

وقد ذكر لي عبد الوهاب انه انفق على انشاء الكشك مائتي جنيه . غير ان صاحبنا شكري لا يؤمن بدقة هذا الحساب ويقول اننا متى تذكرنا براعة عبد الوهاب الصحفية وانه كثيراً ما يخلق شيئاً من لا شيء أو على الاقل يجعل الحبة قبة فحينئذ لا نخطىء كثيراً اذا حذفنا صفراً واحداً من يمين هذا الرقم سيما وان عبد الوهاب لا يبالي بالاصفار وكثيراً ما يحذف منها أو يضيف اليها حسبما تقتضى الاحوال

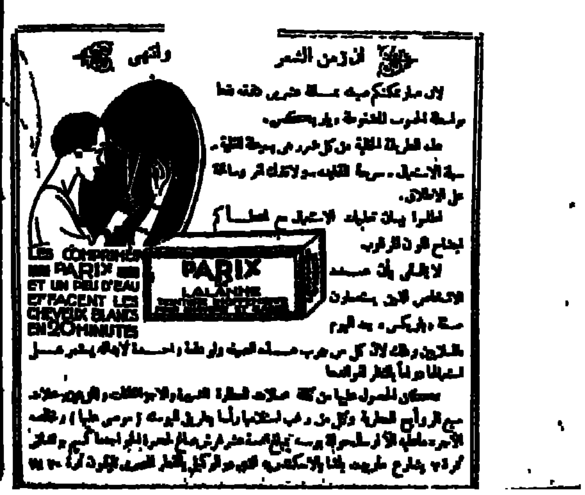
ثانيا — يريد عبد الوهاب أن لا يفهم القارىء انه يعلق أهمية كبيرة على وعود شكري وانه لما لم يثق بانه سيسعى له في الحصول على اشتراك مجاني على خط سيارات ابي قير استناداً الى نفوذ الاستاذ زكي رجب مستشار الشركة فانه قد توكل على الله وولى وجهه شطر صاحب السعادة صبري باشا فسرعان ما قضى له الباشا حاجته وحقق اربته . واذا كان عبد الوهاب يأسف في هذا على شيء فعلى انه لم يقصد الى ساحة الباشا منذ زمن طويل فيقتصد المال الذي ابتزه منه عمال هذه السيارات الفظيعة لا لينفقه في غرض آخر أحرى بالانفاق ولكن ليضخم به رصيد حسابه في بنك الكيتتوار المعروف لاصحاب الاموال والاسهم والسندات الخ !!

ثالثا — يقول عبد الوهاب انه لا يفهم يكون شأن بعض الناس في تقرير العادات شأن القطارات ذوات المواعيد المحددة المضبوطة وان يكون ازواجهم بمثابة نظار المحطات يؤاخذنهم على تقدم دقيقة أو تأخير دقيقة ! واني وان فهمت ما يقصد اليه الخبيث عبد الوهاب بهذا التعريض فاني أوثر الرجل الركين المطبوع على

حب النظام على غيره من اشياع الفوضى وضحايا القلق والاضطراب . ولست اشك في انه خير لعبد الوهاب ان يجعل الرواح الى مصطافه عادة مقررة بدلا من ان يتمحل الاعذار ويدعى فوات الوقت وافلات آخر قطار والاضطرار من ثم الى المبيت في المدينة . فقد قيل ان للحيطان آذاناً فضلا عن ان محمداً نجل صديقنا عبد الوهاب قد شب عن الطوق وأمست مخائله شكوك غير قليلة

رابعاً — يقول عبد الوهاب انى وقد ذكرت العشاء الذي يدخله فى الحساب وجود الاستاذ الكبير هلال بك في المدينة يخلق بي أن استرعى نظر الاستاذ الى ملاءمة مراعاة مواعيد القطارات عموماً وفي الليالي المظلمة بصفة خاصة فان فوات العشاء مر وأمر منه قطع الشقة الموحشة بين المحطة والمصطاف في غمة الليل البهيم . على ان عبدالوهاب لا يعدم حيلة يخرج بها من هذا المأزق فهو على استعداد لأن يأخذ خرجه ناشفاً

هذه هي خلاصة ملاحظات عبد الوهاب أثبتها انصافاً له وللتاريخ الذي يسجل سير العظماء امثاله . ولا يفوتني ان اذكر ان عبدالوهاب اعترف لي بفوائد تقرير العادات ووعدني ان يروض نفسه على انشائها والياذ بها مستهديا فى ذلك ببحثي السابق وما سوف يعقبه من المباحث . «سكندري»



من ادارة الكشكول والثغر

ليس لجريدتي الكشكول والثغر وكيلا عاما في الوجه البحرى خلاف حضرة ابراهيم افندي عاشور لتحصيل قيم اشتراكات (الكشكول والثغر) بمقتضى ايصالات مطبوعة ومختومة بختم الادارة موقع عليها منا ومنه فنرجو حضرات المشتركين تسهيل مهمته

وكذا خولنا له الاتفاق على الاعلانات فى جريدتى الثغر والكشكول

انه فى يوم السبت والاحد ١٩ و ٢٠ يوليه سنة ٩٣٠ الساعه ٨ صباحا بناحية بيت خلاف وسوق القرعان سيباع علنا ٣ أرادب قمح بلدى معدل ٢٢ قيراط ملك الست شفيقه بنت محمود سباق من الناحيه حجز عليها في ٧ يونيه سنة ٣٠ نفاذا لامر التقدير الصادر من مجلس حسبي مركز جرجا فى يوم ٣٠ ـ ٤ سنة ٣٠ في القضيه ن ٩١ سنه ٩٢١ وهذا البيع كطلب مجلس حسبي مركز جرجا

فعلى راغب الشراء الحضور ١٢٧٣

رغى ...

خذ ما يعجبك منه وما لا يعجبك فدعه

لعلك واجد [illegible] ما [illegible] فيه

« شيخ [illegible] »

زعم كاتب في السياسة « ان النحاس باشا [illegible] ما استطاعوا ان تطأ أقدامهم ثرى الشرقية [illegible] بعد ان ذهب عبدالله بك سليمان أباظه عضو [illegible] الشيوخ الى قريبه الاستاذ ابراهيم بك [illegible] أباظه السكرتير العام المساعد لحزب [illegible] الدستوريين فاستأذنه وسأله بحرمة [illegible] ان يلتزم هو وأهله وانصاره الحياد التام »

وجاء في اليوم التالي احمد بك السيد أو[illegible] أباظه ببيان في « السياسة » أيضا يقول ان النحاس ورهطه كانوا آمنين كل اعتداء [illegible] في الزقازيق من الاسرة الاباظية واتباعها [illegible] لأنهم انما دخلوها برفقة كبير منها [illegible] عبد الله بك سليمان أباظه وفي كرامته » .

يريدون بذلك ان يفهم الناس بان النحاس [illegible] هو ولا أحد من شيعته ان يضع قدمه [illegible] حدود الشرقية لولا ان شملته رعاية [illegible] الله سليمان بك أباظه . فليكن ذلك كذلك [illegible] الايمان به لا يكلفنا شيئا ولا يغير ذرة [illegible] الامر الواقع : ولنلفت النظر ناحية [illegible] من صحف الوفديين لترى كيف يتبارى [illegible] في خداع انفسهم وفي التغرير بالناس

[illegible] جاء في « كوكب الشرق » لمندوبه في [illegible] النحاس اثناء سرد تفصيلات فاجعة المنصورة [illegible] ما يأتي : « وفي الساعة السادسة إلا عشرين [illegible] بالضبط !! — حضر الى دار الشناوي [illegible] محمد كامل بك الرحماني قائد حملة الداخلية [illegible] مقابلة بعض اعضاء لجنة الوفد فقابلوه

فقال لهم : اعلموا معروف حياتنا في خطر والجماهير ثائرة علينا وأعمدة التليفون تسقط أمامنا فابعثوا معنا أحداً منكم يهدىء البلد »

فاجابه الخطيب الابكم ، والبطل الملهم ، محمود بك أبو نصير

[illegible] ان تنسـ[illegible] ما تريقوا دماء أهل المنصورة [illegible] تأتون فتستغيثون بنا » [illegible] من هنا يا صفتك [illegible] الي [illegible]

الطل بالك أيها القارىء الكريم [illegible] لسه كمان كثير .

جاء من بعد قائد القوة [illegible] وقال « اعلموا معروف ابعثوا معنا [illegible] البلد . نحن نستغيث بكم فاغيثونا »

فاجتمعت اللجنة وقررت ان [illegible] تقول له « وأين قواتكم التي فتكت بالبلد ؟ ألم تكف تكريمة من الرئيس الجليل وهو يهضم ما أكل وما شرب وضرطة من محمود بك أبي نصير وهو يحنق ويطلق لتبيدها وتفنيها وتجعلها هباء ؟ رح يا شيخ خلي في وشك دم » [illegible]

طول بالك كمان يا سيدي القارىء . لقد جاء دور المدير فهو قد أرسل رسولا الى محمد بك الشناوي يقول « المدير يرجوك ويتوسل إليك ان تعمل مالك من نفوذ على تهدئة الاهالي ولك الشكر منه والاجر والثواب من الله » !!

كلام ولا ية يقطع القلب ويسيل حبات العيون دما . ولـكن الشناوي بك قاسي القلب حقا فهو لم يتأثر ولم تغلبه على قوة ارادته وشدة

[illegible] دموع [illegible] الرسول : « أنا [illegible] ان أعـ[illegible] ان [illegible] او رخصة [illegible] ادارة او تنظيم شارع أو زيادة انارة أو غير ذلك مما يمس الخزينة العامرة فتبقى « دي نقرة ودي نقرة » ..

اذا كان كلام كاتبي « السياسة » المجهول والمعلوم لا يزيد ولا ينقص عن كلام جهالة وتغفيل قصارى ما نصفه به انه قشر « بلاسين » ببيلهم » لم يعرف بحسن الذوق سبيلا الى عقولهم فيصقلها ولم تقو قشور التعليم التي تلقفوها [illegible] اساتذة المكاتب على تهذيبها ، فان [illegible] مراسل الكوكب الذي يرافق الوفد في [illegible] الاجرامية هو كلام أولاد من أولئك الغلمان الساقطين الذين كانوا يقفون لخدمة الفجار عند سور الجنينة وحول تمثال الحصان يوم كان ماثلا بميدان العتبة الخضراء . وما [illegible] العمر يا ولدي حسني لتدركهم فاسأل عنهم وقد اخترت ان تجري على أثر عمك حافظ أو معلمك عباس محمود فهما يستطيعان ان يقصا عليك من انبائهم ما تملاه خبرة وخبرا.

ورأى البلاغ بعد انتظار يومين ان لا يقصر في ميدان الكذب والسخافة عن زميله صاحب الكوكب فاشار تلميحا في بقية من خجل عن استنجاد الادارة برجال الوفد لتهدئة الخواطر ثم جاء في العدد نفسه بلسان المرسل [illegible] رأى الاستاذ عبد القادر حمزة ، ذلك الرجل الذي يكاد ينفلق من [illegible] ويوشك ان ينفجر صدره وجوانبه بما [illegible] من رصانة ومن ثقل وزن [illegible] ان يوفده ليقوم [illegible] جانب النيابة العمومية بتحقيق عن فواجع بلبيس والمنصورة فيلشر ؟ الكذب والتلفيق من جميع نواحيه ، نقول ان هذا المحقق البلاغي الغريب على امثاله في الكذب

وتهوره في الافك والبهتان لم يستطع ان يتنبأ بما اطبق عليه الرأي في ذلك عند الوفديين فجرى قلمه بما يفضح امرهم ويهتك سرهم اذ يقول بالحرف الواحد: «علمت ان الرحماني بك وجه لوما شديداً الى حسين افندي ابراهيم معاون البوليس لركوبه السيارة التي أقلت حضرات حسيب باشا وصفوت باشا وفخري عبد النور بك وعبد الحميد البنان بك وعبد الحليم هاشم بك ومروره بهم من منطقة الحصار حتى أوصلهم الى بيت الامة وكان جواب المعاون على هذا اللوم اني قمت بواجبي فافعل ما تشاء».

أليس عجيبا ان أبطال الوفد وجماهيره الذين يحتاج المدير ومن حوله من رجال الضبط والربط وما لديهم من المعدات التي استغرق تعدادها سطوراً جمة من صحف الضلال الى حمايتهم من هياج الشعب ومساعدتهم في تهدئة الخواطر يكونون هم انفسهم في حاجة الى حماية معاون البوليس ليخترق بهم منطقة الحصار ويوصلهم الى بيت الشناوي. ولكن كيف يطلب الانسان من الوفديين منطقا ويتلمس في وجوههم الضعيفة قطرة من ماء الحياء؟؟ انه اذن يطلب من الصاب شهدا ومن الماء جذوة نار

جوائز البلدية

وضعت البلدية جائزة سنية لمن يشيد بناء في المدينة يكون لوجهته أحسن رونق وابدع نظام، وجائزة أخرى لمن يقيم على شاطىء البحر أجمل كشك للاستحمام وجائزة ثالثة لاجمل وانظف طفل من الذين يتردد بهم اهلوهم على عيادات الاطفال الطبية وغير ذلك جوائز شتى لانواع متفرقة من المنافع العامة والمظاهر الاجتماعية تشجيعا لاصحابها وتحريضا لغيرهم على الاقتداء بهم والنسج على منوالهم.

وقابلنا صديقنا الاستاذ محمود ابراهيم صاحب الاكسبريس فقال لنا «أليس فيكم معشر الزملاء رجل رشيد يقترح على البلدية أن تجعل جائزة لاطول قامة في المدينة فانني اشكو ضائقة مالية وأنا في حاجة الى السفر لتغيير الهواء اسوة بالذين انعم الله عليهم ورضيت الخزائن الخاصة والعامة عنهم ورضوا عنها فاستطاعوا في مثل هذا العام المجدب ان ينعموا بما عز على أصحاب العقار والضياع من سفر بفضل الله سعيد وعود باذن الله حميد».

قال زميل منا وهل تريد ان تكون الجائزة لاطول رجل في المدينة من المقيمين أم منهم ومن المصطافين؟

أجاب — وماذا يخيفني ان يكون من الجميع.

قال — يخيفك ان يفجعك فيها زميلك عملاق البرلمان.

قال — اذن فلتكن خصيصة بالمقيمين

قلت — لا تخف ولا تحزن فان العقاد لا يدخل في هذا الرهان حتى لا يخالف قرار عدم التعاون

قال — لقد انقذت الموقف وعلى الله ان يجزيك عني احسن الجزاء.

أما وقد اطمأن الزميل الكريم على انعدام المزاحم فأنا أرجو صاحب العزة المدير العام للبلدية أن يجعل هذا الاقتراح محل عنايته فقد يكون فيه مشجعاً لكثيرين من العمالقة على اختيار الاسكندرية موطنا وسكنا فاذا لم ينتجعها كثيرون من طوال الابدان، أباغيرهم من طوال اللسان.

على ذكر البلدية

لم توافق وزارة الداخلية على ما قرره القومسيون البلدي فيما يختص بثمن الانارة في الاسكندرية وارجأت النظر في ذلك الى ما بعد فصل الصيف ولقد سمعنا لغطا كثيراً حول هذا القرار واشاعات جمة عن طلب شركة الترام بتسيير أومنوبيسات لها في المدينة مقابل الغاء بعض الخطوط الكهربائية نرجىء الكلام عن ذلك الى عدد قادم ربما تتمكن من الحصول على التفصيلات حتى لا تبقى مصالح الاهلين ضائعة بين اطماع الشركات وسماحة البلدية بما فيها من قومسيونات ومأموريات

اقرار بالفضل لذويه

أتقدم بوافر الشكر وجليل الثناء للاستاذ الدكتور محمد بك صبحي وزميله العبقري الدكتور فائز بك إماما الطب والثقافة. ما قاما به نحوي أثناء اجراء العملية الجراحية من عناية وفيرة. ورعاية كبيرة. وحنان أبوي وشعور نبيل. كما اني أشكر من أعماق قلبي من تنازل بالاستعلام عني وزيارتي في بيتي آملا قبوله كما يتقبل الله الصالح من الا[عمال] ولو كان يسيراً

محمد عبد العليم العباد[ي]
صحفي

كل طلب اشتراك في الكشكول لم [يكن] مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه من ادارة الجر[يدة]

١٢٨٢ في يومي ٢٣ و ٢٤ يوليه سنة [١٩٣٠] الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية يانوب ظهرا مركز ديروط والايام التاليه اذا لزم حتى يتم سيباع الاشياء الموضحه بمحضر الحجز عبد العواض خليفه من الناحيه السابق حج[زها] تنفيذيا في ٤ أغسطس سنة ٢٨ وفاء لمبلغ قرش صاغ ونصف خلاف النشر وكان محدد يوم ١٢ سبتمبر سنة ٢٨ ولم يتم كطلب الـ[...] يسى افندي مجلي واخوته والست ملكه صليب من ديروط الشريف نفاذاً للحكم [...] ن ١٤٨٧ سنة ٩٢٨ ديروط

فعلى راغب الشراء الحضور

على ضفاف الترعة

نظر اليها في هدوء وسكون
وكأن تياراً كهربائيا تسلط على جسمه فشله عن الحركة
وأخذ يرقبها وهي تخوض في الماء لتملأ جرتها
وكانت تغنى أغنية الصباح اللذيذة
جن جنونه ، وغلا مرجل صدره ، وهنا أقسم بالله ثلاثا أن لا يتعاون مع أهله حتى يزوجوها منه

***

انها وهي تخطر فى المياه فكأنها الظبي ينساب في الرمال
ان عينيها اللتين كعيني الجؤذر لهما لون مياه البحر في زرقته وصفائه
وأين عود البان من قدها المياس
بل أين طلعة القمر من طلعتها البهية .
يالي من غر أحمق ان أنا لم أبذل فى سبيلها النفس والنفيس

***

ملأت جرتها وكرت راجعة
رفعت عينيها النجلاوين فرأته يحدق النظر فيها
غضت من بصرها وأخذت تصلح من شأنها
تقدم اليها وأراد أن يساعدها على حمل جرتها
لم تشأ أن تمكنه من ذلك وهمت أن تفر من وجهه
سد عليها المسالك وأخذ يستعطف ويسترحم
نظرت اليه شذرا واحتقارا وصرخت فى وجهه اغرب عنى ، فخر صعقا

***

ذهب الى أهله ، وعرفهم بغيته ، ورمي أمامهم قسمه ، وأكد لهم قسمه ، وأرجأهم في التنفيذ الى ٢١ يوليو
بات ليلته يتقلب على شوك القتاد
قام مبكرا واتخذ سبيله الى النهر
وما إن رآها حتى جثى أمامها يقبل الارض عند قدميها ويبلل تراها بدموعه
قرأت فى طويته النفاق والغدر فلم تأبه له وسارت في طريقها وكأنها لم تره

***

رجع الى أهله غضبان أسفا يعد بهذا ويتوعد ذاك
يتحبب الى قوم ويستعطف آخرين .
أخبره أهله بأن لا أمل منها فانها مخطوبة غيره
وعلى فريضة أنها طليقة فليس هو من اترابها
استولى عليه اليأس فانطلق يعيث فى الارض فساداً .
ولم تكن الا أيام حتى انقلب اليأس جنونا وقبل ان يأتي يوم ٢١ يوليو زج فى البمارستان وان لم يشف من مرضه كان هذا سجنه الابدي

نعمان محمد نعمان

اعلان بيع

١٢٨٥ انه فى يوم الاحد ٣ اغسطس سنة ١٩٣٠ الساعه ٨ صباحا بناحية عزبة بنى بكار البحرية مركز فوه والسبت الذي يليه بسوق فوه من الساعه ١٠ صباحا كطلب الشيخ عبد المجيد موسى جعفر من الناحيه سيباع علنا جاموسه سوده سن ٦ ملك علي محمد جعفر من الناحيه حجز عليه نفاذا لحكم محكمة فوه الاهليه ن ٨٩١ سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ١٥٩٢ قرش صاغ خلاف النشر
فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان بيع

١٢٨٧ انه في يوم السبت ٢٦ يوليه سنة ٩٣٠ الساعه ٦ افرنكي صباحا الساعة ٦ مساء بناحية دمو والايام التالية له. بناء على طلب عبدالفتاح افندي اسماعيل التاجر بالفيوم سيباع ٣ أرادب قمح ونصف مبين ذلك بمحضر الحجز ملك حجازي رمضان احمد من الناحية وفاء لمبلغ ٣٣٨ قرش صاغ وما يستجد نفاذاً للحكم نمرة ٢٥٩٠ سنة ١٩٣٠ فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان بيع

١٢٨٨ انه في يوم السبت ٣٠ أغسطس سنة ١٩٣٠ من الساعه افرنكى صباحا بناحية قطة السلطانى تبع ببا والايام التالية اذا لزم الحال سيباع بطريق المزاد العلني المواشى الموضحة بمحضر الحجز التحفظى الرقيم ٢٣ يناير سنة ١٩٣٠ ملك أبو بكر صالح المحجوز عليه من الناحية نفاذاً للحكم نمرة ١٠٦٩ سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ٧١٤ قرش صاغ بخلاف أجرة النشر وما يستجد لغاية تمام السداد وهذا المبلغ باق من الحكم المذكور وهذا البيع كطلب بركات عوض الله من ناحية بني قاسم مركز ببا
فعلى راغب الشراء الحضور

١٢٨٤ انه في يوم الاثنين ٢١ يوليو سنة ١٩٣٠ الساعه ٨ افرنكى صباحا وما بعدها اذا لزم الحال بناحية جيزة بلجاى مركز المنصورة وفي يوم الثلاثاء ٢٩ منه سنة ١٩٣٠ بسوق المنصورة سيباع بطريق المزاد العلني جانب ادرة موضح أوصافه بمحضر الحجز ملك محمد محمود عبدالجليل من الناحية المذكورة المحجوز عليها تنفيذيا بتاريخ ١٨ يونيه سنة ١٩٣٠ نفاذاً لحكم محكمة مركز المنصورة الاهلية في القضية المدنية نمرة ١٢٨٦ سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ١٠٠ قرش المحكوم به والمصاريف بخلاف اجرة النشر وما يستجد والبيع كطلب محمد افندي محمود القاضي التاجر من المنصورة ومحله المختار بالمنصورة مكتب الاستاذ احمد افندي زين الدين المحامي
فعلى راغب الشراء الحضور

عـام فـيرا
عواطف وطنية!



اقترح أديب وجيه ، من سراة الادباء ، أن نفتح في الكشكول بابا بعنوان « عام فيرا » يتبارى فيه الشعراء ، بحيث لا يزيد ما يقوله الشاعر عن اثنى عشر بيتا ، ولا يقل عن خمسة ابيات ، وجعل لهذه المباراة جوائز للمتفوقين ، الاولى عشرة جنيهات ، والثاني ستة ، والثالث اربعة ، وقد اودع في خزانة الكشكول هذه العشرين جنيها ، واختار صاحب الاقتراح لجنة من كبار الشعراء ستعلن اسماء اعضائها عند اجتماعهم للتحكيم ، وحدد للمباراة شهراً ينتهي فى آخر يوليه سنة ١٩٣٠ ،

* * *

اني سأدخل في الوزارة لا تبعدِ عنى يا فـيرا
ولسوف أرأسها فلو كنت تريني في الوزارا
فالقلب مشتاق اليـ ـكِ وقلبي من جنبي طارا

ظننتك تصدق فى الغرام
وهكذا ظن العذارى
فجعلت منها ضحية الـ
ـشرف الذي ألهبت نارا
هذى خصال الفاسقيـ
ـن انت الذي أخلفت عارا
أجرمت فى حق العفا
ف ولم تزل ترميه قارا
لم تنتـه للأسـاة بل
زادت الى اجهاض فيرا
لكن حبها الجنيـ
ـن أحال الاجهاض انتحارا
والوحش رام لابنـــه
موتا وسحقا مستطارا
شتان بين الأم والـ
ـوحش الذي وصل البكاري
ما الجنين من الجنا
ية ذا نتاج منـه صارا
« المبيض »

* * *

الو فديات
طراز عنترة

—١—

يوم المنصورة

ولقد ذكرتك والاسنة تستقي
نفس « ابن حنا » والفوارس ترتمي
فبكيت من فتك الرماح مخافة
ان يستباح لنير « فيرا » من دمي

—٢—

شهداؤهم

ضحايا خداع وصرعى فتون
فياشيعة الفحش كم تكذبون؟!
شهيد الزعامـة هلا نجوت
نجاة الزعيم شهيد العيون !!
(ابن محمد)

الوفد والجمهوريه والفوضى مشفوعه بأجرام

زجل من نظم نابغة الفن وزعيم الزجالين

مين شاف مقال الديلي ميل . . الى قريته فى الاهرام
كلام ما يحتاجشي تأويل . معناه نهايه في الاجرام
من مصطفى ومولاه وليم

اتفشخروا من غير داعي . . عاملين على سياسة التفريق
بين الرعيه . . والراعي " وشبعوا في الامه تلفيق
واخدين على التهويش والم

ويعنى لما نمى النحاس . يبقي زعيم عريان حافي !
يكون صديقه بين الناس . ولد مبيض واسكافي ؟
لو كان نبيه جسمه ينحم

يا شعره في دقن تعيتع . . يا وذن قدره سمنودي
يا صبي حاوي يقول ايتلع . إمتى ح تفهم مقصودي
وعلى اللي خاصنا لك تندم

نشرت جريده انجليزيه . قالت عشانك من أيام
الوفد والجمهوريه . والفوضى مشفوعه باجرام
وانت بهباله طبعاً مهتم

عايز تبدل وتغير . نظام قديم ليه يا ضنايه
ع الملكه انت بتنظر . . عايز تكون جو سرايه
هى بحيناتك دي منجم

علشان ما تبلغ بغاياتك . في كل يوم تعمل ثوره
الناس تموت لاجل حياتك . والنفس غداره وغادره
وقعت نفسك فى ملطم

ايه استفدته من تخريب . ومن مظاهرات عدائيه
وفي البلاد نازل تقطيب . هى العباره تسقيه
وسفرتك الوم واهم

في اسكندريه دي مظاهرات . قتلى وجرحى ما تعدش
والوفد بيوضب ثورات . وحكومه عنده ما يهمش
فى النادي قاعد بيلطم

وايه يسرك م الاموات . بيموتوا لاجل انت تحكم
تشرب ليموناده وشربات . من يوم ما جيت وأموز تلبكم
وف كل بيت أصبح ميتم

فين الحكومه والقوانين . المجرمين زي الواغش
ما تعقلوهم . دول مجانين . يصبحوا الريس غايش
ويصبحوا الاوطان في غم

يابو السباع اعمل معروف . لخير بلادك كون ساعي
لو كانوا دول تعابين في كهوف . اللي اعرفه انت رفاعي
تصبح العضاض أطرم

حوادث اثنين وثمانين . سببها مالطي مع حمار
وادحنا شفنا اليونانين . يموتوا فى ليله ونهار
والوفد في عمله أجرم

مجلس عموم فيه السؤالات . وادي البوارج بالدسته
والوفد مغرم بمظاهرات . والموتي لحسه فوق فته
ودمهم من ماء زمزم

قنصل ايطاليا خد نايب . من اعتداءتكم يا كلاب
وتجيبوا القطر مصاييب . والوفد ماشي بيضرب غاب
فرحان على ثوره بجمجم

خلق مشاكل سياسيه . ورجعنا مليونين خطوه
بكره الحمايه انكليزيه . يكون لهاع الناس سطوه
بفضل نحاس الأبكم

تسأل عن الثوره عشان ايه . يقولوا ده كيف النحاس
وادي الرعاع دايما حواليه . ويقدموا الأوطانهم كاس
للز فيها والعلقم

يظهر جماعه مكلوبين . عايزين يروحوا الشفخانه
ولمين حكومه لمين قوانين . ولمين علم زنزانه
لكل مجرم لا يكرم

بعد احتلال أهل التاميز . عايزين ايطاليا تشاركهم
وتجينا اساطيل من باريز . وبولونيا تيجي تشبكهم
ويشطوا لنا رصاص دم دم

وكل ده يابو درويش . علشان عيونك وحواجبك
أظن يا نحاس ماتجيش . تضيع القطر بعندك
والجرح لم يلقى مرهم

ان كنت للاوطان خدام . اعمل على حفظ الأرواح

(بقية الزجل منشور على الصفحة السابعة والعشرين)

فى بيت الشناوى



- أبو مطاوع — وشفت يا أبنى النحاس بعينك لما غير هدومه فى بيت الشناوى
متصيور — ما هو أنا اللى قلعته البنطلون وياين كان واخد شربة

ابطال الوفد



عباس العقاد — قلمى احمى من سيفك . . .

جليبو باشا — شهاب الدين اضرط من أخيه . . .

الحياة النيابية المسكينة

في مصر ...

دعك من أن أنشودة الاستقلال التام أو الموت الزؤام تتطلب زعامة تتجرد عن الغرض والمنفعة والهوى. ودعك من ان الحثالة التى اغتصبت اسم الوفد الموكل من الامة كانت تعد الدستور من عمل لجنة الاشقياء ثم لم تلبث ان أغارت عليها بخيلها ورجلها. ودعك من أنهم وصفوا تصريح ٢٨ فبراير بانه نكبة وطنية ثم لم يلبثوا ان انغمسوا الى اذقانهم في قبوله وتنفيذه والانضواء تحت لوائه ثم تعال. قل لي أي دستور هذا الذي جعل من حكم البلشوفى طغيانا نيابيا او دكتاتورية وفدية هائجة مائجة لا تقاس بلشفية روسيا بها إلا من باب التواضع والتساهل ؟؟

أي دستور هذا الذي يجعل بضع أسرات حقيرة أو جليلة سمها كما شئت لانها جديدة على هذا البلد ووليدة ثورة طائشة وان اردت الحقيقة فقل وليدة فرد « هو سعد » فاحتكرت النيابة ورقت الى كراسيها المقدسة لا بحكم فضل ظاهر أو ذكاء باهر أو عقل راجح أو علم ناضج بل « بجواز » وفدي ونفهم ان يكون في مجلس العموم في انجلترا أو في الريشستاغ في المانيا أب وابنه يجلسان الى جانب واحد. لكنهم لا يعمدون الى ذلك الا ان يكون في الثانى ما يتمم عبقرية الاول ويجعله في النيابة ساعده الايمن أما هنا فاني اراهن بدمي على ان الآباء أجهل من الابناء والاقارب أحقر من العقارب والبيوت الممثلة في مجلسي النواب والشيوخ لا يمتون بصلة إلا الى الجهل المطبق أو الصغار المطلق ونحن لا نأتي القول على عواهنه أو نرسله للتشنيع والتقبيح فانا نعلم ان دفن المعيب غير معيب ومداراة السوآت تستحب وتطيب. واليك القائمة السوداء، باسماء البيوت التي احتكرت النيابة واسماء الاعضاء.

(١) فتح الله بركات ، عبد الله بركات ، محمد بركات ، وضابط البرلمان محمد عاطف بركات

(٢) حمد الباسل ، محمد الباسل ، عبد الستار الباسل ، أبو هشيمة الباسل

(٣) مصطفى فوده ، راغب فوده ، حسين فوده

(٤) محمد علوي الجزار ، رشدي الجزار ، حسنين عبد الغفار . وصهره محمد توفيق حسن .

(٥) العزب الليثي وولده محمود حمدي

(٦) شرف الدين غازى وولده عبد الحليم غازي .

(٧) راغب اسكندر ، ونجيب اسكندر وفوزى اسكندر

(٨) يوسف الجندي وأخوه عوض احمد الجندي

(٩) عبده البرقوقى ، مغازي البرقوقي

(١٠) راغب حنا ، سينوت حنا

(١١) محمد باشا الوكيل ، عبد الواحد الوكيل ، محمد احمد الوكيل .

(١٢) لويس فانوس ، سامي فانوس

(١٣) عبد السلام فهمي محمد ، محمد نجيب « اخوه »

(١٤) علي الشمسي وأخوه عبد الحليم الشمسي وأخوهما مصطفى الشمسي

(١٥) مرقص حنا وصهره وليم الشهير بمكرم

(١٦) احمد الاتربي ، محمود الاتربي

(١٧) علي أيوب وعلي حسين نائب دكرنس وشيخها الخ .

(١٨) شاكر عبد اللطيف ، محمد عبد اللطيف ويوسف عبد اللطيف

(١٩) رشوان حمادى ، محمود حمادي

(٢٠) حميدة أبو ستيت ، احمد علي أبو ستيت ، فؤاد أبو ستيت

(٢١) خليل أبو رحاب ، مصطفى أبو رحاب

(٢٢) حسن الوكيل ، عبد الستار عمران الوكيل ، محمد ابراهيم الوكيل

(٢٣) عمر خلف الله ، همام خلف الله

(٢٤) عائلة البدروم من غنام الى زهير صبري

وفي المجلسين من ابطال الامية وأرباب الجهل عشرات في مقدمتهم محمد أحمد الشافعي ومحمود فرج زكري والحاج محمد الشعراوي ومصطفى بكير وابراهيم بهجت والسيد عبد الهادي القصبي الخ الخ . وفيه من المفلسين عبد العزيز الزاهد وحامد الماوردي وفيه من الشباب الصغار الذين لم تكتمل تجاريبهم ولم تنضج معارفهم الطالب المسن حسن يس وابراهيم عبد الهادي ومحمود صبري ومحمد صبري أبو علم وغنام الخ الخ . .

وفيه الذين اتهموا في حادث السردار مي نقراشي ومي ماهر وفيه أخيراً عاشق فيرا .. عليه السلام ...

فلولا إذ ذكرنا لك الاسماء واحداً واحداً وعددناهم لك فرداً فرداً وتسامحنا فلم نذكر التكية وما تضم من امثال أمين عز العرب الذي يتقاضى نيفا وسبعين جنيها من عرق جبين الفلاح ويتقاضى أبوه أربعين « مقاتلا » كذلك أكان يقرب الى عقلك ان تذكر شناعة كهذه الشناعة ، وفضيحة للحكم النيابي كهذه الفضيحة ؟؟

هذا هو الحكم النيابي الذي يتكالبون عليه ، ويخشون ان تمتد يد مصلحة بتهذيب اليه وإلا تداعت هذه البيوت وتفرقت شذر مذر أو عادت الى أصلها تسرح بقرد وطبلة ، أو تبيع الفجل والجزر .

« أبو المناحية »

الطلبة ومناهضة المخدرات

[illegible] بعنوان (الطلبة والمخدرات) [illegible] [illegible] من الرابطة [illegible] المخدرات [illegible] [illegible] عنها [illegible] [illegible].

وكل من يطلع على [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ثلاثة شهور [illegible] الامتحانات [illegible] [illegible] لاسابة [illegible] [illegible] سعادة [illegible] [illegible] حافظ [illegible] وزير الاشغال والزراعة.

[illegible] الرابطة [illegible] على أن الطلبة [illegible] [illegible] [illegible] المخدرة [illegible] [illegible] [illegible] وساعته.

وأتصلنا بمصلحة الصحة العمومية [illegible] الدعوة الصحية [illegible] نشرة في المخدرات [illegible] [illegible] الرابطة [illegible] [illegible] [illegible] محاضرات [illegible] الجمعية الجغرافية الملكية وجمعية الشبان المسلمين وأعضاء آخرين [illegible] محاضرات بجمعية الشبان آخرها يوم الخميس ١٠ يوليو سنة ١٩٣٠ [illegible] جمعية الشبان

[illegible] الوسط الذي تعاضره [illegible] باشا [illegible] الرابطة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible].

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الجمعية والنظارة [illegible] [illegible] ... كما ذكرت [illegible] الوصية [illegible].

[illegible] الصعوبات [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] هذه الساعة

[illegible] صورة [illegible] [illegible] المخدرات [illegible] و [illegible] (صاحب الامضاء) أن يطلع على [illegible] الرابطة [illegible] سجلات البوليس ولا [illegible] [illegible] بسجلات [illegible] المواد المخدرة

[illegible] [illegible] [illegible] ولا [illegible] [illegible] كان أعضاء الرابطة [illegible] [illegible]

[illegible] بحماستهم نحو وطنهم [illegible] إياه لا بالاعتبارات التي ذكرها (صاحب الامضاء) [illegible] جدلا فلماذا يذهب العضو مثلا الى مأمور القسم ؟!

هلا ذهب ليأتنس بوجوده بجواره كلا : [illegible] [illegible] ليرشده عن محل يتجر في المخدرات ولكن خدمة أجل من كل الخدمات

أما ما يذكره (صاحب الامضاء) من [illegible] الصحف أعدتها لاخبار الرابطة [illegible] الرابطة [illegible] [illegible] نافعة مفيدة لابناء الوطن فشجعتها

هذا ما أقوله مشعوما بأن الرابطة ستسير في طريق غير خاشية شنشنة أولئك الثرثارين ولا [illegible] خصوم الوطن فان انتصرتم فاعلموا أن الحق في جانبنا [illegible] النصرة . أما إذا خذلتموها فما كانت لتخشى خذلانا لانها أعرف بنفوسهم أكثر مما تعرفون

أمين حمدي فرج
الرئيس العام للرابطة

سينما أمبير

شارع عماد الدين تلفون نمرة ١٠١ - ٢٩ مدينة

بروجرام جديد

كل اسبوع

فتنة الاسكندرية

قل أعوذ برب النـاس من شر الوسواس الخناس الذى يوسوس فى صدور الناس .ذلـكم هو النحاس ، داعيـة الدمار ومجلبة الخسار ، حين يجوس خلال الديار ، فى نفر من الاشرار يضلونه ختلا وجهلا يضلهم

فكل بآراء المضلين يهتدى

وادر عينيـك يمنة ويسرة لاترى إلا عصابات الدجالين والنصابين تسعى فى الاقاليم فساداً وتعيث فى القرى والمدائن تبث الفتنة وتنفث الشر وتورى زناد التمرد وتقطع الارحام وتمزق مابين النـاس من وشائج السلام والوئام فتتسلط بسحرها على الأنفس والاموال وقل أعوذ برب الفلق من شر ماخلق .هذه العصابات التى تدعى لجان الوفد المركزية أو الفرعية هى دون غيرها جرائم المحنة والشر تخرج من البؤرة التى يسمونهـا « بيت الامة » وقد امتلأت صدورها وجوانبها من تعاليم الضـلال والبغى لتنتشر فى انحـاء القطر تنفثه من ألسنتها سما زعافا وعلقما وصابا تسمم به العقول وتفسد النفوس وتخرج الوادعين من الاهالي عن حدود القانون إلى غير لائق بالسداد ولـكل ضار بمصلحة البلاد والعباد .

اذا انت نظرت إلى فواجع بلبيس ومصائب المنصورة ثم تلك النـكبة الهائلة الفظيعة التى نكبت بها بالامس مدينة الاسكندرية بل الدولة جميعا والامة المصرية كافة لما وجدت شيئا منها إلا ولجان الوفد بالشرقية والدقهليـة والثغر الاسكندرى هى علة وقوعه وسبب شيوعه

ولقد كنت بالاسكندرية منذ أيام وعدت منها مساء الثلاثاء فامكننى ان أشـهد حوادث الامس منذ بدايتها الى نهايتها وأما أنا إذ أحاول أن أتحدث عنها شهد الله وملائكته ورسله إلا ناقلا مارأيت بعينى رأسى لا احرف منها حرفا ولا أغير فى وقائعها كثيراً أو قليلا

أصبحنا يوم الثلاثاء وجميع الدكاكين والمحـلات التجارية الوطنيين مقفلة إجابة لنداء لجنة الوفد بالاسكندرية وقبيل السـاعة العاشرة بقليل وهو الموعد المحدد للاضراب أخذت المحال الاجنبية حتى القهاوى تقفل أبوابها وتغطى وجهاتها

وعند تمام الساعة العاشرة بدأت فصائل من البوليس ترد من اقسامها وتقف على رأسى الطرقات الاخذة من شارع شريف باشا والمنشية إلى شارع الرمل أوشارع سـعد زغلول كما اسموه اخيراً من جهة والآخذة من شارع توفيق وميدان المنشية إلى شارع السبع بنات وسوق راتب باشا من جهة اخرى حيث يكثر الاجانب وتزدحم المسالك بمتاجرهم . وكان رجال البوليس عزلا من كل سـلاح حتى من عصى رفيعة وهم يلبسون طرابيشهم لاخوذات تقى رؤوسهم احجار الصبية ولا عصى يدفعون بها هجوم العاطلين .

وبدأت المظاهرة تسير فى شـارع ميدان محمد على وتتسرب إلى شارع الرمل فوقف البوليس لها على منافذ الطرقات يريد أن يحصرها فى طريق لتأخذ مجراها إلى حيث شـاءت من الانحاء التى يكثر فى قطانها وتجارها الوطنيون ولـكنها لم تشأ الاذعان وأخذت تتدافع هى والشرطة وتحاول أن تتفرق إلى مظاهرات عدة تنتشر فى الانحاء كلها. صمد لها الشرطة حيناً ولـكنها أخذت تمطره بالحجارة التى كان كثيرون من المتظاهرين يحملونها فى حجورهم فتغلبت عليه . وأخذ يعدو منها فراراً وهى تتبعه برجم الطوب والحجارة التى كانت كلما خلت منها حجورهم استولوا على غيرها من المعدة فى بعض المواقع لرصف الشوارع وإصلاح خطوط الترام

واستنجد البوليس بالحكمدارية فأرسلت اليه شرازم من لابسى الخوذات فى لوريين وفرقة من السوارى فى ايديهم العصى الطويلة ومنذ رآهم المتظاهرون وكانت صفوفهم قد تضخمت وعظمت بمن انضم اليهم من آلاف العاطلين والفتوات هاج ثائرهم وهجموا على البوليس هجمة وحشية بالطوب والحجارة وعمدوا إلى اللوريات وأشعلوا مافيها من البنزين فى وسط الميدان أمام دار البورصـة الملكية . وبلغ الخبر نقطة الحريق فاسرعت إحدى الطلمبات بالحضور ومذ أبصرها المتظاهرون هجموا عليها وأثخنوا رجالهـا ضربا ورجما فأنزلوهم بالقوة عنها واستولوا عليها واطلقوا لها العنان إلى حيث لاندرى

ونادى مناد فى جيش الرعاع أن أحد الاجانب أطلق رصاصة من إحدى نوافذ المحـكمة المختلطة فانطلقت شرازم اليها وحاولوا مهاجمتها والدخول اليها عنوة ولـكن فريقاً من الشرطة الراكـبة ادركوهم وتعاونوا مع حجاب المحـكمة وموظفيها على ردهم عنها وتغليق أبوابها ووقفت فصيلة أخرى تحرس أبواب البورصة التى كان قد استولى الرعاع على شرفتها الفسيحة وأخذوا يرسلون إلى رؤوس الشرطة منها وابلا من الحجارة. وهجم الرعاع على بناء قسم المنشية وأرادوا احراقه فقاومهم البوليس مقاومة المستميت فدفعهم عنهـا بعد ان سقط كثيرون منه بتأثير ماأصابهم من الجراح

وكان المتظاهرون قد تمكنوا من التسرب الى شارع الميناء الشرقى وأخـذوا يحطمون القهاوي المقفلة وما فى طريقهم من الدكاكين والمخازن فاتلفوا وجهاتها وكسروا زجاجها . وصدر الامر الى قوة من الجيش بالنزول الى المدينة من سيدي بشر فوصلت بعد الساعة الثانية وتوزعت على أقسام المدينـة فقابلها المتظاهرون بالطوب فاطلقت في الهواء بعض طلقات لم يكن بد ان يصيب بعضها كما أصيب

كثيرون من المتظاهرين ومن رجال الشرطة وكثيرون من الشرطة والاهالي بحجارة المتظاهرين وأخذت سيارات الاسعاف تنقل الجرحى والمصابين من الطرفين منذ الظهر وقد غادرنا الاسكندرية مساء وهي لا تزال ذاهبة آيبة الى المستشفيات ومنها عن شعار من المصابين الذين عرفنا ان عددهم كبير جدا فيهم المصابين بعض الاحاجب وكيل ... وقتصل ... ايطاليا . أما الاتلاف في المدينة كثير والمتاجر التي ... كبيرة ... وكثيرون من المصابين جراحهم خطيرة قد يضاعفون قائمة القتلى

وبعد . فاذا وضعت الحكومة من المظاهر لوقف هذه الحوادث المحزنة وعلى ماذا عولت في اعادة النظام واستتباب الامن !

لعلها اليوم ... ان ... قد أصبح ... وانه ... والا ... الوفد وانصاره على ... ثورة ١٨٨٢ .

اعلان بيع

١٢٩٠ انه في يومي السبت والاحد ٢٦ و ٣٠ يوليو سنة ١٩٣٠ الساعة ٨ ... بمدار الشرقية وسوق البلاد ... سيباع بالمزاد ... المؤرخ ١١ ... سنة ١٩٣٠ ... منصور من الناحية المذكورة ... محكمة جرجا الجزئية في القضية نمرة ٢٠٢ سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ١٥٤٤ قرش ... المذكورة والمصاريف والاتعاب وذلك ... هذا النشر والبيع ... محمد افندي ... عرفات التاجر بجرجا ووكيله حضرة الاستاذ سيد افندي عرفة المحامي بجرجا

على راغب الشراء الحضور

شركة مصر لنسج الحرير

سابقا عبد الفتاح اللوزي بك

تتشرف الشركة باعلان حضرات عملائها بانها صفت جميع المخزون من بضائعها وقفلت نهائيا محل البيع بالقطاعي الواقع على شارع فؤاد الاول وشارع المدابغ بملك ...

وستشرع الشركة قريبا بمشيئة الله في ادارة مصنعها الجديد القائم في دمياط على أحدث ... وستعلن في الوقت المناسب عن بضائعها المنسوجة في المصنع الجديد

ديوان التحقيق (محاكم التفتيش)

للاستاذ محمد عبد الله عنان المحامي

فيه تاريخ ... ديوان التحقيق ونظامه ومحاكماته وبالاخص محاكمات العرب والعرب المتنصرين في الاندلس . ثم مجموعة كبيرة من المحاكمات والقضايا الكبرى منها : محاكمة لايدي جان جراي . دون كارلوس . ماري استوارت . تشارلس الاول . ايرل ستراتورد . أوربان جرانديه . الكسي رومانوف . مأساة السموم . الشفاليه دي لابار . عقد الملكة . لويس السادس عشر . ماري انطوانيت . شرلوت كوردي . مدام رولان . لويس السابع عشر . دوق دنجين سليمان الحلبي . ... الماريشال بازين . قضية دريفوس ... الخ

يقع في خمسمائة وخمسين صفحة من القطع الكبير ومزين بخمس وخمسين صورة تاريخية ومطبوع في مطبعة دار الكتب الاميرية على أجود ورق . ثمنه ٣٥ قرشا ويطلب من لجنة التأليف والترجمة بشارع المبتديان بعابدين ومن جميع المكاتب الشهيرة

من ادارة الكشكول

ترجو ادارة الكشكول من حضرات المشتركين ان يبعثوا اشتراكاتهم على بوستة الدواوين بمصر

وكيل الكشكول في الوجه القبلي

قام حضرة ابراهيم افندي فؤاد ... وكيل الكشكول في الوجه القبلي ... نرجو حضرات المشتركين ...

فى ليلة احتضار وزارة النحاس

تمخضت الاقدار فولدت عصابة فاجرة برزت على مسرح الحياة لسفك الدماء وانتهاب الاموال وسلبها . وابتزاز الجيوب ونشلها . والانقضاض على متاع الامة واغتيال تراثها . وما ادخرته من مادة لأويقات شدائدها وسويعات محنها وكوارثها . واعنى بها عصابة الوفد .

برزت تلك العصابة ثم انضم اليها كل سفاك أثيم . واستجازت لنفسها أن تكون موئلا ومأوى للاشرار وقطاع الطرائق الذين يتفرقون في الاودية والفازات . فاذا غشى الليل وعسعس يأتلفون . ويجتمعون لتقرير خطة الغدر وسبل هدر الدماء وانتزاع مافي داخلية الديار الآمنة عنوة واقتدارا . وبعد الفراغ من سلبهم يعودون الى حظيرتهم . بنك النادي السعدي . لتوزيع الغنائم والاسلاب واقتسام للمسروقات وهكذا دواليك .

وآية لما اسلفت . ان أولئك المتلصصين غدروا بالوطن المقاس غدراً كبيرا ونهبوا ماليته نهبا من غير حنان ولا رحمة . يؤيدنا فى ما ندون أن للشيخ ابراهيم القاياتى خادما من سلالة نوبية يدعي احمد عبد العليم البردونى . كان من أعوام غابرة عابر سبيل يقضي اوقاته في التنقل بين مكاتب التخديم عله يعثر على منصب سفرجي أو حارس لباب رئيسي . ثم شاء القدر ولا راد لمشيئته ولا معقب لحكمه . شاء أن يمر أمام منزل المرحوم الشيخ مصطفى القاياتي وعرض نفسه بدافع الفضول فاستقبله بقبول حسن وآواه عنده . واكرمه ونعمه حتى ظن القوم عامة والاسرة خاصة انه يتبناه لحكمة لا يعلمها الا الله

ومن حسن حظ الخادم البائس . ان الشيخ القاياتى أقدم على المساهمة في ثورة الثائرين في العصابة التي اسموها نهضة وطنية . وتلى ذلك اعتقاله . فكان الخادم يحمل الطعام ويولي قبلته شطر معسكر قصر النيل . أملا فى ايصاله لسيده . وتصادف ان صراف المحكمة نقراشي افندي كان مسجونا مع الشيخ السالف . فوقع بصره على الخادم البردوني . وما بين عشية وضحاها توطدت العلائق بينهما وتبودلت صيغ الصداقة والمودة بين الطرفين .

فلما هيأت المصادفات المحضة لعصابة فيرا ان تتولى المقاليد الوزارية . أراد الشيخ ابراهيم القاياتي ان يغدق نفعا من خزينة الامة ودماء الفلاح البائس على خادمه . وما اسرعه فى طرق باب دار الكتب المصرية ومطالبة مديرها الاستاذ أسعد براده بتعيين الخادم فى عمل كتابى يتفق وسطوة الشيخ ويتحد مع طغيانه ودجله ، مطالبة مقرونة بالتهديد والوعيد والتلويح بنفوذه البرلماني ، فلم يعبأ الاستاذ براده بهراء الشيخ وسفسطته . واعرض عنه وتولى . وبعد اللتي واللتيا غادر الدار حانقا غاضبا . مهرولا الى اعتاب نقرش وساحات شفاعته وبأسائه باسطا له غايته ومذكرة بفضل الخادم عليه والى القراء نص المحادثة التليفونية التى دارت بين نقرش يوم ان كان وزيراً وفي ميقات احتضار وزارة مجنون فيرا النحاس باشا وبين الاستاذ براده

آلو

مين

دار الكتب مكتب المدير

أنا النقراشي وزير المواصلات

أهلا وسهلا بمعالي الوزير . يا ألف سلام

. إيه عملت في مسألة الاستاذ برا
نائب البرلمان

يا معالي الوزير المسألة انه طلب
شخص فى منصب كتابى . والآن
أماكن خالية . ومن جهة أخري ان
شؤون مجلس الدار الأعلى . وليـ
أعمال تستدعى تعيين موظف أو مو

النقراشي . يا أستاذ أسعد اني آ
كلمة التعيين واعلم بأن وزارة النحاس
وان عزتك واذلالك في قبضة يدي و

ألا تدرون أيها القراء ماذا كا
مصادقة المدير على التعيين وخلق
القسم الأدبي للخادم . رغم أنف بر
براده . ورغم أنف معارضة المرا
ومن وراء حجاب ولا يزال الخادم
الدار بعد ميعاد مديرها . فيمكث بر
الى دار الشيخ والذهاب الى استحضار
والبامية . والباذنجان . وترييض ابـ
على كتفه فى الطرقات والساحات .

ونحن نتقدم بهذه القصة الى مـ
المعارف اليوم حبا فى بحثها وتحليلها . .
مؤهلات الخادم النوبى في إلمامه بكـ
والنطق به على صورة هير وغليفية

جيش جرار من متخرجي الازهر
الشرعي ودار العلوم . ولم يجد أو
لمعاشهم وهم الآن حيارى .

فانظروا أيها القراء الى تصرف
من ابناء الطرق نشز عن تعاليم أسر
نفوذ صوفيته فى الانتخابات مقابل
غير مجذوذ وما شنائعه في بنى مزا
بعيدة العهد . وصفوة القول إن وزارة
تحفظ كرامة العلم والادب . والموضو

كلام ورد غطاه

بين زوجين

هو — هل انت مستعدة [illegible]

هي — نعم [illegible]

هو — [illegible]

لأن أحتق [illegible] ...

ذوق فارغة

هي — هل هذه الرواية [illegible]

الكاتب — لا [illegible]

على الاقل [illegible]

هي — [illegible] الروايات

المحبوبة . . .

فكرة

الاب — [illegible] في

الدنيا

الابن — لماذا ؟

الاب — لان [illegible]

لاتقاء القشر

الابن — [illegible]

على الارض

الاب — أين تلعبه اذن ؟

الابن — في جيب [illegible] ...

صاحب خيال

مدير الشركة — قلت لي انك خدمت

الشركة التى كنت بها خمس سنين واستفدت

تجربة كبيرة لكن اوراقك تدل على انك

خدمت سنة واحدة فكيف تعلل الفرق ؟

طالب العمل — الفرق هو قوة في الخيال

فقط . . .

سايره

الطبيب — تحسنت صحة سيدك يا مبروك

ولكن يجب أن يظل هادئا فلا يعارضه أحد

ولا يخالفه

الخادم — وماذا أفعل ياسيدي الدكتور

وهو [illegible] منذ أمس بكسر رقبتي

الطبيب — لا ادري ولكن يجب عليك

أن تسايره ..

ماذا يعمل

الأم — الا تخجل يارذل من أن يراك

أحد وانت تدخن هذه السيجارة

الابن — وماذا أعمل يا أمى ومصروفي

لا يكفى لأن ادخن سيجاراً ..

تضبط الاقساط

تاجر السيارات — لماذا تحجم ياسيدي

عن شراء السيارة وقد قلت لك أن ثمنها يدفع

اقساطا ؟

المشتري — لا . هذا لا ينفع . ولكنى

[illegible] لو ضبطت لي الاقساط ..

لا تستعجل

الاب (المسن الظن) — ألم يحن الاوان

لتفكري في الزواج يا ابنتي

الابنة — لا تستعجل يا والدي فنحن في

وقت الغروب وقد قالت لي أخت صاحبي انه

سيطلبني منك في الساعة التاسعة ...

خلاف

متزوج — ان الرجل الذي يعتبر الزواج

ميزة لم أره

أعزب — كلا ياسيدي فهو أعزب لا غير ..

لسند الضعف

الزوجة الجديدة — أريد أن أزرع أشجار

فاكهة في حديقتي فهل عندك تقاوي

بائع البذور — نعم ياسيدتي وهذه هي

الاولى — وهل هذه البذور تنبت أشجارا

قوية .

الثاني — نعم ياسيدتى

الاولى — وهل تضرب جذور هذه

الاشجار في الارض الى عمق كاف

الثاني — بالطبع يا سيدتى

الاولى — هاتها اذن وهات أيضا منجلا

لقطف الثمار ..

مخالفة تسهل البيع

العسكري — انت مخالف لانك تسوق

الموتوسيكل بسرعة ٦٠ كيلو

الراكب — أرجوك أن تكتب لي ذلك

بخطك وتوقع عليه بامضائك

الاول — ماذا تقصد بذلك

الثاني — أقصد الحصول على شهادة محترمة

تسهل لي بيع الموتوسيكل ..

منافسة

المحامي — ان الاطباء كثيراً ما يخطئون

الطبيب — وكذلك يفعل المحامون

المحامي — لكن خطأ الطبيب كثيراً مايرسل

الى القبر

الطبيب — صحيح . وصحيح أيضا ان

خطأ المحامي كثيراً ما يرسل الى المشنقة . .

مضبوطة

انقذ شاب فتاة من الماء اذ كانت تستحم

وادركها التعب وبينما كان يحملها بين يديه على

الشاطيء سألها

المنقذ — كيف تشعرين الآن

هي — تقريبا مشبوكة ..

تعب من الصباح

هي — اشعر بتعب شديد هذا المساء

هو (متهكما) — ما أظن انك القيت

موعظتين اليوم

هي — لا ولكني سمعت واحدة فقط

وهي كافية ..

صداقة الحصان

أحدهم — الحصان أفضل صديق للانسان

آخر — نعم ولكنه ينقلب عدوا للودا حين تراهن عليه ..

في عالم الاختراع

أحدهم — هل وقفت على نبأ السيارة الجديدة التى تلبي الصوت البشري ؟

آخر — نعم ولا استبعد اليوم الذي يوفق فيه بعضهم الى اختراع عاملة تليفون من هذا القبيل ..

درس الآداب

المعلم — من الذي قال : اتينا هنا لندفن قيصر لا لنمدحه ؟

التلميذ — الحانوتي ..

في المحكمة

القاضي — هل رأيت المتهم في المحكمة قبل الآن

الشاهد — نعم فقد تشرفت بمعرفته في نفس هذه الغرفة ..

دواء الشخير

المريض — اشكو شدة الشخير في النوم حتى ان صوته يوقظنى

الطبيب — خير لك اذن أن تنام في غرفة ثانية ..

في ضيافة بخيل

الضيف — شكراً لك ولكنى اتذوق الصودا وأظن انك نسيت أن تضع شيئا من الويسكى

صاحب البيت — كلا كلا . وستصل اليه بالتدريج قريبا من القاع ..

سبب وجيه

أحدهم — لماذا يحكى الشوام حكايات كثيرة على أنفسهم ؟

آخر — لأنهم يؤجرون عليها ..

هذا شيء آخر

هو — اذن انت ترفضين زواجي

هي — هذا شيء آخر . أما أن أكون لك الى الأبد فهو ما لا أقبله ..

من ادارة الجريدة

ترجو ادارة « الكشكول » من حضرات مرسلي الاعلانات القضائية اليها للنشر مراعاة ما يأتي : —

١ — أن يكون الاعلان مختوماً بختم المحكمة الصادر منها

٢ — استيفاء الرسم المبين بهامش الاعلان

٣ — التأشير على الاعلان بالنشر في جريدة « الكشكول »

٤ — أن يكون الاعـلان مكتوبا بخط واضح لكى تسهل قراءته

مريدة الكشكول

سوآت المحكمة وعصابتها

أين القانون واغلاله

تمخضت النهضة الوطنية فولدت محكمة برزت الى عالم الوجود وشعارها ابتزاز الجيوب وسلب اموال الاقوام واغتيال متاعهم وتراث آبائهم واجدادهم . ومبدؤها بث روح الفتنة في أوساط الديار . ونشر شرور الوشايات . والدعاية للتفرقة بين الطوائف والمشاعر حتى ولا في الصعيد اثناء العكر . وانتهاز فرصة نمو الاحقاد القلبية وتمرد العواطف البشرية بعضها على بعض لأجل تجريد الاسرات من دعائمها المدخرة . وانتزاع ضيعاتها وتسبيح عقارها من قبضة ابنائها . وهذا مصائب قوم عند قوم فوائد .

ولقد انضم الى عصبة تلك المحكمة كل لص فاجر عريق في اللصوصية وانضوى تحت لواء اجرامها كل عابث بالحرمات وسادت وتمادت عصبتها على الأمم وتعدوان لاهل البر والتقوى . وتصدرت عنوة واقتداراً . لقيادة الامة والهيمنة على مقاليدها غصباً . مكانت العقبى انها قادتها قيادة عمياء . وسارت بها الى حضيض أوهد ودرك أسفل . ثم ألقتها في أعماق الجحيم وقرار السعير .

ان الامة اليوم تئن انيناً متتالياً . وتتوجع من جراء خطبها الثقيل وكساد مرافقها الحيوية وانهيار صرح توازنها . وتقويض أغنية مواردها . وهي على شفا جرف هار من الافلاس الابدي والاندحار الهائل . ونحن نقرر قراراً لا ريب فيه ولا شبهة . بأن مصدر نكبتها . وأسباب بؤسها وعثرتها . « المحكمة » والعصابة القائمة بأمر ادارتها . التي التهمت الاخضر واليابس في طرائقها . ورشقت المصريين كافة بحجارة من سجيل . وأرسلت عليهم طيراً أبابيل من « سماسرها » فمصت ماليتهم ومادة حياتهم كالعصف المأكول .

استحوذت عصابة السفاح وثلة البغي والنفاق على المقاعد النيابية . واتسعت دوائر سلطانها . حتى امتدت الى المناصب الحكومية صغيرها وكبيرها . وعلى مرتبها . وغيرها من الشؤون التي ترتبط بالتوصية . واتخذت لذلك سجلات تحوي اسمائها ونعوتها . لغاية ذميمة تتمثل في عرضها أمام الطامعين عرضاً مقروناً بأثمان قابلة المساومة . فمن تقدم بجزيته وحج المحكمة واعتمد أخذ مثابته بيمينه . وتبوأ منصباً خطيراً ولو كان أبلهاً مسؤولاً ومن أرعن وأي وارتد وتقهقر دافع السعية وعوامل الفقر حقت عليه كلمة العذاب وسيق الى جهنم زمراً زمراً . وفاقاً من « قرش الخوان » حسابا . ولو كان اماماً من أئمة الثقافة ورسولاً من رسل التهذيب . وياسوفاً من عباقرة الفلاسفة .

وكثيراً ماتقدم أشباه بمعونة الوسائل المادية وكثيراً ما حل الظلم بالنوابغ الاكفاء الذين لهم قدم ثابتة في العلوم والفنون والمعارف . وكثيراً ماوسدت المناصب الرئيسية لمصفقين زكب يجهلون فيرا . والبهلوان له كالاح ودنا وكثيراً ما نالت جوقة المنافقين عطاء غير مجذوذ . ومالا وجيراً . واحتكرت الوظائف لافرادها . وحظوا بنعمة كانوا لا يحلمون بها . على حساب الامة . ومن دماء الفلاح البائس والمساكين المغاة المرتدين الجلاليب الزرقاء .

ونعود بحديثنا عوداً على بدء ونقول ان للمحاف عنا عند بنك النادي السعدي . فمن اجهد حنجرته وهتف شيراً من الغلمان والصبية . يوفد سفيراً عن الدولة في العواصم الاوربية .

ومن هال وكبر أياماً من الصعاليك وحثالة الجهال الخاوية بطونهم والخالية جيوبهم . والذين اتخذوا أرصفة الشوارع مقطنا . وافاريز الميادين مأوى وموئلا . توهب لهؤلاء الانذال بعضاً من الاوائك التشريعية ويعفون من الجزية على شريطة ان ينصبوا فخاخهم . ويمدوا شباكهم ليصطادوا مغفلاً يرسلونه الى « المحكمة » عوضاً الضريبة المقررة التي تنازلت عن جبايتها منهم . وهكذا دواليك في عمد البلاد ومشايخها وخفرائها وكل وظيفة أو منصب عند العصابة الوفدية . بمقدار يدفع ثمناً لنيلها . وفدية لاحرارها . حتى بلغت الى رفت العمد والمشايخ وغيرهم وانفصالهم . فلما وعدوانا لأجل ان تعرضها في الاسواق وينادي المنادون عليها . وتشهر بيعها في المزاد العلني . . الخ

أيها المصريون .

ان المحكمة اليوم غدت ماليتها تضارع أكبر مصرف مالي عندنا . وابوابها الساعة مفتوحة للزائرين الذين يودون قرضاً بالربا الفاحش . ويأملون سلفيات الصاع بصاعين والويبة بارديين . كما هو العرف الجاري عند اليهود السالبين . فسارعوا الى توليتكم وجوهكم شطرها . لرهن البقية الباقية من عقاركم . التي غفلت عنها وعن « تقرش » الاستعلامات والخبر اليقين علموا أيها القوم الى بيع أثاث منازلكم لها . وعجلوا باجابة دعوتها وتلبية ندائها ليعظم خطبكم . وتستفحل كوارثكم . وتتفاقم نوائبكم وتكون ضغثاً على ابالة . لانها تترح نواحاً عالياً لنقداء مواردها واغلاق منافذها لا على الدستور وقد صيانته .

أيتها العصابة الباغية .

ان الامة عرفت نوايا الفجار من واستنقذت من غفلتها واصبحت مستيقظة

ملة بسوآتك ومناكرك . عليمة بنواياك ومفاسدك . وسيعلم الظالمون أي منقلب ينقلبون .

ان ساعة حسابك أقتربت . وميقات القصاص منك على قاب قوسين أوأدني . فارتقبي دعوة الاغلال وسلاسل القانون . وعما قريب ستهبطي أرض السجون الداجية . ولكل نفس لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت

م — ع

**

كلمة الى الوفديين

مسكينة انت يا مصر فقد رزئت بنفر خبيث أقام نفسه عليك معرقلا ومنغصا وقد تدرع أمامك بدرع ثقيل من الصفاقة واشهر في وجهك سيفا مصقولا من الوقاحة والسفاهة واستعمل ارادته استعمال الشيطان فبرر وسائله السافلة بغاياته الدنيئة ! واضحي خامد الضمير ميت الاحساس خامد الشعور ، لا يأنف ان يتقدم لكرسي الحكم على جسر من الشرف الضائع والكرامة المبذولة ، بل لا نخاله يأبى أن يسير اليه على جثتك (يا مصر) لو استطاع الى ذلك سبيلا .

يطلبون الحرية والاستقلال التام او الموت الزؤام !! أجل — وكم سخرت الحرية منهم وقد عطلوا ضمائرهم . وكم ضحكت منهم وقد اغوا عقولهم ، وكم هزئت بهم وقد أصبحوا عبيد الشهوة واسرى النزوة بل لكم فهمت من أنصار الدستور والحرية وهم لاينصرون الحرية وأمامنا أكبر مثل نضربه لذلك وهو موقفهم المشرف في انتخابات مجلس الشيوخ أومجالس المديريات

انهم حقا يطلبون الحرية ولكن في عالمهم المعكوس وربما وجدنا غداً في معجم متفلسفهم تعريفاً جديداً للحرية التي ينشدونها هو من احتقر امته وامات ضميره وملك الشهوة ناصية النفس !!

يتشدقون بالدستور !! وما الدستور يا قوم وما فلسفته ؟؟ أهو النهب والا لعب بامعه ؟؟ أهو السمسرة على حسابه في مجلس البرلمان وفي مصالح الحكومة ؟ أجل انه لكذلك وما أجهل دول الحكم النيابي بفلسفة عميقة تمخضت عنها رؤوس حكامكم . حكماء هذا الزمان . !

أيها المنحوسون اسمعوا همسة قصيرة وتحملوا صفعة خفيفة . انتم اسم رجالا لاياقوم !! اتدرون ما هو الرجل يا أشباه الرجال ولا رجال (هو من عرف حقوقه وواجباته في جماعته وانطلق يؤدي ماعليه ويأخذ ماله باخلاص ونزاهة وشرف رائده عقله ومشيره ضميره)

فهل انتم من هذا في الشيء القليل أو الكثير ؟؟ أسألوا الرأي العام يجبكم !!

انتم يا قوم اشرار تسيرون فيما يضير هذه الامة وانتم مهوشون لانكم تحاولون تضليل هذه الامة وانتم دجالون خبثاء لانكم ما فتئتم تتنبأون بالبلاء لهذه الامة وانتم أنجاس لانكم تحاولون تلويث رجال هذه الامة ، وانتم لصوص لانكم تحاولون اغتصاب حرمة هذه الامة تحت ستار الاستقلال التام أو الموت الزؤام وانتم ساقطون لانكم تشترون اقلام صغار الكتاب لتصوبوها الى صدر هذه الامة !! بل أنتم أخطر من هؤلاء شأنا لانكم انما تضرون أمة بأسرها .. !

تدعون انكم وطنيون ومن الوطنية أن تتربصوا برجال مصر الدوائر لتشفوا منهم غليلكم وما جريرة لهم عندكم سوى اخلاصهم وتضحيتهم ووقوفهم سداً في طريق شهواتكم ومطامعكم فهل سمعتم أيها الناس بحزب سياسي كحزب هؤلاء . وبرجال محترمين كهؤلاء ؟؟

انهم ينزعون نزعة رجال الثورة الفرنسية وسيكون لهم نفس المصير

محمد عبد العظيم الشقنقيري

***

سيدي صاحب الكشكول

أرجو التكرم بنشر هذا بجريدتكم بالعدد الآتي :

اعتاد حضرة (عمدة طهرومط) شقيق (سعادة) اللواء علي فهمي – عضو الشيوخ أخيرا – عن دائرة شبرا أن يداعب فتاة ريفية بعد ان نيف على الثمانين واشتهرت علاقاته بهذه – الريفية – حتى بين زوجته وأولاده – ولما كان حضرة شقيق – اللواء – وقد فاته الحلم ولا بد أن يدرك شيئا آخر فقد الح على رسول ان يحضرها اليه . وحضرت المسكينة ولما علمت زوجته وابنته بحضورها انهالوا عليها ضربا حتي كسروا ذراعها ونحن نكتب اليكم هذا وقد تم التحقيق بمعرفة البوليس أمس

وليس بدعا ما يحدث من العمدة فله سنده ذلك اللواء – أحيا اموانا وامات احيا – وما احياؤه لعامل التليفون الميت والذي غرم من اجله بعشرين جنيها بعد رفته ببعيد والادهي من ذلك ان يعين خفيرا باسم غير اسمه الحقيقي ثم يبقي بعد ذلك التلفيق والغش من الرجال الذين تعتمد عليهم حكومة الوفد

وهكذا يكون العمد والا فلا

ضهروطي

١٧٨١ أنه في يوم السبت ٢٦ يوليه سنة ١٩٣٠ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية صرد مركز طنطا وأنه في يوم الاربع ٣٠ منه من ٨ افرنكي صباحا بسوق التين سيباع بطريق المزاد العمومي اردب أذره مبين اصافها بمحضر الحجز المؤرخ ١٨ يونيه سنة ١٩٣٠ ملك محمود البرعي من صرد مركز طنطا تنفيذاً للحكم الصادر من محكمة مركز طنطا الاهلية في القضية المدنية نمرة ١٣٣٧ سنة وهذا البيع بناء على طلب صليب افندي بسطوروس التاجر بطنطا وفا لمطلوبه وقدره ١٦٢ قرش صاغ خلافه أجرة النشر فعلى راغب الشراء الحضور

١٢٦٩ اعلان [illegible]

انه في يوم الخميس ٣١ يوليه [illegible] الساعه ٨ صباحا بمدينة طنطا سيباع [illegible] من ٣ سنوات [illegible] عبد الله [illegible] من طنطا [illegible] في ٢١ يونيه سنة ١٩٣٠ نفاذا للحكم الصادر في القضيه ١٢٨٩ سنة ٣٠ وفاء لمبلغ ٣١٩ [illegible] واجرة النشر [illegible] سيدهم الناصر [illegible]

فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الثلاثاء والاربعاء ٥ و ٦ [illegible] سنة ١٩٣٠ الساعة ٦ [illegible] التاليه بمحل [illegible]

سيباع [illegible] الرقيم ٢٢ ديسمبر سنة ١٩٢٧ [illegible] ابو طور [illegible] ن ٥٥ سنة ٩٢٨ [illegible] الناصر [illegible] وفاء لمبلغ ٢٧١٣ قرش صاغ المحكوم به والمصاريف [illegible] خلاف النشر [illegible] سنة ٩٢٨ [illegible] فعلى راغب الشراء الحضور ١٢٥٩

١٢٦٨ انه في يوم السبت [illegible] ٣٠ الساعه ٩ صباحا واليوم التالي [illegible] بناحية [illegible] مركز [illegible] مديرية بني سويف سيباع بالمزاد العلني [illegible] وعجله جاموس [illegible] يونية سنة ٣٠ نفاذا للحكم الصادر [illegible] بني سويف الجزئية في [illegible] القضيه ن ٣٥٨٣ [illegible] الجهة المذكوره وفاء لمبلغ ١٠٠٢ قرش صاغ بما فيه اجرة النشر وخلاف مايستجد [illegible] افندي [illegible]

فعلى راغب الشراء الحضور

١٢٥٧ انه في يوم السبت والاحد ٢ و ٣ اغسطس سنة ٣٠ من الساعه ٨ افرنكي صباحا بالجماليه [illegible] في اليوم الاول [illegible] عمارة [illegible] عن ٤ [illegible] ٣٣ و [illegible] خشب و [illegible] طوله ٣ و [illegible] خشب [illegible] شيرمالك [illegible] الجماليه الشرعية [illegible] في ١٧ يونيه سنة ٣٠ نفاذ [illegible] سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ١٨٦ [illegible] هذا النشر [illegible] الناصر [illegible]

فعلى راغب الشراء الحضور

١٢٧٨ انه في يومي الاثنين والثلاثاء ٢١ و ٢٢ [illegible] سنة ٣٠ الساعه ٨ صباحا بناحية [illegible] احمد [illegible] الناحيه [illegible] في ١٠ يونيه سنة ٣٠ وفاء لمبلغ ٥٥٢ قرش صاغ [illegible] المحكوم به والمصاريف خلاف [illegible] هذا النشر والبيع كطالب عبد الحميد عبدالله منصور من منفلوط

فعلى راغب الشراء الحضور

١٢٨٠ انه في يوم الاحد ٣ اغسطس سنة ١٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا ومابعدها والايام التاليه حتى يتم البيع بناحية سلام مركز اسيوط سيباع بطريق المزاد العلني بقره حمره بعفار سن ٥ ملك محمد حسنين محمد وبقره حمره بعفار سن ٦ ونتاجها عجله بقره سن ٤ شهور ملك احمد يونس [illegible] من ناحية سلام مركز اسيوط وفاء لمبلغ ٥١٦ قرش صاغ قيمة المحكوم به ومايستجد من المصاريف واجرة النشر هذا نفاذا لحكم محكمة اسيوط الجزئيه نمرة ٥٠٠٢ سنة ٩٢٩ المرقم ٢٩ اكتوبر سنة ١٩٢٩ وهذا البيع بناء على طالب الشيخ حسنين محمد [illegible] من [illegible] اسيوط بشارع [illegible] والان مقيم بسلام مركز اسيوط فعلى راغب الشراء الحضور

من ادارة الجريدة

كل طالب اشتراك في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

١٢٧٠ انه في يوم الثلاثاء ٢٩ يوليه سنة ٩٣٠ الساعه ٨ أفرنكي صباحا بناحية العمره مركز نجع حمادى والايام التاليه اذا لزم الحال مبياع بالمزاد العلني محصول زراعة ١ ط٢١ و٣ ف مقدر مايتنتج منهم ١٢ اردب قمح وثمانية حملات تبن ثم جرن فول زراعة ٨ س ٢٣ ط ٢ ف تقدر مايتنتج منهم سته ارادب فول و٣ حملات تبن تقريبا تحت الحجز والزياده ملك احمد رشوان وحفني رشوان من العمره مركز نجع حمادى المحجوز عليهم تحفظياً بتاريخ ٢٥ مارس سنة ٩٣٠ نفاذا لحكم محكمة البلينا الجزئيه في القضيه المدنيه ١٢٥٤١ سنة ٩٣٠ وفاء لسداد مبلغ ٣٩٨٦ قرش صاغ بخلاف رسم التنفيذ والنشر وهذا البيع بناء على طلب عبد الرحمن محمد حمد الله من العرابا المدفونة

فعلى من له رغبه بالشراء الحضور

١٢٧٧ في يومي الاربع والخميس ٢٣ و٢٤ يوليو سنة ٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية ميت يعيش مركز ميت غمر سيباع بالمزاد زراعة فدانين قطن سكلاريدس أول جنيه ينتج من الفدان نحو ٤ قناطير قطن نفاذاً لحكم ن ٢١٤٤ سنة ٩٢٩ كطلب الحاج محمد موسى التاجر بالزقازيق ملك محمد ابو انور الجبيبلي من الناحية وفاء لمبلغ ١٨٩ قرش صاغ الباقي من المحكوم به والمصاريف خلاف أجرة النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

١٢٧٢ اعلان بيع

في يومي الاثنين والثلاثاء ٤ و٥ أغسطس سنة ٩٣٠ الساعه ٨ إفرنكي صباحا والايام التاليه اذا لزم بناحية بني محمد العقبه مركز ابنوب سيباع بالمزاد ٥ أرادب حب فول محصول سنة ٩٣٠ ملك رشوان أبو زيد من الناحيه مركز ابنوب والبيع كطلب السيد حمد محمد علي خشبه التاجر باسيوط نفاذاً لحكم الصادر من محكمة اسيوط الاهليه الجزئيه في ٢٩ أبريل سنة ٩٣٠ في القضيه المدنية ن ٣٢٣١ سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ٥٦٠ قرش صاغ خلاف أجرة النشر هذا

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان

١٢٧١ في يوم الاثنين ٢٨ يوليو سنة ٩٣٠ الساعه ٨ صباحا بعزبة ايوب تبع ناحية شفلوقرون وفي يوم الاحد ٣ اغسطس سنة ٩٣٠ مركز طنطا سيباع جاموسه سمراء وحماره زرقاء و٣ أرادب قمح مبين اوصافهم بمحضر الحجز ملك الشيخ عبد الهادي ايوب من الناحيه السابق الحجز عليه في ٢٢ يونيه سنة ١٩٣٠ نفاذاً للحكم الصادر من محكمة مركز طنطا الجزئيه الاهليه في ١٠ أبريل سنة ٩٣٠ في القضيه المدنيه ن ١٣٢٣ سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ٨٤ قرش صاغ خلاف اجرة النشر وما يستجد كطلب الشيخ عبد الرحمن القهبي المحامي الشرعي بطنطا ومتخذ مكتب حضرة الاستاذ محمد افندي السيد المدبوح المحامي

فعلى راغب الشراء الحضور

١٢٧٦ اعلان بيع ٩٦ سنة ٣٠ م

انه في يوم السبت ٢٦ يوليه سنة ٣٠ م الساعه ٨ صباحا بجهة بني ماضي مركز بيا سيباع علنا زراعه و ٣ كراسي خرزان وحماره سود ودكتين خشب موضحين بمحضر الحجز عليها في ٢٢ ـ ٦ سنة ٩٣٠ ملك يس الشافعي من الناحية كطلب حضرة صاحب المعالي محمد حلمي عيسى باشا بصفته وزيرا للاوقاف وناظرا شرعيا على وقف يوسف حنيفه وقسم قضايا الوزارة الكائن بندر بني سويف نفاذاً الحكم الصادر في ٢٥ ـ ١٢ سنة ٢٩ من محكمة بيا الاهليه وفاء لمبلغ ١١٨ ج و٩٠ بخلاف ما يستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

الثمن ١٠ مليم
تليفون (٣١٣٨) بستان

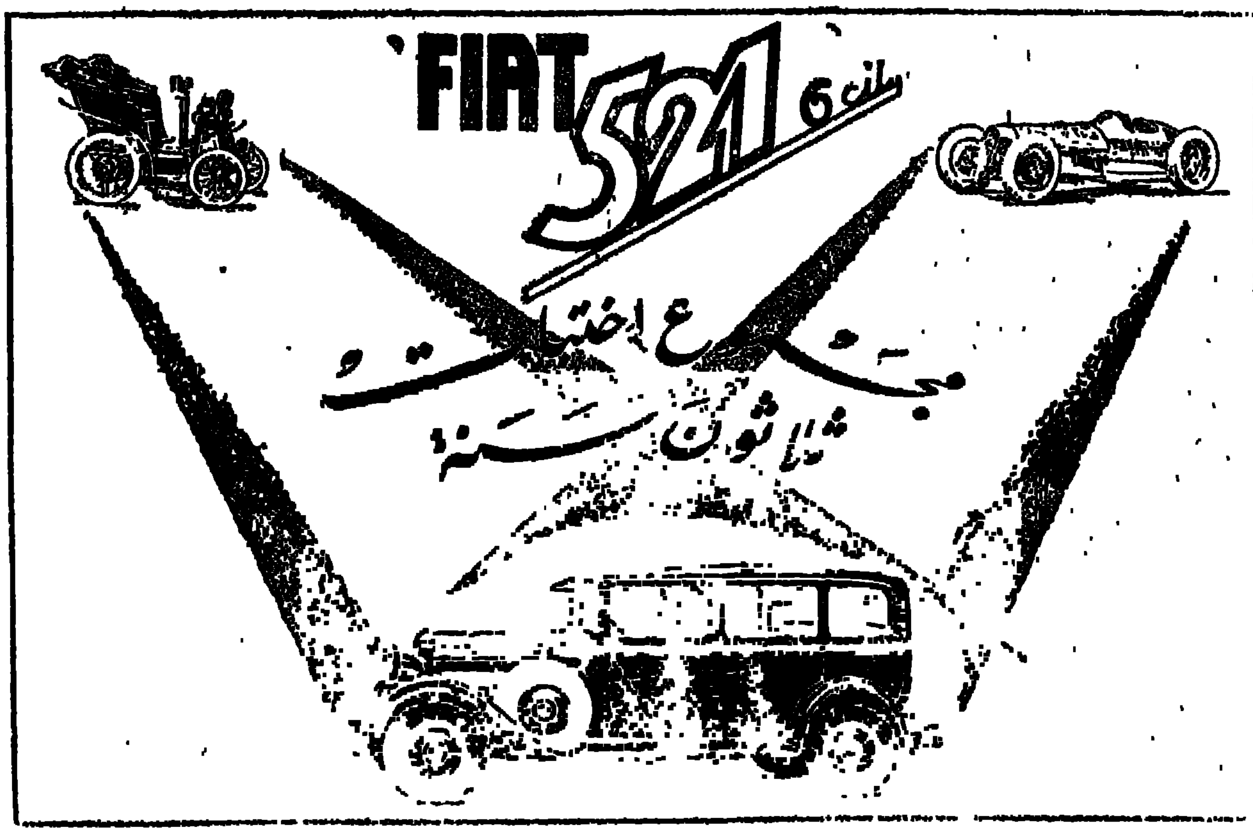
الكشكول

[illegible] البرلمانى

ل يوم الجمعة
٢٥ يوليو سنة ١٩٣٠



[illegible] إذا صدقي ؟؟
[illegible] من غيبة [illegible] ظلم داهية مصيبة !!



١٣٠٨ في يوم ٢٨ و ٢٩ يوليو سنة ٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية الستاتيه مركز شربين سيباع بالمزاد الاشياء الآتية ملك محمد عبده محمود من الناحية والتي حجزت تنفيذيا كطلب ابراهيم افندي تعيلب من دمياط نفاذاً للحكم الصادر في القضية المدنيةن١١٧٥ دمياط سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ٢٦٦ قرش صاغ خلاف رسم النشر ومايستجد بيان الاشياء أربعة صواني عشا نحاس مستعملين وزن ٣٢ ط تقريبا وبنك خشب مستعمل وميزان افرنكي بكفتين نحاس كبير وميزان افرنكى صغير بكفتين نحاس مستعمل وفانوس خشب بزجاج طول ٨٠س في عرض ٨٠ س وارتفاع ٨٠ س تقريبا وجنبيه خشب بخمسة ادراج بظهر خشب طول مترين فى عرض مترين وارتفاع ٥ في ٢ متر تقريبا فعلى راغب الشراء الحضور

انه يوم السبت ٢ اغسطس سنة ٩٣٠ من الساعة ٦ افرنكي صباحا ببني صالح سيباع بالمزاد العلني جاموسة شعله سن ٨ سنوات تقريبا وحمارة زرقاء بياض سن ٧ سنوات تقريبا ونعجة بيضاء سن سنة واحدة ومرجوتين زعف الاولى بها اربعة ارادب قمح من محصول العام والثانية بها اردبين ازرة شامي ومبين اوصاف كل ذلك بمحضر الحجز التنفيذي المؤرخ ١٥ يونيه سنة ١٩٣٠ نفاذاً للحكم نمرة ٢٢٩٥ سنة ٩٣٠ ملك حفيظة بنت اسماعيل صالح عن نفسها وبصفتها وصية على ولدها القاصر اسماعيل السيد الن من صالح مركز الفيم وهذا البيع لطلب الست غالية بنت معوض نصار من بني صالح وفاء لمبلغ ١٦ جنيه و ٥٤٠ مليم خلاف اجرة النشر

فعلى راغب الشراء الحضور ١٣٠٣

١٣٠٩ انه في يوم الاثنين ١٢ اغسطس سنة ١٩٣٠ الساعة ٨ افرنكى صباحا والايام التالية بنجع عزيز تبع عزايت ابو دهب مركز سوهاج سيباع بطريق المزاد العمومى جمل احمر سن ٥ وحمارة بيضه سن ٦ وزراعة ١٤ ط برسيم و ١٠ الف طوبة حمرة ومترين حجر ملك محمد عبد الله عبد العال من الناحية السابق توقيع الحجز التنفيذي عليه بتاريخ ٢٧ يناير سنة ١٩٣٠ وتنفيذا للحكم الصادر من محكمة سوهاج الاهلية في القضية المدنية نمرة ٢٧٢٣ سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ٣٤٦٦ قرش صاغ خلاف اجرة هذا النشر وكان محدد البيع يوم ٥ مايو سنة ١٩٣٠ ولم يتحصل لرفع دعوي استرداد من عبد العال عبد الله وابراهيم اقلادوس وحكم برفضها من محكمة سوهاج الاهلية وهذا البيع بناء على طلب عمر احمد عبد الله من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور

....

١٣٠٤ انه في يوم الاربع ٣٠ والخميس ٣١ يوليو سنة ١٩٣٠ الساعة ٨ افرنكي صباحا بكوم النور مركز ميت غمر سيباع بطريق المزاد العمومي اشياء موضح أوصافهم بمحضر الحجز ملك محمد احمد قدور من الناحية السابق توقيع الحجز عليه بمعرفة أحمد محمد سري محكمة ميت غمر الجزئية الاهلية وذلك وفاء لسداد مبلغ ٥٣٠ قرش صاغ قيمة المحكوم به مع كامل المصاريف وأجرة النشر والبيع بناء على طلب سيد احمد افندي محمد عويس التاجر بالمنصورة

فعلى راغب الشراء الحضور

الكشكول
جريدة سياسية انتقادية مصورة
[illegible]
سليمان فوزي
AL KACHKOUL
[illegible]

ادارة الكشكول
(بشارع الشيخ عبد الله)
رقم ١٨
تليفون نمرة ٣٨ ٣١

الاشتراك يدفع مقدماً
١٠٠ قرش عن سنة كامله داخل القطر
٦٠ « نصف سنة « «
٢٠٠ « سنة كامله خارج القطر

على مسرح السياسة

خوجة بنات أيضا !

كان عدلي باشا [illegible] باشا ودولة صدقي باشا [illegible] ورجلا يشار اليه [illegible] من سنة ١٩١٩ الى سنة ١٩٢٣ [illegible] والسياسة في البلاد [illegible] باشا يلتف حول هذا [illegible] حوله هو الامراء [illegible] والمفكرين [illegible] الاول [illegible] من أجله دم [illegible] الميدان فلم يتردد « الكشكول » [illegible] في موقفه هذا وفي وقته [illegible] خوجة بنات !!

ولكن عدلي باشا [illegible] باشا الى ان انتقل [illegible] الى الدار الآخرة فانكشف دولته [illegible] « فرع النحاس » [illegible] التراثي [illegible]

وصف الكشكول عدلي باشا في سنة ١٩٢٤ يوم هرب من ميدان السياسة [illegible] ضحاياه فلم يستحوا ان يقولوا [illegible] بانه « خوجة بنات » . واليوم وقد برز في

لا [illegible] والهيئة [illegible] فاني [illegible] مدرسة [illegible] قبالته [illegible]

[illegible] المادة ١١٧ من الدستور ولا [illegible] القاهرة والادوات الحربية التي [illegible] ؟؟

[illegible] باشا [illegible] والمعتدين [illegible] ؟؟

[illegible] الا [illegible] حتى [illegible] باشا النحاس ؟؟

[illegible] الامة أو ان [illegible] الامة [illegible] يوم من الايام !!

[illegible] يا [illegible] عدلي باشا [illegible] الغالية ذي ؟

[illegible] حتى [illegible] الامة [illegible] البلاد [illegible] العصابة لا [illegible] والاشخاص !!

[illegible] السياسة « بتذكيرك بالاستقالة [illegible] خلعت [illegible] من [illegible] على انك لا تكون الا شؤما على كل من تلتصق بهم ، وكما كنت من بدء الحركة شؤما على الدستوريين فستكون شؤما دائما على اسيادك النحاسيين !!

* * *

عطف الست !

أرسلت الست صفية هانم زغلول تلغرافا للنحاس تطلب منه فيه أن يذيع على الاجانب عطفها

الله الله يا عواطف الست !!

واذا كان العطف لا يكون الا من الملوك على رعاياهم فهل توهمت الست ان الاجانب رعاياها وانهم [illegible] يستحقون منها العطف ؟!

* * *

مؤامرة على العلم !

يعرف القراء ان المرحوم علي فهمي كامل وقف على الجامعة المصرية أطيانا وانتقل الى رحمة الله قبل أن يسجلها في المحكمة الشرعية ، وان كانت قد سجلت بين يدي صاحب الجلالة الملكية في زيارته الصعيد وقت وقفها

ولقد انتهز ورثته فرصة وجود وزارة النحاس باشا الاخيرة والبرلمان بمجلسيه ونفوذ النواب وقاولوا « بركات احتفالات » على عشرة آلاف جنيه لابطال الوقفية

أما محامي الدائرة وصاحب الرأي في حلقة الاتصال بين الورثة و « المقاولين » فالكلمة فيه « للشيخ الجليل » الاستاذ رجائي !!

* * *

قبل سفر عدلي باشا !

يؤكدون ان دولة عدلي باشا رئيس مجلس الشيوخ لم يؤخر سفره الى أوروبا الذي كان قد اعتزمه من أكثر من شهر لسبب عائلي أو غير عائلي بل أخره انتظاراً للتشرف بالمثول بين يدي صاحب الجلالة قبل ركوب الباخرة

ويؤكدون ان دولته لم يحظ بهذا الشرف وقد ألح في طلبه وسافر للاسكندرية خصيصا له أربع مرات ، وربما عزي السبب فى عدم المقابلة الى خطاب الاحتجاج الذي كتبه دولته الى دولة صدقي باشا يوم تأجيل انعقاد البرلمان شهراً ودخوله بذلك تحت راية النحاس باشا !!

***

. . . عدوة الشعب !

دهك من حقارة رد الباشا النحاس علي التبليغ البريطاني ومن تملقه الانكليز ودعايته لنفسه بالعودة الى الحكم وظهوره بمظهر الذي لا يعرف الا ذاته ومنفعته ولا يعبد الا الانانية، وتعال اقرأ ان الباشا يقول للانكليز ان هذه المظاهرات لا تكون الا كلما قامت وزارة عدوة الشعب ! !

فكل وزارة تقوم لتقضي على افكه وتضليله ودجله يعتبرها دولته عدوة الشعب ، كأن اسمه الشعب باشا أو مصطفى باشا الشعب ، وكما ان وزارة دولة صدقي باشا القائمة الآن ليست عدوته هو بل عدوة الشعب فكذلك كانت وزارة دولة عدلي باشا سنة ١٩٢١ عدوة الشعب أيضا ، وكانت اضطرابات الاسكندرية فى هذه السنة على اساس الاضطرابات في سنة « الحماية على يد سعد خير من الاستقلال على يد عدلي !!

اليس كذلك « يا بركات احتفالات » ؟؟

على ان النحاس وجماعته لابد أن يكونوا قد قطعوا بينهم وبين الشوق آلاف المراحل ، اذ أي مناسبة للتعريض بعدلي باشا ودولة زعيمهم المدعو « الجليل » يذكر صدقي باشا ؟؟

وهل يستحق عدلي باشا بعد ان باع نفسه لهم بيع السلع ، بل وبعد ان ارتمى في حضنهم كما يرتمي مثل حسن يس أو السعيد حبيب أن يسمعوه مثل هذا الكلام القارص ؟؟

الي اختشوا ماتوا

***

موظفون أم ثائرون ؟

اتسعت « تكية البرلمان » للمحاسيب ومحاسيب المحاسيب ، لأولئك الذين يسمون أنفسهم نوابا وهم كل « من هب ودب »

وبين هؤلاء المحاسيب « جدع » اسمه امين عز العرب أو « عز الهرب » قصد مساء يوم السبت الماضي الى ادارة جريدة الاهرام وذكر يوم ٢٩ يوليه وما اعتزم الوفد أن يفعل فقال اننا سنعمل على اقتحام البرلمان بقوة الدستور لانقاذ الدستور من بين انياب الرجعية واحذيتنا فوق رأسها

أسمعوا اسمعوا ! !

لقد صار لأمين عز « الهرب » حذاء يقول انه سيكون فوق رأس الرجعية ، ومن هي هذه الرجعية وما هي ؟؟ وهل هي موجودة أو غير موجودة ليكون حذاء « عز الهرب » ــ ان كان له حذاء ــ فوق رأسها ؟؟

وهل تأكل الغيرة قلب « عز الهرب » على الدستور أو على النصب باسم الدستور ؟؟

أؤكد ان « عز الهرب » وان تسمى باسم مدير الادارة التشريعية بمجلس الشيوخ لا يعرف الدستور ولا طعم الدستور وانما يعرف للرتب التي يأكله نارا في جوفه ، والذي صار من أجلها ميلا للشمراوي « شاهد الملك » ، وأؤكد ان الباشا النحاس لو بحث وراء « عز الهر... لوجد انه في « الوش مرايه وفي القفا ... واتق شر من أحسنت اليه

***

رسول النحاس !

الباشا النحاس دائما رسل ، فمن « دار ... التائه » الى رسوله لدار المندوب السامي في... على التبليغ البريطاني الاخير

ولقد أقل القطار الذي يقوم من ال... للاسكندرية الساعة السابعة إلا ربعا صباح... السبت الماضي حضرة «النائب المحترم» عبدال... الباسل وما كاد يصل الى دار البورصة حتى... انه رسول النحاس الى دار فخامة المندوب ال... يحمل الرد ، ويقول ان الخبر قد ذاع الى د... انه وصل الى فخامته وان فخامته أعلن ال... ابلغوه له انه يرفض أن تتسلمه الدار منه

وبقيت اشاعة ان « الشاطر » عبد ال... رسول النحاس محل القال والقيل فى كل ا... الاسكندرية حتى ظهر القطم بعد الظهر و... القارئون فيه ان الرسول انما كان مأمون الرب... يا دم يا مي عبد الستار

***

مأمور مركز ، ولشال!

حضرة كمال افندي نامي مأمور مر... المنيا محسوب حضرة عبد العزيز افندي النحا... وكيل مديرية المنيا

ويقال ان لحضرة المأمور صديقا قبطيا ... الاعيان هناك ، ولقد زاره في منزله وطلب الم... الى التليفون فقام نامي الى أودة نوم « العين... وفتح دولاب الملابس وأخذ منه ثلاث كرافتا... وحمالة بنطلون

وقصد « العين » في اليوم التالي الى ديو...

المركز فوجد « بباغ » المأمور زاهيا بلونه ... وعرف لونه ثم تشكك فيه وقال :

— انه يشبه « بباغي »

فأجاب المأمور :

ماهو « بباغك »

قال « الهين » :

— وكيف وصل ؟ !

قال المأمور :

— انتهزت فرصة فرامك ... واخذته هو وما معه من ...

وكانت خناقة ... !!

ولولا ان المأمور هو المأمور ...

« امسك حرامي » ! !

***

أخو النحاس !

كشفت اشاعة « سقوط الوزارة » أو تقديها استقالتها ... مساء يوم الخميس الماضي ... ان تتطهر منهم الحكومة في الغد .

وفي أول قائمة هؤلاء عبد العزيز ... النحاس وكيل مديرية البـ...

كان رئيس النيابة ... النيابة يحققون في ضبط منشور ... عبد العزيز افندي النحاس حول ... عشرة قبل منتصف الليل ... وهو يقول :

— بيحققوا على ايه ... الوزارة استقالت !!

استنكر الاستاذ المدير هذه الخفارة ... وكيل المديرية ، ... الوكيل ... الاستقالة فطلب المدير القيسي باشا بالتليفون وسأله عن الواقع ، وما كاد يعلن ان الخبر مزيفة ... صفع النحاس ... الى خارج غرفة التحقيق

هكذا ترنحت اعطاف أو ... اخي الباشا النحاس دقائق وهكذا لم تلبث احلامه ان تبددت شذر مذر

واذا كان قد رقي الى وكيل مديرية في غفلة الزمان فان تلك الايام قد خلت ولم يبق الا الحساب !!

***

دبكتاتورة !

... « ... » بنت زوجة الباشا ... وزوجة ... افندي ناظر مدرسة ... في آخر الزمان دبكتاتورة في الوزارة ... وأيام كان زوج أمها وزير الحقانية ... الداخلية بالنيابة

كان زوجها ... يشتغل من « برة » وهي تصدر الاوامر بالنقل والرفت والتعيين ... يتلقونها من « جوه » ويقال ان كلتها ... لا ترد

... « ... » على زوج أمها فانه لا يدخل منزلها الا اذا كان ... أما اذا كان ... زوجها يقسم بالطلاق ان لا ...

واذا سألت لماذا يقسم زوجها بالطلاق ... الى منزل ... زوجه ... مثل الدكتور كردى وعبد الحليم افندي مرسي المدرس بمدرسة الزوج الخبر اليقين !!

***

من مخلفات بسيوني بك !

يذكرون من مخلفات الاستاذ بسيوني بك وزير الاوقاف السابق انه استدعى اليه ذات يوم في مكتبه بالوزارة رئيس قسم المستخدمين وسأله أن يجد لشخص واقف أمامه وظيفة لأن له أربع بنات ولا يجد الطعام ، ثم استغرق حضرته في البكاء والتفت لرئيس القسم وقال وهو يشرق في دموعه :

— لقد وصف لي حالته ولقد والله كا ترى ابكاني !!

وأمعن رئيس قسم المستخدمين في هذا المنظر ثم قال سأرى يا معالي الوزير ان كنت أعثر له على وظيفة أولا ؟

قال الوزير :

— تعثر له على وظيفة أولا يعني ايه ؟ ؟

انت ما انتش شايفني بعيط ؟؟

ولقد سقطت الوزارة ولعل معاليه مازال يعيط !!

وحلاوه بالترش يا عيال !!

« متفرج »

بنك مصر

الاصطياف في الخارج

يتشرف (بنك مصر) بأن يذكر حضرات مواطنيه المصطافين في أوربا ولبنان وسوريا بأنه مستعد للقيام بكل ما يحتاجون اليه من خدمات كاعطاء التحاويل وخطابات الاعتماد على جميع البلاد المذكورة وبيع ما يلزمهم من عملة أجنبية

كذلك يقوم (مكتب السياحة) التابع لشركة مصر للنقل والملاحة والقائم الآن مؤقتا في (بنك مصر) بتيسير وساطة لحضراتهم في شراء تذاكر السكك الحديدية وتذاكر السفر على مختلف البواخر وتسهيل وسائل الراحة لهم في سفرهم

٨

دائرة المعارف الوفدية

حرف الطاء

طحل — يدعى ويصا بك واصف انه اسمر وهو اطحل، أي رمادي ضارب الى الخضرة، والطحال في الاحشاء كالكبد والكلى ويقال ان الطحال الضخم فى الجسم الضخم فاذا صح هذا فليس للأستاذ احمد بك رشدي المحامي طحال، أو ربما كان له طحال من عظم رأيته مرة فى محكمة الاستئناف وكله (في قلب بعضه) عشرة أرطال ويكاد لو نفخته يطير فشككت فى انه يقدر على النطق من الضعف فلما جاء دور قضيته وترافع خيل اليّ انه من الجن فاستعذت بالله وقلت يضع سره في أرفع خلقه

طحن — قال الحاج محمد المراوي

الهوى طحنى ابعدوه عنى
كان لي حبيب أخـذوه منى
انه ككتاب شكله فتنى
فيـه لي علوم تجيء الف طن
كل علم أنس كل علم جن
آه يا ككتابي أين انت يا ابنى

والطاحون الذي يطحن فيه القمح أو الشعير أو الذرة أو غيرها والطحينة حثالة زيت السيرج وأبو الطاحون جد محمود بك بسيوني وحمد باشا الباسل كان يريد ان يطحن الدكتور مرمي الخولي في المجلس بتأبيره الوفدي لينهب التركة التى وضيها الدكتور الخولي فسقطت وزارة النحاس وزال نفوذ الباسل وسيجري العدل في مجراه والخواجه طحان سوري معروف

طحا — طحا بلد وطحانوب بلد آخر في المنوفية والنسبة اليهما طحوي ومنه توفيق الطحاوي التربي الذي اختفت عنده منيرة المهدية ايام فرارها من محمود جبر، قال عبد الرحمن الجبرتي في تاريخه ان محمود جبر اراد ان يستبد بمكسب امرأته منيرة المهدية فابت فضربها فنشزت فطلبها الي محل طاعته بقضية شرعية فاختفت منه في قرافة الامام الشافعى عند توفيق الطحاوى التربى فقال المعلم غالي الجوهري ان المسلمين يدفنون انفسهم احياء فذهبت مثلا، وهذه الكلمة يرددها الآن ويصا واصف ووليم مكرم وفخري عبد النور ومنيرة المهدية ومحمود جبر عائشان الى الآن، فمحمود جبر عمدة بلدة في الشرقية اسمها القطيفة ومنيرة تغنى وتمثل في التياترو، وفي معاجم اللغة طحا البلد اتسع وكسر أهله، وطحا الله الارض بسطها، وطحا الشرطي الوفدي يطحه على وجهه فحسن يس مطحو وكل منقلب على وجهه مطحو فالفعل يتعدي ويلزم قال امرؤ القيس يمدح جعفر بك فخري

تأمل فى الكتاب وهز راسا
وحرك شاربيه وقال هاها
أيحسب انه يدري علوما
وربك ليس يدرى ما طحاها

وهاها لفظ يقوله الاتراك اشارة الى انهم قد فهموا وجعفر فخري بك تركي ولكنه كان تركيا وفسد

الطاء والراء

طرأ — طرأ على النحاحسة جنون جديد اسمه عدم التعاون، وكثيرا ما تطرأ عليهم الطوارئ، أي تحل بهم النكبات والرزايا بالمناء والشقاء

طرب — كان عمر بن أبي ربيعة القرشي كثير الطرب كثير الغزل زعم مدونو الادب العربي انه شاعر رقيق ولا اراه كذلك إلا في قليل من شعره فقد اجاد فى القليل من شعره أيما إجادة وسائر شعره سخيف كشعر العقاد ومن جيده قوله

أمن آل نعم انت غاد فمبكر
الا روح بني فارق فانك أعجر
وماهر والنقراشي وابن بسيل
ثلاث شخوص كاعيان ومعصر
وفى الوفد اعجار كثير وكلهم
يهابون أن يلقوك اذ انت أعجر
لانك عقاد بن مرجان بربري
وما ولدت في الملس مثلك بربر
وانت وكل الوفد عندي حثالة
عليها اذا جاء الشتاء اطرطر

وابن بسيل الذي يشير اليه الشاعر هو عبد الستار الباسل، ويكون الطرب في النفس لاسباب، قال امين بك شلقامي «بعد ما الواحد يشرب يطرب» وقال فتح الله باشا بركات، لا أطرب الا حين أكسب، وقال فخري بك عبد النور أنا اشرب واركب فاطرب، وهو ينطق بالهمزة مضمومة على لغة قومه في الصعيد وفى لغة الفلاحين ان النحاس باشا انطرب فى المنصورة أي .ذعر

رغى ...

خذ ما يعجبك منه وما لا يعجبك فدعه

[illegible] الى الذي لا مراء فيه

العلاج الناجع

لا [illegible] من [illegible] ولا [illegible]
البحث عن وسيلة [illegible]
شؤم [illegible] وشدة [illegible] . [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
الاحتذاء .

[illegible]
[illegible]
الناس [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
فقد أصبحت بالله العظيم [illegible]
لا عدوى الا الغلاء وقبلت بكل غبطة وارتياح
أن أذهب [illegible] الى المكان الذي كان
يجب أن يعد له في الصابونية او [illegible] .

هيا . أسرعوا وجربوا وانا ضمين انني

لا أحد في حاجة الى هذا التطوع وان صاحب الدولة [illegible] أصدق [illegible] حان حينه ليصبح [illegible] الا بين الصدق والخطر من الجانبين .

[illegible] العمال

[illegible] ما نخاف أن تتسرب الى [illegible] الطبقة العاملة في مصر من اشد الناس تعففا عن الجرائم وتمسكا بتعاليم الدين [illegible] وابعد عن الشر ورغبة الاجرام [illegible] ما تخشاه من أرباب الصناعة [illegible] فان عادة العمل والدأب من أقوى العوامل في تطهير النفوس [illegible] على القدوة والاناة والروية [illegible] بالنظام والاعتداء على حرية الناس [illegible] الا [illegible] العاطلين والعمال [illegible] الفراغ واستمرأوا مرعى الكسل وانصرفوا الى تلمس الكسب من اقرب السبل [illegible] الجهالة [illegible] فساد الانفس ولؤم الطباع .

[illegible] في ذلك شيء نخشاه على العمال [illegible] الخوف ما نخافه عليهم هو ان تؤدي [illegible] الوفد الآثمة الى [illegible] عليهم ودفعهم بواسطة شيطانها الذي [illegible] بالادلة والبراهين أكثر من مرة على انه [illegible] كل شر ومبعث كل فساد لصار واجبا محتوما على كل محقق قدير اذا أراد أن يستجلي دخائل أية فتنة تشب ان يبحث عن النقراشي كما كان ذلك القاضي الفرنسي يبحث عن المرأة في كل جناية تعرض عليه فيجده بلا شك موقد نارها ومؤجج أوارها .

والنقراشي كما يعلم الناس قاطبة في الشرق وفي الغرب هو اداة الوفد في الاجرام وروحه الشريرة في الاعتداء على الامن والعبث بالنظام . أخذوه من الطرقات فجعلوه وكيل محافظة العاصمة لا لغاية الا الاتصال باهل المهن الحقيرة من الأكارين والمكارين والحلاقين وأصحاب المقاهي والمطاعم البلدية الذين يلجؤن الى المحافظة لاستخراج الرخص وتهديدها يبث فيهم روح الشر ويجعل تسهيل أمورهم أو تعطيلها رهنا على ما يريدهم عليه من اضرابات ومظاهرات ولاجل أن يسيطر من ناحية أخرى على ضبط الوقائع وتحرير المحاضر فيضلل التحقيقات ويضيع معالم الحوادث بما له من سلطة وهيمنة على مشايخ الاقسام والحارات . ثم نقلوه وكيلا للداخلية بجرأة غريبة وقحة متناهية لينظم المظاهرات الاجرامية وليسوق جيوش الاشرار التي نظمها ودربها على لوريات البوليس للاعتداء على انفس خصوم الوفد ومعارضيه بتحطيم المنازل واحراق ادارات الصحف بعد ان يأمر الشرطة بعدم التعرض لهم واخلاء الطريق أمامهم . ثم أصلوه أخيرا برغم ما حاق به عند الانجليز من تهمة الغدر ووصمة الاجرام وزيراً للمواصلات ليسهلوا له افساد العمال في العنابر والورش ودور الصناعة ويدفع بهم الى المخاطر التي يفرون هم منها فرار الجبناء الأنذال .

ما كان لنا ان نجهد انفسنا في توضيح ذلك فقد عرفه الكافة ولم يبق أحد من يجهل ذلك الا الحكومات التي يفوض اليها انقاذ البلاد من مفاسد الوفدية بدليل أنها تترك هذا الشرير مطلق العنان يروح ويغدو وملء صدره الأحقاد وحشو اهابه خسة النفس ولؤم الطباع وهما تهيب بها وتناديها بأعلى صوت ، عبثا تحاول وضع حد لهذه الفواجع التي منيت بها البـ[illegible] بشؤم طالع الوفد والوفديين اذا انت لم تأخذ النقراشي من ناصيته وترمي به في غيابة السـ[illegible]

أن اعوذتك الادلة القاطعة والبراهين الحاسمة على وجوب تسليم عنقه لحبال المشانق .

« زيور باشا في معرض الحيوانات »

ما اشبه هذه الهيئة التي اجمعت امرها وضمت افرادها فنفرت من البلاد بعدان اشعلت فيها نار الفتنة الى ربوع أوربا بدعوى حضور المؤتمرات والاتصال بساسة الغرب تلك المعارض التي تقام هناك في الاسواق العامة والمواسم السنوية للحيوانات الضارية والوحوش الكاسرة، ففيهم أمثال الذئاب ، وفيهم اشباه الكلاب ، وفيهم القردة والثعالب ، وفيهم اضراب النمور الغادرة والضباع الماكرة، ولم يكن ينقصهم الا فيل عريض طويل ، يلوح بخرطومه ، ويتزلزل بكتلته . وبعد بحث وتنقيب وتقليب رأي وامعان نظر وجدوا بينهم من يأتي لهم بصاحب الدولة زيور باشا « مقاولة » ليخيفوا به الاطفال، ويضحكوا منه الرجال ، على ان يعطوه سفارة ، ويجدوا لولده المحروس وظيفة في ادارة ، اذا حن لهم الدهر ثانية فرجعوا الى الوزارة . وزيور باشا بطبيعته من أولئك الرجال الغلاظ الاجسام ، في خفة احلام ، اهوج ارعن واهن الارادة ضعيف العزم يتقلب في الآراء ، ويتنقل في المبادىء ، بالسرعة التي يبدل بها قميصا بقميص ، كلما اشفى على الغرق ، من كثرة العرق ، وذلك يحصل له مراراً ، ليلا ونهاراً .

وزيور باشا بما فطر عليه من نشطة ومن مرح كان خليقا بان يكون لا اداريا ولا سياسيا ولكن عاملا في احد الاجواق التمثيلية ، يقوم بدور المضحك الاول في الروايات الهزلية، التي بعضها غناء و بعضها القاء من نوع « الاوبريت » ولكن زيور باشا فطن نبيه على ما به من سذاجه وبدو ، وعبط يلوح ، فهو يعرف أنهم في فرنسا وفي غيرها من عواصم الغرب قد استغنوا في المسارح الراقية عن هذا الصنف من المضحكين ذوي الابدان ، التي توزن بالاطنان ، فاستبدلوه بصنف اخر من « الوزن الخفيف » لانه اقل « لحمة » واهون « زحمه » فأخذ الباقون من افراده يتسلون الى مسارح القرى والملاهي التي تقام في ملاهي الفلاحين ليضحك منهم عامة اهل المدن الصغيرة ويلهو بهم القرويون . لذلك فقد اختار زيور باشا ان يبتعد عن الظهور في المؤتمرات السياسية المحترمة التي يقدم بها دهاة الدول وابطال السياسة واساطين العلم من فحول الغرب ليكون لظهوره في المهزلة التي ذهب الوفديون ليمثلوها امام اعين البريطانيين شأن يرضيه فما زاد على ان يقدم لنا برهانا جديدا على ما نعرف من حماقاته وسخافاته في احاديثه المتنافرة ، ومبادئه المتناقضة ، منذ كان نسيميا في سنة ١٩٢٠ الى ان صار عدليا من سنة ١٩٢١ الى سنة ١٩٢٣ ومن لدن كان سعديا في سنة ١٩٢٤ الى ان اصبح مزيجا دستوريا اتحاديا في سنة ١٩٢٥ ينكل بالسعديين ويثخن فيهم ولا يقنعه في الانتقام منهم الا ان يطأهم بالمنسم والحافر ، فيتركهم كامس الدابر ، الى ان عاد اليوم بكل جرأة وفي غير وجل ولا خجل لينس نفسه ويطاطىء رأسه ، تحت اقدام ويصا وويلم وبين يدي الجزار والباسل ، ومن فوقهما ومن دونهما من خال وعاطل ، وعليم وجاهل ، فوا آسفاه على كرامة الرؤساء ، ويا رحمتاه لرتب المجد واوسمة العلاء !!

كانت شعار الماجدين فاصبحت
في مصر وهي مياسم... الرقعاء !!

من ادارة الكشكول والثغر

ليس لجريدتي الكشكول والثغر وكيلا عاما في الوجه البحرى خلاف حضرة ابراهيم افندي عاشور لتحصيل قيم اشتراكات (الكشكول والثغر) بمقتضى ايصالات مطبوعة ومختومة بختم الادارة موقع عليها منا ومنه فنرجو حضرات المشتركين تسهيل مهمته

وكذا خولنا له الاتفاق على الاعلانات في جريدتي الثغر والكشكول

التضحية للاطفال والمعز والقشر للابطال في الخيال

قالوا أنهم رجال ، وزعموا أنهم أبطال ، وانذروا بقرب يوم عبوس يذهبون فيه الى دار النيابة في منظر شائن مهين مدججين بأسلحة لا يعرفون استعمالها ولا يطيقون حملها ، تحت حماية جيش لجب من الصغار ، رماة الاحجار ، وطلاب الانتحار ، ليتزعموا أبواب البرلمان من يد الحكومة التي قامت لتقصص شرورهم وترد كيدهم في نحورهم ، فأما قادة الاجماع على الرتبات والمكافآت ، وأما ماتوا دونه شجعانا وفرسانا .

وقد أزفت الساعة وحان حين الصدام فجبنوا وخارت عزائمهم وتخاذلوا . فولوا مدبرين واختبأوا في عقر دورهم كالارامل والايامى تاركين الجهال من انصارهم العاطلين عرضة للاخطار

وقد زحزحتهم القوة التي شاهدوا مظاهرها جلها من غيهم وردتهم نوعا ما الى ناحية من دائرة الادب والامتثال فعمدوا لاول مرة في حياتهم الشقية فركنوا الى الحيلة واعتبروا انهم بذلك يدلون على عصيانهم وتمردهم على الدستور فاكتفوا بتقديم عريضة الى المقام الاعلى يلتمسون فيها اعادة اجتماع البرلمان الذي مبتريع الشر من نوافذه ودب دود الفساد من جوانبه الى الاعماق فلولا مابدا من حزم الحكومة القائمة وعزمها لما بقي في البلاد مكان غير موبوء بما في نفوسهم من مرض وما في ضمائرهم من داء عضال . ولما جمعهم بعد ذلك وقد عقدوا الى شاطئهم جعلوا يمثلون القريحة لستر الفضيحة وانهم يقولون :

النحاس — لقد كسبنا الوقعة وذهبت استعدادات ابو السباع فاشوش . لم نمكنه من وجودنا ولم نعرض له صدورنا مع اننا قاومناه مقاومة معنوية لها قيمتها وتقديرها عند الانجليز أصدقائنا الشرفاء المعقولين

مكرم — المعقولين يا دولة الباشا على وزن حرامية مثل . هبان ابو يوسف

النحاس — احنا دلوقت مش في نحوى واعراب وصرف وكلام فارغ زي ده احنا في سياسة وعلم السياسة ما وافقت قواعد ولا عرفت قيود .

الغرابلي — وهو ده نحوى اللي بيقول عليه معاليه . النحوى اللي قلته دولتك . تمام كده معقولين بالباء علامة الخفض لانها تميز للانجليز وهم هما مخفوضون

سيف النصر — الانجليز مخفوضين امين قال الكلام ده ؟ والله يا سيدي مرفوعين مرفوعين وعلى الروس كمان

النحاس — مرفوعين أو مخفوضين . هم أصدقاؤنا على كل حال . هي شوية انهم عملوا حسابي وخاطبوني كما خاطبوا الحكومة سواء سواء .

النقراشي — وده شيء بيشكروا عليه يا باشا ؟ كان الواجب عليهم أن يتغافلوا عن هذه الحكومة التي ننكرها نحن ولا يعترفوا بغيرنا . دول ناس موالسين مزوزغين

الغرابلي — أنا موافق دائما على كل شيء يقوله معالي الاستاذ النقراشي ولكن .. ولكن .

النقراشي — ولكن إيه كمان !

الغرابلي — لا ما فيش حاجة .. بس .. بس ... باقول يعني انه ما جرتش العادة بان حكومة . . يعني . . ما تواخذنيش تنكر وجود حكومة

النقراشي — الحكومة دي اللي ما نوافقش عليها إحنا تبقى اسمها حكومة ؟

الغرابلي — بكل تأكيد . الحكومة إللي ما توافقش عليها معاليك إللي هو احنا أو إللي ما نوافقش عليها احنا إللي هم معاليك ما تبقاش حكومة . ولكن ... ولكن . .

النقراشي — برده ولكن ؟

الغرابلي — وأنا أعمل إيه يامعالي الاستاذ اذا كانت ولكن دي دايما تزاحمنا وتيجي تعرض لنا في الوسط زي الغصة في الزور .

حسين هلال — الاستاذ الغرابلي معاه حق ، الحكومة الانجليزية ما تقدرش تنكر حكومة قائمة مهما كانت صفتها وبزيادة علينا أنها ما تنكرش وجودنا احنا .

النحاس — ازاي يقدروا يتجاهلونا انت ماقرأتش تصريح المستر دالتون وكيل خارجيتهم بانه معجب بي كل الاعجاب وواثق بشرفي الى الحد الذي يفوق فيه وثوق وزيره هندرسن . يعني وزيره أيضا يثق بشرفي ويعجب بي ولكنه هو أكثر

حافظ عوض — اساليب الانجليز فيها شيء مجنن يا دولة الباشا لا تصدق هذا الكلام فهم يريدون به ان يحرضونا

النحاس — يعني في نظرك يا أستاذ لا يوجد في شخصي شيء يوجب الاعجاب .

حافظ عوض — استغفر الله . عمري ماخطر ببالي شيء من هذا. كان ينقطع لساني . أنا نفسي أول من يعجب بدولتك ، أنا كلي أعجاب بك ، مليان بالاعجاب ، وراح انفلق من الاعجاب.ولكن الحقيقة التي نعلمها شيء وسوء ما يرمي اليه الانجليز شيء آخر .

العقاد — وأي شيء آخر تظنهم يرمون اليه ؟ يعني أنهم يريدون تحريضنا ! وهل نحن محتاجون لتحريض . ألسنا محرضين من انفسنا وبدافع من حميتنا . أنا شخصيا مستعد لكل بطش . بكره تشوف ، لما يجي ميعاد زيارة البحيرة ،سأكون في مقدمة الذاهبين الى دمنهور ويافاتل يامقتول.قاتل، بالتأكيد لأني سأصحبهم بوابل من صواعق كلي فاجعلهم هشيما تذروه الرياح بل لا تجد فيه ما تذروه. مقتول يمكن، ولكن بعد ان اشوي وجوههم وافري جلودهم واستبيح اعراضهم وكرامتهم واتركهم عبرة في العالمين.

سيف النصر — ده مش مجال كلام يا أستاذ عقاد . ده مجال ضرب وطعن . مجالنا احنا يا عسكر . ده شغلنا مش شغل غيرنا

حسيب — بالتأكيد . أنا وحمدي وعلي باشا وكل الجهادية اللي هنا. شوف اختاراهين نعمل إيه . امتنا شويه

العقاد — كان موضع هــذا يوم الاثنين يا سادة . فأين كنتما ولماذا تأخرتما عن اقتحام البرلمان .

سيف النصر — علشان انتم قررتم عدم الذهاب . السياسة دي شغل دولة الباشا واللي معاه . أما ان كنتم قررتوا الحرب كنتم تشوفوا

العقاد — وما كنت حضرتك مستلم قيادة قوة البرلمان . لماذا لم تقاوم بها ؟ ماذا عملت ؟ تركتها تسلم بل تخلى عنوة وقهراً وتمسك كما يمسك الدجاج ولم يكن لك وجود بالمرة .

سيف النصر — دي سياسة الحرب يا أستاذ . انت ما تعرفش فيها . القائد الشاطر لما يشوف القوة المهاجمة أكثر من قوته يسلم حفظا لحياة جنوده .

العقاد — ولو ضاع شرفه العسكري ؟

سيف النصر — ما يضيعش . الشرف محفوظ مادام ما حصلش كسرة .

عبد القادر حمزة — وعلى كده كان لازم البلجيك تسلم في الحرب الكبرى لأول هجوم الماني وكان الامر انتهى في اسبوع لا في أربعة أعوام .

العقاد — هذه اساليب حرب جديدة ماسمعنا بها . فلقد أنا كنت دائما اعتقد ان مجد الوفد وقوته ونفوذه وكل ماله من حول وطول لم يقم إلا على مابذلناه نحن الكتاب والخطباء من جهد . ان وقع اللسان أشد من وقع السنان . وليخلق أبو تمام حين يقول « السيف اصدق أنباء من الكتب » .

عبد النور — ياما جاب لنا لسانك يا أستاذ. كانت كلمة شوم قالها الشؤم . إحنا في تكاتيكها الى اليوم ورايحين نبقي فيها بعد اليوم الى ابد الابدين .

العقاد — لساني جاب لكم إيه ياحضرة. جاب لكم كل خير .

بسيوني — جاب لنا داهية في نص الليل. جاب لنا اسماعيل صدقى . كنت عايز يجيب لنا غير ده إيه . هندبر ج يا ترى ! ما يزياده كده .

العقاد — اسماعيل صدقى ! وما هـذا الا اسماعيل صدقى . وهل هو شيء يذكر لو انى كنت أجد جريدة أكتب فيها .

حافظ عوض — ما كانش ينعز ! بس اكتب انت بشرط زي ما كنت بتكتب في الكوكب وهات أنا انشرها لك في الوادي . وان كنت تلاقي فرصة تتنيها يبقى بعيب . ده صدقى والعوض على الله يا ولدي !

بسيوني — ومن قال صدقي فقد قال كثيراً

النحاس — يعني كلكم خايفين من صدقى ياحضرة الاستاذ

بسيوني — قال الله تعالى « ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة » . والله بالمتشر كده أنا خايف ولا ابالي . ده ما يرحمش !

النقراشي — اذن فقد قررتم الموت

الغرابلي — لأ مش الموت لاسمح الله . ولكن الحيلة والحذر . احنا لما كان صدقي باشا في الداخلية في سنة ١٩٢٥ ماقبلنا مدة نعمل في حدود القانون ، احتجاجات ونداءات ومقالات وما متناش برده . غايته بعدنا عن الشر

حافظ عوض — وصدقى اليوم غيره في سنة ١٩٢٥

النحاس — يعني ايه ؟

حافظ عوض — يعني انه أشد قوة وأكثر حرية .

النحاس — بكره تظهر لك حقيقته بعد نجاح ولبم في مهمته . ولبم ومن معه من رجال سوف يعملون حكومة العمال على تغيير الحالة وتعود المياه الى مجاريها وتبقى تشوف قوة صدقى اللي بتقول عنها

حافظ عوض — ايوه هم العمال قادرين يصلبوا حيلهم . قال جيتك يا عبد المعين تعيني لقيتك يا عبد المعين وحلان !

عبد القادر حمزه — ومع ذلك فماذا كسب

من المال . أنهم انجليز قبل كل شيء وانه من ذلك فهم في الاخلاق والاطوار والاساليب السياسية فوضى لاضابط لهم ولا اطمئنان اليه هذا كلام نقوله فيما بيننا فلا يذاع منه في الملا شيء . والواجب ان يعرف الجمهور ان الناس في ثابتون اقوياء وانهم ذوو سياسة ديمقراطية وطيدة الاركان واسعة النطاق وانهم اصدقاؤنا ومؤيدو الامة ومصطفونا من بين الاحزاب المصرية ... البلاد وابرام معاهدة الصداقة الدائمة ...

النقراشي — هذا فيما يختص بالمال ...

اما المال هنا فخلني أنا ... وسنرى

حافظ عوض (همسا) ... ان ...

أبو السباع . (جهراً)

آمين آمين لا ارضى بواحد.

حتى ... احد

النحاس — اظن انه حدثنا كفاية اليوم. عن افت حضرات ... والنقراشي واخوانه ... بك كوفد ننظر في امر الزيارات ... متعدد في الاقاليم . لا بد من ... اليها والى مواقفها من كل الوجوه ... للامة وهموا طالبين خرجا ، ... مع خايب الرجا



عصابة النحاس قيمة

وجودها دماؤها دماء الشعب

قرار « ان دماءنا لاغلى من أن نريقها أمام قوات الحكومة »

مصطفى النحاس

أو حي من التكاليف ... تدريبه ... أما عزيمة النحاس ... عظمة النحاس ... عابداً ... النحاس على ... الاسلام ... أقساط ... وانتظ ... القبار ... وكان النحاس شاعراً ... على الاسماع . ... بسك بتلابيب ... علوم ... هذا الدجال أن يكون ... بخصوص التعاون فيرفض أن ... يده ... إلى أخذ معاشه من خزانة الدولة التي ... الناس على عدم معاونتهم للحكومة . ... النحاس الذي خلق عريانا ونشأ عريانا ... يسوق قطيعا من انعام الآدميين الى ... شهواته ومطامعه . ... نفسه ... الحكومة . ... له انه رئيس للامة . ... لا يستطيع أن يقبضها مادام ...

و ... بين الناس ان يوم ٢٩ يوم تتقد فيه نار الفتنة كما تتقد النيران في الهشيم . وأعلن في طول البلاد وعرضها ان الوفد سيقتحم ... البلاد . وسيتحدى اصدقاء قوات الحكومة من جيش وبوليس

وتوقع الناس أن يكون يوم ٢٩ يوما تراق فيه الدماء فتصبغ أرض الشوارع وتجري بين قضبان الترام جداول من دم الوفديين

غير أن ذلك المخلوق الذي اجلسوه على كرسي الرئاسة دون ان يعدوا لجلوسه وقف في جمع من حشرات العصابة الوفدية وتراجع الى الوراء خائر العزيمة وأعلن انه اجبن من أن يخرج من داره في ذلك اليوم . وان ليس في مقدوره أن يرى جنديا يحمل سلاحاً فخرج

فوهته رصاصا مؤكداً هذا بقوله (ان دماءنا لأغلى من أن نريقها أمام قوات الحكومة)

والامة لا تدري بعد هذا لأي يوم تستبقي هذه الطغمة الكاذبة المجرمة الموحشة ان لم يكن اليوم تسعر هي ناره لتلتهم في أتونه ابناء الامة وغلمان الشوارع

من أي نوع دم النحاس وعصابته حتى يخشى عليه من أن يراق ، وما دام هذا الجبن سجية فيه فما الذي أوحى اليه ان يعلن الثورة وان يحض على الفتنة وأن يرسل رسله يوهمون على الامة بان اليوم هو يوم فداء الوطن

الذي نعرفه ان دم النحاس لم يكن أذكى من دم غلام يدفع به حشرة من حشرات الوفد ليقلع اشجاراً ويحطم مصابيح ليراق دمه على مرأى من حشرات الوفد ورسل عصابة الشر .

قرروا اقتحام دار البرلمان وتحطيم اقفاله كما فعلوا في المرة السابقة . وذهب الرعاع لا ليكونوا جيشا يهاجم البرلمان . ولكنهم ذهبوا ليروا مدى شجاعة النحاس وعصابته وليأخذوا دورهما في التضحية ، وكم كان عجب الرعاع من جبن رئيسهم حينما علموا أن رئيسهم الزعيم اختبأ خلف جدار كما يختبيء العاهر من أعين لائميها

ولم يجد قوة تساعده على الخروج . ولم يجد ما يواري به خزيه وخذلانه وانحداره وعموم سوءاته الاضعف فرخ من الورق كتب عليه

(البقية منشورة على الصفحة السادسة عشر)

البنطلون والـكم
فى زيارة المنصورة

جناب مدير تحرير الكشكول المحترم

اقدم لحضرتكم احترامي بدون معرفة شخصية ولكن بمعرفة أدبية مني لكم ونظراً لمـا اعهده فى جريدتكم من النزاهة في النقد الحر الصحيح فاني قدمت طي خطابي هـذا ورقة انتزعتها من الوريقة التي تدعو نفسها الطائف وفيها صورة كم قميص النائب الجرىء سينوت بك حنا الذي توسط بين الحراب وبين الشيء المدعو بالرئيس الجليل . فارجوكم أن تعلقوا علي بطولة هذا الكم الذي بفضل التهويش أصبح كيا من كماة الا كمام بما يخفف من الضغط عن صدري لأن مداهنة بعض الصحف بهـذا الشكل من التكلف والرياء قد فلقنى وايم الحق . وأرجوكم ان تفيدوني هل ان الطائف قد اعتبرت للكم منزلة البطولة :

(١) عن جهل مطبق لأن النفوس الصغيرة ترى حتى الملابس الداخلية اسمى منها

(٢) أم عن استهزاء لعقلية قراء العربية

كما أني أرجو الافادة في هل كم النائب الجرىء أبعد مدى في الفروسية من البنطلون المنصوري الرئيس الجليل . وهل يأمل سياح نيويورك أن يشاهدوا يوماً ما هذا الكم البطل والبنطلون المزير فى احدى واجهات المتحف معروضة ليرى الخلف آثار فروسية بنى النجد (١) س

محايد والله العظيم

باسكندرية فى ١٩ يوليه سنة ١٩٣٠

الـكشكول — يظن الكاتب ان ميزة الكم السينوتي أجل مفاخر النحاسة ولو رجع بذاكرته الى مساء الخميس الماضي لضحك اضعاف ما ضحك من كم سينوت ، فقد اذاع النادي السعدي في طول البلاد وعرضها ان الوزارة استقالت ولم يكفه هـذا الافتراء البذىء فادعى ان بخت المحروسة ... لمن قصر راس التين فى الاسك... عليه جلالة الملك بنفسه من ه... وجنوده وان العرش يتزلزل وسينة... نفضة تجعل ملك البلاد في أوروباء ويـ... وصياً على العرش ، وكانت سفها... تصدق هذا التحشيش فتسأل النادي بالتلفون فلا يجيب بلا ولا نعم إلا ... ي ؟ الوزارة فيؤكد النحاسة لاذنابهم ان ... الوزارة قد رفعت استقالتها والباقي غيب ولولا الجبن والخور لاكدوا بقية تلك الاشاعات التي انتشرت في العاصمة والاقاليم وتغلغلت في القرى والعساكر وباتت حديث الصعاليك والممرورين والذين سلبهم الله نعمة العقل ، وما هو الا سواد الليل وبياض الصبح حتى تمزق نسجهم ووضح افتراؤهم وظهر خبثهم وقرأ الناس فى الصحف ان الوزارة اثبت من الوردة على صدر الزعيم المخبول، ولو كانت في وجوههم قطرة من الحياء لدفنوا أنفسهم أحياء حتى لا يواجهوا القوم بعد إن افتضحوا وسخرت الامة من هذيانهم ونظرت اليهم نظرات الاحتكار والاستنكار

ومن مخازيهم نداؤهم بأن وفدهم الاحمق الواهن الضعيف مصر على عقد جلسته في دار البرلمان ، وان جيشا سيؤلف منهم بالمسدسات، والنحاس يحمل لواء القلب والنقراشي على الميمنة وعباس العقاد على الميسرة للكر على اجناد الحكومة وتشتيت الجيش والبوليس والضرب فى أقفيـة الضباط والعسكر الى آخر الحدود المصرية كما يطارد الترك الثوار من الكرد فلا تغيب الشمس وفي اسماعيل صدقي عرق ينبض وفى الوزراء نفس يتردد ثم تكون جمهورية يتولى زمامها الرئيس المجبوب وتتراءى بين قدميه السامة الأنجليز ويحميه الاسطول البريطاني ... البريطانيون امتعتهم ويخرجون من مصر الا صاغراً من غضبة الوفد ، فجاء يوم الاثنين الموعود كنت أخبرنا الغزاة النحاسيين فما كان الا طنين ... وفقيق الضفادع وصأصأة الجرذان ، ا كثر ما استطاعه الابطال المغيرون هجوم الكو... ذمة من الغلمان على مصابيح بنك مصر وانكسرون زجاجها ويختفون عن أعين الشرطة ... وقد احدثوا بملابسهم من الرعب ما أحدثه النحاس ببنطلونه فى المنصورة ،

وكأن لم يكن بين الحجون الى الصفا
انيس ولم يسمر بمكة سامر

خدع هؤلاء المساكين انفسهم فظنوا أنهم كما خيل اليهم أبطال لاقتحامهم دار البرلمان يوم كسر السلاسل وما كسروها الا لحلم الحكومة واناتها وحرصها على كرامة النواب والشيوخ ان تتلطخ بمهانة عصي العسكر ، أما وقد فضت الوزارة الدورة البرلمانية وازالت عن النواب الحصانة النيابية فانهم أجبن من أن يخطر ببالهم الدنو من طريق يؤدي الى البرلمان والا فان الجنود تذكرهم بضرب فقهاء الكتاتيب على عجائزهم وافخاذهم ومن لم يكرم نفسه لم يكرم ، فلا عجب اذا رأينا يوم الاثنين ينقضي ودار البرلمان مصونة محفوظة من ان ينتهك حرمتها النوبي العقاد والمهرج النقراشي واضرابهما من مغفلي القرن العشرين ، وعلم النحاس يقينا ان مهاجمة البرلمان غير مهاجمة فيزا وان اختراق صفوف الجند غير اختراق ما يعلم فلا مناص له من القبوع فى مخبىء يلمه واصحابه الهزل الذين يسمونه العمل لا القول ، ومحال ان يرضي له ذوقه ان يعيد تمثيـل دور البنطلون فى رواية المنصورة ويردها كما ردها يوما بسوءته عمرو

فهل بعد هذا يتعجب الكاتب (المفلوق) الفاضل و (ينفلق) من الطائف المصورة لتصويرها كم سينوت حنا أو بنطلون النحاس أو لباس حسن يس؟

كنتم تشوفوا
مستلم قيادة
ذا عملت ؟
عسك كما
المرة .
يا أستاذ .
ما يشوف
نظا لحياة

دعـــــابة

بيوت الأمة

أمالك من يدرون العامود الخامس في الصفحة الرابعة من جريدة الاهرام الكبيرة وجيدة ثابت . وكتبت تحت عنوان بيت الامه في المصورة . وقبل ان نطلع عليها الكبيرة وجدناها عز العام الاحمر . أما عنوان ... على الناس من ... بيت الامه ... يوسف

لا أمثال كثيرة وجيدة ثابت . ولا ... الادبي والعلمي ولا مستواها الخلقي . ولا ... في ... هذا بعد ... ولا ... في هذا اليوم ... من تمام شرعي . وآخر ... على أن ... في بيوت الامة لاني فرد من أفرادها وشهادة البلاد ومشايخ الحواري يشهدون ... سلالة ...

وما ... يمكنني من وضع يدي على جميع بيوت الامه لانها لا ... المستفيدين ... في ... أهلية . ولهذا تريد ... أحد !

وسوف ... وجاله ... من أصدقاء ... الانجليز ... التي ... النحاس ... المفاوضات ... من الاراضي المصرية ... الانجليز . وفي هذه الحالة ننتقل الى ... عام ... يدفع عنى احتياه الوفد من ... الانجليز .

وبعد إذن ... وجيدة ثابت أدخل بيوت الامة التي أنا فرد من أفرادها . وهل هذه البيوت يقول الواحد عنه «وطنها يا سادتي» ؟

أو هي من بيوت «الانجليز» التي يعشش فيها التجانيف !

أنا عضو برلمان

خيل الي اني تقدمت الى الانتخابات ... وان الحكومة ترشحني ... على ... والحسن ... على ... كما أعمل مع ...

وجاءت ظروف فمت على البرلمان بالحل أو ... طبعاً لا . ولكني أكون متفرجاً على جماعة ... من اموالهم وحرموا أولادهم من ... ودفعوا ... الوفد . و... هذا عن المجلس على مقعد ... لا ... مثله في ... البرلمان . ... وهذا ... لا ... من الحكم ... ولا ... كلمة ... واحدة . ... التي ... من السهر في المؤامرات ... فاصبحوا عاطلين . فلا مال ... ولا ... أدركوا

وماذا ... على طريقة ... أن اقترح على الحكومة اقتراحا ... هو أن تضع في ميزانية مصلحة الصحة مبلغا من المال يكفي لتطهير المقاعد والمشي من حشرات المشرات حتى اذا دخل البرلمان أعضاء غير متعرفين على ... والمرض في الاقفية يستطيعون أن يقوموا بواجبهم بعقل راجح لأن العقل السليم في الجسم السليم . ولعل الحكومة تقبل مني هذا المقترح ... وتنفذه فتطهر الارض من حشرات المشرات الوفدية كما تطهرت الاروقة من الحشرات

الطاووس هو الديك الرومي

ينتظر القارىء أن يقرأ لي نص محاضرة القاها مدير حديقة الحيوانات مفاضلا بين الطاووس والديك الرومي . ولكني والحمد لله لا أرى الطاووس إلا مرسوما على الورق كماركة مسجلة . وكذلك الديك الرومي اراه في سوق الخضار . وقد حرمتنا الازمة المالية من رؤيته على الموائد . فمن هذه الناحية أرجو القارىء أن لا يتعجل الامر ولينتظر . حتى أكتب له نص محاضرة حيوانية علمية فاقول

الطاووس . هو الديك الرومي . والديك الرومي هو الطاووس . أقول هذا رغم ارادة زوار حديقة الحيوانات . لأن الطاووس ليس حيوانا . ولا الديك الرومي حيوانا . ولكنهما كائنان مختلفتان مدلولها واحد

فالطاووس ديك رومي منتفخ في كل وقت . والديك الرومي طاووس ينتفخ في أوقات معينة

وبدل أن استرسل في هذه الاوصاف أطلب من القارىء أن يشاركني في الموضوع . وينظر الى المجاهد الفار من ميدان السياسة . مكرم الشهير بويليم . فيراه وهو في الوزارة طاووسا . وعند تنقله الى الاسكندرية طاووسا . وفي كل حركة من حركاته طاووسا . وبعد ان جازت الضحكة على عقل النحاس واستقال كش وليم . ورأى ويصا ستنتفه ايدي الطالبين بالوظائف على يد سليم شنوده فر الى لندرة بدعوى انه سيذهب الى المبكى البرلماني ويخطب كما يذهب اليهود الى مبكاهم

والآن وليم هو ديك رومي يحاول أن ينتفخ ويتمنى أن يصبح طاووسا مرة أخرى ولكن هل تنيله الايام ما يتمنى ؟؟

بين وزير الحربية ومفتش الجيش العام



توفيق باشا رفعت — آدى انت شفت اللى كان مستشار ونايب عومى قدره يدهول» الضباط اللى من ماركة حسيب وحمدى سيف النصر ازاى ده

سبنكس باشا — لا كل من لبس العمامة يزينها ولا كل من ركب الحصان خيال

بين الوفديين



[illegible] عليه لا [illegible] بالعمة ياباشا ؟ ما تعمل زى النحاس و بلاش لبسك ده
[illegible] ماليش معاش ده اصطلح عليه و بعدين أسرق الحكومة يا[illegible]؟؟
العراقى [illegible]

هذا سؤال يردده صهر مسليم شنوده بمصلحة الصحة الذي يعد نفسه راعيا للطاووس فى أيام عزه والديك الرومي في أيام نحسه . وللاثنين حوادث يسرك قراءتها لتعلم مقدارما كان يصنعه ابن الطائفة الوفدية سننشرها تباعا فانتظرها على صفحة من صفحات العدد المقبل

الواغش

اذا سمحنا لانفسنا ان نسمي مفاليك النحاسيين حشرات . فلا معنى لان نغفل رسل تلك الحشرات فنطلق عليهم وصفا يميزهم عن الحشرات . ولم نجد وصفا أدق من كلة « واغش »

والواغش في عرف نسوان الوفد هو نوع أخس من الحشرات ومن المنتظر أن يكبر ويترعرع ويدرج و يكون حشرة .

هذا الواغش ينطلق في الشارع يسامر الناس بالطعن على الحكومة وهو أحد موظفيها ويعلن انتصاره لمبدأ سياسي . والقانون يحرم على الموظف أن يشتغل بالسياسة أو يعلن اعتناقه لمذهب سياسي

وقد لفت معالي وزير المعارف نظر بعض موظفي وزارته الى أن الاشتغال بالسياسة محرم . فهل لمعالي وزير الاشغال أن يسمح لصدي كلمات وزير المعارف بأن يتردد في وزارة الاشغال وان يتخذ حجرة عبد الخالق افندي صابر سكرتير فني سعادة محمود فهمي بك وكيل الاشغال مناخا طيبا ومركزاً عاما ليسمع الناس أن جلوس الموظف في القهاوي والطعن على الحكومات القائمة يجر الى مجالس تأديب وقد يكون الفصل احدى نتائجه

وهل بعد هذا يستطيع الموظف أن يتابع سيره في ذلك السبيل الوعر . وهل في مقدوره أن يترك وظيفته ليعيش ضمن واغش الوفد

خير لهؤلاء أن يلبدوا تحت إبط الوفد كما يلبد القاش تحت إبط الدجاجة وإلا أذعنا ما نعلمه عنهم جميعاً

تخليها ضامه

أعلن النحاس الحرب ، وحددها يوم ٢١ يوليه . وكنا نظنها حربا أهلية يطلق فيها النواب رصاص مسدساتهم ويخرج أعيان البلاد عن أموالهم وأقواتهم وأولادهم للنحاس كما فعلوا مع عرابي

ولـكن يوم ٢١ يوليه أظهرنا أمام أنفسنا بمظهر الاغبياء الذين لا يفهمون شيئاً . فوجدنا النحاس استخدم في المنصورة الاسكافي والبيض وما دونهما . وفي مصر كانت احصائية جرحي جيش النحاس التي ذكرها المقطم لا تخرج عن أن جيش العصاة مؤلف من فاعل او فران

وقد كان النحاس رئيساً سياسياً تشهد له الأعداء بالبراعة فأطلق اصدقاء ، غلمان الحارات . وأصحاب الحرف الدنيئة أو الخالين من الصناعات (المتشردين) وتبين أن الحرب لم تعلن ضد الحكومة . لأنها قوية تبطش بهم . ولا ضد انجلترا لأنها صديقتهم . والصديق وصديقه اذا امتنع من بينهما التكليف فيكون السمن اتلخبط على العسل ولا معني لان يترك الاصدقاء بلاد صديقهم النحاس

وأخيراً جداً تبين أن الحرب كانت ضد شركة النور لأنها تنير الشوارع وهم قوم خلقوا في الظلام ووقتهم أعمالهم على نور لمبة بساروخ وكانت القابلة التي قطعت السرحبشية وحبهم للبقاء على الفطرة قضى بتحطيم فوانيس الشوارع وكان شأنهم شأن الصبيجية والعاطلين أبناء البلانات والداليات لما كانوا يدخلون في الزفة ويرقصون (ويخلوا الدنيا ضلمه)

وقد أدرك شركة الترام جانب من الاعتداء

على بعض عرباتها . وذلك لأنها و راحة الجمهور . والوفد عصابة البلد والامة

فهل بعد هذا خزي للوفد هذه العصابة . وهل ينتظر من المدينة أن يجيبوا عطفا من الجمهو الاعتراف بأنه رئيس أمة

(تابع المنشور على الصفحة ا

كلمات مفككة يطلبون فيرا عقا أن هذا هو الحل الوحيد اللازم البلاد .

ولـكن هذا الطلب رفض أن رباتب المصاطب وذوي لا يصلحون للتشريع . لأنهم على الدستور لم يفهموا الد الدستور ولذلك طلبوا طلبا ء

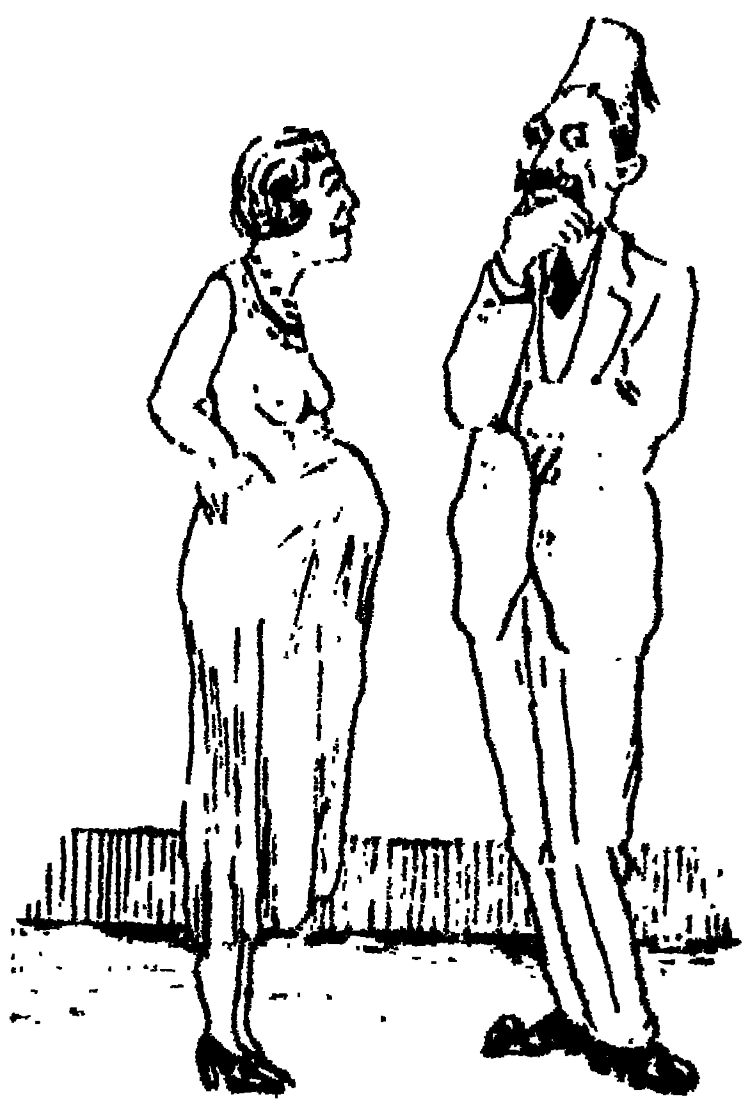
ان مثل هؤلاء الدواب لا يدرجوا عليها . فكيف وهم دم لو سالت لوثت الارض

المطمئنوا فدماؤكم النجس على الأرض الا اذا تمردت اا ورفضت ان تحمل الدواب أو تكون اداة النفع . ومتي وليس لها عقاب سوي قطرة الصفيقة عليها . والارض تفر وتخضع لأحكام خالقها . وا بهم الطبيعة ليكونوا اداة عقا تقيمون فيها وعيشا تأكلونه ا فانتم أحياء وأموات أداة عقا لم تحق عليها كلمة العذاب فيرا

كل طلب إشتراك فه مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

عام فيرا

عواطف وطنية!



اقترح أديب وجيه من سراة الادباء، أن نفتح في الكشكول بابا بعنوان «عام فيرا» يتبارى فيه الشعراء، بحيث لا يزيد ما يقوله الشاعر عن اثني عشر بيتا، ولا يقل عن خمسة ابيات، وجعل لهذه المباراة جوائز للمتفوقين، الاول عشرة جنيهات، والثاني ستة، والثالث اربعة، وقد اودع في خزانة الكشكول هذه العشرين جنيها، واختار صاحب الاقتراح لجنة من كبار الشعراء سنعلن اسماء اعضائها عند اجتماعها للتحكيم، وحدد للمباراة شهراً ينتهي في آخر يوليه سنة ١٩٣٠،

* * *

خذوا أقلامكم من (عام فيرا) ... وجدوا في المقالة بعد هزل

دعوتم كل ذي أدب وعقل ... ولن تعدوا على الطالبين مثلي

أثن غضب (الرئيس) عذرتموه ... سجل الملامة بعد سجل

وما كره الفحولة غير واه
من الاقوام ليس بذي محل

فلا تحمدوا ما كان منه
جعلت لكم رئيسا غير فحل

تأملت الشعوب فما دهاني
كشعب في الكنانة (مستقل)

يحب (رئيسه) ويقول (فيرا)
ويغضب أن يراها ذات حمل

لقد بخل (الرئيس) به علينا
فموجل قبل مولده بقتل

ولو عقل الألى جهلوا عليه
أقر عيوننا منه بنسل

أباها نعمة هانت علينا
وما كنا لنعمته بأهل

(ولي العهد) طاح به فذقنا
أمر مصيبة وأمر ثكل

أحزان الجوائز أبرزوها
على عجل فقد برز المجلي

(البحتري)

* * *

خادع النسوان

شب في الغي وشابا
وصبا ثم تصابى

ومضي يقتنص الغيـ
ـد ويصطاد الكعابا

ما ثناه من ركوب الـ
ـعار أن جاز الشبابا

* * *

غر (فيرا) منه وعد
لم يكن الا خلابا

هائم يبغي زواجا
أترى في ذاك عابا؟

فاستفادت وهي لا تحـ
ـسب للغدر حسابا

وغـدت حبلي فجازا
هما عقوقا واجتنابا

***

من رأى في غير مصر
مثل ذا شيئا عجابا ؟
خادع النسوان يمشي
داعيا فيهـا مجابا
سائرا يستحلف الجهـ
ـال بالله كذابا
ثائرا يفتح البغـ
ـي والفتنة بابا
ان يدم هـذا فحتم
أن ترى مصر يبابا

البهاء زهير

***

بعجرها وبجرها

في بيت (فيرا) لمة وزحام
وحكاية وافى عليها العام
يتساءل الوفد المشيد بلهفة
أأنت فتاة أم أتاك غلام
قالت «غلام» مثل والده فتى
تبدو عليه هيبة ومقام
قال الشهير بمكرم « يا أمنا »
الصغرى عليك تحية وسلام
لم ادر ما طيب العناق مع الهوى
حتى ضممتك وهو حين تنامو
اثبت بين العالمين رجولة
لرئيسنا كانت عليـه حرام
ما عاش مغلوك تعيرنا به
فاليوم ها هو قائم قوام
أخذ البنية واحداً في واحد
جابت غلاماً والغلام تمام
تجري بمولده الركاب فنظموا
حفلات تكريم لديه تقام
هو قطعة من قدس نحاس الورى
وأبوه معذور وليس يلام
قد خاف ترك الوفد دون خليفة
في إرث ما قدمه الامام
واليوم جاءكم وريث صالح
لرئيسكم وابن السخام سخام

***

هاج الزعيم ولم يجد
بين الأوانس غير فيره
ابدى لهـا غزل الرقيـ
ـع وغشها فغدت اسيره
خدعت بلؤم حديثه
فاستسلمت وهي الخبيره
قضى لبانته ولم
يحفل بفعلته الخطيره
جاءته تشكو حملها
فبدت نواحيه الحقيره
لجأت الى أهل النفوذ
ذوى المروءة مستجيره
فتشاغلوا عنهـا فرا
حت تشرب الكأس المريره
ورأوا ضرورة نفيـ
ـها والظلم قد يعمي البصيره
هـذى فصول الزعـ
ـيم وذي فضيحته الاخيره
خل البنات لأهلها
يا مصطفى واجلد عميره
واذا اغتلمت ولم تجد
فعليك بالست الكبيره

محمد صادق
نمرة ٢ حارة الرافعي
بسوق مسكة

وكيل الكشكول
في الوجه القبلي

قام حضرة ابراهيم افندي فؤاد المنياوي وكيل الكشكول في الوجه القبلي للتحصيل فنرجو حضرات المشتركين تسهيل مهمته

١٢٩٤ اعلان بيع ٢٧٣ سنة ٢٩ ه
انه في يوم الاحد ٥ اكتوبر سنة ٩٣٠ الساعه ٨ صباحا بجهة الشناويه وارضها مركز بني سويف سيباع علنا زراعه موضحه بمحضر الحجز موقوف بيعها في ٤ مايو سنة ٣٠ حجز عليها في ٣٠ ـ ٣ سنة ٣٠ و ٢٤ ـ ١٠ سنة ٢٩ ملك عبد الجواد سيد عبد الجواد من الناحية كطلب حضرة صاحب المعالي محمد حلمي عيسى باشا بصفته وزيرا للاوقاف وناظرا شرعيا على وقف المايه وخمسين ومحله قسم قضايا الوزاره الكائن ببندر بنى سويف تنفيذا للعقد الرسمي الصادر فى ١١ـ٢ سنة ٢٩ من محكمة مصر المختلطة الاهليه وفاء لمبلغ ٦٢٣ ج و٣٨م بخلاف ما يستجد فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان

١٢٩٨ انه في يوم الاحد ٢٧ يوليه سنة ٣٠ بناحية قنزه النقيشه الساعه ٨ صباحا سيباع علنا ٦ أرادب فول معدل ٢٣ طـ ملك احمد عوض عبد الله من قنزه النقيشه مركز طنطا حجز عليه في ٢٤ يونيه سنة ٣٠ تنفيذا للحكم الصادر من محكمة طنطا الجزئيه في ٢٤ مارس سنة ٢٩ فى القضيه ن ١١٦٥ سنة ٢٩ وفاء لمبلغ ٦٠٢ قرش صاغ خلاف النشر كطلب السيد احمد عبد الرحمن من الناحيه فعلى راغب الشراء الحضور

كلام ورد غطاه

لولا الشروط

افترق صديقان حينا وفتح أحدهما أثناء ذلك مطعما أمام مصرف كبير فراجت سوقه وحسنت حاله ثم التقى الصديقان فدار بينهما الحوار الآتي

الاول — أراك بخير فهل عملك ناجح ؟

صاحب المطعم — نعم فاني بحمد الله أكسب نحو خمسة جنيهات في اليوم

الاول — اذن لا يصعب عليك ان تقرضني عشرين جنيها .

الثاني — كلا لولا ان بيني وبين هذا المصرف شرطا ان لا يطهي هو طعاما وان لا اقدم لاحد قرضا ...

نقودك او حياتك

كان حسن الصغير قد حضر رواية تمثيلية مع والده لاول مرة في الليلة السابقة وكانت في الرواية حوادث لصوص وقطاع طرق . ففي غداة الليلة دخل على أبيه تلوح على وجهه علامات التفكير وقال :

حسن — أريد جنيهين يا أبي

الاب — آه . وماذا عساك ان تفعل بهما

الابن — أضعهما في جيبي للاحتياط

الاب — أي احتياط

الابن — قد يقابلني لص أو قاطع طريق ويشهر علي مسدسه ويقول لي : نقودك أو حياتك ! فاذا لم يكن معي نقود فماذا اقدم له ..

عجائب التقسيط

الزوجة — جاء اليوم وكيل شركة السيارات وهو يقول انه سيأخذ السيارة اذا لم ندفع له القسط الشهري غداً

الزوج — وما هي قيمة القسط ؟

الزوجة — جنيهان

الزوج — دعيه اذن يأخذها وسآتيك بسيارة جديدة أحسن منها فقد قرأت اعلان شركة سيارات لا تزيد اقساطها الشهرية عن جنيه ونصف جنيه وهكذا نوفر نصف الجنيه الآخر كل شهر ...

يريد ان يفهم

علي — هل تسمح لي بان اتزوج كريمتك يا سيدي .

الاب — كلا بل امنعك منعا قطعيا من أن تفعل ذلك

علي — ولم ذلك ؟ اتراها مصابة بمرض أو آفة ؟ ..

صاحبة غبية

هي — اليس طراز ثوبي هذا جميلا

صاحبتها — نعم ويخيل لي ان خياطتك تعمل من البوصة عروسة ....

السائح الجاهل

دليل الآثار — ان عمر الاهرام يزيد يا سيدي عن أربعة آلاف عام

السائح — كيف يمكن ذلك ونحن في سنة ١٩٣٠ ؟ ..

سبب معقول

صراف البنك — كلا يا سيدتي لا أستطيع صرف هذا الشيك لان زوجك لم يبق له رصيد

الزوجة — آه . لعل هذا هو السبب في انه أمضاه بسهولة وسرعة ..

المصارعة في المطر

كان رجلان يتصارعان في الطريق وأخيرا تمكن احدهما من القاء الآخر على ظهره . وفي هذه الاثناء هطل مطر شديد ودارت بينهما المناقشة الآتية :

الغالب — أتعترف الآن وقد الصقتك بالارض أنك مغلوب

المغلوب — كلا

الغالب — كيف ذلك ؟

المغلوب — ذلك ان المطر سيغمرك الآن وتتمنى ان تبادلني مكاني

شيء خير من لا شيء

عصفت الرياح بباخرة في المحيط فضلت ولم يعرف الربان في أي مكان هو ، وبعد مسير عدة أيام خيل له انه يرى أرضا فقال

الربان — أبشروا أيها الضباط فاني أرى أرضا هناك

الضابط — أنا لا أرى أرضا وما أرى أمامي الا الافق

الربان — هذا خير من ان لا ترى شيئا بالمرة فادر الدفة اليه ...

نسي أن ينسى

اجتمع أحد المؤلفين بصديق له في حفلة استقبال فقال :

المؤلف — ما أسوأ ذاكرتي ؟

صاحبه — ماذا جرى

الاول — اني أكره هذه الاجتماعات المزدحمة وكنت انتويت أني انسى اني مدعو للحفلة

الثاني — وماذا جرى

الاول — نسيت ان انسى ...

ليس عندها اعتراض

الخادمة — هل تريدين أن تستخدميني أيتها السيدة

السيدة — أنا اعمل كل حاجتي بنفسي

الخادمة — لا بأس فلا اعتراض لي على ذلك ....

ما حرمش

سقط شاب عن موتوسيكل بسبب خلل

في عدده وأصيب بجروح شتى اضطرته الى لزوم فراشه وفى هذه الاثناء استدعى محاميا وقال له

المصاب — أريد ان ترفع لي دعوى على بائع الموتوسيكل وتطالب بتعويض كبير

المحامي — وماذا تفعل بالتعويض.

المصاب — اشترى به سيارة ...

نفاق الزوج

كان الزوجان يفطران والزوج يتودد لأمرأته وأخيراً قال لها وهو يودعها

الزوج — استودعك الله يا عزيزتي واذا حالت كثرة العمل بيني وبين العودة في المساء فسأرسل لك تلغرافا

الزوجة — لا تكلف نفسك هذه المشقة يا عزيزي. فقد وجدت صورة التلغراف في محفظتك وتستطيع ان تعتبر انه قد وصلني من الآن ...

حياة الزواج

أحدهم — قل لي الآن كيف ترى حياة الزواج

الآخر — ليست من الرداءة بالقدر الذي كنت اتوقعه ...

اقتصاد مستحيل

صاحب العمل — أرجو يا حسن انك تقتصد نصف ما تكسبه

العامل — كيف يمكن ذلك وانت لم تدفع لي نصف اجر الاسبوع ؟ ..

دهشة متبادلة

فاجأت السيدة خادمها يشرب من زجاجة الوسكي فقالت

السيدة — أنا مندهشة يا عثمان

عثمان — وأنا كذلك يا سيدتي فقد كنت اظنك نائمة ...

مشقة لا متعاقبة

الخادمة — تقولين ان عندك أحدى عشر ابنًا وابنة يا سيدتي ؟ اني اخشى ان لا تلائمني الخدمة عندك

السيدة — لماذا ؟ هل تتشاءمين من هذا العدد

الخادمة — كلا ولكني مشفقة منه

فوائد العادات

ملاحظات على التدخين والسكر

... ما بدأته في الاسبوع الاسبق
... ادات » وفوائدها وضرورة
... ثابتا لأداء الاعمال العادية
... يوم تقريبا بحيث يسهل عليه
... لية لا تضيع وقتا أو تقتضي
... ذلك كمثل أهل المدينة حين
... طروقة ليسهل عليهم قطعها في
... في مشقة

... أني حين ادعو الى تقرير
... الا ما كان منها حسنا ومفيداً
... العادات فاني أحذر منه واحث
... على أن لا يألو جهداً في نبذه
... وليست طريقة الخلاص أن
... مباشرة العادة السيئة ثم تستبقي
... ذلك اليها دون أن تعمل على
... استئصال شأفتهما منها . فاذا
... التدخين مثلا فليس العلاج
... منه وانما هو ان تحارب الرغبة
... حتى تجتثها من الجذور . ولئن
... نت عسيا أن لاتزيد محاولتك
... في تقييد الحرية . أما ان تحوت
... تكون في الحقيقة عاملا على
... من ربقة شهوة التدخين وشتان
... اليها من طريق التحرر وأخرى
... الغل والتقييد

... قد تعودت السكر فأخص
... هو أن تنحو في محاربة هذه
... ية منع المسكرات التي يرعاها
... السنيور باشا طوسون ويرأسها
... كبير الاستاذ احمد افندي غلوش
... الجمعية لا تحارب آفة السكر

وانما هي تحاول التحلل من حرمته ! وبيان ذلك انها لا تنهي عن تناول المسكرات اطلاقا بل تقصر النهي عن تناول المسكرات « الخمرة » أخذاً بظاهر الآية الشريفة التي نظمت « الخمر » في سلك الكبائر . ومن ثم تستورد الجمعية من الاقطار الاجنبية عامة ومن الشام خاصة عصير العنب غير المخمر فيعاقره الاعضاء ويسكرون متوهمين انهم قد احسنوا الاحتيال على الحق جل شأنه وخلصوا من الأثم والعقوبة ! فهم لا يشربون خمراً فيما يزعمون بل يشربون « رحيقا » حلالا زلالا ، وما وهم الاضلال. شأنهم في ذلك كشأن مأذوني الشرع الذين يحللون ما حرم الله من وصل ما انقطع بين الزوجين بجريمة أخرى هي الزنى بعينه وساء سبيلا .

ولقد حدث أمس ان جاءني صديقي شكري بعد انطلاق باعة الصحف بالكشكول في كل صوب وحدب وأخبرني بان صديقنا عبد الوهاب شوهد يطوف المشارب والبارات يتبعه أحد غلمانه حاملا حملا ينوء به من نسخ الكشكول حتى اذا وجد جماعة توسم فيهم الادب والوجاهة قدم لهم نسخة منها منبها الى انه هو نفسه عبد الوهاب المذكور في مقالة « العادات وفوائدها » !! .. يريد عبدالوهاب بذلك ان يدل الناس على عظمته وجدارته بان تتحدث عنه الصحف ! لكني وانا العليم بان عبد الوهاب عضو في جمعية المسكرات المشار اليها فيما تقدم لم اشك في انه جوع من « الرحيق » وعب حتى ند عنه هواه وغاب صوابه وكان منه ما كان ...

فالعلاج الذي أشرت اليه في صدد التدخين ليس بالعلاج المجدي ولا كذلك العلاج التي جنحت اليه جمعية المسكرات تحللا من الحرمة لامقاومة للآفة ، وما تفعل في ذلك الا ما يشير اليه المتنبي في قوله

اذا استشفيت من داء بداء
فاقتل ما أعلك ما شفاكا

ولست أدري هل يجامل صاحب العزة عبد الرزاق بك أبي الخير مدير مصلحة الجمارك هذه الجمعية بالتعريفة الجديدة أو هو يتسامح معها ولا يجبي منها ضرائب على ما تستورده من المسكرات التي تسميها « رحيقا » ويسميها الاستاذ هلال بك « خمراً شرعية » . لكني أرجوه على كل حال أن يضاعف لها الضريبة جزاء دجلها باسم الاخلاق وسكرها تحت ستار فتوى دينية . كما اني أرجو أصحاب الحانات والبارات أن لا يعرضوا على زبائنهم خمراً من خمر هذه الجمعية . فقد علمت من أحد اعضائها أنهم يشربون رحيقهم بالزجاجات لا بالكاسات لئلا تختمر الزجاجة بعد فتحها اذا هي تركت بضع ساعات وتدخل بذلك في باب المحرمات ! وقد تساعد هذه الحيلة جماعة الاعضاء على الاسراف في السكر فراراً مما يزعمونه من وشك الانتقال من الحلال الى الحرام ولكنها لا تتفق مع مصلحة أصحاب البارات الذين يبيعون الخمر بالتجزئة ويخشون الله أكثر مما يخشاه أعضاء الجمعية فيديرون الخمر بالكاسات لا بالزقاق

والآن وقد علمت ان علاج العادات السيئة هو مكافحة الرغبة فيها والميل اليها حتى تتحرر من سلطانها وسيطرتها فاعلم علمت الخير ان العادات السيئة ليست مجردة تجرداً تاما من كل نفع وخير وانه قد يعرض لك ظرف معين أو حال خاصة تفيد فيها من هذه العادات ما قد تعذر عليك افادته بدونها . واني لأذكر اني

قرأت مرة للكاتب الامريكى الفكه « مارك توين» مقالا ذكر فيه انه أصيب يوما بالزماع وبعد ان قضى بضعة أيام أسير فراشه دارت بينه وبين طبيبه المناقشة الآتية :

قال الطبيب ـ أتكثر من التدخين ؟

المريض ـ نعم

الطبيب ـ والقهوة ؟

المريض ـ ومنها أيضا

الطبيب ـ وهل تشرب شايا ؟

المريض ـ خمسة فناجين فقط

الطبيب ـ والويسكى ؟

المريض ـ ستة أكواب بالصودا

الطبيب ـ وهل يستعمل طاهيك كثيراً من التوابل ؟

المريض ـ من غير شك

الطبيب ـ اذن لا إخالنى قادراً على شفائك من مرضك في الوقت الذى يعتز فيه بكل هؤلاء الاعوان أو قل بكل هذه العادات السيئة واني لتاركك الآن ولن أعود حتى تقلع عنها

قال مارك توين : وكنت أجد برحا شديداً من الالم فلم يسعنى الا أن أكف عن عاداتي وانبذها ولكنى لم احتج بعد ذلك الى دعوة الطبيب اذ أفلت من المرض مع اقلاعى من هذه العادات في وقت معاً

على أنه ليس معني ما تقدم انى احبذ انشاء العادات السيئة . كلا . لكني أقول أنه متي كانت تطرأ فى الحياة أحوال يستطيع المرء فيها أن يستغل ما انشأ من عادات سيئة اذ يعينه الاقلاع عنها على الشفاء كما رأيت فى حادث مارك توين، فهل يبقي مع ذلك شك فى فائدة انشاء العادات الطيبة واستخدامها فى تنظيم شؤون الحياة اليومية ؟ .

ومن أفضل العادات واعودها بالخير والنجاح أن تنهض من فراشك كل يوم مبكراً لان المبادرة فى الصحو والنهوض أعون على بث النشاط في الجسد والمضاء في الذهن والعزم فوق ما تيسر لك من التمتع بمشاهدة الجمال الطبيعي في طلعة الصباح وهو بعد طفل غرير . وقد لا يشق عليك النهوض الباكر فى الصيف والربيع، فاذا شق عليك في الشتاء وفي الخريف حين تلتذ بسماع عصف الرياح وهطول الامطار وانت منكمش بين ثنايا فراشك فما عليك الا ان تقاوم الرغبة فى الكسل والميل الى الخمول . ولكن سبيلك في ذلك أن تثب من الفراش وثبا وتقفز منه قفزا ، وان تمهد لهذا الحادث السعيد لا بالتفكير فيه بعد الصحو ولكن بتدبيره وتقريره قبل النوم . ولتقل في نفسك ـــ ولا بأس فى أن تفعل ذلك بصوت مرفوع مسموع ـــ أنك لا تسمح لشجاعتك بان تنحط الى درك تخشى عنده الخروج من السرير ! ومتي فكرت في المسأله بهذا الاسلوب فانى زعيم لك بالنهوض فى الصباح نهوضا سهلا لينا ومن ثم يصبح النهوض الباكر عادة مقررة بدلا من أن يكون مشكلة يومية ومعضلة .

ويتصل بالنهوض الباكر التعود على الاستحمام بعده بالماء الفاتر شتاء وصيفا الا ان كنت تؤثر الماء البارد فى الصيف . على أن المهم هو التعود على الاستحمام الذي يساعد على تفتح مسام الجلد او هو يجعل الجلد وسطاً صحياً ملائماً لحياة الاعصاب المنتشرة فيه والتي يتوقف على نشاطها وقوتها سلامة حالتي الانسان ـــ المادية والمعنوية .

« الى هنا يحسن ان نقف فما لهذا الموضوع آخر » كما يقول الاستاذ المازني أو كما قال :

« سكندري »

ديوان التحقيق (محاكم التفتيش)

للاستاذ محمد عبد الله عنان المحامي،

فيه تاريخ مسهب لديوان التحقيق ونظمه ومحاكماته وبالاخص محاكمات العرب والعرب المتنصرين في الاندلس . ثم مجموعة كبيرة من المحاكمات والقضايا الكبرى منها : محاكمة لايدي جان جراي . دون كارلوس . ماري استوارت . تشارلس الاول . ايرل سترافورد . أوربان جرانديه . الكمي رومانوف . مأساة السموم . الشفاليه دي لابار . عقد الملكة . لويس السادس عشر . ماري انتوانيت . شرلوت كرادي . مدام رولان . لويس السابع عشر . دوق دنجين سليمان الحلبي . أرسيني . الماريشال بازين . قضية دريفوس ... الخ .

يقع في خمسمائة وخمسين صفحة من القطع الكبير ، ومزين بخمس وخمسين صورة تاريخية ، ومطبوع في مطبعة دار الكتب الاميرية على أجود ورق . ثمنه ٣٥ قرشا ويطلب من لجنة التأليف والترجمة بشارع المبدولي بعابدين ومن جميع المكاتب الشهيرة

من ادارة الـكشكول

ترجو ادارة الـكشكول من حضرات المشتركين ان يحملوا تحاويلهم علي بوستة الدواوين بمصر



بريد الكشكول

في ركاب الباشا النحاس

حضرة .... صاحب جريدة الكشكول
بعد التحية قرأت في جريدتكم الغراء بتاريخ ١٨ الجاري ان بين الذين كانوا راكبين على رفارف سيارة المدعو الرئيس الجليل ، زيارته المنصورة علي صالح الدالي المعلم باحدى المدارس الاولية وفصل من الخدمه . ولما كان سرد الخبر بهذه الصورة لا يكفي للوقوف على حقيقة أمر المسمي على صالح الدالي حضرت جهدا راجيا من حضرتكم نشر ما يلي بجريدتكم الغراء ليقف الرأى العام على جلية امره وليعرف من هو على صالح الدالي الذي كان في ركاب دولة من يسمونه الرئيس الجليل !! في اثناء زيارته المنصورة

على صالح الدالي الذي يفخر الآن بصداقته لدولة النحاس باشا حتى ان احد ابنائه كان معلما بالمدارس الاميرية بمصر ولسوء سلوكه واخلاقه الشريرة ارسل الى مدرسة المدرسة الاميرية الابتدائية وهناك ايضا سولت له نفسه الوحشية ان يتحرش بالتلامذة الاطهار يريد بهم سوءا وشرا بمختلف الطرق الشيطانيه ولما اراد ان يهم فعلته الشنيعة مع احد التلامذة الاطهار وراوده عن نفسه انبرى له هذا التلميذ الأبي وصفعه على كفه وتكالب عليه هو واخوانه يريدون قتله وحينئذ حضر ناظر المدرسة وحرر المحضر اللازم عن هذه الاحوال وكان جزاؤه رفته من هذه المدرسة لان سوابقه وسلوكه كانت معروفة لدى وزارة المعارف

فمثل هذا النفر الدنيء يتخذه صاحب الدولة النحاس باشا وصاحبه النقراشي وزملائهم اعوانا لهم وخلانا يصحبونهم في غدواتهم وروحاتهم نعم فليهنئوا به ولتفهم الامة حقيقة هؤلاء جميعا

ولدي النيابة ملفات خدمة هذا الشرير اذا ارادت الوقوف على حقيقة امره وتلفيقه وتفضلوا السلام

محمد على ادريس
من اهالي المنصورة ومقيم بالاسكندرية

١٢٩٦ اعلان بيع ن ٢٠٠ سنة ٩٢٩ ه
في يوم ٣١ اغسطس سنة ٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا بجهة البهموث مركز ببا والايام التاليه سيباع بالمزاد محصول ١ ف فول و١٣ ف قمح وتبنه موقوف بيعها في ٤ مايو سنة ٩٣٠ السابق الحجز عليها تنفيذيا بتاريخ ٢٥-٣ سنة ٩٣٠ وهذه الاشياء ملك احمد عبد الوهاب وعبد الوهاب محجوب من وزنة المشارقه مركز ببا والبيع كطلب حضرة صاحب المعالي محمد حلمي عيسى باشا بصفته وزيرا للاوقاف وناظرا على وقف احمد طاهر باشا ومتخذا له محلا مختارا قسم قضايا الوزارة بمركزها الكائن ببني سويف تنفيذا للحكم الصادر بتاريخ ٣-٦ سنة ٩٢٩ محكمة بني سويف الاهلية وفاء لمبلغ ٢٣٥٥ جنيه ٤٠٢ مليم خلاف ما يستجد
فعلى راغب الشراء الحضور

١٣٠٠ انه في يوم الاربعاء ١٣ أغسطس سنة ١٩٣٠ من الساعة ٨ افرنكي صباحا والايام التالية اذا لزم الحال بناحية طما
سيباع بطريق المزاد العلني برميل زيت لزوم الماكينات مقداره ٩٥ كيلو جرام ذات طوقين من داخله الزيت المذكور ثمن الكيلو الواحد ٣ قروش ملك زكي ابراهيم بقاعي من طما السابق توقيع الحجز التنفيذى عليه بتاريخ ٣ يوليو سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ٣٥٤ قرش صاغ بما فيه أجرة هذا النشر نفاذاً لحكم محكمة اسيوط الجزئية الاهلية نمرة ٣٨٣٥ سنة ١٩٣٠ وهذا البيع بناء على طلب حضرة الاستاذ سند بك خله الابوتيجى المحامي باسيوط فعلى راغب الشراء الحضور

١٢٩٩ انه في يوم الثلاث ٥ أغسطس سنة ١٩٣٠ من الساعة ٨ صباحا بناحيه بندر طنطا بكفرة علي أغا بشارع الحلو سيباع بطريق المزاد العمومي ٣ بدل وبنطلون وجملة موبليات وفونوغراف مركب على دولاب و٣٢ اسطوانه ملك رياض افندي شنودة من الناحية المذكورة الواقع الحجز عليهم بتاريخ ١٣ يوليو سنة ٢٩ نفاذاً لحكم محكمة بندر طنطا نمرة ٢٤٣٠ سنة ١٩٢٩ وهذا البيع بناء على طلب احمد افندي مصطفى الفيق التاجر بطنطا
فعلى راغب الشراء الحضور

١٢٩٧ انه في يوم الاثنين ٢٨ يوليو سنة ١٩٣٠ من الساعه ١١ افرنكي صباحا وما بعدها والايام التالية اذا لزم الحال بناحية عزبة أبانلة مركز ديروط سيباع بطريق المزاد العلني أردبين قمح معدل ٢٢ ط ملك الشيخ عبد الحميد سيد البوشي المزارع من عزبة أبانلة مركز ديروط نفاذاً لحكم محكمة استئناف اسيوط نمرة ٢٧٧ سنة ١٩٢٩ وفاء لمبلغ ١١٠ قرش صاغ قيمة اتعاب المحاماه ورسم التنفيذ بخلاف أجرة النشر وهذا البيع بناء على طلب الشيخ عبد الناصر جابر المزارع من اسمو العروس وعنه المختار مكتب الاستاذ مرشد افندي أمين المحامي بديروط فعلى راغب الشراء الحضور

مخلفات الوفد

جري القضاء ولا مرد لقضاء الله ووافى القدر المحتوم فهصرت المنية غصن شباب المرحوم الوفد المصري على أثر حمى الحق التي لم تمهله الا أياما بعد أن حارت فيه أطباء الاخلاق والسياسيين فاسلم الروح في ٢١ الجاري على سرير النادي السعدي وشيعت جنود الجيش والبوليس جنازته بين الكثيرين من غلمان الشوارع ودفن في قرافة بيت الامة مذكوراً بحكمته ومحاسيبه واصهاره وانسبائه وتناشيه وهكذا فقدت مصر انجب مشاغبيها وخيم السكون على عش الدسائس والفتن فانا لله وانا اليه راجعون

مات الوفد يوم ٢١ الجاري فحزنت عليه جماهير أصحاب المنافع الشخصية وطلاب الاعانة من المحكمة ودعاة الفتنة وطار نعيه الى أقصى بلاد البلاشفة والفوضويين ولا غرو فقد ترك المرحوم أيتاما ضعفاء يستحقون الرثاء والعطف وكان مما يقطع الا كباد زفيراً أمثال حسن يس والسعيد حبيب والنقراشي وشهد العالم أكبر مأساة والصبدى يردد شهيق هؤلاء الاولاد الكبار الاسنان والكشكول في مقدمة المفجوعين فيه لانه فقد اوسع مادة كتابية يكتب فيها فلم يعد أمامه ما ينتقد من تصرفات عثمان باشا محرم وخوازيقه المذكورة بالخير ، وانقطع حديث احتفالات بركات أو بركات احتفالات ولم يعد مساغ لتصوير الالاعيب الباسلية البهلوانية فلا حول ولا قوة الا بالله ولا بقاء لغير الله

وليس يخفف المصاب غير هذه الآثار والمخلفات الباهرة ، فقد حصرت الحكومة تركة المرحوم واليك قائمة المتروكات ويرث الله الارض ومن عليها

قائمة المخلفات الوفدية

١ — الشكوش الي كسروا به سلسلة البرلمان
٢ — بنطلون النحاس الي غيره في بيت الشناوي
٣ — كم سينوت حنا
٤ — شال عمة الشيخ عبدالعزيز الزاهد
٥ — جاكتة الصاغ عبد المجيد فريد الى أدرك سعد باشا وقت الاعتداء عليه في المحطة وانماصت دم
٦ — دوسيه عبد العزيز النحاس
٧ — بساتين بركات
٨ — طربوش الغرابلي الي ضاع في انتخابات مصطفى فوده
٩ — متولى بك غنيم
١٠ — شعر وليم الى نتفه من احدراسم
١١ — البطانية الي كان سعد باشا يغطي بها رجليه في مجلس النواب
١٢ — هل عندكم جريدة ؟
١٣ — الاستنكار شيء والتنفيذ شيء آخر
١٤ — زر طربوش حمد الباسل كل مايسافر أوروبا
١٥ — مولودفيرا
١٦ — الكرسي الي ابن فخري عبد النور ضرب به في حادثة الشغير
١٧ — المذكرات التي ضبطها البوليس في مكتب راغب اسكندر خاصة بالاقباط والمسلمين
١٨ — سجل المكنة
١٩ — مسبحة محمود بك بسيوني الي يوم بها
٢٠ — وردة جاكتة النحاس باشا
٢١ — الجزمة الى العقاد يسحق بها أكبر راس .

وشاءت العناية الربانية ان تحفظ هذه التركة الغالية سراً من الاسرار وتجعلها نسيا منسيا فبين حضرة صاحب الدولة اسماعيل باشا صدقي وصيا على هؤلاء الايتام ليحسن تربيتهم ويمنعهم من استعمال ميراثهم ليبقى لهم مخزونا في خزانة التاريخ والعزة والدوام لله وحده

المصريات بعد فيرا

رأينا أخيراً لجان السيدات وقد نشطت من عقالها وتركت الخدور الى حيث المعارك السياسية . والى حيث نرى تلك الافواه الحمراء تستعمل اداة النفخ في نار الثورة لتتقد

حسن أن تقوم المرأة بواجبها نحو وطنها . فتعلم ابنها الوطنية الصحيحة . أما أنها تقوم بما تفرضه الوطنية على الرجال غير المبرقعين بعد ان عرفت حادثة فيرا مع النحاس . فالناس أخذوا يؤولون هذه الخدم الجليلة . ودليلهم على ان لهم نظرية صحيحة ان السيدات كن في البيوت . ولم يسمع أنهن تنقلن في عهد سعد باشا أو خرجن على العرف والمألوف . أو استبدلن خوص الطلعة على الاموات بالمنشورات

والذي يهمنا أن لا تكون سمعة المرأة المصرية « لبانة » تمضغها اشداق قالة السوء

١٣٠٢ انه في يومي السبت والاحد ٢ و ٣ اغسطس سنة ٩٣٠ من الساعة ٨ افرنكي صباحا ومابعدها بناحية المندرة مركز ديروط سيباع بالمزاد العمومي منقولات منزلية مبين أوصافها بمحضر الحجز التنفيذي المؤرخ ٢٤ يونية سنة ٩٣٠ ملك خليل محمد خليل من الناحية المذكورة . وذلك البيع بناء على طلب الاستاذ احمد بك علي علويه المحامي باسيوط . تنفيذا للحكم الصادر بتاريخ ٢١ اكتوبر سنة ٩٢٩ في القضية نمرة ٤٨٨٥ سنة ٩٢٩ اسيوط الجزئية الاهلية ووفاء لسداد مبلغ ١٣ جنيه و٧٢٠ مليم بخلاف مايستجد من المصاريف

فعلى راغب الشراء الحضور

١٢٩٥ في يوم السبت ٢٥ أكتوبر سنة ٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا بأرض بني عفان مركز بني سويف والايام التاليه سيباع بالمزاد محصول ٩ ف قمح وتبنه السابق المحجز عليها تحفظيا في ٢ ٤ سنة ٩٣٠ ملك عبد السميع علي نجا من دموشيه مركز بني سويف والبيع كطلب حضرة صاحب المعالي محمد حلمي عيسى باشا بصفته وزيرا الاوقاف وناظراً شرعيا على وقف الخربطلي ومتخذه محلا مختاراً قسم قضايا الوزارة بمركزها الكائن ببني سويف تنفيذا للحكم الصادر في ٢٣ ابريل سنة ٩٣٠ من محكمة بني سويف الاهلية وفاء لمبلغ ٧٩ جنيه و ٢٨ مليم بخلاف ما يستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

١٠٣٩ اعلان بيع

انه في يوم السبت ٢ اغسطس سنة ٩٣٠ بناحيه منبوك الكبرى مركز أبجا الساعه ٨ صباحا سيباع علنا ٥ اراذب دره بكيزانه وغلافه فوق السباخ ملك سليمان ابراهيم الاقرع من الناحيه السابق توقيع الحجز التنفيذي عليه في ٢٣ يونيه سنه ٩٣٠ نفاذا للحكم الصادر من محكمه السنبلاوين الاهليه في القضيه المدنيه ن ١٣٦٣ سنه ٣٠ وفاء لمبلغ ٥٠٩ قرش صاغ قيمة المحكوم به والمصاريف والفوايد بخلاف رسم هذا النشر وما يستجد بما في ذلك رسم التنفيذ والبيع كطلب محمد افندي محجوب نذا التاجر بطنطا ومحله المختار بالسنبلاوين بمكتب حضرة الاستاذ عبد الحميد افندي سعيد المحامي

فعلى راغبي الشراء الحضور

١٣٠٧ انه في يومي الاحد والاثنين ١٠ و ١١ أغسطس سنة ١٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية كومبوها مركز منفلوط والايام التالية اذا لزم الحال سيباع بطريق المزاد العلني جمل احمر سن ٧ سنوات و ٩ قناطير قطن اشموني ملك علي علوان ومحمد علوان مزارعين بناحية كومبوها السابق توقيع الحجز التنفيذي عليها قضائيا بتاريخ أول يوليو سنة ١٩٣٠ تنفيذاً للحكم الصادر من محكمة منفلوط الجزئية الاهليه في القضية المدنيه نمرة ٦٣٣ سنة ١٩٣٠ وهذا البيع وفاء لسداد مبلغ ١٣٣١ قرش صاغ قيمة باقي المحكوم به والمصاريف بخلاف رسم هذا وأجرة النشر وهذا البيع كطلب الشيخ عبد الرحمن احمد الثقيل التاجر بمنفلوط

فعلى راغب الشراء الحضور

١٣٠٦ في يومي الاثنين والثلاثاء ٤ و ٥ أغسطس سنة ٩٣٠ الساعة ٨ افرنكي صباحا والايام التالية ان لم يتم بناحية المابدة الشرقية مركز ابنوب سيباع بقره حمره بقرون خيارى سن ٨ سنوات ملك علي عبد الرحمن من الناحيه مركز ابنوب نفاذا لحكم محكمة ابنوب الجزئية الاهليه في القضيه المدنيه ن ٦٣٩ سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ١٢٩٨ قرش صاغ خلاف رسم هذا النشر وما يستجد من الفوائد كطلب سليمان متياس من ابنوب ومتخذ مكتب حضرة أديب افندي بني المحامي بابنوب فعلى راغب الشراء الحضور

١٣٠٥ انه في يوم الخميس ٢١ اغسطس سنة ٩٣٠ من الساعة ٦ صباحا بسوق بندر بيا سيباع بطريق المزاد العمومي ٢٥ جوال دقيق ومنقولات مبين اوصافها بمحضر الحجز في ١٥ يوليو سنة ٩٣٠ في القضية نمرة ١٨٩٣ سنة ٩٣٠ ملك أمين ابراهيم زناتي وعرابي ابراهيم زناتي من بندر بيا وفاء لمبلغ ٤٦ جنيه و ٦٣٥ مليم بخلاف النشر وما يستجد للسداد وهذا البيع كطلب سعادة علي باشا اسلام من بندر بني سويف

فعلى راغب الشراء الحضور

من ادارة الجريدة

ترجو ادارة «الكشكول» من حضرات موصلي الاعلانات القضائية اليها للنشر مراعاة ما يأتي: —

١ — أن يكون الاعلان مختوما بختم المحكمة الصادر منها

٢ — استيفاء الرسم المبين بهامش الاعلان

٣ — التأشير على الاعلان بالنشر في جريدة «الكشكول»

٤ — أن يكون الاعلان مكتوبا بخط واضح لكي تسهل قراءته

شركة مصر لنسج الحرير
سابقا عبد الفتاح اللوزي بك

تتشرف الشركة باعلان حضرات عملائها بأنها صفت جميع المخزون من بضائعها وقفلت نهائيا محل البيع بالقطاعي الواقع على شارع فؤاد الاول وشارع المدابغ بملك رباط

وستشرع الشركة قريبا بمشيئة الله في ادارة مصنعها الجديد القائم في دمياط على أحدث وستعلن في الوقت المناسب عن بضائعها المنسوجة في المصنع الجديد

من ادارة الجريدة

كل طلب اشتراك في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

اعلان

١٢٩٣ في يومي الثلاثاء والاربعاء ١٩و٢٠ أغسطس سنة ٩٣٠ الساعة ٨ صباحا بناحية دلجا والايام التالية اذا لزم سيباع ٢ ف و١٢ ط النصف قطن والنصف أذره صيفي ملك محمود مهنى وجابر اولاد رضوان من دلجا السابق توقيع الحجز التنفيذي عليها في ١٢ أغسطس سنة ٢٩ تنفيذا الحكم ن ١٠٣١ سنة ٩٢٩ ديروط وفاء لمبلغ ٥٧٥٩ قرش صاغ المحكوم به والمصاريف خلاف أجرة هذا النشر وكان محدد للبيع ١٥و١٦ أبريل سنة ٩٣٠ ولم يتم لرفع دعوى استرداد من ابو جليه مجلي وآخرين من دلجا وحكم برفضها في ١٣ مايو سنة ٩٣٠ والحكم مرفق بهذا

كطلب الشيخ محمد محمد خفاجي من دلجا مركز ديروط

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان

١٣١٠ انه في يوم الاربعاء ٦ اغسطس سنة ١٩٣٠ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحيتي العامة والوقات مركز طنطا والايام التالية يباع بطريق المزاد العمومي جاموسة بيضاء سن ٣ وكوره ملك مهدي عبد الهادي من الشامنه مركز طنطا واردب قمح بلدي ملك حسن شرافة من الوقات مركز طنطا السابق توقيع الحجز عليهما بمعرفة احمد عفيفي محكمة طنطا الاهلية تنفيذا للحكم الصادر من محكمة طنطا الاهلية في القضية المدنية نمرة ٢١٠٦ سنة ١٩٢٩ وفاء لمبلغ وقدره ١٠٠ قرش صاغ بخلاف المصاريف واجرة النشر وهذا البيع بناء على طلب الخواجه حنا عبد الله القمص التاجر بسوهاج

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان

١٣١٧ في يوم الاحد ٣ اغسطس سنة ٩٣٠ الساعة ٨ افرنكي صباحا وما بعدها بناحية المدينه مركز أبوا سيباع بالمزاد جاموسة خضراء سن ٥ تقريبا وجدي اسود سن ٥ تقريبا وجدي اسود من ٦ شهور تقريبا ملك عبد الله احمد المصري من الناحية وحجرين تحت استعمال وكنبه بلدي مكسيه عليها طواله حشو قطن ومخدتين من قطن ودكتين خشب طول مستعمل منهما متر ونصف تقريبا وعليهما مسندين حشو قطن مستعملين ملك السيد ابراهيم عوض من الناحية وفاء لمبلغ ٤٠٩ قروش صاغ المحكوم به والمصاريف والفوايد لغاية يونية سنة ٩٣٠ ورسم التنفيذ بخلاف اجرة النشر نفاذا للحكم ن ١٠٩٨ سنة ٩٣٠ أبجا والبيع كطلب صبحي افندي مرحص بالزقازيق ووكيله صبحي افندي برسوم المحامي بأجا

فعلى راغب الشراء الحضور

١٣١٤ اعلان بيع

انه في يوم السبت ٢ أغسطس سنة ١٩٣٠ من الساعة ٨ افرنكي صباحا والايام التالية بناحية نزلة سعيد مركز ايتاي البارود سيباع بالمزاد العلني حمار ابيض سن ٤ سنوات المبين بمحضر الحجز الرقيم ١٠ يونيه سنة ١٩٣٠ ملك علواني مصطفى من الناحية نفاذا للحكم نمرة ٦٤٤ سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ١٣٠ قرش صاغ قيمة المحكوم به والمصاريف ورسم التنفيذ بخلاف أجرة النشر كطلب الاستاذ عبد الفتاح بك رجائي المحامي ومقيم بمصر فعلى راغب المشترى الحضور

في المؤتمر البرلماني بلندن



ويصا واصف — حديثك في «التيمس» يازيور باشا يخللى النحاس يديلك « تقدير الوطن »
زيور باشا — بدال « تقدير الوطن » يزود القرشين ، مادام في ايدكم فلوس « والطربيزة » عاوزه، ألعب لكم زى ما انتم عاوزين!!

في يوم الجمعة
١ أغسطس سنة ١٩٣٠

الكشكول

الثمن ١٠ مليم
تليفون (٣١٣٨) بستان



ايقاف وكيل

تعلن ادارة الكشكول انها أوقفت ابراهيم افندي فؤاد المنياوي وكيلها في الوجه القبلي عن عمله . وترجو حضرات المشتركين ومن لهم علاقة بها ألا يتعاملوا معه باسم الكشكول

١٣٣٨ انه في يوم ٦ سبتمبر سنة ١٩٣٠ الساعة ٨ افرنكي صباحا بجهة بنى صالح تبع الفيوم والايام التالية سيباع بالمزاد محصول ١ فدان و١٢ ط قمح وتبن وتور بقر مبين بمحضر الحجز السابق الحجز عليها تحفظيا بتاريخ ١٤ ابريل سنة ١٩٣٠ وهذه الاشياء مملوكة الى أبو سيف غانم سعد افندي من بنى صالح مركز الفيوم

وذلك البيع بناء على طلب حضرة صاحب المعالى محمد حلمي عيسى باشا بصفته وزير االلاوقاف وناظر آشر عيا على وقف ضريح الجلاوي ومتخذاً له محلا مختاراً قسم قضايا الوزارة الكائن مركزها بنى سويف تنفيذاً للحكم الصادر بتاريخ ٣٠ ابريل سنة ٩٣٠ من محكمة بنى سويف الاهلية وفاء لمبلغ ١٧ جنيه و٨٢٧ مليم بخلاف ما يستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

١٣٣٩ (اعلان بيع)

انه فى يومي الاحد والاثنين ١٧ و ١٨ اغسطس سنة ٣٠ الساعه ٨ صباحا بناحية طما وزمامها بمركز البداري سيباع غلتا محصول زراعة ٤ ف و ١٢ ط ضمن ٩ ف قمح بزمام طما مركز البداري بحوض الجزيرة الغربيه موضحين بمحضر الحجز بعد استبعاد محصول ٤ ف و ١٢ ط المرفوع بشأنهم دعوى الاسترداد مؤقتا لحين الفصل فى دعوى الاسترداد وذلك تنفيذا للحكم محكمة طهطا الجزئيه فى القضيه ١٢٦١ سنة ٩٢٨ وهذه الحاصلات ملك المدين احمد عبد الحق فراج من الفاروقيه مركز البداري المحجوز عليها مع باقى الزراعة وفاء لمبلغ ٥٨٦٠ قرش صاغ بخلاف النشر والرسم كطلب ابراهيم افندي محمود المرجي التاجر بطهطا ومحله مكتب محمد افندي حسن درويش المحامي والبيع كان محدد له يوم ٢٩ و ٣٠ يونيه سنة ٩٣٠ البيع وأوقف لرفع دعوى استرداد نصف المحصول ولاتمام الصلح الذي لم يتم للآن

فعلى راغب الشراء الحضور

الكشكول

جريدة سياسية انتقادية مصورة

تصدر يوم الجمعة من كل أسبوع (صاحبها)

سليمان فوزي

AL KACHKOUL

LE CAIRE RUE AL CHEIKH ABDALLAH No 18

« ادارة الكشكول »
(بشارع الشيخ عبد الله)
رقم ١٨
تليفون نمرة ٣٨ ٣١

« الاشتراك يدفع مقدماً »
١٠٠ عن سنة كاملة داخل القطر
٦٠ « نصف سنة « «
٢٠٠ « سنة كاملة خارج القطر

على مسرح السياسة

اجتماع « الوطاويط » ! !

لاشك ان تلك المهزلة التي سماها الباشا النحاس وعصابته اجتماعا لبرلمان في النادي السعدي بمجلسيه الساعة نصف بعد منتصف ليل ٢٦ يوليه أو الساعة نصف من صباح يوم ٢٦ يوليه انما كانت اجتماعا للوطاويط وخربا وعارا للنسوان لا الرجال

ولقد كانت الحكومة ونواب الامة اليقظة عارفة بالمهزلة من ساعة التفكير فيها ، وهو اقامة نيابي في مأتم والد والنائب المحترم « محمود صبري العابدين يا سيدي - في اشمون وهو حزين أولا في أن يعقد البرلمان بمجلسيه في منزل « النائب المحترم » - مين يا سيدي ، راغب افندي بودة ، ثم رؤي أن يكون في النادي السعدي

ولماذا لا يكون في النادي السعدي ؟ ؟

أليست الدعوة توزع على الصحف وأليست الصحف تنشر كل يوم وعلنا ان الهيئة الوفدية مدعوة للاجتماع في النادي السعدي ؟؟

وهل الهيئة الوفدية غير البرلمان بمجلسيه ؟؟

ولماذا اجتمع الجماعة الساعة نصف بعد نصف الليل ؟؟

أي خطر في أنهم كانوا يجتمعون ، مادام الاجتماع في النادي السعدي ، في أي وقت ؟؟

براڤو « وطاويط » ! !

المتظاهرون !

قبض البوليس على « المتظاهرين » من الرعاع والاوباش ، عدة الوفد والباشا النحاس ، ولدى تفتيشهم قبل ادخالهم في السجون مظاهراً من تفسح مظاهر بطولة النحاس و « قروش » وأمثالها

عثر عقب « ابطال » و « عدة » الباشا النحاس من رجال السجون على خمسة قروش صاغ صحيحة في جيب كل طفل وعشرة قروش صاغ صحيحة في جيب كل من تجاوز الثامنة عشرة من عمره وعلى ريال صحيح في جيب كل من تجاوز الخامسة والعشرين

ياحضرات القراء ! !

ما تفتكروش ان ده « تفتيش »

والله العظيم والله العظيم والله العظيم ده صحيح ابن صحيح ابن صحيح

وظاهر طبعا ان المسألة كانت « مقاولة » لا أكثر ولا أقل ، وان يد الافندي النقراشي وبعض الشوارع وبعض « نمنمت » الارامل والايتام هو متولي الصرف من « العكة » ، وان امثال حسن يس والسيد حبيب وعبد الحميد البنان هم الذين كانوا يفرزون له « الجدعان » واذا كان ناقصو « أم خمسة » و « أم عشرة »

« فاربال » هم عدة النحاس وعصابته فيما اعتزموه من اضطرابات فابشر بطول سلامة يا مربع ! !

* * *

زعل زيور باشا !

أتعرف لماذا غضب زيور باشا - وهو صاحب الدولة الطويل العريض - وانضم لوليم وقرياقص في لوندرة فرضي ان يمضي ما كتباه « حديثا في التيمس » ؟ ؟

علشان خاطر بسلامته سي محمد ابنه ! !

طلب دولته من وزارة دولة صدقي باشا أن تعيد سي محمد ابنه الى الخدمة ، وقد كان بغفلة آخر الزمن سكرتيرا عاما لوزارة المواصلات ، فاجيب دولته بوجوب أن ينتظر ريثما تتمكن الحكومة من قمع الاضطرابات فغضب ، وكانت كل قنابله ان امضى حديث التيمس

كان دولته يظن ان مهمة وزارة دولة صدقي باشا يجب أن تبدأ باعادة سي محمد ابنه ، كأن الوزارة لم تكن لديها مهمتها الخطيرة في القضاء على الفوضى واستتباب السكينة والمحافظة على الاموال والارواح في القطر واطفاء النار التي لم تشتعل الا لأن يد الحكومة قوية

ومع ذلك فجسم زيور باشا الكبير الطويل العريض لم يفارق القاهرة بعد تشكيل الوزارة بثلاثة أيام الا بعد ان تقدم لمجلس الاوقاف الاعلى « يشحت » خمسة وثمانين جنيها « فشحته » المجلس هذا المبلغ صاغا رغما

وحكاية الخمسة والثمانين جنيها تنحصر في

ان زيور باشا كان له ابن عم اسمه نجاتي افندي موظف في وزارة الاوقاف ، واحتاج نجاتي افندي هذا الخمسة وثمانين جنيها اقترضها من البنك الاهلي بضمانة زيور باشا ، وتوفي نجاتي افندي فطالب البنك زيور بالمبلغ ، فلما تشكلت وزارة صدقي باشا تقدم زيور لمعالي حلمي باشا عيسى يطلب منه بصفته وزير الاوقاف ورئيس المجلس أن يدفع دين نجاتي افندي لأنه لا وارث له ولان ورثته — ان كان له وارث — يستحقون في ذمة الاوقاف كمكافأة نحو ربعماية وعشرين جنيها ، ولا معني لان تكسب وزارة الاوقاف مكافأة من لا وارث له وهو مدين بضمانة زيور باشا

ولقد طرحت المسألة على مجلس الاوقاف الاعلى ودهش الاعضاء لالتماس رئيس وزارة سابق من ماركة زيور باشا، وبعد ضحك وأخذ ورد واستهزاء وهز اكتاف وازدراء قرر المجلس ان يصرف المبلغ للبنك سداداً لدين ابن عم زيور أو احسانا لزيور كصدقة لدولة الوزير الخطير

ولا بد ان زيور باشا قد أسف لان الدين كان خمسة وثمانين جنيها فقط ، ولو ان دولته علم ان ابن عمه نجاتي افندي سوف يموت وهو يستحق ربعماية وعشرين جنيها لدى الاوقاف ان كانت له ورثة، وان مجلس الاوقاف يجيبه الى الصدقة التي التمسها ، لجعل ابن عمه يقترض بضمانته من البنك الاهلي الربعماية وعشرين على أن يأخذ الخمسة وثمانين وان يأخذ دولته الباقي !!

***

نساء الوفد في بلبيس !

كانت زعيمة نساء الوفد في زيارتهن لبلبيس مدام محمد بك موسى ، وهي في الوقت نفسه شقيقة زوجتي حفني باشا الطرزي، وأبنه عبد الرحمن بك

حملت مدام محمد بك موسى أو «ست أم محمد» منشورات لتوزعها في بلبيس . وشعرت النيابة بذلك فصممت على تفتيش عصمتها غير انها تهجمت لوكيل النيابة وقالت له :

— واش عرفني انك وكيل نيابة ؟

قال وكيل النيابة :

— لو جاءك يا ستي رئيس النيابة لقلت له كذلك اش عرفني انك رئيس نيابة، والشيخ عبد العزيز الزاهد اللي جنبك ده واللي اتنين جايين تزوروه يعرفني حق المعرفة !!

قالت ست « أم محمد » مدام محمد بك موسى:

— أوع تقرب شنطتي دي ، دي فيها مصاغ بعشرة آلاف جنيه

وهنا ضحك أحد الموجودين وقال :

— حضرتك جايبه المصاغ أبو عشرة آلاف جنيه ده علشان تروقي به شواهد القبور ؟؟

وانكشف الغبار وبان عن ان الشنطة بها منشورات

والله الله يا هوانم يا صواحب العصمة !!

***

بساط أبو رحاب !

نشرت الجريدة القضائية لصاحبها ، وزير الوفد في وزارات الاهرام ، الاستاذ عبد الله حسين، بعددها نمرة ٣٠ الصادر بتاريخ السبت ٢٦ يوليه سنة ١٩٣٠ بالصحيفة نمرة ٢٢ الاعلان الآتي :

« انه في يوم السبت ٢ اغسطس سنة ١٩٣٠ من الساعة ٨ افرنكي صباحا وما بعدها بشارع المدارس نمرة ٧

سيباع بطريق المزاد العلني بساط قطيفة مشجر تملك خليل بك ابو رحاب وفاء لمبلغ ١ جنيه و١٠٠ مليم قيمة الغرامة المطلوبة منه لخزنة محكمة اسيوط الابتدائية الاهلية بخلاف رسم هذا والبيع بناء على طلب قلم الكتاب فعلى راغب الشراء الحضور

باشمحضر محكمة الخليفة الاهلية »

فهنيئا للباشا النحاس بنائبه خليل افندي أبو رحاب وهنيئا لخزينة محكمة اسيوط بثمن البساط !!

***

ثمن المستشارين ... السابقين !

انضم من المستشارين السابقين لراية الباشا النحاس كل من « النواب المحترمين » علي بك سالم وعلي باشا حسين ومتولي بك غنيم وعبد الحكيم بك عسكر ، وصاروا — مع الاسف — نمرا من « نمر » لا رئيس إلا النحاس

أما عبد الحكيم بك عسكر فالظاهر انه « قرف » وترك دار النحاس تنعي من بناها فلم يشترك في الحركات الثورية الاخيرة لا بكلمة ولا بجملة ولا بحرف ، ورأى الآخرون في جلسة « الوطاويط » خطورة المسألة فلم يسيروا وراء غراب البين توفيق دياب أو عباس العقاد

وأتعرف كم كان ثمن تنازل هؤلاء المستشارين السابقين عن شخصيتهم ليكونوا صبيان النحاس ؟؟

لقد بدأ مجلس النواب من أول يناير واذا بقي لآخر اكتوبر أي اذا تمت مدته عشرة شهور ، ومرتب الشهر أربعون جنيها ، فيكون ثمن شخصية « النائب المحترم » من أصحاب السعادة الذين شغلوا مدة طويلة مراكز القضاء ربعماية جنيه لا أكثر ولا أقل

ووالله لقد كان ثمن المملوك أو العبد الاسود أيام الله يرحمه الرق حول هذا

***

الحكومة وولاء الموظفين

نشرت جريدة « المقطم » ثم نشرت جريدة « السياسة » أشياء خاصة بوكيلي وزارة الزراعة

ووزارة الاشغال وبعض المديرين أمثال مدير جرجا وتهددهم أن لايحاصوا الولاء للوزارة الحاضرة وان يسيروا في أعمالهم الرسمية سيراً حزبياً بحتاً ، وتساءلت « السياسة » عما يجب أن تتخذه الحكومة من اجراءات حيال موظفين كهؤلاء .

والواقع ان في الوزارات ثلاثة وكلاء هم وكيل وزارة الحربية ووكيل وزارة الزراعة ووكيل وزارة الاشغال لا أعرف كيف تبقيهم الحكومة الى الآن في هذه الوظائف الرئيسية مع ولائهم النحاسي اذا كانوا ممن ليس في وجوههم دم ! ؟ وبقاؤهم الى الآن دون أن يستقيلوا ظاهرة

يقصد وكيل وزارة الزراعة الى دمنهور لا لعمل رسمي ولا لخدمة حكومية بل ليقوم بمظاهرة ولاء لمغاربي باشا رئيس لجنة الوفد في البحيرة ورئيس الذين دعوا الباشا النحاس لزيارة هذه المديرية وبمجرد أن يتناول الغداء في مائدته

ومحمود بك فهمي وكيل وزارة الاشغال يرى من عمله الحكومي أن يوالي زيارة القاري ومحمد باشا محمود الوكيل طول الصيف بالذات ولا انقطاع وفي الوقت نفسه لا يرى أن يعطي زراعة الخاصة الملكية ومقدارها الفان ونصف فدان بجوار هاتين الزراعتين قطرة ماء .

ومدير جرجا الذي يشجع نفسه ومركزه الى الآن في خدمة أوفى ركاب « العارس » فخري عبد النور والذي يتحدى الاتحاديين والدستوريين بزياراته المتتالية لفخري وعصابته هل يصح أن يقره دولة وزير الداخلية على تشجيع التعصب والتضليل والدجل بالسكوت عليه ؟ ؟

الواقع ان الحكومة تقصر تقصيراً شنيعا في استئصال جراثيم الشر اذا هي لم تأخذ هؤلاء الموظفين وأمثالهم بالشدة والحزم

***

تبقى وزير ؟ « وكان كذاب » !

لما هجرت الوزارة النحاسية لارد الله أيامها في تأليف لجنة تعنى بالشؤون المالية طلب السيد بك مرعي من صديقه النقراشي افندي أن يضمه اليها ووعده بذلك ، فلما تشكلت اللجنة خلوة منه ذهب الى وزير المواصلات يعتب عليه انه لم يبر بوعده فقال النقراشي « أنا لم اعدك مطلقا » فرد عليه السيد بك مرعي بقوله « انت ؟ تبقى وزير وكان كذاب »

ذكرتنا هذه العبارة بالحكاية الآتية « فقد زعموا ان لصا تسلق سور منزل محاولا سرقة شيء من محتوياته فلما ابصرته ربة المنزل صاحت قائلة « يا حرامي ! يا حرامي » فما كان من اللص الا أن قال لها « اسكتي والا أجي أبوسك » فطفقت تقول « يا حرامي ! يا حرامي ! » الى ان أخذ الغضب واتصل به وصاحت به تقول « حرامي .. وكان كذاب ! »

والكذب ماذا فعل الباري منه أصبح الصدق الصفات بالوعد بين ولو اقسموا بالكتاب المبين

فا كذب ما يكون أبو المثنى

اذا آلى يمينا بالطلاق

***

من دقنه وافتل له حبل

اشتغلت جريدة « مصر » الظهور في هذه الايام بحوة ما ينفق عليها الخواجة شاكر الشقبادي ابن أخ « والدنا المحترم » تادرس بك شنوده المنقبادي

واتعرف من أين جاء شاكر المنقبادي بالمال ؟؟

هو مع انه ابن أخ تادرس بك الا انه من جهة أخرى ابن أخت « كم » سينوت بك حنا ، وقد كان معلما افلاسا مدقعا قبل أن يكون مكرم افندي الشهير بـ (وليم) فالنقراشي وزيرين للمالية في وزارة الباشا النحاس ، وقبل أن تدخل الحكومة في سوق القطن مشترية ليوليو بسعر ٢٨ ريالا

يعرف القراء ان سينوت بك وعصابته كسبوا من هذه العملية لا أقل من مائة وعشرين الف جنيه ، ويعرفون ان النيابة كانت تحقق مع صاحب الكشكول في هذا لا بناء على شكوى سينوت ولكن بناء على غيرة صاحبة الصون والعفاف ، في تلك الايام ، ادارة الامن العام على العصابة النحاسية وذيولها واتباعها واتباع الاتباع

ولقد تناول التحقيق ان سي شاكر المنقبادي ابن أخت « كم » سينوت بك أحد الذين استفادوا من عملية البورصة ، واني وان كنت لا أعرف ماتم في التحقيق الخاص بهذا الموضوع الى الآن إلا ان هناك ما يجب أن يذكر اتماما للموضوع

بين القرائن التي تستطيع أن تقبض فيها النيابة على سينوت وشاكر متلبسين بعملية البورصة ان شاكر قصد الى أحد اصدقائه — امين بك العلايلي — قبل اعلان قرار الحكومة بأيام وقال له :

— بع كل ماعندك حتى جاكتتك وادخل في السوق لان القطن سيرتفع

ودهش امين بك العلايلي وبقي شاكر يلح عليه في ذلك الالحاح الواثق حتى ارتفع القطن فعلا ولم يكن العلايلي قد باع ولا اشترى فأخذ يضرب نفسه صرم ! !

هكذا تمتع سينوت وابن أخت « كم » شاكر بالعملية النقراشية ، ومن هذا المال « الحلال » يصرف شاكر اليوم على جريدة مصر ويأكل وقد كانت جيوبه مخروقة

والي له ضهر ما ينضربش على قفاه ! !

« متفرج »

دائرة المعارف الوفدية

حرف الطاء

طرح — طرح اسماعيل باشا صدقي النحاس على الارض ، (الله يطرح فيه البركة) والطرح ان يثمر الشجر ، تقول طرحت النخلة بلحا أي نضج بلحها وطرحته على الارض ، وأطرحوه ارضا ابعدوه انفوه والازهريون لا يفهمون المعنى فيقولون للنائب العمومي خذ المتظاهرين والطرحهم أرضا أي القهم على الارض والصواب اطرحهم على الارض ، والمطرح المكان الذي تطرح فيه الشيء ، واستعمل للمكان مطلقا ، فقل انتهى زمن الوفد فعليه ان « يروح مطرح مايروح » وحسن يس « يحط راسه مطرح مايحط رجليه » والطرحة العمل الذي يفرض على العامل أن يؤديه ، والطرحة الطيلسان ، وغطاء على رؤوس النسوان ، تقول « يا سلام عليك يا أبو السباع يا ملبس النحاسيين الطرح »

والطراحة ثوب كانت تلبسه العلماء والاطباء ويزعم الشيخ يونس القاضي ان الطرحة هي الجلابية الاسكندراني وابن مطروح شاعر معاصر لبهاء الدين زهير وهو الذي يقول

ما بال فيرا بعـد ما
رقصت أراها تلطم
تبكي على أيامهـا
ولهـا دموع تسجم
فاذا ذكرت لها بني الـ
نحاس صاحت تشتم
وتقول دعوني ورا
ح فليس ممن يرحم
خاف الفضيحة بعد ما
قد شاقني اتوحم
ونآي وزاغ وسابني
في محنتي اتألم
وضميره قد مات فهـ
ـو لموته لا ينـدم

والطرح في الحساب أن تنقص المصروف من الايراد وتشتري بالباقي عصا تشج بها راس السعيد حبيب وتقول له ياواد بزيادة بقى انت بقيت زي والدنا

طرخان — قال علي مبارك باشا انه رأى طرخان بك هايصا في لجنة الشبان الوفديين

طرد — الطرد ان يؤمر الوفديون بالتنحي عن الحكم ، والطرد الشيء الذي ترسله في البريد الى أي انسان ، والطراد المطاردة ، واسكندر بك طراد مالي سوري كان وكيلا للحسين ابن علي بتاع الحجاز الاسبق والطريدة الغزالة أو الارنب البري أو ماتشاء من الصيد ، وكان فخري عبد النور طريدة يوما ما ثم صارت الحال طردا وعكسا ولكل زمان نيلة ورجال

طرر — ان الرجل المضطر يركب الصعب من الامور وهو كاره لركوبه ، الاضطرار مأخوذ من الضر بالضاد فلا تخلطه بالطاء لأنها زائدة ولو جهلها الشيخ رشيد رضا ، وطر شارب الغلام ظهر شاربه ، والطرير من الناس الضئيل قال شاعر نسيت اسمه

ترى الرجل الطرير فتزدريه
وفي أثوابه رقم كثير
ولكن نفسه عيلة جـدا
ولا عيب اذا قالوا فقـير
وكم عند النحاس من فلوس
كثير لا تعـدوهم حمير

والطرة الشعر المتدلي من الراس ، والطرة بلغة العامة منديل يفتل حبلا ويضرب به ويلعب النواب والشيوخ الوفديون ويتضاربون بالطرة

طرن — من اسماء الاصوات ، اذا ضرب القصبجي على العود قال طرن طرن طرن

طرز — الدكتور سعد الدين الضبع بكتريولوجي من الطراز الاوربي ، ولكنه من الطراز الصعيدي فهو دكتور أوربي علما صعيدي كلاما

طرزان — شخص خيالي عاش مع القرود فصار كالقرد أو كفتح الله باشا بركات

طرطر — الطرطر حقنة لمعالجة البلهارسيا والطرطير مادة صيدلية والطرطور الذي يلبسه حمد باشا الباسل في الفيوم ليخافوا من طرطوره ، وطرطر الرجل بال والمرأة لا تطرطر كما يطرطر الرجال على المبادىء الوفدية ، واذا جلس العمدة على مكان عال قيل انه قاعد مطرطر بتشديد الطاء الاولى ويصبح متطرطر قال العقاد

أنا جالس متطرطر
وأنا الاديب الاكبر
شعري له معنى اذا
ما قلتـه اتبخـتر
وأنا البعجر فيكو
ولـكل قوم بعجر
واذا رضيت عليكو
فلكم حديث يذكر
واذا غضبت فانني
في غضبتي ازرزر
واذا عبست فخلقتي
مقلوبة تتعكور
واذا ضحكت فانني
فيما ضحكت أكركر
وانا ابن أعظم بربري
وبلادنا هي بربر

عـــام فـــيرا
عواطف وطنية !



اقترح أديب وجيه ، من سراة الادباء ، أن نفتح في الـكشكول بابا بعنوان « عام فيرا » يتبارى فيه الشعراء ، بحيث لا يزيد ما يقوله الشاعر عن اثنى عشر بيتا ، ولا يقل عن خمسة ابيات ، وجعل لهذه المباراة جوائز للمتفوقين ، الاولى عشرة جنيهات ، والثاني ستة ، والثالث اربعة ، وقد أودع في خزانة الـكشكول هذه العشرين جنيها ، واختار صاحب الاقتراح لجنة من كبار الشعراء ستعلن اسماء اعضائها عند اجتماعهم للتحكيم ، وحدد للمباراة شهراً ينتهي في آخر يوليه سنة ١٩٣٠ .

* * *

رواية مصطفاكي وفيرا

غرامية ، وفدية ، حقيقية حدثت وقائعها في مصر

« مقدمة »

إن كنت مضجعاً فقم منظوراً   واسمع حكاية مصطفاكي وفيرا
واضرب زماناً نحن فيه بالوطا   واقرأ على روح الطهارة سورا
واستعوض الله في البلاد ومن بها   ما دام فيها وفد جبى منظورا

الفصل الاول

فيرا ، فتاة في شتاء حياتها   يرتد طرفك دونها محسورا
عرفت أبا درش ، ليلة عقتها   يا ليتها عرفت بعصر غفيرا
مفدورة ، ألفت بكاذب مجده   ورأت عريسا وارثا ، وأميرا
فقضت تعاشره كزوج مقبل   وتساقيا كأس الغرام شهورا

الفصل الثاني

وارحتاه لها تورم بطنها   وبدا لأعين ناظريه كبيرا
وتحققت بكش الحبيب ومكره   واستيقنت بؤس الحياة مصيرا

الفصل الثالث والأخير

رحلت بما حملت وخاب مصطفى   ما زال يعوج ضبتيه غرورا

« تعليق »

يا مصر كم لعبت عليك عصابة   شربتك نصباً تارة وفجورا
م علة العلات فيك وهم هم   أصـــل الخيانة أولا وأخيرا

ابن بطاطه المزباوي

القاهرة في ١٨ يوليه سنة ١٩٣٠

* * *

غرام وآلام

انشد الباشا يندب حظه بعد فيرا فقال

لعب المذول بعقل فــيره   وبذا وقعنا في الخساره
حتى اضطررنا في الهوى   للهدم من بعد العماره

* * *

كنا وسكان الطلوالـ   ـسيص والخز للداره
فطمعت في ملك الحكـ   ـومة واشتهيت الى الاماره
وتركتها تهوي كما   تهوى الفريسة في المغاره
فشكت لمصر أمرها   وشكت الى قصر الدباره
وغدت تهدد تارة   وتميل للترغيب تاره
حتى اضطررت لطردها   بالرغم مني . يا خساره

ونفحتها من مال مصـ ـر حسبه ثمن البكاره
فغدت وخلت لي غرا ما في الفؤاد اذوق ناره

***

إنخص على (الثعر) الذي بدهائه كشف العباره
ما زال ينشر للخلا ئق صورة من بعد صوره
حتي تكشفت الحقا ئق وانتسبت الى الدعاره
والدهر دور لي قفا ه وحالتي راحت بصاره
واجترت أنعي حبها في الحي أم انعي الوزاره
هيهات يسمح لي الزما ن بغيدة من بعد غيره

***

يالائمي في حبهـــا خل الملام بلا شطاره
واشفق بصب ليـــله فى الحب قد أضحى نهاره
خسر الحبيبـــة والوظيـ ـفة والفلوس وذاق عاره
اقصر ملامك ان قلـ ـب الصب تدميه الاشاره
فجواني من بعـــدها تجفو المخدة والحصيرة

***

لا تعذلوني ان مرضـ ـت فأنهـــا كانت قديره
ولمـــا بتاع في الملقيـ ـقة لم أجد شيئا نظيره
طبق الاصل (الباشا أبو درش)
دسوق م . النجار

***

الشكوى

أ كل الطعم واستحل العصاره ثم بال الضحى على السناره
وتجلى يوم الحساب جبانا وتوارى وراء باب الوزاره
عبس الحق فى الدجى وتولى وتولى الخلاف زل الدعاره
ليت شعرى ايفلت اللص اني ثمت في الحي للهدى أحراره
هو لص ومجرم تحت ستر الـ ـوفد والوفد تاجر بالخساره
بؤرة الشر بالرعاع استفادت وقدما الناس للردى والحجاره
والرئيس الجليل يبكي ويستبكي الـ ـطلول الشوارد الفواره
كان كالبوم في الخرائب نعا قا على الشؤم في ضحايا الاماره
لم يشيد إلا القبور تراثا ضن بالسرج واستباح الحجاره
تأبط شراً

***

المناجاة الكبرى

النيل وعبـــدك سيده مهري ووصالك سؤدده
يفـــديك الوفد وفرقده العبـد وما ملكت يده

***

ايصبح الحلم بمن أهوى وأسوق البر الى البلوى
وأضيع العـزة والتقوى وأبيع النيـــل وأفقده

***

يا غيرا قدر ان أهفو ولعـــل فؤادك لا يجفو
مكتوب فى اللوح المحفو ظ غــرامي شؤم مولده

***

فى صدري وردتك الحمرا وستبقى في سري ذكرا
كالواو تخط ولا تقرا فى عـــرو العمر أردده

***

ضدان غرامى والوطن وجنان ضميرى لا يزن
بولونيـــا لمصر فلا تهنوا ان غام اليوم صحا غـــده

***

واذا ما الحب نمـــا وظهر فلمصر بفرمسه خير ثمره
الشرق تنـــاسل منه الغر ب وحق عليـــه يؤيده
عبد الله

من ادارة الجريدة
كل طلب اشتراك فى السكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

١١٣١٩ نه فى يوم السبت ٩ اغسطس سنه ٩٣٠ من الساعة ٨ افرنكي صباحا وما بعدها والايام التالية حتى يتم البيع بسوق بندر منفلوط سيباع بطريق المزاد العمومي ٣ كنبهات بالسلك و٨ كراسي بالسلك و٣ سجاجيد وسرير نحاس حديد و٤ كنبهات خشب و٩ كراسي خرزان واربعة بقرات وتاجهم اربعة عجول و٣ عجول المبينة الاوصاف بمحضر الحجز الرقيم ١٧ مايو سنة ٢٨ ملك محمد افندى كامل ابوسيف عمدة التمساحية مركز منفلوط وفاء لمبلغ ٩٧٩ جنيه و٤١٤ مليم قيمة المحكوم به والمصاريف بخلاف رسم هذا اللصق واجرة النشر تنفيذا للحكم الصادر من محكمة اسيوط الاهلية في القضية المدنية نمرة ١٧٥ سنة ١٩٢٧ كلي وهذا البيع بناء على طلب الاستاذ فخري افندى لوقا الزق الافوكاتو باسيوط
فعلى راغب الشراء الحضور

يابدر شمسك «نص الليل»

أو

برلمان الخفافيش في المنام

انواب وشيوخ م أم و جال مصر يتسللون في ظلام الليل البهيم الى مكان غائب الرقباء مأمون الوشاة فلم يكن لهم من صفات اللصوص وخلال قطاع الطرق الا انهم يتحسسون الساكن تحت جنح الدجى على غرة من الشرطة وفي غفوة من حرس الامن وفيا عدا ذلك فاخلاق عجائز القرى يحرضون الصبية والاطفال على اقلاق الامن وافساد النظام ويرجون القد والباباء الخروج على القانون والتمرد على الشرائع فاذا آن أوان الجد ولاحت بوادر الشدة في قمع العصيان واخماد الفتنة اختبأوا بين الجدران واستتروا وراء الحيطان، واحكموا رتاج الابواب بالاكتاف والارداف فلا تسمع لهم إلا همسا وشيقا كحمر مستنفرة ، فرت من قسورة ، ولجأت الى الحظائر ، بعد ان غرقت ، يا جلود الضافر ، وبرزت الآذان ، تنبيء بما هنالك من ذلة وهوان .

خدعهم شياطين الفتنة وابالسة البغي والعدوان فدعوهم لاجتماع عادي في ناديهم السعدي حتى اذا اكتملت العدة التي رأوها كافية لتمثيل الرواية الزائفة بما يكفل نقصها من أصوات بالتلفون ومواقفات بالاشارات البرقية غلقوا خلفهم الابواب وصدوا عليهم منافذ الهرب وقالوا لنكن برلمانا مجلس شيوخه في الطابق العلوي ولو بغير رأس ، والبركة في النحاس، وتصف في الطابق السفلي الفر كمجلس النواب برياسة الطيب الصيت والسمعة بعبد السلام فهمي محمد جمعة ، وذلك لعمري اسم طويل ، وتركيب ثقيل ، لاندري أهو أليق بأن يكتب في « كارت » رئيس هيئة نيابية، أو في « يافطة » بائع مدمس وطعمية ، ولكنه اسم على كل حال، هكذا أراد له الاميون من الاباء والامهات ، محلى، وهكذا قضى علينا الله ان يكون، وقاتلة القيمة تمنى بها بعض الامم بقدر من الله

وقل أعوذ برب الناس من شر الوسواس الخناس ، فقد قال النحاس ، والنقراشي في ذيله ، « الفعل » و « حيله »

بشعر يبول على الحيا
و لم يتجن ولم يأثم
ومثل اذا حل رأس النعا
م يطار كطير الرخم الاسحم
ووجه كأن عليه النحو
س وقفن على السعد في مأتم

ووقف على شبه منصة ، يعيد تلك القصة ، التي لا كتنا انشدناه منذ شهرين ، فمجت منها الاسماع وعافتها الطباع ومجتها الآذان خبيثا ، وردتها الاحشاء خبثا .

النحاس — شفتم حضراتكم ماعمله اسماعيل صدقي باشا حاربنا في شعورنا واستلب وظائفنا وحبس مقاعدنا وسلط الجند علينا فحالوا بيننا وبين انصارنا من ابناء الطرقات وصبيان الشوارع أمل مصر في مستقبلها وعدتها في حاضرها ، واذا نحن سكتنا عنه وصبرنا لهولم نجرد لمقاومته الحول والحيلة لا يتأخر عن حرمانكم من تلك المبالغ التي اجريناها عليكم مكافئات شهرية واعانات لما تقومون به للامة من خدمات خصوصية

الملك أنا اطلب اليكم بصفتكم نواب الامة وشيوخها وموضع ثقتها وامانتها والناطقون بلسانها ان تقرروا الاحتجاج على هذه الاعمال الوحشية وان تؤكدوا عدم ثقتكم بهذه الوزارة المستبدة الظالمة .

« تصفيق حاد من فريق وهمهمة من فريق »

علي باشا حسين — اسمحوا لي ان ابدي ملحوظة

النقراشي — ده كلام ما بدوش رد . ده شيء واضح ومفهوم .

علي باشا حسين — أنا غرضي اتكلم عن الشكل مش عن الموضوع

النقراشي — شكل إيه وموضوع إيه . احنا في محكمة هنا .

علي بك سالم — أكثر من محكمة . ده مجلس نواب بيشرع للمحاكم

علي باشا حسين — احنا التمسنا من جلالة الملك . . .

دياب — قل نحن طلبنا . نواب الامة وهم مصادر كل السلطات لا يلتمسون .

متولي بك غنيم — شوف المصري . قال ما يلتمسوش قال . امال يعملوا إيه ؟ اذا كنا بنلتمس من النحاس باشا ومن أقل منه، نلتمسش من جلالة الملك . أما كلام بمسرة قايلينه .

عبد الرحمن عزام — ياسي توفيق ما تسكت يا أخي . انت والعقاد غربتوها من الاول وهو عرف آخرتها وسكت . مش تسكت انت كمان .

العقاد — أنا سكت قرفا لا خوفا

متولي بك غنيم — أهو اتليست والسلام لله ألف حمد وشكر . كل يا علي يا اخويا

علي باشا حسين — قلنا اننا التمسنا من جلالة الملك صدور أمره الكريم بدعوة البرلمان

لانعقاد غير عادي الضرورات التي بيناها وللجلالته وحده حق تقديرها ...

دياب — ما فيش تقدير هنا . الدستور يقول وعلى الملك ان يدعو البرلمان اذا طلب اليه ذلك بعريضة موقع عليها من غالبية المجلسين وقد كان فعليه ان يقرر العقد .

علي بك سالم — تفسير مواد الدستور مش موكول لك انت يا أستاذ .

دياب — أمال لمين . لصدقي يا تري

علي بك سالم - له شروط وقيود ما تتوافرش في حضرتك . بس خلي الباشا يكمل كلامه وبلاش مقاطعة

علي باشا حسين — أريد ان أقول ان الموعد الذي طلبنا ... لا . . . بل التمسنا . . . دعوة البرلمان فيه لم ينته بعد وقد يحتمل ان يصدر الامر في الصباح . فانعقادنا كبرلمان في نصف الليل ده غير قانوني . ومالوش مبرر مطلقا .

دياب — الحكومة نشرت بلاغا في الصحف أعلنت فيه ان الطلب لم يقدم للملك وانها تمانع في اجابته على كل حال وبذا أصبح لنا الحق ان نعقد من تلقاء انفسنا في اليوم الذي حددناه وقد بدأ هذا اليوم من نصف ساعة مضت فاجتماعنا قانوني لا غبار عليه .

علي بك سالم — ده نقطة قانونية وفي اختصاصنا نحن بصفتنا كنا مستشارين في الاستئناف ان نناقشها وان نبدي فيها رأيا .

دياب — يا سلام ! ومتى كان هذا المجلس مقيدا برأي الاخصائيين . انه يصير محكمة لا مجلس نواب .

علي باشا حسين — يعنى اذا أخذ برأي رجال القانون في القانون ما يبقاش عمل منطقى؟

دياب — ما هو القانون يا سيدي . انه ثمرة عقول ناضجة وعقولنا جميعا بفضل الله ناضجة فنحن وانتم في تقدير صحة النظريات القانونية سواء ان لم نفقكم بما كسبناه من خبرة وما قضيناه من تجارب وما درسناه من مختلف العلوم الفلسفية والاجتماعية التي قلما تسني لرجل من القانونيين ان يتفرغ لها ويقتلها درسا . ثم نحن الآن في زمن محنة لا بد لمكافحتها من نفوس جياشة وأعصاب ثائرة وصدور متأججة ونحن رجال الثورة وكماة الطعان والجلاد لا انتم رجال القانون الذين الفتم السكون والدعة وتعودتم الاناة والصبر

متولي بك غنيم — وهي الثورة تبقي هنا كدة وبين اربع حيطان . ما عليك بالشارع يا دايب انت وخلينا هنا ندبر طريق الخلاص من المصايب اللي بتجيبوها لنا لحدنا

النقراشي — مصايب ايه يا سيدي اللي بنجيبها لكم . يعني تريد حضرتك ان الدستور يداس بالارجل والبرلمان يعطل ويشردوا انصارنا ويقتلوا رجالنا ويكتموا أنفاسنا واحنا نحط ايد على ايد ونقف نتفرج

سيف النصر بك - ابداً ابداً . مين يقول كده ! ولكن احنا مش لازم نقتصر على الكلام هنا . لازم نخرج لهم في الميدان ولما نشوف مين يغلب

حسن يس — انت بدك ياأي حمدي بك تفنينا عن آخرنا . نخرج ! ومين يخرج قدام الرثاث (الرصاص) أعزل من كل آلة دفاع . اعطونا ثلاح (سلاح) واحنا نوريهم شغلهم

حسيب باشا — وانت تعرف تشيل سلاح

حسن يس — معلوم أعرف اضرب طبنجة واضرب بالثيف (السيف) كان

حافظ بك عوض — يبقى سيفك مليح

حسن يس — انت بتهيني يا افندي . انت سيفك مليح . أنا مش قرد

حافظ بك — والقرد خير من الحمار والامتحانات خير دليل

حسن يس — أنت شاهد يا ثمادة (سعادة الرئيس . شاهد يا دولة الباشا . انتم شاهدين يا اخواني . أنا عايز حافظ ده يطلع لي بره

حسيب باشا — بس يا حسن . خلي الجد دي قدام البوليس وعساكر الجيش

سيف النصر بك — أيوه كده . و أولكم . خلي أولادي يتيتموا في ستين داهية لكن شرفنا العسكري يا حسيب باشا مايتبهدل

النقراشي — طيب وما كان قدامك ي واحد وعشرين . ما انحمقتش ليه وقتها وخد في شراميط خلقك وهجمت على البرلمان

سيف النصر بك — دولة الباشا حلفه بالطلاق اني ما اخرجش

النحاس — انا حلفتك يا حمدي بك ما افتكرش . ومع ذلك أنا ما أحلفش بالطلا عين واحد اللي شاغلني دلوقت . اقسم العظيم اني ادافع عن الدستور بمالي ودمي . ما بتحلفوش ليه

حافظ بك عوض - غلبنا حلفان وماحد يدافع ولا بيمانع . الا ناخد اللطمة على ا الايمن ندير الخد الايسر وكلمتين احتج وسلامتك وتعيش .

النقراشي — أنا مش فاهم انتم بدكم ن ايه قدام كل هذه الجيوش اللي بيجردها صدقي باشا . نرمي نفسنا في النار يا ترى .

الاستاذ علي أيوب — يا نرمي يا نس وننفضها سيرة . أما حالتنا دي بقت مهزلة و سيره في حنك العالم .

النحاس — دي لما دوي في اذ حضرتك ما تقدروش . وده المهم

الاستاذ أيوب — ولكن بين الش تأثيرها في غاية السوء .

النقراشي — ازاي تحكم حكم زى ده حضرتك .

الاستاذ أيوب — من اللي بتسمعه يا معالي البك . الناس فهمت بحق أو بخطأ اننا نعرضهم للهلاك ونهرب وقت الزنقة .

علي باشا حسين — وأكبر دليل على ذلك اجتماعنا ده نصف الليل وكان قدامنا النهار واسع . . .

النحاس — كانت الحكومة منعت الاجتماع

علي بك سالم — ابداً . الحكومة لم تمنع إلا دخول البرلمان والاجتماع فيه . وما دمنا كنا ناويين اننا نجتمع هنا في النادي ما كانش حد رايح يعارضنا .

النحاس — وساعة الاجتماع كانت راح تقدم أو تؤخر إيه اذا كانت بالليل أو بالنهار .

علي بك سالم — تفرق كثير . ده شغل ناس مش عارف اسميهم إيه اللي عاملاه هنا . حد يجتمع نص الليل يا جماعة من غير ضرورة ومن غير سابقة تنبيه . ايوه كنتم بس عرفونا في بحر النهار علشان الواحد يستعد على عشاه .

النحاس — في انجلترا المجالس النيابية تجتمع بالليل وساعة متأخرة .

متولي بك غنيم — دي عادتهم كده . واذا كان ربنا قلب طبيعتهم ذنبنا إيه احنا حد يفصل محبوس من المغرب لنص الليل عصابيه نموت من الجوع علشان آخرتها ما نعملش حاجه ولا نقولش حاجة

النقراشي — اذا كنتم عايزين تاكلوا ايه أكل هنا . اطلب شوية سندويتش من عندك يا حمدي بك .

سيف النصر — هو انا جرسون عندك .

النقراشي — استغفر الله بس سعادتك لك السلطة التامة على البوفيه والكانتين

سيف النصر — اذا كان من طريق السلطة . ما عليهش !! (يضرب الجرس الذي أمامه) . يا ادريس من فضلك هات كل السندويتش اللي عندك .

متولي بك غنيم — أنا ما آكلش المباب السندويتش ده . انا آكل على اللائحة القديمة . حايه يا بك بيجيب عيش وجبنه وسردين وان كان عنده لفة ء وفجلين بصل من فضلك .

حافظ بك عوض — الا بصل في مجلس نواب . دي بقت خل .

العقاد — ما دام انقلب الى مطعم فلا فرق بين البصل والسردين .

دياب — احنا في ميدان حرب كل شيء جايز فيه .

العقاد — اذن نحن في هرجلة لا ترتيب ولا نظام .

حافظ عوض — ما تدفش من فضلك . خلينا نخلص من المزلة اللي وضعوها دي .

العقاد — ولم يبق لهم من يسترها ويظهرها لاعين الناس في ثوب الجد . آه يا صديقي . عرفت كيف نغل ايدينا ونغل ألسنتنا ونحطم الاقلام بين أصابعنا وحرمنا لذة التعب بعقول الجمهور . ويل لك يوم يفك اسار القلم ويطلق عنان هذه اليد فتري كيف يكون الانتقام .

حافظ بك عوض — يا خوفي يا أستاذ نموت قبل هذا اليوم . اذن فسترسل اليه أرواحنا صواعق مخطبا من عليين .

العقاد — وسنكون لا شيء . لا اشباح ولا أرواح . يكون قد عقد له لواء الغلبة يا صديقي !

سيف النصر بك — ما فيش إلا كام دورينة سندويتش . الجعان قوي يا خد له واحدة أو اثنين

متولي بك غنيم — أنا قلت لك السخام ده ما ينفعنيش . شوف لك طريقة والا خلونا نروح بيوتنا

النحاس — وانا كان افضل الجوع ولا آكلش سندويتش . لقد آكل اسماعيل صدقي سندويتش يوم ٢١ في رياسة الوزراء فانا لا أذوقه . أنا لا آكل ما يأكله ولا أعمل عمله ولا اقلده في شيء

حافظ بك عوض — وقد جلس في كرسي الرياسه فهل دولتك تزهد فيه ؟

النحاس — ده شيء تاني أبقى أغير الكرسي .

النقراشي — نهايته . خلونا نخلص ونتصرف ليا كل في بيته من يريد الأكل أما أنا فلسه لي لي دورة على « صولت » وفي « جروبي » لأحكي الناس على طريقتي قصة هذا الاجتماع قبل ان تشيع عنه الخزافات . عندنا قرار عدم ثقة بالوزارة الحاضرة . هل انتم موافقون عليه وعلى صحة الانعقاد

علي حسين باشا — أنا معارض في صحة الانعقاد

علي سالم بك — زيه

متولي غنيم بك — شرحهما .

النقراشي — الباقي موافقون . مش كده

أصوات — نعم نعم . بس خلصونا

النقراشي — وقرار آخر بعدم المعاونة

البدراوي باشا — أظن ده دولة الباشا وحضرتك والعقاد ودياب وحافظ عوض وتلات ارباع المجلس والا أكثر حتي موافقين عليه من غير كلام . أنا والله عاخلص لآخر السنة .

النقراشي — ياباشا مايهمش . انت ولا عشرة وياك كان

البدراوي — أمال الي زابح بهم مين .

حسن يس يا ترى

حسن يس — أنا عائلتي يا باشا لها الميان كثير .

البدراوي باشا — مالوش أصل ! وبلاش الكلام ده أحسن يبقى كسوف

دياب — اذا كنا قررنا اننا لا نعبأ باقوال أرباب القانون في معضلات القانون فعلينا أن نقرر اننا لا نهتم لرأي الاعيان . والا فنحن نكون غير منطقيين في اقوالنا واعمالنا

أصوات من جانب الصحفيين — برافوا استاذ دياب . حكمة ذهبية يجب أن تكتب بخط جميل وتبروز وتعلق في صدر قاعة النواب فوق رأس الرئيس

النحاس — الذي لا يوافق على ذلك يقف

(لم يقف الا الثلاثة المستشارون والبدراوي باشا)

النحاس — اذن لقد وافق المجلس

واعقب هذه الضجة ضجة واختلاط واسرع الاعضاء ينصرفون بدافع الجوع فاستيقظت من مناي لأكتب من احلامي ما يفكه به القراء ، وما يرفع الغشاء ، عن عيون قد لاتزال عمياء



بنك مصر

الاصطياف في الخارج

يتشرف (بنك مصر) بأن يذكر حضرات مواطنيه المصطافين في أوربا ولبنان وسور[ية] بأنه مستعد القيام بكل ما يحتاجون اليه من خدمات كاعطاء التحاويل وخطابات الاعتماد على جميع البلاد المذكورة وبيع ما يلزمهم من عملة أجنبية

كذلك يقوم (مكتب السياحة) التابع لشركة مصر للنقل والملاحة والقائم الآن مؤق[تا] الى (بنك مصر) بخير وساطة لحضراتهم في شراء تذاكر السكك الحديدية وتذاكر السـ[فر] ثالثة مختلف البواخر وتسهيل وسائل الراحة لهم في سفرهم

٨

اقرأوا في جريدة الثغر كل يوم

١ — مقالا ممتعا عن الحالة السياسية

٢ — مقالا ممتعا عن السياسة الخارجية

٣ — أبلغ وأدق ما تجري به الاقلام في الآداب والفنون

٤ — أهم الاخبار عن الحالة السياسية المصرية وعن الحوادث والقضايا والشؤون العامة

٥ — تعليقات موجزة في المسائل الحزبية وأعمال الزعماء وآرائهم

١٣٢٧ انه في يوم السبت والاحد ١٦، اغسطس سنة ١٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صبا[حا] بناحيه السجيره مركز المنزله سيباع بطر[يق] المزاد العلني عجل جاموس اشعل بقرون سـ[ـنه] سن سنة ونصف تقريبا، حمار أخضر بيوزا[يد] عن اربعة سنوات تقريبا السابق الحجز [عليه] بتاريخ ٦ أبريل سنة ١٩٣٠ وهذه الا[شياء] المحجوز عليها ملك المحكوم عليه محمد شلبي من الناحيه وهذا الحجز وفاء لمبلغ ٩٣٤ قرش قيمة المحكوم به والمصاريف واجرة النشر و بخلاف مايستجد من المصاريف وذلك في الـ[قضية] المدنيه نمره ٣٤٤ سنة ١٩٣٠ دكرلس و البيع بناء على طلب الحاج علي علي النجا[ر] المنزله ومحله المختار بالمنزله مكتب حضرة ا[لاستاذ] عبد المنعم افندى القدوسى المحامى بالمنزله

راغب الشراء الحضور



سينما أمير

بشارع عماد الدين تليفون نمرة ٠١ — ٢٩ مدينة

بروجرام جديد

كل اسبوع

دعـــــابة

عدة الوفد

يخطيء من يعطى النحاس لقب رئيس الوفد . فهو اخلق باسم عدة الوفد لأنه بعد فصله من خدمة الحكومة قال عدة الارهاب . هؤلاء اذا فصل واحد منهم وعجز عن العمل على اضطراب الأمن العام فيشتغل باللصوصية ويمكن أمله من الاعتداء على الاموال والانفس وقد يقوم المرء بعضهم فيحمل احجاراً يضعها في طريق قطار السكة الحديد ليقال ان العمدة المفصول خير من العمدة المعين .

والنحاس يتمشى في وصفه ... من وصفائي حوادثهم الاجرامية . فهو يعتقد ان خروجه من الوزارة يجمع الرعاع والصبية كما يجمع العمدة ذوي ... ويقوم بالسلب والنهب ويحطم مركبات الترام ليقال ان الوزير المفصول قادر على ضبط الانفس الشريرة

وهذه عقلية لايفهمها العقلاء ولكن يحمدها المجانين وتعمل على ازالتها القوانين .

اسعار المظاهرات

أصبحت المظاهرات بورصة مركزها النادي السعدي . وفي كل يوم لها سعر . وطبعاً « لستة » فتح وغلق

وقد تفتح بورصة الاضطرابات بسعر خمسة قروش لرامي الاحجار . وثلاثة قروش لمحطم الفانوس أو مركبات الترام . وتختم بأكل اموال الرعاع المستأجرين حسب التسعيرة الوفدية

وان كانت هذه اسعار الحكومة اسعار تقابل اسعار المفسدين فقد كلفت اضطرابات يوم ٢١ الخزانة حوالي مبلغ ثلاثين ألف جنيه منها ٢٥٠٠٠ قيمة مصابيح كسرها أعوان الوفد من الصبية والرعاع .

ولو كانت العصابة الوفدية فيها من يعقل ويقدر النتائج لطلبوا من الحكومة ان تعلم الصبية الذين يستأجرهم الوفد امثل الشر اذ لو صرف هذا المبلغ عليهم لنير عقولهم التي تعمل على ظلام المدينة

امة الوفد في شخص حسن يس

الى وقت قريب كان بعض الناس يظن ان الوفد يضع يده على قصبة الرعاع وانه يحتفظ بهم ليوم كريهة ويقدمهم ضحايا على مذبح شهواته وهم يتجرعون كأس المنية راضين غير ... ويهبون انفسهم فداء الوطن

ولقد ذهبت العصابة الوفدية الى أبعد من هذا فقد قالت ان القتلى في بلبيس والمنصورة كانوا يستبدلون النطق بالشهادة بالنطق باسم النحاس والوفد . وانهم يموتون في سبيل ابراهيم الوفد

ولقد زادوا الطنبور نغمة يوم ان اجرى الدكتور علي بك ابراهيم عملية لسينوت بك حنا . واستلزمت العملية وضع كمامة البنج على أنف سينوت المصاب العظيم

ولما أفاق سينوت بك من تأثير البنج نطق باسم النحاس قبل اسم كريمته . وللسينوت أن ينطق بما شاء ولهم ان يكذبوا ماشاء . ولقد دلتنا حادثة من الحوادث على ان الوفد أصبح مكروهاً من الطبقات جميعها

ومن أمتع مايروى ان اهل قتلى يوم ٢١ كانوا ينتظرون الجثث عند قصر العيني . فذهب حسن يس الى مستشفى قصر العيني . وكان يظن انه البطل الذي يقابل بالهتاف العالي . وعند وصوله وجد نسوة يولولن ويبكين أولادهن . فتقدم منهن وقال انه مندوب الوفد الذي ارسله النحاس ليحضر تشييع جنازة الولي وامهات القتلى لايعرفن خصماً لهن غير النحاس الذي دفع باولادهن الى حيث الموت الزؤام . واحتفظ لنفسه بالاستقلال التام . فامتنعن عن البكاء وبحثت هذه عن شبشبها وتلك عن قبقابها ليتلقى حسن يس مؤونة المشترة . ولما كن غير منتعلات شباشب أو قباقيب استعملت كل واحدة لساناً لايتعب من سب أو شتم . ولو كنت ممن يخيفهم القانون لذكرت الالفاظ التي قيلت لرسول الوفد حسن يس . ولكنت نقلت لهم الالفاظ التي تعرف عند علماء اللغة بالعنات . وعند نسوان الوفديين بالتشليق . وكان ردحاً ولتا وذكر صفات الانوثة والخنوثة للرسول ومرسله . وأرادت أم قتيل أن تثأر لولدها فتقدمت من حسن يس وتسابقا وهو يجري وهي خلفه كيوسفوز لبخاً حتى غاب عن ناظريها

وذهب حسن يس الى النادي السعدي وابلغهم الخبر فأكدوا ان الامة انصرفت عنهم وأرادوا التكفير عن هذا العقوق الوطني فكلفوا رياض الجمل وبعض نكرات من الذين يكتبون في بطاقاتهم المحامي . أن يحضروا عن المقبوض عليهم ليدفعوا عنهم التهمة . وهكذا يبدل الله حال الوفد بأسوأ ماتتبدل به الاحوال .

سياسة الاقباط

لست ممن يقال عنهم أنهم يحاولون على التفريق . او يفرقون بين قبطي ومسلم ، ولكن سياسة الاقباط تدعونا لان نفهم هذا مرغمين . فقد وقعت حوادث بلبيس . وبلبيس هذه مركز من مراكز القطر . وبها اقباط : ولكن هل يستطيع أحد ان يقول لنا ان من بين قتلى بلبيس قبطياً واحداً . أو ان من بين الجرحى قبطياً ؟؟

وكذلك حوادث المنصورة ، وهي عاصمة مديرية واسعة الاطراف ، وقد قالوا ان مائة الف أو يزيدون كانوا في المنصورة يوم أن وقعت

رد النحاس باشا على التبليغ البريطاني



الباشا النحاس — في عرضك إتفضل يامستر جون بول خش بيتنا واحمينا



مأساتها ، فهل كان ضمن القتلي أو الجرحى غير مسلم؟

ودعنا من هاتين المديريتين وتعال معي الى الاسكندرية وأسمعني كشفا باسماء المصابين في فاجعتها الاليمة هل كان هنالك قبطي لاقى يسوعه ؟؟!!

وفي حوادث ٢١ يولية لم يكن ضمن الموتى او الجرحي الذين أحصي عددهم قبطي ؟؟

أربعة مواقع احصي فيها عدد القتلى والجرحي فكانوا كلهم من أمة محمد . ولم يكن للمسيحيين نصيب من افتداء الوطن ، فهل الاقباط لم يكونوا من سكان مصر ؟ أو شغلوا بعضوية الوفد ؟ أو لهم الغنم وعلى المسلمين الغرم ؟ او هل للاقباط الوفد والمراكز الحكومية والعلاوات وللمسلمين القتل . وهل المسلمون رجال والاقباط نساء فننشدهم بيت ابن أبي ربيعة

كتب القتل والقتال علينا
وعلى الغانيات جر الذيول

« داعب »

مهازل الباشا النحاس على شريط السينما

دعت ادارة المطبوعات أصحاب الصحف المصرية والاوربية ورؤساء تحريرها وبعض محرريها في منتصف الساعة السابعة بعد ظهر يوم الثلاثاء الماضي لتناول الشاي في حديقتها ومشاهدة مهازل الباشا النحاس في المنصورة وفي يوم ٢١ يوليو على شريط السينما .

وشريط المنصورة من عمل النحاس وعصابته وقد رآه المدعون في المحطات الرئيسية التي يقف فيها القطار ممثلا من عينة « كشكش بك » لولا ان هذا عاقل وان حركات دولته حركات جنونية محتة

رأوه في وسط المأجورين من سذج الفلاحين الذين سيقوا أو استؤجروا لاستقباله يقرأ عليهم ما سماه « بينا » ، ورأوه اذا تحرك القطار خلا الى عصابته من بركات والغرابلي الى البنان والسيد حبيب وهو يتحرك حركات قد لا يرقى اليها أكبر « بهلوان » في اضحاك نظارته ، وكانت سائر المحطات التي لا يقف فيها القطار على طول الطريق خالية من أي انسان خلوا هو أكبر مظهر لسكينة الاهالي والشغب المصطنع .

ولا تسل عن دولته في المنصورة وقت نزوله من القطار وحركات الرعاع من مستقبليه في « حنجلتهم » وتفرج كل من المدعو الحاج علي الجمل ومحمود بك ابو نصير عليهم وتفرجهم عليهما ، ولاعنه على مائدة الطعام وهو يزدرد الاكل كما يزدرده حيوان ويلحس أصابعه ويده بشكل مزر مضحك ، ولا عن الشوارع وقد تكدست فيها كتلات الاحجار واعتدى فيها على البوليس اعتداء ظاهر مما كان مضحكا غاية الضحك مبكيا ، ومما لم يكن يستطيع المتفرج على « الشريط » الا الحكم بان اعمال العصابة وعمل رئيسها على الخصوص عمل مجانين

وعرض بعد ذلك « فيلم صغير » لابطال يوم ٢١ يولية من ملتقطي أعقاب السجاير وماسحي الاحذية والمتشردين المقبوض عليهم الآن فكان منظراً مخزيا الى درجة ان تهيج الخواجة « عضم » محرر الجورنال دى كير السوري النحاسي وقال :

ـــ من أين جئتم بهؤلاء ؟

فاجيب :

ـــ سل في ذلك مولاك النحاس باشا !!

وكان ضحك وكان استهزاء

وحبذا لو عنيت ادارة الأمن العام بعرض هذين الشريطين على الجمهور ليكون الشعور بجريمة النحاس وعصابته محسوسا ملموسا

وكيل الكشكول

في الوجه القبلي

انتدبت ادارة الكشكول حضرة صادق افندي سلامه صاحب مطبعة صادق بالمنيا ليكون وكيلا لها في مديريات الوجه القبلي ومراكزها

فنرجو حضرات المشتركين ومن لهم علاقة بالكشكول اعتماده في تسليمه قيم الاشتراكات وأجور الاعلانات بمقتضى قسايم مطبوعة ومختومة بختام الكشكول وموقع عليها منا ومنه

وعنوانه : ـــ المنيا

تليفون ١٨٠ و ٢٦٠

صندوق بوستة ٤٧

شعر في نثر

يا للدينونة

... وبالاخير سكنت العاصفة
وكانت مصابيح الشوارع محطمة
والابواب والنوافذ ملقاة على الارض
ورجال الاسعاف يحملون القتلى والجرحى
وشيطان العواصف واقف يضحك بقسوة
وحشية

***

وجاء آله الخير فقبض على عنق شيطان
العواصف وسجنه في جب الابدية
فلم يعد يتحرك أو يلوح بذراعيه أو ينقل
قدميه الشريرتين
وجلست ايلين تبكي على رايموند

***

آه يا رايموند المحبوب : قالت ايلين
لاتحزني يا دجاجتي ، الوديعة ، بأني ... .
الصداع : قال الم جون .
وأخذ يلحق بالماء المضطرب لموا ج البحر
المتكسرة على الشاطئ .
وأشار باصبعه الى سحابة بيضاء تتجه الوجه
للنسيم
وقال هو ذا اشارة نجاة رايموند يا ايلين

***

وبالكاد رأت ايلين رايموند مقبلا فاتحا
ذراعيه لاحتضانها كما يحتضن النسر ...
فرنت صوتا صارخا من الفرح
وقالت رايموند رايموند
فقال ايلين ايلين
واغمض الم جون عينيه مارا رؤية فتاته
مغتبطة بخطيبها
ورفرفت السعادة بأجنحتها الملائكية
على الجميع

وأخذ رايموند يتحدث قائلا
فتحت الابدية فمها المتسع العميق وابتلعت
الوفد .
فالآن ، والآن فقط ، استراحت الدنيا
من طنين ذباب اللاعقلية الملطخة بالدماء
وجرفت سيول الحزم ما كان في الطريق
من قمامات الحماقة

***

ودان الوفد نفسه بنفسه
ورأى شيطان العواصف انه قادر على
التدمير فشرع في نسف الكون
وتوعد العالم بثورة تقطع بها أوصال
الكينونة
فلما سجنه اله الخير لم ينفذ وعيده المجنون
ورأت العواصف انه عاجز فهدأت الى الابد

***

وعلم الشعب ان الوفد مجاص فلم يعد يصدقه
وهكذا وقع المحاصة في الدينونة الجبارة
والجبارة بعدل وحق
فيا للدينونة اللاعبة بالمحاصة كما يلعب
شارل الصغير بالقطة

***

والان ، والآن يا ايلين ؟ قال رايموند
الآن يا رايموند نذهب الى الكنيسة لعمل
الاكليل : قالت ايلين
فطوق بذراعه خصرها كما يلتف الخيط
على البكرة
وكما تلتف الكرافتة على العنق
وكما تلتف الاسورة على المعصم

***

فانظرو انظروا كيف تفتح السعادة فمها
الجميل لالتهام هذين العاشقين
وغردت طيور الانس على شجر النبطة في
حديقة الاماني
وظهر الاستاذ عبد الوهاب راكبا سحابة
بيضاء في الجو
وهو يرن لحن على غصون البان

**

وعقد آلهة السماء جلسة تحت رئاسة جوبتير
ورقصت فينيس الهة الجمال
وكانت افروديت الهة الحكمة ترقص معها
لتريها مواقع قدميها الهيولين
وبعد الرقص الآلهي استدعى الآله جوبتير
الطبيعة فجاءت في ثوبها السندسي البديع
وأمرها بان تحول العواصف الى نسيم رقيق

***

وركبت ايلين ورايموند قطار الشمال قاصدين
سويسرا لقضاء شهر العسل
وهكذا انتهت المأساة بعرس كله طرب
وانقضى الوفد والمظاهرات وحل محلهما الطمأنينة
فلتحيى الدينونة ، وليحيى الحزم ، وليحيى
جوبيتير الى الابد انطون الجميل

من ادارة الجريدة

ترجو ادارة « الكشكول » من حضرات
مرسلي الاعلانات القضائية اليها للنشر مراعاة
ما يأتي : —
١ — أن يكون الاعلان مختوماً بختم
المحكمة الصادر منها
٢ — استيفاء الرسم المبين بهامش الاعلان
٣ — التأشير على الاعلان بالنشر في
جريدة « الكشكول »
٤ — أن يكون الاعلان مكتوبا بخط
واضح لكي تسهل قراءته

فوائد العادات

ملاحظات على التمارض والسكر

من أجل الحقائق التي هدى اليها علم النفس الحديث هذه الحقيقة : وهي ان الافكار تميل بطبيعتها لان تصير افعالا ، فالعقل هو في الواقع طور من اطوار الفكر : ولكي نجلو هذا المعنى جلاء تاما نلفت النظر الى حالي الصحة والمرض ، وكيف ان عناصرها المادية كثيراً ما تنجم من اعتبارات معنوية بحتة . فمن الناس من يغريه حب الحياة على التوجس الملح الدائم من فقدها فلا تكاد تنحرف صحته انحرافا بسيطا حتى يقع في روعه انه عليل مدنف وسقيم مشف على الهلاك والتلف . ويزول بعد هذا سبب الانحراف ولكن صاحبنا يبقى مع ذلك مريضا لا يؤمن ببرء أو يطمئن الى شفاء . يبقى مريضا بالوهم مشفقا أن يهجم عليه الجون ويغتاله الردى ، فهو لا يهدأ له بال أو يستقر قرار . وهو لا يلقاك الا تحدث اليك عن دائه وبرحائه وقلبه وخداعه وطلب منك ان تجس نبضه وتقيس حرارته ثم ابرز لك لسانه لتتبين تلقيحه من قذارته . ولو استطاع لمال بك الى ركن من أركان قهوة أو زقاق من أزقة شارع ونضى ثيابه عن بدنه لتبحثه وتفحصه من قمة رأسه الى أخمص قدمه عسى ان تهديه الى مكمن العلة وموطن الداء — كل هذا وهو غير حاسب أدنى حساب لجهلك علوم الطب وحذقك فنون التحليل والنقد لان التفكير في المرض قد ملك عليه مشاعره وجعل منه شبه غريق يتعلق بادهى الاسباب غير متفطن الى وهنها وقلة جدواها . ولقد يظن بعض الناس ان مثل هذه الوثة مهزلة أخلق بها أن تثير هزاهز الضحك وتحمل على المجانة والتسلية . وكان هذا الظن يكون صحيحا لولا ان المثابرة على توهم المرض تجر حتما الى المرض . مذ كان التحليل النفسي قد اثبت ان الوهم أو الفكرة بعبارة اخرى ، هو قوة مثلها كمثل سائر القوى من حيث أنها هي والمادة مظهران لشيء واحد ، وانه متى وجد أحدهما لم يبق بد من نشوء الآخر أو من بروزه من مكنه على حد التعبير العلمي ، فضعف القوة المعنوية بتوهم المرض يعقبه بالضرورة ضعف القوة المادية أو قل يتبعه المرض وهكذا تنقلب المهزلة مأساة وقد جاء في الاثر « لا تمارضوا فتمرضوا فتموتوا »

ومن الناس فريق آخر هو عكس هذا الفريق ونقيضه اذ يغريه حب الحياة على تجاهل المرض وازدرائه واعتقاد انه ضيف خفيف الظل لا يحل الا ليرتحل . فاذا طرأ عليه انحراف بسيط سهل أو مقعد وعر نشط لمدافعته بالجرأة والبشاشة وانبرى لمكافحته بالحزم وصدق العزيمة حتى اذا أحس دبيب العافية رحب بها وأهل وكبر لها وهلل ثم تشبث منها بالعروة الوثقى ولاذ بالركن الامين . فهو لا يذكر المرض بكلمة ولا يفكر فيه لحظة وانما يتجاهله تجاهلا ويزدريه ازدراء . وهو لا يذكر الا الصحة ومناعمها أو يفكر الا في العافية ومباهجها . وكما يرث التفكير في المرض المرض فكذلك يؤتي التفكير في الصحة الصحة . وهكذا تتطور الفكرة في الحالين الى الفعل الذي يجانسها ولا غرابة في ذلك حتى تذكرنا الاشباه والنظائر وان الاقدام مثلا وهو اعتبار معنوي ينتج النصر الذي هو حادث مادي ، وان الجبن يرث الهزيمة ، اي ان كل حالة فكرية تتحول الى الحالة المادية التى توائمها وهذا هو ما أريد أن الفت اليه النظر في معرض فوائد العادات .

فمن الخير ان يتعود الانسان التفكير في ما هو طيب وصالح وان ينحي عن نفسه خلجات السوء والشر . واذا كنت قد تناولت هذه القضية من آخرها لا من أولها كما كان يقضي به الوضع المنطقى فالواقع ان الذنب في ذلك ليس ذنبي وانما هو ذنب صديقي الاستاذ عبد الوهاب كما أنه ذنب جمعية نهضة المسكرات كما يسميها صديقي الشاعر الجليل عثمان حلمى وليس جمعية منع المسكرات كما يسميها رئيسها المجاهد الكبير احمد افندي غلوش

فاما صديقي عبد الوهاب فقد انحرف مزاجه الشريف خلال الاسبوع المنصرم . وعبد الوهاب كما قد يعلم القارىء او لا يعلم قروي المنبت والنشأة ازهري التربية والنزعة فكان من حق التقاليد الريفية أن يكون صلب العود شديد المراس لا يحفل بما أصابه من برد بسيط يسميه حضرته « الانفلونزا » تفرنجا وترفها وترفقا ! ... وان يعمد في معالجته الى الشربة البلدية التى طالما شفت آدواء آبائه واجداده المحترمين — شربة السلامكى وزر الوفد — أريد الورد . وكان من حق التقاليد الازهرية ان ينتهي مولانا عبد الوهاب بنهي الحديث الشريف الذي حلينا به جيد هذا الكلام . لكن عبد الوهاب لم يفعل هذا ولا ذاك بل راح يشكو المرض لكل من هب ومن دب ويطلب الدواء ممن يعلم ومن يجهل . وهكذا بات عبد الوهاب من مرضه الموهوم في شغل شاغل حتي ارتفعت حرارته بتأثير هذا الوهم ربع درجة ونصف خط واحد وهنا عظم المصاب وتفاقمت البلوى ولم يغادر عبد الوهاب بعد ذلك كبيراً ولا صغيراً إلا اشركه في مرضه ولا ترك عالما ولا جاهلا إلا اسهمه في معالجته حتى لقد تحولت المدينة الى مستشفى هائل ضخم مريضها الفذ الاوحد هو صديقنا عبد الوهاب ولا شيء غير عبد الوهاب

ان المرض آفة ثقيلة لا شك في ذلك . . بيد ان تصرف عبد الوهاب في هذه الفرصة قد رابني في هذه الحقيقة لاني رأيت الحق لحظت عليه شبه اعتزاز بالمرض وحدب عليه واشفاق من زوال غيمه وانقشاعه . ولعل الملاحظة في ذلك أو قل العلة في ذلك هي ان المريض يرى من رعاية الناس الشخصه في حال مرضه ما لا يراه إبان صحته وعافيته . ا لكن هذا الشذوذ لا يبرر التمارض في ماتي واعتقادي لأن هذا يجر حتما الى المرض فال العاقبة الكريمه للتفاور اليها في الحديث الشريف . وقد رأيت عبد الوهاب أخيراً ورأيت على وجهه سيماء الصحة وامارات العافية كما اني رأيته يؤدي واجباته الصحفيه بهمة ونشاط بينا هو لا يزال يردد حديث الداء والدواء . هذا سألته في ذلك . قال انه انه يكره التمارض ولا يخشه . الا ان بعض اصدقائه فيتمثل قول القائل :

اذا مرضنا اتينا كم نعودكم
وتمرضون فلا نأتي فنعتذر

فلما بينت له ما في الشطر الاخير من الخطأ لم يحفل به البحث ولا أعاد له خاطر وتأمل . . . .

أما جمعية نهضة السكرات فقد حدثني عنها الزاوية المعروف محمد افندي السيد عطيه فقال ان أحد اعضائها دعاه الى دخول عضويتها وساقه الى ناديها حيث طلب منه خمسة عشر قرشا هي رسم الاشتراك أو هي على الاصح رسم التوبة الية تعالى من تناول « الخمرات » ولكي يسهل عليه الفطم قدم له كأسا من « الرحيق » وأوصاه ان يعبها عبا ويرشفه رشفا كما يفعل كبار السكيرين من معاقرة الخمر حتى لا يحرم من الفكرة ان هو حرم الاثر وهذا هو محل خطأ الجمعية لأن الفكرة تتحول كالتقدم الى فعل من جنسها فلو لم يكن الرحيق مسكر الاسكر شربه على نسق شرب المسكرات

هذا وان من أخص ما أريد ان يتقرر في الاذهان بمناسبة ماتقدم هو ان يتسلح الانسان بالجرأة والاخلاص في محاولة التعود على التفكير في كل ما هو طيب ومفيد . فليس يجدي ان تحاول محاولاتك وانت غير مؤمن بها ولا واثق من حسن عاقبتها لأن تبذل جهداً واهيا في نبذ فكرة المرض أو السكر مثلا ، ذلك ان الفكرة التي تحاول التخلص منها بهذه الوسيلة ترسب في عقلك الباطن وهنالك تجد وسطا صالحا للنشاط والتجدد فلا تلبث ان تطفو كرة أخرى الى عقلك الواعي فتفعل فيه فعلها وتنتج أثرها الخبيث .

« سكندري »

١٣٢٤ اعلان بيع

انه في يوم الاثنين ٤ اغسطس سنة ١٩٣٠ بناحية ام يوسف تبع سنهور المدينه الساعه ٨ افرنكي صباحا سيباع بالمزاد العلني عجله بقر العمره سن ٣ سنوات ملك علي السيد فرحات من الناحية نفاذا لحكم محكمة دسوق الاهليه في القضيه المدنيه نمره ١٠١ سنة ١٩٣٠ وفاء لسداد مبلغ وقدره ٦٠٢ ستمايه واثنين قرشا بخلاف اجره هذا النشر البيع كطلب بسيونيه محمد غنيم من سنهور المدينه فعلى راغب الشراء الحضور

١٣٢٢ انه في يوم السبت والاحد ٢ و٣ اغسطس سنة ١٩٣٠ من الساعه ٨ افرنكي صباحاً بنجع الطوط تبع القرعان وسوق القرعان والأيام التاليه سيباع بطريق المزاد العمومي بقره سوداء بقرون مكلفه سن ٦ تقريباً ملك حسن مصطفى من نجع الطوط تبع القرعان المحجوز عليها بتاريخ ١٤ يونيه سنة ١٩٣٠ نفاذا لحكم محكمة الازبكيه الجزئيه الاهليه في القضيه المدنيه نمره ١٢٩٥ سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ٥٨٧ قرش صاغ بخلاف رسم هذا النشر وهذا البيع بناء على طلب جرجس جرجس وخاله جرجس وأنيسه بنت عبد الملاك زوجة المرحوم عبدالله جرجس وماتلجه بنت عبدالله جرجس وطريزه بنت جرجس ولوسيه بنت جرجس من أولاد حمزه بصفتهم ورثة المرحوم عبد الله جرجس ومحلهم المختار مجرسها مكتب حضرة عزيز افندي حلمي المحامي فكل من له في المشترى الحضور

كلام والسلام :

حول تمثال سعد باشا !

... مسكين والله هذا التمثال الطريد . على قدر ما كان لصاحبه من بطولة . على قدر مايلاقيه الآن من مطاردة وتشتيت . لا يكاد يهبط فى مكان حتى يهيم على وجهه الى مكان آخر كذكر القنفد يمسي في مكان ويصبح فى آخر . وهكذا لا ندري أهو تمثال زعيم . أم كوخ لجماعة من الغجر الرحل !!

بعد أن شوهوا ميدان الاسماعيلية الفخم وأزالوا النافورة ـ أو كادوا ـ وحطموا الشجر المورق . وأعملوا يدهم المخربة فى كل جميل بهذا الميدان الانيق ليقيموا على أنقاضه ذلك النصب الصخري عادوا فاكتسحوا ما أقاموه وتركوا المكان قاعا صفصفا كأنما كان به هم داهم . ووباء جارف . وهيهات هيهات ان يعود لهذا الميدان طيره المغرد وشجره الباسق .. !!

رحلوا بحملهم الى أرض الجزيرة فيما يلى كوبري قصر النيل في المكان الضيق الذي يفصل غرب الكوبرى عن باب المعرض الزراعي ولا أكاد أفهم الحكمة في هذا الانتقال أو سر هذا التفضيل علي ما بين الموضعين من مئات الامتار . اللهم الا إن كانت هذه حركة مقصودة للشعوذة والتدجيل كما هي عادة القوم خصوصا وأبواب المعرض ستفتح فى مارس المقبل فيرى أبنية التمثال كل من هب ودب !!!

ويقيني أن المكان الاول يفضل الأخير بمزايا عدة سعة المكان وتزاحم المرور على عكس ما هو الآن من الضيق فى الموضع الحالى ..

وقد نهيب بالحكومة أن تعدل عن هذا الموضع الذي أقل ما يوصف به أنه دليل صارخ على سوء الاختيار عدا أنه يشوه من جمال الميدان الضيق الذي يحد الكوبري من جهته الغربية ..

وما دامت الحكومة الحالية أصبحت بمثابة « العطار » الذي سيصلح ما أفسده الدهر فليكن لهذا الموضوع ذكر فى قائمة اصلاحاتها العديدة . ولتطمئن الحكومة اذا هي خشيت على « مزاج » هذا التمثال من كثرة الانتقال فقد الفه منذ يومه الاول !!

ولئن أعوزت الحكومة معرفة المكان اللائق بهذا التمثال الحائر فاني واضع أمامها عدة أماكن عسى أن يستقر الرأي على احداها : ـ

أولا ـ في مكان « قرافة زينهم » التى أزالتها مصلحة التنظيم أخيراً واستعاضت عنها بحديقة مترامية الاطراف .. هنالك يمكن أن يوضع التمثال بجلاله ورونقه .. ولئن كان سعد أب الشعب وزعيم الرعاع ـ كما لا يزال أنصاره يتشدقون به اليوم والغد ـ فهذا في الواقع خير مكان لابي الرعاع بين ابنائه المخلصين ابناء « المدبح » و « زينهم » وما اليهما .. وفي ذلك تذكير ضمنى الى أن سعدا كان نائب رحي السيدة زينب . وفي هذا الحي بزغ نجمه ..

ثانياً ـــ أمام مستشفى الامراض العقلية بالعباسية . المعروف عند العامة « بالسراية الصفراء » هنالك خير موضع يصلح للتمثال حتي يحج اليه أنصاره ومريدوه . فاذا أمسى بهم المساء كانت جدار السراية أرفق ما يضم أجسادهم . ولقد يطيب لهم البقاء بداخلها فيسهل عليهم أن يطلوا على أبيهم سعد من نوافذ حجرهم دون أن يتجشموا مشقة الظعن والرحيل !! وفى هذا اعتراف ضمنى ـــ عند ما ينتقل باذن الله معظم أنصاره الى ذلك المستشفى ـــ بأن تعاليم هذا « التمثال الجليل » يرجع الفضل الاول فى اضطراد الزيادة بين ضيوف السراية الصفراء ونمو ايرادها !!

ثالثاً ـــ هنالك « في كفر الجاموس » عند نهاية « المجمع الرئيسي العام » الذي انشأته حديثا مصلحة المجاري للعاصمة .. وفى ذلك « أزكي » تحية يرسلها آلاف السكان الى الزعيم الراحل .. و « أعطر » سلام يهدونه الى « تمثاله » ولو عن طريق غير مباشر .. !!

* * *

بقيت مسألة الشكل الوضعي للتمثال . وهنا أرى أن تمثل سعدا الزعيم بيده خنجر مدفون حتي مقبضه فى قلب فتاة تمثل مصرا الأسيفة للدلالة على أنه طعن الكنانة فى وحدتها وتركها أحزابا وشيعا بعد ان تسلمها إبان الثورة كتلة واحدة !!

أما الجملة التى يجب أن تنقش على قاعدة التمثال كي تظل خالدة معه فمن رأيي أن يكون نصها : ـــ

« هذا هو الرجل الذي رفعته المصادفة »
« المحضة الى مكان الزعامة فى شعب ساذج »
« فكان بحق زعيم الرعاع »

ح . س . ن

من ادارة الكشكول والثغر

ليس لجريدتي الكشكول والثغر وكيلا عاما في الوجه البحرى خلاف حضرة ابراهيم افندي عاشور لتحصيل قيم اشتراكات (الكشكول والثغر) بمقتضى ايصالات مطبوعة ومختومة بختم الادارة وموقع عليها منا ومنه فنرجو حضرات المشتركين تسهيل مهمته

وكذا خولنا له الاتفاق على الاعلانات في جريدتي الثغر والكشكول

كلام ورد غطاه

ترمومتر المرض

الطفل — اشعر باعتراف صحتي هذا الصباح يا أمي

الام — الى حد انك لا تستطيع أن تنهض من الفراش ؟

الطفل — كلا ولكن الى حد كاف لان لا أذهب الى المدرسة ...

الزجاجات الفارغة

الزوجة — هل تستطيع ان تخبرني كيف تكدست عندنا كل هذه الزجاجات الفارغة ؟

الزوج — لا أدري فاني ما أحضرت الى المنزل من الزجاجات ملآنة ...

مناورة

الزبون — من دواعي السرور ان يقابل الانسان رجلا يشعر بانه استطاع أن يثق به وبأمانته

التاجر — لا ... في مدى الواقع اني أفضل الرجل الذي يدفع نقداً ...

نكرة

صراف البنك — هذه ورقة وجدناها هذا الشيك ياسيدي وانه لم يذكر الدفع

الزوجة — هذا لا يهم وما عليك الا أن تعلق رصيد حسابه ...

الدفع والطلب

التاجر — متى تدفع الحساب يا حضرة

الزبون — ليس الآن ولكن سأعمل متى فرغت من الطلبات ...

خادم

الخادم — هل قرعت الجرس ياسيدي ؟

السيد — كلا بل كنت أدق الناقوس لظني انك توفيت ..

متأخرة

والد العروس — هل تعلم ان كريمتي خجلت جداً لما أجابت بقبول طلبك

العريس الناهض — ياسلام دي لازم متأخرة قوي ...

فتاة العصر

هو — اعتقد ان الفتاة المصرية تعرف جيدا ما يجري تحت أنفها

هي — لو صح ذلك كانت هي أيقظ من زوجها ..

اخبار البوليس

احداهن — كيف حال زوجك ياصديقتي

الاخرى — لا أدري فاني لم أقرأ حوادث البوليس في الصحف هذين الاسبوعين ...

تود لو كانت رجلا

الزوجة — تمر بي أوقات اود فيها لو اني كنت رجلا

الزوج — ايان ؟

الزوجة — كلما مررت بشيكوريل وفكرت في الجلابيب الحريرية البديعة التي كنت اشتريها لزوجتي ...

الفتق خسارة فيه

احدهم — نعم اني تزوجت أرملة الرجل المشنوق على أمل أن لا أسمع مفاضلة بين الزوج القديم والزوج الحديث يكون فيها هذا مفضولا كالعادة .

آخر — وهل حدثت المفاضلة فعلا

الاول — كلا ولكن قبل أن يمضي شهر على الزواج سمعتها تقول ان الشنق يكون خسارة في بعض الناس ...

الوصايا العشر

اليهودي — ما زلتم معشر المسلمين تسرقون منا طول عمركم

المسلم — وماذا سرقتنا منكم ؟

اليهودي — الوصايا العشر مثلا

المسلم — نعم سرقناها ولكن لم نحفظها . .

زوجته عزباء

أحدهم — كيف حالك وحال زوجتك ياصاحبي

آخر — حالي طيب أما فيما يتعلق بزوجتي فاني لم اتزوج بعد

الاول — طبعا طبعا قد تذكرت الآن أن زوجتك لا تزال عزباء ...

اكذب انسان

الخاطب — انت يافتاتي اجمل انثى في العالم

المخطوبة — هذا كلام طيب ولكنك قلت مثله لصديقتي عزيزة

الخاطب — آه ولكنها تعرف اني اكذب انسان في هذا الوجود ...

حب الغني

احدهم — تقول انك ستتزوج فتاة غنية وتحاول اقناعي بأن الزواج زواج حب ؟

الآخر — وأي غرابة في هذا ؟

الاول — مسألة الغنى

الآخر — وهل الغنى لا يحب يا عبيط ؟..

ماركة جديدة

أحدهم — اراهن على انك لا تعرف ماركة سيارتي

آخر — ياسيدي المسألة ظاهرة . فهي أما ماركة خرج بيت أو ماركة نصف عمر ...

حسبة

علي — تقول ان عمرك عشرون ربيعا فهل لك أن تذكر لي كم شتاء أيضا ؟

عثمان — ولا شتاء واحد ياسيدي أنا ولدت وعشت في أسوان ...

حسبة أخرى

أحداهن — هذا الشاب الجالس هناك خطبني سبع مرات الى أبي

أخرى — وهؤلاء السبعة الجالسون خطبوني بدورهم ..

حسبة ثالثة

الأم — كم قبلة قبلك خطيبك للآن يا فريدة

الابنة — لسه يا ماما ما عملتش الحساب ..

الريس في حساب

امريكي — هل تدري كم يبلغ هذا البناء

انجليزي — تسعة آلاف جنيه على ما أظن

الاول — اقصد الى مقداره بالطن لا بالجنيه ..

حيلة

كان بين المدعوين سيدة سمينة تجاوزت الاربعين لكنها لا تزال تميل الى المغازلة وكان بينهم شاب لطيف حلقت عليه هذه السيدة واستأثرت به حتى ضاق صدره وأخيرا دبر الحيلة للتخلص منها قال :

الشاب — هل تذكرين الغلام الذي كان يضايقك بالمزار في المدرسة ؟

السيدة — آه هو انت بلا شك أيها الخبيث

الشاب — كلا فاني متأكد انه أبي ...

حيلة أخرى

كان أحد المدعوين شابا يظن نفسه جميلا وقد ضايق أحدى السيدات بكثرة تحككه بها وأخيرا أراد أن يفتح باب الحديث معها فقال

الشاب — اني اقرأ الافكار وفي استطاعتي ان أعرف ما تفكرين فيه الآن

السيدة — حقا ؟

الشاب — بكل تأكيد

السيدة — لماذا اذن أراك مازلت واقفا معي ؟...

تحت الامر

هو — ماذا قال والدك لما عرف اني أريد أن اتزوج بك

هي — تذمر أولا ولكنه وافق لما قلت له اني أنا وانت سنكون دائما تحت أمره

هو — هذا مستحيل فقد وعدت والدتك بذلك ..

في معرض الصور

الدليل — يجب أن تنتظروا قليلا أيها السادة فان التدخين في المعرض ممنوع

السادة — ولكننا لا ندخن

الدليل — لا ولكني أنا ادخن ..

صوت الدبوس

المعلم — أريد سكونا تاما حتى انى لو القيت دبوسا يسمع صوت سقوطه

أحد التلامذة — لقد سكتنا والآن الق الدبوس ..

بريد الكشكول

الخادم الصفيق

يا صاحب الكشكول :

لا تضع من عظيم قدري وان كـ
ـت مشاراً اليك بالتعظيم
فالشريف العظيم يصغر قدراً
بالتعدى على الشريف العظيم
ولع الخز بالعقود وهي الحـ
ـر تجيبها وبالتحريم

لست أدري يا صاحب الكشكول أن في نفسك جوانب فسيحة من النبل . تشرف بك على منازل العلية ، وان السيد النبيل تأخذه النعرة أن ينال الادنياء من سيد مثله نبيل .

حفيظة المحتد الرفيع :

كان الاستاذ ينطوي للسيد مصطفى القاياتي على خصومة السياسي الشريف . في غير موجدة شخصية . فلما وسد السيد في قبره . دفنت معه تلك الخصومة :

ان القبابر لا تعادي :

اذن : فما بال الاستاذ يطلق الطفل وقاح أن يطأطئ من مكانة السيد القاياتي في قبره !! على غير جريرة ! ! !

كان هذا الطفل خادما من صفوف العمال في منزل السيد القاياتي في جالس اليك ساعة لسرت الى اذنك من امهاله نغمة مما سمع به فناه ولدان ذلك البيت من « الذئب المطوق » فلما غرد طرد كما يطرد كل متمرد :

أما هو اليوم حيث يجتريء على النبيل من سيده . فاجدر ان يكون عينا من الحقيقة . على كل نبيل وعلى . عف اليد واللسان . طاهر القلب والذيل . يحيك له دسيسة . على أجر ضئيل لا يكاد يمسك حشاشته » .

تلك صفة الطفل :

تصم السميع وتعمى البصير
وتسأل من مثلها العافية

وثمة نفرة ثانية لا تستطيع حشمة القلم ان يلم بها إلا في رمز :

أية مهانة على غلام تقطعت به اسباب الحياة الا . . لك حشاشته بان يكون « أداة توفيق ووصلة » يؤلف بين متهاجرين حيل قلباهما لدى حب واعراض . فيلتقيان على وفاق

أ . . . ا توسط بيننا
جرت الأمور على السداد

هؤلاء اذا ظفر الوصل بالصد . رجع صاحبه الا ... بطاق المها عا سد من خصاصته

ذلك هو الطفل وقول الاستاذ سليمان أن يزأر حفيظه النبل . ويقول لهذا الذي ينبح نهاراً . الاستاذ الاعلياء الفاضلين :

إخسأ أيها الكلب :

أنا لنسامح خصومنا السياسيين نزاهة النقد في الحياة ونعتبرهم ونكرمهم في الموت :

وبعد : فيا أيها النابح الا الغ في دم الفضيلة ان السيد القاياتي انصاراً اباة زادة . فانهش غير هذا اللحم . ان لحم القاياتي مر

نكتب هذه الكلمة لنردع بها هذا الوغد الذي يتحرش بالسيد القاياتي لا يعصمه منه جلال الموت . كما يأكل الكلب الميتة .

فان هو اجترأ عليه ثانية
كتبنا الهجاء على أخدعيه
يزدوج من نعال المقدم

والسلام على من سمع فوعى . ثم انتهى .

« نبيل »

برلمان الاحلام

أخذت الحكومة اهبتها للقضاء على شعوذة الوفد ومنع ما عساه أن يحدث من شغب اطفاله وعاطليه

واضطربت جوانب القاهرة بالجنود من الجيش والبوليس وهم شاكو السلاح وبملابس الميدان

وان كان للحكومة خطأ ارتكبته منذ قيامها . فهو حسبانها الوفد رجالا يستطيعون جهوداً أو يطيقون جلاداً فليس في هؤلاء الوفديين إلا كل مخلوع القلب مرتعد الفرائص جبان اشد الجبن وارذله

ولو انك أتيت بفريق من الدجاج وألفت منهم وفداً وأخذتهم على ان يقاوموا عدوا لكانوا أقوى مراسا وأشد جهداً من هؤلاء الاوغاد من رجالات الوفد العظام

ألم تر اليهم كيف وكلوا الى النساء حمل المنشورات وتوزيعها في المدن ولم يجدوا منهم رجلا يحمل عن النسوة عناء ذلك الامر الرهيب

أو لم تر اليهم كيف أقسموا ويقسمون في كل يوم مرة أو مرتين على أن يبذلوا دماءهم وأموالهم ويضحوا بكل شيء حتى اذا اذن مؤذن التضحية انقلبوا على اعقابهم خاسرين ولزموا حجرات نومهم وجلين وانكفأوا على وجوههم خائفين فاذا قيل لهم أين ما كنتم تقسمون قالوا انا كنا لاعبين وان دماءنا أغلى من أن تراق على حراب الجنود كأنما بقي في وجوههم حياء، أو اجسامهم دماء ، وكأنهم لم يعودوا كما بدأوا خلقا من طين وماء

ومر اليوم المشهود الذي حشدت له من غلمان الوفد الجنود ورفعت على قوائمه البنود وطاوت بذكراه الوعود وشهدت بلقياه الشهود

يوم ٢١ يوليو يوم العجيج والضجيج وانحدار الحجيج فاذا كل ما هنالك (جند ما هنالك مهزوم من الاحزاب) ومر اليوم كأسعد الايام ما لطخت وجهه قطرة دم نفيس ولم تزهق فيه روح رئيس وكان اليوم يوم الاطفال لا يوم الابطال واذا بحضرات المقسمين المتوعدين تذوب قلوبهم هلعا وترقص خدودهم فزعا ويختبىء بعضهم في غرف الحريم واشجعهم يقف على السلالم حتي اذا انتهى الفزع الاكبر عاد النواب الى بلادهم يحملون ميسم الخزي والعار على جباههم ويتوشحون بوشاح الجبن والصغار على صدورهم وتقرأ في محياهم آية الخذلان المبين وتسمع على أقفيتهم صفعات صدقى الوزير الامين

وأعدوا العدة ليوم آخر اليوم السادس والعشرين وانتظر الناس العودة بعد البدء الاول وانتظم القطر كله روعة الانتظار ماذا هم فاعلون واذا بهم يتسللون فى الظلام كما تتسلل الاحلام في اجفان وسنان وفي منتصف الليل الساكن الداجن عقد الجبناء برلمانا هو برلمان الاحلام وقرروا قرارا هو قرار الاوهام وقضوا لبانة الشجاعة والاقدام ولكن فى الظلام حيث لا يراهم انسان

هؤلاء هم المجاهدون الذين يجودون بانفسهم في سبيل أوطانهم تقع عليهم الصدمة فلا يستطيع أحدهم ان يحتمل عصا من يد جندي ويكلون أمر الدفاع عن الدستور الى امثال (طرطور وأبوحريشه والاشرم وحمامة والحمصي) من هؤلاء الحثالات التي تنبت بين الخرائب ولا يزعها عن ارتكاب الجريمة وازع من عقل أو ضمير.

فان يكن الشكر واجبا فلك يا صدقى شكر الامة العاقلة الحازمة وشكر الوطن الحزين المنكوب بهؤلاء الجبناء الانذال وشكر التاريخ حيث سطرت عليهم جبنهم وذلهم وتضليلهم، فلك شكر الدنيا بما كشفت عن جريمة هؤلاء الذين يدعون الوطنية ولا يدعونها إلا في العراء وفي طلق الهواء لقد اسودت وجوههم زادهم الله وقد أخجلوا الوطن بتضليلهم (أخزاهم الله)

ولن يغير طبع الكلب في خلق
ان يصبح الكلب في مسلاخ آساد
ان الجبان جبان لا يبدله
حمل السيوف ولا اثواب زراد

سيد على محمد
المحامي الشرعى

١٣٢٨٠ انه في يوم الاحد الموافق ١٠ اغسطس سنة ١٩٣٠ من الساعه ٨ صباحا بناحية تلبنت قيصر مركز تلا وفي يوم الثلاث ١٢ منه من الساعه ٨ افرنكى صباحا بسوق محلة منوف سيباع بالمزاد العمومي عجل بقر أصفر بهلال ابيض بالقوره سن ٢ وحماره خضره ببوز ابيض سن ٦ قويه سليمه ملك محمد ابراهيم الجوهرى من الناحيه السابق الحجز عليها بتاريخ ١٦ يوليو سنة ١٩٣ تنفيذا للامر الصادر من محكمة مركز طنطا الاهليه في القضيه المدنيه نمره ٤ سنة ٩٢٧س وفاء لمبلغ ٢٤٤ قرش صاغ بخلاف رسم هذا ومايستجد وهذا البيع بناء على طلب احمد افندى حسين الخبير بطنطا فعلى راغب الشراء الحضور

ديوان التحقيق (محاكم التفتيش)

للاستاذ محمد عبد الله عنان المحامي

فيه تاريخ مسهب لديوان التحقيق ونظمه ومحاكماته وبالاخص محاكمات العرب والعرب المتنصرين في الاندلس . ثم مجموعة كبيرة من المحاكمات والقضايا الكبرى منها : محاكمة لايدى جان جراي . دون كارلوس . ماري استوارت . تشارلس الاول . ايرل سترافورد . أوربان جرانديه . الكسي رومانوف . مأساة السموم . الشفاليه دي لابار . عقد الملكة . لويس السادس عشر . ماري انتوانيت . شرلوت كرادي . مدام رولان . لويس السابع عشر . دوق دنجين سليمان الحلبي . أرسيني . الماريشال بازين . قضية دريفوس ... الخ

يقع في خمسمائة وخمسين صفحة من القطع الكبير ، ومزين بخمس وخمسون صورة تاريخية ومطبوع في مطبعة دار الكتب الاميرية على أجود ورق . ثمنه ٣٠ قرشا ويطلب من لجنة التأليف والترجمة بشارع البدولي بعابدين ومن جميع المكاتب الشهيرة

من ادارة الكشكول

ترجو ادارة الكشكول من حضرات المشتركين ان يجعلوا تحاويلهم على بوستة الدواوين بمصر

١٣٢٣ انه فى يوم السبت ٢٣ اغسطس سنة ٩٣٠ الساعه ٨ صباحا بناحية أولاد عمرو واذا لم يتم فيكون يوم الاربعاء ٢٧ منه بسوق ناحية أولاد حمزه سيباع علنا الاشياء الموضحه بمحضر الحجز المؤرخ ٨ يوليو سنة ٩٣٠ ملك الطاهر عبد الرحيم احمد عثمان من الناحيــة نفاذا للحكم ن ١٩٣٦ سنة ٣٠ جرجا الجزئيه وفاء المبلغ ٦٩٢٤ قرش صاغ ونصف عدا قيمه اجرة النشر كطالب محمد افندي محمد حقي التاجر بجرجا وعلاوة ملاحظة فتح الله افندي فهمى المحامي

فعلى راغب الشراء الحضور

١٣٣٠ انه فى يوم الاربعاء ٦ اغسطس سنة ٣٠ الساعه ٨ صباحا بعزبة الاسلامولي والخميس ٧ منه بسوق شبراخيت ان لم يتم البيع كطالب محمود افندي عبده التاجر بدمياط سيباع جاموسه بمحضر الحجز ملك محمد مصطفى الاسلامولي من الناحيه نفاذا للحكم ن ١٠٣٩ سنة ٣٠ مدنى شبرخيت وفاء المبلغ ٣٣٤ قرش صاغ خلاف أجرة النشر وما يستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

١٣٢٩ انه فى يوم ١٠ أغسطس سنة ٩٣٠ الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية حصة آبار مركز كفر الزيات بناء على طلب زين العابدين ابراهيم أبو زيد من حصة آبار سيباع بالمزاد العلني ٤ أرادب ونصف اذره شامى كيزان ملك علي أبو العنين حطب من الناحية تنفيذاً للحكم الصادر من محكمة كفر الزيات الاهلية فى القضيه المدنية نمرة ٩٩٢ سنة ١٩٣٠ وفاء المبلغ ٣٣٠ قرش صاغ خلاف أجرة هذا النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

١٣٣٤ انه فى يوم الخميس ١٤ أغسطس سنة ١٩٣٠ الساعة ٨ افرنكي صباحا بسوق الناحية مركز البداري سيباع بالمزاد العمومي ٦ أرادب قمح ملك الشيخ حامد سليمان من ناحية مركز البداري السابق الحجز عليها بتاريخ ١٢ مايو سنة ١٩٢٨ تنفيذاً للحكم محكمة اسيوط الجزئية رقم ١٧٠٧ سنة ١٩٢٨ بناء على طلب الخواجا دوس مقريوس التاجر من صير وفاء المبلغ ٩٩٢ قرش صاغ وما يستجد من المصاريف ومن ضمنه الثلاثة جنيهات محدد لسماعها ٣٠ يونية سنة ١٩٢٨ ولعدم وجود مشترين استصدر القاضي امراً بتاريخ ١٨ أبريل سنة ٣٠ بنقل الغلال المحجوز لسوق الساحل

فعلى راغب الشراء الحضور

١٣٣٦ محكمة الفيوم الاهليه فى يوم الثلاثاء ٢ سبتمبر سنة ٩٣٠ بالفيوم من الساعة ٩ صباحا الى ما بعدها سيباع بالمزاد العلنى المنقولات المبينة بمحضر الحجز ملك هانم موسى المذكورى الوصية على قصر المرحوم علي علي الراكي تنفيذاً لمحضر الحجز الصادر فى ١٦ يوليه سنة ٩٣٠ وفاء المبلغ جنيه قيمة الغرامه المحكوم بها على المذكوره فى ٧ مايو سنة ٩٣٠ وما يستجد من المصاريف كطلب قلم كتاب مجلس حسبي مركز الفيوم في القضيه ن ٥٨ سنة ٩٢٦ فعلى راغب الشراء الحضور

١٣٢٥ فى يوم الثلاثاء ٥ أغسطس سنة ٩٣٠ الساعه ٦ افرنكى صباحا وما بعدها والايام التاليه اذا لزم بناحية ترسا فيوم سيباع علنا جاموسه سوده وحماره سوده موضحين بمحضر الحجز الرقيم ١٥ سبتمبر سنة ٢٩ ملك هانم بنت عبد المعبود خميس من ترسا وفاء لمبلغ ١٠ جنيه و ٥٦٠ مليم قيمة المحكوم به والمصاريف خلاف رسم هـذا وما يستجد نفاذاً لحكم محكمة سنورس الاهلية في القضية ن ٤٧٨ سنة ٩٢١ سنورس والبيع كطلب وسيله بنت ابراهيم وصابحه بنت عبد اللطيف من ترسا وهذا البيع كان محدداً له يومي ٢٢ و ٢٣ أكتوبر سنة ٩٢٩ وأوقف لرفع دعوى استرداد من عبد الحميد حجازي أمام محكمة خط سنورس وقضى فيها بالرفض فعلى راغب الشراء الحضور

١٣٣٣ فى يوم الخميس ١٤ أغسطس سنة ٩٣٠ الساعه ٨ افرنكى صباحا والايام التاليه اذا لزم بناحية بلصفوره سيباع بالمزاد أردب قمح معدل ٢٢ ط ملك عبد اللاه محمود بك حمادي وعبد الرؤوف بك محمد واحمد بك محمود والست جليله سليمان والست امنه خليل من الناحيه نفاذاً لأمر التقدير فى القضية المدنية ن ٥٤٩ سنة ٩٢٩ أسيوط السابق توقيع الحجز عليه وفاء لمبلغ ١٠٥ قروش صاغ خلاف اجرة هذا النشر والبيع كطلب محمود احمد شحاته من بلصفوره

فعلى راغب الشراء الحضور

من ادارة الجريدة

كل طلب اشتراك فى الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

من ادارة الجريدة

كل طلب اشتراك فى الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

١٣١٥ اعلان بيع

انه في يوم السبت ٢ اغسطس سنة ٩٣٠ الساعه ٨ صباحا بميت حبيش البحريه مركز طنطا وان لم يتم البيع يكون في يوم الاثنين ٤ منه بالناحيه المذكورة سيباع علنا الأشياء الموضحة بمحضر الحجز وهذه الاشياء ملك ورثة عبد القادر محمد النويهى المتوقع عليهم الحجز في ٦ يوليه سنة ٣٠ تنفيذا للحكم الصادر من محكمة جنح مركز طنطا الجزئيه بتاريخ ٣٠ اكتوبر سنة ٩٢٩ والمؤيد بحكم الاستئناف ن ٢٩٨ سنة ٩٣٠ لصالح شمه مصطفى شلبي بصفتها الشخصية وبصفتها وصيه على قصر المرحوم عبد القادر سيد احمد شلبي واحمد سيد احمد شلبي وفاء لمبلغ ٣٣٠٦ قرش صاغ قيمة المحكوم به ومصاريف الدرجتين ورسم التنفيذ والنشر

فعلى راغب الشراء الحضور

١٣١٣ اعلان بيع

انه في يوم الاحد ١٧ اغسطس سنة ٩٣٠ الساعه ٨ صباحا بعزبة عبد العزيز افندي البسيوني وعند الضرورة يوم الخميس ٢١ اغسطس سنة ٣٠ الساعه ٨ افرنكى صباحا بسوق السنبلاوين اذا لم يتم البيع في اليوم الاول سيباع علنا الاشياء الموضحه بمحضر الحجز ملك عبد العزيز افندي بسيوني من الناحيه حجز عليها في ١٥ يوليه سنة ٩٣٠ لصالح توفيق افندي حسن مكاري تنفيذا للحكم الصادر من محكمة السنبلاوين الاهليه في ٢٧ ابريل سنة ٩٣٠ في القضيه المدنيه ن ١٠٥٤ سنة ٣٠ وفاء لمبلغ ٤٣ ج و ٢٩١ م المحكوم به والمصاريف بخلاف الرسم واجرة النشر فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان

١٣١٨ انه فى يوم الاثنين ٢٥ أغسطس سنة ١٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا والايام التاليه بسوق ديروط المحطة .

سيباع بطريق المزاد ناقه زرقاء سن ١٢ تقريبا ملك عبد الخالق علي سيد وسيد علي سيد وآخرين المقيمين بعزبة على سيد تبع ديرمواس مركز ديروط السابق الحجز عليها بتاريخ ٤ يونيه سنة ١٩٣٠ وفاء لسداد مبلغ ٨ جنيه و ٩٤٠ مليم قيمة المطلوب بخلاف المصاريف المستجده

وكان محدد للبيع يوم ٥ و ٢٦ يوليه سنة ٩٣٠، ولم يتم لعدم وجود مشترين وقد صدر أمر حضر القاضي بنقل الماشية لأقرب الاسواق والبيع بنا على طلب قلم كتاب محكمة اسيوط الاهليه تنفيذ لقائمة الرسوم الصادرة في القضية المدنية نمرة ٧ سنة ١٩٢٩

فعلى راغب الشراء الحضور

١٣١٦ انه في يوم الاربعاء ١٣ أغسطس سنة ١٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية القبيصات مركز طهطا والايام التالية اذا دعت الحالة سيباع بالمزاد العلني بقرة صفره ٨ سنوات تقريبا ملك عمران محمد وآخر من الناحية المذكورة السابق توقيع الحجز بتاريخ ٥ يوليو سنة ١٩٣٠ تنفيذاً لحكم اسيوط الجزئية نمرة ٣٠٢٩ سنة ١٩٣٠ وفاء وقدره ٣٥٤ قرش صاغ بما فيه رسم التنفيذ وأجرة النشر، وهذا البيع بناء على طلب الاستاذ ابراهيم بك ممتاز المحامي باسيوط

فعلى راغب الشراء الحضور

١٣٣٢ انه في يوم الثلاثاء ١٢ اغسطس سنة ١٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحاً بمزبله ابو عايد نبع الاوسط سمود مركز نجع حمادي واليوم التالي له اذا دعت الحالة سيباع بطريق المزاد العمومي جميع الأشياء المبينة بمحضر الحجز التنفيذي المؤرخ ١٦ يونيه سنة ١٩٣٠ ملك يوسف عبد الكاشف من الناحيه المذكوره نفاذاً للحكم الصادر من محكمة نجع حمادي الجزئيه في القضيه المدنيه نمره ٢٩٦٢ سنة ٩٢٩ وفاء لسداد مبلغ ١٥٢٧ قرش صاغ وخلاف قيمة المحكوم به والمصاريف واتعاب المحاماه وذلك بخلاف رسم هذا النشر وهذا البيع بناء على طلب الشيخ عبد السرايمي التاجر بنجع حمادي وله مكتب حضرة الاستاذ سيد افندي عرفه المحامي بنجع حمادي

فعلى من يرغب الشراء الحضور

١٣٢٠ انه في يوم الثلاثاء ٥ اغسطس سنة ٩٣٠ من الساعة ٨ افرنكي صباحا وما بعدها بناحية سندوب مركز المنصوره وفي يوم الثلاثاء ١٢ منه من الساعة ٨ صباحا بسوق مواشي بندر المنصورة اذا لم يتم البيع في اليوم الاول سيباع بالمزاد العمومي حارة عربية بين اوصافها وعنها بمحضر الحجز المؤرخ ٢ يوليو سنه ٩٣٠ ملك عبد النبي شندي من سندوب تنفيذا للحكم نمرة ٩٦٢ سنة ٩٣٠ جدول محكمة مركز المنصورة الاهلية لصالح هاني افندي البكري التاجر بالمنصورة وفاء لمبلغ ١٣٤ قرش صاغ بخلاف اجرة النشر وما يستجد فعلى راغب الشراء الحضور

١٣٢١ انه في يومي الاحد والاثنين ٣ و٤ اغسطس سنة ١٩٣٠ من الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية بني كلب مركز منفلوط والايام التالية اذا لزم الحال سيباع بطريق المزاد العمومي اردبين فول مبينة بالمحضر ملك علي ابراهيم الفزاري من بني كلب السابق توقيع الحجز التنفيذي عليه قضائيا بتاريخ ٢٢ يونيه سنة ١٩٣٠ وفاء لسداد مبلغ ٤٩٧ قرش صاغ ونصف قيمة المحكوم به والمصاريف بخلاف رسم هذا النشر وهذا البيع بناء على طلب الشيخ مصطفى علي هديه التاجر بمنفلوط فمن له رغبة في المشترى عليه الحضور

١٣٣٥ انه في يوم الثلاثاء ١٩ أغسطس سنة ٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا والايام التاليه اذا لزم الحال بناحية دلجا مركز ديروط مديرية اسيوط سيباع بالمزاد أردبين ونصف قمح ملك أبو العلا كامل و سالم ابو العلا وطشت نحاس القسل وزن ١٥ ط وحله نحاس وزن ٧ ط وصحن نحاس وزن ١٠ ط و ٤ كيلات شعير ملك تقيان بك ..... وحمارة سوده سن ٧ سنوات ملك مهران عبادي وأردبين قمح ملك علي حسن عبد الله وعبد الله حسن الجميع من دلجا مركز ديروط وفاء المبلغ ٧٧٤ قرش صاغ المحكوم به ورسم الدعوى ورسم التنفيذ والفوائد واتعاب المحاماه بخلاف أجرة هذا النشر نفاذاً لحكم محكمة ديروط الجزئيه الاهليه الصادر في القضية المدنية ن ٢٠٣ سنة ٩٢٨ ديروط الصادر في ١٦ .... سنة ٩٢٨ والبيع كطلب الشيخ عبد الحافظ مرزوق منصور ..... من ذوي الاملاك بناحية دلجا مركز ديروط ومكتب حضرة الاستاذ عبد الحكيم افندي عبد الرحمن المحامي بديروط

فعلى راغب الشراء الحضور

١٣٣١ محكمة البلينا الاهلية في يوم الاربعاء ١٣ أغسطس سنة ٩٣٠ الساعه ٨ صباحا وما بعدها والايام التاليه اذا لزم بناحية الاصلاح سيباع بالمزاد الاشياء الموضحة بمحضر الحجز ملك محمد محمود ابراهيم من الناحيه المحجوز عليه في ٩ يوليو سنه ٩٣٠ نفاذاً للحكم الصادر من محكمة البلينا الاهليه في القضيه المدنيه ن ٣٤٢ سنة ٢٨ وفاء لمبلغ ٨٠٩ قروش صاغ المحكوم به والمصاريف جميعا عدا أجرة هذا النشر والبيع كطلب عبد الرحيم احمد محمود من ناحية برخيل

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان

١٣٣٧ انه في يوم السبت ٩ أغسطس سنة ١٩٣٠ الساعة ٨ صباحا بناحية كوم اشتاو مركز طهطا سيباع بالمزاد حله نحاس ٣ ط وصندوق خشب طول ثلثاي متر وحماره تراوي سن ٧ وعدد جحش ابيض نتاجها سن سنه تقريبا ملك حسن صالح ومحمود صالح من الناحية حجز عليهم في ٣٠ يونيه سنة ١٩٣٠ نفاذاً للحكم المدني نمرة ١٨٤٤ سنة ٩٢٩ وفاء المبلغ ١٢٢ قرش صاغ خلاف أجرة النشر والبيع كطلب علي آدم من الناحية المذكورة

فعلى راغب الشراء الحضور

١٣٣٦ (اعلان بيع)

انه في يوم السبت ١٣ سبتمبر سنة ٩٣٠ الساعه ٦ صباحا وما بعدها بناحيه ميت غزال مركز السنطه والاحد ١٤ منه بسوق ناحية الجعفرية اذا لم يتم البيع في اليوم الاول سيباع عانا كنبتين خشب كرمه وعلى كل منهما طواله ومسندين مستعملين وبساط احمر وردي ٣ متر في ٣ أربع قطع قديم و ٣ حلل نحاس وزن ٣٦ ط ودولاب خشب بدلفتين بيويه جوزي طول مترين وعرض متر و ٣ اطشات غسيل وطشت حنفيه وصلية عشا نحاس وزن الجميع ٤٤ ط ملك كل من محمد فوزي حجازي تركي والست امينه محمود اللواني عن نفسها ووصيه على أولادها القصر المحجوز على هذه الاشياء تنفيذا في ٣٠ مارس سنه ٩٣٠ تنفيذاً للحكم ن ٢٣٣ سنة ٣٠ مدني السنطه وكان محدد البيع يوم ٤ مايو ٩١٨ منه وأوقف الشروع في الصلح ولم يتم وفاء لمبلغ ٦٦٢ قرش صاغ وهذا البيع بناء على طلب الشيخ محمود عامر الفقي من كفر الشيخ مفتاح مركز السنطه

فعلى راغب الشراء الحضور

الوفد يوم ٢٦ يوليو



توفيق باشا رفعت — المرة دي باب البرلمان مربوط بحتة دوبارة مش بسلسلة حديد ، اتفضلوا وروني شجاعتكم

حسين باشا — يانهار اسود ياجماعة ، دا منظر باب البرلمان النهارده سيّب لي ركبي وطير طربوش « الرئيس الجليل » !!

الكشكول

عدد ٤٨٣

في يوم الجمعة

٨ أغسطس سنة ١٩٣٠

« الاشتراك يدفع مقدماً »

١٠٠ عن سنة كامله داخل القطر

٩٠ « نصف سنة « «

٢٠٠ « سنة كامله خارج القطر

LE CAIRE



...صلاه ن بوستة
...ة ١٩٣٠ بطريق
...صلاه يوم ٢٢ يونيو
...يروط بطريق السيكورتاه
... وزارة دولة اسماعيل باشا
...الى الفوس واترفع الجزع
...ل عرفت. فاذا كان في

...اكة هذين
...تأنفا الحكم
...مان به وان
أن لاتستأنفه

...نو يعتقد أن هذا

...ن أوراق الاستئناف
...بطريق السيكورتاه
...ازها والتحقيق فيها
... الذي دبر المتهمين

...ق نظر دولة

صدق باشا لأن مرورها « تحت ذقنه » بهذا الشكل يستوجب ان يكون على حذر !!

***

عضو شيوخ !

يتمتع « الشيخ المحترم » عبد الفتاح افندي رجائي بالتصييف في الاسكندرية الآن وبالتردد على كازينو سان استفانو، ويذكر الوفديون أمامه فلا تسمع منه الا اللعن في أبيهم وآباء آبائهم من هنا الى يوم الدين

والاستاذ رجائي معذور لانه يملك على الاقل العمارة التى فيها نادى بنى سويف أما النحاس والنقراشي ووليم « فباطهم والنجم »

وتعريض البرلمان بمجاسيه لما عرضته له « العصابة » قد يطوح بمبلغ الاربعين جنيها الذي اطمأن له رجائي ووضعه في حسابه لبعد خمس سنوات تجيء .

وسبحان المعز المذل !

***

المظاهرات الصامتة !

قصد أعضاء لجنة الوفد في دمنهور الى الاستاذ الشاذلي بك مدير البحيرة يطلبون منه التصريح لهم بالقيام بمظاهرات صامتة فلم يمانع واشترط ان يسير في مقدمة المظاهرات أعضاء اللجنة واذا نطق فيها بحرف فيخرجها عن « الصمت » فسيضرب العساكر فم « المليان »

النحاس باشا [illegible] تشوفني اتهامات !

ط..ك مصطفى محمد عبدالحليم من المسعودى
حكم نمرة ١٧٩٣ سنة ١٩٣٠ مدنى ابو تيج
٥٨٠ قرش صاغ بخلاف رسم هذا
ناء على طلب الخواجا نصيف بطرس من
فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان بيع

م السبت ١٣ سبتمبر سنة ١٩٣٠
ا بناحية ... حرب مركز طهطا
الساعه ٨ صباحا بناحية نجع حمد
ايام التاليه ان لم يتم البيع فى
المحصول زراعة ٥ف مزروعة
حرب بحوض الحسين وينتج
أردب دره حنى و ١٢

حمل .وص وأيضا سيباع علنا محصول زراعة ٨ف
و ١٢ ط مزروعين قطن بزمام جمد بحوض
أبو رحاب ينتج من الفدان الواحد قنطارين
قطن وحلين حطب ملك الحاج سيد محمد عويضه
من طهطا السابق توقيع الحجز عليهم في ١١ و٢٧
اغسطس سنة ٢٩ تنفيذا للحكم الصادر من محكمة
طهطا الاهلية في القضيه ن ٦٢٤ سنة ٩٢٨ وفاء
لمبلغ ٦٨٩٨ قرش صاغ بخلاف رسم هذا اللصق
واجرة النشر والبيع كان محدد له يوم ١٩ يونيه
سنة ٦٣٠ وأوقف للصلح وهذا البيع بناء على
طلب احمد حسن عبدالمحسن الوكيل عن زنوبه
محمد عبد الله من طهطا
فعلى من له رغبة في الشراء عليه الحضور



توفيق باشا رفعت — المرة دى باب البرلمان مربوط
حسين باشا — يانهار اسود ياجماعة ، دا منزل

الكشكول

جريدة سياسية انتقادية مصورة

تصدر يوم الجمعة من كل أسبوع (صاحبها)

سليمان فوزي

AL KACHKOUL

LE CAIRE RUE AL CHEIKH ABD ALLAH 18

﴿ الاشتراك يدفع مقدماً ﴾
١٠٠ عن سنة كاملة داخل القطر
٦٠ « نصف سنة « «
٢٠٠ « سنة كاملة خارج القطر

﴿ ادارة الكشكول ﴾
(بشارع الشيخ عبد الله)
رقم ١٨
تليفون نمرة ٣٨ ـ ٣١

على مسرح السياسة

مسألة فيها نظر !

مهما تقوّلوا على القيسي باشا وكيل الداخلية وأنه بأربعة عشر وجها الى الآن ، لكل وزارة وجه ، وعن أخيه احمد بك القيسي الذي لا يزال عضواً في الهيئة الوفدية الثائرة على العرش ، والذي يدعي المرض ويلازم بيته وقت اجتماعها في النادي السعدي مرضياً عنه مستعيناً بالاعتذار عن الحضور بصديقيه أو صديقي أخيه الوزيرين على بك سالم والخواجه فخري عبد النور

ثم مهما تقوّلوا على الباشا القيسي فانهم لا ينالون منه ما يمكن أن تنال مسألة بعاكة احمد افندي عيسى عمار الذي كان مأموراً لمركز بني مزار وعبد الحفيظ افندي احمد خليل الذي كان ملاحظ بوليس لهذا المركز

أوقف هذين الموظفين في وزارة الباشا النحاس واعترفا في التحقيق الذي دار معهما بان التهم ملفقة وان القيسي باشا وأخاه احمد بك هما اللذان لفقاها اذ كانا يتبعان في وظيفتيهما الحق والعدل ولا يتمشيان مع شهوات القيسي ونزوه وتقدما لمجلس التأديب فحكم على واحد منهما بشهر وعلى الثاني بشهرين وقيل لهما احمدا الله لأن المطلوب كان معاقبتكما بـ ... من الدار الى النار » واستأنفا

الحكم ، ثم استأنفاه بخطاب ارسلاه من بوستة مصر بتاريخ ٢١ مايو سنة ١٩٣٠ بطريق السيكورتاه وبتقرير ارسلاه يوم ٢٢ يونيو سنة ١٩٣٠ من بوستة ديروط بطريق السيكورتاه ٢٤١٥ ، وجاءت وزارة دولة اسماعيل باشا صدقي تعيد المأذنية الى الفوس وترفع الجرع والمنع من القلوب ، فماذا عرفت . ماذا كان في ... عليه بالذات ؟!

قدمت الاوراق الخاصة بمعاكة هذين الموظفين لدولته وقيل له انهما لم يستأنفا الحكم وهذا دليل انهما راضيان عنه قانعان به وان وزارة الداخلية شفقة بهما يصح أن لا تستأنفه أيضاً فيصح التصديق عليه

وصدق عليه دولته وهو يعتقد ان هذا التصديق رحمة بالموظفين

صدق على الحكم وأخفيت أوراق الاستئناف التي ارسلت لوزارة الداخلية بطريق السيكورتاه فمن الذي اخفاها ؟؟ واخفاؤها والتحقيق فيها قد دار على ان القيسي باشا هو الذي دبر التهمتين التهم لصاحبة من ؟؟

هذه مسألة خطيرة وتستحق نظر دولة صدقي باشا لأن مرورها « تحت ذقنه » بهذا الشكل يستوجب ان يكون على حذر !!

* * *

عضو شيوخ !

يتمتع « الشيخ المحترم » عبد الفتاح افندي رجائي بالتصييف في الاسكندرية الآن وبالتردد على كازينو سان استفانو ويذكر الوفديون أمامه فلا تسمع منه الا اللعن في أبيهم وآباء آبائهم من هنا الى يوم الدين

والاستاذ رجائي معذور لانه يملك على الاقل العمارة التي فيها نادي بني سويف أما النحاس والنقراشي وويلم « فباطهم والنجم » وتعريض البرلمان بجلسيه لمعارضته له « والعصابة » قد يطوح بمبلغ الاربعين جنيها الذي اطمأن له رجائي ووضعه في حسابه لبعد خمس سنوات تجيء . .

وسبحان المعز المذل !

* * *

المظاهرات الصامتة !

قصد أعضاء لجنة الوفد في دمنهور الى الاستاذ الشاذلي بك مدير البحيرة يطلبون منه التصريح لهم بالقيام بمظاهرات صامتة فلم يمانع واشترط ان يسير في مقدمة المظاهرات أعضاء اللجنة واذا نطق فيها احد فيخرجها عن « الصمت » فسيضرب بالعساكر « الليان »

وخرج أعضاء اللجنة من حضرة المدير ودون من طين ودون من عجين

رفضوا أن يمضوا التعهد الذي طلب منهم امضاؤه ولم تقم مظاهرة ولاشبه مظاهرة ، واذا كلمت أحدهم قال لك :

« هو العمر بعزقة ؟؟

في طريق للورستان !

أجاد مكاتب الديلي اكسبريس وصف « الرئيس الجليل » مصطفي باشا النحاس اجادة ان لم ترض أنصار دولته فانها نالت اعجابهم لمطابقتها للحقيقة ولأنها صورة كاريكاتورية له طبق الاصل

ومن الغريب ان اغلب مكاتبي الصحف الانكليزية الذين يرون دولته ويحظون « برئاسته الجليلة » يقررون انه ان لم يكن قد جن فعلا فانه في طريق المورستان

كذلك يقرر أصحاب ومحررو الصحف الاوروبية الذين في القاهرة والاسكندرية وتجدهم اذا خلوا الى انفسهم يضحكون طويلا على حركات دولته ويتناولونها بمختلف النكات و القفش »

فوارحمتا لهذا الذي « ماشفش شيء، شاف ما اعرفش ايه غشي »

وارحمتا لذلك الذي سموه « رئيسا جليلا » واقاموه خليفة لسعد فارسل الى معهد « وارنوك » وانا لله وانا اليه راجعون

واذا كان التاريخ سيحفظ الذكريات فاني استطيع هنا أن أقرر ان أول جان على « الرئيس الجليل » انما كان زميلي الاستاذ عبد القادر حمزه !!

كان « الائتلاف » وقت وفاة سعد باشا وكنا في كازينو سان استفانو فسألت عبد القادر :

— هل تنتخبون لرئاسة الوفد « بركات احتفالات » ؟؟

قال :

— لا

قلت : ولماذا ؟

أجاب : لقد وبخ « الكشكول » اسمه وأنهمته البلاد من اقصاها الى اقصاها بانه يبيع كرامي البرلمان ومنفعة الناس ، ولا بد من اختيار النحاس باشا

وكان الاستاذ عبد القادر حمزه حانقا يومها على فتح الله باشا بركات ، أو « بركات احتفالات » لقيامه بمشروع جريدة « الكشاف » ومناوأته به ، فقلت :

— ولكن كيف يكون النحاس بهوسته رئيسا جليلا ؟

قال :

— فيها إيه ؟ آمو نكتب له فيضحك الناس أولا ولا يلبثون ان يصدقوا !!

الم « نيوش ونبوم » كثيرين أحط من النحاس وأجن ؟؟!!

ولم يبق الا ان ننتظر بعد ان جن النحاس من سيجننه أيضا سي عبد القادر

و « لا رئيس الا توفيق دياب » !!

« متفرج »

وكيل الكشكول

في الوجه القبلي

انتدبت ادارة الكشكول حضرة صادق افندي سلامه صاحب مطبعة صادق بالمنيا ليكون وكيلا لها في مديريات الوجه القبلي ومراكزها

فنرجو حضرات المشتركين ومن لهم علاقة بالكشكول اعتماده في تسليمه قيم الاشتراكات وأجور الاعلانات بمقتضى قسائم مطبوعة ومختومة بخاتم الكشكول وموقع عليها منا ومنه

وعنوانه :— المنيا

تليفون ١٨٠ و ٢٦٠

صندوق بوستة ٤٧

البطولة المطمورة

للطيب رائحة لا تنتشق عبيرها الا اذا عرفته الفناء . والنسمة حديث شجي لا يقال إلا بعد زوالها . والبطولة أعلام تطويها الحياة وينشرها الموت . وفي مصر ابطال أخلصوا النيه ووفوا بما عاهدوا الله عليه . كان نصيبهم أن تطمر سمعتهم . فكانت كدينار الدهقان يحتفظ به . حتى اذا جاء المفلس يفاخر بمال موهوم وتراث متخيل . أخرج الدينار المودع فأخذ بأبصار ناظريه

والوفد بعد كفاح الجهاد تخفق الجهان فتنتم الذكرى رغم احكامه اغلاق الصدر . وقد ذهب به الغرور مذهب المتغطرس المتفاني في جر المغانم الى حظيرته . ويعلم الله ان الوفد وعصابته . لم تكن لهم من التضحيات أكثر من أنهم خرجوا اهل النظام خروج المحاربين الذين تحرز منهم القانون . فسيقوا الى السجون لما اقترفوه . وشردوا كيلا يخرجوا على النظام مرة أخرى . وأبعدوا من وطنهم كي يأمن الوطن جانب اعتداءاتهم . وهم مع هذا ادعوا التضحية والتوا انفسهم ابطالا . وغيرهم لم يكن شيئاً مذكوراً

ولكن الله أراد لهم الخزي والخيبة في الدنيا فسلط عليهم واحداً منهم . ونصيراً من أنصار شيعتهم . هو عبد الرحمن عزام . فنشر على الناس حديثاً طلياً نشر عبيره الفناء . ونسمة تحدث عنها بعد زوالها . وعلما وطنيا طوته الحياة الماضية . فجاء نعي الصادق في القول . المقر بالفضل مروى لقراء الاهرام ما كان من بطولة اليوزباشي سيد احمد ابن شادي تحت مطر الرصاص في ميدان قتال المصريين مع الغاصب يوم بسطه الحماية على مصر .

قام سيد احمد ابو شادي سنة ١٩١٩ بالدفاع عن بلاده . يوم أن كان النحاس يتمتع بجلوسه على منصة القضاء . ويوم أن كان زكرات الوفد يعانون البؤس وشقاء أيام الحرب . ويوم أن رضوا أن تبسط الحماية على بلادهم

ولعمر الحق أن عبد الرحمن عزام كان موفقا في رثاء سيد احمد ابو شادي حيث قدمه لمن لم يعرفوا البطولة بقوله :

«كان سيد احمد أبو شادي قد انطوت نفسه من التواضع والاخلاص والشجاعة ولو كانت هذه الخصال كافية للبطولة التي يفرح بها الحقي [illegible] لكان البطل الذكرة اليوم بين الاسماء المشهورة»

من هم الحمقى الذين يعنيهم عبد الرحمن عزام الذي مهد لنفسه حتى اصبح بطلا وفديا ونسي البطل الذي يقول عنه بعد وفاته

«كذلك لن انسى بعد ذلك بشهر يوم فاجأنا العدو [illegible] وصدمنا بسياراته المدرعة عند بئر سيدي عزيز وقد [illegible] من كل شيء وذهب لا نلوي على شيء الا سيد احمد أبو شادي [illegible] منا ويحتسب فيا [illegible] لي لا انا لم نفكر في [illegible] ان علونا صهوات الخيل وتركناه في مطر الرصاص يسير على رجله

ولقد اثبت عبد الرحمن عزام في كلمته البطولة [illegible] الراحل والخبئة والجبن لمن اغتصبوا لانفسهم تلك الالقاب الرنانة بقوله

«ولما عاد الى وطنه وكانت الشيخوخة قد دبت اليه لم يجد الاتقدير نفر ممن عرفه وانكاراً من الجميع فيل في الآخرة جزاء ؟ لا شك . والا فالحياة ظالمة وغير مفهومة . قضى سيد احمد ابو شادي في شبراق بالفرشية ولم يعلم الذين يسيرون خلف النعش المتواضع انهم انما يكرمون رجلا لو عرفته بلاده لمشت جميعا في موكبه الاخير

والآن . بعد ان رحل البطل الذي عرفه المتتبعون الحركة الوطنية ويستطيعون ان يقدموه مثلا للتضحية والعزيمة الصادقة . هل يسمح الراقي بأن يجيب سؤالنا وقد عرف قدر زميله وصديقه وبطل مصر الذي طمرت سمعته يد الزعانف الذين سطوا على ما يستحقه هذا الراحل من ألقاب وطنية ؟؟

ليس لنا سؤال اكثر من أن ننبه عبد الرحمن عزام الى ما اغفله في عجالته . فقدروي خلالا ترفع صاحبها الى أعلى مقام في الوطنية . فهل يريد أن يضعه في مقام سعد . وقد كان له من الشأن ما كان ، أو يريد أن يضعه في منزلة النحاس الذي سيقت اليه الزعامة ورئاسة النواب في حياة سعد . ورئاسة الحكومة مرتين . ولم نعلم له تاريخا يشرف .

وهل في ميسور عبد الرحمن عزام أن يقول لنا ان اعمال هذا البطل لا تستحق ان ينال عليها في حياته لقب المجاهد الكبير مثل ولهم افندي عبيد ؟

وهل في مقدور عبد الرحمن عزام أن يساويه بأمثال عبد الحميد البنان والسعيد حبيب وابراهيم عبد الهادي ومحمود غنام ومن على شاكلتهم من حثالة العصابة الوفدية

وهل يستطيع عبد الرحمن عزام ان يجاهر بان سيد احمد أبا شادي كان جديرا في حياته بان يتقلد وزارة الحربية بدلا حسن حسيب الذي لم يعرف عنه في حياته الحكومية الا تعذيب أهالي الشرقية ومناوأة الاسرة الاباظية أيام ان كان مديراً للشرقية

وهل يمكن الوفد عبد الرحمن عزام ان يفاضل بين النقراشي ناظر مدرسة رأس التين الابتدائية الذي طفر فأصبح وزيراً معه تلقى اليه مقاليد الامة . ويولى وزارة الما

(البقية منشورة على الصفحة الثامنة عشرة)

دائرة المعارف الوفدية

حرف الضاد

طرش — بنو الاطرش أو آل الاطرش زعماء الدروز فى الجبل المعروف بجبل الدروز وهم مسلمون منهم الامير شكيب ارسلان، ويظن الناس ان الدرزية دين خاص و ليس هذا صحيحا فانهم على الاسلام والامير شكيب ارسلان معدود من « المتعصبين » للدين الاسلامي ، فاذا قلت النحاس باشا يادرزي يا ابن الدرزي فليس له أن يزعل فان الدروز أحسن منه ، قال العقاد

مالي رأيتك واقفــــا
متبلمــا وأراك مخزي
اقعد بلاش تقنزحـــا
وتمفرطا خليك مرزي
الحرب ليست صنعة
لك يامنيل دنت طرزي
دى الحرب دى شرف ولا
يسعى اليها غير درزي
غاظوا فرنسا غيظـــة
خلتها ما عادتش تعزي
والوفد تغمز عينه
للانجليز بلطف غمز

والاطرش الاصم ، قال يونس بن القاضي انه مارآى اطرش وقرأ على رأسه اسم الدكتور كدواني إلا زال طرشه وسمع ، ومشاهير الطرش في مصر احمد زكي باشا واحمد افندي فؤاد ومحمد افندي الهياوي ومصطفى افندي صادق الرافعي وفي تركيا عصمت باشا ، والطرشي المخلل يخلط الشيخ دسوقي العربي ماء الطرشي بمرقة الفول النابت ويأتدم به فيحوم حوله الاستاذ الشيخ عبد العظيم محمود وهو يتلمظ ويتلوا . لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون .

طرشق — من انباء لندن ان وليم مكرم مطرشق من الدكتور حافظ عفيفى لأنه يسد عليه مسالك الدجل والتهويش، وطرشق النعمان بن المنذر من النابغة الذبياني لقوله

من آل مية رائح أو مغتد
عجلان ذا زاد وغير مزود
والوفد مسخرة الزمان فان تكن
ذا حكمة فاعقل ولا تتوفد
زغطوا الفلوس واهملوك عشية
ومضى أبو البركات مليان اليد
متبستنا وله البساتين التي
فى أرض بلبيس وهذا شيء ردى
قد كان من قبل المحاكم مفلسا
من أين جاء بكل دا يا ادلعدي
سأقول للنعمان اخص كدا
اخص على كدة بيرقة نهمد

طرف — الطرف الاغر معرب ترافلجار وطرف جاكتة فخري عبد النور مرفوع لأمر لا يعلمه الا الراسخون فى العلم ، والطرفة التحفة النفيسة ، قالوا وما التحفة يا حسن يس فقال التحفة التي تأخذها من التحفجي ، وويصا واصف يتحف الوفد كل يوم بداهية بحمقه ، وطراف بك علي يتحف الوفد أيضا بالدواهي بعقله ، والطريف المال المكتسب وعند اليهود المأكول الحرام فاذا كان من لحم فهو الذي لايهاد ذبحه واذا كان غير اللحم فهو ما لم يكن طاهراً وطرفة بن العبد البكري تقدم ذكره غير مرة والطرفاء شجر وطرف المستر مكدونلد عين النحاس باشا بتصريحه السياسي وكان حمد باشا الباسل أيام حكومة الوفد يرسل ناسا من طرفه الى الموظفين ليخالفوا القانون ، والمتطرفون مجانين لا يؤبه لهم فى هذا الزمان

طارق — مصلحة الطرق والكباري التي تنظم المواصلات في الاقاليم والسيد عبد الحميد البكري شيخ مشايخ الطرق الصوفية يحسن القراءة والكتابة وسبق له الاشتغال بوظيفة تلميذ بكتاب المرابط في شارع الخرنفش الموصل الى حارة بيرجوان ، ويدعي حافظ نجيب انه عالم بطرق النصب والاحتيال وليس كذلك ولكنه كان ينصب على البله والمغفلين الذين يستطيع النصب عليهم أعبط انسان ، والطريق مذكر وبعضهم يؤنثه فيكون سخيفا كما يذكرون السبيل فيسخف وفيه الغثان ، وطرق النقراشي الابواب لجمع مال للمملكة فلم يفتح له الا مختلوا العقول وطرق الدستوريون سبيل الحكمة فاعرضوا عن ترهات النحاحسة ، وهذه طريقة مثلى

طرقع — قال الحاج محمد المراوي

أنا أجيـ ـب من دعا
وخـير انـ ـسان سعى
مجاهـــداً لينفعـــا
يا بخت من تبرعـــا
بفكـــرة فابدعـــا
لست أريـ ـد البدعا
ولا لعبـ ـت الطلعا
ولا اخـا ف البعبعا

وغى ...

خذ منه ما يعجبك وما لا يعجبك فدعه

املأ [illegible] منه يوما ما الى الحق الذي لا مراء فيه

اسباب ونتائج

كان النحاس بقصاء [illegible] وفدي [illegible] الوزارة فاستقال منها ، لا [illegible] ولا [illegible] هو ولا أحد غيره [illegible] الا استقال [illegible] حق له هو [illegible] ان يكون [illegible] بوجوبه ورأى له أو [illegible] مصلحة فيه . و [illegible] صاحب الجلالة [illegible] لا [illegible] كذلك حق من حقوق جلالته [illegible] مصلحة الدولة وفائدة البلاد .

وعاد النحاس الى البرلمان [illegible] يستنفر من به من [illegible] التي القاها في مقاعد [illegible] بجميعه من الناس والمناورة [illegible] ويقيلوه من عثرته بعد ان [illegible] في قوس الرجاء منزع . والنحاس [illegible] يلقي ان رآه استقى [illegible] ما زال عنه من نعمه [illegible] يصلح لها .

وما كان يليق بفلان [illegible] من الاغنام التي تكتظ بها حظيرة البرلمان . الا ان نفسه راميا الاخرق [illegible] في خطته [illegible] تشط وتشطح تحاول ان تشط وتشطح [illegible] اصطدمت بصخرة الحق واليقين [illegible] فروتها وكبحت حرونها . زعمت هذه الطائفة الباغية ان من قواعد الدستور ان يكون الحكم وقفا على النحاس دون غيره من الناس فينبغي لها ان تجعل من هذا المسخ ملكا غير متوج يحقق في [illegible] ما طالت حياته الشقية فاذا هو هلك أو نفق استطاعت ان تحنطه وتبقيه في التابوت [illegible] عقول [illegible] الثلاثة ولم [illegible] مستبدين بحكم البلاد واستعباد هذه [illegible] التي خلقت خدما لهم وخولا .

[illegible] التي يقولون انهم يعبدون [illegible] ويطوفون [illegible] وان [illegible] اللائقة بالتاريخ والصواب وشرف العصر [illegible] على استعداد [illegible] يجمعون [illegible] وزارة ولو وفدية لا [illegible] النحاس [illegible] كل المهمة التي [illegible] هي نصرة النحاس ظالما [illegible] أو مظلوما ومحسنا أو مسيئا وعاقلا أو [illegible] . و [illegible] يرون من العقل [illegible] ومن الصبر والفطنة ومن [illegible] الشرف [illegible] أن يغيروا فيقسموا اغلظ اليمين على أن لا يتعاونوا مع أية وزارة يقيمها صاحب العرش في حدود حقه الدستوري اذا لم يكن رئيسها النحاس وهم لا يزالون بعد يجهلون خطة عدم التعاون التي يلزمون بها وما يمكن أن يكون فيها من مخالفة للدستور وخروج على القوانين والشرائع وتمرد على نظام الحكم واندفاع في سبيل الفتنة والعصيان . ثم يجيء النحاس بهذا الوجه الصفيق والدماغ المعوج والعقل السقيم في حديث مع مكاتب الديلي اكسبريس الذي عرف منذ أول نظرة القاها عليه ان به لوثة وفيه هوسا وعليه كل ما للهستيريا من اعراض وظواهر فيقول « انه استقال لأن جلالة الملك أبى أن يوقع مشاريع المراسيم التي قدمها لجلالته . وجلالته لا يمتنع عن التوقيع عادة الا اذا كان قد ضاق بوزارته ذرعا فهو لا يحتملها ولا يريد أن يعمل معها واذن فقد كان من حسن ذوق النحاس وكمال أدبه وعظيم احترامه ان يستقيل ازاء هذا الاباء حتى لا يضطر جلالة الملك أن يعمل مع وزارة لا يريدها » .

لعمري انه أدب جم وذوق دقيق وخلق فوق ذلك عظيم ما عهدنا النحاس قبل ذلك [illegible]

ولكن ... رويداً ... لا تتعجل ربك حسن الظن ولا تفترض ذرة من تلك الظواهر الخداعة لطيب السيرة والسريرة فان النحاس لا يزال هو هو وجماعته لا تزال تلك الجماعة من دعاة الشر ومثيري الشغب والفتن وهم كأولئك النوع الفاسق من الروافض الذين يحجون الى البيت العتيق المحرم لا ليقوموا بفريضة أو يؤدوا منسكا ولكن ليلوثوا الكعبة بما يتركونه فيها عمداً من اقذارهم وكأولئك الزنادقة الذين يراؤن الناس بحضور الصلاة فاذا انصرفوا من المسجد رجعوا الى عبادة اصنامهم وفجورهم فخلوا الى شياطينهم وقالوا انا معكم انما نحن مستهزئون ذلك أن النحاس وطغمته قد أعدوا لذلك في البرلمان مهزلة وأي مهزلة افتتح فصولها الشاطر احمد ماهر بطلب تأييد الوزارة المستقيلة والاحتجاج على قبول جلالة الملك الاستقالة وتقرير عدم الثقة بكل وزارة يدعو جلالة الملك الى تشكيلها ضمن حدود حقه الدستوري حتى ولو كانت وفدية ان لم يكن رئيسها النحاس . وقد تم لهم ما أرادوا ولم يجهلوا بين الاجتماع في

تؤلف هيئة المجلسين صوتا واحدا يرتفع بتسفيه رأيهم وافهامهم فى وضوح وجلاء أنهم قد خالفوا الدستور وخرجوا عن حقوق النيابة واعتدوا على كل من يقرره القانون وتثبته الشرائع ويجرى به العرف وبطلوا ان يكونوا هيئة نيابية ليكونوا عصابة من السلابين النهابين يقطعون على الامة طريق الامن والسلام ويصدون الناس عن سبيل الهدى والرشاد لتحتكر المنافع وتستبد بالمغنم وتستنزف ثروة الحكومة والجمهور بما تلتهم من المرتبات والمكافآت وما تستحله من اعتمادات وما تستبيحه من أجور الوساطات فى اسناد الوظائف وتعيين العمد وترشيح أعضاء البرلمان ومجالس المديريات . ثم يريدوننا بعد ذلك على أن لا نرى فى ذلك تحديا لجلالة الملك واعتداء على مقامه السامي وارغاما لارادته العلية على الخضوع للنحاس وطغمته فليس على جلالته الا أن يقيمهم في الحكومة مرغما مقهورا أو يبشهم في البلاد ويلا وثبورا . ذلك منطق معكوس قد يلتئم وتلك العقول النحاسية المريضة والنفوس الوفدية السقيمة ولكنه لا يتفق وما لسائر الناس من عقلية سليمة وادراك قويم . بقى علينا أن نسأل الرئيس الجليل حقا حضرة صاحب الدولة اسماعيل باشا صدقي ما اذا كان من حقوق الامة عليه ان يظل طويلا يعتبر هذا الجمع من المشاغبين والثوار نوابا وشيوخا يختلسون أجورهم في كل شهر من خزانة الدولة التى جعله الله أمينا عليها وحفيظا لها بعد ان جردوا انفسهم بايديهم من صفات النيابة ومرقوا من حظيرة الدستور وداسوا بما ركبت الطبيعة فيهم من اظلاف الكواسر وحوافر البهائم كل ما للقوانين السماوية والوضعية من حرمة وكرامة . وانا لما يبديه دولته من اجابة موفقة لمنتظرون

كل طلب اشتراك فى الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

حديثا النحاس

اذا صدق المراسلان تحتم البيمارستان

« في عالم الخيال »

حادث مراسل « الديلي اكسبريس » زعيم النحاسة حديثا خرج منه بالحكم عليه انه مجنون مضطرب العقل مختل الحركات طائش الرأي سريع الغضب ثائر الأعصاب يقفز من هنا الى هناك ثم يرتد من هناك الى هنا لا يهتدي على رشد من الفرق ولا يستقر على حال من القلق

وجاء على أثره مندوب « التايمس » فالفى النحاس هائجا مائجا كثير الحركة قليل البركة ، لا يرضى هؤلاء المجانين أن [illegible] بسجنهم اتقد من عضاضة [illegible] [illegible] الترجمين ، حريته [illegible] [illegible] وخرج النيرمين .

ولأجل أن يكون [illegible] الانجليزي [illegible] وذلك الافرنسي الذي قد [illegible] على اقامته سخرية القدر [illegible] عن الحد الذي [illegible] الجامة لا بد أن يكون حديثه [illegible] هذا النوال ، الذي بدانا منه [illegible]

مع مندوب « الديلي اكسبريس »

المندوب — جود مورننج اكسلنسي !

النحاس — أنا مش « اكسلنسي » ياجناب المراسل . أنا شيء أكبر من هذا بكثير : اكسلنس معناها صاحب السعادة وأنا صاحب الدولة وفوق هذا فأنا زعيم جليل وان ما كنتش مصدق روح واسأل القطر الامر [illegible] مبتدعاها ومروجاها وكانت لها فضل السبق حتى على الصحف الناطقة بلساني ، الماشة بجري [illegible] اشارة في نبض حبلي وحبلاني ، والحبل والحبلان كلتان وان كانا ثقيلتين على اللسان ، فوينان في البلاد تؤديان معنى دقيقا لا يحيط به سواها فاذا جم اذا اردت زيادة الشرح الى السيد [illegible] الاسواني فهو وان لم يكن باقيا صديقنا قد أسرع [illegible] اللغة في هذا العصر الذي أصبحت فيه أنا امام السياسة .

[illegible] الى الله [illegible] أنا ، وهو كما رأيت ذو شقين ، الرسمي والشعبي أو البري والبراني أو الجواني والبراني [illegible] كل هذه استعمالات [illegible] [illegible] لاولاد الشوارع وابناء [illegible] [illegible] حفظها واكرر استعمالها . وقد [illegible] كنت معتزما الاقامة هنا طويلا [illegible] ومعناها . اذن أقول [illegible] الرسمي وغير الرسمي هما أكبر [illegible] من صاحب السعادة . ويجب عليك أن [illegible] في [illegible] ما تؤديهما تماما والا [illegible] عن الاحاطة على كل ما يهمك معرفته مني . ترجم له [illegible] يامين [illegible] [illegible] ياوليم في الزفة دي .

سيف النصر بك — أنا يادولة الباشا أعرف انجليزي طيب وأقدر أترجم لحضرته اللي انت عايزه .

حسيب باشا — وأنا يادولة الرئيس أعرف كان كويس خالص

النحاس — أيوه ياباشا ولكن فيه فرق بين انجليزي الجيش وانجليزي السياسة . ده فيه اصطلاحات ما يعرفش يعبر عنها الا واحد قانوني وسياسي في آن واحد زي وليم . لو كان بس حامد محمود وصل أو كامل سليم طلع لنا اسماعيل صدقي كان واحد منهم نفع في الزفة دي . على كل حال تمرنوا على لغة السياسة بالانجليزي على يد المرحوم سعد باشا . أنا برده في اليومين اللي صرفتهم في المفاوضات بلندن امكنني أن اتعلم حبتين انجليزي من « التايمس » اللي جابها لي حامد محمود — وكلمة في سركم كانت لطيفة قوي — ولكن برده ده مايكفيش

المندوب — تكلم فرنساوي يا باشا فانا أجيد معرفته

النحاس — اذا كنت تجيد معرفة الفرنساوية وتتكلم بها أحسن مني فما فيش فايدة . نرجع للحيرة دائما .

المندوب — ولا الفرنساوية أيضا تتقنها .

النحاس — اتقنها بالتأكيد . وأنا مع ذلك اتقن كل شيء في الدنيا ، ولكن بس قلة الاستعمال تخلي الواحد يجد صعوبة في التعبير عن افكاره بسرعة . ومع ذلك فمليش . تتكلم بالفرنساوي واذا فهمتوني انت وهو وقفت في حتة ابقوا كلموها بالانجليزي على قدر ماتعرفوا

النقراشي — ويبقى حديث إيه الرقع ده

النحاس — تبقى تراجعه معاليك قبل ما ينشر ولو تعمل له لجنة تعيد عليه .

النقراشي — برده يصح . ما دام خرجنا من الحكومة تبقى دي لجنة تسلي القلب وتمنع شماتة العدوين .

النحاس — ما تزعلش وحياة عيونك يا نقرش . بكره الايام تعود وترجع اللجنة لجوار بيها جمة ولبم وويصا ورضا الاخوان هناك . مش كده يا جناب الخواجة اسأله يا حمدي .

سيف النصر بك — جنابه قام ، جنابه قام ، لانه بيضحك . يظهر انه بيعرف عربي بس هو الي مكار .

حسيب باشا — يعني جنابه مشرق !

النقراشي — مشرق دوايه ياسي حسيب . اياك بدك تقول مستشرق

حسيب باشا — أيوه كده .

النقراشي — طيب اتلهي لي على عينك و... ابقاش تتكلم قدام حد .

المندوب — يظهر انكم بتتكلموا مع انفسكم أكثر مما تتكلموا معي. وأنا ماعنديش وقت أضيع منه في وضع قواعد الاتفاق على لقب الباشا النحاس أكثر مما يلزم لوضع قواعد مشروع المعاهدة . فارجوكم ان تفهموه انى أريد ان أوجه اليه بعض الاسئلة ليجيبني عليها

النحاس — فهمت مقصود حضرته . وأولا أريد أعرف هل هو بالذات ، وبصرف النظر عن مذهب جريدته السياسي من المتنقين لمبادىء اصدقائنا العمال أم لا من غير مؤاخذة السؤال ده له أهمية .

المندوب — أنا أرى انه لا يهم الباشا شيء من عقيدتي الشخصية ما دمت أمثل أمامه جريدة لها مبدأ معروف .

النحاس — ابداً ابداً ! ده مهم جداً . بدي أعرف اذا كان يمكنني ان اتبسط معاه في إفكاري والا لأ . احنا عندنا المحرر يمكنه أن يكون في حزب ويعمل فى جريدة حزب آخر . عندك مثلا الاستاذ عبد القادر حمزة . كان مع سعيد باشا الله يرحمه حزب وطني وبقي معنا وفدي صميم لدرجة انه لعن خاش أبو الحزب بتاعه ألف مرة. وحافظ بك عوض معنا ومع كل حكومة ومع الانجليز وعليهم وعلى المصريين ومعهم ومع السراى وضدها وضد الجهة الاخرى ومعها . وآدي عبد الحميد حمدي لعن اسلافنا فى السياسة وبهدل السياسة في البلاغ وقر قرمة أبو سلسفيل الاحرار الدستوريين في الوادي وهكذا . ودول كل واحد منهم له اعتبار مخصوص عندنا كما قرر الستلاء بيننا وإيم زويصا وواصف فيهم من نفسه في صف أم كلثوم لما تنشد اناشيد وفدية هي فى أوقات أخرى وفى مجالس رجعية مستعدة أن تبدلها بما يناقضها . ومنهم من نرفعه الى مقام ست روزة من حيث الثقة بها والتعويل عليها . كده والا إيه يا جماعة ؟

المندوب — يظهر ان المبادىء السياسية عندكم سلطة مشكلة . احنا عندنا مش كده . نهايته أرجو الباشا ان يرجىء هذه الشروحات الى وقت يكون أوسع من هذا وليجبني من فضله ، لماذا هو ترك الوزارة ؟

النحاس — الوزارة ! أنا ما تركتهاش هي الي تركتني أو بالحرى هي إلي اجبرتنى على تركها . دسائس ومكايد وفتن وعراقيل تقام أمامي في كل لحظة. كان لازم أفوتها للناس الي مش عايزيني اشتغل معاهم. ده طبيعي .

المندوب — ولماذا انت تطلبها الآن !

النحاس — أنا ما باطلبهاش هي الي بتطلبني . بتجرى ورايا ، متشعلقة فى رجلي وماسكه فى خناقي. الوزارة مين؟ هي الحكومة . والحكومة مين ! هي الامة . والامة مين ؟ هي البرلمان . والبرلمان مين ؟ هو أنا . فانا البرلمان وأنا الامة وأنا الحكومة وأنا الوزارة والوزارة والحكومة والامة والبرلمان كلهم أنا ولا شيء الا أنا أو نحن . اقتنعت جنابك

المندوب — وعلشان كده بتقاوم الحكومة وتحدث كل هذه الاضطرابات .

النحاس — أنا ما باحدثش اضطرابات ومع ذلك باحدث اضطرابات لأن الامة التي هي أنا تطلب مني الذي هو الامة أن لا يسكت عن كل حكومة ماهيش أنا . وأنا ما باقاومش الحكومة لأنها قوية وما أقدرش اقاومها . لا بل أنا أقدر اقاومها لانها ضعيفة لاتستند الى الامة ولكن لما باقاومهاش . بس ما تقلش من فضلك اني باقاوم ولا تقلش كأن انى مش قادر اقاوم فهمتني طيب

المندوب — فهمتك قوي يا باشا وأنا متأسف الي ضيعت وقتك واتعبتك في القيام والقعاد والخبط والرقع والجري والرمح الي حلك حديثي مشقته وقتا طويلا . عن اذنك يا باشا وأنا متشكر وممنون

النحاس — ابقى خلي بالك معانا يا أستاذ وأنا مستعد اني اشوف خاطرك واكتب لو لم يشوف خاطر رئيس التحرير هناك . لما اشوف ذوقك بقا

المندوب — متشكرين يا باشا . احنا مش في حاجة لشيء

النحاس — لا ! ده بس من طريق الشم وعلى سبيل الهدية

المندوب — اشكرك، ما تكلفش خاطرك « جود باي » !!

مع مراسل « الماتان »

المراسل — بونجور اكسلنس .

النحاس — برده ! يا جناب المراسل زميلك مندوب « الديلي اكسبريس » كان هنا وشرحت له لقبي ودرجتي شرحا كافيا مابقاش في قوة اعيده لك لأن تحليف اليمين للمحافظة على الدستور وعدم التعاون مع الحكومة الي باحلفه للناس قطع نفسي . ابقى من فضلك قابله وخليه يزودك بالتعليمات اللازمة . بالاختصار ايه اللقب الي عندكم أكبر من « اكسلنس »

المراسل — ليس عندنا ألقاب الآن وانما نحن نقتدي فيها باصطلاح غيرنا من الاوربيين في نداء أصحاب المناصب عندهم . وبهذا اللقب دون غيره « اكسلنس » ندعو الرؤساء والوزراء والسفراء

النحاس — وزعماء الامم وقادة الشعوب أيضا ؟

المراسل — هؤلاء لا ينبغي أن تكون لهم ألقاب لأنهم خدام الشعب واصدقاؤه

فالقابهم تكون وفق اعمالهم وبحسب منزلتهم من نفس الجمهور فيقال أب الشعب ومحبوب الشعب وصديق الشعب

النحاس — وان كان مع ذلك رئيس حكومة ؟

المراسل — زعيم الشعب لا يكون رئيس حكومة لان مهمته مناهضة الحكومات وتقويمها وانما هو يكون رئيس حزب أو فرقة .

النحاس — نهايته عندنا غير عندكم واحنا مبسوطين من حالتنا ولا بد لي من أن أكون زعيم شعب ورئيس حكومة . وانت ما الذي تريده الآن ؟

المراسل — أنا بعثني من ابناء هذه الامة المجيدة التي ثارت على الظلم فكسرت قيود الاستبداد والقت الحرية من عقالها فبعثتها في العالم تنشر السلام وتدعو الى الاخاء والمساواة جئت لاتشرف برؤيا داعية الحرية في مصر وزعيم الثورة على ضفاف النيل ...

النحاس — اعمل معروف خفض صوتك . لا تقل ثورة ولا فتنة فتصل اخبارنا لاسماعيل صدقي من الجواسيس الذين يحيطون بنا في كل مكان من وراء الجدران ومن خلال النوافذ ويمكن في طيات الرياح واذي اليوم اللي يتمناه .

المراسل — الباشا خايف من صدقي باشا والا ايه . أنا كنت اتشكر لغاية هذه اللحظة انه هو اللي يخافك .

النحاس — هو يخافني بلا شك وأنا أيضا أخافه . كل واحد منا خايف من التاني . لكن هو أكثر مني حق في يافك وانما أنا باحاسب زيادة عنه لانه في يده القوة وأنا مافيش في ايدي حاجة فما بيحاسبش مني . بس خليها في سرك .

المراسل — انا لا أفهم لهذا الكلام معنى .

يا انت خايف لازم تسكت . يا اما هو خايف فيجب ان تظهر . نحن عندنا قادة الجماهير يتقدموها في الثورة وفي الانتقام من ظلام الامة حتى النساء تضحي بانفسها ما دامت تعتقد ان في عملها خدمة لوطنها . الم تقرأ تاريخ الثورة الفرنسية يا باشا فتكون قد عرفت اسماء نساء قدمن رؤوسهن بكل شجاعة لمقصلة الجلاد .

النحاس — عندكم المقصلة تفصل الرأس عن الجسد في صندوق به نشارة تخفيه عن العيون ولكن احنا عندنا مشنقة يبقى الشخص فيها معلقا من عنقه عرضة للانظار وده منظر شنيع ما تحملوش نفوس الشعب . وعلشان كده وكده بس انا اختفي وقت الفتنة واحوش كبار انصاري عن الاختلاط بالثائرين حتى وباحلفهم بالطلاق انهم ما يحضروش . والا انت ما شفتش المشنقة كنت تشوف بجري ايه . ثم هنا أيضا رصاص الجند . اتفرج يا سيدي وقل لقومك ان صدقي يسلط الجند يضربون أهل بلده بالرصاص .

المراسل — وهل انتم لا تضربون بشيء .

النحاس — شيء فارغ لا اهمية له . شوية دبش وأحيانا كتل خشب وقطع حديد من اللي بيخلعوه من اسوار الحدائق العامة

المراسل — وهل انتم ترجمون الجند بالحجارة وقطع الاخشاب والحديد وتطلبون منهم ان يرشقوكم بالورود والرياحين . أو كذلك يا باشا انه لو حدثت الشعب عندنا نفسه ان يرجم جيشه بحجر واحد لما أمكنه ان يضبط نفسه ولما ترك من الهاجمين نفسا باقية على قيد الحياة يكنسهم يا باشا كنسا كاتكنس الريح التراب .

النحاس — انت اللي بتقول كده ؟ اين فرنسا بلد الحرية وبلد الثورة كما تزعم . ايه الكلام ده ! يظهر انك تنصر صدقي علينا . لابد انه استأجرك . كم دفع لك وأنا مستعد أن أدفع أكثر منه . يا سلام يا سلام . ايه ده . ده ما فيش حد عادل ومنصف ابدا. فضنا يا شيخ بلا حرية بلا كلام مالوش أصل . احنا أحسن منكم . احنا ما حدش يرجعنا عن مطالبنا. نرجم بالطوب وبالخشب وبالحديد والنار لحدما نرجع الوزارة . ايه رأيك ؟

المراسل — إيه ده الباشا ماله هاج . هذا يعتريه كثير ؟

النقراشي — لا ... يزعل كلما اشكر اعمال صدقي باشا .

المراسل — وهل هو في ساعة هياجه يخشي منه خطر ؟

النقراشي — لا دلوقت يهدأ .

المراسل — على كل حال أنا لا أريد أن أجرب هذا الدور مرة أخرى . فهمتك يا باشا وسأقول كل ما تريد . بس اسمح لي. اوروفوار اوروفوار .

قول بعد هذين الحديثين تحترون في أن دولة الزعيم الجليل مجنون في مجنون في مجنون ؟

منشور خبيث

ليس المطلوب من الحكومة ان تصون الارواح والاموال فقط ، ولكن عليها أن تصون ما هو اعز من الارواح والاموال ، ولا نظن أحداً يجهل ما هو أعز من الارواح والاموال

ليست حياة البلد بكثرة عدد القوم ولا بكثرة ثروتهم ، فان عدد القوم والثروة لاحافظ لهما من الزوال او الاضمحلال إلا الاخلاق ، فالاخلاق هي في الحقيقة كل شيء ، وهي التي يجب ان يعنى بها قبل كل شيء !

ويحزننا أن نرى عوامل الفساد تفعل بالاخلاق الافاعيل ، فالالحاد له دعاة يدعون اليه بلا حياء ولا وجل ولا يردعهم رادع ولا يزعهم وازع ، والمخازي ألفها الناس حتى لقد صارت عادات لاتعاب أو يعاب من لا يتبعها ويقال انه من أهل الجمود وبقايا الزمن القديم ، والنساء متبرجات عاريات الصدور والظهور ولا نخوة لازواجهن ولا غيرة ، والعار شجرة تمد ظلالها على الطوائف والفرق واهل الاوساط والقلوب مضروب عليها وكأن الابصار قد عميت فلا حس ولا شعور والعياذ بالله

أليس ذلك كله داعيا الى الحذر من الخطر المحدق بالبلاد من هذا الفساد العام ، وهل نسيت الحكومة أنها مسئولة عن هذه الحالة ؟

أهم من الاشتغال بالشؤون السياسية والامور الاقتصادية وأهم من كل عمل تعمله الحكومة ان تصون الاداب والاخلاق من الضياع ، وهنا إدارة للأمن العام تعلم انه لا بقاء للامن العام إلا ببقاء الحياء والادب ، وعندنا قلم المطبوعات ليس المطلوب منه محض مراقبة الصحف السياسية والمنشورات ، بل عليه ان يراقب المطبوعات الموضوعة لحالات نفسية وأدبية ، لأن النفوس اذا تأثرت بما لا ترضاه المروءة والشرف كانت خطراً على السياسة والعمران وخطراً على الدولة كلها بصفة عامة تتناول الكليات والجزئيات

رأينا في الطريق صبية يوزعون اعلان يد مكتوب بالحبر الاحمر عنوانه « الصراحة التامة — العلاقة التناسلية بين الرجل والمرأة — فردوس الازواج » وفي هذا الاعلان احصاء اجمالي لما فيه من تفيصلات مخجلة مخزية وحالات لا يذكرها مخلوق عنده ذرة من الادب ولا بينه وبين نفسه ، ولا يمكن ان يقال في هذا الأعلان القذر الشنيع الا أنه أشد خطراً على البلاد من المنشورات البلشفية واوخم عاقبة على البلاد من المطبوعات التي يدعو أصحابها الى الفوضى والثورة وقلب النظام الاجتماعي العام

ولو كان الاعلان منشوراً بتلك الالفاظ لهان ولكنه ترغيب في قراءة كتاب وضع لتعليم الناس قواعد الوقاحة والدعارة والكتاب مع أولئك الصبية الذين يوزعون الاعلان ليشتريه الشبان والفتيات وكل مجرد من الحياء من النساء والرجال في مشارب القهوة والطرق والترموايات والحدائق وكل مكان في العاصمة ولاندري كيف يغفل عنه بوليس الآداب وتجهله ادارة الأمن العام وادارة المطبوعات ولاسيما في هذه الايام التي تتولى فيها أمور الناس حكومة قوية رشيدة جاءت لاصلاح ما افسدته حكومة الفوضى والتخريب وادارة الأمن العام وادارة المطبوعات بايدي رجال معدودين مشهود لهم باليقظة والحرص على الاخلاق

أليست الحكومة قد حرمت نشر الصور الفوتوغرافية المنافية للآداب ؟ وهل تلك الصور الفوتوغرافية افتك بالآداب والاخلاق من ذلك الكتاب الزري المعيب الذي يباع علنا في الاسواق وتتناوله الايدي فينقل الفجور والعهر الى العائلات والمدارس والمعاهد والاندية كما ينتقل الوباء بالعدوى من مكان الى مكان !

الاخلاق في خطر ، والآداب كالبناء الذي تعمل فيه معاول الهدم وولاة الامور في وزارة الداخلية هم المسئولون وها قد ابلغنا اليهم شكوى الفضيلة المهددة بالفناء ، والاستاذ حسن رفعت بك مدير الامن العام خير من ينقذ البلد من هذا الوباء ان شاء الله

شعر في نثر

حطم اسد الخليقة باظافره الحديدية في جلد الازل الداخر لخروجه عن حد الطبيعة كأنه قطار الشرق الحائد عن الشريط وهو قاصد الى القرية حيث ايلين الجميلة

وانشب مخالبه الجهنمية في قلب الوجود اللانهائي

وبالكاد خمدت جمرة غضبه الناري

***

يا الله ، يا الملائكة ، يا سماء ، ماهذه الهيولي الرحة وايلين تتألم

ايلين تتألم يا جوزيف ، كما تألمت فيراء وعيون الناعورة تفيض دموع الارض الحزينة كأنها العجوز الراقدة اذا بكت على حفيدها المختفي وراء أكمة البعاد

***

والآن ، والآن فقط ، تنفجر دم الشفق من جبين الافق على صدر النهار المستلقي على ظهره ليجود بالنفس الاخير

ووقف الليل على رأس المسكين ، النهار المنتفر ، شاهرا سيف النور الضئيل الساقط من القمر كأنه الفارس الجاني على فريسته لا اتهامها

أو كأنه النقراشي حين ينحني على خزانة المدة .

فتصبح شياطين الظلام طروبة تتغنى بلحن بركة البساتين

***

أواه أواه أواه ... !

هو ذا جوزيف مقبل في غلالة ارجوانية من جيم الوجود الابدي

التي ذبحه الفجر بسكين الزمن السالف

تعالي يا ايلين واستقبليه

استقبلي جوزيف لترين ماذا يكون بعد ان اختفت سحالي رمل صحراء المجران

***

وقدحت عينا جوبتير بشرر التأمل العميق

وكانت الالهة فينيس ترقص ساخرة من إله الآلهة

واحتفل بزفاف الزنبقة الحمراء الى النرجس الابيض

فلتبارك الطبيعة الجميع

جبرييل طعيمة

الله اكبر انني لك عاشق

انقضى وقت المسابقة الشعرية بانقضاء شهر يوليو ، ولما كان قد ألح علينا أن ننشر هذه القصيدة بعدان أكد لنا صاحبها انه يريد نشرها فحسب دون أن يعد مشتركا في المسابقة نشرناها له بعد مضي الوقت ارضاء له :

الوفد حاد عن الطريق الامثل
وطغى فأصبح في عداد المهمل
هو عصبة الاشرار قامت في الدجى
مابين مأفون وبين مغفل
ورئيسه ضل الهداية عامدا
فابكي دما يا أم عامر واعولي
يا أم عامر هل اتاك حديثه
حيث الغرام اتاه جد مخجل
لم يرع حرمة ضيفه وحقوقه
بل لم يصن عهد الحبيب النازل

***

فيرا رأته يخصها بحنانه
وبعطفه وغرامه المتهلل
ودموعه تحكي السراب بقيعة
وتوسلات تشغل القلب الخلي
قد قال اني مغرم ومتيم
وأخو الغرام ينوح تحت الكلكل
اني زعيم يافويرة فارحمي
مني الزعامة وانزلي عن انزلي

***

الله أكبر انني لك عاشق
يافرحتي لو كنت ربة منزلي
اني اريدك زوجة وزعيمة
مثلي ، فليس سواك من بي يحتفل
انت الحياة وانت من أهوى ومن
أرجو وأحلف في الرجا ان تقبلي
وبذا أضاع عفافها وحشية
ورأى الجنين فقال يالله عزلي

« أبو النعمان »

انه في يوم الثلاثاء ١٩ أغسطس سنة ٩٣٠ الساعه ٦ افرنكي صباحا بابو كساه والايام التالية بناء على طلب محمود علي محمد التاجر بالفيوم سيباع اردب وكيلتين قمح مبين بمحضر الحجز ملك مصطفى محمود امبارك بناحية أبو كساه وفاء لمبلغ ١١٠ قرش صاغ وما يستجد نفاذاً للحكم نمرة ١٤٩١ سنة ٢٩ سنورس

فعلى من يرغب الشترى الحضور ١٣٥٥

انه في يوم السبت والاربعاء ١٦ و ٢٠ اغسطس سنه ٩٣٠ الساعه ٨ صباحا ببندار الغريبه وبسوق أولاد حمزة سيباع علنا ٤ ارادب حب قمح ملك اسماعيل فراج زايد وآخر من الناحيه حجز عليهم في ١٠ يوليه سنه ٣٠ نفاذا للاحكام الصادره من محكمه جرجا وفاء لمبلغ ٤٨٠ قرش صاغ بخلاف رسم هذا

والبيع بطلب الاستاذ تادرس افندي جريس المحامي الوكيل عن اندراوس عبد المسيح بصفته وصي على قصر المرحوم اقلاديوس عبد المسيح من أولاد حمزة

فعلى راغب الشراء الحضور

بين فارسين



عثمان باشا محرم — بقى كنت تخلى المقاولين يبنوا لك اللى بنوه فى عمارة « البلاغ » علشان ماتحصلش الدقاع عنى ؟

عبد القادر حمزه — دى حكاية « الخوازيق » تخلى اللى اتبنى يتهد ...

بين الفلاحين



عشماوى — حدش سامع النحاس باشا حس اليومين دول ياابا محمد
أبو سريع — دا يا ابنى غمة ورينا زاحها ولا رجع الغلا ولا كيله . . .

موسم التمثيل القادم

فن التمثيل من الفنون التي تعنى بها الحكومة لاعتقادها ان الجمهور فوائد أدبية واجتماعية يدركها من الرواية التى لا تخلو من درس في مدرسة الحياة

وكانت في مصر نزعة قوية من الشباب يوم ان عاد الاستاذ جورج ابيض . فانضم اليه عبد الرحمن رشدي وانتخب اقدر الممثلين بفرقتى المرحوم الشيخ سلامة حجازي وفرقة عكاشة

وقد تبدلت الحال سنة ١٩١٧ يوم ان خرج الريحاني من فرقة جورج إبيض واشتغل بتمثيل رواياته « هزيلوز » و « ادي لهجامد » وغيرهما ونافسه مصطفى أمين بفرقة الاوبريت الشرقي وتعددت الفرق . فكان في مصر ما يربى على ست فرق للتمثيل الجدي الفكاهي والخليع

ودام الحال حتي توارى عكاشة واقتنع بأن يؤجر مسرحه في الشتاء للاجواق الافرنجية أو المصرية . وفي الصيف يعوض عليه البوفيه والسينما خسائر الشتاء

وقام يوسف وهبي بدعاية كبيرة حتى استحق لقب كبير الممثلين . ونافسته فاطمة رشدي ونازعته البقاء حتي العام الماضي

ولقد كانت سنة لم ير التمثيل مثلها . فقد انقضى الموسم قبل موعده . فسافر يوسف وهبي ولحقت به فاطمة رشدى . وتمارضت منيرة المهدية فحلت فرقتها . وحاول صالح عبد الحي أن يسير فى القافلة فعاد قبل أن يخطو غير الخطوة الأولى

ولقد تساءل من بيدهم أمر التمثيل فيجيب كل واحد منهم جوابا خاصا هو ان هذه السنة سنة الكساد العام . والجمهور لا يشجع التمثيل وان الخسائر كثيرة

ولكن هؤلاء لم يحسنوا الجواب . أو لم يجيبوا جوابا يحسن السكوت عليه . فقولهم ان الجمهور منصرف عنهم يجيب بجواب ضده مديرو دور السينما . وصاحبات الصالات الغنائية

وفي كل عام يبدأ الاستعداد لموسم التمثيل في شهر يوليه أو اغسطس . وقد تفتح المسارح مواسمها في سبتمبر . ولكننا في هذه السنة وجدنا فرقة رمسيس تمثل في حديقة الفانتازيو ثم اعقبتها فرقة الكسار . ثم فرقة الريحاني . ومثلت فاطمة رشدي وفرقتها على مسرح بيرة الاهرام . ومعنى هذا ان الفرق التي لها تيارات قامت بحرب شعواء ضد الفرق الصغيرة التي تمثل في المصايف . مع ان هذه الفرق كالنمل تحتفظ بما تربحه في الصيف ذخيرة تصرف منها في الشتاء أى في موسم التمثيل الجدي والفكاهي

وليت أمر الفرق الكبرى اقتصر على هذا بل تعداه الى ما لا يبشر بتحسين في تفاؤل مديري الفرق . فان فرقة يوسف وهبي اعلنت عزمها على السفر الى امريكا أو البرازيل . أو أي مكان ناء لا يمكنهم من مواصلة عملهم في الشتاء

وكذلك فرقة فاطمة رشدي بعثرت . فقد ترى علي افندي يوسف . وهو عدتها في الامور الادارية هجر الفرقة وركن الى حسن افندى شلبي وعمر افندى وصفى ليؤلفوا فرقة جديدة . وأكثر من هذا التحق بشارة وكيم بفرقة تشتغل فى روض الفرج ؟؟

واذا نظرنا الى هذا الفن نظرة خبير رأينا النيوم المتلبدة في سمائه تخفي نجومه نجما بعد نجم . وهذا بلا شك نتيجة التراخي والتكاسل والاعتماد على الاعلان دون عرض البضائع التى تلائم ذوق الجمهور

وتأخذك الدهشة ان عرفت ان الفرقة الواحدة قد تنفق في سبيل عملها ثلاثين جنيها في اليوم ولا ترضى أن تدفع اجرا المؤلف معروف أو تأبي أن تتعاقد مع كاتب مسرحي على ان يغذى المسرح بما يفيده ماديا ويفيد البلد أدبيا

وكان يعتمد بعض مديري الفرق على الروايات المعربة لأنها تشري بقروش معدودة ويترجمها أحد عشاق الاعلان عن انفسهم . ويحاربون التأليف والمؤلفين لا لشيء سوى أنهم لا يقدرون الأدب فيحاربونه بالوسائل المادية

ومنهم من يعتمد على التوزيع فيبيع حفلاته لمتعهدين يحشرون المتفرجين حشرا يأنف معه ذو الكرامة أن يوجد فى وسط لا يلائم بيئته . فتكون النتيجة هجران رواد المسارح للمسارح واقبالهم على دور السينما ؟ يشاهدون الرواية المعربة من ابطال السينما وهم بلا شك اقدر من ممثلينا . ويتفادون وجودهم في وسط لم يألفوه ولم يعتادوه

ولو تحققت الاشاعات كانت المعاول التى هدمت بنيان الفرق معاول قوية فلا تبقي من هذه الحيا كل الا اشباح الفرق . فلا فرقة رمسيس لها نصيب في الموسم المقبل ولا فرقة منيرة . أما فرقة فاطمه رشدي . فقد اعتادت ان تناوىء فرقة رمسيس . حتي في البطالة تتشبه به . ولا ندري وهي لا تدرى ما اعتزمته حتى يعلن يوسف اغراضه

وعلى هذا لا ينتظر أن يكون في الموسم المقبل مسارح يقصدها الجمهور الا مسرح الكسار ومسرح كشكش . ولكل منهما رواد لا يشاركهم فى ذوقهم أحد من نظارة المسارح الاخرى

وبعد : هل هذا التقهقر يرضي مديرى الفرق الذين تمنوا بالتقدم الفني . وشادوا بذكر التمثيل وبنوا قصوراً نأسف لهدمها بتناحرهم الفنى ؟ :

منرى «كومبارس»

مهمة حامد محمود

استسهنت ذاورم ؟؟

خلقوا حامد محمود خلقا جديداً . ولم يكن يحمل ما يبرىء الغلة ويذهب العلة . ولكنه تأبط شراً وقدم مقدم اللص الذى يخفي ماسرق فأوعزوا الى الصحف الاجنبية فنشرت خبرا مفاده انه يحمل رسالة من وليم الى النحاس

والرسالة قد عرف مابها قبل أن يبارح حامد محمود لندن ولكن العصابة الوفدية أبت الا أن تكون كاذبة وتدخل النساء فى السياسة وهذا خلط لا نرضاه لسيدة مصرية كالست أم حامد

وخالتي أم حامد امرأة بلغت بها الشيخوخة مبلغا ترى معه شبح الموت في كل يوم . فاليد مرتعشة والوجه مجعد والقدم علي حافة القبر . واللسان يردد ألا ليت الشباب يعود يوما . فراح اعداء أنفسهم يذيعون عنها أنها مريضة ومرضها خطر يستدعى سفر ابنها من انجلترا الى مصر

وناهيك بسيدة في عمر خالتي أم حامد وهواجس الموت لاتبرح مخيلتها ويذاع عنها أنهـا فى استقبال عزرائيل . وهبها صحيحة سليمة . ماذا يعمل فيها الوهم . انه بلا شك يؤثر عليها أكبر تأثير وقد يحقق هـذا الاشاعة فتقتل .

وماذا يفيد الوفد وأعضاء العصابة من أن يتهم حامد محمود . وهل اذا قيل انه قدم لمهمة سياسية يكون هـذا سببا لخذلانهم أو القضاء عليهم ؟؟ !!

انهم بلا شك أغبياء . فان حامد محمود لو اشاعوا عنه انه جاء بمهمة سياسية لكان فى اذاعة هذا النبأ شيئا من انتعاش الوفد وقدقضي نحبه ودفن حيا فى مقبرة النادي السعدي .

والذي يضحك أنهم ينشرون أنها تماثلت للشفاء . والعادة التى ساروا عليها تقضي علينا بأن نفهم عكس ما يقصدون . فاذا قيل ان الست أم حامد مريضة . كانت سليمة صحيحة البنية . وان قالوا أنها فى سن الشيخوخة وجب أن نفهم أنها في سن القرعة . وان قيل أنها تماثلت للشفاء فلا أقل من أنها مريضة وتحتاج الى تدليكها بماء البصل والخل والسبرتو ليذهب مابها من ضربات رأس . وان قيل ان الدكتور نجيب اسكندر يزورها . فلا نفهم الا أن كودية الزار تقيم بجوارها

وهب الست أم حامد مريضة ومرضها سبب قدوم ولدها ، وان كانت تماثلت للشفاء فهل كان من الصعب أن يقول له النقراشى وهو على ظهر الباخرة ان أمه بخير ولا مانع من أن يعود الى لندن ليوالي جهاده وليعرف أعضاء الوفد المرافقين لوليم شوارع لندن والازقة والمجتمعات الخاصة والعامة وآداب السلوك والمشى والجلوس الى آخر ما يحتاج اليه الغريب في بلد اجنبية .. ؟

جاء حامد محمود واستقبله النقراشي فى الاسكندرية . ولما وصل الى النادي السعدي وعانق أعضاء العصابة قال النحاس « من فضل الله تعالى ان كانت صحة والدة الدكتور حامد تحسنت عند وصوله »

وعلى هذا يكون النحاس أراد بالاستاذ حامد محمود شراً . لانه نبه مصلحة الصحة إلى أن حامد محمود فيه عناصر تشفي المرضى كحجر الجلشى وعامود السيد البدوي وبوابة المتولي عند العامة . ولا مانع من أن تجرب مصلحة الصحة هذه العناصر التى خص الله بها حامد محمود . ولتوزعه على المستشفيات ليشفى كل مريض بالداء الذي مرضت به الست الكبيرة

وأعجبني من مندوب الاهرام الخبيث في وضعه عودة حامد محمود قوله

ثم دخل الدكتور حامد الى بهو النادي فالتف حوله الصحفيون كل يحتال في وضع سؤاله أو اسئلته للحصول على اخبار هامة . فكان الدكتور يبتسم ويقول اسألوا ماشئتم فلن تستفيدوا منى شيئا . ثم حاول بعض النواب أن يستدرجوه الى معرفة أخبار لندن بسؤال عن جوها وبردها فكان يجيب اجابات لطيفة ليس فيها شيء من السياسة مما يتوق اليه السائلون

ومعنى هـذا ان حامد محمود لادخل له بالسياسة . وليس للوفد علاقة بأحد من الساسة البريطانيين . والمدهش ان هـذا لم يكن مصلحتهم ولكنهم يريدونه ويصرون عليه

ولو سلمنا جدلا . بأن حامد محمود له ا بأن يخفى ما يعلم عن رجال الصحف فهل ! أن يخفيه عن أعضاء الوفد الا اذا كانوا في لا يفهمون ما يقول ولا يدركون الغرض ا يسعي اليه الوفد . وتكون النتيجة أن يتركب من وليم والنحاس والنقراشي

ولكن المعروف ان كل قادم من يحدث الناس عن البلد الذي كان فيه . حامد محمود عاد اليوم الى لندن وليم عن الحالة في مصر . أليس من ا أن يقول له ان النقراشي لم يحسن ت النحاس . وانه مقبور وهو حي فى السعدي . وان الوزارة قابضة على نا وان المصريين قطعوا حبل اتصاله الوفدية . وان المهازل التي قام بها النح مدية قطعت حبل اتصاله بالرعاع كا حبل اتصاله بالعقلاء

فما باله يقول للسائلين

بشيء . ما الذي يحمله رسول الوفد أكثر من أن وليم يعرض صورة من الطلب الذي قدمه وليم لجماعة من النواب للمطلة برلماناتهم على أمل أن يوافقوه على ماجاء بهذا الطلب

وسواء جاء حامد بالرسالة أو لم يجيء . وسيأخذ معه الرد أو لم يأخذ . وسواء كانت أمه مريضة أو لم تكن . فخير لهم أن يعلنوا ولو كذبا كعادتهم ان حامد محمود رجلا سياسياً وله علاقة بالسياسيين ليستطيعوا التهويش ويدركوا شيئاً من اغراضهم التي عرفها الناس

ولكن الله أراد أن يظهرهم بمظهر البلهاء الاغبياء الذين يطعنون أنفسهم بايديهم

وانى ممن يسرهم دوام صحة الست أم حامد ويؤلمنا أن يذيعوا عنها أخبار السوء قاتلهم الله وأعمى بصائرهم « واحد من الزيتون»

المولد النبوي الشريف

في هذا الاسبوع وفي يوم الاربعاء منه احتفى العالم الاسلامي في أقطار المعمور بالمولد النبوي الكريم ، وقد اشتركت البلاد المصرية طولا وعرضا في الاحتفاء بهذه الليلة المباركة حكومة وشعبا

وكانت العاصمة في مقدمة البلاد المصرية احتفاء بهذا العيد المبارك، فقد اقيمت سرادقات وزارات الحكومة ومصالحها بميدان الرصدخانة بالعباسية ، كما اقيمت هناك سرادقات كثيرة لأرباب الطرق الصوفية ، وذهب الناس زرافات ووحدانا الى ذلك الميدان وكلهم فرح وكلهم مستبشر بهذه الذكرى العظيمة وصاحبها الذي جاء برسالته منذ ثلاثة عشر قرنا وزهاء النصف قرن فكانت نوراً مبينا هدى الله به العرب واخرجهم من دياجير الجاهلية ، وانتقل هذا الهدي من ديارهم الى ما جاورها شيئاً فشيئاً حتى شمل العالم أو كاد ، فكانت هذه الرسالة العظيمة من صاحبها محمد الامين خير خدمة للبشر لاتزال تؤدي واجبها حتى اليوم في الممالك التي لم تتصل بها اشعتها

لكن أي مغزى لهذا الاحتفاء ، وماذا كان يجب على المسلمين والمسلمات أن يظهروا به فيه ؟؟

ان لهذا الاحتفاء بالمولد النبوي الكريم مغزى عظيما هو الاعتراف لرسول العظيم بيده التي تطوق اليوم العالم عامة والمسلمين خاصة ، ثم هو أيضاً تمجيد الدين الحنيف واعلاء له، ثم هو بعد هذا وذلك دليل على ان المسلمين لا يزالون يجلون دينهم ويرفعونه هو وصاحبه الذي جاء به فوق الهام في هذا العصر الذي انبث فيه الملحدون وعملوا بنشاط لمحاربة الاديان وخاصة الدين الاسلامي القويم الذي جاء بالنبل والشرف والطهارة ، والذي يبين للناس حقوقهم وواجباتهم فما كان اذن ليرضي هؤلاء المارقون عنه ، وما كان لهم أن يقفوا حياله الا كما يقف الجهل حيال العلم والظلمات حيال النور والموت حيال الحياة

لكن الله جلا شأنه قد وعد المسلمين بنصرة دينهم واعلاء كلمته كما وعدهم بانه سيظل يرسل أشعته في آفاق الارض الى أخرى الليالي «هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون »

أما ماذا كان يجب ان يظهر به المسلمون والمسلمات في هذا الاحتفاء فيحدثك عنه ما شاهدته في ساحته بالعباسية ، فقد كان الشبان هناك يلهون ويلعبون بل كانوا يعربدون عربدة لا تتفق وجلال الذكرى التي يحيونها ، وكان النساء كذلك ظاهرات مظاهر مخجلة ممجوجة ، فهنا لك كنت ترى السواعد العارية والصدور المكشوفة والبراقع التي تشبه ثوب الرياء كما كنت ترى السوق البادية الى الافخاذ والملاءات المحبوكة على الاجسام حبكا يبدى بكل وضوح الاعضاء منفصلة ، أما الغدوات والروحات فالتهادي كان له فيها شأن ، فاذا شئت ان تسأل عن النظرات والاحاديث فسل عنها الغمز واللمز والحلقة وسل الاقذاع والفحش ، وكل هذا ما كان ليجوز في مثل هذه الليلة المباركة التي يجب أن يبدو فيها المسلمون وعليهم حلل من الوقار والنبل وشرف المقصد .

فمثل هذه الليلة لانحتفى بها إلا مرة واحدة في العام، فلو ان الذين في قلوبهم مرض استغنوا عما يشين فيها وفعلوا ما يزين ولو مكرهين لأيقن غير المسلمين ان المسلمين اذ يحتفلون بليلة مولد نبيهم — يسلكون خير سبيل للاحتفاء بها ، ويحكون فيها سيرة صاحبها في الشرف والنبل والطهارة والنأي عن الشبهات

فهل يمكن ان يكون لكلمتنا هذه أثرها في نفوس الذين ظهروا في ساحة المولد النبوي يوم الاربعاء الماضي ظهوراً مخجلا لا يتفق مع كرامة الليلة المحتفى بها، وهل يمكن ان يكون فيها درس لهم ينفعهم في العام المقبل ؟ ؟

ابا السباع أغثنا من نوائبهم

قل ما بدا لك واهجر كل غماس ... فليس فى هجوك (البكاش) من باس

واصنع كما شئت اني شئت أغنية ... لهم ، عساك تلاقى بعض احساس

قوم هم زعماء النحس فى بلد ... يلي الزعامة فيه أى نحاس

نشقوا المسكر « أيا كان » فانطلقوا ... بخفة خلف هذا الطاعم الكاسى

ماضرهم « ما أقاموا فى مقاعدهم » ... ان دوخ الناس قلب ظالم قاسى

اعداء الجشع المبغوض من وطن ... قد اسلموه الى بؤس وافلاس

لايصلح الرشد للهادي فسادهم ... إلا كما يصلح الجلمود بالفاس

ان نفس ما صنعوا فالله ذاكره ... والنيل ليس عن الناسيه بالناسى

يامصر .. قاسيت من اعوانهم عللا ... عزت مداواتها عن حكمة الآسي

فى كل يوم لهم فى الملء فرقعة ... كما تفرقع خيال بيرجاس

قد نفسوك بما اعوزت منا كيهم ... ومزمزوا بك بين الكاس والطاس

ثبت بداهم وتبوا ، كلهم ركش ... طلاب منفعة من أوحش الناس

لم ألق فيهم خلالا قط أمدحها ... إلا هروبهم من خوف حراس

وقولهم للأولى « قالوا » لهم كانهم ... « هل لابن آدم فى الدنيا سوى راس »

أبا السباع أغثنا من « نوائبهم » ... وطهر النيل من رجس وأنجاس

اضرب على يدهم واكبح جماحهم ... دوما فانك أنت الحاكم الراسي

وخلص الوطن المنكوب من « سمر » ... قد خلفوه حزينا جد تعاس

مصر ترى فيك يا ابن النيل هاديها ... فكن لها فى ملاها خير نبراس

وأقفل الباب دون الطامعين بها ... م زنبين وكاوت وترياس

فدا لعزمك يا صدقى عصابة ... من نسل فرعون لا يخشون من باس

« ابو عبده »

(تابع المنشور على الصحيفة الخامسة)

بالنيابة . وهو معلم لا تزيد معلوماته عن كل محتك بالصبية والاطفال . فيكون ضغثا على إبالة .. ؟؟

وهل سيد احمد أبو شادي لا يستحق من الوفد ما استحقه مصطفى بكير الامي . وامين شلقامى وغيرهما من الغر التي لا تدري الفائدة من وجودها في الحياة ؟؟

لا نريد من عبد الرحمن عزام أن يحمل نفساً أكثر مما تتحمل . بل نريده منصفا صديقه فيقول للمصريين في أي ميزان يستطيع أن يضعه . ومن يكون في الكفة المقابلة من أقطاب الوفديين . ومن تكون كفته الراجحة ؟

ان القارىء يدرك ان عبد الرحمن عزام صديق للراحل . وزميل من زملائه الذين كتب لهم الجبن وكتبت له البسالة والاقدام . فأين كان عبد الرحمن عزام من سنة ١٩١٩ الى سنة ١٩٣٠ . ولأى شيء اخفى تلك الصفات عن مواطنى الراحل الكريم ؟

عاش سيد احمد أبو شادي . فلم يذكره لسان عبد الرحمن عزام بخير أو بشر . فأخفى عن الناس فضائل فى نشرها العبرة والعظة والدرس الوطني للابناء والاحفاد . ومات سيد احمد أبو شادي البطل المقدام والمصري الذي باع نفسه لتحرير بلاده فقام يندبه عبد الرحمن عزام بكلمات قال الوفد اذ ماف اضعافها فى اسكافي اصيب في مأساة المنصورة التى اشعل نارها النحاس

ولا ريب في ان عبد الرحمن عزام وهو يكتب رثاء البطل الراحل كان يسمع طنينا هو صدى صوت لسان حال البطل الراحل يسر اليه قول الشاعر

لا أعرفنك بعد الموت تندبني ... وفي حياتي مازودتني زادا

دعـــابة

تعطيل الصحف

ان كان تعطيل الصحف يجر الى حزن عائلات فقد جنت تلك الصحف على نفسها . لانها كانسان سفيه يتطاول عليك ويستغضبك ويحلو له ان تصفعه صفعة تكون القاضية على حياته .

ورأت الوزارة أن الدستور لا يبيح لصحيفة روز اليوسف وصحيفة الرغائب ان تعرضا النظام الاجتماعي في مصر للخطر الشديد فأصدرت أمرها بتعطيلهما . وذنب العائلات المسكينة في رقبة حاملي الاقلام الطائشة

وقبل تعطيل هاتين الصحيفتين عطلت الوزارة ثلاث صحف يومية . ولسنا في مقام اعلان حمد الناس صنيع الوزارة . بل كتبنا هذه لنلفت نظر الحكومة الى شيء أضر على البلد والنظام من الصحف التي عطلت

المفروض أن للحكومة عيونا وأنها بوليسا سريا وعلنيا . ومفروض أن هؤلاء يركبون الترام بلا أجر . ومفروض أيضا أن وجودهم بين الجمهور لا يخلو من فائدة . فأين كان البوليس السري . حتى تقول خفي عليه أن يرى اعلانا يوزعه شاب قطعت احدى يديه على ركاب الترامواي . ويتأبط نسخا من كتاب يدعى ان واضعه عباس محمود العقاد وكاتب مقدمته حافظ عوض .

فهل بلغ ادارة المطبوعات خبر هذا الكتاب وهل ترضى الحكومة بأن تصادر الصحف وتبحث عن المنشورات وتترك هؤلاء يطبعون الكتب ويوزعها العاطلون والمتشردون

أمي جونسون ومحمد صدقي

طارت أمي جونسون الانجليزية . وطار قبلها محمد صدقي المصري . والمسافة التي طارها الاثنان تختلف باختلاف تبعية كل منهما الى بلاده ونفوذها

جاءت الطائرة الانجليزية الى مصر فقوبلت في الباخرة وتحدث اليها رجال الصحف واحتفل بها وزير المواصلات حيث أقام لها حفلة غداء وبعدها حفلة المندوب السامي

ودخل صدقي عاصمة بلاده بعد ان استأذن من جميع السلطات ولم تسمح وزارة النحاس باشا بان تجيبه الى طلبه الا بعد ان ارسلت الى انجلترا تطلب السماح للطائر المصري بان يزور آله وذويه . وخاف ان تعامله انجلترا معاملة المنطاد زبلن . أو تعامل طائرته معاملة طائرة حسن أنيس الذي يعد اول طائر مصري . فتمنعه من الدنو من مصر او النزول في أرضها

جاء صدقي . فوضع وزير المالية . ولم يده في خزانة الدولة وأخرج منها قبضة سلمها الى صدقي . وسمحت له الوزارة النحاسية بان يطير فوق قرى الاقاليم التي تجمع منها مال العصابة الوفدية . ويهبط على البلاد التي يكون بها بقية من مال تركها الوفد

ووزير المواصلات المصرية ليست لديه مطارات ولا طائرات تستقبل ضيفة مصر . فأقام لها حفلة شعرت بأنها بين أمة تقدر الفنون وانها في أرض الفراعنة الذين أخذت الامم عنهم حضارتها فأرسلت كلمة عند سفرها تشكر جلالة الملك والامة المصرية

وسافر صدقي بعد أن شغله النحاس وولبم بوظيفة شباح يلم الجباية من الصعيد . وأخيراً أخذ طائرته وسافر الى المانيا حيث يقيم

ولو فات وزارة النحاس أن تعمل على ايجاد حياة لعشاق فن الطيران من الشبان المصريين فلم يفت الوزارة القائمة أن تنشيء مطارا مصريا وان ترسل بعثة الطيران وان تشتري اثنتى عشرة طائرة

ولعل صدقي وغيره من الشبان المصريين الذين حياتهم خارج القطر يكون لهم نصيب في خدمة بلادهم فهي أحق بهم من البلاد الاجنبية

براءة النقراشي

جاء ذكر النقراشي في صحيفة اجنبية فقالت الصحيفة انه كان ضمن المتهمين في حادثة اغتيال السردار . فغضب النقراشي وقامت العصابة بنفي هذه التهمة عنه فكان نفيا يضحك لانها قالت انهم حققوا معه وسجنوه ثم اطلقوا سراحه ثم قبضوا عليه واحتفظوا به حتى قدموه الى محكمة الجنايات مع الحاج احمد وماهر وغيرهما من الابطال المعروفين . وقضت محكمة الجنايات ببراءتهم وفهم عن هذا ان استقال المستر كرشو . وقالوا انه كان موافقا على براءة النقراشي

الى هنا ويقف القلم قليلا ليسائلهم هل كانوا مع هيئة المحكمة وهي في قاعة المداولة . ؟؟

وهل المداولة كانت سرية أو كانت علنية .

وهل معنى تبرئة النقراشي صحة اتهام ماهر وغيره من أصحاب الكلمة المسموعة في الوفد اليوم ؟؟

يا قوم لا تنبشوا قبور الماضي بايديكم فقد تخرجون منها اشباحا لا تخيف غيركم ولا تضر بسمعة أحد سواكم

١٣٤٦ في يوم الاربع ٢٠ اغسطس سنة ١٩٣٠ من الساعه ٨ افرنكي صباحا بمحلة ابو علي واقرب سوق للجهه اذا لزم الحال كطلب سليمان افندي جرجس بالمحلة وكيلها بحضرة فرج افندي ابراهيم المحامي سيباع علناغلة وارز واشياء اخرى مبينة بمحضر الحجز رقم ١٠ يوليو سنة ٣٠ ملك عبد القادر السكري من الناحية وفاء لمبلغ ١٤٣٢ قرش صاغ بخلاف رسم هذا تنفيذا للحكم نمرة ١٩٨٠٤ سنة ١٩٣٠ مدني المحلة

فعلى راغبي الشراء الحضور

• كلام والسلام :

ما يسمونه بيت الامة !!

تعتريني اذا ما مررت بهذا البناء هزة عنيفة يرجع عهدها الى ما كان له من شأن في فجر الحركة الوطنية وقت اذ كانت تشخص اليه الابصار وترقب الاسماع وحيه : وقت اذ كان يؤمه أقطاب السياسة وأفذاذ الوفد الاول في بدء تكوينه . وقت اذ كان منارة الهدى والنجم المتلألىء ... أما الآن فقد احتلته العناصر التي ما كنت تسمع بها أبان النهضة وان سمعت بهم ففي ذيل القائمة . أولئك الزعانف الذين يتزعمون اليوم وقد كانوا يومئذ نكرات . ويستأسدون وعامئذ كانوا كالطفيليات التي تنبت الى جانب الغرس الطيب.

ولئن أعوز في الهمم فانما اسكبه غزيراً على هذا البيت مذ كان بيتا للامة بحق وكان اسماعلى اسمي . لا موطنا للاشرار وابناء السجون . وكنا لاولئك الذين يلبسون لباس الاشراف وهم حثالة . ومأوى للرقعاء الذين يتمنطقون ثياب زائفة من الوقار والجلال وهم فيما بينهم وبين انفسهم غير هذا وذاك !!

كم نبتت في هذا البيت أفكار صالحة . وكم رسمت بين جدرانه خطط صائبة كلها الى جانب المنفعة الحقة للبلد وبنيه !!

أما اليوم فتعال أحدثك عما تتمخض عنه اجتماعات هذا البيت . ولا أخالك تريد مني اسهابا في شرح ما تجود به قرائح الاوغاد وأفكار المناسر .. كلها اجرام وشرور . وكلها خبث ودناءة . ولئن لقيت هذه التعاليم مكانا في عقول البسطاء فلا نظن المستقبل القريب الا كفيلا بكشف هذه السحابة فتشف عما تحتها كثوب الرياء . فيدرك هؤلاء الى أي طريق تقودهم هذه الشرذمة الطاغية . والى أي هاوية تسير بهم تلك الطغمة الفاسدة !!

هذا عدا ما هنالك من الناحية الخلقية وما يتمثل بداخل « البيت » من المخازي والمساخر غير آبهين الى ما لساكنته من حرمة والى ما يجب أن يكون لها في نفوسهم من اكبار فهم يأتون في « البدروم » ما يحمر له وجه الحياء خجلا .. !! وقد نكون مسرفين اذ نرجو من ورائهم حياء أو كرامة للنساء وهذا كبيرهم — أو في لغة الفراعنة « أبليسهم » نسبة الى العجل أبيس — له حادثة ما تزال عالقة بالآذان وقد نالت من سمعة البلد الادبية ما نالت « وانفك منك ولو اجدع » !!!

كل ها تيك الذكريات تمر بي سراعا كلما مررت بهذا البيت الذى ظلوا يطلقون عليه سواء أرضيت الامة أم كرهت . وعلى الرغم من انف الامة « بيت الامة » ويا للعار ان يكون للامة المصرية بيت هذا بعض ما فيه !!! بيت الامة يجب ان يكون لكي تحق عليه هذه التسمية كقبر الجندي المجهول لدى الاوروبيين تخشع أمامه النفوس وتخر لاحترامه الجباه ساجدة لما يحوطه عادة من معنى سام وما يبين به من جلال وروعة !

اللهم انى استغفرك اذ اقيس هذا بذاك وأين مكان الكواكب من محط النعال !! هناك يقدسون في جنديهم البطولة والاخلاص وهنا يتمثل في هذا البيت صنوف الشر والمؤامرات الدنيئة لا لغاية غير منافعهم الذاتية . وما دمنا بصدد المؤامرات فلا مهدى من أن نشير الى موطن الداء لافتين نظر الحكومة الى تلك الاداة التي يتخذونها لبذر الشقاق والفتنة تحت ستار الوطنية التى يحتمون بها داخل البيت ... وما نجيء بجديد اذ نقول بان غذاء الفتنة يطبخ في المجتمعات التي تقوم في هذه الدار ...

كلنا نعلم ان هذا البيت ابتاعته الحكومة أثر وفاة سعد على أن يظل رمزاً للحركة الوطنية وكلنا نعلم ان الحكومة أوصت بان تقيم به زوجة سعد مدى حياتها . . . كل هذا نفهمه ولكن الذي عصى علينا فهمه هو ان تترك الحكومة حبل الدسائس يحاك لها في تلك الدار ولا نفهم الى جانب ذلك ان تكون الحكومة عاجزة عن أن تأخذ ساكنى هذا البيت أو المترددين عليه بالشدة بعد أن دلت الحوادث على ان اللين لم يثمر وهذه فئة ضالة لايباح معها مسلك التسامح بأي حال . والحوادث الاخيرة خير شاهد ...

واذا كانت الحكومات السابقة قد سارت على سنة الاغضاء عن هذا « الكمين » فليس معنى ذلك ان يترك غرس الجريمة ينمو ويكبر.

***

أحدى اثنتين : اما ان تظل ساكنة هذا البيت بقية أيامها بعيدة عن أن تهيىء لعناصر الاجرام مكانا في تلك الدار التى لا تملك من ابنيتها حجراً واحداً . وان تحجم عن التستر على مجتمعاتهم التي يفعلون بها كل قبيح ضار . وأما ان تنذرها الحكومة بالاخلاء حتي يعود الى هذا البيت وقاره وخير له ان تسكنه البوم على أن يظل بحالته هذه ...

وكثير والله ان تدبر المؤامرات الحكومة في بيت مملوك لها . وفي هذا ما فيه الاستهتار بما يجب ان يكون للحكومة من الحب والاحترام . ولا معنى لأن يظل الخطأ في التهاون ممتداً والرجوع الى الحق أولى التمادي في الباطل

ح . س . ٠

من ادارة الجريدة

كل طلب في الكشكول لم يكن بقيمته لايلتفت اليه

حول شعر في نثر

حضرة الاستاذ صاحب الكشكول

نشرتم في آخر عدد صدر من جريدتكم قطعة بعنوان « شعر في نثر — للديونة » سمح كاتبها لنفسه ان يذيلها باسمي وهذا مالا يجوز له مطلقا أيا كان غرضه

أعرف انكم اعتدتم أن تنشروا تحت هذا العنوان قطعة تنسبونها في كل مرة الى كاتب من الكتاب وذلك على سبيل الدعابة أو لتقليد أسلوب من الاساليب الكتابية . وهي طريقة مقتبسة عن بعض أدباء الفرنجة ولا تخلو أحيانا من فكاهة . على أن المتبع في مثل هذه الاحوال أن يشار دائما أبداً بشكل من الاشكال الى ان كاتب القطعة هو غير صاحب الاسم المدرج في ذيلها كأن يوضع مثلا بعد الامضاء « صورة طبق الاصل » ويلي ذلك اسم الكاتب الحقيقي أو أي اسم مستعار يختاره . أما أن يوضع اسم كاتب على مقال ليس له ولا يشار الى ذلك فهذا مما لا تجيزه تقاليد الصحافة بل مما يقع تحت طائلة القانون .

فارجو نشر هذا البيان في العدد القادم دفعا لكل لبس

« انطون الجميل »

في ٢ أغسطس سنة ١٩٣٠

الكشكول — الاستاذ الكاتب العالم الاديب الكبير انطون بك الجميل من أشهر عظماء رجال الادب في هذا العصر وليس في بلاد الناطقين بلغة العرب من يجهل اسلوبه فمحض قراءة « شعر في نثر » دليل على انها دعابة وعلى انه غير الكاتب من غير حاجة الى اشارة أو عبارة لنفي « شعر في نثر » عنه ، وأهم الاغراض المرومة من نشر هذه القطع هو انتقاد الاسلوب الذي لا هو بالعربي ولا هو بالافرنجي. والكاتب يتعمد نسبتها الى أديب عظيم القدر لتكون شهرته الادبية ومعرفة الجمهور بجلال اسلوبه دلالة على ان اسمه مستعار ، وما من انسان يراها ويتطرق الى ذهنه ان الكاتب مثل « انطون الجميل » أو « خليل مطران » أو « كرد علي » أو مثلهم من اعلام البيان وفحول الكتاب والشعراء، فلا لبس ولا مخالفة للقانون وما هي إلا دعابة والاستاذ انطون بك الجميل أكبر من ان يكتب بلغة الميولي والابدية الفاغرة فاها لابتلاع الكون ، ومعاذ الله ان ينثر قلمه غير الجزالة والرصانة والادب العالي

ديوان التحقيق (محاكم التفتيش)

للاستاذ محمد عبد الله عنان المحامي

فيه تاريخ مسهب لديوان التحقيق ونظمه ومحاكماته وبالاخص محاكمات العرب والعرب المتنصرين في الاندلس . ثم مجموعة كبيرة من المحاكمات والقضايا الكبرى منها : محاكمة لايدي جان جراي . دون كارلوس . ماري استوارت . تشارلس الاول . ايرل ستراففورد . أوربان جرانديه . الكمي رومانوف . مأساة السموم . الشفاليه دي لا بار . عقد الملكة . لويس السادس عشر . ماري انتوانيت . شرلوت كرادي . مدام رولان . لويس السابع عشر . دوق دنجين سليمان الحلبي . أرسيني . الماريشال بازين . قضية دريفوس ... الخ

يقع في خمسمائة وخمسين صفحة من القطع الكبير ، ومزين بخمس وخمسون صورة تاريخية ، ومطبوع في مطبعة دار الكتب الاميرية على أجود ورق . ثمنه ٣٥ قرشا ويطلب من لجنة التأليف والترجمة بشارع المبدولي بعابدين ومن جميع المكاتب الشهيرة

من ادارة الكشكول

كل طلب اشتراك في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

خاطرة من الذكرى

أو صفحة من سفر العظمة

هبطت من سماء الذكرى خاطرة استعرضت الحوادث وهيأت انفسها من وحي العظمة فاذا لا تنال منه أقوال طغاة العالم الذين أتت عليهم أنانيتهم أن يعترفوا بما لعظماء التاريخ سواء أكانوا ملوكا أم سياسيين ام مصلحين من الفضل والحزم والعزم والصبر والمصابرة في تقرير حق الشعوب المغتصبة او ارساء أيات الهداية في نفوسهم لمشكلة النفوس الكبيرة التي لا تعيش على الضيم ولا تخضع لسلطة المستبدين ووحي الاستبداد ، واذا وجهت ببصرك الى صحيفة الماضي وتبينت منها سير الرجال العبقريين أخذتك الدهشة والعجب من كل جانب وأقسمت قسما حقا لا حاشا فيه ولا ابا ان العظمة في الامة كالشمس في السماء وما العظيم الا كتلة من القوة الفريدة في خلق الشعوب والممالك ، فاذا ظهر وعضدته الامة وعرفت حقه عليها كما يعرف حقها عليه ظهرت آثاره تبعا لظهوره وطواعية امرته قدره وانزل له منزلة الدم من الشرايين

ان الرجال بالاعمال لا بالأعمار ، فكم من أناس عمروا طويلا ولم تشهم اعمارهم ، فكانوا أمواتا في صورة احياء يتمتعون في الدنيا بما كانوا كما تأكل الانعام ويحلفون الحياة على ملاذهم غير حاسبين لحقوق بلادهم حسابا ولا مقيمين لها وزنا ، ولا أخال ذلك الا من فساد ما تكاوم وكساد طباعهم في سوق التعالي ... واذا رأيتهم تعجبك أجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم كأنهم خشب مسندة يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله أنى يؤفكون

فالعظيم في الامة حياة جرأة على أفرادها فتراه لا يحسب لنفسه وجودا منفصلا عن الامة التي يعمل لنصرتها وقد وهب قواه وجهوده هبة خالصة لتحريرها أو ترقيتها ولا أقنعك أكثر من أن أقول لك دع التاريخ يقل كلمته في شأن العظماء ، ولو نظرت الى الخليقة وتبينت عنها من صميمها رأيت أن العظماء يكادون يكونون محصورين لان القدرة الالهية كانت من عددهم أعطتهم في مقابل القلة قوة كافية لو وزعت ثروتها على الانسانية لرجحت عليها ، ومن هذا يعلم ان الله لما أراد توزيع ثروة العقول على أولاد آدم أعطى العظماء ثروة جبارة تكتسح في طريقها الطالح وتبقي الصالح ، اذ لو كانت ثروة العقول متساوية الكمية لما انتظم العالم لما تقتضيه حاجات الحياة من تنوع الفكر في جهات مختلفة فان مطالب النفس لا تقف عند حد ، ولهذا ترى في الامة المصرية مثلا عظماء سلك كل منهم مسلكا خاصا لرفعة شأن وطنه ، فهذا المرحوم مصطفى كامل باشا أنحصرت ثروة عظمته في البذل لخلاص بلاده من الاعداء الألداء ، وهذا المرحوم ثروت باشا في سياسته الإيجابية وان شئت فقل العملية باقناع انجلترا بأن مصر جديرة بالاستقلال والحكم النيابي على اساس الصداقة بين الشعبين الانجليزي والمصري صداقة الند للند لا العبد للسيد او التابع للمتبوع وبقدر ما كان لهذين العظيمين من العظمة الروحية كان اخلاصهما لبلادهما ، وهذا الاستاذ المرحوم الشيخ محمد عبده قد قصرت عظمته على الاصلاح الديني وان امتزج بالاصلاح السياسي الا أن وجهته المقصودة كانت ترقية العقول وتطهير وجدانها مما لصق بها من الخرافات ، وهذا الاستاذ المرحوم الشيخ عبد العزيز جاويش كانت غايته بث تقوية دعائم الايمان في قلوب الشيوخ والشبان وان كان قد بذل جهداً كبيراً في قضية البلاد السياسية لعلمه ان السياسة لا تنفصل عن الدين

قد تكون حياة العظيم صفحة مستترة في ظلال العمل مع الصمت وأصحاب هذه الحياة كثيراً ما تكشف عنهم أعمالهم ، فهم وان عاشوا مستترين الا ان انتاجاتهم تنطق بما ان تقدير الناس وان تعاقبت عليهم الازمنة واستتار التاريخ

ومن المسلم به ان حياة العظيم عظيمة ، اذ ليست حياته كحياة الفرد العادي ، والا لما سمي عظيما ، وليست العظمة تابعة لعواطف الشخص وميوله ، اذ لو كانت كذلك لكان صاحبها يدعي متعاظما لا عظيما ، ولا يغربن عن ذهنك ان العظمة كما تكون جبلية كعظمة الانبياء والمرسلين تكون كسبية كعظمة العلماء والزعماء ، ولا أعني بالعظمة عظمة الثروة والمنصب لان عظمتهما وقتية وتابعة لهما ومنفصلة انفصالا تاما عن أصحابها ، وكما تكون العظمة في الفرد تكون في العشيرة اذ ليس لها زمان خاص ولا مكان محصور

نعم ان الافذاذ في الامم لهم هم لا منتهى لكبارها فلا يغتنيهم مال ولا جاه ولو كانوا مفتونين بمال أو نشب أو منصب لقصرت همتهم على ملاذهم ولباعوا ذممهم وضمائرهم للحصول على حطام الدنيا ... انظر بعينك الى رجال تاريخ مصر الحديث واختر منهم ذلك الشاب العظيم مصطفى كامل باشا ترى كيف انه صارع بمفرده باطل انجلترا المسلحة ووقف في وجهها أعواما طوالا غير معتمد على سند الا على قوة عقيدته وقوة صبره على مجالدة عتاة العالم وطغاة الدهر ، وعاش فقيراً ومات فقيراً ، ولكنه كان غنيا بدينه ومبدئه ، غنيا بعلمه وعفته ، لقد جالد الظلم والظالمين وجالد ... القاهرة غير مكترث ببطش انجلترا القادرة ،

وقال اننا أحرار في بلادنا كرماء لضيوفنا ... لقد عاهدت نفسي أمام الله والناس أن اجعل حياتي هبة لبلادي وان أبذل في سبيل سلامة هـذه الديار قصارى جهدى وكل قواي مهما لقيت من المتاعب وصادفت من الصعاب ويعلم الله انه لو انتقل فؤادي من الشمال الى اليمين أو تحركت الاهرام من مكانها المكين ما تتغير لى مبدأ ولا تبدل لي اعتقاد بل تبقى الوطنية رائدي ونبراسي ويبقي الوطن العزيز كعبتي ومجده غاية آمالي »

هذه الكلمات التي تراها قصيرة حوت كل معنى من معاني الوطنية العالية ... حوت المبدأ الذي يصح أن يكون المثل الاعلى في تاريخ العظمة والعظماء ، وقد يكون العظيم فى الامة شخصا معنويا تحت جمعية أو حزب يعمل عملا مشتركا باسم الجمعية أو الحزب ، والعظيم بهذا المعنى لن يكون نفسه بل تكون الجمعية أو الحزب

والعظيم والعظمة موصوف صفته من المقتضيات والاعتبارات معان ومبان تشعبت طرائقهـا وتنوعت فيهـا ازواج الافكار ، وغاية ما يمكن الانسان أن يحدها بحد مستقرئا استقراء ناقصا يقول ان العظمة توجد في العظيم بالفطرة ابتداء وان كانت تكتسب تنميتها وترتيب ملكاتها بالعلم والتعليم ، وليس فى موسوعات اللغات والاصطلاحات ان تحلل معنى العظمة والعظيم بحسب الافراد لعدم اتحاد الميول والاخلاق والعادات ، فكما تكون العظمة فى السياسة تكون فى الاجتماع وهلم جرا ، ولا يخالجنك شك فى أنا نسير فى الدنيا على مقتضى فطرتنا ، والعمل التكليفي فيها مقسم وكل مطالب بتقديم نسخة من عمله والا حارت عليه دائرة النظام فيصبح فيها لا باليمين ولا بالشمال

دع الناس وما هم فيه من نعيم وشقاء فما ذلك بمبلغ مطالب الدنيا وتمال معي الى صحيفة التاريخ فأى شيء تراه ؟ أليس ماتراه حديث العظمة والعظماء ، وكيف ان العظيم يوجد بعظمته وعبقريته الكامنة فيه شعبا أو دولة وكيف يبني لنفسه وابنائه واحفاده عرشا أو سيرة تكون موضع التجلة والاحترام من الاجيال الحاضرة والمستقبلة .

ليست حياة العظيم ووجوده الا قبسا من نور الله يهدي به الله لنوره من يشاء وما كان العظيم في قومه الا كرسول يأتي بعقيدة جديدة وفكرة طارفة للأخذ بالامة الى ما يليق بهـا بصفتها قطعة من الانسانية ، ولولا وجود العظماء الذين أوقفوا العتاة عند حدهم لكان المستبدون يأكلون من لحم الانسان أكل الحيتان من لحوم الغرقى .

لو لم يكن للامة عظيم يأخذها تحت جناحيه وتقبل اليه اقبال العوذ المطافيل الى أولادها ولا تطلب النصر منه بالجور فيمن لا يدين بمبدئها لكان سيرها بين الامم سيرا أبتر ، فوجود العظيم فى الشعب وجود مزدوج بوجوده وليس له أذن تسمع الا به ولا عين تبصر الا بنوره ولا أيد تبطش الا بقوته ولا نظام يسير الا بعبقريته ، وكم كان رجال عصاميون أوجدت لهم عبقريتهم مراكز ممتازة في شعوبهم جزاء ما قدموا من الاعمال الصالحة المجيدة في سبيل رقى الحياة الفردية والشعبية ولكم لاقوا في سبيل حمل العالم على الاعتراف بمبادىء الحق والعدل والحرية شيئا كثيرا من الهمز واللمز والاضطهاد ، ولـكن ذلك لم يقلل من همهم ولم يؤئسهم من نيل ما يطلبون

هكذا شأن عظماء الامم وهم علي يقين أنهم ما خلقوا الا لأممهم ، فهم لذلك لا يعملون الا لها وأى عقيدة أو حقيقة صادقة علموا صحتها يعملون على سنتها حتى النهاية فاذا أخفقوا فيما قدموا من وسيلة سلكوا سبيلا آخر بوسيلة أخري فأما أن يغلبوا أو يذوقوا كأس حمامهم طوعا لا كرها ما دامت وجهتهم التى ينصرفون اليها تحرير العقول من الجهالة والاجسام من العبودية والقلوب من الضعف والارواح من خبائث الاجرام ، وليس النبوغ والعبقرية شيئا يؤتى جزافا بل ان كل شيء له مقدمات والمقدمات لها نتائج والنتائج حسنة او قبيحة تابعة لما لهذه المقدمات « فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره »

اسماعيل شلبي سعفان

١٣٤٧ اعلان بيع

انه في يوم الاثنين ١٨ اغسطس سنة ١٩٣٠ من الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية المنشاه الصغرى مركز ميت غمر سيباع بطريق المزاد العمومي ١٢ اردب قمح ملك السيد فروح سعد مبين بمحضر الحجز السابق توقيعه بتاريخ ١٣ يوليه سنة ١٩٣٠ نفاذا لحكم محكمة ميت غمر الجزئيه الاهليه في القضيه المدنيه نمره ١١٠٦ سنة ١٩٣٠ ! وهذا البيع بناء على طلب الست عجيبه حسن صابر من المنشاه الكبري ومتخذة لها محلا مختارا بميت غمر مكتب حضر الاستاذ عبد الباقي رسلان المحامي وفاء لسداد مبلغ ١٦٤٦ قرش صيغ قيمة المحكوم به وللمصاريف ورسم التنفيـذ بخلاف اجرة النشر فعلى راغب الشراء الحضور .

١٣٤٩ انه في يوم السبت ١٣ سبتمبر سنة ١٩٣٠ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية كفر دوج ويوم الخميس ١٨ منه بسوق شبشير اذا امكن النقل وعدم الحصول يباع على مرادفه الموجود على زراعة ثمان فدان وستة قراريط تنتج تقريبا ثلاثة قناطير قطن وثلاثة احمال حطب ملك محمد افندي رزق بشبشير مقابلة عوائد نفاذا لقائمة الرسوم الصادرة من محكمة طنطا الاهلية في القضية ١١٥ سنة ١٩٢٨ وفاء لمبلغ ٩٩ جنيه و٩٨٠ مليم خلاف اجرة النشر وهذا البيع بناء على طلب حضرة صاحب العزة نائب محكمة طنطا الاهلية بصفته مديرا لادارة خزينتها القضائية

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان

١٣٤٣ انه في يوم السبت ١٦ أغسطس سنة ١٩٣٠ من الساعة ٩ افرنكي صباحا لغاية الساعة ٦ افرنكي مساء والايام التالية اذا لزم الحال بناحية ابشنا مركز بني سويف سيباع علنا المنقولات الواضحه بمحضر الحجز رقم ٥ يوليه سنة ٩٣٠ تماز خليل عبد السلام من الناحية مركز بني سويف نفاذا لحكم محكمة بني سويف الاهليه الصادر في ٢٠ مايو سنة ٩٣٠ في القضية ن ٣٦٣٧ سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ٨٨٢ قرش صاغ خلاف رسم هذا النشر كطلب الشيخ عبد السلام سليمان من عزبة قطري بندر الحناء مركز بني سويف

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان

١٣٥٠ محكمة السنبلاوين الجزئية

انه في يوم الخميس ١٤ أغسطس سنة ٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا بسوق السنبلاوين سيباع بالمزاد العلني الموضحه بمحضر الحجز الرقيم ١٠ ٧ ٩٣٠ السابق توقيع الحجز التحفظي عليها نفاذا للحكم الصادر من محكمة السنبلاوين الاهلية في القضيه ن ٨٠٠ سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ١١ جنيه و ١٩٠ مليم المحكوم به والمصاريف خلاف رسم النشر وما يستجد وهذه الاشياء ملك محمد علي عبد العال من السنبلاوين وهذا البيع بناء على طلب الخواجه هنري ميخائيل دبانه التاجر بالمنصورة ومحله المختار بالسنبلاوين مكتب الاستاذ ابراهيم افندي الحفناوي المحامي

فعلى راغب الشراء الحضور

١٣٥٢ محكمة كفر الشيخ الاهليه

اعلان بيع

انه في يوم الاثنين ١٦ و١٧ أغسطس سنة ١٩٣٠ الساعه ٨ صباحا بناحية مسير والبيع كطلب الشيخ بدوي مسير بسخا ومتخذاً له محلا مختاراً مكتب حضرة عمر افندي عمر المحامي بكفر الشيخ ضد احمد علي شروا سيباع علنا جاموسة عمرا سن ١٠ موضحة بمحضر الحجز المؤرخ يوليه سنة ١٩٣٠ نفاذا للحكم نمرة ٩٢٢ ١٩٢٩ فعلى راغب الشراء الحضور

من ادارة الجريدة

ترجو ادارة « الكشكول » من حضرات مرسلي الاعلانات القضائية اليها للنشر مراعاة ما يأتي : —

١ — أن يكون الاعلان مختوماً بختم المحكمة الصادر منها

٢ — استيفاء الرسم المبين بهامش الاعلان

٣ — التأشير على الاعلان بالنشر في جريدة « الكشكول »

٤ — أن يكون الاعلان مكتوبا بخط واضح لكي تسهل قراءته

١٣٤١ اعلان بيع

انه في يوم الاثنين ١٨ أغسطس سنة ٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا بشارع طه الحكيم بطنطا بالمنزل المحكر بمعرفة ورثة سيد احمد قصير الذيل سيباع بالمزاد منقولات مبينه بمحضر الحجز السابق الحجز عليها تحفظيا وتنفيذيا في ١٩ مايو سنة ٩٢٥ و١٨ — ١١ — ٩٢٧ وهذه الاشياء ملك محمد افندي عبد الوهاب المحامي بطنطا والبيع كطلب حضرة صاحب المعالي محمد حلمي عيسى باشا بصفته وزيراً للاوقاف وناظراً على وقف محمد فاضل باشا أهلي ومتخذ له محلا مختارا قسم قضايا الوزارة بمركزها الكائن بطنطا تنفيذاً للحكمين ٢٤٤٤ سنة ٢٥ و٢٠٤٦ سنة ٢٥ الصادر في ٢٩ — ٩ سنة ٢٥ و ٩ — ٢ سنة ٢٦ من محكمة بندر طنطا الاهلية وفاء لمبلغ ٤٣ جنيه و ٧١٧ مليم خلاف ما يستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

١٣٤٣ اعلان بيع

انه في يوم السبت ٩ اغسطس سنة ١٩٣٠ من الساعه ٦ افرنكى صباحا بناحية منشاه ربيع والأيام التاليه اذا لزم الحال سيباع بطريق المزاد العلني جاموسه شعله قويه سليمه بقرون مسطوعه سن ٥ سنوات تقريبا ملك السيد محمد السيد المقيم بناحية منشاه ربيع مركز اطسا فيوم. تنفيذا للحكم الصادر في القضيه المدنيه نمره ٢٨٦٥ الفيوم سنة ١٩٣٠ وهذا البيع بناء على طلب قطب جابر وفاء لمبلغ ٢٨٤ قرش صاغ بخلاف اجرة النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

١٣٤٥ انه في يوم الاربع والخميس ٢٠ و٢١ أغسطس سنة ١٩٣٠ الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية شنرى مركز الفشن واليوم التالي بسوق ثلث سيصير مبيع قمينة طوب حمراء بجنينة العمده بحري البلد بشنرى تقدر ٤٠٠٠٠ أربعين ألف طوبه ملك جبرائيل افندي حبشي صراف ناحية نزلة النصاري السابق توقيع الحجز عليهم بتاريخ ٢٣ مارس سنة ١٩٣٠ نفاذاً للحكم نمرة ٢٥٢ سنة ١٩٣٠ الفشن وفاء لمبلغ ٥١٣٨ قرش صاغ ونصف وكان محدد للبيع يوم ١٨ و ١٩ مايو سنة ١٩٣٠ وأوقف لرفع دعوى استرداد من عبد اللطيف احمد وحكم برفضها نهائيا والبيع كطلب الشيخ معوض عبد الجواد من ناحية شنري فعلى راغب الشراء الحضور

حمام [illegible]

بشارع بهاء الدين [illegible] - بميدان الظاهر - [illegible]

على الطريقة التركية والافرنكية [illegible]

ص	
٢٠	حمام تركي كامل خصوصي
١٥	« « خصوصي
١٠	« « كامل
٠٨	« بخار بدون تكييس
١٠	« افرنكي
٢٥	« افرنكي بالغاز (كاربو غازو)
٢٠	« « كبريتي
١٥	« « مقعد صحي بان دي مسيج
١٠	دوش اشكوتش صحي مع التدليك بالكولونيا
٢٥	تدليك صحي (مساج مديكال)
١٥	قص اظافر الرجل .
١٠	تدليك بالكولونيا والبودره
٠٥	« بالبودرة

ويوجد حمام كبريتي للامراض الجلدية . وحمام غاز لتصلب الشرايين . وكرسي صحي لامراض الحوض ودوش صحي لامراض الاعصاب

وقد عين محمد افندي متولي صاحب حمام الثلاث سابقا مديراً للحمام لما له من الخبرة والدراية التامة

المواعيد من الساعة ٦ صباحا الى الساعة ٦ مساء

تليفون نمرة ٥٤ — ٣٥ مدينة

١٣٤٠ محكمة المحلة الكبري

نشرة أولى في القضية المدنية نمرة ١٨٥٦ سنة ٩٣٠

انه في يوم ٤ سبتمبر سنة ١٩٣٠ الساعة ٨ افرنكي صباحا بسراي محكمة المحله الكبرى بناء على طلب ابراهيم افندي سيد احمد أبوالحسن من المحلة الكبرى

سيباع بالمزاد العلني قسما واحداً ١٢ ط اثنى عشر قيراطا مشاعا في ٢٤ ط منزل كائن ببندر المحلة الكبرى مركزها مديرية الغربية مبنى ثلاث أدوار بالطوب الاحمر مكون من ثلاث أودوعلى أدب بحوض داير الناحية نمرة ١٥ ضمن نمرة ٧٦ سكن البلد حسب الوارد بخريطة المساحة المعمولة

سنة ٩٢٨ وهو شارع جامع التوبة نمرة ١٣ ملك نمرة ٣٩ حسب قيمة العوائد وحسب التنظيم شارع جامع التوبة نمرة ٣٠ ومحدد بحدود أربع الحد الغربي زقاق غير نافذ وفيه الباب وطوله ٥ متر و٥٠ سنتيمتر والحد البحري يبتدىء من غرب مجاور الى الحاج محمد حسن حمام بطول ٢ متر و٢٥ سنتيمتر ثم يقبل ٢ متر ثم يشرق ٤ متر و٣٠ سنتيمتر جملة طول هذا الحد ٨ متر و ٥٥ سنتيمتر

والحد الشرقي يوسف محمد أبو ميرة وطوله ٤ متر و ٣٠ سنتيمتر والحد القبلي قطب يوسف الشريف وطوله ٧ متر ومسطح المنزل جميعه ٢٣ متر و ٩٢ سنتي ووارد في تكليف الغمري بالعايط ووضع يد سيد احمد ابراهيم أبو الحسن مكلفه ن ٨٤ سنة ٩٢٩ ملك ن ٣٩ مملوكة الى المرحوم سيد احمد ابراهيم أبو الحسن المتوفى عن ورثاه وهم الشنتاوى سيد احمد أبو الحسن والست متوته سيد احمد أبو الحسن والست السيده سيد احمد أبو الحسن جميعا من المحلة الكبري ومحكوم بنزع ملكيتها من هذه المحكة بتاريخ ٢٨ مايو سنة ١٩٣٠ بحكم تسجل بمحكمة طنطا الاهلية بتاريخ ٣ يونيو سنة ٩٣٠ ن ٥٥٩ صحيفة ن ٢٢٥ جزء أول وفاء لمبلغ ١٤١٧ قرش صاغ بخلاف المصاريف وسيفتح المزاد على مبلغ ٢٠ ج عشرين جنيها مصريا وأوراق البيع بما فيها شروطه وحكم الدين مودعة بقلم كتاب المحكمة لمن يريد الاطلاع عليها

فعلى كل من له رغبة في المشتري عليه الحضور للمزايدة قانونا

كاتب البيوع

الرعاع بين الوفد والبوليس



رسل باشا — يامسيو نقراشي أنا عارف طيب إن إيدك نضيفة ولا لهاش علاقة بالرعاع ، . . . نام !!

محمود افندي النقراشي — أديني أنا راخر سايب لك مصر ومشمع القلة على اسكندرية . . .

العدد ٤٨٣
في يوم الجمعة
١٥ أغسطس سنة ١٩٣٠

الكشكول

السنة العاشرة
الثمن ١٠ مليم
تليفون (٣١٣٨) بستان

على رصيف المينا



النقراشي — اياك يكون في مخلاياتك عيش؟..
حامد محمود — وليه يقول فيها قرع وخيار وقراميط تشبع الوفد! ..

٥٠٠ محكمة دكرنس الجزئية الاهلية

اعلان بيع لنشره أولى في القضيه المدنيه ن٩١٧ سنة ٢٥ في يوم الاثنين الموافق ١٥ خمسة عشر سبتمبر سنة ٩٣٠ الساعه ٨ افرنكى صباحا بجلسة المزايدات والبيوع بسراي المحكمة سيباع بالمزاد العلني العقار الآتي بيانه ملك السيده ام رمضان زوجة المرحوم علي يوسف عن نفسها وبصفتها وصية على ولديها القاصرين عبد العزيز وشهيده والشيخ احمد يوسف السيد ونصره ام احمد عن نفسها وبوصايتها على اولاد ابنها القصر وهم محمد واحمد والشبراوي وحميده وعصمت أولاد علي يوسف وتفيده ام يوسف السيد الجميع من ميت رومي مركز دكرنس دقهلية وشفيقه ام يوسف السيد من ميت العرايا مركز دكرنس دقهلية — ونصره ام السيد عبد الله من ميت رومي مركز دكرنس دقهلية — والشيخ محمد ابو يوسف ودامو ام يوسف والشيخ ابراهيم ابو مجاهد والشيخ احمد ابو مجاهد والشيخ متولي ابراهيم عن نفسه ووصي على اولاده القصر عبده المتولي واسمه المتولي من ميت العرايا مركز دكرنس دقهلية — وحفيظه عبد الحميد طوبار زوجة المرحوم الحاج يوسف ابو السيد عن نفسها ووصيه على محمد وعبد الحليم ابو يوسف من ميت العرايا ومقيمه الآن بالمنزله مركز المنزلة دقهلية بيان العقار

١ منزل سكن العائلة بميت العرايا مركز دكرنس دقهلية محدود من بحرى ورثة السيد السيد وغربي ورثة خليل السيد وقبلي شارع ومحمد يوسف وشرقي البحر الصغير ومساحته ٣٧٨ متر بسعر المتر جنيه واحد فيكون ثمنه مبلغ ٣٧٨ جنيه

٤ أربعة منازل كائنة بميت رومي مركز دكرنس دقهلية ملاصقين ببعضهما دورين كاملين البناء والابواب والشبابيك محدودين من بحري سكة حديد وجه بحرى وغربي مخازن ملك المشتركين مع آخرين وقبلي ملك المشتركين خاصة وشرقى كذلك ومساحتها ٣١٧ متر بسعر المتر ٢ جنيه فيكون ثمنها ٦٣٤ جنيه

٤ أربعة مخازن كائنة بميت رومي مركز دكرنس دقهلية كاملة البناء والسقف والابواب ملاصقين ببعضهما وأحدهم عليه دور مبني بالطوب الأحمر معد للسكن بحرى سكة حديد وجه بحرى وغربى محل البوستة سابقا ملك الشركاء وآخرين وشرق ملك الشركاء وغربى مساكن ملك الشركاء ومساحتها ٣٨٦ متر بسعر المتر ١ جنيه و ٥٠٠ مليم فيكون ثمنها ٥٧٩ جنيه

١ منزل كائن بميت رومي مركز دكرنس دقهلية كامل البناء والشبابيك اسفة جار مصلحة البوستة سابقا محدود من بحرى سكة حديد وجه بحري وغربي قطعة فضاء ملك المشتركين أيضا وقبلي أطيان ملكهم أيضا وشرقى مخازن ملكهم أيضا ومساحته ٤٢٢ متر بسعر المتر ٣ جنيه فيكون ثمنه ١٢٦٦ جنيه

١ منزل وبه بورصة كائن بميت رومي مركز دكرنس دقهلية يحتوي على دورين بحرى ورثة السكونت صعب وغربي المشتركين وقبلي منزل ملك المشتركين ملاصق للبورصة ومحطة السكة الحديد وجه بحرى وشرقي السكة الحديد أيضا ومنزل بجوار البورصة قبله دورين كائن بميت رومي مركز دكرنس دقهلية محدود من بحري البورصة وغربي المشتركين وقبلي المشتركين أيضا وشرقى محطة السكة الحديد وجه بحري وشارع ومساحة الجميع ٣٠٣ متر بسعر المتر ٣ جنيه لان الخبير في تقريره ضم الاثنين معا لملاصقتها ببعض فيكون ثمنهما ٩٠٩ جنيه

١ دوار مواشى كائن بميت رومى مركز دكرنس دقهلية محدود من بحري هانم ام رمضان ورتيبه ام محمد وغربي حرم الناحية وفيه الباب وقبلي ست الدار ام احمد وشرقى ترعة البلد الشرقية ومساحته ٣٧٥ متر بسعر المتر ٦٠٠ مليم فيكون ثمنه ٢٢٥ جنيه

١ . أرض فضاء كائنة بميت رومي مركز دكرنس دقهلية محدوده من بحرى سكة حديد وجه بحرى وغربى ورثة محمد مجاهد والشرقي المنزل الذى كان مؤجر سابقا للبوستة والقبلي ورثة احمد يوسف وشركاه ومساحتها ٦٦٣ متر بسعر المتر ٧٠٠ مليم فيكون ثمنها ٤٦٧ جنيه و ١٠٠ مليم

وهذا البيع بناء على طلب السيده أم رمضان زوجة المرحوم علي يوسف عن نفسها وبصفتها وصية على ولديها القاصرين عبد العزيز وشهيدة من ميت رومى مركز دكرنس ومحلها المختار بالمنصورة مكتب الاستاذ كامل افندي يوسف المحامى بناء على حكم البيع الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ٢٠ يناير سنة ١٩٣٠ لعدم امكان القسمة

والثمن الاساسى الذي تبني عليه المزايدة مبلغ ٤٤٥٣ جنيه و ١٠٠ مليم أربعة الاف واربعماية ثلاثة وخمسين جنيها ومايه مليم بخلاف المصاريف للعقارات جميعها

فعلى من يرغب الشراء الحضور في الزمان المحددين اعلاه وجميع الاوراق بما فيها شروط البيع مودعة بقلم كتاب المحكمة لمن يريد الاطلاع عليها

كاتب أول المحكمة

١٣٧٥ انه في يوم السبت ٢٣ اغسطس سنة ٣٠ الساعه ٨ صباحا بكفر حانوت القبلى كطلب راغب محمد بدوي من الناحيه سيباع علنا حمار واردب شعير محجوز عليه في ٦ يوليو سنة ٣٠ نفاذا الحكم ن ٤٧٧٣ سنة ٢٨ ملك عبد العال غانم بصفته ولي طبيعى على ولده احمد عبد العال غانم من الناحيه

فكل من له رغبه في المشترى الحضور

١٣٧٢ اعلان بيع

في يوم الخميس ٤ سبتمبر سنة ٩٣٠ الساعه ٨ افرنكى صباحا وما بعدها ببندر كفر الشيخ غربيه كطلب الشيخ محمد حسن الترسى التاجر بالمحله الكبرى سيباع المنقولات الموضحه بمحضر الحجز الرقيم ٢٦ يوليو سنة ٩٣٠ ملك الحاج عوض الشبراوي الفراش بكفر الشيخ نفاذ لحكم محكمة المحلة الجزئيه في القضيه المدنيه المدنيه ن ٢٥١٤ جاول سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ٥٢٢ قرش صاغ قيمة المطلوب

فعلى راغب الشراء الحضور

الكشكول

جريدة سياسية انتقادية مصورة

تصدر [illegible] (اصاحبها)

سليمان فوزي

AL KACHKOUL

LE CAIRE [illegible]

﴿ ادارة الكشكول ﴾
(بشارع الشيخ عبد الله)
رقم ١٨
تليفون نمرة ٣٨ ٣٦

﴿ الاشتراك يدفع مقدماً ﴾
١٠٠ عن سنة كاملة داخل القطر
٦٠ « نصف سنة « «
٢٠٠ « سنة كاملة خارج القطر

على مسرح السياسة

قانون الانتخاب

زعمت احدى الصحف [illegible] بان [illegible] معالي الدكتور حافظ باشا عفيفي [illegible] للوفد في لندن عرض على [illegible] الانجليزية صورة قانون جديد للانتخاب في مصر [illegible] من الحكومة الانجليزية [illegible] القانون المباشر ونسخة أخرى من قانون الانتخاب على درجتين ، اذ [illegible] التغيرات الحديثة في القانون الجديد [illegible] رأيها [illegible] والخبر [illegible] الوفديين يريدون [illegible] أن [illegible] العوام من المرتزقين [illegible] الوفدية [illegible] سيعودون الى حكم البلاد [illegible] ورفضها أن يكون في مصر [illegible] الانتخاب المباشر

ولا عجب اذا عمد الوفديون الى مثل هذه الفرية المفضوحة بعد ان [illegible] الانجليز وولاة الامور في لندن [illegible] لا يريدون التدخل في شؤون مصر الداخلية ، وان الرجل المختضر يهذي عند احتضاره بما كان يحرص عليه في حياته ، وقد كان هذا [illegible] يروج في وقت الهياج والاضطراب ولكن الحكومة

قد قطعت [illegible] الاضطرابات وقضت على [illegible] البلاد بالحزم المعروف [illegible] هذا الهذيان [illegible] على الدستور ولابد [illegible] الحياة [illegible] احلام النحاسيين [illegible] الى الان لتعديل قانون الانتخاب [illegible] في حاجة الى ما هو [illegible] الاقتصادية [illegible] ان يبث فيها [illegible] البلاد في طريق الحياة ، وحين [illegible] الامور [illegible] لاعادة [illegible] على [illegible] الامة التي [illegible] لان هؤلاء الغوغاء [illegible] (يبشر)

***

عدم التعاون

الآن [illegible] النحاس باشا أن يطلب من أحد خدم [illegible] أو من احدى كوديات الزار [illegible] لتخبره لئلا تصيبه عين [illegible] وعلى الوفد بالحسد والعياذ بالله

ولم لا يخاف الوفديون الحسد وهذه سياسة عدم التعاون قد نجحت وعلى النحاس على غاندي في الشهرة وفاقه في التساقط على قلوب الاتباع والمريدين واستطاع ان يقيم وادي النيل ويقعده ويدفعه الى أبعد شوط في هذه السياسة الخيالية المضحكة

ثم قامت سياسة عدم التعاون على قدم وساق وازداد عدد المتمردين على الحكومة وتضاعف ومازال يتكاثر حتى بلغ (اثنين) هما عبد السلام فهمي جمعه بك والدكتور حسن كامل بك فقد ابيا دفع ضريبة الخفر فوقع الحجز على مكتب الاول وعيادة الثاني وبيعت منقولات هذا بمائة قرش ومنقولات هذا بمئة وخمسين قرشا وأخذت الحكومة الضريبة بهذه الطريقة اللطيفة ، والمعروف المشهور في طنطا ان هذين العدم تعاونين أوعزا الى اتباعهما أن يشتروا منقولاتهما ويدفعوا الثمن من مالهما فهما اذن دفعا الضريبة ولكن بهذه الحركة التياترية المضحكة الشاهدة بأنهما تماما في سياسة الوفد بهمة البلياتشو في تياترو السيرك

فمن الذي بعد هذا « العدم التعاون » يقول ان النحاس أقل من غاندي وان جمعه بك وحسن كامل بك أقل من موتيلال نهرو ؟

هاتوا لهم البخور ولو من مبخري مصلحة الصحة لتبخيرهم بما يمنع الحسد ، وياحسن بك كامل قل (العب باجمعه)

***

الاعيب

لم يسكت الرسل الوفديون في لندن عن ترويج ما يسمونه مسألة « الخديوي السابق » ويظهر انهم متصلون معه يخدعونه هناك ويحاولون ان يعبثوا بعواطف الشعب هنا ، وبعيد عن العقل ان تصغى حكومة لندن لهذه الترهات التي يدعون أنها تشترك فيها بالرغم من ظهور كذبهم وافترائهم للقريب والبعيد

فهل يريد النحاس باشا والحق من اتباعه ان يهددوا مصر بنكبة ، وهل فارقتهم عقولهم حتى فقدوا التمييز بين ما ينفعهم وما يضرهم ؟

انهم يريدون التقرب « بالرذالة » الى السراي في مصر فلا يزيدون أنفسهم الا بعداء وهذه التهديدات لا تكون في وجه السراي بل تقع على رؤوسهم فلا يبقى الا انهم يشوهون سمعة مصر في الخارج ويصورونها بصورة الامة التي لا تعرف ما ينفعها وما يضرها ، ولكن من يصدقهم ؟ فليصبحوا بخرافاتهم حتى يقطعوا النفس الاخير

***

في المولد النبوى

كان الموكب المؤلف للاحتفال بالمولد النبوي الشريف يسير في طريقه الى العباسية واتصل بعلم حضرة صاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا رئيس الوزراء ان الموكب سيتلاقى بجنازة كريمة حضرة صاحب السعادة حقي باشا الطرزي ، فأمر بأن يتنحى الموكب للجنازة عن الطريق ويسلك شارع الملكة نازلي بدل الشارع الذي كان يسلكه ، فصفق جمهور المحتفلين بالمولد لدولته وحمدوا له هذا الشعور الرقيق الشريف وانطلقت الالسنة بالتحدث بهذه المأثرة الجميلة

فهل تدري كيف استغل الوفد هذا الحادث المشرف ؟ وهل تظن ان احداً يسمي الخير باسم الشر ؟

بشواذهم وأذنابهم في نواحي العاصمة يدعون ان رئيس الوزراء صادر الموكب النبوي وفرقه وسلط عليه الجند يضربون الناس بالعصي ويشهرون عليهم الحراب !

وليس غريبا ان يعمد النحاسة الى هذا السخف لاثارة العواطف وتحريض الجمهور على الهيجان . فانها شنشنة اشتهرت عنهم ، وهوس اختصوا انفسهم به ، والعجب ان لا يفهموا ان كذبهم لا يروج وانهم يفضحون انفسهم من حيث لا يشعرون

***

لايعوها بقي

أبلغ قلم المطبوعات الصحف أن على الذين يريدون مقابلة حضرة صاحب الدولة رئيس الوزراء ان يبلغوا هذه الرغبة الى حضرة مدير مكتبه في مذكرة ليحدد لهم دولته مواعيد المقابلة

هذه الكلمات القصيرة لا ينبغي ان تفهم بمعناها اللفظي فان لها معنى آخر أدبيا كبيراً يحتاج الى تفكير واستنتاج ، ولا يفهمها إلا من كان ذا عمل يقتضي المجهود والوقت ولا بد معه من التأمل في خلوة أو وحدة ، فان كثيرين من الناس يعتقدون أن أصحاب الاعمال لا يشتغلون بها وان الجن تقوم لهم باعمالهم فلا حاجة لهم في التفرغ لمناصبهم أو ادارة الشؤون التي يديرونها ، ويأبون إلا ان يقابلوهم في مكاتبهم في وقت انهما كهم في انجاز المهام الموكولة اليهم ، فيزدحم مكتب الوزير أو المدير أو غيرهما بالزوار وهذا له رجاء وهذا له أمل والثالث لم يشرف إلا للحديث وقتل الوقت ، وقد يبلغ الزحام اشده فلا يبقى في المكتب مكان وقل بذمتك — وهذه هي الحال — كيف يستطيع هذا الوزير أو هذا المدير أن ينظر في ما لديه وله أدب وحياء فلا هم يخجلون وينصرفون ولا هو يتحرك لسانه بقوله « امشوا اطلعوا بره »

ثم ان هذه الزحمة لا تقع في مكاتب الوزراء وكبار اصحاب المناصب ، ولكن مكاتبهم لا تخلو من زائر أو اثنين ، وهذ ينصرف وهذا يحل محله والنتيجة أن يتعطل ويضطر الى الرجوع الى مكتبه بعد الظهر أ يأخذ أوراقه الى داره ليقضي في العمل أوقات الفراغ

واذا كان هذا شأن رئيس الوزراء واستط هؤلاء الزوار أن يضايقوه حتى لجأ الى ه الحل لمضايقتهم فكيف يعمل غيره ، ومتى ي الناس ان الزيارة لا تكون في محل العمل الا ا كان معها شغل يقتضيه المقام ؟

* * *

مسكة جديدة

تألفت لجنة في الشرقية لمعاونة اه المنكوبين في المظاهرات التي اثارها النحاس با واعوانه وجمعت هذه اللجنة أموالا كثير ومفهوم انها مؤلفة من الوفديين امثال الشي عبد العزيز الزاهد وقد كنا نريد ان نشكر هذه المعونة لولا اننا علمنا — وكنا نتوقع أول الامر — ان هذه الاموال لن تصل المنكوبين وقد شكا اليها اهالي المنكوبين وط العون من المال المجموع من المحسنين أو المخدو الذي اخذت تقودهم لهذه المسكة الحديثة يهدوا عينا تنظر ولا اذنا تسمع ولا قلبا ي وعادوا بخفي حنين ، فهل الوفد غير هذه النك ينتهزها فرصا للسلب باسم الوطن والوطنية والبـ والابطال ؟

مصائب قوم عند قوم فوائد ، وهـ الدفاع عن مصر والدستور والاستقلال يا أ الحلال

« متفرج »

بيع منقولاتهم بالمزاد العلني

وفي ذلك ولينافس المتنافسون

التنافس أمر لازم للحياة ، والتنافس من لوازم الانسان ، والعاقل من ينافس فيما يفيد بني جنسه ، ومن يظهر في تنافسه نبله وعلو همته .

ولكن العصابة الوفدية تنافست على مشتهاه وتنافست في مزاولة تعقدها في نظر الوطنيين والنزلاء ، ذلك ان ابراهيم نور الدين امتنع من دفع الاموال التي حكمت بها المحكمة عليه على الاهالي . ولما أعلن بالحجز ، أصدر تحويلا على البنك يبلغ ٦٦ جنيها و فات أنه لا رصيد له فيها

ولا نبحث الآن في أن المال كان منعدما عند ابراهيم نور الدين أو عليه ، بل ما نقصده تأخير دفع باقي مال الحكومة و غرضه من التحويل ودفعه في المصرف الذي أحيل على صرافة الحكومة (الشيك) فيقال ان الامتناع لم يكن عن افلاس أو عوز .

ولكن الذي يهمه هو أن المنافسة التي حصلت في الوفد كانت منافسة في الافلاس . قامت مديرية طنطا بحجز على عدد الأشياء وشرعت بإعلان افلاس وكيل مجلس النواب ورئيس الوفديين بطنطا ، والأولى هو ابن عم الطبيب القاضي وهو عبد السلام فهمي جمعة نوفمبر وحجزت الادارة على مكتبه .. الخ الاجراءات التي عرفها وهو في أوائل دراسة الحقوق ، وقلّبت الحكومة . وبيعت مقاعد المكتب التي يجلس عليها الموكلون الذين يدفعون الاتعاب فيكون ظلم كالكوابيس التي يخنق الابواب المغلقة .

ولست ابحث في أي محل يجلس المتنافسون بعد بيع أدوات المكتب . ولكن الذي ابحث عنه هو هل يصدق المتنافسون أن المحامي الذي يعاند الحكومة فتحجز عليه وتبيع أطهر أدوات المكتب يكون من خدام القانون ، وتسلم اليه القضايا ؟؟؟

هذا أمر يؤلم المكاتب ويؤلمنا . لان بالمكاتب كانوا وكلاء ونواشا يحتاجون الى مرتبات ، فهل يحجزون على المكاتب وقد اصبح اساتذته من ذوي السوابق في المحجوزات ؟؟؟

والثاني طبيب سلم اليه أرواح الناس وأعراضهم ، وينتظرون منه الصدق في القول ، وهو معروف بين الناس . ويقبل عليه الريفيون وسكان القرى يشترون دواءه ويقفون بجمعيتي السيد . فان لم يعدوا الدكتور عالم كان بحمى شيخ العرب .

والدكتور حسن النمل توقف عن دفع أجرة المنزل الذي به العيادة وأدوات الجراحة والقطن الاصفر والشاش المقدر من أن تحقد الى ما يوجد في عيادته حجزت الادارة وباعت الاشياء التي حجزت عليها واستلمت مطلوبها

وبهذا تمت المنافسة واستحق الدكتور حسن النمل والاستاذ عبد السلام فهمي جمعة قصب السبق في ميدان الافلاس . ولكن هل عدوا مالا كنه لا الس بعد هذه الحادثة من الاقاويل ، وهل بوسعهم أن أروي لهم ما سمعت من أهالي طنطا وعمرها كيدوا أن لاثنين تنفسا والتجأ إلى هذا بالمكاتب القدر المحجوز به لما تركا الحكومة تأخذ ما لها قوة واقتدارا — وقال بعضهم عدا بان المكة لم تبق لهما شيئا . ومنهم من قال ان السهرات الليلية أضاعت الحرث والنسل

والاقاويل التي من هذا النوع لا تحصى ولا نشير لها ونأتي بمحل الشي الذي يهمني الموضوع هو أن البطلين قدما برهانا جديداً على كذب الوفد وسوء سلوكه ، وانتهما أساءا الى الوفد والى حسبيهما ، واساءتهما الى الوفد تتلخص في ان احدى الجرائد التي يرسلها الوفد لسان حاله قالت ان الذي اشترى الاشياء التي توقع عليها الحجز في مكتب وكيل مجلس النواب اسمه الشيخ عبد القادر شرف وزعمت انه من انصار الحكومة

وحقيقة الشيخ عبد القادر شرف هي انه من الادلة التي ارتكز عليها سعد باشا ان الوفد يضطهد وان انه ضحية من ضحايا حكومة المغفور له ثروت باشا

أتعرفون ما أصل تلك الحكاية ؟؟

أصلها أن المستر سيوان وأصحابه الانجليز زاروا مصر سنة ١٩٢٢ وكان بعض أعضاء الوفد يقومون بمهمة المترجم والمرشد كالاعراب الذين يقفون عند الفنادق

ولما جاءت ذكر السياحة بعد ما عرفوا تكاليف سمر حديقة الازبكية ، وبعدما شاهدوا قبور المماليك وقصبة رضوان والخرنفش والسبع قاعات والسبعين الناعمين فوق كوبري قصر النيل تقدم سعد باشا رحمة الله عليه بشخص من الملة الكبرى قال إن مأمورها ضربه ضربا مبرحا حتى أحدث به عاهة مستديمة ، وما ذلك الا لانه علم من أعلام الوفد ، وهو من أكابر تجار الملة الكبرى . أتدرون من هو ذلك الوفدي الذي اضطهده مأمور الملة في عهد وزارة ثروت باشا ؟؟ والذي ذكر اسمه مرات في مجلس العموم البريطاني سنة ١٩٢٢ — هو الشيخ عبد القادر شرف الذي رسى عليه المزاد واشترى أدوات مكتب الاستاذ عبد السلام فهمي جمعة المحامي وهو الموصوف عند الوفديين الآن بانه رجل من رجال الحكومة

هذه صفحة خزي توضع في سجل خذلانهم لعلهم يعرفون قدر أنفسهم فيعملوا الكل على احترامها ، ويعرفون قدر أنفسهم فلا لوطنهم ، ولا يلبسون ثوب الا

دائرة المعارف الوفدية

حرف الطاء

طرك — من اسماء الاصوات تتابع أكف العسكر على قفا السكران في القسم تقول طرك طرك طرك قال عباس العقاد

يا فاتنى أعد عليّ نظرك
تلق الهوى على فؤادي أمرك
فما القي على عبدك غيرك
صفعتنى طرك طرك طرك طرك

طرلي — تقدم في تورلي وترولي فارجع اليه في باب التاء

طرم — تطرم الاسنان معروف ، يصطاد الحاوي الثعبان ويطرم اسنانه كما يطرم اسماعيل باشاصدقي اسنان وليم مكرم وغيره من الوفاودة ، على وزن النحاحسة، وسمي الطرمواي طرمواي لأن ركابه يقعون على الارض عند النزول فتتطرم اسنانهم ويحمدون الله على السلامه

طرمح — الطرماح الشاعر المشهور قال

شدوا الرحال وجزوا الظعنا
أفان نأيت ذكرت مربعنا
ربع بذات الشيح في كنف
بين الحبال سكنته معنا
لا تنسه واذكر نحاحسة
الله ربك شغلهم لعنا
فسألتهم عما يجنتهم
قالوا لي النحاس دلعنا
لو كان صربعنا لما خسرت
أعمالنا يا ليت صربعنا

وهـذا الشعر أشبه بشعر الشماخ فلعله له ونسبه الرواة الى الطرماح

طرمواي — تقدم في ترم في باب التاء

طرن — قال الجوهري الطرن بفتحتين همهمة المغني وهو يصور النغمة لتكييف الصوت ومنه أخذ اسم الطرنبيطة

طرنبيطة — طبلة يضرب عليها بعصوين لضبط وحدة الغناء كان يضرب عليها الشيخ يونس القاضي وينشد الحان رواياته مع منيرة المهدية ومن الحان رواية « حماتي » التي كان يمسك، لمنيرة الوحدة عليها بالطرنبيطة قوله

يا جنان يا جنان ياه يا جنان
وادي أوان البادنجان
يا صدقي ده حرام عليك
النحـاس راجل غلبان
ما تسيبه شوية يلعب
يتنطط زي الصبيـان
فخري وويصا وهيليصا
بيوبهـم زي العميان
النحاس لمـا يميط
يسمعوه إلى فـ اسوان
والعقاد يلطم وينوح
ودموعـه تبقى طوفان
يا جنان يا جنان ياه يا جنان
وادي أوان البادنجان

طرناطه — وزن كبير، فزيور باشا عشرون طرناطة ومحمد بك عفيفي خمسة عشر طرناطة وحسيب باشا عشرة طرناطات ، وهؤلاء هم جهصاء المصريين

طست — كان ملوك غسان من آل جفنة يغسلون أيديهم في طسوت من الذهب بماء الورد، واتصل خبرهم بالمقوقس ملك مصر فارسل فخري عبد النور ليرى كيف تلك الطسوت ليصنع طستا على هيئتها فلما صار فخري عبد النور الى دمشق أعجبه سواق أوتمبيل شامي فاستخدمه لأوتمبيله وهرب به الى مصر وكان من أمره ما كان في سالف العصر والأوان، والطشت بالشين الثلاثة لغة في الطست بالسين المهملة وكلاهما فصيح حسن، والطشوت أو الطسوت أنواع ،فطست يدين وطست حمام وطست غسيل وطست حلاق

طسم — طسم وجديس قبيلتان من قبائل العرب الاولين ، ويدعي حمد باشا الباسل انه طسمي وهو في الحقيقة يربوعي من بني يربوع ، واليربوع دويبة صحراوية وكانت العرب تسمى أولادها باسماء السباع والحيوانات فنهم يربوع وضبه وأسد وكلاب والعياذ بالله

طسن — الامير عمر طسن معروف يتبرع للامة المصرية كل عام بعشرين حديثا سياسيا ينتسب فيها الى النحاحسة

الطاء والشين

طشت — تقدم في طست

طشش — قال بزر جمهر الطشاش ولا العمى والطشاش ان لا يرى الانسان الموجودات إلا خيالات واشباحا كالدخان كالعمش والضبش قال احمد محرم

اتجيء عندي اليوم أم ماتجيشي
ما فيش غيرك زائر ما فيش
يا فاتني بجماله ودلاله
والضحك والتدليع والتفتيش
دع عنك أشغال النحاحس أنهم
ما عندهم شيء سوى التوشيش
قبحاء شتامون اخص عليهمو
ناس عقولهمون كالبراطيش
عاوزين مني مبلغ لاعانة
المعكاء فقلت لا ما اديشي
قالوا قنعنا بالقليل فهاته
يللا فقلت وربنا ما فيشي
قالوا فانك خائن قلت اتلهو
اصيتموا خليكو في التطشيش

وغى ...

خذ منه ما يعجبك وما لا يعجبك فدعه

[illegible] الى الحق الذي لا [illegible]

نقلت البرقيات [illegible] من حديث قيل ان صاحب الدولة [illegible] محمود افندي به الى صحفي من الاعلام الذين لا يحسنون نقلا ولا يصدقون قولا [illegible] قال له فيه « ان ديكتاتورية [illegible] لانه وجد ان استعمال ما يقتضيه [illegible] وقسوة يتنافى مع تعاليم [illegible] التي [illegible] في جامعة اكسفورد . [illegible] ديكتاتوريون يجدون في استعمال [illegible] لذة لا يستطيع هو ان يستمرئها » .

وقد اخذت المجالس [illegible] هذا التصريح المزعوم وحلق [illegible] والتأويل ما يناسب اغراضها [illegible] وانشأ الوفديون أو النحاسيون [illegible] في بيان مغازيه [illegible] مداركهم وعلى مدى ما [illegible] وضعف أبصارهم و[illegible] قالوا [illegible] اليوم لا [illegible] ولكنه يتأمل له كل ملامة [illegible] وغير .

وقلنا لهؤلاء وهؤلاء [illegible] من حديث يرويه عن سياسي [illegible] صحفي قريب صفة غير رسمية لا [illegible] ولا يسمح به حق الامانة وان اصالة الرأي تقضي علينا ان لا نتعجل الحكم له أو عليه حتى يرد الحديث مفصلا فنعرف مبدأه ومنتهاه ونقف على أصوله وفروعه ونتبين موارده ومصادره ونلم بالباعث عليه والدافع اليه فيتسنى لنا أن [illegible] من الهوى ما [illegible] وأما [illegible] .

و[illegible] من أول الامر ان في هذا الحديث [illegible] على [illegible] صاحب الدولة محمد باشا محمود [illegible] في [illegible] صاحب الجلالة [illegible] المعظم [illegible] الى صحفي [illegible] [illegible] الديكتاتورية [illegible] بمصر [illegible] هو النحاس [illegible] [illegible] وتبينت [illegible] المطلعين [illegible] محمد [illegible] محمود من الذين [illegible] [illegible] ويتصلون [illegible] يصطلون به [illegible] من عقبات الامور

و[illegible] كتابة ما [illegible] الا [illegible] عن صاحب الدولة [illegible] الا [illegible] محمد [illegible] لادارة [illegible] بأجل [illegible] وأوضح عبارة [illegible] جيدة كل البعد عن أن [illegible] وقائع رياسته للوزارة » [illegible] قوله » وقد كان أبعد الاشياء [illegible] أظهر بمظهر المتنفر عن مدة تولي الحكم وهي مدة ادعمكرها بالفخر والاغتباط

على هذه الشجاعة وفي هذه الكرامة نعرف محمد باشا محمود منذ بدأ حياته العملية وعليها نراه اليوم وهكذا كان ابدا شأنه وشأن من تقدم وتأخر من زعمائنا وقادتنا ثروت ورشدي وصدقي وكذلك كان عدلي قبل أن تنزل به هذه النازلة الوافدة أو الوفدية وتنتقل اليه بعدوى الاختلاط امراض البيئة النحاسية

أما نكران الاحاديث والتنصل من التبعات والفرار من المسئولية فهذه كلها أمراض وعلل متأصلة في نفوس الوفديين منذ كانوا سعديين الى ان صاروا نحاسيين ووليميين يعرفها فيهم مراسلو الصحف الانجليزية . ويحفظها لهم رجال السياسة البريطانية .

مهمة حامد محمود

قلنا منذ اعلنوا عن قيام حامد محمود من لندن الى مصر وأخذوا في التكهن عن المهمة التي حملها اياها من هناك من غلمان الطغمة الى من هناك [illegible] الامة [illegible] ولا [illegible] ولكنه عاد [illegible] وخيلا مردوا من [illegible] ويعلمان [illegible] جيدها [illegible] يتزل بهما على ناصية النحاس ضربا حتى يستعرف بعض ما بقي في خزائنه من أموال السحت التي جمعوها باليمين والشمال بمختلف وسائل النصب والاحتيال

وقد صدق حدسنا وجاءتنا الانباء من مقر العصابة على لسان البرق تقول ان مهمة حامد محمود ليست الا اقناع النحاس بوجوب القيام بدعاية مترامية الاطراف في بلاد الانجليز تقتضي أموالا طائلة لا بد له من الحصول عليها

ولقد سبق زملاءهم هنا من ابطال العصابة قبل مجيء رسولهم بما أذاعوا من أن صاحب المعالي الدكتور حافظ باشا عفيفي قد ذهب لاستلام منصبه هناك وهو يحمل معه مائتي الف من الجنيهات يريد ان يصرفها في سبيل مقاومة الوفديين ومشتري ذمم الذين يناصرونهم من اساطين حزب العمال واصحاب الصحف الانجليزية وهيا بنا [illegible] على

حبيبك النبي وافتح وكاء الـكيس فان وليم ضمين بفضل ما وهبه الله من مهارة وشطارة وفطنة وذكاء ان يتغلب على حافظ عفيفي بنصف ما في يده من مال . مائة الف فقط ! هذا شيء يسير في جانب ما تنتظره من خير كبير . وحين نعود الى الحكم نضاعفه لك اختلاسا من الشيوخ ونصبا على النواب ونهبا من افراد الامة .

وستنطلي الحيلة على النحاس الابله . ويعود حامد محمود غدا مزودا بما أراد من مال يأكل نصفه وليم وجماعته في بطونهم نارا ويذهب نصفه في مهازلهم سدي ، والذي خبث لا يذهب الا نكدا .



سرادق بلبيس والتبرعات

لم يمض على حوادث مصر عن زيارة النحاس الشرقية أيام حتى نشرت الصحف ان الفراش الذي نصب سرادق المأتم الذي قيل عنه ان تسعين ألفا من المعزين أو يزيدون اجتمعوا فيه . قاضي واحداً من رجال الوفد . ولعله عبد العزيز الزاهد . وطالبه بأجر السرادق واتعاب الفراشين والكراسي ، وقدر لنفسه مبلغ ستة جنيهات

وقد يقول المحامي المدافع عن الخصم ان هذا المبلغ أكثر مما يستحق الطالب ، ويثبت ان السرادق كان تسعة أمتار في سبعة ، وقد يستشهد بأن الذين ضمهم المكان لم يزيدوا عن خمسين فرداً من أهل الوفي

وقد قام عبد الحميد حمدي يدافع عن الوفد بما يثبت دعوى المدعي . ولم يقل ان الزاهد سلم الرجل المبلغ ولو على يد شهود . وقد ظن الناس ان الوفد سيصدر بيانا عن المبالغ التي صرفت في المأتم . والتي جمعها عبد العزيز الزاهد لحساب المأتم . ولـكن شيئا من هذا لم يحدث لأن عبد العزيز الزاهد لم يقدم حسابا عما وصله

والمنظور ان عبد العزيز الزاهد لن يقدم حسابا لأنه (تراس) أي بائع قمح ثم أقبلت عليه الدنيا في أيام الحرب ثم أفلس وأصبح كغيره من أعيان الوفديين . وقد انتهز فرصة وجود النحاس في الشرقية فاستصحب الطبالين الذين يسيرون في طليعة (السيارة والاشاير) عند أرباب الطرق لانه ينتمي الى عائلة منها من اتخذ الطرق الصوفيه مهنة ، وجمع أفراداً ممن يستخدمهم مشايخ الطرق في حفلاتهم ، وكان ما كان مما يعرفه القراء ، من اعتداء على البوليس وتحطيم وتخريب ، ثم جمع نقوداً من الاهالي وطبع منشورات وان جاز للناس أن يلوموا الزاهد على عدم قيامه بدفع المستحق للفراش أو اهمال بركان احتفالات دفع شيء على روح القتلى ، أو عدم قيام النسوان الذين ذهبوا لزيارة القتلى في بلبيس بدفع ولو ثمن الخوص والشريك والفطير للفراش فنحن لا نلوم غير النحاس

ولوم النحاس يكون من طريق أن زيارة الشرقية وقيامه برحلاته المشئومة سببا لقتل هؤلاء المساكين ، وحضه على القيام بالجنازات الصامتة في الاسكندرية كانت من أجل قتلى بلبيس والمنصورة ، وقد ترتب على هذه الجنازات الصامتة في الاسكندرية أن وقعت الواقعة ، وجاءت البوارج الانجليزية وهددت مصر

ولو فطن النحاس الى ان آداب المجاملة تقضي عليه بأن يعلن ان نفقات المأتم يجب أن تكون من خزانة الوفد . ولـكن النحاس لم يعلن هذا ولم يهتم بتلك السمعة السيئة التي تلصق بهم في كل مكان .

وجاء في اهرام الاحد الماضي ان مراسلها الشرقاوي سأل اللجنة التي تألفت في بلبيس فقالت لم تجمع مليما . وختم رسالته بقوله

« فنرجو من أعضاء اللجنة اذاعة تقرير واف عن التبرعات التي جمعتها منعا للشكوك وقطعا لهذه الاقاويل والاشاعات حرصا على الكرامة كما نرجو من أهل البر والخير والذين يريدون التبرع في هذا العمل الخيري العظيم ان لا يدفعوا شيئا لاشخاص مهما كانت مكانتهم الا بقسائم مختومة من رئيس اللجنة وامين صندوقها حرصا على نظام العمل ومنعا للشكوك »

فهل يفهم النحاس وعصابته الغرض الذي يرمون اليه ان لم يكن غير النصب والاحتيال

« بلبيسي »

المال او الانفصال

« فى الخيال »

وكانوا في أحدى قاعات النادى خمسة منقسمين الى فرقتين عنترة العقاد ودياب بن غانم يتحدثان الى بركات الماكر . وفخرى عبد النور يسر الى حامد محمود ما أعد لقضاء المهمة التي يريدها وليم ذئب الصحراء . وما هي إلا هنيهة حتى اذن بوق سيارة بوصول الرئيس ونائب ركبداره النقراشي ومعهما حافظ عوض وجدي سيف النصر . ودخل هؤلاء فاستقبلهم الصحابة وقوفا وأخذوا يتبادلون التحية تتخللها نظرات تشف عما شجر بين الاخمس من ريبة وسوء ظن . وابتدر النحاس رسول وليم قوله

النحاس — وبعدين يا دكتور حامد . احنا راضيين نكفيكم فلوس منين ؟

حامد محمود — مردود يا باشا . احنا ما بنطلبش إلا اللازم الضرورى .

النحاس — ضرورى ازاى . دى مصاريفك واخد كام .

حامد محمود — واخد ايه خمسة آلاف جنيه . .

النحاس — ووليم ومنه ثلاثين ألف . ودى خمسة وثلاثين غير التانيين الربع والماى وجاى تطلب كان ثلاثين ألف . وفكرك انى أقدم لك كده جنيه فوق جنيه وانا قاطع نفسى . .

حامد محمود — يا باشا حافظ عفيفى هناك ومعاه فلوس كثير .

النحاس — منين . اسماعيل صدقي مابيوش عليه الموى يمكن مصاريف التنقل كان فروط منهم :

النقراشي — في الظروف دى اسماعيل صدقي ما يقدرش يتأخر .

النحاس — بقى برده زى ما بيقولوا حافظ عفيفى أخذ ميتين ألف

العقاد — ميتين ألف ! يا خبر اسود ومنيل . واحنا هنا مش عارفين نلم القرشين اللي ضاعوا منا بتعطيل الكوكب إلا بطلوع الروح . طيب يقاولنى اسماعيل صدقي على هذه البرو باجندة التي يريدها من حافظ عفيفى بربع هذا المبلغ وأنا أقوم بها خير قيام ، على فرض انى اقبل أن استبدل وفديتى بصدقية »

النحاس — أمال ثلاثين ألف ما كنتش وليم أكثر من شهر واحد ليه . واهو باعت يا سيدى يطلب كان قدهم . وعلى هذا الحساب بعد شهر بين اتنين ننفض خالص وندور نقول مشايا عليك يارب »

دياب — لالا هذا كثير . ولازم نعملوا كان حساب لنا هنا . قد يجوز ان تمتد وزارة صدقي شهورا ويستمر معها تعطيل صحفنا كل هذه المدة . فاذا ضاع الاحتياطي منكم فمن أين نأخذ نحن وهذا الجيش الجرار من المحررين العاملين والعمال الصابين ؟ نحن وقفنا مصابين في ميدان الشرف فواجبكم تضميد جروحنا بكينونتنا ونستبقي ذاتية عقيلتنا ونتقي مايتامن تلبيب نفوسنا واراحة ضمائرنا وخواطرنا حتى نستعيد قوانا ونحتفظ على ما يقول اخونا عزمي روح الامل في هيكل الرجاء . واستعيذ بالله من قولى « هيكل » فانها كلة شنيعة تذكرنى باسم ذلك الرجل الذى خان تعاليم الديمقراطية وانكر مبادىء الدستور ومالأ دعاة الظلم وانصار الاستبداد على ما أمهوروا فيه من بغي وعدوان واعتداء على الحرية وعبث بالاستقلال وأنا استبدل هذه الكلمة بغيرها من مترادفاتها التى افاض علي معرفتها على المتين بمفردات اللغة ما يعجب به ويطرب له اخواننا في « البمكوكة » فلا أقول هيكل الرجاء ولكني اقول جثمان الرجاء أوجسم الرجاء أو اذا أردتم صورة الرجاء أو تمثال الرجاء أو . .

حافظ عوض — أو راس الرجاء

دياب — ولم لا . فليكن رأس الرجاء ورأس الرجاء الصالح باذن الله . « تصفيق حاد » .

النحاس — ليكن رأس الرجاء فنحن في حاجة الى رأس جديد بل الى رؤوس كثيرة تشاركنا في التدبير وتعيننا على الخلاص من طلبات الاستاذ وليم لانها طيرت راسي أنا وما خليتش فيها أثر التفكير .

العقاد (همسا) — ومتى كان لمرأس يفكر .

حافظ عوض (همسا) — اوعقل يدبر

فتح الله بركات (همسا) — البركة في وليم ومن بعده في النقراشي

حافظ عوض (همسا) — النقراشي مش عارف يهدي ولا يبدي

فتح الله بركات (همسا) — خايف من النحاس يفتن عليه لوليم لما يرجع

حافظ عوض (همسا) — وادي فخري عبد النور فوق البيعة قاعد يحصي بسم حسنات وسيئات

النحاس — بتقولوا ايه ياجماعة

فتح الله بركات — بنفكر في طريقة توفق بين ضرورة الصرف وواجب الاقتصاد

النحاس — ما يمكنش توفيق بين الضدين ، حاجة من اتنين ، أما نبعزق وأما نلم ايدينا

عبد النور — ان ماصرفناش يحنا

حافظ عوض — وان صرفنا كل مايطلب منا خربنا وهما نتيجتان احلاهما مر واحسنهما قبيح.

النقراشي — واجب اذن ان نجد طريقا وسطا فلا نبخل على وليم بالمال ولا نعطيه كل ما طلب. وعندي ان عشرة آلاف أو خمسة عشر الف فوق ما عنده تكفي بما نعرفه عنه من لباقة وحسن تدبير ان يمشي أموره

حامد محمود — عشرة إيه وعشرين ايه. ان ما كنتش آخد الطلب كله أنا ما ارجعش. ويمكن أخرج كمان من الوفد

النحاس — هذا تهديد. انتم تريدون تاخدوا فلوسنا بالتهديد؟

عبد النور — يادولة الباشا دول معذورين. يقولوا لدولتك واحنا سمعنا كمان هنا قبل مايجي الدكتور بزمان ان حافظ عفيفي معاه ربع مليون جنيه.

النحاس — ما اصدقش. قيموا الدليل وقولوا لي جابهم منين. ومين اداهم له.

عبد النور — ما فيش نار بلا دخان

حافظ عوض — ما فيش دخان بلا نار

عبد النور — زى بعضه انتم فهمتم المعني والسلام لازم ياسي حافظ تعمل لي «حشرمن» وتجيبك النحوي خالص.

حافظ عوض — الله يزيدك علم هو ده نحوي ياسى فخري؟ ده مثل يعرفوه حتي العوام.

دياب — وبما أن فخري بك ليس من العوام فهو يجهله او لا يحسنه

العقاد — اقتنعت يا أستاذ؟ سيب فخري بك بقا يلقي أمثال على كيفه وشوف معنا مسألة الدكتور حامد ده الي عايز يهدد «المال أو الانفصال»

فتح الله بركات — ماهو بيقولوا ان في أوروبا طريقة رفع المسدس «اما الكيس واما الروح».

حامد محمود — دى طريقة الحرامية ياباشا. واحنا مش حرامية. اسحب سعادتك الكلمة دي والا أنا أطلب عليها ترضية حتى بالسلاح.

حافظ عوض — ديوالومعناها

فتح الله بركات — والله انا مستعد لكم برده بالسلاح الوطني.

حامد محمود — سلاح وطني ايه؟

فتح الله بركات — الشومة والنبوت والمركوب وغيره كثير.

حامد محمود — في أوروبا ما فيش سلاح زي ده. فيه روفلفر. سيف. شيش. قرابينه. وحاجات زي دي

عبد النور — لا يادكتور. انت لازم يكون صدرك واسع. احنا اخوان وشوية هزار بيننا وبين بعض تفرج عنا الضيق الي رمانا فيه صدقي باشا. مش كده يا استاذ عقاد

العقاد — ايه ياسيدي؟

عبد النور — يعنى ان الانسان لما يحتد وما يبقاش عارف ايه الكلام الي بيطلع من حنكه تبقى عاقبتها وخيمة

العقاد — والله ياسيدي ان التجارب مدرسة وان ما كنتش أعرف ان الكلمة الواحدة يكون لها من العواقب ما رأينا وما نرى. ومع ذلك فانا لا ازال مستعداً للتضحية ...

دياب — مادامت المنافع مضمونة

العقاد — ولم لا. وهل اذا كان الانسان في ضيق عيش ينقصه كل شيء ولا يستطيع أن يحصل على شيء يكون له قدرة على التفكير وطاقة العمل. ولذلك فانا اذا كنت في لندن ووقع في يدي مثل ماوقع في يد الاستاذ وليم من مال قلبت الدنيا رأسا على عقب وما غبنا عن مناصب الحكم كل هذه المدة

النحاس — ولسه طالبين غير الى خدوه

حامد محمود — احنا ما اخدناش حاجة كبيرة.

النحاس — ولكن مش يلزم نعرف حسابها؟

حامد محمود — حاجة بسيطة. ثمانية آلاف جنيه دفعناها لجريدتنا «ديلي هرالد» وثلاثة ثمن مقالة «المانشستر جارديان»

العقاد — ياسلام ثلاثة آلاف جنيه ثمن مقالة: سامع ياسي حافظ بك. تظنون اننا اذا اخذنا ثمانين جنيها في الشهر ثمنا لعشرين مقالات فقد نهبنا كم ووجب علينا حد السارق

حافظ عوض — مقالة «المانشستر» تقلب الدنيا وتسقط الوزارات وقد تثل العروش

العقاد — ونحن ألم نقلب الحقائق ونغير الضمائر ونسقط الوزارات وكدنا ...

النحاس — طيب اسكت بقا وكفى الغلب الي جبته لنا

العقاد — عجبا! هل انتم خائفون؟ زعيم أمة ويخاف! لا يليق بك هذا المظهر يادولة الباشا. اتدري كم جلب علينا تراجعك عن المقاومة من شر. لقد تغيرت افكار العامة أو كادت. وعرف الخاصة اننا جبنا ولجأنا الى المخابيء. وهذه صحف الشام والعراق وفلسطين كانت تناصرنا وتؤيدنا وتضرب بشجاعتنا الامثال لزعمائها وقادتها فاصبحت تكتب بالقلم العريض عن «هزيمة الوفد» ماتندي له الوجوه خجلا

النحاس — امال كنت بدك نعمل ايه. نتمرمط امام النيابة وفي داخل السجون وتقل قيمتنا بين الناس

العقاد — وغاندي ياسيدي! أليس هو في السجن؟

النحاس ـــ وأنا زي غاندي . ده رجل هندي متعود على القلب

دياب ـــ لا يامولاي . بل هو رجب نعمة وخريج اكسفورد

النحاس ـــ معلهش . برده هو نشقا وأنا بشقا . فضوها سيرة . ده اسماعيل صدقي رجل ما حدش يقدره . اظن انكم نسيتوا اللي عمله مع سعد باشا . لو كان سعد قدر يقاومه كنت اقاومه أنا كمان . نرجع لمسألة الفلوس . اديني احداشر ألف . والباقي تسعة عشر . . احوا فين .

حامد محمود ـــ مصاريف نثريه .

فتح الله بركات ـــ النثرية اكتر من الاصلية . دي طريقة حساب غريبة .

النقراشي ـ على طريقة حساب « المكة »

فتح الله بركات . المكة القديمة أو الجديدة

النقراشي ـ هي مكة واحدة المرحومة . رايح تعملها جديدة وقديمة من أين ؟

النحاس ـ طيب والنثرية دي ما نقدرش نعرف منها شي.

حامد محمود ـ ما أظنش يا دولة الباشا دي أبواب يلزم تفضل مستورة والا نبقى زي هنا كل شيء عندنا مفضوح .

عبد النور ـ شفت دولتك ان وليم وضع كل شيء في محله . حتى ما كانش لازم انك تبحث قد كده في اعماله لان شعوره رقيق جداً ويمكن ياخد على خاطره ويمتنع عن الشغل .

فتح الله بركات ـــ انتم كنتم اخوات اصاحبوا وأنا مش شايف ان التفاهم في الحساب يجرح شعور أو يغير خاطر . والاستاذ ولیم يعرف ظروفنا ويعلم ان القرش اللي بيخرج من ايدنا ما نعرفش نعوضه . ومين يعرف متى نعود الى الحكم ويتيسر لنا المال . كان لازم انه يدبر نفسه ويعمل حسابه وعلى قدر لحافه يمد رجليه .

حامد محمود . . وتلاقي مين يشتغل معنا هناك . انت ياباشا ماتعرفش قد إيه التكاليف . انت نسيت الفلوس اللي كان بيصحبها سعد باشا في كل مرة يكون هناك .

فتح الله بركات ـ دي كانت ظروف ودي ظروف . انت ماتقولش ان سعد وعدلي ورشدي وصدقي وعلي شعراوي وعبد العزيز فهمي وغيرهم من أمثالهم كان يجب وضعهم من حيث الهيئة والمظهر في مستوى وليم وويصا

وحامد محمود . وما تقدرش تقول ان الاوساط اللي كانوا بيعملوا فيها هي مثل أوساط العمال اللي بتعملوا فيها انتم . وكانت دائرة العمل ممتدة من فرنسا لانجلترا لامريكا وانتم في نقطة واحدة بلندن . لا تتعدوها ولا تخرجون عنها . فين ده وفين ده .

عبد النور . وعلى كده لازم ياكلوا ملعبه ومول مثلي واللي بلاقوه يشتغل لهم يكافؤه . مو سالمة ولا يلام وليم من جيبه وعينه مش . . . مايه اللي يضحيه من ماله وصحته ووقته وراحته . انت فاكر ان غياب وليم عن مكتبه مش تضحية عظيمة .

فتح الله بركات . لو كانت البلد فيها قضايا وفيها ناس يقدروا يدفعوا اتعاب تستاهل يمكن كان زمانه رجع .

حافظ عوض ـــ ومع ذلك فالآن مطلة المحاكم والمقاولات الجديدة يقبلها وكيله هناك

عبد النور ـــ وعلى كده اضربوا عواقي وخلوه هناك يشبح ويرد على روحه .

حامد محمود ـ مش ممكن . أنا ما أرجعش إلا بالفلوس اللي طالبها الاستاذ وليم . قرش ناقص ما أقبلش . والا احنا مش مسئولين عن النتيجة

النحاس ـــ معليش علشان خاطركم أنا أعطي نصف المطلوب .

حامد محمود ـــ مش ممكن . ما يكفيش ابداً .

دياب ـــ خلوها عشرين الف

النقراشي ـــ وايه يبقى بعد ذلك ؟ حاجة فارغة اللي يعطي عشرين يعطي ثلاثين . الاحسن نسلم لهم بالمبلغ كله وليكن هذا آخر ما يطلب (وهو . .) قل لوليم ياحامد المساعدة اللي شفتها مني وان كان في امكانك تترك هنا قرشين مني على ذمة العمال تبقى فايدة عظيمة .

حامد محمود ـــ ما اقدرش ابداً

النقراشي ـــ على كيفك . بس عرف وليم كل ماشفته .

النحاس ـــ ليكن ماتريدون . بس شدوا حيلكم خالص وما تخلوناش ننتظر الوزارة أكتر من شهر

حامد محمود ـــ وانتم شدوا حيلكم هنا . خلوا حكم عملنا هناك نتساعد به

النحاس ـــ لأ يا سيدي . الشرط نور . ما دام صدقي في الحكم ما تنتظروش منا صوت يرتفع .

حامد محمود ـــ متفقين . ربنا يساعدنا

* * *

وهكذا تحول الكلام ، وحل السلام محل الخصام ، ولا أدري أفي يقظة كان ما رأيت أم في منام .

١٣٧٣ انه في يومي ٢٣ و ٢٤ اغسطس سنة ٣٠ الساعه ٨ صباحا بناحية الرغامه سيباع علنا مواشي ونحاس موضح بالمحضر رقم ٦ و ٧ سنة ٣٠ ملك عبد اللطيف عيسى بالناحيه نفاذا لحكم ن ٣٣٤١ كفر الشيخ الجزئيه كطلب الشيخ محمود غانم التاجر باسكندرية الوكيل عنه احمد مصطفى امين بكفر الشيخ
فعلى راغب الشراء الحضور

الوفد والطلبة

مناهج الدراسة التى تضعها وزارة المعارف ، والكتب المدرسية التي تقررها اللجان العلمية في الوزارة ، وتعيين المدرسين ذوي الكفايات ، ورقابة التفتيش، ودقة هذه النظم لا تخرج عن غاية واحدة هي اعداد شعب مصري عالم بامور حياته

والوزارة التي تكفل المستقبل السعيد لامة بأسرها في شخص ابنائها ، لا تستنكف من سهر متواصل على ابناء اليوم ورجال الغد ، للطفولة أحكام، كما أن للشباب احكاما، فالطفل الذي لم يألف غير حنان الام ورحمة الاب ، يكون من الصعب تعويده على النظام المدرسي ، من حيث مساواة ابن السيد بعبده ، وابن الغنى بالفقير ، مع أنه يتمتع في قصر أبيه بميزات يودعها عند باب المدرسة ، ويسير وفق إرادة الانظمة المدرسية ، فتوقع عليه العقوبات الجسمانية كغيره من التلاميذ ، ولا يشفع له جاه ولا غنى، كما أن نجاحه موكول الى معلوماته ، ومقدار ما يحصله هو لا مقدار مؤهلات المدرس ، لان المدرس لا يدخل باب المدرسة الا اذا كانت بيده شهادة تنطق بكفاءته ومؤهلاته ، والشباب له من طيشه شبيه بما للطفل من عادات ، غير أن الشاب افهم للترويض من الطفل لانه قضي السنين في درس العلم ودرس النظم المدرسية

غير أن الحركة الوطنية من سنة ١٩١٩ استلزمت قيام الامة بجميعها، صغيرها وكبيرها، فقيرها وغنيها ، شبابها وشيبها ، أطفالها ورجالها، صناعها ومتعلميها ، وقد كان للطلبة نصيب في الحركة الوطنية ، ظنا منهم أنهم بعملهم يخدمون بلادهم، ولكنهم من يوم أن خرجوا من معاهدهم ، وانضموا الى ميادين المظاهرات ، زاد عدد الراسبين فى الامتحانات ، وكانت الوزارة يضطرها هذا العمل الملاحق للراسبين رحمة بهم وحرصا على سمعة مصر من أن يقال ان عدد الراسبين يربي عن عددهم في السنين الغابرة

وقد رأت وزارة دولة محمد محمود باشا ان ترك الطالب عرضة للمؤثرات السياسية ، والمغريات التي لا يستطيع مقاومة تيارها ، مضر بمستقبله، مضيع لمعلوماته ، والوزارة لها حق القوامة على الطالب مادام خاضعا لانظمتها، منتظما في سلك طالبي العلم ، فقررت عدم قبول طالب يخرج على النظام العام ، وان لا يقبل الطالب مالم يمض ولي أمره تعهداً بأن الطالب لو اشتغل بالسياسة يفصل من مدرسته

ولهذا العمل مغزى جميل . هو ان وزارة المعارف تضمن أن يكون بالمدارس التي تشرف عليها طلبة لا مجموعة من الغوغاء، يخضعون للنظام الدراسي، لا للنظام السياسي ، وعمر الطالب لا يسمح له بأن يندمج في سلك السياسيين، وتجاربه مهما كبرت سنه، لم تتعد تجارب تلميذ يحبس طول اليوم في مكان الدرس والتحصيل، وتضمن في نهاية السنة أنها تجد طلبة اذا تقدموا للامتحان كانوا نتيجة لما بذلته وزارة المعارف من مجهود ومرآة ترى فيها كفاءة المدرس

ورأت الوزارة القائمة ان الفراغ والسير في الشوارع ، وخروج التلميذ الى ميدان التنازع السياسي مفسدة له ولمستقبله فقررت أن لا يقبل تلميذ في مدرسة مالم يشفع طلبه بذلك التعهد

ولكن الجماعة الوفدية رأت أن فى انكباب الطالب على درسه وتحصيله مضيعة لفوائدهم ومغانمهم . فهم يريدون الطالب مشرداً طول يومه ، ناسيا ان وطنه يناديه بأن يكون سمة من سمات الرفعة وعلما من أعلام العلم ، لا وصمة جهالة تلحق الأمة بأسرها

وهل ادل على بر الوزارة بالطلبة أنهـا أخرت موعد الالتحاق بالمدارس الثانوية الى ما بعد انتهاء الطلبة الراسبين من تأدية الامتحان في الملحق. لأنها لو لم تؤخر موعد قبول طلبات الالتحاق بالمدارس الثانوية وأبقته كما هو. لضاعت فائدة من يريدون الانتساب الى مدرسة ثانوية

غير ان الطلبة أخيراً أدركوا ان الجهل جرثومة يجب الابتعاد عنها، وان الذين يريدونهم جهلاء أعداء أغبياء ، فابتعد عن انديتهم الطلبة الذين سبقوا فيما مضى اليها وهم غير عالمين بسوء المصير .

وهناك آباء الطلبة يجب عليهم أن يقدر ما يخرج من جيوبهم ويدفعونه كمصاريف مدرسية ومصاريف شخصية لأبنائهم ، و يعيش الطالب غريبا فى القاهرة ، لا والد يشفق ولا أم تحنو ، وقد رضي أبوه بابتعاده عنه أملا في أن يقوم بما فرضته عليه الرحمة الابوية أن يهيئ ابنه في الحياة انسانا يعرف ماله وما عليه ولو كان يدري ان المستقبل مفسدة اسمها الوفد ما ارسله الى مصر لان ابنه بعد ان يتخطى عقد من سني حياته ، يعود اليه ليعيش عالة على الفلاح ، فان عوده على الخدمة في مزرعة يستطع لأنه لم يعتد أن يكون فلاحا ، فيعيش عاطلا وامثولة لمن يريد العبرة من ضياع المستقبل

فهل بعد هذا ينتظر من الوفد أن يد عن طلبة يغريهم على ضياع مستقبلهم ليصعد على اكتافهم الى حيث مجد العلياء ، ويتخذ مجموعهم قنطرة يسير عليها الى حيث المجد التي حرم منها ؟؟

ان هذا وهم وخيال لا يعيدان الوفد من خزعبلاته وترهاته ، فليترك الطلبة وشأنهم وليبحث عن مرتزق لا يكون ثمنه تقديم مستقبلهم ثمنا له ، وليعقل الوفد ما يقدم من ضياع مستقبل الطلبة ، فهذه جناية لا يشعر بها إلا من تقع عليه

اصلاح السجون

آخر مقال كتبه الروائى الانجليزى الشهير

السير كونان دويل

هذا المقال آخر ما كتب السير كونان دويل الروائي الانجليزي الطائر الصيت ، وقد نشر في وقت دخل فيه السجن أعضاء لجنة الوفد المركزية بالاسكندرية متهمين بأنهم ائتمروا بالامن والنظام العام فكانت لهم مطالب لدي النائب العام اجيبوا الى بعضها ولم يجابوا الى بعضها الآخر فقد شكوا ان كلا منهـم حبس منفرداً ومن حقهم أن يحبسوا سويا كي لا تداخلهم الوحشة ولا يتولى عليهم السكون الذي يخلي بينهم وبين ضمائرهم ، فاجيبوا الى الاجتماع معاً طول النهار ولم يجابوا الى استمرار اجتماعهم معاً في السهرة يتسامرون أو يستأنفون مؤامرتهم على الامن والنظام العام . والتهمة التى كانت تتعلق برقاب هؤلاء الناس، هي انهـم دفعوا الدهماء يحصبون الشرطة بالحجارة ويأتون على كل شيء في طريقهم تحطيما وتدميرا وتحريقا ومع ذلك فاعضاء لجنة الوفد المركزية بالاسكندرية اولئك الذين وقفوا بامامهم نداء حبلوا فيه الجريمة ومجدوا المجرمين فوصفوا من قتلوا في بلبيس والمنصورة متلبسين بالاعتداء على النفس والمال بانهم شهداء يجب ان تقفل لهم مخازن التجارة في الاسكندرية سواء ما كان منها مصريا وما كان غير مصري ساعتين حداداً — أولئك الذين راوا باعينهم آثار ندائهـم في الدماء تسيل والارواح تزهق والدور والمتاجر تخرب واركان الامن العام تهز هزا عنيفا مرعبا ، لا يالون في هذا شيئا فالمحترم عبـد الفتاح الطويل العضو السابق « اياه » في قومسيون بلدية الاسكندرية وعضو مجلس النواب رغم هذا وبحكم الاباحة التى قررها مجلس النواب لاستغلال النفوذ — يشكو قسوة السجون المصرية ويقرر انه لم يلق منها هو وزملاؤه المتهمون بالعبث بامن البلاد ما كان يجب أن يكون فى سجون بلاد متحضرة

وتمضي بعض الصحف تنشر ابحاثا تتلوها ابحاث في اصلاح السجون المصرية ، وكل هذه الابحاث ترمي الى الترفق بالمساجين والى التوسعة عليهم من مال الدولة حتى لا تزدحم بهم السجون الحالية ازدحاما يضايق راحتهم ويكدر مزاجهم !

* * *

أما السير كونان دويل فآخر ما كتب وآخر وصية أوصى بها قومه هي هذا المقال الذي نحن بسبيله . وهذا المقال يتضمن رأي الكاتب المظيم في اصلاح السجون الانجليزية وسيرى القراء ان السير كونان يلح ان يخول القضاة الحكم بعقوبة الجلد على الرجال ثم هو ييأس اليأس كله من أن المجرمين العائدين تنفع فيهـم وسائل الردع المادي والادبي او يقدم أو يؤخر نظام السجن معهم خف أو ثقل شيئا ، بل يرى الكاتب ان الذي يرتكب الأثم مرتين او ثلاثا ليس من سبيل الى ردعه قست عليـه السجون أو ترفقت وانه لهذا يجب ان يبتعد عن الهيئة الاجتماعيـة فلا يسمح له ان يعود اليها يعبث بأمنها ونظامها بل يجب أن يقوم بينه وبينها سور الصين حتى ينقرض ويبيد :

كل من اهتموا منا بالعلم الجنائي استرشدوا للآن بطرق نقلتها الينا التقاليد فهم لا يخرجون عن حدود هذه الطرق وكل ما يبذلون فيـه جهدهم وسعيهم أن يدخلوا عليها بعض التعديل يجعلها أقرب الى الرفق والرحمة . لـكن بينا انظمة سجوننا يزداد قربها من الرفق والرحمة فان طرق الجرائم ازدادت وحشية بما يجعل الحاجة ملحة كل الالحاح في البحث عن عقوبة تكون رادعة ردعا فعالا

اني أرى ان انظمتنا صارت رفيقة رقة لا يتناسب مع وحشية الطرق التي ترتكب بها الجرائم وانه للحصول على نتائج ناجعة لا مناص من تغيير انظمة السجون تغييراً جوهريا . فانا إذن اقترح اعتقال كل المجرمين العائدين وعدم السماح لهم بأية حجة ان يعودوا الى الحرية لاستبقاء نوعهم وبث عدواهم في أناس آخرين. ومن هو المجرم العائد ؟ ان تعريفه قد يتسع للمناقشات ولكني شخصيا أرى انه اذا نفذ في شخص ثلاثة أحكام مما يقدرها قانون العقوبات فهذا الشخص كما دلت التجارب للآن سوف يستمر على ارتكاب جرائم ويكون بذلك خطراً دائما على الجمعية . ان أحد لصوص الدراجات التى حكم عليه أخيراً صاح في غير اكتراث انه حين يطلق سراحه سوف يعود سيرته وكان قد ارتكب عدة سرقات ، فما هو السبب لأن نمكن مثل هذا الشخص من تكرار ارتكابه الجريمة الواحدة الى ما لا نهاية له من عدد ومن زمن. والمسألة تبدو لك اكثر وضوحا حين يكون الامر جريمة اعتداء بالاذى على اشخاص الناس فقد شاهدت حالات مجرمين اتهموا ثلاثين أو أربعين مرة بالاعتداء على اخوانهـم من بنى الانسان دون أن يستثاروا لذلك أي استثارة فاشخاص كهؤلاء يجب ألا يعيشوا في حرية فاذا فتحت لهم أبواب الحرية فان الدولة تصبح شريكة لهم فيما يرتكبون من جرائم، ماذا يجب أن نفعل بهؤلاء الاشخاص؟ ليست لدي بعد معلومات كافية عن الاعدام بغير ألم وعن الغرفة تسلط عليها الغازات الخانقة، لا أشير بشيء من هـذا وأنما الذي اراه هو ان الامبراطورية البريطانية

السياسة فى الارياف



الاسطى عمارة — مبسوط من الموس والا أغيّره؟

أم طاحون — تغيره ليه ؟ . . ذا إنت بتحلق على الناشف فشر رئيس الوفد ! . .

بعد التعطيل



[illegible]

تملك عدداً كبيراً من الجزر ليست كلها ذات جو حار ولا ضار بالصحة ولا بنا حاجة ان نبحث عما هو أبعد من قناة "بريستول" أو الشاطئ الغربي في ايكوسيا لنجد طلبتنا في مكان يحمي الانسانية ويحول بينها وبين مجرمين لا خير منهم ولا أمل في شفائهم مما بهم من شر . ثم اني لست اشير باستخدام القسوة إلا في حالة التمرد والعصيان، لكن هذا العزل الذي اقترحه يجب من جهة أخرى ألا يشمل شيئا من اللهو والمتاع .

وعلى هذا يجب ان يعزل الجنسان بعضهما عن بعض . على اني لا أعارض في كل ما يخفف من وطأة هذه الحياة تخفيفاً معقولا كالسماح لهؤلاء المسجونين بقراءة الكتب والترويح وبتناول الاطعمة المغذية، لكن يجب قبل كل شيء ان المجرم الذي يدخل هذا السجن لن يكون له مطلقا الحظ ولا الامل ان يخرج ليجد نفسه مرة أخرى وسط هذه الحياة التي عبث بها والتي جعلها لسواه جحيما لا يحتمل ولا يطاق .

لا أزعم ان هذه الطريقة تضع حداً للمجرم العائد مطلقا لكنها تسمح ان نؤجل اصلاحا ماديا ومعنويا في المسجونين العاديين لا تشوبها بعد شائبة من الاشرار العائدين يبثون فيهم الاستهانة بارتكاب الجريمة والاستهانة بمعاناة العقاب فيغدون مثلهم عائدين تزدحم بهم السجون حتى تغص ..

ما هي النتيجة التي ستكون لاقتراحي ؟ ليس من السهل تحديد الرقم الدقيق للمعر من العائدين لكني أحسب نفسي غير مخطئ كثيرا اذا أكدت ان عدد مجرمينا العائدين لا يتجاوز الفين او ثلاثة آلاف . هؤلاء كمثل مواكب للممثلين في المسارح، هم دائما الماثلون أمام محكمة الجنايات ، فهلا توافقني على انه اذا عزل هؤلاء الناس عن الحياة فكم يكون في هذا من راحة أية راحة للبوليس والجمهور ؟ وكم يصبح

الخاطئ، بصيرا ومترددا اذا كان يعرف انه اذا عاد الى مثل ما يهم بارتكابه من آثام سيسد بينه وبين الهيئة الاجتماعية التي عبث بحريتة فيها واستهتر بامنها ونظامها بجدار الصين .

لننتقل الآن الى العقوبات والجرائم الاقل خطرا ، في هذه الناحية كذلك يجب الا تؤثر فينا الرحمة الكاذبة كي يكون بحثنا على ضوء العقل مجديا .

اذا أساء رجل معاملة زوجته وأولاده وحكم عليه بالحبس شهرين فمن الذي نزل به العذاب في الواقع ؟ لا شك أن المرأة والاطفال هم الذين عوقبوا، ان الرجل يسكن ويطعم على حساب الدولة لكن من الذي يقوم بحاجات الاسرة ؟ من الذي يسكن ويطعم الزوجة والاولاد ؟ ان هذه الاسرة كانت ضحية الوحشية والآن هي التي سينالها عقاب الوحش الاثيم . ان الامثلة من هذا النوع لا يحصيها العد في جميع محاكم الجنح فنحسب الوقت قد آن اذن لنبتعد عن اعتبارات انسانية نبالغ فيها ونغالي لمصلحة الرجل كي نعيد الى الاسرة حظها من العدالة ، واذن نحن مضطرون أن نعود الى العقوبة البدنية لانه لا عقوبة سواها تفيد الرجل في مثل هذه الاحوال ، اما ان لا يعاقب أو انه يرسل الى السجن أو انه يعاني عقوبة الجلد — ثلاث عقوبات

لا أرى لها رابعا — فاذ... الاولين فيجب الالتجاء ال... وهو الجلد . أعتقد ان الثو... عقوبة الجلد قد بولغ فيها كـ... يجب أن تبعد من قانوننا اعتمادا على أنه قد عبث بها لعمري ان هذه العقوبة لا تنطوي على شيء غير انـ... شيء غير انساني في ان يـ... لا يهتم أقل اهتمام بعواطف كيف يستحق هذا الوحش لعواطفه هو . هذا الرجل ... اربعا وعشرين جلدة محكمة رجلا يفكر ويفكر قبل ارتـ... اذا أيقن أنه حين يعود فـ... ستا وثلاثين جلدة

انه في يوم السبت ٢٣ ... الساعة ٦ صباحا بالعزب ... ملك احمد سعد علي أبو سـ... حجز عليه في ٩ يوليه سنة ... ن ٣٣٢٨ سنة ٩٣٠ فيوم و... صاغ خلاف النشر وما يسـ... افندي بسطوروس التاجر فعلى راغب الشراء ا...

دعـــابة

مصر والوادي

ظهرت جريدة الوادي فكانت شؤماً على الصحف الثلاث . كوكب الشرق . والبلاغ . واليوم .

وقد نشرت المرحومة روزا ايوسف لسان الوفد السفيه ان جريدة الوادي ليست وفدية . وانها تنتحل هذه الصفة خداعا وتضليلا .

ثم ظهرت جريدة مصر . وزاحمت الوادي في سوق الصحف . غير ان عبد الحميد حمدي عاملها معاملة الضرة اضرتها فكتب عنها أمورا تتحرش به ثم ظهر ثالثهم النهار

وقد ظن الناس ان مصر تناوىء الوادي . ولكن العداء قديم فان عبد الحميد حمدي سنة ١٩١٩ التحق بجريدة مصر كرئيس التحرير . وفي صبيحة يوم دخل حجرته فوجد ورقة وضعت على مكتبه وقد كتبت بخط تادرس بك شنودة المنقبادي وبها (نظراً لعدم صلاحيتكم لشغلكم عندنا بجريدة مصر فقد رأينا الاستغناء عنكم فنرجوكم عدم الحضور)

وقد ظن الخواجة قيصر هو المشرف على اعمال الادارة . فودعه في صالة الادارة وخرج بعد ان قضى ثلاثة أيام يجلس على مكتب رئيس التحرير ويأخذ مقالة عياد افندي أو جرجس البياضي أو غيرهما من المحررين ويكتب معناها بكلام عادي

ولا نسيء الى صاحب جريدة مصر اذا قلنا انه يعمل على خلق المناوشات الصحفية ليرغم الجمهور على قراءة صحيفته . ولو في الدائرة الطائفية . فهل تتشاجر الضرتان . من أجل بيع الجريدة في السوق . وهل تخرج كلتاهما على الاخرى لأنهما لم تجدا ما يكتبان فيه

والنار تأكل بعضها ان لم تجد ما تأكله

موظفو المالية

لا اقصد جميع موظفي المالية . فان الذين ظهروا حتى اليوم لم يزيدوا عن ثلاثة ابطال ماليين ، في ثلاث حوادث يروق القارىء ان يطلع عليها

الحادثة الاولى — ان مجذوبا ممن يعتقد العامة في ان البله آخر مراحل الولاية . وان التقوى والبركة لم تجدا لها مناخا طيبا غير جسم ذلك الابله . فاحتكر موظف من موظفي المالية ذلك الرجل . وللأبله المجذوب اخت لما عرفت أنه يدر الخير على الموظف طالبته بأخيها لانها احق بايوائه عندها . فامتنع الرجل وادعى انه أخذه بوضع اليد . وما زالت المحكمة تنظر في طلب الاخت ودفاع المحتكر

والحادثة الثانية أن موظفا من موظفي وزارة المالية كان جالسا بقهوة البورصة بميدان الخازندار ومر رجل دجال ممن « يفتحون الكتاب » ادعى انه دكتور الاسرار وعرض بضاعته المزجاة على الموظف

وكم كان فرح الموظف عظيما حينما علم ان المستقبل يخبيء له سعادة زوجية وغيرها مالية . غير ان تفكير الموظف في المستقبل لم يجعله يشعر بيد الدجال وهي تنشل حافظة نقوده . ولكن المال الحلال أوقعها من النشال فالتقطها صاحبها . واستغاث بعسكري البوليس وذهبوا جميعا الى القسم

والحادثة الثالثة أن موظفا في المالية ذهب ليصلح بين أخت زوجته وزوجها فاتهم بانه أخذ حليها من ماس وذهب

ثلاث حوادث . كلها طمع في الحياة المالية . وتنسب كل حادثة الى موظف في وزارة المالية . هذا مما يلفت النظر ويجعل الانسان يلاحظ ان الاشتغال بالمالية يجعل الطمع المالي يتسرب الى نفوس الموظفين . ولكننا نريده طمعا مقرونا بالشهامة والبحث عن عمل غير إيواء المجاذيب . أو تنجيم الدجال . أو حلى أخت الزوجة

شكوى مفتشي التليفون

هنالك شكوى قدمت الى وزير المواصلات يطلب فيها فريق من المشتغلين في مصلحة التليفونات انصافهم . واعنى بهم المفتشين . وهؤلاء يشكون من أن مرتباتهم أقل من أعمالهم

والذي أعلمه أن المفتش في كل مصلحة أرقى من العامل . ومفتشو مصلحة التليفونات يفتشون على أعمال العمال . فهل يوافقني المفتشون الذين يطلبون المزيد في مرتباتهم . أن هذه المصلحة . هي لفائدة الجمهور . وان الجمهور كثيراً ما يصرخ طالبا النجدة والمعونة لصد هجمات العاملات اللاتي يئن الجمهور ويشكو منهن . وهل يوافقني المفتشون على أن هذه المصلحة تحتاج لاصلاح يتوقف على تقارير يقدمها المفتشون . وهل هم فعلوا ما يشجعهم على طلب اصلاح حالهم أو ان طلبهم تقدم وصوتهم ارتفع واخشى أن أقول لهم ان وزير المواصلات — مش فاضي . ولأجل هذا — ما يردش . وواحدة بواحدة والبادي أظلم . .

علي شوقي باشا

أعلن سعادة علي شوقي باشا ان مجلس ادارة المدرسة التابعة لادارته قرر قبول أولاد الزوجة التي مات عنهم زوجها . وأعلن في ختام كلمته ان المدرسة قررت قبول مائة تلميذ في السنة الدراسية المقبلة

وقد كانت هذه الاريحية أكبر محرك لاقلام الادباء فارسل الي أحدهم هذه الرسالة

حضرة الاديب ... داعب

بعد التحية أرجو نشر كلمتي والتعليق عليها ولكم الشكر

نشر المقطم ان صاحب السعادة علي شوق باشا بشر من لم يستطيعوا الاتفاق على تربية أولادهم ان المدرسة التي يشرف عليها قررت قبول مائة تلميذ

وحيث ان لدي ولدين توأمين نابهين لم يتما تسع سنين . وشهادتاهما اللتان منحتهما اياهما المدرسة الاولية تنطق بأنهما أخذا عشرين من عشرين فى الحساب والاملاء . ولا أشك في أنهما يشرفان المدرسة ويكونان من أوائل الناجحين .. وأنا حالي علي قده ولا استطيع دفع المصاريف المدرسية فارجوكم نشر كلمتي هذه كالتماس لحضرة علي شوق باشا لعله يسمح بدخول ولدي التوأمين ولكم وله مني الشكر ومن الله عظيم الاجر

أبو التوأمين

ولقد اخفيت اسم الوالد الذي يطلب الحاق ولديه الى مدارس علي شوق باشا . وأنا أطلب من الباشا أن يجعل في أول كشف قبول التلاميذ الذين يبلغهم عددهم مائة هذين التلميذين

هذا ان كان هنالك مدارس تستطيع قبول هذا العدد المجاني . أما اذا كانت غلطة مطبعية فلا يؤخذ بها الباشا وحسبه أن يعلم أولاد الزوجة الشكلى

بطيخ المقطم

لو كان لجبل المقطم مصرف من مصارف الماء لقلنا ان الحجر ينبت بطيخا . ولكن المقطم الذي أقصده هو رصيفتنا العزيزة . جريدة المقطم .

وجريدة المقطم كلامها في الحر فاكهة . وقد عودتنا العناية بكل أمر . من البعوض الى المستنقعات الى مياه الشرب . الى المتشردين الى دروس من السجن .. حتى وصلت الى فروطة الاخبار بطيخ فلسطين

وقد خصت المقطم نفسها بنشر اخبار البطيخ الوارد من فلسطين وشكوى مراسليه من تشديد الرقابة عليهم من جانب مندوب وزارة الزراعة. الذى يطل عدم السماح بدخول البطيخ الفلسطيني الى الديار المصرية لان به آفة من آفات الفاكهة تحتم عليه المنع

ولعل المقطم ينصف هذا الموظف الذي يرى في القيام باعماله حفظا لارواح مواطنيه أولا وتهدئة لخاطر مصلحة الصحة . وعدم تحريك وزارة الزراعة لمقاومة هذه الآفة التى لو وصلت الى البطيخ المصري لجعلته أحد توابع فاقوس السيد

وان كان قلم تحرير المقطم يشتاق الى أكل البطيخ الفلسطينى ويأسف لعدم وصوله الى مصر . فمصر فيها بطيخ من كل نوع . ولعل أجوده المبسنى . ولعلى لا أخطيء اذا قلت ان المقطم لو تذوقه لما سأل عن صحة بطيخ فلسطين .

« داعب »

١٣٦٥ فى يوم الاثنين ١٨ أغسطس سنة ٩٣٠ الساعه ٨ افرنكى صباحا والايام التاليه بالامير تبع البلاليش بحري سيباع بالمزاد جاموسة وجحش موضحين بمحضر الحجز ملك توفيق افندي عمر الشريف من الناحية المحجوز عليهم فى ١٤ يوليه سنة ٩٣٠ نفاذا للحكم ن ١٢٠٢ سنة ٩٢٩ البلينا وفاء لمبلغ ٦٨٩ قرش صاغ خلاف ما يستجد كطلب الشيخ محمد الراوي عمدة البلاليش بحري فعلى راغب الشراء الحضور

١٣٦٣ في يوم السبت ١٦ أغسطس سنة ٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية محلة زياد كطلب الشيخ سيد احمد محمد التاجر بطنطا ومحله المختار بالمنصوره مكتب فهمى افندي سعد المحامي سيباع بالمزاد عجله بقر صفره سن ٢ تقريبا ملك توفيق محمود شلبي السابق الحجز التنفيذي عليه بمعرفة أحد محضري محكمة المحلة الاهلية نفاذا للحكم الصادر من المحكمة المشار اليها فى القضيه المدنية ن ٢١٣٤ سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ٣٣٤ قرش صاغ المحكوم به والمصاريف ورسم التنفيذ خلاف أجرة هذا النشر وما يستجد من المصاريف فعلى راغب الشراء الحضور

١٣٦٦ انه في يوم ٣٠ اغسطس سنة ١٩٣٠ من الساعة ٨ افرنكى صباحاً بسوق ناحية فزاره مركز ديروط والايام التالية اذا دعت الحاله سيباع بطريق المزاد العمومي ٨ كيلات قمح ملك ابراهيم سليم من ناحية فزاره المتوقع عليها الحجز نفاذاً للحكم نمرة ٧٣٣ سنة ٣٠ وفاء لمبلغ ١٥٠ قرش قيمة المحكوم به وللمصاريف وأتعاب المحاماة ورسم التنفيذ بخلاف اجرة هذا النشر وهذا البيع بناء على طلب شاكر محمد الجندى بصفته وكيلا عن ظريفه وجمال عن القوصيه مركز منفلوط فمن له رغبة فى المشترى الحضور

كلام ورد غطاه

بين المطعم والصيدلية

أحدهم — هل أفادك فتح هذا المطعم أمام صيدليتك

الصيدلي — نعم . ضاعف الربح من الادوية التي تزيل سوء الهضم ...

من العائلة

هي — كلا لا أستطيع أن أتزوج بك فان عائلتي كلها معارضة في ذلك

هو — ولكن المهم هو ان أعرف هل انت من العائلة

هي — أنا من العائلة على ما أظن .

نوادي النساء

أحدهم — هل توافق على الحركة النسوية القائلة بانشاء نوادي النساء يا عمي ؟

العم — نعم ولكن ذلك بدون شك وسيلة في تخليص الرجال من ازعاج نسائهم لأزواجهن

هي — أريد مسدساً لزوجي

بائع السلاح — هل هو الطراز الذي يؤثره على غيره يا سيدتي

هي — لا أظنه يؤثر طرازاً على آخر فضلا عن انه لم يدر حتى الآن اني عازمة على قتله ..

نقطة القدم

موظف جديد — لا أستطيع ان ادخل قدمي في الحذاء

صديقه — اذن لا بد ان تكون خدمة الوظيفة وصلت الى القدم ...

مظلة الهبوط

معلم الطيران — اذا أصاب الطيارة عطل فليس على أحدكم الا ان يثب منها وبعد ثلاثاني ... ثم يجذب الحلقة فتنفتح المظلة وتسقطه سالما الى الارض

أحد الطلبة — واذا لم تنفتح المظلة ؟

المعلم — اذن يكون عليك ان تستبدل بها مظلة أخرى ...

مساحة

أحدهم — هل تلحق عاداة الصباح بسهولة ؟

آخر — ان ألة مساحة بيتنا فاما ان يدخل الحماة بطرف وقد وصلت الى الصيف وقت ادخلها كلّث وهو واقف هناك ...

ضيف ثقيل

صاحب المنزل (متثائباً) — آه الساعة ثلاث بعد نصف الليل

الضيف الثقيل — وهل هي من الساعات التي تملأ كل اسبوع مرة ؟

صاحب المنزل — نعم ؟ ولماذا لا تنتظر قليلا حتى تتحقق من المسألة بنفسك ؟

خطأ الحساب

السائح — أرجوك ان تخبرني ماهو الوقت الذي يستغرقه وصولي الى أقرب قرية من هذا المكان

هذا هو السؤال الذي وجهه سائح في الريف الى عامل يصلح طريقا زراعيا لكن العامل لم يرد عليه حتى قطع منه ومشي وبعد ان ابتعد منه نحو خمسين متراً ناداه العامل وقال له

العامل — بينك وبين أقرب قرية ثلاث ساعات

السائح — ولم لم تقل لي هذا أولا ؟

العامل — لأني لم أعرف سرعتك في المشي قبل ان رأيتك تمشي ...

حيلة

الابن — اعطني قرشا يا أبي لرجل فقير

الاب — وأين الرجل ؟

الابن — في آخر الشارع

الاب — وماذا يعمل هناك ؟

الابن — يبيع فول سوداني ...

في معرض الصور

أحدهم — ذهبت الى معرض الصور أمس ولم أطق ان أرى صورة غير صورتك هناك

المصور — هذه مجاملة لطيفة منك

الاول — الواقع ان الزحام على باقي الصور منعني من الوصول اليها ...

الزواج والحب

هي — أ كنت تحبني اذا لم نكن تزوجنا

هو — أكثر ..

بنت المحصل

أحدهم — لماذا لم تتقدم الى والد الفتاة لتخطبها منه ؟

الآخر — لانه محصل في البلدية

الاول — وهل هذا مانع ؟

الآخر — المانع اني متأخر في دفع العوايد...

الزواج بالرهان

أحدهم — هل صحيح ان زواجك كان نتيجة مراهنة ؟

الآخر — نعم فقد خسرت الرهان . . .

شبه الولد

الزوجه — يزداد ولدنا الصغير شبها لك يوما بعد يوم

الزوج — ومنذا كان يشبه قبل اليوم من فضلك ؟ . .

في القطار

أحدهم — حدث لصاحبنا هذا حادثة فظيع في السكة الحديد

آخر — مسكين وهل أصيب اصابة شديدة

الاول — لا بل أصيب ببضعة جروح في وجهه

الثاني — كيف وقع الحادث

الاول — قبل فتاة لا يعرفها فانشبت أظافرها في جلده ..

الحب والامل

أحدهم — ماذا دهاك يا صاحبي ؟

الآخر — خاب في الحب أملي

الاول — صحيح ؟ كنت أظن أنك تزوجت الفتاة التي تحبها

الآخر — هذا هو ما حدث ...

اختلافهم رحمة

احداهن — ثارت ثائرة زوجي اليوم حين طلبت منه نقودا

اخرى — اصحيح هذا ؟ انه اذن يختلف جداً عن زوجي . فاني حين طلبت منه اليوم نقودا لم ينبث ببنت شفة ؟

الاولى — اذن نلت منه ما تريدين بلا دوشة

الاخرى — لم يعطني شيء ..

مسألة فيها نظر

بوليس المرور — فين سيارتك يا سيدتي

سائقة السيارة — انت تعطلني بلا داع وإلا ساشكوك

الاول — عفوا يا سيدتي فقد خيل لي انك أصغر سناً من ان يسمح لك بان تقودي سيارة

الاخرى — آه . هذه مسألة فيها نظر ..

بالنبوت

الام — اذا اعرب لك حسن الليلة عن رغبته في التزوج بك فقولي له ان يخاطبني أنا

البنت — واذا لم يفعل ؟

الام — قولي له اذن اني اريد ان اكلمه .

كل طلب اشتراك في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

وكيل الكشكول

في الوجه القبلي

انتدبت ادارة الكشكول حضرة صادق افندي سلامه صاحب مطبعة صادق بالمنيا ليكون وكيلا لها في مديريات الوجه القبلي ومراكزها

فنرجو حضرات المشتركين ومن لهم علاقة بالكشكول اعتماده في تسليمه قيم الاشتراكات وأجور الاعلانات بمقتضى قسائم مطبوعة ومختومة بخاتم الكشكول وموقع عليها منا ومنه

وعنوانه :— المنيا

تليفون ١٨٠ و ٢٦٠

صندوق بوستة ٤٧

١٣٦٤ في يوم السبت ١٣ سبتمبر سنة ٣٠ من الساعة ٦ افرنكي صباحا للساعة ٦ مساء بناحية سيلاقوم والايام التالية اذا لزم الحال سيباع بطريق المزاد العمومي ثور بقر احمر سن ٨ وبقره سوداء سن ٦ و ٢٥ أردب قمح و ٢٠ حمل تبن ابيض ملك عبد الرازق دكروري أحد مشايخ ناحية سيلا قوم ومقيم بها بناء على طلب عازر افندي تقاوي بولس من بندر اسيوط ونفاذاً لحكم الصادر من محكمة بني سويف الابتدائية الاهلية بتاريخ ٨ أكتوبر سنة ٩٢٩ نمرة ٣٨٥ بجدول سنة ٩٢٩ كلي وفاء لسداد مبلغ ٧٦ جنيه و ٥٠٠ مليم بما في ذلك أجرة النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان

١٣٦٢ انه في يوم الأحد ١٧ اغسطس سنة ١٩٣٠ من الساعة ٨ افرنكي صباحاً بناحية نزلة أهواز تبع الحوطه مركز ديروط والايام التالية اذا دعت الحالة لذلك سيباع بطريق المزاد العمومي أردب قمح معدل ٢٣ قيراط سومه ملك الأول والثاني اردب قمح معدل ٢٣ قيراط ملك الثاني والرابع ملك حسن محمد طراف وعلى محمد طراف وعثمان طراف وابراهيم طراف من ناحية أهواز تبع الحوطه توقع عليها الحجز التنفيذي نفاذاً للحكم نمرة ١١٦٣ سنة ٢٨ و ن ٤٠٢ سنة ١٩٢٩ استئناف اسيوط وفاء لمبلغ ٢٠٢ قرش صاغ قيمة المحكوم به والمصاريف وأتعاب المحاماه ورسم التنفيذ بخلاف اجرة هذا النشر وهذا البيع بناء على طلب الحرمه نجيه بنت عبد الله مرجان من ناحية الحوطه مركز ديروط فمن له رغبة في المشترى بالحضور

انه في يوم السبت ١٦ اغسطس سنة ٩٣٠ الساعه ٩ صباحا بناحية الشنطور مركز ببا سيباع علنا أوتوموبيل ركوب اصفر اللون ن ٢٢٦١ شغال مبين بمحضر الحجز الرقيم ٢٤ يونيه سنة ٩٣٠ ملك د كروري أبو سعده من الناحيه نفاذا للحكم ن ١٢٥٩ ببا سنة ٣٠ وفاء لمبلغ ٦٦٢ قرش صاغ بخلاف اجرة النشر كطلب محمد شعراوي من عزبة الشيخ خطاب تبع عزبة الشنطور فعلى راغب الشراء الحضور ١٣٦٠

١٣٦١ **اعلان بيع**

انه في يومي ٢٣ و ٢٤ اغسطس سنة ٣٠ الساعه ٨ صباحا بعزبة الزيات تبع البلاص مركز كفر الشيخ كطلب الشيخ محمد اسماعيل المصري التاجر بفوه سيباع علنا ثور بقر ملك اسماعيل احمد عاشور من الناحيه حجز عليه في ١٤ يوليه سنة ٣٠ نفاذا لحكم محكمة فوه الاهليه ن ٩٥٥ سنة ٢٩ وفاء لمبلغ ١١٧٧ قرشا فيه اجرة هذا النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

بريد الكشكول

نكبوا أمة جمعاء في ماليتها

وابتزوا و المملكة »

يبحثون على غاق بورصة الترشيحات لا على الدستور

ثارت العصابة الوفدية ثورة جامحة ضد تعاليم الشرائع السماوية والانظمة الوضعية. وزحفت على الامة فاطاحت [illegible] وسلبوا والتهمت كل اخضر ويابس في ملك ثم اتوا زحفا هوت من حرائق [illegible] عبدها وصدعت [illegible] حتى غدت محفوفة بالمهالك وعاطلة [illegible] الداهية التي لا تبقي ولا تذر.

تألفت العصابة الوفدية وانضم لها كل سفاح مضلل [illegible] وبتواشط الوطنية تتصل بصوتها الى بقاع [illegible]. واتخذت من الجهاد القومي آلة تدعيها من الاحتيال والسلب. والعدوان على الجيوب وامتزاجها والديار لانتزاع ما فيها وما في حوزة اصحابها من ضيعات ومادة وتجريدهم من تراث آبائهم واجدادهم. وتمزيق صفوفهم شر ممزق.

تئن الامة اليوم أنينا متتاليا. من جراء خطبها الثاني وكساد مزارعها الحيوية. وهبوط اقدار محصولاتها الزراعية ومواردها. أنينا لا يعرف الهادئة سبيلا. وتأفف تأففا عاما ساهمت فيه كافة طوائفها. واكتوت بجمرات نيرانها آنها وجماعاتها. وذاق الامة وسعير عذابه. الطالب في معهده. والموظف في مكتبه والتاجر في متجره. والصانع في مصنعه. والزارع في مزرعته. والفلاح في حقله.

اكتوى هؤلاء. وأولئك بشرر تلك الكارثة واصطلوا بها واصبحوا حيارى لا يدرون ماذا يفعلون. وماذا يكون مصيرهم. اكبت ابدى أم نجدة يحرزونها ويحفظون نعمتها وهيهات هيهات.

ولقد نادت العصابة في ديار المملكة على مقاعد النيابة التشريعية. والارائك البرلمانية. ونشرت اذنابها واشياعها. في ربوع الاندية والمقاهي. ليمدوا شباكهم. أملا في اصطياد فريسة تغرس انيابها في هيكلها. وتهصر حياتها. في ذات قدمه من السذج الموسرين هوى في حضيضها ووقع في قبضة اصفادها واغلالها. وحقت عليه كلمة الشقاء الابدي. والافلاس الخالد.

واني اعرف كثيرين من ابناء البيوتات العريقة. رهنوا عقارهم الثابت والمنقول. مدفوعين في اتيان ذلك بدافع ضغط المملكة واضاليل صرافها المرتش، الذي استباح لنفسه مساومة الوافدين عليها. وعرض الدوائر الانتخابية في المزاد العلني. فمن جاد بسخاء وافرف في تقديم عطاء غير محدود. استوى على مقعد نيابي، ولو كان أميا جهولا. ومن ارتد أو تقهقر وأعرض ونأى عن دفع الجزية والضريبة المقررة حيل بينه وبين نوالها. ولو كان اماما من أئمة الثقافة ورسل المنطق والبيان. وهكذا دواليك

اتهز حزب فيرا بزوغ شمس الحياة النيابية في مصر وربوعها. واستباح لافراده ونكراته هدر دمائها. وتمزيق أثواب كرامتها. هدراً صير المملكة أو بنك النادي السعدي. من أكبر المصارف المالية ثروة. وأكثرها مسكوكا وعروضا. وأوسعها ارباحا. واعوانه الصعاليك في رغد ونعمة. بعد ان كانوا جياعا حفاة عراة. تصرعهم متربة. وتصدمهم فاقة ولوعة. وبعد ان كانوا من أخس الخليقة منبتا وبيئة. واسفلهم نشأة وقدراً

هجم أولئك الانذال على ميزانية الدولة فسلبوها سلبا جهاراً. واغتالوها اغتيالا. وانقضوا على متاعها فبددوا ودائعه. واختلسوا ذخائره المدخرة لاوقات شدائدنا. وسويعات خطوبنا وفروا بها وانزووا في اوكار منا كرهم وجحور سوآتهم ومفاسقهم. قراراً اذاعوا فيه انهم حفظة الدستور وانصاره. والله يعلم بانهم من طلائع قوائم اعدائه وخصومه الالداء

أيها السفلة الجبناء. الذين حنثتم في ايمانكم. واقسمتم بآي الذكر الحكيم. على أن تخوضوا في لجات الثورة وتعبروا عباب دمائها. وما بين عشية وضحاها. إلا وانقلبتم مستضعفين اذلاء وخونة جبناء ومنافقين غير رحماء. وهازئين بقدسية كتاب فصلت آياته لو انني كنت نائبا عموميا لزججتكم في غياهب السجون الداجية. وانذرتكم بنار تتلظى لا يصلاها إلا الاشقى. قصاصا منكم. وجزاء لهزئكم ولعبكم بكرامة الدستور السماوي. أين شجاعتكم واين بسالتكم ؟؟؟

وما هي المحاكم من شرعية وابتدائية ومختلطة. واستئنافية. نراها تصعق كل من تسول له نفسه بالاقدام على آداء ايمان مغلظة زائفة وصيغ كاذبة. وتوفده الى السجون ليكون ضيفا بداخلها. ونزيلا يتجرع كؤوس شقائها وقصاصها.

والذي تقرره ان يهنون فيرا الباشا النحاس يشبه من كل الوجوه. باجدسقه الص الافغاني. الذي شق عصا الطاعة ونادى بنفسه ملكا عليها. واستيلائه على الاموال. ومناوأته لرجال

العرش وزعماء الولاية . وكانت العقبي انحدار جانبه . وسقوطه سقطة نسف بعدها بقذائف البنادق ورميه بسهامها ورصاصها .

ولو انك يا دولة الباشا في أمة غير مصر لكان نصيبك مثل ما حدث لباجه سقا . أما وانت أمام حكومة رشيدة . امهلتك وشيعتك طويلا . وتركتك تكيدلها كيدا. وتأمرضدها. أمهلتك لا عجزا منها وضعفا . وانما لحكمة منها وسدادا . علما منها ووثوقا . بان نباح الكلاب وعواثها لا يضير رجلا محلقا في الاجواء بطائرته قاهرفما أردت . وانعق في أي ميقات شئت لانك في سفاسفك وهرائك .

كناطح صخرة يوما ليوهنها

فلم يضرها واوهي قرنه الوعل

أو لم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم وكانوا أشد منهم قوة وآثارا في الارض فاخذهم الله بذنوبهم وما كان لهم من الله من واق

عباد مركز مغاغه
محمد عبد العليم العبادي

من ادارة الجريدة

ترجو ادارة « الكشكول » من حضرات مرسلي الاعلانات القضائية اليها للنشر مراعاة ما يأتي : —

١ — أن يكون الاعلان مختوماً بختم المحكمة الصادر منها

٢ — استيفاء الرسم المبين بهامش الاعلان

٣ — التأشير على الاعلان بالنشر في جريدة « الكشكول »

٤ — أن يكون الاعلان مكتوبا بخط واضح لكي تسهل قراءته

العادات وفوائدها

تركيز الفكر واتقان العمل

لما بدأت أكتب في العادات وفوائدها وخيل لي أن ضرب الامثال الحية قد يكون أعون القارىء على فهم ما أسوقه من المسائل النظرية فاتني التفطن الى خطر اتخاذ رجل « مبروك » كصديقي الاستاذ عبد الوهاب مادة للتمثيل وموضوعاً ، ولم يخطر لي ولا وقع في روعي ان « سر » صاحبي قد يثأر له بتحويل البحث الجدي الى سمر شخصي حتى رأيت هذا الانتقام قد « تم واتفق » فعلا في المقالات الاربع الماضية فتنبهت الى الخطر ورأيت ان ابتعد جد البعد عن الامثال وضربها كيما انقذ آرائي وافكاري من خوف سحرها وعجيب تأثيرها .

ولو أني كنت بعد هذا في حاجة الى وازع آخر يزعني عن ذكر الاحياء لكان حسبي وازعاً ما اظهره من سوء الفهم « وقلة الظلمي » بعض الذين شرفتهم بالذكر في سياق احدى مقالاتي من « الابو احمدات » و « مشايخ الزامات » الذين لا يرمون « الا فيمن الدنه » به تذوق السياق والتفطن لمختلف المناسبات

وانكى من هذا وذاك ان جمعية « منع المسكرات » و « تعاطي المخدرات » على قول مشهور ، قد اغتبطت لا آجرها الله ، وسرت من تعريضي بها متفاداً منها انه خير اعلان عن « رحيقها » الذي ما رحت تلتمس وجوه الحيل والوسائل لترويج سوقه وزيادة « مقطوعيته » ، وما كان غرضي — علم الله — إلا أن تستحي الجمعية وتخجل وترسل لي زقا من هذا الرحيق ..

والآن أعود الى العادات وفوائدها وما يثيره البحث فيها وحواليها من الخواطر والافكار فاقول ان العادات هي كما قدمت في مقالاتي الماضية من أعظم القوى التي تتحكم في الناس وتنظم شؤونهم وتصرفاتهم وانه بينا يجب على الانسان ان لا يتردد في انشاء عادات تيسر عمله اليومي كما تسهل الطرق على الناس السير والانتقال والمد ، وتوفر له من الوقت والتفكير ما ينفقه على الفصل في المسائل الطارئة والمهام الخطيرة ، يجب عليه في الوقت ذاته ان ينشىء من العادات كل حسن ومفيد وان يتجنب منها كل ضار وقبيح فاذا كان قد وقع في شيء من هذا فقد حق عليه ان يكافح الميل اليه والرغبة فيه كما يكافح السكير شهوة السكر لا كما تكافح جمعية منع المسكرات الخمر بالرحيق

وأول ما يجب ان يتعوده الانسان عادة حصر الفكر واحكام التفكير فكل الناس أو جلهم يفكر بطبيعة الحال ، ولكن قليلا منهم هم الذين يستطيعون ان يلموا شعث الفكر ويجمعوا شتاته ثم يسلطوه على كل مسألة بعينها ولا يسمحوا لعشه أو أكثره ان يبدد نفسه في نواح لا تتصل جد الاتصال بها . وهنا نجد الفرق أعظم بين العقول في الانتاج فمهما يكن العقل عظيما في جوهره سليما في معدنه فلا معدى له عن ضعف الانتاج بقدر ما أهمل صاحبه في رياضته وتدريبه على التركيز والانكماش ومهما يكن العقل واهنا أو غير متزن في بعض لفتاته أو في جملته فهو لا بد واصل الى نتيجة يعتد بها متى تعود القدرة على جمع شعابه وافراغها على مسألة معينة . وبعبارة أخرى يجب أن يستعمل العقل كما تستعمل الاداة الميكانيكية في اغراض محدودة لا محل فيها للتسكع والشرود ، ومن حسن الحظ ان يكون في طاقة كل منا تدريب نفسه على حصر التفكير واحكامه بقصره أول الامر على المسألة البسيطة والتدرج منها الى المسألة المركبة ، فان حصر الفكر ليس معناه قصره على ناحية من مسألة بل قصره على نواحي مسألة معينة وعدم الإشتغال بغيرها حتى تفرغ من شأنها

ولقد يكون التدريب شاقا أول الامر عسيرا لتعود الذهن الشرود والاشعاع في أكثر من ناحية واحدة غير ان الدأب والمثابرة كفيلان بتحقيق الغرض ، وليس على أحدنا الا ان يذكر عظماء الناس وكيف ان نبوغ أحدهم وبلوغه اوج النجاح معلق ابدا على تخصيصه في العلم أو الفن أو العمل الذي أعدته له فطرته وتوفره على تحصيل مقوماته وتفرغه لاتقان تطبيقاته ، فان تصور هذه الحال وما تؤدي اليه من النتائج الجليلة هو في الواقع خير مشجع على ممارسة التركيز الذهني واقوى معين على تذليل صعابها

ومن افضل العادات تعود اداء الواجب على اتم الوجوه وأكملها . ولست اخطىء حين اقول ان مرد هذه العادة هو بصفة خاصة الى صحو الضمير وتيقظه والتحرج من تناول أجر لا تؤدي له المثل من العمل . على ان من الناس من لا تحول سلامة ضميره دون اهماله في أداء واجبه . فاذا كانت هذه هي الحال كانت العلة في فساد النظام او بعبارة اخرى في طرق الاداء وميقاته كأن تنهض الى عملك متأخرا وتؤديه متوانيا ومهما يكن الداء فلا شك في أن الدواء هو ايقاظ الضمير وتنظيم وسائل الاداء وسلوك مسلك النشاط والجد في تنفيذها

واذا كان لي ان التفت الى شيء خاص في هذا الصدد فهو الى الفارق العظيم بين شعورين شعور من يحسن أداء عمله وشعور من يسيئه ويتهاون.

فيه . فالاول شعور هناء وغبطة وارتياح، أما الثاني فشعور ثقيل يجثم على النفس ويفيض عليها بالكآبة والغم . فاذا نحن أغضينا عن الضمير وتبعاته وعن المستقبل وتطوره طبقاً لاجادة العمل أو اساءته ثم لم نعتبر بعد ذلك الا هذا الفارق العظيم بين الشعورين فما أشك في أن اجادة العمل وما قد يلازمها من مشقة وتعب تفضل في آخر الامر اداءه على غير وجهه وما يجر اليه هذا من قلق وهم كثير

وعلى ذكر القلق كنت أود لو اتسع المقام لاحدثك عنه كعادة من العادات ولكنه حديث يطول وموعدنا به العدد القادم

« سكندري »

من ادارة الكشكول

كل طلب في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

١٣٧٧ انه في يوم السبت والاحد ٢٣ و ٢٤ اغسطس سنة ٣٠ الساعه ٨ صباحا بالناحيه في اليوم الاول والثاني بسوق القرعان سيباع علنا حاره و ٦ ارادب ادره ملك شرف الدين عيسى وآخرين المزارعين من نجع النخيله تبع العوامر بحري حجز عليهم في ٩ يوليه سنة ٣٠ نفاذا للحكم ن ٢٠٥٠ جرجا سنة ٣٠ وفاء لمبلغ ٥٥٢ قرش صاغ بخلاف اجرة النشر كطلب الاوسطى احمد علي محمد من العوامر قبلي

فعلى راغب الشراء الحضور

١٣٧٤ محكمة دسوق الاهلية في يوم الاربعاء ٢٠ اغسطس سنة ٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا بعزبة عمار مركز دسوق سيباع الاشياء الموضحة بمحضر الحجز ملك سليمان عيسى عمار من الناحيه نفاذا لحكم محكمة دسوق الاهلية ن ١٢٦١ سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ١٥٩٤ قرش صاغ خلاف أجرة هذا النشر وما يستجد من المصاريف كطلب عبد السلام افندي يحيي شتا بدسوق ومحله المختار بها مكتب الاستاذ سيد احمد افندي زغلول المحامي

فعلى راغب الشراء الحضور

دراسات أدبية

الحب

كيف كان عند العرب

لا غرو اذا قلنا ان عاطفة الحب عامة شاملة في جميع بقاع المعمورة فليس يختص بها شعب دون آخر ، أو قوم دون آخرين

غير أنه من الطبعي أن هذه العاطفة تختلف قوة وضعفاً ، وتتباين من حيث المحافظة على الفضيلة أو التعدي عليها ، وخرق قانونها ، وهدم سياجها ، بحسب البيئة والعادات والعوامل الطبيعية أو غيرها

بيد أننا نريد في هذه الآونة أن نسطر على صفحات الكشكول الاغر ، كيف كان الحب عند العرب ، والامة العربية غنية بهذه العاطفة ، ولعلك قد أتاك حديث ، مجنون ليلى ، وكثير عزة ، وجميل بثينة ، لعلك قد أتاك حديث هؤلاء ، وهو يدل على احساس رقيق وعلى عاطفة جياشة بالشعور الصادق

لقد كان من عادات العرب الغيرة على العرض غيرة يستعذبون من أجلها المر ، ويسترخصون في سبيلها كل غال ونفيس

كان العرب يحبون ... وكان حبهم من الصميم . حبا يجري فيهم على طبع ، ويسري بين حنايا ضلوعهم سريان الكهرباء في الاسلاك ، ويمتزج بسويداء قلوبهم امتزاج الروح بالجسد والماء بالعود

ولكن .. ولكن مع كل هذا كان حبهم شريفاً عفيفاً طاهراً .

ومن أجل هذا قد روعيت حرمة الفضيلة وصينت فبقيت مشرقة بنور بهاء رافلة في حللها البهجة ، مزدانة بجمالها وجلالها

واذا كنا قد قلنا لك ان عاطفة الحب موجودة عند العرب ، وقلنا لك ان حليهم هو العفاف والطهر بينهما فالق الينا سمعك واصغ لما نقول ...

أما عن وجود الحب ومكانته بينهم وتأثيره فيهم فقد قال مجنون ليلى

قالت جننت على ذكري فقلت لها
الحب أعظم مما بالمجانين
الحب ليس يفيق الدهر صاحبه
وانما يصرع المجنون في الحين

وفي يوم رأى شبيب أخو بثينة جميلا عندها فوثب عليه وآذاه ثم ان شبيبا أتى مكة وجميل فيها فقيل لجميل دونك شبيبا فخذ بثأرك منه فقال :

وقالوا يا جميل أتى اخوها
فقلت أتى الحبيب أخو الحبيب

وكان عبد الله بن عبيدة الريحاني يهوى جارية فزارته يوماً فأقام يحدثها ويشكو اليها ألم الفراق فحان وقت الظهر فناداه انسان الصلاة يا أبا الحسن فقال رويدك حتى تزول الشمس ، وفي هذا تورية هي آية في الابداع

وقالت ليلى العامرية في مجنونها قيس

لم يكن المجنون في حالة
الا وقد كنت كما كانا
لكنه باح بسر الهوى
واننى قد ذبت كتمانا

وقال عمر بن أبي ربيعة . كنت بين امرأتين هذه تسارني وهذه تعضني فما شعرت بعضة هذه من لذة هذه

فأنت ترى من هذه الحوادث حبا صادقا

لارياء فيه وترى منها حبا امتلك على ذويه مشاعرهم واحساساتهم وتستطيع أن تستخلص من هذه الحوادث أن الحب كان قويا مسيطرا لم تقف سورات الغضب والأخذ بالثأر أمامه لحظة ما ، وانه قد فتق الاذهان وشحذ القرائح

وبعد هذا كله تستطيع أيضا أن تلمس انهم قد تحملوا في سبيله كل عناء ومشقة وكل مضض ونصب هذا من جهة وجود الحب وتأثيره

أما ان الحب كانت دعامته العفاف والطهر فاليك الحوادث الآتية

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « من عشق فعف فمات فهو شهيد » ودخلت بثينة على عبد الملك بن مروان فقال لها يا بثينة ما أرى فيك شيئا مما كان يقوله جميل فقالت يا أمير المؤمنين انه كان يرنو الي بعينين ليستا في رأسك قال فكيف رأيته في عشقه قالت كان كما قال الشاعر

لا والذي تسجد الجباه له
مالي بما تحت ذيلها خبر
ولا بفيها ولا هممت بها
ما كان إلا الحديث والنظر

فهذه القصة تومئ صريح الاشارة الى أن الحب بين جميل وبثينة كان متسما بالفضيلة وكان في ذاته حبا قوامه الخلق الطيب والتفاني في تقديس الجمال ليس غير

وراودت بوذة ابن الاعرابية عن نفسها فاشمأزت وقالت

وذي حاجة قلنا له لاتبح بها
فليس اليها ما حييت سبيل
لنا صاحب لا ينبغي أن نخونه
وانت لأخرى صاحب وخليل

وقال آخر

حور حرائر ما هممن بريبة
كظباء مكة صيدهن حرام
يحسبن من لين الكلام فواسقا
ويصدهن عن الخنى الاسلام

والقصة الآتية لا تقل قوة في الدليل على أن الحب عند العرب كان حبا لاتشوبه الشهوات المرذولة ، ان لم تفقها في القوة والدلالة

اختفى ابراهيم بن المهدي في هربه من المأمون عند عمته زينب بنت أبي جعفر فوكلت بخدمته جارية اسمها ملك ، وكانت واحدة زمانها في الحسن والادب طلبت منها بخمسمائة ألف درهم فهويها ابراهيم وكره ان يراودها فغنى يوما وهي قائمة على رأسه

يا غزالا لي اليه شافع من مقلتيه
أنا ضيف وجزاء الضيف احسان اليه

ففهمت الجارية ما أراد فحكت ذلك لمولاتها فقالت اذهبي اليه فاعلميه انى قد وهبتك له فعادت اليه فلما رآها اعاد البيتين فأكبت عليه فقال لها كفي فلست بخائن فقالت قد وهبتني لك مولاتي وأنا الرسول فقال أما الآن فنعم

وقال الاصمعي قلت لاعرابية ما تعدون العشق فيكم فقالت الضمة والغمزة والقبلة ثم انشأت تقول :

ما الحب إلا قبلة وغمز كف وعضد
ما الحب إلا هكذا ان نكح الحب فسد

وعلى هذا النحو كان العرب يفهمون الحب وعلى هذا النحو نفسه كانوا يشعرونه ، ويغرسونه في ناشئتهم واترابهم

« عبد المنعم حسن »
« الادفاوي »

.....

١٣٦٩ محكمة سوهاج الجزئية الاهلية
اعلان بيع عقار في القضية المدنية ن ١٢٨٠ سنة ٩٢٥ نمرة سادسة

انه في يوم السبت ٦ سبتمبر سنة ٩٣٠ الساعة ٨ افرنكي صباحا بأودة المزايدات بسراي المحكمة كطلب محروس أبو زيد من بيت داؤود مركز جرجا ومحله مكتب حضرة حسيب افندي محمد البناوي وبناء على حكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ٢٧ ابريل سنة ٢٧ ومسجل في ١ . ٥ سنة ٩٢٧ ن ١٨٧ صحيفة ٢٩٨ بمحكمة اسيوط الكلية الاهلية سيباع بالمزاد العمومي العقار الآتي بيانه ملك ورثة عبد الله زايد وهم جميلة بنت عبد العاطي عن نفسها وصية على ابنتها القاصر رياض عبد الله زايد من بحبح رياض قسم المراوس بحري مركز جرجا وقد أقيم ٧٨١ قرش صاغ بخلاف المصاريف بثمن اساسي قدره ٦١٤ قرش صاغ وصف يعد تنقيص الخمس وهذا بيان العقار

٢٨٨ ذراع ملك عبد الله زايد وهي المساحة الكائنة بالمرعية بناحية بيبم المراوس خطه ن ٢٢ الحد البحري ورثة علي راجح ٢ قصبة القبلي احمد رضوان بالر ٢ قصبه والشرقي شارع ٤ قصبه والغربي عبد الله زايد ٤ قصبة فلان ٢٨٨ ذراعا لاغير وشروط البيع والمعمول بالمرسى يحكم نزع الملكية وباقي الاوراق مودعة بقلم كتاب المحكمة للاطلاع من يريد الاطلاع عليها فعلى راغب الشراء الحضور في اليوم والساعة والمكان المذكورين اعلاه للمزايدة

١٣٧١ انه في يوم السبت ٢٣ أغسطس سنة ١٩٣٠ الساعة ٨ افرنكي صباحا بنجع حموده تبع طهطا سيباع محصول ٣ افدنة مزروعة ادره صيفي المملوكين الى موسى محمد يوسف من نجع حمودة تبع طهطا السابق توقيع الحجز التحفظي عليه بتاريخ ١١ أغسطس سنة ٩٢٩ نفاذاً للحكم الصادر من محكمة اخميم الجزئية الاهلية في القضية المدنية نمرة ١٢٩٧ سنة ٩٢٩ القاضي بتثبيت الحجز التحفظي وجعله حجزاً تنفيذيا وفاء لمبلغ ١٣٠٤ قرش صاغ قيمة المحكوم به والمصاريف واتعاب المحاماه ورسم التنفيذ وأجرة رسم النشر السابق بخلاف رسم وأجرة هذا النشر وهذا البيع بناء على طلب حفني افندي محمود مبروك من اخميم ومقيم بسوهاج ومتخذ آله محلا مختاراً مكتب اندراوس افندي بدار المحامي

فكل من له رغبة في المشترى فعليه الحضور للمزايدة



من ادارة الجريدة

ترجو ادارة الكشكول من حضرات المشتركين ان يحولوا اشتراكاتهم على بوستة الدواوين بمصر

١٣٥٩ اعلان بيع

من قلم محضري محكمة اسيوط الاهليه

في يوم الاربع ٢٠ أغسطس سنة ٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا وما بعدها واليوم التالي له اذا لزم الحال لذلك بناحية بنى رافع مركز منفلوط سيباع بالمزاد ١١٠ أرادب فول و ٥٥ أردب قمح ومحصول زراعة ٣٣ ف و١٦ ط قطن يقدر ما ينتج من الفدان الواحد بخمسة قناطير قطن ومثلها حول حطب المحجوز عليها تحفظيا في ٢١ أغسطس سنة ٩٢٩ وفي يوم ٢٤ أغسطس سنة ٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا وما بعدها واليوم التالي له اذا لزم بناحية المتامنه مركز منفلوط سيباع بالمزاد محصول زراعة ٣٤ ف ١٢ ط ١٦ س قطن المحجوز عليها تحفظيا فى ٢ سبتمبر سنة ٢٩ ملك الحاج محمد خليل محمد وماضى محمود عبد الله دربان ومحمد خليل ابو زيد ومحمود حماد ومرسي حسن خليفه وعبد المقصود اسماعيل وعبد الحميد مصطفى مكرم الله وعلي محمد بدوي وسيد حسن عيسى ومحمد سيد مكرم الله ومحمد عثمان المزارعين من بني رافع مركز منفلوط تنفيذا للحكم الصادر فى ٥ مارس سنة ٩٣٠ فى القضيه ن ٧٤٧ سنة ٢٩ كلي اسيوط وفاء لمبلغ ٤٤٧١ جنيه و ٠٧٨ مليم بخلاف رسم التنفيذ واجرة النشر وما يستجد من الفوائد والبيع كطلب الست زكيه حنا ويصا بصفتها وصيه على كريمتها الستات وفي وقريص وهلدا وينى كريمات المرحوم شاكر بك خياط من ذوات الاملاك باسيوط

فعلى راغب الشراء الحضور

١٣٥٧ (اعلان بيع)

انه فى يوم الاثنين ١٨ اغسطس سنة ٩٣٠ الساعه ٨ صباحا والايام التاليه بنجع قصاص تبع ناحية المراغه مركز سوهاج سيباع علنا الاشياء الموضحه بمحضر الحجز حجز عليهم فى ٢٣ يونيه سنة ٩٢٩ وهذه الاشياء ملك الشيخ محمد عثمان عمدة نجع قصاص تبع المراغه مركز سوهاج نفاذاً للحكم الصادر من محكمة اسيوط الابتدائيه الاهلية فى القضيه ن ٣٩ سنه ٩٢٩ وفاء لمبلغ ٥٦٤ ج و ٥٠٠ م قيمة الباقى من المحكوم به بما فيه المصاريف واجرة النشر وهذا البيع كطلب رزق افندي حنا المقيم بمصر ومحله المختار مكتب حضرة الاستاذ سلامه افندي عبد الله المحامي

فعلى راغب الشراء الحضور

١٣٥٨ انه فى يوم الاثنين والثلاث ١٨ و١٩ أغسطس سنة ١٩٣٠ من الساعه ٨ افرنكى صباحا وما بعدها والايام التالية اذا لزم الحال بناحيتي بنى حرام مركز ديروط

سيباع بالمزاد العمومي كرسيين خزران ولحاف قطن وطشتين وابريق نحاس و٦ مساند حشو قطن ملك كريم حسن من ناحية بني حرام مركز ديروط السابق توقيع الحجز عليها في ٨ يوليه سنة ١٩٣٠ بمعرفة أحمد محضري محكمة ديروط الاهلية وفاء لمبلغ ١٠١٤ قرش صاغ ونصف قيمة المحكوم به ورسم التنفيذ وأجرة النشر هذا بخلاف ما يستجد من المصاريف وهذا البيع بناء على طلب الحرمة رية بنت أبو زيد من عزبة كاتب الوجاك تبع تالوف مركز ديروط

فعلى راغب الشراء الحضور

١٣٦٧ محكمة أبو تيبج الجزئيه الاهليه

نشره ثالثه عن بيع عقار

في القضيه المدنيه ن ٧٣ سنة ١٩٣٠

انه في يوم السبت ٦ سبتمبر سنة ١٩٣٠ من الساعه ٨ افرنكي صباحا بأودة المزايدات بسراي المحكمة سيباع العقار الآتي بيانه بعد بناحية صدفا مركز أبو تيبج وفاء لمبلغ ٦٢ ج و ٧٥٤م بخلاف ما يستجد من الفوائد والمصاريف ملك امين افندي علي ملطاوي مزارع من صدفا

بيان العقار

٤ فدن و ١ ط و ١٤ س المشاط نمرة ١٢ ضمن نمرة ٣ البحري طريق الدوير عمومي نمرة ٤ وطوله ٢٠ قصبه والشرقي الست جهينة بنت جرجس افندي خليل نمرة ٤ وطوله ١٧ر٥ قصبه والقبلي عبد الحليم سيد وآخرين نمرة ٥ وطوله ٢٠ قصبة وربع قصبة والغربي ورثة مناع بك جاد الله ضمن القطعه وطوله ٦٧ ر ٥ قصبه بما في ذلك فدن وضعيف آخرين والفدان يساوي من الثمن ٢٢٠ جنيه

٢ فدن و ١ ط و ٨ س مصر الشرقي نمرة ٤ ضمن ١٩ الحد الشرقي حوشة في نبز عمومي نمرة ١٥ وطوله ٢٦ قصبة والحد البحري حواشة بني فيز عمومي نمرة ١٥ وطوله ٢٣ و ٢/٣ قصبه والغربي بخيت اسماعيل وآخرين نمرة ٢٠ وطوله ٢٨ قصبه والقبلي ورثة اسرائيل جرجس نمرة ٢٢ وطوله ٢٨ قصبة يساوي الفدان الواحد ١٤٠ جنيه بأكلها

١٦ ط و ١٦ س مصر الشرق نمرة ٤ ضمن ٩٣ الحد البحري عبد الملاك عطا وآخرين نمرة ٩٢ وطوله ٢٣ قصبه وربع والحد القبلي زمام ناحية بني فيز وطوله ٢٣ قصبه والحد الشرقي مسالك سوحة وآخرين وطوله ١٠ قصبه ونصف والحد الغربي ترعة الابلق عمومية نمرة ١٣ وطوله ١٠ قصبه ونصف ويساوي الفدان من الثمن ١٤٠ جنيه

٢ ف ١٨ ط ٢٠ س مصر البحري نمرة ٣ ضمن ٦٦ القبلي جسر صلية صدفا عمومي ن ١ وطوله ٣٥ قصبة منكسر والشرقي ورثة عثمان محمد ملطاوى ضمن القطعة وطوله ٣٤ قصبة والغربي بعضه احمد سيد الرملي نمرة ٣٨ بحوش نمرة ٢ وبعضه مالم عمومية نمرة ٢٨ حرم سكن الناحية وطوله ٢٣ قصبة والبحري وابور طحين ملك مكاوي قلتادوس وآخرين نمرة ٥٠ و ن ٦٤ وطوله ٢٥ و ٣ ارباع دائر قصبة وبعضه محمد هويدي الديب ن ١٠ وطوله ٩ وربع قصبة ويساوى الفدان من الثمن ١٤٠ جنيه

٢ س ثمة فياض ن ١ ضمن ن ٣ البحري فهمي افندى مينا ضمن القطعة وطوله ٢ قصبة والشرقي فهمي افندي مينا ضمن القطعة وطول قصبة واحدة والغربي ترعة شاطورة عمومية وطوله ٢ قصبه ويساوي الفدان من الثمن ١٤٠ ج

وهذا البيع بناء على طلب حضرة صاحب السعادة مدير عام مصلحة سكة حديد الحكومة وبناء على حكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ١١ ديسمبر سنة ٩٢٩ ومسجل بقلم كتاب محكمة اسيوط الابتدائية الاهلية في ١٥ منه ن ١٩٥

وسيباع العقار المذكور ويفتح مزاده على مبلغ ٨٩ جنيه و ٨٠ مليم بعد تنقيص الخمس أو شروط البيع مع باقي الاوراق مودعه بقلم كتاب المحكمة للاطلاع عليها

فعلى راغب الشراء الحضور للمزايدة

كاتب البيوع

١٣٧٩ في يوم الثلاثاء ٢٦ أغسطس سنة ٩٣٠ الساعه ٦ افرنكي صباحا وما بعدها واليوم التالي بنجع قاسم تبع الشيخ شبل مركز سوهاج سيباع بالمزاد شعير ومنقولات منزلية موضحة بمحضر الحجز ملك ضيف الله عبد الرحيم مزارع من الناحية مركز سوهاج السابق الحجز عليهم في ٢٣ يوليه سنة ٩٣٠ نفاذا لحكم محكمة سوهاج الاهلية في ٢٥ مايو سنة ٩٣٠ في القضية المدنية ن ٢٠٤٤ سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ١٠٠ قرش صاغ المحكوم به والمصاريف ورسم التنفيذ واجرة النشر وهذا البيع بناء على طلب الاستاذ سلامه افندي عبد الله المحامي بسوهاج

فعلى راغب الشراء الحضور

١٣٧٠ انه في يوم الاحد ٢٤ أغسطس سنة ١٩٣٠ الساعة ٨ افرنكي صباحا بشبرا بلوله مركز طنطا وفي يوم ٢٨ منه بشوق قطور سيباع بالمزاد العمومي مواشي مبينة بمحضر الحجز الرقيم ٧ يولية سنة ١٩٣٠ ملك المدين محمد افندي لطفي دويدار عمدة شبرا بلوله مركز طنطا المحجوز عليها نفاذاً لحكم محكمة مركز طنطا الجزئية نمرة ٧٥١ سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ٣١٥٠ قراش صاغ بما فيه الفوائد وأجرة النشر وهذا البيع كطلب محمد افندى عبد الدايم التاجر بطنطا

فعلى راغب الشراء الحضور

١٣٦٧ انه في يوم الاربعاء ١٥ اكتوبر سنة ١٩٣٠ الساعه ٨ صباحا بجهة سوق اهناسيا المدينة وأرضها والايام التالية سيباع ١٥ أردب دره شامي وبوصها المحجوز عليها تنفيذيا بتاريخ ٣٠ نوفمبر سنة ١٩٢٩ ملك عبد الرحمن احمد من بندر بيا والبيع كطلب حضرة صاحب المعالي محمد حلمي عيسى باشا بصفته وزيراً للاوقاف وناظرا شرعيا على وقف محمد فايز وعلى المختار قسم القضايا أوقاف بني سويف نفاذاً للعقد الرسمي الصادر بتاريخ ٢٤ مايو سنة ٩٢٧ من محكمة مصر المختلطة وفاء لمبلغ ١٥١ جنيه و ٦٤٥ مليم

فعلى راغب الشراء الحضور

في مولد النبي



العقاد لحافظ عوض :—

أمن تذكر تطفيل لموكبنا ... مع البلاغ مزجت الدمع بالندم

ورحت تسرح كالعميان ملتمساً ... مع الزميلين أكل الفت فى الظلم

حافظ عوض — مين قال لك ياغراب البين تقل حياتك ؟ . . .

السنة العاشرة
الثمن ١٠ مليم
تليفون (٣١٣٨) بستان

الكشكول

في يوم الجمعة
٣ أغسطس سنة ١٩٣٠

وابور في لندن



[illegible] … إنه بعد … يا باشا ما أقدر
[illegible]

١٣٨٥ انه فى يوم السبت ٣٠ اغسطس سنة ٩٣٠ الساعه ٨ صباحا بنجع الرمله تبع القرعان واذا لم يتم فيكون يوم الاحد ٣١ منه بسوق القرعان سيباع علنا مواشي وغلال وتبن موضحين بمحضر الحجز المؤرخ ١٨ مايو سنة ٣٠ ملك محمد السيد محمد عرقان الملقب بالسهتولى من الناحية نفاذاً للحكم ن ١٥٠٢ سنة ٣٠ جرجا الجزئيه وفاء المبلغ ٢٠٤٥ قرش و ١٢ م بما فيه اجرة النشر وكان محدد لهذا البيع يوم ٢١ و ٢٢ يونيو سنة ٩٣٠ واوقف لرفع دعوى استرداد من حسن خليفه جبريل مقيده نمرة ٣٠٢١ سنة ٣٠ ورفضت بجلسة ٨ يوليو سنة ٩٣٠ من محكمة جرجا الجزئيه كطلب فخري افندي مخائيل الفخراني من ذوي الاملاك بجرجا ومحله بها مكتب فتح الله افندي فهمى المحامي

فعلى راغب الشراء الحضور

١٣٨٦ انه فى يوم ٣٠ اغسطس سنة ١٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا بنزله شكينه مركز اطسا والايام التاليه سيباع بطريق المزاد العمومي ١٠ ارادب قمح وسرير بوصه وربع وطشت حموم نحاس وانجر نحاس موضحين بمحضر الحجز التحفظي الرقيم ٢ اكتوبر سنة ١٩٢٩ ملك عبد السيد جرجس النشاش تاجر اصواف بنزله شكينه والمتوقع عليه الحجز التحفظي فى القضيه المدنيه نمرة ٨٨ سنة ١٩٣٠ سنورس لصالح شفيق افندى سمعان واصف من سنورس وفاء لسداد المبلغ المطلوب منه قيمة المحكوم به والمصاريف بخلاف اجرة النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

١٣٨٧ انه فى يوم ٢٢ و ٢٣ سبتمبر سنة ١٩٣٠ من الساعه ٨ افرنكى صباحا بسوق ناحية ديرمواس مركز ديروط والايام التالية سيباع بطريق المزاد العمومى ثور بقري اصفر سن ٨ سنوات ملك الشيخ عبد الغنى خليل من ناحية ديرمواس المتوقع عليها الحجز نفاذاً للحكم نمرة ٣٢٥ سنة ١٩٢٨ وفاء لمبلغ ٦٥٧٠ قرش صاغ قيمة المحكوم به والمصاريف وأتعاب المحاماة ورسم التنفيذ بخلاف أجرة هذا النشر وهذا البيع بناء على طلب الخواجا جودة غبريال تفال من ديرمواس

فعلى راغب الشراء الحضور

١٣٨٩ (اعلان بيع)

انه في يوم السبت ٦ سبتمبر سنة ١٩٣٠ الساعه ٦ صباحا واليوم التالي اذا لزم الحال ببندر بني سويف سيباع علنا الاشياء الموضحه بمحضر الحجز الرقيم ٣٠ يوليو سنة ٩٣٠ تعلق كامل افندي حسن الموظف بمدرسة بنى سويف الصناعية نفاذا للحكم الصادر من محكمة بني سويف الجزئيه الاهليه في ١٥ يناير سنة ٩٢٩ في القضيه ن ١٦٥٨ سنة ٩٢٩ والبيع كطلب الشيخ أبو العينين سيد التاجر ببندر بنى سويف وفاء لمبلغ ١٣٦٥ قرش صاغ بخلاف ما يستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

١٣٩٠ (اعلان بيع)

انه في يوم الثلاثاء ٢ سبتمبر سنة ١٩٣٠ الساعه ٨ صباحا بناحية ابار الوقف والايام التاليه اذا لزم الحال سيباع علنا حمار اخضر سن ٢ ملك سيد عمرو علي من ناحية ابار الوقف السابق توقيع الحجز التنفيذي عليه فى ٣٠ يوليه سنة ٩٣٠ نفاذاً لقائمة الرسوم الصادرة فى القضيه ن ٦٢ سنة ٩٢٨ وفاء لمبلغ ٣٠ قرش صاغ قيمة المقدر بالقائمة ورسم التنفيذ بخلاف اجرة النشر وهذا البيع بناء على طلب قلم كتاب محكمة اخميم الجزئيه الاهلية

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان

١٣٩١ في يومي الاثنين والثلاث ١ و ٢ سبتمبر سنة ٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية الحواتكة مركز منفلوط والايام التاليه اذا لزم سيباع بالمزاد بقره حمره بصفار سن ٦ سنوات وحماره زرقاء سن ٦ سنوات و ٤ ف و ١٠ ط منزرعة قطن ومقدار ما ينتج من الفدان ٦ قناطير ومثلها محول حطب ملك الست إسما بنت متولي عن نفسها وبصفتها وصيه على اولادها القصر قصر المرحوم سيد احمد الزيات من الناحية المذكوره وفاء لمبلغ ٧٠٣٢ قرش صاغ المحكوم به والمصاريف ورسم التنفيذ خلاف اجرة هذا النشر وما يستجد من المصاريف والبيع كطلب حسن علي العريف من اسيوط

فعلى راغب الشراء الحضور

﴿ ادارة الكشكول ﴾
(بشارع الشيخ عبد الله)
رقم ١٨
تليفون نمرة ٣٨ - ٣١

الكشكول
جريدة سياسية انتقادية مصورة
تصدر يوم الجمعة من كل أسبوع (لصاحبها)
سليمان فوزي
AL KACHKOUL
LE CAIRE RUE AL CHEIKH ABDALLAH No 18

﴿ الاشتراك يدفع مقدماً ﴾
١٠٠ عن سنة كاملة داخل القطر
٦٠ « نصف سنة « «
٢٠٠ « سنة كاملة خارج القطر

على مسرح السياسة

وكيل الخارجية !

قرأت ما اتخذه مجلس الوزراء من ميملا حالة حضرة امين افندي لطفي الذي قضى سكرتيراً عاماً لوزارة المعارف على المعاش ، وعرفت ان كل ذنبه في اعتبار معالي وزير المعارف انه كان يسير في « ملاح » الكادر مع سي فراشي افندي وانه لا ممثل في ذلك ، قال ان الفراشي بالنسبة له بعد شقيقاً لا صديقاً ! !

والواقع ان امين افندي لطفي « ... » وانه كان متشطاً أكثر منه موظفاً اميناً في عمله وفي واجبه ، وما دام الامر ان وزارتنا أخذت تعاقب كبار الموظفين على تطفيفهم الذي من قبيل تطفيف امين افندي لطفي فانه مثلا في الخطة التي اتخذها لنفسه مثل امين افندي أبو يوسف موظفها في مواجهة السياسيين من وزراء ونواب الانتخابات باسم التعاون وهو لا يعرف فيه البصرة من البصير ، وما رأيها في مثل حضرة صاحب العزة شريف بك صبري وكيل وزارة خارجيتنا وهو يتمايل جهاراً نهاراً ويومياً مثل « بطل الخوازيق » عثمان باشا محرم في جروبي بالمحض ، ويلازم ان أخت « بطل الخوازيق » عرفان بك كظله ، وحفني الاستعصبين لدى سعدي كلون الزنجي أو أشد سواداً ؟ ؟

ما رأي الوزارة في أن يثور على العرش مثل سينوت بك حنا في تضامنه مع « باشته » النحاس في زيارة المنصورة بل في تضامنه معه الى الآن في الثورة على العرش ثم أن يكون في مقدمة مؤيديه في مهرلة « دراعه والسنكي » مع شريف بك صبري سائلا له السلامة آسفا مما أصابه في ثورته على العرش ؟ ؟

قد يقال انه ذهب مع صهره حضرة صاحب الدولة عدلي باشا يكن ، وقد يعتذر عدلي باشا من ذهابه الى سينوت عضو مجلس النواب بأنه رئيس مجلس الشيوخ ولكن أي عذر لشريف بك خال صاحب السمو ولي العهد في هذه الحماقة وثورة سينوت انما كانت ولا تزال قائمة على سيد البلاد ؟ ؟

لقد كان حكيما ما اتخذ مع امين افندي لطفي ، ولكن ما معنى أن يكيل مجلس الوزراء للموظفين بكيلين ، وما معنى أن يكون قاسيا الى احالة لطفي على المعاش من أجل مشيه مع فراشي افندي ، وأن يترك موظفا مسئولا بوظيفته ومسئولا بعلاقته بالبيت المالك كشريف بك صبري يبحث مع عثمان محرم وعرفان بك وبشري وسينوت حنا وغير هؤلاء بصداقة لا أعرف على أي بناء تقوم ؟ ؟

واذا أردت أن تعرف ما يكون بين جدران بيت بشري وبحضور أو لأجل خاطر شريف بك فربما وافيتك بالتفصيل

وانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور

* * *

العقاد في مكتبة مصطفى محمد !

قصد « النائب المحترم » عباس افندي محمود العقاد الى مكتبة مصطفى محمد بشارع محمد علي كعادته كل مساء ووجد هناك الاستاذ حسن السندوبي ، وتجمعهما بالمكتبة رابطة انها تطبع أو انهما يطبعان فيها كتبهما ، وروى العقاد ان بها ان وزارة المالية اعطت هبة لوجه الله لشركة كوم أمبو عشرين الف فدان

وأخذ العقاد يشرح بسفاهته وسخافته الادوار الموهومة التي لعبها دولة صدقي باشا فيما فازت به شركة كوم أمبو من صفقة هبة العشرين الف فدان بما لا يترك شكا في انه كان حاضرا العملية وواقفا على كل تفاصيلها من دقيق ورقيق ، فقال له السندوبي :

— وكم أخذت انت سمسرة في ذلك ؟

قال العقاد :

— وهل أنا سمسار ؟

أجاب السندوبي :

— اذن كيف عرفت هذه التفاصيل التي تدعيها ولا يستطيع أن يعرفها الا موظف مسئول في وزارة المالية أو سمسار كان بين الشركة والوزارة ؟؟

وأضاف :

— ياشيخ اتلهي بلاش نصب وقم ابحث لك عن شغلة !!

وكانت خناقة لرب السما

ومن هذا يتضح ان العصابة أخذت تفكر في محاربة الاشراف من خصومها بالاذاعات والاختلاقات وعجيب أن يصدر من « بطلها » العقاد ما صدر منه في الوقت الذي يفضح فيه مجلس الوزراء سرقة الباشا النحاس في معاشه والي على راسه بطحة ...

***

السوريون والقضية المصرية !

مدهش انك لا تجد في مصر مطبلا أو مزمرا للباشا النحاس وعصابته الا الكتاب السوريين.

فروزا ليوسف وعضم وانقيري وغانم ودوماني وصقيلي والطائف المصورة والمصور ولا مؤاخذة ، والمقطم والاهرام ، كلها لا يهولها أمر الثورة على العرش من أوباش وغوغاء على رأسهم « أبو طوبة وأبو هيبة » و « أبو الريش انشا الله تعيش » ، وجرائد سوريا قاطبة من بيروت الى دمشق الى فلسطين لا نغمة لها ولا رقص ولا طبل إلا «النحاس رئيس جليل» والا مخاصمة العقلاء من المصريين ومعاداتهم جهارا وعلنا كأنهم خصوم شخصيون لهم ، فلماذا ؟؟ واذا سألت قيل لك ان هذه الحركة لا تقوم على عقل ولا حكمة بل هي مجرد استغلال الجمهور كأن « ابناء الشام » يجب أن يأكلوا من أعراض ودماء عقلائنا

واذا كان الباشا النحاس غاليا عند « ابناء الشام » الى هذا المقدار واذا كان قد فقد العقلاء والرعاع في مصر فلماذا لا يأخذونه عندهم « زعيما جليلا » هدية مباركة منا ؟؟

ومن الغريب انك تجد بين أصحاب صحف سوريا وكتابها من يأخذون على الكشكول والسياسة أنهما يستخفان احيانا تدخل السوريين سواء المقيمين في مصر أو أهل سوريا في شؤون مصر الداخلية في الوقت الذي يستحلون فيه هم هذا النهش لاعراض المسئولين من المصريين ، فهل رأيت حماقة كهذه الحماقة ؟؟

واذا كانت سوريا بأهلها وبمن في مصر منها ضيوفا عليها قد اختطت لنفسها هذه الخطة فكيف تنتظر من مصر أية مساعدة أو أي دفاع عنها ؟؟ وكيف ترجو مناصرة العناصر الرشيدة في هذه البلاد وهي بالسلاسل الفرنسية التي تغلها اشنع من مصر واضل سبيلا

ولا اعتب على الكتاب والصحفيين بقدر ما اعتب على حكومتي لبنان وسوريا معا فهل يرى رجال هاتين الدولتين المسئولون ان صحفهم وكتابها محقون في الخطة التي اختطوها ازاء مصر وحكومتها ؟؟ وهل يسر حكومتا لبنان وسوريا ان تتخذ الصحف المصرية حيالها هذه الخطة ؟؟

تعرف « ادارة أمن عامنا » ان الذين يغذون صحف سوريا ولبنان ورأيهما العام هم مكاتبو صحفهما في القاهرة سامي سراج ، وهو بكل أسف موظف الآن بحكومة المالية ، وحبيب زحلاوي الموظف بمحل صيدناوي وتيسير ظبيان ومحي الدين رضا من موظفي شيهندر وغيره ممن آوتهم حكومات مصر ، وتعلم ان ثمن هؤلاء المكاتبين معلوم ، فهل تباع صحف سوريا ولبنان بهذا الثمن ، وهل يبقى هؤلاء وبعضهم موظف في الحكومة وبعضهم في محلات تجارية لها صلات بعظماء المصريين وكبار عائلاتهم يعكرون الجو أو ان هذه مسألة يجب أن يوضع لها حد ؟؟

وعلى كل حال فواجب وزارة خارجيتنا ان ترى لها رأيا في قنصل مصر في بيروت !!

***

نائبان غير محترمين !

فكر سعادة مدير المنوفية في تطبيق قانون التشرد بشدة ردعا للاشقياء وبثا للطمأنينة في النفوس ونشرا لاعلام الهدوء والسكينة لكن حكدار المديرية أتاه في خنوع وألم وقال في صوت خافت منخفض « ولكن هذا القانون ينطبق على نائبين وفديين أحدهما مشهور بأنه حرامي يسرق سيور الوابورات وعدد ومواشي العزب ونوارجها ثم يردها «بالحلاوة» أما الثاني فانه اتهم في جنايتي قتل وحبس شهرين في كل جناية منها حبسا احتياطيا وبرىء « لعدم كفاية الادلة »

فقال المدير الحازم «ان القانون لا يفرق بين رجل وآخر وأنا لا أعرف احزابا في تنفيذه فليقطع سيفه كل رقبة تأمرني وظيفتي بقطعها» .

ولا يصدر « الكشكول » حتى يكون انذار التشرد قد وصل الى حضرتي نائبي « المدكة » غير « المحترمين » طبعا . ويامابا نسمع وبعده نشوف ...

***

لجنة السيدات النحاسية !

هل تريد ان تعرف من أعضاء أو عضوات لجنة السيدات النحاسية ، وهل تريد ان اقدم لك عينة منها ؟

اتفرج وشوف

احداهن وهي الست عائشة ... سح يكتب مقالاتها التي تنشر مذيلة باسمها في الصحف شتمـ

اميه متري كاتب محكمة جزئية من محاكم القاهرة .

ويجتمع « عصمتها » به في أودة استأجرتها لهذا الغرض بشقة في شارع سليمان باشا نمرة ٢٣، ويقال ان في هذه الاودة توزع المنشورات النحاسية

واحداهن وهي السيدة سكينة هانم زوجة أحد مفتشي حكمدارية بوليس العاصمة ويقال انه من بيت هذا المفتش ومن غير علمه وعمل زوجته توزع المنشورات المحظورة أيضا

وسأوافي القراء كل أسبوع ببيان واحدة واحدة من حضرات « الصوات المصونات » ومكان اجتماعهن الذي يكون عادة كل يوم اثنين

***

النحاس وكرامته !

وقفت الصحف الانكليزية موضوع المندوب السامي وولينه للباشا النحاس والقراتلي افندي حملة وتشهيرا بسياسة الانكليز في مصر ومطاوعة ولقد رأى فخامة السير برسي لورين ان ما قوبل به هنا في انكلترا من الاستهتار اضعاف ما قوبل به في الاوساط الرشيدة المصرية اذ لم يقل يقل مهما اعتذر بان دار المندوب السامي على الحياد وانما تدعو النحاس الى الغداء وقد كان رئيس وزارة سابق كما تدعو اعضاء الوزارة القائمة أو كل رئيس وزارة او وزير سابق اعتماداً على حيادها ، أن لا يراعي السير برسي لورين ان رئيس الوزراء السابق هذا انما يحرض الغوغاء والرعاع والاوباش على الاعتداء على مرافق الحياة العامة وانه تآمر على العرش وانه في هذه الثورة لم يتورع أن يتهم كما رئيس الوزراء بانه كان ينوي الاعتداء على حياته في مهزلة فراغ مينوت حنا والسوسنكي ، ولم يكن يعقل ان لا يقدر فخامته ان النحاس وعصابته سوف يستغلون هذه الوليمة استغلالا سياسيا في استئناف التحريض وتمريض مصالح الاجانب وأرواحهم للخطر .

ولقد بلغ من استغلال الباشا النحاس للوليمة انه بعد ان فرغ منها قصد الى كازينو سان استفانو وقابل به أركان حربه احمد افندي فهمي ابراهيم الذي كان وكيل وأمن عامه وقال له :

— انت قدمت طلب للمعاملة ؟

أجاب نعم

قال دولته :

- لا لا !! ما بقيتش تلحق وكلها كم يوم بس !!

هكذا قال النحاس لاركان حربه ، والعقلاء الذين يعرفون بواطن الامور لاشك يقدرون من هذا الاستغلال ان دولته انجنن ، وان الكم يوم ستكون عشرات السنين

على انه ان كان « الوفد » أو ان كان الباشا النحاس الامة والامة هو ، فلماذا هذا التمسح بأعتاب الانكليز وتقبيل نعالهم ؟؟

لماذا يقبل هو نعل فخامة المندوب السامي في مصر بينما يقبل وليمه نعل مستر دالتون في لندن ، وجه ينظرون الامة التي هي هم والتي هم هي بهذا المظهر الشائن المذري ؟؟ وهل الامة هي التي تقبل نعال الانكليز كما هم يقبلون الآن ؟؟

خسئت أمة هي النحاس والنحاس هي ، وخسئت كرامة النحاس التي يذبحها بلا شفقة على اعتاب اسيادها الانكليز هذا الذبح المزعج الاليم

***

فستان دولته الاحمر !

ان أردت ان تشاهد جنونا أفلت من سراي المجاذيب الى كازينو سان استفانو فتعال انظر الى الباشا النحاس كيف يتهادى في مشيته ومن ورائه ياوراه حمدى بك سيف النصر ومحمود افندى ابن محمد باشا سليمان الوكيل

يلتفت دولته ذات اليمين بحركة عصبية ويلتفت ذات اليسار بحركة عصبية أيضا ، والياوران الاثنان يترسميان الى اتجاه لفتاته بما يخيل انهما يحرسان جنونه ، ومن سي حمدى سيف النصر انه عدو لكل جبهة يكون فيها أصهاره آل راتب ومن سي محمود الوكيل ان دولة « الرئيس الكليل » أو « العليل » يركب اوتوموبيله ، فهو ياور بحكم حاجة دولته للاوتوموبيل

والله الله يا سيدى على دولته وهو يخرج كل صباح من غرفته في الكازينو الى الحمام ببرنسه « البمبة » واتمخطري ياعروسة

والله الله على دولته لو كان ويا الف خسارة جميلا أو مليح الطلعة ، ولكنه مهما تخنث وتمايق ايش تعمل الماشطة في الوش العكر ؟؟

« متفرج »

١٣٨٣ انة في يوم السبت ٦ سبتمبر سنة ١٩٣٠ من الساعه ٦ افرنكى صباحا وما بعدها والايام التالية له اذا لزم الحال بمحل الحجز بعزبة زكى بطرس بارض مطول مركز اطسا فيوم سيباع بالمزاد العلني ثور بقر اسود سليم سن ١٠ سنوات تقريبا وثور بقر احمر سليم سن ٨ سنوات وثور بقر اصفر سليم سن ٧ سنوات مبين الاوصاف بمحضر الحجز ملك المدين زكى افندي بطرس من ذوي الاملاك مزله بجاه منزل تادرس اليطن بشارع الوابورات بندر الفيوم نفاذا لحكم محكمة اطسا لاهلية الصادر بتاريخ ٢٥ نوفمبر سنة ٩٢٩ في القضية المدنية ن ١٧٤٤ سنة ١٩٢٩ ومعلن قانونا وفاء لمبلغ ١٥٩٣ قرش خلاف رسم هذه الاعادة واجرة النشر وسبق ان تحدد يوم البيع واوقف للصلح ولدفع باقي الدين وهذا البيع بناء على طلب خليل افندى اسحق بولس بالفيوم ومحله المختار مكتب حضرة الاستاذ حسن افندي حسني صفوت المحامي بالفيوم

لمن راغب الشراء الحضور

دائرة المعارف الوفدية

حرف الطاء

طشش — الطشاش ولا العمى مثل يقوله وليم مكرم عبيد اذا رفض الوزراء الانجليز محادثته وحدثه العمال في لندن يحمد الله بذلك على أن العمال يحادثونه ولا يرفضون لقاءه ، وطش فخري عبد النور البيض في الزيت ، فطش البيض في الزيت ، وطشطش جاكتته في الشمس لما عليها من متراكم القرف ، ووقف الوابور في المحطة فقال طش من اسماء الاصوات وطق للحجر وقاق للغراب وآه يا دراعي للنحاس في المظاهرات

طشقند — بلد من بلاد الاعاجم لطهران وبخارى وكابول ، ويقول الشيخ حسين والي طشقند واد من أودية الجن فيما وراء جبل قاف الذي يحيط بالارض ويقول الشيخ بخيت طشقند الرجل يطشقند طشقدة وطشقنداداً اذا سافر الى طشقند

الطاء مع الطاء

ططوان — من بلاد المغرب يؤكل فيه الكسكسي ويصنع البخور وتستحضر الجن لركوب الوفديين ، حقق العلماء ان على الشراشي عفريتاً ططوانيا اسمه شنشماثيل يصرعه كلما فرغت خزانة المحكة قال العقاد

علاني بوصلها علاني
واعذراني اذا تبدى جناني
أنا في الوفد راجل وفدجي
وطويل الشفاه والآذان
من بني مصر في الاقامة والتد
جيل والملس والخداع كان
ومن النوبة البرابرة الأم
جاد اسلافي من قديم الزمان
بربري لسانه عربي
شاطر في فصيحه والرطان
وبخيت أبي ومرجان جدى
لا أرى مثل جدنا مرجان
ركبته الجن التى من بلاد الـ
غرب جاءت إليه من ططوان

طظ — في الصحاح طظ في ويصا واصف ، ويقول ابن سيده في المخصص طظ يا عاشور وهو مثل قال الزمخشري في الاساس انه منقول عن طظ يا بركات ، يعنى فتح الله بركات لا داود بركات ، والذي في لسان العرب طظ عليك يا حسن يس

طظلينة — الطظلينة او الطوزينة والطلوزينة لغة في الدستة وهي الاثنى عشر ، الوفد طظلينة مغفلين تجري وراءهم العامة ، وزيور باشا طظلينة رجال يختلطون بعضهم ببعض ، وهو يبتلع كل يوم طظلينة بطيخ بقشره ازدراداً بعد تناول طعام الغداء وينام طظلينة ساعات وطظلينة من أجسام مثل الاستاذ احمد بك رشدي المحامي بورك أي محام آخر لتناهيه في النحافة والظاء المعجمة مشددة في كل ذلك الا اذا اتبعت الطاء المهملة بواو فقلت طوزينة من النحاحسة بفردة حذاء واحد من غيرهم

الطاء والعين

طعم — في اصطلاح صيادي السمك الطعم العلق بفتحتين تشك العلقة براس الصنارة وتلقي في الماء فتحاول السمكة أكلها فتعلق بالصنارة والطعم بالضم لغة في الطعام ، والطعمية مما يؤتدم به وصانعها طعمجى ، كمرجى وقشجى وطرشجي ووفدجي ، وطعمة من اسماء السوريين وطعيمة كذلك شاعر سوري في امريكا يقول :

سكن الحب براسي مرة
فادار الحب راسي كالسكره
وأرى الافكار من طول النوى
ها هنا وها هنا مبعثره
كعفاريت بخايلن انسا
في حقول القمح أو حقل الذره
ثم ان النفس من اشواقها
في جحيم لحمة مجمره
وحشا اللوام اذني علكا
انما اللوام قوم يسخره
أنا بياع لقلبي فاشتروا
وخذوا مني عقلي سمسره

والمطعم اللوكاندة التى يؤكل فيها ، والق رئيس الوزراء خطبة كلامها طعم بكسرتين تحت الطاء والعين أي لذيذ الطعم لانه دمغ فيها النحاحسة

طعن — الطعن بالرمح الضرب ، ولا تقل طعن فلان فلانا بسكين فانه خطأ ، ولا يقال طعن الا اذا كان الطعن بالسنان من رمح أو حربة أو نحوهما ويستعار للكلام فيقال طه حسن يس على فخري عبد النور وطعن فيه غيرهما والسعيد حبيب طاعن في السن ، شيخ ولكنه يتصابى ، قال السيد حسن القاياتي

لاحسان مني ما تشاء لو انتى
لبست شبابي كالرداء المنمق
ولكنني والشيب ثوب مهلهل
تأتي الغواني بعد ما زال رونقي
فلا تسقياني من رحيق زجاجة
ولي خمرة من دمعي المترقرق
طعنت عباد الله في السن فاتلهوا
على عينكم المرء في شيبه شقي
ملوش في حب الغانيات ولا الهوى
واسنانه ليست لتكسير بندق

العادات وفوائدها

تركيز الذهن وحصر الفكر

اشرت في ختام مقالي السابق، الى حالة «القلق» التي تنتاب بعض الناس وتصبح عادة لهم وديدنا، و[illegible] الى [illegible] منه «الحالة» في هذا المقال وأدلى على طرق توقيها ومعالجتها غير ان بعض الادباء [illegible] الي يقول: اتشارك الرأي [illegible] التي يجنيها الانسان من تعوده «تركيز ذهنه وحصره ثم تسلطه كله على المسألة التي يعالجها لكن اعتقادي هذا [illegible] التي لم تكن [illegible] وتدل على [illegible] لم أجد بداً من ارجاء مسألة «القلق» وتلبية طلب الكاتب الاديب

وعندي ان أول ما يجب [illegible] في هذا المقام هو الاساس الذي [illegible] تركيز ذهنه وقصره على العمل الذي [illegible] حين يحاول اكتساب عادة التركيز والحصر هذه في بداية الامر على الاقل. وهذا الاساس أو الشرط الاساسي عبارة [illegible] الانسان الى المسألة أو العمل [illegible] — مهما جل هذا العمل أو ضؤل — بعين العطف والرضاء والرغبة في حسن الانجاز والاجادة وليس بعين المقت أو التبرم والازدراء [illegible] عن الاتقان والاجادة. فاذا لم يتوفر هذا الشرط أو هذا الركن [illegible] محاولة التعود على الاقل فبديهي ان المحاولة لا بد أن تفشل اذ كيف يمكن مثلا ان يركز الانسان ذهنه ويحصره في عمل يزدريه ولا يستطيع أن يوفق بينه وبين ميوله ? كيف يمكن أن ينحي الانسان عن نفسه كل خاطرة وانشغال عن ما بين يديه على غير [illegible] الجاذبية أو ضعفت بينه وبين ماهو [illegible] من عمل [illegible]. لا اظن هذا [illegible] ولا اعتقد ان التركيز والحصر يكونان في هذه الحال الا [illegible] بان هذا بديهي لا [illegible] الاطناب فيه والاطالة، فان العين نفسها وهي اسهل توجيها من الذهن [illegible] ادارتها فيما تعاف و[illegible]، واذا كان هذا شأن جارحة من الجوارح فكيف بالذهن الذي هو اصعب منها ادارة والذي يطالب [illegible] أن يحيط بالكليات و[illegible] الجزئيات والتفصيلات ? نعم قد تقول ان من الاعمال ما يشق على المرء ان يوفق بينه وبين [illegible] الجاذبية أو أن ينشئ له اعتبارا يسترعي العناية به ويقتضي الميل اليه والعطف عليه، غير أن هذا الاعتراض له دفعان: احدهما ان المران على تركيز الذهن وحصره يجب ان يقع أول الامر على مسائل أو أعمال [illegible] يميل اليه المرء بطبعه أو [illegible] يضطر الى ممارسته بالضرورة فان هذا [illegible] ان ييسر المحاولة ويسهل التدريب والمران حتى تصبح المسألة عادة لا تعنى كثيراً بطبيعة الاعمال التي يراد تركيز الذهن وحصره فيها. والثاني هو انه ما من مسألة أو عمل إلا له جانب يثير العناية والاهتمام كأن يكون على [illegible] منتجاً انتاجا ماديا تمس اليه الحاجة أو أن يكون على شيء من الغرابة أو الصعوبة أو السهولة الى آخر ما هنالك من نواح تختلف [illegible] الصدد وبين عليها النظر الفلسفي الى الاشياء وأسبابها ونتائجها

هذا هو الشرط الاساسي الذي لا معدي عن توافره في بداية المحاولة الى ان تصبح خلة وعادة. أما طريقة التركيز والحصر فلكي نصل اليها من أقرب سبيل نبدأ بشرح التركيز نفسه فنقول انه هو الحيلولة دون توزع الفكر على أمور شتى في وقت واحد فاذا كنت تكتب موضوعا أو تحل مسألة حسابية أو تصور شكلا فلا تسمح لنفسك خلال ذلك بالتفكير في شؤونك الصحية أو مشاغلك المنزلية أو علاقاتك باصدقائك أو خصومك. فاذا طرأ عليك شيء من هذا فنحه عن ذهنك وابعده عن فكرك واحصر تفكيرك في العمل الذي بين يديك غير موزع الفكر ولا مشتته ولا تاركه يشرد ويهيم فانك ان تفعل ذلك تخضع المفكرة لتأثير الذاكرة وتفسح المجال لنشاطها فتستغرق من قوتك ما يجب ان توفره للمفكرة وعدها منه فكل قوة تسمح بها للذاكرة هي قوة مبدده لا يلبث فقدانها ان يظهر على صورة ضعف في ملكة التفكير

والآن وقد عرفنا ما هو التركيز وانه عكس التوزيع ونقيض الشرود والتبديد نقول انه حالة يستطيع كل انسان ان يتعودها كغيرها من العادات بالمران والمثابرة واذا كان الانسان لا يستطيع أن يؤدي حركة رياضية اداء محكما إلا بعد مران طويل يقوى العضل فيعين على يسر الحركة وضبطها فحري ان يكون اكتساب عادة التركيز الذهنية من طريق المران والدربة اللذين يكسبان الذهن في هذه الحال قوة التركيز كما تكسب الرياضة أعضاء البدن قوة الشكل اشكالا معينة

وليست سبيل الرياضة الذهنية بالسبيل العسرة المعضلة متى استعان عليها المرء بصدق الارادة وقوة العزم والتصميم. أما الذي يجب في بداية الامر هو — كما قدمت — ان تحسن اختيار العمل الذي تجري تجاربك عليه وتتخذه موضوعا للمران والتدريب. ففي وسعك مثلا أن تختار كتابا كالفصول أو المراجعات أو الساعات

وان تكرس كل يوم ساعة لدرس بحث واحد درسا جيداً تتبع فيه منطقه واسبابه ونتائجه دون ان تسمح لذهنك بالشرود عنه والانشغال بغيره مستعينا على ذلك كله بما في البحث من طلاوة وخلابة وخصب ونضج وجدة وافادة بحيث لا تفرغ من الدرس الا وقد ارتسمت في ذهنك صورة صادقة لجملته وتفصيلاته فتى فعلت ذلك مخلصا وثابرت عليه دائما مصمما فاني زعيم لك بانك لا تلبث ان تتعود تركيز الذهن وحصره هذا عدا ما تفيده عرضا من المعارف والمعلومات

فالمهم في المسألة هو ان يتعود المرء السيطرة على ذهنه والتحكم في توجيهه الى الوجهة التي يريدها . ومما يعين على ذلك أن يهيء الانسان لنفسه سبل الراحة البدنية والفراغ من المشاغل العقلية المتنوعة في الوقت الذي يشرع في محاولته ويجري تجاريبه . فيحسن في هذه الحال ان ينتبذ مكانا هادئا بعيدا عن الجلبة محصنا من المفاجأة وان يتخذ مقعدا وثيرا ويجلس جلسة مطمئنة ومثل هذا في الاهمية وحسن النتيجة والاثر ان لا يقدم على محاولته وهو تعب الجسم أو مكدر الخاطر بل يتركها حتى يحس النشاط في جسده والانتعاش في ذهنه. فهذه كلها شروط يجب ان تراعي في البداية الى ان يصبح التركيز عادة وحينئذ يستطيع المرء ان يستغنى عنها ويستشعر القدرة على حصر ذهنه غير معتمد عليها ولا حافل بما قد يقع له من اضدادها ونقائصها

ان الرجل الذي يطبق تركيز ذهنه هو الرجل الذي يستطيع اجادة عمله . واذكر أني قرأت مرة لتشيستر فيلد قوله : ان قوة تركيز الفكر وحصره في مسألة واحدة هيا من اوكد علامات الذهن العظيم . وقال أحد علماء النفس ان اعلى طبقات العبقرية هو ما يحصل بالطبيعة والفطرة ولكن ليس معنى ذلك أن النبوغ لا يكتسب بالتحصيل والتدريب فاذا علمنا أن التركيز ضرب من تقوية الذهن علمنا تبعا لذلك بعظم النتائج التي تنتظره منه

وبعد فأرجو أن أكون قد أجبت على السؤال الذي اثبته في صدر هذا الكلام وأن يتسنى لي تحليل عادة « القلق » وأساليب معالجتها في المقال القادم..

« سكندري »

وكيل الكشكول

في الوجه القبلي

انتدبت ادارة الكشكول حضرة صادق افندي سلامه صاحب مطبعة صادق بالمنيا ليكون وكيلا لها في مديريات الوجه القبلي ومراكزها

فنرجو حضرات المشتركين ومن لهم علاقة بالكشكول اعتماده في تسليمه قيم الاشتراكات وأجور الاعلانات بمقتضى قسايم مطبوعة ومختومة بخاتم الكشكول وموقع عليها منا ومنه

وعنوانه : — المنيا
تليفون ١٨٠ و ٢٦٠
صندوق بوستة ٤٧

انه في يوم الاثنين ٢٥ اغسطس سنة ١٩٣٠ من الساعه ٨ افرنكى صباحا بكفر شكر القديم مركز ميت غمر سيباع بالمزاد العلنى خاروف احمر بقرون سن سنه مبين بمحضر الحجز ملك محمد سالم سليم من الناحية السابق توقيع الحجز عليه بتاريخ ٢٠ يوليه سنة ١٩٣٠ نفاذا لحكم محكمة ميت غمر الاهليه نمر ٧ جنح مباشره سنة ٩٣٠ وهذا البيع كطلب زهزهان عبد الله من الناحيه فعلى راغب الشراء الحضور ١٣٨١

الريس في حساب والنوتي في حساب

في المنام

لا أدري أفي القاهرة أو في الجزيرة فوق جو قلق أم في مشرب بيرة . أيتوهم جميعا الخيال ، يتشاورون ويتحاورون وفيما هم فيه من سوء حال وما ينتظرهم من شر ما لحق . وغاية أمرهم وبلغ تدبيرهم أن يجففوا حقيبة صبرهم ، ينشأ من نسيج مكرهم ، فلا يعدو الذين يصلون معهم الى فهمه عبارة ، ولا يقرأون منه مهما انعموا الا احاجيا والغازا . ولعلها تكون في غنى عن زيادة التعريف ، اذا امتد دققت النظر في هذا الحديث الطريف .

ولم — عرفتم الخبر . الامس تقابل النحاس والقراشي على مائدة السير . وهولاء يرو

غالي — وهل هذا مخلي ؟ جلي بعرف عنه في مصر انه رئيس حزب تقتد على الحكومة خارج عن الولاء للعرش يدعى على مائدة عظيمة صديقة

ويصا — هذا دليل على ان المعروف لا يقوم على اساس

غالي — وهل هذا ما يدل على تكذيب الخبر .

ولم — وعل عدم دليل على صحته

غالي — بيننا وبين بعض يا ولم لا تكون هذه القاطعة

ولم — اذن عليها يوما رحمي لورين . هكذا كان وهكذا تم وسيتناوله الناس على ما يوافق اغراضنا ويقوي عريضة انصارنا وهذا كل ما نريده

غالي — اخشى أن تكون بغنة جديدة للنحاس .

ويصا — ورقة جديدة يوقعونه فيها ويضحون من ورائه ربحا جديدا . حاكم ساحبنا مدب .

ولم — وياه القراشي

غالي — وهذا لا بد ان يدخل في رضاء الانجليز . انظنك لم تنس المقال الذي نشرته عنه التايمز .

ولم — يفرحنا أن يذهب من الانجليز كل — و . ظن بأحد منا . فليس خاف عليكم اننا كابناء أمه وكاهل طائفة لا أمل لنا في المحافظة على ما كسبناه الا بالانجليز

غالي — لا تخاط من فضلك وخلينا و قفين عند هذا الحد . الطائفة نعمل لها في صمت بدون دعاية ولا . بالطائفة لا نعلن من التظاهر والعلانية الا . شر

ولم — هذا كلام بيننا وبين بعض .

ويصا — وما دمنا نعرفه فلا لزوم لتكراره حتى فيما بيننا

غالي — هذا حق فان مثا ناس لهم روابط كثيرة وعلاقات موصه بغيرنا من الاحزاب ولهم عندنا جبهة وبينهم لنا منافع فاذا عملنا على الظروف انورطوا بحكم الضرورة واعلنوا عدم رضاهم عن خطتنا وعدم تضامنهم معنا . فالاحسن يا سيدي نسيب ذكر الطائفة ونكثر من ذكر الامة والوطن من الحاجات دي اللي اتقنتها حضرتك وبلغت بها الجماهير . ولما الظروف من طبيعتها تغير الحال ونبقى مع الانجليز وجها لوجه ابقى عمل الشودتكيزي ما يعجبك .

ويصا — نرجع لبرسى لورين وعزومته . أظن أنها عزومة وداع لناس عرفهم وبينهم وبينه مثل الصداقة التي يظهرونها ويصرحون بها في كل وقت . طلبوا يسلموا عليه قبل ما يسافر فحدد لهم ميعاد غدا حسب عادته وبكره يعقبها بعزومته لاسماعيل صدقي ووزارته ويخلي الناس في حيرة وارتباك .

غالي — واذا سألوه في مصر أو في لندن قال هذا علامة الحياد بين الاحزاب الذي اعلنه مستر مكدونلد وهكذا يكون المندوب السامي قد رمي عصفورين بحجر

ولم — يقول ما يقول ويقولون مايقولون سيبقي لها تأثيرها في الجمهور على كل حال وهذا كل ما نبتغي

ويصا — الشطارة ان النحاس يفهم ان هذا لم يكن الا نتيجة لجهودنا

ولم — حامد محمود على اتفاق تام معنا وما أظنش فاتته النظرية دي . وفي الحق مش جهودنا هي اللي افادته وافادتنا جميعا . احنا كنا فين وبقينا فين .

غالي — يا ولم من فضلك ما تكبرش الجريمة واحنا على رأي المثل دافنينه سوا . أنا مش شايف تقدم يذكر الا بين العمال المستقلين ودول في نظر حتى حزبهم في حكم الشيوعيين بس مش قادرين يجاهروا لأن الشعب الانجليزي لحد دلوقت روحه مش مستعدة لقبول الشيوعية . ولو عرفوا في مصر حقيقة الجماعة دول ومركزهم في حزبهم يمكن يشتبهوا فينا ويعمل مفعول مش كويس .

ولم — ومستحيل انهم يفهموا شيء من ده في مصر . ومع ذلك فان باقي حزب العمال مش مع صدقي وما دام مش مع صدقي يبقى معانا .

غالي — وده استنتاج ايه ؟ اللي مش معاهم مش ضروري يبقى معانا . لا معانا ولا معاهم يمكن .

ولم — ليه انت نسيت القاعدة الذهبية التي قررها أبونا طيب الذكر سعد باشا د من

ليس معنا فهو علينا » وما دام حزب العمال ليس معهم فهو عليهم .

غالي — عجيبة وحق المسيح . بدلك تجعل قاعدة سعد باشا دستور للانجليز .

وليم — مادام هذا هو الذي يفهمه المصريون فليكن دستوراً للانجليز وغير الانجليز . أنا أدرى منك يا واصف بعقلية الجمهور المصري فاتركني أخاطب الناس على قدر عقولهم .

ويصا — الله الله يا سيدنا . ده انت يا مضروب تصبح عالم في الازهر .

وليم — وبالشوية إللي احفظها وأجودها من القرآن بصوتي الحلو إللي يعجبك يصح أني أكون شيخ اسلام كمان .

غالي — أكفر وأعلن اسلامك .

وليم — اذا ضمنت أني أكون شيخ اسلام أعلنها ولا شيء . ودي تبقى لكم خدمة قليلة .

ويصا — وانت بتقول فيها . والعذرا لو انك اعلنت اسلامك ليعينك النحاس شيخ اسلام وما فيش حد من الهابيل اللي في مصر دول ما يزيط لكش وتبقى المظاهرات لك والاحتفالات بك ما لها أول ولا آخر . وبالقمة ده انت تركب للازهر في موكب ما شافوش سعد يوم رجوعه سنة ١٩٢١

وليم — ويا عيني على اليدي عايدة لما تبقى شيخة اسلام . بس الجبسة في ا[illegible]م دي مش رائحة تعجبها .

ويصا — الدنيا [illegible] ألا فرانكة وما فيش حجاب

غالي — إلا مراة شيخ الاسلام .

ويصا — شيخ اسلام كالي يجرى فيها ايه

وليم — برده الطلبها موده وأبو مين مايوافقش عليها ويقلدها ما دامت بإقرار الوفد .

مسألة نبقى نفتكر فيها بعدين لما يجي أوانها اما دلوقت فخلينا مطمئنين في ديننا ولا نكون الا رجال سياسة فقط

ويصا — السياسة ! قاتلها الله وقاتل الله الانجليز الذين ادخلونا فيها . كنا مرتاحين في مكاتبنا وفي امان الله ...

غالي — يردون يردون . الانجليز مالهمش دعوى بك . انت داخل فيها بالقلع والمقداف من أيام الحزب الوطني في حياة مصطفى كامل

ويصا — كنا بنحوش عنكم بلاويه . شوف أنا من الناس اللي تابعين رأي الاسلام الاولين . عندي الدين هو الوطن . وكل شيء ما فيهوش نفع للدين ما ادخلش فيه . دخلت الحزب الوطني لاجل الدين وخرجت منه لاجل الدين . ولاجله دخلت الوفد ولاجله يوما من الايام قد اخرج منه . مين يعلم ؟

وليم — والربح الشخصي ما كان لوش حساب يا أبوي ؟

ويصا — ده جاب ده . انت بدك يا والدي أخدم الرب والرب ما يكافئنيش

وليم — كفى من ده . عودة الى النحاس

غالي — النحاس بيخلط كتير . ما شفتش في اخبار التلغرافات اللي جاتنا بحديثه عن سكة حديد ميت برة

ويصا — أما حتة هوسه مالها زي . الراجل ده ما حدش يحوشه شوية أحسن يفضحنا زيادة .

وليم — أنا مش عارف النقراشي بيعمل ايه ! لما كنت معاه ما كانش يتمكن يشطشطة زي دي .

ويصا — انت بسلامتك كنت راكبه عال .

وليم — وبسلامته النقراشي كان لازم يكون اوسع مني على ضهره . ده يوزن قدي مرتين ثلاثة

ويصا — ايده مش كويسه في السرع

غالي — وانت فاهم ان النقراشي يفهم عنه بكثير . بس الكبير هو اللي مليسه ومش مخليه يكتر من الكلام الفارغ

وليم — كل ده أمور ثانوية المهم عزومة برسي لورين اذا عرفوا يستغلوها طيب

غالي — انا مش شايف فيها حاجة تستغل عزومة عادية مع ناس كثير لمناسبة سفر المندوب ورايح يعمل غيرها الوزرا ثم ناس ثانيين أو بغير ناس .

ويصا — الوزرا بشقا والنحاس والنقراشي بشقا . ودول ناس معتبرين أنهم ثائرين على الحكومة .

غالي — يقول لك إحنا محايدين .

ويصا — الحياد بين حكومة وحكومة مش بين حكومة وفريق من رعاياها .

غالي — يقول لك دي عزومة شخصية لناس يقولوا ويصرخوا ويصيحوا فوق السطوح والمآذن انهم اصدقائي لا دخل للسياسة فيها ولا تأثير لها على عملي الرسمي . وآدي جريدة انجليزية بدأت تقول لك بلسان مكاتبها بالاسكندرية المتصل طبعا بدار المندوب انه قبل سفره يريد التأكد من الخطة التي تسير عليها الاحزاب في غيابه . بالعربي الفصيح يريد أن يلقى على النحاس والنقراشي تنبيهات وتحذيرات . إللي يقرا بين السطور يدل مايفرح يتنكد .

وليم — كده ؟

غالي — المهم مش كده . النكتة في أن برسي لورين لاول مرة يخرم تقاليد قومه ويقبل على مائدته شخص زي النقراشي لسه أغلب أهل انجلترا يتهموه كما تعرف وشخص زي

النحاس من يومين بس الحكومة تصدر قرار علي وزراء بخصوص تعدل معاشه وتلصق به تهمة اختلاس أموال الحكومة والامة بسلطة وظيفته .

وليم — وكلام الحكومة تنزيل من عزيز حكيم .

ويصا — مش لانك انت يا أستاذ الي زينتها للنحاس وقصدت به غير انقلاب الى شر تريد ان تفهمنا انها لا شيء فيها . دي عبارة كانت مش لطيفة والسلام حتى لا أقول انها وسخه .

وليم — دي مسألة السياسة حسبه تورطك ؟

ويصا — بردها شغلكم

وليم — وقبلتها ليه ؟

ويصا — لا بأس الكرامة الا انهم اجمع عليها البرلمان وهذا رأيه مبرر

غالي — تقدروا تفضوها سيره وتخلصوا اذا قلنا كل شيء تطلع علينا بحجة تعمي العيون وتطلع الارواح . فضل الرسم من الامة منومة تنويم مغناطيسي سالبا الارادة بما سيما تفكير .

وليم — اكون على الخبر ماجيو وادخلوا بنا في معرض تاني الا أنا على موعد من الدكتور ماهر وما بقنا الاعجبني في النو والساعة .

ويصا — لا معرض ولا يحزنون . أنا نايم لمشوار ضروري .

غالي — أنا معي اتوموبيل أخدك أوصلك مطرح ما تعوز وخلي وليم لماهر .

ويصا — يعني سعيده بسعيد . اورفوار شاطر

وليم — اورفوار . الانيكم جد شوية في الحل المعتاد .

غالي — مظلم . اورفوار .

ولقتني خروجهما فاستيقظت من النوم وكانت أحلام وتزيل غشاوة الاوهام « اذا كان في الناس من يعقل »

دعـــابة

عزومة وعزومة

ذهب النحاس الى المنصورة وتغدى عند الشناوي فقامت الدنيا وقعدت لان النحاس سافر الى المنصورة وسرت العدوى الى الاسكندرية فقامت الدنيا وقعدت لأنهم يريدون جنازة صامتة انتقل حفلات النحاس . وسافر النحاس الى الاسكندرية ، واعلنت الصحف هذا ونزل في سيدي جابر ، ولم يستقبله غير النقراشي وبعض عمر النواب ، فهل شعب اليوم غير شعب الامس ، أو هل المستقبلون يستأجرون ، أو هل المظاهرات تدبر على قيام النحاس .. ؟

وفي بيت الشناوي كان لعاب النحاس يسيل أمام شهي الطعام بينما كانت الدماء تسيل من قتلى رحلته المشئومة أمام رجال الاسعاف وفي دار المندوب السامي أكل حتى قيل له المعدة بيت الداء ولم تحدث مظاهرات . بل لم يمت فيها غير شعور بعض المتصلين بالوفد

وقد دعي النقراشي وذهب مع النحاس ، وكان معهما سيدات اجنبيات وبعض ممثلي دول اجنبية ولا أشك في ان المدعوين الاجانب يعرفون على الاقل لغة الانجليز . ولا يداخلني ريب في انهم اطلعوا على رسالة مندوب الدايلي اكسبريس التي وصفت النحاس بالجنون . وقرأوا ما كتبته الدايلي تلغراف عن النقراشي من أنه من « الجماعة التي قدمت الى محكمة الجنايات بتهمة اغتيال السردار واستقال المستر كرشو بسبب برائتهم .

والمندوب السامي دعي المدعوين وأراد أن يفرجهم على شيء لم يروا مثله فدعي النحاس ليريهم مجنونا وصفه مندوب الدايلي اكسبريس وترك في خيالهم أثرا ، ودعي النقراشي ليريهم واحداً من المتهمين بالتآمر على حياة السردار

ولا شك أنهم سروا لرؤية النحاس بعد أن تفرجوا على أكل المجانين ، ولفتت نظرهم النقراشي الذي كان متهما أول من أمس وكان وزيراً بالامس . ولا ريب في انهم شكروا المندوب السامي على حفاوته وتقديم هذين البطلين ... لما أثناء تناول الغداء وقد يجوز لبعضهم ان يقول : ان السير برسي لورين يعرف الوفديين وهم يتحفزون للمفاوضة ويدعون ان الامة هم وهم الامة . ولكنهم بعد ان فشلوا في مصر وفي انجلترا يريد أن يرى هو وأصدقاؤه كيف تكون الوجوه التي يدركها الخزي .

شاهد زور

ابراهيم افندي فرج وكيل نيابة وسكرتير النحاس الذي كان رئيس الوزارة المصرية . ذهب ليؤدي شهادة في قضية مجنود . فاختلفت أقواله مع أنه حلف أن يقول الحق وابراهيم فرج لو كان قريب النحاس وبس . لقلنا له أن يكذب . أما وهو ممن تخرجوا من مدرسة الحقوق وكان مفروضا عليه ان يطالب القضاء بالحكم على شهاد الزور فقد دفع نفسه بطابع الزور أمام منصة العدالة

وهذا المخلوق اقسم يمينين احداهما أمام النيابة في التحقيق والثانية أمام المحكمة . وقد ظهر لها كذبه . والكاذب أمام القضاء هو شاهد الزور . والقانون لم يعف شهاد الزور من العقاب فهل النيابة تقوم بقسطها من تقديم هذا الكاذب لينال قسطه من العقاب

معاش النحاس

غضب الناس جميعاً حينما قرأوا قرار الوزارة الاخير وعلموا منه أن النحاس كان لصا وقد أخذ

(البقية منشورة على الصحيفة الخامسة والعشرون)

الحق حق

زعيم القوم خيرهم ، فهو أعلاهم كعبا في الادب ، واوسعهم دائرة في العلم ، واثبتهم في الرزانة ، واطهرهم نفسا ، لبعده من الشهوات والمطامع الشخصية ، فكيف يكون القوم اذا كان لهم رئيس أو زعيم احمق طامع لايبالي بما يقال فيه فيقدم على ما لا يقدم عليه غير الاوباش وأصاغر العوام من الجهال ؟

هذه قصة معاش النحاس باشا ، زعيم الوفديين ورئيسهم ، وانك لترى في هذه القصة تصرفا غريبا لا تدري معه هل الوفد حزب أو عصابة ، وهل رئيس النحاسة زعيم أو مقدم خطافين من الذين لا يتورعون ولا يحسبون لغير جيوبهم أي حساب

كان حضرة صاحب الدولة الرئيس الجليل زعيم الامة المصرية من أولها الى آخرها يستحق معاشا قدره خمسون جنيها و ٩٣٤ مليما في الشهر ، أى ٦ ١ جنيها و ٢٠٨ ملاليم في السنة ، وخيلت اليه الرئاسة الوفدية والزعامة الشعبية والعظمة الكونية والنبوغ العالي ان هذا المعاش ضئيل بالنسبة الى «عظموت كبروت جبلوت» دولته فشكي وبكي وقال وحكى وقام وقعد ومشي ورقد واتقد وخمد وسلك سبل العنف فلم ينفعه فمال الى الاستعطاف فلان له قلب المغفور له ثروت باشا (الى مش عاجب الوفد) وكان رئيسا للوزارة فجمع مجلس الوزراء وجعلوا معاشه الف جنيه في العام

وكان هذا بعد ان كان النحاس باشا قد رفع دعوى على الحكومة يطالب فيها بجعل معاشه الف وخمسمائة جنيه ، ثم كتب بخطه وامضائه تنازلا عن تلك الدعوى وصرح في ذلك التنازل انه لا يستحق شيئا قبل الحكومة ، والمفهوم من هذا ان المنحة البدينة التي حباه بها المغفور له ثروت باشا (١٠٠٠ جنيه سنوي) كانت تستحق على الاقل الف بركات وارسن ، وقد كا ، وقابل النحاس باشا هذه المنحة بالرقص والطبل والزمر والسرور والانشراح والليالي الملاح فماذا جرى بعد ذلك ؟

اسمع ياسيدي ، قال الراوي ياسادة يا كرام ، وتدورت بعد ذلك الايام ، وكان بخت النحاسة نائما ثم قام واسند الحكم الى البطل الهمام ، والاسد الضرغام ، وحامى حمى الوطن والنصرانية والاسلام من سكة الحديد الى الترام صاحب الدولة والصولة والطاولة رئيس البرين وزعيم البحرين النحاس باشا ، فنط فصار على كرسي رئاسة الوزراء ، وكان أول ما خطر بباله من اصلاح شؤون الامة وترقية احوال البلاد ان يعدل معاشه من الف جنيه الى الف وخمسمائة ، ونسي قضية مصر مع انجلترا ونسي المهام الادارية والقضائية والمالية والعمرانية ولم يتذكر إلا هذا الاصلاح الخطير العظيم الشأن — اصلاح معاشه — فعقد مجلس الوزراء وقرروا بصرف النظر عن القانون والنظام والعرف والادب والحياء والزعامة والزفت المسيح ، قرروا بصرف النظر عن كل ذلك رفع معاش دولته الى الف وخمسمائة جنيه في العام !!!

ليه يا اخوانا ؟

قالوا — كده هه بس !!!

وملعون أبو قانون المعاشات وأم قرار اللجنة المالية التي لم توافق على تعديل المعاش وملعون سنسفيل العقل والحياء والادب ، وليس لمن يعترض هذا « الخطف » الاصباح الغوغاء بحياة النحاس باشا وبجواز ما يعمله النحاس باشا ولو كفر النحاس باشا !!

أين نحن يا قوم ، اننا في مصر القريبة من أوربا ، تحت أعين الدول والامم ، وعلينا أن نستحي أو نتظاهر بالحياء على الاقل ، ولكن من يقرأ ومن يسمع ، ونقول لمن ونعيد لمن ؟

هكذا أراد النحاس باشا فكان ما كان ، غير ان دولاب الايام لا يقف عند تلك النقطة الوسخة الا قليلا ، وقد دالت دولة الجماعة وزالت الحكومة النحاسية وساق الله الى البلاد الرجل الذي أرسله لاصلاح الاغلاط وتلافي المضار وتنظيم الشؤون ولا سيما المالية منها ، فرأينا اسماعيل صدقي باشا يمحوا هذه الوصمة عن مصر ، فقرر مجلس الوزراء أعادة معاش — زعيم الدنيا — الى ألف جنيه ، كما أراد المغفور له ثروت باشا ، لا لأن النحاس باشا يستحق أكثر من ٦٠٠ جنيه ، بل شفقة على زعيم الامة من أن تطلع روحه من الجزع !

أعيد معاشه الى ألف جنيه على أن يخصم ماقبضه من الفرق بين الالف والالف والخمسمائة أقساطا ، ولو كان في الامكان جعل ذلك بطريقة غير مهينة للوفد ورئيس الوفد لما ضن اسماعيل باشا صدقي بذلك ، ولكن النحاس باشا هو الذي اهان نفسه ، والمتنبي يقول

انزلوها بحيث انزلها الله
(م) بدار الهوان والانكاس

فهل في بلاد التبت أو الداهومي رئيس حزب كهذا أو حزب كالوفد المصري ، وهل تطمع مصر بعد هذه الفضيحة في أن ينظر الينا الاوربيون نظرة احترام وعامتنا تقدس هؤلاء الخطافين ؟

من ادارة الجريدة

ترجو ادارة الكشكول من حضرات المشتركين أن يعملوا تحاويلهم على بوستة الدواوين بمصر.

التحقيق في صحة بلدية الاسكندرية

نتساءل ونتساءل

ماهي [illegible] قراء الصحف اليومية جميعا الاستلات [illegible] منذ أكثر من عام بالضجة [illegible] التي [illegible] ليس كثيرا غيرهم [illegible] صحة بلدية الاسكندرية ... فضائح الصحة البلدية [illegible] في الصحة البلدية ! التحقيق [illegible] التي بحث بايل انتقاما من [illegible] أشخاص [illegible] من رجال الصحة البلدية [illegible] ولا [illegible] الاطلاع الترتيب الذي [illegible] الحوادث [illegible] من هم الذين [illegible] المؤامرة [illegible] ما انت سائله من سياق حوادث [illegible] بترتيبها الذي [illegible]

***

حضرة انطون [illegible] ارقش [illegible] بالبلدية منذ عشرين عاما [illegible] التي ليس [illegible] القانون الاساسي . [illegible] جالية من ذوات الامتيازات [illegible] اجنبية عددها [illegible] آلاف [illegible] وجالية أخرى عددها [illegible] ثلاثة نواب [illegible] الاسكندرية [illegible] من ثلاثة أصناف هؤلاء [illegible] ثلاثة كذلك ليس غير [illegible] انطون [illegible] ارقش منذ عشرين عاما [illegible] كل الجاليات [illegible] في القومسيون [illegible]

[illegible] حضرة انطون [illegible] ارقش عدو لشركات الاحتكار . وقد [illegible] الثلج يباع للناس غاليا ، والثلج أصبح يدخل في صناعات كثيرة بل أصبح لا تستغنى عنه [illegible] في الاجرام أفظع الاجرام ان [illegible] معامل الثلج هذه الحاجة الملحة الى ثلجها فتتحد معا وتمزج حتى [illegible] معمل واحد وذلك لتتقي بها التنافس فلا يزاحم معمل معملا . وهنا يا [illegible] انطون ارقش حنانا ورحمة على الناس وهنا [illegible] بكل من يقابله من رجال الصحافة: أرأيت [illegible] بالغة في وحشيتها [illegible] معامل الثلج التي اتحدت كي تتحكم بأسعارها في المدينة ما شاءت ان تتحكم . [illegible] يا [illegible] ! تصور مريضا فقيرا [illegible] وهو عاجز عن دفع خمسة قروش ثمنا [illegible] الثلج ، وهذه [illegible] ، بعد ، لا تكلف شيئا كبيرا ولو انها بيعت بقرش ونصف قرش لافادتها أصحاب المعامل بعد كل [illegible] على الاقل ربحا خالصا »

وكذلك كان ارقش [illegible] يديه ، ويعيد حتى انتهى الى [illegible] معملا للثلج يزاحم المعامل المتحدة ويبيع [illegible] الثلج بقرش ونصف قرش وتقدم الى الصحة البلدية يطلب منها الرخصة . لكن مدير الصحة يومئذ ، الدكتور صالح حمدي [illegible] أبى الترخيص لانه والاطباء المختصين وجدوا [illegible] قائما على بئر كانت في الاصل مجرى [illegible] بئر ملوثة ووجدوه يأخذ بعض مائه من هذه البئر فسلامة ثلجه من التلوث غير مأمونة .

هذه واحدة ، يضاف اليها ثانية من مثلها: [illegible] بودرو انتقل الى شركة مالية ، والمكان الذي كان يقيم به العمل شرع أصحابه يهدمونه من الاساس فالشركة تنتقل الى عمارة مجاورة شرع في بنائها فتقدمت تقدم رسمها وتطلب اعتماده والترخيص به ، لكن مدير الصحة البلدية وأعوانه المختصين رفضوا الترخيص : ذلك بأن البدرون الذي جاء في الرسم انه مكان العمل الصناع ليس من البعد عن المجاري بما يضمن سلامة الصناع ومصنوعاتهم من هذه المجاري تلقي على العامل المسكين فيموت اختناقا وعلى انواع الفطائر والحلوى تنشر السموم بين المترددين الى محل بودرو . هنا كانت الخواجة الفريد ليان غضبته على الصحة البلدية ، والخواجة كان يومئذ وكيلا للقومسيون وبالتالي رئيسا للمأمورية ، وكان من الاعضاء المعينين من لدن الحكومة باعتباره هو أيضا مصريا

أتدري ماذا جرى بعد ذلك ؟ ليضرب بالصحة واطباء الصحة عرض الافق ولتكن المأمورية هي الهيئة المختصة باعطاء الرخصة لمعمل ارقش والمحل الآخر الذي يهتم بأمره الخواجة ليان . على ان المحل الاخير خشي العاقبة فتقدم مهندسه بخريطة المكان الى مدير الصحة البلدية سائلا اياه أن يدخل من التعديلات ما يراه ضامنا لمنع الخطر . أما ارقش بك فالمأمورية كانت قد اشترطت في الترخيص له بعض أعمال ضرورية فلم ينفذ منها شيئا فاضطرت الجهة المختصة أن تحرر له محضر مخالفة فلما كان يوم الجلسة وقفت النيابة تخاصم مرتكب المخالفة وانتظرت أن يؤيدها مندوب الصحة البلدية أي محرر المخالفة فاذا هذا المندوب ، اذا هذا الطبيب الذي حرر المخالفة ، اذا الدكتور حلمي رجب حماية دولة فرنسا والعضو ببعض لجان الوفد ، يقف يفند أقوال النيابة ويقرر ان هذه الاعمال التي تطالب من ارقش بك القيام بها والتي اضطررت اضطرارا أن أحرر له محضر مخالفة لعدم ادائه اياها — هذه الاعمال ليست ضرورية ! وكانت دهشة من الحاضرين جميعا واستطاعت يد النيابة فلم ينصها إلا أن ترسل كتابا الى البلدية تلفتها فيه الى هذا العمل الغريب الشاذ .

مسكين . . . مجنون



النحاس — أنا . . . أنا . . . أنا المقصود بالدعوة المفاوضة فى خطاب العرش البريطانى ! . . أنا اللى اضربوه على دماغه الشمال يديرلكم خدمه اليمين ! . .
مستر ما كدونالد . . . بص يامستر هندرسن ، شوف النحاس ، شوف عنيه ، شوف حركاته ، لازم عقله فيه شىء ! . .

السياسة في الأرياف



وعلى هذا ظل معمل الثلج ملك ارقش بك قائما حتى الساعة على بئر كانت في الإصل مجرى .. وظل ارقش بك حتى اليوم لا يبالي أن يبيع ثلجاً تلوثه غير مأمون . ولا تحسبه لهذا ولما كان يعلن ارقش بك في شفقته ورفقه بالفقراء ، كان يباع رخيصا كلا ! فلقد انضم هو أيضا الى معامل الثلج المتحدة وصار مثلها يبيع البلاطة بالجملة بخمسة قروش ، وبالقطاعي بثمانية قروش

***

ولا بد أن تثار على الصحة البلدية عاصفة ! ولا بد ان يكون تحقيق ومحاكمة ووقف الخواجة ليان يشجع الناس ويغريهم بتقديم شكاويهم ضد الصحة البلدية . واشتغل الدكتور حلمي رجب مع الأسف ضد زملائه الاطباء شغلا تورط فيه تورطا غير لائق بطبيب « وكانت الفكرة في الاصل أن التحقيق والمحاكمة يجريان بواسطة المأمورية التي رئيسها ليان والتي من جملة أعضائها أرقش وزكي رجب .. الخ ، الخ ... فمنع المدير العام هذا الظلم وسعى حتى عهد بالتحقيق الى لجنة حكومية

وهذه اللجنة اشتغلت واشتغلت واشتغلت وتصببت عرقا أكثر من سنة بين القاهرة والاسكندرية ، وأوقفت اطباء وكتبة ظلوا موقوفين محبوسة عنهم رواتبهم أكثر من ثمانية شهور على عكس القانون الذي يقضي بان مدة ايقاف الموظف يجب ألا تزيد عن ثلاثة شهور — وهذا هو العدل الذي اجراه صاحب الدولة رئيس الوزارة نحو هؤلاء الموقوفين فأمر بصرف رواتبهم ماعدا راتب ثلاثة شهور وهي المدة التي جعلها القانون حداً أقصى لايقاف الموظف ، ثم استحثت اللجنة حتى قدمت تقريرها

ولسنا نعرض هنا الى ما تضمنه التقرير تفصيلا لكن الترتيب الذي وضعناه لهذا المقال يقضي علينا بان نتساءل : ادانت اللجنة اطباء فبعضهم انذرتهم وبعضهم احالتهم الى مجلس تأديب لأنهم وقعوا رخصا بالدفن على بياض . ولا نقول في هذا شيئا بالرغم من أن هذه الحالة جارية منذ الدكتور جوتشلنج ومن انها جارية في القاهرة والاقاليم . ان القيام باعطاء الرخص عمل اداري وهو من شأن الـكتبة أكثر منه من شأن الاطباء ، فقد يكون الطبيب غائبا في عمل ، أو يكون في منزله يتناول طعامه ثم طلب مستشفي بحترم رخصة دفن ، في هذه الحالة لا في حالة أخرى يجد الكاتب رخصة موقعا عليها من الطبيب على بياض فيؤدي عمله الاداري الذي يكون وحده مسئولا عنه . ان الكاتب يجب أن يكون ثقة فاذا اعتمد عليه الطبيب فخان الامانة فليس الطبيب هو الذين يدان — نكرر أنا بالرغم من هذا لا نقول شيئا لكن هذا الذي أوقف من أجله أطباء أكثر من ثمانية شهور ثم أحيلوا الى مجلس التأديب قد فعل مثله الدكتور حلمي رجب فهو كذلك أمضى رخص دفن على بياض ، واللجنة تعرف هذا ، لكنه مع ذلك لم يصبه أقل أذى . ماذا نقول ! أي أذى يصيبه والنية معقودة في المأموريه على منحة مكافأة مالية !

الحق ان هذه « الشغلة » من أولها الى آخرها لم تقنعنا

١٣٩٣ انه في يومى السبت ٣٠ أغسطس ويوم الثلاثاء ٢ سبتمبر سنة ١٩٣٠ الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية المنشاه وبسوقها سيباع بالمزاد زراعة موضحة بمحضر الحجز التحفظي المؤرخ ٤٠ أغسطس سنة ١٩١٩ ملك محمد حسين أبو المجد وآخر من الجهه كطلب عبد الحميد بك خليل المشنب من أخميم وآخر من المنشاة نفاذاً للحكم نمرة ٤١ سنة ٩٣٠ جرجا وفاء لمبلغ ٢١٥٤ قرش صاغ بخلاف رسم هذا وأجرة النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

١٣٩٧ انه في يوم الاثنين ١٥ سبتمبر سنة ١٩٣٠ الساعة ٨ صباحا بناحية عنش تبع مركز طهطا وبلاد بعدها سيباع مواشي ومزروعات مبينة الاوصاف بمحضر الحجز ملك حسنين محمد محمد جودة وآخر من الناحية حجز عليها تنفيذيا في ٣٠ يوليه سنة ١٩٣٠ تنفيذاً للحكم الصادر من محكمة طهطا الاهلية في القضية المدنيه نمرة ١٥٣٢ سنه ١٠٢٩ وفاء لمبلغ ٣٨١٦ كطلب نمسان مخائيل من الناحية فعلى راغب الشراء الحضور

وغى ...

خذ منه ما يعجبك وما لا يعجبك فدعه

لعلك واجم منه يوما ما الى الحق الذي لا مراء فيه

تبارك سيدنا

دياب ابن غانم بطل مشهور عند عامة أبناء الكيف ومشاق الجوزة وراد المقاهي البلدية في احياء الحسين والسيدة والحسينية والجمالية أيام ان كانت عامرة ساهرة بأصوات والمنوفات من اولاد البلد قبل ان تستدرجهم الى شارع عماد الدين الملاهي الحديثة في مصر الالمار وكشكش بك ودور السينما أما ابن غانم «حافظ» من غير غطاء يستره ولا وطاء تمتد اليه ما لا يعرفه أحد الا اذا هذه قرأ له ما ينشر به صحيفة «النهار ده» التي يصدرها من الاحيان بديع خيري من كاتب متورى بطانة عن سوء نية وحاشية من فساد الرأى وضعف الادراك وقلة الذوق والادب حيث يعلم الناس ان توفيق دياب الحائر ... ة تفوق اسناذه على أكبر دياب الثلاثة والغرور والدعوى الفارغة بعد ان استنفد بالبله والحماقة «اليوم» ومعانيه ان اليوم بياض نهار وسواد ليل هاتفة المصيبة الى اشباع جوعه بالاجرام على أول صحيفة ستشنها من ظلمة العمد التي بما تجمع في هذه من سواد نية وعمى بصر وبصيرة وهو يحسب ان في الاشارة باسمه الكريم تصريحا أو تلويحا كفاية لتحريض الناس على ازدراء عذره وعصم ما تقل من نجاحه ومباحثه .

لم يجد ابن دياب من أعمال الوزارة الصدقية ما ينقده في حفلة افتتاح الخط الحديدي بين ميت بره وزفتى الا انها استأجرت السيارات التي توجد في ميدان الساعة بطنطا لنقل أدوات الاحتفال وحمل ما أعد لزينة السرادق الذي يشرف فيه نائب جلالة الملك وسائر المدعوين من فراش ورياش . والحكومة حرة في ان تستأجر ما تشاء من وسائل النقل بما تبذله في ذلك من أجر ، وأصحاب السيارات أحرار كذلك في ان يؤجروا عرباتهم لمن يوفيها أجرها ، وليس في وسع كاتب «النهار ده» او «صبح الليل» من أصحاب الاقلام المفلولة الذين باعوا ذممهم وضمائرهم لعصبة اللصوص الوفدية بابخس الأثمان ان يجدوا واحداً من ناس مدينة طنطا وما جاورها من القرى قد شكى عطلة أو تأخيراً فيما احتاج اليه من وسائل النقل في يوم أو يومين صرفتهما السيارات في نقل ما استؤجرت له من لوازم الاحتفال .

نحن نعلم ان هذه الحفلة لو كانت اقيمت في عهد الحكومة النحاسية لاستغنت عن هذه السيارات بتحميل من عندها من الحمير والبغال الذين تألفت منهم هيأتها الوفدية ما لديها من الاثقال والاحمال ولكننا نعذر الوزارة الصدقية وأمثالها من الوزارات التي لم تتلوث باقذار الوفد وأوزارها اذا هي لم تجد في انصارها واتباعها بهائم معدة للسخرة فعمدت الى الطريق المألوف باستئجار السيارات وغيرها من أدوات النقل ووسائل المواصلات .

وهناك شيء آخر اقترفته الوزارة الصدقية ! أتدرون ما هو ؟ ذلك انها جلبت من سيارات مصلحة سكة الحديد عدداً لنقل المدعوين من المحطة الى مكان حفلة الشاي التي اقامها دولة الرئيس . ولو انه كان النحاس لاستغنى عن هذه السيارات واستعاض عنها في نقل الناس على ما اعتاد الوفديون ركوبه من متن الوهم واجنحة الخيال .

واخيراً ظهر لابن دياب ان الحكومة حين قررت تعطيل صحيفة «اليوم» وكل صحيفة أخرى يحاول ان يستتر بهما فيما يقوم به من تضليل وتغرير لم تكن لاعبة ولا هازلة فما هي إلا غمضة وانتباهة حتى صدر أمرها — ونعما فعلت — فانبعث ذنب الحية رأسها قطعا بسيف الحق لدابر الفساد والضلال ولعل صاحبنا دياب يوفق بعد هذه لحسن الاعتبار فيما جناه «النهار ده» بما يرجع اليه «الليلة دي» من هداية ورشاد

سخافة النحاس

النحاس رجل مهذار ثرثار لا يمل الكلام في الفارغ والمليان ولا يخرج من حديث إلا بما يزيده مهانة بين الناس واشتهاراً بالجنون والهوس في مشارق الارض ومغاربهما يتكلم النحاس في السياسة فيهذي فيها هذيان المحموم ولا يعرف من أساليبها الا استجداء الحكم له ولأصحابه من فيض الانجليز وما يزعمه لحزب العمال عندهم من رحمة له وعطف عليه . ويتكلم في الادارة فلا ترى إلا اخلاطا واختباطا ولا تسمع منه في يقظته إلا هلوسة المتخوم في نومه .

وقد أبى أن تفوته فرصة الاحتفال بافتتاح الخط الحديدي الجديد من غير أن يبدي سخافة جديدة . تزيد في فضيحته وفضيحة حزبه ولا يرضاها لنفسه انسان في رأسه ذرة من عقل سليم .

يدعو النحاس اليه مراسل الصحيفة التي تلتصق بهم ويلتصقون بها الضرورة كما يتلاصق الفلاحون «الحكة» بما يحدث الكاتب من قذو وضر فيحملها الملأ هذا التصريح الغريب «ان هذه السكة من صنع الوفديين وقد خطت من فكروا في انشائها» عظيم هليهم من حين

من كبير فخر إلا اذا عرفنا السبب الذي حملهم على التفكير فيها . قالهم : « فكروا فيها وذلك بمناسبة الصعوبات والمتاعب التي كانوا يلاقونها في عهد المغفور له الخالد الذكر سعد زغلول باشا في اسفارهم الى مسجد وصيف لزيارته فى أوقات أقامته فيها » !! فقط هذا السبب دون غيره ولأجل أن لا يحملوا انفسهم متاعب السفر لزيارة زعيمهم وموجدهم من العدم قرر الوفديون ان يصرفوا مئات الالوف من مال الامة التي تجبي من تعب المزارع وكد الصانع وعرق جبين الاجير الفقير لا لغاية عامة ولا لمنفعة قومية ولا لمصلحة وطنية ثم هم بعد ذلك لا يستحيون ان يتشدقوا مفتخرين بهذه الانانية وبهذه السبة اللاحقة بهم على مدي الدهر من بعثرة أموال البلاد وتسخير جهود العباد لخدمتهم وما يمرحون فيه من هناءة ونعيم . وبعدهم الطوفان !

١٣٧٩ في يوم الاربعاء والخميس ٢٧ و٢٨ أغسطس سنة ٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا وما بعدها والايام التاليه اذا دعت الحاله بالطوابيه مركز ابنوب سيباع بالمزاد العلني قمح وما كينة وابور ارتوازي موضح أوصافهم بمحضر الحجز ملك ابراهيم محمد عبد الهادى بصفته ولي أمر أولاد ابنه القصر وهم محمد نجدي وسنيه وزكيه وانيسه ونفوسه وجازيه وفوزيه وعالية بصفتهم ورثة على ابراهيم ثم حسن ابراهيم محمد عبد الهادي كلاهما من الطوابيه مركز ابنوب السابق الحجز التنفيذي عليها بمعرفة أحد محضرى محكمة ابنوب الجزئية الاهلية نفاذا للحكم الصادر في القضيه المدنية ن ٤٤٣ ابنوب سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ٧٣٠٧ قروش صاغ بخلاف أجرة هذا النشر وما يستجد والبيع كطلب الست مسعوده بنت الدين من بني سويف مركز ابنوب تفصيلا لكن اغب الشراء الحضور

ديوان التحقيق (محاكم التفتيش)

للاستاذ محمد عبد الله عنان المحامي

فيه تاريخ مسهب لديوان التحقيق ونظمه ومحاكماته وبالاخص محاكمات العرب والعرب المتنصرين في الاندلس . ثم مجموعة كبيرة من المحاكمات والقضايا الكبرى منها : محاكمة لايدى جان جراي . دون كارلوس . ماري استوارت . تشارلس الاول . ايرل سترافورد . أوربان جرانديه . الكسي رومانوف . مأساة السموم . الشفالييه دي لابار . عقد الملكة . لويس السادس عشر . ماري انتوانيت . شرلوت كرادي . مدام رولان . لويس السابع عشر . دوق دنجين سليمان الحلبي . أرسيني . الماريشال بازين . قضية دريفوس ... الخ

يقع في خمسمائة وخمسين صفحة من القطع الكبير ، ومزين بخمس وخمسون صورة تاريخية ، ومطبوع في مطبعة دار الكتب الاميرية على أجود ورق . ثمنه ٣٥ قرشا ويطلب من لجنة التأليف والترجمة بشارع المبدولي بعابدين ومن جميع المكاتب الشهيرة

من ادارة الجريدة

كل طلب اشتراك في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

السم الابيض

مرض اجتماعي عز دواؤه

تفشى مرض شم الكوكايين . والهيروين ، بين طبقات مختلفة ، وقامت الحكومة بقسطها من مقاومة انتشار هذا الداء الوبيل ، فسنت قانونا يرهب كل ذي احساس ، ويخيف كل ذي كرامة ، ولكن الذي اعتاد الشم ، تسقط هيبته عند نفسه ، وتضيع كرامته ، ويفقد احساسه ، فلا يردعه قانون ، ولا يثنيه سجن ، قد حبس عن نفسه الرحمة ، ولا يرهبه تعذيب قد تولى بنفسه تعذيب نفسه ، فأصبح ميتا لا يشعر بما يشعر به الاحياء

وقد انشأت حكمدارية بوليس العاصمة مكتبا للمخدرات أفاد بعض الفائدة ، في القطر المصري وخارجه ، واستطاع الكاتب أن يلقي دروسا بالسينما على العقلاء ، حتى لا تنزلق أرجلهم في تلك الهوة السحيقة ، كما استطاع أن يحصي عدد الشامين المعروفين ، وطريقة بيعه ، وتوزيعه ، واستطاع أيضا أن يراقب الباعة الذين ينقلون المخدرات من القاهرة الى الاقاليم ، وأكبر حسنة من حسنات هذا المكتب والثناء عليه القبض على بعض التجار من الاجانب والذين تلهم أن هينا مركزهم الرئيسي لتصدير هذا السم الى القطر المصري

ولكن هنالك أحياء ، قد تكون معينا لا ينضب ، أو قبوراً يدفن فيها موتى الاحياء ، وقد ساعد أهلوها على الاتجار بالمخدرات ضعف الرقابة عليهم ، وفي القاهرة حي الزهار ، وشارع الترعة البولاقية ، وما يتفرع منهما ملئت باكواخ حقيرة يسكنها من يخشى قانون التشرد بطاردتهم ، وهؤلاء ممن نزحوا من أهل الصعيد ، واتخذوا هذه الاكواخ مناخا يأمنون فيه مداهمة البوليس

ولم يكن معنى هذا ان البوليس يجهل هذه الاماكن ، أو لا يعرف افراد التجار . كلا . بل هؤلاء يبيعون سلعتهم ، ويقدمون السم الى متعاطيه ، والموت الى طالبيه . وجندي البوليس يشهد هذا المنظر ويراه ، ولكنه يخشى أن يقوم بأداء واجبه وهو فرد . وهم عصابات ، فهو يقضي ساعات الدورية متفرجا على الشمامين ، ويستطيع ان يعطي صورة واضحة لما يحدث طول اليوم ويراه

وليس حي الزهار هو الضاحية التي خصت ببيع هذا الموت الابيض ؛ ولكن هنالك حيا كحي باب البحر ، وهو شارع آهل بالناس في نهايته الشرقية يقع قسم باب الشعرية ، وقد حدث من أشهر قليلة ان هاجم بوليس ملكي تاجر مخدرات وضبطه فتكاثر عليه أعوان التاجر وضربوه حتى قتلوه

وهنالك في قسم الدرب الاحمر أماكن اختصت ببيع هذا النوع وغيره من المخدرات كشارع سوق السلاح . والتبانة . وباب الوزير . وحيضان الموصلي والباطنية . والغريب . وقد يكون الغريب أكثر هذه الاماكن اتجارا بهذا السم لأن كثيراً من شباب هذه الجهة اتخذوا الاتجار بالمخدرات صناعة . وبجانبهم جبانة يستطيعون أن يخفوا فيها بضاعتهم أو يتخذوا منها أماكن للصوص المنكوبين في صحتهم وعقولهم

ويمتاز شمام جهة الغريب بأنه لا يدفع ثمن ما يشمه من تعب أو كد . ولكنه يستعين على شراء هذه المادة بأن يسرق آنية نحاسية من أي بيت يغفل أهله عن حاجياتهم . فيجمع بين جنايته على نفسه وجنايته على غيره من طريق اللصوص فيكون ذا خطرين .

وقد يدهش الانسان اذا علم ان قسم الموسكي الواقع في قلب المدينة . وبجواره نادي لضباط العاصمة يكون بيع هذا السم في دائرته أكثر من دوائر الاقسام الاخرى

وان من دواعي العجب أن تكون جهة الناصرة طريقا موصلا الى البناء الذي به الحكمدارية ومكتب المخدرات . والقوة العسكرية والسرية . والمحكمة التي تقيم العدالة بين جدرانها والسجن الذي انشئ لارهاب الناس وتأديبهم . وتكون الناصرة أكبر منافس لحي الزهار والترعة البولاقية في بيع هذا السم

فهنالك في حارة العنبة وقنطرة الامير حسين وترب الناصرة ودرب الدقاق وما حوله من أماكن موصلة الى كوم شيخ سلامة أو شارع الازهر تجد اشباحا تتهالك على شم هذا السم وقد وقفوا والقلق يحوطهم . ويدنون من البائع فيعطيهم تلك المادة في أوراقها علنا دون رهبة حكومة أو خوف وتلك المناظر يراها القاطنون بتلك الجهة من شرفات منازلهم أو في طريقهم الى بيوتهم .

وهؤلاء القاطنون خطر على منازل تلك الجهة فلو سكتت الحكمدارية عن مطاردة باعة هذه المادة الا ترى أن هؤلاء لصوص لا يتعففون عن سرقة ما تصل اليه ايديهم من اقراط بنات صغيرات ، أو ملابس او غير هذه الاشياء مما يضمن السارق ان يتمتع ولو بشمة . والناس يدفعون ضريبة الخفر لحراسة بيوتهم وأمنهم . فهل فكرت الدوائر البوليسية في أن تعنى بمثل هذه الجهة ليقال ان الطريق الموصلة الى المحافظة وحصن العدالة طريقا يأمن الانسان فيها شر هؤلاء الموتى وشر قاتليهم

وهنالك في قسم الجمالية والجهات التالية مثل العطوف والكفر أماكن خصصت التجارة . ولكن قسم الجمالية يتتبعهم من حين

لآخر ، ولا تقل مصر القديمة والوايلي وغيرهما من أقسام البوليس عن الاماكن التي سقناها أدلة على استهانة التجار بالرقابة

وقد تكون الجهات المخصصة لمتاجرتهم بهذا الصنف الملعون أقل خطرا من ضاحية الزهار والترعة البولاقية لأن الجهات الاخرى يتعاطى السم فيها المبتدىء الذي لم تتبدل حاله ، ولكن ضاحية الزهار لا ينتقل اليها إلا من ينكره أهله واصدقاؤه ويشعر بأن لا شيء يعينه على تعاطي هذا الوباء إلا الاستجداء والشحوذة فيعمد الى الاقامة في حي الزهار ، يتخذ أبر وابور الغاز ، أو المجلات القديمة سلعة يجمع من ربحه ما يساعده على الشم لأن تمزقه في اطماره جعل الناس يقسون عليه فلا يعطيه أحد صدقة كما كان يحتال غيره

وليس حي الزهار والاحياء الاخرى بأقل من الاقاليم في انتشار هذا المرض الفتاك ، ولكن الذي يعنينا في الامر هو كيفية انتقال العدوى ، وتسرب هذه المساحيق الى مصر من الخارج

لقد نشرت الاهرام خبرا من مراسلها في برلين مفاده ان مصريا اسمه حسين النعناعي يقيم في عاصمة النمسا ، وهو الذي يصدر هذه المساحيق الى القطر المصري ، وحوكم بعد ان غير مقدارا من هذا الصنف بدقيق قمح وسكر مطحون . وهذا ما يدعو مكتب المخدرات في حكدارية العاصمة لان يتعقب حوادث النعناعي ويبحث عن شركائه في العاصمة والعمل على غل ايديهم ليكون للمكتب أثره

والمهم في الموضوع هو منع المتاجرة بهذا المسحوق والعمل على منع تسربه الى القطر المصري ، وهذا يأتي من تشديد الرقابة في الجمارك ، وفي مصلحة الحدود ، وخفر السواحل ، لان الخطر يأتي من أقل اهمال في الرقابة الخارجية التي تعد بمثابة محبس الماء في دار فان اغلق هذا المحبس امتنعت المياه عن التسرب في الانابيب المتصلة بالدار ، أما اننا نعمل على اغلاق بعض الانابيب مع ترك محبس الماء يجري ماؤه في باقي الانابيب ، فتكون النتيجة المرغوب فيها غير محققة

وبجانب هذا يجب ان يطارد الباعة ، وان يستدل على أماكنهم من تعقب الشمامين ، أو سؤالهم وواحد منهم كفيل بأن يرشد البوليس عن حوانيت التجار وعن اساليب توزيعهم هذا السم . وبعد هذا تستطيع الحكومة ان تقضي على الشم والشمامين

أما جيش البؤساء والمنكوبين بهذا الداء ، فلتفكر الحكومة في ايجاد دار فسيحة يحجزون فيها وتقوم بتنظيف أجسامهم ومداواتهم وتشغيلهم كل في مهنته التي هجرها بعد ان باع أدواته التي تعينه على العمل ، ويكون هذا الملجأ وسيلة لاعادة هؤلاء الموتى الى الحياة ، او اخفاء هذه الجراثيم المتحركة في صورة الآدميين ، وهذا عمل لا يكلف الحكومة أكثر مما كلفتها مظاهرة يوم ٢١ يولية من قيمة المصابيح التي حطمها الرعاع والصبية ، أما الباعة فيجب أن يقضوا حياتهم في غيابة السجن لأنهم جناة على أوطانهم وامتهم .

واذا أخذت الحكومة بهذا الرأي واخرجته بعد تمحيصه وصقله تستطيع أن تقضي على وجود هذه الآفة لانها متى شددت الرقابة على مستورديه ، امتنع وجوده في يد بائعيه ، وان هي طاردت التجار وادخلتهم السجون ، لا يستطيع غيرهم ان ينظم طرق البيع والشراء كما هو الحال الآن ، واذا جمعت الشمامين وخصصت لهم ملجأ منعت من مصر فئة عاطلة اتخذت اللصوصية ديدنها ، وان وجد تاجر بعد ذلك لا يجهز بونا يقبل على تجارته لان العبرة التي أعطاها هؤلاء المساكين لمواطنيهم كانت بالغة ، وليس من المعقول أن يقبل مخلوق على الشم بعد ان شاهد التدهور يلحق بهؤلاء . واذا انتظرت الحكومة عليهم حتى ينقرضوا من نفسهم كلفها ذلك كثيرا عما يكلفها انشاء الملجأ والعمل على مداواتهم . لان انقراضهم لا يكون في يوم ولا سنة

وانشاء الملجأ يجد كثيرين من الشمامين يتوسلون الى الحكومة لتدخلهم فيه . لاننا نرى كثيرين يذهبون الى اقسام البوليس ومعهم هذا الصنف طالبين سجنهم مفضلين حياة السجن عن هذه الحياة . وان من يفضل السجن وآلامه لا يتعفف عن ان يأوى الى ملجأ فيه المداواة واعادته الى حياته الاولى

من ادارة الجريدة

ترجو ادارة « الكشكول » من حضرات مرسلي الاعلانات القضائية اليها للنشر مراعاة مايأتي : —

١ — أن يكون الاعلان مختوما بختم المحكمة الصادر منها

٢ — استيفاء الرسم المبين بهامش الاعلان

٣ — التأشير على الاعلان بالنشر في جريدة « الكشكول »

٤ — أن يكون الاعلان مكتوبا بخط واضح لكي تسهل قراءته

دع ما لقيصر لقيصر
وما لله لله

طبيعة الكون تقتضي توزيع العلوم والصناعات والفنون على آحاد الناس ، ونظام العمران يفتقر الى انصراف كل الى ما خلق له ، وحياة الحكومة ، ولامة لا تقام الا على مجهود الآحاد الموزع في المعقولات والمحسوسات ، والسياسة الاجتماعية ، والاقتصاد الاجتماعي يفتقران الى شيء واحد هو جماع كل شيء ، يقدره شعور كل واحد من الآحاد بمسئوليته أمام الامة على التناوب والتبادل

فاذا انصرفت جهود الآحاد الى عمل واحد وتدخلت في عمل الحكومة السياسي ، وقصرت نفسها عمداً حتى تفرغ للشؤون السياسية دون أن تعين الحكومة تعمل بما خلقت له ولم تعمل هذه الآحاد ما خلقت له كل بحسب مؤهلاته ومميزاته ، وقد يجر الامة والحكومة ، وأضعفت نشاطها الآحاد التي لم تدع ما لقيصر لقيصر وما لله لله ، تعكس يوردها موارد ... وهي ... على نفسها وعلى حكومتها ... الامم التي تأخذ السبيل الاقوم ... حددته الطبيعة لها ، وعلى الحكومة لامم تعاكس كليا خطتها بمعارضتها ووضعها الشاذ موضع ...

لا توجد حكومة وطنية مهما كان ميلها ، ومهما كان حزمها ، ومهما كانت سياستها أن تعمل لتقوية نفوذ أجنبي ، سيما في الامم التي لها شخصية ممتازة وسياستها استقرار معروف الا ما كان من مطالبها حقها وهذه المطالبة هي التي تحددها ولسياستها ... تنعكس مرآته على صفحة السياسة الداخلية والخارجية ، فتطلب على منبر شخصيتها وسياستها بلغة حسن التفاهم لتقسيم المستعمرين أو المحتلين أن لها حقا ... ومصالح يزدوج بعضها ببعض ، وانها لا مندوحة لها عن اعطائها حقها كأمة خطت في طريق الرقي خطوات واسعة واستحوذت على مدنيات متعددة واستكملت رشدها بثقافتها ووحدتها وصلاحيتها لحكم نفسها بنفسها كالامة المصرية .

ان من خرق الرأى ان يشتغل الزارع والصانع والتاجر والتلميذ والطالب والموظف بالسياسة كما يشتغل رجال السياسة والحكومة إذ كل واحد له وظيفة يحتاج من وقته كثيراً في عمله أن يؤدي واجب ما خلق له ، والا اذا كان كل من هؤلاء يشتغل بالسياسة فما الفرق بينهم وبين رجال السياسة والحكومة ، ولكن ... السياسيين الحكوميين أو غير الحكوميين ? اذا كانت هذه الآحاد ... لا تقوم بما هي مسئولة عنه ... حكما سياسيا يقرر مصير البلاد ولامم وتفوت على قضية العمران خيرا لا يدمنه ويأتيب هذه الآحاد ... من السياسة قليلا حتى ... أنفسنا بان طبائع النفوس يجب أن نظهر آثار الله فيها ، ولكنها تتلقف جملا من ... أو الافواه لتضغط بها في المجالس وتتشدق بمركباتها ان حقا وان باطلا أمام ... الرأى العام ، ولا رأى عام هنالك ، إلا ما تتخيله المغالطة الجدلية في معرض التحاكم الى العاطفة والهوى الضال

دع ما لقيصر لقيصر وما لله لله ، فالسياسة لها رجالها والحكومة لها أربابها ومالك والخوض في غمار لم تخلق له وما لك تمط عنقك ولسانك الى غيرك وانت رجل مطالب بالتدبير والنظر والاستقلال بالرأى ، كما انك مطالب بتقديم نسخة من المجهود الصناعي أو التجاري أو الزراعي أو الفني ، وهل ترضى لنفسك أن تكون كلا عاطلا تغضب أمتك وحكومتك لترضي هواك ? وهل يصح لك وأنت فرد في أمتك تكون جزءا اذا عطلت وظيفته عطل جزء من اجزائها ووقف عن الحركة ، أن تكون كالطفيليات لا تعيش الا كما تعيش ? وهل من الحكمة ان تشتغل بما لم تخلق له وتريد لنفسك أن تكون قيصرا وان تكون الله لا يعجبك من نظام العالم وحكوماته شيئاً ? وكيف يمكنك ان تقاوم الطبيعة وقد وجدت الحكومة حكومة لما يستحقها ، كما خلقت الامة أمة على افرادها وظائف متعددة تقتضيها وسائل عمرانها ، أما سياستها فهي على عاتق حكومتها تسأل عنها ، ولا تكون أنت وغيرك من الامة هو الذي يحاسبها الا على قدر ما يعلم من هذه السياسة ، ولا يصح ان يكون كل واحد سائلا لتفاوت العقول والثقافات ، وقد لا يكون هناك ثقافة أصلا

دع ما لقيصر لقيصر وما لله لله . وقم أنت بما فرضته عليك وظيفتك وما أهلت له ، فاذا كنت زارعا مثلا فلا يصح لك ان تنصب نفسك مهندسا من غير تعليم ، أو طبيبا من غير طب ، أو سياسياً من غير دراية وتجربة وثقافة ، ولا تكن كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا ?

دع ما لقيصر لقيصر ، وما لله لله ، وخل الحكومة تعالج مشاكلك الداخلية والخارجية ، ولا تنصب نفسك زعيما من غير زعامة ولا ثقافة فالزعامة ليست بادعائك وحفلاتك ، وليس من الوطنية أن تكون زعيما وأنت في جحر بيتك ، تنظم خطط الزعامة وأساليب السياسة ، ولا تقوم بما توجيه المصلحة ولا واجبات الزعامة وأساليب السياسة ، وليس من الحكمة أن توقف نفسك

مثلا يراك الغادى والرائح في ميدان البلهاء وأنت العاقل الذي توخزه الحكمة الغالية « دع ما لقيصر لقيصر وما لله لله »

واذا كانت الطبائع السليمة اجمعت على استنكار تدخل الانسان فيما لا يعنيه ، واذا كانت الشريعة الاسلامية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام تستقبح تدخل الانسان فيما لا يعنيه أيضا بقولها « من حسن السلام المرء تركه ما لا يعنيه » أفلا يكون من البلاهة أن يخرج الشخص على أوامر الشريعة الاسلامية واجماع الطبائع السليمة ، وهل لا يكون الانسان في سلوكه هذه الطريق قد حكم على نفسه بأنه معطل لعقله سائر على هدى هواه وعاطفته ، والعاطفة الثائرة والهوى المضلل بضاعة النوكي وترجمان سذج العقول .

نعم للانسان ان ينظر في أمور بلاده ، ولكن لا بالقدر الذي يدعه يفرغ نفسه لوظيفة لم يخلق لها والحال أن لها أهلها ، بل عليه أن يذر رجال السياسة والحكومة وماهم فيه ، وان يتوجه الى عمله ان زارعا وان تاجرا وان صانعا وان عاملا وان موظفا وان طالبا

نعم للانسان أن ينظر في أمور بلاده ، ولكن لا بالقدر الذى يستحوذ على عقله ويركسه في خضيض السفالة ، حتى يجري لسانه طوعا بالمثالب في حق رجال السياسة الحكوميين وغير الحكوميين متخذا من عاطفته الثائرة خطيبا بليغا ينقل من لغة الوقاحة الالفاظ البذيئة يلصقها برجال عموميين يخدمون بلادهم باجتهادهم ان مصيبين أو مخطئين والمجتهد المصيب والمجتهد المخطىء مأجوران !

أبو السباع

من ادارة الكشكول

كل طلب في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

بنك مصر - سوريا - لبنان

بيروت بشارع فوش وطرابلس

يتشرف بأن يعلن حضرات المصريين الذين يرغبون فى الاصطياف في سوريا ولبنان بانه مستعد لأن يقوم بجميع الخدمات المالية من فتح حسابات جارية وبيع وشراء العملة والوساطة فى جميع الاعمال المالية التي يحتاجون اليها اثناء اصطيافهم

وبه « مكتب للسياحة » يقوم بجميع التسهيلات اللازمة لحضرات المصطافين من ارشاد عن جهات الاصطياف ومعاونة على السكنى في الجهات التى يختارونها ومساعدة في ترتيب وسائل الانتقال من جهة الى أخرى

١٠

من ادارة الكشكول والثغر

ليس لجريدتي الكشكول والثغر وكيلا عاما في الوجه البحرى خلاف حضرة ابراهيم افندي عاشور لتحصيل قيم اشتراكات (الكشكول والثغر) فتقتضى ايصالات مطبوعة ومختومة بختم الادارة موقع عليها مناو منه فنرجو حضرات المشتركين تسهيل مهمته

وكذا خولنا له الاتفاق على الاعلانات في جريدتي الثغر والكشكول



١٣٨٢ محكمة بندر المنصورة الجزئية الاهلية

اعلان بيع

للمرة ثالثة

في القضية المدنية نمرة ١٧٣٤ سنة ١٩٢٩ انه في يوم الاربعاء ١٠ سبتمبر سنة ١٩٣ بغرفة المزادات

سيباع بالمزاد قطعة ارض فضاء كائنه ببندر المنصورة بشارع الشيخ يونس نمرة ٨٦ قسم ثالث مبت حدر يبلغ مساحتها ٩٢ مترا تقريبا ومقام عليها مباني بالطوب الاحمر دور واحد يحدها من بحري ام محمد وشركاها بطول ٣٥و٨ مترا وغربي ابراهيم لطفى بطول ٨٠و١٠ مترا وقبلى محمد لطفي بطول ٤٨و٨ مترا وشرقي شارع وفية الباب بطول ٣٠و١١ مترا وهذا العقار مملوك لكل من محمد محمد الجمل وامباركه على المرباي من المنصورة وهانم محمد الجمل بميت غمر وهذا البيع وفاء لمبلغ قدره ٩١٠ مليم و٢ جنيه خلاف المصاريف

كطلب توفيق افندي المربع محمود من المنصورة وبناء على حكم نزع الملكية الصادر فى ١٤ - ١٠ - ٢٩ ومسجل بمحكمة المنصورة الكليه الاهلية في ١٦-١٠-١٩٢٩ تحت نمرة ٦٥٦ سنة ١٩٢٩ جزء ٣٧ بثمن اساسى قدره ١٦٠ جنيها بعد تنقيص الخمس مرة واحده

واوراق البيع مودعه بقلم كتاب المحكمة لمن يريد الاطلاع عليها

فعلى راغب الشراء الحضور

كلام ورد غطاه

بين صاحب جريدة ومحرر

صاحب الجريدة — يمكنك أن تعتبر اتفاقنا تاما وتبدأ عملك غداً

المحرر — الا تكتب اذن عقداً ؟

الاول — ولماذا ؟ الا تثق بي يا اخي !

الثاني — كلا . فقد سبق ان تعاقدت مع رصيف لكم يا اخي ولم اقبض الا قليلا ...

بين خطيبين

هو — اعطيني قبلة

هي — لا اتردد عليه

هو — هل انت صماء ؟

هي — هل انت ... ؟

أصول حربية

أقام ضابط (حفلة) مأدبة ... لا يترقبه وقال لهم : لا ... تقتلوا الطعام والشراب ... الاعداء

وبعد انتهاء الطعام رأى جنديا يحمل زجاجتين من البيرة وهو ... فقال

الضابط — ماذا تعمل بهاتين الزجاجتين يا عزيزي ؟

الجندي — اعدهما ... يا سيدي

الضابط — كيف ذلك

الثاني — ذلك اني اعاملهما معاملة الاعداء فلم استطع قتلهما ... ...

الاقتصاد والاقراض

الصبي — الا تقرضني ... ماما

الام — اقرضك نصف فرنك ؟ ولماذا من فضلك ؟

الصبي — لان ابي وعدني ان يعطيني فلسا مقابل كل نصف فرنك اقتصده ...

حدود المزاح

القاضي — ماقولك في هذه الاشياء التي ضبطت حاملا لها ؟

المتهم — حملتها على سبيل المزاح

القاضي — ما هي المسافة التي قطعتها بها ؟

المتهم — نحو كيلو مترين

القاضي — سنة حبس . لقد تجاوزت حدود المزاح كثيراً يا عزيزي ...

حسبة

معلم الحساب — قل يا حسن . اذا اقتصدت نصف ريال كل شهر مدة نصف سنة ماذا تكون النتيجة ؟؟

التلميذ (مرتبكا) — تكون النتيجة ان ... ورق البوستة ..

السمك لا ...

مرت سيدة وغلامها بصياد ... وقال

الغلام للصياد

الغلام — الآن لا بد أن تصيد سمكة أمامي

الام — لا . لا تقل حتى يتأدب ويقول ... من فضلك ؟

الصياد — لا فائدة من ذلك يا سيدتي فان السمك لا يفهم الاتيكيت على ما يظهر ...

يدخن الشيشة

الزبون — هذه شيشة رديئة

صاحب المشرب — لا تقل ذلك ياسيدي فإن رجل امين طيب

الاول — وماذا يهمني ذلك وأنا لا ادخنك انت ولكن ادخن الشيشة ...

بين زوجين

الزوج — سامحيني يا عزيزتي اني لا املك ان أرى ثوبك هذا الجديد دون ان اضحك من طرازه

الزوجة — لا بأس عليك يا عزيزي ولكن خذ فاتورة ثمنه هذه فهناك أن تبطل الضحك متى عرفت الثمن ...

في المدرسة الحربية

طالب — هل نجحت في امتحان الركوب يا صديقي ؟

آخر — كلا فقد جاءوا لي بحصان لم أره من قبل ...

يأخذونه من الجرائد

اص — علينا أن نجتهد الآن في تثمين العقد الذي سرقناه لنعرف حصة كل منا

آخر — لا داعي لان نتعب انفسنا في ذلك فغداً تأخذ الثمن الحقيقي عن الجرائد ...

الوزن الخفيف

البقال — هل تذكر يا سيدي ولدي الذي كان يساعدني هنا في الدكان ؟

الزبون — نعم ومالي لا اراه هنا

البقال — لقد احترف المصارعة وكسب بطولة

الزبون — لا بد أن تكون بطولة الوزن الخفيف ...

واحدة بواحدة

الممثل — اني اصر على أن تكون الشمبانيا حقيقية في منظر المأدبة

مدير التياترو — لا بأس واني اصر على أن يكون السم حقيقيا في المنظر الختامي ...

الشباك المفتوح

استاذ الطب — لماذا يحسن أن يترك شباك غرفة النوم مفتوحا بالليل ؟

طالب جديد — لا أدري والله ولعل ذلك ماتقضي به مصلحة القطط واللصوص ...

آدابنا العامة وكيف تصان ؟

تعمل الامم الحية على صيانة آداب افرادها، وهـذا العمل يعد بحق آية النهوض والرقى، وحجة تقوم على استعداد الامة للقيام باعباء شؤونها، ودليل قاطع على ماللامة من قدرة على المضي في سبيل الجد والعمل الصالح

أجل، فأول واجب على أولي الامر أن يعنوا بما ترزح الامة تحته من فساد الخلق وانحطاط الثقافة وما تنوء به من استهانة بالكرامة واستخفاف بالآداب، وانتهاك لحرمة الفضيلة

يقف أولوا الامر حائلا منيعا دون تسرب هذه الاوبئة الفاتكة الى جسم الامة لما يعلمونه من أن أمة حية تستشعر أن لها وجوداً تحت الشمس تأبي أن تتجرع كأس الشقاء حتى ثمالتها طائعة مختارة، ولا ترضي أبداً أن تصبر على الضيم بما تراه أمام أعينها ماثلا فى بعض أفرادها من نزول فى الاخلاق وفساد في الآداب

لا تخلو أمة من الامم من عنصر فاسد ضل سعيه فى الحياة الدنيا، وهذا العنصر بطبيعته ثائر على الهيئة الاجتماعية، خارج على حدود آدابها، جامح عن سبيل الرشد، سادر فى سبيل الغي الى غايته مناع للخير معتد أثيم

لا تخلو أمـة مهما بلغت ذروة المجد وقمة العظمة وكمال الفضائل من هذا العنصر الفاسد، وله خلقت الحكومات، ولردعه سنت القوانين ولكبح جماحه قامت العقوبات

فليس للحكومات اذن فضل على الناس الا بمقدار ما تمنع عنهم تسرب هذا الداء الفتاك، وبقدر ما تشيد من صروح الآداب، وتعلي من مكارم الاخلاق

لقد تطورت الامة المصرية في المدة الاخيرة تطوراً تناول كل شيء، وكانت الاخلاق أظهر ظاهرة في هذا التطور الجارف، وكان العامل الوحيد فى ذلك هو اندفاع الشباب في تقليد الغربي من غير تفكير الى ما للبيئة من خصوصيات وما لكل قومية من آداب وتقاليد، ومزجوا بين ما لهذه الامم الشرقية من آداب وعادات وما لتلك الامم من آداب وعادات فاصبحوا لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء

استباحوا الآثام واقترفوها جهاراً ولا وازع يزعهم من خلق شريف أو أدب متأصل فى النفوس، وراحوا يتتبعون خطوات الغربي فى كل شأن من شؤونه، رأوه يتصل بمن ستكون له زوجا اتصالا متينا يشرف عليه الطهر والعفاف فنصبوا حبائلهم لفتيات يمنونهن بما يحويه المستقبل من سرور دائم ونعيم مقيم، واذا كان الغربي صادقا فى حبه ويرى ان هذا الحب حافز له على اقتحام شدائد الحياة بصبر وجلد لأن أمام عينيه المستقبل وما يجيء له به من أسرة هو ربهـا فهو اذن عليه من الا ن أن يسعى ويجد حتى يهيء لهذا المستقبل عدته

اذا كان هذا هو الغربي فبكل أسف لا نجد الشرقي يحذو حذوه في هـذا فهو يعمل جهده فى اقتناص فريسته حتى اذا اصبحت فى حوزته فقضى منها وطره، نأى عنها واعرض بجانبه، ورماها بفحش القول وهجره وتركها تعض البنان، وتحرق الأرم

وهكذا انبثوا فى الطرقات — ولا حشمة ولا وقار — يفحشون بالفاظ يتصيدون بهـا ضعاف القلوب ومن يكن من ضحاياهم

يأتون هذا في الطرقات العامة وأمام كل ذي عينين ولا من يزجرهم على هذا ولا من ينكره عليهم وكأن الأمر عادي لم يخرج من حد الواقع والمألوف

وان أعجب لشيء فعجبي ممن يسمو بوليس الآداب ولست ممن يؤمن بوجو بعصر، وان كان ولا بد من وجوده فهو ب يأنف معها أن يظهر في الطرقات والمياد العامة

ادرك أولو الأمر هاته الحالة وما تنذر من سوء المصير، وادركوا ما آ ت اليه الاخلا من الانحطاط وانحدار الى الدرك الاسفل، ر هذا فتحركت عواطفهم، واهتزت أريحي وأصدروا قانونا يحيل من يقترف اثما في الطرق العامة الى المحاكمة الجنائية ولكن هذا القا لم يأت بالفائدة المرجوة اذ جعل المرأة أبداً المدعية فكأنه سلاح سلم اليها لتطعن به تشاء وهكذا استعملته والحوادث الاخيرة شاهد على هذا

قد تكون المرأة هي التي تغري الش بخروجها عن حدود الحشمة والأدب واسر فى التبذل والمجانة، وليس ادعى الى الا من ملابس تبين ما فوق ركبتيها ولا ذراعيها، ومن وجه قد خلقته خلقاً آخر، فا يسمى ازاء هذا إلا أن اتهم المرأة بأنها هي تغري بالجريمة، وأن كنت اثق ان هذا الاتم سيثير فى نفوس كثير من الفتيات الحقد والرد الشديد

هذا مع انا لا ننكر ما لهذا القانون من حسن في غل أيدي الأئمة الفاجرين ا لا يخشون الله، ومع هـذا فاننا نطالب الأمر بحق ما لهم علينا من رقابة أن يعملو توطيد حالتنا الخلقية وأن يدعموا آدابنا القو وان يضربوا على أيدي كل خارج عليها.

فانما الامم الاخلاق ما بقيت
فان هموا ذهبت اخلاقهم ذهبوا

« نعمان محمد نعمان »

(تابع المنشور على الصحيفة الحادية عشرة)

مالا من خزانة الدولة لا يستحقه . وزادوم عجبا حينما رأوا في طفيليات الصحف أن النحاس ينشر بيانا يرد فيه على الوزارة

والذي أريد ان افهمه هو هل يصدق النحاس هذا البيان وهو يحاول عنه مستجمع لحواسه . وان كان كذلك . فماذا يقول فيه ؟؟

انه سيقول ان الشيك الذي كتبه وزير المالية كان بصفته الشخصية لا بصفة وزير المالية ـ أو سيقول لاسماعيل صدقي باشا : ولم صدقي ولا فيش تخاطبه بالاتهام . وهب اخذت أنا الشيك أو أخذه مني مضبوط كالسرير وغطاه

وعلى ذلك يكون النحاس في نظر نفسه لصا أو رجلا شريفا كالذي في نظر العقلاء ؟؟؟

اشاعات

مجالس المقال الصابة الوفدية أصبحت ابواقا للاذاعة ا بعد ... حسب ان أكل النحاس في دار العدوى السامي ان الاجتماع تناول المفاوضات وان النحاس متساهل في كل شيء وسيسلم بكل مطالب الانجليز في السودان

والضحك بقالبك لأن النحاس الآن رجلا عاديا . والمفاوضات يجب أن تكون مع رجل له شخصية حكومية معترف بها وافرض أن اللورد الذي زار مصر . فهل يجوز لرئيس الحكومة المصرية أن يفاوضه في أمر يمس حكومة انجلترا

وقد سبق وجاد سوان وما كدونالد . فهل فاوضهم سعد باشا في المسألة المصرية .. والآن . وقد أصبح ما كدونالد رئيس حكومة انجلترا له أن يتكلم باسمها

فالنحاس فرد عادي لا يزيد عن أي مصري ، وليس له أن يتحدث باسم أحد الا اسمه هو ، أما اعتقاده بأنه رئيس الاغلبية لأن البرلمان من عمر الوفد وأحبائه ، فالبرلمان وهو في عطلته كالموظف الموقوف عن عمله لا يستطيع أن يتكلم باسم الوظيفة التي كان يشغلها

ولو سلمنا بأن كل ما يذاع صحيح . فهل في مصلحة الوفد أن يقال عنه انه متساهل في حقوق مصر . وانه سيسلم بكل مطالب انجلترا في السودان

وهل التنازل عن حق مصر في السودان يكون من باب الوطنية الحقة أو الخيانة العظمى ؟؟

ان واضع هذه البروباجندا عبيط وليس من الوفديين المهوشين ، وخير لكم أن تكذبوا هذا الادعاء أو تنتظروا حتى يمدكم الشيطان بأكذوبة لا تظهرون فيها بهذا المظهر السافل

من ادارة الكشكول

كل طلب في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

١٣١٨ محكمة المنصورة الابتدائية الاهلية
اعلان بيع بالمزاد في القضية المدنيه
ن ٢٧٢ سنة ٩٣٠ كلي

انه في يوم الثلاثاء ١٦ سبتمبر سنة ٩٣٠ الموافق ٢٣ ربيع الثاني سنة ١٣٤٩ من الساعه ٨ افرنكي صباحا بسراي المحكمة بالبحر الصغير بالمنصورة سيباع بالمزاد العلني العقار الآتي بيانه بعد المملوك الى ورثة المرحوم دسوقي خليل جبل وهم فاطمة بنت محمد حواش بن متولي حواش ابن حواش المقيمه بعنشية سيف الدين مركز فارسكور وسكينه محجوب الجبالي بنت محجوب الجبالي جبل ابن الجبالي جبل ومقيمه بناحية كفر البطيخ مركز شربين وخليل خليل دسوقي جبل ابن دسوقي جبل بصفته وصيا على القاصر السيد الدسوقي خليل ومقيم بعنشية سيف الدين مركز فارسكور بناء على طلب حضرة صاحب المعالي علي ماهر باشا بصفته قيما على سمو الامير احمد سيف الدين المتخذ له محلا مختاراً بدائرة المحكمة تفتيش سموه بعنشية سيف الدين مركز فارسكور وبناء على حكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة في ٢٤ يونيو سنة ١٩٣٠ ومسجل بقلم كتابها في ٢٨ منه تحت ن ٥٣٥ جزء ٣٩ تسجيلات وفاء لمبلغ ٧١٥ ج و ٢٠ م وما يستجد من المصاريف بثمن اساسي قدره ٢٠٠ ج مايتي جنيه مصري خلاف المصاريف

بيان العقار

منزل بزمام ناحية السرو المسماه الآن بعنشية سيف الدين مركز فارسكور دقهلية مسطحة ٣١٠ متر و٧٥ سنتيمتر ونصف بحوض المنياوي نمرة ٤٩ ضمن قطعة نمرة ١ وهو كامل السقوفات والابواب ومبنى بالطوب الاحمر وبعضه بالمونة الحلوة وبعضه بالمونة المدققة أي بالجير والحمرة ويحتوي على خمسة أود وصالتين ومحل للمواشي مبني بالطوب الاخضر وهو منزل محمود محمود أربع الحد الشرقي جسر ترعة الكاشف عمومي نمرة ١٠ وبه باببين أحدهما أمامه شكة بطول ٢١ متر و٥٠ سنتيمتر والبحري شارع وباقي القطعه نمرة ١ بحوضه وبين شكة بباب وهذا الشارع ما بينه وبين ورثة العزبي عريف بطول ١٧ متر و٢٠ سنتيمتر والغربي قطعة أرض فضاء فاصل بينه وبين خليل خليل جبل بباقي القطعة نمرة ١ بحوضه بطول ١٩ متر و ٥٠ سنتيمتر والقبلي شارع بباقي القطعة نمرة ١ بحوضه فاصل ماينه وبين مصطفى عبيد واخيه بطول ١٣ متر و ١٠ سنتيمتر فعلى راغبي الشراء الحضور في الزمان والمكان الموضحين اعلاه وشروط البيع وباقي الاوراق مودعة بقلم كتاب المحكمة لمن يريد الاطلاع عليها

كاتب البيوع

١٣٨٠ في يوم الاحد ٣١ أغسطس سنة ١٩٣٠ من الساعة ٨ افرنكي صباحا وما بعدها بناحية عزبة البرج سيباع مواشي وزراعة برسيم مبين جميع ذلك بمحضر الحجز ملك عبده محمد البرامي مزارع ومقيم بعزبة البرج السابق الحجز عليها بتاريخ ٢ فبراير سنة ١٩٢٨ تحفظيا وتنفيذا للحكم الصادر بتثبيت الحجز والدين في القضية نمرة ١٥٤١ سنة ١٩٢٨ دمياط وفاء لمبلغ ٣٦٨٧ قرش و٢٨ مليم قيمة المحكوم به ورسم الدعوي واتعاب المحاماه ورسم التنفيذ وما يستجد وهذا البيع بناء على طلب حسين افندي عبد السلام خفاجي تاجر بدمياط

فعلى راغب الشراء الحضور

١١٧٥ محكمة مركز المنصورة

اعلان بيع لمرة أولي في القضية المدنية ن ٥٨٨ سنة ٩٣٠ انه في يوم الاثنين ١٥ سبتمبر سنة ١٩٣٠ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بأودة المزيدات بسراي المحكمة سيباع بالمزاد العلني العقار الآتي بيانه بعد ملك ورثه المرحوم حسانين السفاني وهم ستوته ابراهيم طه عن نفسها ووصيه على أولادها القصر وهم رمضان وعبده وعلي وفاطمة اولاد حسانين السفاني من شاوه مركز المنصورة وفاء لمبلغ ٧٩ ج و٤٩٣ مليم وهذا البيع بناء على طلب ابراهيم بك البسيوني من ذوي الاملاك ومقيم بالمنصورة والثمن الاساسي الذى تبنى عليه المزايده هو مبلغ ٨٥ جنيه وبناء على حكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ١٤ ابريل سنة ٩٣٠ ومسجل بقلم كتاب محكمة المنصورة الابتدائية الاهلية في ٢٠ ابريل سنة ٩٣٠ نمرة ٣٩٩ جزء ٣٨ تسجيلات

وهذا بيان العقار

منزل كائن بناحية شاوه مركز المنصورة دقهلية بحوض داير الناحية ن ١١ ضمن القطعة ن ٨ يبلغ مسطحه ١٥٠ ذراع تقريبا يحتوي على اربعة محلات بالدور الاول وثلاث محلات علوي مبني بالطوب الاخضر ومعروش بالخشب والقش ومحدود بالبحرى شارع وبه الباب وغربي شارع داير الناحية وقبلي منزل ورثة محمد المغاني وشرقي منزل ورثة احمد ابراهيم

٤٠ ذراع ضمن منزل كائن بناحية شاوه مركز المنصورة دقهلية يحتوى على ثلاث محلات مبني بالطوب الاخضر ومعروش بالخشب والقش ومحدود من البحري منزل ورثة محمود السيد مايله وغربي منزل احمد هاشم وقبلي شارع وبه الباب وشرقي ورثة ابراهيم جندبة وعلى موجبه وهو واقع بحوض داير الناحية ن ١١ ضمن القطعة ن٨ وشروط البيع وباقي الاوراق مودعة بدوسيه القضية بقلم كتاب المحكمة لمن يريد الاطلاع عليها فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان

١٣٨٤ انه في يوم الاحد ٢٤ اغسطس سنة ٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية كتامة الغابة مركز طنطا وفي يوم الاحد اول سبتمبر سنة ٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا بسوق كتامة المذكورة ان لم يتم البيع في اليوم الاول . يباع بالمزاد العمومي حمار اسود بوز ابيض سن ٦ سنوات وعجلة بقر صفرا سن سنه ونصف وعجلة صفرا بقرونها قطع بيضاء بدون غرالى سن ٧ سنوات وحلين تبن ابيض وزراعه فدان طماطم ملك محمود رفاعي طلبه من ناحية ١٠١٠ نفاذا للحكم الصادر من محكمة مركز طنطا الجزئية بتاريخ ١٢ يونيو سنة ١٩٣٠ في القضيه نمرة ١٨١٨ سنة ١٩٣٠ وامر التقدير الصادر بتاريخ ٧-٦-٩٣٠ وهذا البيع بناء على طلب الشيخ محمد عبد الكريم ربيع التاجر ومقيم بكتامه

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان

١٣٨٨ في يوم الثلاث ٢ سبتمبر سنة ٩٣٠ الساعة ٨ افرنكي صباحا والايام التالية ان لم يتم بناحية بنى غالب مركز اسيوط سيباع بالمزاد محصول زراعة ٤ ف ٢٣ ط ٢٠ س مقسمة قمح وعدس وفول ملك على محمد عبد الرحمن من بندر اسيوط السابق الحجز عليه تحفظيا في ٢٥ مارس سنة ٩٣٠ تنفيذا للحكم الصادر من محكمة اسيوط الجزئيه الاهليه في ٤ ٥ سنة ٩٣٠ في القضية المدنيه ن ٣٤١٩ سنه ٩٣٠ مدنى اسيوط وفاء لمبلغ ٣٩٨٦ قرش صاغ قيمة المحكوم به والمصاريف خلاف رسم النشر والبيع كطلب الست نفيسه حسن محمد عواجه من بندر اسيوط

فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الاثنين ٢٥ أغسطس سنة ١٩٣٠

الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية بابل مركز تلا منوفية ويوم السبت ٣٠ منه بسوق بندر تلا منوفيه سيباع بالمزاد حمارة بيضه سن ٥ ملك أم السعد يوسف جودة من الناحية محجوز عليها في ٢٢ يوليو سنة ٩٣٠ نفاذا لحكم محكمة بندر طنطا الاهلية في ٢٧ مايو سنة ٩٣٠ رقم ٣٣٢٦ جدول سنة ٣٠ كطلب حضرات أولاد بدوي الشيتي وشركاهم التجار بطنطا بشارع الخان

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان بيع

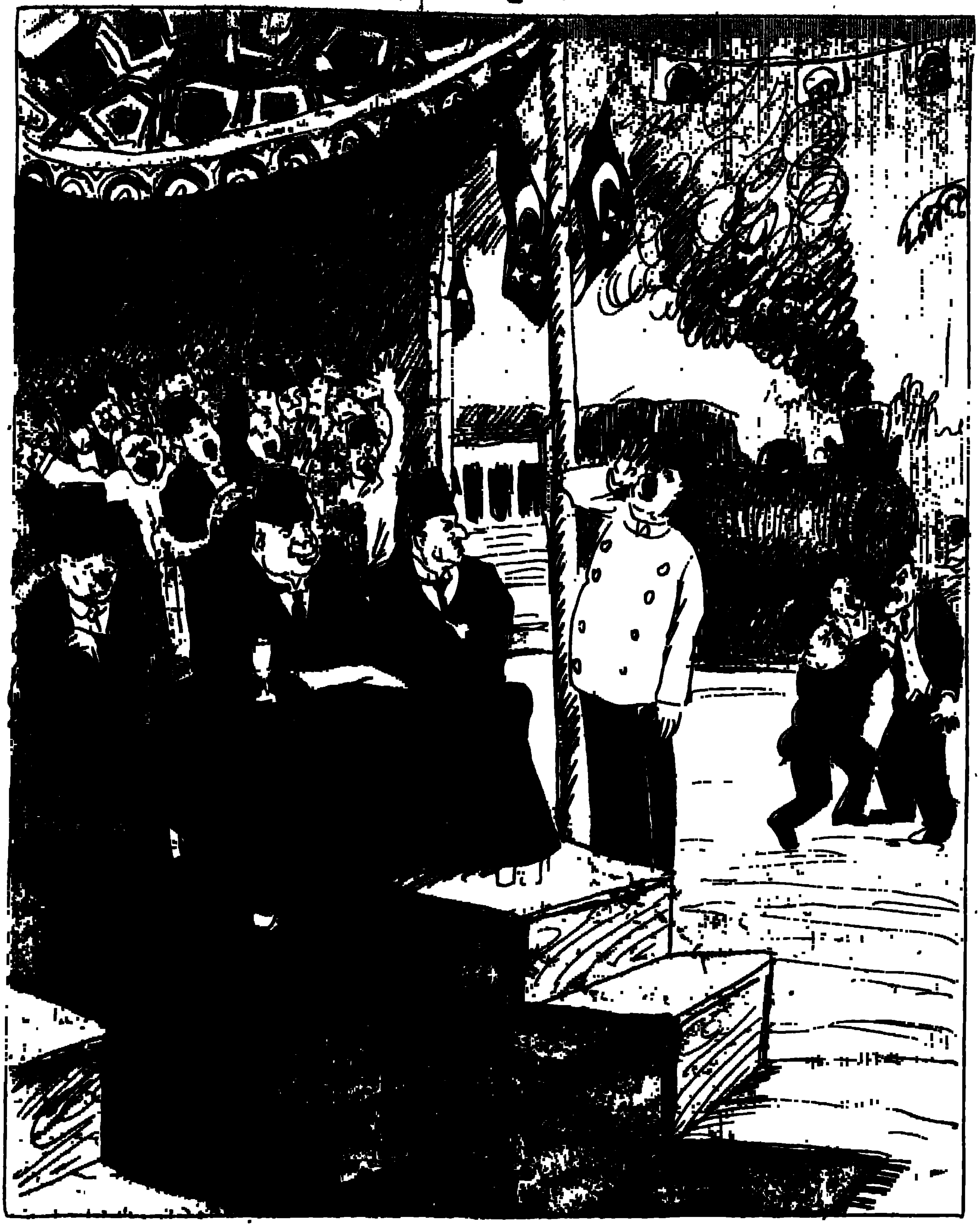
في يومي ٢٧ و ٢٨ أغسطس سنة ١٩٣٠ . الاول والثانيه بكوم اندشه مركز دبروط سيباع بالمزاد بقره حمره سن ٨ سنوات المحجوز عليها نفاذ للحكم ن ١١٨١ سنة ٩٣٠ ملك عبد الرسول عبد الباقى عبد المقصود بكوم اندشه وفاء لمبلغ ٥٥٢ قرش صاغ خلاف النشر كطلب جلال قناوى من كوم اشدانه مركز دبروط

فعلى راغب الشراء الحضور



كل طلب اشتراك فى الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لايلتفت اليه

بمناسبة افتتاح خط « زفتى — ميت بره »



حسيب — انت اللى ضيعت وزارتنا وحرمتنا من الحفلة دى ومن غيرها وخليتنا فى البلد مانستاهلش حاجة ، اعمل فيك ايه ؟ اخنقك ؟..

النحاس — اعمل اللى يعجبك ، دى حاله تخلى اللى ما يموتش يتجنن . . .

العدد ٤٨٥
في يوم الجمعة
٢٩ أغسطس سنة ١٩٣٠

الكشكول

السنة العاشرة
الثمن ١٠ مليم
تليفون (٣١٣٨) بستان

لاجل الحكم



الباشا النحاس — آدي كرامتي وكرامة الوفد ادحطها تحت جزمتك يافخامة المندوب
السير برسي لورين — الكلام ده كان يبقى كويس ان كانت لسه فاضل لكم كرامة ! !

حمام الشرق

شارع بهاء الدين بن حنا ـ بمنازل [illegible] ـ امام [illegible]

على الطريقة التركية والافرنجية بعمارة الحسن [illegible]

ص	
٢٠	حمام تركي كامل خصوصي
١٥	« « خصوصي
١٠	« « كامل
٨	« بخار بدون تكييس
١٠	« افرنكي
٢٥	« افرنكي بالغاز (كاربو غازو)
٢٠	« « كبريتي
١٥	« « مقعد صحي بان دي مسيج
١٠	دوش اشكوتش صحي مع التدليك بالكولونيا
٢٥	تدليك صحي (مساج مديكال)
١٥	قص اظافر الرجل .
١٠	تدليك بالكولونيا والبودره
٠٥	« بالبودرة

ويوجد حمام كبريتي للامراض الجلدية . وحمام غاز لتصلب الشرايين . وكرسي صحي لامراض الحوض ودوش صحي لامراض الاعصاب

وقد عين محمد افندى متولي صاحب حمام الثلاث سابقا مديراً للحمام لما له من الخبرة والدراية التامة

المواعيد من الساعة ٦ صباحا الى الساعة ٦ مساء

تليفون نمرة ٥٤ — ٣٥ مدينة

٩٤١٦ انه فى يوم الخميس ١١ سبتمبر سنة ١٩٣٠ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية بنحا مركز طنطا سيباع بطريق المزاد العلني محصول قيراطين منزرعه قمح موضحة الحدود بمحضر الحجز ملك محمد طايع محمود المقيم بكفر الزيات تنفيذا للحكم الصادر من محكمة طنطا الأهلية فى القضيه ن ٢١٣٢ سنة ٩٢٨ السابق الحجز عليه بتاريخ ٢٨ ابريل سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ٢٣٠ قرش صاغ بما فيه رسم هذا النشر

وهذا البيع بناء على طلب الحرمه قطايفه بنت سالم من بنحا مركز طنطا

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان

١٤١٨ محكمة بندر شربين الجزئية الاهلية

فى يوم الخميس ٤ سبتمبر سنة ٩٣٠ ببندر شربين من الساعة ٩ صباحا سيباع جنبة خشب لوضع الفواكه وميزان بكفتين سليم ملك علي حسن السوفي فكهانى من شربين وفاء لمبلغ ٩٠٠ مليم المحكوم بها فى القضية نمرة ١٨٩٥ سنة ١٩٣٠ وما يستجد من المصاريف والبيع كطلب مجلس محلي شربين ومصاريف النشر والبيع

فعلى راغب الشراء الحضور

١٤٢٠ انه في يومي السبت والاحد ٦ و ٧ سبتمبر الساعة ٨ افرنكي صباحا بنزلة الحاج رمضان تبع ناحية بني خالد مركز مغاغة سيباع زراعة فدانين منزرعة قطن المتوقع عليهم الحجز بتاريخ ٢٠ يوليو سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ١٦٤٠ قرش صاغ بخلاف رسم اعادة التنفيذ ورسم اعادة الاجراءات ورسم النشر ملك عبد الشهيد نصر الله من نزلة الحاج رمضان تبع ناحية بنى خالد مركز مغاغه نفاذا للحكم ن ١٨٧٧ سنة ١٩٣٠ الازبكية الاهليه بمصر والبيع كطلب شاكر افندي حنا عبد السيد والوكيل عنه حضرة لبيب افندي سعد المحامي بشارع الكتبخانة بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور

كل طلب الاشتراك في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

الكشكول
جريدة سياسية انتقادية مصورة
تصدر يوم الجمعة من كل أسبوع (لصاحبها)
سليمان فوزي
AL KACHKOUL .
LE CAIRE RUE AL CHEIKH ABDALLAH NO 18

﴿ ادارة الكشكول ﴾
(بشارع الشيخ عبد الله)
رقم ١٨
تليفون نمرة ٣٨ ٣١

﴿ الاشتراك يدفع مقدما ﴾
صـ
١٠٠ عن سنة كاملة داخل القطر
٦٠ « نصف سنة « «
٢٠٠ « سنة كاملة خارج القطر

على مسرح السياسة

الوفد والاغتيالات !

نجا والحمد لله دولة رئيس الوزراء من محاولة اغتيال حياته بيد ذلك الاثيم الذي لايزال التحقيق يجري معه والذي نرجو أن يسفر عن كشف الغطاء عن جرائم الشر والفساد وتطهير البلاد منهما

واذا كان النحاس قد قال في اجتماع الهيئة الوفدية ، على رواية بعض الصحف ، ان الحادث لفقته الحكومة فذلك لأن دولته لا بد يشعر أن رجله قريبة أو لا بد انه يكون مجنونا ، ولا بد ان القراء يفهمون ان كلام دولته في ذلك أنما هو كلام مجانين ، اذ لو سلمنا ان الحكومة دبرت التهمة فكيف يسلم المجرم في نفسه وفي حياته وخصوصا ان كان حسين محمد طه وهو من زملاء مسر الختم اتباع حمدي سيف النصر ، ومن عمال السكة الحديد وقد كان النقراشي افندي وزير المواصلات وكان يعني عناية خاصة بزيارة العنابر في أبهة الحاكم وسيطرة الجبار ؟ ؟

لعل زعيما مجنونا كالباشا النحاس يقدر بعد اليوم عباراته في القسم « بالقوة والمال والتضحية » لا لشيء إلا لتسنم مراكز الحكم ، ولعله يعلم انه ان كان يردد قسمه جزافا الا ان الحوادث قد تربطه بمثل حادث الاعتداء الذي نحن بصدده وان تحديد المسئوليات قد يجر رجله الى القفص

وفشل محاولة الاغتيال توفيق من الله ورضوان واغتباط بنجاة دولة رئيس الوزراء من مكايد الاشرار والمجرمين

فنهنيء دولته بنجاته وفوز البلاد بحياته الغالية ونرجو أن يوفقه الله في القضاء على الشر واستئصال جراثيمه السامة

• • •

بعد وليمة دار المندوب السامي !

كشفت وليمة دار المندوب السامي الباشا النحاس وحضرة النقراشي افندي عن تلاعب الانكليز المسئولين في مصر وقصر نظرهم قصراً كان له شأنه في « لخبطة » الامور واضطرابها في هذه البلاد

ولم تقتصر الحملة على دار المندوب السامي هنا وفي انكلترا على الصحف وكتابها بل ان رجلا مسئولا كالمستر تشرشل — وهو وزير من أهم وزراء المحافظين — خطب عن هذه الوليمة وقال فيها ان حكومة العمال انما تربي الثورات في الشرق كما يربون الثعابين في حدائق الحيوانات

ولقد عرف الانكليز المسئولون ان عملية وليم افندي مكرم عبيد في لندن ليست — كما يدعي هو والوفد — الاشراء نواب العمال الانكليز ، فاذا صح ما روته جريدة الديلي تلغراف من انه هو وزميله ويصا افندي واصف وبقية الطقم الذي سافر الى لندن باسم حضور المؤتمر البرلماني الدولي قد دعوا المندوبين البريطانيين الى زيارة مصر لا غراما بهم ولا لمجرد الزيارة بل للف بهم على البلاد استئنافا لزيارات الباشا النحاس التي منعته الحكومة منها حرصا على الأمن العام ومنعا للقلاقل والفتن ، واذا كان المندوبون البريطانيون سيقبلون أن يكونوا مطية الفوضى والاضطراب باسم زيارة مصر فقد تمت نبوءة مستر تشرشل في أن حكومة العمال ونوابها يربون الثورات كما تربي الثعابين في حدائق الحيوانات

واذن فواجب الحكومة الحازمة كحكومة صدقي باشا أن تمنع حتى نواب الانكليز أو مندوبي المؤتمر الدولي منهم من هذه الزيارة التي تحمل في طياتها افساد الأمن في البلاد واضطراب حبل الطمأنينة والثقة والتي قد تكون باعث اعتداءات على الاجانب ومرافق الحياة العامة لا يمكن تقديرها من الآن ، وواجب الحكومة ان لا تعبأ حتى بمنع الانكليز نوابا أو مندوبي

مؤتمرات من الطواف بالبلاد ، اذ أي شأن لهم في ذلك إلا الاتجار بهم ؟؟ وأي طواف ذلك الطواف الذي يجنى الطوّاف بهم من ورائه الاجر كما يجنيه صاحب القرد من اللعب به على الناس في الازقة والحواري؟؟

ربما قيل ان من غير اللائق أن تتخذ هذه المعاملة الشاذة مع نواب بريطانيين أو مندوبي مؤتمرات دولية ولكن ماذا العمل وهم الذين يضعون انفسهم هذا الوضع ويعرضون كرامتهم للامتهان والازدراء ؟؟ ولا يقدرون عواقب تسليم زمامهم لمن لاذمة له ولا ضمير؟؟

***

رؤساء الوفد وأوتوموبيلات الناس!

كان رؤساء الوفد شؤما دائما على الاشخاص الذين يتطوعون لهم باوتوموبيلاتهم ، فلقد شأم المغفور له سعد باشا المرحوم عبد الله باشا وهبي — أولا — وأولاده — ثانيا — باوتوموبيلهم الذي تطوعوا به له .

فمباتش وهبي يتعثر في أزمة مالية ساحقة ومحمد وهبي لم يوظف الى الآن واسماعيل وهبي اقفل صحفه بعد ان باع فيها الجلد والسقط ويوسف وهبي حط ديله في اسنانه على أمريكا وقال يا سيدة عائشة من مصر ومن عيشة مصر

وركب الباشا النحاس أوتوموبيل الشناوي بك في زيارته للمنصورة فتركه ألف قطعة وقطعة وهو يركب كلما ذهب للاسكندرية أوتوموبيل محمود افندي ابن محمد باشا سليمان الوكيل فنزل القطن الى اثنى عشر ريالا وسوف لا تكون لمصلح الوكيل باشا ومركزه في البورصة — قال الله ولا قالنا — إلا كل ما حل من شؤم بمن ركب الرؤساء الذين من عينة النحاس أوتوموبيلاتهم

واذا سمع محمود افندي ابن محمد باشا النصيحتي فليبخر أوتوموبيله كلما تركه الرئيس ببخور ليلة عاشوراء !!

***

في وزارة المالية !

عجب الناس لقرار وزارة المالية الخاص بحضرة سني بك القاني ونقله من مصلحة التجارة والصناعة مع خصم خمسة عشر يوما من مرتبه .

وتفصيل الحكاية أن الاستاذ حسن الشيشيني وكيل مصلحة التجارة كان منتدبا للعمل مع مكرم افندي الشهير بـ(وليم) في وزارة المالية وقت قيام وزارة النحاس ، ولما سقطت وزارة النحاس اعيد الى مصلحته وكان وقتها مدير المصلحة الاستاذ عبد الرحمن بك فكري في الاجازة وكان الذي يشغل وظيفته بالنيابة سني القاني ، فلما عاد الشيشيني كان من الطبيعي وهو وكيل المصلحة ان يكون رئيسا بالنيابة غير ان سني القاني لم يرضه ذلك وأراد ان يبقى رئيسا بالنيابة بالرغم من عودة الوكيل

واشتد الخلاف بينهما ، وأرسل سني الى الشيشيني ماية وخمسين دوسيها دفعة واحدة لم يراجع فيها كلمة فشكا الشيشيني لوكيل وزارة المالية وقصد الاستاذ عبد الوهاب بك الى المصلحة ليرى الحالة بنفسه فامتنع سني القاني عن اجابته الى ما سأله عنه وقال:

— أنا أعطيتك شهرين علشان تشيل الشيشيني ولا شلتوش !!

وعجب الاستاذ عبد الوهاب بك من عقلية سني ومن اجابته وانتهى الحال بمعاقبته بخصم خمسةعشر يوما مع الرأفة !!

***

زوجوا مشكاح لريمة !

في البلد شخص اسمه احمد بك راتب الاجزجي يعرفه كل الكبراء والعظماء بمميزات خاصة قد لا تكون الا في بعض أمثاله

ومن ادعاءاته ان الوفد المصري أول ما تشكل تشكل في اجزاخانته بشارع محمد علي وان سعد باشا اجتمع باخوانه أعضاء الوفد أول اجتماع في هذه الاجزاخانة

واذا ادعى الباشا النحاس أو ادعى صبيه وليم مكرم عبيد أو النقراشي ان لأحدهم أي علاقة بتشكيل الوفد فانما تشكل أو أي اطلاع على الاجتماعات الاولى وكيف كانت فعليه بالرد على احمد راتب ، اذ لا يرادح علام الا مطاوع وزوجوا مشكاح لريمة ...

***

ضمير حر شريف جديد!

يؤكدون ان حضرة سعيد افندي لطفي الذي كان مديراً للجيزة في وزارة دولة محمد باشا محمود فمديراً للقليوبية في وزارة دولة عدلي باشا يكن مطرودا لأنه دستوري في وزارة الباشا النحاس فمرشحا لمدير المطبوعات في وزارة دولة صدقي باشا أرسل تلغراف اخلاص وولاء لمصطفى باشا النحاس وتفان في مبادىء دولته — اسم — الخالدة

ولقد جلس الباشا النحاس في كازينو سان استفانو بين عصابته وارقام لهما وخدامهم — على ثقله — محمود افندي ابن محمد باشا سليمان الوكيل يقرأ التلغراف كما يقرأ المنشد « صلى عليه سعيد » ، و « السميعة » يستعيدونه كأنهم ظفروا بذنب الضب

وأنا الى الآن لا أصدق التلغراف الذي نسبوه لحضرة سعيد افندي لطفي وانتظر أن يكذبه من وقت الى وقت ، و واذا صح ا!

ارسله فان معنى ان دولة صدقي باشا لا يرى سعيد افندي لطفي أهلا لان يكون مديرا ، واما رأى سعيد افندي لطفي أنه لا يكون مديرا مع انه غاوي «أبهة» ولا يشبع نفسه الجائعة إلا « سلام دور » وسعادتك سعادة المدير ادار وجهه ناحية النحاس وارتضى أن يكون نمرة من « نمره » فهنيئا له بنفسه وعقله وألف مبروك عليه وعلى العصابة الطاهرة المنزلة

على انه وقد ارتمى في احضان النحاس باشا غراما بوظيفة « مدير » فهل يمينه النحاس مديراً أو انه سيبقى ينشد هذه الوظيفة كما ينشد الخياليون الغرام بالانجم أو بالقمر ؟؟ وسيننالها على الطريقة التي قد ينال بها حمدي بك سيف النصر الوزارة ، فيطول سهده ولا يكون تلغرافه إلا حماقة من حماقات « كادت حدانها به ... » ؟؟

الحق ان في الدستوريين كم واحد يخدمون أنفسهم ويخدمون حزبهم ان هم نحوا نحو سعيد أفندي لطفي — ان صح انه أرسل التلغراف ...

واذن يكون الدستوريون قد نظفوا البساط ، ثم اذن تكون نعمة الله قد تمت بانضمام حشراتهم الى النحاس ، والاحمق دائما عدو نفسه

« متفرج »

وكيل الكشكول والثغر

ليس لجريدتي الكشكول والثغر وكيلا عاما في عاشور لتحصيل قيم اشتراكات (الكشكول والثغر) فتعطى ايصالات مطبوعة ومختومة بختم الادارة موقع عليها منا ومنه فنرجو حضرات المشتركين تسهيل مهمته

وكذا خولنا له الاتفاق على الاعلانات في جريدتي الثغر والكشكول

البقاء لله

وفاة والد جلالة الملكة

وافت المنية الساعة السابعة إلا ربعا مساء الثلاثاء الماضي بالاسكندرية حضرة صاحب المعالي عبد الرحيم صبري باشا والد حضرة صاحبة الجلالة الملكة وحضرة صاحب السعادة حسين صبري باشا محافظ الاسكندرية وحضرة صاحب العزة شريف صبري بك وكيل وزارة الخارجية فاضت روحه وهو على أتم مايكون صحة وانشراح صدر يحادث صديقه حضرة صاحب السعادة محمد باشا محب ، وما ذاع الخبر حتى عم الاسف والأسى كل عارفي فضله ومكارم اخلاقه

وقد شيعت الجنازة رسميا من سرايه بجناكليس برمل الاسكندرية في الساعة العاشرة قبل ظهر يوم الاربعاء الى محطة سيدي جابر ، وشيعت الجنازة في القاهرة الساعة الرابعة بعد ظهر ذلك اليوم باحتفال رسمي مهيب تقدمه مندوب جلالة الملك ودولة رئيس الوزراء من محطة القاهرة الى مدفن الفقيد العظيم

وأقيمت ليالي المأتم الثلاث في سرايه بالدقي

وانا نتقدم بواجب العزاء الى مقام حضرة صاحبة الجلالة الملكية والى نجليه الكريمين ، تغمده الله برحمته واسكنه واسع جنانه وعوض البلاد فيه خيراً

بين الكر والفر

خطب النحاس باشا على قبر سعد يوم ٢٣ أغسطس وذكر القسم والامانة والقضاء والقضاة والقضية المصرية والمجاهدين

ولقد كان دولته وقحا في ذكر القسم وهو سارق الماش ووقحا في ذكر القضاء والقضاة وهو في ادعائه ان الحكومة تآمرت على حياته في زيارة المنصورة كالفجرية التي تقتل وتهاوتهم خصومها فيه، ووقحا في ذكر القضية والجهاد وهو عائد من الاسكندرية بلطمة المندوب السامي وبرفضه مقابلته ثم مع ذلك بقي دولته يتغنى بحب الانكليز وكل ماهو انكليزي ضبغة اولونا

على ان الذين قرأوا خطبته لا يعجبون ان عرفوا اني كنت على مقربة منه يوم الاربعاء الذي تقدم يوم الخطبة في كازينو سان استفانو وكان دولته أمم محمود افندي بن محمد باشا سليمان الوكيل وحمدي بك سيف النصر والمدعو المتازي البرقوقي يخطبهم هذه الخطبة بعينها ونصها كأنهم جمهور وكأن دولته واقفا بين جماهير

ولقد سمعته أنا وعائلة تيايفون الكازينو يخطب في الثلاثة المحترمين الذين يجلسون معه فضحكنا وكنا نصفق له تصفيقا متكررا حاداً لولا اننا لم نرد ان نكون مجانين نزعج بتصفيقنا نزلاء الفندق كما يزعجهم دولته بصوته الاقرع

يا دولة الباشا النحاس !!

يا أبا برنس « بهية »

تعرفش تقشر « دره » ؟؟

***

المعلم أو « الشيخ المحترم » عبد الفتاح رجائي يدعي انه اطلع على الحالة الحاضرة في « يازرجة » من « يازرجاته » التي يلتجأ اليها كلما اشتد الامر

ولقد قال لجلسائه في الكازينو ان الوزارة ستسقط يوم السبت ٢٣ أغسطس أي من ستة أيام مضت الساعة العاشرة والنصف وخمس دقائق

قيل له :

— نفهم ان يكون سقوط الوزارة يوم السبت ولكن لماذا يكون الساعة عشرة ونصف وخمس دقائق ؟

قال :

— لان المندوب السامي سيغادر رصيف الاسكندرية الساعة ١١ ولا بد ان يكون الحدث قبل سفره

ولقد سافر المندوب السامي والوزارة لا تزال قائمة كما لا يزال الباشا النحاس في الشارع

أما كيف أعلن الشيخ رجائي « يازرجته » فلأنه لا بد عرف طواف النحاس بدار المندوب السامي « يشحذ » مقابلته قبل السفر وتوقع ان المقابلة قد تكون فكانت لطمة الرفض وكذب المنجمون ولو صدقوا !!

***

لا شك في ان الاسعار نزلت نزولا فاحشا فقنطار القطن أصبح باربعة جنيهات بعد ان كان في المتوسط من ستة الى ثمانية واردب القمح أصبح بجنيه واحد بعد ان كان باثنين والرأس من الضأن أصبح بنصف اوثلث ما كانت به في العام الماضي ومع ذلك

لماذا لا تزال أسعار الحاجيات كما كانت عليه ؟؟ ولماذا تبقى اقة العيش بثلاثة قروش ورطل اللحم باربعة وزراع البفتة أو أي نوع من أنواع القماش كما كان قبل تدهور الاسعار ؟؟

يقولون ان السبب هو بقاء مرتبات الموظفين ثابتة دون انفاذ « الكادر » وان الموظفين لا يشعرون بالازمة التي تعانيها البلاد وان الحكومة لو انزلت مرتباتهم لنزلت الاسعار حالا

وبقطع النظر عن الموظفين وعن ثبات مرتباتهم أو عدم ثباتها فالحالة تستدعي ان تعقد الحكومة مؤتمرا للنظر في ذلك أو ان تضع تسعيرة تحدد فيها اسعار الخبز واللحم والحاجيات اليومية حتى يتفق الدخل مع الخرج والا فلا شك في أننا سائرون الى مجاعة ساحقة !!

***

— أقامت ادارة كازينو سان استفانو معرض الكلاب مساء الثلاثاء ١٩ أغسطس وجلس فريق من الصحفيين الانكليز والمصريين يوزعون الجوائز . وبعد المناقشة والبحث استقر رأيهم على ان الجائزة الاولى يجب ان يفوز بها كلب صفية هانم زغلول

ودولة النحاس باشا يعرف هذا الكلب جيد المعرفة

***

— دعا فخامة المندوب السامي البريطاني النحاس باشا الى وليمة غداء كان معه فيها وزير ايطاليا المفوض جنبا الى جنب

ورأي وزير ايطاليا المفوض في النحاس وعصابته معروف، وله شكوى رسمية بصدد الاعتداء على المخازن والمتاجر الايطالية، ولذلك يقال ان جنابه استاء كل الاستياء من الاجتماع بالنحاس على مائدة المندوب السامي وعد ذلك عملا غير لائق

ويقال كذلك ان دعوة وزير ايطاليا في وليمة كان فيها النحاس محل كلام دبلوماسي !!

من ادارة الجريدة

كل طلب اشتراك في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

رغي ...

خذ ما يعجبك منه وما لا يعجبك فدعه

لعلك راجع منه يوما الى الحق الذي لا مراء فيه

الشقلبي كان

كان الرئيس « الجليل » !! في هذه الايام التي اقامها بسان استفانو سلوة النفوس ونزهة الخواطر بما يجلوه لاعين القاطنين بالكازينو والوافدين عليه غدوا ورواحا على شاطيء البحر من مناظر طريفة وفصول شيقة لا تذكر بجانبها الاعيب « ميمون » و « لبون » وغيرهما من كل رئيس جليل في أنواع القردة وفصائل النسناس ، مع حفظ النسبة والقياس ، بين خفة روحهما وثقل دم النحاس

يخرج « المضرطان » من غرفة نومه في « برنس » الحمام مكشوف الرأس عاري القدمين بمشية بين الخلاعة والرقاعة ، كالمأزوم يفيق من ورطة ، أو المخمور يروغ من الشرطة ، أو كالاعشى يتابع خبطه ، « من شيله لحطه » في برطة بعد برطة ، حتى اذا قطع الساحة ، وبلغ مكان السباحة ، ترك الازار ، وخلع العذار ، وانطلق مع الصغار ، فاتشال وانحط ، وقفز ونط ، فهبط وانغط ، وارتمى في اليم ، كعقدة الهم ، تارة يرسب من دم ثقيل ، وطورا يطفو كجيفة القتيل ، ويحدث بين ذلك نترة يأتي فيها أحد السابحين بحركة عسيرة ، أو بمجازفة خطيرة ، يصفق المشاهدون اعجابا بها واكبارا لها فاذا بالنحاس يخرج من بين الامواج كالدرفيل فاغراً فاه لا ويافقاه ، جاحظة عيناه ، مرفوعة يداه ، الى رأس ضاق فيه مكان العقل فلم يتسع لتفكير ، وخوى فيه موضع المخ فكاد من الخفة يطير ، يرد المصفقين تحيتهم كأنما هم لا يجب أن يصفقوا إلا له ولا ينبغي أن يعجبوا الا بما يصدر عنه بما يسمج منظره ويسخف مخبره . وكأنما التصفيق يجب أن يكون وقفا مرصوداً على هذا « الرصد » فقد يحدث أن يسير بين المتنزهين على شاطيء البحر والموسيقى العسكرية تصدح بانغامها في « الكشك » المعد لها حتي اذا انتهت من نشيدها أخذ الناس يصفقون لها من هزة ومن طرب فلم يك اسرع منه برفع يديه الى ما فوق صدغيه رداً للتحية وشكرا على التصفيق لانه يصعب عليه أن يصدق بأن في الدنيا ما يطرب غير منظره الباهر وطرفه الساحر

والنحاس حاشية ، كالزبانية ، تسعة عشر ، كحراس سقر ، غلاظ شداد ، كقوم عاد ، غير أنهم برغم الاديان ، قد تقمصتهم أرواح ابطال الدهور والازمان ، ففيهم فرعون ذو الاوتاد ، وفيهم عنترة بن شداد ، وفيهم ابطال البوربون ، وفيهم قواد نابليون ، وفيهم غزاة آل عثمان ، ومارشالات الالمان ، وفيهم ... عبد العزيز الزاهد وزميله رضوان . وكل واحد من هؤلاء يسير منتفخ الاوداج شامخ الانف مصعر الخد يحسب أن العزة والكرامة والسمعة والصيت انما هي وحدة هو ثلاثة أرباعها والربع الباقي هو رئيسه الجليل يشترك معه فيه احمد شلبي الحلواني وعباس أبو العلا الجزمجي وقميص قدري وحرير الحلة وجبنة دمياط وصالون فؤاد وكل ذي مهنة وصنعة من المصريين قام بتوسعة دكانه وتزيينها وترتيبها وحسب انه بذلك قد اصبح عنوان رقي الامة ونهضة البلاد .

وهؤلاء النفر من حاشية الرئيس الجليل في مصيفه بالرمل هم وفود البلاد التي يصاحبونه ويماسونه فتزدحم بهم جوانب الفندق وتضيق عن ان تسعهم ساحاته وباحاته وقاعاته على مايقول مراسلو صحفهم ومكاتبو الجرائد المنافقة .

ولما كان الرئيس الجليل رئيس تمثيل وجب ان يكون الذين يفدون عليه من الجماعات ، كوفود الروايات . فهم يأتونه صباحا كأعضاء هيئة وندية وضحى كأعيان الاسكندرية ، وظهرا كتجار دمنهور ، ويلاقونه عصراً كوفد من فارسكور ، ويغادرونه مساء كأعضاء نقابات ، ويعاودونه عشاء في هيئة السراة والقوات كذلك كنا نرى سالف الزمان ، في رواية غانية الاندلس وحمدان ، فرقا من الغلمان ، يجمعونهم من الزوايا والاركان ، فيدخلونهم على الخلفاء ، في مختلف الازياء ، فهم وفود طليطلة في اردية بيضاء ، واشراف بلنسية في مطارف حمراء ، وسادات غرناطه في مشالح خضراء ومن قبل حسب أبو الحسن المغفل انه قد أصبح ملكا كبيراً وان تابعه « عرقوبا »

— لا مؤاخذة ياحمدي بك سيف النصر — قد صار بارادته وزيراً خطيراً

١٣٩٤ اعلان بيع

انه في يوم الاربع والخميس ١٠ و ١١ سبتمبر سنه ٩٣٠ الساعه ٨ صباحا بناحية عواجه مركز ديروط سيباع علنا زراعة فدان قطن اشموني يقدر ما ينتج منه أربعه قناطير قطن تحت الزيادة والعجز ملك عطا عمر من ناحية عواجه وفاء لمبلغ ٥١٠ قرش صاغ بما فيه اجرة النشر بخلاف ما يستجد نفاذا للحكم الصادر من محكمة ديروط الاهليه في القضيه ن ٢٧٦٠؟ سنه ٩٣٠ كطلب دياب غانم من ناحيه ... وهله مكتب الاستاذ ...

المحامي فهمي راغب ...

نقابة الشحاتين

ليس من شك في أن أقدم وأكفأ وأدق نقابة في القطر المصري هي «نقابة الشحاذين» !!

ونحن اذا عرضنا لموضوع هذه «النقابة» فلا نعرض له لتسلية القارىء ولا للترفيه عنه . واذا سلكنا في هذا المقال بعض نوادر هذه «الطائفة» فما نحن في شيء من ذلك بمتزيدين ولا بمتندرين طلبا لاضحاك القراء وادخال السرور عليهم، بل انما هو تجلية تاريخ صادق، وبحث على جد فان هؤلاء القوم لأجل في الامة محلا من أن يكونوا موضع فكاهتها وضحكها ، بل انك سترى من كفاية نقابتهم ودقة نظامها وشدة حرص حضرات اعضائها على التزام قوانينها وورعهم من النشوز على آداب السلوك المرسومة لهم ما يجب أن يكون نموذجا أعلى لسائر النقابات والجمعيات التي قامت وتقوم في هذه البلاد .

نسمع كل يوم ان النقابة الفلانية قد انحلت وان نقابة كذا قد انصدع أعضاؤها بعضهم على بعض . وان نقابة كذا قد صفر صندوقها من النقود باختلال الادارة أو بامتداد الايدي. وترى لكل نقابة أربعين رجلا يتنازعون «مكان النقيب» ويتنازعون في الصحف وفي الازقة بأقذع الكلام . وأوجع أسباب الاتهام وان النقابة الفلانيـة قد أغرقت في الحزبية فاتخذت متنا سياسيا تدور عليه في كل اسبابها ووسائلها ضاربة بعرض الارض ما أنشئت له من إصلاح شأن الطائفة والدفاع عن مصالحها والزام المنتمين اليها حدودما شرعت من الآداب والقوانين الخ الخ .

أما نقابة الشحاذين ، وهي أعرق النقابات في هذه البلاد ، كما ذكرت لك ، فهل سمع أحد يوما ان اثنين من أهلها تنازعا على الزعامة ، أو تنافسا في الامامة ؟ وهل سمع أحد يوما انه دبت اليها الفرقة أو أصابهـا الانصداع ؟ أو انهـا نازعت أحداً من أمناء صندوقها الى القضاء بتهمة الاختلاس ، أو انهـا حاكمت (اداريا) أحدا من أعضائها لأنه خالف نظمها أو خرج على آداب السلوك المرسومة لها ؟ كلا ! ان شيئا من ذلك لم يكن ولعله لا يكون ! !

حدثتك في صدر هذا الكلام ان «نقابة الشحاذين» أعرق النقابات وأقدمها على الاطلاق في القطر المصري . وذلك انهـا تسلسلت من نظام «الطوائف» الذي كان معروفا في هذه البلاد من التاريخ البعيد ، اذ كان لكل طائفة نقيب ، أو كما كانوا يدعونه «شيخ» فكان للحدادين شيخ ، وكان للنجارين شيخ ، وكان للمبلطين شيخ ، وكان للمربجية شيخ ، وكان للمزينين شيخ ، ولجماعة «عوف الله — البحر زاد» شيخ أيضا وهكذا . . . كذلك كان للشحاتين شيخ ندعوه ، طوعا للغة العصر ، «بالنقيب»

وكان اذ اخلا محل أحد هؤلاء «الشيوخ» بالوفاة أو غيرها أقامت الحكومة خلفه بعد مراجعة أعيان الطائفة وكبار «المعلمين» فيها . وكان يوم تعقد الولاية على الطائفة لاحد من بنيها يسرع كل قادر منهم الى الضبطية (المحافظة) في أجد ثيابه ممتطيا جواداً أو راكبا اتانا أو راجلا ، ويخرجون بزعيمهم بهـذا الركب المظيم تتقدم بين يديه الموسيقات والطبول البلدية وجماعة «صلوا عليه سعيد» ولا يزالون يطوفون به أوسع شوارع البلد وأكثظ احيائه بالسكان ، حتى اذا نزلت الشمس للمغيب أبلغوه مثواه حيث الزينات قائمة والبنود مرفوعة ، والارائك منضودة وقضوا ليلة مرحة بين عزف الموسيقى وتنغيم شجي الالحان .

لقد انقرض نظام تلك الطوائف جميعا وأصبح اهلوها افراداً لا يسلكهـم نظام ، ولا يتقدمهم إمام ، بل لقد غدوا ممزقي الشمل مقطعي الارحام ، لا يرعي صغير لكبير حرمة ، ولا يرعي كبير لصغير إلا ولا ذمة .

نعم ! لقد انقرض نظام تلك الطوائف جميعا خلا طائفة «الشحاذين» فما برحوا وحدهم مجموعي الشمل، موصولي الحبل، تضرب بتكافلهم الامثال، وتتحدث بتوافيهم الاجيال بعد الاجيال

واذا حاججتني بان نظام الطوائف اذا كان قد اندثر في مصر فلقد حل محله نظام «النقابات» فلسائقي السيارات نقابة ، ولباعة الصحف نقابة ، وللصحف نفسها نقابة ، ولعمال الترام نقابة الخ الخ ... رددت عليك حجتك ، وسألتك بحق الصدق والشرف : افرأيت واحدة من هذه حررت الغرض الذي ألفت له ؟ وهل رأيت واحدة منها أصابت حظا من النجاح جليلا أو دقيقا ؟ افواحـدة منها أضحت على قلب رجل واحد في جسم واحد اذا اشتكى فيه عضو تداعت له سائر الاعضاء بالسهر والحمى ؟ افرأيت واحدة منها أخذت أعضاءها جميعا بما رسمت لهـم من حقوق وواجبات ؟ افرأيت واحدة منها تأخذ افرادها جميعا باتباع القوانين والتزام آداب المهنة ؟ بعد هذا أترك لك الجواب

أما نقابة الشحاذين فكما قلت لك آية في التناصر والتظاهر ودقة النظام والاخلاص في العمل والمحافظة التامة على «شرف المهنة» أيضا !

واشعر انني اطلت القول اليوم فلينتظرني حضرات القراء الى العدد القادم لاورد لهم كيفية نظام هذه «النقابة» وأمثلة من مساعي الكتلة لاسعاد الفرد ، وامثلة ونوادر ان هي اضحكت فمن حقها أن تبكي ، وكيف لا يبكي الا يكون عندنا نقابة خير من نقابة «الشحاتين» ! !

هلوسة في المنام

وكأنما هو لا يزال في « برنس » الحمام وقد تبعه ذلك الرهط من عصبته كما تكتنف « الحبايب » ذات الحمل من الحوامل خيفة أن تسقط حملها أو ان يأتيها المخاض على غرة فيساعدنها على الوضع ويحملنها الى حيث ترتع في دعة المخدع . وكأنما الرئيس « الجليل » في هذه المرة قد دعاهم الى غرفته لانه كان قريب عهد بولمة العميد وهو في حاجة الى تنفيس ما تجمع بين اضلاعه من أمان وآمال . وتمدد النحاس في مقعد مستطيل وجلسوا حوله في نصف دائرة رأسها النقراشي وذنبها محمود الوكيل وفي وسطها شيخهم « الوقور » السيد مرسي كأنه يقف رئيس الكهنة في رواية عائدة بين الكهان وخدمة المعابد. وأخذ النحاس يقلب في الحاضرين عينين حائرتين زائغتين لم تكونا لذي رشد ونهي وكأنما هو يسأل غير مجيب عما دخل في روعه من تأثير الولمة وما قام حولها من أخذ ورد وقال وقيل .

النحاس — ما لكم ساكتين . ماحدش منكم يتنبأ بحاجة بعد اللي كان من عزومة المندوب السامي لي وللنقراشي ؟

محمود الوكيل — تأثيرها كان عال خالص يا دولة الباشا .

النقراشي — زي ايه يعني

محمود الوكيل — لخبطت الوزارة

النقراشي — مرة واحدة كده

محمود الوكيل — ايوه يامعالي الوزير . على طول الخط

النقراشي — انت متفائل حبتين يا سي محمود .

النحاس — معالي ازاي ! هي دي شوية على الوزارة . عزمنا قبل ما عزمهم . وعزومتنا عزومة اختيار وعزومتهم اضطرار . وشوف هم عملوا ايه لما انعزمنا واحنا ما حسناش بشيء لما انعزموا .

جورج خياط — لأنهم هم في امكانهم يعملوا واحنا مش في امكاننا نعمل حاجة .

النحاس — ليه ياسيدي البك . هم أقدر منا على العمل

جورج خياط — هم حكومة تقدر على عزومة افراد واحنا افراد ما نقدرش على عزومة حكومة .

النقراشي — النظرية دي جبتها منين يا خياط بك .

أمين لطفي — من مشيه مع توفيق دوس

جورج خياط — بردون يا بك . أنا لا اسمح لك بانك تجيب سيرة توفيق باشا دنا احنا السياسة مالهاش تأثير على علاقاتنا الشخصية توفيق صاحبي وبلديّ وأخويا ما فيش شيء يدخل بيني وبينه . أنا لي رأيي وهو له رأيه وكل واحد منا بيحترم رأي صاحبه ولا فيش مناقشة فيه . احنا مش زيكم .

محمود لطيف — مش زينا يا مين ؟

السيد مرسي — يا مسلمين .

جورج خياط — انت اللي قلتها .

أمين لطفي — وفي الواقع بيدك حق . أنا مشيت مع النقراشي رفتوني وانت بتمشي مع توفيق باشا وسينوت بيمشي معاه وبيمشي معاه غيره وغيره وما حدش لا رفتكم ولا بيقول لكم حاجة

جورج خياط — مشينا مشي طبيعي . ومشيكم مشي تحدي . احنا لو قابلنا أي وزير أو أي موظف مش من حزبي أو مش من حزبه برده نسلم عليه باحترام واذا كان عايز باشينا بكل ممنونية وندي له مقامه . ولكن حضرتك والنقراشي بك مقابلين وزيرك عاطيينه صدغكم ولاويين له خشمكم ...

النقراشي — كنت حضرتك شايفنا ؟

جورج خياط — بردون يا بك . انت طبعك كده . لما تشوف حد مش من حزبك ولو ما كنتش تعرفه يبقى زي اللي بينك وبينه دم . أنا أقول الصحيح ولو على نفسي .

النحاس — دي ملاحظة عملتها لك قبل كده يا محمود .

النقراشي — اسم الله على الجلاله من النجاسة وانت ما بتقابل خصومنا تبقى تلدّب لهم في وشك اشكال والوان وناقص شوية وتطلع لهم لسانك .

النحاس — اطلع لهم لساني ؟ ازاي ! بقى بدك تثبت عليّ اني أنا مجنون زي ما بيقولوا . أما عجيبة والله !

النقراشي — لأ يا باشا استغفر الله . أنا بدي أقول ان ده من الغيظ ودولتك عصبي .

النحاس — عصبي للدرجة دي ! ما هو يبقى جنان برده .

النقراشي — يا باشا احسبها زي ما تحسبها بس في عرضك ما تجننيش أنا . هو احنا بيننا وبين بعض فيه حاجة زي دي . كلمة مباسطة رداً على كلامك يبقى فيها إيه .

النحاس — طيب معليش يا نقراشي ما تاخدش على خاطرك . بس أرجوك تحسن ملافظك معي بصفتي الرئيس الجليل

النقراشي — حتى بيننا وبين بعض ماتحلكش حريتنا هو حد غريب هنا .

النحاس — حقك علي يا سيدي . بس أنا

خايف انك تمتاد عليها وتقلت منك قدام ناس غرب .

النقراشي — أهي دي اسخم والعن . بقا أنا ما اعرفشي اختـار المناسبات والفرق بين مجلس ومجلس .

سيف النصر — واحدة في واحدة طلعنا باطه

النقراشي — وفر عليك انت يا حمدي بك ما تمحجلش فيها .

جورج خياط — هو المسكين قال حاجة بطالة

سيف النصر — ولكن نعمل ايه ياسيدي .

النقراشي ما يجبنيش وما يقبل ليش كلام

النقراشي — ليه يا سيدي يعني وبينك شركة وفسدت والا ضرايرعلى جوز مايل .

سيف النصر — كلام الستات ده ما اعرفوش يا نقراشي بك . احنا رجاله وانا واحد عسكري .

السيد مرسي — أنا شايف ان العبـارة رابعة تكبير من غير لزوم . ده ما يصحش أبداً . احنا هنا في لوكاندة والحيطان لها ودان . الكلام يمكن ينطر بره تبقي عيبه في وشنا . اسكت يا حمدي بك من فضلك .

سيف النصر — سكت علشان خاطرك وخاطر دولة الباشا . خلونا في المـزومة وما جري منها .

النحاس — جرى منها كل خير وأنا مستبشر جداً الايام بيننا وبين الوزارة بقت معدودة .

النقراشي — بالعشرات والا بالمئات ؟

النحاس — أنا شايف انها قريبة جداً . مجرد ما يوصل السير برسي لندن ويقابل وليم ويتحادث مع أصحابنا من حزب العمال .

سيف النصر — الله يبشرك بالخير يا باشا . لكن النوبة دى يلزم ان كل الناس ترضي وتكون مبسوطة .

النحاس — الامة كلها تكون مبسوطة طبعاً .

سيف النصر — أنا باقول علينا احنا . أنا مالي ومال الامة .

محمود الوكيل — واحنا ايه والامة ايه ؟ احنا الامة والامة احنا .

النحاس — الامة أنا وأنا الامة لانكم انتم أنا وأنا انتم . انتم خلاصة الامة وأنا خلاصتكم اقي أنا خلاصة الخلاصة .

النقراشي — عال العال . و بعد ذلك ماذا تريد يامي حمدي بك ؟ الباشا اهو مبسوط تبقي انت كان مبسوط وما دمت انت مبسوط فالامة مبسوطة مش كده ؟

سيف النصر — كده كده ولكن ده مش غرضي .

النقراشي — مفهوم ! غرضك وظيفة

سيف النصر — مش وظيفة . ومش كل وظيفة . أنا غرضي ان المرة دي اللي ماخدوش حقهم منا في الوزارات السابقة يخدوه النهارده .

النقراشي — يعني بدلك تبقي وزير .

سيف النصر — ليه لأ . كانا زى بعض

النقراشي — واللي احتملوا اهانة السقوط مع دولة الرئيس ودول يخلوا يكدم وغمهم .

سيف النصر — واحنا نفضل طول عمرنا مغمومين ومكوديـن . ما فيش انصاف والا احنا ما جاهدناش برده .

أمين لطفي — ولا جهاد الا جهادنا .

النحاس — حمدي بك ولطفي بك لهم برده حق انهم يتكلموا . لازم المرة ياخـدوا حقهم ولازم برده ان اخواننا اللي كانوا وياانا كلهم ما يحرموش من مناصبهم .

جورج خياط — ازاي يعني . والوزارات اللي تكفي دول ودول نجيبها منين ؟

النحاس — نخلق وزارات . الاسماء موجودة والاعتمادات ما فيش أكتر منهـا والبركة في الاستاذ وليم وزير المالية .

سيف النصر — وربنا يكفينا شر عثمان باشا محرم وزير الاشغال ما يا خدهاش كلها في ابواب يفتحها .

النحاس — عثمان باشا راجل عاقل .

النقراشي — انتم ادرى ببعض .

النحاس — يعني ؟

النقراشي — يعني هو راجل عاقل ودولتك سيد العاقلين تقدر تقدره أكثر من كل واحد .

النحاس — مافيش شك . انا اقدره واحبه .

سيف النصر — ولكن ياباشا الوزارات اللي رايح دولتك تخلقها دي تبقى ايه .

النحاس — اولا عندنا الحربية والبحرية دي وزارة واحدة نفتقها ونعملها اتنين

النقراشي — « نونا فيرا »

النحاس (منزعجا) — بتقول ايه؟ فيرا !

النقراشي — دي كلمة تلياني معناها مش صحيح .

النحاس — وحرقك التلياني دلوقت ياحضرة . طيب ما علينا . وايه هو اللي مش صحيح .

النقراشي — يعني ما تقدرش نعمل وزارة بحرية قايمة بذاتها لانناما عندناش أساطيل . دول كلم مركب خفر سواحل وكام سفينة ركايب

جورج خياط — ويعني احنا عندنا جيش قد كده يستاهل وزارة حربية ؟

النحاس ما عندناش جيش ازاى !

السيد مرسي — كنت تعالى شوفه في اسكندرية في يوم الله لا يعوده

ابو نصير — وفي المنصورة يا سيدى . عينك ما تشوف الا النور والله لو كنت من دولة الباشا كنت الغي وزارة الحربية لاجل خاطر الجيش ده ولاجل عبد العظيم باشا علي على الخصوص .

سيف النصر — عبد العظيم ده أنا أعرفه

من غير ما تلقى وزارة الحربية . والا أنا ابقى وزير إيه .

النحاس — لأ الحربية ما أقدرش اعطيها لك يا حمدي . حسيب يا خد على خاطره وأنا ما أقدرش على زعله .

سيف النصر .. هو حسيب عسكري زيي . ده راجل بتاع بوليس .

النحاس — ولكنه اخدها بوضع اليد .

سيف النصر — هي الوظائف بوضع اليد

جورج خياط .. امال احنا جايين الحكومة ايه إلا بطريق وضع اليد .

النحاس — أهو كده . وضع يد بطريق قانوني . هو رضا الامة . وبهذا ايضا صار حق حسيب في وزارة الحربية . خد انت يا حمدي البحرية .

النقراشي — والا الطيران . حمدي بك راجل خفيف ويليق للطيران .

سيف النصر — وانت خد البحرية لانك راجل وازن .

النحاس — نكتة لطيفة ! جبتها منين يا حمدي .

سيف النصر .— أنا رايح أعاشر دولتك المدة دي كلها ولا أعرفش أرد جواب .

النحاس — بارك الله فيك . برده نعطيك الطيران والنقراشي ياخد البحرية زي ما قلت

النقراشي — والمواصلات راحت فين يا باشا .

محمود لطيف — والمواصلات ما شغلنا زمن وما عملتش فيها اللي كان منتظر منك .

أبو نصير — آدي أول بشايرها ظهرت

النقراشي — اسكت من فضلك انت راجل يظهر ما بتحاسبش على كلامك وما بتقدرش الظروف .

أمين لطفي — آدي إللي منه بجيب لنا مصيبة لحدنا قبل ما نتهنا بوزارة .

أبو نصير — سكت سكت . يقطع لساني ما كان نطق خلونا في الوزارات وقولوا لنا لطفي بك رايحين تعطوه إيه .

النقراشي — المعارف بكل تأكيد .

النحاس — و هي الدين ؟

النقراشي — الخارجية .

النحاس — وواصف ؟

النقراشي — سفير لباريس .

النحاس — وفخري باشا نعمل فيه ايه .

النقراشي — هو احنا المرة دي ان جينا الحكم برده رايحين نحسس على خاطر فخري وغير فخري ؟

النحاس — مفهوم . بيدك حق . عدي لغيره .

أمين لطفي — وحافظ عفيفي رايح يفضل في لندن ؟

النحاس — ابداً ابداً . ازاي دي يكون

النقراشي — لندن دي ما يفهمهاش إلا وليم .

جورج خياط — أيوه يا أخويه .معلوم . امسب ما عليك يبعد وليم .

النقراشي — ليه . هو مزاحمنى والا أنا مزاحمه في إيه . أنا قصدي المنفعة .

جورج خياط — امال المالية مين ياخدها دي بدها واحد مالي .

النحاس — السيد بك مرعي راجل مالي وانضر في جرايرنا يمكننا نعوض عليه بما يعوض منه خسارته .

السيد مرعي — أنا يا باشا محسوبك وتحت أمرك اللي تختاره لي أنا أقبله بكل ممنونية .

جورج خياط — أمال سينوت المسكين إللي فداك بروحه تعمل له ايه . المالية اليق به من كل شيء . أنا راجل خالي غرض وما ليش مطمع . ماباتكلمش عن نفسي

النحاس — صحيح سينوت ! دي تبقى منى قلة أصل . نخلي له المالية ونخلق وزارة للسيد بك

السيد مرعي — بس أكون أعرف فيها

النقراشي — نعمل وزارة الاديان والمذاهب زي أوروبا . السيد بك راجل صالح ويسلك فيها

السيد مرعي — لأ يا معالي البك . أنا لا أعرف أكلم قسس ولا اعامل حاخامات . دي خلوها لرجالي بك

النحاس — ورجائي ده عمل لنا ايه . ما فيش حاجة . داير يهيص في الكازينو معنا دور ومع الاحرار دور وبين الاتحاديين مرة ثانية وكل طرف يعمل استخارة على كيفه

سيف النصر — الحل الوحيد انكم تعطوا الاديان لبسيوني بك وتعطوا السيد بك في الاوقاف

النحاس — برده حل موافق يا سيد بك

السيد مرعي — أمرك يا دولة الباشا . أنا محسوبك

سيف النصر — أنا ما رسيتش على حاجة البحرية دي أنا ما اقبلهاش . ولا الطيران كان . أنا يا الحربية يا الزراعة

النحاس — وصفوت باشا يروح فين

سيف النصر — إعطيه البحرية

النحاس — ويعرف فيها ايه

سيف النصر — قد ما يعرف في الزراعة . والا اخد الداخلية . أهي دي شغلتي عام

النحاس — ما شاء الله ! وأنا ؟

سيف النصر — دولتك رياسة الوزرا ورياسة الهيئة الوفدية ورياسة النادي ورياسة الامة . انت دولتك فاضي والا مالك تاكل

البقية منشورة على الصحيفة الثامنة عشرة

المهازل الوفدية

اجتماع النادى السعدى

والتشبيح السياسي

أراد الله لهم الخزي ، وخصهم بالفضيحة، وجعلهم مصدر السفاهة ومحط رحال الصفاقة

فقد سافر النحاس الى الاسكندرية ، وحاول أن يظفر بلقاء المندوب السامي ليتحدث اليه ، أو ليوهم النمر والاحجار بأنه يتحدث اليه ، فرفض طلبه ولم يجبه الاجابة التي كان يريد استغلالها

وجاء النحاس والقى خطبة على قبر سعد بدل أن يقرأ «الشباح» سورة يرحم بها الفقيد ، فقال ماشاءت الاقدار أن يقول ، ولم تشأ الاقدار غير ما أرادته من قبل ، وشر ما تسمعه الآذان هو الحديث المعاد

وقف يستجدي الانجليز الرحمة والعطف، ويقول انه مستعد للاتفاق ، متأهب لتوقيع المعاهدة

ولمن يقول هذا القول لجماعة خبروه ، أم لنمر وأحجار اتبعوه، وقد صدقوه فيما مضي فكان سرابا بقيعة يحسبه الظمآن ماء

ولكنه لم يتورع عن ان يشير الى جهود الجبناء واستكانة الضعفاء واستغلال دعوة المندوب السامي له مع انه دعي ليأكل ويغادر المكان قبل الضيفان .

فأشار في كلامه الى أنه سيتعاقد مع انجلترا ، والذي نعلمه ان انجلترا تريد ان تتعاقد مع مصر أي القطر المصري ، لا تريد التعاقد مع سمنود أو محطة سمنود، وان جاز لنا ان نتسامح ونقول ان انجلترا تتعاقد مع سمنود ، فلسمنود مأمور مركز يتكلم باسمها ، ولا داعي لأن يتقدم أحد الاهالي ويتكلم باسم قرية لها حاكم

ولم يقتصر الحال على هذا فذهب الى النادي السعدي بعد ان انذرت الاهرام الناس صبيحة ذلك اليوم بان هذا الاجتماع سيكون فيه ما فيه .

ولقد دعاني هذا الانذار الى أن أغشي المجالس . فاذا بي اسمعهم يقولون ان الاتفاق سيتم ، وان النحاس سيعود الى الحكم ليمضي الاتفاق ؟ ؟

واذا قيل لهم ما هو نص الاتفاق ، قالوا ان النحاس خطب فيهم قائلا ان الاعتداء على الدستور أمر لا يستطيع ان يصبر عليه ، واذا سئلوا عن معنى الاعتداء على الدستور قالوا معناه أن يكون الوفد بعيداً عن الحكم وان يعيد النحاس ما أخذه من مال الدولة — وتحاول ان تصل الى معنى الاتفاق الذي يريده النحاس فتعلم انه عرض عليهم شيئا منه أو أهم شيء فيه ، وهو تأجيل الاتفاق على السودان الى ما بعد عشرين عاما وان يترك للانجليز تعميره كيف شاءوا ويفعلون فيه ما يشاءون ويكون هذا التنازل ثمنا لعودة النحاس وشركائه الى الحكم

هؤلاء القوم يتكلمون كلام المجانين ولكن السامعين عقلاء ، فمن ذا الذي يسلم بشبر من أرض السودان نظير عودة النحاس الى الحكم . وما الفائدة التي تنتظرها مصر على يدهم بعد أن يضيع السودان ؟؟ !!

هذا بعض ما يأمر النقراشي به النحاس ، وهذه احدى المهازل التى تقابلها مهازل أشد منها يفعلها الشاب ولیم ، فقد أراد تضليل الوفد فارسل برقيتين لم تنشرا في صحيفة انجليزية ونشرتهما الاهرام الاولى في ٢٣ اغسطس مفادها ان الجاليات الناطقة بالضاد اقامت له حفلة تكريم ونادت بحياته وسقوط غيره. ولا نعلق على هذا النبأ بشيء أكثر من أن هذا أكثر من التخريف وأحط من الطيش ، ونستطيع أن نقول ان خيالا سقيما رتب هذه البروباجندة ، اذ كيف يجتمع الناطقون بالضاد من عراقيين وسوريين وحجازيين ومصريين وغيرهم ليقيموا حفلة تكريم لوليم ، وما الفائدة التي عادت على هؤلاء حتى يفكروا في تكريمه ؟؟

هل أخذ وليم ستين الف جنيه من الوفد وأرسل حامد محمود في طلب غير هذا المبلغ لينفق هذه الاموال على اقامة حفلة وهمية يكرم بها نفسه في الخيال ؟؟ !!

المسألة لا تتحمل السكوت، فقد تبين الناس ان الوفد لص مجرم ، وقد تعدت لصوصيته واجرامه أموال الامة الى أموال الحكومة . وتضاءل شيئا فشيئا حتي رأينا وليم ينصب على الوفديين أنفسهم فيأخذ الاموال على أمل عمل البروباجندة فيفشل ويخذل وأخيراً يعلن أنه أقام حفلة تكريم حضرها جميع الناطقين بالضاد

والبرقية الثانية نشرت فى اهرام ٢٦ أغسطس ومفادها ان الطلبة اجتمع منهم مندوبو ١٨ جمعية في الفندق الذي يقيم فيه وليم وقرروا الاحتجاج وما يتبعه من ألفاظ نسمع مثلها كل يوم من يوم ان استقال النحاس

وخلاصة ما أريده هنا ان هذه الرسائل مأجورة، وان الصحف الانجليزية لم تقبل واحدة منها نشر شيء عن ألاعيب وليم وحيله التى ينصبها شركا ليصيد من أموال الوفد ما تطمح اليه نفسه

وكيف تنشر الصحف الانجليزية عن حفلة لم تقم ولم يحضرها طالب أو مندوب صحيفة ؟؟

والعقلاء يقرأون هذه المخازى ويضحكون لان الشعب المصري لم تعد هذه الاضاحيك

يجوز عليه . لان ما معنى أن جماعة يكرمون ولم ، وما فائدة اجتماع الطلبة ، وما هو أثره ، وما يترتب عليه ، وأي شيء يفيد القضية المصرية ان كان فيهم من يعرفون شيئا عنها؟؟

الحقيقة ان جعبتكم خلت من المال فخرجتم تبحثون عن انسان يعطيكم بعد ان منع الله عنكم كل خير . فالنحاس اشتغل فى وظيفة شباح على باب المندوب السامي ، ولم ينل غاية سعي البيا حتى ادركته الحمى في الاسكندرية يوم ان رفض المندوب السامى مقابلته ، وولم أخذ في استعمال كل اساليب الشباحة عساه أن يفوز بقرشين يجمعهم النحاس من جيوب الفقر والاحجار الذين يظنون ان البرلمان فى انتظار اياديهم الاثيمة التي حطمته من قبل

والنتيجة التى تلازم هذه المساعي تبشر بخزي وراء خزي وخذلان عقب خذلان ، لأن هؤلاء ليست لهم أية صفة حتي يتحدث رئيس العصابة عن المفاوضات أو غير المفاوضات وخير له ولهم أن يسكتوا ولا ينطقوا بما يزيدهم خزيا وخذلانا .

١٤٠٣ انه في يوم الاحد ٧ سبتمبر سنة ٩٣٠ من الساعة ٨ افرنكي صباحا وما بعدها والايام التالية حتى يتم البيع بناحية دوينة مركز ابوتيج سيباع بطريق المزاد العمومي مواشي ومزروعات مبين اوصافها بمحضر الحجز ملك خالد عثمان وعمر بخيت من ناحية دوينة مركز ابو تيج وفاء لمبلغ ٤١٧٧ قرش صاغ المحكوم به والمصاريف والفوائد لغاية ٣ مايو سنة ١٩٣٠ بخلاف رسم هذا اللصق واجرة النشر وما استجد ويستجد من الفوائد نفاذاً لحكم محكمة اسيوط الجزئية الاهلية ن ١١٩٣ سنة ١٩٣٠ وهذا البيع بناء على طلب الخواجا مخائيل لوقا الزق من ذوي الاملاك ببندر اسيوط ومتخذاله محلا مختاراً بمكتب حضرة الاستاذ فخري افندى لوقا الزق الافوكاتو باسيوط

فعلى راغب الشراء الحضور

النحـــــاس

في فندق مينا هوس

في مثل هذه الايام من العام الماضي كان النحاس ينتقل من مكان لمكان ، وفى صحبته الفتاة البولونية عشيقته فيرا ، ومن الساعات الجميلة التي لا تعد من عمر النحاس تلك الساعات التي قضاها فى وانتر بلاس بالاقصر وبجواره تلك الحسناء

ولا اقول ان تلك الساعات الجميلة كانت ساعات نحس فى نظر فيرا لأنها راغبة عن تلك الخلقة الجاحظية التى لا تصلح الا ليخيفوا بها الاطفال . فهذا أمر يتعلق بها هي

وفي هذا الاسبوع تجددت الذكرى ، حيث ذهب النحاس الى فندق ميناهاوس طلبا للراحة بعد ان عاد من الاسكندرية وبعد ان التصق بفتيات اجنبيات وجد فيهن ريح فيرا وقد رقص معهن ، فضحكن على الرقاص الجليل

عاد بعد أن عاودته الحمى الغرامية فذكر سويعات الهناء وخف الى فندق مينا هوس

والنحاس قوي الخيال لان أمثاله تتشعب طرق تفكيرهم بين ما يفيد ومايضر . وما ليس له فائدة أو صورة في الخارج أصلا

تخيل النحاس حبيبته فيرا وما كان بينهما من آداب مجاملة وحسن معاشرة فتأوه تأوه العاشق المهجور ، وعوى عواء كان بجلبة عطف نزلاء الفندق ، وقد كنت مكلفا بحراسته دون ان يشعر ، فوقفت ادفع عنه أذى الجالسين والضاحكين على حركاته . وقد بدا له شبح فيرا كما بدا الشبح لهملت

وقف النحاس وقفة روميو وهو يناجي جوليت ، ووضع يده اليمنى على صدره وتدلى بخنصره وبنصره على قلبه التي ينبض باسمها وقال :

« حبيبتي فيرا ، لقد كنا صنوين فقطعتنا مناشير النوى ، وحطمتنا شوا كيش الجوى ، ودقتنا يد الاغتراب ، فى هاون العذاب ، وصفعتنا راحة الانتقاد ، على قفا الاستبداد ، ورمتني الايام ، بالفاظ الدعارة والملام ، فاين ثغرك البسام ، الذى وضعني في مقلاع الاوهام ، وسهر طرفي وطرفك نائم

ويلاه من ساعات النوى فهي كساعة البيبا ذات الوجهين ، وأيام العطلة فهي ذات لونين ، لقد كان قدمك كالساق الاخضر ، واصابعها كرؤوس الفجل الاحمر ، فاين ساق النعام من ساقك ، وأين يدي لتمسك فى خناقك ، بعد ان حرمت من لقياك يا مخجلة البدور ، والمنعمة على الكاويات بالزتاين والنور .

ذهبت فاظلمت الدنيا ، ولا أجد ريحك حتى في زجاجات الكولونيا ، فقد وضع الفراق في قلبي الشطة الحامية ، وأنا اتمم في المرآة تفغيغ البامية .

أذكرك فاذكر ساعات أحلى من السكر والليمون ، ويغلي دمي كماء وضع في صفيحة على كانون ، وناهيك اذا كان الكانون من الصنف الكوك ، وانسان عيني يروح ويجيء كالمكوك ، وقد هجرت الحلاق ، والمشي في شارع بولاق ، حتى أصبحت لحيتي كلوح التين الشوكي ، ولساني أصبح يقول أنا في عرض أبو كي ، فيرا استعرضي الماضي ، كما كان يقف حسيب في بيت القاضي ، ويستعرض جيوش الرعاع ، والذين يعيشون بالباع والذراع ، ولقد قطعت من يوم سفرك في البدلة ، الف مرحلة ومرحلة ، حتي أصبحت لا اعرف الدنيا كم مزبلة ، فرماني الناس

بعد لطمة المندوب السامى النحاس



الدكتور حامد محمود — ما فيش فلوس وفضل النواب يبيعوا مصر ازاى ونشترى اللى عاوزين نشتريهم منهم بايه ؟
النقراشى افندى — حضرتك عاوز تصرف كل الفلوس فى لندن وتترك أعمالنا هنا من غير صرف ، سيبونا من هوستكم وخلونا نلتفت للشغل

الساس وكرسي الوزارة



[illegible] على أهل صب الكرسي — والعقل من أتلمس بين قبرا والكرسي

[illegible] — وتلاوة اصوص الماهدة آية الكرسي

بالجنون، وجعلوني للجبن أحسن زبون، وماحيلتي غير هموم تعبأ في القفف، ويعاملني البؤس والتعاسة والقرف، بكل شرف

فيا روح الارواح، وضى علينا أقاربك السواح، ليشهدوا اجمل شهادة، في حقي انا الرقاص الذي يحسن الاجادة، وحفك تذكرني إيالك البرنس الاحمر، وزرايره التي تضرب بالشبشب كل انواع البنجر، اذ كنت انزل من حجرتي في سان استفانو، وقد يطن في أذني صوتك كأنه احسن بيانو، فاقلع المتوفلي، واغمض عيني كأنهما اثنتان من الجندوفلي، واخرج لساني كورقة الدوه الاسباني، واخرج من انفي دخانا كما يخرج الدخان من مدخنة الحاني، فيقول السائل والمسئول. لقد عشش في رأسه النوع المسمى بأم الخلول، ولعبت به اقدام الاهواء الولمية الفوت بول، فهل يرضيك أن اعيش. ولست أعلم سبيل التهويش. ولا ماتخبئه أيامي، من غضب أو رضا المندوب السامي.

فهل يرضيك أن اعيش مضنى الهوى، وان لا نكون سوى، انظري هذا عرق المستقبل قد التوى، في جسم النجم الذي هوى، ومن أجلك انام على مصطبة الوفاء، واحمل خرج الجفاء، وابكي بدم مسفوح. وعقل ملووح مع اني كما تعلمين البني آدم البجبوح

اشكو إليك مر الشكوى، من وزارة أوامرها أحمى من المكوى، لقد داست على العقائد المكرمشه، ففردتها وتركت الوفد في حالة مجروشة، فلم يرجع الحكم، الى الصم البكم. وها نحن كالجبز بعليم الكوم، والتخن ما فينا لا يساوي تمن حتة لكوم. سلام من الحبيب المشتاق. الذي لا يرى فائدة في الزواج ولا الطلاق. ولكن الفائدة في كرسي الوزارة، حتى أقطم الى عالم الساليين كل يوم استمارة فأرجوك رجاء، أحر من جسم القهوجي الواقف جنب الوجاء، ان تتكلم كام كلمة جدع ليلك عسي الله ان يلين قلب ما كدونالد، ويقول لنا سلامة احسن جسمنا أتهد، بعد ما انسم، وان كانوا يحتاجون لشهود فعندهم وليم، اما حادثة محاولة الاعتداء، على البطل الذي عرف الناس الفرق بين الضلالة والهدى، رئيس الوزارة، فانا لم اعلم بهذه العبارة، الا بعد ما نشروها في الجرائد، وتكلم بها الجالسون على الموائد، ويمكنك ان تحلفي بالنيابة، عن محسوبك الميت صبابة، والمستعدان ينشد انشودة الحب القرديحي على الربابة.»

والى هنا ادركه الدوار فنام في الطرقة فحملناه، وعلى السرير اضجعناه، وبزجاجة سيفون فوقناه، ولما افاق من سباته، تمطى وتثاءب وطلب منديلا كفكف به مدامع الوله المتأججة، وحمد الله على سلامته، وهنأناه على السلامة والعافية وطلبنا منه الصبر على كل مكروه، حتى يمن الله عليه بالشفاء التام، من الهوس المؤقت والعاجل

« فراش بالفندق »

خواطر ومشاهدات

قبح شية

أفهم ان تنشر التياترات ودور السينما في اعلاناتها صور من يمثلن فيها من الكواكب . وافهم هذا في راقصات الملاهي ، وافهمه (نوعا) في السيدات المغنيات . وافهمه بطريق الاستثناء في السادة المغنيين ، على أن يكونوا شبابا من أمثال الاساتذة محمد عبد الوهاب ، وصالح عبد الحي ، وحامد مرسي مثلا . ولكن الذي لا افهمه ولا أسيغه صور حضرات أصحاب المطاعم قبل صدور اعلاناتهم في الصحف .

ان الرقص والتمثيل يحتاجان الى رشاقة وجمال ، والغناء من سيدة يحتاج الى عدم قبحها على الاقل ، فاظهار صور هؤلاء متأنقات متأنقات مما لا بأس به ، بل هو واجب لانه يغري شبيبة النظارة ويستدرجهم الى الملاهي . وصدقني (بيشك) كيف يستند سلك الى مطعم معين ان حضرة صاحبه قصير ام طويل ، بدين أم هزيل ، واسع المنخرين ، ام ضيق الحدقتين ، طويل العنق عريض ما بين المناكب ، كث اللحية أم حليق الشارب ؟

كل ما يطلب من صاحب مطعم ان يجيد طعامه ويكثر الوانه ، وان يأخذ في الطاعة التامة طهاته وخدمه وآنيته وسائر حاجات المطعم ، قبل تعلق (الصورة) الكريهه بشيء من هذا ، هل يفوح منها رائحة الكباب ، ويبين منها أن ليس في الحلة أثر الهباب . وهل تدل على أن الزراويج ناضجة ، وأن الفول كطازجة وأن فطائره على السمن موحدة ، وكبابجيها بالوز محشوة ؟

الحق أنه شيء عجيب !!!

* * *

يا حلاوتهم

وعلى ذكر المغنيين والمغنيات ، فانه ليكون طريفا جدا من الآنسات ، أمثال ام كلثوم ، ونجاه ، وفلانة وفلانة وعلانة ممن تشتبه علينا اسماؤهن لكثرتهن في هذه الايام ، وحتى من السيدة منيره المهدية .. بانه ليكون جميلا بهن وظريفا منهن أن يتغنين فيما يدعي (الطقاطيق) فيرسلن الاصوات ناعمة متكسرة متدللة متولهة مقتضبة متجنية في معنى دلها على الحب الواله ، وخوفها من (نينتها) اذا هي لم تعد الى البيت قبل الساعة السادسة الخ الخ ... نعم اهذا سائغ جدا من هؤلاء (المحبوبات) . ولكن ماقولكم دام فضلكم في سبعة شيوخ أو ثمانية (من هيئة كبار الجهلاء) ما بين عواد وقانونجي وكمنجاتي ورقق ، ومذهبجي ، وأنقاهم رجلا تشرف سنه على الستين ، وثلثا كسبه ذاهب في ثمن الصبغة ، واجرة الحكي على الغابر ، وتكاليف (الحصة) ، ونفقات دخول الشبة ، وحوائج (الدملة) ، وشراء مثل كتاب الاشباه ، في تقويه ... وكتاب العجائز ، في كيفية المشي على العكاكيز . الخ الخ . والثلث الباقي ينعم به صاحبه ويعود به على قحفه !

بالله تمثل جمهرة هؤلاء الشيوخ المسلمين الشيابا كبين وهم يترجحون على كراسيهم ويرفعون رؤوسهم ويدلونها جريا مع النغم وهم يرددون انشودة المغنية الحسناء

(رنة خلخالي يا امه ، وانا نازلة ، املا البلاص)

الكل قالوا اسم الله ، حتى العزول القاسي) باسم الله عليك انت وهوه !!!

وحين يرجعون قول (الطقطوقة : (البحر بيضحك ليه ، وانا نازله ادلع املا القلل) فمن يغضب البحر ويزبد وجهه اذا لم يزبد في وجوهكم ؟ .. ووالله لو كان هذا البحر المسكين يعقل ويقدر على ما يقدر عليه الناس لخلع من رجله شيئا وصككم به على أفواهكم !

وبعد فما أحسب التخنيث بلغ من قوم في الدنيا هذا المبلغ او بعضه !!!

***

ان فاتك الميري

دعاني شاب في نفر من أصحابي لنتغدى عنده ، وهذا الشاب من أبناء اعيان الفلاحين ، وهو مستخدم في احدى المصالح ووظيفته بعشرة جنيهات في الشهر . وما ان ترجلنا عن مركباتنا حتى رفع لنا قصر كأنه قلعة ، لولا ما في القلعة من تجهم ورهبة منظر ، ولولا ما في ظاهر هذا القصر من حلاوة منظر ورشاقة مجلى . واقتحمنا الدار فاذا حجرات كأنها من صنعة الصائغ لا من صنعة البناء . واذا أثاث لا أشك في أنه من عند (كريجر) أو أشباهه ، فملت على صاحب لي وقلت له : بكم يكتري صاحبنا هذا المنزل في الشهر ، فقال : ان أباه قد بناه له فهو ملكه . ونقل الى اسمه ثلاثمائة فدان من مسطح أرضه ! فقلت وكيف مع هذا يبقى في الحكومة (خداما) بعشرة جنيهات في الشهر ، فقال والله لو ان ابنه لم يكن في الحكومة ما بنى له لبنة على لبنة ولا خرج عن ثلاثة قراريط من فدان !! ..

ولقد صدق صاحبي ، فهذه عقلية المصريين على العموم ، وهذه عقلية الفلاحين على وجه خاص . في البلد الآن ثمانون الفا أو مائة الف من أوالي المتعلمين ، منهم ثلاثون الفا (في الطريق) فهل فكر واحد منهم ان يعمل ليصبح (معمان) أو (شيكوريل) أو (عزيز بحري) أو (مرشاق) أو (كرفر) أو (جنا كليس) أو (سمرناجا) أو (شركة المكابس) الخ .

اللهم الا قليلا لا أدري سهمهم من التوفيق !

أما الباقي ، وهو كل المتعلمين تقريبا فيجدون وراء (الخدامة) او الترقي في المنصب ، أو الحرص على بقاء المنصب ، مهما جشم وأسرف على النفس في كل عوالي الحياة .

وذلك كله أثر من ضعف النفس ، وسقوط الهمة ، وانخذال العزيمة والشعور بعدم الكفاية للمباراة في الحياة .

مشاهد

تابع المنشور على الصحيفة الحادية عشرة

حتى . نساعدك شوية . أمال احنا جنبك بنعمل ايه ؟

النحاس — دي مسألة بدها نظر !.. لا ! في الحقيقة ما بدهاش نظر ولا حاجة . الداخلية لا تستغني عني ولا استغنى عنها . دور على شغله ثانية من هنا لحد الاجتماع الآتي . الأسماء أهي كتير . لاقوا وأنا اصادق . بس خلوا الكلام في سركم ما يطلعش بره لاحسن مانعرفش نخلص من العقاد ولا من حافظ عوض وما تنسوش توفيق دياب

أمين لطفي — صحيح ! العقاد ده لازم نلاقي له وزارة والا مانعرفش نخلص منه

النحاس — ربنا يوفق . بس اعطوني مهلة افكر . وانتم فكروا أيضا . ودلوقت سيبوني البس هدومي واحصلكم تحت

فقاموا متدافعين ولنتقي حركاتهم فاستيقظت ، لاكتب ما وعيت من المنام وما حفظت

١٤٠٤ انه في يوم الخميس ٦ سبتمبر سنه ١٩٣٠ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بعزبة ويصا تبع صنبو مركز ديروط سيباع بالمزاد الاشياء الموضحة بمحضر الحجز ملك فريد جورج شنورة تاجر وفعال بمنفلوط بدرب الطرزى قبلى البلد نفاذا للحكم الصادر من محكمة منفلوط الاهلية ن ١٢٩٧٥ سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ٧٤٣ قرش صاغ بماقيه الفوايد لغاية يوم البيع واجرة هذا النشر وهذا البيع بناء على طلب مينا جرجس بمنفلوط فعلى راغب الشراء الحضور

زين الرياسات أم زين العزومات ؟!!

زين الرياسات أم زين العزومات ؟!! ماذا تركت لأشياخ الطريقات
اين الاباء الذي قد كنت تزعمه وأين معرك يا وش الكسوفات
لطالمـــا دوشتنا منك جعجعة وهل نسيت بمينات المحطات
أفي الزعامة يا نحاس هروله الى ابن «لورين» ان نادى لأكلات
يا أعيف الناس في قول وفي عمل وأموت الناس في حب السخافات
ومن تفرد في نط وفنزحة فليس يحكيه بلياتشو تياترات
ماذا على نفسك الوطياء لو قنعت وكنت قضيتها حتى بكرات
ظهرت للقوم بلبوصا فأضحكهم ثوب الكواسر محبوكا على شاة
ياليت شعري ماذا قال قائلهم وقد دخلت عليهم مثل شحات
وكيف يادرش غابت عنك بسمتهم وأنت زوران ترنو في اضطرابات
نزلت ع الأكل لهطا ثم بحلقة فما تركت بصحن من اشارات
تلوى لسانك في شدقيك تلحسه وفوق ذقنك أنهـــار الريالات
إخص عليك رئيس كله قرف كسفت نفسك قدام الخواجات
أمل كما شئت إلا أن تعود الى عهد المحاكم في كرسي الوزارات
حسب الكنانة ما شافته من بكش فاضرب دماغك في طوب الجدارات

« ابو عبده »

من ادارة الكشكول

ترجو ادارة الكشكول من حضرات المشتركين ان يحولوا تحاويلهم علي بوستة الدواوين بمصر

العادات وفوائدها

القلق والكآبة أسبابهما وعلاجهما

من الناس من لا يفتأ يطالعك بوجه عبوس غائم قد نضب بشره وغيضت بشاشته ويطل عليك من عينين زائغتي البصر حائرتين، فاذا تحرك نمت حركته عن اضطراب داخلي، وشفت عن قلق نفسي، أو تحدث أعربت كلماته عن حرج وضيق صدر وبرم بجميع الكائنات وكافة الخلائق. وقد تسأل هذا وأمثاله عما به: ما علته وما سببه؟ فيشق عليه ان يأتيك بمبرر معقول لما يعمه في غمرته من الكرب والكمد أو هو يقص عليك من الاسباب والبواعث كل مثيل تافه لا يقاس بما يرزح تحته من هم جسيم وقلق متعمد مقيم.

هذا الطراز من الناس شائع في جميع الاوساط والبيئات. شائع في الجنسين، الشيوخ منهما والشبان. في الاغنياء والفقراء. في المرضى والاصحاء. ولئن تشابهت اعراض شقائه في السمت والمظهر فالواقع أنها تتعدد في العلل والاسباب. فمنها ما يرجع الى طبيعة النفس وهل هي أقرب الى التفاؤل أو أميل الى التشاؤم ومنها ما يرجع الى طبيعة التفكير هل تسيطر عليها روح النقد ويحدها ضيق النظر أو هي طبيعة يسر وتسامح وسعة في النظر والارتياء. ومنها ما يرجع الى غير هذا وذاك من أسباب تخضع للتحليل والنقد وأخرى أشذ عن القاعدة وتستعصي على القياس

وليس عجيبا ان يجهل صاحب القلق خدن الكآبة عن أي من هذه الاسباب أو سواها ينبعث ما يحسه من القلق والكآبة. كذلك ليس عجيبا ان نذكر نحن ما نذكره منها على سبيل التمثيل لا الحصر. فالعلة في اخطر صورها علة نفسية لا علة احوال وملابسات. ونفس الانسان أعمق من أن يسبرها عقله وأوسع دائرة من أن يحصرها عقل سواه

على انه مهما تعددت اسباب هذه الحالة وتباينت فلا ريب في أن خلة التشاؤم سواء أكانت طبعا أو تطبعا هي أشد بواعث القلق والكآبة خطورة وأعصاها على العلاج. فهي لا تقف عند افساد رأي المرء فيما يعرض له من شؤون الحياة وتجاريبها بل هي تفسد رأيه في الكون ونظامه وسننه وتسلبه راحة الايمان والاطمئنان. وقد رد بعض علماء النفس خلة التشاؤم الى الاثرة، ولعله في هذا على صواب، غير اننا لا نخطئ حين نضيف الى الاثرة قصر النظر وضيقه. فكما يبرم المتشائم بكل ما يمسه من أذى أو ضر غير متفطن الى صلته بالمجموع وصلة المجموع به فكذلك يبرم بما قد يصيب منطقته من مناطق الارض من جراء الزلزال مثلا غير متفطن الى اثر الزلزال في تصحيح قشرة الكرة الارضية وهكذا يقف عقله عند اقصر حدود النظر فلا يرى الا الظلم والظلام. ولو فطن المتشائم الى أن كل ما يحسبه شرا لا يخلو من نواح ظاهرة الخير والفائدة لأراح نفسه وخلصها من كابوس التشاؤم ولكن نظره القصير الضيق لا يدرك الابعاد أو يحيط بشتى الجهات

ويلي التشاؤم في خطورة الاثر من حيث انتاج القلق والكآبة سيطرة روح النقد الصارم على مزاج الانسان ووزنه شؤونه وشؤون الناس بميزان قاس لا رحمة فيه ولا هوادة. نعم قياس الامور بمثلها الاعلى قد يكون واجبا في البحث الادبي أو التشريع القانوني لكن هذا الوجوب لا مبرر له في وقائع الحياة اليومية والتصرفات البشرية لاتساع دائرة هذه الوقائع والتصرفات وترامي ميدانها، وخضوعها لشتى المؤثرات يضاف الى ذلك اختلاف عقول الناس وتباين وجهات نظرهم وتعدد الدوافع التي يصدرون عنها في أعمالهم وأقوالهم ثم قصور صاحب النقد والميزان عن الاحاطة ببعض هذه العوامل بله الاحاطة بجملتها ومجموعها على حين ان هذه الاحاطة هي شرط لازم لصحة النقد واستقامة الميزان. وبعبارة أخرى نقول انه كان دواء التشاؤم ان يوسع الانسان وجهة نظره ويخلص نفسه من عوامل الاثرة ويلتمس وجوه الخير في كل ما يراه من الشر فتطمئن نفسه وتهش وتستبشر فكذلك يجب ان يتخذ الانسان من التسامح والعطف والتماس العذر قواعد لنقد أحوال الناس والحكم على تصرفاتهم فان هذا خليق أيضا أن ينفي عنه القلق ويخلصه من كابوس الكمد والغم

وقد يكون عسيرا على بعض الناس أن يغير طبعه أو يبدل عادته بيد اننا قد شرحنا في مقالاتنا السابقة وسائل تغلب المرء على العادات المتعبة السيئة وخاصة ما كان منها مكتسبا بالوراثة وكان من ثم في حكم الطبع أو الفطرة فلا محل للعودة الى شيء من هذا هنا الا أن نذكر مرة أخرى بان المسألة مسألة رياضية وان الرياضة الناجحة لا بد لها من العزم الصادق والمثابرة والتصميم

والآن وقد فرغنا من أكبر دواعي القلق وما يلازمه من الكآبة يحسن أن ننبه الى دواع أخرى لها هي أيضا خطورتها في الموضوع قد يعتري الانسان القلق وتساوره الكآبة من جراء ملل العمل الذي يزاوله أو ملل اساليب الحياة التي يعيشها لاطراد التشابه والتماثل في كليهما. ففي الحالة الاولى يجب على الانسان ان يضيف الى عمله عملا

أخر يتصل برزقه أو يتصل بثقافته فاذا هو فعل ذلك لم يلبث ان يجد في انصرافه الى كل من العملين راحة من العمل الآخر ومتنفسا . وفي الحالة الثانية يجب ان يلجأ المرء الى التغيير والتنويع فان كان يعيش من كده وجده خصص وقتا للاستراحة والرياضة وان كان يعيش من ايراده وكان قلقه وكده نتيجة البطالة والملل أنشأ لنفسه شغلا وقس على ذلك

ومن دواعي القلق والكآبة ان لا يزال المرء يشغل نفسه بما وقع له او لعزيز عليه من المنغصات والمصائب على حين يجب أن يلفت ذهنه عنها بعد ان يوطن نفسه علي الاذعان لما ليس من مفر ولا واق ، ففي هذه الحالة يجب ان يروض الانسان نفسه على السلوى وان يعودها تذوق ما في الحياة من خير ومحاسن — ان الحسنات يذهبن السيئات

ومن هذه الدواعي ان يكتم الانسان أسي أو ضغينة في نفسه فلا يبوح بها او يغفر ولكن يتركها ترسب في ذهنه تحت مشاغله اليومية معتقدا أنها لا تنتج أذى ولا ضرا علي حين تنبئنا علوم النفس بان هذه الرواسب تعمل عملها في العقل الباطني فلا يلبث ان يتسرب أثرها الى العقل الواعي وان ظل مبهما غير جلي ولا محدود ومن هنا يستشعر الانسان القلق والكآبة دون ان يفطن الى هذه الدواعي الحقيقية والبواعث فخير للانسان اذن ان يجهر بالضغينة أو ان يغفرها تخلصا من آثارها وعواقبها

وصفوة القول ان القلق والكآبة بواعث من المزاج والوراثة وأخرى من أحوال الحياة وأساليبها وان علي كل منا أن يتعرف حالته الخاصة ليصل الى علة ما يحسه من قلق وكآبة ثم يعمل الى معالجتها بالعلاج الذي يوائمها على ضوء ما قدمناه من التحليل والنقد

« سكندري »

كلام ورد غطاه

بقال القرية

مضت أيام على بقال القرية لم يبع فيها شيئا يذكر وبينما هو واقف على باب دكانه ذات يوم يدير عينيه في الشارع المقفر الخالي اقبلت صبية بين أصابعها ورقة بنك بجنيه وقالت :

الصبية — أأنت البقال الذي له عند أمي جنيه ؟

البقال — بالتأكيد يا عزيزتي . ولكن ابنة من انت يا شاطرة ؟ ...

شغلة جديدة

كان راكب موتوسكل يسوق بسرعة شديدة على سكة زراعية فوقفه كونستابل على مدخل المدينة وطلب منه الرخصة فقال :

الراكب — أرجوك ان تنفي النظر هذه المرة فما اسرعت إلا لأن عندي عملا مستعجلا في المدينة

الكونستابل — أخشى أن لا أستطيع ذلك .

الراكب — ياسيدي أنا لا أسرع عادة وما حدث ذلك إلا لأني أريد مقابلة المحامي

الكونستابل — المسألة بسيطة إذن يمكنك ان تعطيه هذه الشغلة الجديدة . . .

ذر الرماد

كان قسيس من المغرمين بصيد السمك يسير الى جانب قناة اجتمعت عند قنطرتها طائفة من الاوانس وهو حامل قصبات الصيد على نية ارسالها الى صياد محترف ليصلحها له وقبل أن يصل الى القنطرة بمسافة قابله عابر سبيل وقال

عابر السبيل — أين السمك الذي صدته يامولانا ؟

القسيس — لم أصد شيئا

الاول — أين إذن الطعم الذي تنوي أن تصيد به

الثاني — لا أنوي صيد السمك

الاول — آه . تنوي اذن ذر الرماد في عيون أولئك الآنسات هناك ...

عصفور افضل من بقرة

كانت سيدة بادنة تتفرج في حديقة الحيوانات واتفق ان دخلت الى غرفة السباع وقت طعامهم فرأت الحارس يلقي قطعة لحم لا تقل عن اقتين لأسد فقالت

السيدة البادنة — الا تظن القطعة صغيرة بالنسبة لهذا الحيوان الكبير ؟

الحارس — ربما . ولكني متأكد انه يفضل العصفور الذي بين يديه على بقرة خارج قفصه ....

واعظ الطرق والدخان

لبعض الجمعيات الخيرية وعاظ يجوبون الطرق متحينين الفرص لوعظ الناس وحدث ان وقف واحد من هؤلاء يعظ جماعة من الناس ويشرح مضار التدخين فقال

الواعظ — قد تظنون ان نفقات التدخين يسيرة ولكن الواقع هو انك تشتري من أحد باعة الدخان علبة سجاير بخمسة قروش ولو وقفت المسألة عند هذا الحد لهانت لكن بعد الدخان يأتي الخمر : البيرة او النبيذ او الوسكي أو —

أحد السامعين (مقاطعا) — شيء جميل ! أرجو ان تعطيني عنوان بائع الدخان الذي تشتري منه من فضلك ...

كرم الدمياطي

كان دمياطي ورشيدي يسيران معا في أحد شوارع الاسكندرية فقال الاول وهو من الدمياطيين كرماء ولعمري لا ادري لم يتهموننا بالبخل فأجاب الرشيدي : أنها تهمة باطلة فيما يعتقد

وأخيرا استوقف الرشيدي صاحبه ليشربا قدحين من شراب الليمون من بائع متجول فلما فرغا ضرب الرشيدي يده في جيبه ثم بدا عليه الارتباك وقال لصاحبه لقد نسيت كيس نقودي في الفندق

الدمياطي — لا بأس ففي استطاعة البائع ان ينتظرنا هنا وانا لا اخل بالذهاب معك الى الفندق لاستحضار الكيس ...

***

يستعمل المستحمون في البحر قوارب خفيفة صغيرة غير مفرغة يتريضون فيها بالتجديف وقد حدث مرة ان اقتربت احدى الآنسات بقاربها من البر وأراد أحد الشبان مغازلتها فقال

الشاب — هذا القارب جميل جدا ولكن...

الآنسة — لكن ماذا ؟

الشاب — لكن اذا كان فيه فتى وفتاة وأراد الاول أن يقبل الثانية فقد يميل القارب ويلقيهما في الماء

الفتاة — وماذا في ذلك مادمت أحسن السباحة ! ..

بعد أوانه

الخطيب — هل كانت خطبتي متينة . وهل اعجبت بختامها ؟

أحد السامعين — نعم سوى انه تأخر كثيراً عن أوانه ...

الاسماء الخمسة

هي — رأيت أخاك يقبل أختي

هو — هذا لا يهمني . انما أحب أن أرى اخاه يقبل أختها ...

بعرق الجبين

خطب شاب غني ابنة أحد البيكوات الفقراء

وظنه البيك كريم المحتد ولكنه أراد أن يستوثق من كونه غير عاطل فقال

البيك — وهل ثروتك كلها من عرق الجبين

الخاطب — بالتأكيد ياسيدي فقد كان والدي يرحمه الله بناء ...

بالليل وبالنهار

صاحب العمل — ما هذا ياحضرة الكاتب. اتنام وقت العمل ؟

الكاتب — عفواً ياسيدي فان ابني الصغير يسنن ولذلك يوقظني كل خمس دقائق بصراخه

الاول — خير اذن أن تحضره معك ليفعل بالنهار ما يفعله بالليل ...

ولا مال قارون

هي — قرأت في هذه القصة ان رجلا تزوج فتاة للمال فقلت في نفسي ان رجلا مثلك لا يتزوجني لغرض كهذا

هو — كلا ياسيدتي ولو كان مال قارون..

أي رجاء

وقف أبي أخ الرجل الفقير الذي لم يعقب ذرية على فرط غناه الى جانب فراش المريض وسأل :

أبي الاخ — أليس هناك رجاء أيها الدكتور ؟

الطبيب — أي رجاء تقصد ؟ في المال أو في الحياة ؟..

تأخرت في الوصول

طبيب للعمل — ماهو عمرك يا فتاتي

طالبة العمل — اظن اني وصلت الى الثالثة والعشرين

الطبيب — عجبا ! ولماذا تأخرت في الوصول اليها خلال العشرة السنين الماضية ؟..

لا داعي للدهشة

كتب صاحب دين الى المدين يقول : —

الدائن — أنا مندهش من عدم وصول الخمسة جنيهات التي اقرضتك اياها للآن

فرد عليه المدين بجواب يقول فيه

المدين — لا داعي للدهشة من عدم وصول المبلغ فاني لم أرسله ...

زوجة كالفرازة

أحدهم — عجبا ! تقول ان هناك فرازة تعرف الصدق من الكذب

آخر — بالتأكيد . وكيف لا أعرف وقد تزوجت بواحدة من هذا القبيل

من ادارة الجريدة

ترجو ادارة « الكشكول » من حضرات مرسلي الاعلانات القضائية اليها للنشر مراعاة مايأتي : —

١ — أن يكون الاعلان مختوماً بختم المحكمة الصادر منها

٢ — استيفاء الرسم المبين بهامش الاعلان

٣ — التأشير على الاعلان بالنشر في جريدة « الكشكول »

٤ — أن يكون الاعلان مكتوبا بخط واضح لكي تسهل قراءته

١٤٠١ اعلان بيع

انه في يوم السبت ١٣ سبتمبر سنة ٩٣٠ الساعه ٨ صباحا بناحيـة بنى قاسم مركز بيا ويوم الخميس ١٨ منه بسوق بندر بيا اذا لم يتم البيع بالناحية سيباع علنا حماره بيضه سن ٦ سنوات ونتاجها جحشه بيضا سن ٢ للمدين بمحضر الحجز الرقيم ٤ اغسطس سنة ٣٠ ملك عبد الحفيظ صالح قنديل عمدة بنى قاسم نفاذاً لحكم الغرامة الصادر من محكمة استئناف مصر الاهليه في القضية نمرة ٥٨١ سنة ٤٧ قضائيه وفاء لمبلغ ٤١٠ قرش صاغ قيمة الغرامه المحكوم بها ورسم التنفيذ بخلاف أجرة النشر كطلب قلم كتاب محكمة استئناف مصر الاهليه فعلى راغب الشراء الحضور

كل طلب اشتراك في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لايلتفت اليه

بريد الكشكول

وكيل مديرية قنا واعماله

من الاعمال السيئة التي قامت بها حكومة الوفديين أبان توليتها الحكم. ان عينت عبد اللطيف الندي شاكر وكيلا لمديرية قنا مكافأة له على أعماله السيئة منذ ان كان مأمورا لمركز المحلة. وقد ظل الوكيل المذكور هنا وبقي معا كما في ذلك المصلحة العامة منفذا أغراض الوفديين والوليين حتى اختل النظام بالمديرية وأصبح الموظف غير آمن على وظيفته والتاجر غير آمن على تجارته والزارع غير آمن على زراعته. وصاحب المصلحة غير آمن على مصلحته. والعمد غير مطمئنين على عموديتهم. والمشايخ غير آمنين على مشيختهم. والناس في خوف. ورجال لأن بكلمة واحدة من الوفديين هنا. أو بمعنى آخر النفعيون هنا. تدس القوانين وتلغى الاوامر وينقل المطمئن ويرفت الامين ويهان المخلص.

ولهذا نتقدم لحضرة الوكيل بالاسئلة الآتية ونحن على يقين من أن الاجابة كلها ستكون بالايجاب. لأننا على مقربة منه. ونعلم ونرى ما كان وما سيكون بالمديرية. واذا لم نعلم شيئا ولم نره فموعدنا القهوة بالمساء. وهناك نرى بعض الناس يتبادلون أطراف الحديث. فهذا يقول نقلت زيدا. وذاك يقول عينت عمروا. وأحدهم يقول سأرقي فلانا. والآخر يقول طردت فلانا.

كل هذا يسمعه السامع في قهوة بانوب من الخواجا اسحق بشاي عبيد أو من اقاربه اقرباء وليم. أو من الدكتور نصيف سيدهم حكيم مستشفى الرمد. أو من توفيق بك أبو كليه الذي انه رئيس لجنة الوفد بقنا

ولكل هذا نسأل حضرة الوكيل. هل صحيح انه حصل اختلاف بين كل من الدكتور نصيف سيدهم. وتوفيق بك أبو كلبة. واسحق بشاي عبده. على اختصاص كل منهم يريد أن يكون هو الآمر الناهي في المديرية يعين ويرفت ويرقي ويجازي ويؤخذ له السلام اذا دخل وكركون سلاح اذا خرج

وهل صحيح انك وفقت بينهما على تقسيم الاختصاص وجعلت اسحق يتوسط في وظائف العمد وموظفي المديرية ونصيف يتوسط في مسائل الضباط والعساكر والتعيينات العمومية. وتوفيق في تعيينات موظفي مجالس المديرية والمالية. وله أن يتداخل في بعض شؤون عمد مراكز قنا وقوص والاقصر واسنا. وبعد هذا حصل تعدي من كل منهم على اختصاص الآخر وجمعتهم في مركز المدير وتفاهمت معهم على انظمة غير معلومة لنا اقتنع كل منهم بها.

وهل صحيح انك تعودت ان تذهب كل يوم لمنزل اسحق بشاي عبيد. أو لمكان توفيق أبو كلبه بالقهوة لتلقى الاوامر اللازم تنفيذها منهما ؟؟

وهل صحيح انك تعودت أن تودع وتستقبل اسحق ونصيف وتوفيق كلما سافر احدهم أو حضر على المحطة ؟؟

وهل صحيح انه حضر لك أحد مكاتبي الجرائد وقت قيام الوزارة النحاسية واخبرك انه كان حاضراً في مجلس جمع بين الاستاذ وليم وتوفيق بك أبو كلبه. واسحق بشاي بمصر. فخاطب اسحق وليم طالبا نقلكم من هنا واستحضار علي حلمي بك بدلا منكم. فتوجهت الى اسحق تستغيث وبالمطران التمبع تستجير وبعدها اتفق معك اسحق من الرضاء عنك في نظير ان تنفذ كل ما يأمر به في المديرية.

هذه اسئلة قليلة من كثيرة سنوجهها لحضرة الوكيل فيما بعد. وسنذكر شيئا من سيئاته الكثيرة بقنا «موظف متألم»

***

الحزبية والكشكول

في قنا

اعتدت صبيحة الجمعة أن أسير مبكراً شطر المحطة لأحصل على عدد من اعداد الكشكول التي أحرص عليها. فذهبت الاسبوع المنصرم كعادتي فرأيت — ويا شر ما رأيت — الصحف ومن بينها صحيفة الكشكول مبعثرة على افريز المحطة فتساءلت عن الخبر فاشاهدت فاهتديت أخيراً الى جادة الصواب وهي ان وهبة جرجس معاون المحطة الذي أكلت عيناه الحزبية يعز عليه أن يباع الكشكول داخل المحطة أمام ناظريه. فمنع البائع من بيعه إياه أمامه ولما لم يحفل البائع بترهاته ، أرسله صحبة أحد رجال الشرطة الى الكنة وكتب له محضراً بدعوى انه خالف القانون ببيعه الصحف داخل المحطة. فتعجبت من ذلك المخلوق وأخذ العجب مني كل مأخذ حينما علمت انه استمر يلعن الكشكول ومحرريه وقارئيه. وان البائع يحمل رخصة رقم ٢

فالى متي نرى هذا العمل الفاحش من موظفي وزارة المواصلات ؟ والى متى لا يبتعد الموظف كل البعد عن الحزبية ؟ والى متى لا يقوم ناظر محطة قنا بعمله ويوقف كل عامل عند حده ؟ لمن نشكو ؟ اننا نوجه نظر وزارة المواصلات الى تلك الاعمال الصبيانية التي يقوم بتمثيلها رجل مثل وهبه جرجس ونلفتها الى سلوك هذا الموظف الذي لا يخشي أن يجاهر بحزبيته وتعصبه

قنا ع . ع مدرس

علشان سعادة امتك

ربك لطف يابو السباع

زجل بقلم نابغة الفن « زعيم الزجالين »

يا مصر حظك فى صعود   ولك ابتسم ثغر الحيـاه
ولو الذئاب هاجت اسود   مكتوب لهـم عمر ونجاه
وتهاني يكتبهـا اليراع
أبو ابنـاك اسماعيل   خزم الاعادي بحكمته
ء ل اعترافهم واد عويل   جه ليعتدي على دولتـه
ملحوس وعايش بالفراع
جايب له بلطه البلطجي   وجـه ينفذ فكره دون
لابس ملابس سفرجي   واقف تمام جنب الصالون
جبان وجسه يعمل شجاع
الصول حسين فخري طلب   منـه يجيب حالا فطور
سكت ومن نظره اضطرب   وفكره بين بلطه وسطور
في القبض لم يبدي امتناع
وعنـد تفتيشه ظهر   بلطه ربطها فى دكته
وشعر بزهره اللى انكسر   وكفر بربه ونعمتـه
وقال شايلها للدفاع
عرضوه على الباشا الرئيس   قام ابتسم لـما رآه
قال يحرسه بعض البوليس   العمر ده بيد الاله
حبسوه فى حجره المتاع

***

يا أرقى ابناء البـلد   في الحق خافوا صولتك
حيوان تربص للأسد   علشان سـعادة أمتك
ربك لطف يابو السباع
قول اسماعيل ربى حماه   نجاه من الموت والردى
سدنا اسماعيل ربه افتداه   وانت لك الدنيا فدى
رغم الزعانف والرعاع
لك فضل من راح ينكره   إلا المغفل والجحود
والأعمى مهما تفكره   بيض الليالي عنده سود
والنكل من لؤم الطباع
جيت الوزارة بعد ناس   خلوا البلد من جهلهم
مريضة في دور انتكاس   الله يلخبط غـزلهم
ما يعرفوش غير لانتفاع
الخـزنة أفضي من جيوب   بدل هدوم أشهر اديب
وعـدم أسكله عيوب   حتى الرئيس عامل حبيب
وخبيه في عهد الرضاع
التركه مشحونه ديون   وادنت بتصفى الحساب
فلوس عـددها فى المليون   تقولش شالوا كوم تراب
أو قصعة قدام ناس جياع
ملوا الوظايف بالنمـر   وزودوها استثناءات
والاقتصـاد مالوش أثر   وفلوس تحاويل بالشيكات
علشان كده حبوا النزاع
ظهـرت فضايح كلها   ما بين خوازيق او فلوس
غلطوا الجميع فى عـددها   وكانوا بالقسمـة كابوس
أو مصر ملك على المشاع
علمتهم إيه لاقتصاد   إيه الرزانه والأدب
إيه المروءة والسداد   ساعي لاصلاح العطب
والعقل ده شيء لا يباع
قاموا يقولوا إلحقوا   يالله افتحوا لنا البرلمـان
علشان غيرنا يصـدقوا   على ضياع مصر وسودان
والـكل عرضه للضياع
ومين يساعـد مسعورين   كرسي الوزاره همهم
غير نذل دون م المجرمين   خاضع لتهويش جهلهم
عقله ضلم محتاج شعاع
مخلوق ويتبري أبوه   منه يكون فى الدنيا إيه
البؤس والطيش ينسبوه   ولا أحـد يعطف عليـه
والعدل يعطيه صاع بصاع
تهنـأ بلادك بالنجـاه   انتا لهـا تنفي الشجون
وينصرك ربي ف عـلاه   اما السياسـة لو تكون
سفينة انت لهـا شراع



١٤١٤ انه في الثلاثاء ٢ سبتمبر سنة ١٩٣٠ الساعة ٨ افرنكي صباحا بالفيوم بدرب الطباخين بناء على طلب عوض افندي منسى التاجر بالفيوم سيباع بالمزاد العمومي خمسة الاف طوبه احمر حريق، دولاب خشب بويه صفراء بمرايه بلور بدلفتين زجاج انجليزى ملك صوفي محمد شحاته بالفيوم بدرب الطباخين وفاء لمبلغ ٣٠٦ قرش صاغ قيمة المحكوم به وملحقاته بمقتضى الحكم نمرة ٣٣٩١ سنة ١٩٣٠ الفيوم
فعلى راغب الشراء الحضور

١٣٩٩ محكمة المحله الاهليه

في يوم الخميس ٤ سبتمبر سنة ٩٣٠ من الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية كفر الصارم مركز المحله الكبرى كطلب رزق افنـدي الاجه من سنهود سيباع اردب قمح بلدي واردب اذره بكيزانه تعلق ابراهيم يوسف ناصف من الناحيه محجوز عليهم في ٢١ نوفمبر سنة ٩٢٩ نفاذا للحكم ن ٦٤١ سنة ٩٢٨ المحله وفاء لمبلغ ٤٣٦ قرش صاغ بما فيهم رسم النشر
فعلى راغب الشراء الحضور

١٤١١ انه في يومي الاربعاء والخميس ٣ و ٤ سبتمبر سنة ١٩٣٠ الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية عزامية الخضري سيباع بالمزاد منقولات منزلية مثل اسرره وكنب بمفروشاته واشياء أخرى مبينة بمحضر الحجز ملك الشيخ محمد طلبه عبد الرسول من الناحية حجز عليها في ٢٢ يوليو سنة ١٩٣٠ بناء على الحكم نمرة ١٠٠٩ و ١٠٠١ و ٩٩٨ سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ٩٤٢٤ قرش صاغ المحكوم به والمصاريف بخلاف ما يستجد مع أجرة النشر والبيع بناء على طلب الشيخ حمدان يوسف من ناحية المناشي مركز ديروط فعلى راغب الشراء الحضور

١٤١٢ (اعلان بيع)

انه في يوم الاثنين ٢٢ سبتمبر سنة ٩٣٠ الساعة ٨ صباحا بجهة كفر العرب مركز طلخا والثلاثاء ٢٣ منه بسوق طلخا سيباع بالمزاد العلني زراعة ومنقولات منزلية ومكنة سنجر ومواشي مبينة بمحضر الحجز حجز عليها في ٣ ابريل سنة ٩٢٩ وهذه الاشياء مملوكة الى محمد رجب غنيم واحمد ابراهيم وذلك البيع بناء على طلب حضرة صاحب المعالي محمد حلمي عيسى باشا بصفته وزيراً للاوقاف وناظراً على وقف الاحمدي الخيري ومحله المختار قسم قضايا الوزارة الكائن بباب اللوق بمصر تنفيذاً للحكم ن ١٥١ الصادر في ١٥ يناير سنة ٩٢٩ من محكمة طلخا الاهلية وفاء لمبلغ ٢٣ ج و٦١ م بخلاف ما يستجد
فعلى راغب الشراء الحضور

١٤١٤ محكمة الفيوم الاهلية

انه في يوم الثلاثاء ٢٣ سبتمبر سنة ٩٣٠ الساعة ٨ افرنكي صباحا والايام التالية اذا لزم الحال ببندر الفيوم سيباع بالمزاد العلني

١ ـ كنبة خشب بجوخ أخضر وسفره خشب جوزي مربعة وبوفيه خشب جوزي برخامه بيضاء و ٤ كراسي خيزران ملك خليل افندي مطر مفتش بالسكة الحديد الزراعية بالفيوم وفاء لمبلغ ١٧٣ قرش صاغ ونصف بخلاف رسم التنفيذ وأجرة النشر

٢ ـ سيباع سرير حديد اسود بوصه ونصف وطشت نحاس ١٢ ط وحلة نحاس بغطاها وزن ١٢ ط ملك عبد الرحيم علي طباخ عمدة بندر الفيوم وفاء لمبلغ ٥٨ قرش صاغ بخلاف رسم التنفيذ وأجرة النشر

٣ ـ سيباع سرير حديد بوصه ونصف بشباك بكحك وكنبة خشب عادة بجوخ احمر بمسندين وتكايتين ملك وسيله بنت محمد مقيمة بمنزل حسن نصر بسوق التبن بندر الفيوم وفاء لمبلغ ٥٢ قرش صاغ بخلاف رسم التنفيذ وأجرة النشر

٤ ـ سيباع سرير حديد اسود بلا شبابيك وطشت نحاس وزن ١٢ ط مستعمل وكنبتين خشب عادة طول مترين في عرض ٨٠ سم بدون فرش ملك الست زنوبه بنت اسماعيل موسى الباجوري زوجه المرحوم محمد افندي درويش بمنزله بشارع مصطفى باشا فهمي ببندر الفيوم وفاء لمبلغ ١٠٨ قرش بخلاف رسم التنفيذ واجرة النشر ومبينه الاوصاف بمحضر الحجز نفاذا للحكم الصادر من محكمة الفيوم الاهليه في القضيه المدنيه نمره ١٩٤٦ سنة ١٩٣٠ المحجوز على هذه الاشياء وتحفظيا في ١٩ يناير سنة ١٩٣٠ ومعلن هذا الحكم قانونا وهذا البيع بناء على طلب عبد الحميد افندي محمد درويش الساعاتي بالفيوم ومحله المختار مكتب حضرة الاستاذ حسن افندي حسني صفوت المحامي بالفيوم فعلى راغب الشراء الحضور

في أيام أول و ٢ سبتمبر سنة ١٩٣٠ الساعه ٨ أفرنكي صباحا بمحلة موسى بناء على طلب احمد شحاته التاجر بالمنصوره ومتخذله محلا مختاراً مكتب حضرة عوض افندي سوريال المحامي سيباع بالمزاد العلني بقره حمره ملك عبد المعبود وعبد القادر وعبد الصبور احمد حماد نفاذا للحكم نمره ٣٥٧٢ سنة ٩٣٠ ك
فعلى راغب الشراء الحضور ١٤١٠

١٤٠٥ انه في يوم الاربع ١٧ سبتمبر سنة ١٩٣٠ من الساعه ٨ افرنكى صباحا بناحية بندر كفر الزيات سيباع بالمزاد علنا ٤ الآف طوبة حمرة مستوية ملك محمد افندي ذريب امام من ذوي الاملاك ومقيم بكفر الزيات كطلب الشيخ محمد محمد الجزيرى تروزى عربي بأبيار وكفر الزيات نفاذا للحكم الصادر من محكمة خط كفر الزيات في القضية المدنية نمرة ١١٣٠ سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ٣١٢ قرش صاغ خلاف النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

١٤٠٨ انه في يوم الخميس ٤ سبتمبر سنة ٩٣٠ الساعه ٨ افرنكى صباحا ببندر جرجا والايام التالية ان لم يتم البيع سيباع بطريق المزاد العمومي جميع الاشياء المبينه بمحضر الحجز التنفيذي المؤرخ ٢٧ يوليه سنة ٩٣٠ ملك شاكر فرغل الكتاتيني من جرجا نفاذا للامر الصادر من محكمة جرجا الجزئية في القضية المدنية ن ١٤٤٥ سنة ٩٢٩ ومؤيد بتاريخ ١٤ يونيه سنة ٩٣٠ وفاء لسداد مبلغ ١١٠ قرش صاغ قيمة الاتعاب المقدرة بالامر والمصاريف وذلك بخلاف رسم هذا النشر وهذا البيع بناء على طلب حضرة الاستاذ سيد افندي عرفه المحامي بجرجا

فعلى راغب الشراء الحضور

١٣٩٧ في يوم ٣١ أغسطس سنة ٩٣٠ من من الساعه ٨ افرنكى صباحا وما بعدها اذا لزم بالحياريه مركز المنصوره وفي يوم ٩ منه سنة ٩٣٠ بسوق المنصوره سيباع علنا منقولات منزليه مبينه بمحضر الحجز ملك محمود محمد البيومي ومحمد الشربيني من الناحيه المذكوره المحجوز عليها في ٣٠ يوليه سنة ٩٣٠ نفاذا لحكم محكمة مركز المنصورة الاهليه في القضيه ن ١٤٤٦ يه للدنـ سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ١٣١ قرش صاغ المحكوم به والمصاريف ورسم التنفيذ خلاف اجرة النشر وما يستجد كطلب محمد افندي محمود القاضي التاجر بالمنصوره ووكيله بها مكتب الاستاذ احمد افندي زين الدين المحامي

فعلى راغب الشراء الحضور

١٤٠٦ اعلان بيع

انه في يوم الاثنين ٨ سبتمبر سنة ١٩٣٠ الساعة ٨ صباحا بناحية المطيعة مركز اسيوط سيباع زراعة ٢ف و١٤ ط بحوض الرفيع ن ٤١ بزمام المطيعة البحري عبد البصير فراج والقبلي فروزه حنا والغربي محمد حسن والشرقي حدود مزروعة أذره فيضي ويقدر ما ينتج منه زراعة الفدان الواحد ٦ أرادب ومثلهم حول بوص وجاموسة شعله بسواد سن ١٠ سنوات ملك محمد حوده فرغلي من الناحية نفاذا للحكم الصادر من محكمة اسيوط الجزئية في ١٧ ابريل سنة ٣٠ في القضيه ن ٢٤٥٠ سنة ٣٠ وفاء لمبلغ ١٩٧٢ قرش صاغ بما فيه رسم النشر كطلب جرس جرجس بقطر من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان

١٤٠٧ في يومي السبت والاحد ٢٠ و ٢١ سبتمبر سنة ١٩٣٠ الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية القرعان مركز جرجا سيباع بالمزاد دره وقطن مبين الاوصاف بمحضر الحجز وبناحية عزبة الحيط مركز جرجا سيباع عجلة بقري سن سنتين ملك سعيد سيد أحمد نصر من ناحية عزبة الحيط مركز جرجا تنفيذاً لحكم محكمة اسيوط الجزئية في القضية المدنيه نمرة ٤٠٧٧ سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ٧٤ جنيه و ٦٥٠ مليم قيمة المحكوم به والمصاريف بخلاف اجرة النشر هذا وهذا البيع بناء على طلب الامباشه احد معوض من اسيوط بالشيخ منطاسن

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان

١٤٠٩ انه في الخميس ١١ سبتمبر سنة ٩٣٠ من الساعة ٨ افرنكى صباحا وما بعدها ببندر طهطا سيباع بطريق المزاد العمومي سرير بوصه واحده وعليه مرتبة ولحاف ومخدتين قطن فوق الواح خشب ودولاب خشب بدلفتين بوية لبني ارتفاعه مترين تقريبا ودكتين خشب طولها مترين وكرسى خرزان بسطح خشب ملك لويس باسيلي الملقب بباولو باسيلي طنيسه العبيدي من طهطا السابق توقيع الحجز عليهم بمعرفة احد محضري محكمة طهطا الاهلية تنفيذا للحكم الصادر من هذه المحكمة في القضية المدنية ن ١٥٣٨ سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ قدره ١٤٠ قرش صاغ قيمة المحكوم به والمصاريف واجرة النشر وهذا البيع بناء علي طلب عبد الطيف افندي مرسى علوي

فعلى راغب الشراء الحضور

شركة مصر لنسج الحرير

سابقا عبد الفتاح اللوزى بك

تتشرف الشركة باعلان حضرات عملائها بانها صفت جميع المخزون من بضائعها اوقفت نهائيا محل البيع بالقطاعي الواقع على شارع فؤاد الاول وشارع الدابغ بملك رباط وستشرع الشركة قريبا بمشيئة الله فى ادارة مصنعها الجديد القائم فى دمياط على أحدث طراز وستعلن فى الوقت المناسب عن بضائعها المنسوجه في المصنع الجديد



الالام الروماتزم

١٤١٩ انه في يوم الخميس ٤ سبتمبر سنة ٣٠ الساعة ٨ صباحا بالبداري ... اذا لزم الحال سيباع بالمزاد العلني محصول دراتين قطن ... وعليق حطب و ٨ أرادب ادره صيفي و ٨ حمول بوص ... ملك بناي بشيشة من البداري نفاذاً للحكم نمرة ٩٢ سنة ١٩٣٠ بداري وفاء لمبلغ ١٤٩٠ قرش صاغ قيمة المحكوم به والمصاريف خلاف رسم هذا وأجرة النشر وهذا البيع كطلب محمد ابراهيم بخيت من البداري مركزها فعلى راغب الشراء الحضور

ديوان التحقيق (محاكم التفتيش)

للاستاذ محمد عبد الله عنان المحامي

فيه تاريخ مسهب لديوان التحقيق ونظمه ومحاكماته وبالاخص محاكمات العرب والعرب المتنصرين في الاندلس . ثم مجموعة كبيرة من المحاكمات والقضايا الكبرى منها : محاكمة الايدي جان جراي . دون كارلوس . ماري استوارت . تشارلس الاول . ايرل ستراففورد . أوربان جرانديه . الكسي رومانوف . مأساة السموم . الشفاليه دي لابار . عقد الملكة . لويس السادس عشر . ماري انتوانيت . شرلوت كرادي . مدام رولان . لويس السابع عشر . دوق دنجين سليمان الحلبي . أوسيني . المارشال بازين . قضية دريفوس ... الخ

يقع في خمسمائة وخمسين صفحة من القطع الكبير ، ومزين بخمس وخمسون صورة تاريخية ، ومطبوع في مطبعة دار الكتب الاميرية على أجود ورق . ثمنه ٣٥ قرشا ويطلب من لجنة التأليف والترجمة بشارع المبدولي بعابدين ومن جميع المكاتب الشهيرة

اعلان

١٤١٧ انه في يوم الاحد ٧ سبتمبر سنة ٩٣٠ الساعة ٨ صباحا بناحية صفط تراب مركز المحله الكبري سيباع بطريق المزاد العمومي ٤ طشت غسيل وحلتين بغطا وصنية عشا نحاس واشياء اخري مبينة بمحضر الحجز ملك متولي غانم حاتم من صفط تراب وعربه حنتور بكبوت أسود بأربع عجلات ملك مأمون مصطفى نوير المحجوز عليهما في ١٦ يوليو سنة ٩٣٠ نفاذاً للحكم الصادر من محكمة بندر طنطا الجزئية الاهلية بتاريخ ٤ يونيو سنة ٩٢٩ ن ٣٦٤٦ سنة ٩٢٩ وهذا البيع بناء على طلب الخواجه ميشيل باسيلي رباط التاجر بطنطا بحارة الخان وفاء لمبلغ وقدره ٩٨٧ قرش صاغ بخلاف اجرة هذا النشر فعلى راغب الشراء الحضور

غراما بالحكم



مستر هندرسون — مافيش فايدة لو بست كل جزم الانجليز مش جزمتي أنا وحدي مادام تصريح ٢٨ فبراير قائم
مكرم افندي الشهير بـ (وليم) — دا أنا ببوس جزمتك علشان تقطع لنا تصريح ٢٨ فبراير كان

في يوم الجمعة
٥ سبتمبر سنة ١٩٣٠

الكشكول

الثمن ١٠ مليم
تليفون (٣١٣٨-٣) بس

النحاس وعدم التعاون



الباشا النحاس — ماندفعوش لا قرش للحكومة دي، لكن مافيش شك لما نيجي الحكم تلم منكم اللي مادفعتوهش

زعيط — أنت يا راجل مجنون ولا ايه انما مجانين ؟؟ دا ان كان المتكلم مجنون يكون المستمع عاقل ؟؟ اودفع بدفع توفر مالهنا خراب البيوت

١٠٧١ محكمة ديروط الاهلية

اعلان بيع نشره ثانيه في القضيه المدنيه ن ١١٨١ سنة ٢٦ انه في يوم الاثنين ٢٩ سبتمبر سنة ٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا بأودة المزايدات بسراي المحكمة سيباع بالمزاد العقار الآتي بيانه بعد ملك نصير امبارك نصير من ناحية امسو العروس مركز ديروط مديرية اسيوط وفاء لقيمة الباقي من المحكوم به في القضايا بموجب الاحكام الصادرة في القضايا ن ١٧٠ و ن ١٥٣ و ن ١٧٥ و ن ١٧٦ سنة ٩٢٥ وقدره ١١٣ ج و ٤٤٥ م بعد خصم مبلغ ٢٣٠ جنيه المتحصلة بجلسة ١٠ مارس سنة ٩٣٠ بخلاف ما يستجد من المصاريف وهذا بيان العقار

٢ ف ٦ ط ٦ س أطيان كائنة بزمام امسو العروس بمركز ديروط مديرية اسيوط بحوض سعيد ن ٧ قطعه ن ٨ و ن ٨٢ محدوده البحري ورثة محمد حسانين أبي المكارم بطول ١٢ قصبه والقبلي طريق بطول ١٢ قصبه والغربي ورثة أمبارك نصير بطول ١٢ قصبه ونصف وربع من قصبه والشرقي بعضه عبد الجواد غلي وبعضه عبد الصبور خميس بطول ٦٢ قصبه ونصف وربع قصبه فقط فدانين وستة قراريط وستة أسهم وهذا البيع بناء على طلب الشيخ عبد الناصر جابر من امسو العروس مركز ديروط مديريه اسيوط وعلى حكم نزع الملكيه والترخيص بالبيع أيضا من هذه المحكمة بتاريخ ٢٥ ديسمبر سنة ٩٢٨ ومسجل بقلم كتاب محكمة اسيوط الاهليه في ٣٠ ديسمبر سنة ٩٢٨ ن ٢١١ صحائف و ١٦٠ و ن ١٦١ ون ١٦٢ والبيع قسما واحدا ويفتح مزاده على مبلغ ٣٢٠ جنيه وهذا هو الثمن الاساسي الذي تبنى عليه المزايدة وشروط البيع وكافة الاوراق المطلوب البيع بموجبها مودعة بقلم كتاب المحكمه لاطلاع من يرغب الاطلاع عليها

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم ٢٧ اكتوبر سنة ١٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا بسوق ... مركز بني سويف سيباع بالمزاد العمومي مساطيح ادره شامي بدون تأشير وفدان واحد خضار و٢٨ فدان قمح و٣ مواشي ومنقولات منزليه وادوات نحاسيه موقوف بيعها بتاريخ اول و٩ فبراير سنة ١٩٣٠ وصادر بها امر نقل بتاريخ ٢٢ يونيه شهر ٦ سنة ١٩٣٠

السابق الحجز عليها تنفيذيا بتاريخ ١ يناير سنة ١٩٣٠ و٧ مايو سنه ١٩٢٩ وهذه الاشياء مملوكة الى عباس عبد الجواد عمدة شريف باشا وحسن يسين عبد النبي من الناحية وعبد الحميد مصطفى من الحمام مركز بني سويف وذلك البيع بناء على طلب حضرة صاحب المعالي محمد حلمي عيسى باشا بصفته وزيرا للاوقاف وناظرا على وقف المايه وخمسين او متخذا له محلا مختارا قسم قضايا الوزارة بمركزها الكائن ببني سويف تنفيذا للحكم الصادر بتاريخ ١ — ٤ سنة ١٩٢٩ من محكمة بني سويف الاهلية وفاء لمبلغ ١٣٣٤ ج و٥٣٥ م بخلاف مايستجد

فعلى من يرغب المشتري أن يحضر ١٤٣٠

في يوم الجمعة ٥ سبتمبر سنة ١٩٣٠

الكشكول

جريدة سياسية انتقادية مصورة

تصدر يوم الجمعة من كل أسبوع (لصاحبها)

سليمان فوزي

AL KACHKOUL

LE CAIRE RUE AL CHEIKH ABD ALLAH NO 18

﴿ ادارة الكشكول ﴾
(بشارع الشيخ عبد الله)
رقم ١٨
تليفون نمرة ٣٨ ٣١

﴿ الاشتراك يدفع مقدماً ﴾
١٠٠ عن سنة كاملة داخل القطر
٦٠ « نصف سنة « «
٢٠٠ « سنة كاملة خارج القطر

على مرسح السياسة

حديث الأمير طوسون !

لسمو الامير عمر طوسون باشا شذوذ ومفارقات لا اعرف كيف يركن لها أو يعمد اليها ، ولا يمكن ان يكون رائده فيهما حسن النية ولا سلامة القصد

تحدث سموه الى جريدة الاهرام يوم الثلاثاء الماضي في الانتخاب المباشر وغير المباشر وتمسح في التدليل على ضرر غير المباشر بان المندوبين الثلاثينيين في سنة ١٩٢٥ لم ينتخبوا سعد باشا ، وربما كان لسموه حق انتقاد المندوبين الثلاثينيين الذين لم ينتخبوا سعد باشا ان كانوا قد تركوه وانتخبوا بدله رجلا من الشارع أما وهم قد خيروا بين سعد باشا ومعالي احمد طلعت باشا فاختاروا الثاني دون الاول وتوفرت لديهم أهلية الثاني للنيابة عنهم دون الاول فاي غضاضة في ذلك وأي جريمة يراها سموه في هذا الاختيار ؟؟

ولو ان سموه تتبع الاحوال وكان ملما بشيء مما يجري في البلاد كما يدعي أو كما يريد ان يظهر لعرف انه من جرائم الانتخاب المباشر في سنة ١٩٢٤ جريمة تفضيل طباخ معالي محمد شفيق باشا وزير الاشغال السابق عليه بعمل سعد باشا وعمل رجاله يومها ، ولعرف ان سعد باشا تفنى بانصار الناخبين هذا الانحطاط الشائن وشاد بقاعدة أن الاخلاص مع الجهل ، أي الاخلاص له هو ، خير من الكفاءة مع انتخاب شفيق باشا مندوبا ثلاثينياً

فسعد باشا في نظر المتعلمين والعقلاء ليس أفضل من طلعت باشا وتفضيل هذا عليه دليل العقل والروية والحكمة ، وسعد باشا بعمله في تفضيل طباخ شفيق باشا عليه لا يستحق أمام التاريخ الا الازدراء ، وكلام البرنس عمر طوسون في الانتخاب المباشر ، مع الفوضى القائمة في البلاد ومع الثورة على العرش ومع انه لا يخرج الا أمثال الباشا النحاس ووليم وبقية أفراد العصابة وسموه يعرف افرادها ويعرف موقفهم في وثائق سيف الدين وموقفه هو مع صديقه المرحوم محمد باشا سعيد فيما يختص بعال هذه الدائرة ليس الاهراء والاشفاء لنزوات أو ربما وراء فتنة قد يكون من حظ سموه فيها ان يكون رئيس جمهورية وعمرة من « عمر » النحاس

عودنا البرنس عمر طوسون ان يكون في كل مواقفه مع الدهماء والغوغاء والاوباش وان لا يكون أبدا في صف عاقل أو عقلاء قامت في البلاد حكومات سعد والنحاس فكان معها وطالما ضحى في ذلك كثيراً من كرامته وداس شخصيته ، وقامت حكومات ثروت ومحمد محمود وصدقي باشا فمع أنه يلجأ الى حكمتها في تفريج الازمات فانه دائما يكون عدوا لدودا لا العداء ولكن عداء نفاقا وغراما بالتصفيق والهتاف والسائس والمسك يتطوع في وضعه تحت الاقدام

ولقد اوشكنا أن نصدق ، وهذه اراء البرنس طوسون ، انه بصمجي ، وان صاحب الرأى والكتابة والخط في كل ما يظهر في الصحف مختوما بختم سموه انما هو الشيخ حسين أبو علي الذي اختاره سموه من بين أهل الاسكندرية جميعاً ليعلمه « فك الخط » وليكون له مؤلفا في التاريخ والجغرافيا والسياسة على طريقة « الاسم لطوبة والفعل لأمشير »

***

مساعي الوفد في لندن ؟

نشرت الديلي تلغراف عن مساعي الوفد في لندن رواية طويلة عريضة عن وليم وانه فوض ان يبلغ الدكتور دالتون قبول النحاس وعصابته مشروع المعاهدة مع المادة الخاصة بالسودان التي اقترحها مستر هندرسن على شرط أن تعيد انكلترا حكومة النحاس الى الحكم

وسارع وليم أفندي مكرم عبيد فكذب النبأ وقال انه لا يقابل ولن يقابل الدكتور دالتون من أجل المعاهدة ولا الدستور أو من

أجل أى أمر آخر واستدل بإذاعة أمثال هذه الاخبار على انها دليل فشل نظام الحكم الحالى

انتقل وليم أفندي الى الحكم وهو كل المنى وكل الـ . . . . والى ان حقوق الشعب لاتنقص، ومن قال يا سي وليم ان حقوق الشعب ستنقص ؟

من قال ان الدستور سيمس أو ان سلطة الامة ستحد ؟

أؤكد لك يا سي وليم وأؤكد لك يا دولة الذي يسمونه النحاس باشا ان الدستور باق وان سلطة الامة باقية وان الشيء الذي لا يكون هو وفقط انكما سوف لا تعودان الى الحكم وسوف لا تعود بكما الفوضى والخلل والفساد والاضطراب.

***

المعاش ووكيل أمن النحاس !

يعرف القراء ان الموظف الوحيد من موظفي وزارة الباشا النحاس الذي أحيل على المعاش هو احمد افندي فهمى ابراهيم وكيل أمن عامه، ولا بد انه لولا سبب ظاهر لما أحيل على المعاش ولتمتع من الوزارة القائمة بالرحمة التي شملت كل زملائه والذين من عينة أمثال رشدي خناجة وغزالي وغيرهما

ويؤكدون ان السبب هو ان صحفية وروبية قصدت اليه يوماً لتحدثه في شأن سياسي فطلب منها أن تعود اليه بعد الظهر فى الوزارة، وحيث كانت الوزارة خالية طلب منها موعداً فى الخارج، فرأت الصحفية ان هذا عمل غير لائق واحتجت لدى قنصلها، ويقال ان سفارة الصحفية قدمت للوزارة تقريراً مسهبا في اخلاق حضرة وكيل الامن العام

حدثت هذه الواقعة فى وزارة الباشا النحاس وكان من سوء حظ احمد افندي فهمى ابراهيم ان تقرير السفارة رفع الى وزارة دولة صدقي باشا فاضطرت إلى اتخاذ ما اتخذته معه من الاجراءات

أما ان كان التقرير قد لحق وزارة الباشا النحاس فلابد ان دولته كان قد ضمه الى تقارير «فيرا»، وهذا النعل من ذاك القفا ! !

***

الحركة الادارية!

زاد تأخير الحركة الادارية أو حركة تنقلات الضباط والحكداريين والمأمورين ، وتضاعفت عناية دولة وزير الداخلية بها تضاعفا ملموسا باعادة النظر فيها مرات مع التغيير والتبديل فيها في كل مرة ، ولا بد أن ذلك يرجع الى أن



على رأي المثل

القرابلي باشا — أنا مش شايف آخرتها يا فتح الله باشا

فتح الله باشا — اللى ما يشوفش من الغربال يبقي اعمي

بعض كبار الموظفين غير مخلصين او غير جادين فى عملهم ، ثم لابد ان دولته أراد ان يقضى على التلاعب او يظهر الحركة نظيفة بريئة ، ومع ذلك فمن غير المجزوم به ان كان ذلك في امكان دولته او لا ، اذ ، ايه تعمل الماشطة في الوش العكر ؟؟

فمثلا، مع ان شخصا كاسماعيل صادق الذي كان حكداراً لمديرية الغربية بارادة الباشا النحاس وعصابته والذي رقى الى حكدار فى فبراير سنة ١٩٣٠ ثم نقل فى أوائل وزارة دولة صدقي باشا الى تفتيش النظام لان الاستاذ صادق باشا يونس مدير الغربية رفض ان يشتغل معه للونه الحزبي وطلب المبادرة بنقله ، أقول مع ان اسماعيل صادق فى هذا المركز وبهذا اللون فان القيسى باشا عمل على ترقيته الى وكيل مديرية، واعد بالفعل مرسوما بذلك وبعد اعداد المرسوم للامضاء قبل لدولة صدقي باشا حقيقة الواقع فاضطر دولته الى ابطال الترقية وابطال المرسوم

ومع ان صاغات رقوا وهم لم يتمتعوا برتبهم الا تسعة شهور فقط فان آخرين «يرنون» فى رتبهم سنوات وسنوات ، وبينهم مثل محمد حبيب ياور مأمور قسم محرم بك الذي امضى مدة خدمته كمأمور بكل أمانة وشهد له رؤساؤه اخلص الشهادات ولا عيب فيه الا ان القيسى باشا لا يعده من رجالاته ، فان الاهواء بالرغم من حرص دولة صدقي باشا على أن تكون الحركة بعيدة عنها لا تزال متغلبة عليها

نسمع من كثيرين من رجال الادارة ان القيسي باشا يحاول ان يعد وظائف الحكومة مزرعة من مزارع آبائه واجداده مع ان أمانة العمل تستدعي ان لا يكون فى الترقيات والتنقلات الا كفاءة الموظفين واخلاصهم . . . والمحسوبية أحط جراثيم الافساد ! !

***

الباشا النحاس وعدم التعاون !

الباشا النحاس الآن كتلة أعصاب ولولا انه «رئيس جليل» لكان من شهور في مستشفى المجاذيب .

حجز على نائب من نواب الوفد لاجل مال قدره مائة وخمسون جنيها وتساوى الاطيان المحجوز عليها نحو الف وخمسمائة جنيه

وسأل النائب الباشا النحاس في الذي يسمونه « النادي السعدي» ماذا افعل ؟؟ وهل اتركهم يبيعون ما قيمته ألفا وخمساية لأجل ماية وخمسين ؟؟

قال الباشا النحاس :

— ألست وفدي ؟

أجاب النائب :

— نعم

قال الباشا النحاس :

— ألم تقسم يمين عدم التعاون ؟

أجاب النائب :

— نعم

قال الباشا النحاس :

— إذن يجب أن تبر بقسمك

قال النائب :

— والفلاح الصغير يا باشا ماذا يفعل ؟ وهل يتركهم يبيعون جاموسته التى هى كل اداة زراعته والتي هي أكبر عامل في رزقه من أجل بضعة قروش ؟

وهنا صرخ النحاس وقال :

— هذا الرجل يضايقني ويريد ان يحرجني فشيلوه من هنا ، شيلوه شيلوه ، اطردوه بره !!

وهكذا طرد حمدي سيف النصر و أمثاله النائب الذي يناقش الباشا النحاس والذي رأى دولته انه يريد أن يحرجه ومن أحرجه فقد احرج الأمة

ووقف الباشا النحاس في وسط جماعة من صغار الفلاحين يحض على عدم التعاون فقال له فلاح صغير :

— تطلب دولتك منا أن لا ندفع الآن ، واذا جئت الحكم وشكلتم وزارة فهل ندفع لكم ؟

قال الباشا النحاس :

— امال !! لازم تدفعوا لنا

قال الفلاح الصغير :

— كنا نظن أن لا ندفع لنكسب وليبقى ماندفعه خالصا لنا وفى جيوبنا ، أما ان كنتم عند ما تحكمون تأخذونه منا فعدم الدفع حماقة

وهنا صرخ الباشا النحاس وقال :

— هذا الرجل يناقشنى ، شيلوه ، شيلوه ، اطردوه بره ...



حديث المجالس

توفيق دياب — ياترى الناس بيقولوا إيه الايام دي

عبد القادر حمزة — بيقولوا — أبو زيد يقول لدياب تعالى أما ....

ووقف الباشا في اجتماع الذي يسمونها الهيئة الوفدية يحث على عدم التعاون فسأله نائب :

— وماذا نفعل في اقساط البنك الزراعي ؟

قال الباشا النحاس وقد تذكر ان خزينة البنك الزراعي خزينة انكليزية :

— ان كان الدفع فى خزينة البنك مباشرة فادفعوا ، أما ان كان للصراف — ونسي دولته

ان المسألة مسألة أوراد — فلا تدفعوا لأن الصراف ربما دفع ما يجبيه في خزينة الحكومة

وسأله نائب آخر :

— وماذا نفعل في قسط السماد ؟

فاجاب دولته :

— لا لا !! هذا يدخل خزينة الحكومة مباشرة فلا تدفعوا ...

وكان لا ينقص المجتمعين الا أن يتخذوا مع دولته اجراء من الخلف يذكرونه به يا بو الريش انشا الله تعيش !!

***

المديرون والاعيان !

لا يزال بين المديرين اشخاص يريدون أن يمسكوا العصا من الوسط ، فمدير جرجا حضرة اسماعيل بك حمد اضطر ان يقبض يده او ان يقبض نفوذه عن النحاسيين الفخري عبد النوريين فاغضبهم ولم يرضهم واضطر ان يقف مع الاحرار الدستوريين على الحياد لا يقضي لواحد منهم مصلحة ولا يشعر لواحد منهم بوجود فاضطر كذلك ان يغضبهم ، وهو الآن بين المديرية غريب عنها بعيد منها غضب عليه اليهود والنصارى

وابراهيم بك أمين مدير القليوبية كذلك ثار عليه أعضاء البلدية في حفلة الابتهاج بشفاء جلالة الملك لسياسة مسك العصا من الوسط ، ولو انه كان مديرا حازما لا يعرف الاواجبه ولا علاقة له بالاعيان الا أنهم اعيان وانه مدير لما تمكن واحد من عمل عنيف كالعمل الذي عمله معه أعضاء البلدية

مهما أراد ان يظهر مدير القليوبية بأي مظهر فمما لا شك فيه أنه رأى أحد مفتشي الداخلية من أيام في القطار عائداً الى القاهرة ، وبمجرد ان وقعت عليه عينه ارتبك وقال له :

— انا جاي اقعد معك

فقال له مفتش الداخلية :

— ساجيء أنا لاقعد معك

وقصد مفتش الداخلية الى الصالون الذي يجلس فيه المدير فوجده جالسا مع محمود بك عبد النبي عضو الهيئة الوفدية وعضو مجلس نواب « أنا أسحق أكبر رأس » ، وكان ارتباك سعادة المدير ظاهرا فقال المفتش :

— انما أجيء لاجلس معك في الصالون الذي انت به لأن محمود بك عبد النبي عيان وقافل الشبابيك

وانتقل المدير الى صالون مفتش الداخلية الذي قال له :

— ولماذا ترتبك وتظهر انك انت الذي يجلس مع محمود بك ولا تظهر بمظهر انه هو الذي يجلس معك

يا أخي خلي لك كرامة !!

فالمديرون الذين يكونون بهذه الاخلاق وبهذا التردد يجب ان تتطهر الأداة الحكومية منهم :

ويجب ان يكونوا مديرين او ان لا يكونوا .

***

حقنة الرئيس الجليل

أهي حقنة التيفوئيد أو الدفتريا أو الطاعون ، أو الجديري تلك التي يعانيها حضرة المحتشم النحاس باشا المرة بعد المرة . وما نتقول على جنابه وما نخترع فتلك ما سجلته المقطم في تاريخه الحافل بعظائم الامور ! لقد ذكرت المقطم غداة تشرفه هو ورفيقه النقراشي بحضور مأدبة غداء أعدها المندوب السامي ، ان صاحب الدولة الذي صار بهذه الخطوة قاب قوسين من الوزارة أو أدنى عدل عن السفر الى القاهرة في الموعد الذي كان قد عينه من قبل لانه احتقن بمصل التيفوئيد .

الى هنا لا شيء من غبار وان يكن فيه قلة ذوق من هذا الرئيس « البلياتشو » ان يأتي الى الإسكندرية ضيفا ، والاسكندرية على ما يقول ويقول الوفديون معقل الوفدية الحصين ، فيتهمها بانها كذلك معقل التيفوئيد ليس يبرحها ابدا فهي اذن مدينة موبوءة ملوثة وليس يسع النحاس ضيفها إلا أن يطهر نفسه من وبائها . أهذا من الذوق في قليل أو كثير بل قل أهذا من الدعاية الحسنة لاكبر مصيف في القطر تنصرف عنه بلديته وينصرف عنه سكانه فلا يبذلون في سبيل اجتذاب المصيفين اليه أقل جهد فلا يكفيه هذا حتى يكون له النحاس شر اعلان باحتقانه بمصل التيفوئيد واعلانه بذلك ان هذه المدينة أخذ فيها التيفوئيد شكلا وبائيا. وليس هذا صحيحا كما ترى في الاحصاءات الرسمية التي تدل انه في الوقت الذي تحدث فيه إصابات التيفوئيد بالإسكندرية تحدث أكثر منها في القاهرة .

ندع الذوق وعدم الذوق لكن الذي يلفت النظر ان جريدة المقطم نفسها عادت في الاسبوع الماضي تنشر ان الوفد المصري لم يحدد حتى الآن موعد زيارته لمدينة دمنهور لان دولة النحاس باشا اضطر الى البقاء في العاصمة « بسبب الحقن التي يحقن بها ضد التيفوئيد »

حقن ! اذن هي ليست حقنة ولا حقنتين كما يقرر العلم في المناعة ! اذن هي ليست حقنة أولى خفيفة لا يكاد يحسها المحقون ولا حقنة ثانية وأخيرة أشد قليلا من الاولى ، بل هي حقن وحقن طالب الرئيس أن يعانيها . بقي اني لا ادري لعمري ما الذي قام برأس النحاس من التيفوئيد حتى بات يراه يمينه في كل مكان ، أهو فعلا يخاف التيفوئيد أم هو يخشى شيئا آخر فهو يأخذ له حقنا بعد حقن !

« متفرج »

رغي ...

خذ ما يعجبك منه وما لا يعجبك فدعه

لعلك راجع منه يوما الى الحق الذي لا مراء فيه

علمنا وعرف الناس جميعاً ان حضرة صاحب العزة عبد الرزاق بك أبا الخير مدير عموم الجمارك قد منح إجازة طويلة يقضيها خارج القطر ترويحا للنفس ورعاية للصحة.

وعلمنا وعلم الناس كافة أن المأمورية البلدية قد انتدبت لجنة من صاحبي العزة احمد بك صديق مدير البلدية العام والاستاذ سعيد طايات وكيل القومسيون البلدي وآخرين مهمتها السفر الى باريس لبحث بعض نقط في مسألة الكهرباء ومعرفة وسائل وشرائط الانارة في عاصمة الفرنسيس فانا نحن لا نستطيع ان نعرف شيئاً من ذلك غير هذه الوسيلة ولا بواسطة القنصلية المصرية هناك وقدرت للمنتدبين خمسماية جنيه نفقة سفر واقامة أصاب منها المدير مايتين لم توافق الداخلية على صرفها اليه فردها قبل أن يغادر القطر ونال وكيل القومسيون ماية وخمسين قبضها على داير القرش الواحد قبل ان تبرح قدماه دار البلدية.

علمنا وعلم الناس بالامس هذا وذاك فاذا علم الناس وعلمنا اليوم ان صاحب العزة وكيل القومسيون قد ترك مأموريته بعد خمسة عشر يوما من قبولها لان صحته لم تعد تحمل تغيير الهواء وان صاحب العزة مدير الجمارك قد الغى اجازته بعد خمسة عشر يوما من بدئها لان صحته لم تعد تتطلب تغيير الهواء وعاد كلاهما مصر على سفينة واحدة الى الاسكندرية فوصلاها يوم الاثنين أي قبل الموعد المحدد لانعقاد مجلس التأديب الذي ينظر في أمر المتهمين في قسم الصحة البلدية بيومين اثنين

واذا علمنا ان صاحب العزة الاستاذ طايات بك ذهب بمجرد وصوله فرد للخزينة البلدية مبلغ المائة وخمسين جنيها التي قبضها طائعا مختارا مع العلم بان خروج ما يدخل في جيب الاستاذ مسألة من الصعوبة بمكان

واذا علمنا أن البيكين السكرين هما عضوان أصليان في مجلس التأديب استبدلا بغيرهما لغيابهما وهما يحسبان أو يحسب الذين يعولون على عطفهما وبرهما ان مجرد عودتهما تسهل لهما زحزحة النائبين عن عضوية هذا المجلس الذي



ابو نواس

اذا كان ربُّ البيت بالدف ضاربا

فلا تلم النحاس فيه على الرقص

كان لعاطفتهما الانسانية فيه الأثر البليغ في تلك الرأفة المتناهية التي شملت من قبل موظفا معينا بالحكم عليه بايقاف شهرين في تهمة ضياع الرسائل المسجلة الخاصة بمقاولة حاجز الامواج، تلك الخطيئة الفاضحة التي لو أنها وقعت في غير هذه البلاد وفي غير بلدية الاسكندرية ما استطاع كل ما في العالم من مجالس التأديب ان ينتزعها من اختصاص محاكم الجنايات ، واذا علمنا ان بين المتهمين في فضائح البلدية ثلاثين طبيبا كلهم أثروا ثراء فاحشا واكتنزوا الاموال واقتنوا الضياع وبنوا الدور والقصور من خراب الذمة وموت الضمير وبيع ارواح الناس بالثمن البخس، درهما يضاف الى درهم ودينارا يضم الى دينار

اذا علمنا كل هذا ووثقنا ان مدير الجمارك ووكيل القومسيون لقنا مشتهاهما من استرداد حق الجلوس في مقعديهما في مجلس التأديب جاز لنا ان نهنيء الآثمين سلفا بما ينتظرهم من ذلك العفو الشامل الذي سعوا له سعيهم وصرفوا في سبيله كل حول وحيلة.

وجاز لنا من ناحية اخرى ان نتساءل مع الناس عن موقف الداخلية ازاء هذا التطور الذي لم يكن منتظرا هل هي شاعرة مثلنا بما يكتنفه من ظروف غير مألوفة ولا مفهومة أو أنها من اليقظة في المكان الذي يسمح لها أن تحيط المحاكمة بسياج من الحذر فتحول دون عودة البيكين في جلسة التأديب وتترك العضوين المنتدبين يدلهما حق العمل لانهما قد درسا الاوراق وبحثا التفاصيل وأصبحا أكثر استعداداً من سواهما في كل الوجوه للفصل في هذه الدعاوي على ما يرضي الحق ويضمن العدل ويؤمن الضعفاء والفقراء وأصحاب المصالح في المدينة على أرواحهم وأموالهم.

ذلك ما نسأل عنه مما يتردد على افواه الاسكندريين وان لنا في حكمة حضرة صاحب الدولة وزير الداخلية الحريص على العدل الكفيل باستتباب الامن والنظام خير ضمين للضرب على ايدي العابثين بالمصلحة العامة المستهترين بارواح الناس البائعين ذممهم وضمائرهم في سوق الاطماع والشهوات بيع السماح.

هل من شجاع ؟

هذه كلمة من رجل لم ينتم الى حزب من الاحزاب السياسية انتماء رسميا ولئن يحترم حزبا بعينه فلاشخاص فيه افذاذ ولئن لا يكون ضلعه مع حزب آخر فلأن شخصا فيه لا يستحق الاحترام ، هذه كلمة تجيش وتجيش في نفسي حتي لتكاد تصدفني عن قراءة الصحف فما أرى في قراءتها هذه الايام خيراً ، وحتي لتكاد تؤيسني في مستقبل الامة المصرية فليس شيء يبني لهذا المستقبل كي تقوم هذه الامة على رجلين وانما كل شيء يعمل وكل جهد يبذل — على ما أرى — لتظل لا تستطيع الوقوف حتى على رجل واحدة بل حتي على نصف رجل.

هذه الكلمة هي : هل من شجاع ؟ هل من يصارح قومه بما يعتقده الحق فلا يخادعهم ولا يتملق سوادهم ولا يجعل من بعوضتهم بعيراً فاذا البعوضة أبداً بعوضة واذا هي باغراء المغررين تزدهي وتمتلىء كبرياء وتسعى لتكون بعيراً لتنتهي الى مثل ما انتهت اليه ضفدعة «لافونتين» التي ارادت هي الاخرى ان تكون فيلا فظلت تنتفخ وتنتفخ حتى اذا بطنها ينفجر واذا هي تموت

***

افهموني ، لاعدمتم الفهم السليم ، ما هي هذه القدسية التي ما بعدها قدسية بل ما تضؤل ازاءها قدسية الآلهة — ما هي هذه القدسية التي تسيغ في مصر على الدستور وعلى النظام البرلماني حتي لكأن مصر لم يعدلها سواء لخبزها اليومي، امشوا معي على قدر عقلي. عقلي يقول لي ان النظام البرلماني والدستور ليس لهما أقل قيمة الا اذا كانت السيدة المحترمة الامة التي جعلت مصدر السلطات جميعا تعقل وتميز وترسل من يمثلونها في البرلمان الرجال الاخيار دون الدجالين النصابين . وكذلك يقول لي عقلي ان هذه الاشياء كلها : دستور .. برلمان .. ان هي الا اداة لحكم صالح فاذا لم تأت بهذا الحكم الصالح فهي اذن اداة تحتاج الى تحسين كما ان المصريين الذين لم تفلح فيهم هذه الاداة يحتاجون هم أيضا الى النضوج العقلي والسياسي كي تستطيع الامة المصرية ان تزعم بحق أنها جديرة ان تكون مصدر السلطات جميعا

امشوا معي على قدر عقلي . هذا الدستور وضعته اللجنة التي اختارها فقيد مصر العظيم ثروت باشا فرفض ان يشترك فيها وقتئذ السعديون كما رفض ان يشترك فيها المبكي عليه الحزب الوطني ، فاستقل الاحرار الدستوريون بالعمل يتصيدون له من هنا ومن هناك أحدث المبادىء المصرية على نحو ما قال المرحوم سعد باشا

وكانت هذه أول تجربة للنظام البرلماني في مصر .

فاصدقائي الاحرار الدستوريون واضعو الدستور ، أو لئك الذين قضوا في وضعه ستة شهور ، وقضوها يعانون الحر والرطوبة حتى لأغمي مرة على المغفور له ساكن الجنان رشدي باشا فما كاد يفيق حتي عاد من فوره الى العمل يذيب فيه دماغا يا حسرة على مصر اذ لم يبق من مثله الا القليل وأقل من القليل .

هؤلاء مؤسسو الدستور تقدموا للانتخابات ضد السعديين الذين كانوا ينادون ولا يبالون ان الامة غير جديرة بالدستور والنظام البرلماني ، والذين نادى سعد باشا بأن اللجنة التي وضعت الدستور هي لجنة اشقياء ، والذين نادى وكيل الوفد حمد الباسل باشا « مامعنى قيام برلمان للامة ما دام الوفد قائما » — هؤلاء مؤسسو الدستور وأصدقاؤنا الاحرار الدستوريون — فشلوا في الانتخابات سواء ما كان منها من درجة وما كان منها من درجتين ، وقد اتوقع أنهم سوف يفشلون في درجة ثالثة بل ورابعة

هؤلاء الاحرار عقلاء الامة وكبار مفكريها جربوا التجربة بعد التجربة بعد التجربة ، وايقنوا، ولا سيما من تعلق عصابة الوفد بالنظام البرلماني، ان هذا النظام لا يصلح الآن في مصر بل يجب، ليقوم ، ان يمهد له الطريق الحسن والخلق الحسن وان تمحي الرشوة والفساد اللذان يشيهما الوفد في الاخلاق العامة أما القول اطلاقا ، والترنم والتغني بالدستور وبالحياة النيابية فمنطقيا حسب عقلي ليس له من معنى إلا ان الوفد أو النحاس باشا يظل أبداً رئيسا للحكومة المصرية فاذا مات فسيحل محله وليم — نقراشي — ماهر ... الى آخر العصابة

وعقلي لا يسيغ ان الذين يلتون ويعجنون بهذا الكلام هم أخواننا الاحرار الدستوريون، هم رجال القانون المشار اليهم بالبنان فغريب ان السياسة لسان حالهم تكرر القول ثم تكرره ثم تكرره ان الاحرار الدستوريين حريصون على الدستور الحرص كله وانهم ما أيدوا وزارة صدقي باشا « في محاربة الفوضى والفساد » الا بعد ان استوثقوا ان الدستور في أمان »

ماذا أهل الدستور والنظام البرلماني عند الاحرار الدستوريين فوق الأمن العام. فوق النفس والمال! هذا كلام غريب لا يسيغه عقلي. هل البرلمان يجلس فيه امثال من تعرف السياسة ويعرف الاحرار الدستوريون خير البلد من حماية النفس والمال ؟؟

هل من شجاع ؟؟

هل من يصارح أمته بالحق: ان من يتقدم الى الناخبين وليس له من برنامج الا ان سعداً اذا اختار حجراً وجب أن تختاره الامة ، فالناخبون يبصمون ثم يقرون . هذه الامة التي تسيغ هذا لم تنضج بعد لهذا النظام البرلماني وليس لها ان تنضج بأيدي نصابين دجالين بل بايدي المصلحين الحزبيين الشرفاء يقيمونها علي رجليها رويدا رويدا

« كاتب »

برلماننا الجديد
في المنام

عاودتنا الاحلام ببرلماننا في المنام فقد طال اشتياقنا لرؤية المحترمين وسماع تلك المناقشات الفارغة التي طالما دارت رحاها فنسمع منها جعجعة ولا نرى طحنا

وكأنما هو قد دعي اعضاؤه من شيوخ ونواب الى الاجتماع في النادي السعدي اذ جيئوا عن تيمم دار البرلمان وقد قام دونها شيخ عبد العظيم باشا على بجنوده وبنوده فاخذتهم الرجفة وولوا الادبار عنها منهزمين . ووقف النحاس في الجمع خطيبا وليس اسرع الى الخطابة من النحاس فهو يرتجلها في كل مكان وفي كل وقت لمناسبة وغير مناسبة وبسبب ولغير سبب في البيت وفي الشارع وفي المجتمعات وفي المنتديات وعلى أرصفة المحطات ومن منافذ العربات في القطارات حتى ليكاد يستنفد ما قدر الله له في الحياة من انفاس قبل أن تقطع وزارة صدقي باشا مشوار ما كتب لها في لوح الغيب من بقاء طويل باذن الله . قال النحاس « أيها الناس » لا واستغفر الله بل أيها السادة الكرام والاخوان الاعزاء « لقد أراد صدقي أن يقضي على وجودنا بتعطيل جلساتنا ولكننا نحن أقوى منه لاننا نمثل الامة وهو يمثل الحكومة ونحن نمثل الحق وهو يمثل القوة وقد قال زعيمنا الاول ورئيسنا المحبوب فقيد البلاد سعد باشا زغلول رضي الله عنه « الحق فوق القوة والامة فوق الحكومة » . وعلى ذلك فنحن بصفتنا أمة تمثل الحق فوق الحكومة التي تمثل القوة

حسن يس – ليحيي الحق الذي هو الامة ولتسقط القوة التي هي الحكومة . ولتحيي الامة التي هي الحق ولتسقط الحكومة التي هي القوة

خليل أبو رحاب — دي كركبة واهره جوي يا أستاذ ما عرفناش حد يرددها في جنابك ياولدي حكي حكوتين بسايط نعرف نجوهم وبلاك

حسن يس — وأنا ما فهمتش حاجة من البرلمان اللي بتقوله ده يا سعادة البيه

النحاس – ترجم له يا فواز بك من فضلك

فواز بك — بيقول لك جول لك كلمتين بساط غير الدربكة اللي تحكيها .

النقراشي – يعني على ما أفهم يريد نداء بسيطا مثل لتحيي الامة ليحيي الحق أو شيء من هذا

حسن يس — قول يا بك معي « لتحيي الامة التي هي الحق

أصوات — لتحيي الامة التي هي الحق

حسن يس – ليحيي الحق الذي هو الامة

خليل أبو رحاب – ما معنى واحد ياولدي

حسن يس — وانت خاسس عليك إيه. هي سخرة .

أصوات — ليحيي الحق الذي هو الامة

حسن يس — لتسقط الحكومة التي هي القوة .

خليل أبو رحاب — وبعدين نعمل كيف لما يجرجرونا المحاكم .

حسن يس — تبقى تضحية .

خليل أبو رحاب —لا يا ولدي . احنا عما نضحي بالفلوسات ضحى انت بالسجن . كل واحد ونصيبه .

النقراشي – بزيادة بقى نداء . كفى كده ننصرف الى العمل الجدي. كل يا دولة الرئيس

النحاس — اجتمعنا اذن لنبرهن الحكومة اننا أقوى منها وأنها اضعف من أن تنال من



أين النحاس

عطا أبو الخير — مفيش الايام دي لا مظاهرات ولا هيجان ولا حاجة « النحاس » راح فين

شلبي العتر — راح في شربة ميه

عزيمتنا وثباتنا وما دامت هي تملك منعنا من دخول البرلمان فليأت البرلمان الينا اذا نحن لم نذهب اليه . البرلمان حيث نحن في النادي السعدي أو في بيت الامة ، في بيتي أو في بيتك وحتي في بيت العنكبوت أو في بيت . . . .

فكري أباظه — أو في بيت الخلاء

النحاس — الله يقرفك .

فكري أباظه — القافية ما تعذرش يا دولة الرئيس .

النقراشي — جالك كلامي ؟ قلت لك ما ندخلش الا بتوعنا إلي واثنين منهم ما خلصكش .

النحاس — أردت ان تكون عندنا معارضة فأبحت بعض الكراسي لغير رجالنا . حتى لا يقولون ان البرلمان لا معارضة فيه فهو لا يمثل الامة تماما وغير ذلك من الدعاوي الفارغة التي ترددها صحف المستعمرين . بايعاز من الحكومة ومع ذلك فهي معارضة ضئيلة نحتملها بالعرض والا بالطول . أعود فاقول اننا هنا في برلمان صحيح قانوني لاغبار عليه وقد ملأنا الكراسي التي خلت بوفاة بعض الاعضاء باشخاص من المعارضين من حزبيين ومستقلين فهل أعجبكم

. . . .

اعجبكم أو لم يعجبكم فهذا كان بارادتنا التي هي ارادة الامة لأني كما بينت ذلك مرارا أنا الامة والامة أنا وسنستمر على الاجتماع في الاوقات التي نحددها . وقد رأيت أن تبقى رياسة النواب في الاستاذ ويصا بك واصف ورياسة الشيوخ في دولة عدلي باشا الذي اظهر لنا أخيرا من الاخلاص والخضوع ما استحق عليه الجزاء الاوفي ودولته هو الذي يرأس هذا الاجتماع ما دمنا منعقدين كبرلمان لتعذر وجود المحال الكافية فيه لاجتماع المجلسين منفردين .

عبد الرحمن عزام — الاذن يا دولة الرئيس

النحاس — لما يطلع الرئيس المنصة ابقي خد الاذن منه واتكلم .

عبد الرحمن عزام — الكلمة التي اريدها هنا موضعها

أصوات — خليه يتكلم

عبد الرحمن عزام — يمكن ان يجتمع النواب هنا والشيوخ في بيت الامة أو العكس بالعكس .

النقراشي — لأ يا سيدي . تبقي دوشة لام المصريين خلينا مع بعض

أصوات — هو كده . ما تقبلش دوشة أمنا ، أمنا عايزة راحة للتفكير في سياسة الدولة

النحاس — اذن فلنبقي هنا وقبل ان نبدأ العمل يجب أن نرفع الجلسة خمس دقائق حدادا على ذكرى المتوفين الى رحمة الله من أعضاء مجلسنا في المنام وفي مقدمتهم المرحومين أمين بك واصف ونعمان باشا الاعصر .

وقف خمس دقائق

النحاس — والآن فليحي حضرات الاعضاء الجدد الذين سمحنا لهم بالكراسي الخالية الاستاذ فكري أباظه والاستاذ وحيد بك الايوبي ....

وحيد بك — نائب الخليفة الاعظم

ويصا واصف — يا بك حضرتك هنا نائب الامة لا نائب الخليفة . احنا ما دخلناش في الاديان .

وحيد بك — وأنا لا أقبل هذه بغيرتلك هذه صفة قدسية انا بها مستمسك ومستمسك بها أنا وهي بي مستمسكة ومستمسكة بي هي صفة هي صفتنا ، صفة لنا ، ولنا صفة عرفان الناس بها شائع ذائع لا حول عنها ولا فكاك منها وقف الهوى بي حيث انت فليس لي متقدم عنه ولا متأخر

عبد الحميد سعيد — واحنا دلوقت ما دخلناش في الاديان . أمال كنا بندخل في المحاكم الشرعية والمعاهد الدينية ليه يا استاذ .

ويصا واصف — وامتى احنا تعرضنا للاديان ؟

عبد الحميد بك سعيد — إمتي ؟ سلامة عقلك ! طالما هناك تحت القبة سمعنا دوي التشنيع والتشهير بالمحاكم الشرعية والازهر وما اليه من المعاهد الدينية وكم طلب تحت ستار الغيرة على مصالح الناس والتعصب لكرامة العلم ان تلغي المحاكم الشرعية وان يهدم الازهر فوق رؤوس علمائه وطلابه و ...

حسين بك هلال — أنا ما تعرضتش للازهر ولكنى طلبت اصلاح المحاكم الشرعية لضمها الى المحاكم الاهلية .

عبد الحميد بك سعيد — ولماذا لم تطلبوا أيضا ضم المجالس الملية . انها باقرارهم أشد فسادا من كل نظام ومن الفوضي والغايات بحيث لا تذكر بجانبها المحاكم العرفية حتى .

حسين بك هلال — ده شغل أصحابها مش شغلي .

عبد الحميد بك سعيد — وهل أصحابها أقل غيرة منك على مصالح ناسهم . ولقد تعرضتم لاوقاف مشايخ الازهر ولم تقولوا كلمة عن أوقاف البطركخانة والاسقفيات والاديرة .

النحاس — يا عبد الحميد بك الجلسة لسه ما انعقدتش رسميا . دي مناقشة سابقة لاوانها .

عبد الحميد بك — طيب ما تتزحزح دولتك عن كرسي الرياسة خلي الرئيس يطلع ويفتتح الجلسة .

ينزل النحاس ويطلع عدلي باشا

عدلي باشا — اشكر لكم ثقتكم بي يا حضرات المحترمين واشكر لدولة الرئيس بنوع خاص جميل رأيه في وتاييده لي .

النحاس — لا شكر على واجب ، لاشكر

على واجب ، دولتك ألقت البرهان القاطع على حسن ايمانك بعقيدتنا وصدق اخلاصك لمبادئنا. وكل من سار على أثرك في هذا السبيل المستقيم فسيلقى ما لقيته من حسن الجزاء ويكون لك فضل السبق . وان الفضل للمتقدم .

عدلي باشا — يا دولة الباشا لساني عاجز عن مجاراتك في ميدان الفصاحة ولكني أكتفي بتكرار الشكر وتأكيد اخلاصي لكم .

الاستاذ فكري أباظه (همسا) ـ ده دولة عدلي باشا بقي وطريط أ

عبد الحميد بك سعيد (همسا) ـ ومعذور النحاس اذا خرج من البقية الباقية من عقله . ده شيء يجنن الي عمره ما اتجنن

الاستاذ أباظه (همسا) ما بالك بالي قديم في الكار .

عبد الحميد بك سعيد (همسا) ـ نهايته ربنا يلطف .

عدلي باشا — فتحت الجلسة

النحاس — لكن برلمانا كاملا من رأسه الى ذنبه وهذه عادة أظنكم قد اتتموها من المرة الاخيرة التي اجتمعتم فيها هيئة وفدية فانقلبتم بين غمضة عين وانتباهتها بقدرة قادر الى جلسة برلمانية بمجلسيها من أعلا لأسفل وكان الشيوخ بالصدفة الاعلين وكنا نحن النواب بالاسف الاسفلين . واليوم قد رأينا أن نتساوى الرؤوس وتتكاتف الأجسام فضمنا هذا المجلس الواحد لنوحد فيه المجهود في محاربة الوزارة واسترجاع حقوقنا في الحكم قبل حقوقنا في السودان . ولتعلموا أننا نضع السودان ومن فيه وما فيه بل ومصر الاصيلة من خلفا الى رشيد شمالا جنوب ومن البحر الاحمر الى صحراء بن غازي وبرقة وطرابلس شرقا لغرب نضع كل هذا في المقام الثاني وعودتنا للوزارة لتتنعموا بخيراتها ومميزاتها في المقام الاول ولو سقطت السماء ومادت الأرض ودكت الجبال وطمى الماء من كل جانب وصوب وعلى غير رؤوسنا ما طلعت شمس ولا قمر وبعدنا الطوفان .

حسن يس — ليحي الحكم ليحي دولة الرئيس لتحي ذكري سعد .

النحاس — نعم لتحي ذكرى سعد القائل أولا وهو خارج الحكم « السودان ألزم لنا من الاسكندرية » والقائل أخيراً وهو في الوزارة « اعطوني تجريدة » و « مروني وأنا أنفذ الانجليز » و « القول شيء والتنفيذ شيء آخر » الى غير ذلك من الحكم البليغة التي تركها لنا نبراسا سرنا على هديه فجر علينا الغنائم واسلس لنا قياد هذه الملايين من الناس كقطيع من الغنم . وبما اننا عند ذكر سعد العظيم فاذكروا هذه الحكمة الذهبية الاولى من أول تصريح سياسي خطير له « نحن لا نثور على الانجليز ولكنا نثور على الحكومة » فان الثورة على الانجليز غير مأمونة العواقب ففيها فقدان الحكم وفيها الاعتقال وفيها النفي والاخيران هينان فما رأينا فيهما ضيقا ولا شعرنا منهما بمضض بل كنا في خير من أهلنا وأحسن من مساكننا ولكن الأول هو المصيبة وأي مصيبة أدهى وانكى من فقدان الحكم وانطلاقنا في الآفاق كالمتشردين نشاغب هنا ونعربد هناك ونختلط بالغوغاء الذين لا نكرمهم لأنهم عادنا ولكننا نحب أن نكون في المناصب التي تجعل بيننا وبينهم حداً يلزم أن لا يتعدوه نظراً لمقام الرياسة عندي ومقام الزعامة عندكم . فانتم لا تتعرضوا للانجليز ولا تنقدوهم ولا تطعنوا فيهم وتغنوا دائما كما اتغنى أناولم بحبهم وصداقتهم وثوروا على من أردتم من غيرهم ثوروا على الحكومة وعلى النظام وعلى القانون وعلى شيء آخر غير الحكومة والنظام والحكم انتم تعرفونه فلا لزوم لذكره حتى لا يمكن صدق من مخاتقنا ، المهم

عدلي باشا — ليحيا الحكم .

أصوات — نعم نعم فهمنا

النحاس — اذن فافتتح الجلسة يادولة الباشا على بركة الله

عدلي باشا — افتتحنا ولنختم ، الوقت فات ولم يبق الساعة متأخرة فلنجعل أول العمل الجلسة القادمة على شرط بلاش خطاب ولاجدل

النحاس — وهو كذلك . بس بلاش تحديد جلسة من دلوقت ولما اتفق مع دولتك على موعد نخبرهم عنه ولو بالتلفون . وعلى كل حال في الاسبوع الآتي . خلي موقتا كل اسبوع جلسة لحد ماربنا يسهلها

عدلي باشا — حاضر يادولة الرئيس . والآن رفعت الجلسة على أن تعود الاسبوع القادم في اليوم الذي يحدد ويعلن لحضرات الاعضاء

أصوات — ليحي البرلمان ، ليحي رئيس البرلمان ، ليحي الرئيس الجليل

ورفع النحاس يده الى رأسه على شكل « حياة أسيادك فين » وخرج فخرجوا خلفه يتدافعون فأيقظني هرجهم ومرجهم وقت الدواني ، اكتب هواجس نفسي عظة لقوم يتفكرون .

وكيل الكشكول والثغر

ليس لجريدتي الكشكول والثغر وكيلا عاما في الوجه البحري خلاف حضرة ابراهيم افندي عاشور لتحصيل قيم اشتراكات (الكشكول والثغر) بمقتضى ايصالات مطبوعة ومختومة بختم الادارة وموقع عليها منا ومنه فنرجو حضرات المشتركين تسهيل مهمته

وكذا خولنا له الاتفاق على الاعلانات في جريدتي الثغر والكشكول

دائرة المعارف الوفدية

الطاء والغين

طغت — الطاغوت من اسماء الشيطان ولا ادرى هل كان للعرب صنم يعبدونه اسمه الطاغوت أو هو الشيطان ، فان كان هناك صنم بهذا الاسم فهو وليم مكرم عبيد الذي يعبده الوفد وهو من صغار اصنامهم وهي وليم والنقراشي وويصا أما النحاس فهو الهبل الكبير الأعلى ويدعى العقاد انه هو الهبل ولكنه من سدنة الهبل

طغر — الطغراء اسم سلطان تركيا ويقول له العوام الطرة ، التي على العملة ، وكاتبه طغرائي ، ومنه الطغرائي الذي يقول

مجدي أخيراً ومجدي أولا شرع
والشمس رأد الضحى كالشمس في الطفل

لكن دهري أعمى لا يرى أدبي
وعقله خلل بل غاية الخلل

أما تراه وقد ولّى الزعامة في
وفد الهاويس أهل البلف والزغل

من كل احمق في عرنينه وجع
كأنه قلة من أوحش القلل

لا يفهمون من الدنيا سوى بكش
لولاه لم يدركوا شيئا سوى الفشل

إخص عليكم رجالا حين انظرهم
أموت م الضحك م الملس اللي يظهر لي

وطاغور الشاعر الفيلسوف الهندي صاحب كتاب الرعد في اذن الوفد ، ومن كلامه الذي يحفظه تلاميذ المدارس « الشمس ساطعة ترسل اشعتها الصفراء على سواد الحزن الذي شمل مصر من أعمال حقباها فتبدد النور في ذلك الظلام حينا ولكنه عاد فتغلب على الظلمة وزال الشر وسادت السعادة على الشقاء

طغم — الطغام من الناس الاوباش والمرتزقة وأصحاب الصحف الوفدية وهم طغمة حقيرة تدعى العلم وهي الجهل المجسم على هيئة الرجال

طغى — يظن علماء الآثار ان فرعون الذي طغى هو رعمسيس الثانى ، وكانت العرب تسميه الوليد بن الريان ، وفي زمنه ظهر سيدنا موسى عليه السلام ، كما ظهر اسماعيل باشا صدقي في زمن النحاحسة ، وطغى الرجل تجبر في حكمه وجوره يطغى بالالف اللينة من باب رمى قال العقاد

ما لنفسي قد شواها غيظها
ولعيني مدمع قد رغرغا

دغدغ الهم عظامي كلها
وأرى زامي به مدغدغا

انظروا صدقي ألم يلعب بنا
جرنا من رجلنا ومرمغا

وحسبنا أن ويصا رجلا
جدعا لكن بدا لنـــا اغا

أي شيء نحن نحن رح ندمله
بعد ما صابون غلبنا رغى

لا فلوس اليوم يا وفد فلا
تلتمس عمادها نا مبلغا

معكات ملغيات هكذا
فاذا صحت فانت البغبغا

الطاء والفاء

طفأ — اطفأ الله نار كبرى انوشروان التي كان يعبدها الفرس قبل الاسلام ، كما اطفأ نار مشايخ الطريقة الجيلانية في هذا الزمن وقد كانوا يوقدونها ويذكرون الله ويقفزون فوقها ، ورجال اطفاء الحرائق اذا داسوا في طريقهم بوابورهم حسن يس لم يكن عليهم بأس بل يشكرون على ذلك



النحاس وجحا

جحا — بلغنى انك تعرف تغني

النحاس — مش فاهم غرضك

جحا — غرضي تغني لنا دور (على روحي أنا الجاني

والكنياك الطفية الذي يشربه السعيد حبيب ويتطوح ، وطفية السيجارة رمادها

طفح — طفح الاناء اذا امتلأ حتى فاض ، ومحمد باشا الباسل اذا رأى خيبة الوفد طفح قلبه سروراً أو طفح السرور من صدره والطفح البثور التي تظهر على جلود شبان الوفد أيام الصيف ، واطفح بلد ، ويسأل النحاس باشا عن النقراشي أين موفيقالنل (بيطفح) أي يأكل طعامه ، قال المراوي في مغنن

نورك سا طع وضح
كنخلة فيها بلح
ومن أيا ديك المنح
وانت في يوم الفرح
ستون أل ف القدح
لك الثنا ء المتلح
قلنا كما زفلت بح
وكل طا لب النح

خواطر ومشاهدات

نساء في ازياء الرجال

ادركنا عصراً كانت الازبكية فيه عامرة مزدهرة بقهاوي الرقص من الالدرادو القديم؟ الى الالدرادو الجديد ، الى ألف ليلة ، الى قهوة الوندية الخ . . . وكانت هذه المنتديات منتجع ابناء الذوات وابناء العامة على السواء ، فيها يرقص النساء رقص البطن ، وفيها يغني النساء على (تخوت) الرجال ، وفيهـا تجري ألوان الخلاعة كلها الى أفحش الحدود . ولم تكن تخلو واحدة منها من مغنية كبيرة ، أو راقصة شهيرة . يتهافت عليها الشباب ، وتنثر الاموال تحت قدميها من غير حساب . وكانت كل واحدة من هؤلياء تتخذ لهـا زوجا صوريا من أرباب (الحمايات) تجري عليه وظيفة شهرية أو أسبوعية . وذلك ليدفع عنها عدوان مغيظ آثرت بجسمها غيره وطالعت بحبها سواه ، واختصته بالنظرة الفاجرة ، والاشارة البينة الظاهرة . وليعصمها زوجها (الحماية) من سطوة القانون المصري فلاهي تلتزم في تمهرها الحدود ، ولا تنتاب الحوض المرصود . وكان هؤلاء (الحمايات) من جماعة المغاربة ونحوهم من سقاط الآفاق . وذلك زمن قد طوى خبره ، وعفى أثره ، لا رجعه الله .

وانت لو حققت النظر ونفذت به الى ما يلي الثياب لرأيت كثيراً من هؤلاء الذين كنت تحسبهم رجالا من يكون حظهم من دقة الخلق ورخاوة الطبع وخنث النفس ما هو أوفر من حظ هؤلياء البغايا المسكينات . يلقاك الواحد منهم ما تنم اساريره إلا عن طيبة نفس ، وكرم خلق ، وهو ينتهز كل فرصة ليباديك بإكباره لك ، وبانك الاثير عنده لموضعك من الفضل والنبل اذ هو لا ينطوي لك الا على الضغن والحفيظة ، وهو أجبن وأذل من أن يصارحك بالخصومة ، أو يجاهرك بالعداوة ، أو يعلنك في وجهك بحرب الرجال للرجال ، لذلك تراه دائم التمني على الله في نجواه أن تبتلع الارض ذلك (الصديق) العدو ، أو تركله دابة فتبعج بطنه ، أو تقد متنه ، أو أن يدهمه ترام فلا يبقى منه عضواً على عضو ، ولا يذر فيه شلوا الى جانب شلو ، أو أن تشتعل النار في ماله فتأتى فيه على الخضراء واليابسة . ثم هذه النجوي وتتحققها اذا اعترت هـذا (الصديق) العدو كارثة أو حل به مكروه ، فحينئذ ترى (صاحبنا) لامع العينين ، مبسوط اسـارير الوجـه ، متفرج الشفتين خفيف الحركة ، مرخ النفس ، يطالع كل من رآه بمـا أصابك ولقد يتظاهر بأسف دونه الشماتة كلها

فاذا عصمك الله من المكروه ، وانجاك من صرف الدهر دس عليك في احدى الصحف النكراء قولا نكراً ، أو اذكي عليك سفيهاسليط اللسان من هؤلاء الذين تكرم نعلك عن أن يعلق بأقفيتهم

أليس هؤلاء بغايا يظهرن في ازياء الرجال ، ولا يأنفن من أن يتخذن أزواجا من هؤلاء (الحمايات) !!!

«مشاهد»



السياسة العملية

ولیم — إيه رأيك يا ابو الشمقمق في الحالة الحاضرة

ابو الشمقمق — عال بس اطلع منها خليها تمر

الوفدواستئجار نواب انكليز للطواف فى البلاد



مستر هندرسون — سامع ؟؟ بيقولوا ان الطقم كمل ولا ناقصش إلا كم نايب من نوابنا؟



نقابة الشحاتين

— ٢ —

تمتاز نقابة الشحاذين عن جميع النقابات في أرجاء العالم كله بخلتين :الاولى أنه لا يدخل في نظمها تقرير الاضراب لاي سبب ، ومهما ارهقها أصحاب رؤوس الاموال ، والثانية أنها لا تطلب قط تقليل ساعات العمل ، بل انها تعمل في اليوم ثماني عشرة ساعة كاملة . ولا يثنيها عن العمل في الست الساعات الباقية من اليوم الا ان الزبائن نيام ، فهم يتحرقون على هذه الساعات أسفا ولهفا ، واني لا أخشي ان يثير الشحاذون عندنا « مشكلة بطالة » بسبب العطلة في تلك الساعات !!!

الشحاذ عندنا ، ولا فخر ، انسان جاد صبور مثابر لا يكل ولا يمل ولا تضجره كثرة العمل ، وانه ليطلع عليك قبل مطلع الشمس فيهيب بك : « فطور العواجز عليك يا رب » ولا يزال يرددها ويرجعها حتى اذا كان الضحي انطلق صائحا « غدا العواجز عليك يارب » ولا يزال يعيدها ويكررها الى الاصيل ، وحينئذ يستبدل بها : « عشا العواجز عليك يا رب » . وهذا « العشا العواجز » ليس له عند السادة الشحاذين غاية ولا ينتهي بوقت ، ففي الاصيل « عشا » وفي المغرب « عشا » وفي العشاء « عشا » وفي نصف الليل « عشا » والساعة ٢ بعد نصف الليل ، أي بعد انتهاء (الاوبرادنز) عشا أيضا !

وأذكر أنه مال الينا شحاذ بعد الساعة الاولى بعد نصف الليل وقد علت به السن حتى نيف على السبعين وسألنا « العشا » فقلت له ياعم نحن ما برحنا في حدود الشباب ، ومع هذا « العشاء » حرصا على البنية ، واشفاقا شيخا متهالكا فانيا مثلك أحق منا بهذا ، فأجاب من فوره : انما أسأل للاولاد الصغار لا لي ! فقلت له وهل من الرحمة أن توقظ أولادا صغارا في مثل هذه الساعة « لتعشيهم » ؟ فأجاب : انما أسأل لفطورهم ! فحلفت له بالله غير حانث :أني وصحبي لم يهيء أحد منا فطورا لاولاده ! فلماذا يطلب الى الامة أن تسهر الى مطلع الفجر لتهيء فطور أبناء الشحاذين !!!

ثم انك لتجول في أية طبقة من الطبقات عندنا ، وتخوض في أية طائفة من الطوائف ، فلا تكاد ترى رجلا يسلم من طعن زملائه والعمل على تجريحه والغض من كفايته ، ولو بالاشارة ، اللهم الا جماعة الشحاذين ، فلست بواجد قط واحداً منهم يعيب الآخر ، أويتهمه عند « الزبون » بالغنى ، و كلهم غني والحمد لله! ولقد يعلم أنه يعصب عينيه يدعي العمى اذ هو حديد البصر ، أو يشد ساقه الى فخذه يدعي العرج وما به من عرج الخ . ليس يشيء واحد منهم بواحد ، ولا يظهرك على غناه ويسره ، ولا يطعن عليه بالسلامة من الادواء والبراءة من العلل ؟ ؟ ؟

وعلى ذكر تصنع العلل والامراض فلقد كان للشحاذين دكان كبير في بولاق يجلس فيه (ربيط) بتشديد الباء . فكان الشحاذون يطلبونه في الصباح الباكر ، هذا يطلب اليه ربطة « العرج » وهذا يسأله « ربطة العمى » وهذا يريد ربطة « الفتاق » وهذا يرغب في « ربطة البلا » والعياذ بالله . وكان رحمه الله رجلا صناعا ماهرا يجلي عليك من هؤلاء الاصحاء العماليق المفتولي السواعد المشدودي المتون خلقا مكسرين مهشمين مبتلين في اجسامهم بالوان البلاء ، وأعصى الادواء !! ولكل عصبة عنده أجر معلوم ، ولكل ربطة سعر مقسوم !! ولعل مما قضى على هذه « الصناعة الوطنية » وان شئت فقل « الفن الجميل في بلادنا انما هو النزعة الى « التجديد » » من جهة ، ومصلحة الترام ، أطال الله في عمرها ، من جهة أخرى !

« أما نزعة « التجديد » في فن الشحاذة أيضا فانك لتراها كل يوم ، بل كل ساعة في رجل حسن البزة جميل السمت ، قل أن تخلو يده من عصا جميلة أو مسبحة بديعة ، يقبل عليك فتحسبه ، ان كان « مطربشا » من بين المرشحين لمجلس الشيوخ ، وان كان معمماً أنه في « هيئة كبار العلماء » فاذا هو يميل الى اذنك يبثك الحاجة ويعيذك بالله من انحدار الدنيا وادبار النعمة وتقلب الزمن . والواقع ان لهذا التجديد أثره ، فانك ان تمد يدك لهذا « الدين » بمكلة ولا بنصف رغيف مثلا ، بل انك لقد ترتفع في عطيته الى (الشلن) واذا انت بعد تقصيت أثره ، وتقفيت خبره ، لاتجده الا شحاذا محترفا ابن شحاذ محترف !

أما الترام فقد كفى الشحاذين مؤنة الربط والرباطين بما يبتر كل يوم من سوق ، ويقد من أذرع ، ويكسر من أضلع . وفي الحق ، لقد تمت بهذه لجمهرة الشحاذين نعمة الله ، وخرج أكثرهم ، بفضل الترام ، جثثا ممزقة ، واشلاء ملفقة . (و كفي الله المؤمنين القتال !!)

وبعد ، فقد عرفت من أدب هؤلاء القوم ان أحدا منهم لا يتجلجل لسانه قط بالطعن في زميل ، ولا يعيبه بالغنى ، ولا يتنقصه مطاعنا بالسلامة من الادواء والعلل ، وهم بهذا انما تعالت اخلاقهم على ما تنتجه سنة المنافسة والتباري من الحقد والانطواء على الضغينة والرغبة في الكيد والاذى . ولهم خلة أخرى

تتصل بهذه الحلة ، ولعلهم بهما قد امتازا عن جميع الطوائف في العالم : تلك انه لا يمكن أن يعتريك أبداً شحاذان في وقت واحد ، فان احدهما ليرى زميله بين يديك يبثك مواجعه ، ويناديك بحاجتك ، ويدفع عند نعليك ماء وجهه ، ويدعو لك ولاهلك بالخير كله ، فلا يتقدم الآخر ، ولا ينازعه المسألة ، بل انه ليتوارى خلف جدار ويظل منقبضا حتى ينصرف صاحبه سواء بالعطية أو « بالله يحنن عليك » . وحينئذ يظهر هو ويعرض عليك بضاعته ، من انف مجدوع ، أو عيون مفقوءة ، أو آذان مصلومة ، أو ذراع مكسورة ، أو ساق مبتورة ، أو سوس ينخر عظمه ، أو (بلاء يرقش وجهه) ويأكل لحمه .

كذلك من آداب هؤلاء القوم أنه لو طلع احدهم في عطفة أو زقاق (في الاحياء الوطنية) ونادي : (القم تمنع النقم ، هنيا لك يا فاعل الخير » و « عشا العواجز عليك يارب » و « الليلة ليلة الجمعة والحسنة فيها حلال » الخ. ثم لو ارتفع صوت احدهم بهذا في العطفة أو الزقاق ، فان شحاذاً آخر لا يقتحمه قط ولا يرفع فيه صوتا ، بل انه ليظل متربصا بنفسه في منعطف الشارع حتى ينسل منه صاحبه بسلام ، وحينئذ يهتف هو الآخر : « الدنيا زوال يا أسيادي » و « مافيش سيد كريم والا ست كريمة تقول خد يا عاجز حسنة لله ؟ » و « ياسعد قل للنبي عبد الرحيم منحاش ، بين الجبال ياحبيبي وسط الاوحاش » الخ

***

وبعد فلقد شعرت بانني اطلت عليك أيضا ولا اكتمك انني حملت على نفسي أيضا ، فاذا شئت ان تطل على سائر آداب هؤلاء القوم وستطلع نوادرهم فموعدنا العدد القادم ان شاء الله .



في أمان الله

البائع المتجول — كده يا شاويش تضربني في المظاهرة ؟

الشاويش — عشان الدنيا تروق وتبيع الي معاك أحسن ما تبيع جثتك

آخر الأخبار

فضائح لابد من نشرها

١



النحاس باشا وخليك على عومى يامو ج البحر

— اختلى حضرة محمود افندي فهمى النقراشى بالدكتور حامد افندي محمود بعد ظهر يوم الاثنين الماضي فى فندق مينا هوس، وجلسا يتبادلان الشكوى والألم مما وصلت اليه حالتهما وخاصة حالة الوفد، ويلقيان كل المسئولية على عاتق مكرم أفندي الشهير بـ (وليم) وسوء نيته ونية الجماعة الذين يؤيدونه من أعضاء الوفد

كان الدكتور حامد محمود يذكر اسم «وليم» ويهدد بقبضة يده، وكان النقراشي افندي يذكر اسمه و «يجز» على اسنانه

ولقد ذكرا تفرق الناس عن النادي السعدي وعن «بيت الامة» وعدم الاقبال عليهما، كما ذكرا جنون النحاس ووجوب دواء عاجل لحالة وتوجع الفارسين دليل اليأس القاطع من المطلية

***

قصد محمد باشا المغازي يوم السبت الماضي الى كبير من رجال الري يعرض عليه استعداده للتبرع فى الحال بمائتي جنيه ابتهاجا بشفاء صاحب الجلالة الملكية والتبرؤ من الوفد والهيئة الوفدية

والمغازى باشا انما يعرض ذلك لأنه يريد «ماء» في غير دوره أو بصفة استثنائية، ولما كانت الحكومة عادلة ولا تعرف إلا المساواة بين الصغير والكبير، فان جواب رجل الري على سعادة الباشا لم يخرج عن «خليها تـ...»

***

— يؤكدون ان الرأي الآن في الكتب الدراسية التي تقررها وزارة المعارف في اعوامها المكتبية انما هو أولا لأولاد نجيب مترى صاحب مكتبة المعارف بالفجالة

ويقولون ان أولاد نجيب متري يستعملون وسائلهم ونفوذهم على أعضاء لجنة تقرير الكتب في أن تبادر بالاجتماع أو في أن يطول عدم اجتماعها، وان شكوى المؤلفين من ذلك كادت تبلغ عنان السماء، ولذلك فالأمل عظيم فى أن يحدد المسئولون فى وزارة المعارف المسئولية فى هذه الشكوى، وان يبادروا بابعاد رجال العلم عن مواطن الشبهات

وسننشر لبعض رجال المعارف ما يعلمونه فى هذا الموضوع

***

— زار ادارة هذه الجريدة حضرة محمد احمد تاجر الزهور بشارع البورصة الجديدة نمرة ٦ وشكا اليها ان حضرة محمود افندي النقراشى قاوله فى العيد الصغير الماضى على وضع زهور على قبر سعد باشا بمبلغ اربعة جنيهات ولما طالب «الزهار» بالدفع امهله النقراشى افندي الى عودة الوفد الرسمى من المفاوضة

وعاد النقراشى افندي فكلفه وضع زهور أيضا على القبر بمناسبة الذكرى الثالثة لوفاة سعد باشا على أن يأخذ الاربعة جنيهات الجديدة مع الاربعة القديمة بعد الاحتفال، والى الآن لم يأخذ «الزهار» شيئا، ويقول ان النقراشي حاول ان يقنعه عبثا بالتبرع بالمبلغ للوفد اكراما للوطن

يذكر «الزهار» الحكاية ويلعن الوطنية والوطن والوطنيين النصابين الذين من عينة النقراشي والنحاس !! —



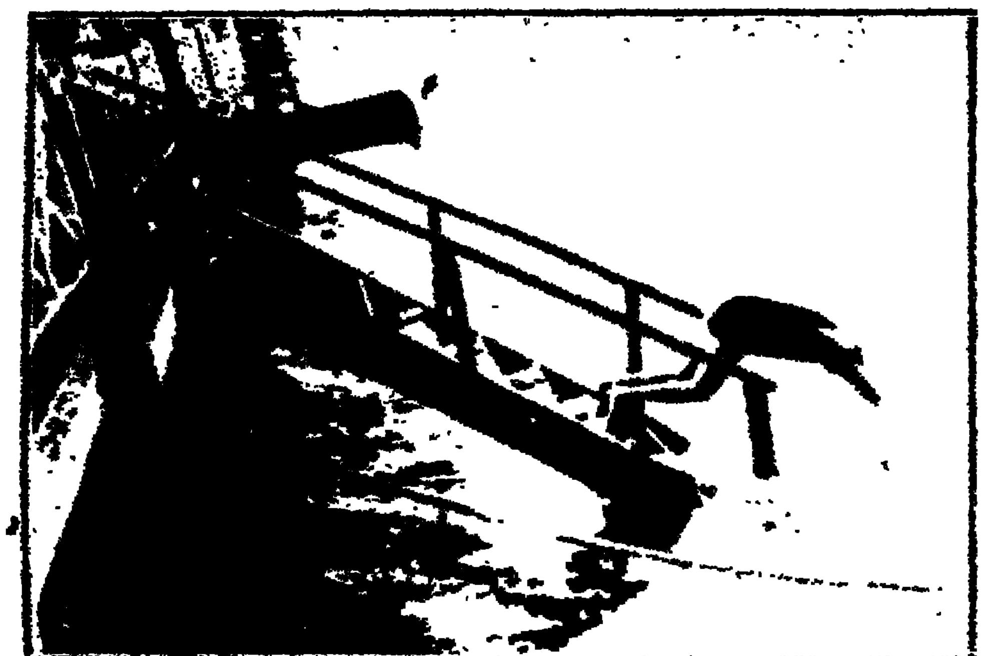
(٢) نحاس وخليك على عوى بموج البحر



(٣) نحاس وخليك على عوى بموج البحر



(٥) النحاس وخليك على عوي بموج البحر



(٤) النحاس وخليك على عوي بموج البحر

اليازرجة الوفدية الفلكية

لناظمها حضرة صاحب الفضيلة كبير الفلكيين صاحب التوقيع

تبدأ من يوم الجمعة ٥ سبتمبر سنة ١٩٣٠ وتنتهي في آخر يوم الخميس ٢٩ منه

أيا سائلي عن طالع الوفد سائلا   تمهل وحاول أن تفض الرسائلا
وسائل عنها يد الفلك الذى   يدور يمينا تارة ثم شمالا
فاني رصدت النجم ليلة جمعة   فشفت نجوما قاطعات مراحلا
وقد رئيت من نجم السما نصف دستة   تخيلها المريخ شيكا محولا
وأزعجت آذاني وقد كنت سامعا   حديث خرافات يزيد التسولا

يوم الجمعة

يقولون إن الوفد جاء عطارد   يطارده والارض كانت موحلا
وسامي محمود رسول لوليم   مينحت بطيخا ويهرب في تلا
وكل أحاديث تبين كذبها   سيفضحها أو يفضحون البواسلا
ويظهر نصيبا ثم تهويشهم بدا   وينزل سعر الوفد في بورصة الغلا

يوم السبت

لهم نمر كاليانصيب جميعها   ستخسر حتما ثم تشبع بهدلا
واحجار هي في الإبل أحجار طاولة   ورميهم للزهر تنظرها جلا
فمن تبكه الدنيا العبارة حولت   فلا جيب نحاس ولا وليم ولا
بقربنية النقراشي فافهم ولا تكن   غبيا كأهل الوفد في حل مشكلا

يوم الاحد

وفى أحد قد عاد نحاس وقدم   ويلطم خدين ويهجر منزلا
سيحقنه الدكتور ثالث حقنة   ليخرج منه كل داء تأصلا
وقد يشرب المر الذي ذاب بعضه   ويشرب بعد المر مشا وحنظلا
ويجري في عرق القفا جنب عقله   وتمنع ميكروبا يضر المفاصلا

يوم الاثنين

ستظهر اخبار تزيد ضلالهم   وتمنع عن رأس الجليل التعقلا
فيرقص في سان استفانو يرنس   وفي جيده بالطبع ربط جنجلا
سيحلم نحاس قد يرقص بعده   ويمنعه التهويش أن يتنصلا
ويجري على صحن الخدود دميعة   كجري حصان في السباق تحنجلا

يوم الثلاثاء

ستظهر فيه الشمس والنحس ينجلي   ويدخل في عش العماص مسجلا
سيظهر تعديل لقانون نخبهم   فيطرد من منهم لكرسي توصلا
ويدخل نواب لهم فكرة ممت   ويمنع من في الاصل كان تحنجلا
ويلطم أرقام بكوم شقافة   ويقضي على ما كان من قبل مهزلا

يوم الاربعاء

ألا قل لبنان يحضر قهوة   تروق بالا بالسقوط تبلبلا
وساعد على فتح اكتتاب لطغمة   تريد نقوداً في الخزائن أولا
فان رئيس الوفد خالي صناعة   ويحسن عند الانجليز التوسلا
لعلك لا تنسي حسين وبلطة   وقد وجهوا حيث الحسين تقولا

يوم الخميس

ستظهر اسرار بشهر ستمبر   تصيرهم في أصبع النحس مغزلا
ترى زحلا قد قادهم نحو حفرة   وقد وضعوا فوق الوجوه المناخلا
وأبلسهم صدقي هنا طرح الأمي   وحافظ ورامم بلندن منجلا
سيحصدهم خزي ويضنيهم الضنا   ووليم النقراشي لن يتنصلا

خاتمة

فهذى على مر الليالي يازرجة   تراها سريعاً كالعقاب المهللا
نهايتهم حتما ستقضي بمقتهم   وتنظرهم طبعا زغيفا مفتولا
وما الوفد الا كلة عيت هنا   باستيكة الجبن الذي كان في الأولى
وليس لهم في مصر الا تلامة   ستدخلهم ايدى التذلل مرجلا
لقد غمضت أبصارهم عن طريقهم   وأبصرت عزومالزم قد حل ارجلا
وفى آخر الايام مات شعورهم   ومن بينهم صار الرشاد معزلا
لئن كان في التقويم بعض طوالع   ففي طالع الوفدى تلقي النوازلا
قطعنا لهم ياصاح سبع مراحل   وفى العدد الآتي سنقطع مرحلا

« التهويش »

٢٤٢٧ في يوم الخميس ١٨ سبتمبر سنة ١٩٣٠ الساعة ٩ صباحا بناحية التمساحية مركز منفلوط سيباع بالمزاد محصول زراعة ادره صيفي قدرها فدان ينتج منه عشرة أرادب ادرة صيفي ملك عبد الرحيم على بركاوي من الناحية وفاء لمبلغ ٦٦٢ قرش صاغ المحكوم به خلافه ويتم هذا النشر والبيع كطلب الشيخ عبد الرؤوف محمد العاذل من التمساحية فعلى راغب الشراء الحضور

كلام ورد غطاه

وسوسة

احدهم — أنا لا أخرج من بيتى اذا رأيت فى الشارع أحد رجال البوليس

آخر — يظهر انك موسوس

الاول — وماذا تفعل انت فى مثل هذه الحالة .

الآخر — اقرأ الفاتحة وآية الكرسى والصمدية واتو كل على الله واخرج

الاول — ومع ذلك أنا إلى موسوس ..

فكرة

أحد الجيران — قرأت اعلانا في جريدة بانك فقدت كلبا

الجار — أي نعم

الاول — ولكنى لم أر عندك كلبا قط

الثانى — هذا صحيح ولكنى أؤمل أن اختار كلبا حسنا من الكلاب التي تأتى بطريق هذا الاعلان ...

قانون الجاذبية

الابن — قال لنا المعلم اليوم يا أبي ان قانون الجاذبية هو الذي يحفظنا على ظهر الارض

الاب — صدق المعلم يا ولدي

الابن — حسن. ولكنى أريد ان أعرف ما الذي كان يحفظ الناس على ظهر الارض قبل صدور هذا القانون ...

حيلة

احداهن — مالي أراك متكدرة ياعزيزتي

أخرى — لأن زوجي لا يعود الى المنزل الاقرب الفجر

الاولى — ولماذا لا تعالجينه كما عالجت زوجي

الثانية — وهل كان زوجك متعوداً السهر

الاولى — نعم . فلما اعيتنى الحيل فى منعه كنت اذا سمعته يفتح الباب قلت بصوت لا يكاد يسمع : اهذا انت يا جاري العزيز ؟

الثانية — وبعدين ؟

الاولى — بعدين داخلته الشكوك وأمسى لا يغيب عن المنزل ليلا واذا نام بعين واحدة مغمضة فانه يظل مفتوح الاذنين ...

وزير الزراعة

فلاح — أريد مقابلة وزير الزراعة

السكرتير — يا سلام ! لماذا ؟

الفلاح — لأن عندي نخلة حالتها مش عاجباني ...

طول العمر والسيارات

مندوب الجريدة — ولأي شيء تعزو تعميرك كل هذا الدهر يا سيدي ؟

العجوز — لاصابتي بالشلل ولزومي للمنزل من قبل أن يخترع الاتومبيل ...

مشفق على المعلم

المعلم (واقفا متهيجا) — أراكم لاتفهمون اليوم شيئا . والآن أريد أن يقف أغبى واحد فى الفصل .

طالب (متلفتا يمينا وشمالا) — ها أنا قد وقفت يا سيدي

المعلم — آه يسرني أن تكون على شيء من الامانة وان لم تكن على شيء من الذكاء

الطالب — ليست المسألة مسألة أمانة ولكني اشفقت من أن تبقى حضرتك الواقف الوحيد ...

اهمال البوستة

احداهن — ما أشد اهمال عمال البوستة فى بعض الاحيان

أخرى — لماذا

الاولى — سافر زوجي الى رشيد لعمل له هناك وكتب لى منها جوابا ومع ذلك وضع عمال البوستة ختم الاسكندرية بدلا من ختم رشيد ...

الشاعر والضرائب

مندوب الجريدة — ماهي أحسن قصائدك الجديدة ؟

الشاعر — قصيدة اسمها : كلمتي الاخيرة لجباة الضرائب ...

الراس الضاني

الشامي — عاوز راس ضاني

الجزار (لصبيه) — هات لحضرته راس خروف

الشامي — شامي من فضلك

الجزار (لصبيه) — اخرج منهـا المخ واعطيها لحضرته...

انتقام

احداهن — لا تؤاخذيني يا عزيزتي فما عرفت أن زوجك توفي حتى رأيتك الآن لابسة ثياب الحداد

أخرى — لا لا لم يمت زوجي ولكنه شتمنى ففكرت في الانتقام منه بتجديد الحداد على زوجي القديم ...

واحدة بواحدة

خطب أحدهم فتاة فرفضته فتنهد وقال : آه اظن اني لن اتزوج بعد اليوم

وظنت الفتاة ان اليأس أملى عليه ما قال فقالت : لاتكن طفلا ولا تظن انى قد رفضتك لن تجد سواي من ترحب بك

قال الرجل — لا لا . اذا كنت انت ترفضيني فما أظن واحدة تقبلني ...

في المحكمة

المحامي — لا تنسوا يا حضرات ان هذا المتهم ذو قلب كبير وهو رجل نخوة ومروءة فهو زوج صالح ووالد بار

المتهم — (مقاطعا) ما هـذا يا سيدي ؟ أغاب ظني انك تترافع عن رجل غيري ..

عذر

الزوج — لماذا اشتريت لي هذه القمصان الكبيرة الواسعة

الزوجة — لأني اشفقت أن يفطن صاحب الدكان الى اني متزوجة صرصاراً مثلك ..

بين مؤلف وناقد !

المؤلف — فهمت من نقدك ان العنوان لا يوائم الكتاب

الناقد — نعم هذا هو ما قصدته

المؤلف — مع ذلك لا زلت اعتقد انه عنوان بديع جداً

الناقد — وهكذا اعتقد أنا ولكني لا أري مبررا لأن يذهب فطيس ..

بين التهيج والسهو

الام (متهيجة) — اخبرني أبوك يا خبيث انك ستعيشه عجوزا جاهلا

الابن — هو كذلك يا أماه !

الام (ساهية) — حسن فاني على كل حال مبسوطة من صدقك ....

في المحكمة

البوليس — هذه المرأة لا تحترم القانون أبدا

القاضي — هل هي مجرمة ؟

البوليس — بل هي زوجة أحد رجال البوليس ...

كل طلب اشتراك في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه



١٤٢٢ محكمة مركز طنطا الجزئية

اعلان بيع لنشره ثانيه في القضية نمرة ١٠٠٦ سنة ١٩٣٠ انه في يوم الخميس ٢٥ سبتمبر سنة ١٩٣٠ من الساعة الثامنة افرنكي صباحا سيباع بالمزاد العلني ٨ قراريط من فدان ضمن القطعة ن٨٨ بحوض القاديه ن٢١ زمام تلبنت قيصر مركز طنطا محدوده من بحري باقي المساحة ملك المدين وطوله ٣ ونصف قصبه والغربي باقي المساحة وطوله ٣٢ قصبة والقبلي سكة ماره وطوله ٣ ونصف قصبة والشرقي ورثة بتاجي عطيه وطوله ٣٢ قصبة — وهذا البيع بناء على طلب عيسوي بن محمد بن سيد احمد البقال التاجر بطنطا وتنفيذا لحكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ١٢ يونيه سنة ١٩٣٠ والمسجله بمحكمة طنطا الابتدائية الاهليه بتاريخ ١٨ يونيه سنة ١٩٣٠ ن ٥٨٧٠ صحيفه ن ٢٣٧ جزء اول وقضى بنزع ملكية المدعي عليه عبد الحميد عمر بن عبد السلام بن عمر من تلبنت قيصر مركز طنطا من العقار سالف الذكر وفاء لمبلغ ٢١٢٧ قرش صاغ خلاف المصاريف وقد تحدد الثمن الاساسي الذي تبني عليه المزايده بمبلغ ٣٢٠٠ قرش صاغ بعد تنقيص الخمس خلاف المصاريف فعلى راغب الشراء الحضور

كاتب اول المحكمة

ارحموا أمه ..!

تحدث الي صديق تربطه بصاحب العزة محمود بك نجيب روابط صداقة قديمة ، وقد ذكر لي الصديق في حديث طويل بمناسبة ضلال بعض الاطفال في العاصمة وعدم اهتداء أهلهم اليهم ، ان لمحمود بك نجيب خادما قروية تدعى خادم محمود سالم ، من كفر عشما منوفية ، ولهذه الخادم طفل ولد يدعي عبد الفتاح محمد شعرواني قد كفلته خالة ، وكانت هذه الخالة تجيء آونة وأخرى بزور أخته في منزل سيدها بالعباسية مع ولدها ، وفي يوم ٣١ مايو الماضي جاء الطفل مع خاله لزيارة والدته كعادته ، ثم تركه خاله عندها أياما فخشيت الخادم أن يخرج بها طفلها الى الشارع ويضل وهي تقوم بشؤونها عند سيدها فعرضت الأمر على هذا السيد فاقترح أن يكتب اسم الطفل في ورقة واسم أمه وعنوان منزله الى آخر ما هنالك من وسائل التعريف ثم يربطها في خيط ويعلقها في عنقه

وأخيراً وبعد ان كتب السيد الورقة بخط يده وعلقها في عنق الولد ، بعد هذا بساعتين وقع ما توقعته الخادم لولدها ، فقد ترك المنزل الى الشارع وأخذ يلعب مع بعض الاطفال ويشهد بعض المشاهد حتى ضل الطريق . وعلم محمود بك نجيب بالأمر فأرسل يرسل الرسل لبحث عنه ثم بحث هو أيضا بنفسه عنه في دوائر البوليس حتى علم ان رجاله وجدوه وهو على مقربة من منزله الى ملجأ البوليس

الآن محمود بك لما وصل الى هذا الحد وأخبر والدته فاطمأنت ، وكان مزمعا السفر الى الاسكندرية بعد أيام وكان لابد لهذه الخادم ان تصحبه في السفر فسافرت مطمئنة على ولدها بعد ان علمت انه بملجأ البوليس محوطا بالرعاية كغيره من يضل من الاطفال ورأت ان لا داعي لتسلمه من الملجأ مادامت مسافرة الى الاسكندرية حتى اذا عادت منها الى القاهرة تسلمته

وفعلا سافرت الخادم أم الولد الضال مع مولاها في ٥ يونيو الماضي ثم عادا الى القاهرة ، وأرادت الأم أن تتسلم ولدها من ملجأ البوليس وما كان أشد عجبها وأبلغ مصابها اذ علمت ان رجلا من بلدة قوص ذهب الى الملجأ وقرر ان الغلام ابنه فأرسلته محافظة العاصمة الى نيابة قوص ، وسلمته لهذا الرجل بناء على شهادة رجلين أحضرهما اليها من بلده لسماع شهادتهما

وعلم محمود بك نجيب بهذا الأمر فعجب أشد العجب لقسوة الرجل القوصي وغلظته ودعواه التي يقوم على كذبها الف دليل ودليل ، فقد ثبت ان خادمه ذكرت علامات مميزة في ولدها لم يستطع ذلك الرجل القاسي أن يذكر واحدة منها ، وقد ثبت ان الغلام اذ ضل كان على مقربة من منزله في العباسية ، وقد ثبت أيضا ان الورقة التي كتبت بيد محمود بك ووضعت في عنق الولد كانت في عنقه وان اليوم الذي ضل فيه كان يوم ٣١ مايو وهو نفسه اليوم الذي وضع فيه في ملجأ البوليس وان الرجل القاسي الغليظ الذي ادعى بنوته قال ان ولده ضل في سوق قوص يوم ٥ مارس الماضي أي قبل ضلال ولد الخادم بما يقرب من الشهرين ، وعلم محمود بك بكل هذا فلم يسعه الا أن يكتب تقارير لرجال النيابة ورجال البوليس وغيرها بالامر تفصيلا ، وبناء على أحد هذه التقارير صدر أمر النيابة بايداع الغلام بملجأ البوليس حتى يتم التحقيق وما يزال الغلام رهين الملجأ وما يزال التحقيق — على حد تعبير الصحف اليومية — جاريا .. ! ؟

هذا هو حديث صديقي ، وليس بعجيب مادام هذا الحادث قد وقع في مصر أم العجائب فبينما هذه الخادم تخدم أحد كبار الاعيان في القاهرة حتى اذا زارها فلذة كبدها في منزل سيدها وخشيت أن يضل في القاهرة فعرضت الأمر على هذا السيد وكتب اسمه واسم ابيه وجده واسم امه في ورقة ثم علقها في عنقه ، حتى اذا ضل الغلام ووضعه رجال البوليس في الملجأ ثم اطمأنت أمه بعد ان علمت انه في ملجأ البوليس فسافرت الى الاسكندرية مع سيدها حتى اذا عادت الى القاهرة وذهبت الى الملجأ لتتسلمه قيل لها انه أعطى لرجل من قوص ادعاه كأن الورقة التي كانت معلقة بعنقه لا تكفي وحدها أن تكون في نظر البوليس حجة على انه غير ولد ذلك المدعي الغليظ القلب ، وكأن هذه الحجة نفسها لم تكن كافية لأن تضع هذا الرجل المدعي بين جدران السجون ، وكأن هذه البراهين الكثيرة التي ذكرناها لم تكن هي الاخرى كافية لأن يرد الولد لأمه الولهى المحزونة فما هذا ؟

على أن لنا الآن وبعد ان كادت هذه الأم تجن على ولدها ، أن نرجو من النيابة أن تتفضل بتجريب الحكم الذي قيل فيه ان امرأتين تنازعتا ولداً وذهبتا الى القاضي فلما لم يجد فيما قدمتاه من الادلة ما يرجح أن يكون ابن واحدة منهما لجأ الى حيلة ظريفة استطاع بها أن يعرف أمه الحقيقية وان يقضي لها به ، وهذه الحيلة هي انه اعلن انه سيشطر الغلام شطرين ويعطي كلا من المتقاضيتين شطراً ، فلما سمعت هذا أمه بكت وتوسلت القاضي أن لا يفعل وان يعطيه لصاحبتها حتى تحفظ عليه حياته فقضى لها به على الفور وهكذا كان فهل تتفضل النيابة مادامت كل



صبري أبو علم — لو كنت جبت معنا للمؤتمر البرلماني الدولي كانوا طردونا

البقاء — ولو كنت انت حضرت معنا هنا مؤتمر نص الليل كنا خرجنا كلنا نايمين على بعض

البراهين التى قامت على ان الولد الضال هو ابن خادم محمود بك نجيب وابن القومي الغليظ القلب لاصلة له به لم تكن كافية في نظرها ، هل تتفضل بعد هذا كله وبعد ان مر على الغلام بعيداً عن أمة أكثر من ثلاثة أشهر بتجربة هذه الحيلة الطريفة حيلة القاضي .. !

أيها الناس انتم من البشر لكم قلوب ولكم ابناء ، وهذا طفل أمه أمام أعينكم تبكى بعده عنها فلو جزوا هذه الام يرحمكم الله « متألم »

في المغرب الاقصى فرنسا بتكفر الناس بالملايين

زجل من نظم نابغة الفن زعيم « الزجالين »

بها أعيش عمري ما أنسى   عجيبة القرن العشرين
فرنسا ليه دين الاسلام   أعداء بقوا في الدنيا كتير
ويوزعوا آلات قتله   على جماعات التبشير
لأنه يأمر بالمعروف   يدرك حقيقته كل بصير
طلبوا جماعه أغراضهم   يستبدلوا المسجد بالدير
أمريكا وفرنسا اتفاسوا   في هدم دين الحق منير
وهدمه ما يجيش بنافعه   أو جهده معول تنصير

قامت فرنسا بدون داعي   وأرسلت للمغرب جيوش
وعايزه تنصير بالعافيه   وتحميها أبطال طالع نوش
فرنسا عهد الحريه   والا فرنسا عهد وحوش
مش قادر افهم ليه دوله   تبقى عقارب تمشي تلاوش
تكونش عايزه المغرب وبك   ما يكونش فيها غير الفوش
فرنسا عيشانه بلحمه   ضد العقيده وضد الدين

هو احتلالكم لبلادهم   بقتل ناسها ودينها
عايزين بلاد والا عقايد   أو ناس تحاربوا أيمانها
ودي نهاية المدنيه   والادي وحشيه بينها
فرنسا دي ابن حضارتها   وليه بتعمل ما يشينها
في المغرب الاقصى أمه   بالحق ح تخرق عينها
وتقول لها يكفيك ما كنه   ولا فيش غيابه التمكين

من حق يا ست فرنسا   يقولوا في وصفك خفه
نظري لنا مدنيه   عسكرت سبها الملفه
مالك ومال أديان الناس   بزياده تغيير الشفه
أفسدت نسوان العالم   وانت عينك مش شايفه
عندك حضاره ومدنيه   لازم تكون عندك رأفه
خدي بقى ف ودنك همسه   عنك دوا انسال ناس ناقصين

هو اللي بيغير دينه   ضروري على يدك بطلع
وليه بقا للمغرب اللي   اسلم بجيش والا بمدفع!
راجل درس دين الاسلام   نصح القسس فيه لم ينفع

ح نقول على دينكم فالصو   وتعيش في حاله تيشم
ما يرضناش لكن انتم   العقد فيه نابكم زرع
المسأله دي مش جلسه   بتنفضي بصرف القرشين

حرية الاديان يا هوه   دايما بيها الناس تتمتع
انه تبقى شبيه واحده   على كيفها دايره تتقصع
وتقولوا دي هي حره   شايبه وماله تتدلع
وماله تسكن بانسيونات   او في الشوارع تتسكع
يعني اللي ما يصونوش عرضه   يسكت واحسن يتبرقع
لو سكنت السكر ليه   لم تعرفوا العقل من الدين

بتمنعوا تدريس قرآن   اطفال تعلمها الرهبان
مسلم وابنه بيصلب له   ومصيبه حطت ع الشبان
واللي بيدافع عن دينه   الضرب يبقى في الليمان
واهو كده الانسانيه   وكده يكون حرب الاديان
كنا نظن ان فرنسا   ما يكونش فيها دين ينهان
الفعل ده فعل ابالسه   وعند كل الناس ملاعين

واسأل صديقي عن باريس   يقول هناك فيها جامع
ولما نيتكم تنصير   بتبنوا ليه فيها جوامع
ح تعملوه بكره باتاج   والا مخازن لمدافع
ظهر لكم مظهر اعداء   وبس ايه كان الدافع
دين السلام ليه مضايقكم   ويكون لنا الف منازع
وكل اعمالكم خلسه   شغل البكش ده يلف مين

من قبلكم شفنا هانوتو   زاد في المطاعن عن حده
لكن هنا في مصر رأيت   حامي الديانه الشيخ عبده
هزأ هانوتو وكتابه   دافع عن الدين في رده
ولولا اللامه كانت أسلم   من بعد ما القى صده
وأنا أقول والكل يقول   لغيره والا يقول وحده
في المغرب الاقصى فرنسا   بتكفر الناس بالملايين

محكمة جرجا الجزئية الاهلية

١٤٢٤ انه في يومي السبت ٢٠ والاربع ٢٤ سبتمبر سنة ١٩٣٠ الساعة ٨ صباحا بناحية أولاد يحيج وسوق أولاد حمزة سيباع بالمزاد العمومي محصولات زراعة ٢ فدن منهم فدان زراعة أذرة صيفي و٢ فدن قطن بحوض الحايلة بزمام ناحية أولاد يحيج بمركز جرجا واضح حدودهم بمحضر الحجز ملك محمد السيد عيسى من ناحية المساعيد حجز عليها في ١٥ يولية سنة ١٩٣٠ بناء على طلب اسماعيل احمد هلالي من المساعيد نفاذاً للحكم الصادر من محكمة جرجا الجزئية الاهلية في القضية نمرة ٢٦٣٠ سنة ٣٠ وكان محدد للبيع يوم ٢٤ و٢٧ أغسطس سنة ٣٠ وسقط بالنسبة لمرض الطالب والبيع بناء على طلب اسماعيل احمد هلالي من المساعيد وفاء لسداد مبلغ ٢٧٥٤ قرش صاغ قيمة المحكوم به وللمصاريف وذلك بخلاف أجرة النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

١٤٢١ (اعلان بيع)

انه في يوم الاحد ١٤ سبتمبر سنة ١٩٣٠

الساعه ٨ صباحا بناحية النخيله سيباع علنا مركب خشب كاملة الآلات موضحه بمحضر الحجز المؤرخ ١٣ اغسطس سنة ١٩٣٠ ملك الست بهجات بنت عمار شيمى زوجة المرحوم صديق ابراهيم حسين أبو رحاب بصفتها الشخصية ووصيه على أولادها القصر مختار ولمي ونفوس أولاد المرحوم صديق ابراهيم بناحية النخيلة وكذا الست سكينه بنت منصور عزاز زوجة المرحوم صديق ابراهيم حسين بصفتها الشخصية ووصيه على ابنها القاصر محمد صديق المقيمه بناحية الشاميه الجميع بصفتهم ورثة المرحوم صديق ابراهيم حسين أبو رحاب من النخيله وفاء لمبلغ ٣٢٨٤ قرش صاغ بما فيه اجرة النشر نفاذا للحكم ن ١٨٨٧ سنة ٩٣٠ مدني أبو تيج كطلب الخواجا اسكندر مينا باسيوط

فعلى راغب الشراء الحضور

١٤٢٣ (اعلان بيع)

في يوم الاربعاء ١٠ سبتمبر سنة ١٩٣٠ الساعه ٨ صباحا بناحية أوليله مركز ميت غمر دقهلية سيباع علنا الاشياء الموضح اوصافهم بمحضر الحجز ملك امين علي جلبي من الناحيه وفاء لمبلغ ٢٣٣ قرش صاغ المحكوم به وللمصاريف واجرة النشر كطلب سيد احمد محمد عويضه التاجر بميت غمر دقهلية

فعلى راغب الشراء الحضور

١٤٢٥ اعلان بيع

انه في يوم الأثنين ٨ سبتمبر سنة ١٩٣٠ من الساعة ٨ أفرنكي صباحا والايام التالية بناحية البطالخ مركز سوهاج

سيباع بالمزاد العمومي دره وقمح ونحاس مبين الاوصاف بمحضر الحجز بزمام البطالخ بحوض الزواره بزمام الناحية ملك عبد الله غطاس جرجس من ناحية البطالخ مركز سوهاج السابق توقيع الحجز عليهم بتاريخ ٤ أغسطس سنة ١٩٣٠ نفاذاً للحكم الصادر من محكمة سوهاج الاهلية بتاريخ ٢٥ فبراير سنة ١٩٣٠ في القضية المدنية نمرة ١١١٢ سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ٢٢٢٤ قرش صاغ قيمة المحكوم به والمصاريف ورسم التنفيذ وأجرة النشر وهذا البيع كطلب فرج زويس التاجر بناحية المراغة مركز سوهاج

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم الاحد ١٤ سبتمبر سنة ١٩٣٠ من الساعه ٨ صباحا وما بعدها بناحية دوينه واليوم التالي . سيباع علنا ١١ قنطار قطن محصول ٢ ف و ٩ ط و ٤ س و ١٠١ أردب أذره قيضى محصول ١ ف و ٩ ط و ٤ س و ١٤ حمل بوص السابق توقيع الحجز التحفظي عليها في ١٩ اغسطس سنة ٩٢٩ ملك عبد ربه سيد جاد من دوينه مركز أبو تيج وفاء لمبلغ ٦١٩٦ قرش صاغ و ١٠ فضه قيمة المحكوم به والمصاريف والفوائد ورسم التنفيذ واجرة هذا النشر بخلاف ما يستجد من المصاريف والفوائد من سبتمبر سنة ٩٣٠ لسداد نفاذاً للحكم الصادر من محكمة اسيوط الجزئية الاهلية في القضيه المدنيه ن ٤٥ سنة ٣٠ وهذا البيع بناء على طلب حضرة الخواجه ميخائيل حنا الابوتيجي باسيوط ومحله المختار مكتب حضرة الاستاذ سعد افندي خله الابوتيجي المحامي باسيوط ١٤٢٦

فعلى راغب الشراء الحضور

١٤٣١ انه في يوم الاثنين ١٥ سبتمبر سنة ١٩٣٠ بناحية ساحل طهطا مركز طهطا الساعة ٨ افرنكي صباحا سيباع بالمزاد ثلاثة اوادب قمح معدل ٢٣ رطل تقريبا ملك تادرس افندي صالح وكيل عمال ومقيم بناحية ساحل طهطا مركز طهطا السابق توقيع الحجز عليهم بواسطة أحد محضري محكمة طهطا الجزئية الاهلية بتاريخ ٢٩ يونيه سنة ١٩٣٠ نفاذا الحكم الصادر من محكمة طهطا الجزئية الاهلية في القضية المدنية نمرة ٧٨ سنة ١٩٣٠ وفاء المبلغ وقدره ١٣٣٠ قرش صاغ بما فيه اجرة النشر وذلك البيع بناء على طلب فبرنيا اسكندر من ناحية ساحل طهطا

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم الاحد ١٤ سبتمبر سنة ١٩٣٠ الساعة ١٠ صباحا بعزبة الدهر وفي يوم السبت الذي بعده بسوق فوه بناء على طلب محمد افندي اسماعيل الاخطابي تاجر بفوة سيباع جاموسة موضحة بالمحضر ملك الشيخ جاد الله ابراهيم عبدالجواد والشيخ عبدالحميد ابراهيم عبدالجواد مزارعين بعزبة الدهر مركز فوه نفاذاً لحكم محكمة فوه الاهلية نمرة ٩٢١ سنة ٩٢٩ وفاء لمبلغ ٧٢٤ قرش صاغ خلاف رسم النشر

فعلى راغب الشراء الحضور ١٤٢٨

١٤٢٩ انه في يوم السبت ٦ سبتمبر سنة ٩٣٠ بناحيه كوم ادريس تبع الطليبات مركز طهطا سيباع بالمزاد الاشياء الواضحه بمحضر الحجز ملك عبد الرحمن عبد الكريم عبد العال من الناحيه مركز طهطا نفاذاً للحكم ن ١٤٨٤ جنح طهطا سنة ٩٢٨ وفاء للمبلغ ٤٥ جنيه و ١٠٠ مليم خلاف أجرة النشر والبيع لطالب فاطمه بنت صالح من كوم ادريس تبع الطليبات

فعلى راغب الشراء الحضور

١٤٣٢ انه في يومي الاربعاء والخميس ١٠ و ١١ سبتمبر سنة ٩٣٠ الساعه ٩ صباحا بناحيه الشاميه مركز البداري

سيباع بطريق المزاد العلني محصول فدانين قطن مبينه بمحضر الحجز المؤرخ ١١ اغسطس سنة ٩٣٠ ملك لبيبه بنت أبو خليل من الشيخ شحاته مركز البداري نفاذا للحكم ن ٩٢٣ سنة ٢٥ [illegible] في اسيوط وفاء المبلغ ١٣٥٦ قرش صاغ و ٨ م قيمة المحكوم به بما في ذلك المصاريف وذلك بخلاف أجرة [illegible] النشر وهذا البيع بناء على طلب أبو زيد عبد العال من الشامية

فعلى راغب الشراء الحضور



السير برسي لورين — حكومة مصر مصممة على التمسك بتصريح ٢٨ فبراير وكل محاولة بتبقى مكشوفة
مستر هندرسون — تبقى مصر مش من « الشرق » زى ما كنا فاهمين!!

الثمن ١٠ مليم
تليفون (٣١٣٨) بستان

الكشكول

في يوم الجمعة
سبتمبر سنة ١٩٣٠

الوقاية خير من العلاج



[illegible] ... ولا ينفعش في طردهم الا كدا . . .

بنك مصر

الاصطياف فى الخارج

يتشرف (بنك مصر) بأن يذكر حضرات مواطنيه المصطافين في أوربا ولبنان وسوريا بانه مستعد القيام بكل ما يحتاجون اليه من خدمات كاعطاء التحاويل وخطابات الاعتماد على جميع البلاد المذكورة وبيع ما يلزمهم من عملة أجنبية

كذلك يقوم (مكتب السياحة) التابع لشركة مصر للنقل والملاحة والقائم الان مؤقتا (ببيو بنك مصر) بتجهيز وساطة لحضراتهم في شراء تذاكر السكك الحديدية وتذاكر السفر على مختلف البواخر وتسهيل وسائل الراحة لهم في سفرهم ٨

وكيل الكشكول والثغر

ليس لجريدتي الكشكول والثغر وكيلا عاما في الوجه البحري خلاف حضرة ابراهيم افندي عاشور لتحصيل قيم اشتراكات (الكشكول والثغر) بمقتضى ايصالات مطبوعة ومختومة بختم الادارة موقع عليها منا ومنه فنرجو حضرات المشتركين تسهيل مهمته

وكذا خولنا له الاتفاق على الاعلانات في جريدتي الثغر والكشكول

١٤٤٥ اعلان بيع

من قلم محضر محكمة اسيوط الاهليه

انه في يومي السبت والاحد ٢٠ و ٢١ سبتمبر سنة ١٩٣٠ من الساعة ٨ افرنكي صباحاً بناحية عرب مطر مركز ابنوب سيباع ٢ حمارة مقصراء قراشي ٦ سن س و تاجيا جحشة قروشي عمرها ستة سنوات وأردبين ونصف قمح معدل ٢٢ ط محصول سنة ١٩٣٠ ملك حسين محمود همان من الناحية المذكوره المحجوز عليهم تنفيذا بتاريخ ١٦ اغسطس سنة ١٩٣٠ وذلك بناء على طلب حضرة الاستاذ احمد بك على علوبه المحامي باسيوط تنفيذا للحكم الصادر بتاريخ ٢٩ يونيه سنة ٣٠ في القضيه المدنيه نمرة ٤٣٩٣ سنة ١٩٣٠ اسيوط الجزئيه الاهليه وفاء لسداد مبلغ ١٥ ج و ٤٠ م بما فيه اجرة النشر خلاف مايستجد من المصاريف

فعلى راغب الشراء الحضور

١٤٣٥ في يوم الاثنين ١٥ سبتمبر سنة ٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا بالجلاويه مركز اخميم والايام التاليه سيباع علنا جمل اخضر سن ٥ وبقره صفره سن ٤ ملك محمد احمد عثمان وهمام احمد عثمان من الناحيه المحجوز عليهما في ٤ أغسطس سنة ٩٣٠ نفاذا لحكم محكمة اخميم الاهليه في القضيه المدنيه ن ١٠٠٨ سنه ٩٣٠ وفاء لمبلغ ٨٨٢ قرش صاغ خلاف اجرة النشر كطلب الحاج قابيل موسي عبد الله من الناحيه

فعلى راغب الشراء الحضور

١٤٤١ اعلان بيع

محكمة السنبلاوين الاهليه

انه في يوم الاربعاء ١٧ سبتمبر سنة ١٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا بعزبة أبو سند تبع ديرب وفي يوم الخميس ١٨ منه سنة ١٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا بناء علي طلب حضر الاستاذ نصر افندي لبيت المحامي بالمنصوره سيباع بالمزاد العمومي ١ ثور ابيض بقرون جبهه سن ٥ سنوات السابق توقيع الحجز عليه بتاريخ ٩ يونيه سنة ١٩٣٠ ملك الشيخ سليمان عبد الحميد سند واحمد عبد الحميد سند من الناحيه وفاء لمبلغ ١١٠٢ قرش صاغ وذلك مطلوب الطالب في القضيه المدنيه نمره ١٠١١ سنة ١٩٣٠ السنبلاوين خلاف أجرة النشر ومايستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

١٤٤٦ اعلان بيع

انه في يوم الثلاث ١٦ سبتمبر سنة ٩٣٠ بناحية الواسطى من الساعه ٦ افرنكي صبا الساعه ٦ افرنكي مساء والايام التاليه اذا لزم سيباع بالمزاد العومى ١ ماكينة خياطه ماركة سنجر نمرة ٢٦٥٤٢٢٤ ملك احمد علي ابراهيم الترزي بالواسطي السابق الحجز التنفيذى علي نفاذا للحكم نمره ٩٨٣ سنة ١٩٢٩ الواسطى وهذا البيع كطلب خريستو رجوبلو من مصر وفاء لمبلغ ٣٨٠ قرش صاغ قيمة المطلوب بما فيه اجرة النشر خلاف مايستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

١٤٥٣ انه في يوم الاثنين ٢٢ سبتمبر سنة ١٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحيتي عزبة ابو نصر وعزبة الشابوري تبع ناحية نصف ثاني بشبيش مركز المحلة بناء على طلب علي افندي توفيق من المحلة الكبرى

سيباع بالمزاد العلني المواشي المبين اوصافها بمحضر الحجز المؤرخ ٣ اغسطس سنة ١٩٣٠ ملك شليل حسين نصر من عزبة ابو نصر والمصري رحيم من عزبة الشابوري نفاذاً للحكم نمرة ٣٠٨٤ سنة ١٩٣٠ المحلة وفاء لمبلغ ٧٩٥ قرش صاغ بخلاف رسم هذا النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

١٤٥٥ محكمة اطسا الجزئيه

انه في يوم الخميس ٢٥ سبتمبر سنة ٩٣٠ الساعه ٦ صباحا بناحية دفنو مركز اطسا فيوم سيباع علنا ثور بقر اكحل سن ٨ سنوات ملك حسين رمضان الصعيدي من الناحية وفاء لمبلغ ١٨٦ قرش وذلك قيمة المحكوم به في القضية نمرة ١٤٤٥ سنة ٩٣٠ والمصاريف ورسم التنفيذ واجرة النشر والبيع كطلب واصف افندي سعد التاجر بالفيوم

فعلى راغب الشراء الحضور

الكشكول
جريدة سياسية انتقادية مصورة
تصدر يوم الجمعة من كل أسبوع (لصاحبها)
سليمان فوزي
AL KACHKOUL
LE CAIRE RUE AL CHEIKH ABD ALLAH NO 18

« ادارة الكشكول »
(بشارع الشيخ عبد الله)
رقم ١٨
تليفون نمرة ٣٨ ٣١

« الاشتراك يدفع مقدماً »
صـ
١٠٠ عن سنة كاملة داخل القطر
٦٠ « « نصف سنة « «
٢٠٠ « سنة كاملة خارج القطر

على مسرح السياسة

في شاي الزهرة !

تخلل احدى الحفلات التي اقيمت اخيراً والتي حضرها الوزراء وكبار الموظفين بعض ادوار موسيقية وقطع رقص أوروبي

والتفت بعض الموجودين فوجد بين المدعوين، ومعظمهم من كبار الجاليات الاوربية، فضيلة شيخ الجامع الازهر وغبطة البطريرك وحاخامباشي اليهود وشيخ مشايخ الطرق الصوفية ونقيب الاشراف، وكانت احدى الراقصات ترقص فقالوا :

— وما هو حكم الرؤساء الدينيين الآن وهذا الرقص موجود

فاجاب موظف كبير ظريف :

— تركيهم « حرمة » !!

***

بعض الامراء والاوباش !

يعنى سمو الأمير عمر طوسون عناية كبيرة بتملق الاوباش والرعاع الذين يسمون انفسهم « الوفد » ويهتم سموه برجل خليع رقيع كالباشا النحاس ولعله راى صورته عاريا في وسط الاطفال بلباس البحر ولعل سموه اشمأز أن يكون هذا الرقيع اماماً له وزعيماً في الامور السياسية ومهام البلاد ، ويعجب المسئولون كيف يتملق سموه هؤلاء الاوباش، والاوباش في كل مكان ضد الامراء والملوك فهل هو خائف منهم أو هو طامع في شيء من وراء دجلهم وتضليلهم واختطاف ما في الايدي والجيوب ؟؟

لا شك أن سموه واهم ولعله رأى ما حل بالامراء في تركيا من وراء الانقلابات والاضطرابات وكيف اضطر اعضاء العائلة السلطانية هناك ان يشردوا في ممالك أوروبا ومدنها ، ثم لعله يقدر ان سلامة الامراء هنا واطمئنانهم على ممتلكاتهم لايكون إلا من وراء تضامنهم مع المسئولين من أغنياء البلاد وسراتها والطبقة المتعلمة فيها في الاخلاص للعرش ولصاحب الجلالة الجالس عليه

ويقينا أن سموه لابد أن يكون قد شعر ان الدرس القاسي الذي ألقاه عليه صاحب الدولة رئيس الوزراء في حديثه الذي رد به على سموه كان في محله وكان لازماً !!

***

فشل الوفد !

حظى فخامة المندوب السامي بالنيابة بمقابلة صاحب الجلالة الملكية أول الاسبوع الماضي ، وقابل فخامته بعد ذلك دولة رئيس الوزرا ولقد تساءل الذين يهتمون بالمسائل العامة عن مغزى هاتين الزيارتين واحاطوهما بجملة احاديث ، وادعت جرائد ان هناك مذكرة قدمت من المندوب السامي وان الحكومة تشتغل بالرد عليها وان الامر لايخرج عن قانون الانتخابات وما يدخل عليه من تعديل

واستطيع ان أؤكد ان لامذكرة ولا مذكرات ، وان المسائل سائرة في طريقها العادي وان كل هذه الزيارات من شأنها أن تقوي مركز الحكومة التي اعتزمت من يوم تشكيلها أن تستأثر وحدها بكل مسائلنا الداخلية وان تعمل مطلقة اليد في حدود تصريح ٢٨ فبراير فلم يسع الانكليز الا احترامها وإلا سد آذانهم عن اساليب التهويش والتضليل التي لا يحسن « الوفد » غيرهما والتي اتقنها مع الاسف كل الاتقان وكاد بهما يودي بالبلاد وباستقلالها الى أفظع هاوية

نعم تدل كل الدلائل وتؤكد كل المقامات الرسمية على أن العلاقات المصرية الانكليزية أصبح لا يسودها إلا تصريح ٢٨ فبراير والا ما بقى فيه معلقا ، اما أن يكون الانتخاب مباشراً أو بدرجتين أو بدرجات ، وان يكون عدد مجلس النواب مئات أو عشرات فكل هـذا من شأن مصر وحدها دون أن يكون للانكليز أي تدخل فيه ، وهـذا هو الذي نجحت فيه الحكومة القائمة كل النجاح ، بل

وهذا هو الذي لا يمكنها أن تباشر مهمتها الوطنية بغيره لأنها انما تكون قد سلمت فى استقلال البلاد ولأن الاستقلال بغير هـذا لا يكون له أى وجود

ويستطيع الذين ينتظرون الفرج من ناحية مكرم أفندي الشهير بـ (ولبم) أن يقولوا له : انت بتفشر !!

***

مراقب التعليم الفني !

لغطت الصحف طويلا حول مراقب التعليم الفني وترشيحه ليكون وكيلا مساعداً لوزارة المعارف مكان حضرة الاستاذ احمد بك نجيب الهلالي واستقالته أو تكذيب الاثنين معاً

ولا شك ان شيئا كان منسوبا للاستاذ مراقب التعليم الفني . هوان تلميذاً رفع شكوي تتعلق بالاخلاق من تلميذ آخر ولجأ في شكواه هذه الى المراقب ، وكان الامر يستدعى تحقيقا عاجلا غير ان المراقب وضع الشكوي في درج مكتبه وسافر الى أوروبا في مهمته الاخيرة ولبثت الشكوي في الدرج أكثر من ثلاثة شهور

واتصلت المسألة بأولياء الامور فى وزارة المعارف ورأوا ان الامر خطير فارسلوا يستدعونه من أوروبا ، ولما رأي المراقب خطورة المسئولية وانه لاشك مسئول ارسل يستقيل من منصبه ، ثم لما تغيرت الحال عاد يرشحه القطم الى منصب الوكيل المساعد ثم بادر بتكذيب ذلك

وسواء عين المراقب وكيلا مساعداً أو انه هو الذي يرشح نفسه لذلك المنصب فان إلقاء الشكاوي في الادراج شهوراً عن سهو أو عن عمد لابد أن يكون موضع عناية وزارة المعارف ولا بد ان يقول المسئولون فى الوزارة كلمتهم فيها !!

***

ناصيف رزق الله ... محام !

عرف القراء حكاية المحامي ... ناصيف رزق الله الذي ادعي ان سمسارا نصب عليه بان اوهمه انه سيزوجه ــ وطبعا من واحدة غنية ــ وانه أرسل له زوجه الاولى بدعوى أنها وصيفة الزوجة الموهومة فسلمها ماية جنيه وأرسل له زوجه الثانية بدعوى انها وصيفة ثانية فاعطاها قطعة ماسية ثمنها مئتا جنيــه ، وطلب منه ان يسلم فاسلم وان يختتن فاختتن

زواج كهذا لا بد ان يكون غريبا ولا بد ان يكون عقد شركة لابناء عائليا ، والمدهش فيه ان هذا المحامي الذي ينصب عليه سمسار أمي هذا النصب المحكم ـــ ان صح ـــ كان موظفا في السلك السياسي وفى السفارات

اشتغل أولا فى « براج » ويقال انه كان يتاجر هناك في السجاد ولما انكشف امره نقل الى الاستانة العلية وبقي بها يدس للسفير حتي اوقع سعادة حداية باشا في حكاية الشمبانيا ولوكاندة توكتليان

وامتاز مسيو ناصيف رزق الله بالدس امتيازا جعل وزارة الخارجية تستجير منه بفصله . . . ولا يقع الا الشاطر

***

السياسة وحزب الاتحاد !

نشرت جريدة « السياسة » شيئاً عن حزب الاتحاد وعما ادعت انه اشاعات عن حله أو تعديله او انشاء حزب آخر يقوم على انقاضه ولا يكون له ما ضيه الخ ... في اقرب فرصــة سياسية مناسبة

ورد الاستاذ سكرتير حزب الاتحاد على مزاعم السياسة بأنها مجرد كلام وان الاتحاديون عجبوا كيف تبادر « السياسة » الى نشر اوهام كهذه الاوهام في الوقت الذي يقوون فيه أنفسهم ويعدلون صفوفهم ويدخلون مختلف التحسينات على جريدتهم « الاتحاد والليبرتيه »

ولا يمكن ان تكون السياسة قد نشرت ما نشرته بسوء قصد وان كانت قد تطوعت باعطاء مادة للصحف النحاسية تستطيع ان تلوك فيها مدة وان تخلق منها كما يخلقون من « الفسيخ شربات » غير ان الواقع ان فى صفوف الاتحاديين كما فى صفوف الدستوريين بعض أشخاص لا يقدرون ما تحت أرجلهم ولأجل أن يعين محام قاضيا او لا يعين او ا ينقل موظف من الدر او يبقى فيها تقوم القيامة وتسقط السماء على الارض كأن الاحزاب لم تقم الا لهذا وكأن المسائل العامة يجب ان تضحى غراما بهذه المسائل الفردية البحتة !!

لا شك ان المسئولين فى تحرير السياسة والمسئولين في حزب الاحرار الدستوريين قد دس عليهم ما نشر عن حزب الاتحاد دسا ، ولا شك أن الدس كان من طريق النفعيين في الدستوريين والاتحاديين ، والواجب على كل حال وفي إبان محاربة الفوضى ، والحشرات لا تعشش الا في الجو المظلم ، جو الدسائس ، ان تزيد اليقظة ويتضاعف الحذر

الواجب أن يضرب الذين يقدرون الواقع ويحسبون حساب النتائج من أعضاء الحزبين على أيدي النفعيين وان يفهموهم ان الوقت وقت الجد لا وقت تقسيم الغنائم وان مصلحة البلاد فوق مصالح الافراد

« متفرج »

من ادارة الجريدة

كل طلب اشتراك فى الـكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لايلتفت اليه

خواطر ومشاهدات

يا ناس!

قد تريد أن تدرك القطار وموعد قيامه قاب قوسين أو ادنى، ولقد تواعد صديقا لك تؤخرك الضرورة القاسية عن موعده فترة. ولقد تمضي تدعو الطبيب، لا أذن الله، لحادث. الى غير ذلك مما يعجل الناس ويبعثهم الى الهرولة ان لم يستطيعوا الجرى، فيعترضك وانت في طريقك على هذه الحال، فيأخذ بيدك ويسلم عليك المرة بعد المرة، ويعلن شوقه اليك الكرة بعد الكرة، فاذا انت استأذنته في استئناف السير وباديته بما يعجلك، بل واظهرت له الاسف على أن الظرف لم يتحفك برآه طويلا، وطالته بحاجتك الشديدة الى المضى لطلبتك لم يجد بعد هذا كله حرجا في أن يقول لك في تؤدة وطول اناة «والله انك ابن حلال، فانني من مدة طويلة وأنا في حاجة الى مقابلتك! فتعتذر له بأن القطار سيفوتك. أو ان صاحبك قد يمل طول الانتظار فينصرف أو ان المريض قد يتعرض لتلف اذا لم تدركه بالطبيب، وتسأله في لطف أن يحدد لشأنه موعداً آخر. فلا يرى حرجا أيضا في أن يقول لك في كل تؤدته وطول صبره: «أبقي المسألة بسيطة. صاحبنا... صاحبنا!... صاحبنا اسمه إيه!... اللهم صل على سيدنا محمد.. صاحبنا اسمه ايه قول ويايه!». فاذا عيل صبرك بعد كل هذا البلاء ونترت يدك من يده وجريت لشأنك بعد ان تجمل له التحية وقف يقلب في أثرك نظراً باهتا متعجبا، وصرعان مايرميك انت بقلة الذوق وبقلة الادب! يا الله!.

تمر؟

شاهدت ظاهرة غريبة لا ادري ان كان الاطباء والباحثون في حالات النفس قد فطنوا لها أو لم يفطنوا، ولا ادري ان كان قد تقصاها منهم أحد، وهل نشر فيها بحث في أى لغة من لغات العالم؟ في الحق انني لا أدري شيئا من ذلك، ولكني انتظر من أهل الذكر رأيا ممن اجتمع له في هذه المسألة رأى.

شاهدت في طول حياتي ثلاثة من الناس لم أشهد غيرهم على الحال التى سأذكرها لك. والعجب ان ثلاثتهم يشتركون في دعة النفس، وهدوء الطبع، وطيبة القلب، وسكون الاعصاب. ما يزال هذا دأبه، وما تزال تلك خلته حتي يستوي الى الطعام، وما يكاد يأخذ فيه حتى تراه وقد تبدل خلقا غير خلقه، فاذا وجهه قد احتقن احتقانا شديداً، واذا أوداجه قد انتفخت انتفاخا مريعا، واذ جفناه قد انفرجا الى حد التقلص، ولمعت عيناه، واتسعت حدقتاه، وبدا على ملامحه ضرب من الشراسة ومحاولة الفتك، وتسمعه خلال ذلك يزمجر زمجيراً، حتي ما تشك في انك انما تؤاكل نمراً لا انسانا، وحتى ليوسوس لك هذا المنظر بانك في النهاية مأكول لا آكل!

وقد توفى أحد هؤلاء الثلاثة وبقى اثنان بسط الله في أعمارهما، وهذا لا يمنع من أن يكتب الله لمن يجرؤ على مؤاكلتهما السلامة!

قسمة عادلة؟

لسمو الامير عمر طوسون جولات وصولات لا تكاد تفتر في الموضوعات الاجتماعية، والاقتصادية، والتاريخية، بل والادبية. ولقد يجول ويصول في السياسة أيضا، ولكن أحيانا وفي ظروف خاصة.

والامير حفظه الله، على سعة غناه، وبسطة كفه، وشدة سخائه، لا يكاد ينفح تلك المشروعات الخيرية الكثيرة من ماله شيئا، فان هو فعل فلا يخرج الا عن القليل التافه الذي لا يلائم غناه، ولا يوائم مقامه الكريم. ولاشك في أن الناس جميعا لا يحملون هذا من الامير على الضن ولا على رقة الحال، وانما يصرفونه الى شدة شغله واستهلاك وقته في تحرير المقالات الاجتماعية والاقتصادية والتاريخية الخ فان هو أصاب من الفراغ حظا فهو ضئيل لا يتسع للعطاء الكثير.

ولما كان أجدى على البلد وأولى في انجاح مشروعاتها تنظيم الاعمال وتوزيعها بحيث يصيب كل قادر حظ منها يتسق لكفايته، فاني اقترح تقسيم العمل بين سمو الامير من جهة، وجماعة الباحثين المؤلفين من جهة أخرى، على أن يستأثر هؤلاء بعمليات التبرع والاكتتاب للمشروعات الخيرية التي تقوم في مصر. وان يختص سمو الامير بكتابة المقالات الاجتماعية والاقتصادية والتاريخية الخ

أليس هذا التقسيم البديع أدعى الى تنظيم الاعمال، وتحقيق الامال؟!!!

دائرة المعارف الوفدية

الطاء والفاء

طفر — اخطأ النسابون فى نسب نمروذ بن كنعان وصحة نسبه نمروذ بن كنعان بن عوضين بن محمدين بن بخيت بن مرجان بن جوهر بن سعيد بن زربون فيلتقي نسبه مع نسب عباس العقاد في بخيت بن مرجان البربري ، وكان نمروذ معتوها كالعقاد مصابا بما هو مصاب به من الغرور فقال لوزيره ابن لي صرحاً ابلغ به السماء فقال له «الطفرة محال» فذهب مثلا ، والطفر لغة فى الثفر وهو سير من جلد في مؤخر البرذعة يكون تحت ذنب الحمار لحفظ برذعته من الانزلاق الى عنقه كحمالة بنطلون السعيد حبيب لحفظه من الانزلاق الى الارض ، والثفر أو الطفر لغة فى السلبند وهو حزام الشيخ مصطفى بكير بك وهو عضو عامل فى الوفد وقيل انه عضو عامل عبيط ، والشيخ عبد العظيم محمود عبد الله اذا رأى الفية ابن مالك طفر أي نط مسبحلا محوقلا مذعوراً من ذكرى الازهر وأيام الازهر ومشايخ الازهر

طفري — اسم جلالة امبراطور الحبشة

طفش — العلامة الورع الاستاذ الشيخ اطفيش من علماء المغاربة، وسمي الاطفيش لأنه هرب من ظلم الفرنسويين في بلاد المغرب ، ومحمد باشا الباسل طفشان من النقراشي ، وحسن يس «طفشوني» كثير الطفشان بفتحتين قيل انه يطفش فى آخر الليل ولا ادري من ماذا يطفش قال احمد رامي

خبريني فانني لست ادري
ما لقلب المحب في خفقان
ولماذا النحاس يقفز فى الما
ء اذا علم دائم القفزان
والبنات اللواتى فى البحر يوغلـ
ـن لخوف الرئيس في الطفشان
أيها القالع الجليل أما تلـ
ـبس ستراً الهيل والهيلمان
غطياني فان (بيض) الاماني
لست ادري ماذا أقول كفاني

انشد رامي هذا الشعر في بيت القصبجي وكانت قصيدة طويلة حذف أكثرها الشيخ «يونس القاضي» لاختلال الوزن ولحنها القصبجي لتغنيها أم كلثوم فى سان استفانو والله أعلم . والطفاشة اداة يفتح بها اللصوص الاقفال

طفف — التطفيف ان ينقص الجزار الوزن فهو مطفف والشيء الطفيف القليل ، ويجوز أن تقول ان حسن يس طفيف العقل قال العقاد

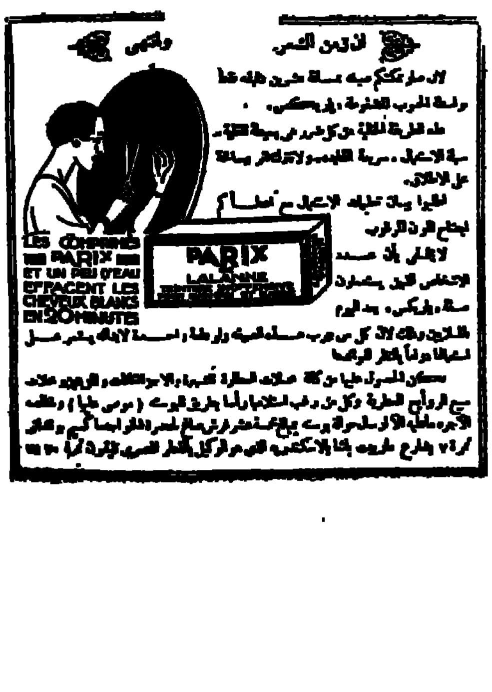
شعلة الحب لهلبت فى فؤادي
فكأني لبست بدلة صوف
ورأيت العذول يلعن خاشي
قلت ماذا يفيد من تعنيفي
قال ما تستحي فقلت له لا
يا أخينا فليس لي فى الكسوف
مادمي بالذي يفور ومالي
من دم غير بعض شيء طفيف
أنا أهوى فى البيت في الغيط في الشا
رع في الارض في السماء الكثيف
فاذا قلت ذاك غير لطيف
قلت ستين ألف ماهش لطيف

طفق — طفق صاحب الطوالع يخرف ، كما طفق الشيخ الاسيوطي يهجص ، استمر هذا في تخريفه وهذا في تهجيصه ، والمنجمون جميعا على فردة صرمتي القديمة من أبى معشر الى الديربى

طفل — سمير الاطفال كتاب في التربية والتهذيب منظوم لشاعر الشباب الحاج محمد الهراوي قال فيه

انت الكره كالسكره .
طبنجـة مممـره
جاءوا بها من لندره
ليحرسوا غيط الدره
كبزانه مقشره
مشـوية محضره
نأكلها فى المندره
مع الضيو ف العشره
ولقمـة مغمبـره
بلحمـة محمـره
في حـلة أو طنجره
تحت السما ء المقمره
وطعنـة متعنجره
وجفنـة مسحنفرة
قد شفتها باقمـره
عقاد يا ابـ ـن عطيره
والله انـ ـت مسخره

والطفل بفتح الطاء جير اصفر تغسل به الايدي ويدق ويمزج بالماء ويطلى به عبد الستار الباسل والطفل بفتحتين آخر النهار



رغي ...

خذ ما يعجبك منه وما لا يعجبك فدعه

لعلك راجع منه يوما الى الحق الذي لا مراء فيه

الامير عمر طوسون !

الامير عمر طوسون — ومن ذا الذي لا يعرفه فى مصر — رجل ولع بالشهرة واغرم بذيوع الذكر وبلغ في حب التظاهر بالتقوي والصلاح وصدق الوطنية وعمل البر والاحسان والنبوغ فيما دق وجل من علوم الاوائل والاواخر منقولها ومعقولها بين فقهية ولغوية وفلسفية وتاريخية وقانونية وعمرانية واقتصادية ومالية وتجارية وزراعية ما ندري وما لا ندري منها مالم يبلغ معشاره بشر، على شرط ان لا يكلفه ذلك الاعلان عن نفسه زيادة عن مايتين أو مايتين وخمسين جنيها يدفعها منحة بعد منحة ونفحة في أثر نفحة لمراسلي صحف معدودة من القاطنين بالاسكندرية لقاء احاديث يدونها له فيشير باذاعتها عنه ونبذ يكتبونها فيأمر بنشرها تحت اسمه الكريم بعد بصمها بخاتم الدائرة وتذييلها بتوقيع حضرة محمد افندي شلبي باشمعاون اشغال الدائرة الذي يدل عنوان وظيفته على تخصصه لمباشرة المشتريات والمبيعات وعوين « الكيلارات » وصرف الجرايات وتحرير الاستمارات واستقطاع الجزاءات من الخادمين والخادمات اذا كسر أحدهم قدحا أو شرخ صحنا أو قصر في تمهيد فراش أو تنفيض رياش، لا للكتابة في الصحف ولا للخوض فيما لا يزيد نصيبه من العلم به عن نصيب سيده ومولاه من النظريات العلمية والقضايا الاجتماعية والمشكلات السياسية .

والامير حفظه الله مصاب بشيء آخر غير داء الاشتهار بالكتابة فى الصحف ذلك انه يحلو له كثيراً أن يسخر من يستثير له الطمع في صدور المؤسسين والمديرين لبعض الجمعيات التى اصبحت في مصر لا حصر لها تحت مختلف الاسماء ومتباين الاغراض فيطلبون الى الامير ان يضمها تحت رعايته وان يتقبل رياستها الشرفية والامير سمح الخلق رضي الخصال لا يرد رجاء طالب اذا هو لم يكلفه بذلا وانفاقا إلا ما يمكن أن يستعان باسمه الكريم على فتح مغاليق خزائن ذوي الاموال، فيكون غاية جهده ان يضع لمساعدة تلك الجمعيات قائمة تسول واستجداء يفتتحها بخمسة أو عشرة جنيهات هبة سنية تكون في الغالب بيضة الديك، فاذا هو اضطرته بعض الظروف القاهرة القاسية الى تكرارها فهو من المهارة وسعة الحيلة بحيث لا يعجز عن التسلل من أولئك الملحين الملجين كما تنسل الشعرة من العجين .

ذلك ان الامير كافأه الله يقدر احسانه على الفقراء والبائسين يعلم ان هـذا القدر الذي يعتبره المبذرون والسفهاء ضئيلا زريا بالنسبة لثروته الواسعة انما هو صدقة من الصدقات التى يربيها الله سبحانه وتعالي ، وهو حسنة والحسنة بعشرة أمثالها ، وهي اذا كانت في تقدير الناس خمسة أوعشرة فانها عند الله خمسون أو مائة ومن أحق بالثواب والاجر من الذي يجود بمثل هذا القدر

ألم يأتكم نبأ الامير وقد تيمموا ساحته يوما يطلبون المساعدة لعمارة المسجد الاقصى أول البيتين وثاني القبلتين فتنحنح الندي وتنحم بالبذل وبعد زحير ونحير وشخير ونخير بصقها في وجه المروءة خمسة وعشرين جنيها لا شك انها كافية لرسم دائرة في وسط القبة ينقش فيها اسم الامير عمر طوسون فيكون منه للمسجد الشريف بعد تمام عمارته وكمال زينته تعويذة من العين ووقاء من الحسد .

عند هـذا الحد من الاشتغال بتدبير المال والحرص على حطام الدنيا والاستزادة من نعم الله بغير شكر عليها ولا تحدث عنهـا بمكرمة تروي ومحمدة تؤثر كان يجب أن يقف تفكير الامير الجليل ولكنه لكثرة ما تشعب أمام عينيه من وجوه الحيلة في استنباط وسائل مستحدثة لاقتناص الفائدة من كل مصادرها ومواردها ما وجد بدا من تخير ادناها منالا وأقلها كلفة واقصرها سبيلا بالخوض في مجال القضية الوطنية والنزول في ميدان المعارك الحزبية التى يحظرها عليه الدستور لأنه لا يليق به بصفته عضواً من العائلة المالكة الا ان يتنكب مضايقها ويتجنب مزالقها وينأي بجانبه عن التعرض لما يجر اليه النزول في هذا الميدان من تشابك وتلاحم ان لم يحدثا ألما تركا ندما وهما خطتا سوء لا تليقان بأمير يرفعه مقامه ونسبه فوق مستوي الاهواء .

كنا نجد لتهافت الامير عمر طوسون في مسالك التهم الى مواطن الشبهة ما يبرره لو انه اتخذ منه دعوة الى وفاق أو حضا على صلاح أو قولا كريما يكسر من حدة الشر ويكبح شكيمة العناد ولكنه للاسف الشديد لم يشأ إلا أن يندلق بجماع ما فى نفسه من عوامل الاطماع ودوافع الشهوات لاقامة العقبات في سبيل الاصلاح ولتشجيع التمرد والعصيان وتأجيج نار الثورة التي يري وميضها خلل الرماد فحاول أن تتمشى في زوايا الخداع والرياء الى تمام

صلة الامير به هي كل ما يمتاز به عن سعريل وكوريل وابراهيم عاداه من اسباب العزة والجاه.

على ان بعض الناس يجدون للامير عذراً في هذا الملق الذي يطالع به من حين لحين حزب الثورة والاجرام وهم يذكرون انه حين قامت الثورة العرابية لم ير بعض امراء البيت المالك المحافظة على أملاكهم وارزاقهم بدا من الخنوع الثائرين فوقعوا مع من وقع قرار خلع المرحوم الخديوي توفيق وقد كان هؤلاء الامراء مع ذلك اقل شحاً بالمال وتشبثا بالحطام من هذا الدوانيقي الجديد الذي يقال له الامير عمر طوسون. ويقول آخرون انه اذا طلع الامير على الناس بحديث في السياسة يعارض خطة الحكومة القائمة فليس على الناس إلا ان يبحثوا في سجل قضايا المحاكم الاهلية والمختلطة لعلهم يجدون في جلسة قريبة قضية من الامير على الحكومة أو من الحكومة على الامير تتعلق باطيان زراعية أو أرض فضاء يزعم الامير انها ملك له وتعتقد الحكومة ان سموه قد اغتصبها من أملاك الدولة وهو يحاول بهذا الحديث ان يحملها على التساهل معه بصلح يرضاه فاذا هي لم تفعل فهو يقدمه عربون ولاء وصداقة الوزارة التي تخلفها من الحزب المعارض في وقت قريب أو بعيد

ويظن غير هؤلاء وهؤلاء ان الامير ما أراد من حديثه الاخير الا ان يكافيء الوفد على ما ابدى من الثقة به والتعويل عليه فيما خاض فيه أخيراً بلندن في مقترحات

وعلى كل حال فا حضرة صاحب الدولة اسماعيل باشا صدقي رئيس الوزراء قد أصاب شاكلة الحق والصواب فيما أدلى به من رأيه الصائب عن حديث الامير فدله على ما نسي من واجب وما تخطى من قيود وحدود ولعله لا تخطئه العبرة ولا تفوته العظة فيريح ويستريح

برلماننا الجديد

في المنام

فتحت الجلسة في الساعة الخامسة من بعد ظهر يوم الثلاثاء ٩ سبتمبر سنة ١٩٣٠ برياسة حضرة صاحب الدولة عدلي باشا يكن والى جانبيه من سكرتارية الشيوخ والنواب الاستاذ عز العرب والعلامة احمد عبده بمينا والنائبان عزام وسيد شباب أهل الحياة الدنيا عبد الحميد البنان يساراً

تليت الاعتذارات وطلبات الاجازات وقرئت المقترحات والاسئلة والاستجوابات ووقف النحاس فقال :

النحاس — نحن هنا في جلسات استثنائية لا رسمية ولا نظامية بل هي شبه سبهللية ...

النقراشي — (همسا لمن حوله) الراجل وقف وبيشوف تأثير النكتة. اضحكوا بالله ضحكتين .

أصوات — ضحك وتصفيق

النحاس (ينحنى شكراً ويرفع يده الى رأسه) — والحك فقد يصح فيها مالا يكون في الجلسات الرسمية النظامية من قيود وشروط . أعني انه يجوز فيها الخروج بعض الشيء عن المألوف في ادارة الجلسات وارجو دولة عدلي باشا ان يعتبر من باب عدم التكليف اذا رآني من حين لحين اتدخل فيما هو من شؤونه الخاصة في ادارة الجلسة

عبد الحميد سعيد — ده ما يبقاش نظام ولا تبقاش جلسة برلمان . تبقى مصطبة عمدة .

محمد باشا أبو احمد — ومصطبة العمدة شينة ؟ هناك علينا . واحنا وحياة دقنك وفداها راس أكبر كبير في بلقاس ماشفنا الخير والهنا الى كنا فيه أيام المصطبة الي مش عاجباك

عبد الحميد بك سعيد — وانا قلت انها مش عاجباني هو احنا نطولها ولا في المنام . أقله خالص كان لها هيبة في نظر الناس وكانت لها نتيجة يعرف بها الانسان بره من بحره . أما هنا ، عدوك ! ما حد عارف ريس من نوتي ولا احد عارف خيره من شره .

فخري عبد النور — ده طعن في البرلمان عليه مؤاخذة وله عقوبة يا بك .

عبد الحميد بك سعيد — مش طعن ده نقد ، ن عملك حق النقد يا بك يا محترم . هيا الحصانة البرلمانية ما تنفعش عندكم الا في الخارج عند الاعتداء على خلق الله .

عبد الستار بك — انت فوق الطعن في الهيئة بتوبن زميل لك يا بك .

عبد الحميد بك سعيد — أنا ما قصدتش شخص معين . الى على راسه بطحه يحسس عليها .

عدلي باشا — أرجو فض هذه المناقشة . ولاحظوا حضراتكم اني ما أعطيتش الكلمة لواحد منكم .

النحاس — علشان كده انا سبقت ونبهت دولتك انى قد اضطر في بعض الاحيان لمخالفة النظام في ابداء ملاحظات تعن لي . دولتك واخد على ادارة الشيوخ ودول ناس فيهم وداعة وهدوء . أما مجلس النواب ففيه شيء من الجموح يلزم اني اتداركه أولا بأول مسكين صديقي ويصا ياما يتعب ويام .

ويصا واصف — بردون ياباشا . أنا عمري ما عجزت عن حفظ نظام الجلسة ولا احتجت لحد يساعدني عليه . حضرات النواب كلهم يشهدون بذلك .

الاستاذ فكري — الشهادة لله وهنا رقيب وهنا عتيد انك كنت رئيس « ضمن درك » وان كانت بعض الاحيان بتفلت منك وبتبقى الجلسة اشبه شيء بكتاب سيدنا .

ويصا واصف — ده تسامح مش عجز

الاستاذ فكري — سميه زى ما تسميه . أهي كانت هيصة والسلام ..

عدلي باشا — أنا أرجو ان لا ترى دولتك سبيا لمخالفة النظام . والآن نبدأ العمل . فيه اقتراح ... لأ ، لامؤاخذة ... فيه استفهام من عبد الستار بك الباسل يوجهه لدولة رئيس الوزراء

العقاد — رئيس الوزراء من ؟ صدقى ! أين هو ؟ أنا أريد ان يكون لى معه شأن .

حافظ بك عوض — رئيس الوزراء اليتي مش التجاري . بتاعنا احنا ، الى يجوز له وحده حضور برلماننا .

العقاد — دولة الباشا . ايوه كده . أنا كنت انزعجت .

دياب — لمجرد ذكر اسمه تنزعج يا أستاذ ! ومن هو حتى تنزعج منه . ليجرب ويأتي الينا . أنا في اشتياق لرؤياه . علم الله ما كان الا كما يبدي نظرية اهدمها له وكلما يبني أملا أقوضه له كما انه كلما فتحت جريدة قفلها لي . واحدة بواحدة والبادى اظلم .

الاستاذ فكري — مع فارق بسيط .

دياب — وما هو

الاستاذ فكري — هو انه كلما فتحت جريدة قفلها لك وليس في وسعك ان تعمل فيه شيئا . أما هو ففي امكانه اذا شاغبته بدون حق ان يحل ...

دياب — يحل ماذا ؟ البرلمان

الاستاذ فكري — يحل البرلمان ويحل قانون الانتخاب ويحل الدستور ويحل وسط عدوك كان وخليك تسحف .

العقاد — وهل يمكنه الانجليز من ذلك ؟

الاستاذ فكري — من هنا تجيء قوة صدقي

باشا . إنتم تتساءلون هل يرضي الانجليز بكذا وهل يسمحون لنا بكيت وهل وهل مما تعلمون به ان الانجليز هم المتصرفون في أمور الكون عندنا وليس في استطاعتنا ان نقدم أو نؤخر في أمورنا شيئا الا باذنهم . وصدقي باشا يقول اني حر في حكومتي أعمل ما أرى فيه المصلحة لامتي وبلادي وليس للانجليز ولا لغيرهم أدني حق في التدخل في شؤوننا الداخلية . وانا لا أسمح لهم في التدخل .

دياب — ده كلام فيما بينه وبين نفسه

الاستاذ فكرى — هذا كلام قاله للانجليز انفسهم واعلن به رئيس وزارتهم . أنا لست من أنصار صدقي باشا ولكني أؤكد لكم أن صدقي باشا بجرأته هذه على الانجليز وامتثالهم لتصريحه هذا قد خطى في استقلال البلد خطوة أوسع من كل تصريح سبقه ومن كل معاهدة تقدمته . خطوة كان لها أثرها وكانت لها نتيجتها وقد رفعت من شأن الحكومة في نظر الامة وفي نظر الاجانب .

العقاد — ما شاء الله ! أمال لو كنت من أنصاره كنت قلت إيه . هون عليك يا أستاذ وكفاك انخداعا بظواهر الامور دون بواطنها . الامة لا يستهويها أى شيء يعمله صدقي حتي ولو رأت الانجليز بامره يحملون قضهم وقضيضهم ويخرجون من البلد وهي بلا شك تخضع وتتعلق بنا حتى ولو رأت بفعلنا الاحتلال الانجليزي يتغلغل في كل قرية بل وفي كل بيت وكل عشة

الاستاذ فكري — الكلام ده كان زمان يا بابا . الازمة المالية والضائقة الاقتصادية وما انتجتاه من شر خلت العيون مفتحة «الفلاح وهو الاغلبية الساحقة في البلاد لا هذه الآلاف من صبيان الشوارع الي بيصفقوا لكم ويهللوا لكم ، الفلاح هذا يقدر تماما الفائدة المحسوسة التي تعود عليه من عمل أي انسان

النقراشي — وماذا عمل صدقي من هذه الفائدة . ما شفناش الا ان الازمة زادت اضرارها .

الاستاذ فكري — الازمة ولو أنها ناتجة من اسباب خارجة عن ارادة أي انسان هنا وهي متعلقة بحالة الاسواق في انجلترا وامريكا خصوصا فانها لحسن حظه بدأت في عهد وزارتكم وعلى أثر تصرفاتكم المالية .

حافظ بك عوض — ولكنها اقدام ونواصي .

عبد الحميد بك سعيد — قال لكم إنها بدأت في عهدكم فكانت برهانا على تحكم . وفي الواقع انتم لا تأتون الوزارة الا والبلد يحصل لها نكبة وزارة سعد باشا ما انتهتش الا بمقتل السردار ووزارة النحاس باشا الاولى ماتركتش الحكم الا باسطول ووزارته الثانية الخراب لازمها من يوم ما حطت رجلها في الحكم .

حافظ بك عوض — وصدقي باشا عمل إيه بقى في معالجة هذا الخراب أحاديث وبلاغات وبس ؟

عبد الحميد بك سعيد — أجل الفلاحين قساط السماد وأخر لهم خمس قيمة الايجارات المطلوبة منهم لاصحاب الاطيان وهذا ضد صالحنا احنا يا ملاك ولكنه ذمة وشرفا عمل مجيد نحن أول الموافقين عليه والمرحبين به فاذا ضاع عند بعض المستأجرين فليكن مقدار الزكاة المفروضة التي ضن بها الاغنياء وأهملوا اداءها . مع العلم بأن هذا في فائدة أكثر رجالكم الذين يستأجرون أطيان الاوقاف والدوائر الكبيرة بأبخس الاثمان ويربحون منها الارباح الوفيرة ومع ذلك فهم اسوة بصغار المستأجرين معافون من دفع هذا الخمس الى ميسرة . مش كده يا محمود بك يا عبد النبي ؟ العبارة بقت مجيحة بفضل اسماعيل باشا صدقي !

محمود بك عبد النبي — احنا يا سيدي بنسدد .

الاستاذ فكري اباظه — ابقا قابلني !

عبد الحميد بك سعيد — نسأل الغرابلي باشا ومحمود بك بسيوني

محمود بك عبد النبي — اسأل خلاصك

عبد الحميد بك سعيد — وفوق هذا فقد اتفق دولة صدقي باشا مع مديري البنوك الكبيرة أصحاب الديون في وقف كل تنفيذ على المتأخرين وامهالهم الى انفضاض الازمة . ده مش نعمة كبيرة يحس بها الفلاح ويقدر قيمتها

وحيد بك الايوبي — أدي عيبه ياسيدي طيب والا صدقي باشا عزم مداينينكم وسقاهم شاي واتفق معهم لكم على نظرة الى ميسرة ما عزمش مداينيني أنا ليه وسقاهم الاخرين شاي والا دردي واتفق معهم على تأجيل اقساطي لهم . ماطلبش مني ليه كشف باسماء المرابين اللي حاجزين على أموال موكلي ومحجوري المستحقين في الاوقاف المشمولة بنظارتي ليدعوهم كمان زي مداينينك ويترجاهم يرحموني شوية . انت بتقابل صدقي باشا ياسعادة البك ؟

عبد الحميد بك سعيد — أي نعم

وحيد بك الايوبي — قول له بالله وحيد بيقول لك انه عمره ما كان ضدك ولا عمره جاب سيرتك . بردي ولا يقبل مطلقا أن يسمع من انسان أي طعن في حقك فانت ليه بتسمع كلام الانجليز وبتعاكسه

الاستاذ فكرى — الانجليز بيسلطوا صدقي باشا عليك ! بقى هم ما صارلهمش هم الا حضرة سعادتك .

وحيد بك ـ أيوه يا أستاذ . هو أنا في نظرك شوية على الانجليز وغير الانجليز . من يوم انكرت سياستهم وخرجت عليهم وهم لا على حامي ولا على بارد . انت فاهمني ! وأؤكد لك

انهم ما اسقطوا وزارة النحاس باشا وما جاءوا باسماعيل صدق باشا الا خصوص لاجل أن يماكسني

النحاس ـ ويأتيك بالاخبار من لم تزود وادى سبب تاني ما كناش عارفينه

النقراشي (همسا) ـ الله ياباشا هو جرى ايه . في عرضك ماتفضحناش قدام الناس

النحاس ـ ليه يا أستاذ . انت بتستبعدها الانجليز على رأى المثل بيتلككو على ديسي . من الاسف ما كنتش أعرف هذا السبب كنت انبه وليم اليه يكتبه في مذكرته ويذكره في خطبه

النقراشي (همسا) ـ بس يا راجل أنا في عرض دينك . والا اسيبك وامشي

سيف النصر بك ـ تقدر دولتك ترسل له بالتلغراف . لسه فيه وقت

محمود أبو نصير ـ أنا مستعد يا دولة الباشا بعد أمرك انى اسافر على مصاريفي وأوصل لمعالي الاستاذ وليم بك الكلام ده

الفرابلي باشا ـ بعد كده نرجع نبحث فى الامر المفيد . يظهر يا دولة الباشا ان الافكار الي بفيناها على مقابلة نائب المندوب السامي للملك ولصدقي باشا ماهيش فى محلها

النحاس ـ مين قال كده . فى محلها وفي محلها

الفرابلي باشا ـ اقوال الجرائد بناء على تبليغات شبه رسمية

النحاس ـ ما فيش حاجة يقال لها تبليغات رسمية أو شبه رسمية الالما نبقى احنا فى الحكومة وما دام أنا باقول لكم انها في محلها فهى في محلها ويجب أن يعلن الناس أنها في محلها وان يصدق الناس أنها فى محلها . وعلى ذلك تؤخذ الاصوات على أنها في محلها أو مش في محلها

أصوات ـ في محلها

أصوات ـ مش في محلها

النحاس ـ اغلبية في محلها

احمد بك الشيخ — ومنين جالك أنها اغلبية . انت حضرت الاصوات

النحاس — اسكت انت من فضلك . أنا قلت أنها اغلبية فهي اذن اغلبية

احمد بك الشيخ — انت بدك اننا نعوم على قولك بحق وبغير حق .

الاستاذ فكري — طبعا اخليك على عومي ياموج البحر .

احمد بك الشيخ — الكلام ده وهو في حمام سان استفانو وواقف المصور وعلى يمينه عبد العزيز ابو دومه .

النحاس ـ وماله ابو دومه . رجل وطني غيور

احمد بك الشيخ — ما تسألنيش أنا . اسأل عليه دكاكين الحلاقين في مصر واسأل عليه شاكر بك غزالى . أنا ما بانكرش خداماته لكم .

النحاس — انت واحد مشاغب . ماحدش يلتفت لكلامك . تقرر باغلبية الآراء الساحقة ان افكارنا التي بفيناها على مقابلة نائب المندوب السامي للمراي ولرياسة الوزراء في محلها وهى ضد مصلحة الوزارة القائمة وفي مصلحتنا .

عبد الحميد بك سعيد — أمال دولة عدلى باشا قاعد هنا بيعمل ايه . اذا كان النحاس باشا رئيس حزب ورئيس وزارة ورئيس برلمان وسكرتير ومراقب وحاجب ومنادي وريس ونوتي وكل شيء .

عدلي باشا — تفضل يا ويصا بك ارأس الجلسة شوية أنا خارج برهة وراجع (يقوم عدلي باشا)

ويصا واصف — خلصنا من القرار ده . شوفوا غيره .

محمود بك عبد النبي — نتكلم شوية على قانون الانتخاب . الي عايزين يعدلوه او يغيروه ويقلبوا لنا كيان دوائرنا الواحد مش فاضي للطلب والتعب الي رايح يلاقيه تاني .

النقراشي — المسائل دي ما يلزمش أن نتكلم فيها الا واحنا على بينة من كل الآراء التي تدور هنا وهناك . والاخبار التي وصلتنا من لندن مش كافية لان نبنى حكما عليها لانها مجملة وسيصل الينا غيرها بالتفصيل فى البريد القادم بالتأكيد . مش توافقوني أن نؤجل هذا الجلسة القادمة !

أصوات — ف محله موافقين .

ويصا واصف — اذن فلترفع الجلسة اليوم

وحيد بك — بالله يا أستاذ عبد الحميد بك ما تنساش تقول لصدق باشا الى قلته لك . لازم يعزم مداينيني زي ما عزم مداينينكم ويتفق مع دول زي ما اتفق مع دول . أنا رايح ابعت له كشف باسمائهم .

عبد الحميد بك سعيد — انت معادتك مش رايح حفلة تكريم صدق باشا بكره .

وحيد بك — أنا ! لا سمح الله . انت مش عارف ان صالح باشا الملوم مستأجر أطيان الوقف نظارتي وطول عمره راجل طيب معاي وراجل صادق في وعده ومواعيده لحد ما جا صدق باشا السنة دي وخسره علي .

عبد الحميد بك سعيد ـ خسره عليك ازاي .

وحيد بك ـ ارتكانا على قانون المستأجرين الي أصدره صدق باشا قطع مني ثمانية جنيه قيمة الخمس . وعلى ذلك فان المبلغ الذي اكتتب به صالح باشا في حفلة التكريم هو من مالي وصلب مالي . بدك يا راجل أروح أشوفكم بتاكلوا لحمي وابقا متهني . لا يا عم بالهنا والشفا عليكم وانت ماعليك مقابل هذه الأكلة الا تبليغ صدق باشا ما قلت لك .

وخرج وحيد بك في أثر الخارجين مهرولا وأخذ عبد الحميد بك في الضحك بصوت عال ايقظني من الرقاد في غير ميعاد .

كرام الوفديين

لئام الناس

من الناس من يضن على نفسه وأهل بيته وذوي قرباه بالقليل الذي لا يدفع الجوع ولا يروي الظمأ ثم نراه ينثر الكثير الجم في سبيل الشهرة ويجعل البذل احبولة لصيد المآرب والمنافع، فيذيع في طول البلاد وعرضها انه كريم النفس سخي اليد سباق الى الفضل، وفي جلده بدن لا تنطوي أعضاؤه على غير اللؤم والعقوق وبلادة الطبع والعياذ بالله

وهل سمعت حديث تلك السيدة الفقيرة امرأة الرجل الفقير يسكنان في بلدها بعشرة قروش في الشهر فى مثل القبر المظلم لا نور ولا هواء ولا سبب من أسباب الحياة، يجود عليهما المحسنون بما يتبلغان به من الطعام وليس عليهما غير اطمار تتزايل من القدم، ويمشيان منتعلين كالحافيين لطول ما مر على حذائيهما من الزمن، سقطت من الدرجة الثالثة في قطار سكة الحديد والرجل يشيع المرأة في سفرها الى القاهرة لزيارة بنتها فبترت ساقها، وتصدق عليها المحسنون بأجر الطبيب ثم بثمن ساق من الخشب !!

اسمعت بحديث هذه المرأة وهل علمت ان لها أخا زوجها من اقربائه يتبرع بثلاثين جنيها لجمعية الاسعاف ابتهاجا بشفاء النائب (الجرىء) سينوت بك حنا ؟

ضن ذلك الأخ على أخته بما لا يضن به الاشحاء من قروش تأكل بها وزوجها الخبز، وتوارى من الناس يوم بترت ساقها فرارا من نفقة العلاج وطابت نفسه بأن قام المحسنون بما كان عليه أن يقوم به من النجدة، ولم يضطرم دمه في عروقه خجلا مما جره عليه عار النذالة من الخزي، واطمأن الى كلام القوم وهو أفعل بالكرامة من الزفت المغلي بالثوب، أفيكون لهذا مقام أو منزلة لتبرعه بالثلاثين جنيها ابتغاء وجه سينوت حنا بعد ازوراره عن وجه المروءة والشرف ووجه الله ؟

تبرع محمود نصير بك، أو محمود نصير افندي، أو محمود نصير فقط، بثلاثين جنيها سرورا بشفاء سينوت حنا، وليس في نفسه لسينوت حنا ذرة من ود أو صداقة أو ميل، أو شيء آخر الا الرغبة في التقرب الى النحاس ووليم، والنقراشي وويصا، وماهر وواصف، وأولئك الدجالين الذين يطمعون في حكم مصر ويطمعون امثاله من أهل البلاهة والغفلة في الجاه والعظمة والامر والنهي، وأخته لو كان له ود أولى بوده، وقريبه - زوج أخته - لو كانت له صداقة أولى بصداقته، وذوو قرباه المساكين الجياع المدقعون أحق بتبرعه من جمعية الاسعاف ولو كان أعطي الثلاثين جنيها لأخته وبعلها ابتهاجا بشفاء سينوت حنا لكان الاحسان في موضعه وكانت المروءة في مكانها والاقربون اولى بالمعروف ولكنها لا تعمى الابصار وتعمى القلوب التي في الصدور

ذلك كرم الوفديين، وهذه نفوسهم، وهذا هو المجد الذي يبنونه على خبث الضمائر ولؤم المجائز، ويا رحمتا لهذه الامة التي يخدعون غوغاءها ويمكرون بدهمائها ويلعبون بعقول جهلائها، ويوهمون انصارهم من الرعاع والعوام بأنهم عظماء والنعال أعلى من رؤوسهم والوحل أكثر بياضا من وجوههم الملطخة بمثل ذلك البهتان في الاحسان الى فقراء جمعية الاسعاف وأهلوهم وأولادهم في حاجة الى القوت !!

ليس محمود نصير وحده الشحيح المرائي بالكرم، فان في الوفديين العدد العديد ممن يتظاهرون بالوجاهة والبذل وذوو قرباهم منكوبون بالفقر الاليم، وقد يكون الوفدي منهم رافع الرأس شامخ الانف يريد أن يتفجر جنباه من الكبرياء وله قريب خادم في مكتب أو قريبة خادمة في بيت، أو أخت تسأل الناس، وبين الاكواخ الحقيرة وبين بيوت الوجاهة والفخفخة صلة تشهد بأن عز الوفديين ذل ورفعتهم ضعة وفخرهم عار

وما كان لنا أن نتتبع خطوات الوفديين أو نحصي عليهم عيوبهم أو نسجل مخازيهم، ولكنا نراهم ينصبون على الامة ويغشون سذجها ويصعدون على اكتاف جهالها الى مطامعهم واغراضهم فلا بد من تمزيق تلك الشباك وكشف تلك الخبائث المموهة بطلاء الرياء والخداع

وماذا ترجو البلاد من حزب كرامة وأهل الخير فيه من أمثال محمود نصير، الباخل على أخته بالخبز وبثمن الدواء وهو يبذل الشهرة والتضليل ثلاثين جنيها لو دفعها الى زوج أخته تلك لكانت رأس مال لتجارة يعيشان بها في رغد الى آخر الحياة !!

اللهم ان هؤلاء الدجالين قد بلغوا آخر طريق النفاق، ولك الحمد على ان كشفت عن دخائلهم، فمن وقع فى احابيلهم بعد الآن فهو الجاني على نفسه، والذي لا يرى من الغربال اعمى، يتخبط في النور والهدى هدى الله

البرنس عمر طوسون

الدكتور فارس نمر

الذي يتبادر الى الذهن من التصريحات « العلية الشأن » التي أرسل بها صاحب السمو عمر طوسون الى الاهرام ، والتي جعل بها نفسه ثمرة من ثمر الوفد وذنبا من اذناب النحاس ، ان سموه لا بد ان يكون كبير المطامع كبير الآمال . وكاد يكون هذا ما تبادر الى ذهنكم فحسبتم الامير لا ينزل الى الارتماء في احضان العصابة الثائرة على العرش المهاجمة النفس والمال الا لان صاحب المخ الجبار الامير عمر يرتب على حركة الوفديين نتيجتها الطبيعية، وهي ان تنجح ثورة هؤلاء الجماعة من الطغام الذين لا حول لهم غير الحجارة يزودون بها الصبية والرعاع بينا يتوارون هم في الاوكار مع الفيران ، وإذن قد تجعل هذه الثورة الامير ملكا أو رئيسا للجمهورية » !!

أؤكد لكم أن هذا ما جال ولن يجول البرنس عمر بخاطر

الامر أهون من هذا . هو لا أكثر ولا أقل من أن هذا الامير يرى مع أمراء آخرين أن امتيازاتهم التي يتمتعون بها كأمراء أعاتيق مرعية في ظل الاحتلال البريطاني فاذا ما تقاعس عنهم هذا الظل فمعنى ذلك ان يرقى في المصريين الشعور الوطني في ظل الاستقلال ويومئذ لا تكون للارستقراطية تقاليدها القائمة على الحراب الانجليزية ، وعندئذ ينظر اليهم الشعب بالعين السليمة فاذا هم غرباء عنه في عواطفهم وشعورهم واذا هم لا يتصلون به الا يوم يأخذون غلة أراضيهم وأملاكهم فاذا فرغوا من ذلك خرج بعضهم الى الصيد والقنص في جيش عرمرم من الرجال والكلاب، وغير الرجال والكلاب وخرج آخرون الى أوربا يقضون في لهوها ولعبها أكثر اوقات السنة . وفي هذا اللهو تنتقل من مصر ثروات ضخمة لا يفيد منها البلد قليلا ولا كثيرا ، الآن وفي زمن الاحتلال يتمتع مثل البرنس طوسون بالانحطاط الخلقي في البلد مما ترك الاحتلال فأينما غدا وراح فقد غدا الامير « الجليل » وراح . ليس من رأي عام له قيمة يزن الاشياء بقيمتها والرجال باعمالهم ولهذا لا يخجل الامير أن يظهر في البلد وان يسميه المنافقون وبعض الصحف بالامير الجليل وهو لم يفعل لبلاده من الخير مثقال ذرة مما يفعل اقل الرجال ثروة في الجاليات الاجنبية لخير طوائفهم بل لخير العام

الآن ، وفي ظل النفوذ الانجليزي لا يرى البرنس طوسون من بأس أن يلبي دعوة ابراهيم بك عاداه لوضع الحجر الاساسي في بناء مستشفى الرمد في الاسكندرية وان يرى المدنية في بعد ذلك قد تم مكلفا المحسن عاداه نحو اربعة وثلاثين الفا من الجنيهات تقدم بها هبة خالصة الى الصحة البلدية ، فهو يهز الاكتاف لان عاداه هو عاداه أما البرنس فهو الامير الجليل . كذلك لا يرى بأسا أن يحضر حفلة وضع الحجر الاساسي في بناء الملجأ الذي اقامته البلدية تذكارا لرحلة رحلها صاحب الجلالة في أمهات العواصم الاوربية فرفع رأس مصر عاليا واجتذب لها من الامم المتحضرة الاحترام اللائق بها كأمة متحضرة ويشرف صاحب الجلالة الملك الحفلة فيمثل بين يديه مستر فيني التاجر الانجليزي ويقدم للملجأ شيكا بثلاثة آلاف جنيه هبة ، والملجأ انما يضم ابناء السبيل من المصريين وليس للانجليز بيننا أبناء من هذا النوع التعس ، ويرى الامير المصري الذي جاءته ثروته الواسعة من طريق الميراث لم يخلق لها وجها ولم يمش في سبيلها شبرا ، والذي يلقبه المصريون بالامير « الجليل »، هذا الشيك يتبرع به تاجر انجليزي للملجأ سوف لا يأوى اليه الا صبية مصريون فيهز كتفيه ولا يكترث . اليس فيني هو فيني الانجليزي أما البرنس فهو الامير المصري المسلم الذي أكبر همه الاسلام والمسلمون حتى بلغ من ولعه بذلك أن ولي ظهره لخليفة الاسلام الذي طرده الاتراك من بلادهم فلجأ الى سويسرة وكاد يقضي عليه وعلى أهله الجوع ولم يتداركه المحسنون من الهنود المسلمين . والبرنس ، رغم هذا ، هو الامير « الجليل » !!

وعلى ذكر مستر فيني التاجر الانجليزي نقول انه زار منذ ست سنوات بعض مدارس جمعية العروة الوثقى ، وهي مدارس أولية وابتدائية وكل تلاميذها مصريون مسلمون أغلبهم يتعلمون مجانا والباقي يتعلم بعضهم بمصاريف كاملة وهي مصاريف نزرة يسيرة والآخرون يتعلمون بنصف مصاريف . وتنفق الجمعية مما حبس عليها المحسنون من أوقاف ومما تجريه عليها الحكومة والبلدية من اعانات ، ثم من تبرعات اخواننا النزلاء تنهمر عليها انهمارا بغير انقطاع. أما قيمة اشتراكها من أعيان الاسكندرية المصريين المسلمين فستة جنيهات سنويا تحفى اقدام الجباة في سبيل تحصيلها منهم بنصف جنيه كل شهر — نقول زار مستر فيني بعض مدارس الجمعية منذ ست سنوات فقبل أن يودع مستقبليه قدم الى الجمعية شيكا بألف جنيه وأعلن ان هذا المبلغ الضئيل هو اشتراكه في الجمعية كل عام . وفي كل عام لا ينتظر مستر فيني أن يأتيه الجابي يحصل ، أو يذكره ، بل تذكره « الاجندة » باليوم

خوازيق وزارة الاشغال



عثمان باشا محرم — ربنا يا ابراهيم بك أمر بستر الفضايح...

وزير الاشغال — ايوه أمر بستر الفضايح لكن ما أمرش بستر « الخوازيق » بتاعتك دى الى تخرق عين التقيل !!

السياسة فى الارياف



أبو عجورة — يقولوا يابا محمد أنهم بيدوّروا على النحاس، ما هاش لاقيينه،
محمد عشماوى — نخى يا ابنى وخفيت أيامه ، هوا حد يبقى له كل الفضايح اللى النحاس وله وش يبان ؟؟

القي دفع فيه أول تبرع ففي مثل هذا اليوم من كل عام يتلقى رئيس جمعية العروة الوثقى شيكاً بألف جنيه قيمة الاشتراك السنوي لمستر فيني الانجليزي في « جمعية العروة الوثقى الخيرية الاسلامية »

لكن مستر فيني ، برغم ان اشتراكه في « جمعية العروة الوثقى الخيرية الاسلامية » التي لا تعلم ولا تعنى غير أولاد المسلمين الف جنيه سنوياً ، هو فيني . أما البرنس طوسون فبالرغم من أن اشتراكه في هذه الجمعية لا يزيد عن نصف جنيه شهرياً فهو الامير المصري المسلم المطوف في كل ناحية بالمشاريع الدائم التفكير في « الاسلام والمسلمين » المنعوت في الصحف جميعاً « بالأمير الجليل » وفي اكثرها بالمحسن الكبير !

وقد كان سمو الامير يتورط في عمل خيري : الخبيث صاحب جريدة وادي النيل آلمه ما يؤلم كل اسكندري من أن لكل طائفة مستشفى مؤثثاً أحسن أثاث مجهزاً احسن تجهيز يقصده ابناء الطائفة كما يقصده المصريون ، ثم ان الطائفة اليونانية رأت انه لم يعد يليق بها المستشفى الحالي على حسن موقعه وحسن اثاثه وكمال تجهيزه فقررت بناء مستشفى سواه تبرع لها واحد منها بنفقة بنائه وتأثيثه وتجهيزه جميعاً . وكذلك كان شأن الطائفة الاسرائيلية فلها مستشفاها في محرم بك لكنها رأته ضاق بأبناء الطائفة فهو يسعهم وزيادة بل بقصادها من المرضى المصريين فقرروا بناء مستشفى آخر لا يتبرع له الا الاغنياء القادرون فكان أقل مبلغ تبرع به خمسمائة جنيه . وطلب الى ابن المرحوم البارون الفريد منشه أن يتبرع وابتركاتهم تمكن قد حصرت بعد ، فلم يدع الابن طائفته تنتظر بل تقدم اليها بقطعة أرض كانت ملكاً خاصاً له في ميدان وابور المياه مساحتها ألف وخمسمائة ذراع يساوي الذراع يومئذ ثلاثة جنيهات على الاقل

فجريدة وادي النيل ذكرت كل هذا متوجعة ، ولعابت باغنياء المدينة المصريين ، وفي مقدمتهم بل في مقدمة أغنياء القطر جميعاً الامير « الجليل » عمر طوسون ، ان ينوا هم أيضاً مستشفى فهزت الاريحية محمد افندي حسن الشامي التاجر وارسل اليها انه تبرع للمشروع بمسائة جنيه أرسلها الى سمو الامير عمر طوسون دفعة أولى يتبعها مثلها ومثلها على أن يرأس الامير لجنة التبرعات وفي اليوم التالي نشر الخبيث محمد الكلزة صاحب وادي النيل انه علم ان صاحب السمو قبل رئاسة المشروع وتبرع له بألفي جنيه . فاذا الدنيا يومئذ تقوم وتقعد . واذا البالشمعاون يكذب في الصحف ان شيئاً من هذا لم يحصل . ويضيف ان المسألة مكيدة تدبر للامير كي يتورط في مشروع كهذا « فمن المعلوم ان التبرعات سوف تكون ضئيلة فالغرض اذن توريط البرنس ليدفع من جيبه الخاص بقية تكاليف المستشفى وهذه مكيدة دنيئة لا تجوز على الامير »

* * *

فالتي يخشاه الامير أن تتبدل الحال غير الحال فيستقل المصريون استقلالاً صحيحاً ويفهمون . وهذا سر ما كان من حملة عبد القادر حمزة في الاهالي على سعد باشا أيام مفاوضات الوفد الاولى . اذ كان يخشى البرنس أن تنجح المفاوضات ، ثم ما كان من انضواء البرنس تحت لواء سعد حين وجده يفسد القضية بالفتنة الاهلية يشعلها وبالمظاهرات يهدم بها الامن العام

فسموه « هاجم ناجم » ما هجمت القضية المصرية فاذا ثارت وجرت فيها مفاوضات يخشى الامير نجاحها كانت هذه الفورات التي يفورها مسكاً بالسودان ، وكذلك يفعل جناب الدكتور فارس نمر فهو أيضاً لا بد له أن ينجلي الانجليز عن السودان قبل أن ينجلوا عن مصر ، وغرض الرجلين واضح هو ألا يتم بين مصر وبريطانيا اتفاق كي يظل المصريون أبداً لا يفهمون ولا يعقلون ولا يستقلون .

« كاتب »

من ادارة الكشكول

تعلن ادارة الكشكول حضرات مشتركيها أن لا يدفعوا قيمة الاشتراك لمحصليها في مصر والجهات إلا بمقتضى إيصالات مطبوعة ومنمرة ومحررة بالكربون ومختومة بخاتم الكشكول وموقع عليها بامضاء صاحب الكشكول وامضاء المحصل

وكل من يدفع بخلاف ما ذكر لا يعتمد

كل طلب اشتراك في الكشكول لم يكن مصحوباً بقيمته لا يلتفت اليه

نقابة الشحاتين

— ٣ —

كان الشحاتون الى ما قبل العشر السنوات الماضية انما يعولون على الاعطيات العينية (الخرج) من ثريد ولحم وخبز وخضر وما الى هذا من الوان الطعام . فلذلك قل ان كنت ترى واحداً لا يحمل على ظهره غرارة ، ولا يحمل في يده كشكولا ، وكانوا يدعونه (الزويلي) وهذا الزويلي يجمع ما شاء الله من بامية وملوخية وقرع وورق العنب الخ مما يطهي (المحسون) فاذا انتهي من سعيه وناءت الغرارة بظهره و(طفح) الزويلي بما فيه ، انطلق الى أحد الاسواق الخاصة بهذه السلع ، وهذه الاسواق كانت قائمة ولا يزال بعضها قائما الى الآن في اطراف القاهرة كحي بولاق والخليفة حيث يطابها المساكين من صغار الصناع والباعة المترفقين بابدانهم في الطرق ، وهنالك يأكلون أكلا شهيا رخيصا . الا ان جمهرة الشحاذين الآن يؤسرون النقد مباشرة حتي لا يجشموا أنفسهم مؤونة البيع واضاعة الوقت (الذهبي) في معالجة قانون العرض والطلب !

وقبل ان نترك هذا الموضع من الكلام نقص لك حكاية وقعت للمرحوم رفيق بك العظم وكان يومئذ يسكن عمارة البابلي في حي السيدة زينب . وكان هذا الرجل على فضله وجلالة محله ممرودا مضعوف الاعصاب ، فلما علت به السن الح عليه الارق وتجنى عليه النوم . وفي ذات ليلة جعل ، كعادته ، يعالج النوم ويتوسل اليه بكل وسائله . وما إن من الله تعالى عليه بالدخول في السنة التي تزلقه الى النوم الخالص ، وكانت قد استوت للزمن الساعة الاولى بعد منتصف الليل ، حتي هب مذعوراً من رقدته على صرخة رجت الدار ترجا (رغيف عيش وصحن طبيخ يا أسيادي لله) فسرعان ما انحدر عن سريره وطلب السلم ، وجعل يتهب كل اربع سلاليم في خطوة واحدة حتي أدرك الشحاذ وأخذ بتلابيبه وقال : « يخرب بيتك ! رغيف عيش ؟ آمنا وصحن طبيخ ؟ من اللي رايح يقوم من النوم الساعة دي علشان يصحن لك ؟ قل رغيف وحتة جبنه ، رغيف عيش وطبق مربة !... »

ومن أبلغ الاسباب في استبدال النقد الآن (بصحن الطبيخ ورغيف العيش) أن البيوت قد نفضت أكثر من فيها الي القهوات ، وليس من المعقول ان يحمل كل (محسن) معه الى القهوة (العامود) وصفحة الرغفان ، فكلما مر عليه (سائل) أجابه فبسط له الخوان !!!

وعلى كل حال فالشحاذون هم الذين استفادوا بهذا وحدهم ، أما الزباتي فانهم يخسرون نقودهم إذ هم لا يستفيدون بما يتخلف عندهم من كسر الخبز وفضالات الطعام شيئا !

وبعد ، فالشحاذون عصمك الله من ذلة السؤال ، ووقاك شر هذا المال ، يربحون من هذه المهنة ربحا جليلا لا يكاد يتسع له التصور اذا رأيتهم في اسمالهم القذرة البالية ، ورأيت ضراعتهم وشدة ابتذالهم في المسألة ، واعتصار ماء الوجه ، وطول مد اليد . فانك لتسمع أن من الامراء وعظام الرجال من قضوا جوعا ، ولكنك لم تسمع ولن تسمع ان شحاذاً مات إلا غنياً ، ولماذا تريد من انسان لا عمل له بياض نهاره وسواد ليله الا جمع المال ، وليس عليه نفقة قط ، فلا هو عضو في (كلوب محمد علي) مثلا ، ولا يسكن قصر الدوبارة ، ولا يقتني السيارات من (رولزيس) فنازلا ، ولا يربي بنيه في (كلية فيكتوريا) ولا بناته (في السكر كير) الخ فكيف في النهاية لا يموت غنيا ترثه الحكومة في القليل النادر ، وترثه جدران (العشش) وبطون أرضها في الكثير الشائع !

ولو كان لي من الامر شيء ، وحلت مثل هذه الضائقة التي تئن منها البلاد لتقدمت بجمع كل الشحاذين في أرجاء القطر المصري وسلطت عليهم الجند وأذنت في تلوين العذاب لهم وقلب أكواخهم ونبش أرضها حتي استخرج أموالهم واردها على خزانة الدولة ، فانها أموال الامة ، وأنا زعيم بعد هذا بأن أفرج الف ضائقة وضائقة ، وأن تعيش بلادنا دهراً طويلا في أسعد ضروب الدعة والرخاء !!

ولقد فاتني أن أذكر لك حادثتين شهدتهم بنفسي للدلالة على غنى الشحاذين وكثرة ما يجمعون إن كان هذا يحتاج الى تدليل : الاولى أنه كان يعترضني رجل في حدود الاربعين شاحب اللون ، أدني الى الهزال بين الطويل والقصير ، وعليه جلباب لا تلوح عليه قذارة واضحة ، فيثني سبابته في وجهي ويناديني يا سي خليل ! فأجيبه نعم يا سي نوفل ! فيقول رجل غريب ومن شرق اطفيح ، ولا أجد لي عمل الخ فمرة أعطي ومرة أدعو له بتحنان القلوب فينصرف .

وبينما كنت مع صاحب لي في الطريق اذ اعترضني هذا الرجل وتلا علي صورته المعروفة واذا صاحبي يغرق في الضحك فسألته ما به ؟ فقال لي : أتعرف مطعم السمك القائم في أول شارع السبتية ؟ فقلت أعرفه واعرف أصحابه ! فقال : ان هذا الرجل قد التزم بان يورد كل يوم عند الغروب لهذا المطعم جنيهين من انصاف الملاليم وما فوقها الى القطعة ذات القرشين على الا يأخذ بدلها الا قطعا فضية من ذات الخمس القروش الى الريال . أما الورق فلا يتقبله أبدا . فعجبت لهذا وسألت أحد اصحاب المطعم يوما فحققه لي .

وبينما كنت ماراً في الطريق اذ اعترضني

صاحبنا، وكنت جد مفلس، فلعنت أباه وذكرت له حديث المطعم، وسألته ان يتخذني له سكرتيرا، فلوى وجهه عني ولم يعد يريني أبدا. والحمد لله أيدا. وعلمت بعد هذا أنني اسأت الى اصحابي، فلقد انصرف الرجل عنهم، ولم يعد يفرج عنهم بهذا القدر من النقود الصغيرة ينتفعون بها في مصارفة زبائنهم الكثيرين.

أما الحادثة الثانية فلقد كان يسبح في الشوارع (المحترمة) رجل من ابناء (الطائفة) طويل القامة، كث اللحية منضد العمامة، وقد افرغ على نفسه قباء (قفطان) من فوقه عباءة ان كانت نصف بالية فهي دائما نظيفة. وفي يده مسبحة يعبث بها، وهو اذا رأى جماعة جالسين أو واقفين يتحدثون لا يرى حرجا من أن يقتحم جمعهم ويبطل حديثهم بالمسألة يبذلها في شيء من القلة والتوقر معا!

جلسنا مرة على حاشية أحد المقاهي وفينا محام جليل له صيت عظيم، وتقدم الرجل يسأل، فتفرس فيه صديقنا المحامي هنيهة، وكأنما شده لمرأى هذا الرجل على هذه الحال وابتدره: أأنت تتكفف؟ اسمعوا يا اخواني هذا الرجل يملك أكثر من ثلثمائة فدان في أخصب رقاع مصر وقد وكلني من بضع سنين في قضية مدنية له، وقد أدى الي في (اتعابها) أكثر من ثلثمائة جنيه! وما ان كان صاحبنا يسمع بدء الحديث حتى رأيناه على قول المثل العامي (فص ملح وداب)!!!

وللجماعة الشحاذين لغة خاصة واصطلاحات موضوعة، واشارات أشبه باشارات الماسون، وهم يستعملونها في وسائلهم، وعند احداق الخطر باحدهم، والاشارة الى (محسن) لا يرد شحاذا، أو كز لا يجيب سائلا أو نحو ذلك. ولغتهم هذه، على شيوعها بينهم، لا يمكن أن يظهر عليها غريب.

ولعل حب الاستطلاع يبعث بعض (المستشرقين) على الانتظام في سلك الشحاذين المصريين، فيلبس الاسمال، ويمشي بغير نعال، ويديم بذل ماء وجهه في السؤال، حتى يخرج لنا في النهاية مربعة أو الياذة، في لغة أهل الشحاذة!...

وكثير من الشحاذين والشحاذات من يكترون الصبية الصغار من أهليهم ليطوفوا بهم على شر الحالات متوسلين برقة القلوب اطعامهم وكسوتهم. وهؤلاء الصبية يموتون عادة وهم في مطلع السن بما يرهقهم مواليهم (الشحاذون) من كثرة السعي، واجهاد النفس، وموالاة النباح، وطول السهر، والتعرض للبرد اذ هم متجردون من الثياب (تقريبا) استدراجا لرحمة الرحماء، وتسليم الاعضاء من هؤلاء الصبية بأجر معين، أما المصابون منهم في الجوارح بالحوادث الطارئة (كدهسه ترام او صدمة سيارة) أو بالنقص الداخل على الخلقة (كطلوع حدبة او التواء ذراع) فهؤلاء لهم أجر مضاعف!

وعلى ذكر استثمار الشحاذين للعلل والادواء، فلقد كانوا في العهد الماضي اذا ولد لأحدهم ولد أو عثر به لقيطا، أو خطفه خطفا، عاد بجراح (الطائفة) وكلفه ادخال النقص على جسمه ببتر ساقه او كسر ذراعه، أو فقء عينيه، أو جدع أنفه، أو صلم اذنيه، ويتم له ذلك في حفل عظيم ترفع عليه البنود، وتبسط فيه الموائد، وتدق فيه الطبول، ويعج الرجال بالتهنآت، وتجلجل أصوات النساء (بالزغاريد)!! ويقبل بعضهم على بعض بتمنى المنى، فتسمع هذه تقول لتلك عقبال عندك يا اختي في ابنك عتريس! فتجيبها تلك: ان شاء الله في عرج مشا الله بنتك! وترى أخرى تناجي صاحبتها: ربنا يا اختي ما يحرمك من عمام! فتجيب الاخرى على تلك الامنية العزيزة: أنا وانت وكل الحبايب!!

وعلى قدر العلل في هؤلاء الناس يكون الكبر والسلاطة، وعلى قدر السلامة يكون التواضع والانكسار. فاذا اعتدى العليل فيهم أو المشوه الخلق على صحيحهم فوض هذا الامر فيه لله أو انطلق يحسده ويتمنى له زوال النعم، وتسمعه يقول ما حدش مكسح الا هو والا ايه؟ يا سيدي الى عماه قادر يعمينا! هو يتكبر على إيه؟ الدنيا غدارة ما لهاش أمان! يا ناس دا ربنا قادر يشفيه في طرفة عين؟!!، وهكذا....

ومما ينبغي أن يذكر في غاية هذا الموضوع أن كل ما يقع من خلف بين افراد هذه الطائفة أو جماعاتها انما يحل بينها وبينها فلا يدخل فيه غريب ولا يطلع عليه خارج عنها، ولا ينشر في جريدة سيارة ولا يذكر في منشور يوزع في الطرقات على الناس.

أليس حقيقا بعد الذي ذكرنا عن نشاط هؤلاء القوم وتكافلهم، ومحافظتهم على قوانينهم وآداب مهنتهم أن تكون نقابتهم النموذج الاسمى لسائر ما عندنا من النقابات؟!! ..

ضمنت المرأة مستقبلها

فما الذي يضمن للرجل مستقبله

في الحكومة الآن فتيات يتمتعن بما يتمتع به الرجال من مرتبات مضمونة آخر الشهر، ومن أجازات تمنح آخر السنة، ومن حضور في مواعيد العمل والانصراف عند انتهائها

وقد كان لوزارة المعارف قسط وافر في استخدام الجنس اللطيف مدرسات بالمدارس الاولية، ثم مدرسات بالمدارس الابتدائية للبنات، ثم مفتشات، فرئيسات التفتيش، فأعضاء بعثات، فمراقبات التعليم

وكان لمصلحة الصحة نصيب — أقل من نصيب وزارة المعارف، لأنها لم تستخدم أكثر من طبيبة في قسم ثم في مديرية ثم في مركز، ثم التفتت الى القابلات فخصصت لهن وقتا لتدريس أوليات فن الولادة والتعقيم

ولما رأت ان وزارة المعارف تكاد تطغى على مصلحة الصحة فتشت عن سبيل تجعلها فائزة على وزارة المعارف، ففكرت فى استخدام الفتيات المتعلمات او الحاصلات على الشهادات الثانوية في الاعمال الكتابية، وبدأت بمراكز رعاية الطفل، وعلت ذلك بان هذه المراكز تقصدها السيدات والبنات

الى هنا ويجدر بي أن أهنئ الفتيات بحسن هذا الاختيار، واعزي الرجال الذين لا تتطلع اعينهم الى الوظائف الكتابية بعد اليوم لأن فتاة طلبت بلسان الاهرام ان تفسح لها المعارف مكانا بجوار تلاميذ مدرسة التجارة المتوسطة

وانتقل الى عالم آخر، هو عالم اللهو الذي يكون الزم الكماليات لترويح النفس، فنرى صالات الغناء تديرها السيدات والاوانس — منيره المهدية، بديعة مصابني، ماري منصور، ملك، انصاف رشدي، سعاد محاسن، صالة لوكس، توحيده الف ليلة سابقا، سنيه الاسكندرانية — والمأجورات، فى الصالات نعيمه المصرية، سيده فهمى، أمينه وصفى، بثينه، سنيه وبهيه حسنين، وجيده المغربية، زكيه المغربيه، وأجيرات المسارح — ام كلثوم، فتحية احمد، نجاة علي، سهام، نادره، واذا نظرنا بميكرسكوب وبحثنا عن رجل له نصيب في هذه الحلبة، لم نجد رجلا صاحب صالة غنا، وأما المستأجرون فلم نجد غير سيد شطا يعمل بجوار نعيمة المصرية، وفى المسارح لا نجد غير محمد عبد الوهاب

ويجدر بالكاتب ان يرجع الى سنين خلت فيرى أن المرأة اذا كانت تلد بنتا صمتت كلمات المواساة قبل أن تنتهى من الوضع، واذا جاءت بولد هللوا وكبروا وتوطد مركز الزوجة عند بعلها

واذا قابلنا صفحة الماضى بصفحة اليوم نجد الفرق بعيدا وان القضية عكست، واللازم ان تقدم التهاني لمن تنجب بنتا وتساق عبارات التعزية لمن تعقب ولدا

واذا عنيت الحكومات بتوظيف البنات نجد طلبتها وقد يزيد عدد الفتيات عن المطلوب، ولا ينتظر أن تحدث أزمة توظف فتيات الا بعد عشرين عاما

وما دامت الحال تبدلت وأصبح للبنت حظ الرجل وزيادة. والرجل لا يستطيع أن يجاريها فى مضمار يعترف هو أنه أول جواد يكبو فيه، فهل هنالك ما يمنع وزارة المعارف من أن تنشيء في مدارسها الابتدائية للبنين قسما لتدبير المنزل من طبخ وغسيل. وقسما لادارة الشؤون الداخلية للمنزل، وقسما لتربية الاطفال والعناية بهم.

ومتي تعلم الصبية أمور البيت ضمنوا أنهم يتزوجون من فتيات موظفات وهن يذهبن الى الوزارات والازواج يقومون بخدمة البيت بما كانت تقوم به المرأة قبل ان تفتح المدارس لتعليم البنت

ولست أقصد من هذا ان لا تتعلم البنت أو أكون كأبي العلاء المعري حيث يقول في لزومياته

علموهن الغزل والنسج والرد
ن وخلوا كتابة وقراءه
فصلاة الفتاة بالحمد والاخـ
ـلاص تجزى عن يونس وبراءه

بل اقصد من هذا أن أطمئن على مستقبل الاولاد بعد أن اطمأننت على مستقبل البنات

فالولد يدخل المدرسة بعد رجاء وعناء، لان مدارس الحكومة لا تتسع المقبلين على التعليم، وبعد ان يحمل شهاداته لا يجد مناصا من أن يتسكع في الشوارع يبحث عن عمل ولن يجد لان الصناعات المصرية تحاربها المصانع الاجنبية والبضائع التى ترد من الخارج، والوظائف الحكومية مقصورة على أفراد سيحل محلهم الجنس اللطيف، والصناعات الكتابية كالمشتغلين بمسك الدفاتر سيكون نصيبهن فيه أوفر حيث تقلد المحلات التجارية الحكومة فى استخدامهن

ومن أهم ما يلفت النظر ان الفتاة التي تريد الاغارة على ما يتمتع به الرجل من وظائف غير متعبة، لا بد أن تتحمل المتاعب التي يتحملها الرجل، مثال ذلك أن الرجل يشتغل خفيراً، وأريد أن أرى امرأة، تستبدل المانطو أو التايير بالطو الخفير ذي النمرة التى توضع على الصدر، وتخلع البرنيطة الشبيكة، أو عمامة الطرحة البرنجج بالبدلة الطويلة، وترمى بالجوارب الحريرية الرمادية أو لحم الهوانم وتلبس بدلها

جوارب من جوارب الجيش لتقيها قارص البرد، وعلى ما أظن ان الفتاة اذا لبست هذه الملابس وتحملت هذه المشاق الليلية ومرنت ذلك الصوت المرن على اداء (وحد) تكون أنصفت نفسها وأنصفت الرجل معها ، وتكون حقا ميزان عدل ، ، ولو أنها عرفت بان الدلال هو خصم الرجل وهو الحكم فسوف تعكس الآية بعد قليل .

وكذلك ترقى فتصبح عسكري بوليس وتلبس ملابسه شتاء في الاوحال ، وصيفا في الحارات ، ر مل الحكومة على تسليحهن باسلحة توافق المزاج النسوي ، وغاية ما أرغب فيه أن لا تعين ضابطات نسائيات من تحت السلاح

ولا أدري إن كن يقبلن الدخول في الجندية أو يدفعن البدل وهذه نقطة لم أدرسها حتى أصدر رأيي فيها ، فلنبقها قليلا حتى تنضج مع الزمن. وأخشى ان تمنح اجازة مدة الحمل ومدة الوضع، ولا يكن استدراك هذا إلا بمنع ازواجهن

وإذا وافقت الحكومة على توظيفهن اضطرت لأن تصرف، لهن بدل اقلام الحبر الاحمر اقلام شفايف ، وبدل الدبابيس فراشين . وبدل يد النشافة مشط شعر وبدل الدواة مكحلة وبدل كرسي المكتب كرسي ولادة . واظن ان هذا يرغم الحكومة على فتح اعتماد تعرضه على البرلمان في المنام ليقره الرئيس وهو يسبح مع الاسماك المتلاطمة في المالح

أما اذا ولت الفتاة وجهها شطر التعليم وهجرت التوظف ، وفتحت أمامها أبواب مدرسة الحقوق والهندسة والمعلمين العليا ، والزراعة العليا والتجارة ... الخ المدارس العالية، لاشك أنها ترغب في الحقوق لأنها صناعة جلوس . وقد تستبدل الكراسي والمنصات بشلت ومناقد وأفة أبي فروة في الشتاء ورطلين من البلح الحياني في الصيف لمضوات المكة وقرطاس لب وحمص للادن اثناء المداولة

أما الهندسة وغيرها من الزراعة والتجارة فهذه أشغال شاقة ولا يخشى أصحابها من اغارة المرأة عليها فليكن كل اناثنا مهندسين وزراعا

ومادامت المسألة أخذت في التبدل ، وستضطر الفتاة لهجر الدار، والفرار الى الديوان. والاغارة على مركز الرجل الحيوي ، فالرجل بعد هذا لا يجد غير الخضوع والخنوع ، وله أن يتريث في عمله ، وأن يصبر على كل أذى

ولا مانع من أن أكون متطرفا نوعا. واداعب الجنس اللطيف . فأقول له إن المستقبل الذي اعترفت في بدء مقالي بأنه أصبح للمرأة . سيرغم الرجال على تأليف نقابة تكون مشتقة من نقابة الموظفين وتضع مطالب تحتفظ بها . وهذه المطالب تكون بعد المقدمة

حيث ان المدنية بدأت عهدها بتعليم البنت

وحيث ان الفتاة أصبحت تساوي الرجل في معلوماته

وحيث ان المدنية من لوازمها أن تختار الفتاة شريكا في الحياة

وحيث ان الفتاة الافرنجية تقتصد من أجرها مالا تقدمه للزوج ليستعين به على المغامرة في ميدان الحياة العامة

وحيث إن المدنية . سرت حتى أصبحت الفتاة المصرية تقلد الغربية في كل شيء . من رقص . وملابس . وقص شعر . وتقليم اظافر. وغطاء رأس . ولبس كلوج . والتحاق بدور التمثيل، والسينما، وشرب الجعة. وتحمير الشفايف. والتجمل المزيف . والتحدث بالفاظ تجمع بين النقيضين العربية العامية والفرنسية أو الانجليزية. وقد أصبحت المصرية متمتعة بكل حرية . حتى في انتقاء ثيابها وحذائها وزوجها

بناء عليه

تطالب نقابة الرجال أن تكمل الفتاة المصرية تقليدها الغربية . فتقدم هي المهر للزوج الذي تختاره . وهو يرضى بأن يكون قعيدة الدار . وأن يطالبها بالنفقة والمسكن الشرعي . وليس لها أن تدعي عليه بالنشوز . لانه لا يجد له مأوى غير دارها . وان تكون الاحكام مشمولة بالنفاذ المعجل وبدون كفالة

وعلى ما أظن ان هذه المطالب ستضحك اليوم نفرا من القراء . ومن يحتفظ بهذا العدد الى مابعد عشرين عاما . سيكون أول المطالبين بهذه الحقوق . لان الثارة التي اعتزمت المرأة أن تشنها على الرجل لا تستطيع ادراك غايتها اليوم . فالى الملتقى بعد عشرين عاما

« ي »

فضائح لابد من نشرها

— توحيد شوقي شاب في مقتبل العمر ، وينتسب الى مدرسة ثانوية كتلميذ من تلاميذها، ويفهم الطلبة انه ابن أخت مصطفى النحاس باشا

وتوحيد شوقي هذا وان كان من عداد تلاميذ مدرسة ثانوية الا انه دخلها دخول الشمس (الدعارة) في مستنقع آسن توالدت فيها حشرات طفيلية يقول عنها عمى الابصار انها من فصائل السمك، ولهذا ترى سيارة النحاس أو ابن أخت النحاس، أو توحيد شوقي لا يدخل حوش المدرسة إلا ويخرج بشكل من التلاميذ الذين يرغبون في رؤية الحيوانات العجيبة ليذهبوا معه ويروا مجلس خاله ، ويفاضلوا بين مزاجه ومزاجهم

ويوم ان يدخل توحيد على خاله ومعه هذا القطيع من التلاميذ يقابله الخال مقابلة المشتاق الوامق والمحب المفارق ، الذي لا يطفىء جذوة ناره غير قبلات حارة ، فيفرد ذراعيه ويضم ابن الاخت ثم الذي بعده ومن يليه حتى ينتهي من التسليمات والتحيات من أحضان وتقبيل ، ثم يجلس الرئيس و يحتل الزائرون الجهات الست من ورائه وامامه ... الخ

ولقد روى هذه الحادثة شاب قال انه ذهب مع احمد ... ومصطفي ... وجورج ... وهؤلاء الاربعة كان خامسهم توحيد الذي قام بوظيفة الماشطة في الوش العكر لجملهم وحملهم التواليت النحاسي وألبسهم ملابس تناسب مقابلة الرئيس

قال الراوي لما ان ذهبوا وكان يظن ان الرئيس سيلقي عليهم نصائح الأب البار ، شاهد منه حركات يقول عليها امثالنا انها حركات جنونية، ويقول الراوي أنها حركات جائع ذي مسغبة شاهد طعاماً شهيا فدفعه الجشع الى التهامه

— ورأى الراوي ان الزوار غير الرئيس الذي توهمه ، ولا بد أن يكون توحيد قاده الى مكن تنكر فيه زعيم العصابة بوجه يشبه وجه النحاس فتركهم بين تحيات وابتسامات وفر هاربا

***

— لا تتورع الصحف الطفيلية عن ذكر النحاس ، ويلذ لها أن تروي عنه متي تثاءب وفي أي وقت تناول الفول السوداني، وفي أي مساء طلب كوزاً من الذرة المشوية ، ويذكرون الحفلات التي يقيمها النحاس لنفسه أو يقيمها الناس له، وأغفلوا حفلات خاصة لو نشرت لعلم الناس منها قدر النحاس وجلاله وعظمته وكياسته وظرفه ومجونه ولكن الصحف الطفيلية قد تكون عالمة بما يحدث، أو لم يبلغها أحد بخبر هذه الحفلات ، ونحن من جانبنا ننشر اخبار بعض هذه الحفلات عساهم أن يعترفوا بتقصيرهم نحو رئيسهم الجليل

في شارع رمسيس بمصر الجديدة دار فريدة في بابها من حيث جمال منظرها وزين اثاثها ، والبيت معروف عن أهله أنهم من ذوي الحيثية البارزين في مصر ، غير ان في الدار شابا لم يبلغ سن القرعة . زار النحاس فوقع من نفسه موقع الصديق الذي لا يمل ومن يركب الصعب من أجله ، فعمل النحاس على التزاور ومنى الشاب بأنه سيكون من كبار الموظفين متى عاد هو الى الحكم وقد يصبح سكرتيره الخاص الذي يلتصق به في الحل والترحال

وكانت هذه الآمال داعية لان يتزاور الطرفان وأن تقوى العلاقات بينهما وان يمتنع التكاليف حتى أصبحت الزيارة على غير موعد، ولكن من سوء حظ سكان البيت انهم لم يعلموا مرة واحدة بمقدم الرئيس ليعملوا على استقباله، وليحضروا معالم الزينة فتصدح الموسيقى عند تشريفه وعند خروجه ، ولكن تواضع الرئيس كان يجعله يذهب في غير موعد ويدخل على السكت ، ولقد كان يبالغ في سرية دخوله الدار فكان يدخل دون أن يشعر به خادم حتى لا يقلق راحة الجيران أصوات الهتافة

ولما عرف هذا الشاب ان الرئيس سوف يمنحه وظيفة دائمة في الحكومة رغم طرده من مدرسة الفرير اذاع هذا النبأ بين اترابه ومن هم على شاكلته فطلبوا اليه أن يدنيهم من مجلس مصطفاه فأذن لهم — واتفقوا جميعا على أن يكون التعارف حول مائدة تمام الرئيس ، فافتتح طريد الفرير الاكتتاب ونافسه الباقون ، وفي الموعد الذي حددوه لجمع المبلغ ، كان هذا أحضر المبلغ المطلوب منه بواسطة التباكي لأمه، وذاك امتدت يده الى مبلغ وضع على الكومدينو فاتهمت أمه الخادم . وذلك ادعى ان المدرسة التي يوهم أهله بأنه منتسب اليها ستقيم حفلة وطلبت منه مبلغ كذا . الخ الحيل التي يتذرع بها أمثال هؤلاء الشباب الذين لم تنضج لهم عقول

وفي اليوم المضروب اقيمت الحفلة وجاء الرئيس دون أن يشعر به أحد ومدت الاطباق وصفت الكؤوس على خوان الطلبة الذين رأوا المستقبل يبتسم في وجه جاحظ القرن العشرين

وقد كان الداعون يظنون الرئيس غليظ القلب متكبراً متغطرسا ولكن الواقع كذبهم فقد شاهدوه ماجنا ظريف النكات عذب الفكاهة ، وقد كان من بعض الحوادث التي رواها أنه كان على منصة الحكم قاضيا في محكمة عابدين فأغضبه محاميان فحكم بحبس كل في قاعة الجلسة ٢٤ ساعة ، ثم رفع الجلسة للاستراحة وجلس في حجرة القاضي الخاصة ، ولكن البوليس أغلق غرفة الجلسة على الموجودين و

وكان من بينهم شاب لا يزيد عمره عن مضيفيه فتيا كي فأخبر الحاجب الرئيس فناداه فمشى من فوق المنصة ودخل الحجرة ثم خرج من بابها الموصل الى فناء محكمة عابدين القديمة التي حولت الآن الى مدرسة أولية . وخرج كل من حكم عليهم بهذه الحيلة

ولما رأوه حسن الخبر حلو الفكاهة والحديث أغرامم هذا على مداعبته وقضوا الوقت في سمر وايناس ، وشجعهم ظرف الرئيس على أن يسألوه عن جمال صوته فأسمعهم قطعا يتغنى بها في أوقات لهوه ، وانقضت ساعات وأهل التلاميذ يظنونهم يذاكرون دروسهم في دار أحدهم . . والطلبة على يقين من أن النحاس اذ اعاد الى الوزارة سيكون لهم من الوظائف ما يعوضهم خسارتهم في الدرس

وبفضل الرئيس ودعاباته يرسب الطلبة في الامتحانات لأنهم أضاعوا وقتهم في التزاور مع الرئيس ولا زعيم الا صاحب «البرنس الاحمر»

نابليون بونابارت

كما تصوره الكاتب الارلندي الاشهر « برنارد شو » والشعب الانجليزي

كما يظن « شو » انه كان في تصور « نابليون »

في أصيل الثاني عشر من مايو سنة ١٧٩٦، وفي بهو فندق صغير بضاحية تفازانو على الطريق بين لودي وميلانو يرى الناظر في بهو الفندق شابا يناهز السابعة والعشرين مرتديا بذلة جنرال فرنسي يذرع بهو الفندق في قوة ومضاء وقد شبك يديه وراء ظهره وأطرق برأسه مفكراً لا يسترعيه مما حوله شيء.

هذا هو نابليون بونابارت !

قال شو : فمنذ يومين اثنين حاول النمساويون منع الفرنسيين من عبور النهر على الجسر الضيق في لودي . لكن الفرنسيين عبروه بينما كانت النار تكتسحه ، تؤيدهم مدفعية هائلة ويقودهم نابليون الذي ساعد بيديه في اطلاق المدافع والذي لم يفهم فن الحرب كما كان يفهمه قادة الحرب وآلهتها النظاميون في ذلك الحين ... وكان نابليون قد درس فن الحرب حقا في المدرسة والميدان وحذق فيهما اساليب الهرب من المسئوليات والفرار من الواجبات وغش المحتسب في النفقات . لكنه لما اعتزم أن يحارب لحسابه لم يطق هذه الاساليب القذرة ولا أخذ بما فيها من التقاليد الرفيعة ... وانما تفطن دون جنود عصره الى أهمية المدفع وأدرك ان قنبلته تدمر الصفوف كما تهدم الحصون . يضاف الى هذا انه وجد نفسه مزوداً بملكة عجيبة في قدرتها على حساب الاوقات والمسافات ودقتها في حفظ السبل وما يتراءى حواليها من النجود والوهاد ، ثم هو قد درس الطبيعة البشرية في ضوء أعاصير الثورة الفرنسية وما تمخضت به من برق خاطف ورعد قاصف ، فخلص خياله من شوائب الاوهام وقاس العقائد والمثل الخلقية بمقياس لا عوج فيه ولا ابهام . وهو لم يكن طفلا مدللا ولا شابا مترفا بل لقد صهرت الشدائد طينته وقومت قناته وعلمته ان الدنيا لا تعطيه الا ما يأخذه منها قهراً وقسراً

وقد رقي نابليون الى رتبة جنرال قبل أن يستقبل عامه السابع والعشرين غير ان مرد رقيه في ذلك الحين لم يكن الى عبقريته فحسب ، فقد مهدت له الثورة سبيله اذ اكتسحت ضباط الجيش الذين يمتون بانسابهم الى طبقة النبلاء والاعيان كما اكتسح هو بمدافعه شذاذ الثورة وافاقيها حيثما ثقفهم واني وجدهم لا تأخذه فيهم رحمة او يرده عنهم اشفاق . على ان هيبة نابليون لم تكن قد توطدت بعد ولا كان حب الجنود له قد خالط منهم الدم ورسب في العظام . فلم يكن جيشه بالجيش المطيع ولا الجيش الدقيق النظام . وكان هو يعلم من هذه الحقيقة ما لم يخف عن كتاب سيرته فيما بعد والمؤرخين له ، وكان علمه هذا محك كفايته ومقياس عبقريته . اذ كان نجاحه ، مثل فشله ، معلقين جميعا على مبلغ طاعة رجاله لأوامره ودرجة تنفيذ هذه الاوامر على الوجه الذي رسمه هو وتصور نتائجه . ولما لم يكن نابليون قادراً على بلوغ غرضه هذا من طريق تجريد الضباط وجلد الجنود كما كان يستطيع أن يفعل لو انه تقدم الثورة ولم يتأخر عنها فقد وضع لذلك خطة بارعة تتلخص كلها في الخطابة القصيرة التي خطبها في جنوده قبل اقتحام جسر لودي الغارق في طوفان النار والحديد . قال نابليون : أيها الجنود ! انتم فقراء معدمون .

فليس لاحدكم حيب في ردائه ومن له جيب ، ليس في جيبه فلس ! انتم جائعون صادون وليس في جعبة أحدكم طعام ولا شراب انتم ان قلوبكم مفعمة بالوطنية وادمغتكم حافلة باخيلة المجد والثراء . لكن هذا الجسر يحول بينكم وبين سهول لمبارديا وفيها كل ما تشتهون وتطلبون ! فالى الجسر الى الجسر، والى الامام الى الامام !

***

قال شو : وقد ذكر الشعب الأنجليزي لنابليون فقال

الناس ثلاث : سفلة وعلية وأوساط بين هؤلاء وأولئك . فأما السفلة والعلية فهم سواء في التجرد من الوازع الادبي ومن الوساوس ، ذلك ان العلية ارفع من أن يكون لهم ضمير والسفلة أحط من ذلك ، ومن ثم تراني لا أخشى هذه الطبقة ولا تلك اذ كان لا مفر للأولى من أن تخضع لي ولا مناص للاخرى من أن تضعني موضع التقديس والعبادة . لكن الطبقة الوسطى هي الطبقة الخطرة اذ بينا تتجرد العليا من الغرض وتتجرد السفلى من العلم تجمع الوسطى هذا السلاح الى ذاك . مع ذلك لهؤلاء أيضا موضع ضعفهم اذ كانوا من وساوسهم وضمائرهم في قيود واصفاد

ولست أخطيء اذا عددت الامة الانجليزية بمثابة طبقة وسطى بين اناسي الارض . فالانجليزي اذا أراد شيئا لا يعترف بأنه يريده ولكنه يتربص صابرا حتى يقوم بذهنه — ولا أدري كيف — اعتقاد راسخ بأن واجبه الادبي وواجبه الديني يحتمان عليه غزو الناس الذين يجد في بلادهم حاجته ثم لا يلبث أن يغزوهم بكل ما في عقيدتيه الدينية والادبية من قوة وصبر وتصميم . فهو كبطل الحرية والاستقلال يغزو نصف الدنيا ويضمها اليه ويسمى ذلك استعمارا ! فاذا أراد سوقا جديداً لمصنوعاته بعث بعثة دينية تعلم الناس الكتاب والسلام حتى اذا ثار الوطنيون بالرسل وقتلوا بعضهم خف الى سلاحه ونهض للدفاع عن بيضة المسيحية يثأر لها ويأخذ السوق لنفسه . أما اذا أراد أن يدافع عن حدوده المائية فحينئذ لا يتورع عن أن يرسل بوارجه تغرق وتحرق كل من جرى على لسانه ذكر حرية البحار . وهو يفخر بأن العبد يمسى حراً متى ما مست قدمه أرضا بريطانية ومع ذلك يرسل غلمانه يشتغلون اثنتى عشرة ساعة في المصانع والمعامل ! وهو يثور ثورتين في عهدين متقاربين ولكنه يعلن الحرب على كل ثورة خارج بلاده باسم الامن والنظام فليس في العالم حسن ولا سيء لا يعمله الانجليزي ولكنه لا يعترف بالخطأ سواء أكان يعمل هذا أو ذاك . فهو يحاربك على المبدأ الوطني ويسرقك على المبدأ المالي ويستعبدك على المبدأ الامبراطوري ومادام يعمل على مبدأ فعمله قرين الصواب هو يؤدى واجبه يوما للدين وآخر للانسانية وثالث لجيبه وعلى كل حال لا لوم على اداء واجب ...

اعلان

١٤٣٤ انه في يوم الاثنين والثلاثاء ٢٩ و٣٠ سبتمبر سنة ١٩٣٠ الساعه ٨ ونصف صباحا بناحية بنى محمد المراونه سيباع بالمزاد أشياء منزليه موضحه بمحضر الحجز ملك احمد حسان من المراونه وبقرة وقطن ونحاس موضحين أيضا بمحضر الحجز ملك حسين سيد حمدان الضامن من الناحيه حجز عليه في ٦ ابريل سنة ١٩٣٠ و ١٧ أغسطس سنة ١٩٣٠ وكان محدد البيع يوم ١٩ و٢٠ مايو سنة ١٩٣٠ وأوقف الصلح ولم يتم نفاذاً للحكم الصادر من محكمه أسيوط الجزئيه الاهليه في القضيه نمرة ٢٧٨ سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ١٤٢٥ قرش صاغ والبيع كطلب محمد عمر احمد نصار من بني زراح مركز ابنوب فعلى راغب الشراء الحضور

كلام ورد غطاه

ممنوع لصق الاعلانات

صاحب المنزل — انت يا جدع ! كيف تلصق هنا اعلاناتك ؟ ألا ترى اني لصقت على الجدار اعلانا بمنع اللصق

عامل شركة الاعلانات — لا تلم إلا نفسك يا سيدي فانت كنت أول المخالفين ...

كثير التردد

أحدهم — أشعر في بعض الاحيان انى أريد أن اقتل نفسي . فماذا عساني أعمل

آخر — أراك لا تفعل شيئا . والظاهر انك كثير التردد

المحلات الاخرى محتلة

الاب — علمت من معلمك انك تحتل دائما آخر محل في الفصل . أفلا تستطيع أن تتقدم عنه قليلا

الابن — كلا يا أبي . فكل المحلات الاخرى مشغولة ..

ثمن قبلة

العمة — اعطني يا حسن قبلة وأنا أعطيك قرشا جديدا

ابن أخيها — هذا قليل يا عمتي . فأمي تعطيني هذا الثمن في معلقة زيت خروع ..

الزوجات والمكتشفون

أحدهم — فتشت زوجتي جيوبي كلها أمس

آخر — وماذا وجدت فيها

الاول — مايجده كل المكتشفون

الآخر — وما ذاك

الاول — مواد تكفي لعمل محاضرة أو محاضرتين ..

الشاي الطيار

الجرسون — لماذا تغطي فنجال الشاي بالصحن يا سيدي ولا تتركه يبرد

الزبون — لانه خفيف جدا حتى اخشى أن يطير ..

لغة الحب

هو — يقول الشعراء يا عزيزتي ان القبلات هي لغة الحب

هي — آه . فهمت الآن معنى قولك ان حبك أخرس ..

هدية العيد

هو — سأهدي اليك هدية بديعة في عيد ميلادك

هي — قل لي ماهي

هو — جنيهات بعدد ما بلغت من السنين

هي — حسنا ولكن ضم على ما تعرفه منها خمسة هي علي ما أظن خوارق وتصافي في العد والحساب ...

منطق

الام — لماذا لا تأكلين بيضتك يا عزيزتي

الطفلة — لا أريدها

الام — لما كنت في سنك كان يفرحني كثيراً أن احصل عليها

الطفلة — آه . ربما كانت طازة في ذلك الحين..

المساواة بين الجنسين

الزوج — أقول لك ان المساواة التامة بين الجنسين مستحيلة

الزوجة — ان لفظة « مستحيلة » لاتوجد في قاموس هذا العصر

الاول — ولكنها موجودة في المسألة التي تتكلم فيها

الثانية — مثال ذلك؟

الاول — مثال ذلك ان الزوج يستطيع أن يحصل على شيء لطيف لذيذ جميل لايمكن أن تحصل عليه الزوجة

الثانية — وما ذاك

الاول — ذلك هو الزوجة ..

تحية

أحدهم — من أي بلاد انت ؟

آخر — من الصعيد

الاول — حقا ؟ يدك اذن . ولكن من أي بلد في الصعيد

الآخر — من أرمنت

الاول — شيء جميل . اعطني يدك الاخرى

الآخر — ولماذا كل هذه الحفاوة

الاول — آه . ذلك لأني سبق ان قابلت واحداً من بلدياتك ولم أنج منه الا بتكتيفه ..

لا يسرق ولكن يلحس

زبون — أظن ياعزيزي الصغير انك مرتاح للعمل في هذا الباتسري

الصبي — لماذا ؟

الزبون — لأني أظن ان العمل لذيذ في وسط هذه الفطائر

الصبي — هل تظن ذلك

الزبون — نعم . ولكن لا تشتهي أن تأكلها ؟

الصبي — هذا يكون سرقة ياسيدي . ولكني الحس بعضها من حين لآخر ..

في الحمامات

البوليس — الاستحمام هنا ممنوع ياسيدتي

هي ـ ولماذا لم تقل لي ذلك قبل أن انزع ثيابي .

هو ـ لان الاستحمام لا نزع الثياب هو الممنوع ...

قام بالواجب

صاحب الاتومبيل ـ ها أنا قمت بواجبي ونقلتك الى المستشفى فهل تريد شيئا آخر

المصاب ـ كثر خيرك كثر خيرك . فقط أريد ان تتذكر اني تركت ورائى ابناء حين تسرع في عمل وصيتك ..

يهنئان بعضهما بعضا

أحداهن ـ خطبنى كل من حسن وعلي أمس .

أخرى ـ لا بد انك رفضت كليهما جميعا

الاولى ـ وكيف عرفت ذلك ؟

الاخرى ـ رأيتهما يهنئان بعضهما بعضا ..

اسماء واسماء

القاهري ـ تضحكني كثيراً اسماء قراكم فى الريف : كوم الحنش ـ كفر التعبانية ـ سبت النصارى الخ الخ

الريفي ـ طبعا ليس عندنا اسماء محترمة ، كحوش بردا وشق التعبان وبين النهدين ..

خطبة فسخت نفسها

أحدهم ـ هل فسخت خطبتك عن بنت جارك ؟

آخر ـ كلا

الاول ـ هل فسختها هي ؟

الآخر ـ كلا

الاول ـ ماذا حدث اذن فاني اراكما متباعدين

الآخر ـ لا شيء . هي اخبرتنى عن ثمن كسوتها الشتوية وأنا اخبرتها عن ماهيتي الشهرية ..

امتحان الطب

الممتحن ـ افرض انه حدث انفجار وان الانفجار اطار رجلا فى الهواء وانك دعيت لاسعافه فماذا تفعل

الطالب ـ انتظر حتى يهبط الرجل الى الارض

المغفور له علي بك محمود

حملت الانباء البرقية الاوربية أول أمس نعي رجل من كبار الرجال في هذا البلد ، أجل نعت رجلا يعد في الابرار الابر وفى الافاضل الافضل وفى ذوي المروءة والنبل الموان الانبل ، نعت علي بك محمود وهو في مدى كهولته لم يبلغ الاربعين من عمره فنعت بنعيه الوفاء والبر والمروءة ، ونعت بنعيه العطف وحياة الضمير ، ثم نعت بنعيه الادب الجم والخلق الرضي والحياة التي لم تشبها شوائب البغض والحقد وخبث الطوية

لكن قضاء الله لابد واقع ماله من دافع فاذا بكى علي محمود اليوم عارفوه واذا بكاه من اعانهم فى بأسائهم وأحسن اليهم فى ضرائهم فانما يبكون معوناته التي يدفعه اليها ضميره الذي كانت تترقرق فيه الحياة واحسانه الذى لا ينضب معينه ولا يجف ، وأدبه الذي انحدر اليه من أصله النبيل الطاهر ، واذن فهل لهم سبيل غير البكاء على خلال ذلك الراحل الكريم ، وهل يملكون من الوسائل إلا أن يذرفوا الدمع على فضائله مدراراً ؟

اللهم ان الناس لا يملكون أمام واقع قضائك الا أن يستسلموا له ويصبروا عليه وان جل وان عظم ، فالهم ألهم صاحب الدولة محمد محمود باشا وشقيقيه صاحبي العزة عبد الرحمن بك محمود وحفني بك محمود وآلهم وجميع عارفى الفقيد ومحبيه جميل الصبر على مصابهم ، وتغمد اللهم الفقيد الكريم بواسع رحمتك ورضوانك فانه كان في حياته مضيفا كريما ، وهو الآن بين يديك ضيف كريم

هذا وستصل جثة الفقيد العظيم الى الاسكندرية صباح يوم السبت على الباخرة شمبليون ثم تنقل بقطار خاص الى القاهرة حيث تشيع الى مقرها الاخير باحتفال مهيب يليق بقدر الفقيد وقدر عائلته الكريمة ومركزها الاجتماعي في البلاد ، وتقام ليالي المأتم الثلاث في سرادق فخم يقام أمام سراي صاحب الدولة محمد باشا محمود

عزى الله عائلته واصدقاءه وحزب الاحرار الدستوريين فيه خير العزاء

١٤٣٣ محكمة بندر زفتى الجزئيه الاهليه

في يوم الثلاثاء ٢٣ سبتمبر سنة ٩٣٠ ببندر زفتي الساعه ٨ افرنكي صباحا سيباع زهريتين نحاس بغطاها وزن ٤٠ رطل تقريبا و٥ ترابيزات حديد برخام ملك رمضان احمد ـ لم بائع شربات من زفتي وفاء لمبلغ ٥٠٠ مليم المحكوم بها فى القضيه ن ١٩٤١ سنة ٩٢٨ وما يستجد من المصاريف كطلب مجلس بلدي زفتى

فعلى راغب الشراء الحضور

١٤٤٢ انه في يوم السبت ٢٠ سبتمبر سنة ١٩٣٠ الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية البياضيه بالناظر مركز جرجا والايام التاليه اذا لزم الحال سيباع بطريق المزاد العمومي ١٨ اردب منهم ١٠ ارادب قمح و ٥ ارادب فول معدل ٢٢ طـ و٣ ارادب منهم اردب قمح و ٢ شعير معدل ٢٢ طـ ملك حسن محمد العراقي واحمد ربيع من البياضيه مركز جرجا المحجوز عليهم تنفيذا بتاريخ ٩ اغسطس سنة ١٩٣٠ نفاذاً للحكم الصادر من محكمة سوهاج الاهليه في القضيه المدنيه نمرة ١١٧٣ سنة ٣٠ وفاء لمبلغ ٢٦٣٧ بخلاف اجرة هذا النشر وهذا البيع كطلب علي همام من ناحية اولاد شلول مركز سوهاج فعلى راغب الشراء الحضور

١٤٣٩ انه في يوم السبت ١٣ سبتمبر سنة ٩٣٠ من الساعة ٨ افرنكي صباحا والايام التالية بنزلة عرفه تبع زرفة المشارقه سيباع اشياء مبينة بمحضر الحجز ملك فرحات عبد الله من الناحية نفاذاً للحكم ن ٨٦٧ بنا سنة ٩٢٤ وفاء لمبلغ ١٧ جنيه خلاف رسم هذا واجرة النشر كطلب مرمي بك رويز ومتولي بك قعاب ووهبه افندي جرجس من مصر فعلى راغب الشراء الحضور

١٤٤١ اه في يومي الاربع والخميس ١٧ و ١٨ سبتمبر سنة ٩٣٠ الساعة ٨ افرنكي صباحا بنجع الدير وبسوق بندر جرجا سيباع ٢٠ ط مزرعه قطن ملك بباوي غبريال من بندر جرجا السابق الحجز عليهم بتاريخ ١٤ اغسطس سنة ١٩٣٠ نفاذا للحكم الصادر من محكمة جرجا الجزئيه في القضيه نمرة ٢٩٣٤ سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ٥٦٤٩ قرش صاغ بخلاف رسم هذا والبيع كطلب الخواجه عبده يونان من بندر جرجا ومحله بجرجا مكتب تادرس افندي دريس المحامي بجرجا
فعلى راغب الشراء الحضور

١٤٤٨ في يوم السبت ٢٠ سبتمبر سنة ٩٣٠ الساعة ٨ صباحا بناحية شنراق ويوم السبت ٢٧ منه بسوق القرشية سيباع بالمزاد جاموسة علياوية القرنين سن ٨ ملك محمد ابراهيم حمودة من الناحية نفاذا للحكم نمرة ٩٢٦ سنة ١٩٣٠ السنطة وفاء لمبلغ ١١ جنيه و ٢٠ مليم بخلاف أجرة هذا وما يستجد والبيع كطلب محمد شوقي بك الخطيب بصفته ناظر أوقاف المرحوم منشاوي باشا بالقرشية
فعلى راغب الشراء الحضور

١٤٤٠ انه في يوم السبت ١٣ سبتمبر سنة ٩٣٠ الساعة ٨ صباحا بناحية صا الحجر مركز كفر الزيات غربيه سيباع ٣ قناطير قطن سكلاريدس ملك محمد افندي عبد اللطيف فايد المقيم بالناحية ومحجوز عليها في ٩ أغسطس سنة ٩٣٠ نفاذا لحكم محكمة بندر طنطا الاهلية نمرة ٢٩٥٥ سنة ١٩٣٠ مدني وفاء لمبلغ ١٩١٠ قرشا رسم هذا واجرة النشر والبيع بناء على طلب أولاد بدوي الشيتي التجار بشارع الخان
فعلى راغب الشراء الحضور

١٤٤٣ في يوم الاحد ١٤ سبتمبر سنة ٩٣٠ الساعه ٨ صباحا بالمندورة مركز دسوق والاحد ١٢ اكتوبر سنة ٩٣٠ الساعه ٨ صباحا بالمندوره مركز دسوق كطلب عباس محمد راشد وعبد الحليم محمد راشد من ذوي الأملاك بالمندورة ومحلهما مكتب الاستاذ محمد افندي السيد المدبوح المحامي بدسوق سيباع علنا في اليوم الاول محصول ١ف و ١٢ ط مزرعة قطن واليوم الثاني محصول ٧ف مزرعة قطن سكلاريدس عروس وارز ويقدر الناتج من فدان القطن قنطارين ومن فدان الارز أربعة أرادب ملك محمد حمد عن نفسه ووليا على أولاده علي وخليل وعبد العزيز وتوفيق ورتيبه ونعيمه ونبيهة محمد حمد والحرمه سعاده احمد أبو حمد وابراهيم محمد دورن بالناحيه حجز عليهما نفاذا لحكم محكمة دسوق الاهليه في القضيه ن ١٩٢٦ سنة ٩٢٩ وفاء لمبلغ ٥٦ جنيه و ٢٩٠ مليم بخلاف مايستجد
فعلى راغب الشراء الحضور

١٤٥٠ في يومي الاحد والاثنين ٢٦ و ٢٧ اكتوبر سنة ٩٣٠ الساعه ٨ صباحا بجهة أبوقلة مركز ملوي مديرية اسيوط سيباع علنا ٩٠ ف زراعة قطن وادرة حجز عليها في ٢٤ اغسطس سنة ٣٠ مملوكة الى محمد محمد الحلبي من نزلة العرن وعبد العال افندي سيد الريدى ودردير عبد الريدى وحسن سيد الريدى من ديروط أم نخله مركز ملوي مديرية ديروط كطلب حضرة صاحب المعالي محمد حلمي عيسى باشا بصفته وزيراً للاوقاف وناظراً على وقف جامع القلعة ومحله المختار قسم قضايا الوزارة تنفيذا للعقد الرسمي الصادر في ٢٨ فبراير سنة ٢٨ من محكمة مصر المختلطة الاهليه وفاء لمبلغ ٤٧٧١ ج و ٦٨١ م بخلاف مايستجد
فعلى راغب الشراء الحضور

١٤٤٧ في يوم السبت ٢٧ سبتمبر سنة ٩٣٠ الساعه ٦ صباحا سيباع علنا زراعة قطن وحطب وثمار نخل مبينين بالمحضر ملك أبو زيد عبد المجيد عبد القوي من بني عثمان فيوم حجز عليهم في ٢٣ اغسطس سنة ٩٣٩ نفاذا للحكم الصادر من هذه المحكمة في القضيه ن ٨٠٠ سنة ٩٣٠ لصالح اسماعيل روبي علي عمران من معصرة صاوي فيوم وفاء لمبلغ ١١٦٢ قرش صاغ المحكوم به والمصاريف بخلاف اجرة النشر
فعلى راغب الشراء الحضور

محكمة اسيوط الاهليه

١٤٣٨ اعلان بيع

انه في يوم الاثنين ١٥ سبتمبر سنة ١٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية الحسانى سيباع بالمزاد العمومي نعجه بيضاء سن ٤ محجوز عليها بتاريخ ٥ اغسطس سنة ١٩٣٠ ملك حسين فراج حسين الحسانى بمركز اسيوط وفاء لمبلغ ١٦٠ قرشا صاغا قيمة الغرامه ورسم التنفيذ بخلاف اجرة النشر المحكوم بها في القضيه نمره ٤٩٣ سنة ١٩٣٠ س ونمره ٨٣٤ غرامات سنة ٣٠ وهذا البيع بناء على طلب قلم كتاب محكمة اسيوط الاهليه
فعلى راغب الشراء الحضور

١٤٥٧ انه في يوم السبت ٢٠ سبتمبر سنة ٣٠ الساعه ٨ صباحا بناحية مسارة مركز ديروط سيباع علنا محصول ٣ ف تقدر ما ينتج منها ١٢ قنطار قطن تحت الحجز والزيادة ملك موسى كيلاني من الناحية نفاذا للحكم الصادر في القضيه ن ١٨٦٣ سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ٤٠٩٨ قرش صاغ ونصف المحكوم به بخلاف ما يستجد وهـذا البيع كطلب الشيخ محمد علي مبروك عمدة دير القصير مركز ديروط ومحله مكتب الاستاذ احمد هشام المحامي بديروط

فعلى راغب الشراء الحضور

١٤٥٦ انه في يوم الثلاثاء ٧ اكتوبر سنة ٣٠ الساعه ٨ صباحا بنجع أبو حمد تبع البخاتيه سيباع علنا معزه سوداء سن ٣ س ملك حسن عبد العال ومعزه سوداء بعلامه بيضا سن سنة ملك مزيد ريان ومعزه صفراء سن ٣ س ملك زارع غازى ومعزه سوداء سن ٢ ملك نصر منصور وحماره تبن ربه سن ٦ س ملك شلقامى درويش وعجله بقر حمراء سن نصف سنة ملك احمد محمد حسن ومعزه زرقاء سن ٢ ملك علي قطب الجميع من الناحيه المذكورة حجز عليهم في ٢٦ اغسطس سنة ٣٠ نفاذا لحكم محكمة سوهاج الجزئية في القضيه ن ٨٧٧ سنة ٣٠ وفاء لمبلغ ٣٧٩ قرش صاغ باجرة هـذا النشر كطلب الشيخ محمد عبد الراضي من الناحيه

فعلى راغب الشراء الحضور

١٤٥٢ اعلان بيع

انه في يوم ١٧ سبتمبر سنة ١٩٣٠ من الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية ميت عنتر مركز طلخا وفى الايام التاليه اذا لزم الحال بسوق طلخا سيباع بالمزاد العلنى جاموسه سوده بقرون طاسه سن ٥ ملك حامد الباز من الناحية وفاء لمبلغ ٣١٤ قرش صاغ قيمة الدين وملحقاته بخلاف اجرة النشر ومايستجد بعده من المصاريف وهذا البيع بناء على طلب علي افندى مصطفى من الناحيه ومحله المختار مكتب حضره ميخائيل افندى حنا المحامي ونفاذا الحكم نمره ٥٥٩ سنة ١٩٣٠

فعلى راغب الشراء الحضور

١٤٥٠ انه في يوم الثلاثاء والاربعاء ١٦ و ١٧ سبتمبر سنة ١٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي فما بعدها بشر مساح مركز فارسكور سيباع بالمزاد الأشياء الموضحه بمحضر الحجز ملك السيد افندي السعد النجار من بشر مساح مركز فارسكور نفاذا لحكم محكمة فارسكور الأهليه نمرة ٦١٤ سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ٤٠ قرش صاغ قيمة المحكوم به والمصاريف ورسم التنفيذ واجرة النشر وهذا البيع بناء على طلب محمود افندي حمدى التاجر بدمياط الوكيل عنه حضرة الاستاذ طه افندي المقدسي المحامى

فعلى راغب الشراء الحضور

١٤٤٩ محكمة ديروط الاهليه

اعلان بيع

نشرة أولى في القضيه المدنيه نمرة ١٠٤٥ سنة ٣٠

انه في يوم الاثنين ٦ اكتوبر سنة ٩٣٠ الساعه ٨ صباحا بسراى المحكمة سيباع بقاعة الجلسه وبالمزاد العلنى العقار الآتي بيانه المملوك ليوسف عبد الحميد يوسف من ديروط الشريف مركز ديروط مديرية اسيوط وفاء لمبلغ ٥٥٧٩ قرش والمصاريف بثمن اساسي قدره ٧٠٠٠ قرش صاغ

وهذا بيان العقار

٢ ط ١٠ س بحوض المشايخ نمرة ٤٨ ضمن القطعه نمرة ٥ زمام ديروط الشريف مركز ديروط مديرية اسيوط بالمشاع في القطعه المذكورة البالغ مقدارها ١٨ ط و ٨ س وحدودها الحد البحري ورثة علي معوض نمرة ٤٩ بحوضه بطول ١٠ قصبه والشرقي القمص حنا اسحق نمرة ٤٨ و ٥١ بحوضه بطول ٣٤ قصبه والقبلي ورثة خليل احمد نمرة ٥٦ بطول ٣ قصبه والغربي جسر فرع نمرة ١ من خيابة شريف عمومي نمرة ١٨ بطول ٣٥ قصبة ونصف

١٢ ط بحوض أبو حوس نمرة ٤٦ قطعة نمرة ٥٢ الحد البحري ورثة علي معوض نمرة ٥١ بطول ٥٧ قصبه والشرقي جسر فرع نمرة ١ من خيابة شريف عمومي نمرة ١٦ بطول ٣٣ قصبة والقبلي ورثة خليل احمد نمرة ٥٤ و ٥٣ بحوضه بطول ٧٠ قصبة والغربي مستقى فاصل أطيان يعقوب جرجس من نمرة ٦٨ الى ٧١ بحوض نمرة ٣٤ بطول ٢٦ قصبه والاثنى عشر قيراط المذكوره شائعة في ٥ ف بالقطعه نمرة ٥٢ بحوض نمرة ٤٦

١٤ ط و ١٠ س فقط أربعة عشر قيراط وعشرة اسهم لاغير

وهذا البيع بناء على طلب فرج حسنين محمد من ديروط الشريف مركز ديروط وعلى حكم نزع الملكية الصادر في ١٠ يونيه سنة ٩٣٠ ومسجل بقلم كتاب محكمة اسيوط الاهليه في ١١ يونيه ١٩٣٠ ن ٥٨٤ وشروط البيع وحكم نزع الملكية وكافة الاوراق مودعه بدوسيه القضيه لمن يرغب الاطلاع عليها

كاتب البيوع

من ادارة الجريدة

ترجو ادارة الكشكول من حضرات المشتركين ان يحولوا حوالاتهم على بوستة الدواوين



[illegible] لازم تخش وزير شهرين وتيجى تدام جنبى فى البيت ؟؟ ما كنت تفضل مستشار وكنت تنفع ولو فى البلاوى

[illegible]

الدين بركات — ده يابابا تهرب من الحكومة فى « [illegible]لوى » زي مماليك ما هربت من الوفد سنة ١٩٢٨ !!

العدد ٤٨٨
في يوم الجمعة
١٩ سبتمبر سنة ١٩٣٠

الكشكول

السنة العاشرة
الثمن ١٠ مليم
تليفون (٣١٣٨) بستان

الردود على تلغرافات التهنئة بشفاء جلالة الملك



عدلي باشا — أنا برد على كبير الامناء ودولتك برد عليك جلالة الملك؟
يحيى باشا ابراهيم — ما هي دي آخرة « دولة » اللي يرضى يبقى « نمرة » النحاس ! !

اعلان بيع
محكة اسيوط الاهليه

السبت والاحد ٢٠ و ٢١ اعه ٨ ونصف افرنكى صباحاً كزابنوب سيباع عدد ٢ حارة س وكاحيا جمعة قروشى أردبين ونصف قمح معدل ١٩ ملك حسين محمد دهمان من الناحية المذكوره المحجوز عليهم تنفيذيا بتاريخ ١٦ اغسطس سنة ١٩٣٠ وذلك بناء على طلب حضرة الاستاذ احمد بك على علوبه المحامي باسيوط تنفيذا للحكم الصادر بتاريخ ٢٩ يونيه سنة ٣٠ فى القضيه المدنيه نمرة ٤٣٩٣ سنة ١٩٣٠ اسيوط الجزئيه الاهليه ووفاء لسداد مبلغ ٢٥ ج و ٤٠ م بما فيه اجرة النشر خلاف ما يستجد من المصاريف

فعلى راغب الشراء الحضور

من ادارة الجريدة

ترجو ادارة الكشكول من حضرات المشتركين ان يحملوا تحاويلهم على بوستة الدواوين بمصر .

١٤٥٨ أنه فى يوم الخميس ٢٥ سبتمبر سنة ١٩٣٠ ببندر طهطا وزمامها من الساعه ٨ افرنكى صباحاً سيباع الاشياء الموضحه بمحضر الحجز ملك الشيخ عبدالعزيز محمود زكى العلم من بندر طهطا السابق توقيع الحجز التنفيذي عليهم بتاريخ ٢ و ٢٣ اغسطس سنة ١٩٣٠ نفاذا للحكم الصادر من محكمة طهطا الجزئيه الاهليه فى القضيه المدنيه نمره ١٧٩ سنة ١٩٣٠ وفاء لسداد مبلغ ٧٤١٨ قرش صاغ ونصف بخلاف الفوائد لغاية يوم البيع وبما فيه أجرة هذا النشر وذلك البيع بناء على طلب الخواجا شنوده مفيره من طهطا فعلى راغب الشراء الحضور

١٤٥٤ انه فى يوم السبت والاحد ٢٧ و ٢٨ سبتمبر سنة ١٩٣٠ الساعه ٨ صباحا بناحية بنى عيش وسوق القرعان سيباع زراعة قطنية وافره مبينة الحدود والمعالم بمحضر الحجز فى ١١ أغسطس سنة ١٩٣٠ ملك الخواجا رزق نصر الله من جرجا وفا لمبلغ ١٠٢٤٢ قرش صاغ بخلاف رسم هذا نفاذاً الحكم الصادر من محكمة اسوان الجزئية فى ١٦ يونيو سنة ١٩٢٩ في القضية المدنية نمرة ٢٣٩ سنة ٢٩ اسوان

والبيع بطلب القمص بساده بولس وكيل شريعة الاقباط باسواق ومحله المختار بجرجا مكتب حبيب افندي حنا المنشاوي بجرجا

فعلى راغب الشراء الحضور

الكشكول
جريدة سياسية انتقادية مصورة
تصدر يوم الجمعة من كل أسبوع (لصاحبها)
سليمان فوزي
AL KACHKOUL
LE CAIRE RUE AL CHEIKH ABD ALLAH NO 18

ادارة الكشكول
(بشارع الشيخ عبد الله)
رقم ١٨
تليفون نمرة ٣٨ ٣١

الاشتراك يدفع مقدماً
صـ
١٠٠ عن سنة كاملة داخل القطر
٦٠ « نصف سنة « «
٢٠٠ « سنة كاملة خارج القطر

على مسرح السياسة

بلا تعليق

أعلن خبر شفاء حضرة صاحب الجلالة الملك في وقت كان فيه كل من صاحبي الدولة عدلي يكن باشا ويحيى ابراهيم باشا في خارج القطر .

ولقد رفع كل منهما تلغراف تهنئة ابتهاجا بشفاء جلالته فورد الرد على دولة يحيى باشا وكان في الباخرة الى الاسكندرية بامضاء صاحب الجلالة الملكية ، وورد الرد على دولة عدلي باشا بامضاء معالي كبير الامناء

ولعل هذا يرجع الى التصرف السياسي الشخصي الاخير لكل من صاحبي الدولة

ولا يمكن أن يقبض صاحب دولة يجعل من نفسه « نمرة » للباشا النحاس الا ما يقبضه عدلي باشا !!

***

مجلس تأديب البلدية !

كتب « كاتب » في الكشكول عن مجلس التأديب في بلدية الاسكندرية وعودة كل من حضرتي الاستاذ طلبات بك وصاحب العزة عبد الرزاق أبو الخير بك ، وما أشيع عن هذه العودة في حينها قبل انعقاد المجلس بأيام

ولقد عرفت أن ابا الخير بك لم يعد الا لظروف عائلية قهرية استدعت أن يكون بين عائلته ، وانه مع عودته بقي في اجازته فلم يلغها ولم يتصرف اي تصرف من شأنه ان يمس كرامته أو نزاهته

ويقال كذلك ان طلبات بك لم يفكر في الجلوس في مجلس التأديب ولم تكن عودته لذلك وانما كانت لخلاف خاص بينه وبين البلدية بعيداً كل البعد عن مجلس التأديب

ولعل للمصادفة وحدها هي التى خلقت الاقاويل وجعلت « كاتب » الكشكول يكتب ما كتب !!

***

مدير المطبوعات الجديد !

اسندت ادارة المطبوعات الى حضرة الاستاذ اسماعيل بك شيرين وهو اختيار موفق وخطوة بالمطبوعات جديرة بالاعجاب والثناء

وفي اعتقادي ان أهم مراكز الدولة بعد مراكز الوزراء — طبعا — ثلاثة ، النائب العمومي وادارة الامن العام وادارة المطبوعات !!

وادارة المطبوعات ان كانت مهملة في الماضي ، فلأنها كانت — مع خطورتها واهميتها — ذيلا للذين أرادوا دائماً أن يجعلوها قنطرة للاعلان عن أنفسهم من وكلاء الداخلية أو مديري ادارة الامن العام ومطية لاذاعة حركاتهم أو تقاريرهم أو نحو ذلك مما جعلها تنصرف عن أنها ادارة عامة الى ان تصير ادارة خاصة ، ومما جعل ادارات الصحف وبعض مخبريها ومحرريها ينصرفون عن الامانة في عملهم وينقلبون الى جواسيس لا هم لهم الا اذاعة ما يملأون به صحفهم من جهة والا نقل أو سرقة أصول المقالات ، والافضاء بان هذه المقالة لفلان وهذه المقالة لفلان مما لا يقدم ولا يؤخر في تمويل الرأي العام او تغذيته ولا يكون من شأنه الا تقرب الرؤساء الى المراجع العليا بهذا الوجه الشنيع القبيح من التجسس البارد

فاختيار الاستاذ اسماعيل شيرين بك مديرا للمطبوعات يبدأ عهداً جديداً للصحافة والمتصلين بها من الموظفين ، واذا كان مركز « الافتاء » لم يكن مهما في مصر قدر ما كان مهما في عهد المغفور له الشيخ محمد عبده لشخصيته ومركزه العلمي واحترامه في الدوائر المختلفة فكذلك نؤمل أن تكون المطبوعات في عهد اسماعيل بك وان تكون عنايتها في الرأي العام بتغذيته وتهذيبه والسمو به عن الدناءات لا بالنزول بخدامه الى حضيض السفالة والخسة والدناءة ، والى جعل بعضهم عيونا على الآخرين لا لشيء الا لخلق جو لا تعيش فيه الا أقذر الحشرات والى على راسه بطحة ...

***

القيسي باشا !

، عرف القراء أن اوراقا سرقت من الدوسيه الخاص باستئناف احمد افندي عيسي وزميله معاون البوليس الحكم الذي صدر عليهما في مجلس التأديب ، وان هذه الاوراق أو ان عدم الاستئناف بسرقة هذه الاوراق كان لمصلحة سعادة القيسي باشا الذي دس التصديق على حكم المجلس دون استئنافه على دولة وزير الداخلية دسا

ولقد رأى صاحب الدولة وزير الداخلية في انصاف المتهمين أن يأخذ في « هذا الدس » رأي قلم قضايا الحكومة ، وهذا أفتى ببطلان التصديق ووجوب قبول الاستئناف ، ومع ذلك فان المسألة قد سكت عليها ولم تقدم القضية للمجلس المخصوص

لا يمكن ان يكون عدم تقديمها أو عدم اعلان استئنافها بعمل دولة وزير الداخلية الذي تدارك الامر وجعل الكلمة الاخيرة في التلاعب لقلم القضايا ، واذن فهل لا تزال اليد الاولى التي لعبت بضياع الاستئناف هي اليد التي تتلاعب بعدم اعلانه ، وهل في هذا خدمة للقيسي باشا ، أو ان العدالة يجب أن تأخذ مجراها ؟؟

للمتهمين ان يطمئنا كل الاطمئنان فبين حضرة صاحب الدولة وزير الداخلية يقظة ، ولا بد أن دولته يقدر أن دورهما في الترقية بمناسبة الحركات الادارية الاخيرة ان كان قد فاتهما بعمل الدسائس ، وان كان لهما حق فيه ان ظهر ان لهما فيه حقا ، لابد ان يأخذاه !!

* * *

النحاس وادارة الكازينو !

تطارد ادارة كازينو سان استفانو النحاس باشا مطاردة العاقل للمجنون

وذلك لأن دولته ليس نزيلا هناك بل هو معربد لا يرى الا بين اطفال ومع اطفال ، وكانت ليلة السبت الماضي ليلة خيرية لجمعية قبطية فبذل النحاسيون جهدهم في اقامة مظاهرة لدولته في نصف الليل ، ومع أن مدير الكازينو طلب منه ان لا ينخرط في الجماهير مخافة أن تتلف الكراسي وان يتكسر بعض زجاج النوافذ فان النحاس باشا غافله وغافل موظفي الكازينو وانخرط في وسط الاطفال ، وأخذ يرقص على نغمة صياحهم وتصفيقهم « ارجع يا بتاع الحكم ، ارجع يا بتاع الحكم » !!

وحال البوليس بين النحاس والاطفال واعتدائهم على متاع الكازينو ، وكان سخر موظفي الكازينو وتندرهم بهذه الألاعيب النحاسية بالغا !!

ومن ألاعيب النحاس و « نمره » أن عبد الله افندي الديب المحامي بالاسكندرية تقدم ليسلم عليه فأخذ يشتمه بأقبح الالفاظ أكثر من خمس دقائق لأنه سلم بالأمس على موكل له دستوري ، وقال النحاس للديب الذى كان واقفا يسمع الشتائم : اما ان تجلس معنا او تجلس معهم

ولو ان دستوريا سمعه يطلب من « نمرة » يجلس مع الدستوريين ان لا يجلس معهم لتقدم منه ونبهه من خلفه ومن تحت طرف جاكتته وقال : يا بو الريش انشا الله تعيش !!

***

احصائية البرنس عمر

طلع علينا سمو البرنس عمر طوسون في اهرام يوم الأحد الماضي باحصائية عن اسماء حضرات وزراء وزارة زيور باشا « تفطس من الضحك »

قال « باش معاون » دائرة سموه

« قد راجع سموه اسماء حضرات وزراء وزارة زيور باشا : من استقالوا منها ومن بقوا فيها الى انتهاء مدتها . فوجد الذين في الوزارة الحاضرة منهم هم حضرات اصحاب الدولة والمعالي صدقي باشا وعلى ماهر باشا وتوفيق دوس باشا وحلمي عيسى باشا وتوفيق رفعت باشا . والمتغيبين خارج القطر وقلما ارسل تلغرافه هم اصحاب الدولة والمعالي زيور باشا ويحيي ابراهيم باشا وقطاوى باشا واسماعيل سري باشا ومحمد على باشا واحمد ذو الفقار باشا والمتوفين اصحاب المعالي نخله المطيعي باشا واحمد موسى باشا ومحمود صدقي باشا والوفديين صاحبي المعالى عثمان محرم باشا ومحمد السيد ابو على باشا . وهذا لا يتصور انه اخذ هذا الخبر عن احدهما لما هو معروف من عداوة الوزارة ومكاتبها للوفد والوفديين . فلم يبق بعد ذلك من وراء هذه الوزارة الا اصحاب المعالي عبد العزيز فهمى باشا واحمد خشبه باشا وموسى فؤاد باشا ومحمد صدقي باشا ومحمد صادق يحيي باشا

فهؤلاء الاخيرون هم الذين يحصر هذا الكاتب اخذ الخبر المذكور عن واحد منهم وهذه هي النتيجة الحتمية لاستدراكه فما رأيهم في ذلك ؟

ومع ان تضلع سموه الواسع في التاريخ قد جعله يعد معالى نخله المطيعي باشا — اطال الله عمره — في عداد الاموات وقال الله ولا قال البرنس عمر فان هذه الاحصائية الطويلة السخيفة لا ينزل اليها إلا كاتب لا يحترم نفسه ، اذ أي شيء في أن ينزل سموه نزوله الشائن بالارتماء في احضان « الوفد » والدفاع عن سياسة المشعوذين الدجالين الخارجين على العرش إلا ان تكون لسموه مطامع ؟ ؟

هل وصلنا الى أن يكون البرنس عمر مصفقا لأمثال النحاس وعباس العقاد وعباس حافظ ؟؟

الحق أني أشفق على البرنس عمر وأرجوه أن يكون برنسا فقط وإلا فهو باختياره أن يكون محرر صحف قد ينزل البحر ولا يبديه ، ان لم يغرق فيه !!

« متفرج »

رغى ...

خذ ما يعجبك منه وما لا يعجبك فدعه

لعلك راجع منه يوما الى الحق الذي لا مراء فيه

خطبة جوفاء

هكذا يقول « ذئاب » الوفد وكلابه عن خطبة صاحب الدولة الرئيس النبيل الجليل حقا اسماعيل باشا صدقي التي فضحت أمرهم وهتكت سترهم وابدتهم للملأ على ماهم فيه من خسة ودناءة وضعة وعلى ما تغلغل في نفوسهم الخبيثة من لؤم وشر وكنود .

ومعذورون هم زمرة النحاسة من مسودي صحف الفتنة بسيرة سادأتهم فان كلمة الحق والصدق لن تجد سبيلا الى آذانهم وهم ما ألفوا ولم يألفوا منذ انسوا بالانضواء تحت لواء النحاس كانس الخنافس بالمقرب ان يروا في موقف الخطابة رجلا عاقلا رزينا ذا تؤدة وأناة يزن القول ويتحرى مواقع الاقناع فيصيبها بفصل الخطاب محترما نفسه ومنزلا سامعيه مكانهم من الاعتبار والتقدير . وهم ما اعتادوا ان يروا في كل حفلة من حفلاتهم إلا شعوذة وتهريجا يقوم بادوارهما زعماء لهم يقال لهم خطباء يتلوون كالثعابين ويقفزون كالقردة وينبحون خصومهم كالكلاب الكلبة كأنما قد أصابهم الشيطان بمس فهم لا يشعرون . ولقد انتهى مندوب البيتي باريزيان من محادثة النحاس يوما فخرج يقول انه رأى رجلا « خارجا عن طور العقل يتحرك من كل ناحية فيثب مرة من مقعده ويقفز أخرى على مكتبه ويضرب تارة الارض برجليه ويدق آونة المنضدة بكلتا يديه ولقد قدر له — المكاتب — ان يرى في حياته طائفة من رجال السياسة في الغرب والشرق فقابل بريان وبوانكاريه وتحدث الى هندبرج وموسوليني وشاهد مصطفى كمال وبهلوي خان واستمع الى شنغ ليانسنغ واضرابه من زعماء الصين واليابان وكوريا ومنشوريا والهند والسند وبلاد تركب الافيال وأخرى تأكل لحوم البشر من نساء ورجال فلم ير في حياته منظراً ادعى الى الضحك من رؤية هذا الرجل الذي وضعه رعاع مصر وأوشابها في مركز الزعامة وأصبح لسوء حظ البلاد ومصيبة أهلها يدعى بصاحب الدولة مصطفى باشا النحاس » .

ولئن كان توفيق دياب قد أصبح اليوم كاتب « العلم » في السخف والثرثرة فقد كان من قبل حامل العلم في التقلب والرياء ولو اننا أردنا أن نهدم ما يبنيه اليوم من دعاوى الكذب والمين ما احتجنا لاكثر من أن نأتي له ببعض ما أقام في الاهرام والسياسة طيلة أيامه الخوالي من الحجج والبراهين على شرور الوفد واكاذيب الوفديين . وأنسان كهذا ليس بأهل لان يناجز ويجادل مادام انه لا يطلب عند النحاسة الا بعض ما فاته نيله من الاحرار الدستوريين .

وهو وقد أصبح نائبا لم يكن ليزعم انه قد امتاز بشيء عند العصبة عن حسن يس وغير حسن يس من الذين استحل وليم وماهر والنقراشي أن يسدوا سغبهم من خزانة الامة لا من « معكة » الوفد . أما العقاد الذي لم ير في المرحوم ثروت باشا الذي كان باعتراف الاصدقاء والخصوم خير من أنجبت مصر من رأس مفكر وعقل مدبر وصدر عامر بالاخلاص وصدق الوطنية الا رجلا عاديا لا فرق بينه وبين كل من عداه من متخرجي كلية الحقوق وموظفي الدواوين ، العقاد الذي يتهم محمد محمود بالخيانة ويرمي صدقي بالمروق ويصف يحيى ابراهيم وعلي ماهر وحلمي عيسى وتوفيق دوس وعبد العزيز فهمي واضرابهم بالغدر ، العقاد الذي يقتحم الابواب على الوزراء ووكلاء الوزارات في مكاتبهم التي يتفرغون فيها للنظر في شؤون الدولة ومصالح الرعية لان النحاس ووليم والنقراشي وماهر ارادوه نائبا فكان نائبا عن دائرة لو انها عرفت أصله وفصله ووزنت حسبه ونسبه وخبرت خصاله وفعاله وتبينت نيته وسجيته لفضلت عنه أدنأ وأخس رعاعها وعاطليها وفتوانها وصبوانها وما بها من أهل الشر والفساد الف مرة ومرة ، العقاد الذي يهدد ويتوعد بثل العروش واسقاط التيجان وسحق رؤوس شرفها الله ورفعها في العالمين مكانا عليا ، العقاد الذي لا يجد في العالم من هو أحق بالرعاية والاحترام واليق بالتعظيم والتبجيل وأولى بصنوف التكريم الاهو والنحاس والا النحاس وهو ، العقاد هذا لم يبق خلي تعطر العقلاء أهلا لأن تمتحن مداركه بالجدل على صفحات الجرائد ولكن في مكتب مدير مستشفى المجاذيب حيث يوشك أن يرسل برفقة رئيسه الجليل مشدودين في قرن مجرورين برسن

ملعبة الاطفال

ومن ذا الذي يرى الرئيس الجليل وما يصل به بعمل اتباعه وأوزاعه من زراية وهوان ولا يأخذه عليه عطف ولا تدركه به رحمة ويتمنى لو انه اسرع بسجنه في أحد دور الامراض العقلية ليستتر عن أعين الاعداء فلا يشمتون به ولا يتخذونه برهانا ساطعا على جهالة قوم انزلوه منهم منزلة الزعامة وأولوه ما للرياسة العامة من حفاوة وكرامة

أوضحنا قبل اليوم مقابح ما بدا به النحاس في حمام سان استفانو وفي فناء الكازينو من مظاهر لا تدل على شيء من صحة العقل وقوة

الادراك والآن نريد أن نتكلم عن تلك الفصول المخجلة التي يأتيها اتباعه وأنصاره بقيادة « الفيلد مارشال » حمدي سيف النصر رئيس أركان حربه وكبير الموافقين لدولته الفشروية.

عرف حمدي بك وعرف غيره ممن يلازمون النحاس في مصيفه برمل الاسكندرية ان بالرجل جنون العظمة وهوس الابهة والتفاخر وانه اذا قضي يوما كاملا لا يرى فيه مظاهرة ولا يسمع فيه دوي التصفيق وضجيج الهتاف أخذته نوبة عصبية ذاق منها أصحابه الامرين وكابدوا منها بلاء ما فوقه بلاء حتى ليخشى اذا هي زادت شدة وحدة أن يفتك بهم أو أن يقضي على نفسه فلا يجدون من بعده رئيسا جليلا يضحكون من قذاله ويلهون بلحيته. لذلك كان حقا عليهم أن يجدوا له من المظاهر التي يجن بها ما ينسيه مرارة زوال النعمة ومضاضة ضياع الصولة والجاه فحشدوا له طائفة من الرعاع فيهم من جامعي أعقاب السجاير وفيهم من مساحي الاحذية وبينهم كثيرون من الهمل العاطلين رواد الازقة وشذاذ الآفاق ورتبوهم على أن يتبعوا الرئيس في غدواته وروحاته بفناء الكازينو وعلى شاطيء البحر على أن يسبقوه الى عيادة الطبيب في الوقت الذي يتردد اليه أو عند منازل أعضاء لجنة الوفد التي يريد زيارتها بالاسكندرية فاذا ما لاح شبحه هبوا اليه من كل صوب وناحية بين دوي الاكف وهزيم الحناجر واعدوا له من سواعد بعضهم متكأ على مثال « مقعد السلطان » التي ألفه منذ نعومة اظفاره بين ملاعب الصبية في حواري سمنود ثم يتلقفه البعض الآخر كما يتلقف الاطفال الكرة ويحطوه حيث يليق به من أيدي الاوباش وزنود الاوغاد

هنالك تنتفخ أوداج النحاس زهواً ويتموج عنقه صلفا ويرتفع رأسه الاجوف كبراً وتزوغ عيناه وتنفرج شفتاه عن بؤرة لا تخرج منها إلا القذر يلطخ به وجه المروءة ويلوث مثال الكرامة

ولا تسل عن وقع هذا في نفوس نزلاء الفندق الكبير ورواد الكازينو من رجال ونساء وبخاصة الاجانب فانت تدري مقدار ما يعروهم ازاء تلك المناظر الوحشية من فزع ورعب يجعلهم يتسربون لياذاً من متنزهم الى غرفهم من الفندق أو الى دورهم بالمشتي ويترك لهم الحجة القاطعة على مقدار ما يجدون من أمن على حياتهم وأموالهم اذا هم أمسوا وأصبحوا فوجدوا حكومة البلاد في أيدي هؤلاء العربدين

وكيل الكشكول والثغر

ليس لجريدتي الكشكول والثغر وكلاء بالوجه البحري خلاف حضرة ابراهيم افندي عاشور لتحصيل قيم اشتراكات (الكشكول والثغر) بمقتضى ايصالات مطبوعة ومختومة بختم الادارة موقع عليها منا ومنه فنرجو من حضرات المشتركين تسهيل مهمته

وكذا خولنا له الاتفاق على الاعلانات في جريدتي الثغر والكشكول

النحاس باشا يعوم

كان للنحاس باشا ما أحب فنشرت للملأ صورته الفوتوغرافية تمثله في نوع من لباس الحمام يكاد لا يفي بستر سوأته فأما ما عدا هذا من جسمه فعار لا يحجبه «مايو» ولا شبه «مايو» وفي خلفه وحواليه فتية وصبية عارون هم كذلك فكما يبدون ناعمة سيقانهم ناعمة صدورهم وظهورهم وسواعدهم فكذلك يبدو لك النحاس محاولا النعومة والرخاوة

واحدى الصور نقلها الكشكول عن صحيفة وفدية تصدر باللغة الفرنسية فرأى الناس كيف كان النحاس « الرجل » يعوم. وكيف اختار لنفسه أن يعوم على بطنه وسط فتيان كان بعضهم مثله يعومون على بطونهم وكان آخرون يعومون على ظهورهم

وقد كتبت الصحيفة الوفدية تحت الصورة: العقل السليم في الجسم السليم. وصدت نزول « الرئيس الجليل » الى البحر يعوم على الشاطيء مع صبيان « القوارية » وشبان الاندية العاطلين بطولة. فأعدنا النظر في الصور فاذا النحاس ورفاقه لا يباهون بشيء ولا يتنافسون في شيء أكثر من مباهاتهم وتنافسهم في النعومة والرخاوة أي بطولة في أن يستحم الرجل منا في البحر ليكسب لصحته « اليود » من ماء البحر ومن هواء البحر، وما شأن الناس بهذا الاستحمام ليعلن اليهم وليظهر لهم المتداوى كيف يتناول الدواء: انما البطولة لمثل اسحاق حلمي الذي عبر المانش سباحة. والبطولة لمثل مسز جرج التي عبرت المانش سباحة ثم عبرت جبل طارق سباحة وأخيرا ومنذ شهر عبرت الدردنيل سباحة

ألأجل أنك تعوم على بطنك بين الصبية والفتيات بالقرب من الشاطيء ومسمع ومرأى من رجال الاسعاف من كل جانب ومن خدمة الحمام وملاحظي البلدية ورجال مصلحة خفر السواحل — ألأجل ذلك يكون عقلك سليما لأن جسمك سليم ؟ يا ويحك ان القوارية وصبيان القوارية وسائر من تعرف من الشبان الاندية « العاطلين » أكثر منك سباحة وأكثر للبحر ألفة فهل ترى لهم (العقل السليم في الجسم السليم) بل ما لنا وللقوارية ومن اليهم فهذا النحاس باشا أترى له عقلا سليما في جسم سليم !.

استح ودع الخنوثة وكن رجلا.

« غير مخنث »

خواطر ومشاهدات

أمر مبكياتك لا مضحكاتك

حكمة بالغة من الحكم الكثيرة التى قالتها العرب . « أمر مبكياتك لامضحكاتك » وقالوا أيضا : « ان من أضحكك اليوم فقد ابكاك غداً ، ومن ابكاك اليوم فقد أضحكك غداً » وهذا كلام دائم الصدق مطرد الصحة على وجه الزمان.

يلهو الطفل، وينصرف عن الدرس ، ويسترسل في العبث ، فاذا أنت زجرته وقمت على تأديبه ، وأوجعته باللسان أو باليد أو بالعصا ، أقبل على درسه وأخذ نفسه بالادب . وانطبع على معالي الخلال ، حتى يشب رجلا نافعا موفقا فى الحياة سعيداً ، بل لربما خرج منه عظيم . أما ان انت ارضيته وادخلت السرور عليه بمظاهرته على عبثه ، واعلان الاستراحة الى مهاجرة درسه فقد هيأت منه ، في قابل أيامه ، رجلا تعسا جاهلا منخذل العزيمة، خبيث الطبع، أفن الرأى، وضيع التفكير ، شقيا بالحياة شقية به الحياة .

دعاني الى هذا الحديث اليوم ما قرأته من بضعة أيام في جريدة السياسة لصديقي الدكتور هيكل بك ، فلقد كتب مقالا بديعا بمناسبة المعاملة السيئة التي عومل بها ممثلو الصحافة في الاحتفال بمولد النبي عليه الصلاة والسلام ، وفي الاحتفال بافتتاح معبرة دمياط . ولقد كان في هذا المقال حق صريح . ما بالي فيه أن ينادي المصريين بذلك الخلق الفاشي فيهم ، والعيب الشائع بينهم ، وهو أن اكثرهم لا يحترم نفسه ولا يقدر كرامته قدرها ، ولا يثق بالمصري بالغا ما بلغ بقدر ما يثق بالاجنبي بالغا ما بلغ ! وهو بهذا حقيق بان يتهاونه نفس هذا الاجنبي ولا يرعى له حرمة .

اذا انت لم تعرف لنفسك حقها
هوانا بها كانت على الناس أهونا

ونحن الآن في مطلع نهضة نتطلع منها الى الاستقلال ، ونستشرف لكل اسباب العزة والكرامة والعلم والقوة والغنى، فما أحوجنا الى من يبصرنا بعيوبنا حتى نمحا فيها،وما أحوجنا الى من يدلنا على ادوائنا فنعالجها ، فانه لن يكتب لنا رقي ولن تنتج لنا نهضة ما دامت اخلاقنا محطمة ، وما دمنا مطمورين فى حمأة العيوب !!!

ان الذي يريد أن يقتلنا حقا وان يقضي علينا قضاء ليس وراءه بعث هو ذلك الذي يفتننا بأنفسنا ويودم من كبر أنوفنا بما يذكي من الزهو فينا ، فيصفنا بالعلم ، وعلو الخلق ، وفرط الغنى، وتجويد الصناعة ، وعظم القوة ، وشدة المنعة الخ

ان الذي يستدرجنا لنؤمن بهذا انما هو أقتل قاتلينا ، وهو اما صديق جاهل ، واما عدو عاقل ، ووقانا الله شرهما جميعا !!

واذا كنا قد أوفينا على الغاية فى العلم والاخلاق ففيم طلبهما ،واذا كنا قد اكتظظنا بالغنى ، ففيم السعي والكد ، واذا كنا قد بلغنا من تجويد الصناعة وحذق الفنون الى حد الاختراع والابتكار ، فحسبنا ما بلغنا،فليس وراء عبادان بلد،واذا كان فينا من القوة وشدة المنعة،فلماذا نبالي غيرنا أو نحسب لأمة على ظهر الارض حسابا؟!

تالله لنحن بعد هذا خليقون أن نصنع ماصنع الرومان بعد اذ بلغوا أوج مجدهم حتى كادوا يتعلقون باسباب السماء ، من الاحتفال لكل أسباب الترفيه،والتوفر على تحصيل اللذائذ والاسترسال فى الوان العبث ! ولماذا نسعى ونعمل ؟ وفيم نكد ونكدح ؟وهل ثم ما يبعثنا على السعي والعمل ؟ وهل ثم ما يعوزنا للتوفر على اللهو والعبث ؟

نعم نحن الامة الضعيفة التي تريد أن تقوى، الجاهلة التي تحب أن تتعلم ، الفقيرة التى تطلب الغنى ، المتخلفة التي تستشرف للسبق والتقدم فى كل وسائل الحياة — نحن أحوج الامم الى من يلفتنا الى عيوبنا لنعالجها ، ويصارحنا بامراضنا لنداويها ، فلن يقدر لنا أي نجاح ولا سبق في الحياة ونحن مثقلون بالعيوب موقرون بالعلل والادواء !

***

وبعد فما لا يلحقه الشك ان من العيوب الشائعة فينا ، مع بليغ الاسف ، ومن أبين مظاهر حاقة الا كتراث بالكرامة الصحيحة ، وضعف الثقة إلا بالاجنبي، حتى أصبحنا معشر المصريين ولا تكاد تظن نفس فينا بنفس خيرا ! وانك لتجد هذا فى الكبار كما تجده فى الصغار ، وتراه في المتعلمين كما تراه في الجهلاء ، وتشاهده في الاغنياء كما تشاهده في الفقراء ، فكلنا والحمد لله في هذه الخلة بمنزلة سواء الا أن هذا الخلق ، بالضرورة ، يتفاوت بتفاوت الافراد قوة وضعفا ، كما انه يسهم في كل طبقة بقدر مقسوم، وعلى كل حال،وأرجو أن تسمع: « أمر مبكياتك لا مضحكاتك » فان هذا الداء أشيع ما يكون في طبقة الفلاحين المصريين .

الفلاح المصرى قليل الثقة بنفسه ، مفطور على تخوين مواطنيه ، فتراه اذا استشار حتى أخلص خلصائه ، في أمر عمد فى سعيه الى خلاف مشورته ، لانه يؤمن بأن صاحبه انما يخدعه ويغشه ، واذا كان عابر سبيل فاستدلك وجه الطريق فدللته على اليمين عدل الى الشمال لانه يؤمن بأنك تخدعه وتغشه . وهكذا !..

واذا رأيت ان حياة الجماعات والامم انما تقوم على محض الثقة ، فانظر في أى موضع نحن الآن !

ويظهر أثر هذا الخلق ، بوجه خاص ،

في اداء الشهادات بين يدي مجلس القضاء وغير مجلس القضاء فكثيراً ما ترى همّ الشاهد من هؤلاء مصروفا في شهادته الى تجنب الحقيقة والتحرف عنها بقدر ما يتسع له ذرعه ، حتى لقد ينتهي بهذا الى ايقاع الضرر بمن يريد له النفع . بل لقد يكرث نفسه ويعرضها بافدح النكبات ، ولو قد شهد بالحق لخرج معافى سالما

ولقد اذكر للمرحوم سعد باشا زغلول في هذا الباب اذ كان رئيسا لاحدى دوائر محكمة الاستئناف صنيعا بديعا . شهد جميع المتفضين من سوق البلد ان رصاصة انطلقت من بندقة محمد فأردت عليا قتيلا . لم يختلف في هذه الواقعة اثنان ، ولم ينتطح فيها عنزان ، ودلت على ذلك البندقة والرصاصة أيضا ، الا المتهم فقد أصر على الانكار البحت ، ينكر أمام العمدة وأمام البوليس ، وأمام النيابة ، وأمام قضاة الدرجة الاولى فيوقعون عليه عقاب القاتل العامد ويصر على الانكار بين يدى محكمة الاستئناف أيضا ، وتعالبه المسكة فلا يتزحزح ولا يتجلجل .

والعجب ان ليس بينه وبين القتيل خصومة ولا سبق معرفة ! وهنا ينفذ ذكاء سعد الى أن عباءة الرجل قد اتصل طرفها عفواً (بالزناد) فلما أراد أن يجمعها انطلقت البندقة ، فحط العقوبة الى ستة شهور . وقال في اسباب الحكم كلاما بديعاً ينتهي الى أن المتهم لا يجوز أن يؤخذ بجهله وسوء دفاعه متى تهيأ للمحكمة أن تمثل من الوقائع نفسها على الحقيقة .

* * *

هذه القضايا لأغنى من أن تحتاج الى التدليل ولكن حقا على القاريء بعد أن امللته وابرمته ان اسوق ثلاث حوادث شهدتها بنفسي لعل في ظاهرها شيئا من التفكيه والترفيه ، وان كانت في حقيقتها مما ينبغي أن تتقطع لها النفس حسرات

كنت يوما في قاعدة أحد البارا كزفني بي صاحب من الأعيان الى القهوة وما ان أخذنا مجلسنا حتى جعل صاحبي يداعب الخادم الرومي (طناش) على النمط الآتي :

العين — واد يا طناش يا ابن الكلب !

طناش — مالك يا ابن البوة !

العين — والله لأوريك يا خنزير !

طناش — اتلهي يا مو ... ! وهكذا ! .

وكلما أفذع طناش لصاحبي في الشتم أمعن في القهقهة ونظر الي نظرة المعجب المتتايه الذي لا تكاد تتسع الدنيا لما بين اردانه من زهو وصلف بانه يشتم طناش وان طناش يشتمه ! وسبحان المعطي الوهاب !!!

ووقفت مرة بدكان رومي أيضا لاشتري منه دخانا ، فاذا فلاح قد اشترى منه علبة بقرشين ، وأبى أن ينصرف لشأنه بعد ان أدى الثمن وتسلم البضاعة الا بعد أن يؤدي ضريبة الملق والاستخذاء للاجنبي . ويدور بينهما الحوار الآتي :

الفلاح (وهو يقلب العلبة ويحد النظر في جوانبها — والله يا بلاش ! بقى دي كلها بقرشين صاغ بس ؟!

الرومي — أيوه ياسيدى بقرشين صاغ بس !

الفلاح — والله ما يبجى على النقش الي على العلبة ! دى عليها نقش متكلف يمكن زيادة عن أربعة صاغ !

الرومي (وهو يهز كتفه في كبر وامتنان) — معلوم ! علشان يا حبيبي تيجوا مبسوطين !

الفلاح — دا انت على كده بتخسر كتير يا خواجه !

الرومي (وهو يتظاهر بالاسف) رايح نعمل ايه ؟!

وكان الغيظ قد أخذ بمخنقي فدفعت هذا الرجل عن باب الدكان وتقدمت لحاجتي !

أما ثالثة الاثافي فتيك التي كنت ذات عشية واقفا في ميدان السيدة زينب انتظر الترام ، واذا فلاح يسأل الواقف عن يمينه عن القطار الذي يمضي الى المحطة ؟ فأجابه بأنه سيحضر وسيقف هنا ، وأشار له الى موقفه . فأعاد السؤال على الواقف الى يساره ، فاجابه بما أجاب به ذلك الرجل ، فانثنى الى [illegible] وسأل . وأجيب ، ثم تقدم الى الامام فسأل وأجيب ، وكلما أصاب انسانا سأله فأجابه ، حتى وقعت القرعة عليّ .

فقلت له : ياشيخ ! لا تجهد نفسك بكثرة السؤال . أنا ذاهب الى المحطة أيضا فانتظر بجانبي نركب القطار معاً ، فشكر ودعا .

وجاء القطار وركب الناس وركب صاحبنا في جملتهم ، وما ان استقر به مجلسه حتى انطلق يسأل الجالس الى يمينه : صحيح ياخويا القطر ده رايح المحطة . فيجيبه نعم ! فيلتفت بنفس السؤال الى الجالس الى يساره ، ثم الجالس خلفه ، ثم الجالس قدامه . فقلت له . يارجل ألم تسألني وتسأل غيري فدللناك على هذا القطار ، ففيم كل هذا الالحاح في السؤال . فما كان جواب الخنزير الا أن قال : « ومنين جاني ان ذمتك نضيفة » (بفتح النون وكسر الفاء) فلم يسعني إلا أن أثب من مجلسي وأبصق في وجهه فكان رده تحيات سريعة متداركة تتحرك بها يده الى جبينه

وتعليل هذا من الرجل واضح بين : ذلك انه لا يثق بأحد ، ولا يفرض في انسان قول الصدق ، حتى فيما لا يمكن أن يتعلق الشك بأن له منفعة من وراء الكذب فيه . ويتمادى به سوء الظن وفقدان الثقة الى أن يقدر أن كل هؤلاء الناس الذين لا يعرفونه ، ولا يعرف بعضهم بعضا انما يأتمرون به ليخدعوه ويغشوه ، ويدلوه على قطار ذاهب الى غير وجهه !!

* * *

وبعد فهذه اثارة من ضعف الخلق العام عندنا . فمن شاء أن ينفعنا حقا ، وأن يرفعنا حقا فليقرعنا وليعيرنا عيوبنا وليتنقصنا بما نحن أهله ، لعل ذلك يثير نخوتنا ليدفعنا الى أن نعالج أمراضنا بايدينا وتأخذ همتنا الى طريق الكمال . فأين المصلحون ؟!

« مشاهد »

دائرة المعارف الوفدية

حرف الطاء

طفا — الحجر يغوص فى الماء والتراب يختلط به والخشب يطفو على وجهه والانسان يحسب أي يهبط رويداً رويداً

الطاء والقاف

طق — يتناطح العقاد ودياب فتقول رأس كل منهما طق ، ويرى الرجل من الوفديين صورة اسماعيل باشا صدقى فيطق من جنبه ، والطقة الاكلة فى الفطور والغداء أو العشاء ويقال لها الوجبة ، وطقة السعيد حبيب ثلاثة أرغفة وثلاثة أطباق من الفول وثلاثة عيدان من القصب ولا أدرى من أين يؤتى بالقصب في الصيف ، وطقطق زهر مصر على صدقى باشا حسن حظها ، وعظام وليم مكرم تطقطق اذا فشل فى عمله وهو يفشل كل يوم ، والطقطاق فى لغة التجديين الموتوسيكل لانه يقول طق طق طق قال الاحوص

ادار أنت بي أم غير دار
وانبي لحة من فوق نار
تشعوطنى الهموم فلا تبالي
وترتشف الخمور بكل بار
فتي سان بجس احيانا وحينا
يبار جروبي مخلوع العذار
الست بتختشي والسكر عيب
على العمم التي مثل الفشار
أما يكفيك انك وفدجي
فتلصق عار وفدكو بعار
وتسكر طول ليلك ياسي يخنى
وتسقط في المخافر والمجاري
فان طلع النهار نراك تمشي
تطقطق بالقبانة فى النهار

ولا أدري من هو ذلك الشيخ النحامي الذي يهجوه الاحوص

طقس — تعب رجال الآثار فى طلب قبر الاسكندر المقدوني ولم يهتدوا اليه وأظنه قد عداه البلى لان طقس الاسكندرية بارد رطب كوجه فخري عبد النور ، والطقوس الدينية معروفة ، وطقس القوم عادتهم العامة او شكلهم العام ، وتذكر المحكمة أمام فتح الله باشا بركات فيسأل ويطقس بتشديد القاف أي يدقق قال احمد رامي

ذكروني بريسة	ليتهسم ما تنسوا
مالهسم أين عقلهم	هل يريب المفلس
ولماذا كلامهسم	انه مش كويس
قد وشوا بي لسومة	واضلوا ووسوسوا
ليتهسم قبل كل دا	سألونى وطقسو
كيف تحتل مركزي	اخص ياشيخ يونس

طقش — كان أبو نواس يشرب الويسكي أقداح من الزجاج فاذا سكر طقشها، أي كسرها فأقسم جرسونات البارات أن لا يسقوه إلا فى أقداح من الالمنيوم وليس فى الامكان تطقيشها، والنحاحسة يتطاقشون ينطح بعضهم بعضا ويرقصون.

طقطان — ليس لفخري بك عبد النور طقطان على غياب الشوفير ، أي لا يطيق غيابه لشدة رغبته فى الركوب

طقق — النحاس باشا زعلان رايح يطق لطف الله به

طقم — قال الجوهرى الطقم ما تمت اجزاؤه، فالجبة والقفطان والعمة والمركوب طقم ، والجاكتة والبنطلون والصديري والطربوش والجزمة طقم ، والصينية والفناجيل والاطباق طقم ، والصحون والشوك والملاعق والسكاكين طقم ، وطقم الاسنان معروف قال السيد حسن القاياتي

أما رأيتم فؤادي عند احسان
قد غاب عني ـ له شهر ويومان
احسان عيني وعيني لا افارقها
احسان الزم لي من طقم اسناني

طقية — الطاقية التي تلبس على الرأس ، وخان أبي طاقية شارع داخل في حارة اليهود منسوب الى تاجر كان في زمن نابليون وطاقية الاخفاء التي يلبسها النحاس باشا ويزور الاقاليم فلا يدري به أحد ثم يقلعها وينزل في حمام البحر ليصوره المصورون ليقال له العريان الجليل

الطاء واللام

طلب — أنا طالب من الله ولا يكثر على الله الف جنيه من عند الله ، دعاء كان أحد الناس يدعو به وسمعه صعيدي فقال — من فين رانا بجيب لك الف جنيه جبر يلمك ،فقال الداعي ان خزائن الله ملآ نة ، فقال له الصعيدي، ذلك كان زمان ، خزاينه أخدوها أولاد بركات وأولاد ويصا والنجراشي هما عادش حداه غير شوية النجوم فى سماه ويصبح يلمهم » والورقة يرسلها البوليس مع شيخ الحارة « علم طلب » والطالبيون ابناء أبى طالب أو شيعتهم ، وطلبه من اسماء المصريين والمطلوب من محمد باشا الباسل أن يسكت والطلبية السكية التى يطلبها التاجر من الفاوريقة والشيخ عبد المطلب الشاعر الاديب الكبير المشهور ومن بديع شعره قوله

تزرمك عنخ بعد بأجه منسج
فطر شواراه على كوطا برهال
فلا تحسباني موبذاً ان عرقى
لاطهر من خند ومن بوطال

كل طلب اشتراك فى الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

برلماننا الجديد
فى المنام

فتحت الجلسة فى الساعة الخامسة بعد ظهر يوم الثلاثاء ١٧ سبتمبر سنة ١٩٣٠ برئاسة صاحب الدولة عدلي باشا يكن و بعد تلاوة محضر الجلسة السابقة والمصادقة عليه نودي باسماء النائبين والمتغيبين وهمّ السكرتير ان يقرأ الطلبات والمقترحات فاوقفه الرئيس وقال، عندنا عضوان جديدان عليهما أولا أن يحلفا اليمين القانونية حتى يجوز لنا أن نبدأ فى العمل بوجودهما وهما حضرتا سعيد بك لطفي من دائرة . . . دائرة ايه ياأستاذ .

سعيد لطفي — دائرة الموستوظفين الساخطين

عدلي باشا — الدائرة دي تبقى ايه ياأفندى

الشيخ التفتازانى — دائرة السوء

سعيد لطفي — اسحب دي يامولانا والا كان لنا شأن آخر :

الشيخ التفتازانى — شأن آخر ايه ياحضرة الافنـدي ؟ علشان كلة هزار راجعين نشتغل من بابها والكيل. هو احنا من اللى بهددوهم الناس احنا ما احنا عارفين بعضنا . هى الدنيا جرى فيها إيه .

سعيد لطفى — هو هنا موضع هزار !

الشيخ التفتازانى — هزار وغير هزار . ما كلها مسخرة فى مسخرة .

الاستاذ فكرى — ماتزعلش روحك أنت وهو . خلوها دائرة النقض والابرام

الشيخ البشري — يضايقك ربك يا استاذ دى دايرة ضيقة قوى مايدخلهاش إلا كل مجرم . أيوه اختارلهم دائرة مبحبحة تسر الخاطر وتفتح النفس زى دايرة الشواربى والا دايرة البرنس عمر

الشيخ التفتازانى — ودايرة البرنس عمر دى ما هى أضيق من دايرة النقض . شوفو لنا دايره ألين منها .

الاستاذ فكرى — مافيش بقا إلا الدائرة المرنة . ادخلوها بسلام آمنين . هو انتم أحسن من مصر اللى الكل بيجرى على ادخالها فيها بصنعة لطافة ومن غير ماحد يحس :

عدلى باشا — مش الاحسن تخلينا فى دائرة النظام

أصوات — ضحك وتصفيق حاد

الشيخ البشرى — دولة الباشا بقى على كيفك

الاستاذ فكرى (همسا) — مادام بقى سعدجى لازم يمشيها نكتة ، يمكن يوم يخلف سعد باشا

عبد الحميد بك سعيد — والنحاس يروح فى انهى غارة

الاستاذ فكرى — لما يشوفوا أنه بقى عيضة خالص يمكن يمقلوا ويغيروه

عدلى باشا — انتهينا. تقدم ياحضرة العضو واحلف اليمين

سعيد لطفى — يقسم يمين الامانة للدستور وللملك ولـكن على الطريقة السعدية

عدلى باشا — مافيش طريقة سعدية ولا غيره فى اليمين، أحدمن فضلك اليمين القانونى كما هو:

سعيد لطفي — وماله لما أزيد عليه وأوضح عقيدتى السياسية

النقراشى — وإذا كنا احنا مش عاوزينك تعمل ايه

سعيد لطفى — هو حضرتك تملك حرمانى من عقيدة ارتضاها ضميرى . المبدأ ده حق شائع للجميع وانتم بتقولوا انكم الامة وأنا من الامة ومش من الامة بس . من خيار الامة ومن صفوتها ومن أصحاب المصالح فيها ومن أهل الرأى بها وقد قرر ارسطاطاليس

النحاس باشا — احنا مش على كيفه ومش تحت أمره . ارسطاطا ليس يقول زى ماهو عايز واحنا نعمل زي مايعجبنا . ومع ذلك فقبولك من عدمه متوقف على قرار الوفد . ارجو دولة الرئيس ايقاف الجلسة خمس دقائق حتى نتداول هنا على جنب ياالله يانقراشى ياالله يافخرى انت وحسين هلال . انده ويالك امصطفى بكير والاستاذ راغب وأخوه قوم ياسينوت بك

وقاموا وتهامسوا فى زاوية من القاعة بكلام تخللته اشارات عنيفة وحركات عصبية ثم عادوا

النحاس — قال الرئيس المحبوب رحمه الله ورضى عنه «ان الوطن غفور رحيم» وقال قدس سره « ان فى ميدان الجهاد متسعا للجميع » . وما قاله الرئيس المحبوب ينفذه الرئيس الجليل وعلى ذلك فنحن نقبل الاستاذ سعيد بك لطفى — لاخطوا انه برضانا أصبح أستاذاً و بيكا فى آن واحد — نم نقبله على سبيل التجربة كجندي بسيط لا كزعيم وقائد

سعيد لطفى — أنا مااقبلش أكون جندى بسيط . أنا عمري ماتلقيت أوامر من حد . أنا علشان كده مارضيتش أكون مدير مطبوعات

حمدى بك سيف النصر — التجربة لازمة يا أستاذ . الوظايف كلها مايثبتوش فيها الا بعد التجربة . والرتب العسكرية ياخدوها أولا محلية و بعد التجربة تبقى عسكرية .

الشيخ التفتازانى — تستاهل الى تجيت الطريقة السعدية لو كنت اخترت الغنيمية كنت عملتك دغرى نقيب.

الشيخ البشرى — ماعليهش ياسيدى. كلها يومين وينط الرتب كلها مرة واحدة ويبقى زعيم كبير ، زى ولاد الزوات الاغنيا اللى يدخلوا المالسونية وركبها على كام مقالة من اللى ماحد بيعرف لها أول من آخر ولا راس من رجلين وكم خطبة فى حفلة

انس من الى بيعملهم رمالى بك وعبد المجيد بك رضوان والاشيا تبقى سلطنة .

عدلى باشا — أنامش عارف احنافين . ده مش نظام ده . من فضلكم كفاية بقا . تقدم يأستاذ شواربى واحلف اليمين .

ابراهيم الشواربى — يعنى دولتك ماسألتنيش أنا عن أى دائرة .

عدلى باشا — مقيدة هنا فى الاوراق . مش عايز أسأل أحسن ندخل فى ملطاش تانى . احلف والسلام .

ابراهيم الشواربى — أنامش رايح أحلف على طريقة معلومة لاسعدى ولاحر دستوري ولا اتحادى . جربت ده كله وما فيش حاجة نافعة يامونشير وخصوصاً أن مش عايز مرمطة . بزياده اللى ناسيته فى القنصليات ومرمطة حافظ عفيفى فى . آه من حافظ . مافيش نظر ومافيش وفاء ومافيش كله . حاجة بطالة خالص . وعلشان كده أنا مبدأى من اليوم أ كون ضد الاحرار الدستوريين لانقاذ الاحرار الدستوريين

نقرى عبد النور — ازاى بقا . فهمنى من فضلك .

ابراهيم الشواربى — ده شئ واضح . وزارة الخارجية مش كان فيها المرحوم ثروت باشا وكان فيها حافظ باشا عفيفى وفيها دلوقت عبد الفتاح باشا يحيى دول مش أحرار دستوريين . طيب يامونشير كل دول ظلمونى وهضموا حقى ونسيونى واهملونى وتطلعوا على كل الناس . . .

الشيخ البشرى — ماحبلتش من شويه ياحبيبى .

ابراهيم الشواربى — كل الناس حق الى مش احرار دستوريين . وده ضرر للاحرار الدستوريين ولذلك انا عزمت على أن احارب حكومات الاحرار الدستوريين علشان خاطر الاحرار الدستوريين المظلومين . زى مابيبطلوا الدستور لاجل انقاذ الدستور .

البنان — بردك حر دستورى فى نظر ياتك ياأستاذ .

عدلى باشا — خلى عقيدتك لنفسك وهنا احلف اليمين على بساطته و بنصه .

ابراهيم الشواربى — يحلف

عدلى باشا — فيه اقتراح من حضرة العضو المحترم سعيد أفندى لطفى بطلب مناقشة خطبة صدقى باشا رئيس الوزارة

النحاس — رئيس الوزارة أنا . احنا مابنعترفش بوزارة صدقى

عدلى باشا — دولتك استقلت واستقالتك قبلت فما تبقاش رئيس وزارة . ودولة صدقى باشا كلفه جلالة الملك بتشكيل الوزارة فشكلها وأصبح رئيس وزارة

النحاس — ولكن أنا قلت الف مرة فى خطبى وفى أحاديثى مع الصحف مايفهم منه انى مستعد لسحب الاستقالة ورجوع الشئ إلى ما كان عليه .

عدلى باشا — سحبها بعد قبولها ما يجوزشى ماتعبنا فيك قبل القبول ما خلصكش .

النحاس — هو أنا لحقت . سيدى بندق ما صدق .

سيف النصر بك — ما كانش لازم تستقيل

النحاس — إزاى يابك . الظروف كانت تقضى . أنا ما باعملشى شىء فى غير محله .

سيف النصر بك — استغفر الله يادولة الباشا . أنا بس باقول كنا وفرنا على نفسنا الهم الكبير الى احنا فيه .

النحاس — ما عليهش بكره كله يصلح

عدلى باشا — ومن هنا لحد ما يصلح فانا ملزمين ان نعتبر صدقى باشا رئيس الوزارة .

النحاس : مش ضرورى ذ كر ذلك فى المحضر تقول مناقشة صدقى باشا من غير التعريف بأنه رئيس الوزارة

عدلى باشا : اذا أردتم . تؤخذ الاصوات

أغلبية : موافقين على عدم ذ كر الصفة

سعيد لطفى : نناقشها اذن ولكن لأ مش محتاجه لمناقشه الآن

البنان : أمال طرحتها ليه .

سعيد لطفى : بدى أثبت فقط انى احسنت مناقشتها وورطت صدقى باشا وسجلت عليه تفسير تصريحاته ولا يمكنه بعد ذلك أن يمس الدستور ولا أن يعدل فى حق الانتخاب المباشر

عبد الحميد بك سعيد : وهو بكلامك انت

سعيد لطفى : أمال بأمرك أنت انت حزب وطنى وكان لازم عليك الاضراب حتى عن الانتخابات

عبد الحميد بك سعيد : ليه ياحضرة يعنى المجلس مش لازم يدخله حد فيه شدة التمسك بحقوق البلد . الحزب الوطنى لازم يرفع صوته فى كل مكان ولازم يقف عقبه فى سبيل كل واحد يريد أن يضيع حقوق الوطن

الشيخ البشرى — أبشر بطول سلامة ياصديقي عبد الحميد سعيد — لماذا يا استاذ . احنا و إن كنا قلائل ولكن مش ضعاف . قوة الحق فوق كل شيء . وكم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله .

عدلي باشا — مادام صاحب الاقتراح قد رجع عنه فلننظر فى غيره

سعيد لطفى — بعد أن تقرر الهيئة صحة تفسيري وتثبت أنى ورطت صدقى باشا وألزمته الحجة .

النحاس — أطلب تعديل الصيغة بان الاستاذ سعيد بك لطفى استمد مما قلته فى خطبى وأحاديثى مادة تمكن بها من احراج صدقى والزامه الحجة .

البقية منشورة على الصحيفة الثالثة عشرة

مم يخافون

الأمة كلها وفديون، والاحرار الدستوريون فئة مضللة، والاتحاديون حزب من قش، والحزب الوطني نفر من المجانين يعدون على الاصابع !!

هذا الذي نسمعه من الوفديين كل يوم، والبرهان على صدقهم ان المارة يجتمعون حول النحاس باشا كلما ظهر في الاسواق ، أو على شاطىء البحر ، لابساً ثيابه أو عاريا بلا ثياب، وهو برهان قوى لولم تكن المارة تتجمهر حول البهلوان والحاوى واللاعب بالقرد ، فان هؤلاء وأمثالهم من المهرجين ، و « بتوع رمز » تلتف حولهم المارة وتهتف لهم وتصفق وتعجب بهم أشد أعجاب ، وليست الامة كلها حواة أو قرادين أو مهرجين ، فنريد برهانا آخر ، يظهر به الفرق بين النحاس باشا وبين باعة « حب العزيز الربعة بقرش » !!!

نعم لدولة النحاس باشا أنصار كثيرون ولكنهم ليسوا الامة كلها ، ولا نصفها ، ولا ربعها ، ولا شيئا من هذا ، فان لصاحب طوالع الملوك انصاراً كثيرين يدعى هو الآخر أنهم الامة كلها ، ولكن الامة كلها براء من التخريف ، محال أن تكون مؤمنة بالدجل ، والغوغاء فيهم أناس غير قليلين يجرون وراء الدجالين من السياسيين كما يجرون وراء الدجالين من المنجمين وأصحاب البازرجة وقراء الكف وفتح المندل، ولا نظن النحاس باشا يزيد أنصاراً عن واحد من هؤلاء ، فانتقلوا معي الى برهان معقول يكون به الوفد هو الامة كلها ، وليس ذلك البرهان سوى الانتخاب الحر البعيد من الارهاب والتأثير والاستعانة بالغوغاء أصحاب النحاس وصاحب الطوالع والحاوي والقرداتى !

ولاشك في أن الانتخاب الحر ليس هو الانتخاب المباشر الذي يعمل تحت صياح البوبجي وصراخ الماسح والسبارس وضجيج الجزارين وباعة أوراق اليانصيب والحجارة التى تلقي على الدكاكين في المظاهرات الجنونية المعروفة ، بل الانتخاب الحر هو الذى يأمن فيه الناس على انفسهم من اعتداء الاوباش وخشاش الرعاع وزعانف المتشردين

فهل يستطاع الامان من تلك الطوائف الجاهلة الحمقاء المخدوعة التى يسوقها المأجورون الا اذا كان انتخابا غير مباشر ، يدخله الاديب والتاجر وصاحب المهنة الشريفة ولا تتحاماه أصحاب المقامات ؟

هذا الانتخاب هو الحر الصحيح، ولكنا نرى النحاحسة أو الوفديين يخافونه ويجزعون منه واذا ذكر لهم اسودت وجوههم وعراهم الغم وارتعدت فرائصهم من الذعر ، وما علمنا ان أحداً غير هؤلاء الوفديين يخاف عند المأمن ، ويجزع لدى الطمأنينة ويهلع عند زوال المخاوف الا اذا كان صاحب هوية لا تنال إلا في ظلام الحوادث كما يسرق اللصوص والقوم يكافحون نار الحريق أو يدفعون الدمار بالزلزال !!!

يقولون ان الانتخاب غير المباشر يحجب أكثر العامة ، فليكن كذلك ، أليس لكم غير العامة ؟ ألا تدعون انكم الامة كلها ، أما فيكم العلماء والكتاب والادباء والباحثون ؟ أليس فيكم أيها ـ الامة كلها ـ اغنياء واعيان وعظماء ، أما فيكم يا « الامة كلها » أناس من جميع الطبقات ؟

سيقولون ـــ أيوه ... أمال ... معلوم ... طبعا ، فهم بهذا يدعون ان الوفديين أو النحاحسة حزب مؤلف من جميع الطبقات وفيه أصحاب الدرجات العليا والوسطى والسفلى ، فلا شك في انه فائز في الانتخاب، اذا كان على درجة أو درجتين أو مائة ، فليقولوا لنا ماذا يخيفهم من تعديل قانون الانتخاب اذا كانوا كما يزعمون ؟

بل يعتقدون أنهم « غجر » وكفى ، ولهذا لا يريدون غير قانون انتخاب « الغجر » ولا يأمنون لغير الانتخاب المباشر، أما الانتخاب الذى يشترك فيه العقلاء والعلماء وأصحاب الرأى والمتمولون وغيرهم من الطوائف المحترمة فانهم يأبونه ويشكون منه وتنخلع قلوبهم منه

إذن فليس الوفد هو « الامة كلها » ولا بعضها، وماهو إلا عكارتها وحثالتها، ولو لم يكونوا نفايتها الفئة التافهة لاطمأنوا الى تعديل قانون الانتخاب بما يكفل انتفاع البلاد في مجلس نوابها بالعقول الراجحة والافهام الصحيحة والمعارف القويمة ، ولن يخطر هذا ببالهم وهم لا انصار لهم إلا الغوغاء

و « الامة كلها » لا تقرهم على ما يدعون ولا ترضى ما يحاولون ، فلتمض الحكومة في طريقها فاننا نريد مجلس نواب لا حلقة حاوي أو (قرداتي) و « الامة كلها » قد ضجرت من أولئك المهرجين

١٤٦٩ انه في يوم الاثنين ٢٩ سبتمبر سنة ١٩٣٠ الساعة ٨ افرنكي صباحا والايام التالية اذا لزم الحال بناحية الوكلية سيباع بطريق المزاد العمومي زراعة فدان قطن بحوض البومة اليمن بمحضر الحجز وفي يوم الثلاث ٣٠ سبتمبر سنة ١٩٣٠ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية السرايا المدفونة سيباع مواشي مبينة بمحضر الحجز المحجوز عليهم بتاريخ ٢٦ اغسطس سنة ١٩٣٠ ملك حنفي احمد الحلفاوي من السرايا المدفونه نفاذا للحكم الصادر من محكمة الببلينا الجزئية بتاريخ ٢٤ يونيه سنة ١٩٢٩ في القضية المدنية نمره ٢٠٠٢ سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ٣٦ جنيه ٨٨٠ مليم بخلاف رسم هذا واجره النشر وهذا البيع بناء على طلب عبد الحميد افندى عثمان البارودي بجرجا فعلى راغب راغب الحضور

يوم علي!

تالله لو بسط الله لامرىء وجوه التمني في هذه الحياة ما سأل خيراً من ان يكون كعلي محمود : شباب فاره ، وجمال رائع ، وذكاء بارع ، وخلق ناصع ، وغنى واسع ، وحسب كريم ، ومجد عظيم ، وشمائل كقطعة الروض تفتحت أنواره ، وسطعت أزهاره ، وهتفت على افنانه أطياره ، فما ان عشت الدهر كله فلن تقع من علي إلا على جميل كريم . ذلك الذي قسى الدهر فيه فاوحش منه الدنيا كلها ليعمر به قبراً .

لهفي عليك يا علي ، ياغصنا قصف قصفا ، ويا وردة قطفت قطفا ، ويا درة خطفت خطفا ، أهكذا يحتجب البدر في قبره ؟ أهكذا تتواري الشمس في رمس ؟ ما الذي أعجلك عن الدنيا وقد تبهجت لك من جميع نواحيها ، كما كنت أنت بهجة فيها ؟ يا بحراً نضب ماؤه ، ويا روضا ذهب رواؤه ، ويا جبلا تحطم ، (ويا بنيان قوم تهدم) أعزز علينا أن يدس هذا الشباب في التراب ، والنجم اذا هوى ، والورد اذا ذوى لولا الايمان بقدر الله تعالى لقلنا ان هذا اليوم لم يكن يومك وار ـ المنية أصابتك مخطئة ، ولكنها حكمة الله يضل فيها الصواب ، ويعيا عن التعلق بفهمها الالباب ، والأمر لله من قبل ومن بعد .

عاشرت عليا من يوم نجم ، وصادقته من يوم نشأ ، ووالله الذي امتحننا فيه هذه المحنة ما سمعته في حياتي مرة واحدة ينطق بكلمة عوراء ، ولا رأيته قط يذكر انسانا بما يكره . وكان اذا تقدمت اليه اساءة من أحد ما يزيد على أن يزو على عينه البغي ويبادر فيصرف وجه الحديث .

ولقد اغضبته مرة اغضاباً شديداً فما تجلجل لسانه بكلمة ولا بدا منه أي صنيع أكثر من أنني حين أدركتني الندامة فأتقدم اليه احادثه كان يقصر الجواب على قدر السؤال . ولما اعياني صلحه ، وقتلني بالكبر عن أن يلقي السيئة بالسيئة ، وما تزال في نفسه النضاضة ، عنت بالحيلة ، واستنفدت اخلافه ، في سبيل صلحه ، استغلالا . فدسست عليه من يزعم له أنني غاضب منه لانه انتهى الى انه شتمني ، فسعي هو ليحلف لي بكل محرجة انه مافعل ! فاغفرها لي يا علي ، وليسامحني الله فيها

عقل راجح ، في تواضع جم ، ورجولة كاملة في أدب رائع ، وسخاء لا يتحدث به ، ولكنه يتحدث عن نفسه . وهمة يروعك ان تراها بين جنبي هذا الشاب الوديع

ورحم الله عليا رب أسرة تذهب به الامثال ، فاذا عرض الحديث عن بعض بنيه خلت كبدا تسيل من رقة وعطف ، لا لسانا يترقرق عليه الكلام . فواحسرتاه عليكم في اليتم ابناء علي ، وعوضكم بأعمامكم الكرام عطفا بعطف وتدليلا بتدليل .

اعذرني فلقد قصرت في رثائك ، فما كان التصور ليسمح لاني أعيش حتى ارثيك . والخطب فيك أجل واقطع للنفس من ان تجتمع لتنميق القول وتزيين اللفظ . فوامصيبتاه ، وامصيبتاه .

انا لله وانا اليه راجعون

«صديق»

تابع المنشور على الصفحة الحادية عشر

سعيد لطفي — دي نقط ثانية دي الى ناقشتها أنا ودولة الباشا . أنا مسكت تصريحات صدقي باشا واحد واحد وفسرته على ما تقتضيه المصلحة .

النحاس ـ وأنا ما استعناش أن أرد على نظريات صدقي ولكن قلت كلمة واحدة فيها الكفاية . قلت أن كل الى يعمله صدقي حتى ولو كان دستوري ماهواش دستوري وماخيش حد في البلد يقبله حتى ولو كان رايح ينقذهم من العدم . البلد قالت ان الحماية على يد سعد أحسن من الاستقلال على يد.. غيره . يا سعد وسعد أنا

الشيخ البشرى ـــ غيره من ودولة الباشا اسمه إيه

النقراشي — أي واحد كان

عدلي باشا — نهايته انتهينا على إيه

النحاس — انتهينا على الصيغة التى قلتها . يؤخذ الرأى

أغلبية — موافقين على صيغة دولة الباشا

سعيد لطفي (همسا) ـ ده ما هوش كلام

الشيخ التفتازاني (همسا) ـ ولسه ياما تشوف

عدلي باشا ـ لاحظوا اننا المرتدى كان صيفيا الجلسة كلها في كلام لايدخل في الموضوعات المطروحة أمامنا . أرجو من هنا ورايح أن تقتصر على الى في الرول وتخلي المناقشات الشخصية دى في مكان آخر . والا والله أنا ما أقدرش استمر

الاستاذ فكري (همسا) ـ الباشا رايح يززز زى زمان

الشيخ التفتازاني (همسا) ـ ده كان زمان وجبر دلوقت اتودك على الصهينة.

عدلي باشا ـ رفعت الجلسة على أن تنعقد في الساعة الخامسة يوم الثلاث القابل.

وقاموا يتدافعون ولفتني ضجيجهم فقمت من النوم لاكتب حديث اليوم

بين هتافة الوفد



حسن يس — لما عموك تحب تعمل مظاهرة للوفد ابق قولى اشترك معاك فيها علشان أفضل آكل عيش

البرنس طوسون — قبل كدا قول لى ، الوفد مبسوط من كتابتى أكتر والا من كتابة عباس حافظ ؟ ؟



أم بخير — هو أفندى النحاس باشا كان واقف مع جوزك بيعمل معاديه

عبوشه — كان بيعمل له البحر طحينة وفاكرانا نصدقه زى زمان . . .

الامير عمر طوسون

وشروط تبرعه للخير

استمر صاحب السمو الامير عمر طوسون يكتب في الصحف فبعد ان أوصى الحكومة بما أوصى تفريجاً للازمة المالية والاقتصادية — والامير في هذا حجة تقوم بها دائرته التي تعد القدوة غاية القدوة في حسن الادارة وكمال التنظيم والتدبير — بعد ان أوصى الوزارة « الصدقية » بما أوصي استمر يكتب فما يكاد يمر اسبوع حتى اذا بامضاء البرنس يطالع الناس في مقالات بعد مقالات تنشر في الصحف ، فقرأنا انتصاره لقانون الانتخابات الحالي الذي يجعل من الحكم البرلماني طغيانا لفئة ليس في المصريين شر منها ولا أموت ضميرا ولا وخمة ولا اجرأ وأقسى قلبا على ارتكاب الجريمة ضد النفس والمال والحصول على مصلحة ينسى في سبيلها الوطن ويداس بالاقدام فلا يذكر إلا البطن يشبع والجيب يمتلىء . وقرأنا اخيراً ، ان المالي الكبير وصاحب الضياع والاطيان الواسعة الشاسعة الامير عمر طوسون يساجل الحكومة ويتحداها ويحاول احراجها وكل ذلك كي يجعلها تخس الضريبة ترفعها عن المالك مقابل خمس الايجار الذي رفعته عن المستأجر مؤقتا . وكأنما يحس هذه المرة بما في اقتراحه هذا من مغالاة فهو يعلن ان خمس الضريبة الذي ترفعه عنه الحكومة سوف يتبرع به لجمعية العروة الوثقى الخيرية ولجمعية المؤاساة الاسلامية

هذا شرط للتبرع ! ان صاحب السمو الامير عمر مستعد أن يتبرع لتينك الجمعيتين بالمال على شرط أن يكون هذا المال هو خمس الضريبة المستحقة عليه لخزانة الدولة . وبعبارة أخرى ان صاحب السمو لا يصل تينك الجمعيتين إلا بمال غير ماله ، بمال من حق خزانة الدولة ، وبشرط أن ينقص ايرادات الدولة من ضرائب الاطيان الخمس فتفقد خمس مقدرتها على التعليم ومشروعات الري الكبرى ومشروعات الصحة من ردم البرك والمستنقعات ونشر المستشفيات وتوصيل المياه النقية الى القرى وحماية المنتجين من المرابين وحماية سوق القطن من المتلاعبين ثم ان الدولة مقبلة على استكمال استقلالها وسمو الامير لا يرضاه بغير السودان واذن فمصر لا بد لها وحدة هي المال من تعزيز جيشها كي يعمر مصر والسودان معا ، ومن انشاء اسطول يلزم له الملايين والملايين من الجنيهات ، ومن مطارات وطيارات وطيارين ، فسمو الامير يشترط لتبرعه أن تفقد الحكومة خمس مقدرتها على الاضطلاع بكل هذه الاعباء !

سمو البرنس عمر لم يذكر جمعية العروة الوثقى إلا بعد ان ذكرها منذ عشرات السنين ذوو البر من المصريين ومن اخواننا النزلاء حتى لتشرف ايراداتها اليوم على مائة وعشرين الف جنيها سنويا ، ولم يذكر البرنس جمعية المؤاساة الاسلامية إلا بعد ان انبعث وأثمرت حتى باتت ولها أملاك ثابتة ولها مشروعها الذي يكلل هامة رجالها بتيجان الفخر مشروع انشاء مستشفى في مستوى مستشفيات الطوائف الاجنبية كمال تجهيز وتأسيس . لم يذكر البرنس الجمعيتين الخيريتين الا بعد ان جاهد المحسنون في سبيلهما السنين الطوال حتى أصبحتا تتوطدان على دعائم مشيدة من أموال الواقفين المحسنين ومن تبرعات اخواننا النزلاء لا ينضب لهما معين . كان البرنس ناسيا اياهما طوال السنين فاذا ذكرهما اليوم فانما يذكرهما لتكونا ذريعة لتحطيم مقدرة الحكومة على القيام بخدمة البلاد بنحو الخمس.

وبينا نقرأ هذا للامير عمر ، نقرأ في الوقت نفسه عن اللورد دربي وعن غيره من أغنياء الانجليز انباء كم كنا نود أن تكون قدوة للبرنس وغير البرنس من أغنياء المصريين فاذا لم تستطع نفوسهم أن ترتفع الى مثل هذه القدوة فليقبعوا في دورهم وليسكت البرنس طوسون فلا يكتب مما كتب شيئا .

في انجلترا غير الضرائب العقارية وضرائب الاطيان ضريبة الدخل وهي تزداد نسبة كلما ازداد الدخل ثم ضريبة التركات وهي تبتدىء من ١ الى ١٠ في المائة التركة التي تبلغ خمسمائة جنيه لتصل في التركات التي قيمتها مليونا جنيه أربعين في المائة. ولقد حلت الضائقة المالية في انجلترا منذ ١٩٢٥ فما شكا من الملاك الانجليز أحد كي ترفع عنه الحكومة بعض الضرائب بل عمدوا جميعا الى الاقتصاد في معيشتهم والى الغاء كل ما الفوه في حياتهم من زخرف وترف . وليس شيء من هذه الضرائب مفروضا على البرنس واغنياء المصريين . على ان اغنياء الانجليز بالرغم من الضرائب المرهقة اياهم مستمرون في تبرعاتهم للخير بسعة غاية السعة وبنكران ذاتهم غاية النكران . فلكم قرأنا تبرعا بمائة الف جنيه لمجهول من الانجليز .

ألا يرى الامير اذن أن يسكت وان ينسى الناس دائرة طوسون باشا !!

حقائق مسجلة

رواية وفدية غرامية دراماتيك

مقدمة

هناك على مقربة من قصر الدوبارة حيث الهواء المتعطر بانفاس اشجار الجزيرة المجتاز النهر الى دار المندوب السامي البريطاني المراقب لحركات المصريين وسكناتهم وحيث يندفع ذلك الهواء النقي الى داخل العاصمة بعد ان يتخلل النادي السعدي، هنالك النادي السعدى يجتمع كبار النحاسية من زعماء الحزب الذي يسمونه الوفد فتدور أحاديث حول الوطن والوطنية والاستقلال والشرف القومي وكرامة الامة ، فتدوي قاعة النادي بهذه الاحاديث والاقاويل وما تجره من الدعاوي والتماليق وفى الغرف المحيطة بتلك القاعة أحاديث أخر فى أشياء أخر لا يعلمها الا الله والا الذين يدفعون المال والذين يأخذون المال واصحاب الاغراض والشهوات والمنافع الساترين حقيقتهم وراء ستر الجهاد المزعوم

يجتمع فى النادي السعدي عشرات من الوجهاء والاغنياء واشباه الاغنياء وكلهم يطوي ضلوعه على نيات يعتقد انه لا ينالها الا بادعاء البطولة في الجهاد في سبيل الحرية والدستور ولا حرية ولا دستور الا الخنوع والخشوع فى حضرة الثالوث المقدس المؤلف من اقانيم النحاس وويصا والنقراشي ، وهؤلاء الآلهة الثلاثة أو الاله الواحد الثلث لا يعنيه الا الكلام وعلى الحقيقة العفاء ما داموا يسجدون له من دون الله

ولعل اصدق مثل نضربه على مبلغ عظمة هؤلاء العصابة المعروفة بالوفد ما سنقصه عليك فى الاشادة بشرف زعيم من زعمائهم المشهود لهم بالتقدم والفخار في ميدان الدفاع عن القومية المصرية وهو عاجز عن الدفاع عن كيان اسرته واذا كانت البعرة تدل على البعير فان هذا الزعيم — حسين بك فوده — يدل على الوفد الكبير .

الفصل الاول

توفيت الزوج الاولى لحسين بك فوده عن فتاة اسمها زينب اشتهرت بعد ذلك بسعدية ، وتركت لها ثروة دخلها منها في الشهر سبعون جنيها ، وكانت بارعة الجمال باهرة تكاد تخطفها العيون فكان على حسين بك فوده ان يحرص عليها كما يحرص على عينيه ، ولكنه تزوج خالتها ، فاذاقتها المر ، وعذبتها العذاب الاليم ، ولم تكن تجد من يعطف عليها أو يسمع شكاتها الا الغلام « الشوفير » احمد علي سواق الاتمبيل

وكان احمد علي يأخذها في اتمبيل أبيها كل يوم الى المدرسة ، ويعود بها من المدرسة الى البيت ، ويتحادثان في الطريق ، ثم في المنزل ، ثم في الخلوات ، حتي تمكن بينهما حبل الغرام فهام بها وهامت به ولا بد مما ليس منه بد

ولا عجب اذا احبته كما أحبها ، فان أباها يعذبها ، وامرأة أبيها تذلها ، والغلام جميل الطلعة لطيف المعشر خلاب ...

وتمت محاسن الفتاة وظهر نهداها واستوت وطابت وطلبت الأكال وتهافت عليها الخطاب ولكن والدها المحترم كان يرفض تزويجها بادعاء أنها (لسه صغيرة) تارة وبأن الخاطب غير كفؤ تارة أخرى والحقيقة انه لا يريد أن يزوجها فتنتقل ولاية أمرها من يده ويتحول ايرادها وهو سبعون جنيها في الشهر الى زوجها وأبت عليه نفسه الطماعة المتجشعة إلا ان يعضلها ويبقيها بلا زواج

وليته أحسن معاملتها فكانت تتعزى بحنان الأب عن حنو البعل ولكنه بالغ فى تحقيرها وأهانتها وكأنه أراد أن تموت غما فاغضى عليها بكل ما ينم و يكيد وسلط عليها امرأته فلونت لها الهول بجميع الالوان

الفصل الثانى

بلغت الثالثة والعشرين من عمرها . وهي محرومة من الزواج لا يتاح لها ان تكلم رجلا إلا هذا السواق شوفير اتمبيل أبيها ، وقد تمكن حبه من قلبها ، وطال اختلاؤها به واختلاؤه بها ، فماذا ينتظران بعد ذلك ، وماذا يكون مصيرهما اذا ولدا ولداً من غير زواج ؟

لم يكن لها بد من الشوفير ولم يكن الشوفير بد منها ، وأبوها الوجيه الكريم الوجه الموفور الكرامة مصر على أن يبقيها بلا بعل لتبقى له ثروتها ، فلا مناص من أن يتزوج هذا الفتى بهذه الفتاة رغم أنف الأب وامرأة الاب وأنوف الاسرة كلها بل أنوف النحاسة أجمعين اكتعين ابصعين

وتزوج الشوفير كريمة حضرة المجاهد الكبير حسين بك فودة بعقد عرفى في أول مارس سنة ١٩٣٠ وهربا من المنزل واختفيا وفى هذا الاختفاء تزوجها زواجاً شرعيا على يد الشيخ احمد احمد البقلي مأذون قسم عابدين فى ٢٦ مايو سنه ١٩٣٠ بقسيمة نمرة ٩٦٠٣١

وبقيت مختفية مع زوجها فى منزل الدكتور غرزوزي صديق العائلة الحميم وهذا الدكتور الحكيم الفيلسوف العارف باحكام الهوى والغرام يقابل حسين بك فودة ولا يخبره بأن بنته عنده مع شوفيره حتى زالت من نفسه أسباب التستر فاخبره بأنهما مختفيان فى منزله وأراد أن

يسلمهما اليه ولكنهما فطنا الى ذلك فهربا الى بنسيون في شارع دير البنات

الفصل الثالث

فتاة جميلة في سن الثالثة والعشرين وشاب جميل في سن الثانية والعشرين تزوجا ، وفي بطنها منه حمل ، ماذا يراد منهما ؟

يريد حسين بك فودة السبعين جنيهاً كل شهر ، ولهذا رفع عليهما قضية شرعية بطلب الحيلولة ، لأن الزوج غير كفء للزوجة ، فظهرا بعد الاختفاء ، وأقاما في منزل الفتى بجهة سيدنا الحسين

وعلم حسين بك فودة أن بنته حامل من الشوفير وان الحمل قد يؤثر في قضية الحيلولة فدفع أناسا يهاجمونها لاسقاطها مراراً ، فأبلغ الزوج شكواه وشكوى امرأته — بنت البك حسين فوده — الى جناب بيكر بك ، فأحالها الى الطبيب الشرعي ، فقرر الطبيب الشرعي انها حامل منذ خمسة أشهر .

أما القضية الشرعية فحكم فيها بالحيلولة ، وانتقلت الفتاة الى منزل عمها الوقور الوفدي الصميم راغب بك فودة ، وهي عنده الى اليوم

خاتمة

أبلغ الفتى النيابة أن راغب بك فودة وحسين بك اسقطا حمل امرأته زينب الشهيرة بسعدية ، بنت حسين بك فودة . وطلب منها التحقيق ، وقررت الفتاة تحت تأثير الارهاب أو التعذيب أو مالا ندري انها لم تكن حاملا ولم يسقط لها جنين ولا وليد ، فان كانت صادقة فالطبيب الشرعي كاذب تجب محاكمته ، وان كانت كاذبة والواقع أنها كاذبة وجب التحقيق فيما حملها على الكذب ومن الذي أسقط حملها ، وفي الامر جريمة على كل حال

فهل تعجبك هذه السيرة الطيبة والرواية الواقعية والدلالة على مبلغ زعماء الوفد من الكرامة والصيانة ، أمثال حسين بك فودة يريدون أن يكونوا زعماء الامة ولا حول ولا قوة الا بالله

يا وفد روح قشر دره

للأزمه عقده في البلد وصدق باشا حلها
يا وفد هات لك كام ولد واخربها واركب تلها

***

مش لاقي حاجة تنكتب عنك وتبقى مفخره
في الحكم عهدك كان بكش ومحسوبية ومسخره
إش وصلك تحكم بلد يا وفد روح قشر دره !

***

كام رحلة ماتو الابريا فيها وزادت بهجتك
والقتلى دول انت السبب في قتلهم يوم زفتك !
ارواح كتيرة في السما في كل لحظه تلعنك !!

***

لو سعد يعرف خبثكم كان يمشي عنكم مرحله
لو سعد يعرف جرمكم كان مات بقهره وانسلى
لو سعد يعرف جبنكم كان حط فوقكم حرمله !!

***

ولما يغلب جحشكم عاوزين تناوءوا صدقنا
دا الكذب عادة عندكم والصدق ده من طبعنا
مهما عملتم يا غجر دا صدق حارسه ربنا

***

والله مهما افتننوا ومهما حبوا يعملوا
الظلم حبله ينقطع ساعة ما تيجي توصله
والوفد يطلع كوم (غلت) لو حب حد يغربله

المنيا « محمود فهمي »

ملك كبير

لايجد اميرة ترضاه زوجا

المملكة البلغارية من أقوى الممالك البلقانية وأحسنها حالا رغم خروجها من الحرب الكبرى مهزومة مكسورة الجناح . ومع ان ملكها « بوريس » من اثبت الملوك عرشا وأغيرهم مكانة وخيرهم سيرة واستقامة فقد بلغ السادسة والثلاثين من عمره دون أن يوفق الى أميرة من أميرات البيوت المالكة الاوربية ترضاه زوجا على كثرة الاميرات وتجاوز كثيرات منهن سن الزواج الفاضح !!

وقد كان الملك بوريس ينشد الزواج قبل تبوئه عرش بلاده وظل ينشده بعد ارتقائه العرش . ولما كان المعروف من الاميرات ان كلا منهن تعد الزفاف الى ملك تجلس الى جانبه على عرشه وتشاطره لقب الملك وعزته وجاهه اقصى ما تصبو اليه من أمل وتعدل لتحقيقه من غاية ، فقد كان من غير المفهوم أن تزهد الاميرات كلهن في عرش بلغاريا وصاحبه . بيد ان بعض الباحثين يرجع هذا الاعراض الى عاملين :—

الاول — ان أميرات الممالك الصغيرة الواقعة في شمال أوربا يعتبرن أنفسهن من كرم العنصر وسمو الانساب بحيث يجب أن لا يتطلع لهن الا أمراء البيوت الملكية في الممالك الاوربية الكبرى . فالاميرة الدنمركية أو النوروجية أو السويدية لا تعتقد ان الامير أو الملك البلقاني كفؤ لها وتتوقع أن يتقدم لطلب يدها أمير انجليزي أو ايطالي الخ . أما أميرات البيوت الملكية في الممالك الكبري فهن أحرى أن تكون هذه وجهة نظرهن وان يصبين الى أن يكون انتقالهن الى بلاط لا يقل عن البلاط الذي نشأن فيه عزاً وجاها . هذا من ناحية ومن ناحية أخرى نجد ان للنافسات السياسية بين ممالك البلقان لاتسهل توثيق أواصر المصاهرة بين البيوت الملكية المستقرة على عروشها في الوقت الحاضر

الثاني — ان بلغاريا أو قل كثيراً من البلغاريين عزوا النكبات التي منيت بها بلادهم في الحرب الكبري الى قيصر بلغاريا السابق الذي هو والد الملك الحالي حتي لقد حالوا بينه وبين البقاء على العرش بعد انتهاء الحرب الكبري فهذا التصرف من جانب فريق من الشعب البلغاري قد أوقع في أنفس الاميرات ان عرش بلغاريا مستهدف للاضطرابات والقلاقل سيما وقد وقعت في العهد المضطرب الذي أعقب الحرب حوادث القاء قنابل واطلاق رصاص مما أيد الاثر النفسي المشار اليه ولم يدع مجالا لتعديله بما ساد بعد ذلك من هدوء وطمأنينة

على اننا يجب أن لا ننسى ان هناك عاملا ثالثا له أهميته في هذا الشأن فليس يخفى ان الملك بوريس فقير فقرا نسبيا وان ميزانية بلاده هي من الضعف بحيث لا تسمح له بمخصصات كبيرة وغني عن البيان ان تطلع الاميرات الى العروش الملكية ليس مقصوداً على مجرد التمتع بلقب الملكية وانما ينظر فيه الى التمتع بالثراء وما ينطوي عليه من رفاهية تتلألأ في سمائها الجواهر وتؤنس جوانبها الحفلات والولائم والمراقص والمواكب الخ الخ

هذه هي العوامل الرئيسية في بقاء الملك بوريس أعزب حتي الآن . وقد لوحظ عليه منذ زمن غير قصير وبعد ان يئس من استدراج اليف أميري الى عشه أو ان شئت الى قصره ميل الى الوحدة والتفكير كما قد لوحظت عليه أمارات الكآبة والغم . والواقع ان حال الملك الاعزب أشد قسوة من حال غيره من أفراد الطبقات الغنية والفقيرة على السواء لاسباب لا تخفى على الناقد البصير . فليس الملك في العصر الحاضر هو ذلك العربيد المستهتر الذي تحدثنا عنه سير ملوك العصور الوسطي وما تلاها من القرون القريبة منها ولكنه الآن مثل أعلى أو يجب أن يكون مثلا أعلى في الفضائل الخلقية وآداب السلوك . ومعلوم ان الزواج عصمة ووقاء من الزلل وسياج للاعراض والانساب . نعم قد شذ أحد ملوك هذا العصر عن سبيل الحشمة والواجب ولكن حسبنا أن ينظر الى ما أصابه من الاقصاء عن عرشه وقتا طويلا ومن سقوط هيبته ومكانته الادبية حين يقاس مجده بمجد غيره من الملوك — حسبنا هذا دليلا على حرج مركز أي ملك يشذ عن الصراط السوي قهراً أو عن هوى واختيار

واذا كان اليأس قد أدرك الملك بوريس فان رئيس وزرائه لم يقنط بعد . ففي أوائل هذا العام سافر الى دنمرك يرافقه سكرتير مجلس الوزراء وهناك وجد الاميرات الشقيقات الثلاث وهن فيدورا وكارولين والكساندين بنات أخ الملك وكلهن قد اشتهرن بالجمال والذكاء والثقافة الواسعة على حين لم تتجاوز الاولى الثانية والعشرين وقد ناهزت الثالثة عامها السابع عشر . ومن الدنمرك صعد الوزير الى السويد حيث الاميرة انجريد أجمل اميرات أوربا على الاطلاق وكان الوزير يمني نفسه بصيد احدي الشقيقات ان اعيته الاميرة الاخيرة لكنه لم يوفق معهن كما لم يوفق معها فولى وجهه شطر الاميرة كيرا كريمة الدوق سيريل المطالب بعرش روسيا الآن وكاد ينجح في اغرائها بمشاطرة مليكه عرش رومانيا لولا ان نمي اليها في الحفلة الاخيرة ان بعض السياسيين قد

يحاول أكثر من مرة ان يدس السم للملك بوريس في طعامه من طريق ارشاء طاهيه وان الملك لم ينج من هذه المحاولات الاثيمة الا بمعجزة واعجوبة ومن هنا تأبت الاميرة بوركنيت

وحاول بعض اصدقاء الملك بوريس أن يتوسط لدى ملك دنمرك ليستعمل نفوذه لدي كريمات أخيه وبعد لأى قبل الملك فلما عرض الامر على كبراهن لم تزد علي ان قالت انها نافلة على هذا القرن العشرين بعد ان اسعد جمابقه البيت الدنمركي بحظ كبير حظيت به اميرتان من اميراته ! تريد بذلك الاميرة الكسندرا زوج الملك ادوارد السابع ووالدة الملك جورج الخامس ملك انجلترا الحالي والاميرة ماريا والدة القيصر نيقولا امبراطور روسيا السابق . وكانت اشارتها هذه كافية لتغيير موضوع الحديث

ومهما يكن من هذا الباعث الاخير فلاشك فى أن اضطراب احوال بلغاريا بعد انتهاء الحرب هو الباعث الاكبر فقد اطلق فوضويون الرصاص على سيارة الملك بوريس فى ذلك الحين فقتلوا أمين متحف صوفيا الذي كان جالسا الى جانبه وجرحوا السائق وزميله كما أن رصاصة مست شارب الملك بالذات . ولم يكن الناس ينسون هذا الحادث حتي ألقي جناة قنابل يدوية شديدة وسط الصلاة في كنيسة صوفيا الكبرى بينا كان الملك وخاصة شعبه يشكرون الله على استنهاض بلغاريا بعد كبوتها في الحرب وقد قتل فى هذا الحادث اثني عشر ومائة رجل وجرح ثلثمائة ثم تبين بعد ذلك ان قذف القنابل حدث قبل الموعد المعين لنهوض الملك من ركوعه وجلوسه في مقعده بدقيقة واحدة على حين كان يعتقد الجناة انه مضى الى المقعد ومن ثم قذفوا قنابلهم عليه

ومن اللاتي خطبهن الملك بوريس من الاميرات ابنة أخت الملك مارى ملكة انجلترا والاميرة جيوفانا الايطالية والاميرة اليانا الرومانية وقد رفضن يده جميعا

وكانت مخصصات الملك بوريس الى عهد قريب لا تتجاوز خمسة آلاف جنيه انجليزي في العام أي مليوني ليفا بالعملة البلغارية غير أنها زيدت منذ عهد قريب الى تسعة آلاف جنيه في العام وهو مبلغ لا يزيد كثيراً عن مرتبات مشيخة الازهر عندنا أو قاضي القضاة في انجلترا

١٤٦٧ في يوم السبت ٢٥ اكتوبر سنة ١٩٣٠ من الساعة ٨ صباحا بناحية دموشيا مركز بني سويف سيباع محصول ٤ ط ١ ف قطن مقدر لما ينتج منها اربعة قناطير قطن واربعة حمول حطب تعلق عبد القادر عبد الجواد من الناحية المحجوز عليها بتاريخ ٢٨ اغسطس سنة ١٩٣٠ نفاذا لقائمة الرسوم في القضية المدنية ن ١٨٣٨ سنة ٩٣٠ جزئي وفاء لسداد مبلغ ٧ جنيه و ١٠٠ مليم بخلاف اجرة النشر ومايستجد وهذا البيع كطلب قلم الكتاب

فعلى راغب الشراء الحضور

١٤٧٠ انه في يومى الاربعاء والخميس ٢٤ و٢٥ سبتمبر سنة ١٩٣٠ من الساعة ٨ افرنكي صباحاً بناحية طلا وسوق ناحية تلت مركز الفشن سيباع مواشي مبينه بمحضر الحجز ملك مصطفي المهم مقاوي من ناحية طلا مركز الفشن السابق توقيع الحجز عليهم بتاريخ ١٤ اغسطس سنة ٩٣٠ نفاذا للحكم نمره ٨١٦ سنة ٩٣٠ الفشن الأهليه وفاء لسداد مبلغ جنيه واحد وستون مليم بما فيه اجرة النشر وبخلاف مايستجد للسداد وهذا البيع كطلب محمد رضوان وكيل شركة شل بالفشن فعلى راغب الشراء الحضور

١٤٦٩ انه في يوم الخميس ٢٥ سبتمبر سنة ١٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية نزلة القاضي مركز طهطا سيباع ناقه خضراء عمرها اربعة سنوات ملك عبد العلى تايه من الناحية تنفيذاً للحكم الصادر من محكمة طهطا فى القضيه نمره ١٣٤٢ سنة ١٩٣٠ السابق توقيع الحجز عليهم فى ٢٥ أغسطس سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ٩٨٩ قرش صاغ قيمة المحكوم به والمصاريف ورسم التنفيذ بما فيه اجرة هذا النشر وهذا البيع بناء على طلب الخواجه سام عطيه من ناحية نزلة القاضى مركز طهطا فعلى راغب الشراء الحضور

شركة مصر لتجارة وحليج الاقطان

بناء على قرار الجمعية العمومية النادبة بالموافقة على صرف ثلاثين قرشاً عن كل سهم بصفة أرباح عن السنة المالية المنتهية في ٣٠ ابريل الماضي تتشرف ادارة الشركة بأن تعلن أن تحدد صرف قيمة الارباح المقررة لكل سهم ابتداء من يوم ١٦ سبتمبر سنة ١٩٣٠ مقابل تقديم الكوبون رقم ٥ الى (بنك مصر) في المركز الرئيسى أو في أي فرع من فروعه

جمعية المساعي المشكورة

انقاذها من بين مخالب الوفديين

لا يجهل مصري ان مديرية المنوفية تتيه على سائر أقاليم القطر فخاراً بجمعية المساعي المشكورة التي أمدت المنوفيين بأشعة العلم المضيئة وكانت شؤون الجمعية ومعاهدها أبعد ما تكون عن السياسة وتحزباتها . وكان أعضاؤها يتركون مبادئهم السياسية على باب غرفة الاجتماع ثم يعملون للاقليم كله بروح محسنة لا تعرف تحيزاً ولا تآمراً ولا كيداً . فلما اتسعت اعمالها زادت مصروفاتها وكان لا بد من أن يوجد الاعيان عيناً ثابتة تمدها بما يسد عجز الايراد فتقدم عبد العزيز بك حبيب بأربعين فدانا من أجود أطيانه وقفها عليها وسلمها لها وتقدم حسنين بك عبد الغفار بعشرين فدانا كتب وقفيتها واستبقاها تحت ادارته ثم ضن على الجمعية بايرادها حتى تجمع لها في ذمته نيف والف جنيه لم يدفع لها منها قرشا . وهجمت العصابة الوفدية في الاقليم على الجمعية واغارت على مراكزها واستقلت بادارتها وذهبت تبعثر ذهب المعز على محاسيبها ومجانية المدارس على انصارها في الانتخابات فعينت في التدريس مدرسين لا أهلية لهم وفي الوظائف الادارية رجالا كل مميزاتهم أنهم من اتباعهم ثم جادت أيديهم بمائتين وخمسين جنيهاً مصريا كل عام لمحمد افندي صبري أبو علم وعينته « اسمعوا اسمعوا » مستشاراً للجمعية .

والاحرار الدستوريون الذين تدين لهم جمعية المساعي بتأسيسها وامدادها بالاموال لانعاشها وقفوا مكتوفي الايدي لا يعرفون كيف ينقذون معاهد العلم الخيرية من الايدي الخبيثة التي اعتدت عليها فحاولوا المساعدة الفعلية برغم كل ذلك وفكروا مع رشوان محفوظ باشا في فرض ضريبة خمسة في المائة على أطيان المنوفية بأسرها يشترون بها املاكا من الحكومة يوقفونها على الجمعية . وتصادف ان تفضل جلالة الملك بزيارة المدرسة الثانوية فعرضوا على جلالته الفكرة فحبذها وأمر لفوره بتنفيذها واشترت الجمعية فعلا نحو الف فدان من أطيان الحكومة في الجميزة بمديرية الغربية لكن ماذا تفعل العين الثابتة وغير الثابتة مع الايدى المخربة ؟ لقد استمرت ساقية جحا في عمليتها وازداد نهم الوفديين في ادارتها فكانوا يطلبون السلفة تلو السلفة من مجلس المديرية والمجلس يمدهم ولا يبخل عليهم أملا في اصلاح للعوج ورغبة في الابقاء على معاهد العلم حتى فاض الكيل

ورب سائل يقول وما فعل الله بالارض الموقوفة فنجيبه بأنهم دفعوا بالاطيان لشرف الدين بك غازى لا بطريقة التأجير ولكن على الطريقة الامريكية ليديرها ويزرعها لحساب الجمعية « وهو وذمته »

ومضى شهر اغسطس سنة ٩٣٠ وخزينة الجمعية خاوية على عروشها فرنوا بعيونهم لمدير المنوفية ومجلس المديرية فقال نيازى بك أبداً ! ولا باره ! وصمد لهم صمدة الاسود ثم دعاهم الى الاجتماع في دارها ليرتبوها بمعرفتهم وليديروا لها المال اللازم من جيوبهم ولكن هل الايدى التي تعودت الاخذ تعرف ان تعطى ؟ كلا .. وكيف يدفع الاحرار الدستوريون الاموال الى البئر الوفدى الذى لا يقنع ولا يشبع . فاتفق الرأى على ضم المدرسة الثانوية لوزارة المعارف وعند ذلك ثارت ثائرة الوفديين وكشروا عن انيابهم وهرولوا الى طنطا وسارعوا بارسال انذار وقح الى سعادة المدير ورد عليه بانذار آخر ويرى القراء نص الانذارين هنا ويستطيع أن يتبين منهما الشيء الكثير الذى لا يحتاج الى تعليق وهذه اسماء المنذرين الذين لم تنتفع المساعي المشكورة منهم بقرش واحد ولم يسددوا اشتراكاتهم لها من سنين عديدة بل لا يحضرون اجتماعاتها الا بشق الانفس

نص الانذار

انذار من عبد الحميد فهمى وشرف الدين غازى ومحمود حمدي ومحمد مجد الشافعي وفتح الله سلطان باشا والشيخ محمد السيد سليمان ومحمود فرج زكري ومحمد باشا السيد أبو علي ومحمد توفيق حسن وخليل بك الجزار المتخذين مكتب عبد السلام بك فهمى محلا مختاراً

لحضرة مدير المنوفيه وحضرة وزير المعارف

انه لاسباب لا مبرر لها في القانون ولا فيها المصلحة سعي المعلن اليه الاول سعيه لهدم كيان جمعية المساعي المشكورة التي كانت أكبر مفخرة لمديرية المنوفية وقد مكنهم من ذلك ان وقفا كبيرا أوقف عليها وجعل النظر عليه لمدير المنوفية فصار له الى حد ما ضلع فيما يتعلق بنظام هذه الجمعية وحسن سيرها

أساء ناظر الوقف في ادارة الوقف عامداً على عجز حضرة المدير عن ادارته الامر الذي سيتخذ الاعضاء الاجراءات القانونية والشرعية بخصوصه

وقد كان من جراء فساد ادارة الوقف ان احتاجت الجمعية الى بعض النقود لسد عجز المصروفات عن شهر اغسطس سنة ٩٣٠ كذلك . خاطبت الجمعية المدير ليمدها ببعض المال خصوصا وان أموال الوقف متحصلة ومنتظر تحصيلها الخ الخ

فانتهز المدير الفرصة وعمل على تحقيق مسعاه بالحاق المدرسة بالمعارف

وحيث ان هـذا العمل على غير اساس ولا هو في مصلحة الجمعية

بناء عليـه

أنا المحضر قد اعلنت صاحب الدولة بالكف عن أي عمل من شأنه أن يساعد على الاستيلاء على المدرسة الثانوية وعلى وزير المعارف الامتناع عن قبول ادارة مدرسة الجمعية المذكورة الخ الخ

مذكرة المدير

ورد اليوم انذار من حضرات المذكورة اسماؤهم بصورته المرفقة بصفتهم أعضاء جمعية المساعي المشكورة وفيه ينسبون الى رئيس مجلس مديرية المنوفية وناظر وقف المجلس على جمعية المساعي المشكورة ما يأتي :

أولا — ان رئيس المجلس سعى لهدم الجمعية بماله من صفة نظارته على وقف كبير خصص ريعه للصرف عليها

ثانيا — انه اساء ادارة الوقف وكان من نتائج ذلك ان احتاجت الجمعية لبعض النقود لسد عجز المصروفات من شهر أغسطس سنة ١٩٣٠

ثالثا — انه انتهز فرصة حاجة الجمعية له في مدها ببعض المال فجمع بعض حضرات أعضاء الجمعية دون اغلبهم وأوعز الى احدهم بان يقدم اقتراحا بضم المدرسة الثانوية التابعة للجمعية الى وزارة المعارف العمومية فوافق الاعضاء على مضمون هذا الاقتراح وتعديل له قدمه عضو آخر وبذا توصل الى غرضه الحقيقي وهو ضرب الجمعية في صميمها

رابعا — انه أعلن في اجتماعه مع حضرات أعضاء الجمعية بديوان المديرية وهو الاجتماع المشار اليه آنفا انه لا يمكنه مد الجمعية بالمال الذي تطلبه لا من مال المجلس الخاص ولا من ريع الوقف الامر الذي اتخذ الاعضاء من أجله الاجراءات اللازمة لمنعه من النظر . ثم طلبوا اليه في ختام الانذار تقديم حساب للجمعية عن ايراد ومنصرف الوقف في ثلاثة أيام من تاريخ انذاره وأخيراً طلب حضراتهم الى حضرة صاحب الدولة وزير المالية والى حضرة صاحب المعالي وزير المعارف عدم استلام مدرسة المساعي الثانوية بشبين الكوم وبهذا على حضرة رئيس الجمعية أن لا يسلمها اذا ما طلب اليه تسليمها . ويمكن تلخيص الرد على مانسب الى مجلس المديرية ونظارة الوقف فيما يأتي :

أولا — ان رئيس مجلس المديرية وناظر الوقف لم يسع لهدم الجمعية بل بالعكس عمل على أن تقوم بواجبها من غير ان تتعرض للأزمات المالية التي تتعرض لها بين حين واخر وهو لهذا الغرض دعا حضرات أعضائها للمناقشة في اقتراحات قدمها مفتشان من المالية والداخلية بناء على اقتراح قدمه حضرة السكرتير المالي لوزارة الداخلية في تاريخ ١٦ فبراير سنة ١٩٣٠ بندب أحد حضرات المفتشين لبحث حال الجمعية المالية وتحديد العلاقة بينها وبين مجلس المديرية تحديداً دقيقا وكان ذلك الاقتراح بناء على ماطلبته مراقبة حسابات الحكومة في ٧ أغسطس سنة ٩٢٩ من عمل الترتيب اللازم لتحصيل الباقي من المبالغ التي اقرضها المجلس للجمعية . فدعوة حضرات الاعضاء انما كانت نتيجة ابحاث اشير اليها في أغسطس سنة ٩٢٩ وانتهت في ٣ يونيو سنة ١٩٣٠ حيث قدم حضرتا المفتشين المشار اليهما تقريرهما وابلغ هذا التقرير لمجلس المديرية بواسطة وزارة الداخلية في ٢٩ يوليو سنة ٣٠ ومن هـذا يتضح ان السعي لهدم كيان الجمعية من جانب رياسة مجلس المديرية ونظارة الوقف لا وجود له في الواقع . ولو كانت هناك أية فكرة من جانب مجلس المديرية ونظارة الوقف لوضع الجمعية في مركز صعب لكان من الامكان اتباع شروط الوقف بحبس الريع عن الجمعية بمجرد مخالفتها لما يشير به المجلس في حدود الشروط المذكورة وقانوني الجمعية الاساسي والمالي لكن الذي حصل ان المجلس كان يعالج الحالة بغير الالتجاء الى حبس الريع وهذا دليل على انه كان يعمل على تسهيل قيام الجمعية بواجبها لا معاكستها أو السعي لهدم كيانها كما يقول المنذرون

ثانيا — لم يكن احتياج الجمعية للمال لسد عجز مصروفات شهر أغسطس سنة ١٩٣٠ إلا السبب الذي ألجأها من زمن بعيد للآن للالتجاء اليه لسد العجز وهذا السبب هو سوء ادارتها هي المالية فارتباكها المالي سابق لانشاء الوقف الذي يزعم المنذرون ان سوء ادارته هو أصل ارتباكها المالي. على انه لا يمكن القول بان نظارة وقف المجلس على جمعية المساعي المشكورة اساءت ادارة هـذا الوقف. فقد تحصل الريع من تاريخ انشائه لغاية سنة ٩٢٩ وما لم يتحصل رفعت به دعويان احداهما سنة ٩٢٧ والثانية سنة ٩٢٩ وهما قائمتان للآن يتولاهما بالمحكمة قسم قضايا وزارة الداخلية أما سوء ادارة الجمعية فيمكن تصور مداه من الامثلة الآتية : —

ا — ان هؤلاء الاعضاء الذين يظهرون بمظهر الغيرة على الجمعية لم يسدد منهم الا اثنان اشتراكاتهم في الجمعية ... ومعظم زملائهم الذين لم يشتركوا معهم في الانذار لم يسددوا كذلك الاشتراكات فالاعضاء جميعا إلا القليل متأخرون عن دفع الاشتراكات البعض ثلاث سنين والبعض ست سنين ومع ذلك فلم نجدهم تحركوا جديا لتحصيل هـذه الاشتراكات أو تطبيق قانون الجمعية الاساسي بالرغم من أن مجلس المديرية لفت الجمعية مراراً لهـذا وبلغ مجموع المتأخر من الاشتراكات لغاية سنة ١٩٢٩ — ٤٥٥ جنيها

ب وقف أحد حضرات أعضاء الجمعية وهو

حضرة حسنين بك عبد الغفار ٢٠ فدانا عليها ومن سنة ١٩٢٠ بدأ يماطل في دفع الايجار عن الاطيان المذكورة التي وضع يده عليها ولم تتخذ الجمعية اجراء فعالا للآن لا لتحصيل مالها قبله ولا لنزع الاطيان من يده واستثمارها وأخيراً وردت ميزانيتها هذا العام للمجلس وقد حذفت منها جميع المستحق لها طرف العضو المذكور فاضطر المجلس لسؤالها عن السبب فلم ترد عليه للآن. أما مجموع ما عليه للآن فهو ١٠٥٣ جنيه ولم تتخذ حتى الاجراءات التي تمنع سقوط الحق في المطالبة

ج في سنة ٩٠٥ اشترت الجمعية بعقد ابتدائي من حضرتي شرف الدين بك غازي وبطرس بك ابراهيم ٩٥ فدانا وقيراطين بناحية ابيوها ودفعت لهما كامل الثمن وقدره ٥٧٠٥ ج البعض نقداً والبعض من ايجار الاطيان المذكورة ولم تلاحظ الجمعية ان تستبقي جزءا من الثمن يوازي قيمة الرهون المتوقعة ضد البائعين لها والمؤمنة بالاطيان التي اشترتها الجمعية واكتفت بان اقر البائعان بالتزامهما تسديد جميع ما على الارض من الديون وهذا الاقرار حرر في ١٦ أكتوبر سنة ١٩١٢ وسجل في ١٤ نوفمبر سنة ١٩١٣ ولم ينفذ وقد اتبعت الجمعية هذا التصرف الخاطىء بتصرف آخر خاطىء سنة ٩٢٣ ذلك أنها باعت ملكها المذكور بمبلغ ١٣٩٧٧ ج و ٢٥٠ مليا في السنة المذكورة قبضت منه ٩٠٠٠ جنيه والباقي وقدره ٤٩٧٧ جنيها و ٢٥٠ مليا نص في العقد على دفعه لها بمجرد فك الرهن المشار اليه آنفا ضد البائعين المذكورين لصالح البنك العقاري المصري وفي حالة تأخير شطب الرهن المذكور لآخر مارس سنة ٩٢٥ بسبب اهمال الجمعية أو تقصيرها تكون الجمعية ملزمة بدفع مبلغ الف جنيه بصفة التعويض ويلاحظ ان الجمعية علقت دفع هذا المبلغ الجسيم وهو ٤٩٧٧ جنيها و ٢٥٠ مليا على أمر يتعلق بارادة الغير لا بارادتها هي وهذا تصرف غاية في الغرابة فجملة المتأخر من هذا الباب ٤٩٧٧ جنيها و ٢٥٠ مليا باقي الثمن و ١٠٠٠ جنيه الريع المناسب

د اهملت الجمعية في تحصيل مبلغ ٤٨٠ جنيها تستحق طرف المرحوم علي بك الجزار من سنة ٩٠٨ فوائد تشغيل نقود

ه ٧٠٩ جنيهات متأخرة طرف ورثة مستأجري بعض الاطيان التي تديرها

و ١١٧٨ ج متأخر اطرف يواقيم برسوم افندي ايجار قديم.

ثم بذلت الجمعية بعض الجهود في تحصيل بعض هذه المبالغ لان الجهة التي تهمل هذا الاهمال الذي ضربت عنه بعض الامثلة وترتب عليه تأخير تحصيل نحو ٩٨٥٧ ج تكون تصرفاتها لا تصرفات نظارة وقف مجلس البلدية هي التي اوقعتها في المصاعب على أن المجلس لم يهمل انذارها بين حين وآخر وخصوصا من سنة ٩٢٦ للآن بان مصروفاتها الثانية تتجاوز ايراداتها الثابتة وان هذا من شأنه ان يوقعها في المأزق لكنها لم تقبل نصائحه ولم تستمع لانذاره وتحذيره وارشاده وهذا هو سبب متاعبها المالية لاسوء ادارة الوقف المزعومة.

ثالثا — لم ينتهز ناظر الوقف الفرصة فيدعو بعض أعضاء الجمعية ويوعز اليهم بتقرير التنازل عن المدرسة الثانوية لوزارة المعارف بل انه دعا الاعضاء جميعا كما تقدم ليبحثوا معه في توطيد مركز الجمعية المالي لان هذا التوطيد في صالح الجمعية من جهة وهو من جهة أخرى يريح المجلس من النظر في قروض جديدة منه للجمعية فاذا كان حضرات من لبوا الدعوة من اعضاء الجمعية قد رأوا انتهاز الفرصة فرصة اجتماعهم فعقدوا بديوان المديرية اجتماعا بصفة جمعية عمومية لجمعية المساعي المشكورة فما كان المدير ان يمنعهم من ان يعقدوا هذا الاجتماع الذي لهم وحدهم تقدير كونه قانونيا أو غير قانوني طبقا لقانون الجمعية الاساسي وما كان يوسعه ان يفعل أكثر من الانسحاب من الاجتماع وتركهم أحراراً يقررون ما يقررون

وهو اذا تركهم يجتمعون بديوان المديرية فلانه يعلم أنه لا يسهل اجتماعهم عادة ومهمة ان يبحثوا شؤون الجمعية التي يشركون المجلس فيها فيما يتعلق بالاعباء المالية فهو وان كان يهمه حصول اجتماع الجمعية العمومية لجمعية المساعي المشكورة لم يكن هو الموعز به وان كانت الظروف المشار اليها قد أدت الى ان يكون بالمديرية وعلى كل حال فاجتماع الجمعية العمومية في غير شهر مارس لم تحرمه قوانين الجمعية بالنص ولا يمكن ان يحرم روح القانون اجتماعا فوق العادة حصل في الظروف المشار اليها واذا كان القرار الذي صدر لتوطيد مركز الجمعية المالي هو التخلص من اعباء مصروفات المدرسة الثانوية باحالتها الى وزارة المعارف فان مجلس المديرية لم يطلب هذا ولم يدع اليه ولم يبت بعد في الكتاب الذي قدمه اليه حضرة رئيس الجمعية بطلب ابلاغ القرار للجهات المختصة ومع ذلك فيظهر ان قرار الجمعية باحالة المدرسة الثانوية الى وزارة المعارف يخفف عنها كثيراً من الاعباء المالية ويمكن القول إنه يعمل على توازن ايراداتها ومصروفاتها اذا أجيب طلبها

رابعا — اما اعلان رئيس المجلس في اجتماعه بحضرات أعضاء الجمعية العمومية لجمعية المساعي المشكورة وهو انه لا يستطيع مدها بالمال لا من مجلس المديرية ولا من ريع الوقف الذي يديره المجلس. هذا الاعلان انما هو مجرد سرد للوقائع ذلك لان مجلس المديرية أقرض الجمعية للآن ١٤٩٠٠ جنيه ولا يمكن أن يشير منصف على المجلس بالاستمرار في الاقراض بعد ذلك، كذلك ليس للوقف رصيد يزيد على خمسماية جنيه وهو ما يلزم لمصروفاته الضرورية والناظر ملزم بشرط

الواقف بان يصرف على ادارة الاطيان واستثمارها وبناء العزب وسداد الاموال الاميرية ونحو ذلك قبل الصرف الجمعية وهي المستحق الوحيد للآن، وزيادة على ما تقدم فان مقاول بناء العزب يطالب الوقف بأكثر من الف جنيه كما أن الوقف مدين لمجلس المديرية بأكثر من الف جنيه خلاف المبالغ المدينة بها له الجمعية وهو ١٤٩٠٠ جنيه

فاتخاذ هذا الاعلان ذريعة لاعلان ان الناظر ممتنع عن الصرف للجمعية وان المنذرين اتخذوا من أجل ذلك الاجراءات المتقدمة من النظر انما هو في الواقع تعسف من جانبهم في التأويل

مدير المنوفية ورئيس مجلس المديرية

نيازي

أفلا يحسن ان نقول بعد ذلك للوفديين المخربين. موتوا بغيظكم

« ابو العتاهيه »

كلام ودغطاه

معرفة الاسرار

أحدهم — كيف عرفت أسرار عائلة جارك كلها ؟

آخر — ذلك انهم استودعونا ببغاءهم عند انتقالهم للمصيف ...

شغل والده

جار — هل استطيع أن أرى أبيك لحظة يا بني ؟

الطفل — كلا فهو عاكف على عمله الآن

الجار — ما ظننت قبلا ان والدك يشتغل في المنزل

الطفل — وأين إذن يوضب غرفة النوم.

فشر

طفل — هل تدري ان أبي اصطاد حوتا مثل هذا المنزل في الضخامة ؟

آخر — لا . ولكن أبي يستعمل مثل هذا طعما للسمك الذي يصطاده ..

وجهه هو تذكرته

مفتش الترام — التذكرة يا سيدي

الراكب — ان رجلا عنترا مثلي لا يمكن عقلا أن يركب بلا تذكرة فوجهي هو تذكرتي

المفتش — كويس. ولكن تعليمات الشركة تقضي بان أشرط التذكرة ..

يصيد بالعظم

الأم — ما هذا الذي تطعم به السنارة يا حسن ؟

حسن — عظم

الأم — عظم ! وماذا تنتظر أن تصيد به؟

حسن — كلب البحر ..

واقع واقع

الخطيب — ألا تعطني قبلة ؟

المخطوبة — كلا يا عزيزي فلست أريد أن انضم الى كشف البنات اللائي قبلتهن

الخطيب — أؤكد لك اني لم أقبل بنتا في حياتي

المخطوبة — إذن لا اسمح لك بان تتمرن عليّ.

ذاكرة الفيلسوف

صديق — اراك قد اشتريت أوتومبيلا جديداً يا حضرة العلامة

الفيلسوف — برغمي والله يا عزيزي فقد نسيت المكان الذي تركت فيه الاتومبيل القديم.

درس في معرض الصور

المصور — اذهب يا صديقي الى جوار السيد والسيدة الواقفين أمام صوري المعلقة هناك فقد يلوح لي ان السيدة تجتهد في اقناع الرجل بشراء الصورة ولا يخفاك اهمية ذلك عندي

الصديق (بعد ان استرق السمع وعاد) — هي يا صديقي زوجته وهي تعنفه أشد تعنيف على افراطه في السهر خارج المنزل أمس ...

باب المنزل

أحدهم — كيف وجدت زوجتك أمس عند عودتك بعد نصف الليل الى منزلك

الآخر — وجدتها في فراشها وانما كانت الصعوبة في أن أجد باب المنزل ...

سؤال

السجان — ستخرج من هنا اليوم ياصاحبي

السجين — وماذا جنيت حتى تطردوني؟

الطبيعة العارية

هو — كلما اقترب الانسان من الطبيعة العارية كان ذلك ادعى لسروره

هي — ما أظن ان هذا كان رأيك حين زلقت قدمك أمس في الوحل ...

لسان المدرسين ومشاغلهم

الجرسون — ما أعظم مشاغلكم معشر المدرسين وأكثر نسيانكم ! لقد نسي زميلك الذي تمشى معك أمس عصاه مرة أخرى . وأكبر ظني انه لو كان رأسه « سايب » لما كان بعيدا عليه ان ينساه في مكان ما

المدرس (شارد الذهن) — الحق معك فيما اظن . فقد سمعته امس يقول انه مسافر الى جبال سويسرا من اجل رئتيه ....

دفاتر الحسابات

الوالد (غاضبا) . لماذا لاتذهب وتبحث لك عن عمل يابني ؟ لما كنت في مثل سنك كنت صبي في دكان فلم تنقض اربع سنين حتي كنت صاحب ذلك الدكان

الابن — لايمكن عمل شيء كهذا في هذا العصر يابي فان اصحاب الدكاكين عندهم الآن دفاتر حسابات ....

رياضة بدنية

أحدهم — ماشاء الله اهل نفسح ذراك بيدك ؟

الآخر — نعم ياصديقي فقد نصحني الطبيب بان اكثر من الرياضة ....

الفهم غير السمع

المدرس — حسن ! افاهم انت ما اقول ؟

حسن — كلا ياسيدي وانما انا مشغول بالاستماع لحضرتك ....

الكلام أثناء النوم

الطبيب — كلا ياسيدتي . لاأستطيع ان اشفي زوجك من آفة الكلام اثناء النوم

الزوجة — لكن لاأقل من ان تعطيه شيئا يجعل كلامه مفهوما بحضرة الدكتور ....

صدقت

أحدهم — اكبر ظني انك تصدق كل كلام ولو كان قائله كذابا غبيا

الآخر — صحيح صحيح صدقت صدقت ..

كل طالب الاشتراك في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لايلتفت اليه

١٤٧١ انه في يوم الاثنين ٢٢ سبتمبر سنة ١٩٣٠ بناحية واقد مركز كوم حماده من الساعة ٨ افرنكي صباحا وفي يوم الثلاث ٢٣ سبتمبر سنة ١٩٣٠ اذا اقتضى الحال سيباع بالمزاد العلني دولاب وسرير وكنبيتين ملك عبدالرحيم زيدان خليفه من الناحية المذكوره السابق توقيع الحجز التنفيذي بتاريخ ١٩ اغسطس سنة ١٩٣٠ بمعرفة محضر كوم حماده الجزئيه الاهليه والبيع كطلب محمد افندي نعيم القاضي التاجر بدمياط وفاء المطلوب ونفاذا للحكم المدني ن ٢١٢١ سنه ١٩٢١ مدني دمياط

فعلى راغب الشراء الحضور

١٤٦٤ انه في الاحد ٥ أكتوبر سنة ٩٣٠ الساعة ٩ افرنكي صباحا بجهة الحرم وارضها مركز الواسطي سيباع بالمزاد العمومي محصول ١٩ ط و ٣٧ ف قطن وحطبه ومحصول ٢١ ف قمح و ٧ف حلبة و١٠ف شعير و ٨ف فول بالجرن وتبنه السابق الحجز عليها تنفيذا بتاريخ ٢٠ ـ ٨ و ١ ـ ٤ ـ ٩٣٠ وهذه الاشياء مملوكة الى علي احمد بطران وعبد البارى عبد احمد وعبد المنجد محمد مويس واحمد جبر من الحرم مركز الواسطي وذلك البيع بناء على طلب حضرة صاحب المعالى محمد حلمي عيسى باشا بصفته وزيرا للاوقاف وناظر على وقف محمد قطان ومتخذا له محلا مختارا قسم قضايا الوزارة بمركزها الكائن ببني سويف تنفيذا للحكم الصادر بتاريخ ١٦ ـ ٦ ـ ٩٣٠ من محكمة بني سويف الاهلية ووفاء لمبلغ ٣٦٧ مليم ٤٠٥ جنيه بخلاف مايستجد

فعلى راغب الشراء الحضور



من ادارة الكشكول

تعلن ادارة الكشكول حضرات مشتركيها أن لا يدفعوا قيمة الاشتراك لمحصليها في مصر والجهات إلا بمقتضى إيصالات مطبوعة ومنمرة ومحررة بالكربون ومختومة بخاتم الكشكول وموقع عليها بامضاء صاحب الكشكول وامضاء المحصل

وكل من يدفع بخلاف ما ذكر لا يعتمد

١٤٦٦ انه في الثلاثاء ٣٠ سبتمبر سنة ١٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية بني عبيد سيباع بطريق المزاد العلني مواشي موضحه بمحضر الحجز ملك سالم حسين احمد سالم وحسين احمد سالم من بني عبيد في القضيه الجنحه نمره ١٤٤٢ سنة ١٩٢٩ دكرنس وفاء لمبلغ ٥٥٢ قرش صاغ بخلاف اجرة النشر وما يستجد وهذا البيع بناء على طلب محمد حسنين غشمش من بور سعيد فعلى راغب الشراء الحضور

١٤٥٣ في يوم الاثنين ٢٢ سبتمبر سنة ٣٠ الساعه ٨ صباحا بناحيتي عزبة أبو نصر وعزبة الشابوري تبع ناحية نصف ثاني بشبيش مركز المحله كطلب علي افندى توفيق من المحله سيباع علنا مواشى مبين أوصافها بمحضر الحجز المؤرخ ٣ اغسطس سنة ٣٠ ملك شليل حسين نصر والمصري رحيم الاول من عزبة أبو نصر والثاني عزبة الشابوري نفاذا للحكم ٣٠٨٤ سنة المحله وفاء لمبلغ ٧٩٥ قرش صاغ بخلاف الرسوم

فعلى راغب الشراء الحضور

١٤٦٠ انه في يوم الثلاث ٧ اكتوبر ١٩٣٠ الساعة افرنكى بناحية ابو رقبة اشمون وفي يوم الاربعاء ٨ منه سنة الساعة افرنكى صباحا بسوق اشمون سيباع علنا جاموسة سمرا بقرون مصرى ملك احمد سعد زيد من ابو رقيه كطلب اقندي غالى التاجر بأبيار وطنطا نفاذا نمره ١١٩٤ مدنى كفر الزيات سنة ٩٢٩ لمبلغ ١٢٣٦ قرش صاغ خلاف النشر ومصاريف اجرآت اعاده البيع

فعلى راغب الشراء الحضور

١٤٦١ في يوم السبت ٢٠ سبتمبر سنة ٩٣٠ الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية الشباط سيباع بالمزاد العلني جدي ايلق بسوادتين ملك مرسى على محجوب المزارع ومقيم بناحية الشباط فيوم وهذا البيع كطلب السيد مهلهل التاجر بالناحية فيوم وفاء لمبلغ ١٢٠ قرش صاغ خلاف رسم هذا نفاذا للحكم نمره ٣٧٦٧ سنة ٩٣٠ فعلى راغب الشراء الحضور

١٤٦٢ انه في السبت ٤ اكتوبر سنة من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية زفتى غربية سيباع بطريق المزاد العمومي قمح هندى ملك ابراهيم فتوح من الناحية توقيع الحجز عليهم بتاريخ ٢٦ يوليه بمعرفة حضره محمد افندي مصطفي لمبلغ ٣١٤ قرش صاغ بخلاف الفوائد المستحقة واجره النشر وذلك البيع بناء على طلب حضرة وهبه افندي ابراهيم التاجر بالاسكندرية نفاذا للحكم الصادر من محكمة ميت غمر الجزئية في القضية نمره ٢١٢٥ سنة ٩٣٠

فعلى راغب الشراء الحضور

١٠٦٨ انه في يوم السبت ٤ اكتوبر سنة ٩٣٠ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بجهة كفر شبرا بلوله مركز ... وف سيباع بالمزاد العمومي عرات حلب و ١٠ ارادب قمح اسزالي و ١٠ احمال تبن و ٣٠ تلت كتان غير مسطون وزراعه ٣ ط و ٣ ف قطن زاجوراه السابق الحجز عليها تحفظيا وتنفيذيا بتاريخ ٨ يونيه سنة ١٩٣٠ و ٢٣ اغسطس سنه ١٩٣٠ وهذه الاشياء مملوكة الي عبد الغفار جعفر رجب من الناحية وذلك البيع بناء على طلب حضرة صاحب المعالي محمد حلمي عيسى باشا بصفته وزيرا للاوقاف وناظرا على وقف ابراهيم افندي فهمي الاهلي ومنخذا له محلا مختارا قسم قضايا الوزاره بمركزها الكائن بطنطا تنفيذا الحكم نمره ٢٤٥٢ سنه ١٩٣٠ الصادر بتاريخ ١٩ يونيه سنة ١٩٣٠ من محكمة شبين الكوم الاهلية وفاء لمبلغ ٧٨٨ مليم و ٣١ جنيه بخلاف مايستجد فعلى راغب الشراء الحضور

١٠٦٣ انه في الخميس ٢٥ سبتمبر سنة ١٩٣٠ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية القوصية مركز منفلوط سيباع ضمانة من فاتورة موضحة الاصناف بمحضر الحجز ملك عطا الله فرج والحرمه تاج بنت شحاته رزق من ناحية القوصيه مركز منفلوط السابق توقيع الحجز عليها تحفظيا بتاريخ ١٧ مايو سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ٢٧٦٠ قرش صاغ قيمة المحكوم به والمصاريف وهذا البيع بناء على طلب الخواجا جاد الله جرجس التاجر بناحية بالقوصيه مركز منفلوط

فعلى راغب الشراء الحضور

١١٧٣ انه في يوم الاثنين ٢٢ سبتمبر سنة ١٩٣٠ من الساعه ٨ فرنكي صباحا لما بعدها بعزبان سيباع مواشي مبينه بمحضر الحجز المؤرخ ٢ اغسطس سنة ١٩٣٠ ملك محمد محمد حسين غلاب من الناحيه السابق الحجز عليهما نفاذا للحكم محكمة دسوق الاهلية نمره ١٦٨١ سنه ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ٢٣٢ قرش صاغ بخلاف رسم هذا النشر ومايستجد من المصاريف والبيع كطلب محمد افندي فرج المصلحي تاجر بدسوق فعلى راغب الشراء الحضور

١٤٧٥ انه في يوم الاثنين ٦ اكتوبر سنه ١٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا بنجع يونس تبع المراغا سيباع بطريق المزاد العمومي ٦ ارادب اذره صيفي محمل ٢٢ ط ملك علام حسن وفرج حسن من نجع يونس تبع المراغا السابق توقيع الحجز عليها بتاريخ اول سبتمبر سنه ١٩٣٠ نفاذاً للحكم الصادر من محكمه سوهاج الجزئيه في القضيه المدنيه نمرة ١٢٣٦ سنه ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ٩٨ قرش صاغ بخلاف اجرة النشر وهذا البيع بناء على طلب الجهلان علي الجهلان بصفته عن نفسه وولي امر بنته القاصرة وصفة ثم ام حسن بنت علي الجهلان من نجع الحاكم تبع المراغا

فعلى راغب الشراء الحضور

١٤٧٢ انه في يوم الاحد ٥ اكتوبر سنه ١٩٣٠ من الساعه ٨ صباحا الى ما بعدها بالنخيله سيباع بطريق المزاد العلني ٣ ارادب قمح و ٣ ارادب دره صيفي ملك علي حماد حماد جربي من النخيلة وفاء لمبلغ ٤٦٢ قرش صاغ بما فيه اجرة النشر نفاذاً للحكم ن ٥١٢ سنه ١٩٣٠ ابوتيج وهذا البيع بناء علي طلب ابو رحاب ابراهيم من النخيله فعلى راغب الشراء الحضور

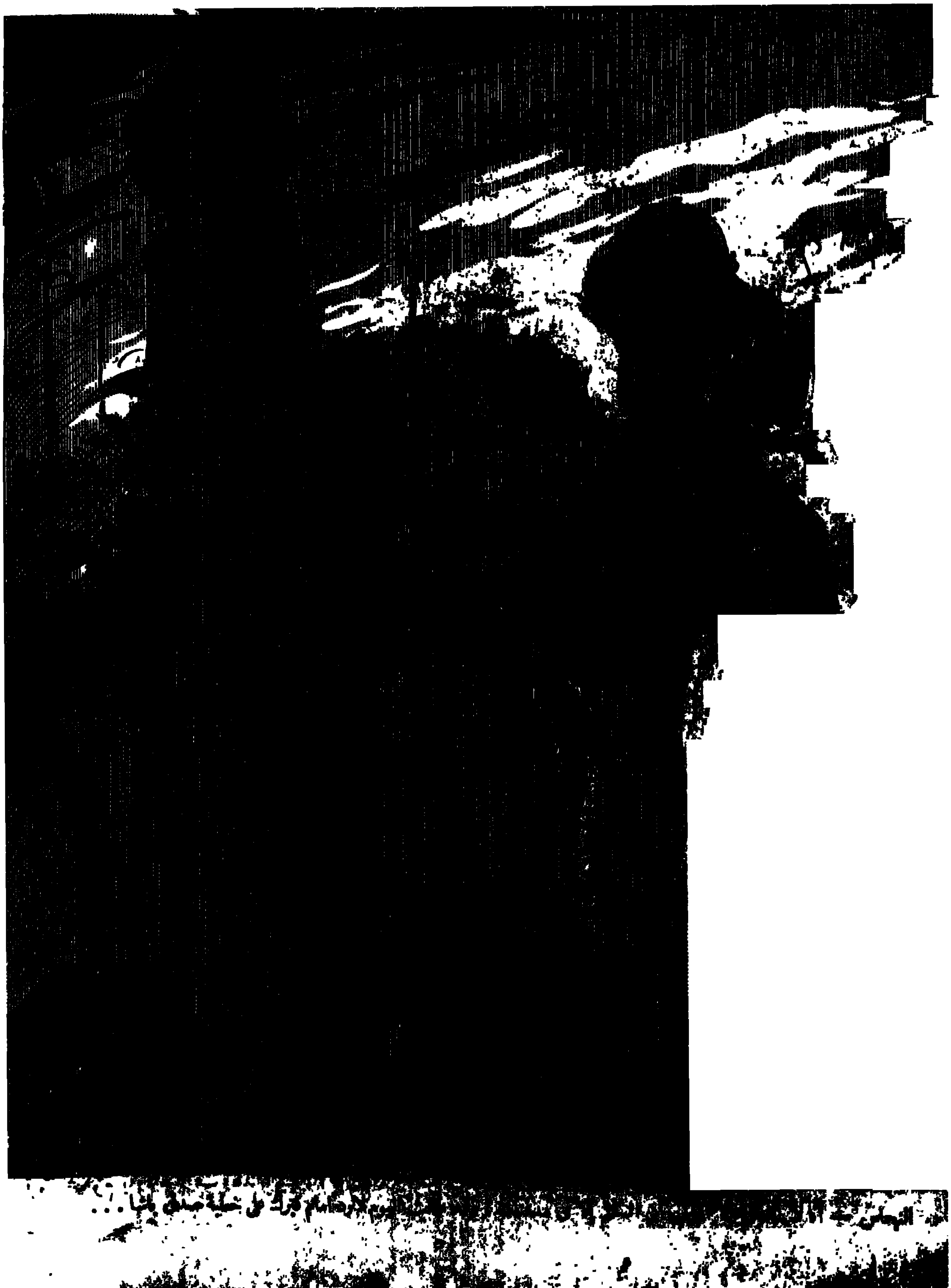
١٤٧٤ اعلان بيع

انه في يوم الخميس ٢٥ سبتمبر سنة ٩٣٠ الساعه ٨ صباحا بنجع الدبه تبع أولاد طوق ش. ق سيباع علنا زراعة مبينه بمحضر الحجز ملك محمد احمد الصغير من الناحيه حجز عليهم في ٢٤ ابريل سنة ٩٣٠ نفاذا للحكم ن ١٤٧٤ سنة ٣٠ البلينا وفاء لمبلغ ١٤٣٩ قرش بخلاف ما يستجد والبيع كطلب ثابت افندي حسن أبو ستيت

فعلى راغب الشراء الحضور

١٤٧٦ انه في يوم الاربعاء ١٥ اكتوبر سنه ١٩٣٠ من الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحيه بيلاو سيباع بالمزاد العلني زراعه موضحه بمحضر الحجز ملك حامد ابو القاسم من ناحيه بيلاو السابق توقيع الحجز التنفيذى عليهم بتاريخ ١٣ اغسطس سنه ١٩٣٠ تنفيذاً للحكمين محكمه ديروط المرقومين ٣٢ و ٣٤ سنه ٢٩ ديروط وفاء لسداد مبلغ ٢٣٦٣ قرش صاغ قيمة المحكوم به والمصاريف ورسم التنفيذ بخلاف اجرة النشر هذا وما يستجد من المصاريف وهذا البيع بناء طلب سريه بنت نوح من ناحية بيلاو

فعلى راغب الشراء الحضور



العدد ٤٨٩
فى يوم الجمعة
٢٦ سبتمبر سنة ١٩٣٠

الكشكول

السنة العاشرة
الثمن ١٠ مليم
تليفون (٣١٣٨) بستان

بين النحاس باشا وجحا



[illegible] عباس حليم أبوه [illegible] و يقوى « الوفد » ؟
[illegible] !!

١٤٩٠ انه في يومي الاثنين والثلاثاء ٢٩ و ٣٠ سبتمبر سنة ١٩٣٠ الساعه ٨ صباحا بناحية كوم الصعيدية مركز ابنوب سيباع بالمزاد زراعة فدان قطن وجاموسة مبينين بمحضر الحجز ملك حسنه عبد الله وآخر من الناحية حجز عليها تنفيذيا في ١٦ أغسطس سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ٧٣٢ قرش صاغ نفاذاً للحكم الصادر من محكمة ابنوب الجزئية الاهلية في ٥ ابريل سنة ٣٠ في القضية المدنية نمرة ٥٩٢ سنة ١٩٣٠ والبيع كطلب الخواجا [illegible] جرجس [illegible] بناحية [illegible] مركز ابنوب ومحله مكتب الاستاذ [illegible] افندي [illegible] المحامي

فعلى راغب الشراء الحضور

١٤٩٢ انه في يوم الخميس ٢ اكتوبر سنة ٣٠ الساعه ٨ صباحا بناحية البداري واليوم التالي اذا دعت الحال لذلك سيباع ما محصول زراعة [illegible] قطن مبينه بمحضر الحجز المؤرخ ٢٩ اغسطس سنة ٣٠ ملك اسماعيل عبد العال من البداري نفاذاً للحكم ن ٧٢٥ سنة ١٩٣٠ مدني البداري وفاء لمبلغ ٣٦٠٩ قرش صاغ المحكوم به والمصاريف بخلاف اجرة النشر والبيع كطلب الشيخ محمود [illegible] ابو [illegible] من البداري

فعلى راغب الشراء الحضور

١٤٩٠ اعلان بيع من قلم محضري محكمة اسيوط الاهليه في يومي الاربع والخميس ١ و ٢ اكتوبر سنة ٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا وما بعدها واليوم التالي اذا لزم بناحية نزلة باسيوط مركز اسيوط سيباع أشياء منزليه ومواشي موضحه بمحضر الحجز المؤرخ ٢٠ ابريل سنه ٣٠ ملك عبد الحليم عبد الحليم المزارع بالناحيه والشيخ عبد العليم خليل عمدة الناحيه والبيع كطلب الست زمرده حليل أرملة المرحوم الخواجه اقلاديوس قلته شقيقه وارادة وفاء كرعاته ثم الخواجا شفيق سيدهم الياس بصفته وصيا على القاصرين موريس ومنيره توفيق اقلاديوس قلته تنفيذاً للحكم الصادر في ٢٣ يناير سنة ٣٠ في القضيه ن ١٥٧٣ سنة ٣٠ اسيوط الجزئيه الاهليه وفاء لمبلغ ١٠٩ جنيه و ٥٤٠ مليم بخلاف ما يستجد من الفوائد والمصاريف

فعلى راغب الشراء الحضور

١٤٩٣ انه في يوم الثلاثاء ٣٠ سبتمبر سنة ١٩٣٠ من الساعة ٦ افرنكي صباحا والايام التالية بنجع قاسم تبع ناحية شبل الشيخ مركز سوهاج سيباع بالمزاد بقرة صفراء حمراء بقرون مطلع وسباله سوداء سن ٨ سنوات تقريبا ملك الشيخ عمر عثمان من نجع قاسم تبع ناحية الشيخ شبل مركز سوهاج السابق توقيع الحجز التنفيذي عليها بتاريخ ١٨ اغسطس سنة ١٩٣٠ نفاذا للحكم الصادر من محكمة سوهاج الجزئية في القضيه المدنيه ن ٢٢٢٩ سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ٧٣٠ مليم و ٥ جنيه قيمة المحكوم به و مصاريف والفوائد ورسم التنفيذ واجرة النشر وهذا البيع كطلب شنوده افندي بباوي الكاتب بسوهاج ومحله المختار بها مكتب حضرة الاستاذ سلامه افندي عبد الله الافوكاتو

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان

١٤٩٤ انه في يوم الاثنين والثلاثاء ٢٩ و ٣٠ سبتمبر سنة ١٩٣٠ من الساعة ٨ افرنكي صباحا وما بعدها والايام التالية اذا دعت الحالة لذلك بناحية شدرة قبلي مركز منفلوط وزمامها سيباع بطريق المزاد العمومي زراعة ٥ ط و ٢ ف مزروعة قمح بحوض بزمام المندرة واضحة بمحضر الحجز الرقيم ١٨ مارس سنه ١٩٣٠ والذي كان محدد لبيعهم ٢٨ ابريل سنة ١٩٣٠ واوقف لعدم وجود مزايدين وزراعة ٤ ف قطن بزمام البالة القبلية ن ٦ ينتج من الفدان ٤ قناطير قطن وكنبتين خشب بفرشهم اماش اخضر ودولاب خشب بمرايتين عرض مترين وطول مترين و ٤ كراسي خرزان وسرير حديد اسود بوسط واحد ونصف المحجوز عليهم بتاريخ ٩ يوليو سنة ١٩٣٠ وزراعة ١ ف مزروع قطن بزمام المندرة بحوض الهيش ينتج منه ٣ قناطير قطن المحجوز عليه بتاريخ ٢٦ اغسطس سنة ١٩٣٠ وزراعة ٤ ف و ١٠ ط مزروعه قطن واضحة بمحضر الحجز المتوقع عليها بتاريخ ٨ سبتمبر سنة ١٩٣٠ منها محصول فدان و ١٢ ط ونصف ينتج الفدان قنطار والباقي ينتج الفدان ٣ قناطير ومثلها محصول حطب ملك حسين خليفه وخليفه حسين خليفه من مندرة نفاذا للحكم الصادر من محكمة منفلوط الجزئية الاهلية في القضية المدنية ن ٣٩١ سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ٧٩٥٢ قرشا بما فيه رسم واجرة هذا النشر وهذا البيع بناء على طلب الخواجه عبد المسيح عازر التاجر بمنفلوط

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم الاحد ٥ اكتوبر سنه ١٩٣٠ من الساعه ٨ ونصف افرنكي صباحا بدوينه واليوم التالي اذا لزم الحال سيباع الأشياء الموضحه بمحضر الحجز ملك محمد حسيبه بكر من دوينه نفاذا للحكم نمرة ١٧٥٠ سنة ١٩٣٠ مدني ابو تيج وفاء لمبلغ ٦٥٠ قرش بخلاف رسم هذا واجرة النشر كطلب الشيخ احمد احمد الشريف التاجر بابو تيج

فعلى راغب الشراء الحضور

١٤٩٧ انه في يوم الاربع اول أكتوبر سنة ١٩٣٠ الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية الشامنه مركز طهطا وما بعدها سيباع مواشي مبينه بمحضر الحجز ملك عبد الموجود محمد الحميد من الناحية نفاذا للحكم المدني ن ٥٨٠ لسنة ١٩٣٠ مدني طهطا المحجوز عليه في ٢٤ اغسطس سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ٨٦٤ قرش صاغ بخلاف النشر هذا وهذا البيع بناء على طلب [illegible] من مشطا

فعلى راغب الشراء الحضور

﴿ ادارة الكشكول ﴾
(شارع الشيخ عبد الله)
رقم ١٨
تليفون نمرة ٣٨ ٣١

الكشكول

جريدة سياسية انتقادية مصورة
تصدر يوم الجمعة من كل أسبوع (صاحبها)
سليمان فوزي
AL KACHKOUL
LE CAIRE RUE AL CHEIKH ABDALLAH No 18

﴿ الاشتراك يدفع مقدماً ﴾
صـ
١٠٠ عن سنة كاملة داخل القطر
٦٠ « نصف سنة « «
٢٠٠ « سنة كاملة خارج القطر

الكشكول في ٣٢ صحيفة

على مسرح السياسة

النبيل عباس حليم !

« هيص » الوفد أو « هيصت » جرائد الوفد و « زغلطت » الباشا النحاس والنقراشي افندي بما اسموه « حديث » لصاحب السمو الامير عباس حليم »

وليس عباس حليم صاحب سمو بل هو نبيل فقط ، ولا يمكن أن يكون حديثه صادرا الا من جانب الوفد بقوة الوهم لا يمكن أن يكون النبيل عباس حليم في الحديث الا فصل الامضاء !!

اذ تاريخ « سموه » معروف ، فقد كان في الاستانة العلية أيام كان عمه المغفور له سعيد حليم صدرا أعظم وأيام الحرب العالمية ، وأراد عمه أن يتخلص من سيرته في الاستانة فأرسله متطوعا في الجيش الالماني ليكون ضابطا على طريقة خلق الضباط أيام الحروب في شهرين اثنين ومع حاجة المانيا لتركيا وقتها ووجوب المجاملة والمراعاة الدولية فان حكومة الامبراطور اضطرت الى طرد ابن أخ صدر تركيا الاعظم من بلادها طردا

واذا سألت لماذا ؟ قلت لك « اكفي على الخبر ماجور »

وجاء النبيل عباس حليم الى مصر وقتله عطف صاحب الجلالة الملكية حتى بعد ان كان مطرودا من امريكية فضلت الانتحار على معاشرته وانتحرت فعلا ، وكان من عطف جلالته عليه ان أجاز لبعض دوائر الامراء بمساعدته : ثم تمنى له أخيرا وأخيرا جدا أن يكون زوج بنت أحد الامراء السابقين

« فسموه » لا مورد رزق له الآن فوق انه صاحب المجد النبيل الا انه « زوج »

ولعل عطف الباشا النحاس أو النقراشي افندي عليه في اصطياده لامضاء الحديث الذي هيصوا وزمطوا به يكون قد عوض عليه ما انقطع منه من عطف بعض الدوائر

لعل في النهاية جنيه التي مد صاحب الجديدة ها باخذها على دفعتين من « سكة » النقراشي التي « كل الارب » ولعله لا يطوف على الوفد بعد ذلك ويقول : عاوزين شي حديث ؟؟

وطالب القوت ما تعدى ! !

⁂

في عريضة النواب !

لم يجتمع « النفر » أو « النواب المحترمون » في النادي السعدي ولا في الذي يسمونه « بيت الامة » لامضاء العريضة التي رفعت الاسبوع الماضي لصاحب الجلالة الملكية ، بل كان دولة « العريان الجليل » وأفراد عصابته يجمعونهم من القهاوي أربعة أربعة أو خمسة خمسة ، وكان الدافع الاكبر لاطاعة الامر هو الغرام بالاربعين جنيها وشبح الخوف من ان يحل المجلس فتقطع

وحدث أثناء التوقيع — وكانت العريضة في يد الافندي النقراشي — ان اختلف « نائبان » مع بعضهما اختلافا رأى النقراشي كوزير سابق انه لا يجوز وعلى الاقل أن يحدث امامه فشخط ...

وهنا انبرى له « النائب المحترم » محمد افندي العبد وفضل يقول له من « المتقي خيار »

وارسل النقراشي في « قفا » محمد العبد وفدا يسترضيه على رأسه « النمرة » عمر عمر وعمر الوفد به في « سوات » وكانت حناقة لرب السما بدأت بالنقراشي الـ . . . وختمت بأنا أوريه ...

⁂

نواب النحاس والبذرة !

تقدم « النائب المحترم » فخري عبد النور

و « النائب المحترم » توفيق اندراوس الى وزارة الزراعة فى عهد رئاسة وزارة « العريان الجليل » وعهد وزارة صفوت باشا الاخيرة يطلبان منها بذرة على زعم ان لهما بذرة في الوزارة

ومع انه ليس لهما بذرة ولا ثمن بذرة تخصم منه الثمن الجديد فان الوزارة لمجرد الطلب وبلا تحقيق أو تدقيق أمرت ، وبعبارة أخرى فان الوزير أمر من غير أن يرجع الى دفاتر وزارته ، باعطاء « النائب المحترم » فخري ثلاثين أردبا من النوع المعروف ببذرة بشري حنا ، وباعطاء « النائب المحترم » توفيق اندراوس سبعين اردبا من النوع المعروف ببذرة فؤاد سلطان

استولى « النائبان المحترمان » على البذر وفين يا جماعة الثمن ، فودن من طين وودن من عجين ، وفلسنجي بنى له بيت ، طلمنجي سكن له فيه ، فاسنجي طلب ايجاره طلمنجي منين يديه ! ! اليس كذلك يا عماس النواب ويا حياة « الوفد » النيابية ؟؟

ويقال ان وزارة الزراعة ستحدد المسئولية ولكن مسئولية ايه يا عم الى حتقع على راس كم موظف صغير ؟؟

***

صبري أبو علم كمحام !

جعل « النائب المحترم » صبري افندي أبو علم ديدنه في كسب القضايا التى يوكل فيها التأثير على القضاة والمتقاضين بمظهر انه « نائب محترم » « والعلم » عند الله

وكل في الدورة البرلمانية الماضية في قضية احراز حشيش بجرجا ، ولا بد ان يكون المتهم من اقارب أو أنصار « النائب المحترم » فخري عبد النور

ولأجل ان يكسب « النائب المحترم » صبري أبو علم القضية قصد قبل افتتاح الجلسة الى غرفة - قاضي جرجا - وكان وقتها حضرة الاستاذ محمود بك عفيفي ، ورأى القاضي ان يقوم بواجب مجاملته لزميله المحامي فطلب له قهوة وكان معه عند دخول « النائب المحترم » أبو علم ، وكيل النيابة

ولم تكن المسألة عند أبو علم مسألة محام يزور قاضيا بل كانت تجارة « بالنيابة » وبالقضاء ، فاستوى على كرسيه « كنائب محترم » يشرف على سن القوانين وعلى القضاء والقضاة ويحاسب حتي وزير الحقانية . وقال القاضي :

— هل انت مبسوط في جرجا

قال القاضي :

— وماذا تقصد حضرتك بهذا السؤال ؟

اجاب « النائب المحترم » :

— يعني ان ما كنتش مبسوط فيها أنا انقلك في الجهة الي تريحك

وهنا زأر القاضي العادل القضاء وقال له :

— اتفضل اطلع بره وانا كنت طلبت لك قهوة فما انتاش رايح تشربها

وخرج « النائب المحترم » مطروداً يجر ذيل الخيبة في هذه الرشوة العلنية

واذا كان الرأى في عملية « النائب النحاسي » للرأي العام فان الرأي في نزاهة القاضي وجرأته أيام كان سيف المعز وذهبه في يد سي صبري أبو علم وامثاله لوزارة الحقانية !!

***

الفيوم وحكمدارها ومعاون بوليسها !

علمت وزارة الداخلية ان حكمدار الفيوم ومعاون بوليسها وهو ، زوج انيسه الرشيدي سي جدي ، وفديان أو « نحاسيان » فاحالتهما على الاستيداع

وارادت هيئة الفيوم الوفدية سي عبد الستار الباسل وزعيط ومعيط ونطاط الحيط ان تقيم لهما حفلة تكريم في منزل حمد باشا ، فاصدر دولة وزير الداخلية — امره الى المدير ان يأمرهما بان لا يحضراها لأنهما فى الاستيداع ولا يزالان موظفين ، وتداولت هيئة الفيوم الوفدية في ذلك فافتاها استاذها علي أفندي نجيب على طريقة فتاوي مفتى « بيت الامة » محمود بك حسن بوجوب ان يحضر الحفلة المحتفل بهما

ولما اتصل ذلك بعلم وزارة الداخلية أمر دولة وزيرها المدير ان يبلغ الضابطان انهما موظفان فى السلك العسكري وانهما ان خالفا الاوامر فسيشكل لهما مجلس عسكري في الحال وعقوبات المجلس العسكرى يعرفها الضباط

فما كاد يصل الخبر للحكمدار ولزوج الست انيسه حتى خرجا من الفيوم مع الباز عليهما سواد ولتحيا شجاعة النحاسيين !!

***

سيف النصر وأموال اليتامى !

انتهى حمدي سيف النصر « النائب المحترم » من رواية زواجه ومن رواياته المتعددة والمختلفة الفصول والبروفات في وقف راتب باشا الى اغتيال أموال فتاة يتيمة تتصل بهذا الوقف بقرابة واستحقاق

كانت لزوجة حمدى بك سيف النصر اخت متزوجة من محمد بك حافظ وتوفيت عن فتاة اسمها نعيمة حافظ ووجدت ظروف اضطرت والدها ان يتنازل عن الولاية الشرعية عنها وأقيمت خالتها - زوجة حمدي بك - وصيا عليها ، وتجمد للفتاة نحو السبعة آلاف جنيه ليس لها رصيد فى البنك منها الا حول الفين

ومع ان الفتاة كانت تتقاضى نفقة شهرية نحو اربعين جنيها فان « النائب المحترم » سي حمدي طمع في المتجمد وفي الاستحقاق السنوي للفتاة وقدره نحو الف وخمسماية جنيه واراد وقبل ان تصل الى سن الرشد ان يزوجها من ابنه ، ولو ان ابنه كان من زوجية بنت راتب

لقلنا ولد يتزوج من بنت خالته ولكنه ابنه من زوجة سابقة ولا صناعة له

واذن يكون الزواج « شركة » رأسمالها أن يستر الولد أباه في التجمد غير الموجود وان يكون الوالد حق التدخل في الوقف بحصة الفتاة مع حصة خالتها زوجته

ولقد لجأ بعض أفراد العائلة الى المحكمة الشرعية فأصدرت حكما لا يوقف حمدي سيف النصر عند حده فقط بل يوجب عليه ان يبادر بوضع التجمد في خزينة المحكمة والا كان مبدداً!!

والطمع يقل ما جمع!!

***

علي ماهر باشا!

انزعج العقلاء والمفكرون والطبقة الرشيدة في سائر انحاء القطر المصري للخبر الذي انتشر مساء يوم الاحد الماضي عن صاحب المعالي علي ماهر باشا وزير الحقانية، وما كاد يسري الخبر المطمئن عن صحته وان ما أصابه لا يعدو صداعا واحتقانا في الوجه يزولان بالتزامه الراحة أربعة أيام حتى شمل الفرح وعم كل هذه الطبقات، وكان لا حديث للمجالس العامة الا تقليب صفحات حياته وذكر مواقفه المشرفة أيام ثورة سنة ١٩١٨ واضراب الموظفين، وانضمامه بعد ذلك الى أعضاء الوفد المصري (الاول)، وعمله في لجنة الدستور وآراؤه القيمة التي تشهد بها محاضر جلساتها والتي يذكرها له بالاعجاب خصومه السياسيون وأولهم المرحوم سعد باشا زغلول، ثم جهاده الآن في محاربة الفوضى وانقاذ البلاد من مخالب الدجالين والنصابين والمضللين

لم يكن ما أصيب به صاحب المعالي علي ماهر باشا وشفي منه والحمد لله وما تحدث به الناس حوله الا مظهرا جليلا من مظاهر تقدير الرأي العام لمعاليه واجلاله لمواهبه وكفاءته واقراره بفضله، أتم الله عليه نعمة العافية ووفقه الى اكمال نصيبه في المهمة التي اختارت وزارة دولة صدقي باشا أن تحملها على عاتقها تطهيرا لسمعة البلاد!!

***

« بيت الامة » ومحلات الدعارة!

أرسل لي صاحب الامضاء ما يأتي بحروفه:

« كثرت الاشاعات في هذه الايام عن وجود منزل للدعارة بحارة المبلاط بحي الازبكية أطلق عليه اسم (بيت الامة) وصار معروفا لدى الخاص والعام بهذا الاسم حتى قيل ان كل حجرة من حجر هذا المنزل وضع بداخلها صورة الرئيس الجليل مصطفى النحاس، لذلك نجد هذا المنزل أصبح حديث الناس في غدواتهم وروحاتهم، وكثر القيل والقال بهذا الصدد: فمن قائل: ان هـذا المنزل انشيء بعلم الوفد المصري يستولى أعضاؤه على ايراده لينفقوه في سبيل القضية المصرية؛ ومن قائل ان الوفد لا علم له بذلك وانما هذا من عمل الاعداء ليسوءوا سمعة الوفد ومنزل سعد زغلول؛ ومن قائل ان هذا دليل على تمسك الشعب باهداب الوفد حتى سموا محلات الدعارة باسم (بيت الامة) ليكون ذكرى الوفد في هـذا الحي. ومن قائل: ان الوفد أنشأ هذا المنزل ليؤمه أنصاره ويقاطعوا المومسات الاجنبيات؛ ومن قائل: ان الوفد يريد حفظ مال الامة خوفا من أن يتسرب الى الاجانب لذلك انشأ بدروم « بيت الامة » بشارع زغلول باشا للشبان المترهلين؛ وأنشأ هذا المنزل للفتيان وو الخ؛ ولما رأينا الاقوال تضاربت واختلفت ولم نهتد الى السبب الذي أنشيء من أجله هذا المنزل أردنا أن نسأل أبطال الوفد كيف تسنى لهم السكوت ازاء هذا العار الابدي؛ ونطلب من الكشكول أن يفيدنا لماذا وصمت محلات البغاء سعدا ومنزله بهذه الوصمة دون غيره من الزعماء

عبد الخالق حامد »

***

النحاس ومحمود الوكيل!

كانت حيـاة الباشا النحاس في كازينو سان استفانو مهزلة وكان محمود افندي الوكيل بجواره كالقرداتي بجانب قرده، ولو ان محمود الوكيل هـذا طلب من المتفرجين عليه وعلى « نحاسه » ضريبـة لامتلأت يداه وجيوبه بالقروش، ولكان أوفر ربحا بحركات النحاس من كل قرداتية العالم

يجمع محمود الوكيل لباشته النحاس حول عشرة أطفال من أوباش الاسكندرية بالاجرة ويضعهم له « رباطا » إما على باب الكازينو وإما على باب عيادة الدكتور محفوظ أو الدكتور عبـد السيد، واذا هتف العشرة من الاوباش للنحاس ترنحت اعطافه وقال للوكيل:

— بقى دي الامة كلها يامحمود بك؟؟

فيجيبه الوكيل:

— معلوم يادولة الباشا!! آهي دى الامة كلها يادولة الباشا

وأصحاب العقول في راحة..

« متفرج »

مطلوب وكيل

للكشكول والثغر

تعلن ادارة جريدتي الكشكول والثغر أنها في حاجة لوكيل لتحصيل الاشتراكات وأجور الاعلانات في الوجه القبلي (بالعمولة) فمن آنس في نفسه كفاءة يقدم طلبه ويفضل من سبق له الاشتغال بهذه المهمة في الصحافة

دائرة المعارف الوفدية

حرف الطاء

طلت — طالوت من عباد الله الذين اختارهم لهداية العالم وأحسبه كان نبيا أو ملكا مؤمنا حاربه ملك كافر جبار يقال له جالوت ، وكان جالوت نحاسيا ، جمع حوله اللصوص وقطاع الطارق فخذله الله ونصر عليه طالوت فقتله وقيل ان جالوت هرب من طالوت الى لندن وطلب نصرة المستر ماكدونالد فأبي أن يقابله

طلس — طلس وجه المقادصار اغبر مسودا من الكذب والاطلس مجموعة رسوم الممالك وبحر كبير ينطس فيه فخري عبد النور الثماسا القراميط

طلسم — بتشديد اللام واحد الطلاسم أو المعميات او الالغاز أوسياسة الوفد والعامة يقلدون احد راجي فيقولون طلسم بطاء مفتوحة ولام ساكنة قبل السين المفتوحة وهو غلط قال راجي

هل رآى ظلي الحلي   رجـــــلا معمما
في يديه حربة   نازلا من السما
صال فينا صولة   وعلى الارض ارتمى
شاقني مع صومة   قال لي من انتما
ثم غاب وعيه   ذاهـــلا متمما
قلت هــذا الحب   يا سوم قالت ربمـا
فاسكتناه وفي   بطنتـــا تبسما
ثم لا أعلم ما   السما من العمى
وهو لغز غامض   من يفك الطلسما ؟

طلس — قال دكتور بن احمد بن فريد ابن رفاعي صاحب عصر المأمون ان يحيي بن اكثم رأى على الامين طيلسانا أسود فتشاءم له ثم مات الرشيد فولى الامين الخلافة واستوزر النحاس باشا وأفشد وليم مكرم عبيد رئيسا لكتاب فأضلاه فقتله المأمون وطردهما الى مصر فهما فيها الى اليوم يفسدان في الارض ويعلمان الناس القنزعة والطيلسان في ثياب العلماء

طلصق — قال الحاج محمد المراوي

هل رأيتم   شرنقـــه
عنـــدنا   مطبقـــه
فردتــــــها   علقـــه
دودة   مبرقـــه
عينــــها   محلقـــه
حــــلوة   مزوقـــه
بالحـــرير   ملصقه
جلدتــــه   منطقه
حلقـــة   حلقـــه
فنسجـــنا   شققـــه
لا أحب   الطلعبقـــه

يقول انه يلبس ثيابا من حرير دود القز الذي ينسجه بنفسه ولا يحب الطلصقة والمراد ان فاوريقات النسج التي في أوربا تطلصق أي لاتتقن صنع الاقمشة

طلطميس — قال الاصمعي خرجت الى بادية ليبياء في افريقية من لدن مصر فوجدت عبد الستار بن الباسل بن ماسخ بن عوكل الجذامي في نفر من بني جربوع «فخذ من جذام» فاقسم لازورنه في الفيوم فاجبت الدعوة فوجدت عنده حسن بن يس الاشمتي ونفري بن عبد النور المهجمي وجيء بشراب فما هي إلا ساعة حتي صاروا « طلطميس لا يعرفون الجمعة من الخميس » قال صاحب القاموس الطلطميس الذي يسكر حتي لايعي ، وقال صاحب الاساس هو الذي يسكر سكرة يني

طلع — صاحب طوالع الملوك المخرف الجليل المشهور صاحب النتيجة التي لا يفهمها الا الله ، والشيخ دجاني كلام لا طلع ولا نزل ، وسهر شوفير فخري بك سهرة طويلة فطلع له طلوع ومطلع القصيدة أولها وطلعة المحمل احتفال جميل ابطله الوهابيون لانه خرافة ابتدعتها شجرة الدر ورصدت عليها المال واوصت بها وطلعة رجب وطلعة العيد معروفتان حاوات لجنة الجبانات ومحافظة العاصمة ابطالهما فلم تقدر لان للموظفين المكلفين بتنفيذ اللائحة لا ينفذونها وطلعت باشا اشهر من علم في راسه نار

طلق — في التذكرة لداود الانطاكي أن الطلق حجر يؤكل ، ولم يكن أحد يعرف كيف يؤكل ذلك الحجر الى ان جاء زماننا هذا وخلطوا مسحوق حجر الطلق بالدقيق وصنعوا لنا منه الخبز لعنة الله عليهم ، والطلق المخاض الذي يأتي المرأة حين تلد ، فهي تمزق وتطلق ، كما يمزق ويصا واصف ويطلق وهو يدافع عن سياسة الوفد ، وطلق العقلاء الوفدية ثلاثا ، والمفعول المطلق المصدر اللفظي مثل « نتشا » في قولك ان عبد الستار الباسل صار ينتش نتشا كثيراً وقد يكون مصدراً معنويا مثل قولك أكلت طقتين أي أكلتين أو أكلت طقة واحدة أي أكلت أكلة واحدة فقولك أكلة مفعول مطلق وزيور باشا يأكل عشرين طقة في النهار

من ادارة الكشكول

تعلن ادارة الكشكول حضرات مشتركيها أن لا يدفعوا قيمة الاشتراك لمحصليها في مصر والجهات إلا بمقتضى إيصالات مطبوعة ومنمرة ومحررة بالكربون ومختومة بخاتم الكشكول وموقع عليها بامضاء صاحب الكشكول وامضاء المحصل

وكل من يدفع بخلاف ما ذكر لا يعتمد

برلماننا الجديد

فى المنام

عقدت الجلسة فى الساعة الخامسة من مساء يوم الاربعاء ٢٤ سبتمبر سنة ١٩٣٠ برياسة حضرة صاحب الدولة عدلى باشا يكن وبعد الاجراءات المعتادة من تلاوة اعتذارات ومنح اجازات وعرض استفهامات واقتراحات، وقف النحاس وقال

النحاس — فيه النهارده موضوع مهم جداً أريد أن أطرحه عليكم

عدلى باشا — يادولة الباشا ألفت نظر دولتك إلى أن الرول لايحوى موضوعا لدولتك ولا بيانا من دولتك عندنا أشياء مقررة مرتبة يجب أن نحترم النظام ونبدأ فيه حسب ترتيبها. وبعدين إذا كان فيه موضوع تريد أن تتكلم فيه تكون لك الكلمة

النحاس — يظهر يادولة الباشا اننا مش فاهمين بعض

عدلى باشا — لاء أبداً ! أنا فاهمك طيب ولكن يظهر ان دولتك مش فاهمنى

النحاس — طبعاً مش فاهمك دلوقت. دولتك قبلت رياسة الشيوخ وبالتالى رياسة البرلمان وأنت على علم تام بأساس ينافى النظام النيابى رياسة الوفد التى هى رياسة الامة تجب كل شيء حيث يوجد رئيس الوفد الذى هو رئيس الامة الذى هو انا، لا يوجد نظام ولا توجد قيود ولا توجد قواعد ولا توجد أصول. أنا وبس. اللى أنا عايز أعمله واللى أنا عايزه أقوله. أنا مش محتاج لاذن ولا محتاج لمراعاة الترتيب. أنا الذى أمنح الاذن بالوطنية فمن شئت فهو وطنى ومن شئت فهو غير وطنى احتاج لاذن ؟ ده مايبقاش كلام !

عدلى باشا — ولكن ازاى تدار الجلسات ويحفظ النظام !

النحاس — ده شغل دولتك بعد ما اتكلم يكون لدولتك الحق فى تنظيم المناقشة على كيفك

عدلى باشا — أحب نتفاهم. يعنى دولتك بس الخارج على كل نظام والمفكوك من كل قيد.

النحاس — بالطبع أنا أتكلم بلا قيد وأروح واجى بلا قيد واعمل كل شيء بلا قيد

الاستاذ فكرى — ماتفرملش أبدا ؟

النحاس — أبداً.

الاستاذ البشرى (همسا) — البعيد مفلوت عياره.

عدلى باشا — ده موضوع بدنا نناقشه بعدين بين بعضنا.

احمد بك عبده (همساً) — سيبه دولتك يملك. احنا رايحين نخسر بعضنا ليه

عدلى باشا (مندهشا) — شيء عجيب ! نهايته تفضل دولتك قول عايز إيه ؟

النحاس — عايز اتكلم فى عدم حق الوزارة الغير دستورية فى تغيير قانون الانتخاب. ده شيء مخالف للدستور وماعكنش أبداً أننا نوافق عليه.

عبدالحميد بك سعيد — انتم مابتقولوا ان الانجليز معترضين على كل تغيير فى قانون الانتخاب وان حافظ باشا عفيفى فشل فى محاولته حمل الانجليز على التزام الحياد فى شئون مصر الداخلية ماتسيبوهم هم بقا يعترضوا ويمنعوا. مالكم مفلوقين ليه

النقراشى — اسحب كلمة مفلوقين دى ياستاذ.

عبدالحميد بك سعيد — اقعد مضمك انت يا افندى أنا ما اتعودتش أسحب كلام وانما أسحب حاجة تانية

النقراشى — حاجة تانية زى ايه ؟

عبدالحميد بك سعيد — مش من الحاجات اللى تعرفها انت دى من اللى يعرفها زميلك وليم وبسببها عملتم قانونكم المعروف

النحاس — انت لسه متذكر القانون ده يابك تحب اننا نطبقه ؟

عبدالحميد بك سعيد — تطبقه على مين ؟ على انا ؟ ده بعد مايطبق البرلمان ده على رأس اصحابه وربنا يرزقنا ببرلمان زى خلق الله

النحاس — يعنى غرضكم ان البرلمان ده اللى وافقت عليه الامة وانتخبته بمحض ارادتها يروح وتجيبوا برلمان مزيف باستعمال القوة وكل وسائل الغش والتدليس. ده اللى بدنا نمنعه وقدمنا عريضة لجلالة الملك محتجين عليه

الشيخ التفتازانى — ابقى قابلنى

النحاس — يعنى !

الشيخ التفتازانى — يعنى دولتك ادرى بمآل عريضتك ماكان لها سابقة وما اتغلتوش بيها بدكم تبقى العبارة كلها سوابق

الاستاذ أحمد رشدى بك — عرايض ايه اللى بترفعوها دى. مادمتم تجهلون الطريق القانونى لتقديمها.

حضراتكم الان افراد من الشعب. لاصفة رسمية لكم مادام المجلس فى اجازة. وليس لكم أن ترفعوا امراً لجلالة الملك الا عن طريق الوزارة التى تريدون أن تتجاهلوه. وعجيب انكم تتمسكون بالدستور وتتجاهلون حكومة قامت حسب الدستور وبمقتضى الحقوق الدستورية المخولة لجلالة الملك.

النحاس — بدك ان لاعترف بحكومته تظلمنا وتضطهدنا ولا تريد ان تنظر فى امر نطلبه

الاستاذ رشدى بك — حين نتكلم فى حدود الدستور وفى احترام القانون تنظر فى شكواك بكل تأكيد. ولكن حين تعترض اعمالها بغير حق زى دلوقت مثلا فهى ولاشك تجيبك بالآتى: ياحضرة المتظلم انا حكومة رسمية قانونية ولى الحق

ان أنظر في مصلحة الشعب كما تمليه على ذمتي وضميري وقد رأيت من مصلحته أن اعدل قانون الانتخاب لاضمن وجود برلمان يمثل كل طبقات الامة تمثيلا صحيحاً وليس لاحد أن يناقش على الا البرلمان المنتخب في جلسة رسمية فاذا ما انعقد البرلمان الجديد عرضت عليه كل القوانين التي صدرت في غيبته وله أن يقر منها ما يشاء و يعدل مايشاء و يرفض مايشاء. اما دولتك من غير مؤاخذه مالكش دعوى .

حسن يس — مالوش دعوى ازاى . مين قال كده . ده خليفة سعد . ده رئيس الامة . ماحدش غيره له امر في البلد .

الشيخ التفتازاني — ياجدع انت بلاش هوسه . خليفة ايه و بتاع ايه. هي طريقة صوفية. انتم رايحين تاخدوا منا الحتة الوظيفية اللي بنشتغل بها. ما كفايا عليكم وظيفة استاذ اللي لجمتوا فيها المشايخ و برطشتوها لحد ماحصلت روز اليوسف وموزع جريدة البلاغ .

عدلي باشا — ده اللي كنت عامل حسابه يادولة الباشا. مافيش كلمة تقال بغير مراعاة النظام الا وفيها مناقشة تستغرق كل الجلسات . و بدلك امنعها اقول ايه إذا كنت دولتك مش عايز تتبع الرسميات .

النحاس — أنا بس اللي لي الحق في عدم التقييد بالنظام بصفتي رئيس الأمة المهيمن على النظام . أما غيري فلدولتك الحق أن تمنعه من الكلام وأن تطبق عليه القانون الى وضعناه لحفظ نظام الجلسات .

عدلي باشا — دي أدهى ! نهايته لنا كلام في وقت تاني . والآن تفضل يا استاذ علوي بك خد محلي لما أغيب شويه.

الشيخ التفتازاني — شفتم ! آدي علوي بك كان بقا استاذ . و بكره مصطفى بك يكون ومحمد باشا أبو احمد ده يبقوا اساتذة كمان . أقول لك ! عليه العوض .

علوي بك — في أول الزول استجواب لدولة رئيس الوزراء عن الاجراءات الحاصلة في حادثة القطار

أحمد بك الشيخ — فين هو دولة رئيس الوزراء دولة الرئيس مش هنا .

النحاس — امال انا ايه ياشيخ أحمد

أحمد بك الشيخ — أنت رئيس سابق ياسي مصطفى

النحاس — سي مصطفى ! أنا دولة مصطفى باشا النحاس .

أحمد بك الشيخ — دي ماتنفعش دي. واحدة للرسميات وواحدة لما فيش تكليف . احنا ما احنا واخدين على بعض من زمان. وما كناش لاحقين سي دي ولا ريحتها . الله يجازي الزمن !

العقاد — ما احبش ان دولتك تدخل في مناقشة مع احمد الشيخ دعه لي أنا .

أحمد بك الشيخ — أنت اللي جاي تطيبها ياعقاد ! طيب تفضل لما اشوف رايح تقول ايه انت كمان .

العقاد — انتظر لغد واقرأ المؤيد

احمد بك الشيخ — وانا ايش قراني المؤيد مش رايح تنتش فيه كلمتين من اللي مايموتوش الغنم ! زعق . زي ما يعجبك على رأي الجندي.

علوي بك — من فضلكم يا حضرات الاعضاء تخلو خلافاتكم الشخصية دي لوقت تاني احنا عندنا استجواب من الاستاذ عبد القادر في مسألة مهمة تقضي علينا الانسانية ان نغيرها كل التفات . تفضل يا أستاذ .

الاستاذ عبد القادر — وقع حادث القطار الذي وصفوه بانه محاولة لاغتيال دولة صدقي باشا ...

عبد الحميد بك سعيد — دولة رئيس الوزراء. قل كده يا أستاذ .

النحاس — أنا أمنعه . انت من الامة يا استاذ وأنا الامة فأنت مني وانا امنعك بصفتي الامة . احنا لا نعترف لأحد برياسة الوزراء.

علوي بك — مافيهاش حاجة يادولة الباشا لما نجاريه .

النحاس — ما فيهاش ازاي . ده يبقى اعتراف رسمي منا . وكل حركة مني بالقول أو بالاشارة هي رسمية. ان قلت فقولي رسمي وان سكت فسكوتي رسمي و كذلك ان قمت أو قعدت مشيت أو جلست ...

البنان — وكذلك اذا تنحنحت واذا سعلت واذا سبحت واذا عملت أى شيء . ده طبعا.

النحاس — برفوا يابنان بك . أهو كده. فازاى يقول علوي بك باننا نجاريه .

الشيخ البشري (همسا) — صبين انت على دي ياعبد الحميد بك خلينا نخلص من الموسة دي . والا انا منسحب دا يمكن من الغيظ يسيب ويعضنا . أنا ماليش دعوى . أنا راجل عزيض واقل خضة تاخد أجلي.

الشيخ التفتازاني (همسا) — استر تكم يا عبد القادر أنا في عرضك يا ابني .

الاستاذ عبد القادر — حصل هذا الحادث ومضى عليه شهر تقريبا بذلت النيابة كل جهد في تحقيقه وتحديد المسئولية فيه وليس هنا ما ينتقد عليها لانها مطالبة بمثل هذه العناية. ولكن الذي ننتقده ونشكو منه مر الشكوى ان النيابة تحسب من العناية بالتحقيق القبض على الأشخاص بالعشرات وان تفتش المنازل بالعشرات بغير استناد الى شبهة لما شيء من القوة .

النقراشي — ده شيء لا يطاق صحيح.

النحاس — شيء فظيع . ظلم صارخ . زلام

نصارح به العالم المتمدين . لازم نطيره بالبرق الى ولبم ليقيم له الدنيا ويقعدها بلندن. ده شيء لازم يكون له تأثير شديد في نفس حكومة لندن فتساعدنا على العودة للحكم وتأمين الناس على حرياتهم .

الاستاذ رشدي — على مهلك يا باشا . روق روحك كده وراجع ضميرك . هل تجد الآن شيئا من المظالم المخالفة للقانون التي وقعت في ظروف سابقة مماثلة لهذه .

الاستاذ عبد القادر — صحيح ان النيابة العمومية اتت مثل هذه التصرفات في وقت سابق واهملت كثيراً من الاعتبارات القانونية اهمالا كبيراً ولكن شتان بين هذه الظروف وتلك في الوقت الذي تشير اليه يا أستاذ كانت هناك جمعية منظمة للقتل السياسي وكانت هناك دولة عظيمة الاثر في حياة البلاد ترتب على تعقب الجناة أكبر المسئوليات.

عبد الحميد بك سعيد — امتى ده كان .

الاستاذ عبد القادر — يشيرون الى حادث السردار .

الاستاذ رشدي بك — لا يا أستاذ . أنا ماقصدش الى اساءة تذكيركم بهذا الحادث الذي كنتم تنكرون فيه وجود مثل هذه الجمعية السرية التي تعترف بها الآن والتي كان مؤسسها ومحركها رجل منكم كنتم ترشحونه لاستلام زمام الامن العام في البلاد ولم تخافوا بعد ثبوت الجريمة عليه ان ترشحوه نائبا عن الامة وتعملون لنجاحه في الانتخاب . أنا لا أشير الى شيء من هذا وإنما اشير الى حادث الاعتداء على المغفور له سعد باشا .

سيف النصر بك — ماله حادث سعد باشا . مش ثبت أنهم كانوا يريدون اغتياله

الاستاذ رشدي — حصل أنهم اغفلوا كل الاعتبارات القانونية وحصل أنهم داسوا على الحق والعدل . وحصل أنهم اسرفوا في الاعتقال والتفتيش . وحصل أنهم سجنوا ناس لهم قيمة ولهم اعتبار ولا يمكن أن تنصرف اليهم الاذهان في مثل هذه الجناية أو أن يمسوا بسوء الا تحت براهين قوية وقرائن لا تقبل الشك . ورأينا تهديد المحققين والقضاة الذين ينظرون في معارضة المسجونين مجسما حتى ان أحدهم قال بصراحة وأمام الجمهور لمحامي المتهمين لا تنتظروا منا يا أستاذ قبول معارضة منكم ولا افراجا عن موكليكم مهما كان الظلم الواقع عليكم ما دمنا قابلين للعزل » . فهل تسمعون الآن شيئاً من هذا وهل ترون ان شخصا واحداً مما لا يمكن أن تنصرف اليهم الظنون سيء في حريته واعتقل كالمجرمين بلا ذنب ولا جريرة . لا يا حضرات السادة . حتى الصعاليك الذين يقبض عليهم لورود أسمهم في التحقيق أو في أوراق المتهم لا يلبث أن يفرج عن كثير منهم بمجرد ما اتضح للمحقق ضعف الاسباب التي بنى عليها وقفهم . شتان بين هذا الوقت والاوقات التي تستلمون فيها الحكم .

النحاس — وما عملوش كده ليه لما أرادوا اغتيالي في المنصورة .

احمد بك الشيخ — دي لعبة ما كان لهاش طعم يا باشا .

النحاس — اغتيالي لعبة . انت نايم ياشيخ

احمد بك الشيخ — أنا مش نايم . أنا صاحي قوي وواعي قوي . مش اغتيالك لعبة ولكن دعوى اغتيالك هي اللي لعبة وخبت .

النحاس — بكره نشوف لما نرجع الحكم .

دي لما بقية يا شيخ احمد .

احمد بك الشيخ — في المشمش ياسي مصطفى .

الشيخ التفتازاني — بلاش مناقرة يا احمد بك . ما تفضوها سيرة بقا وخلونا نتصرف . الساعة بقت سبعة يا حضرة الرئيس .

علوي بك — سبعة تمانية . كلها محصلة بعضها ما دامت المسألة مناقرة في مناقرة. ده مش اسمه شغل ده . رفعت الجلسة وخلاص . الجلسة الآتية يوم الاربع الساعة خمسة .

وقام فقاموا والنحاس لا يزال يهدر ويزمجر ويحملق بعينيه لهذا ويطلع لسانه لذاك ويمد من يديه لآخرين واضحكني هذا المنظر فايقظني من منامي وشبح الرئيس الجليل لا يزال أمامي في حركاته العصبية واشاراته البهلوانية ، وأنا أسأل الله أن يحفظ علينا نعمة العقل انه بعباده رؤوف رحيم

خواطر ومشاهدات

افلاس !

اليوم أن تتصفح الصحف قراءها الفينة بعد بعد الفينة بأخبار القضايا الهامة بفداحة الجريمة فيها ،أو بضخامة التعويض المطلوب ، أو بغرابة الموضوع أو بجدة المبدأ في الحكم ، أو بغير ذلك مما يجعل القضية شأناً خاصاً يبعث الجمهور على الاهتمام بها وتتبع وقائعها . أما (البائخ) غير المفهوم انك ، وخاصة في هذه الايام، لا تكاد تقع على جريدة يومية أو غير يومية . كبيرة أو صغيرة في باب (المحاكم والاحكام) إلا رأيت فيها ان امرأة نازعت زوجها الى محكمة كذا الشرعية وطلبت الحكم لها عليه بنفقة زوجية . فدفع وكيله الدعوى بنشوزها على طاعته ، فانكر وكيلها هذا الدفع ، فاجلت القضية لاثباته الى جلسة كذا ! ... وان رجلا رفع الدعوى على امرأته يطلب الحكم له بدخولها في طاعته ، فينكر وكيلها شرعية المسكن فتؤجل القضية لاثبات الدعوى ! ... أو ان امرأة ادعت على زوجها انه طلقها طلاقا باتنا وامهلت ثلاث جلسات للاثبات فرفضت بعد اليمين دعواها ! وهكذا . . . فبالله عليكم أي شيء في مثل هذه القضايا يبعث في الناس اهتماما أو يثير في نفوسهم فضولا حتى تحصبوهم باخبارها في كل صباح وفي كل مساء ؟ !

اليوم ان في القطر المصري قرابة تسعين محكمة شرعية ، بين كلية وجزئية ، فهل لكل هذه المحاكم عمل الا ان تقضي في أمور النفقات بين الازواج والاقارب ، وفي دعاوي الطاعة والطلاق والصداق ، والاوقاف اذا كانت المحكمة كلية ؟ فأي طريف في ايراد هذا على القراء أو أي متعة لهم في تتبع اخباره ، وترسم آثاره ؟

ان كنت تريد الحق فقل معي ، ان هذا ضرب من الافلاس !!!

* * *

المداوي القديم مرحوم !

الحق ان كلمة (حشاش) ثقيلة جداً على السمع ، ثقيلة على النفس ، وكانت وما برحت هذه الكلمة من أوجع ما يرمى به انسان . وأرجوك ياسيدي القارىء ان ترجع الى نفسك وتمتحن حسك لتصدقني في ان الشتم يا حشاش أوجع ألف مرة من الشتم يا كوكايينجي ، ويا هيروينجي . ولعلك اذا سببت فتى بهذا لا تكاد تصل من مجمع ضغنه الى شيء !

ولكن لماذا هذا ؟

أظن انه من واجب الانصاف الا نظلم صيغ الشتم والسب عندنا ، بل الواجب ان نعدل بينها فنقدم منها ما يستحق التقديم ، ونؤخر ماهو أهل للتأخير .

ولا أحسب انه تهيأ لنا صحة التقدير إلا اذا قارنا بين (الحشيش) من جهة ، وبين (الكوكايين) وأخوته من جهة أخرى . واذا كنت رجلا قد حرمه الله نعمة (شد) الحشيش وشم الكوكايين والهيروين ، وحقنة المرفين الخ فانني سأصدق، برغم ذلك في الحكم ، وستصدقني في انني صادق الحكم .

لقد عشنا دهراً طويلا نرى (عم الحج حسن) المبلط الحشاش قويا معافى يخرج مع البازي الى عمله، وقد ارتفعت سنه على السبعين، فلا يزال يعالجه في دقة واتقان حتى تنزل الشمس للمغيب فيعود الى بيته وفي كفه ما يسره الله له من بطيخة أو عجورة أو رطل خيار ، أو على الاقل ضغث من الفجل أو البقلة الحمقاء (الكرات) هذا فوق ما يعود به على أهله مما حصل من أجر يومه، ولا يزال كذلك حتى يموت مجتمع الشمل مستور الحال . وكذلك رأينا (الحج علي) المبيض ، والمعلم عطوة النجار ، والمعلم نوفل الفران الخ . بل لعل الحشيش كان فضلا في الانكماش للصنعة ، وطول الصبر في احسان المهنة ، وشدة التأنق في اتقان العمل . وكل ما كنت تلحظه من الانحراف فيهم عن سائر الناس الرضا بالعيش ، وهوادة النفس ، وبطء الحديث ، وتخريج النكتة والضحك لكل شيء ومن كل شيء . وشيء بعد هذا من خفة العقل ، على أنهم اذا حبسوا عن (الكيف) يوما ثاروا وخرجوا عن آفاقهم وجنوا جنونا، وأقسم جاهداً لو أنه حبس عني أو عنك الدخان يوما لجن بذلك جنوننا نحن أيضا !

هذا ما كان من أمر الحشاشين ، فاعدل بنا الى أصحاب الكوكايين والهروين والبلاء المبين، تجد شاباً صبوح الوجه ، بض الجلد ، مفتول السواعد ، متقلب الاعطاف في النعمة حتى لا تكاد تتسع هذه الدنيا لما هو فيه من جدة وفراهة ومراح . ثم تتقبض عنه سنة أو بعض السنة ، وبينا أنت في مذهبك اذ يسنح لك في بعض الطريق شبح انسان مشفوه الوجه ، مشكرش الجلد ، مقوس الظهر ، شاحب اللون، متحير البصر ، ولقد تراه خلق الثوب ، حافيه معصوب الرأس بمنديل أقذر من عهد الجديد . وتتصفح وجهه فاذا هو ،واحسرتاه ، صاحبك. وتسأل عنه فاذا النعمة ولت ، واذا الاطيان بيعت ، واذا الدور طاحت ، واذا هو في طريق السجن لانه يسرق أو يقتل ليحرز من الكوكايين !

والعجب ان كلهم ذلك الرجل ، فانني لم

أر انسانا تورط في هـذه المحنة ، والعياذ بالله تعالي ، إلا كتبت له هذه النهاية والحق أيضا انى لم أر انسانا تورط فى هذه المحنة واستطاع أن يلي سببا من أسباب الحياة

أليس من الظلم الصارخ ، بعد هذا ، أن تكون كلة (ياحشاش) من أوجع السب عندنا وأقذعه ولا تكون كلة (يا كوكايينجي) شيئا أو لا تكون شيئا مذكوراً ؟ الحق اننا في هذا الاصطلاح مخطئون ظالمون . والعجب كذلك، وهذا مالا أفهم تعليله، ان الكوكايين وشركاه لم تعرف في بلادنا الا بعد منع زراعة الحشخاش وبعد الاغلاظ في مصادرة الحشيش !

بعد هذا أرجوك أن تهتف معي (ليسقط عصر الكوكايين) !!

***

نزهة غريبة

لي صديق من أهل الفطنة البارعة ، والعقل الراجح ، والعلم الواسع . وهو الى هـذا عظيم السن ، لطيف المحاضرة رائع النكتة . ولصديقي هذا جماعة من أصحابه تختلف الى مجلسهم الحين بعد الحين . وهم جماعة من أبناء (الذوات) اغنام ماورثهم آباؤهم وأمهاتهم ومواليهم عن الكدح في معالجة أسباب الحياة . ويضمهم كل ليلة مجلس خاص بهم لا يقتحمه عليهم الا أوثق الناس اتصالا بهم ، وهم جماعة هادئون وادعون لا يدخلون في جدل ، ولا يتطارحون مسألة في العلم والادب ، حتى ولا يخوضون في حديث السياسة التي يخوض فيه الناس جميعا ، بل كل حديثهم ، اذا أخذوا مجلسهم مقصور على (النكتة) لا يعدوها الى غيرها من ألوان الكلام . ونكاتهم لينة سهلة لا تحتاج الى كد ذهن ولا الى تدبير عقل . فتسمع أحدهم يقول لصاحبه : هذه الوردة التي فى عروة ردائك لونها مشمشي ، فيجيبه (أمال ! على ذقنك !) فيقهقه الجميع ! ويقول آخر : لقد خرجت من الدار اليوم في (صفاري) شمس . فيبتدره ثان بقوله : كان الاحسن أن تخرج فى (صفار) بيض ! فيغرق الجميع في الضحك . ويقول ثالث : انني اشعر اليوم بالتعب، فيقول له أحدهم : تي انت تعبان (بكسر التاء) فيمعن كلهم فى الضحك حتى لترى هذا وقد وقع على ركبته ، وهذا يمسك ببطنه ، وهذا قد اغرورقت عيناه بالدموع !!! وهكذا ! ...

واني لأرى صديقي الذي وصفت لك في صدر هذا الكلام يغذ السير في بعض الأمسية فأقول له : الى أين يا فلان ؟ فيجيبني من فوره : (انا رايح الليلة افسح عقلي)

أرأيت رياضة للعقول خيراً من هذه الرياضة ؟ ووسيلة للراحة من كد التفكير أبدع من الاستراحة الى هذا المجلس الكريم ؟

ولعلك لو دققت لاصبت السعادة الحقيقية فى هؤلاء !

***

خذ من هرمك لشبابك ، ومن فقرك لغناك الخ

الحديث الشريف أو لعله حكمة مأثورة : (خذ من شبابك لهرمك، ومن صحتك لسقمك، ومن غناك لفقرك) أو كما قال . وليس ابلغ من هذا الكلام في الحث على الاحتياط لطوارىء الزمن والاستعداد لتغير وجه الايام .

على أن الخلق الشائع فينا نحن المصريين يتجه على عكس هذه النصيحة حتى لو نطقت افعالنا لقالت بأفصح بيان : (خذ من هرمك لشبابك ، ومن سقامك لصحتك ، ومن فقرك لغناك) الخ

الواقع الذي لا ريب فيه أن الخلق الشائع فينا هو الاسراف ، والانحراف عن القصد والاعتدال في أسباب المعيشة . وانه لقل فينا من يدخر قدرا من مورده ليدافع به ما عسي ان يحل من الطوارىء ، حتى ولا الطوارىء الدائرة على الناس جميعا من المرض والموت . حتى اذا حل شيء من هذا امتدت الايدي للاقتراض أو لما هو شر من الاقتراض . فاذا أصبت فينا القاصد المدبر الذي يحسب حساب غده فاولئك بالاضافة الى السواد أقل من القليل . أما أهل الحرص والطمع ، والشح على النفس والولد ايثارا للجمع والاكتناز فهؤلاء شر من المسرفين المتلفين .

ولعل أبلغ الاسباب في شيوع الاسراف فينا أننا طبعنا على التجمل والتظاهر باليسر ، فيدفعنا هذا الى المبالغة في الانفاق حتى لا يكافىء الخرج الدخل ، اذا لم يزد عليه ، ويصبح التجمل أوفى من العائدة . ومن هنا يختل الحساب ، ومن هنا يبتديء الخراب .

قليل منا في هذا الباب من يسلم بالامر الواقع فيطبع عيشه على غراره حتي يبسط الله له في الرزق ويفسح له فى النعمة ، بل إن المستخدم الذي يجري عليه عشرون جنيها وظيفة شهرية ليأبى الا ان يعيش عيش صاحب الاربعين ، وهذا يشا كل صاحب الستين ، وزوج ذلك تقتضيه من الثياب ووسائل الترف مثل ماتظهر به زوج هذا . والمالك الذي دخله خمسمائة جنيه في السنة لا يرضيه أن يقصر عن صاحب الالف . فلا يزال يلهث فى مباراته حتي ينقطع في وسط الشوط ، ثم يكون البيع ويكون الافلاس ذلك حكم الطبيعة ولا تغلب الطبيعة شهوة انسان !

اسوق هذا الحديث بمناسبة الازمة الفاجرة التي تعانيها البلاد الآن . ولو كان الطبع الشائع فينا أن نأخذ من غنانا لفقرنا ، ولطالما كان القطن بخمسين ريالا وبستين ، لما أزمتنا أزمة ، حتى اذا طافت بالعالم كله فحلولها فينا أهون من ان يزم الصدور، او يخرب الدور !

وعلى ذكر التجمل ألفتك الى امرعجيب

وما هو لو عرفت سببه بعجيب : ذلك انك لا تكاد تقع عينك على صحيفة سيارة الا قرأت بين اخبارها أن فلانا الموظف أو الصراف أو المحصل قد اختلس عشرين جنيها او ثلاثين أو خمسين بعد ان زور في أوراق رسمية ، وانه قبض عليه وتولت النيابة التحقيق فيتملكك العجب ، وتروح تسائل نفسك ، كيف يقع هذا ؟ موظف تجري عليه الحكومة أو غير الحكومة عشرة او عشرين جنيها في الشهر ، ولعل له زوجا ، ولعل له ولدا يغدون كل يوم على مدارسهم طمعا في أن يكونوا رجالا ذوي يسر ومقام ، كيف يستهدف هذا الطرد من الوظيفة أولا ، ثم الحكم الجنائي على الاختلاس والتزوير ، فالسجن وما فيه من عذاب ، ثم ضياع الحرمة في الاهل والعشيرة ، ثم التجرد من الحقوق المدنية التي يتمتع بها الحمار والزبال كل أولئك في سبيل عشرين جنيها أو ثلاثين ، ان لم يحصل عليها من وظيفته في شهر حصلها في شهرين ؟ !

ذلك ما أقص عليك نبأه في العدد المقبل ، ان شاء الله ، ولا تنس من الآن أن علته الاولى هي التجمل الذي أشرت اليه في درج الكلام

مشاهد

من ادارة الجريدة

ترجو ادارة « الكشكول » من حضرات مرسلي الاعلانات القضائية اليها للنشر مراعاة ما يأتي : —

١ — أن يكون الاعلان مختوماً بختم المحكمة الصادر منها

٢ — استيفاء الرسم المبين بهامش الاعلان

٣ — التأشير على الاعلان بالنشر في جريدة « الكشكول »

٤ — أن يكون الاعلان مكتوبا بخط واضح لكي تسهل قراءته



١٤٨٤ . في يوم ١٩ اكتوبر سنة ١٩٣٠ الساعة ٨ افرنكي بالهيانم كطلب احمد مصطفى البشلاوي من الناحيه سيباع علنا ثلاثة ارادب غلى هندى ملك عبد العال الجوهرى سبع من الناحيه نفاذا لحكم نمرة مركز المحله نمره ٧٠٦ سنة ٩٢٩ وفاء لمبلغ ٤ جنيه و ٣٦٠ مليم فيها رسم النشر فعلى راغب الشراء الحضور

١٤٨٥ انه في الاحد ١٢ اكتوبر سنة ٩٣٠ من الساعة ٦ افرنكي صباحا والايام التالية بناحية زاوية الناوية مركز بيا سيباع بالمزاد العلني ثور بقر اكحل س ٥ سنوات المبين بمحضر الحجز الرقيم ١٧ اغسطس سنة ٩٣٠ ملك محمد صالح بدوى من الناحية نفاذا للحكم وأمر التقدير الصادرين في القضية المدنية ن ٩٠٣ بيا سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ٧ جنيه و ١١٥ مليم بخلاف اجزه النشر كطلب الشيخ عبد الحكيم محمد خليفه المحامي ببني سويف فعلى راغب الشراء الحضور

رغى ...

خذ منه ما يعجبك وما لا يعجبك فدعه

لعلك راجع منه يوما الى الحق الذي لا مراء فيه

أتدري أيها القارىء الكريم عن أي شيء تنجلي اجتماعات النحاحسة بناديهم السعدي أو « الفقري » في هذه الايام برياسة زعيمهم الجليل مهرج الزمان و « علي كاكا » العصر والاوان المجنون بامر الله دولة « الباشا مصطفى النحاس » ؟

قد أدلى فيه شيخ الحارة الى من عنده من الاخشاب والحجارة وكلفهم ان يذيعوا بيانه في مجالسهم وفي دوائرهم وبين بيوتهم وعشائرهم بأن ولبم وماهر ورينصا واصف اخوان ليتد سيعودون الى مصر قريبا حاملين من «دلتون» أو « هندرسن » أو من شلت غيرهما من أعضاء الوزارة الاشتراكية ببلاد الانجليز لجلالة الملك مذكرة — وعلى حد قلة ذوقهم وأدبهم في التعبير — أمراً بان يقيل وزارة صدقي باشا على الفور وان تخلفها حالا وسريعا وزارة برياسة النحاس فتبرق في الاحكام ما شاءت وما شاء لها الهوى حتي تسقط من نفسها بثقل حملها من الآثام والاوزار والاقذار لا يعارضها معارض ولا يحاسبها حسيب أو رقيب .

وقد كان محسوبا من قبل ان يحصل ذلك في يوم ٤ أغسطس الماضي فضحكت الاقدار ثم رؤي أن يكون في ٤ سبتمبر الحاضر فضحكت الاقدار ثانية ثم قدر ان يكون ذلك في ٤ أكتوبر القابل ولسوف تضحك الاقدار ثالثة ورابعة وخامسة بما يخيب من أمل ويطيش من رجاء وينبت من أمل ولسوف يقدرون دائما ان ذلك يكون على كل حال امراً مقضيا به مفروغا منه مسطراً في اللوح المحفوظ وقوعه في أي يوم رابع من أي شهر من الشهور القابلة فيما يأتي وسيأتي وسوف يأتي من السنين والاجيال لأن النحاس هكذا اراد ولأن ولبم هكذا دبر ولأن الوفد هكذا تمني ولأن النمر هكذا وهموا وحلموا وبقوا يحلمون ويرتقبون تفسير الرؤيا بفارغ صبر وشغف شديد .

واذا انت سألتهم ولماذا يتجشم الانجليز كل هذا العناء والنصب ولماذا هم يريدون ان يزجوا بانفسهم في موارد لاصدد لها بما يتعرضون له من سوء رد فيما يسألون عنه من غير شؤونهم وما يتدخلون فيه مما لا يعنيهم ؟ اذا انت سألتهم ذلك اجابوك بكل قحة وصلابة وجه « ذلك لأن ولبم وشريكاه قد تعهدوا للانجليز بالاصالة عن نفسهم وبالنيابة عن النحاس الوكيل عن الامة وكالة مزيفة مغتصبة منهوبة مسلوبة بالتلامة والصداعة بأنهم حين يعودون الى الحكم بمساعدة الانجليز لا يتأخرون دقيقة واحدة من توقيع المعاهدة وتأييدها بقرار من نمر البرلمان فيسلمونهم البضاعة كاملة ويبيعونهم الجمل بما حمل » ولتذهب مصر في عزاء السودان الذي فرط فيه من قبل الالعبان واليوم يقفو أثره خليفته البهلوان . وما هو في عرفكم السودان ؟ انه جبال ورمال ، ورحاب من تراب ، بين يباب وخراب ، وسكان ، كالغربان ، وأنواع من حشرات وحيوان ، بين أفعى وأفعوان ، وعقرب وثعبان ، وضباع وذئبان ، وصقور وعقبان ، وسباع وغيلان وما هي إلا البخس الاثمان لاقتناء الجاه والسلطان ، وما يدران

على الاخوان ، من هيل وهيلدان ، وبعد رأسهم الطوفان ، فبأي الآء الرئيس الجليل تكذبان ؟

نسي الاغبياء ان صاحب الدولة صدقي باشا قد انذر من وزراء الانجليز من له اذنان بانه يدفع أي تدخل في شؤون مصر الداخلية مهما كان مصدره ضخما هائلا ، استناداً الى ما بين يديه من قوة الحقوق المقررة في التبليغات والتصريحات الرسمية التي كان هو وصديقه فقيد الوطن العظيم المرحوم ثروت باشا العاملان الوحيدان في كسبها لمصر وهو اعلم الناس بمبناها ومعناها ومغزاها ومؤداها بينما أو شاب الوفد وأوزاع النحاحسة لا يفهمون منها إلا أنها الطريق الموصل للبرلمان يتخذون منه مشبعا لبطونهم الجائعة ومربعا لنفوسهم الطامعة

وقد نسي المغفلون ان الانجليز لا يجهلون قيمة ما لدي الوزير الخطير من حجج وبراهين وقوة ما في يده من وثائق تبودلت في سنة ١٩٢٢ شرحا وتأويلا ، وتعقيبا وتذييلا ، وتقريرا وتسجيلا ، وهم يعلمون من مدلولها مالا يجعل لهم وسيلة للتنصل منها أو الاستهتار بها ، لذلك فهم قد تلقوا اشارة الرئيس الجليل النبيل بالقبول وأخذوا يعلنون في صحفهم ومن فوق منابرهم حسن نيتهم نحو مصر والابتعاد عن كل ما يشتم منه رائحة التدخل في شؤونها الخاصة الا اذا خيف من مساوىء النحاحسة ومفاسدهم على أمن الاجانب في أموالهم وأرواحهم وعجزت الحكومة المصرية عن قمع عصيانهم وصدطنيانهم بل جهل أولئك الحمقى ان الاجانب في مصر من كل الاجناس والطبقات قد وثقوا بقدرة الحكومة الحاضرة على صيانة أمنهم وطمأنينتهم فوضعوا بذلك الوثائق يبلغونها مفوضياتهم السياسية ويطلبون اليها رفعها الى خارجيات حكوماتهم فابلغتها هذه لوزارة الخارجية البريطانية التي انزلتها منزلتها من التقدير والاعتبار . كلا لم ينس الاشقياء ذلك ولم يجهلوا ولكنهم مضللون

شاذعون يحاولون أن يلعبوا بعقول هذه الجماهير الجاهلة الغبية من الدهماء والغوغاء بما يزينون لهم من وساوس محموم وأوهام حالم ، في مثل قصة الزير سالم ، وأحاديث « دياب » ابن غانم

هات تعبيرة يا جدع !!

مقارنات

لا بأس بالاستاذ عبد القادر حمزة من بلاغة في التعبير وقوة في التدليل لو لم تسفه المطامع والشهوات في بعض الاحيان الى مثل ما ينحط اليه العقاد ودياب واضرابهما من سخف وهذر .

ينسب الاستاذ الى صاحب الدولة صدقي باشا « بدعة تسخير الموظفين لخدمة الاهواء السياسية فمن قبل منهم واستخذى اغدقت عليه الاموال والالقاب ، وصعد الى عليا الدرجات بغير حساب ومن رفض وأبى الا أن يحتفظ لنفسه وللوظيفة بالكرامة عوقب وطرد من خدمة الحكومة بجرة قلم وبنفس السهولة التي يطرد بها صدقي باشا أجيرا مستضعفا في دائرته الخاصة »

والموظفون كبارهم وصغارهم لم يأمنوا على مناصبهم وان يأمنوا عليها الا في ظل حكم غير حكم هذه الشعبة وهو الحكم الدستوري — هكذا يقول الاستاذ عبد القادر — لانه بطبيعته يوجد هذا الامان . ففي جو الامان هذا انقضى عهد وزارة المغفور له سعد باشا وفي جو الامان نفسه انقضى عهد وزارة صاحب الدولة النحاس باشا وأوخذ فيه نفر من كبار الموظفين لاسباب تتعلق بالعمل وهي الاستهتار بالقانون والنظام » . وضرب الاستاذ عبد القادر بنيازي بك مثلا وفاته أن يقيم البرهان على جريرة هؤلاء الموظفين الكبار لانه يعجز عن ان يجد دليلا على قيامهم بواجبهم في قمع ثورة النحاسية وحد اعتداءاتهم المتكررة على النظام والقانون وبث الفتن وتدبير الاضطراب والاخلال بالامن

واذا كان هذا في زعمهم ما وجب من عقاب لنيازي بك وهارون بك فماذا كان سبيلهم لرفت الشاذلي بك وفهمي حسين بك وصادق يونس باشا ؟

وماذا كانت جريرة حلمي عيسى باشا ورشوان محفوظ باشا في سنة ١٩٢٤ بل بماذا استحق علي جمال الدين باشا أن يقصى عن منصبه بكل ما في وجوه السعديين من صلابة وما في نفوسهم وضمائرهم من فساد ذمة وقلة ذوق وشعور .

لقد عينوا النقراشي وكيلا للداخلية مكانه من غير ان يعلنوه بالانفصال وتعمدوا أن يبعثوا بخلفه ليقيمه بكل صفة مشينة قذارية من مقعده بالوزارة ليحل محله فيه لولا أن وقف صديق للباشا من كبار الموظفين على حقيقة الامر فنبهه اليه

اذن فقد كان على دولة صدقي باشا ليستحق رضاء كاتب « المساء » انلا يحفظ على الموظفين السعديين مراكزهم وأرزاقهم بنقلهم الى مناصب تليق بهم ولا تمس بكرامتهم بل يطردهم بجرة قلم طرد المرحوم سعد باشا لكبار الموظفين في سنة ٢٤ بنفس السهولة التي كان يستطيع بها أن يطرد خدم المرحوم والده « شريك محمد علي الكبير » !! من دوارهم العامر بابنائه غريبة . وكما طرد مصطفى النحاس ثمانية من المديرين مرة واحدة في سنة ١٩٢٩ بجرة قلم وبنفس السهولة التي يطرد بها صبيان المرحوم والده من دكان النجارة بسمنود .

أما الصحف فما كان لدولة صدقي باشا أن يتعرض لمثل هذه الاقلام عن العربدة وكان عليه فقط أن يهاجم ادارتها ويأخذ مسوداتها ويعطل مطابعها وان يقطع عنها التلفونات واستمارات السفر ويسلط عليها الغلمان تحت ادارة وكيل داخلية — خليفة النقراشي — ليحطموها بالحجارة ويشعلوا فيها النيران ويحاولوا ان يقتلوا أصحابها ومحرريها

اسمعت يا دولة صدقي باشا ؟ ان التشبه بالرجال فلاح !!

الباسل والرشيدي

كل صحيفة تمت الى الوفد بصلة التهويش قامت تدافع عن حمدي الرشيدي وتوفيق مورو لأن الادارة منعت الحفلة التي اعتزم عبدالستار الباسل ان يقيمها لهما

ولو كان لمثل حمدي الرشيدي وزميله ما يستحق التكريم لابقتهما الحكومات الرشيدة في مركزيهما — ومن أراد ان يعرف قيمة الموظف الوفدي الذي يراد تكريمه من عضو البرلمان وشقيق وكيل الوفد فلينتظر العدد الآتي من الكشكول إذ يرى قصة طريفة عن حمدي الرشيدي من يوم سكنه في منزل ناصيف بشبرا الى يوم تعيينه في الفيوم وحادثته مع محمد فرج رجان الذي استخدم فيها قسم شبرا وأملي عليه ارادة وفدية فسجن المسكين وحوكم امام محكمة شبرا الجزئية ولكنها برأته حيث ظهر تلفيق حمدي ومن شاركه من رجال قسم شبرا — وسترى كل ذلك مفصلا حتى تعلم مقدار نفسية اتباع الوفد وانصاره

١٤٩٩ انه في يوم الاثنين ٦ أكتوبر سنة ٩٣٠ الساعه ٨ صباحا بميت جراح مركز المنصورة سيباع علنا ١٢ قيراط قطن سكلاريدس ينتج منها قنطارين قطن تقريبا ملك ابراهيم البسطويسي من الناحيه حجز عليها تنفيذيا في ٣ سبتمبر سنة ١٩٣٠ نفاذا للحكم الصادر من محكمة مركز المنصورة الاهليه في القضيه المدنيه نمرة ٤٩ سنه ٩٢٩ وفاء لمبلغ ٦٧٠ قرش صاغ المحكوم به وللمصاريف ورسم التنفيذ واتعاب المحاماه بخلاف أجرة النشر والبيع كطلب ابراهيم محمد السيد بعزبة حزه العدل ومحله المختار مكتب احمد افندى الدسوقى القاضي المحامي بالمنصورة

الهمة وكيف تزعزع الجبال الشم

وكيف تجعل من العدم وجوداً عظيما

كانا رجلين ثم انضم اليهما ثالث، وكانوا من صغار الموظفين ومن مصالح متفرقة فابراهيم ثروت كان بالسكك الحديدية ومحمد لطفي كان بمصلحة الجمارك ومحمد عثمان كان بالمجلس البلدي.

جمعت بين هؤلاء الرجال الثلاثة عاطفة الخير وقوة الارادة والقريحة وانكار الذات فمضوا يضعون الحجر الاساسي في بناء جمعية العروة الوثقى فيا لروعة الذكرى ويا لجلالها بملأ الآن منا الصدور نشوة، يا لثروت ويا للطفي ويا لعثمان يجتمعون كل ليلة في غرفة بكوم الشقافة لا تعرفها في النهار الشمس ولا يعرف الهواء اليها طريقا. في هذه الغرفة الظلماء كان يجتمع أول مجلس ادارة لجمعية العروة الوثقى يضيئها قنديل من الزيت، ينتقل من واحد الى آخر كلما دعا الأمر أن يقرأ احدهم او يكتب شيئا وفيما عدا هذه الحالات النادرة لا يبرح القنديل رأس السكرتير فيتوارى عن النظر سائر الحاضرين لا نعرف وجودهم الا حين يتكلمون وحين يتحسسون جيوبهم ليتبرعون.

هؤلاء الموظفون الثلاثة ما أيأسهم تجهم أعيان المدينة لهم وازورارهم عنهم، بل ما كان هذا التجهم والازورار الا ليزيدهم عزيمة وليزيد العزيمة اشتداداً فقاموا وحدهم بانشاء أول مدرسة بكوم الشقافة أثثوها وجهزوها من جيوبهم وتبرعوا لها بالتدريس فيها فكانوا بذلك أصحاب رأس المال والعمال جميعا: يقدمون المال ويقدمون العمل ولا يطلبون لهم تعويضا ولا يطلبون لعملهم أجراً.

والذين يذكرون ذلك العهد القديم لا ينسون الموظفين الثلاثة أيام الاعياد وكلما رؤي أحدهم لابسا جديداً أو مباهيا بأولاده يلبسون لكل عيد جديداً، أو مترفها يوما أو يومين كل سنة فيجلس الى شيان من رفاقه في حانة أو يكثره معهم في مركبة. ذلك بان رواتبهم كانت صغيرة ما تتسع لهم ولذويهم في أكثر من خبزهم اليومي، ومضوا يجاهدون ويجاهدون فلفت عملهم نظر فريق آخر من صغار الموظفين فانضموا اليهم وكانوا للجمعية كذلك أصحاب رؤوس مال وعمالا معا.

واتسع نطاق الجمعية من الموظفين ثم من المشتغلين بالاعمال الحرة وصارت مدارسها تنشأ وتنشأ في كل حي. وكبر اسمها وذاع صيتها لا من حيث الأعيان شرعوا يهتمون بها ويبذلون شيئا في سبيلها — كلا! فقد ظل الاعيان كلما سمعوا باسمها يضعون أصابعهم في آذانهم ويختمون بالاقفال على جيوبهم — بل من حيث الزحام على مدارسها فما تكاد تنشيء مدرسة حتى تغص بتلاميذها غصا فيزداد رجالها عزيمة ويزدادون بذلا من كل قبيل ويمضون ينشئون المدرسة بعد المدرسة بعد المدرسة، ثم دخلها المرحوم محمد سعيد باشا وكان يومئذ رئيسا لنيابة الاسكندرية فانتقلت الجمعية على يده من حال الى حال ومن جمعية تقتصر على بعض مدارس أولية وابتدائية الى جمعية تزدحم مواردها ازدحاما وتتعدد وظائفها فتشمل التعليم، الصناعة، والملجأ ومعاهد الوليد والمستوصفات وهذه ذكرى كذلك للمرحوم سعيد باشا تملأ النفس روعة تلك ذكراه وهو — أي محمد سعيد بك — يقف في شارع شريف ظهر كل يوم قاطعا الطريق على اغنياء النزلاء فما يلتقي بأحدهم حتى يتعلق به ويحاضره في الجمعية وفيما تؤديه للانسانية والحضارة وابناء فقراء المصريين من خدمة فلا يسع نزيلنا الكريم الا التبرع بالشيك الذي له خطره وقيمته وكذلك كان «الشيك» الذي يتبرع به كل سنة مستر في التاجر الانجليزي وقيمته ألف جنيه بينما قيمة اشتراك الجمعية لا تتجاوز ستة جنيهات سنويا تحفى في سبيل تحصيلها من أكثر الاعيان اقدام المحصلين. ان المصريين لا ينسون تبرعات اخواننا النزلاء الكرماء تبرعات هتانة غير منقطعة. ولا ينسون فضلهم العظيم في قيام مدرسة محمد علي الصناعية فقد تبرع أوربيو الاسكندرية بنحو ثلاثة عشر ألف جنيه دفعوها نقداً أو وعداً بينما المصريون الاسكندريون جميعا وعلى رأسهم الاعيان الذين زعموا الصحف بمبالغ تبرعاتهم لم يتبرعوا باكثر من ثلاثة آلاف جنيه اكثرها تبرع صوري

ولما كبر شأن الجمعية تنبه اليها الاعيان تزاحموا على عضويتها وتنافسوا. ذلك أنها لم تكد تكلفهم شيئا فقد اصبحت ذات ايراد وفير من اللوتيرية ومن أوقاف المرحوم المنشاوي باشا وفي اعانات ربطت لها في ميزانية الحكومة والاوقاف والمجلس البلدي. ثم انها صارت مظهر وجاهة تنال مجانا وسبيلا الى الرتب والنياشين كانت كذلك في عهد الخديوي السابق تنال مجانا. ثم انها فوق ذلك أصبحت بحيث يطمع اخواننا الاعيان أيضا في نوالها ان لم يجروه على انفسهم وذويهم فانهم يجرونه على الأقرباء وأقرباء الاقرباء حتى لكأن الجمعية ومدارسها ومعاهدها ووظائفها لم توجد الا لهم

ومنذ اربع سنين عادت الجمعية التي اسسها موظفون في غرفة ظلماء، الى موظفين زادوا في امرها رفعة ونفوذاً وارتفعوا بها عن المحسوبيات والاغراض الصغيرة

نذكر هذا التاريخ الصغير لمناسبة احتفال الجمعية بعيدها الخيري في سان استفانو: ليلتين في أوائل شهر اكتوبر.

فمع تقدمنا بالتهنئة لاعضاء الجمعية ان تستمر في نموها، نرجو ان يراعي المتبرعون لها يثمن تذكرها ما ينبغي لليلتيها من جلال

بين وليم ووزير خارجية انكلترا



مكرم الشهيد ! (ليم) — جينا لوندره علشان نداوى فى «دوننج استريت» إتفرقنا

مستر هندرسون — «دوننج استريت» ما فيهاش اسبتالية عليكم وعلى الاسبتالية

بعض « الغُرْ »



توفيق دياب -- يبدلوا قانون الانتخاب ونعمل ايه ياحافظ ؟

حافظ عوض --- انا فى باب الشعرية ولسه عمل « الفرن » ماحدش ملاه هناك

الامير عمر طوسون

كيف يعامل مستأجريه

انقضى الاسبوع الماضى واسم الامير عمر طوسون يملأ الصحف اليومية ، برد على دولة رئيس الوزراء، بما يفهم منه ان سموه خبير بحال الفلاح وما وصلت اليه ، حتى بلغ به الجود والكرم والسخاء أن يقول انه يرحم الفلاح أن يتنازل عن عشرين في المائة من الايجار ، وانوه بجمعيات خيرية سيكون لها نصيب وافر من مال سموه

وهذا حسن من الأمير الذي خبر الفلاح وعرف حاله ، وقد قام يدافع عن مصلحة المستأجر في حين اشتداد الازمة ، وان هذا بلا شك جهاد مشكور

ولقد رأينا من الامير عناية بالشؤون السياسية قبل الاقتصادية فكان فدائيا الى أقصى حد ، ورضى بأن يكون أحد المصفقين للنحاس ، والنحاس كما يعلم الجميع لم يساو موظفا فى دائرة الامير ، ولكن سمو الامير عودنا أن يبحث عن مصلحته هو لا مصلحة غيره ، ودفاعه عن مصلحة المستأجر ماهي إلا طريقة القصاب الذى يكبر حين يذبح . !!

وبينا نرى الامير يقول ارحموا الفلاح، وأجلوا دفع ديونه ، واتركوا له عشرين في المائة واقتدوا بدائرة سموى في العمل نرى سموه يعمل على النقيض من قوله ويكون شأنه شأن الواعظ الذي قال فيه أبو العلاء المعري في لزومياته

« يحرم فيكم الصهباء صبحا ويشربها على عمد مساء »

والامير حرس الله عليه نعمة الرحمة بالفلاح والبر بالضعفاء لم يكن واعظا ضد مسكر ولكنه كان واعظا لمصلحة الفلاح ، ومجاهداً في سبيل نصرة المستأجر على المالك ، ولاعجب في ذلك فسمو الامير يريد للناس العطف، عطف غيره ، ورحمة سواه ، أما مستأجروه فيجب أن يكونوا متسولين وأن يمدوا أيديهم الى مثل الهبة الملكية وأن يجوبوا خلال المدن والقرى يبحثون عن رحيم يطعم البائسين . ويرد الجوع عن مستأجري أطيان الامير ، لانهم بفضل بر سموه بهم وعطفه عليهم باعوا كل شيء حتى اداة الفلاحة . من ماشية ومحراث !!

وحقا كان سمو الامير فيما كتب رصين العبارة كعبد الحميد الكاتب ، وفيا لمستأجريه وفاء انسانا خلال السموءل ، عادلا اذ كرنا بعصر ابن الخطاب ، يحكم على نفسه لينتصر لمستأجره ، وهذا نهاية العدل — وأرجو ان لا يؤاخذني القارئ بقولي ان سمو الامير من العاملين بقول الشاعر « اعمل بقولي ولا تنظر الى عملي » . !!

وكل ما كانت نفسي تصبو اليه هو أن أمطر سمو الامير مدائح لولا انه اتقي ذلك الغيث الذى لم يجد سماء ينهمر منها بحوادث شتى تدل على أن المستأجر الذي يريد تطليق الحياة والهرب من بلده، وترك أولاده يتسولون ويستجدون ولا يعرفون الا نيهم موطنا ولا مأوى، عليه أن يوقع على عقد ايجار مطبوع في دائرة الامير ، وأنا أضمن له بعد ذلك أن يعيش مشردا لا يجد دارا يأوبها ، ولا حقلا يذهب اليه ولا ماشية تدر اللبن على أولاده لان سمو الامير عمر طوسون سيكلف الاستاذين اسماعيل حمزة وعبد الحميد يوسف المحامين بالاسكندرية بتوقيع الحجز على كل مستأجر يتوانى في تسديد الايجار عند حلول الأجل المسمى بينهما ، واذا طلب مستأجر مقابلة سموه فليقل له الباشمعاون انه مشغول بالدفاع عن المستأجرين أو اذا شئت ان تدرك مبلغ رحمة الامير عمر بمستأجريه الذين دافع عنهم في أول شهر سبتمبر تجده يطلب من محكمة العطارين أن تخرب بيت أحدهم في آخر الشهر المذكور واليك صورة الاعلان الذي نشر في الصحف

« أنه في يومي السبت والاحد ٢٨ و ٢٩ سبتمبر سنة ٣٠ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية كفر أبو الجديد تبع وردان مركز امبابة مديرية الجيزة

سيباع بالمزاد العلني عجلة جاموس وحمارة ومحراثين خشب كاملين ملك محمد ابراهيم العيسوي نفاذا للحكم الصادر من محكمة العطارين الجزئية نمرة ٢٩٢٥ سنة ١٩٣٠ مدني وفاء لمبلغ ٢٣٣٩ ق ش صاغ و ٢٣ فضة قيمة المحكوم به والمصاريف

كطلب سمو الامير عمر طوسون باشا

المتخذ له محلا مختارا مكتب الاستاذين اسماعيل حمزة وعبد الحميد يوسف المحامين باسكندرية

فعلى راغب الشراء الحضور

باشمحضر محكمة العطارين الجزئية الاهلية »

وعلى ما أعتقد ان هـذا غير البر العاجل الذي لا يستطيع غير سمو الامير أن يعجل به لخيار مستأجريه فيأخذ المحاريث والماشية من عجول وجاموس وحمير ، ويترك المستأجر ينظر الى الفضاء ، ويحملق في السماء ، ولعله ينادي بصوت يسمعه أحد المنافقين المرائين ويكون لديه شيء من الشجاعة فيقول لسمو الامير (اتقوا دعوة المظلوم)

وعسى أن يكون في عمل الامير قدوة حسنة لغيره من الملاك — ولكن اهاله اذاعة تلك الوسيلة فيه كثير من التهوين الذي يقع على الفلاح فليعلنها سموه ليتشبه به غيره

قصة وفدية

فى كفر الزيات تتطاحن قوتان قوة الغرابلي وأذناب الغرابلي الذين يشاركونه الغنائم ويقاسمونه ريع الوطنية ويلعبون بسلطانه على عقول الناس ويتخذون منه صنما تقضى به حاجاتهم وتتضخم به جيوبهم والقوة الاخرى قوة الاحرار الدستوريين وعلى رأسهم رياض بك القيعي الرجل المسالم الطيب الذي مهد لهم طريق الانتفاخ وجعل لهم من ماله انيابا واضراسا يعضونه بها، وفي كفر الزيات عمل خيري واحد فكر فيه ونماه رياض بك القيعي وانصاره وامتنع الوفديون عن الاشتراك فيه ابان انشائه فلم يساهموا فيه بقرش واحد بل كانوا عليه حربا يعادونه ويعملون لاحباطه هذا العمل الخيري الوحيد هو ملجأ الايتام

وما زال رياض بك وانصاره يعملون للملجأ حتي ازدهرت اشجاره واينعت واعانته الحكومة في وزارة الاوقاف وفى المجلس البلدي ومجلس المديرية بمبلغ صالح تدلت له السنة الوفديين وبدت لهم الشهامة واستساغوا الاستيلاء على منافعه

وجاءت انتخابات مجلس النواب وتقدم ضد مرشح الوفد الاستاذ فهيم القيعي ورأى الوفديون مركزهم الحرج وذاقوا عذاب الخزي فاستنجدوا بالغرابلي باشا فجاء الرجل الورع يطوف على عمد البلاد يستميلهم بالاستعطاف حينا ويهددهم حينا آخر وحاول ان يخدع أهالي كفر الزيات ففعلوا به الافاعيل وتركوه في منزله لا يستطيع الخروج الا في جنح الظلام خوفا من غضب الشعب

وكان للملجأ الايتام مدير هو علي افندى الرجباني رئيس لجنة الاحرار الدستوريين وقد تقدم بالملجأ خطى واسعات وأدخل عليه اصلاحات عديدة جعلته فى الصف الاول فلما جاءت حكومة الوفد كان أول ما نظر اليه الوفديون الاستيلاء على الملجأ ولما كانت أغلبية المشتركين من غير الوفديين احتالوا لذلك بأن أوعزوا الى رشاد باشا مدير الغربية فصرح أنه سيقطع الاعانة عن الملجأ وجاءوا الينا ينعون الملجأ ويقولون ان الحكومة ستميت الملجأ ما دمتم فيه فما رأيكم

فقلنا لهم اننا نتخلى عن الملجأ مادمتم ترون ان تخلينا يفيده ويجعل الحكومة تعطف عليه .

واستولى الوفديون على الملجأ ووزعوا مناصبه على انفسهم وهنا تبدأ القصة الوفدية الطريفة

في الملجأ مدرس للنسيج من عائلة طيبة وهو على شيء من رشاقة المنظر ، شعر من أحد أصحاب النفوذ بمعاملة غريبة لم يألفها رجل ونظرات مريبة فاحتج ولكنه قوبل بوعيد وذهل المدرس المسكين وهو لا يجد له مرتزقا سوى منصبه وكذلك عرضه عليه عزيز وطالت المداعبة وامتدت الى مالا يحب انسان وضاقت الحيل بالمدرس المسكين واشتد سخطه وعناده واذا بذلك الفاسق يثير عليه ثائرة أعضاء مجلس الادارة فيضايقونه ويقول له بعضهم فلان زعلان منك صلح اخلاقك وخليه يرضى عنك أحسن فصلك

وذكر المدرس أمره لبعض اخوانه فلم يصدقوه واتهموه بالكذب والمبالغة فلم ير بدا من مجاراة مدير الملجأ

وفى يوم من أيام أواخر يوليه جاء المتيم الولهان الي المدرس وقال له ستعقد جلسة الملجأ يوم الاربعاء فاذا لم تسلك وترضخ فانت في هذه الجلسة مفصول ولاشك، وأراد المدرس ان ينجو منه فوعده الى يوم الخميس حتي تمر الجلسة فلم يقبل وقال اذا كان ولا بد فانا أؤجل الجلسة الى الى يوم الجمعة حتي أرى سلوكك وواعده الخميس الساعة الثانية عشر وأجلت الجلسة على رءوس الاعضاء .

وجاءت ليلة الخميس فأعطاه نقودا ليشتري لحما وغيره ليعد وليمة الصفاء

وكمن ابن عم المدرس في غرفة من المنزل الذي يسكنه المدرس وذهب الى موعده وذهب المغرم الواله يتبختر الى القا المحبوب وفى الساعة الثانية كان في غرفة المدرس يخلع ملابسه فلما أتم خلعها أشار اليه أن تعال الى جانبي وفى هذه اللحظة فتح باب غرفة الغرام ودخل ابن عم المدرس المنتظر وكانت الدهشة والدموع والتوسلات الحارة وأخذ المدرس بنطلون الوحش الخبيث وخرج به يعرضه على الناس ليريهم البطل الفاتح فى أثواب مجده واجتمع الناس على الضجيج وذهب المدرس بعلامة الانتصار الى أعضاء الجمعية ولكن لا سميع والحيوان القذر أخ من فتوات البلدة فلما علم بما أصاب أخاه ذهب الى المنزل فكسر بابه وأخرج البطل الوفدى عاريا فحمله في سيارة وسار تزفه صيحات الاطفال وضحكات الرجال والنجلت الموقعة عن البنطلون وحادثة طريفة تتفكه بها الناس

وفى اليوم التالى اجتمع مجلس الادارة فماذا تظنون أنه فعل؟ لقد برهنوا على انهم وفديون قبل كل شيء، فالكرامة والشرف والفضيلة أشياء لا تخطر لهم على بال وقدم أكبرهم سنا وأشدهم ورعا الحسيب النسيب الشيخ ابو حبيب اقتراحا بفصل المدرس المهان ومدرس آخر صديق للاول وفصل الاثنان

ورفعت الشكوى الى المدير صادق يونس باشا ليتصرف فى هؤلاء الناس الذين يحاولون

ان يبثوا الرذيلة في نفوس ضعيفة وذكر المدرس ان مدير الملجأ ذكر له أطفالا ثلاثة عينهم يريد العبث بهم من الايتام وطالب المدرس المسكين من مدير الغربية أن ينصفه وقدمت اليه شكاوى عديدة حققها المركز ولكن سعادة المدير مع ما هو معروف من عطفه على هؤلاء الايتام لم يحرك ساكناً وترك الفوضى والفساد ينتشر ان في الملجأ على اعين الناس وامامهم بلا رقيب

بقيت الحلقة الاخيرة وهي أن ذلك المجرم الدنس أراد أن ينتقم ممن علن أمرهم سعوا به حتى اوقعوه في شرك الفضيحة فأوعز الى أتباعه والى بعض الاشرار فانهالوا ضربا على رجل مريض من أعيان البلدة يسمى غريب افندي امام ولا ندري أي ذنب جناه هذا الرجل المريض

والذي نعجب له أشد العجب هو موقف المديرية في هذا السبيل فهي التي تنفق على الملجأ من مال الامة ولها كل الحق أن تحافظ على الآداب العامة وهي مسئولة قبل كل شيء عن ايتام تركهم آباؤهم في حراستها فكيف تجد الرذيلة أنصارها ولا تجد الفضيلة لها أنصاراً ؟؟ كيف يعاقب الذي يحافظ على شرفه ولا يعاقب الذي يعتدي على اعراض الايتام كيف يسمح مدير الغربية لنفسه ان يترك مثل هذه الايدي الخبيثة تستولي على مصائر أطفال صغار تتصرف فيهم تصرفاً ينافي العفاف والفضيلة وتستأمن الوفديين على أموال الحكومة وهم لا يعرفون الا أكل الاموال والاعتداء على الاعراض واني لا أذيع سراً اذا قلت أن الناس ينظرون الى المديرية في هذه المسألة نظر الاشمئزاز والتعجب لانها مسألة خطيرة تتعلق باخلاق الايتام فكيف تترك دون تحقيق ودون تصرف يحفظ أعراض الايتام ويبعد الايدي الشريرة انا نرفع هذه القصة الى حضرة صاحب الدولة رئيس الحكومة لعلنا نجد فيه ما فقدناه في مديرية الغربية من الحزم والحرص على أخلاق الايتام ونسمع قريبا أن الحكومة ألقت بهؤلاء الوفديين القذرين الى هاوية بعيدين عن الاخلاق والآداب

علي محمد
المحامي الشرعي



١٤٨١ انه في يوم الاثنين ٢٠ اكتوبر سنة ٩٣٠ الساعه ٨ صباحا ببني شميع مركز ابو تيج مديرية أسيوط سيباع علنا زراعه ومواشي موضحه بالمحضر حجز عليها تنفيذيا في ٣ ابريل سنة ٣٠ وهذه الاشياء مملوكة الى تاوضروس قلامون وآخرين من الناحية كطلب حضرة صاحب المعالي محمد حلمي عيسى باشا بصفته وزيرا للاوقاف وناظر على وقف الفرمان الخيري ومحله قسم قضايا الوزارة بباب اللوق تنفيذا للعقد الرسمي الصادر في ٢٣-٢-٩٢٨ من محكمة مصر المختلطة الاهليه وفاء لمبلغ ٥٤٩ ج و ١٦٦ م بخلاف ما يستجد ورسم هذا والنشر

فعلى راغب الشراء الحضور

١٤٧٩ انه في يوم الاحد ٥ اكتوبر سنة ١٩٣٠ الساعه ٦ صباحا بناحيه بوش مركز بني سويف سيباع بالمزاد محصول ٧ ف قطن وفدان و ١٥ ط قطن وحطبه أيضا حجز عليها تنفيذيا في ١٤ أغسطس سنة ١٩٣٠ ملك محمد مبارك مقيم بعزبة والده بارض بوش مركز بني سويف والبيع كطلب حضرة صاحب المعالي محمد حلمي عيسى باشا بصفته وزيراً للاوقاف ومحله المختار قسم قضايا الاوقاف ببني سويف تنفيذاً للعقد الرسمي الصادر في ٢٥ — ٨ سنة ٢٨ من محكمة مصر المختلطة الاهليه وفاء لمبلغ ١٨٨ جنيه و ٧١٧ مليم بخلاف ما يستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

١٤٨٢ انه في يوم الاثنين ٦ اكتوبر سنة ٣٠ الساعه ٨ صباحا بخان يعقوب بك وبكفرة علي أغا بحارة السيد الشرقاوي بمنزل ناشد افندي عطيه سيباع علنا الاشياء الموضحه بمحضر الحجز محجز عليها بخان يعقوب وأشياء أخري موضحه بالمحضر حجز عليها بكفرة علي أغا ملك محمود علي البنا محجوز عليه في ٢٥ ديسمبر سنة ٩٢٩ و ٧ ابريل سنة ٩٣٠ تنفيذا للحكم الصادر من محكمة بندر طنطا في ٢٥ يناير سنة ٣٠ في القضيه ن ١٤٧٩ سنة ٣٠ لصالح الست احسان هانم كريمة احمد بك كامل وفاء لمبلغ ٨٠٦ قرش صاغ قيمة الباقي وما يستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

١٤٨٨ انه في يوم الثلاثاء ٣٠ سبتمبر سنة ٣٠ الساعه ٨ صباحا ببندر اسيوط بدرب الحنفي سيباع علنا مواشي وزراعه موضحه بالمحضر ملك الخواجا صادق ابراهيم برغوش من بندر اسيوط نفاذا للحكم الصادر من محكمة اسيوط الجزئيه في ٢٩ اكتوبر سنة ٢٩ ن ٤٧٦٦ سنة ١٩٢٩ وفاء لمبلغ ٢٢٠٢ قرش صاغ بما فيه الرسم وهذا البيع كطلب الخواجا اسكندر مينا من ذوي الاملاك باسيوط

فعلى راغب الشراء الحضور

الموازنة

بين سعد باشا، والنحاس باشا

ساكتب غير متأثر بعاطفة خاصة، ولا متحيز لشخص ولا رافع قدر انسان وخافض قدر الآخر، ولكني انظر الى ماضي الوفد وحاضره بعين مجردة عن الغرض، لم تكتحل بهوى العهد الماضي، ولا أغمضها على قذى الوفد الحاضر، فقد يحق بعد ان أضم لك الزعيمين في كفتي ميزان، وقابل بين ماض وحاضر، وبين ميت حي، وحي ميت، ولك بعد ذلك أن تحكم على نفسك بانك كنت مخدوعا فيما فهمت، وانك لابد عائد الى رشدك

الماضي — نترك ماضي سعد، وماضي النحاس، ولو أني أعرف ماضي سعد من يوم ان حضر مصر ليجاور في الازهر، وهو يحمل على كتفه الأيسر الخرج، وفي يمينه قدرة القلية، وعلى رأسه الطاقية الشبيكة، وداخل الخرج لبدة بيضاء — كذلك تناسى ماضي مصطفى النحاس، ولو اني علمت من معاصريه وأصدقاء طفولته الشيء الكثير مما كان متصفا به من الصغر، واسباب دخوله المدارس الابتدائية، وكيف قدم الى مصر وفارق سمنود لأن ماضي الاثنين لايعنينا، ولا نهتم له، ولكن الماضي القريب، لاالبعيد هو الذي يهمني ان أقدمه لك لا لأكون مؤرخا، ولكني سأكون مذكرك بحوادث معينة رأيتها انت رأى العين، كما شاهدتها أنا، ولكن الفرق بيننا انك نسيتها وأنا وعيتها

كان سعد باشا — رئيسا للوفد — وقد كان الوفد نشأته وجلاله، وكان بناؤه متينا، والامة هي كل لبناته، ولكن سعداً بعد عودته واستقباله رأى من الامة تقديراً ما كان يحلم سعد بان يكون له هذا التقدير، فشذ في معاملة اصدقائه وزملائه — ولا أغالي ان قلت ومرشديه — فقد كان سعادة عبد العزيز فهمي باشا من ذوي الكلمة التي ينصت سعد لسماعها — ولكن عبد العزيز فهمي باشا رأى منكراً في الوفد لم يستطع ازالته فلزم داره — وكان سعد وهو شيخ كبير يدرك ادراك العقل الفتي، فلحق به الى داره يسترضيه، وكرر الذهاب والسؤال عنه ثلاث مرات عساه أن يظفر بلقياه ويسترضيه فلم يوفق سعد لذلك، فعاد آسفا كاسف البال،

وقد كان سعد يقدر الرجال ويخشى أن ينهار بناء الوفد بعد خروج ذوي الرأي الصائب فيه، ولذلك ذهب، وهو الرئيس الجليل — الرئيس المحبوب، الذي شغل المصريين اسمه عن اسمائهم، وشغل كتبة أماكن الصحة في الاقسام بقيد اسماء المواليد باسم سعد أو سعدية، وليس أكثر من هذا تقدير الرجال، ولكن سعداً كان يخشى التهدم الوفدي فيضيع هو وتضيع تلك الثقة وذلك الحب الشعبي، وكان أول انتخاب ثلاثيني فسقط سعد باشا ونجح طباخ وأصبح مندوبا ثلاثينيا، فرضي سعد بهذه الديموقراطية وقال مازحا وهو في قسم السيدة: حسنا فعلوا لأنهم يعرفون صاحبهم ويؤمنون بامانته فحملوه توكيله عنهم، أما أنا فلم يعرفوا عني غير اسمي،

وسعد ذهب ليفاوض ولما رأى ان الجو الانجليزي غير ما كان ينتظر من المستر ماكدونالد قال لمن كانوا معه، نحن اصدقاء ماكدونالد ولكن انجلترا صديقته من قبل ان نصادقه، وقطع المفاوضة ورجع وعند سؤاله عما صنع قال دعيت للانتحار فلم أقبل، فكانت تلك الجملة معيدة الى الشعب نشاطه، وقد كان الكل تقريبا مالوا عن سعد وعن الثقة بسعد — وقد كان الرجل شيخا مهيب الجانب يمزح جاداً، وليس لمرأى يتشبث به، وانما الامر شورى بينه وبين من يراه اذ ربما يجد الحكمة ممن لا تظن الحكمة لديهم.

ولو كانت له غلطات سياسية فذلك شيء كان من المنظور أن يقع لان سعداً كان لاول مرة يشتغل بمفاوضات سياسية، ويضع معاهدة بين دولتين، ولذلك كان يعدل مطالبه كلما تجددت فكرة، أو سنحت فرصة

والنحاس باشا وهو راوية سعد وأقرب الناس اليه، دل الناس على غباء ما بعده غباء، لانه كان كاتب يد سعد باشا واطلقوا عليه اسم سكرتيره الخاص، وقد خالطه وعاشره وادرك منه اغراضه الحسنة، ولكنه ظهر على النقيض من سعد واليك بعض ما أعرفه

سعد باشا أوجدته الظروف وخلقته الحوادث، فنزل الى الميدان شيخا مريضا بادواء شتى وقد تقلب في شتى الوظائف حتى ذاق لذة النعمة، أما النحاس فقد كان رئيسا من شغل يد وليم استدعاه من الخارج عقب وفاة سعد باشا، وبعد عودته، ونثر قطرات من عيونه الجواحظ هدأ وليم ثائرته واسكت شهيقه وزفيره بان راضاه بكلمة واحدة. هي عيناك زعيما مكان سعد، وشتان بين من تحمله الامة على اكتافها وتجلسه على كرسي الزعامة، وبين من يقول له وليم مكرم عبيد: نك زعيما، وترأس النحاس الوفد فهدم ذلك البناء، وشتت ذوي الرأي الصائب، وكان أول من ابتعد عن الوفد فتح الله بركات، وكل المصريين يعلمون ان فتح الله بالنسبة لسعد كهامان بالنسبة لفرعون. والنحاس تولى الوزارة فاظهر رعونة، وأغلق مكتبه وحشر موظفيه من كتبة عموميين، في وظائف دائمة، وجاءته النعمة فأضاعت ما بقي له من صواب

وذهب مصطفى ليفاوض مكدونالد، الذي ذهب اليه سعد زغلول، فاستقبله هندرسون،

وأخذهم مع وفده الى أماكن اللهو والرياضة وصار يدللهم ، ويوعز الى النساء باقامة حفلات لزوج وليم مكرم ، وفاتحهم في المفاوضة التي جعل اساسها معاهدة محمد محمود باشا . فما كان من النحاس الا أن يعلن انتحارا رفضه سعد ، فاعطى خصمه صكا باستعباده ، حتى اذا جاء ذكر السودان تبدلت الحال ، ورأى نفسه في مكان سحيق يطل عليه هندرسن من شاهق ويقول له احزم أمتعتك وارحل فلا نريد رؤيتك» وعاد عقب ذلك مخذولا ، وقد قدر له أن يسأل كما سئل سعد باشا فقال كسبنا صداقة الانجليز وخسرنا المعاهدة ، والفرق بعيد بين الجلالتين كالفرق بين عقل الزعيمين

وسعد كان زينة المجالس ، والنحاس اضحوكتها ، وسعد اذا نزل في فندق حلت المهابة والجلال ، والنحاس باشا اذا حل فندقا كان مثار الضحك والسخرية واضحوكة زعيم بالنسبة النحاس لم تواتق مدلولها لان الزعيم يجب أن يكون عنوان الامة . فلا بد له من التجمل بالادب والكمال والترفع عن السقطات. والنحاس ينزل الى أحط درك فيخاصر الفتيات في أكبر فندق ويرقص معهن فيكون تسلية للمتفرجين وأضحوكة الشاهدين ، وان كان من لزوميات التياترات أن يكون بهسا بلياتشو فالنحاس وهو يرقص يكون بلياتشو سان استفانو

ودعك من الرقص وما ينتج عنه من سمعة سيئة وسخرية مزرية ، وتعال معي الى البحر تره ينزل ببرنسه «البيه» من حجرته في سان استفانو حتى يصل الى البحر . فيقف الى جانب الفتيات وحوله من الفتيان والغلمان ما شئت أن تمدهم ، والكل يضحك من الزعيم وهو عاري الجسم حافي القدم بلباس لا يستحي ان ينادي مصورا أيا خذله صورة تنشرها الصحف ، ويتحدث الى صحفي عن السينما وأثرها في نفسه والى جوها المظلم ، والصحفي ماذا يعنيه من رغبة لا تزيد عن رغبة الاطفال ، فلو كان زعيما حقا لحدثه عن السودان الذي يساوم على التفريط فيه ، أو لتحدث عن نوايا الوفد ان كانت الطائفة الوفدية تطلعه على شيء منها ؟؟؟!!

وأغرب ما يروي عن هذا المخلوق انه يخفي كل شيء على أعضاء الوفد وأعضاء النادي السعدي بعكس سعد فقد كان يشاورهم في أتفه الامور ، والنحاس يخفي عنهم كل شيء حتى أسباب استقالته ، وأسباب اجتماعهم ، وقد عرفوا الاسباب من الصحف ؟

ودعنا من سرد أكثر من هذا لاني لا أريد التدخل في الشخصيات بل حسبي وحسب القاريء أن يستعرض ماضي الاثنين ولا يتعجل في الحكم ، وهو بعد قليل يدرك أن غفلة الزمان جعلت ذلك الابله الاحمق ذا صفة ، وانه انزل تلك الصفة مكانا لا يرغب فيه عاقل

ولا أريد الاسفاف في القول أو الخروج عن الحد ، بل حسبي أن اضع حاضر هذا الجاهل في كفة وبعض أعمال سعد في كفة أخرى. وهنا ندرك ان شهوة الحكم التي يريد النحاس اشباعها ماهي الا نوع من الهستيريا ، جعلته يفكر فيها كثيراً ، والوفديون جميعهم ضعاف العقول وحسبهم أن يكون زعيمهم النحاس ، ولنترحم عليهم قبل الترحم على سعد ، فكم من ميت خالد الذكر ، وحي يقضي حياته مقبوراً

وكيل الكشكول والثغر

ليس لجريدتي الكشكول والثغر وكيلا عاما في الوجه البحري خلاف حضرة ابراهيم افندي عاشور لتحصيل قيم اشتراكات (الكشكول والثغر) بمقتضى ايصالات مطبوعة ومختومة بختم الادارة وموقع عليها منا ومنه فنرجو حضرات المشتركين تسهيل مهمته

وكذا خولنا له الاتفاق على الاعلانات في جريدتي الثغر والكشكول

١٤٧٨ انه في يوم الاربع أول أكتوبر سنة ٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية برخيل سيباع بالمزاد ٣ أرادب قمح ملك اسماعيل محمد حسن وأردبين حب قمح ملك نور الدين احمد حقي وناقه خضرة سن ١٠ سنوات ملك عبد الرحيم عبد المجيد سالم الجميع من برخيل وكان محدد للبيع يوم ٣ سبتمبر سنة ٩٣٠ وسقط وحجز عليهم تنفيذيا في ١٦ يوليو سنة ١٩٣٠ نفاذاً للحكم الصادر من محكمة البلينا الجزئيه في القضية المدنيه نمرة ٧٨٠ سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ٧ جنيه و١٢٠ مليم بخلاف رسم هذا وأجرة النشر والبيع كطلب احمد محمد سعيد وعبد الحافظ حسن من الناحيه ومحله المختار بالبلينا مكتب شهدي افندي بطرس المحامي

فعلى راغب الشراء الحضور

١٤٨٠ انه يوم الاثنين ٢٠ اكتوبر سنة ٩٣٠ الساعه ٨ صباحا بني محمد مركز أبو تيج مديرية اسيوط سيباع ٤٣ فدان و١٤ قيراط و٨ أسهم مزروعين قطن وادره حجز عليها في ١٨ أغسطس سنة ٩٣٠ وهذه الاشياء مملوكة الى تاوضرس قلامون وقلاده قلامون من الناحيه والبيع كطلب صاحب المعالي محمد حلمي عيسى باشا بصفته وزيراً للاوقاف وناظراً على وقف مسجد الاستاذ الفرماني ومحله قسم قضايا الوزارة بمصر تنفيذاً للعقد الرسمي الصادر في ٢٣ فبراير سنة ١٩٢٨ من محكمة مصر المختلطة الاهليه وفاء لمبلغ ٥٥٠ جنيه و١٦٦ مليم بخلاف ما يستجد ورسم هذا وأجرة النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

ياساتر من الفضائح

في سمنود منزل — سواء أكان حقيراً متهدماً ، أو قصراً منيفا ، فهو مسقط رأس مصطفى النحاس — وهذا المنزل الاثري ، لم يلاق من عناية النحاس وهو كبير ، ما كان ينتظره الناس ، بل أهمله كل الاهمال ، وتركه لا يسأل عنه ، ولا يزوره ولم يعطف عليه ولو بحصير من منوف

وفي اليوم الذي سافر فيه النحاس من مصر الى الاسكندرية لترويح النفس والتريض والاستحمام والرقص والمظلاعة والعوم على بطنه والتحدث الى نفسه وفي المرآة والتلفت ذات اليمين وذات اليسار ، والوقوف عاريا . . . الخ ما يعرفه عنه المصريون ، كان موظف حكومي يطرق باب تلك الدار ويطالب بمبلغ ٧٥ قرشا وهو دين ثابت على النحاس

وقف الموظف يطرق الباب وقال لمن اجابته او اجابه اما الدفع أو الحجز ، فقيل له العسر المالي يمنع من الدفع ، والقانون لا يعرف عسراً ماليا ولو كان العسر المالي في بيت زعيم العصابة الوفدية

وقام الموظف بتوقيع الحجز ولكنه لم يجد ما يساوي المبلغ ، حيث دخل داراً كلها مغارات وتعاريج وصوامع وقاعة تحمي في الشتاء ، فلم يجد في حوش الدار غير ماجور للعجين معتق وقليل من (السكة) ولحافا تدلى من فوق السطح فظنه لاول وهلة انه (كليم غير منقوش) فصعد اليه فرأي اللحاف لا يصلح الا للوقود ، وعلى مقربة منه وجد كراويتين عليهما فروة بيضاء والاخري سوداء ، يضعهما الزعيم بجوار بعضهما وينام عليهما في فصل الخريف ، وهو نشافهي في محطة سمنود فسمي عامل التلغراف فتليف ابتدائي فمحام يستلف الروب من زميل ، فقاض فكاتب يد سعد

أما وهو زعيم فلم يحفظ جميل هاتين الكراويتين وتركهما يوقع الحجز عليهما ويعرضا للبيع أمام داره وفاء لمبلغ ٧٥ قرشا صاغا لاغير

وقد ظننت ان هذا النحاس باشا بعد ان وصل الى لقب صاحب دولة يكون محبوبا من أهل سمنود ، ولكني كنت خاطئا على حد قولهم مغني الحي لا يطرب ، فقد تبين ان معاصري النحاس في الكتاب يحفظون له أسوأ تاريخ ، وما زالوا يحقدون عليه ويتحينون الفرص للايقاع به ، وكذلك تجار سمنود الذين كانوا يقابلون منه بالاصغار أيام ان كان يحمل كوز البوية والفرشة في المحطة ويساكسهم في وضع النمر على الطرود فتجمع هؤلاء وتنافسوا في مشتري كراويتي مصطفى النحاس باشا ، وقد اندهشوا حينما شاهدوا كثيراً من أهل طنطا وبطره والمنصورة والمحلة الكبري ومحلة روح وشربين يحضرون ليشتروا هاتين الكراويتين فوجدوهما لا يستحقان نقلهما ، ولكن رجلا يريد النكاية بالنحاس اسمه الحاج احمد الفران اشتراهما وأراد نقلهما فلحق به من يدعى السيد احمد عبد الباسط المقاول ودفع له ثمانين قرشا واعاد الكراويتين الى منزل النحاس خشيه الفضيحة

وكان أهل سمنود من تجار واصدقاء النحاس في الصغر اتفقوا على فضيحته ووضع الكراويتين في أظهر جهة في سمنود ان قدر النحاس ان يزورها ، فآلمهم ان يكون السيد احمد عبد الباسط يقدم جميلا يضيع مع النحاس على مر الايام فهاجموا السيد احمد عبد الباسط في داره واخذوا ما يملكه من رمل وطوب أعده للبناء والقوه في البحر وارادوا التنكيل به

— واذيع ان النحاس لم يرض عن عمل السيد احمد عبد الباسط لانه كان يريد التخلص من رؤية هاتين الكراويتين وظن ان اعادتهما الى منزله مكيدة من الرجل ، واخيراً اضطر السيد احمد عبد الباسط لان يبيع الخيل التي تجر العربات التي يستخدمها في عمله لأنه اصبح مهدداً واخذ امرأته وجاء الي مصر واقام بها يبيع ما يملك ويأكل منه ، والسيد احمد عبد الباسط لا يعرف أحداً في مصر فاضطر لأن ينزل في لوكاندة حسن الشامي بسيدنا الحسين حتى حضر النحاس من الاسكندرية وكان السيد احمد عبد الباسط قابل احد سماسرة الوفد فكتب تلغرافا باسم المطارد السيد احمد عبد الباسط ادعى فيه ان الادارة اضطهدته ونشرته جريدة المساء

ولكن العصابة التي ارادت القضاء على السيد احمد عبد الباسط جاءت مصر في مولد الحسين وتصافت معه ، وأرادوا ان يظهروا الولاء لمواطنهم حيث قال لهم سمسار الوفد ، من العيب ان تكونوا من بلد النحاس وان تكونوا من غير مناصريه فاظهروا له العطف ولو من باب المجاملة ، وان كانت هناك ضغائن فلتكن في النفوس ، فرضخوا لرأيه وذهبوا الى محطة مصر واستقبلوه حين عودته من الاسكندرية ، وهتفوا له وخرجوا على النظام فقبض عليهم البوليس ليؤدبهم

ومن يرجع الى تاريخ النحاس من عهد الطفولة الي اليوم يعلم انه لم يستقبل من أحد من السمنوديين طول حياته الا في هذه المرة

ولعله بعد هذا يوعز الى صديقه السيد احمد عبد الباسط بأن يكذب بعض ما أوردته ، فأكون في حل من ذكر اسم الصائغ الذي اشترى البالتليف بثلاثة جنيهات ونصف وثمنه الاصلي خمسة جنيهات ، وان اذكر كل ما قيل من هذه الحادثة وما هو معروف وسجل الفنادق في محافظة مصر شاهد على

اقامته في مصر ثمانية عشر يوما ولم يسافر الى بلده ! إلا بعد ان أمنه السمنوديون على حياته

أخت النحاس

أنا ممن يحرصون على سمعة العائلات وممن يؤلمهم كتابة كلمة عن امرأة كبرت سنا ومقاما، أو صغرت مركزاً وتربية، ولكن النحاس باشا لا يريد الا أن يظهر الكاتب نفسية الرئيس الوضيعة وأن يقدمه للجمهور في اطار من الحقائق تبينه فى خسة ودناءة مع شقيقته وأقرب الناس اليه

هذا المخلوق المدعو مصطفى النحاس سافر الى الاسكندرية وهجر داره وأقام في فندق مينا هاوس قبل سفره، لا حباً فى هواء مينا هاوس ، ولا شغفا بجو الاسكندرية ، فالحقيقة ان اخته مرضت بالتيفوئيد ، وهى حمى يكفي أن تعلم مصلحة الصحة بمرض واحد من الناس في قرية لتقوم بعمل الحيطة اللازمة لعدم تفشى عدواها

وحسب من يمرض بالتيفوئيد ان يعزل في حجرة وأن يقوم بخدمته فرد واحد ، ولكن النحاس حينما علم من الدكتور نجيب اسكندر الذي فحص شقيقته انها مريضة بالتيفوئيد، فكر في ارسالها الى المستشفى (المفتة) بالعباسية ولكن بعض مروضيه ينواله عدم صلاحة رأيه ، وان ذلك العمل لو تم يمكن اعداءه من النيل منه، وانها الا قدر الله لو ماتت في المستشفى يبقى موتها معرة لصاحب الدولة الى الابد

ولكن النحاس الذي ركب فى صورة الآدميين فقد عطف الاخوة ، ورأى ان حياته أثمن من حياة أخته بدليل ان صاحب العزة سينوت بك حنا افتداه بذراعه يوم حادثة المنصورة ، فهجر الدار الى الاسكندرية ، وأخذ حقنة التيفوئيد، ولكنه لما عاد الى مصر قصد الى مينا هوس ، ولم يدخل دارا تقيم فيها أخته التى تستحق كلمة عطف وحنان وهى على فراش المرض تعاودها الحمى ، وتزداد وطأتها كلما فكرت في وحدتها وغربتها وانقطاعها عن اهلها وذويها ومن يعطفون عليها واهمالها من أقرب الناس اليها حتى أصبح لسان حالها يتمثل بقول الشاعر

وارحمتا للغريب بالبلد النـ
ـازح ماذا بنفسه صنعا
فارق أحبابه فما انتفعوا
بالعيش من بعده ولا انتفعا
يقول فى نأيه وغربته
عدل من الله كل ما صنعا

وكان النحاس يستطيع الوقاية من العدوى بأن يقيم فى حجرة أخرى غير التى تنام فيها أخته ، وكان يستطيع أن يركب تليفونا يضعه في مخدعها وحسبها مشجعا على مقاتلة الحمى أن تسمع كلمة من أخيها تخفف مابها من آلام ، ولكنه تركها للمرض والحمى وللخدم يمرضونها تمريض الجهلة ، الذين يعمدون الى قشر فسيخة وسير غربال وقطعة من حذاء النحاس وهو صغير يبخرونها بها بدل أن تشرب دواء يصفه الطبيب، وأخوها صاحب الدولة وهو الامة والامة هو ماذا صنع؟ كان يتلهى في الاسكندرية بين ندمان من الغيد الكواعب، والفتيان المرد ذوي الطرر ، والدعج والحور ، وترك تلك المسكينة دون عائل وهو يرتع ويلعب ويمتع نفسه بكل ما أوتيت الدنيا من ضروب اللهو وصنوف التسلية ولم يخطر بباله أو لم يذكره أحد بأن في داره بمصر الجديدة أختا انهكت الحمى قواها ، وترجو رؤيته لانها ذات قلب ألين من الحرير وهو ذو قلب حجرى

فهل تلك خلال الزعماء، وهل من الاداب أن تترك الأخت مريضة ولا يسأل عنها أخوها ويذهب بمجرد وصوله الى مصر ليعود فخرى عبد النور ، فهل فخرى عبد النور أحب اليه من بنت أمه وأبيه ، أو هو ينقاد الى غيره ولا يدري الواجب عليه نحو اقرب الناس اليه

ولم يرو خبر زيارة النحاس لفخرى عبد النور وهو محموم أيضا غير الجرائد الوفدية ، ونبهت قراءها الى ان النحاس واثنين من اعيان الطائفة عادوا المحموم فخرى عبد النور !!! دخل وهاجم فخري في سريره وقال له قوم بلاش دلع . دي أمور . فاعتدل فخري في سريره وقد كان مدهنا بماء البصل والخل، وفخري بطبيعته كثير العرق لضخامة جسمه ولكثرة تدخله فيما لا يعنيه، وتصبب عرقه عند سماع مالا يرضيه، وزد على كل هذا انه فى حجرة لا تفتح فيها نافذة خوفا من هواء يجفف عرقه ، وهو في حاجة الى عرق العافية

والذي تعلمته من الاطباء ان ما ذكرته عن حالة مريض كفخري عبد النور يكون في مقام المستنقع الذي تتولد فيه الجراثيم ،والجراثيم هي التي يتقيها النحاس كيلا تعلق به من اخته... ولولا انى أخشى الله وأخاف أن يطرد الخادم الذي روى ماحدث عند زيارة النحاس لفخري عبد النور لرويت كل ما دار من حديث ـ ولكنى اكتفى بنكتة ظريفة ـ قال فخرى ابعد دولتك الميه دي لا العرج (العرق) شغلي (بتاعي) يعديك ويودرك يا دناب (جناب) الباشا — فقال النحاس — واحد غيرك كان يقول اشرب عرق ـ وهات يا كر

ولعل القارىء لايضن بمشاركتى فى الالم اذا علم ان النحاس ذهب الى داره بمصر الجديدة ـ وأول ما وقع نظره على خادم قال ـ هيه لسه عيانه ـ مش عوت والا تطيب ـ وهذا كل مانالته الأخت من عطف اخيها ـ الذى خاف من العدوي ـ فأمنه الدكتور على صحته ، وجلس فى حجرة — وجاءه خادم بزجاجة كولونيا — وأوهمه الطبيب بان الرائحة العطرية تمنع عدوي مريضة داره ـ والحقيقة انه كان يريد ان يقتل ما عساه أن يكون عاق بخياشيمه من عرق العافية الذي كان ينز من جسم فخري عبد النور

ولم يلبث في داره أكثر من جلسة التشهد في الصلاة ، حتى تحدث مع من يقضي معهم أوقات أنسه فذهب الى حيث لا يعلم مستقره أحد حتى الصحف الوفدية التى تشمته اذا عطس وتسنده اذا مال واحتجب ، وادعي الغضب

كلام ورد غطاه

الثلاث كلمات

المعلم — ما هي الكلمات الثلاث التي يستعملها التلاميذ أكثر من غيرها ؟

التلميذ — مش عارف يا افندي ...

الريس في حساب

ذهب جندي الى طبيب الاورطة ليخلع ضرسا فلما جلس على الكرسي أخرج نقوداً من جيبه فقال الطبيب :

الطبيب — انت تعلم جيداً يا عسكري ان طبيب الجيش لا يتقاضى من الجنود أجراً

العسكري — ليس هذا ما افكر فيه يا افندم وانا فقط أعد فلوسي قبل ان تبنجني ...

جزاء الافلاس

قاطع الطريق — استعد للموت فاني أطلق النار

عابر السبيل — ولم ذلك وليس معي نقود ؟

الاول — هذا ما خطر لي حين رأيتك وعندي أن الموت اهون عقاب على الافلاس ..

الاولى والأخيرة

متنزه على طيارة — خذ يا حضرة الطيار هذا هو أجر النزهتين

الطيار — ولكنك لم تتنزه الا مرة واحدة يا سيدي .

الاول — نعم نعم . ولكن لا تنس أنها الاولى والأخيرة ...

الحاوي البسيط

كان احد الحواة يعرض على الجمهور العابه المدهشة ومنها استخراج البيض من طربوشه وأراد ان يضحك من غلام صغير بين المتفرجين فوجه اليه الحديث قائلا

الحاوي — انظر يا بني كيف استخرج لك البيض من الطربوش مع ان أمك لا يمكنها أن تأتيك ببيض الا من فراخ

الغلام — لا لا ان أمي تستطيع أن تأتي بأكثر من هذا البيض بلا فراخ

الحاوي (مندهشا) — وكيف ذلك يا عزيزي ؟

الغلام — آه ما كنت اتصور انك جاهل الى هذا الحد . ولكن لا بأس من أن أعلمك هذا . فهي تأتي به من عند البقال يا عبيط..

عدل

المحامي الشرعي — كلا يا سيدتي لا تستطيعين أن تتزوجي فان المرحوم زوجك كتب في حجة الوقف ان الريع كله يذهب الى ابن عمه اذا انت تزوجت بعد وفاته

الارملة — صحيح صحيح ولكن ابن عمه هذا هو الذي أريد ان اتزوجه ...

علام الدهشة

غرقت احدى سفن الصيد في المنطقة الشمالية من المحيط الاطلنطي بيد ان صيادين استطاعا ان يتشبثا بلوح من حطام السفينة وبظلا طافيين على وجه الماء وبعد وقت التفت أحدهما الى الآخر وقال

أحد الصيادين (مندهشا) — انظر يا أخي الى هذه الناحية فاني أرى في الماء حوتا كبيراً

الآخر — وعلام الدهشة ؟ فهل كنت تظن أننا جئنا هنا لنصطاد سردينا ؟

خداع مضاعف

الابن — كيف تطمئن الى ترك هذه العقود الثمينة في فترينة من زجاج طول الليل يا أبي

الجوهري — ذلك يا بني ان الجوهري يجب ان يتعلم كيف يخدع اللصوص لا الزبائن فقط

الابن — وكيف ذلك

الاب — ذلك أني أعلق على الفترينة بالليل لوحة كتب عليها « تقليد متقن ، العقد بقرشين صاغ » . . .

محتاط للخطأ

الزوجة — اتعرف يا عزيزي ان أمي سرت كثيراً بكلامك الطيب الذي قلته عنها في الخطاب الذي ارسلته الي ؟

الزوج — وهل اطلعتها على الخطاب ؟

الزوجة — كلا بل هي فتحته خطأ

الزوج — الحمد لله على ان خطر لي ان احتاط لمثل هذا الخطأ ...

جزاء الغرور

أراد سائح مغرور أن يظهر استخفافه بعظمة الهرم الاكبر فسأل دليله البدوي قائلا :

السائح — ومن هو الذي بنى هذا العش القائم على التل هناك ؟

الدليل (وقد فطن الى غرور صاحبه) — أنا وأخي وابن عمي بنيناه بعد ظهر أمس ...

لا يخاطبه على قدر عقله

المعلم — اعلم يا بني ان الرجل النابغ يستيقظ ذات يوم من النوم فاذا هو يجد نفسه رجلا طائر الصيت

التلميذ — أنا متأسف على ذلك يا سيدي

المعلم — متأسف ؟ ولماذا من فضلك ؟

التلميذ — لاني لا أصحو يوما الا وجدت نفسي متأخرا عن ميعاد المدرسة

القط المغني

أحد الجيران — يا سيدتي قطك دوشنا طول الليل بصراخه ومواءه النكريه

صاحبة القط — وماذا عساني افعل ، والخبيث يظن انه يستطيع أن يغني بعدما خطف البلبل وأكله . . .

اليازرجة الوفدية الفلكية

لناظمها حضرة صاحب الفضيلة كبير الفلكيين صاحب التوقيع ـ تبدأ من يوم الجمعة ٢٦ سبتمبر سنة ١٩٣٠ وتنتهي في آخر يوم الخميس ٢ أكتوبر

سقطت بمكنون السماء نجوم   فاتغاظ منها البـأف والمحروم

وإذا بأحكام تزايد عددها   لا يرتضيها النجم والسلوم

وتخطرت سحب الدلال على القفا   فتمايل المطرود والمظلوم

واليك ما خط السحاب بلوحة   هي في عقول الحادمين رجوم

فاسمع من عليها قبل أن تحظي بها   يا صاح فهي اللؤلؤ المنظوم

يوم الجمعة

كتب التفقل النحاسة الأمي   في صورة النحاس وهو يعوم

حواء تطرهم صواعق جسة   وأبوك آدم في التراب يزوم

وقف ابن بياع المراين عاريا   في وسط جـ... دعان وانت تلوم

وتخلل الجدعان شايات بدت   أجسامهن وسوف يحلو العوم

والملو خر على الجباه فرطرطت   واشتد في لمنام... م برهوم

والثور ينطح صخرة في وفدهم   فيخر منها الوسحكي ثم الروم

يوم السبت

وضعت مشنات التبهدل كلها   فوق الرؤوس وغيب التكريم

نظرت لهم عين الضفادع فانبرت   تهـذي العصابة والفتى محموم

ستقوم طائفة بسحب فلوسها   إن كان قرش فيسه أو مليم

لا تعجلوا لو اظهرتكم صورة   المقت أو زاد البغا واللوم

سيضل سعي الذين تقسر كشوا   وتضج منكم طنطا أو إبريم

لو كان يربطكم ضلال ثابت   لا يظهرن لرباطكم إيزيم

يوم الاحد

قد قام يدعو الرب في قلاية   عبد يقضي الدهر وهو يصوم

يستنزل اللعنات فوق رؤوسهم   يا ناطقين بما تقول البوم

واليوم يظهر في الجرائد ان ولـيم قد جئناه يا ضناي النوم

وقضى الجهاد على الشباب وشيبه   فبدا عجوزا وسطه مقسوم

يتوسل الحقى بكل وسيلة   الا الصراحة سرها مكتوم

ولسوف بتقشع السحاب وقد ترى   جحش الفلاة بصيده دمدوم

يوم الاثنين

بكت السماء فهل ستدمع عينهم   ان قيل وفد كله مهزوم

ياوكسة النحاس لو قالوا له   للانتخاب سيصدر المرسوم

سيحل عقرب سدغه في برجه   ويطير برج العقل وهو رميم

ويلاه من ساعات حائطك التي   دقت فدق قلبيه المكلوم

لا تبك من جزع فانك راحل   في إثر راحلة وانت يتيم

ان كنت في برج التملق ضائعا   فلأنت في دار البكاء زعيم

يوم الثلاثاء

الشمس تشرق فيه وهي أسيفة   فالنحس جاء وسعدهم مرحوم

وبفضل نحاس وتفراشيهم   سيطير بعد قنالنا الخرطوم

ويقوم وليم فوق أنقاض المفا   وضة التي كالجبنه وهي حلوم

ولسوف يحلم بالوزارة بعد ما   قد ازعجته نوائب وكلوم

لكن لندن لا تريد جماعة   تهويشهم يا مصطفى معلوم

يتسولون كأنهم عمي رضوا   جو التشوز ـ كله مسموم

يوم الاربعاء

وضعوا له فوق المداود قطعة   في جوفها بقدونس مفروم

فرح الرئيس مرفصا متشقلبا   ومناديا هذا هو البرسيم

فتألمت أعضاؤه وتزغوات   امعاؤه وتكرع ايلطوم

ومراد عتار يريد نقوده   هل في الشرائع ينهب المظلوم

وتشنكل اشور الكبير باربع   كانوا بسنبلة فطار الكوم

وتبدلت أحوالهم بشتائهم   وتصاهر الشتام والمشتوم

يوم الخميس

صحنت له العلياء فلفل شطة   دعكت بها فمه وطار البوم

ورأوا الوزير أبا السباع مشمراً   عن ساعد الجد وهو حكيم

منع التمرد بعد تهويشاتهم   وغدا التظاهر أمره موهوم

وتبصروا في الامر حينا تعلموا   يا قوم أن رئيسهم متخوم

والحكم ان كان الأساس ملخلخا   من وفدهم بالله كيف يدوم؟؟

قل للوزير أبي السباع ستنجلي   سحب ويكد ضدك المحزوم

الخاتمة

لو زاد طالعك السعيد أبا السبا   ع يزيد في أوساطهم تبليم

أنت أبو الفتيان شيمتك الوفا   وعداك يتقصهم هنا تعليم

جابوا رئيسا شغل يد علو   ه زعامة وزعيمها معدوم

فبدا لهم يهوي الجنون ولا يرى   بالطبع إلا أنه بريم

ساق المبالة والعباطة كلها   والبق لغمطه هناك الريم

جاءوا بسريلة مع صفارة   يلهو بها لو في البحور يعوم

شهورش

تسالى العظماء

معلومات طريفة عن ملاهي الوزراء

تعودنا هنا في مصر أن لا نرى في وزرائنا الا رجال جد وعمل ومن أشق الاخيلة علينا أن نتصورهم يلهون أو يلعبون . وقد يكون مرد هذه الحال الى ضعف روح الرياضة فينا ، أو الى اعتقادنا ان رفعة المنصب تحتم الظهور بمظهر التحفظ والوقار ، وان هذا المظهر لا يتفق مع أوضاع الرياضة واساليب التسلي واللعب . سواء أكان مرد عادتنا هذه الى هذا الباعث او ذاك فما لاشك فيه ان اللهو البريء واللعب المهذب يجددان قوى المرء وينشطان ملكاته ويدفعان عنه الضجر وما يلازمه من نفاد الصبر وضيق الصدر ثم ما يتبع هذين من فساد الرأي وسوء تصريف الشؤون

على ان لهو الرجل العظيم ولعبه يدلان على خلقه مثل ما يدل عليه جده وعمله فهو لا يسف لا جادا لاعبا بل ينتحي في كلا الشأنين نحو الرفعة والافادة وقد لا يجهل القراء ان المغفور له رشدي باشا كان كلفا بلعب النرد في أوقات فراغه غير انه لا يشترط في ترويح النفس ورياضتها أن لا تتناول الا مثل هذا اللهو البسيط . فقد كان المغفور له ثروت باشا مولعا بمطالعة العلوم الفلكية كلما أراد أن ينفي عن نفسه عبء الجد والعمل ويهيء لها أسباب الهدوء والانشراح . ومع ان هذه المطالعات كانت تستنفد جهداً عقليا كبيراً الا أن فيها من التغيير ما يريح الفكر وينشطه وبهذه المثابة نستطيع أن نعدها ضربا من اللهو والتسلية

والمعلوم عن مستر مكدونالد رئيس الوزارة البريطانية الحالي ان يؤثر الطيران على سائر ضروب الرياضة فما تحين عطلة آخر الاسبوع حتى تأتينا الشركات التلغرافية بأنباء طيرانه الى بيته الريفي أو الى احدى مدن الاستجمام على الشواطيء الانجليزية . فاذا استقر هنا أو هناك انبرى للعبة الجولف وافاد منها النشاط والعافية . وقد عنى بعض الكتاب البريطانيين بتحليل شخصية هذا الوزير فانتهى الى القطع بأن حب السياحة هو أبرز ميوله . فهو لا يستشعر السعادة الحقة الا في السياحة عموما وفي البحرية منها خاصة ومن هنا تتناول سياحاته الشرق الاقصى كما تتناول نصفي الدنيا الجديدة (أمريكا) ومن هنا أيضا كان أوسع رؤساء الوزارات الانجليزية علما عمليا بجغرافية الارض وأعرفهم بأحوال شعوبها

ويقال ان نزعة مستر بلدوين زعيم حزب المحافظين الانجليزي ليست بالنزعة الرياضية على شدة ميله للاشراف على الزراعة وتربية الماشية في اراضيه الريفية الواسعة . بيد انه يلهو بهذا الاشراف عن مشاغل السياسة ولو رأيته في هذه الاثناء لحسبته عمدة أو شيخ بلد أكثر مما تحسبه فحلا من فحول السياسة . والواقع ان معارف وجهه هي من الخشونة أو من الجفوة بحيث تستطيع أن تسلكه بسهولة في عداد الفلاحين

أما مستر لويد جورج زعيم الاحرار فمغرم بالتحدث الى اصدقائه في أوقات فراغه . فهو يدعوهم الى قصره في لندن أو بيته في الريف ويؤلف منهم حلقة هو محدثها الذي لا يخفت صوته أو يجف لسانه . وقد شبه بعضهم شهوته الكلام بشهوة الاديب الانجليزي الكبير جونسون للافاضة فيه كلما نبشه أحد بكلمة أو سؤال في أخريات حياته غير ان زعيم الاحرار يمتاز على اديبنا هذا بابتكار موضوعات الكلام والافتنان في تنويعها وتوسيع دائرتها على حين كان جونسون في حاجة الى من يخلق لها المناسبات ويحفزه الى الكلام ويثيره

وتمتد آفاق اللهو في نظر مستر تشرشل الوزير البريطاني المعروف جيداً في مصر بجشعه الاستعماري من السياحة البحرية الى غرس النبات وتنسيق الحدائق الى البناء فالتجارة فالتصوير فلعب البولو الى العدو السريع تفريجا لما يحسه من الميل الى الحركة القوية «والعفرتة» فهو ما يزال طفلا كبيراً لا يملك ان يمنع نفسه عن الوثب «والتنزحة» ولعل هذا الذي يشعر به من التنزي البدني هو سر تطرفه العقلي ولعله أيضا سر حرمانه من الثقة العمومية التى تؤهله لها مواهبه وملكاته

ولم يعرف عن الوزراء الفرنسيين ميل الى الرياضة البدنية أو السياحات الطويلة فمسيو بوانكاريه الوزير الكبير المشهور الذي هو مثل الحركة الدائمة في الجد والعمل يعمد حين يطلب الراحة الى فراشه فيستلقي عليه وفي يده كتاب ادبي أو علمي يقطع الوقت بين قراءته وبين التدخين المستمر . مثله في ذلك مثل النابغة المالي المعروف مسيو كايو غير ان الاول لا يقرأ إلا المؤلفات الفرنسية أما الثاني فمغرم بالادب الانجليزي حتى ليعد من أكبر المحيطين به وأعظم الواقفين على دخائله الخبيرين بمحاسنه وعيوبه وقد سئل مرة عن انفس الثمرات الادبية فأشار الى مجلدين في احدهما مؤلفات دكنز وفي الثاني مؤلفات بلزاك . فالدرس والاطلاع هما الاسلوب الذي يلهو به هذان الوزيران ويجدان فيه ما يطلبان من تجديد القوى والاستجمام .

ولم يعرف عن السنيور موسوليني انه يلهو بغير المران على الرماية وطي المسافات الشاسعة

على متون الخيل ثم العناية بتأصيل الجياد واستنتاج أفضل انواعها . وغنى عن البيان ان هذا الضرب من الرياضة يترجم مزاياه ادق ترجمة ويعرب افصح اعراب عن استعداده للحكم والرياسة . ولموسولينى نزعة الكتابة ومن ثم حاول ذات مرة أن يلهو عن متاعب الحكم بالتأليف القصصي ولكنه لم يأت فى هذا بشيء يرضي عن نشره ومن ثم اخفق فيه كما اخفق مستر تشرشل مع فارق واحد هو ان الاول وجد فى نفسه من الحزم ما منعه عن الاستهداف للنقد بنشر مؤلفاته أما الوزير البريطاني فقد اغراه تطرفه أو تهوره بنشر ما ألف على أمل أن ينزل منزلا كريما بين المؤلفين فلم يزد على ان كشف عن قلة بضاعته ورداءتها وانعدام كل قياس بينها وبين اسمه الرنان وشهرته المستفيضة ، وأذكر أني قرأت له رواية في مجلدين مطولين عنوانها « فى حذاء فتاة غيرها » فما اتيت على آخرها حتي تلوت الشهادتين وتنسمت نسيم الفرج والراحة

ومن الوزراء الذين لا يكلون من العمل ولا يملونه والذين يبدو عليهم كأنهم فى غير حاجة الى الراحة ، أو انهم لا يستريحون الى الراحة ، مستر هوفر رئيس الجمهورية الامريكية الكبير . فهذا مثله فيما يلوح لي هو كمثل صاحب الدولة صدقى باشا من حيث استشعار الراحة فى الجد والعمل واستشعار التعب والملل فى اللهو والاستراحة . فكلاهما يعمل لا أقل من خمس عشرة ساعة من الاربع والعشرين كأنما هو مقاول يشتغل لا باليومية ولكن بالطريحة ...

من ادارة الجريدة

ترجو ادارة الكشكول من حضرات المشتركين ان يجعلوا تحاويلهم على بوستة الدواوين بمصر

سوانح

الساكن والمالك

في المدن بيوت يسكنها غير مالكيها ، ويدفع الساكن أجرا عن المسكن نظير الانتفاع به ، والمالك الذي ورث البيت من أبيه أو امه يظن انه المتصرف بالعباد ، له أوامر تطاع ، ويقابل بالبشر والبشاشة ، ويجامله الساكن ، وليس هذا عن رغبة ولكنه الخوف من أن يعمل على زيادة الأجرة ، لأن القانون يبيح له هذا العدوان

وقد أصدرت وزارة المالية قرارا بضرورة تخفيض ايجار الامكنة المستأجرة لمصالح الحكومة ٢٥ في المائة من قيمة الاجرة الحالية عند انتهاء مدة العقد

ووزارة المعارف كانت البادئة بتنفيذ القرار فخاطبت ملاك الاماكن التي استأجرتها لتكون أماكن مدارس أولية في تخفيض الايجار أو اخلاء المكان

والذي نعلمه أن الوزارة القائمة جادة في رفع الضائقة المالية ، وقد كان لساكن القرية نصيبه من تخفيف ذلك العبء المالي الثقيل ، وساكن المدينة لا يقل في طلب المعونة عن الفلاح ، ولكن الوزارة شغلتها عنايتها بالفلاح عن الاخذ بناصر ساكن المدينة ، وهو لا يخرج عن صانع ماتت صناعته أو تاجر كسدت تجارته أو موظف يقترض بعد مرور اليوم الثالث من الشهر

وأذكر في أوائل الحرب العالمية ان حاقت بالبلاد أزمة مالية وقف معها دولاب الاعمال ، وأغلقت المصارف وامتنعت عن القرض ، وكان لزاما على وزارة رشدي باشا أن تخفف هذه الضائقة فعملت «موراتوريوم» وبه استطاعت انقاذ الموقف من خطر كان يتهدد مصر

وعقب هذا فكرت وزارة ذلك العهد في سن قانون يحرم على الملاك زيادة الاجور ، ولا يملك الواحد منهم اخراج الساكن مادام قائما يدفع الايجار المتفق عليه

ولكن الحرب العالمية زالت فزال بعدها ما استدعته من قيود لحفظ التوازن فصدر مرسوم بالغاء هذا القانون، فارتفعت ايجارات المساكن ، ورفعت قضايا بالاخلاء. وتمكن الملاك من تأجير املاكهم بضعف قيمتها التي كانت تؤجر بها قبل سن قانون الايجارات

والآن وقد اعترفت الحكومة بالازمة الضيقة بالبلاد ، وعملت على تخفيض ايجارات الاماكن التي تشغلها مصالح الحكومة ، فهل سكان المدن المستأجرون لا يكون لهم حظ فتمتد اليهم الحكومة عنايتها باخوانهم سكان القرى فتخفف وطأة الايجارات وتسن قانونا يلزم الملاك بتخفيض ٢٥ في المائة أسوة بطلب وزارة المالية ، وبهذا تكون الحكومة أدت أكبر واجب عليها نحو سكان المدن ، والملاك في هذه الحالة لا يؤثر عليهم هذا التخفيض لان أسعار الحاجيات الضرورية والكمالية لا تكلفهم أكثر من طاقتهم

والمسألة تحتاج الى عناية وبحث من جميع وجوهها ولا نشك في ان الحكومة تعهد الى من تثق في عدالتهم ببحث هذا الموضوع وتصدر قرارا بما تكون فيه الرحمة بسكان المدن البائسين

فتاوي النسوان

المرجو من فضيلة الاستاذ مفتي الديار المصرية أن يأخذ مجلدات ابن عابدين والهداية وفتح القدير والدر والفتاوي المهدية والهندية والزيلعي وكتب الاصول ويستكن في داره لأن البنات والنساء أصبحن مفتيات على المذاهب الاربعة؟

لا يعجب العلماء فالخبر لم يكن دعاية ، ولكن فتاة اسمها « دولت احمد موسى » نشرت كلمة في جريدة وفدية تقول ان غير المؤمنين بخز عبلات العصابة الوفدية يكونون خارجين على الدين والوطن ، ومما كتبه باسمها أحد الفلوكيين من غير المسلمين في ختام كلمتها ما ترى

وعينا لو قام المصريون بما يأمرهم به الشرع الشريف لامتنعوا عن مجالستهم ومعاملتهم والاتصال بهم بالانساب والارحام واذا كان الاسلام يحرم زواج المسلمة من غير دينها فالزواج بالاحرار الدستوريين محرم أيضا

فهل يسكت العلماء على مثل هذه الضلالة.

وهل اذا طلب الاحرار الدستوريون من محكمة الجنايات معاقبة هذه الطفلة المغرورة والفتاة التي لم يحسن أهلها تربيتها — ماذا تقول في دفاعها وقد رمت المسلمين المصريين بتهمة لا تفهم معناها ولا تستطيع قراءة مبناها

وهل لفضيلة شيخ الاسلام أن ينظر في تلك الكلمة التي تنشرها صحيفة تتقول على الشرع في غير حياء ما رأيته

وهل فضيلة مفتي الديار المصرية يدفع هذه التهمة الشنعاء عن مواطنيه أو يتخلى عن كرسي الفتاوي لتلك الفتاة البلهاء

لم تكن جناية البنت واقعة عليها بل واقعة على طغمة الوفد التي ساعدت على انتشار تلك العقائد السخيفة، وانها بلا شك أضر على مصر من كل شيء.

وأنا لا أطيل الكلام اليوم حتى أرى ماتتخذه مشيخة الاسلام ودار الافتاء والسادة العلماء والاحرار الدستوريون حيال تلك النشرة التي لو أهملت مثيلات كاتبتها لضاعت أم المستقبل وضاعت العقائد الدينية

الى المصلح العظيم

حضرة صاحب الدولة اسماعيل صدقى باشا

هن الليـالي ما مررن كروراً — إلا وزدنك رفعــة وظهوراً
برجو خصومك ستره ضلك دوننا — ويريد ربك أن يرى منشوراً
ما أنت الا البـدو فى جنح الدجى — يهـدى السبيل ويؤنس المذعورا
أرسلت نورك فى سحائب افكهم — فهتكت سترهم ولحت منيراً
عوداً الى الماضى ، وليس بغائب — عنا وليس حديثه منكوراً
هو غـرة لك في جبين جهادنا — وضـاءة كالشمس تسطع نوراً
وكتاب مجـد ذكر صنعك لم يزل — بالتبر في صفحاته مسطورا
لم ننس أنك كنت أول رافع — علم الجهاد تهزه منصورا
تمشى به قدام اكرم رفقــة — طابوا أصولا فى العلى وشعورا
ترجو عرين الليث ــ وهو مسلط — فى مصر — تطلب حقها المهدورا
لم تخش صولتــه وقوة بأســه — وهو الذى لا يعبأ المحظورا
مستصحبا قلبا جريئاً لم يكن — يوما ليخذل عـزمك الموفورا
فى عين من جحدوا صنيعك لم يكن — يجري لهم ذكر ولو تفكيراً
عـدد من النكرات ليس تحسبهم — مصر . وما ان يعـدلون نقيراً
يكفيهم تعسا بأن أسماهم — (نمرا) زعيمهم وكان بصيرا
الآن للدستور يذرف دمعهم ؟ ! — ويلهم من أوجـد الدستورا !
أو ما دعوه (بنكبة وطنية) — حقداً وخبث طوية وغـروراً !
ولقد دعوكم (أشقياء) سفاهــة — والاشـقياء هم مـدى ومصيراً
ذاقوا حــلاوته فحق لمثلهم — هذا البكاء وان يكن تغريرا
فتان هم — هـذا فقير معـدم — أمسى بفضـل جهادكم ميسورا
أو جاهل غفل المكانة قد غـدا — من نعمة الدستور ثم كبيرا
فاذا حـرمتهم النيـابة مرة — ملأوا البـلاد مآتما وثبورا
واستعدوا الدنيا عليك ولاينوا — خصم البلاد وألبوه نصيرا
وتمثلوا (شمشون) فى أفعاله — سفها وطيشاً لا يرون نكيرا
لا يعبأون أ كنت صوب سهامهم — أم دمرت مصر بهـم تدميرا
كيف الحياة لهم وهـذا رزقهم — حرموا مصادره وكان وفيرا !!
حيث النيابة لم تكن فى عرفهم — الا منـافع تجتني وسرورا
الله للشعب الذي عبثوا به — فتسلقوه أرؤسا وظهورا
حملوا أمانته فلما استأمنوا — قلبوا له ظهر المجن كفورا
ماذا أفادت مصر منهم غير ما — يدمى الفؤاد ويبعث التأثيرا
قد فككوا منها العرى واستنفذوا — خيراتهـا وتغفلوا الجمهورا
بل مزقوا الاخلاق شر ممزق — وجنوا على النشء البريء صغيرا
وبرغم أنف الشعب هم أبطاله — مهما أساءوا الصنع والتدبيرا
لكن ربك وهو أكرم خالق — لا يترك الشعب الضعيف كسيرا
فلئن يكن جل المصائب منهم — فلقد براكم رحمـة وطهورا
فانقذ بلادك من كوارث جمة — تحمد صنيعك غدوة وبكورا
واغسل بطهر يديك رجس فعالهم — حتى تطهر أرضـها تطهيرا
وارفع عن الاجفان ستر غشاوة — حتى ترى هذي العيون النورا
والله عونك في جهادك انه — نعم الاله مكافئـا ونصيرا

(ابن جلا)

اعلان بيع ١٧٨٣

إنه فى يوم ٨ و ٩ اكتوبر سنه ١٩٣٠ من الساعه ٨ أفرنكى صباحا والايام التاليه إذا لزم الحال بناحية بنى رافع مركز منفلوط سيباع بالمزاد العلنى ١٦ أردب اذره صيفى ملك محمود حسن امبارك وابراهيم شحاته جوده نفاذاً للحكم الصادر من محكمة اسيوط الجزئيه الاهليه فى ١٥ ابريل سنة ١٩٣٠ فى القضيه ن ٢٩٦٢ سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ٢١ ج و١٧٦ م بخلاف رسم هذا وما استجد و يستجد كطلب حضرة اميل بك الكسان ابسخرون من أعيان أسيوط فعلى راغب الشراء الحضور

١٤٩٦ فى يوم السبت والاحد ٤ و ٥ اكتوبر سنة ١٩٣٠ من الساعه ٨ افرنكى صباحا بناحية نزلة يد احمد العونى سيباع أشياء مبينه بمحضر الحجز ملك عطيه عطيه شحاته النمنم من الناحية نفاذاً للحكم نمره ٧٢٨٠ سنة ٩٢٩ مدنى شربين وفاء لمبلغ ٤٤٩٥ قرش صاغ بخلاف اجرة النشر وما يستجد من المصاريف وهذا البيع بناء على طلب الشيخ محمد محمد القصبي من كفر الشيخ عنيه فعلى راغب الشراء الحضور

١٠٠١ اعلان بيع

انه في يوم الثلاث ٣٠ سبتمبر سنة ١٩٣٠ من الساعه ٨ افرنكى صباحا بناحية سنهود بمركز نجع حمادى سيباع أشياء موضحه بمحضر الحجز ملك امين محمد حسين من الناحيه السابق الحجز عليهم بتاريخ ٢٩ يوليه سنة ١٩٣٠ نفاذا للحكم الصادر من محكمة جرجا الاهليه فى القضيه نمره ١٧٣٦ سنه ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ١١١ ج و ٦٤٥ مليم بخلاف رسم هذا وهذا البيع بناء على طلب عبد الشهيد اسطوروس من بندر جرجا وعمله المختار بجرجا. مكتب حضرة تادرس افندى حريس الافوكاتو فعلى راغب الشراء الحضور

محكمة فوه الجزئية اعلان بيع عقار فى القضية ن ١١٥٥ سنة ٩٣٠ في يوم الاثنين ٢٠ أكتوبر سنة ٩٣٠ الساعه ٨ افرنكى صباحا بمركز المحكمة كطلب سعاده علي خميس من فوه ومحله المختار مكتب الاستاذين موريس افندي صهيون وفؤاد افندي جاماتي المحاميين سيباع بالمزاد العلني حصه قدرها ثمانية قراريط مشاعه في منزل بفوة غربيه بشارع الفناعي ن ٥٣ مبلغ مساحتها ٧٨ـ٢١ مترا مساحة المنزل جميعه ٦٥,٣٤ مترا محدود البحري محمد ماهر الصعيدي وطوله ٩,٩٠ متر والغربي كذلك وطوله ٧٠ر٩ متر والقبلي كذلك وطوله ٩,٩٠ متر والشرقى شارع وفيه الباب وطوله ٦٠٧٠ متر بما اشتمل عليه من المنافع والمرافق وكافة المشتملات وهذا العقار ملك هانم على احمد علام من فوه ومنزوع ملكيته بحكم محكمة فوه الجزئيه الصادر بتاريخ اول سبتمبر سنة ١٩٣٠ ومسجل بمحكمة طنطا الابتدائية الاهليه في ٤ سنه ن ٧٤٦ صحيفة نمرة ٢٧١ جزء ثالث وفاء لمبلغ ٤٥١٠ قرش صاغ والمصاريف وسيكون الثمن الذي تبني عليه المزايده ٤٠ جنيه وبالشروط ومؤرده بحكم نزع الملكيه وباقى الاوراق مودعه بقلم الكتاب لمن يريد الاطلاع

فعلي راغب الشراء الحضور

١٥٧ اعلان بيع

انه في يوم الاربعاء والخميس ٨ و ٩ اكتوبر سنة ١٩٣٠ من الساعه ٨ افرنكى صباحاً والايام التاليه اذا لزم الحال بناحية بني رافع مركز اسيوط سيباع بالمزاد العومي مواشي وغلال محجوزه تنفيذيا في ١٦ اغسطس سنة ١٩٣٠ ملك كل من محمد خليل محمد ومحمد سيد احمد مكرم الله و علي محمد بدري ومحمد عثمان عبد الرحمن ومرسي حسن خليفه وعبدالمقصود اسماعيل حسن ومحمد مصطفى مكرم الله وعبدالله منصور حسن وابراهيم منصور حذين وتاضروس منصور وشحاته اسماعيل حسن واحمد عبد العال بدوي من بني رافع مركز منفلوط نفاذا للحكم الصادر من محكمة اسيوط الجزئيه الاهليه بتاريخ ٢٣ مارس سنة ١٩٣٠ في القضية المدنيه نمره ١٣١١ سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ١٣ جنيه و٧٨٥ مليم خلاف رسم هذا وما استجد من الفوائد لغايه السداد وبخلاف اجرة النشر وهذا البيع بناء على طلب الخواجا البرت جورجي بصفته من اعيان اسيوط ومحله المختار باسيوط مكتب حضره صاحب العزه حبيب بك دوس المحامي فعلى راغب الشراء الحضور

١٥٠٥ انه فى يوم السبت والاربع ٤ و٨ اكتوبر سنة ١٩٣٠ الساعه ٨ افرنكى صباحا بندار الغربية مركز جرجا وسوق اولاد حمزة سيباع مواشي موضحه بمحضر الحجز ملك سلامه عبد الله من بندار الغربية المحجوز عليها تنفيذيا بتاريخ ٨ سبتمبر سنه ٩٣٠ نفاذا للحكم الصادر من محكمة جرجا الجزئية فى القضية المدنية ن ٢٥٥٢ سنه ٩٣٠ وفاء لمبلغ ٧٥٠ مليم بخلاف رسم هذا واجرة النشر وهذا البيع بناء على طلب مرقس افندي اسكندر المحامى بسوهاج فعلي راغب الشراء الحضور

سياسة انكلترا اليوم كسياسة « الباب العالى » زمان



مستر ماكدونالد — بتقول ايه ياخواجه جيما

جيما — بقول ياخواجه ماكدونالد ان « دالتون » بتاعكم بقى زى « ابو الهدى » والا «عزت العابد» اللى كانوا فى استنبول زمان !!

العدد ٤٩٠
في يوم الجمعة
١٣ أكتوبر سنة ١٩٣٠

الكشكول

السنة العاشرة
الثمن ١٠ مليم
تليفون (٣١٣٨) بستان

في تعديل قانون الانتخاب



مصر — أديك شايف ياباشا أنا أصبحت مريضة وهزيلة ومكسحة إزاى ؟؟

صدقى باشا — مافيش غير شربة واحدة هى اللى تطرد الوساخة وترجعك أحسن ما كنت ، « تعديل قانون الانتخاب » !!

١٥٢٠ انه في يوم الاحد ١٢ أكتوبر سنة ٩٣٠ من الساعة ٩ افرنكي صباحا وما بعدها بناحية منشاة الامراء بمركز بني سويف سيصير الشروع في بيع زراعة موضحة بمحضر الحجز ملك عبد الغفار رمضان الزارع بالناحية المذكوره المحجوز عليهم تنفيذيا بتاريخ ١١ اغسطس سنة ٩٣٠ بناء على طلب محمد حسن محمد الزارع بالناحيـة المذكورة وفاء المطلوبه والمصاريف وقدره ٤٤٢ قرش صاغ بخلاف النشر وما يستجد من المصاريف بحكم صادر في القضيـة المدنية نمرة ٣٥٦٥ سنة ٩٣٠

فعلى راغب الشراء الحضور

١٥٠٦ انه في يوم الاثنين ٦ أكتوبر سنة ١٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا والايام التالية بناحية نورهار سيباع كنبتين وصندوق و ٣ عروق خشب ملك حسن مصطفى موصلي من الناحية حجز عليها تنفيذيا في ١٤ أغسطس سنة ٩٣٠ نفاذاً الحكم الصادر من محكمة طنطا الاهليه في القضية نمرة ١٨١٨ سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ٣٠٦ قرش صاغ ونصف بخلاف ما يستجد وأجرة النشر وذلك البيع بناء على طلب الخواجه باسلي مكسوس التاجر بطنطا

فعلى راغب الشراء الحضور

١٥٢٦ انه في يوم السبت ١١ أكتوبر سنة ٣٠ الساعه ٨ صباحا بنجع أولاد عمران قسم الساحل قبلي سيباع مانا الاشياء الموضحه بالمحضر ملك محمد سليمان حسن خليل من الناحيه حجز عليه في ١٩ أغسطس سنه ٣٠ نفاذا الحكم ن ١٤٩٧ سنة ٣٠ بليبا وفاء لمبلغ ٥٢ جنيه و ٨٩٠ مليم بخلاف رسم هذا وأجرة النشر والبيع كطلب مفتى محمد احمد جبريل من الناحيه

فعلى راغب الشراء الحضور

١٥٠٤ انه في يوم الاربعاء ٨ أكتوبر سنة ٩٣٠ من الساعة ١٠ افرنكي صباحا بناحية الحموديه مركز ديروط والايام التاليه اذا دعت الحالة سيباع أشياء موضحه بمحضر الحجز ملك جاد السيد عبد الملاك من الحموديه السابق توقيع الحجز التنفيذي عليها بتاريخ ١٣ اغسطس سنة ١٩٣٠ تنفيذا الحكم الصادر في القضيه المدنيه نمره ١٤٦٠ سنة ١٩٣٠ ديروط وفاء لمبلغ ٥٦٠ قرش صاغ قيمة المحكوم به مع المصاريف ورسم التنفيذ بخلاف اجرة النشر هذا وهذا البيع بناء على طلب لمرجرجس التاجر في عزبة عبد الباقي افندي مصطفى مركز ديروط فعلى راغب الشراء الحضور

١٥٠٣ انه في الاربعاء ٨ اكتوبر سنة ٩٣٠ الساعة ٩ افرنكي صباحا والايام التاليه بناحية الانصار مركز منفلوط سيصير الشروع في بيع بقرتين وجاموسة من ملك الشيخ وهمان اسماعيل عمدة الانصار وولده شوقي افندي وهمان من الانصار السابق توقيع الحجز عليهم بناء على طلب الشيخ عبد الحافظ محمود التاجر بالقوصية وفاء لمبلغ ٣٨٥٩ قرش صاغ مع ما يستجد من المصاريف فعلى راغب الشراء الحضور

١٤٨٧ انه في الاثنين ٢١ اكتوبر سنة ٩٣٠ من الساعة ٨ افرنكي صباحا والايام التالية بعزبة ابو شنب التابعة لناحية اولاد علو مركز البلينا سيباع بطريق المزاد العمومي نجاموسه سن ١٠ سنوات ملك حميد عبد الرحيم حميد ابو شنب وعبد الحميد افندي عبد الرحيم حميد ابو اشنب من عزبة ابو شنب التابعة لناحية اولاد عليو مركز البلينا السابق توقيع الحجز التنفيذي عليها بتاريخ اول سبتمبر سنة ٩٣٠ نفاذا للحكم ن ١٢/٠٢ سنة ٩٢٩ جرجا الجزئية وفاء لمبلغ ١٠٦١ قرش صاغ مع رسم هذا اللصق واجرة النشر ورسم البيع وهذا البيع بناء على طلب محمد افندي محمد حنفي التاجر بجرجا ومحله المختار بها مكتب حضرة فتح الله افندي فهمي المحامي

فعلى راغب الشراء الحضور

١٤٧٧ انه في يوم الاثنين ١٣ اكتوبر سنة ٩٣ الساعة ٨ صباحا بناحية الجلادية مركز اخميم وان لم يتم يكون في الايام التاليـة سيباع بطريق المزاد العمومي حماره بيضاء سن ٦ سنوات ملك عبد المغيث محمود احمد من ناحية الجلادية مركز اخميم السابق توقيع الحجز التنفيذي عليها بتاريخ ١٤ يونيه سنة ١٩٣٠ نفاذا للحكم الصادر من محكمة اسيوط الاهليـة في القضية المدنيـه ن ٢٠٥ و ٢٠٦ سنة ٢٩ إستئناف اسيوط وفاء لمبلغ ١٣٠ قرش صاغ اتعاب المحاماه ورسم التنفيذ بخلاف أجره النشر هذا وكان محدد البيع يوم ٢١ يوليه سنة ١٩٣٠ واوقف البيع لرفع دعوي استرداد من علي محمود ولم يقيدها وبناء على الشهاده الصادره من محكمة اخميم الجزئية الاهلية بتاريخ ١٥ سبتمبر سنة ٩٣٠ الدالة على عدم استرداد بجلسة ١٢ اغسطس سنة ١٩٣٠ وهذا البيع بناء على طلب سندس بنت محمود احمد من ناحية جلاديه مركز اخميم

فعلى راغب الشراء الحضور

١٤٩٨ في يوم الاحد ١٢ اكتوبر سنة ٣٠ الساعه ٨ صباحا بكفر الأمير عبد الله مركز السنبلاوين سيباع ٤٠ فدان منزرعه قطن موضحين بالمحضر . ملك فرج افندي ابراهيم ايوب من الناحيه وفاء لمبلغ ٣١٠ جنيه و ٩٠٠ مليم المحكوم به والمصاريف ورسم التنفيذ في القضيه المدنيه نمرة ١٥٦ سنه ١٩٣٠ كلي المنصورة والبيع كطلب تادرس افندي عبد المسيح التاجر باجا وسوهاج ومحله المختار مكتب شاكر افندي عبد المسيح المحامي

فعلى راغب الشراء الحضور

١٥٠٧ انه في يوم الاحد ٥ اكتوبر سنة ١٩٣٠ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية كنيسة دمشيت مركز طنطا واليوم التالي بسوق طنطا سيباع اشياء موضحة بمحضر الحجز ملك عبد الخالق افندي حسن من ناحية كنيسة دمشيت السابق الحجز عليها بتاريخ ٢٦ اغسطس سنة ١٩٣٠ بناء على طلب فرج افندي وهبه كاتب اخوان رباط بطنطا نفاذاً لحكم محكمة مركز طنطا ن ٨٤٥ سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ١٤٣٨ قرش صاغ وذلك بخلاف مايستجد من الفوائد لغاية تمام السداد فعلى راغب الشراء الحضور

الكشكول
جريدة سياسية انتقادية مصورة
تصدر يوم الجمعة من كل أسبوع (لصاحبها)
سليمان فوزي
AL KACHKOUL
LE CAIRE RUE AL CHEIKH ABD ALLAH NO 18

﴿ ادارة الكشكول ﴾
(بشارع الشيخ عبد الله)
رقم ١٨
تليفون نمرة ٣٨ ٣١

﴿ الاشتراك يدفع مقدماً ﴾
صـ
١٠٠ عن سنة كاملة داخل القطر
٦٠ « نصف سنة « «
٢٠٠ « سنة كاملة خارج القطر

على مسرح السياسة

« العريان الجليل » !

أصبح النقراشي افندى عمل فى «النادي السعدى » وفي « بيت الامة » وأصبحت له مواعيد مقابلات ، بل واصبحت عليه الاعمال التي يجب ان يبت « هو » فيها، فلأي شيء هذه التشريفات وما هي هذه الاعمال التى تتطلب رأيه، ومسئوليته فى قضية مقتل السردار لاتزال عالقة به ؟؟

وإذا كان الباشا النحاس لم يبق له من اعماله السياسية الا الرقص في السكاز ينو مع الراقصات المترددات عليه والا النوم على بطنه بين الاطفال بينا يقابل النقراشي افندي المترددين على النادي السعدي وعلى بيت الامة وبينا يبت برأيه في الاوراق والاعمال التي تستلزم أن يبت فيها فأي الاثنين « العريان الجليل » الآن ؟؟ وأيهما الرئيس الحقيقي لعصابة الموشين والمجرمين والمضللين ؟؟

مسكين يا نحاس باشا !!

لقد اصبح اسمك «يستعمل من الظاهر» ولقد اطمأن اصدقاؤك الى انك ـ ولا مؤاخذة ـ مجنون لاتصلح الا للاانت فيه، أما الاعمال السياسية والاوراق التي تتطلب الرأي فيها في مصر وما في لوندرة « عريانان جليلان » غير « عريانك الجليل »

وكل عام وأنت تنوم على بطنك ...

***

جريدة «صوت مصر » !

ماتت والبقاء لله جريدة « صوت مصر » للنائب المحترم احمد افندي الصاوي من نفسها وبلا اعتداء على وجودها مع أنها لم تقصر في الردح والشتم عن زميلها المدعو توفيق دياب ، ومع ان احمد الصاوى « نائب » من ماركة عباس العقاد وحسن يس وغيرهما اذ رضي وهو قاض أن ينزل الى أن يكون جنديا من جنود الوفد كما كان ، ويعلم القراء انه نافسهما في ذلك فبذّهما

ويقال انه التجأ « للوفد » وجريدته تحتضر وطلب المعونة من « المعكة » فردوه مزوداً بقولهم :

« شيل نفسك ، وبزياده عليك انك وفدي » !!

ولو انه كان « وفديا » في الايام الخوالي لأكل الشهد لا العيش ، أما وهم يطلبون منه أن يشيل نفسه بلفظة « وفدي » في أيام النحاس « عريانا جليلا » والنقراشي « الاسم لطوبة والفعل لأمشير » فذلك كما يرون ـ والحمد لله ـ ما بقاش يوكل عيش !!

***

مسك العصاية من الوسط !

لا تسمع الآن فى مديرية الغربية من أول بلدة فيها الى آخر بلدة كلمة طيبة عن مديرها حضرة صاحب السعادة صادق يونس باشا لأنه يتمشى مع سياسة « مسك العصاية من الوسط » ولانه أراد أن يكون عادلا مع العناصر الحزبية المختلفة فى مديريته فكان كالتى رقصت فى وسط السلالم « لا اللي فوق أخدوا بها خبر ولا اللي تحت أخدوا بها خبر »

أما لماذا يريد سعادته أن يكون عادلا بين الذين طردوه بالامس والذين ردوه الى مركزه اليوم فذلك لا غراما بالعدل ولا ولعا به ولا لشيء من هذا وانما لأن ـ كما يقال ـ فتح الله باشا بركات والغرابلي باشا اقسما له يمينا انهما اذا عادا للحكم سوف لايمسانه ان لم يأخذاه معهما وزيراً

فصادق يونس باشا عادل لا للعدل وانما في انتظار ان يبر بركات والغرابلي له باليمين ، وفي انتظار البر باليمين يميل لمصلحة بركات والغرابلي اقتناعا منه بأنه آمن اليوم ومع عدم الحكومة على حالته كما هي الآن ،

ويريد بما يقدمه النحاسيين من خدمات أن يضمن المستقبل و

تقفون والفلك المحرك دائر
وتقدرون فتضحك الاقدار

ذاق صادق يونس باشا ألم الطرد في وزارة النحاس باشا الماضية فيعمل الآن على تحاشيها ولكن على رقاب الدستوريين وعلى جثث الذين احتضنوه بعد طرده واعادوه الى مركزه وهذه عملية ان نجح فيها مدير الغربية الحالي ودعك من الناحية الخلقية - فان أكبر « فايظلجى » لا يمكن ان تتم له الضمانات التي تتم لصادق باشا ان أراد أن يخرج مبلغا كبيراً بالتأمين الواجب

والله الله على السياسة « المودة » التي تدور اليوم على قواعد « الفايظلجية » ثم الله الله على لعبة « بركات احتفالات » التي عادت للأيمان تقسمها الموظفين والنواب على قاعدة ما بذلت من أيمان سنة ١٩٢٥ الذين نجحوا فى الانتخابات فكانت غلبة سعد على ثروت وكانت كارثة حل مجلس النواب

لقد أقسم سعد رحمه الله وغفر له الفتى البنان ان يكون وزير زراعة او وكيل وزارة الزراعة واقسم لفلان وفلان وفلان ، فان كان البنان قد عين وزيرا او وكيل وزارة سنة ١٩٢٥ فسيبقى صادق يونس باشا مديراً ان عاد النحاس للحكم وقالوا للحرامي احلف قال جالك الفرج ...

***

التاريخ !

نقل حضرة سعد الدين افندي أباظه من مأمور مركز قليوب الى مأمور مركز دشنا في وزارة النحاس للاسباب الآتية :

حدثت جناية في قليوب وتوكل عن الجاني الاستاذ او « النائب المحترم » راغب افندي اسكندر المحامي ، وقصد المحامي ومعه حضرة « النائب المحترم » محمد كامل علما باشا الى المركز ودخلا على المأمور وتكلما معه في الجناية وفي الجاني - وكان مقبوضا عليه - وقال المحامي للمأمور وفيها إيه اذا كنت « تبيت » الجاني فى أودتك يقول المأمور :

سمعت منه هذا فطشت واضطررت ان اطلب منه ان يفارق غرفتي حالا بعد ان كنت قد أكرمته كل الاكرام

ففارق المركز الذي نقلت توا من أجل هذا ومن أجل اني رفضت ان اترك الجاني « يبيت » فى أودتى منه الى دشنا

وآدي عاقبة من كان يغضب نواب النحاس !!

***

القيسي باشا أقسم ... !

يؤكدون أن سعادة القيسي باشا وكيل الداخلية مرتبط مع النحاس والنقراشى بيمين اقسمه لهما - وربما أيام كانا في الحكم - بان يكون منهما ولا يخونهما أبدا

والقيسي باشا لم يذع هذا السر وانما « النادى السعدى » و « بيت الامة » هما اللذان يذيعانه ورجالهما يجاهرون به علنا ويطلبون من أنصارهم ورجالهم ان يطمئنوا اليه

ولقد بدأ الاتحاديون والاحرار الدستوريون يتساءلون : كيف ندخل الانتخابات وفى الداخلية القيسي باشا يربطه بالعصابة هذا اليمين ؟؟

وهم ولا شك مخطئون فى هذا التساؤل لان



تقييد مدير الغربية

بركات احتفالات - ادحنا حلفناك ياصادق باشا لما نشوف بقي وفاءك ؟ !!

صادق باشا يونس - مادام انا ضامن الوزارة دى وانتم ضامنين لى اللي جايه فانا محسوبكم من دلوقت !!



الباشا النحاس — والله يا قيسي باشا : قل والله العظيم أن اكون مع الوفد واكون ضد من يكون ضد الوفد

القيسي باشا — قالوا له احلف قال : جالك الفرج ...

اليمين الذى يرتبط به القيسي باشا لا يقدم ولا يؤخر ووزير الداخلية هو دولة اسماعيل صدقى باشا ، وقد يكون اليمين فى مصلحة الحكومة لا ضدها اذ ربما به يكون القيسي باشا يأخذ من الجماعة ولا يعطي ، ويكون « أنه » أكبر من نفعه .

والي ما يعرفش يقول عدس ...

* * *

الكاتب ... المجاهد يهرب !

قصد جماعة الى الاستاذ احمد وفيق وسعهم رزمة من جرائد الذي يسمى نفسه الآن « الكاتب المجاهد » توفيق دياب وفي عدد من اعداد هذه الجرائد يقول « الكاتب المجاهد » عن وفيق : انه كان متطرفا ثم اعتدل لا لانه اعتدل ولكن لانه يرى أول كل شهر في ادارة المطبوعات ... يقبض !!

وسخر الاستاذ وفيق من هذه السفاهة كما يسخر كل شريف من عواء الكلاب

وبعد ذلك بأيام مر الاستاذ وفيق على قهوة « لونابارك » فوجد بها كلا من صاحب السعادة أمير الشعراء احمد بك شوقى والاستاذ وحيد بك فجلس معهما ، ودار الحديث في الشؤون العامة فقال وحيد بك له

— دلوقت يجي توفيق دياب ويقول لنا ماذا حدث في اجتماع الهيئة الوفدية ...

وكان ذلك ليلة الاجتماع وتقرير امضاء عريضة ترفع لجلالة الملك

وسمع وفيق اسم دياب فسأل هل هو يجلس هنا ؟ فقال له وحيد بك :

دائما ودلوقت حالا يجيء

وقام الاستاذ وفيق وغاب نحو ربع ساعة ثم عاد فوجد الذي يسمى نفسه « الكاتب المجاهد » جالسا الى جوار شوقي بك ووحيد بك وفي يده شيشة ، وجلس وفيق في طاولة أخرى ونادى توفيق دياب قائلا أنا عاوزك هنا

أجاب توفيق دياب :

— تعال انت معنا

قال وفيق :

— أنا عاوزك هنا انت متكبر والا ايه

قال دياب :

— لا لا !! ! بدأ ! أنا اجيء اليك

وحمل شيشته في يده وقام الى وفيق وبمجرد ان أخذ مكانه قال له وفيق :

— انت مش فاكر انك من سنة ١٩١٤ الى سنة ١٩١٩ كنت جاسوس على الحزب الوطني وكنت تاخد مرتبك من قلم المطبوعات ومن المصاريف السرية ؟؟

وانت مش فاكر انك من سنة ١٩٢٠ الى سنة ١٩٢٧ كنت تكتب في الجرائد وتاخد مرتبك من المصاريف السرية ؟؟

أجاب دياب :

— الله الله ! اهو هنا عمل كلام زي ده ؟؟

وما كاد يقول ذلك حتي قام وفيق وأخذ يصفعه بالكفوف فين يوجعك وفين يؤلمك

وترك دياب بن غانم شيشته وحط ديله في اسنانه ... وهرب

وكانت فرجة عليها الكلام !!

* * *

انتحار السير جون جريفث !

لا تزال المعلومات غامضة عن انتحار السير جون جريفث ، ولا يزال الامل عظيما في أن وقف العمل فى خزان اسوان ايضا كان عارضا وقتيا وانه لا يلبث أن يستأنف حتى لا يؤثر على ري المساحات الواسعة من الاطيان أي تأثير

ولاشك في ان السير جريفث لم يقدم على الانتحار بالشكل الذي اقدم عليه إلا لانه شعر بمسئوليته ، ولقد ذكر حادث انتحاره أمام انكليزى مسئول فقال انه أحسن صنعا لانه غطى على فضائح في شركته كان يجب أن تبقى فى طي الكتمان

ومما يسر ان عملية وقف العمل فى خزان اسوان انجلت عن طهارة الايدي المصرية بالرغم من عوامل التضليل التي قصد في أول الامر الى التعمية بها وعن ان الشركة وحدها هي المسئولة عنها ، ولدى الحكومة من الضمانات ما يجعلها تستأنف العمل دون ان تصاب الخزانة المصرية بخسارة ما !!

***

مال الوفد !

قام خلاف فى النادي السعدي بين « البطلين » عبد القادر حمزة والنقراشي أفندي على مال الوفد بمناسبة ان « المكة » منعت الاعانة الشهرية عن محرري البلاغ ومحررى بقية صحف النحاس

يؤكدون ان مجموع ما يدفع للمحررين شهريا باسم نصف مرتب بعاية وعشرين جنيها ، ويعتذر النقراشي عن قطع الاعانات بخلو خزينة الوفد لان مجموع ما صرف الى الآن يبلغ ثمانين الف جنيه صرف « المجاهد الكبير » وليم أغلبها في استجداء تدخل الانكليز فى الشؤون المصرية ويدعى وليم انه دفع عشرة آلاف جنية مرة واحدة لمن فى مقام مستر دالتون لا لشيء إلا لأنه كان يطلع أولا بأول على تقارير السير برسي لورين التي كان يرسلها لحكومته ولما قامت الضجة في مجلس العموم الانكليزي خيف من الفضيحة وطرد وليم شر طرد بعد ان تخلى عنه الذين يدعي انه ملأ ايديهم ذهبا

يعتذر النقراشي بأن خزينة الوفد أفلست عما بعثر وليم ونثر ، ويؤكد الدكتور حامد محمود ان « البعثرة » غير صحيحة وانما كانت يد وليم غير أمينة بالمرة

كما يؤكد انه نصح وليم بأن لا يطلق يده في لوندرة لان هذا الاطلاق انما يكون بغير جدوى وأن يدخر المال للبروباجندة في مصر والصرف على الصحف الوفدية والتهويش والتضليل لان هذا هو قوام « الوفد » والذي يفيده وافاده الى الآن !!

ويعد النقراشي الآن كشفا با كتتابات جديدة يـ اد جمعها من « النمر » تسديداً للعجز ، كما يفكرون تفكيراً جديا في اللجوء الى « أم العواجز » السيدة صفية زغلول عليها تقدم بما أخذت من مال الامة باسم ميراث زوجها

واذا إختلف اللصان ظهر المسروق !!

***

عدلي باشا ووقف أبو الشوارب

لوقف رضوان بك أبو الشوارب عشرة فدادين محكرة لوقف شريف باشا في سرايه الكائنة بشارع عبد العزيز بالقاهرة بمبلغ ربعماية جنيه سنويا

ولما كانت ناظرة وقف شريف باشا هي صاحبة العصمة حرم دولة عدلي باشا بتوكيل زوجها فقد امتنعت ناظرة الوقف أو وكيل الناظرة عن دفع الربعماية جنيه للمستحقين في وقف أبو الشوارب من سنة ١٩٢٧ الى الآن بدعوى انه طلب من المحكمة الشرعية استبدال الوقف وان المحكمة لم تصدر حكمها بعد

ولان المستحقين في وقف أبو الشوارب لا يملكون الا هـذا الاستحقاق فان صراخهم يكاد يصل الى عنان السماء !!

وفي الواقع ان « الزوغان » من دفع الاستحقاق باسم ان ناظر الوقف طلب الاستبدال وانه لم يتم طريقة لا يعرفها الا « الوفديون » ولا بد ان يكون دولة عدلي باشا قد اكتسبها منهم ، ومن عاشر القوم ، اربعين يوم . . .

« متفرج »

مطلوب وكيل
للكشكول والثغر

تعلن ادارة جريدتي الكشكول والثغر أنها في حاجة لوكيل لتحصيل الاشتراكات وأجور الاعلانات فى الوجه القبلى (بالعمولة) فمن آنس فى نفسه كفاءة يقدم طلبه ويفضل من سبق له الاشتغال بهذه المهمة في الصحافة

ديوان التحقيق (محاكم التفتيش)

للاستاذ محمد عبد الله عنان المحامي

فيه تاريخ مسهب لديوان التحقيق ونظمه ومحاكماته وبالاخص محاكمات العرب والعرب المتنصرين في الاندلس . ثم مجموعة كبيرة من المحاكمات والقضايا الكبرى منها : محاكمة لايدى جان جراي . دون كارلوس . ماري استوارت . تشارلس الاول . ايرل سترافورد . أوربان جرانديه . الكمي رومانوف . مأساة السموم . الشفاليه دي لابار . عقد الملكة . لويس السادس عشر . ماري انتوانيت . شرلوت كرادي . مدام رولان . لويس السابع عشر . دوق دنجين سليمان الحلبي . أرسيني . الماريشال بازين . قضية دريفوس ... الخ

يقع في خمسمائة وخمسين صفحة من القطع الكبير ، ومزين بخمس وخمسون صورة تاريخية ، ومطبوع فى مطبعة دار الكتب الاميرية على اجود ورق . ثمنه ٣٥ قرشا ويطلب من لجنة التأليف والترجمة بشارع المبدولي بعابدين ومن جميع المكاتب الشهيرة

رغي ...

خذ منه ما يعجبك وما لا يعجبك فدعه

لعلك راجع منه يوما الى الحق الذي لا مراء فيه

الوفديون او النحاحسة كما علمت وعلم الناس جميعا قوم ادعياء على ما بهم من جهالة وقلة كفاية وهم شغوفون بما يسترنقصهم من ألقاب يخترعونها لانفسهم ويخلعها بعضهم على بعض عارية ترد لمانحها مضاعفة بالفوائد مثقلة بالارباح. وقد اسرفوا في ذلك الى درجة السفه حتي لم يبق في معاجم اللغة من ألفاظ تتركب منها صفة من صفات البطولة أو نعت من نعوت العظمة ما يزدادون بها كيا: ويشبعون منها نيلا. لم يبق لهم اذن إلا ان يعودوا الى ماعندهم منها يقتسمونه اجزاء ويتوزعونه انصافا فارباعا فاثمانا يصيب كل واحد منهم نهلة تروي من ظمأ وتطفيء فيه غلة وكان أول من اجريت فيه عملية البتر والتقطيع مجاهدهم الكبير وليم الشهير بمكرم أو مكرم الشهير بوليم فشطروه شطرين أخذ «دياب» صدره فكان الكاتب «المجاهد» وأخذ العقاد عجزه فكان الكاتب «الكبير» وعمدوا الى المسكين سينوت فلم يكتفوا بما أصابه من وخزات هي غير وخذات الضمير حتى نجموه في لقب اضفاه عليه الذين سخروا ه منذ سنة ١٩١٩ فوقموا باسمه الكريم تلك المقالات التي لا يستطيع الى هذه الساعة أن يقرأ منها جملة واحدة صحيحة النطق مستقيمة الاعراب وانشأوا ينادون الاستاذ متولي بك غنيم بالنائب الحر ويدعون الاستاذ علي بك عباس بالنائب الجرىء.

وسوف لاتكفي الكلمات بعد حين لاشباع كل ما في نفوس الاوزاع من اطماع فيتوزعونها فيما بينهم احرفا. فيقال النائب «م» والكاتب «ج» والشيخ «ل» كخيل «الميري» أو بهائم «الوسية» على استاهم وسم بنار ينسون آثامهم

يبتدع الوفديون كل سيئة ويرتكبون ضد العدل والانصاف والذمة والضمير كل اثم ومنكر فلا يندى لكتابهم جبين من خجل أو حياء ولا تتحرك في بنانهم يراعة التنبيه الى خطل والاشارة الى تقصير. ولكنهم اذا ازال الله عنهم نعمة لم يستحقوها وانزلهم ما يليق بهم من مواطن الذلة ومهاوي الاحتقار تفتحت عيونهم واستيقظت نفوسهم وأخذوا يقيسون أعمال غيرهم بمقياس النصفة التي لم يعرفوا لها معنى ويزنونها بميزان العدل الذي اختل بين ايديهم

ولقد قام اليوم الاستاذ عبد القادر حمزة يفرد في «مسائه» فصلا طويلا ينقد فيه تقصير الحكومة القائمة اغفالها دعوة اعضاء البرلمان وصحف الوفد لحضور الاحتفال الذي شرفه بجلالة الملك المعظم بمدينة السويس لافتتاح حوض البترول ومعمل تكريره ولوضع الحجر الاساسي لبناء جمعية الاسعاف هناك. ويقول الاستاذ لو ان هذه المشروعات التي دعت الحكومة للاحتفال بها كانت أعمالا شخصية لصدقي باشا أو لغيره من زملائه وكان المال الذي ينفق عليها ماله الشخصي لقلنا قوم يحبون أن لا تتأذى عيونهم برؤية خصومهم السياسيين في ساعة من ساعات الصفو وهم أحرار في من يدعون ومن لا يدعون ولكن هذه المشروعات أعمال عمومية والمال الذي انفق وينفق عليها من مال الامة فاهمال دعوة عبد القادر حمزة وحافظ عوض والعقاد ودياب وحتى عباس حافظ وما اليهم من رمالي وبنان ونقراشي وبكير وحتي حسن يس مصيبة وأي مصيبة وكارثة وأية كارثة وطنية يهتز لها كيان الامة ويتداعى لها نبأ عزها وكرامتها

ونحن نسأل الاستاذ هل كان الاحتفال الذي أقيم لافتتاح البرلمان لأول مرة من حياتنا الدستورية عملا شخصيا للمرحوم سعد باشا والاموال التي انفقت عليه كانت من تراث أبيه الكريم، شريك محمد علي العظيم (كما قال الجزيري في تاريخه» فحق له أن يغفل دعوة واضعي هذا الدستور ومشيدي بناء هذا البرلمان ثروت وصدقي وأعضاء لجنة الدستور ويغلو في اهمال صحف المعارضة حتي ليحرم السياسة والكشكول من حضور جلسات البرلمان قاطبة. وهل كانت مصلحة التلفون ومصلحة السكة الحديد من أملاك أبي النحاس فيسوغ له أن يحرم من عدد التلفون وتذاكر السفر صحف الاحرار والاتحاديين وهي حق شائع للجميع من الامتيازات التى قررتها الحكومة بمال الامة ولمصلحة الامة

أما هؤلاء الصحفيون من الاحرار والاتحاديين «فلعمري ما كان يسرهم في شيء» أن يعلنوا للملأ في سنة ١٩٢٤ تكذيب سعد رئيس الوزارة لسعد رئيس الوفد وهو يقول في البرلمان عن الدستور انه «من أحدث طراز» بعد ما ملأ ماضيه دعوى بأنه رجعي وان الذين وضعوه أعاهم لجنة من الاشقياء

فليتذكر الاستاذ عبد القادر حمزة وليعتبر ثم وليسكت حتي لا يثير الرغام عن ماض قذر ملوث بانواع جرائيم العار والشنار.

من ادارة الجريدة

كل طلب اشتراك في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لايلتفت اليه

خواطر ومشاهدات

اختلاس وتزوير ، فعزل وسجن وهوان!

لفتّك فى العدد الماضي من الكشكول الى كثرة حوادث الاختلاس والتزوير يرتكبها من جرى عليهم القدر من موظفى الحكومة وغير الحكومة ! ويستهدفون فى سبيل التافه الهون من المال الى عقوبة العزل والسجن وفقدان الكرامة وخراب البيت واتلاف حياة الولد ، وأستنظرتك الى هذا العدد لأباديك بالسبب حتي يذهب عنك العجب . وأسلفت عليك في ثناية الكلام ان العلة الاولى فى ذالك هي التجمل على كل حال . وصدق من قال : حب الظهور ، يقصم الظهور .

ولقد قلت إن أكثر الناس عندنا لا يسترجعون الى حقيقة حالهم ، ولا يقنعون بالرزق الذي قسمه الله لهم فيعيشون في حدوده ويجرون في وسائل حياتهم على حسابه ، بل إن كلا يتطلع الى مشاكلة من هو أعلا منه منصبا وأكثر مالا . وذلك يدعو ، بالضرورة ، الى الاسراف ومجاوزة الطاقة فى الانفاق . وهيهات لمثل هذا أن يدخر لغده أو يكتنز لما عسى أن يحل به من الطوارىء . هذا اذا سلم من الدين وبذل وجوه الحيل في تصييد المال من أي طريق. حتى اذا نفدت حيله ، وملكت عليه المسالك ، راح يعوذ بالمصادفة ، ويلقي أمله في السعة على الحظ ، وبين يديه من وسائله ما لا يحصي كثرة: فهناك (اليانصيب)، وهناك (التيرو) ، وهناك سباق الخيل ، وهناك الورق (الملون) بجميع اشكاله وألوانه . ولن يعوز الفتى قرين سوء يزين له هذا ويستدرجه اليه. فاذا ربح في أول يوم فرح واستبشر ، وسرعان ما أقام حساب عيشه فى بيته وفى لهوه وعبثه على ماربح في المرة الاولي ، واذا كتبت عليه الخسارة لم يجزع ولم يتداخله من اليأس كثير ولا قليل ، ذلك انه سيعاود من غده (فيعوض) ما خسر. وله في الكسب بعد ذلك مطمع عريض

وهنا أحب أن الفتك الى حقيقة واقعة ، وأسألك ألا تزعم أنى في تقريرها أي مبالغ . تلك الحقيقة ان الله تعالى لم يخلق الى الآن مقامرا لا يبنى حسابه كل يوم على انه رابح ، فاذا كان جلت قدرته قد خلق من يقدر في مغداه الى المقامر الخسارة كما يقدر الكسب، فان هذا الانسان لم يتكشف للناس الى الآن

احفظ هذه الحقيقة الواقعة ، وانى سأعود اليها بعد فان لها أكبر الاثر في تحقيق هذا المقام .

ولعلك محاجي بأن القمار لم يفتح بيوتا ، فاذا هو فعل فبيوت لا تقع على نسبة واحد الى خمسين الفا مما خرب من البيوت، على ان هذه أيضا منذرة بمصاير بيوت المقامرين ، ولكن البيوت التي عفى عليها القمار وأتى على آثارها لا يمكن أن يلحقها الاحصاء ، وفى هذا وحده من العظة والاعتبار ما يدخل فى حساب المقامرين ، على الاقل، تقدير الخسارة الى جانب تقدير الكسب. واني لأزعم مؤكدا زعمى أنه برغم هذا كله فالذي قررته لك هو الواقع الصحيح الذي لا يعتريه الشك ولا يلحقه الريب . هذا من ناحية الواقع ، أما من ناحية التدليل الجدلي فانى أحجك أنا الآخر بحجة لن تستطيع منها خلاصا : اذا كان المقامر يشهد كل هذه العبر ، وتعتريه كل يوم جميع هذه النذر ، ففيم اقباله على المقامرة ، وفيم اجتهاده فيها . وفيم استهدافه لكل كريهة في سبيلها . أتراه يشتهي ضياع ماله ، وسقوط كرامته ، وخراب بيته ، فأعوزته الوسائل الى هذه المنى فلم يجد وسيلة لتحقيقها إلا أن يقامر ؟. أؤكد لك ، ان كنت بعد هذا في حاجة الى التأكيد . ان هذا غير صحيح !!

أتحب بعد هذا أن تعرف لماذا لا تأخذ العظة من نفس المقامر ولا تجدى فيه النذر ؟ الهم ان السبب جد بسيط ، وهو الاثرة . فالانسان شديد الاثرة ، وانه ليرى نواميس الطبيعة تجري على الناس كلهم ، خاصتهم وعامتهم في ذلك بمنزلة سواء . وانه ليؤمن بهذا في عقله ولكنه حين يجس نفسه ، ويتقرى حسه ، ويستفتي عاطفته . فيجدها كلها اجماعا على انه سينجو وحده ، بطريق الاستثناء ، من كل مكاره الحياة .

أفى الدنيا حقيقة أحق من الموت ؟ كل يوم نرى الموت يتخطف الناس ، شيخهم وشبابهم وطفلهم في المهاد ، ما رأينا ولا سمعنا ان الموت عفا قط عن أحد ، حتى ان عقولنا لترغمنا على انه لاحق بنا مهما تراخي بنا الزمن ، ولكن كلا منا يذاكر احساسه ، ويراجع عواطفه ، فلا يصدق انه سيموت . ولكن (اكراما) لحكم العقل يعتقد كل امرىء دائما انه لن يموت إلا في غاية الشيخوخة البالية المتحطمة . حتى اذا قدر له أن يبلغها (بالسلامة) بارتفاع السن على المائة ، تراءات له عواطفه واحساسه بمن لم يمت إلا بعد ان ذرف على المائة والعشرين. وهكذا !!!

كل هذا من اثرة النفس ونفورها من المكروه الى حد انطباع حسها الباطل على انه لا يصيبها الموت ولو كان سنة جارية على جميع الاحياء.

واعلم ان للاثرة فضلها كما لها رذائلها . فلو تهيأ الناس للموت ، واستعدوا له كل أيامهم ، لانه لا يعرف سنا ولا وقتا ، ولا قوة ولا ضعفا ، لا نقبض الناس ، ولتحطم كيان العالم .

نعود بعد هذه الفلسفة الفارغة الى المقامر، وانه في عيش المقامرة لمقطوع اليأس أبداً، موصول الامل ابداً. وانه ليمضي الى المقامر كل يوم وابواب المنى متفتحة بين يديه، بل لقد يسرف عليه الامل فيحدد له قدر ماهو كاسبه في يومه. ولقد يتسلف المبلغ هذا الكسب وجوه المصارف، ولقد تتخلف بعده وجوه فيرجئها لغده أو لما بعدغده، لأنه يقدر الكسب في كل يوم ولا يقدر الخسارة ابداً !!!

ونعود بعد هذا الى موظف في الحكومة يقتضي عشرة أو عشرين أوثلاثين جنيهاوظيفة منصبه في كل شهر. لقداستدرج المسكين المقامرة (وسأقص عليك بعد كيف يستدرج الى اندية القمار) نخسر ما في يديه من فضل راتبه، ورجاؤه في (التعويض) غداً محقق عنده. فيعوذ بالبيت فيعتصر ما فيه مما أعد لنفقات سائر الشهر، فيخسره، فيعمد الى مصاغ زوجه فيرهنه أو يبيعه آملا في الغنى، فيخسره كذلك. فيلجأ الى أهله واصدقائه فيستخرج منهم كل ما يستطيع استخراجه بالقرض أو بغير القرض، فيكسب أو يخسر، والنهاية الخسارة دائماً، فما يزال عامة نهاره يطلق ذهنه في فنون الحيل، حتى لقد يبذل كرامته في سبيل اقتناص المال، بل لقد يمد يده للرشوة، ان كان من الموظفين العموميين، فاذا نفدت الحيل كلها وتعصى عليه احراز المال، وكان ممن يقع لايديهم شيء من مال الحكومة، بحكم المنصب، وامله في الكسب دائماً، كما ذكرت لك، محقق لا يعترضه أي شك، ولا يعتريه أي ريب، فلأي شيء لا يمد يده الى عشرة جنيهات، أو عشرين أو ثلاثين، ستدر عليه حتما وفي ليلته نفسها مائة أو مائتين أوثلاث مائة جنيه يرد منها، اذا اصبح، مال الحكومة للحكومة ويستبقي مال الشيطان للشيطان!!

وهل هناك مانع من أن يربح هذا القدر وخمسة أضعافه ؟ ان (الصندوق) ليقف أربع مرات وخمسا وستا وسبعا. ولقد أحصي عليه انه وقف ثلاث عشرة مرة، فلو دفعت خمسة جنيهات فقط لاصبحت عشرة، والعشرة عشرين فاذا هي أربعون، واذا هي ثمانون، واذا هي مائة وستون، وإذا هي ثلاثمائة وعشرون، واذا هي ستمائة واربعون. هذه سبع مرات فقط لا ثلاث عشرة تخرج ستمائة واربعين جنيها، يخرج منها أربعون (للجنيوته) فيبقى ستمائة جنيه (حلالا زلالا) !!! وانه ليروح بعد هذا يمني نفسه المنى، أيجدد اثاث البيت؟ أم يشتري (فللا) يسدد سائر ثمنها من مكاسب المستقبل ؟ أم يشترى سيارة ؟ ومن اي نوع ينبغي أن يتخذها ؟ أم يطلب أجازة (ثلاثة أشهر ونصف) ليقضيها في ارباع أوربا ؟ الخ الخ !!!

ويروح فيخسر المال، ويتوسل الى البيت فاذا هو خلاء من كل ما يقوم بالمال، ويلوذ بالاهل فاذا هو قد ابرمهم واضجرهم بكثرماشفه من أموالهم، ويعوذ بالاصدقاء فاذا هم جد ثقال عنه بما عانوا من كثرة قروضه وطول مطله وعدم وفائه. ثم يكشف الامر، فيا نيابة حقق، ويا حكومة اعزلي، ويامحكمة اسجني، ويا أولاد صيعي، ويا بيت تخرب، ويا حياة كوني حرا وشقاء الى يوم الدين !

اعرفت الآن، ان لم تكن تعرف، السبب في القاء موظف بنفسه في كل تلك المهالك في سبيل عشرة أوعشرين أوثلاثين جنيها وانقضى عجبك ؟ وصدق من قال: اذا عرف السبب، بطل العجب !

اندية المقامرة

الاصل في المقامرة التحريم، واعنى الانواع الخطرة منها كالبوكر، والبا كاراة، وما اليهما مما يستنزف المال استنزافا في غير هوادة ولا تطاول وقت. غير أن القوانين رخصت في هذا للاندية الخاصة التي لا يغشاها الا أعضاؤها وحدهم. والمفروض في الاندية الخاصة أنهـا انما تقتصر في تقبل الاعضاء على طبقة معينة من الناس بحيث لا يندس بينهم من ليس من أكفائهم. ولذلك تشترط قوانين تلك الاندية الا يسلك في عضويتها الا من يزكيه عدد معين من اعضائها. كما سنت شروط اخرى لنظامها وكيفية ادارتها، ورؤوس أموالها، وتوزيع أرباحها، ونحو ذلك. وانت ترى من هـذا كله أن الغرض هو قصر المقامرة في أضيق حدودها ووقاية الجمهور أذاها، وتقليل عدد المقامرين فيها بقدر ما يتسع له الشرع.

ما أبدع قوانيننا وأحكمها، وما أروع نظمنا وأقومها ! ولكن !... ولكن على الورق فقط ! وأما في مجال العمل فاليك (العينة) أجليها عليك في تلك الاندية وان شئت سمها (محلات القمار).

ذلك أنه ليس هنـاك فريق معين، او جماعة مشتركون في مهنة، أو متكافئون في الثقافة أو الثروة أو في غرض بذاته يريدون ان يقضوا وقت فراغهم في الحديث والسمر ومطارحة الافكار والآراء، فيتخذون لهذا ناديا لهم يصونهم عن الابتذال في المقاهي العامة، ويكف عنهم الغادين والرائحين من كل من هب ودب، أبدا الامر كله، اذا استثنيت بضعة نواد في مصر والاسكندرية وقواعد القطر الاخرى، أن يعمد رجل أو جماعة الى (فتح) محل القمار، والقمار وحده لا لاي غرض آخر. ولما كان هذا العمل غير مباح. فما كان ليعوز الناس الاحتيال على القوانين ! وسرعان ما يظهر (محل القمار) في لباس الاندية الخاصة المشروعة، له رئيس، وله مجلس ادارة، وله مساهمون، وله كل النظم

المشروعة ، ولا يتهيأ لانسان (كائنا من كان !) أن ينتظم فى سلك أعضائه الا بعد (اتخاذ الاجراءات) المرسومة الخ .

اذن فاسمع كيف ينخرط (الزبائن) فى عضوية تلك الاندية القانونية : يستخدم كل ناد من هذا الطراز طائفة من الشبان المتعطلين المعروفين باللباقة والكياسة وحسن الحديث ، ويجرى عليهم أموالا كثيرة أو قليلة ، بحسب الاحوال ، لقاء عملين :

الاول — ان ينتشروا من ساعة الغروب فى المقاهي والملاهي وغيرها من المواطن التى يغشاها الجمهور عادة ، حتى اذا سنحت لهم الفريسة جعلوا يتحدثون عما كان في (الكلوب) ليلة أمس . ففلان دخل بعشرين جنيها وخرج بأربعمائة وسبعة وثلاثين ! أما فلان فقد أخذ ثلاثمائة وستين جنيها ضربة واحدة ! وحدث عن بخت فلان أمس ولا حرج فلقد وقف (الصندوق) بين يديه سبع مرات ، وغير هذا مما يسيل اللعاب ، ويهيج شهوات الجيوب ! وينتهي الامر باقتياد صاحبنا الى النادى (الخاص !) وفي مثل طرفة العين تتم جميع (الاجراءات القانونية) ، فاذا هى ابطأت قليلا فلك لا يمنع من المسارعة بحضرة العضو الى مكانه من (الطاولة الخضراء) ولتتم تلك (الاجراءات) فى أى وقت تشاء !!!

لذلك قل ان ترى في تلك المقامر ثلاثة نفر يتشا كلون في شيء أو يتكافأون في سبب من أسباب الحياة . فانك لتجد الشيخ الفاني والفتى الغرير لم يكد يتفتح عنه كمه . كما ترى الغنى الكبير الى جانب محصل فى محل كبريت . كما ترى الموظف الكبير بجوار بياع في محل أحذية . وهكذا ! ... وبرغم هذا كله فتلك (أندية خاصة) تجرى في حدود القانون !!!

والثاني — ثاني مهمات أولئك الشبان المتعطلين أنهم (يحمّون) اللعب على حد تعبير جماعة المقامرين . ومعنى (تحمية) اللعب هذه أنه اذا لاحظت (ادارة) النادى فتورا في اللاعبين ، بحكم مراجعة كل لنفسه وأخذه بتصحيح الحساب ، فان كان رابحا اقتنع بما حصل ، ومن كان خاسرا فهو قمين الا يضاعف خسارته — اذا رأت ادارة النادى هذا زودت هؤلاء الشبان بالدراهم وبثتهم بين (الزبائن) فانطلقوا يطرحونها فى اللعب بغير حساب ليستحمسوا اللعباء ويذكوا في نفوسهم شهوة اللعب ، فمن كان كاسبا طلب المضاعفة ، ومن كان خاسراً تقدم في طلب التعويض ! ومصير المال كله ، فى النهاية ، الى تلك (البلاعة) المفتورة في الطاولة الخضراء !!!

***

بعد هذا اذا أرادت الحكومة حماية وقاية الناس ، بقدر المستطاع ، هذه الرذيلة ، وعصمة اموالهم ، وصيانة أنفسهم وبنيهم ، وحفظ بيوتهم من الخراب والدمار ، فلتعمل حقا على تنفيذ القانون لا أن تعين على العبث بالقانون

مشاهد

من ادارة الكشكول

كل طلب اشتراك فى الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

١٥١١ انه في يوم الاحد ١٢ اكتوبر سنة ١٩٣٠ من الساعة ٧ افرنكي صباحا للساعة ٧ افرنكي مساء بناحية اشمنت سيصير الشروع في بيع ثمار نخيل وزراعة ٧ افدنه ونصف قطن واشياء اخرى مبينة الاوصاف بمحضر الحجز ملك عبد العال ابراهيم مبروك واخرين من اشمنت وفاء لمبلغ ١١٤ جنيه والمصاريف بخلاف رسم هذا وما يستجد لغاية يوم السداد نفاذاً للحكم ن ٢١٦ سنة ٩٢٩ مدني الوسطي وهذا البيع كطلب سيد مبروك ابراهيم من اشمنت فعلى راغب الشراء الحضور

١٥١٧ انه في يوم السبت ١١ أكتوبر سنة ١٩٣٠ الساعه ٨ افرنكى صباحا بناحية ميت بدر حلاوة مركز زفتى بناء على طلب حضرة محمد افندي حمدي البقلي وشركاه تجار بالمحلة سيباع بالمزاد العلني زراعة مبينة بمحضر الحجز ملك كل من عبد المجيد افندى جبر الشري والست هانم البسيونى النواوي من الناحية المذكورة نفاذاً للحكم ن ٨٠ سنه ١٩٢٨ طنطا وفاء لمبلغ ٣٠٤ جنيه ٢٥٠ مليم

فعلى راغب الشراء الحضور

١٥١٥ انه في يومي الثلاثاء والاربعاء ١٤ و١٥ أكتوبر سنة ١٩٣٠ من الساعة ٨ افرنكي صباحا لما بعدها بناحية العطوي مركز فارسكور سيباع بالمزاد العلني مواشى مبينة بمحضر الحجز ملك ابراهيم ابراهيم خفاجي مزارع بالعطوى سبق الحجز عليها تنفيذا للحكم الصادر من المحكمة المشار اليها في القضية المدنية ن ٨٢٢ سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ١٤٧ قرش صاغ قيمة الدين والمصاريف ورسم التنفيذ واجرة النشر وهذا البيع بناء على طلب محمد افندي حسن عيسى الهلف تاجر بدمياط والوكيل عنه عبد المجيد افندى حسني داود بتوكيل ن ٧٦ سنة ١٩٢٩ شرعية دمياط ومقيم بفارسكور فعلى راغب الشراء الحضور

١٥١٨ انه في يومي الاربعاء والخميس ٢٢ و٢٣ أكتوبر سنة ٩٣٠ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية شنري والايام التالية سيباع اشياء مبينة الاوصاف بمحضر الحجز المؤرخ ١٢ مارس سنة ٩٣٠ المملوكين الي اسحاق حنا يعقوب من ناحيـة شنري السابق الحجز عليهم وفاء لمبلغ ٣٢٤٨ قرش صاغ قيمة المطلوب بخلاف رسم هذا والنشر وهذا البيع كان محدد له يومي ١٩ و٢٠ ابريل سنة ٩٣٠ ولرفع استرداد من سمرية بنت حنا لم يعمل عنه اجراءات وقد حكم في دعوي الاسترداد بالرفض وبهم الطالب تحديد يوم البيع وهذا البيع بناء على طلب جبرائيل حنا يعقوب من القشن نفاذا للحكم نمرة ١٤٣ سنة ٩٢٧ القشن

فعلى راغب الشراء الحضور

برلماننا الجديد

في المنام

فتحت الجلسة في الساعة الخامسة بعد ظهر يوم الثلاثاء ٣٠ سبتمبر سنة ١٩٣٠ برياسة حضرة صاحب الدولة عدلي باشا يكن

تمت الاجراءات التي لابد منها من نداء وتلاوة وبدأ السكرتير بقراءة الرول فكان أول ما به اقتراح من صاحب السعادة عثمان باشا محرم بطلب قرار من الهيئة يقضي بعدم اعتراف الامة بما تم بمدينة السويس من احتفالات وافتتاحات لأنها تمت في عهد وزارة غير برلمانية مع حفظ حق الوفد في اعادتها حين تتبوأ وزارته مقاعد الحكم

واحس دولة عدلي باشا ما في هذا البيان من هذيان وتبين ببصيرة مقدار ما يمكن أن يثار حوله من لجب واضطراب فاخذ يتململ في مقعده ويتقلب في جلسته ويظهر على غير عادته من رزانة ورصانة فيهز ءقه طوراً ويومي برأسه تارة ويشير بيديه تارة أخرى يريد ان ينبه وكيله علوي بك الجزار الى رغبة في الانسحاب ليأتي ويأخذ مكانه في كرسي الرياسة وعلوي بك مشغول في مناقشة مع صديقه وصهره حسنين بك عبد الغفار الذي عاد معه أخيراً من المؤتمر البرلماني الدولي غير عارف شيئاً مما جرى به أو قيل فيه الا انه رجع وقد ازداد عناية بتشذيب لحيته واطالة ذنبها قليلا لتفنن انه كان في مؤتمر يبحث في ازياء اللحي واشكال الاذقان .

ويئس دولة الرئيس من يقظة وكيله فسلم أمره الى الله وعدا في مقعده وبعد ان تثاءب وتمطى وفرك عينيه بيديه استقام وقال

عدلي باشا — أنا مش عارف يا باشا اذا كان الاقتراح ده يصح ان يطرح للمناقشة أم لا . شيء تم وراح في حاله ازاي يمكن اننا نعترف به أو لا نعترف به ، وازاي يمكن ان نعيده

محرم باشا — علشان الامة تعرف يا دولة الباشا اننا مش موافقين عليه .

عدلي باشا — مش موافقين على ايه . الحوض افتتح ودخلت فيه المراكب والمعمل بيشتغل والشارع مشي فيه الناس وجمعية الاسعاف داير فيها البنا . يمكنك انك توقف شيء من ده ؟

النحاس — اقصد انت يا عثمان . جينا للردود القانونية امعلوم يادولة الباشا . نقدر نوقف كل شيء .

عدلي باشا — ازاي ؟

النحاس — ننبه على ملاحظي الحوض بعدم السماح بدخول مركب فيه وان قصروا نخرجهم من حظيرة الوطنية . الوطنية دي كما تعلم دولتك ملكنا ورثناه عن المرحوم واحنا احرار ان ندخل فيها من نشاء ونخرج من نشاء والمعمل ننذره بوقف العمل وان لم يمتثل لما نجي الحكومة نفسخ عقد الشركة ونضع يدنا على العمل زي ماعملنا في مقبرة توت عنخ آمون . والشارع نعلن ان كل واحد يمشي فيه يمرق من الوطنية . وجمعية الاسعاف نعلن البنايين والفعلة بان الوطنية الحقة ومصلحة البلاد تقضي عليهم بالاضراب . وكل شيء يقف مؤقتا لحد ما نرجع الحكم باتفاق ولبم مع العمال ومساعدة مستر دلتون نرجع كل شيء لاصله بحفلة جديدة وطبل وزمر على كيفك .

عدلي باشا — عجايب ! أنا من غير مؤاخذة مش قادر اعرف احنا فين .

الاستاذ البشري — إحنا في العباسية .

حسيب باشا — انت ياشيخ بشري مش في العباسية . انا بس في العباسية .

الاستاذ البشري — مبروك عليك . الله يبارك لك فيها

حسيب باشا — مرسي يا أستاذ . أنا متشكر .

الشيخ التفتازاني — عباسية خالص .

حسيب باشا — لأ مش خالص . بعد السبيل بشويه .

الشيخ التفتازاني — انشاء الله تتقدم وتوصل لآخرها .

حسيب باشا — عند فخري بك عبد النور ؟

الشيخ التفتازاني — لأ بعده بكتير . في سكة مصر الجديدة .

النقراشي — جرى إيه يا سي الشيخ .. انت مستهبله والا إيه .

الشيخ التفتازاني — يسأل عنه اللي خلقه واللي اختاره واللي انتخبه وجابه لكم هنا حاجة لطيفة تشرح القلب وتبيض الوجه مالي أنا ؟

الاستاذ فكري أباظه — وانت يا أستاذ مستكثر ده على سعادة حسيب باشا بعد اللي سمعته من اقتراح عثمان باشا وبيانات النحاس باشا ؟

عبد الحميد بك سعيد — ده شيء جميل خالص . قال والناس بتستغرب على الحاجات الحلوة اللي كانت بتصدر عن وزارة النحاس باشا

محرم باشا — ما تضيعوش الاقتراح في كلام وحديث من فضلكم خذوا عليه الاصوات

عدلي باشا — أصوات ايه اللي ناخدها يا باشا ؟

محرم باشا — أصوات المجلس

عدلي باشا — على ايه ؟

محرم باشا — على اقتراحي

عدلي باشا — هو ده اقتراح ؟

النحاس — دولتك مالكش انك تقدر الاقتراحات . انت تطرحها على الهيئة يا تقرها يا ترفضها

عدلي باشا ـ ولو كانت من غير اختصاصها ولو كانت ما لهاش معنى؟

فخري بك — انشا الله رباني يا فجل

عدلي باشا — أنا ما أفهمش ان رباني يافجل من اختصاص البرلمانات

احمد بك الشيخ — دي من اختصاص وزارة الزراعة . يجاوب عليها صفوت باشا

صفوت باشا — صفوت باشا ما صدق ان ربنا يخلصه من الجراد ويوفر عليه دودة القطن . رايح تشغلني يلخي في فجل وكرات

احمد بك الشيخ — مش كل واحد واختصاصه . أهو كان من حق عثمان باشا محرم بدل حفلات السويس اللي من اختصاص المواصلات يتكلم لنا شوية عن خزان اسوان وانتحار المقاول

عدلي باشا ـ أيوه ! حكاية هي والله ! انت يا حضرة العضو رايح تفتح لنا حدوتة تانية مش كفاية الدوشة اللي احنا فيها

الاستاذ احمد رشدي بك ـ الحديث بيجر بعضه لحد ما يوصل للنقطة اللي عليها الكلام . بالله يا دولة الباشا ما تحرمناش من اراء عثمان باشا محرم في المسألة دي . ده لازم يكون شيء لذيذ صحيح . كان في مصلحة الامة

النقراشي ـ أنا مش شايف مصلحة أو عدم مصلحة للامة في انتحار السير جريفث

الاستاذ احمد رشدي بك ـ مش من مصلحة الامة أنها تعرف ايه كانت نتيجة عملكم في مشروعاتها وايه اللي جريتوه علينا من الخساير وعلى المقاول المسكين من الموت الزؤام

الشيخ الشبري ـ قضا أخف من قضا .

والثاني — ثاني [illegible]

ده كان الموت الزؤام ده في برنامجهم من نصيب الامة ، لولا لطف سيدك

النحاس ـ أنا والله مش عارف طاوعت ازاى وخليت الناس دول دخلوا البرلمان . كل ما نتكلم في نقطة مهمة يشوشوا علينا ويضيعوا علينا الصنعة

احمد بك الشيخ ـ صنعة النجار ؟

النحاس ـ العضو ده يا دولة الباشا مش لازم نطبق عليه قانون حفظ النظام ؟ أمال احنا قررناه ليه . اقترح اخراج احمد الشيخ من الجلسة واخذ الاصوات على ذلك

الاستاذ احمد رشدي بك ـ ماتزعلش يا باشا . احنا مستعدين نرجع للمناقشة فيما كنا فيه . خلي عثمان باشا يقول لنا رأيه ايه في حادثة مقاول الخزان

محرم باشا ـ أنا اقتراحي أولا تؤخذ عليه الاصوات

حافظ بك رمضان ـ مش ضروري أخذ الاصوات . عشرين تلاتين منا مش معاك . والباقي موافقين على كل ما تطلبه . أمال هم وفديين ليه ؟

النقراشي — ماهي دى اسمها الاغلبية في كل الدنيا . ورأيه اللي في يدك تعمله.

احمد بك الشيخ ـ ربنا أولى هو اللي يقدم مافيه الخير . ندعي لي رايح يخلصنا منكم بالتوفيق

الاستاذ رشدي بك — ماتضيعوش الخانة أنا باسأل عثمان باشا محرم عن رأيه الآن في حادثة انتحار المقاول وايه شرع الله في اعادة العمل حتى لا تتعطل مصلحة البلد .

محرم باشا — مش أنا اللي تعاقدت معه .

الاستاذ رشدي بك — العبارة مش عبارة توقيع وبس . قبل التوقيع كان فيه تصميم ومباحث وشروط ومناقصات واتفاقات . وكل ده تم بمعرفتك ورسا على هذا المقاول من غير ان تبحثوا حالته المالية وهل هو يتعاقد عن نفسه أم عن الشركة التي يمثلها .

محرم باشا ـ واذا كانت حالته المالية مش كويسة ليه يدخل في المقاولة .

الاستاذ رشدي بك ـ ارتكانا على وزارتكم كل ما تقل الفلوس في ايده يحصل أي تحوير في العمل وتقرر له زيادة في المقاولة وتفتح اعتمادات جديدة وهكذا تفضل ايده مبشبشة .

محرم باشا — يبقا السير مكدونالد هو المسئول عن كده . هو اللي اختاره وفضله

الاستاذ رشدي بك ـ وانت المسئول عن السير مكدونالد انت اللي اخترعته وانتدبته . دا تقاوة عينه وهو تقاوة عينك .

النحاس — بدك تقول إيه حضرتك

الاستاذ رشدي بك ـ بدي أقول ان كل أعمالكم من غير بحث ولا روية لأنها كلها مبنية على الغايات والاطماع ولو احصينا كل ما جريتم على البلد من خساير وغرايم من سنة ١٩٢٤ للآن لوجدنا كم اضعتم عشرات الملايين من الجنيهات هي ولاشك أقوى سبب في الضائقة الحاضرة

النحاس — يا سلام ياسيدي . كل ده من جراير تعطيل أعمال الخزان .

الاستاذ رشدي بك — الخزان ده قطعة من بحر وربنا يجعله آخر المصائب اللي نشوفها منكم

النحاس — انتظر من فضلك لما تظهر النتيجة الاخيرة عن أعمال الخزان . وأولا إيه اللي يثبت لك قبل انتهاء التحقيق ان المقاول انتحر . أنا مش معترف بانتحاره لحد دلوقت.

الشيخ التفتازاني ـ العبارة بسيطة. اطرح الامر للمناقشة وخذ أصوات جماعتك وانت تلاقيه ما انتحرش ولا انخدش حتى . لسه حي يرزق للآن .

احمد بك الشيخ — وانت بتستبعدها عليهم . قادرة وتعملها .

النحاس ـ طبعا و بالرغم عنك وعنه . اذا قررنا احنا انه ما انتحرش يبقا ما انتحرش . نحب نجرب .

حافظ بك رمضان ـــ لأ في عرضك . رفقاً بكرامة المجلس وبسمعة الامة .

النحاس ـــ كرامة المجلس وسمعة الامة وشرف الوطن دي كلها اشياء لا تتوفر إلا اذا كنا احنا أصحاب الامر والنهي وهي لا تتحقق الا اذا انكرنا كل شيء يصدر عن أي حكومة غيرنا ولذلك فانا سأطلب الاصوات على اعتبار حفلات السويس باطلة وانتحار المقاول كذبا وقانون الانتخاب الذي يحاولون تعديله وتغييره غير قابل لأي تغيير أو تبديل .

عبد الحميد بك سعيد ـ لانه موقوف عليكم فيما أظن بغير الشروط العشرة

الاستاذ البشري ـ بل بالشروط العشرة ولكن في أيد الباشا النحاس دون غيره . أنا الي سمعت الوقفية وأذنت بها وبعدها تبت عن القضاء وطلقته بالديشليون مليون طلقة

الاستاذ فكري ـ على أي مذهب يا أستاذ

الاستاذ البشري ـ على مذهب « الوطنية ديننا والاستقلال حياتنا »

سينوت بك ـ ده مش مذهب يا أستاذ دي مقالات

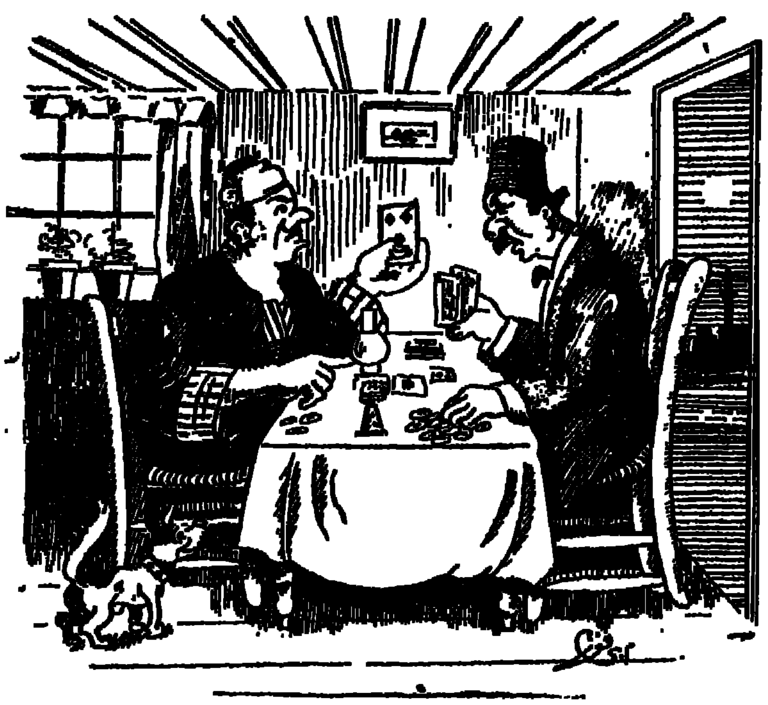
الاستاذ البشري ـ خلي دي لي كتبوها أما انت فكل حقك أن تقول « دي امضاءات »

سينوت بك (يخبط بيده الطاولة) ـ مين قال امضاءات أنا كتبتها وقريتها

النحاس ـ حاسب على ايدك ياسينوت بك. لسه جرحك ما اتلمش

سينوت بك ـ فداك يا باشا و ميت مرة فداك

احمد بك الشيخ ـ ما تخافش عليه . ده طلم من زمان



درويش افندى ـ الجوع كافر

الشيخ محمد ـ بلا كدب هو الي يلعب قمار يعرف الجوع طعم ؟

النحاس ـ ايش عرفك انت كنت حكيمه

احمد بك الشيخ ـ كان هو بنفسه عرف يحاسب شويه

عدلي باشا ـ دي من فضلكم اسمها مناقشات برلمانية . أنا مستحيل أصبر على كده . ولازم أنفذ النظام . الرول ما شفناش منه حاجة والمسائل بتتكوم على بعضها من يوم ما افتتحنا الدورة دي ومش عارف لحد فين رايحين نستمر في الفوضى دي

حافظ بك رمضان ـ الاقتراحات الي عددها الباشا النحاس وطالب أخذ الاصوات عليها تسميها فوضى وبس يا دولة الباشا . أنا أشوف انك تسمح وتجد لها اسم غير ده

عدلي باشا ـ أنا مش في اختراع اسماء دلوقت . أنا اسميها فوضى وكفى

الاستاذ البشري ـ آداب دولة الباشا ما تسمحش باكتر من كده . ودي لما دولته يسميها فوضي يبقي لها حواشي وشروح تستوفي كل ما في القواميس من مفردات تعبر عن الخلط والملس والهوس والجنون وما شاكل ذلك

النحاس ـ يا دولة الباشا أنا أطلب تنفيذ القانون على العضو ده . دي اهانات هائلة يلقيها في وجه الامة الذي هو وجهي أنا دون غيري ولا بد لها من عقاب

الشيخ البشرى ـ ابقا طبق قانونك على راس الي قاعد لك . كفاية كده انا رايح اتجنن زى غيرى . السلام عليكم

عدلي باشا ـ وأنا أرفع الجلسة ومش محدد غيرها الا لما اتأكد ان النظام يحفظ ويراعى بدقة . رفعت الجلسة

وقام الباشا فوقف سائر الاعضاء وهموا بالانصراف وبقي النحاس وشلته يرغي ويزبد ويتشال ويتحط مشيرا تارة بيده في الفضاء وضاربا طوراً برجليه الارض في نظرات حائرة وأعصاب ثائرة ازعجتني فايقظتني وأنا استعيذ بالله من نزغات . . المجانين !!

دائرة المعارف الوفدية

حرف الطاء

طلل — كانت العباسة أخت أمير المؤمنين الرشيد تستملح مولى (مملوكا) من الموالي الاعاجم اسمه طل وعلم الرشيد فنهاها عن ذكر اسمه الى ان كانت تقرأ في المصحف الشريف (فان لم يصبها وابل فطل) فقرأت فان لم يصبها وابل فما نهى عنه أمير المؤمنين، فضحك الخليفة وأباح لها ان تنطق باسم طل ، والقصة موضوعة من مختلقات الرواة والقصاص ، لأن الرشيد لم يكن عاجزاً عن نفي طل الى بلد بعيد أو قتله واخفاء اثره وقطع خبره كما قطع اسماعيل باشا صدقي خبر الوفد ومحا اثره من الوجود ولا خلاف في أن الرشيد كان أقوى من اسماعيل باشا صدقي وأقدر على ما يريده لانه خليفة واسماعيل باشا وزير ، والطل المطر الخفيف ، وقيل الندى ، ويتحذلق الشيخ رشيد رضا فيقول الطل العسلي بمعنى الندوة العسلية التي تصيب القطن . والطلل بفك الادغام البناء العتيق المتهدم والجمع الطلول والاطلال قال عباس بن محمود بن بخيت بن مرجان العقاد

على الرئيس سلامي ... وهو الرئيس الجليل
نحاس باشا الذي ما ... الي سواه وصول
لبابه حلقات ... ندقها فيقول
خشوا جميعا سريعا ... هنا يباح الدخول
كأننا قطمان ... أمامهن الحقول
يا دار نحاس باشا ... تلك البناء الجميل
ما اشبهتها قصور ... ولا حكتها طلول
بل كل اطلال مصر ... بناؤها مخلول
ودار نحاس باشا ... في عمرها لا تحول

طلمبة — الطلمبة آلة يستخرج بها الماء وكانت لملابس فخري بك عبد النور قبل دخوله الوفد طلمبات لاستخراج الزيت . والطرمبة لغة فيها غير ان الاصطلاح على ان الطرمبة هي القطارة التي توضع فيها القطرة ثم يصب منها في العين والسعيد حبيب يكني عن بعض الاشياء بالطرمبة حين يطلبه من أحد اخصائه ويريد ان لا يفهم غيرها ما يريد

طلمات — قال الشيخ عبد الرحمن الجبرتي ان زكي طليمات زوج روز اليوسف وهو ممثل يندر ان تراه في التمثيل وقيل انه يطرب لقول الشاعر

اصفع قفا كل شخص ... جيوبه ملآنه
وحين يسأل عنه ... يقال زوج فلانه

واختلفوا في طليمات ما هو في اللغة فقال فخر الدين الرازي الطليمات، وواحدتها الطليماتة بلاطة تعز طبيخاء وقال الجوهري بل تعز عسلا كعسل القرع الاستامبولي ، وقال غيرهما انها بلاطة تعز تعز ولم يقولوا تعز ماذا ، وسمي زكي طليمات بهذا الاسم لأنه كان قبل اشتغاله بالتمثيل يتاجر بالبلاط واشتهر بتاجر البلاط حينا الى ان كبر مقامه فادعى انه كان تاجر بلاطي ولم يقل هل كانت بلاطي رجال أو بلاطي نساء فقال الاخطل

أزكي عد عن الخلاط ... واذكر متاجرة البلاط
أتقول انك ذو بلاطي ... أين البلاط من البلاطي

طلمز — يقول الترك عن الشيخ رشيد رضا بوا وطلمز حرف ، أي هذا رجل غث ، من الثاثة التي أخذت منها العامة كلمة غتوت عن الفقي الفتوت ، فالاصل في غتوت هذا التعبير التركي والشيخ رشيد أول فقي غتوت باجماع الائمة والترك يقولون أو طلمز صوفته شيخي رشيد رظاندن ، والسوفته في لغتهم هو الفقي

طلس — طلست عين أبي النواس فأمر الرشيد الدكتور احمد فريد رفاعي بأن يعالجه فقال يا مولاي أنا دكتور في الفلسفة لا دكتور في الطب فأمر بأن يضربوه خمسين سوطا فذكره يحيى بن اكثم بأنه مؤلف كتاب عصر المأمون فعفى عنه وأمر بأن يعالج الدكتور منصور فهمي عين أبي نواس فقال يا مولاي أنا دكتور فلسفة لا علم لي بالطب فأمر الرشيد بجلده وبأن يمحى الفلسفة من الجامعة المصرية . وطلس السيد حسن القاياتي بعينيه فطلب من احسان زجاجة قطرة فأرسلت اليه زجاجة صبغة شعر فقال :

أرمد عيني بكائي ... لطول هذا التنائي
قولوا لاحسان هل من ... تعطف أو دواء
هل من زجاجة ماء ... لعيني الوجماء
فأرسلت لي صباغا ... لشيبتي البيضاء
فقلت ما من شفاء ... لها من الرمداء
تعالي داوي عيوني ... بقطرة الاضحكاء
قالت واضحك مما ... ولست ذا لحياء

ثم حلف انه لن يتغزل فيها أبداً وانه سيصرف شعره الى الفلسفة والاخلاق والسياسة

طلت — احمد بن طولون الامير المصلح صاحب المسجد المشهور هو الذي لاحظ ان صاحب الكشكول يتغاضى عن كثير من مخازي الوفديين فنتف شعر مقدم رأسه فصاحب الكشكول أصلع الى اليوم

طلن — الطولوناتة أو الطن الف كيلو جرام . أي ثمانمائة أقة . فاذا قلت ان بنك مصر قد طلنت فمعناه انه صار فيه الف أقة من ورق البنكنوت وقيمتها ذهبا . وتطلنت طلعت بك حرب أ كسب المصريين طولوناتات الذهب بالعمل الجدي لا بالتبكيش المعروف عن النحاحسة فطلنت بك حرب الزعيم الجليل بحق وحقيق

حياة اسيادك فين ؟



في تحرير مقالات « الوطنية ديننا »

المرحوم امين بك الرافعي — اتفضل إمض يا سينوت بك أو « ابصم » هنا

كانت جمعية الرابطة في الاسكندرية قد طلبت من البلدية التصريح لها باقامة حفلة تكريم للمجاهد العظيم سينوت بك حنا في حديقة النزهة، ولا ندري باي حق وباية سنة وفي أي شرع وعلى مذهب من منعت البلدية اقامة تلك الحفلة لغير سبب معروف وبخلت بالتصريح بالحديقة على رجال يقدرون أكبر ابطال الوفد حق قدره وهو البطل الضرغام والفارس القمقام وخائض الزحام وفالق الهام بالكلام . وله المواقف المشهورة والوقائع المذكورة في الزقازيق والمنصورة والنائب الجرىء الذى يقشر مالا يكتب ويقول مالا يعلم ويلعب البرجاس، أمام الرئيس الجليل مصطفى باشا النحاس !!

امتنعت بلدية الاسكندرية من التصريح باقامة حفلة التكريم لهذا النائب الجرىء العظيم فاغضبت المصريين اجمعين اكتعين ابصعين

كأن هذه البلدية لا تعلم من هو سينوت حنا وما هي اعمال سينوت حنا وما هى مكانة سينوت حنا ولسان حاله يقول من عرفني فقد اكتفى، ومن لم يعرفني فانا بي خفاء، انا النائب الجريح، الصامت القبيح، الذي له وطنية من صفيح، تضرب على في اسيوط فيسمع في اطفيح

هل سينوت بك حنا يمنع تكريمه وهو بطل التفليسة الكبرى المصطنعة التي اكل فيها اموال اليتامى والارامل وافرغ جيوب اهل الصعيد وخزائنهم وخرب بيوتهم واجاع ذويهم ونقلهم من الرخاء الى الشدة واشتهر الامر وجد الجد ووقع الحىء في الىء، وكاد شرف النائب الجرىء يداس بالاقدام لو لم يتداركه اسماعيل باشا صدقى ايام كان وزيراً للزراعة سنة ١٩١٤

نعم هو بطل التفليسة الكبرى التي اصطنعها للسلب والنهب فانتوىء به القصد وكاد بنك بشرى وسينوت يصبح في خبر كان لولا ان انقذ اسماعيل صدقي باشا ذلك البنك وانتشله وانتشل صاحبيه من



في تحرير مقالات « الوطنية ديننا »

علي باشا ماهر — اتفضل إمض يا سينوت بك أو « ابصم » هنا

أحاديث تنقذ النحاس



الباشا النحاس — فى عرضك يا « صاحب المجد النبيل » حديث تانى زى اللى فات . . .
عباس حليم — على العين والراس يادولة « الرئيس الجليل » بس إيدك على الاجرة . . .

السياسة فى الارياف



أبو نجورة — شفت صور النحاس باشا وهو بيرقص « عريان » فى وسط العيال فى البحر ؟
أبو طاحون — ما هو شىء ماشفش إشى شاف ماأعرفش ايه غشى ...

... ولة الافلاس الحقيقي والخراب بسببه لدى البنوك حتى اخرجه من الورطة وحماه من الكارثة وخلصه من السجن والخراب وهاهو يقابل جميل اسماعيل صدقي باشا بالقبح ما يقابل به الجميل ويجعل ذمه فى موضع الثناء كما يفعل غيره من اللئام اولاد الحرام .

ثم سينوت بك حنا أهل للتكريم في حديقة بلدية الاسكندرية ... حديقة بلدية جهنم الحمراء لانه بطل مقالات الوطنية دينئا والاستقلال حياتنا ، التى كان يمهرها بامضائه الشريف وهي مدبجة باقلام رجال منهم من لقى الله ومنهم من هو حي يرزق ولا ينكر أنه أحد أولئك الكتاب ، ونذكر منهم معالي علي ماهر باشا والاستاذ احمد ... ونفس اسماعيل باشا صدقي والمرحوم أمين بك الرافعى

أليس بطلا هذا الذى يجمع فى جلده هؤلاء الكتاب العظماء وهو لا يدعي الا كتابة الامضاء ، ومن ظريف ما حدث له من حوادث البطولة انه زار المغفور له ثروت باشا ومعه احدى الصحف وفيها احدى تلك المقالات ودفعها الى الباشا المرحوم ليقرأها فانتهز المرحوم هذه الفرصة ليضحك منه فقال له اني لا أجد نظارتي لاقرأ مقالتك فاقرأها لي انت . وعندئذ كانت التأتأة والفأفأة واصطكاك الاسنان وارتعاش الشفتين من الحيرة والارتباك والخجل أو الخوف أو ما لا ادري مما يكون في نفوس الابطال الذين على هذا المثال !!

أهذا البطل تمنع البلدية التصريح بتكريمه فى حديقتها وهو صاحب الذهبية التى كانت راسية أمام فندق سميراميس وكان بعض أعضاء الوفد يفاوضون فيها اللورد ملنر والامة كلها تماطله والزعماء ينادون بمقاطعته ، وهل بطولة أعظم من هذه البطولة ، التي ... الامة كلها

... البقية

... ت بك حنا بطل القميص الذي أنبى المسلمين قميص عثمان بن عفان وأنسى اليهود قميص يوسف الصديق وهو هو صاحب الجرح الذي قيل فيه « جرح الهوا مالوش دوا » وقد سال من دمه الشريف ما لو كان من حبر « ... » في الوطنية دينئا وحياتنا فى الاستقلال ، وتسليط العيال على الرجال ، والنساء على العيال

سينوت حنا ياخلق الله ، سينوت حنا ياعالم ، سينوت حنا ياغجر ، سينوت بطل المائة والعشرين الف جنيه في اسبوع واحد من دخول الحكومة مشترية فى سوق القطن ، في شهر مايو لشهر يوليو ، أليس هذا البطل أهلا لان يكرم فى الحديقة الحقيرة التي يقال لها حديقة النزهة فى الاسكندرية؟ والله عجايب يا ربي

لا يهمنا أن تسمح بلدية الاسكندرية بحديقتها أو لا تسمح ، فان سينوت بك بطل رغم أنفها وهو بطل الفتوى بان من انتخب سيد باشا خشبه للسلم ولا ينتخب سينوت بك حنا القبطي يكون كافرا وتطلق امرأته ، وكلنا يذكر هذه الفتوى وما سنة ١٩٢٤ عنا ببعيدة ، بل عهدها قريب وكان على بلدية الاسكندرية أن تصرح بالحديقة لاقامة حفلة التكريم لنرى الامة كيف يرد على الخطباء وأنا متبرع له بخطبة يلقيها وأتعهد له بكتابتها بخط واضح مشكولة بالشكل التام فاذا غلط بعد هذا فى قراءتها فذنبه على جنبه

اما وبلدية الاسكندرية قد بخلت بحديقتها فان على القاهرة أن تسمح له بمثلها في حديقة الازبكية ليتفرج عليه القوم كما يتفرجون على « اللي نصه بني آدم ونصه سمكة » و « العجل ابو تلات رجلين » و « القرد اللي بيتكلم بالفرنساوي » ويكون رسم الدخول قرش واحد والا يراد له او للوفد أو لمباس العقاد لينظم قصيدة يريه فيها « حياة اسياده فين »

من ادارة الكشكول

تعلن ادارة الكشكول حضرات مشتركيها أن لا يدفعوا قيمة الاشتراك لمحصليها في مصر والجهات إلا بمقتضى إيصالات مطبوعة ومنمرة ومحررة بالكربون ومختومة بختام الكشكول وموقع عليها بامضاء صاحب الكشكول وامضاء المحصل

وكل من يدفع بخلاف ما ذكر لا يعتمد

١٤١٤ انه في يوم الثلاثاء ٧ أكتوبر سنة ١٩٣٠ الساعة ٨ افرنكى صباحاً بعزبة وليده والايام التاليه اذا لزم الحال سيباع مواشي موضحه اوصافها بمحضر الحجز في ٢ أغسطس سنة ١٩٣٠ ملك عبد النبي السيد يعقوب بعزبة وليده تبع سنهور البحرية نفاذا للحكم نمره ١٥٧٠ سنة ١٩٢٤ لصالح عثمان جاد من سنهور القبليه وفاء لسداد مبلغ ٢٣٠١ قرش صاغ قيمة المحكوم به والمصاريف بخلاف اجرة النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

١٥٢١ انه في يوم السبت ٨ نوفمبر سنة ٩٣٠ الساعة ٨ افرنكي صباحا بجهة الاعلام مركز الفيوم سيباع بالمزاد العمومي زراعة موضحة بمحضر الحجز السابق الحجز عليها بتاريخ ١٩ ـ ٨ و ٦ ـ ٤ ـ ٩٣٠ وهذه الاشياء مملوكة الي احمد أبو زيد طنطاوي من سنورس وذلك البيع كطلب حضرة صاحب المعالي محمد حلمي عيسى باشا بصفته وزيرا للاوقاف ومتخذا له محلا مختارا قسم قضايا الوزارة بمركزها الكائن ببني سويف تنفيذا للعقد الرسمي الصادر بتاريخ ٢٨ ـ ١ ـ ٢٨ من محكمة مصر المختلطه الاهليه وفاء لمبلغ ١٥٠ جنيه و ٨٥٣ مليم بخلاف ما يستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

الوفد وسوق الكانتو

الوفد معروف لدى القراء ، من أنه كلمة مدلولها أفراد يجتمعون في مقبرة الاحياء النادي السعدي ، ولديهم نوع من الهستيريا الحادة القوية ، التي تجعلهم يلازمون كلمة واحدة هي البرلمان ، وان النيابة عن الامة يجب أن لا تجد لها صدرا حنونا غير افراد تلك العصابة

أما سوق الكانتو فهذا ما لا يعرفه غير سكان القاهرة ، ولهذا أرى من الواجب ان اقدمه بتعريف يسهل على غير المقيم في العاصمة أن يعرف مدلول الكلمة ، وسوق الكانتو ، معناه السوق التي تباع فيه الامتعة والملابس والاحذية والحدايد والمنقولات القديمة التي لا تصلح لاستعمالها الا عند طبقة وضيعة — وقد ترى كثيرا من البضائع القديمة التي تعرض في هذه السوق جمعها المساومون الذين ينادون في الاسواق بقولهم يالي عنده الطرابيش القديمة والجوخ القديم ، جزمة قديمة للبيع — هذا في الاحياء الوطنية — أما في الاحياء الافرنجية فحسبهم ان يقولوا « روبابيكيا »

وهذه السوق تشرفت ببيع منقولات أعضاء الوفد الذين لم يسددوا الديون التى حل أجل دفعها فتوقع الحجز على منقولات منازلهم ، والذين رسي عليهم المزاد واشتروها لم يجدوا امكانا يليق بها غير سوق الكانتو

فقد روت جريدة الوادي ، أن علي نجيب افندي المحامي بالفيوم وعضو مجلس النواب توقع الحجز على أثاث — وصحتها منقولات — منزله وبيعت المنقولات لاحد تجار سوق الكانتو . ولكنها لم تف بقيمة المطلوب فتوقع الحجز على مقدار آخر بيع أيضا في سوق الكانتو لانه لم يصلح لمشتراه وبيعه في دكان موبيليا ،

وليس لنا بغية من ذكر هذه الحادثة — سوى اننا نروي ما روته صحفهم ليطلع القراء على مبلغ حماقة تلك العصابة — وليس هذا أول حجز تشرف المحضر فيه بذكر اسم استاذ من اساتذة « الوفد » فالاساتذة متضلعون في القانون ولا يهتمون بحجز أو غيره ولكنهم يعاندون وزارة الحقانية لدرجة ان كل واحد منهم يكلفها مرتب موظف خاص يقوم بتوقيع الحجوزات الخاصة به

ويهم القارىء ان يعرف لاى سبب بيعت منقولات علي نجيب في سوق الكانتو ، ولاي شيء بدىء به ؟؟

والجواب على هذا السؤال هو أنهم لما أفلسوا ماديا وسياسيا ، ووجدوا الازمة مستحكمة فكروا في ان يمتنعوا عن ضريبة الخفر وغيرها من الديون بحجة أنهم وفد لا يشرف على الحكم ، وما دام الحكم بعيدا عن شواربهم فكل حكم لا ينفذ وكل قانون يجب أن يعطل — ولا أبحث في هل من حقهم أن يفهموا هذا ، أو ليس من حقهم ، فكلامي غير مسموع لديهم ، وان كان من الضروري ان يقول لهم أحد انكم مجانين ، فهذا من حق اطباء مستشفى المجاذيب

ولكني أقول كلمة عادتة أتخذها برهانا على سخفهم ، فقد اجمعوا كلهم على أن يتطور النحاس وتأخذه الجلالة ويتحف الناس في احلامه ويقظته وقعوده واضطجاعه وقيامه ومشيه وتأنقه وركوعه وخضوعه ، ورقصه وسباحته وتصويره وهو يأكل ويشرب ويلعب حاجبيه ويقطب جبينه ، بأن لا يدفعوا ضريبة الحكومة

وقد كان البادىء ابراهيم نور الدين ، ولكنه لما علم ان الحكومة جادة وان القسم لدى النحاسيين خرافة وهذيان مجنون دفع المطلوب منه تحويلا على مصرف من المصارف ، لان لديه نقودا ، أما الدكتور حسن كامل والاستاذ عبد السلام فهمي جمعه وكيل مجلس النواب والمحامي بطنطا فقد بيع ما وجد في المكتب والعيادة ، وتبين ان الازمة المالية وعدم ادخار المال في المصارف ليوم « زنقة » جعل منقولاتهم تباع

واما حضرة شيخ العرب حمد باشا الباسل وكيل الوفد المصرى وعضو الوفد البرلماني الذي ذهب الى مبكى النواب المطرودين لعدم لياقتهم للنيابة ، فقد دفع المطلوب منه وكان قدوة حسنة لغيره من الناس

ودعنا من النحاس فقد حجز على داره في مصر الجديدة وعرف القراء السبب الذي منعه من دفع المطلوب ، وتعال أحدثك بالعجب العجاب ، حينما نبتت فكرة عدم دفع الضرائب ، أرسلوا قادة الاطفال والرعاع والغوغاء الى المشارب ، وانتشروا في الاماكن التي يغشاها تجار الموبيليات وافهموهم ان بيع الأثاث المحجوز عليه لسبب تأخير ضريبة الخفر بيع غير صحيح

وقد كنت لدى محام اهلي معروف ، فاستأذن تاجر موبيليا ، وسأله عن نصيب الاشياء المحجوزة اذا بيعت ، فقال له تكون ملكا لشاريها ، فقال علمت من كثير من المحامين الوفديين ان البيع غير صحيح ، وأن الحكومة الوفدية ستعيد الاشياء الى أماكنها ويعاقب الشارى بالحبس ودفع الغرامة ومصادرة حانوته ، فاضطر المحامي لان يقول له ان الذي قال لك هذا لا بد انه يتناول مخدرا ، أو هو مجنون بطبعه

ولهذا تشجع الرجل وتقدم فاشترى منقولات الاستاذ علي افندي نجيب ، ووجد ان اليق مكان بها أن توضع في سوق الكانتو ، وقد انتظر باقي التجار ليروا ما سيحدث له ، وهل تبدل الارض غير الارض أو يبقى حيا ، ويبقى الوفد ميتا ، وبعد ان انقضى يومان وثلاث أعد كل تاجر عدته ، ورغب فى شراء كل ما يعرض للبيع من منقولات الوفديين

حفلات السويس

افتتاح حوض البترول ـ افتتاح مدرسة الصناعات البحرية ـ افتتاح دار جمعية الاسعاف

في أول هذا الاسبوع جرى يخت المحروسة من ميناء الاسكندرية باسم الله وفى رعايته يقل جلالة الملك ووزراءه ورجال حاشيته الى ميناء السويس ، وقد كانت هذه الرحلة موفقة أيما توفيق لأنها كانت ترمي الى فتح جديد في عالم الاقتصاد والصناعة والطب ، كانت هذه الامور الثلاثة غاية هذه الرحلة الميمونة المباركة ، وكان سكان مدن الشواطىء قد علموا نبأها بعد ان أعلن شفاء مليك البلاد فأعدوا عدتهم لاستقبال جلالته بما تحمله قلوبهم من الولاء والوفاء ، فكانت هذه المظاهر التي شاهدها جلالة الملك ووزراؤه ورجال حاشيته وهي مزيج من الولاء والاخلاص لذاته ومن السرور بهذه المشاريع الاقتصادية والصناعية والطبية باعثاً في نفس جلالته الاطمئنان الى أن أياديه التي يطوق بها في كل يوم أعناق رعاياه معروفة لهم محفوظة في سويداوات قلوبهم

وهذا الاحساس الشريف من جانب جلالة الملك ، وهذه الميول الكريمة من جانب الشعب لمولاه لابد سائرة بالامة المصرية في سبيل رقيها وسعادتها الى اقصى غاية يريدها لها مليكها وتريدها لنفسها هذه الامة الطامحة المجدة

واذ كانت المحروسة تشق عباب البحر الابيض قاصدة البحر الاحمر الى ميناء السويس كانت الدعوة الى هذه الاحتفالات العظيمة قد وصلت الى كثير من الوزراء السابقين والعلماء والعظماء وكبار الموظفين وكبار رجال الطوائف الدينية وكبار الضباط وغير هؤلاء وأولئك من ذوى الرأي والوجاهة في البلاد ومن رجال العلم والادب والصحافة ، وقد نال هؤلاء في سفرهم الى السويس كل عناية ورعاية من الموظفين المنوط بهم استقبالهم وارشادهم الى اماكنهم فى قطر السكك الحديدية والفنادق في مدينة السويس وفى الزوارق البحرية في القناة حتى عاد كل المدعوين وهم مفعمون أعجابا بهذه الرحلة وتقديرا لها

وكان أول مرمى ترسو فيه المحروسة بعد مجراها من الاسكندرية ميناء بور سعيد ، فقد رست على بور توفيق المقابلة لها فكانت المدينتان تذخران بسكانهما والوافدين عليهما لمشاهدة طلعة المليك المحبوب ، وكانت المتاجر والمساكن والطرقات فيهما مشمولة بمعالم الزينات المختلفة من أعلام وثريات كهربائية وورود ورياحين ، وماغشى الليل بعد رسو المحروسة بساعتين حتي ظهرت بور سعيد وبور توفيق مظهر العروسين ليلة زفافهما ، وفي صباح الاثنين أخذت المحروسة مجتها من بور توفيق الى السويس وكانت برامج الاحتفال بفتح حوض البترول ومدرسة الصناعات البحرية وجمعية الاسعاف قد أعدت كما أعد سرادق فخم لجميع المدعوين وضع فى صدره مقعد فخم لجلالة مليك البلاد ، وكذلك هيئت زوارق خمسة مع الزورق الملكي لركوب المدعوين في افتتاح حوض البترول

بلغت المحروسة بسلامة الله وحسن رعايته مرساها في ميناء السويس اذ كانت هذه المدينة بما أقيم فيها من الزينات آية في الجمال والبهاء فانتقل ركاب حضرة صاحب الجلالة الملك الى سرادق وزارة المواصلات الذى ضم جميع المدعوين والقى معالي وزير المواصلات خطبة ضافية بين يدي جلالته ، ثم ركب جلالة الملك زورقه وتبعه المدعوون في زوارق أخرى الى حوض البترول فافتتحه ثم انتقل ركب جلالته الى مدرسة الصناعات البحرية فافتتحها هى أيضا ثم افتتح جمعية الاسعاف وأمر بمنحة ٥٠٠ جنيه لها وخمساية أخرى لجمعية المواساة الاسلامية .

هذه الفتوح الثلاثة كانت في هذا الاسبوع وكانت موضع اغتباط الامة المصرية مليكها وشعبها ، حفظ الله جلالة الملك برعايته وبلغ الامة المصرية في ظلاله كل سعادة ورخاء

١٥٢٣ انه فى يوم الاربعاء ٨ أكتوبر سنة ١٩٣٠ من الساعه ٨ افرنكى صباحا بناحية كفر عوانه وفي يوم السبت ١١ منه بسوق تكلا العنب بمركز ايتاى اذا لزم الحال سيباع اشياء موضحه بمحضر الحجز تملق الست سيده ابو زيد الحناوي من الناحيه السابق توقيع الحجز عليها نفاذا لحكم محكمة كفر الزيات الجزئيه فى القضيه المدنيه نمرة ١٤٤٧ سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ٩٨٣ قرش صاغ ونصف بخلاف رسم هذا النشر وما يستجد وهذا البيع بناء علي طلب فرح افندى مطر التاجر بطنطا فعلى راغب الشراء الحضور

١٥٢٢ انه فى يوم ٢ نوفمبر سنة ١٩٣٠ بناحية قحافه وفى يوم ٣ منه بسوق طنطا من الساعه ٨ افرنكى صباحا سيباع على أردب ادره ملك قصر المرحوم ابو المكارم سعد السمان وفاء لمبلغ ٨٠٠ م بخلاف اجرة النشر وذلك قيمة الرسوم المستحقه لقلم كتاب مجلس حسبى مركز طنطا فى القضيه نمره ٣٥٢ سنة ١٩٣٠ فعلى راغب الشراء الحضور

مطالعات صغيرة

ماذا تتمنى أن يبعث من الموتى
صحيفة الاهرام

صحيفة الاهرام اقدم الصحف التي نشأت بمصر وما تزال حية، فهي اذن صحيفة عجوز لم تعد التجارب تعوزها ولم تعد سن الشباب تقدم لها عذراً غير سخافات تنزل اليها، لهذا ما كان لائقا بها أن تخلع ثوب الجد والوقار وتخف ثم تخف لتساير سيرة بعض المجلات والصحف الصفراء من ابتغاء الشهرة والرواج بمسابقات بين قرائها. على ان تلك الصحف والمجلات الشابة الساعية وراء الشهرة والرواج انما يجملان من هذه المسا[...]وعا من الرياضة العقلية للقراء، فالموضوع الذي تطرحه لا يكون سخيفا يسجن العقل والذهن والذكاء بل يكون من الفائدة الاجتماعية أو الادبية أو السياسية أو التشريعية بما يجعل الذكاء والفكر يتروضان ويتمرنان ويخرجان اطيب ما عندهما من ثمار.

أما زميلتنا صاحبة الحشمة والوقار الاهرام! الغنية عن التماس الشهرة فلم تكتف أنها شابهت صحفا ليست من قدرها ولا في مستواها بل زادت انها في المسابقة التي نحن بصددها لم تكن في شيء من الذوق ولا من غرض ترويض الفكر والذكاء لدى قرائها. أي ذوق وأي ترويض للفكر والذكاء وأي مصلحة عامة أن تختار موضوعا وتطرحه للمسابقة بين القراء يتفاضل فيه فهم على فهم وذكاء على ذكاء كالموضوع الذي طرحته الشيخة الوقورة الاهرام على قرائها ومضت منذ أسابيع وأسابيع تملأ بردود السخفاء على سخافتها الاعمدة الطوال الطوال، حتى اذا ما اكتظت انتقلت الى صفحات اخرى لتشغل منها الاعمدة الطوال الطوال وفيم كل هذا الاهتمام من حضرة الزميلة؟ في أن يكتب اليها قراؤها أي ميت يتمنون أن يبعث حيا ويعتقدون انه رجل الساعة! الست معي في أن مثل هذا السؤال يشعر بالاستهزاء بالمصريين والقضاء عليهم ان ليس من بين الاحياء منهم من يصلح ليكون رجل الساعة واذن فهي تبحث عن «الرجل» بين سكان القبور. ثم انها أضافت الى استهزائها هذا استهزاء آخر ذلك نشدها «التمنيات» وهي غاية في السخف والمراء فماذا تحسب ذلك الرجل الذي اطيب ما عنده من تمنيات ان يبعث سعد زغلول حيا وذاك الآخر الذي كل مناه أن يبعث مصطفى كامل حيا، وغيرهما يطلبون محمد علي وآخرون يطلبون ابراهيم باشا «ليمتشق الحسام وليمضي يدوخ بالمصريين البلدان كي ينسوا ما بينهم من قطيعة وخصام»، ماذا تحسب هؤلاء الناس الذين تلك كل أمانيهم الا صغارا، وماذا تحسب الصحيفة التي تظهر هذه السخافات في صورة الرأي العام المتنور للمصريين إلا صغيرة هي الاخرى، هذا اذا أخليناها من سوء النية وربأنا بها أن تظهر المصريين متعمدة في صورة لا يرضاها لهم صديق. ولعمري كم كانت الاهرام صغيرة وسخيفة بنشرها أمنية عناها سخيف من صميم قلبه تلك انه «بعث المرحوم تقلا باشا حيا!» ولماذا؟ قال الكاتب «ليرى الباشا المرحوم مؤسس الاهرام كيف كبرت الاهرام واشمخرت فيفرح!» ياسلام! أكل همك يا سخيف أن يقوم الباشا من قبره ليفرح لانه مات ناقصا فرحا! ولماذا لا يحزن أن تسف الاهرام فتنشر أمثال تلك السخافات!

***

المؤيد الجديد ووادي النيل

وكان النائب المحترم ا. ح. عوض بك حملات وجولات في صحيفة المؤيد ضد الصحف السورية المتمصرة. فهو يشكو الشكوى المرة أن هذه الصحف تغلغلت في أوساط المصريين، وأصبحت لها بينهم مكانة استغلوها للتضليل والذبذبة

وبينا ا. ح. عوض بك يحمل هذه الحملات بها تؤثر في مركز الاهرام والمقطم وسائر الصحف والمجلات السورية المتمصرة، اذا بحملة أخرى من نوع آخر تحملها صحيفة وادي النيل على صحيفة المؤيد، ذلك ان مراسل صحيفة المؤيد السوري الانطاكي سطا على وادي النيل فسرق من اعدادها القديمة مقالات انتحلها لنفسه برمتها، ووادي النيل تشكو هذا وتشكو انه تكرر من هذا المراسل فلم يقف عن السرقة أيام كان مراسلا لصحيفة البلاغ، وظهر من الاخذ والرد في هذه الحكاية ان هذا المراسل السوري الانطاكي ليس مراسلا لجريدة المؤيد فحسب بل هو مراسل أيضا لاربع صحف أخرى كلها وفدية. حافظ عوض يقول للسوريين المتمصرين الذين قضوا في مصر عشرات وعشرات من السنين والذين ولد ابناؤهم أو بعضهم في مصر ليس لكم أن تشرفوا على صحافة ولا أن تشرفوا على قيادة رأي مصري عام. وحافظ عوض، في الوقت نفسه، لا يجد في الاسكندرية من يراسل صحيفته كما لا تجد أربع صحف وفدية أخرى من يراسلها من الاسكندرية الا فتى سوريا انطاكيا، ظهر انه فوق ذلك يسرق مقالات الكتاب وينتحلها لنفسه!!

بين الكرامة والطمع

حرب نفسية ضروس

على ستة مليمات .. !

اذا كان أول الحروب التى يصطلى العالم بنارها بين حين وآخر كلاما كما يقولون فلا ريب أن أول الحروب النفسية خواطر مختلفة تتناوب النفس حتى اذا ظفرت هذه الخواطر بعد أن تزين وتدهن بمختلف الالوان الجذابة بمكان فى السويداء لم تلبث حتي تطوف خاطرة اخرى بينها وبين سابقتها تمام الاختلاف فتزين هي أيضا وتدهن ثم تزاحمها على مكانها ولا تلبث أن تنشب بين هاتين الخاطرتين حرب شعواء على المكان المتنازع في النفس ، واذن فلا بد لاحدهما من الظفر بمكان الاخرى بعد الانتصار عليها .

ولي بعد هذه المقدمة الوجيزة أن اقص على القراء حربا من هذا النوع دارت فى نفسي رحاها فثارت بارها واستعر لظاها فملأ أوارها ففى يوم من أيام الاسبوع الماضى تركت منزلي في الصباح كعادتي وهو على مقربة من شارع محمد علي حتي اذا بلغته وكنت عند اقرب موقف للترام جعلت أغدو على افريز الشارع الايمن وأروح ثم اغدو وأروح قتلا لدقائق الانتظار التي تمر بي حتي يوافى الترام أو توافي سيارة عمومية ثم استقل أحدهما الى غايتي

وكذلك كان ، وأقبل الترام يجر وراءه عربة فلم يكن فيهما موضع لقدم ثم جاءت سيارة عامة تتلوها أخرى تعقبها ثالثة وكلها مزدحمة بذوي الاعمال من طوائف مختلفة ، وضاق الوقت وأخذ القلق يدب دبيبه في نفسي حتي اقبل ترام لم يكن أقل ازدحاما بمستقليه من سابقه وفى لمح البصر أو اقل مر ناظراى على مقاعده يظفرا فلم بخلاء الا في القاعد الخلفية الاربعة اذ يركب مقتعدوها فى الترام من خلاف فأخذت مكانى دون ان يراني الكسارى ، وهنا لا تسل كيف كنت في جلستى هذه برهان أصحاب نظرية القصور الذاتي (١) !!

وقطع بي الترام مرحلة ومرحلة وثالثة حتي بلغت « ميدان باب الخلق » دون ان يشعر بي الكسارى فيعرض علي بضاعته المزجاة مهيبا بي « تذاكر ورق » . ولا أكذبك أيها القاريء ما كان مني في هذه المراحل الثلاث ، فقد دار عنقي دورات كلت عيناى فيهما وملتا النظر الشزر الى الكساري مشفقا أن يداهمني بتذاكره وورقه ليجبي منى الستة مليمات وقد دنوت من غايتي ، ولا بأس للطامع ان يركب الترام الى غايته مجانا . . !

على أن خاطرة أخرى تعد في جانب التضحية خطرت لي هي أيضا في ذلك الحين ، وهي أن أنزل من الترام بعد المرحلة الرابعة ثم أسير ما بقي من الطريق — وهو قصير — لأنجو من دفع الستة مليمات ، وهذه التضحية العظيمة كانت في الواقع الى جانب ملياتى الستة التي أشفق عليها أن تنتقل من حافظة نقودي الى جيبة الكساري شيئا لا يذكر ، فهممت بالنزول ولم يدفعنى الى هذا الهم الا خاطرة خطرت برأسى تستطيع ان تسميها « الطمع »

وعدت فركنت الى البقاء فى مقعدي حتى أبلغ غايتى ، ولم يدفعنى الى الركون اليه الا خاطرة أخرى دفعت خاطرة « الطمع » وأخذت مكانها ، ولك ان تسميها « الكرامة »

أما الباعث على هذه الاخيرة فمزيج من تقدير النفس والخجل من أن أنزل من الترام فراراً من أجره ثم يراني الكساري — واحدى قدمى على السلم والاخرى على الارض — ويطالبنى بالأجر إذ أوليه دبري ، ولست بالذي يرضى أن يظهر بين الناس على مثل هذه الصورة التى تقابل بالتحقير والازدراء

وهكذا أخذت هاتان الخاطرتان تتدافعان فى نفسي وتتغالبان وأنا ميدانهما المعبوث به الذلل حتى دنا منى الكساري فكان [illegible] نصرة « الكرامة » على « الطمع » وظفر لها به ، فقد أخذت مكانها فى نفسي دونه فانقشعت سحبه عن عينى وأخذت يدى تمتد الى حافظة نقودي لتخرج منها الستة مليمات وتضع الحرب أوزارها ، وتم ما شاءت الكرامة لا ماشاء الطمع ..!

لكن هل هذا الظفر للكرامة على الطمع كان بمحض قوتها هي في النفس وبطشها وضعف الطمع وخور عزيمته أو ان عوامل أخرى خارجية أيدتها وآزرتها حتى قويت على خصمها الباطش وانتصرت عليه ؟ ؟

الحق أن من العصمة أن لا نجحد وأن الزواجر النفسية قد بادت أو كادت حتي أصبحت الشؤون المادية التافهة تنتصر على كل فضيلة وحتي أمست الفضائل وهي لا تجد بين الناس صديقا لها يقربها من نفسه اللهم الا نادراً ، والنادر لا شأن له فى الاحكام العامة

عبد العظيم محمود عبد الله

---

(١) القصور الذاتي عند علماء الطبيعة أن تأخذ الجواهر ممتها من الحركة أو السكون حتي يجد عليها ما يحركها ان كانت ساكنة أو ما يسكنها ان كانت متحركة

بورصة القدر

ولم لا تكون القدر بورصة ؟؟ !!

ولم لا أقول ان بورصة القطن يراها أهل الارض ليدركوا معني بورصة القدر - ومن يشاركني الخيال ينظر الى بورصة القدر فيرى نفسه سلعة تعرض فيها ، وله سعر يتأثر بسعر السوق فيقبل الهبوط والصعود ، أو كما يقولون حسب العرض والطلب

وبورصة القدر -- تشتغل فى اصناف الانسان والجماد ، والهواء ، والوديان ، والآكام والجبال والأنهار ، وكل ما شغل حيزا في هذا العالم ، وعلى هذا النحو سارت البورصة المالية حيث تشتغل في اصناف القطن ، والبذرة والبصل والحبوب ، والاوراق المالية ، والكبيو ... الخ

وان كان من الزم الاشياء لنظام البورصة فى ليفربول وأورليانس والاسكندرية ، أن يكون للبورصة سماسرة ، فلبورصة القدر سماسرة أقدر من سماسرة البورص المالية ، لأنها تستخدم في السمسرة بالنسبة للآدمي ، مقتضى الحال ، والظروف ، والمؤهلات ، والنفاق ، والجبن . والخضوع ، والمحسوبية ، وكل هؤلاء يقدمهم رئيسهم الاكبر «الواسطة» ويباشرون مهمتهم تحت اشراف الحظ

والانسان أنواعه كأنواع القطن ، فان كنت ترى القطن يختلف في الرتبة ، فقد سبقه الانسان في هذه الصفة ، وان كان متعدد الانواع فترى السكيفى والاشموني ، والسكلاريدس ، فكذلك الادمي ، يتعدد الى ، مصرى وياباني ، وعربي ، وفارسي ، وحجازي ، وهندي ، وزنجي والماني ، وانجليزي ، ولكل صنف من هذه الاصناف سعر خاص في بورصة القدر ، فمنها صنف كالانجليزي ، يستعبد غيره ، وسواه كالمصري يريد تحرير نفسه ، والالماني يعد عدته لاستعادة شوكته ، ولكل صنف ميزة خاصة ، تدركها من قراءة تلك الصحف اليومية ، ومجموع هؤلاء في بورصة القدر ينتظرون ساعة اعلان التسعيرة

ونظرة منك الى شقيقين يرثان أباهما وأمهما من غير تمييز ، وهما ان دققنا فى تشبيههما نراهما غصنين في شجرة واحدة ، هذا يانع مثمر داني القطوف يتفيأ المحرور ظله الوارف ، وذاك غصن إلا أنه يابس لا ورق فيه ، تحولت نضرته الى يبوسة ، وثمره الى شوك يؤذى الناس ، ولا تنس أن الاول قد يكون قاضيا يقضي بين الناس بالعدل ، بينما يكون الثاني يعيث في الارض فساداً ، وتسن القوانين لتهذيبه وتأديبه ، وليس هذا التناقض وليد شيء أكثر من أن بورصة القدر ثقلت فيها موازين هذا وخفت فيها موازين ذاك ،

واليك أسوق دليلا فرديا — هـذا فلان عاش كما يعيش غيره الكثيرون من الناس ، لا تقع عينه على صديق أو نصف صديق يسر اليه ما انتابه من بؤس وفاقة ، وقد تفتح خانة لفصيلته فى قائمة أسعار البورصة ، فيقدمه عامل من العوامل التي افترضناها سماسرة الى الحظ — فتتحسن السوق بالنسبة له ويرتفع سعره من انسان عادي الى رجل تلحظه عين الجميع ، وبعد ان كان مضرب الامثال ، في الجهل ، والخبال ، والجبن ، والغباء ، يصبح ، عالم زمانه ، مقداما ، شجاعا ، متوقد القريحة

وقد يكون غيره أحق منه براحة البال ، ونيل غايته ، فهو عالم فاضل ، ذكي ، حاضر البديهة ، يقوم بمهام الامور على أكمل وجه ، ولكن الواسطة وهو رئيس السماسرة لم يصغ الى توسلات سمساره الضعيف — المؤهلات — فتدركه الخيبة في كل خطوة ، وتوصد دونه ابواب كل ناحية من نواحي الحياة ، وما ذلك إلا لان صنفه يكثر عرضه في بورصة القدر ويقل طلبه

وقد يكون الانسان في داره ، كنقطة في ورقة ، لا مدلول لها ، ولا تجد دالا عليها ، يقضي في وكره أو سجنه الاحتياطي ليلة الملسوع يودع شمسها ويجلس ليستقبل فجرها ، ان افترش وطاءه ، شعر بأنه يفترش ظهور العقارب ، ينام متململا ، ويستيقظ متضجرا ، يتأوه فتسمع زفرة تكاد تمزق اضلاعه وما ذلك الا لأنه ضعف عن مقاومة الدهر في معترك الحياة ، ولا يدري بماذا يدفع عاديات الزمن ، فقد اتخذه الغير سهما ، واغراضه الدنيئة قوسا ، ورمي بذلك السهم ، فطوح به الى حيث لا يجد مفازة فى تلك الدار التي اتخذها قبراً دفنت فيه آماله ، ولهذا غيب فيه مستقبله ، وما يبرح يردد تلك الوساوس حتى يسمع طرقا من يد تمر على بابه كما تمر يد الام الرحيمة على رأس طفلها ، فيستقبل الطارق فاذا به يرى بشيرا يحمل اليه أشهى ألوان السعادة يتخير منها ما شاء ، ويرى أن الحياة أقبلت والبؤس ولى ، ويدرك أن بورصة القدر ، بعد ما وضعته في مخازنها جاء عليه الدور ، وعرض في السوق ، وارتفع سعره ، وليس معني هذا أن يتكاسل الانسان ، ويبقى في المخزن حتي يأمر الحظ بعرضه ، والحظ كما نعلم عظيم في ذاته ، لا يتحدث اليه غير الوسطاء (السماسرة) ، ومادام الانسان سلعة قابلة للصعود والهبوط وجب عليه ان يبحث عن سعرها وعن مركزها في السوق حتى يعرف قدره فى نظر الحظ المشرف على أعمال بورصة القدر

وفاتني أن اذكر نظام هذه البورصة مفصلا ، ولكني اجمله ، وأدع الشرح يوقفك على نظامها الدقيق الذي لم تشاهد مثله ، وان كنت ضربت مثلا بنوع من بنى آدم ، انتقل قليلا الى ذكر ما يصادفه الحيوان فى بورصة القدر

ولذلك ندع فصيلة الآدميين فى المخزن قليلا ، وننظر الى ساحة بورصة القدر فنجد أحد السماسرة تناول كلبا وعرضه في البورصة ،

ومم عان ما يرتفع سعره فتراه منعما في بيت يشقى فيه آدميون — وإن كان الكلب خلق للحراسة ، فقد يعين له خادم خاص يسهر عليه ان نام ، ويلاحظه ان استيقظ ، يأكل بمواعيد ، ويدخل الحمام ، وتجمله يد غانية طالما اشتاقت الشفاه لان تحوز شرف لثمها ، وفي موعد الرياضة تراه يركب سيارة صاحبه أو صاحبته ، ويكون له خير مكان ، وهو موضع الرعاية والعناية ، من عارفيه ، وموضع اعجاب ودهشة وحسد من يراه ، واذا بحثت عن تاريخه تجده يفضل الطفل في حسن تربيته ، ومن أجله يطرد الخادم ويستخدم السيد ، وخوفاً عليه من أن يدركه برد أو يقدم له الخادم طعامه بيده الملوثة ، فيمرض ، ولأجل أن تدوم عافية المرض بالوقاية التي تعتبر خيراً من العلاج ، يعوده طبيب في أوقات معلومة بمرتب شهري ، وهذه حال لو كانت من نصيب الآدميين لما انشئت مستشفيات ، ولا فتحت مدارس الطب

ويقابل هذا الكلب انسان يمت الى الآدميين بصلة تكوينه وخلقه من تراب خلق منه ابو البشر (آدم) قد يفترش الغبراء ويلتحف السماء ، يبحث تحت نوافذكم عن فتات يقتات به فلا يجده ، ويطوي الأيام على الطوى ، وان كان له مأوى فهو مكان كمين الافعى فلا ماء دائم ، يقال له غرفة ، لا يدري ساكنها ان كانت الشمس طلعت على العالم أو لم تطلع ، خاصمت النور وقاطعها الهواء ، واستحكمت أواصر المودة بينها وبين الجراثيم ، وقد يتوكأ هذا الآدمي على عصاه وهو يلهث ، يطرق أبواب المستشفيات فلا يقبل ويقضي حياته وقد لا يصل الماء الى جلده وليس هناك من سبب أكثر من ان بورصة القدر جعلت سعر الاول في صعود وسعر الثاني في نزول

وليس كل كلب منعما ، فهناك صنف لا يقل عن نوع الزاجوارو التي يبيع القطط منه بثمانين قرشا ، لا يجد مأوى ولا رحيا ، فيمشي في الاسواق ويكون الموكلون باعدامه يبحثون عنه لانه ممن أبت بورصة القدر ان تجعل لهم سعراً فتراهم كالآدميين الذين تدهوروا تدهور سعر المارك في البورصة المالية ، واينما ذهب تتلقاه الاطعمة المسممة فيتناولها من جوعه فيموت

ومن لم يستبعد نهائيا من سجلات الحياة ، وينجو من الموت ، تجده يطارد ، لا الامن الحكومة ، ولا الخائفين من داء الكلب — ولكن القصابين في الضاحية المعروفة بالمذبح يقومون بمطاردته ويعتبرون المطاردة داخلة ضمن حدود أعمالهم ، لا لانه تطاول الى رأس من الضان أو البقر ، أو دفعه الجوع الى تناول قطعة من فخذ خروف ، بل يطاردونه ويهوي عليه اقوى القصابين بهراوة قاتلة لانه متسول يطلب قوته بأنه يذهب ليلعق دماء فوجها اختلط بتراب الارض ومعنى هذا أن كل فصيلة ليست منعمة ، بل منها الشقي المحروم ، ومنها المرفه الناعم البال «يونس»

وكيل الكشكول والثغر

ليس لجريدتي الكشكول والثغر وكيلا عاما في الوجه البحري خلاف حضرة ابراهيم افندي عاشور لتحصيل قيم اشتراكات (الكشكول والثغر) بمقتضى ايصالات مطبوعة ومختومة بختم الادارة موقع عليها منا ومنه فنرجو حضرات المشتركين تسهيل مهمته

وكذا خولنا له الاتفاق على الاعلانات في جريدتي الثغر والكشكول

مثال الموظف المصرى

حمدي الرشيدي قبل التوظف وبعده

تاريخ حمدي الرشيدي من التواريخ الممتعة التى تدل على مبلغ سخف الوفديين ويقظة غيرهم من المصريين ، فقد كان حمدى الرشيدى ضابطا في الجيش المصرى فى السودان سنة ١٩٠٨ وكانت له صلة بشيخ اسمه الشيخ حافظ يسكن عند النظارة ـ بالحلمية القديمة وأول السيوفية ـ وكانت له حوادث لا تليق بكرامة الضابط ، من سهر فى الازبكية أيام ان كانت عامرة بالبار الابيض ، وبار عباس ، وبيرة الشجرة ، وبيرة الجزمة ، وكان له في كل مكان من هذه الامكنة موقعة خاصة يطول الشرح ان ذكرنا كل واحدة منها على حدة

غير ان وزارة الحربية رأت ان احالة الرشيدى على الاستيداع خير من بقائه في الجيش فأحيل وبقى في الاستيداع ، حتى كانت حوادث سنة ١٩١٩ فظهر حمدي الرشيدي من قادة الغوغاء ومملى الاضطراب ، فوجد فى هذا ربحا ، فارتدى لباس الجندية وراح ينادي فى الاسواق بحياة سعد ، وأول يوم وقع فيه نظر المصريين على ضابط يقود الغوغاء يوم ان ذهب سعد للصلاة في الازهر فقد كان الرشيدي في مكان (الضوي) الذي يمشي بجوار « عربية العروسة » وقد توسع حمدي الرشيدي فى الوطنية فدفع بالسيدة انيسة الرشيدي فأحرزت فى الوفد مكانا أظهر من مكانه ، وفي أول وزارة وفدية عين الرشيدي بالبوليس ، وأقصته عن الوظيفة الوزارة التي تلت وزارة سعد باشا — وهكذا كلما جاءت وزارة وفدية يعود ذنبها حمدي الرشيدي الى أن عين أخيراً في عهد الوزارة النحاسية

ورأت الوزارة الحاضرة أن يعود حمدي الرشيدي الى الاستيداع رحمة بوظيفة معاون بوليس من ان يشغلها مثله ، فغضب عبد الستار الباسل غضبة مضرية وقامت صحف الوفد تولول وتبكي لأن الادارة منعت حفلة تكريم لحمدي الرشيدي ، وما الذي صنعه الرشيدي في الفيوم حتي يكرم وما هى التضحية التي اداها حتى يقوم وكيل الوفد بتكريمه ؟؟ !!

اتشرف بأن أعرض على القراء الحادثة الآتية ليعلموا من هو حمدى الرشيدى :

بلغ البؤس بحمدي الرشيدي مبلغا لم يره غيره فابتعد عن أهله وذويه وانقطع عن العالم وسكن في دار الخواجه ناصيف بشارع الدكتور عبد الوهاب بشبرا

وكان حمدي الرشيدي مريضا بالكبد والكلي والروماتزم فاصبح قعيدة الدار ، ولقى من عطف ناصيف وآله ما انساه الاهل والاصدقاء ومكث في ذلك الشارع بعيداً عن العالم يقترض من هذا وذاك الى ان قيض الله ظرفا حسنا فوظفه النحاس ـ بصفته وزير الداخلية ـ معاون بوليس في مديرية الفيوم

والموظف كما يعرف القراء لا يستلم مرتبه مقدما ، بل الدفع عند الحكومة مؤخر ، واذا سافر يستخرج استمارة سفر وتحاسبه الوزارة التابع اليها على ما صرفه ، ومن الضروري أن يستدين ، فلم يجد في الوفديين أو من كانوا يريدون تكريمه غير الاعراض ، فاقترض من الساكن عندهم مبلغا قيل انه عشرة جنيهات ، وقيل أقل وتعهد بأن يسدد المبلغ على اقساط عشرة .

ولحمدي الرشيدي عفش يريد حزمه وتسفيره ، فماذا يصنع ـ اتفق مع سائق سيارة ملاكى اسمه محمد فرج مرجان على أن يساعده في حزم الامتعة مراعاة لحق الجوار

وما كان من فرج السودانى إلا ان استأجر رجلين ودفع أجرهما من جيبه لأن الرشيدي كان في الوفد يقدم التشكرات ، ورأى فرج ان العفش يحتاج الى حبال فاشترى حبالا من جيبه وحزم العفش وجاء بعربة دفع لها أجرها وأوصلها بالعفش الى محطة السكة الحديدية ، وانتظر من الرشيدى افندى أن يقول له متشكر وخذ مالك عندي من اجر عربة وثمن حبال وأجر حازمي العفش ، ولكن شيئا من ذلك لم يحصل بل الذى حدث ان حمدي الرشيدي سمع قبل سفره الى الفيوم بيوم ان فرج يتحدث مع تاجر شامى ويأخذ رأيه في كيفية مطالبته بالمبلغ — وكان الرشيدى يطل من شرفة الدار فنادي فرج ، ولما صعد وجد عصابة في انتظاره في دار حمدى الرشيدي فخشى العاقبة ونزل طالبا عوضه على الله بكلمات يقولها كل دائن متأكد من ان يده لا تصل الى حقه

ولكن حمدي الرشيدي عز عليه أن لا يعرف أهل شارع الدكتور عبد الوهاب نساء ورجالا قدره ومكانه من الامة ومبلغ نفوذه في البوليس فذهب الي قسم شبرا ، وقابل عبد القوي افندي المأمور وطلب منه احضار فرج وادعى انه متشرد ولا بد من سجنه

وبعد الغروب كان اثنان من البوليس السري والنظامي يبحثان عن فرج مرجان فى كل مكان ، حتى عثرا عليه وأودعاه السجن وعبثا حاول أن يفهم سر القبض عليه اكثر من اعطائه انذار متشرد وسجن حتى عرض على محكمة شبرا الجزئية فحكمت بالبراءة لعدم ثبوت جريمة التشرد ضده ، وذهبت متاعب البوليس ادراج الرياح ـ ومن يلوم قسم شبرا على تنفيذ رغبات حمدي الرشيدى ؟؟ فهو الوفد والوفد الامة

والامة تريد انزال العقاب بمحمد فرج موجان لانه يريد مطالبة حمدى الرشيدى بثمن الحبال وأجرة الذين حزموا العفش

هذه حادثة من حوادث نرويها عن اليوزباشي حمدى الرشيدي الذي اختاره الوفد ليكون حارسا القانون وضاربا على أيدي المجرمين وهو يعتدى على القانون ويلفق التهم ضد الابرياء فهل من تكون تلك صفاته يؤمن على أرواح العباد وهل يرتاح الي تعيينه وزير داخلية كالنحاس ؟؟؟ !!!

هذه صورة من صور الاشخاص الذين يعتمد عليهم الوفد في حكم البلاد وهم وان كانوا صغاراً في المراكز لكنهم مرآة تريك صورة الوفديين بأدق وأجلى للمعانى، وان شئت المزيد فلدينا من حوادث مصطفى بكير مع محمد حجاج الطباخ — الي البواسل وحوادثهم معروفة — وفي مقدورنا أن نخرج مجلدا أكبر من مجلدات الف ليلة وليلة ولا يحتاج الى، وأدرك شهرزاد الصباح...



بنك مصر

افتتاح فرع اسيوط

يتشرف (بنك مصر) بأن يعلن انه تحقيقاً لرغبة حضرات أهالي مديرية اسيوط وتنفيذاً لخطة البنك القاضية بتعميم الفروع في الداخل سيبدأ العمل لأول مرة في فرع أسيوط يوم أول ا كتوبر سنة ١٩٣٠ فى دار شيدت له خاصة وسط حي من أحسن الاحياء التجارية فى المدينة

ويأمل البنك أن يعضد حضراتهم الفرع الجديد أتم تعضيد ويولوه ثقتهم حيث يجدون فيه أحسن الاستعداد لخدمتهم

جعل الله الفرع الجديد مباركا وشمله بعنايته وهيأه لأن يكون أداة خير ورخاء

اقرأوا في جريدة الثغر كل يوم

١ — مقالا ممتعا عن الحالة السياسية

٢ — مقالا ممتعا عن السياسة الخارجية

٣ — أبلغ وأدق ماتجري به الاقلام في الآداب والفنون

٤ — أهم الاخبار عن الحالة السياسية المصرية وعن الحوادث والقضايا والشؤون العامة

٥ — تعليقات موجزة في المسائل الحزبية وأعمال الزعماء وآرائهم

من ادارة الجريدة

ترجو ادارة الكشكول من حضرات المشتركين ان يجعلوا تحاويلهم على بوستة الدواوين بمصر

إعلان

١٥١٠ انه في يوم الاحد ٥ أكتوبر سنة ١٩٣٠ من الساعة ٦ افرنكي صباحا والايام التالية بناحية منشاة ابو مليح مركز بيا سيباع زراعة موضحة بمحضر الحجز ملك محمد ابو العلا من الناحية نفاذاً للحكم ن ٦٥٠ كلي بني سويف سنة ١٩٢٥ ومؤيد استئنافيا بالحكم ن ١٠٦٩ سنة ٤٣ قضائيه وفاء لمبلغ ٥٠ جنيه و٥٠٠ مليم بخلاف رسم هذا وأجرة النشر كطلب احمد طلعت من منشاة ابو مليح

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان

١٥٠٩ انه في يومي ١ و٢ نوفمبر سنة ٩٣٠ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بجهة العتوه القبليه وعزبه الدرملي مركز كفر الشيخ غربيه سيباع زراعه موضحه بمحضر الحجز السابق الحجز عليها تنفيذيا بتاريخ ٧ ديسمبر سنه ٩٣٠ وهذه الاشياء مملوكة الي على مصطفى داود وآخرين وذلك البيع بناء على طلب حضرة صاحب المعالي محمد حلمي عيسى باشا بصفته وزيرا للاوقاف وناظرا على وقف عائشه هانم الدرملية اهلى وعله المختار قسم قضايا الوزارة بطنطا تنفيذاً للعقد الرسمي الصادر في ١٩ — ٤ — ١٩٢٩ من محكمة مصر المختلطة ووفاء لمبلغ ١٥٢ جنيه و٢٨٢ مليم بخلاف ما يستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

كلام ورد غطاه

العذر والذنب

أحداهن (في ظلمة السينما) — حاسبي من فضلك . انت دايسه على صباع رجلي

أخرى — معذرة فقد سمعت سماتك فظننت أن بجانبي رجلا ...

نصيحة طبية

الزوج — يقول الاطباء ان النوم ألزم للنساء منه للرجال

الزوجة — ما معنى ذلك ؟

الزوج — معناه بالعربي انه لا داعي لان تنتظريني حتى أعود بالليل . .

حل

أحدهم — من العجيب اني أشعر بانحراف في الليلة التي تسبق يوم السفر

آخر — المسألة بسيطة . عليك ان تقدم سفرك يوما دائما ...

بلا شهود

هو — ما زلت أتحين فرصة أقول لك فيها اني احبك

هي — وهل انت خجول الى هذا الحد

هو — لا ولكني أحب أن أقول لك ذلك دون أن يسمعه شهود ...

جراح لا طبيب

المنجيجي — يا حضرة الطبيب أنا اسمي المنجيجي وقد أتيت لاستشارة طبية

الطبيب — المنجيجي ! لا . لا . دي مسألة عاوزه جراح مش طبيب ...

ممرضات تمام

أحدهم — تقول انك قضيت شهرين في المستشفى ؟ لازم كنت عيان تمام

الآخر — لا لا . ممرضات تمام قوي ...

السؤال واحد

هي — أنا متأكدة يا أبي ان ابراهيم يحبني

الاب — تريدين أن تقولي انه يريد أن يخطبك .

هي — نعم

الاب — ماهو ايراده ؟

هي — لا أدري ولكني أتعجب !

الاب — ولم تتعجبين ؟

هي — لانه قد سألني عنك مثل هذا السؤال ...

خبث الاطفال

الام — ماذا فعلت يا حسن بالقرشين اللذين اعطيتهما لك لتشرب ملعقة الدواء في ميعادها اثناء غيابي في السوق

الغلام — اشتريت بقرش بسبلية واعطيت القرش الثاني لاختي فاطمة مكافأة على شربها الملعقة بدلا مني ...

عين الام

الزوجة — أنا مندهشة من جارتنا ام محمد ، كيف لا ترى ما في اولادها من النقائص

الزوج — لا تندهشي يا عزيزتي فان الام لا ترى ابدا نقائص ابنائها

الزوجة — كلام فارغ . أنا متأكدة من أني كنت أراها في الحال لو كان في المحروسين بسلامتهم اولادنا أقل نقص ...

مرض جديد

الطبيب — ما اسمك يا سيدي ؟

المريض — كا — كا — كا — كامل

الطبيب — ولماذا تضع كل هذه الكافات أمام اسمك

المريض — هذا ما اطلب منك تشخيصه وعلاجه ...

جواب على قدر السؤال

الضابط — ماذا كنت قبل تجنيدك ؟

العسكري الجديد — كنت راضيا بكل شيء حامدا فضل ربي ...

شيء جميل

البوليس — ما هذا ياسيدتي انت تسوقين بسرعة ستين ميلا في الساعة

صاحبة السيارة — صحيح ؟ دا شيء جميل ومع ذلك لم ابدأ التمرين على السوق الا أمس..

لاجتناب الخطأ

المعلم — ما معنى تقديمك ورقة الامتحان وفيها الاسئلة دون الاجوبة ، فهل سهوت ؟

التلميذ — كلا يا سيدي بل فعلت ذلك عمدا .

المعلم — عمداً !! ولماذا من فضلك

التلميذ — لاجتناب الخطأ ...

لا داعي للغيظ

الزبون (متغيظا) — كيف تجرأت على ان تبيعني قميصا يدوب من أول غسلة

صاحب الدكان — لا تزعل يا سيدي من ذلك بل احمد الله واشكر فضله

الزبون — ماشاء الله وعلام ياسيدي الحمد والشكر

صاحب الدكان — على ان عندك قميصا واحداً من هذه العينة على حين ان عندي منها في الدكان مئات ...

طرد السمك .

المسافر — خذ يا حضرة الناظر . هذا طرد من السمك وجدته في القطار

ناظر المحطة — حسن يا سيدي حسن . ولكن أرجوك ان تترك لي عنوانك

المسافر — عنواني ؟ ولماذا ؟

الناظر — لا ارسل لك الطرد حسب القانون اذا لم يطلبه أحد في ظرف ستة اشهر ...

يقرأ الافكار

حكم اللاكمة — لماذا سقطت ولم يضربك خصمك بعد لكمة تسبب مثل هذا السقوط ؟

أحد المتلاكمين — لاني قرأت أفكاره في الوقت المناسب ...

حمار يلبس حذاء

كان أحد الشبان يتريض بالمشي على طريق زراعي طويل فبعد ان مشي اربع ساعات أدركه التعب وتورمت قدماه وساءت حاله خصوصا وانه لم ير على امتداد النظر قرية يرجو أن يجد فيها محلا للاستراحة وأخيراً مر بفلاح يعمل في غيط فسأله

المتريض — كم تبعد اقرب قرية من هذا المكان .

الفلاح — ساعة ونصف ساعة بسرعة الحمار

المتريض — وما هي سرعة الحمار في الساعة من فضلك ؟

الفلاح — سرعته اربعة اميال اذا كان يلبس حذاء ثقيلا ويحمل غلالة غير صغيرة على كتفه ...

يخرج من حيث دخل

انتهى ماتش الكرة وازدحم المتفرجون على باب الملعب يريدون الخروج وفي هذه الاثناء رأى صراف التذاكر متفرجا يتسلق السور فصاح به

الصراف — انت يا افندي! ألا تستطيع أن تنتظر حتى تخرج من حيث دخلت ؟

المتسلق — هذا ما أفعله الآن

لا يأكل في مطعمه

استاء أحد الزبائن من رداءة الاكل في مطعم فأصر على تعنيف صاحب المطعم ونادى الجرسون

الزبون — جرسون! أريد أن أرى صاحب المطعم

الجرسون — متأسف ياسيدي فقد خرج ليتغدى ..

الفرق بين الفكهاني والكرشاتي

الزوجة — تقول لي جارتي ان زوجها يناديها يا خوختي ويا تفاحتي فلماذا لا تناديني بمثل هذه الاسماء اللذيذة ؟

الزوج — يا عزيزتي زوجها فكهاني أما أنا فكرشاتي

واحدة بلاش

الفكهاني — ماذا تفعل بهذه التفاحة التي في يدك يا غلام

الغلام — سآخذها وأمشي

الفكهاني — بلا ثمن ؟

الغلام — نعم بلاش . فما دامت الثلاث تفاحات بقرشين والتفاحتان بقرش كما هو مكتوب في هذه اللوحة فان التفاحة الواحدة تكون بطبيعة الحال بلاش

منته لا مبتدىء

السكري — ماهذا ياحضرة! أهكذا تصدم الجدار بأوتومبيلك فتحطمه تحطيما يظهر لي انك غاوي مبتدىء

صاحب الاوتومبيل — لا لا أنا منته وحياتك لا مبتدىء ...

سعادة

الزوج — لست أرى سببا معقولا لان تلمسي كل سائل يمر بالباب

الزوجة — ذلك لانك لاتقدر سعادتي حين أرى رجلا يأكل دون أن يشكو رداءة الطبيخ ..

أدنى السلم وأعلاه

المدرس — أريد أن يتعود كل منكم في كل عمل يزاوله هذه الطريقة — طريقة الابتداء من أسفل السلم

تلميذ — وماذا نعمل ياسيدي في هذه الحالة اذا شبت النار في الدور الرابع مثلا ورأينا قمة سلم الانقاذ على الشباك ؟ ..

سهو

القاضي — ألا تزال تزعم انك حين قذفت امرأتك من سطح المنزل لم تكن متعمدا قتلها

المتهم — نعم ياسيدي

القاضي — كيف تعلل هذه المسألة اذن ؟

المتهم — المسألة بسيطة فنحن لم نسكن السطح الا منذ يومين وكنا قبل ذلك ساكنين مدة طويلة في بدرون . فلما قذفتها كنت ناسيا اننا على سطح وهكذا يتضح لحضرتك ان المسألة حصلت من السهو ...

الدعاء المعكوس

صاحب العمل — تريد أن تترك عملك وتخرج ؟ اذهب اذن لا بارك الله فيك

العامل — لا بأس ياسيدي . بارك الله فيك

صاحب العمل — ماذا تقصد بذلك

العامل — اقصد ان التجربة هدتني الى أن الدعاء لا يتحقق الا معكوسا ..

يا ساتر من الفضائح

أخت النحاس

أشهد الله على ان الكشكول لم يرد ان يتدخل في شؤون عائلية لولا ان النحاس العاق لأخته هو الذي يرغمنا على أن نذكر شيئا عن عدم بره بذوي رحمه ، ولذلك نشرنا في العدد الماضي من الكشكول ما وقع من النحاس من هجر داره بمصر الجديدة حيث مرضت أخته بالحمى واضطر لأن يأخذ ثلاث حقن واقية ، وهرب الى الاسكندرية ، وأقام في حجرة في مينا هوس خوفاً من أن تتسرب جراثيم الحمى من أخته المريضة بهـا اليه ، ولكنه كان في زيارته لفخري عبد النور وهو مريض أيضا لا يعرف أقل نوع من البر العائلي . وقد ذكرنا الحادثة مفصلة كما رويت لنا ، لاننا لا نقيم في دار النحاس ، ولكن الذين يهمهم أن يقف الناس على مبلغ عطف النحاس على اخته وافونا بكل التفاصيل لولا ان المقطم الصادر عصر الاثنين ٢٨ سبتمبر سنة ١٩٣٠ جعلتنا نصدق روايتنا بان نشر الكلمة الآتية

« اظهار حقيقة

« سيدي رئيس تحرير المقطم الاغر

جاء في جريدة الكشكول بالعدد ٤٨٩ الصادر في ٢٦ سبتمبر بعنوان «اخت النحاس» قوله عن مرض شقيقة صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا : —

« ولكنه تركها للمرض والحمى والخدام يمرضونها تمريض الجهلة . . . ولم يسأل عنها الخ »

فاظهاراً للحقيقة وحرصاً على سمعة العائلات ارى من الواجب علي ان اكذب كل ماجاء في تلك المقالة فاقول : —

« دعاني حضرة الدكتور نجيب اسكندر لتمريض اخت صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا فلبيت طلبه وقمت بهذا الواجب خير قيام في اثناء مدة المرض كلها ولم اترك المريضة لملاحظة الخدم بل كنت اقدم لها الدواء بنفسي حسب امر الطبيب ولم افارقها الا بعد ما تركت الفراش على أتم عافية . وكان دولة الباشا اخيها يسأل عن صحتها يوميا ثلاث مرات بالتليفون من الاسكندرية

و . ا .

ممرضة دبلوميه خريجة الجامعة الاميركية بيروت »

والمدموازيل (و . ا) ممرضة دبلوميه وخريجة الجامعة الامريكية ببيروت عزعليها أن تقول ان النحاس ترك أخته للمرض والحمى والخدم تمرض تمريض الجهلة — ولم يسأل عنها — ونحن من ناحيتنا نقول ان الدكتور نجيب اسكندر طلب الي هذه الممرضة تطبيب أخت النحاس فمرضتها واقامت بجوارها الى ان تم شفاؤها ، وان النحاس كان يسأل عنها بالتليفون من الاسكندرية

وبعد ان نصحح هذه الواقعة نقول لمن كتب لها اظهار الحقيقة هل يتفضل ويخبرنا ان كانت الممرضة أخذت أجرها أو هي ما زالت تتردد على عيادة الدكتور نجيب اسكندر تطالب بأجرها ويقال لهـا انتظري عودة « الرئيس الجليل » ؟؟؟

ونخرج بعد تصحيح الواقعة على أن ما رويناه عن عقوق النحاس أخته كان صحيحا وهذا ما كنا نريد أن يترفع النحاس عنه . اما أنها كانت تمرضها جاهلة أو عالمة بفن التمريض فهنالك مستترات افرنجيات كن يستطعن القيام بهذه المهمة لولا ان اجرهن أرقى من أجر السورية المتخرجة من كلية بيروت ، والتي تكتفي بأن يكون أجرها شكر « الرئيس الجليل » على عنايتها بأخته فتحتفظ بهذا الجواب كأجر دائم أو شيك لا يقبل التحويل ولا تجوز فيه شهادة الشهود ، اذ لو أراد النحاس العناية بأخته حقاً لاستأجر لها ممرضة كالتي كانت تمرض سينوت بك حنا ، ولكنه يخشي الامتيازات والمطالبة بالاجر ، ومادام الدكتور نجيب اسكندر هو الذي يطبب الاخت مجانا . فلتمرضها الممرضة كذلك لوجه الله

وعقب هذا نؤكد للمتخرجة جامعة بيروت ان ما قيل من تمريض الجهلة لاخت النحاس لم يكن من ابتكارنا ، وقد سمعه ناقله من عيادة الدكتور نجيب اسكندر ، وقد تحدث بهـذا الحديث كثيرون من الوفديين الذين يكرهون النحاس ، ولو كنا واشين أو نهتم بهذه العصابة لذكرنا اسماء من تحدثوا عن تفاصيل مرض اخته ولكن الغاية التي نقصدها هي ان النحاس يجب أن يظهر عطفه لأخته حتى لا يكون أمثولة يتحدث عنها الناس في المجالس الخاصة والعامة

بنت بسيوني

بسيوني بك رجل يكاد يزهد الدنيا وما عليها من مال وحطام وغث وسمين واخضر وهشيم ، لا يعرف غـير العدل فيعيش لحفظ كيانه، ونحن نجد في هذا الرجل الزهد والصلاح والحرص على أموال الناس أكثر من حرصه على امواله

غير أن الوفدية أعضاء كالديدان في المعدة المتخومة يتجمع مما تعفن لأكل ما تعفن ، وقد قضى رجال العصابة فترة طويلة دون عمل ، فالبرلمان معطل ، والمظاهرات انتهى موسمها ، والانتخابات لم يعجبهم تعديل قانونهـا ، فتكون من بين الاعضاء جماعات ينظرون في شؤون مواطنيهم خصوصا الضعفاء والذين لا يدرون من أمور الحياة شيئا ويعاملون بالحكمة القائلة رفقا بالقوارير

البقية منشورة على الصفحة الحادية والثلاثون

شركة مصر لتجارة وحليج الاقطان

بناء على قرار الجمعية العمومية النادبة بالموافقة على صرف ثلاثين قرشا عن كل سهم بصفته أرباح عن السنة المالية المنتهية فى ٣٠ ابريل الماضي تتشرف ادارة الشركة بأن تعلن أن تحدد صرف قيمة الارباح المقررة لكل سهم ابتداء من يوم ١٦ سبتمبر سنة ١٩٣٠ مقابل تقديم الكوبون رقم ٥ الى (بنك مصر) في المركز الرئيسى أو في أي فرع من فروعه

من ادارة الجريدة .

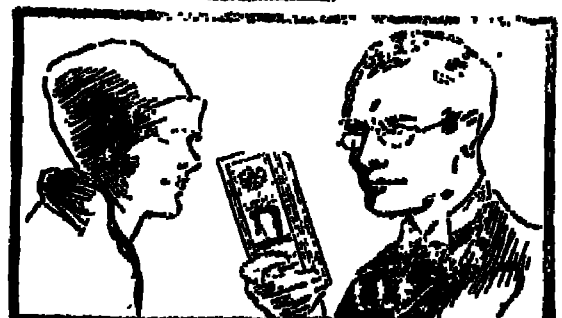
ترجو ادارة « الكشكول » من حضرات مرسلي الاعلانات القضائية اليها للنشر مراعاة ما يأتي : —

١ — أن يكون الاعلان مختوما بختم والمحكمة الصادر منها

٢ — استيفاء الرسم المبين بهامش الاعلان

٣ — التأشير على الاعلان بالنشر في جريدة « الكشكول »

٤ — أن يكون الاعلان مكتوبا بخط واضح لكى تسهل قراءته



١٥١٦ انه فى يومي الاربعاء والخميس ١٥ و ١٦ أكتوبر سنة ٩٣٠ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية الطوايبة مركز ابنوب بموقع الماكينة سيباع اشياء موضحة بمحضر الحجز ملك كل من الحاج حسن ابراهيم واخرين من ناحية الطوايبة مركز ابنوب وفاء لمبلغ ١٧١٤٠ قرش صاغ قيمة الباقى الان المحكوم به والمصاريف بما فيه اجرة النشر وهذا نفاذا للحكم ن ١٠١٤ سنة ٩٣٠ مدني اسيوط وهذا البيع بناء علي طلب حضرة صمويل بك حبيب من ذوى الاملاك باسيوط ومحله المختار بها مكتب حضرة الاستاذ مهني افندي حبيب المحامى

فعلى راغب الشراء الحضور

١٥١٧ انه فى يوم الخميس ١٦ أكتوبر سنة ١٩٣٠ والايام التاليه بسوق بندر جرجا سيباع مواشى موضحه بمحضر الحجز تعلق مرسي عبد الرحمن البارودى وميخائيل شحاته جاد من جرجا السابق الحجز عليهم بتاريخ ٤ يونيه سنة ٩٢٥ تنفيذا لحكم محكمة اسيوط الابتدائيه الاهليه نمره ٢٩٣ سنة ١٩٢٥ وفاء لسداد ٢٨٣ جنيه و٥٦٠ مليم باقى ذلك رسم هذه الاجرات وكان محدد لمبيع الاشياء المذكوره اخيرا يوم ١٩ يونيه سنة ١٩٢٠ واوقف بناء على طلب المديونين لمدة شهر ونصف للسداد ولم يحصل السداد وهذا البيع بناء على طلب عبد الملك سمعان من جرجا فعلى راغب الشراء الحضور

١٥١٣ انه فى يوم الأحد ١٢ اكتوبر سنة ١٩٣٠ من الساعه ٩ افرنكى صباحا الى مابعدها والايام التاليه اذا لزم الحال بمحل الحجز بناحية معصرة صاوى تبع مركز سنورس فيوم سيباع زراعه مبينه بمحضر الحجز رقيم ٤ سبتمبر سنة ١٩٣٠ ملك محمود عزب شادلى بناحية معصره صاوي تبع سنورس فيوم وفاء لسداد مبلغ ٢٨٩٤ قرش صاغ بخلاف رسم هذا نفاذا للحكم نمره ٢٦٧٨ سنة ٩٢٩ فيوم وهذا البيع بناء على طلب عثمان احمد السويقي التاجر بالفيوم

فعلى راغب الشراء الحضور

١٥١٩ أنه فى يوم الثلاث ١٤ اكتوبر سنة ١٩٣٠ بناحية شنبارة الميمونة مركز ميت غمر سيباع مواشي موضحه بمحضر الحجز ملك عبد الفتاح حسنين ابراهيم من الناحيه وفاء لمبلغ ٢١٦ قرش صاغ بخلاف اجرة النشر فى القضيه المدنيه نمره ٦٣٣ سنة ١٩٣٠ خط ميت ابو خالو السابق توقيع الحجز التنفيذى عليها بتاريخ ١٦ سبتمبر سنة ١٩٣٠ وهذا البيع بناء على طلب عزب محمد فضل من الناحيه فعلى راغب الشراء الحضور

كل طلب الاشتراك في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

(تابع المنشور على الصفحة التاسعة والعشرين)

ويعجبني ان يكون أعضاء الوفد تجمعهم قلوب رحيبة يعطفون على انفسهم ويتوددون الى بعضهم ويبلغ بهم حبهم لأنفسهم أن يسكن كل جماعة في صقع واحد ، وهل تجد دليلا على هذه المحبة المتبادلة اكثر من أن يسكن علي أفندي نجيب المحامي وعضو الوفد وصاحب العزة علي بك سالم الذي دخل البرلمان على مبدأ الوفد وعارض فى اجتماع الوفد في يوم ٢٥ يوليه ولم يوقع على العريضة الاولى لأنه اعتبر العمل غير دستوري

وهذان البطلان القانونيان يسكنان فى العباسية ويجاورهما حضرة صاحب العزة محمود بك بسيوني عضو الوفد المصري، فنقيب المحامين بالاجماع ، فوزير الاوقاف ، فمحامي مثل علي أفندي نجيب والكل يسكنون العباسية

وقد مات عميد عائلة معروفة ولم يعقب ولداً ، فتدخل اقاربه الذين يرثونه ، وخوفا من ان يشتد النزاع والجدل مع [illegible] التوفى ومن ادعوا الوراثة كلف حضرة صاحب العزة علي سالم بك أن يكون حارسا على التركة الى أن يفصل في الدعاوى المقامة من الورثة وعليهم ، وقد قام حضرة صاحب العزة علي سالم بك بخير ما يقوم به الحراس والوكلاء الامناء ، فرفع الدعاوي الكثيرة ووكل فيها الاستاذ نجيب [illegible] اده المحامي ، وحسبنا هذا لان التفاصيل المشرفة لم تصلنا فنرجىء حتى ترد لنا فننشرها لنعلم أن [illegible] السوء ومن لم يعرفوا قدر الرجال

وآداب المجاملة تقضي علينا بأن نقوم بواجب لم نؤده في حينه وهو تعزية بسيوني بك فى وفاة قرينته أسكنها الله فسيح جناته

وكأن الله أراد أن تكون التعزية مقرونة بالتهنئة . كما صنع أبو نواس مع المأمون حيث عزاه فى فقد ابيه وهنأه بالخلافة ، ونحن نعزي بسيوني بك في فقده زوجته ، ونهنئه بزفاف ابنته فاطمة على أحد الورثة فى التركة التي قام على حراستها صاحب العزة علي بك سالم بعد وفاة أمها بثلاثة واربعين يوما

ولقد أحسن بسيوني بك صنعا فى تزويج هذه البنت من هذا الوارث ، لانه كمحام ضليع يريد ان يعاون علي بك سالم فى مهمته ، ويود ان يمحو الاسباب لجميع الورثة علهم لا يتشاحنون ، وأن يتصالحوا لان الصلح خير

وبعد زواج ابنته وبعد أن اصبح حما لوارث يكون له كامل الحق في ان يشرف على المتصالحين وان يحافظ على الانصبة اذا ما حافظ على نصيب زوج ابنته — غير أن المجانين وأنصار القديم وسكان الصعيد يعيبون في مجالسهم الخاصة علي بسيوني انه لم يراع العوائد القومية فيحتفل بزفاف ابنته ، بعد احتفاله بدفن الزوجة البارة بأربعين يوما ، وحقا أن الجهل هو الذي أملى عليهم هذه الكلمات الدالة على الحماقة لأنهم لا يعرفون المدنية ولا الشؤون الحيوية

تكذيب رواية

جاءنا من مراسلنا فى الاقصر ما يأتي:

قرأت بجريدة الوادي كلمة لمراسلها القنائي موجهة الى سعادة مدير قنا يطلب فيها نقل حضرة مأمور مركز الاقصر لانه أوجد الشقاق بين العائلات الخ ما جاء بها من الاراجيف والاكاذيب والحقيقة انه منذ تولى حضرة محمد بك عيسوي منصبه بمدينة الاقصر وجد أن المجلس المحلي فى نهاية الفوضى والاضطراب والارتباك بسبب سوء تصرف محمود افندى اسماعيل مهندس التنظيم وعديله الشيخ خليل ابو زيد الجزار عضو مجلس محلي الاقصر (فى غفلة الزمان) فطلب نقل محمود اسماعيل هذا واجراء تحقيق معه لامور تمس سلوكه فأجري تحقيق معه بواسطة أحد معاوني الادارة ثبتت منه ادانته فنقل الى اسيوط كمساعد مهندس ثم أشيع أن حضرة المأمور سيطلب بواسطة رئيس المجلس حله ففزع الاعضاء وفي مقدمتهم خليل ابو زيد الجزار لهذا الخبر وأوعز الى صعلوك من الصعاليك يمت اليه بصلة المصاهرة أن يكتب كلمة افتراء فى حق حضرة المأمور ومن هذا اتضح أن ما كتبه مراسل الوادي المأجور كذب وافتراء

١٥٠٨ انه في يوم السبت والأربع ١١ و ١٥ اكتوبر سنة ١٩٣٠ الساعه ٨ صباحا ببندار الشرقية وبسوق أولاد حمزة سيباع بالمزاد زراعة شعير وقمح وتبن ومحراث خشب مبينة الاوصاف والحدود والمعالم : الحجز المؤرخ ٣٠ مارس سنة ١٩١٦ و ٢٣ ديسمبر سنة ٩٢٩ ملك [illegible] عبد الرحمن ومحمود عبد الرحمن من الناحية والبيع كطلب محمد بك رفيق ناظر وقف موسى باشا بمصر وفاء لمبلغ ١٩٠٠ قرش صاغ بخلاف رسم هذا والصق نفاذا للحكم الصادر من محكمة جرجا الجزئية فى القضية نمرة ١٢٥٩ سنة ٩٢٦ وكان محدد للبيع يومي ٨ و ٩ فبراير سنة ١٩٣٠ وأوقف لوعد المدين بالسداد فعلى راغب الشراء الحضور

ثمن الاحاديث



[illegible] باشا — أما حديث مبروك يا أفنديا فشلنا من وسطنا فشل !!
البرنس عمر طوسون — هو أنا ياباشا الدى الست « سحاحير » الى عملتهم لى وزارتكم فى ارضى ، والى كان منتظر أنها تعملهم لوفضلت ؟؟

العدد ٤٩١
في يوم الجمعة
١٠ أكتوبر سنة ١٩٣٠

الكشكول

السنة العاشرة
الثمن ١٠ مليم
تليفون (٣١٣٨) بستان

خرتيب المصلاو



شـ[illegible] ـرم — [illegible] أطيان المرج البور وتعمل لها مشروع بأربعين ألف جنيه ويجي اسماعيل صدقي يزيد الجرائم في البلاد بالغاء المشروع ؟ ؟ حكومة إيه إللي تحفظ الامن العام بالعمايل دي ؟ ؟

فتح الله بركات — دي عمايل اسماعيل صدقي تخلي اللصوص يسرقوا بالنهار مش بالليل بس ، تعال نود له الجرائم تزداد اي ! !

١٥٣٣ محكمة بني سويف الاهلية

بجلسة المزايدات المزمع انعقادها بسراي المحكمة في يوم الاثنين ٣ نوفمبر سنة ١٩٣٠ الساعه ٨ صباحا سيصير اشهار مزاد ومبيع الاطيان الآتي بيانها ملك عبد الله افندي حسن قنديل المزارع ومقيم بناحية بنى قاسم موكز ببا والاطيان قدرها ١٠ ف و ٣ط و ٨ س كائنه بناحيسة بنى ماضي وقبش الحمراء مركز ببا مديرية بني سويف

٣ف و ٦ ط بحوض الجبانه ن ٢٥ قطعه ن ٩ الحد الشمالي خط وهي بزمام ناحية قبش الحمراء بجوار القطعه ن ٢ بحوض ن ٥ بناحية المرانقه ملك طه محمدقنديل وآخرين وطوله ١٨ متر و ٢٠ سنتي والشرقى خط وهي حدوده ناحيه بنى قاسم وقبش الحمراء بجوار القطعه ن ١ بحوض ن ١٠ ملك طه قنديل وحسن محمدقنديل وطوله ٩١ متر و ٢٠ سنتي والقبلى خط مستقيم ومسقه بجوار باقي القطعه ملك احمد مسعود وطوله ١٧٣ متر والغربى خط مستقيم بجوار فرع مصرف ن ٦ عمومي بجسر يه وطوله ٩١ متر و ٢٠ سنتي و ٣ ف و ٤ ط و ٥ س بحوض الفقي ن ٢٦ بالقطعه ن ٦ الحد الشمالي بجوار القطعه ن ٨ بحوض ن ٢٥ ملك عبد الفتاح حسن مسعود وآخرين وطوله ٦٥٣ متر و ٢٠ سنتي والحد الشرقى خط معرج مكون من ثلاث خطوط بعضه جسر فرع ن ٩ عمومي بطول ٦١ متر و ٢٠ سنتى وبعضه القطعه ن ١ بحوضه ن ٩ بزمام ناحية بنى قاسم ملك حسن قنديل وعبد الله ابنه وطوله ٢٦٢ متر و ٢٠ سنتى والقبلى محور المسقه بباقي القطعه ملك عبد اللطيف فايد وطوله ٥٤٩ متر و ٨ سنتى والغربي مسقه بجوار القطع ن ٢ و ٣ بحوضه ملك رشوان باشا وآخرين وطوله ٢٤٩ متر و ٨ سنتى (وهذا القدر في المشاع المحدد يساره البالغ قدره ٣٢ ف و ١٨ ط و ٨ س و ٣ ف و ١٧ ط و ٣ س بحوض عبد اللطيف ن ٩ بالقطعة ن ٩ بالمشاع في ١٥ ف الحد البحرى الشيخ عبد اللطيف فايد بطول ٦٢٨ متر و ٥ س والشرقى جسر فرع ن ٦ عمومي بطول ١٢٩ متر و ٢٠ سنتي والقبلى بعضه حدودة ناحية بنى قاسم وبعضه حوض رشوان باشا ن ٨ ملك الشيخ صالح محمد بطول ٦٥٣ متر و ٥٠ سنتي والغربي القطعة ن ٣ بحوضه ملك رشوان باشا بطول ١٥٣ متر و ٢٠ سنتي

الجملة ١٠ ف و ٣ط و ٨ س وذلك وفاء لسداد مبلغ ١٣٦٨ جنيه و ٧٠٣ مليم بخلاف مايستجد من المصاريف وهذا البيع بناء على طلب وزارة الاوقاف المتخذة لها محلا مختارا مأموريتها بني سويف وبناء على حكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ٢٠ ديسمبر سنة ١٩٢٧ ومسجل بمحكمة بنى سويف الاهلية بتاريخ ٢١ ... ن ١٠٣ ومودع بملف القضية ن ٥٢٦ سنة ١٩٢٧ كلى لاطلاع من يرغب على شروط البيع وسيكون البيع قسما واحدا وافتتاح المزاد على مبلغ ٨١٩ جنيه و ٩٢٠ مليم بعد تنقيص الخمس وذلك بخلاف مايستجد من المصاريف

فيعلن بذلك

وعلى قلم المحضرين لصق وتعليق نسخ هذا فى المحلات القانونية واعلان محمد افندي صالح قنديل الوكيل عن الست عساكر كريمة المرحوم الشيخ صالح محمد قنديل ومقيم بناحية بنى قاسم مركز ببا بصفتها صاحبة دين مسجل

١٥٣٥ انه في يوم الاربعاء ١٥ أكتوبر سنة ١٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا ببندر اخميم سيباع أردبين قمح نضيف ملك عدنان افندي قاسم شهاب من بندر اخميم حجز عليها فى ١٣ أغسطس سنة ٩٣٠ نفاذاً للحكم الصادر ضده وضد محمود أفندي قاسم من محكمة خط اخميم في القضيه المدنيه نمرة ٥٩٣ سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ٢٠٨ قرش صاغ قيمة نصف المبلغ المحكوم به ونصف رسم الدعوى بخلاف النشر

وكان محدد للبيع يوم ١٧ سبتمبر وسقط لعدم علم الطالب بيوم البيع كطلب على احمد عامر من الكنكانه ومحله المختار بسوهاج مكتب سلامه افندي عبد الله الافوكاتو

فعلى راغب الشراء الحضور

الكشكول
جريدة سياسية انتقادية مصورة
تصدر يوم الجمعة من كل أسبوع (لصاحبها)
سليمان فوزي
AL KACHKOUL
LE CAIRE RUE AL CHEIKH ABD ALLAH NO 18

ادارة الكشكول
(بشارع الشيخ عبد الله)
رقم ١٨
تليفون نمرة ٣٨ ٣١

الاشتراك بدفع مقدماً
١٠٠ قرش عن سنة كاملة داخل القطر
٦٠ « نصف سنة « «
٢٠٠ « سنة كاملة خارج القطر

على مرسح السياسة

نكبة المنطاد « ر ١٠١ » !

بينا تنتظر مصر وتنتظر حكومتها أن يؤديا ما يجب عليهما من الاحتفاء بوصول المنطاد « ر ١٠١ » اذا بنا نروع بخبر نكبته واذا بالعلم وفن الطيران يفجعان به وبمن كان يحملهم من عظماء الرجال ! !

فنكبة انكلترا ليست إلا نكبة عالمية ، ومصيبة الانكليز بمن فقد من رجالهم ليست الا مصيبة العلم في كبار خدامه والفن في عظماء نوابغه

لذلك كان هذا المأتم مأتم كل العالم اشتركت فيه سائر الدول والامم ، وكانت النكبة نكبة الانسانية كافة

وسيذكر التاريخ ماعاش العلم وعاش الفن هذه التضحية الكبرى التي تقدمت بها انكلترا لعالم الطيران ، كما سيذكر لها شجاعتها في استقبال المصاب بالرضى ومضاعفة ما يجب للعلم من جهود مهما كانت تضحياته

***

النحاس وسوق سان استفانو !

يتردد الباشا النحاس أو الباشا « العريان الجليل » على كازينو سان استفانو لا للفسحة ولا لطلب العافية ولا لتغيير الهواء ولا لاي شيء من ذلك بل هو يقصد اليه ليعرض نفسه على سوق المتنزهين فيه ، وليستجدي منهم « هتافا » مصطنعا أو « تصفيقا » مفتعلا بدفع بعض المحترفين بالهتاف والتصفيق للاندماس بين الصبيان فاذا صفقوا أو صاحوا صفق الصبيان وصاحوا ، واذن تترنح اعطاف « العريان الجليل » وتهدأ اعصابه و « ينجعص » في مجلسه كأنه فتح الامصار ودوخ البلدان وبذ نابليون وفوش وكل قواد العالم ! !

سمع « العريان الجليل » ان ستكون في الكازينو حفلة جمعية العروة الوثقى فطار الى الاسكندرية وبعد ان لزم غرفته ارسل يعلن انه مريض وسوف لا ينزل ليضلل البوليس ، وكان صبيه محمود افندي الوكيل يدبر له المظاهرة بتفريق النقود اللازمة في هذه الاثناء ثم نزل دولته وأخذ يخترق الجماهير ، وبدأ أحد محترفي الهتاف أو محترفي الصفاقة يهتف للدستور ، فلكمه ملاحظ البوليس وردّه عند حد الادب فطاش لب دولته وأخذ يصيح !

— شوف يا سينوت بك ، رجل البوليس يعمل في الراجل بتاعنا ايه ، شوف يا سينوت بك يضربه ازاي ، شوفوا يا هوه بيمنعه من الهتاف للوفد والدستور ازاي ، شوفوا « بزغرلي » ازاي ، اسم الملاحظ ده ايه ؟ هاتوا لي ورقة ، هاتوا قلم رصاص ، اسمه ايه ؟ ؟

وقيل لدولته ان اسمه عبد الغني ربيع فكتب اسمه وهنا تقدم من الملاحظ توملن بك وكيل الحكدار وقال له

— يا ربيع افندي أنا اشكرك كل الشكر لأنك قمت بواجبك تماما

والتفت أحد الذين بجوار النحاس وقال لتوملن بك :

— انت مش خايف ان النحاس يكتب اسمك انت الآخر ؟ !

قال توملن بك :

— دا لما يكتب اسمي يكتبه علشان يرقيني

وكان ضحك سمعه « العريان الجليل » ووعاه وكان استهزاء بدولته وبما كتب من اسم عبد الغني افندي ربيع

وأصحاب العقول في راحة ...

***

« العريان الجليل » أيضا !

وقصد « العريان الجليل » الى حفلة الجناز التي اقيمت في الكنيسة الانكليزية بمناسبة وفاة المأسوف عليه مستر باترسون ، وكانت الصفوف الامامية محجوزة لدولة رئيس الوزراء

وأعضاء الوزارة والسفراء والرجال الرسميين ، وأراد « العريان الجليل » أن يحيط به فتاه الافندى النقراشي وزعيط ومعيط ونطاط الحيط من الذين يسمون أنفسهم « الوفد » ، ورحمة الله على الوفد وأيام الوفد – اراد أن يجلسوا في هذه الصفوف فمنعهم رجال المندوب السامي وعلموهم حدودهم أو حدود الادب

واضطر « العريان الجليل » أن يعرف ان لكل مقام مقالا ولكل وقت دولة ورجالا !!

***

شنشنة أعرفها من أخزم!

بينا تسمع من كثيرين ان فتح الله بركات أو « بركات احتفالات » يضيق صدره « بالعريان الجليل » والاعيب من معه وانه على وشك أن ينقذ سمعة خاله من مخالب حزب « الحصاد » اذا بك تراه العبانا من الطبقة الاولى واذا بالجرأة تدفعه خطوة والجبن يتقهقر به الف خطوة

واذا كان « العريان الجليل » قد عرف فتح الله ونبذه، واذا كانت « المحكمة » الاولى قد قامت في وجه فتح الله والطمع في رئاسة الوفد بعد وفاة المرحوم سعد باشا فان « بركات احتفالات » قد قنعت بنصيب ابنها بسلامته بهي الدين في الوزارة !!

ولقد أرادت أن تتحرك وترفع رأسها بعد ان شاع وذاع جنون « العريان الجليل » ولكنها كانت حركات مكشوفة وكانت طلائع هذه الحركات ذلك الحديث الذي طلع علينا به « المقطم » الاسبوع الماضي والذي يقول فيه بركات باشا ان ازدياد الجرائم انما يرجع الى تعدد الحكومات ويدعو فيه الله أن يخلص « الوفد » أو يخلص « العصابة » من الحكومة الحاضرة

أي حكومة حاضرة يخلصهم الله منها ياحضرات اللصوص ؟؟

يا « بركات احتفالات » ألا تعرف أسباب الجرائم ؟؟

يا « بركات احتفالات » ألا تعرف من هو اللص الاول في البلاد وقد اتجرت علنا ببيع الكراسي النيابية في سائر انحاء البلاد وكان لك من وراء ذلك الضياع و « البساتين » ؟

الي على راسه بطحة ...

***

في انتحار السير جون جريفث !

يؤكدون ان سبب انتحار السير جون جريفث مقاول خزان اسوان انما يرجع الى ان ماليين من كبار ماليي انكلترا كانا يمدان شركته بالمال ثم أصيبا بالازمة العالمية وانذراه بان لا يعتمد عليهما في قليل ولا في كثير

واحد هذين الماليين اضطر ان يبيع خيوله في السباق من أجل هذه الازمة

ويؤكدون ان لا مسئولية على السير مردخ ماكدونالد لأن نصيحته بقبول عطاء السير جريفث انما كانت لأن العطاء أقل العطاءات ، أما الضمانات اللازم أخذها عليه وقت امضاء العقد فذلك عمل الوزارة لا عمل المستشار الفني ، واما ان الوزارة أخذت الضمانات أو لم تأخذها فذلك ما يجب التحقيق فيه الآن .

والواقع انهم يهمسون من أجل الضمانات ومن أجل محاولة الشركة بعد ان رسا عليها العطاء تعديل شروطه بفضائح تزكم رائحتها الانوف

وسينكشف الغطاء قريبا عن روائح قد لا تكفي في كسحها مصلحة المجاري !!

***

« بركات احتفالات ايضا ! »

اشترت « بركات احتفالات » صاحبة حديث ازدياد الجرائم » أو اشترى فتح الله بركات باشا وعثمان محرم باشا ليمتد أرضا في المرج من ضواحي القاهرة واسعة الافدنة ، وادرج عثمان محرم أحد طرفي الشركة في ميزانية وزارة الاشغال وهو وزير في وزارة الباشا « العريان الجليل » الاخيرة أربعين ألف جنيه لاعمال ري لمصلحة هذه الاطيان !!

وانكشفت « السرقة » عند مراجعة ميزانيات الوزارات بامر صاحب الدولة رئيس الحكومة ووزير المالية وكانت فضيحة ، وأمر دولته بوقف مشروع عثمان محرم الخاص باحياء أرض « بركات احتفالات » في المرج

ولعل هذا هو السبب في ان بركات باشا يدعو الله في حديث ازدياد الجرائم ان يخلصه من الحكومة الحاضرة ، فهو لا يبتهل الى الله بهذا الدعاء، وبفمه الطاهر كيده، الا لان الحكومة خلصت البلاد من سرقته هو وعثمان محرم

خلص الله البلاد من كل جرثومة وفي مقدمتها جرثومة اللصوصية !!

***

رجال الري وشراء الاطيان!

في مصر شركة اسمها شركة الاتحاد لبعض رجالها اتصال برجال وزارة الاشغال

وهذه الشركة تبيع الاطيان بالتقسيط ومن ضمن الذين تبيع لهم رجال الري أو رجال وزارة الاشغال بفرق التساهل مع الاخيرين او بفرق أنها تبيع لهم لا كما تبيع لكل الناس بل تبيع لهم بيعا اسميا بحتا

فالصفقة التي تبيعها للواحد من الجمهور بآلاف تبيعها لرجل الري بعشرات او مئاتها يجعل البيع صوريا أكثر من أي شيء آخر، وذلك طبعا نظير ان الشركة تشتري الارض البور وان رجال الري يحيون هذه الارض بالمشروعات فتكسب الشركة ويكسب رجال

الري سواء بسواء ، فهم والشركة شركاء في العمليات وفي المنفعة .

ولو أن ادارة الامن العام عنيت باستخراج صور العقود التي حررت بين هذه الشركة ورجال الرى واطلعت فيها على الأثمان الصورية أو شبه الصورية لحولت هذه العقود كلها وبالجملة الى محكمة الجنايات .

وبعد ، ألا يوجد قانون او ألا يسن قانون يحرم على رجال الري شراء الاراضي البور من الشركات ؟؟

الا يوجد ما يمنع هذه السرقات النهارية العلنية ؟؟

أين محكمة الجنايات ليقف أمامها مثل بركات باشا ومحرم باشا في عملية أطيان المرج ، ومثل رجال الري الذين يتواطئون على سرقة الخزانة العامة مع الشركات ؟؟ وماهو رأي رجال القانون في هذه السرقات ؟؟

***

مسك العصاية من الوسط !

دعك من مدير الغربية ومن اضطراره الى مجاراة مثل شوقي الخطيب لعلاقات مالية أو لأشياء أخر وتعال اسمع ان مدير القليوبية كتب خطاب تعزية للدكتور حامد محمود في وفاة والدته يقول له فيه : لولا الظروف « السيئة » التي تجتازها البلاد لكنت في مقدمة المشيعين والمعزين !!

ثم تعال اسمع كذلك ان مدير الفيوم كان بالامس مدعوا الى ليلة ساهرة عند عبد العزيز الجمال النائب الوفدي ورئيس الهيئة الوفدية في تلك المديرية

لعل مدير القليوبية لم يقصد « بالظروف السيئة » انها سيئة فعلا ولعله ظن ان خطابه قد يكون خصوصيا لا يطلع عليه أحد ولكن الوفديين وبكلمة أخرى النحاسيين في تبجحهم يعرفون لامرأ ولا علاقة خاصة بل يستغلون لمصلحتهم السياسية كل كلمة حتى في المجاملات العادية، ولعل مدير الفيوم لم يجب دعوة عبد العزيز الجمال الا لأنه صهر النائب العمومي لا لأنه نائب وفدي ولا لانه رئيس الهيئة الوفدية في مديريته وهذا هو العذر الاقبح من الذنب ، وإذا كان احمد بك القيسي أخو القيسي باشا يبقى وفديا اعتمادا على ان أخاه وكيل الداخلية وكان عبد العزيز الجمال يبقى وفديا ارتكانا على انه صهر النائب العمومي وكنت ترى الامين الثاني والى جانبه أخاه علي حسين وابن عمه علي أيوب ، وزوج اخته مرعي نوابا من نواب النحاس أو « نمراً » من نمره يؤيدونه في تخبطه وهوسه وجنونه اعتمادا على ان لهم في السراي الملكية سندا أوظهرا ، أو اعتمادا على أي شيء لا أعرف ،



كلامك يا هذا كفارغ بندق

فتح الله بركات ـ أع . آ دي حديث ، أع . أع وآدي حديث ، أع أع وآدي حديث ثالث !!

وكان هذا المدير أوذاك يداور الحكومة وخصوصها لعلاقة مالية أو لمجاملة شخصية أو أو ... فكيف يقضي على الفوضى ؟؟ وكيف تتمكن الحكومة من تنفيذ برنامجها بأيدي أمناء ؟؟

أفهم أن يكون في مقدمة الذين يتبرأون من الوفد ومن جنون النحاس وعصابته مثل أخي القيسي باشا وصهر النائب العمومي واقارب واصهار الامين الثانى لا ان يكونوا في المؤخرة ولا ان يكون لهم من مراكز أقاربهم الرئيسية شبه درع يتقون به مشايعتهم المتهوسين ، وأفهم أن تكون الحكومة جادة مع موظفيها لا متساهلة حتى يسترد المسئولون من رجالها الاحترام الواجب لهم والهيبة المطلوبة لوظائفهم ، أما أن يتخذ النصابون من عدل الحكومة ومن حرصها على ان لا تؤذي أحداً في وظيفته أو في مركزه أو في مصالحه مطية من تلك المطايا الدنيئة فذلك ما أظن انه لا يجوز على فطنة رئيس وزارة قدير كرئيس الوزارة الحالي

ولو ان ذوي المراكز الخطيرة نفوذاً على آلهم وذويهم لما كان هذا الهوس ولوضع حد لهذا الطغيان من زمن ، أما وفي العائلات افراد يريدون بهذا التقسيم أن يأكلوا على كل الموائد فان الجراثيم السيئة تعشش وتفرخ في هذا الذي يسميه المذبذبون سياسة

وأمام الثورة على العرش لا يكون إلا مسك العصاية من الطرف !!

***

الوفد ومرقص حنا باشا !

كان « الوفد » يعين أحد وزرائه واعضائه مرقص باشا حنا بالف جنيه في العام فلحق « سعادته » التخفيض ابتداء من الشهر الماضي نظرا لاشراف « المكنة » الجديدة على أزمة

ويؤكدون أن بسلامته النقراشي افندى خفض الالف الى ستمائة جنيه وجعل مرتب مرقص باشا في الشهر خمسين جنيها بدلا من ثلاثة وثمانين

وربما كان النقراشي قد استعمل الشفقة مع مرقص باشا وحده اذ خفضت بقية المرتبات الى أقل من ذلك بكثير وقطعت عن كثيرين ، ولم يبق بين ما بقي في « المكنة » وبين حسنة لله يا أسيادي الا عودة « ام المواجز » حرم سعد باشا من أوروبا !!

« تفرج »

دائرة المعارف الوفدية

حرف الطاء

طولز — قالت منيرة المهدية

أنا طولوزيه أنا من طولوز
أنثى صبيـــة لست بالعجوز
جائز شـــبابي راجع يجوز

طلين — الطليان الايطاليون الذين يضايقون فرنسا وانجلترا الآن بمطامعهم وهوسهم والذي طالع في دماغ موسوليني أن يجعل ايطاليا سيدة العالم وبكره تشوف

الطاء والياء

طيب — أبو الطيب المتنبي الشاعر الحكيم المشهور كان من أخص خلصاء سيف الدولة وكان أبو فراس يحسده ، وجاء مصر ومدح كافور الاخشيدي ثم هجاه فأمر بقتله فهرب ، ومن مداعبته لكافور

قواصد كافور توارك غـــيره
ومن قصد البحر استقل السواقيا
كفاني ما لاقيت من رهط ولبم
فمن ولبم ياما لقينـــا بلاويا
وتقرش تقراشي النحاس أرضنا
بزفت وقطران وافشى المساويا
ويارب عبـــاس طويل ممطط
يمص سحاب الجو ان كان جاسيا
ومن كان مصاص السحائب قاعدا
فاشحال يبقى ان كان ع الارض ماشيا
وذاك الذي في الوفد يحمدون رأيه
فيأتي بتخريف يهـد المبانيا
فالي والنحاس اقصد حزبه
وايه الذي في الوفد كان رمانيا
لقد تبت يا كافور من الحسيني
لعلك يا كافور تصلح حاليا

والطيب بالكسر ما يتطيب به عبد الستار الباسل ويتثنى حاسبا انه كالغصن وهو كجدار الدار وطابت نفس الشيخ شاكر بان ينام في البيت بعد ان يئس من المناصب وطاب علي ماهر باشا من مرضه فات الوفد غما. وحسن يس مطيب حفلات النحاسة ودرب طياب طريق يعرفه شبان الوفد فاسألوهم عنه والاحسن ان لا تسألوا

طوب — تقدم (طيب) خطأ وموضعه بعد الطاء والواو ، وطوبة شهر قبطي يشتد فيه البرد من غير زوابع ، ولهذا يقولون الاسم لطوبة والفعل لامشير وهو الشهر الذي بعده وفيه تهب الرياح العنيفة ويقرقر بطن الشيخ رجائي وتطول لحية الدكتور محجوب ويضرب الطوب في الصيف أي يصنع ، والمطوب المثلث الرحمات الذي يموت من رجال الاكليروس ، وطوبى لاهل الصين لأنهم بعيدون عن وجه الشيخ رشيد رضا ، والطابية واحدة الطوابي واشهرها طابية البرج الزفر وطابية قايت بك وطابية قلعة الكبش وطابية فخري بك عبد النور

طود — الطود الجبل والجبال اطواد

طور — طور سيناء أو طور سينين جبل في الصحراء التي بين مصر وفلسطين كان موسى عليه السلام يتعبد فيه ويتلقى الوحي ، وهناك الدير الذي حج اليه المقدس زيور باشا أيام كان رئيسا للوزراء المصريين والطور الدور الذي انت فيه أو المنزلة التي انت فلا تتعد طورك يا دكتور حامد محمود ، والشعوب الطورانية في آسيا ومنهم الترك ، والطوير بك معروف ، والتطور التغير ، ورجال الطرق يسمون الهوسة والصرع تطورا فيقال تطور الشيخ فلان اي ارغي وازبد والقي بنفسه على الارض كأن به جنة وهو كذاب مخادع نصاب ابن كلب ، والطور المرة قال ويصا واصف انه يكون طورا محاميا وطورا رئيس نواب وطورا وزيراً ويكون

بالجزع يوما ويوما بالعقيق وبالـ
ـعذيب يوما ويوما بالخليصاء
يمشي الهوينا الى اغـراضه فاذا
ما نالها عاد يمشي مش هويناء
ينغل الوفد تنغيلا ويركبه
وولبم معـــه فوق الوفـداء
كأنما الوفد بغـل للاقابط لا
يمشي بلا برذعاء أو لجاماء

طوريا — الطوريا في الصعيد لغة في المسحاة أي الفأس العريض ، وكان جد الاستاذ حامد افندي جوده فلاحا في اسيوط يخرج الى الغيط بالطوريا ، والاستاذ حامد جوده محتفظ بطوريا جده تذكارا له وهي معلقة في مكتبه كما يعلق ابناء عظماء الفـرنجة في مكاتبهم اسلحة اجدادهم دلالة على أنهم من سلالة الابطال

طوف — في كتاب عروس المجالس او قصص الانبياء ان الطوفان حين علا ماؤه على الجبال كان اسحق بك حلمي يسبح ليدور حول الكرة الارضية عائما فبلعته سمكة بقي في بطنها الى ان خرج على شاطيء المنش بعـد الطوفان بمائة سنة ولم يزل يحاول اجتياز المنش الى ان اجتازه في هذا العام ، والطواف حول الكعبة فرض على من استطاع اليها سبيلا ، ويقول جرول المعروف بالحطيئة

لقد باظت نساء الشرق حتى
مفيش لاي واحـــدة قناع
ترى الفتيات في السكك تمشي
وللاتزاز في عيني التماع
وأنا اللي زوجتي ماهيش موضا
ولا شعر يقص ولا بتاع
طوف ما أطوف ثم آوى
الى بيت قعيدته لكاع

برلماننا الجديد

فى المنام

فتحت الجلسة برياسة حضرة صاحب الدولة عدلي باشا يكن في تمام الساعة الخامسة من بعد ظهر يوم الثلاثاء سبعة أكتوبر سنة ١٩٣٠ وبعد الاجراءات المعتادة سمع هديد شديد كأنما هو صوت الصخرة تقتلعها الرياح العاصفة وتدفعها قوة السيل الجارف من ذروة الجبل الى أصوله عند منبسط السهول والوديان . والتفت الاعضاء ثم ارتدت رؤوسهم مطرقة وعلى شفاههم ابتسامة اذ وجدوا صاحب الدولة زيور باشا قادما يهرول وفي احدى يديه المنشفة وفي الاخرى منديله الاحمر الذي لا ينفأ يجففه ويديه ، وينشره ويطويه ، وليس له طيلة جلسته في أي مكان من دونه شغل يلهيه .

وانشأ صاحب الدولة يحيي الحاضرين بيديه ، ويغمز الرئيس بعينيه ، ويومي الى النحاس بشفتيه ، في ضحك ، ردد ومرح موصول ثم قال

زيور باشا - « بونجور ليزامي (١) » « كومن سافا (٢) » . وحشتوني خالص وكنت علي أتشكر فيكم « ما بارول (٣) » . ولكن كنا بنشتغل علشانكم شغل كتير على كيفك . وولبم ولبم ، هو لا لا لا ! قد ايه ولد كويس ولبم ده

الشيخ التفتازاني — والله زمان يا حلو ! الحمد لله على السلامة . أيوه فرفشنا كده وزيط الجلسة شوية أحسن احنا في كل مرة زي اللي في مأتم

زيور باشا — ميتم مين ؟ فيه حد مات هنا ؟ احنا ماخدناش خبر كنا نبعت تلغراف تعزية . والا يعني علشان لورد طومسون اللي انغرق في

(١) نهاركم سعيد أيها الاصحاب (٢) ازيكم (٣) وشرفي

الطيارة . « أبروبو (١) » انتم بعتم تلغراف تعزية لمستر مكدونالد ؟

عدلي باشا — كنت ناوي ابسط هذا الاقتراح . عمرك أطول من عمري .

الاستاذ البشري — بعد الشر . ليه يادولة الباشا بدك تحرمنا منك ، ونلاقي مين رئيس برلمان عليه القيمة دي وفيه الحلم ده .

الشيخ التفتازاني — ياسيدي دع المقادير كلاهما عوض عن فقد صاحبه .

النحاس — اصبت يا أستاذ . الاثنين مخلصين لنا ونافعين في خدمة الوفد .

احمد بك الشيخ — ربنا يحفظهم لك ولا



حامد محمود — أنا رايح مصر ومالش حخليهم يبعتوا لك فلوس

مكرم الصهيد (وليم) — ان لقيت عندهم لسه فلوس في مصر إبقى خليهم مايبعتوش

يحرمك من همتهم . دي همة ما تتخيرشي عن الدامعين .

النقراشي — حضرتك بتنبط

(١) إلا بحق

احمد بك الشيخ - استغفر الله ! أنا أقدر ؟ هي العين تعلى عن الحاجب ؟ احنا ناس مؤدبين يا أستاذ وما نجهلش مقامات الناس . خلي دي لكم .

عدلي باشا — يافتاح ياعليم ! احنا رايحين نبتدي . نقراشي بك واحمد بك الشيخ مش ممكن واحد منهم يتكلم الا التاني يشبط فيه .

الاستاذ البشري — يمكن مولودين فوق راس بعض .

زيور باشا — « شا إيه شيان (١) » زي ما بيقولوا . هاهاها . هو لالا !

احمد بك الشيخ — الاستاذ النقراشي هو اللي ما بيطيقنيش . زي اللي بينه وبيني تار .

النقراشي — تار ايه يعني . بيني وبينك مصلحة البلد .

احمد بك الشيخ — والبلد دي ، ما حدش له فيها حق غيرك . كانت من ضمن تركة المرحوم يعني .

عدلي باشا — بس كده . تفضلوا انظروا في الاقتراح ده بتاع زيور باشا ، تلغراف تعزية عن نكبة المنطاد للحكومة الانجليزية .

النحاس — ما عنديش تعليمات جديدة من وليم عن مركزه مع الحكومة الانجليزية في الايام الاخيرة وهل هو من حسن العلاقات بحيث يسمح بمثل تلك المجاملة ام لا .

حافظ بك رمضان — يعني اذا كانت الحكومة الانجليزية مش على كيف وليم الايام دي تترك كل ذوق وكل لياقة وما نعزيهاش في هذه الكارثة التي قبل ان تحل بالامة البريطانية حلت بالانسانية كلها وبالعلم جميعه .

النحاس — لما الحكومة الانجليزية تبقى بطالة ويايا تبقي مش كويسة مع الامة المصرية

(١) كالقط والكلب .

التى اتشرف بتمثيلها وتتشرف بزعامتى وحينئذ لا يكون موضع المجاملة .

حافظ بك رمضان — أنا ما احبش اضيع وقتى واناقشك فى ان الامة انت وانت الامة . ده صار داء اعيا نطس الاطباء وربنا يشفيكم منه . ولكن انا اعرف ان المجاملات الدولية لا تتوقف على الروابط والصلات وانما تتعلق بالذوق والادب . لما تعمل كارثة تعزى دي بأمة من الامم كل الدول تقوم بواجب العزاء مهما كان بينها و بين هذه الامة من صلات طيبة او رديئة . هو ما فيش اختلافات بين انكلترا وبعض دول أوروبا ويمكن كلها ؟ ومع ذلك مافيش حكومة منهم تأخرت عن آداء الواجب .

زيور باشا . . « سيه بارفيه (١) » . كلام حافظ بك ده تمام . وأنا واحد منكم أشوف ان ده لازم . « دابور (٢) » . أنا اسمعاي من هناك وعارف ان ولبم حالته ويام « دريلاتيفمان (٣) » كويسة .

فخرى بك . ولبم ما يفروش من ايده . ده ولد صحيح .

البنان (همـا) ! طيب اكفى على الخبر ماجور ما كناش خلصنا من دوشته . وادي انت شايف الـكتمة اللي هو فيها اليومين دول .

النقراشي — أنا أيضا أرى ان التعزية واجبه فاذا لم يكن الموقف حسنا حسنته .

النحاس — كل اخواننا موافقين على كده

سينوت بك — طبعا الاستاذ النقراشى بك ابدا رأيه فى محله .

النحاس — أنا باقول كده . وما اظنش ان ولبم يكون له رأي مخالف .

الاستاذ ويصا — أنا معه موافق وموافق قوى .

النحاس — حينئذ نوافق على ارسال التلغراف ويكون منا نحن بصفتنا الامة وبامضائى أنا بصفتي زعيمها . نعم زعيمها برغم الحكومة وبشهادة هذه الجموع التي تصفق لي فى المحطات وتحملنى على اكتافها من الـكازينو الى الحمام ومن الحمام الى الكازينو .

(١) ده تمام (٢) ومع ذلك (٣) نوعا ما

عدلي باشا — انا افهم ياباشا ان التلغراف يكون باسم البرلمان وبامضاء رئيسه

النحاس — البرلمان وكيل الامة والامة أنا فاذا حضر الاصيل لا شأن للوكيل .

عدلي باشا — ودولتك حاضر دائما فاذن لا شأن لنا والاحسن نفض البرلمان .

النحاس — نفض البرلمان ؟ ازاي ! ارجوك يا دولة الباشا ما تعيدش السيره دي « أحسن يسمعها صدق ويتشعلق فيها »

المنزلاوي بك — وهى لك . وحياة المرحوم اللي اعرف انا مقداره وقيمته ما انت الا نايلها .

النحاس — واظن حضرتك طامع ان تترشح قدامي وتغلبنى

المنزلاوي بك — وقت الله يبين الله

النحاس — علشان كده بتوضعوا قانون الانتخاب على كيفكم .

المنزلاوي بك — قانون الانتخاب على كيف الحق والعدل وفي مصلحة الامة .

النقراشي . أمال اللى عملتوه حضرتكم فى لجنة الدستور جرى فيه ايه .

المنزلاوى بك — اللي حرتناه احنا في اللجنة بطلتوه انتم في البرلمان . احنا نحرت وانتم تبطلوا واحنا نزرع وانتم تحصدوا

النقراشي — بس ركزكم على جمع الشمل .

الشيخ التفتازانى — صدق الله العظيم لا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم

النحاس — نعمل إيه ما دام دولة الباشا فتح لم الباب .

عدلي باشا — ياحبيبي انا رديت على قولك زي ما يلزم .

النحاس — يعنى القصد ان التلغراف يكتب باسم المجلس ودولتك تمضيه

عدلي باشا — ده شيء طبيعي .

زيور — شوف يا مونشير « سوايون ريزونابل (١) » الاصول كده

النحاس — بعت لكم دي البيعة . ولكن ده مايمنعش من اني أرسل تلغراف انا كمان خصوصي

عدلي باشا — انت حر .

النحاس — شوف يا نقراشي بك أنا ما ابعتش لمكدونلد ده رجل رزل ومعجرف . أنا ابعت لصديقي هندرسون . ده رجل فيه الخير .

الاستاذ ويصا — التلغراف يرسل لرئيس الحكومة عادة .

النحاس — رجل يهيني ومايعتنيش بي ولا يرضى حتي يقابلني ويجي يعزم على مائدته أبو الفتح مندوب الاهرام أنا مايلزمش احترمه .

الاستاذ ويصا — ده ما يمنعش انه رئيس الحكومة الانجليزية وهي لا تخاطب إلا في شخصه .

النحاس — واشمعنا هنا إحنا بنصرف النظر عن صدقى وبنخاطب الملك على طول ؟

حافظ بك رمضان — لانكم تجهلون التقاليد .

النحاس — أنا ما أجهلش التقاليد . انا عارفها طيب ولكن أنا غير مقيد بها

احمد بك الشيخ — يعني دولتك سايب من غير قيد .

النحاس — اسمع ياحضرة . أنا ماسمحت لكش تكلمنى وما احبش أرد عليك .

احمد بك الشيخ — أما كلامي فمش متوقف على اذنك وأما ردك فمايهمنيش .

(١) خلينا معقولين

النقراشي — سيبك يا باشا منه وخلينا في مسألة التلغراف . دولتك على رأي اخواننا توجيه لمستر مكدونلد وده ما ينفعش انك تبعت تلغراف تاني لمستر هندرسون . دي حتى لها مغزى ما يفوتش عليهم

النحاس - - برافو . ده يظهر لهندرسون تقديري له وتمويلي عليه ويساعد وليم على اقناعه بوجوب معارضة تعديل قانون الانتخاب

عبد الحميد بك سعيد — وانت محتاج لمساعدته في ايه . انت ما أعلنت انك تقاومه بكل قوة . ما فيك البركة وهتلك بالدنيا

النحاس — معلوم أمنعه .ولكن أنا باتخذ أولا كل طريق سلمي

عبد الحميد بك سعيد — وان ما نفعش

احمد بك الشيخ — يبقى يضرب مدفع يفرج عن جنبه

البنان — بس انت ابقى حاسب لا يجي في دقنك

احمد بك الشيخ — أنا ما ليش دقن . حاسب انت على شوارب المقصوصين المحتنين دول .

عدلي باشا — يظهر اننا راح ندخل في دور نكتة .

الشيخ التفتازاني — اذا كان البرلمان رايح ينقلب غرزة الاحسن يا دولة الباشا نفضه . ده شيء ما يشوفوش ولا في سوامر الموالد حتى

عدلي باشا — وهو كده . رفعت الجلسة .

واذا كنت ما احصلش في اثناء الاسبوع على ضمانات قوية باننا لا نرجع لمثل هذا ونقتصر على الاعمال الرسمية أنا مش رايح أحضر جلسة تانية . ده شيء قرف . رفعت الجلسة

وقام الباشا غاضبا وأخذ الاعضاء ينصرفون فخرجت في أثر القوم واذا بي أفيق من النوم

عيد الجلوس

كانت البلاد امس باقة من الزهر أو أجمل فقد احتفلت مصر بعيد جلوس صاحب عرشها وولي امرها وحامي استقلالها حضرة صاحب الجلالة الملك المحبوب مجدد مجد محمد علي ومتمم حضارة اسماعيل فؤاد الاول فكانت العين لا تمتد إلا الي مظاهر الفرح وآيات السرور ومعالم الفخر المتلألئة في تلك الانوار الساطعة والاضواء المتألقة التي تفيض من المصابيح والثريات كما يفيض الحبور من صدور ملئت اخلاصا وحبا وقلوب خفقت ابتهاجا واغتباطا بهذا العيد القومي العام الشامل الذي اشتركت فيه الطبقات على اختلاف الدرجات والاقدار في كل مدينة وكل ثغر وكل بلد وكل قرية اعترافا بفضل هذا الملك الحكيم أيد الله ملكه وأدام ايامه

وهل لهذه الامة مايشرح صدورها ويقر عيونها كعيد جلوس مليكها المعظم الذي يرفع شأنها ويحافظ على كيانها ويدفع عنها الكوارث التي تكاد تصيبها من المشاغبين اعداء النظام وأنصار الفوضى من الوفديين ، وقد اوشكوا ان يدهوروا البلاد في درك الحضيض الاسفل بما احدثوا من الاضطراب والاختلال في مجلس النواب ولولا حكمة جلالته لجروا البلاد إلي أزمة مصرية انجليزية لا يعلم مصيرها الا الله وهم يعبثون بأحكام الدستور ويسيرون بالبرلمان على الهوى والاغراض ولا يسلكون غير سبيل المنافع وجمع الاموال بالحق والباطل وبالحلال والحرام الي ان تلافى المليك المعظم الامر واقصى اولئك الجانين عن مقاعد الحكم وأبت حكمته الا الابقاء على ثمرة المجهود السياسي المعظم الذي مهد له جلالته بزيارة أوروبا وانجلترا وقام هؤلاء النحاسيون لهدم ذلك البناء واحباط ذلك السعى فكبح جماحهم وانزلهم عن كراسي الحكم واسند الامور الي وزيره الاكبر شيخ السياسة وكبيرها حضرة صاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا فاطفأ نار الفتنة واعاد الحياة الي الهدوء والسكون والنظام وحافظ على الدستور الذي كادت تقضى عليه الاضطرابات والمحن التي لم يسلم من شرها شيء حتى الدين الحنيف الذي هاجمه الوفديون تلك المهاجمة الدنيئة التي جعلوا بها مصطفى النحاس نبيا بدل النبي كما جعل الاقدمون العجل إلها بدل الخالق جل وعلا ونستغفر الله العظيم

ثم انقذ مولانا الملك الدستور من تلك الفوضى ووكل الي وزيره الاكبر وشيخ رجاله اصلاح ما فسد ورأب ما انصدع وسنرى بعد هذا العيد السعيد كيف تنجو الحياة النيابية من خطر الحزبية الحمقاء بقانون الانتخاب الجديد الذي يضمن تمثيل طبقات الامة كلها في البرلمان .

فالامة باحتفالها بعيد الجلوس تحتفل بخلاصها على يدي مليكها من أيدى الطغاة والمدمرين وتحتفل ببقاء الدستور محفوظا من كيد الولائية والنقارشة والنحاسيين ، فلا عجب إذا كان احتفالا باهرا تشترك فيه البلاد جميعا وتزدان الدور والقصور والمتاجر والحوانيت فيعود ليل الاحتفال نهاراً تحسد الشمس اقماره الساطعة على الشرفات والاشجار ويشترك في الابتهاج به الاجانب مع الوطنيين

فليحيي الملك ولتحيي مصر تحتفل بهذا العيد السعيد كل عام

١٥٣٠ انه في يوم الخميس ١٦ أكتوبر سنة ١٩٣٠ الساعه ٨ صباحاً بناحية هو مركز نجع حمادي سيباع بالمزاد ١٢٠ باردة تيل درل ٨ قطع ملك درفيل فارس وعزمي الياس من بناحية حجز عليهما في ١١ أغسطس سنة ٩٣٠ نفاذاً لامر التقدير الصادر من محكمة جرجا الجزئية في القضيه المدنيه نمرة ٦٧٦ سنة ٩٢٩ وفاء لمبلغ ١٢٠ قرش صاغ بخلاف رسم هذا النشر كطلب عزيز أفندي حلمي المحامي بجرجا فعلى راغب الشراء الحضور

وليم والنحاس يتسولان

في أزقة لندن ودروب القاهرة

يظهر ان النحاسة وجدوا ان الازمة المالية الآخذة بمخانق الناس في سائر البلدان الشرقية والغربية قد أصارت استجداءهم النقود من أكف المحسنين أو المغفلين غير مجد لهم ولا عائد عليهم بالفائدة المثمرة فلذلك ولكي لا يفقدوا عادة التسول والاستجداء رأوا أن يستعيضوا عنه بنوع جديد منه يصح أن يسمى بالتسول السياسي . فانت لا تسمع وليم في لندن متحدثا أو خطيبا الا وتملأ اذنيك منه عبارات الاستعطاف والاستهواء لساسة البريطانيين الذين يحاول عبثا أن يقنعهم بوجوب التدخل في شؤون مصر الداخلية والتصدي لحكومتها القائمة فيما تريد من اصلاح ما أفسدوه وتعمير ما هدموه من وسائل الارتزاق وما نقضوه من دعائم الاخلاق

وانت لا ترى النحاس يدلي لصحفي بحديث أو يذيع في الصحف بيانا أو يتوجه الى أحد بخطاب أو بجواب الا وقد تمحل أوهى الاسباب وسلك أضيق السبل للوصول الى الاشادة بعدل الانجليز والتغني بمكارم اخلاقهم ومحامد خصالهم . مقسما على ما يكنه لهم فؤاده من حب خالص وولاء صادق بالطلاق والعتاق يمين هازل لاجد عنده لانه لم يملك في حياته عبداً ولا أمة فيعتقها ولم يحز زوجا فيطلقها ولم يقارف مرة قرانا فيخادع فيه وما كان ما أذيع من معرفته بمثل فيرا الا صدفة بدون عقد ومن غير عقد

ألم تر اليه وقد انتهز فرصة الكارثة التي حلت بالامة البريطانية في فجيعة المنطاد ر ١٠١ ليرسل الى رئيس الحكومة الانجليزية ووزير خارجيتها برقيتين لا تحملان من صادق العزاء ما تتضمنان من سافل الرياء فيقول للاول « وان حزني أنا لمضاعف اذ مازلت اذكر ساعات الربيع الماضي الطويلة التي منحت لنا فيها فرصة المفاوضات الماضية »

ويقول للثاني : « وفي أوقات الحزن تتجلى علاقات المودة التي تربط الشعوب بعضها ببعض ولا شك عندي أنكم تثقون من أن صداقة الامة المصرية لبريطانيا العظمى تجعلها تقدر أبلغ تقدير جسامة المصاب الذي نزل بالشعب البريطاني » .

أما تلامة ! وانت مالك وما للامة المصرية يا رئيس الغوغاء · ان الذي يتكلم بلسان الامة هو برلمانها والذي يتكلم بلسان الحكومة هو رئيس وزارتها وانت لست من هذا وذاك ولا قلامة ظفر وما انت في الواقع الا رئيس حزب أو طغمة أو عصابة مهما غاليت في تقدير عددها لا تستطيع بحال أن تقوم بتمثيل طبقات الامة الراقية من المفكرين والمتعلمين وأرباب المهن الشريفة وأصحاب الاملاك الواسعة والمصالح الكبيرة وكلها تبرأ الى الله منكم وتنأى بجانبها كبراً عن الانتساب لكم بصلة الاجتماع معكم في سبيل

دع الامة يازعيم الدهماء والهمل لبرلمانها واترك الحكومة لوزرائها وابحث لك بعيداً عنها عن مطية تركب رأسها انت ووليمك الى رحاب الانجليز تستجديهم برا واحسانا فما كانت الامة أبدا مخلاة للمتسولين ولا عكازا يتوكأ عليه أصحاب العاهات من الشحاذين

من ادارة الجريدة

كل طلب الاشتراك في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه



من جلسات كازينو سان استفانو

سينوت حنا — عن اذنك بقى يادولة الباشا بس أوع الجرانيل تاخد صورتك

رغى ...

خذ منه ما يعجبك وما لا يعجبك فدعه

لعلك راجع منه يوما الى الحق الذي لا مراء فيه

صاحب البلاغ بين أمسه ويومه

الاستاذ عبد القادر حمزة صاحب الاهالي أولا وصاحب البلاغ ثانيا وكاتب المساء ثالثا وقد يكون أخيراً كاتب رائع الادب متين العبارة قوي الحجة في الجدل كنا نعجب بما في بيانه من طلاوة وما في اسلوبه من أدب قبل أن ينفصل عنه الاستاذ عباس محمود العقاد ويرى نفسه أن يحك جلده بظفره وأن يقوم مقامه في تدبيج المقالات الافتتاحية في صحيفته فظهر له انه لا يستطيع أن يحل من نفوس جهلة النحاسة ودهماء الوفديين المكانة التي كان العقاد ينزلها الا اذا جاراه في المهاترة وباراه في المغالطة والمكابرة وحذا حذوه في غلظة الطبع وشكاسة الخلق وتقول ... في سوء الادب

وقد كان للاستاذ عبد القادر في حياته العملية ثلاث شخصيات تختلف فيما بينها سجية وعقلية وكفاءة واستعدادا فالاستاذ عبد القادر المحامي هو غير الاستاذ عبد القادر الصحفي وهو في الصحافة يوم كان بالاسكندرية يقاوم مشروع المعاهدة الملنرية ويدبج لسعد مقالات «ماهكذا ياسعد تورد الابل» و «الرئيس ينتحر» غيره بعد ان جاء الى العاصمة وعرف سعد ان «يورد الابل» موارد النعمة وينزلها منابت الرخاء والمخصب العميم فتبين للاستاذ عبد القادر ان هذا الذي كان يصل الى آذانه من ناحية سعد لم يكن زحير المنتحر المشرف على الهلاك ولكنه ازيز النفس الطاهرة تغلي بالوطنية الصادقة ودوي الصدر الشريف يجيش بالحكمة وفصل الخطاب

لندع للاستاذ عبد القادر أولاه واخراه ولنختر حياته الوسطى - وخير الامور الوسط - يوم كان بالاسكندرية صحفيا حراً لا يمنعه فزع ولا يدفعه طمع ونسأله بما كان لتلك الشخصية من ذمة وضمير هل هو اليوم يؤمن بكلمة واحدة مما يعدد من مدائح النحاس ورهطه من صفات باهرات وفيما يعدد في رجالات مصر من خصوم الوفديين من هنات وسيئات؟

يرى الاستاذ أن دولة صدقي باشا قد خطب أولا في فندق الكونتيننتال وثانيا في حفلة القناطر الخيرية «فذكر الازمة الاقتصادية والازمة السياسية فلا هو ادلى في الاولى باكثر مما يمكن ان يدلي به أول رجل في عرض الطريق ولا هو قال في الثانية الا ما يشف عن قصوره وعجزه واشرافه على الفشل».

ولماذا؟ لان دولة الوزير النبيل والرئيس الجليل حقا وصدقا قد رأي فيما رأى من علاج للازمة المالية أن «ينصح للناس بالاقتصاد في نفقاتهم وان يطلب اليهم الكف عن الهجرة الى المدن».

ونحن لا نطلب الى الاستاذ اذا كان لا يرى هذا من وسائل معالجة الازمات الاقتصادية مع ما تتوسل به الحكومة من الوسائل العملية الاخرى ان يعلن لنا برنامج الوفد في طرق تفريج هذه الازمة ووسائل علاجها اذا كان الوفد برنامج عملي في المسألتين الاقتصادية والسياسية غير تسكعه على ابواب الانجليز وترامية على اقدامهم للاستجداء والتسول، ويقول الاستاذ «ولقد كنا ننتظر منه - اسماعيل صدقي باشا - اذ وقف يتكلم في الشؤون السياسية ان يقول لماذا لم تجب حكومته طلب النواب عقد البرلمان وماذا عندها من الاسباب الدستورية في رفضه».

وهنا يغالط الاستاذ نفسه ويتجاهل السبب في رفض عقد البرلمان وما كان عليه ليعلم ذلك الا ان يسأل زميله العقاد ورصيفه توفيق دياب فيتبين له أنه برلمان ثائر يدعو الى الفتنة الشعواء ولولا ما للقوة الغاشمة من أرب في الاحتفاظ بهذه العناصر المفسدة المقلقة ما كان خليقا الا بان تعقد له المجالس العسكرية ليلقي جزاءه الحق وليغزل مرتع بغيه الوخيم.

ويتصدى الاستاذ لقانون الانتخاب فيرى ان جعله من درجتين معناه «حصر انتخاب النواب في مائة وخمسين مندوبا على اوسع تقدير في كل دائرة فيكون من التيسر شراء ذممهم بالارهاب والاغراء كما يكون من التيسر أن تلعب بينهم وسائل الغش والتزوير».

فواعجبا للاستاذ يرى ان ذمم صفوة الاهلين الذين ينتخبون مندوبين ثلاثينيين أو خمسونيين يمكن ان تباع وتشرى بابخس ما تشرى ضمائر الغوغاء من عامة الناس الذين لا يزيد ثمن صوت الواحد منهم عن خمسة قروش أو عشرة قروش والذين ترهبهم مظاهرات الاطفال ورماة الحجارة أكثر مما ترهبهم قوة الحكومة التي يتخيلها الاستاذ فيما تملأ به الاطماع نفسه من أوهام واحلام.

ويستجمع الاستاذ كلما اكسبته الوفدية النحاسية من قوة وجه فيعجب من قول دولة صدقي باشا ان النحاس وجماعته يريدون ان يحصدوا ما حرث غيرهم وزرع ويقول «نعم يا باشا انتم الذين تريدون أن يحرث الناس ويزرعوا - يريد النحاسة - لتحصدوا انتم»!! فبالنعمة يا أستاذ من الذي حرث



عباس حافظ — شايفة يا ست روزة ، طردوني من الوظيفة زي ما قفلوا جرنالك روزاليوسف — بقينا في الهوى سوا ...

وزرع ومن الذي حصد وأكل ويريد أن يستمر في الحصاد والأكل لولا ان معدته الفاسدة قد اتعبها كثرة البلع والازدراد فلم تقو على هضم مالم تألف معدتها من شهي الطعام ؟

من الذي حرث وزرع أم الذين في سنة ١٩٢٢ جاهدوا وجالدوا وساروا حتى ظفروا بالغاء الحماية واعلان استقلال مصر كدولة ملكية حرة ذات سيادة ووضعوا الدستور وأسسوا البرلمان وشادوا صرح الحياة النيابية أم هم الذين انكروا الاستقلال وقبحوا الدستور وشنوا على تأسيس البرلمان كل غارة حتى اذا لاح لهم بهاؤه وبهر سناؤه اندفعوا اليه اندفاع الخفافيش على الضياء الساطع فتبرموا بجماله وسودوا ضياءه وجعلوه جحيما بعد ان كان نعيما !

اختشي يا أستاذ ! انت شبت ولم يعد يليق بك سخف الصبيان ! !

كل طالب اشتراك في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

خواطر ومشاهدات

شهوة غريبة !

لكثير من الناس ولع غريب باعلان اسمائهم في الصحف السيارة مهما جشمهم ذلك من مال وجهد ، وهم يلتمسون كل مناسبة قوية أو ضعيفة ليطبعوا على وجوه الصحف اسماءهم الكريمة ، حتى ان بعضهم ، اذا لم يهيء الله له اقامة حفلة عرس أو ختان ولد ، أو احياء ليلة في مولد أحد الاولياء ، أو لم يسعده الله بموت أحد من أهله أو اصهاره حتى يبادر فيعلن اسمه في الصحف ، راح ينتزع الاسباب انتزاعا ويخلق الحيل خلقا : من نحو عاد فلان مع عائلته الكريمة الى القاهرة بعد ما قضى في رمل الاسكندرية مدة تبديلا للهواء واستراحة من عناء الاعمال (وهو انسان لا هو في العير ولا في النفير ، ولا من يتفقده اذا غاب ولا من يطل عليه اذا حضر) ! ومن نحو : نجح الشاب النجيب فلان ابن فلان (تشرفنا !) في امتحان الشهادة الابتدائية هذا العام ، فنهنئه الخ . واذا ذكرت ان الشهادة الابتدائية أصبح يحصل عليها في كل عام حوالي سبعة آلاف تلميذ ، عرفت ان خطب نجاح تلميذ فيها غير جليل ! ومن نحو انحرفت صحة فلان (سلامته !) فلزم الفراش يومين وقد من الله عليه بالعافية فعاد الى استلام مهام الاعمال ، وأقبل عليه من في الارض ومن في السماء ، لتهنئته بالشفاء !! ومثل هذا واتفه منه يجهدون في سبيله ، ولا تنقع لهم منه غلة ، ولا تبرأ لهم علة ، فلا يزالون يشغلون به الناس ويستهلكون وقتهم في قراءته حتى في الوقت الذي تسطو فيه الازمات السياسية والاقتصادية (وأصحاب العقول في راحة) !!!

ويتوفى الله فلانا (عليه رحمة الله) فلا يتهافت الورثة على تركته تهافت كل من لهم به صلة قريبة أو بعيدة على نشر اسمائهم في منعاه وفي توجيه الشكر لكل من واساهم من الامراء والوزراء والعظماء الخ ، بالسير في جنازته أو بحضور ليلة المأتم ، أو بارسال الرسائل البرقية والبريدية وبالراديو أيضا . وانك لترى كثيرا من هؤلاء المفجوعين في المرحوم لا يطمئن لهم بال الا اذا حشروا بين اسماء الاقارب والاصهار ، وأصهار الاصهار ، والحبايب وحبايب الحبايب اسم باشا أو بك ، على الاقل ، ولقد يكون هذا صاحبك وله عليك حق المواساة ، فتهرع الساعة ٣½ بعد الظهر في يوليو مثلا لتشييع الجنازة ، أو الساعة ٩ مساء في يناير للتعزية فلا « تعثر » بسعادته أو بعزته لا هنا ولا هنالك : فخفخة كاذبة حتى في الموت !!

ومن أظرف ما رأيت في هذا الباب انه ، الى وقت قريب ، كانت تعترضنا في الطرق جنائز متواضعة في مشيعيها ، وان كانت متغطرسة فيمن يتقدمها من الافندية حملة المباخر ، وقد لفوا بطونهم وسوقهم بفوط (الزردخان ، والمولوية احيانا . وكان مما يسترعي النظر أن مركبة من مركبات المشيعات تخصص لجوارى سود في ثياب سود ، وقد شددن بين أيديهن المناديل الزرقاء ولا ينقطع لهن عويل ولا صياح من ساعة خروج الجنازة من الدار الى أن ينفض المشيعون أيديهم من تراب المرحوم : « فايتنا ألا (على) مين ياسيدي ! نروه (نروح) بأدك (بعدك) فين ياسيدي ! ما كنس (ما كنش) يومك ياسيدي ! ياما تلوأ (تلوع) بأدك (بعدك) ياسيدي الخ حتى لقد تظن أن بيتا في القاهرة لا يخلو من الجواري السود ، ماعدا بيتكم انتم طبعاً !

وتدور دورة الزمن فاذا صديق لي يعترضنى في الطريق ، وحين يراني جعل يتلوى من شدة الضحك ، فسألته عن خطبه فقال اسمع : مضيت ليلة أمس أعزي صديقاً لي من (أولاد البلد) في اخيه ، ورأيت من باب اللياقة ان البث معه الى غاية الليلة ، حتى اذا انتهت استمهلني حتى اشاركه في حساب (الحانوتي) والفراش ففعلت ، وجاء كلاهما بقائمة حسابه ، فاذا أجر الكراسي كذا ، والسرادق كذا ، والمصابيح كذا الخ ، واذا في حساب الجنازة أجر للمولوية كذا ، واذا اجر (الافندية) كذا ، واذا أجر جماعة (البكا باسل حاتن الزقوا شجين الخ) كذا ، واذا أجر (الجوار المصوتية) كذا فقلت للمعلم (الحانوتي) فهمنا كل هذا ! فما (الجوار المصوتية) ؟ فقال : يا سيدي (إلى يركبوا عربية ورا الخشبة ويقولوا :(فايتنا على مين ياسيدى ؟ نروح فين بعدك ياسيدي الخ) !! قال صديقى فكظمت ضحكي حتي كدت انفجر !

ولقد كنت اتهم صديقى هذا بالمبالغة بل بالكذب والتزيد لولا انى اعرف هذا الخلق في أولاد البلد ، وانى بالذات لاعرف الرجل المتبطل الكسلان ، الجائع ، الرث الثياب ، الذي لا يجد ما يسد به الرمق إلا من فضل ماتتكدى عليه به أمه ، أو مايخرج له ، كارهين ، قرابته الادنون ، وكلهم يدعوا عليه بالموت (يتاوي) عاره ، وليخلصوا هم من نفقته ، فاذا (تفضل) حضرته وانتقل الى رحمة الله جاءوا ، فيما جاءوا به من أسباب الابهة ودعوى الغنى ، (بالندابات) وبالنائحات ، فالاوليات يلطمن الخدود ويلدمن الصدور على البيت المتهدم ، والمجد المتحطم ! والاخريات ينحن بمثل :(وكان له بيتين . وكان له

بيتين وكان له طاحونة وعصارة الخ) او والله العظيم والله العظيم ، لقد كان المرحوم مقطوع (السبيح عاطلا ، عيالا على الاهل ، وما كان له في الدنيا الا ان كان الله في عونه! ولولا الايمان بالآجال والاعمار لذهبت الى أنهم لوقد رفدوه في حياته ببعض ما انفقوا على (الفخفخة) في مماته ، لعاش المسكين بضع سنين !

واني لأعرف ان من العادات التي كانت شائعة الى وقت قريب ان الرجل كان اذا أو لم لعرس مثلا ، ولم يكن له صلة ولا معرفة بواحد من (الباشاوات) اقتضى الفراش ان يجيئه بواحد أو اثنين منهم (ليفتحا البوفيه) ولتنشر اسماؤهما الكريمة في صدر اسماء المدعوين (الكرام) وكثيراً ما كان الفراشون (يسوقون) سعادتهم من العباسية، وكانوا دائماً من أرباب المعاشات

وكانوا رحمة الله على من مات منهم، ووصل في أجل من لا زالوا في الحياة ، «يشرفون» بالردنجوت ، فينزلون من العربة في كبر وزهو ووقار، وسرعان ما تخف (الهاميز) الى لقائهم (الهاميز الذين يتطوعون لملاقاة المدعوين وقيادة كل منهم الى مجلسه ، واستنفارهم للبوفيه ، ان كان ثمة بوفيه أو تصفيفهم على الاخونة على النظام القديم) وسرعان ما تعزف الموسيقى بالسلام ساعة تطأ نعالهم (الكريمة) عتبة السرادق . وان كان هذا لا يمنع من تقديم اسماء (سعاداتهم) في كشف الفراش بين أجور الارائك والكراسي والتريات والمصابيح والسجاجيد والاطباق (والطبالي) الخ

أعرفت كيف وصلت بنا (الفخفخة والعر) الى أي حد . وتالله ما قتل هذا البلد أكثر من (الفخفخة والعر) في كل شيء !!!

تقدم !

لقد أدركنا ، ومن زمن غير بعيد ، بيت السيوفي الذي كان في تجارة (البياض) من احدى الصلات الوثيقة بين الشرق والغرب . وأدركنا بيت الجمال، وأية امرأة من الفلاحات أو من بنات البلد ترضى بغير (شيت) الجمال. وأدركنا متجر الشريكين العادلي والماوردي، ولا يكاد يتسع فيه موضع لقدم بمن يزدحم بهم من الاعيان وأهل البيوتات من سيدات ورجال في طلب أغلا العروض (الاقمشة) وأحسنها . وأدركنا محل مدكور ، ومن ذا الذي لم يكن يفخر بانه جهز بنته من محل مدكور ؟ ومن ذا الذي كان لا يشتهي ان يؤثث داره ويتخذ فيها افخر الآنيـة من محل مدكور ؟ وأدركنا بيوتاً تجارية مصرية كثيرة لا تقل في عظمتها والثقة بها عن تلك التي أوردناها عليك على سبيل التمثيل

فترى ما صنع الله بهذه البيوت التجارية الجليلة ؟

انك تدير طرفك هنا وهنا فلا تجد لشيء منها عينا ولا أثرا !!!

كأن لم يكن بين الحجون الى الصفا
أنيس ولم يسمر بمكة سامر

وقامت ، واحسرتاه ، على انقاضها بيوت اجنبية أو نصف أجنبية لا يتقدم لمزاحمتها مصري واحد !

وترى ما سبب هذا الانهيار كله أولا ؟ وما سبب هذا الانخذال كله ثانيا ؟

ألسنا نزعم كل يوم أننا نتقدم ؟ اللهم ان كنا تقدمنا من مرافق الحياة في التجارة (أيضا) فذلك التقدم الى الوراء على حد قول ابن الرومي:

فيا له من عمل صالح يرفعه الله الى اسفل

على انه لا ينبغي ان يفوتنا أن نحمد الله على اننا اذا تأخرنا في شيء فاننا نتقدم في غيره مئة الف مرة ومرة. فانه في عهد السيوفي والجمال واضرابهما لم يكن عندنا من صنف الساسة من يعدون على أصابع اليد الواحدة . أما الآن فعندنا ، بفضل الله ، اربعة عشر مليون سياسي ، وكلهم يحاور في السياسة ، وكلهم يجادل فيها ويخاصم ، وكلهم قادر على أن يعرف مستقبل الصين بعد ٢٧٣ سنة !

أليس هذا أجدى علينا الف مرة من أن تكون التجارة في مصر في ايدي المصريين ؟

لقد اذكرني هذا المقام حكاية لا بأس بايرادها هنا : ذلك أن احد الاعيان أرسل ابنه الى انجلترا ليتعلم ويحرز أعلا ما عندها من الشهادات ، وظل الوالد سنين وسنين يرسل الى ابنه نفقات عيشته وتعليمه ، ويوسع عليه في هذا ولا يدخر فيه جهدا . وكلما انقضت سنة انتفخ أمل الرجل واتسعت في ابنه أمانيه وبعد تطاول السنين قدم الولد وليس معه من انجلترا الا زوجة !!! لانه طول هذه المدة لم ينتظم في مدرسة ولا تلقى درسا !

وأقبل أصحاب الرجل يهنئونه على قدوم (النجل السعيد) بالسلامة. فمال عليه أحدهم يسأله عما احرز ولده من الشهادات فأجابه في شيء من الفخر والزهو « ما جابش ولا شهادة ! ولكن جاب حتة نتفة عروسة تساوي الملك !!! »

مشاهد

الصحافة والوزارة الصدقية

كتب الاستاذ عبد القادر حمزة مقالا في الصحيفة التي استتر خلفها وحلت منه محل البلاغ الذي الغته الحكومة الغاء نهائيا — كتب يبكي ثم يبكي لان الوزارة ماتزال جادة في حماية الامن والنظام العام من الصحافة الناشرة الاراجيف الناهشة الاعراض الداعية الى الجريمة لان الوزارة ما تزال تجعل للامن العام أرفع مكان وما تزال تعد الدستور نفسه خادما اياه فان لم يكن كذلك فلا كان دستور ولا كان برلمان ، ولا كانت كذلك صحافة تسعى لتقويض دعائم الامن وبث عدم الطمأنينة في النفوس

ثم ان الاستاذ عبد القادر يبكي لان دولة وزير الداخلية استعمل حقه الذي خوله اياه مجلس الوزراء في الغاء كل صحيفة تتخذ « كاموفلاجا » لصحيفة ملغاة — لان دولة وزير الداخلية لم يسمح لامثالك أن يضحكوا من الحكومة فما يكلفهم قرار الالغاء ينزل بهم جزاء وفاقا أكثر من تحولهم الى صحيفة أخرى من تلك التي وزعت وزارة النحاس رخصها على الايدي على العاطلين من الاميين والنصابين ، يستأجرونها ويحتمون باسماء اصحابها ليستمروا يروجون المفتريات والاباطيل ويسعون في ايقاد نار الفتنة يصطليها الشعب المصري المسكين . والاستاذ يرثي كذلك لهذه الصحف ويريد أن ترثى لها الوزارة . وهنا يتقدم عبد القادر بالسبب الذي يدعو الحكومة الى اخذ الصحف بالرفق ذلك ان هذه الصحف متعاقدة على توريدات واعلانات ومشتريات فليس من الرحمة وهي ارق مراتب العدل أن تأتي الى عمل تجاري له وشائجه التجارية من كل قبيل وتمحوه بجرة قلم

وهذا كلام في مجموعه صحيح : ان الصحيفة عمل تجاري ولها وعليها مثل ما للتاجر وعليه من ديون . لكن العمل التجاري انما هو عمل لاحق وليس عملا أصليا فما تبيع الصحف بضاعة مادية وما تبيع ورقا ولا حبرا بل هي تبيع الموعظة الحسنة والرأي السديد. والانباء الصحيحة تنقلها الى قرائها ، أما الحبر والورق وما اليهما فشأنهما كشأن الاشياء الآلية يستعان بها على تحقيق الغرض المقصود من الصحيفة كما يستعان بآلات فتح الابواب وكسر الخزائن فان جاز للص أن يشكو ويحتج لان الحكومة حالت بينه وبين السرقة فألحقت به خسارة في الآلات التي أعدها لفتح الابواب واذابة الخزائن جاز أيضا للصحف التي الغتها الحكومة ان تشكو وتحتج لان الحكومة حالت بينها وبين ما تحاول افساده من اخلاق الامة وآدابها وعقولها جميعا فألحقت بها — على ما يزعم الاستاذ عبد القادر — خسارة مالية في العقود التي عقدتها لتستمر تعمل بالناس ما يعمل اللص بالمال والنفس .

وهذا على فرض ان الصحف التي يبكيها عبد القادر كانت صحفا قائمة حتى على ربع رحل وكانت لها معاملات تجارية تمتد حتى الى نصف اسبوع، لكن الواقع أنها صحف أعدها أصحابها للايجار كما يؤجر « الوغد » اسمه لامرأة التي يطاردها بوليس الآداب، فهي تحتمي باسمه كزوجة وهو مقابل ذلك يأكل منها في بطنه السحت . فهذه الصحف لاتعاقد لديها مع أحد وكل معاملاتها لايعدو اجلها يوما أو بعض يوم لان موردا لايثق بها ، ولان صاحب اعلان لا يطمئن اليها . وقد تكون البلاغ وكوكب الشرق المحروتان ذات معاملات تجارية فهلا يرى الاستاذ عبد القادر ان وزير الداخلية ، بالرغم من الحق المخول له من مجلس الوزراء ان يلغي كل جريدة تتخذ « كاموفلاجا » لجريدة ملغاة، قد اغضى عن المؤيد الجديد الذي حل محل كوكب الشرق رفقا بتعهدات أ. حافظ عوض، وكان دولته واسع الصدر أي سعة لم يزد عن تصحيح اراجيف تلك الصحيفة وا كاذيبها. لكن اراجيفها ظلت تزداد وظلت تلح في الافك الحاما ، وظل «عقادها» ينفث سموما دونها سموم الافاعي ويودع ردحا دونه ردح العاهرة فكان حقا على وزير الداخلية ان يلغي هذه الصحيفة إلغاء نهائيا

وهلا يرى الاستاذ عبد القادر ان دولة وزير الداخلية مايزل يغضي في صحيفة «المساء» وما يزال بها رفيقا رغم حملاتها الشديدة على الوزارة في غير انصاف . ذلك ان الاستاذ عبد القادر بالرغم من حملاته غير البريئة ليس من امثال العقاد ودياب . وهو لا بد يربأ بلغته ان تسف الى مثل لغة العقاد ودياب، وهو لا بد يقنع بهذا المقال



الباشا النحاس — اسم الضابط ده إيه علشان لما ارجع للحكم أعاقبه

الضابط — اسمي يا باشا الى في ايده ...

المعكة وتخفيض المرتبات .



ـفيق دياب — أنت مش سامع عباس العقاد بيقول لك إيه ، وطنية إيه اللى من غير حطب ؟؟!!!

ـاه — نعما . انه اذا كان ولم فضل بقرض ف « المعكة » زى الفيران لحد ما أكل البنك نوت اللى فيهاكله



عايوه ... سمعت باللى عمله فتح الله بركات وعثمان محرم، اشتروا أرض فى الجبل بتراب الفلوس وعملوا لها مشروع يكلف الحكومة أربعين الف جنيه، وجه صدقى باشا اداه

جنت على نفسها براقش

لا أنكر أن في تعطيل الصحف خراب منازل وشل حركة عمل كما قالت صحيفة المساء بمناسبة تعطيل صحيفتي المؤيد وصدي الشرق، غير أني أخالفها في أن الحكومة بتعطيلها جرت الخراب ووقفت العمل وشردت العمال. الخ ما يقع على صاحب الصحيفة التي تعطل من خسائر ومخالفتي رأي الكاتب ترجع الي سببين

الاول — ان التعطيل عقاب مشروع لجريمة نص عليها الشارع، ولم يحرمه واضعوا القوانين عن انزال العقاب بالصحف الوفدية التي تتستر وراء أسماء مختلفة، ولو جاز لهم أن يطلبوا تطبيق القوانين على غيرهم واعفاءهم منها لجاز لغيرهم أن يقول للمشرعين لا تعملوا في تشريعكم على أن كل رب عائلة أو من كان منتميا الى الوفد يعفى من القانون أو لا يسري قرار التعطيل على الصحف التي تخالف القرار الوزاري

ولو صح منطقهم هذا، لما كانت هناك لا احكام ولا تشريع ولا عقاب ولا تأديب، لاننا نرى كثيرا من الذين يحاكمون ويسجنون ذوي عائلات أو أصحاب مصانع يعيش من العمل فيها مئات الافراد، ولم يمنعهم القانون من أن ينالوا عقابا على قدر ما اقترفوا من اثم وعدوان

أما السبب الثاني فهو الذي عكس الكاتب فيه قضاياه، فقد حمل الحكومة تبعة ما يجره التعطيل على عمال ومصانع وورق واعلانات وغير هذه الاشياء، والحكومة ليست مشرفة على ادارات الصحف حتى تعلم كم تربح وكم تخسر وتعمل على اغناء ثروتها واحيائها من طريق مخالفتها القوانين، ولكن صاحب الصحيفة هو وحده الذي يعلم أن تعطيل الصحف عقاب اذا نزل يفرد عرضه هو وغيره الى خسائر متعددة

وكان اللازم في هذه الحالة أن لا يأتي من الاعمال ما يعرض صحيفته للتعطيل، ان كان يعتقد ان في تعطيل صحيفته خراب البيوت وعطالة عماله وغير ذلك مما يقولونه

واذا أراد أن يتحدث عن أمر فليتحدث عنه من جميع نواحيه، وهو لو صنع هذا، لقال اننا نشكر الوزارة على تعطيلها الصحف، لان هناك أفرادا اعتبروا التعطيل خالق البطولة فيهم والشهرة، والمجاملة في امثالهم. ولذلك كانت تعطيل الصحيفة وهذا كله تدل على ان ما جاء به تعطيل الصحيفة من أجلها

وأمس انتقد الاستاذ صاحب البلاغ التي تظهر مقدمته باسم سماه بالوشاية بزميله صاحب اليوم، فقد قال حين عطلت صحيفة الثبات، ان الوزارة عطلتها ظهرا وعند الغروب اتفق دياب مع غير صاحب الثبات، وزاد على وشايته بدياب ان تعمل نفسه واشيا الى جميع الصحف الوفدية والبلاغ منهم، فقد قال ان أصحاب الصحف حينما عطلت في عهد وزارة محمد محمود، كانوا يبحثون عن صاحب صحيفة يؤجرها لهم فلا يجدونه، أما الآن فاصحاب الصحف لا يمانعون في تأجيرها ولو تموت قبل الطبع، ولعله يريد بهذه الوشاية ان ينبه الحكومة الى ما يصنعه الوفديون فتعطل لهم الصحف المستأجرة

وهذه الصحف أعدوها لمثل هذا الظرف، وكان الوفد يكرفيها حينما عطلت في عهد وزارة محمد محمود باشا، ولما جاءت وزارة عدلي باشا التي اتخذت قنطرة يعبر عليها النحاسيون كلفوها بأن تعيد الصحف التي عطلت فأعادتها برخص جديدة واعتبرت اسماءها جديدة، وقدموا طلبات فطلبوا الترخيص بصحف يومية وأسبوعية، واحتفظوا باسماء هذه الصحف حتى لا تجدب أرضهم ولا يفيض معين موردهم، فاعطتهم وزارة عدلي باشا ترخيصات بأسماء الصحف التي طلبوها واستبقوها لديهم ليظهروها وقت الحاجة

وقد نجحوا في غرضهم، غير انهم لم ينتبهوا الى ان الوزارة القائمة لا ترغب في أن تصدر قرارا لا ينفذ، بل هي وزارة لها جلالها وتعرف كيف تصدر قرارا يحترم، فنصت في قرار التعطيل الاول على أن كل صحيفة تستر خلفها صحيفة معطلة يكون جزاؤها التعطيل

وقد حدث ان تسترت صحيفة كوكب الشرق المعطلة خلف صحيفة المؤيد الجديد وهذا العمل مخالفة صريحة للقرار الوزاري الذي صدر بتعطيل صحيفة كوكب الشرق

وكذلك خالفت صحيفة صدى الشرق الاسبوعية حيث استخدمت بدل روزاليوسف، كما استخدمت الربيع، وقد قال محررها ان الربيع التي عطلت كانت بدل روزا ليوسف ثم ظهر في صفحة من صفحات صدي الشرق كلمات بالخط العريض يقول فيها ان مجلة صدي الشرق تظهر بدل مجلة روزاليوسف المعطلة فعطلها بها . . ! !

والوزارة اذا عطلت صحيفة ظهرت بدل أخرى، لم تكن صانعة شيئا أكثر من المحافظة على نص القرار، فهي بتعطيلها الصحف المتوفدة والتي تتخذ ستارا لصحف معطلة تنزل عقابا بالصحيفة التي خالفت نص القرار

أما ان كانت الصحف تريد ان تحيا حياة دائمة، فلا تتعرض لمخالفة تعرضها للتعطيل هذا ان كانوا يميلون الي السلم، اما وهم يرغبون في البطولة من طريق المخالفات الصحفية، فالوزارة لا تضن عليهم بتحقيق رغبتهم

ياساتر من الفضائح

بنات الهوى

ولبنات الهوى كل يوم اسماء تسطر بجوار اسماء الوفديين والمحتكين بالوفديين . وان كنا تعففنا عن ذكر كثير من الحوادث ، فذلك لان بها من النعوت والصفات ماتترفع عن كتابته

ولكن حادثة شاذة لم نستطع السكوت عليها هي ان شابا اسمه احمد حسب الله عرفناه في المظاهرات هتافا ،وفي الحفلات مطيباً كوفي، على وفديته هـذه بأن عين كاتبا في مجلس النواب

ولكن احمد حسب الله هـذا بلغت به الوطنية الفذة ، أن يكون له في كل قسم من أقسام البوليس محضر مع فتاة من بنات الهوى .

فقد تقدمت الفتاة الراقصة بديعة فهمى الجبر جاوية الى قسم الازبكية وأبانت ان الشاب احمد حسب الله يهددها كل يوم ، ويقف في سبيل رزقها ، ويقيم في دارها بحارة الجبروني، ويعيش عالة عليها فهي من خوفها منه تطعمه وتكسوه ، ولم يكفه ذلك بل يسلب منها نقودها،وتوسلت الى بوليس الازبكية أن يحميها من جبروت هذا الوفدي الصميم

ولكن هـذا الوفدى يدعي انه يأخذ ما يأخذه منها أجراً لحمايتها من البوليس، ولا معنى لان يحميها البوليس منه ، ويقول إن في جيبه ورقة عرفية يخرجها عند اللزوم تثبت ان هنالك زوجية قائمة بين الاثنين

وهذه شخصية يوجد مثلها كثير في مصر يقال لهم — مقاطيع السبع — يحمون العاهرات السريات من عقاب البوليس، ومادام هـذا الوفدي يحمي الراقصة وتشكوه الى البوليس وتطلب حمايتها منه ، فهنيئا للوفد برجاله العاملين

ويحلو لنا أن نتحدث عن حسب الله فهو زبون في البوليس في القاهرة والمديريات

ومن يرجع الى محاضر بوليس بندر الجيزة يطلع على حادثة طريفة تدل على مبلغ الوطنية الصادقة ، وخلاصتها ، ان حسب الله هذا كان يتردد على كازينو الفانتازيو ، وكان يدخل عنوة ويدخل معه جوقة عاطلين ، وهم يتمايلون، وكانت تدير الكازينو السيدة سنية الاسكندرانية فكان حسب الله يدخل منادياً بحياة الوفد اذا كانت الراقصة تتثنى فوق المسرح ، وكانت سنية تتقي شره ، وتطلب الى رجال الثورية أن يقودوه فيهددهم باسم النحاس . وقد كان رئيس وزارة ، واتخذ من هذا الاسم سلاحا يشهره في وجه سنيه الاسكندرانية حتى جاءها في ليلة وعرض عليها حبه وغرامه وهو يتعهد لها بان يرفع اسمها واسم صالتها في مجالس الوفديين فرفضت كل طلب وامرته أن يجلس في أدب ووقار وإلا سلمته الى البوليس ، فاحدث جلبة واراد الاعتداء على رواد الفانتازيو فاستغاثت برجال البوليس ، فقادوه الى البندر — وعمل له محضر وبقى الى الصباح وتوسل هو وغيره من شيعة النحاس وقبلوا قدميها وتعهدوا لها بان لا يدخل كازينو الفانتازيو فتنازلت عن بلاغها وأخذ عليه تعهد بعدم دخول صالة الفانتازيو، ولا شك ان مثل هـذا البطل يجب أن يكرم وان تقام له حفلات التكريم الوفدية التي يخطب فيها النحاس

امين شلقامي

وعلى ذكر بنات الهوى، بين يدي صورة محضر بوليس سئلت فيه الشاكية عزيزة سعيد صاحبة عوامه ،وسئل بعدها أمين شلقامي الذي اعتدى عليها في منزله بعد ان سكرت معه ،

ولا ينقصنا في الموضوع لذكره مفصلا غير صورة ما كتبه بوليس مصر القديمة لأمين شلقامي كي يخلي الدار ويرحل من دائرة القسم لأنه يسكن بين الأسر ، ويدير الدار بشكل لا يتفق وكرامة العائلات ، خصوصا وان المعتدي عليها قضت حينا في قصر العيني لعلاجها حيث كانت فاقدة الرشد

وعلى هـذا يجب أن يصفق المصريون لحضرات الوفديين الاماثل ويجب أن ينادوا بحياة رئيسهم الجليل

ولو سردنا ما اطلع عليه محدثنا من اسئلة وجهت الى عزيزة سعيد واجابتها عليها لكانت دهشة القارىء عظيمة ، ولكننا لا ننقل كل ما حدث ،غير اننا نتعفف عما يخرج عن حد المألوف ومالا يتناسب والكرامة والادب ، ولو كان غيرنا داس على الكرامات والآداب.

وجهت اسئلة البوليس الى عزيزه وقد حملت اليه في عربة فلم تنطق بكلمة لأنها وصلت فاقدة الشعور فاقدة النطق ولكنها ذات نفس يتردد فارسلها ضابط البوليس الى مستشفى قصر العيني وبعد ان اسعفت وتأكد الاطباء من أن لاخطر من خروجها سمحوا لهـا بمغادرة المستشفى ، ولا بد من اعادتهـا الى القسم الذى أرسلها فأرسلت اليه واعيد عليها السؤال الذي لم تعه مساء الحادثة فروت لهم ما حدث من أنها كانت في الشقة التي يسكنها أمين شلقامي ، وشربت معه مسكراً غشي عليها بعده ولما افاقت وجدت نفسها في قصر العيني ، غير ان المحقق استطاع ان يصل في تحقيقه الى ان الوفدي الصميم بعد ان قضى وقتا مع المذكورة فتح باب الشقة ودحرجها فوق السلم حتى وصلت الى فناء الدار فاستأنف الدحرجة،وناهيك بمجهود شاق كهذا يقوم به وفدى وسكير لابد يوقظ السكان ، ويقلق الراحة ، ويوصم الدار التي تأويه بوصمة

لا يرضاها السكان، ولعله ظن أنها ماتت تخاف العاقبة فصنع ما صنع حتى لا يناله عقاب، ولا ينفذ فيه قانون ولو كان هو من نمر الوفد واحباره الذين انتخبهم ليكونوا نوابا عن الامة في سن القوانين التي تؤدب المجرمين والمعتدين على الآداب والشرف

وكان بعض المارة شاهد عزيزة ملقاة امام الدار وفي الشارع العام فحملوها في عربة ودخلوا بها على الضابط النوبتجي ولا نبالغ اذا قلنا ان الضابط اثبت في المحضر ان السيدة وصلته عارية ، وكان هذا محل شبهة قويت عنده خصوصا وهي سيدة ثملة لا تعي ولا تتكلم ومسلوبة « بعض ملابسها الداخلية »

وعقب ان روت المجني عليها الحادثة ارسل القسم في طلب المعتدي وحينا وقع نظر البوليس عليه عرفه بأنه صاحب الحوادث التي كان من نتائجها التنبيه عليه باخلاء الشقة وترك دائرة قسم مصر القديمة وكان ذلك في عهد وزارة النحاس . وقد صدرت الاوامر ممن يهمهم أمر امين شلقامي ومكثه في هذه الدار ليزار فيها بان لا يهتم بالقانون مادام خارجا عن مجلس النواب .

غير ان ضباط القسم وجدوا ان المهازل لها حد ، والواجب يقضي بان ينفذ القانون بلا تمييز، فاتخذوا الاجراءات القانونية ضد حضرة الوفدي الصميم وكرروا تنبيهم الاول

حسن يس

لا مؤاخذة يا أبا علي اذا ذكرت بعد بنات الهوى فالصنعة تحكم والقافية لا تعذر — وعلى رأي خطباء الجمعة — أما بعد — فيا عباد الله لقد أصبح حسن يس رجلا عابداً وورعا تقيا أطلق لحيته العنان ، ويجلس عصر كل يوم على قهوة الجندي بثياب رثة ، وضع العرق على ياقة الجاكتة خطا كخط النار ، وجلس جلسة القاتل للجرسون استقى شوية

وحسن يس بطل التلاميذ الذي يفضل على عهد الدراسة عهداً آخر حتى بات سنوات ترك فيها مدرسة الحقوق مع من كانوا في الابتدائي

وحسن يس بحكم انتسابه للوفد مخلوق يجب ان يكون على دين اخلائه ورؤسائه أعني يريد أن يكون غنيا يحصد او يصيف وراء الحصيدة

وربك اني كتبت هذه المقدمة لأهرب من ذكر الموضوع ، لانه يخجلني ككاتب ويخجلك كقاري، ولكنه لا يخجل السيد السند حسن يس، وأنا آسف ، ومتردد في أني اذكر الحادثة أو لا أذكرها وكيف أقول في وصف حادثة أكثر ما فيها انها خزي ؟؟

وهل يلومني القراء اذا خففت من غلواء الموضوع وقلت — ان عبد الغني افندي الصباحي شاهد وهو يجتاز شارع عماد الدين شابا فتيا عرف انه ابن الدكتور (ز . ر) فعز على عبد الغني افندي الصباحي أن يرى هذا الشاب مع حسن يس — رآهما الصباحي فارتاب ، وتبعهما حتى علم مكانهما في مشرب من مشارب العاصمة

ماذا يصنع عبد الغني افندي الصباحي وهو صديق والد الفتى ، أيسكت وهو يرى الوفدي الصميم ذا الخلق الكريم ، بطل الابطال حسن يس يجلس وظهره الى الحائط ، والفتى ظهره الى الشارع ، وهما في ركن من أركان — البار — وينحنى حسن يس على المائدة حتى تلتصق بطنه بحافتها ، وترى رأسه تدلى وارتفع منكبه حتى بدا كأن له سناما ، وقد احمرت وجنتاه وجحظت عيناه وأخذ في ترديد عبارات يقابلها الشاب بنظرات في سقف البار ، الا أن حسن يس كان كثيرا ما يشير بسبابته الى كأس ملئت شرابا اصفر مزجه الجرسون بالسيفون

ودافع الصداقة هو الذي جعل عبد الغني يسير حتى وقف بجوار نافذة البار . وكلما انحنى حسن يس على مائدة الشراب يكون رأسه أمام (البسيخ الثالث) من اسياخ النافذة ، وبمجرد ان وقف عبد الغني سمع حسن يس يقول للشاب ليس هذا خمراً ، وانما هذا شراب يتناوله الرئيس الجليل بعد ما ينتهي من رقصة التانجو أو الفوكستروت وهو يهدىء الاعصاب ، وأنت أسأت الظن بي ، مع أني أريد أن أمهد لك في الحياة مكانا عليا ، ان النحاس باشا مخلوق مثلنا ظريف وابن نكتة وابن حظ ، سأجعلك من اعز أصدقائه ، ولديه العاب جميلة جاء بها من الخارج بعد المفاوضات

هنا ادرك عبد الغني الغاية التي يتوسل من أجلها حسن يس ورأى أن واجب الصداقة يقضي عليه بموافاة أبي الشاب — المراهق — وخشي أن يذيع مثل هذا السر في التليفون فركب سيارة استأجرها فاوصلته الى مكان الوالد ، وطلب اليه ان يركب معه ويقص عليه القصة في السيارة

علم الوالد بتفصيل أوفى مما اجملته في كلمتي هذه ، وكاد يصعق لسماعه هذه الاخبار التي ارتاب في صدقها عندما سمعها ، ولكنه حينما وصل الى البار ودخل فوجد ابنه ممتنعا عن الشراب، متململا في مكانه يهم بالقيام وحسن يس يتعلق به كما تعلقت زليخا بيوسف ، وتصور هذا المنظر واجعل نفسك في مركز أب يرى ابنه على هذه الصورة ، ماذا تصنع ، هل تنادي البوليس ، وماذا تنتظر أن يفعله البوليس ، غير تجمع الناس والبهدلة وسوء السمعة.

وهل هنالك والد ينتظر حتى يفكر هذا التفكير . كلا يا أعزائي ، فقد جن الاب جنونا وقتيا ، ولعل الغضب جعله يرغي ويزبد ، ولعله رأى وجه حسن يس مغبراً فاراد أن ينظفه فلم

بعد غير بصاق سبقه وخرج من فمه واحتل موضع الحياء من وجه حسن يس ، وكان رنين البصقة على وجه النائب الوفدي منبها الابن فوقف وأرسل دموعه من عينيه وقص على أبيه المحاولة التي كان يحاولها حسن يس ، و منظر الابن حينما رأى النجدة الابوية منظر يؤثر على الجماد ، وود الاب أن يذهب الى البوليس معتديا لا مجنيا عليه ، فوفق الى تأديب النائب الوفدي الصميم وسمسار العمد في قهوة الجندي فاستعمل الا كف للصفع والأرجل للركل ولم يكفه هذا فرفع كرسيا فسارع الجرسون ومنعه من ضرب النائب الوفدي وزبون المحل ، لا عليه مبالغ متأخرة خشي ان يجرح في هذه المعركة فيذهب دينه بدل زيارة له في مستشفى قصر العيني

وقال محدثنا ان اجمل منظر رآه في الرواية أن حسن يس كان يتقي الصفع برفع يده اليسرى ووضعها فوق جبهته ، ولم يقم من مكانه حتى ذهب الوالد والابن ، وبقي حسن يحل رباط رقبته ويربطه المرة بعد الاخرى ويسحب زر طربوشه فتلة بعد فتلة وأرسل نظره الى الشارع ثم وقف وألقى نصف ريال للجرسون ، وقال اعطني الباقي فتبين ان قطعة النقود مزيفة ولم يكن معه غيرها فطلب من الجرسون ان يضيف حساب اليوم الى ديونه القديمة واختفى عن الانظار

وهنا يحسن اسدال الستارة على هذه الكوميديا أو المأساة الوفدية ، وحسبنا أن نعلم مقدار ما عليه الوفديون من اخلاق ومؤهلات وكفايات تجعلهم يتشدقون بالكلمات الجوفاء ، ولعلهم بعد سرد هذه الفضائح يدركون أن الامة عرفت بواطنهم وظواهرهم وانها تبرأ من كل قاتح عيبور

من ادارة الجريدة

ترجو ادارة الكشكول من حضرات المشتركين ان يجعلوا اخطاراتهم على بوستة الدواوين

ديوان التحقيق (محاكم التفتيش)

للاستاذ محمد عبد الله عنان المحامي

فيه تاريخ مسهب لديوان التحقيق ونظمه ومحاكماته وبالاخص محاكمات العرب والعرب المتنصرين في الاندلس . ثم مجموعة كبيرة من المحاكمات والقضايا الكبرى منها : محاكمة لايدى جان جراي . دون كارلوس . ماري استوارت . تشارلس الاول . ايرل سترافورد . أوربان جرانديه . الكسي رومانوف . مأساة السموم . الشفاليه دي لابار . عقد الملكة . لويس السادس عشر . ماري انتوانيت . شرلوت كراديه . مدام رولان . لويس السابع عشر . دوق دنجين سليمان الحلبي . أرسيني . الماريشال بازين . قضية دريفوس ... الخ

يقع في خمسمائة وخمسين صفحة من القطع الكبير ، ومزين بخمس وخمسين صورة تاريخية ، ومطبوع في مطبعة دار الكتب الاميرية على اجود ورق . ثمنه ٣٠ قرشا ويطلب من لجنة التأليف والترجمة بشارع المبدولي بعابدين ومن جميع المكاتب الشهيرة

اعلان

١٥٤١ محكمة الفيوم الاهلية

انه في يوم السبت ١٨ أكتوبر سنة ٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية أبو خبشو فيوم سيباع علنا نعجة بيضاء برقبة سوداء سن سنتين حجز عليها تحفظيا بتاريخ ١٣ سبتمبر سنة ٩٣٠ ملك احمد محمد يوسف أبو الخير من الناحية المذكورة وفاء لمبلغ ١٤٣ قرش صاغ قيمة القسط الاول بخلاف رسم هذا نفاذاً للحكم نمرة ٧٥٤٩. سنة ١٩٣٠ مدني الفيوم وهذا البيع كطلب خيري علي سلامه بالفيوم

فعلى راغب الشراء الحضور

١٥٣٨ انه في يوم الثلاثاء ١٤ اكتوبر سنة ١٩٣٠ الساعه ١٠ افرنكى صباحا وبعده ببندر طلخا سيباع بطريق المزاد العلني ثلاثة قناطير قطن سكالاريدس ملك على على حنوره من طلخا وفاء لمبلغ ٩٠٣ قرش صاغ بخلاف اجرة النشر ومايستجد بعده نفاذا لحكم محكمة طلخا الاهليه فى القضيه نمره ٤١٨ سنة ١٩٣٠ وذلك بناء على طلب نجيب افندي محمد فايد التاجر بالمنصوره

فعلى راغب الشراء الحضور

١٥٣٦ انه فيوم الثلاث ١٤ اكتوبر سنة ١٩٣٠ من الساعه ٨ افرنكى بزفتى سيباع علنا ٦ كراسى خزران ملك محمد ابراهيم العابدى من زفتي حجز عليه نفاذا للحكم ن ٨٩٨ سنة ٢٩ خط زفتى كطلب علي حسن القاضى من زفتى وفاء لمبلغ ٧٠ قرش صاغ المحكوم به واجرة النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

١٥٣٧ انه في يوم الاحد ١٩ اكتوبر سنة ٣٠ الساعه ٨ صباحا بناحية الزواحل مركز دسوق غربيه كطلب الشيخ علي محمد العطار التاجر بفوه غربيه سيباع علنا ثور بقر وحمار ملك الحاج محمد يوسف زامل من الناحيه نفاذا لحكم محكمة فوه الاهليه ن ٣٥٤ سنة ٣٠ وفاء لمبلغ ١٩٤٦ قرش صاغ المحكوم به والمصاريف خلاف اجرة النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

شعر في نثر

تحت سحابة بيضاء في سماء عين صوفر الجميلة كانت شجرة الصنوبر تمايل مترنحة كأنها شربت عشرين قدحا من عرق عنب كرامة الم انستاس !

وكانت السماء الصافية لابسة فستانها الازرق اللا ادري نوع قماشه البديع

والهواء عاشق ولهان يعبث بشعر شجرة الصنوبر الاخضر فتنكس راسها خجلا ناظرة الى النبع

وهنالك في سكون الكينونة
حيث الطبيعة الصامتة
وحيث الهدوء اللا متحرك
بين النبع الضاحك والصخرة العابسة
جلس انطوان على العشب ورأسه معلق على شماعة ذراعة اليسرى

يا القدر الساخر من الوجود الاحمق
ويا الحظ المتعثر بأحجار الفرص الضائعة في طريق الامل المريض

اهذا انت أيها الارتباك الوحشي المكشر عن انياب الحيرة المدببة كقضبان سور حديقة البلدية !

الآن ، والآن فقط يبكي انطوان لأول مرة بعد عودته من البرازيل

هنا كنت أمرح منذ عشر سنين ، قال انطوان

ورفع ذراعيه الى الجو ملوحا بقبضتي يديه في الهواء الذاهب الى عين طورة
عين طورة مهد الصبا والصبابة
عين طورة بلد مادلين

ووضع أصابع يده على فمه ووضع عليها قبلة حارة ونفخها فسارت مع الهواء الى عين طورة

لتكون تحية لمسقط رأس معبودته الجميلة

أواه ، أواه ، أواه
بالكاد عرفت هذا المكان وعاودتني هكذا افكار

كالافكار التي تزاحمت في رأس هيرودتس عند عودته الى اليونان

وهذا هو الدهر قابع في مكانه في يقظة النوم أو نوم اليقظة

هو ذا الازل قاعد يعد السنين ويدون الحوادث في مذكرته الابدية

والشمس العجوز الشائبة صابغة شعرها باللون الناري

باردون مومنت مون ديو
ساعني دقيقة واحدة يا الهي
دعني أفكر في مادلين

أنا مفكر ، لا كالنحاسة بلا تفكير ولا عقل

وأنا امين لصداقة مادلين أمانة الكهنة للالهة منيرفا

وليس كامانة النحاس لفيرا

واثق وثوق اسماعيل باشا صدقي من اخلاص الشعب

لا كوثوق الوفد بالانتخابات السوداء على راسه البيضاء على راس الامة

. . . .

فوقف أسد التأملات الجبار على رجليه الخلفيتين ورفع ذنبه الى فوق .

وهبت عاصفة الالم من شمال العواطف الشرق حاملة رمال صحراء اليأس القاحلة كدماغ عبد الستار الباسل

وجرفت سيول الضجر صخور الصبر الى هاوية الذهول المظلم

فرقد انطوان في صالون الحزن العميق متمدداً على شازلون الندامة

وكيف لا يا جوبتور ، يا اله الآلهة ، اليس انطوان يندم على أيامه في أميركا كندم العقاد على عمره ؟

بلى ، بلى ، بلى

بلى انطوان نادم لسقوطه في انتخابات الغرام كسقوط النحاسة في الانتخابات المقبلة

لانه اضاع سمعته عند مادلين كما اضاعوا سمعتهم عند الامة

تمرغ تحت اقدام الامريكيات في البرازيل كما تمرغوا تحت اقدام الانجليز في انجلترا

ووضع نفسه تحت الجنسية الامريكية كما وضعوا انفسهم تحت الحماية البريطانية

وبالاخير جاء يطلب رضاء مادلين كما جاءوا يطلبون رضاء مصر

هالو ، آلو ، هالو أيتها الشياطين ، تعالي اخطفي انطوان واقذفيه في الجحيم

انه حمار غرامي بليد الشوق
فضعي على ظهره برذعة اللوم
والجميه بلجام الخيبة
واعلفيه من تبن الحرمان الابدي بعيداً عن برسيم المناءة الخضراء

واركضيه في درب المجانين حتي بوابة الهلاك الحديدي

فالقي انطوان نفسه في النبع ومات غرقا

ففرحت فيه الطبيعة وخرجت من فيللا السرور في ثيابها المزينة بازرار النجوم الموشاة بدانتيلا الابتهاج وعقد اكليل مادلين الجميلة على جوزيف اللازق اللبق

وكان مساء ، وكان صباح

الياس جدعون

احتفال مديرية القليوبية

ابتهاجا بنجاة دولة رئيس الوزراء

لمندوب الكشكول

كان يوم الجمعة ٣ أكتوبر موعد احتفال أعيان مديرية القليوبية بنجاة حضرة صاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا، وقد اختاروا حديقة القناطر الخيرية مكانا لاقامة الحفلة

وفي صباح الجمعة قصد حضرة صاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا الى بنها بقطار الساعة السابعة والنصف فوصل اليها في منتصف الساعة العاشرة

في محطة بنها

احتشدت وفود الجهات المتصلة ببنها من مديريات المنوفية والغربية والشرقية وتسابقوا الى استقبال أبر أبناء مصر وأعدل الحاكمين، وخير من ولي أمورهم، وكان حضرة صاحب العزة ابراهيم بك أمين مدير القليوبية أعد مكانا يستريح فيه المستقبلون على افريز المحطة، فأمر بان تصف الكراسي، وان يقام سرادق يقي المستقبلين وهج الشمس وقد اشرف بنفسه على النظام. وفي الموعد وصل القطار المقل لدولة رئيس الوزراء، وبصحبته معالي وزير الاوقاف وصاحب العزة احمد بك عبد الوهاب وكيل وزارة المالية، فأقبل المستقبلون يحيونه وهو يرد التحية بأحسن منها وبعد ان صافحهم خرج من فناء المحطة، واستقل سيارته ومعه معالي وزير الاوقاف وسار خلفه رتل من السيارات يبلغ الخمسين سيارة

مندوبو الصحف

وقد عني صاحب العزة مدير القليوبية عناية خاصة فأعد ثلاث سيارات من أفخم السيارات أقلت من تمكن من السفر من الصحفيين بقطار الساعة الثامنة صباحا

في طوخ

وعلى الرغم من أن دولة المحتفل به طلب الى سعادة مدير القليوبية أن يمنع الزينات فقد قام الاهالي بما يرونه واجبا عليهم من إقامة الاعلام وخروج النساء من خدورهن وكن يقابلن ركب دولة الرئيس بالزغاريد، وكان الرجال واقفين بطبولهم يظهرون أفراحهم ويحيون رجل مصر وبطلها الاوحد

وقد رفعت الاعلام من أول حدود طوخ وكنت ترى بين كل علم وآخر عقد آس الريحان مزينا بأجمل أنواع الزهر، واحتفل اهالي كفر عابد، وأهالي كفر منصور، والبلاد الواقعة في طريق الذاهب الى مزرعة دولة الرئيس حيث خرجوا بطبولهم وأولادهم مبتهجين فرحين معلنين سرورهم

وقبالة المزرعة تجمع أهالي الجهات المجاورة وكانوا يهتفون بحياة الملك وحياة ولي العهد وحياة دولته وكان الخفراء ورجال البوليس على طول الطريق يؤدون التحية

المظاهر العربية

ومن أمتع المظاهر مظهر الاعراب على ظهور الابل، فقد رأينا أكثر من أربعمائة هجين يسيرون مجاورين للسيارات من مزرعة دولة الرئيس الى اجهور الصغرى، وهؤلاء العرب هم من عرب الحويطات المنتمين الى عبد الكريم بك شديد

في اجهور الصغرى

قصر فخم شيده عبد الكريم بك شديد في أجهور الصغرى، وان كانت عليه مسحة من المدنية فما زالت المظاهر العربية هي كل شيء فيه، فقد تقدم ساقي القهوة وهو عربي صميم وبيده فناجيل كبيرة لم نألفها في دورنا وصب القهوة وقدمها لدولة الرئيس فطلب دولته أن تؤخذ صورة هذا المنظر البديع وكان مصور الطائف المصورة على مقربة فالتقط الصورة

ورأى دولته أن مظاهر الترحيب العربية يجب أن تقابل بمثلها فذهب الى مناخ الابل ووقف وسط الاعراب وحياهم وكان المصورون اسرع من البرق في التقاط هذه المناظر البديعة

في القناطر الخيرية

وعند الساعة الرابعة والنصف قصد الركب الى مكان الاحتفال بالقناطر الخيرية، وما من قرية مررنا عليها الا ورأينا أهلها خرجوا وانتشروا على طول الطريق بطبولهم واعلامهم يوزعون الحلوى ويهتفون لجلالة الملك ودولة الوزير من اعماق قلوبهم حتى وصلنا الى القناطر الخيرية

مكان الاحتفال

جنة من جنات الارض هي زينة الناظر وبهجة الخاطر، وداعية لانشراح الصدر صفت في رحابها مئات الموائد فكان منظرا بهيجا، وقسمت للموائد مناطق خاصة يشق وسطها طريق فسيح وفي الصدر وضعت مائدة هلالية الشكل لدولة المحتفل به ورفعت فوقها صورة جلالة الملك فزادت المكان جلالا وبهجة، وتدلت من الاشجار ثريات كالعناقيد، ومن النخل عراجين حمراء وصفراء على شكل البلح وما هي غير ثريات صغيرة، وعلى مقربة من مائدة دولة المحتفل به وضعت منصة للخطابة وعليها آلة اذاعة «مكروفون» تتصل بأربعة عشرة آلة ملتقطة توصل الصوت الى السامع حتى لا يفوته شيء مما يقال، وقد امتازت هذه الحفلة عن غيرها بان المدعوين اليها من اعيان مديريات القليوبية والمنوفية والغربية والشرقية. وكانت غرة الحفلات

الصحافة

وقد عني بالصحافة عناية خاصة فاعدت لمندوبيها

مائدة بجوار منصة الخطابة ووكل اثنان بالمحافظة عليها حتى لا يشاركهم اجنبي عنهم ، وكان مدير الدقهلية يشرف على النظام الذي لم نشاهد مثله في حفلة سابقة

مقدم دولة الرئيس

وقبيل الساعة الخامسة اقبل دولة المحتفل به فاستقبل بالسلام الملكى فوقف الحاضرون ومر من بينهم وهم يحيونه وهو يبتسم ويشاركهم ابتهاجهم وفرحهم ويقدر لهم هذه العاطفة . ثم جلس على مقعد اعد لدولته وعن يمينه ويساره حضرات أصحاب المعالي الوزراء وكبار الموظفين وذوي المكانة من رجال الامة العاملين

وبعد تناول الشاي تبارى الخطباء فى ذكر مناقب دولة المحتفل به ، وكانت خطبهم آية في البلاغة

وقد طبعت لجنة الاحتفال هذه الخطب ولخصتها الصحف اليومية وجاءت على نص خطبة الاستاذ الهلباوي بك، ومن خير ما سمع المدعوون، خطبة القاها فلاح قروي من اهل البراشيم طالب فيها دولة رئيس الوزراء باعداد مشاريع تفيد الفلاح من انشاء منازل ومصانع للاحذية ودباغة الجلود .

وقد عنى دولة الرئيس بخطبة هذا القروي فخصها بشيء من عنايته ورد عليها ووعده في خطابه الذى القاه في ختام الحفلة بان يعمل على تحقيق هذه المطالب

وبعد ان سمع الحاضرون تصريحات دولة الخطيرة التى آلمت أولئك الخصوم الذين لا يريدون الخير الا لانفسهم انتهت الحفلة وخرج جميع الحاضرين وهم يتحدثون عن الابداع الذي رأوه واعجبوا به واثنوا الثناء العاطر على مدير القليوبية ولجنة الاحتفال ودعوا لدولة المحتفل به بالتوفيق في كل ما يعمله لصالح أمته

وثائق عبد الحميد حمدي

بعد وثائق سيف الدين

تلقينا في البريد خطابا بامضاء محمد جابر محمد يونس متعهد الصحف والمجلات بأرمنت قال فيه انه ارسل جنيها فى ٢ سبتمبر سنة ١٩٣٠ الى الصحفى الوفدي النزيه الكاتب الناصح المرشد النقادة الاستاذ عبدالحميد بك أو افندي حمدي مدير ورئيس تحرير وموجد ومنشىء جريدة الوادي الغراء جداً ليرسل بذلك الجنيه اعداداً من نسخ تلك الجريدة فقبض البك الاستاذ مبلغ الجنيه باذن البوستة نمرة ٠٧٨٨٠٦٥ ٧/٤ ولم يرسل الاعداد فأرسل اليه خطاب استعجال فردت عليه جريدة الوادى الغراء او الغراق بخطاب هذا نصه الرائق ومعناه الفائق قالت وهو بحروفه :

حضرة المحترم الفاضل محمد جابر محمد ارمنت

بعد التحية ورد لنا خطاب منكم تعرفونا بارسالكم مبلغ جنيه مصري واحد باذن بوستة بتاريخ ٢ - ٦ - ١٩٣٠ لأجل ان نرسل لكم اعداد وعليه نعرفكم بان المبلغ المذكور لم يصلنا ولم نستلم منكم اى شيء وهذا للمعلومية ودمتم

مدير الجريدة

عنه

محمود موسى

فكتب صاحب الخطاب عدة خطابات الى الوادي الاغر فلم ترد عليه ولا سألت عن سلامة صحته التي هي القصد وبلوغ المراد من رب العباد ، مع ان عنده وصل الاستلام من البوستة وقد أرسل الينا ذلك الوصل وذلك الخطاب فاطلعنا عليهما ورددناهما اليه

ونحن لا نتعرض لتصرفات هذه الجريدة الوفدية خادمة الوطن المطالبة بالاستقلال التام أو الموت الزؤام ولا لنا أن نسأل حضرة الزميل النزيه الصادق الوعد المؤدي الامانات الى اهلها الاستاذ الملاذ صاحب العزة النزة كوا النزة عبد الحميد حمدى بك افندى حضر تلري، وكل ما يهمنا أننا نطلب من وزارة المعارف ان تطبع صورة خطاب مدير الوادى وتوزعه على الطلبة فى المدارس العالية ليتعلموا صناعة الانشاء والبلاغة والفصاحة واللغة فان هذا الخطاب آية في البيان ، لا الجاحظ ادركها ولا بديع الزمان ولا القاضي الفاضل ولا دياولو وسبحان المانح

أما حضرة محمد جابر محمد فاننا نؤكد من جهتنا ان العين بصيرة واليد قصيرة ولسنا النيابة ولا البوليس فكنا نستطيع التصرف والسلام ختام .

١٥٤٦ انه فى يوم الخميس ٣٠ اكتوبر سنة ١٩٣٠ من الساعه ٦ افرنكي صباحا بمحل الحجز بناحية دفنو موكز اطسافيوم سيباع أشياء موضحه بمحضر الحجز ملك على رمضان الصعيدي من ناحية دفنو وذلك وفاء لمبلغ ١٩٦ وهو قيمة المحكوم به فى القضيه المدنية نمره ١٣٩١ سنة ١٩٣٠ اطسا والمصاريف ورسم التنفيذ وأجرة النشر وهذا البيع كطلب واصف افندى مسعد التاجر بالفيوم فعلى راغب الشراء الحضور

مراقب التعليم الفني في ليبج

عزيزي

وبعد . اطلعت فى آخر عدد جاءني من الكشكول على نبذتك الخاصة باحمد فهمى القطان بك مراقب التعليم الفني بوزارة المعارف والبروباجندة التي يثيرها حول نفسه في الصحف لتعيينه وكيلا مساعدا للمعارف . لكنك علمت شيئا وغابت عنك أشياء . فليست حادثة تستره على مسألة الفسق التي حدثت بمدرسة مشتهر الزراعية باهم حوادثه وليتك كنت معنا بليبج حيث كان منتدبا رئيسا للقسم المصرى بمعرضها الدولي اذن لا طلعت على اشياء هي اولى بان يطلع عليها الجمهور وولاة الامور . فقد كان سعادته يزعم لنفسه فى الاوساط الرسمية هنا ان له صفة سياسية وانه متصل مباشرة فى صفته هذه بجلالة ملك مصر وكان يذكر فى مخاطباته الرسمية فيقول حكومتي واعتمادي وميزانيتي . وكان يتطلب من جنود البوليس بالمدينة أن يأخذوا له التعظيم العسكري وقد حدثت له في هذا الصدد حوادث مضحكة مبكية . وكان سيء المعاملة لكل من اتصل به من مندوبي الدول الاخرى فضلا عن سوء معاملته للمندوبين المصريين الذين معه فى العمل . وقد وقف يخطب يوم افتتاح القسم المصري افتتاحا شبه رسمي بين جمع من الصحفيين ومندوبي الدول الاخرى بلغة فرنسية سخيفة مكسرة فقال « أرجوكم معذرتي في عدم اتقاني اللغة الفرنسية لكني احسن لغتين اخريين . العربية وهي لغة بلادي وحكومتي والانجليزية وهذه لا أريد أن اذكرها ولا اجرى كلمة منها على لساني نظراً لما بين بلادي وأهلها من عداوة » فكان هذا موضع دهشة الحاضرين لفمه في بلاد هي أولا حليفة بلجيكا ثم أنها ممثلة في المعرض . وهكذا من السخافات التى تركت أسوأ أثر لمصر زيادة على تصرفاته الفاضحة في الامور المالية وتوقيعه على عقدين بين الحكومة المصرية وبين ادارة المعرض لبناء القسم المصري لا يعرف ما فيه ولا ماهي شروطه وذلك نظرا لجهله التام باللغة الفرنسية

ولما أرسلت الوزارة تستدعيه في المرة الاولى لجأ الى الوسائل الوفدية من استكتاب عرائض ثقة من ادارة المعرض والمفوضية المصرية ببروكسل وبعض الهيئات الرسمية وأرسلت هذه العرائض للوزارة طالبة ابقاء القطان بك فى مهمته لان سحبه منها خسارة عامة على المعرض لا تعوض .

ولما استدعته الوزارة مرة أخرى أرسل يطلب احالته الي المعاش لكن الوزارة لم تجب هذا الطلب وشددت عليه فى الحضور . فهل تعرف ماذا صنع ؟ كان سعادته يسكن فى منزل مفروش بعقد لمدة ستة اشهر لم يكن قد انقضي منها سوى اربعة . ولم ترض صاحبة المنزل بالتنازل عن ايجار الشهرين الباقيين . فدفعهما مرغما . لكنه أراد الانتقام منها فخرج من منزله بحقائبه زاعما انه ذاهب الى بروكسل لمدة أيام معدودة . وطالت غيبته فشكت صاحبة المنزل في الامر فصعدت الى الدور الذي يسكنه عزته فوجدت جميع الابواب مغلقة وتحيرت السيدة الامر فعلمت انه غادر بلجيكا الى مصر دون ان يسلمها مفاتيح الابواب واضطرت الى كسر الباب ودخلت فوجدت اغلب الموبيليات محطمة ووجدت حنفيات المياه جميعا مفتوحة على آخرها وركب على كل حنفية فوطة من قماش حتي لا يحدث خرير المياه صوتا ينبهها وقد استمرت المياه سائلة ازيد من اسبوع . فكان المنزل في فيضان دونه طوفان نوح . وكانت حادثة اذيعت فى الجرائد والاوساط الرسمية وتركت اقبح ذكر لمصر والمصريين اضف الى كل ذلك زوجته وهي المانية الجنس وانت تعلم وتعرف العداء المستحكم بين بلجيكا والمانيا . فكانت حضرتها لا تحلو لها الخلوة في الحفلات الرسمية الا بقنصل المانيا والحديث معه فى السياسة حتى أثر ذلك على سمعتها فاصبحت لا تدعي الى أي حفلة رسمية وقوبل عملها هذا بما اشاعته عنها الالسن . وأصبح بعد ذلك مركزها مع زوجها في أشد مواقف الحرج فى الحفلات الرسمية . وقد تعاقد القطان مع بعض رجال التجارة والصناعة هنا على أن يمثلهم في مصر . وأعد هؤلاء الرجال عدتهم لهذه الاعمال الهامة . لكن سعادة القطان غادر ليبج فى جنح ليل ولم يترك لهؤلاء الرجال كلمة واحدة يعرفون بها مصير أعمالهم التي رتبوها وجاءوا جميعا الى مركز القسم المصري يسألون ويشكون فضلا عن انه سافر خلسة حتى من الموظفين المنتدبين معه للعمل ولم يودع واحداً منهم ولم يخبرهم بموعد سفره . وسافر على سيارة اشتراها من هنا بتنزيل هائل في الثمن بصفته من رجال الهيئة السياسية يقودها له أحد عمال مدرسة مصر الصناعية المنتدب رسميا للعمل في المعرض ولكنه في الواقع كان طول المدة يعمل سواقا لعزته . وكان يضع على سيارته نمرة من نمر الحكومة المصرية أحضرها من أتومبيلات ورشة مصر الحكومية ورقمها ٤٤٧ . وهذا منتهى الوقاحة والجرأة

« الامضاء »

ما يعنيك وما لا يعنيك

لي صديق من السودانيين جد مخلص وجد وفيّ ، وهذا الصديق - رد الله غيبته - يبلغ من العمر الآن ثمانية وعشرين حولا قضى جلها في تربية نفسه وتهذيبها وترويضها على الفضائل حتى ادب وسمت نفسه وعلت همته ، فهو وان ارتضى عيش الكفاف لا يعرف المستحيل في كل مايرى ويسمع، يستقبل الامير والوزير كما يستقبلني ويستقبلك وكما يستقبل من له لسان ينطق وقلب يخفق وعينان تبصران واذنان تسمعان

قابلت صديقي هذا في العام الماضي في ميدان باب الخلق وكنت مشوقاً الى سماع حديثه العذب ورؤية أدبه السامي فوقفنا بعد ان صافح كل منا صاحبه على افريز الميدان الملتصق بدار الكتب وكان كثير من الناس يمرون بنا غادين رائحين فلم نلتفت الى أحد لأن كلينا كان يسمع لصاحبه بكليته، فليس مايدعونا الى الالتفات حتى مرت بنا فتاة يتبعها فتيان، فالتفت صاحبي اليهم ، وحقاً لم يلفته ما يلفت غيره عادة من الفضول والاستقصاء ، ولكن الذي لفته كلام سمعه دوني من الفتاة وسرعان ماسار خطوات حتى وقف أمام تابعيها وأهاب بهما قائلا : اختشي يا افندي انت وهو شوية واوجعوا ... !

فرد عليه أكبرهما وان شئت فقل أوجههما قائلا : وانت مالك انت شأنك إيه ... !

وفي الحق ان صديقي لم يكن من حسن البزة ولا من جمال الوجه بحيث يأمر هذين الفتيين الوجيهين فيطيعانه ، ولكن نفسه السامية لا يعوقها من عدم حسن البزة وجمال الوجه عائق عن أن تنزل منزلتها وتهيب بافتي النزق وبصاحبه ان ارجعا والا دعوت البوليس للقبض عليكما ، فكان كلام وكان أخذ ورد بين صاحبي وبينهما حتى اجتمع الناس من حولنا فأفلتت الفريسة « بالطبع » وفاتت على الفتيين غرضهما

ثم تداخل المجتمعون بيننا وبين الفتيين ، وتقول بيننا لأني لست جماداً لا يتأثر ، ولأن نصرة الأخ حق على أخيه ظالما كان هذا الأخ أو مظلوما فكيف وصديقي مظلوم ؟ تداخل المجتمعون بيننا وبين الفتيين وانحلت المشكلة وذهب الفتيان الى سبيلهما وانصرف الناس وبقيت أنا وصاحبي واقفين في مكاننا

وبادرته بالحديث قائلا ، لقد غامرت في اعتراضك على الفتيين ، وأنت تعرف مبلغ غطرسة هؤلاء الفتيان وصلفهم واعتدادهم بأنفسهم رغم ماهم مغمورين فيه من الرذائل والدناءات ، وهذا أمر لا يعنينا في كثير ولا قليل

وهنا لا أسل كيف صار صديقي أستاذا وصرت تلميذاً ، أو صار خطيبا وصرت سامعا .!؟ أمر لا يعنينا في كثير ولا قليل ؟ وكيف ذلك ؟

اذن انك لا تعرف الى الآن ما يعنيك من الامور وما لا يعنيك منها ، واذن فانت في حاجة الى درس ألقيه عليك مادمت قد ظهرت مظاهر الجاهل الآن أمامي ، ثم اندفع اندفاع السيل الجارف يقول :

ان الفضيلة ملك شائع بين الافراد على كل فرد أن يذود عنها من لا يعرف لها حرمة لا يثنيه عن ذلك ثان من جاه أو سلطان ، وأن هذين الفتيين حاولا الاعتداء على كرامة مصرية هي اخت لي ولك ولرجل البوليس ولكل من استقل أرض وادي النيل وأظلته سماؤها ، واذا كان من الضروري لكل انسان ان يغار على عرض أخته ان ينتهك كان من الحق على أن اعترض على الفتيين وكان هذا الاعتراض أمرا يعنيني ويعنيك ويعني غيري وغيرك ، وهنا قطع على صاحبي حديثه فتيان سلما علينا ولم يكن هذان الفتيان غير تابعي الفتاة فقد دارا دورتهما حول دار الكتب وعادا الينا ، وفي الحق كان الغضب لا يزال يأخذ في نفس صاحبي مأخذه غير أن سلام الفتيين علينا أزاله من نفسه فتصافحنا جميعا ، ثم اتجه صاحبي الى صديقيه الجديدين وأخذ يحاضرهما فيما يعني وما لا يعني ليبرر موقفه معهما ، وفعلا برر موقفه وانتصر .

على أنه في موقفه هذا قد افاد ، أفادا كبار الصديقين الجديدين اللذين لم يعرفاه قبل هذا الحادث ، وأفاد الكرامة اذ دافع عنها وعرفها من ينكرانها ، ثم أفادني أيضا أن علمت منه مايعنيني من الامور وما لا يعنيني

عبد العظيم محمود عبد الله

وكيل الكشكول والثغر

ليس لجريدتي الكشكول والثغر وكيلا عاما في الوجه البحري خلاف حضرة ابراهيم افندي عاشور لتحصيل قيم اشتراكات (الكشكول والثغر) بمقتضى ايصالات مطبوعة ومختومة بختم الادارة وموقع عليها منا ومنه فنرجو حضرات المشتركين تسهيل مهمته

وكذا خولنا له الاتفاق على الاعلانات في جريدتي الثغر والكشكول

كلام ورد غطاه

فائدة البصل

احداهن — قرأت في احدى المجلات ان أكل بصلة صباح كل يوم يبعد الطبيب من الآكلة

أخرى — وما فائدة ذلك مادام يبعدها في الوقت نفسه سائر الرجال ..

كل الاشهر

المعلم — الآن يا حسن قل لي ماهو الشهر الذي فيه ثمانية وعشرون يوما

حسن — كل الاشهر فيها ثمانية وعشرون يوما وبعضها فيه زيادة كمان ...

عن الماضي تتكلم

احداهن — كيف ترين خطيب عزيزة ؟

أخرى — آه . لم يكن فيه عيب حين كان خطيبي ..

الارنب الكرنبه

الطبيب — أمرتك أن لا تأكل الالنبات وها انت تقول لي انك أكلت أرنبة

المريض — اذكر ياسيدي ان الارنبه ولدت وربيت في الحديقة ففي استطاعتك أن تعتبرها كرنبة متحركة ..

قديم في الكار

مفتش السجون — أي رجل ستكون بعد ان تقضي مدة الخمسة عشر عاما في السجن ويفرج عنك

السجين — قديم في الكار ياسيدي ...

الويسكي والدخان

الواعظ — هل يجوز لي أو لك أن يخفي احدنا شيئا عن امرأته الوفية الصادقة

أحد السامعين — نعم الويسكي والدخان فقط ان أمكن ذلك ..

حيرة !

الابنة — نبئيني يا أمي اهل اذا تزوجت يكون زوجي مثل بابا ؟

الام — طبعا ياعزيزتي

الابنة — وهل اذا بقيت عزباء أمسى كعمتي فاطمة العجوز

الام — غالبا يا بنيتي

الابنة — آه يا ربي ! ما أشد حيرتي ...

شيء متعب

المنجم — احذري يا سيدتي فان امرأة سمراء اللون سوداء الشعر تعقب زوجك

الزوجة — لاعليك من ذلك . فهو ساعي بريد ولا بد لها من ان تتعب ...

اختلافهم رحمة

ارسل وجيهان من وجهاء الارياف ولديهما يتمدان الدراسة في القاهرة واجتمع الوالدان بعد مدة فاخذا يتحدثان عن الابنين فقال الاول

الاول — يا أخي ما ارسل لي ولدي خطابا الا اضطرني ان امضي الى القاموس لاراجع بعض ما فيه من الكلمات الصعبة

الثاني — انك اسعد مني حظا وانه لا مورد لشكواك

الاول — كيف ذلك ؟

الثاني — ذلك ان ابني ما أرسل لي خطابا الا اضطرني ان امضي الى البنك ...

عملية التبطيط

الاب — اذا جاء ذلك الشاب الوقح يزورنا ثانيا فاني سأعوره

الابنة — لا لا يا أبي ، لست أطيق رؤية العماء

الاب — اذن سأبططه

الابنة — لا بأس ولكن لاتتعب نفسك فسأفعل ذلك بنفسي ...

فوائد الحمية

الطبيب — ما زلت أنصح لك يا صديقي بان تلتزم الحمية

المريض — وما هي الحمية ؟

الطبيب — هو أن تقتصر على أكل لون واحد من الطعام شهرين أو ثلاثة

المريض — وهل تعمل انت هذا ؟

الطبيب — نعم فقد مضى شهران لم أذق فيهما إلا اللحم الجملي

المريض — وماذا كانت النتيجة

الطبيب — النتيجة انك أصبحت قويا كالعجل

المريض — هذا عجيب فاني لم أذق منذ ثلاثة أشهر غير السمك ومع ذلك كدت أغرق منذ يومين في شبر ميه ..

متى ، لا كيف

الزوج — لماذا كل هذه الضجة

الزوجة — لا تقل ضجة فانى أعلم صغيرنا كيف يتكلم ..

الزوج — لا لا . أرجوك أن تعلميه متى يتكلم ..

جهل الاب

التلميذ — أبي ! قل من فضلك ماهو تاريخ معركة الاهرام

الاب — لاأدري يابني

التلميذ — لا تدري ؟ اذن سيعاقبني المعلم غدا على جهلك ..

لا مفر

أحدهم — وددت لو أعرف أين قدر لي أن أموت

آخر — ولماذا من فضلك

الاول - كي لا اقترب من ذلك المكان المخيف ..

فكرة

الاب - لماذا تهزي الطفل هذا الهز الشديد ؟

لام - لاني نسيت ارج الزجاجة قبل اعطائه الدواء .

شغلة الزبون

صاحب الفندق - في أي ساعة من الصباح تريد أن يوقظك الخادم يا سيدي ؟

الزبون - لا داعي لذلك فاني أصحو مبكراً

الاول - اذا كان الامر كذلك فاني أكون شاكراً اذا تفضلت بايقاظ الخادم حين تصحو..

الكنز الدفين

المنجم - أرى يا سيدتي كنزاً مدفوناً -

السيدة - لا تلتفت اليه فاني أعرف ان زوجي كان لا ينادي المرحومة زوجته الاولى الا قال لها : يا كنزي . .

الحب من أول نظرة

احداهن - تقولين انك احببت زوجك من أول نظرة ؟

أخرى - نعم نعم هذا ماحدث

الاول - وكيف كان ذلك ؟

الاخرى - ذلك اننا كنا نسير أنا وأبي في ميدان سليمان باشا وحينئذ اشار لي عليه وقال : هذا شاب وارث ..

فضيحة لرب السما

شاعر - ربي ! ترى ماذا يحدث لو علم كل من نصفي البشرية (أي الرجال والنساء) مايفعله النصف الآخر !

كاتب - اسكت يا شيخ قال الله ولا قالك . دي تبقى فضيحة لرب السما . .

مباراة في الكسل

انكسر فأس أحد عمال المنجم وكسل عن ان يأخذه معه عند خروجه فكتب عليه بالطباشير : أرجو من ير هذا الفأس أن يحضره معه فقد نسيته ثم عاد العامل في اليوم التالي فوجد الفأس مكانه ولكنه وجد هذه الكتابة الجديدة : خذه انت بنفسك فاني ما رأيته قط ...

عشر دقائق فقط

الطبيب - عند ما تأخذ حرارة زوجتك ضع الترمومتر تحت لسانها ومرها ان تقفل فمها دقيقتين .

الزوج - حسن حسن ولكني أفضل ترمومتر يستغرق عشر دقائق فان هذه المدة هي أقل ما احتاج اليه من السكون والراحة ...

حق الحبل

أحدهم - مبدئي في الحياة هو ان ما يجب عمله يجب ان يجاد عمله

آخر - صحيح صحيح حتى تصنع الحبل..

اهمية القسم

القاضي - هل تدركين اهمية القسم ايتها السيدة

الشاهدة - نعم نعم . فان زوجي جزار وابني مأذون ...

مغازلة آخر مودة

هو - هل تأذنين لي ان احضر حفلة عرسك

هي - كيف ذلك ولم يخطبني أحد بعد

هو - غرضي ان أحضرها كعريس . . .

غلط بسيط

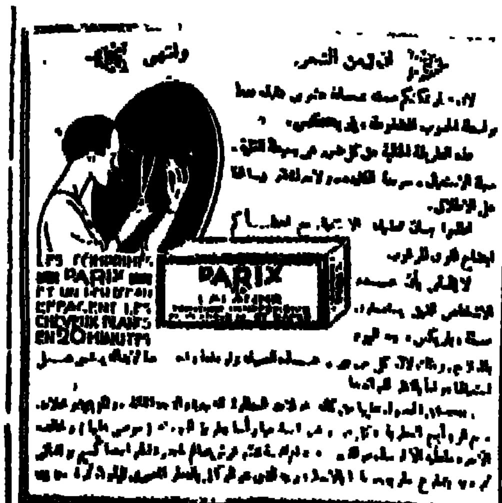
الزوج - أريد ان امضي الى الطبيب بعد الظهر يا عزيزتي فان آذاني لم تنقطع عن الوش طول الصباح

الزوجة - لا غرابة في ذلك فقد تركت محفظتك وأخذت بدلا منها عدة التليفون اللاسلكي ...

خطأ الزوجين

أحدهم - ما هو أكبر خطأ يمكن ان يجنيه الزوجان

آخر - الصراحة . . .



من ادارة الـكشكول

تعلن ادارة الكشكول حضرات مشتركيها أن لا يدفعوا قيمة الاشتراك لمحصليها في مصر والجهات إلا بمقتضى إيصالات مطبوعة ومنمرة ومحررة بالكربون ومختومة بختام الكشكول وموقع عليها بامضاء صاحب الكشكول وامضاء المحصل

وكل من يدفع بخلاف ما ذكر لا يعتمد

١٥٣٩ انه في يوم الثلاثاء ٤ نوفمبر سنة ٩٣٠ الساعه ٨ صباحا بناحية المحلة الكبرى سيباع علناسرير وعليه مرتبتين حشو قطن وأشياء أخري ملك امين افندى علي المسعودي من الناحية نفاذا للحكم ن ٢٩٣ طنطا سنة ٣٠ كلى وفاء لمبلغ ١ ج و ٥٠٠ م خلاف النشر والبيع كطلب حضرة صاحب العزة باشكاتب محكمة طنطا الاهليه بصفته مديراً لادارة خزينتها القضائيه

فعلي راغب الشراء الحضور

١٤٨٩ محكمة البدارى الجزئية الاهلية

لمرة ثانيه في القضيه ن ٦٥٢ سنة ٩٢٩

في يوم الخميس ٣٠ أكتوبر سنة ١٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا باودة المزايدات بسراي محكمة البدارى الاهلية سيصير الشروع في مبيع العقار الآتي بيانه بعد المملوك الي علي مصبح جوده من العقال البحري والمنزوع ملكيته بناء على حكم نزع الملكية الصادر في ٧ سبتمبر سنة ٩٢٩ ومسجل في ١١-٩ سنة ٩٢٩ ن ١٠١٩ محكمة اسيوط الاهليه بناء على طلب حسين تمام احمد طالب البيع في القضيه المدنية ن ٦٥٢ سنة ٩٢٩ وفاء لسداد مبلغ ١١٢٢ وما يستجد من المصاريف عن أساس قدره ١٠ جنيه عشرة جنيهات وهذا بيان العقار

٥ ط خمسة قراريط أطيان كائنة بزمام العقال بحري بحوض العمده ن ١٩ قطعة ن ١٤ حدها البحري محمد حسن عبد الخالق ن ٢٤ بحوض ن ١٢ بطول ٢ قصبه والشرقي احمد مصبح جوده من القطعة بطول ٣٥ قصب والحد القبلى طريق خصوصى فاصل اطيان عبد المجيد ابراهيم عبد المجيد ن ١٨ بحوضه بطول ٢ قصبه والغربي جندي سليمان ن ١٣ بحوضه بطول ٣٥ قصبة

فقط خمسة قراريط لا غير

وان يكون بيعها بالشروط المبينه بحكم نزع الملكية فعلى راغب الشراء الحضور للمزايدة في الزمان والمكان الموضحين اعلاه ومن يرسى عليه المزاد يدفع الثمن فورا وان تأخر يعاد البيع على ذمته ويلزم بالفرق اذا نقص

كاتب البيوع

١٣٥٤ في يومي السبت والاحد ١٨ و١٩ أكتوبر سنة ٩٣٠ الساعه ٨ افرنكى صباحا بدرب مطر مركز ابتوب وسوقها والايام التاليه اذا لزم الحال سيباع بقره حمراء سن ٥ ونتاجها عجلة حمراء سن ١ محجوز عليها تنفيذيا في ٢-٩ سنة ٩٣٠ ملك جوده محمد يوسف وحسين محمد يوسف من الناحيه وفاء لمبلغ ٩٠٢ قروش صاغ وللمصاريف واجرة النشر خلاف ما يستجد من المصاريف نفاذا لحكم محكمة ابتوب الجزئيه الاهليه في القضيه ن ٨١١ سنة ٩٢٩. كطلب الخواجه ملك خليل من المصيره بصفته حارسا قضائيا على تركة المرحوم بقطر ويصا

فعلى راغب الشراء الحضور

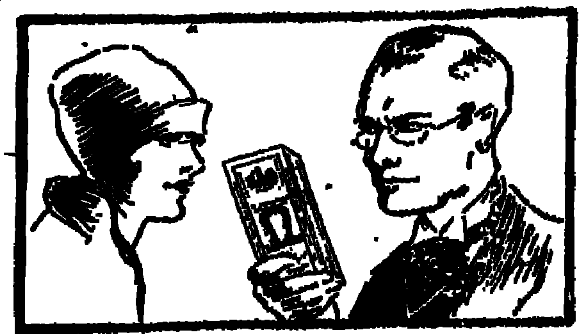
١٥٤٣ انه في يوم الاحد ٩-١١ سنة ١٩٣٠ الساعة ٦ افرنكى صباحا بارض منهرو مركز بني سويف والايام التالية سيباع زراعة موضحه بمحضر الحجز حجز عليها تنفيذيا بتاريخ اول سبتمبر سنة ٩٣٠ وأول مايو سنة ٩٢٩ وهذه الاشياء مملوكة الي عبد الرؤوف احمد رفعت واحمد حسان ومعوض عيسوي من منهرو مركز بنى سويف وذلك البيع بناء علي طلب حضرة صاحب المعالي محمد حلمى عيسى باشا بصفته وزيراً للاوقاف وناظرا على وقف سيدنا الحسين والامامين خيري ومتخذا له محلا مختاراً قسم قضايا الوزارة بمركزها الكائن ببنى سويف تنفيذا للعقد الرسمي الصادر بتاريخ ٢-١٢-٢٥ من محكمة مصر المختلطة الاهلية ووفاء لمبلغ ١٥٣٥ جنيه و ٨٣١ مليم بخلاف ما يستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

١٥٤٤ محكمة السنطة الجزئية

انه في يوم السبت ١٥ نوفمبر سنة ١٩٣٠ الساعة ٨ افرنكى صباحا وما بعدها الاول بناحية شاوه والثانى بسوق القرشية يوم السبت ٦ ديسمبر سنة ١٩٣٠ سيباع بالمزاد العلني منقولات منزلية موضحة بمحضر الحجز حجز عليها تنفيذيا بتاريخ ٣ ديسمبر سنة ٩٢٨ و ٢ ابريل سنة ١٩٢٩ ملك عامر دامر الجزار نفاذا للحكم ن ٧٩٥ سنة ٩٢٨ السنطة بناء على طلب قلم كتاب محكمة السنطة وفاء لمبلغ ٤ جنيه و ٨٠٠ مليم خلاف اعادة اجراءات البيع

فعلى راغب الشراء الحضور



من ادارة الجريدة

ترجو ادارة « الكشكول » من حضرات مرسلي الاعلانات القضائية اليها للنشر مراعاة ما يأتي : —

١ — أن يكون الاعلان مختوما بختم المحكمة الصادر منها

٢ — استيفاء الرسم المبين بهامش الاعلان

٣ — التأشير على الاعلان بالنشر في جريدة « الكشكول »

٤ — أن يكون الاعلان مكتوبا بخط واضح لكي تسهل قراءته

١٥٢٤ محكمة السنبلاوين الاهليه

في يوم الخميس ٢٣ اكتوبر سنة ٩٣٠ الساعة ٨ افرنكي صباحا بالسنبلاوين سيباع مأية وخمسين متر شيت الوان وفاء لمبلغ ٢ جنيه و ٤٠ مليم خلاف رسم هذا والنشر وما يستجد في القضيه المدنية ن ٧٠٢ سنة ٩٣٠ السنبلاوين ملك السيد محمد خضر الحرايري التاجر بالسنبلاوين كطلب الخواجة ادمون حوزي عن نفسه وبصفته وكيلا رسميا عن جميع ورثة المرحوم عبد اللطيف حوزي التاجر بالسنبلاوين فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الاربعاء والخميس ٢٢ و ٢٣ اكتوبر سنة ٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا بسوق صنبو مركز ديروط وما بعده اذا لزم سيباع الاشياء الواضحه بمحضر الحجز ملك عثمان خالد من الناحيه المتوقع الحجز عليها في ٣ فبراير سنة ٣٠ نفاذا للحكم ن ١٧٠ سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ٣٢٩٦ قرش صاغ المحكوم به والمصاريف وأتعاب المحاماة ورسم التنفيذ واجرة هذا النشر والفوائد لغاية ٢٣ سبتمبر سنة ١٩٣٠ كطلب محمد افندي حسين طه المدرس بمدرسة ديروط الابتدائيه فعلى راغب الشراء الحضور ١٥٣٠

١٥٢٩ محكمة بندر المنصوره الجزئيه الاهليه

في الثلاثاء يوم ٢١ اكتوبر سنة ٣٠ ببندر المنصوره بشارع اسماعيل الساعة ٩ افرنكي صباحا سيباع الاشياء المبينه بمحضر الحجز ملك توفيق علي سعدون فكهاني بالسكة الجديده بالمنصوره وفاء لمبلغ ٢ ج و ٣٤٢ م المحكوم بهما في القضيه ن ١١١١ م ب سنة ٩٣٠ وما يستجد من المصاريف كطلب مجلس بلدي المنصوره

فعلى راغب الشراء الحضور

١٥٢٥ محكمة بندر الفيوم الجزئية الاهليه

في يوم ٤ نوفمبر سنة ١٩٣٠ ببندر الفيوم بشارع سوق الخضار الساعة ٩ افرنكي صباحا سيباع ٢٠ فرخة بداري الوان ملك محمد احمد وهبه الجزار بشارع سوق الخضار وفاء لمبلغ ٥٩٠ مليم المحكوم بها في القضيه ن ٢٠٧٥ سنة ٣٠ وما يستجد من المصاريف كطالب مجلس بلدي الفيوم فعلى راغب الشراء الحضور

١٥٢٧ انه في يوم الاحد ١٥ اكتوبر سنة ٣٠ الساعه ٨ صباحا بناحية الشامية بمركز البداري سيباع علنا ١٤ قنطار قطن اشموني من محصول سنة ٢٩ ملك عبد الله قوشتي عمدة الشاميه مركز البداري حجز عليه في ٧ سبتمبر سنة ٢٩ وحكم بتثبيته في ١٣ نوفمبر سنة ٢٩ في القضيه ن ٢٠٤ سنة ٣٠ وفاء لمبلغ ٧١١٢ قرش صاغ المحكوم به والمصاريف بخلاف الرسم والنشر وما يستجد والبيع كطالب حضرة صاحب الدولة محمد باشا محمود فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان

١٥٢٨ انه في يوم الثلاثاء ١٤ أكتوبر سنة ١٩٣٠ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية المنصورة سيباع بطريق المزاد العلني ثلاثة كراسي خرزان وحوض ورد بداخله مراية بللور شطف وأشياء مبينة بمحضر الحجز التنفيذي المتوقع في ٦ سبتمبر سنة ١٩٣٠ بناء على طلب محمد افندي صابون التاجر بالمنصورة ضد مدينه ابراهيم ابراهيم طه بالمنصورة وفاء لمبلغ ٢٢٦ قرش صاغ بخلاف رسم هذا وما يستجد بناء على حكم محكمة بندر المنصورة ن ١٥٨٥ سنة ١٩٣٠

فعلى راغب الشراء الحضور

١٥٣٢ محكمة سوهاج الجزئية الاهلية

انه في يوم الاربع ٢٢ اكتوبر سنة ١٩٣٠ من الساعة ٨ افرنكي صباحا والايام التالية اذا لزم بناحية اولاد عزاز مركز سوهاج سيباع بالمزاد العمومي نصف اردب قمح بلدي معدل ٢٢ ط ملك محمد احمد عبد المغيث من ناحية اولاد عزاز مركز سوهاج المحجوز عليها في ١٤ سبتمبر سنة ١٩٣٠ نفاذا لامر التقدير الصادر على قائمة الرسوم التنفيذية من مجلس حسبي مركز سوهاج في ١٢ اغسطس سنة ١٩٣٠ في القضية ن ٥٧ سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ٦٠٠ مليم بما فيه اجرة هذا النشر وهذا البيع كطالب قلم كتاب مجلس حسبي سوهاج

فعلى راغب الشراء الحضور

تبع الصوامعه غرب السابق توقيع الحجز التنفيذي عليهم بتاريخ ٢ سبتمبر سنة ٩٣٠ تنفيذا الحكم الصادر فى القضيه المدنيه نمره ١٧٦٩ سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ قدره ٦٠٣٢ قرش صاغ قيمة المحكوم به والمصاريف واجرة النشر وهذا البيع بناء على طلب فوزى افندي المصرى

فعلى راغب الشراء الحضور

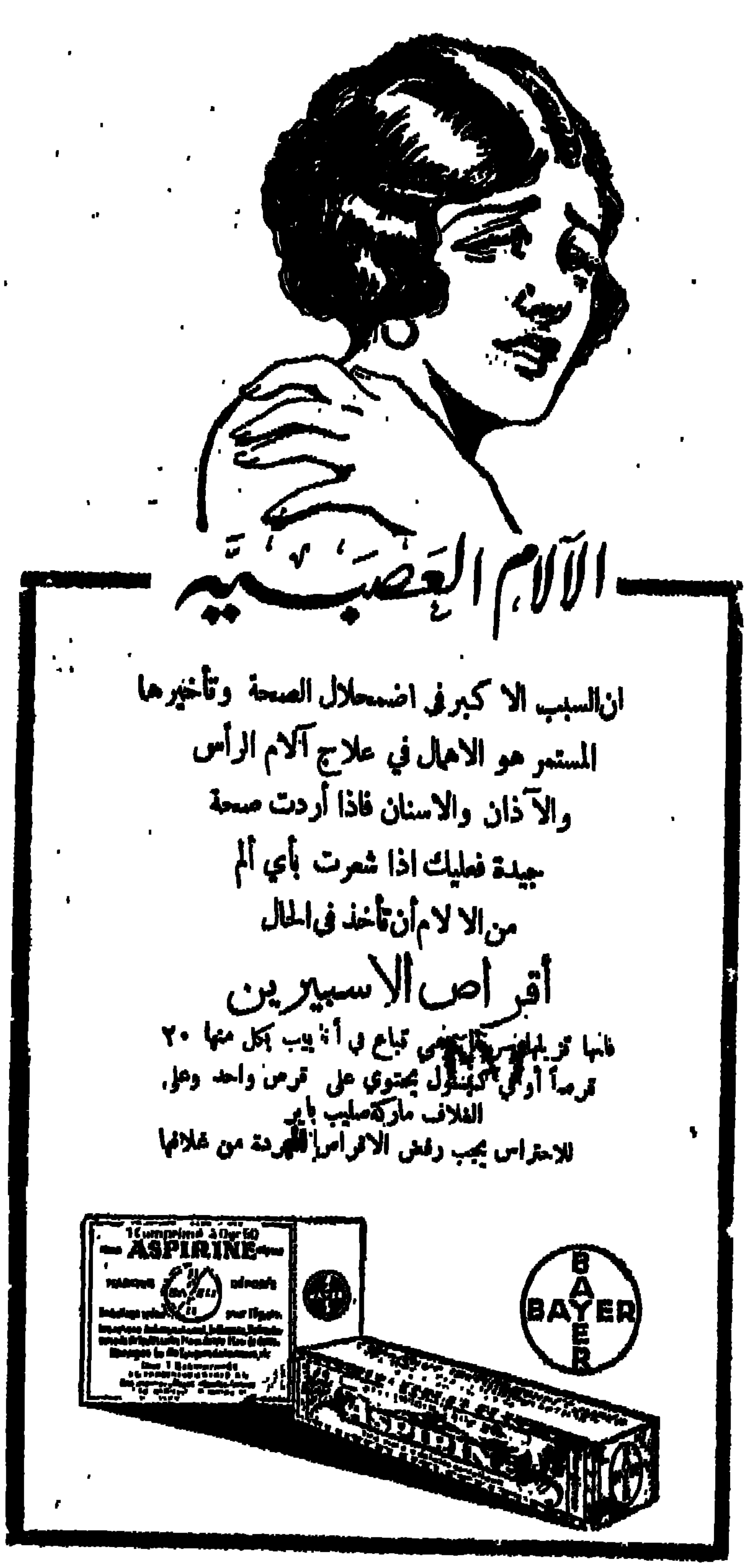
١٠٤٢ محكمة دكرنس الاهلية

انه فى يوم الثلاثاء ٢١ اكتوبر سنة ١٩٣٠ من الساعه ٨ افرنكى صباحا طالبوها بناحية بنى عبيد مركز دكرنس دقهلية سيباع بالمزاد العانى ١ النصف فى زراعة فدان ونصف وكسور مزروع قطن سكلاريدس بكر اول جانبه وزراعة جيدة محدود من بحرى جسر ترعة الزوات ومن غربى رمضان احمد البغدادى ومن قبلى مصرف ومن شرقى ورثه على حلبى زراعه جيدة ينتج من الفدان فى قلب بعضه ثلاثه قناطير قطن ٠ كسور (حدود دايره) وذلك ملك محمد على البغدادى ببنى عبيد مركز دكرنس وذلك وفاء لمبلغ ٦١٠ قرش صاغ قيمة المحكوم به والمصاريف ورسم التنفيذ واعادته وما يستجد من المصاريف وذلك البيع فى القضية المدنية ن ١٤٦٩ سنة ١٩٢٩ وهذا البيع بطلب توفيق افندي الجوهري المدرس بمدرسة بور سعيد الاميريه وشله المختار بدكرنس مكتب حضرة الاستاذ الحسيني افندي حسن الموخي المحامى بدكرنس

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان

١٠٤٥ انه فى يوم الاثنين ٢٧ اكتوبر سنة ١٩٣٠ من الساعه ٨ افرنكى صباحا بناحية نجع الشريف تبع الصوامعه غرب مركز طهطا سيباع أشياء مدينه بمحضر الحجز ملك شحاته محمد من نجع الشريف



في وزارة الاشغال



السير مردخ ما كدونالد — مادام عثمان محرم عشم السير جريفث بعد عقد المقاولة عشم ابليس في الجنة ولا الحتش يعمل له حاجة كان لازم ياتحمر وزير الاشغال — وكان لازم السير جريفث يفهم أن الحكومة مش بيت أبو عثمان محرم ولا بيت أمه . . .

العدد ٤٩٢
في يوم الجمعة
أكتوبر سنة ١٩٣٠

الكشكول

السنة العاشرة
الثمن ١٠ مليم
تليفون (٣١٣٨) بستان

بعد التجربة من القلب

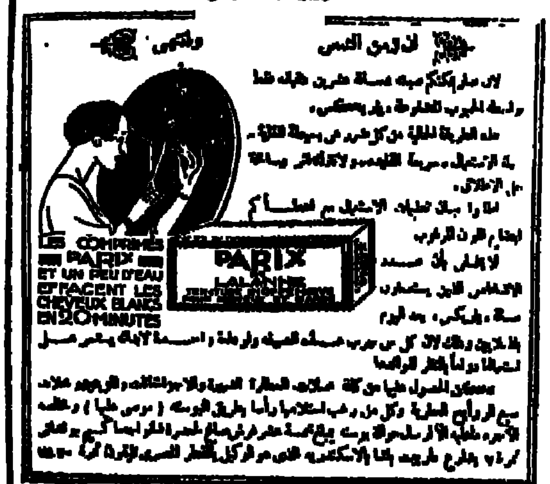


[illegible] كان شؤم ، لما أجرب بقى وش عباس العقاد والا وش عباس حافظ وأمرى لله

مطلوب وكيل

للكشكول والثغر

تعلن ادارة جريدتي الكشكول والثغر أنها في حاجة لوكيل لتحصيل الاشتراكات وأجور الاعلانات في الوجه القبلي (بالعمولة) فمن آنس في نفسه كفاءة يقدم طلبه ويفضل من سبق له الاشتغال بهذه المهمة في الصحافة



١٥٦٦ اعلان بيع ٣٠٣ سنة ٣٠ هـ
في يوم السبت أول نوفمبر سنة ٣٠ الساعه ٦ صباحا بجهة بليفيا مركز بني سويف سيباع علنا محصول ١٤٢ فدان قطن وحطبه ملك طاهر افندي مصطفى بكير وكيلا لادارة ادهم باشا ومقيم بشارع الحلابي ن ٦ قسم الوايلي بمصر وآخرين حجز عليها تنفيذا في ٧ - ٩ - ٣٠ كطلب حضرة صاحب المعالي محمد حلمي عيسى باشا بصفته وزيرا للاوقاف وناظرا على وقف عمر باشا لطفي ومحله قسم قضايا الوزارة ببني سويف تنفيذا للعقد الرسمي الصادر في ١٣ - ٢ - ٢٨ من محكمة مصر المختلطة وفاء لمبلغ ٤٠٠٧ ج و ٩٨٥ م بخلاف مايستجد فعلى راغب الشراء الحضور

١٥٦٤ في يوم السبت أول نوفمبر سنة ٣٠ الساعة ٨ صباحا بناحية ميت ميمون مركز السنطة والسبت ١٥ منه ؟ وفي القرشيه مركز السنطة سيباع علنا قطن وذرة وارز ملك عبد الحميد ابراهيم عبد الرازق من ميت ميمون مركز السنطه وآخرين حجز عليها في ٢٤ سبتمبر سنة ٣٠ نفاذا للحكمين الصادرين في ٨ مايو سنة ٢٩ في القضية ن ٥١٨ السنطه سنة ٢٩ لصالح الخواجه ادوار اسكندر عيد وفي ٤ يناير سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ٨ ج بخلاف رسم هذا وما يستجد
فعلى راغب الشراء الحضور

١٥٦٢ انه في يوم السبت أول نوفمبر سنة ١٩٣٠ من الساعه ٦ افرنكي صباحا بابو جشوه والايام التاليه بناء على طلب زينب بنت ابراهيم بابو جشوه سيباع منقولات مبينة بمحضر الحجز مثل نحاس وادره شامي أربع كيلات ملك يس سعيد عبد الله الفلاح بناحية أبوجشوه ووريزة بنت مكاوي بالناحية المذكورة وفاء لمبلغ ٢٠٦ قرش صاغ وما يستجد نفاذاً للحكم نمرة ١٣٨١ سنة ٩٢٨ ورفع عنه دعوى استرداد وحكم فيها بالرفض بحكم نمرة ٥٦٢ سنة ١٩٣٠ خط بوكساه على راغب الشراء الحضور

- - - - -

١٥٦٣ انه في يوم الاثنين والثلاثاء ٣ و ٤ نوفمبر سنة ٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا وما بعدها والايام التالية بناحية اسمو العروس مركز ديروط سيباع بالمزاد العلني بقرة ومنقولات منزليه مبينه بمحضر الحجز ملك كل من عبد السلام عدلي وعبد الودود على ... الح من الناحيه حجز عليها تنفيذا في ١٠ يوليو سنة ١٩٢٩ نفاذاً للحكم الصادر من محكمة ديروط الاهليه بتاريخ ١٤ يناير سنة ١٩٢٩ في القضيه المدنيه نمرة ٤٩٧ سنة ٩٢٩ وفاء لمبلغ ٤٨ جنيه و ٩٧٥ مليم بخلاف النشر كطلب كامل افندي أبو المكارم من ناحيه دلجا مركز ديروط
فعلى راغب الشراء الحضور

محكمة جرجا الجزئية

[illegible] انه في يومي السبت والاربعاء ١٥ و [illegible] نوفمبر سنة ١٩٣٠ الساعه ٨ صباحا ببندار الغريبة وسوق أولاد حمزة سيباع بالمزاد محصول زراعة فدان قصب مبين الاوصاف بمحضر الحجز ملك زاهر شنودة موسى من جرجا حجز عليها تحفظيا في ١٥ ديسمبر سنة ١٩٢٩ نفاذاً للحكم الصادر من محكمة جرجا الجزئيه في ١٤ ابريل سنة ٩٢٠ في القضيه المدنيه نمرة ١٢٥٩ سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ٤ جنيه و ٨٦ مليم بخلاف رسم هذا وأجرة النشر والبيع بناء على طلب احمد علي عثمان من بندار الغريبه ومحله المختار بجرجا مكتب حضرة حسن افندي عبد الفتاح المحامي فعلى راغب الشراء الحضور

الكشكول

جريدة سياسية انتقادية مصورة

تصدر يوم الجمعة من كل أسبوع (لصاحبها)

سليمان فوزي

AL KACHKOUL

LE CAIRE RUE AL CHEIKH ABD ALLAH NO 18

« ادارة الكشكول »
(بشارع الشيخ عبد الله)
رقم ١٨
تليفون نمرة ٣٨ ٣١

« الاشتراك يدفع مقدما »
١٠٠ عن سنة كاملة داخل القطر
٦٠ « نصف سنة « «
٢٠٠ « سنة كاملة خارج القطر

على مسرح السياسة

الولد سر أبيه!

محي الدين بك بركات الذي كان مستشارا [ب]محكمة الاستئناف قبل أن يكون وزير معارف، والذي كان وكيلا لوزارة الحقانية في وزارة [ا]لزغلولية اسماً ومعنى ودما » هو هو محي الدين [ابن] « بركات احتفالات » أو ابن « المحكمة [المختلطة] ! » أو هو الولد سر أبيه !!

أتعرف ماذا حدث منه مع عائلة زوجته؟؟

أرادت صاحبة العصمة حرم عفيفي باشا [أن تهب] لابنتها زوجة محي الدين بك منزلها [الذي] كان بالجيزة بجوار كوبري عباس في نظير [تنازل] شقيقيها رياض بك وعطا بك باطيانهما، [ف]طلبت في ذلك أخاها « الشيخ الجليل » [محمو]د بك محمد خليل فأشار عليها أن تترك المسألة [للو]صية وان يكون للوارث ما يرث

وهذه الفتوى لم ترض طبعا « بركات [احت]فالات » وحمل بركات باشا وابنه « [الو]لد سر ابيه » السيدة الجليلة على ان [تو]صي لابنتها بالمنزل ، والتجأ الى « الشيخ [الج]ليل » عز العرب بك ، وهذا افتاها بأن [لا و]صية لوارث ، وان الوصية على ذلك تكون [ش]رعا » غير منتجة

وهل يفلت المنزل اذن من انياب « بركات احتفالات » وهو يساوي مالا يقل عن خمسة وعشرين الف جنيه ؟؟

ابحث انا عن حيلة يا عز العرب!! في عرضك يا شيخ عز العرب !! مافيش طريقة ننفذ بها المنزل من التركة ياشيخ عز العرب ؟؟

ووضع عز العرب رأسه في رأس « بركات احتفالات » واستقر الرأي على أن توصي « السيدة الجليلة » بالمنزل لا لابنتها بل لابنة ابنتها !!

واذن تكون الوصية صحيحة !!

وبالفعل أمضت السيدة الوصية وأصبحت بنت محي الدين بك بركات مالكة لمنزل يساوي خمسة وعشرين الفا

ومع ان السيدة اغضبت بهذه الوصية ولديها رياض وعطا ، واغضبت اخاها محمد بك محمود خليل فان القصة سائغة للولد سر ابيه

واصبحوا العس العلانية يؤدب لص السر ..

●●●

في عيد الجلوس !

مر يوم عيد الجلوس السعيد في الاسكندرية والمدينة هادئة نادية لم يرتفع فيها صوت الا صوت النداء بحياة حضرة صاحب الجلالة الملكية، وكان البشر والسرور ينشران ألويتهما في كل مكان، كما كان نورهما يتلألأ على وجوه أهل المدينة وزوارها من انحاء القطر للاشتراك في هذا العيد السعيد

وحاول الوفديون ان يحدثوا في هذا العيد أي حدث يعكر صفو المدينة فعمدوا الى الاذاعات واستعملوا فيها بعض مكاتبي الصحف وفي مقدمتهم مندوبو المقطم

حضر حفلة سعادة بولس باشا حنا احد مندوبي المقطم وفيها اذاع اشاعة كاذبة ثم حضر حفلة البلدية في حديقة انطونيادس مكاتب المقطم في الاسكندرية واذاع اشاعة كاذبة ايضا فلم يجد بعض المسئولين امام هذه الاذاعات الا ان ينبهوا هؤلاء المذيعين الى خطر عملياتهم ووساختها وتحميلهم مسئولياتها ، وكان هذا التنبيه مسك الختام

والواجب على مندوبي الصحف ان يذكروا ان اذاعة اشاعات غير مستندة على اساس خطر وعيب وان واجبهم الصحفي يتنافى مع ان يكونوا آلات لبعض ذوي الاهواء والاغراض

ولعل الدرس الذي القي في الاسكندرية على بعضهم كاف

●●●

حول ارصية محمودة !

نشرت جريدة المقطم ثم جريدة الاهرام لمكاتبيهما في بني مزار الخبر الآتي :

« علمت انه لما رأى حضرة صاحب العزة النائب المحترم احمد بك القيسي عضو مجلس النواب

وكبير أعيان مركز بني مزار سوء الحالة المالية والتدهور السريع لاسعار القطن أصدر أمره لحضرة وكيل زراعاته بمركزي بني مزار وسمالوط بقبول محصولات الزراعة القطنية بواقع ثمن القنطار ٣٠٠ قرش وتنزيل قيمة الايجار المتعاقد عليه بقيمة الربع من مستأجرى دائرته سواء كان بتسديدهم الباقي نقوداً أو قطناً حسب مايرغبون وأيضا أصدر أمره لعمل كل التسهيلات لمستأجرى الذرة الشامية والبقر فبهذا التصرف الحسن والعمل المشكور قد برهن سعادته على عطفه وتقديره الظروف السيئة التى حلت في هذا العام

ونود ان يقتدى بحضرته كبار الملاك مع مستأجريهم وقد قوبل هـذا العمل الجليل من الجميع بالثناء عليه وعلى شقيقه الاستاذ محمود باشا القيسي وكيل الداخلية » أه

ولقد قرأ القراء الاعلان وضحكوا طويلا وطويلا جداً ، إذ فضلا عن ان القيسي باشـا لا القيسي بك ليس كبير أعيان مركـز بنى مزار ، والله يرحم إللي يعرفوا أبوي ، لم ينفرد في القطر بتخفيض الايجار الى الربع ولا بقبول قنطار القطن بثلاثمائة قرش وقد سبقه فى ذلك كثيرون من أعيان القطر المصري وباشواته ، كما سبقه كل الملاك في بنى مزار ومغاغة وغيرهما من مراكز المنيا فان الاعلان بهـذا الشكل في كل الصحف يشعر بان الغرض منه الفخر على حساب الغلابة المستأجرين

والله يرحم زمان ، أيام كانت الجرائد لاعمل لها الا الاعلان عن القيسي باشا وتقاريره والامن العام وهمته فى سلامته وسلامة القطر ، والظاهر ان هذه الاعلانات لمـا انقطع دابرها رأى القيسي باشا وأخوه احمد بك القيسي ان يعيداها على حساب تخفيض الايجار والمستأجرين

بقى أن يعلن احمد بك القيسي اخلاصه للعرش كما اعلن فضله على مستأجريه وان ينفض يده من الاشتراك مع الثائرين باسم البقاء في الهيئة الوفدية ، واذن يرحم الله عبده !!

* * *

تصرف يلفت النظر !

كانت بعض القضايا التى رفعتها النيابة على صاحب الثغر والكشكول تتهمه فيها بالطعن المعاقب عليه في بعض الوفديين مؤجلة إلى جلسة خاصة تعقد يوم الاثنين الماضى فى محكمة عابدين كما كانت القضـية المرفوعة على صاحبة مجلة روزاليوسف ومحررها لطعنهما على صاحب الدولة اسماعيل صدقى باشا بما يعاقب عليه القانون مؤجلة إلى هذه الجلسة أيضا وكان المفهوم أن هذا آخر تأجيل وأن جلسة اليوم هى جلسة المرافعة فى هذه القضايا

ولمـا كان صباح يوم الاثنين ذهب صاحب الكشكول إلى المحكمة ومعه محاميه حضرة الاستاذ احمد بك رشدى ، وعقدت الجلسة حول الساعة التاسعة برياسة الاسـتاذ احمد بك زيد وحضور الاستاذ حسن بك عبد الرحمن وكيل النيـابة وافتتحت الجلسة فقال حضرة القاضى انه تلقى أمس من رياسة محكمة مصر الابتـدائية كتابا تنتدبه فيـه للجلوس فى احدى دوائرها التى تعقد فى الساعة التاسعة صباح اليوم فهو لذلك مضطر أن يؤجل هذه القضايا فقال الاستاذ رشدى بك نحن لانملك الممانعة فى ذلك ولكننا نتقدم الآن بدفع فرعى هو بطلان ورقة افتتاح الدعوى لانها لم تشتمل على بيان العناصر المكونة للاتهـام على وجه التحديد . وانما نتقدم الآن بهذا الدفع حتى لاتفاجىء به النيابة فى جلسة المرافعة وحتى نعطيها من الوقت فرصة تتمكن بها من تحضير الرد عليه ، وحينئذ أمر حضرة القاضى باثبات هذا الدفع فى محضر الجلسة ثم قرر التأجيل إلى جلسة خاصة أيضا تعقد يوم ٢٧ أكتوبر الحالى

ثم نودى بعد ذلك على محمد أفندى التابعى فوجد غائبا هو ومحاميه

والذى يلفت النظر فى التأجيـل على هذه الصورة ، أولا : ان حضرة القاضى لم يتلق كتاب الانتداب إلا قبل الجلسة بليلة فقط ، وثانياً أن تختصه محكمة مصر بالانتداب دون غيره من قضاة محاكم القاهرة الجزئية الاخرى بل دون زميله قاضى محكمة عابدين الثانى ، وثالثا انه لم يحضر أحد من الخصوم ولا من محاميهم مع أنهم يعلمون أن جلسة يوم الاثنين جلسـة خاصة للمرافعة ، فهل يسمح أن نضع هذه المصادفات مجتمعة أمام القراء ؟ وهل يسمح للقراء أن يفهموا منها ماشاءوا أن يفهموا ؟!

* * *

أزمة التعليم !

لقد كانت حملة جريدة السياسة على وزارة المعارف غير مفهومة في الواقع إذ المسألة في مثل مدرسة المهندسخانة أو الطب أو الزراعة ليست مسألة تلميذ أو تلميذين أو عشرة تلاميذ تضاف الى فصل ، بل مسألة معامل أو مسألة « بوكسات » كبوكسات الخيل لا يمكن أن يكون الا لكل تلميذ « بوكس » فاذا لم يوجد « البوكس » لا يوجد التلميذ

وزيادة الفصول في هذه المدارس تحتاج الى زيادة في المعامل وزيادة في المعلمين الفنيين وهكذا ..

ولقد اشترك حضرة صاحب المعالي مدير الجامعة فى تفريج هذه الازمة واضطر أن يأخذ في كلية الآداب حملة بكالوريا « علمي »

واذا كانت برامج التعليم الحالي لاتحوز رضاء جريدة « السياسة » فلا أعرف لماذا تحمل عليها اليوم ولم تحمل عليها أيام كان وزير المعارف أحد اركان الاحرار الدستوريين

وهل حملة « السياسة » على التعليم الآن من نوع حملتها من شهرين على وزارة الحقانية وان « الرشوة » فيها كالرشوة في وزارة الاشغال مع أن وكيلها من أكثر من عشر سنوات عبد الرحمن باشا رضا صهر الدكتور هيكل بك ؟؟

اظن ان الكتابة ان كانت نزيهة وبلاغرض تكون قيمتها لها أما ان كانت لمجرد الحرب ودافع نفساني فاتخلي يا أم عامر « متفرج »

رغي ...

خذ منه ما يعجبك وما لا يعجبك فدعه

لعلك راجع منه يوما الى الحق الذي لا مراء فيه

وم
عدد يوم الاربعاء ٨ الجاري من جريدة
الفراء وفي صحيفة واحدة وعلى رأس
، متجاورين بيان واف عن ضحايا
١٠١ من الانجليز وتفصيل حسب
ايا أكلة «الكسكسي» منا نحن المصريين
له وبقضاء وقدر من الله !!
اا انت بعد ذلك رأيت النحاس يسرف
، بينا المرحوم لورد « طمسون » لا يقنع
نه من وسائل المجد في الارض فيتعلق
ي الجو .
اا انت قرأت تلك المقالات النارية
: النحاسية أن ينفسوا بها على الامة
بعيد جلوس مليكها فخرجوا بها في
باسم الامير أو النبيل أو الافندي عباس
نح شرراً وتقذف حمما بينا انت لا تقرأ
الانجليز والطليان والاسبان الا مواضيع
مباحث عمرانية أو اقتصادية أو تاريخية
ت لا ترى اهل هذه الطبقة السامية
ضاربين في مفاوز الارض وفي اقاصي
ع والبقاع ينشرون لواء الفخار لوطنهم
ن علاقات حكوماتهم بغيرها من
ات والدولات واذا انت عرفت أية
ملك موسليني بوطنه من حزم وعزم
الى ما بلغه من خصب ، ورفاهة وبأس
استتباب أمن واحكام نظام بينا نحن
هنا لا ما نرى من امارات التردد
عام والغموض والابهام والتباث أمر
مرام
اا انت وعيت هذا وذاك فلا تدهش

ولا تعجب واعلم ان الفرق بيننا وبين تلك الامم التي تتدافع فنطلب التشبه بها والتحلي بسمائهم في الحقوق والواجبات لكالفرق بين البياض والسواد ، والغي والرشاد ، وزهر الربى وشوك القتاد ، بل كالفرق بين « الكسكسي » والمنطاد ، بل . وقد حبكت القافية - كالفرق



افندي باشا – يابن ان الناس بتضحك علىّ في اللبس ده !!

بين المسيو « استيفان لوزان » وعباس محمود العقاد .

هم جبابرة العقول ونحن جبابرة البطون .
وكل حزب بما لديهم فرحون

***

زن !!

نشرت الصحف منذ أيام رسالة من أهالي شبشير والبلاد المجاورة لها بمركز طنطا شكرا للوزارة القائمة وتأييدا لسياستها لمناسبة توزيع هبة جلالة مولانا الملك على الفقراء والمعوزين من أهالي تلك النواحي

وما هي الا عشية وضحاها حتى اخرج علينا المساء يحمل هذا التلغراف :

«نحن أعيان واهالي ناحية شبشير بمركز طنطا نكذب ما نشرته جريدة المقطم بتاريخه الجاري عن شكرنا للوزارة الحاضرة ونعلن اننا لا نثق بأية وزارة لا يؤيدها البرلمان كما نعلن ثقتنا بالوفد المصري ورجاله المخلصين وعلى رأسهم الزعيم الجليل صاحب الدولة مصطفى باشا النحاس ونتحدى ناشري هذا الخبر فيما ادعوه ونطالبهم بنشر اسماء الاعيان الذين ابرقوا للوزارة »

والامضاءات من فضلك !! عنهم ، سليمان دبور وعبد اللطيف دبور والسيد مصطفى دبور وعبد القادر دبور وأبو المكارم دبور واحمد دبور ومصطفى دبور ومحمد دبور وسبعة آخرون القابهم بين « ربه » و « لبوة » و « صبوة » و « عر » و « فشر » وما شابه ذلك من اسماء عجر وبجر .

واذا لم يكن في شبشير وما جاورها من بلاد وقرى غير هؤلاء عمد واعيان فما أغنى الوزارة القائمة وكل وزارة محترمة غيرها عن تأييدهم لها وهنيئا للنحاس هؤلاء الدبابير او « الزنابير » وكل امثالهم في البراري والقفار والاوجار والاوكار من كل حائم وهائم وسائم

***

الاستاذ أمين برسوم غريب في « وطنه »

قد تذكرون أو لا تذكرون في كتاب « العيون اليواقظ » الذي وضعه المرحوم محمد بك عثمان جلال نظما عاميا تعريبا لقصص « لافونتين » عن السنة الحيوانات . حكاية الكلبة وجارتها التي « حبلت من دندن »

شافت بيت كلبة في الحارة
طلعت تجرى لها وتتمسكن

قالت يا أختى أخلي لي بيتك
أولد فيه وإلا اتسكنن

خالتها تولد في النيني
لسا البلح كله اتلون

مات شوين قالت ياختى
إخلي بيتى بدي أعجن

قالت بيتك يا كدابه
امشي بعيد الله يجنن

قالت بيتي يا غدارة
اخليه لي ده شيء يجنن

قالت اخرج ويا ولادى
بكريهم سلامته صنن

ميري حالك على عضمك
مطرح ما تردن الك تردن

شافت الكلبة العين الحمرا
والبيت أخده ما عاد يمكن

قالت قالها المثل الساير
أتمسكن لما تتمكن

وهكذا كان بين الاستاذ أمين برسوم والاستاذ حافظ بك عوض وما اليه من عصابة « كوكب الشرق » و « المؤيد الجديد »

ذهبوا الى جريدة « الوطن » ووضعوا يدهم عليها بالحيلة والخديعة والاوراق بكاذب الوعود المحركة لشهوات صاحبه المسكين ، فاحتلوا الغرف واقتعدوا الكراسي وشغلوا المكاتب ولم يبق للاستاذ برسوم الا ان يطوف ما يطوف في شوارع العاصمة ثم يأتي في آخر النهار ليقبض ما يتبقى له من فضلات تلك الافواه النهمة وتلك البطون الجائعة

وحدث ان بعث الوفد لصحفه والصحف المتصلة به نداء النبيل — سابقا — عباس حليم اضطرب الاستاذ حافظ عوض وبقي منتظرا صدور « المساء » و « مصر » حتي اذا وجدها قد نشرا ه أمر بنشره في « الوطن » بعد التصريح كتابة من الاستاذ برسوم .

صدر المساء وصدرت مصر وفي صدرها هذا النداء المشئوم فتحقق نصف الشر وطوبق النصف الثاني وهو الاذن من صاحب الوطن الذي أخذوا يبحثون عنه في كل مكان دون ان يظفروا بالعثور عليه .

جاء أوان انصراف الاستاذ حافظ بالشمن الادارة قاصدا أمره الاستاذ فهمي الخضري مدير الادارة ان يعود فيبحث عن صاحب الجريدة فيحصل على اذن كتابي منه قبل النشر والخروج .

واسكر الخضري لوفديته الخالصة !! واصالته « الوزية » و « السياسيه » وغيرهم من الشلة « الوفدية الميدانية » كان حريصا على نشر النداء بكل وسيلة حصل ام لم يحصل على اذن الاستاذ برسوم فأصدر أمره بمباشرة طبع الجريدة وفي صدرها النداء . وكان في تلك الاثناء قد حضر الاستاذ برسوم الى منزله فوجد به خبر استدعائه للادارة وما بنى عليه من الاسباب فأسرع الى المطبعة ووجد العمل جاريا والنسخ التي طبعت تسلم للمتعهدين فطار صوابه وخاف عاقبة هذا الطيش على جريدته فأمر بايقاف الطبع والتسليم فاعترضه الخضري وتجادلا وتشاجرا وهم صاحب الوطن باقتحام المطبعة عنوة فتصدى له الخضري واستعان عليه بالعمال والموظفين فاخرجوه من المطبعة واقصوه عن الادارة وأوصدوا دونه النوافذ والابواب .

ركب الاستاذ برسوم سيارة وأسرع الى القسم وطلب اليه العون والمدد لمنع جريدته من الصدور ومصادرة ما تسلم منها المتعهدين والموزعين وعاد بعد هنيهة مصحوبا برجال القسم وكان اغلب العدد قد تسرب الى ايدي الباعة ولم يكن بد من مصادرته في الاسواق .

ولكن الاستاذ برسوم لم يكتف بذلك بل ذهب فورا في الصباح المبكر الى التلفون واتصل ببعض أولي الامر يقص عليهم القصة ويبرأ الى الارض والسماء من تبعة هذا العمل وان لا يعاقبوه بجريرة غيره وقد بذل ما بذل من جهد لمنع وقوعها فلم يوفق

وقد كان من أثر هذا المتنوع وبفضل هذا الممنوع ان ظفر الاستاذ أمين بسلامة جريدته ونجاة المساء ومصر في كرامته

بنك مصر
افتتاح فرع اسيوط

يتشرف (بنك مصر) بأن يعلن انه تحقيقا لرغبة حضرات أهالي مديرية اسيوط وتنفيذاً لخطة البنك القاضية بتعميم الفروع في الداخل سيبدأ العمل لأول مرة في فرع أسيوط يوم أول اكتوبر سنة ١٩٣٠ في دار شيدت له خاصة وسط حي من أحسن الاحياء التجارية في المدينة

ويأمل البنك أن يعضد حضراتهم الفرع الجديد أتم تعضيد ويولوه ثقتهم حيث يجدون فيه أحسن الاستعداد لخدمتهم

جعل الله الفرع الجديد مباركا وشمله بعنايته وهيأه لأن يكون أداة خير ورخاء

برلماننا الجديد

فى المنام

فتحت الجلسة فى الساعة الخامسة من مساء يوم الثلاثاء ١٤ أكتوبر سنة ١٩٣٠ برياسة حضرة صاحب الدولة عدلي باشا يكن وبعد الاجراءات المعتادة انشأ الرئيس يقول :

عدلي باشا ... حددت هذه الجلسة موعدها المعتاد بعد ان حضر الى مكتبي بعض حضرات الاعضاء وأكدوا لي بلسان اخوانهم ان الحوادث التى قلقت الجلسات الماضية وكانت خارجة عن حد النظام البرلماني لا تعود . فارتكانا على ذلك وثقة في صدق وعدهم قبلت ان اشعر حضراتكم بالاجتماع اليوم ولي كل الشم في اننا نسير حسب النظام المتبع فى البرلمانات .

خليل بك أبو رحاب - عشمك فى محله يا دولة الباشا . والله يا اخواننا راجل ملبح عليه كلام !

النحاس — لي هنا كلمة يا دولة الباشا ويا حضرات السادة انى أوافق دولة رئيس المجلس على التمسك بالنظام وصيانة الجلسة من الشغب والاضطراب ووجوب التماس الاذن بالكلام وحصره فى الموضوعات المعروضة دون غيرها . وهنا تنبيه للجميع ولا استثني الا أنا لأن بوضعي من الامة حاصل بطبيعتي لكثير من الامتيازات التى ليست لغيري . فالامة واضعة النظام والامة مقررة القوانين والامة مصدر السلطات جميعا وبما أنى أنا الامة والامة انا بشهادة اصحاب الصحف المخلصة ومحرريها الناطقين بلسان الامة والمعبرين عن شعورها فانا فى الواقع ونفس الامر واضع النظام ومقرر القوانين ومصدر السلطات جميعها . اذا امرت قامت الامة كلها واذا نهيت تقهقرت الامة جميعا واذا هبست بحواجبي هكذا اضطرب الكون وتشققت الارض ودكت الجبال وانكدرت النجوم وخسفت الشمس والقمر وغاضت البحار وانكفأت السماء على الغبراء .

واذا ابتسمت هكذا اشرقت الارض بنور ربها وتفتحت كأم الزهر واخضرت اوراق الاشجار ودبت الحياة فى جميع الكائنات فليس علي وانا هكذا من حرج ان اكون حرا طليقا من كل قيد فى حركاتي وسكناتي وسكتاتي وكلامي



« بركات احتفالات » — آهو الواحد بنشر الموائد كده ويبقى ده اسمه اقتصاد

اعترض على من اريد والاحظ ما اريد على ما أريد .

زيور باشا — تا تا تا تا !! « سيه فرعان زرو (١) » ! نحاس باشا يا مونشير ده كلام ينفصل « انترنو (٢) » ما يطلعش بره من فضلكم

(١) ده حقيقة شيء كثير (٢) بيننا وبين بعضنا

احسن تبقى حكاية ! « كيه ديرانون بون دبو (١) » ؟

عدلي باشا — لو كان الامر قاصراً عليك يا دولة الباشا ما كانش عندي مانع انى اتركك تتكلم وتسكت وتروح وتجيء وتعمل كل شيء من غير قيد ..

احمد بك الشيخ — يعني تسيبه فارغة.

عدلي باشا — اعمل معروف يا حضرة العضو . ما تفتح اناش فتحة من يدريه . نرجع يا دولة الباشا ونقول انه لو كان الامر قاصر على دولتك ما كانش فيه بأس ولكن لما بنتكلم فيه اللي بيرد عليك ويبقى أخذ وعطا وكلمة من هنا وكلمة من هناك اختل النظام وبقت الجلسة زي سوق . فلذلك وحبا في النظام الذي وضعته الامة او على رأيك اللي وضعته دولتك بصفتك الامة يلزم اننا نمشي كلنا على قاعدة واحدة .

الاستاذ البشري — مافيش خيار وفقوس ايوه كده

البنان — وفيه خيار وفرع

الاستاذ البشري — أنا ما جبتش لك سيرة . ابعد عني يا عبد الحميد ربنا يكفينا لسانك ويطعمنا كعكك وطواجنك وكنافتك

البنان — تحت أمرك يا أستاذ

الشيخ التفتازاني — جما الشا الله !

عدلي باشا — خلاص والا لسه

الاستاذ البشري — لا مؤاخذة يا دولة الباشا . القالية ما نطلرش

النقراشي — واحنا هنا مش فى صبية

الاستاذ البشري — احنا في عزومة لك فيها نصيب كما هي العادة

الاستاذ ويصا (همسا) — سيوم يو . وتخلصونا من الخلط بتاع دولة الر...ر الجليل . دي بقت فضيحة . كلام في سرك

(١) يقولوا ايه الناس بارب

النقراشي (همسا) — وايه العمل

الاستاذ ويصا (همسا) — ده كان شغلك وشغل وليم . وما دام هو غايب تبقى انت المسئول .

النقراشي (همسا) — أنا والله غلبت وغلب حماري . كل ما اغلبطه من هنا يفلته حمدي سيف النصر من هنا . وانا مش فاضي أمسك سر عه ليل ونهار وفي مصر واسكندرية وفى البيت والمجلس .

النحاس — طيب يا دولة الباشا تقول إيه في الخطب اللي بيعملها صدقى دى . اقدر انا ما اخطبش زيه واقعد ساكت كده على كلامه اللي بيضحك به على عقول الناس . هو بيتكلم عن نفسه وانا بتكلم بلسان الامة كلها . مين بقى اللي احق بالخطب ؟

عدلي باشا — هو بيخطب في مناسبات . تيجي له وفود ويخطب له يرد عليها .

النحاس — ما بتجلوش وفود هو اللي بيجيبها .

عدلي باشا — تيجي له يجيبها لنفسه اهى وفود والسلام . ملزوم يرد علي خطبها بخطبة ده شيء طبيعي .

سيف النصر بك (همسا) — الله اعدلي باشا جرى له إيه . ده بيدافع عن الحكومة .

العقاد (همسا) — جالكم كلامي . انا عمري ما اطمأنيت للجماعة الارستقراطيين دول .

حافظ بك عوض (همسا) — الباشا بيمسك العصاية من الوسط

الاستاذ عبد القادر (همسا) — زي غيره .

حافظ بك عوض (همسا) — تقصد مين

الاستاذ عبد القادر (همسا) — ماتدقش . كلام عمومي ما اقصدش به واحد معين .

العقاد — لكن يادولة الباشا كلامك ده عليه ملاحظة صغيرة .

عدلي باشا — تفضل .

العقاد — نحن لم نعترف لصدقى بأنه حكومة يقرها الدستور ويؤيدها البرلمان فنحن اذن لا يجب ان نعترف بأن الجماعات التي تجيء له هي وفود تعرفها الأمة ويقول بها رئيس البرلمان

الاستاذ البشري — تكون النتيجة انه شبه حكومة تجيء لها شبه وفود يقول فيها شبه خطب . خيال فى خيال لا ظل للحقيقة فيه . فانتم زعلانين ليه بقا من غير مؤاخذة

النحاس — ده كلام صحيح . ولكن هي بتظهر للناس زي حكومة حقيقية ووفود حقيقيين ولذلك فانا ملزوم ان اخطب زي صدقى وارد عليه

احمد بك الشيخ — ولكن مش فى وسط وفود زيه . لما يجى لك وفدا بقا اهو يه خطب .

النحاس — ماهو دلوقت ما بيجينيش وفود صدقى مانعها بالقوة

احمد بك الشيخ — صدقى باشا مايمنعش عنك وفود . الناس اللى استغنت من نفسها

الاستاذ رشدى بك — لان موسم عماد الدين ابتدأ . لما ترجعوا فى الحكم بعد عمر طويل ماتبقوش تنسوا انكم تلغوا الريحانى والكسار وهى الوفود ماتنقطعش عنكم لا داخل الحكومة ولا خارجها

النحاس — ماقولك يادولة الباشا فى هذا الاعتداء على النظام .

الاستاذ البشرى (همسا) — والله فهمها أبو درش

عدلى باشا — ماقلت لك يادولة الباشا خلينا فى مواضيع الرول وهو مايحصلش شيء من ده .

النحاس — وأنا بالعند لازم اخطب وافند نظريات صدقى

الاستاذ رشدي بك — تفسق ايه وماتفسقش ايه . ياباشا صلى على النبي وخلى الطابق مستور

النحاس — مابقاش فيه مستور ولا مكشوف .

النيات ظهرت والغايات بانت ومفيش موضع للسكوت . لازم اخطب وحالا .

عدلى باشا — طيب عن اذنكم شوية نرفع الجلسة عشرة دقائق وبعدين يتفضل الاستاذ ويصا بك يحل محلى لحد ما ارجع .

النحاس — وليه ترفع الجلسة . يجى الاستاذ ويصا وخلاص .

عدلي باشا — زى بعضه . انا كنت غرضى اريح حضرات الاعضاء شوية علشان يستعد لسماع خطبة دولتك .

النحاس — هم مرتاحين ياباشا لسماعى دا مهما كانوا تعبانين .

عدلى باشا — حينئذ فليستعدوا

الاستاذ البشرى — بالمرة قبل ما نفوق على رأي المثل مضروب المايه يا كل مايتيز

الاستاذ ويصا (همسا) — وانا إيه ذنبي عدلي باشا يفوت لى الغلب فى كل مرة .

البنان — (همسا) زى اللى بيقول لك أولى بلحم توره .

الاستاذ ويصا (همسا) — ياسيدى الثور وقطع حراته . نهايته الرب يكون فى عوننا

(على المنصة) . مصر يادولة الباشا على الكلام

النحاس — طبيعى ، ده مش كلام . دى خطبة

الاستاذ ويصا — مفهوم ! ما هى الخطبة كلام برده يا باشا .

النحاس — لا يا أستاذ . وانت الصادق الخطبة مش بجرد كلام زى كل كلام . دى لها أصول وفروع وشروط وقيود . كل من يخطب يتكلم وليس كل من يتكلم يخطب .

فخرى بك — شيء جميل ادى كلام معجز

الاستاذ أبو علم — من بدائع الحكم .

الاستاذ الصاوى — ايجاز واعجاز .

خليل أبو رحاب — هما بيقول إيه د

الباشا غرضي احفضها واحفضها للعيال في البلد اعلمهم الفصاحة .

فخري بك — كل من يخطب يتكلم وليس كل من يتكلم يخطب .

خليل بك أبو رحاب — فهمان الخطيب اما يتكلم والى يتكلم يخطبش . مليحة جوى دى ياواد عبد النور أكتبها لى فى ورقة (يوقف)

فخري بك — بمدين بمدين اسمع دولة الباشا رايح يخطب

خليل أبو رحاب — ياباى اهالورا يه فين يا ابوى ماراشمهواش (ماراشمهواش) فى صدره

فخري بك — كان ... وتاسيوا هو صدقي باشا عللي فيما نقل .

خليل بك أبو رحاب — والله ذى صدقي ده باوه عبابة اما فى الغيب واعر جوى (قوى) ياواد عبد النور .

فخري بك — ياشيخ ملعونة وامكت احسن حد من بتوع صدقي يسمعك يشمت فينا .

الطرزي باشا — سمع هس يا أسيادنا .

النحاس — خطب صدقي فيما يسميه وفد الغربية .

احمد بك الشيخ — وهو مش وفد بحق وحقيق وعليه القيمة أكثر من الوفود التى كانت تيجي لك .

النحاس — ازاى بتقول الكلام ده . فيه حد من كتوده فيه حد من ميت المرشد فيه حد من .

احمد بك الشيخ — ولا من شبشير . وصدقي باشا في غنى عن الدبابير والعراصير وجحش ووحش والاسماء الكريهة دى

النحاس — ياشيخ احمد أنا لا يسمح لى وقتي ولا يسمح لى مركزي من الامتان ادخل معك فى مناقشة . وقد أوصاني الاستاذ نقراشي بك فوق المائة مرة ان اجتنب الرد عليك ما استطعت ولذلك فانا أعود لكلامي وأقول ، ان اسماعيل صدقي يأتى بهذه الوفود ليقرلها خلاف الحق ويبرر فى نظرها اعتداءه على الدستور وطبخه لقانون الانتخاب . أقول طبخه وا كررها فهى ليست من عندياتى ولكنها كلمة حق قالها أحد اصدقائنا الانجليز الشرفاء المعقولين اذا قالوا قولا فهو شريف ومعقول مثلهم يقبله و يؤيده كل شريف معقول مثلنا

الاستاذ رشدي بك — وقانون الانتخاب الجديد ده اذ... شد...



حسن افندي — شفت ازاي الوفد أعطى عباس حليم لقب بدل لقب صاحب المجد النبيل ؟

صالح افندي — بدل اللقب ده كانوا يشوفوا له شغله يا كل منها العيش والا يردوه عنه

النحاس — ماشفتوش ولكن الاخبار الوثيقة الى عندي تؤكد انهم غيروه وطبخوه على حسب اغراضهم وهذا مخالف للدستور

الاستاذ رشدي بك — مخالف للدستور من أى وجه

النحاس — من كل وجه لانه مادام علي حسب اغراضهم ومادامت اغراضهم كلها مخالفة للدستور فهو كله مخالف للدستور ايضا

الاستاذ رشدي بك — بقي ده كلام عقل يااخواني أنا اطلب منك ياباشا ان تبين وجها واحدا من أوجه مخالفته للدستور

النحاس — اقول لك ان مجرد القول بانه منطبق على اغراضهم مخالف للدستور . وفوق هذا الم يقولوا انهم جعلوا الانتخاب من درجتين

الاستاذ رشدي بك — يكون هذا منطبقا على الدستور الذى ينص على المندوبين والمنتخبين

النحاس — ولكن البرلمان غير هذا وجعل الانتخاب مباشرا

الاستاذ رشدي بك — أهو ده اللي مخالف الدستور مادامت نصوصه الاولي لم ترفع

النحاس — ان ارادتنا هي ارادة الامة وارادة الامة هى الدستور . وغرضى أعرف ايه اللي يخوف صدقي من الانتخاب المباشر . انه يخاف منه لاشك ولذلك فهو يمنعه ليتسني له طبخ كشوف الانتخاب كما يريد

الاستاذ رشدي بك — صدقي باشا لم يقصد الا الى جعل تمثيل الامة في مجلس البرلمان أكثر انطباقا على الحق والعدل . يريد أن ينتخب الناخب مندوبه من الذين يعرفهم حق المعرفة ويثق باخلاصهم وامانتهم كل الوثوق ويكون اقدر منه هو على انتخاب النائبين عنه في البرلمان

النحاس — دي سفسطة يا أستاذ . لأن الاهالي يثقون بنا ونحن بترشيحنا لهم من نرى فيهم اللياقة لعضوية البرلمان ندلهم على الاصلح والانفع

عبد الحميد بك سعيد — وليه ما يفوضش هو اللي يعرفه شخصيا بدلا من احتياجه لارشادكم له على واحد عمره ما عرفه ولا شاف سحنته .

النحاس — وانت يا أخي دخلت بيننا بين الامة ؟

الاتربي باشا .. يا داخل بين البصلة وقشرتها ماينوبك الا صنتها . صدق الله العظيم

الاستاذ البشري — يا خبرك اسود يا محمود! ده كلام خالتك أم جمعة اللي في البلد مش كلام ربنا .

عبد الحميد بك سعيد — انت يا محمود باشا مش تاهي لي وتسكت احسن ماتسكت دهر وتنطق كفر

الاتربي باشا .. هو مش قرآن . ما تأخذنيش يا عبد الحميد بك يا أخي . أنا كل ساعة اقولها قدام الناس في البلد وماحدش بيردني

عبد الحميد بك سعيد — لانهم اجهل منك . وده يا نحاس باشا مثل من اللي بتدلوا عليهم الامة ؟

النحاس — واحد نجيب وعشره نصيب . يجرى ايه لما كون فيهم واحد زى اتربي باشا

المنزلاوى بك — وابن عمه احمد بك وابراهيم بك بهجت ومحمد باشا ابو احمد و وو .. وشيء كتير اذا استثنيت الكام محامي المعضين اللي بيضيعوا الجلسات في لت وعجن لاله دخل في المواضيع ولا من وراه فايده .

اصوات — بنقول إيه يا علي بك إحنا نحتج ماتقبلش الاهانة دي . ياسعادة الرئيس احفظ النظام طبق قوانين المجلس .

الاستاذ ويصا — أطبق قوانين المجلس على مين واخلى مين انا ما فيش الا ارفع الجلسة ويبقى دولة عدلى باشا يعرف خلاصه . رفعت الجلسة

وقام وتبعه الاعضاء في هرج ومرج فقمت من المنام وكانت اضغاث احلام

البطل

عباس العقاد

رأت النيابة العمومية أخيراً ان تحقق مع « النائب المحترم » عباس العقاد فيما كتب يشعل به نار الفتنة ويحض به على الثورة على العرش

ورأت في نهاية التحقيق ان تعتقل الكاتب

فماذا كان من محاميه الذين ذهبوا معه وهم الوزير الخطير محمد باشا نجيب الغرابلي و « النائبين المحترمين » صبري أبو علم ومحمود سليمان غنام ؟؟

عارضوا في اعتقال سي عباس وطلبوا في الحال وإلى أن ينظر في معارضتهم الكشف الطبي عليه لأن حضرته مريض يعيش بنظام خاص ولأن الحبس يقضي على صحته الغالية

طلبوا « اثبات حالته » حتى إذا أصابه شيء من وراء الحبس طالبوا له بتعويض وحلوا الخزانة العامة مالساويه راحته وصحة سلامته بالدنيا

وهكذا يموت صاحب « اقتحم أبواب الوزراء ووكلاء الوزارات » وصاحب « أسحق أكبر رأس في البلاد » ومشعل نيران الثورة في الامة ، من حبس ليلة او اربع ليال ! !

يموت القائد العام لقوات حضرة « العريان الجليل » النحاس باشا من حبس ليلة اوليال بدعوى أنه مريض يعيش بنظام خاص وأن صحة سلامته في خطر يوجب اثبات حالته حالا وبالكشف الطبي

الله الله يا أصحاب « الاستقلال التام أو الموت الزؤام » !!

الله الله في بلد يقاسي أشد الازمات الاقتصادية بسوء تدبيركم وتبديدكم المال الاحتياطي من غير حساب كأنه مال أبيكم أيها السفهاء المدحورون

أتريدون اثبات حالة العقاد لتدفعوا اليه من خزانة الحكومة تعويضا إذا عاد اليكم الحكم أو هل تسعون إلى استعادة الحكم لمثل ذلك التلف والسلب العلني الشنيع

يخيل إلى من يسمع بأن العقاد في حال صحية لايحتمل معها آلام الحبس أن هذا العقاد من الامراء أو أبناء النعمة القديمة ، وكلنا يعلم من هو هذا العملاق النوبي الذي قضى أطول شطر حياته في أقذر المساكن في أقذر الازقة على أقذر الحصير في حال يعد معها السجن جنة من الفراديس

فهل نسي العقاد نومه على الارض في حواصل البيوت المتهدمة في القاهرة وفي اصوان

اننا نسأل أقاربه واخوانه النوبيين ماذا يضير العقاد من الحبس وهو من معشر تعودوا سوء العيش والصبر على خشب المقاعد التي أمام البوابات ، وليس هذا انتقاما من قدرهم فانهم يعيشون بالتجلد للشدائد والصبر على خشونة الحياة وهو يعيش من التدجيل والنش والادعاء والغرور وهذه السفاهة والوقاحة التي يتسامح بها على كل انسان وتصل به القحة الى العيب في ذات ملك البلاد *

ولمن يقولون ان العقاد لا يحمل جسمه الطويل الغليظ الجلد ان يضر في الحبس وكل الامة تعلم انه لولا سخافة الوفد وحاجته الى الاراذل من الادنياء ما كان الا من العرضحالجية أو المتسولين او باعة المواد المخدرة في الطرقات

ويا عجبا لهؤلاء المحامين الذين يزعمون ان العقاد من المترفين ، كيف يتغافلون في التنقل

البقية منشورة على الصحيفة الرابعة والعشرين

خواطر ومشاهدات

ان فاتك الميرى ...!

يتحدثون في الازمة المالية القائمة الآن لافي مصر وحدها بل في العالم كله . وهم يروعون الناس كل يوم بوصفها ، وبيان شدة هولها وايذاها . وهم غير ملومين على هذا لأن الازمة شديدة حقاً ، وان أمرها يستحق العناية جداً . ولكن مما يعزينا في خطبها أنها اليوم طائفة بالعالم لم تستثن منه بلداً ، هذا من جهة ، ومن جهة أخرى ، فان مصر نفسها قد جربت الحين بعد الحين بالشدائد ، ولقد طالما عانت منها أروع مما تعاني الآن ، ثم خرجت منها جميعا وهي في أتم العافية ، لان فيها فلاحاً جلداً صبوراً محتمل الزند قانعا بالهين من أسباب العيش ، ولان الله جاعل لكل شدة فرجاً (وان مع العسر يسراً ان مع العسر يسرا) صدق الله العظيم .

نعم ، اذا كان من حق هذه الازمة ، ان تشغل حيزاً من حديث الناس ومن همهم ، ومن تدبير ولاة الامور ومساعيهم في سبيل تخفيفها والترفيه عن الناس منها ، فانه ليس من حقها أن تشغل من تقديرهم ومن موضع تفكيرهم كل شيء . ذلك ان هنالك أزمة تستقبلنا أشد وأروع وأنكى (والعياذ بالله تعالى) وتلك أزمة حملة الشهادات العلمية . وإليك البيان :

لقد التفت سواد المصريين الى ازجاء ابنائهم وبناتهم الى المدارس لاحراز الشهادات توسلا الى انتظامهم في خدمة الحكومة فقط ، مكان حضرهم وأهل ريفهم في هذه الناحية بمنزلة سواء . فاذا أصبت فيهم ناسا يعلمون أولادهم محض العلم أو لمعالجة عمل غير حكومي ، فهؤلاء لا يبلغون في عدتهم شيئاً قط بالنسبة لسائر الجمهور .

وكل يوم تطرد الزيادة في عدد محرزي الشهادات الدراسية ، وكلهم واقف بابواب الدواوين يلتمس فيها منصباً حكومياً قل راتبه أو كثر ، وذلك في الوقت الذي اجتمعت فيه آراء أهل الحكمة والخبرة من الحكام وغير الحكام على أن الموظفين القائمين في الحكومة الآن أكثر كثيراً من الحاجة ، وان مرتباتهم تنوء بميزانية الدولة . وانه اذا ظلت هذه الحال فانهم ، بعد قليل ، سيستهلكون كل موارد الحكومة فلا يبقى بين يديها ما تنفقه في المرافق العامة !

لهذا بادرت بتأليف لجنة الموظفين العليا ، ولجان الموظفين العليا الفرعية لمراجعة أعمال كل فرع من فروع الحكومة واختزال عدد الموظفين الى الحد الذي يمكن أن تسير به الاعمال . ومع هذا ففي كل عام يزيد عدد حملة الشهادات زيادة هائلة وكلهم واقف بابواب الوزارات يلتمس (الوظيفة) !

وليست العلة ، في هذا ، مقصورة على هذه الشهوة الشائعة في نفوس المصريين ، شهوة الاستخدام في الحكومة ، بل ان هناك علة أخرى لا تقل عنها قوة ولا خطراً ! تلك ان وزارة المعارف مابرحت من أيام الاحتلال الى اليوم جاهدة ، في اساليب التربية والتعليم ، على أن تطلع من تلاميذها موظفين في الحكومة لا أكثر ولا أقل ، وانها مهما غيرت ولونت في خطط التعليم ومناهجه ، وانشأت من أنواع المدارس لمختلف العلوم والفنون ، فانها لم تعد قط هذه الغاية .

فاذا اردت دليلا على هذا فالدليل عليه سهل ميسور ، بل هو واقع تحت الحس نشهده وندركه كل نهار . ذلك انك ترى أكثر من تسعين في المائة ممن يتخرجون على مدارس الحكومة (حتى اذا كانوا من حملة الشهادات العليا) اذا لم يستخدموا في المناصب العامة تعطلوا وتبطلوا ، وظلوا الشهور أو السنين في انتظار (الخدمة) يبتغون الوسائل اليها بالوان الشفاعات ونحو الشفاعات . وفي الوقت نفسه ترى بين أظهرنا المدارس الاجنبية يختلف اليها في الغالب الفتيان من سقاط الآفاق ، حتى اذا أتمت تربيتهم وتعليمهم اندفعوا الى معترك الحياة منقطعي الاسباب في غربتهم مجردين من كل سلاح ، « إلا من العزيمة القوية واعداد النفس للكفاح في سبيل الحياة » لهذا ترى هذا في الوجيز من الزمن أصبح تاجراً كبيراً ، وهذا أضحى ماليا خطيراً ، وهذا أمسى وكيلا لشركات وبيوت تجارية ذات خطر . وهكذا . . . بينا ترى زميلهم المصري جاثما على القهوة في انتظار (الوظيفة) !!!

نعم ، لقد ربت تلك المدارس اخلاق طلابها قبل ان تربي حوافظهم ، وطبعتهم على الرجولة وأخذت ملكاتهم بالاتكاء على النفس ، وزودتهم اثناء ذلك من العلم بما يعدهم أعداداً قويا لمطالب الحياة ، وفي وسائل الحياة في هذه البلاد متسع للجميع .

وبعد فان النجار أصبح لا يطيق أن يخرج من ابنه نجاراً ، والحداد لا يريد أن يرى من ابنه حداداً ، والبناء لا يرضيه أن يسوى ابنه بناءاً ، وهكذا لقد فشت في أرباب المهن المختلفة عندنا شهوة اعداد بنيهم ليكونوا موظفين في الحكومة ، ولا يتم لهم هذا الا اذا علموهم في المدارس حتى يحصلوا الشهادات التي تهيؤهم لنيل (الخدمة) . وان كلا منهم ليتجشم عرق القربة (كما يقول العرب) في سبيل أن يخرج من ابنه (افنديا) يغدو على الديوان ويروح من الديوان . وذلك أصبح المثل الاعلا

عند الجميع . ومن هنا ترى التهالك على المجانية في مدارس الحكومة، ما يرى الرجل حرجا في أن يسفح ماء وجهه بين يدي كل من يتوسم فيه كلة مقبولة عند من لهم بعض الامر

وأكثر من هذا : لقد ترى النجار الحاذق، و (الترزي) البارع ، والمنجد الصنع ، لقد تجدى على الواحد منهم مهنته الخمسين والستين قرشا في اليوم ، ومع هذا تراه دائبا جاهدا في طلب (وظيفة ساع) أو فراش في ديوان لا تعود عليه بأكثر من ثلاثة جنيهات أو أربعة في الشهر كله!

وهنا أقرر انني ما غبطت رجلا رقيق الحال على نعمة قدر غبطتي لعامل صناع ان لم يعجبه العيش هنا تحول بيده العاملة الى هناء ما يستطيع أحد أن يستذله أو يغض من كرامته . ومع هذا فلكم تهافت علي هؤلاء يظنون بي كلة مسموعة عند من يعينون السعاة والفراشين ، فأعجب العجب كله لشأنهم ، وأريد أن أخلص منهم وأخلصهم من تلك الشهوة فيهم ، فالبث ساعة اقنع الرجل منهم بأن من حق الموظف نفسه، فضلا عن الساعي والفراش ، أن يتمنى مثل عيشهم في الحرية، وعصمة أرزاقهم وكراماتهم من اهواء من فوقهم ، لانهم انما يعيشون بمواهبهم، وبحاجة أرباب الاعمال الى أيديهم . فلا يحرك هذا من أحدهم شيئا ، ويعود فيستحلفني بكل عزيز أن اتشفع له ليسلك في (الحكومة) في مهنة ساع أو فراش!

وهنا أعمد الى أن استثير موضع الانفة فيه ليعود عن هذا ويطمئن الى عيشه ، فأقول له : أتعرف أن وظيفة ساع أو فراش لا تعدو وظيفة خادم في بيت ، بل ان خادم الدار ليخدم رجلا واحدا ، أما هذا فقائم على خدمة العدد الكثير؟ فما يكون جوابه الا : « أهو الواحد بيخدم عيشه » فأغلو في القول وأغلظ الى حد أن أقول له : « يا شيخ ! ان رئيس المكتب ليقتضيك أن تحمل متاعه كلما انحدر من الديوان، ويقتضيك أن تركب بجوار حوذيه ، بل لقد يقتضيك الخدمة في الدار ، ولقد يمد رجله اليك لتمسح له حذاءه » ! فلا يثني كل ذلك له رغبة ، ولا يصرف عنان شهوته عن ذلك المطلب الجسام (خدمة الحكومة) ! وصدق على هؤلاء المثل العامي : (ان فاتك الميري اتمرغ في ترابه) !!

وصفوة القول ، بعد هذه الاطالة المملة ، ان المصريين جميعا ، على جهة التقريب ، يعدون ابناءهم ، ويعد كثير منهم أنفسهم كذلك للخدمة في الحكومة ، وأعجب لأمة تكون كلها (تقريبا) موظفة في الحكومة ! وهذا بالطبع من احدى المستحيلات . ولكن استحالة هذا لا يحل المشكلة، فان المشكلة في أن وزارة المعارف والمدارس الاهلية معها تنفض كل عام جيوشا جرارة من أصحاب الشهادات وكلهم متكل في عيشه على خدمة الحكومة ، وحتى لو كان كفوا للعمل الحر ، فانه لا يرضى ، في الغالب ، بغير عيش الحكومة بديلا ! !

الحق اننا مقبلون على أزمة اشد واخطر من هذه الازمة الوقتية التي تعانيها البلاد اليوم، فحق على المسئولين ان يشمروا لمعالجتها من الآن ، واخشى ان يكون قد فات بعض الاوان .

***

اسراف مودة !

لي صديق (شفاه الله وعوض عليه) خفيف الروح حاضر البديهة ، إلا انه متلاف . فلقد بدد ثروته كلها ، وكان على حظ من اليسار . أتعرف فيم بدد ثروته كلها وخرج منها صفرا ؟ اذن فاحزر . ستقول انه مضارب ! وأقول لك انه لم يضارب طول حياته قط ! ستقول انه مقامر ! واني لأحلف لك انه لم يمد يده للقمار قط ! ستقول انه فاسق ! وأؤكد لك ان الرجل ما تعشق قط النساء ولا عاقر الخمر ولا أعرف انه قارف في حياته منكرا ! ستقول وتقول ، وتدور بذهنك تستعرض الاسباب التي تستنزف الاموال وتغلي [illegible] من التبذخ والتفخم في العيش بسكنى [illegible] السامقة ، واقتناء الجياد الفارهة ، و[illegible] الفخمة ، والتأنق في طهي اغلا الطعام [illegible] وبسط الخوان للصحاب وغير الصحاب وارسال اليد بجليل الاعطيات ، وغير ذلك من وجوه الاسراف ، وأسباب الاتلاف ! ...

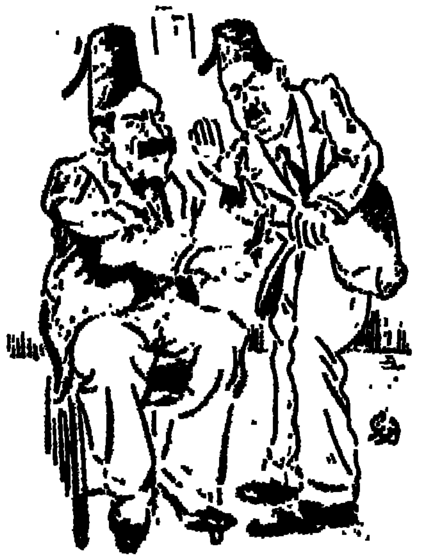
وأقول لك ان الرجل لم يقارف شيء من هذا كله

اتريد اذن ان تعرف فيم بدد صاحبي ما وأتي على ثروته ؟ لقد انفقها كلها في شيء يستدعي العجب حقا ، وهو ارضاء شهوة (الكذب) ولم يكن كذبه في (القسم المجاني) بل كان في القسم العالي الأجر الغالي الثمن !

ومن وسائله الى هذا ان يمضي الى أحد كبار المحامين فيدفع اليه صورة عقد [illegible] مثلا ويستفتيه فيما اذا كان قابلا للفسخ أم لا ، ويدفع له أجر الفتيا وينصرف على ان يعود اليه بعد أسبوع أو اثنين متي حصل على المستندات ، ثم لا يعود أبدا لانه لا مستندات ولا [illegible] ولا عقد !

ثم تقع عينه في الدكان على مجموعة جميلة من الاثاث فسرعان ما يتفقدها حتى إذا أصبح ظل الساعة والساعتين يساوم صاحبها في الثمن حتى اذا انتهيا الى الاتفاق دفع اليه (عربونا) على أن يعود من غده فيوفيه سائر الثمن ، ثم لا يرى الرجل وجهه بعد ذلك أبدا !

ولقد يجهد السماسرة ويضنيهم في البحث عن (فيللا) جميلة واسعة في هليوبوليس أو في الزمالك مثلا ، حتى اذا راقت له ورأى ايجارها مناسبا دفع لصاحبها أجرة شهر مقدما ، وأخذ (وصلا) على أن يعود في اليوم الثاني فيحرر العقد



النحاس باشا — ازاى يقبضوا على العقاد وهو متمتع بالحصانة النيابية ؟

النقراشي — يا باشا ده كلام فى سرك لاخلى لنفسه حصانة نيابية ولا حارة نيابية ، كتر خيرهم إللي ما أخدو ناش وياه

النهائي وينصرف (وآدي وش الضيف) وهكذا كان شأنه متي أصاب فى جيبه مالا حتي صار الي ما صار اليه !!!

بعد هذا لم يجد بدآ من الالتحاق في الكذب بالقسم الجاف فأخذ إخذ سائر الكذبة وأفرط (والي بلاش كتر منه) على حد المثل العامي . ومن أحدث نوادره ان لقيني من بضعة أيام وزعم لي أنه يريدني لامر يهمه (وأنا أعلم أنه كذاب) فتواعدنا فى صولت الحلواني فى الساعة كذا من يوم كذا) وأنا أجزم بأنه لن يوفي بوعده) ؛ واني لاتناب على صولت الحين بعد الحين ، ولسبب آخر مضيت اليه في نفس ذلك الموعد ، فكم كانت دهشتي عظيمة اذ رأيت صاحبي هنالك ، فأقبلت عليه أعاتبه على صدق ميعاده ، فحلف لي جاهداً بالله وبالشرف أنه كان قد نسي ذلك الميعاد ! ولله في خلقه شؤون !!!

مشاهد

حب الانسان

لأمه الارض

من مظاهر حب المرء لأمه « الارض » مظهران مختلفان فى الشكل والاسلوب وان اتفقا في الدلالة والغاية

أحد هذين المظهرين هو السياحة والثاني هو كراهية السياحة والزهد فيها والعزوف عنها

فأما السياحة فاعراب عن حب المرء للارض من طريق شوقه لرؤية أكبر مساحة منها والتمتع بأقصى ما يبلغ اليه جهده من تعرق شعوبها والتفرج على مناظرها ومباهجها . فليست الرغبة في ملء النظر من المشاهد الطبيعية والمنشآت الصناعية وليس الميل الى استقصاء الاجناس واستقراء الطبائع — ليس شيء من هذا إلاهو دليل على شعور المرء بقوة الرابطة التي تربطه بالارض وتعطفه على ما فيها من الكائنات

ومن ناحية أخرى ليس العزوف عن السياحة وليس تشبث المرء بالبقاء فى البقعة التي نشأ فيها ودرج عليها الا مظهرا من مظاهر النفور من فراق الحبيب وان يكن في الوقت نفسه مظهرا لضيق النظر والعطن

ذلك ان في الناس من يعتبر الارض كلها وطنا له ويغريه هذا الاعتبار بارتيادها والمشي في مناكبها مستشعرا انه لا يكون الا في بيته وبين أهله حيثما حل منها فمنهم كذلك من يستشعر الغربة ويحس الوحشة اذا هو نزح عن الدار التي ولد فيها والبلد التي فتح عينه أول ما فتحها عليها ، لكن النتيجة واحدة في الحالين والمؤدي واحد في الغاية المتحدة

وليس يدخل في هذا الحساب طبعا ما قد يكون ثمة من ظروف تعين على السياحة وتسهلها أو ظروف تقعد بالمرء عنها وتصعبها ، وانما الكلام هو في الحقيقة عن الميل الى السياحة والميل عنها .

وقد علمت مما تقدم انهما برغم ما بينهما من التناقض يدل كل منهما باسلوبه الخاص على حب الارض الذي قد يظهر بمظهر ارتيادها وتعرفها أو بمظهر قلة الصبر على فراق جزء معين منها

على ان احد هذين التعبيرين غير منفصل كل منهما عن الآخر بل هما في الحقيقة متداخلان غير منعزلين . فحب السياحة قد يعظم حتى يصل الى الدوران حول الارض والسعي من قطب الى قطب . وقد يكون ولوعا بارتياد قارة واحدة أو قطر بعينه ولكن مداره يكون دائما على الميل الى الحركة والرغبة في النظر والتمتع . والزهد عن السياحة يختلف هو أيضا من اصوق المرء بالقرية أو المدينة التي ولد فيها ولزوم جادة الطريق هنالك بين عمله وبيته الى قلة صبره على مفارقة القطر الذي هو متبرم وطنا له الى اتساع صبره لمفارقة هذا القطر ولكن الى مشتى أو مصيف وانما يلاحظ ان مدار الاحساس في هذه المرة هو عكس سابقه أو قل هو كراهية الحركة والتنقل .

فالحدود إذن متداخلة بعضها في البعض تبعا لاختلاف الامزجة وطرائق التفكير بيد ان فى الطاقة أن نميز احد الميلين عن الآخر بصدور الاحساس فى احدهما عن الطلعة والرغبة فى المعرفة وصدور الاحساس الآخر عن قناعة المرء بالعيش في المنطقة التي ولد فيها وكراهيته للابتعاد عنها .

وليس يقف اعراب المرء عن حبه للارض من طريق السياحة فيها عند حد السياحة بالذات فى السائحين طائفة تقوى هذا المظهر بوضع الكتب وتأليف المؤلفات التي تتناول فيها وصف

البقاع التي ارتادتها والشعوب التي تسكنها ومن هؤلاء من يروح يصف الحيوان والنبات في البلاد التي نزل فيها ثم منهم من يوسع آفاق بحثه الى حدود مترامية فلا يدع كبيرة ولا صغيرة مما رآه إلا قيدها وسجلها

وقد تتجلى هذه الظاهرة في محبي السياحة أكثر من تجليها فيمن يكرهون السياحة ولكن يجب ان لا ننسى ان من هؤلاء الاخيرين من يضع الشعر الضخم في وصف مدينة أو قرية أو شارع في مدينة أو حي في قرية ثم يفرغ على الوصف من روعة خياله وصدق شعوره مايوفر لقارئه المتاع واللذة

وغني عن البيان أني لا اشير هنا الى كتب السياحة الخيالية التي يضعها مؤلفوها وهم قابعون في بلادهم ويعتمدون فيها على الخيال والقدرة الفنية . فان لهذه المؤلفات أغراضا من التصوير والنقد غير غرض الذي يكتب في السياحة ليعرب عن حبه للارض التي نبت فيها ونما عليها . أما الذي أريد أن اقوله هو انه ان كانت كتب السياحات المترامية الاطراف تمتاز بسعة ما فيها من المعلومات وتنوعها وكثرة عجائبها وغرائبها فان الكتاب يوضع عن سياحة في مدينة أو في جزء منها مزية الدقة والاستقصاء واتساع المجال لتدوين الذكريات والنوادر والنكات وهي مزية لايستهان بها متى أبدع في تصويرها أبن مجدتها فكتب السياحات الشاسعة تريك ما تصفه من البحار والامصار والجبال والوهاد والانسان والحيوان من خلال منظار مقرب اوتلسكوب بعبارة أخرى ، أما كتاب السياحة في مدينة أوقرية فيريك مايصف من خلال ميكروسكوب يكبرلك المرئيات ويجلوها ويوضحها ، ولكل من هذين مزيته أو ان شئت مزيته ولكنهما يستويان في الدلالة على شدة وعي الكاتب لما يصفه وقوة احساسه به واعتقاده ان فيه ما يحب ويعشق وما يجب التفطن له والاشادة بجماله ومجده

وقد كلف فحول الادباء من قديم الزمان فيما كلفوا به بالسياحة والارتياد فدلوا بهذا على أنهم أشد من غيرهم وعيا واحساسا بالصلة التي تصلهم بالارض وأكثر من سواهم فهما لها وعطفا عليها . فبينما يحس بعض الناس كأنه حيوان طفيلي على قشرة الارض ولا يتفطن الى خروجه من صميمها يحس الاديب بانه فلذ من الطبيعة ناجم من لبابها مكون من طينتها . ولعل انصع مظهر لهذا الاحساس في عصرنا هذا هو الشاعر الهندي الكبير طاغور فهو في طليعة القائلين بوحدة الوجود وهو من أوسع الناس سياحة وارتيادا للارض كما تعلم . وليس معنى هذا أن غير الادباء من جهابذة العلوم والفنون لا يساهمون في هذا الاحساس النقي الصادق ولكن معناه أن الادباء أبرع من عداهم في ترجمة هذا الاحساس بما اتسق لهم من ملكات التعبير وأساليبه

ومما يتصل بهذه المرحلة من مراحل ما بين يدينا من البحث التنبيه الى ان ما يرد حينا في كتب السياحةمن وصف قبح المناظر والسمات والطبائع ثم الافاضة في تقبيحها لا ينهض دليلا على كراهية الواصف لما يراه من هذه المقابح باعتبارها جزءاً من الارض وانتاجها فان تصوير الحقيقة كما هي لا يمنع الرثاء لها والعطف عليها والرغبة في اصلاحها والتماس أساليب الاصلاح. نعم ان عصبية المؤلف أو تعصبه قد يلقي عليه ظلا من ازدراء ما يصفه أو مقته له كما يشاهد في وصف ذكرى الحياة البارسية أو وصف كنز لرحلته الايطالية عبر فرنسا وسويسرا ولكن هذا الجمود في العاطفة لا يلبث أن يزول بزوال باعثه سواء أكان منشؤه التعصب الجنسي أو تسلط روح النقد او اضطراب عرضي في نفس المؤلف ومزاجه الخ . الخ وهنا يتجلى حب الطبيعة كرة أخرى بما يغمر الوصف من الروعة ويشرق في نواحيه من الابداع

وليس الاعراب عن حب الخلائق للارض التي نبتت منها بطريق السياحة مقصورا في الواقع على الانسان فكلنا يعرف ان من الطير ما هو مغرم بالسياحات الطويلة كما ان من حيوان البحر ما هو أشد منها غراما بالسياحة في المحيطات والبحار . ونحن قد دأبنا على رد هذه الظاهرة في الحيوان الى اسباب جوية كالتماس الدفء أو أسباب قهرية كالتماس القوت ولكننا نظلم الحيوان ظلما بينا حين نزعم اننا قد اكتنهنا كل بواطنه وتفطنا الى جميع بواعثه ونوازعه على حين اننا نلجأ في تفهم أحواله الى الحدس ونعتمد على بعض الاستنتاج . وإني لأذكر أني قرأت ذات مرة قصة سياحة قام بها دب ابيض صغير من دببة القطب الشمالي متخذاً من جبال الثلج التي تطفو في المحيط الاطلسي سفنا أوعوامات ، ومن الشواطىء التي تندفع اليها هذه الجبال بقوة التيار وما في هذه الشواطىء من انسان وحيوان وخلاء وعمران مادة لتثقيف ذهنه وتهذيب مشاعره والله ذو الفضل يؤتي فضله من يشاء والله واسع عليم .

« سكندري »

عطف جلالة المليك

على وزرائه

تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم فانعم حفظه الله بمناسبة عيد جلوسه على صاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا رئيس الوزراء بالوشاح الاكبر من نشان محمد علي ، وبرتبة الامتياز على أصحاب المعالي عبد الفتاح يحيى باشا وزير الخارجية وحافظ حسن باشا وزير الزراعة وحلمي عيسى باشا وزير الاوقاف وعلى ماهر باشا وزير الحقانية ، وبوشاح من نشان النيل على صاحب المعالي توفيق دوس باشا وزير المواصلات ، وبرتبة الباشوية على صاحبي المعالي ابراهيم فهمي باشا وزير الاشغال ومراد سيد احمد باشا وزير المعارف

أنعم جلالة الملك على وزرائه فكان لهذا الانعام الملكي الكريم معناه من الثقة السامية الغالية بهؤلاء الوزراء الذين تسلموا مقاليد الحكم في ظروف عصيبة حاول فيها الخوارج غير مرة أن ينتقضوا على النظام والقانون فردهم أولئك الوزراء الاشداد الى النظام والقانون

ولا ريب ان لهـذا الانعام العظيم من المليك الاعظم مع هـذه الثقة السامية مغزى آخر لا انفله يغيب عن اذهان النـاس وهو ان جلالة الملك — أمد الله في حياته — يهب عطفه من يعمل من رجال حكومته على رفع شأن بلاده وتقدمها ، ويرفع في قومه من يعمل على اعلاء شأن قومه

أما اولئك المارقون الخوارج فحسبهم من هذا العطف الملكى الكريم أنه آذى أسماعهم ووقع على قلوبهم وقلوب من يسوقونهـم من ظهورهم الى العبث بالأمن والسكينة وقع الصواعق على رؤوسهم جميعا ، ثم حسبهم من هذا العطف الملكي الكريم أنه لن يولاه الا من أخلصوا لمليكهم وبلادهم لا من نافقوا وراءوا وعبثوا بمصالح الامة كلما شاءت غفلة الزمان أن توليهم شئون الامة ومصالح البلاد

فنحن اذا تقدمنا اليوم بالتهنئة الى حضرة صاحب الدولة الوزير المصلح اسماعيل صدقي باشا والى زملائه الوزراء فانما نهنئهم بخير ما يهنأ به انسان من علو منزلة وسعادة فى الارض ، ونهنئهم بأنهم وقد استأصلوا الفساد من أصوله وسدوا الأمور لاهلها — أصبحوا موضع ثقة مولاهم مليك البلاد ، وهي ثقة غالية تغتبط بها البلاد اغتباطا كثيراً وتسر لها سروراً عظيما ، وان كان وقعها على نفوس المجرمين الخوارج أشد من وقع الصواعق

فليهنأ دولة صدقي باشا وزملاؤه بهذه النعمة العظيمة ولتهنأ بهم بلادهم وليمت الخوارج بغيظهم ثم ليموتوا

في يوم السبت ٢٥ أكتوبر سنة ٩٣٠ من الساعه ٨ افرنكي صباحا والايام التالية اذا دعت الحاله ببندر ملوي مركزها مديرية اسيوط سيباع بالمزاد العمومي المحجوزات الآتية ٤١ قطعه مثل سجاجيد عجمي وكراسي وكنب مملوكة الى حضرة عبد المجيد لك سيف النصر من أعيان ملوي وهـذا البيع بناء على طلب حضرة صاحب المعالي محمد حلمي عيسى باشا بصفته وزيرا للاوقاف وناظرا على وقف الخديوي الاسبق خيرى ومتخذا له محلا مختارا قسم قضايا الوزارة بمركزها الكائن بباب اللوق بمصر فعلى راغب الشراء الحضور

بيان عباس حليم

كيف كتب . وكيف نشر !

تساوى معي المدعو عباس حليم وبعد توقيعه على البيان الذي نشر خرج من النور الى الظلام ومن صاحب مجد نبيل الى ذنب من أذناب الوفد .

والبيان الذى وقعه عباس حليم أصبح ذا حادثة تاريخية ، تاقت نفس كل محب للاستطلاع أن يعرف سر اظهار هذا البيان ومن الذي فكر فيه ، ومن كتبه ومن حبب الى عباس حليم توقيعه

أشيع أن الحكومة تريد تعديل قانون الانتخاب ، فتقدم بعض النمريطالب بماله من مال دفعه كضريبة أو جزية ، فماذا يصنع الوفد أكثر من أن يرضيهم بعقد اجتماع ويطلب النحاس فيه أن يرفعوا عريضه لجلالة الملك يلتمسون فيها عدم مساس قانون الانتخاب

واستطاعوا بعد ذلك ان يستكتبوا الامير عمر طوسون كلمات ظنها في المبدأ للصالح العام ، ولـكنه بعد أن تبين سوء نيتهم كف عن السير معهم في سبيلهم

غير ان النقراشى أراد أن يبرهن للوفديين على أنه أقدر من فتح الله باشا بركات في ادارة لولب خزانة المكنة الوفدية ، فبحث ونقب عن شخصية أخرى غير شخصية الامير عمر طوسون فوفق الى عباس حليم



ابن جبدا — ايه رأيك يابا فى الحياة النيابية فى سنة ١٩١٤ وكان رئيسها المرحوم السلطان حسين ووكيلها سعد باشا وعدلى باشا، وفى سنة ١٩٣٠ ويصا واصف ووكيلها « البريان الجليل » وعلوى الجزار ؟


مصر في
١٩٣٠

فكر النقراشي والغرابلي في الامر ، وكونوا فكرة وان كانت في نظارك خفيفة إلا أنها في نظرهما قوية ومتينة وهي التي تحسن مركزهم لدى الامة بعد أن أساء النحاس الى سمعتهم

غير ان النقراشي له صديق حميم ، جلس وإياه على مائدته في داره ، وبعد تناول قليل من الشراب تكلم النقراشي عن رغبته في أن يعرف الملهمون ان باب التهويش لم يغلق ، وكان أحد الابواق جالسا مع الاثنين ، واشترك معهم في الرأي ، وأخيرا كلفاه أن يذيع بين عارفيه أن البلاد ستقدم على ثورة عامة

خرج هذا البوق وجلس في دكان حلاق وتكلم في السياسة وتدرج شيئاً فشيئاً حتى وصل الى الثورة فقال وسوف ترون ثورة تشيب لهولها الولدان ، فقيل له متى ، فقال لم يعلن عنها ، قيل له ومن هو ، قال ـ يادي النيلة ـ لم يأمرني بذكر اسمه

وقد أيقن السامعون ان هذا هراء مثل هراء عدم التعاون وثورة ٢١ يوليه التي انتهت بدخول النحاس جحر النحاسين ، الا ان النقراشي تقابل مع أبي درش ، وتحدث كثيراً وجر الحديث اسماء أشخاص يحبون أن يتشرف الوفد بانضمامهم اليه ، فوفق المذكور الى اسم عباس حليم

الا أن النحاس يجهل عباس حليم ، فتقدم السمسار الذي اشتغل في ادخاله ضمن الحظيرة وقال لدولة الرئاس الجليل ، ان عباس حليم ، شاب يحمل لقبا من القاب أصحاب المجد النبلاء ، وهو يبلغ الثالثة والثلاثين من عمره ، وتعلم في المانيا وقضى معظم حياته خارج القطر ، ولا يفهم شيئاً عن مصر أكثر من أنها أرض بها ميدان وحكومة ويلقب فيها بلقب يميزه عن غيره من ابناء الشعب ، ويتبع هذه الميزات امتيازات مادية ، وهو شاب كشكل الشبان المولع بالالعاب الرياضية ، ولا يحسن شيئاً من أمور الدنيا غير النوم ، فهو ابدع من



العسكري ـ إيه العيال اللي لامينهم يا راجل ودايرين وراء النحاس مثقفوا له ، هتفتكم خابط في دماغكم

الاسطى علي ـ خالي شغل يا شاويش عليه خلينا نا كل عيش

دولة العريان الجليل ويستطيع ان يضحك القمر بغل النوم ، وهو وان كان يعوم في كل البحور ، غير أنه في الامور الحيوية والسياسية كثيره من ابناء الذوات الذين يغرقون في شبر ماء

ولا تنس يا دولة الرئيس أنه من الفتوات الرياضيين أي من جماعة يضربون البوكس ، والبونية عند اللزوم ، ويستطيع أن يلعب كرقاص وكمريان جليسل لعبة التنس التي لم ينشأ ولن ينشأ في سمنود ملعب لها ، وأني يا دولة العريان الجليل اقدم لك هذا النابغة الذي ملك الالعاب الرياضيه ووضعها تحت حمايته واشرافه .

وهنا اعتدل ويصا واصف وقال يا دولة النحاس باشا ، أنا صديقك ، وزميلك كمحام وكتهم في وثائق سيف الدين ، وكوفدي صميم ، وكرئيس مجلس نواب أمر بتحطيم السلاسل التي كانت موضوعة على باب المجلس اتقدم اليكم معارضاً في قبول عباس حليم . أنا وانت نعلم ما كان يعمله عباس حليم ضدنا أيام قضية وثائق سيف الدين . ألم يكن عباس حليم معاديا الوفد ومن المتعصبين الذين ودوا لو يحكم القضاء بسجننا ..

ولكن أحد الموجودين قاطعه بقوله وهل تستطيع ان تخرج وفديا واحدا له ماض غير مقرون بملاحظات ، وماذا يضيرنا من ان يكون عباس حليم ضد الوفديين فيما مضى واليوم يكون معنا

فقال واحد منهم ابحثوا عن انسان يكون بعيداً عن طيش الشباب ألم تعلموا حادثته مع راقصة المسرا المسماه ماري هارنجتن . بعد ان طلقت من زوجها الاول ثم الثاني . وهل نسيتم حادثة قتلها من رصاصة

(البقية منشورة على الصفحة الحادية وثلاثين)

يستدعي حضوره أهم من الذهاب الى سراى رأس التين كرئيس وزارة سابقة يهنىء مولاه

وان كان مغضوبا عليه فهل ترفض مصلحة التلغرافات تلغراف تهنئة يرسله لمعالي كبير الامناء كما أرسل تلغرافيه لرئيس وزارة انجلترا ووزير خارجيتها يعزيهما فى فاجعة المنطاد ر ١٠١ أو هو يحسن التعازي ولا يدري معنى التهاني ؟؟

وأخيراً أسأل هذا السؤال — وأوجهه الى النحاس والنقراشي وأعضاء الوفد الذين كتبوا البيان وصاحب البلاغ — المساء — الاستاذ عبدالقادر حمزة الذي ضن بنشر اخبار الزينات ولم يصف حفلة عيد الجلوس إلا بوصف مقتضب لا يليق بمعاون بوليس لا بجلالة الملك ، فهم كلهم من أعضاء مجلس النواب الذين اقسموا يمين الاخلاص والطاعة لجلالة الملك داخل البرلمان وهو الحرم الآمن الذى أغضبهم أن لا يكونوا الواضعين يدهم على مقاعده، وأقول هل عدم نشر صورة جلالة الملك فى صحيفة يديرها صاحب البلاغ بدل صحيفته المعطلة يعد اخلاصا منه لمليكه الذي اقسم بين يديه يمين الطاعة والاخلاص ؟!! !!!

وهل النحاس والنقراشي وقد كانا وزيرين ويطمعان في أن يكونا وزيرين ، ويتقاتلان ويعلنان الثورة لانهما لم يكونا في الحكم ، فهل يريدان أن يكونا وزيرين لمليك غير مولاها صاحب الجلالة احمد فؤاد الاول ملك مصر الذي احتفلت الامة بعيد جلوسه

ان للملك جلاله ، وللأمة آدابها وتقاليدها فان تصدمتم عدم القيام بالواجب ، فانتم كمن يتعمد قتل نفسه بيده ، لأن ظهوركم بهذا المظهر يرضكم لكراهية الشعب الذي لم يشهد عصراً كعصر مليكه المفدي

كل طلب الاشتراك في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

ديوان التحقيق (محاكم التفتيش)

للاستاذ محمد عبد الله عنان المحامي

فيه تاريخ مسهب لديوان التحقيق ونظمه ومحاكماته وبالاخص محاكمات العرب والعرب المتنصرين في الاندلس . ثم مجموعة كبيرة من المحاكمات والقضايا الكبرى منها : محاكمة لايدى جان جراي . دون كارلوس . ماري استوارت . تشارلس الاول . ايرل ستراففورد . أوربان جراندبيه . الكني رومانوف ، مأساة السموم ، الشفاليبه دي لاباز . عقد الملكة . لويس السادس عشر . ماري انتوانيت . شرلوت كرادي . مدام رولان . لويس السابع عشر . دوق دنغين سليمان الحلبي . أرسيني . الماريشال بازين . قضية دريفوس ... الخ

يقع في خمسمائة وخمسين صفحة من القطع الكبير ، ومزين بخمس وخمسين صورة تاريخية ومطبوع فى مطبعة دار الكتب الاميرية على اجود ورق . ثمنه ٣٥ قرشا ويطلب من لجنة التأليف والترجمة بشارع المبدولي بعابدين ومن جميع المكاتب الشهيرة

اعلان

١٤٥٠ انه في يوم الاحد ٢ نوفمبر سنة ٩٣٠ الساعه ٦ افرنكي صباحا بناحية بازوط البقر مركز بنى سويف سيباع دره وقمح وبرسيم مبينين بمحضر الحجز التنفيذي المؤرخ ٢٦ أغسطس سنة ٩٣٠ المملوكين الى شعبان عبد البر وعلي مصطفى الملا المزارعين من ناحية بازوط مركز بنى سويف نفاذاً للحكم الصادر من محكمة بنى سويف الجزئيه في القضيه نمرة ٦٨٥ سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ٢٢٠٤ قرش صاغ بخلاف النشر وما يستجد من المصاريف والبيع كطلب حضرة عبد العال بك اسماعيل عمدة الحلاليه مركز بنى سويف فعلى راغب الشراء الحضور

دع هذا واسمع هذا ..!

حديث اليوم الى السادة المحبين والسيدات المحبات ، وكلا الجنسين رقيق الشعور دقيق الاحساس يجيد النكتة ويفهمها ويفرغ كل كلمة من كلماته في قالب من العذوبة والجمال يحمل سامعه على الاصغاء اليه بكليته

أجل ان حديث اليوم مسوق الى هؤلاء الذين يقدرون الجمال حق قدره ويتحدثون عنه لكل الناس وفي جميع الازمنة والامكنة ، وكيف لا نسوق اليهم الحديث اليوم دون غيرهم وهم زينة المجالس وأنسها ، وعنوان معرفة الحياة وتقديرها والتمتع بما فيها من كل ماهو فاتن جميل

أولئك السادة وهؤلاء السيدات لهم حديث لا يخرج عن الحب والمحبين ، وهو — في الواقع حديث شهي لذيذ تستعذبه النفوس وترغب في سماعه الآذان وتنصرف عن غيره القلوب ، لكن الذي يلفت النظر في هذا الحديث شيء لا يستجيبني أنا ، أنا الذي لم أتذوق طعم الحب ولم أتشرف بعد بمعجم أعوانه حتى أعرف رطبها من يابسها ، ذلك ان واحدا من سادتي المحبين أو واحدة من سيداتي المحبات اذا تحدث واحد منهما بحديثه لخلي أو شجي استأثر بالكلام عن نفسه ونفس خليله فذكر حوادث وقصصا على مسمعه أو سامعيه ثم استرسل في ذكرها حتى انه كلما ذكر قصة وانتهى منها تعلق بقصة أخرى فذكرها ، وهكذا لا يدع واحداً من سامعيه يذكر قصة له أو لأحد اصدقائه يرى بينها وبين ما سمع مناسبة أو لا يرى

ويقول هؤلاء السامون الاجلاف ان المحبين والمحبات فيهم ناحية ضعف ، وهذه الناحية هي ما ذكرت لك من انهم يتحدثون عن انفسهم واخلائهم أو خليلاتهم ولا يدعون أحداً سواهم يتحدث في شأن من شؤونه ، ولست ادري لاعتراض هؤلاء المجانين شأنا لأن أبطال الحب من رجال ونساء لا يعنيهم من سامعيهم أمر ، فهم وحدهم الملوك وسواهم ممن لم يحترقوا بنار الحب عبيد خلقهم الله في هذه الدنيا «كمالة عدد» فاذا اعتبروا استئثار هؤلاء المحبين بالحديث عن انفسهم وأصحابهم نوعا من الانانية فهو كذلك، غير أنه أي عيب في أنانية الابطال وهم خليقون بهـا ؟

ويقول هؤلاء المجانين أيضا ان المحبين والمحبات لا يمتازون عنا في شيء ، فهم لا يملكون الناس ولا يسيطرون عليهم، وهم مثلنا أمام القانون وفي تقدير الحاكمين ، يؤخذ المجرم منهم بجرمه كما يؤخذ الخلي منا بجرمه ان أجرم ، ويثاب المحسن منهم باحسانه كما يثاب المحسن منا وليس وراء القانون حكم لأحد فلماذا اذن هذا الاعجاب وهذه الانانية مادمنا نحن والمحبين أمام القانون والحاكم سواسية كاسنان المشط ... ؟!

على أن الخليين يذهبون في الكلام على الشجيين الى ابعد من هذا فيرمونهم بالجنون وعدم تقدير المناسبات في الحديث ، ويقولون أنهم لا يعرفون آداب الخطاب في المجالس فهم يتبرعون دائما بأحاديثهم عن أنفسهم وأخلائهم بغير مناسبة وهم يحولون بين كل متكلم وما يريد الكلام فيه ، ثم يتوغلون في تحقيرهم فيقولون أنهم طلاب شهرة مثلهم كمثل بعض الكتاب أو بعض الشعراء الذين لاتزال أشعارهم وكتاباتهم فجة يعرضونها على كل من يلقيه سوء حظه من رجال الادب بين ايديهم

لكننا نرى فيما ذهب اليه الخليون أخيراً من التوغل في تحقير أبطال الحب والنزول بهم الى منازل المتكاتبين والمتشاعرين غلوا كثيراً في الازدراء بهم ، فالمتكاتبون والمتشاعرون جماعة صغار النفوس وصغار الاحلام يقطع الواحد منهم عليك حبل عملك ليسمعك ما نثر أو ما نظم وما نثر الا الحصباء وما نظم الا النوى

وأثقل ما يثقل عليك أن يتقدم اليك الواحد منهم في غير حياء ولا خجل ثم يقول لك لقد ابدعت اليوم في كلمة عن فلان العظيم، وأجدت في قصيدة مدح لفلان الكبير فاسمع يا صاح اسمع ، اسمع لتتعلم ! ، فاذا قلت له ان زمن تعليمي قد مضى واشتعل رأسي شيبا ، قال جاء في الاثر اطلبوا العلم من المهد الى اللحد ، أو قال العلم بالشيء ولا الجهل به ، فاذا قلت له ان بي ما يشغلني من عمل كثير يضيق به وقتي قال دع هذا واسمع هذا ... !

عبد العظيم محمود عبد الله

وكيل الكشكول والثغر

ليس لجريدتي الكشكول والثغر وكيلا عاما في الوجه البحري خلاف حضرة ابراهيم افندي عاشور لتحصيل قيم اشتراكات (الكشكول والثغر) بمقتضى ايصالات مطبوعة ومختومة بختم الادارة وموقع عليها منا ومنه فترجو حضرات المشتركين تسهيل مهمته

وكذا خولنا له الاتفاق على الاعلانات في جريدتي الثغر والكشكول

ياساتر من الفضائح

تليفون عدلي باشا

أما أن المرء يتكلم عن حضرة صاحب الدولة عدلي باشا ، فهناك نواح كثيرة يستطيع أن يتحدث عنه بإسهاب ، أهمها خلقه الكريم ، الذي امتاز به عن سواه ، ودولة عدلي يكن باشا معروف من المصريين، وأنا أعرفه ويعرفني حق المعرفة من يوم ان كان مديراً لاحدى مديريات الوجه البحري ، ثم محافظا للعاصمة ويعرفه المصريون من يوم ان حصلت الشحناء بينه وبين سعد باشا زغلول على من يذهب ليكون رئيس المفاوضات حتى أدى هذا الى التفرقة والشقاق بين المصريين ، ولقد كانت كلمة عدلي اذا الصقتها بانسان على انها صفة من صفاته يلغ عنك النيابة ورفع دعوى جنحة مباشرة ، واخيراً أو في سنة ١٩٢٩ انضم دولة عدلي باشا الى الوفديين كما انضم عبد القادر التوجي الى الوفد ، غير ان التوجي صاحب جريدة وعدلي باشا أنعموا عليه بلقب رئيس وزارة ، وليسمح دولته ، لخيالي الضعيف يتقبل مني هذا الوصف وهو انه كان في وزارته الاخيرة مثل قلمي وهو في يدي ، والنحاس مثل خيالي هذا ، وكما انى أملي والقلم يكتب ، كان النحاس يأمر بأمر ويلم . فيملي على دولة عدلي باشا وعدلي باشا ينفذ

وليس الغرض من كتابة ماتقدم أن أكون مؤرخا ولكني سقت ذلك لأبين الناس مبلغ كرم حضرة صاحب الدولة عدلي يكن باشا وهو رئيس حكومة ، ليتشبه به الوزراء وان لم يمكن فليتشبه صغار الموظفين والفقراء ، فالمسألة كبرت أو صغرت لا تخرج عن كونها رشوة والقانون يعاقب الراشي والمرتشي والواسطة ومن المسلم به أن يكون في دار دولة عدلي باشا يكن تليفون ، ولا شك ان هذا صحيح ، ومن المسلم به أيضا أن يتعرض التليفون لعطب ، وهذا كثير الوقوع ، ومن الميسور أن لا يعرف التليفون مركز المتكلم سواء أكان رئيس حكومة أم فردا من افراد الجمهور ، وهذا الذي وقع ، فقد طلب من (سنيورينا) السنترال أن تحول السكة الى الرئيسة ، فأعطت المتحدث نمرة زيرو فقال للرئيسة ان منزل حضرة صاحب الدولة عدلي باشا رئيس الوزراء ووزير الداخلية يحتاج الى اصلاح

وفي مثل هذه الحالة تكتب الرئيسة مذكرة وترسلها للموظف المختص فينتدب عاملا من عماله يذهب لاصلاح ما أفسدته يد التليفون، فارسلت شابا اسمه حسين احمد — فذهب ودخل قصر دولة الباشا ، وتأدب الشاب في حديثه مع الخادم ، وكان الخادم على غير علم بموضوع التليفون ، فرأى أن القصر به ثلاث تليفونات واحدها في مكتب دولة الباشا وآخر في جهة أخرى والثالث في الجناح الخاص بحضرة صهره شريف بك صبري

وأخيراً تمكن العامل من أن يعرف ان الطلب الذي جاء من أجله خاص بتليفون دولة الباشا . وهنا تاه صواب العامل ووقف أمام مرآة الشماعة التي في الردهة وأصلح هندامه ، وزرر الجاكتة ومثل أمام دولة الباشا الذي تلطف معه في القول وكلفه باصلاح التليفون بدقة ولام المصلحة لأنها ارسلت مصريا ، فقال العامل يا دولة الباشا كلنا الآن مصريون

ثم تقدم العامل من التليفون وقبل أن يفحصه تخيل ان دولة الباشا يريد أن يعرف ذمة الموظف المصري ومبلغ حرصه على مصلحة الحكومة ، وهذا من حقه كرئيس لها ، والشاب مصري غير متسرع ، وقف ثم فكر ، وأخيراً رأى أن يقوم بعمله وتذكر أن كيرزون وهو في الوزارة الانجليزية كان يسوق سيارته مسرعا فكتبه عسكري المرور مخالفة ، وقال في نفسه ماذا يضرني لو كنت أحافظ على حدود وظيفتي وبذلك يعلم دولة رئيس الحكومة أن المتحدثين في التليفونات كلهم سواء

رفع السماعة فوجد الكردون — وهو الحبل الاخضر المتصل بالتليفون والحائط — يزيد عن المقرر — لأن المقرر لكل تليفون أن يكون كردونه متراً ونصف المتر ، ولكن كردون تليفون دولة عدلي باشا يزيد عن ستة أمتار . ولا تعجب اذا قلت لك إني انقصت ثلاثة أمتار عن ما كتبه العامل في مذكرته ، لأنه كتب انه وجد الكردون تسعة امتار وهذا مخالف ، ولا بد من عقاب العامل الذي وضعه خفية

تحدث العامل مع دولة رئيس الحكومة وقال له اني مضطر لأن أبلغ المصلحة ان الكردون أطول من المقرر لتجري تحقيقا مع الموظف الذي ركب التليفون ، وهنا طلب دولة الباشا من العامل أن يصمت ولا داعي لكتابة مذكرات ، وخسارة كبيرة تنال التليفون اذا اختصر الكردون لان التليفون يستعمل في كل حجرة ولذلك طلب أن يكون الكردون طويلا . فقال له يادولة الباشا لا مانع من أن يكون في كل حجرة تليفون بتحويله او توضع بريزة ، قال لقد كلفني هذا الكردون عشرة جنيهات ، فأراد العامل أن يحتال على قص الكردون فقال للباشا أن بالكردون اسلاكا كهربائية تأثرت من الجو ولا بد من كيها ، فقال لا تعلما وطلب الى المكوجي أن يضع مكواة في بريزة في حائط فحميت ومسكها العامل وأوهم دولة الباشا بانه قام بعملية الكي

ولما اطمأن من أن دولته لم يطالبه للاختبار وانه ركب الكردون من غير المصلحة علم أراد

أن يعامله معاملة الزبائن ، فأصلح الساعة حيث كان بها مسمار يحتاج الى ربط فربطه ، وعند النزول طلب منه دولة الباشا أن يفصل الورقة التي كتب عليها مذكرته من المفكرة ويضع مكانها ورقة بنكنوت من فئة المائة قرش

وهذا أمر صدر من دولة رئيس الحكومة المحايدة لا بد أن يخضع له العامل ، وفعلا خضع وأخذ الورقة المالية شاكرا ، وخرج يتحدث بفضل دولة الباشا وكرمه

وكذب من يقول ان الكردون الطويل لا يستحق هذه العناية ، وأحق سافل من يقول ان دولة الباشا لم ينصف في عدم طلبه من المصلحة كردونا طوله كذا من الامتار ، وأسخف منه من يقول ان الجنيه الذي دفعه الباشا اشترى به ذمة العامل ، لان الذي أعرفه أن جنيها عند شاب لا يتناول اكثر من أربعة جنيهات يكون في نظره هبة عالية من رجل غني كدولة عدلي باشا وهذا مبدأ لو سار عليه كل مشترك في التليفون لاصبح ثمن متر الكردون بجنيه ويابلاش

* * *

أخو البنات

لعل القراء يذكرون اسم سليمان عجيب الذي قبض عليه أخيراً في حادث محاولة اغتيال دولة رئيس الوزراء ، ويذكرون ان مجلس النواب الذي جعلوه تصبيرة لهم كان ضمن نوابه الوفدية سليمان عجيب

وعجيب هذا لا يعرف أحداً ، ولا يعرف الا ضابط بوليس كان على رأس قوة عسكرية هاجمت منزلا من المنازل التي تسمح النيابة للبوليس بمهاجمتها ؟

وقد كان سليمان عجيب ضيفا ونزيلا ، فلما أحس سكان الدار بالبوليس يهاجمهم ، ولولت النساء ، واختفت منهن من ليس في مقدورها مواجهة الحقائق غير ان سليمان عجيب والنائب الوفدي اظهر شهامة ، لم يستطع أن يظهر مثلها أمين شلقامي في حادثته الاخيرة

وتستطيع ان تعلم الفرق بين الاثنين من مراجعة حادثة أمين شلقامي ، وأنه جرجر المرأة حتى اوصلها الى الشارع ، أما سليمان عجيب فكان على النقيض من زميله ، فقد باتت شهامته ورجولته ودفاعه عن الجنس اللطيف دفاعا اذكرنا برقص السودان وضرب اخو البنات بالكرباج وهو يرقص ويقول حبابك عشرة

واخو البنات لقب لا يعطي جزافا بل يستحقه من يبرهن على انه من حماة المرأة ، ولهذا انا اطلقه على الوفدي الصميم والوطني الغيور سليمان عجيب لقب (اخو البنات) لانه وقف امام ضابط البوليس وقفة شهم باسل ، وقفة واحدة وقف أمام الضابط من امام احد رفاقه ونزل فصفق الحاضرون والحاضرات وهتفوا جميعا للوفد ومجلس النواب ونادوا بحياة سليمان عجيب وشربوا نخبه

وهل تدري بأي كلام حارب قوة البوليس ؟ لك على أن أقسم قسما لو تعلمه عظيم ، بأنه لن يتكلم بكلام السحرة ، ولكن تكلم بلسان وفدي فصيح ، حيث وقف بالباب ولم يعرض يديه من الباب ليمنع الداخل ، بل وقف ومد يده في جيبه ، (الباس) تذكرته الشخصية التي افهمت الضابط ان حاملها يتمتع بالحصانة البرلمانية ولا يمكنه ان يقبض عليه لاية جريمة الا بعد ان يرفع مجلس النواب الحصانة

عندئذ وقف الضابط وبعد ان حيا النائب الوفدي الصميم طالبه ان يفسح له الطريق لقوة لتقوم بواجبها وتنفذ الامر وتطهر الدار من ضيفاتها ، وقال واللاتي تراهن يتمتعن بذيول الحصانة فكتب اسماءهن المستعارة ، وعند توديع الضابط لمن سلم عليه النائب الوفدي وقال له آمل في أن لا تكلف احداهن بالحضور الى القسم ، والا اتخذت ضدك اجراءات مشددة فحياه الضابط وذهب الى القسم وعمل مذكرة بما حدث وأوصلها الى رؤسائه — وان كان من المهم لديك ان تعلم ماتم ، فاسأل من أقسام البوليس عساك ان ترى حوادث جمة من هذا النوع

تابع المنشور على الصفحة العاشرة

الى هذا الحد ، ويطلبون هذا الطلب المضحك من النيابة التي تعرف اين تختبيء الشياطين

وأعجب من هذا أنهم متطوعون للدفاع عن ذلك القبيح قليل الادب الصفيق البارد الزنيم وهو يعيب في الذات الملكية ، ودفاعهم عنه مشاركة له في عيبه الممقوت ومجاهرة بأنهم يرون ما يرى ويقولون مايقول في حين أنهم يدعون الاخلاص للعرش وفيهم من يطمع في أن يكون من وزراء جلالة الملك وهو دفاع تحتقرهم الامة من أجله وتصب عليهم السخط واللعنات

لعن الله زمنا يتصدر فيه للسياسة هؤلاء المشكوك في عقلهم وأدبهم للاشتغال بالشؤون السياسية والبلاد في حاجة إلى أن يتولى امرها حكام ، يخرجونها من المآزق التي أوقعوها فيه ويسيرون بها في طريق النجاة من عواقب ذلك الهذيان

اما والامر بين يدي النيابة فاننا نتركهم لها وهي اعلم بأنهم في حاجة الى كمامات تسد افواههم وسلاسل يشدون بها الى مرابط تمنعهم من مهاجمة القوم والنباح على العاملين لخير الامة وانقاذها من سوء المصير الذي يسعون اليه ويسيرون بعاقبة البغي والعدوان وما حسابهم على الحكومة بعسير

من ادارة الجريدة

كل طلب اشتراك في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

قاضى دمياط الشرعى

ووفديته المضحكة

هذه تفكهة للقراء آثرنا نشرها . ليعرف الوفد المصرى قيمة المبادىء عند أشياعه وأنصاره ومقدار تمسكهم بها وحرصهم عليها . خصوصا اذا كان بطل القصة قاضيا شرعيا يعرف ما يجب أن يستمسك به من العقيدة ومتى يجب. فاسمعوا

فضيلته الشيخ عبد الحميد بصل، صهر الشيخ عبدالمجيد اللبان شيخ معهد الاسكندرية ومبدؤه: الوفدية ديننا والمصلحة فوق ديننا : كان من سوء حظ وفديته وخيبة سعديته أن وقع بينه وبين محافظ المدينة خلاف، ولا بد لمولانا وسيدنا القاضى أن يفهم الناس انه شيء . وأنه شيء كبير جداً في هذا الخلاف . ولماذا لا يكون شيئا كبيراً وهو الذي حيى محافظ المدينة في عهد الوزارة الماضية وسمى بجاهه الوفدي فشطب اسم احمد بك عبد القادر من قائمة المنسوب اليهم من المديرين وكبار الموظفين (كما يقول مولانا) . وأخيراً صور له الغرور الوفدي أن يعمل شيئا يغيظ المحافظ . ففكر وتدبر ليلا طويلا مع ذيله المغرور وطفله الكبير . علي افندي الكاكع ناظر المدرسة الاميرية . وأصبح الصبح عن فكرة بديعة جداً تدل على احتقار القاضى وطفله الناظر لمبدئهما . وجعلهما الوفدية لباساً يلبس عند الطمع ويخلع عند الفزع . فاسمع الوفد هنا . قرر الوفديون مقاطعة التشريفة في حفلة عيد الجلوس. وشاء ربك أن يكبتهم ثم يستجيب الشعب لهم . ودل بحفلاته وزيناته في جميع البلاد على صدق ولائه . وشديد اخلاصه لواليه صاحب عرشه . وأقامت الحكومة بدمياط احتفالها الرسمى في الساعة التاسعة صباح الخميس فقرر القاضى اقامة حفلة أيضا بدار المحكمة الشرعية في نفس الميعاد . وأرسل الى مأمور البندر خطاباً يدل على حسن أدبه وكمال عقله وسمو تربيته ؟ يأمره فيه ان يؤخر احتفال الحكومة الرسمي ساعتين، وان يحضر هو وجنوده الى دار المحكمة في الميعاد للمحافظة على الامن . وكانت حفلة القاضى باهرة زاهرة حضرها عضو مجلس النواب الوفدى وأعضاء لجنة الوفد المركزية بدمياط وطفله الكبير ناظر المدرسة الاميرية . وخطب الخطباء في الولاء والاخلاص . وأرسل مولانا باسم نواب المدينة برقية الاخلاص للسدة العلية . بورك في الشيخ وفي اخلاصه ولنا بعد ذلك اسئلة قصيرة

١ — لماذا قاطعت لجنة الوفد الدمياطية حفلة الحكومة وذهبت الى فضيلة الشيخ

٢ — لماذا حضر البدرى والطويل والزيات حفلة القاضي ولم يذهبوا مع محافظ المدينة الى التشريفة الكبرى

٣ — لماذا أقام فضيلته حفلة لعيد جلوس هذا العام فقط ولم يفعل شيئاً من ذلك في الاعوام السابقة مع وجوده قاضياً للمدينة منذ سنوات

٤ — كيف يفسر القاضى ولاءه مع اعلانه للناس انه يعمل الحفلة نكاية بالمحافظ

***

يا فضيلة الشيخ ان العصا التى تمسكها من الوسط سيضربك طرفاها ضرباً يعلمك كيف تكون قاضيا شرعياً فقط . يا فضيلة الشيخ رحم الله امرءاً عرف قدر نفسه . ان ذا الوجهين لا يكون عند الله وجيها «إم»

من ادارة الكشكول

تعلن ادارة الكشكول حضرات مشتركيها أن لا يدفعوا قيمة الاشتراك لمحصليها في مصر والجهات إلا بمقتضى إيصالات مطبوعة ومنمرة ومحررة بالكربون ومختومة بخاتم الكشكول وموقع عليها بامضاء صاحب الكشكول وامضاء المحصل

وكل من يدفع بخلاف ما ذكر لا يعتمد

اعلان بيع

١٥٥٦ انه فى يوم الخميس ٢٣ اكتوبر سنة ١٩٣٠ من الساعه ٦ أفرنكى صباحا سيباع بالمزاد العلني ماهو وارد بمحضر الحجز الرقيم ١٦ سبتمبر سنة ١٩٣٠ تعلق الياس افندى يوسف من بندر بيا نفاذا للحكم الصادر من محكمة خط بيا فى القضيه المدنيه نمره ٧٣٨ سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ١٤٨ قرش صاغ ونصف والمصاريف بخلاف رسم هذا النشر وهذا البيع كطلب الشيخ ابراهيم صالح التاجر ببندر بيا

فعلي راغب الشراء الحضور

اعلان

١٥٥٤ انه في يوم الخميس ٣٠ اكتوبر سنة ١٩٣٠ من الساعه ٦ افرنكي صباحاً وما بعدها بسوق اطسا العام باطسا فيوم سيباع بطريق المزاد العمومي أشياء موضحه بمحضر الحجز ملك عبدالجليل سعداوي مزارع ومقيم بعزبة الكاشف بأرض منشاة فيصل مركز اطسا المحجوز عليها تنفيذيا بتاريخ ٢٨ مايو سنة ١٩٢٩ نفاذا للحكم الصادر من محكمة اطسا الاهليه في القضيه المدنيه نمره ٤٨٠ سنة ٩٢٩ ومعلن قانونا وفاء لمبلغ ٤٢٢ قرش صاغ خلاف رسم هذا واجره هذا النشر ومايستجد من المصاريف وحيث أنه سبق أن تحدد البيع يوم ١١ ، ١٢ يناير سنة ١٩٣٠ بمحل الحجز وفي هذا اليوم اوقف البيع لعدم وجود مزايدون مما اضطر الطالب للحصول مع امر من محكمة اطسا الاهليه بنقل الاشياء بسوق اطسا وبيعها وهذا البيع بناء على طلب حضره محمد افندي كامل حامي من ذوي الاملاك بمصر ومحله المختار مكتب حضرة حسن افندي حسن صفوت المحامي بالفيوم فعلى راغب الشراء الحضور

اجتماعيات

أنا الجاني أم الجبة!؟

لا ألزمك ايها القارىء ان تصدق ماسأرويه لك وان كان المروي يقينا لا يحتمل المراء ، وكل ما ألزمكه ان تكون حكما عدلا بيني وبين جبتي وعلى من منا يقع اثم هذه الجناية

اضطرني ا.ر لمقابلة صديق لي واعرف له انه يدمن الجلوس في مقهى يشرف على ميدان من ميادين القاهرة فسيح الارجاء طلق الهواء مكتظاً بالغادين والرائحين. والجالسين والواقفين فهذا لما يعنيه . وذاك لما لا يعنيه. وكل له شأن يغنيه ، والمقهى على اتساعه وتنسيقه لا يحلو الجلوس « لزبائنه » الا خارجه حيث يسدون المسالك على المارة وبذا يستهدفون لخطر السيارات وفي الوقت ذاته لا تسلم انثى ذاهبة لبعض شأنها من فحش قولهم وقوارص كلمهم

اجتزت المقهى واعملت نظري في الجالسين بغية ان ارى صديقي ، وفيما انا كذلك اذا بانسان يضع يده على عينه ويصيح « آه عورت عيني بكم جبتك » ولم تعمل في هذه الصيحة كثيراً ولم احد عن رباطة جأشي ولا خانتني قواي فما كانت هذه اولى الحوادث التي اوقعتني فيها جبتي ولا هي باغربها واني وان كنت اسوقها اليوم فلطرافتها لا غير

نظرت الى الرجل فرأيت الدماء تقطر من عينه وسرعان ما وقف وأمسك بتلابيبي ولا أدري أيقصدني أم يقصد الجبة .وضيق علي الخناق حتى كاد يزهق روحي وكاد يمزقها، ونفسي عزيزة علي وهي اعز علي من نفسي ، وحسبت ان هي الا دقائق معدودة اعاني فيها من الالم ما اعاني ويأتي رجل البوليس فيخلصني من قبضة هذا الرجل الشديد الجبار ، ولكن الدقائق تابعتها الدقائق حتى نيفت على الستين ، وشاء الله ان لا تكون تلك الساعة آخر ساعاتي فتحركت قدما رجل البوليس وسار ركبه يتهادى في أبهة وجلال وعظمة، وما ان وصل الينا حتى كنت في النفس الاخير ، وبقوته وصولته وجبروته تمكن من أن ينتزعني من يدي عزرائيل وقادني واياه الى قسم البوليس،وكان لسوء الحظ ان رأيت المحقق مشغولا بتحقيق قضية امامه ، فانتظرنا حتى انتهى من تحقيقها ، وكأنه رأى ان هذه القضية الجديدة تستنفد من وقته الثالي جزءا ، أو رأى نفسه تعبا وليس من ضرورة تحتم عليه أن ينهك قواه . فأمر بأن اقضي الليلة ضيفا في « قفص » الاتهام وصبيح الغد يكون التحقيق ، وحتى ترد نتيجة الكشف الطبي عن المجني عليه ،وهكذا قضيتها ليلة مليئة بالآلام ، مالا تزال تعاودني كل ليلة في الاحلام

مثلت امام المحقق وجيء بالمجني عليه ـ وقد قرر الطبيب أن عينه اصبحت ولا فائدة ترجى منها ـ وفتح محضر التحقيق وكان كالآتي

س — هل عورت عين الرجل — ج — كلا فما امتدت اليه يدي اذ ما يدعوني الى هذا ولم تكن بيني وبينه او بين اهلي وبين اهله اية خصومة بل اني لم اذكر اني تشرفت برؤيته قبل الآن

س — الم يكن كم جبتك هو الذي فعل بعينه هذا الفعل — ج — هو كذلك

س — إذن انت الفاعل — ج — يا له من منطق غريب ، انا شيء وهي شيء آخر، وبغيرها اعيش وبغيري تعيش ، وهي جانية وانا بريء فكيف أوخذ بجريرتها ؟

س — هل تعترف بان كم جبتك هو الذي فعل هذا الفعل — ج — نعم اعترف بذلك كشاهد لا كفاعل والله يعلم أني ما فعلت الجناية ولا حرضت عليها

س — هل تضع امضاءك على هذا المحضر

ج — نعم نعمان محمد نعمان

دجل اقتصادي

يأبى أصحابنا الوفديون الا أن يعلنوا أنهم رجال سياسة ، وتسمع الامة هذا وتسكت واضعة همها في قلبها ، صابرة على غلبها، ولكنهم زادوها فأخذوا يعلنون أنهم اقتصاديون، ورأينا فتح الله باشا بركات ينادي بأنه امام من أئمة الاقتصاد ، ويعلن برنامجا اقتصاديا غريبا ، فكل برنامج يتألف من مواد أو قواعد وبرنامج سعادته مؤلف من أطباق وملاعق ومخاليب ، فهو برنامج (زفر) لسياسة اقتصادية (زفرة) لم تكن منتظرة وغريب ان روائح الباذنجان المطبوخ والبقلة الحمقاء لا تفوح الا من ناحية بساتين بركات فاللهم صبرا على هذا الرجل الاقتصادي الغريب

وأي غريب بعد ان يعلن فتح الله باشا بركات رأيه في الاقتصاد من جهة الملوخيا والقرع والدمعة ومرقة الفول النابت في الوقت الذي تبحث فيه البلاد عن مخلص من أزمة القطن والاسهم المالية وأعمال البورصة ، وكيف تقول الامة وهي تنتظر أخبار الاسواق في أمريكا وفرنسا والمانيا فتهب عليها روائح أخبار مطبخ فتح الله بركات ؟ اليس هذا الامر المذلق

قالت احدى المجلات المصورة ان معالي الاقتصادي الكبير فتح الله باشا بركات فكر طويلا في أمر الازمة المالية فهدته قريحته الوقادة الى طريقة يخرج بها البلاد من هذه الضائقة الالية ، وتتلخص خطته المالية الباهرة في انه جعل مطبخه قدوة لمطابخ الاعيان والكبراء ، ووضع لذلك لائحة تنص على أن يحذف من قائمة الطعام الذي يقدمه الى ضيوفه الوانا منها الديك الرومي والقوزي والضلع المحشي، ويكتفي بصنفين احدهما من الخضروات والثاني لحم أو دجاج أو حمام أو سمان أو أي شيء من الطير !

وهي لائحة أم نتائجها أن يزيد في جوع أهل بيته وخدمه من غير داع ، ليزيد في عدد جنيهاته التي في المصارف المالية ، ويريد أن يحذو أمثاله من الاغنياء حذوه في بيوتهم ليزيد في نكبة باعة المواد الغذائية !!

ولا ندري هل في نية معاليه أن يجعل هذه اللائحة قانونا يحتم العمل به على البلاد بقوة البوليس أو يريد أن يجعلها لائحة اختيارية لمن يشاء ، ولكن جعلها قانونا يحتاج الى تصديق من البرلمان ، ولعل معاليه يطلب من الاستاذ ويصا واصف ودولة عدلي يكن باشا أن يجمعا النواب والشيوخ لاقرار قانون يتألف من هذه المواد

المادة الاولى — أن يكتفي في ولائم الكبراء بصنفين لاثالث لهما

المادة الثانية — يكون الطبخ مقصورا على نوع واحد من الخضروات

المادة الثالثة — لا يزيد المأكول من اللحوم عن نوع واحد يجوز أن يستبدل بنوع من الطيور

المادة الرابعة — يجوز أن يقدم للضيوف نوع من الشوربا كالرزّ بلا لحم أو العدس أو مرق الفول النابت باذن خاص من وزارة الداخلية بعد أخذ رأي وزارة المالية ووزارة الزراعة اذا عادت الحكومة الى أيدي الوفديين

فهل بعد هذا سخرية ولعب بعقول الاغرار من مخدوعي العوام والغوغاء والى متى يدجل الوفد على الامة هذا الدجل الماسخ ؟ فيصبح بركات احتفالات من رجال الاقتصاد لغير شيء الا أنه فهم كيف يضيق على أهل بيته وضيوفه ويختصر طعامهم هذا الاختصار الذي ليس له طعم !

يؤلمنا أن يعلن فتح الله باشا بركات عن نفسه هذا الاعلان ، لا لانه فتح الله بركات باشا ، بل لانه رجل تولى وزارة الزراعة وكان له رأي في ادارة شؤون الحكومة المصرية ، فهي فضيحة أمام الاجانب المقيمين في مصر والعياذ بالله من هذه الفضيحة اذا تناولتها الصحف الاوربية فتسربت الى أوربا دلالة على سخافة عقول المصريين

واذا علمت ان فتح الله باشا بركات من اقوى الوفديين رأسا وأصحهم عقلا واوسعهم خبرة واخبرهم بشؤون الحياة العامة والخاصة وادراهم بسياسة الحكم (حين يكون في أيدي النحاحسة) فانك تعلم ولا شك فداحة النكبة التي تنزل بمصر حين يتولى هؤلاء السخفاء أمرها ولاهم لهم الا الاكل والشرب وجمع الاموال في المعكة وتوزيعها على انفسهم لشراء الاطيان والبساتين !

اللهم لك الحمد على أن دالت دولة النحاحسة ، وذهب زمنهم وانفضحت سياستهم «الاكلية» فلم يعد لهم مقام ولم يبق لهم في نفوس الشعب مكان يطمعهم في العودة الى كراسي الحكم ولن تصاب البلاد بهم مرة أخرى ، فما على معالي فتح الله باشا بركات الا أن يتفرغ لسياسة مطبخه، وادارة حلله وكوانينه او وابورات جازه والنظر في شؤون بطاطسه وملوخياه وباذنجانه ، وحبذا لو خصص قسما من وقت معاليه للتفكر في تنقيح طريقة تدميس الفول ووضع خطة للمضغ والبلع فانه بهذا يخدم البلاد بمواهبه الطبيعية أجل الخدم، وخصوصا اذا أخذ رأى الامير عمر طوسن وعباس افندي حليم في سياسة الاستغناء عن الجلاتي والشكرلمة والقاورمة فانهما اخبر من معاليه بتلك الاصناف وفوق كل ذي علم عليم

أما المصريون فانهم يهزأون بهذه البروباجندة البركاتية وليس عندهم وقت للاشتغال بها عن السياسة القطنية واحوال البورصة ومختلف الشؤون العامة ، لطف الله بالبلاد والعباد

بريد الكشكول

قصة وفدية
فى كفر الزيات

وكم للوفد من قصص تثير العجب والدهشة وتفوق الخيال الجامح وتبعث الوان السخط والاستقار على هذه الهيئة الملعونة التي قذف الله بها مصر كما يقذف الوباء الفتاك فتجتاح أمامها كل شيء من خلق أو ذمة أو ضمير

كان ذلك فى فبراير سنة ١٩٣٠ وقد مكن الوفد في الحكم وظن انصاره ان البقاء السرمدى لهم وان القضاء والقدر لا يستطيعان أن يمدا اليهم يدا .. وانتهت مدة عضوية رياض بك القيعى فى بلدية كفر الزيات وأخذت المديرية تعد كشوف الناخبين

ورياض بك القيعى هو الشوكة التي تقف في حلق عضو الوفد الغرابلي ، ذلك الانسان العجيب الذى نزع الله من بين جنبيه عاطفة الخير وأحاله شرا صرفا لا يسعي الا الى شر ولا يفكر الا في شر ولا يذكر نعمة انعمها عليه رياض بك القيعي فأطعمه من جوع وآمنه من خوف ومهد له سبيل الانتخاب حتى اصبح وزيرا على رغم الكفاءة ، ووزيرا للحقانية على رغم العدالة

ولم يكن في المجلس البلدي عضو وطني يحترم نفسه الا رياض بك القيعي وما عداه مخلوقات تعيش في زمن الجاهلية الاولى لا يصل بينها وبين العصر الحاضر الا (البنطلون)

ولأقيم البرهان على قولي هذا أذكر موقفا واحدا لحضراتهم برهنوا فيه على أنهم عبيد العصا والجاه وخدام الحاكم وانهم أولى بلقب الخفراء من ذوى اليد العالية والاشرطة الحمراء والخضراء

رشح المجلس حافظ افندي منصور رئيس الحسابات سكرتيرا بدلا من سكرتيره المنقول ووافقت الداخليـة على ذلك واجتمع المجلس وأقر خطاب الداخليـة وكانت آخر جلسة حضرها رياض بك القيعى فوردت إشارة من رشاد باشا مدير الغربية بتعديل هذا القرار لان له محسوبا يريد تعيينه فى ذلك المنصب وعارض رياض بك في ذلك وتابعه حضرات الاعضاء وانفض المجلس على ذلك وبعد ساعة وصـل سعادة المدير وفي اليوم نفسه عقدت جلسة أخرى لم يحضـرها رياض بك القيعي فلحس حضرات الاعضاء قرارهم الاول وهو حار لم يبرد بعد ووافقوا المدير على محسوبه وظلموا رئيس الحسابات ظلما بينا وأظهروا جبنا او شجاعة لا أدري ، فى المحافظة على كلمتهم وكان ضحك واستهزاء من الاعضاء الاجانب وخرجوا مرفوعى الرأس موفورى الكرامة ؟؟ أليسوا وفديين ؟؟

عقدت لجنة قيد الاسماء بعضوية غريب افندي امام والحاج محمد البسيوني ورئاسة وكيل المديرية عبد الرحمن متولي بك ونظرت فى الاسماء القديمة والجديدة ففصلت من لم يتوفر فيه النصاب والحقت بالكشف من توفر فيه النصاب ومن سوء الحظ كان أكثر المرفوتين من لجنة الوفد أو من أنصارهم كتب الله عليهم الفقر ففقدوا النصاب القانوني وظهر الكشف فجن جنون الوفديين وامتطوا القطار السريع الى مصر والى ربهم الغرابلي سجدوا وتضرعوا وبكوا واشتكوا

وفى اليوم نفسه صدرت الاوامر من وزارة الداخلية بتغيير لجنة قيد الاسماء ووضع عراقى البوش (صاحب حادثة الملجأ) خد بالك مكان غريب امام بغير تحقيق ولا تدقيق ولا سؤال ولا جواب واعادة الاجراءات من جديد فاعيدت وبذلك انعكست الآيه وجيء باللصوص والمفلسين وباعة اللب والباعة المتجولين والاسكافية فادرجوا فى الكشف مكان أعيان البلدة وتجارها وقدمت الطعون منا فعقدت جلسة أخرى قيدت فيها اسماء وشطبت اسماء واستغثنا ولا مغيث واستجرنا ولا مجير وكتبنا فى جريدة السياسة ولكن ان كان الحجر ينطق فقد نطقت حكومة المجانين

وكان العضو المنتدب غير مستكمل النصاب القانونى اذ ليس باسمه أي تكاليف وقدمنا الى وكيل المديرية وهو حسنى أبو زيد هذا الطعن وقلنا له أمامك الصراف ومعه المكلفات فكان جوابه جوابا وفديا اذ قال (أنا عارف ان عنده النصاب) كأنه هو دفتر العوائد أرشده الله

وسرت العدوى الى المأمور فكلفته اللجنة ان يشاهد المحلات المطعون فيها فجاء الى مكتبى وهو مكتب محام شرعي يحترم نفسه فأطل ثم مضى يقول (دا مكتب صوري) (أنا شفت الكنبة فيه بترقص) هكذا قال حضرة المأمور الشريف العسكرى ورأي الوفديون اننا لا نزال لنا أغلبية في الكشف مع ما أقدموا عليـه من الشطب والتغيير فانتظروا الى الجلسة الاخيرة التي ليس في حكمها طعن واجهزوا على ما بقي من انصارنا وطبخوا الكشف طبخة وافيـة وصدرت الاوامر باجراء الانتخابات فورا وجرت الانتخابات فكانت تعيينا واضربنا عن الاشتراك في هذه المهزلة واستراح الباشا الغرابلي حين علم بنجاح أنصاره فى كفر الزيات واقصاء الاحرار الدستوريين عن المجلس البلدي ليكون طعمة لهم

وله اذا حزبه أمر أو احتاج الى معونة وما أكثر احتياجه

وقدمت الطعون الى جهات الاختصاص ولكن كان الغرابلي حينذاك وزيراً للداخلية بالنيابة فلم تقبل الطعون وظل الظلم الصارخ قائماً بيننا في كفر الزيات يشهد على حكومة الوفد بالطغيان

واتخذ أعضاء المجلس الجدد منصبهم ذريعة الى جر المغانم لهم ولانصارهم ومحبيهم فاذا وزعت البلدية لحماً أو خبزاً في عيد من الاعياد فالنصيب الاوفى للجنة الوفد وأعضاء لجنة الوفد والحثالة الكبرى على السقط وهناك تسيل الدماء وتنتف اللحى والشوارب

واذا كان عطاء لعمل من الاعمال فيجب أن يرسو على عضو البلدية ذي الشادر المفتوح سراً دون أن يعلم أحد

واذا كانت علاوة من العلاوات أو وظيفة تخلو من وظائف البلدية فهي وقف على وفدي أو قريب لوفدي أو لمن يدفع أكبر ثمن

ولا يزال الحال على ذلك الى اليوم لولا ان كف المأمور الحالي عبد الحليم الدالي بك أكفهم ومنعهم من استغلال عضويتهم هذا الاستغلال الدنيء

وبعد فها نحن نرفع صوتنا عالياً بالشكوى الى دولة الوزير المصلح «اسماعيل صدقي باشا» والى مدير البلديات طراف بك على الرجل الكفء النزيه راجين ان يعير بلديتنا نظرة عدل ورحمة وان يبعد عنها العناصر الخبيثة وان يأمر باعادة الانتخابات من جديد لتتمكن العناصر الصالحة من القيام بخدمة البلد كما فعل في بلدية زفتى وما ذلك على دولته بعزيز

«سيد علي محمد»
المحامي الشرعي

من ادارة الجريدة

ترجو ادارة الكشكول من حضرات المشتركين ان يحملوا تحاويلهم على بوستة الدواوين بمصر

١٥٦١ اعلان بيع

انه في يوم الاثنين ٢٧ أكتوبر سنة ٩٣٠ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية الوعاظي مركز ابو تيج واليوم التالي منه اذا دعت الحالة سيباع بطريق المزاد العمومي حله نحاس بنطالها وزن ٥ ط وطشت نحاس وزن ١٢ ط وطاسه نحاس وزن ١ ط وسلطانية نحاس وزن ٢ ط وصحن نحاس وزن ٥ ط وصنيه نحاس الصفا وزن ٦ ط ومرتبه بحشو قطني بوجه تيل احمر وابيض مستعملة ٢٠ ط وطاسه نحاس وزن ٢ ط و ٥ أرادب جير مطفي و ١٠ آلاف طوبه حمراء و ٣ عروق خشب بوصه ٤ وطشت نحاس تسيل بغطا وزن ٤ ط وفردتين دكة خشب بظهر طول الواحدة مترين وعرض ٩٠ سنتي ملك الخواجه لطيف تاوضروس من الناحيه مركز ابو تيج السابق توقيع الحجز التنفيذي عليهم في ١٦ سبتمبر سنة ٩٣٠ نفاذاً للحكم الصادر من محكمة أسيوط الجزئيه الاهليه في ٢٤ مارس سنة ٩٣٠ ن ٢٦٣٢ سنة ٩٣٠ نظير مبلغ ٦٩٤ قرش صاغ المحكوم به والمصاريف والفوائد واتعاب المحاماه ورسم التنفيذ خلاف اجرة النشر

وهذا البيع كطلب اسكندر افندى اسكاروس التاجر باسيوط ومتخذ له محلا مختاراً بها مكتب حضرة الاستاذ شاكر افندى الشماع المحامي فعلى راغب الشراء الحضور

١٥٦٠ انه في يومي الثلاثاء والاربعاء ٢٨ و ٢٩ أكتوبر سنة ٩٣٠ من الساعه ٨ افرنكي صباحا وما بعدها والايام التالية اذا لزم الحال بناحية بني شقير مركز منفلوط سيباع بطريق المزاد العمومي عدد ٢ بقرة حمرة بقرون غزالي سن ١٠ سنوات ونتاجها عجله حمرة سن سنة تقريبا وحماره سن ٦ سنوات تقريباً مبين أوصافها بمحضر الحجز وهذه الاشياء ملك فرغلي حسن احمد وشحاته حسنين من ناحية بني شقير مركز منفلوط وفاء لمبلغ ٥٥٢ قرش صاغ بما فيه رسم هذا النشر وهذا البيع بناء على طلب الخواجا سعيد حنا التاجر ببندر منفلوط فعلى راغب الشراء الحضور

١٥٤٨ انه في يوم الثلاثاء ٤ نوفمبر سنة ٩٣٠ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية البوم مركز ميت غمر سيباع بالمزاد بقرة صفره بقرون خياره مكفية سن ٥ سنوات ملك حسن ابراهيم القرمة من الناحية المذكوره السابق توقيع الحجز التنفيذي عليها بتاريخ ٣٠ يونية سنة ٩٢٩ بمعرفة احمد محضري محكمة ميت غمر الاهلية بناء على طلب متولي حسن عبد الكريم من الناحية وفاء لمبلغ ٨٣٢ قرش صاغ قيمة المحكوم به والمصاريف خلاف اجرة النشر ونفاذا للحكم الصادر من محكمة ميت غمر الاهليه ن ٨٦٩ سنة ٩٢٩ وكان محدد للبيع يوم ٦ اغسطس سنة ٩٢٩ ولم يحصل لوعد حصل من المدين بالسداد ولم يقم به فعلى راغب الشراء الحضور

من ادارة الجريدة

ترجو ادارة « الكشكول » من حضرات مرسلي الاعلانات القضائية اليها النشر مراعاة ما يأتي : —

١ — أن يكون الاعلان مختوماً بختم المحكمة الصادر منها

٢ — استيفاء الرسم المبين بهامش الاعلان

٣ — التأشير على الاعلان بالنشر في جريدة « الكشكول »

٤ — أن يكون الاعلان مكتوبا بخط واضح لكي تسهل قراءته

١٥٥٢ اعلان بيع

في يوم السبت ٢٥ أكتوبر سنة ٩٣٠ من الساعه ٨ افرنكي صباحا والايام التالية اذا دعت الحالة ببندر ملوي مركزها مديرية اسيوط سيباع بالمزاد العمومي المحجوزات الآتية ٤١ قطعه مثل سجاجيد عجمي وكراسي وكنب سلك ومرايات بالوروستاير جدد وشماعه بمرايه وبيانو ومكتبة صغيرة أثرية مطعمه بالسن والصدف وفونغراف امريكاني فخم وستاير حرير ملون وترابيزة وسط جوزي برخامه وسرير نحاس اصفر وسجاده عجمي السابق الحجز عليها تنفيذيا بتاريخ ٩ سبتمبر سنة ٩٣٠ وهذه الاشياء مملوكة الى حضرة عبد الحميد بك سيف النصر من أعيان ملوي وهذا البيع بناء على طلب حضرة صاحب المعالي محمد حلمي عيسى باشا بصفته وزيرا للاوقاف وناظرا على وقف الخديوي الاسبق جبيري ومتخذا له محلا مختارا قسم قضايا الوزارة بمركزها الكائن بباب اللوق بمصر تنفيذاً الحكم الصادر بتاريخ ١٦ مارس سنة ٩٣٠ من محكمة اسيوط الكليه الاهلية وفاء المبلغ ٥٦٤ ج و ٧٤٩ م بخلاف ما يستجد ورسم كذا وأجرة النشر وما يستجد فعلى راغب الشراء الحضور

١٥٥١ انه في يوم الاربع ٥ نوفبر سنة ٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا بتفهنا العزب كطلب الشيخ عبد الحميد السيد التاجر بتفهنا العزب سيباع بالمزاد حمارتين وصغير ساقيه موضحين بمحضر الحجز المؤرخ ١٤ ابريل سنة ١٩٢٩ نفاذاً للحكم نمرة ٤٣ سنة ٩٢٩ وكان محدد للبيع يوم ٢٩ مايو سنة ١٩٢٩ ملك عبد الرحمن محمد محمد عبد الحليم من الناحيه المذكورة فعلى راغب الشراء الحضور المشترى

١٥٤٧ انه في يوم الاربع ٢٩ اكتوبر سنة ١٩٣٠ الساعة ٨ افرنكي صباحا بنجع ابو حسين تبع اولاد عزاز سيباع بطريق المزاد العمومي مواشي وقمح ملك عبد الحميد عبد العال واخرين من نجع ابو حسين تبع اولاد عزاز السابق توقيع الحجز عليهم بتاريخ ٢٠ سبتمبر سنة ٩٣٠ نفاذا للحكم الصادر من محكمة سوهاج الجزئية في القضية المدنية ن ٩٧ سنة ١٩٢٧ وفاء لمبلغ ٢١٣٤ بخلاف اجرة هذا النشر وهذا البيع بناء على طلب عارف مصطفى حسين بصفته الموضحة بالحكم من نجع ابو حسين تبع اولاد عزاز مركز سوهاج فعلى راغب الشراء الحضور

١٥٥٥ انه في يوم الاربع ٢٢ اكتوبر سنة ١٩٣٠ من الساعه ٨ أفرنكي صباحا بناحية كوم اسفحت والايام التاليه سيباع أشياء موضحه بمحضر الحجز ملك مسلم حسنين من كوم اسفحت مركز ابو تيج نفاذا للحكم نمره ٢٣٨٢ سنة ١٩٣٠ ابو تيج وفاء لسداد مبلغ ١٧٧٦ قرش صاغ خلاف رسم هذا النشر وما يستجد من الفوائد وكان محدد لبيع هذه الاشياء يوم الاربع ١٠ سبتمبر سنة ١٩٣٠ واوقف لعدم امكان الوصول بناء على طلب فهيم افندي جيد وكيل حضرة الاستاذ بسطا افندي جاد الله المحامي با. و تيج

فعلى راغب الشراء الحضور

تابع المنشور على الصفحة الثامنة عشرة

خرجت من مسدس، وتحدثت عنها الصحف فأسكته من يهمه ان يستغل ظرف اندماج عباس حليم مع العصابه وأخيرا تقرر انضمامه الى الوفد وستخدامه في الشؤون العامة التي لا يستطيع ان يوقعها النحاس.

وعلى ذلك انتهت الجلسة وعاد الرسول يحمل بشرى قبول عباس عامل الا برق الوفد وحدد موعدا لمقابلة فيه النقراشي

وفي الموعد المحدد قابله النقراشي افندي ومعه منال من الانتخابات وقعه عباس حليم ونشر في الصحف. وعلى أثر ذلك زار عباس النادي السعدي. وكانت زيارته في اليوم الذي اقيمت فيه صلاة على روح المستر ماتر بون فركب النقراشي وعباس ... وثالث أظنه الغرابلي. وفي الطريق تجاذب الاثنان اطراف الحديث حتى وصلا الى نقطة معينه، وهي ان رئاسة النوادي الرئيسيه لا ترفع من اسم سمو... وان الوفد يريد التخلص من الحاس لانه رجل بعيد عن الرزانة وغير موفق في رئاسته. وقد فكر عقلاء الوفد في اسناد الرياسة الى أمير يرفع من قدر الوفديين. فوجدوا ان الامير عمر طوسون سعي بعد وفاة سعد باشا لهذا الغرض ولكن وأم شيعته رفضوا الاقامة النحاس رئيسا مكان سعد. ونظرا الان هذا الرفض كان صريحا. فقد رأى الاعضاء الذين يهمهم التخلص من النحاس ولم أن يسندوا الرياسة الى سمو المخاطب. وفي النية أيضا التخلص من اسم الوفد وتركه لوليم وأهله وأصدقائه وانشاء حزب جديد يكون رئيسه عباس. وهذه أشياء تفرح المحنكين فما بالك بمثل عباس حليم. وهو لم يمانع في ذلك بل وافق كل الموافقة. غير أن النقراشي استرسل في حديثه الاول واتمه بقوله. يجب ان تتقدم الى الشعب وتفهمه انك خليق بالزعامة. ولا يمكن لانسان ان يعتلي كرسي الزعامة الا بعد ان يؤمن الشعب بأنه خالق الثورات. ولا تخف يا سمو الامير من أن الثورة حقيقة ثورة. بل هي بلاغ يظهر وعلى ثورة ملك. فقال اكتب ما تشاء

انتهت الصلاة وعاد النقراشي وعباس من الكنيسة وافترقا. غير ان النقراشي ذهب وتناول الغداء في منزل بالجمالية واستراح قليلا في تلك الدار الفسيحة ودخل حجرة بها تليفون وتحدث مع فرد وطلب اليه ان يوافيه. فجاءه وكتب البيان. وحمله النقراشي في جيبه. حتى اذا جاء المساء ذهب الى النادي وتكلم بالتليفون مع الاسكندرية.

وفي الصباح حزم امتعته وسافر. وتناول مع النحاس طعام الغداء على مائدة أحد أعيان الطائفه. وهذا البرن من النفعيين ولما أسمعوه البيان قال اشطب هذه الجملة، لانها تغضب الشعب منكم فكتبوا صورة بعد الصورة التي أصلحوها وكتبوا منها في مصر صورا وقعها اميرهم عباس افندي حليم

وتعهد النقراشي والغرابلي بنشرها واستقلوا سيارة اوصلتهم الى ادارة البلاغ وهناك قابلوا عبد القادر افندي حمزه ومكثوا في حجرته ساعة ونصف الساعه. ولم يكن الحديث دائرا حول ما يحويه البيان، ولكن الحديث كان دائرا حول ما يصيب صحيفة المساء والمشرف على تحريرها من جراء نشر هذا البيان. وبلغت الحدة بالاستاذ الصحفي القدير ان قال لهما اذا كنتما في الوزارة وظهر مثل هذ البيان ماذا كنتما تصنعان، فقالا غلق الصحيفة والتنكيل بالمحررين والباعة، فقال وكيف يكون حالي بعد نشره وانما تعرفان أني أدفع ٧٠٠ جنيه في الشهر قسطا للمطبعة التي اشتريتها، فقال النقراشي دع المسألة المادية الى ما بعد النشر واجتماع الوفد.

ومن حسن الحظ ان باب الغرفة كان يفتح ويغلق رغم التنبيه بعدم الدخول وكان الصوت يخرج عاليا، ثم خرجا بعد الاتفاق على النشر وذهبا الى جريدة مصر التي لم تتوان في نشره بالخط العريض

ويلاحظ القارىء ان النحاس باشا عقد اجتماعا أخيرا قبل النشر بيوم أي يوم عودته من الاسكندرية وبعد الموافقة من الجميع أمر بالنشر وكان ما كان من ظهور البيان وتجريد عباس حليم من القابه ومساواته بجمهرة الشعب

١٥٦٥ في يومى الاربعاء والخميس ٢٩ و ٣٠ اكتوبر سنة ٣٠ الساعه ٨ صباحا بناحية بنى زيد مركز ابوتيج سيباع علنا الاشياء الموضحة بمحضر الحجز ملك محمود مصطفى احمد الفلاح من الناحيه حجز عليهم في ١٨ سبتمبر سنة ٣٠ في القضيه ل ٢٥٠٢ سنة ٢٩ وفاء لمبلغ ٤٠٠ قرش صاغ بخلاف اجرة النشر والبيع كطلب حسن عبد الله مكاوى المزارع من الناحيه

على راغب الشراء الحضور

أزمة التعليم بين وزارة المعارف وجريدة السياسة



جريدة السياسة — تمام ايه ده اللي تضيقوه ، مافيش شك ان قوانينكم [illegible]

و زارة [illegible] — ان كان اللي بيتكلم مجنون يكون المستمع عاقل [illegible] حضرتك ماكانت امبارح بس ، خلات القوانين دي زي ما هي !

العدد ٤٩٣
في يوم الجمعة
٢٤ أكتوبر سنة ١٩٣٠

السنة العاشرة
[illegible] ١٠ مليم [illegible]
[illegible] ١٣٤٩ [illegible]

الكشكول

وزارة لله يا اسيادى



الباشا النحاس : ياخواجه جون بول نظرة لله ، اديني وآدي الاولاد من ايديك اليمين [illegible]
جون بول — جون يابادى بجر !!

١٣١١ محكمة طلخا الاهليه

في القضيه ن ٦٦٨ سنة ٩٣٠

في يوم الاحد ١٦ نوفمبر سنة ١٩٣٠ الساعه ٨ ونصف صباحا بسراي المحكمة بطلخا سيباع بالمزاد العلني العقار الآتي بيانه ملك عبدالكريم علي سالم من كفر القصالي تبع كفور العرب

وهذا بيان العقار

منزل مساحته ٤٠ متر بناحية كفر القصالي بحوض القصالي نمرة ٤ ضمن القطعة نمرة ٤ مبني بالطوب الاخضر دور واحد يحتوى على قاعتين وزريبة مواشي بحدود أربع البحري بعضه نبم علي سالم وبعضه طرقه بها الباب بطول ٢٠ متر و الغربي عبدالباقي عبد الحي بطول ١٢ متر والقبلي الشرجي علي سالم بطول ٢٠ متر والشرقي بعضه ورثة حسن القصبي وبعضه الشرجي علي بطول ١٢ متر

وهذا البيع بناء على طلب معالى علي ماهر باشا بصفته قيما على سمو الامير احمد سيف الدين ومحله المختار بمصر قسم قضايا الدائرة بشارع الحرس نمرة ٩ بقصر الدوباره وبدائرة المحكمه تفتيش سموه بكفر العرب وعلى حكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ٢٩ يونيه سنة ١٩٣٠ ومسجل بمحكمة منصوره الابتدائيه الاهليه بتاريخ ٥ يوليه سنة ١٩٣٠ نمرة ٥٥٢ وفاء لمبلغ ٤٥ جنيه و٣٣ مليم ومايستجد من المصاريف بثمن أساسي قدره ١٥ جنيه بالشروط الواردة بصحيفة الدعوى

فعلي راغب الشراء الحضور للمزايده

١٥٨٨ انه في يوم السبت أول نوفمبر سنة ٩٣٠ من الساعه ٨ افرنكي صباحا ومابعدها بناحية ميت حواي مركز السنطه وفي يوم السبت ١٥ منه من الساعه ٨ افرنكي صباحا إذا لم يتم البيع في اليوم الأول بسوق القرشيه سيباع أشياء موضحه بمحضر الحجز ملك عبد الدايم محمد هاشم من ميت حواي نفاذا للحكم نمره ١٩٤ سنة ٩٣٠ السنطه وفاء لمبلغ ٧٦٥ قرش صاغ و٢٠ فضه خلاف اجرة النشر وهذا البيع كطلب الشيخ محمد شيحه نصر من الناحيه ومحله المختار مكتب حضرة الاستاذ عبد الحميد افندي اداى المحامي بالسنطة

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم الثلاثاء ٤ نوفمبر سنة ٩٣٠ من الساعه ٨ افرنكي صباحا لغايه ال... والايام التاليه اذا لزم الحال بناحيه ... بندر الفيوم سيباع أشياء موضحه بمحضر الحجز المحرر بتاريخ ٧ سبتمبر سنة ٩٣٠ نفاذا للحكم الصادر في القضيه المدنيه نمرة ٦٦ سنة ٩٢٩ ملك ... من ... بندر الفيوم وفاء لمبلغ ٥٥٢ قرش صاغ بخلاف اجرة النشر ومايستجد لغاية يوم السداد وهذا البيع بناء على طلب الشيخ عبدالله حسن الحداد التاجر بالفيوم

فعلى راغب الشراء الحضور ١٥١١

انه في يوم السبت أول نوفمبر سنة ٩٣٠ الساعه ٨ صباحا بعزبة عبد الصادق تبع القصير مركز ديروط وفي يوم السبت ٨ منه بسوق فزارة مركز ديروط سيباع أشياء موضحة بمحضر الحجز ملك محمد جاد سالم وآخرين من الناحيه المذكورة وعبد الحافظ احمد من عزبة رشوان وفاء لمبلغ ٦٥٨ قرش صاغ خلاف النشر والبيع كطلب عبد الحكم هيبه من الناحيه ونفاذاً للحكم المدني نمرة ٩٦٨ سنة ١٩٣٠

فعلى راغب الشراء الحضور

الكشكول

جريدة سياسية انتقادية مصورة

تصدر يوم الجمعة من كل أسبوع (لصاحبها)

سليمان فوزي

AL KACHKOUL

LE CAIRE RUE AL CHEIKH ABD ALLAH NO 18

ادارة الكشكول
(بشارع الشيخ عبد الله)
رقم ١٨
تليفون نمرة ٣٨ ٣١

الاشتراك يدفع مقدماً
١٠٠ عن سنة كاملة داخل القطر
٦٠ « نصف سنة « «
٢٠٠ « سنة كاملة خارج القطر

على مسرح السياسة

البرنس طوسون والنحاس!

ملطنت الصحف النحاسية بزيارة « العريان الجليل » لسمو البرنس عمر باشا طوسون ورد سموه الزيارة له بترك « كارته » في فندق سان استفانو

والواقع ان الباشا النحاس زار سمو البرنس عمر باشا طوسون ، وان سمو البرنس سأل عن دولته في التليفون ولما أيقن انه غير موجود بالوكاندة قصد اليها فكان بها بعد خمس دقائق وترك « الكارت » !!

***

عباس افندي حليم!

خلعت جرائد الباشا النحاس علي عباس افندي حليم بعدئم يدهمن القابه لقب « الشريف » أو « صاحب الشرف »

واتعرف كم بلغ من شرف « الشريف » عباس حليم ؟

لقد اشترى اوتوموبيلا بمبلغ الف ومايتي جنيه لم يدفع منها قرشاً باسم انه « نبيل » ولما جرد من لقبه طولب بالمبلغ بأكمله

وبلغ مجموع ديون « الشريف » عباس حليم للوكاندات بيهلر من مينا هوس وشبرد وكازينو سان استفانو ثمن أكل وشرب وبيسكي ٥٤٠ جنيها مصريا ، ولما جرد من لقبه طولب بها جميعا وصدر أمر لكل « البارمانات » ان لا تشككه

ومع انه وضع يده علي مصاغ زوجته الامريكية التي قتلت فانه وضع يده أيضا على مصاغ زوجته الثانية ووضعه في بنك مصر على مبلغ ستة آلاف جنيه

وآدي الشريف، او آدي الشرف والا بلاش!!

***

حبس الصحفيين !

تقوم قيامة النحاس وعصابته وجرائده من أجل حبس عباس أفندي العقاد وتذرف جريدة الاهرام دموعاً سخينة على حبسه كما يحبس المجرمون مع ان نقابة الصحافة رحمها الله اتفقت مع الحكومة أن يكون اعتقال الصحفيين اعتقالا سياسيا

والواقع ان نقابة الصحافة كان لها جهاد طويل في حبس الصحفيين وجريمة حرية الرأى وانتهت بان قدمت لمجلس النواب في الوزارات الائتلافية قانونا كاد يصدق عليه لولا ان وليم والنقراشي وماهرا أرادوا أن يجعلوا جرائم الرأي بجانب الجرائم السياسية وان يكون مثل عباس العقاد بكتابته جنب المدعو حسين طه بمحاولته اغتيال دولة رئيس الوزراء

ومع ذلك فالذي شرع اعتقال الصحفيين هم الوفديون ، ووزارة سعد باشا سنة ١٩٢٤ في أولهم فلقد اعتقلت وزارة سعد باشا المرحوم الشيخ شاويش والاستاذ توفيق وابقتهما في السجن شهوراً دون أن توجه لهما تهمة ودون ان يبحث معهما في تحقيق اويفتح لهما محضر ، واعتقلت وزارة سعد باشا صاحب الكشكول واعتقلت واعتقلت في قيام البرلمان وتحت ظل الحياة النيابية

واذا كان نظام الاعتقال السياسي لم يتم للآن فبعمل الوفديين ولرغبتهم في حبس خصومهم ، ويريد الله أن لا يحبس هؤلاء الخصوم وانما يحبس النحاسيون

لقد بح صوت الاحرار الدستوريين والوطنيين في وجوب وضع نظام للاعتقال السياسي ، واذا انمت أي وزارة جميلها وحبست أيضا الاستاذ عبد القادر حمزة ليذوق طعم الزنزانة وطعم الحبس الانفرادي بها لعرف هو أيضا انه وجماعته كانوا نكبة على انفسهم قبل ان يكونوا نكبة على غيرهم ، وعلى الباغي تدور — دائماً — الدوائر !!

***

غانم اخوان !

أما وقد قرر مجلس الوزراء تعطيل جريدة « البتريه » لصاحبها الخواجة نعمة الله غانم

ولشركائه محرريها الخواجات عضم ودوماني وصقيلي من أجل أنها خالفت الاوامر التى صدرت لها من ادارة الامن العام وكانت « نحاسية » أكثر من الباشا النحاس نفسه وغيورة عليه أكثر من صحفييه وكتابه عبدالقادر حمزة وحافظ عوض وعباس حافظ وعبد الحميد حمدي فان الواجب يقضي أن يسأل كل مصري ماذا يبغي هؤلاء السوريون المتفرنسون من اشعال نيران الثورة في البلاد ؟؟

يعرف السوريون المتفرنسون أمثال الخواجة غانم وشركائه ان ما بين مصر وبين انكلترا الآن هو أن تكون الحكومة المصرية قادرة على حماية الاجانب ، ويعرفون ان النحاس وعصابته لا هم لها الا استعطاف الحكومة الانكليزية للتدخل والا دفع الغوغاء والدهماء الى اعتداءات يكون من شأنها أن تتدخل انكلترا ، واذا كان الخواجة غانم نعمة الله « السوري » « فرنسيا » كما يدعي والذي يستظل براية فرنسا وينشيء جريدته ليخدم المصالح الفرنسية في مصر فأي مصلحة له في هياج الدهماء واعتداء الغوغاء ، وأي مصلحة لفرنسا في أن تتدخل حكومة انكلترا في شؤون مصر الداخلية ؟؟ ولماذا يكون مع شركائه نحاسيا أكثر من النحاس نفسه ، وغيوراً على النحاس أكثر مما تغار عليه جرائده وكتابها ومديرو سياستها ؟؟

ان الحكومة لتقبض على ناصية الحال يجب أن تضع حداً لهؤلاء التجار من الصحفيين الذين يحاولون أن يخدموا الفوضى على حساب الامتيازات الاجنبية وأن يعكروا ما بين مصر وفرنسا من علاقات المودة من أجل مصالحهم الذاتية ، واذا كان دولة اسماعيل صدقي باشا قد أقدم سنة ١٩٢٥ على نفي اميل افندي خوري من أجل ما يقوم بمثله الآن الخواجه غانم وزملاؤه فلماذا لا يلحقهم به وينظف البلاد من سماسرة السوء وادران الشر والفساد ؟؟

لا يمكن أن يقال ان غانم واتباعه أو أفراد عصابته من أمثال عضم ودوماني وصقيلي انما يخدمون النحاس غراما بمصر ومصلحة مصر ، ولا يمكن أن يفهم من غيرتهم على النحاس وتسابقهم في خدمته أكثر مما يخدمه عماله الا غراما بالمال وبملء الايدي والجيوب ، واذن يكون في مقدمة ما يقضي على الفوضى ويوجب استقرار الامن في البلاد واطمئنان سكانها من اجانب ووطنيين القضاء على هؤلاء النصابين وتنظيف القطر [illegible] شرهم

ولا يمكن [illegible] تحرك [illegible] سا كنا لما تسلكهم الحكوم[illegible] فيه وهي [illegible] انها بما تعمل تخدم الامن وترى [illegible] يعملون يدفعون الغوغاء والدهماء الى الاعتداء على مصالح الاجانب !!

***

ذرية بعضها من بعض !

كان من جناية الوفد على المدعو سيد بك مرسي رئيس لجنته في الاسكندرية ان افلسه وجعله يا مولاي كما خلقتني

ولكن هل تعرف ماذا عمل سيد بك مرسي ليستر نفسه وليبقى « رئيس لجنة الوفد بالاسكندرية » ؟؟ غيّر صناعته وقد كان تاجراً فلما « تدحدر » به الحال اتخذ صناعة « زوج »

بحث « سعادته » عن زوجة غنية فعثر بالست فردوس حسين بنت المرحوم علي بك حسين وأخت المرحوم عثمان حسين فتزوجها وهي ترث :

أولا — عن زوجها ابن المرحوم حسن بك عبد الله

ثانيا — عن والدها علي بك حسين

ثالثا — عن أخيها عثمان حسين

ومع ان لها اختا هي « زكية » من والدها أي غير شقيقة وترث معها أخاها عثمان حسين فانها هي وزوجها الامين النظيف السيد بك مرسي عز عليهما أن يتركاها تضع يدها على حصتها وأخذا ينازعانها هذا الميراث بطائفة من القضايا الله يعلم متى تنتهي ، والله يعلم متى يمكن أن تستخلص الست زكية حقها من براثن أختها وبسلامته مرسي رئيس لجنة الوفد المركزية ، في الاسكندرية !!

***

الاكتتاب في القرض الهندي !

جاء في التلغرافات العمومية ما يأتي :

« لندن في ١٩ أكتوبر — افتتحت قائمة الاكتتاب لقرض الهند بفائدة ٦ في المائة وكان المطلوب ١٢ مليون جنيه ، لكن بمجرد افتتاح القائمة تهافت اصحاب الاموال حتى بلغت الاكتتابات في ساعة واحدة تسعين مليون جنيه ، اى بسرعة مليون ونصف في الدقيقة الواحدة »

وظاهر ان هذا المظهر هو مظهر الامم الرشيدة التي تعرف ان لها وطنية وان عليها واجبات وان مصلحة الوطن فوق كل مصلحة وقبل كل اعتبار

هكذا افتتحت قائمة القرض الهندي وهكذا غطيت ، أما في مصر فيا عيب الشوم

في مصر « وفد » و « نحاس » و « بركات احتفالات » و « ممكة » و « هباب أزرق وزي الطين » ولكن لا لتغطية البلد ولا الوطنية بل للخطف والعوم على البطن والرقص في الملاهي ولخدمة المآرب واللذات وللاختلاف على الوظائف وكان ربك بالسر عليما

في مصر « وفد » ولكن للأخذ لا للدفع وللحصاد لا للبذر وللاقتناء « بساتين بركات » ومزارع وضياع ، واشتراك في جرائم مع مثل شركة الاتحاد بقتح مصارف وترع في أرضا

لا لما ، ولكن لكبار موظفي وزارة الاشغال ، أما ان احتاج الوطن لقرش فالله يلعن أبو الوطن !!

في مصر احزاب ولكن الحالة الآن أصبحت لا لخدمـة البلاد ولا لرعاية مصالحها بل لينتش كل ما تطول يده وليأخذ في توزيع الاسلاب بقـدر ما يستطيع ، أما أن تسود الفكرة الوطنية قبل المصلحة الشخصية وأن تكون الاحزاب لخدمة العامة فالعوض في ذلك كله على الله

***

اقتصاديات السياسة !

تبرعت جريدة السياسـة من اسبوعين بالكتابة في الاقتصاد وخصوصا في ظروف البلاد الحاضرة كأن « السياسة » في هـذه الازمة غير ضرورية وغير ضروري أن يقرأ القراء عنها شيئاً

ومن اقتصاديات جريدة السياسة الغراء تقدمها للحكومة بضرورة أن تحمي القمح المصري بفرض ضرائب على الدقيق الوارد من الخارج بحيث تكفل هـذه الضريبة أن لا يكون في القطر المصري إلا الدقيق المصري

وشعرت السياسة بخطل رأيها فقالت في نهايته :

و « لعل الحكومة تبادر الى تحقيق مثل العلاج الفعال ، وتحقيقه لا يحتاج أكثر من اصدار قرار وزاري برفع الضريبة الجمركية على واردات القمح والدقيق . قد يقال في الاعتراض على ذلك أن تنفيذ هـذا الاقتراح يؤدى الى رفع أثمان الخبز وزيادة الغلاء ولكن هذا الاثر لا يمكن أن يعتد به الى جانب المزايا الكبيرة التي يجنيها ملايين المزارعين والفلاحين من ارتفاع أسعار الحبوب، والخبز ليس كل شيء في تكاليف المعيشة » اهـ .

فالسياسة تطلب في رفع ثمن القمح لمصلحة المزارع أن يزاد في ثمن الخبز في المدن على زيادته الحالية، وتطلب في أن يكسب المزارع « كم قرش » أن ينفلق العمال في المدن وأن ينفلق السكان وأن يتمتع بالرخاء أمثال الرمالي من الطحانين والخبازين !

أما اقتصاد زي كدا وإلا بلاش !!

أما غيرة من أصحاب المزارع الواسعة ولومات عمال المدن زي غيرة السياسة وإلا بلاش !!

وانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور !!

***

« العريان الجليل » !

حجزت الادارة ... كنبتين في دار الباشا النحاس بسمنود لسداد أجرة الخفر وتقدم أحد الاهالي فاشترى ... يوم البيع ... بمبلغ ٨٠ قرشاً

ثم ارسل عمدة سمنود خطاباً الى زعيم الفشر والفوضى بالاسكندرية يعتذر اليه بانه لم يحضر الشراء بمعرفته وانما لجنة الوفد بسمنود هي التي ارسلت المشترى ولما قرأ النحاس الخطاب في كازينو سان استفانو غضب وقال والله لارزانه (أي العمدة) ده ابن الكلب !!

« مفترج »

من ادارة الـكشكول

تعلن ادارة الكشكول حضرات مشتركيها أن لا يدفعوا قيمة الاشتراك لمحصليها في مصر والجهات إلا بمقتضى إيصالات مطبوعة ومنمرة ومحررة بالكربون ومختومة بخاتم الكشكول وموقع عليها بامضاء صاحب الكشكول وامضاء المحصل

وكل من يدفع بخلاف ما ذكر لا يعتمد



دخان بلا نار

النحاس — انفخ يا نقراشى انفخ

النقراشى — احنا كل ما ننفخ بنتعمي وبننفخ في قربة مقطوعة

رغى ...

خذ منه ما يعجبك وما لا يعجبك فدعه

لعلك راجع منه يوما الى الحق الذي لا مراء فيه

من لم يعرف الشر كان أجدر أن يقع فيه

ونحن لا نريد أن نجهل بوادره أو نتجاهل عواقبه فنقع فيه من حيث ندري ولا ندري ولا نبغي ان نتنكب الحقائق اذا بدت لنا شامخة عاتية حتى لا نصطدم بها فما كان الا في مواجهتها ومغالبتها الظفر بتذليل صعابها واجتياز شعابها . والوصول الى ما نرومه ونحاوله من هناءة بال وارضاء ضمير

لسنا في جانب أولئك الذين يزعمون ان المصلحة في اخفاء الحقائق المؤلمة وستر النقائص المخجلة التي تفت في اعضاد العاملين وتتمشى خفية في كيان المجموع كالداء الخفي فتفتك به وتودي قبل أن يتداركه الطبيب النطس بتشخيص الداء ووصف الدواء ، وهم اصلحهم الله يريدون أن نخفي ما نشكو منه من علة وما نتألم به من داء ، أمن الخصوم وهم لا يجهلون من مجمله وتفصيله فتيلا ما دام في كل حزب وبين كل فرقة حشرات طفيليات تتصل ببعضها وتتجمع فيما بينها تتعاهد وتصطفق على تعكير معين الامان واشعال نار الشر لتصطاد في هذه المكارة ماتنضجه بنيران هذه الفتنة فتشبع به اطماعها وترضي شهواتها أم نخفيه عن انفسنا ونخدع فيه عقولنا فنكون كالنعامة الورهاء اذا رأت الصياد اخفت رأسها تحت جناحها وزعمت انه لا يراها مادامت هي لا تراه ؟

لقد تولى الوزارة صاحب الدولة محمد باشا محمود رئيس حزب الاحرار الدستوريين عقب اقالة وزارة النحاس الاولى ثم تولاها صاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا بعد استقالة الوزارة النحاسية الثانية وكان أول ما أعلنه هذا وذاك ان البلاد قد أصبحت بفعل الوفديين في حالة من الفوضى والاختلال تنذر باشد الاخطار من بوار ودمار ان لم تتداركها يد قوية فتخمد جذوة الشر وتقمع بادرة الفساد وترد الوطن الى ما ينبغي له من استتباب أمن وتقرير نظام ويرجع الحياة الدستورية الى ما وضعت له من حدود مستقيمة وشرائط صالحة ضمن دائرة القانون ووفق ما يوحي به الدستور في مبناه ومعناه .

هذا هو الغرض الجوهري من قيام وزارة قومية مهمتها الاولى ان تقضي على روح الشر والفتنة التي تحاول ان تنفث سمومها في جسم الامة وقد اتفقا في الجهر به والتعهد بمحاربته واعلنا انه الواجب المقدس الذي لا يعذر القادر عليه في النكول عنه أو التسامح فيه . فهم اذن بحسب أنهما الآن يختلفان ذلك الخلاف الذي تريد بعض الاقلام في الصحف المتصلة بهما ان تلقي في روع الناس ريبه وشكوكه ؟

نحن نعرف انه عند اقالة النحاس في سنة ١٩٢٨ كان مقررا ان الذي يخلفه هو صاحب الدولة صدقي باشا وقد تلقى الاشارة بالعدول من سفره لمصيفه بأوربا وفيما هو ينتظر مايراد أن يسند اليه من ساعة لاخرى اذ بالظروف تتغير وتتبدل وتسند الوزارة الى صاحب الدولة محمد باشا محمود فلم يغير ذلك من نفس صدقي باشا فتيلا ولم ينسه واجبه الوطني الذي يرسم له أن يكون لصديقه خير عضد ونصير فكان أول من هرع لتهنئته ومن قدم له مناصرة ومؤازرة وتعضيداً وتأييداً وكان في مقدمة المحتفين به والمشيدين بذكره والقائمين في الجموع مستبشرين بحكومته وكان في ذلك ما كان فيه من توطيد لدعائم الحكم وتدعيم لأسس الكرامة القومية بين الناس .

لا نحسب دولة محمد باشا محمود الا ذاكرا ذلك ومقدرا معنا انه مدين لدولة صدقي باشا بمثل هذا التأييد والمناصرة ولا نظن ان نسيان الصحف التي تمني لواجب الخدمة العامة بمحاربة الفوضى ورد عادية الشر الذي تحاول أفاعيه ان تنساب من وكر بيت الامة والنادي السعدي لتنفث سموم الفتنة والثورة في صدور الجهلاء والبلهاء من الغوغاء والدهماء مدفوعة الى محاربة الوزارات وتسويء سمعة الوزراء وكبار الموظفين ، لا نحسب هذا الا من شهوات بعض الكتاب الموتورة انفسهم لمثل الاسباب التي تتناقلها صحف الوفد ومجلاته . مما لا نعتقده الا محض كذب وافتراء نأمل من الرصفاء ان يعملوا على تفنيده بالالتفات الى ماتدعو اليه الساعة الرهيبة التي تجتازها الحكومة القائمة بالبلاد الى غايتها بانقاذ الامة والبلاد من ضائقتيها السياسية والاقتصادية .

هذا كتابي اليكم والنذير لكم
لكل من قد أراد النصح أو معما

وكيل الكشكول والثغر

ليس لجريدتي الكشكول والثغر وكيلا عاما في الوجه البحري خلاف حضرة ابراهيم افندي عاشور لتحصيل قيم اشتراكات (الكشكول والثغر) بمقتضى ايصالات مطبوعة ومختومة بختم الادارة موقع عليها منا ومنه فنرجو حضرات المشتركين تسهيل مهمته

وكذا خولنا له الاتفاق على الاعلانات في جريدتي الثغر والكشكول

حزب الاحرار الدستوريين
أو
حزب سألت الله أن يجمعني بليلى

أما وقد اصدر الذين يسمون انفسهم « الاحرار الدستوريين » قرارهم بعدم التعاون مع وزارة صاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا فليسمحوا ان نهنيء دولة الوزير الخطير بقرارهم هذا وبتخلصه من استجدائهم المطالب الشخصية التي اظهرت هذا الحزب في مظهر من لا يعمل الا ليستغل الداته استغلالا لا يقاس به استغلال « النحاسيين » للحياة النيابية ، والتي اظهرت اعضاءه في مظهر لا يقاس به ما كان يجد وراءه بسلاح « النيابة » عن الامة أمثال جعفر فخري وفخري عبد النور وبقية الفرسان !!

نهنيء دولة صدقي باشا بتخلصه من القاء « عضم » لاولئك الذين كانوا لا عمل لهم باسم مساعدته الاهز الاذناب كلما القي لهم « عضمه » ، واذا كان الله قد خلصه مما يسميه « الاحرار الدستوريون » معاونة لوزارته فلأن الكنانة ربا يحميها ولأن الله يكرم هـذا البلد فيتفرغ وزيره لخدمته بدل ان « تزحمه » عملية القاء « العضم » لا لمصلحة وطنية ولـكن اشباعا للشهوات والمطامع

يدعي الاحرار الدستوريون بقرارهم أو بدموع التماسيح التي يذرفونها الآن الغيرة على الدستور وهم الذين قالوا في برنامج وزارتهم ان البلاد لا تستحقه وانهم يعطلونه ثلاث سنوات قابلة للتجديد ، ويريدون بذلك ان يتقدموا للنحاسيين وان يجعلوا من كتلتهم تكأة يقفون على انقاضها ليكون منهم « سعد جديد »

ولسنا في حاجة ان نقول ان هذا هو هذيان المحمومين بعينه ، فان النحاس وجماعته يعرفون جيداً من هم « الاحرار الدستوريون » ويعرفون كيف لسبد رئيس الاحرار الدستوريين بسعد ثم بثروت ثم بمصطفى النحاس لا لمصلحة وطنية ولـكن غراما بلقب « صاحب الدولة »» ويعرف الجميع بعد ذلك كيف منح دولة محمد باشا محمود الوشاح الأكبر من نيشان محمد علي ، على ان جميع الناس يعرفون أخيرا أن المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين

يعرف الباشا النحاس ويعرف مكرم افندي الشهير بـ (وليم) من هو محمد باشا محمود ومن هو أحمد باشا خشبة ومن هم افراد البطانة الاسيوطية وفي أي طريق يريدون ان يزجوا بالبـلاد لا لشيء الا ليكونوا « غربانا » تنعق ولو على ما يمكن ان يبقي فيها من اطلال ، ثم لا يمكن ان ينسى النحاس وجماعته كيف كووا بنار محمد محمود وكيف انهم ان كانوا لم يحرقوا الى الآن فلئلا يقودهم محمد محمود بل ليحرقوه وليجعلوه مع بطانته رماداً تذروه الرياح

أراد محمد باشا محمود ان يداور وان يفهم الحكومة انه معها ثم ان يفهم أعضاء حزبه انه متفق مع دولة صدقي باشا على اصدار قرار ضد



الخواجه دبانه — يعروق عمرك مللا جميدي ، انت شامي تبع فرنسا وشو دخلك في شغلات السياسي للمصرية ؟ شو الجنسية تبعك

جورج دوماني — المساري يا الموطه البرة بتصيرلي مصري يا ابن مصري يا ابن مصري ، جنسيتي جنيباتى

ما تنوي الحكومة اصداره بدعوى أن ذلك يسند مركز الوزارة والدستوريين في انكلترا ، ولما انكشفت الحيلة قبل الجلسة بليلة بث خاصته فى الاعضاء ان المحافظين الانكليز يطلبونه ليكون رئيس وزراء ولا يرتضون بغيره وان واجبه ان يسقط الوزارة ليقوم هو مقامها في الحال ، ولعل الذين جاروه فى قراره كانوا يظنون أن هذا القرار سوف لا يصدر حتى يتربع محمد باشا محمود في كرسي اسماعيل باشا صدقى ، ولسوف يظهر لهم ان هذه الصغائر بل هذه الافتراءات التى من شأنها ان تشق النزوات الى حد ماسوف لا تشمل سيجارة واحدة :

لقد كان دولة اسماعيل باشا صدقى صديقا وزميلا للمرحوم ثروت باشا ، ولقد كان عليه رحمة الله لا ينكر الاحرار الدستوريين الا ليسميهم « الاصدقاء المتعبين » ، ولعل الذاكرين لم ينسوا ان الذين قادوا الاحرار الدستوريين الى القرار الذي أصدروه بالأمس هم انفسهم الذين قصدوا الى المرحوم ثروت باشا قبل ظهور تصريح ٢٨ فبراير وقالوا له : نحن فى عرضك اقبل تأليف الوزارة لتخلص رقابنا من المشانق ، وبعد هـذا التصريح منهم بساعات انطلقوا من داره الى دار جريدة « الاخبـار » يعلنون فيه ان لهم شخصية الى جانب شخصية ثروت باشا وأن سياسته قد لا ترضي مطامعهم كاملة ، ولعلهم كذلك يذكرون أن المرحوم ثروت باشا اجبر بعمل هؤلاء الاحرار الدستوريين على الاستقالة من وزارته سنة ١٩٢٢ فلما استقال حل بالدستور ما حل به ممن خلفوه على كرسي رئاسة الوزراء ! وحل بالحياة النيابية ما « عرملت » به الى ان وجب انقاذها من الغرق كما ينقذها صدقي باشا الآن !! :

كل هـذا يذكره الذين لم يموتوا ويذكرون معه ان حزب الاحرار الدستوريين فى كل حياته السياسية لم يكن حزب جلاد وطعان كما لم يكن هو وحده الحزب الذي وضع الدستور ، وكما ويعلمون ان مدير السياسة كان كاتبا فى اللجنة لا عضواً بهـا ، وكذلك لم يكن مع كل الوزارات الصديقة له الاحزب :

سألت الله يجمعني بليلى
أليس الله يفعل ما يشاء
ويأتى بى ويطرحنى عليهـا
ويدخل . . . .

وتأتي دعة من بعد هذا
فتغسلنا وليس بنا عناء

ودولة صدق باشا لم يشتغل من يوم قيام وزارته إلا رئيس حكومة ، ولم يضع نصب عينه إلا تطهير البلاد من الفوضى ، ولقد جعل مهمته التي اسندها اليه جلالة المليك هذه المهمة ، واذا كان الدستوريون قد اراحوه من وساختهم فلابد انه سيسلك المشاغبين من أي حزب كانوا فى حبل واحد ، ولا بد انه سوف لا يعرف الا العدالة والنظام



الشيخ صالح — الوفد اليومين دول فرحان ومزقطط ليه يا سي حسن
حسن افندي — دول فاكرين إن الدنيا خربت وعايزين يقعدوا على تلها ، لكن الدنيا بخير وربنا ما يديش الفحف عدله

فى مفترق الطرق...

الساعة الرهيبة

اضطلع رجل مصر بأعباء مسئولية عظمى تنوء الجبال بحملها وتشفق منها وكان مجرد نزوله الى الميدان سببا لاعادة الطمأنينة الى النفوس الهلعة الجازعة وما كاد يستقر على كرسيه حتى ازدحمت الاعمال عليه تفغر فاها وتتطلب سد حاجتها فوجد خزانة تكاد تكون على هاوية الافلاس وازمة تكاد تأتى على التليد والطارف ووفداً عمر جيبه بمئات الالوف يستعملها فى اثارة الشعب وتصعيب موقف كل من يحاول انقاذ السفينة أو أدارة دفتها الى شاطىء السلامة ووجد مجلسين لم تشترك البلاد فى اخراج نوابهما من ارقى صفوفها أو أكثرها اهتماما بأمرها أو أرشدها فى العمل لصالحها ووجد عمالا وفديين فى الحكم ينشرون الاراجيف ويحاولون تعطيل العمل على المصلح الاعظم.

لكن اسماعيل صدقى الذى حنكته التجاريب وصقلته الايام وتعهد ثقافته بيت قديم عرف بالفضل والنزاهة وبالوقار لا تقف فى وجهه عوامل الارهاب المصطنعة ولا يثنيه من تأدية واجبه الذي قبل أن يؤديه لمليكه وبلاده عراقيل او عقبات أو متاعب أنه يعرف كيف يهزمها بحزمه ويرديها بعزمه ويردها بفطنته الى الهاوية التى تستقر الى الابد فيها. وهذا الرجل العظيم لا يعرف نصف العمل فهو اما أن يعمل عملا كاملا أو لا يعمل أصلا. وقد وضع يده على جرثومة الافساد وشمر عن ساعده ليجتثها من جذورها وعندئذ يصبح الجسم سليما معافى يستطيع ان يقوم بالمهمة الطبيعية التي خلق لها.

إن دستور مصر أمانة فى عنقه. وانه من اغير الرجالات على الابقاء على حقوق البلاد المكتسبة كاملة وليس هو الرجل الذي يغير على الحرية الصحيحة أو يقاتل مصلحة بلاده ويناضلها بل هو الرجل الوحيد الذي استطاع ان يرفع رأسه فى وجه سعد أيام كان فى اوج مجده وعند ما بلغ ذروة شهرته ولم يخش فى الجهر برأيه صولة ذلك الجبار الذي كانت كلمة منه تحيى وتميت. ولما اشفق عليه اصدقاؤه من خطورة الموقف هز كتفيه وقال « ان الذى يستطيع أن يصدني عما اعتقده انه الحق لم يخلق بعد »

ثم كان صدقى بعد أن دارت الايام دورتها وعهد اليه بوزارة الداخلية أول وزير الزم كل وفدي سهرج دجال بيته وعند ما جنح المرحوم سعد الى العزلة وآوى الى فندق مينا هاوس قيل له إن فى عزلتك اطفاء لشعلة الشعب الملتهبة فرد على العابثين بقوله « ولكنكم تنسون أن صدقى فى الداخلية »

فاسماعيل صدقى فى نفس الامر وواقعة ثائر عظيم على الفوضى وهو الوحيد الذي ما انفك يعمل بجهود الجبابرة للقضاء عليها كلما مكنته ظروفه منها.

وان ننس لا ننس موقفه يوم تألفت الوزارة المحمدية وكانت البلد « الوفدية » كلها في كفة ومحمد محمود باشا وحده وقليل من النفر الرشيد فى الكفة الثانية . فلما هم بزيارة مديرية الغربية قيل بأنه لن يلقى فيها واحداً يرد عليه السلام . عند ذلك وجد محمد باشا محمود اسماعيل صدقى باشا يهرع لملاقاته في عزوته وانصاره ثم لا يلقاه صامتا فاكتفى بأن يحيي ضيفه بأسماء الاحترام بل خطب أمامه فى أهل اقليمه ومد اليه يده يبايعه فى المهمة الجليلة التى أخذها على عاتقه وهي قطع دابر الفوضى ولو استلزمت تعطيل الحياة النيابية ثلاث سنين قابلة للتجديد قل انها ست على الاقل ... ومع تعطيل كثير من نصوص الدستور ...

ولا يبغى صدقى باشا وله تاريخ حافل بكل عمل جليل ان يلوث بيده هذا التاريخ الجليل . لكن المحنة التى تمر البلاد بها بسبب استغلال تجار الوطنية لدستورها قضت بعملية بتر لازمة للابقاء على الجسم وعند ما تخرج الامة صحيحة معافاة تستطيع أن تحكم على مقدرة الرجل وتكبر همته . ونحن نعرف أن العليل يتمنى السلامة ولكنه ينفر من الطب والدواء حتى إذا ما عادت اليه قواه استطاع أن يقدر فضل طبيبه عليه . وكم كنا نود ان لا يسارع

حزب الاحرار الدستوريين الى قرار عدم تأييد الوزارة فى هذه الساعة العصيبة وقضية الوطن الداخلية فى مفترق الطرق . وكم كنا نود لو انهم قارنوا بين تعطيل الحكم النيابى سنين متعددة وبين تهذيب الدستور تهذيبا تستطيع أن تنتفع البلاد منه وحكمها النيابى قائم

فاذا رموا الى محاولة اكتساب ثقة الوفديين ومحبة العامة فانما يكونون قد حاولوا عبثا . لان الوفديين لا يغتفرون لهم تلك الحزازات القديمة وأقلها قضية الوثائق التي لو صحت لقضت على تاريخ زعمائهم ورجالاتهم وذهبت بصولتهم ووجودهم ولا يغتفرون لهم تعطيل صحفهم بالجملة ومحاربتهم ومطاردتهم وفض اجتماعاتهم وحبس انفاسهم فى صدورهم . وان كانوا يرمون الى غاية سامية أخرى فقد كان فى الزمن متسع لتحقيق رجائهم بعد أن تفرغ الحكومة وتفرغ العناصر الرشيدة التى تناصرها من الوافدة الوفدية. على أننا مازلنا نرجو ان يعيدوا النظر في قرارهم وأن يتبصروا في الامر ويتدبروه على ضوء المصلحة العامة.

فهذه الوزارة لا يمكن ان تخلي مكانها الا لوزارة وفدية. اذا لم تستطع لا قدر الله ان تؤدي مهمتها على ما تحبه ويتفق مع مصلحة الامة، وعند ذلك لا تعمد الحكومة الوفدية الجديدة الا لتشتيت شمل الاحرار الدستوريين، واستباحة أموالهم والقضاء قضاء مبرما عليهم لان صدقى باشا لم يعين عمدا ولا موظفين ولا مشائخ من حزبه بل هؤلاء الذين انصفهم يمتون الى الاحرار الدستوريين بقرابة الصلة . فاذا قطعت الحكومة الوفدية الجديدة رقابهم فانما تطلق دماء هؤلاء الابرياء برقبة حزب الاحرار.

ومع ذلك فنحن لا نسترسل فى الوهم ونصارح أصدقاءنا الدستوريين . . . بأن الحكومة الصدقية لا تتأثر بقرارهم لانها لم تقم بالامر مستندة الى معونتهم وانما هي وزارة قومية أخذت على عاتقها أن تطهر البلاد من ارجاس الوفدية المتاجرة وان تحمي الامة من عبث الفئة التى تقتنص الحكم بوسائل الارهاب وان تنظف الحياة النيابية من الحشرات والنمر وتقيم فى البلاد هيئة شورية محترمة لا تستغل النيابة فى قضاء لباناتها الخاصة

وغنى عن البيان ان فى تأييد جلالة الملك أعز الله دولتـه ما يبشر بأن القافلة ستسير الى غايتها مزودة برعايته موفقة التوفيق بعنايته .

ويحسن بنا ان ننبه كل غافل الى أن البلاد سئمت الحركات التياترية ورغبت جادة فى ان تؤيد كل من يحاول انقاذها من استعباد الدهماء وتجار السياسة . ولتعلمن نبأه بعد حين

(محمد) عدو الثوب الفضفاض



التربلي — عاوزني جماي ؟!
أبو حجار — انتم ماتعرفوش الا تي التهويش وانا عاوز اعمل تمثيل !!

خواطر ومشاهدات

يا خسارة !...

لي صديق شاب أحرز احدى الشهادات العليا من بضع سنين ، وظل يسعى الى «وظيفة» حتى اهتدى من نحو شهر الى «وظيفة» لا يدركها الا اذا جاز اليها « امتحان مسابقة » فأكب المسكين على الكتب وما بقي عنده من « مذكرات » اساتذته ، وراح يجهد نفسه في مراجعة ما تلقاه من فنون العلم . ودام على هذا قرابة شهر . وكلما قابلته وسألته في شأنه أدخل الطمأنينة على نفسي بما راجع من مسائل العلم وما استذكر وما حصل ، حتى اضحى أهله في السبق الى « الوظيفة » معقوداً والحمد لله !

ولقد لقيني أمس فاذا هو منيظ محنق يشكو الزمان ويلوم صرف الدهر ! — لماذا ؟ لانه قد وفق الى « وظيفة » أخرى سيعين فيها بغير امتحان ، فذهب كان جهده وتعبه في مراجعة الكتب واستظهار ما اعي عليه من مسائل العلم ، وراح يلعن الدهر الذي لم يسق اليه هذه « الوظيفة » الجديدة قبل أن يصنع ما صنع ! فاجبته من فوري « يا خسارة ! » فأومأ برأسه يؤمن على توجعي لحاله في لوعة وحسرة !!! وانطلق مشيعا بضراعتي الى الله تعالى أن يعوض عليه !!!

***

في البخل !..

كنت اقرأ كتاب البخلاء للامام الجاحظ ، وأرى انه ما من رجل مبذل ! الا يحتج للشح والتوفر على الجمع بالضن بالولد على الفقر وترك ما يدفع عنهم الحاجة والابتذال في طلب القوت. ولقد دمغ الجاحظ احتجاجهم هذا بحجة رائعة. وتلك ان الخصيان « الاغوات » جميعا يشيع فيهم الشح وشهوة الجمع والادخار ، والضن على النفس بالدانق والسحتوت ، وليس لأحد منهم ولد ، ولا يمكن أن يكون له ولد ! فلمن يكتنز الاموال؟ ولمن يضيق على نفسه في حياته ، ليوسع عليهم بعد مماته ؟

الواقع ان شهوة الحرص وجمع المال هى في ذاتها عند البخيل لذة لا تكاد يعدلها شيء من لذائذ الحياة ، هى في ذاتها لذة غير موصولة بعلة ولا ممدودة بسبب ، لان الانسان انما يحب ولده لانه يحب نفسه ، وولده بعض نفسه ، ولا يعقل أن يؤثر الفرع على الاصل ، ولا يرجح البعض على الكل . والبخيل يقتر على نفسه وعلى ولده معا ، وقد يكون عنده من جليل الاموال ما إن وسع منها على نفسه وعلى عياله لبقي منها بعد موته ما يتضمن لهم العيش في السعة والتقلب في النعمة ، فلا يعقل بعد هذا أن يتعمد الحرمان لنفسه ولاولاده ويثبت لحقدهم عليه وتعجلهم لأجله ليتمتعوا بأضخم النعمة اذا هو اندس في التراب ، وأضحى أكيل الدواب !

على انى وقعت على نوع من البخل لعلك كنت تراه غريبا ، ولكنك الآن تراه غير غريب . فلقد جرت سنة البخلاء على أن يقتروا على أنفسهم وعلى عيالهم معا ، فاذا كان لولد أحدهم شيء من السطوة عليه استخرج منه الاموال فأخرجها له مرغما مغلوبا الا ايثارا للولد ، وبقي هو في شحه على نفسه ، ارتكابا لأخف الضررين (التوسيع على النفس وعلى الولد معا) !

أما النوع الذي وقفت عليه من البخل ، وهو به غير مألوف ، فلقد كان لي صاحب علت به السن ، وقد رزق الضدين (الغنى والعيلة) فقد اجتمع له مالا يقل عن ستة عشر ولدا ولا بد له ، رضي او كره ، من ان يعولهم ، وكان رحمه الله رجلا شديد الحرص عظيم الطمع ، يجمع الدانق على الدانق ، ويرص السحتوت على السحتوت ، فلا يكاد يتفصد كيسه عن الدرهم الا في سبيل بناء بيت او شراء ضيعة ، ولكنه كان يخالف رصفاءه البخلاء في خلة واحدة ، هي أنهم يقترون على اولادهم وعلى انفسهم معا ، أما هو فكان لا يقتر الا على عياله ، أما نفسه فكان لا يحقن فيها شهوة ، وخاصة شهوة الطعام ، بل لقد كان يبلغها من هذا غاية مناها !

وكان رحمه الله اذا سافر ركب من القطار في الدرجة الاولى ، أما أولاده فيشحنهم في (الترسو) أو ما دون الترسو لو كان له دون ! واذا لبس فبن (تفصيل) فستا او ديليا ، اما اولاده فعليه ارخص القماش ، وعلى أمهاتهم (التفصيل) ! واذا نام افترش الحرير وتوسد ريش النعام ، أما بنوه ففي (الكليم) متسع الجميع !

أما الطعام وما أدراك ما الطعام ! فالخبز أولا يصنع في البيت كل اسبوع ، على الا ينقى من طحين الغلة الا (الردة الخشنة) وأما سائره فللعجين ! وأما الادام فهيهات للحم ان يزور داره (العامرة) فلقد اخذ بنيه في هذا الموضع بالورع وتمثل لهم بالحديث الشريف (نعم الادام الخل) فالغداء (السلطات) أشكالا وألوانا ، (ولأم الفلافل) وأخواتها المقام الكريم ! . . وأما العشاء فله فيه صنع بديع . ويجيء وقت العشاء ، فيكون قد سلف وعيا بعدد الاولاد ملاليم . فاذا اجتمعوا اليه قال لهم ، (اللي ياخد مليم مايتعشاش ، واللي يتعشى مايا خدش مليم ، مين اللي ياخد مليم) ؟ ويدفع أحدهم فيقول (أنا) فيتصايح الاولاد من جوانب الغرفة (أنا . أنا . أنا) فيدفع الى كل منهم مليمه (وكفى الله المؤمنين القتال) !!

أما الفطور فله قصة أخرى . ذلك أنه زعم الزيات القائم على رأس الشارع أن عنده جلا

يربيه ويحب أن يسمنه، ويجزل لحمه وشحمه، وليس يعقد له هذا أفضل من (تصاقي) لفول المدمس يطعمها في الصباح ، فيحتفظ الرجل له (بتصاقى) قدر العصر ويبسطها بها كل يوم في الصباح الباكر والاولاد بعد نيام ، فيفرغها في صفحة كبيرة ويعالجها بشيء من الخل ويصفف حولها كسر الخبز التي أفضلها الاولاد في غداء أمسهم، حتى اذا هبوا من النوم واحشاؤهم تتنزى من شدة الجوع فتواثبوا الى الطعام ، صاح فيهم : (اللي عايز يفطر يجيب المليم) فلا يسع كلا منهم الا ان يطرحه اليه فسرعان ما تعود تلك الملاليم الى عشها وتعتصم بوكرها !!!

أما هو نفسه فيخرج في الصباح على الطوى، ويميل في طريقه الى الديوان على لبان فيصيب عنده ما شاء الله ان يصيب من الحليب ، أو (الزبادي) أو (القشطة) وقد يميل الى (حلواني) فيصيب عنده ما شاء الله أن يصيب من لبن وشاي ، وفطائر مدحوة ، وأخرى بالفستق والزبيب محشوة الخ . فاذا انتهى من عمله في الديوان عرج في طريقه الى البيت على الحاتي يوما وعلى غيره من المطاعم الفاخرة يوما وتخير وتبسط على الطعام كل التبسط . ثم انكفأ الى البيت .

أما العشاء فكان يصيبه في البيت قبل ان يتدلى الى السهرة ، فكان يبعث الخادم ، في سر من بنيه، فيأتيه بقدر كفايته من خفيف الطعام وفاخره . ولا ينسى أن يأتي معه بنصف أقة عنب ، او شقة بطيخ ، او ثلاث كمثريات الخ حتى اذا دسها له في غرفته الخاصة قام الى الباب فأحكم رتاجه وجلس للعشاء .

ومن أظرف ما يذكر هنا ان الاولاد ، وخاصة صغارهم ، كانوا يترصدون لهذه الساعة حتى اذا اجتمع أبوهم للعشاء تواثبوا الى الباب (ليتفرجوا عليه) من الثقب ، هذا يدافع عنه هذا ، وهذا يتوسل الى أخيه أن يخلي بينه وبين الثقب لأنه (لم يتفرج) وكانت تكون جلبة وصياح وعويل ، والاب ممعن في طعامه مايعني بأن يسأل ماذا وراء الباب !!!

وفي يوم موته ، رحمه الله ، لم ينتظر هؤلاء الاولاد حتى يقسموا التركة ويهتدوا الى اسم المصرف الذي يكنز فيه (المرحوم) ماله . بل لقد كنت ترى أحدهم يهرول في الطريق وعلى رأسه (شباك) والثاني وعلى كتفه مصراع باب، وثالث يحمل بين يديه طشت غسيل ، وهكذا !!! ...

فهل هذا أيضا كان يجمع للولد ليعصمهم من الفقر ، ويكف عنهم عادية الدهر ؟ !!

ليحي الفقر!

نعم ليحي الفقر ، واني لأهتف بها من قرارة نفسي ، واليك الحديث : لي صديق من عنصر كريم ، وهو عالم أديب عالي الخلق ، نبيل النفس خفيف الظل ، وهو الآن يشغل في الحكومة منصبا جليلا . على انى ما خلوت به قط إلا ذكر أباه وترحم عليه ، وجعل يعاتب روحه تارة في رفق ولين ، وتارة في شدة وقسوة لأنه لم يترك له ثروة تغنيه عن كد العمل وتهيئ له التقلب في وجوه النعيم ، وتعصم بنيه من الفقر ، وتدافع عنهم محن الدهر . وهو شديد الهيج بان أباه كان يشغل منصبا عظيما وان من لداته وقرنائه من ترك ألف فدان ومن ترك الالفين، ومن ترك العمارات الضخمة ، والاوقاف الغزيرة الغلات ، فكفوا ابناءهم شر الحاجة ، وقلبوا أعطافهم في النعمة من غير عسر ولا عناء .

أما أبوه فكان ، رحمه الله ، رجلا يحب أن ينعم وينعم أهله بالحياة ، وكان كريما الى حد الاسراف ، ولا يبقى بعد هذا فضلا يدخره للولد حتى خرج من الدنيا كما دخل فيها .

ولا يزال صاحبي يعيد علىّ هذا ويكرره كلما سكنت اليه ، ودام على هذا السنين ذات العدد ، حتى لقيني من بضعة أيام وما كدت آخذ معه مجلسي حتى قال لي : اسمع يا فلان : لقد طالما عاتبت أبي ولمته على انه لم يترك لي ولاخوتي ثروة اذ ترك أمثاله لورائهم من الاموال مالا يكاد يدركه الحصر . ولقد خلوت الى نفسي فرأيتني في الوضع الذي ترى ، صحة وافية ، ومنصبا جليلا ، وعيشا لينا ، ومنزلة في الناس . وماذا ينقصني بعد هذا ؟ ورأيت أخي فلانا خيرا مني وأوفر نعمة ، وأخي فلانا قد آثر العمل الحر ، فما برح يترصد لكل فرصة حتى اثرى واقتنى الضياع وشيد القصور . ثم انسرح ذهني لاولاد هؤلاء الذين طالما ضربت المثل بعظمهم من ابناء لدات أبي ، فاذا هذا (شمام) قد عكف على الكوكايين حتى أصبح خيالا يترقرق، واذا هذا قد استهلكته المباذل حتى ما يكاد يجمع في الناس ثوبه ، واذا هذا قد اسرف واتلف حتى خرج عن كل ماورثه، وركبه وراء هذا من الديون مالا يكاد يحصى كثرة ، واذا هذا قد حرم حظه من الوقف بما أتاه من الدين وبما أجلاه من شرط الواقف، فهو يدور على اخلاء العبث والمجانة يستجديهم ويوغل في مجالسهم وهم به جد متبرمين . فالحمد لله يا فلان على نعمة الفقر فهو الذي شد من متوننا وشحذ من عزائمنا حتى صرنا رجالا منتفعين بالحياة نافعين في الحياة، ولو قد ترك لنا والدنا ماترك أولياء هؤلاء لعشنا عيشتهم ولصرنا الى مثل مصيرهم .

ولقد لفتني هذا الكلام الى شيء نسيته من عهد طويل بعد ما أعياني فهم سببه واستنباط علته . ذلك أني من أكثر من عشرين سنة سمعت من رجل حكيم انه ما من بيت عاش على (الوقف) إلا خرب وتمت الخيبة لابنائه .

والآن لقد فتح صديقي ذهني لادراك

العلة ومهد لعقلى فهم السبب: رجل غنى سري يعيش على ريع ثلاثمائة فدان حبسها بالوقف عليه أبوه أو غير ابيه، ففبم عناؤه بالعمل، وفيم وكده في معالجة أسباب الرزق؟ أليس بين يديه ما يقسم لكل حاجاته أولا، ولكل شهواته ثانيا؟ ويخرج له طفل صغار، وليكونوا ستة مثلا، وانه لمصروف عن تعليمهم وتهذيبهم واعدادهم للحياة باقباله على مواتاة الشهوة أولا، وكفالة الرزق لهم، اذا مات، ثانيا، وبالقدوة السيئة لهم بالتبطل والانصراف الى اللهو والعبث ثالثا. ثم يموت فيصيب الولد خمسون فدانا، فينشأ كل منهم على ما نشأ أبوه، وهكذا حتى لا يجد ولد الولد ما يسد به الرمق اذ تسلسل البطالة فيه وفي أصله، واعتياد الترف، والتقلب في فنون الشهوات قد أودى بعقله، ومحا آثار الرجولة فيه، وعفى على عزيمته، فلم يعد يصلح للكدح في الحياة.

ولم يكن صاحبي، ولم أكن أنا، مبتدعين في هذا الرأى، فلقد قال بعض فلاسفة الغرب: ان العالم لمدين في أكثر ماظهر فيه من المخترعات والمستكشفات الى الفقر وحده، فلولا الفقر ما تحركت الهمم، ولا انبعثت العزائم، ولا أفقت بهذا كبار العظائم! أليس من حقي بعد هذا ان أهتف (ليحيى الفقر)؟؟! ..

« مشاهد »



عباس العقاد — انا وعباس حليم وعباس حافظ وعباس الجمل نبقى دولة عباسيين
عباس الجمل — بل بقينا «عباسية» خالص

دائرة المعارف الوفدية

حرف الطاء

طونة — نهر يبتدى من الغابة السوداء في المانيا ويصب فى البحر الاسود ، ومنه الطونة وهي نوع من السمك يكبس فى العلب كما يكبس شبان الوفد في البدروم ، ويزدحم الركاب فى أوتوموبيل الاومنيبوس فيكبسون فهم طونة أيضا ، ولائحة المرور تحرم هــذا ولكن افتى العلماء بتحليل أكل طونة السمك فالركاب يتكبسون في الامنيبوس على هذه الفتوى ، وهي من الفتاوى المهذبة والفتاوي الهندية ، وعليها فتاوي الشيخ بخيت المطيعي لانه يكبس أوراق البنكنوت فتكون طونة ، والفرق بينها وبين طونة السمك ان طونة السمك فى علب من صفيح وطونة ورق البنكنوت فى خزانة من حديد من ماركة الزهد لا من ماركة ملنر ، قال مولانا الشيخ أطال الله بقاءه ان ملنر صاحب ماركة الخزانة الحديدية هو اللورد ملنر وهو من أغلاط فضيلته ولعله غلط فى هذا حين كان يقاطع اللورد ملنر عند قدومه الى مصر ولا أدري كيف اقتنى خزانة ملنر بعد ذلك ، ونهر الطونة من طوال البحار والدكتور محجوب ثابت يزعم ان ماءه يشفي من داء البزونيخ وهو الحمى الراجعة

طوير — الطوير بك القاضي المشهور ، استقال بعد ان خدم العدالة خدمة طويلة وهو غني بما أغناه عن الوظيفة بارك الله له وقيل بارك الله له فى ماله وعينه وعافيته والطوير هــذا بتشديد الياء وبعضهم يسكنها قال شاعر الاهرام .

ظن قوم انى من
خــير سكان القصير
غــير انى رجل آ
كل من لحم وطــير
واذا ماقلت شــعرا
لم يقل مثــلاه غيري
فلـــاذا لاتراني
كاسـبا مثل الطوير
وهو ماســار الى الثر
وة يوما مثــل سيرى
انى امدح تـقــلا
مثل مدحى لشقــير
ويطير الشعر من رأ
سي الى أبي صوير
وابن خلدون يراني
فائقا لابن جبــير
وبلى معنــاها ايوا
ونعم أجــل وجــير
فاستمع لي أو فانت
يا صديقي كالحــير

والحمير بضم الحاء وفتح الميم بعدها ياء ساكنة تصغير حمار والابيات من لزوم مالا يلزم ولم يكن لها لزوم قط كسائر شعره ولكن تقول إيه فى الاهرام الغراء

طويس — من قدماء المغنين ذكره صاحب الاغانى هو والدلال والسعيد حبيب ، وقد نشأوا نشأة واحدة لا يعرفها الاالله والراسخون فى علم الادب وحاجة ثانية ، وكان طويس يعلما الرقص في الكازنودي باري وكان يحلق لحيته وشاربيه بسلاح بني فكانت العرب تقول له يا بتي تو ، والسعيد حبيب يقول له حسن يس يا تيتو ، يشير الى انه كبير في السن يحلق بسلاح بني ، كما كان طويس من قبل ، ليسمع الناس غناءه والله أعلم

طوى — الطي ضد النشر ، طويت الثوب ، وطوى الله زمان الوفد ، مجاز وطوي مصطفى بك بكير ثلاثة أيام بلياليها فلما برح به الطوي ضاق صدره فجعل (يتخانق مع الناس) فى مشارب القهوة بحي السيدة زينب ، وينسب الى عنترة

حكم سيوفك فى رقاب العذل
واذا نزلت بدار ذل فارحل
انى امرؤ في الحرب جن أزرق
لكنني عند السلام سبهللي
واهيص في القوم التحاحس ساخراً
منهم كفيل ذي ثلاثة ارجل
ولمجلس النواب عندي قصة
أيام حكم الوفد وهو ارندلي
فوضى وتهجيص مهوش ، راجع
فاذا رجعت من الطحونة فاغلي
ولقد ابيت على الطوى واظله
حتى أنال به كريم المأكل

والوادي المقدس طوى في طور سيناء ، ناجى فيه موسى ربه ، واستحالت عصاه حية كالشيخ رجائي حين يدعى التقوى ويعمل الاستخارة وهو يعلم انه دجال ، وبنوطي قبيلة منها حاتم المشهور ومنها أبو تمام الشاعر الذي سرق المتنبي أحاسن معانيه كما يسرق حمد باشا الكحل من العين

برلماننا الجديد

فى المنام

فتحت الجلسة فى الساعة الخامسة من مساء يوم الثلاثاء ٢١ أكتوبر سنة ١٩٣٠ برياسة صاحب الدولة عدلي باشا وبعد النداء المعتاد والاجراءات المتبعة بدأ الرئيس فقال

عدلي باشا . أنا شايف انه ما فيش لزوم لوضع جدول للجلسة ما دمنا اعتدنا أن لا نتبعه ولا ننظر منه شيء . انتم حضراتكم صممتم على عدم النظام فأنا أترك لكم حريتكم فى ذلك لأريكم عاقبة عدم النظام . تفضلوا اللى عايز منكم حاجة يقولها واللي عايز يوافق يوافق واللي عايز يعارض يعارض

النحاس . مش كده يادولة الباشا . خصومنا لا يريدون أكثر من هذا ليبرهنوا على حبنا الفوضى ورغبتنا في اخلال النظام . بالعكس أنا دائما أوصي بمراعاة النظام البرلماني في الجلسات وفى غير الجلسات يجب أن نكون برلمانيين فى كل حركاتنا وسكناتنا في قيامنا وقعودنا في يقظتنا ومنامنا فى أكلنا وشربنا وحتى في نومنا أي نعم في نومنا فانا اصبحت برلمانيا يعجب به الناس ومن هنا جاء اعجاب الجمهور بي في الاسكندرية بحفاوته بي وانكبابه علي وتصفيقه وتهليله لي ذلك التصفيق وذلك التهليل الذي يزعم اعداؤنا انه لغيري من السامعين واني أنا ادعيه لنفسي عنوة وغصباً . كذب المعارضون فان كل تصفيق وتهليل في أي ظرف كنت به وفي أي مكان حللت فيه انما هو لى أنا أي للوفد أي للامة فانه غير خاف عليكم وكما شرحت كثيراً ليس الوفد إلا أنا ولست أنا إلا الامة واذا أردتم برهانا جديداً فانا مستعد أن اعيد عليكم ...

سعيد بك الروبي — لأ فعرضك يادولة الباشا . مصدقين ومؤمنين ومسلمين بكل ما تشوفه في نفسك من غير ما تتعب نفسك تاني . الامة أمتك تصرف فيها شغلك

النحاس — بارك الله فيك يا سعيد بك . وانه ليسوءني جداً ان القرعة قد أخرجتك من العضوية ولكنني أعدك انني أرشحك من جديد عن احدى الدوائر

سعيد بك الروبي — ياحسرة هو القانون الجديد خلى للانتخاب دوائر . كانية الحبايب حتى يفضل منها اللي يحصلني . دول اخذنهم خمسة وثلاثين أو اربعين كرسي لا غير زيادة .

النحاس — ومين قال اننا نقبل هذا القانون . أنا أرفضه والامة ترفضه معي نزولا على ارادتي وعملا بامري وحتي اريح بالك فانا اطلب الي دولة رئيس المجلس أخذ الاصوات عليه من الآن .

عدلي باشا — على إيه يا باشا .

النحاس — على قانون الانتخاب بتاع صدقي

عدلي باشا — هوا فين ؟

النحاس — أعلنوا عنه في الجرائد .

عدلي باشا — واحنا ناخذ الاصوات على أقوال الجرائد .

النحاس — لأ ناخذها على رفض أي قانون للانتخاب يصدره صدقي .

الهلباوي بك — حتى ولو كان صالحا .

الاستاذ رشدي بك — قول انت يا أستاذ حتي ولو لم يكن قد صدر .

النحاس — نعم حتي ولو كان صالحا مادام



فتح الله بركات — عاوزش ياسيدنا البك ترشح نفسك ؟
علي بك — إمش يلراجل بلا نصب !!

يوم اصدار قانون الانتخاب



عباس أفندى حليم — يانهار أسود يانقراشى شايف قوة الحكومة
النقراشي — ما كنا عاوزين نجرب قوتك ، ولكن مع الاسف جبناك ياعبد المعين تعينا لقيناك ياعبد المعين فلبان !!

السياسة فى الارياف



شحرور — الاحرار الدستوريين الى بيمتيطوا على الدستور النهارده مش هم الى عطلوا الدستور اول امبارح ؟
ابو عمارة — هم يا ابنى عينهم ، لكن الى بخنشوا ماتوا

هو يصدر عن طريق وزارة صدق . ولولا هو لا يمكن ان يصدر شيئاً صالحا في نظرنا وفى تقديرنا ثم ونحن نرفضه قبل أن يصدر نكون قد قفلنا الباب في وجهه .

عدلي باشا ـ ازاي يا سيدى تناقش شيء لم يصدر وتاخد الصوت على شيء ما عرضش عليك وما طلبش فيه رأيك .

النحاس ـــ واحنا لما اخذنا القرار بعدم الثقة بوزارة صدق كانت تقدمت لنا أو حتى كانت لتشكلت . ومع ذلك فقد نجح هذا القرار وأخذ مفعوله .

الاستاذ رشدي ـ مفعوله ده فين ؟ الوزارة قائمة والحمد لله وماشية فى عملها وأمورها ناجحة والاشياء معدن .

حافظ بك رمضان ـ كان له مفعول تمام . على الاقل عرف الناس ان البرلمان كان مهزلة وانه خرج عن كل قانون وخرج عن كونه برلمانا وان الحكومة لها كل الحق في الاجراءات التى اتخذتها ضده . هو فيه فى العالم برلمان يقول انى أثق أو لا أثق بوزارة قبل ان تتقدم اليه وقبل ان يسمع برنامجها وحتى قبل ان يصدر الامر بتشكيلها وقبل ان يعرف مين اللي يشكلها ومين اللي يكونها . برلمان يقول ويعلن انه لم ينتخب ليؤيد كل وزارة تعمل لصالح البلاد أو يسقط أية وزارة لا تراعي فائدة الامة . وانه انما جاء ليجعل شؤون الوطن وقفا على ارادة شخص واحد سواء كان هذا الشخص النحاس باشا أو غيره . شفتم ده فين يا حضرات المحترمين ؟

النحاس ـــ الامة عايزه كدا الامة قالت لهم أنا لا أثق الا بالنحاس وهم يوافقونها على ذلك ويأتمرون بامرها ويعملون بمشيئتها وعلشان أوريلك البرهان فأنا أصر على أن يطرح قانون



ويصا واصف ـــ انت دعيت علينا يا جعفر بك ؟
جعفر فخري ـــ ليه يا ويصا
ويصا واصف ـــ لأننا بقينا كلنا في الشارع زيك !!

الانتخاب الذي اعدته وزارة صدق للتصويت واقترح رفضه .

عدلي باشا ـــ أنا ما اقدرش اطرح شيء مجهول . نعم ! زيور باشا طالب الكلمة . تفضل يا باشا .

زيور باشا ـ معلهش يا باشا « لسيه فير (١) »

عدلي باشا ـــ « لسيه فير » ازاي . انت بتقول ايه ؟ زيور باشا انت جرى لك ايه .

زيور باشا ـــ من حاجتين واحدة « أو اونيه وفديست أونو (٢) » .

عدلي باشا ـــ طيب « اونيه وفديست » وبعدين ؟

زيور باشا « ابل فوبر وتستيه (٣) »

(١) سيبهم يعملوا (٢) أما اننا وفديون أو لا (٣) يجب ان نعارض .

عدلي باشا ـــ على إيه يا باشا ؟ ما فيش قدامنا شيء : ما نعرضش حاجة

زيور باشا ـ مفروض . « كون ليه سيه »

عدلي باشا ـ « كون ليه سيه » ازاي

زيور باشا ـ مالي الدنيا يامونشير « فوابون عدلي مون آمي (١) » النحاس « أريزون (٢) »

عدلي باشا ـ انا ما اقدرش افهم اننا نقبل أو نرفض شيء مش مفروض علينا .

زيور باشا ـ مش بمجرد « كون سفيش دي نو (٣) » ويعتبرون « كانتيتيه (٤) » مهملة ما لهاش اعتبار يلزم اننا نسيكت .

عبد الجليل بك سمرا ـ احنا معاك يا دولة

(١) اننا نعرف (٢) شوف يا عدلى يا صاحبي
(٣) بيده حق (٤) انهم يهزأون بنا

(البقية منشورة على الصفحة الثالثة والعشرون)

أعتقني ..!

كان النعمان بن المنذر يوم في العام يدعوه يوم بؤسه ، فكان يجثم في قصره بالحيرة ومعه وزراؤه فلا يدع أحداً يدخل عليه في ذلك اليوم الا قتله ، وسواء عليه أكان ذلك الطارق الذي كتب عليه ان يقتل فيه بيده ممن أحسنوا اليه أم ممن أساءوا ، ومن الاقربين ام من الابعدين ، كل هؤلاء كانوا عند النعمان بن المنذر في بؤس ذلك اليوم وعقوبته على حد سواء حتى تاب الله عليه في آخر أيام حياته من ذلك اليوم وشؤمه فأبطل هذه العادة الممقوتة بعد ان القى عليه أعرابي درسا في الوفاء جعله يقلع عنها .

لكنني . أنا .. ولست النعمان بن المنذر ، وما كنته ولن أكونه . أصبح لي يوم بؤس بل أيام أتشاءم منها ، وأود بجدع الانف لو يقوى الزمان من ضعفي ويحيل عجزي قدرة فأصبح النعمان بن المنذر الذي يقضي في يوم بؤسه على من شاء بالقتل فيقتل دون رجاء أو معارضة أو استئناف أو نقض !

وهذا اليوم أو هذه الايام ، شائعة في عامي متفرقة فيه ، قد تأتى عليّ ببؤسها متوالية ، وقد يأتي يوم منها ثم يمر وقت طويل ويأتي يوم آخر وهكذا

وللك فأن النعمان بن المنذر كان يمتاز عني بان له يوم بؤس واحد في العام محدودا بحدود اربعة ، أما أنا فأني أمتاز عنه بأن يوم بؤسي أو أيامه ليست بذات صورة ولا حدود محصورة كما يقول بعضهم ...!

ومن أجل ذلك تجدني في مطلع شمس كل يوم فيوقع ان يكون هذا اليوم شؤما مشؤوما يناني أنه ما أخشى ان يناني واتوقع منه ما أشفق ان يقع لي ، وأنا ذو مزاج عصبي حاد ، وذو حياء كثير أتألم ولا ابدي ما يؤلمني ، واشقى وا كتم عن الناس ما يجلب اليّ الشقاء ، وما كان النعمان ابن المنذر كذلك رغم أن له يوم بؤس واحدا في عامه قد وضعه هو لنفسه وحدده مستبقا الاقدار والارادة الآلهية ، أما ما منيت به — وهو مسوق الاقدار ومسخرها — فلست أستطيع دفعه ، وليس له من دون الله كاشفة

أمضي في صباح كل يوم الى عملي فأؤديه وأعود الى منزلي من سبيل واحدة علمني الاقتصاد في أجور الركوب أو أجور النقل أو ما شئت أن نسميه كيف اختارها وحدها ، وأنا — كما قدمت — عصبي المزاج حاده ، وأنا رقيق أيضا . . ! ولي اصدقاء رغم انف الصداقة ، ولي اخلاء رغم انف الخلة أيضا ، ولي مواطنون وجيران لا يحسنون من أمر المواطنة والجوار الا الايذاء لمواطنيهم وجيرانهم ، وهؤلاء المواطنون والجيران وأولئك الاصدقاء والاخلاء تحكم الظروف على أن أواجههم في هذه السبيل ، ولا تسل كم تكون هذه المواجهة محبوبة لدي او مكروهة عندي ، لا تسل عن هذا بل اسمع ما سأقصه عليك لتنبئ عن هذه المسألة .!

كنت يوما بسبيلي الى منزلي فوقع نظري أول ما وقع على صديق قديم كان زميلي في الدرس وكان معروفا بين زملائه الطلبة إذ ذاك بأنه ذو جنة ، وهو إذ التقى كان مدرسا بمعاهد الحكومة الثانوية ، فما التقت العين بالعين حتى صعر خده وأخذ يتمايل على عصاه ثم يعتدل وكنت قد حولت بصري عنه لأنني ادركت مادار بخلده إذ وقع بصره عليّ ، وهكذا مررت به ومر بي بسلام وبغير سلام ... !

وسرت قليلا فوقع بصري على آخر من جيرتي في القرية فلم يكن خيراً من سابقه بل كان أدهى وأمر ، وأنا أعرفه دوني حالا وهو يعرفني كذلك أفضل منه حالا ، فتركته وتركني حتى وقع بصري أخيراً على ثالثة الاثافي ..!

هو صديق دقائق خمس ليتها ما كانت ، لقد كان يسير على أحد افريزي الطريق ، وكنت أسير على افريزها الآخر ، رآني فهم بقطع الطريق فقطعها وسلم وصافح وسلمت وصافحت ، ثم قال في ابتسامة لا تعجبني ولو رأيتها ما أعجبتك الى أين أنت ذاهب ، وماذا تصنع الآن ، وهل تزوجت أو لا تزال عزبا ، وهل مات أبوك أو لا يزال حيا وهل تركت سكنى شارع كذا أو لا تزال تسكنه الخ ؟؟ وهكذا مضى صاحبي في اسئلته الكثيرة المختلفة ويعلم الله ان صداقته صداقة الخمس دقائق المنحوسة لم تمكنني حتى من التثبت من ملامح وجهه ، وقد خانتني الذاكرة فنسيت اسمه ، وأوقعتني اسئلته الكثيرة في حيرة واضطراب فلم أحر جوابا على واحد منها ، وهكذا أخذت أفكر في الخلاص من صديقي اللحاح بحيلة خطرت بي ، وهي ان أكثر من تحياته فراراً من الاجابة على اسئلته وفيها ما يثير الشجن ويجدد الحزن وفيها ما يذكرني الازمة وآلامها ، ثم فيها ما يعرفه عنوان منزلي ، وهذا أخوف ما يخيفني منه ، وأخيراً أكثرت من السلامات والتحيات فالتهى عني بالرد ، وخطرت بي خاطرة أخرى بسرعة البرق ، وهي ان اسأله كارها متى يفرغ من عمله وأين يقضي أوقات فراغه فتلعثم ، وأفلحت في الفرار منه ومن هذا البؤس الذي يعد بؤس النعمان بن المنذر الى جانبه شيئا لا يذكر ، ثم مددت اليه يدي مصافحا مودعا وأنا أقول في نفسي أعتقني ..!

عبد العظيم محمود عبد الله

انا الجاني ام الجبة ...!؟

— ٢ —

رجعت كاسف البال شريد اللب تتناهبني الوساوس ، وتتنازعني المصائب والآلام ولا ادري لهذا الليل المدلهم من آخر

وما كنت ادري قبل وقوفي بين يدي البوليس ان الدائرة تدور عليّ وأصبح أنا البرىء الجاني وتصبح الجبة الجانية بريئة ، وأزج في السجن وتبقى هي طليقة ، وسواء أكان هذا أم ذاك فالمصيبة واقعة لا ريب فيها

الخطر محدق والداهية دهياء ، وهنا يجب ان تتجلى العبقرية وتظهر براعة الفكر الصائب وعلى ضوء الاناة والروية ألتمس الخلاص من المأزق .

ان للانفة حداً وللكبرياء نهاية ، وماذا يضيرني ان أنا تلمست وجه الحيلة وخرجت من هذا المأزق ظافراً ، وان يكن في هذا تضحية شيء قل أو كثر من الانفة والكبرياء ؟

نعم لم أجد بداً من هذا فذهبت في شيء من الذلة والخنوع ووقفت أمام الجبة صاغراً وناجيتها قائلا :

ايتها الجبة . كلانا يعتقد ان صاحبه مخطيء وهو مصيب ، وكلانا له شرف يغار عليه ويود بجدع أنفه أن لا يتلطخ هذا الشرف بوصمة عار الجناية وكل منا يسعى لتبرئة نفسه وكأنه لا يعنيه من أمر صاحبه شيء ، والخصم في كلتا الحالتين جذل فرح ، ولو نفذ هذا في أحدنا — لاقدر الله — فستكون فجيعة الآخر في صاحبه فجيعة الثكلى في وحيدها ، فلا يقر له قرار ، ولا يرتاح له بال ، وسواء عنده ظلام وبياض النهار ، وسيندم ولات ساعة مندم ونحن أحوج ما يكون الى صاحبه ، فليس لي غنى عنك وليس لك غنى عني

أيتها الجبة ان في الاتحاد قوة تهد الجبل وتحطم الصخر ، وهل أتاك حديث الأب اذ جمع أبناءه الثلاثة وقدم لأكبرهم ثلاث عصي مجتمعة في وأمره بكسرها فعالجها فلم يفلح وقدمها للثاني والثالث فكان مثلهما مثله فأخذها منهم وحل رباطها وقدمها لاصغرهم واحدة فواحدة فما كان أسهل عليه كسرها ، فخاطبهم قائلا هكذا يا أبنائي شأنكم فان انتم اتحدتم وكنتم قوة واحدة كان من العسير على أي كائن كان ان ينال منكم ، وإن انتم تفرقتم فما أهون خذلانكم وما أشد مصابكم ، وهانحن كذلك أيتها الجبة فان أصر كل منا على تبرئة نفسه فقط فلا بد وأن ينال الخصم منا فالقصاص لمن تثبت عليه التهمة والشقاء الابدي لمن يبرأ

أيتها الجبة ان النفوس الابية التي تسعى الى الخير أبداً ، تنبذ التنابذ والبغضاء عند الكريهة ، وتتخذ من تعاضدها مجنا تتقي به عاديات الزمن وترسا تقف به في وجه العدو الجائر ، فلا يجد ثلمة ينفذ منها الى غرضه ولا طريقا معبداً يسلكه لما يريد .

انني ان اتيتك الآن أيتها الجبة في لباس المسكنة لا لأني أعتقد أني أنا الجاني فقد لا أكون على يقين من براءتي أكثر مني في هذه المرة ولكني وان كنت اعتقد هذا اعتقد أيضا ان المصيبة اذا نزلت تعم الصالح والطالح ولا تبقى على الحرث والنسل ولا آمن أن يصيبني رشاشها ولو فجعتني فيك

تدبري شأنك ، واذكري يوم يحزب الامر ويؤخذ بالنواصي فلا ينفع المرء إلا ما قدمت يداه ، مدي الي يد المصافحة وثقي اننا لا تقوم لنا قائمة بغير هذا

وفيما أنا جالس اليها أناجيها بهذا الحديث اذا بي اسمع انسانا يناديني فذهبت اليه واذا به يسلمني اعلانين وفيهما تحديد ليوم الجلسة ، وما ان رأيتهما بيدي وعرفت مغزاهما حتى أخذت تحدق النظر اليهما وتسرح في وأنا أقف مذهولا لا نأمة بي ولا حركة ، وفي لحظة واحدة رأيت الدمع ينهمر من عيني ولو كان لها عينان لدمعتا فتقدمت اليها فاتحا ذراعي حيث احتضنتها واحتضنتني وكان هذا أبلغ آية على أن حديثي أصاب منها موضع الاحساس والنبل وفي الوقت ذاته كان آية ناطقة على تمازجنا واتحادنا

نعمان محمد نعمان

١٥٧٩ انه في يوم الثلاث ٤ نوفمبر سنة ٩٣٠ الساعة ٨ صباحا ببندر اسيوط سيباع علنا عجلة حديد وسيور وخزينة حديد واشياء أخرى مبينة الاوصاف بمحضر الحجز المؤرخ ٣١ مايو سنة ١٩٣٠ ملك رشدي يوسف التاجر من اسيوط وفاء لمبلغ ٢٨٠٢ قرش صاغ وما يستجد للسداد نفاذا للحكم نمرة ٩٧٠ سنة ٩٣٠ اسيوط الجزئيه وكان محدد للبيع يوم ٨ يوليه سنة ٩٣٠ وأوقف للسداد والبيع كطلب عبد المسيح أفندي بشاي من البداري

فعلى راغب الشراء الحضور

بيت الامة

أراد سعد أن يطرد شباب مصر من بيته إبان الحركة الوطنية ، فوقف له أحدهم . وقال له ليس هذا بيتك وانما هو بيت الامة

ومعنى هذا أن بيت سعد باشا أصبح مباحا لكل من له شيخ حارة يتردد عليه ، وبيت الامة هذا له في التاريخ شأن يذكر ففيه اجتمعت الاحزاب وتآلفت ، وفيه دبرت مكائد ، وفي غرفه حصل الاعجاب والقبول بين رئيس المحكمة والمشرة التي وصلت الى حافة البالوعة المالية

وبيت الامة هذا تباكى فيه النحاس ، وفيه خلع عليه رداء سعد ، وفيه نودي بحياته رئيساء وفيه ما فيه مما لست أذكره ، لان الظرف غير مناسب والوقت لا يتسع

ولكن المهم في موضوعي أن أشركك معي في التفكير ، عساك أن تظفر بجواب عجزت أنا عنه ، ولم استطع أن اجيب نفسي عليه ، فهل اذا وفق القارىء لجواب يتكرم بالاجابة على سؤالي الذي يتلخص فيما يأتي

بيت الامة ، أو بيت سعد ، أو بيت الحكومة لأنها اشترته من حرمه وباقي الورثة ، واشترطوا أن تكون الدار مسكنا ومأوى لأم المصريين

وهذا لا يمنع النحاس كرئيس للوفد أن يرث سعداً في مكتبه ، فيجلس في مكتب سعد ويصدر الاوامر كما كان يصدرها ، ويتصدر الجلسات كما كان يتصدرها سعد ، ولا اتعدى السلاملك وحجرة سعد باشا

غير أني لاحظت أخيراً ان النادي السعدي أصبح مكان الاجتماعات العامة وغير العامة ، وبيت الامة أمسى نسيا منسيا ، لا تصدر منه قرارات ، ولا تلقى فيه خطب ، ولا ينادى فيه بحياة أحد كما كنا نعهده من قبل ، فهل لذلك من سبب ؟؟

أليس من ا[...] وعصابته على تناسي [...] الامة الذي اطلق عليه هـ[...] معروف ، هو أن يكون منبـ[...] ومكان تأليف المظاهرات ، [...] هـذا القصد وما الذى جعل [...] لا يدخل داراً نبت فيها مجده ، وحـ[...] عزه .

لو كنت أريد التدليل على أن النحاس عاق ، لأقمت ألف دليل ، وأقربها هجره بيت سعد وضريح سعد ، وكان فرضا عليه أن يزور ضريح سيده ومولاه في كل اسبوع ، وان لم يكن ففي كل مرة يقدم فيها من مرقص سان استفانو أو حمامات البحر التي تردى فيها برداء التهتك وخلع رداء الزعامة وما فيه من كرامة ، ولكن عقوق النحاس لا يعنيني فهذا معروف عنه مع مواطنيه ، وحسبنا حادثة السيد احمد عبد الباسط وما لاقاه من جراء استعادة الكراويتين اللتين بيعتا في السوق بالمزاد العلني وفاء لمبلغ ٧٥ قرشا وعقوقه لاخته معروف من يوم ان هجر داره خوفا من عدوى حمى التيفوئيد ، واحتضانه فخرى عبد النور ، ولكن المهم الذي أريد الجواب هو ان هجران بيت الامة ، وبعد ان كان كعبة الوطنيين يسدلون عليه ستار النسيان ويولون وجوههم شطر النادي السعدي ، والدار لم تجن معهم ذنبا أكثر من انها كانت عش الخنافيش ، ووكر الحشرات

فهل نصدق ما يرويه الخاصة في مجالسهم من ان فتح الله باشا بركات هو مستأجر النادي السعدي ، وانه لا يرغب في ملاقاة امرأة خاله ، ولما صالح الطبعة الثانية من الزعامة اشترط أن يكون له مكتب في النادي السعدي ، وأن تكون

[...]جل تعطيل الصحف بقرار من محكمة [...] كون ذلك بنص في الدستور [...]لاث سنوات . يا سلام ده شيء كثير قوي . [...]ارة دولة رئيسكم [...] غير حكم لا من [...]ستها مضمون [...] تعدون

بالجد ياعبد الحميد يا ابني . الله يكفيك الشر

البنان — وانتم والسامعين . صحيح ان الجد ده يقصر العمر . وعلشان كده الاحرار الدستوريون تابوا الى الله منه وقاموا يهزروا ويقولوا انهم غايرين على الدستور . يا اطلشه كده!

الاستاذ ويصا — أنا متأسف لان الاحرار الدستوريين عملوا على تقوية مركز وزارة صدقي باشا بخروجهم عليها . فالحق أقول لكم ان مجرد ظن الناس بان صدقي باشا متصل بالاحرار الدستوريين كان من أقوى عامل ضعفه ولكن مش احنا وحدنا كافيين لمحاربته ومعاكسته

الا نارك الشيخ — ابقي قابلني . بصدق امرأة سعد ولا تتدخل في المصالح ورجال الزعيم الراحل وان كان تدخلها ضروريا فهذا لا يكون الا حين يعوزهم المال ؟؟

أو هل نصدق كل هؤلاء القائلين ، ونقنع بأن بيت الامة أصبح بيتا عاديا ، وانهم عملوا على محوه من اذهان المصريين ، كما عملوا على محو سعد ، فألصقوا بالنحاس كلمة الرئيس الجليل التي لم تعط إلا لسعد ، واسندوا اليه كلمة زعيم التي لم تسند لاحد قبل سعد ؟؟!!

وسواء أكان القائلون صادقين أو كاذبين متقولين ، فهل للرئيس الجليل عذر في انه هجر بيت سعد فلم يدخله زائرا ولا مستفهما ولا محتفظا بتراث سيده ومولاه

وبعد . ان كانت هذه سياسة جديدة يراد بها نسيان صاحب الفضل عليكم فهذا دليل على انكم ممن لا يقابلون الجميل بغير النكران ، والاحسان بالاساءة ، وهذا نهاية ما يوصم به المرء وأحط ما ينسب الى الآدميين

من ادارة الكشكول

كل طلب اشتراك في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

انا الجاني ام الجبة ...!?

— ٢ —

رجعت كاسف البال شريد اللب تتنابنى الوساوس ، وتتناز عنى المصائب والآلام ولا ادري لهذا الليل المدلهم من آخر

وما كنت ادري قبل وقوف بين يدي البوليس ان الدائرة تدور علي وأصبح أنا البرىء الجانى وتصبح الجبة الجانية بريئة ، وأزج في السجن وتبقى هي طليقة ، وسواء أكان هذا أم ذاك فالمصيبة واقعة لا ريب فيها

الجمل ... الساخر من الكون المعذب القابع في دار المزلة تحت سقف الهوان العتيق الذي يتساقط منه بق الضجر اللاذع

هذا الكون المسكين الذى ماتت امه الانسانية وتركته يتيما يعيش بخبز الفاقة القدد

ثم ايها الكون تحت امطار الظلام المتساقطة من سحاب الليل المترامي الاطراف

وانت ايتها الهيولي ارقدى على حجر امك الازلية الساهرة

* * *

هو ذا البروفسور سوء الطالع يلقى محاضرة الجبية على منبر الوفد

وآذان العجز مفتوحة لسماعه وهو ينطق عقلة فشل النحاسية المؤثرة

والاله جوبتير يطفر في الهواء ويصفق بيديه ضاحكا على زر طربوش الباسل

فليكن قرار وزاري لقطع سلسلة هذه المهزلة الازبولايكية !

واذن تظهر في الجهة الشمالية من شرق القارة الجديدة بين ثوبي السماء والبحر الازرقين ..

ونحن أحوج ما يكون اليه عنك وليس للشعي غيره

أيتها الجبة ان في البا كى

وتحطم الصخر ، وهمة الاوبرا كوميكية الدامية أبناءه الثلاثة ، كأنها لحية الدكتور محجوب وامره بكهكها حالى بطول التفكير

وتختفى ضلالات النحاسيين خلف حيطان سجن الفشل المنى بحبر السخافة الصوانية

* * *

والان ، تحت تأثير امطار شتاء بايات الوفد .

تفتقد ماري نقودها

فتجد شنطتها قد خطفت في الترموباي

فتستغرق في البكاء

وتتمدد على شاز لونج المسرة قائلة ، أواه ، آواه

* * *

يا شنطة الوجود اللامتناهي

نقودي ، نقودي ، بنكنوت صادق ، شيكات عنانى سرقت

والان ، والآن ، الآن يا إلهي قالت ماري

مالك أيتها الحسناء — قال البوليس رقم ٢٣٩٤

نقودي يا كابورال سرقها منى وغد لئيم ولم يترك لي أجرة التربين السفر الى شيكاغو لرؤية جوستاف

جوستاف الذى أحبه ، جوستاف الذي أعبده ، جوستاف برتران المحبوب

* * *

وكان الظلام قد أخفى الطريق لاختفاء الكواكب وراء موكب من السحب كان يحتفل بعيد الخريف الفضي

فسارت ماري بين الاشجار في ريش استريت

ونسيت نفسها فانعطفت الى الغابة ، وهناك في جو من الاشاعات الكاذبة ضلت طريقها الى الريلوي (بلدين مشاتين) !

* * *

ارتجفت مفاصل ماري من الخوف

وارتعشت شفتاها من الارتباك

وتمرج طريقها فوقفت مكتوفة اليدين

ووقفت حركة ذهنيتها المترجرجة

فقعدت وحدها تنتظر غول الابدية يبتلعها

* * *

ورن صوت صارخ في الغابة ، ماري ماري

فصاحت بدورها ، جوستاف جوستاف

وياسرع من وضع النقراشي النقود في جيبه تلاقى الحبيبان

وركبسه على الجو اد التشيكوسلافي الجليل

وفى هكذا موقف حرج كانت طمأنينة

ورقصت آلهة الحب في سماء اللقاء

* * *

ونثرت معكة نقراشي السماء نقودها على مهرجان الطبيعة فرحا بوصول جوستاف الى ماري

وصاح الافق بلحن السرور المتدفق من بزبوز حنفية حسن الحظ

فيا البركة ، ويا الهناء الفناطيسي

جدعون كيكاني

من ادارة الجريدة

كل طالب اشتراك في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لايلتفت اليه

(تابع المنشور على الصفحة الثامنة عشرة)

الباشا . معلوم الحكومة بتهزأ بنا ومستحيل ان نوافق على تشريعها الجديد

الاستاذ رشدي بك — ليه يا سيدي . عيبه عندك ايه

عبد الجليل بك سمرا — مخالف للدستور

الاستاذ رشدي بك — وتقرروا ايه الدستور من فضلك .

الاستاذ هيكل — احنا الي عملناه .

الاستاذ رشدي بك — العفو وكان يطلع معقول كده !

الاستاذ هيكل — تنكر حضرتك على الاحرار الدستوريين أنهم هم الذين وضعوا الدستور .

الاستاذ رشدي بك — وهل كان الاحرار الدستوريون خلقوا يوم وضع الدستور . هل بمجرد ان اربعة أو خمسة من لجنة الدستور دخلوا فيما بعد حزب الاحرار الدستوريين عند تكوينه صار واضعو الدستور احرار أدستوريين . طيب وما بقي مثلهم أتحاديين واضعافهم فضلوا مستقلين لماذا لا يدعي الاتحاديون وأ كثر منهم المستقلون أنهم هم الذين وضعوا الدستور . ومع ذلك ألم يقل رئيسكم السابق الذي كان أشد اللجنة تحمسا لحقوق الامة وتمسكا بحرية الجماعات والافراد انه وجد الدستور ثوبا فضفاضا عجب قصه من هنا وحر ده من هناك وتقصير أكمامه وخنصرة وسطه ولم أكتافه حتى يصير على قد الامة وتعرف تمشي فيه من غير ما تتكعبل وتتكفي على بوزها . ألم يأت بعده رئيسكم الحالي ويعلن ان نصوص الدستور كانت من المرونة بحيث امكن الوفديون ان يستعملوها لايذاء الامة وافساد البلاد وحينئذ فقد وجب تعطيله لا تعديله وصح سحقه ومحقه لا فتقه ولا رتقه تقولون يا سيدي انه كثير من اسماعيل باشا صدقي ان يجعل تعطيل الصحف بقرار من محكمة الاستئناف، وان يكون ذلك بنص في الدستور لا يجوز تعطيله قبل ثلاث سنوات . يا سلام ثلاث سنوات يا مولانا . ده شيء كثير قوي . ولكن صح في نظركم أيام وزارة دولة رئيسكم ان تعطيل الصحف بأمره من غير حكم لا من محكمة الاستئناف ولا من ست ستها مضمون استمرارها طيلة أيام حكمه التي كنتم تعدون لها عشرات السنين مادام الورد بينكم

و يا سلام وسلم اسماعيل باشا صدقي يحظر على البرلمان حق تعديل الدستور مدة عشر سنوات مع انكم انتم كنتم ارأف بالدستور وارحم فتضنيتم عليه وارحمتموه من التعديل والتغيير والتبديل ثلاث سنوات قابلة التجديد ثلاثة اضعافها ما دمتم ضامنين بقاءكم في الحكم ما بقي الورد بينكم . ايه شيء افضل يا سيدي الاستاذ . ان تحكم الامة نفسها بدستور ولو ناقص كما تزعمون أم أن يحكمها فرد بدون دستور ثلاث سنوات قابلة التجديد ثلاثة في ثلاثة في ذيل ثلاثة الى أن يصير الحكم بدون دستور عادة تألفها النفوس وترضخ لها الرؤوس . بالله فضوها يا أستاذ وابعدوا انتم عن الامة وخلوها في حالها

النقراشي — هذا كلام حق ونحن لا نريد من الاحرار الدستوريين أن يشوهوا جمال الدفاع عن حقوق الامة بالتدخل فيه . فانتم يا حضرة الدكتور هيكل ...

البنان — احتج على دعوة الاستاذ هيكل بلقب دكتور والا فانا اجدد دعواي عليه حتى يبرز شهادته

الاستاذ البشري — أو يوريك عيادته

البنان — خلي المزاز ده لوقته يا استاذ . دي تقشيات تبقي ظريفة في سهرة من السهرات اللي قلبك يحبها . أما دلوقت احنا في الجد

الاستاذ البشري — ومين دعى عليك بالجد يا عبد الحميد يا ابني . الله يكفيك الشر

البنان — وانتم والسامعين . صحيح ان الجد ده يقصر العمر . وعلشان كده الاحرار الدستوريون تابوا الى الله منه وقاموا يهزروا ويقولوا انهم غايرين على الدستور . يا لطفه كده !

الاستاذ ويصا — أنا متأسف لان الاحرار الدستوريين عملوا على تقوية مركز وزارة صدقي باشا بخروجهم عليها . فالحق أقول لكم ان مجرد ظن الناس بان صدقي باشا متصل بالاحرار الدستوريين كان من أقوى عامل ضعفه ولكن ما عليهش احنا وحدنا كافيين لمحاربته ومعاكسته

احمد بك الشيخ — ابقي قابلني . صدقي باشا معه عقلاء الامة وأرباب المصالح ورجال المال وأصحاب الاعمال من اجانب ووطنيين وعليه ضمان أمن النزلاء . وفوق هذا أو ذاك رضاء صاحب العرش الذي كان أشد غيرة على حقوق أمته من كل المدعين . ان كان انتم والا غيركم فليس همكم صالح البلد ولا حفظ حقوق الامة ولكن المراكز والمناصب والارباح والمغانم

النحاس — انت فشرت

احمد بك الشيخ — حاسب يا باشا أحسن ما تبقاش كويسة

النحاس — تعمل ايه

احمد بك الشيخ — اعمل الي يقدرني عليه ربنا

النحاس — هنا رجال يصدوك ويلزموك حدك .

احمد بك الشيخ — واحنا كمان رجال ونرد كل اعتداء

وقام من هنا نفر ووقف من هناك طائفة وعلت الاصوات وتبودلت الغمزات واللمزات وكاد يكون اصطدام والتحام فاستيقظت من المنام واذا بها اضغاث احلام

يا ساتر من الفضائح

هو وابنه

وهذه حادثة، ان شئت قلت أنها ديموقراطية، وان شئت قلت انها الاباحية المحبوبة الى بعض النفوس ، ولا شك ان النمر والاحبار الوفدية يكونون على مسلك زعمائهم

والزعيم النحاسي معروف بأنه ديموقراطي لحد انه يقف عريان الجسم حافي القدم مكشوف الرأس غير مستور إلا عن أعين من يعرفون الخجل ومقدار الحياء ، وللوفد اتباع تضطرنا المترادفات الكثيرة في اللغة العربية لان نقول عنهم اذناب . أو حشرات ، أو فقاقيع — ومن الشيعة والانصار سعادة محمد باشا المغازي عضو الشيوخ ، والرجل عرف بأنه طيب الخلق ، لطيف المخبر ، حسن المعشر ، فكه اللفظ ، ظريف الجلسة ، متظرف لدرجة الافراط ، وبلغت به الديموقراطية الفذة أن يتساوى مع خادمه ، ان لم يكن مع ابنه ، أو من هم دونه ، لانه يعتقد ان الناس في هذه الحياة سواء ، وان لا يفضل الانسان غيره الا بكرم الخلق وحسن الادب ولين الكلام

والباشا أكثر من انه وفدي طروب يحب استماع الاغاني ، ويلذ له أن يستمع الى حسناء تنشد ما تنشد الحسان من اغنيات مصرية معروفة ويطربه ، أكثر من ذلك أن تكون المغنية راقصة تتثنى ، وهو أكثر من باشويته ووفديته ، وطربه انسان له عاطفة أرق من قلب الولهان وخدود العذارى ، وله نظر يتمتع بما خلق الله من جمال هو متعة القلب ومنى العاطفة والاحساس ، ومن لم يعشق فهو حجر صلد ، ومعاذ الله أن يكون الباشا ذا قلب حجري . بل هو ذو قلب ألين من الحرير وأطرى من الملبن .

ولا تنس ان الاسكندرية بها محل .. اسمه البلق .. اعد للغناء وهناك ، كانت ترقص فتاة سورية اسمها ...... وهذه الراقصة ممشوقة القد ذات أنف سريحي وعيون كعيون الغزلان ولفتات تتجاذب قلبك مهما يكن حجريا

وأما المغازي باشا وهو كما قدمت لك رجل طرب وهيام ، يعشق الملاحة ويترضى الملاح ، ويعطف على الغريب بما فوق المستطاع ، فأخذ يغدق من ماله ما يجد بواسطته سبيلا لاستهواء وعمل على أن تنسى هذه الراقصة التي هجرت بلادها آلامها وسافرت في سبيل العيش ، أن يقدم لها العيش الغرير ، وان يجعلها غير شاعرة باغتراب أو بعد عن أهل . فكان الباشا يشفق كأب لا كعشيق ، ويحنو كأم لا كواله مهجور ، فان طلبت الماء لتشرب سقاها الشمبانيا بالجرادل ، وان رغبت في اللعب بالكوتشينه ، بشك لها خليطا من اوراق البنكنوت المختلف الشكل والقيمة ، وان كان الجو حارا ، والقيظ يلهب الارض ، فلا يرضيه ان يرى مروحة يديرها التاجر في حانوته والموظف في مكتبه ، أو يرش الارض بالماء كما يرش الخدم ابوابهم وعتبات الدكة الخشبية التي يجلس عليها عصرا ، بل يدفعه الكرم الى ان يأمر الخادم اليوناني (الجرسون) لا الخادم الدمنهوري ، ان يرش الارض بالويسكي الجنو وكر أبي قطارة ، او الكونياك الكرفوازيه ، وحقا كان هذا يرطب الارض وينقل ما بها من حرارة الى قلوب ضناها العشق واحرقها الجوى

واني هنا اثني على شهامة الوفدي الصميم ، والباشا الشيخ الذي بلغ من العمر أرذله ، ومازال يشرف مصر لدى الغرباء ويحسن سمعة العظماء ومن يشرف البرلمان بنسبتهم اليه بمثل هذه الاعمال التي تستهوي نظر اولاد الحظ خيرا من الف استقلال ، كما أني اثني على مكارم الخلق والجود وبذل المعروف لمن يضيع عنده المعروف

وتفصيل ذلك أن الباشا المتظرف كان اللازم ان يقابل بالحمد والثناء وان يكون قلب هذه الغانية وقفا عليه ، ولكنها شابة وفتاة ، وان كانت هي فاتنة الباشا ، فالباشا له ابن فتنها، وسلطان الهوى قاهر ، وحكمه قاس ، غير مبني على اسباب ولا يقبل نقضا ولا استئنافا

وان كذبتني فتستطيع ان تلمس الدليل من هذا التلميح أو تسأل رواد البلق وهم يقولون لك ان ابن الباشا اسبل الله عليه جبب الحظ وقفاطين الانبساط اصبح معبود تلك الغانية التي ينقلب ايناسها غضبا بمجرد رؤيتها الباشا ، وتنعكس الاية اذا ما رأت الابن ، وأصبح الباشا يتمثل بالشطر الاول من قول الشاعر

جننا بليلى وهي جنت بغيرنا

وأصبحت الفتاة ترى غنى الباشا فقرا ، وكرمه شحا وبخلا ، وتلطفه غلظة ومهابة وتأدبه رقاعة، يقابل بالتجني والاعراض، والشتم بعد الامتعاض

والراقصة مهما تكن مكرهة على مجالسة المغازي باشا فهي تتودد الى ما في جيبه من حافظة نقوده ، وكانت الراقصة تستعمل الحيلة والدهاء، وتجمع بين الوالد وابنه في جلسة واحدة ، بمعنى انها تخفي الوالد في حجرة وتعاقره الراح بسعر كوب الشمبانيا بمائتي قرش ، وتتركه كل عشر دقائق مع صديقه سيد بك مرسي، كبير الوفديين بالاسكندرية ، وتخرج الى ردهة استبقت فيها الابن

وقد كان قلب الأب يشعر بغرام ابنه وحبه لها ، وكان يسألها وهي تنكر ، وكذلك الابن كان يغار من ابيه لحد انه كان يهددها بأشد عقاب اذا هي رضيت بأبيه خدنا

ولم أنس الليالي التي كان يحتال فيها على

الراقصة أن تركب معه سيارة ، ولكنها كانت تتجنى على الباشا ، وقد تعجب اذا علمت ان الراقصة التى تجالس الباشا اتأخذ أجرا متاضها جنيهات يقدم لها حافظة نقوده أجراً لركوبها معه فترفض

ومن احتياله عليها انه حبب اليها عمل حفلة راقصة في جهة خلوية وترك لها حرية اختيار من تريدهم معها من الموسيقين فكانت ترفض ان تخلو به في مكان غير الملهى

وأخيراً انتصر عليها المغازى باشا بحيلة ظريفة جداً وهي انه اقام حفلة عرس ودعى اليها الراقصة وقدمها كنقوط من عنده ، وقد ذهبت بأجر غال على أمثالك ورخيص على سعادة الباشا ، بدليل انه استدعاها فى عرس آخر .

ولاتظن ان الباشا رجع عن مواصلة تعرفه بها ، وخضوعه لها ، بل فى الاسبوع الماضي كان يجلس فى صالة بشارع عماد الدين مع اثنتين معروفتين ، وكان التهتك في هذه الجلسة أحب اليه من جلوسه فى قهاوي رقص الاسكندرية ، وقد شرب مع الاثنتين حتى سكر تماما وخرج مودعا بخير ما يودع به السكارى ، وهو يمايل بين اثنين من موظفي الصالة كما تمايل المزارة في حفلة الزار ، حتى وصل الى الشارع وترك لسائق سيارة أن يوصله الى الفندق وهو ثمل فرح مسرور بما لاقاه من حظوة وانشراح

ألا قاتل الله الحب فهو يذل العزيز ، ويسيء الى المحسن ، ويحيى الشعور الميت ، ويميت عاطفة الكرامة ، ويخلق من الاب عدواً لابنه ، ومن الابن خصماً منتصراً على أبيه ، وها هما عاشقان مختصمان ، فالوالد يقول ابن وقح يزاحم اباه ، والابن يقول ان هذا ابي له تسع نعاج ولي نعجة واحدة ، واندلع لهيب الشحناء حول قلوب متنافرة كأنها خزانات حديدية هصرتها نار الموجدة فتناثرت اجزاؤها الثلاثة ، فطرد الوالد الابن وأقصاه عن حظيرة تضمه واياه ، وهربت الفتاة الى العاصمة ، بعد ان جمعت السيفين فى غمد

وليس من شأننا ان نبحث في هل اصطلح الابن مع ابيه او بقي كلاهما يحمل للآخر ضغن المزاحم ، بل حسبنا من هذا ان نورد لك مثالا وفدياً يبرهن على ان اعضاء الشيوخ من مشاهير اهل الحظ والانشراح ومن لا يمنعهم الشيب من التصابي ، او دخولهم البرلمان من دخول قهاوي الرقص ، وليست هذه حال الباشا المغازي وحده فقبله الباشا النحاس له مع فيرا ما لم تدع الراقصة مثل ما ادعته عشيقة الرقاص الجليل ، ومادام رب البيت بالدف ضاربا ، فهل يلام المغازى وغيره ان يكون احدهم عشيق راقصة او مطيب حفلة

ولولا اني اطلت القول لقدمت اليك تشكيلة او عينات من انواع اللهو المستطاب عند الشيوخ والنواب ، وفي مقدمتهم المغازي باشا فهو صاحب حوادث الراقصات جميعا تقريبا ، وله في الاسكندرية حوادث جمة اهمها حادثة الفيلا (جوبونيز) — وعساي ان لا احوج لسردها وان لا يدفعني فضول القراء لكتابتها

خادم سينوت

ولم لا يعطي الخادم حكم المخدوم ، وعلماء النحو يقولون ان التابع يعطي حكم المتبوع — راجع باب النعت والعطف والتوكيد والبدل

وسينوت بك لديه خادم اسمه عثمان بلغ من فرط أدبه أن يكون محبوبا من مخدومه ، وهو من بلد سليمان عجيب النائب الوفدي الجرىء ، الذي اعتقل مع حسنين محمد طه والذي حاول الاعتداء على دولة رئيس الوزراء ، والذي روينا حكاية دفاعه عن نسوة أراد الضابط أن ينفذ القانون ضد المنزل الذي عمرته بوجودهن فيه ، وكانت التذكرة الشخصية اعلانا للحصانة البرلمانية في بيت من بيوت الدعارة

وقد يدهش القاري ، اذا علم ان نائبا يستعمل تذكرته الشخصية في غير ما وضعت له . حيث لم تكن مشروعة لحماية بيوت الدعارة ومواطن الفساد السرية كما حدث من النائب الوفدي

ولكن دهشته تزول متى علم ان الوفد رشح هذا المخلوق نائبا اكراما لخاطر عثمان خادم سينوت بك حنا

ونريد بعد هذا الايضاح الموجز ان تقف على السر ، وانا لا اضن عليك به ، لانه في متناول العامة ، وتستطيع ان تسمعه من افواه بلابس القهاوي النوبية

وليس الموضوع غريبا ، وسواء أكان القائلون اعداء سليمان عجيب اواصدقاءه ، فهم قالوا ان اصله اسكاف ، ثم اشتغل بتعليم الصبية ، ولما علم ان عثمان خادم سينوت له مكانة عند مخدومه ، وقد يدخل عليه في مخدعه ، اتفق مع غيره على ان يوسطوا عثمان لدى مولاه في ترشيح سليمان كرجل نوبي متعلم

وها هو عثمان الخادم قام بما تفرضه الاخوة والوطنية وطلب من سيده أن يرعي اخاه سليمان ، فهز سينوت رأسه ، وقال طيب ، وسكت ولم يفاتح احدا في هذا الموضوع لانه متأكد من ان النتيجة ستكون السخرية من الوفديين

ولكن وقت الترشيحات حان ، وتألفت لجنة برئاسة النقراشي وعضوية صديقه عبد الحميد افندي البنان وغيره من الوفديين . وكان عبد الوهاب بك حسن عين اعيان مديرية اسوان تقدم للانتخاب ورشح نفسه على مبدأ الوفد — وعلى رأى سعد باشا في احدى خطبه — وافتح قوس — (مع ملاحظة ان من يرشح نفسه على مبدأ الوفد لا بد له من مقابلة النقراشي والتفاوض معه ، حتي اذا خبره وعرفا انه كفؤ

وعزة تسد خانة وضع اسمه فى كشف عتقاء الوفد المقبولين -اقفل القوس-) واثناء المفاوضة، سمع عبد الوهاب بك من النقراشي ان رسم الترشيح على مبدأ الوفد ستة آلاف جنيه - خمسة آلاف للخزانة الوفدية، والف اجرة شيال، وهرش عادة .

ولعل السامع به صمم غير حاد ، او المتكلم به بحة فى صوته او احتقان فى اللوزه ، او اراد عبد الوهاب بك ان يصارح النقراشي افندي فأفهمه ان اهل اصوان ليسوا اغنياء كأهل المنوفية . وهم قوم للآن يأكلون الدخن. وأنهم فقراء . فجزاك الله وجزى النقراشي خيرا حيث استعمل منتهى الرأفة فحذف الالف التي تخص الشيال وقال انا متبرع بحمل المبلغ .ومبلغ ٥٠٠٠ جنيه حذف منه الصفر الاول فأصبح خمسماية جنيه . وقرأ الفاتحة وربنا على الخاين ومن يذيع السر - الا أنهما عند الانصراف اتفقا على ان يكون الدفع فى محل جروبي وان يكون الدخول من باب شارع المغربي وذلك فى الساعة السابعة بعد ظهر يوم -نسيته لانه بعيد عن لب الموضوع.

ذهب عبد الوهاب بك وافضى بما حدث لمستشاريه . فأشاروا عليه بالكف عن الترشيح وعن دفع هذه الغرامة لان الكرسي النيابي لا يشترى بالنقود ولكنه يشترى بأعمال الرجال وكفاءتهم

وحان الوعد - ولا أجحف بحق النقراشي. فهو معروف بالمحافظة على المواعيد ، وها هي الساعة السادسة ، وها هو يتحفز للخروج . وينادي أحد المتصلين به ، ويعرفه انه من الساعة السابعة الى السابعة والنصف لدى جروبي وها هي الساعة أراها ذات عقربين العقرب الصغير وصل الى علامة ٧ والكبير وصل الى علامة ١٢ والنقراشي وصل الى المنضدة وجلس وأهدابه مطلقة بنافذة الباب ، يفحص كل قادم وناهيك بدقائق الانتظار فهي احر من الجمر

وها هو النقراشي يلعن الوفد وترشيحات الوفد ويخرج بعد الساعة الثامنة بعشر دقايق ، ثم يذهب الى مقبرة الاحياء - النادي السعدي - واجتمع هناك بمن يهمهم امر الوفد والترشيحات

وانتهز النقراشي فرصة اجتماعهم وعرض عليهم ماوصلت اليه لجنة الترشيحات ورأوا ان جميع المديريات سددت خاناتها ماعدا اصوان ، ولما سئل النقراشي عن السبب ، قال تقدم رجل اسمه عبد الوهاب بك لم اتأكد من وفديته وذهب ولم يعد ، وعلمت منه انه ذو سطوة في اصوان، ويقول سواء اساعدني الوفد ام لم يساعدني فسوف يكون النجاح حليفي ، وهذه دسيسة اغضبت كل الوفديين، واقسموا بمحرج الايمان ان لابد من تفهيم مديرية اصوان ان الحجر الذى ينتخبه الوفد خير من الآدمى الذى يرشح نفسه .

وهنا تذكر سينوت رجاء خادمه عثمان ، فقال وانا عندي استاذ معلم ورجل يستطيع أن يكون سهما داميا فطعن به مركز الرجل غير المتوفد، فقوبل هذا الاقتراح بشيء كثير من الارتياح. وقيدوا اسم سليمان عجيب اخى عثمان خادم سينوت بك حنا في كشف المرشحين . وعمل الوفد كل ما امكنه لانجاحه

ولا تنس ان عبد الوهاب بك سكت عن الترشيح والانتخابات ورأى ان خمسمائة جنيه عن عشرة فدادين تدر عليه الخير . وهي خير وابقى من كرسي يجلس عليه بعد دفع الثمن كرشوة للوفديين

وهل هذا اللون يعجب القراء. فنورد منه العذب المستملح حتى تكون التفكهة بالغة حداً يرغب فيه كل قارىء. هذا ما سنفكر فيه الى العدد القادم



١٥٨٧ محكمة عابدين الاهلية

انه في يوم الثلاث ٢٨ أكتوبر سنة ٩٣٠ من الساعة ٨ افرنكي صباحاً بشارع البارودى بالزمالك كطلب محمد بخيت التاجر بمديرية الفيوم سيباع بالمزاد العلني بدل صوف وردنجوت وسمي واشياء أخرى مبينة الأوصاف بمحضر الحجز المؤرخ ٢٨ سبتمبر سنة ٩٣٠ ملك مصطفى بك سعيد كبير مفتشي وزارة المالية بشارع البارودي نمرة ٧ بالزمالك وفاء لمبلغ ٩٨٠٤ قرش صاغ وما يستجد نفاذاً للحكم نمره ٣٦١ سنة ١٩٣٠ فعلى من يرغب المشترى الحضور للمزايده

١٥٨٠ انه في يوم الاثنين والثلاث ٣ و ٤ نوفمبر سنة ٩٣٠ من الساعه ٨ افرنكى صباحا بناحية المابدة الشرقيه مركز ابنوب سيباع حاره خضرة مبينة الاوصاف بمحضر الحجز ملك عمر حسنين عامر المزارع من ناحية المابدة الشرقية مركز ابنوب السابق الحجز التنفيذى عليه قضائيا بتاريخ ٢٣ سبتمبر سنة ٩٣٠ وفاء لسداد مبلغ ٣٨٠ قرش صاغ قيمة المحكوم به والمصاريف بخلاف رسم هذا النشر والبيع بناء على طلب ايليا طونه التاجر بمنفلوط فعلى راغب الشراء الحضور

من ادارة الجريدة

كل طلب اشتراك فى الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

كلام ورد غطاه

العملاق والقزم

كان ناظر احدى المدارس الابتدائية عملاقا طويلا جداً واتفق ذات يوم في فصل الشتاء ان تأخر تلميذ صغير عن ميعاد الدخول في المدرسة فوبخه الناظر طويلا وأخيراً ختمت المناقشة على الوجه الآتي :

الناظر — اقول لك اني أريد ان اعرف السبب الحقيقي لتأخرك عن الميعاد

التلميذ — لا شيء غير انتشار الضباب يا سيدي

الناظر — ولكنني لم أر ضبابا هذا الصباح

التلميذ — ليس هذا دليلا على اني أكذب

الناظر (مدهوشا) وعلام يدل اذن من فضلك ؟

التلميذ — على أن الضباب لم يكن منتشرا في الطبقات العليا من الجو ...

امتحان في الطب

الممتحن — اذكر أحد الامراض المعدية

الطالب — لا اتذكر هذه الامراض

الممتحن — دعني اعينك على التذكر اذن . هذه الامراض هي التي تنشأ عن ميكروبات

الطالب — آه . تذكرت . الارق

الممتحن — الارق ؟ وهل تعرف للارق ميكروبا ؟

الطالب — نعم نعم . بكل تأكيد

الممتحن — وما هو هذا الميكروب من فضلك ؟

الطالب — هو طفل جارتنا حين يستيقظ بالليل ويبدأ الصراخ والنحيب ...

أس النجاح

الاب — اعلم يا ولدي ان الامانة والمهارة هما أس النجاح

الابن — وما هي الامانة

الاب — هي الوفاء بالوعد مهما كانت الظروف .

الابن — والمهارة ؟

الاب — هي التذرع بالدهاء للتخلص من قسوة الظروف ...

حي لا جبان

الزوجة — اسمع حركة في الغرفة المجاورة فاذهب وانظر ما الخبر

الزوج — خبر إيه ؟ نامي

الزوجة — قد يكون لصا فكيف انام ؟

الزوج — وما عساني اصنع باللص ؟

الزوجة — هل انت جبان الى هذا الحد ؟

الزوج — لا ولكنك تعلمين إني استحي من مقابلة الغرباء ...

كل قديم يتسع

ذهبت سيدة بادنة الى مخزن احذية لتشتري حذاء وبعد ان عرض عليها العامل أحذية كثيرة حتى تعب دون ان تختار زوجا منها احضر لها زوجا آخر فبمجرد ان رأته قالت: لا . لا أحب هذا النوع فقد جربته فعرفت انه يتسع كلما قدم

العامل — وأي عيب في هذا يا سيدتي ؟ ده مش سيف جاري على رقاب العباد ؟!.

مناقرة

الزوج — لم يبق عندي شك في أن كل رجل يتزوج هو بلا شك مجنون

الزوجة — هذا صحيح ومن سوء حظ النساء ان يكتب عليهن مثل هذا البلاء ...

سوء فهم

ذهب مريض الى طبيب رمدي ليداوي له نظره فاجلسه الطبيب على مقعد أمامه وقال له : الآن انظر الى فمي وثبت عينيك

المريض — انت غلطان يا حضرة الدكتور فلست طبيب اسنان ...

الفهد والوفد

الممتحن — قل لي الآن أي نوع من الفهد يأكل الحشيش

الطالب المشغول بالسياسة — ما أظن أحدا منهم يأكله أكلا يا سيدي

الممتحن — لا تظن ان هناك فهدا يأكل الحشيش ؟

الطالب — لا مؤاخذة يا سيدي فقد ظننتك تقول الوفد لا الفهد . . .

غير مستعمل

تاجر الاثاث — لا تقل ياسيدي ان هذا الكرسي غير جيد ففي هذه المدينة وحدها أكثر من ألف عائلة لا تستعمل سواه

الزبون — ياسلام ! ولكني أريد كرسيا جديداً غير مستعمل يا صاحبي ...

لمن القيادة

القاضي — هل كنت تملك قياد نفسك حين وقعت الجريمة ثم لم تتداخل فيها وتحاول منعها ؟ قل نعم أو لا

الشاهد — لا يا حضرة القاضي

القاضي — ولماذا من فضلك ؟

الشاهد — لأن زوجتي كانت معي

القاضي — وماذا في هذا ؟

الشاهد — لا تسأل هكذا يا حضرة القاضي فانت بشر مثلي وتعلم جيداً لمن تكون القيادة كلما اجتمع رجل وامرأة ...

النجم والنجمة

هي — هل عجمت عود العائلة بشأن زواجنا

هو — نعم والظاهر ان ابي اصابته العجمة فقد جعل يسب ويشتم باللغة لم افهمها ....

من طرق الاقتراض

ابن الأخ — قل لي يا عمي من فضلك . ما هي أحسن طريقة لأن اقترض منك ؟

العم — هي أن تطلب القرض بالتليفون ثم تضع السماعة دون ان تكلف نفسك مشقة سماع الجواب ...

حريقة لا بأس بها

دخل خادم على سيده وهو يشتغل في مكتبه بمنزله وقال الحق يا سيدي في أودة النوم حريقة

السيد — لا بأس لا بأس . أنا قدامي ساعتين شغل هنا وعلي كل حال مش عاوز أنام دلوقت ....

كله بالحساب

الام — سأعطيك تفاحة يا حسن اذا احسنت اخلاقك

الابن (متفلسفا على آخر مودة — طيب ولكن ما هو حجم التفاحة حتى يمكنني ان أضبط عليه مقدار التحسين ؟ ...

السفور والحجاب

احدهم — اظن اني اعرفك : فهل رأيت وجهك قبل الآن

احداهن — لا يعد ذلك فلست من انصار الحجاب ...

الخادم الراقية

السيدة — لا تتأخري كثيراً في السينما واذكري ان عليك أن تستيقظي في الساعة السادسة صباحا

الخادمة — على كل حال سأعود قبل الساعة المذكورة يا سيدتي ...

تلميذ نبيه

المعلم — النتيجة هي ان البرق الذي تشاهدونه في السماء هو كهرباء

أحد التلاميذ — وماذا كان قبل اختراع الكهرباء يا أفندي ؟ ...

عادة خطرة

احداهن — هل يتكلم زوجك في نومه ؟

أخرى — نعم كثيراً

الاولى — وماذا يقول ؟

الثانية — يعيد كل ما يجري بينه وبين صاحباته ...

الخادم البطيء

الزوجة — يخيل لي ان هذا الخادم بطيء جداً في عمله

الزوج — نعم نعم . ولا شك عندي انه بلغ الثلاثين من عمره قبل أن يكمل الخامسة والعشرين ...

١٥٨٣ انه في يوم الثلاثاء ١٢ نوفمبر سنة ١٩٣٠ بندر اسيوط سيباع بالمزاد العلني ٥ سجاجيد عجمي منقوشه طول مترين وعرض متر ونصف مستعملة و ٣ كراسي خشب برميل بالعنجريب ملك الست لينة حنا من بندر اسيوط وهذا البيع بناء على طلب كتاب مجلس حسبي مركز اسيوط في القضية نمرة ١٢ سنة ١٩٢٩ وفاء لمبلغ ٢٢٠ قرش صاغ قيمة المحكوم به وأجرة النشر فعلى راغب الشراء الحضور

من ادارة الجريدة

ترجو ادارة الكشكول من حضرات المشتركين ان يجعلوا تحاويلهم علي بوستة الدواوين بمصر

ديوان التحقيق (محاكم التفتيش)

للاستاذ محمد عبد الله عنان المحامي

فيه تاريخ مسهب لديوان التحقيق ونظمه ومحاكماته وبالاخص محاكمات العرب والعرب المتنصرين في الاندلس . ثم مجموعة كبيرة من المحاكمات والقضايا الكبرى منها : محاكمة لايدي جان جراي . دون كارلوس . ماري استوارت . تشارلس الاول . ايرل سترافورد . أوربان جراندييه . الكسي رومانوف . مأساة السموم الشناليه دي لا بار . عقد الملكة . لويس السادس عشر . ماري انتوانيت . شرلوت كرادي . مدام رولان . لويس السابع عشر . دوق دنجيين سليمان الحلبي . أرسيني . المارشال بازين . قضية دريفوس ... الخ

يقع في خمسمائة وخمسين صفحة من القطع الكبير ، ومزين بخمس وخمسين صورة تاريخية ومطبوع في مطبعة دار الكتب الاميرية على اجود ورق . ثمنه ٣٥ قرشا ويطلب من لجنة التأليف والترجمة بشارع البيدولي بعابدين ومن جميع المكاتب الشهيرة

من ادارة الجريدة

ترجو ادارة « الكشكول » من حضرات مرسلي الاعلانات القضائية اليها للنشر مراعاة ما يأتي : —

١ — أن يكون الاعلان مختوماً بختم والمحكمة الصادر منها

٢ — استيفاء الرسم المبين بهامش الاعلان

٣ — التأشير على الاعلان بالنشر في جريدة « الكشكول »

٤ — أن يكون الاعلان مكتوبا بخط واضح لكي تسهل قراءته



اعلان

١٥٧٨ انه في يوم الثلاثاء ٢٨ اكتوبر سنة ١٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية نوسا الغيط سيباع بطريق المزاد العلني ١٢ قيراط قطن سكلاريدس مبينة بمحضر الحجز ملك عديله مجاهد السيد عبد الجواد من نوسا الغيط نفاذا للحكم الصادر من محكمة طلخا في القضيه المدنيه نمرة ٥٠٨ سنة ١٩٢٩ وفاء لمبلغ ٢٥٨ قرش صاغ قيمة المحكوم به والمصاريف وذلك بخلاف اجرة النشر ورسم التنفيذ وذلك البيع كطلب نبيهه الشربيني الفسخاني عن نفسها ووصيه علي اولادها القصر من نوسا الغيط

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان

١٥٧٧ انه في يوم الاربعاء ٢٩ اكتوبر سنة ١٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحاً والايام التالية اذا لزم الحال بناحية برخيل سيباع أشياء موضحه بمحضر الحجز ملك احمد علي سليمان من برخيل المحجوز عليها تنفيذيا بتاريخ ٢٨ يوليو و ١٧ سبتمبر سنة ٩٣٠ نفاذا للحكم الصادر من محكمة البلينا الجزئيه بتاريخ ٢٥ ديسمبر سنة ٩٣٠ في القضية المدنية نمرة ٢٤٥ سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ١٩ جنيه و ٤٠ مليم بخلاف رسم هذا واجرة النشر وكان محدد لبيعهم ١١ سبتمبر ٩٣٠ ولم يتشر عنهم وهذا البيع بناء على طلب محمد الشاذلي محمد حمد الله بالعرابا المدفونه وعله المختار بالبلينا مكتب حضرة شهدي افندى بطرس المحامي

فعلى راغب الشراء الحضور

١٥٧١ اعلان بيع في يوم الثلاثاء ٢٨ أكتوبر سنة ٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي بجميزة برغوث مركز السنبلاوين سيباع بالمزاد مزروعات واتومبيل فورد ومواشي موضحه بمحضر الحجز السابق الحجز عليها تنفيذيا في ١٥ سبتمبر سنة ٩٣٠ وهذه الاشياء ملك حسين بك عزت والبيع كطلب محمد حلمي عيسي باشا بصفته وزيرا للاوقاف وناظرا على وقف ملك نور هانم اهلي ومتخذا له محلا مختارا قسم قضايا الوزارة بمركزها الكائن بباب اللوق بمصر تنفيذا للعقد الرسمي في ١٥ أبريل سنة ٩٢٩ من محكمة مصر المختلطه الاهليه وفاء لمبلغ ١١٥٣ ج و ١٨٨ م بخلاف ما يستجد للسداد فعلى راغب الشراء الحضور

١٥٦٩ اعلان بيع

انه في يوم الاحد ٢ نوفمبر سنة ٩٣٠ الساعة ٨ صباحا بناحية الشيخ يوسف مركز سوهاج سيباع مواشي وجرن قمح وتبن وحماره مبينة الاوصاف بمحضر الحجز التنفيذي في ١٢ مايو سنة ٩٢٩ ملك محمد عبد السميع من الناحيه وفاء لمبلغ ٢٩ جنيه و ٤٠ مليم قيمة الباقي من المحكوم به في القضية المدنية ٢٩٢ سنة ١٩٢٩ والبيع كطلب محمود هريدي منصور من الناحيه

فعلى راغب الشراء الحضور

كل طلب الاشتراك في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

١٥٧٤ انه في يوم الاحد ٩ نوفمبر سنة ٩٣٠ الساعه ٧ صباحا بنجع الركابات تبع ناحية عربان بني واصل مركز اخميم سيباع علنا أشياء موضحه بمحضر الحجز ملك سريه بنت حمدان عبد الهادي وآخرين من الناحيه حجز عليهم في ٤ ديسمبر سنة ٩٢٧ نفاذا لحكم محكمة اخميم الجزئيه ن ٣٠٩ سنة ٩٢٦ والذي تأيد من اسيوط ن ٤١ سنة ٢٨ استئناف اسيوط وفاء لمبلغ ٤٨٤ قرشا بخلاف النشر كطلب بدوي سلمان عبد الهادي المزارع من الناحيه

فعلى راغب الشراء الحضور

١٥٧٣ انه في يومي ١١ و١٢ نوفمبر سنة ٣٠ الساعه ٨ صباحا بناحية اقفهص مركز الفشن سيباع علنا جاموسه ملك عزباني صالح من الناحيه نفاذا لحكم ن ١١١ جنح الفشن سنة ٢٩ وفاء لمبلغ ٥ ج و٩٢٠ م والبيع كطلب شيخ العرب محمد الصابر بعزبته بأرض اقفهص وكان موقوف الفصل في الاسترداد المرفوع من والدة المدين وقد فصل فيها في ١٥ سبتمبر سنة ٩٣٠ في القضيه ن ١١٩٧ سنة ٣٠ الفشن

فعلى راغب الشراء الحضور

١٥٧٦ في يوم الاحد ٩ نوفمبر سنة ٩٣٠ بناحية كفر بو جندي والاحد ١٦ منه بسوق كتامه الساعه ٨ صباحا سيباع علنا جاموسه ملك قصر المرحوم عبد المجيد بسيوني الملو وفاء لمبلغ ٤٠٠ م بخلاف النشر وذلك قيمة الرسوم المستحقة لقلم كتاب مجلس حسبي مركز طنطا الصادر عنها قائمة الرسوم التنفيذيه في ٣١ اغسطس سنة ٣٠ في القضيه رقم ٣٠٨ سنة ٣٠

فعلى راغب الشراء الحضور

١٥٧٠ محكمة المحله الكبرى في يوم ٩ نوفمبر سنة ٣٠ الساعه ٨ صباحا بكفر دمرو مركز المحله الكبرى كطلب أبو شعيشع محمد موسى من الناحيه ووكيله الاستاذ عبد المطلب افندي بدر المحامي سيباع منقولات مبينه بمحضر الحجز المؤرخ ١٧ مايو سنة ٢٨ نفاذا لحكم محكمة خط دمرو سنة ٢٧ وفاء لمبلغ ٥٠ قرش صاغ الباق من الحكم المذكور خلاف رسم هذا

فعلى راغب الشراء الحضور

١٥٧٢ في يوم الاربعاء ٢٩ أكتوبر سنة ٣٠ الساعه ٨ صباحا بمسكه مركز ميت غمر سيباع ٧ قناطير قطن ملك سيد احمد ابراهيم فوده من الناحية المحجوز عليها في ٤ اكتوبر سنة ٩٣٠ كطلب رزق افندي غالي من مصر ونفاذا لحكم ن ١٦٧٧ سنة ٩٣٠ ميت غمر وفاء لمبلغ ١٩ ج و ٧٠٥ م المحكوم به والمصاريف والاتعاب خلاف النشر فعلى راغب الشراء الحضور

١٥٧٥ انه في يوم الخميس ٣٠ أكتوبر سنة ١٩٣ الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية الجبيرات مركز طنطا سيباع بالمزاد حماره وتاجها جحشه وقمح مبينين بمحضر الحجز ملك رضوان حسين رضوان من الناحيه حجز عليها تنفيذيا في ٢٥ سبتمبر سنة ١٩٣٠ طنطا تنفيذاً للحكم الصادر في القضية المدنية نمرة ١٨٥١ سنة ٩٣٠ طنطا وفاء لمبلغ ٦٥١ قرش صاغ خلاف النشر والبيع كطلب خلف احمد خليفه من الجبيرات مركز طنطا فعلى راغب الشراء الحضور

إعلان بيع

١٥٦٨ انه في يومي ٢٧ و٢٨ أكتوبر سنة ١٩٣٠ الساعه ٨ صباحا بالمعصرة مركز شربين سيباع علنا أردبين قمح هندي ملك البدوي حسن منصور من المعصرة حجز عليها تنفيذيا في ٩ سبتمبر سنة ٩٣٠ نفاذاً لحكم محكمة خط بلقاس نمرة ٨٩٣ سنة ٢٩ وفاء لمبلغ ٢٢٨ قرش صاغ بخلاف النشر والبيع كطلب اسماعيل السيد الجوهري من المعصرة.

فعلى راغب الشراء الحضور

١٥٥٩ محكمة طنطا الاهلية

اعلان بيع فى القضيه المدنيه ٥٤٥ سنة ٣٠ طنطا لنشره ثانيه

انه في يوم الاحد ٢٣ نوفمبر سنة ١٩٣٠ الساعه٨افرنكي صباحا بأودة المزايدات بسراي محكمة طنطا الاهلية سيباع بطريق المزاد العمومي العقار الآتى بيانه بعد قسما واحدا ملك الست سكينه احمد سيد زوجة المرحوم عيسى احمد الشنتلي والست زينب بنت عيسى احمد الشنتلي من بندر طنطا كطلب عبد الرحيم مسعود حسن تاجر ببندر طنطا على حكم نزع الملكيه الصادر من هذه المحكمة في ٦ مايو سنة ٣٠ ومسجل بقلم كتاب محكمة اسيوط الاهلية في ٧ . . ٥ سنه ٢٩ ن ٧٤٩ وفاء لمبلغ ٥٦٣٦ قرش صاغ بعد تنقيص الخمس خلاف المصاريف المقدره بمبلغ ٤٩٦ قرش صاغ بخلاف مايستجد من المصاريف وهذا بيان العقار

٢٨ متر و٢١ سنتي مربع شارع سوق الخميس القديم ن ٢٣ حسب الجرد العمومي ن ١٢٥ و ١٠٢ عوايد شيوعا في ١٣٢ متر و ٧٥ سنتي مربع وهذه الحصة قدرها ١٧ على ٨٠ من ن ١٠٢ عوايد الحد البحري ورثة عيسي احمد الشنتلي ن ١٠٠ عوايد ٣ متر و ٤٥ سنتي وبحري بجوارهم ٣ متر و ٦٥ سنتي ومشرق بجوارهم ١٠٦ عوايد ٣ متر و ٦٥ سنتي ومقبل بجوارهم ن ١٠٤ عوايد بطول ٣ متر و ٣٠ سنتي ومشرق بجوارهم ن ١٠٤ عوايد بطول ٤ متر والشرق حارة ثابت المعروفة بحارة التميمي بطول ٧ متر و٩٥ سنتي والقبلي خط منعرج مركب من ٣ خطوط مستقيمة بجوار شارع الخميس القديم فيه خمسة أبواب يفتح بطول ١٣ متر و ٨٠ سنتي والغربي حارة المعصره بطول ٤ متر و ٩٥ سنتي ويتجه مغرب بجوارها ٣٠ سنتمتر ثم مبحر بجوارها ٣ متر و ٦٠ سنتي

ملحوظة: هذا التحديد دكاكين جميعها مندرجه تحت ن ١٠٢ عوايد

٧ متر و ٧٦ سنتي متر مربع حارة المعصره تبع شارع سوق الخميس ووارد بالجرد العمومي الشرق شارع سوق الخميس القديم ن٢٧ و١٠٠ عوايد املاك حصه قدرها ١٧ على ٨٠ شيوعا في ٣٦ متر و ٥٥ سنتي الحد البحري ورثة علي باشا رفاعه ن ٩٨ عوايد ٣ متر و ٧٥ سنتي والشرقي بجوار عيسى احمد الشنتلي ن ١٠١ و ١٠٢ عوايد ١٠ متر و ٥٠ سنتي والقبلي ورثة عيسى احمد الشنتلي ن١٠٢ عوايد ٣ متر و٤٥ سنتي والغربي حارة المعصره وفيها ٣ أبواب تفتح طول ١٠ متر و ٢٥ سنتي

ملحوظة: هذا التحديد يشمل منزل ودكاكين جميعها وارده بالجرد العمومي ن ١٠٠ عوايد و٢ متر و٦٧ سنتي حارة ثابت تبع شارع سوق الخميس القديم ووارد بالجرد العمومي ن١٢٥ باسم شارع سوق الخميس القديم ن ٢٧ و ١٠٤ عوايد املاك حصه قدرها ١٧ على ٨٠ شيوعاً في ١ متر ٢٦ سنتي مربع البحرى ورثة عيسى احمد الشنتلي ن ١٠٦ عوايد ٤ متر والشرق حارة ثابت المعروفة بحاره التميمي وفيها الباب يفتح ٣ متر والقبلي ورثة عيسى احمد الشنتلي ن ١٠٢ عوايد ٣ متر و ٣٠ سنتي

ملحوظة: التحديد الموضح اعلاه عبارة عن منزل و١٠ متر و٦٣ سنتي مربع حاره ثابت تبع شارع سوق الخميس القديم ووارد بالجرد العمومي ن ١٢٥ شارع سوق الخميس القديم ن ٢٧ و ١٠٦ عوايد املاك حصه قدرها ١٧ على ٨٠ شيوعا في ٥٠ متر الحد البحرى علي باشا رفاعه ن ٩٨ عوايد املاك ١ متر و ٨٥ سنتي والشرق حاره ثابت المعروفه بحاره التميمي وفيها الباب يفتح ٧ متر و ٧٠

والقبلي ورثة عيسي احمد الشنتلي نمرة ١٠٤ و١٠٢ عوايد ٧ متر و٦٥ سنتيمتر والغربي ورثة عيسي احمد الشنتلي نمرة ١٠٠ عوايد ٦ متر و٤٠ سنتيمتر (ملحوظة). هذا التحديد عبارة عن منزل ٤٩ متر و٣٠ سنتمتر تسعة واربعين سنتمتر مربعا وثلاثين سنتيمترا لاغير

والثمن الاساسي الذي تبنى عليه المزايدة مبلغ ٤٨ جنيه بعد تنقيص الخمس

فعلى من يرغب الشراء الحضور في الزمان والمكان المذكورين بعاليه وله الاطلاع على شروط البيع وباقى الاوراق مودعة بدوسيه القضية بقلم كتاب محكمة طنطا الاهلية

كاتب المحكمة

اعلان

١٥٨٤ محكمة فوة الاهلية

انه فى يوم الاثنين ٣ نوفمبر سنة ١٩٣٠ من الساعة ٦ افرنكي صباحا بعزبة سواقى النصارى تبع عزب الخليج مركز فوه غربيه وفى يوم الخميس الذي يليه بسوق مطوبس كطلب الشيخ حسين محمد عقل تاجر بمطوبس مركز فوة غربيه سيباع بالمزاد العلني جاموسه سوداء مائلة للبياض قرنها مصرى سن ٤ ملك من عبد الله تاج الدين من الناحيه نفاذا للحكم نمره ٢٧٥١ سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ٦٦٢ قرش صاغ بخلاف النشر فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان

١٥٩٠ انه في يوم الاحد ٢ نوفمبر سنة ٩٣٠ الساعه ٨ صباحا بناحية دشطوط مركز ببا

سيباع بالمزاد ١½ قنطار قطن أول جنيه المحجوز عليه في ٣ سبتمبر سنة ١٩٣٠ ملك ورثة الشيخ عبد العليم محمد من دشطوط نفاذاً للحكم نمرة ١٤٧٧ ببا سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ٢ جنيه و ٧٢٠ مليم الربع المحكوم به ورسم التنفيذ بخلاف أجرة النشر وما يستجد والبيع كطلب محمد بهنساوي من دشطوط

فعلى راغب الشراء الحضور

عدلي باشا يختنق



عدلي باشا – سياسة ايه بعد المرحوم ثروت باشا !! مابقاليش مع محمد محمود والنحاس الا اني اكل على المشتى ... بكبورته

العدد ٤٩٥
فى يوم الجمعة
٧ نوفمبر سنة ١٩٣٠

الكشكول

السنة العاشرة
الثمن ١٠ مليم
تليفون (٣١٢٣٨٠) بستان

صلح الدستوريين والنحاسيين



بركات احتفالات — ازاى ياباشا ترفض العزومة الى عزمك لها الشيخ المراغى مع محمد محمود ؟؟ اصطلح مع محمد محمود ولو علشان تلبسوا مداس فى رجلك وأنت بتحارب الوزارة

ونصف المحكوم به والمصاريف بخلاف رسم التنفيذ وأجرة النشر والبيع كطلب الشيخ لبداله نصار من البداري ورشدي يوسف من اسيوط فعلى راغب الشراء الحضور

مجلس حسبي الوسطى

اعلان بيع

١٦٢٠ سيباع بطريق المزاد العلنى يوم الاحد ١٦ نوفمبر سنة ٩٣٠ بناحية الحوسه من الساعة ٦ صباحا للساعة ٦ مساء وان لم يتم سيباع يوم الثلاثاء ٢٥ نوفمبر سنة ٩٣٠ بسوق الوسطي حمارتين وجحش تملك أبو طالب حسين من الحوسه فى القضية نمرة ٦٨ سنة ٩٢٣ وفاء لمبلغ ٥ جنيه و ١٠٠ مليم ومايستجد من المصاريف بناء على طلب قلم كتاب مجلس حسبي الواسطى

فعلى راغب الشراء الحضور

١٦١٧ انه فى يوم السبت ١٥ نوفمبر سنة ٩٣٠ الساعة ٨ أفرنكي صباحا بناحية عزبة صالح افندي شوكت التابعه لناحية منيت الجيد مركز ببا والايام التالية سيباع بالمزاد العلنى معزه سوده بوجه أبيض سن سنتين ملك موسى حسنانين من الناحية السابق الحجز التنفيذي عليها بتاريخ ٢٣ سبتمبر سنة ٩٣٠ تنفيذاً للحكم فى ٤٥٧ سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ٦٠ قرش صاغ بخلاف أجرة هذا النشر وهذا البيع بناء على طلب مبروك عوض من بنى عوض مركز ببا

فعلى راغب الشراء الحضور

بكرمن بندر جرجا وفاء لمبلغ ٦٤٢٤ قرش صاغ ونصف المحكوم به والمصاريف بخلاف رسم التنفيذ وأجرة النشر نفاذاً للحكم الصادر من محكمة اسيوط الجزئيه الاهليه فى ١٢ ديسمبر سنة ١٩٢٩ فى القضية المدنية نمرة ٥٤٥ سنة ٩٣٠ والبيع كطلب الست جبونة حنا من بندر اسيوط ومتخذه له محلا مختار بها مكتب الاستاذ مخري افندي لوقا المحامى باسيوط فعلى راغب الشراء الحضور

١٦١٤ انه فى يوم الخميس ٢٠ نوفمبر سنة ٣٠ الساعة ٨ صباحا بناحية البداري سيباع قطن وحطب مبين بمحضر الحجز التحفظي المؤرخ ١٦ أغسطس سنة ١٩٣٠ مدنى البداري وفاء لمبلغ ٦٢٩ قرشا

رجاء وتحذير

ترجو إدارة الكشكول والثغر حضرات مشتركيها بالوجه البحري والاسكندرية فى دفع اشتراكاتهم لمعتمدها حضرة ابراهيم أفندى عاشور بمقتضى قسائم الادارة الموقع عليها منا ومنه وتحذر حضراتهم من دفعها لغيره مع الاحاطة بأن كل اشتراك يدفع لغيره لايعتمد

الادارة

١٦١٥ انه فى يوم الخميس ١٣ نوفمبر سنة ٩٣٠ الساعة ٨ صباحا ببندر جرجا سيباع بالمزاد قطن وحطب مبين بمحضر الحجز التحفظي فى ٨ سبتمبر سنة ١٩٢٩ ملك عبد الرحيم عبد المنعم أبو

الكشكول

جريدة سياسية انتقادية مصورة

تصدر يوم الجمعة من كل أسبوع (لصاحبها)

سليمان فوزي

AL KACHKOUL

LE CAIRE RUE AL CHEIKH ABDALLAH NO 18

﴿ ادارة الكشكول ﴾
(بشارع الشيخ عبد الله)
رقم ١٨
تليفون نمرة ٣٨ ٣١

﴿ الاشتراك يدفع مقدماً ﴾
صـ
١٠٠ عن سنة كاملة داخل القطر
٦٠ « « نصف سنة « «
٢٠٠ « سنة كاملة خارج القطر

على مسرح السياسة

من السما الى قعر البئر !

خيل الى دولة محمد باشا محمود سنة ١٩٢٩ انه يستطيع وهو فى رئاسة الوزارة أن يناطح السماء بقرنيه ، ولم يرضه أن يضع رأسه برأس جلالة الملك فيقول لمكاتب الجريدة الذي سأله وهو عائد من أوروبا : هل انت مسافر مع جلالة الملك ؟ اننا مسافران مع بعض، بل قال : ان جلالة الملك هو الذي يسافر معى

والآن وغراما بالحكم بل وحقدا على صاحب الدولة اسماعيل باشا صدقي يضع محمد باشا محمود هذا الرأس على قدمي الباشا النحاس ! !

وينزل محمد باشا محمود من السماء لا الى الارض بل الى قعر البئر ، وسبحان المعز المذل ! !

***

في اجتماع المحامين !

عرف القراء أن نحو ثلاثين محاميا على رأسهم الفارس « الاول » — فى اعتبار دولة محمد باشا محمود — محمد بك يوسف اجتمعوا بمكتب نقابة المحاماة للبحث في الاحتجاج على الوزارة وان البوليس فرقهم فاضطر كل منهم أن يفر كالبازي عليه سواد

فروا جميعا صاغرين طائعين الا « البطل » محمود سليمان غنام فقد أراد أن يقاوم فحمله البكباشى نوبل و « كبه » فى الشارع كما يكبون « الزبالة » واضطر أن ينصرف دون أن ينطق ببنت شفة

**

حركات المدارس

سكنت حركة المدارس وهدأت الحالة كل الهدوء بعد ان حاول الباشا النحاس والخادم المذعور أمين أبو يوسف ومن حولهما ، « الطلل البالي » من فلول الاحرار الدستوريين أن يشعلوا فيها النار

ولعل القراء ان عرفوا ان الحركة التى حدثت فى المدرسة الخديوية كانت من ابن امين أبو يوسف وأولاد رشوان باشا محفوظ يوقنون ان جريدة السياسة ان كانت قد علقت على حوادث المدرسة الخديوية في اليوم التالي ليوم حركتها تنصح التلاميذ بأن لا يتحركوا وأن يتركوا لآبائهم العمل فانما كانت تبكي بدموع التماسيح لأن أغلب الذين قاموا بالحركة انما كانوا أولاد أصحابها ولانه لولا أولاد أصحابها هؤلاء لما وجد فى المدارس نبض

هنيئا للاحرار الدستوريين انهم هم اليوم عمال الفوضى ودعاة الاضطراب وهنيئا لهم انهم أصبحوا نحاسيين « اسمى ومعنى ود ا »

واذا كان الاستاذ عباس العقاد قد ... ن فالبركة الآن في الدكتور هيكل !!

***

روحوا موتوا !

يقول الباشا النحاس لكل من يتردد على النادي السعدي « روح موت » أو « روحوا موتوا »

أما دولته فانه كالنساء يتفرج من وراء الشبابيك ومن حوله أولئك الذين يسمون أنفسهم زملاء له من عينة النقراشي وحمدي سيف النصر

واذا كان قد فشل الى الآن وفشل معه « النادي السعدي » في اشعال النار فى الرجال فانه جرب قوته فى المدارس ، ولقد خمدت النيران والحمد لله وهزأ السير برسي لورين من هذه التحية التي أراد الوفد مع فلول الاحرار الدستوريين أن يستقبلوه بها وان يجعلوا منها حدثا فكانت مهزلة تضحك وتدل على سخف الذين فكروا فيها

ولأجل أن يعرف القراء كم انحط الباشا النحاس وكم نزل به جنون الشوارع اسرد لهم الحكاية الآتية :

كلمة الحق

للحق كلمة يصيغها ذو الغرض الحسن، ولكنها تكون شجى في حلقوم ذي الغرض السيء، وها أنا أقولها صريحة ولا أخشى فيها لومة لائم

صداقة الانجليز

خير الاناشيد التي تغنى بها النحاس يوم عودته من المفاوضات «أنشودة خسرنا المعاهدة وكسبنا صداقة انجلترا» وليس لنا أن نلوم انساناً يصادق انساناً، ولكننا نلومه على عدم الاحتفاظ بهذه الصداقة

ودليل على هذا أن فخامة المندوب السامي البريطاني غادر بلاد الانجليز، وذهب الى بلاد يستشفي فيها فلم يشأ صديقهم الحديث النحاس باشا أن يسأل عن صحته وترك الزامي على الاقدام لمجاهدهم وليم مكرم

وربما يقال أن بلاد الاستشفاء التي ذهب اليها فخامة السير برسي لورين لايدري النحاس باشا موقعها الجغرافي، أو هو لايدري ان كان بها مصلحة بريد أولا، ولكنه ترك واجبا كنا نتوقع أنه لاينساه وهو عدم ذهابه الى محطة السكة الحديدية في يوم وصول فخامة السير برسي لورين الى العاصمة

والنحاس باشا كدعي الهوى وهو خلي البال، فقد رأيناه قبل سفر المندوب السامي الى انجلترا يتوسل اليه في أن يسمح له بمقابلته ولم يظفر بطلبته.

وقد عاد فخامة المندوب السامي، وكان من الميسور للنحاس باشا أن يراه في محطة العاصمة، وان كان المندوب السامي ينسى أن الارض تحمل مخلوقا اسمه النحاس فليذكره بأنه ذلك الذي مثل رواية المفاوضة مع وفد رسمي مصري، وانه هو الذي جلس الى مائدة المندوب السامي في الاسكندرية عقب الحوادث المعروفة، وأذاع عن نتائج هذه الدعوة ما أذاع، مما اضطرت الصحف الى تكذيبه

وايت النحاس هرب يوم حضور المندوب السامي، ولكنه مع الاسف كان يعقد اجتماعا في النادي السعدي، ويخطب (بحرارة) كالروث الاهرام في الحالة الحاضرة، وليست لدى النحاس حالة حاضرة غير خروج بعض الطلبة على النظام العام، وهو يريدهم يحدثون الشغب والتخريب، وكانت اصابعه وارشاداته التي كان يبثها على الطلبة أكبر شاغل له عن أن يقابل واسطة التفاهم بينه وبين وزير خارجية انجلترا

ولعل النحاس باشا له غاية لا يفهمها غيره، أو ربما يكون ذهب الى الحملة بعد وصول المندوب السامي الى داره بقصر الدوبارة، وليس هذا بغريب فالنحاس لايدرك معنى لضبط المواعيد، والسير برسي لورين يقدر له تهاونه بمواعيده وهو على الخصوص، ولاينسى يوم زيارته له في رئاسة مجلس الوزراء وكان موعدها الساعة الحادية عشرة صباحا فذهب الضيف ولكنه لم يجد المضيف

ولعل الظروف تبدي ما أخفته الأيام، وينطق النحاس بكلمة الحق ويقول انه لم يعد جواد الميدان السياسي

وليم ومن معه

اذيعت الصحف الوفدية أن المدعو وليم عبيد سيعود مع أحمد ماهر في باخرة تقل حرم سعد زغلول باشا

والخبر على هذه الصورة قد يمر به القارىء من غير أن يفكر في أي شيء، ولكنه يدهش اذا ارتقى وعلم أن وليم تأخر في الخارج على أمل أن يعود في معية حرم المرحوم سعد زغلول

وهذا القدوم له مغزى لامانع من ذكره ولو يغضب النادي السعدي كله غرفه وأحجاره ورئيسه وأعضاؤه، لأني لا أقول غير كلمة الحق

لقد أقام وليم خارج القطر، وكان يوم سفره أقسم أن سوف يعود منتصرا، ولا بد من أن يرغم انجلترا على اقالة وزارة صاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا، وجاءت التلغرافات الخصوصية المصنوعة في مصنع الاكاذيب الوفدية تقول انه قابل المستر دالتون وسوف يعود حاملا لواء النصر في خنصره وغصن الزيتون المخلل بين الوسطى والسبابة، ويحمل في يده اليمنى بلطة يهدم بها كل مابني ومامهد في البلاد من اصلاح، ولكنه برهن هذه المرة على أنه مجاهد خائب، وهو يريد أن يدخل مصر دخول الفاتحين البلاد بالمفاتيح المصطنعة، ولكنه فكر وبعد جهد وعناء أدرك أنه يطلب اللبن من الاوزة ويتمنى أن يطير الفيل، ومثل وليم يعز عليهم أن لا يقابل في زفة أقل منها زفة العرائس فماذا يصنع؟؟

وبعد المجهود الشاق والتفكير المضني رأى أن السيدة صفية زغلول ستعود الى القاهرة، وقد سبق أن عادت في عهد وزارة محمد محمود باشا فأركبت قطارا سافر من الاسكندرية الى القاهرة رأسا ولم يقف على محطة من المحطات، واعتبر الوفد أن هذا افتئات على الحريات، وارتفعت الاصوات صارخة، وتحركت الاقلام عتبة على مصادرة أم المصريين في حريتها، ومن حسن السبك أن يعود برفقتها، ويكون اسوة تحت جناحها ويدخل مصر مع الداخلين، والفكرة في ذاتها فكرة خبث ودهاء لان النقراشي غير متفق مع وليم، ويخشى وليم أن يحضر الى العاصمة ولايقابله النقراشي، أما اذا قدمت حرم سعد باشا، فمن أدب المجاملة أن يسارع النحاسيون الى الميناء للاقاتها حتى لايقال ان العقوق وصل بهم الى حد أن ينسوا الاحياء كما نسوا سعدا في مضجعه الأخير.

وستريناالايام ما أخفته ضمائر أحمد ماهر ووليم، للنقراشي وحامد محمود، ولانستطيع ان الايام ترينا شيئاً غير انحلال رابطة الوفديين وكل آت قريب

من ادارة الجريدة

كل طلب الاشتراك في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لايلتفت اليه

الخيرية ونقل من وظيفته لسوء سيره وسلوكه الى « الزهرية » ، ولسوء سيره وسلوكه نقل منها الى الديوان العام ، وطلب الدكتور هيكل من معالي وزير الزراعة أن يرقى له صهره فوجد الوزير ان أمام هذا الموظف تسعة عشر موظفا في الدرجة والاقدمية ويمتازون عنه بحسن السير والسلوك والنزاهة فلم يستطع أن يجيب الدكتور هيكل الى طلبه

وألح الدكتور هيكل ثم عاد فألح ، واضطر الوزير ان يفحص الموسيه بنفسه فوجد مي صهر الدكتور هيكل لا يمكن ترقيته بحال من الاحوال ، واذن يجب ان تنطبق السماء على الارض وان يكون أهم شأن من شؤون الدولة في نظر الدكتور هيكل ترقية هذا « العديل »

ومؤهلات إيه وشهادات إيه وحسن سير وسلوك إيه ؟؟ ألا يكفي أن يكون في قمة المؤهلات انه « عديل » الدكتور هيكل ؟؟ والا يكفي ان يقول الدكتور هيكل وفي يده جريدة السياسة يعربد بها كما يشاء للشيء كن فيكون ؟؟

إلهي اختشوا ماتوا ...

***

للانتخابات !

رفع حضرة مصطفى أفندي القشاشي صاحب جريدتي الصباح وأبو الهول دعوى على الذي يسمى نفسه « احمد بيه . . . » بسبب نشرة بذيئة وزعها في الشوارع

ولما كان « احمد بيه ... » هذا ابن سيد افندي الاتربي التاجر بطنطا فقد التجأ والده الى الباشا الغرابلي وزير الحقانية السابق وهذا استدعى اليه القشاشي افندي يوم الخميس ٢٣ اكتوبر أي قبل الجلسة بيومين اثنين وطلب منه ان يتنازل عن القضية بدعوى ان والد المتهم من أنصاره

وكان مع القشاشي افندي الاستاذ لطفي افندي جمعه محاميه

وتمسك القشاشي بمصاريف الدعوى ووجوب ان تصرف له وقدرها بسبعين جنيها

ورفض الغرابلي باشا أن يدفع مليما !!

وقد تأجلت القضية من جلسة ٢٥ أكتوبر الى جلسة أخرى للاتفاق على الصلح

والقشاشي الآن بين أن يتنازل عن القضية ومصاريفها وبين ان يشلح من « الوفدية » !!

**

الباشا واخد كلمة!

جرى حديث عن الحالة الحاضرة مع عضو من أعضاء مجلس ادارة الدستوريين الذين تورطوا في البقاء مع محمد باشا محمود فلما تساءل عما اذا كانت الحالة تبقى على ما هي عليه وقيل له بأن الاحوال كلها تدل على الاستقرار فجلالة الملك تفضل وأعلن الدستور الجديد وهو مايزال يحبو وزيره الاول بجليل عطفه وحكومة العمال في بلاد الانجليز تهتز كراسيها وليس ثمة شك في أن حكومة من المحافظين تخلفها وعند ذلك يضيع آخر أمل عند الدجاجلة وتجار السياسة

ما كاد الحديث يصل الى هذه النقطة حتى انتفض عضو الاحرار متهللا وهو يقول « ان عودة المحافظين الى الحكم هي التي ستقرر سقوط الوزارة الصدقية لأن محمد محمود باشا صديق حميم لاصحاب الحول والطول والقوة في هذا الحزب وقد أكد لنا بأنهم وعدوه بالعودة الى الوزارة اذا عادوا للحكم وهو يقسم أن وعدهم شرف وأنه واخد كلمة » !!

« متفرج »



ويصا واصف — ترجع الوزارة وتنضرب سكينة
النحاس — ارجع الوزارة واضرب بالصرمة

الي ما يشترى يتفرج . السلام عليكم يبقى وبينكم حد الله يا شيخ .

عبد الجليل بك سمرا .. عبد المنعم بك ! استنى شوية من فضلك . استنى أنا عايزك .

عبد المنعم بك رسلان (منصرفا) ـ لاعايزني ولا عايزك . ان كنت تريد شيء قابلني بره سلام عليكم .

الطاهري بك ـ يا دكتور هيكل الله والله مش كده !

محمد باشا محمود .. هيكل عمل ايه هو اللي ناوي يعملها .

دسوقي بك أباظه .. وله حق . هو كل ما واحد يجي يضحك على عقولنا ويزين لنا شلالة نجري وراه . ما بزيادة بقى يا سي حقي انت وعبد الحميد ابراهيم وعبد الجليل ابو سمرا . ما جربتوها سنة ١٩٢٦ وشفتم نتائجها . ومع ذلك هي جرائدكم سائلكم . ما تشوف الامين انشوف مصر وماتشوف أبوالهول وماتشوف ما وغيرها . وورونى كده أي كلة طيبة ماء السادوالاغنياء والا الوادي في جرائدكم . بي سعلوتا لهدم الوزارة واذا فرض المستحيل وتم منا كم غيركم ياكل البلح ويرميكم بنواه دي العادة .

محمد باشا محمود ـــ مستحيل ازاي انت فاكر ان الحال يمكن يدوم ؟

دسوقي بك أباظة . مين إلي يغيره ؟

النقراشي ـــ قوة الرأي العام .

دسوقي بك أباظه ـــ وما حاشتكوش ليه من السقوط .

النقراشي ـــ احنا اللي استقلنا بخاطرنا .

دسوقي بك أباظه ـ ورجعتم شيطوا عليها ليه .

النقراشي ـ لأن الامة لاتريد أحدا غيرنا

دسوقي بك اباظه ـ حتى ولا دولة محمد باشا محمود .

النقراشي ـ ولا غيره .

دسوقي بك أباظه ـــ أمال بقستنا إيه يادولة الباشا .

محمد باشا محمود احنا مش في ده دلوقت و بعد ما نخلص من صدقي يبقى لها حساب .

ابراهيم بك راتب ـ انا عندي تصفيته من اليوم ونخلص .

النقراشي ـ احنا مش من اختصاصنا ده . احنا هنا في زيارة بسيطة نتفاهم فيها على نقط الهجوم على الوزارة .

دسوقي بك أباظه ـ يبقا مش ائتلاف تام .

النقراشي ـــ في النقطة دي فقط وما عدا ذلك بده تروي ونظر من الوفد ودولة رئيسه . لازم نستعرض كل ظروف الماضي والحاضر والمستقبل ونقابلها ببعضها ونعرف نتائجها .

دسوقي بك اباظه ـــ ومن هنا هناك سي هيكل باب عباس كده لما يضم الدنيا والاخرة لا عباس شي يعرفه ولا محمد حقي يعترف به .

محمد باشا محمود ـــ في هذا الوقت أنا استغنى عن كل شيء أنا وحدي أقدر اتصرف في الحزب وفي الجريدة وأصل الى وضع حد للحالة الردية التي فيها البلد . أنا وحدي ارسم الخطة وأمشي فيها واخرج منها بالنتيجة التي اريدها لمصلحة البلد ولمصلحتنا جميعاً بس يسقط صدقي .

دسوقي بك أباظه ـــ وتفضل دولتك انت وحدك .

الاستاذ هيكل ـــ وأنا وحدي كان نبقى احنا وحدنا . هو واحده يقول وانا وحدي أكتب والي يعيش يشوف .

دسوقي بك أباظه ـــ وكمان أنا وحدي أخرج واسيبكم لاصحابكم تعرفوا شغلكم وياهم

النقراشي ـ واحنا كمان قايمين والى الملتقى في وقت آخر .

حافظ بك عوض (همسا) ـــ اذا بقى فيهم اثنين متفقين مع بعض ؟

سينوت بك (همسا) ـ خليها في جوفك عاد يا ابوي !

وقام الاستاذ دسوقي بك منصرفا وانصرف على اثره التحاسيون فانبعثتهم انتفضة كانت منها انتباهة فيقظة وكانت أشعة الشمس تملأ ارجاء غرفتي فقمت مسرعا من فراشي وأنا استعيد في اليقظة ما رأيته في المنام من غريب الاحلام

١٦٢٤ انه في يوم السبت والاحد ١٣ و ١٤ ديسمبر سنة ٩٣٠ من الساعة ٨ أفرنكي صباحا بناحية مهطاى سيباع بطريق المزاد العلني العمومي أردبين قمح هندي ملك السعدني على دراج السابق توقيع الحجز التنفيذي عليه بمعرفة شيخ البلد الشيخ علي وهدان نفاذاً للحكم ن ١٤٩٦ سنة ٩٢٧ خط زفتى وهذا البيع كطلب أبوزيد أبو زيد عامر من ناحية مهطاى وفاء لمبلغ ٢٠٠ قرش صاغ قيمة باقي المحكوم به والمصاريف بخلاف أجرة لنشر البيع فعلى راغب الشراء الحضور

عبد المنعم بك رسلان ـ أبداً كلها ظروف واحدة . شوف يا هيكل بك ! احنا بالرغم من كل الى حصل منكم في السابق واللاحق . ما رضيناش اننا ننكت عشنا بايدينا ونضحك الناس علينا . وانت جاي دلوقت تشتغل بايديك واسنانك علشان المستخبي يبان والنيات تظهر . اعتداء على الدستور إيه يا شيخ وقتل حرية إيه الي بتقوله ده

دسوقي بك أباظه ـ والادهي الشنيمة . قال اسماعيل باشا صدقي مرة واحدة بقي كنخ من راسه لرجليه . مش واحدة واحدة . ننقد عمله ونبتعد عن شخصه . الا ما خلاش الاستاذ هيكل . لا صدقي ولا دوس ولا يدوي ولا واحد من الي كنا بنفتخر به ونحني لهم راسنا.

محمد باشا محمود ـ الله الله جرى إيه يادسوقي ؟

دسوقي بك أباظه ـ جرى غير ده . ماخلينا انا صديق نافع ، لا الي كونوا الحزب ولا الي كسبوا الدستور ولا الى سندوا الجريدة وبزياده نبقي الحكام واحدالى كل همنا انتظار وظيفة . لما تفوت السكرة الي فيها البلد اليومين دول وترجع ربمة لعادتها القديمة نبقي نعرف على الجريدة منين . كل الي بيدفعوا طلعوا وما فضلش الا طلاب الوظائف طلاب المنافع

محمود باشا عبد الرازق ـــ يبحلق عينيه ويقلب رأسه ويحرك شفتيه وينطق همهمة يبعض الفاظ .

عبد المنعم بك رسلان ـ علّي صوتك ياباشا احنا ما سمعناش حاجة .

الطاهرى بك ـ الباشا بيقول خلوا الكلام ده لما نكون وحدنا .

عبد المنعم بك رسلان ـ بعد ما نشفت البركة وبانت زقازيقها . ما كل شيء بقي على رؤوس الاشهاد واخواننا السعديين ما بقاش فاضل حاجة من الي بيتشاوروا بعض ماعرفوهاش.

الاستاذ عبد القادر حمزه ـ يا بك ما دمنا متفقين على سلوك طريق واحد الدفاع عن الدستور ما يصحش انكم تخفوا عنا شيء .

دسوقي بك أباظه ـ حتي الي في داخليتنا. ولماذا انتم تغسلون هدومكم القذرة فيما بينكم لا على قارعة الطريق أمام أعين الناس

حافظ بك عوض ـ احنا ما فيناش اقذار

دسوقي بك أباظة ـ فيكم اوزار .

حفني بك محمود ـ لا تعايرني ولا اعايرك الهم طايلني وطايلك .

حافظ بك عوض ـ تقدر تقول لي حاجة من الي عندنا ؟

حفني بك محمود ـ أقول لك الف حاجة ولكن مش وقته.

عبد المنعم بك رسلان ـ افرض اننا ما نعرفش ده الي بتقوله . علشان إيه بقي انتم تعرفوا الي عندنا . ده كتير ده ياسي هيكل بك . انت تقول ان اسماعيل باشا صدقي الى كان عماد الحزب وسيد الجريدة قلبه خاوى من الايمان ومنحط الاخلاق وقصير النظر و و.. الى آخره . وانت تقول ان دوس باشا كيت وكيت ونسيت انقطاعه سنة كاملة للدفاع عنك وعني وعن زيد وعن عبيد من مصر لطنطا ومن المحلة للمنصورة ومن المنصورة للمنيا وأسيوط وانت قاعد مرتاح تنام في بيتك الضهر وتروح المغرب السياسة ساعة أو ساعتين وتمضي طول ليلك في سهر وأنس وآخر الشهر تقبضها من الي جمعه ثروت! وصدقي من ده ومن ده الفور بمباية جنيه طنانة رنانة ما فيهاش جنيه ناقص ولا جنيه مقروض . وليه احنا ما بنعرفش الي بين النحاس باشا وفتح الله باشا والا الي بين الاستاذ وليم ونقراشي بك والا الي بين الاستاذ عبد القادر وحافظ بك عوض وحضرتك جاي هنا تضحكهم علينا وتخلي



محمد علي باشا ـــ الناس اتفرقوا عنا ياباشا مبقاش الا العيال

خشبه باشا ـــ بزياده ، مش عايزين غيرهم

محمد باشا علي وأبو العدل



محمد باشا علي — بقى أنا يا « أبو العدل » ما يعملش « الظرف واللطف » كويس
أبو العدل — اما ياباشا لو كان ربنا خلقك « ممثل » كنت ولا مؤاخذة تحت من الجوع

خواطر ومشاهدات

الترام في القسم المجاني !

هنالك في ميادين العتبة الخضراء، والخازندار، والسيدة زينب، وباب الخلق، وغيرها من الاماكن التي يكثر فيها الصاعدون الى مركبات الترام والهابطون منها. في هذه الاماكن ترى دائماً طائفة من الشبان والفتيان المائلين دائماً، وقد رجل كل منهم شعره، وأمال طربوشه، وحمر شفتيه، وصقل عارضيه وحذاءه، وتأنق في سائر ثيابه، ودلى طرف منديل حريري على نهده الايسر، وراح يتمشى على الطوار (الرصيف) في لين وتكسر، حتى ما تدري حقيقة شأنه، أهو فتى متأنث أم آنسة متفتية !!

ولا يزال ذلك شأنه حتى يقبل القطار، فاذا انحدرت منه سيدة أو فتاة عذراء عليها مسحة من جمال أسرع فتراءى لها وهو يصفف خيوط (زره) ويسوي شعر حاجبيه ! ويضبط ربطة عنقه. وتأخذ السيدة او الفتاة سمتها فيمشي وراءها فاذا تيامنت تيامن، واذا تياسرت تياسر خلفها حتى لتحسبه من بعض ظلها. وهو يتمتم بكلام غير مفهوم، حتى اذا أمن غفلة العيون اسرع حتى حاذاها وعرض عليها (فسحة) في الجزيرة أو حدائق القبة، فلا يكون شأن الحائر دائماً مع هؤلاء العشاق إلا السكوت المطلق أو سوء الرد بالسب والشتم، ومع ذلك فهيهات ان ينثني (صاحبنا) أو يتداخله شيء من الحياء أو القنوط. بل ما يزال على ذلك حتى يبلغها الدار التي تطلبها ولا يرجع الا أن تصك مصراع الباب في وجهه صكة يسمع لها دوي وعزيف. ويعود الى (موقفه) من الميدان الذي اختاره لهواه. وهكذا ما يزال هذا شأنه وديدنه من الساعة الثامنة صباحا الى ما بعد الساعة التاسعة مساء! ولعله لكيلا يضيع ساعة المجيء في الانقلاب الى البيت للغداء (ان كان لهؤلاء بيوت) يدس من الصباح الباكر غداءه في جيبه فيسلم (للهوى) نهاره وليله !

وانك لو فتشت نفوس هؤلاء وامتحنت عقلياتهم لخرج لك من بحثك شيء عجيب: ذلك أنك تحسب أنهم يؤمنون ايمانا وثيقا ويعتقدون اعتقادا راسخا أن جميع نساء القطر المصري وسائر بناته مباحات مبذولات الاعراض لهم، اللهم الا البغايا فقط، فهؤلاء وحدهن العفيفات الشريفات المصونات اللائي ينبغي اذا طلعن عليهم ان يغضوا اطرافهم ويعقدوا السنتهم!

وذلك الظن يخرج لك من أنك تراهم لا يتبعون الا محتشمة في طريقها متوقرة لا تنثني ولا تتخلع ولا ترسل على الناس نظرا حادا. أما المائلة المترجرجة في مشيتها، المفتنة في ابداء زينتها، الدائمة التلفت الى يمينها ويسارها، المثبتة نظرها في كل من تلقيها فهذه يولونها ظهورهم لأنها لا مطمع لهم فيها ولا أمل !!!

والواقع انك يا سيدي فيما ستنتجت من شأن هؤلاء جد مخطيء، ولو أردت ان تقع من أمرهم على الصواب فاعمد الى أي واحد منهم، وفتش بأية وسيلة جيوبه، فلن تظفر فيها الا (بتلاتة تعريفة) على الاكثر، وصورة فتاة رائعة الجمال، استلها من علبة دخان، وكتابا خطه بيده لنفسه على لسان فتاة تكاشفه بهواها وتصف ما لحقها عليه من الوله (وكان الله بالسر عليم) الوهذا الخطاب وتلك الصورة هما كل وسيلته في الاعلان عن نفسه، وأنه ملتقى الانظار وقبلة القلوب الولهانة عند اصحابه المغفلين !!!

لهذا لا تراه يتقدم الى بغي او نصف بغي لأنها ستجيبه الى طلبه وهو يعلم أنه صفر الكف خالي الوفاض: ولو أنه تشجعت سيدة ممن يتبعهن وبضايق انفاسهن فسألته ان يجيء بمركبة أو (تكسي) ليخرجها للنزهة التي يدعو اليها ويلح فيها لرأيته قد دار على كعبه و(زاغ) على جناح النعامة !

ولهؤلاء الغلمان صفاقة مدهشة. وفتنة بالنفس عجيبة، وهذا شيء تشهده كل يوم في شوارع القاهرة، وميادينها، فان الرجل ليكون في مركبته أو سيارته مع زوجه أو اخته او بنته، وتقف بهما لأي عارض، فلا يستحي الغلام من هؤلاء من أن يقف في مقابلة السيدة ويحدق فيها عينا ما يختلج لها جفن الا بالغمزات واظهار التصابي، وترى دعوته واضحة صريحة بحركاته الكثيرة المضحكة الى ان تستأذن زوجها أو أخاها أو أباها في النزول الى (حضرته) لتروي غلتها من غرامها بهذا العاشق (السريع) !!!

ولقد شهدت بنفسي، في هذا الباب حادثا ظريفا: ذلك أنني ركبت الترام يوما من المحطة الواقعة أمام المدرسة السنية، وصعدت سيدة جميلة واضحة النبل والغنى والحشمة، وأخذت مجلسها في المكان المحرر للسيدات. وما إن رآها الكساري حتى لجأ الى الوقوف بباب (الحريم) وجعل يفتل شاربه وتارة يميل طربوشه وأخرى يسوي رداءه الاصفر (الرسمي) وحينا يثبت (النمرة) في موضعها من عنقه، وعيناه وحاجباه أثناء ذلك لا تفتر عن التلعب وشدة الاضطراب !

ولا يترك هذا الموقف ولا يتحول عنه الا اذا وقف القطار فما هو الا ان ينفخ في (زمارته) حتى يثب الى موقفه فيصلح من ثيابه ما كرشت منها حركة النزول والصعود، ثم يعود الى شأنه مع تلك السيدة. وظل على هذا لا (يقطع لراكب تذكرة) ولا يبالي من هبط ومن صعد حتى بلغ القطار ميدان الازهار، فثار لهذه الحال ثائر بعض الركاب، وانسر به آخرون بما وفر هذا عليهم من قروشهم. فوثب اليه من

بين الركاب رجل غيور من الظرفاء . وصكه على صدغه بجمع راحته ، وقال له : يا ابن ال... هب أن هذه السيدة وقعت فى شرك غرامك وسألتك النزول معها لنزهة تقضيان فيها حقوق الغرام ! فلمن تدفع الآن هذ (الخرج) المعلق في رقبتك ، وأى فم يقوم مقام فمك لهذه (الزمارة) التي فى يدك ؟ ! فكان اغتباط وكان ضحك !

فاذا بحثت بعد ذلك عما يبعث هؤلاء الشبان على كل هذا مع ما فيه من كد لا فائدة فيه ، وعناء لا رجاء وراءه ، الى ما فيه من الهوان وشدة الابتذال والتعرض للأذى بالشتم أو الضرب أو السجن ، فلا ترى الامر كله يعدو ان يكون (غية) حمقاء لا أكثر ولا أقل أو كما قال المثل العامى : (اليد البطالة نجسة)

وصدق من قال : (أصحاب العقول في راحة) !!

مظهر من مظاهر المحنة في الاخلاق

من النادر الغريب أن تسمع بقضية في انجلترا يجري الخلاف فيها بين الخصمين على الوقائع بل ان الخلاف هناك انما يجري في التطبيق القانوني . ذلك دأبهم وديدنهم حتى فيما يكون سراً بين الخصمين وما لا يعلم الا من جهة أحدهما . وان المرأة لترفع الدعوى على زوجها تطلب الطلاق لان زوجها لم يقبلها من عشر سنين ، ولو قال الزوج انه في هذه المدة طالما قبلها وقبلها ، وأكثر من قبلها ، لما كان لها ولا للمحكمة عليه من سبيل . ولكنه يسلم بهذا ويدفع الدعوى بأن الزوج غير ملزم بتقبيل أهله . وعلى أساس هذا الخلاف تقضى المحكمة بما ترى .

وعندنا ، وخاصة فى طبقة العامة ، لا يكاد مدع يصدق في الوقائع ، فاذا وقعت حقا فلا يكاد مدعى عليه يسلم بها ولو حدثت في سوق البلد ، أو في محتشد الجماهير لمولد أو عرس . ثم لا يكاد شاهد يشهد بما رأى يوما مجمع . ولا ادرى الى متى يستمر ضعف الاخلاق فى هذه البلاد ؟!

محمد باشا محمود وحزبه لجنة فرعيه للوفد

تم الاتفاق بين عصابة النحاس وعصابة محمد محمود على أن ينفذ الاخير كل ما يقرره الأول في بياناته بدون مناقشة

ولقد صرح النحاس للوفد في اجتماعه مساء الاربعاء بذلك ونال الاعجاب التام من زملائه بهذا الاتفاق الشريف ! !

وبناء عليه يكون محمد باشا محمود من النحاس كما كان حسن يس أو السعيد حبيب ، أو كما يكون الآن « الطناحي » فى كفر الزيات ! !

واني لاضرب لك مثلا على فداحة الكذب عندنا حتى فى الواقع المحسوس : ذلك أنه ما من قضية ترفع الى المحاكم الشرعية من زوج على زوجها بطلب الانفاق عليها إلا دفع هو او وكيله هذه الدعوى بأنها لا تستحق النفقة لانها ناشز على طاعته . وانه هيأ لها مسكنا أوصافه كيت وكيت ، وأثاثه كيت وكيت ، وجيرته من أهل الورع والتقى الخ حتى انه لما وقعت أزمة البيوت في مصر اثناء الحرب بهدم المباني القائمة والانقباض عن اقامة مبان قديمة ، وضج الناس من هذا وعجوا بالشكوى ، قال أحد الظرفا : ما للناس يشكون وهم لو ذهبوا الى المحاكم الشرعية لوجدوا فيها ما لا يقل عن نصف مليون مسكن خالية ، كلها مؤثث تام المرافق ؟ !!

والاغرب من هذ أن كل شيء في الدنيا يخضع لنواميس الطبيعة ، ومن ذلك بالضرورة القوانين ، اللهم الا في مصر فنواميس الطبيعة هى التي تخضع للقوانين . واليك البرهان :

لما كان القضاء الشرعي جاريا علي خروج المطلقة المدخول بها من عدتها (اذا كانت من ذوات الحيض) بثلاث حيضات كاملات ، فاذا لم يتم لها هذا تربصت الي سن اليأس ، كان جميع المحكوم لهن بنفقة العدة من أول الدر الى ثغر رشيد لا يرين الدم أبدا !

فلما عدلت الحكومة عن هذا المذهب الى انه اذا مضت علي المعتدة سنة بيضاء (لم تر فيها الدم) فقد خرجت من العدة ، أصبحت ، بقدرة قادر ، جميع المعتدات من أول الدر الى ثغر رشيد لا يرين الدم الا مرة واحدة فى آخر كل عام !

فلما عدلت الحكومة عن هذا أيضا الى الاخذ بالرأى القائل بان اقصي مدة العدة سنة ، اصبحت ، بقدرة القادر ، جميع المعتدات من من أول الدر الى ثغر رشيد لا يرين الدم طوال هذا العام !!

وانهن ليستثنين على الطبيعة أحيانا وانها لتجيبهن اذا بها الى هذا الاستثناء . وهو يقم كل ماتقدم اليمن (عريس هنا) فان الثلاث الحيضات الكاملات تشرف دائما في مدى ستين يوما فقط ، وهي أقصر مدة العدة ! وما شاء الله كان ! ! !

أفلا يرى واحد من هؤلاء جميعا ، أو واحدة من هؤلياء جميعا من يزجره عن هذا الاثم ويخوفه عذاب الله ؟

امل هذا الواحد هو السيد المسيح عليه السلام ، ساعة يرسل آخر الزمان . ولا حول ولا قوة إلا بالله !

مشاهد

رائحة الاحرار الدستوريين



أم شولح — وعملوا ايه ياعمارة فى « واد محفوظ »
عمارة — عملوا فيه اللى يعملوه مع اللى ياكل النار فى بطنه ولا يقولشى آه ، والفرجه عليه فى « الجوانتكه » زى الفرجة على مولد سيدى عبد الرحيم

للوفديين والمأجورين .ولا مناص من أن يرى هاجوج في المنصورة والشيخ عبد العظيم عيد في الزقازيق انهم مظلومون ، وان القضاء على الفساد والضلالة قضاء على ارزاق كانوا يعيشون منها دون سؤالهم عن مصدرها

وقد أرينا القاري، عينتين من عينات المهازل الوفدية ليدرك مقدار ما عليه مرشحو الوفديين من مبادىء ومعارف ويعرف وسائلهم الانتخابية التي كان يتذرع بها الوفديون المشرفون على حركة الانتخاب ، وحسبه ان يعلم مثل هاتين الحادثتين ليتأكد من أن تطهير البرلمان من أمثال هؤلاء قوبل من المصريين بالشكر ومن الله بعظيم الاجر

١٦١٨ انه في يوم الاثنين أول ديسمبر سنة ٩٣٠ الساعة ٨ أفرنكي صباحا والايام التالية اذا لزم الحال بناحية الغنميه مركز البلينا سيباع بطريق المزاد العمومي بقره حمره بسواد سن ١٠ سنوات وبقرة صفره بحمار سن ١٠ سنوات ملك الشيخ خليفه محمد علي من ناحية الغنميه مركز البلينا السابق الحجز عليهم تنفيذياً بتاريخ ٢ أغسطس سنة ٩٣٠ نفاذاً للحكم الصادر من محكمة اخميم الجزئيه الاهليه في القضيه المدنيه ن ٦٨٥ سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ١٧٠٦ قرش صاغ قيمة المحكوم به والمصاريف بخلاف أجرة هذا النشر وهذا البيع بناء على طلب ساسي اسحاق سكله الكاتب باخميم وهذا البيع كان محدداً له يوم الاثنين ٢٢ سبتمبر سنة ٩٣٠ وعمل عنه ايقاف لعدم امكان الوصول لان البلد مغموره بمياه النيل

فعلى راغب الشراء الحضور



داود حسني — لو النحاس باشا يشوف محمد باشا محمود دلوقت يقول له إيه ؟

الشيخ سيد الصفتي — يقول له تزاحمني ليه يا ر د البدع

١٦١٢ انه في يومي الاربع والخميس ١٩ و ٢٠ نوفمبر سنة ١٩٣٠ من الساعة ٨ أفرنكي صباحا بنجع الشيخ جامع تبع أولاد يحيى بحري وسوق بندر جرجا سيباع بطريق المزاد العمومي ٢٠ أردب اذره قيضي نضيف وجاموسه سوده سن ٧ وجاموسه سن ٥ وبقره حمره سن ٢ وحمار أبيض سن ٤ سنوات وحماره خضره سن ٦ ملك محمد عبد الرحيم عبد الخالق واحمد عبد الرحيم من نجع الشيخ جامع تبع أولاد يحيى بحرى مركز جرجا المحجوز عليهم بتاريخ ٢١ فبراير سنة ٩٢٩ نفاذاً لحكم محكمة جرجا الجزئية في القضية المدنية ن ٤٤٥ سنة ٩٢٩ وفاء لمبلغ ٢٧٥٠ قرش صاغ بخلاف رسم هذا وأجورة النشر وهذا البيع بناء على طلب الخواجه اقلاديوس موسى الفخراني بجرجا ومحله المختار بجرجا مكتب حضرة عزيز افندي حلمي المحامي وكان محدد للبيع ٢٠ أكتوبر سنة ٩٢٩ وفاء الشروع في الصلح ولم يتم فعلى راغب الشراء الحضور

كل طلب اشتراك في الـكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

ياساتر من الفضائح

أوكازيون الترشيح

انقضى العهد الذي كان بعض النكرات يتشدق بكلمات جوفاء ، موضوعها ان فلانا عضو فى مجلس النواب المصري ، وان هذه الصفة تمكنه من حماية بيوت الدعارة وان يدخل ضمن دائرة الحصانة البرلمانية كل من يعرف عليهن من نسوة ساقطات

وبانقضاء هذا العهد انقضت تلك النعمة ، وحسبنا أن نتقدم بعد ذلك بنوع طلي من تاريخ الوفد ، ونشيع النواب الذين سحبت عليهم ذيول العفاء ، بشيء طريف من مهازل ترشيحهم أعضاء في مجلس النواب والشيوخ حتى يعرف القراء ان الوزارة رحمت مصر وسمتها باقصاء هولاء الاذناب الوفدية من أن تتحرك باسم الامة ، وحسبنا منها غيرة على سمعة مصر ان منعت تلك الحشرات من أن تدب فى دار النيابة

في دائرة من دوائر مديرية المنيا رشح نفسه عبد الوهاب بك عبد الرازق ، وعمل على تحقيق غايته بكل الوسائل الممكنة ، غير ان احمد بك حسين عمدة البهنسا أراد أن يدخل البرلمان حشرة من حشرات الوفد أو ثمرة من ثمره أو حجراً من احجاره

واحمد بك حسين هذا كان اتحاديا ، واضطرته الظروف البرلمانية أن يكون وفديا ، وأن يرشح نفسه لعضوية مجلس النواب على مبدأ الوفد لينجح

ولا ينجح الوفدي الا اذا وصل ورضيت عنه اللجنة المكلفة بانتقاء حضرات أعضاء المجلسين ، والطريقة التي تسير عليها اللجنة عرفها القراء مما نشرناه عن انتخاب أخي خادم سينوت بك حنا ، غير ان احمد حسين بك عمدة البهنسا لم يكن له واسطة يرجو عضوا من أعضاء الوفد، بل كان فى ترشيحه مثل العضو الذي لم يف بوعده الذي حدده لملاقاة النقراشي افندي فى محل جروبي ، الآن عمدة البهنسا لم يختر غير النادي السعدي مكانا للملتقى السعيد

قدم احمد بك حسين الى مصر وقابل اللجنة أو واحداً منها واتفق على أن يكون واحدا من مرشحيهم

ونشرت الصحف الوفدية مسائية وصباحية ان اتحاديا خطب الوفدية وبعد الايجاب والقبول هنيء بقبوله فى عداد الوفديين

وحان موعد القاء الخطب الوفدية السابقة ليوم الانتخاب كما تكون ليالي (الضمم) سابقة لليلة الزفاف فسافر الى البهنسا جوق المطربين الوفديين المؤلف من النقراشي ودياب واحمد ماهر وحسني عبد الحميد والعقاد

وكانت الاخبار وصلت الى البهنسا بأن احمد بك حسين طلب من الوفد أن يرسل له الفرقة الوفدية برياسة النحاس باشا نفسه

غير ان الذين حضروا اعتذروا عن عدم حضور رئيسهم الجليل بأنه سافر الى الاقصر صحبة صحفية اجنبية ـ يعنون فيرا ـ

ثم وقف خطباؤهم وهتف المطبلون وصفق المأجورون ، وكان في مقدمة المدعوين لشهود هذه الحفلة بعض أصحاب الاموال التي ساعدت على سفر الجوق الوفدي واقامة الحفلة الانتخابية وقبل أن يبرحوا الدائرة الوفدية ويعودوا الى العاصمة هنأوا العمدة بنجاحه كما يهنأ جمعا بجواده الاصيل الذي اعتزم شراءه يوم ان عثر على حدوة في الطريق

غير ان أهل الدائرة لم يخلقوا ليخدعهم الوفد على يد عمدة البهنسا فانتخبوا عبد الوهاب بك عبد الرازق وبقي حضرة العمدة ينتظر ظرفا تتحسن فيه اسعار الوفد فيطالب بما قدر له ان يحفظ فى خزانة المكة

وأمثال عمدة البهنسا كثيرون وهم يجلسون الآن في مشارب العاصمة يتحدثون عن أماناتهم حتى ترد اليهم ، ويغالى بعضهم ويقسم الايمان انه لوطالب الوفد بما له عندهم لعجزوا عن الدفع ، وكانت النتيجة فضيحة مالية ما بعدها فضيحة .

هذه عينة من مهازل الترشيح الوفدية التي مكنت الوفد من احتكار البرلمان ، والتي جعلته يبكي أو يتباكي ، باسم الدستور ، ولو أنصف الحقيقة لأعلى بكاءه على ضياع تلك الفرصة الثمينة التي اغتنمها في أوكازيونات الترشيح

عوض هاجوج

في المنصورة شخص اسمه عوض هاجوج تقلب فى البأساء والضراء ، حتى أدت به الظروف الى الاشتغال أجيراً ، وقد اتخذ الوفد منه بوقا واداة اتصال بين مرشح الوفد والناخبين ، وحقا ان الرجل أدى الخدمة الوفدية كما شاءت الاهواء

وعوض هذا يدخر ليوم كريهة كما يدخر ليوم الترشيح ، فهو يدفع أجور المتافة ، ويتفق مع الرعاع على تحقيق الغايات النحاسية ، وكثيراً ما شوهد وهو يتبدل الاوراق المالية بنقود فضية ، وكثيراً ما كانت تقوم معارك بينه وبين الناخبين على الاجور الانتخابية وغيرها

مثل هذا في القاهرة والمدن والقرى كثيرون ، كانوا ينتظرون موسم الترشيح ، كما ينتظر المطوفون موسم الحج ، وقد ظهر قانون الانتخاب وهو يحرم دفع الرشوة للناخب ، أو احداث شغب أو ارغام مندوب على انتخاب فرد ، وبهذه العدالة التي انتصرت لها الوزارة في قانون الانتخاب قضى على آمال

غضبان ..!

وفد علي صديق وان شئت فقل قريب يسألني الوساطة لدى أحد الذين بيدهم مقاليد الامور لان له أمرا يود قضاءه على وجه عاجل يرضيه، ولست كبيراً في القوم حتى أطاع أن أمرت، فأنا في وساطتي راج لا أكثر ولا أقل

لكن صاحبي صاحب الحاجة لبق أكثر مما كنت أظن ، فقد دخل علي في منزلي مسلما في أنحناء جعلني أقتصد في القيام له ثم ابتدأ الكلام قائلا أنتم — بضمير الجماعة للتعظيم طبعا — رجل لكم عند فلان بك مكانة محترمة، وأنا لي عنده حاجة كيت وكيت أرجو أن تكونوا وسيطا بيني وبينه في قضائها، واني اخترتك دون سواك لهذا الامر لان البيك أولا يجلك ويحترمك ، ولاني ـ ثانيا ـ قريبك والاقربون أولى بالمعروف

وأنا في الواقع صغير وصغير جدا وجدا صغير — على رأى الاستاذ طه حسين — وعبيط جدا وجدا عبيط على رأيه أيضاً، فانتفخت كما ينتفخ بعضهم ، ثم انتفخت وتورمت ، ثم قلت له أن فلان بك صديقي جداً ، وأنا ذاهب اليه غدا لاكلمه في شأنك، وعليك أن تقابلني بعد غد لتعلم النتيجة التي ينتهي اليها كلامي معه

قال قريبي وفي أية ساعة من ذلك اليوم ألقاك ؟ قلت تلك الساعة التي تختارها لمقابلتي بعد الظهر ، فأنا قليل الخروج من المنزل بعد عودتي اليه من عملي ، فحمد وأثنى وانصرف في مثل استقباله من الانحناء لي ومن انكماشي في القيام له

وأصبح الصباح وذهبت الى عملي حتى كانت الساعة العاشرة، ثم ذهبت الى ديوان فلان بك ودخلت غرفته فلم أجده فجلست أنتظره الفينة بعد الفينة فتارة أوقد سيجارة حتى أنتهي منها فأتبعها بأخرى ، وطوراً أقرأ في صحيفة وآونة أعبث بعصاي وأخرى أخرج ورقة من جيبي وأكتب فيها ما يعن لي كتابته ، وهكذا ظللت أقتل الوقت بهذه الوسائل حتى قرب موعد انصراف الموظفين من دواوينهم ولم يأت البك من الجهة التي ذهب اليها ، فأخذت أفكر في عملي وأني تركته أكثر من ساعتين الى شيء لا شأن لي فيه الا النفخة الكاذبة التي ساقها الى قريبي أو صديقي بانحناءاته وتوسلاته ، وحينئذ هببت من مكاني الى باب الغرفة لاذهب الى عملي الذي أهملته

واستقبلني الحاجب في خروجي قائلا لقد انتظرت كثيراً يا بيه فلا بأس أن تنتظر القليل ، فسعادة البيك لابد آت بعد دقائق ، فورطني الشقي بالرتبة التي تبرع بها لي أكثر مما ورطني صاحب الحاجة فعدت الى مكاني انتظر البيك من جديد حتى انصرف الموظفون ولم يبق الا سعادتي والحاجب ، ثم أراد الحاجب أن ينصرف هو أيضا فطارق الباب ودخل قائلا ، دى حاجة غريبة ، دا البيه عمره ما خرج في الصبح الا لما ييجي ثاني ، وسعادتك انتظرته كثير مهلهش ، الموظفين كلهم خرجوا....

عرفت ماذا يقصد فتضاءلت قليلا بالرغم مما سمعته من كلمات «سعادتك» و«يا بيه» وما أشبه ثم وقفت وأخرجت بطاقتي وأعطيتها للحاجب وانصرفت لا الى عملي فقد انتهى ولكن الى البيت ...

ومضى اليوم بقيته ومساؤه ، وأصبح الصباح وذهبت الى عملي ! فأديته وانصرفت الي منزلي فوجدت صاحبي ينتظرني فيه حسب الموعد ، نعم حسب الموعد غير أنه بكر قليلا ، وعلى كل حال فقد استقبلني استقبال أمس الاول بالاكبار والتعظيم ، وماقصصت عليه قصة أمس وانتظاري لصاحبه أكثر من ثلاث ساعات تاركا خلالها عملي حتى تجهم لي فأدركت مادار في رأسه ثم قلت لا ذنب لي لانني قمت بواجبي فقال في غضب وماذا فعلت ؟ ، قلت ذهبت الى الديوان لاقضي حاجتك فلم أجد من بيده قضاؤها موجودا فانتظرته طول ساعات العمل فلم يأت ، وأظنني بعد هذا قد أديت الواجب ، قال وما نتيجته ؟ قلت ليست النتيجة بيدي، قال بلهجة الآمر ، اذن فاذهب اليه غدا قلت لاتسعني طاعتك لان لي عملا أنا مسئول عنه قال ، أنك لا تريد أن تقضي والاقارب كالعقارب ثم خرج غضبان! ...

عبد العظيم محمود عبدالله

سوانح

الوفود

عملت الوزارة على قتل الفوضى ومنع احتكار الكراسي البرلمانية لجماعة يطلقون على انفسهم اسم الوفد ، وأصدرت الوزارة قانون الانتخاب ، ونصت فيه على عقوبة من يخرج على القانون ايام الانتخابات

وهذا بلا شك معناه ان الانتخابات تكون في دائرة حرة ، وان الاحتكار لم يعد له مركز ولا حاجة للامة به .

وأمة تدرك هذا من وزارة عادلة عاملة كالوزارة القائمة يجب عليها ان تتقدم شاكرة على هذه الحسنة التي قدمتها الوزارة لامتها ، فجاءت الوفود تشكر وتعلن الثقة بالوزارة ، وهذا بلا شك يغضب أعداء الوزارة ومن أصبح عدم الاحتكار ضد مصلحتهم فماذا يصنعون ؟ أيسكتون ؟ وليست أمور التهويش مما تدرك بالسكوت

لم يكن هنالك بد من ان يفكر الوفديون في استحضار جماعات ممن لا صلة لهم بالحياة العامة ومن لم يصبح في مقدورهم أن يعيشوا الا كما يعيش المستجدي من احسان غيره ، فجاءوا ببضعة نفر لم تزيدوا على تسعة وقف بينهم النحاس وهو الرجل المعروف بالهوس والخبل يخطب

نعم خطب النحاس باشا في تسعة أشخاص خطبة تناول فيها شيئاً واحدا هو أن الامة تقمصت فيه وأنه هو الامة حل في افرادها ، وحسبك دليلا على خبل عقل الخطيب أنه كان يخاطب تسعة من نكرات الشعب المصرى وزعانفه بأنهم هم الامة ، وقد وقف بينهم على أنهم اربعة عشر مليونا يتحدث اليهم ويشاركهم الأمر

وليس الغرض من كل هذا الا أن يقال ان الوفود قدمت طائفة مختارة ، وان النادي السعدي لا يقل عن مركز الوزارة ، وأن المصريين يقدرون النحاس باشا تقديرهم لرئيس الوزارة !!!

وهذا ما يدعو الى الدهشة والعجب لان رئيس الوزارة لم يرحم الامة الا من هؤلاء المهوشين المضللين الذين نصبوا عليهم تمثالا اسمه النحاس ، فكيف يسعى الانسان ليشكر اسباب بليته على زوالها ؟؟

ان المعقول أن يذهب الانسان ليشكر من أزاح عنه الكابوس اما انه يسعى ليشكر الكابوس فهذا غير معقول ، وان شئت أن تعرف مقدار ما عليه هؤلاء البله ، فلا أبالغ اذا قلت لك انهم قوم سيقوا الى مصر لينظروا شوارعها ويتفرجوا على الترامواي كيف يشق الطريق ويسير فيها دون وقود ولا حمير ولا خيل تجره كما تجر العربات

ولقد شاهدوا هذا نهاراً وتمتعوا بركوب الترامواي وذهبوا الى النادي السعدى وجلسوا مساء في قهوة كساب يتحدثون عن عجيبة من أذهش ما عجبوا منه وهي ان سائق الترامواي اذا حرك رجله دق جرس ، وهم لا يدرون كيف ركب هذا الجرس في حذائه وهو بلا شك (مخاوي) . . .

وقد أرسلهم النحاس مساء الى الملاهي يسمعون الغناء والطقاطيق عقب سماعهم خطبته ويتفرجون على الرقص وما علموا ان رأي ان يردده خصوصا اذا كان من الآثار الفرعونية القديمة

وهؤلاء النفر هم أول وآخر الوفود التي تشرف النحاس بالوقوف بينها خطيبا مصقعا نادر المثال

وما دمنا في معرض استعراض الوفود فهنالك وفود نشرت السياسة أنهم تشرفوا بالمثول بين يدي محمد محمود باشا رئيس حزب الاحرار الدستوريين

واذا بحثت عن مبلغ صحة هذا الخبر لعلمت ان كاتبه ممن يتفكه معهم دولة الباشا ، لأنهم يزعمون ان هنالك وفوداً تدخل دار حزب الاحرار — وعلى ضعتها — تضيق بهم وتذكر ان رئيس الوفد عامل من عمال المطبعة ، أو عمال جريدة السياسة الاسبوعية ، ثم تزيد الفكاهة فكاهة بأن تقول بأن وفدا مؤلفا من خمسماية دخل دار الحزب ، وأنا ادهش لان دار الحزب لم تسع المحررين فنقلوا الى جهة أخرى ، والدار التي تسع خمسماية هل تضيق بثلاثة من حملة الاقلام ؟؟!!

وعلى كل حال نحن نرجو الله أن يلهمهم الصواب ، وأن يبعد عنهم وساوس الشيطان -

***

التلاميذ

يظن القائمون بأمر الوفد أن التلاميذ هم عود الثقاب الذي تشتعل به نار الثورات ، ولذلك يحرضون أقاربهم والمتصلين بهم أن يشعلوا النار وأن يتحركوا بعد هذا الجمود . غير ان الطلبة عاكفون على الدرس والتحصيل ولا يهمهم الا أن يضمنوا لهم مستقبلا حسنا ، لان الوفد الذي ضحك على عقول غيرهم عشر سنوات لا يتمكن من الضحك عليهم في سنة ١٩٣٠

وقد روت صحفهم ان بعض الطلبة في طنطا والجيزة أضربوا أو احدثوا شغبا ، وكانت النتيجة تكذيب ما أدعوه والحال مازالت هادئة والطلبة ما برحوا مكبين على الدرس والتحصيل

فهل يتقي الله جماعة ما برحوا يريدون العبث واحداث الشغب وأن يتركوا ابناء

الامة يتلمسون لهم مستقبلا ، لان ضياع مستقبلهم ضياع للامة التي طالما ادعوا أنهم يعملون على خدمتها .

* *

المحامون والاطباء

صدر قانون الانتخاب وهو ينص على ان أصحاب المهن الحرة — ومنهم الاطباء والمحامون لاحق لهم فى دخول البرلمان نوابا أو شيوخا مالم يكونوا مقيمين فى العاصمة

والى هنا وتنظر الى المحامين من اذناب الوفد تجدهم جماعات منعوا عن الاسترزاق من سبيل البرلمان ، وقطعت عنهم المكافأة المالية وهم فى مكاتبهم أكثر من أرباب القضايا

وكذلك الاطباء أصبحت عياداتهم مرعى خصيبا للعنكبوت وابن عرس والجرزان وكانت المكافأة أكبر معين لهم على اجتياز الازمة المالية ، وان من أهم مظاهرها ان ينتحر طبيب في الاسكندرية لضيق ذات يده ، ولما فتشت ملابسه قبل دفنه وجد معه مبلغ ثلاثة قروش صاغ ؟؟ !!

ولو كان هـذا الطبيب وفديا سعديا لكان ضمن المجتمعين وحسبك أن تعرف ان انتحاره يوم اجتماع غيره من الاطباء المنتمين الى الوفد .

وبربك ماذا يصنع اذا ضاعت هـذه المكافأة التي كانت أيديهم تمتد اليها سواء أدوا خدمة الى الامة أم الى أنفسهم أمثال صبري أبو علم ومحمود صبري وحامد جودة ، وحسين هلال وعبدالسلام فهمي جمعه ، وعبدالله الحديدي وعبد الحميد عبد الحق ومحمود نصير وعمر عمر الطنطاوي والشيخ حسن عبدالقادر وعبدالفتاح الطويل وحسن سرور وعزيز انطون وعوض الجندي ومحمد لطفي المسلمي وعبدالعزيز الصحيري وحسن كامل وعبد الحميد فهمي ؟؟؟

ان هؤلاء بلاريب جماعة ضاع مورد رزقهم ولا بد ان يطالبوا به ، وهاهم ادوا ماعليهم نحو انفسهم فليستريحوا لأن الامة تريد خداما لاخدام انفسهم

وكيل الكشكول والثغر

ليس لجريدتي الكشكول والثغر وكيلا عاما في الوجه البحري خلاف حضرة ابراهيم افندي عاشور لتحصيل قيم اشتراكات (الكشكول والثغر) بمقتضى ايصالات مطبوعة ومختومة بختم الادارة موقع عليها منا ومنه فنرجو حضرات المشتركين تسهيل مهمته

وكذا خولنا له الاتفاق على الاعلانات في جريدتي الثغر والكشكول

لقد هزلت ...

قام الحمام الى البازي يهدده واستهونت بأسود الغاب أضبعه
يامن يسد فم الافعى بأصبعه يكفيه ما قد يلاقى منه أصبعه

الاحمق سكوته خير من نطقه وبعده خير من قربه وموته خير من حياته قال عليه الصلاة والسلام « الاحمق أبغض الخلق على الله لأنه حرمه من أعز الاشياء عليه » وحكي الاصمعي انه قال مداعباً غلاما من ابناء البادية أيسرك أن يكون لك مائة الف درهم ومثل عددها من الابل وتكون احمق؟ قال لا والله قال فقلت له ولم؟ قال أخاف أن يجني عليَّ الحمق جناية فتذهب بكل ماأملك ويبقى الحمق..

ذكرنا ذلك ما تضمنه كتاب الجاحظ في حيل ودهاء الملوك والرؤساء وما رواه عبدالله ابن المقفع في كتاب كليلة ودمنة على لسان الطيور والحيوانات وقول الشاعر :

لولا العقول لكان أدنى ضيغم
أدنى الى شرف من الانسان

فكان من أدهش وأهول ما منيت به مصر في احزابها الثلاثة ثلاثة رؤساء كنا نود أن يكونوا كما قيل

ثلاثة تشرق الدنيـا بطلعتهم
شمس الضحى وأبو اسحاق والقمر

فاذا بهم كما يحكي عن اثنين اصطحبا في طريق فتمنى احدهما لو أن يمنحه الله من فيض جوده واحسانه قطيعاً غنم وتمنى الآخر قطيع ذئاب ليسلطها على الغنم فاحتدم صاحب الغنم غيظاً واشتد به الغضب وهجم على صاحب الذئاب بعد ان أوسعه شتما فتلقاه لآخر وأخذ كل واحد منهما يسب صاحبه وأخيراً تضاربا وتماسكا بخناق بعضهما وبينما كذلك مر بهما رجل يسوق حمارا عليه جرتان من العسل فسألهما عن خطبهما فقصا عليه قصتهما فأراق ما في الجرتين وقال وإلا دمه يجري مثل الذي أريق من الجرتين أنهما لأحمقان ؟..

رئيس الوفد، ورئيس الاحرار الدستوريين، قد برهنا على ان الاشياء ينسج على منوالها، والطيور تقع على اشكالها على حد قول الشاعر :

كم رائع الجسم الا انه طلل
وهائل الصوت الا انه بوق

أمامنا ونحن نكتب هذه السطور خطبتان سخيفتان احداهما للنحاس، والثانية لابن سليمان وكلتاهما تتضمن التهديد والوعيد والخروج على أولياء الامر والحث على الثورة والعصيان محاولين بلسان حزبيهما أن يقنعوا الرأي العام الذي هو فوق الاحزاب والبرلمانات ان مروقهم عن الطاعة ما هو إلا بكاء وحزن على الفائت أو الدستور المائت، والرأي العام يعلم ان مثلهم كالنائحة التي لا تبكي وتتفجع شفقة على الميت بل تبريرا لاجرتها اذن لم يكن القصد من هذه الضجة وتلك الخطب والتهويلات الفارغة الا الحرص على أن يعود اليهم الحكم وتعود اليهم تلك الايام الزاهية الزاهرة والاحتفالات البهيجة الفاخرة والارباح الطائلة والزينات والمظاهرات وتقديم الهدايا والاتاوات ولم الاعانات واستخدام النفوذ والاستئثار بالفوائد والمنافع وانتشار الغوغاء، والفوضى واطلاق العنان للسوقة والرعاع والتلاميذ للهتاف والضجيج والتحكم في الانفس والامعان في السمسرة والتنافس في المظالم الى آخر ما هنالك مما جر على هذه البلاد فوادح المصائب ومختلف النوائب حتى عم البلاء وسبحت الامة في بحور من الدماء ولا تزال تلك الشرور تتدفق سيلا طاميا لولا ان تدارك الله الناس بهذه الوزارة الرشيدة الممتازة وعلى رأسها حضرة صاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا فخر هذه الامة ونبراس هداها الذي ظهرت معجزات براعته الخارقة تتلألأ نوراً كيف لا وقد أصبح اسمه مثلا مضروبا في الحمية والعبقرية والجد والحزم وعلو الهمة والشجاعة والاقدام، ولا أدل على ما لدولته من سمو المنزلة في نفوس الامة من اجماع الرأى العام على تقدير ذلك التوفيق العظيم الذى حالفه في وضع القانون المعدل وتحويره وارهاف حواشيه تهذيبا وتنقيحا يوافق روح العصر ويبعث على تحقيق آمال العقلاء، إذ لا يخفى ان الدول ادواراً وللقوانين احكاماً تتغير بتغير الازمان وهذا القطر قد زاد عدد سكانه وارتفع مستوى المعيشة فيه وانتشر التعليم بين ابنائه وصار ما كان يكفى قبلا لم يعد كافيا اليوم فالمحافظة على حياة ومستقبل هذه الالوف المؤلفة من ابناء الوطن ونزع الغل من القلوب وسل السخائم من الصدور المضطربة الهائجة وترقية الصناعة وترويج التجارة والاخذ بيد الفلاح كل ذلك لا يكون إلا اذا اعطيت القوس باريها وعهدت نيابة الامة الى ذوي الكفايات لأنه قد مضى الزمن الذي كان يرى فيه الحلاق مهندساً والسايس دكتورا والنحاسي رئيسا والاسكافي طبيبا وأصبحت قيمة المرء ما يحسنه، وما مجالس النيابات إلا كجوقة الموسيقى فاذا لم تكن منسجمة منسقة من الطبل الكبير الى الكمان فانها لا تأتي بالانغام الشجية المطربة التي تؤثر على العواطف والوجدانات وهذا الذي اراده صدقي باشا لامته لترتع في بحبوحة السعادة والهناء وتتخلص من ذلك الشبح الثقيل الذي كان كلما رأى الامة تكاد تعود الى نهاها يخلق لهم ملهاة يلتهون بها ليظل في أوج الرئاسة وأبهة العظمة الكاذبة واتخاذ ارهاطه اصناما يحتف

بمثابة الوثن، وشتان بينه وبين من جاء ليخلفه وأين الثريا من الثرى وليس أبعد في التعاسة مكانا وابعد في الانحطاط والتسفل مدى من أن تصم الامة بمثل النحاس للزعامة على عشرات الملايين ولئن فعل ذلك بعض ذوي الاغراض ليكون النحاس آلة في أيديهم فان أقواله وافعاله وحركاته وسكناته واخلاقه ومخازيه ومحادثاته للصحف ومواقفه المخجلة تكفي لبيان حقيقته وانحطاط مداركه وقد كان يظن في ابن محمود انه على ما فيه من ثقل وغرور وقشر وفخر وصلف وكبر ونطاعة وفظاعة أخف شراً وأقل ضرراً من النحاس فاذا هما كحماري العبادي أو كفردتي النعل أو كحوافر البغل وقد بز الثاني الاول بسخفه وهذيانه فكان كالمرأة الحسناء البخراء يغتر الجاهل بمنظرها وينبذها نبذ النواة اذا اختبرها

وكنت أرى زيداً كما قيل سيد
اذا انه عبد القفا واللهازم

ويا ليت شعرى كيف يدعي الفخر من هو كالارقم . ومن لم يزل يلقب بابن المجرم (والقصة ستأتي عليها قصة (حسين) جد كامل عبد الرحيم الذي لا تزال التهمة في قتله معلقة في عنق محمود باشا سليمان ابن عمه !! .) فبدلا من ان يرفع انفه الفطساء ، كبراً وفخراً الى عنان السماء ويطالب بالمحال ويشرع في تلك الاوحال كان يجب عليه ان يكشف عن والده ذلك العار الذي سيجعل مأواه النار وبئس القرار ....

وأنى ابن يونس فروة وكأنه
في كبره أيد . الحمار القائم
ما الناس عندك غير نفسك وحدها
والناس عندك ما خلاك بهائم

كيف لا وقد أعجب بآرائه التعيسة وبنفسه الخسيسة حتى كأن كسرى كان حامل غاشيته . وسليمان بن داود من حاشيته . وقارون حامل نفقته . وكأن بلقيس كانت دايته . وحريم البتول جاريته . وكأن ريح عاد هبت من غضبه والعود وأنواع الملاهي ماوجدت الا لطربه . الى آخر ما يقال في هذا الباب على سبيل التأليس والتهليس وحالته التي يضحك منها ابليس . ولله در ابن نوفلة في أبي شبرمة

فغزوان حر وأم الوليد
ان الله عافى أبا شبرمة
جزاء لمعروفه عندنا
وما عتق عبد لنا أو أمة

فسئل عن غزوان وأم الوليد — مع العلم بان الناظم من كرام المفاليس . فقال هما سنوران في الدار . سأزفهما بالطبل والمزمار ... !

ولقد هدد ابن محمود قائلا من اعذر فقد انذر فلنهب له غزوان وأم الوليد ولنبادر الى عتقهما اذا عاد يد فيها حبل من مسد لا بكفاز في يد من حديد أو عصا من جريد . وأما اذا اعيد الى الصعيد رثينا لحاله وقلنا له .

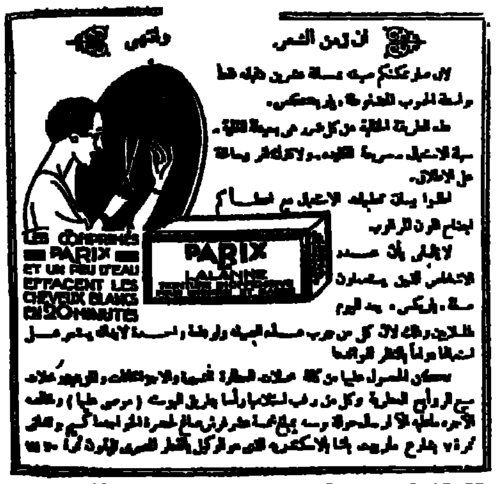
لكل داء دواء يستطب به
إلا الحماقة أعيت من يداويها

« لقمان »

من ادارة الجريدة

ترجو ادارة « الكشكول » من حضرات مرسلي الاعلانات القضائية اليها للنشر مراعاة ما يأتي : —

١ — أن يكون الاعلان مختوماً بختم المحكمة الصادر منها
٢ — استيفاء الرسم المبين بهامش الاعلان
٣ — التأشير على الاعلان بالنشر في جريدة « الكشكول »
٤ — أن يكون الاعلان مكتوبا بخط واضح لكي تسهل قراءته



بعض ما تراه العيون . . . !

في السينما

أنا قليل الذهاب الى السينما ، وسواء أكان مرجع هذا الى قلة الدراهم أو عدم الميل اليها ، فاني أريد أن أقول اني ذهبت الى سينما « أولمبيا » وشاهدت ظاهرة اجتماعية حسنة تبشر بخير ، وتغرس في نفوس الاجانب احترامنا وتقديرنا وتحملهم على أن ينزلوا على رغائبنا ونياتنا والتمشي مع ما يتفق وما نرمي اليه

عرضت علينا اولا مناظر أخذت من حياة الغرب ومن طبيعته فكان الجمهور أمامها فاترا ، واغلب الظن ان الكثيرين لم يفهموا الغرض فهما صحيحا بدليل أنهم بقوا في شبه غمرة من النوم والتكاسل وأنا بدوري كنت غير فاهم رغم ما بذلت من جهد

ولما كان المفروض ان تكون دور «السينما» مبعث نشاط لمن يؤمها بما تقدمه له من حوادث ظهرت على مسرح الحياة وتلفت ذهنه الى أمور اتخذت مواضيعها من الاخلاق كالشجاعة الادبية والضعف الادبي والكرم والمروءة وماشابه ذلك ، لما كان المفروض ذلك بات لزاما على أصحاب « السينما » أن يجعلوا نصب أعينهم تغذية الجمهور تغذية نافعة وان يسيروا على أن يرضوه على شريطة ألا يمس هذا الرضا احداً بسوء ولا أن يولد فيه حب الجنوح الى السوء

وعلى كل حال فالذي انشرح له صدري وجذلت من أجله وطربت هو ان هذا الجمهور الذي كان فاتراً وقت عرض المناظر الاوربية ، أضحى بعد ان رأى على « الستارة » موضوعاً قومياً هو من صميم الحياة المصرية . طروبا . مفرطا في طربه مهتما بالموضوع اهتماما جعله ينسى كل شيء في الدنيا ما عداه

والمصريون على اختلافهم تأثروا ، وهم في تأثرهم على مقياس واحد

والذي يلفت النظر ان القاعة التي كانت مفعمة بالغمغمة والجمجمة والشنشنة تحولت الى تصفيق ملأ الفضاء والارجاء ، والى اصوات هي دليل الاستحسان

والذي فرحت له أكثر من كل هذا انهم يقاطعون البيانات المكتوبة باللغة الاجنبية ويصيحون عربي ... عربي ... عربي

والموضوع الذي ملك عليهم مشاعرهم واحساساتهم واستولى على افئدتهم واقشعرت له جلودهم اكباراً واجلالا ولانت له قلوبهم تعطفا وتقديراً . هو انتصار الحب الطاهر رغم ما أقيمت بين العاشقين من مصاعب ومتاعب ورغم مابيت المبيتون ومكر الماكرون

إذن فليمض الشعب المصري الى السينما في وقت فراغه ، غير انه مطالب ألا يقبل إلا ما كان مفيداً نافعا حفظا لاخلاقه وآدابه وضنا على الوقت أن يضيع سدى وفي غير جدوى وان يقاطع « الروايات » المبتذلة وان تكون « الروايات » من صميم الحياة المصرية سواء الريفية منها أو الحضرية وان يعمل على احترام لغته

ولو وجد الاجانب يقظة من الشعب المصري الكريم في المعاملات الاخرى مثل شركة النور والمياه . كيقظته في « الروايات السينمائية » لرضخوا لوجدانه ولأعاروه عناية لأنهم يعيشون من كنفه

كيف نكون

حتى يحترمنا الاجانب

الآن تدور على السنة جرائدنا الوطنية المصرية نغمة جديدة بالعناية والالتفات . ذلك ان أحد الكتاب يروى من مشاهداته ان الاجانب بالثغر السكندري لا يحفلون بالوطنيين ويعدون اشتراك هؤلاء معهم في المجالس العامة « كالسينما » و « المسرح » همجية ووحشية ، وعلى العموم يحتقرون «الطربوش» ويزدرونه . بل هم يرونه عنوان التأخر والانحطاط وعدم القيام بالشؤون العامة .. !!

وهذا الكاتب الغيور يحث المصريين على مقابلة الاجانب بالمثل ، ويحضهم على رد هذا الاعتداء ذاهبا في ذلك الى ان من المصريين كثيرين من يقوم باعباء الشؤون العامة مهما كانت أهميتها ومهما كان خطرها سواء أكان ذلك في الامور الاقتصادية أو السياسية أو الاجتماعية

حسن جداً أن يقوم من الادباء المصريين أديب ينقد الاجانب ويتعرف على اخلاقهم ويرشد بني جلدته الى أن الاجانب لا يقابلون الجميل بمثله ، وأنهم ينكرون نعم هذا الوطن الذي قابلهم على الرحب والسعة وخفض لهم من جناحيه حتى اضحوا أو فرغني من ابنائه وأعز جاهاً واثبت مكانة هذا حق لا شك فيه

ولكني أرجع فأقول ان الاجنبي مهما كانت عقيدته فينا فان هذه العقيدة لا بد أن تذهب هباء منثورا وان تتلاشى صورتها وتنقشع سحبها اذا ما اثبتنا له أننا نعني بأعمالنا عناية دقيقه وإننا نؤديها كاملة غير منقوصة بحيث تظهر العالم جبينه ، وقد خلت من كل نقص وعيب ، بل تظهر له وهي من الدقة بمكان عظيم ومن جمال وذوق يجعلان الرجل الفني وغيره يقدرها قدرها ويقف أمامها خاشعا لجلالها واتقانها وجمالها ...

وللوصول الى هذه الغاية يجب أن نفسح الطريق أمام شباننا في مختلف الصناعات والمهن في العلوم

والفنون ولا يتأتي ذلك الا ان يعمد أغنياؤنا الى فتح المصارف والشركات وتكوين جبهات قوية من صحف ومجلات وجميات وعندئذ نستطيع أن نتقدم في كل هذه الامور تقدما باهرا ،وتطوراً الى الامام . مدهشا وعجبا

يجب ليعتقد الاجانب أننا أندادلم في كل شيء أن نغرس في أدمغتهم أننا غير محتاجين لم في أي شيء سواء أكان ذلك الشيء صغيرا أو كبيرا وهذا لا يمكن الا باتقان كل مهم في الحياة .

ويجب كذلك أن تكون اخلاقنا على جانب عظيم من السماحة ورقة الطبع وصفاء النية والتواضع وتوطيد النفس في رواحها وذهابها في قيامها وقعودها في كل حركة من حركاتها جارية على سنن طبيعي لا أثر للكلفة أو التصنع فيه

وما أجدرنا بتقدير بعضنا البعض فان هذا التقدير يخلق منا كتلة لها مركز أدبي يخشاه الاجانب ويقدرونه قدره

على أن الأمر بعد ذلك يتصل بناحية هامة ذلك أننا حينما نجتمع معهم في المقاهي والمسارح يجب ان نكون مؤدبين شديدي الاحتراس مقدرين أحساس من يخالطنا في الجلسة مراعين شعوره أيضا

والمسألة فوق ذلك تحتاج الى اتقان اللبس والنظافة ومعرفة خصائص الاجتماعات والسمر

غير أن هناك من الاجانب من أخذه الغرور والكبر واستولى عليه البطر والانانية فهذا لا يستحق الا الاغضاء عنه وعدم الالتفات اليه هذه جل الاسباب التي يلزمنا فعلها لنحوز درجة تخولنا حق الاحترام والتبجيل

ولا يفوتني أن أؤكد لكم أن . . . القوة فاعملوا الوصول اليها ان كنتم تريدون عزة وجاها .

عبد المنعم حسن الادفوى

١٦٠٦ انه في يوم الاتنين والثلاثاء ١٧ و ١٨ نوفمبر سنة ١٩٣٠ من الساعه ٨ أفرنكي صباحا بالمصره سيباع علنا اردب ونصف ارز ابيض ملك المحكوم عليه عبد اللطيف ابراهيم حامد من المصره نفاذا للحكم نمره ٧٩٧ سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ١٣٥ قرش صاغ بخلاف اجرة النشر وهذا البيع بناء على طلب الشيخ محمد الطويل من بلقاس فعلى راغب الشراء الحضور

١٦١٠ انه في يوم الاحد ١٦ نوفمبر سنة ٩٣٠ من الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية المنزله دقهليه سيباع أشياء موضحه بمحضر الحجز حجز عليها بتاريخ ١٣ اكتوبر سنة ٩٣٠ ملك محمد متولي الخضيري من الناحية المذكورة وذلك نفاذا للحكم الصادر في القضية المدنيه نمره ١١٨٠ مدني دكرنس سنه ٩٣٠ وهذا البيع كطلب الشيخ ابراهيم مصطفى جعفر التاجر من المنزله دقهليه وفاء لمبلغ ٤٦٨ قرش صاغ المحكوم به والمصاريف بخلاف رسم هذا ومايستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

كلام ورد غطاه

الجمال الـكيمائي

احدهم — عجبا ! من أين لهذه الفتاة بكل هذا الجمال

آخر — من أبيها

الاول — أهو رجل جميل ؟

الثاني — لا ولـكنه كيمائي . . .

طبيب لا يعرف حساب

الطبيب — يلوح لي انك لا تنفذ نصيحتي . كم كوبا من البيرة تشرب في اليوم ؟

المريض — ثماني اكواب

الطبيب — الم اقل لك انك لا تشرب أكثر من اربعة ؟

المريض — صحيح ولـكن طبيبا آخر نصح لي مثل هذه النصيحة واظن ان اربعة واربعة ثمانية . . .

الحظ السعيد

التلميذ — انت سعيد الحظ يا أبي

الاب — كيف ؟

التلميذ — لأني بايت في الفصل فلست في حاجة لان تشتري لي كتبا جديدة . . .

انتقاد في محله

علي — أظن ان صاحبنا حسن مسرف وسيء التدبير

محمد — لماذا ؟

علي — لأني ما قابلته مرة إلا وجدته على الحديدة

محمد — آه هل أراد ان يقترض منك ؟

علي — لا لا . ولكن المسألة تكررت فكلما أردت ان اقترض منه شيئاً لا اجد معه شيئا . . .

البوس بالعداد

القاضي — كم مرة قبل المتهم هذه السيدة ؟

الشوفير — قبلة واحدة ولكنها طويلة

القاضي — طويلة ازاي ؟

الشوفير — تقريبا قرشين صاغ بحساب العداد

العسكري النبيه

قومندان الاورطة — يجب ان تعتقد ان رجال الاورطة هم أخوة واني أنا والد الجميع

العسكري الجديد — حاضر يا بابا . . .

اسم او مرافعة

الـكونستابل — ما هو اسمك

الشوفير المسرع — وهران مظلوم القرماوي

الـكونستابل — لا لا اريد اسمك أما المرافعة فتكون أمام القاضي

الخادمة الذكية

السيدة — يظهر انك كسلانه يا نفيسه فان هيئة المطبخ تحمل على الظن بانه لم ينظف منذ شهرين .

الخادمة — لست مسئولة عن هذا ياسيدتي فاني في خدمتك منذ شهر واحد . . .

الذاكرة والجمال

هو — رأيت اليوم وجها كنت رأيته مرة منذ عشرين سنة ومع ذلك تذكرته في الحال

هي — وماذا في هذا ؟

هو — كيف ! الا تحسبينني والحالة هذه ذا ذاكرة عظيمة

هي — كلا وانما ارجح ان الوجه ذو جمال عظيم . . .

درس طيب

حسن — ألم تأمري الطاهية يا ماما بأن لاتترك باب المطبخ مفتوحا

الام — نعم ولـكن لماذا تسأل عن هذا ؟

حسن — اذن هي تستحق الدرس الذي اعطيته لها

الام — أي درس ؟

حسن — وجدت الباب مفتوحا الآن فأكلت كل الفطير . . .

شروط الزواج

علي — الآن يجب يا عزيزتي أن تقولي لي هل تتزوجينني

فريدة — لا أدري فاني أريد رجلا قويا ذكيا .

علي — ولـكني انقذتك من الغرق في الصيف حين كنا نتفسح في الفلوكة

فريدة — ربما كان هـذا دليلا على القوة فقط

علي — آه ولكني لم اخبرك باني قلبت الفلوكة عمداً لانقذك . أفليس هذا ذكاء ؟ . . .

جمعية منع البقشيش

أحدهم — هل لك أن تشترك معنا في جمعية منع البقشيش

آخر — بالطبع بالطبع دا البقشيش دا يضايق . ولكن ماهي شروط الاشتراك

الاول — الاشتراك جنيه واحد في الشهر

الآخر — لا ياعم يفتح الله . نار البقشيش ولا جنتكم . . .

الحب والجنون

الزوج — لا شك في أني كنت مجنونا حين تزوجتك

الزوجة — لا عليك من ذلك يا عزيزي فالحب صنو الجنون . . .

امتحان النظر

الطبيب الرمدي — قل لي ما هو عدد الحروف على اللوح الذي أمامك

المريض — بلاش هزار يا دكتور هو فين اللوح ؟ . . .

جاهزة

صاحب المنزل — اسمعي يا نفيسة . أنا

كنت اتكلم مع السيدة عنك ولما كنا نرجح انك تسترقين السمع على الابواب فقد قررنا ....

الخادمة — لا تتعب نفسك يا سيدي فقد سمعتكما وحضرت ملابسي ....

ضياع الطاهية

السيدة — أتعرفي أني كلفتك ان تطهي عشاء لعشرين ضيفاً ، أتصنعين ؟

الطاهية — اتذكر ان آخر من خدمتهم أضاعوني بمثل هذا ...

مسائل كبيرة

الطفل — لماذا لا تكلمني يا أبي ؟

الاب — لاني لا أحسن الكلام في المسائل الصغيرة

الطفل — حدثني إذن عن الفيلة والحيتان الكبيرة ...

فطيرة بالشمع

السيدة — يلوح لي انك أحسنت صنع الفطيرة ولكن أين الشموع التي كانت موضوعة بجانب الدقيق ؟

الطاهية — الشموع ؟ ياسيدي أنا ظننت انك تستعملين الشمع بدل الزبدة

بين الطلاق والافلاس

الزوجة — أؤكد لك يا عزيزي انه لو سلك الرجال بعد الزواج نفس المسلك الذي كان يتوخونه قبله لقلت حوادث الطلاق

الزوج — واني أؤكد لك ياعزيزتي أنهم لو فعلوا ذلك لزادت حوادث الافلاس ...

في المحكمة

القاضي — هل رأيت المتهم يضرب المجني عليه ؟

الشاهد — نعم يا سيدي

القاضي — هل ضربه بسبق اصرار وتعمد ؟

الشاهد — لالا . ضربه برجل كرسي ..

من ادارة الكشكول

تعلن ادارة الكشكول حضرات مشتركيها أن لا يدفعوا قيمة الاشتراك لمحصليها في مصر والجهات إلا بمقتضى إيصالات مطبوعة ومنمرة ومحررة بالكربون ومختومة بختام الكشكول وموقع عليها بامضاء صاحب الكشكول وامضاء المحصل

وكل من يدفع بخلاف ما ذكر لا يعتمد

اعلان بيع
محكمة كفر الشيخ

١٦١١ انه في يومي ٨ و ٩ نوفمبر سنة ٩٣ من الساعة ٨ أفرنكي صباحا بعزبة فرج تبع

الوزريه كطلب عبد المقصود على عكاشه بكفر الشيخ سيباع بطريق المزاد العلني منقولات منزليه موضحه بمحضر الحجز رقم ١٤ أكتوبر سنة ٩٣٠ نفاذاً للحكم ن ٥٠٩١ سنة ٩٣٠ كفر الشيخ ضد مهران أحمد وعبد الجلي علي بعزبة فرج تبع الوزريه

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان بيع

١٦١٣ انه في يوم السبت والاربعاء ٨ و ١٢ نوفمبر سنة ١٩٣٠ الساعة ٨ افرنكي صباحا والايام التالية اذا لزم الحال بناحية نجم الشيخ ذمم تبع اولاد حمزه وسوق اولاد حمزه سيباع بطريق المزاد العمومي أردب ادره صيفي لضيف ملك سليمان خليل الفلفاوي من نجم الشيخ ذمم تبع أولاد حمزه المحجوز عليها تنفيذيا بتاريخ ٣٠ سبتمبر سنة ٣٠ نفاذاً لامر التنفيذ الصادر من محكمة جرجا الجزئية بتاريخ ٢٥ — ٥ سنة ٩٣٠ في القضية المدنية ن ١٦٧٤ سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ٦٠٠ مليم بخلاف رسم هذا وأجرة النشر وهذا البيع بناء على طلب حضرة حسن أفندي عبد الفتاح المحامي فعلى راغب الشراء الحضور

من ادارة الجريدة

ترجو ادارة الكشكول من حضرات المشتركين أن يجعلوا تحاويلهم على بوستة الدواوين بمصر

١٦٢١ محكمة دمياط الاهلية

انه في يوم السبت الموافق ١٥ نوفمبر سنة ٩٣٠، الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية محسب والسياله بشطوط دمياط سيباع بطريق المزاد العلني الاشياء الآتية

حلة نحاس غسيل وزن ١٥ ط وصينية عشا وصنية فطور الاثنين نحاس وزن ١٥ طوطشت غسيل وزن ١٢ ط تقريبا ودولاب خشب كبير طول مترين في عرض متر واربعة دلف وعمارة خشب طول متر ثلاثه و حملين تبن وجدوا داخل مندرة و خشب هدم العمارة وعمرات قديم كامل ودست نحاس وزن ٨ ط تقريبا وهذه الاشياء ملك السيد ابو النجا سعد من الناحية المذكورة وذلك البيع بناء على طلب مسعد محمد سالم تاجر بدمياط نفاذاً للحكم الصادر من محكمة دمياط الاهلية في القضيه المدنيه نمرة ١٥٩١ سنة ١٩٢٤ وفاء لمبلغ ٩١٢ قرش صاغ بعد استنزال ثمن ضريبة أرز سلمها المدين للمالية في سنة ٩٢٤ وذلك المبلغ خلاف رسم اعادة النشر وما يستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

١٦٢٢ في يومي الاربعاء والخميس ٢٦ و٢٧ نوفمبر سنة ٣٠ الساعة ٨ افرنكي صباحا وما بعدها بناحية محلة انجاق مركز فارسكور سيباع بالمزاد بقره حمره بقرون عدله سن ١٠ سنوات تقريبا ملك حسن حسن عمران وام الهنا علي البديوى المزارعا ومقيمان بالناحية مركز فارسكور وكان محدد لبيعها يومي ٢٥ و ٢٦ ديسمبر سنة ٩٢٩ ولم يتم النشر عنه في الصحف فلم يتم والبيع تنفيذاً للحكم ن ١٤٤١ سنة ٩٢٨ مدنى مركز المنصوره الاهليه وفاء لمبلغ ١٣٣٦ قرش صاغ المحكوم به والمصاريف ورسم التنفيذ ورسم اعادة التنفيذ واعادة اجراءات البيع وأجره النشر كطلب الشيخ مصطفى الخياط التاجر ومقيم بالناحية مركز فارسكور فعلى راغب الشراء الحضور

١٦٢٣ محكمة بني سويف الاهلية

في يوم السبت ١٣ ديسمبر سنة ٩٣٠ من الساعة ٦ افرنكي صباحاً والايام التالية اذا لزم بناحية بني سليمان مركز الوسطى بمديرية بني سويف سيباع بطريق المزاد العمومي زراعة ١٩ ط و١ ف اذره شامي بحوض داير الناحية بزمام ناحية بني سليمان المذكورة وأيضا جاموسه سوده سن ٧ سنوات تقريبا وعجله جاموس سوداء سن ٢ سنة وبها علامة بيضه مبين جميع ذلك بمحضر الحجز وهذه الاشياء ملك حميده حسونه المزارع ومقيم بناحية بني نصه مركز الوسطى بمديرية بني سويف السابق توقيع الحجز التحفظي عليها بتاريخ ١٧ نوفمبر سنة ١٩٢٩ وحكم بتثبيته من محكمة بني سويف الجزئيه بتاريخ ٤ فبراير سنة ٩٣٠ في القضيه المدنيه ن ٣٠١٥ سنة ٩٣٠ وذلك وفاء لمبلغ ٩١٤ قرش صاغ قيمة الباقي من المحكوم به والمصاريف ورسم التنفيذ وأجرة النشر بخلاف ما يستجد لغاية السداد وهذا البيع بناء على طلب حبيب افندي حنا نصير من بندر بني سويف بشارع جبر البحر

فعلى راغب الشراء الحضور

١٦٢٥ محكمة الفيوم الاهليه

نشره بيع عقار في القضية المدنيه نمرة ١٢٥٢ سنة ٣٠

انه في يوم السبت ١٣ ديسمبر سنة ٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحاً بأودة المزايدات بسراي المحكمة سيباع بطريق المزاد الجبري العلني العقار الآتي بيانه بعد ملك عبد الجواد عبد القادر اليوابي مزارع بعزبة طاهر بالمدوة وهو

٩ ط و٨ س بحوض العبارة نمرة ٧٥ قطعة نمرة ٢ الحد البحري بجوار نمرة ١ بحوضه باسم ورثة اسعود ولي عبد الله أغا ٢٣ قصبة داير والحد الغربي بجوار نمرة ٣ بحوضه باسم أمبارك زين الدين وآخرين ١٠ قصبة داير والقبلي بجوار شرمه ١٠ و ٩ قصبه داير والحد الشرقي بجوار نمرة ٦ بحوضه باسم محمد محمد احمد الجندي وآخرين وفاصل مسقه خصوصيه مناصفه ٩ قصبه ونصف

٩ ط و٨ س تسعة قراريط وثمانية اسهم .

نفاذاً لحكم نزع الملكيه الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ٥ مارس سنة ١٩٣٠ في القضية المدنية نمرة ١٢٥٢ سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ٤٢ جنيه و ٣٢٧ مليم وما يستجد من المصاريف والفوائد بثمن اساسي قدره ٢٥ جنيه و ٦٠٠ مليم بعد تنقيص الخمس وقد تسجل هذا الحكم في ٨ مارس سنة ٩٣٠ نمرة ٢٨٠ بمحكمة بني سويف الاهليه وهذا البيع كطلب مصلحة الاملاك الاميريه بمصر المتخذة لها محلا مختاراً قسم قضايا وزارة المالية بشارع الدواوين بمصر.

فعلى راغب المشترى الحضور في اليوم والساعة المحددين اعلاه وله حق الاطلاع على أوراق القضية وشروط البيع بقلم كتاب المحكمة وقت ما يريد. كاتب أول محكمة

الفيوم الاهلية

محكمة اطسا الاهلية

١٦١٦ انه في يوم السبت ١٥ نوفمبر سنة ٩٣٠، الساعة ٨ صباحا بناحية العزلة فيوم سيباع ١٥ أردب قمح ملك شفيق عبد الله عزب من الناحية وفاء المبلغ المحكوم به والمصاريف في القضية المدنية نمرة ٩١٩ سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ١٤٣٤ قرش صاغ حجز عليه في ١-٩-٣٠ مدنى اطسا والبيع كطلب محمد ابو زيد. تغيضان من الشراك فعلى راغب الشراء الحضور

سياسة الفجرية !



محمد باشا محمود — يا الله يا نحاس باشا يا الله ! ! ارمى على صدقى باشا « الخوذات » الى دفعتها أنت ثمنها وأنا أرمى عليه الدستور الى أنا عطلته ثلاث سنين قابلة للتجديد ، ونتهمه بقتل اولادنا ، مش غايته يقولوا سياسة « الفجرية »

مافيش حد فى البلد دى — بعد أنا وأنت ما اصطلحنا سوا و بعد الى كان بينى و بينك — بيقرا ولا بيسمع ! !

العدد ٤٩٦
في يوم الجمعة
١٤ نوفبر سنة ١٩٣٠

الكشكول

السنة العاشرة
الثمن ١٠ مليم
تليفون (٣١٣٨) بستان

المحامون ورئيس الحكومة



محمود بك أبو النصر — يادولة الباشا دي مابقتش نقابة محامين ، دول بقوا « مطيبين » في قهوة « الوفد » !!
اسماعيل صدقي باشا — ستعلمهم الحكومة ياحضرات المحامين كيف يحترمون أنفسهم أو أسحب منهم « الرخصة ».

٢١٦٣٩ انه فى يوم السبت والاحد ٢٢ و٢٣ نوفمبر سنة ١٩٣٠ من الساعه ٨ أفرنكى صباحا بتجمع المراكز ... وأولاد ... سوق أولاد حمزه سيباع بطريق المزاد ... سيباع ... ملك ... عبد الرحمن ... من مجمع المراكز ... أولاد ... المحجوز عليه بتاريخ ٢٠ أكتوبر سنة ١٩٣٠ نفاذاً لحكم محكمة جرجا الجزئية الاهلية فى القضيه المدنيه نمرة ٢٥٨٠ سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ٩٠ قرش صاغ بخلاف رسم هذا النشر وهذا البيع بناء على طلب ... افندي حلمى المحامى بجرجا فعلى راغب الشراء الحضور

محكمة كوم حماده الجزئيه الاهلية

اعلان بيع ١٩٨٢

انه فى يومى ٢٤ و٢٥ نوفمبر سنه ١٩٣٠ من الساعه ٨ أفرنكى صباحا بعدها بناحية عزبة أبو عامر تبع ملشية أبوريه مركز كوم حمادة سيباع بالمزاد العلنى زراعة ستة عشر قيراطا ذرة ينتج منها ثمانية أرادب تقريباً ملك المدينين محمد على عامر وعبدالعزيز على عامر السابق توقيع الحجز التنفيذى عليهما نفاذاً لحكم محكمة كوم حمادة الاهليه ن ٨٣٥ سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ٢٨٠ قرش صاغ و٢٠٠ فضه وهذا البيع بناء على طلب الخواجه جورج حبيب شكور التاجر بكوم حمادة فعلى راغب الشراء الحضور

الباشمحضر

اعلان بيع ١٩٨١

انه فى يوم ١١ ديسمبر سنة ١٩٣٠ الساعه ... صباحا بناحيه ملصفوره مركز سوهاج والايام التاليه ... سيباع بالمزاد العمومى معزه سوده بقرون مطروحة لوراء سن ٤ سنوات وجدى أسود بقرون صغيرة به غرة بيضة برأسه سن ٦ أشهر السابق توقيع الحجز عليهم فى ٢٨ سبتمبر سنة ١٩٣٠ ... الاشياء المحجوز عليها ملك أفضل بنت سيد السود فى من الناحيه نفاذاً للحكم الصادر من محكمة سوهاج الجزئية الاهلية فى القضية المدنيه ن ١٦٨٩ سنه ١٩٢٩ سوهاج وفاء لمبلغ ٦٦ صاغ قيمة المحكوم به والمصاريف ورسم التنفيذ خلاف النشر وما يستجد وكان محدد للبيع يوم الخميس ٣٠ أكتوبر سنة ١٩٣٠ ولم ... ملم يلحق كطلب نرجس بنت صديق خليل من الناحيه المذكوره فعلى راغب الشراء الحضور

الباشمحضر

الكشكول
جريدة سياسية انتقادية مصورة
تصدر يوم الجمعة من كل أسبوع (لصاحبها)
سليمان فوزي
AL KACHKOUL
LE CAIRE RUE AL CHEIKH ABD ALLAH NO 18

ادارة الكشكول
(بشارع الشيخ عبد الله)
رقم ١٨
تليفون نمرة ٣٨ ٣١

الاشتراك يدفع مقدماً
١٠٠ عن سنة كاملة داخل القطر
٦٠ « نصف سنة « «
٢٠٠ « سنة كاملة خارج القطر

على مرسح السياسة

مداس النحاس !

... وأخيراً رضي صاحب الدولة محمد باشا محمود أن يكون كما أشار « بركات احتفالات » مداساً للنحاس !!

قصد دولته برجليه الى « النادي السعدي » برد الزيارة لا لرئيسه ولا لرئيس الوفد ، بل لكل من حامد جودة وعلي أيوب ، ولو سألتني لا كدت لك ان دولته يسير الآن أمام « بيت الامة » أو أمام باب « النادي النحاسي » وينادي : إلهي بحب النبي يزقني ...

ولو أن دولته دخله لكان كالوطواط لا يخرج منه إلا بالطبل الكبير

وهكذا عشنا ورأينا دولة محمد باشا محمود يذوب في « الائتلاف » غراما بالحكم ، ويبغض الائتلاف من كل قلبه غراما بالحكم ، ويقفل النادي السعدي ويحاصره بل ويفتش « بيت الامة » أو بيت حرم سعد باشا زغلول في جنح الظلام ومتسلقا الاسوار غراما بالحكم ، ويزور بعد ذلك النادي السعدي ويقف على أبوابه غراما بالحكم !!

عشنا حتى رأيناه وراء الحكم كعباد الشمس يدور حيث دارت ، واذا كانت جرة الوفد قد سلمت منه في المرة الاولى فستسلم منه في المرة الاخيرة

يكره محمد باشا محمود الدستور من أعماق قلبه ويعطله ثلاث سنوات قابلة للتجديد غراما بالحكم ويموت اليوم في دباديب رجليه غراما بالحكم واذا كانوا قد عرفوا قديما مجنون ليلى بما ذاب في حب ليلى وعرفوا عنتر بن شداد بما تغنى بعبلة وأبو زيد الهلالي بما فني في دعد قالوا اجب أن نسمي دولة محمد باشا محمود « مجنون الحكم »

أرأيت كيف كان مجنون ليلى يرى القبر جنة في حب ليلى ، ويرى الظلام نهاراً اذا طلعت عليه ليلى ، ويرى النار برداً وسلاماً اذا كان يحترق ليلى ؟؟

كذلك يرى محمد باشا محمود النحاس لصاً ودجالا ونصابا، والنادي السعدي بؤرة فساد و « شرارة » ان كان الحكم يستلزم ذلك، ويراهما الجنة ونعيمها ان كانا يوصلان الى الحكم

وأسير الحكم ياما يشوف هوان !!

**

في جمع المؤتمر !

اراد الباشا النحاس أن يجمع عقب اعلان الدستور الجديد « نمرا » كمؤتمر باسم مؤتمر الشيوخ والنواب وأعضاء مجالس المديريات ، لجمع « الوفد » وأخذ يشتغل مع أعضائه في النادي السعدي والساعة العاشرة والنصف ثم انتقل بهم الى منزله في مصر الجديدة .

وهل تعرف لماذا انتقل الى منزله ؟

لأن دولته كان « عنده اسهال » وقد اختار المنزل ليكون بلباس النوم وبجوار دورة المياه

ولقد ذهب بعض تلك « النمر » الى مكان الاجتماع وكان بينهم حضرة حيدر افندي الشيشيني وخطب الباشا النحاس يطلب من المجتمعين أن يثوروا وأن يضحوا بالنفس والنفيس وحتى بالروح لأجل خاطر عيونه العسلية

قال دولته : ان الثورة تبدأ بشرارة ويجب أن يوقد كل منكم شرارة لتلتهب النار

وهنا قاطعه حيدر افندي الشيشيني وقال له:

— أنا يا باشا أشعلت الشرارة سنة ١٩٢٦ وحبست سنة ونصفا ، فلماذا لا تجيء انت الى سمنود مسقط رأسك ومحل اقامة اهلك وذويك وتبدأ فيها باشعال الشرارة الأولى

فأجاب النحاس :

— اذهب الى سمنود ؟ كيف تطلب مني ذلك وأنا زعيم الامة ؟ هل اترك الرأس وأذهب الى سمنود ؟؟

واشتد الجدال بين النحاس وبين الشيشيني وتشنج النحاس وشخط ونطر وشخر ، ولولا تداخل الحاضرين لكانت حكاية

•••

قلة ذوق !

دخل الاستاذ الفاضل محمود بك أبو النصر مع جماعة من اصدقائه مساء يوم السبت الماضي في قهوة لو نابارك أو قهوة « البكوكة » كابيسيا وحيد بك وكان على بابها حضرة عبد الحميد افندي البنان عيهور بيت النحاس وبطل « تريز » !!

وما وقع نظر البنان على أبي النصر وجماعته حتى وضع رجلا على رجل بشكل وقح . والبركة في سي محمد محمود وغرامه بالحكم . ورأى ذلك صالح افندي علي عيسى السوداني وكان جالسا على طاولة تقابل طاولة البنان فلم يطق ، والواقع ان في هذا الشاب اخلاقا وانه مخلص ويشتغل بعقيدة الى حد ما ، وقام الى البنان وقال له :

... دي قلة ذوق ايه دي ، الله يلعن أبوكم !!

وأظهر صالح افندي العين الحمراء ، عين العبيد الاحرار ، فخاف البنان افندي وانصرف من فوره !!

•••

عريضة !

رؤى حضرة الدكتور هيكل محرر السياسة خارجا مساء يوم السبت الماضي مع بهي الدين بك بركات من منزل فتح الله باشا بركات ، وقد كانا هناك يحضران صورة عريضة ينوي الوفد والاحرار الدستوريون أن يرفعوها لجلالة الملك يدعون فيها انهم هم الامة والامة هم

ونحن الامة والامة نحن نقمة لا يرقص علينا الآن الا كشكش بك ولا تنفع حتى للاستعمال من الظاهر

لقد انجلى الغبار وعرفت الأمة ان الذين يظهرون بمظهر المتحرق عليها انما يتحرق لمصلحته وان الباشا النحاس والباشا محمد محمود لا يبغيان في الغرام بها الا اعتلاء كراسي الحكم

ومن بعدك يا راسي ما طلعت شمس . .

وسوف لا تستبعدان يأخذ الدكتور هيكل مرتبه غداً — وقد افلست السياسة . بما اغتصب النحاس من خزانة الدولة باسم مرتبات الشيوخ والنواب وقت تعطيل المجلسين ، وبسياسة أخرى وقت وقف الدستور ثلاث سنوات قابلة للتجديد ، ويأكل الدكتور من مال طالما كتب عنه انه سحت .

وطالب القوت ما تعدى . . .

•••

محضر اجتماع مزور !

لم يبق سرا ان دولة محمد باشا محمود زور محضر اجتماع أعضائه الذين قال أنهم قرروا معه الاضراب عن الانتخاب

ولقد ثبت بصفة قطعية ان علي باشا اسلام الذي قرر انه حضر الاجتماع لم يحضر وانه كان في ذلك اليوم ببني سويف وانه استقال من أمانة الصندوق وعضوية الحزب من يونية سنة ١٩٣٠ ، وثبت بصفة قطعية ان جعفر والي باشا لم يحضر الاجتماع كذلك ولم يأخذ به علما الا في الجرائد

فمحمد باشا محمود بتزويره في المحضر وبجرأته « المنقطعة النظير » في وضع اسماء الناس على ما لا يعرفونه وما لا يقرونه اثبت انه لم يكن الا نحاسيا افلت من النحاسيين وكان يجب ان يبقى معهم الى الابد ، واثبت ان ائتلافه مع النحاس لم يكن الا تصديق المثل القائل ان الطيور على اشكالها تقع

من كان يظن ان صاحب الدولة محمد باشا محمود يزور في محضر اجتماعه ؟!

صاحب الدولة وحامل نيشان محمد علي يكذب جهاراً نهاراً ؟؟

يدعي دولته ان علي باشا اسلام كان حاضر اجتماعه ، وعلي باشا اسلام يؤكد انه كان ببني سويف وانه مستقيل ومستقيل ومستقيل من كل شيء يرأسه الباشا محمد محمود

ويدعي دولته ان جعفر باشا والي كان حاضراً الاجتماع وجعفر يؤكد ويؤكد ويؤكد انه لم يحضر ولم يعلم بشيء

ويدعي دولته ان الدكتور رشيد عبد الله حضر الاجتماع والدكتور لم يحضر ولم يحضر ولم يحضر !!

اما جراً تزي دي والا بلاش

الناس تكذب على الاموات ودولة محمد باشا محمود يكذب على الاحياء !!

بقي ان يسأل القراء كيف يقبل مثل جعفر باشا والي ان يوضع اسمه على مالا يعلمه وهو وزير سابق ويسكت

لقد دهشوا عند ما رأوه يوم السبت الظاهر في المحطة يستقبل جلالة الملك ، ودهشوا عند ما رأوه في السرادق الذي اعدته لجنة الاستقبال لتشريف جلالة الملك ، وقالوا : كيف يتسور بالأمس انه ثائر على الدستور الذي اصدره جلالة الملك ويجيء بين مستقبليه وبين مهنئيه بعودته الى مقر ملكه ؟ ؟

ولما علموا ان الدعوة الى المحطة والى السرادق اوصلت الى جعفر باشا بناء على طلبه وانه لم يحضر اجتماع محمد محمود ولم يوقع على المحضر وان محمد محمود هو الذي أراده ان يحضر بلا علمه وان يضع عنه توقيعه . ضحكوا وقالوا أما تزوير جريء من الاول وأما ضعف مضحك من الثاني

وأظن ان مثل هذا المذبذب والمزور لا يكونان الا في مصر بلد العجائب !!

•••

الدكتور هيكل سمسار !

كنت أود ان لا اتعرض الدكتور هيكل كزميل وككاتب ولكن وهو لا يذكر إلا النزاهة ولا يتكلم إلا عن الايمان الوطني مع انه لا يعرف إلا مصلحته وشهواته فليسمح لنا ان نسمعه مايقولونه عنه في المجالس

يؤكدون انه سمسار في قضية من القضايا الهامة وان أحد أعضاء المحكمة الشرعية العليا كان على وشك ان تمد مدة خدمته ليبقى ويحكم في هذه القضية وان مصلحة الدكتور هيكل قضت ان ينال صهره وكيل الحقانية بعض « القسطة »

ويؤكدون ان الدكتور هيكل يسمسر في نقل خبير من المنصورة الى خبير في محكمة مصر وانه اخذ ثلاثين جنيها مقدم اتعاب ، ولقد وصل علم ذلك الى معالي وزير الحقانية واخذت الوزارة تحدد مسئولية الذين تكلموا في هذا الموضوع !!

*

عبط !

يظن محمد باشا محفوظ ان كل شيء يمكن ان يؤخذ في الدنيا « بالذراع » ، وكما ان له نبابيت الحواتكة فان السلف الزراعية التي عملت لمصلحة صغار الفلاحين يمكن ان تكون له وان كان « كبار مزارعين »

وليست « الورطة » التي تحقق النيابة معه من اجلها الآن إلا اثر شغل « العافية » ، وإلا انه يأخذ كل شيء « جهجبون » من غير « دستور ولا حادور »

سلم الله شرفه مما يتهمونه به ليسلم معه شرف الطلل البالي من بقايا الدستوريين رحمة الله عليهم والبقية في حياة الاسياد !!

***

بين النحاس و« نمره » !

تقول « نمرة » من بمر الباشا النحاس هي زكريا مهنا الذي كان « نائبا » انها قابلته في القطار وسألته :

— ازي الحال يادولة الباشا ؟

أجاب النحاس :

— عال جدا جدا

وظنت « النمرة » أن عال جدا جدا يعني أن تلغرافا ورد من لوندره باسقاط الوزارة واعادة الله يرحمه البرلمان المنحل فسألته :

— عال جدا جدا ازاي ؟

أجاب النحاس :

انت مش مستعد تموت وتضحي بروحك ؟؟ اذا كان المصريون كلهم مستعدين ان يموتوا ويضحوا بأرواحهم يبقي عال جدا جدا

وتقول « النمرة » أنها سمعت ذلك فلم تستطع الا أن تقول : أصحاب العقول في راحة . . .

*

رحم الله أيام محمد محمود

عرفت نائبا سعديا وصادقته وعرفت له خفة روحه ولم يكن للخلف بيننا في الرأي السياسى أى أثر ظاهر أو خفي على ما بيننا من صلة

ولهذا كنت أجاس اليه كلما هيأت لي الظروف لقياه اسمع حديثه الظريف وملحه الشيقة وقد قابلته اليوم فاذا به يقول رحم الله أيام محمد محمود وشفعها بالبيان التالي موجها حديثه الي

— هل تذكر ميدان عابدين وما لقيه النواب السعديون من الاهانة والضرب يوم حاولوا الشكوى الى صاحب الجلالة الملك

ج — اذكر ذلك تماما

قال ولكنك لا تعرف أننا يوم وصلنا إلى قوة البوليس الواقفة فى أول الميدان وجه الينا رجالها من الاماني الطيبة ومن الحديث الحلو ماطربنا منه وارتحنا اليه وعلي حين غرة رأينا اسواطهم تلهب اكتافنا — ولم نعرف لهذه المتناقضات من سبب الا أننا التفتنا خلفنا واذا بضابط عظيم كان قادما علينا فأراد رجال القوة أن يوفقوا بين واجبهم وبين أمانيهم الطيبة التى وجهوها لنا

ولكن عسكر صدقي لعنة الله عليهم لا يعرفون الا واجبهم ولا تعرف الليـاقة الى قلوبهم سبيلا فرحم الله أيام محمد محمود !!

« متفرج »

من ادارة الجريدة

ترجو ادارة « الكشكول » من حضرات مرسلي الاعلانات القضائية اليها للنشر مراعاة مايأتي : —

١ — أن يكون الاعلان مختوما بختم والمحكمة الصادر منها

٢ — استيفاء الرسم المبين بهامش الاعلان

٣ — التأشير على الاعلان بالنشر في جريدة « الـكشكول »

٤ — أن يكون الاعـلان مكتوبا بخط واضح لكى تسهل قراءته

كلها تدهيك واللى فيها تجيبه فيك

طلعت جريدة السياسة على قرائها صباح الثلاثاء الماضي في «حديث يومها» بمقال طويل عريض حاولت فيه ان تقرر ان وزارة صاحب الدولة اسماعيل باشا صدقى لا تعمل الا مستندة الى الانكليز ، وان الحياد الذي تؤكده الوزارة البريطانية كلما سئلت في مجلس العموم عن الحالة في مصر ليس الا دعوى غرضها منها ذر الرماد فى العيون

ودليل جريدة السياسة ، بل دليل الاحرار الدستوريين ، على العلاقة القائمة بين دولة صدقي باشا والانكليز هو نجاحه في تعيين معالي حافظ عفيفى باشا وزيراً مفوضاً فى لندن وقد فشلت فى ذلك كل الوزارات التى قامت عقب استقالة سعادة عزيز باشا عزت من هذا المنصب ، وخاصة وزارة محمد باشا محمود .

ثم فشل محمد باشا محمود فى تعيين وزير مفوض في لندن ولكن هذا لا يرجع الى ان الانكليز لم يجيبوه الى ما طلب بل لان صاحب الجلالة الملكية لم يؤيده ، ولا يمكن ان يكون نجاح صاحب الدولة صدقي باشا فيما عجز فيه محمد باشا محمود الا لان صاحب الجلالة الملكية قد أيده ، والا لان التعيين برضاء جلالته ورغبته

يتحدث « الاحرار الدستوريون » عن وزارة صدقي باشا وعن تأييد الانكليز لها وتصريحات صدقي باشا فى ذلك قائمة وتتكرر كل يوم

يعلن صدقى باشا دائما انه لا يعمل الا بتأييد صاحب الجلالة الملكية واعتماداً على وطنيته واحترام نفسه فى حدود واجباته القومية وحدود انكلترا في الوثيقة التي بيننا وبينها وهي تصريح ٢٨ فبراير ، ولقد نجح صدقى باشا فى كثير لا بتأييد انكلترا ولكن باقدامه على احتمال المسئولية الكاملة وبايقافه الانكليز عند حدهم

انذروه بمسئوليته عن الاجانب فأجابهم في شجاعة : ومن قال انى غير مسئول عنهم ؟؟

وأراد الوفد أن يستحضر بعض نواب من الانكليز يطوف بهم فى البلاد ففهم الانكليز ان صدقى باشا قد يقابل نوابهم كما يعامل الدهماء فى الشوارع ، إذ لا معنى لأن يحتمل المسئولية عن الاجانب وان يكون النواب الانكليز « برقانا » ليعكر الوفد الأمن العام من وراء هذا « البرقان » !!

أما وزارة الاحرار الدستوريين !! أما وزارة محمد باشا محمود فلن تقول أنها لم تكن تعتمد على الانكليز ، ولن تقول انها لم تقم لأن اللورد لويد هو الذي عمل على قيامها ؟؟

هل تقول ذلك للديوان العالي ؟ ؟ هل تقول ذلك لمصطفى النحاس وويلم والنقراشي ؟؟ هل تقوله للانكليز انفسهم والانكليز يعرفون كيف قامت ؟؟

ضد من أقام اللورد لويد المظاهرة التي أقامها لمحمد باشا محمود فى احتفال كلية فيكتوريا ولم يتورع وهو مندوب صاحب الجلالة البريطانية فى مصر أن ينادي له ! هب هب هورى ؟؟

ان الاحياء كلهم ومن كل الاحزاب يعرفون كيف شكل محمد محمود وزارته ، ويعرفون على ذراع من كان دولته يعتمد ، واذا كانت جريدة السياسة تحاول أن تغالط حتى في الملموس الواقع فهي جريدة تحتقر نفسها ، ولا يمكن مع هذه المحاولات المهتوكة أن تنال من المحترمين الا كل ازدراء !!



عويس — ايه رأيك ياعمي جحا فى التضحيات اللي عاوزها النحاس ومحمد محمود دلوقت ؟

جحا — رأيي يا ابنى اللي اختشوا ماتوا . . .

رغى...

خذ منه مايعجبك ومالا يعجبك فدعه

لعلك راجع منه يوما الى الحق الذي لا مراء فيه

مثقل استعان بذقنه

يغضب النحاسة ويغضب معهم السليمانيون حتى لقد خيف عليهم الجنون من الحفيظة والغيظ. ويأخذ هؤلاء وهؤلاء يستثيرون احقاد البسطاء والجهلاء فالادنياء والاوشاب وكل ذي نهمة وجشع لان الحكومة الصدقية قد وجدت في الدستور ثغرات ينفذ منها الافاكون الى عقول السذج فيستلبونها والى جيوب المستضعفين فيختلسون ما فيها والى حريات الناس جميعا فيستبدون بها ويوجهونها كلها الى نشر الفوضى وايقاظ الفتنة واشعال نار ثورة شعواء شنعاء على كل سلطة مقدسة واجبة الاحترام تقف في سبيل شهواتهم وتحد من شرة بغيهم وطغيانهم

ولقد جمعت بينهم الاحقاد وألفت المحنة التي يعانونها معاً في سقوطهم وهويهم ما اختلف من مشاعرهم وتباين من اغراضهم فاجمعوا رأيهم وابرموا أمرهم على عصيان أوامر الله تعالى فاستعانوا بقوى الشيطان وتعاونوا على الاثم والعدوان وكان غاية شأنهم ان ظهر السليمانيون منهم — وان تسموا بالاحرار — في زي الفجار والعهار «يصيحون ويقبحون» ، في عينيهم القذر وفي يسرام الصابون ، لا يأنفون أن يشربوا طمثهم وربما كانوا حدثهم يزفون اليوم لخصومهم من المدح والثناء ضعف ما كانوا يكيلون لهم بالامس من الذم والهجاء .

وظهر النحاسيون برغم ما يبدون من قوة في اثارة الغوغاء وقيادة الدهماء في مظاهر من الضعف والهوان بحيث يرون أنفسهم محتاجين ليعيشوا الى الالتجاء من السليمانيين الى ظل يوشك أن يتلاشى ، لجدار يريد أن ينقض

ولقد جعلوا الضلال قسمة بينهم فالنقراشي وويصا وبركات عن النحاسة تدبير المفاسد ووضع خطط العدوان وعلى هيكل وجماعته من السليمانيين أن يدعوا اليها ويروجوا لها بكل مافي وجوههم من صفاقة وما في صدورهم وبين ضلوعهم من ذمة خربة وضمير سقيم .

ولا بأس بهيكل من عي ومن حصر وقلة بضاعة فهو يعمد الى صحائف النحاسة فينقل منها كل ما سودت به سيرة زعيمه محمد محمود من طعن وقذع وقذف وسباب ليلقي به على صدقي باشا وصحبه الاخيار وما كان عليه وقد أجدب من كل حيلة وأمحل من كل قوة وبأس إلا ان يجود من سويق غيره .

والنحاسة قوم دهاة ألفوا سلاحهم قد تكسر ووسائل دفاعهم وهجومهم قد تقطعت اسبابها فعمدوا الى هذه الاحجار من بقايا الدستوريين وهاتيك النمال من أراذل السليمانيين فتناولوها باليمين وبالشمال وانشأوا يلقون بهما في كل ناحية عساها تصيب لهم غرضا أو تشفي بهم مرضا . لذلك هم يوعزون الى كل صحفهم ان تنتهي عن مناوشة السليمانيين باشارة الى ما يذكرون لهم من ماضيهم ومايضمرون لهم في مستقبلهم فاذا شذ واحد عن ذلك التنبيه عجز هيكل عن ضبط نفسه وكبح جماح طيشه وصاح في وجهه بكل طيش ورعونة ما صاح بالامس في وجه حافظ بك عوض يقول له : «انت يا سيدي لا تزال تذكرنا بماضينا معكم وتعدد ما أصابت سهامنا في صدوركم من قروح وكان من الذوق في مثل هذا الوقت الذي نسعى فيه معكم الى غرض واحد ان تكف عن هذا التأنيب والتقريع وان تكفينا مضاضة المسيء بالعفو والغفران أو أن تكون منصفا للحقيقة والتاريخ فتذكر أيضا سيرة حكومة الوفد وما أصاب البلاد بسببها من خسارة وبوار» !!

إذن لايزال النحاسة يحفظون للسليمانيين ما يحفظون من حقد وضغينة ولا يزال السليمانيون يذكرون للنحاسة ما اجرموا الى الوطن وما أفسدوا في الامة ولا نريد نحن أكثر من أن يسمع الناس ويعون ما تكشف أيديهم عن قبيح ما سعت اليه ارجلهم وما تشهد ارجلهم على سوء ما قدمت أيديهم . وهم في ذلك كما فطروا عليه من طباع الحشرات الضارة والميكروبات الخبيثة تأكل بعضها بعضا ويهلك بعضها بسموم بعض .

على ان شر مايضحك الناس من بليتهم انهم يتظاهرون بالغضب للامة والتهالك في الدفاع عن الدستور ومسكين هذا الدستور في ايديهم !

لقد جهر رئيس الدستوريين يوما ان الدستور ثوب فضفاض وان لجلالة الملك حق تعديله وتحويره والانتقاص منه والزيادة فيه وان من حق جلالته ان يحل البرلمان أو يعطله كلما رآه قد تحول الى مهزلة تسيء الى سمعة البلاد وتعبث بمصالح الامة يفعل ذلك ويكرره مثنى وثلاث ورباع كلما بدا له وجه المصلحة واستفزه داعي النفع العام . فهش الجماعة لتصريح زعيمهم وصفقوا له وتغنوا ، وأفاضوا في شرح ما جنت برلمانات سعد وبطانته من شر للبلاد وما جرت من فساد في شؤون العباد . كان ذلك في وقت صعد فيه الدستوريون تحت ارجل الاتحاديين في الحكم ، ثم جاء زمن استبدوا به

دون منازع أو شريك فلم يحجموا عن ان يضربوا هـذا الدستور ضربة قاضية عطلت أحكامه وأغلقت دوره وقبضت على حريات الناس بتلك « اليد الحديدية » التي زعموها لانفسهم وما كانت الا عارية من اللورد عميد الانجليز .

وكان هذا الدستور بعينه عند السعديين « نكبة على البلاد » وهو من عمل « لجنة الاشقياء » . كان ذلك يوم اخرجه المرحوم ثروت باشا وصديقه دولة صدقي باشا للناس كاملا شاملا كأوفى دستور في أرقى الحكومات الغربية فلما اعتوره النقص وأخذ من اطرافه مقص توفيق نسيم باشا طولا وعرضا وكان من شأنه أن اوصل السعديين الى الحكم صار في نظرهم دستورا « على احدث طراز » كافيـا لحاجات الامة كافلا لمصالح البلاد، ثم اصبح بعد ان وجدوا الوسيلة لاتخاذه شركا لاصطياد المصالح واقتناص الاغراض بعينه وميته وزينه وشينه هو « دستور الامة » لا يليق ان يقابل كل تعديل أو تحوير فيه الا بالثورة والانتقاض .

اليس في ذلك ما يدل الناس على أن هؤلاء الافاكين المائنين الذين تآلفوا على كل عصبية وحزبية ليسوا الا أئمة خونة يضمرون غير ما يظهرون ويتكلمون بما لا يعتقدون وأنهم لا يريدون في كل حالة الا شغبا يخوضون فيه الى ما يبتغون من مناصب الحكم في عجز من السماء على اشلاء السذج وجماجم الجهلاء ؟

من ادارة الجريدة

ترجو ادارة الكشكول من حضرات المشتركين ان يحملوا تحاويلهم على بوستة الدواوين بمصر



ابو مجوره — إلا خيبة القطن دي جت منين

شلضم — جت يا ابنى من التركة اللى ورثتها الحكومة من وزارة عدلي باشا ووزارة النحاس

١٦٣٥ انه في يوم الخميس ٢٧ نوفبر سنة ١٩٣٠ من الساعه ٨ افرنكى صباحا بالسنبلاوين مركزها دقهليه بناء على طلب على محمد والى المزارع من السنبلاوين سيباع حماره سن ٥ س تعلق احمد محمد الجوهرى مزارع ومقيم بالسنبلاوين المذكوره وحمار ابيض اخضر سن ٦ سنوات تقريبا تعلق السيد متولى الجوهري مزارع ومقيم بالسنبلاويين المذكوره ونورج خشب جديد كامل العده تعلق احمد حسنين عمر مزارع ومقيم بالسنبلاويين المذكوره ايضا المحجوز عليهم تنفيذيا بتاريخ ٢٤ سبتمبر سنة ١٩٣٠ وكان محدد للبيع يوم ٣٠ اكتوبر سنة ١٩٣٠ ولم تباع لابطال جريدة الوطن ولعدم اتمام اعادت النشر تنفيذا للحكم الصادر من محكمة السنبلاوين في القضيه المدنيه ن ١١٢٧ سنة ١٩٢٩ وفاء لمبلغ ٢٠٨ قرش صاغ المحكوم به وللصاريف واجرة هذا النشر ورسم اعادة النشر فعلى راغب الشراء الحضور .

١٦٣٠ في يوم الثلاثاء ١٨ نوفبر سنة ٩٣٠ الساعة ٨ صباحا ببندر اسيوط بشركة السلطان حسين سيباع بالمزاد العمومي الاشياء الموضحة بمحضر الحجز الرقيم ٨ أكتوبر سنة ١٩٣٠ ملك رخاوي عبد المسيح التاجر بشركة السلطان حسين بندر اسيوط وفاء لمبلغ ١٣٤٠ قرش صاغ المحكوم به والمصاريف وما يستجد نفاذاً للحكم نمرة ٣٠٥١ سنة ١٩٣٠ جزئي اسيوط والبيع كطلب الخواجه حنا عوض الرطل التاجر باسيوط ومحله المختار بهـا مكتب الاستاذ مهني أفندي خبيب المحامي فعلى راغب الشراء الحضور .

بعد الخصام

في المنام

بعد الخصام حبي اصطلح
ومال زماني واعتدل
وخاب عذولي وانفضح
والحزن راح والفرح لاح
والصبر بانتى الأمل

هذه على ما أذكر المقطوعة الاولى من دور قديم وضعه فيما أظن الدرويش ولحنه الموسيقى الاشهر المرحوم محمد عثمان من « سيكاة » بس « أو سيكاة بياتي » ويقوم يعيده اليوم في جريدة السياسة متعاطو المخدرات ومدخنو الحشيش بتوقيع محمد باشا محمود سليمان من « دوكه » كبس أو « دوكه حراتي ».وهم لجهلهم بمواضع الكلام ومواقع الانغام يزيدون في طنبورهم نغمة بل نغمات منكرة تؤذي الآذان ، وتعكر الاذهان ، وتؤلم الضمائر ، وتشق المرائر ، وما يريدونه من وراء ذلك فعلمه عند الله والله وحده يعلم مافي السرائر !!

على أن للناس عيوناً تبصر ،وعقولا تدرك، وشعوراً لايفوته تقدير الاشياء بميزانها وتعرف النتائج من اسبابها وهم يعلمون علماً لا يتناوله الشك ان اسماء الدستور والحرية والاستقلال وسيادة الامة والحياة النيابية ومسئولية الوزراء وتقرير الميزانية ليست إلا ألفاظ لا كما محمد باشا محمود وجماعة السياسة قديما حتى اذا تسنموا غارب الحكم نسوا مبناها ومعناها وجهلوا مغزاها ومؤداها وعمدوا الى معاجمهم فمحوها منها محواً ثم بعد ان خانهم الحظ وأدبر عنهم السعد وتخلى عنهم سيدهم الورد وشيعته فزلزلت من تحتهم الكراسي وهوى بهم النحس الى ماهم فيه من حضيض عادوا يلوكونها في اشداقهم ويمركونها بين ما ضغيهم ويتفلونها من أفواههم حمأة قذرة يطمث من وفمها التراب وتعاف ان تأكلها الكلاب

وشيء آخر يغضب له السليمانيون ! ذلك هو تصدي الحكومة لمنع النحاحسة وعبيدهم الاذلاء من اتخاذ عودة السيدة صفية زغلول وسيلة لاثارة الفتنة واقلاق الامن . فهي قد حظرت استقبالها في ميناء الاسكندرية ومحطة القاهرة إلا على نفر معدود يضمن فيه حفظ النظام وصيانة الامن ،وتقول السياسة أو يقول هيكلها بكل ما عرف فيه من قحة وسماجة ان



ابراهيم افندي— ياترى النحاحسة مايغشوا في الانتخاب !

علي أفندي —— صدقي باشا خلاهم يخشوا في الشقوق

الدائرة حول فندق «الماجستيك» الذي نزلت فيه السيدة للاستراحة قبل قيامها للعاصمة «كانت محاصرة بقوات البوليس وحولت الحدائق الصغيرة الواقعة في الميدان الى ثكنات حربية لرجال الجيش المصري.وتلاحظ السياسة ان هذا كله « لم يمنع الجمهور من اظهار شعوره فقد اجتمعت الجماهير في الازقة وفوق العمارات والمنازل » لتحية أم المصريين الذين وقع بهم المسخ فانقبضوا وانكمشوا وضمروا الى ان صاروا قبضة من الناس في عدد حروف الجمع عند النحاة أو تزيد عنها قليلا يجمعها قولك النحاس النقراشي وليم طرداً ، وعكسا محمد محمود رشوان محفوظ هيكل عكسا . لا واستغفر الله بل والسيدة استر فهمي ويصا واجلال فاضل وعائشة درويش والسيدات أو الانسات تبريزى من لجان الوفد للسيدات على رأس هؤلاء وهؤلاء. ولا مؤاخذة يا أستاذ هيكل اذا علاكم من من النحاحسة حتى النساء مادمتم وليست لكم في الجماهير حرمات !!

وهنا يجدر بنا أن نلفت انظار صاحب الدولة اسماعيل باشا صدقي الى ما فاته من تخير الاساليب الناجعة في اخماد شعور الجمهور فهو قد ترك السيدة أم النحاسيين والسليمانيين تدخل الاسكندرية وتقطع المسافة من البحر الى المحطة كخلق الله في سيارتها أو على قدميها فلم يمكنه أن يمنع الناس أن يبدوا شعورهم في تحيتها وكان عليه أن يختطفها من السفينة في عرض البحر كما اختطفت سنة ١٩٢٨ على طريقة « خطف الاولاد» في الصعيد ولعله لا ينسى ذلك في عام قابل باذن الله ويعطينا الله ويعطيه طول العمر والبقاء.

أما وقاحة عليها كلام ! لا تدركها العقول والافهام ، ولا تحيط بكنهها الاوهام والاحلام، لا في اليقظة ولا في المنام

فقد حدث اني قرأت الانباء ، في صحف الصباح والمساء ، ولما اتعبتني المناظر ، من هذه الصغائر والكبائر، أخذت أفكر فيما أشهد وارى، فأخذتني سنة من الكرى ، وجدتني في خلالها كأني أدخل الى النادي السعدي في صحبة بعض

الرفاق ، لأشهد ما يدور فيه من فصول الرياء والنفاق . فاذا بي أرى فى صدر المكان ، محمد باشا محمود سليمان وعبد الرازق اخوان ، وما اليهم من اقران واخدان يقولون سبعة ثامنهم هيكل ، الله أعلم بعدتهم لا يعرفهم الا قليل

وكان مجال القال حول عودة السيدة صفية وذكرى ما يسمونه بعيد الاستقلال . وابتدر هيكل الكلام ، ياسادة يا كرام ، ما يطيب الحديث الا بذكر النبي عليه الصلاة والسلام

هيكل — لقد اشهدت الامة واشهدت الله وملائكته . . .

الاستاذ علي عبد الرازق — ما لناش دعوى بالملأ الاعلى يا أستاذ خلينا فى العالم السفلي . ومع ذلك فهذا وحده لم نستطع أن نخلص منه بتمزيق الثياب ، وتبديل الاهاب ، كابطال الكرنفال !! لا مشايخ فضلنا ولا افندية حصلنا .

هيكل — دعنى اتكلم يا أستاذ ولك بعد ذلك أن تبدي ما تشاء من الآراء . أما أنا فقد أمنت اليوم بالله والملائكة والانس والجن والابالسة والشياطين وكل نفس طيبة أو كل روح شريرة قد تعاون جميعا فجاءت لنا باسماعيل صدقى على رأس الحكومة يحطم آمالنا ويقضى على أمانينا ويقمع اطماعنا ويرد جماح شهواتنا ويقبض على مخانقنا بيد من حديد — نعم هذه يد من حديد بل هي اليد من حديد — ويصيرنا حيارى ويصبحنا سكارى وما نحن بالسكارى فاني وحقك منذ يومين لم اتناول مكيفا ولا أصحو من رقدة الهم والغم الا لأكتب المقالة أو المقالتين فى السياسة انفث بهما في صدقى سموم حقدي وابث السماء والارض منه شكواي وبه بلواي

النحاس — ايه الكلام ده يا أستاذ هيكل ! صدقي مين وغيره مين . أنا لا أسمح بهذا القول



النحاس — شايفين ياعالم ، شايفين محمد محمود ورايا ازاي ؟

عوكل — بس حاسب يشنكلك

مطلقا فى هذا المكان فقد يدخل علينا فى كل وقت من أنصارنا واتباعنا من لا يليق أن يسمعوا شيئا عن صدقي ولا عن قوة صدقى . صدقى إيه ده يكون . أنا أعلنت ميت مرة ومرة اني ما اعترفش به ولا اهتم به ولا اعتني به ولا أحسب له أي حساب .

محمد باشا محمود — أمال حساب مين اللي عماته دولتك في استقبال مدام زغلول باشا في اسكندرية وفي عودتكم معها

النحاس — أولا دي مش مدام زغلول باشا . دي لها اسم ولقب يجب على كل من يحط قدمه في هذا المكان ان يعترف به ويخضع له

محمد باشا محمود — بردون يا باشا أنا نسيت « ام المصريين » لكن لازم تعرف دولتك ان هذا مجرد اعتراف مش خضوع .

وليم مكرم — زي ما تحسبه احسبه بس أنطق به والسلام . هي ام المصريين ، أمنا ، أمنا جميعا سواء من يرضي ومن لا يرضي ، زوجة سعد ، سعد أبي ، سيدي ، رئيسي ، وشريكته في جهاده وخليفته بعد مماته و . .

النحاس — أمال أنا إيه يا وليم يا حبيبي .

وليم — وانت أيضا دولتك أيضا أريد ان اقول . شريكه في حياته وخليفته بعد مماته . ما يمنعش دكر ونتاية .



التلميذ — ماكنت يافندي بتقول لنا : اضربوا انتم ماعندكوش وطنية ؟ ؟ جري لك ايه

المعلم — كنا بنقول لكم كدا يا ابني علشان نقبض الماهيه ونروح نلعب طاولة فى القهوة ، اما لما تيجى لقطع العيش فالوطنية : انكم ماتضربوش

الاستاذ البشري — زي الودع وزي ورق الكوتشينة مثلا .

الدكتور محجوب — هذا دجل وهذا دجل مشي مشي ، كله ترقيع وتفقيع وتقميع وقال وقيل وهم تقيل يا ولدي مش قادر اعرف ايه الي قبض على اعناقنا رغم قدم السهد وقلبنا تانى على اعقابنا وحشر نا الحشرة السودا دي .

النقراشي — وليه جيت يا دكتور لما انت مش مرتاح فينا .

الدكتور محجوب — القضا والقدر يانقرش ياولدي اسأل محمد باشا بن سليمان هو الي قهرني ياولدي وزي الي علقني بخيط في عرقوبه . وانا مش قادر افهم ايه الى زانقنى عليه . وانا ما نابني في وقته لا دانق ولادنقوق . ما اعقبت الا الشقا وسوء البقا . اقله فى عهد صدقى باشا قدرنا ناخد شغلانه يا ولدي ولكن اقول لك الحق ا فى الواقع انا اشتقت لك يا نقراشي يا ولدي .

النقراشي — اشتقت لي يعني ايه ؟

الدكتور محجوب — يعنى صداقة قديمة عتيقة عالقة في قلبي لا تزال تقرقر فى بطنى زي ما تقول ارياح زاقة أو غازات خانقة مش قادر اخلص منها ، يقينا مش قادر يا نقراشي ياولدى

النقراشي — دي اسمها قباحة

الدكتور محجوب — قباحة في عينك . وقف قليلا يا نقراشي لما أقول لك . اقلنا من الرقاعة القديمة دي . مابقاش وقته يا ولدي

وانت ملاحتسه يكون لك البقا

ومضى الشباب يقول من عاش التقى

يقينا يا ولدي ما بقاش المرقعة موضع قدم وما بقيناش نقبل ما كنا نقبله من قلة حيا قنزحة على اعناقنا يا ولدى

هيكل — جرى ايه يا دكتور . هو شر بايت . انت اخذتنا في هلضمة ورايح تضيع علينا الوقت ما نلحقش نتكلم في شيء نافع

الدكتور محجوب — قول يا سيدى قول . قرر لنا الحقائق فى انقلابكم على صدقي باشا . حقيقة الدستور وما وقع فيه من تحوير هو الذى قطع علاقتكم بصدق وقلب الوفاق بينكم شقاقا واطلق احقادكم من عقالها فقمتم تقاتلونه ووقفتم تشاقونه وتناقشونه المناقشة التي تقلق القلب وتقرف الي عمره ما قرف . تقول ايه ياسي هيكل أنا فى عرضك ؟ صدق قطع قطعة من الدستور ؟ طيب ما قبله خنقناه وازهقنا روحه ! صدق بيقفل جريدة أو جريدتين فبحوا وقالوا حيام عليه أو على مقام أرقى ؟ طيب ما قفلناها بالمئات قولا واحدا بلا تحقيق أو تدقيق ! صدقي يسوق الجند ويقفهم في الطرقات لوقاية الامن وتقرير النظام ؟ طيب ماوقفناهم حتي في ميدان عابدين وقطعنا عليهم الطرق الى القصر ووقعنا في الشيوخ والنواب بالمساوق والزقالي وتركناهم علي الارض ، ده قورته مقورة وده ساقه مقطوم وده قدمه مقروح وده وده الى آخره ! صدق قرر أن يكون استقبال السيدة صفية معقول في حدود العقل والقانون وقهر الناس فقل التصفيق والتزعيق والنعيق والنهيق وباقى القلقات ؟ طيب ما أعتقلناها فى البحر عند المضيق وخطفناها من الباخرة وسقناها في قتاله الى القطار الذي أوقفناه قرب معمل

القزاز أو لا أدري أي مة. سحيق ؟ تقول إيه يا سي هيكل. بالله عليك. دي يقينا صفاقة لا تقدر ووقاحة ما يقدر عليها إلا القهرمانات يا ولدي.

محمود باشا عبد الرازق — (يتحرك ويتمدد يحرك شفتيه ولا ينطق إلا همسا يسمعه محمد باشا محمود ولا يفهمه)

محمد باشا محمود — الباشا بيشوف انك زدتها شويه يا دكتور. وأنا أرى أيضا ان ده منك كثير قوي.

الدكتور محجوب — ده قليل يا صاحب الدولة. يقينا قليل وقليل جداً. فلقتونا وقرفتونا ولا فائدة ولا عائدة خلوا الناس تفوق لنفسها من القلاقل التي جاوزت الطباق والقلق إلى سابق المنافقين وقطع ارزاقنا وخلى حالتنا كلها خروق وفتوق. أنا حتى قايم وتار كها لسي هيكل وابن النقراشي. ده بقا حال ما يقدرش عليه قلب مخلوق، يقينا ماحدش يقدر على كده (يقوم الدكتور ويخرج)

النقراشي — لازد النلا ولا كياله. ده بقى يتكسر وراميت زلمة. الراجل شغلوه وهوسوه وماباقاش أمل في اصلاحه.

هيكل — وتصلحه تعمل به إيه. يعني من نطالته.

ولم — آسف كثير الاسف على الحالة التي وجدت عليها البلد بعد عودتي. نعم! فاني بنظر عالم وشعور دامع أرى واحس كأن النفوس قد تغيرت معالمها والافكار قد تحول التيار بسفينتها من مجرى الوطنية الحقيقية الى وجهة المنافع الشخصية بالمناورات الصدفية « تصفيق حاد » أي والله! لقد نسي فريق من الناس تعاليم سعد ونبذوا وصية سعد وحادوا عن سنة سعد واقلقوا رفات سعد واحزنوا روح سعد، سعد أبي، سيدي، استاذي. رئيسي. زعيمي. سعد عقلي وروحي وسعادتي وهنائي. سعد موجدي وعائلي. مشيدي وطايفتي. مروجي ومكتبي. مؤيدي ومذهبي. معلمي ومعلمكم بالقلم علمنا ما لم نعلم. وخالقي وخالقكم من العدم. خلقنا من هباء. فاصارنا رؤساء ووزراء وزعماء « تصفيق طويل متواصل » لذلك أنا ابكي عليه بدمع سخين متدفق بكل ما في جسمي من قنوات وثقوب يتسرب اليها القلب المريض الطويل فيسيل منها الم الثقيل. دموع في عيني وفي كمي وفي اشاراتي وحركاتي حتى لقد اصبحت في بحر من دموع واني لا كاد اذوب فأكون دموعا في دموع « تصفيق يتخلله شهيق فالطه نشيق كأنه نهيق » وتخرج المناديل من الجيوب تسرع بها الايدي الى المجاهد الكبير في غشيته بين احضان شيعته، هذا يمسح عينيه، وهذا يدلك يديه، وذاك ينشف شعره وآخر يجفف نحره، والناس بين ذلك في حيرة واضطراب ولا يدري أيشترك في عملية الاسعاف، أم يوليهم مرض الاكتاف، وما هو الا أن رآهم يحملون المجاهد الكبير الى الغرفة المجاورة ليستريح فيها الى أن تتم افاقته وتعاوده قوته فتبعهم وسار على أثره من بقي من القوم. فصحوت من النوم »

من ادارة الكشكول

تعلن ادارة الكشكول حضرات مشتركيها أن لا يدفعوا قيمة الاشتراك لمحصليها في مصر والجهات إلا بمقتضى إيصالات مطبوعة ومنمرة ومحررة بالكربون ومختومة بختام الكشكول وموقع عليها بامضاء صاحب الكشكول وامضاء المحصل

وكل من يدفع بخلاف ما ذكر لا يعتمد

اعلان بيع

١٦٣٢ انه في يوم الاثنين ١٧ نوفمبر سنة ١٩٣٠ من الساعة ٨ أفرنكي صباحا وما بعدها ببندر اجا سيباع علنا أردب اذره شامي ملك حسن ابراهيم السوليه من أجا نفاذا لحكم محكمة خط اجا ن ٣٨٩ سنة ٩٣٠ وفاء لسداد مبلغ ٢٥ قرش ضاغ الباقي من المحكوم به والمصاريف خلاف أجرة النشر وهذا البيع كطلب الشيخ مصطفى عثمان بصفته المبيحة بالحكم من أجا فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان

١٦٣٤ انه في يوم ١٨ نوفمبر سنة ٩٣٠ بسوق دسوق سيباع بطريق المزاد العلني قنطار قطن سكلاريدي ملك الست ودسيه قزمات سعد الوصية على قصر المرحوم واصف افندي ابراهيم من محلة دياي نظير حكم الغرامة الصادر ضدها بتاريخ ١٣ يوليو سنة ١٩٣٠ وذلك البيع بناء على طلب قلم كتاب مجلس حسبي دسوق

فعلى راغب الشراء الحضور

الاحرار الدستوريون نواب لحساب من ؟

لا كت جريدة السياسة في عددها الصادر صباح يوم الاربعاء الماضي نغمة طبيخ كشوف الانتخاب وان وزارة صدقي باشا قد تعجز عن انتخاب برلمان يمثل البلاد ، وبعد ان قالت « السياسة » كلاما كثيراً في هذا الموضوع استشهدت بالانتخاب الذي اجراه صدقي باشا سنة ١٩٢٥ وسمته « طبخة »

واذا كان مثل هذا القول يجوز ان يصدر من جرائد « الوفد » او من فم مثل النحاس وليم مكرم عبيد الذين لم ينجحا في تلك السنة ، فلا يجوز ان يصدر من مثل محمد محمود ، واحمد خشبة ، ومحمود عبد الرازق ، وكامل جلال ، وعبد الجليل ابو سمره ، وعبد الحليم العلايلي !! لانهم هم الذين « طبخ » انتخابهم صدقي باشا ان كان قد « طبخ » حقا ، ولانهم بفضل هذا « الطبيخ » كانوا نوابا سنة ١٩٢٦ وتقدموا وراء محمد محمود يطلبون الائتلاف من المرحوم سعد باشا ، ولقد قام الائتلاف على هذا الاساس وكانوا به نوابا في سنتي ١٩٢٧ و ١٩٢٨ الى ان جاء محمد محمود وهدمه لاعتلاء كرسي الوزارة

ولطالما صاح المرحوم سعد باشا ـ والاحزاب المؤتلفة ترشح ـ لمجلس النواب ، وقال : أنا استطيع أن ارمي من ورائي أكبر رجالي فان الذين يسمون انفسهم احراراً ودستوريين لم يطأوا عتبة مجلس النواب الا بقوة صدقي (يرمط) سعد باشا هؤلاء الاحرار الدستوريين فقد كثيراً في ترشيحهم ، وان كان الائتلاف قائم على أن يرشحوا ، وأراد رحمه الله أن يعطيهم إلا عشرة كراسي ، ولما هددوا أن يضربوا عن الدخول في الانتخابات ويتركوه يرشح لمجلس النواب رجاله وحده ، ورأى انه لايستطيع أن يواجه الانكليز بحزبه وهو خارج من كارثة مقتل المرحوم السردار رضي كارها أن يتمشى مع « نمر » صدقي باشا

فمحمد باشا محمود واركان حزبه ليسوا إلا « حلة » من الحلل التى طبخها صدقي باشا ، ان كان صدقي باشا يطبخ ، وهم ان ظنوا انهم شيء فان صدقي باشا « طبخهم » وكان ماهراً في « طبخه » وان كانوا لافي العير ولا في النفير فالذي « طبخهم » يستطيع أن « يطبخ » أحسن منهم كثيراً

فلعت « السياسة » لباس برقع الحياء مرة واحدة واختارت أن تكون في محاربة صدقي باشا بغيا لا تخجل ولا تتورع ، وهي في عهرها تعير صدقي باشا حتى يخلق رجالها و « طبخهم » نوابا كان لهم خطر محالفة سعد والائتلاف به ، فهل رأى الراءون وقاحة كهذه الوقاحة ؟؟

لقد ظن محمد محمود وهيكل ومن معهما من الذين تعجز عقولهم وتضيق أبصارهم عن فهم أو رؤية ما تحت أرجلهم ان الدنيا قد تقوم وتقعد لما يقررونه من معاونة الوزارة أو عدم معاونتها ، وهم لا في العير ولا في النفير ولا هنا ولا هناك

ولعلهم وقد رأوا أنفسهم في قبر ، والبلاد كلها فوق سطح الارض يفهمون انهم كانوا اعداء أنفسهم وان على الباغي تدور الدوائر

ونستطيع أن نهنيء دولة صدقي باشا بأن الاحرار الدستوريين بما فعلوا معه قد أراحوه من وساختهم وشؤمهم ، وجعلوه ينظر لمصلحة البلاد فيرفعها الى المركز الذي ينتظرها بين الأمم

ولعل الدكتور هيكل يكون سعيداً بكسبه صهره سعادة عبد الرحمن باشا رضا وكل من فضيلتي الشيخ هديب والشيخ القوصي ثم لعلنا نسمع غداً ان بقية حزب الاحرار اجتمعوا وقرروا ضمهم الى مجلس ادارته بدل « فاقد » تتم « الحسبة » وحسبنا الله ونعم الوكيل !!

١٦٣١ انه في يوم السبت ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية قطور مركز طنطا وفي يوم الخميس ٢٧ منه بسوق قطور سيباع بالمزاد العلني بقرة حمراء سن ٦ تقريبا ملك أم احمد ابراهيم طاحون من الناحية السابق توقيع الحجز التنفيذي عليها بتاريخ ٢٧ يوليو سنة ١٩٢٩ نفاذاً لحكم محكمة مركز طنطا الجزئية في القضيه نمرة ١٥١٠ سنة ١٩٢٩ وفاء لمبلغ ٧٦٩ قرش صاغ بخلاف رسم هـذا وما يستجد وكان محدد للبيع يومى ٢٤ و ٢٩ أغسطس ولم يحصل نشر لتعهد المدينة بالسداد ولم تدفع والبيع كطلب الست مارى ميخائيل عبد الله عن نفسها ووصيه على أولادها القصر وهم روز ومارسيل وآخرين أولاد المرحوم الخواجا وديع سعاده وهم ورثة الوحيدين الذين حل محله ومقيمين بشارع الفرير بعمارة قطبى بطنطا

فعلى راغب الشراء الحضور

تحذير

لما علم زوجي بمقاضاته بطلب نفقة أشيع انه شرع في تهريب ما يملكه من أطيان وعقار وخلافه تخلصا من ذلك فاذا صحت هذه الاشاعة فكل عقد يصدر منـه سواء كان لاولاده أو لزوجته الاخرى أو لاحد من اقاربه أو اجنبي يكون تهريبا وتواطؤا مع حفظ حقي ضده

عزيزه جاد محسن من القليج

الغرابلي والعلماء

أطلق الله الغرابلي باشا بكلام سموه خطبة في فريق من الدجالين سموهم وفد الجيزة! والغرابلي هذا مشهود له بثقل الدم وبرودة الطبع وهو أقرب الى السماجة منه الى الظرف الذي يتكلفه

فلا عجب أن يكون كلامه غثا باردا تتقزز منه النفوس وتقشعر الجلود ولا يعنينا ماصدر به من هراء وشقشقة فهو يعلن عن نفسه أنه خائر العزيمة حتى ان العامي لو رأى أمامه غير شيء ظنه رجلا

وهو مشهود له بالخمول والقعود لا يعرفه الوفد إلا اذا لاحت له بوارد الغنيمة واشتم رائحة النيابة أو الوزارة

فلقد أعماه ما وصل اليه من جاه في غفلة الزمن ونكد الايام وأعماه أن يجد نفسه أمام قانون الانتخاب الجديد لايستطيع أن يدجل على المرشحين بدعوى مساعدتهم وأشفق أن يعود سيرته الوضيعة الاولى عاميا ريفيا مجهولا بعد أن ذاق عز الوزارة المنايم وانتقل العمى من عينيه الى لسانه وقلبه فانطلق يهذي بكلام هو صورة نفسه وطابع اخلاقه

فكان مما قاله أن العلماء يدعون الى طاعة الله ورسوله وأولي الامر وهم يرون الدستور قد اعتدى عليه الى آخر ماقاله من سمج الكلام وأريد أن أسأله أيريدان يثور معه العلماء فيدعوا الناس الى الثورة والعصيان على الله ورسوله وأولى الامر حتى يعود الدستور الى الغرابلي فيعود به وزيراً كما كان . وهل الغرابلي باشا ركن من أركان الدين يجب أن يبدأ به العلماء قبل الله ورسوله وأولي الامر

وهل هذا الدستور شيء مما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم فيعصي من لايثور مع الغرابلي لاجله ؟ وهل العلماء مكلفون أن يكونوا جنوداً لشخص كالغرابلي لايستطيع أن يعيش الا في جو الدجل والتهويش

وهل الدعوة الى الهدوء والسكينة والنظام وطاعة أولى الامر ذنب لايغتفر يقابله الغرابلي بالسب وسخف الكلام

إذا كنت أيها الوزير لايعجبك أن يدعو العلماء الى الطاعة وترى في هذا خروجا على طاعتكم فهيا ارنا شجاعتك . أم تظن أن مجرد خطبة تلقى في بيت الامة على مسمع أفراد من المغرورين يكفي هذا لاعادة الوزارة اليك؟ كلا فان الشجاعة ليست كلاما وانما هى أفعال وان واجب العلماء أن ينصحوا الناس ويكشفوا لهم عن دجل الدجالين الذين يحرضون الاطفال الصغار ليدافعوا عنهم ويستردوا لهم من الحكومة القائمة ماعجزوا هم عن الوصول اليه ، وواجب العلماء ان يبينوا للامة أن الله ورسوله وأولي الامر أحق بالطاعة من أمثالكم الذين رفعهم القدر الساخر الى مكان ليس لهم فلم يحسنوا الوقوف فيه فهم ينحدرون الى هوة الخزى والعار

وواجب العلماء . أن الله ورسوله وأولي الامر لايرضيهم أن يتستر الغرابلي وأمثاله وراء التلاميذ يدفعونهم الى الثورة فيضيع مستقبلهم ويذوي عودهم وتطيح آمالهم وهم قعود كالقواعد من النساء لايستطيع أحدهم أن يرى خياله في مرآة فرقا وخوفا • وواجب العلماء أن يكشفوا للامة انكم لاتريدون بثورتكم صلاحا ولافلاحا وانما تريدون غنما ومكسبا وانكم حتى في اجتلاب المكسب اليكم لاتريدون أن تبذلوا شيئا ثمنا له بل تريدون أن تأخذوها غنيمة باردة تعيد اليكم أكداس الاموال وتمون ماهدمتم من العمارات والضياع •

كفى ياتجار الوطنية ويامهرجي مصر لقد سئمنا تمثيلكم السخيف وسئمت الامة منافعالكم وصار حقا علينا ان ننزلكم منزلتكم من الهوان والاغفال فان كنتم تجدون اليوم من تخطبون فيه وتدعونه الى الثوره فانما ساقهم الامل الخادع والسراب اللامع فاذا ما انقضى الامل واغترفوا الرمل بدل الماء تركوكم تتخبطون في هوسكم تخبط المجانين ويوشك ذلك أن يكون • ان الله لايصلح عمل المفسدين ولايهدي كيد الخائنين

سيد على محمد من العلماء



الدكتور هيكل — اديني بقيت إمعاك ياسي عباس

عباس حافظ — معاى ازاي ؟ انت لازم تخش ميت الف دبورجاتوار علشان اقدر بعد كدا امدلك ايدى !!

تصدع بناء الوفد

وليم وواصف غالي معول هدمه

دعني من أن انغني بانشودة ائتلاف الاحرار الدستوريين وعصابة الوفد، فهي أنشودة في أذن قائلها ولكنها نواح الثكالى في أذن سامعيها لا تصلح لحداء الابل في الصحراء، فهي شؤم على من قيلت فيهم، وحسبك ان تعلم أن الاحرار لم يبق منهم غير رئيس يسمي العصابة استنكف عبد العزيز فهمي باشا مؤسس الوفد ومؤسس حزب الاحرار الدستوريين أن يقابل سعد زغلول في ريعان نشأته ونضرة عمره، فقد كشر له وتجهم رغم ابتسام الدهر والتفاف الشعب حوله

ولم يكن ذلك تجنيا من رئيس الاحرار السابق . ولكنه كان ترفعا عن ان يخالط صبية ومفاليك وشبابا يعوزه عنك ما تمتاز به النساء من تزجيج حواجب وتصنع حور، وكلهم يتشكلون بأشكال الرجال اذا ما دعاهم فتح الله بركات لتأليف مظاهرة أو ارسال اصوات هاتفة

وما طلبت التباعد عن سماع أنشودة الاحرار الدستوريين والوفديين إلا لاسمعك نواح النائحين وندب النادبين، ولو أرهفت أذنك قليلا لسمعت أصوات معاول الهدم وهي تعمل في بناء لم يدم أكثر من سنوات عشر

ففي الوفد مخلوق طالما شاد بذكر نفسه، وطالما وقف وكذب وخدع، لا لشيء أكثر من أن سعدا تبناه في حال حياة أبيه، وأنه رضي ان يغير نسبه، وراح في الشوارع يجري، وفي الازقة يدرج، صبيا متلافا لا في مال الآباء ولكن في مال أمة خرجت عنه ليكون عونها في نيل ما ترجوه لنفسها من حرية واستقلال تام

ولو عددت مناقب وليم لرأيته نفعيا يتنازل عن نسبه في سبيل نفعه، يتنازل عن اسمه الذي نودي به رضيعا، ولبي النداء به فطيما، وكان اسم وليم مدعاة لان يعطف عليه أساتذة جامعة أكسفورد، لان الاسم انجليزي لا يقبل تقليدا، ولا يسمح لغير وليم مكرم ولد سعد الصناعي ان يغار عليه

وقد تنازل وليم عن اسمه وحذفه من أفواه المنادين والمخاطبين، وتمكن من ان يعين رئيسا للوفد بعد موت سعد بمرتبه هو ليكون رئيسا يقبل شكلا ويرفض موضوعا، ثم استطاع ان يخرج من مصنع الرئاسات رئيسا، شهد له طبيبه الخاص بالجنون، وخبل العقل، وحسبك أن تدرك جنون مخلوق كالنحاس من انه يستعمل حقن المورفين كما يستعملها المتأصل في تعاطي المخدرات والذي لا يرجى له شفاء.

قبل النحاس أن يكون رئيسا شكلا، وان يكون قياده بين أنامل وليم وشفتيه، فكنت تراهما متنمرا ماهما، ومروضا انثياه حتى جاءت كلمة — شوت القبة — التي جعلت عالي محمد محمود سافله، وتركته سبعة وعشرين يوما تتلقفه روزه ليوسف وحافظ عوض، وما من صحيفة اسبوعية أو يومية متوفدة إلا ونالت من كرامته وسمعته وخاضت في نسبه. وما ذلك إلا لان ابن سعد سوربيب انجلترا خطب ضد محمد محمود. بعد ما وثق من أن دولة رئيس الاحرار وذنب الوفديين الآن تنكب الطريق . ولو أنه جاء بمعاهدة جعلت أساسا للمفاوضة التي كسب فيها النحاس صداقة الانجليز وجسدد وليم تلك الصداقة .

ويجمل بنا أن لا نمر بحادث المفاوضات من غير أن نطلع القاريء على ما خفي على الناس معرفته في حين سفر الوفد للمفاوضة . لأننا كلنا نعلم أن وليم عند خطبته في الاسكندرية وتقطيعه يد محمد محمود الحديدية أحرز لقب المجاهد، واحراز مثل هذا اللقب حرك الغيرة في قلب واصف غالي باشا وزير الخارجية وابن المرحوم بطرس باشا غالي

ولعل القاريء يدرك من هذه الاشارة أن واصف غالي باشا لا ينسى أن اخواننا الاقباط مدينون لابيه بما اغدقه عليهم من وظائف في المساحة والمالية والبريد والسكة الحديدية والدوائر الحرة، ومدينون له بتربية أولادهم الذين منهم المدعو وليم هذا، ووليم لم يشهد له أحد بأنه كاتب أو مؤلف عربي أو فرنساوي، ولكنه لص أدب يسطو حينما يريد كتابة خطبة على كتاب البيان والتبين للجاحظ فيأخذ منه فقرات يحشرها بين الكلمات الاعجمية ويتناول باليد الأخرى سقط الزند لأبي العلاء المعري، فيحطل معاني بيتين ويضيفهما الى ما أخذه من الجاحظ، ثم يلج مقامات الحريري فيقرأ المقامة بعد المقامة ويأخذ منها ما يسوقه دليلا أو برهانا، ويزركش هذا المزيج بآيات من القرآن الكريم ويقف يخطب بين الناس ويثني على نبي المسلمين ويضحك على عقول البسطاء ليعلم سامعيه بأنه مسلم مع المسلمين قبطي مع الاقباط — جال كل ذلك بخاطر واصف غالي باشا، ورأى ان قبطيا آخر يتقدمه يكون معناه اطفاء مصباح زيته يضيء باسم المرحوم والده، وحقا ان هذا التراث عزيز على الوارث العاقل أن يهبه لغيره أو يترك غيره يغار عليه وهو لا يدفع عنه اغارة المغيرين

حفظ واصف غالي هذا التمرد لوليم حتى اذا وصلوا لندرة ودخلوا في دور المفاوضات، اتخذ واصف من حلمه سيفا يحارب به نزعات الشباب الوليمية، ولكن وليم أراد أن يفهم الانجليز أنه يقبض على صرح يقود به تلك

في طريق الائتلاف



محمد باشا علي — شايف ياعلباوى بك راغب اسكندر بيبص لنا بعبارة ازاي ؟
راغب اسكندر — الداوز أهبل

السياسة فى الارياف



عصفور — محمد باشا محمود يابا على قابل صفية ووليم بآنى وش؟
على عوكل — قابلهم يا ابنى بوش « ساعى البريد » ! ؟

الأدمغة الوفدية فزاد النفور بينه وبين واصف غالي ، وكان ذلك مدعاة للمفاوضين من الانجليز أن يهزوا الرؤوس آسفين على ضياع وقتهم مع فئة يدب الشقاق بينها في الغربة ، ومن النوادر الطريفة التي أسوقها برهانا على ما قدمت ان وليم وواصف غالي أثناء المفاوضات أظهرا العداء وتشاتما في دار المفوضية ، والسبب يرجع الى ان أعضاء الوفد الرسمي دعوا بعض الانجليز الى مأدبة عشاء ، وأراد وليم أن يستغل هذا الظرف ليظهر بمظهر الرئيس الفعلي فاختار مائدة أكثر عددا وأفخم مكانا من المائدة التي كانت من نصيب واصف غالي باشا وزير الخارجية ، فكبرت المسألة في نظر واصف غالي ووقف بين أعضاء الوفد وسدد لوليم ألفاظا لا يتحملها القارىء جملة واحدة ، ولكن ما تسمح الظروف بسرده ، هو انه اذكره بماض لا تسمح له اعادته ثم قال (ان أدب الضيافة يقضي بأن يكون وزير الخارجية المصرية هو المشرف على هذه الدعوة لأن المفوضية تابعة له ، ولا أرى معنى لأن تكون من نصيبي مائدة أقل من مائدة وزير المالية . . . وبعد كلمات لا داعي لذكرها ، قال مهما يكن الحال تبدل عليوم مهما تكن الايام قدمت هذا وأخرت ذاك ، فانجلترا لن تنسى والدي ولا تنساني)

واذا شئت أن تعرف ما ختمت به هذه المأساة فتكرم بسؤال أحد الوفديين يقل لك ان وليم أذرف دموع التماسيح وغضب كما يغضب الطفل الصغير واسودت القلوب وعلم الانجليز بكل هذه الحوادث وحسبك من هذا

ولو كنت مصريا تعي ما تسمع وتفهم ما تقرأ لما احوجتني لتذكيرك بأن وليم يوم ان سافر خفية الى انجلترا خطب في الناس قائلا انه سيأتي فاتحا ظافرا ، وقد ظن الناس انه يقول هذا ليسمع المصريين نغمة يحبون في الطنبور ، ولكن الحقيقة انه اسمع هذا الردح الصبياني لواصف غالي باشا وهو لم يبرح داره وقد رفض أن يسافر واصف غالي في باخرة سافر عليها وليم ، أو في أسبوع يسافر فيه وليم

وقد سافر واصف غالي باشا ، وخطب في فرنسا كما خطب وليم في جماعة استؤجروا من أمثال باعة الاسفنج ومفتشي عربات سوارس في مصر ، ونشرت الصحف المأجورة برقيات وردت اليها من الاثنين المتنافسين

ولكن المهم في الموضوع أن المتنافسين المتخاصمين غير متكافئين ، فواصف عاقل ووليم لا يمكنه أعيان الطائفة الوفدية من أن يقول انه في عقل واصف أو رزانته أو أدبه ، والاثنان وما يقدمهما من أذناب ومشرات لم يتجاوزوا عتبات صغار الانجليز يرجون الفتات من فوقها بخدودهم ويتقبلون انتهارة الانجليزية بوجوههم الصفيقة ، وقدر لهم أن يعودوا من الغربة الى وطنهم

وهنا يجدر بك أن تقف وتستعرض ماضي وليم ودخوله في عهد محمد محمود باشا صديق اليوم ، ودخوله في عهد اسماعيل صدقي باشا ، ففي العهد الاول كان يحمل سيف المعز ويدس ذهبه في جيبه ، وفي عهد دولة اسماعيل صدقي باشا ، أراد أن يدخل مصر متسترا بحرم سعد زغلول باشا حتى اذا استقبلت من عائلتها وعارفيها كان له نصيب من هذه المقابلة وذلك المظهر

ولا تظن ان وليم صاحب الفكرة ، ولكن هذه الفكرة نبتت عند واصف غالي باشا وأراد أن يعود معها حتى لا يقال إن ابن بطرس غالي باشا عاد مدحورا مقهورا ولم يجد من يقول له الحمد لله على سلامتك

وما دمت تعلم مقدار ما بين واصف غالي ووليم عبيد من منافسة فتستطيع أن تدرك أن وليم حمل كل ما في وسعه وجاء على الباخرة التي أقلت السيدة صفية زغلول ، ورأى واصف غالي باشا أن يتخلف ولا يحضر مع أم وليم التي أعلن أخذه لها بوضع اليد

وقد خدم الحظ واصف غالي باشا لان المصريين كانوا منصرفين عن ملاقاة السيدة صفية لأنها سيدة مصرية ذهبت للاستشفاء وعادت ، ولم تكن فاتحة ولا ذاهبة لتفاوض انجلترا ولم تكن جان دارك مصر حتى يخرج لها الناس ويعطلوا أعمالهم ومصالحهم وذلك على الرغم من أن الحكومة قررت أن المستقبلين من عائلتها يبلغون الاربعين فصرحت لهذا العدد أن يقابلها على الماء فلم يذهب أكثر من أربعة وعشرين ، وفي محطة العاصمة كنت تشاهد المضحك ، فقد خرجت السيدة صفية كأنها سيدة مصرية تركب قطارا .

وصرحت الحكومة بعدد معلوم لم يكن على الرصيف أكثر من اثني عشر دعيا من ادعياء الوطنية ، وذهبت السيدة الى دارها متعبة من السفر الطويل ، ودهش الناس حيث لم يشاهدوا لوليم وجها ، فقد خرج مع ركاب الدرجة الثالثة وركب وحرمه بجواره ، وذهب الى حيث لا يعلم أحد أين ذهب ، والمضحك ان جريدة البلاغ التي تسترت باسم المساء كانت كتبت وصف الاستقبال قبل وصول الباخرة الى ميناء الاسكندرية وعند وصول القطار كانت توزع في العاصمة ، وقرأها المصريون كأنها أخبار في بلاد أخرى غير بلادهم ، حيث كذب الواقع مانشرته المساء .

فهل بعد هذا يطمع محمد محمود باشا أن يكون ذنبا لوليم ، أو يتم هدم بناء الوفد ؟ أو يصلح بين وليم وواصف غالي ، هذا ما سنعلمه في عدد قريب

الحكومة وجرائد المعارضة

جاء في جريدة السياسة الخبر الآتي :

« الاسكندرية في ٦ نوفمبر لمراسل السياسة الخاص — تهتم الحكومة في هذه الايام بمعرفة درجة انتشار جرائد المعارضة وخصوصاً جريدة « السياسة » فقد أخذ رجال البوليس [illegible] البيانات عن ما يرد وما يباع من هذه الجريدة يومياً . وما يباع من الجرائد الوزارية . [illegible] مختلف على رجال البوليس مأمور [illegible] ان جرائد المعارضة منتشرة انتشاراً [illegible] لا يصح مقارنة الجرائد الوزارية بها . وان [illegible] جريدة « السياسة » [illegible] أن جريدة « الشعب » الوزارية توزع في الاسكندرية مجاناً [illegible] هذا [illegible] يرفض قبولها »

بمناسبة هذا الخبر الذي [illegible] جريدة السياسة في عدد يوم الجمعة ٧ نوفمبر الماضي أقول ان الحقيقة هي [illegible] على خط مستقيم وان هذه الجريدة [illegible] بالرواج [illegible] الوفد [illegible] في الطبع [illegible] فأنا من هذه الناحية [illegible] :

[illegible] الذي [illegible] الثلاثاء الماضي [illegible] وصل القطار الى [illegible] الى ادارة [illegible] طلبت [illegible] الاقبال وقد [illegible] المحطة [illegible] لاول [illegible] الثانية انتظار [illegible] الاول لان اربعة أو خمسة من الشداد [illegible] من نافذات تلك المركبة في ممرها وقفوا في ذلك كل الوقت الذي وقف القطار فيه بالمحطة

وقد حدا بي حب الاطلاع ان انتقل الى المركبة المذكورة بعد ان أخذ القطار [illegible] الى القاهرة فكان أشد دهشتي عند ما شهدت الرزم [illegible] من أول الممر الجانبي الى [illegible] وعلمت ان تلك الرزم كلها من جريدة السياسة الاسبوعية [illegible] من بعض الصحف الافرنكية الفرنسية والرومية وايقنت عندئذ ان وفدية جريدة السياسة [illegible] وبالا عليها لأنها لم تلق ما دامت تتشدق من الاقبال بالبروز في ثوبها [illegible] الذي [illegible] كل يوم امام القراء والرواة

(...)

وكيل الكشكول والثغر

ليس لجريدتي الكشكول والثغر وكيلا عاماً في الوجه البحري خلاف حضرة ابراهيم افندي عاشور لتحصيل قيم اشتراكات (الكشكول والثغر) بمقتضى ايصالات مطبوعة ومختومة بختم الادارة وموقع عليها منا ومنه فنرجو حضرات المشتركين تسهيل مهمته

وكذا خولنا له الاتفاق على الاعلانات في جريدتي الثغر والكشكول



محمد باشا محمود — شايف يا دولة الباشا انا والنحاس باشا بقينا ايه

عدلي باشا — دا أنا عملت اللي عملته علشان « الحكم » واعلمكم الشحاته تسبقوني على الأبواب ؟؟ دا شيء مالوش الا الله واسماعيل باشا صدقي !!

خواطر ومشاهدات

لجنة الموظفين العليا !

شعرت الحكومات المتعاقبة في مصر بفداحة ما يخرج من ميزانية الدولة كل عام لمرتبات الموظفين ، واذا ظل هذا القدر ، وقد يستغرق الآن نصف موارد الحكومة ، فانه باشتداد الزيادة واطراد الترقيات والعلاوات سيتناول الميزانية كلها بعد بضع سنين ، فلا يبقى فيها درهم واحد يصرف للمرافق العامة .

شعرت الحكومات المتعاقبة بكل هذا الخطر ، وشعرت معها كل من تهمهم حياة البلاد الاقتصادية ، وقدر الجميع أن موظفي الحكومة أكثر مما تقتضيه أعمالها بكثير . وانتهى الامر بتأليف لجنة تدعى « لجنة الموظفين العليا » يتولى رياستها وزير المالية ، وتأليف لجان فرعية لكل وزارة ، تدعى كل منها « لجنة الموظفين العليا الفرعية » لوزارة كذا . ومهمة هذه اللجان مراجعة أعمال كل فرع من فروع الادارة الحكومية ، وكل قلم من اقلامها ، وتقرير العدد الذي يستطيع النهوض به من الموظفين ، ومبلغ درجات كل منهم . وبهذا تستغني الحكومة عن قدر كبير من موظفيها ، وتحط من درجات الباقين ، فلا يخرج لهذا الباب من مال الدولة الا القدر المعقول .

وأقامت الحكومة على كل لجنة من تلك اللجان الفرعية العليا رئيساً من غير موظفيها على أن تأجره خمسة جنيهات على كل جلسة . وشرعت تعمل هذه اللجان وراحت تبحث وتستقصي ، وتسائل وتراجع ، وتطلب الاحصائيات أشكالاً وألواناً ، وتتقدم باستحضار كبار الموظفين بين يديها لتستخبرهم ما أبهم عليها وتستنير بآرائهم ومبهمها ، ولقد افرطت في هذا وأطالت الى الحد الذي كاد يشل أعمال الحكومة ، وأقامت لها (سكرتيرين) وعمالا ، ومضت الشهور ، ثم الشهور ، ثم الشهور ، ثم السنون وهي [illegible] وتتصحح ، حتى اقترح أحد الظرفاء تأليف « لجنة موظفين عليا » لاختصار وظائف « لجان الموظفين العليا » وما [illegible] الجيوب [illegible] على [illegible] وسائها [illegible] أحدهم جاد ، مثل [illegible] الدولة (اخلي يا ام عامر) !

ثم ماذا تخرج [illegible] اللجان [illegible] تطاول السنين ؟ تخرج بأن وزارة [illegible] ليس فيها الا ثلاث وظائف [illegible] من الخاصة : إحداها من الدرجة الرابعة ، والاخريان من الدرجة السادسة !!! [illegible] الله [illegible] ! وقد صدق المثل العامي ([illegible]) ! ولو ان وفرت الحكومة لجنة الموظفين [illegible] واستراحت من ([illegible]) ورؤسائها لأجدى هذا عليها أكثر مما يجدي اخراج من ترى الاستغناء عنهم من الموظفين [illegible] !

وليت الامر يقف عند هذا الحد ، فان فروع الحكومة المختلفة لا تزال تطلب زيادة الوظائف فيها ، وتضخيم درجاتها ولو بما يدعونه (بصفة شخصية) ! أتدري من الذي يجيبها الى سؤلها في هذا ؟ هي أيضاً « لجنة الموظفين » !!

مشروع جميل ، وفكرة بديعة ، ولكن انظر كيف استحالت ، وكيف أصبحت نفسها عبئاً جديداً على عاتق الميزانية ؟

وصدق ذلك الحكيم الذي قال : « كل شيء يتناوله التطبيل يستحيل الى مهزلة » والامر لله !!!

ولا ينبئك مثل خبير .

ومما يتصل بهذا الذي خصصنا فيه أنه لا تكاد تتم لميك صحيفة عبارة الاقتراف فيها أن الحكومة بحثت في طلب خبير بالارز ، وقدم خبير الارز ، وتحول من هنا الى هنا خبير الارز ، وفحص انواع الارز خبير الارز ، وقدم تقريره خبير الارز . وأن الحكومة دعت بخبير في دباغة الجلود ، وحضر خبير الجلود ، وفحص الجلود خبير الجلود ، وقدم تقريره خبير الجلود . وأنها [illegible] من حماية القطن . وبعثت [illegible] الى امريكا لامتحان حطب القطن ، و[illegible] هناك [illegible] في حطب القطن ، وأن الحكومة [illegible] لجنة من الخبراء في التعليم لوضع نظام يكفل له النفع [illegible] والتخلص من شعبه المختلفة ، وأعلن [illegible] يا [illegible] ، واجتهد يا [illegible] الدولة [illegible] هؤلاء الخبراء . ولا [illegible] ، ولا [illegible] ولا [illegible] بأن نعمه ولا جلود اتقن دباغها ، ولا [illegible] .

وهناك لجنة البعثات في وزارة المعارف ، ولا [illegible] كل عام تشحن الى أوربا [illegible] العلم المختلفة في اعظم جامعاتها من [illegible] والميكانيكا ، و[illegible] وطبقات الارض والسماء ، و[illegible] والكباري ، وشق المصرف والمجاري ، و[illegible] ، واحكام الغزل والنسيج ، و[illegible] ، و[illegible] والجوهر الخ فلست ترى لهذا اثراً في مصر وقد مضت سنون . و[illegible] ولا تسمع له خبراً . فاذا انتهى اليك شيء فما يزال من [illegible] (المواجات [illegible] الحكومة أولى الاعمال الحرة !! استغفر الله [illegible] ظاهر واضح وهو [illegible]) الميزانية كل عام ، وأنف المسكينة في الرغام !!

والعجيب الغريب أن المغفور له محمد علي باشا الكبير يتولى حكم مصر وكلها جهل ، وكلها غباء ونفور من العلم وضنن على العلماء ، فما هو

الا ان يتصيد جماعة من أهليها ومن سقاط الا ... نيابا ليسلكهم في الحبال ويوهمهم (...) ... القرب بعد أن يجرر كل جواعتهم ... كل طائفة بفن ، فلا تنقضي ... الا و... عادوا يجمهم : هذا يتولى ... (...) وهذا مصنع (...) ، وهذا لا ... وهذا لسبك المعادن ، وهذا ... ومقله ، وهذا لاستخراج ... زمصالكوا كب، وهذا ... وهنا وهذا وهذا الخ. وهو الى ... ماتخرج حكوماتنا البعثات الطلابية ...

وبعد فاذا أردت ... وقع من هذا الامر على ... خيراه ولا ينبئك ... به قول ذلك ... يستحيل الى علة ؟!!

• • •

عِلم بالدفع !..

من نحو ثماني عشرة سنة ... عدى ... على ... في قهوة (نيوبار) السابعة ثلاثة ... وكل يوم اعتزمنا ... قبل الموعد وما ان ... الناقد حتى ... الله علي ... من أين صبه ، وهو ... الصحف ... الي من غير دعوة ولا استئذان ! و... بقوله : ألا تعرفني ؟ فاجبت ... فعرفت من الرجل ، و... فسألني ما رأيك في مقالاتي ... جريدة كذا ، فاظهرت له الاسف على انه ليس من عادتي قراءة تلك الجريدة . فجعل ... طويلا على انني لا أقرأ تلك الجريدة ، وخاصة مقالاته منها ، ومازال يشتد في العتب حتى ... حد التعنيف أو ما هو أشد من التعنيف : وأما ...

... الاعتذار له والاستغفار اليه ، وأعلان التوبة واظهار الندامة ، وعقد المواثيق على الا أعود الى هذا الاثم ، وان أكون أول من يقرأ ... الصحيفة ! وبعد لأي اذن الله ... للاستاذ ... والحمد لله رب العالمين !

ثم أقبل علي وقال : اتم ... موضوع هذه المقالات ... الثلاث عشرة ؟ فاجبته : بالضرورة لا : ... بنظرة حادة قاسية قال لي ان موضوعها البحث في مسألة فقهية ، فلان ان ... كذا بعلة كذا ، وقد ... العلة ... تغيير الحكم بجعله كذا . ... رأيك في هذا ؟ فاستحسنت على رأيك !

و... اذا ؟

... وكيت !

لا : ... رأيي هو الاصح ... وكيت !

لا ياسيدي أنا لا زلت ثابتا على رأيي !

ذلك لانك لم تقرأ مقالاتي وتستقصي ما فيها من البراهين والحجج !

و... بين يدي الثلاثة عشر عدداً وافتضاني قراءة الثلاث عشرة مقالة (في نفس واحد) ... اقتنعت والا تناقشنا فيما حوت من حجج ... ، فاعتذرت اليه بأني لا استطيع ! فقال لي : بل تقرؤها أنا عليك حتى اذا فرغنا منها تحدثنا فيما فيها حجة حجة وعلة علة . فاجبته : ... عليك فانا ... عن رأيي ... بالرزمة على النصفة . وقال لي إذن نعود الى المناقشة !

لست مستعدا لاستئناف المناقشة !

لا بل يجب ان نناقش !

ياسيدي : هل المناقشة (بالزور) ؟

نعم (بالزور) !

وبعد مناقشة طويلة ثقيلة في هل نتناقش أولا نتناقش قلت له (خروجا من هذا الكرب المظلم) : الآن وضحت لي صحة قولك وبان لي أنك على السداد فيما ذهبت اليه . فقال لي من فوره : إنك انما تزعم لي هذا لا عن اقتناع ولكن لتفر من المناقشة

لقد اقتنعت يقينا !

كلا لم تقتنع أصلا !

ياسيدي : لقد اقتنعت واقتنعت واقتنعت !

كلا لم تقتنع ، لم تقتنع ، لم تقتنع !

واذن كيف أثبت لك أني اقتنعت ؟

تثبت لي هذا بأن نتناقش ، ونستعرض ما أتيت به من الادلة والبراهين ، وحينئذ تقتنع وتسلم عن يقين !

وهنا كدت أخرج من جلدي غيظا من هذا الشيخ وحنقا ، فوق ما عصرني به (الطقس) زمتا وعرقا ، فنهضت من مجلسي أريد باب القهوة ، فأسرع الى جمع حوائجه ووثب حتى أدركني ومشى معي يسألني العود للمناقشة ، فجريت فجرى في أثري ، وكنت أشتد منه عدواً ، وبدر لي الطيف الخبير عركبة فأثب اليها وهي في مشيها وأسأل الموذي أن يلهب بالسوط جياده لأني على موعد مهم فيفعل ، والشيخ يعدو وهو يسب ويشتم ، والموذي في (يمينك شمالك) حتى ألتقي مأمني وأنا الحن الزمان والمكان ، ومواعيد الاخوان ، إذا كانت في قهوة أو خان !!!

مشاهد

بريد الكشكول

الوفد وجنايته
في معاهد التعليم

من قرائن قيادة الامم وزعامة الشعوب ، أن يكون المتصدر للزعامة رجلا جليلا يزن الامور بميزان عادل قبل الاقدام عليها ، وعاقلا رأيا ليقف على ما ظهر منها وما بطن

ولقد اغتصب دولة النحاس باشا الزعامة في هذه الامة المنكوبة برهطه ، اغتصابا هو بمثابة استيلاء على أمر يتطلب عملا ناضجا ، ورجولة مكتملة ، وبسالة موفورة ، ودولته لا تتوافر فيه تلك المزايا وصفات القيادة الصحيحة بل هو جاهل على وهن في عزيمته ، وتصديع في تفكيره ، وضعف عزمه ، واتصافه بصفات الطفولة

وكل من يدعي ما ليس فيه
كذبته شواهد الامتحان

ولدينا كتاب يطلق على ذلك بالحق انه اليوم في التخرصات ونفث سموم الاراجيف ، والخروج عن طاعة الشرائع السماوية والقوانين الوضعية فلما حليت دابة اساليبه ومزقت الاقدار ستار دجله ، عمد إلى دور العلم والالتجاء إلى الناشئة الحديثة ، التي هي مستودع آمالنا وعدة المستقبل للوطن المقدس . النجأ لا ليبث فيهم روح التخريب ويضعف عزائمهم كما حرم التفاؤل ، وازجاء الواعظ الحسنة لتوجيههم واعانتهم على اجتياز دروسهم بكانا فصياء وتطليق [illegible] تربيتهم واهمال واجبهم المدرسي ، ومطالبتهم باحداث الغوغاء والشغب ، واضرام نيران الفتنة في ربوع بقاع تربيتهم والتمرد على أولياء أمورهم ، وعقوق والديهم اذا أملوا عليهم استقامة ومنحوهم هداية ورشدا

احزح دولته تلك الهيئات الفتية خفية ومن وراء حجاب ، بعوامل مفسدة الاجرام الذين يقسمهم بين جوانحه ، ورسائل المكايد والشهوات النفسانية ، غير مقدر قدرا للمخاطر التي يستهدف لها أولئك الطلبة ، والمهاوي السحيقة التي يهوون فيها ، ويرسبون في قاعها ليستدرجهم ولا يقتلهم لان الشاب الذي يتخص [illegible] والنابة دميمة ، وما دامت المعاهد لا أثر لمعاهد [illegible] في اصطلاح [illegible] عاطفية ، وما لها إلى [illegible] الا أملا في [illegible] الصدور ، [illegible] السراء إلى شراء وبأساء واغراء [illegible] وفسوق . واذا امتزجت السكينة [illegible] في الامور سببا [illegible] . فان المرض [illegible] لدولته . بالسعد في [illegible] المطر ، والعودة إلى المناصب ، والتمرغ باسم الامة مرة أخرى ، وتبوئه فوق اراكة الوزارة [illegible]

قام صاحب الدولة يعلن [illegible] على دهشة من [illegible] وأوزار . [illegible] مستقبل الطلبة اجمعين اكتسبي [illegible] وتمرغتهم اصواتهم [illegible] . [illegible] حالت قدرته ونادركت آلامه . [illegible] في ما فكروا . وارتدادا وخسرا في مسيرهم . وهو القاهر فوق عباده يغشى رحمته وهو الولي الحميد.

وكنا ودعنا الافق قلوبنا أن يتدبر دولة النحاس باشا ورهطه في تصرفاتهم . وان لا يزج [illegible] في المرز والشغب لان [illegible] الحربية لا يسوغ لامرئ الاحتكاك بز [illegible] الشؤون الاجتماعية. أما وعقلية النحاس باشا لا ترتضي مجدة . ولا تغفر نضبة . مدفوعة في تمزقها بدافع اضطراب في حاستها . واختلال في تفويضها وتراكيب أعزتها . وتنطف بمرض الحياة الدنيا ، الذي هو فرسه وصنه وخله . جاحدا عاطفة الابوة وحنان الامومة .

ونحن نعلم أن الطلبة ما أوردوا إلى مستقر العلم . الا لوجهة سامية . وشعار نبيل . يتمثل في الاستقلال بتلاوته . والاغتراف من منهله العذب . والتحلي بحلية تعاليمه ومراشفه . وتغذية النفوس البشرية بمائه السلسبيل للقلب وشيدة تعرف ماله وما عليه ، مرموقة تجدي الوطن المقدس نفعا

وكل ناحية يتحولون اليها . لامر غير غاية وظائفهم فهي ناحية ليست محمودة . وما شأن أو لئك الابناء [illegible] الا كادة في نزاع سياسي [illegible] بالاعمال الفردية الخاملة في الصدور [illegible] الذين اعتنقوا الثقافة أم [illegible] ويتوهمون [illegible] في أيدي الاهواء [illegible]

على صاحب الدولة صدقي باشا أمرا لزاما وفرضا محتوما [illegible] عليه ، أن يعنف الادعياء [illegible] ويدافع لرعاية الطلبة ، والحيلولة بينهم وبين دسائس المريبين [illegible] لا نا لو فرطنا في [illegible] الاوغاد يبثون بحركات [illegible] بطاشة حقوقهم [illegible] أولياء أمورهم [illegible] التحرت الاخضر واليابس [illegible] ومنا من عدوانها وشدة [illegible] في سبيل تثقيفهم [illegible] من تلك الطائفة

وأنتم أيها الابناء عليكم أن تخلدوا للسكينة، وتعودوا لاهلكم ، وعليكم ان تطيعوا أمر المفسدين في الارض . وهذه نصيحة ازجيها اليكم . وما أنا الا ناصح أمين . أفلا تسمعون وتعلمون .

محمد محمد سالم العبادي

ولا قرار على زأر من الأسد

ومن يجعل الضرغام بازاً لصيده تصيده الضرغام فيما تصيدا

وهل أخطأت جريدة «البلاغ» على قولها عن محمد باشا محمود انه رجل ضعيف يقول بلا [illegible] اقوال ويتيمه الانجليز سياسة فيظن انه [illegible] في الواقع ويريدان عنده من [illegible] ولا يعلم الخ ...

وهلا برهنت الانجليز [illegible] له وأفعاله ومفارقاته ومناقضاته على انه [illegible] والنفض والنقض [illegible] على الزلقة لا يلبث إلا من أولئك المثالات ومن [illegible]

والذي حارت البرية فيه
حيوان [illegible]

فبمثل هذا [illegible] تحاول جريدة السياسة [illegible] ان وراء الأكمة ما وراءها [illegible] ابطالا وفي الهيجاء [illegible] تحاول رئيس قول حزبها المقوت ان [illegible] الباهر [illegible] الان [illegible] بقاصمة الظهر ومقصرة العمر [illegible] عند حده وعرفه ما كان [illegible] رد السحاب الى قبته [illegible] وجعله لمن خلفه آية [illegible] اتخذ الكذب شعاراً لا [illegible] بالعار دثارا لا [illegible] الطائش تحت كل قدم حتى أصبح [illegible] من به في حقه وأذل حالا من [illegible] وضيع مكانا من الظل والقصر [illegible] من ذنب [illegible] تيانا من بريق الظل [illegible] الذي قاده الى مصيره عدو [illegible] في عذابه وإذا

حان أجل البعير حام حول البير
وإذا أراد الله اهلاك نملة
سمت بجناحيها الى الطيران

يا سائحاً بين الاسنة والقنا
اني اشم عليك رائحة الدم

وقد ذكرتنا جريدة النعامة التي لم تحلق في فضاء التملق الا في باب النعامة عند ما زعمت ان أبا السباع قد راعه امر امتناع الوفد ورفاقه الدستوريين عن الدخول في غمار الانتخابات المقبلة ؟؟ الخ اي بهم لقد ذكرتنا بقصة ذلك البطل الشجاع الذي عاش الى مائة وعشرين سنة وهو لا يتخلف عن متابعة الجهاد في سبيل الله وكان من الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين فما بلغ ذلك السن رأى أن رجلا رآه وهو على فرسه فقال لأنظر ما بقي من قوته فادخل يده بين ساقه وجنب الفرس ففطن لما يريد فضم رجله وحرك الفرس فجعل الرجل يعدو مع الفرس ولا يقدر ان ينزع يده حتى اذا بلغ منه ما أراد قال له يا ابن أخي مالك ؟ قال يدي تحت ساقك فحل عنه وقال له أجربت قوة عمك ؟ ...

فالمسألة الان متوقفة على التجربة والايام بيننا والليالي حبلى ومن يعش ير وكل آت قريب ولا شك ان من عصا الايام قبل الليالي ومن أبي ان حاج أطاع العوالي ولا سبيل لاعادة الدر الى الضرع ولا اليوم الى أمس وسيعلم الكفار لمن عقبى الدار

على ان الوزارة الصدقية جادة في تنفيذ القانون المعدل حرصا على اعلاء شأن البلاد والاخذ بمعالي الامور وانقاذ وادي النيل من الفوضى وتطهير الجو المكهرب من جميع الشوائب والنعائب مع شدة الحرص على سمعة مصر في الخارج وعلى مستقبل الطلبة الذين تقصهم التجارب حتى يستعيضوا عن الاشتغال بالحركة السياسية بالانكباب على دروسهم بعد ان كان من أمرهم ماهو معلوم مما زاد في متاعب رجال البوليس بسبب بعض المظاهرات المفتعلة وهو أمر يستحق العناية لا سيما ان هؤلاء التلاميذ هم رجال المستقبل الذين ستناط بهم آمال البلاد فتى اختل نظامهم واهملوا دروسهم كانوا نكبة فادحة على الامة وقد احسنت الوزارة الصدقية صنعاً باستئصال شأفة ذلك الفساد وقد ازداد حزب النحاسيين بذلك فشلا وانخذالا كما أنها تفكر الان في وضع قانون الصحافة حتى تقف عند حد النقد البريء ويكف الادعياء عن نشر الاكاذيب والاراجيف التي يضطر معها من يدافع عن الحق أن يقابل ذلك بما هو أشنع والعمري كيف تذود صحيفة عن زمار حزب بهذا السلاح الدنيء وماذا عسى يرجى من الحكومة التي تحاول تلك الصحف القذرة التقص من هيبتها بازاء ذلك السكت على هذه التسفلات وتعتصم بالصبر وهي مسئولة عن اخلاق الامة وشعورها أم تقضي على هذه الفوضى كما فعلت حين بدأت ثورة النحاس الجنونية بتقليد غاندي وما كان من أمر زيارته الزقازيق والدقهلية وغيرهما ومع ذلك لم تسكن تلك الاعصاب المتكهربة ولن تسكن مادامت الغاية التي يرمي اليها هؤلاء وذاول الاشرار اللادستوريين الحصول على كراسي الحكم وهذا هو السبب الحقيقي الذي عقدوا له في كل أقليم مندبة وفي كل جهة مناحة تحت شعار تعديل قانون البرلمان ومع كل ذلك فانهم لم يظفروا إلا بالفشل والخيبة والعار والشنار والفضيحة والهوان والصغار وعلم الناس كافة في جميع ارجاء القطر وفي سائر الامصار ان لا الدستور أصيب بشلل ولا الحرية في هذه البلاد قضي عليها بدليل ما تكتب صحفهم من المقالات الخالية من الادب والحياء فتعديل قانون البرلمان وقانون الانتخاب لم يكن إلا لتجعل الحكومة

بناء الدستور ثابت الدعائم قوي الاركان، وان يكون رجاله لا سماسرة القضايا ولا وسطاء الرتب والالقاب ولا مصادر الاجرام والشرور ولا من قبيل الغدر والاستهتار فالدستور الذي أطار البابهم وأضاع صوابهم لم يكن إلا منحة من جلالة الملك وقد أعيد منقحا ليحفظ للامة روح التضامن القومية والابقاء على صفاتها ومميزاتها ووضع الحد النهائي لتلك المنكرات وهذه القلاقل وآخر الدواء الكي

ومن العجائب أن يتوهم الاستاذ هيكل ان انقلابه على عاقبيه مقهوما مدحوراً ينسي الامة تلك الفظائع الجهنمية ومظالم صاحب اليد الحديدية فتكون كالرجل المغفل الذي عاد الى بيته فجأة فوجد رجلا رفيق زوجته ممتدة من تحت السرير والمرأة من دعائم ا وخبثها تقول لزوجها لاجل ان تخدعه انها تموت فيه عشقا وغراما وتفديه بروحها وهكذا من مثل هذا التمويه فصدق ما سمع وكذب ما رأى وودعها وعاد الى شغله مغتبطا ...

لالا يا أستاذ أو يا دكتور فان تلك الفضائح لا تنساها الامة ولو كنس صاحبك القنطار وتزحزح البحار !! وان كان مثله كالتي تاجرت بعرضها توصلا للغنى فلا عرضها صانت ولا حصلت إلا على البؤس والشقاء، فليقل ابن محمود منبوذاً كما قالت البلاغ وليضع نعل النحاس على العين والراس. فقد :

ذل من يغبط الذليل بعيش
رب عيش أخف منه الحمام
« لقمان »

من ادارة الكشكول

كل طلب اشتراك في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

اقرأوا في جريدة الثغر كل يوم

١ مقالا ممتعا عن الحالة السياسية
٢ مقالا ممتعا عن السياسة الخارجية
٣ أبلغ وأدق ما تجري به الاقلام في الاداب والفنون
٤ أهم الاخبار عن الحالة السياسية المصرية وعن الحوادث والقضايا والشؤون العامة
٥ تعليقات موجزة في المسائل الحزبية وأعمال الزعماء وأرائهم

ديوان التحقيق (محاكم التفتيش)

للاستاذ محمد عبد الله عنان المحامي

فيه تاريخ مسهب لديوان التحقيق وظائفه ومحاكماته وبالاخص محاكمات العرب والعرب المتنصرين في الاندلس. ثم مجموعة كبيرة من المحاكمات والقضايا الكبرى منها : محاكمة لايدي جان جراي . دون كارلوس . ماري استوارت . تشارلس الاول . ايرل ستراتفورد . أوربان جراندييه . الكونت رومانوف . مأساة السموم . الشفالييه دي لابار . عقد الملكة لويس السادس عشر . ماري انتوانيت . شرلوت كوردي . مدام رولان . لويس السابع عشر . دوق دنجين مليان الخيي . زميلي . المارشال بازين . قضية دريفوس ... الخ

يقع في خمسمائة وخمسين صفحة من القطع الكبير ، ومزين بخمس وخمسين صورة تاريخية، ومطبوع في مطبعة دار الكتب ميرية الاعلى ابو دورق . ثمنه ٣٠ قرشا ويطلب من لجنة التأليف والترجمة بشارع البدولي بعابدين ومن جميع المكاتب الشهيرة

١٩٢٩ اعلان بيع

انه في يوم الاثنين ١٧ نوفمبر سنة ١٩٣٠ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية دموه السباخ مركز دكرنس سيباع بطريق المزاد العام عجل بعمر سن سنة تقريبا ملك محمد ابراهيم سيد احمد من الناحية المذكورة المحجوز عليه بتاريخ ١٤ اكتوبر سنة ١٩٣٠ تنفيذا للحكم الصادر من محكمة بندر المنصورة الاهليه بتاريخ ٢٨ مايو سنة ١٩٣٠ في القضية المدنيه ن ٢٠٠٩ سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ قدره ٢٨٥ قرش صاغ المحكوم به والمصاريف وذلك بخلاف اجرة هذا النشر وما يستجد وهذا البيع بناء على طلب علي افندي محمد النحاس التاجر بالمنصورة ومحله المختار بمكتب حضرة الاستاذ زين العابدين افندي محمد المحامي فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان

١٦٣٣ انه في يوم الاثنين ٢٤ نوفمبر سنة ١٩٣٠ الساعة ٨ صباحا بناحية الاقاوصة مركز أبو تيج سيباع بطريق المزاد أشياء منزلية وقطن وذره مبينة الاوصاف والمعالم بمحضر الحجز المؤرخ ٩ أكتوبر سنة ١٩٣٠ ملك عبد الحافظ محمد وعبد الحفيظ محمد فراج المزارعين من الناحية تنفيذاً للامر الصادر من محكمة اسيوط الجزئية الاهلية في ١١ أغسطس سنة ١٩٢٩ وفاء لمبلغ ٧٥٣ قرش صاغ ونصف قيمة المقدر بالامر والمصاريف بخلاف أجرة النشر والبيع كطلب زكي افندي اسحق الخبير بمنفلوط فعلى راغب الشراء الحضور

بعض ماتراه العيون … !

موسوليني وملكات الجمال

يا أنصار الجديد … !

ويا أنصار القديم … !

اعلموا جميعاً أن الامة المصرية الكريمة تريد أن تتقدم ، وتتقدم ، ولكن على أساس وطيد مكين ، وتسمو دائماً الى ذرا المجد والعزة القعساء. بشرط أن تبنى على أسس قوية الدعائم والاوصال ، وترنو بنظرها الى المستوى الذي عليه الأمم الراقية بل الى المستوى الذي تخيله الشعراء والكتاب والفلاسفة والحكماء من أن تكون صورة حقيقية لانسان السبرمان »

أجل الامة المصرية ترجو من صميم الفؤاد أن يكون شعارها فى كل وقت وحين إلى الامام إلى الامام

إلا انه لما كانت الامم لا تنهض إلا على أكتاف أفذاذها والنبغاء من أبنائها أرضها . من رجال السياسة ، والآداب ، والعلوم ، والاقتصاد ، والاخلاق كان لزاماً على ابناء الامة المصرية أن يكونوا لها خوافي وقوادم تطير بها في سبيل التقدم والرقى

هذا . ولما كان لرجال الآداب والعلوم والاخلاق أثر لا يعدله أثر غيرهم أصبح واجباً عليهم أن يدعوا التشدق والسفسطة جانباً ويحولوا مجهوداتهم كلها الى ما ينفع أمتهم نفعاً محققاً وخيراً عميماً

إن دعاة الاصلاح لا يستحقون هذا اللقب الرفيع وهذا الوصف المجيد . مالم تصدر نداءاتهم عن عقيدة راسخة ، وايمان قوى بما دعوا اليه وحضوا الناس على التمسك بأهدابه والعض عليه بالنواجذ .

ودعوة الخير لا تجد أذناً واعية إلا ان كانت مدفوعة بحرارة الاخلاص والنوايا الطيبة

الأمم بالاخلاق

انما الامم الاخلاق ما بقيت

فان همو ذهبت اخلاقهم ذهبوا

ولهذا وجه دكتاتور ايطاليا «موسوليني» — وما أراه الا مصلحا حقا . عاملا على رفع الشعب الايطالي كأنمل الحكومات الدستورية العريقة فى النيابة — همته الى الناحية الاخلاقية فأخذ يقيم ما اعوج منها ويصلح ما خربته يد البلى والدمار

وهنا أتساءل : هل الدعوة الى اصلاح الاخلاق والتمسك بتعاليم الدين تخالف المدنية ؟. مدنية أمة من الامم . معناها أن تكون ذات صورة تقف أمامها جميع الامم مقدرة مبجلة .

أما اذا كانت غير ذلك فبئست المدنية ولا حبذا الداعون اليها …

موسوليني وهو من أحيا ايطاليا وأعاد لها مجداً رفيعاً وجعلها أمة تهابها الدول الاوربية وتخشى سلطانها يدعو الى ترك مباريات الجمال وقد أبطلها فعلا بمملكته فهل نعده رجلا من دعاة القديم وعدو المدنية .. !!

كلا وحياتك!

اذن فايانا هنا نعت الداعين الى الاخلاق القوية بنعوت لا تنطبق عليهم وانما تنطبق على المبتدعين لها !!

إني اصارح هؤلاء القوم كلهم ألا يقولوا جديد أو قديم فعليهم ان كانوا رسلا الخير والاصلاح أن يحققوا — قولا وعملا ونية — المواد الأولى التي يبني منها مجد الامة المصرية ويخلقها خلقا ينشيء أبناءها نشأة حسنة ويأخذ بالشعب المصري الى مناط الثريا

أما أن يقول هذا : أنا من دعاة الجديد !

ويقول الثاني : أنا من أنصار القديم !

أما أن يقولوا ذلك ويقتلوا الوقت كله في الرد على بعضهم وخلق الحجج والبراهين التى تفل حجج الآخر وبراهينه فليس من المدنية في شيء

وهذا زمن العمل

أما زمن الكلام فرحمة الله عليه

لكاعة … !

… هل اشتريت مصر الحديثة ؟

.. أجل

أرجوك أن تعطيها لي لاطلع عليها فأجبته إلى طلبه . ملفتا أياه إلى أني فى حاجة اليها وذلك لعدم استوعابي قراءتها ولكنه سامحه الله ، قد بلع كلامي ولم يردها إلى !!

.. وآخر جمعتني معه المصادفة وكان بيدي الاهرام فما كاد يستولى عليه حتى قام ووضعه تحت أبطه . . !!

وثالث قال أعرني السياسة الاسبوعية فلما سلمتها اليه « نام عليها » كأخويه السابقين . . !!

هذا قل من كثر أرويه لقراء الـكشكول الاغر . وهو يدل دلالة لا تقبل النقض ولا الجدل على أن بعضا منا لا يزال على نفسيات وضيعة سخيفة ، أو على طوية مفتقرة الى اليقظة والانتباه ومعرفة بالمواقف التي يجب أن تسود بين المرء وأخيه ، أو الصديق وصديقه

إن أبشع خلة إلى نفس العاقل الذي يحافظ على سمعته وعلى عرضه ألا يدع أية سبيل يصل منها الناس إلى مس شرفه أو مقامه

والأبي الماجد من يتكره التعصب أو الا « غتصاب » لانه شر أنواع السرقة

وليت شعرى أية قيمة لبنى آدم إذا حرمه الله من نعمة الامانة وأوقعه في شرك اللصوصية — ولو عيانا جهاراً — .

الحق الا قيمة

وهذه الخلة خلة أخذ الأشياء بدون رضا أصحابها معناها عدم الاحساس والشعور وأخلق بمن فقدها أن يعد من الانسانية بعد مابين المشرق والمغرب وأخلق به بعد ذلك أن يتصل اتصالا قويا متينا بسكان الآجام والاحراش والفيافي

عبد المنعم حسن الادفوي

رجاء وتحذير

ترجو إدارة الكشكول والثغر حضرات مشتركيها بالوجه البحري والاسكندرية في دفع اشتراكاتهم لمعتمدها حضرة ابراهيم أفندي عاشور بمقتضى قسائم الادارة الموقع عليها منا ومنه ونحذر حضراتهم من دفعها لغيره مع الاحاطة بأن كل اشتراك يدفع لغيره لا يعتمد

الادارة



البنك الشرقى الالمانى

اسسه سنة ١٩٠٦

الدرسدنر بنك رأسماله واحتياطاته ٠٠٠ر٠٠٠ر١٣٢ مارك ذهب

الدسكنتو جيزلشافت « « ٠٠٠ر٠٠٠ر١١٥ « «

مركزه الاساسى ببرلين

الفروع . مصر الاسكندرية . هامبورج . الاستانة (غلطة واستامبول) . وأزمير

(في القطر المصري بنك حسن سعيد باشا — سابقا)

الفروع فى القطر المصرى

طنطا - المنصوره - المحلة الكبرى .

بني سويف الواسطى - بوش - ببا - الفشن - مغاغه بني مزار .

بالمنيا - سمالوط أبو قرقاص - ملوي . ديروط

سوهاج . أبو تيج - طهطا - جرجا .

وله مكاتبون في كافة مدن العالم ... يقوم بكل أعمال البنوك على العموم ومستعد - لاعطاء خطابات الاعتماد على مراكز حمامات البحر ومواقع الاصطياف

« العنوان التلغرافى دوريبنك »

١٦٢٨ انه في يوم الاحد ٣٠ نوفمبر سنة ٣٠ من الساعة ٨ أفرنكي صباحا بناحية طنبج مركز طهطا بناء على طلب أحمد افندي مرعي الصبري من نبروه سيباع بالمزاد العلني خمسة أرادب قمح حبيش وأربعة أرادب ادره بخلافه وثلاثة كيلات ادره حب وستة كيلات برسيم أصفر وجحشه حمره سن سنه وخاروفين حمر سن كل منهم سنه ملك غازي علي غازي من طنبج السابق الحجز عليهم نفاذاً للحكم الصادر من محكمة طهطا الجزئيه الاهليه في القضيه المدنيه ن ٩٢٩ سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ قرش صاغ قيمة الباقي من الدين وملحقاته بخلاف أجره النشر وما يستجد بعده

فعلى راغب الشراء الحضور

١٦٢٧ انه في يوم الخميس ٢٧ نوفمبر سنة ١٩٣٠ الساعه ٨ صباحا بابنوب سيباع قمح وذره ومنقولات منزلية مبينة بمحضر الحجز ملك منسي اخنوخ من الناحية وفاء لمبلغ ١٤٣٠ قرش صاغ بما فيه اجرة النشر نفاذاً للحكم الصادر من محكمة ابنوب الجزئية الاهليه في ١٥ ابرايل سنة ١٩٣٠ في القضية المدنيه نمرة ٣٢٣ سنة ١٩٣٠ والبيع كطلب زكى افندي مينا من أبنوب فعلى راغب الشراء الحضور

١٦٢٦ انه في يوم الاثنين ٨ ديسمبر سنة ٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية بني حمار وفي الايام التالية له اذا اقتضى الحال سيباع بطريق المزاد العلني العمومي حماره بيضاء عمرها ٥ سنوات تقريبا ملك سيد عبد الرحيم الغولى المزارع من بني حمار مركز طهطا مديرية جرجا المتوقع عليها الحجز التنفيذي بتاريخ ٢٩ ابريل سنة ٩٣٠ نفاذا للحكم الصادر في القضيه المدنيه ن ٥٤٢ سنة ٩٣٠ وفاء لسداد مبلغ ٤٦٦ قرش صاغ بخلاف اجرة النشر هذا ورسم الصق هذا كطلب الشيخ بدوي جندي سلطان التاجر بطهطا وكان محدد البيع ليوم ٨ يونيه سنة ٩٣٠ واوقف البيع لاتمام الصلح ولم يتم الى الآن

فعلى راغب الشراء الحضور

الضرب فى الميت يحرم

أهدى الى فوزي تسلم ... من الزجل حلو منظم
بعد التحيه والتعظيم ... الضرب فى الميت يحرم

نعش مزاجك وانفتح ... وكده وحشتك ذلك
واقعف على رغم الاشرار ... يعنى الجماعه اللي ...
دا الوفد وقول الدستور ... من غير كده ما ...
وربنا واحد بيدك ... ودا الكرام أولى وارحم

فى الواقع الحق عليهم ... لانهم أولاد هرمه
خايبين وأوباش ... ما الهمش صاحب أو ذمه
لاسيما الوفد ... اللي ... سيرته ...
والشر بالشر يقولوا ... البادي أظلم

مين دا اللي يرضى يصاحب ... أو حب أو يأمن ...
والبقف يبقى زي التور ... وعقله ملوي ميت ليه
ويريد بجامابه يلعب ... نصب ... جوا الميه
جاهل وودنه في ... ومعلي غشمشم

وفى مصر ناس تلق الواحد ... يلبس ملابس ...
وكل نغره كام فدان ... ميراث بهم أصبح عمده
وان ... يوم خانك ... من معدن خرده
والناس بتحكم بالنظام ... ودا خلق يبقى أعظم

والبقف لما يترقى ... بيصبح على أهله عله
ون جاه شان طير عقله ... لأنه كان بجمل جله
والا وجوده في ... ويشغلوه بالفرقه
دا كل دا في الحال ينساه ... ويصير سياسي ومحنك

والناس بقت تعبد أصنام ... ما بين مختل وبليه
ضحكوا عليهم برواية ... عن المشروع الوطنيه

صارت تجارتها رابحة ... تحت النوادي الوفدية
لما رأى بطل الاحرار ... الربح قال يا لله نبلهم

* * *

وفلان اللي كان واليوم تلقاه ... بعملته اصبح ايطه
وبكره يصبح ويا الوفد ... على رأي حاور بني يا طيطه
رئيس تعس ما يهموشي ... الا يكون زى قايطه
مهما يكون مخه ملبس ... فانه ا ... ارقم

* * *

وبس مين ينسي الماضى ... ودا تاريخ بيعيد نفسه
واحد ... مذبذب ومقلب ... جحود ومتحجر حسه
ما يخونشي الا اصحابه ... ولا بيبنشي غير جنسه
خان قوي لكن غدار ... سيكون له مستقبل مظلم

* * *

روض التهانى والافراح ... لابو السباع زاهي زاهر
حتي البلابل بتغرد ... بمدحه في الغصن الناضر
والسعد وافي والاقبال ... وفى كل يوم عنده بشاير
ودا اللي طلق حساده ... والقعف صار بينهم يلطم

* * *

يا ما الليالي والايام ... فيها عبر للي يتفكر
فلك ودابر دولابه ... والمر ف اللي يسدور
واللي يعيش ياما يشوف ... واللي بيمشي يشوف أكتر
احزاب وفى حكم الاموات ... والضرب في الميت يحرم

* * *

يا صدقي باشا الله يخليك ... وينصرك على من يعاديك
ويديم مع الاسعاد حكمك ... ومدى الزمان بالفوز يبقيك
اعليت لنا حكم الدستور ... ودا فخر فى العالم يعليك
ودا سبب حكل الضجة ... وانت صدقى سيد من يفهم

زجال ..

كلمة الحق

فاتوره

اذا قال قائل ان المتناقضات لاتجتمع فقد كذب فالمتناقضات نراها مجتمعة فى فاتورة بائع القماش فترى الاحمر بجوار الابيض أو الاسود مدموسا بين ألوان أخر

وعلى هذا القياس يكون اندماس الاحرار الدستوريين مع الوفديين كما تندس واو عمرو وتداري خلف رأسها ، ويسر القاري، أن يدرك ما حدث بين الطرفين ، ولست ممن يذيعون سراً أو يقولون ما لم يحدث ، أو يشبه هذا بما يحط من قدره أو يجعله في نظر القراء غير من اعتادوا أن يروه

نبتت الفكرة في جاردن ستي فى منزل بشارع اسماعيل باشا ، وقد كان المفكر بمفرده ، وعند ما التقي بغيره اطلعه علي سره فوافقه على ما أراد وحبب اليه ان يندفع فى هذا التيار ، وجاء المساء وخيم الظلام إلا في حجرة فرشت بالسجاد وصفت فيها الارائك وجلس من جلس ، وهنا لك بغتة سمعوا دوي الكلمة يدوي فى الآذان ، واذا بالكلمة الماثلة تنفجر ، مع ملاحظة أن الجالسين وفديون ومتوفدون قالوا لا نرضي بالعبيد الاذلال اخوانا أو محالفين

وهنا اعتدل أكبرهم سنا وارزنهم عقلا وقال أجيبوهم الى طلبهم ، واعلموا أن دخولهم في حظيرة الوفد شراك ما بعده شراك ، ان الاحرار الدستوريين طالما آذونا وأذلونا فهل نسيتم تاريخ حياتهم معنا ، ان تمصمهم في الوفديين معناه خذلانهم وانحدارهم وأن صدقي باشا الذي أذل الوفد وأظهره للناس بعد ما أزاح الستار عما وراءه من مخاز ، قبلوهم شركاء في الظاهر أعداء كما عهدتموهم من قبل ، وانتهي بهم الجدل الى أن إنتخبوا فتح الله باشا بركات وكيلا مفوضا ، فتقدم الاستاذ الأكبر الشيخ المراغي ليكون واسطة خير بين المتخاصمين وأفهمهم أن الله قال فى كتابه العزيز ، فأصلحوا بين أخويكم ، وقال والصلح خير ، ورأى الاستاذ المراغي أن المسألة تحتاج الى أكل عيش وملح فدعا النحاس باشا ومحمد محمود باشا الى طعام الغداء فرفض الاول وهرول الثاني ، وأرسل متعهداً يقوم بنفقات الطعام لا من الحزب ولكن من جيبه وجيب غيره من المكتتبين

ولكن النحاس رفض أن يأكل طعاما مع محمد محمود باشا — وقال أكثر من ذلك انه لا يقبله حذاء فى رجله .

ويدهشك ان قلت لك لماذا لم يغضب محمد محمود باشا عند سماعه هذه الكلمة ، بل سكت وذهب وأخذ رأي من أرسله رسولا ، فقال له أكظم غيظك ، واعلم ان اندماجنا مع الوفديين يقتلهم ، ثم ينادي بك الجمهور زعيما وربما يحتفل بزعامتك ، كما يحتفل بالموالد .

وأخيراً جداً عرضت التوسلات والتشفعات في النادي السعدي ، فقالوا لا يدخلون في مناخنا ولا يقربون من نادينا ولكنهم يكونون تحت تصرفنا ووفق مشيئتنا — وأخذ رأيهم فقالوا سمعنا وأطعنا

واجتمع تحت جنح الظلام صاحب الدولة محمد محمود باشا وصاحب المعالي (سابقا) فتح الله بركات باشا وأملاه جملا كلفه بأن يصحبها أحد الشيوخ المطربشين ، فاخذها وذهب الى نادي حزب الاحرار وأخرجوها للناس برهانا جديداً على أنهم ينضمون الى حزب التهويش والكذب والنفاق .

غير ان الشمسي شعر بأن فتح الله باشا يريد أن يتخذ من الاحرار الدستوريين سهما يصوبها الى الوفديين ، فتقدم الى باب النادي السعدي وقابل محمد محمود باشا وأخذ منه بطاقات الرجاء والاستعطاف واتفق معه على أن يتناول الجميع طعام الغداء فى حلوان بمنزل الشيخ المراغي

وكان للموعد يوم الثلاثاء ، وهنا اختلف الرواة فيمن ذهب هل هو فتح الله باشا أو النحاس باشا ، ما من ذهبوا فهم محمد محمود باشا والشمسي باشا ، ويغلب علي الظن ان الذي تناول الطعام هو سعادة فتح الله باشا ، فقد ذهب وأكل فادركته التخمة ومرض ولزم داره فبكت القلم وكتب مندوبها الذي اعتاد أن ينشر عن فتح الله باشا اذا عطس أو كح يقول ان الباشا مرض ولزم الفراش ، ولم يقل ان من ضمن العواد كان دولة محمد محمود باشا ، أو ربما كان هنا تمارضا لأن فتح الله لم يف بما وعد

وفتح الله باشا وعد بأنه يجمع الشمل ويكون هذا فى يوم ١٣ — حينما تقام الحفلة التي منعت محافظة على الامن والنظام

ووعد فتح الله باشا كان مشفوعا بتقديم ٥٠ تذكرة دخول ليوزعها الباشا على من يستأجرهم هتافين ومصفقين ممن كان يدعى أنهم وفود ، ولكن الباشا لم يتم حفظ الخطبة حتى فوجيء بمنع الحفلة فأخذ يبحث عن مسلك آخر يوصله الى الوقوف في مكان يمر منه النحاس ليقال ان الوطن غفور رحيم ، وهكذا تكون المبادي والاحزاب وإلا ...

***

المنشورات

نشر المقطم خبراً جاءه من الفيوم يوم الاثنين الماضي مفاده ان نائبا وفديا هو علي افندي نجيب ضبط فى الفيوم مقر دائرته التي ينوب عنها في مجلس النواب وهو يوزع منشورات محظورة ، وعند بدء التحقيق اعترف بأنه هو حاملها وموزعها وأنه المسئول عنها

وحكاية المنشورات حكاية طلية يعرفها كل زوار النادي السعدي وكل من يعرف الذين اجتمعوا من النواب والشيوخ كسماع خطابة النحاس باشا ، فقد اذاعوا ما سمعوه من الوصايا التي تتلخص في أن كل نائب وكل شيخ يجب أن يظاهر بمظهر المفوضة والجنون وأن يخرج من دائرة التعقل والرزانة فيقوم بما تستخدم فيه جموع الطلبة من توزيع المنشورات المقلورة ، وقد قام بعض المديريات بأخذ التعهدات على بعض النواب والشيوخ الذين يخشى منهم أن يقدموا على هذه المهزلة ، وقد امتنع بعضهم عن توقيع التعهد وتحمل المسئولية

والدهش في كل هذا ان الساعة التي كان يحقق فيها وكيل نيابة الفيوم مع الاستاذ علي الشدي نجيب وقد سمع اعترافه انه مختص بتوزيع هذه المنشورات كان أحد النواب في موقف ينكر بتاتا ويتنصل من الاضطلاع بالمسئولية

ويري القارئ من هذه الفكاهة المتلمعة أن في الوفديين من يري أن العقلاء لا يقودهم مجانين ، ويرى أن المجانين يتعدون أمور المجانين ، ومادام الوفد مجنونا فهذا ينفذ الامر وذاك يفر منه ، فلا غرابة ان قلنا ان كلام النحاس أصبح لغوا وان الوفديين بدأوا يعقلون ، ومتي عقل الوفديون فقد انقضت الحزبية وعادت الامة عاقلة رشيدة كما كانت لا تحتاج الى ارشاد ولا نصح ولا توصيم وصمة تخزيها

من ادارة الجريدة

كل طلب الاشتراك في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

شركة مصر لتجارة وحليج الاقطان

بناء على قرار الجمعية العمومية العادية بالموافقة على صرف ثلاثين قرشا عن كل سهم بصفته أرباح عن السنة المالية المنتهية في ٣٠ ابريل الماضي تتشرف ادارة الشركة بأن تعلن أن تحدد صرف قيمة الارباح المقررة لكل سهم ابتداء من يوم ١٦ سبتمبر سنة ١٩٣٠ مقابل تقديم الكوبون رقم ٥ الى (بنك مصر) في المركز الرئيسي أو في أي فرع من فروعه

١٦٣٧ اعلان بيع

انه في يومي السبت والاحد ٦و٧ ديسمبر سنة ١٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا بجهة كفر أبو المر تبع السدس وبالسدس مركز كفر صقر شرقية سيباع بالمزاد العمومي محصول زراعة فدان منزرع برسيم و ١٢ ط منزرعة برسيم ١٢٠ ط منزرعة برسيم وفدان منزرع قمح بلدي ينتج منه أربعة أرادب قمح تحت العجز والزيادة وحملين تبن و فدان منزرع قمح هندي وينتج منه أربعة أرادب قمح هندي وحملين تبن تحت العجز والزيادة وجميع هذه الاشياء مبينة الاوصاف بمحضر الحجز وهذه الاشياء رفع عنها دعوى استرداد وحكم فيها لصالح الوزارة

السابق الحجز عليها تنفيذيا بتاريخ ٨ مارس سنة ١٩٣٠ وهذه الاشياء مملوكة الى جمعة حسن ورعي برعي وورثة غريب علي ابراهيم وذلك البيع بناء على طلب صاحب المعالي محمد حلمي عيسى باشا بصفته وزيراً للاوقاف وناظراً على وقف سليم باشا أبو زيد أهلي ومتخذاً له محلا مختاراً قسم قضايا الوزارة بمركزها الكائن بباب اللوق بمصر تنفيذاً لحكم نمرة ٢١٦ الصادر في ٧ يناير سنة ١٩٣٠ من محكمة كفر صقر الجزئيه الاهليه وفاء لمبلغ ٢٢ جنيه و ٤٩٠ مليم خلاف ما يستجد للسداد

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان

١٦٣٧ انه في يوم الاربعاء ١٩ نوفمبر سنة ٩٣٠ بنزلة الاشراف تبع ناحية قسطا من الساعه ٨ أفرنكي صباحاً لما بعدها والايام التالية اذ لم يتم البيع سيباع بطريق المزاد العمومي عنزه سوده سن ٥ وسخلين نتاجها من شهر ملك الحرمه عائشه بنت عبد الحميد بصفتها وصيه على ابنها أحمد أحمد حسن من نزلة الاشراف تبع قسطا السابق توقيع الحجز التنفيذي عليه بمعرفة احد محضري محكمة طنطا الجزئيه الاهليه بتاريخ ٢٧ ابريل سنة ٩٣٠ في القضية المدنيه ن ٤١٠ سنة ٩٣٠ وفاء لسداد مبلغ ٧٤ قرش صاغ خلاف أجره هذا النشر وذلك البيع بناء على طلب عبد السميع حسن من نزلة الاشراف تبع قسطا

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان

١٦٣٨ في يوم الخميس ٢٠ نوفمبر سنة ٩٣٠ من الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية محلة زياد بناء على طلب الشيخ مطاوع علي ناصف بصفته سيباع علنا حمار ابيض ملك عبد المعاطي البزاوي من محلة زياد نفاذا لحكم محكمة خط سمنود ن ٦٤٥ سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ٣٤٧ قرش صاغ بالنشر

فعلى راغب الشراء الحضور

من ادارة الجريدة

كل طلب اشتراك فى الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

١٦٣٦ محكمة سنورس الاهليه

اعلان بيع عقار نشرة أولى

في القضية المدنية نمرة ١٢٥٩ سنة ١٩٢٨

انه في يوم الاحد ٧ ديسمبر سنة ١٩٣٠ الساعة ٨ افرنكي صباحا بأودة المزايدات بسراى المحكمة سيباع بطريق المزاد العلنى العقار الا تي بيانه ١٤ ط و ٤ س أربعة عشر قيراطا واربعة أسهم شيوعا في ١٩ ط و ٨ س أطيان زراعية كائنة بزمام ناحية السيلين مركز سنورس فيوم بحوض العلو الكبير نمرة ٣١ قطعة ضمن نمرة ٢٧ والبحري ورثة عوض الله جاد الله ودكروري مرعي بالقطعة نمرة ١٥ و ١٤ بحوضه ومسقى والشرقي محمود بك جاد الله بالقطعة نمرة ٢٠ بحوضه وعبد الجواد علوانى نمرة ٢١ بحوضه ومسقة والقبلي عبد الحي علي نمرة ٢٤ بحوضه وحسانين العقي نمرة ٢٦ بحوضه والغربي نفوسة بنت متولي وسليمان صفر نمرة ٢٩ بحوضه وسليمان صفر نمرة ٢٨ بحوضه

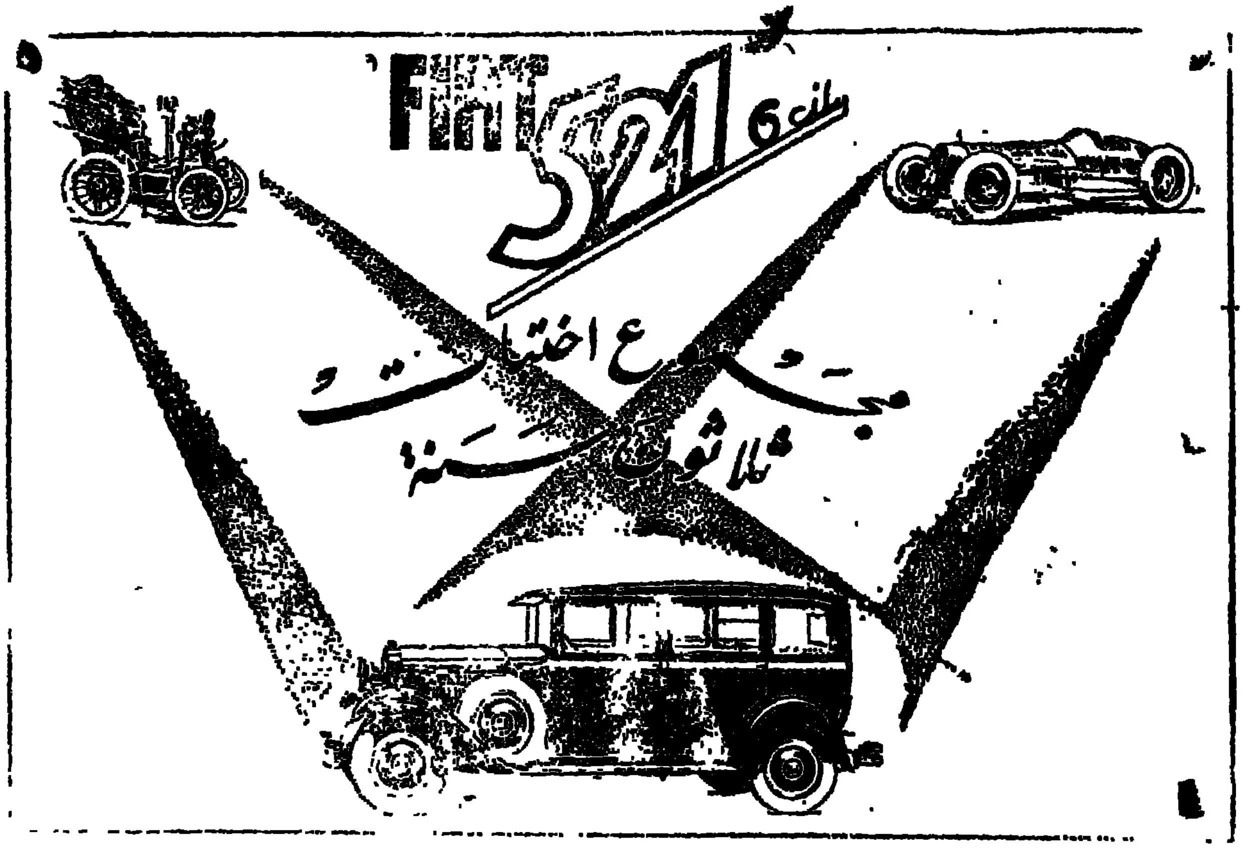
٤ س و ١٤ ط فقط أربعة عشر قيراطا وأربعة أسهم

وهــذا العقار ملك محمد ابراهيم جاد الله مزارع بالسيلين مركز سنورس فيوم والبيع بناء على طلب فرج افندى حسنين شنودة بالفيوم ومحله المختار مكتب حضرة الاستاذ حسن افندي حسنى صفوت المحامى بالفيوم

وبناء على حكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ٢٣ سبتمبر سنة ١٩٣٠ فى القضية المدنية نمرة ١٢٥٩ سنة ١٩٢٨ القاضي بنزع ملكية المدعي عليه من العقار المذكور وفاء للمطلوب الطالب البالغ قدره ٣٧ جنيه و ٢٤٠ مليم خلاف ما استجد ويستجد من المصاريف والملحقات الاخرى وبيعه بالمزاد العلنى بثمن أساسي قدرة ٤٠ جنيه وقد تسجل هذا الحكم بقلم الرهون وحقوق الامتياز بمحكمة بنى سويف الاهليه بتاريخ ٢٨ ـ ٦ ـ ١٩٢٨ نمرة ٤٥٧ فعلى راغبي الشراء الحضور للمزايدة ودفع الثمن وان تأخر يعاد البيع على ذمته وله الاطلاع على جميع الاوراق بقلم كتاب المحكمة وقايريد

كاتب أول

محكمة سنورس الاهلية



اعلان بيع ١٩٨٣

انه في يوم ٢٤ و ٢٥ نوفمبر سنه ١٩٣٠ من الساعه ٨ افرنكى صباحا بناحية الروضه مركز ملوي سيباع علنا حمار أبيض سن ٥ سنوات ملك محمود عيلر عمر السابق الحجز التنفيذى عليه بناء على طلب عبده هاشم نفاذاً لحكم خط ملوى فى القضيه ن ١٥٧٩ سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ١٥٠ قرش صاغ

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان بيع ١٩٨٤

انه فى يومى ٢٩ و ٣٠ نوفمبر سنه ١٩٣٠ الساعه ٨ أفرنكى صباحا بناحية المحاسنه الغربيه رسوق القرمان والايام التاليه

سيباع جرن قمح محصول ١٢ ط و ٣ ط ينتج من كل فدان أربعة أرادب وأربعه حملات تبن تحت الحجز والزيادة ملك عبد الموجود سعيد حمد والسيد احمد حمد المحجوز عليهم تحفظيا بالحكم الصادر من محكمة جرجا الجزئيه الاهليه ن ٢٣٩٣ سنه ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ٣٤٨٦ قرش صاغ بخلاف رسم هذا التنفيذ وأجرة النشر وهذا البيع بناء على طلب الخواجا جلدى قرياقس موسى

فعلى راغب الشراء الحضور

الباشمحضر

اعلان بيع ١٩٨٦

أنه فى يوم ١٣ ديسمبر سنة ١٩٣٠ من الساعة ٨ أفرنكى صباحا بناحية بنجا والايام التالية اذا لزم الحال

سيباع بطريق المزاد العلنى اردبين ادره صيفى موانى عال ملك صديقة على الجمل من بنجا نفاذا للحكم الصادر من محكمة اسيوط الاهلية فى القضيه المدنيه ن ٥١٧ سنة ١٩٣٠ كلى فى ١٦ أكتوبر سنة ١٩٣٠ السابق الحجز عليهم بتاريخ أول نوفمبر سنة ٣٠ وفاء لمبلغ ٨٠ قرش صاغ بناء على طلب حضرة باشكاتب محكمة أسيوط الابتدائية الاهلية

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يومى السبت والاحد ٦ و ٧ ديسمبر سنة ١٩٣٠ الساعه ٨ افرنكى صباحا بجهة كفر أبو العر تبع السدس وبالسدس مركز كفر صقر شرقية سيباع بالمزاد العمومي محصول زراعة فدان منزرع برسيم و ١٢ ط منزرعة برسيم السابق الحجز عليها تنفيذيا بتاريخ ٨ مارس سنة ١٩٣٠ وهذه الاشياء مملوكة الى جمعة حسن وبرعي برعي وورثة غريب علي ابراهيم وذلك البيع بناء على طلب صاحب المعالي محمد حلمى عيسي باشا بصفته وزيراً للاوقاف وناظراً على وقف سليم باشا أبو زيد أهلي ومتخذاً له محلا مختاراً قسم قضايا الوزارة بمركزها الكائن بباب اللوق بمصر تنفيذاً للحكم نمرة ٢١٦ الصادر في ٧ يناير سنة ١٩٣٠ من محكمة كفر صقر الجزئيه الاهليه وفاء لمبلغ ٢٢ جنيه و ٤٩٠ مليم بخلاف ما يستجد للسداد

فعلى راغب الشراء الحضور

في استعطاف الانكليز



الباشا النحاس — أدينى جايب لك محمد محمود علشان تمضى لك الى على كيفك بس فى عرضك كرسى الوزارة
السير برسى لورين — قلت لكم ميت مرة الله يجنن عليكم

العدد ٤٩٨
في يوم الجمعة
٢٨ نوفمبر سنة ١٩٣٠

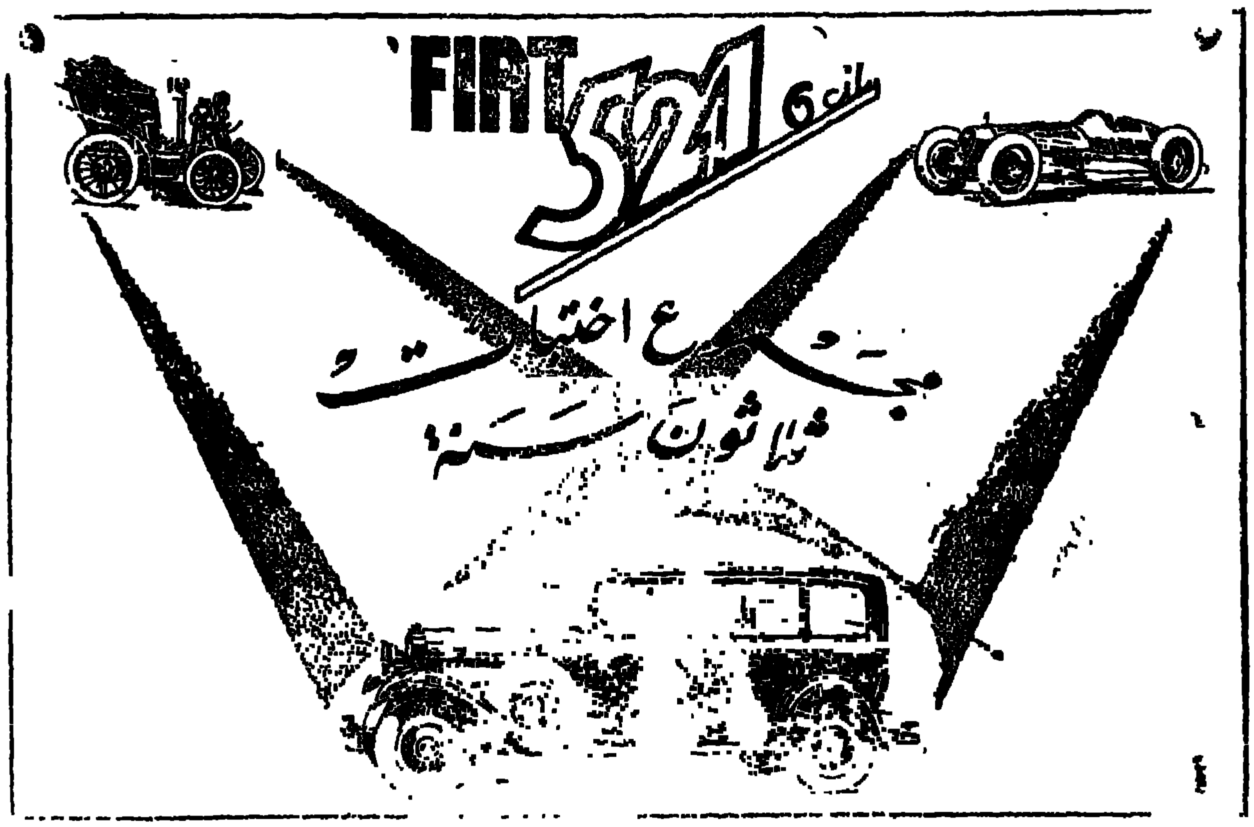
الكشكول

السنة العاشرة
الثمن ١٠ مليم
تليفون (٣١٣٨) بستان

في القضاء على الفوضى



[illegible] من جنب « أبو الهول »



١٦٧٨ محكمة دمياط الاهليه في يوم الاربعاء ٣ ديسمبر سنة ٩٣٠ الساعه ٨ افرنكى صباحا بالشعرا وفي يوم ١١ منه بسوق دمياط ان لم يتم البيع في اليوم الاول سيباع منقولات منزليه محجوز عليها بمعرفة محضر محكمة دمياط الاهليه في ٥ نوفمبر سنة ٩٣٠ ملك سعد محمد شوشه من الناحيه كطلب قلم كتاب محكمة دمياط الاهليه نفاذاً لحكم الغرامة الصادر في القضيه ن ٢١٥٥ سنة ٩٣٠ مدني دمياط وفاء لمبلغ ١٥٠ قرش صاغ خلاف ما يستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

١٦٧٧ محكمة بيا الاهليه في يوم السبت ٢٤ يناير سنة ٩٣١ الساعه ٨ افرنكي صباحا للساعه ٦ افرنكى مساء بعزبة الشريف تبع ناحية قبش مركز بيا والايام التاليه سيباع الاشياء الموضحه بمحضر الحجز المؤرخ ١١ أكتوبر سنة ٩٣٠ المتوقع الحجز التحفظى عليه في ١١ يونيه سنة ٣٠ نفاذا للحكم الصادر في القضيه المدنيه ن ٢٥٢٤ سنة ٣٠ بيا الاهلية المحكوم بتثبيته في ١٤ اكتوبر سنة ٣٠ ملك الحرمه مبروكه بنت سلامه من الناحيه وفاء لمبلغ ٤٢٦ قرش صاغ خلاف رسم النشر ومايستجد للسداد

فعلى راغب الشراء الحضور

١٦٧٩ في يوم السبت ٦ ديسمبر سنة ٩٣٠ الساعه ٨ افرنكى صباحا وما بعدها بناحية دار الرماد والفيوم بورشة جعفر سيباع الاشياء الموضحه بمحضر الحجز ملك ابو النيل مدكور من الناحيه وكان محدد لبيعها ٦ ديسمبر سنة ٣٠ بناء على طلب سلطان بك محمود بهنس بصفته وصيا شرعيا على قصر المرحوم يوسف بك جعفر بالفيوم وأوقف لدفع جزء من المطلوب وفاء لمبلغ ٢٧ج و ٥٣٠ م الباقي من المحكوم به وملحقاته خلاف رسم هذا وأجرة النشر

فعلى راغب الش اء الحضور

٨٦٨١ في يوم ٤ ديسمبر سنة ٣٠ الساعة ٨ افرنكي صباحا ببندر جرجا وسوقها سيباع ١٠ أرادب أدره صيفى ملك غزمى عبد الله وعبد الله مرقص من جرجا المحجوز عليهم في ٢٣ أكتوبر سنة ٣٠ كطلب اندراوس سعد من جرجا نفاذا للحكم ن ٤٢٠٤ سنة ٣٠ وفاء لمبلغ ٥٧٤ قرش صاغ بما فيه النشر فعلى راغبي الشراء الحضور

١٦٧١ إنه في يوم الخميس ١٢ ديسمبر سنة ١٩٣٠ الساعه ٩ أفرنكي صباحا بناحية البداري بمركزها سيباع بطريق المزاد العلنى خمسة أرادب قمح حب من محصول هذا العام ملك أحمد حسين سليمان من البداري نفاذاً للحكم ن ١٦١٨ سنة ١٩٣٠ مدني البداري وفاء لمبلغ ٨١١ قرش صاغ ونصف بقيمة المحكوم به بما فى ذلك مصاريف النشر. وهذا البيع بناء على طلب عمر عبد الله محمود من البداري فعلى راغب الشراء الحضور

﴿ ادارة الكشكول ﴾
(بشارع الشيخ عبد الله)
رقم ١٨
تليفون نمرة ٣٨ ٣١

الكشكول
جريدة سياسية انتقادية مصورة
تصدر صباح كل يوم جمعة من كل أسبوع (صاحبها)
سليمان فوزي
AL KACHKOUL
LE CAIRE RUE AL CHEIKH ABD ALLAH No 18

﴿ الاشتراك يدفع مقدما ﴾
١٠٠ قرش صاغ عن سنة كاملة داخل القطر
٦٠ « « نصف سنة « «
٢٠٠ « سنة كاملة خارج القطر

على مرسح السياسة

« فواتير الاحرار الدستوريين »

كان بين ما طلب الاحرار الدستوريون قبل قرار حزبهم — من دولة اسماعيل صدقي باشا رتبة لحضرة شفيق أفندي صيدهم وكيل الوصية على سعيد المأسوف عليه دوس فتنه

وعلى دولة محمد باشا محمود رتبة شفيق أفندي هذا عناية خاصة ، وأنصرف لذاته!!

يطالب شفيق افندي صيدهم بصفته وكيلا الوصية على سعيد دوس فاته حقي بك محمود والمرحوم علي بك محمود متضامنين بالمبالغ الآتية

جنيه
٢٠٠٠ استحقاق ١٤ مايو سنة ١٩٢٨
٢٠٠٠ استحقاق ١٤ مايو سنة ١٩٢٩
٢٠٠٠ استحقاق ١٤ مايو سنة ١٩٣٠
٨٨٩ استحقاق ١٥ ديسمبر سنة ١٩٢٩

٦٨٨٩

ويطالب عبد الرحمن بك محمود بالمبالغ الآتية

مم	جنيه	
٨٤١	١٨٦٩	استحقاق أول ديسمبر سنة ١٩٢٨
٥٦٩	١٩٨٢٨	على تسعة أقساط آخرها
٤١٠	١٨٦٩٨	سنة ١٩٣٧

ويطالب احمد بك علي رشيد باشا خشبه متضامنا مع المبالغ الآتية

جنيه
١٧٦٩٠ استحقاق ٣٠ مارس سنة ١٩٢٨
٥٠٨٠ استحقاق ٣٠ أكتوبر سنة ١٩٢٨
١٧٢٠ استحقاق ٣٠ أكتوبر سنة ١٩٢٩
٤٣٦ استحقاق ٣٠ أكتوبر سنة ١٩٣٠

١٥٩٢٠

ويطالب محمد باشا محفوظ ورشوان باشا محفوظ بمبلغ

جنيه
٥٨٥٠ استحقاق ٤ أكتوبر سنة ١٩٢٨

ويطالب محمد باشا محفوظ متضامنا مع محمد احمد امام بمبلغ

جنيه
٣٩١٣ استحقاق أول ديسمبر سنة ١٩٢٩ وأول ديسمبر سنة ١٩٣٠

فمجموع المبالغ التي يطالب بها شفيق صالح الاحرار الدستوريين في أسيوط واحد وخمسون الف جنيه وستمائة علم وعشرة

ولا بد ان الرتبة التي طلبها له الاحرار وعبارة أخرى التي طلبها له رئيسهم والح فيها كانت « فائدة » النقود أو كانت على الاقل وسيلة لتأجيل أو عمل أي تسوية

والله الله بازاحة ويا « إيمان وطني »!!

***

في سبيل الحكم !

يؤكد أحد المشتغلين بالسياسة والواقفين على خفايا الامور أن دولة محمد باشا محمود أرسل قبل اصدار الدستور الجديد يعلن انه لا يطمع في أكثر من رضاء صاحب الجلالة الملكية والحكومة بعد هذا الرضاء أن تعمل بالدستور ، لا بقانون الانتخاب ، ما تشاء وانشا الله تلقيه في البحر المالح .

ولم يجد ، الذي يؤكد له محمد باشا محمود هذا التأكيد ، أي عناء في الرد عليه فقد قال له ان المصلحة الوطنية تقضي بتغيير قانون الانتخاب وما يتصل به من مواد الدستور ، وصاحب الجلالة الملكية دستوري حريص كل الحرص على الدستور ، ولا معنى لان يساوم محمد باشا محمود في نيل الرضاء فهو ككل مصري يتعين عليه أن يسعى لنعمة رضاء جلالة الملك من غير مساومة ما !!

***

جريدة السياسة والامن العام !

تشك جريدة السياسة و « تنهد » قيام الوزارة الحاضرة واعتزامها على تأدية مهمتها الى النهاية فبينا كانت تؤكد أن أجل الوزارة لا يطول إلى أسبوع كانت زميلتها جريدة « المساء » تقول ان

امام الوزارة شهوراً ربما تباشر عمليات الانتخابات الجديدة وربما يظهر لها — أحم — أن البلاد باضرابها عن الاشتراك فى الانتخاب ليست معها

والظاهر ان جريدة السياسة عرفت شيئا من الخجل ، أو خجلت من قرائها ومن سقم تفكيرها في انهم قد يكونون ساذجين إلى درجة أنهم ان صدقوها مرة أو مرتين أو ثلاث مرات فقد لا يصدقونها أبداً فحولت دفتها إلى الامن العام والى ان حالته رديئة لا تساوي ما كانت عليه أيام وزارة « اليد الحديد والرجل الخشب »

قالت « السياسة » في مقال طويل عريض طلعت به على قرائها صباح يوم الاثنين الماضي ان البلاد وان لم تكن فيها مظاهرات إلا ان الأمن العام « وحش » وقد تكون فى البلاد مظاهرات ولا يكون الأمن العام « وحش »

بالله يا أخوانا دا مش كلام « شمام » ؟؟

لقد أفلس الجماعة جماعة « النحاس محمد محمود » الى درجة أنهم يلجأون الى التخريف حتى أن أقول « الشمام » الأكبر الدكتور هيكل ان قيمة جريدة السياسة كانت منذ سنوات محترمة

كان الدكتور حافظ باشا عفيفي عضواً في كلوب محمد علي وكان أعضاء الكلوب وفيهم المغفور له ثروت باشا وكل من دولتى عدلي باشا وصدقي باشا و « الكم دماغ ناضج فى البلد » بين مستشاري الوزارات ووكلائها ومستشاري الاستئناف ورؤساء المصالح والسفراء ورجال السياسة الرسميين وغير الرسميين يجتمعون ويتناولون المسائل العامة بالبحث والتعليق فيمثل حافظ باشا وينصرف الى ادارة جريدة السياسة بملأ هيكل والمازني وغيرهما كما يملأ « بيضافون » أسطوانات الغناء فتظهر السياسة وفيها شيء محترم ، أما وقد سافر حافظ باشا وابتعد عن جريدة السياسة أو ابتعدت جريدة السياسة عن الادمغة الناضجة ولم يبق لهـا إلا ذوو الرأى الاخرق فالله يرحم « حارة منيتي »

ولو كانت « حارة منيتي » عائشة لبالت على « السياسة » الثعالب !!

***

محمد باشا محمود ومستر سبندر !

لم يسافر محمد باشا محمود الصيف الماضي الى لوندرة ليستشفى أو يستريح كما أوهم اصدقاءه واركان حزبه ، وانما دفعه الحقد الذي يغلي بين اضلاعه الى مقابلة مستر سبندر عضو لجنة ملنر وطلب وساطته في أن يصلحه مع وليم مكرم عبيد ليقوم على أساس هذا الصلح « ائتلاف » ضد دولة صدقى باشا

ولقد تذمر وليم عند ما فوجيء من مستر سبندر بالمهمة التي كلفه بها محمد باشا محمود ، وأظهر ان هذا الصلح المطلوب يعتوره عدة صعوبات ، وكتب مستر سبندر في الديلي نيوز كرونيكل بناء على ما أوحاه له محمد باشا مقالا نقل الى الصحف المصرية هنا وقتئذ قال فيه ان الوسيلة الوحيدة الفعالة للتخلص من النظام الحالي — نظام صدقى باشا — هو ائتلاف الوفد والاحرار الدستوريين

ولان محمد باشا كان واهما فان تنبؤات مستر سبندر كانت وهما أيضا والمبني على الفاسد فاسد من طبعه

واذا كان محمد باشا محمود قد انشق على صدقي باشا وطوح بحزبه هذا التطويح المزري فالواقع انه كان ينوي ذلك من أول تشكيل وزارة صدقى باشا ، أما الدستور والبكاء عليه فقد ظلمه دولته كثيراً !!

***

كيف فشل وليم عبيد !

يؤكدون أن وليم عبيد أو وليم سعد — كما يريد هو أن يسميه الناس — فشل في عدم نجاح المفاوضات الرسمية وفي كل ما رسم من خطط بسبب ان أحد اعضاء الوفد المصري — أي أن أحد زملاء وليم — عرف ان الوفد الرسمي في لوندرة استمال اليه عددا من نواب العمال ووقف على اسماء هؤلاء العمال ثم قصد الى دار المندوب السامي فباح لها بالسر من « طأطأ لسلام عليكم »

ويؤكدون ان دار المندوب السامي أرسلت ما علمته من عضو الوفد الى وزارة الخارجية البريطانية ، وهذه حققت في المسألة بصفة سرية فعلمت الواقع ، وكانت النتيجة ان انفض انصار الوفد من نواب العمال عنه وعن وليم أثناء اقامته في لوندرة

عرف نواب العمال ان وزراء مصر من عينة النحاس ووليم أطفال لا يكتمون السر ، وان فى الوفد أعضاء يتاجرون به ، واذا كان الوفد يريد أن يعتمد على بقايا الدستوريين ويريد الدستوريون أن يعتمدوا على النحاس وعصابته فقد اجتمع المتعوس على خايب الرجاء

***

وثائق سيف الدين !

« تلت » جريدة السياسة و « تعجن » و « تلت » الآن فى وثائق سيف الدين وان المدعو ابراهيم حسنى وكيل مكتب أو الذي كان وكيل مكتب جعفر فخري جاء الى القاهرة ونزل في فندق كذا الخ... وغير ذلك من تلك المهذيانات التي لا يتورع « الشمام الاكبر » أن يتناولها بقلمه ، فما هو المقصود باعادة قصة سيف الدين ؟؟ وهل الغرض أن يقول محمد باشا محمود الآن ،

آن فقط ، انه لابد له فيها ، واهدوفة أخذها
بة الوصول الى « الفرسان » وعدم وزارة
ماس باشا سنة ١٩٢٨ لا يعرف عنها الا ما يعرفه
ة الناس ؟؟

قد « تعزز » دولة أو معالي محمد باشا
زد أيام كان وزيرا المالية من وساطة النحاس
رد ان ظهر عقد الاتفاق على الانتخاب وتبعه
« التعزز » خشبه باشا وزير الحقانية وأعلنا
بما وهما من الزعامة بحيث لا يشتغلان ولا يعلن
، يشتغلا مع النحاس ، وبالأمل عندما وزارته
رصاه بالا يطيق أن يوصم « النساء »

واذا ظهر ابراهيم حسني هذا من جديد
اذا يكون ؟؟ هل يكون ان العقد غير صحيح ؟؟
ل يكون ان محمد محمود لم يقبل صحته بالنحاس
رئيس مجلس نوابه ؟؟

هل يكون ان النحاس لم يطرد من الحكم
ملا ليتليه بعده محمد محمود وشيعته ؟؟

ان كان الغرض من ظهور ابراهيم حسني
ن يقال ان الذي ... هو فلان دون فلان
لكن ، ولكن أما الذي ... لاشخصا اخر
الوساطة لا تزال ... محمد محمود
بعنق النحاس سواء ... «
بهذا أكل « رمة » ذلك

***

سمكة الباشا !

فتح الله باشا بركات أو « بركات صاحب الاحتفالات »
أو « ضابط الاتصال » بين « الشعب الكريم »
و « الشعب الاكبر » من أهالي مديرية الرشيد
الواقعة على النيل في آخر حدود مركز فوه من
بحري ، وفي هذه المنطقة صيادون كثيرون بسط
الباشا نفوذه عليهم وجعل يجبي من كل منهم
ضريبة هي « سمكة الباشا »

وأتعرف ما هي « سمكة الباشا » ؟؟

يجبي معاليه من كل صياد كل يوم سمكة ،
ومنظر الصيادين كل مساء معضلة وهم يعيدون
نظرهم فيها « قوم الله به » و « يتقي » كل منهم
لعمل « بركات احتفالات » سمكة الباشا !!

ويعود محصل بركات باشا بسمكات
الباشا فاذا بعددها يزيد على عدد ما صاد
أكبر صياد

ويسرح محصل الباشا بسمكات الباشا كما
يسرح الصيادون بأرزاقهم يزاحمهم على بيع
محصول الباشا

والله يا صياد باشا !!

« متفرج »

من ادارة الجريدة

ترجو ادارة « الكشكول » من حضرات
مرسلي الاعلانات القضائية اليها للنشر مراعاة
ما يأتي : —

١ — أن يكون الاعلان مختوما بختم
المحكمة الصادر منها

٢ — استيفاء الرسم المبين بهامش الاعلان

٣ — التأشير على الاعلان بالنشر في
جريدة « الكشكول »

٤ — أن يكون الاعلان مكتوبا بخط
واضح لكي تسهل قراءته



آدي الفرابلي صحيح يمشي على اكنابه
ويقول له اضرب ولا تدخلش في انتخابات

ويروح لابو شادوف ويرقص اشنابه
يقول له أضرب تاك النحاس واحيا «

رغي...

خذ منه ما يعجبك ومالا يعجبك فدعه

لعلك راجع منه يوما الى الحق الذي لا مراء فيه

خائف الليث قتيل الخوف

ظهر الخفي وبان المستور وفضحت الديلي هرالدالمؤامرة الحمق التي دبرها النحاحسة وجروا بلهاء السليمانيين اليها من رسنهم كما يجر البعير من خطامه فحسبوها جميعا المنفذ الوحيد مما يتردون فيه من ضيق الطريق الذي يسلكونه الى مالا رجاء لهم في الحياة بدونه من مناصب الحكم

هم ينشدون الحكم ويجدون في طلبه ويستميتون في السعي له ولا ينعمون بلذة من العيش إلا اذا نالوا منه مأربا وشفوا به علة أنفسهم وقرحة صدورهم ، ولكنهم بما قدر لهم بسوء نيتهم وخبث طويتهم وخطل تفكيرهم وتدبيرهم لا يلمحون منه الا سراب بقيعة يحسبونه لظمأهم ماء حتي اذا جاءوه لم يجدوه شيئا مذكورا

ولسنا ندري وهم كذلك لايدرون على أي حال وبأية طريق وبأى نظام ومنوال هم يريدون الحكم . أعلى هذا النظام الجديد الذي أصبح بأمر المليك المفدي نظاما قائما ودستوراً مرعيا وقانونا واجب الاحترام أم على غيره من النظم القديمة أو الدساتير الملغاة ؟

ليصرحوا لنا انهم قد ارعووا عن غيهم ورجعوا عن ضلالتهم وتابوا الى الله من كفرهم وعصيانهم وقد أذعنوا للدستور الجديد . الذي قضت به ارادة المليك المعظم لمصلحة البلاد ولمنفعة الامة وأنا الضمين لهم ان الوزارة الحاضرة لا تحجم أن تتخلى لهم عن مراكز الحكم لترى كيف يمكنهم أن يسوسوا البلاد ويصرفوا شؤون الامة وهم مسلوكون في قيود هذا النظام القوي المتين كما يسلك المجرمون في الاغلال التي تحتجزهم عن العيث والفساد . وإلا فليقولوا لنا الى أية قوة يستندون في هدمه والرجوع الى تلك النظم المطاطة التي كانوا ينصبونها شركا لاصطياد المنافع واقتناص الرغائب من دماء الامة ومن عرق جبين المعدم والفقير . أ إلى قوة العرش وهو الذي أمر به واقره وأجراه في البلاد حكما لا ينكره إلا المنافقون والضالون والذين في قلوبهم مرض؟ أم على قوة الانجليز الذين يذهبون الى بلادهم فيترامون على اقدامهم ثم يعودون منها بالخيبة والخذلان ليضللوا عقول السفهاء ويخدعوا ضمائر البلهاء ويتمشدقوا بين العامة بما لا رائحة له فيهم من صفات الشمم والاباء والشرف والايمان بالحق والاخلاص للوطن .

لينطقوا وليعلنوا عقيدتهم خالصة جلية من غير رياء ولا مداجاة ولا تنميق أو تزويق وإلا فليضربوا برؤوسهم الحائط وليندبوا حظهم من الحكم حتي تذهب نفوسهم حسرات وتتقطع أكبادهم هما وغما .

***

بينهم داء الضرائر

حسب النحاحسة والسليمانيون أنهم صاروا احزابا لهم ما للاحزاب في بلاد الغرب من قيمة واعتبار فهم يتشبهون بهم في حركاتهم ويحذون حذوهم فيما يقرأون من أخبارهم وأنبائهم .

عرفوا ان الاحزاب جميعا في بلاد الانجليز قد أصبحت اليوم مختلفة فيما بينها منشقة على انفسها . ففي المحافظين فريقان يؤيد هذا مستر بلدوين وذاك يناضله . وفي الاحرار طائفتان تناصر احداها مستر لويد جورج وثانيتها تخرج عليه لتخذله . وحزب العمال قد انشطر شطرين فريق مع مكدونلد وفريق مع هندرسون فكان حقا على النحاسيين والسليمانيين اذا أرادوا ان يفهموا الانجليز أنهم مثلهم وأحسن منهم ان يكونوا على خلاف فيما بينهم وان يكون كل فريق منهم منشقا على نفسه منقسما بعضهم على بعض .

لا يذهبن بنا الوهم الى ان هذا الخلاف الخاص أو العام بين السليمانيين والنحاسيين أو بين طائفتين من هؤلاء وهؤلاء هو لا سمح الله كما عند الانجليز لاجل شيء من المصالح العامة كنظام الضرائب أو التعريفة الجركية أو طريقة تشغيل العمال العاطلين أو تقرير علاقات الممتلكات الحرة بالتاج او مطالب الهنود أو قلاقل الصين أو مشكلة التسليح أو معضلة الغواصات والطائرات أو لشيء آخر من مثل هذا ! كلا ثم كلا ! والف مرة كلا ثم كلا ! وان ابيت الا تشديدا وتوكيدا فاضف اليها حاشا وقل حاشا وكلا وعلى الاساتذة زكي باشا ورشيد رضا ووحيد بك واضرابهم — ان كان لهم في الشرق اضراب وانداد — أن يبينوا أصلها وفصلها ويقرروا اعرابها ويقدروا قيمتها من التشديد والتوكيد .

حاشا وكلا ! ليس في شيء مما ذكرت كان اختلافهم وانشقاقهم ولكنه لشيء أهم وأعم واجدى لمصلحة الامة واحرى بمنافع البلاد . ذلك هو الذي يجب عليهم وعلى انصارهم واتباعهم ومؤيديهم ومناصريهم من الدهماء والغوغاء ورواد المنافع وطلاب الوظائف ومقاطيع البرلمان ان يقدروه ويزنوه ويقيسوه عرضا وطولا من الشرق الى الغرب ومن الشمال الى الجنوب من تقرير القيمة الحقيقية في الاحترام والاعتبار لمقام كل من صاحبي الدولة البهلوانية النحاسية أو الكرنفالية السليمانية

قالوا ان زعماء الحزبين قد تزاوروا وتشاوروا وصار الامل قريبا في الوصول الى اتفاق يسمح لحضرة صاحب الدولة دكتور اكسفورد في التشرف بمقابلة صاحب الدولة خريج مكتب تلغراف منود. يالفضيحة ويالعار! ابراطور الصعيد الاعلى الذي يتمرد على سيده وسيد آبائه واجداده ويكاد يجري على أثر ابليس فى التكبر على خالقه محتاج الى الرسائل والرسل والى اساليب شتى من الحيلة ليتسنى له أن يتشرف بالمثول فى حضرة النحاس!

وانفلق النحاسيون فكانوا نصفين: ماهر والنقراشى وحامد محمود في ناحية لا يريدون مع السليمانيين صلحا وهم يهددون بالاستقالة من الوفد اذا تم بين الحزبين تقرب أو ائتلاف. وفتح الله بركات وو ليم وويصا واصف في ناحية أخرى يسعون الى الاتحاد ويجرون فوق ذلك الى ما يقرب من الاندماج وهم يهددون مخالفيهم اذا هم أصروا على عنادهم بتقرير اقالتهم وفصلهم مدحورين مطرودين من رحمة الله. والنحاس بين الطرفين حائر الهوى طائر الرشد لا رغبة له ولا اختيار ككرة القدم تركله رجل لتتلقفه رجل لا يدري الى أي مدى يرتفع ولا في أية هوة يقع

والسليمانيون في جهة أخرى عصفت ريح الغرور بفريق منهسم ودفعت زعازع الاهواء والشهوات بفريق آخر فصاروا فى غاية الشرمطة قطعا وافلاذا وشعبا وافخاذا هؤلاء يحيطون بهيكل ويرون أن يذهب رئيسهم لمقابلة النحاس على أي سبيل وبأية طريقة سواء معظما مكرما أم مسرجا ملجما، وأولئك يلتفون حول محمود عبد الرازق ويصرون على انه اذا سبق محمد محمود الى الزيارة ولم يبدأ بها النحاس فهم مستقيلون من الحزب مبتعدون عن الجماعة. ورأى فريق آخر ان هذه المشكلة الدولية تحل بولمية يدعو اليها السليمانيون النحاسيين كافة تقابلها ولمية يدعوا اليها النحاسيون السليمانيين جميعا: وهنا عادوا الى مثل اختلافهم السابق. من يبدأ الدعوة ومن يعيدها؟.

وقابلنى صديق منهم فشرح لي وجوه الخلاف وطلب الى ان اسعفه برأى قد يكون فيه السداد. ولم أشأ ان ابخل عليه فقلت له «لتكن الولمية فى مكان عام أماق نزل شبرد ان كنتم ارستوقراطيين غربيين وأما في لوكاندة الكوارع أو مطعم الحاتي ان كنتم مصريين دمقراطيين. ولترسل الدعوة باسم فتح الله باشا بركات ومحمود باشا عبد الرازق كلاهما. قال أفدت وأجدت ولكنهما سيختلفان في التوقيع عما اذا كان اسم هذا أو اسم ذاك هو الذي يقدم قلت فليجعلوا من الاسمين تركيبا مزجيا على الطريقة الازهرية في أيام الوزارة الاولى العدلية حين كان النداء يطبق أجواز السماء «يحيى عدلى زغلول ويحيى سعد يكن» فيكتب فتح الله عبد الرازق ومحمود بركات. قال هذا حسن ولكن عند القاء من الذي يمد يده لصاحبه أولا ومن الذي يقف وظهره الى داخل البهو ومن الذي يقف وقفاه الى الباب؟ قلت ليأتي الطاهري بمحمد محمود من داخل البار وليأت وليم بالنحاس من ناحية المراحيض، آخذا كل منهما بيد رئيسه ممدودة مبسوطة فتتلامسان فى وسط البهو الكبير. قال سيكون أحدهما يمينا والآخر شمالا وفي هذا مافيه من داعية اعتراض المعاندين. قلت فليقف الطاهري ووليم في الوسط متدابرين وعلى يمين هذا رئيسه وعلى يمين ذاك زعيمه فلا يكون النحاس قد وقف على يسار محمد محمود ولا يكون محمد محمود قد وقف على يسار النحاس». قال أثابك الله ولك مني شهادة بالاخلاص الوطني حين يتم المراد من رب العباد بالامتزاج والاندماج. وطار ليضع القرار، وانا لحسن المكافأة في شدة الانتظار.



هيكل وقف وانسجم بلم وقال ياشاويش
العسكرى قال جميع الدنيا مزكومه

المخ أكسد وبدى اصمد لآبو الريش
وانت اللى بتشم ريحة كام جرام تهويش

خواطر ومشاهدات

نقد واعتراض !...

تلقيت من يومين الخطاب الآتي :

« ......محرر خواطر ومشاهدات بجريدة الكشكول »

« ...... وبعد فاني أتتبع (خواطرك » « ومشاهداتك) لاشغفا بها ولا استجادة لها ، بل » « لاني لاحظت من أول يوم كتبت أنك » « لاتفتأ ، في كل عدد تذكر معايب اخوانك » « المصريين ، إن صح أنك مصري ، وتعدد مثالبهم » « وتجتهد الاجتهاد كله في اظهار نقائصهم ، » « وتتبع رذائلهم في اخلاقهم وعاداتهم وتفكيرهم ، » « وتعليمهم ، واسرافهم وبخلهم ، وصناعتهم ، » « وتجارتهم ، و ، و ، و . . الخ مايفتح به عليك » « الشيطان من طلب المعايب والتماس المكاره ، » « حتى نفد الصبر وطفح إناء الحفيظة والغضب . » « فهل أنت يارجل » موكل بفضيحة قومك ، » « إن صح أنك مصري ، والتشهير بهم ، وترديد » « ماظهر وإعلان مابطن من مساوئهم ؟ وما الذي » « دعاك إلى هذا ؟ ومن الذي دفعك اليه ، وما » « فائدتك منه ؟ وماحظك فيه ؟ »

« وإذا كنت مصريا حقا فلماذا تكره » « بلادك كل هذا الكره ، وتحمل لها بين جنبيك » « كل هذا الضغن ؟ أترى فيك دخل ، وفي عقلك » « خبل ؟ والا فكيف يكره الرجل وطنه ؟ وكيف » « لاتراه الا دائبا على التشنيع على قومه والتشهير » « بهم ، والاجتهاد في اظهار معايبهم ؟ » « حقا ان هذا لشيء يدعو الى العجب ! »

« وبعد هذا : أليس في المصريين فضيلة » « تذكر ؟ أو حسنة تؤثر ؟ فما بالك اذن تعرض » « عن الاشادة بمحامدهم ، والتباهي بمكارمهم ، » « اذ تقصر مقالك كله على التماس سيئاتهم ، والهتاف » « بنقائصهم ؟ » « ثم اتراك خلوت أنت من النقائص ، وسلمت » « من المعايب ؟ فلماذا لا تقتصر على شأنك ، وتبصر » « بعيوبك قبل أن تبصر بعيوب قومك .. »

« واني لأرجوك ، اذا كان لك شيء من » « الشجاعة ، ان تنشر خطابي هذا ، وان ترد عليه » « اذا كانت عندك حجة مقبولة ؟.. »

« والسلام على من اتبع الهدى »

« فلان »

***

ياسيدي (فلان)

غفر الله لك وسامحك وشفاك ، وجزاك الخير أجمعه على حبك لوطنك ، وشغفك بقومك ، وولهك عليهم الى حد انك لاتطيق أن تسمع مالا يرضيك عنهم ، ولو كان في مقام النصح ، والدلالة الى مواضع العلل ، والرغبة في الهداية الى أقوم السبل !

أما أن تشك في أني مصري فو الله وحق هذا الوطن لو لم يكن لي في جوف ثراه تلال من العظام تسلسلت من مدخل عمرو بن العاص الى اليوم ، وستدس اضعافها في جوفه ، ان شاء الله ، من الولد والحفدة الى أن يأذن الله ، ماخططت مما تكره حرفا واحدا !

وأما أنت ، وأنا لم أعرفك ، ولم أتقص أصلك وفرعك ، فسأسلم لك بظهر الغيب ، بأنك مصري . مصري بالقانون . مهما انحدرت من صلب مغربي ، أو اندفعت من رحم شركسية ، أو كنت عراقيا انحدرت بك السنون ، أو تركيا سقط بك الينا الفرار من ريب المنون !

سلمت بأنك مصرى (والسلام) وسلمت بأنك تحب مصر وتكلف بها ، وبأن عينك لاتذوق الغمض مما يلحقك من حبها والوله عليها ! ولست براجع عن هذا التسليم مهما ادركه من الشك وتعلق به من الريب . ولا تنس أن أثر هذا فيما نحن بسبيله جد عظيم ، فانني سأسلم طوعا للفداء بأنك تحب مصر حقا ، وانك تغار عليها حقا ، وبأنك فيما رميتني به انما كنت مخلصا حقا !

بعد هذا سأشرح لك ماخفى عليك من شأني ومن شأنك أيضا ! اذن فاسمع ! واني لارجو أن تكون أذناك مازالتا في العافية :

أنا أحب مصر ، وأنت تحب مصر . كلانا يحبها ويكلف بها ، وكلانا (بالطبع) يريد لها الخير ماوجد اليه سبيلا . ولكن هنالك فرقا بين حبي وحبك لا أدري ان كان كبيرا أو صغيرا ؟ وائذن لي أن أصارحك القول في هذا المقام ، فان الابهام والتعمية فيه ضرب من الاثم والاجرام : ذلك أني أحب مصر حب الرجل لولده ، أما أنت (ولا مؤاخذة) فانما تحب مصر حب المرأة لولدها . واذ شئت ياسيدي (فلان) أن تعرف الفرق بين هذين اللونين من الحب فلن يجشمك الامر جليلا ، فانك واجده ، وخاصة في مصر ، في كل بيت . فالأب على فرط حبه لولده ، ورغبته في تدليله وتنعيمه ، انما يشعر ان من مستلزمات هذا الحب أن يرعى صحته فلا تتهدم بالسهر والانهماك في المتلفات ، وان يرعى اخلاقه فلا تتزايل بالاستهتار في الرذائل ، وان يوسع في عقله ومداركه بالتعليم ، وان يشد طبعه بالتربية والتأديب - وفي الغاية فان حب الاب انما يملي عليه أن يرى في ابنه خير الناس . ولقد يحسب الجاهلون في بعض ما يعالج به الآباء ابناءهم قسوة وما هو بقسوة ، ولكنه ، لو عقلوا ، الرحمة كل الرحمة . وان الوالد ليعرك اذن ولده ، وانه ليضربه احيانا بالعصى تأديبا له وتقويما لشأنه ، وانه ليحس لهذا من مرارة الالم اضعاف مايحس بالضرب والشتم هذا الولد .

هذا ما يكون يا سيدي (فلان) من حب الأب ، أما ما يكون من حب الأم ، وهو

حب (حضرتكم ولا مؤاخذة) [illegible] عن عاطفة صرف لا تخالطها [illegible] تدبير او تفكير في شأن الولد [illegible] . ثم هو غيه ، ولقد [illegible] هذا الحب ، [illegible] وخلقه ، ولا عن [illegible] ولا [illegible] اي قطر من [illegible] الدرس ، فيلبس [illegible] الفراغ والتبطل . [illegible] عب السير في معاشرة [illegible] في كل نقيصة ، [illegible] وما عليها الا [illegible] أعقابه فنقر على الباب [illegible] لتفتحه له دون [illegible] الأب [illegible] ثوبه ، المستوثق [illegible] في سريره [illegible] الولد [illegible] الى الآن [illegible] الأب ضنا بابنه ، [illegible] زوجها ، [illegible] وغير الملل ، لأنها [illegible] المال .

وحتى في صحة الولد [illegible] ويعصمه من [illegible] عجيبا ، على انه [illegible] شاغلا في كل [illegible] يلحظ الاب [illegible] نكمه [illegible] بل لقد يشهد [illegible] من حمى [illegible] الطبيب [illegible] لماذا [illegible] حتى ما ترى [illegible] هذه [illegible] ان ولدها الحبيب يمرض ، وكيف يمرض ؟ هذا فوق أن يتصوروا اذن فهو غير مريض ! واذن فدعوة الطبيب له (قال ! وبعد الشر ! وان شاالله الى

[illegible] هو الى [illegible]) ويعلم هذا [illegible] الاموي [illegible] على نزعات [illegible] من [illegible] ترى عيناه ، ونحس يداه !! ..

***

[illegible] (فلان) انني [illegible] (ولا مؤاخذة) انما يحبه حب الام [illegible] .. [illegible] ان [illegible] على كله واحدة [illegible] من انني [illegible] (لا [illegible] لله) لوطني أو أخي غير نفسه ؟

[illegible] ان في قومنا [illegible] أقوام الله عيوبا ونقائص ، والرجل الذي يحب قومه حقا هو الذي يبصر هم عيوبهم ويعمل جهداً على [illegible] منها حتى [illegible] كوها [illegible] ويأخذوا [illegible] هو [illegible] قومه [illegible] الذي [illegible] . هذا

[illegible] مفهوما [illegible] ولا [illegible] مصر ، [illegible] [illegible] ايطاليا ، وفي [illegible] الآلاف من القدة والمصلحين من يستطيعون ما في اقوامهم من [illegible] ، وما [illegible] من الآثام ، فلا نجد واحد منهم ما [illegible] من مثلا ، وأين [illegible] مصر !!!

نعم ، ان في مصر [illegible] وفي مصر تجارة ، وفي مصر [illegible] ، وفي [illegible] فضائل وفي مصر [illegible] أتحسب ان [illegible] على [illegible] الافتتان والتغزل بما في مصر من صناعة وتجارة واخلاق وفضائل ومحاسن ؟ أفترى له ان يستوى ([illegible]) وان تستحيل مصر العزيزة ([illegible]) فلا [illegible] الا بقول ([illegible] يامصر ايامافيك صناعة [illegible] ، وشيفلد ، وانكشير ، و [illegible] ، و [illegible] ، وفنيس . الخ !) و (ياما فيك وطنية واخلاق أمتن ألف مرة من اخلاق الانجليز [illegible] ووطنيتهم) و (ياما فيك شعر وتمثيل وفن ، فشر شعر وتمثيل

ومن اليونان والرومان الخ !) و (ياما فيك جامعات ! وياما فيك تجارات ! . وياما لك اساطيل وياما لك جيوش بحرية وبرية وياما عندك من اسراب الطيارات والبالونات ، مايحول بين النسمة الصاعدة وبين عنان السماء !) أيحب يا أخي أن يتجرد النقدة في هذا وأن يقصروا جهدهم عليه !

بل املا ، يا سيدي (فلان) تريدهم على أبلغ من هذا ، تريدهم في سبيل حب مصر والافتتان بها أن يهيبوا بقومهم : أن حسبكم فقد تجاوزتم بجدكم المدى فأقلوا من زراعتكم ، وخففوا من صناعتكم ، واقبضوا عن اسواق العالم بعض تجارتكم ، وحاذروا أن تتمادوا في احتكار العلم ، ففي احتكار العلم ، جناية أية جناية وإثم أيما إثم ! ... ثم لقد اسرفتم في الابتكار والاختراع والاستكشاف ، والاسراف في هذا مما لا ينفعكم ولا يجدي عليكم ، لأنه يحرك عليكم الاضغان ويثير الحفائظ في صدور حسادكم !

ثم انك يا سيدي (فلان) تسائلني ماذا كنت بريئا من الذنوب ، خاليا من العيوب ؟

ألا فاعلم انه ليس أحب الي من أن اطامن من خاطرك ، وأواتيك بكل ما تستريح به نفسك . فاعلم انني امرؤ غريق في الاجرام ، مستهتر بجميع الآثام ، ولكنني اسألك لا بذمتك ، فانها أغلى وأعز علي من أن يستخف بها على هذا ! . اسألك بذمة كل من في السوق : لو جاءك اسقط رجل وأحطه واقذره وانت سائر في طريقك فقال لك يا (بك) ان النار عالقة بذيلك ! افتراك تهز كتفك وتثنى اعراضا عنه وتمضي لطيتك ؟ أم تراك تزلزل زلزالا عنيفا ثم ما تبرح تتثنى وتتلوى ، وتنقر الارض برأسك مرة بعد مرة ، وعينك في اثناء ذلك زائغة مشتتة أقطار النظر بين ما يمشي ذيلك

وذراعيك وصدرك وبطنك وخلفك وقدامك لتطفيء النار وتسلم من البلاء ؟. تقدر ياسيدي انى بعض أولئك ، وان الامة (التي تحبها حب الام) فى مثل ذلك الموقف ! أيكون جميلا بها الا تجيب دعوتي فتنقذ نفسها ، وتستدرك شأنها ، وتستطب لدائها ، أم توليني كتفيها لاني غريق في الآثام ؟ اقتراني ، مع هذا ، اخطأت أم أصبت ؟ ، وهل تراني احسنت أم اسأت ؟

ولقد قلت لك في مستهل جوابي انني لو لم أكن مصريا ما وجهت حرفا واحدا من هذا الكلام . وذلك لانى يومئذ لا أعدو أن أكون أحد رجلين : رجل لا تعنيه مصر ، فتم يكد ويجهد في تقعد عيوب بعض أهلها واستقصاء مافيهم من نقائص تحفيزا لهمتها ، واثارة لها في طلب الاصلاح ، والاطراد في طريق المجد والعظمة . ورجل يكره لها الخير ، ولا يريدها الا ضعيفة فى كل شيء لان هذا الضعف يعود عليه بالخير كله ، وهذا ، ماوجد السبيل ، يبهج لاهلها الرذائل ، ويغريهم بالنقائص ، ويعد لهم فى أسباب الفتنة والضعف والانحلال

واسمح لي ، بعد أن رميتني بما رميتني . ووجهت قولي على ماوجهت ، الا اومك ، ولكن اعذرك ، والا احقد عليك ، ولكن ارحمك ، فما مثلي ومثلك الا كما قال الخليل ابن احمد لابنه :

لو كنت تعلم ما أقول عذرتني
أو كنت أجهل ما تقول عذلتكا
لكن جهلت مقالتي فعذلتني
فعلمت انك جاهل فعذرتكا

***

والشيء بالشيء يذكر ، فلقد كنت أساهر بعض صحبي في بعض سنة ١٩١٩ والنفوس هائجة ، والاعصاب ثائرة ، وصدور المصريين كلها بادية الحديد والنار ، فليس وراء الاستقلال غاية ، وليس بعد الشرف حد ، وانطلقنا من مجلسنا في بعض الليل لنروح الى منازلنا ، وكان معنا رجلان أحدهما مقاول أو معاون مقاول ، والثاني موظف صغير لا بسنه ، وكان معنا شاب حصل علومه الوسطى والعليا في بلاد الانجليز وأقام فيها دهرا ، ولا أدري لاية مناسبة عرض ذكر الصناعة والتجارة فجعل هذا الشاب يفيض في الحديث عن عظمة انجلترا الصناعية والتجارية . وعطف على تملكها منا كب البحار ، وكيف لا تغفل وعندها عشرون أو خمس وعشرون الف سفينة تحمل متاجرها ومتاجر العالم معها في الشرق والغرب ، حتى لا ترى في العالم لجة الاوقد علتها مراكب انجليزية ؟ الخ

وفي أثناء هذا الحديث رأيت صاحبينا يتقلان أولا في مشيتهما بما لايجاري خطو الجماعة وقد التصقت رؤوسهما وانفرج مابين أرجلهما ، ثم جعلا يتسللان رويدا رويدا حتى تفقدها الصحب فاذا هما قد تحولا في سر منهم الى الطوار (الرصيف) الثاني . وأدركت من فوري أنهما نفرا من هذه (الخيانة) وكرها أن يشاركا فيها ، ولو بالاستماع ، وكيف لو طني أن يزعم أن انجلترا عظيمة في صناعتها ، عظيمة فى تجارتها ، وأن لها أسطولا هائلا (ولو تجاريا) فنفرا بأنفسهما الى الطوار الثاني — أدركت هذا ورأيت ان ارفه عنهما ، فناديتهما يا فلان ، يا فلان ، لا تصدقا أن فلانا يجد ، بل انه يمزح ليمتحن شعوركما (الوطني) والواقع الذي صارحنا به في غيبتكما ، أن مصر أقوى من انجلترا في الصناعة وأوسع منها في التجارة ، وأن ما تخرجه برمنجهام ، وشيفلد ، ولنكشير وغيرها دون ما يصنع هنا في سوق السلاح ، وتحت الربع ، والجيبية ، والسروجية ، والمحلة ، وكوم النور ، فسرعان ما اقبلا فرحين جذلين يهنآن صاحبنا المحدث على أنه والحمد لله ما زال (وطنيا) ! وأنه في حديثه أنما يمزح مزحا ! ! !

وكذلك يفهم الوطنية أمثالك وأمثال هذين ، يا معشر الامهات .

اللهم انني أفهم أكثر مما تفهم ، أنت وأمثالك الف مرة ، أنه اذا كان الغرض من النقد مجرد التشهير والرغبة في التضحية ، أو إضعاف العزائم وتخذيل الهمم ، فذلك الجرم افظع الجرم ، أما اذا النقد كان لتشخيص الداء ، وشحذ العزائم لالتماس الدواء ، فتلك هي الوطنية افخر الوطنية .

أفهمت بعد كل هذا ، يا حضرة الام ؟

ولعلي أراك بعد اليوم أبا ، والسلام عليك ورحمة الله مشاهد

ديوان التحقيق فى (محاكم التفتيش)

للاستاذ محمد عبد الله عنان المحامي

فيه تاريخ مسهب لديوان التحقيق ونظمه ومحاكمه وبالاخص محاكمات العرب والعرب المتنصرين في الاندلس . ثم مجموعة كبيرة من المحاكمات والقضايا الكبرى منها : محاكمة لايدي جان جراي . دون كارلوس . ماري استوارت . تشارلس الاول . ايرال سترافورد . أوربان جراندييه . الكمي رومانوف . مأساة السموم الشفالييه دي لاباد . عقد الملكة لويس السادس عشر . ماري انتوانيت . شارلوت . كوردي مدام رولان . لويس السابع عشر . دوق دنجين سليمان الحلبي . أرسيني . الماريشال بازين . قضية دريفوس ... الخ

يقع في خمسماية وخمسين صفحة من القطع الكبير ، ومزين بخمس وخمسون صورة تاريخية ، ومطبوع في مطبعة دار الكتب الاميرية على أجود ورق . ثمنه ٣٥ قرشا ويطلب من لجنة التأليف والترجمة بشارع المبتدولي بعابدين ومن جميع المكاتب الشهيرة

يا حلم وان صحت الاحلام في المنام

كان مسيو تيير من في [illegible] مغرماً بالـ[illegible] وكانت له بطانة من أهل [illegible] والـ[illegible] يلتقي بهم ويحول عليهم [illegible] [illegible] مقاليد الامور في كبريات [illegible] [illegible] وعليه مناصبها يتحدثونها ما [illegible] له حول السلطان فاذا هو منقطع [illegible] معه [illegible] [illegible] [illegible] وحدته ويلقون شيوخه [illegible] [illegible] بالسلطة والجاه بمناظر [illegible] [illegible] في [illegible] من [illegible] بانه لا يزال حاكم البلاد [illegible] في مضطرب الحوادث ومعترك الامور [illegible].

كان [illegible] في [illegible] يوم [illegible] فراشه ويقضي [illegible] [illegible] طعامه [illegible] [illegible] الى غرفة الاستقبال [illegible] على [illegible] [illegible] التي كان [illegible] [illegible] [illegible] أثره من خدمة [illegible] [illegible] وما أنفس من [illegible] [illegible] له بابها [illegible] [illegible] [illegible] بالامر المعتاد [illegible] [illegible] الغرفة [illegible] [illegible] [illegible] وتنعطف يمنا أو يسرة [illegible] الى اليمين والى اليسار [illegible] [illegible] الطول حيث [illegible] واسعة الارجاء [illegible] [illegible] [illegible] اثنين ووضعت في وسطها منضدة مغطاة بالجوخ الاخضر صفت حولها مقاعد استوى عليها نفر من الوزراء والرؤساء ورجال السياسة الذين هووا بهويه من الحكم يقفون له اجلالا حتى اذا أخذ مكانه في الصدر جلسوا اليه يستمعون لحديثه ويخوضون معه في شؤون الامة وما يهم

البلاد من [illegible] أمور داخلية وخارجية متناقشين فيها [illegible] جادين في جدلهم مستدلين في حديثهم [illegible] [illegible] من الاراء والقرارات ما يتفق عليه [illegible] فيأخذ السكرتاريون في تدوينه وتسجيله و[illegible] عليه من الرئيس الخطير ثم لا يكون عند ذلك نصيبه إلا أن ينفض [illegible] القصر لا [illegible] أحد [illegible] منه إلا بما [illegible] من [illegible] [illegible] موضع [illegible] وفكاهة الظرفاء من أبناء باريس.

و[illegible] [illegible] باشا [illegible] [illegible] من [illegible] [illegible] السلطان الحكم [illegible] [illegible] بطانة [illegible] [illegible] تلتف حوله وتلوذ به [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وآخرين بالمالية وأمثال في [illegible] [illegible] فاذا ما استقالوا من الوزارة أو [illegible] [illegible] [illegible] جميعا الى المعاش وصاروا [illegible] [illegible] [illegible] في الصباح الباكر ولا يغادرونه إلا في ساعة متأخرة من الليل [illegible] ان يشاركوه في [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible] معه في شؤون العامة باسطين اليه ما وقفوا عليه من [illegible] الحكومة منصتين الى ما يلقيه عليهم من أوامر يجب أن يبلغوها المديرين والمأمورين [illegible] على [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] صبرا الى اليوم القريب الذي تعود القوة [illegible] الى الاستعانة بقدرته والاستفادة بخبرته.

وعندنا اليوم مثال لهذين الرجلين الكبيرين من شخصين متقابلين هما محمد باشا محمود ومصطفى باشا النحاس. فهما لا يريدان ان يتركا في الراحة ولا يريدان أن يتعزيا عن ضياع المنصب ولا ينفكان عن حركة ليس فيها بركة ولا يفتآن في اضطراب، ولو لم ينتهيا بالبلد إلا الى خراب.

ولقد خاف اتباعهما وانصارهما عليهما من الغرام الذي بهما الى الحكم أن يؤدي بهما الى الجنون المطبق فأخذوا يزينون لهما الاوهام ويغذونها بالاحلام ويرسمون لهما الخطط التي تؤدي الى عرقلة أعمال الوزارة القائمة من لجب وشغب وخلاج واحتجاج، وتقرير اضراب ومقاطعة انتخاب، وهم يأملون أن يصلوا باللجنة التي الفوها من فتح الله بركات ووليم مكرم عبيد عن النحاسيين ومحمد علي وهيكل عن السليمانيين للدعاية بتنفيذ «قرار الميثاقين» بعدم الاشتراك في الانتخابات تحت نظام الدستور الجديد الى تضليل الامة والتغرير بالجمهور حتى اذا فشلت الانتخابات كما يزعمون ولم يتقدم الى صناديقها العدد الكافي من السكان في المدن والقرى تسنى لهم - ولا أدري من أي طريق - العودة الى الحكم والاستبداد بشؤون البلاد. حسبوا الامة لا تزال في عمايتها وغوايتها وظنوا ان العيون لم تنفتح الى اليوم لترى آثار الخراب الذي احدثوه ووقفوا زمنا طويلا يشيدون بانقاضه على دوارس اطلاله ما شادوا لانفسهم من مراتع العز ومسارح الثروة والجاه. وكأني بهم وقد خابت آمالهم وحبطت أعمالهم عادوا كالنمل فدخلوا مساكنهم ليحطمنهم سليمان وجنوده قانعين بما ضنت عليهم به اليقظة ان تجود به عليهم الاحلام.

وكأنهم أرادوا معالجة أنفسهم مما بها من هم وكمد وشفاء صدورهم من القروح التي هيج من الحقد والغيظ اندمالها فجعلوا منهم حكومة خارج الحكومة فاتهموا النحاس ان الانجليز قد مانعوا في اسناد رياستها اليه كما صنعوا مع سعد في سنة ١٩٢٦. ولماذا لا! أليس هو خليفة سعد؟ ثم أليس هو قد أصبح بفضل وليم وويصا

واصف وارادة النقراشي واحمد ماهر نسخة طبق الاصل من سعد له ما كان له من قوة وفيه ما كان فيه من شخصية بارزة وجناب مرهوب؟ ثم اليس من حق الانجليز أن يحسبوا له حسابا، وان يرتعدوا اذا ذكر اسمه رهبة واضطرابا وان يخشوا اذا هم اخلوا بينه وبين رياسة الوزراء أن يجرد عليهم تلك الجموع الزاخرة والجيوش المائجة المائجة من ضراب الطوب وحملة «الفتاصير والزقل» وأصحاب الخناجر الفولاذية التي اذا هدرت بأصواتها المنكرة زلزلت الارض زلزالها وأخرجت الارض أثقالها وانكدرت النجوم وانخسفت الشمس والقمر وسقطت السماء على الارض كسفا فلا تنكشف الغمة وتنجلي الغمة الا عن النحاس وجنوده وقد هاجوا الانجليز في جوانب الارض واطراف البحار فاحتلوا مدنهم واستلوا ديارهم وانتزعوا مستعمراتهم وممتلكاتهم وما استظل برايتهم وخضع لسلطانهم في فسيح الاقطار واعراض البحار؟

اذن فليخضع النحاس للضرورة وليقنع كما قنع سعد برياسة النواب وليترك في هذه المرة رياسة الشيوخ لفتح الله بركات — من نفسه — جزاء وفاقا لما مهد من سلام وابرم من وئام بين الجنافس والتقارب من طغام الوفديين ولئام البقية الباقية من الاحرار الدستوريين

أما محمد محمود فقد اسندت اليه رياسة الوزراء من طراز سنة ١٩٢٦ كذلك . اليس هو كان صديقا لعدلي فاختلفا ثم ائتلفا في رحاب الوفدية على طريقة السادة السعدجية ؟ ثم اليس هو بطول العشرة وشدة الملازمة قد امكنه ان ينقل عن عدلي امثلة جمة من الحركات والاشارات التي تبعث عليها بلادة النعمة وطراوة العز فتسمى مخايل الشمم وامارات الاباء .

فليكن اذن محمد محمود رئيسا لوزارة الائتلاف وليحاصر في الحكومة بوليم والنقراشي وحامد محمود وماهر ليؤمن عثاره وليقمع نفاره ولا بأس من أن يكون معه من أصدقائه عبد الجليل أبو سمرا وحامد العلايلي ليبثهم احيانا شكواه وبلواه كلما أحس بألم في البطن أو الراس ، من مرمطة النحاس .

وكأني بهم قد رسموا ان ينعقد جماعهم وأحجارهم تارة كمجلس نواب في النادي السعدي وطوراً كمجلس شيوخ في بيت فتح الله بركات

وكأني أراهم قد جلسوا كنواب في الطابق العلوي من النادي حيث صففت المقاعد . وأقيمت منصة الرياسة واستقام منبر الخطابة . وأخذت الغر والحجارة أماكنها واقتعد النحاس مكانه وعن يمينه ويساره من السكرتارين عبد الرحمن عزام ومحمود صبري وحسن يس وعلي راتب . وفي اثناء النداء على الاسماء وتلاوة الاعتذارات والاجازات دخل الباشا ابن سليمان متشحا بجلاله ، متحليا بدلاله ، وجلس في أول صف ، تكتنفه الزبانية من الجانبين ومن خلف

وهنا وقف النحاس وقال أيها الناس . . . لا واستغفركم ... بل سادتي واخواني وأنصاري وأصحابي ! دفعا للالتباس أريد أن أقول لكم اننا باسم الامة نفتتح هذا العهد من حياتنا النيابية ... البيتيه . أقول بيتية لأننا نعقدها في النادي الذي هو فرع لا ينفصل وجزء لا يتجزأ من بيت الامة ولو ان بيت الامة كان يتسع لوجود النادي لما كان النادي الا فيه لا يحول ولا يزول ولكنه بني على قدر الحال ولم يكن لأحد ان يتنبأ إذ ذاك بأنه سيأتي يوم يتحول فيه هذا المنزل من بيت خاص لا يسع الا بعض الاصفياء اللائقين لمجالسة الاصدقاء المقربين الشرفاء .

لا يضرنا أن ينفتح هذا العقد بغير ضجة وبدون موكب أو زفة فانما نحن دمقراطيون والدمقراطية الصحيحة الحقة لا تعلن عن نفسها ولكنها تنزوي كما تنزوي في هذا المكان الضيق وتنكمش كما انكمشنا من ظلم صدقي واستبداد صدقي وبطش صدقي لاننا نحن زعماء الامة وقادة الشعب لا ينبغي لنا ان نعرض انفسنا لسنكات البوليس وبنادق الجند فنموت ويحرم الشعب من القيادة الصادقة الماهرة .

حسن يس — لتحيي القيادة الصادقة الماهرة

أصوات — لتحيي القيادة الصادقة الماهرة

حسن يس — ليحيي القادة الصادقون الماهرون النحاس باشا والاستاذ وليم مكرم عبيد . .

وحيد بك — ومن بعدها القادة جمع مذكر وانت ثنيت الاسماء فيجب أن تجعلها ثالثا أو ثالثا ورابعا أو ما شئت من متممات صيغة الجمع .

حسن يس — ومعالي النقراشي بك

وحيد بك — مادام يعجبك قل كما تريد

البنان — ووحيد بك كمان . هو وحيد بك شوية يعني . ده كان رئيس قبل كل رئيس وزعيم قبل كل زعيم وكانت له ضجة وزجوزة يطلة وزبليطة وعمل عمايل ما عملهاش عنتر .

أبو علم — ووحيد بك وماهر وويصا واصف وأنا وانت وغيرنا وغيرنا حتى مصطفى بك بكير . هو الجهاد قاصر على واحد دون الآخر ما كل واحد مناله تضحية وله بلاء .

مصطفى بكير — كفى الله الشر . ما حدش منا فيه بلاء لا سمح الله كلنا جتتنا نضيفه ودمه زي دم البنت البكر .

النحاس — عجبك يا أستاذ صبري ! انتم مش راضيين تبطلوا عن المقاطعة حين اتكلم ؟ دي مش اداب احزاب دي ! الرئيس حين يتكلم يجب ان يكون صمت وسكون وهدوء ترن الابره ما تسمعش رنتها . هكذا كانت تقول ستي رحمها الله وانتم تعلمون ان استي كانت كأنها تتنبأ بما سيكون لي في البلد من

شأن بزعامة الامة فلم نكن نتكلم فيما بيننا إلا بالحكمة وفصل الخطاب وشاهد على ذلك الرسائل التي كنت اتبادلها وأنا في سيشل مع والدي غفر الله لها وشقيقتي حفظها الله

حسن يس — لتحي ست الرئيس ولتحي أم الرئيس ولتحي أخت الرئيس .

خليل أبو رحاب ـ سته وأمه كيف عاد . ماهلكوش ؟ أما غريبة وحيح الله (وحق الله) عما يجول يحيوا الميتة ! انت ربنا ياولدي ؟

النحاس ـ فلتنتهوا ولتسمعوا ء أقول انه ما كان لينبغي لنا أن نعرض أنفسنا للسنكات والبنادق فنموت وتترك الشعب بلا قواد ولا ان نعرض نفسنا للاعتقال والسجن فنقطع الصلة بيننا وبين الجمهور لذلك نحن كنا منزوين ومنكمشين كما ننزوي وننكمش في هذا المكان الآن . وبخاصة اننا دمقراطيون كما قلت وليس للدمقراطية من حاجة بمواكب رسمية ولا باحتفالات عمومية . ولم يمنع هـذا أن يكون للاحتفال بافتتاح برلماننا الجديد كل ما يشعر به الجمهور من فخامة روحية وضخامة سرية . وانتم تروني في هذا المقعد مقعد رئاسة النواب لا عن زهد في رياسة الوزراء ولا عن عجز فيها ولكن لنجري على سنة سعد من اتباع اشارة الاصدقاء الشرفاء المعقولين الذين لا يريدوننا في هذا المركز لاسرار سياسية عميقة ستدرونها بعد ومادام هؤلاء الاصدقاء شرفاء ومعقولين فكل ما يصدر عنهم من رأي يجب أن يكون شريفا ومعقولا .

وتعلمون حضراتكم ان اخواننا الاحرار الدستوريون قد فروا الينا من استبداد صدقي بهم وتجنيه عليهم وتنكره لهم

الدكتور محجوب — لأنهم ضايقوه وزهقوه وقرفوه واقاموا القيامة واقعدوها بمقترحات تقلق وحماقات تخنق . يقينا لاقبل له بها ولا طريق لقبولها وتحقيقها ما يقدر على القدرة الا الخالق يا ولدي

النحاس — أنا ما قلت لك يا محمد باشا بلاش الدكتور محجوب ده . احنا ما كانش ناقصنا الا مدافع عن صدقي . دي ما كانتش مأمورية بعشرين جنيه في الشهر

الدكتور محجوب — وانتم ماذا لقيت منكم . قاوحني كده واقلع عيني بمكرمة . صادقتكم ورافقتكم واتفقت معكم وما انقطعتش دقيقة عن سعد باشا سامحه الله ثم بقيت معكم على اتفاق ووفاق ثم قامرت برافقتي وقت بحق الصداقة لدولة محمد باشا محمود . فماذا لقيت منكم غير أقوال كقبض الريح لا تقطع علة ولا تنقع غلة ولا تدر رزقا أو تؤدي مما لنا حقا .

محمد باشا محمود — يادولة الباشا سيبك من محجوب . أنا أعرف دواه . ولنختصر الموضوع . الوزارة التي اتشرف برياستها هي في الواقع وزارة تمهيدية لوزارة قادمة أصيلة تقوم حتما يوم تفشل الانتخابات التي يزمعها صدقي على قانونه الموضوع ودستوره الجديد . لذلك فاني اعرض على حضراتكم اننا ودولة الباشا النحاس واساطين الوفد ورؤوساء حزب الاحرار الدستوريين تكوين لجنة اتصال بين الفريقين تمثلها جميعا لوضع نظام لبث الدعوة بين طبقات الامة لمقاطعة الانتخابات وأملنا كبير بما يدبرونه من خطط حكيمة ويتبعونه من طريق مستقيم أنهم سيصلون الى النجاح المطلوب فاذا تمت المقاطعة وفشلت الانتخابات ورأى الإنجليز ان الامة تقيم مشورتنا وتعمل بأمرنا وثقوا بنا واعادونا الى الحكم لنتم المعاهدة التي

(البقية منشورة على الصفحة الخامسة عشر)



هيكل وقف جنب نقراشي وكان منفوخ
خايف على لائتلاف يترقق فنجال شاي

وقال أنا اسأله والا يقول لى بوخ
ويقولوا لجنه عايزين أربعتنا لطوخ

كلمة الحق

أقولها ورزقي على الله

بين مرضين

روت الصحف المتوفدة عقب منع حفلة المهزلة الوفدية التي سميت حفلة ١٣ نوفمبر ان فتح الله بركات باشا لزم داره ، وعللوا هذا بأنه مريض ، والمرض يستلزم الزيارة ، وقد لاحظت على الصحف التي تعنى بفتح الله بركات ، انها لم تشر الى زيارة أحد له غير دولة محمد محمود باشا ، حتى بالغت احداها وقالت انه قد زاره مرات عدتها بعدد أيام مرضه أو تمارضه ، فهل فتح الله باشا ابن أخت سعد زغلول باشا لا يستحق زيارة أحد غير محمد محمود باشا أو انه لم يكن مريضا ، ولذلك لم يزره أحد من الوفديين ، أو انهم زاروه ولكن زيارتهم لم تكن ذات أهمية ، أو ان فتح الله بركات لم يكن في منزلة فخري عبد النور الذي سارع اليه النحاس بمجرد عودته من الاسكندرية ..؟؟!

كل هذه أسئلة جوابها عند الوفديين والاحرار الدستوريين أول لجنة الاتصال ، ولست اطالبهم بجواب ، ولكني اطالب الدستوريين بأن يحتفظوا بكرامة الذي نصبوه رئيسا عليهم ، فقد مرض محمد محمود باشا مرضا خطراً استلزم اجراء عملية جراحية في الحال ، وأجراها له الدكتور علي ابراهيم باشا ونجحت العملية وخرج الباشا من المستشفى . فهل يذكر رئيس تحرير السياسة بما كتبه قلم تحرير الثغر والكشكول في ذلك الحين عن مقابلة الوفديين خبر مرض دولة باشتهم محمد محمود وما أذاعوه عنه ؟؟ !!

لعل السياسة تذكر دولة الباشا بأن الوفديين اذاعوا — في الايام التي كان ينتظر اخصاؤه خروجه من المستشفى معافى — انه قضى نحبه وان العملية لم تنجح ، ولعل فتح الله باشا يذكر ان الخبر اذيع بالتليفون — ولا أقول ان كان هو المتكلم حينذاك أو السامع — وان محمد محمود باشا الذي يزوره وهو مريض هو شبح محمد محمود باشا الذي اماته الوفديون

نعم اذاع الوفديون ان محمد محمود باشا مات في المستشفى ، ولكن الله نجاه وخيب آمالهم ، غير أن ما أذاعوه أرادوا تحقيقه ، فكانت أمانيهم بالنسبة له ذاهبة بما كان لمحمد محمود باشا من مركز عند أقرب الناس اليه

ولا أستطيع القول أكثر من ان التفاني في الضعة ، أنسى محمد محمود باشا مكانته في أسرته ، ومركزه عند مناصريه ، وهانت عليه نفسه ، فذهب ليطمئن على صحة فتح الله الذي كان أحد المتمنين له الردي في مرضه ، ولعل هذا يرجع الى طيبة القلب التي عرف بها البلهاء .

قشر دسته

أذكر أيام اللورد كرومر ، وقد كان العمد والاعيان يجلسون مفاخرين بما في جيوبهم من سلفيات المصارف ويقولون لباعة الجمبري قشر دسته ، ليجعلوها مزة لما يحتسونه من بنت الحان

والجمبري في ذاته حيوان مائي يؤكل ميتا ، ومثله مثل أعضاء الوفد ، فقد حدث خلاف ، سيؤدي حتما الى طرد دستة من أعضائه وتقدمهم النقراشي والشمسي وحامد محمود ، وان أعجبتهم هذه المزة الوفدية ، تقدم لهم دستة بعد أخرى حتى يجبر وليم ، ولا يكون في جفنته غير الدوبية المائية التي كانت تسبح طول فصل الصيف في البحر المالح ويميزونها عن غيرها من حيوانات البحر بأن اسمها النحاس

وقد طبل الوفد وزمر الدكتور حامد محمود ، ولان حامد محمود جاء يحمل اسراراً لم يقل منها شيئاً فأخذ هؤلاء يكذبون وأولئك يتكهنون ، وهو لم يحدثك عن شيء في انجلترا ، ولا عن جوها ولا بردها ولا حرها كأنه قادم من الحواتكه ، وقد قيل في المجالس المطلعة انه جاء غضبان من وليم ، حتى جاء وليم ، فاذا بحامد محمود يهم بالسفر هربا من لقاء وليم ،

غير أن النحاس قبل أن يأتلف مع الاحرار ، تقدم اليه حامد محمود وهدد باستقالته من الوفد إذا تم هذا الائتلاف ، وليس تهديد حامد بالاستقالة أن حامداً وحده يميت الوفد ويحييه .. كلا .. فانه اسطوانة تدور باختيار فئة خاصة ستعلمكم اين عبثت واليك الخبر

في مساء ليلة خرج حامد من النادي السعدي يشتم فأسرع خلفه متوفد صميم وعاد به وتحدث معه ودعاه لتناول طعام الغداء في داره غداً

وفي ظهر اليوم الثاني ، كان الطعام معداً وكان حول المائدة عشرة من خيرة الشباب الوفدي وأكلوا وتحدثوا على الطعام بما خالج ضميرهم ، ولم ينته طعام الغداء حتى كان تحالفاً ضد الائتلاف ، ولكن الباقين فكروا ثم اتفقوا على أن يهدد حامد بالاستقالة حتى اذا قبلت تبعه الباقون . .

وعلى الرغم من أن هذا التحالف كان سراً مكتوما ، فقد تقرب واحد منهم وأسر خبر الاجتماع في أذن وليم ، ورأى وليم نفسه مضطراً لان يكتب كشفا بأسماء الاثنى عشر ويطلب من النحاس فصل هذا العدد من الوفد المصري ، لان التحالف السري معناه تقويض بنيان الوفد

ومن أراد أن يقف على السر في هذا فليتكرم بزيارة النادي السعدي ويرى النقراشي وهو ينظر الى وليم ، ووليم وهو ينظر الى النقراشي ، واذ ذاك يحكم بأن وليم لا يلذ له أن يشرب نخب الائتلاف إلا إذا قشر دستة من الوفديين الذين يعملون على احباط مساعي الوفديين

تابع المنشور على الصحيفة الثالثة عشرة

يتشوفون لها ويهتم بها كل الاهتمام . وحينئذ أيها السادة يكون ضمان الحكم لنا نحن المؤتلفين الى زمن طويل وانتم تعلمون طبعا ماذا تجنون من الخير في حكمنا وماذا يعود عليكم من المنافع برضانا واحتيارنا .

النحاس — وده مش معناه ان رياسة الوزارة ستكون لدولة الباشا على طول

محمد باشا محمود — طبعا . تكون مداولة بيننا . أنا مرة ودولتك مرة . زي ما كان رياض باشا وشريف باشا

النحاس — تمام . ودلوقت يتلو عليكم الدكتور هيكل بك نص قرار الوفد وحزب الاحرار بتأليف لجنة الاتصال والغرض منها لتأخذ مصادقتكم عليه على سبيل الرسميات وأما في الواقع فانتم موافقون على كل ما تقرره

اصوات — طبعا طبعا ! هو احنا لنا رأى غير رأيكم

النحاس — بارك الله فيكم وعليكم . قم يا دكتور واقرأ

هيكل — نحنا ...

أبو رحاب — نحنادي تبجى إيه؟ الدكتور هيكل يتكلم بالرطلن

البنان — لأ . دي بس له عاده انه يخنفر

عبد النور — واحنا زاقنا على الخنفرة دي إيه ؟ خلوا الاستاذ محمد علي باشا يتكلم

البنان — وطريقة كلام محمد علي باشا كمان نسيناها من يوم ما بطل تياترو الشيخ سلامة ومات احمد افندي أبو العدل . الاحسن خلوا هلباوي بك يشرح لنا القرار

الهلباوي — لابدها شرح ولا بيان . المسألة كلها ورد غطاها لجنة مهمتها تقريز الاساليب والوسائل التي بها نوجد ناس من كل مديرية وفي كل مركز بل وفي كل مدينة وكل قرية يفهموا الناس أن الدستور الجديد ده فيه خراب البلد وان اللي يتقدم للانتخابات ويعطي صوته لاي واحد من المرشحين أو حتى اللي يرشح نفسه أو يضع اسمه في قائمة يبقى كافر وتكون مراته طالقة بالتلاتة .

الطاهري — دي ما يدهاش الا الاستاذ هلباوي بك

حامد العلايلي — اي والله هو وكام واحد لمضين مقلظين زيه يخلوا العبارة السطه

الهلباوي — والله حبايب ! علشان صدقي باشا يعتبرها تحريض على محاربة دستور البلاد وقلب نظام الحكم وادي انتم عارفين اخرتها . أنا يا ابني انت وهو راجل في أواخر ايامي . وما بقيتش استحمل مرمطة السجن . مضى زمنتنا واتى زمنكم . التضحية دي مهمة الشبان والرجالة المدالة .

محمد باشا محمود — بس لما يوضعوا الخطة يبقى يحلها ربنا . والآن نقرأ القرار .

البنان — وعلى إيه ؟ قريناه في الجرائد . وخد لك موافقة

النحاس — موافقين

اصوات — موافقين

النحاس — لتكن هذه الجلسة قاصرة على ذلك والجلسة الآتية ستنعقد شيوخ في منزل فتح الله باشا بركات على ما نكون وضعنا لها برنامج المسائل التي تعرض للمناقشة

رفعت الجلسة . وقام وتبعه القوم فاستيقظت من النوم .

١٦٨٢ في يوم الاربعاء ٣ ديسمبر سنة ٣٠ الساعه ٨ صباحا بدمروا سلمان مركز دسوق سيباع علنا ثلاث كنبيات بحشو قطن وترابيزه خشب بأربع أدراج ودولاب خشب نفاذا لحكم محكمة دسوق الجزئية فى القضيه ن ١٨٩٣ سنة ٩٣٠ مدنى دسوق وفاء لمبلغ ١٧٦ قرش صاغ بخلاف النشر وما يستجد ملك حسين راشد الفار من الناحية

كطلب كامل مصطفى الريفي تاجر بدسوق فعلى راغب الشراء الحضور

حبذا لو صحت الاحلام



الدكتور هيكل — و « شمة » ثانية تخليني وزير في العلم مش في الحلم



أبو شادوف . — آهو لا بقى فيطحية ولا بلاوى زرقة وربنا بفتح بيت إللى بيفتح بيوت الناس

عمارة . أى والله يا أبو شادوف . الواحد ياخد فلوس يزرعه ويحصد يلاقى التمن ولا يبيعش بالخسارة زى إللى كان حاصل

ياساتر من الفضائح

نادرة نقراشية

صعدنا على أكتاف نوادر صغار الوفديين كسليمان عجيب وأمين شلقاني كما تصعد أنت درج سلم داركم حتى وصلنا الى محمود افندي بسيوني وعلي أفندي نجيب وعلي بك سالم، ثم وصلنا إلى التاريخ القيم تاريخ الاستاذ الشيخ حسن عبد القادر، واليوم وقد اشرفنا على نهاية السلم وجدنا انفسنا أمام صاحب المعالي محمود أفندي فهمي النقراشي، وهو شخصية يتحدث عنها الوفديون للعداء المستحكم بينه وبين وليم، ولمعارضته الوفديين في الائتلاف، ولانه رئيس عصابة ستخرج على الوفد قريبا، ونحن لكل هذا رأينا أن نزيل عن أفكار الناس مايخامرها من أن النقراشي مرتبك، وكيف يعمل لينال الزعامة ؟؟

ولكننا نطمئن خاطر محبيه أولا واعدائه ثانيا ونقول لهم إنه على مايعهدونه يراعي صحته. ويعمل بقول القائل : الرياضة البدنية أو الفكرية تطيل العمر، وهو من هذه الناحية يعطف على نفسه عطفك على وليدك

والخصماء النقراشي يعرفون ان ثلاثة يلازمونه ويقوون فكرة الزعامة عنده هم حضرات خليل أبو رحاب وحفني باشا الطرزي وعبد الحميد أفندي البنان، وهؤلاء الثلاثة تربطهم صداقة متينة لايعرف اسرارها غيرهم ولولاها ما كان أربعتهم أعضاء في الوفد

وكثيراً مايتبرم النقراشي بخليل أبي رحاب لانه صعيدى لايعرف آداب الغرام ولا المودة، وقد يكون اربعتهم في حفلة غرامية في عوامة عبد الحميد الزمالي كما ستعلم فيفتخر خليل أبو رحاب بأن النقراشي مدين لعزته في مبلغ مائتي جنيه، لهذه المضايقات وتلك التفتيشات التي يظن النقراشي أنها من تدبير حفني باشا والبنان في خلوتهما يشذ عنهم أحيانا وينفرد برياضة مع مغنية معروفة تعزف على العود كأمهر عواد

والحوادث الخاصة بهذه المغنية أصبحت كثيرة، والنقراشي يريد الانفراد بها ولكن حفني باشا وخليل أبو رحاب رأيا أن يمزحا مع النقراشي هذا المزاح الثقيل، أما البنان فقد رأى أن يتباعد عن الاعتراف من ذلك الحوض المورود واكتفى بأشياء ستعلمها قريبا

والنقراشي شاب يتأدب في حضرة الحسان وقد طفح الكيل حينما رأى عمي خليل وحفني باشا. تزاحمان طربوش معاليه فى مغنية تفخر بأنها معبودة وزير المواصلات، والمالية بالنيابة فى عهد وزارة النحاس، وزعيم الامة قريبا بفضل هؤلاء الثلاثة، فاتفق رأيه على زيارتها في أوقات راحة مناصريه فى المبدأ السياسي ومزاحميه فى المبدأ الغرامي، ولا يذهب اليها وقت الغداء، لانه يعلم ان محاميا من طنطا يزاحمه، ويأتي، مع ملحن يتناول طعام الغداء مع غيره، والبيت بلا شك أصبح تكية غرامية، وبلغ من هوس الزوار أن لا يرحموا المغنية في الليالى التي تستأجر فيها لتغني فى صالة من الصالات

ومعالي النقراشي افندي يحب المغنية كما تحب انت أية غانية، ويرى من أقدس الواجبات أن يمر بهـا وهو نازل من مصر الجديدة لأنهـا فى طريقه الى النادي السعدي ويقف معها وقفة خلف (برفان) ان كان فى الدار زمامع وغوغاء يهاجمون الدبة فى كناس الظباء . . . .

أما ان الضيوف يضيق بهم المضيف، وان الفرصة غير سانحة فتشكو المغنية أمرها لصديق الطرفين علي شكرى وهي شخصيا تأخذ نصيحته قضية مسلمة لانه معلمها وله عليها حق الاستاذية في قيادة سيارة ماركة (أوكلاند) . . . ولا يجد استاذ السواقة مناصا من أن يقدم المطربة السيارة فتنوب مدامعها عن الزيت الوسخ وعرق العافية عن البنزين وطقطة البانه عن الكلاكس، وتوافي صاحب المعالي في مصر الجديدة بمفردها طبعا.

وما أحلاها ساعة يشعر فيها المحب بأن مركزه سام عند حبيبته حيث يراها تسعى اليه. وهي في ذلك الحين لا تستحق منه غير الخروج على العالم والرضوخ لكل احكامه. وهذا مايحدث عادة فقد يهجر النقراشي النادي السعدي مصدر رزقه كما تهجر انت محل رزقك لتعلم المغنية انه ضحى فى سبيلها، وينعبان الرياضة. ولكن الى أية جهة ... ؟؟ !!!

لاحظ ان الوطنية لها دخل كبير فى عشق النقراشي وهيامه بالغناء، ففي مصر الجديدة دار يسكنها النحاس باشا، ووراءها شارع انشأته الشركة البلجيكية في مصر الجديدة اسماه النقراشي وباقى حلبة المحبين شارع العشق والهيام. فيأخذ معبودته ويريها سيارات العشاق كيف صفت، والمغرمين كيف وقفوا بين شاك وباك، فتسمعه هي قول ليلى الاخيلية عند عودتهما

جريت مع العشاق فى حلبة الهوى
فقتهموا سبقا وجئت على رسلي

هذه « نادرة » من نوادر صاحب المعالي التي يريد الانفراد بها، ويريد اصدقاؤه مبدأ، وأعداؤه حبا وغراما ان يشاركوه فيها، وقد وفق للاغارة على العمتين في حادثة غرامية بدأت في البيجو بلاس بشارع عماد الدين مع راقصة وانتهت في عوامة الزمالي ثم في ربوع الشام. سننشرها مفصلة، وعلى ما أظن ان العدد الآتي ليس ببعيد « بصير »

اعلان على كيفك

واقعة حال

شرعت « المساء الغراء » في أن تنشر تباعا صوراً تقول أنها لحوانيت التى اغلقت يوم ١٥ نوفبر حداداً على برلمان الوفد وحزنا على أيامه المباركات . وقد صادف انى قصدت شراء بعض الحاجيات من حانوت لاحد أصحاب الصور التي تفضلت « المساء » الزاهرة بنشرها ابتغاء لوجه الوطن والامة ! وجرى بيني وبين صاحبه الحديث التالي !

انا — هل اغلقت المحل يوم ١٥ نوفبر اجابة لنداء الوفد وحداداً على تعطيل البرلمان الوفدي !

هو — خليها على الله يابك . كله أكل عيش . وماله اهو بقي اعلان على كيفك . جاني واحد أفندي وفحت باطه آلة كوداك منذ يومين فقط وقال انه مندوب الوفد وان د كان فلان وفلان الي كتبنا ضدهم وقف حالهم . اقفل دكانك لحظه لما آخد لك صوره وماعهش اذا طلعت النهارده عشرين لا ١٥ نوفبر والاجرة بسيطة وراح يبقي اعلان على كيفك وتاخد شهره وطنيه ويكره الرئيس الجليل يزورك ويشكرك أمام جيرانك وزباينك .. وفي الحال وارب الباب حبتين حتي أخذ الصوره ثم فتحته ثاني وحطيت في إيده الي فيه النصيب وراح لحاله . وعلما وشفت تلك الصوره اليوم في « المساء » نبره على مرامك والجيران ميتين على انفسهم من الضحك لأنهم كانوا واخدين بالهم من الموضوع .

انا — وازاي ياشيخ تعمل دي العمله دامش لسب على الامة وضحك على قراء الجرائد ده الله يجازيك

اجاب : أمة مين ماتدقش ما كانش الحوى سوى بعض القرشين الي عكتهم للافندي ده موش راح يدي نصهم للوفد راحر خليهم يا كاوا عيش يبقي لامن البرلمان ولامنا . آهو برده اعلان ينفع موش به على زباينا وبركه فيمن نفع واستنفع !!

هذه واقعة حال لازيادة فيها ولانقصان فا رأى السادة الوفديين في وثائقهم التي من هذا القبيل والتي بعثوا بها لاصدقائهم في لندن على سبيل الاستشهاد بأن الامة معهم منفذة لرغباتهم حتي ولو في عدم التعاون !!

« عتق »



أبو زناق يقول لزهيري عقبالك — تبلغ أملك مع الامة يروق بالك
الانتخاب حر لا وفدي ولا احرار — وابو السباع حرم الثعلب يزور دارك

كشكول

بعد ان تم تتويج النجاشي هيلا سلاسي ابدى عدة تصريحات سياسية هذا وذلك من مندوبي الصحف فقال لممثل احدى الصحف الامريكية انه يقدر فضل المرسلين الامريكيين في بلاده وخدمتهم للتربية والتعليم وانشاء المستوصفات والملاجيء وغيرها من دور البر والاحسان

ثم روت جريدة الدايلي تلغراف أن النجاشي عين مستشارين امريكيين احدهما للمالية والثاني للمعارف وعين كذلك مهندسين امريكيين لمسح الطريق المشروع في مده إلى بحيرة تسانا

ولاجدال في أن هذه الحركة تهم المصريين عامة والاقباط خاصة. فان المرسلين الامريكيين الذين يثق عليهم الامبراطور الحبشي لايفتحون المدارس ويقيمون الملاجيء اكراما لعيون الحبشان بل لنشر عقيدتهم ومذهبهم البروتستانتي المخالف تماما لعقيدة اقباط « الدرب الواسع » اصحاب السيطرة الدينية على الكنيسة الحبشية

وهكذا الحال في مسألة تعيين المستشارين الامريكيين للمعارف الحبشية. فمنذ ٢٥ سنة أرسلت الكنيسة القبطية بعثة إلى الحبشة للتربية والتعليم وسمى رئيسها المرحوم حنا صليب نفسه وزيراً للمعارف الحبشية. ولكن لم تمض سنوات على هذه البعثة حتى تشتت افرادها. وبقي المرحوم «حنا صليب» في اديس ابابا وزيراً للمعارف اسما وتاجراً فعلا

ثم أعيدت التجربة منذ ثلاث سنوات تحت رعاية الوزير الشمسي باشا وزير المعارف المصرية وقتذاك. وانتخب أعضاء البعثة العلمية المصرية للحبشة من الاساتذة الاقباط في مدارس وزارة المعارف فكانت نتيجة هذه البعثة مثل نتيجة البعثة الاولى

ثم طلب الانبا يؤنس فريقا من أولاد الاحباش يعلمهم في مصر على نفقته. ولما وصلوا إلى القاهرة لم يجدوا الا الاهانة والاكل التافه وقذارة المساكن. فاعترضوا واضربوا عن دخول المدارس المصرية. وابوا الا أن يعودوا إلى بلادهم.

والامبراطور هيلا سلاسي ليس على وفاق مع كنيسة الدرب الواسع. وطالما هدد بالانفصال عنها ولاشك في ان اقواله وافعاله في الترحيب بالامريكان. ثم عودة الطلبة الاحباش في مصر غاضبين سيكون له أثره في العلاقة بين الاحباش والاقباط ان لم يكن آجلا فعاجلا

* * *

— نعي الملك حسين ملك الحجاز ثم كذب النعي. ونحن نكتب هذه السطور ولا نعلم هل تنشر ويقرؤها القراء. والملك حي يرزق أو ميت يبكي.

وقد حضر والداه صاحب الجلالة الملك فيصل ملك العراق والامير عبد الله صاحب شرق الاردن الى مصر في طيارة. ثم استقلا بارجة بريطانية خاصة اقلتها الى جزيرة قبرص حيث يقيم سيد الجميع الملك حسين

وملك الحجاز السابق كان في أيام حكمه مشهوراً ببخله وحرصه على الدنيا وشدته في معاملة الرعايا. والتقتير في اصلاح الشؤون العامة في بلاده.

ولما نشبت الحرب العامة اعلن انتقاضه على الاتراك وانضمامه إلى الحلفاء. وأرسل جيوشه فقطعت خطوط سكة الحجاز الحديدية وخربتها

واطمعه الانكليز والفرنسيون أن يكون ملكا على البلاد العربية وسوريا وفلسطين. ولكنهم مكروا به ولم يبقوا له من هذه البلاد الا « عنفر » شرق الاردن على حدود البادية حيث يعسكر ابنه الامير عبد الله

وكان الملك حسين زميلا صحافيا. اذ كان يتولى تحرير جريدته « القبلة » ويراقب مايكتبه المحررون ويصحح « البروفات » بنفسه والويل لمن كان يخالفه من محررين أو مصححين

وقد اوصى بنقل جثمانه الى مكة المكرمة ليدفن بجانب آبائه واجداده. والله اعلم هل يقبل الملك ابن السعود هذه « الجثة » أم يرفضها

* * *

— اذاعت بعض التلغرافات الخاصة انه اقيمت في أمريكا مأدبة عشاء لفريق لاعبي البولو الانكليز. فبلغت نفقاتها ٢٠٠ جنيه لكل مدعو اليها

وقديما حدثونا انه لما زفت الاميرة سنية هانم كريمة المرحوم منصور يكن باشا الى المرحوم الامير محمد داوود باشا دعي الى الحفلة ألف نفس. وبلغت مقاولة عشاء كل مدعو عشرة جنيهات. فكان مجموع النفقات عشرة آلاف جنيه

ثم تزوج المرحوم عمر سلطان بك فبلغت نفقات وليمة العرس عشرين ألف جنيه

وكان كل من العرسين حديث الناس وسمرهم. لأنه كانت الجنيه قيمته والامس غير اليوم. ومصر غير امريكا. فالمال هناك ليس له قيمة. وقد ذهبت الارستوقراطية وأيامها. واصبح الغنى والثروة من نصيب بنات السينما ولاعبي الفوت بول

وصدق القائل: لكل أيام دولة ورجال

* * *

— كان يوم الخميس ٢٠ نوفمبر الجاري موعد ذكرى وفاة المغفور له السير لي ستاك باشا. فذهب الى مقبرته جماعة من كبار الضباط المصريين والانكليز من رجال الجيش المصري،

ونثروا عليها الازهار والرياحين اعترافا بخدمته الجليلة واظهاراً لما تكنه قلوبهم من المحبة والاحترام

ولسنا ندري أي الخدمات صرف بؤلفي العصابات السرية وعرقلتهم تلك الحركة الوطنية المقلية التي اطارت السودان من مصر وعرقلت مساعي الوطنيين في اتمام معاهدة شريفة بين مصر وانكلترا

وسادتنا أولئك لا يعرفون غير مصالحهم الذاتية والكسب والاثراء والسلب والنهب من وراء الوطنية . فلا بدع انهم يطربون لذكرى مقتل السردار مادام من ورائه نفعهم الشخصي بزعامتهم الغوغاء خربت البلاد أم عمرت

*

— أضرب سيادة ناحوم افندي حاخام اليهود الاكبر لولاة الامور المصريين عن رجاء الطائفة الاسرائيلية بان يكون عيد الغفران عندها (الكيبور) يوم عطلة رسمية في المحاكم المختلطة

ولا ينكر احد ان للاخوان الاسرائيليين النصيب الاكبر في الحركة المالية والتجارية في البلد

ولكن ما ادرانا اذا قبلت المحكمة المختلطة طلب الحاخام الاكبر انه يعود الى المطالبة بعيد آخر ثم ثان فثالث والاعياد اليهودية كثيرة

وربما توسع الحاخام فطالب بعطلة المحاكم أيام السبوت . ويقتدي به غيره فيطالب بعطلة في أيام الآحاد

وهكذا نفتح على انفسنا فتحة لا يقدر أن يسدها شيخ الاسلام ولا بطريرك الاقباط ولا حاخام اليهود

*

— يفتتح عن قريب مكتب العمل ونحن لا نتنبأ من الآن بنجاح أو فشل ولا نعرف مدى العمل الذي سيقوم به حاضراً ومستقبلا ولكن الذي يهمنا من أمره انه سينقذ العمال المساكين من بين براثن أمثال محجوب ثابت وعزيز ميرهم وحسن نافع وحسني الشنتناوي ومحمد احمد أغا وغيرهم وغيرهم ممن يدعون زوراً وبهتانا خدمة العمال ويهيمنون على نقاباتهم لاغراض حزبية سياسية نفعية شخصية

والعمال يتململون ويضجون وليس من يسمع لهم شكوى

وقد كان هذا حال العمال في ايطاليا قبل قيام الفاشيست ، وضرب موسوليني جماعة الاشتراكيين ضربة اطارت رؤوسهم وهدمت نقاباتهم

فعسى أن يكون في مقدمة أعمال مكتب العمل المصري وضع تشريع جديد للنقابات تحميها من شر النفعيين

من ادارة الجريدة

ترجو ادارة الكشكول من حضرات المشتركين ان يحصلوا تحاويلهم على بوستة الدواوين

اعلان

١٦٨٠ انه في يوم الاربعاء والخميس ١٠ و ١١ ديسمبر سنة ٩٣٠ من الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية بني زيد مركز ابنوب سيباع بطريق المزاد العلني اردبين قمح معدل ٢٢ ط محصول سنة ٩٣٠ ملك احمد عبد الوارث علي حسين من ابني زيد مركز ابنوب السابق توقيع الحجز التنفيذي عليه نفاذا للحكم الصادر في القضيه المدنيه نمرة ٦٢٣ سنه ٩٣٠ خط ابنوب وفاء لمبلغ ٢٨٣ قرش صاغ و ٢٠ فضه بخلاف اجرة النشر ومايستجد وهذا البيع بناء على طلب الشيخ يس محمد حسن عمر من الاكراد مركز ابنوب فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان

١٦٧٦ في يومي الثلاثاء والاربعاء ٢ و ٣ ديسمبر سنة ثلاثين الساعه ٨ افرنكي صباحا لما بعدها بعزبة الحاجة مركز فارسكور سيباع الاشياء الواضحه بمحاضر الحجز ملك كل من عمر عبد الواحد والباز عبد الواحد من الناحيه نفاذاً لحكم محكمة فارسكور الاهليه في القضيه المدنيه ن ٨٧٦ سنة ٣٠ وفاء لمبلغ ٢١٥ قرش صاغ المحكوم والمصاريف ورسم التنفيذ والنشر وهذا البيع بناء على طلب الشيخ عمر محمد بصله من الناحيه ومحله المختار مكتب حضرة الاستاذ طه افندي المحامي فعلى راغب الشراء الحضور

بريد الكشكول

هل أصبح المر حلوا

كلمة هادئة لزعيم الدستوريين

سيدي صاحب الدولة

اسمح لجندي كان فيما مضى منضويا تحت لواء حزبك . ومتفانيا في الدعاية لمبادئك ، وسباقا الى اللحاق بالمستظلين برايتك . لا سيراً وراء غاية . أو جريا وراء نفع . ولكن عن عقيدة راسخة تكاد تكون في منزلة الايمان بالدين .

اسمح لي أن [illegible] أوجه لدولتكم هذه الكلمة الهادئة على صفحات جريدة طالما رفعت عنك وزرك الذي أنقض ظهرك . وطالما سارت الى جانبك واحتملت من أجلك صنوف الردى والهوان . وخاضت في سبيلك طرقا شائكة لا أظن المطالعة تصل بك الى حد النكران والجحود ، أو ان تصبح بين عشية وضحاها أكثر الجرائد حباً اليك أعداها ذكراً عليك .

كلما قرأنا يا صاحب الدولة أنك مسافر الى لندن لعرض مقترحات جديدة على الحكومة الانجليزية وانك على وشك الاعتكاف بعد ان تم الاتفاق بينك وبين الوفديين على الخطة التي يسيرون عليها :

هكذا قالت الديلي هرالد وهكذا لهجت أكثر الجرائد : وقد مكثنا إزاء ذلك طويلا نرقب من الجريدة التي تنطق بلسانكم كلمة واحدة في هذا الصدد أن نفياً وإن اثباتاً . ولكنها غلبت في ذلك سكوت أهل الكهف . . واذا طال بنا الشك فنحن اذاً في حل من أن نصدق الرواية على اعتبار أن الرضاء علامة السكوت كما قال خطيب دلفواي في ناديكم مساء الجمعة الفائتة . .

ازاء هذا التصديق تتحرك في نفسي عوامل عدة أقل ما فيها انكم مع رجال حزبكم وعلى رأسكم جريدة السياسة كنتم كالمنافقين مرائين تلبسون ثياب المقاومة وانتم مردة من الجبان ! !

ألم ترفعوا عقائركم طوال الصيف الماضي باستنكاركم خطة الوفد وما تجره رسالته خاصة الاعجاز على قضية البلاد وما تجرونه من الخسة على الامة وطعنهم اياها في كرامتها ودون في جوجوهم الى الانجليز خيانة لا تعدلها خيانة وجناية ليس الى جانبها جناية . . !

ألم تستنصحوا الى حد الجحود أن يستعدي المصريون حكومة الانجليز على حكومة بلادهم . مطالبين بالتدخل في نظام الحكم القائم وسحقه مايات البلاد . ودعوتم يومئذ الى أن [illegible] ليس لهذا العمل معنى غير الخروج من طاعة أولياء الامر . وخروج الا البلاد من كرامة وعزة

ثم تأتم الكثير من هذا . والمريد منه ولم يغضب منه مغضب . فيا عجبا . هل أصبح المر حلوا وأصبح ما استكرهتموه في القضية مباحا في الصحف . وهل بهذه السرعة تبيحون لانفسكم ما حرمتموه على من دونكم تبيحون على الحرباء تعدد الوانها وقد ضربتم الرقم القياسي في التلون والرياء . .

اذا صحت اشاعة سفرك . يا صاحب الدولة واكبر أملي أن لا تصح . فذلك معناه وقوعك في الوحل الذي تردى فيه سابقوك وستلبسون ثوب الجريمة التي كنتم الى العهد القريب جدا تعزونه بأقلامكم حينا وبالخناجر حينا آخر

ما هذا يا صاحب الدولة : أ كاد والله لا أصدق عنك ما سمعته . أو أن يستقر في ذهني أن حزبا تنقلب مبادؤه هكذا في لمح البصر من البياض الناصع الى السواد الحالك . فمن سكران كان الزامي على اقدام الانجليز الى تحبيذ هذا الاستجداء .

الموقف يا سادة لم يتغير . الانجليز في عصر وزارة صدقي باشا أعلنوا حيادهم . وقد أدهم هذا الحياد دولة صدقي باشا بكتابه التاري الذي رد به على مذكرة المستر ماكدونالد والذي استحق من أجله أن يطلق عليه « أكبر وزير مستقل في العالم » باعتراف هاملتون فايف في حفلة القناطر الخيرية . فهل كان الانجليز جادين حقا أم أنهم كانوا هازلين ومثيرة واعدة الى ما كانت تكتبه السياسة صباح كل يوم يدعو للجزم بأن الانجليز كانوا في حيادهم صادقين .

احدى اثنتين يا سادة . أما انكم كنتم تعلمون أن الانجليز يسيرون وزارة صدقي باشا . وأما انكم لا تعلمون فان كانت الاولى فقد اتهم لا تفسح نشاطها الناس بالوجهة التأكيد التي كنتم تكتبون بها عن دلائل الحياد . ومعنى ذلك انكم مراؤون مضللون . تتظاهرون غير ما تبطنون وتصرفون الناس الى ما تشتهون . وهذا أحط أنواع الجبن والدلالة .

أما انكم كنتم تجهلون أن هذا الحياد ستار وهمي وان الوزارة . كما تردون الآن . آلة في يد الانجليز . فان كان ذلك كذلك فانتم واهمون مغفلون بالخط العريض وما أحرا [illegible] أن تشيروا أقلامكم السياسي [illegible] الله المؤمنين شر القتال . وتستريحون وتريحون الناس من هذا الدجل الحزبي الذي تظهر في ثوبه الاصيل . وقد تبدله بعد أن ملا [illegible] فاذا هو ظل يبره الرياح .

* * *

بقيت كلمة لك يا صاحب الدولة وهي أن الطريق الذي نسلكه . أو على الاصح الذي يدفعونك اليه [illegible] لا يتمشى مع المكانة التي كانت للاحرار الدستوريين على اعتبار ما كان لهم من ماض لا نزال نرجو ان يهديهم الله الى صوابهم فيتوبوا الى رشدهم ويعودوا الى حزبهم [illegible] .

وعسير على هذا الماضي المجيد ان ينتهي في الوحل بعد طول هذا الجهاد وأن تكون آخرته الخيبة والفشل . والى هذه النتيجة السيئة . . وانتم اعلم الناس بما وصل اليه الحزب من التفكك والانقسام - أقول من أجل هذه النهاية المزرية أريد أن أهمس في أذنك الى أنه حرام والله جداً يا دولة الباشا أن تهين كرامتك

محمود عبد الرازق باشا

وحزب الاحرار

إلى آخر الاسبوع الماضي كان في مصر حزب يقال له حزب الاحرار، ولكن رئيسه ركب رأسه وخرج على مبادىء حزبه وقوض أساسه برامية على أقدام الوفديين، وتزاحمه على حضور مجالسهم، وهو يشعر بأن الدنيا كلها معه، وانه يعيش بروح سياسية تلبس جسمه الواهي الاديم ولكن تلك الروح السياسية، تستنكف أن يكون محمد محمود باشا عبداً للنحاس، فزهقت وصعدت إلى ماينابيها من رفعة وتركت ذلك الجسم في الحضيض يسف من تراب الوفديين

ومن خبر الاحرار يدرك من ايرادنا كلمة الروح السياسية اننا نقصد سعادة محمود باشا عبد الرازق فهو روح ان كان رئيس الحزب جسما، وانسان ان كان الرئيس حدقة، ولسان ان كان الرئيس فما، والفرق بين الاثنين، كالفرق بين الروح في صفائها والجسم في كدورته

وقد أدرك محمود عبد الرازق باشا أن محمد محمود باشا خرج على الحزب خروج الولد العاق على آداب اسرته، ورأى أن بقاءه في الحزب الذي يتكلم محمد محمود باشا باسمه صغار لاترضاه كرامته، وحطة تترفع عنها نفسه الابية، فامتنع عن زيارة الحزب، وتباعد عن سياسة محمد محمود باشا الخرقاء، وأعلن لاخصائه أنه سيعتزل السياسة، ويترك الحزب غير آسف

ولقد بلغ هذا الخبر محمد محمود باشا، فسكت ولم يحر جوابا، لانه استعرض الماضي فوجد نفسه مجرداً من كل قوة وتضاءل أمام نفسه، وشعر بوهن يتمشى في مجموعه، وأدرك ان خروج الروح من الجسد أيسر وأهون من خروج الروح السياسية من الجسم الذي أضعفه التمسح بأعتاب المتمسحين بأعتاب الانجليز

ولك أن تعذر دولة محمد محمود باشا في تفكيره وتقطيبه اصبع النادم عضاً، فقد ادعى أنه ذو يد حديدية لان محمود عبد الرازق باشا كان من ورائه قوة، وكان محمد محمود باشا يخطب لان في فيه لسانا ينطق بارادة محمود عبد الرازق باشا، وحسبنا أن ندلل على هذا بما وقع فيه الحزب ورئيسه من ارتباك بعد ان علموا بعزم سعادة محمود عبد الرازق باشا على الاستقالة

وها هم جماعة الاحرار الدستوريين، لاعمل لهم الا زيارة دار محمود باشا عبد الرازق يستعطفون ويتوسلون عساهم ان يستطيعوا ارجاعه عما اعتزمه وهيهات ان تفلح وفودهم مع محمود باشا

ومن يرجع الى تاريخ محمود عبد الرازق باشا السياسي يعلم أنه ثاني المصريين — اذا اعتبرنا عبد العزيز فهمي باشا أولهم — الذين فطنوا الى دجل العصابة الوفدية، وليس من المعقول ان يرضى محمود عبد الرازق باشا لنفسه أن يكون رباطا بعد ان قبل محمد محمود باشا ان يكون حذاء للنحاس، وليس محمود عبد الرازق باشا فرداً من الافراد ولكن بنيان الحزب كله من أفراد عائلة محمود عبد الرازق باشا وهم مثله في معتقده وسياسته لايرضون لانفسهم هوانا، ولا لسمعتهم سبة.

ولو كان في الاحرار الدستوريين غير آل عبد الرازق قوم يفقهون لقلنا ان الحزب سيعمل على تقويم اعوجاج رئيسه، ولكن السر في تداعي هذا البنيان عرفه المقربون من محرر جريدة السياسة، فقد رأى ان يستغل العقد الذي في يده، وان يعمل على نسف الحزب بقنبلة سياسية فأفلح وكانت القنبلة التي انفجرت احتقار رئيس الحزب لنفسه، ويقصد هيكل بعد هذا أن يضحي بالسياسة، فاذا هي أغلقت رجع على رئيس الحزب بالتعويض الذي نص عليه في التعاقد.

ولكن اعتزام آل عبد الرازق على الخروج من الحزب معناه الفناء التام، ان كان الوفد ينشد الموت الزؤام. ولا أستطيع اعلان ماعلمته الا اذا برهن الاحرار على أنهم ذوو خبرة ودراية. وأن في مقدورهم استبقاء العنصر الحيوي لحزبهم

ويقول العارفون والمطلعون على مايحدث بخصوص هذا الخبر أن أول شرط يطلبه آل عبد الرازق لعدم اعلان الاستقالة. هو ان يعلن محمد محمود باشا خطأه ويستغفر الامة من خطيئته ببيان ينشر في صدر السياسة...

والمساعي التي تبذلها وفودهم الآن هي اقتناص هذا المطلب، ولكنهم لايظفرون بغير الرفض

وقد أراد محمد محمود باشا وشيعته أن يثبتوا لآل عبد الرازق ان الوفديين الآن تحت لواء الاحرار يسيرون، وبدينهم السياسي يدينون، ففكر في اقامة وليمة تسمى وليمة الائتلاف، وان كان هو ذهب الى النحاس في خضوع وذلة، فليس هناك ما يمنع النحاس من الحضور الى نادي الحزب في هيئة الزعامة ويتناول الجميع طعاما شهيا، وبذلك يتمكن محمد محمود باشا من أن يصل ما بين الوفديين وآل عبد الرازق

وقد كان لهذه الوليمة موقفان أشد احراجا من موقف محمد محمود باشا سنة ١٩٢٩ حين استقال من الحكم، فقد ترتب على هذا ان عرضت الفكرة على الوفديين فانشقوا نصفين فكان النقراشي وماهر والشمسي وحامد محمود ومن معهم في ناحية وفتح الله ووليم والنحاس ومصطفى بكير في ناحية، هؤلاء يقولون ان الوليمة يجب أن تكون في النادي السعدي، ومادام الاحرار بدأوا حياتهم معنا صغاراً فليكونوا

صغاراً الى النهاية، ولا معنى لان نذهب اليهم، بل يجب ان يعيشوا معنا اذلاء، وهؤلاء يقولون ان أدب المجاملة يقضي بان نبرهن على برنا بهم فنذهب اليهم ونتناول طعامهم، وهذا هو أحد الموقفين المحرجين، أما الموقف الثاني، فهو اغضاب آل عبد الرازق بهذه الفكرة، خصوصا بعد ان علموا ان الوفديين مختلفون في موضوع المائدة وفي أى مكان تقام، ورأوا أنهم معرضون للمهانة، اذا قبل محمد محمود باشا أن يذهب الى النادي السعدي وان يأخذ محمود باشا عبد الرازق معه كذنب من أذناب السياسة وهو الرأس المفكر والعقل المدبر ... !!!

والى هذه النقطة وقف انتفاوض، ولم يستطع الاحرار أن يبتوا في الموضوع، كما أنهم لم يستطيعوا اقناع آل عبد الرازق بحسن تدبيرهم، وأصبحوا لا يرون سبيلا يعيدهم سيرتهم الاولى فليسوا قادرين على رفض اقامة الوليمة، كما أنهم عاجزون عن ارضاء آل عبد الرازق، وما يخبئه القدر ستظهره الايام

من ادارة الكشكول

كل طلب اشتراك في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

رجاء وتحذير

ترجو إدارة الكشكول والنشر حضرات مشتركيها بالوجه البحري والاسكندرية في دفع اشتراكاتهم لمعتمدها حضرة ابراهيم أفندي عاشور بمقتضى قسائم الادارة الموقع عليها مناومنه وتحذرهم من دفعها لغيره مع الاحاطة بأن كل اشتراك يدفع لغيره لا يعتمد

الادارة

١٦٦٨ انه في يوم السبت ٦ ديسمبر سنة ٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية باها مركز بني سويف سيباع منقولات منزليه تعلق عويس عبد اللطيف من الناحيه المحجوز عليها في ١٥ أكتوبر سنة ٩٣٠ نفاذاً لحكم محكمة بنى سويف الجزئية الاهليه الصادر فى ٢ أكتوبر سنة ٣٠ في القضية نمرة ٥٠٦٨ سنة ٩٢٩ وفاء المبلغ ١٨٦ قرش صاغ خلاف النشر

والبيع كطلب محمد صالح كفاية من الناحية فعلى راغب الشراء الحضور

١٦٦٩ انه في يوم السبت ٦ ديسمبر سنة ٣٠ الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية أولاد حماد تبع الساحل بحري سيباع علنا ادره صيفي وقطن مبين الاوصاف والمعالم بمحضر الحجز التحفظي بتاريخ ١٤ أغسطس سنة ١٩٣٠ ملك محمود عمران حسان باولاد حماد تبع الساحل بحري نفاذاً لحكم الصادر من محكمة البلينا الجزئيه في ١٥ سبتمبر سنة ١٩٣٠ فى القضية المدنيه نمرة ٢١٤٩ سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ٣٥ جنيه و ٤٦٠ مليم بخلاف رسم هذا واجرة النشر والبيع كطلب احمد افندي خلف بالبلينا

فعلى راغب الشراء الحضور

١٦٦٢ انه في يوم السبت ١٠ يناير سنة ١٩٣١ الساعه ٨ صباحا بناحية كلبشوا مركز السنطه غربية وفى يوم الاحد ١١ منه بسوق الجعفرية سيباع أوانى نحاسيه ومحراث وأشياء أخرى مبينة الاوصاف بمحضر الحجز ملك احمد محمد يونس وسليمان القاضي الفلاحين بالناحية المذكورة حجز عليها تنفيذيا فى ٢ نوفمبر سنة ٣٠ نفاذاً للحكم الصادر من محكمة السنطة الاهليه فى القضية المدنيه نمرة ٨١٤ سنة ١٩٣٠

والبيع كطلب الحرمة نفيسه السيد محمد عبد الحق بناحية جزور مركز تلا منوفيه

فعلى راغب الشراء الحضور

١٦٦٤ انه في يوم الاحد ١٤ ديسمبر سنة ١٩٣٠ الساعه ١٠ صباحا بناحية سلام مركز اسيوط سيباع علنا معزة حمرة موضحه بمحضر الحجز ملك سيد عمر وراديب ونصف ادره قيضي ملك فراج عمر من الناحيه المحجوز عليهم فى ٩ نوفمبر سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ٢ جنيه و ٦٥٧ مليم بما فيه أجرة النشر تنفيذيا لامري التقدير الصادرين من محكمة اسيوط الجزئيه فى ٥ أغسطس سنة ١٩٣٠ فى القضية المدنية نمرة ٢٦٦٣ سنة ١٩٢٦ والبيع كطلب محمد افندي احمد قراعه الخبير باسيوط فعلى راغب الشراء الحضور

١٦٦٣ انه فى يوم الاحد والاثنين ٧ و ٨ ديسمبر سنة ١٩٣٠ بناحية العشش وسوقها من الساعه ٨ افرنكي صباحا سيصير بيع جاموسة شملا سن ١ سنه ونصف بقرون صغيره ملك عبد الواحد أبو زيد من عزبة امين باشا الشرقيه تبع العشش مركز الفشن السابق توقيع الحجز التنفيذي عليها بتاريخ ٨ أكتوبر سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ٤٩٢ قرش صاغ بما فيه رسم النشر وهذا البيع كطلب الخواجه يسي إسحاق التاجر ببندر الفشن فعلى راغب الشراء الحضور

كلام ورد غطاه

الكلام والسماع

أحدهم — هل تحب زوجتك غناء أم كلثوم

آخر — لا لا . هي تفضل الكلام على السماع مهما كانت الحال . . .

الطاهية والتكليف

صاحب المنزل — أؤكد لك ان الشغل عندي سيعجبك لان المعاملة هنا هي دائما على قدم المساواة

الطباخة — لا لا ده مش كلام . أنا ما احبش رفع التكليف لهذا الحد ...

شركة متعبة

صديق — طردت زوجتي الطاهية امس وطبخت لنا بنفسها اليوم فهل لك أن تشاركنا في الغداء

صديقه — اشكرك كثيراً ولكن كفاني مشاركة لك في آلامك واحزانك ...

الكلب المسكين

احداهن — هل يخلصك يا سيدتي مافعله كلبك اليوم ؟

أخرى — ماذا فعل ؟

الاولى — قتل دجاجتنا التي اعددناها للعرض

الثانية — معذرة يا عزيزتي فما أظن الكلب المسكين كان يفعل ذلك لو انه علم بهذه الحقيقة ...

تغيير الالوان

الزوجة — هل تستمر تحبني حين يبيض شعري ؟

الزوج — وهل تكون هذه أول مرة تغيرين فيها الالوان حتى تحسبي لها مثل هذا الحساب . . .

الغناء والخناق

الزوجة — لماذا تقف على باب المنزل حين اغنى ؟ ألا تحب غنائي ؟

الزوج — لا ليس كذلك . وانما أريد ان يدرك الجيران انك تغنى وحتى لا يظنوا اننا بنتخانق . .

سؤال ساكن

— ماهو عدد أعضاء أسرتك ياسيدتى

— أنا وزوجي فقط

— أليس عندك كلاب أو قطط

— كلا

— هل عندك تليفون لاسلكي أو جراموفون

— لا

— ولا بيانو

— كلا ولكن لماذا كل هذه الاسئلة

— لاني عازم على تأجير الشقة الفاضية المجاورة لشقتكم ...

يريد الملحن وتريد الحبيب

الاب — هل اعجبت بالتمثيل أمس ياعزيزتي ؟

الابنة — نعم يا أبي فقد مثلوا أوبرا اسمها كارمن

الاب — دا شيء جميل . اذن لقد تعرفت بسيد درويش (يريد الملحن المعروف)

الابنة — ما كنت أظن انك رأيتنا يا أبي — ولكن مادام الامر كذلك فاعلم ان اسمه حسن زكي . .

يريد حسنة لا رجلا

دق متسول لحوح باب منزل وأطال الدق وأخيراً فتحت له السيدة وقالت ماذا تريد

المتسول — ياسيدتي ربنا يخليك

السيدة — أريد ان أعرف ماذا تريد

المتسول — ياسيدتي لقد فقدت احدى رجلي .

السيدة — وهل تظن ان هنا ورشة نجارة يابليد ؟ . .

بين زوجين

الزوجة — أريد ان أعلم كم فتاة خطبت قبل ان تتزوج بي

الزوج — لابد أنهن عشرة لا أشك في أنك أنت العاشرة ...

مصارع معنوي

أحدهم — أريد ان اشتغل في مسرحك كمصارع .

صاحب المسرح — وهل أنت متمرن ؟

الاول — اعتقد ذلك

الثاني — من هم الذين صارعتهم من المعروفين ؟

الاول — الحر والبرد والجوع والعرى ...

خناقة اعتبارية

أحدهم — انت ياصاحبي كذاب

آخر — اذا كررت هذه العبارة فتأكد اني سأصفعك

الاول — اعتبر اني كررتها

الاول — اعتبر انك صفعت .....

الشاعر والزواج

الخطيب — ماذا فعلت ياعزيزتي بالقصيدة ؟

الخطيبة — اطلعت امي عليها . .

الاول — وماذا قالت

الثانية — قالت أنها مسرورة جدا من اني اذ أتزوج بك لا أتزوج بشاعر ....

وفاة لغوية

أحدهم — اتدري بم توفي جارنا المسكين

آخر — نعم فقد كانت وفاته لغوية

الاول — لغوية ازاي

الثاني — جاءته دعوة في وقت متأخر لعشاء في فندق فلم يذهب لانه لم يعرف معنى كلمة مجاناً المكتوبة على الدعوة ثم وجدفي اليوم التالى متوفياً أمام قاموس مفتوح ...

في يدتها

احداهن — كيف تقولين انك مخطوبة مع ان المرحوم زوجك اوصي بانتقال تركته الى أخيه لوتزوجت

أخرى — يا عزيزتى سأتزوج بنفس هذا الأخ المذكور . . .

محل الدهشة

احداهن ـ لماذا ترسلين ثيابك للكواء ؟

اخرى — ليس في هذا موجب للدهشة ولكن اسألى لماذا يرسل الكواء ملابس الغيرالي..

أسباب الطلاق

جلست سيدة صغيرة حديثة عهد بالزواج الى مكتب زوجها وتناولت القلم والورقة ثم فكرت لحظة وبعد ذلك سمعها الزوج تقول لنفسها همسا : أريد دهان الشقة بوية بالزيت وتغيير الارضيات وتغطية الاسقف — وهنا لم يطق الزوج صبراً فقاطعها قائلا : إيه الحكاية ؟

هي ـ أريدأن أكتب خطابا الى صاحب المنزل

هو — آه . الحمدلله ! ظننت انك تعدين أسبابا لطلب الطلاق ...

مولود قليل الادب

اشتهر بعض الناس بالحرص الشديد على ترك صغارهم في جهل تام بمسائل الحمل والميلاد وما اليها . فاذا قرب ميلاد مولود جديد يمهدون له باخبار اخوته الصغار بان أخاصغيراً لهم سيقدم عليهم بعد قليل . وحدث مرة ان امسكت ام توشك أن تضع ثوبا صغيراً مما حضرته للمولود المنتظر وقالت لابنها الصغير

انظر يا علي هذا هو أول ثوب سيلبسه أخوك الصغير عند قدومه

الابن — حقا يا امي ! اذن لن أحبه ولا أريد ان اعرفه

الام (مرتاعة) — لماذا يا عزيزي ؟

الابن ـ لانك أخبرتني بأن المشي في الطريق بلا ثياب يدل على قلة الادب ...

حساب النقد

أبو الخطيبة — اخبرتني ابنتى ان ثروتك تقدر بعشرة آلاف جنيه

الخطيب — أكثر من ذلك يا سيدى

الاول — كيف ذلك

الثاني ـ المسألة مسألة حساب . وماعليك الا ان تضرب مرتب ثلثمائة جنيه في العام في اربعين سنة باذن الله وتستخرج بنفسك النتيجة ..

وكيل الكشكول والثغر

ليس لجريدتي الكشكول والثغر وكيلاعاما في الوجه البحري خلاف حضرة ابراهيم افندي عاشور لتحصيل قيم اشتراكات (الكشكول والثغر) بمقتضى ايصالات مطبوعة ومختومة بختم الادارة وموقع عليها منا ومنه فنرجو حضرات المشتركين تسهيل مهمته

وكذا خولنا له الاتفاق على الاعلانات في جريدتي الثغر والكشكول .

بعض ما تراه العيون . . !

خلف الوعد . !

تطلب الى أحد أصحابك أن يقوم لك بعمل ، ثم تردف ذلك الطلب بتحديد الميعاد ، الاتفاق عليه ثم تتفقان فماذا يكون ؟ لا يكون إلا قتل للميعاد ، ودفنه بأسباب أوهى من بيت العنكبوت، ذلك ان كان عنده بقية من الحياء والخجل ، وأمثال هؤلاء نادرو الوجود ا أما ان فاض ماء الحياء والخجل . فلا سبب ولا اعتذار ولا علة . . ! ولا تسمع إلا سباً وشتماً وقلة أدب !

وقد يصل بك الأمر في بعض الاوقات . أن تسمع ان عقدت ميعاداً بعد أجله . أياماً وأياما . . ! فضلا عما قرره هو وحده بنفسه . ! ومع ذلك الميعاد الطويل العريض تلقي نفسك أمام حالة تبتدىء بالأسف والقلق ، والاضطراب وتنتهي بالاشمئزاز من الحياة ومن أهل الحياة !

وربما يظن بعض الناس ان خلف الميعاد لا يترتب عليه ضرر ما ، وليس هو في حد ذاته ضرراً ! ولكن هذا الظن لا ظل له من الحقيقة ولا نصيب له من الحق والواقع . فكم من أرزاء وبلايا جلبها خلف الوعد ، وكم من تأخر وانحطاط كان السبب فيها التهاون بالوعد.

الانسان مدني بطبعه فهو محتاج الى اخوانه في الانسانية لانه لا يستطيع أن يقوم وحده بكل ما يحتاج اليه في حياته ، ولا يوجد على ظهر البسيطة واحد يقدر على قضاء حاجاته مستقلا عن غيره . لأن هذه المآرب والحاجات لا تدخل تحت الحصر والعد لاسيما اذا أصاب الانسان قسطاً عظيما من المدنية والحضارة

فبأي عهد وميثاق وبأية يمين يستطيع الانسان المجبول على مبتغاه ؟ وبأي سبب من الاسباب وبأية علة من العلل يركن الى ما يحفظ عليه هذه المقومات التي لا نجد لها بديلا ما دام حياً وما دام تجري فيه دم ، أو ينبض فيه عرق ؟

لا عهد ولا ميثاق إلا عهد وميثاق الصدق ، والوفاء بالوعد والامانة وسائر الاخلاق الفاضلة التي عليها يقوم النظام الاجتماعي

هذه هي العهود والمواثيق التي يحن اليها الانسان قديما وحديثا لأنه يجد فيها ضالته ، وما يحفظ كيانه من العدم والفناء

وهب أن رجلا من بني جنسك اتفق معك أو اتفقت معه على أن يقضي لك حاجتك يوم كذا وينتهي منها يوم كذا ، وانت أخذت في الاسباب التي تتوصل بها الى جمع ماله من حق في عنقك نظير عمله وتحملت في سبيل ذلك ما يثقلك ولكنك وجدته لم يتوفر على العمل ولم ينته منه أفلا تكون هذه الحالة مدعاة الى ضياع بعض ما جمعت بشق الانفس وربما ذهب كله فتضطر أنت بدورك الى ترك ما لك عنده من بضاعة وعروض ريثما ينزل الله من فضله ما يفرج هذا الكرب ويزيل هذه الغمة ، وتأخذ في السب والشتم والطعن على كل خلاف للوعد هادم المواعيد

الحق ان ضرر خلف الميعاد لا يقف عند هذا الحد بل يتعداه الى صور جمة من الاضرار والمفاسد والشرور

والمصيبة الجلى أن يكون هذا الخلق فاشيا الى درجة تجعل الانسان يتملكه الغيظ ويشفق على هؤلاء الذين ليس لهم نصيب من الاخلاق ان مواعيدنا اينطبق عليها انطباقا جزئيا وكليا قول القائل :

كانت مواعيد عرقوب لها مثلا
وما مواعيدها إلا الاباطيل . !

عبد المنعم حسن
الادفوي

من ادارة الجريدة

كل طلب اشتراك في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

١٥٨٦ في يوم الثلاثاء ٢ ديسمبر سنة ٩٣٠ من الساعة ٨ افرنكي صباحا ببندر الملك الكبري بناء على طلب رضوان افندي ابو حشيش عن نفسه وبصفته وصيا على اخوته سنيه وكوثر ومصطفى ابراهيم ابو حشيش والستات حبيبه عبد النبي ونجيه ونعيمه ابراهيم ابو حشيش من الملك سيباع المنقولات والمحصولات المبينه اوصافها بمحضر الحجز التنفيذي في ٢٩ اكتوبر سنة ٩٣٠ ملك الست زكيه احمد ابو حشيش من شسوار بصفتها وصيه على ولديها محمد وسعاد ابراهيم ابو حشيش من الملك نفاذاً للحكم نمرة ٢٢٦ سنة ١٩٢٦ وفاء لمبلغ ٢٥ جنيه و ٢١٩ مليم بخلاف النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

١٦٧١ انه في يوم الخميس ١٢ ديسمبر سنة ١٩٣٠ الساعه ٩ أفرنكي صباحا بناحية البداري بمركزها سيباع بطريق المزاد العلني خمسة أرادب قمح حب من محصول هذا العام ملك أحمد حسين سليمان من البداري نفاذاً للحكم ن ١٦١٨ سنة ١٩٣٠ مدني البداري وفاء لمبلغ ٨١١ قرش صاغ ونصف بقيمة المحكوم به بما في ذلك المصاريف والفوائد ورسم التنفيذ وذلك بخلاف أجرة هذا النشر وهذا البيع بناء على طلب عمر عبد الله محمود من البداري فعلى راغب الشراء الحضور

سجل المهازل الحزبيه

كذبة نوفمبر

اذا تجاوزت الصفاقة الحد المألوف تحولت الى نوع يقلب نظام الكون ، فيستبيح الصفيق المحظور ، ويخيف الآمن ، وينقل الكذب المباح الى كذب غير مشروع ، ويحوله من شهر ابريل الى شهر نوفمبر، فيتبدل حال الكذب من مزاح الى فرية يعاقب عليها القانون ، وما ذلك إلا لاعتماد اليمنيين على الاحزاب ، على مفلوك من مفاليكهم ، يوحى اليه خيال سقيم منشأه التقرب من موائد اختلاقهم لا ليتناول منه بل ليضع ما تجود به نفسه الدنيئة من أكاذيب حلية المائدة ، وانها وعمر الادب والانسانية نهاية السخف وأحط العادات المرذولة

فقد حدث ان عمدة جبجبرة محمد عبد الرحمن نصير بك سافر الى قرية ايوني واجب العزاء وفي طريقه الى قريته قرأ في الصحف انه استقال من العمدية ، وان البلدة التي يشرف على الأمن فيها ، ويسهر على النظام، ويتحمل الاعباء والمسئوليات من أجلها ، ويعمل على توطيد السلام لم تكن تابعة له ، ولم يكن تابعا لها ، وكيف يكذب نظره وها هو يقرأ في الصحف الموالية لحزب الاحرار ولعصابة الوفديين الخبر مشفوعا بما تضمنته الاستقالة من ألفاظ لم يألفها أدبه ، ولم تعتدها طباعه

ولو كان محمد بك عبد الرحمن نصير من الاشخاص العاديين ، أو العمد الاميين ، أو الاذناب التي تتحرك بإرادة ولمية تقراشية تخضع لارادة كتاب منافق ، وجبان لايدري للأدب والمروءة قيمة ولكنه انسان يدري كيف يكون الرشاد قائد العاقل ؟ فاتخذ من القانون نصيراً ، وأبلغ النيابة الخبر ، فأخذت تحقق واقعة اختلقتها الغايات الحزبية، وأرادوها مهزلة يخفون بها اصفرار الندامة ، فاذا بها فضيحة تخجل ذوي النفوس الأبية ، وواقعة يفتح التحقيق فيها طريقا يعبره الافاك مبتدئا من مقبرة الاحياء .. النادي السعدي — منتهيا بمقبرة المجرمين — سجن مصر

فهل من الدعاية الحزبية أن يكون القائمون بأمر الحزبين المؤتلفين كذابين على الاحياء ، وهل تكذيب محمد بك عبد الرحمن نصير مما يرضيهم أو مما يخزيهم ؟؟

هذا ما نترك الجواب عليه الى ما سيجيب عنه الزمن بوقائع مؤيدة ببراهين تدل على مبلغ الانحطاط الذي لازمهم فأعمى عيونهم عن الصراط السوى

وهذا أيضا

والخبر الذي ستراه لم يكن خاصا بعمدة استقال ، ولكنه لوجيه من أعيان المنوفية ، وربيب بيت القاضي الذي ناصر الحزب بعد انشائه ، واعني به عبد الرزاق بك القاضي ، شقيق المرحوم محمود بك وهبه العضو العامل باللجنة الادارية لحزب الاحرار الدستوريين

رأى عبد الرازق بك ان الحزب الذي ناصرته عائلة القاضي ضل الطريق وكان المرحوم محمود بك وهبه القاضي من خيرة أنصاره المجاهدين في سبيل تقويم دعائم الفوضى الوفدية ، ورأى عبد الرزاق بك ان حزب الاحرار تنكب الطريق فاستخار الله وتركه في البيداء ليناصر من يصون البلاد من الفوضى والتدجيل وقدم الى حيث تشرف بمقابلة دولة رئيس الوزراء بعد ان ارسل لدولته تلغراف تأييد وثقة بصفته عضواً في اللجنة الادارية للاحرار الدستوريين

ومثل هذا الخبر يضعف مركز الدستوريين، وهم يسيرون في سبيل المهوشين من الوفديين فاذا صنعوا، استعانوا بمحام شرعي هو الشيخ عبد الرزاق القاضي ، واستكتبوه عبارة ينفي فيها انه قابل دولة رئيس الوزراء

وقد يسأل القارىء عن السر في قبول الشيخ عبد الرزاق أن يكذب ما كتبه عبد الرازق بك القاضي ، والجواب على هذا ان أحد المحامين المنتمين الى حزب الاحرار الدستوريين يدافع عن حضرة صاحب الفضيلة الشيخ عبد الرزاق القاضي في القضايا التى رفعتها ضد فضيلته سيدة افرنجية تزوجها بعقد أظنه عرفيا وكان ذلك بعد ان وكلته في قضية شرعية .

ولا داعي لذكر هذه التفاصيل الآن ، وقد انفصلت السيدة الافرنجية عن فضيلة الشيخ المحامي الشرعي غير أنها طالبته بأموال لها قبله كتعويض مدني ، فوكل عنه المحامي الاهلي الدستوري ، ولعله هو الذي كلفه بتوقيع الكلمة الذي أعلن فيها تنصله من مقابلة دولة رئيس الوزراء ، مع ان الفرق اضح وضوحا تاما بين عبد الرازق وعبد الرزاق

وعسى أن يرحم القائمون بأمر الاحزاب ضحاياهم ، وان لا يعرضوهم لما لم يستطيعوا معه الانكار

لجنة الاتصال

ومايقوله عنها الوفديون

نشرت السياسة الصادرة صباح الثلاثاء خبراً في اطار خاص تحت عنوان رئيس حزب الاحرار أن لجنة سميت «لجنة الاتصال» اتخذت قرار مقاطعة الانتخابات. فقد تألفت وقالت السياسة اكثر من هذا أن اللجنة مؤلفة من فتح الله بركات باشا ومحمد علي باشا ووليم مكرم عبيد افندي ومحمد حسين هيكل باشا. وزادت على خبرها هذا أنها اجتمعت في الساعة الخامسة مساء يوم الاثنين في منزل فتح الله باشا بركات ودام اجتماعها ثلاث ساعات

وأنا من جهتي لا أعلق على هذا الخبر مصدقا أو مكذبا. فالقوم أحرار في أن يجتمعوا متآزرين أو مؤتلفين. وهذا يعنيهم. ولكن الذي يعني ويهم الجمهور متى تم صرح بما سمعه في جلسة خاصة. دام اجتماعها الى ما بعد منتصف الليل. عن لجنة الاتصال.

وقبل الانفضاض بلحظة تقدم معتذراً الى القائل والناقل لاني لم اذع سراً ائتمنت عليه. ولكن المصلحة العامة تقضي بأن تحدث الى الجمهور عن سر كتمته الهيئتان اللتان قررتا الاضراب عن دخول الانتخابات

تحدث كبير من الوفديين المتقدمين فقال: لم يكفهم قبولهم رئيس حزب الاحرار ذنبا من أذنابهم. ولم يكفهم أن يقبلوا هيكل الذي كتب مرات عديدة في افتتاحية السياسة أن عدم الوفد فريضة على كل مصري. ولم يكفهم أن يصرف ولم يضيع آلاف الجنيهات. وعدد أن عدد ومرد المنافع الوفدية فلاناً:

— وبادروا وهم على شفا حرف ينفذون اتفاق فتح الله باشا بركات مع محمد باشا محمود حينما زاره في داره وهو متمارض. ولقد كنت أول من عارض في فكرة الائتلاف. ولكن فتح الله أقنعهم بقبول الدستوريين ليكون في هذا القبول حتفهم. فاذا بي أرى الوفديين وينسف قول أعضاء الوفد أصنام. أو أن وليم هو كل شيء. ولجنة كهذه تجتمع تحت اسم حزبين سياسيين لم يصدر قرار بذلك من هيئة الوفد. ولم ندرس نحن أعضاءه اختصاصها. فهل هذا حدث لان محمد محمود وبركات باشا اراد أن تكون لها السلطة التنفيذية فتحدث باسم الهيئتين ؟؟

. هل هذه اللجنة باطل مالم تحصل على اذن من اعضاء الوفد. واذن من اعضاء حزب الاحرار ان كان باقيا فيهم اعضاء. ولو تقدموا لاخذ تفويض لكنت اول من يرفض هذا. وها هم يجتمعون في جنح الظلام ولا يعبأون بهيئة يتحدثون باسمها. واي شيء تعمله اللجنة ماعدا اعلانا الاضراب

ولا مندوحة من ان اعلن رأيي فيها واترك هيكل يتصرف في امور الحزبين كما يريد. كما أن أضحك على هذا التناقض. لان لجنة اعضاؤها متنافرون تزعم ان الامة وثقت مشيئتها. هذا بلا شك عين الجنون ... اه..

ويستخلص القارئ من كل ما اسلفت ان اللجنة لم تحز رضاء اعضاء هيئة من الهيئتين. وان المتكلم من اللجنة وعدم صلاحيتها وفدي يعتد برأيه أما ان كان المتكلم يتحدث حديثا خياليا. أو يهرف بالفاظ تقبل التكذيب. فغاية ما نرجوه أن يصدر تكذيب لهذه الوقائع بتوقيع محمود افندي النقراشي. لانه بعيد عن اللجنة ولم تتشرف بعضويته. وأكثر من هذا فانه وفدي يعلق المنشقون عن الوفد عليه كل الآمال

« سامع »

تابع المنشور على الصحيفة الثانية والعشرون

الى هذا الحد فتصبح بجلالة قدرك تابعا والنحاس متبوعا. وأن يصبح حزبك مداسا تطؤه اقدام الوفديين وان يقال فيك وفي رجالك انكم تسيرون ذيولا لهذه الطغمة المفسدة.

كثير جداً والله أن تضعوا ماكان لكم من اباء وشمم تحت نعال قوم قلتم فيهم مراراً أنهم لصوص مجرمون.

أليس زعيمهم المعتوه هو الذي اشفقتم على عقله في غير مناسبة واحدة وطلبتم ادخاله سراي المجاذيب.

أليس وزراؤهم الواحد تلو الآخر لهم تاريخ تعرفه جريدة السياسة حق العلم.

أليسوا كلهم بين جاهل وغبي وأصل الى آخر ما أسميتم به «الفرسان».

ما لهم اليوم أصبحوا ملائكة أطهاراً بعد أن كانوا مجرمين.

استحوا قليلا فان مداد ما كتبتموه عنهم لم يجف بعد. أو هل انكم تظنون الامة بلهاء الى هذا الحد.

ولكنكم على مذبح الاغراض جعلتم الغاية. وصداقتكم الآن عمادها الكيد لوزارة سيدكم صدقي باشا والسعاية به للاتحاد مكانه

وما أحراكم بالقول المأثور:

يا ناطح الجبل العالي لتكلمه
أشفق على الرأس لاتشفق على الجبل

حسن.

من ادارة الجريدة

كل طلب الاشتراك في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لايلتفت اليه

كل طلب الاشتراك في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

اعلان بيع

١٦٧٢ انه فى يوم السبت ٦ ديسمبر سنة ١٩٣٠ من الساعه ٦ أفرنكي صباحا وما بعدها والايام التالية بناحية المدوه فيوم سيباع بطريق المزاد العمومي جحش أسود سن ٢ وفحل جاموس اشعل سن سنه وسرير حديد اسود وطشت نحاس ٢٠ط مبين بمحضر الحجز الرقيم أول نوفمبر سنة ٩٣٠ ملك عبد اللطيف شحات بصفته المبينة بالحكم مقيم بالمدوه فيوم نفاذاً للحكم الصادر من محكمة الفيوم الاهليه الصادر بتاريخ ٢ أكتوبر سنة ٩٣٠ في القضيه ن ٤٣١٥ سنة ٩٣٠ ومعلن قانونا وفاء لمبلغ ٣٠٤ قرش صاغ خلاف أجرة هذا النشر وما يستجد وهذا البيع بناء على طلب فاطمه بنت عبد يونس بالفيوم ومحاميها المختار مكتب حضرة حسن افندي حسن صفوت المحامي بالفيوم فعلى راغب الشراء الحضور

١٦٦٧ انه فى يوم السبت والاحد ٢٩ و٣٠ نوفمبر من الساعه ٨ أفرنكي صباحا لما بعدها بناحية كفر نواس مركز زفتي سيباع علنا بقره صفراء بقرون مكنيه سن ٦ سنوات وقنطار قطن زاجوره وطنبور خشب طول مترين ونصف تقريبا وهذه الاشياء ملك عبد المنجي عبد الهادي عبده ومحمود عبد الهادي عبده فلاحين بكفر نواس نفاذاً لحكم محكمة زفتي الاهليه ن ٩٣٦ سنة ٩٣٠ زفتي وفاء لمبلغ ٦٥٣ قرش صاغ بخلاف ما يستجد من المصاريف وهذا البيع كطلب الست ضفره علي أبو النجا من كفر نواس

فعلى راغب الشراء الحضور

١٦٧٣ اعلان بيع في يوم الخميس ٤ ديسمبر سنة ٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا والايام التاليه اذا لزم بدمياط سيباع بالمزاد منقولات منزليه تعلق عيشه احمد فرج من دمياط السابق حجزها تنفيذيا بمعرفه حضرة محضر محكمة دمياط الاهليه فى ١٠ نوفمبر سنة ٩٣٠ والبيع كطلب هانم ابراهيم الشحات من دمياط الوصيه على ابنتها بديعة وتنفيذاً لحكم محكمة دمياط الاهليه فى القضية المدنية ن ١٦٦١ سنة ٣٠ وفاء لمبلغ ٧٠ قرش صاغ بما فيه اجرة النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

١٦٧٦ فى يوم السبت ٢٠ ديسمبر سنة ٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا بفيشا سليم مركز طنطا وفى ٢٢ منه بسوق طنطا سيباع الاشياء المبينه بمحضر الحجز ملك محمد الصفطي المسيري من الناحيه السابق حجزها في ١٨ أكتوبر سنة ٩٣٠ نفاذاً لحكم محكمة مركز طنطا الجزئيه فى القضيه المدنية ن ٢٢٢٠ سنة ٢٩ وفاء لمبلغ ١١٠٢ قرش صاغ خلاف أجرة النشر وما يستجد من المصاريف لغايه السداد كطلب عبد الحميد مصطفى المسيري من الناحيه وكان محدد لبيع هذه الاشياء يومى ١٥ و ١٧ نوفمبر سنة ٣٠ وأوقف للصلح ولم يتم

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان

١٦٧٥ محكمة سوهاج الجزئيه الاهليه

فى يوم الثلاث ٢ ديسمبر سنة ٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا والايام التاليه اذا لزم بمحل التنفيذ بناحية الصلعا مركز سوهاج سيباع بالمزاد العمومي اردب واحد قمح معدل ٢٢ طه ملك محمد عبد العال ناصر من ناحية الصلعا مركز سوهاج المحجوز عليه في ٢٦ اكتوبر سنة ٣٠ نفاذا للحكم الصادر من محكمة سوهاج الجزئيه الاهليه فى ١٣ سبتمبر سنة ٩٣٠ فى القضيه المدنيه ن ٣٤٤٨ سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ١ جنيه و ٤٠٠ مليم بما فيه اجرة هذا النشر وهذا البيع كطلب الشيخ عبد اللاه محمد شحاته التاجر بسوهاج بمركزها ومقيم بها

فعلى راغب الشراء الحضور

عمرك زها بعدل واحسان

زجل من نوع تاني [illegible] كله [illegible] وكم [illegible]

[illegible] بدايع ورقايق [illegible] مش كنت أعوف من شباب

[illegible] من جوهر عالي ولا [illegible] والله [illegible] مرجان معروف ويعجز عن شكره

روضه من فل ونرجس [illegible] والوان لكن بقى طعم النادر

[illegible] سكر [illegible] عاشق [illegible] بس ان كان [illegible] له

وقال بدل [illegible] عمرك زها بعدل واحسان بغير صاحب [illegible] الدستور ؟

والسباع [illegible] شاغل [illegible] وانت [illegible] والامان فصبحت زمانك متفرعن

[illegible] باشوات وكان [illegible] في الاوطان والا [illegible] تركيه

[illegible] في الناس [illegible] الرقاد [illegible] وده يريه

[illegible]

[illegible] الله يحبك [illegible] آت [illegible] وده [illegible] يتخطط

[illegible] تعركش [illegible] صابح وفدين

[illegible] الا يقولوه [illegible] ([illegible]) وشي كتير [illegible] حرحه

[illegible] السلطان [illegible] السباع خد أمرك

[illegible] ياسي محمد [illegible] وغيران [illegible] بلاب

[illegible] بس [illegible] الامان [illegible] المنباوي

[illegible] ويعدل [illegible] الانسان مش في القناطر قل كله

[illegible] كل عاقل [illegible] !! [illegible] له كلم عدلي وقال [illegible] عليأتشو

[illegible] جاموسه وحماره [illegible] من الرومان وجاب مصايب ووديه

[illegible] الوشه [illegible] ونامطع [illegible] السلطان ذكر القصص والمصايب

[illegible] لصالح المصري [illegible] وتعلق عليه [illegible] وعلان وعندي له خطبه في زغلول

يابو الايادي [illegible] ما [illegible] أبدا انسان وقال عليه حاجات تكسف

[illegible] ضحك [illegible] ونموم على [illegible] الحرمان [illegible] ذم لبس القايش

من الوفا شان الاحرار ولا [illegible] والنفد من طعم النسوان باهترى ينسى كلامه

وابو السباع [illegible] ما [illegible] لولاه ما كنتش [illegible] هي [illegible] يقولوها

[illegible] كان يعرك [illegible] وعمرك [illegible] الخدلان ياصدق بشر جه عمرك

محسن السيره وصيرك ضمن الشجعان

وبتاع سحاب يطارده أونباشي في ميدان

وتقليد عسكره الدهر لو الدهر لسان

شكره نادر يكفر علي بالاحسان

ملقده [illegible] له ومن الحسد قلبه في نيران

أما دى أمور مين عطله بالمره زمان

وانت أرعن عامل لي دكتاتور طليان

ملا [illegible] والا رئيس حكم الاسبان

مقوم دوريه تقواش فاتح أو سلطان

عند [illegible] وصوله (والله زمان يا حلو زمان)

لا تقول عسكر أو ضمن أصحاب التيجان

ويطوف بعدين وينوح ويخطب في الشبان

ويطول شرحه والاختصار فيه كل بيان

وارضى [illegible] النصب بسياستك فرحان

هيكل ودياب والتابعي وغريب الاوطان

يخططه ماوى من فكره واخد ع النسيان

[illegible] سلامه ولمن ابو الوفد الندمان

حادثة سكة شو وعطف على حكاية السودان

مش منسيه معروفه للشعب والولدان

في وقت مصايب فصل حوادث كل زمان

ودة قد القول خطب وكان صوته رنان

وكلام يقرف الله من وسخ الاودان

وعمل غايش ورقص بصاجات من صوان

او [illegible] تحت الحقيقة من الاذهان

ويجسدوها كلامها فاضي مش مليان

عاشان عمرك ملحوظه بعناية الرحمن

في طريق « الاتصال »



محمد باشا محمود — بقى كل المرمطة اللى بتمرمطها فى ودكم يا سى عبد القادر ولسه بتحط فى كتابتك عمايلى سنة ١٩٢٨ ؟؟
عبد القادر حمزة — ما انت بتتمرمط النهارده علشان تمرمطنا تانى ، هى عمايلك تقيل على حد ؟ ؟

العدد ٤٩٩
في يوم الجمعة
ديسمبر سنة ١٩٣٠

الكشكول

السنة العاشرة
الثمن ١٠ مليم
تليفون (٣١٣٨) بستان



[illegible] ابائنا الناس مايسموناش لا الكوبري الأعمى
ولا [illegible]

١٦٩٧ انه فى يوم الاحد والاثنين ٢١و٢٢ديسمبر سنة ٩٣٠ الساعه ٩افرنكي صباحا بناحيه تل زايد تبع المنال البحري مركز البداري سيباع أشياء موضحه بمحضر الحجز ملك فرغلي موسي الجميع من تل زايد تبع المنال البحري وجميع هذه الأشياء موضحه بمحضر الحجز المؤرخ ١٩ وفمبر سنة ٩٣٠ نفاذا للحكم ن ١٦٧٩ سنة ٩٣٠ مدني البداري وفاء لمبلغ ٧٧٣ قرش صاغ قيمه المحكوم به بما فى ذلك المصاريف ورسم التنفيذ وذلك خلاف النشر و بناء على طلب حماده مهران حماده من البداري

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان بيع

١٦٨٨ انه في يوم السبت ١٣ديسمبر سنة ٩٣٠ من الساعه ٨ أفرنكى صباحا والايام التاليه اذا لزم الحال بعزبة القماطري التابعة لناحية ...روح مركز طنطا سيباع أشياء موضحه بمحضر الحجز ملك الشناوي حسب الله السابق توقيع الحجز التنفيذي عليها بتاريخ ١١ نوفمبر سنة ٩٣٠ وهذا البيع بناء على طلب حضرة الاستاذ احمد افندي طلبه سعد المحامي بطنطا وفاء لمطلوبه وقدره ١٠٤٠ قرش صاغ بخلاف هذا ومايستجد

على راغب الشراء الحضور

١٦٩٨ محكمة السنبلاوين الاهليه

فى يوم الاثنين ١٥ ديسمبر سنة ٣٠ الساعه ٨ افرنكى صباحا بناحية ... ١٨ منه بسوق السنبلاوين سيباع الاشياء الموضحه بمحضر الحجز ملك علي محمد عامر من الناحية المتوقع الحجز التنفيذي عليها فى ١٦ نوفمبر سنة ٣٠ نفاذا للحكم محكمة السنبلاوين فى القضيه المدنية ن ١٩٠١ سنة ٣٠ وفاء لمبلغ ٢١١ قرش صاغ قيمه المطلوب خلاف النشر لطالب ... افندى جرجس بالمنصورة ومتخذله محلا مختارا ... السنبلاوين مكتب ... المحامي

فعلى راغب الشراء الحضور

١٦٩٦ فى يوم الخميس ٢٥ ديسمبر سنة ٣٠ الساعه ٨ افرنكى صباحا ومابعدها بجهة ... مركز البلينا سيباع الاشياء الموضحه بمحضر الحجز ملك احمد علي السيد ... من الناحيه المحجوزة تنفيذيا فى ١٠ أغسطس سنة ١٩٣٠ نفاذا لحكم محكمة البلينا الجزئيه فى ١٥ مايو سنة ١٩٣٠ فى القضية المدنيه ن ١٣٢٥ سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ١٤ ج ٧٦٠ م بخلاف رسم هذا وأجره النشر وهذا البيع بناء على طلب عبد الحميد افندي عثمان البارودي بجرجا و محله المختار بجرجا مكتب حضرة حسن افندي عبد الفتاح المحامى وكان محدد للبيع ٢٥ سبتمبر سنة ٩٣٠ وأوقف كطلب الدائن

فعلى راغب الشراء الحضور

الكشكول

جريدة سياسية انتقادية مصورة

تصدر يوم الجمعة من كل أسبوع (اصاحبها)

سليمان فوزي

AL KACHKOUL

LE CAIRE RUE AL CHEIKH ABD ALLAH NO 18

﴿ ادارة الكشكول ﴾

(بشارع الشيخ عبد الله)

رقم ١٨

تليفون نمرة ٣٨ ٣١

﴿ الاشتراك يدفع مقدماً ﴾

قرش صاغ

١٠٠ عن سنة كاملة داخل القطر

٦٠ « نصف سنة « «

٢٠٠ « سنة كاملة خارج القطر

على مسرح السياسة

حامي الدستورا

حسنة لله يا أسيادي

فنجال قهوة بس !!

الباشا والله العظيم مش طمعان في أكثر من كدا

يا ترى راضيين تطردوا دولة الباشا من بيتكم ؟؟

دالباشا صاحب تعطيل الدستور ثلاث سنوات قابلة التجديد هو نفسه « حامي الدستور » !!

هكذا طاف ابراهيم بك الطاهري وحامد بك العلايلي بدولة « باشتهم » واحمد خشبة باشا في القرى يدقون أبواب اعيانها ويلتمسون « شربة ماء » و « فنجان قهوة » ، فاذا ابى خجل أحد الاعيان عليه أن يردهم خائبين صوروا من هذا الخجل مظاهرة في جريدتهم « السياسة » وصور « الشم » الدكتور هيكل انه يخطب فسخ قراءه خطبة حلم انه القاها على جماهير وليس وراءه ولا أمامه الا « عساكر السرير » !!

لو ان لدى الباشا السلياني « صبيغة » في المنصورة فهل كان يقصد الى قرية بدواى أو الى رمي « جنته » على الذين وماها عليهم في فارسكور ؟؟

هل كان يترك مدينة كمدينة المنصورة ليخطب الذين لا يفهمون الا « كله عند العرب صابون » في الحقول وبين طوب الدور ؟؟

لم أكن أفهم أن الغرام بالحكم « يجنن » إلى الحد الذي جن به محمد باشا محمود ، ولم أكن أفهم أن محمد باشا محمود ساذج الى درجة انه يجلس بين خلانه ومن هم ياسيدي — ويقول : « البلد الآن بتعبدني »

الله الله يامعلم !!

كان « لبية » يامى هيكل وحياة شرف وطهارة عبد الرحمن باشا رضا

***

رمي « جنته » !!

علمت أن السيد محمد حسن العبد المقاول والذي لا علاقة له بالسياسة ولا بالمشتغلين بالسياسة كان في بلدته فارسكور حسب عادته اذ هو يكون بها كل يوم أحد من كل أسبوع ، ولم يشعر الا ودولة محمد باشا محمود داخل عليه في ركبه — الطاهري حامد العلايلي هيكل ، ويقول تسقينا قهوة والا تطردنا ؟؟

والسيد محمد العبد مؤدب وديع ، فلم يسعه أمام هذا الاحراج الا أن قال له : تفضل

وأثناء تقديم القهوة قال الباشا : انني لا علاقة لي بالسياسة ولا بالاحزاب ، وأنا مقتنع بأني أخدم بلادي من طريق عملي وتبييض وجه المصريين في مزاحمة الاجانب في المقاولات !!

واذا كانت جريدة السياسة تحاول أن تصور المقاولين الذين شرفوا مصر باتقان عملهم والوفاء بعهودهم في صورة حزبيين فذلك عمل المزورين الجبناء !!

***

بركات « احتفالات » !

لا شك في ان « محمد محمود النحاس » تساوى « بركات احتفالات » ولا شك في ان محمد محمود يعمل اليوم ما كان يسميه بالامس هجما ودجلا ، ومن عمل « محمد محمود النحاس » أو « بركات احتفالات » حملة الصحف النحاسية السليانية على ائتلاف الاتحاديين بالشعبيين بدعوى ان الاخيرين لا يريدون أن يتركوا شيئا من مقاعد النواب للاولين ، وظاهر ان الغرض هو الدسيسة بين الوزراء وبعضهم أو بين الحزبين الممثلين في الوزارة

وهذه محاولة استطيع أن ابشر القائمين بها والواهمين انها قد لا تثمر الا الفشل التام ، اذ يعرف الاتحاديون ويعرف الشعبيون مصلحتهم ويعرفون ان في انقسامهم حياة أولئك الذين لا ينطبق عليهم أكثر من « بتوع حياك الله »

ليطمئن « محمد محمود النحاس » أو « بركات احتفالات » فهذه محاولات فارغة وأوهام لا تقدم

ولاتؤخر بقدر ماتفضح الحالمين بها، وليعلم الذين لايعلمون من أذناب «الجماعة» أن البرلمان سيكون ولاتبقى الا هيبة الكلاب !!

***

الازمة المالية!

كلنا يعلم أن الازمة المالية عالمية قبل أن تكون محلية وان مركز مصر المالي أحسن كثيراً جداً من أى مركز دولة من دول العالم، وكلنا نوقن بأن الحكومة الحاضرة قد دفعت عن البلاد كثيراً من البلاوي وانه لولاها أو لولا أنها أنقذتها من حكومة «وليم تقرش» لسف الاهالي التراب

وبما أن الذين يقتلون أنفسهم وراء الحكم ويذوبون تحت رجل كرسيه يريدون أن يستغلوا الازمة المالية بحملة على الحكومة القائمة فأظن أن الوقت قد حان لان يفكر صاحب الدولة اسماعيل باشا صدقي في أن يلقي في دار الاوبرا أو في الجمعية الجغرافية محاضرة في الموضوع ليعلم المصريون كافة كيف كان الخطر محدقا بهم وكيف أن الكنانة ربا يحميها

***

شاي عبد الرازق!

الواقع ان الكاتب يحار الآن في موقف سعادة محمود عبد الرازق باشا واخوته وفيما اعتزموه من العمل لمصلحة البلد أمام ماتتطلبه مصلحتها من عقل راجح وحزم وما يطوح بزعماء آخر الزمان غراماً بالحكم ومن بعد راسي ماطلعت شمس

فبينا تسمع من فريق ان سعادته «قرفان» وان عمايل محمد باشا محمود لاترضيه وان في نيته أن يعتزل السياسة وان وان ... اذا بك تسمع انه أقام يوم الخميس الماضي وبناء على شرط النحاسيين وليمة شاي في داره للنحاس وعصابته ضمانا لرضائه على الائتلاف، وبعد ان استعد الاستعداد اللازم واللائق بمقام امثال مكرم عبيد والنقراشي اذا به لم يستقبل الا «بركات احتفالات» واذا بالنحاس وبقية «الجدعان» لايعتذرون بل يرفضون

حقيقة اذل الحرص اعناق الرجال !!

محمود باشا عبد الرازق شقيق المغفور له حسن باشا عبد الرازق يدعو النحاس ووليم والنقراشي واحمد ماهر الى داره للشاي ثم يرفضون ؟؟

أين انت ياشفيق منصور ؟؟ والله اني آمنت بالله !!

***

العمد والاحرار الدستوريون!

من حق الذين يسمون أنفسهم الأحرار الدستوريين والذين هم بقايا الله يرحمه الحزب الذي كان يسمى بهذا الاسم ان يحملوا على حزب الشعب وان يحنقوا على القائمين به، ولكن هل بلغ بهم الحق ان يجعلوا مطية هذه الحملة وهذا الحنق العمد ومشايخ البلاد؟؟

يريدون ان يقولوا هم والجرائد النحاسية ان حزب الشعب لايضم الا عمدا ومشايخ بلاد، ومع ان معالي طلعت باشا ليس عمدة ولا شيخ بلد، وان علام باشا وصالح حقي باشا ومحمد مصطفى باشا وعيسوي زايد باشا ورفيق فتحي بك وعلي المنزلاوي بك وصالح لملوم باشا وسلطان بمنس بك وسلطان السعدي بك وأحمد رمزي بك واحمد رشدي بك ومصطفى فوده بك وحافظ عابدين بك و... ليسوا عمدا ولا مشايخ بلاد، وان أقل واحد فيهم يساوي مسيو كامل البنداري أو مسيو أحمد عبد الغفار أو حتى مسيو رشوان محفوظ، فان النحاس وعصابته لم يزعجهم أيام حكمهم الاخير الا العمد ومشايخ البلاد ولم يعزلوا «حرتا» و«رفتا» الا في العمد ومشايخ البلاد، ولم يكن الاحرار الدستوريون عهداً يعتبر حزبا الا بالذين رفتوا من العمد ومشايخ البلاد وتحت تأثير العمد ومشايخ البلاد بل وتأثير الموظفين الذين رفتهم النحاس اكراما لخاطر وسواد عيون الباشا السلياني اضطر محمد محمود باشا ان يدفن احقاده ونيران الغيرة التي المبت جوانحه من أجل رئاسة الوزارة وقد طارت منه، وأن يسند وزارة صدقي باشا ويؤيدها يوم تأليفها وكان مرغما اخاك لا بطل

فان أصبح العمد ومشايخ البلاد الذين لم يغمض جفن النحاس في رئاسة وزارته قبل ان يطردهم، والذين كان بهم وبطردهم محمد باشا محمود حزبا وزئيس حزب - هل اصبحوا شيئا لايستحق الا التهزىء والسخرية لا لأنهم أعضاء فعلا في حزب الشعب ولكن لان اسماءهم يصح في نظر النحاسيين والسليانيين ان تستعمل «من الظاهر» في مجال التهويش والدجل والتضليل؟؟

لاشك في أن الجاهل عدو نفسه ولاشك في أن الذين يحملون على حزب الشعب مستعملين في الحملة اسماء العمد ومشايخ البلاد كعنوان للسخرية يدفعون العمد ومشايخ البلاد لان يدافعوا عن كراماتهم فعلا

***

خصوم عبود بك!

تحمل صحف النحاسيين والسليانيين على وزارة الاشغال من أجل ان مقاولة تعلية خزان اسوان رست علي شركة توبهام جومسن ولم ترس علي شركة باركنسن وتقول إن السبب أن أحمد بك عبود شريك مع الاولي وليس شريكا مع الثانية

تتجاهل جرائد النحاسيين والسليانيين العطاء والضمانات المالية ومراعاة الخزانة العامة من أجل اسم عبود بك ومن أجل انه ليس ذنبا من أذناب سادتها، وهل هذا جريمة توجب من أجلها ان تلقى مصالح البلاد في البئر ؟؟

هل ذنب عبود بك أنه مقاول مصري

ماهو كفو. لان يشارك الانكليز وغير الانكليز،
وهل الملك يجب أن تسلك به رقبة مصر ويجب
أن تكون خزائنها العامة مذنبة من أجل ذنبه هذا؟؟
الواقع أن الجماعة طاشوا وطارت عقولهم
وان ... اللي يختشوا ماتوا !!

**

نشفت البركة

نشفت البركة وبانت «زقازقها» !!،
استقر الامر بالنحاسيين فيما يطمع فيه الباشا

السلماني من « ائتلاف » ان لا يكون الآن يعدل
الوفد خطته في مطاردة المعارضة وان يقبل اذا
كانت انتخابات ان يعطي الاحرار الدستوريين
« كم » كرسي لتحمي الاقليـة بمعارضتها ظهر
الا كثرية .

وهنيئا لجماعة محمد باشا محمود الرضاء
« بالهضم »

« متفرج »

همس فى الاذن

تسمعه أنت اليوم
ويسمعه غيرك بعد أيام

وليم ولجنة الاتصال

لجنة الاتصال قامت على أربعة عمد .
فتح الله . وليم . محمد علي . هيكل . وكل
بناء يقام على أربعة أعمدة نهايته السقوط . إذ
لابد له من عامود خامس

وإن كانوا يعترفون بأنهم اخطأوا في اقامة
اللجنة من أربعة أعمدة فكيف بهم وقد انسحب
من تحت سقف لجنة الاتصال العامود الذي لولاه
ما وضعت العمد الثلاثة ؟ ؟

أتريد أن تفهم ما أقول : عقدت لجنة الاتصال
الاخيرة ولم يحضرها وليم افندي، فكانت كماشية
أصبحت ذات أرجل ثلاث وعرجت الرابعة
فصارت لا تستقيم في سيرها ولا وقوفها، ومندية
الجزار أولى بها

ولا تظن ان وليم مرض، أو تمارض،
أو ان لجنة الاتصال ليس لدى اعضائها كلام،
بل السبب يرجع الى ان وليم جلس يضحك
على ما نشره الكشكول خاصا ـ بضرته ـ
النقراشي، وكان أحد الجواسيس الذين عينهم
وليم على غيره من الوفديين حاضراً ـ فأشار
اليه، وأخذه بعيداً وأسر اليه حديثاً لم يسمعه
أحد ولكن وليم اسودت بشرة وجهه، وقال،
وماذا بهم، أيناديني بنفسه زعيما . لا . هـذا
كلام فارغ، سوف يرى انتقامي

وقابل النحاس وجلسا ياً كلان، وتحدثا
في هذا الشأن، حتى اذا أخذ وليم يقطع تفاحة
قال للخادم اخرج، فخرج الخادم وظن ان
وليم غضب عليه، أو أخذ عليه مأخذاً فأراد أن
يسرها الى النحاس، وانصت بعد ان باعد بين
مصراعي الباب، ولما علم ان الحديث لم يكن
خاصا به، نزل فرحا وقابل زميله وقال — بعد
أن روى ارتياحه من طرده، كان يقول النحاس
« حاسب من النقراشي » لأنه يريد أن يأخذ
نفراً من الوفد لتكون أقلية . وأنا أرى ان
الطايفة متعلقة بك، واني لا أريد ائتلافا ولا
اشتغالا بالسياسة مالم أعرف نيات النقراشي.

ولما سمعت هذه الرواية كذبتها، ولكن
الواقع برهن على صدق الخادم فيما رواه لأن
وليم لم يذهب الى جلسة لجنة الاتصال الاخيرة،
فما رأي السادة، في ان الوفديين كالنار تأكل
بعضها ان لم تجد ما تأكله ؟؟!!

في مأتم الشريعي باشا

نعت الصحف المغفور له احمد الشريعي
باشا، ومشى في الجنازة وليم افندي مكرم
فالنحاس باشا فمحمد محمود باشا

وقد يعجبك أن اروي لك الخبر كما ترى،
وقد يدهشك ان لا أبدأ بذكر النحاس كرئيس
الوفد، أو محمد محمود كرئيس (نبيل)؟؟ !!

وجوابي على كل ما تتصوره ان محمد محمود
خطب في دمياط، وفي غير دمياط، الخطب
التي سلمها وليم لهيكل، ولكن هيكل زاد بضع
جمل على خطب دولة الباشا، ثم وقف وألقى
كلمات أظهر فيها محمد محمود باشا بمظهر الرئيس
النبيل ... ؟؟ !!

ولما قرأ النحاس السياسة، قال لوليم وماذا
يريد هيكل بخطبته، هل أنا رئيس من الرعاع؟
هذه وقاحة، أنا كنت بعيداً عنهم، وغير
راض عن ائتلافهم، ولولا فتح الله باشا ما كان
شيء من ذلك (هو احنا قادرين نقوم بحملنا
لما نشيل حمل غيرنا)

وخشي وليم ان يغضب النحاس، فقال
وهل تظن ان السياسة يقرأها أحد غير سكان
العاصمة، فقال، وماذا تريد، قال نسير في
الجنازة ونجعلك في الاول، وأكون أنا على
يمينك ويمشي محمد محمود وراءنا، وبهذا العمل
نفهم الجمهور، ان محمد محمود أقل منى درجة،
وانك انت رئيس الجميع

وفي الحال سارع الاثنان بعد أن كلفوا
من يخاطب دولة محمد محمود باشا بالتليفون، وتقابلوا
وساروا في الجنازة، كما قرر وليم، وكان محمد
محمود رئيسا قولا لا فعلا، ونبيلا شكلا لا موضوعا

« انسان »

كلمة الحق

أقولها ورزقي على الله

سفر الباشا

نشرت السياسة وصف استقبال محمد محمود باشا في فارسكور ودمياط، وقالت ان هذا السفر كان بدعوة من الاهالي، وقالت انه قوبل في بلد عبد الجليل بك أبي سمرة بزغاريد النساء وغير ذلك مما اعتادت كتابته الصحف الوفدية

وقد يظن القارىء أن الخبر على هذه الصورة لم تكن له مقدمات، أو لم تكن له أسباب، والحقيقة كما سأنقلها اليك

جلس الوفديون وفكروا فيما سيكون من نتيجة دفاع القرابلي في حوادث بلبيس، وهل تثبت الادانة، ويكون الوفد هو الذي أحدث الشغب وأنه هو المسئول عن تلك الارواح التي ذهبت إلى بارئها ؟؟

وبعد تفكيرهم قر رأيهم على أن يسافر حليفهم محمد محمود باشا وأن ينزل في بلد عبد الجليل بك أبي سمره الذي اتهمه النحاس باشا في محضر التحقيق بأن حادثة المنصورة وقعت أمام داره، وظنوا أنهم ينجحون في احداث قلاقل جديدة، وبهذه الوسيلة يقدمون برهانا جديداً على أنهم صادقون فيما أسندوه إلى الادارة من اعتداء عليهم، ويستطيع القرابلي باشا ان يتخذ من هذه الزيارة دليلا على براءة الوفد والنحاس من تهمة الاعتداء على الجند

ويذكر القارىء أن هيكل اجتمع مع فتح الله باشا وويلم مكرم في دار الاول على أنهم لجنة اتصال، فأمر ويلم هيكل بأن يشد رحاله مع دولة رئيسه الى المنطقة التي شبعت السياسة فيها تشليقا للنحاس والوفد عقب وقوع الحوادث

وعلى أثر هذا الامر ذهب هيكل ودخل حجرة الباشا في نادي الحزب وأفهمه ما اتفقوا عليه ثم أقنعه بضرورة تنفيذه، فكلف دولته عبد المجيد بك ان يتفق مع عبد الجليل بك على ما يجب عمله: وبمجرد أن علم الوفد أن المحكمة ستصدر قرارها يوم الاحد أمر بسفر الباشا ومن معه فتحركوا بارادة وفدية حتى وصلوا في صمت وقال واصف الرحلة في آخر وصفه (وتمت الزيارة على أحسن ما يكون من مظاهر الفرح والسرور ولم يقع أي حادث مكدر)

وقد ظن محمد محمود باشا انه سيلاقي ما لاقاه النحاس من جلوس الاسكاف والبيض والباطل على (رفرف) السيارة، ولكن شيئا من ذلك لم يحدث لأن مستأجر الفرق الشاغبة النقراشي في شغل عن السياسة بمشاغل أخرى

هذه حقيقة الموضوع، وهذه أسبابه، وتلك مقدماته، ان رأت السياسة ان ناقل أخبارهم حرفها فعليها أن تصدر تكذيبا ينوب النقراشي افندي فيه عن توقيع الحزبين

خطبة الباشا

وقالت السياسة ان الباشا خطب خطبة ختمها بآية من القرآن الكريم، والباشا أن يخطب، وان يضمن خطبته آيات من القرآن، وهو حر في أن يتربع على دكة ويقرأ عشراً أو ربعا أو جزءا أو سورة كسورة المنافقين أو غيرها فهو مسلم والقرآن نزل بلغة عربية

ولكن الذي لاحظه هو ان دولة الباشا لم يحفظ القرآن في صغره بل دخل المدارس ثم قضى أيام الدراسة في جامعة اكسفورد

وجامعة اكسفورد لم تكن ولن تكون تابعة لمشيخة المقارىء، ولم يتخرج منها لابسو الفرجيات ــ وبعد عودة الباشا من انجلترا لم يدخل كتابا ولم يكرر آيات من القرآن، بل اذا أقسم لا يحلف على المصحف، ويكفي أن يحلف بأي يمين انجليزي . . .

وأكثر من هذا نعلم أن دولة الباشا، كجميع ابناء الذوات ليس لديهم وقت المطالعة والحفظ والتجويد، فكيف يسطو دولته على آية من كتاب الله ومن أعده مكانها ؟!

اذا قال بعضهم ان هيكل كتب الخطبة، قصيرة ليحفظ الباشا الآية ولا يلحن فيها ـ ولكن الواقع يكذب القائلين بهذا الرأى لأن أعداد السياسة سنة ١٩٢٥ مشحونة بطعن هيكل على الاسلام والدين، ولم ينجح عبد الحميد البنان في الانتخاب ضد هيكل الا بعرض المقالات التي وضعها هيكل باسمه طعنا في الاسلام والدين والعلماء، وعلى هذا الاعتبار يكون هيكل لم يكتب الخطبة وهذا صحيح، اذا من الذي كتبها، هل كتبها محمد محمود باشا، والرجل يجهل الادب العربي، وأكثر من هذا ان كاتبي خطبه التي كان يلقيها على الجموع التي تساق اليه أيام حكمه فصلوا من وظائفهم لهذا السبب ؟؟

والجواب سهل وميسور، ان الخطبة كتبها ويلم، وسلمها لهيكل، وويلم لديه مصحف من يوم ان كان في سيشل وفي كل خطبة يسطو على آيات منه، ونظراً لأن خطبة محمد محمود قصيرة ضمنها آية من القرآن

واذا نظرت الى الخطبة نظرة فاحص خبير أخرجت منها عبارات وجملا قالها ويلم في كل خطبة أمام ابراته التي فيها كلة الرجعية فقد وردت في خطبة ويلم التي ألقاها ضد محمد محمود باشا في الاسكندرية

وحسبك ان تعلم الحقيقة وتدرك ان سرهم مفضوح، وان هيكل أصبح خيطا في يد ويلم اذا شده تحرك دولة الباشا

كل طلب اشتراك في الكشكول يكن لم مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

رغي ...

خذ منه ما يعجبك وما لا يعجبك فدعه

لعلك واجد منه يوما الى الحق الذي لا مراء فيه

لجنة الانصال في ليلة الوصال

اتصل السليمانيون بالنحاسيين بدافع من الفشل وخيبة الأمل كما يتصل زحل بغيره من كواكب النحس فتمخضت ليلة الوصال عن لجنة الانصال مشوهة وخلقا ناقصا جهمته قريبة هيكل الخامدة الهامدة فعل المخدرات والكيفيات كما تلقى ذات حمل حملها مضغة في شكوكها أو لمارض مفاجىء بشكة منفضة أو صرعة مخيفة لمقدار كما شيخ العروبة طاسته ولم يعد هاالشيخ أبو العزايم رقوته .

ولجنة الانصال عند المؤتلفين كليلة الوصال عند المطلين الذين يقول منشدهم « ليلة الوصال تسوى الدنيا » وليلة الانصال « تسوى الاخرة » وان كانت أحرة سوداء بهماء لا ضياء لها ولا ضياء ولا أمل منها ولا رجاء ولا سعادة فيها ولا هناء لأنها لا تنطوي الا على خدعة ولا يراد بها الا التغرير والتضليل ولا يقصد منها فريق الا الى استغلال فئة فريق ، فضحك من ذلون العامة والعبث بعقول الدهماء .

وقد سكت الناس وطنطنة وساموا محمد محمود في البلاد يجوب ارجاءها ويجوس خلالها ويخطب فضاءها ويملأ الدنيا كدبداً وهديداً من الاعياء والكرب كأن في مكه ابن مارملة يشكون من الطوى أو فريق من أهل النار يضجون من عذاب السعير .

وظن محمد محمود والذين يزينون له الباطل انهم اذ يتغدون في منزل الطاهري أو « ضيعة » القربي بالمنصوره ويتناولون الشاي عند أبي مصرا بكفر بدواى القدم ، تستقر الله .. ل في بدوائر نفسها بمنزل اخواله آل أبي سعدة فليس لابي مصرا في دفتره الازرقية يملؤها قاعتان أو مقعدان لانقسم لمشروعات الاقتدار التي حاولها بها الدم عزمه محمد باشا محمود هي امتحنت في الحق الا الظهور برأس زعيم الغرق ويخفف عن انفسها بعض مامنيت به من جراء الازمة الاقتصادية من هم ونكد بما يسوق دولته اليها من مناظر تبعث على الاغراق في الضحك .

« يقول هيكل ان الناس خرجوا القاته زرافات ووحدانا مشاة وركبانا « وكانوا على حافتي الطريق وعلى سطوح المنازل وعلى رفارف العربات وعلى أسقف السيارات ... وعلى مين يا بابا . . ؟ عليها وعلى خفتها وخفة عقلها ست البنات وزينة المخدرات صاحبة العصمة جريدة السياسة الغراء .

فان الناس بهذا القدر حاوين لدولة الرئيس الا وتبجح حتى انه لم يجد أحداً يخطبه في المنصورة فذهب .. الى قرية داواي يخوض فيها بحويه وراثه من الثوار والإيقار

على ان الامر ليس أمر هزل وكل بل هو أحد مدى من ذلك واخطر فالسليمانيون والنحاسيون لا يرمون إلا الى ان يمكر فريق منهم بفريق وهؤلاء يحسبون انهم بما يقومون به من رحلات وما يعدونه من زيارات واحتفالات يمكنهم أن يبثوا في البلاد لانفسهم دعاية وان يعلوا بين جمهور الدهماء والغوغاء الذين تستهويهم المواكب وتبهرهم ملاعب المهرجين والمشعوذين المكان الذي يشغله شطار الوفد وهذا هو هيكل في « السياسة » يحاول ان يوهم الناس في كل صحفه انهم حيثما حلوا هرعت الجماهير اليهم يركضون خلف سياراتهم ويتراءون على اقدامهم في منزل الطاهري وفي قرية أبي مصرا وفي حديقة العلايلي ويطالبون بالحاح ان يشرف بهلوان آخر الزمان عليهم ليبايعوه بالزعامة ، ويقلدوه الرياسة طوق اليمامة ، ويقسموا له يمين الولاء لامتأثرين بيمينه ، ولكن مدلهين ببهاء طلعته وسواد عينه .

وأولئك يعلمون أنهم بما يدفعون اليه السليمانيين يعرضونهم دونهم امضا القانون تأخذ بالعداء من اصداغهم الصفيقة ووجوههم السمجة ولسخرية الناس يضحكون من سخافتهم ويتفكهون بمظاهر فشلهم وخيبتهم فيما يقومون به من نداء غير مجاب ، بأكثر مما يصل الى السحاب من نبح الكلاب .

ولقد غلب مكر الابالسة مكر الفلاسفة أو الفلاسفة إذ لا يرى الناس كيف يوفقون بين تحدثهم عن قرب سقوط الوزارة بعد أيام تعد على أصابع اليدين أو أسابيع لا تعدوا أصابع اليد الواحدة وبين تشردهم في انحاء البلاد يدعون الى مقاطعة انتخابات لا تكون إلا بعد اشهر قد يقضي على سيرتهم في الامة قبل أن تقضي .

زعم محمد محمود يوم ركب رأسه الى الشر وعاهد الشيطان على النهوض معه لبث الفساد وقد صرح لاذناب انترد ان الوزارة ساقطة لا محالة تحت صواعق قراره بمقاطعة الانتخاب وقد مرت الايام وكرت الاسابيع وهو لا يزداد الا خزيا والوزارة لا تزداد الا قوة ونفوذا ثم عاد فزعم في جريدته انها انما ثبتت مستندة الى تأييد الانجليز وما هو الا أن تصل اليوم نذره حتى يتخلوا عنها فتزول وتفسح له والمؤتمرين معه مجال الحكم يتبارون فيه ويتدابرون لأجله ويشتبكون له في عركة ودعكة كما يشتبك عشاق الجيفة حولها كل يطمع أن يستبد بها ويزود غيره عنها .

نظرة واحدة الى تلك الخطب التي يلقيها

محمد محمود بين الجدران في عشرات من الاميين والتي يتنزه تلاميذ المـكاتب الاولية من أن يأتوا بمثلها في ركاكتها وغثها وتجردها من طعم الذوق ورائحة العقل والادراك ـ تلك الخطب التي نعتقد ان هيكل لم يجـد هنية من افاقة ليشحنها بما فى جعبته من كذب وتضليل فكتبها رئيسه المسكين بخط يده وحسب وجوه الحاضرين بعجرها وبجرها ـ نقول ان نظرة واحـدة الى تلك السخافات تقنع أقل الناس حظا فى الفهـم ونصيبا من الذكاء ان المسكين محمد محمود قد وصل من الغفلة والبله الى الحد الذي يجب فيه على الذين يشفقون عليه ويرثون له أن يسرعوا بارساله الى حيث كانت جريدة السياسة تشير بارسال النحاس في ضاحية العباسية أو فى قرية الخانقاه.

من ادارة الـكشكول

تعلن ادارة الـكشكول حضرات مشتركيها أن لا يدفعوا قيمة الاشتراك لمحصليها في مصر والجهات إلا بمقتضى إيصالات مطبوعة ومنمرة ومحررة بالـكربون ومختومة بخاتم الـكشكول وموقع عليها بامضاء صاحب الـكشكول وامضاء المحصل

وكل من يدفع بخلاف ما ذكر لا يعتمد

سجل المهازل الوفدية

عريضة نصف الليل

يذكر القراء ان عصابة النحاس آوت معه جحر الجبناء وقبر الاحياء ، النادي السعدي ، وكان ذلك بعد نصف الليل ، أي بعد ان اغلقت المشارب أبوابها ، وهدأت حركة المدينة، وليس من مستيقظ الا عاشق مهجور، أو ملسوع، أو سقيم عز شفاؤه ، أو محامى يطمع في اعتلاء كرسي الحكم

وكان دخولهم ذلك الجحر بسبب ابتدعوه. وهو أنهم يوقعون عريضة يرفعونها الى السراى الملكية يلتمسون اعادتهم الى تمثيل المهازل ، وسلب الاموال ، فدخل الجحر من ساقه القدر اليهم ليكون شعرة فى ذنب من اذناب النحاس

وتكامل عدد المجتمعين فكان ثلاثة عشر ، وهو رقم الشؤم الذي يلازمهم من بدء الحركة، ولم يفطن الى هذا الرقم غير النقراشي ، فتشاءم وانتظر النتيجة فاذا بها كما ترى

محمد باشا زغلول، رأى من حق الجوار أن يواسى اصدقاءه فى نكبتهم فذهب الى جحرهم كما أذهب أنا وانت الى ختمة أربعين يحييها صديق لنا ، ومحمد زغلول باشا يحب مجاس وليم، وينفر من النقراشي ، لان وليم يعتبر نفسه ابنا لكل من يحدثه ، والبنوة تسند الى كل واحد بالتناوب ، أما النقراشى ، فقد خلا له الجو ، فنصب من نفسه دكتاتورا على نمر الوفديين واجحارهم ، وجرت بينه وبين زغلول باشا أحاديث ومعارك يصح أن تكون موضوعات منفردة سننشرها تفكهة

وقد رأي زغلول باشا ان من الحطة لكرامة سعادته — باعتبار شيخوخته — أن يتحكم فيه النقراشى معلم الاولاد ما ألفه تويدي في الحساب، فجلس يترقب خروج دكتاتور الوفد عن حده فجاء وقت التوقيع على العريضة ، فتناولها زغلول باشا ليوقعها فقال النقراشى أنا أمرت أن يكون التوقيع بالدور يا باشا ، انت فين ، انت في النادى السعدى مش في صحن الازهر ، فقال زغلول باشا ان كان الوفد يكره الازهر ، فأنا لست على مبدئه فى هـذا بل أنا أمجد الازهر والازهريين ، ودليلي على هـذا اني لا أوقع عريضة قال عنها زميلاى علي بك سالم ومتولي بك غنيم فى هذه الجلسة أنها لا تفيد

وكانت النتيجة ان امتنع محمد زغلول باشا عن توقيع العريضة ، ورفعت الى السراى الملكية وعليها تواقيع من لم يحضروا الاجتماع ، وأصبح النقراشى بعد هـذا الحادث يشهر بزغلول باشا، وزغلول باشا لا يصفهم جميعا الا بأنهم أطفال هازلون في كل شيء

***

ابن فخرى عبد النور

عرفتنا صحف الوفد بذكرة من نكرات مديرية جرجا لا يعرفه (بدويه) ولا يميزه صراف الناحية ، اسمه فخري عبد النور ، وقد جاد الزمن عليه بولد ادخله المدارس التى دخلها وليم فى صغره ، ولـكنه لم يوفق الى تسفيره الى جامعة اكسفورد بالشهادة الابتدائية أو البكالوريا، وأراد أن يتشبه بالرئيس — مصطفى النحاس باشا — فأدخله مدرسة الحقوق

وليس لنا دخل فى أن يربي فخري ابنه فى مدارس الحـكومة فهو من الامة ونحن نريدها متعلمة لا جاهلة ، وقد حدث أن تعفف محمد محمود باشا وخشبه باشا عن أن يشتغلا فى وزارة النحاس التي ظهرت سوءاتها فى وثائق سيف الدين ،

وكبرت المسألة وتضخمت حتى افلتت كراسي الحكم الوزراء ورئيسهم والقتهم من عليائهم الى حضيض الخزى والهوان

ومحمد محمود باشا الذي استقال شق من مرضاة الحال واسندت اليه رئاسة الوزارة واستخدم معه خشبه باشا ، وكيف يرضى النحاس وعصابته عن هذا (المقلب)

جمعت العصابة جموعها وقررت بالاجماع أن يخرج جيش الاحتياطي من الطلبة وأن يكون في الطليعة تلاميذ المدارس العالية فوقف فخري وخطب خطبة من خطبه المعروفة ، وشجع المجتمعين على قرارهم المخالف وعض الاجتماع وذهب كل واحد الى داره

غير أن فخري دخل داره وقصد ابنه وهو نائم فأيقظه فاستيقظ ، وطلب منه أن يصلى فصلى ثم قال له ياولدي تعلم هذه الصيحة . البلد قرر الوفد أن يضرب الطلبة ، وقد ارسل الشرائح الى المندوبين أجور المتاعبين وأخرت عهد الرسوة لاتباع فلوس الاجرة ، و تكون في معلومك ان وزارة محمد محمود عملت قانون الي يضرب من الطلبة يفصلوه ، وخسارة الاصدقاء وخسارة المستقبل ، كن سعيد من جموعهم ، وان خرج الطلبة كلهم من الفصل ، فلا تبرح مقعدك ، وتركه ونام الاثنان

وفي الصباح أضرب الطلبة ، وامتنع فخري عمل بوصية أبيه ، واللحن الذي كتب نداء الطلبة بدأ باسم ابن فخري ولو انه لم يره ولانه وفدي ابن وفدي ، وعند سؤال أحد الطلبة ، قال انه كان مريضاً مرضاً ، ففصل الاستاذ احد تلك الطلبة السيد وزير معارف محمد محمود ابن فخري عبد النور ، وما كاد فخري يعلم الخبر حتى هرول وذهب الى المعارف وأخذ في استعطاف وزيرها فلم يجد غير الاعراض ثم الطرد

وشمت فيه الوفديون وأوهمهم التراجل لان أولادهم لم يضربوا ولم يحرضوا ولم تكن لهم يد في أية حركة من الحركات الوطنية

غير أن الفلك دار دورته واستقال محمد محمود باشا بعد خطبة وابور المرونة ، واسندت رئاسة الوزارة الى عدلي باشا ، وكان حافظ حسن باشا وزير الزراعة في الوزارة الحاضرة — وزير المعارف في عهد عدلي باشا — فرأى فخري عبد النور ، أن وزارة عدلي باشا هي القنطرة التي سيعبر عليها النحاس الى الضفة التي يرى كراسي الحكم مصفوفة عليها في انتظاره ، فلبس أفخر ما عنده من ملابس وذهب الى سكرتير وزير المعارف وطلب مقابلة معاليه ، فسمح معالي الوزير بمقابلته ، فدخل وسلم وجلس ، وشرح حادثة ابنه واقسم بالانجيل والتوراة والفرقان ان ابنه برىء ، فقال له معالي حافظ حسن باشا ، سأنظر في الامر . فقال هذا لا يكفي لازم تعيده .. !!! ، فقال له معالي الوزير أنت جئت ترجو لا تأمر ، فقال أنا فخري عبد النور عضو الوفد المصري ، فقال له الباشا ، هنا وزارة المعارف والوفد الذي أنت أحد أعضائه محله في شارع آخر ، فقم واذهب اليه ، فتلكأ ، فقال له اخرج وإلا أخرجتك رغم أنفك .

خرج فخري .. وقدر انت خروجه — وذهب الى مكمن العصابة يشكو وزير المعارف .!

ومن لطف الله ان كان النحاس وغير النحاس جالسين فأخبرهم فخري انه ذهب الى وزير المعارف وطرده ، ولم يذكر الحادثة ، فقال له النحاس ، كنت قدم له كرتك . فقال وهذا هو الكرت الذي قدمته له وألقاه في وجهي ، ولو كان حجراً لأسال دمي ، فقرأ النحاس الكرت ، ولم يجد به — عضو الوفد المصري — بل وجد به فخري عبد النور ، فقال له وهل تبرأ من الوفد ، لولا الوفد ما كنت عرفت يافخري ، فقال فخري لولا الوفد ما فصل ابني الذي هو عندي أعز من ألف وفد ، واحتدم الجدال وطار الشرر حتى كانت القفلة ان فخري قال للنحاس ، ولولا أننا — يعني الطائفة — في الوفد واصدرنا حكمنا بتوليك الرياسة ما كنت رئيساً للوفد ، لأنك لا مجهود لك ولا ماضي ولا شيء يمكنك من أخذ مكانة سعد بين الامة

فتقدم اثنان ودفعا فخري برفق حتى اخرجاه ، وعادا فاعتذرا للنحاس بأن فصل ابنه أثر عليه . . .

هذه مكانة رئيسهم منهم ، وهذه أعمالهم هم ، وتلك وطنيتهم نرويها بلا تعليق وللقارىء أن يستعرض ماضيهم ليلعن الزمن الذي أوجده في عصر يعيش فيه هؤلاء الدجالون

يابو زعيزع قم صلي

حديث في اليقظة لا في المنام

كان من نتائج الاتصال بين النحاسيين والسلمانيين أن تبدلنا مناظر بمناظر ، واستعضنا مساخر من مهازر ، وتداوينا من زكام بصداع ، ومن حكة بقراع ، والحمد لله الذي لا يحمد على المكروه غيره ، فنحس بتغير خير من نحس مستمر ، وعقبة تداس بالاقدام اسهل من كؤود مشمخر . وأقل عناء لنا وأقرب جهدا منا ان نمر بلتو محمد محمود مر الكرام ، فلا نعيره أكثر من التفاتتنا لسذاجة غلام ، من أن نناقش النحاس في زيغه عن الحق وتشبثه بالباطل واستمرائه مرعى الضلالة والبهتان

غير ان هذا صوته مفجع كنمير الجاموس ، وصوت ذاك مزعج كجلجلة الناقوس ، والاول مهرج ، والثاني مهيج ، والواحد مغرور ، والآخر مشمور . وكلاهما يمسك بذيله انطاع . من اتباع كسقط المتاع . اشباه ونظائر ، من أهل الكبائر . الحمار منهم كالبغل . في قلة الادراك والعقل . حذوك النعل بالنعل

ولو ان الله عظمت قدرته وتقدست مشيئته أراد بنا خيرا ووهبنا من رحمته صلاح حال . وهدوء بال . فرماهم بالخرس كما اصابهم بالهوس ، مازلنا الى اليوم نري هذه المهازل تمثل في الاقاليم في وقت هذه الضائقة الساحقة الماحقة التي يجب فيها على كل انسان لم يتجرد من الذمة والضمير أن يترك الناس فيما شغلهم من هم انفسهم يدبرون أمورهم ويلتمسون لهم مما جره الاشقياء عليهم من سوء نهاية مخرجا

ولكن محمد محمود وطغام طغمته أبي عليهم مكر النحاسيين الآن يتركوهم وحدهم يحملون جريرة هذه الاساءة الى الامة ويتلطخون بعار هذه الضلالة التي يترددون فيها والحماقة التي يغرقون في حمأتها الى ذؤابة ارؤسهم ولا عاصم لهم فيها من أمر الله

وعلمنا أنهم بعد ان عادوا من المنصورة ودمياط قافلين بخيبة وبشر عار قد سمروا ليلة بدار عبد الرازق حيث التقوا بجماعة من العقلاء الذين أبوا ان يتابعوهم في جنايتهم على الامة ونفضوا ايديهم من المكائد التي دبرها الستهم للانتقاض على الوزارة القائمة حقدا عليها وحسدا لها لأنها لم تسمح لها ذمتها ان تترك لهم مصالح الامة نهبا مقسما بين اطماع لا تشبع . وشهوات لا تقنع . فدار بينهم الحديث الذي ننقله لقرائنا كما اتصل بنا غير متصرفين في صيغته ولا قاطعين بصحته .

محمد باشا محمود — كانت رحلة لطيفة جدا يا باشا . يا ريتك كنت معنا

محمود باشا عبد الرازق — وأنا امتى كنت معكم في ماموريات زي دي . ما أروح إلا دلوقت ! ده يبقى كثير يا دولة الباشا .

محمد باشا محمود — كثير ليه يا باشا . ده مش واجب وطني نؤديه .

محمود باشا عبد الرازق — والله مش عارف ولكن أنا اشوف انه ما كانش لازم نبقى سخره لبتوع النحاس قد كده .

محمد باشا محمود — احنا مش مسخرين لحد . ضميرنا هو اللي يملي علينا الواجب ده.

المنزلاوي بك — الله يهديك يا سيدي الباشا وضميرنا ده كان فين أيام وزارة دولتك .

محمد باشا محمود — أنا ماغيرتش الدستور

المنزلاوي — ولكن قبرته . واحنا بعينينا شفنا رمته ومشينا في جنازته وحضرنا دفنته . وماحدش منا قال لك حوش ايدك ياباشا لأننا كنا نعرف انه في يد النحاس وجماعته كان شر آلة للاضرار بالبلاد . كنا ياسيدي الفاضل بين أمرين أما اننا نفقده خالص واما اننا نصلحه ونسد فيه كل باب يدخل منه الفساد الى شؤون الامة فانت جيت واستقربت الطريق الاول لانك ربما تكون عجزت عن العلاج ويئست من الشفا ثم جا صدقي ورأى في قدرته انه يداوي اللي يرجي شفاه ويبتر اللي تقدمت فيه العلة ويحفظ الحياة سليمة حتي يقوم الجسم بعد مدة بالتعهد والعناية فيستعيد قوته وصحته ويعوض النقص اللي احدثته فيه العملية الجراحية إيه يزعلك في دا يا باشا ويخليك تنسى كل أمية من خصومك وتلجأ اليهم لمحاربة الوزارة اللي ماعملتش ولا ربع ماعملته دولتك :

محمد باشا محمود — انا شرحت اغراضي في الخطب التي ألقيتها في بدواي وفي دمياط. اقراها سعادتك وانت تفهم الحقيقة .

المنزلاوي — وانا أيش قراني ولا كتبني. أنا قدامك أهو. قل لي إللي انت عايزه وافهمني

الاستاذ رشدي بك — يقول لك ويعيد لك إيه . هي الخطب فيها أكثر من البيانات والنداءات اللي اصدرها دولته يوم ماعمل عمليته ما حد فهم منها غرض يحسن السكوت عليه ولا وجد فيها سبب مبرر للي حصل من دولته واضطرنا للاختلاف معه والانفصال منه بقى أنا وانت وغيري وغيرك من الناس الاقوياء اللي كانوا في الحزب وكانوا كل قوته وقيمته ماديا وادبيا ما يفهموش ولا هم ولا صدقي باشا ولا علي باشا ماهر وحلمي باشا عيسى واللي حولهم من رجال البلد سواء في الوزارة أو خارج الحكم دول كلهم مالهمش عقل ومافيهمش غيرة على مصالح البلد وبس مع هيكل والظاهري

العلايلي وأبو ممرا الي ليل ونهار قاعدين في النادي حول دولة الباشا لا شغلة ولا مشغلة هم الي باكين على الوطن وحزنانين على الدستور يا سيدي فضك بلاش كلام مالوش طعم ولا معنى .

احمد بك الشيخ ـ خطبك يادولة الباشا أنا شفتها وقريتها ومش قام انت الي ألفتها أو الي كان يكتب الخطب أيام وزارتك .

محمد باشا محمود — أنا ما حدش بيكتب لي . أنا باخطب ارتجالى .

صالح باشا اللوم — سبحان الوهاب . جادر (قادر) سيدك .

احمد بك الشيخ — أمال جرى إيه ؟ مال دولتك دلوقت مش لاقي حاجة تقولها زي الناس .

عبد المنعم رسلان — كان دولته زمان بيترافع في قضية كبانة ودلوقت بيتكلم في دعوى خمرانة .

حامد بك العلايلي — يا سلام وسلم اهو جرى إيه يا جماعه انتم نسيتم دولة الباشا والا إيه ؟ الدنيا بقت كده يا ناس العين تعلى على الحاجب .

الاستاذ رشدي بك — لأ يا حاجب الظرف بس الحق خلي الاخرس ينطق .

عبد الجليل بك سمرا — ما فيش لزوم للطولة . انتم لكم رأي واحنا لنا رأي .

الغزلاوي بك — ورأيك إيه دلوقت وكنت رأي إيه زمان .

عبد الجليل بك سمرا — رأيي ان الدستور احسن يروح خالص ولا ينقصش منه شيء ده الي عمله صدقي باشا ماحدش يوافق عليه ابدا . أنا أول من ينكره .

الاستاذ رشدي بك — أدي حلاوته

عبد الجليل بك سمرا — يعني إيه ؟

الاستاذ رشدي بك — لو كنت توافق عليه سعادتك يبقى فيه نظر

الدكتور هيكل — يا أستاذ رشدي المجال مش مجال نكتة . الامر جد لا يحتمل الهزل .

الاستاذ رشدي بك — قلها لروحك يا أستاذ . انت مش حاسس انه انك بتهزل انت ورئيسك النبيل

محمد باشا محمود — يا رشدي بك أنا مش واخد على سماع كلام زي ده . عمر ما واحد سمح لنفسه أن يوجه الي مثل العبارات دي وأنا ما اسمحش لحد انه يخاطبني بهذه اللهجة

الاستاذ رشدي بك — جا الوقت الي لازم تسمعها فيه . الي ما يحفظش كرامته ما يطلبش ان غيره يحفظها له

محمد باشا محمود — أنا مش حافظ كرامتي ؟ ازاي ده !

الاستاذ رشدي بك ـ معني حفظ الكرامة عند دولتك انك تدور من بلد لبلد تزمر ووراك هيكل يطبل وشوبش يا حبايب احنا بقينا أصحاب النحاس والنحاس رضي عنا وغفر لنا الذنوب وبقينا ناس نضاف نشرح القلب وعايزين نبقى حال وآل خليطة واحدة وعز واحد تحت لواء واحد الي هو طبعا لواء النحاس . ومع ذلك فاحدش سمع منك كلمة ولا حد كلف نفسه انه يعمل حفلوة ليسمع من دولتك أو من هيكل هذا الكلام الي يصد النفس ويغم القلب

احمد بك الشيخ — لأ يا سيدي وكنت تعالى شوف في يوم تشييع جنازة المرحوم الشريعي باشا . دخل دولته الصيوان قاصد وجه النحاس وسلم عليه باحترام وجلس عن يساره وبدأ يحدثه ويتبسم مرة ويعطف مرة ويبص له مرة بجنبة وغرام وصاحبنا بوزه شبر ووشه ما يضحكش للرغيف السخن ويرد عليه باشارة أو بكلمة مش مفهومة ومن جنبه ولبم ما هانش عليه يحييه ولا بهزة راس والنقراشي ما استعناش يجي ناحيته برهة. وقامت الجنازة واذا بدولة الباشا يتنحى لرئيسه الجديد عن المقام الاول ويتأخر عنه حتى يفوت ثم يدور دورة من على شماله ويمشي وراه بخطوة علامة التأدب والخضوع وياشماتة العدو فيك ياسبعي يا الي رايح تكيد صدقي باشا وتسقط الوزارة وترجع الدستور زي ما كان لتركع على قدم النحاس وتقدمه له هدية يلعب بها هو وجماعته على قفا الامة الغلبانة الي ربنا ظلمها بكم وخلى عيشتها هباب ونشادر

الطاهري بك — احمد بك ! انت جرى لك ايه ؟ ده ماهو برده محمد باشا محمود بتاع زمان

احمد بك الشيخ — ابداً لا هو ولا طلايله شرع الله عندك يا طاهري يا ابني .

عبد الجليل بك سمرا — لكن برده لازم نحفظ مقامات الزعماء يا أحمد بك

أحمد بك الشيخ — الي ما يحفظش مقام غيره ماحدش يعرف له مقام . الي احنا ما بقينا على محمد باشا الي كان رجل بحق وحقيق لما اعتدى على كرامة الناس الي كان لهم كل الفضل في تكوينه وتقديمه . وما بقيناش على النحاس الي وراه من اكل العيش وشرب الميه من الفتوات والصبوات وضرابين الطوب رايحين نبقى على محمد باشا محمود وهو ماوراهش الا انت والطاهري والعلايلي وهيكل وسلامتك ونسيش . هو الي يبيع الحمار يبقى على البردعة ؟

الملباوي بك — مثل ايه ده الي زي الزفت ياجدع انت

أحمد بك الشيخ — مثل من الامثال الي حفظناها عنك يا أستاذ . مثل فلاحي من بلادنا . هو احنا قالوا لك علينا اننا بقينا الالرنكه بنسافر كل سنة من مصر لفرنسا ومن فرنسا لانجلترا ومن انجلترا لامريكا

الاستاذ الصباحي — بس غلب منك لو كنت وجدت لك واحد كريم يسفرك على حسابه بلاد بره كنت رجعت الافرنكه وضربت الامثال زى الاستاذ الملباوي برقصة التانجو . ايوه التانجو ياسيدي البك ياشيخ المحامين! بالله مش عيب الكلام ده وانت ربنا يزيد ويبارك فت الثمانين !

الملباوي بك — انت معذور ياصباحي يا ابنى

الاستاذ الصباحي — معذور في إيه ياأستاذ . في رتبة باشا ياصاحبي . والله كنت من زمان مشيت في كعبك ووقفت خطيب ألحس المدايح الي زفيتها لاسماعيل باشا صدقي في القناطر الخيرية وأخرجها في نادي الدستوريين فضايح وقبايح .

الاستاذ رشدي بك — زى ماعملها هيكل فاذا بالسيئات الي كان يعددها لوزارة النحاس بقت حسنات مازيها حسنات . الا يا أستاذ ياحبيبي اراحت فين أعمال اللصوصية والنصب والتدليس واختلاس أموال الحكومة في مشتريات القطن واقامة التماثيل والمدافن وما ماثل ذلك من أعمال وزارة النحاس . طيب مسألة وثائق سيف الدين لقيت لك ناس تلصقها بهم برغم انك كنت أول من نشرها وأكبر من طنطن بها وهيص فيها . ومسألة عثمان باشا محرم عملت في خوازيقها ايه ؟

الاستاذ الصباحي — بلعها كلها ولما مضمضت في بطنه ماقاش أوسم من خزان اسوان يصرفها فيه . انت شريكه يا ترى ؟

الملباوي بك — احنا اذا جارينا الناس دول رايح يطول بنا الشرح . الاحسن اننا نفضها سيره وننصرف

الاستاذ رشدي بك — والله يعز علينا لاننا لسه ماصفيناش الحساب

حامد بك العلايلي — بدكم تقولوا ايه غير كده . انتم خليتم حاجة ماقلتوهاش؟

الاستاذ رشدى بك — لسه يا ماڤ الجراب ياحاوي . حد جاب سيرة العصيان والتمرد الي انضميتوا له في آخر الزمن من غير ماتحسبوا لعاقبته حساب

محمد باشا محمود — تمرد ايه وعصيان ايه الي تشير اليه يارشدي بك . مافيش حاجة من دى ابداً وانت مسئول عن الكلام ده

الاستاذ رشدى بك — مسئول طبعا ولكن مش قدام دولتك يا باشا . واذا أردت نانا احجك بكلامك واقيم عليك الدليل منه فيه زى الجرك تماما . انت يا باشا وجريدتك ما اعلنتوش بأعلى صوت وبخط بارز بالثلث على رأى المرحوم سعد باشا ان النحاس وجماعته ثائرين على اعلى مقام في البلاد

محمد باشا محمود — أنا ما قلتش كدا ابدا واذا كانت السياسة قالته فأنا ماقرأتوش .

الاستاذ رشدى بك — وانا ذنبي ايه اذا كنت دولتك مابتعرفش حتى الي بيكتب في جرنالك

محمد باشا محمود — أنا متأكد انها ما كتبتوش

الاستاذ رشدى بك — وأنا متأكد انها كتبته زي ما أنا متأكد انك قلته

محمد باشا محمود — يمكن كان زمان ولكن بعد ما ائتلفنا ابدا مافيش حاجة من دي

الاستاذ الصباحي — فيه يا باشا . واذكرك على سبيل المثال زيارة جلالة الملك لدمنهور اخيرا .

الدكتور هيكل — وكمان دي رايح تطلع فيها ايه . تفصيلها ثابت فى الجرائد ، مافيش حاجة مطلقا

الاستاذ الصباحي — على مهلك • ان الله يحب الصابرين ا حصل فيها ان المغازي باشا ذهب الى سعادة مدير البحيرة وقدم له مبلغ عشرين جنيه قيمة اشتراكه هو وابنه فى زينة الاحتفال بتشريف جلالة الملك لان جلالته فوق تنازع الاحزاب وان واجب رعيته الخضوع لمقامه دون أي اعتبار • علم بذلك رجال الوفد فاستحضروه وزجروه وهددوه بأنهم يقررون فصله من الوفد وطرده من رحمة الله . خاف الرجل وانسحب من عضوية لجنة الاحتفال ولم يتشرف لاهو ولا ابنه بالمثول بين يدي سيد البلاد ، ما كفاش كده . الزموه فى ثاني يوم ذهاب وفد [illegible] تشرف برفع الشكر الى جلالة الملـ[illegible]ـه بزيارة دمنهور بان أخذ هو ومحمد باشا الوكيل وفداً آخر وذهبا به للنحاس فى النادي السعدي بمصر زي رد على الوفد الاول . ده يبقى إيه فى عرفك يا أستاذ هيكل وعرف دولة الباشا رئيسك إلا انه تحدى لأرفع مقام وتمرد على أكبر سلطة في البلاد . قل لي كده من فضلك .

الدكتور هيكل — ده تعسف فى التأويل ده اشتطاط في وجهة النظر . ده اسمه سوء نية وتعمد الاساءة الى الغير . تفضل بنا يا دولة الباشا نقوم ونخلي لهم بيت محمود باشا عبد الرازق مادامو بيجوا فيه احنا مابقالناش فيه عيش

محمد باشا محمود — وعبد الرازق باشا ماله . ناس بيجوا يعمل فيهم إيه .

محمود باشا عبد الرازق — يمكن هيكل عايز أقفل بابي في وجوه اصحابي .

الدكتور هيكل — لأ بس ما تعملوش عش للدسائس .

الملباوي بك — مايقدرش . ده مفتوح لكده

محمود باشا عبد الرازق — أمرك غريب يا ملباوي بك . الكلام ده يصح منك ياراجل

محمد باشا محمود — لأ الكلام ده مش لازم . هلباوي بك يحب النكتة بس . مايقصدش حاجة بطالة المرة الثانية افهمك غرضه . ودلوقت بنسوار كلكم .

وخرج دولته يتبعه اخصاؤه الفرسان الثلاثة أبو عمرا وصالح السوداني والطاهري ومن وراءهم هيكل يأخذ بيده واحد من أرباب الدار ، حتى لا يأخذه الدوار ، فيدركه العثار!!

حديث طبق الاصل كاتب المنام

محمد اباظه باشا

رجل مات والرجال قليل!

نعم، ان الرجال قليل، والرجال من طراز هذا الذي فقدنا أقل من القليل.

اللهم انه لايخلو شأن الكاتب في أي غرض من أن يستوحي عقله، أو يستلهم قلبه، على انني كلما فكرت في رثاء أباظة باشا نازعني على القول فيه عقلي وقلبي جميعاً، انه صديق عمري ومفيض سري، ومجاع أمري، ونزهة نفسي، ومجلى أنسي. فمن حقه على قلبي أن يرثيه رثاء جليلا، ومن حقه على عيني أن تبكيه بكاء طويلا. واني من يوم مصرعه ما ذكرته إلا وجدت غمزاً على قلبي لاأخلص منه إلا بالالتفات لشأن دنياي.

على ان أباظه باشا كان رجلا عظيما ليس من حق العواطف ان تقصر سيرته بين عظماء الرجال، فلتدع احزاننا اكبودنا، ودموعنا لمآقينا، ولنذكر الناس لا كما تريد العواطف بل كما يريد التاريخ.

لقد كان المرحوم محمد عثمان أباظه باشا رجلا حقا. وكان من طراز لعله انقرض وا اسفاه بموته.

ولقد ابنته الصحف، ورثاه الراثون، وسردوا تاريخه الحافل بالعظائم من يوم انشاه الله الى يوم امسكه، فلم يبق لي من القول في هذا الباب كثير ولا قليل. ولكن ولاية الاعمال العامة، ومعالجة الشؤون الخطيرة، واصابة النجاح في اسباب الخير العام، ليست وحدها مظاهر العظمة في الرجل العظيم، فثمت نفسه، وثمت عيشه، وثمت طبعه، وثمت شمائله، وثمت دخائله. ومن أعرف بهذه من صديق ثبتت صداقته ستاً وعشرين سنة لم تتخلخل، ولله الحمد، لحظة واحدة.

امتاز هذا الرجل بشدة العقل وبشدة الطبع معاً، ولقد جمع الى الذكاء الوهاج ونفوذ البديهة، وضاحة المنطق وسلامة التفكير، والسقوط على النتائج الصحيحة من اقصر طريق. وان الناس بين يدي مجلسه ليتحاورون في مهمهم ويتقاولون، ويتنازعون في الأمر ويتخالفون، وهو في مجلسه ساكت لا يتكلم، إلا ان يدفع (آهة) آونة بعد أخرى يشعر منها العارف به أن حوارهم لايعجبه، حتى اذا جهد بهم، وغم الامر في النهاية عليهم، استوى فتكلم كلاما يسيراً لا أصفه بأكثر من انه لو كان يدرك بالعين لكان ضوءاً ساطعا يدل على الغاية ويهدي اليها وجه السبيل. وسرعان ما يحس جلساؤه مبلغ خطئهم في أسلوب حوارهم وكثرة دورانهم حول الحقيقة مايصيبونها وهي ماثلة بين أيديهم.

وكان، رحمه الله، ثاقب الفكر بعيد النظر يصدق فيه قول المتنبي:

بصير بأعقاب الامور كأنما

تخاطبه من كل أمر عواقبه

فلا يكاد يخطئه له حساب، أو يحول بينه وبين ادراك النتائج البعيدة حجاب. ولقد بلغ من شدة الفطنة انك ما تكاد تباديه بفكرة إلا ادرك آخرها وانت لم تزل بعد في مستهل كلامك!

على انه لم يكن سرح اللسان ولا واضح اللفظ، ولا ادري أكان هذا لأنه عصبي المزاج؟ أم لتزاحم المعاني في نفسه وتدافعها حتى ما يقوى على ترصيفها اللسان؟

وكان، كما قلت، شديد الطبع، وهذه شدة الطبع جاءته بالخلقة، وعظمت بطول رياضة النفس وكثرة المران. فكان رجلا بأجمع معاني الكلمة، لا يقتحم مالا يقدر عليه، فاذا عقد نيته لأمر مضى قدماً لا تثني له همة ولا يلتفت له عزم

كان، رحمه الله، عصبي المزاج. وكثيرا ما تراه ينفعل ويتسخط في التوافه، على انه في العظائم أرسخ من جبل. ولكم عانى هذا الرجل في حياته من الوان الفواجع والرزايا فما اضطرب ولا تجلجل ولا أعلن الغيظ ولا حرك اللسان بغير كريم، وهذا التناقض في طبعه تحسبه عجيباً وما هو بعجيب. ذلك ان البادرة في الصغائر تعجله عن أن يملك نفسه، وهو عصبي مضعوف، أما في الجلى فيشد لها عزمه، ويوطيء لها صبره، مهما جشمه كظم الغيظ، وشدة الحمل على النفس. فذلك عند العظام أرفق من مباداة الناس بالضعف واظهار التكسر أمام الحادثات

***

أما كرمه فحدث عن البحر ولا حرج. وبحسبك أن تغشى داره الرحبة في أي يوم شئت، بل في أية ساعة أردت، لترى الاضياف افواجا من كل طبقة ومن كل قبيل، وكلهم يقرب اليه الطعام ضافيا في غير من ولا أذى، وانك لتراه، على مرضه وحاجته الى الاحتماء، يتكلف مؤاكلة ضيفانه، ويفتن في تشجيعهم ورفع الاستحياء عنهم ليمعنوا، ولا يفوته أن يتفقد بنفسه أو باخوته وأولاده من يتجهمون داره من ابناء السبيل خوفا من أن يقصر الخدم في اطعامهم وإيواء من يلتمسون الثواء منهم — بحسبك أن تشهد هذا لتجزم بأن ما أثر من

كرم العرب لم يتطرق اليه غلو ولا لحقه اغراق. لا ازعم انه كان يصنع كل هذا في سماحة نفس واسجاح طبع فحسب ، بل انه لو قد قل عنده الاضياف ، ورق عدد الرواد لرأيت في وجهه تغيرا ، واحسست في نفسه قلقا !

وكان شديد حب الخير للناس ، فما سأله سائل فيما يتسع له جاهه فرده ، فهو دائب جاهد في الشفاعات وقضاء حوائج الناس عند الحكام، هذا يتوسل اليه بالتليفون ، وهـذا بالبريد ، وهذا بالشخوص بنفسه الى القاهرة أو غيرها من مثابات الحاكمين ، ولا أذكر انني رأيته مرة في الرحمانية أو في القاهرة أو في سواها الا بادرني بطائفة من حاجات الناس يقدر ان مسعاتي فيها مقبولة عند من أعرف من الحكام ،

وأعجب ما رأيت في خلق هذا الرجل من هذه الناحية انه تقدم للانتخاب في اعقاب سنة ١٩٢٣ ، ولعلها الفعلة الفذة التي اخطأ فيها حسابه ، وخاب فيها رجاؤه ، فكان أعظم خاذليه أولئك الذين طالما غمرهم بفضله وعقد المنن في اعناقهم . ولقد حسبت يومئذ انه سيتجرد لحربهم ، ويترصد حياته للكيد لهم وايصال الاذى اليهم ما وجد الى اذاهم سبيلا ، ولكن لم يرعني بعد ذلك الا ان رأيته ، كما كان ، شديد العطف عليهم ، دائب السعي لخيرهم ، رحب الصدر لكل من يعوذ به منهم ، فأنكرت هذا على الرجل أول الامر ، ثم تعاظمني فيه هـذا الخلق ، وقلت رجل قدر عذر الناس فيما اساؤوا اليه ، فلماذا يخرجه هذا عن حلمه ، ولماذا يفسد عليه طبعه ؟ وطبعه وخلقه ، ولا شك ، أعز عليه من فعال الناس !

***

وكان رحمه الله تعالى ، الى هذا كله عذب الروح ، حلو النفس ، خفيف الظل ، بديع المحاضرة ، يؤنس صاحبه بأحسن الكلام ، ويرفه عن ضيفه بأعجب ما حدث له في غابر الايام ، اذ ألم المرض في حشاه بحزه ، ولكنه لا يجلجله ولا يهزه ، أفرأيت اكراما للضيف أجل من هذا الاكرام .

***

وهنا يطغى يا صديقي الحبيب دمع العين على دمع القلم ، ويزكو القلب فيخمد العقل ، وحسبي من مصائب الدنيا أن يمتد بي الزمن حتى يوافيك مصرعك ، ويخط لك مضجعك ، وانك اذا ووريت الثرى فقد ووري معك حب ، وأمل ، وكرم ، ونبل ، ورشد ، وهدي ، لقد سويت في ست وعشرين سنة . فلا حول ولا قوة الا بالله ، وإنا لله وإنا اليه راجعون .

والسلام عليك ورحمة الله ، والى الملتقى ، واني وان عشت بعدك فما حياتي فلكل أجل كتاب

صديقك المخلص الحزين
عبد العزيز البشري

من ادارة الجريدة

ترجو ادارة « الكشكول » من حضرات مرسلي الاعلانات القضائية اليها النشر مراعاة ما يأتي : —

١ — أن يكون الاعلان مختوما بختم المحكمة الصادر منها

٢ — استيفاء الرسم المبين بهامش الاعلان

٣ — التأشير على الاعلان بالنشر في جريدة « الكشكول »

٤ — أن يكون الاعـلان مكتوبا بخط واضح لكي تسهل قراءته

الحنين الى الاجرام

في مولد السيدة زينب

نشرت الصحف اليومية أن النحاس باشا ذهب الى المولد الزينبي في الليلة الختامية فتجمع الناس وهتفوا وتظاهروا داخل المسجد وخارجه وقبض البوليس على جماعة منهم ... حسب الله الموظف بمجلس النواب

والخبر على هذه الصورة يشعر بأن النحاس اشتاق لأيام ... الاسماء يشهدون جراح ضحاياه ... او ... القتل وهم في ... باسمه وقد يظن بعض الناس ان هذا ... من الاجرام السياسي الذي ... النحاس ضد كل حكومة ، والحقيقة ان هذا الاجرام موجه الى شخص محمد محمود باشا . !!

ومعنى هذا ، ان محمد محمود باشا ... على يسار النحاس وحلفه في ... ولم على عين ... والغوغاء يلوحون ... ويهتفون هتافا بخزي محمد محمود باشا ... الرئيس النبيل لا يليق ... محمود باشا وقد ... ولم ينطق لسان ... ولم يقل أحد ... من ذلك ... الا ... هتافه لانهم مصريون . من ... الى موارد ارزاقهم

وبعد ان قام ثلاثتهم بواجب العزاء واتجهوا الراثين على رفعه ... واعتناص ذلك ، ذهب ... الى مكن العصابة ... لاعنا ، وارسل ... فرق المتافة من الرعاع ، وكان ... على مقربة من دولته ، فأقبل ... حالا ، فقال له ... ماذا تريد حداثه

فقال يا دولة الباشا اليوم الثلاثاء ، وفي مسائه يحتفل المصريون بالليلة الختامية لمولد الزينبي ، واستحسن ان تركب سيارة وتذهب الى المسجد الزينبي ، ويكون في انتظارك عشرة اشخاص نستأجر الواحد بعشرة قروش

وعند ما سمع هذا الرأي وافق عليه وامره بتنفيذه حالا ، وما جاء الوقت المحدد للزيارة حتى وقع ما وقع من هتاف المأجورين والقبض عليهم .

ويريد النحاس بهذا ان يفهم محمد محمود باشا ان ... الذي ... بنفسه ... وان النحاس هو الرئيس ، وانه خالق المشاغبات ، وهو في القاهرة تقام له المظاهرات ويقبض على ضحاياه ، أما محمد محمود ففي سفره وأوبته لا يشعر به غير ... السياسة : فهل يرد محمد محمود باشا على النحاس رداً من نوعه أو يسكت ويسكوته الاعتراف بالسيادة النحاسية ؟!

وقبل ان ... لا نترك حسب الله الذي قبض عليه من غير ان نقدمه للقراء . وحسب الله هذا ، هو الذي شكته الراقصة بديعة فهمي وعمل له محضر بقسم الأزبكية . وله محضر آخر في بندر الجيزة من سنتين لاصابته رأسه . وهو المشاغب الذي كافأه الوفد على ما يحدثه من قلاقل بتوظفه في مجلس النواب

هذا ما يعرفه القراء عن حسب الله ، أما ما يعرفه الوفديون فهو اظهار شجاعته في الحادث الآتي

عقب سقوط النحاس باشا ذهب جماعة واقتحموا النادي السعدي وهتفوا بسقوط النحاس باشا وعصابته ، فاضطروا الآن يغلقوا الابواب ، وجلسوا يتشاورون فيما يجب عمله خصوصا وقد كان جريدة السياسة والوفد بالمرصاد . وعاد الغوغاء المتظاهرون وفي عودتهم شاهدوا سيارة التراكي باشا فحطموها . وكان هذا العمل داعيا لتدخل من القي على عاتقهم عبء المظاهرات ، وكان حاضرا في تلك الساعة فخري بك عبد النور فكلف باحضار نفر يتظاهرون ولو أمام النادي ويهتفون هتافا ضد هتاف الذين نادوا بسقوط الوفد . فنادى فخري عبد النور حسب الله وسلمه عشرة جنيهات ليوزعها أجراً للهتافة . فذهب وبعد قليل جاء بغلمان نادوا نداء اعتبره النحاس خير ما يغسل الاهانة السابقة . وتبين أخيراً أن الهاتفين بحياة النحاس يوم سقوطه وزوارته على يد حسب الله من السيدة زينب وأنهم هم انفسهم الذين هتفوا بحياته أيضا بالامس في الليلة الختامية لمولد السيدة زينب انفار ثابتون لا يعرفون النحاس ولا غير النحاس وانما يعرفون « الاجرة » والعوض على الله

١٧٠٤ في يوم ٤ يناير سنة ١٩٣١ من الساعه ٨ افرنكي صباحا بجهة قله وارضها مركز بني سويف والايام التالية سيباع الاشياء الموضحه بمحضر الحجز ويوم ١٠ منه بناحية المسيد وارضها سيباع الاشياء الموضحه بمحضر الحجز المتوقع عليها في ٢٦ - ١٠ سنة ١٩٣٠ ملك محمد احمد عيد وابو سيف رشوان من المسيد والبيع كطلب صاحب المعالي محمد حلمي عيسى باشا بصفته وزيراً للاوقاف وناظر اعلى وقف سليمان بابل ومتخذا له محلا مختارا قسم قضايا الوزارة بمركزه الكائن ببني سويف تنفيذا للعقد الرسمي الصادر في ٢٧ - ٢ سنه ٩٣٠ من محكمة مصر المختلطة الاهليه وفاء لمبلغ ٦٤٣ جنيه و ٦٧٢ مليم خلاف مايستجد

وثائق سيف الدين



محمد باشا محمود — أنت ياعلى باشا المسئول عن وثائق سيف الدين

على باشا ماهر — أنا لسه ولحد دلوقت شايف انها « وساخة » لكن الدور والباقى على حضرتك اللى شفتها « وساخة » علشان تطلع لرئاسة

في طواف الأحرار الدستوريين



مبروكة – شابة ... الى طابين ... عاجزين يرجعوا على ... :
ميشة ... بلا قرش ... تحمل السيد أو ... المظاهر لا صحة ولا قيمة

مرض الدفتيريا

لو كنت طبيبا لشرحت لك معنى الدفتيريا، وبينت لك اعراضها ، وأسهبت فى وصف الوقاية منها ، ولـكني أب ، فلرحمة مكان في قلبي ، وحنان الابوة يدفعني لان أنوب عن آباء يخشون على أبنائهم من مرض فتاك قالوا إن الاصابات بجرثومته في هذه الايام كثيرة

آمنت مصلحة الصحة بخطورة هذا المرض ، ولذلك تذيع في نشراتها على الاهالى بأن يتقوه ، ولـكن الاهالي لايدرون نوع الوقاية إلا اذا كانت على يد طبيب ، والطبيب وان كان يخدم الانسانية في شخص طفل واحد فليس من المعقول أن يخدم الانسانية فى شخص أربعة عشر مليونا ، أربعة أخماسهم لايعرفون طريق عيادة الاطباء ،

ومن الخمس الباقى آباء أطفال سلموهم إلى وزارة المعارف تثقفهم ، وتعدهم للمستقبل ، ولوزارة المعارف عناية بتلاميذها ، أشد من عناية الاباء ، لانها عناية غير مشوبة بالحنان القاتل ، وقد وكلت بأمر الطلبة من رجال التربية من يقدرون عناية وزارة المعارف ، وبينما تراهم أباء ، أو أكثر من الاباء شفقة وعطفا ، تراهم واسطة بين الطلبة وأطباء الوزارة يبلغون الطبيب كل إصابة يشتبه فيها مرب

ولما تحدث الناس عن الدفتيريا وتفشيها ، تقدم أطباء وزارة المعارف إلى المدارس التابعة اليهم وفحصوا الطلبة ، فتبين أن هذا المرض أرسل رسله ليحتل حناجر أطفـال ضعاف ، صرفوا جهودهم الحية والجسدية إلى الدرس والتحصيل ، ولم يبق لديهم مايقاومون به هجمات ذلك العدو الغادر ، فصدرت تعليمات إلى وجوب تطعيم الاطفال بالمصل الواقى من الدفتيريا ، وقام أطباء الوزارة بحقن الطلبة الذين لا يعرف أباؤهم عيادة طبيب اخصائى فى الحنجرة

ومن هذا يدرك القارىء أن وزارة المعارف قامت نصيبها ، وأمنت شر المرض بالنسبة لطلبة المدارس ، فهل فكرت مصلحة الصحة في واجب عليها ، نحو أطفال لم يكن في مقدور آبائهم دفع المصاريف المدرسية ، وليس فى وسعهم أن ينقدوا الطبيب أجر عيادته ؟؟؟ !!!

ان الاطفال الذين يشتبه فيهم طبيب وزارة المعارف ، لا يرسلهم إلى مستشفى ، بل يأمرهم بالانصراف الى منازلهم ـ وان كان المرض سريع العدوى ، فهل أخطر مصلحة الصحة وأفهمها اسم المشتبه فيـه وعنوانه ، لتسارع فتقى غيره شر انتقال العدوى منه اليه وتسربها من الاثنين الى غيرهما ، فيقف الابناء والاباء ومصلحة الصحة لايدرون ماذا يصنعون لتخفيف الوطأة ؟؟ !!

ان الطلبة الذين اشتبه فيهم الطبيب يسكنون بيوتا بها اطفال ، والبيوت في حارات يلعبون فيها مع امثالهم ، فهل رحمت السليم حتى لا يصاب من المريض ؟؟ !!

الواجب يقضي على مصلحة الصحة أن تستصدر أمراً تحتم فيه على الاباء بأن يقدموا ابناءهم لمكتب صحة القسم ، وان تنتدب من اطبائها من يقومون بحقن اطفال معينين ، وفي الوقت نفسه تحتم على الاطباء عموما أن يقوموا بعملية التطعيم ، وان تقسم الجهات الى مناطق ، وان يكون التطعيم إجباريا ، ومن لم ينفذ الامر يعاقب عقابا يتناسب مع اهماله

ان هذا عمل لو قامت به مصلحة الصحة في بدء هجوم أي مرض معد تستطيع القضاء عليه قبل ان يستفحل الداء وتتشعب وسائل المداواة

ومرض الدفتيريا لا يقل عن جيش الجراد الذي هاجم زراعة مصر فأعدت الوزارة عدتها وحاربته بكل الوسائل حتى أبيد وفضل الرحيل على الاقامة .

وان كانت وزارة الزراعة اهتمت بالزرع ، فمصلحة الصحة أولى بأن تهتم بأبنائنا الذين من أجلهم تزرع الارض ويتكبد الاباء كل المتاعب

(والد)

فعلى راغب الشراء الحضور

١٧٠٢ انه في يوم الاحد ١٤ ديسمبر سنة ٩٣٠ ومن الساعه ٨ أفرنكى صباحا والايام التالية اذا لزم الحال ببور سعيد بشارع الثورى والوز... بناحية السطوح بمنزل ن ١٧ جوار ميدان احمد الحديدي ملك علي القرمو طي ببور سعيد سيباع أشياء موضحه بمحضر الحجز ملك حسن محمد نحيله من بورسعيد المحجوز عليه بتاريخ ٢ نوفمبر سنة ٩٣٠ نفاذا للحكم ن ١٣٤ سنة ٩٢٩ بلبنا وفاء لسداد لمبلغ ٢٩٤ قرش صاغ بخلاف رسم هذا واجرة النشر والبيع كطلب احمد حجاب الفكهانى بالبلينا مركزها مديرية جرجا

فعلى راغب الشراء الحضور

١٧٠١ محكمة بور سعيد الاهليه فى يومى ١٤ و ١٥ ديسمبر سنة ٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا لما بعدها بقسم أول المناخ ببور سعيد سيباع الاشياء الموضحه بمحضر الحجز تعلق سليمان مسلم بنهان بالناحيـه المحجوزه تنفيذيا بمقتضي حكم محكمة بور سعيد الاهليه فى ١٧ أكتوبر سنة ٣٠ فى القضيه المدنيه ن ١٦٨٧ سنة ٣٠ وفاء لمبلغ ١٣ جنيه و ٧٤٠ مليم قيمة المطلوب والمصاريف خلاف النشر كطلب محمد افندي وحسين ابو كرات المقيمين ببور سعيد ووكيلهم حسين افندي الجندى المحامي

فعلى راغب الشراء الحضور

في المحكمة الشرعية

حضرة ... صاحب مجلة الكشكول

بعد التحية أرجو أن تتفضلوا بنشر هذه الرسالة ولكم الشكر

أوشكت جريدة السياسة في الطعن على الوزارة الحاضرة لأنها عينت فضيلة الشيخ محمد سليمان عضوا في المحكمة العليا او تعيينه بعد ذلك ظلما للشيخ ... ولا ... من خريجي مدرسة القضاء الشرعي وقالت انه ليس ... يبدو هذا الظلم واضحا جليا اذا ما قارنا بينه وبين فضيلة الشيخ محمد رزق ... الذي كان أول فرقته وهو الآن ... في الدرجة الاولى أما الشيخ محمد سليمان فلم يكن الاول في ... وهو الآن عضو في المحكمة العليا

ولا عذر لكاتب السياسة في ذلك الغلط لانه أحد خريجي المدرسة ومعروف بين اخوانه ... ا

لا أدري ... ماذا الاخبار وغيرها من مصادرها

يا سيدي الكاتب . الشيخ محمد سليمان أول فرقته في السنوات الاربع وكان بينه وبين الثاني في مجموع النمر ... درجة والشيخ محمد رزق ... لم يكن أول فرقته بل الثاني وليس قاضيا في الدرجة الاولى بل هو نائب محكمة مصر والذي ... هي الوزارة النحاسية الاخيرة وتطرفها الذي

كان وزير العدل فيها ... يتودد الى المتقين في قضية الوثائق والذي أنصفه هي الوزارة ... الى ... المصلح علي ماهر باشا

***

واذا جازت مقارنة الشيخ محمد سليمان ... بالشيخ فتح الله سليمان وكلاهما في سن واحدة ومتخرج في سنة واحدة وعضو في المحكمة العليا والفرق بينهما فيما وراء ذلك كبير .

ولا أظن الكاتب ... على الوزارة الحاضرة تعيين الشيخ فتح الله سليمان في المحكمة العليا لانه قريب المراغي باشا وقد ... به امرانه ... مفتيا ... وفي ... من ... قدرها مائة وعشرون جنيها مصريا ... مرتبه ٢٨٠ جنيها حين كان ... ثم ... للتفتيش الشرعي وجاءت هذه الوزارة فلم تبال بما حول اسمه من اشاعات وعينته عضوا بالمحكمة العليا ولو كان رائدها الحزبية كما يدعي الكاتب لجعلته قاضيا في الدرجة الاولى من اخوانه الذين نجحوا في امتحان دخول مدرسة القضاء حيث ... لا يزالون كذلك على أن تعيين الشيخ محمد سليمان في المحكمة العليا كان هو وحده الذي قوبل بارتياح في الاوساط القضائية لكفاءته الممتازة وشخصيته البارزة وهو من

رجالات مصر المجددين في التربية والادب وبعد فهو رجل

ولنا عودة ان شاء الله — عليم

رجاء وتحذير

ترجو إدارة الكشكول والثغر حضرات مشتركيها بالوجه البحري والاسكندرية في دفع اشتراكاتهم لمتعهدها حضرة ابراهيم أفندي عاشور بمقتضى قسائم الادارة الموقع عليها مناومنه ونحذرهم أنهم من دفعها لغيره مع الاحاطة بأن كل اشتراك يدفع لغيره لا يعتمد

الادارة

ديوان التحقيق في (محاكم التفتيش)

للاستاذ محمد عبد الله عنان المحامي

فيه تاريخ مسهب لديوان التحقيق ونظمه ومحاكماته وبالاخص محاكمات العرب والعرب المتنصرين في الاندلس . ثم مجموعة كبيرة من المحاكمات والقضايا الكبرى منها محاكمة لايدي جان جراي . دون كارلوس . ماري استوارت . تشارلس الاول . ايرل سترافورد . أوربان جرانديه . الكسي رومانوف . مأساة السموم الشهيرة دي لاباز . عقد الملكة لويس السادس عشر . ماري انتوانيت . شارلوت كوردي مدام رولان . لويس السابع عشر . دوق دنجين سليمان الحلبي . أرسيني . الماريشال بازين . قضية دريفوس ... الخ

يقع في خمساية وخمسين صفحة من القطع الكبير ومزين بخمس وخمسين صورة تاريخية ومطبوع في مطبعة دار الكتب الاميرية على أجود ورق . ثمنه ٣٥ قرشا ويطلب من لجنة التأليف والترجمة بشارع المبدولي بعابدين ومن جميع المكاتب الشهيرة .

كشكول

توفى منذ سنتين صحافي فرنسوى اخنى عليه الزمن . كان يصدر بالاشتراك مع زوجته صحيفة يومية للاعلانات . واشتهر الزوجان بين الزملاء والرصفاء بأنهما يأخذان اشتراك جريدتهما عيناً لا نقداً فمن كرسيين في مرسح أو قاعة موسيقى أو قطعة من الجانبون أو زجاجة خمر الخ الخ

وقد ذكرني بهما اليوم صديق يصدر صحيفة اسبوعية ويقاسي الأمرين في معاملة مشتركيه له . فكتب في العدد الاخير من مجلته نبذة قال فيها تحت عنوان «أيها المشتركون» ماذا تريدون بنا بعد ان تساهلنا معكم من جهة دفع قيمة الاشتراك وبعد ان رضينا ان نقبل منكم من خمسة قروش فما فوق . فلم تتفضلوا علينا بالرد . ولم ترفضوا المجلة كغيركم ولم تدفعوا الاشتراك بأي شكل . ولذلك نأتيكم بتساهل جديد وحل مرضٍ :

« ان ادارة المجلة مراعاة للضائقة المالية مستعدة ان تقبل قيمة الاشتراك : ذرة ، قمح ، فول ، شعير ، فراخ ، بيض ، سمن ، جبن ، بصل ، قطن ، ارانب ، معيز ، طوابع بوستة ، زجاجة حبر ، اقلام رصاص ، شرابات ، ديولان ، بفته ، كستور ، ملوخية ، كشك ، فريك ، اعتذار لطيف

« فما عذركم بعد ذلك أيها المشتركون ؟ سعفونا ! »

* * *

القت الآنسة زهية متولي عضو بعثة وزارة المعارف محاضرة في النادي المصري بلندن عن العميان في مصر . وقالت حالتهم كحالة العميان في انكلترا . وقالت ان هذه المسألة جديرة بالعطف والشفقة من جانب الحكومة المصريه وقادة الرأي العام في مصر .

نقول : ومصر معروفة منذ القديم بأنها بلاد « العميان » ويعللون ذلك باسباب علمية لا مجال لتفصيلها

ومن الاسف ان هؤلاء المصابين لايزالون محرومين من مساعدة المحسنين ورحم . واذا اخذنا بيد أحدهم فاننا لا نراعي في تعليمه حالة الزمن وترقي الفنون والصناعات. ولا نعلم هؤلاء البؤساء الا ما كانوا يتلقونه قبل ألف سنة على خلاف ما هو حادث في بلاد العلم والمدنية . حيث يلقن العميان العشرات من الصناعات الملائمة لهم التي تدر عليهم الكسب والربح

ولا تنس أيها القارىء ان بيننا بعض من يجمعون فئات من العميان ويذيقونهم العذاب بينما هم يجمعون باسمهم المئات من الجنيهات . والحكومة عاجزة عن عقاب هؤلاء القوم لأنهم شطار يحفظون مواد قانون العقوبات ويعرفون كيف يتقونها

* * *

قالت احدى صحف بيروت : تقرر نهائيا في دوائر المندوب ولدى القيادة العسكرية في دمشق انشاء مدينة أوربية حديثة في ضاحية «المزة» مستوفية الوسائل الحديثة التي تشتمل على المدن الاوربية ، ليأوى اليها جميع المستشارين والقضاة والضباط والموظفين من الفرنسويين والجاليات الاوربية تأميناً لراحتهم . ولا يسمح لغيرهم من الوطنيين بالسكنى فيها . وقد أرسلت الى دائرة البلدية في دمشق نسخة من التخطيط الخاص بهذه المدينة الجديدة . وابلغت بعدم السماح بقطعة من اراضي المزة أو البناء فيها الخ »

والموظفون الفرنسويون ومن يلحقون بهم في دمشق هم ذات الفرنسويين الموظفين في جمهورية لبنان . ولكن هناك فرقا جوهريا . فأهالي جمهورية لبنان ومدينة بيروت مسيحيون لا يأنف السادة الفرنسويون من معاشرتهم والاختلاط بهم والتزوج منهم . وعلى العكس من ذلك سكان حكومة سوريا ومدينة دمشق فأغلبيتهم مسلمون . ولذلك يأبى الفرنسويون أن يعيشوا في وسطهم . ولذلك قرروا تخطيط مدينة خاصة بهم في ضاحية المزة لا يسمحون لوطني أن يسكنها

والانتداب واحد للبنان وسوريا وجبل العلويين وليس بين احداها فاصل ....

* * *

جاء من نيويرك ان أرملة أوسكار هرستين صاحب ملهى منهاتن الشهير والذي بنى دار الاوبرا في لندن رؤيت تبيع التفاح في أحد شوارع نيويرك

وبيع التفاح هو اليوم عمل العمال العاطلين اذ تعهدت احدى جمعيات الاعانة بأن تقدم لكل طالب من هؤلاء العمال صندوق تفاح بنصف قيمته ولا تأخذ منه هذه القيمة الا بعد ان يبيع مافيه فيدفع الثمن

وذلك لان المؤسسات الاجتماعية وجمعيات الاعانة والبلديات ترى أن تساعد العاطلين بتشغيلهم ولا تعطيهم احسانا بأي شكل

والظاهر ان الامريكي يأبى أن يكون شحاذاً أو عالة على غيره ، فقد خصص جيش الخلاص في نيويرك أحد مطاعمه لاعاشة ٣٠٠ جائع في اليوم مجانا . ووقف أحد رجاله ينفخ في صور داعيا الجائعين الى الاكل . فلم يزد عدد المقبلين على ٥٠ شخصاً

فهكذا تكون النفوس الابية والا فلا

يا ساتر من الفضايح

الفرسان الثلاثة

قصة

هي قصة طريفة ، وموضوع شيق ، إن رددته تاريخاً فهو تاريخ ، وإذا شئت فهي قصة مطورة . أما لا تدري انها قصة تنسيك مرارة التفكير فيما يلحقك من أذى الدهر ، أو هي تريك ما أخفته الوفد بقومك ، ... إنك كغيرك تظن ان الوفديين ، يحيون عيشة السامة ، لا يفكرون فيمن مرض من ابنائهم ، أو فيمن يقضي نحبه من اخلائهم . وانما يفكرون في مصر ومصيرها ، وفي الوسيلة التي يجيدون اليها بها استقلالها

ولو كنت تعتقد أن الصفة التي هم بها الآن وما يلاقون من عنت الدهر ، ونكد الايام هم ، وانقضاض الامة من حولهم ، تجعلهم يعملون على نفض غبار المحنة الذي علق بهم ، وتذليل ما أصابهم الدهر به من عنت ، والتقرب الى المصريين ، وكل هذا يحتاج الى مجهود يضني الاجسام ، ولا يترك الكرى يعقد الاجفان ، ولكنك ستعجب اذا علمت ، أن ما ننشره الصحف الوفدية ، حبر على ورق ، وورق يلف به الباعة ما يستبضعه الناس منهم ، وستريك هذه القصة ، أن ائمة الوفد ، لهم قلوب تهفو نحو الجمال ، وعيون تنعقد بالحسن والدلال ، ولديهم نزعة غرامية تدفعهم على أن يتزاحموا على غانية راقصة في الوقت الذي تظن صحفهم فيه أنهم يعملون لخير مصر

في البيجو

ملهى البيجو بلاس يقع في شارع عماد الدين ، وهو على نمط ملاهي الرقص التي كانت تعمر وجه البركة قبل الحرب العالمية ، وهذا الملهى تختلف للرقص فيه راقصات ، والغناء مغنيات ، وهو مباح لكل داخل يدفع أجر دخوله

ففي ليلة اشتد حرها ، لم يجد نائب وفدي من دائرة في مديرية جرجا ومن المعممين بل هو احدى غرر الوفد — صديقاً يتلهى بقتل الوقت معه ، فتلمس الانس في دار عبد الحميد بك البنان ، وركب قطر الترام الذاهب الى العباسية ، وعند نزوله عند الحسينية ، حيث ذهب الى بيت البنان لم يجده ، فعاد أدراجه يبحث عن أصدقاء يقضي معهم الشطر الاول من الليل ، وما زال سائراً حتى دخل ملهى البيجو بلاس

دخل النائب الوفدي الملهى فاعجبه منظره وزاده اعجاباً أن شاهد راقصة تجمع في غدوها ورواحها بين الضحك والتثني ولو انك علمت منطق القلوب ، لسمعت كم خفق قلبه بين جوانحه ،

ولقد صادف ان وجيها كان يبحث عن أخيه — حسين — الذي بدأ يبدد أمواله في وجوه غير مشروعة حتى يبعده عن مواطن الفساد ، وهذا الوجيه ليس وفدياً ، فلما وقعت عين النائب الوفدي عليه ، أخذ يقيم الدليل له على أن له قلباً يتصباه الغرام ، وله عاطفة تذوب في الغواني ، فاستدعى الراقصة واجلسها بجانبه ووهبها نظره الذي لم يحول عنها وهي تكرع أكواب الشمبانيا وكؤوس الوسكي

بعد التقطيب

جاءت الساعة الثانية بعد منتصف الليل وجاء طالب الحساب فدفع له النائب الوفدي خمسة عشر جنيهاً ثم خرجت الراقصة فرأته أمام الباب ، فأرادت أن تفلت من شراك هذا الذئب ، فقال لها (لا يا أبي دانا دافع الجهارة ثلاث فدن بحات — أي خيار وبطيخ وما أشبه) — وخافت الراقصة أن يطاردها البوليس ، فعمدت الى الاعتذار — فقال — دنا وفدي ، أنا نائب دائرة كذا من مديرية جرجا . هي دي وطنية تسيبني ؟ ؟

فسايرته بتظرف ، ومشت بجواره ، ووضع يده في يدها — انجبيه — حتى وصلا الى أم عزيزة بعمارة اسرائيلي ، فصعد وهي معه وأدخلته غرفة ، واستأذنت منه في أن تتحدث بالتليفون وتعود ، وذهبت لا لتتحدث في التليفون بل نزلت على السلم وافهمت المضيفة بأن تخزن الضيف الى غد ، وفرت الى دارها بشارع الملكة نازلي

في سان جيمس

وفي الساعة السابعة من مساء اليوم الثاني ، كان أصدقاؤه يتفقدونه في المشارب العامة فلم يجدوا له أثراً ولكنهم بوغتوا بدخوله بعد غيبة يوم وليلة ، فقابلهم حانقاً غاضباً وبسؤاله عن سبب ما هو فيه من غضب ، قال (المره هربت) — وكان جوابه هذا مدعاة لسؤاله عن المرأة التي أخبرهم خبر هروبها ، فروى ما علق بذاكرته من الموضوع

وبلغت المسألة اثنين هو ثالثهم — أحدهم صاحب معالي من وزراء الوفد الشبان . وثانيهم باشا من أغنياء مديرية اسيوط وأحد الاعضاء الشيوخ في المجلس المفضوض فاراد أن ينظراه وهو يغازلها وهي تنفر منه ، فأرسل من يعرف اسمها ويعرف أنها تسكن في شارع الملكة نازلي . على مقربة من نقطة بوليس القبيسي

مالش غرامي

وفي منطقة القبيسي تقع دار صاحب السعادة الباشا السيوطي ، فقال سأرسل لها من يحضرها ، فقال النائب اذا كانت الدعوة باسمي يكون أتم ،

فقال الباشا ، لقد هربت منك ، فكيف تأتي اليك سأدعوها بحيلة سياسية ، ويكون تدخلي في الشؤون الغرامية كتدخل انجلترا في الشؤون المصرية

وبعد جدال ، تراهنت الصمتان على أن احدهما ستكون له الحظوة عند الراقصة — وكان الحكم في هذا الماتش صاحب المعالي

وصل رسول الباشا الى دار الراقصة وأنبأها بأن عند الباشا حفلة عرس ، ويدعوها ليتفق معها ، فصدقت ونزلت مع الرسول وسارت خطوات . فاذا بها ترى عشيقها أول أمس الذي هربت منه ، ومعه الباشا ، وقدم الاثنان لها صاحب المعالي فداخلها الشك ، وظنت ان النائب استنجد بالوفد فأرسل لها لجنة من لجانه !! فتقدمت معتذرة ، فقيل لها عذرك مقبول ، وتحدث معها صاحب المعالي بما اذهب خوفها ، فنظرت اليه نظرات مصطنعة ظنها معاليه انها صادرة من قلب خفاق فكان حاميها من غطرسة النائب واغارة الباشا وجلست معهم في السيارة

الثلاثة مغرمون

جلست الراقصة ، فأذكرت صاحب المعالي بجميل بثينة . وكثير عزة ، وشعر بشار ، وغزل ابن أبي ربيعة ، ورفرفت نظرة على « الصمتين » فشاهد الباشا بخياله الغرام الذي يراه على الشاشة البيضاء ، وتاه النائب في مدائح بنت برى التي ينشدها « الكشاكة » في أعالي الصعيد ، وأخذ ينشد الموالي من مربع ومسبع ومخمس ، بنغمة يطرب لها حادي الابل ، أو راكب النورج أو القابض على (الشمواط) يدو على الحمرات بالاخرى في زمن التحضير . . ؟؟

وخلاصة القول ، ان كل واحد من الثلاثة ظن انه هو المعني بنظراتها ، والمقصود بالتفاتها ، وان جماله وهندامه كانا احدهما (كواليني) والثاني « برشمجي » ، الاول فتح مصراعي قلبها (فكوّع) فيه ، والثاني (برشم) على شخصه المحبوب

في عوامة نائب آخر

ورأى صاحب المعالي ان صالون السيارة لايسع الاربعة ، فعمل على طردهم بالذوق فلم يفلح ، وأخيراً فكر في أن يمضوا قليلا من الوقت في عوامة ذلك النائب الوفدي الذي يسكن في خط السيدة زينب

ولم تمانع الراقصة في الذهاب الى العوامة ، ونزلوا كلهم من السيارة وجلسوا يتداولون من الشراب أشهاه ، ومن المزات أطيبها ، فكان مجلسا ديموقراطيا !!

أراد خليلها صاحب الواقعة أن يبرهن لها من شدة تعلقه بها ، وانه اقسم بسيدك الحنفي خير من الباشا في تقدير الحب والوله . ثم أخرج من حافظة نقوده ثلاثة جنيهات من الورق النقدي وطبقها ووضعها في يدها فأقسمت أن لا يكون هذا ابداً ، لأنها من المغرمات بالوفد وان المبدأ فوق كل شيء !! بل هي أول النساء اللاتي خرجن في سنة ١٩١٩ ولها صور محفوظة مع اخواتها وهي على عربة ، وان حجرتها المخصوصة تزينها صورة النحاس وويلم والنقراشي وأبي رحاب والطرزي باشا وغيرهم من مشاهير الوفديين... الخ

ولكن النائب اقسم ان لا يدخل يده في جيبه وبها نقود ، وتناول حافظتها ، وأخرج منها فرشاة مسحوق البودرة ، ووضع مكانها الجنيهات الثلاثة ، ثم اخرج المرآة من الشنطة ونظر فيها وكبس العمامة ولعب حاجبيه وأضحكت الغانية وأعادها ثانية ، فشكرته على احساسه العالي

كيف هربت

واشتبك ثلاثتهم في مناقشة حادة اشتعلت نارها من كؤوس السبرتو التي شربوها على أنها خمر معتقة ، وما زال هذا يتكلم ، وذلك يضع يده على فمه ليسكته والثالث يقول اجلسا لا تسمعا صوتيكما الناس فالعوامات بها عائلات وبعد ان هدأت المعركة نظر الاسود الى الفريسة فلم يجدوها لأنها كانت قد هربت ! ووطد كل منهم عزمه في نفسه على أن تكون له خالصة

يقظة البوليس

اضربت الفتاة عن الاشتغال بحرفة الرقص ، خوفا على نفسها من السياسة الوفدية ، وظنت انها ستكون فريسة هؤلاء . فلزمت دارها

ولكن البوليس المعين للدورية شاهد ثلاث سيارات تأتي كل واحدة منهن في وقت معلوم ، وتقف أمام المنزل الذي تسكنه راقصة البيبجو ، وهذا آلم السكان فشكوا أمرهم الى البوليس

راقب البوليس الشارع فشاهد عمة أو طربوشا يطل لابسها من نافذة السيارة ، ويرسل اشارات بيده ، وقد خافت ساكنات الدار أن يحضر رجل من رجالهن فيظن أنهن المعنيات بتلك الاشارات فيلمن ازواجهن الخبر ، والبوليس رأى ان المغازلة على قارعة الطريق موجبة لمطاردة الذئاب والنعجة

تقدم البوليس ورجا الباشا الكف عن ذلك وكان يعرفه لأنه يسكن قريبا ، ونصحه فلم ينتصح ، وعاد فرأى صاحب المعالي فعرفه ورأى ان خير وسيلة بمنع السبب فيمتنع المسبب عنه ، فأمر الراقصة بترك هذه الدار حالا وإلا اتخذ ضدها اجراءات شديدة

أمام المنزل الجديد

نقلت المسكينة عفشها واختفت في شقة من دار واقعة خلف نقطة بوليس القبيسي ، غير أن صاحب الدار شاهد الفرسان الثلاثة يحضرون متفرقين وكل واحد أمام الدار ، ولما علم أن صاحب المعالي المغرم بحب (الارتست) أحد الثلاثة وأنه ذو قلب رقيق يحب الراقصة لتكون حضرة المغنية وهي ذات قلب متحجر ومالك البيت

أسس داره لتكون لسكنى الاحرار لا مصرعا للغزل ومكانا للنجوى الغرامية ، قصد إلى تلك الراقصة وتنازل لها من الايجار وسلمها القيمة التي دفعتها عن شهرين ، وأخرجها بعد يومين لا أكثر ولا أقل

المجرة من مصر الى الشام

رأت المسكينة أن هؤلاء الفرسان سدوا عليها منافذ الطرق ، وأنها لاتستطيع محاربة الوفد ورجاله ، فهم احبوها أكثر من مصر ، وأنها تخشى أن تحدث جناية بنوم بسببها فأخذت مالها في مصر من مال وأدوات ورحلت منها الى ربوع الشام لتشتغل وتعيش وتترك مصر للمصريين . . . .

الحب كبش . . .

ولكن البعد والجفاء ، سببا قويا من أسباب تقرب صاحب المعالي من الفنية يسلي نفسه بها عن معبودته التي وقع في أسرها ، كذلك كان حال النائب الصعيدي لايذكر عودها الاوالدمع يسبقه ، وكذلك الباشا كان يضحك عليهما من أنهما أخفقا في حلمها الأنهما غير مرتقين في الحب !!

ولنستطيع أن نصدق أن صاحب المعالي أوسع حيلة وأكبر مدارك ، لذلك فكر مليا في أن يذهب الى الشام فأعد عدته وأراد السفر ، ولولا أن أحد رسل الوفد الذين كانوا في لندن وعاد بعد الفشل من هناك أفهمه مافعله رسول آخر من رسل الوفد ولولا اتفاقهما الذي ستعلم نتائجه قريبا بخصوص الوفد ، لكان صاحب المعالي من سكان هناك . . .

رسول الغرام

ولكنه رأى أن يرسل في أثرها رسولا ، فوقع اختياره على . . . وسافر ووصل الشام وبحث عن المكان الذي تشتغل فيه الراقصة المصرية

مفاجأة

وكانت مفاجأة تدعو الى الدهشة حيث رأت الراقصة مصريا يتحدث معها بلهجة المواطن ، ولاتنس أن الغريب الى الغريب نسيب ، فحنت إلى بلادها في شخصه وجلست معه جلسة بريئة ، سألته عن مختلف الشؤون المصرية ، وتوصل بأسلوبه الشيق الى أن يفهمها أنه موفد من قبل صاحب المعالي ، ففكرت ، ثم نظرت اليه وقالت سأجيبك غداً

في الغد

وفي مساء الغد قابلته ولم تمانع خصوصا وإن (الامارات) كانت كافية — فأفهمته أنها أخذت رأي شقيقاتها ، فأبين الا أن يحن معها ، فقال لها ومعاليه لامانع في أن تكون العائلة واحدة ، فهو يعطف على الجميع ، وعاشان الورد . . .

العودة الى مصر

وقد عاد الرسول ومعه الراقصة وذلك في القطار الذي وصل مصر في منتصف الساعة الحادية عشرة من مساء الاحد ٢٣ نوفمبر سنة ٩٣٠

رجاء

ورجائي من القراء أن ينتظروا خاتمة هذه القصة حتى علمنا ماحدث في الاسبوعين الماضيين ، خصوصا وان (الفنية) آلمها أن يقسم لها صاحب المعالي بأنها الجزء الذي لايتجزأ ثم تعلم أنه يحب غيرها ، وسنضطر الى بحث ماسمعناه من أن هناك (دويلو) بين الراقصة والفنية وستقرى كل ذلك مفصلا

وكيل الكشكول والثغر

ليس لجريدتي الكشكول والثغر وكيلا عاما في الوجه البحري خلاف حضرة ابراهيم افندي عاشور لتحصيل قيم اشتراكات (الكشكول والثغر) بمقتضى ايصالات مطبوعة ومختومة بختم الادارة موقع عليها منا ومنه نرجو حضرات المشتركين تسهيل مهمته وكذا خولناه الاتفاق على الاعلانات في جريدتي الثغر والكشكول

١٦٧٠ محكمة السنطة الجزئية الاهلية

اعلان بيع لمرة ثانيه في القضية المدنية ن ٨٤٠ سنة ٩٣٠ انه في يوم الاحد ٢١ ديسمبر سنة ٩٣٠ الساعه ٨ ونصف افرنكي صباحا بسراي المحكمة سيباع علنا الاطيان الآتي بيانها بعد المملوكة الى حفني احمد محمد تاجر حبوب بنقطة السنطة بيان لاطيان

١٢ س اثني عشر سهما أي نصف قيراط أطيان كائنه بزمام ابو الجهور مركز السنطه غربيه ضمن القطعة ن ٨٣ بحوض الطوال ن ٣ ومحدوده بحدود اربع البحرى ضمن ن ٨٣ أبو النجا شادي وطوله ٢ ق والقبلي ضمن ن ٨٣ ملك محمد عشماوي عبد الله وطوله ٢ ق والغربي ن ٨٢ ملك ورثة علي ابراهيم الديب وطوله ٣ $\frac{1}{2}$ ق وشرقي ضمن ٨٣ شارع ملك محمد عشماوي عبد الله وطوله ٣ $\frac{1}{2}$ ق

وهذا البيع كطلب صليب بسطاورس التاجر بطنطا بخان يعقوب بك وفاء لمبلغ ٧٠٨ قروش ساغ خلاف المصاريف وبناء على حكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة في ١٧ يونيه سنة ٩٣٠ ومسجل بمحكمة طنطا الاهليه في ١٩ يونية سنة ٩٣٠ ن ٥٨٨ وبناء على قرار المحكمة الصادر في ١١ أكتوبر سنة ٩٣٠ بعد تنقيص الخمس وسيفتح المزاد بثمن أساسي قدره ١٦ جنيه بعد تنقيص الخمس سبعة عشر جنيها مصريا وكافة الاوراق مودعة بملف دوسيه القضية بقلم كتاب محكمة السنطه لمن يريد الاطلاع عليها

فعلى راغب الشراء الحضور للمزايدة

١٦٨٣ محكمة فوه الاهليه

في يوم السبت ١٣ ديسمبر سنة ٩٣٠ من الساعه ٧ افرنكي صباحا بفوه كطلب الشيخ مصطفى سعد الاغا تاجر بفوه سيباع أشياء منزليه ملك احمد محمود عماره التاجر بفوه نفاذا لحكم محكمة فوه الاهليه ن ١٧٤ سنة ٣٠ وفاء لمبلغ ٧٨٥ قرش صاغ خلاف رسم النشر ومصاريف الاجراآت

فعلى راغب الشراء الحضور

في معرض الفن الفارسي

معلومات واسرار حديثة وقديمة لمكاتب فني خاص

مصر ومعرض الفن الفارسي

سافر المسيو جاستون فييت مدير دار الآثار العربية الى لندن لتمثيل الحكومة المصرية في معرض الآثار الفارسية الذي يفتتح في لندن يوم ٥ يناير القادم . وقد انتدبته لجنة المعرض لتنسيق بعض اقسامة واجراء التمهيدات اللازمة لذلك

***

المندوب المصري

والاستاذ المسيو جاستون فييت عالم سويسري مستشرق يجيد اللغة العربية وبعض اللغات الشرقية . وقد عين مديراً لدار الآثار العربية خلفا للمرحوم علي بك بهجت . فأدخل كثيراً من الاصلاحات والترتيبات على نظام هذا المعهد المصري الكبير . ووسع دائرة مكتبته . وشرع في وضع دليل مختصر لجماعة الزائرين العاديين وعدة مجلدات يكتبها علماء اخصائيون تتضمن كل مايهم الزائرين العلماء من محتويات الدار . منها مجلد للاحجار وآخر للسجاد وثالث للاخشاب ورابع للجلود الخ الخ

***

المعرض الفارسي

وسيكون افتتاح المعرض الفارسي في لندن من أكبر الحوادث التي يهتم بها الفنيون وغواة الآثار

ولا بد ان قراءنا قد عرفوا ان تحفا فنية ذات قيمة قد نقلت من ايران الى هذا المعرض فمنها تيجان الاكاسرة وعروشهم وخيامهم وملابسهم . ومنها قطع من القيشاني والموزاييك التي كانت تزدان بها مساجد فارس وجوامعها الاثرية ولدينا معلومات خاصة تفيد ان علماء الفرس وكبار رجال الدين عارضوا في نقل هذه التحف وتجريد المساجد من زينتها وحلاها . ولكن معارضتهم لم تقو على ارادة رئيس الجمهورية وأنصاره . ولكن ان هؤلاء خافوا شر الاهالي وهياجهم فنقلوا الآثار والتحف سرا على طيارات قامت ليلا ونزلت في احدى الموانى البريطانية على باخرة خاصة حملت الذخائر الفارسية الى لندن . ومنها تحف وذخائر نقلت على طيارات من فارس الى لندن مباشرة عن طريق بغداد وسوريا ومصر وشرق أوربا

ومع وفرة الاحتياطات والضمانات التى اتخذت لحماية هذه التحف العظيمة . فان كثيراً من علماء الفرس وكبار الوطنيين منهم في داخل البلاد وخارجها يخشون من ان هذه الآثار لا تعود كلها الى موطنها . فقد يسرق بعضها . وقد يبدل البعض بقطع زائفة . وما أقدر المزيفين من العلماء على التقليد

ولا يقتصر المعرض على هذه التحف الفارسية المنقولة من بلاد الفرس بل ضم اليها تحف فارسية قدمتها الحكومة التركية وبعض المعارض الاروبية والاميركية في باريس ولندن وبرلين ونيويورك وسواها غير ماقدمه جماعة من الهواة الاثرياء ممن تحوي دورهم من هذه التحف والآثار ما يقدر ثمنه بالملايين

وقد رأت حكومتنا المصرية أن يكون لها نصيب في هذا المعرض العظيم . فعهدت الى الاستاذ جاستون فييت أن يجمع للمعرض مايدل على اهتمام مصر بالتحف الفارسية سواء في متاحفها العامة أو لدى بعض الخاصة فنظم مجموعة بديعة تتضمن أنفس ما في دار الآثار العربية ودار الكتب المصرية من التحف الفارسية . وتفضل صاحب الجلالة الملك فؤاد الاول وصاحب السمو الامير يوسف كمال وبعض كبار جامعي الآثار والطرف فقدموا الى المسيو فييت أنفس مقتنياتهم من آثار الفن الفارسي ليضم الى مجموعة مصر التي تقدم الى معرض لندن

وقد حرص الاستاذ فييت ومعاونوه على كتمان بيان هذه الطرف . وعبثا حاول مكاتبو بعض الصحف الاجنبية الكبرى الحصول على تفصيلات رسمية عنها فأخفق سعيهم ولذلك رأينا اطاعة لاشارة ولاة الامر ان نكتم ما اتصل بنا — بطريقة غير رسمية — عن هذه الطرف الى ان يذاع البيان الرسمي عنها بعد وصولها الى لندن وتسجيلها ووضعها في الاماكن الخاصة بها في المعرض

***

التأمين على المعروضات

وقد بذلت الحكومة المصرية كل جهدها في التأمين على معروضاتها لدى شركات السيكورتاه الكبرى . وعنيت بترتيبها في صناديق محكمة . وستتخذ كل مايمكن من الاحتياطات لحراستها وصيانتها اثناء وجودها في لندن تحت مراقبة الاستاذ المسيو جاستون فييت ومن ينتدب للعمل معه في القسم المصري بالمعرض

وذكرنا هذا الاحتياط والخوف بحادثة قديمة وقعت لدار الآثار العربية في معرض أقيم في لندن

فقد ارسلت الدار الى هذا المعرض بعض طرفها القيمة على يد الوكالة البريطانية فلما انتهى المعرض طالبت الدار بطرفها فقيل لها انها ستحفظ في أحد متاحف لندن تذكاراً باسم مصر وعاد مدير الدار وهو المرحوم هرتس باشا الالماني فألح باعادة التحف فورده الرد بأنه يخشى عليها من النقل بحرا سواء أكان من السرقة

أم من غرق السفينة التي تحملها أم غير ذلك من عوارض ومفاجآت

وأدرك هرتس باشا أن المقصود من هذه المحاولات والماطلات هو (بلع) التحف العربية المصرية . فكتب الى اللورد كرومر (المعتمد البريطاني في مصر حينذاك) خطابا شديد اللهجة قاسي العبارة هدده فيه باذاعة الحادثة في صحف أوروبا الكبرى واتهام الانجليز بسرقة علنية لا يصح أن تأتيها أمة متمدينة في القرن العشرين

وقد أفلح المرحوم هرتس باشا فيما قصد . ورد الانكليز التحف الى دار الآثار العربية

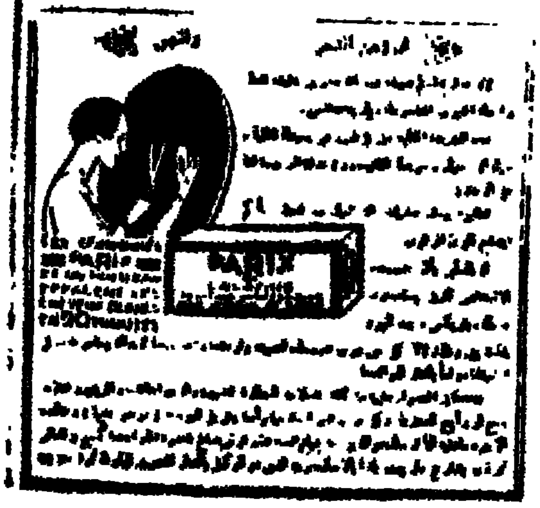
•••

كيف تعاد آثارنا

وقبل ان ينتهي معرض الآثار الفارسية في لندن يسافر الاستاذ حسن بك راشد الامين المصري في دار الآثار العربية الى لندن فيشترك مع الاستاذ جاستون فييت في احصاء التحف الفارسية التي نقلت من مصر وفرزها ووضعها في الصناديق وختمها والتأمين عليها ثم تشحن في باخرة يحضر عليها المندوبان المصريان

ولا جدال في ان عرض هذه التحف الفارسية المصرية يرجع الفضل فيه الى صاحب الجلالة الملك فؤاد الاول الذي لا ينى عن تشريف اسم مصر واعلائه في كل ظرف وفرصة مناسبين

ونرجو ان تعود الينا آثارنا كاملة تامة بعناية المندوبين المصريين ورعاية الحق عز وجل



كلام ورد غطاه

سينما في السينما

« الفيلم » فيلم غرام ، والبهو حالك الظلام ، والموسيقى تعزف أشجى الانغام ، لكن بعض الفتيان الذين خرجوا المقصف في فترة الاستراحة ما برحوا قيد الكؤوس حول موائد مرمرية حليت قواعها بذوب النضار

وما هي إلا هنيهة حتي اشتف احدهم صبابة كأسه ونهض مترنحا يتلمس السبيل الى مقعده بين اطواء الظلام

وعثرت يده بمقعد خال فاستقر فيه وأقبل على اللوحة الفضية يغمر مشاعره فيما يفيض من صفحتها من آي العبقرية والالهام

وما هي إلا لحظة أخرى حتى شعر ببنان رخصة تلتف حول خصره ورأس عبوق يتوسد صدره وانفاس كشذا النرجس تنقله الى عالم الرؤى والاحلام

لف صاحبنا ذراعه على الخصر المتهالك الى جانبه وحنى رأسه يستنشق العبير الفياح وكادت تكون قبلة

كادت ولم تكن !

فبينا هو يتهيأ ليعقد عقيقتي الشفاه بالقبلة الشتهاة اذا هو يسمع صوتا يجلجل في خفوت مسراه : انت ياجدع افز قوم من فضلك من هنا

— إيه المسألة ؟ !

— انت قاعد في الكرسي بتاعي ...

على حسب الظروف

زبون — هل هذه الصدرية الصوف تكش في الغسيل

بياع — هذا يتوقف على نتيجة القياس يا سيدي

الاول — قستها فوجدتها كبيرة

الثاني — اعلم إذن انها تنكمش في الغسيل بكل تأكيد ...

القاضي النزية

اختصم فلاح مع جاره على ملكية قطعة أرض، وبيناهو يشرح الدعوى لمحاميه قال له: إيه رأيك اذا بعثت القاضي ديكين رومي عال ؟

المحامي — تخسر القضية

الزبون — حقا ؟ ولماذا

المحامي — لان القاضي نزيه

ونظرت الدعوي وكسب صاحبنا القضية وذهب للمحامي يحاسبه على باقي الاتعاب وقال .

الزبون — ايه رأيك ادي احنا برده كسبنا القضية

المحامي — عاوز تقول ايه

الزبون — عاوز أقول اني بعثت الديكين القاضي

المحامي — مش ممكن

الزبون — ممكن يا سيدي ونص . وغاية المسألة اني قدمتهما للقاضي باسم خصمي ..

سوء فهم

ضاق صدر أحد الناس بابنه بعد ان لبث الشاب سنة بلا عمل واخيراً سمع الاب بحصول وفاة في مصنع مجاور فاخبر ابنه بالخبر وطلب منه أن يحاول العمل في المكان الذي خلا بالوفاة فذهب الشاب وعاد الى والده آسفا يقول ان هناك عملا خاليا ولكنه لا يستطيع أن يشغله لصعوبة العمل فيه

الاب — ولكنك يا ولدي شاب قوي واذا كان الرجل الذي توفي استطاع أن يشتغل في هذا العمل فلماذا تعجز انت عنه

الابن — لا تزعل يا أبي ولكن الذي توفي كان حصانا لا انسانا ...

جزاء الاطالة

انتهى الغداء ونهض رئيس الحفلة وقال

— الآن ادعو ضيفنا المكرم ليلقي علينا كلمة :

ونهض الضيف المكرم وطفق يخطب ويخطب ومضت نصف ساعة وهو لايزال يخطب حتى ساء هضم السامعين وأخذ يدب الى اجسامهم النعاس واخيرا قال الخطيب

— يحسن ان أقف عند هذا الحد فليس اسهل عليّ من الخطابة واني لاذكر اني كنت اتكلم في نومي حين كنت صغيراً

أحد السامعين — أما الآن وقد كبرت فانك تتكلم ونحن نائمون ...

نبيه

المعلم — اذا حرث عشرة رجال غيطا في اثنى عشرة ساعة ففي كم ساعة يحرثه عشرون رجلا ؟

التلميذ — لا يستطيعون حرثه ابدا

المعلم — كيف ذلك ؟

التلميذ — لان العشرة حرثوه خلاص...

الصحفي في حساب

صحفي — هل تؤمنين بالزواج الباكر

الممثلة — طبعاً طبعاً . أنا أفضل الفراغ من الزواج وشؤونه قبل الساعة السابعة صباحا..

تريدان تدفئه

صاحبة المنزل — هذا يا عزيزتي هو ابني الاكبر الذي عاد قريباً من رحلة في القطب الشمالي

الضيفة (المعجبة بالفتى — حقا ؟ تعال ادن يا عزيزي الى جانبي قريبا من للدفأة فلنك لابد أن تكون بردان . ..

الزواج والخفارة الليلية

قضى الرجل العاطل يومه يبحث عن عمل ثم عاد في المساء الى زوجته المحزونة وقال

الزوج — ابشري فقد وجدت عملا

الزوجة — حقا ؟ وما هو هذا العمل ؟

الزوج — خفارة ليلية

الزوجة — ما كان ينقصنى الا هذا .....

الشعر حقيقي أو مستعار

القاضي — اذكري لي ماذا كنت تفعلين في الساعة الخامسة يوم الحادثة

الخادمة — كنت اسرح لسيدتي شعرها

القاضي — وهل كانت سيدتك معك في الغرفة .

الخادمة — لا . كانت في الغرفة المجاورة...

من على الرف

هي — الآن تأكدت أني انحدرت كثيراً حين تزوجتك

هو — أنا متأكد من ذلك قبل الآن

هي — ازاي

هو — لأني عارف أني اخذتك من فوق الرف .

مسألة بسيطة

ممثلة — ربما سرك ان تعرف انه لا بد لي من سنتين لابلغ الحادية والعشرين

مدير المسرح — هذه مسألة بسيطة

الممثلة — بسيطة ازاى؟

المدير — لأني اعرف ممثلة أخرى احتاجت لنحو عشرين سنة لتبلغ هذه السن ....

ساعة الاصابة

الطبيب — في أى وقت ادرك الذهول هذا المريض

صاحبة البنسيون — حين قدمت له كشف الحساب ....

مش ممكن

احداهن — أنا يا عزيزتي لا أخاصم زوجي بدأ ..

أخرى — كيف ذلك

الاولى — لاننا حين نختلف ويظهر الحق في جانبي يسلم زوجي في الحال

الاخرى — واذا ظهر أن الحق في جانبه

الاولى — أبداً مش ممكن ....

المالي والملاكم

احدهم — أرأيت هذا الرجل المالي - لقد كبا ثلاث مرات هذا العام وفي كل مرة ينهض من كبوته

آخر — وايه يعني . أنا رأيت أمس فتوة ملاكما نهض من أربع عشرة سقطة ....

من ادارة الجريدة

ترجو ادارة الكشكول من حضرات المشتركين ان يجعلوا حوالاتهم على بوستة الدواوين بمصر

بحثي ماتراه العيون !..

وماذا أعمل ...!!

كان غرض المربين ولا يزال أن يأخذوا بأيدي الناشئين الى التربية التي تؤهلهم للقيام بأعباء الحياة مهما كانت خطيرة أو مهما لاقوا في سبيل الانتصار عليها مشقات وصعابا

وهم للوصول الى هذه الغاية الشريفة والقصد النبيل يحاولون محاولات لا تدخل تحت حصر أو عدد ما فتئوا يلتمسون الوسائل الفعالة ويتحسسون عليها حتى يصلوا الى سبيل ناجعة مفيدة .

ولو أردنا أن نأتي عليها لما استطعنا الى ذلك سبيلا وكثرة كتب التربية التي تعنى بأمر هذه الوسائل ولأن الغرض الذي نعنيه لنا الكلام عنه لا يسمح بالكلام في سردها غير أننا على سبيل المثال نورد وسيلة منها لنعلم مقدار عطف المربي على تلميذه وشفقته عليه وحرصه على أن يكون ناجحا في حياته لينفذ الحاسدون ويهمل المتبطلون .

من بين هذه الوسائل اعطاء التلميذ الذكي المجتهد هدايا جزاء اجتهاده وهذه الهدايا لها مفعولها العظيم وخطرها الكبير في حثه على المثابرة والاجتهاد واغرائه بأن يأخذ في أسباب التفوق والنجاح ، وحملا لغيره على الاقتداء به بعد هذا ...

هل نحن نعد الناشيء بأسباب تزيد من قوته وتمد في حبل أمله وتنير أمامه طرق الحياة المظلمة وسبلها الموحشة المحزنة وتحمله على المضي في غرضه حتى يدرك غايته ويشرف على نهايته ؟؟

ربما يكون كذلك عند المدرسين والقائمين على أمر التلاميذ في حجر الدراسة فقط

أما الزملاء والأقران والأتراب فلا ..!!

نحن ننظر الى أعمال اندادنا نظرة حسد وبغض !

وليتنا نصمت عن آثاره ونتائجه فلا نحتها بالنقص والمثالب حتى تأخذ طريقها الى أن تجد لها قلوبا معمورة بالحب الصادق بالمجتهدين والعاملين وما تلده قرائحهم وأفكارهم

ليت هؤلاء المنكودين يتخذون من هذه المثابرة وذلك الاجتهاد قنطرة يعبرونها الى المنزلة القصياء والمجد النبيل فانهم لو فعلوا ذلك لحمدنا لهم فعلهم ولوقفنا لهم ولذكرهم اجلالا واحتراما .

ومن الغيظ المحنق أن يقفوا أمام مبتدعات النابه ولاهم لهم الا القدح والكدح والتصغير من شأن تلك المبتدعات ..!!

ألم تر اليوم حين يتخذ بعضهم موضوع سمر من لم أخ لهم فاز عليهم وسبقهم في مضمار الحياة .

إنه لا يتعدى قولهم وماذا عمل ..!!

وقد يكون في الواقع قد باعد الله بينه وبينهم ، من رفعته وضعتهم ، وعلوه وانحطاطهم

فيا عجبا كم يدعي الفضل ناقص

ويا أسفا كم يظهر النقص فاضل

وألم تسمع اليوم حينا يرمون من اختصته الطبيعة بوحيها والهامها واتخذته بوقا ترسل به أغنيتها المقدسة الى على ظهور البسيطة جميعا ؟

ألم تسمع اليه وهو في هيكله وصورته ولحمه ودمه انخداع وايلام ورمي بالعداوة وتدبير المكائد للحيلولة بينه وبين المجد ولكن ألم يقرأوا :

واذا أراد الله نشر فضيلة

طويت أتاح لها لسان حسود

وأخيراً فاني أنشد الانسانية كلها أن لا يجعلوا الحسد سببا في التقاعس والتقاعد وتثبيط الهمم والعزائم وان يناصروا الذكاء ولو كان ربيب الكوخ والاخصاص ولا ينظروا الى المال والوجاهة فان جل من خدموا الانسانية من بدء الخليقة الى الآن درجوا في الترتبة والسغبة

عبد المنعم حسن الادلوي

١٦٨٥ انه في يوم السبت والاحد ٦ و ٧ ديسمبر سنة ٩٣٠ الساعه ٩ افرنكي صباحا بسوق ناحية الحما مركز منفلوط والايام التاليه اذا لزم الحال سيباع بطريق المزاد العمومي حماره زرقا سن ٦ سنوات تحت يد ماك عمر ومحمد عبدالله المزادمن ناحية الحما مركز منفلوط وفاء لمبلغ ٢٢٣ قرش صاغ قيمة المستحق للست عائشه بنت مصطفى حسين الشريفه المبينه صفتها بالتوكيل ومتخذ لها محلا مختارا مكتب حضرة محمد بك جمال الدين المحامي بمنفلوط فعلى راغب الشراء الحضور

١٦٨٦ انه في يوم الاحد ٧ ديسمبر سنة ٩٣٠ من الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية هلا مركز ميت غمر سيباع بالمزاد العلني جاموسه سوده يقدرون عليه عمرها ٨ سنوات تحت يد مالك الشيخ محمد عبدالخير من هلا مركز ميت غمر السابق الحجز عليها بتاريخ ٢ نوفمبر سنة ٩٣٠ وهذا البيع لطلب رزق افندي نالى من مصر ونفاذا للحكم ن ٢٨٧٤ سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ٤ جنيه و٨٥٠ مليم المحكوم به والمصاريف بخلاف اجرة النشر فعلى راغب الشراء الحضور

في الحوافظ والمحافظ

نجيب شكور باشا

المهندس المالي — عمل والدته بمصر — كيف عرفته

المهندس شكور باشا

نعت الصحف في الاسبوع الماضي المرحوم نجيب شكور باشا . توفي في الثانية والستين من حياة حافلة بالجد والاجتهاد وخدمة الاعمال المالية والزراعية

ونجيب شكور باشا مهندس بارع . وزراعي خبير . ومالي حاذق . تلقى علوم الهندسة في انكلترا . وعاد الى مصر فعين مهندسا في وزارة الاشغال ثم انتقل الى مصلحة سكة حديد الحكومة ورأى أن خدمة الحكومة تضيق بمطامعه الواسعة . فانصرف الى الاعمال الحرة وانشأ شركة المباحث واصلاح أراضي رأس الخليج . وشركة أراضي حدائق القبة . ثم عمد الى تأليف شركات في سوريا ولبنان لانشاء ضاحية في بيروت على مثال مدينة هليو بوليس وغير ذلك من الاعمال المالية

ومنذ بضع سنوات أتم بيع أراضي حدائق القبة . وفكرت الحكومة في الانتفاع بمواهبه فعينته مندوبا لها في البورصة

وكان موفقا في كل ماعالجه من المشروعات والاعمال المالية . يضيف إلى علوم الهندسة اطلاعا واسعا في اللغة الانكليزية وآدابها . وكانت سراياه في القبة مجمعا لاهل الطبقة العالية من كبار المصريين والسوريين

* *

حكاية مدام شكور

في أواخر سنة ١٩١٨ القيت في احدى الجمعيات محاضرة موضوعها « شارع الفجالة » حازت رضا من سمعوها ومن سمعوا خبرها . وشجعني المرحوم الكونت سكاكيني باشا على التوسع فيها وتمهد بطبعها فنشرتها في كتاب ذي مئة صفحة باسم « الفجالة قديما وحديثا » يتضمن كل ماوقفت عليه من أخبار هذا الحي واثاره وقد ورد في أحد فصوله تحت عنوان « مدرسة البنات الامريكية » مايأتي:

« عنيت ببناء هذه المدرسة الانسة م . ل . هوتيلي شقيقة الاسقف هوتيلي الانجليكاني على قطعة أرض وهبتها لها الحكومة المصرية في سنة ١٨٧٢ وعاونتها في ادارتها السيدة فريدة شكور وزوجها الخواجه منصور شكور

« وكانت السيدة فريدة ، لبيبة ذكية ، فلم تكن تقتصر على التدريس ، بل كانت تقصد انكلترا ، فتلقى الخطب داعية القوم الى اسعاف الانسة هوتيلي ، وفي الوقت ذاته كان زوجها الخواجه منصور شكور يساعد رجال الارسالية الانجليكانية في الوعظ والتبشير بانحاء القطر المصري ، وعلى الاخص في الوجه القبلي . فكافأتهما الانسة هوتيلي بتعليم ابنيهما نجيب ولويزا (الآن سعادة نجيب شكور باشا ومدام شهاب) في بلاد الانكليز

واعتبرت الانسة هوتيلي آل شكور جزءاً من عائلتها ، فبنت بيتا كبيراً في جانب مدرستها في الفجالة (حيث الآن المدرسة البطريركية للروم الكاثوليك) واسكنتهم معها . وجعلت هذا البيت ميراثا للسيدة فريدة وأهلها . »

ويلي ذلك تفصيلات عن مدرسة الست فريدة (مدام شكور) وماجرى فيها من تقلبات حتى انتقالها من ايدي المرسلين الانجليكان إلى المرسلين الامريكان بوساطة المرحوم اللورد كرومر في سنة ١٩٠١

***

كيف عرفت شكور باشا

— وطبع كتاب « الفجالة قديما وحديثا » وقرظته الصحف وأودعت نسخا منه المكاتب ونسخا أخرى بعض الاصدقاء لتوزيعها

وبعد اشهر اتاني صديق لبناني يشتغل بطب الاسنان وقال لي : بشرى !

قلت : خيراً ان شاء الله

— ستقدم إلى محكمة الجنايات

— الحمد لله على كل حال . من الشاكي وما هي الجناية ؟

— الشاكي نجيب شكور باشا . والتهمة هي ما كتبته عنه في كتابك « الفجالة قديما وحديثا »

— مافيش مانع . ويامادق على الراس طبول .

— ولكني لا أظن أن المسألة تصل إلى هذا الحد . فالمسألة سوء تفاهم ، وقد منعت الباشا من تقديم المستندات الى المحامي بعد ان اكدت له انه ليس هناك « سوء النية »

واردف كلامه بأن خاطب الباشا بالتليفون واتفق منه على موعد للمقابلة

وفي هذا الموعد المعين كنت مع صديقي الطبيب بين يدي الباشا في مكتب شركة المباحث شارع المغربي

وبعد أهلا وسهلا تشرفنا وتناولنا القهوة بدأ الباشا الحديث بقوله : حقا ان كتابك « الفجالة قديما وحديثا » بحث مفيد يدل على التدقيق في الاستقصاء ماعدا ما اوردته عن السيدة والدتي وعن تربيتي . فلماذا لم تشرفني لتأخذ مني المعلومات الحقيقية

قلت : هكذا كان يجب أن أفعل . ولكن

ربنا خلق من الزملاء الصحافيين عشرات من الشحاذين الذين يطالبون الناس بتواريخهم وسيرهم مقابل اتاوات . فأصبح الصحافيون كلهم معتبرين في نظر الناس شباحين شحاذين. فضنا بكرامتي ابتعدت عن الناس ولم اسع إلى مقابلة مخلوق مهما كان لسؤاله عن أمر خاص به أو بتاريخه

قال : عذر يمكن ان يقبل على علاته . لنتكلم عن اصلاح الخطأ

وطال الحديث عن نفقات طبع الكتاب . ومايلزم لاعادة طبعه ومايمكن ان اجمعه من نسخه الباقية في المكاتب وعند الاصدقاء . وأخيراً اتفقنا على ان اكتب للباشا خطابا خاصا اقول فيه انني بعد الاطلاع على المستندات التي لديه تأكدت انه تعلم في بلاد الانكليز على نفقة والديه الخاصة وليس على نفقة الانسة هوتبلي

وجمعت له كل مابقي من نسخ الكتاب فدفع لي ثمنها

**

بعد هذه الحادثة

وترددت على الباشا بشأن موضوع الكتاب وتنقلت معه في احاديث شتى فوقفت على بعض مايحويه صدره من علم جم وأدب غزير . واستشرته يوما في شأن مالي خاص بي فاسدى الى نصيحة انتفعت بها نفعاً ماديا لا انساه

وعلى أثر ذلك تعرفت إلى عائلته الكريمة وحضرت مجالسه البيتية فأدركت سر سعادة من يجمعون بين العلم والمال

رحمه الله وعزى المنكوبين فيه

توفيق حبيب

من ادارة الكشكول

كل طلب اشتراك في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

شخصيات الاسبوع

الفيلسوف رضا توفيق

جاء في تلغراف خاص من بيروت ان القطار المقل جلالة الملك حسين (ملك الحجاز السابق) وسمو نجله الامير عبدالله (صاحب شرق الاردن) مر بدرعا في طريقه الى عمان . ويرافق الملك وابنه الفيلسوف التركي رضا توفيق وحامد باشا الوادي .

وهذا الفيلسوف التركي ، علم من اعلام الادب وأكبر علماء العصر الاتراك . كانت له اليد الطولى في نهضة تركيا وتحريرها من الحكم الملكي . ولكنه خالف بعض الزعماء في آرائهم فأخذوا في مقاومته ونكايته . وهاجر بلاده شريداً طريداً . وأتى الى مصر باحثا عن عمل فلم يجد . وأخيراً لجأ الى خدمة الامير عبد الله في المخفر الذي يسمونه امارة شرق الاردن

حدثني أحد أصدقاء فيلسوفنا هذا قال : عرفت الرجل أيام عزه وصولته . وقابلته بالامس في الاسكندرية يسير حاملا حقيبته بيمناه في ذلة وانكسار . فادركت كيف تعامل المواهب السامية ويصيب التفكير الحر وأصحابه في بلاد مثل تركيا .

المحامي ابراهيم خوري

نعى في الاسبوع الماضي المرحوم ابراهيم خوري المحامي أمام محكمة الاستئناف الاهلية والاستاذ خوري نجل المرحوم شاكر بك الخوري الذي خدم الجيش الانكليزي اربعين سنة في مصر مترجما ، فكوفيء بالانعام عليه بالرعوية الانكليزية له ولاولاده من بعده

وبعد وفاته كان ابنه ابراهيم قد أتم دروسه في مدرسة الحقوق الملكية . وطلب التوظف في النيابة . فاشترط عليه بصفته مصريا ان يتخلى عن تلك الرعوية فقبل ووظف

وكان لهذه الحادثة ضجة في المحافل السورية . وقاطع بعضهم الاستاذ الخوري ناسباً اليه الجنون المطلق لتنازله عن رعوية يبذل الناس دماءهم في سبيل الحصول عليها ولا ينالونها .

وكان المرحوم سليم سركيس في مقدمة من تقدموا لحمل الاستاذ خوري بمقالة شديدة اللهجة في مجلة سركيس

وعافت نفس الاستاذ خوري الخدمة في النيابة . فاشتغل بالمحاماة . واستخدم زمنا في دائرة آل لطف الله

ومع اشتداد المرض عليه كتب قبل موته باسبوعين رسالة نشرتها جريدة المقطم أعلن فيها تأييده لسياسة صاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا وانضمامه الى حزب الشعب

اسكندر فهمي

بدأت احدى صحفنا اليومية بنشر مقالات عن التنس لمراسلها الباريسي أسكندر افندي فهمي وهذا الكاتب الرياضي الباريسي ابن نجيب فهمي بك وحفيد الباشا اسكندر فهمي

أتم دراسته في مدارس الارساليات الرهبانية في مصر واحرز البكالوريا المصرية . ودخل الجامعة المصرية واحرز شهادة كلية الآداب . وعبثا وجد عملا يشتغل به ويليق بذكاءه وغزارة علمه لعيب فيه جوهري وهو لكنة شديدة

فالتحق بجريدة البورص اجيسيان يكتب فيها اخبار الاندية الرياضية واخصها التنس

ثم رحل الى باريس فعينته جريدة (اتو) الرياضية اليومية الشهيرة محرراً لقسم التنس فيها وهكذا يعرف الاجانب كيف ينتفعون بمواهب شبابنا .

« محدث »

من ادارة الجريدة

كل طلب الاشتراك في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لايلتفت اليه

اعلان بيع

١٦٩٢ انه في يوم الثلاثاء والاربعاء ٩و١٠ ديسمبر سنة ٩٣٠ من الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية نزلة البدرمان مركز ملوى سيباع بطريق المزاد القلان الموضحة بمحضر الحجز الرقيم ١٩ — ١١ سنة ٩٣٠ ملك محمد بكر فرغلي من نزلة البدرمان مركز ملوي نفاذا للحكم ن ٣٠٤٤ سنة ٩٣٠ ملوي وفاء لمبلغ ١٨٥ قرش صاغ و٢٠ فضه قيمة المحكوله به والمصاريف وأجرة النشر وهذا البيع بناء على طلب الشيخ محمود عثمان التاجر بملوي الوكيل عن ورثة الشيخ محمد دكروري من ملوي

فعلى راغب الشراء الحضور

١٦٨٩ انه في يوم السبت ١٣ ديسمبر سنة ٩٣٠ من الساعه ٦ افرنكى صباحا الى مابعدها والايام التاليه اذا لزم الحال بمحل الحجز بناحية طبهار فيوم سيباع أشياء موضحه بمحضر الحجز رقيم ٣ نوفمبر سنة ٩٣٠ ملك عيسي مرسي الجمال بناحية طبهار فيوم وفاء لسداد المبلغ ٢٨٤ قرش صاغ بخلاف رسم هذا نفاذا للحكم ن ٣٩٦٨ سنة ٩٣٠ الفيوم وهذا البيع بناء على طلب عثمان احمد السويفي التاجر بالفيوم

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان

١٦٩١ في يوم الاربعاء ١٧ ديسمبر سنة ٩٣٠ من الساعة ٨ افرنكي صباحا ببندر سمنود مركز المحله بناء على طلب عبد القادر يونس من سمنود مركز المحله الكبري ضد يوسف على يونس من سمنود مركز المحله سيباع علنا ثورين موضح اوصافهم بمحضر الحجز المؤرخ ١٣ — ١١ سنة ٩٢٩ تنفيذا الحكم محكمه المحلة الاهليه الصادر في القضيه رقم ٨٠٣ سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ٧٦٠٧ قرش صاغ و٢٠ فضه

فعلى راغب الشراء الحضور

١٦٨٧ انه في يوم الاربعاء ٢٤ ديسمبر سنة ٩٣٠ من الساعه ٨ افرنكي بناحية مقيطه مركز المنصوره أو في يوم الثلاثاء ٣٠ منه من الساعه ٨ افرنكي صباحا بسوق المنصوره بناء على طلب حضرة باشا كاتب مجلس حسبي مديرية الدقهليه سيصير بيع الاشياء المحجوز عليها بموجب محضر الحجز المحرر بتاريخ ٢٢ — ١١ سنة ٩٣٠ ملك الست حفيظه محمد سبع وفاء لمبلغ ٧ جنيه عدا اجرة النشر وذلك قيمة الغرامه المستحقه في القضيه رقم ٣٠ سنة ١٩٢٦ المرحوم عبد الحميد عابد حسب الحكم الصادر ضدها في ١٥ اكتوبر سنة ٩٣٠

فعلى راغب الشراء الحضور

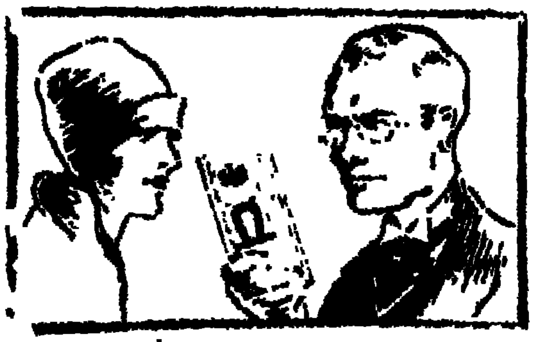
١٦٩٣ انه في يوم الخميس ١١ دسمبر سنة ١٩٣٠ من الساعه ٨ أفرنكي صباحا والايام التاليه اذا لزم بمحل التنفيذ ببندر سوهاج التابع لمركزها سيباع بالمزاد العمومى ٣ أرادب ونصف قمح معدل ٢٢ ط ملك ابراهيم خليل طلبزه من سوهاج المحجوز عليها في ٢٨ أكتوبر سنة ٩٣٠ نفاذا للحكم الصادر من محكمة سوهاج الجزئيه الاهليه في ١٦ نوفمبر سنة ١٩٢٩ في القضيه المدنيه ن ١٢١٥ سنة ١٩٣٠ وفاء المبلغ ٢٧٠ مليم و٥ جنيه بما فيه أجرة هذا النشر وهذا البيع كطلب الشيخ عبد اللاه محمد شحاته التاجر بسوهاج بمركزها ومقيم بها فعلى راغب الشراء الحضور

١٦٩٤ انه في يوم الاثنين ١٥ دسمبر سنة ٩٣٠ الساعه ٨ أفرنكي صباحا الى مابعدها بناحية أولاد لياس واليوم التالي اذا دعت الحالة سيباع علنا ٣ أرادب قمح معدل ٢٢ ط و٣ أرادب ادره صيفى ملك عزيزه بنت سليمان من أولاد لياس وفاء لمبلغ ٥٠٠ قرش صاغ نفاذا للحكم الصادر من مجلس حسبي مركز أبو تيج بناء على طلب مجلس حسبي مركز أبو تيج

فعلى راغب الشراء الحضور

١٦٩٠ انه في يوم الاربعاء والخميس ١٧ و١٨ دسمبر سنة ١٩٣٠ من الساعه ٨ أفرنكي صباحا ومابعدها بناحية نزلة عنان تبع الساحل بمحل الحجز سيباع بالمزاد العمومي زراعة ٢ ط ١٢ و٢ ف قطن ملك كل من ابراهيم عبد القادر محمود وعلي احمد عبد الحليم من نزلة عنان تبع الساحل المحجوز عليهم في ٢٨ يوليه سنة ١٩٣٠ تنفيذا للحكم الصادر من محكمة ابو تيج الجزئيه الاهليه في القضيه المدنيه ن ١٧٠ سنه ١٩٣٠ وكان محدداً للبيع أولا يوم عشره واحدى عشر سبتمبر سنة ٣٠ وحصل ايقافه لعدم تجهيز الزراعة وقتها وهذا البيع كطلب محمد سيد عطيفى من أبو تيج وفاء لمبلغ ١٧٧٤ قرش صاغ وهذا بخلاف النشر الجديد (وملحقاته) صح واجراءاته

فعلى راغب الشراء الحضور



١٧٠٠ فى يومى ٦ و ٧ ديسمبر سنة ١٩٣٠ الساعه ٨ افرنكى صباحا بالقصرية سيباع مواشى موضحه بمحضر الحجز ملك محمد عبد الله عن من ١١ ا ه ٨ ضمن وزه قبليا من محكمة راس الخليج ن ٢١٧ سنة ١٩٣٠ كطلب ... طافى ناصف من اهاليها ... وفاء لمبلغ ١٣٠ قرش ساغ خلاف النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

١٠٧٣ محكمة بنى مزار الجزئيه الاهلية

فى يوم ٨ ديسمبر سنة ٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا بمنزل حسن بك عبد الرازق بنزلة ابو جرج وسوق صفط ابو جرج يباع الاشياء الموضحه بمحضر الحجز ملك محمد عبد الرحمن من الناحيه وفاء لمبلغ ٧٤ قرش ساغ المطلوب والمصاريف خلاف النشر كطلب عزيز عبد الملاك التاجر بالمنيا بتوكيل رمزي افندى حنا المحامي ببنى مزار نفاذا للحكم ن ٢٣٧٦ سنة ١٩٣٠ مدنى بنى مزار

فعلى راغب الشراء الحضور

١٧٠٦ انه فى يوم الاربعاء والخميس ١٧ و ١٨ ديسمبر سنة ٩٣٠ من الساعه ٨ افرنكى صباحا والايام التاليه اذا لزم الحال لذلك بالاسماعيليه سيباع أشياء موضحه بمحضر الحجز التنفيذى المؤرخ بتاريخ ٢٣ نوفمبر سنة ٩٣٠ فى القضيه المدنية ن ١٣٠٥ سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ٤٣٩ قرش ساغ قيمة المحكوم به والمصاريف بخلاف اجرة النشر ومايستجد ملكا الى محمد افندي عبد الهادي القاضى المقاول بالاسماعيليه وهذا البيع بناء علي طلب حسن افندي محمد البيك التاجر بالاسماعيليه

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان

١٦٩٩ فى يومي ٨ و ٩ ديسمبر سنة ١٩٣٠ بالوزرية سيباع الاشياء الموضحه بمحضر الحجز ملك ابراهيم يوسف ابراهيم ويوسف ابراهيم بالناحيه كطالب السيد افندي اباظه وكيله موريس افندي سوريال المحامي نفاذا لحكم محكمة كفر الشيخ الاهليه ن ٥٩٦ سنة ١٩٣٠ وفاء المبلغ وما يستجد فى القضيه ن ٣٤٢٣ سنة ١٩٣٠

فعلى راغب الشراء الحضور

١٤٠٠ محكمة سوهاج الجزئيه الاهليه

اعلان بيع عقار

في القضيه المدنيه نمرة ١٠٢٦ سنة ١٩٢٨

نشرة أولى

انه فى يوم الخميس أول يناير سنة ١٩٣١ الساعه ٨ افرنكي صباحا بأودة المزايدات بسراى المحكمة بسوهاج

بناء على طلب محمد محمد حسين عزيز من ناحية باصونه مركز سوهاج المتخذ له محلا مختاراً بسوهاج مكتب حضرة الاستاذ أديب افندي سامي زكري المحامي

وبناء على حكم نزع الملكية من هذه المحكمة بتاريخ ١٢ ابريل سنة ١٩٢٨ والمسجل بقلم كتاب محكمة اسيوط الاهليه في ١٥ منه نمرة ٥٠٣

سيباع بطريق المزاد العلنى ٤ ط شيوعا فى المقادير الآتية ستوضح بعد ملك احمد سليمان عجمي من الناحيه المذكورة

وفاء لمبلغ ٨٣ ج و ٣٢١ م ثلاثة وثمانين جنيها مصريا وثلاثماية وواحد وعشرين مليم بخلاف المصاريف المستجده والتي تستجد والفوايد الرسمية وغيرها ورسوم الشهادات لغاية مرسى المزاد بثمن اساسي قدره ١٥٠٠ الف وخمسماية قرش ساغ وهذا بيان حدود ومواقع الـ ٤ ط المراد بيعها شيوعا فى ٨ ط وهذا بيانه

٦ ف ١ ط و ١٨ سهم بحوض محمود سالم ن ٤ قطعه ن ٢٧ البحري محمد محمد حسين ضمن ن ٢٧ و ١٣ قصبه منكسر والشرقى فاصل حدودة نجع قصاص والقبلى موافى علي ن ٢٨ و ١٥ قصبه ونصف وقبليا بجوارة نصف قصبه ومشرق بجواره ٧ قصبه ونصف والغربي ورثة علي عامر ن ٤ و ٤ قصبه و ١ ط و ٦ س بحوض محمود سالم ن ٤ قطعه ن ٢٠ البحرى أحمد سليمان عجمي ضمن ن ٢٠ و ٢٨ قصبه ونصف وعبد الحافظ أخيه والقبلى فاطمه بنت طلبيه و ٢٨ قصبه والغربي محمد محمد حسين وآخرين ن ٢١ و ن ٢٢ و ٦ قصبه والشرقى فاصل حدودة ناحية المراغه و ٥ قصبه وجميع أوراق البيع مودعه بقلم كتاب المحكمة لاطلاع من يريد الاطلاع عليها

فعلى راغب الشراء عليه الحضور فى اليوم والمكان المحدد اعلاه للمزايده

كاتب البيوع

كل طلب الاشتراك في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لايلتفت اليه

غراما بالرياسة



فتح الله باشا بركات — آدى ياهوه محمد محمود والنحاس الاثنين تحت قدمى أوديهم اللى يوزهم ، بس لازم أنا اللى أكون المرة دى رئيس وزارة

العدد ٥٠٠
في يوم الجمعة
١٢ ديسمبر سنة ١٩٣٠

الكشكول

الثمن ١٠ مليم
تليفون (٣١٣٨) بستان



محمد باشا محمود — آهو لازم نشحت من اسيادنا الحكم باسم الود و باسم: « خسرنا المعاهدة وكسبنا صداقة الانكليز»
هلباوي بك ـ ما هو ياباشا صوتنا انبح ، يظهر ان الانكليز عاوزين اصدقاء نفسهم عالية مش شحاتين زينا

محكمة المنيا الابتدائيه الاهليه

١٧١١ اعلان بيع عقار

بجلسة البيوع التي ستنعقد علنا بسراى المحكمه في يوم الثلاثاء ٣٠ ديسمبر سنة ٩٣٠ الساعه ٨ صباحاً سيباع بطريق المزاد العلني العقار الآتي بيانه بعد ملك الشيخ محمد خليفه حسب الله المزارع من ناحية أم قمص مركز ملوى وهذا بيان العقار الـكائن بزمام أم قمص مركز ملوى مديرية أسيوط

١ف بحوض كبكب الشرقي ن ١٠ ضمن القطعه ن ٣٤ حده البحرى ورثة عبد الواحد احمد ضمن القطعه ن ٨٣ بطول ٨٣ قصبه والشرقي طريق خصوصي فاصل اطيان داماليه بنت خليل صليب بحوض الحريجه ن ١١ بطول ٤ قصبه والقبلي محمد خليفه ضمن القطعه بطول ٨٣ قصبه والغربي عبد العال عبد الله سيد احمد ن ٢٣ بطول ٤ قصبه

١ف و٦ط حوض البلد ٨ قسم ثاني قطعه ن ٧٢ وضمن القطعه ن ٧٣ حدها البحرى جسر فرع ن ٩ من ترعة المنشيه عمومي ن ٢٢ بطول ٨ قصبه والشرقي عبد الرحمن خليفه واخوته ضمن القطعه ن ٧٣ بطول ٦٧ قصبه والقبلي حرم سكن ناحية أم قمص بطول ٤ قصبه وربع والغربي ورثة سعد حسب الله وجلال حسب الله ن ٧١ بطول ٧١ قصبه

٢ف و٦ط فقط فدانين وستة قراريط لاغير وهذا البيع بناء على طلب فؤاد افندي مصطفى سيف النصر التاجر بملوي ومحله المختار بالمنيا مكتب حضرة الاستاذ نصيف افندي زكي المحامي

وبناء على حكم نزع الملكيه الصادر من محكمة أسيوط الابتدائيه الاهليه بتاريخ ١٣ ديسمبر سنه ٩٢٨ ومسجل بقلم كتابها في ١٥ منه ن ٩٢٦ وسيكون البيع قسما واحداً بثمن أساسي قدره ١٧٢ جنيه مصري و٠٠٨ مليم بعد تنقيص الخمس ودفعتين . وذلك وفاء لمبلغ ٢١٠ مليم ٢٣٦ جنيه ومايستجد من المصاريف والفوائد والاوراق وشروط البيع مودعه قلم كتاب المحكمه في قضيه البيع ن ٣٧٤ سنة ٩٣٠ كلي المنيا للاطلاع لمن يرغب الاطلاع عليها

وكان محدد للبيع ١٣ يوليو سنة ٩٢٩ بمحكمة أسيوط الاهليه . ولرفع دعوى استحقاق من عرابي خليفه حسب الله أوقف . وقد فصل فيها بالقضيه ن ١٧٤ كلي أسيوط . فعلى ذلك

وعلى راغب الشراء الحضور في الزمان والمكان المحددين اعلاه المزايده : —

وعلى قلم المحضرين لصق واعلان صور هذا حسب القانون

كاتب البيوع

اعلان بيع

١٧٢٩ انه في يوم الخميس ٢٥ ديسمبر سنة ٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا ببندر دسوق بناء على طلب احمد عطيه محمد بدسوق سيباع أشياء موضحة بمحضر الحجز ملك مصطفى ابراهيم السنهورى بدسوق وفاء لسداد مبلغ ٤٩٩ قرش صاغ بخلاف رسم النشر ومايستجد من المصاريف نفاذا للحكم ن ١٣٥٩ وقد كان محدد للبيع يوم ١٦ اكتوبر سنة ٩٣٠ واوقف للشروع في الصلح ولم يتم

فعلى راغب الشراء الحضور

الكشكول

جريدة سياسية انتقادية مصورة

تصدر يوم الجمعة من كل أسبوع (لصاحبها)

سليمان فوزي

AL KACHKOUL

LE CAIRE RUE AL CHEIKH ABD ALLAH NO 18

﴿ ادارة الكشكول ﴾

(شارع الشيخ عبد الله)

رقم ١٨

تليفون نمرة ٣٨ ٣١

﴿ الاشتراك يدفع مقدماً ﴾

ص

١٠٠ عن سنة كاملة داخل القطر

٦٠ « نصف سنة « «

٢٠٠ « سنة كاملة خارج القطر

على مرسح السياسة

اسبوع بيت الامة !

١ -- أرسل مكرم افندي الشهير بـ (وليم) خطاب شكر باسم « مالون » أحد نواب العمال وفيه حوالة مالية على بنك « WEST MINSTER »

وذكر له في الخطاب ان لا بأس من أن يتفق مع مستر سبندر على ترتيب الاسئلة التي تلقى في المجلس

٢ -- وردت لمكرم الشهير بـ (وليم) برقية من لوندرة هذه ترجمتها :

«لاتنوي الحكومة الانكليزية التدخل في حل صدقي باشا غير المطابق لحالة البلد كما يدعي خصومه وكل شيء يتوقف على نتيجة الانتخابات المصرية المنتظرة ، وستراعي الحكومة الانكليزية جميع الاعتبارات الخاصة بتنفيذ التحفظات الواردة بتصريح ٢٨ فبراير اذا جد في الامر شيء قبل الانتخابات »

٣ -- اشار النقراشي على لجنة الوفد بالاسكندرية بدخول الانتخابات البلدية ، ولكن اللجنة المذكورة أرسلت للنادي السعدي تقريرا بامضاء السيد مرسي تقول فيه :

« انه لا يمكن بأي حال من الاحوال معرفة ان كان النجاح لنا أولا ، وذلك لان عدد الناخبين ٦٢٠٠ منهم خمسة آلاف من الاجانب والف ومايتين من الوطنيين . وواجب « الوفد » أن يذيع في الجرائد بيانا يعلن فيه عدم دخول الانتخابات لمقاطعتها »

٤ -- علم « النحاس وليم النقراشي » ان محمد باشا محمود سيزور عائلة عبد الغفار وعائلة أبي حسين في تلا فبادر بالتنبيه على حسنين بك عبد الغفار رئيس الهيئة الوفدية هناك بعدم اشتراك لجان الوفد في استقبال دولته مع تركه وداعيه وشأنهم

وقد ارسل حسنين بك هذه التعليمات للهيئة التي تتشرف برئاسته

٥ -- علم النحاس باشا أمس من موظف كبير بوزارة المالية كان قبلا وكيلا للداخلية ان الشريف نسل كامل يترجم مقالات الجرائد الوفدية التي تهاجم فيها حكومة انكلترا ودار المندوب السامي فجمع دولته رؤساء تحرير صحفه ونبه عليهم بأن يتركوا هذا المجال لجريدة السياسة

٦ -- كتب وليم مقالة باللغة الانكليزية عن اختلال الأمن العام بالقطر المصري وكثرة حوادث القتل بالاقاليم واستشهد على ذلك بما حصل في المنوفية (قويسنا) وقنا (دندرة) وقال ان الحكومة تركت الاهالي يرتكبون انواع الجرائم وهي لاهية في جمع اعضاء لحزب الشعب ، واستشهد على ذلك بخطاب مأمور قويسنا ، وقد ارسل هذه المقالة يوم الاثنين الماضي لتنشر بمجلة ايجيبت التي تصدر في لوندرة

٧ -- أخذ فيكتور عضم مبلغ ماية جنيه في الاسبوع الماضي ثمنا لجملة عرائض سلمها لوليم ممضاة من بعض الاجانب في الاسكندرية بعدم الثقة بالوزارة الحالية .

٨ -- امتنع حامد محمود عن السفر لانجلترا لأن فتح الله باشا بركات قال له ان محمد باشا محمود تميعطيه خطاب توصية للمستر سبندر فلم يقبل وأجاب : أنا لست « ساعي بريد »

٩ -- قابل فتح الله باشا بركات ووالده

بهي الدين حرم سعد باشا ورجوها أن تقبل زيارة محمد باشا محمود فرفضت بتاتاً .

١٠ — أرسل محمد باشا محمود خطابا ورد اليه من الميجر تويدي الصحفي بانكلترا للنحاس باشا وهو يعرض عليه فيه استعداده لخدمة الاحرار الدستوريين والوفد على اتفاق معلوم، وبعد ان أطلع النحاس عليه بعض الوفديين رده بالثاني مع أ . حافظ عوض الى محمد باشا محمود

١١ — كان وليم مكرم قد أشار على هيئة الوفد وهي مجتمعة من أسبوعين بدخول الانتخابات ولكن النقراشي اعترض بقوله : اذا لم تفلح الخطة التي قررناها نبقى نتكلم فيما نعمل بعد، ولم يحضر هذه المناقشة غير خمسة هم : النحاس، ولبم، ماهر، النقراشي، وآخر

***

دجل وليم !

زار وليم السيدة زينب في مولدها أو زار منزل الرمالي في مولد السيدة زينب وأراد أن لا تتم هذه الزيارة الا بوساطة يتركها وراءه

يحنق وليم على والده لأنه اسماه وليم ولم يسمه «سعداً»، وقد بادر الى تغيير اسمه وحذف منه «الاصل» ويحنق — كما يظهر من خطبه — على الله لأنه سبحانه وتعالى خلقه في هذه الامة مسيحيا ولم يخلقه مسلما، وسيبقى مسيحي وليم محقودا تأكل قلبه الاحقاد الى يوم يلقى حتفه

وقف في مولد السيدة زينب يقول انه كمصري وكمسيحي يطلب من الله ببركة السيدة أن تصبح الامة هي السيدة !!

الله الله على التملق وعلى الاقتباس وعلى الجناس وعلى الدجل تصبح الامة هي السيدة من ياسي وليم

السيدة قدمياته والا السيدة مريم والا السيدة صفية والا السيدة عايدة والا السيدة استر فهمي ويصا والا السيدة الهولندية والا السيدة السويسية والا السيدة منيرة ثابت والا السيدة منيرة الهاية، والا السيدة من ياسي وليم ؟؟

اللي اختشوا ماتوا .

**

مداس في يد من !

عرف القراء ان «بركات احتفالات» نصحت النحاس باشا قبل الاتفاق على تشكيل لجنة الاتصال بأن يأخذ محمد باشا محمود في يده مداسا ليضرب به الوزارة، والظاهر ان «بركات احتفالات» كانت تنوي أن تأخذ محمد باشا مداسا في يدها لتضرب به النحاس، فاذا وقع الزعيمان في بعضهما أو اذا اختلف الهمان ظهر المسروق، وأمكن لبركات احتفالات بعد ذلك أن تظهر أو أن تقوم على انقاض الاثنين تنشد لها رياسة جديدة وينفسح أمامها الطريق

هذا على ما يظهر كانت نيات «بركات احتفالات» واذا كان سوء النية يتقدم دائما صاحبه فان الاحرار الدستوريين والسياسيين والبركات احتفالين، لا ارضا قطعوا ولا ظهرا ابقوا .

ستبقى لجنة اتصالهم تتخبط في دياجير الحيرة والارتباك وسينتهي بها الحال الى انشاد «بركات احتفالات» !

اذا كان الغراب دليل قوم

**

الشريعي ودموع السياسة !

تبكي جريدة السياسة على جثة المرحوم احمد باشا الشريعي بكاء حاراً وتأخذ على مديرية المنيا أنها لم تلبس السواد من أولها الى آخرها لأن الفقيد أحد رجالها

الله الله على دموع الفواجر

لماذا يا جريدة السياسة تلبس مديرية المنيا كلها السواد على المرحوم احمد باشا الشريعي هل لأنه رحمه الله كان من اعيانها فقط أو لان مديرية المنيا بنت عمه أو بنت خالته أو بنت عزة تعزته ؟؟

ولماذا لم يلبس السواد محمد باشا محمود يوم مات المغفور له ثروت باشا وكان يطوف انحاء الصعيد بالطبول والمزامير والهتافات والرايات والزينات ؟؟

لم نسمع الحداد ولبس السواد الا يوم تكريم دولة صدقي باشا في البلاد تبذتال وكان المرحوم علي بك محمود قد مات قبلها بأيام

نسي خشبة باشا ان الخفة سياسية ومطالب بالغائها حداداً على علي بك محمود لانه شقيق محمد باشا محمود كأنه يجب أن لا تكون سياسة ولا تكون دعاية ولا تكون احزاب ولا تكون وزارة اذا مات قريب لمحمد باشا محمود وكأنه يجب أن لا يكون في البلاد شيء الا اذا ارتضاه محمد باشا محمود

دونه «وحده» لا الوزراء الستة ولا غيرهم ولا النحاس ولا وليم ولا «بركات احتفالات» صاحب الامر والنهي ويجب ان يكون هو «وحده» كايسترو الموسيقى أو كحادي الابل، وانها لا تعمي الابصار ولكن تعمي القلوب التي في الصدور

ولعل جريدة السياسة تفهم وهي في القاهرة وفي وسط عمارتها الشاهقة ان المآتم والافراح تقوم كل ليلة في عمارة واحدة من تلك العمارات التي تحوي كل منها عشرات الشقق فلا يحزن الفرحون لحزن المحزونين، ولا يفرح المحزونون لفرح الفرحين، وبينا نجد

العويل والبكاء في شقة تجد نقرات البيانو وبعد استئذان هاباوي — رقص التانجو في الشقة التي تقابلها فلا يؤاخذ سكان هذه الشقة سكان الاخرى اذ كل يغني على ليلاه ، ولم تبق هذه المجاملات الفارغة الا في دار السياسة او في بلاد البربر ، بل لم يبق ان تطالبني بمجاملتك فهرا عني الا عند الادمغة الضيقة والصدور التي تكاد تعلق من الغيظ

والي على راسه ملحة ...

••

تكذيب السياسة !

دأبت جريدة السياسة في حملتها على الوزارة في هذه الايام على التكذيب والافتراء واختلاق الاقاصيص والروايات ، فكل يوم ترى فيها « كذبة » على وزير وكل يوم ترى في الجرائد بلاغات رسمية لتكذيب جريدة السياسة ولاجل أن ترد الوزارة جريدة السياسة الى الصواب يجب أن تنشيء جريدة خاصة لنشر تكذيب هذه الاكاذيب .

أصبحت الصحف اليومية لا عمل لها ولا عمل لادارة المطبوعات ، الا مطالبتها بنشر البلاغات الرسمية في تكذيب جريدة السياسة ، وهذا لعمرك مضحك ، ومضحك ، وهو من حزب يدعي رجاله انهم اشراف ومن ذوي البيوتات ويدعي كتابه انهم رمز الثقافة في هذه البلاد

واذا كان شر البلية مايضحك فرحم الله أبا نافع باشا يوم سمع أن رجلا من رجالات الاحرار الدستوريين أراد أن يحاضر الجماعات بمحاضرة موضوعها « الرجل ذو الرائحة والعلم » فجلس في قهوة سليندد بار يضحك ويسأل : الراجل أبو ريحة ده يبقى ايه ؟؟

والجواب هو حزب الاحرار الدستوريين !! ولا حزب ذو رائحة الاحزب الاحرار الدستوريين !!

••

على طريقتهم !

أخذت جرائد السياسة والمساء والايام ، جرائد النحاس محمد محمود اخوان ، كلما ذكرت حزب الشعب قالت مرة : يجب حذف النقطة التي فوق الزاي في حزب ليكون « حرب الشعب » وقالت مرة أخرى : يجب وضع نقطة على العين في الشعب ليكون « حزب الشغب »

واذا اتبعنا طريقتهم قلنا يجب استبدال الميم في المساء بفاء لتكون أكرمك الله !!

« متفرج »

من ادارة الجريدة

ترجو ادارة الكشكول من حضرات المشتركين ان يجعلوا تحاويلهم على بوستة الدواوين

١٧٣٠ في يومي ٣ و ٤ يناير سنة ٩٣١ الساعه ٨ افرنكي صباحا بنجع الكفوف تبع بني عيش وزمامها وسوق القرعان سيباع الاشياء الموضحه بمحضر الحجز ملك شمندي حسانين حمد من الناحيه المحجوزه في ٢٢ يوليه سنة ٣٠ نفاذا لحكم محكمة جرجا الجزئيه الاهليه في القضية المدنيه ن ٢٢٨٤ سنة ٩٢٧ وفاء لمبلغ ٨٠٦ قروش صاغ خلاف رسم هذا واجرة النشر بطلب شفيقه بنت يوسف أبو العلا من جرجا ومحلها المختار بها مكتب عزيز افندي حلمي المحامي وكان محدد للبيع ٦ و ٧ سبتمبر سنة ٣٠ وأوقف لسداد بعض الدين والوعد بسداد الباقي ولم يسدد فعلى راغبي الشراء الحضور

جريدة السياسة والمآتم

ولوثت السياسة وبكت بدمع أسود من مدادها فاتخذت منه مدادا ، لطخت به وجه صحيفتها ، وقالت فيما هيأه لها الخيال السقيم ، أن مدير المنيا وصالح لملوم باشا لم يراعيا الواجب ، ولم يحزنا على موت احمد بك الشريعي باشا ، وانهما أقاما حفلتين احيتهما مغنية ، وان هذا أمر ترى السياسة أن من قلة الذوق ، أو من سوء الادب ، أن يقم من أهل الاقليم يقيم فيه مراد الشريعي مأتما يذهب اليه النحاس وعصابته للتعزية وقد يكون هذا القول مسموعا إن صدر عن صحيفة غير السياسة ، أو عن . . . عقل غير عقل دكتورها هيكل ، لان السياسة سريعة النسيان ، وهيكلها سريع الغضب والتأثر .

وما دامنا متصفين بتلك الصفة فنحن من جانبنا نقول للسياسة ان كان أدب المجاملة يقضي بشق الجيوب ولطم الخدود ، فهلا كنت البادئة بهذه في كل يوم تنشرين نعي الموتى ؟؟

وان كان هيكل يذكر أمس القريب فهو لا يرى التفريح واجبا الا في مأتم الشريعي ؟ ايسمح لي أن أجره من حلمة أذنه حتى أقف به على أطلال الماضي القريب وأقول له انظر ما كان يصنعه النحاس في سان استفانو ، من حفلات رقص وخلاعة ، في اليوم الذي وصلت فيه جثة فقيد المروءة والشباب علي بك محمود شفيق محمد باشا محمود ، فهل كان هذا من حسن الادب ، أو كان نوعا من انواع المجاملة السياسية من (الرئيس الجليل) الى (الزعيم النبيل) ؟؟؟ !!

وهل يسمح لي هيكل السياسة أن أقول له أتذكر يوم ماتت أم الدكتور حامد محمود ، وهو من اعضاء الوفديين ، وممن يعتمدون عليهم الخناصر ، فهل تذكر السياسة أو يذكر الوفديون أن الذي كتب تلغراف تعزية لحامد محمود كتب في الساعة نفسها تلغراف دعوة لمغنية تحمل لقب السيدة . . . لتحيي ليلة يحضرها كبار رجال الوفد في مصر الجديدة ، وذهب للتعزية في اليوم الثاني . .

ان اسميت هذا فلنذكر بسؤال سينوت بك حنا والفراشي افندي وهما يفهمان ما الحقيقة ؟؟!

وهل يذكر الدكتور هيكل أنه كان حاضرا من سرادق مأتم علي بك محمود في الليلة الأولى عندما . . برقية من سينوت بك حنا يعزي بها دولة محمد محمود باشا في . . . من الاسكندرية

وهل يذكر أن سينوت كتب التعزية في . . . خاصة أقيمت في رمل الاسكندرية وفي منزل خاص في . . . وكشفوا الامراء في ساعة كان الخادم . . . (ا . . .) (كونكان) . . بعد طرب وإنشاد . . . من معية مضوا الليل في . . . ؟؟!

وان كان هيكل يريد من أصحاب الاقلام الواحد أن يكونوا مع الباكين . . . يتدبر . . .

فهل يذكر يوم ان مات المغفور له محمود سليمان باشا والد محمد محمود باشا ، ولم يستطع دولته السفر الى ساحل سليم ، وأقيم سرادق ، كان السرادق الذي أقيم فيه سرادق مأتم المرحوم علي بك محمود ، والدار في شارع الفلكي والنادي السعدي في دار النيابة أي اذا أنصت الجالس في النادي يسمع المعزيه في السرادق ، وقد قامت هنالك حفلة شاهدها من حضروا من أهالي الصعيد ليقوموا بواجب العزاء ، وكان السرور شاملا كل داخل في بيت الامة وخارج منه . . . النادي . . . مع ان الحق والعدل يقضيان بأن يكون الوفد أول الباكين على محمود باشا سليمان ، فهو الذي كون الوفد بجهوده ، واستعداده المالي من الاعيان ، وقد كانت ذهبيته العلية الطول التي رحل بها في كل سمع وكل اقليم .

وان كان ما شرحناه خاصا بالوفديين ، فلا نري ما يمنع من شرح ما وقع من أخلص المقربين من الدستوريين عند محمد محمود باشا ، فهل علمت أن عبد الجليل أبو سمره . . . ومن معه . . . من الاعضاء عند ما انتهى الشيخ علي محمود المقرىء من دوره في أول ليلة من مأتم محمود باشا سليمان ذهبوا الى البوسفور وقضوا الليلة يتأوهون لمغنية كانت تغني في الدور الاول . فهل كان هذا واجبا أو عذرا أو نوعا من حسن الادب

وأشباه هذه المأساة المضحكة لدينا الكثير منها ، وخير ما نقدمه برهانا على سفه السياسة وخزايا ما وقع يوم الشمسي باشا بعد وفاة سعد زغلول باشا ، فيها ولم يبك والنحاس يقبل كل من على الشمسي باشا بجوار عروسه وهما في ليلة العرس ، ولا أظن أن عروسين . . . بكاء ونواح ، بل حسنا أن نقول ان (بلاص شهر العسل) كان يلفح على الشمسي وعروسه بينما جثة سعد زغلول باشا في أول عهدها بعذاب القبور ؟؟

وهل كان من حسن الادب ان . . . يتجمل النحاس ويتعشى في دار الشناوي باشا في عرسه وغشاها زيارته المشهورة . . . في الشوارع ؟؟

وهل من آداب المجاملة أن يذهب النحاس وعصابته من مأتم الشريعي . . . الى الاقاليم ليقيموا افراحا في مديرية المنيا ، وبجوار دار المأتم ، وهم لم يذهبوا الى . . . الا للتعزية ، لا لاقامة الافراح واستقبالهم بالمئات من الرجال والزغاريد من النساء ؟؟!

فهل تذكر السياسة كل هذا أو سيد لها ما لسيدته أو هي لا ترضى الا ان تكون مدفوعة سفيهة ، وان يكون للحماقة والسفه والجهل دخل في تحريرها

وكيل الكشكول والثغر

ليس لجريدتي الكشكول والثغر وكيلا عاما في الوجه البحري خلاف حضرة ابراهيم افندي عاشور لتحصيل قيم اشتراكات (الكشكول والثغر) بمقتضى ايصالات مطبوعة ومختومة بختم الادارة وموقع عليها منا ومنه فنرجو حضرات المشتركين تسهيل مهمته

وكذا خولناه الاتفاق على الاعلانات في جريدتي الثغر والكشكول

رغى ...

خذ منه مايعجبك ومالا يعجبك فدعه

لعلك راجع منه يوما الى الحق الذي لا مراء فيه

كلما أردنا ان ننزه هذا المقال عن التعرض للشخصيات والاسترسال في مجاراة السفهاء في المزء الذى يندفعون اليه واللغو الذى ينطلقون فيه بالفحشاء كفرس امريء القيس في الهيجاء « مكر مفر مقبل مدبر معا » ابي حمقي « السياسة » الا ان يخرجونا عن طورنا ويميلوا بنا عن خطتنا وزجوا بنا مرغمين في معترك المناقشة لما يموهون به على الجمهور من مفتريات وأكاذيب أملاها عليهم الحقد والحسد فانغمسوا في حمأتها الى الاذقان.

ان جريدة السياسة وان صاحب أمرها دولة محمد باشا محمود وما اليهما من ذلك النفر الضئيل الذين لا يزالون يعترفون بزعامته ويعملون لإصر رياسته يريدوننا جميعا على أن نهبط الى خبث هبط بهم الحال وان نتردى فى مثل ما هوت بهم اليه سوء نيتهم من وهن في التفكير وأفن فى التعبير

تلك فئة لا أدري بماذا أسميها فانا لا استطيع أن أدعوهم بالاحرار الدستوريين بعد ان نبا عنهم الاحرار حقا وبريء منهم الدستوريون يقينا من الذين نهضوا للجهاد في سبيل الدستور والنضال دون الدستور بل ولانتزاع الدستور بحسن الحيلة والنجاء من مخالب الاسد من قبل أن يذر أحمد باشا محمود وشيعته فى الوجود متفرقين كخلق ومجتمعين كحزب . ولا أستطيع أن أدعوهم بالسليمانيين اشفاقا على الناس ورحمة بشباب هذه الامة فان فى الذرة فما دونها من السليماني مفردا غير ممزوج ولا مجموع ما يكفى لتسميم أهل اقليم ولا أستطيع كذلك أن أسميهم بالمحمديين فلطالما آذوا دين محمد صلى الله عليه وسلم بما بثوا في الخافقين من ضلالة ونشروا في العالمين من جهالة وبما أنكروا من ايمان واعتقاد واعلوا من زيغ والحاد .

واذا كان علي لزاما أن أجد لهم اسما ينطبق على ما يعملون وما ينقلون رجعت الي سجل حوادثهم وسابق تاريخهم من التقلب بين الاحزاب والاضطراب في مهاب الشهوات والاطماع منذ لجأوا الى كنف الاتحاديين في سنة ١٩٢٥ فاعتصموا بهم من نقمة السعديين الى أن انقلبوا على هؤلاء كافرين بنعمتهم .

رجعت اذن الى سلسلة هذه المخازي الآخذة بعض حلقاتها برقاب بعض فما وسعني الا أن أسميهم « الحزب البرقشاوي » كأبي براقش كل يوم لونه يتحول وفي كل آن شكله يتبدل كما افعل حين يسوقني الكلام عنهم الى الحديث عن اعدائهم بالامس واوفيائهم اليوم فاسميهم مواطن النحس ولا أقول عنهم « الحزب النحاسي » ولكن أقول « الحزب المصطفاوي » لانه على مثال القرش المصطفاوي ، قد رثت أساليبه وتخرمت وسائله وبارت أسباب التعامل به بين العقلاء فلم يعد يصلح الا للعرض على سبيل الذكرى في دور الاثار وفي مخازن تجار العاديات .

ما كان لنا علم الله بغية فى الاشارة الى ذلك الحزب المصطفاوي الذي شاخ وماخ فلا يذكره الناس الا اذا بدا للعيان في مهازله كما يذكرون « القره قوز » جاحدين لا يديهم ليلوذوا باولئك باسطين لهم يد الضراعة مطأطئين اليهم الرأس ذلة واستكانة ومن لهن عادوا فتنكروا لهم فى سنة ١٩٢٨ سالكين فى الغدر بهم كل طريق ناصبين للايقاع بهم كل حبالة مستمدين للتنكيل بهم والانحاء عليهم من قوة الاجنبي وسطوته فاثخنوا فيهم وجاسوا خلال ديارهم مهاجمين منتدياتهم مشتتين مجتمعاتهم متسلقين بيوتهم مروعين خدور النساء تحت جنح الظلماء في رحمة الليلة البهماء مسلطين على كبارهم وذوي الكرامة فيهم رجال الشرطة تعمل عصيهم في اقفيتهم واظهرهم فتتركهم في الشقة الحرام من قصر المليك بين مكسور مهدور أو طليح جريح الى يوم تداعي السند الذي ركنوا اليه وهدت الدعامة التى اتكأوا عليها في بغيهم وجبروتهم فنكصوا على اعقابهم وعلوا على مكانتهم من الرياء والخداع يقبلون اليد التي عضوها ويترامون على الاقدام التي لم تكد تنطلق من قيودهم الا لتوضع فوق خدودهم .

و « البهلوان » والحاوي والقرداتي وموكب الرؤيا وركبة الحاكم وزفة الخليفة كلما حان حين موسم او جاء أوان مولد من الموالد التي تقام للاولياء

ولكنها سيرة كبير المرضي في الابدان يجر بعضه بعضا فيصحب وجع الاذان ، ألم الاسنان ، ويأتي صداع الرأس ، من تسوس الاضراس

لنقصر القول اذن فى هذا المقال على الحزب « البرقشاوي » ولنستمر من صديقنا الدكتور محجوب ثابت بضعة مما اكتظ به صدره وازدحمت به اشداقه من قافات مقلقلة تقلقلت بها الاسماع والاضلاع « قلاقل عيش كلهن قلاقل » لنحاول أن نصف بها فزحة محمد باشا محمود ووقاحة الاستاذ الملباوي وحزلقة سي هيكل ومرقعة البك العلايلي ومخرقة الباشا محمد علي وصفاقة وجوه جميع هؤلاء . ومثل عدتهم من النكرات وحقير الشخصيات

اقد علمنا من أمر هيكل ان آفته الشم فهو غير مسئول اطلاقا عن القاذورات التي يدنس بها في كل صباح عرض هـذه الصحيفة التي تركت له حرية العبث بها وسوء التصرف في الاموال التي جمعت لها بما هو شريف وغير شريف من اساليب الجمع والم . وعرفنا من أمر الهلباوي ان الثمانين وما فوقها قد أوهت قوة تفكيره فهو ينسى في محاضرة النادى ما أعلن في حفلة القناطر الخيرية من وجوب تمزيق الدستور وحرق نصوصه وتذريتها في الهواء وندري عن محمد باشا محمود انه مغيظ محنق وليس الخز صرفا باذهب لعقول الرجال من الحقد والحسد . ولكننا لا ندري ما خطب هذا الباشا محمد علي علوبه في هذه الادوار التى قام لتمثيلها على مسرح السياسة بمثل هذا التصنع وهذا التكلف اللذين كان يتجشمهما الممثلون في زمن مضى حين يقومون باداء ادوار الملوك والسلاطين في روايات « غانية الاندلس » و « ثارات العرب » و « صلاح الدين »

انهذا الطراز من العظمة الكاذبة والجلالة العارية لا يمكن أن تحتملها أيها الاستاذ فطرتك ولا نشأتك ولا بيئتك وكم مثلك من حقير ، طفرت به الظروف التعسة الى مرتبة وزير ، ثم هف طلع النهار فاذا هو في كسر بيته كسير، لا في العير ولا في النفير

زورتان !!!

آنسة فتاة لعوب . . سحارة الصوت . . لبقة بتصريف المعازف والقلوب .

وآنس !! من الرجال . تشانهك منه الوثة، نظارقى عطفيه · كأنما يقيس على قده الصلف !!

زين مرح الشبيبة والملاحة لتلك الفتاة أن تعمل خطاها الى قبر الطاهرة الزكية السيدة « زينب ابنة على » كرم الله وجهه . قربة واحتسابا. فارتقبت الليل تدرع شملته، وأقبلت تخطر ، عفيفة النظرة والخطرة . بين صفي قلوب، مصفقة ، وعيون نهابة . حتي أخذت مكانها الى قبر البضعة المطهرة . فكانت لها دعوة وتوسل . ثم جلسة كالنفس المرتد ، أو مسارقة اللحظ ، لدى فريق من شيعة الهداية . ثم آبت الى مثواها منزهة برة .

هذه زورة الآنسة اللعوب . احدى الزورتين . فتلك المشهد الطاهر .

أما الزورة الثانية . فزورة ذلك الرجل الآنس !!

سولت له نفسه المائزلة ان تستهدف رشاقته للعيون في ليلة المولد الزينبي اشباعا لـكبريائه . فأقبل يمشي الهوينا. مشية النعش ، بين جمهرات الزائرين . تحمله سيارة . تنتظم في سيارات أخريات :

يطأ الثرى من تيهه مترفقا
فكأنه آس يجس عليلا

أ كبرهم أن تستشرفه أعين النظارة . فتحييه بتصفيق وهتاف . وان الطياشة لتدور بحولائه جولة الزئبق الرجراج . ويميل الحول بانسانها أشنع من ميل الحنيف عن قبلته !! فلم يكن الا أن التمحه صفوف النمال من مقاليكه . وهو لبق بأعمال الخناجر والا كف ، حتى تلاقت الايدي بتصفيق لم تنفرج عنه. الا لتلتقي في الاغلال ، فاذا هو وصحبه يصيحون :

قيدوني غلوني ضربوا
ملمس العفة منى بالعصا

هاتان زورتان نوازن بينهما ، أيهما شر ؟؟

تكشفت زورة الآنسة الخفرة عن كرسي ضئيل ، لموظف ليس بذي خطر ، رجف بجسمانه قليلا ، ثم مر الحادث فلا ضير ، ولا ضر :

أما زورة الآنس الرجل المكتهل ! فقد تجلت . ويا لشناعة ما تجلت عنه :

فتية اغرار وشبان أضافتهم السجون . هم على الغرة والعلات . قرة عيون . وعصمة عقائل مخبآت خفرات . ونشء صغار . أخذهم العدل. فكم كبد مقروحة عليهم وعين مستعبرة . وكم مائم يقام . وحر يضام . أما المجرم الصميم فطليق يمرح والوطن خزيان ينظر :

وبعد فمهلا قليلا أيها المغتر :

ذهبت لتلقي من ذنوبك راحما
فعدت وقد صبت عليك ذنوب !!

هذه شر الزورتين . والأم الخطتين. والله حسيب اللؤماء

نبيل

خواطر ومشاهدات

الثقة

يظهر لي أن الكفاية الفنية ليست وحدها كل شيء في تجويد العمل وإحسانه، وان التجويد والاحسان لا يتهيئا ن للعامل الا اذا كان عظيم الثقة بالنفس، شديد التمكن منها. ولعل أول ما ابتلانا به الاحتلال الانجليزي وأقدمه هو إضعاف هذه الخلة فينا حتى زالت أو أشرفت على الزوال!

ولا أدري ما اذا كان الانجليز تعمدوا هذا ودبروه، أم أنه كان نتيجة لازمة لاسلوب حكمهم في هذه البلاد؟

لست، بالضرورة، أجحد فضلا للانجليز بما عمروا وبما أنشأوا في هذه البلاد من مشروعات جليلة، وخاصة مشروعات الري والصرف، وما استنقذوا بالدقة وحسن التدبير مالية الحكومة، وما أمنوا الموظفين على مناصبهم ما داموا على نهج الاستقامة، وما وطنوا من سلطان القانون. ولعلهم إنما أصلحوا لانفسهم، ولعلهم إنما عمروا ليستغلوا، فانهم حين استمكن الامر لهم، أعلن عميدهم في مصر أن الاحتلال الانجليزي خالد على طول الزمان، وأنف العهود والوعود والمواثيق والايمان في الرغام!!!

ولست لهذا أسوق الحديث، فاني ماسقته الا لموضوع الثقة بالنفس وأثرها في عمل العاملين. وتساءلت عما اذا كان الانجليز قد تعمدوا إضعاف هذه الخلة فينا، أم أن هذا كان نتيجة لازمة لاسلوب حكمهم هذه البلاد؟ ذلك أنه ما كاد يجتمع لهم الامر حتى عمدوا الى المناصب الرئيسية، اذا استثنيت النظار (الوزراء) وبعض وكلاء الوزارات، فأزالوا عنها المصريين وأسندوها الى الانجليز، وأسرفوا في هذا، وفي الاعمال الفنية بنوع خاص. وكلما مر الزمن استحصد سلطانهم، وتبسط نفوذهم، وعظمت شوكتهم، حتى صار أمر الحكم كله في الواقع اليوم من دون المصريين. وحتى أعلن اللورد كرومر في بعض تقاريره التي كتبها في مؤخرات أيامه: «ان كلمة الموظف البريطاني يجب أن تنفذ دون كلمة الموظف المصري ولو كان ذلك مرؤوسا وكان هذا له رئيسا»!!!

ولعل الناس ما برحوا يذكرون حادثة الحدود المعروفة، وكان المرحوم محمد ماهر باشا يومئذ وكيلا لوزارة الحربية، فظاهر ولي الامر يومها وأنكر على الانجليز ما صنعوا، فدعا به اللورد كرومر وقال له، في حدة وغضب: (لا تنس أن وكيل الوزارة هو العجلة الخامسة) فأجابه ماهر باشا من فوره: اذن فالسير وليم جارستن (وكيل الاشغال) عجلة خامسة؟... فكان جزاء هذا الذي دفع عن كرامته وكرامة منصبه أن نقل محافظا للقاهرة، ولعل العميد كان به في هذا رفيقا!

كان من أثر هذا النظام أن جعلت الكفايات تضعف شيئا فشيئا، وتموت رويدا رويدا، فالتعلم وحده لا يربي الكفاية، فهي إنما تربي بالمعاناة والمطالبة وطول التمرين. على أن التعليم نفسه جعل ينقبض في ذلك العهد بمصر، والسابقون الفاضلون من تربية اسماعيل يتخطفهم الموت رجلا بعد رجل، حتى أقفرت البلاد أو كادت تقفر من العلم أولا، ومن الكفايات التي تغذوها مزاولة الامور والقيام على علاجها ثانيا.

وعلى تطاول الزمن، وعدم انفاذ موظف مصري الا للاعمال الآلية التي لا تحتاج الى عظيم فن أو تقوب فكر أو الشعور بسلطان الحكم، ضعفت ثقة المصريين في المصريين، بل لقد امتد الامر الى أن ضعفت ثقة المصري بنفسه، الى أن مضى الاعتقاد العام بأننا يجب أن نعيش أبد الدهر عيالا على الانجليز لان مصريا لا يمكن أن يصلح ليكون في عمل رئيسا.

ولا تظن أنني حين استثنيت النظار (الوزراء) وبعض وكلاء الوزارات أن أحداً من هؤلاء أو من أولئك كانت له خردلة من النفوذ أو السلطان، فالناظر بله الوكيل، لا يستطيع أن يرى الا بعين المستشار، أو يسمع بأذنه، أو يشم الا بأنفه، أو تجرى أنامله بتوقيع في تصريف شؤون البلاد الا بما عليه المستشار أو على الصحيح، بما يأمره به أمراً!

نعم، لقد فقدت ثقة المصري بالمصري، بل فقدت ثقة المصري بنفسه، ولقد كان من حقها، على كل هذا، أن تضيع!

ثم كان تصريح ٢٨ فبراير سنة ١٩٢٢، ومن آثاره التخلية بين المصريين وبين حكم بلادهم. ولا أخفيك انه كان رعب، وانه كان جزع، وانه كان هنالك خلق من الغيرانين على هذه البلاد يضربون اخماسا لاسداس توقعا لأعظم الاضطراب وأبلغ الخلل في الادارة الحكومية يوم يتنحى الانجليز عن ولاية المصالح ويخلفهم عليها مصريون!

كان هذا الشعور يملك نفوسا ويغمر قلوبا. ثم ماذا جرى ونحن أولاء في مختتم سنة ١٩٣٠؟

اسألك أن تتلفت عن يمينك وعن شمالك لترى من هم الذين يقومون اليوم على أهم المصالح الحكومية وكلها يجري في أعماله على أدق نظام والحمد لله: هذه مصلحة السكة الحديد، يتولاها مصري، وهذه مصلحة الصحة، يتولاها مصري، وهذه مصلحة الري، يتولاها مصري، وهذه مصالح الجمارك، وخفر السواحل، وأقسام الحدود، والسجون، والمساحة، وكلية الطب وغيرها وغيرها لا يتولاها الا مصريون. وهذه وزارة المالية تنعت بكفاية فناها العظيم

(وكيل الوزارة) ممن لا يحصون كثرة من مستشارين ومراقبين، ورؤساء لوجوه أعمالها فنيين، وهذه رياسة أقلام القضايا، لقد صارت الى مصري وأي مصري؟ ذلك الشاب الذي برع وبذ وشهد بكفايته التي لا تتطاول اليها كفاية فحول أئمة القانون من الاجانب قبل المصريين.

وانى لاخرج من هذا الى أن تلك الكفايات التي تكاثر بها اليوم لم تكن لتستوي لاصحابها لو لم يلوا ماولوا من الاعمال شاعرين بالثقة والاستقلال بالسلطان. هذه الثقة التى استكرهتنا عليها رغبتنا فى أن نحكم أنفسنا، وانفتنا من أن نعوذ بمقدرة غيرنا في وسائل هذا الحكم.

واذا انت ذكرت المثل السائر: «من يريد أن يعلم ابنه العوم فليلق به فى البحر» علمت ان الانجليز لم يكونوا جادين، على الاقل، في طول ما ادعوا من أنهم كانوا بذلك الاسلوب، يدربون المصريين على حكم أنفسهم، اذ الواقع انهم انما كانوا يقتلون فيهم ملكة الحكم قتلا

وبعد فانك اذا سرحت نظرك فيما كنا فيه بالأمس، وقسته بما صرنا اليه اليوم، فانك لا تستطيع الا أن تسأل الله لثروت من الرحمة ما يكافىء ما قدمت يداه من هذا الخير كله للبلاد.

***

حماقة!

لي رأي قد تراه غريبا، بل تراه شاذا، فاذا لم تأخذ فى النهاية به ولم تسترح اليه، فارجوك أن تغفره لي وتسامحني فيه، فان بين الكاتب والقارىء، وان لم يتعارفا، صلة تستطيع أن تعدها ضربا من الصداقة. ومن حق الصديق الا يتعقب صديقه، والا يحصي عليه كل هفوة، ويأخذه بكل هنة، وان يتمثل فيه كلما انحرف بقول الشاعر:

اذا انت لم تشرب مراراً على القذى
ظمئت وأى الناس تصفو مشاربه

ذلك انى اعتقد، وذلك بحكم التجربة والاستقصاء، أن كل رجل يرسل لحيته، دون أن تقتضيه ذلك تكاليف الحياة، بأن يكون قاضيا شرعيا، أو مدرسا في الازهر، أو إماماً في مسجد، أو مأذون شرع، أو نحو ذلك، اعتقد أن من يرسل لحيته فى هذه البلاد لغير ذلك لا بد أن يكون رجلا احمق مختل الوزن، ملتاث العقل. وهذا لا أعرف له علة، ولا أدعي انى استطعت الى الآن أن ارجعه الى سبب، وانما هي التجربة وطول الاستقراء.

وآخر ما مر بي من هذا انني كنت أعرف من الزمان البعيد فتى ناشئا في حاشية عائلة كبيرة تربطني بها الصداقة والود، وكان فتى ذكيا تام المدارك. ويضرب الدهر بضرباته فلا اراه أكثر من خمس عشرة سنة، ثم شخصت الى احدى المحاكم لبعض الحاجة فاذا (افندي) متغضن الوجه مسبل اللحية يسلم عليّ فتأملته فاذا هو فلان، واذا هو يعمل في مكتب محام، فقلت له اخشى أن تكون غيرت رأيي فى أصحاب اللحى، فقال لي وكيف ذلك؟ فقلت ذلك انى احسب ان كل (افندي) ملتح لا يخلو عقله من دخل، فضحك ضحكة طويلة ورد عليّ رداً حسناً، فاطمأننت اليه، ورحت ألوم نفسي على عدم احتياطي فى الحكم، وتقدمت اليه بالاعتذار، ثم تنبهت الى انه يتأبط (يافطة) لا تقل عن السبعين سنتيمتر طولا فى خمسين عرضا، وقد لفها في ورق لفا محكما، فبدا لي أن اسأله عنها، فنفضا عنها اللفافة فاذا هي صورة الغازي مصطفى كمال! فقلت له: لعلك اشتريتها الآن وتريد أن تعلقها فى دارك؟ فقال كلا! فانها عندي من خمس سنوات وأنا احملها فى مغداي ومراحي، وقيامي وقعودي، واثناء طعامي وشرابي، وشغلي وفراغي، واني لأحتضنها فى نومي، وهل مثل دولة الغازي رجل؟ وهل بعده أحد؟!

فجزعت لحال هذا الرجل، ولم يعزني عنها الا أن نظريتي خرجت سليمة والحمد لله

«مشاهد»

رجاء وتحذير

ترجو إدارة الكشكول والثغر حضرات مشتركيها بالوجه البحري والاسكندرية فى دفع اشتراكاتهم لمعتمدها حضرة ابراهيم أفندى عاشور بمقتضى قسائم الادارة الموقع عليها منا ومنه وتحذرهم من دفعها لغيره مع الاحاطة بأن كل اشتراك يدفع لغيره لا يعتمد

الادارة



الرأى العام

فى اليقظة لا فى المنام

لم يكد صاحب الدولة اسماعيل باشا صدقي ينتهي من خطبته الجامعة التى بسط فيها سياسة حزبه وسياسة وزارته في الحفلة التى اقامها حزب الشعب الجديد لمناسبة أول انعقاد لجمعيته العمومية فى مساء يوم الاثنين ٨ ديسمبر الجاري حتى بدا لي وبعض الاصدقاء أن نغادر السرادق الذي اكتظ على سعته ورحبه بجموع الحاضرين من سكان العاصمة ووفود الاقاليم حتى لم يبق فيه موضع اقدم ولا فسحة يقف فيها المصورون ليؤدوا عملهم بأخذ تلك المناظر الرائعة التي تجلت للناظرين لاول مرة منذ بدأت الاحزاب بعقد اجتماعاتها واقامة حفلاتها بالحرية التي يتطلبها الفنان لاتقان عمله واجادة تصويره.

وجلسنا فى دار اللواء وما هو الا وقت قصير حتى رأينا الجموع تتدفق منصرفة من الاجتماع بين راكب وراجل فعن لنا أن نقوم فنرتاد المنتديات والمقاهي التي يقصد اليها الناس غالبا لنستطلع الآراء ونقف على ما كان للحادث الذي تم والخطب التى القيت من أثر في نفوس الجمهور.

لم يدهشنا وحقك ما رأينا وما سمعنا من أمل ملأ صدور الناس ومن رجاء بدت اماراته على وجوههم فقد عرفنا من قبل ان الامة قد ملت تلك الفوضى التي تعاني متاعبها وهذا القلق الذي استحوذ على النفوس فى كل ناحية من انحاء البلاد حتى لم يبق فرد واحد لا يتطلب لموقف يدا حازمة وارادة قوية تنتشل الامة مما يساورها من مخاوف ويتهددها من اخطار

وأدى بنا المطاف الى « اسبلندد بار » حيث يجتمع اناس كثيرون من مختلف الطبقات ومتباين الآراء وشتى المذاهب فاتخذنا مكانا الى جانب خوان يجلس حوله ستة اشخاص بين معمم ومطربش منهم العين والصحفي والمحامي وقد بدت عليهم علامات الاهتمام بمناقشة برنامج الحزب الجديد والتعليق على ما رأوا وسمعوا في الاجتماع الذي حضروه ولم تفتهم مما دار فيه صغيرة ولا كبيرة.

وان كتم اسماءهم فقد يكون فيما تناولوه من الحديث ما يغاير غايات الاحزاب التي ينتمى اليها بعضهم ونحن لا نريد أن نسعى بين الافراد والجماعات بالنميمة فانها خلة ذميمة

ليكن اذن اسم واحدهم محمد والثاني محمود ثم احمد فمحسن فمختار فسعاد ولننقل بعد ذلك في امان واطمئنان مادار بينهم من أخذ وعطاء فى مختلف الشؤون والآراء

محمد — أما حفلة والا بلاش . ايه النظام ده وايه السكون ده مع ان الحضور كانوا لا أقل من ثلاثة آلاف ما فيش قدامهم لاحد ينظمهم ولا حد يدعوهم لنظام ومع كده كان النظام تام والسكون شامل والكل مطمئنين مرتاحين اربعة وعشرين قيراط

محمود — أنا والله يا أخي ماشفت قبل دي حفلة حزبية حتى ولا فى وزارة سعد باشا الا كانت مليانه بظباط البوليس والجيش وموظفين الداخلية والمحافظة غير الكبكبة الشبان اللي كانوا يهللوا من هنا ويصفقوا من هنا والاصوات اللي كانت ترتفع من كل ناحية من الصيوان صارخة « النظام يا اسيادنا » « اسكتوا يا افندية » « ما تقاطعوش يا اخواننا » « من فضلكم خلوا الخطيب يتكلم » « صه صه » ! ودوشة فارغة وهيصة مالها أول من آخر

احمد — بوليس ايه وظباط ايه ! انت شفت حتى موظف حكومة حاضر . لا وكيل وزارة ولا رئيس مصلحة ولا مفتش ادارة ولا ملاحظ بوليس حتى ولا المحافظ ولا الحكمدار ولا مدير الامن العام اللي من أهم خصايصهم حضور كل اجتماع من هذا النوع . ده شيء مدهش.

محسن — أما اقول لك . الناس ملت الحاجات القديمة دي اللي ما شافتش فيها ثمرة . ماشفناش لحد دلوقت لا من الوفد ولا من الاحرار الدستوريين الا كلام والا غلبة والا تشويش للافكار وكذب على الدقون وكل ساعة روح وتعالى وكل يوم عيد وادفع وكل جمعة قوموا استقبلوا فلان وارجعوا ودعوا علان وروحوا تشكروا لترتان والنهارده الوفد مسافر للمفاوضة وبكره بسلامته راجع بالخيبة والتعسة وبعده أم المصريين طالعة القرافة ووراه أم المصريين رايحه تستحمى فى بلاد برا ودي محاضرة يلقيها الهلباوي ودي خطبة يطلعها البنداري ودي محمد علي رايح يشخص دور يفكركم بحسين حسني وفهيم وأبو العدل فى تياترو الشيخ سلامه حجازي . وايه النتيجة ؟ لا قبض ولا صرف وما نابه الا القرف

مختار — آهي الاحزاب كلها كده . جربناهم يا سيدي واحد ورا التاني . والسورة واحدة والنتيجة واحدة وكان الله بالسر عليما.

سعاد — ما تستعجلوش . يمكن ده الآخر يطلع زيهم . يا أخي بيقولوا ان كل شيخ له طريقة . ودول شيوخ ما تعدش وطريقتهم واحد طبق الاصل.

احمد — حقا يا أخي ما شفنا لحد دلوقت حاجة تسر القلب وكل ما قلنا شيء أحسن من شيء نبص نلاقي الحال من بعضه واللي لبات فيه نصبح فيه . على رأي اللي قال « بكل تداوينا فلم يشف ما بنا »

مختار ـ « ولكن حزب الشعب خير من الوفد » .

سعاد ـــ الله يجازي شيطانك . ازاي قلبت البيت على راس النحاس .

محمود ـ مادام جا في وش القافية وتصدر هو رايح يعمل له ايه ؟ يستاهل ما يجرى عليه

محمد ـــ تعرفوا يا جماعة ، اما النحاس انكبس صحيح ، ولولا الشوية الناس اللي بيجيبوهم له ساعة باسم وفد الجيزة وساعة باسم وفد قليوب وساعة باسم وفد البحيرة يفش في وسطهم ناره من صدقي باشا بكلمتين منه وكلمتين من وليم كان انهوس والا طق وارتاح وريح الناس .

محسن ـ يا شيخ حرام عليك انت وفدي عتيق مش طالع في القدر جديد زي مي احمد. خلي الكلام ده لاخواننا مختار وسعاد ومي محمود .

مختار ـــ سعاد ومحمود ما يتخيروش عن السامعين .

سعاد ـ انا ومحمود مش سعديين . احنا احرار دستوريين

مختار ـــ انجس وانحس .

محمود ـــ فشرت . الاحرار الدستوريين دول ناس راقيين ومتعلمين

مختار ـــ يعني اهل علم ؟

محمود ـــ غصب عنك

مختار ـــ غصب عني على ايه . يعني انت بتشتهي النقوله.ماهو في كل منكر أهل علم . أهل علم في السفاهة وأهل علم في القباوة وأهل علم في الصداعة الى اخره

محسن ـــ هم أهل علم في كل ده

سعاد ـــ الله يا محسن يا أخي.احنا مش من حزبين مؤتلفين . بدل ما نتناول للذائح زي الشعبيين والاتحاديين نعيب في بعضنا.

محسن ـــ انت بدك تفلقنا . مانفتش همنا حتى بين بعضنا ؟ ائتلافنا ايه ونيلنا ايه.هو ده ائتلاف داحنا بنغمز في بعضنا كل واحد من ناحية .

محمد ـــ ما هو الحق كله على هيكل . هو اللي مايقدرش يخفي حقده على السعديين . يظهر انه ماينساش لهم فضيحته في الانتخابات

مختار ـــ سيبك من هيكل . ده بقا غير مسئول عن اقواله بالمرة . الداهية في محمد باشا محمود اللي بعد ما صادفته ظروف ما كانش يحلم بها وعملت له مقام واهمية يرجع تاني ينسى روحه ويقبل ان هيكل يورطه ويبهدله ويقل مقامه بالسخافات اللي بيقولها عن لسانه

محسن ـــ وهيكل رايح يعمل ايه اذا كان حقد محمد باشا محمود وحسده لصدقي باشا ما يشفاش الا بكده

سعاد ـــ ماهو كان صدقي باشا قدا الكبيره . مش يرحم الراجل شوية ! دي الاعمال اللي يعملها والنجاح اللي بينجحه يخلي ميت محمد محمود ما يبقاش فيهم عقل

مختار ـــ أما هوسة صحيح . خلاه ما بينوش وبين النحاس الا فركة كعب

احمد ـــ والله حقنا نتفرج كان على خطبة من محمد محمود عن حزب الشعب الا يا خسارة! يظهر انه وكل خشبه باشا في التكلم عنه . قال ياسيدي رايح يحاضر في نادي الاحرار الدستوريين

مختار ـــ ادي اللي كنا ناقصينه . مش بزيادة خطبة وليم وخطبة النحاس والا ناقصين هوسة .

محمود ـــ ونسيت مقالات هيكل ودياب وعبد القادر حمزة فيش دليل هدموا به دليل أو برهان اسقطوا به برهان . الا كلام فارغ في فارغ . صدقي باشا ماحدش معاه ! الناس اللي حضروا سافتهم الادارة وقلتهم على عربات لوري ! كلهم لا قيمة لهم ولا نمرة منهم ! عفش نفش وشقارة وقذارة ! ده مش قلة حيا وغباوة ما الماش حد ؟ كاننا ما شفناش بعنينا وكأن اهالي البلاد مش عارفه مين اللي راح من عندها يحضر الاحتفال وعلى أي صفة راحوا . ولكن تعمل ايه في سي توفيق دياب يا سيدي وانت اذا منعته من رص الشتائم والفاظ القباحة وقلة الادب ما يفضلش من مقالاته الا احرف الجر وعلامات الترقيم . وعنيك وعافيتك بقا على مقالة ما فيهاش الا من والى وعن وعلى وشوية نقط ودستة علامات استغراب ملخبطة في علامات استفهام . يبقى بدها الشيخ العاصي أو صاحب طوالع الملوك يفسروها ويشرحوها.

مختار ـــ ماهم يا أخي معذورين . ده اسماعيل باشا صدقي ده بهوس،وطنيين ينضموا اليه ، اجانب بتحتفل بشكريه ، ماليين بيحترموه ويعرفوا قيمته ، تجار يسمعوا كلامه ويمشوا باشارته ، موظفين بيعترفوا باقتداره ويحسبوا حسابه ، انجليز ان قالوا له بم يرد عليهم الكلمة كلمتين ويكيل لهم الدرهم وقيتين ، وفوق كده وكده ثقة الملك به وتعويله عليه . مش زي محمد باشا محمود اللي طلع من حطام الدنيا بالطاهري والعلايلي وعبد المجيد أبو عمرا والشيخ صالح روتر والا زي النحاس اللي ما بقاش معاه الا الكلام فر اللي عند عبد الحميد رضوان والكلام عامل في مخبز الرمالي وكام مراكبي من مصر العتيقة في ايدغنيني البربري على دستة العيال بتوع حسن يس والنقراشي وكلهم مجموعين قد ودع الفلجاين يفردهم ويلمهم في اليوم ميت مرة تارة باسم وفد الجيزة وتارة باسم وفد القليوبية ومرة باسم اعيان ومرة بصفة مزارعين و ثالثة على هيئة مزارعين أو عمال وكام تحفجي وحشاش من خط الجمالية وباب الشعرية يجيبهم البنان باسم

تجار . ياجدع حوش ايدك ولا يهما بقا احسن المسألة بقت بايخة !

احمد — بالرغم من كده أنا صعبان علي النحاس . دي مش حسرة وندامة انه يحصل لحد ما عد ايده لايد محمد محمود الي اسه صوابعها معلمة على خده

محمد — بالعكس . يصعب عليك محمد محمود الي بعد ما لطخه يبت قذاره رجع يلحسها بلسانه و ... مطرحها بطرف شاله

سعاد — يا أخي بأي وش . أنا مستجير فى النبي ! طيب هو الواحد منا لما يغضب مش يضبط أعصابه شوية ويخلي الصابح مطرح ويوفر فى وشه نقطة حيا يقابل بها صاحبه اذا احتاج له

مختار . . يا سيدي ماكان الورد مطمعه وعمل حسابه هو وهو ان الدنيا باقية لم لحد ما طغي وكفر وتوضأ باللبن ونسي ربه وملكه وقال « أنا وحدي » إلي فيوم وفي الدنيا .

محسن يا أخي ما هو الورد ده يظهر ان أصله كان ممثل مش رجل سياسي . انت فاكر الرواية إلي شخصها محمد محمود فى احتفال مدرسة فيكتوريا ا..ا وقف يحتف له زي حسن إيس مايعمل النحاس أنا والله صب على حسن إيس وقتها لما الورد وقف يراجعه في صنعته إلي بياكل منها العيش .

مختار .... طيب وكان مدلك ان محمد باشا محمود ما يتقلبش عقله ليه وش وضهر وتتلخبط بروح عقله إلي فى اليمين يجي شمال والا فوق ينزل تحت .

احمد — بس كان يصح ان الخبطة إلي خدها فى الآخر تفوقه وتسكن عقله وكان الزمن كفيل باصلاح الباقي .

محمد — ما هو يا سيدي الورد راح من هنا واستلموه من هنا بتوع حياك الله دول إلي جمعت احمالهم يقولوا له كل يوم الي يتخن ودنه ويخليه يفتكر نفسه انه أعظم واحد خلقه ربنا فى الشرق والغرب . لا بسمارك ولا كليمنسو ولا ويزمن ولا بريان ولا بوانكاريه ولا السلطان عبد الحميد فى زمانه .

مختار — وان سكتوا دول إيه الفايدة . ما دام ربنا رماه باسماعيل باشا صدقى يخيطه ويطير الشوية العقل الي في راسه . أقول لك ؟ بس ربنا يتمم جميله ويخلي لنا صدقى شوية أيام طويلة والي ينهوس ينهوس . خلي الي فى البلد يرتاح من قرف عشر سنين يا سيدي . يا الله قوموا بنا بقا نتمشى ونشوف لنا حاجة نتفرج عليها .

« طبق الاصل »

كاتب المنام

١٧٢٤ في يوم الاربع ١٧ ديسمبر سنة ٣٠ الساعة ٨ صباحا وما بعدها بناحية محلة خلف مركز المحله سيباع لوح ودولاب بين خشب وحماره ملك علي الملنماوي وعبد العزيز عزام من الناحيه كطلب ابراهيم محمد منصور من سمنود وفاء لمبلغ ٢٠٤ قرش صاغ نفاذا لحكم محكمة بندر المنصوره الجزئيه رقم ١٧٧١ سنة ٩٣٠

فعلى راغب الشراء الحضور

١٧٢٧ انه فى يوم الاحد ١١ يناير سنة ٩٣١ الساعة ٨ صباحا بناحية فراج مركز طنطا وفى يوم الاثنين ١٢ منه بسوق طنطا

سيباع منقولات منزليه مثل حلل نحاس بغطاها وأبجر نحاس ودولاب خشب وصندوق كبير ملك عبد العال عبد العال محمد شعيب التاجر بناحية فراج مركز طنطا نفاذاً للحكم الصادر من محكمة طنطا الاهليه فى القضية ١٣٩٠ سنة ١٩٣٠ كلي وفاء لمبلغ ١ جنيه و ١٠٠ مليم بخلاف أجرة النشر والبيع كطلب حضرة صاحب العزة باشكاتب محكمة طنطا الاهليه بصفته مدير الادارة خزينتها القضائية

فعلى راغب الشراء الحضور

١٧٢٥ اعلان بيع ن ١٥٩ سنة ٩٣٠ م طنطا

في يوم الثلاثاء ٣٠ ديسمبر سنة ١٩٣٠ من الساعه ٨ صباحا بجهة المحله الكبرى غربيه سيباع علنا ٢٠ بطانيه و ٣٠ شال ودستتين فنلات حجز عليهم في ١٦ نوفمبر سنة ٣٠ ملك عبد الجليل محمد الطبلاوي من الناحيه كطلب حضرة صاحب المعالى محمد حلمي عيسى باشا بصفته وزيرا للاوقاف وناظرا على وقف بالي اهلي ومحله قسم قضايا الوزارة بطنطا تنفيذا للحكم ن ١٣٧٦ سنة ٩٢٩ الصادر فى ٢٩ — ١٠ سنة ٩٣٠ من محكمة المحلة الاهلية وفاء لمبلغ ٥ ج و ٢٠٠ م خلاف مايستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان

١٧٢٠ في يومي ٣١ ديسمبر سنة ٩٣٠ و ١ يناير سنة ٩٣١ الساعه ٨ صباحا بناحية صنبو مركز ديروط سيباع الاشياء الموضحة بمحضر الحجز ملك عبد الناصر جلال غزالي من الناحيه وفاء لمبلغ ٢ جنيه و ٨٠٠ مليم قيمة المطلوب والمصاريف كطلب قلم كتاب محكمة منفلوط الجزئيه الاهلية نفاذا لحكم الغرامة الصادر فى القضية المدنية ن ٢٣٤ سنة ٣٠ وكان محدد للبيع ١٤ مايو سنة ٣٠ وأوقف لرفع استئناف من المدين حكم فيه بعدم القبول كما جاء بالاوراق

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان

١٧٢٣ في يومي ٢٠ و ٢١ ديسمبر سنة ٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا والايام التاليه اذا لزم الحال بناحية الباسة الكبرى مركز الزقازيق سيباع ٣ أرادب فول سوداني ملك محمد عليوه بدوي من الناحيه المحجوز عليه فى ١٧ نوفمبر سنة ٣٠ نفاذا لحكم محكمة خط ابو حماد الصادر فى القضيه المدنية ن ٥٤٩ سنة ٣٠ كطلب الشيخ محمد حيده التاجر بابو حماد شرقيه وفاء لمبلغ ١٥٨ قرش صاغ ونصف المحكوم به والمصاريف بما فيه اجرة النشر فعلى راغب الشراء الحضور

همس في الاذن

تسمعه أنت اليوم و يسمعه غيرك بعد أيام

الساعي الخائبة

لا أدري ان كان فتح الله باشا بركات يؤجر على مسعاه من محمد محمود باشا في الحياة الدنيا أو يؤجر من خالقه «يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم» ؟؟ !!!

أقول هـذا وقد تملكتني الحيرة لأن فتح الله باشا احتضن محمد محمود باشا كدجاجة احتضنت افراخها ، فعمل على الاستجداء من جانب رئيس الدستوريين والغفران من جانب النحاس ، واستطاع ان يجمع بين النقيضين ، ويؤالف بين الضدين فكون ما سموه لجنة الاتصال وقد نجح في كل ما صنعه

ولكن فتح الله باشا رأى أن وليا فطن للسياسة الاخيرة ، وخشي على مركزه أن يقضي عليه الدستوريون فلم يحضر آخر جلسة للجنة الاتصال ، ثم ألف المظاهرة النحاسية في تشييع جنازة الشريعي باشا وفي المنيا – والدليل على أنها فكرة مبيتة ان عبد الحميد عبد الحق المحامي الذي نزل النحاس في داره بالمنيا كان بمصر وسافر مع العصابة التي سافرت لا لغرض إلا ان ينزل النحاس في داره ويتظاهر بعض النوقاء الذين يحضر عنهم في محكمة المخالفات المركزية

وكل هـذا جاء وفق ارادة وليم ، فماذا يصنع فتح الله بعد ان شاهد ما يصنعه وليم للاحتفاظ بمركزه ؟ لاشيء إلا ان يعوض على محمد محمود باشا ما أضاعه وليم ، وأن يترك الفرق الوفدية ، ويصل صلة محمد محمود بالرأس الكبير وليست لديهم رأس كبير غير السيدة صفية زغلول

والفكرة نبتت لدى فتح الله باشا وتشاور مع ابنه بهي الدين بك بركات وبعد ان وافقه عليها احتفظا بها ، ولكن محمد محمود باشا اتفق ... وليم فسارع الى الوسيط ، وقال له يا فتح الله باشا – أنت والد الجميع وها ... يضيك ما يفعله وليم ... فقال له لقد ... كل ما تفكر فيه ، وهو الى ... متصلا بزوجة خالي

وهنا صفق محمد محمود طربا ... فتح الله باشا أن يعجل بانقاذه من ... وليم ... فتح الله باشا وصحبته بهي الدين ... الى السيدة صفيه زغلول وأفهماها ضرورة مقابلتها لمحمد محمود باشا ... فقالت لها ... أقابله لأشكره على ما صنعه معي سنة ١٩٢٨ يوم عدت من الخارج ... واحتطفني ... على وادخلني داري كسجينة ... فتح الله باشا من هذا فلم يفلح ، ولم ... غير الرفض ، لا لأنها ترغب في بقاء وليم بسرو النحاس كيف شاء ، ولكنها سيدة لا تخطئ ... ولا تنسى المثل القائل : صباح الخير يا كديسه . والي في القلب في القلب

•••

وليم في السجن

روت الصحف اليومية خبر زيارة وليم سجن مصر لمقابلة العقاد كمحام يقابل متهما ، ثم ذكرت السياسة الصادرة صباح الاثنين ، وإلى ما بعث قبل انعقاد الجلسة بأن وليم صمم على طلب التأجيل ، وقد صدقت السياسة هـذه المرة فطلب وليم التأجيل ليستجمع العقاد قواه ويذكر المناسبات التي كتب المقالات بسببها ، ومن جهة أخرى ليستعد وليم للدفاع ، فأجابته المحكمة الى طلبه واشترطت أن لا تؤجل مرة أخرى

والخبر في ذاته عادي ، ولكن ... محدثي وهو على رأي القلم مصدر مطلع موثوق ... يقول ان وليم يريد مساعدة عبد القادر ... وهو ... عملا يجمع له الاشتراكات ... على ... وأصدقائه أن يشتركوا في ... مصدر ... من جريدة عبد القادر ... وقد نصب يوم طلب العقاد ... من الاستاذ عبد القادر ولم ... البلاغ ، ... أن يديم ... بين أصدقائه وفي المجالس الخاصة والعامة ، ... في عبارة ... على ... انه لا يساعد صحيفة يشتغل فيها العقاد ... ولعل القارىء ... ان ... عوض لم تصادف العناية التي كانت تلقاها ... الآن

وبعد ان خرج من السجن واجتمع بخاصته قال : ان السجين خير ... والاشياء ... بالنحاس ... أيك ، قال له ... النصر قريب ، وأما قاتها في خطابتي في ... فأنها أيضا ... وليم ... السلم المصري ، وما دمنا نوقعنا على السيدة أ كد ان الوزارة لا تبقى . فقال وليم ... أن تؤجل الجلسة بأية وسيلة ... السيدة ... الى كرسي الحكم .. !!!

وبناء على هذا الوهم طلب وليم التأجيل عسى ان يكون المراغي وزير عدل فيصدر منشوراً بعدم محاكمة العقاد – وهذا رأي أذيع بين الوفديين فقبلوه ، ولكن الذي ابتسم لوليم وقال له مرحى ، هو صاحب البلاغ . . . فهل تعجبكم هذه الوطنية

من ادارة الجريدة

كل طلب الاشتراك في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

بعد فيرا وتريز

ستهم بنت جمال

مارس الوفديون يغنون أنشودة الوطنية وما حدث بواسطة ... هذه النغمة في صماخ الآذان، وانك لو ... الزائف من هذه الامة اولوحات منهم

ولولا زعمهم أنهم الامة التي ... باسمها ويثأرون عنها، ولا يدعون ... كما يرهم، ولا يفاوضا سواهم ... غيرهم، ولا أظهر نام عظامهم ... شرف الامة

وإذا كان القارئ يذكر حادثة الفتاة فيرا مع النحاس، وما ... فقد يذكرون حادثة (تريز) ثالثة ... التي روى الكشكول قديما حوادثها التي وقعت مع الوفد ... عضو الشيوخ الجديد عبد الحميد البنان. كما يذكر القراء ما يرويه الكشكول من حوادث ... يثيره الذين اتخذوا الحصانة البرلمانية درعا يتقون بها أوامر البوليس ضد منزل ... الدعارة، أو حادثة من اعتدى ... وبين ... على سيدة وأمسكها والقاها في الطريق ... القديمة بواجبه ... كتابة ... وآخر حادثة وقعت بين أحد وزراء الوزارة النحاسية الاخيرة ومغنية ثم مع راقصة

واليوم بين أيدينا حادثتان تدهشان القارئ، وتحيران العقول، وقد وقعتا ممن يتصفون بالعقل المفكر والفكر المدبر في الوفد، بركات احتفالات، وقعت كما قيل في المنصورة من اصهار حضرة صاحب المعالي محيي الدين بركات بك — مع موسى في المنصورة — اسمها ستهم محمد

والحادثة الاولى — موضوعها مدني — وهي أن حيدر أفندي الزهيري، تردد على ستهم محمد الموسى ببندر المنصورة، حتى أصبح مدينا لها بمبلغ ثمانية جنيهات ثمن ... بعد مطالبته وامتناعه رفعت امرها للقضاء والیك صورة من عريضة الدعوى

« انه في يوم الثلاثاء ١٩ أغسطس سنة ٣٠ الساعه ٢ افرنكي ... و ٢٠ دقيقه، كرفارسكور بناء على طلب الست ستهم محمد الشهيرة بروحية محمد البيلي صاحبة منزل بدائر البندر بالمنصورة

أنا ابراهيم محمد محضر محكمة فارسكور الجزئيه الاهلية قد انتقلت واعلنت حيدر افندي ابراهيم الزهيري بصورة من هذه الدعوى مخاطبا مع تابعه عبد الحميد محمد القاطن معه اثبابه

الموضوع

السبب ان المعلن اليه ممن يرتادون طرق البغاء ولان الطالبه صاحبة منزل بتلك النقطة فنشأ بينها وبين المعلن اليه تعارف ادى الى انه اعتاد التردد على منزلها هو ومن يصطفيهم من اخوانه متظاهراً بمظهر الغنى والجاه متذرعا بشهرة والده المرحوم ابراهيم بك الزهيري حتى اغترت الطالبة بهذه المظاهر الخلابة فانخدعت حتى استغل المعلن اليه من هذا الايهام فرصة كونه أصبح محل ثقة وأخذ يستجر طلبات لحسابه كونياك وغيره من أنواع الخمور وما تستلزمه من أنواع أخرى إلى ان تبقى طرفه مبلغ ثمانية جنيهات.

وعند الحساب أظهر أسفه الشديد لنسيانه نقوده وقدم للطالبة على سبيل الضمان دبله ذهبيه وفي هذه اللحظة ما كانت الطالبة تود قبول هذا الضمان حرصا على مكانة المعلن اليه الذي ظهر بعد ذلك بعكس مظاهره الاولى وبعد ان كان ابن البك الغني صاحب الجاه العظيم أصبح هو الشخص الذي انتهز فرصة ايهامه فاستضعف جانب الطالبة حتى سلبها هذا المبلغ بنية اغتياله لقمة سائغة

رأت الطالبة أن تلجأ للطريق الودي فبعثت خطابا مسجلا لحضرة المعلن اليه ترجوه الوفاء بوعوده فأبى واستكبر واتضح انه من الطامعين فلم تر الطالبة سوى الالتجاء الى القضاء لتسترد مالها من المعلن اليه

لذلك

اكلفه بالحضور أمام محكمة بندر المنصوره الجزئيه الاهليه بجلسة يوم ١٥ أكتوبر سنة ٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا ليسمع الحكم عليه بدفع مبلغ ٨٠٠ قرش صاغ والمصاريف والاتعاب والنفاذ بغير كفالة، من الآن قد احتفظت الطالبه بالدبله الذهبيه التي قدر ثمنها بمعرفة الصائغ بمبلغ ثمانون قرشا تقدمها للمحكمة في حالة انكار الدعوى ولاجل . . . » ثم انتهت الدعوى بالصلح.

والحادثة الثانية — ان صحت رواية محدثنا — تتطلب تدخل النيابة لانها حادثة احتيال وسلب، وقعت من صهر ثان ليحيي الدين بركات بك ضد ستهم صاحبة هذه الدعوى المدنية

وقد رأى قلم تحرير الكشكول أن يرجيء نشر التفاصيل حتي يتأكد من صدق الرواية، وسيقوم أحد المحررين بهذه المهمة، ومتى تأكدنا من صحة الحادثتين ننشر تفاصيلهما لتطلع الامة على من يدعون أنهم خدامها وانهم يعملون لصالحها، وهم في الحقيقة أهل غواية وفساد

فى تعلية خزان اسوان



ابراهيم باشا فهمى — وساخة إيه الى النحاس ومحمد محمود وجماعتهم عاوزين يشوفوها فى مقاولة تعلية خزان اسوان ؟؟
هوّا فيه اوسخ من « فانوس » بتاعهم الى سحقته برجلى سحق ؟ ؟

بعد زيارة الاحرار الدستوريين لقرية بدواى



ابو خاطر — ما تروح لعبد الجليل ابو سمره ما دام داوز تتعين غفير توكله فى قضيتك ؟

ابو صبوره — الله يرحم رماده بقى ، اللى ما قدر يعين أخوه والا هو ابن عمه عضو شياخات ، يعيني غفير ازاى ؟؟

في المسارح والملاهي

ليس في مصر مسرح يتطلب عناية الكاتب ولذلك تركنا التمثيل والممثلين كالسمك في بحر لا تصل اليه شباك الصيادين ، وأخيراً وردت الينا هذه الرسالة القيمة ننشرها خدمة للفن

فاطمه رشدي

بدأت السيدة فاطمه رشدي موسمها التمثيلي برواية فكاهية لم تكن مغناطيسيتها قوية لتجذب الجمهور . وهي بقلم الاستاذ سليمان نجيب سكرتير وزير الحقانية السابق وقد رأت فاطمه ان تخرج روايتين تاليتين للاولى فأخرجت الشيطانة ، معربة بقلم أحد هواة المسرح ، ثم الحب المجرم من تعريب احمد جلال كاتب بعض حكايات الدنيا المصورة . وأخيرا سمعنا فاطمة رشدي تنعي التمثيل والممثلين والموسم وتشرح الخسائر المالية وترى الارقام فتأخذها دهشة مروعة

غير أن السر لم يكن في المكان بل في السكان ، وقد كانت قبل بدء الموسم تفاوض مؤلفين مصريين وكان واسطتها في المفاوضات الاستاذان محمد شكري . وابراهيم يونس . وكلاهما ملم بالمسرح والتأليف ، ولكن السيدة فاطمة رشدي ترى أن ما تستحسنه هي ترغم الجمهور على مشاهدته . مع ان هذا ليس معقولا بحال من الاحوال

هذا من جهة عرض البضاعة التي تجتذب الجمهور نحوها ، وهي على الرغم من أنها قبلت أن تخرج روايات مؤلفة في هذا الموسم ، فقد قابلت المؤلفين ومن لهم صلة بالمسرح ولكنها لم تتفق معهم ، لا لشيء سوى أنها لا تدفع في الرواية للمبتدئين في التأليف أكثر من خمسة جنيهات .

وهذا الثمن لا يرفع من قدر كبيرة ممثلات مصر ، كما ان الرواية التي يقبل كاتبها أن يأخذ هذا القدر ثمنا لها لا تعد رواية ناجحة يقدرها الجمهور

أما من جهة الادارة فما حدث لصديقي الاستاذ زكي رستم من التعسف المسرحي ، لا يتناسب مع مركزه الادبي ، ومركز السيدة فاطمة رشدي .

ولا أستطيع ان أكتب كل ما يحدث خلف الستار ، فالغاية من اذاعة الاخبار هو تقويم المعوج وأصلاح الفاسد ، ولعل السيدة فاطمة رشدي تعني بفرقتها في ظرف اقتصادي كالظرف الذي تجتازه البلاد الآن ، والشعب مهما يكن مأزوما يميل الى كل جديد ، فهل فكرت السيدة فاطمة رشدي في اجتذاب الجمهور من صالات الملاهي ، أو هي عاملة على طرده من شباك تذاكر تياترو برنتانيا الى الصالات الثنائية .؟!

فرقة بائسة

هي فرقة حسن شلبي التي سافرت وعادت الى مصر بعد ان أتت فصولا لا تشرف مصر . مع ان بها صالح عبد الحي وعليه فوزي وعبد العزيز خليل وبشارة واكيم ، وعمر وصفي ، وكلهم معروفون إلا أنهم لما ذهبوا واشتغلوا تعددت النواحي الادارية والفنية وكثر الدس على الطريقة الوفدية ، وكان بها رؤساء لا رئيس ، وأصحاب لا صاحب ، ومديرون لا مدير ، وقد قبضوا على بعضهم ، وهرب البعض الآخر وسجن الثاني .

وليس لنا على دفع هذا البلاء قدرة ، بل للحكومة أن تفرض على مدير الفرقة التي يريد السفر الى خارج القطر أن يدفع تأمينا ، كما يفعل الحجاج ، لضمن عودة من يريد العودة ، أما أنهم يذهبون ويشردون ، وتساء سمعة مصر على أيديهم فهذا ما يدعو الى التفكير ووضع حد لهذه الفوضى الخلقية

الريحاني

وللريحاني مسرح . ومن بدء الموسم الى اليوم لم يظهر غير رواية واحدة ، وقد اضطرته الحال المالية ، أو تباعد الجمهور عن زيارة شباك التذاكر الى بيع ماتينيهات الجيش . وقد فصل من فرقته كثيرين ، ولعله يفكر في نوع آخر ويعلن عنه عملا لا قولا

الكسار

وما زال الكسار يمثل رواياته التي يظهر فيها هو شخصية عثمان عبد الباسط ، وما زال دور حامد مرسي على عهده دور عاشق وابن امير . وما زالت عقيلة راتب معشوقة حامد . وما زالت جوقة الملحنين ، تخرج فتنشد ما يلحنه النابغة ابراهيم افندي فوزي . وما زالت التذكرة تباع قبل الحفلة بثمن يستحي الانسان أن يدفعه أجر حلاقة . وما زال شعبه هو هو . حتي ليتخيل اليك ان المتفرجين أخذوا أماكنهم بوضع اليد .

ولعلنا قريبا نرى حامد مرسي ارتقى الى دور واش أو مزاحم ، وأخذ اجازة من العشق ثم الزواج في كل رواية . لأنه في المسرح الكساري أكثر زواجا من اندريه السفاح

توحيدة

ولتوحيدة الف ليلة وليلة . تسير بها سيرتها الاولى في الف ليلة . من غناء الادوار القديمة؟ ورقص الراقصات ، وكل هذا مألوف ومعروف الا أن هنالك اشاعة بأنها استتركها بعد ان خسرت اربعمائة جنيه

المثل الأمتير

ع . ا

سجل المهازل الحزبية

السيدة لا تقبل رشوة

عرفت السماء ... أن النحاس ... إلى السيدة زينب والقى قطعة من النقود في ... وقد ... المولد . فأخرج ... الخ .

لست أدري فلا ... أكثر من ... أن ... الجذة الرحمة أنه ذهب إلى السيدة ووقف أمام صندوق النذور ، ... قطعة من النقود

... من أن خدم الضريح سيغتنمون ... صندوق من مال ، وهي هذا جانباً ... وإلى أحدثك عن معتقدات العامة ... السيدة

يعتقد العامة أن السيدة زينب أم هاشم ... الشورى . والشورى في نظر المعاصرين ... أهل البيت ... وقد يذكر السيدة ... في ... منها أن تقضي له حاجته وهو يولي هذا ... قطعه على خده

... ورأى أن أماله ... ويدعو ... هل النحاس ممن يعتقدون في أن السيدة ... حوائج الناس وان لا بد أن نعرف ... وأنها أشارك الله في ارادته ... إن كان ... فليبادر بالتوبة على يد الشيخ ... متوسل المرحوم سعد باشا ... هذا العمل يكون قد أشرك بالله ، والله لا يغفر أن ... به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ، أو هل ... الرجل ليكفر عن سوء معاملته فيرا ، أو هل الرجل قربانا ... ؟؟ !!

وقد أحسن الظن بالنحاس فأقول انه دفع النقود على أنها رشوة للسيدة ، والسيدة ... الرشوة بحال وليس لها من الامر شيء ، ولا ... في كراسي الحكم ، وان كانت نفسية الوفديين تظن أن الرشوة عادة لدى عباد الله ، والرشوة لا يعرفها أحد غيرهم

النحاس والزمالي

ونشرت البلاغ في اليوم الثاني أن النحاس ذهب وتغدى في بيت الزمالي ، وكان في استقباله محمد أفندي الصباغ وابراهيم أفندي السيد . ولما وصل صفر وابور طحين الزمالي ليشعر سكان الحي بتشريف الرئيس ، وأعد له غذاء فاخرا

وليس لي أن الاحظ على كل ما شاهدته في وصف الحفلة لرجسي ... من ملاحظة ... استقبال الصباغ وابراهيم السيد فقد كنت أظن أن الزمالي يبالغ في اكرام رئيسه أكثر من هذا ... السيدة زينب بها من الاعيان والوجهاء كثيرون ... الذي ... دعوتهم ليشاركوه في استقبال الرئيس فهل هم رغبوا عن رؤيته ؟؟!!

والصباغ متطرف في جلسته لانه استقباله . فقد عرفه القراء ، ومنهم من يحضر حفلات المغنيات ، بأنه ممن يرسلون النكتة وراء النكتة ليضحك الجمهور اذا سكتت المغنية ، وابراهيم السيد ، بائع دقيق في سيدنا الحسين . وقد كان ... موزع جريدة المقطم في العباسية ثم كاتب علانات ، في ادارة المقطم . ولعل القارىء يرى في هذين المستقبلين ما يفهمه مكانة (الرئيس الجليل) عند سكان السيدة زينب

وأما قول البلاغ وقد صفر وابور الطحين . فهذا يحتاج الى شيء من التأني في الملاحظة ، لاني لا أدري غرضهم ، هل كانوا على موعد مع بعض الزعماء ليقوموا بمظاهرة تراق فيها الدماء فيأتي كل النحاس وهو يسمع أصوات النائحات ـ كما حدث في المنصورة ـ أو هل الصفارة تطرب الرئيس ؟

ان كان هذا فلا مانع من ان يمنحه احد البلهاء (مزيكة وصفارة وشخة شيخة وعروسة بتصفق)

والملاحظة الثالثة أنهم أعدوا له مقصفا ـ والمقصف خوان عليه طعام وشراب ـ ويطلقون عليه اسم البوفيه . والذي نعلمه أن العادة جرت أن يطعم المحتفل بمولد السيدة زينب من يدعوهم الفول النابت والسكرات والخلل . فهل كانت مائدة المقصف يزينها هذا الطعام ، وهذا خروج على المألوف ـ أو كان مقصفا بمعناه الذي يفهمه جميع الناس ، واذاً تكون النتيجة ان النحاس سكر في يوم يحتفل به المسلمون باحياء مولد السيدة زينب ـ ولعله أكل هذا المشروب نخبها ـ وتمزز بالفول النابت ؟؟ !!

الرئيس الجليل . والرئيس النبيل

لولا ان السياسة وصفت محمد محمود باشا بالرئيس نبيل ، لما وقع ما وقع ، ولما انصرفت جهود الوفديين الى الرد على حلفائهم (عليا) وتفهيمهم أنهم مخدوعون فيما فعلوه ، وان محمد محمود يتساوى في نظر الوفديين ، وامثال محمود غنام وحسن يس ، واشباه هاتين الفرتين

فقد سافر محمد محمود باشا وخطب في بدواى وفارسكور ودمياط ، ووصفت ... السياسة ـ فقط ـ هذه الزيارة وما لاقاه باشتها من ترحيب ، وما صنعته الحكومة ... لمنع الناس ... الذين تخيلهم (الدكتور) هيكل ... لطف الله به

ولعل القارىء يذكر ما كتبناه في العدد الماضي عن شكاية النحاس لوليم ، وان وليم صاحب الرأي في الرد عليا على محمد محمود باشا ، وكان أبلغ رد سير محمد محمود باشا خلف النحاس وعن يساره في تشييع جنازة الشريعي

ولكن وليم جمع العصابة التي لا يزيد عددها عن ذكرتهم البلاغ ، وقالت أنهم سافروا ليؤدوا واجب العزاء في ملوي

ثم أقول جمع وليم العصابة التي سافر

اشخاصها ، وهم الذين يقول عنهم النحاس انهم الامة التي تؤيده ، واتفقوا على أن يسافروا جميعا ، وان يوزعوا انفسهم ثلاث فرق. ركبانا ومشاة . وكشافة ـ فذهبوا جميعا ، ونزلوا في بندر المنيا وقصدوا الى منزل عبد الحميد افندي عبد الحق ، ولكن ذهابهم كان على هـذه الصورة المضحكة ـ النحاس في سيارة ومعه حسنى عبد الحميد ـ ووليم صار مع سينوت ، والنقراشي سار مع جماعة من الموالين لسياسته الجديدة — ومعنى هـذا ان في الوفد ثلاثة زعماء ، المجاهد الكبير ، بعد الرئيس الجليل ، ومحمود فهمى افندي النقراشي وهو زعيم يبحث له عن لقب — وكل واحد منهم قوبل بهتاف المنياويين ، وهي العاصمة الوسطى لسكان الصعيد ، وأنهم جيداً ان القراء يدركون ان هذه المظاهرات مصطنعة ، بدليل انهم مثلوها في الوجه القبلي الذي ينتسب اليه محمد محمود باشا ليفهموه ، انه في الوجه البحري ـ لا يساوي أكثر من أن تتحدث عنه السياسة

فهل يطرب محمد محمود باشا لهذه النغمة ، أو يرى ان الجري وراء هيكل ، كالجري وراء الأمل الكاذب ؟؟ !!

من ادارة الجريدة

ترجو ادارة « الكشكول » من حضرات مرسلي الاعلانات القضائية اليها للنشر مراعاة ما يأتي : —

١ — أن يكون الاعلان مختوماً بختم المحكمة الصادر منها

٢ — استيفاء الرسم المبين بهامش الاعلان

٣ — التأشير على الاعلان بالنشر في جريدة « الـكشكول »

٤ — أن يكون الاعـلان مكتوبا بخط واضح لكي تسهل قراءته

فئة اضلها الله

« حول الاستاذ الشيخ محمد سليمان »

« وما قيل عنه »

سيدي صاحب الـكشكول الأغر

في العدد الاخير من « الـكشكول » الاغر كتب « عليم » حول ما قيل عن الاستاذ العلامة الكبير الشيخ محمد سليمان عضو المحكمة الشرعية العليا .. فأحببت انصافا للحق ان أعقب عليها بكلمة أود من صميم نفسي أن تفسحوا صدركم وصدر « الكشكول » لتدوينها . علها تخرس المتقولين .. وتقطع ألسنة الكذابين . .

* * *

كانت « المساء » وصاحبها (معروف الناس) بماضيه وحاضره . أول الصحف التي أثارت الحملة على فضيلة شيخنا العلامة الاستاذ محمد سليمان — بمناسبة حادث ظهر من تحقيقه ان ما قيل في تلك « الصحيفة » لا ينطبق على الواقع في شيء ولا يمكن ان ينطبق على الواقع بحال فلم يعر أولو الامر هذا الحادث اهمية . ولم يهتموا بحملة هذه الصحيفة مادام التحقيق اظهر كذبها ... ولكن يظهر ان هذه الصدمة أذهلت « المساء » فراحت تكتب وتكتب . وتكتب لا لشيء .. إلا لمجرد التشهير .. واتهام الوزارة بالمحاباة للانصار ومكافأة المحاسيب

كانت « المساء » تنتهز كل فرصة للتشهير . فلما اعادت الوزارة منصب رئيس التفتيش الشرعي وعينت فيه استاذنا الـكبير الشيخ محمد سليمان بعد ماثبت لها فائدته .. فرشت الملاية . وردحت . وصوتت . وناحت .. لأن الوزارة ضربت بقرار البرلمان ـ الذي ألغى به هـذا المنصب ـ عرض الحائط . وقالت ان الوزارة ارادت ان تكافيء به محسوبا من محاسيبها المدللين

وكذلك لما عين الاستاذ الشيخ محمد سليمان عضواً بالمحكمة العليا الشرعية . نوحت . وشلقت . وقالت . واعادت ما قالته

وكذلك كان موقفها لما اعتزم فريق من رجال القضاء الشرعي تكريم الاستاذ لأنه أول من عين في هـذا المنصب من خريجي القضاء الشرعي فراحت تدس بين الشيخ وزملائه . وتندد بفكرة التكريم بلسان بذيء ومنطق سقيم . وقالت ان الاستاذ الشيخ محمد سليمان هو الذي طلب ذلك منهم فتصدى لتكذيب ذلك واحد من المكرمين وكذب « المساء » . وقال ان رجال القضاء أكبر من أن يوحي اليهم بمثل هذا الوحي . ولأن الاستاذ واحد من أولئك الرجال الذين عملوا ومازالوا يعملون لرفعة القضاء واصلاحه

اتهمت « المساء » الوزارة بالمحاباة ومكافأة الانصار وطعنت الاستاذ الشيخ محمد سليمان في كفاءته .. والله يعلم والناس يعلمون ان كاتب « المساء » كذاب فالمحاباة هذه شأن وزارة سادتها تكافيء بالمناصب من تشبعوا بمذهبهم الاجرامى

ليست وزارة على رأسها رجل مصر الخطير « اسماعيل صدقي باشا » ووزير العدالة فيها الاستاذ « علي ماهر باشا » هي التي تكافيء الانصار والمحاسيب فهذه الوزارة التي ارتضتها مشيئة سيد البلاد وايدتها العناصر السليمة في الامة لتصلح ما افسدته ايديكم .. ليست هذه الوزارة هي التي تحاسب وتكافيء

وكاتب « المساء » وهو يعرف الاستاذ الشيخ محمد سليمان أكثر من غيره .. وبعد

يتهمه في كفاءته ومقدرته وتفوقه .. قال حضرته سيد الكذابين من غير منازع « ان الاستاذ لم يكن الاول في فرقته .. ونحن ذلك نأخذ بيده مكرهين ونضعها على الحقيقة :

ان الاستاذ اذكى لداته في المدرسة وكان المتقدمين من بينهم . وذلك فضل يؤتيه على اهل العلم بما وهبه الله من ذكاء نادر ونبوغ في التعليم . فلن لا يعرفه من طلاب العلم من حيث الحياة وغيرها .. كان أول فرقته على الدوام طوال سني الدراسة في مدرسة القضاء الشرعي . وكان يحوز الاول دائما . وقد نال الاول لطالب المتهد مكان بينه وبين الدرجة .. عرف فيه ذلك المرحوم باشا بركات فما لبث ان تخرج حتى المدرسة معه وأصبح الشيخ محمد سليمان التخرج في مدرسة القضاء الشرعي ما جرا .. فهل سمع هؤلاء الكذابين ان المرحوم عاطف باشا بركات — وقد رحمه الله من آلامهم — أيام كان الوفد غير هذا الشأن .. هل نسمعهم يتهمون عاطف باشا بالمحاباة ايضا . والاستاذ في كفاءته الاستاذ زكي عابد مبقري . كفء وانف كاتب « النساء » في التراب راغم

قال « عابر » واذا يقارن كاتب « النساء » الاستاذ الشيخ محمد سليمان بالاستاذ فتح الله ان وقد تخرج في فرقته . وهل كون الشيخ فتح الله سليمان صهر القراعلي باشا هو الذي اساء في اختيار . ونحن نشكر « عابر » دقة ملاحظته ألم يكن الشيخ محمد سليمان اليوم هو شخص نفس الذي كانت يحترمه سعد باشا زغلول مترضب

وألم يكن الشيخ محمد سليمان هو الذي كان يحرره « محرر النساء » المثل الاعلى ويرى فيه

غير ما يراه اليوم حتى انه فكر معه في طلب التصرح بجريدة اتفقوا على ان تكون باسم « الحق » يحررانها سويا

... لكن الحزبية هي التي توحي لتلك الطغمة الفاسدة . أن يقولوا بألسنتهم ماليس في قلوبهم وان ينقضوا اليوم ما اعترفوا به بالامس

فالاستاذ إذن جدير بأن يحل أكثر من هذا المقام . فله من مؤهلاته ما يكفل له هذا الحق ولعل كاتب « النساء » يذكر موقف الاستاذ في قضية « المطربة . والسري » ولعله يكذب الواقع أيصاقيتهم الاستاذ في نزاهته . وبعدم احترامه لقدسية القضاء

... وعلى هذا النط قس . فقولهم هراء .. وكتابتهم كلها كذب في كذب ... وأخلاق عن يتصدى لزعامة أن يكون صادقا في كل ما يقوله

وبعد ذلك يزعم هؤلاء انهم طلاب استقلال وحماة دستور

والله يحفظ الملك ويعز به مصر . ويسعد مصر بوزارتها الرشيدة

ميت غمر « ابو حسن »

١٧١٤ انه في يوم السبت الموافق ١٣ ديسمبر سنة ٩٣٠ من الساعه ٨ افرنكي صباحا والايام التاليه اذا لزم بناحية الاخيوه سيباع منقولات وزراعه مبينة بمحضر الحجز الرقيم ١٥ نوفمبر سنة ٩٣٠ وكل الاشياء المذكوره مملوكه الى احمد حسنين حماد من الاخيوه وهذا الحجز نفاذا لحكم محكمة فاقوس الاهليه ن ١٢٥٥ سنه ٩٣٠ مدني وهذا البيع كطالب الشيخ حسين مصطفى جاد الحق من الاخيوه وفاء لمطلوبه وقدره ٧٩٢ قرش صاغ بخلاف مايستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

١٧١٠ انه في يوم السبت والاحد ٣ و ٤ يناير سنة ٩٣١ بكفر المراود مركز مغاغه من الساعه ٨ صباحا بعزبة قاسم بك وفي يوم الخميس ٨ يناير سنة ٩٣١ من الساعه ٨ صباحا بسوق بندر مغاغه سيباع ثور بقر اسود من ٨ س ملك قاسم بك المصري بإبعاديته المحجوز عليه بتاريخ ٢٤ نوفمبر سنة ٩٣٠ والبيع كطالب مجلس حسبي المنيا وفاء لمبلغ ٥ جنيه مع مايستجد من المصاريف بالقضيه ن ٢٦ سنة ٩٢٨ المنيا

فعلى راغب الشراء الحضور

١٧٠٧ انه في يوم الثلاث ١٦ ديسمبر سنة ١٩٣٠ بناحية نجع كمالي تبع بندر الشرقيه مركز جرجا الساعه ٨ افرنكي صباحا وفي يوم الخميس ١٨ ديسمبر سنة ٩٣٠ بسوق جرجا ان لم يتم البيع في اليوم الاول سيباع أشياء موضحه بمحضر الحجز ملك عبد الرحيم واحمد وعلي وعبد الموجود أولاد محمد ابراهيم من الناحيه المذكوره تنفيذا لحكم محكمة اسيوط الجزئيه بتاريخ ٢٣ سبتمبر سنة في القضيه المدنيه ن ٥١٩٠ سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ١٤٠٢ قرش صاغ بما فيه رسم هذا النشر وهذا البيع بناء على طلب حضرة الاستاذ ابراهيم بك مختار المحامي باسيوط

فعلى راغب الشراء الحضور

كشكول

من الطف « الاعلانات الصغيرة » التي تنشرها يوميا جريدة « البورص اجبسيان » اعلان هذا نصه :

(آنسة تريد مرافقة شريفة لقضاء عيد الميلاد وعيد رأس السنة والمخاطبة بعنوان مسربوز (جدّ) صندوق البوستة رقم ٤٦٥ بالقاهرة »

والدعوة الى « محبة » دائمة أو وقتية من الامور المعروفة التي يكثر الاعلان عنها . أما تلك « المرافقة الشريفة » فغريبة ولو كانت ليلتين اثنتين بينهما خمسة أيام ....

وكم في الدنيا من عجائب

***

قررت لجنة الادارة والسياسة فى مجلس العراق النيابي ، بعد المذاكرة في لائحة قانون شعار الدولة ، أن يكون الشعار كما يأتي :

«يتألف الشعار من رقعة ملونة بألوان العلم العراقي الاحمر فوق فالاسود فالابيض فالاخضر تضمها حاشية مذهبة وفي طرفيها العلويين ضمتان يتكون منهما زهرتان مربوط كل منهما بشريط مذهب متشابك على شكل زاوية . ويعلو الرقعة التاج العراقي مستنداً الى كوكبين ذي سبع شعب مزخرفة تحوى الوان العلم العراقي

«ويرمز بالكوكبين الى العنصر العربي والكردي مكتوب في قسمه الاعلى بالخط الكوفي (العدل أساس الملك) وفي قسمه الاسفل ١٣٣٩ وهو التاريخ الهجري الذي ارتقي فيه جلالة الملك فيصل الأول عرش العراق ، وعلى طرفي الاطار ما بين الكتابتين نقوش من الطراز العربي وفى وسطه أربع نخلات يرى خلفها فى الافق جبال متصلة بالسماء الزرقاء الفاتحة وابار نفط ويجري من فوقه نهران يرمزان الى دجلة والفرات ويلتقيان فى الاسفل أمام النخيل رمزاً الى شط العرب . ويتقاطع في ملتقى النهرين سيف ورمح ، الاول من جهة اليمنى والثاني من اليسرى ، واسد بابل من الجهة اليسرى . وفي اسفل الرقعة تحت الترس يتقاطع غصن قطن ورسطة قمح ذات سبع سنابل »

ورحم الله صاحب « الرسيليات » وعوضنا خيراً فى حياة « شقيقه » شيخ العروبة

***

راجت في نيويورك طريقة جديدة للانتحار . وتحرير الخبر أن رجلا مجهولا قذف بنفسه من أعالي عمارة ا كيوتابل ، فسقطت جثته على سيارة (تاكسي) وقتلت السائق . وهكذا لم يكتف المنتحر بقتل ذاته بل قتل آخر في سبيل نيل أمنيته

وبعد ساعات من وقوع هذه الحادثة صعد المدعو اوستن ادامس الى بناية سنجر في نيويورك والقى بنفسه من الطبقة الرابعة والعشرين فنزل جثة هامدة

والانتحار بهذه الطريقة أصبح سهلا جداً في مدينة القاهرة . واذا كان راغبو الانتحار لا تكفيهم العمارات ذات الادوار الثلاثة أو الاربعة فان لدينا الآن ابراجاً ذات ثماني طبقات وتسع طبقات . وربما كان لنا غداً ما هو اعلى من ذلك وارفع . سواء رضى أمين سامى باشا أو لم يرض

***

منذ أشهر حوكم في بيروت كاهن اسمه الارشمندريت اثناسيوس عكه لاتهامه باختلاس أموال من بعض المهاجرين اللبنانيين والسوريين في أمريكا . وثبتت عليه التهم فقضى بسجنه أشهراً

وكان أول عمل له بعد خروجه من السجن انه طالب بملابسه الكهنوتية التي انتزعتها منه المحكمة . فأجيب بأن تجريده من هذه الملابس كان بناء على حكم المجلس الروحي للكنيسة الارثوذكسية . فقال الارشمندريت : ولكنني طلقت المذهب الارثوذكسي واعتنقت المذهب الكاثوليكي . فأجيب : أن المحكمة أصدرت الحكم بالتجريد وانت ارثوذكسي فخروجك من هذا المذهب لا تأثير له في هذا الحكم :

وقد ذكرتنا هذه الواقعة بما جرى القمص سرجيوس فانه لما حكم بشلحه من سلك الكهنوت طلبت البطريكخانة من المحافظة ارغامه على خلع ملابس القساوسة وعجزت المحافظة عن تنفيذ هذا الطلب بالتي هي أحسن . ثم تركته لأنها لم تجد في القوانين ما يساعدها على اتمام غرض البطريكخانة وبقى القمص يخب في مطارفه السوداء . ثم رأى انه ارفع من ان يبقي في زى قسوس الاقباط فحلها وجعل عمامته من نوع عمائم الاساقفة المطارنة

***

يستفاد من تقارير لجنة الحكومة في روسيا ان عدد الذين لا يحسنون القراءة والكتابة في بلاد السوفيت ثمانية عشر مليونا . وهناك عشرون مليونا يعرفون ان يقرأوا ويكتبوا ولكن معرفتهم ضئيلة

وتبذل لجان التعليم الروسية جهوداً شاقة في تهذيب الاميين . وقد بلغ عدد الذين تعلموا القراءة والكتابة من الكبار في سنة ٩٢٩ مليونين وفى سنة ١٩٣٠ تسعة ملايين وخصصت الحكومة مبلغا من المال لتعليم ١٥ مليونا في السنة القادمة

فاذا تم لحكومة السوفيت ما تسعي اليه من تعميم القراءة والكتابة حتي لا يبقي امي في البلاد ، كان فعلها أمراً يستحق الذكر لان الاميين في روسيا كانوا قبل الثورة ستين فى المئة من مجموع عدد الاهالي

والروسيون يعدون التعليم نعمة . بينما كثير منا يعدونه نقمة . فلا غرابة اذا نحن عدنا منذ عشرين سنة في تعميم التعليم فلم نظفر بتعليم ١٠ في المئة وانت وأنا نعرف ما هو التعليم الالزامي وتعليم الكتاتيب في مصر

كلمة الحق

أقولها ورزقي على الله

محمد محمود والصناعة

روت السياسة فيما روته أن دولة محمد محمود شاهد مصنع نسيج الذي يديره الوزي ، ثم سوأله العدد والآلات التي تخ . ما كان يبالاعجاب دولته وهو في دمياط

والخبر على هذه الصورة يشعرك بأن محمد محمود باشا معجب بما يوجب الاعجاب.. ولكني مالك هذا الشعور . لأني شعرت أن الوزي ذي محمد محمود باشا رآه إبن لم يكن قراه .

واصل ملك القول أن المغفور له محمود باشا سليمان انشأ مدرسة صناعية بأبي تيج وذلك عند سيس حزب الامة ، ووقف لها من أموده لياه ما يصى بقاءها ، وسارت المدرسة في حياة الباشا سيرا حسنا ، وحسبك أن تعلم أن الكوفية) الحرير التي كانت تلتف حول رقبة سعد زغلول باشا وهي من نوع الاحزمة الحديثة من صنع أحد المتخرجين من مدرسة مصنوعات أبي تيج التي انشأها محمود باشا سليمان . .

والما الباشا بعد ان بلغ من الشيخوخة بلغا لا يتمكن معه من الاشراف على شؤون المدرسة تركها لمن يدير شؤون الوصية ، وكان من رأي دولة الباشا أن تسلم لمجلس البلدية يديرها كما يدير الكتاتيب . وقد تم هذا فعلا - وفي هذا ما فيه من معان يدركها محمد محمود باشا بينما اطلع على مصنوعات الآلات الحديثة التي يادبها الوزي لصناعة النسيج .. !!

ألم تكن مدرسة أبي تيج ، وهي أقدم مدرسة صناعية انشئت في الاقاليم أحق بأن تكون محل رعاية من يظهر اعجابه بصناعة ما كينات الوزي . ؟ حقا انها (كسفة) غير مقصودة ولكن دولته باسمها وهيكل هضمها

الجديلي والجمل

قالت احدى الصحف اليومية -- وقد شرع الجديلي في اعداد مكتبه للمحاماة الشرعية -- بعد احالته الى المعاش -- مع الشيخ عباس الجمل المحامي --

ويسرني ان أرى صديقي الجديلي يطلب نفقة لأطفال لا مائدة لهم ، ويدعي بالنشوز على امرأة ، ويستحضر شهودا يلقنهم اسلوب الشهادة؟ ولكني عجبت لاختياره مكتب عباس الجمل -- لأن عباس الجمل كمحام شرعي لم يتسع وقته لتدريس صديق وفي كالجديلي -- والمحاماة كما نعلم صناعة لا تكفي فيها شهادة -- والاستاذ الجمل مغرم بدرس قضية لآنسة هنري كريجيان وهي ابنة طبيب الاسنان الارمني الذي انكر بنوة هذه الآنسة ، فاعتقدت عليه أنها تريد قتله

وهذه الفتاة ، ترغب في أن تعرف لها نسبا والاستاذ الجمل يقضي ليله باحثا منقبا عما كذا على مم خياط يلج منه الى ميدان الانساب ليثبت نسبها

وقضية هنريت عويصة ولا يعرف خفاياها الا الجمل ، ولو كان الجديلي خبيرا من الجمل لقلنا جاء ليعاونه بعد ان ترك عمله ، فالجديلي في المحاماة الشرعية مثل أنا وانت في معرفة النقاد والجمل رجل جذبته الوفدية المزعجة انه ترك مركز التفتيش في المحاكم الشرعية ليقف بجوار هنريت -- أمام القاضي الشرعي -- لا أمام المصوراتي

هيكل والدستور

يضحكك أن يقف هيكل ينصب من نفسه حارسا على الدستور باكيا آسفا -- ولو كان هيكل ممن كلهم الله بنعمة العقل ، لأراح نفسه من عناء العمل بالسياسة ، ولو كانت له ذاكرة تعي ، لذكر انه كتب في السياسة يحبذ تعطيل الدستور والبرلمان ، والغاء مواد من الدستور ، وقد خرج عليه اعز انصاره محمود افندي عزمي وكتب رسالة في الاهرام يعلن انه ترك مورد رزقه لانه يأبى أن يشتغل مع قوم يخنقون الدستور ويسجنونه ويلغون مواده ، وتبعه توفيق دياب

فهل خبلاء السياسة يرمها الشيء بمنظارين ، أو هي ترى أن من يحذف مواد الدستور ، ولم يكن في مقدوره أن يضع غيرها ، كان أحق بعتابته واحقاق عبثه بالدستور ، ولو انصفت السياسة نفسها بعد ان ضل سعيها ، لسألت عاقلا وقالت .. أين الطريق

حوادث بلبيس

لا شك ان القراء يعلمون النكبة التي منيت بها بلبيس يوم زيارة النحاس لعاصمة الشرقية ، ويذكرون ان المحامي الذي كلف بغسل التهمة عن المتهمين هو الغرابلي باشا ، ويذكر ان النيابة طلبت من المحكمة التأجيل لتقدم متهمين آخرين ، وقد نشرت الاهرام اسماء المتهمين الجدد وأردفتهم بقولها

واجتمع بعض المشرعين من اقطاب الوفد المصري بدار النادي السعدي وبحثوا بحثا دقيقا في التهمة التي وجهتها النيابة الى المتهمين الجدد في حادثة بلبيس والمواد التي ترغب النيابة تطبيقها عليهم كما أنهم بحثوا أوراق القضية بحثا دقيقا لكي يتمكن الدفاع من الادلاء بتفسير هذا الحادث تكييفا ينطبق على (أي التشريع)

والى هنا ونفتح دولاب الماضي فنخرج منه انكار النحاس والوفد بأن لم يبدأ في تدبير

هذه الحوادث ، وكذلك نخرج شخصية الرجل الورع القانوني محمد نجيب الغرابلي باشا وزير الحقانية في عهود الحكومات الوفدية

أما اننا نخرج من دولاب الماضي انكارهم فليس لنا قصد إلا ان نسألهم التوفيق — وان كانوا رزقوا عدم التوفيق — بين انكارهم وبين اهتمامهم بالموضوع لدرجة أنهم يخلقون من ضعفهم قوة تسند الغرابلي في الدفاع . واصرح كلمة تقال انهم رأوا ان الفلك دار دورته ، وان المرجحي وغيره من ضعاف النفوس الذين قدموا للمحاكمة خافوا من أن يعترفوا بالحقيقة . ويظهروا الوفد في صورة المجرم المحرض

واما اننا نخرج شخصية الغرابلي من دولاب الماضي، فالغرابلي أحق باخراجه من نقابة المحامين . لا من دولاب الماضي، لأن الغرابلي الذي يحتضن وزارة الحقانية ، وزارة العدل والانصاف في كل وزارة وفدية ، يكون معناه ، ان جلاد ودلوز يجلسان منه جلسة المتأدب من مؤدبه ، والتلميذ من استاذه ، والقضية التي يترافع فيها الغرابلي قضية ليس فيها أعدام ، حتى يقال انه يخشى عدم التوفيق في الدفاع ، وان كان وزير حقانيتهم لا يدري ما يقوله في دفاعه عن نفر من رعاعهم وغوغائهم ، فكيف تكون حال باقي وزرائهم ، وهذه حال من يمسك دفة العدالة في السفينة الوفدية ... ؟؟ !!

من ادارة الكشكول

تعلن ادارة الكشكول حضرات مشتركيها أن لا يدفعوا قيمة الاشتراك لمحصليها في مصر والجهات إلا بمقتضى إيصالات مطبوعة ومنمرة ومحررة بالكربون ومختومة بختام الكشكول وموقع عليها بامضاء صاحب الكشكول وامضاء المحصل

وكل من يدفع بخلاف ما ذكر لا يعتمد

كلام ورد غطاه

هوسة العيد

تسلم الزوج المسكين بيد راعشة كشفا طويلا سجلت فيه زوجته انواع الثياب والهدايا واللعب التي رأت أنها ضرورية لسعادة العائلة في العيد . ومضى الرجل الى دكاكين المدينة يجمع منها ويكدس تحت ابطيه وفي يديه وفوق اكتافه، وبعد ان قضى في ذلك ساعات عاد الى بيته يتصبب عرقا وهو ينوء بحمله الثقيل

الزوجة — ماذا يا عزيزي اتنسى

الزوج — لا لا لم انس شيئا وما عليك الا أن تراجعي الكشف

الزوجة — لكنك قد نسيت

الزوج — أقول لك لم انس شيئا فهنا تجدين فستانك وهناك فساتين البنات أما بنطلات الاولاد ففي هذه الربطة ولعب الطفلين في هذه الحزمة . أما الاحذية فكلها في ذلك الغلاف وتجدين الكعك والملبس والشيكولاته

الزوجة — مفهوم مفهوم ولكن أين نسيت طربوشك وعصاتك ؟ . .

على الماء

احداهن — قرأت في الكشكول وصفا لحياة سيدة عاشت أربعين يوما على الماء فقط

أخرى — ليس هذا شيئا يذكر فقد عاش زوجي عليه العشرين سنة الاخيرة

الاولى — وهل تتوقعين ان اصدق هذا الكلام ؟

الثانية — ولم لا وزوجي بحار . .

دي تقره ودي تقره

المتهم — من الظلم ياحضرة القاضي أن تتهمني بالتزوير وأنا لا أكتب امضائي الا بمشقة كبيرة

وكيل النيابة — صحيح ولكنك متهم بكتابة امضاء رجل آخر لا امضائك ..

مساعدة قيمة

طاهية — هل تساعدك سيدتك في الطبخ ؟

أخرى — قوي

الاولى — كيف ذلك

الاخرى — بعدم دخولها المطبخ وقت الشغل ..

بختك يا ابو بخيت

كتب دائن لأحد أصحاب الاعمال خطابا يذكره فيه بدين مضى أجل استحقاقه منذ زمن طويل فكتب صاحبنا اليه الرد الآتي :—

في آخر كل شهر اضع في طربوشي أوراقا صغيرة كتب على كل منها اسم دائن . وتسحب ابنتي الصغيرة ورقة من الطربوش فأدفع لصاحبها دينه . هذه هي طريقتي في دفع الديون فاذا لم تحترمها وتلزم الصمت فلن اضع ورقة باسمك في السحب القادم ..

لا يعيش في باريس

أحدهم — اتدري ان باريس اجمل مدينة في الدنيا ؟

آخر — نعم . هكذا يقولون ولكني افضل العيش في احقر قرية على العيش فيها

الاول — ولماذا ؟

الآخر — لان عدد المواليد فيها أكثر من عدد الوفيات ..

دين الحقيبة

صديق — هل عثروا على حقيبتك الضائعة ؟

صديقه — أيوه يا سيدي يحرق دين الحقيبة ويومها ؟

الاول — يا سلام ! وهل في رد حقيبتك اليك ما يدعو لسب الدين ؟

الثاني — تمال ياسيدي . الحقيبة مافيهاش ... الي ، وأنا كدت تجمع حول السكة الحديد ... اعطاني عشرة جنيهات تعويضا عنها ...

تعريف الدخان

المعلم — ماهو الدخان ؟

التلميذ — يقول أبي انه مادة يضم صناع ... جاير قليلا منها بين أوراق الشجر التي ... شون منها السجاير ..

الأ ... هو المشكلة

طرق سائل ... في يوم ... ل وسأله ماذا يريد

— ياسيدي أنا ... وصف الطبيب دواء في هذه الساعة

— تريد إذن ملعقة وكوب ماء لتناول دواء

— لا ياسيدي ... خيرك ... بيب ... بعد الأكل وهذه هي المشكلة ...

الزبون المستعجل

الزبون — جرسون أنا جوعان جداً هات ... في دقيقة واحدة

الجرسون — افتش ياسيدي فالخدمة هنا بالراديو ه وسيصلك الطعام في ثانية واحدة أحد وثلاثين ثانية ...

أول نظرة

احداهن — أنا يا عزيزتي عشقت زوجي أول نظرة

أخرى — شيء عجيب : ازاي ده ؟!

الاولى — كنت امشي مع أبي على ... طئ ، فأشار لي عليه وقال لي هـذا الشاب ... من والده نصف مليون ...

بين الذاكرتين ...

احدهم — لم أر أعجب من ذاكرتك التي ... تلقيها كل هذه المعلومات !

آخر — نعم ان ذاكرتي عجيبة فما وضعت في رأسي شيئا ونسيته قط

الاول — إذن مابال الخمسة الجنيهات التي اقرضتكها منذ عام تقريبا ؟

الاخر — ياسيدي دول وضعتهم في جيبي مش في راسي ...

لزقة

الأم — أين كنت يا حسن طول هذه المدة ألا ترى ان الساعة بلغت العاشرة صباحا تقريبا

حسن — كنت عند جارنا المصور اتفرج على صورة يشتغل فيها بالزيت

الام — ألم يتضايق منك

لا لا . بل لاح لي انه مبتهج بي علاوة على

الام — ازاي

حسن — ذلك انه قال لي ان الظهر فات وانك لابد قاعدة تنتظريني على الاكل .....

فكرة

الابن — هل سمعت يا أبي ان الانسان يستطيع ان يكف عن التدخين بعض البستيلية

الاب — ربما امكن ذلك

الابن — الا تظن يا أبي — والحالة هذه — انك لو اعطيت ابنك يوميا مقادير كبيرة من البستيلية فانك تقيه من التدخين ، أو ليست الوقاية خير من العلاج .....

قشره بقشرة

احداهن — هل علمت ان عدد الخادمات في بيوت القاهرة يزيد عن عشرين الف خادمة

أخرى — كيف لا ياعزيزتي وقد بلغ من سوء حظي ان استخدمت اكثرهن .. .

عاوز عربة حديد

المريض — ياسيدي الدكتور . أنا كنت مريض بالمعدة وعالجني الدكتور سليمان عزمي فأصبحت معدتي تهضم الحديد . غير اني اشعر بآلام في الساق ولذلك جئت إلى سعادتك لتعالجني

الدكتور علي باشا ابراهيم — لو اتيت الي ياصديقي قبل ان تذهب للدكتور عزمي لبعثرتها لك بكل سهولة . أما الآن فعليك بورشة كوك أو بعنابر السكة الحديد .....

قطة وعسعسة

الضيف — لم أر في حياتي قطة في شعرها مثل هذه المجموعة من الالوان

صاحبة المنزل — وماذا عساني افعل ياسيدي وولدي مصور وعمره مايشوف بيمسح فرشته فين ....

التقبيل أولا

احدهم — كلما أردت تقبيل خطيبتي تثور بيننا مناقشات طويلة عريضة

آخر — الحق عليك

الاول — لماذا

الآخر — قبلها أولا وانظر هل يتسع وقتها بعد ذلك للمناقشات ....

برضه طريقة

احداهن — هل شتمك زوجك حين اطلعته على فاتورة قماش الفستان

أخرى — كثيراً جداً

الاولى — وكيف اسكته ؟

الاخرى — اطلعته على فاتورة الخياطة فاغمي عليه .....

لايسرق شهود

القاضي — انت متهم بسرقة طيور فهل عندك شهود

المتهم — لا لا ياسيدي . أنا لم أسرق قط شهود ....

كل طلب اشتراك في الكشكول يكن لم مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

بعض ماتراه العيون !..

حادث مؤلم ان صح وقوعه

بينا كنت أتصفح بعض الجرائد اليومية، واذ يقع بصري على صورة حادث مؤلم، وهذا الحادث ليس الاول من نوعه وانما لحقه الوصف السالف من جراء ظرف وموقف تعلق به، ويلخص في أن سيارتين تصادمتا فنشأ عن هذا التصادم أن أصيب انباشي في ذراعه أصابة أفضت الى رضها فأغمى عليه . نقل هذا المصاب الى مصلحة الصحة (خد بالك) ووضع على دكة خشبية حتى جاءت عربة الاسعاف فنقلته الى مستشفى قصر العيني ، وقد علق على هذا الخبر، أن الردهة التي القى هـذا الانباشي على دكة فيها كانت غاصة بالاطباء فلم يتقدم أحد منهم لاسعافه . اللهم الا طبيب لم يعرف اسمه تقدم فجس المريض ثم لم يلبث أن ترك المريض ومضى ... !!!

ونريد أن نسطر هنا مايعن لنا من الخواطر تجاه هذا الموقف على فرض صحة وقوعه وان كنا نرجو الا يكون صحيحاً...

ان أجل نعت تنعت به الانسانية أن تكون شفوقة رحيمة لان الشفقة والرحمة تتبعها المروءة والنجدة . خصوصا في المواقف الحرجة التي هي ادعى للغوث والمساعدة، وأي موقف ادعى للنجدة والمروءة من موقف يصاب انسان في نفسه ولا يجد من يضمد له الجروح ويسعى الى تخفيف آلامه ولو بكلمة تشجيع أو بلفظة تمد في أسباب أمله، نعم وأية مصيبة أشد وأنكى من انسان يغضب عليه القضاء والقدر ثم يلفي نفسه بين من يقدرون على تلطيف حدة غضب هـذا القضاء والقـدر ثم يتجاهلون وقع هذا المصاب ويمضون في سبيلهم غير عابئين به ؟؟

وان الذي يؤلمنا ألماً شديداً أن يصل التغاضي بحضرات أطبائنا المصريين الى هذا الحد، الذي يتقاعسون فيه عن ترفيه الخطوب والنوازل عن هذا المصاب، معتمدين على عربات الاسعاف التي تنقل مثله الى قصر العيني . يؤلمنا هذا لانا نود منهم أن يبادروا فيعالجوا المريض للتو والساعة علهم يرتقون مافتق قبل أن يتسع الخرق على الراقع

لو كان هذا التغاضي صدر عن جهلاء لا يعرفون علم الطب لما تركناهم بدون أن نلقي عليهم عبأ ما، اذ كنا نطلب على الاقل اليهم أن يحملوه على ظهورهم أو بين أيديهم الى أقرب طبيب أو محل تباع فيه أدوية الطب .

أجل لو حدث مثل هذا الحادث أو أتفه منه في قلب الصحاري والقفار لما توانى البدو عن السعي بكل ما أوتوا من قوة لقضاء على هذا الداء .

ومن الغريب أننا نرى كل يوم في الشوارع أناسا يصابون بالاغماء والتشنج العصبي، ونرى أيضاً الاجانب يسرعون الى اسعاف المريض غير مراعين الجنسية فهم يقومون بواجبهم سواء أكان من جنسهم أم من الاجناس الاخرى..!!

فيا أيها الاطباء المصريون.. يامن أعدتم لدفع الخطوب، ويارسل الرحمة والشفقة . حققوا المأمول فيكم والظن بكم

وبعد فان كان هذا الافراط أو التفريط قد حصل منكم فيا لهول المصيبة ويا لموقفكم أمام الاجانب خاصة والشعب المصري الكريم عامة. فانه لموقف ما أحرجه

غير أننا نرجو أن لا يكون . فهل نرى منكم تكذيبا لهذا الحادث أو ادلاء بالسبب الذي حملكم على اغضائكم ؟ ؟

جنون .!

هو جنون ولا شك . بل من النوع الذي لا يعلم له سبب ولا تدري له علة ، اتلقى أحد مديري شركات السينما في مدينة هوليود صندوقا كبيراً من نيويورك كتب عليه « تمثال » . . يجب أن يحترس في نقله . الجهة العليا . الجهة السفلى » ولم يكن هذا المدير ينتظر تمثالا ولا يهم بالاسراع في فتح الصندوق لو لم يسمع حركة في داخله

وقد فتح الصندوق ووجد فيه شابا يكاد يموت عطشا . .

هذه أعمال لا يمكن بحال من الاحوال أن تصدر من عاقل، وأن صدرت منه فهي تدل على الوحشية والهمجية، وتدل على أن فاعلها ليس بانسان في احساسه وعواطفه ومشاعره

وكنا نربأ بالامريكيين أن ينزلوا الى هذا الدرك الخلقي ، ولكن لعل جنساً من الاجناس مهما أصاب من المدنية ، لا يخلو من شذوذ في افراده « ولكل قاعدة شواذ »

الا أنني أصرح هنا أن مثل هذه الاعمال يشمئز منها سكان الكفور والدساكر وهم في مجموعهم أشد عطفا من أمثال هؤلاء وأكثر ايمانا بحرمة الانسانية ودم الانسان

وأكبر الظن أن المدنية كما تهذب الانسان وتلطف من حدته وتشذب من أخلاقه وتقوم ما اعوج منها فانها كذلك قد تحوله الى انسان شرير أكثر شراً ممن لم يتذوق طعمها ويتعلم تعاليمها ودليلنا على ذلك ما نشاهده في أمريكا من عصابات اللصوص التي استخدمت العلوم الحديثة على اختلاف انواعها في الاجرام..!!

ولا ينجو الانسان من الشرور الا بالتعاليم الدينية فانها هي وحدها التي تحوله الى روح عالية سماوية، فعلى رسل السلام أن يثبتوا في الاذهان قواعدها وقوانينها

عبد المنعم حسن الادفوي

شخصيات الاسبوع

بو البيون الانكليزى

قال المقطم : « عاد الاستاذ عبد الفادي
راني من السودان بعد ما أتم مهمته .
يخفى على قراء المقطم ما لهذا المستشرق من
ل على محبي الآداب العربية ، فقد نشر من
تب في مطبعة النيل المسيحية التي هو مديرها
سبعمائة كتاب »

ولسنا نذيع سراً اذا قلنا ان هذا
بد الفادي القاهراني » هو المستر ابسون
كليزى بطوله وعرضه

وهو كما يقول « المقطم » مستشرق .
نه من جهة أخرى قسيس ومبشر انكليزي

وللمستر ابسون يجيد العربية ويتكلمها
أ ويكتب بها كذلك ويشرف على مطبعة
المسيحية . وقد طبع فى هذه المطبعة كما
« المقطم » سبعمائة كتاب ولكنه لم يخدم
الآداب العربية بل خدم الدين المسيحي
ن في الدين الاسلامي تحت ستار البحث
. ومطبعة النيل المسيحية هي التي تطبع
ت الدكتور زويمر وتعنى بنشرها ونشر
ا فى انحاء البلاد التي تتكلم العربية بمهارة
والقس زويمر عمل آخر هو محاربة الدعارة
مصر أبو البيون الانكليزي . ولكنه
على زميله الازهري بأنه يطبع نشرات
الحض على الطهارة والابتعاد عن
مة وتوقي المحرمات . ويتولى بنفسه توزيعها
ياء الفجور

وقد عرفت ساكنات هذه البؤر غرضه
لن أوراقه ويشيعنه بقولهن : «جتك نيلة
ايامك السودا يعني لاقى الشغل مقطع
»

ولا تجسر احداهن على مد يدها اليه
لتأكدهن انه انكليزي ولو انه يلبس طربوشا

***

ثروة الملك حسين

لمناسبة ما روي عن موت جلالة الملك
حسين (ملك الحجاز السابق) وتكذيب الخبر
نشرت احدى صحف لبنان نبذة عن ثروة
الرجل قالت فيها ما يؤخذ منه :

لا يزال الملك حسين يملك ثروة لا تقل
عن أربعة ملايين من الجنيهات الانجليزية ،
وهي مجموعة ما كانت تحويها أحد عشرة « صفيحة
جاز » حملها من جدة يوم تنازل عن العرش
ملتجئاً الى شرق الاردن ثم أوعز اليه الانكليز
بالسفر الى قبرص

وأخذ الملك (سيد الجميع) يذيع انه
مفلس . ويتظاهر بالفقر لأنه كتب ثروته
للامير زيد أصغر أولاده . وأبقى هذه الوصية
سرية خوفاً من أن تقوم بين انجاله الباقين وبين
الامير منازعات تفضح الشرفاء وتكون سببا
لتباعدهم وتخاصمهم

ويحب الملك ابنه زيداً ويفضله على بقية
انجاله لأنه اصغرهم سنا وأقلهم ثروة وأبرهم
بوالده وأكثرهم عناية به

فاكبرهم الملك علي (الذي اخلف والده
على عرش الحجاز) يملك ثروة خاصة طائلة .
وثانيهم فيصل ملك العراق وليس في حاجة الى
المال . وثالثهم عبد الله (أمير شرق الاردن)
من اغنى أمراء الشرق، وراتبه (الذي يتناوله
من الانكليز) كاف لان يجعله في مصاف
الاغنياء .

وعرف أولاده حكاية الوصية السرية فاسرعوا
الى قبرص على متون الطيارات وسفائن البخار
للمطالبة بحصصهم وانصبتهم سواء كان الوالد
حياً يرزق أو في العالم الثاني

ولا يزالون حتى اليوم يتنازعون ويتخاصمون
على الملايين الاربعة

« محدث »

ديوان التحقيق فى (محاكم التفتيش)

للاستاذ محمد عبد الله عنان المحامي

فيه تاريخ مسهب لديوان التحقيق ونظمه
ومحاكماته وبالاخص محاكمات العرب والعرب
المتنصرين في الاندلس . ثم مجموعة كبيرة من
المحاكمات والقضايا الكبري منها: محاكمة لايدي
جان جراي . دون كارلوس . ماري استوارت .
تشارلس الاول . ايرل سترافورد . أوربان
جرانديه . الكسي رومانوف . مأساة السموم
الشفاليه دي لابار . عقد الملكة لويس السادس
عشر . ماري انتوانيت . شارلوت . كوردي
مدام رولان . لويس السابع عشر . دوق دنجين
سليمان الحلبي . أرسيني . الماريشال بازين .
قضية دريفوس ... الخ

يقع في خمسماية وخمسين صفحة من القطع
الكبير ، ومزين بخمس وخمسون صورة تاريخية،
ومطبوع في مطبعة دار الكتب الاميرية على
أجود ورق . ثمنه ٣٥ قرشا ويطلب من لجنة
التأليف والترجمة بشارع المبدولي بعابدين ومن
جميع المكاتب الشهيرة .

من ادارة الكشكول

كل طلب اشتراك فى الكشكول لم يكن
مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

ياساتر من الفضايح

آخر أعضاء الشيوخ

رشح النحاسية فى أواخر أيام حكمهم لعضوية مجلس الشيوخ السيد احمد عمرو، وقد نجح وهنيء. والحمد لله الذى وهاب آخر تهازيه، غير أن السيد احمد عمرو شاب غنى فى أظرف الظرفاء، يتلطف فى الحديث حتى يخيل اليك أن قوله رقيق ورياء، يبدو فى ثياب (اولاد البلد) لا يضن على نفسه بلبس فاخر، أو سيارة تناسب ما ورثه من والده الغنى، ولعل الثروة لها دخل فى ترشيح حضرته، لانه بعيد عن مواطن السياسة، يتلهى نهاراً بالفونوغراف وليلاً بالسينما توغراف، أو سماع مغنية تمثل أو تنشد أناشيد القيان فى مسرح عام

وقد كانت هذه هى صفاته، وتلك طباعه، حتى من الله على النحاسية بأن يذكروه فى مجالسهم، وأن يرشحوه رغم أنوف الكثيرين من أعيان الطائفة الوفدية، وليس المقام مقام شرح ما صنعه النقراشي حين مد له يد المساعدة... ولا من المقام مقام ذكر حوادث تدلك على أن كل من يندمج فى هذه الحلبة يجب أن يكون على شاكلتها، لا فى الوطنية بل فى كل ما يسميه النحاسية رياضة روحية

فها نحن نختصر فى ذكر هذا الحادث ولا نذكر منه الا أن عضو الشيوخ السيد احمد عمرو، عدل عن رؤية السينما، وعن سماع القيان، وفضل أن يركب سيارته منفرداً، ويسير فى المدينة، وهو الحلى الذى يسكنه، ولا يجد هواه عليلا، ينشق الهواء بالروح والعقل، الا فى شارع عمر ابن عبد العزيز

ولم يكن السيد احمد عمرو ... ان يعود مرة ... رياضته فرحا مسروراً، فقد تبدلت الحال، وأصبح يعود من شارع عمر ابن عبد العزيز ناعم البال، ... لا يزال كذلك مندروقته الا أنه عاشق مهجور.

واصل السيد احمد ... هذا الشارع لان ... من المراكز التى ألفن عادة مازال ... الا ... وهى الفلاق للنوافذ اذا شاهدن ... ولا يرضين بمغازلة الرجال أو الخروج من المنازل، أو لعله يجهل العادة التى ألفها بعد انضمامه الى مجلس الشيوخ أراد أن يكون على شاكلة الحلبة الوفدية، وان كانوا هم منغمسين فى اللذات، فهو يضرب على الريحة

النقراشي وابن عطية

هنالك فى شارع كامل تم من حين لآخر معركة بين وزير الشباب والدكتور محجوب ثابت، والمعركة لم تكن خاصة بالسودان وتهاون الوفديين، ولكنها خاصة بصديق الطرفين محمود بن عطية.

وخلاصة المعركة، أو أسباب المعركة التى لا نفيد ... هى أن الدكتور محجوب أدى ... فى جلسته ... ظريف فى حديثه، لم تنكر الايام ... ، ولذلك تراه يدلى بأعجب القصص الشاب ... ، ويتقدم الى تاريخ لم يره ... أو لم يسمع بها من الشباب المتوقد ذكاء، محمود افندى بن عطيه، وهو شاب يدين لوزير الشباب بفضل الصداقة، ووزير الشباب ... الى ... عليهم ... حلة من أمثاله ... باسمها أمثال النقراشي...!!

ويكون هذا ... تزعم النقراشي بالـ... من محمود بن عطيه ... فى ... وأخيراً آخذ نظره عليه، وهو جالس بجوار الدكتور محجوب ثابت، وناهيك عما يعتري الدكتور من غضب اذا قطعت عليه الحديث، خصوصا اذا كان مسترسلا فى ذكر نوادره وحوادث ... أمثال محمود بن عطيه

وبعد أخذ ورد تم الجدل، وتدخل المعركة فى ... تنتهي بأن ينسى الدكتور محجوب النادرة التي كان يتحدث عنها ويسمح لمحمود بن عطية بأن يذهب مع وزير الشباب

خلف البانزانت

خلف شارع عماد الدين شارع آخر غير أنه مهجور، ... المثلات والقيان أن يخرجن من الباب الذي يفتح

. الجهة الشرقية ويركبن السيارات التي
ون فى انتظارهن

وقد دهش الممثلون الذين يوصلون
ثلات لأنهم رأوا (شوفير) سيرة
لا كي) يناير في ملبسه السائقين . . . .
امواهذا السر بين ذوي الرأي وأصحاب
كلمة في الفرقة التي تشتغل فيها الممثلة..
. تربصوا له في الليلة الثانية فشاهدوا
ائق الذي كان في انتظارها والذي اركبها
ـه . . . يشبه صاحب المعالي النقراشي
ـى من جميع الوجوه.. ولكنهم تبعوا
يارة بسيارة أخرى حتي علموا المكان
ي وصلت اليه فعادواوهم يقولون سبحان
يخلق من وزراء النحاس سائقي سيارات

---

١٠ انه في يوم ٧ يناير سنة ٩٣١ الساعه
ـرنكي صباحا ببندر اخميم سيباع بطريق
د العمومي ٣ أرادب قمح نظيف معدل ٢٣ط
. شهاب قاسم شهاب من اخميم المتوقع عليه
جز بتاريخ ٢ يوليه سنة ٩٣٠ نفاذاً للحكم
ادر من محكمة اخميم الجزئيه ن ٢٣٣ سنة ٩٣٠
لمبلغ ٣٨٧ قرش صاغ قيمة المحكوم به
ماريف وأجرة النشر السابق ورسم الشهاده
ـ أجرة النشر وهذا البيع كان محدد له
سطس سنة ٩٣٠ وأوقف لرفع استرداد
علي حسين ولم يقيد بالشهاده طيه وهذا البيع
لب صادق افندي عبد الحميد الشت باخميم
المختار سوهاج مكتب حضرة الاستاذ
ه عبد الله الافوكاتو
. فعلي راغب الشراء الحضور

من ادارة الجريدة

كل طلب اشتراك فى الكشكول يكن لم مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

محكمة بندر طنطا الجزئيه الاهليه

اعلان بيع نشره أولا فى القضيه ن ٥١٤٥ سنة ٣٠

١٧٠٥ انه في يوم الاربعاء الموافق ٣١ ديسمبر سنة ٣٠ الساعه ٨ أفرنكي صباحا ونصف بسراي المحكة بقاعة المزايدات سيباع العقار الآتى بيانه المملوك الى فاطمة السيد محمد جلال من طنطا بكفرة على أغا بشارع المنصوري بناء على طلب محمد محمد شعبان التاجر بطنطا ومحكوم بنزع ملكية هذا العقار بتاريخ ٢٩ أكتوبر سنة ١٩٣٠ بحكم مسجل بمحكمة طنطا الاهليه فى ٣٠ نوفبر سنة ١٩٣٠ ن ٤ صحيفة ن ٤٣ وفاء لمبلغ ٢٢٧٩ قرش صاغ و ٢٠ فضه بخلاف ما يستجد من المصاريف وهذا بيان العقار ستة قراريط مشاعة في منزل بدرب الجامع بالكفرة الشرقية الشهيرة بالصول تبع قسم ثان مبني ثلاثة أدوار بالطوب الاحمر والاخضر الدور الاول محتوي على ثلاث محلات مصالي ودورة مياه والسلم والثاني محتوي علي أربعة محلات وصالة والثالث أيضا وكامل الابواب والشبابيك .

فعلي من له رغبة في الشراء الحضور في الزمان والمكان المذكورين بعاليه وسيفتح المزاد بثمن أساسى قدره ٣٥ جنيه مصري خلاف المصاريف وشروط البيع والشهادات مودعة بقلم كتاب المحكة لمن يريد الاطلاع

اعلان

١٧١٩ انه في الأحد والاثنين ١٤ و ١٥ ديسمبر سنة ٩٣٠ الساعه ٨ أفرنكى صباحا بالاشمون وسوقها سيباع بطريق المزاد العلني أردب قمح السابق توقيع الحجز بمعرفة أحد محضري المحكة تنفيذا الحكم الصادر من محكمة المنيان ٢٠٢ سنة ٩٣٠ كلي وفاء لمبلغ ١١٠ قرش صاغ بخلاف ما يستجد والمصاريف ملك صديقه بنت عبده ابراهيم من الاشمونين وهذا البيع بناء علي طلب قلم الكتاب

فعلي راغب الشراء الحضور

١٧٠٨ انه في يوم الاحد ٢١ ديسمبر سنه ٩٣٠ من الساعه ٦ افرنكي صباحا بطاميه سيباع أشياء موضحه بمحضر الحجز ملك طهاري باقي وحسن مرزوق وج ٩٠ فرج من طاميه المتوقع الحجز عليهم في ٢٤ يونيه سنة ٩٣٠ نفاذا الحكم محكمة سنورس الاهليه ن ٤٨٠ سنة ٩٣٠ مدني سنورس لصالح صالح افندي عبده التاجر بالفيوم وفاء لمبلغ ١٦ جنيه و ٥٣٩ مليم بخلاف مايستجد وكان محدد للبيع يوم ٢٠ يوليه سنة ٩٣٠ واوقف لدعوي استرداد من رسم احمد حكم برفعها ن ٢٧٢١ سنة ٩٣٠ سنورس

فعلى راغب الشراء الحضور

١٧١٣ انه في يوم السبت والاربعاء ١٣ و ١٧ ديسمبر سنه ٩٣٠ من الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية نجع الرشايده تبع اولاد صياره مركز جرجا وسوق اولاد حمزه انه لم يتم البيع في اليوم الاول سيباع أشياء موضحه بمحضر الحجز ملك الشيخ عبداللطيف دكروني من نجع الرشايده تبع اولاد صياره مركز جرجا نفاذا الحكم محكمة جرجا الجزئيه في القضية المدنيه ن ٢٢٥٨ سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ٢٨٦٦ قرش صاغ خلاف رسم هذا والبيع بناء على طلب الشيخ توفيق جوده ونس شيخ بالرشايده تبع اولاد صياره

فعلى راغب الشراء الحضور

١٧١٧ انه في يوم السبت والاحد ١٣ و ١٤ ديسمبر سنة ٩٣٠ الساعه ٨ صباحا بسنباط سيباع بطريق المزاد العمومي ١ كوم ادره شامي بكيزانه وغلافه مبين بمحضر الحجز المؤرخ ٢١ اكتوبر سنة ٩٣٠ ملك السيد محمد اسماعيل الخشن من سنباط وفاء لمبلغ ١٥٥ قرش صاغ بخلاف مايستجد وذلك البيع بناء على طلب السيد محمد الصباغ من السنباط

فعلى راغب الشراء الحضور

١٧٠٩ انه في يوم الاثنين ١٥ ديسمبر سنة ٩٣٠ من الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحيه بندر طنطا بكفرة الحجره بشارع ديور سيباع بطريق المزاد العمومي ١ طشت غسيل نحاس وزنه ٢٥ ط تقريبا جديد مبين اوصافه بمحضر الحجز المؤرخ ١٣ نوفبر سنة ٩٣٠ ملك الشيخ حسن عيد سمسار قطن ومقيم بمنزله ببندر طنطا بكفرة الحجره بشارع ديور بجوار السيد الشافعي تنفيذا للحكم الصادر من محكمة بندر طنطا الاهليه في القضيه المدنيه نمره ٣١٨٠ سنة ٩٣٠ وهذا البيع بناء على طلب صليب افندي بسطوروس التاجر بطنطا وفاء المطلوب به وقدره ٥٥ قرش صاغ و ٢٠ فضه خلافه اجرة النشر

١٧١٦ انه في يوم السبت والاحد والاثنين ١٣ و ١٤ و ١٥ ديسمبر سنة ٩٣٠ من الساعه ٨ افرنكي صباحا بجهة اسطال القبليه مركز سمالوط سيباع بالمزاد العمومي بقوه حمره سن ٨ سنوات وحماره خضره سن ٥ سنوات وعجل بقر سن سنه السابق الحجز عليها تنفيذيا بتاريخ ٢٧ اكتوبر سنة ٩٣٠ وهذه الاشياء مملوكة الى الشيخ توفيق علي من اسطال القبلية مركز سمالوط وذلك البيع بناء على طلب حضرة صاحب المعالي محمد حلمي عيسى باشا بصفته وزيرا للاوقاف وناظرا على وقف سليمان اغا العنتبلي ومتخذا له محلا مختارا قسم قضايا الوزارة بمركزها الكائن ببندر المنيا تنفيذا للحكم ن ٧٢٤ سنة ٩٣٠ الصادر بتاريخ ٢٩ يونيه سنة ٩٣٠ من محكمة سمالوط الجزئيه الاهلية ووفاء لمبلغ ٢٩ جنيه و ٩٦٠ مليم بخلاف مايستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

١٧١٥ في يوم السبت ١٣ ديسمبر سنة ٣٠ الساعه ٦ صباحا بمحل الحجز والثلاثاء ٢٣ منه بسوق اشمنت سيباع علنا حمار اسود وحمار ازرق ملك سالم عبد الله من الميمون المحجوزين ومبينين بالمحضر المؤرخ ٢٧ أكتوبر سنة ٣٠ وفاء لمبلغ ٣ ج و ٣٠٠ م خلاف النشر وهذا البيع كطلب قلم كتاب محكمة مصر الابتدائية الاهليه نفاذا للحكم الصادر بالغرامه من محكمة مصر الاهليه ن ٤٤٢ سنه ٩٢٩

فعلى راغب الشراء الحضور

١٧٢٠ انه في يوم الاحد ... ديسمبر سنة ١٩٣٠ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحيه كوم النجار مركز كوم الزيات وبيه سيباع أشياء موضحه بمحضر الحجز ملك الحرمه زينب عبده الشيخه من كوم النجار المحجوز عليها بناء على طلب الحرمه زينب ابراهيم جمعه من كوم النجار المذكور تنفيذا للحكم الصادر لها من محكمه ... في القضيه المدنيه ... سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ١٠٣ قرش صاغ ورسم تجديد جراءات النشر قيمة ... من المحكوم والمصاريف

فعلى راغب الشراء الحضور

١٧٢٠ في يوم السبت ٢٧ ديسمبر سنة ١٩٣٠ الساعة ٨ افرنكي صباحا والايام التالية بناحية ... هارون مركز بني سويف سيباع محصول زراعة ٨ ط فطن موضحه الاوصاف بمحضر الحجز ملك الحرمه عايشه بنت سمعان من بني عفان محجوز عليها في ١٦ أغسطس سنة ٣٠ بمعرفة أحمد محضري محكمة بني سويف نفاذا للحكم محكمة بني سويف في ٧ مارس سنة ١٩٣٠ في القضية المدنيه ن ١٣٧٩ سنه ٣٠ القاضي ذلك الحكم بإلزام الحرمه ام عيشه بنت سمعان وفاء لمبلغ ٣ ج ٧٩٠ م الى الحرمه هدا بنت سمعان من بني هارون التي كان محدد لبيعه في ٢٧ سبتمبر سنة ٣٠ ... رفعت دعوى استرداد من ابراهيم عبد ربه ... عزبة الحاج رفاعي تبع ... مركز بني سويف وتحدد لها أمام محكمة بني سويف الجزئيه الاهليه في ٢٩ أكتوبر سنة ٣٠ في القضية المدنيه ن ٥٦٨١ سنة ٣٠ وحكم بالرفض وأعلن في ١٨ نوفمبر سنة ٣٠ لدى محضري محكمة بني سويف الاهليه فعلى راغب الشراء الحضور

١٧٢٢ في يوم ٢١ ديسمبر سنة ٣٠ الساعة ١٠ افرنكي صباحا بناحية المذر مركز اسيوط سيباع الاشياء الموضحة بمحضر الحجز ملك بيومي احمد عبد الهادي من الناحيه المتوقع الحجز التنفيذي عليه في ١٠ — ١١ سنة ٣٠ نفاذا للحكم الصادر في القضيه المدنيه ن ٥٢٠٥ سنة ٣٠ وفاء لمبلغ ٥٨٧ قرش صاغ المحكوم به والمصاريف ورسم التنفيذ والفوايد ٩ في المائة لغاية ١٨ — ١١ سنة ٣٠ خلاف ما يستجد من الفوايد للسداد وخلاف النشر كطلب صابر افندي ... المحامي الوكيل عن الخواجه ... سامان ... فعلى راغب الشراء الحضور

١٧٣١ ... في يوم الثلاثاء والاربعاء ٢٣ و ٢٤ ديسمبر سنة ٩٣٠ من الساعه ٨ افرنكي صباحا ومابعدها بناحية زعيره مركز ديروط سيباع بطريق المزاد العلني حله نحاس وسته كيلات ارزه صيني ملك زمزم بنت طايع من زعيره وفاء لسداد مبلغ ١٣٠٢ قرش صاغ خلاف اجرة النشر هذا وهذا البيع بناء على طلب عبد الله ابراهيم من زعيره وتنفاذا للحكم المدني ن ١٩٢٣ سنة ٩٣٠ ديروط

فعلي راغب الشراء الحضور

اعلان

١٩٢٩ في يوم السبت والاربع ٢٧ و ٣١ ديسمبر سنة ٩٣٠ والايام التاليه بناحية أولاد حمزة وسوقها سيباع علنا مواشي واشياء مبينه بمحضر الحجز الرقيم ٢٨ أكتوبر سنة ٩٢٩ ملك عبد الله محمد نواز من ناحية أولاد حمزه مركز جرجا نفاذا للحكم الصادر من محكمة البلينا الاهليه في القضيه ن ١٧٣٨ سنة ٢٩ وفاء لمبلغ ١٤٥ ج و ٣٠٠ م المحكوم به خلاف النشر وكان محدد البيع له ٨ و ١٢ نوفمبر سنة ٩٣٠ وسقط لعدم تمام الاجراءات كطلب محمد افندي احمد حقي التاجر بجرجا واسكندريه

فعلى راغب الشراء الحضور

دجل وليم



مكرم الشهيد بـ (وليم) — سمعت يا ستى أنا قلت إيه فى مولد السيدة زينب ؟ ! قلت ببركة السيدة تصبحى انت السيدة مصر — ايوه أمال علشان تقف على الباب بصندوق «النذور» وتلم" قهم

السنة العاشرة
الثمن ١٠ مليم
تليفون (٣١٣٨) بستان

الكشكول

العدد ٥٠١
فى يوم الجمعة
يسمبر سنة ١٩٣٠



النحاس باشا — حضرتك عايز من الوفد ٣٠ ألف جنيه باسم لجنة الاتصال ؟.. خد آدي شلوت بعشر تلاف !.. وبكره تعالى خد الباقي ....

١٧٥٤ انه في يومي الاربع والخميس ٣١ ديسمبر سنة ٩٣٠ وأول يناير سنة ٩٣١ الساعه ٨ صباحا بناحية زهرة مركز المنيا سيصير الشروع في مبيع مواشي وقطع نحاس وصندوق خشب كبير مبينين بمحضر الحجز التنفيذي في ٦ ديسمبر سنة ١٩٣٠ ملك محمد احمد حسن من زهره في القضيه المدنيه نمرة ٣٩٧٧ سنة ٣٠ وفاء لمبلغ ٣٧٥ قرش صاغ بخلاف رسم النشر والبيع كطلب خلف خليفه محمد من زهرة مركز المنيا

فعلي راغب الشراء الحضور

١٧٥١ انه في يوم الخميس ٢٥ ديسمبر سنة ١٩٣٠ الساعه ٩ افرنكي صباحا ببندر مغاغه سيباع أوتومبيل فورد نمرة ٥٣٩٦ بأربعة عجلات ملك الحرمة منا بنت محمد ابراهيم من عزبة كيلو مغاغه المحجوز عليه بتاريخ ٢ سبتمبر سنة ١٩٣٠ والبيع كطلب كاظم افندى ابراهيم من بندر مغاغه وفاء لمبلغ ٦٤٠ قرش صاغ قيمة الباقي من المحكوم به والمصاريف ورسم هـذا في القضيه نمرة ٨١٩ بمغاغه سنة ١٩٣٠

فعلى راغب الشراء الحضور

١٧٥٧ في يوم الاحد ١٨ يناير سنة ٩٣١ الساعه ٨ صباحا بتلبنت قيصر مركز طنطا والثلاثاء ٢٠ منه بسوق محلة منوف مركز طنطا سيباع علنا الاشياء الموضحه بالمحضر ملك فاطمه سيد احمد الشيني من الناحية وفاء لمبلغ ٥ ج و ٦١٠ م خلاف النشر وهـذه الاشياء سبق الحجز عليها كطلب قلم كتاب محكمة مركز طنطا الجزئيه الاهليه في ٤ سبتمبر سنة ٩٣٠ نفاذا لقائمة الرسوم في القضية المدنيه ن ١٩٠ سنة ٢٨ وكان محدد لبيعها ١٢ و ١٤ أكتوبر سنة ٣٠ ولم يتم لرفع دعوى استرداد من عبد العزيز محمد الديب عن نفسه وعن ولد أخيه محمد القاصري تقيدت بجدول المحكمة ن ١٠٠ سنة ٩٣١ وقضي فيها بعدم الاختصاص

فعلى راغب الشراء الحضور

١٧٤٨ في يوم السبت ٢٧ ديسمبر سنة ٣٠ الساعه ٦ صباحا بالسنباط كطلب الحاج محمود ابراهيم عثمان التاجر بالفيوم سيباع علنا حمارين موضحين بمحضر الحجز المؤرخ ٥ نوفمبر سنة ٣٠ ملك دراز سيد احمد دراز مقيم بالسنباط فيوم وفاء لمبلغ ٣٦٥ قرشا ونصف خلاف الرسم نفاذا للحكم ن ٢٤٩٧ سنة ٣٠ فيوم

فعلى راغب الشراء الحضور

١٧٥٣ في يوم السبت ١٠ يناير سنة ٩٣١ والاحد ١١ منه الساعه ٨ صباحا بسجالي مركز أبو حمص بحيره كطلب الحاج علي حماده التاجر بفوه سيباع علنا أردب ونصف أرز ياباني بقشره ملك محمد غنيم زنجار المزارع بالناحية نفاذا الحكم محكمة فوه ن ١٥٠٢ سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ١ ج و ٤٣٥ م بما فيه المصاريف

فعلى راغب الشراء الحضور

١٧٥٢ في يومى الاربعاء والخميس ٢٤ و ٢٥ ديسمبر سنة ٣٠ الساعه ٨ صباحا والايام التاليه اذا لزم الحال بناحية بني زيد مركز ابنوب سيباع علنا منقولات منزليه موضحه بالمحضر ملك محمود مصطفى احمد من الناحيه حجز عليها تنفيذيا نفاذا للحكم الصادر فى القضيه ن ٥٥٣ ابنوب سنة ٣٠ وفاء لمبلغ ١٦٧ قرشا خلاف النشر كطلب الشيخ يس محمد حسن عمر من الاكراد مركز ابنوب

فعلى راغب الشراء الحضور

الكشكول

جريدة سياسية انتقادية مصورة

تصدر يوم الجمعة من كل أسبوع (لصاحبها)

سليمان فوزي

AL KACHKOUL

LE CAIRE RUE AL CHEIKH ABD ALLAH-NO 18

﴿ادارة الكشكول﴾
(بشارع الشيخ عبد الله)
رقم ١٨
تليفون نمرة ٣٨ ٣١

﴿الاشتراك يدفع مقدماً﴾
قرش
١٠٠ عن سنة كاملة داخل القطر
٦٠ « نصف سنة « «
٢٠٠ « سنة كاملة خارج القطر

على مسرح السياسة

وقت الفرة!

مما لا شك فيه ان علي باشا الشمسي استقال ن الوفد، وان الضغط شديد عليه في أن سحب استقالته، وهو الآن « يتمرجح » ن الاستقالة أو عدم الاستقالة، وبين البقاء الوفد أو عدم البقاء، وبين أن يكون في ف « بركات احتفالات » ضد النحاس أو أن كون في صف النحاس وصف « بركات حتفالات » معاً

ومما لا شك فيه ان فتح الله باشا بركات غضب على النحاس وجمع أوراقه من النادي لسعدي ـ وهو رئيسه ـ وحملها وخرج غاضباً انه في اليوم التالي للغضب أرسل لحمدي بك سيف النصر بصفته سكرتير النادي يحمله عواقب ما يحدث فيه من اجتماعات وقرارات

ولم يكتف فتح الله باشا بالغضب ولم يرضه أن تزوره في داره بالزمالك « أم النحاسيين » وتتغدى معه « ولو على المائدة الاقتصادية » وقد أعلن ان الازمة لا تنفرج الا بها، بل بادر فسافر الى « بساتين » بركات يجعل منها جبل ابي موسي الاشعري

فحالة «الوفد» اليوم حالة تساند لا يرتكز في قيامه الا على وهم وأقل هواء يجعله في مهب الرياح

ولا رئيس الا الباشا النحاس، ... ثم لا « مجاهد كبير » الا بسلامته مي وليم

⁂

النحاس والمساجد!

أساء النحاس باشا أو « العريان الجليل » الى حمامات البحر في هذا الصيف بوقوفه « عرياناً » بين الاطفال يطلب من المصورين أن يصوروه ويطلب من الصحف المصورة أن تنشر رسمه بهذه الصورة المزرية

وأساء « العريان الجليل » الى الكازينات برقصه مع من هب ومن دب من بنات حواء في كازينو سان استفانو، هزأ دولته الكازينات « بحياة أسياده » التي كان يمثلها في الكازينو أمام الراقصين والغادين كل مساء، وجعل الزعامات التي من نوع زعامته أمثولة الضاحكين والساخرين وموضع العبرة والاستنكار

والآن، الآن وبعد أن فقد اعتباره كزعيم فكر في المساجد، بل فكر شيطانه وليم افندي في استغلال بيوت الله وفي تحويل العبادة الى مساخر « كرنفالية »، وأخذ دولته في الاسبوع الماضي يدخل المسجد بينا يقف له على أبوابها وليم افندي ابن المرحوم سعد يدبر له في المظاهرات وفي تلك النداآت التي ابتذلت حتى مجتها الاسماع

والمدهش ان النحاس « بطل فيرا » وسارق عرض تلك الفتاة البريئة التي لم تتردد بعد أن خدعت بما أملها به من أحلام السعادة أن تنتحر وتتخلص من الحياة، هذا النحاس هو الذي يفكر في الصلاة ويجد من وجهه صفاقة تامة لان يغشي بيوت الله لا ليعبد الله ولكن ليجعل من حرمتها مرسحاً يمثل عليه مهاريجه

لا يستحي النحاس أن يندس بين المصلين لا مصلياً بل مهرجاً، ولا يستحي وليم افندي عبيد المسيحي ابن المسيحي أن يدفع النحاس الى تهزيء المساجد كما هزأ كل شيء في البلد !!

⁂

رجال الهيئة الوفدية

مضحك أن يفهم الناس ان محمد باشا أبو احمد بتاع بلقاس أو العجيزي افندي المحامي بتاع طنطا اعتزلا السياسة أو لم يعتزلاها

نشر المقطم بناء على المعلومات التي استقاها من مطلعين ان هذين استقالا من الهيئة الوفدية، ولأنهما ضعيفان لا يقويان على احتمال رأيهما قال من باب المجاملة أنهما قد يعتزلان السياسة

ولكن يا سلام ؟ ؟ يعتزلان السياسة ازاي ؟؟

ومن بقى أمال إلى يشوف مصالح البلد ؟؟

محمد أبو احمد بتاع لقاس يمنزل السياسة ؟؟
أما صحيح « القطم » ما يختشيش !!
وما عليش والنبي يا محمد يا أبو احمد إوعى تاخد على خاطرك وتمنزل السياسة
هي مصر تهون على حضرتك ؟؟... يادم !!

***

اسبوع « بيت الامة »

١ — يتردد النقراشي افندي على سيدة تدير منزلا هو نمرة ٣ بشارع دوبريه اسمها فردوس

٢ — يرجع غضب فتح الله باشا بركات الى انه اقترح أن يدفع الوفديون والاحرار الدستوريون ثلاثين ألف جنيه للصرف منها على البروباجندة الخاصة بمهمة « لجنة الاتصال » ، وصهين الوفديون ففهم فتح الله باشا من صهينتهم ان النحاس ووليم غير راضين عن ذلك

٣ — سأل عبد الحميد البنان حسن افندي النحاس الذي كان موظفا بالسفارة المصرية بلندن عما يقوله الانجليز المسئولون عن الحالة في مصر فقال له ان الانجليز جميعا وعلى رأسهم الدكتور دالتن يقرون هذه الحالة وحجتهم في ذلك انه ما دام صدقي باشا قابضا على ناصية الحالة ومادام الأمن العام مستتبا وأرواح الاجانب ليست في خطر فلا يمكنهم التدخل في شؤون مصر الداخلية وأنهم أصبحوا يعتقدون ان الوفد المصري هو الذي كان يثير الفتن في البلاد ويحض على القيام بالمظاهرات ومظهر ذلك أن الاستاذ وليم مكرم ارسل للدكتور دالتن كما أرسل النحاس باشا للمستر ماكدونالد بأن الوفد غير مسئول عن كل ما يحدث من الثورة داخل القطر وحددا يوم ١٣ نوفبر ويوم ١٥ ولم يحصل شيء بالمرة وقال حسن النحاس ان هذه النتيجة السيئة تقع على عاتق نواب البلاد الذين لم يقوموا بالواجب عليهم كما كان ينتظر منهم في مثل هذه الاحوال

٤ — قابل النحاس باشا حرم سعد باشا أخيراً بخصوص خطاب أرسله الشمسي باشا لأحد اصدقائه يقول له فيه : انه يترفع عن ان يكون عضواً في هيئة يرأسها النحاس

وقد أرسلت حرم سعد باشا الى الشمسي سكرتيرها محمد أفندي مأمون الريدي لمقابلته من قبلها بمصر الجديدة فرفض مقابلته ، وخرج مأمون الريدي يقول لكل من يقابله في النادي السعدي أو في بيت حرم سعد باشا : من هو الشمسي باشا هذا ؟؟
لقد هدم نفسه بنفسه ، هل ينكر ان محافظ القاهرة دعاه لمقابلة جلالة الملك عند تشريف القاهرة في المحطة فأجاب الدعوة وهو يعلم ان اجابتها خروج على هيئة الوفد ؟؟ ولم لم يدع المحافظ غيره من الوفديين ؟؟
كلنا نعلم ان الشمسي متصل برجال السراي وهو في الخارج ورجل هذه صفاته لا يقبل الوفد أن يعده من رجاله

٥ — بلغ « الوفد » ان غبطة الانبا يؤنس نصح كثيرين من ابناء الطائفة العقلاء بالابتعاد عن الوفد وبدأت نصيحته من شهر تقريبا ، ووصل الخبر الى الوفديين على أن النصيحة بناء على تأثير معالي توفيق باشا دوس على غبطته فلذلك أوعز « الوفد » لكل من الدكتور نجيب اسكندر ، وراغب اسكندر ، فخري عبد النور ، ميخائيل غالي ، ويصا واصف ، للنقبادي ، ليحرضوا ابناء الطائفة على المطالبة بإلغاء اللائحة الخاصة بوقف الاديرة التي اقرها البرلمان سنة ١٩٢٨

والتحريض القائم الآن ضد غبطة البطريرك من عمل الوفد « متفرج »

رجاء وتحذير

ترجو إدارة الكشكول والثغر حضرات مشتركيها بالوجه البحري والاسكندرية في دفع اشتراكاتهم لمتعهدها حضرة ابراهيم أفندي عاشور بمقتضى قسائم الادارة الموقع عليها منا ومنه وتحذر حضراتهم من دفعها لغيره مع الاحاطة بأن كل اشتراك يدفع لغيره لا يعتمد

همس فى الاذن

انقلاب — مزدوج

هل جاءكم نبأ ذلك الانقلاب الذي يعمل الوفديون علي ارجائه ، ويعمل الدستوريون على الاسراع بأنفاذه ؟؟

أجمع الوفديون كلمتهم، على أن النحاس لا يصلح لان يكون رئيسا ، ولقد اجتمع من يظن انهم مفكرون فيهم — بعد اذن وليم افندي — وقال أحدهم — هل تقوم لنا قائمة ، بعد أن تبين الناس خفايانا، وعلموا أن النحاس رئيس قولا ، ومرؤوس عملا ؟؟؟

لقد خرج ليؤدي فريضة الجمعة في مسجد ، وهذه أول مرة خرج فيها للصلاة ، فان كان يستطيع الخروج ، وأن يندس بين الصفوف فأين كان يوم ٢١ يوليه حينما اختبأ نا أربعة وهو خامسنا في النادي السعدي

وهذا القائل لم يكن منضما الى الذين اعتزموا الخروج من الوفد — فاستبشروا بهذه الظاهرة الجديدة واطلعوه على ما بيتوه للوفد وهو كما ترى

كان النقراشي أول من فكر فى الانسحاب من الوفد ، واستطاع أن يضم اليه أشخاصا. لهم مكانتهم عند الوفديين ، ولما أحس وليم ذلك ، اتفق مع النحاس على أن يراقبوا النقراشي ، ولما شعر النقراشي بهذا اجتمع بحامد محمود ، والبنان وحفنى الطرزي ، فأبلغهم الاول ان الشمسي اعلن وليم والنحاس بخروجه من الهيأة الوفدية

وهنا سارع النقراشى الى ملاقاة الشمسى فى داره ، واتفقا على أن يكون الشمسي — الطوبجي — الذي يصوب المدفع علي بناء الوفد فيجعل عاليه سافله

وقد سافر النقراشى وتلاقى فى المحطة مع الاستاذ.. وأقلهم قطار واحد ثم افترقا عند طنطا . وجرهم الحديث الى ذكر حوادث واشاعات تقال عن الوفد . فقال سترى فى القريب العاجل حزبا جديداً يشرف عليه فتح الله باشا وأنا والشمسي وحامد محمود — ونحن واثقون من أن الوفد لا يكون فيه أحد بعد خروجنا إلا صاحب الرأس الاجوف ، وذلك الدجال الذي يقوده الى حتفه

هذا تصريح له قيمته . وقد أذيع فى الاقاليم قبل العاصمة

ولما عرف هذا مكرم وليم والنحاس علي وقف هؤلاء عند حدهم فلم يجدوا من يستعينون به غير حرم زغلول باشا . فلم تستطع اقناع الشمسى لانه يتكلم بآراء أربعة لا برأي واحد

ومن ناحية الدستوريين ، فقد هللوا وكبروا ، ورأوا ان الوقت حان لان ينالوا إحدى بغيتين ، هما أن يمهد لهم فتح الله باشا سبيل الوصول الى حزب الشمسى والنقراشى وشركائهما ، وأمل الدستوريون أن يكون حزب الاحرار ومركزه تحت أمر الخارجين على الوفد . ويظنون أن دخولهم حظيرتهم يعلي من شأنهم ، ويمكن محمد محمود باشا من أن يعتلي القمة ويشرف على النحاس وهو فى الحضيض يعاني سكرات الموت السياسي ، وان لم ينالوا هذه البغية ، فسوف يضطر النحاس لان يضم اليه الدستوريين ، أو ينضم هو ووليم ، ومن يبقى معهما الى حزب محمد محمود

لهذا يسعى رسل حزب الاحرار الى تحقيق احدى الغايتين ويؤلمهم أن يعلموا أن الوفديين يعملون على تبديد الغيوم التي تلبد بها جوهم ، وقد يكون لدعوة عدلي باشا للنحاس باشا ومحمد محمود باشا دخل في الموضوع

١٧٥٨ انه فى يوم السبت ٢٧ ديسمبر سنة ٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا بكفر شماره

كطلب الشيخ محمد عبد المجيد الجنيدى عن نفسه ووكيلا عن باقى ورثة والده بكفر دنماسور القديم سيباع عانا ٨ اراداب ادرة حجز عليها تنفيذا في ٢٣ نوفمبر سنة ٩٣٠ نفاذاً الحكم نمرة ١٣٠١ سنة ٩٢٩ ملك شفيق عبد النبي شماره من الناحيه فعلى راغب الشراء الحضور

ياساتر من الفضايح

قصة فى المحكمة الشرعية

بطلها خشبه باشا

جنت على نفسها براقش

قالت ادمغة المفكرين فى جريدة السياسة ان احمد افندي أبو السعود أحد أنصار حزب الشعب بشبرا قضى أياما في السجن، وقد رد على فريتها بأن بينه وبين مطلقته قضية شرعية . وليس احمد ابو السعود افندي وحده الذي تقاضيه زوجته فسترى في هذه القصة ما يفقأ عين السياسة

سبب تأخير خطبة خشبة باشا

خطب محمد محمود باشا في نادي حزبهم ، ثم تبعه الملباوي بك ، ثم محمد علي باشا ، وكان رابعهم خشبه باشا وزير حقانيتهم ، وان كان محمد علي باشا من رجال القانون ، إلا انه لم يعرف إلا في طلبه إلغاء الوقف، وما وقع من الشحناء بينه وبين فضيلة الشيخ محمد بخيت ، وأكثر من هذا لم يتقلد غير وزارة الاوقاف مرة واحدة . ولكن خشبه باشا أحق منه بالتقدم في كل شيء خصوصا في الخطابة ، لأنه وان ساواه منشأ ، قد يمتاز عنه بأنه الوزير الذي حبك قضية وثائق سيف الدين . وهو الوزير الذي ناصر دولة محمد محمود باشا على مصطفى النحاس باشا ، وقد تقلد الوزارة في عهد النحاس وفي عهد محمد محمود ، وكان أحق بأن يكون مقدما عن غيره في الخطب السياسية الحزبية

ولكن هذه القصة، كانت تشغله عن كل شيء ولذلك اعتذر للحزب . ولما انتهى منها تقدم وأخذ قسطه الذي فرضه عليه خيال الدكتور هيكل

نفقة شرعية

تقدمت السيدة عزيزة حسن كاشف الى محكمة عابدين الشرعية من سنة تقريبا ، وطلبت فرض نفقة شرعية لها على زوجها خليل بك خشبة من كبار أعيان أسيوط ، ومن أقرب الناس الى احمد خشبه باشا وزير حقانية محمد محمود

وقضايا الزوجية عند سكان الوجه القبلي ، أو عند العائلات الكبيرة لا تحتملها نفوسهم . ويرون فيها صغاراً لا يرضونه لانفسهم . وحقا ان عزيزة حسن كاشف لم تحسن صنعا في رفع دعوى النفقة ، لأنها أقامت في بيت الزوجية اثنتى عشرة سنة . ولكنها ككل الزوجات اللاتي لا يجدن ملجأ غير المحاكم الشرعية

وصل الاعلان فقامت القيامة . وعقد برلمان عائلي برياسة وزير العدل . وانتهت الجلسة البرلمانية العائلية . باحالة الاوراق والمعلومات على الشيخ عبد الأله الشامي المحامي الشرعي بالوجه القبلي

ما أوصى به الباشا

وظهرت أول وصايا الباشا بعد التأجيل للجواب ، بأن ينكر الزوج . الزوجية بتاتا . وأن يقول لها أحدهم اتركي التقاضي . فالمسألة في يد معالي الوزير . خشبه باشا

لم تجد المسكينة بدا من أن تستعين بمحام شرعي معروف بالذكاء ، فوفقت الى توكيل فضيلة خيرت بك راضي نقيب المحامين الشرعيين السابق ، واستطاع وكيلها أن يستخرج صورة من وثيقة عقد زواجهما من دفترخانة المحكمة الشرعية ، واثبت فضيلة القاضي فى محضر الجلسة أن المدعية زوجة للمدعي عليه رغم انكاره ، فاضطر الى الاعتراف

وتأجلت الجلسة ، وفي الجلسة التي تلتها ظهرت الوصية الثانية ، وهي اعلان الزوجة بأنها طلقت من الزوج ، ولكن هذا لم يعفه من نفقة العدة

وأخذت القضية أدوارها ككل قضية شرعية قابلة للف والدوران حتى وصلت حبال الاكاذيب والمراوغة الى مدية العدل والشرع فقطعت المحكمة عليهم الاسباب الواهية التي تذرع بها وكيل المدعي عليه وقد نفذها لأنها وصايا وزير الحقانية الاسبق

وفي الاسبوع الماضى ، وفي اليوم الذي خطب فيه محمد علي باشا . الخطبة التى كانت مجهزة لمعالي خشبه باشا ، كان معاليه مشغولا بوضع خطط نهائية تقضي على آمال الزوجة التى وقفت نفسها على الذهاب الى الصائغ تبيعه حليها لتأكل وتدفع اتعاب المحامي ، وتذهب الى المحكمة . لترى المهلكات التي أحضرها لها وزير الحقانية احمد خشبه باشا

وآخر ما استطاع أن يجهز عليها به من الآراء الصائبة ان أمر بأن يصالحوا الزوجة على ثمانين جنيها يدفعها لها الزوج نفقة عن سنة كاملة ، بواقع ستة جنيهات فى الشهر ، مع ان هذا القدر لا يتناسب مع مركز خادم في بيت خشبه بأسيوط

ولما عرض هذا على الزوجة في الجلسة ، بكت وندبت حظها ولم تستطع السير فى الدعوي بعد ذلك ، لان مصينها الذي تنفق منه ، وهو حليها ! نضب ولم يعد في مقدورها أن تسير أمام تفكير خشبه باشا ، فطلبت التأجيل ، فتأجلت الجلسة ٢٥ ديسمبر سنة ٩٣٠

هذه قصة ، لم تنته فصولها ، فهل محاربة إمرأة ضعيفة ، عاشت اثنتى عشرة سنة زوجة محترمة في عائلة خشبة ، ما يفرضه العدل على وزير العدل

وهل محاربة هذه الضعيفة تلهي معالي خشبه باشا عن أن يشتغل بالسياسة ، وهل انتصار القوة على الضعف من الصفات التى يتحلى بها السياسيون ، وهل اذا أعان الوزير خشبه باشا هذه المسكينة ، يكون اقترف إثما ؟

رغى ...

خذ منه ما يعجبك ومالا يعجبك فدعه

لعلك راجع منه يوما الى الحق الذي لا مزاء فيه

ة على اقذاء

يأبى النحاسيون ان يرضوا بالسلمانيين وحلفاء بعد الذي بلوه من عذرهم ه مما عندهم من سوء ملكة ومافيهم م غلبة ودناءة خصال.

وخاف السلمانيون ان يتسرب نبأ الذلة التي يحملون في جباههم امارتها مل البهيم المحرون في جسده اثار السياط ان الجمهور فاخترعوا ما اسموه لجنة ال — وهي من هواجس هيكل — وا الناس انهم في الائتلاف جادون لاتمام بالوزارة الصدقية فالحون بما ا من تدبير ورسموا من خطة ا من وسائل ونصبوا من حبائل ا لها همتهم وشحذوا عزيمتهم وجردوا فجار الاولين وشرار الآخرين اربما انه الحمار تحمل كتلة بليدة لا تحس ا مصمنا لا يعي ولا يعقل

وكان من شأن لجنة الاتصال ان سمي لأوها واذيع خبرها واعلن الغرض منها واخذ مشعوذوها يتحرون لدعايتهم ة مكانا من نفوس الجمهور فلم يلقوا غراضا ولم يصادفوا الاصدا فعادوا لهم من عمل يذكر الا ان يقع بعضهم في سيرة بعض وان يلغ فريق منهم في اعراض فريق ان صح ان يكون لفواجر الناس عرض يضرس بأنياب ويوطأ بمنسم

على ان لهيكل وهو أبو عذرتها وباعث فكرتها وخاسر تجربتها — ورغم ذلك — قابض أجرتها من أساليب الحيلة التي تنجب كيف تهيأت وسائلها لنبي مثله ، مايشغل الناس من ارتقاب نتائج « الاتصال » فهو يناقش تارة المذكرات السياسية وينقد طورا النظم المالية وآنا يغري الناس بالموظفين بما يصف من الرخاء الذي يمرحون فيه والمزيد الذي يطمحون اليه في طلب الرزق وحينا ينفث في نفوس هؤلاء الموظفين سوء الظن بالحكومة بما يتوهمه من تربصها للانتقاص من مرتباتهم والاقتصاد في ترقياتهم وأونة يلقي في روغ جميع الطبقات ريبة بعضهم من كيد بعض كأنما هو قد تلقى رسالة من الشيطان ليدعو باسمه ذرية آدم وحواء الى الشر وليوقع فيهم العداوة والبغضاء ليجنبهم الصراط المستقيم .

وان تعجب فعجب ان يصبح مثل هيكل في هذه الفضالة الباقية من حزب الاحرار الدستوريين فارس بهمة واخا غمرات كلما هم اخدهم بقول سبقه للمقال وزاحمه في الجدال وتقدمه في ميدان النزال بكل مجال على حد قول العامة في امثالهم « راحوا يحسدوا خيول السنجق مدت ام قويق رجلها »

ولقد حل الغيظ عقدة لسان هيكل كما يفك الرعب عقال المعقد وكما يذهب الفزع بقتب الاحدب وقد ينزله منه الى أسفل فيكون بين فخذيه هدرة أو « قليطة » يقبح شكلها ويثقل حملها

ولست أدري ما الذي أراد النحاسيون بذلك حلفا يستعينون به فيما دهمهم من الخطب كما يستعين البعير المثقل بذقنه اذا هم بالنهوض فاجهظه الحمل واقعده الاعياء

على انها لابد أن تكون مكيدة درها كهنة ومسيس بقيادة وليم ليوقعوا هؤلاء الاغنياء في شباكها حين ينصبونهم هدفا للقصاص ويرسلونهم غرضا لسخرية الناس.

وهم مع ذلك لا يزالون مترفعين عن مصالحتهم مترددين في مسالمتهم متشككين بسوء نيتهم وما انطوت عليه ضلوعهم من ضغن وحقد يلهون بأصابعهم في تمشيط اذقانهم وفرك اذانهم والسلمانيون بذلك متبطون، لانهم يخلطون يخبطون ، السخف يتطرفهم ، والذلة تحيفهم ، كذلك العذاب ولعذاب الاخرة أكبر لو كانوا يعلمون .

من ادارة الجريدة

ترجو ادارة الكشكول من حضرات المشتركين ان يجعلوا تحاويلهم على بوستة القناوين بمصر

المضحك المبكي

أمور يضحك النحاس منها ويبكي من عواقبها عبيد

التوابلي في بلبيس

بينا كان التوابلي يذهب الى المحكمة ليقوم بمهمة الدفاع عن المتهمين في حوادث بلبيس شاهد جماعة مجتمعين في مكان رحب قريب من احدى دور الحكومة فظن ان القوم تجمعوا ليقوموا لمعاليه بمظاهرة ترغم المحكمة على رفض طلب النيابة ، فذهب الى المجتمعين وأصلح هندامه وأخفى مناديله وبعض أوراقه الهامة ؟ وحافظتها جنيهان في مكان من بذلته يأمن معه ان لا تمتد يد لص ليسرق منها شيئا .

ولكن معاليه ادركه خزي وكسوف لم يمتد عليهما من قبل لأنه حينما وصل الى مكان الاجتماع شاهد حماراً يملكه أحد الافراد وجعله (طلوقة) ثم جاءوا بأتان (حمارة) يريدون منها نتاجاً حسنا ، وان الناس اجتمعوا ليزفوا العروسين، لا ليزفوا وزير عدل الوزارة النحاسية ، فعاد معاليه وقد تدلت أذناه وأوسع الخطى في مشيته ، وذهب الى المحكمة ، وجلس في مقعد المحاماة وهو يطيل التفكير لا في زفة الحمارين ولكنه اطال التفكير فيما وصلت اليه حال الوفد . فقد فضل الناس التظاهر لحمار . ورفضوا ان يهتفوا لوزير العدل ، ولا شك في ان الحياة دول

فهل يعلم الوفديون بعد ذلك في أن يؤلف لهم الرعاع مظاهرات ، أو حسبهم ما ألصقوه بأهل بلبيس من تهم ، وما عيروا به السجون من رعاع ؟؟

وفدي والمنازلة

خرج عضو من اعضاء الوفد من داره بشارع ..... وكان معه صديق غير وفدي ، وطفقا يتحدثان في شؤون سياسية . لا يتسع المقام لذكرها في هذا العدد، لأن هذا العضو ذكر أشياء كثيرة عن سياسة الوفد ، وداخلية الوفد غير ان الحديث جرهما الى ان وصلا الى الرصدخانة فانعطف الصديق غير الوفدي الى كوبري القبة . وأراد هذا العضو أن يعود فشاهد سيدات يسرن متنزهات قاصدات منشية البكري . فسار خلفهن . واراد ان يكون له نصيب منهن، وان يكون على مبدأ (رئيسه الجليل) . ولما ابصرنه وعلمن انه صاحب صورة نشرت بجوار النحاس وويصا وغيره من أعيان الطائفة الوفدية ، آلمهن أن تكون العصابة الوفدية على هذه الصورة من الخلق

وكان بين السيدات فتاة (سبور) في الاخلاق . لا سافرة ولا متبرجة ، ولكنها من المتململات اللائي يأنفن ان يرين شيخاً يسعل اذا اقبل الشتاء (ويبز) جسمه عرقا في أيام التحاريق ، فأوعزت الى خادمة بأن تطمعه فيها فتأخرت الخادمة وتقدمتها . وسارت بخطى متباطئة _ وكلما سارت خطوات تلفتت ، حتى اذ وصلت الدار دخلتها ، وهوت الخادم على هذا العضو ، لا صافنة ولا لاعنة، ولكنها قالت له انتظر قليلا . حتى أخلي لك الطريق وأعود

فوقف يصلح ملابسه ، ويترقب صدور الاذن بدخوله الدار . ولكنه فوجيء بشيء ألقي عليه من نافذة الدار . ولم يكن وردة تشم . أو صورة يحتفظ بها في إطار . ولكنه كان ماء ، لم أعلم ان كان قذراً . أو من ثلاجة أعدت للشرب ، ولكنه على كل حال افاقه من غشية المنازلة ، فمن يبحث عن انسان في وجهه شيء من الحياء يسمعه هذه القصة ليرى كيف تكون حمرة الخجل

الثقة بالوفد

انعقدت جلسة في النادي السعدي وفرضوا على كل عضو أن يقدم للنحاسة أوراقا يوقع عليها بعض الافراد بأنهم يثقون بالنحاس وويصا وباقي أفراد العصابة . .

ولقد قلنا ان المهزلة لا تتعدى دائرة الاحياء الوطنية ، وأماكن اقامة الناس الذين يؤمنون بأن المجاذيب يعلمون الغيب ، وأن الله مكشوف عنهم الحجاب ، وأن أمر الوفد بيد المنجمين .

ولكنا علمنا أن أحد النمر الوفدية ، أراد أن يكون لجنة من السيدات . غير اللجنة التي قبض على اثنتين منها في يوم حدادهم على ما أصابهم ، فلم يوفق الا الى ايهام بعض النسوة القاطنات بأزقة شارع كلوت بك ، بأن الوطنية تقضي عليهن بأن يبشرن بقرب عودة حكم النحاس ، وانه يعدهن بعمالقتهن من الكشف الطبي ان عاد النحاس وعصابته للحكم

وجاءتنا رسالة بامضاء — مجنون قيترا الصغير — يروي فيها كاتبها وقائع تسيبها الى وفدي من انه يجلس في حي الرويعي ويستكتب بعضهم . وبعضهن وريقات يوهمهم ويوهمهن بأنها واجب يؤديه للوطن

وحسب القارىء أن يدرك ما وصلت اليه حال الوفديين وأنهم يلتمسون المعونة من ميدان الخازندار وغيره من الملحقات ، ولعل الوفديين يفطنون الى وقف أذنابهم . عند حدهم فان رأوا أن هذا العمل يشرفهم ، فما عليهم الا أن يستزيدهم منه ، وان رأوا أن هذا العمل غير مشرف ، فليمنعوهم من العبث بكرامة الامة في مواطن تبرأ الوطنية منها

خواطر ومشاهدات

فضل الرياء!

الرياء ، ولا شك ، نقيصة من أشد النقائص ، ورذيلة من أبلغ الرذائل . ومع هذا فللرياء فضل على العالم كبير ، ومن ذا الذي ينكر أثر الرياء في الخير ، والحق ، والعدل ، والشجاعة ، والكرم ، والنجدة ، وغيرها من محامد الخلال .

الواقع ان أكثر الناس ، وان شئت قلت كلهم الا الاقل من القليل ، لا يبدون الناس حقيقتهم ، ولا يظهرون لهم بكل ما طبعت عليه نفوسهم ، وفطرت عليه ضرائبهم . بل انهم يتجملون ويتصنعون ، ويلبسون المجموع ثوبا رقيقا من الفضل يخفى ما في صدورهم من النقائص والمعايب . أما المفطورون على الفضيلة لانها فضيلة ، أولئك ، كما قلت لك أقل من القليل . واني أضرب لك مثلين من هؤلاء هما اللذان يحضراني الآن :

أولهما — قرأت فيما قرأت أن يزيد ابن المهلب بن ابى صفرة ، وكان فتى ندبا شجاعا أبلى كما أبلى أبوه فى حرب الخوارج ما خلد له الشجاعة على وجه التاريخ . ثم تغير له الدهر . وانحدرت به السنون ، فشد راحلته وانتجع أحد الامراء أو الولاة (لا أذكر) ومعه أحد مواليه . فأكرم ذلك الامير أو الوالي وفادته ، ولما عرف سوء حاله ، ورقة ماله ، وصله عند منصرفه بثمانمائة دينار . حتى اذا كان في بعض الطريق اشتد عليه الظمأ فأدار طرفه فارتفع له كوخ فعدل اليه ، فاذا ببابه شيخة بدوية وبين يديها عنزة لها فوقف بها واستسقاها ، فحلبت له ضرع العنزة فشرب حتى ارتوى ودفع بفضل اللبن الى مولاه . ودعته الى أن يقبل ضيافتها ، ففعل ، واسرعت فنحرت عنزتها وطهتها وقربتها اليه فأصاب منها حتى شبع ، وأكل مولاه حتى بشم . فالتفت اليه ، وكان المال معه ، وقال له : كم معك مما وصلنا به فلان ؟ فقال ثمانمائة دينار ، فقال ادفعها الى هذه المرأة . فقال يا مولاي هذا شيء كثير ، وهذه المرأة يكفيها القليل ! فقال ولكنني لا يكفيني الا الكثير ! فقال له : ولكنها لا تعرفك ، فقال يزيد : ولكنني أعرف نفسي !!! فدفعها الغلام وعاد يزيد الى داره صفرا كما ارتحل عنها صفرا !!

وثانيهما — وقد وقع في عهدنا الحاضر : ذلك ان مستشاراً كان فى محكمة الاستئناف ضرب خادماً له بعصاه فكسر ذراعه . فراح الخادم يستعدى الحكومة على سيده ، وارتفع الخبر الى اللورد كرومر ، فأوعز الى المستشار القضائي بأن يدعو هذا المستشار ويخيره بين أمرين لا ثالث لهما : فاما أن يستقيل من منصبه ، واما ان يحاكم على فعلته ، وانظره لأجل ، فقص المستشار ذلك على بعض اصحابه ، فسألوه : وهل رآك أحد وأنت تضرب هذا الخادم ؟ قال كلا ! . فقالوا وماذا عليك لو انكرت انك الذي ضربه ؟ وهل تقبل شهادة خادم مجنى عليه على مستشار ؟ فقال : حسبي أن يعلم هذا الخادم وحده أنى كذاب . ومضى من عنده فاستقال من ذلك المنصب العظيم .

هذان مثلان على صحة الاخلاق ، وان ظاهر الكرم فى الاولى ، ان صحت الرواية الاولى ولا اخالها إلا صحيحة ، لا يعدو باطنه وان ظاهر غريزة الصدق في الثانية ، وهي صحيحة من غير مراء ، لا يخالف ما استقر في النفس ، وتدسس في الطبع .

وهذا طبع القليل ، أو الاقل من القليل ، أما سائر الناس فقد ابتلوا بالضعف في أية ناحية من نواحي النفس ، وامتحنوا بكثير أو قليل من سقم الطبع . ولكن الانسان خلق أنانيا شديد الشغف بنفسه ، وهذه الاثرة فيه تأبى عليه أن يطلع الناس على نقصه ، ويدل المجموع على حقيقة طبعه ، فعاذ بالتجمل والتصنع ، أو على الصحيح ، عاذ بالرياء ، ليستر ما في نفسه ، وطلع على المجموع بما يرى انه اكرم له وأرفق به ، وبما هو أعصم له من الوقوع في المحنة ، واحفظ من الاضطراب في سوء القالة .

ولقد يكون الرجل بخيلا ، أو على الاقل ، غير مطبوع على الكرم ، وهو يعلم ان الناس تواضعوا على مدح الكرم وذم البخل ، فلشد ما يحمل على نفسه ، ويتكلف غير طبعه ، فيبذل ويجود ، طلبا لحسن الاحدوثة عند الناس ، في حين انك لو تدسست الى مداخله لرأيته يضن بالدانق والسحتوت على أدنى أهله اليه وأوشجهم به رحماً . وفى حين لو تفرست فيه وهو يجود ويبذل لرأيت في وجهه تغيراً يدلك على انه يختلج المال من قلبه اختلاجا ، برغم ما يتكلف في اعلان السماحة والارتياح !

وقد يكون الرجل شريراً لا ينطوي على الخير لأحد . ولكنه يعلم ان الشر عند الناس قبيح ، وان الخير عندهم جميل فلا يرى إلا ان يظهر بينهم بمظهر الطيب الخير الذي يؤثر منفعة الناس على منافعه ومنافع ولده . فينصب نفسه للسعي للناس والاحتساب بقضاء حاجاتهم ، وعيادة مريضهم ، وتفقد عانيهم ، واظهار الاسى لمن ينزل به المكروه منهم ، وهو اذا أمن اطلاع العيون واستماع الآذان لا يدع فرصة يستطيع فيها إيقاع الاذى بانسان إلا فعل !

ولقد يكون الرجل جبانا مستطار اللب ، شديد الشح بالنفس الى أقصى حد ، ولكنه يعلم ان الجبن رذيلة ، وان الشجاعة فضيلة . فلا يرى أن يشتد عزمه في الحادثات ، ماذام على

مرأى من الناس، ليعد شجاعا ! ولقد يستهدف الخطر في إطفاء حريق ، أو انقاذ غريق ، ليعد من أهل النجدة !

ولقد يكون الرجل مطبوعاً على الظلم ، محشواً بالجبور ، غير انه يعلم ان الظلم خبيث ، وان العدل طيب ، فهو يأخذ نفسه بالمعدلة في حكمه اتقاء لسوء القالة ، وما هو أشد من سوء القالة ، ولا اذهب فى هذا الى حد قول المتنبي :

والظلم من شيم النفوس فان تجد
ذا عفــة فلعلة لا يظلم

ولا أهم قول المرحوم قاسم بك أمين : « أعرف قضاة حكموا بالظلم ، ليشتهروا بين الناس بالعدل » !!!

وهكذا قل فى سائر الغرائز والاخلاق !

ولا شك ، بعد هـذا ، فى أن كثيرا مما يجري فى هذا العالم من الخير ، والحق ، والعدل ، والنجدة ، والكرم ، وغير ذلك انما هو مدين للرياء ، ولفضل الرياء وحده . ولو أن الناس تكاشفوا بما فى نفوسهم ، وجروا على سلائقهم ، لما كان من هـذا كثير ، بل لعمت الارض الفوضى وعجل اليها الدمار .

اعلمت ان الرذيلة قد تنتج فضيلة ، وان مظاهر الفضائل اذا كانت مدينة لنظام الاجتماع ، فان هذا النظام نفسه مدين لرذيلة الرياء !!

فاذا طلبت مجتمعا يصنع أفراده الخير للخير ، ويجرون على مطالب الفضيلة لأنها فضيلة (فابق قابلني) في المدينة الفاضلة التي شيدها خيال المأسوف عليه (افلاطون) الفيلسوف اليوناني الشهير !!

* * *

شغل الناس بالناس

لا أظن أن أمة من الامم تخلو من غريزة التطلع والفضول ، وتلك سنة الكون في الناس . على أنني أظن أنه ما من أمة على الارض افرطت فى هذا وغالت فيه افراطنا وغلونا نحن المصريين .

وإنك لتجد الرجل منا فيه من المعايب والرذائل ما ان تفقده ، وجود النفس والعزم لعلاجه طلبا الكمال الانساني ، اشغله ذلك عن جميع أسباب الدنيا الى غاية الحياة !

ولكنه لا يفعل هذا ولا يكترث له ، لو قدّر فى سنن الكون أن يبرأ المرء من عيوبه ، ويخلص من رذائله ، في غير كد ولا شد عزم ولا رياضة النفس على كبح الشهوة ، لرد عنه ذلك جهده ، ولأقبل على الله يسأله العافية من الكمال . وهو اذ يستهتر برذائله ، ويتقلب فى مقابحه ، وهو يعلم من نفسه أنه لم يبق فيه أديم صحيح ، لا تراه يقنع بهذا القدر ، ويكف لسانه عن تعييب غيره من الناس ، لأنهم انما يغزلون ببعض غزله ، ويصمون ببعض صنعه ، أو على الاقل ليتقي فالنهم كذلك فيه ، والشر بالشر ، بل انه لدائم التفقد لمعايب الناس ، جاهد في التدسس الى مكارهم ، والتقصي لظاهر أمورهم ومستورها ، فاذا أصاب خيراً فيهم طواه ودسه وكتمه عن كل مخلوق كأنما ارتكب هو جريمة لا يحب أن يظهر عليها أحد . وان وقع من أحد على نقيصة هش لها وفرح بها ، وجعل يربيها ويضاعف فيها ، ويزون في حواشيها ، ثم يطلع بها على كل من لقيه مزهواً فخوراً كأنما استكشف وسيلة لرفع ثمن القطن الى خمسين ريالا ، أو لاستقلال المصريين بوادي النيل من منبعه الى مصبه !

فاذا كان لبقا ماهرا رواها على سبيل الحسرة والاسف على عثرة ذلك (الصديق) ان كان من يحدث عنه (صديقا) والعياذ بالله !!!

ثم انك لترى الرجل من أولئك العيابين الذين اسهكتهم العيوب ، واستنقتهم الرذائل ، لا ينفتأ يتعقب (أصحابه) ويقص آثارهم فى مغداهم ومراحهم : ترى أين مضي فلان ؟ وترى من أين جاء فلان ؟ وترى ماذا صنع فلان ؟ ولقد يدور يلتمسه فى مظانه ليتفقد شأنه ، فاذا لم يجده راح يسأل عنه كل من يعرفه ان كان أحد منهم رآه ؟ وماذا عسى كان يعمل ، ولا يزال قلق النفس مضطرب الحس ، فلا يرجع حتى يفتح بخبر يسوء عن ذلك (الصديق) وهنا تطيب نفسه ، ويسكن قلقه . ويعود منتفخ الشدق بأنه قد عثر على عثرة لذلك (الصديق) !

وهذا دأب جميع العيابين المهرجين ، وصدق قول الشاعر الحكيم :

وأجرأ من رأيت بظهر غيب
على عيب الرجال اولو العيوب

وأما الفضول في هـذه البلاد فحدث عنه ولا حرج . ولقد ترى الجماعة جالسين لبعض سمرهم فيعرض لهم في بعض الحديث ذكر ثروة فلان ، فيقول أحدهم : انه يملك أربعمائة وستين فدانا من أجود الاطيان ، فيبادره آخر : كلا ! فهو لا يملك الا مائة وعشرين أكثرها ضعيف لا يغل ، وهو مع ذلك مدين بأربعة عشر الف جنيه ، وقد مضي عليه ثلاثة أعوام لم يدفع منها قسطا واحداً . فيرد الاول فى قوة واستحماس . لا ! لا ! انه يملك كما قلت أربعمائة وستين فدانا من أجود الارض ، وعنـده فوق ذلك فوق ثمانية آلاف الجنيه (كاش) وليس عليه درهم واحد !

ويحتد الجدال ، ويشتد النزاع ، الى أن يخرجا الى الشتم والسب وربما تواثبا الوخز والضرب ، ولولا أن يحول بينهما الحاضرون !

وتسأل عن فلان هذا ؟ أقريب هو لاحدهما أو كليهما ، أهما من بعض من يرثه اذا قضي (لاسمح الله) ؟ أمقبل هو على تزويج ابنه من بنت أحدهما ؟ أسيخطب هذا في (وفقيته) حق ما بينه وبينهما من الصداقة ؟ .. كلا ! لا شيء من هذا كله ، ولعله لم يضمه مع واحد منهما مجلس واحد !

ولكنه الفضول والتشغل بأحوال الناس !!!

ومن أظرف ماحدثنيه في هذا الباب رجل
...يب له خطر وجاه ، قال : دق جرس التليفون
...ي منزلي فأسرعت اليه ، فاذا انسان يسأل عني ،
أجبته بأنني المطلوب ، فقال أنا فلان ، واطلق
...مما لم أسمع به في حياتي ، فسألته ماذا يبغي ؟
قال : ان لي مسألة عند فلان (من الموظفين
...ي الحكومة) وأحب ان تشفع لي عنده فيها .
قلت له اذا اردت ألا تقضي حاجتك عند
...لان هذا فوسطني له فيها ، قال لماذا ؟ قلت
...نتا متخاصمان ، فقال متخاصمان لماذا ؟ فقلت
...ن ابني طلق بنته .

اتعرف كيف يقول الخنزير بعد هـذا ؟
...يالله طلقها ليه ؟

فما كان جوابي إلا ان أرد (سماعة) التليفون
...لى وضعها لاغلق في وجهه الطريق !!!

« مشاهد »

بين رسل الوئام وأبالسة الخصام
فى المنام

رأيت فيما يرى النائم انني اسير مع صديق ، لا أدري في أي طريق ، فسألني هل أرى بأسا في أن اصحبه الى النادي السعدي ليقضي هناك غرضا ثم نعود الى حيث نريد . فسرت واياه حتى اذا دخلنا المكان وجدت في أحد الاركان شخصين منزويين لا يكاد يعبأ بهم أحـد ولا يلتفت اليهم انسان ولا يتندرهم رائح أوغاد بتحية ولا بأطراف الاصابع

دنوت منهما وتفرست في وجهيهما واذا بهما الدكتور ! ! هيكل والاستاذ الباشا علوبة ، رئيس تحرير السياسة ووكيل ما يدعونه بحزب الاحرار الدستوريين . وعلمت أنهما حضرا كعضوين فى « لجنة الاتصال » يريدان أن يجتمعا بزميليهما من الوفديين فتح الله باشا بركات وولیم ابن عبيد . ولما طال عليهما الامد في مثل ذل الحمار والوتدهما بالانصراف ولولا ان اسعفهما الله بحضور الباشا فتح الله يتوكأ على كتف البك البنان فابتدرهما بالـكلام دون تحية أو سلام .

بركات باشا — اظن تأخرت عليكم شوية . كان النحاس باشا شاغلني في بيت الامة وماصدقت انى خلصت منه جيتكم على طول . تحبوا ندخل في الغرفة المجاورة دي لنتكلم بحريتنا

محمد علي باشا — ولكني لا أرى معالى الاستاذ وليم بك مع معاليك . هو معاليه مش ناوي يقابلنا خالص

بركات باشا — وأنا مش مكفيكم يا أستاذ . وليم عنده مشاغل أخرى واحنا متفقين معه فى كل شيء .

هيكل — استغفر الله يامعالي الباشا . انت فيك كل البركة . ولكن الاستاذ محمد علي باشا يرمي الى غرض بعيد . هو يريد أن يضع حدا لتقولات الخصوم فان انصار صدقى باشا لا يرضون الا أن يروا في امتناع الاستاذ وليم بك عن الاجتماع بنا رفضا للائتلاف ومعارضة فيه

البنان — ما تحبكهاش قوي يا هيكل يا أخي الناس مالهاش الا الظاهر . لجنة الاتصال تكونت وماحدش سمع ان الاستاذ وليم بك اعترض عليها أو رفض الدخول فيها . أما كونه يحضر أو ما يحضرش دي نفسرها زي ما نريد وما حدش دخل في ضمائرنا وفتشها

محمد علي باشا — ماهو عدم حضوره مرة واحدة من يوم تشكلت اللجنة من الظواهر الي تفسرها الناس بوجود اختلاف بيننا وبين بعض . انت ما بتقراش جرائد الشعب والثغر والكشكول

البنان — ومين غيري يقراها . دي جرائد تنفري .

محمد على باشا — كل جرائد معارضـ بتنفري .

فتح الله باشا — احنا المعارضة وجرائدنا هى الي بتقرأ

محمد على باشا — احنا معارضة بالنسبة لهم وهم معارضة بالنسبة لنا والناس تحب تقرا هنا وهنا

هيكل — اذا كانت جرائدهم ما تقراش امال كنت حضرت ملهلب ليه أيام ما كان الكشكول بينشر تفصيلات قضية مدام جيبر يه

البنان — أنا لا يهمني قضية جيبريه ولا ميت قضية زيها . الى يزمر ١٠ يعطيش دقنه .

فتح الله باشا — عبد الحميد بك خليك منه ما تتعبش نفسك فيه . ده ما يهموش حاجة والله انا يعجبني الي كده . ياريت اقدر اعمل زيه

البنان — حقا صلى الله ! وانت يا معالي الباشا همك شيء منهم ياما قالوا وعادوا في « المكة » وفي بساتين بركات وفي انتخابات فوه وفي مسائل التقاوي والسباخ في وزارة الزراعة، وفي مين يا أفندم ؟ طعنة في زرد متم؟

هيكل — وانت فاكر ان إللي يلتفت لجماعة دول يلاقي ساعة رواقة . الاحسن تركهم وشأنهم . خلينا في الي احنا فيه .

البنان — ترك مين ؟ وهي بساتين بركات والمكة وما اشبه دي من فضلة خيرك .

هيكل — احنا ما قلنا ننسى الماضي . وإلا فنحن كذلك عندنا ما نقول .

محمد علي باشا — ما فيش لزوم للتفتيق . خلينا في كلامنا عن الاستاذ ولبم . أنا اشوف يا معالي الباشا ان عدم حضوره معنا ولو مرة فيه ما يلاحظ وما ينتقد . فيها حاجة اذا صح لنا أن نعلن احيانا في السياسة عن اجتماعات اللجنة ونذكر اسمه في الحاضرين ولو لم يكن حضر .

فتح الله باشا — نسأله وناخد رأيه . ولكن ما اظنش انه يقبل .

البنان — هو حد يذكر حضور حد في اجتماع وهو غايب ؟ إلا أنا ما اقبل .

هيكل — وما سبق مرار عندنا وعندكم اننا ذكرنا اسماء في لجان الاحزاب بصفتهم حاضرين ومتناقشين ومقررين مع انهم كانوا غائبين

فتح الله باشا — انتم ياصحافيين ما يعدش عليكم شيء

هيكل — ما هو بموقفكم انتم بالذي مش صحافيين . ومع ذلك فنحن نفخر بقدرتنا وبأننا نحسن السبك ونستر ظواهر الامور . ولو كان دلوقت مع معاليك في اللجنة هنا واحد صحافي بدل الاستاذ ولبم كنا مشينا زي الساعة الكرونومتر

محمد علي باشا — والله فكره . ما دام الاستاذ ولبم بك ممتنع عن الحضور فاستبدلوه بالاستاذ عبد القادر حمزه مثلا

فتح الله باشا — عبد القادر ما يحبش يخش في عمل يشغله عن جريدته . ده مش زيك يا أستاذ هيكل بمجرد ما يكتب مقالته يسيب الدنيا تهوي تدوي . ده يشتغل بكل شيء في الجريدة وفي المطبعة

هيكل — ده مش لانه رئيس تحرير ولكن لانه صاحب جريدة . أما أنا فرئيس التحرير بس

البنان — ولا يهمه الجريدة ان مشيت أو وقفت وان عمرت أو خربت . مش كده !

هيكل — غيري مكلف بهذا

البنان — مين !

هيكل — أصحابها

البنان — وان خربت ما هي عايده عليك

محمد علي باشا — هيكل ضامن نفسه بعقد لمدة ثلاث سنوات بضمانة محمد باشا محمود شخصيا

فتح الله باشا — على كده خرابها أحسن لك . تقبض الثلاث آلاف جنيه بتوع المدة كلها وتروح تدور لك على شغلانة غيرها . تاريك ياحبيبي ماشي عياني لا يا ساتر ولا دستور

البنان — وعبد القادر حمزه بيجيب اهله زي دي منين علشان يسيب الجريدة ويتفرغ لكم في لجنة الاتصال .

محمد علي باشا — هاتو حافظ عوض

فتح الله باشا — دور على الي يرتكن عليه . ده جدع له أبواب كثيرة وطرق متشعبة وما حد عارف راسه من رجليه . رايح فين، جاي منين ، بيعمل ايه ، ده سره ولا يعلمه الا الله .

هيكل — ما هو كل واحد على طريقة شيخه . عاش من ربي يا باشا

فتح الله باشا — لا والله ياسيدي . احنا مالنا فيه يد . ده مودك من قديم الزمان . نهايته ! اذا كان محسوبكم مش كفاية عليكم اجيب لكم معي النقراشي بدلا من ولبم اذا أردتم

هيكل — والا احمد ماهر . خلينا تم

محمد على باشا — احنا مش في حوجه لا لدا ولا لدا . اذا كان ولا بد لاجل استكمال الظواهر باثنين من كل ناحية خلوا لنا عبد الحميد بك البنان بدل ولبم

هيكل — على شرط نعقد اللجنة في بيته

البنان — كل يوم الظهر اذا أردتم

هيكل — بما فيها الغدا الفاخر الي فضلة خيرك .

البنان — طبعا

هيكل — ولكن مش من النوع الي أكلناه في زمن الانتخاب

البنان — لأ ! ده كان مطبوخ مخصوص لجنابك . الضرورة حبكت وكان لازم ده . أما دلوقت احنا حبايب ومعنا ناس محترمين

هيكل — اخص ! خيبة الله عليك

البنان — وعلى حضرة جنابك كان

فتح الله بركات — اذن اخذ رأي جماعتنا في ضم البنان بدل ولبم

البنان — قبل كل شيء قل لي من فضل معاليك اللجنة دي يقصد بها ايه . أنا مش شايف انها لازمة لشيء وما عملتش انها عملت شيء

هيكل — ازاي يا أخينا . دي مفعولها عظيم جدا وتأثيرها في مضايقة الوزارة لا يقدر

البنان — بالبق كده والا بالبرهان . قل لي كده لحد دلوقت عملتم ايه

هيكل — نعمل ايه اذا كان ولبم لم يحضر ولا جلسة

البنان — وهو وليم في جيبه مفتاح حتكك تقرروا انتم بالاغلبية . هو مأخوذ عليكم رط انه اذا غاب وليم تطلع العبارة فتش

محمد علي باشا — في الواقع اننا ما اعطيناش سألة الاهتمام الواجب . ولكن هذا لا يمنع أن جود الجنة ضروري وقد كان الاستاذ هيكل قا في اقتراحها لانها يمكن أن تنظم في الاقاليم يئات فرعية تتصل بها وتتلقى التعليمات منها فيا بب عمله في تحريض الجمهور على مقاطعة لانتخابات . فاذا فشلت الانتخابات فشلت لحكومة واضطرت للاستقالة وحينئذ يجيء دورنا .

البنان — دوركم في ايه ؟ في الوزارة ؟ طيب والى زي حالاتي ماله ومال كده . ايه ربحه منها . أنا ياعم مش خسران شيء ولا كسبان شيء سواء كنتم انتم فى الوزارة أو كان فيها صدقى باشا

هيكل — النفوذ الى يبقى لك . كفايه عليك . تقضى مصالحك ومصالح أصحابك

البنان — ربنا ما يقطعناش يا حبيبي من صاحب فى كل وزارة وصديق فى كل مصلحة يقضي لنا ما نحتاج اليه

هيكل — آمنا . ولكن مش كل السعديين والاحرار الدستوريين عبد الحميد بك البنان : وانت مش لازم تقصر همك على نفسك . لازم تفتكر فى اخوانك وتضحي من وقتك وجهدك لمصلحة البلد

البنان — يظهر ان البلد دي يا حبيبي زي بيت الشعر بتاع أبو نواس . قلعت عيناه فأبصر يمكن الدق على راسها يكون أفيد لك وتفتح به عينيها وتلتفت لمصلحتها . يا شيخ فضك بقا . ياما جربنا وربحنا ويا ما هوشنا وهيصنا والاخرة كانت فاشوش . ايلك انت فاكر أن الكلام مقالة آلي بتكتبهم حضرتك والي بيكتبهم عبد القادر حمزه وحافظ عوض ويا حبة عيني العقاد وغيركم حد مصدق منهم حاجة وإلا يقدموا أو يؤخروا فى سير الامور . والنبي ان ما كان سيدك يعدلها بمعرفته مافيه حاجة نافعة أبداً .

محمد علي باشا — وعلى هذا يجب أن يترك صدقى ووزارته يستبدوا بنا ويتصرفوا في شؤون البلد على هواهم ويجب ان نرضخ للذل ونقر بالضعف والهوان . ونتركها لهم غنيمة باردة لا قاتل عليها ولا نعمل لها .

البنان — ما هو يا سعادة الباشا الحال من بعضه . هو محمد راح وجا خريستو أو حسن نزل وركب أرماندوا . ما هو النحاس باشا زي محمد محمود باشا زي صدقى باشا يفرق ان واحد يتكلم أكثر من الثاني والثاني يوعد أكثر من الثالث والثالث يهابر أكثر من الاثنين . أنا مش باتكلم دلوقت زي وفدي ولكن زي مصرى بس . قل لي إيه الي أصلحتوه انتم فأفسدوه هم وإيه الي خسروه هم وتقدروا تصلحوه انتم .

فتح الله باشا — إيه الكلام ده النهار ده يا عبد الحميد يا اخي .

البنان — كلام بفتكره معاليك في سرك

فتح الله باشا — ولكن ليس كل ما يعرف يقال

البنان — يقال فيما بيننا . احنا رايحين نغش بعض على إيه .

هيكل — يعني فى نظرك لجنة الاتصال دي لافائدة منها .

البنان — يعنى الي تعمله هي ولجانها الفرعية يعمله الوفد ولجانه فى الاقاليم والنتيجة كلام فى كلام لا له أثر ولا جره . ما قام الوفد وقامت وراه لجانه الفرعية والمركزية بالدعوة لسياسة عدم التعاون ودار النحاس باشا يجريها ما يجيب آخرها في كل وابور من اسكندرية لمصر ومن مصر لاصوان يحلف الناس في الشوارع والمتنزهات والمجتمعات والمحطات على مقاطعة الحكومة وعدم دفع الضرائب والعوايد وكانت النتيجة ان أول من دفع الاموال رجال الوفد ويرجع يشقلب شقليبة قدام الناس بالامتناع عن دفع كم قرش لا طلعوا ولا نزلوا قيمة أجرة عفر تحجز لها الحكومة على كنبه وثلاث كراسي وحلتين وايد هون ولحاف وتبيعهم بالمزاد ويرسوا على واحد من قبله . وقام الوفد مرة ثانية ينادي بالحداد العام ليوم الدستور وراح عمك حمدى بك سيف النصر يجري من ناحية وحسن يس يرمح من ناحية وكام ولد من هنا وكام نفر من هناك وعنها ومنها وقدروا يقفلوا كام قهوة بلدى وكام دكان مزين مش بعقيدة لا سمح الله ولكن لخوفهم ان الوفد يسلط عليهم بعض الطلبة يضربوهم ويكسروا محلاتهم . وكانت فضيحة ، يا ستار يا رب بخلت الواحد منا ماشي مكسوف من خياله

هيكل — يظهر يا عبد الحميد بك ان مشيك مع البشري ووهيب دوس والسيد البشلاوى وأمثال دول خسروا اعتقادك .

البنان — وأنا طول عمرى بامشى ويام زى ما بامشي ويا كم ماحدش خسر فكرى ليه . ومع ذلك فوحياتك أنا بقالي زمان ماشفتش حد منهم والى بأقوله لك ده شيء باعتقده صحيح زى ما كل واحد منكم عارفه ويعتقده بس أنا حر وانت الصنعة حاكه عليك .

محمد علي باشا — ما تشوفوش ان الكلام النهار ده فى المسائل دى مش ممكن يكون له أثر نافع وان الاحسن اننا نتفق على موعد آخر بينما يكون معالي الباشا قد تقابل مع دولة النحاس باشا وعرف يتصرف فى مسألة استبدال الاستاذ وليم أو اقناعه بالاجتماع معنا

فتح الله باشا — برده في محله

وهنا قام الاستاذ محمد علي واستأذن فى الانصراف فتبعه هيكل وهو يسر الى البنان ، مالم اسمعه من كلام ، وقد كنت افقت من المنام فانقطعت الاحلام .

شخصيات الاسبوع

قرياقص ميخائيل ومكتبة الردلاين

جاء من لندن ان الاستاذ قرياقص ميخائيل الذي خطب في النادي المصري ضمنها حديثاً شائقاً عن مجموعة رسائل خطية تحتوي رسائل من الخديو اسماعيل باشا والخديو توفيق باشا والمسيو دلسبس وشريف باشا وعرابي باشا وغيرهم من كبار الرجال الذين كان لهم شأن يذكر في تاريخ مصر الحديث

وقد حضر هذه الجلسة كثيرون من المصريين وأعيان الشرقيين والمستشرقين يتقدمهم الدكتور حافظ عفيفي باشا وزير مصر المفوض . وأعجب الجميع بالمحاضرة . واقترح طالب مصري أن تبتاع المفوضية المصرية في لندن الوثائق التي يحرزها الاستاذ قرياقص ميخائيل . فأمن الجميع على اقتراحه

***

والاستاذ قرياقص ميخائيل صحافي مصري بدأ عمله في صحيفة الوطن (أيام المرحوم جندي بك ابراهيم) لنحو ثلاثين سنة خلت مكاتباً ووكيلا في الاقاليم ثم في مدينة الاسكندرية

وسافر الى لندن في سنة ١٩١٢ لخدمة الاغراض والمبادىء التي وضعها أعضاء المؤتمر القبطي في أسيوط

واشترك في الحركة الوطنية المصرية بأن نشر في لندن سنة ١٩١٩ صور بعض المظاهرات المصرية واعتداء الجنود الانكليز على أحد المتظاهرين المصريين . فهاج عليه الرأي العام الانكليزي وصدر أمر باخراجه من انكلترا

وعاد الى مصر ، فرحب به الوفديون واحرز لقب « بطل » و « مجاهد » واتهم في إحدى قضايا المؤامرات السياسية ثم ظهرت براءته . واعلن ان في نيته اصدار جريدة انكليزية في لندن لخدمة القضية المصرية . وجمع (على حسبها) مبلغاً طائلا

ثم انصرف عن الوفديين وانضم الى حزب عدلي وثروت وسافر مع وفد عدلي باشا الى لندن في سنة ١٩٢١ وانتدبته جريدة الاهرام لمكاتبتها في لندن ثم فصلته بايعاز الوفديين . فأخذ في مكاتبة المقطم

ويقتني الاستاذ قرياقص داراً في وسط لندن . وفيلا بديعة في الضواحي وله مقام سام بين الطلبة المصريين . في انكلترا وأعيان المصريين الذين يترددون على لندن . وقل أن يمضي أسبوع بدون مأدبة يقيمها لهذا أو ذاك أو لفئة من الطلبة

وقد اشتغل الاستاذ قرياقص زمناً ما بتجارة الكتب القديمة والوثائق القيمة . ففي أول أيام الحرب أنشأ مكتبة تضم كل ما تصل اليه يداه من الكتب الانكليزية التي تبحث في شؤون مصر

وتحقيقاً لهذا الغرض كان يشتري مكتبات برمتها وينتقي منها ما يريده . فلما تكاثر لديه عدد الكتب أنشأ مكتبة (الردلاين) مزاحماً بها تجار الكتب القديمة . واتسعت دائرة عمله والف للمكتبة شركة مساهمة (لميتد)

وساعده الحظ بشراء مستندات قيمة في تاريخ مصر الحديث ومنها مجموعة فيها ٨٠٠ مستند ونيف عن أيام الخديو اسماعيل منها كثير بخط الخديو ذاته وبخط ابنه المرحوم الامير ابراهيم حلمي وجماعة من كبار الانكليز

ويؤخذ من مجموع هذه الاوراق انه كانت هناك تدبيرات واسعة النطاق لعزل الخديو توفيق وارجاع أبيه الى سرير الملك . وكان يلوح للمشتغلين بهذه التدابير ان مساعيهم على وشك النجاح

وقد ابتاع قرياقص افندي هذه المجموعة من مكتبة المحامي برودلي (الذي دافع عن عرابي سنة ١٨٨٢) وعرضها على صاحب الجلالة الملك فؤاد وقدر ثمنها بمبلغ ٥٢٥ جنيهاً وقال انه يبقيها تحت أمر جلالته شهرين

فعهد جلالة الملك إلى ياوره الاول (حينذاك) الميرالاي كاسل سميث في أن يطلع على هذه المستندات ويفحصها

ولما اطلع عليها أسرع فأرسل تلغرافاً الى جلالة الملك ابلغه فيه أهميتها وضرورة شرائها في الحال . فأمر جلالته بارسال الثمن حوالة تلغرافية . وابتاع هذه الاوراق التي تحتوي شيئاً كثيراً من أسرار الدولة

وكان بعض الاميركيين قد اتصل به خبر هذه الوثائق فأراد الحصول عليها بمبلغ اكبر مما عرضه قرياقص افندي . ولكنه فضل أن تكون الوديعة ملكا لصاحب الجلالة الملك يتصرف فيها كما يشاء

ساعة طرب

قصة شعرية للشاعر المبدع صاحب الامضاء

تلاق ولكن كان من غير موعد   لفيف رفاق الصفا والتودد
فحدث عن الدنيا اذا هي سامحت   لصفو كلمح البين صعب التجدد
وحدث عن الايام جادت بساعة   أثار صفاها مهجة المتمرد
لفيف من الاخوان شابوا رجولة   وحنوا الى عهد الشباب المبدد
تلمح فى اجسامهم اثر الضنى   وفي كل وجه موطن التجعد
تقاربت الاعمار حيث تباينت   مضاربهم في العيش في كل مقصد
فيا صدفة كالحلم ضمت شتاتهم   بلا سعي ساع منهموا وتعمد
وما كان لي فيهم رجاء لصحبة   سوى صاحب فيهم عليه ترددي
اتعرف من هذا الذي لو وصفته   بحق لما وافى لساني ولا يدي
أخ لا اخ القربي أشد محبة   لنفسي ولم يولد هوانا بمولد
لكل وداد منهل وموارد   ولكن صفاء القلب أعذب مورد
ذهبت اناجيه واجلو بروحه   فؤادي من بعض الاسي والتبلد
واجرع من ود لنفس زكية   واغمرها من فيض كل تودد
فالفيته في مجلس هو صدره   وحور الباب تروح وتغتدى
يواجهه غصن رطيب وفتنة   فتاة نهاها غاية فى التوقد
نظرت اليها وهي حيرى وحولها   نفوس تود الليل كان بلا غد
وما عودتنا الثانيات سماحها   بغير حديث الراهب المتزهد
وهذا جديد في سماء حياتنا   لعلك في قومي بشير التجدد
وادرك ما جالت بنفسي صاحبي   فعرفني منها على الجانب الندى
وان اسمها قد شارك الزهر في اسمه   وهل مثل زهر السوسن المتجرد
وقال دعينا فاستجبنا لمن دعى   فهل لك أن تصغى لصوت مغرد
وما أوقع الصوت الندى مرنما   من البلبل الصداح في مهجة الصدى
تعال بنا نجل الاسي عن صدورنا   فان صفاء العمر غير مجدد
وما أنا حتى في شديد تجهمي   اذا مادعاني اللهو بالمتردد
وحتى كهول الشباب فسارعوا   الى مجلس ناء على كل معتدي
هنالك تلاقوا بعد فرقة ساعة   من الليل كانوها لقصد وموعد
على ساحل البحر الخضم وموجه   غضاب فمن مرغ بهن ومزبد
كأن صراخ الموج صوت مردد   بأن لقانا بعد صعب التجدد
أو ان لسان الريح بالغيب منذر   بما سوف ألقى فى القريب وفى الغد
أو ان لسلطان الطبيعة نقمة   على كل صفو فى الحياة مجرد
وحق لنا أن تقدر العمر قدره   ففي صرخات الريح آلم مرشد
انرقب صفوا في عويل وثورة   وفي ود هذا الاحمق المتمرد
أنبغي صفاء النفس بعد أوانه   ونرقب روحا فى الدم المتجمد
هنا خفق القلب الحزين وعاودت   فؤادي وذكراه شبابي المشرد
ولم استبن نجما ولا لاح كوكب   امني في عاث من الليل اسود
وغام فؤادي بالكآبة والأسى   ولكنني لم ينب عني تجلدي
هنالك جلسنا بين آس مشرد   من الفكر أو من لاح كالمتعبد
أسوسن هل تروين بعد ظمائنا   بصوت حباه الله أجمل منشد
وغنت لنا من شعر مهيار غنوة   فألفيتها كالروح لم تتجسد
فتاة تحاكي الغصن في كل ميلة   وتزهى على زهر الربيع المنضد
كأن ملاكا في السماء مرتلا   بجانب عرش الله آى التهجد
كأن بها من خيبة النفس ما بنا   تمادي الأسى فى قلبها المتنهد
ففى كل لحن دمعة وصبابة   وفى كل لحظ لحظة المتمرد
لها جانب ناد من النفس واضح   وآخر كالصحراء فى مقلة الصدي
يشع ضياء النفس منها على الاسى   ويستره عنا ستار التجلد
وغنت فتى القلب منا مرجعا   صدى ذلك القلب الشجي المردد
فمن علم العصفور ان لصوتها   نصيبا من النجوى لكل مغرد
وكان بسجن نائما فوجدته   ترف جناحاه بغير تردد
وجاد بها العصفور لحنا بمثله   ألا أيها العصفور بالله غرد
فأنت سجين والسجون كثيرة   وكم من طليق كالسجين المقيد
الا انما الدنيا رجاء لآمل   وان خلتها غير المنى فتزود
فيا ليت ان العمر يرجع رجعة   فتنهل منه مورداً بعد مورد
شربنا ولكن خبرة العمر أمسكت   غرور التمادي من فؤاد ومن يد
وللخمر آثام وبالخمر لذة   خبرنا كلا الحالين في كل مقصد
لها صرعة يقوى الشباب لحملها   وإنا لنخشاها شيوخ لدى الغد
وبعد حديث طال قمنا بحسرة   فياليته ليل على النفس سرمدي
فلا تعذلوني شاعراً ساء وصفه   لساعتكم فالمين بعض التودد
خذوها الى الذكرى فليست حياتكم   سوى ذكريات أو حديث مردد
ستخلد منكم أنفس لم تخلد   بغير القوافي في قصيد مخلد
وساعتكم تلك التي قد وصفتها   قصيدة عمر الورى متجدد
وليست حياة الناس إلا قصيدة   يوقعها فى الكون أبدع منشد

«ع . ح»



عبد القادر افندي حمزة — لسه البيت ماخلصش بنيان، وجيبي زي ما انت شايف، اعمل معروف دور لنا على مقاول جديد...

عثمان باشا محرم — مافيش مقاول يأتمنا واحنا بعيد عن الوزارة، اتجدعن انت واكتب مقالة ترجعني وزير اشغال وانا أجيب

أمام البورصة



الخواجات — صدقى باشا أمراضنا اكسوره ، منين امسكو منجريه بكره ...
الفلاحين — حد قال لكم تاكلوا عيشنا وتحرمونا منه ، منجريه فى عينك انت وهوا ...

في المسارح والملاهي

صالة منيره

افتتحت السيدة منيرة صالتها ، وغنت بها ، ولكن البرد نفذ ارادته في حنجرة السيدة . فكانت في الليلة الثانية (مخستكة) لدرجة لم يألفها الجمهور ، وما زالت رطوبة الجو تؤثر على هذه الحنجرة التي لم يخلق مثلها في الاصوات ، وقد اضطرت السيدة الى الاحتفاظ بصحتها والعناية بحنجرتها ، وفضلت المبيت في صالتها عن الذهاب الى مخدعها ، وقد فرشت حجرة نوم في الصالة ، وكذلك فرشت حجرة استقبال فخمة تليق بمركزها الغنائي ، تستقبل فيها زائريها نهاراً ، ويجلس فيها الزبائن (الهاى لايف) ليلا ، ولكن السيدة عانت أول ليلة قضتها في الصالة سهداً مبرحاً ، فقد سهرت حتى مدفع الظهر ، وكان كثير من الرواد يواسونها ، ويقدمون لها من الشراب ما يفيد الحناجر ، شفاها الله ، وعوضها فيما بقي من الموسم خير ماتصبو اليه نفسها ولا أحرم الله مصر من صوتها الساحر وأبعد عنها أعين السوء وبطانة السوء

صالة بديعة

أقدم الصالات المصرية ، وصاحبتها نشطة مفكرة ، خير من عشرة رجال في ادارة أعمالها ، وهي أول من ابتكر اظهار المغنيات بالتناوب ، وهي أول من اخترعت المنولوجات الفكاهية وصاحبة الفكرة ، ولم يكن الناظم أكثر من انسان تملي عليه وهو يكتب

الا أنها شكت الازمة المالية ، وهذه أول مرة يسمع فيها المصريون الشكوى من بديعه ، وقد أعلنت عن مغنية قال عنها الكتاب المسرحيون انها أول مرة تغني ، والحقيقة تغاير ذلك فالسيدة عديله حسن مغنية من سنوات ، وهي تسكن بالقاس ، وتقوم بالغناء في الافراح ، وسبق أن أحيت ليالي في دمنهور والمنصورة ، وأيضا ملأت اسطوانات في شركة هوموكورد . ولكنها مع الاسف لم تصادف قبولا . وعلى كل حال . فهي خطوة جريئة من بديعه ، نرجو أن تكون موفقة . وأن تظهر من المغنية الريفية مغنية حضرية مدنية فهي ذات صوت لو عنيت به لاسمعتنا غناء يطرب . ولكان لها مستقبل حسن نرجو أن تتحقق من تحقيقه

صالة ماري

ولماري منصور صالة — وهي ملهى تسمع فيه اصوات الجالسين كطنين النحل . والتي تغنى هناك تحتاج الى خروج السامعين لتستطيع ان تؤدى مهمتها وتغنى

وقد شاهدنا اموراً نرجو من مأمور قسم الازبكية ان يسأل ضابط المباحث عما شاهده اثناء زيارته الصالة ، كما اننا نسأل المجلس الحسبي عن سكوته عن شاب من اعيان المنيا يصرف نقوده فيما لا يعود عليه بفائدة . وليس لاحد عليه سلطان وهناك أرقام الخساير بلغت الآلاف من الجنيهات فهل بعد هذا التلميح يصلح الحال أو نضطر الى تقويم المعوج بكل وضوح

التمثيل

ولم يكن في مصر ما يستحق الذكر عن المسارح — غير ان يوسف افندي عز الدين استأجر دار التمثيل العربي وجعل نظام الدخول بالمشروب كنظام الدخول في روض الفرج . وسينتهي العقد الذي بينه وبين الحاج مصطفى حفني في ١٥ يناير سنة ١٩٣١ ولا ينتظر تجديد العقد

ويريد يوسف افندي عز الدين أن يشتغل في دار التمثيل في شهر رمضان ولكن الحاج مصطفى لا يريد ذلك لاسباب كانت خفية وقد عرفت أخيراً

غير ان نظام الدخول بالمشروب أثر في المسارح الفكاهية التي يشتغل عز الدين على نمطها وبأسلوبها . وربما سرت عدوى الدخول بالمشروب . كما سرت عدوى تأجير الليالي للمتعهدين وبيع التذاكر بأثمان مخفضة

فرقة مصطفى حفني

عاش الحاج مصطفى حفني مدير تياترو لا مدير فرقة . وبعد أن رأى الكساد الذي حل بالممثلين فكر في أن يؤلف فرقة تمثيلية تشتغل في مسرح دار التمثيل العربي ابتداء من يوم ١٦ يناير سنة ١٩٣١

وقد اتفق مع السيدة رتيبه رشدي الممثلة المعروفة والتي كانت تشتغل بفرقة الكسار زمناً كبيراً ، وكذلك اتفق مع شقيقتها السيدة انصاف رشدي

وقد أذيع في الاوساط المسرحية انه اتفق مع الاستاذ حسن افندي سلامه الموسيقي الناشيء وأيضا اتفق مع أربع فتيات ذوات أصوات شهد لها الفنيون بانها من أعذب وأشجى ما سمعوا . وينضم الى هذه الفرقة الغنائية الجديدة كثيرون من الممثلين المعروفين

وقد أرسل الى الاستاذ بشاره افندي يواكيم خطابين يستدعيه فيهما ليحضر وليكون صاحب الدور المضحك في الرواية ، وبعد قدوم بشاره من سوريا تبدأ البروفات

عبد العزيز خليل

يفكر عبد العزيز افندي خليل في تأليف فرقة ، تمثل متنقلة في الاقاليم ، وهو لا يعتمد على مشجع غير مواهبه الفنية ، نرجو له التوفيق

للممثل الاماتير

ا . ع

كشكول

نقل كاتب في صحيفة بيروتية تفصيلا عما يجريه بوليس باريس من العمل لتطهير العاصمة الفرنسوية من بيوت البغاء السري التي أصبحت — على ما يقول الكاتب — مهنة لنسوة باريس المتهتكات اذ انتقلن اليه من بيوت الدعارة العلنية .

وعلق الكاتب على هذا التفصيل بقوله : أما عندنا — ويقصد بيروت — فالمجلس لم ينتبه بعد من سن قانون البغاء الذي بدأ به ! وحبذا لو يسن أولا قانونا يوجب على البوليس الاخلاق القاء القبض على كل امرأة يشتبه بها — ولكن — عفواً قد يكون المجلس خائفا من سن هذا القانون ، لأن دائرة البوليس على اتساعها لا تسع النسوة المساقات اليها والمشتبه بهن » .

ترى ماذا يكون الحال لو ان قائل هذا القول ، وعلى الاخص في فقرته الاخيرة ، كاتب غير بيروتي حتى ولو كان من دمشق أو من خارج لبنان الكبير ؟

***

عبد الحق حامد بك ، أكبر شاعر وكاتب تركيا في هذا العصر ، ويلقبونه الآن « شاعر تركيا الكبير »

يبلغ هذا الشاعر الآن السادسة والسبعين من عمره . وقد تعرف أخيراً الى شابة في العقد الثالث من عمرها ، سويسرية الاصل ، اسمها مدام لوسيان . أولعت بشعر صاحبنا الذي ينظم احيانا بالفرنسوية ويترجم بعضه اليها احيانا أخرى .

وقد استخدمها شاعرنا سكرتيرة له . وكان جلوسها الى جانبه وعملها معه يوميا داعيا الى تولعه بها . وانتهى الامر بينهما بأن عقد زواجه عليها

وكم كان منظر الشاعر الكبير جميلا وهو خارج مع عروسه الشابة من دار البلدية حيث سجل عقد زواجه بها

وقالت مدام لوسيان حامد في حديث لها مع بعض كتاب الصحف أنها سعيدة جداً بهذا الزواج الذي كانت تنتظره بنافد الصبر ! !

***

من انباء برلين ان الامبراطور غليوم الالماني لا يزال يتلهى بالعمل في صبتانه في منفاه الاختياري بمدينة دورن

والظاهر انه مل هذا العمل اليدوي ، فاستدعى مؤخراً الى دورن خمسة من اساتذة الالمان ، فألقوا عليه وعلى افراد الحاشية والعائلة محاضرات في « منشأ الثقافة الاوربية من العصر الحجري في غرب اسيا »

وقد استغرقت كل واحدة من هذه المحاضرات أكثر من ساعة . وكان القيصر يلقي على الاساتذة بعد انتهاء كل محاضرة اسئلة يقصد بها الاستفادة والمناقشة .

***

تنشر احدى الصحف اخباراً منذ خمسين سنة . وقد قرأت من هذه الاخبار العبارة الآتية :

« لا تزال المخابرات الدولية جارية بشأن الوسائل اللازم اتخاذها ضد النهليست . وأهم ما يرام في بادىء الأمر هو تأليف لجنة دولية تكلف بوضع تقرير عن الاحوال الحاضرة وما يمكن اتخاذه من الوسائل الفعالة لمقاومة نفوذ الانتر ناسيونال . وقد تم اتفاق بين المانيا والنمسا وروسيا على اجراء ما يلزم لمقاومة هذه الحركة . ولا يعرف هل تحصل على موافقة بقية الدول أم لا »

والنهليست أو العدميون هم جماعة الاحرار الروسيون الذين كانوا يعملون لانقاذ روسيا من الحكم القيصري . غير مبالين باتخاذ أية وسيلة اجرامية من قتل ونسف وتخريب في سبيل أتمام اغراضهم

وها نحن اليوم رأيناهم وقد تمت مقاصدهم وتولوا الحكم ولكنهم لم يحسنوا ادارته ونشبت بينهم الخصومات في الداخل . ولا تزال الدول تعمل لمحاربتهم وصد دعايتهم . والله أعلم لمن يكون النصر في النهاية والى أي حد يعدل القوم انظمتهم لتوافق طبائع البشر وتتفق مع ما اعتادته الامم من قوانين وعادات عرفية

***

مما يلاحظ في فرنسا في السنوات الاخيرة ازدياد عدد الطلاب الذين يدرسون اللغة الالمانية . فان عددهم في السوربون يأتي في الدرجة الثالثة بعد الذين يدرسون الانكليزية والروسية

ولكل من المسيو بريان والمسيو هريو والمسيو كايو اليد الطولى في هذه الحركة بالرغم مما لا قوه من الهزء والانتقاد والمعارضة

ولما كان المسيو هريو وزيراً للمعارف كان ينصح الطلبة بأن يطالعوا آداب الالمان بلغتهم ليقفوا على النفسية الحقيقية للشعب الالماني والا يعتمدوا على ما يكتب عن القوم بغير لغتهم أو يترجم عن كتابهم وشعرائهم لان الترجمة مهما كانت دقيقة فانها تقصر عن ادراك روح الكاتب أو الشاعر الاصلي

وقد أخذت الشبيبة الفرنسوية في اصلاح خطأها السابق والاهتمام بدرس اللغة الالمانية التي كانت تحسبها لغة بربرية لا تصلح لان تكون لغة ثقافة عامة . وامتلأت رفوف وخزائن الكتب في باريس بالكتب الالمانية وترجماتها وهكذا أصلح العطار ما أفسد الدهر ، على خلاف ما يقول مثلنا العربي

سجل المهازل الحزبية

أهالي الجيزة

نشرت جريدة السياسة الصادرة صباح الاثنين الماضي التماساً زعمت انه صادر من أهالي الجيزة يطلبون فيه اقالة الوزارة – ولو أهملت نشر الاسماء لكان لكلمتها قيمة ولو وهمية ، ولكنها نشرت أسماء نكرات ، لهم حوادث اذا اطلعت عليها علمت مكانة من تسترت السياسة خلف أسمائهم

ولو ذكرنا ما نعلمه عن كل اسم لاضعنا وقتاً على القارىء ، وكنا كنابشي القبور ، وحسبك أن تعلم أن الاطباء لم يتقدم منهم غير المدعو بطرس فانوس

والدكتور بطرس فانوس طبيب متنقل ، وله حجرة في منزل من منازل الجيزة القديمة يقولون انها عيادة ، والرجل تراه في الفانتازيو والكاباريه ، والفانتازيو ادارة اسماعيل افندي وهبي المحامي وهو الذي يؤجره للممثلات والمغنيات والراقصات ،

والدكتور بطرس مغرم بسماع الاغاني ، وكان يقضي الليل في البوسفور يستمع الى ماري الجميلة ، وكان يدفع عن نفسه أذى البرد بكؤوس الوسكي

ولما سافرت ماري الجميلة ، ولم يقبل أصدقاء بطرس افندي أن يسهروا معه توصل الى أخذ تصريح من اسماعيل وهبي بالدخول في الفانتازيو – وطبيب مثل بطرس افندي لا يدخل اماكن اللهو الا بأمر من اسماعيل وهبي ، ويحاسب على الويسكي بثمن خاص لا معنى لان يقول لاسماعيل لا أو يوقع على كلمة سخيفة كالتي نشرتها السياسة

وجاء من اسماء المحامين اسم البرتقالي وهو البرتقالي هذا من اكبر اعداء الاحرار الدستوريين فقد كان خصمهم اللدود يوم ان رشحوا معالي جعفر ولي باشا ، وكان يساعد معاليه . الشيخ حسن البرتقالي من عائلة الاستاذ المحامي الذي كتبت السياسة اسمه

ولقد تألب ضابط بوليس نقطة بلدة البرتقالي على الشيخ حسن البرتقالي ، ونتج من عمل الضابط ان اعتدى على الشيخ حسن وأهانه وقطع ملابسه وادعى ان الاهالي اعتدوا عليه .

وجاء الشيخ حسن الى الجيزة وكان عبد الحميد افندي حسني مأموراً لمركز الجيزة ولما ابلغه شكواه لم يلتفت اليه ، واراد حبسه فاستعان بقريبه الاستاذ البرتقالي المحامي فتخلى عنه وتركه يحبس لا لسبب الا لأنه ناصر معالي جعفر ولي باشا على نعرة الوفد التي رشحها في الجيزة ، وأخيراً طلب أهل الشيخ حسن من الاستاذ نبيه افندي الطرابلسي المحامي بالجيزة أن يحضر معه في التحقيق . فحضر واستطاع أن ينقل التحقيق من يد البوليس الى يد النيابة ، ولما علم حضرة وكيل النيابة المحقق السر في القبض على المجني عليه أمر بالافراج فورا عن الشيخ حسن البرتقالي وكان من نتائج هذه الحادثة نقل عبد الحميد افندي حسني مأمور مركز الجيزة

أما الاعيان والتجار الذين كتبت السياسة اسماءهم فليسوا الا مسيرين لا مخيرين ، ومرتزقين لا أكثر ولا أقل

وان كان الجيزاويون يريدون وزارة غير الوزارة القائمة ، فلا مانع من أن تسند الوزارة الى بائعي اللبن القادمين من ناحية ، أو باعة البرسيم القادمين من كرداسة ، وان كان من الضروري تقديم عريضة ، فما الذي جعل سكان الجيزة وهم من الاغنياء وذوي المصالح يمتنعون عن التوقيع ، الا أنهم عقلاء أو لأن القائمين بأمر العريضة امثال حسب الله وغنام ؟؟؟

وهل دار سينوت حنا – الذي افتدى النحاس في المنصورة – لا تضم ولو عشرين حجراً من احجار الوفد – ان النحاسية لا يلامون لأن رئيسهم يحقن بالمورفين ، والدستوريين مثلهم لأن قائدهم هيكل

خادمة بهي الدين معلمة

في الوزارة النحاسية كان بهي الدين بركات بك وزيراً للمعارف . وفي ليلة ذهبت عائلة بهي الدين بك لمشاهدة رواية ، وكانت في ذلك المسرح فتاة مصرية من الحاصلات على شهادة تؤهل مثيلاتها للتدريس ، ولكنها عدمت الواسطة في عهد النحاس ، والواسطة في عهدهم هي كل المؤهلات

وعلمت أن عائلة الوزير في إحدى مقاصير التياترو ، فاستأذنت وقابلت ذات كلمة نافذة على الوزير ، وشكت اليها أمرها ، فقالت اكتبي طلباً وتعالي غداً الى المنزل وأنا أتعهدك بشيء من الرعاية ، وأكلف معالي الوزير بأن يخدمك

وفي الغد ذهبت الفتاة وبيدها الطلب ، وسلمته السيدة ، فاستبقتها السيدة حتى يحضر الوزير من الوزارة ، وبعد حضوره وعدها بأنه سوف ينظر في أمرها

ولكن الفتاة رأت أن الواجب يقضي باظهار الولاء والاخلاص فتقدمت الى السيدة ، وطلبت أن تتمم كي الملابس عند المكوجي ، وقامت هي بكي الثياب ، وتعددت نواحي عملها فأصبحت خير من ينظف زجاج النوافذ ، وأنشط من تتقدم الى اعداد المائدة ، وأحرص من الأم وأشفق منها اذا أنت تعالج طفلا

وما زالت تخدم في منزل وزير معارف النحاسيين ، لا في مدرسة ، حتى سقطت وزارتهم

ـساوت هي ووزير المعارف ، ورأت أ ،
ستطيع القيام بخدمة المنزل دون أمل في
ثيفة ، فانقطعت عن العمل ، وبحثت عن عمل
ق منه ، وقد عوضها الله خيراً

فتونة مصطفى بكير

مصطفى بكير - يقول أهالي سندوه عنه
بتاعنا - عضو في الوفد المصري ، وعضو
لس النواب ، وهو ممن لهم الكلمة
موعة ، ويجب أن يوقع مع الاعضاء على
ارات

وقد كنت أظن ان أعضاء الوفد ، كالاعضاء
ملين في الاحزاب الاخرى يترفعون عن
نايا ، ولكنني دهشت حينما رأيته يتشاجر
قهوة بجوار السيدة زينب الذي تمسح بعتبتها
ـاس بعد تمسح وليم بأعتاب الانجليز

والموضوع الذي يثبت فتونة الشيخ مصطفى
ير ، انه ذهب الى قهوة بالسيدة زينب ،
خل في شؤون الغير ، بمعنى انه سحب كرسيا
لس عليه ليجعل من نفسه حكماً بين اثنين
ان الطاولة ، ، أحدهما اسماعيل افندي لطفي
ـاني الخواجه نجيب الخوري ، وكان جلوسه
ار الثاني

وأدى به الفضول الى أن ينضم الى الخواجه
ري ، ويشتغل مطيباً ، فتألم اسماعيل افندي
ي ، وقال « من فضلك أرجوك أن لا تتدخل
ستاذ » فقال « هي دي قهوة أبوك ، أما
ل صحيح »

وكانت كلمة «أستاذ» سبباً قوياً لان يقف
ـو الوفد المصري ويسب الرجل بألفاظ يترفع
ـوقة من أن يتخذوها اداة التحدث أو السب
ل اسماعيل لطفي افندي (أما أستاذ هزؤ)
ـانت هذه الجملة داعية لان يرفع مصطفى بكير
ـو الوفد عصاه ويهوي بها على اسماعيل لطفي
ـقاها على يده ، فوصلت المسألة الى القسم

فأحال المضروب الى طبيب المحافظة فقرر له أقل من عشرين يوما للعلاج ، وقام بوليس السيدة بكتابة محضر وأحيل المعتدي الى المحكمة ، ومن شاء تفاصيل اكثر فليتكرم بالاطلاع على القضية نمرة ٢٠١٥ جنح مركزية المتهم فيها صاحب العزة مصطفى بك بكير عضو الوفد المصري والتي ستنظر بجلسة ٤ يناير سنة ١٩٣١

محكمة كفر الشيخ الاهليه

اعلان بيع عقار

نشره أولى في القضيه المدنيه ن ٩٢٠ سنة ٩٣٠

انه في يوم السبت ٢٥ يناير سنة ٩٣١ الساعه ٨ ونصف أفرنكي صباحا بجلسة المزادات بالمحكمة بكفر الشيخ سيباع بطريق المزاد العلني العقار الآتي و ٢١ ثلث منزل ملك علي شريف والى كائن بناحية كفر الشيخ غربيه بحوض داير الناحيه ن ١٨ ضمن القطعه ن ٢ يبلغ مسطحه ٨٦ متر و ٦ سنتي مربعا حده البحري بعضه مبروكه عبد العال وبعضه فاطمه محمد عكاشه وابتداء من الحد الغربي يتجه شرق بطول ١٠ ٤ متر و ١٠ سنتي والحد الشرقي شريفه علي عكاشه وطوله ٥ متر و ٥٠ سنتي والحد القبلي بعضه مصطفى اسماعيل زعفران وبعضه عطفه وطوله ٥٠ متر و ٦٥ سنتي ابتداء من القبلي الشرقي ثم يتجه بحري بطول ٢ متر و ٧٠ سنتي ثم يتجه غربا بطول ٦ متر و ٥ سنتي ويجاور هذا القبلي زينب علي سالم والحد الغربي محمد عبد العال ويتجه بحري بطول ٣٥ متر و ٣٥ سنتي ثم شرقا بطول ٤ متر و ٢٠ سنتي ثم الى البحري بطول ١٠ متر و ٤ سنتي حيث يتقابل مع الحد البحري وهذا البيع بناء على طلب الاوقاف الملكية بمصر وبناء على حكم نزع الملكية المرخص بالبيع الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ١٨ يناير سنة ٣٠ ومسجل بمحكمة طنطا الاهليه في ٢٣ يناير سنة ٩٣٠ ن ٢٢٨ صحيفة ٦٤ جزؤ ثالث ومدون فيه شروط البيع وسيفتتح المزاد على مبلغ ١٩٢٠ قرش صاغ بخلاف المصاريف ومايستجد

فعلى راغب الشراء الحضور في الزمان والمكان المبينين اعلاه وله ان يطلع على شروط البيع المودعه بقلم كتاب المحكمه لمن يريد الاطلاع كاتب البيوع

١٧٤٤ انه في يوم الاحد والاربعاء ٢١ و ٢٤ ديسمبر سنة ٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا والايام التالية اذا لزم الحال بناحية الشراهين وسوق اولاد حمزه ان لم يتم سيباع بطريق المزاد العمومي بقره صفراء بقرون غزالى قصيره سن ٧ ملك علي عزب من ناحية الشواهين مركز جرجا المحجوز عليها بتاريخ ١٦ نوفمبر سنة ٩٣٠ نفاذا للحكم الصادر من محكمة جرجا الجزئيه في القضيه المدنيه ن ٢٦٣٨ سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ٢٥٩ قرش صاغ بخلاف رسم هذا واجره النشر وهذا البيع بناء علي طلب عبد الحميد افندي الخطيب باسيوط ومحله المختار بجرجا مكتب حضره حسن افندي عبد الفتاح المحامي

فعلى راغب الشراء الحضور

من صفحات التاريخ

حكاية الماغنا كارتا — اساس الدستور الانكليزي

حفلة انكليزية امريكية

في مساء يوم الخميس ١٢ دسمبر الجاري، احتفل الانكليز والامريكيون المقيمون في مصر بذكرى صدور الدستور الانكليزي الذي يطلق عليه اسم « الماغنا كارتا » أي الوثيقة الكبرى أو العهد المعظم

فأقاموا مأدبتهم السنوية في « الترف كلوب » وحضرها المندوب السامي البريطاني ووزير أمريكا المفوض

تعليق في غير موضعه

وعلقت جريدة « السياسة » على خبر هذا الاحتفال بمقال صدرت به محلياتها تحت عنوان « احتفال الانكليز بالماغنا كارتا — بأي دستور تحتفل مصر » قالت فيه : « والاجماع تام على ان هذا « العهد الكبير » هو البداية الصحيحة للتاريخ الدستوري في انكلترا ، فما هي بداية التاريخ الدستوري في مصر ؟ أو بعبارة أخرى ماهو النظام الذي يحق للمصريين أن يتخذوه مفتتحاً للحياة الدستورية في بلادهم على نحو ما اتخذ الانكليز الماغنا كارتا ؟ ؟ »

ولسنا ندري ماذا يقصد الكاتب بهذه المقارنة أو حالنا اليوم لم يكن مثل حال الانكليز في أيام الملك يوحنا . وليس عندنا حكومة اقطاعات ، ولا فرسان يتنازعون حقوق الملكية مع الملك أو الشعب . فالمقارنة والمقابلة ليستا في محلهما من أي وجه على ما يرى القارىء في البيان الآتي :

شيء عن الملك يوحنا

ارتقى الملك يوحنا سدة الملك في سنة ١١٩٩ وكان ارتقاؤه بدء عهد جديد في تاريخ الدستور الانكليزي . فقد اشتهر هذا بالعسف والظلم .

وفي أيام استعاد الفرنسيون مقاطعات بلادهم التي كانت من املاك الانكليز . فكان ذلك سببا لاذلال الانكليز من جهة . واهتمامهم بمصالح بلادهم الداخلية من جهة أخرى

بين الملك والبارونات

ورأى الملك يوحنا في سنة ١٢١٣ أن يسترد المقاطعات الفرنسوية التي كانت ملكا للانكليز وسأل رؤساء المقاطعات من بارونات وفرسان أن يمدوه بالرجال والذخيرة والميرة . فأبوا أن يجيبوه الى طلبه وجاهروا بأنهم غير ملزمين أن يقوموا بقوة من الجند للحرب خارج بلادهم

ثم عقدوا هؤلاء البارونات مجمعاً كبيراً يسنون فيه قانونا يحمون به انفسهم وأملاكهم ووقف الملك عند حده . وقد التأم هذا المجمع في سنت البانس سنة ١٢١٣ وحضره الاساقفة ورؤساء المقاطعات الى جانب البارونات والفرسان

ورأى الملك يوحنا انه واقع بين نارين ، أو بعبارة أصرح بين خصمين وهما فرنسا من الخارج والبارونات من الداخل . فرأى أن لا يستهدف لخطر مقاومة الجماعة وثورة الاهالي

توقيع الماغنا كارتا

وأخيراً رأى ان يتفق مع البارونات . وفي ١٥ يونيو سنة ١٢١٥ وقع على الماغنا كارتا . وهو دستور الامة وخلاصة المبادىء التي اذا تعداها الملك وجب عزله من الحكم

وكانت الماغنا كارتا التي وضعت يومئذاك تشتمل على ٦٣ مادة أهمها (على ما أورده مؤلف تاريخ أساس الشرائع الانكليزية) ان لا تجبى ضريبة غير الاعانات الاقطاعية الثلاث إلا بموافقة المجلس المعظم المؤلف من نواب حقيقيين عن أصحاب الاملاك . ولا يجرد أحد من حريته الشخصية إلا بقرار من اقرانه حسب شريعة الاقليم

وألفت لجنة قوامها ٢٥ بارونا لتنفيذ الدستور الجديد ومراقبته .

هنري الثالث والبارونات

وفي السنة التالية (١٢١٦) توفي الملك يوحنا . وارتقى الى العرش ابنه هنري الثالث . وكان صبياً في التاسعة من عمره . فتولى الأمر في الحكومة الوزراء وكبار الدولة

وفي سنة ١٢٢٧ رأى هنري الثالث نفسه في سن تخوله حق طرح الوصاية عن نفسه والاستقلال بالحكم

ولم يلبث حتي اشتد النزاع والخصام بينه وبين البارونات . فقد أخذ الملك يعمل سراً وجهراً لمقاومة الماغنا كارتا وتعطيلها بارشاد انصاره من الفرنسويين وغيرهم . الى ان كانت سنة ١٢٥٨ فعقد مجمع أوكسفرد الشهير وادخل بعض تعديلات في الماغنا كارتا عرفت باسم « بنود اكسفورد »

وبعد ان عمل الملك بهذه البنود زمنا ، عاد فنقضها وتجدد القتال بينه وبين البارونات . ففازوا عليه وأرغموه على اتباع بنود اوكسفرد والمحافظة عليها حتي توفي سنة ١٢٧٢

وخلفه على العرش ابنه ادوارد الاول . وبدأ حياته الملكية بسن القوانين والنظامات . ولم يلبث حتي اصطدم بجماعة القسوس والرهبان اذ طالبهم بضرائب واتاوات لا تنطبق على الماغنا كارتا وشد البارونات ازر الكهنة وارغموا الملك على اتباع القانون

وفي سنة ١٢٩٧ اعترف الملك ادوار بجميع الفروض المدونة في الماغنا كارتا . ونزولا على ارادة البارونات طبع هذا الدستور ونشر ليتيسر للشعب اقتناؤه . ويعرف كل فرد منه واجباته وحقوقه فيحتفظ بها ويدافع عنها

كلمة الحق

أقولها ورزقي على الله

وليم — والاديان

لم يطعن ولیم على دين من الاديان ، ولكنه امتدح دين الاسلام في كثير من خطبه ، وشارك المسلمين في احترام أولياء الله ، يوم أن تبرك بالسيدة زينب ، فقلنا عسى أن يكون المجاهد الخائب يشاطر الرئيس الابله فيما يعتقده من خرافة ، ولكننا شاهدناه يجره الى مسجد الكيخيا ويدخله المسجد ليؤدي فريضة الجمعة ، وينتظره عند جروبي الحلوانى بشارع قصر النيل

وولیم له غرض من هذا — فاما أن يكون هذا الغرض ضد الانبا يؤانس — أو ضد النحاس — وليس لدينا ما يمنع من شرح الحقيقة

المجاهد الخائب قبطي ، والمجلس الملي في عراك مع البطركخانة ، وقد أدى هذا الى استقالة ذوي الرأي الصائب منهم ، وتهديد البطريرك باعتزاله الدنيا ودخوله الدير — ومعنى هذا ان الحال وصلت الى الحد الذي يجب فيه تدارك المسألة ، والمصالح الدينية يؤجر عليها العبد من ربه ، فهل هنالك ما يمنع المجاهد الذي خاب في لندن من أن يجاهد في الدرب الواسع ، ويجتمع بأعيان الطائفة ويعملوا جميعاً على ازالة الشقاق الواقع والخلاف الذي ازاله غيره؟

وهل هنالك من عيب اذا تألف وفد من شينوت حنا ومن كانوا معه في اداء واجب العزاء لعائلة الشريعي وعلى رأسهم النحاس ذهبوا جميعاً الى مكان يجتمع فيه المتخاصمون ليسووا ما بينهم من خلاف .

وهل يحجم النحاس عن دخوله الكنيسة وقد دخلها مرات في مناسبات كثيرة ، أليس كان هذا واجباً على ولیم ، ان لم يكن ديناً في عنقه نحو طائفته ، والا فما يقصده وليم من أن يأخذ النحاس في اليوم الذي هدد فيه البطريرك باعتزاله العمل ، إلى مسجد لا كنيسة ، ويدخل النحاس وينتظره في شارع قصر النيل ، هل شغلته الحياة الدنيا عن الآخرة ، وما الذي جعله يختار جروبي في قصر النيل عن جروبي في شارع المناخ ، أو الجندى — أو النيوبار ، أو كافيه دي لاپيه ، أو بكير الحلواني . . ؟؟ ! ! !

الحقيقة ان وليم فكر في ان يقيم مظاهرة يسيرها في ميدان عابدين الى مكان بعيد ، فاختار جروبي لجلوسه ، واختار مسجد الكيخيا لان للمسلمين فيه من الخدم الذين استؤجروا في حوادث ٢١ يوليه ، وأراد أن يفهم البطركخانة والمجلس الملي انه ذو كلمة مسموعة ولا يهتم بمصالحهم التي لا نصيب له فيها من كسب .

واذا كان النحاس قد هداه الله اليه وفضل دخول المساجد على الحفلات المعروفة ، فنحن سنذكر ما فعله وليم معه في احياء ليلة الاسراء ، وما سيفعله في ليلة نصف شعبان ، التي يعتقد العامة أن نظام الكون يتغير في تلك الليلة ، والدعاء فيها مقبول ، ولي أمل كبير في أن أرى النحاس ووليم يجلسان في حلقات المساجد ويدعوان بما يشاءان — وسوف نسجل عدد الركعات التي يركعها النحاس في رمضان

***

لجنة التصفية

قالوا انها لجنة اتصال ، وقد تبين أخيراً انها لجنة تصفية لما كان بين الفريقين من تنابذ وشقاق ، ولعل القارىء يفطن الى عدم انعقاد اللجنة بعد تخلف وليم ، ويريد أن يفهم السبب والسبب أن خطيب حزب الاحرار — بعد اذن دولة محمد محمود باشا — كان عضوا في اللجنة — ولما جاء دور التصفية ، أذكر وليم بأشياء استغفر منها هيكل ، ولصقها بأحد الباشوات ، الذين لهم السلطان على رئيس الحزب ، فقال وليم ، أنا لا أقبل صلحا يستغفر من خطايا كم فيه هيكل وهيكل صحفي مأجور ، ولا أقبل اعتذارا من رئيس الحزب ، لانه لا يدبر امراً ، ولا يستقل برأي ، ولكنه ينفذ أوامر الباشا

فأجابه محمد علي باشا سكرتير الحزب اللا دستوري بأنه سيأتي ومعه الباشا الى داره وليكن هذا الخضوع نهاية الاستغفار

ومساء الاحد ٧ ديسمبر ذهب الباشا في سيارته من داره الى مكتب محمد علي باشا وذهبا معا الى دار وليم وأتم سكرتير الحزب ما تعهد به — غير أنهم رجوا الى المجاهد أن يرد الزيارة مساء ومعه النحاس ، فقال سأرى .

وقد يصعب عليك اراقة دم الكرامة على مذابح المنافع الشخصية على هذا الشكل ، خصوصا اذا علمت ، ان رئيس الوفد لم يسمع لنصيحة أحد ، وقد اضطر علي الشمسي باشا الى أن يذهب معتذراً ويفهم الباشا أنه موفد من قبل الوفد — واعقبت هذه الحادثة : — اشاعة استقالة علي الشمسي باشا

فهل بلغ دولة محمد محمود باشا ما عمله هيكل وسكرتير الحزب ، وهل هو راض عن هذا العمل ؟ .

***

مالية الوفد

خزانة الوفد ، موصدة ، لا تفتح لأنها خاوية ، فقد نضب المعين ، وحار جميعهم في الأمر ، وقد أخذوا يفكرون في ايجاد مورد مالي للوفد وأخيراً جلس حامد محمود ، يطلع النقراشي على مذكرات مالية كتبها يوم ان كان مشرفا على أعمال وليم ، وكانت هذه المستندات

وة يعتمد عليها النقراشي في اظهار حزبه الجديد، غير انه خشي ان يعرقل الوفديون مساعيه، فذهب مساء الاربعاء ١٣ ديسمبر الى بيت الامة — وقابل النحاس ووليم — وكانا ذهبا ليستجديا من حرم زغلول باشا مبلغاً غير الذي أخذه وليم عند سفره، وقالا لها ان تقودك فيها البركة — لأنها قلبت وزارة محمد محمود، ولكنها اعتذرت ولم تعطهم شيئا، وانتهز النقراشي هذه الفرصة، وعرض عليهما أن يبحث عن ماليين ينضمون الى الوفد

وفي مساء تلك الليلة كان على موعد في محل صولت مع الشيخ عبدالوهاب حسن الذي رشح الوفد بدله سليمان عجيب شقيق عثمان عجيب خادم سينوت حنا — وقد عرف قراء الكشكول تفاصيل ماحدث في عدد مضى

جلس مع الشيخ عبدالوهاب وتحدثا همساء ولكن الشيخ عبدالوهاب بعدان استفزه النقراشي بطلب المال منه رفع صوته قائلا

اني لا أساعد قوماً يسلبون الامة مالها، ولا أنضم الى الوفد — وكان صوت الشيخ باعثاً في الجالسين حب الاستطلاع، ولم يجد النقراشي مخلصاً غير أن يركب سيارته ويقول له «سوق» على مصر الجديدة

هذه حال الوفد ينقصه الآن المال، بعدان فقد أعاظم الرجال، فسبحان من له الدوام والبقاء



كلام ورد غطاه

نوط الجدارة

الساعة ساعة الأصيل والجو صاف صقيل قد حبب الناس التنزه على سيف البحر في مدينة الاسكندرية رغم انف الجنرال «ديسمبر» الذي كان الروسيون يعتدونه لهزيمة الالمان في الحروب الاوربية ....

فبينا كان الشاطيء يموج بكل ذي وجه بهيج دافق الى الماء من كل فج عميق، اذا صيحة من جانب البحر تأخذ المتنزهين وتلقي الرعب في افئدتهم اجمعين

اتلعت الاجياد واشرأبت الاعناق وقال قائل:

— ماذا؟ ماذا حدث؟

— رجل في الماء. غريق!

وسمع أحد خفراء السواحل هذا الحديث فما هي الا لحظة حتى كان قد نزع سلاحه ونضى ثيابه وقذف بنفسه الى اللجة يشق اديمها الى حيث يرسب ويطفو الغريق

وطفا الغريق المرة الثالثة فأبصر من خلال الموج شبح المنقذ المتحمس الجاد وقال:

— لا. لا ابعد عني. انا بنتحر!.

— لا. مش ممكن. شوفتك يوم غيرده. أما النهارده لازم اطلعك

— بالزور؟ مش عاوز!.

— ليه؟ علشان إيه؟

— علشان اعلق على صدري نوط الجدارة...

نبوءه

صاحب سيارة — هل امتحنك أحد في سوق السيارات؟

سواق — نعم. كونستابل من قلم المرور

الاول — وماذا قال؟

الثاني — قال اني رايح اعمل دوشة فيها مصاريف واتعاب محاماه ....

امزجة

السيد — قلت لك ان تشتري لحم بقري الشوربة فلم لم تفعل ذلك؟

الطاهي الجديد — لأني لا آكل الا الضأن....

تفسير اللغز

الام — لم استلم الخطاب الذي تقولين انك دعوتني به لزيارتك

الابنه — ومع ذلك كتبته لك بخط يدي

الام — وهل وضعته بيدك في صندوق البريد.

الابنه — لا. زوجي هو الذي وضعه

الام — آه. هذا هو تفسير عدم وصوله الي....

درس

الخياط — ارجو ان تدفع لي هذه الفاتورة

الزبون — سأدفعها لك عاجلا او آجلا

الاول — افضل ان يكون الدفع عاجلا

الزبون — هذا خطأ منك

الاول — لماذا؟

الزبون — لانك يجب أن تهتم بالدفع نفسه لا بالوقت الذي يتم فيه ...

قشرة

حسين أغا — كان أحد جدودي قائداً بارعا وقد انتصر في معارك الحروب الصليبية بمراعاته ادارة المدفعية

طالب علم — ولكن البارود لم يكن قد اخترع يا سيدي الاغا في ذلك الحين

حسين أغا — هذا هو سر انتصاره

الطالب — كيف؟

لاغا — ذلك انه سلط على الاوربيين
ين المدافع فظنوا انه اكتشف البارود
هاربين ...

ة قديمة

حدهم — هل سمعت النبأ المحزن
خر — ماذا جرى؟
الاول — صاحبنا حسن المسكين دهسته
عجوز خيل
الآخر — يا سلام انا ما كنت اظن انه
قديمة لهذا الحد
الاول — موده قديمه ازاى؟
الآخر — طبعا . لو كان رجلا عصريا
ن قد دهسته اوتوموبيل ....

تياط في محله

احداهن — اذا اتيح لك تحقيق أمنيتين
تمنين؟
الاخرى — أعني الزواج
الاولى — هذه امنية واحدة
الاخرى — طبعا وابقي الثانية احتياطي
أرى كيف كسير الاولى ...

تقل شيئاً

السيد — ألم أقل لك انك لا تخبري السيدة
ة عودتي الى المنزل فجر اليوم؟
الخادمة — لم اخبرها بالساعة يا سيدي
السيد — ماذا قلت لها اذن
الخادمة — لما سألتني السيدة عن الساعة
عدت حضرتك فيها قلت لها اني كنت مشغولة
يز الفطور لما عدت ثم أر الساعة وهكذا
، يا سيدي اني لم أقل لها شيئاً ...

سلامة النية

القاضي — هل سرقت محفظة هذا الرجل
اللص — نعم يا سيدي

القاضي — ماذا تدافع عن نفسك
اللص — بسلامة نيتي ..

تلغراف من الآخرة

الام — الآن وقد عزمت يا بني على السفر الى امريكا أرجوك أن تحرص على نفسك أثناء ركوبك الباخرة
الابن — اطمئني ولا تخافي يا ماما
الام — طيب ولكن لي رجاء آخر هو انه اذا غرقت الباخرة ترسل لي تلغرافا في الحال .

دليل قاطع

الابن — أؤكد لك يا امي ان ابي ذهب مره اخرى الى سباق الخيل
الام — كيف عرفت ذلك يا ولدى
الابن — من خلو حصالتي ..

أرض كالجنة

السمسار — لا تستكثر يا سيدي ثمن هذه الارض فهي تفيض لبنا وعسلا
الزبون — يا سلام دي لازم تكون أرض مزحلقة قوي ..

كل في حساب

عامل — منذ ثلاث سنين اشتغل هنا شغل ثلاث رجال وآخذ اجرة رجل واحد فالآن لا بد لي من زيادة الاجرة
صاحب العمل — أما الزيادة فلا . ولكن اخبرني من هما الرجلان اللذان كنت تشتغل شغلهما لارفتهما بالاستغناء ..

ضعف الذاكرة

احدهم — ليس عندي شك في أن ذاكرة امرأتي أضعف ذاكرة في العالم
آخر — هل هي كثيرة النسيان؟
الاول — كلا والمصيبة أنها لا تنسى شيئاً قط ..

حساب جديد

احداهن — هل لا حظت ان صديقتنا زينب بطيئة جداً في كل اعمالها
اخرى — طبعا ا دي قضت ثلاثين سنة لتبلغ سن العشرين ..

مقارنة

احدهم — هل تعرف شيئا أحسن من الضمير المرتاح
آخر — الجيب المليان ..

ديوان التحقيق في (محاكم التفتيش)

للاستاذ محمد عبد الله عنان المحامي

فيه تاريخ مسهب لديوان التحقيق ونظمه ومحاكماته وبالاخص محاكمات العرب والعرب المتنصرين في الاندلس . ثم مجموعة كبيرة من المحاكمات والقضايا الكبرى منها: محاكمة لايدي جان جراي . دون كارلوس ماري استوارت . تشارلس الاول . ايرل سترافورد . أوربان جرانديه . الكسي رومانوف . مأساة السموم الشفاليه دي لاپار . عقد الملكة لويس السادس عشر . ماري انتوانيت . شارلوت . كورديي مدام رولان . لويس السابع عشر . دوق دنجين سالبان الملهي . أرسيني . المارشال بازين . قضية دريفوس ... الخ

يقع في خمسماية وخمسين صفحة من القطع الكبير ، ومزين بخمس وخمسون صورة تاريخية ومطبوع في مطبعة دار الكتب الاميرية على أجود ورق . ثمنه ٣٥ قرشا ويطلب من لجنة التأليف والترجمة بشارع المبتديان بعابدين ومن جميع المكاتب الشهيرة

من ادارة الجريدة

كل طلب اشتراك في الكشكول يكن لم مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

أصحاب العقول في راحة

فريضة الجمعة

وكيف يؤديها النحاس

بافتت المقطم الجمهور — واعلمته بشيء من اللباقة الصحفية بأن النحاس أدى فريضة الجمعة الماضية في جامع الكيخيا. وتبعتها جريدة مصر ، ونشرت عبارات مطولة ، ثم طلعت الضياء صباحا ونشرت مالا يحسن السكوت عليه

ولا نتعرض لذكر الاسباب التي ارغمت النحاس على الصلاة ، فهذه مسألة اتركها لقلم محرر الكشكول ، ولكن الذي ارغب في أن أبينه ، هو ما ورد في الصحف الوفدية ، وليس هنا لك ما يمنع من مناقشتها فيما كتبته ، لانها كتبت لمصريين لهم عقول يفهمون بها ، لا لجماعة من الرعاع يسيرون وفق الاهواء الوفدية

قالت المقطم « وكان —أي النحاس — قد كتم نبأ عزمه على الصلاة في ذلك الجامع — تقصد جامع الكيخيا — فلم يشعر به أحد عند دخوله غير أنه ما كاد المصلون ينتهون من الصلاة حتى وقعت عليه ابصارهم فاحاطوا به وشيعوه الى الباب »

وليس لنا على ما نقلناه عن المقطم أية ملاحظة لان النحاس يدين بدين الاسلام ، ولم يعمل بالحكمة القائلة (المرء على دين خليله) — أى وليم — ولكل مسلم الحق في ان يغشى مساجد الله ، وهو اذا كان وضيعا أو سيدا ، رئيسا أو مرؤوسا ، في بيوت الله يخلع تلك الاردية الدنيوية الكاذبة ، ويرتدي حلة المساواة بين الجميع فهم عبيد الله ، والنحاس أو عمدة سمنود اذا دخل المسجد لا يشعر به أحد ، لانه يدخل بيتا يؤدي فيه فرضا لله عليه ، حتى تكتمل معاني العبودية بين عبد الله النحاس وبين معبود الجميع الاله الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد

وقالت جريدة مصر ، « وما ظهرت سيارة دولته أمام المسجد حتى اجتمع حولها مئات المصلين والمارة هاتفين لدولة الرئيس والوفد المصري — وخلع دولته حذاءه — ودخل المسجد »

والى هنا ونقتضب ما أردنا نقله عن هذه الجريدة — ونلفت نظر القارىء الى قولها ان الناس عرفوا سيارة النحاس ، والنحاس ان كانت له سيارة فلا يميزها عن غيرها مميز . لان لها نمرة — لا كنمر الوفد ، بل كنمر قلم المرور ، ولذلك كان الواصف غير عالم بما يجب ان يصفه ، وقد يكون له بعض العذر لانه لا يعرف آداب الصلاة في المساجد ، وان المصلي لا يميزه عن غيره سيارة ولا عربة من العربات الكارو .

وقالت مصر بعد ذلك « وكل يفسح له مكانا بجانبه » — وكيف يعقل أن يفسح كل مصل للنحاس مكانا — هذا لا يقبله العقل الا اذا قطع النحاس إربا ووزع درهم منه على كل مصل ، ونحن نريده كتلة لحم بشرية يتسلى بها الجمهور

ثم قالت بعد ذلك أيضا « وازدحم المسجد من جميع الطبقات والتفوا حول دولة الرئيس مسلمين فأخذ دولته مكانه في أحد الصفوف من المصلين الذين افسحوا له في الصفوف ، وكل يريد ان يصلي بجانبه ، وتعالى الهتاف داخل المسجد واشتد التصفيق ثم أدى دولته الفريضة »

وأرجو أن استفتيك — هل اذا تعالى الهتاف داخل هذا الحرم الآمن تجوز مع هذه الالاعيب الصلاة ؟ ؟

وهل افسد النحاس على الناس صلاتهم — ان كان ما قالت مصر صحيحا — ؟؟ وما معنى أن كل واحد كان يريد أن يصلي بجانب النحاس . هل وقع المصلون على عرائض بهذا المعنى ، أو هل دعاهم خطيب الجمعة الى ذلك — والخطيب لم تشر الصحيفة بأنه خطب خطبة الجمعة التي يؤجر من وزارة الاوقاف عليها ، وقد ذهب الناس ليستمعوا للخطيب اذا رقى المنبر لا لينادوا ويهتفوا ويهللوا ويكبروا

ولنترك جريدة مصر لان الرد عليها يؤلم مواطنينا أبناء الطائفة الوفدية ، وخير عذر لها أنها لا تميز بين الواجب والسنة والفرض عند المسلمين .

ولكن الذي يجب أن نحاسب حسابا عسيرا ، المدعو محمد توفيق دياب المسلم ابن المسلم الذى يسود صحيفة الضياء بالاكاذيب الوفدية فقد قال في وصف صلاة النحاس هذه العبارة

ودخل دولته المسجد وحوله جمع حاشد من راغبي الصلاة وممن رغبوا في الصلاة في هذا المسجد بعد رؤيتهم دولته يدخله لهذا الفرض ، وتزاحم المئات على قدمي دولته يريدون أن يقوموا بخلع الحذاء فأبى دولته في تواضعه المعروف عليهم ذلك وخلع حذاءه بيده ودخل صحن المسجد محاطا بالجماهير وكل يريد أن ينال شرف الصلاة بجانب دولته وغطى هتاف الهاتفين على كل صوت في المسجد وانتقل صداه الى ميدان الاوبرا فكان يردده المجتمعون فيها

لا نعلم من هو الجمع الحاشد من راغبي الصلاة بعد رؤيتهم النحاس ، هل هم جماعة شاربي المسكر في وجه البركة ، أو هل النحاس اداة من أدوات الوعظ والارشاد ، أو له خاصة المغناطيسية تجذب الناس لعبادة الله ، أو أن الله لا يقبل منهم تبتلا ولا خشوعا إلا إذا كانوا خلف رئيس آخر الزمن النحاس ، ؟؟

وكيف يعقل أن يتزاحم المئات ليخلعوا حذاء النحاس . فهل كان منهم كاتب الكلمة وهو أحق من غيره بأن يقوم بخلع حذاء النحاس ، ومن أى شيء صنع هذا الحذاء الذي لا يخلعه الا مئات من الناس ، لعله حذاء لاصق بقدمي النحاس ، ولا يخرج الا بأيدي الاقوياء ذوي البأس ، ولو صح هذا لاشرنا على وزارة الاوقاف بأن تضع « دمو » أو « موتور » بقوة عشرين وفديا ليقوم بخلع أحذية النحاسيين ؟؟ !!!

وكيف أفهم قول هذه الصحيفة البلهاء —
«وغطى هتاف الهاتفين على كل صوت في المسجد»
كأنها تقول ان النحاس بدخوله المسجد كان
سببا في عدم سماع أى صوت ، حتى قول المؤذن
الله أكبر وحي على الصلاة ، وحتى خطبة الجمعة
وحتى كلام الله .

وليس من العقل أن يقال ان الهتاف سمعه
الذين كانوا في ميدان الاوبرا فرددوه . ومعنى
ذلك ان النحاس كان يصلي في مستشفى المجاذيب
لقد رأينا أن الهوس تخطى أدمغة الحاسيين .
إلى المأجورين في تلك الصحف ، فكتبوا
ما كتبوا لا مدفوعين بشيء أكثر من أنهم
يؤمرون فيقولون سمعنا وأطعنا

وهكذا يصفون النحاس وقت عبادته برجل
مهويش وضلالة ، وان كان ركب في صورة
الادميين ، فهو ينقاد الى وليم في تنفيذ رغباته ،
فيدخل ضريح السيدة ، ثم يذهب للصلاة في
جامع الكيخيا ، فهل النحاس ممن يحافظون على
أوقات الصلاة ؟ إن كان هذا حقاً فأين كان
يصلي الجمعة السابقة للجمعة التي أدى فريضتها في
جامع الكيخيا ؟ — ان لم يستح النحاس ، فليستح
المطبلون الذين يقولون شويش النحاس

« أبو هاشم »

من ادارة الجريدة

ترجو ادارة « الكشكول » من حضرات
مرسلي الاعلانات القضائية اليها للنشر مراعاة
ما يأتي : —

١ — أن يكون الاعلان مختوماً بختم
المحكمة الصادر منها

٢ — استيفاء الرسم المبين بهامش الاعلان

٣ — التأشير على الاعلان بالنشر في
جريدة « الكشكول »

٤ — أن يكون الاعلان مكتوبا بخط
واضح لكي تسهل قراءته .

وكيل الكشكول والثغر

ليس لجريدتي الكشكول والثغر وكيلا عاما في
الوجه البحري خلاف حضرة ابراهيم افندي
عاشور لتحصيل قيم اشتراكات (الكشكول
والثغر) بمقتضى ايصالات مطبوعة ومختومة
بختم الادارة وموقع عليها منا ومنه فنرجو حضرات
المشتركين تسهيل مهمته

وكذا خولناه الاتفاق على الاعلانات في
جريدتي الثغر والكشكول

بعض ما تراه العيون ! . .

أسوة حسنة

نود من صميم قلوبنا أن تعم حياة الامريكيين وهي تلك الحياة الاستقلالية في كل شيء في العلم والصناعة والتجارة والزراعة والاختراع والاكتشاف وسائر الفنون ، ونود من صميم قلوبنا أيضا أن يكون مجتمعنا كالمجتمع الامريكي من الناحية الطيبة ليتاح لنا [illegible] أن ينهضوا [illegible] وربما

أجل نود هذا [illegible] أمل في أن الامة المصرية الناهضة لو تأخذ بالاسباب التي أخذ بها الامريكيون فلابد أن تصل قريبا إلى ما وصل اليه أولئك من مجد باذخ وسامة وطيدة الاركان

وإني ما كنت أتمنى أن تكون حياتنا أو مجتمعنا كحياة ومجتمع الامريكيين الا لأني رأيت في كل ذلك حياة ظاهرة الفائدة لو تمادينا باسبابها ، وسعادة ملموسة لو سلكنا سبلها

فالحياة المدرسية هناك يتجلى فيها الاستقلال الشخصي والعقلي استقلالا معدوم النظير .

والطالب الامريكي لم يستعبد الاستقلال ولم يتركه سدى ولم يستخدمه في اللهو واللعب بل جعله أداة نفع وخير . فاذا دلت البرامج الدراسية في بلده تبيح له الحق في أن يحضر إلى المدرسة في الوقت اللازم لحالته المعيشية فانها كذلك من جهة أخرى قد سمحت له بالاشتغال بالمهن التي تساعده على كسب عيشه وارزاقه

والتلميذ في الوسط الامريكي . يحترف خارج المدرسة الطبخ وبيع الصحف وحفر القبور ، ! وتنظيف المساكن وأدوات الطبخ وبالجملة جميع المهن ، يحترف كل هذا في حين أنه طالب باحدى الجامعات وفي حين أنه على جانب عظيم من الثقافة والتهذيب والقدرة العلمية او ما فإن الطالب الامريكي يقدم على ذلك الا لوثوقه بأن الشعب الامريكي يقدر هذه الصناعة حق قدرها ويجله شخصيا من أجلها ويغبطه عليها

على أنه يجب أن يثبت في ذهن [illegible] أن [illegible] الاشراف والمرضى [illegible] لا إثم على من يحترفها ولا حرج عليه [illegible] من أجل العادات لأنها [illegible] من ضروريات الحياة التي لا غنى لنا عنها [illegible] أن الاحتقار [illegible] من العادات التي ورثناها من [illegible] كانت قد سيطرت بهذه العادات مرض [illegible] وعجوا [illegible] ولا أثر

وبعض العادات [illegible] للانسان [illegible] فلولا [illegible] الشرقيين [illegible] تردي حركة العلم والتمرد [illegible] وعمت الاعمال الحرة [illegible] الحكومية [illegible] غير ذلك [illegible] الاحتقار [illegible] والتعدم لانه من المعلوم [illegible] أن الحكومة ووظائفها لا تسع المتعلمين اذا [illegible] هؤلاء [illegible] لا تحتملها خزانة الدولة فأين يذهب هؤلاء اذا لم يوجهوا وجوههم شطر الاعمال الحرة ؟ [illegible] نتجلى فداحة هذه العادات وعظم ضررها ان لم نقاومها ونقضي عليها القضاء الاخير . هذا فهو من اللازم أن يقوم بعض الامة بأعباء الوظائف الحكومية بينما البعض الاكثر عددا يقوم بمطالب الفنون الحرة [illegible] وحده أسود الطابية والرصاص ، وهذا موقفنا ازاء الصناعات الشريفة أما موقفنا تجاه الاعمال [illegible] حفر القبور وتنظيف الملابس والمساكن والاثاث و . . الخ فحدث عنه ولا حرج فهذه الحرف وامثالها كانت سعدها نحن في بلدنا غير شريفة والمشتغلين بها غير شرفاء ! !

والامريكي فوق هذا وذاك يحرص على وقته حرص الشحيح على درهمه ، فالوقت أثمن شيء عنده في الحياة ، أثمن من الذهب [illegible] والزبرجد والياقوت واللؤلؤ والعجب . لان كل هذه الجواهر وامثالها التي [illegible] فاذا نظم الانسان وقته واستخدمه في ما [illegible] ووسائط عظيمين وعمل دائما على اكتساب سبل السعادة فلا بد أن يحصل عليها ولا بد أن ينال طلبته

و [illegible] بالامريكي يضحك على الفاشل وجود [illegible] لو اطلعت على دأبه في العمل [illegible] أنه لا يؤمن بالحظ وأن الذي يقوم [illegible] بنفسه [illegible] علاقة بالسواد [illegible] أو [illegible] شيئا من أعماله

ولا [illegible] الحظ [illegible] تكاد تمضي على [illegible] والغريب أن دينا الاسلامي [illegible] العمل [illegible] الحركة والدأب [illegible] في العمل في كثير من آياته يقول « هو الذي [illegible] الارض ، ولا [illegible] في [illegible] واليه النشور » ويقول « ولا تنس نصيبك من الدنيا وأحسن كما أحسن الله اليك » وغير ذلك من الآيات الكثيرة التي تحض [illegible] على العمل

ونحن لو تصفحنا سيرة النبي عليه الصلاة والسلام لوجدنا حركة مستمرة [illegible] الدنيا والبعض الاخر [illegible] النبي « صلعم » [illegible] ويقول « اعمل لدنياك كأنك تعيش أبدا واعمل لآخرتك كأنك تموت غدا » هكذا كان شأن النبي الكريم في العمل وهكذا [illegible] من الخطاب رضي الله عنه [illegible] البطالة [illegible] ومقت وازدراء وسخرية [illegible] يقول « اني لأرى الرجل فيعجبني منظره فاذا قيل لي انه بلا صنعة سقط من عيني » ويقول « لا يقعد أحدكم عن طلب الرزق ويقول اللهم ارزقني وقد علم أن السماء لا تمطر ذهبا ولا فضة » . . الى آخر ما هو في روحه ودمه [illegible] من حب العمل ودعوة له بكافة الطرق المشروعة ولكن بعض المسلمين [illegible] لا يمثل الدين الاسلامي في هذا الموضوع [illegible] لا في قليل ولا كثير [illegible] فا [illegible] وجهوا . . .

وبعد ، فانا نرجو من وزارة المعارف رجاء

متواضعا أن توفد الى امريكا بعثات تكون جل غايتها أن تتعرف اخـلاق الامريكيين وتتبع خطواتهم فى الاخذ بكل المهن المشروعة سواء منها ما نعده شريفا أم غير شريف . ثم لتأت هذه البعثات ولتجعل جل همها أن تبث هـذه الروح في نفوس الشبان المصريين ولو وفقنا الى ارسال مثل هذه البعثات ثم وفقت هى بفضل الله وفضل مجهودها الى بث روحها في الوسط المصري فان مصر ستأخذ مكانها تحت الشمس «لامحالة» كما أخذت من قبلها امريكا التى كانت الى وقت قريب مستعبدة رافلة في قيود الاستعمار

عبد المنعم حسن الادفوي

من ادارة الـكشكول

كل طلب اشتراك فى الـكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

اعلان

١٧٥٥ انه فى يوم السبت ٢٧ ديسمبر سنة ١٩٣٠ الساعة ٨ صباحا بملوى سيباع أدوات ترزى مثل ماكينة ودكة خشب للتفصيل وأشياء أخرى مبينة الاوصاف بمحضر الحجز . ملك انجلي جيد الترزى من ملوى وفاء لمبلغ ٤٠٤ قرش صاغ خلاف رسم هذا وما يستجد تنفيذاً لحكم محكمة ملوى الاهليه في القضيه نمرة ٣٩٦٤ سنة ١٩٣٠ وهذا البيع كطلب علي سعد محمد عطا من ملوى فعلى راغب الشراء الحضور

١٧٤٦ انه في يوم الاثنين ٥ يناير سنة ١٩٣١ من الساعه ٨ افرنكي صباحاً والايام التالية ان لم يتم البيع بناحية جزيرة الخزندارية مركز طهطا سيباع الاشياء الموضحة بمحضر الحجز ملك اسماعيل من الناحية تنفيـذاً للحكم الصادر من محكمة طنطا في ١٨ مارس سنة ١٩٣٠ في القضية المدنية ن ١٠٧٥ سنة ١٩٣٠ السابق توقيع الحجز عليهم بتاريخ ٢٩ يوليو سنة ١٩٣٠ بمعرفة أحد محضري محكمة طنطا الجزئية الاهليـة وفاء لمبلغ ٣٤١٨ قرش صاغ بخلاف أجرة النشر وهذا البيع كان محدد له يوم الاثنين ٨ سبتمبر سنة ١٩٣٠ وسقط لعدم النشر عنه لانغمار الارض بمياه النيل وهذا البيع بناء على طلب مسالك غطاس من جزيرة الخزندارية مركز طهطا فعلى راغب الشراء الحضور

محكمة جرجا الجزئية ١٧٤٥

اعلان بيع عقار فى القضية المدنية نمرة ٣٨٨ سنة ١٩٢٩ نشرة ثانية انه فى يوم الاثنين ١٢ يناير سنة ١٩٣١ من الساعه ٨ افرنكي صباحاً بسراي المحكمة بجرجا بناء على طلب احمد محمد حسن من ميت الحزينى مركز جرجا ومحله المختار بجرجا مكتب حضرة الاستاذ حبيب افنـدي مسيحه المحامي وبناء على حكم نزع الملـكية الصادر من محكمة جرجا الاهلية بتاريخ ١٥ يونيه سنة ١٩٢٩ ومسجل بمحكمة أسيوط الاهلية سيباع بطريق المزاد العمومي من ملك احمد فراج سلطان الشهير باحمد الصادق فراج من بندار الشرقية العقار الآتي بيانه وفاء لمبلغ ١٠٤ جنيه و١٧ مليم بخلاف المصاريف المستحقة والتى تستحق لغاية مرسى المزاد ويفتح المزاد على مبلغ ١٠٤ جنيه مصري و١٧ مليم وهاك بيان العقار ١ ف و٦ ط بحوض عيسى نمرة ٥ قطعه نمرة ٣٤ بزمام ناحية بندار الشرقيـة الحد البحري حدودة ناحية المساعيد قصبـه وثلثاي وربع قصبه والحد الشرقى ورثة فراج محمد ضمن ٢٣١٣٤ قصبه ونصف والحد القبلي ورثة رضوان سلطان ضمن ٣٨ قصبه وثلثاي وربع قصبه والغربى بعضه بجوار محمد زيدان وآخرين نمرة ٣١ ١٣٤ قصبه ويقرب بجوارهم ثلث قصبة ويمر بجوارهم ضمن ٣ ٩٧ قصبـه ونصف ١ ف و٦ س فقط فدان وستة قراريط ثم شروط البيع واضحة بالعريضة وحكم نزع الملكية وباقى الاوراق مودعين بقلم كتاب المحكمة من يريد الاطلاع عليها وكل من له رغبة فى الشراء عليه الحضور فى اليوم والساعة المحددين بعاليه

كاتب البوع

١٧٧١ محكمة مركز الزقازيق الجزئية الاهلية

اعلان بيع أطيان نشره أولى في القضية ن ١٢٥٦ سنة ١٩٣٠ انه في يوم الاثنين ١٢ يناير سنة ١٩٣١ الموافق ٢٣ شعبان سـنة ١٣٤٩ وفي الساعة الثامنة افرنكي صباحاً بسراي المحكمة بالزقازيق سيباع بطريق المزاد العلني العقار الآتي بيانه بعد المملوك الى عبد الهادي محمد منصور دغباج المقيم بناحية بنى اشبل مركز الزقازيق شرقيه وفاء لمبلغ ٢٤ ج و٧٣٠ م وهـذا البيع بناء على طلب الحاج صادق محمـد دغباج من ناحية بنى أشبل مركز الزقازيق مديرية الشرقيه ومتخذاً له محلا مختاراً بالزقازيق مكتب حضرة المحامي خليل محمود وبناء على حكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ١٧ نوفمبر سنة ١٩٣٠ وتسجل بمحكمة الزقازيق الابتدائيـه الاهليه فى ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٣٠ ن ٤٧ سـنة ١٩٣١ تسجيلات وهذا بيان الاطيان ٣ ط و١٨ س ثلاثة قراريط وثمانيـة عشر سهماً أطيانا زراعية كائنة بزمام ناحية بنى أشبل مركز الزقازيق بحوض الفضله ن ١ ضمن القطعة ن ٩١ المحددة من بحري أمينه بنت محمد عبد القادر درويش وباقى القطعة والغربى ابراهيم عبد الله السيسي والقبلي محمود عبد القادر درويش وباقى القطعة والشرقى محمد عزب القديم وأولاده والثمن الاساسي الذى ينبنى عليـه المزايدة هو مبلغ ٢٠٠٠ الفين قرش صاغ وشروط البيع وأوراق القضية مودعة بالبوسيه بقلم كتاب المحكمة لمن يريد الاطلاع عليها فعلى من يرغب الشراء الحضور في الزمان والمكان المحـددين أعلاه

للمزايدة كاتب البيوع

١٧٣٩ انه في يوم الاربعاء ٢٣ ديسمبر سنة ٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا والايام التاليه بناحية باصونه مركز سوهاج سيباع الاشياء المبينه بمحضر الحجز ملك حسين محمد محسب من باصونه مركز سوهاج السابق الحجز التنفيذى عليهم في ١٢ نوفمبر سنة ٣٠ نفاذاً للحكم الصادر من محكمة خط المراغه في القضيه المدنيه ن ٨٠٧ — ٣٠٥

وفاء لسداد مبلغ ٥٨٦ قرش صاغ ونصف المحكوم به والمصاريف واجرة النشر كطلب الخواجه اسكندر بشاي التاجر بالمراغه ووكيله بها مكتب سلامه افندي عبد الله الافوكاتو

فعلى راغب الشراء الحضور

١٧٤١ في يومي الاربع والخميس ٢٤ و ٢٥ ديسمبر سنة ٣٠ الساعه ٨ صباحا بناحية البياضي والقرية وبسوق جرجا سيباع الاشياء الموضحه بمحضر الحجز ملك محمد عبد العزيز سلطانه من بندار الشرقيه السابق الحجز عليهم تحفظيا في ١٣ أغسطس سنة ٣٠ كطلب حضرة محمد بك رفيق ناظر وقف المرحوم موسى باشا ومقيم بمصر ومحله المختار بجرجا مكتب تادرس افندى جريس المحامي وفاء لمبلغ ٧٧ جنيه و ٥٠٥ مليم خلاف رسم التنفيذ والنشر نفاذا للحكم الصادر من محكمة جرجا الجزئيه الاهلية في القضية ن ٤٦١٣ سنة ١٩٣٠

فعلى راغب الشراء الحضور

١٧٢٦ في يوم السبت ٢٧ ديسمبر سنة ١٩٣٠ الساعه ٨ افرنكى صباحا بناحية بني حرب مركز طهطا سيباع الاشياء الموضحه بمحضر الحجز ملك محمد حسن سالمان وسيد ابراهيم الحارون من الناحيه مركز طهطا السابق الحجز عليهم بمعرفة أحمد محضري محكمة طهطا الجزئيه الاهليه في ٢٨ مايو سنة ٣٠ و ٨ يونيو سنة ٣٠ وفاء لمبلغ ٤٧٥ جنيه و ٧٤٠ مليم خلاف رسم اعادة البيع هذا نفاذاً للحكم الصادر في القضيه المدنيه ن ٣٨٥ سنة ٣٠ طهطا وكان محدد للبيع يوم السبت ١٩ يوليو سنة ٣٠ وأوقف كطلب الاستاذ فايز افندى عبد النور المحامي بطهطا وكيل الشيخ سيد عثمان نصير من اعيان نزلة عماره مركز طهطا

فعلى من يرغب الشراء الحضو

١٧٣٨ في يوم الاحد ٢٨ ديسمبر سنة ٣٠ الساعه ٨ صباحا بناحية صيفر البريه كطلب غريب افندى حسين غرفه التاجر بفوه سيباع بالمزاد شب بقر وبقرة موضحين بالمحضر ملك الشيخ علي حسن البحيرى عمد الناحيه نفاذا لحكم محكمة فوه ن ٧٥٨ سنة ٣٠ وفاء لمبلغ ٢٢٥٠ قرش صاغ خلاف رسم النشر ومصاريف الاجراءات وقد رفعت دعوى استرداد من سيد احمد يوسف سداحمد ومحمد لها جلسة ١٦ سبتمبر سنة ١٩٣٠ أمام محكمة دسوق وحكم برفضها

فعلى راغب الشراء الحضور

١٧٣٤ انه في يوم الاحد ٢٨ ديسمبر سنة ٣٠ الساعه ٨ أفرنكي صباحا بناحية الصاتية مركز السنبلاوين والايام التاليه سيباع بالمزاد العمومي محصول زراعة ٣ أفدنة قطن سكلاريدس غير مجني بحوض الجزيره بزمام الصاتية ملك محمد علي عبد العال من الناحيه السابق الحجز عليها بتاريخ ٥ سبتمبر سنة ٩٢٩ نفاذاً للحكم الصادر من محكمة أسيوط الجزئيه في القضية المدنيه ن ٣٧٣٢ سنة ٢٩ وفاء لمبلغ ٤٨٠٠ قرش صاغ قيمة المحكوم به والمصاريف واتعاب المحاماه والفوائد ورسم التنفيذ ورسم النشر السابق وهذا النشر بخلاف اعاده الاجراءات وهذا البيع كان محدداً له يوم ١٣ أكتوبر سنة ٩٢٩ وأوقف لسبب رفع دعوى استرداد من فرج عوض فرج أبو العينين وكان محدداً لها جلسة ١٨ ديسمبر سنة ٩٢٩ وقضى فيها بالرفض وهذا البيع بناء على طلب حنا أفندي طانيوس التاجر بأسيوط ومحله المختار بالسنبلاوين مكتب حضرة الاستاذ عبد الحميد افندي سعيد المحامي فعلى راغب الشراء الحضور

١٨٣٧ انه في يوم الاثنين ٢٢ ديسمبر سنة ٩٣٠ من الساعه ٨ أفرنكي صباحا بطنطا بالصاغه سيباع أشياء موضحه بمحضر الحجز ملك سامي أفندي فريد السابق توقيع الحجز التنفيذي عليه بتاريخ ٢٦ نوفمبر سنة ٩٣٠ تنفيذاً للحكم الصادر من محكمة بندر طنطا الجزئيه بتاريخ ٢٢ اكتوبر سنة ٩٣٠ في القضيه ن ٤٩٢٥ سنة ٩٣٠ لصالح نجيب افندي حنا وفاء لمطلوبه وقدره ١٨٦ قرش صاغ قيمة المحكوم به والمصاريف ورسم التنفيذ والنشر

فعلى راغب الشراء الحضور

من ادارة جريدتي

الكشكول والنشر

انتدبنا حضرة ابراهيم افندي عاشور لتحصيل اشتراكات الكشكول والنشر في الوجه القبلي . فنرجو حضرات المشتركين اعتماده وتسليمه قيم الاشتراكات بمقتضى ايصالات مطبوعة وموقع عليها منا ومنه

١٧٤٧ محكمة ديروط الاهليه

اعلان بيع

نشره ثانيه في القضيه المدنيه ن ٨٩٨ سنة ٣٠

انه في يوم السبت ١٠ يناير سنة ٩٣١ بأودة المزايدات بسراي المحكمة سيباع العقار الآتي بيانه بعد نزع ملكيته من محمد مرزوق من صنبو مركز ديروط مديرية اسيوط وفاء لمبلغ ٤٣٠ مليم و١٦ جنيه والمصاريف ومايستجد منها وهذا بيان العقار

٨٢ متر و٧٥ سنتي اثنان وثمانون متر وثلاثة ارباع داره من متر بن فا من على القطعه المذكوره وحدوده محدده أ بحريه الحد عي شارع وبه بابان يفتحان وطوله ٨ متر و٧٥ سنتي والشرقي ورثة محمد عطا وطوله ٨ متر و ٣ سنتي والقبلي جبانه مسلمين وطوله ١٠ متر و٤٠ سنتي والغربي ورثة نمر جاد ضمن القطعه ٨ متر و ٣٠ سنتي وهذين المترين والقسين بحوض داير الناحية ن ٤٠ ضمن القطعة ن ٩

٨٢ متر و ٧٥ سنتي اثنين وثمانين متر وخمسة وسبعين سنتي

وهذا البيع بناء على طلب وزارة الاوقاف المتخذة لها محلا مختاراً قلم قضايا أوقاف أسيوط وبناء على حكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ٢٨ ابريل سنة ٩٣٠ ومسجل بقلم كتاب محكمة اسيوط الابتدائية الاهلية ن ٧١٥ بتاريخ ٣ مايو سنة ٩٣٠ والبيع قسما واحداً ويفتتح مزاده على مبلغ ٤٠ جنيها مصريا بعد تنقيص الخمس بجلسة ١٥ نوفمبر سنة ٩٣٠ فعلى راغب الشراء الحضور في الزمان والمكان المحددين باعلان المزايدة . كاتب البيوع

١٧٥٦ في يوم الثلاث ٣٠ ديسمبر سنة ٣٠ الساعه ٨ صباحا بنجم خباطه تبع المرجه قبلي سيباع علنا زراعه موضحه بالمحضر ملك محمد علي صدقه من الناحيسة حجز عليها تحفظيا في ١٣ اغسطس سنة ٩٣٠ نفاذا للحكم الصادر في ٢ أكتوبر سنة ٩٣٠ في القضيه ن ٢٤٤٣ البلينا سنة ٣٠ وفاء لمبلغ ٤ ج و٢٧٧ م خلاف الرسم والنشر كطلب احمد افندي خلف بالبلينا ومحله بالبلينا بمكتب حضرة شهدي افندي بطرس المحامي فعلى راغب الشراء الحضور

١٧٤٩ انه في يوم الثلاث ٢٣ ديسمبر سنة ١٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية تفهنة لاشراف سيباع علنا عجلة بقر موضح أوصافها بمحضر الحجز ملك احمد محمد حجازى وآخرين من الناحيه التي حجزها بمعرفة أحمد محضرى هذه المحكمة ... سنة ٩٣٠ وهذا البيع كطلب ... محمد سعد بالناحية المذكورة ونفاذاً لحكم محكمة خطاطبة أبو الدق سنة ٣٠ وفاء لمبلغ ٢٠٨ قرش ساغ قيمة المحكوم به والمصاريف بخلاف رسم هذا النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

١٧٥٩ محكمة السنطه الاهليه

اعلان بيع نشرة أولى

في القضيه نمرة ٦٤٦ سنة ٩٢٨

انه في يوم السبت ٠٧ يناير سنة ١٩٣١ الساعه ٨ افرنكي صباحا بسراى المحكمة بالسنطه سيباع علنا الاطيان الآتي بيانها بعد المملوكة الى عبد الحميد ابراهيم زكي من ميت غزال مركز السنطة غربيه بيان الاطيان

١٠ ط عشرة قراريط بزمام ميت غزال بحوض أبو طرموده نمرة ٦ ضمن القطعة ن ١٩ حدها البحرى باقي القطعه ن ١٩ بحوض أبو طرموده نمرة ٦ والحد الشرقي طريق فاصل بين حوض نمرة ٥ و ن ٦ والحد القبلي عبد الحميد ابراهيم زكي بالقطعة ن ١٩ بحوض ن ٦ والحد الغربي عبد الحميد ابراهيم زكي وأبو المجد ابراهيم زكي بالقطعه ن ٥٨ بالحوض المذكور

١٠ ط فقط عشرة قراريط

وهذا البيع بناء على طلب قلم كتاب محكمة تلا النائب عنها قلم كتاب محكمة السنطة الاهليه وفاء لمطلوب قلم الكتاب وقدره ١٦ جنيه و٩٠٥ مليم خلاف المصاريف وما يستجد منها وبناء على حكم نزع الملكيه الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ١٢ ـ ٥ ـ ٩٢٨ ومسجل بمحكمة طنطا الاهليه في ١٥ منه ن ٢٥٠ صحيفة ن ٨١ القاضي بنزع ملكية المدعى عليه من هذه الاطيان ضمن ١٦ ط و٦ س حكم بنزع ملكيتها واستبعد منها ٦ ط و ٦ س ويتبقى ال ١٠ ط سالفة الذكر ستباع بالمزاد الجبري بثمن اساسي قدره ١٣ جنيه و٦٠٠ مليم عدا المصاريف فعلى راغب الشراء الحضور ـ وكافة الاوراق مودعه بقلم الكتاب لمن يريد الاطلاع عليها

كاتب البيوع

١٧٥٠ انه في يوم الخميس ١٥ يناير سنة ٩٣١ الساعه ٨ افرنكي صباحاً بناحية البدارى سيباع بطريق المزاد العلني حماره وبقره موضحه أوصافها بمحضر الحجز المؤرخ ٣ ديسمبر سنة ٩٣٠ ملك سيد عثمان محمد من البدارى نفاذاً للحكم ن ١٩٩٣ سنة ٩٣٠ مدني البدارى وفاء لمبلغ ١٩٤٤ قرش قيمة المحكوم به بما في ذلك المصاريف وربع التنفيذ وذلك بخلاف أجرة هذا النشر وهذا البيع بناء على طلب علي علي دهشور من البدارى

فكل من له رغبة في الشراء الحضور

جائزة الجمال



سكرتيرو الاحزاب — اللي يطلع منا اجمل من التانيين يستاهل جائزة الجمال..

العدد ٥٠٢
فى يوم الجمعة
٢٦ ديسمبر سنة ١٩٣٠

الكشكول

السنة العاشرة
الثمن ١٠ مليم
تليفون (٣١٣٨) بستان

تركيا وتجارة المخدرات



أبو حيدة — كل « المسكيفات » دى يا حضرة الغازى و يبقى اسم دينكم الاسلام ؟؟
الغازى مصطفى كمال — احنا ياعبيط ديننا الفلوس !!

١٧٧٤ انه فى يوم الثلاث ١٣ يناير سنة ٣١ الساعه ٨ أفرنكى صباحا بكفرزرب قسم ثالث السويس سيباع بطريق المزاد العمومي دولاب خشبية بدرفتين بلور بأربعة ادراج وأشياء أخرى ملك محمد السيد ادريس السابق توقيع الحجز عليها بتاريخ ٢٦ أغسطس سنة ٣٠ بمعرفة محضر محكمة السويس الاهليه نفاذاً للحكم المحكمه فى القضيه ن ١١١١٩ سنة ٣٠ مدنى السويس وفاء لمبلغ ٦٦٩ قرش صاغ و ٢٠ فضه بخلاف رسم هذا النشر وعلى الحكم القاضى بالغاء الحجز بالنسبة للقضيه الاولى ورفض الدعوى بالنسبه الثانيه فى القضيه المدنيه بجلسه ٢٨ أكتوبر سنة ٣٠ المرفوعه من مقناعه سعيد وفاطمه سعيد

وهذا البيع كطلب صقر افندي ابراهيم التاجر السويس فعلى راغب الشراء الحضور

١٧٨٣ انه فى يوم الاثنين ٢٩ يناير سنة ٣١ بناحية بنهو مركز طنطا من الساعه ٨ أفرنكى صباحا وما بعدها وفي اليوم التالي ان لم يتم البيع سيباع بطريق المزاد العمومي جاموسه سوده سن ١٠ سنوات تقريبا بقرون غزالي ملك عبدالرحمن محمد أبو زيد من ناحية بنهو مركز طنطا المحجوز عليها تنفيذيا بمعرفة أحد محضري محكمة طنطا الجزئيه بتاريخ ٢٦ —٨ سنة ٣٠ نفاذاً للحكم الصادر من محكمة طنطا الجزئيه فى القضيه المدنيه ن ٨٦٧ سنة ٣٠ وفاء لمبلغ ٣٥٤ قرش صاغ بما فيه رسم هذا وأجرة هذا النشر وهذا البيع كان

تحدد له يوم ١٦ أكتوبر سنة ٣٠ وأوقف بالنسبة لمحضر عدم امكان الوصول وذلك البيع بناء على طلب الخواجه رزق الله حنا بأسيوط

فعلى راغب الشراء الحضور

١٧٧٩ انه في يوم السبت ٣ يناير سنة ١٩٣١ من الساعه ٦ افرنكى صباحا الى ما بعدها والايام التاليه اذ لزم الحال بمحل الحجز بمنشاة فاروق بناء على طلب الحاج على احمد عريفه التاجر بالفيوم سيباع بالمزاد العلني عدد ١ عجله بقر مبين اوصافها بمحضر الحجز المؤرخ ١١ نوفمبر سنة ١٩٣٠ ملك على عثمان السيد بمنشاة فاروق وفاء لمبلغ ٥٧٤ قرش صاغ ونصف بخلاف رسم هذا النشر نفاذا للحكم نمرة ٣٤٣٦ سنة ٣٠ فيوم فعلى راغب الشراء الحضور

١٧٨١ انه فى يوم الاحد ١٨ يناير سنة ٩٣١ الساعه ٨ صباحا بناحية بفطارس مركز أجا دقهليه كطلب الحاج ابراهيم الجندي التاجر بالمحلة الكبرى سيباع طنا ٤ أرادب ادره من محصول سنة ٩٣٠ ملك مجاهد الدسوقى المرساوى من الناحيه نفاذاً لحكم محكمة المحلة الاهليه فى القضية المدنية نمرة ٢٥٤١ سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ٦٦٧ قرش صاغ خلاف ما يستجد ليوم البيع

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان

١٧٧٢ في يوم السبت ٢٤ يناير سنة ٩٣١ من الساعه ٦ صباحا للساعه ٦ مساء بالكوم الاحمر تبع رسبا سيباع بالمزاد العلني اردب ادره شامي من محصول هذا العام ملك كلا من اسحق عبد المسيح وبديع عبد المسيح المقيمان بالجهة المذكوره نفاذاً للحكم الصادر من محكمة بني سويف الاهليه فى القضيه نمرة ٨٦ سنة ٣٠ وفاء لمبلغ ٣٠٠ مليما بخلاف النشر وهذا البيع كطلب قلم كتاب محكمة بني سويف الاهليه

فعلى راغب الشراء الحضور

﴿ ادارة الكشكول ﴾
(بشارع الشيخ عبد الله)
رقم ١٨
تليفون نمرة ٣٨ ٣١

الكشكول
جريدة سياسية انتقادية مصورة
تصدر يوم الجمعة من كل أسبوع (لصاحبها)
سليمان فوزي
AL KACHKOUL
LE CAIRE RUE AL CHEIKH ABD ALLAH NO 18

﴿ الاشتراك يدفع مقدماً ﴾
صـ
١٠٠ عن سنة كاملة داخل القطر
٦٠ « نصف سنة « «
٢٠٠ « سنة كاملة خارج القطر

على مسرح السياسة

جلال البيت الملكي !

رسى اليخت الملكي في نجع حمادي أمام سراي صاحب السمو الامير يوسف كمال باشا وكان بالقصر حضرة صاحب السمو السلطاني الامير كمال الدين حسين الذي خف فوقف على مرسى اليخت لاستقبال عمه صاحب الجلالة الملكية

وهنأ صاحب السمو السلطاني صاحب الجلالة الملكية بسلامة الوصول وقصدا الى القصر ينتظر تشريف جلالته

فلما صدحت الموسيقى بالسلام الملكي ايذانا بتأهب جلالته للزيارة وقف صاحب السمو السلطاني على باب المرسى أي في مدخل السراي من جهة البحر واستقبل عمه جلالة الملك «منحنيا» نحو الارض وأقبل على يد جلالته يقبلها لولا ان صاحب الجلالة سحب يده بعطفه الأبوي ، ثم سارا معا الى مكتب سمو الامير كمال وبعد ان لبثا مع بعضهما زهاء ساعة خرجا الى مرسى اليخت وودع صاحب السمو السلطاني جلالة عمه الملك بمثل ما استقبله به من الانحناء

وكان هـذا الادب الرائع محل اجلال وتقدير كل الذين شهدوا استقبال جلالة الملك ووداعه، بل كان هذا الادب الرائع من صاحب السمو السلطاني في حضرة صاحب الجلالة الملكية درساً لاولئك الذين طفرت بهم السياسة الى الكراسي الرئيسية فذكروا يومهم فقط ناسين امسهم وغدهم معاً ، والشيء من معدنه لا يستغرب

* *

تركيا وتجارة المخدرات !

أصبح أهم ايرادات ميزانية تركيا من المخدرات ، ففيها فابريقتان كبيرتان لصناعة هذه المخدرات ، والآن فان العالم كله لا يلزمه من الادوية التي تدور به أكثر من طنين اثنين ولكن فابريقتي تركيا تستنفد نحو أربعة عشر طناً ولأن من نظام تركيا «الريجي» فانهم يؤكدون ان الخزانة التركية تكسب من التجارة بالمخدرات نحو سبعة ملايين من الجنيهات

ودعك من أن أقرب الجهات الى تركيا هو القطر المصري وان التجار الذين يصرفون مصنوعات فابريقتي الغازي مصطفى كمال يستعملون كل الحيل في تصريفها في مصر وعلى المصريين فان عمل تركيا ازعج عصبة الأمم وسيكون الكلام على واردات خزانتها من هذه التجارة السامة أهم ما تبحث فيه « العصبة » في اجتماعها القبل .

ومهما كان القرار الذي سيتخذ في «العصبة» ضد الغازي أو ضد حكومته فان على الحكومة المصرية واجبا هو أن تخاطب في هـذا الشأن سفير تركيا وأن تعمل من جانبها كل ما يجب عمله لحماية الادمغة والعقول والاجسام التي تسمم بكسب الخزانة التركية

نحن لا يهمنا ما يصيب سمعة دولة اسلامية كبرى في العالم كتركيا من تجارة المخدرات وانما تهمنا العقول المصرية والفتك الذريع الذي تفتك بها هذه السموم ولعلنا نسمع أن حكومتنا تقوم بواجبها في ذلك بسرعة

* *

النحاسيون والقضاء !

تابع القراء — بالطبع — ما دار بين جدران المحاكم في المنصورة وبلبيس ومصر بمناسبة محاكمة الذين عبثوا بالنظام في شهر يوليو الماضي بعمل النحاس باشا وعصابته ، وعرفوا ما أراد وليم افندي المحامي أن يمثله في ساحة القضاء من مهازل لولا يقظة القضاة الى وجوب أن تكون دور العدل محل احترام وهيبة !!

لم يكف النحاس وليم ان لهما الآن ضحايا أمام المحاكم بعد الارواح البريئة التي ذهبت الى ربها ساخطة عليهما وعلى سوء تصرفهما المزري ، فأرادا أن يجعلا ساحة القضاء سخرية

بالرد فالانسحاب اذا لم يجابا الى التأجيل ، ولقد كان القضاء حازماً غاية الحزم ، يقظا لاحترام كرامته الى درجة ان الزم الحد أولئك الذين أرادوا بالروب أن يكون عليهم أو أن يكونوا فيه « مسخرة » من مساخر الزمن !!

واذا كانت نقابة المحامين تقطع اليوم دور الاضمحلال وتلاقي من النيابة العمومية ورياسة محكمة الاستئناف الازدراء مما جعلهما معا يلوحان لها بعصي التأديب فذلك لان جماعة الدجالين من المحامين جعلوا اجتماعاتها خارجة عما تشكلت من أجله ومنصرفة عن الغرض الذي أنشئت له ، وجعلوا قراراتهم بالثقة بفلان السياسي وما عمل ويعمل وسيعمل في المستقبل وعدم الثقة بفلان السياسي لان معدة « العريان الجليل » أو « المجاهد النصاب » لا تهضمه محل السخرية والاستهزاء.

واذا كنا نهنيء مستشارينا ، ورئاسة محكمة استئنافنا بما لقيت بين جدران العدل من روح عالية محترمة بتصرفاتها الاخيرة ، فانا نلح على وزارة الحقانية بوجوب أن تضع حداً للذين سطوا على نقابة المحامين وجعلوا من اسمها أعلالا تخجل منها كل نقابات المحامين في العالم

ان قانون النقابة وتشكيلها يحتاجان الى اعادة النظر والى تخليصها من المتجرين السياسيين !!

**

حزب الوفد!

لو سألت كل رجال سنة ١٩١٨ وسنة ١٩١٩ عن هؤلاء الذين يتولون زمام الوفد لقالوا لك صراحة وبلا تردد أنهم لا يعرفون واحداً من هؤلاء أو من أعضاء الهيئة الوفدية القائمة الآن

وأصدق تعبير سمعته وصفا للنحاس ومن حوله أنهم رأوا وابوراً يقصد الى فرح عرفوا ان فيه أكلا وحظا وغنيمة فتسلقوا أو تشعبطوا في الوابور فلما صاروا في الفرح وضعوا عليه أيديهم وادعوا أنهم أصحابه ثم كانوا اصدقاء ، صدقاء الى درجة أنهم انكروا أصحاب الفرح وادعوه لأنفسهم

هذا هو الوصف الصادق لسي وليم وجماعته من « العريان الجليل » الدعي حسن يس أو الشاملي الفار

ولصوصية زي كدا والا بلاش !!

***

ضحك!

اتريد أن تضحك حتى تموت على روحك من الضحك ؟

اذن اسمع ما تقوله جريدة السماء عن سي وليم وأهل المقدمين الى المحاكمة في المنصورة تقول السماء :

« تقدم له رجل شيخ وقال له : اني استودعك ابني لتدافع عنه فهو في ذمتك »

في ذمة من يا أبانا الشيخ الكبير ؟؟

لقد كان جهاد « النصاب الكبير » نصبا في نصب ولقد سلمت ابنك الى من لا يرحمه

هل قالوا لك ان سي وليم الذي كان عاقا لابيه الى درجة انه راح يتمسح في اعتاب أب غيره فادعى انه « ابن سعد » لا « ابن مكرم » عنده ذمة ؟

لقد غشوك والله يا أبانا الشيخ الكبير

قالت جريدة السماء « انك بكيت » وانت والله يا أبانا الشيخ الكبير عبيط الف مرة ومرة لأنك لاتزال حسن النية وتظن ان هؤلاء الذين جروا ابنك الى المحكمة قد يدافعون عنه الدفاع لا الغرام بالحكم ، وأؤكد لك يا أبانا الشيخ الكبير ان الانكليز لو قالوا لسي وليم والعريان الجليل النحاس : اتركوا هؤلاء الذين يحاكمون من أمثال ابنك نلحقهم بضحايا دنشواي ونملك لهم بدل المشانق الاربعة الف مشنقة ومشنقة ونكون في مقدمة من يشنقون حضرتك انت يا أبانا الشيخ الكبير على أن نعطيكم الحكم ونجعلكم تتبوأون من جديد كراسي الوزارة بدل صدقي باشا وزملائه ، لو قال الانكليز للعريان الجليل وللنصاب الكبير هذا يا أبانا الشيخ لقدم والله سي وليم وسي النحاس رقبتك قبل رقبة ابنك هدية خالصة للمشنقة ولما استحوا أن يجعلوا هذه المشانق الجديدة سلالم لكرسي الحكم .

مسكين يا أبانا الشيخ الكبير !!

ألا تزال تحسن الظن بهذه الفئة المجرمة وتعتقد ان لسي وليم ذمة

والله ان لك على عبطك هذا الجنة!!

**

في الاقصر ؟

مدينة الاقصر مدينة دولية يؤمها الوف السياح من مختلف انحاء العالم كل عام ، ولقد خطت بها الحكومة في هذه الايام خطوات واسعة لتكون مدينة منسقة تليق بعظمة مصر ومجدها وما يجب لها من دعاية

وفي مدينة الاقصر شارع البحر الذي لو انصرفت له عناية القائمين بأمر البلديات والتنظيم لكان شارعا يحكي من كل الوجوه شارع الكورنيش في الاسكندرية

حبذا لو التفت ذوو الشأن في تنسيق الاقصر الى ذلك وجعلوا في شارع بحر الاقصر بهجة ورواء وزينة يتمتع بها أهالي الاقصر وضيوفها بمثل ما يتمتع أهالي الاسكندرية الآن

**

خزي

كانت مدينة قنا في الزيارة الملكية ووقت تشريفها بموكب الركاب العالي بها آية في الزينة والبهجة وجلال التنسيق ، وكان الشارع الممتد من ميناء الاميرة فوزية الى المدينة آية بما أقيم على طوله وجانبيه من الزينات



شال مصطفى مبخره جوا الضريح وانقم
ماسك له سبحه وعامل شيخ ولى بيقول

ولما شاف جنب صندوق الضريح وليم
انت عليك النذور وانا على اللم

كانت المدنية كلها فرحا وكان أهلها فرحين مغتبطين إلا ثلاثة من أقارب مي وليم عملوا قبل تشريف الركاب الملكي على أن تكون المدينة حزينة فلما فشلوا هجروا بيوتهم الثلاثة واقفلوها بالضبة وذهبوا الى الحقول يبكون خيبة « مجاهدهم النصاب »

ظن مي وليم أن له في مدينة قنا نفوذا فاذا به لا يشعر به حتي ولا بيت ابيه الذي اجره المحكمة الشرعية والذي كان مزدانا من جداره الى « شخشيخة سطوحه »

وسيبقى وليم افندى وأهله يبكون طويلا ما كانوا فيه من حلم زال وسيبقى زائلا الى الابد

كذلك في اسيوط، قصد اليها قبل تشريفها بالركب الملكي باسبوع وزيرا « لجنة الاتصال » احمد باشا خشبه ومحمود افندي بسيوني وعملا على ان يقاطع الاهالي الاستقبال الذى يجب أن يكون للذات الملكية ففشلا كل الفشل، وبعد ان طاف خشبه باشا بالسرادق وتفرج عليه وبالسلم الذي يرسو عليه اليخت وتفرج عليه، عاد والغصة تكاد تقتله

أما محمود افندي بسيوني فقد انتهى به التفكير الى اهداء عائلة المرحوم اخنوخ فانوس والد لويس افندي فانوس لوحتين ودينامو، مكتوب على اللوحة الاولى « وفدي يحيي جلالة الملك » وعلى اللوحة الثانية « الملك فوق الاحزاب » واجتمع آل فانوس وقرروا رد الهدية الى مهديها وأقاموا على جدران منزلهم — وهو في مواجهة سرادق التشريفات — زينة من ابدع الزينات

وكان منزل سينوت حنا « بطل كم القميص » مزدانا أحسن زينة لا بعمله بل بعمل قريبه الذي يسكن في الدور العلوي منه. والذي أبي أن يسمع لسينوت أي كلمة من كلمات تهريجه

وأمام أنهم جعلوا نادي الاقباط في اسيوط بؤرة افساد اضطر السري الوجيه زكي بك ويصا أن ينشىء مع جماعة من اصدقائه المعقولين ناديا آخر استأجر له مكانا بخمسة وثلاثين جنيها شهريا وأسسه بمبلغ يزيد على ألف جنيه، وسيبقى النادي القديم ينعى سينوت وأمثاله

***

دفعة على الحساب!

كتبت جريدة « المساء » بعددها الصادر بتاريخ الاحد الماضي مقالا بعنوان « في مصلحة البريد » جاء فيه ما يأتي بالحرف الواحد:

« وما أكثر الحيل التى كان يلجأ اليها مراسلو « البلاغ » في سنة ١٩٢٨ حتى لا تفض رسائلهم في مكاتب البريد قبل ان تصل اليه. وليس « البلاغ » وحده هو الذي كانت تراقب رسائله البريدية وتفض فغيره كثيرون روقبت رسائلهم وفضت بل ان فض رسائل البريد في ذلك الوقت لم يكن قاصرا على الرسائل العادية بل شمل حتى بعض الرسائل المسجلة »

ولعل دولة محمد باشا محمود « المؤتلف » مع الباشا النحاس وصاحب نصف « لجنة الاتصال » يعرف ان سنة ١٩٢٨ كانت سنته وتقوم فيها وزارته، ويعرف ان « المساء » وان كانت كتبت ما كتبت فانما تقدم للسادة الاحرار الدستوريين دفعة على الحساب!

« متفرغ »

كشكول

بلغ عدد السيارات المسجلة في ولايات أمريكا المتحدة ستة وعشرين مليونا وخمسمائة ألف سيارة . وعدد سائقي السيارات الممنوحة لهم رخص « السواقة » ٣٢ مليونا أي أكثر من سائق واحد لكل سيارة . ويقول المتتبعون لحركة السيارات وانشائها في امريكا انه ليس من حد للشبع تقف عنده صناعة بناء السيارات لأنه لوفرض ان كل سيارة يطول عمرها خمس سنوات ، وهو أمر مستبعد للعنف الذي تعرض له في الاستعمال ، لدعت الحالة كل سنة الى اكثر من خمسة ملايين سيارة جديدة

ومنذ عهد غير بعيد التمس أصحاب معامل السيارات من هنري فورد ، عندما اعلن انه يجيء يوم ينشأ فيه عشرة ملايين سيارة ، أن يقلل من الافراط في الكلام لئلا يقلل من ثقة أصحاب البنوك في صناعة السيارات

* *

تعاقد الفرد سمث حاكم ولاية نيويرك السابق وجريدة الورلد المعروفة في نيويرك على أن يكتب لها مقالات تنشرها غالبا في اعدادها الاحدية . وتتراوح المقالة الواحدة بين ألف وألف وخمسمائة كلمة . وينتظر ان تبدأ بذلك في ٤ يناير القادم تاركة للكاتب أمر اختيار الموضوعات التي يشاؤها من سياسية واجتماعية . ومن الجرائد التي ستنشر مقالاته بالاتفاق مع جريدة الورلد سياتل تيمس ولوزفيل هرالد بوست . ومنيا بوليس جورنال وبوسطن غلوب وبرفيدونس نيوز تريبون

ولابد من شرح لتفسير هذا الخبر . فالمقالة المؤلفة من ألف كلمة تملأ نحو صفحتين من صفحات الكشكول بالحروف المتوسطة . والكتاب المعروفون في امريكا يأخذون عن الكلمة الواحدة ريالا أعني مئة جنيه عن كل صفحة من صفحات الكشكول وقد يأخذون أكثر من ذلك اذا كان التعاقد على النشر في أكثر من جريدة ، كما تم الاتفاق مع المستر سمث

وهذه الجرائد تكون في أغلب الاحيان تابعة لشركة واحدة وتصدر في موعد واحد وهي متباعدة جداً . فتظهر المقالة هنا وهناك ويقرؤها الالوف في تلك المدن في ساعة واحدة

ولست احلم بأن يكون لكتابنا الكبار عشر هذا المورد من أقلامهم . لا لأنهم لا يساوون عشر الكتاب الامريكان بل لأن عدد من يطالعون كتاباتنا مهما كثر عددهم لا يساوون جزءاً من الف من عدد زملائهم في أمريكا . فالنسبة محفوظة . والحمد لله على كل حال

* *

يقول بعضهم ان فكرة انشاء الاندية ترجع الى عصر الملكة « حنة » الانكليزية . ففي أيامها وجد الضباط العائدون من الحرب انهم في ضيق مالي شديد . فجمعوا ما لديهم من مال وأكلوا في مطعم واحد بسعر بخس . لأنهم جاءوا جماعة لا أفراداً . ولما شعروا بالفائدة ، انشأوا جمعية دائمة اطلقوا عليها اسم « نادي الضباط »

وهكذا نشأت الاندية للتعاون والتخلص من الانفاق والاسراف . ثم صارت على مدى الايام موضعاً للبذخ ووسيلة من أعظم وسائل الترف والانفاق على الكماليات من مأكول ومشروب

* * *

دهش أصحاب المرافق التجارية الذين يتوقعون اخفاق روسيا في اختباراتها وتجاربها الاقتصادية والاجتماعية والصناعية ، دهشة عظيمة لتفصيل اذاعه أحد مراسلي الصحف الاجنبية المقيمين الآن في روسيا

وتحرير الخبر ان عشرة آلاف عامل دائبون على بناء معمل عظيم للسيارات بالقرب من مدينة نجني نوفجوردو ، وان المهندسين يبنون حول هذا المعمل مدينة مثالا في الاتقان . وان روسيا تؤمل أن يبلغ عدد ما تصنعه من السيارات في سنة ١٩٣٢ مئة وأربعين الف سيارة في السنة . ويقول بعضهم ان بعد سنوات غير بعيدة يمكن أن تخرج معامل روسيا ثمانية ملايين سيارة في السنة

ولا خلاف في ان هذه الملاحظات تهم المستر فورد قبل غيره وتهم الذين يريدون أن يكون ثمن السيارة « الوكس » بين ٥٠ جنيها و ١٠٠ جنيه

ولا يبعد أن نرى ذلك قريبا بحكم تنافس أميركا وروسيا في الميدان مهما رفعت رسوم الجمارك

* * *

يحتفلون الآن في أميركا وأوربا بذكرى سيمون بوليفار . وهو شاب اسباني النشأة حارب المستعمرين الاسبان في أميركا الجنوبية وحرر تلك المستعمرات وانقذها من المستعمرين وجعل الحكم فيها للوطنيين والنزلاء الاسبانيين

ولسنا نريد هنا تفصيل تاريخه بل الالمام بما فعله بعد أن حارب الاسبانيين ودحرهم . فقد عمد الى داره وسن للبلاد المحررة القوانين الدستورية ورتب شؤونها على النظام الجمهوري

وعرضت عليه البلاد الاموال والاراضي الواسعة ، فرفضها وأبى أن يسترد منها ثروة أهله التي ورثها وأضاعها في سبيل انقاذ الامم وتحريرها

وبعد أن عقد معاهدة تحرير أميركا اللاتينية توفي عن ٤٧ سنة من حياة مجد وفخار . وفتحوا خزائنه فلم يجدوا فيها ما يكفي لتشييع جنازته . فاكتتب الاهالي بالمال اللازم لذلك

ترى ماذا يقول بعض الشباحين ممن يستغلون الامة المصرية بدعوى التحرير والاستقلال وهم لا عمل لهم الا جمع الاموال بكل طريقة فاصبحوا أغنياء بعد الفقر ووجهاء بعد الذل لأنهم لا يخطون خطوة واحدة لغير المال مرددين قول أحد امبراطورة فرنسا : وبعدي الطوفان . . . .

رغي ...

خذ منه مايعجبك ومالا يعجبك فدعه

لعلك راجع منه يوما الى الحق الذي لا مراء فيه

قام في الشرق منذ أخذت السياسة الانجليزية تلعب دورها في تقطيع أوصال سلطنة آل عثمان سلطنات عدة وممالك شتى وأمارات لا تحصى ولا تعد، وكان أكثرها ولا يزال عديد منها لم يتذوقوا الحضارة العصرية علما أو لا يحصلون منها إلا على القشور دون اللباب بحيث لا يزال عدد غير قليل من عواهلها وامرائها يتخذون لسكناهم وايواء عائلاتهم المضارب والمتمدين المتحضر منهم لا يقيمون من المنازل إلا ماهو في نظامه واستعداده اقرب الى الخيام منه الى القصور أو مجرد الدور أوهم مع ذلك لا يريدون ان ينقصهم شيء من مظاهر المجد ومخايل المنعة والعز فكان النازل بينهم من الغرباء يدهشه ان يسمع في الصباح أو المساء ضجة يعقبها صوت بوق ودق طبل ورؤية جند يهرعون من الخيم الى منافذ الطرق وشعاب الوادي حاملين السلاح لينتظموا صفوفا وليظلوا وقوفا بأحكام وفي نظام على مثل ماترى عندنا وعند غيرنا من الحكومات الراقية من وقوف فرق قولات الشرف لاستقبال أمير أو لوداع ضيف خطير .

كل هـذا لأن صاحب العظمة سلطان كذا أو صاحب السمو أمير كيت قد عزم على الخروج في الصباح باكراً أو المساء متأخراً من مضيق الخيمة الى فسيح الفضاء ليقضي لنفسه غرضاً ولينفض بطنه في الخلاء .

كذلك النحاس قد وصل به سوء الحظ وخيبة المآل الى ان يصبح ألعوبة في يد وليم يعد له من حين الى حين مهزلة يقوم هو بتمثيل ادوارها الزارية بين الجمهور فيرسل الانباء تترى الى الاقاليم بان يصفوا العاطلين خارج اسوار المحطات ويقفوا اطفال الازقة من جامعي اعقاب السجاير وصبيان الحلاقين وباعة الصحف في ميادين العواصم وطرقات القرى يشقون الفضاء بما تستطيع حناجرهم واكفهم من زعيق منكر ودوي مقلق لأن النحاس قد أخذ وليم بخطامه وجره جراً الى ميالوط او الى شبرا بلوله يغشى المآتم فيريق احشاءه من العيون بكاء ويشبع وجهه لطما على ما أصابهم بظلمهم وبغيهم من نقمة الله العادل فاحرمهم لذة الحكم واعقبهم الغرم بعد الغنم . ويأتي بعد ذلك الشقي دياب في جريدة المسكين حمدي فيصف ما يزعم من حفلات اقيمت واستقبالات نظمت وجموع احتشدت وتهليلات وتصفيقات طبقت اجواز الفضاء حفاوة بالنحاس في رحلته وأوبته لعزاء آل الشريعي أو آل ديويدار .

ينمق دياب هذا الكذب الذي يؤذي به الشعب المصري في كرامته وعزته وعقليته وحسن تدبيره ومحكم تقديره في ثلاثة أنهار من الورقة التي يحررها بينما هو يبخل بعامود واحد على وصف الرحلة المباركة التي يقوم بها مولى البلاد وصاحب عرشها في صعيد مصر لافتتاح المنشآت النافعة وتأسيس المعاهد العامرة واقامة دور البر والاحسان لاغاثة مريض ونجدة فقير وايواء ضائع واشباع جائع

عذر وليم في ذلك انه مهذار مفتون ، وعذر النحاس فيه انه متهوس مجنون . ولا عذر لمثل هؤلاء الصحفيين الا أنهم طلاب قوت ، من كل طريق ممقوت ، فما هو عذر الحكومة في هذا السكوت ؟؟

***

انذرت الحكومة جريدة السياسة مرة وثانية فلما لم ترعو عن غي ولم تنته عن لجاجة في الباطل واستمراء المرعى الغي . عطلتها أخيرا تعطيلا نهائيا . ونحن نجيز لأنفسنا أن نقدم لحكومة صدقي باشا نيابة عن الاحرار الدستوريين كافة وعن الاستاذ هيكل بخاصة واجب الشكر والثناء على ما أسدت من معروف وقدمت من جميل فهي :

« أولا » على ما يزعمون . قد طهرتهم في نظر الجمهور مما الصقه بهم الوفديون من عيوب ونقائص (وهذا محل نظر) !

« ثانيا » انقذتهم من غرامة ثلثماية جنيه شهريا قيمة ما كانوا يخسرونه من تكاليف الجريدة ومرتبات محرريها وعمالها (وهـذا صحيح أكيد)

« ثالثا » قد ضمنت لهيكل قبض مرتبه ماية جنيه شهريا لمدة ثلاث سنوات لم يمض منها الا ثلاثة شهور من غير ما عمل نفاذا للعقد المبرم بينه وبين الجماعة الباقيـة من انقاض الاحرار الدستوريين بضمان شخصي من محمد باشا محمود . (وهذا هو الأهم)

وبعد فلننتظر غـداً ماهي الصحيفة التي تحتاج لراحتها وانتهاء محنتها لشؤم هيكل الذي اضاع في « السياسة » ما يزيد عن المائة الف من الجنيهات في سبع سنوات لغير منفعة وبدون جدوى فتعلن انضمامه الى هيئة تحريرها ! !

***

سقطت في فرنسـا أخيراً وزارة المسيو « تارديو » وعقبتها أزمة طويلة لم تنته مؤقتا الا منذ ثلاثة أو اربعة أيام . فشل في تأليف الوزارة الجديدة المسيو « بارتو » ثم فشل بعده المسيو

«لاقال» لان هذا الوزير الذي اختاره لحربية لم يرض أن يشترك في وزارة يكون فيه ذاك الوزير في الداخلية ويأبى المسيو «فلان» أن يكون زميلا المسيو «علان» كما يرفض المسيو «علان» أن يكون مسئولا في السياسة عن آراء المسيو «ترتان» ذلك لانهم هناك عندهم مبادىء يقدسونها من جمهورية وملكية وديمقراطية واشتراكية معتدلة ومتطرفة ولكل من هذه الاحزاب فرق وشعب تختلف فيما بينها في قواعد أساسية أو وسائل تنفيذية

أما هنا فانا ضمين لكم ان النحاسيين والسلطانيين لا يتأخرون طرفة عين من مؤازرة الوزارة الصدقية اذا قبل صاحب الدولة رئيس الوزراء أن يكون النحاس رئيسا النواب مع التلميح لاعضائه أن يقابلوه بالتصفيق كلما دخل الى الجلسة أو خرج منها وأن يتركه ينط من بلد الى بلد ومن قرية لقرية محمولا على أعناق الجهال محاطا بجموع المصفقين والهاتفين من الصبيان والاطفال

واذا قبل أن يكون محمد محمود باشا رئيسا الشيوخ وان يكتفي دولته بوزارة المالية ويترك لمحمود عبد الرازق الداخلية على شرط أن يخرج القيسي باشا منها ولو . . . الى المعاش

ولكن لا ! أيها السادة . ان هذا محال ! فليس عندنا هنا من الاحزاب الا فريقين اثنين فريق حماة الامن والنظام وفريق دعاة الثورة والاجرام وقد تنزه الله تعالى عن العبث ، فلا يجمع بين الطهارة والخبث وانا واياكم على صدقنا واخلاصنا وعلى بغيكم وطغيانكم لعلى الحق والعدل وحب المصلحة الوطنية جد مختلفين

أحارث أنا لو تساط دماؤنا
تزايلن حتى لا يمس دم دما

كل طلب اشتراك في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

المضحك المبكي

أمور يضحك النحاس منها ويبكي من عواقبها عبيد

عريضة النحاس للامام

ضاقت السبل في وجه النحاس وعصابته ، ولم يجد سبيلا يسلكه غير أضرحة الاولياء ، يكتسبها على غير الوفديين . وقد كنا نظن ان لهذا المخلوق بقية من عقل ، ولكن وساوسه هذه الايام هيأت له الشكوى لسكان القبور ، وليس لنا ان ننشر اكثر من هذه الرسالة وهي بنصها

«حضرة المحترم الفاضل صاحب ومحرر الكشكول»

السلام عليكم ورحمة الله — أعرفكم اني تعودت اني اقرأ سورة يس وتبارك والنجم بعد صلاة الجمعة في سيدي الامام الهم ارضى عنه — ويوم الجمعه الماضى كنت جالس جنب الضريح اقرأ والنجم اذا هوى فرأيت افندي ووراه شوية افنديه زي حالاتى بجلاليب وملاحلي ورابطين مناديل على الطرابيش ، والافندي ده وقف جنبي تمام وظهر نظره على قده يعني داس من غير مؤاخذه على صباع رجلي — والافندي وقف وقال يا سيدي يا امام انا جيت اليك متعني أنا سايق عليك النبي والصحابه انك تبين لي بيان في كل من طلعني من وظيفتي — يا سيدي يا امام نظره والفاتحه على دي النيه . وكان واضع أنفه بين خشب الضريح ومسك ورقة عرضحال ورماها من بين الخشب ولكنها وقعت خارج الضريح وجاءت في حجري ولما قرأتها وعرفت ما فيها أردت ان الناس ينظروا اعتقاد التي كنت اظنه افندي ولكنه رئيس الوفد الرئيس الجليل النحاس باشا — النحاس باشا سيد كل الناس لانه مثلي انا يحي من محاسيب سيدنا الامام الهم انفعنا ببركاته وهذه العريضة الذي قلت لكم عنها وقعت في حجري

عرضحال الفقير مصطفى النحاس

الى قاضي الشريعة وقطب الغوث سيدي الامام الشافعي

يقدم هذا الى فضيلتكم صاحب هذا الكتاب الخادم الذليل والمقر بالعجز والتقصير مصطفى النحاس رئيس الوفد المقيم بمصر الجديدة وما اعرض عنه اقدم

أنا اشتغلت في وظيفة رئيس حكومة ، مرتين ، في المرة الاولى اقالوني . وفي المرة الثانية استقلت . وقد اشتغل في هذه الوظيفة اسماعيل صدقي باشا . والوفد يا سيدى الامام من غير حكم لا يعيش ، وقد حاولت أنا في مصر ان نزعزع مركز الوزارة الحاضرة فلم اقدر وحاول زميلي وليم في انجلترا ان يجعل الانجليز تتدخل فلم يفلح . وقد نصح بأحزاب الانجليز الى ان يجرح خداه ، وقتل الايدى الانجليزية

ولما ضاقت بنا الحيل ولم نجد وسيلة غير قصد رحابكم جئنا بعد ان زرت السيدة زينب ، وشكوت اليها أمري وأنا اتقدم إليكم بشكواي العادلة ملتمسا بعد الاطلاع عليها ان نعرض بمعرفتكم شخصيا في مجلس أهل الله الذي سيجتمع يوم الاربعاء القادم عند سيدي الجلشني ، واني ارجو ان تأخذوا بيدي وتأمروا باعادتي الى

كرسي الحكم، فأنا محسوب، والمحسوب منسوب ولو كان معيوب » « مصطفى »

هذا العرضحال ارسلته لكم لتسكتوا عن رئيسنا الجليل وأرجوكم تتركوه في جذبته الله يرضى عنكم ويهديه

اسماعيل عبد المجيد حسان
بالمنشية

* * *

ابو العزائم والنحاس

قالت صحيفتا الضياء والمساء في وصفهما تأدية النحاس باشا فريضة الجمعة في مسجد الامام الشافعي « ان الشيخ ماضي أبا العزائم كان في حلقة ذكر مع اتباعه ولما شاهد النحاس باشا قال له ابشر ابشر ثم ابشر، وصاح هاتفا ليحيي الحق ليحيى الحق »

وهذا الخبر يحتاج فى تفهمه الى كثير من الروية وسعة الصدر لأن الصحيفتين نشرتا الخبر، ولا يخرج هذا النشر عن أحد أمرين، إما أنهما كاذبتان على الشيخ ماضى أبي العزايم شيخ الطريقة القاطن بحارة النصارى بالحنفى، وإما أنها تروى الخبر عن شيخ آخر فى مخيلتها اسمه الشيخ ماضي أبو العزائم غير الشيخ المعروف بهذا الاسم — لان الشيخ أبا العزايم أنشأ مطبعة فى داره، وأخرج مجلتين احداهما الفاتح، وكانت تظهر على صورة مجلة روزا ليوسف الا أنها على النقيض في مواضيعها، وعلى الضد فى صورها فقد كانت تناصر دولة محمد محمود باشا على عدوه النحاس، وكان أبو العزائم ممن اذاعوا بين مريديهم في مديرية المنيا أن محاربة الوفديين فريضة على كل مسلم، وكيف تنسى ما كتبته البلاغ وكوكب الشرق عن أبي العزائم

وإن كان محمد محمود باشا آذى النحاس أو اعتدى عليه فمجلة الفاتح هي التي استعدته عليه لان محمد محمود باشا كان يعتقد أنها لسان أهل الباطن

وليس العجب من الشيخ ماضي أن يقول النحاس أبشر ثلاث مرات فالرجل معروف من يوم أن خرج من دار العلوم وذهب الى كلية غردون وأقيل من التدريس في اغسطس سنة ١٩١٤ لاسباب لم تعلنها دار الحماية اذ ذاك، وليس محل ذكرها الآن

ولكن العجب من أن ينجذب النحاس لدرجة انه يعتقد في أهل الفت وابناء الطريق، فينتظر البشرى من أبي العزائم، ويشكو لاصحاب الاضرحة، ولا ينقصه الآن يفعل ما كانت تفعله عجائز القرن التاسع عشر، من أنهن يذهبن الى سيدي عقبة ويكنسن ضريحه ويمدنه بشمعة اذا هو حقق لهن رغبتهن

ونرجو أن يوفق النحاس بعد كل هذا الى مقشة (جروان) يستعملها في كنس الاضرحة لطف الله به والهمه الصبر

من ادارة الجريدة

كل طلب اشتراك فى الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

سجل المهازل الحزبية

بين النبيل والجليل

جلس الرئيس النبيل محمد محمود باشا واطلع على ما كتبته جريدة الضياء صباحا والساء مساء عن تأدية الرئيس الجليل النحاس باشا فريضة الجمعة في مسجد الامام ، وفهم مما قرأه ان المصلين فضلوا الهتاف للنحاس على الصلاة ، فقال لميكل كيف أسيغ هذا الوصف ، والنحاس تكتب له الصحف مثل هذا ، يجب ان تبحث لي عن مساجد أصلي فيها ، ويجب ان اسمع هتاف الهاتفين

ولما أذيع هـذا الخبر في المجالس الخاصة مساء الجمعة الماضية ظننا بجدنا يتمكه باذاعة هـذا الخبر ، ولكن السياسة ظهرت صباح الاحد ونشرت ما يأتى

في مسجد الامام الشافعى

زار النحاس باشا مسجد الامام الشافعى أول من أمس (الجمعة) حيث أدى فريضة الجمعة ، وتذكرت احدى الزميلات أن المصلين هتفوا له داخل المسجد وهذا غير صحيح ، فان المساجد والصلاة حرمتها ، والواقع انه لم يحدث أي هتاف في المسجد أو الضريح ، وانما كان ذلك في الخارج أي في الشارع بعد خروجه من المسجد

وبعد اطلاع القارىء على هذا الخبر يدرك ما في القلوب من حقد ، وقد تكون السياسة صادقة وصحف الوفد كاذبة ، وقد يكون الجميع كاذبين

أنصار الوفد

نشرت الصحف الوفدية اسم سليمان خليل حداد — مع الاسماء التي تنشرها لتأييد الوفد — وقالت انه من أرمنا مركز ادفو مديرية اسوان ، وينوب عن النوبيين وغيرهم من أهالي مديرية اسوان ، وقد بادروا الى تكذيب نصير الوفد في الصحف وقالوا عنه انه ابن اخت ابراهيم الغربي تاجر الدعارة الذي مات في السجن

والذي يعرفه محدثونا ان سليمان خليل حداد من الشبان الذين يخضعون لنزعة الوفد سليمان عجيب ، نائب اسوان وشقيق عثمان عجيب خادم سينوت حنا بك

وسبب خضوع سليمان حداد لسليمان عجيب أن الثاني له أياد كثيرة على الاول ، فقد كلف ابراهيم الغربي في حياته أن يشركه معه في العمل ، وبعد موته توسط له لدى مومس تدير (باراً) بأن يكون جرسونا ، وما زال يشغل هذا المركز الى اليوم

وليست رعاية سليمان عجيب خالصة لوجه الوطن ، بل سليمان عجيب يذيع في أماكن يغشاها انه سيطالب بميراثه في الغربي لانه من اقاربه وعصبيته . واتفق مع سليمان خليل حداد أن يشهد بقرابة سليمان عجيب لخاله ابراهيم الغربي ، ولعل تأدية هذه الشهادة أجر اتفقا عليه

لهذا نرى سليمان خليل حداد ابن اخت الغربي ينقاد الى سليمان عجيب ، وهو لم يعرف معنى التأييد أو الخذلان ، ولكن سليمان عجيب كلفه الوفد كما كلف غيره بتقديم مؤيدين فقدم اسم سليمان خليل حداد ، وهذا أحسن أنواع الانتصار الذين يقدمهم نمر الوفد وأحجاره

أهالي جرجا

وأراد ربك أن يسافر خليل أبو رحاب موفدا من قبل الوفد كما سافر زميله حفني باشا الى منفلوط ، واستطاع الاول والثاني أن يرسل كلاهما برقية الى معالي كبير الامناء ، أخت برقية أهالي الجيزة ، وقد عز على أهل مديرية جرجا أن يكونوا في يد مخلوق مثل خليل أبي رحاب ، فأرسلوا تلغرافا وقع عليه المخلصون المليكم والواثقون بحكومتهم ، وتوارى خليل وآله بعد هذا الخزي

وكان الاجدر بمن يريد اقالة الوزارة أن يبحث عمن يقيل عثرته ، ولكن الحقيقة أن خليل أبا رحاب ومن على شاكلته يبحثون عن عصر المغانم ليسددوا ما عليهم من ديون ، فقد بلغت بهم الفاقة مبلغاً لم يشعروا به من قبل ، كيف لا وخليل أبو رحاب الذي يطلب اقالة الوزارة أصبح يستدين كل شيء من التجار — وكثر عدد الطالبين ، وتعددت المواعيد أملا في أن يعود النحاس للحكم فيسدد الوفديون ما عليهم

واضطروا أخيراً الى مقاضاة حضرة صاحب العزة خليل بك أبو رحاب الذي يطلب اقالة الوزارة ، وقد قضي بدفع المبلغ ، ولكن خليل بك لم يجد ما يدفعه للتاجر تنفيذاً لحكم محكمة جرجا فحجز على مواشيه وتحدد لبيعها يوم ٢١ يناير سنة ١٩٣١ ومن لم يصدق فليقرأ اعلان البيع الآتي

انه في يوم السبت ٧ يناير سنة ٩٣١ من الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية اولاد حمزه واذا لم يتم فيكون في يوم الاربع ٢١ يناير من الساعه ٨ افرنكى صباحا بسوق اولاد حمزه سيباع بطريق المزاد العمومى المواشى المبينة بمحضر الحجز المؤرخ ٩ ديسمبر سنة ٣٠ ملك حضرة صاحب العزة خليل بك ابراهيم ابورحاب عضو مجلس النواب وصاحب املاك من ناحية اولاد حمزه نفاذا للحكم ن ٤٩٠٠ سنة ٣٠ جرجا الجزئيه وفاء لمبلغ ٣٨٣٠ قرش صاغ و ٢٠ فضه بما فيه أجرة النشر وهذا البيع بناء على طلب محمد افندي محمد حلمي التاجر بجرجا ومحله المختار بها مكتب فتح الله افندي فهمي المحامى فعلى راغب الشراء الحضور

رجاء وتحذير

ترجو إدارة الكشكول والتمر حضرات مشتركيها بالوجه البحري والاسكندرية في دفع اشتراكاتهم لمعتمدها حضرة ابراهيم أفندى عاشور بمقتضى قسائم الادارة الموقع عليها منا ومنه ونحذرهم من دفعها لغيره مع الاحاطة بأن كل اشتراك يدفع لغيره لا يعتمد

صبراً على تصاريف الأيام في المنام

لا أدري «أشر أريد بمن في الارض أم أراد بهم ربهم رشداً» حين قضى بتعطيل «السياسة» وقلم من تلك الاقلام الطائشة اسنة كانت مشرعة للشر مسخرة لشيطان الغواية يحاول أن يضل بهـا كثيرا من الناس لولا ما تداركهم من رحمة الله وما سطع فيهم من نور الحق فهداهم الصراط المستقيم

لعل في الحادث من وجهتي الشر والخير ما فيه متعظ لقوم يفقهون . أما وجه الشر ففيما انقذ السلمانيين من خسارة كانت تبهظهم في كل شهر لسد عجز ميزانية الجريدة فيما أربي عن ايراداتها من نفقاتها التي تصرف سفها وتبذيرا لغير فائدة محسوسة أو ثمرة نافعة ولأنهم بذلك قد خلصوا من المأزق الذي أوقعتهم فيه حماقاتهم يبدون به في كل يوم للناس آية من آيات تقلبهم وعلامة من علامات الذلة التي ارتضوها لأنفسهم بتراميهم على اقدام خصومهم وانحطاطهم بين ايديهم الى مواطىء النعال . وأما وجه الخير ففيما قضت ارادة الله العلي بتعطيل السياسة من قطع السنة قد استلها النحاسيون سيوفا مسمومة يغمدونها في صدر الحق ويقطعون بها أوشاج الامانة وروابط الالفة والوفاء وبث سموم الفتنة في نفوس شعب وادع وجمهور اذا وقفت دونه عوامل التغرير والتضليل والكذب والرياء تبين طريق الهدى والرشد فسلكه آمنا مطمئنا الى ما فيـه صلاح حاله وحسن مآله وتحقيق آماله .

أي والله ما كنت لأقطع بالتحقيق في أي الوجهين كان لتعطيل السياسة الاثر النافع وما كان لي الا أن أهم بارتياد المحافل وانتجاع المنتديات التي يقضى الناس فيها أوقات سمرهم ويتبادلون آراءهم وافكارهم فيما أبصروا وسمعوا من حوادث يومهم . وكأنما قد صادفني التوفيق فيما أردت وعاجلني الحظ فهيأ لي الفرصة التي ناشدت دون كلفة وبغير مشقة فأخذتني في مجلسي سنة من النوم رأيت فيها كأنني اغشى أحد هذه المنتديات العامة وآخذ مكاني في زاوية منه فاذا بي أرى بجانبي جماعة من الناس تلوح عليهم أمارات الفطنة وترتسم على جباههم مخايل



محمد محمود — انت عايز تفرج علينا الناس . هو ده حضن والا مصارعه

النحاس — أهم بيقولوا لما نشوف مين الي يغلب . لازم اجيبك الارض ، واخليك بتتزل في شفايف بوز جرمتي

الاخلاص والصدق يخوضون في الشؤون العامة ويتناقلون بها بين قديم وجديد حتى جرى على لسان احدهم ذكر الصحف وما كان من تعطيل بعضها جزاءاً وفاقاً لما جنت على نفسها ولما حاولت أن تجنى به على الرأي العام

ولست ادري اسماءهم الا انني سمعتهم ينادون احدهم بحسن وآخر بحسين فلم اشأ ان أخرج معهم عن دائرة احسانهم واخترت لمن بقي منهم أن تكون اسماؤهم حسنين ومحسن واحسان . والى القراء انقل ما دار بينهم من الآراء .

حسن — إيه رأيكم في تعطيل السياسة النهار ده .

حسين — غمة وراحت يا سيدي .

حسن — ولكن فضل إيه تقراه للمعارضة

محسن — هي دى كانت معارضة يا حبيبي . ده كان ردح وتشليق

حسنين — أما صحيح يا أخي أنا مش عارف كان جرى إيه للسياسة . إحنا كنا زمان ما بنقراهاش إلا لأنها كانت مؤدبة

محسن — وكانت صادقة كان في رواياتها حتى ضد خصومها انت مش فاكر في سنة ١٩٢٤ لما كانت ضد سعد باشا وفي سنة ١٩٢٦ لما انقلبت على وزارة زيور باشا بعد خروج الدستوريين من ائتلافهم بالاتحاديين . كانت ميت مرة أشد من كده ولكن بأدب وذوق وحاجة تليق بناس يدعوا العلم والتهذيب ويعلموا الناس ازاي تكون آداب المناقشة وفين تكون حدود الجدل . أما دلوقت مابقاش فيه فرق بين الفلاسفة ونسوان حوش بردق إللي بيقولوا عنهم . شتيمة وتعجير وتشليق وقلة حيا صحيح

احسان — أنا والله لما قريت كلام هيكل وهو بيقول عن الوزارة انهـا لا تقبلها أمة من البقايا اندهشت وحسبت ان الدنيا انقلبت من فوق لتحت .

حسنين — المصيبة مش في هيكل . هيكل

دلوقت الهم لا اعتراض ما بقاش مسئول عن اعواله واقواله . تفضل روح بار الانجلو بعد الساعة اثني عشر وشوف حالته وابقى احكم . المصيبة في الى بيشغلوه ويدفعوا له آخر الشهر مايه أهيف مش في ايد صاحب ألف فدان دلوقت ازاي راضيين عن الكلام ده وفين شافه قبل اليوم محمد باشا محمود . في ا كسفورد مثلا والا في اللي بيقراه من جرائد الانجليز ان كان بيقرا أو يكتب والا فين ؟

محسن ـ بقا شوف لما أقول لك . الانسان لازم يكون منصف ويعذر غيره . دول ناس لما ـيات وزارة صدقي باشا شافوا محمد باشا محمود انضم واتكد . ماتا اش انه حسود مايطيقش النعمة لغيره . واحوا يطاموه بالتحكم في الوزارة من طريق الحزب ونزلوا يحملوه اقتراحات وطلبات لصدقي باشا كلها لمصلحتهم وقالوا في نفسهم اللي نحصله منها فايدة واللي مانحصلوش للانقلاب . وعلى كل حال نخلي دولة الباشا يعتقد في نفسه القوة وانه ان ما كانش رئيس وزارة برده يتحكم في رئيس الوزارة. انتفخ صاحبنا واتكر انه أصبح الحاكم بأمره في ايده زمام الامر اذا شاء أسقط الحكومة واذا شاء أبقى عليها . وصاحبنا أبو السباع داهية ونمس الليل . عرف ان أخينا مايقتلوش الا الغرور . كبرها في راسه وصار ان جاله مرة يروح له عشرة . ويا أفندم استغفر الله والعفو يادولة الباشا . ماتتعبش روحك انت وما تكلفش خاطر دولتك . انت رئيسنا وزعيمنا . أنا آجي لك لحدك . بس أمرك . إيه اللي تطلبه . وإيه اللي ترضاه . وكأني وماني ودكان الزلباني . أخرج الباشا عن حده ولخبط له بروج عقله وخلاه يقول يا أرض ماعليكي الا أبو حده . يا الله ياصدقي باشا . عين لي هيكل وكيل معارف وأبو عمرا وكيل داخلية بدل القيسي . والقيسي ده انفيه لي في المعاريق مادام الانجليز أخذوا مناقازوغلي وموته لي بالحيا ماداموا حضراتهم حرموا علينا تعليق المشانق ونصب الخوازيق وكمان من فضلك حامد العلايلي من زمان بيتوحم على وظيفة عالية . اعمله سكرتير عام الداخلية دي عمله بسيطة أنا لما كنت رئيس وزراء كنت اعملها في هزار . حامد ده جدع كويس وينفع في الاشراف على الانتخابات ويبقى قريب الطاهري وبالواسطة دي سيب على باشا ماهر وبكدا هو مايعارضش . والحق افتكرت لمناسبة الطاهري . ده رجل محترم ومايتطلعش لوظيفة ولا حاجة ولكن فيه كم فدان بتوع الميري جنب الارض اللي اشتراها بالمارسة لما كنت أنا في الوزارة . يمكنك انك تعطيها له بالثمن الاساسي زي ماعملت أنا وياه وتقسط له المبلغ لمدة طويلة بدون فوايد بالنسبة للازمة . وبعدين ياباشا نفضل أصحاب ونعضد بعض للنهاية حتى نخلص البلد خالص من الناس البطالين دول بتوع النحاس . كل ده سمعه صدقي باشا من ودن وأخرجه من ودن وبصنعة الطاقة . قدر يضحك عليه بكلمتين . أيوه يادولة الباشا كل شيء يتم حسب أمرك . بس صبرك علي لحد ما أنفي . اللي يهمنا دلوقت الشيء المستعجل . شوف ياباشا أنا مرضاة لدولتك رجعت المديرين اللي رفتهم النحاس والوكلا والمآمير ومسألة العمد اللي انقلوا كان انتهت بخير وباقي اللي أمرت به على العين والراس . قريبا ان شاء الله

ويرجع صاحبنا بالخيبة والتعسة ـ وطأربعة وعشرين قيراط لأن صدقي باشا قال له انت رئيسي وزعيمي وانفخت مره . ولكن الشياطين اللي هناك بطنهم بيتلوي والكلام ما يشبعش من جوع . والقيسي باشا بيغمس في مصارين عبد الرازق وخشى ان الاسهال يقلب وياه بهوستاريا حادة إذن مابقاش طريقة إلا انناتقلب احنا كمان ونوري صدقي باشا السير يطلع منين

حسن ـ لسه خطوة ثانية فاتك أنها حصلت كآخر محاولة . ظهر للجماعة ان محمد محمود انلف بكلمتين لاطلعوا ولا نزلوا ولكنه مغرور بنفسه . ومابقاش بقا إلا ان هيكل يشد رحاله للوزارة ماسكا بلجام الزعيم ليلطم صدقي باشا بالكلام جملة اللي حفظها من الاستاذ خاله أو ابن خاله أو ارسطاليس بك السيد . ويا الله ياسي هيكل عسى الله ان الفلسفة اللي خبيتك في انتخابات الجمالية تسعفك في مناقشة الوزارة الصدقية . ووصل بالسلامة لدار رياسة الوزراء وتقدم رئيسه في الدخول على صدقي باشا . أهلا دكتور هيكل . ازيك كده . بقا لك زمان مابنتش . أنا والله أحب اشوفك . انت ليه مصين علينا في الظروف الحرجة اللي بنمر بها ومحتاجين فيها رأيك السديد ونظرك البعيد ـ خلي بالك انت وهو بان الوقت كان ضحى وهيكل بك لسه ما راحش جروبي لياخذ « الابيرتيف » ـ تفضل يا أخي وقل لي إيه اللي شرفنا بحضورك اليوم . انحمص سي هيكل ونفش ريشه ومرع في قلشه وشهق وفق واختنق وقال : أنا يا دولة الباشا شفت دولة الرئيس رجع من عندك واخد شوية على خاطره لانك ماقضيتلوش حاجة فقلت له قم بنا نرجع وأنا اجتهد في ازالة سوء التفاهم اللي حصل بينكم . أنا أعرف صدقي باشا رجل عاقل وصديق وفي مايمكنش ينسى العشرة أو ينكر الاخاء . طبعا يا استاذ انت بي ادري ومش ممكن اني ارفض لكم شيء معقول تطلبوه . أما الغير معقول ولا مقبول فانا مارفضتوش برده ولكن نرى جنابك انه يلزمه تأني وصبر لحد ما تجي له ظروف مساعدة أو نجد مناسبات تبرره . مش حضرتك شايف كده برده والا إيه ؟

طبعا دولتك محق ولكن أنا مش شايف

ايه اللي مش معقول فى ان دولتك تتنازل عن وزارة الداخلية وتكتفى بالمالية . أقله خالص تريح نفسك من الشغل الجهنمى ده اللي ما تحملوش الجبابرة . ومش شايف أيضا إيه الغير معقول فى ان وظيفة وكيل وزارة المعارف المساعد ترجع تاني والسكرتير العام اللي ابدلتوها به أحب ما على أقلام قضايا تنتفع به من جديد أقله يفتح الباب لواحد زيي مثلا يمكنه أن يفيدكم بتخويف النشء فى المدارس من عاقبة الاسترسال في الشهوات والادمان على المسكرات والمخدرات ــ واظن ان صدقي باشا قال فى سره ان الدكتور ليكون مفيداً في ذلك أولى به وأجدر أن يكون فى متحف فؤاد الطبي أكثر منه فى وزارة المعارف ــ ولكنه رأى أن يحتفظ بهذه الفكرة لنفسه وان يقول للدكتور بابتسامته المعروفة التي لا يفوت غير الدكتور هيكل معناها : أنا والله واثق يا دكتور انك مفيد ونافع وسأجعل مسألتك موضع تفكيري دائما . ولكن هيكل رجل عملي وهو لم يعتد ان يقبض وعود ومواعيد فازداد في مقعده انجعاصاً وقال : المسألة دي نخليها لتقدير دولتك وندخل فى الغرض الاصيل اللي جئنا له وهو مسألة قانون الانتخاب والدستور احنا متساهلين طبعا في قانون الانتخاب وتغييره كما اردت لاننا نريد ان نكون على اتفاق مع دولتك ... فقاطعه صدقي باشا : ولأنه يوافق مصلحتكم من جهة أخرى ويضمن لكم فى الانتخابات اهله ما عمركم شفتوها . اذا اردت دولتك ففيه بعض الشيء من هذا ولكن الدستور وتعديله ده احنا ما يمكنش نوافق عليه . ليه ؟ لأننا مغرمين بسلطة الامة وتعديلك يضيعها . ومجنونين بالحريات العامة ودستورك يبطلها . فاذا وافقت دولتك على ترك الدستور القديم اللي كان له الشرف بأني كنت شمره في طرطوفة ذنب اللجنة اللي وضعته فنحن نوافقك على تغيير قانون الانتخاب وان كنت ما توافقش فنحن لانرضى بدا ولا بدا .

خزعبلات عامة إيه وسلطة أمة إيه اللي بتعرفوها حضرتكم ؟ يرحم سنة ١٩٢٨ وما جرى فيها ! سلامة عقلك يا دكتور . انت نسيت بالعجل أجيب لك عزمي والا توفيق دياب يفكرك .

يادولة الباشا احنا نوافقك على تغيير قانون الانتخاب واصحح لنا ان نستبقى رأينا فى الدستور لحد ما تجي الظروف المناسبة لاجابة مطالبنا ويمكن تكون مناسبة ايضا لموافقتنا على تعديل الدستور أو لغوه بالمرة وانشا الله ما رجع

مطالبك ايه يا مولانا ؟ احنا ما اكتفيناش مطالب لحد ما قرفنا . فزقوم انت وهو بلا ترييم فارغ . الدستور ده احنا اللي جبناه واحنا اللي وضعناه واحنا اللي اصدرناه واحنا اللي جربناه وعرفنا مواضع الفائدة فيه وأماكن الضعف منه واحنا اللي من حقنا اصلاح فساده وتقويم اعوجاجه . انتم طلاب منافع ولكنها زادت لما بقت ما تهضمهاش معدة النعام اللي بتهضم الظلط. نهاركم سعيد يا اخواننا أنا ورايا شغل أهم من كده .

حسنين — وعلشان كده خرج هيكل من عقله لحد ما طار صوابه وطارت معه الجريدة .

احسان — وهذا خاسر عليه ايه . هو ضامن مرتبه ثلاث سنوات . ينام في سريره طول النهار ويسهر الليل ويجي اخر الشهر ويمد ايده لصاحب الدولة يرمي له واحد ينطح واحد .

حسين — واعضاء الحزب اللي بيكملوا مصاريف الجريدة دي رأيهم ايه في تعطيلها .

احسان — هم مين اللي فاضلين منهم . محمود عبد الرازق والحافيظ ربنا يحفظهم لشبابهم . وده ودول احب ما عليهم يخلصوا من الغرامة الشهرية اللي بيكملوا بها عجز الجريدة ويخلصوا كمان من زعامة محمد باشا محمود اللي ما فضلش من مظاهر وجودها على قيد الحياة الا جريدة السياسة .

حسنين — واحنا خلصنا من القرش اللي كنا بنغرمه كل يوم الصبح في ثمن المرحومه

حسن — ليه ما كنتش بتشبع ضحك على قفا هيكل وسيده

حسنين — ده كان ضحك ؟ ده كان قرف. بقا هو محمد باشا محمود وهيكل الى بيموتوا حسرة على سلطة الامة وعلى حرية الناس وعلى حرية الرأي وعلى حرية الصحافة و . . .

حسن — وعلى حرمة المنازل كمان من فضلك

حسنين — على رأيك . على قول النسوان « ان كنتم نسيتم ما جرى هاتو الدفاتر تنقري » . أظن صفيه هانم لما شافت كارت محمد باشا محمود في بيتها كان عدوها راح يطق من الغيظ اللي ما لحقتوش بالشبشب

حسين — ابعد عنه يا شيخ. ده ماحدش خسر الجلد والسقط غيره بتعطيل السياسة . الشوية الزمق اللي كان بيرمي بها على بتوع النحاس ويقدمها لهم عربون ائتلاف راحت منه وربنا بالعاقبة اعلم . بكره ياما يجرى له منهم مادام حط قدامهم وما بقالوش ريش يطير به

حسن — يستاهل ما يجري عليه . ربنا يعطى كل واحد كفوه . نهايته فضونا من دي سيرة ويالله بنا نقوم أحسن الزنقة حبكت والواحد فى عز البرد بقا عرقه مرقه

حسين — يا الله . بقت الساعة تسعة الا ربع ويادوب نلحق الاولاد فى العشا

وقاموا وقمت في أثرهم واذا بى افيق من النوم ، وأنا اعجب مما جد فى اراء القوم ، من فرق بين الامس واليوم .

خواطر ومشاهدات

إياك أعني ! (١)

لقد كنت اظن ، بل لقد كنت اعتقد ، ان السير برسي لورين المندوب السامي في مصر رجل بعيد الغور ، عظيم الدهاء ، مرسته التجارب ولمحته احداث السياسة التي تقلب فيها دهراً طويلا ، حتى اوجبت منه الرجل الكفء لان يكون للمندوب السامي لبريطانيا العظمى في مصر ، وخاصة في هذه الايام .

كنت اعتقد السير برسي كذلك ، فاذابي اكتشف فيه ، فجأة ، رجلا بسيطا شديد البساطة ، ساذجا عظيم السذاجة ، أو هو ، على التعبير الاوضح ، الرجل الذي ندعوه ، نحن المصريين ، (على نياته) ! ! !

تسألني وكيف اكتشفت ذلك ؟ نعم اكتشفته يا سيدي في خطابه الذي ألقاه في حفلة كلية فكتوريا ، وفي هذا الخطاب ، وباسماع أساتذة الكلية ، وكبار رجال الجالية الانجليزية وعقيلاتهم — يناشد التلاميذ (الانجليز) أقصد (الانجليز) ! وينصح لهم بأنهم اذا كبروا واقبلوا على معالجة السياسة ألا يجعلوا من الخصومات الحزبية سبيلا الى العلاقات الشخصية . وبعبارة أخرى ، يسألهم الا يكون لخلافهم السياسي أى تأثير في صداقاتهم الشخصية ! ! !

أصدقتني يا سيدي في ان هذا الرجل بسيط شديد البساطة ، وانه ساذج عظيم السذاجة ؟ وانا سنسمع منه في العام المقبل ان شاء الله خطبة في تفضيل العلم على الجهل ، او خطبة في مدح الغنى وذم الفقر ، او اخرى في ان انجلترا تختلي اذا هي اهملت الصناعة والتجارة الخ الخ . فانه ما من شك في ان من يقول للانجليزي أو لابن الانجليزي اذا عالجت السياسة ففرق بين الخصومات الشخصية والخصومات الحزبية ، لا يتأخر عن ان يقول له : احب وطنك ، والعلم خير من الجهل ، وانجلترا تختلي اذا توانت في شأن صناعتها وتجارتها ، وان الاسطول الحربي نافع لها ، وذلك كله في دم الانجليزي وابن الانجليزي ، وقد اتصل من القوم بالنفس ، واصبح قطعة من الطبع ، فهم غير محتاجين الى من يبصرهم به ، ويدلهم عليه ، ويرغبهم فيه ! فما هذا الكلام ؟

يا قومنا ! افيقوا من غشيتكم ، وهبوا من رقادكم ، فما كان المندوب السامي البريطاني بالبسيط ولا بالساذج ، ولكننا نحن السذج البسطاء !

يا قوم اعتبروا ! يا قوم اتعظوا ! فلقد بلغ من سوء حالكم ان رثى لكم المندوب السامي البريطاني ، ورق لما انتم فيه ، وهو اذ يلقي تلك النصيحة لا يلقيها على الانجليز ولا على ابناء الانجليز ، ولكنه يلقيها علينا نحن ، فنحن والله احق بها من دون الانجليز ، اختلفوا في توجيه السياسة كيف شئتم ، ولينقد كل فريق منكم عمل خصومه السياسيين ، وليصل من هذا الى حد التجريح والتشهير ، فهذا القدر سائغ مقبول ما دام كل يعتقد ان الرأي الى جانبه ، وان المصلحة العامة لا تتحقق الا اذا وجهت السياسة على خطته ، بل انه اذا لم يفعل هذا لكان مقصراً في حق وطنه ، بل مجرما على المصالح القومية

ولكن ما دخل هذا في العلاقات الشخصية !

وهذا المندوب السامي ينبهكم الى ما لم تكونوا تجهلونه من قبل ، ينبهكم الى ان المستر مكدونالد (رئيس حزب العمال) يلاعب (بالبولف) الد خصومه السياسيين المستر بلدوين رئيس حزب المحافظين !

وليس مكدونالد وبلدوين وحدهما اللذين يفرقان بين الخصومة السياسية والعلاقات الخصوصية ، بل ولا انجلترا وحدها ، بل ان ذلك لواقع في كل بلاد قدر لها النضوج السياسي والخلقي ، ورفع ابناؤها المصلحة العامة على كل اعتبار .

ثم سلمنا ان الخصومة السياسية يجب أن تستحيل في بلادنا الى خصومة شخصية ، لان كل فريق يرى في غيره خائنا للوطن ! جانيا على الامة ! عاملا على افساد قضيتها العظمى ! معطلا للمشروعات العامة النافعة ! متلفا لأموال الدولة فيما يضر ولا ينفع ! الى غير ذلك من التهم التي تتراشق بها الصحف والاحزاب . ولست تستكره رجلا على ان يصادق من يعتقد انه خائن للوطن عامل على اضاعة حقوقه الخ . سلمنا ان هذا محتمل أيضا ! وآمنا بأنه يجب ان يكون من مستلزمات الحزبية في هذه البلاد ! فما دخل الاعراض بعد ذلك ؟

ماشأن زوج الرجل أو اخته او بنته تقتحم الاقلام عليها خدرها فتأخذ بضبعيها وتأبى إلا ان تجرها في السوق متجردة عارية . وهي لاشأن لها بالسياسة ولا بالاحزاب ، ولا هي بالتي تشرك زوجها أو اخاها أو أباها في عمله العام ! ؟ ان هي الا قائمة في كسر بيتها على عملها المقسوم لها في الحياة من تدبير شأن المنزل ، وتفقد حاجات رب البيت وحاجات العيال !

الحق انا اسرفنا في هذا الى الحد الذي نرق لنا فيه كبد المندوب السامي فيهب لنصحنا ،

(١) كتب الكاتب الفاضل ملاحظاته على ان كل تلاميذ كلية فكتوريا من الانكليز وفاته ان بينهم كثيرين من المصريين والاجانب ، وان أحد الذين تربوا في مدارس الانكليز زعيم مثل محمد محمود باشا وهو مع ذلك يجعل من الخصومات الحزبية سبيلا الى العلاقات الشخصية

وما نصح لنا المندوب السامي، ولكنه عابنا فأوسع، وضربنا فأوجع، لو كنا شاعرين !

وهذه أزمة تعصف بالبلاد عصفاً وتكاد تعضغ فيها اليابسة والخضراء، وهي من البلاء العام الذي لا يكاد يسلم عليه أحد. كلنا في الرزية به سواء، فماذا صنعنا وماذا نحن صانعون لدفعها والخلاص من عواقبها الجسام ؟

لقد غمرتنا كلنا الخصومة السياسية فتكاتفنا ولكن لا على دفع الازمة وعلاجها، بل على ابقائها واستفحالها ليرمي كل فريق خصومه السياسيين بأنهم اصلها وعلتها، وأنهم العاملون على بقائها واشتدادها، والبلاد تئن، والفلاح يتلوى تحت ذلك الحمل الذي يعصره عصراً، فلا يكاد ينضح منه قطرة ! والعالم كله يشهد ويتعجب، ونحن لا نتعظ ولا نعتبر !

واني لأخشى وأنا في هذه الثورة التي تثورها نفسي في كتابة هذا الكلام ـ اخشى ان أقول انه قد طغت علينا، في هذه المحنة، اخلاق بعض الدهماء من أهل الريف وسكان الحضر يلفق الرجل التهمة على الرجل لأنه خصمه، ويشهد عليه الزور بين يدي القضاء لأنه خصمه، وتجهض المرأة نفسها لتتهم جارتها ويتلف الرجل زراعة صاحبه وشطراً من زراعته لكيلا تلحقه التهمة، أو تطوف به الشبهة (وعليّ وعلى اعدائي يارب) !

هذه حالنا التي صرنا اليها، واني اصبحت ترق لها كبود خصومنا قبل اصدقائنا، ان كان لنا في هذا العالم أصدقاء . نسأل الله ان ينجينا منا، وان ينقذنا من نفوسنا، وان يرحمنا من شرورنا، وان يتولى كنانته بعطفه وعنايته، وهو على كل شيء قدير، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم !!!

المواهب المظلومة

الواقع ان المواهب لم تبق مظلومة في بلاد متحضرة، قدر ما هي مظلومة في مصر، وأغنى على الخصوص المواهب التي تتصل بالفنون الجميلة والآداب.

وليس ينكر ان هذه الامة قدرت، في العهد الاخير، كفايات الاكفاء في بعض اسباب الحياة، فأوفرت لاصحابها الجزاء، واجزلت لهم العطاء، من ذلك المحامون فلقد أصبحنا نسمع ان فلانا المحامي عاقد على قضية بألف جنيه، أو بألفين، أو بأربعة، أو بأكثر الى العشرة والعشرين . وأصبحنا نسمع ان فلانا الطبيب اقتضى على (عملية) مائة جنيه أو مائتين أو خمسمائة أو أكثر، وسمعنا ان فلانا المهندس أجر بثلاثمائة جنيه أو أكثر على وضع تصميم بيت، أو تقسيم ارض للبناء، وأصبحنا نسمع ان فلانا أو فلانا أو فلانة القارئ أو المغني أو المغنية يقبض أجراً على سهر الليلة الواحدة خمسين جنيها أو سبعين أو مائة، ويقتضي على حشو الاسطوانة الحاكية الواحدة مائتي جنيه أو ثلاث مائة !!!

هذا حسن كله وهذا جميل، وهذا من العدل الذي يجب ان يظفر به اصحاب الكفايات والمواهب. ولكن خذ بنا في سائر اصحاب الفنون والآداب من مثالين، ومصورين وممثلين، وشعراء، وكتاب، ومؤلفين، تجد في الجملة، بؤساً دونه كل بؤس، وشقاء لا يكاد يلحقه شقاء، اذا استثنيت من هؤلاء جميعا نفراً قليلا جداً ارتفعت مواهبهم الى ما لا يدرك وارتفعت حظوظهم الى ما لا ينال . وأمثال هؤلاء ممن لا يلحظون في القياس، لأنهم نادرون، والنادر لا حكم له

فلان مثال بارع (أهلا وسهلا) ! وفلان مصور رائع (يا مرحبا) ومع هذا تجد كلا منهما (باطه والنجم) كما يقول المثل العامي لأن براعته وروعة فنه لا تجدي عليه ولا الكفاف ! وفلان من عباقرة التمثيل، أين منه سلفان ؟ وأين منه من مشاهير الممثلين في العالم فلان وفلان ؟ ومع هذا تجده يعيش عيالا على أهله أو غير أهله لأن ما يصيب من فنه لا يستطيع أن يعود به الا على بعض تجمله ! وهذه فلانة من نجوم المسرح، وانك حين تذكر النجوم يحضر ذهنك مدينة هوليود، ونجمات هوليود، ومنهن من تخرج في عامها نصف مليون الدولار، ومنهن من تنفق على زينتها خمسين الف دينار في العام الخ ولكنك تجد نجمتنا مدينة لأبي ظريفة (بائع المدمس، أم الفلافل) بسبعة وعشرين قرشا، وهو يلح في الطلب، وهي تمعن في الهرب، حتى اذا هيأت له الفرصة اصطيادها في موطن عملها، ولا مهرب لها منه، رآها أميرة لا يقتحم عليها باب، أو مركيزة يصده عنها الاحراس والحجاب !!

أما اخواننا الكتاب فان الرجل منهم ليتجمع عامة نهاره للبيان، فلا يزال يتأنق في اختيار اللفظ، وتنسيق الكلم، ولا يزال يزرع وينبت، ويمحو ويثبت، حتى يخرج له المقال سويا، فيحمله مزهوا فخورا يكاد يخرق به الارض قوة ويفرع به الجبال طولا، ويصير به الى جريدة أو مجلة، فاذا السعر الحاضر ثلاثون قرشا أو خمسون (على الاكثر) ! وكثير من هؤلاء الكاتبين من (ياخد على خاطره) ! وكثير من (ياخد في اسنانه) ! وكثير من (ياخد بعضه ويمشي) ورزقه على الله !!!

أما الشعراء، فهؤلاء عندنا لا يحجزون شيئا، بل ان مصيبتهم لأشد من الحرمان وأوجع، فان من واجبهم أن يبذلوا ويرشوا، فان لم يفعلوا فياويلهم وياويل اشعارهم من أقلام مغاليك الكتاب !!

وأما المؤلفون، فياحسرتا على المؤلفين !

نقابة المحامين



رئيس محكمة الاستئناف — أنا راجل بتلع قانون بس ولا اعرفش المساخر اللى بالكم منها !!
الباشا النحاس . — حانفضحك وحانفضحهم ان اللاعبين المحامين حيخافوا منك

اسيوط والزيارة الملكية



عليش — واد خشبه وواد بسيوني هيعجبولوا ايه هاد ؟

في بلاد الغرب قد يبيع المؤلف كتابه بحساب الكلمة وقد تقع بالفرنك ، أو بالشلن أو بالدولار ، أما هنا فأقصى المنى أن يخرج المؤلف بعشرين نسخة يتصدق بها عليه الناشر ، ويحسب المؤلف ، بعد ذلك السلامة من نفقات الجمع والطبع والورق والتغليف والاعلان !

ولكن هناك حقا ينبغي أن يقال ، فانه الى جانب ذكر المساوي، يجب أن تذكر المحاسن ، واذا هتف بمواضع النقص فان من واجب الذمة أن يشاد بمواطن الكمال ، فان عندنا ، والحمد لله مؤلفين بارعين عبقريين ، قدرت لهم كفاياتهم أبلغ تقدير ، فلم تشتر الكلمة في كتبهم بالفرنك ولا بالشلن ولا بالدولار ، بل تشتري الكلمة الواحدة فيها بالجنيه وبأكثر من الجنيه . أرأيت سبقا في الحضارة أعظم من هذا السبق؟ وتقديرا للكفايات أبلغ من هذا التقدير ؟ وهذا التقدير ممن ؟.. من وزارة المعارف التي تقوم على شأن التربية والتعليم في البلاد . ولكن هذا التقدير انما يقوم على شرطين صغيرين : أحدهما أن يكون المؤلف موظفا في وزارة المعارف ، والثاني أن يكون عضواً في احدى لجان تقرير الكتب ، وعلى قدر منصبه وسلطانه في الوزارة يكون هذا التقدير ، ولكن الكتاب الواحد على كل حال ، لا يمكن أن يجدي على صاحبه أقل من سبعمائة جنيه في العام . ولقد يزيد ، طوعا لتلك القاعدة ، حتى يغل على صاحبه أكثر من أربعة آلاف جنيه في العام ! !

فهنيئا لك يامصر هذه النهضة ! وهنيئا لك ما بلغت في تقدير العلم وجازيت كفايات العلماء !! «مشاهد»

من ادارة الجريدة

كل طلب اشتراك في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه



شوف وبصا واصف وقف بهده الطايفه ويقول ضروري لأ يوتا نعمل الزفه

وفى الشوارع تنادي يسقط البطرق ونا أكون المنادى ووليم الألفه

شخصيات الاسبوع

جبر ييل دانونزيو — الجندي الشاعر الوطني

روت التلغرافات الاخيرة ان جبرييل دانونزيو الشاعر الايطالي الكبير بات في حالة خطرة من جراء مرض ثقلت عليه وطأته وقد امتنع عن قبول أي زائر له مهما كانت مكانته

ثم وردت تلغرافات أخرى تفيد انما روى عن اشتداد المرض على الشاعر الكبير مبالغ فيه جداً

وقد اهتم الايطاليون في داخل ايطاليا وخارجها بكل ما قيل ونشر عن صحة شاعرهم

ولا غرابة في ذلك فان للرجل عند قومه مكانة عظيمة يشاركهم في تقديرها المطلعون على سيرة الرجل وخدمته لعالم الادب وقضية الحلفاء في الحرب العظمى

ويطول بنا الكلام أذا نحن اردنا استقصاء تاريخ دانونزيو. وهو تاريخ متشعب الاطراف في الادب والغرام والوطنية والفروسية

فهو لا يكذب أحد اذا تمثل بقول المتنبي :

الخيل والليل والبيداء تعرفني
والسيف والرمح والقرطاس والقلم

***

دانونزيو الشاعر

نشأ جبرائيل دانونزيو رجل حرب وجلاد وتربى تربية عسكرية . وقضى أيام فتوته وشبابه في صفوف الجيش الايطالي . ولكن أعمال الجيش وواجبات الجندية لم تلهه عن التحرير والتحبير والنثر والنظم . فانصرف الى الادب . وكتب قصصاً صغيرة وقطعاً أدبية . ولكنه لم ينبغ في النثر نبوغه في النظم . فكان ولا يزال حامل لواء الشعر في ايطاليا

***

دانونزيو فلانتينو

وقد كان في شبابه ، كما لا يزال وقد بلغ السبعين ، قبلة انظار السيدات وفتنة الحسان والقيان وعلى الاخص نساء المسرح وكبيرات الممثلات والراقصات . فان سحر عينيه كان يجذب اليه كل هيفاء حسناء فتترامي على اقدامه وتخر ساجدة بين يديه وتبذل روحها فداء لنظرة واحدة أو ابتسامة رضاء من ذلك الشاعر ذي القوة المغنطيسية الجبارة

وممن وقعن في احابيله من شهيرات الممثلات والمغنيات والراقصات اليانورا دوز ، كبيرة ممثلات ايطاليا ، فقد كان لا يهنأ لها عيش ولا تحسن تمثيل دور إلا اذا كان دانونزيو راضياً عنها ، وإلا فلا مفر من « اللخمة واللخبطة » والويل لمن يحضر تمثيلها أو يقابله في يوم من أيام غضب دانونزيو عليها

وممن فتن به سارة بونار الفرنسوية وماريون تيري الانجليزية وايما جراماتيكا الايطالية وانا نابيير كوسكا الراقصة الروسية . ولكل واحدة منهن مقامها السامي في عالم الفن

ومما أخذ على دانونزيو ، انه بعد ان كان يعاشر الواحدة من هؤلاء النسوة لا يلبث حتى يلفظها لفظ النواة و «يجرسها» ويسوىء سمعتها ويحكي للناس عيوبها ودخائلها

ولكن هذه الفعال الشنعاء لم تحل دون تهافت النسوة العظيمات الكبيرات عليه وبيع أراواحهن في سبيل الاتصال به غير مباليات بما يصيبهن بعد ان يقضي لبانته منهن

***

دانونزيو الوطني الحربي

ولما أعلنت الحرب العظمى تجلت عبقرية دانونزيو ووطنيته الحارة في القصائد الحماسية التي نظمها داعياً قومه وحلفاءه الى محاربة دول الوسط

ولم يكتف بالقول بل عاد الى صفوف الجيش ودافع بسيفه عن بلاده دفاع الابطال

ولم ينس الناس بعد موقف دانونزيو في حكاية « فيومه » وهو المرفأ النمساوي الذي هاجمه دانونزيو ورجاله في أيام الهدنة منتهزين فرصة خذلان النمسا

قام دانونزيو بهذه الحركة الغريبة على غير ارادة رؤسائه فسخط عليه البعض وامتدحه البعض . ورأت الحكومة أن تحاكمه . ولكنها لم تلبث حتي عفت عنه لانه وان كان قد خالف ارادتها ، فقد اكسبها قطعة من الارض لم تكن تحلم بها عند تقسيم غنائم الحرب

***

دانونزيو في عزلته

وبعد ان لعب دانونزيو دوره في الغرام والحرب ، رأى ان يعتزل العمل وينصرف الى الهدو والراحة ، واختار لعزلته ضيعة تشبه القلاع واقعة على شاطىء بحيرة جاردا ، أجمل وابهى بحيرة اقليم لومبارديا ، (شمالي إيطاليا) وهو يعيش الآن في فينوراليه (اسم القصر الذي ينزله) يحيط به نفر من رجاله ولا يسمح بأن يدنو منه أحد الا باذن . وقد منع النساء عامة من الاقتراب منه . ولكنهن رغم هذا المنع لا يزلن يتهالكن على جدران فينور الى طامعات في نظرة واحدة من ذاك الشاعر الجبار المحبوب. فلا يلاقين من رجاله الا الطرد والشتم . وبعضهن يأبين الانصراف إلا بعد ان ينلن شيئاً من الضرب .

ويحيط بقصر فينورا حدائق غناء وينساب في وسطه جدول بديع تقوم عليه القناطر . وقد ملأه الشاعر بالتحف والتذكارات الحربية الفنية ذات القيمة والثمن الغالي . وجمع فيه مكتبة قل

ان يوجد مثيل لها عند غيره . وأوصى بالقصر ومحتوياته كلها للأمة الايطالية

وكتاب الوصية (الوقفية) يعد قطعة من الطرف الادبية الخالدة وصف فيه الشاعر مقامه في عزلته وعمله في آخر أيامه . ومما قاله فيه :

« ... وإلى أن ينزل بي القدر ، سابق على ما أنا عليه ، أعيش وابتدع الفن والادب في عزلة فيور اليه الذي تبرعت به للامة بعد موتي ، وا كرس لجدرانه من الحب الصادق مثل ما اغدقته على صفحات مؤلفاتي الجديدة . وكل غرفة من غرف هذا القصر صرفت مابقى فى تأثيثها . وكل سلعة اخترتها وجعلتها من مقتنياتي فى أحد أدوار حياتي هي في نظري وسيلة استعملتها التعبير عن ذاتي ووسيلة بيني وبين الوحي النفساني ، شأنها شأن احدى قصائدي أو أحد أحلامي أو أى عمل من أعمالي الحربية والسياسية ، شهادة بإيماني الحق الخالص

« ولهذا أتجاسر على أن أقدم للامة الايطالية كل ماينبغي لي وكل ما أحرزه بعد اليوم مضيفا اياه إلى متروكاتي — أنا الذي ، فيما مضى كنت اتشي خالي البال بذكر الصروح القديمة والقصور الفخمة »

وهكذا يعيش شاعر إيطاليا الكبير لامته ، فاذا مات فانه يترك لها ضيعته ومقتنياته الفنية أثرا تاريخيا لها ومحجا يزوره النساء قبل الرجال التبرك به «ت»

من ادارة جريدتى

الكشكول والثغر

انتدبنا حضرة ابراهيم افندي عاشور لتحصيل اشتراكات الكشكول والثغر في الوجه القبلي . فترجو حضرات المشتركين اعتماده وتسليمه قيم الاشتراكات بمقتضى ايصالات مطبوعة وموقع عليها منا ومنه



هيكل — شحتوا العاجز اللي رجليه دابت من الجرى ورا فتح الله حتة تقة يفطى بها ، معاهدة قديمة يلبسها ، لجنة اتصال يدارى بها كسوفه ، حزب دستورى ، حزب وفدى ، ده كله فاني ، هنيالك يافاعل الخير

١٧٧٢ انه فى يوم السبت ٣ يناير سنة ٩٣١ الساعه ٨ صباحا بناحية دقادوس مركز ميت غمر سيباع علنا دولاب خشب مبين أوصافه بمحضر الحجز المؤرخ ٢٩ نوفبر سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ١٦٣ قرش صاغ خلاف أجرة النشر ومايستجد ملك فهمى عطيه والبيع كطلب محمد أفندي مصطفى الشمار التاجر بميت غمر

فعلى راغب الشراء الحضور

١٧٧٦ انه في يوم الاثنين ٢٩ ديسمبر سنة ٣٠ الساعه ٨ أفرنكي صبا بناحية برهمتوش مركز أجا سيباع بطريق المزاد العمومي أردبين قمح ملك زكي الدسوقي وفهيمه احمد شعير من برهمتوش نفاذاً لحكم محكمة المنصورة الاهليه في القضيه ن ٣٠٠٤ سنة ٣٠ وفاء لمبلغ ٢٢٦ قرش صاغ بما فيه النشر بخلاف أجرة هذا النشر وهذا البيع كان محدداً له ٢١ سبتمبر سنة ٣٠ وأوقف لرفع دعوى استرداد من محمد سالم وحكم فيها بالرفض والمحكم عليه وهذا البيع كطلب محمد افندي بدوي البيلي المحامي بأجا

فعلى راغب الشراء الحضور

صفحة من ثنايا التاريخ

هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة أنا ومن اتبعن

طاف المبشرون حول ارجاء العالم الاسلامى ، وحركوا ركابهم الى كل ناحية من نواحيه ، لا ليستكشفوا البقاع النائية او يحللوا طبقات الارض والبحث في جوفها عن أماكن معادنها وطبقات مناجمها ، وانما ليناوئوا تعاليم الذكر الحكيم وهو الكتاب الذى فصلت آياته من لدن حكيم خبير .

طاف هؤلاء طوافا متتاليا من غير توقف . وكلما ولوا وجههم شطر ناحية ترتد قافلة سيرهم ناكصة على عقبيها ، ويحل بافرادها وهن . ثم ظلوا خاسئين مدحورين الى ان استقرت بهم النوى فى الديار الجاوية . وهنالك استقبلهم حلفاؤهم المتنحرون عصبة الارشاديين الحضرميين . الذين كذبوا بما نزل على محمد ، وانضووا تحت لواء المجوسية . جرا لمغنم وحبا فى مادة يحرزونها وعرض دنيوي يبغونه ، قاتلهم الله اني يؤفكون

نقول ان المبشرين المسيحيين تعاونوا على اقتراف الاثم والعدوان ضد كتاب لو اجتمعت الانس والجن على أن يأتوا بمثله لا يأتون ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً . وفي طليعتهم بطرس كروروا الزنجى الآبق . الذي أراد التضليل بالمقول والتمويه بها . تضليلا ادعي بعده ان اسمه احمد كروروا ، والله يعلم ان المنافقين لكاذبون .

عز على السادة العلويين الذين يمتون الى بيت النبوة ومهبط الرسالة والوحى بصلة النسب واواصر القربي . عز عليهم ان يروا بينهم قوما كالارشاديين . وعز عليهم أيضا أن يقيم بينهم أفراد يحاربون دين القيمة . وما انبل العلويين في مطاردتهم واجتنابهم كما يتجنب الموبوء بابشع الامراض المعدية وارغامهم على الهجرة من ارضهم صيانة للشريعة الاسلامية السمحة . مدفوعين بدافع طهارة ايمانهم واستمساكهم بالعروة الوثقي .

فلما فشل الارشاديون وكبتوا على وجوههم سولت لهم نفوسهم الامارة بالسوء أن يعرجوا على مصر ويهبطوا أرضها لينفثوا في ربوعها سموم ارجاسهم



آدى أبو النحس جالس جلسه بالمقلوب ، بيقول لدوماني امتى تروق المشروب
قال له لو الحكمة ماجبتش رجلينا ويقولوا كنا مع الثولة نحدف طوب

ونشر الدعاية لمجوسيتهم . ظنا منهم أن المصريين قوم بلهاء لا يعرفون من شؤون الشعوب الاخرى شيئاً .

.. وبالامس اوحوا الى عتل زنيم موبوء في عقله وحواسه ، نعف عن ذكر كنيته . شفقة مناعليه . وحسبه فخرا إنه آمن ثم كفر ثم آمن ثم كفر ثم ازداد كفرا . أسروا في أذنه ولقنوه صيغة خاطئة وأملوا عليه رواية زائفة ، وطالبوه بترديدها وترتيل نغماتها على صفحات وريقة صفراء مهجورة . لقاء أجر تقاضاه وجزية مادية تولاها . بعد ان اشترى الضلالة بالهدى والعذاب بالمغفرة . فما ربحت تجارته .

أقدم ذلك الموتور الذي أراد الاتجار بالشعائر الاسلامية فعطبت دابته في بداية الشقة وباء بالفشل والخسران المبين . وما اقبحه في تصوير بطرس او احمد كرورو في صورة العلماء الدينيين . ونعته إياه بنعوت الورع والتقوى ، ولنرجع البصر كرتين يتبين لنا ان بطرس او احمد كرورو هذا امرؤ كان في العهود الغابرة . يشتغل خادما في مدرسة أولية للبنات بجاوه وبعد قليل من الايام فر هاربا في الغسق وقبل هذا هبط الاراضي الحجازية لينادي بدعوته في اوساطها ، ولم يكد يستقر فيها فترة حتى أصدر جلالة الملك ابن السعود أمرا بشد وثاقه وتصفيده بالاغلال ، وتحريم الاقامة عليه في الحجاز ، لانه لا يرعى لله وقاراً ولا للاسلام حرمة ومقاما ، بل ضل وغوى ونطق عن الهوى ، وهو الآن مقيم في قرية « لآ وان » الواقعة على رابية جبل بجاوه ، وهي القرية التي اتخذها المبشرون والمسيحيون موطنا لدعاياتهم الآثمة . وحسبهم فخراً اعتناقهم لمبادىء الاباحية .

هذا هو بطرس او احمد كرورو يا أيها المردودون في الحافرة وتلك صفحة موجزة من صحائف أوزاره ، نصفعكم بها وندمغ وجوهكم بقوتها ، وما ازجيناها الا حبا في احقاق الحق ما استطعنا .

يا أيها الناس انما بغيكم على انفسكم متاع الحياة الدنيا ثم الينا مرجعكم فننبئكم بما كنتم تعملون

مؤرخ

من ادارة الجريدة

ترجو ادارة « الكشكول » من حضرات مرسلي الاعلانات القضائية اليها للنشر مراعاة ما يأتي : —

١ — أن يكون الاعلان مختوماً بختم المحكمة الصادر منها

٢ — استيفاء الرسم المبين بهامش الاعلان

٣ — التأشير على الاعلان بالنشر في جريدة « الكشكول »

٤ — أن يكون الاعلان مكتوبا بخط واضح لكي تسهل قراءته

١٧٧٠ محكمة الواسطى الاهلية

في يوم الاحد ١٨ يناير سنة ٣١ من الساعه ٦ افرنكي صباحا للساعه ٦ مساء بناحية كوم ابو راضي مركز الواسطي سيباع بالمزاد العلني منقولات منزلية موضح اوصافها بمحضر الحجز التنفيذي المتوقع عليها ملك عبد الرؤوف عبد الرحمن ومحمد عبد الرؤوف من كوم ابو راضي مركز الواسطي نفاذا لحكم محكمة الواسطي الاهليه في القضيه المدنيه ن ١٧٢٠ سنة ٣٠ وفاء لمبلغ ٥٥٢ قرش صاغ قيمة المحكوم به والمصاريف ورسم التنفيذ خلاف اجرة هذا النشر وما يستجد للسداد

وهذا البيع كطلب طلبه عويس التاجر من كوم ابو راضى مركز الواسطي

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان

١٧٦٧ في يوم الخميس ١٥ يناير سنة ٣١ الساعه ٨ افرنكي صباحا والايام التالية سيباع علنا أتومبيل ماركة شفروليه نمرة ١٣٢٩ مستعمل كامل عدده ملك احمد افندي زكي مصطفي سائق من نجع حمادي كطلب الخواجه لويس مقار التاجر باسيوط نفاذا لحكم محكمة اسيوط الجزئية الاهليه في القضية المدنيه الجزئية ن ١٦٧٧ سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ٣١ جنيه و١٩٣ مليم المحكوم به والمصاريف والفوائد ورسم التنفيذ واجرة النشر وسبق ان رفعت دعوى استرداد من كمال الدين افندي زكي وحكم برفضها

فعلى راغب الشراء الحضور

همس في الأذن

تسمعه أنت اليوم
ويسمعه غيرك بعد أيام

الشمسي والوفد

في يوم ١٩ نوفمبر سنة ٩٣٠ نشرت المقطم خبرين كانا سببا في اجتماع الوفد يوم ١٩ ويوم ٢٠ ـ الخبر الاول أن فخامة المندوب السامي دعا صاحب الدولة رئيس الوزراء وأصحاب المعالي الوزراء الى تناول طعام العشاء في يوم ٢٥ نوفمبر — والخبر الثاني أن دولة رئيس الوزراء اجتمع مع معالي وزير المواصلات وصاحب السعادة مدير السكك الحديدية ووضعوا خطة لمنع الاعتداء على السكك الحديدية

واجتمع الوفد ظهر ذلك اليوم في بيت الامة ودام اجتماعه الى الساعة الثانية والنصف بعد الظهر — وتناولوا في الاجتماع مباحث كثيرة أهمها المبحث المالي ، وأن الوفد في حاجة إلى معونة مالية ، ثم تحدثوا عن دعوة المندوب السامي للوزارة ، وطال جدلهم في هذه النقطة وعطفوا عقب هذا على اجراء تحقيق دقيق مع النقراشي افندي لما بلغهم من أنه سيخرج على الوفد ، ويؤلف حزبا ، وآخر ماوصلوا اليه ، أن كلفوه بمقابلة حرم زغلول باشا ، فصعد لمقابلتها ، وتأجل الاجتماع الى مساء اليوم الثاني وتحدثوا عن الاعتداءات وركب النحاس باشا وبجواره سينوت بك حنا

على السكة الحديدية

وقضى سينوت مع الرئيس في هليوبوليس سحابة اليوم ، وعاد معه الى بيت الامة — ولم يحضر وليم — غير أن النقراشي قابله مساء وأفهمه ما دار بينه وبين حرم سعد زغلول باشا — وأخيراً أسمعه اعتذارها عن دفع نقود أخرى للوفد

ولكن سينوت حنا بك سافر في اليوم الثاني إلى الشمس حيث توجد عزبة أولاد شقيقه ليأتي بمال للوفد

ومن ذلك اليوم بدأوا يفكرون في وسيلة لجلب المال ، وكلفوا كل واحد من الوفديين أن يبذل أقصى مجهوده

جهود الشمسي

وكان من نصيب الشمسي أن يبذل مجهوده لمؤازرة فتح الله باشا بركات في مصالحة الاحرار الدستوريين وتبدأ هذه الجهود من يوم أن عاد وليم ، واجتمع بمكرم ، وتناولوا مسألة الوفد المالية ، وأن ليس لديهم مورد ، فرأى الشمسي أن يحقق رغبة فتح الله باشا في ضم الأحرار الدستوريين اذ ربما يستطيعون أن يمدوا لهم يدهم بمعونة . إن كان لديهم مال ..!!

وعلى هذا انفض أول اجتماع — ولم يبالوا بمعارضة النحاس . وأوعز النقراشي إلى صديق له بأن يقيم حفلة نهارية يدعو اليها رئيسي الحزبين لتناول الغداء ، فذهب رئيس الاحرار . وتخلف النحاس . ثم دعاهما فتح الله الى تناول طعام الغداء في داره بشارع محمد محمود باشا ، وامتنع النحاس باشا ، فعارض فتح الله . وزاره النحاس ، فاسر اليه فتح الله ماضاق به صدره ، من أعمال النحاس ..

وكانت هذه الجلسة فاتحة خير على المتحدثين ، فأطلع الشمسي فتح الله باشا على بيان النقراشي ، فقال تمهل حتى تقطع جهيزة كل متحدث . فكتم الشمسي وفتح الله السر ، إلى أن اجتمع الشمسي بالنقراشي واتفقا على تنفيذ الخطة

وفي ظهر الاربعاء ١٠ ديسمبر حضر وليم بمكرم مع النحاس ، وطال الحديث بينهما . وكانت النتيجة أن قال وليم . إن النقراشي يريد أن يؤلف حزبا يعلن الحرب على الوفد ، ويجب أن تستدعيه بمالك من السلطة الفعلية كرئيس للوفد

واستدعى النحاس باشا النقراشي أفندي ، حيث كلف البنان افندي في التليفون بأرساله مساء . فذهب في المساء صحبة عبد الحميد افندي البنان ، فقابله وكان معه وليم ، وأراد النحاس أن يفاتحهما . ففاجأهم زائران هما الشيخ تهامي مبارك والشيخ عباس أبو كرم ، وبعد أن حييا الرئيس طلب اليهما الخروج لأنهم في اجتماع هام ، وبعد خروجهما أمر بأن لا يدخل عليهم أحد

الاستقالة

وبعد قليل تكلم النحاس باشا عن الاشاعة التي ملأت كل مكان عن تأليف حزب جديد تسند رئاسته للنقراشي . فأنكر النقراشي هذا ، وانتهى بهم الحديث الى أن قطعوا ألسنة المتحدثين عن الوفد بأن يذهب ثلاثتهم إلى شارع عمر بن عبد العزيز بالمنيرة ، لتعزية البكباشي عاطف افندي بركات فطاوعهم النقراشي وذهب إلى المأتم معهما

ولكن النقراشي خرج من المأتم وقصد إلى الزمالك . والتقى بالشمسي وفتح الله باشا وأفضى اليهما بالحديث السري الذي دار بينهم ، واتفقوا على أن يطرح النقراشي رداء التمرد على كتف الشمسي . فقام الشمسي وتحدث مع أحد المسئولين عن سياسة الوفد بالتليفون ، وأبلغه أنه لا يرغب في البقاء مع فئة لا تقدر الرجال

ونزل النقراشي والشمسي ، فتطاير حديثهما إلى آذان بعض السامعين ، فأبلغوه الى جريدة الليبرتيه ، والنشر ، فنشرتا أن الشمسي استقال من الوفد — ولكن جريدة مصر نشرت تكذيبا . قالت إنه صدر من الشمسي باشا لمندوبها ، والحقيقة أن النقراشي ومحرر روز اليوسف كانا يتناولان طعام الغداء في منزل البنان — وجاء ذكر الاستقالة . فقالا (له حق) وذكرا جهوده الاولى . وبعد الغداء كلم النقراشي — جريدة مصر . بالتليفون أن تكذب الخبر — حتى لا يؤخذ هو بهذه الجريرة

وفي مساء الجمعة ١٢ ديسمبر ذهب النحاس إلى بيت الامة ، وكان استدعى النقراشي بعد أن كان معه في النادي السعدي بعد ظهر الجمعة ، فاعتذر عن الحضور ، وادعى على لسان البنان أنه متوعك المزاج .

تدخل صفيه هانم زغلول

وعقب ذلك قابل النحاس باشا وليم افندي

حرم زغلول باشا وأفهماها أن الشمسي يريد محاربة الوفد ، وهو التراث السعدي الخالد ، فقالت وماذا يضيركما من خروجه . ألم يخرج عبد الحليم البيلي سنة ١٩٢٥ وكان سعد رئيساً للوفد وخرج في عهد النحاس راتب بك . فقال النحاس ، أما أن البيلي خرج في عهد المغفور له سعد باشا فقد أضعف الوفد لدرجة أن وقف الرئيس وخطب خطبة طويلة لم تخرج عن معنى أن الذين تركوا الوفد ، هم من النمر ، وأما خروج راتب بك ، فقد كان عقب مشادة كلامية بيني وبينه أدت إلى أن يسحب كرسيا يريد أن يضربني به ، وأما خروج الشمسي فهو الضربة القاضية على الوفد برمته ، لانه سيخرج ويخرج معه فتح الله باشا والنقراشي افندى وحامد محمود ، ومن يبقى معنا فتعهدت بصيانة الوفد من هذا العبث وذهبت الى دار فتح الله باشا وتناولت طعام الغداء وعندما فاتحته في الموضوع أنكره بلباقة . فعادت إلى دارها واستدعت الشمسي باشا فقابلها وصارحها بأن التبعة تقع على النحاس ووليم ، لان الاخير لم يسمح للاول بأن يرد زيارة محمد محمود باشا وقد تعهدت له أنا وفتح الله باشا بأن نزيل كل شيء عالق بنفسيهما ، فرجته في أن ينتظر ريثما يحضر عدلي باشا ، وتتخذ منه قنطرة توصل الوفد إلى شاطىء النجاة ، كما أوصلته الى الوزارة .

وفي مساء أحد أيام الاسبوع الماضى قصد الشمسي باشا الى منزل محمود عبد الرازق باشا ودار بينهما حديث خاص بتأليف الحزب الجديد ، وأذيع في الاندية والمجالس الخاصة ، أن بعض الدستوريين يعتقدون إن الحزب الجديد سيتم وسيكون اسمه الحزب الحر المتطرف .

والى هنا ولم تتم الرواية لان عدلي باشا يستعد للظهور على المسرح ،

كلام ورد غطاه

سبب بسيط

الابنة — اخبريني يا أمي . لماذا يكره أصحاب البيوت تأجيرها الى العائلات التي يكثر فيها العيال والصغار ؟

الام — لعمرك لا أدري يا حبيبتي . واكبر ظنى انهم قوم ظالمون . انما أرجوك أن تنهي أخاك حسن عن النفخ في ذلك البوق الذي يصم الآذان ، وأن تنهري أختيك زينب وفاطمة ليكفا عن الدب على بلاط الصالة فان تحتنا ناس ، وابعدي المضروب ابراهيم عن الشباك فاني أراه متدليا منه لنصفه وأخشى أن يسقط منه على السابلة في الشارع ، وقولي لاختك زكيه أن تبطل الطبل والضجيج والصراخ

الابنة — طيب بس جاوبيني على السؤال

الام — سؤال إيه يا خبيثه ! كان الله في عون أصحاب البيت والجيران . . . . .

تمام المعرفة

كان عضوان من أعضاء النادي يتحدثان عن الانتخاب المزمع اجراؤه قريبا لاختيار امين الصندوق وأخيراً قال أحدهما لصاحبه :

— اذا رشح صاحبانا علي وابراهيم نفسيهما فايهما تختار

— علي .

— يظهر انك لا تعرف ابراهيم معرفة جديرة

— يا سيدي أنا عارفه تمام المعرفة . . . . .

رجع الصدى

كان السائح جالسا الى مائدة في المشرب القائم عند سفح الاهرام قريبا من محطة الترام وكان الى جانبه الدليل أو الترجمان البدوي قلقا في مقعده وقد جف حلقه من شدة العطش وضاق صدره بشح السائح وبخله واغضائه عن نداء الخادم لاحضار شيء من المرطبات

وقد صبر الدليل وأرسل زفرة شديدة في الهواء

فقال السائح — هل أنت مشغول الخاطر ؟ ترى فيم تفكر ؟

الدليل — أفكر في عجائب هذا المكان

السائح — حقا ؟ وما هي تلك العجائب ؟

الدليل — عجائب كثيرة جداً

السائح — ألا تتفضل علي بذكر واحدة منها

الدليل — منها يا سيدي ان الصوت له فيها رجع شديد وصدى هائل

السائح — حقا ؟ وددت لو أتيح لي أن أسمع شيئا من ذلك

الدليل — حسن . وما عليك الا أن تصيح بأعلى صوتك ! يا غلام ! احضر زجاجتين كبيرتين من البيرا

فردد السائح هذا الكلام بأعلى أجراسه ولكنه لم يسمع رجعا ولا صدى

السائح — أين الصدى يا صاحبي ؟

الدليل — لا أدري وحقك أين ذهب ولكن ها قد أقبل الغلام ومعه البيرا على كل حال . . . . .

نبيه

الممتحن — الآن قل لي يا شاطر من هو مكتشف أميركا

التلميذ — لا أدري يا سيدي

الممتحن — دعني اذن أساعدك على التذكر . ان اسمه يبدأ بحرف كاف

التلميذ — آه . حضرتك تشير الى كرستوف كولمب . ولكن ما شأن الناس الذين وجدهم حضرته هناك ؟ . . . .

عمدا لا مصادفة

بعد ان فرغ طبيب شركة التأمين على الحياة من فحص طالب التأمين سأله .

— ألم تصب فى حياتك بمرض خطير

— كلا ياسيدي

— ولا اصبت بطارىء أو عارض

— ابداً

— كيف وأنا أرى فى ضلعين من ضلوعك أثر التحام

— ياسيدي ليس هذا طارئا ولا عارضا بل انى كنت صممت على الانتحار والقيت بنفسى الى الشارع من ثالث دور . .

اعتراض فلاح

كان لريفى ابن يدرس فى كلية الصيدلية واتفق ان ذهب لزيارته وهو عاكف هو وزملاؤه على تجارب في معمل الكلية. وبعد ان صافحهم واحدا واحدا سألهم عما يعملون فقال أحدهم

— نحن نحاول أن نكتشف أو نركب مادة مذيبة

الريفي — مذيبة ازاي

الطالب — يعني ان وضعت على أي شىء تذيبه

الريفي — كلام فارغ ولعب عيال

الطالب — لماذا

الريفي — لأنك ياسيدي اذا وفقت لاكتشافها أو تركيبها فلن تجد شيئا تحفظها فيه والا كانت غير مذيبة لكل شىء كما تدعي ...

كلهم أوائل

العم — ايه يا أولاد ازي حالكم في المدرسة

حسن — أنا الاول فى التاريخ

علي — وأنا الاول في الرياضة

العم — وانت يا ابراهيم ؟

ابراهيم — أنا الاول فى الشارع كلما حان وقت الانصراف ...

تصحيح

القاضي — هل ضربت هذا الرجل حالة دفاع عن نفسك ؟

المتهم — لا ياسيدي فقد ضربته في وجهه ...

فضول الرجال

الابنة — أنا متأكدة يا أبي انك ستحب هذا الشاب ابن جارنا كما أحبه

الاب — طيب ولكن هل يملك شيئا

الابنة — ما أعظم فضولكم معشر الرجال !

الاب — لماذا

الابنة — لأنه سألني عنك مثل هذا السؤال

أعد . أعد

الزوج — هاك ياعزيزتي خمسة جنيهات. أرجو ان تقبليها كهدية صغيرة وانت طبعا تعرفين أي عمل شاق انجزته حتى استطعت ان احصل لك على هذه الهدية فلا شك أن استحق منك شيئا ولو قليلا من التصفيق

الزوجة — تصفيق ؟ لا بل أعد أعد...

خذ بالك

احدهم — اظن يا حضرة الدكتور ان جارنا حسن بك يعطيك أجراً حسنا على معالجتك ولده الصغير

الدكتور — وماذا فى ذلك

الاول — فيه انى ارجوك ان لا تنسى ان ابنى هو الذي قذفه بالحجر الذي احدث فيه الجرح الذي تعالجه الآن ...

مش بطال

احدهم — هل سمعت صديقنا علي افندي يقول انه هو وزوجته بدآ يتعلمان اللغة التركية

آخر — نعم سمعت

الاول — اتدرى لماذا ؟

الآخر — نعم ياسيدي فقد تبنيا طفلا تركيا ويريدان ان يفهما كلامه حين يكبر ويتكلم ...

هى الكسبانه

الزوجة — ياعزيزي أنا اطبخ لك فماذا يعود علي من ذلك ؟ لا شىء !

الزوج — أما أنا فيعود على سوء الهضم ووجع البطن ...

ولد نشيط

الوالد — أظن يابنى انه يحسن ان اعتزل العمل في الدكان هذا العام واتركه لك

الولد — لا تستعجل يا أبى . فما عليك إلا ان تستمر كام سنة كمان ثم نعتزل العمل معا..

أصحاب العقول في راحة

السخرية بالدين في بيوت الله

النحاس والصلاة

نشرنا في العدد الماضي كلمة صريحة عما قصده الوفديون والوطنيون من صلاة النحاس في مسجد الكيخيا بشارع عابدين ، وقد أمروا صحفهم بأن تنشر خرافات وأكاذيب عن المصلين ، وعن الامة وتراميها على حذاء النحاس ، وما حدث داخل المسجد من هتاف على على كل صوت . حتى قول المسلم « لا اله الا الله محمد رسول الله » وقول المؤذن حي على الصلاة ، وقارىء القرآن

ولكن الله أراد أن يرد كيدهم في نحرهم ، وأن يزيد في خزيهم فجاءتنا رسائل من غيورين على الدين يؤدون الصلاة خالصة لوجه الله ، في رهبة وخشية ، لا رغبة في طلعة النحاس ، ولا إستجلاء لجبينه الوضاح — كما تقول جريدتهم الصباحية —

وقد اخترنا من بين تلك الرسائل رسالة ننشرها كما هي ليدرك القارىء ان مرسلها رجل صلاة وتقوى ، وقد يكون من النوبيين الذين أخذ باعيهم أحد الوفديين مبالغ ادعى انه وزع منها عشرة قروش على كل واحد في مظاهرات ٢١ يوليه ، والى القراء نص الرسالة

« حضرة الاستاذ صاحب الكشكول الاغر

اطلعنا على ما جاء في العدد الاخير في الكشكول فيما يتعلق باداء النحاس باشا بصلاة الجمعة في جامع الكيخيا في الجمعة الفائت ومن حيث اني من أن أدو الفريض في ذلك الجامع قادر بتكذيب كل ما جاء به تلك الجرائد بخلاف المنظم والحقيق اني دخلت المسجد قبل الصلاة بنصف ساعة على الاقل ولم أشعر شعر المصلين بدخول الباشا النحاس قط الا عند فراغ الصلاة والامام يبدىء في صلاة الجنازة للجنازتين التي كانتا موجوداً أمام المصلين من قبل الصلاة بعده بنه أحد المهرجين يقولت يحيا ولكن رجل البوليس ادركه قبل اتمام تهريجهم هذا ماحصل والتي الم منها المصلين كلهم هو لانهم لم يراعوا لبيوت الله ولا لجنازات الموتي حرما وادبا »

حسن محمد

النحاس في الامام

لم تتعفف مضللات الصحف عن أن تتخذ من الكذب مادة فنشرت وصفاً لتأدية النحاس الجمعة في مسجد الامام الشافعي رضي الله عنه فقالت في معرض التحريف « ان القوم — تريد أهالي حي الخليفة — لم يعلموا بقدم النحاس وقد زينوا محالهم ورفعوا اعلامهم » — ونترك التعليق على هذا التناقض للعقلاء ، ولكن الذي نسأل عنه ، هو ان الاعلام ترفع لقادم من حج ، أو لمطاهر في الامام ، أو لعروس تزف ، والنحاس ذهب ليصلي

ثم قالوا وصفهم كالخياوه في جامع الكيخيا ، وألصقوه بالنحاس في مسجد الامام فقالوا ان مئات المصلين التفوا حوله وقد وقف ليصلي فريضة ظهر الجمعة » والتفاف المئات لا يكون على مصل في المسجد بل يكون على أمثال الحاج حسن الحلاوي في سوق العصر

وتدرج الواصف الى انه جلس يسمع الواعظ وهو يشرح للعامة آيات من سورة ق ، وقال ان الشيخ ماضي ابو العزائم ناداه قائلا (ابشر يا باشا أبشر ثم ابشر — وهتف ليحيي الحق ليحيي انصار الحق » ولعله غير الشيخ ماضي المعروف بكرهه للنحاسيين

وقال إن النحاس طاف بالضريح . ولم يقل الذي نقوداً كالتي القاها في صندوق نذور السيده ، مع ان الامام الشافعي صاحب المذهب الذي جعل النحاس يصلي الظهر جماعة خلف الامام ، وكان خدمه أحق بنقود الوفد ، ولعله لم يلق شيئا من المال لانه يعلم ان الامام الشافعي أحد الأئمة الاربعة الذين يحرمون أكل أموال الناس بالباطل

ولكنه وقف بجوار الضريح والقى ورقة هي عريضة من النحاس الى الامام جذبها أحد الجالسين لقراءة سورة يس بجوار الضريح وارسلها الينا فنشرناها في غير هذا المكان من الكشكول

والذي يذهب ليجلس في حلقة دروس الوعاظ الذين يرشدون العامة ويقف أمام الضريح يسأل الامام قضاء حاجته ، ويلقي في ضريحه بعريضة كالتي يلقيها العامي والمجذوب الجاهل والمرأة التي تشكو ضرتها ، لا يليق به أن يذهب في سيارة ، بل يركب حماراً ويلبس لاسة ، ويخرج من المسجد فيتبرك بما يباع في رحاب الامام ، فيفترش حصيراً ويأكل المخلل والفول النابت ، ويحلي برطل من السجوة ، ويكون حماره أمامه في المربط « الخسيس »

ولكن النحاس أهمل هذه العادة واعتذر عنها لأن بنطلونه (انفتق) حينما جلس (وتربع) أمام الواعظ — ولعل هذا كان سببا في عدم زيارته ضريح سيده ومولاه المغفور له سعد زغلول باشا ، في أوبته كما انه لم يفكر في زيارة الضريح في ذهابه

وكيل الكشكول والثغر

ليس لجريدتي الكشكول والثغر وكيلا عاما في الوجه البحري خلاف حضرة ابراهيم افندي عاشور لتحصيل قيم اشتراكات (الكشكول والثغر) بمقتضى ايصالات مطبوعة ومختومة بختم الادارة موقع عليها منا ومنه فنرجو حضرات المشتركين تسهيل مهمته

وكذا خولناله الاتفاق على الاعلانات في جريدتي الثغر والكشكول

الابطال

قرأت جلسة محكمة الجنايات ورأيت توسلات العقاد وما أبداه من الضعف والاستخذاء وما يبدو من ثنايا كلامه من تدهور في الشجاعة الادبية الى حد مزر بكرامة اى متهم عادي فكيف وهو البطل الجسور الذي يسمونه بالجبار الذي لا يرحم خصمه وهو من الذين يزعمون أنهم يحملون علم الجهاد ويقولون انا نسعى لاخراج جيوش الاحتلال من البلاد

ذابت شجاعة العقاد وتبخر جبروته الذي اشتهر وأصبح يمشي في لين ربات الحجال وفي ضعف النمال ولم يتعفف عن التوسل والبكاء كما تبكي الامة الوكعاء حين يرهقها دوران الرحى وحمل جرار الماء

وصح ما تنبأنا به من زمن بعيد ان هؤلاء القوم يسوقون الناس الى مصارعهم ولكنهم هم لا يقوون على احتمال أية مسئولية ولا يرضون بأية تضحية مهما طف ثمنها وتضاءل خطرها

واضحكني في هذا الاسى المتزاحم أنني قرأت في مجلة (روز اليوسف) في أواخر يونيه الماضي حين كان النواب يطلبون أن تواجه الوزارة مجلس النواب . ما يلي

« ولقد أحسن صنعا صدقي باشا بعدم حضوره أمام مجلس النواب فان الاستاذ العقاد كان ينوي أن ينازله في ميدان الضرب واللطم وويل لمن يقع في يد العقاد !! » اهـ بمعناه

قلت أهذا هو العقاد الذي يقال فيه (ويل لمن يقع في يديه) أ إلى مثل هذا تنتهي البطولة والشجاعة والاقدام لقد صغر هؤلاء الناس حتى اصبحوا عبرة لمن يعتبر ، فلو أن كل المجاهدين كمجاهدينا الكبار والصغار لماتت الامم تحت سياط الاستعباد

لقد مضى على الحركة الوطنية عشر سنوات او تزيد وهي تمشي الى الوراء وتتضاءل بدل أن تكبر ، وتفسد بدل أن تصلح ، كل ذلك لان المخلصين قد تركوها الى هذه الايدي الضعيفة التي اتخذتها وسيلة من وسائل العيش وبابا من ابواب الارتزاق

وقد عادت بي الذكرى الى الايام الخوالي فأخذت أقارن بين تلك القلوب الجريئة التي كانت تحب الموت كما يحب هؤلاء الوفديون مجلس النواب .

وعادت بي الذكرى الى الاسكندرية في ليلة الاثنين ١٧ مارس سنة ١٩١٩ نحن معشر طلاب المعهد السكندري نجأر بالموت او الاستقلال نرددها باصوات كالرعد القاصف ويصبح الصباح واذا بالجنود الانجليزية تصوب الى السراي المدافع الانجليزية وأرى بين الماضي جموع العمال يتقاذفون على هذه المدافع كما يتقاذف الوفديون على اعتاب الانجليز وأرى غصون الطلبة اليانعة تزحف على الرشاشات ثم تتقصف بوابل الرصاص

وأرى في مرآة الحوادث مقامنا في معتقل الاسرى بسيدي بشر وقائد المعسكر يمر علينا ونحن جلوس في شمس مارس الباهتة فيحيينا فلا نرد تحيته فسأل أحدنا لماذا لا تردون التحية فيجيبه انا لا نعرف الا تحية الاعلام على اصدقاء الوطن فيأمر القائد بصلبه عاريا في عنفوان الشمس وباحة المعتقل فلا يلتمس صفحا ولا غفرانا ويظل يبتسم حتى يأمر هو من تلقاء نفسه بالافراج عنه وهو يعجب بهذه الوطنية الحارة .

وأذكر تلك الوعود الخلابة التي كانت تتقاطر علينا في جحيم الليمان وتقابلها بابتسامة هازئة ونحن أحوج ما نكون الى العطف والرحمة في ذل الأسار وعذاب الاحجار والاصفاد تربطنا الى شقاء لا يزول ولا يرضى أحدنا أن يظهر ضعفا أو خورا ولا يطلب لنفسه رحمة ولا تساهلا ثم نعود الى محاجر أبي زعبل مطمئني النفوس والضمائر

فان ذلك أيام العقاد وأضرابه لا يعرفون حتى أنهم مصريون ولا يذكرون لامتهم عليهم حقا ولا مأثرة فلما بدت المنافع ورأوا ظل الخير والمال والجاه خلفونا وراءهم وتقدمونا الى لباس الوطنية فلبسوه فلما رأينا أن الامر اصبح هزلا وان الوطنية صارت لباس السخفاء والجبناء والمتملقين تركنا لهم ما ارتضوه لانفسهم وقنعنا بالذكرى نتعزى بها عن سوء مصير الوطن

وطالما ناديناهم يا قوم لا يبطرنكم الغنى والجاه ولا تكتلوا أنفسكم بالمنافع حتى لا تفسدوا الوطنية وتجعلوها ضربا من الاتجار فلم يصيخوا بعد هذا ينتهي الحال الى ان يكون بطل مصر الاوحد ضعيف المروءة يبكي ما يبكي النساء من السجن والهوان ولا يحب لنفسه ان يتجلد للشامتين يريهم انه لريب الدهر لا يتضعضع فبئس والله هؤلاء القوم رجالا يدافعون عن الوطن

سيد علي محمد

المحامي الشرعي

من ادارة الجريدة

كل طلب الاشتراك في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

العهدة على الراوى

مقاطعة الانتخابات

يحلم الوفديون الآن حلماو تحقق لم يفدهم، وان لم يتحقق لايضرهم ، ورغم هـذا تراهم ملحين فى التناوم عسي أن يطول حبل هذا الحلم الذي لايعرف تفسيره مثات من أمثال ابن سيرين

ويتلخص هذا الحلم في أن وليم مكرم ، عرف نيات فتح الله بركات باشا والحزب الذي يريد تأليفه بالاشتراك مع النقراشى والشمسى وحامد محمود والبنان وحفنى باشا وخليل أبورحاب، ومن ينضم اليهم من الدستوريين ففكر في شيء يشغل بال الامة عن التحدث في شأن الوفد وخرابه وانهيار بنيانه ،ولم يجد شيئا يحول به ألسنة الناس وتيار أفكارهم إلا أن يكلف النمر والاحجار بإعداد (أنفار) يدعون انهم لجان تستتر خلف ستار الدفاع عن الدستور والحقيقة أن وليم أمر بأن يعلن نمرهم وأحجارهم أسماء الموتى والمشبوهين والمسجونين بأنهم يقاطعون الانتخابات ، ومن يخرج عن دائرة الاشرار ينزل به كل اعتداء ،وهذه المحاولات الاجرامية كسابقاتها من المحاولات التي فشلت . ولو أحسن وليم صنعا لامر بتسريح رئيس الوفد الذي أصبح أضحوكة المصريين ، ومعرة الوفديين

سفر النحاس الى سمنود

ماعلمنا قبل اليوم أن سمنود ذات مناخ طيب. أوهى تصلح للنقلة فى شهر كيهك — ولا مؤاخذة ياوليم افندي — لان الحساب القبطي هو أضبط من غيره — الا يوم أن سافر النحاس الى سمنود وهى منشأ الرطوبة ومصدرها

ولسفر النحاس سبب غريب ، وهو أن الوفديين استعانوا بعدلي باشا على النقراشي والشمسى ومن معهم . فأمرهم دولته بأن يؤلفوا لجنة تكون كالقيم على المحجور عليه وقد ألفت من فتح الله باشا وويصا وأحمد ماهر ولما غضب النحاس قال له وليم ان الاقباط فكروا في اعلان الحرب على البطريرك لانه لايدخل السياسة في الاعمال الدينية ،وأن له خطة لاتوافقهم من وجوه كثيرة وإعلان حربهم هذا حددوا له يوم السبت الآتى ، وقد أرسلوا بطاقات كتبت صورتها في النادي السعدي وأرسلت لأعيان الاقباط للحضور إلى مصر حيث يعقد هـذا الاجتماع ويطمع سينوت ووليم وويصا واصف في أن يرغموا الحاضرين على توقيع قرار ضد غبطة البطريرك فصدق النحاس هذا ، وسافر ليكون بعيداً عن هذه الحركة

ولو كانت الخزانة عامرة ، أو لو أبقى له وليم مكرم على شيء فيها لسافر إلى الاقصر كما سافر في العام الماضي، خصوصاً، وان

« فيرا » قرب موعد زيارتها القطر المصري

الاميرة فتحية

من الله على مولانا جلالة الملك بنجم يسطع في سماء العلياء ، وقد بشر جلالته فى رحلته بمولد الاميرة فتحية .ومازالت وفود المهنئين تفد إلى سراى عابدين تقدم فروض التهاني ويكتب الجميع اسماءهم فى سجل التشريفات، فهل ذهب النحاس ووليم والنقراشي الى سراى عابدين وقاموا بهذا الواجب ؟؟؟

الجواب . لم يذهب أحد من الوفديين الى السراى العامرة ولم يكتب أحد منهم اسمه ، وأ كثر من هذا أن النحاس ـ كاقيل ـ سافر الى سمنود فراراً من ذهابه عقب عودة جلالة الملك من الرحلة مهنئا بسلامة العودة وبميلاد الأميرة فتحية

وعلى ذكر ترك الواجب هل يعرف القراء واحداً من الاحرار الدستوريين قام بهذا الواجب فيتكرم بذكر اسمه وله منا الشكر ومن الله عظيم الاجر



حمك جحا قال لوليم روح وقول لسينوت سبنى شويه أنا الطم لكم وأموت

راقدين تكا كوا وادى النقراشي والشمسي يبألفوا حزب والنحاس يبيع لك توت

في المسارح والملاهي

فرقة فاطمة رشدي

وهي الفرقة الوحيدة التي تمثل روايات، وبالرغم من أنها لم تجد من يزاحمها، فالسوق في كساد، وقد كانت فكرت بعد انضمام الاستاذين زكي رستم واحمد علام أن لاتبيع حفلة من حفلاتها، ولكنها شاهدت فرقة الكسار، تشتغل كل ليلة والمكان يكون مزدحماً، ولما علمت أن البيع هو الذي جلب الزبائن فكرت في أن تأخذ قسماً من رواد مسرح الكسار فأرسلت في طلب متعهدي الليالي وفاوضتهم في بيع ليال تمثيلية تقوم بها الفرقة التي تتشرف بأشرافها فطلبوا تأجيل الجلسة فأجلت

واجتمع بعض المتعهدين وفكروا في الموضوع واتفقوا أخيراً على السعر الذي لا يزيد عنه واحد منهم، ولما عرضوا عليها ما اتفقوا عليه لم تبد امتناعاً واجابتهم الى طلبهم — وقد باعت ثلاث ليال في الاسبوع كتجربة حتى اذا رأت أن التجربة أفادت واستطاعت أن تأخذ جماعة — ولو مجاناً — من زبائن الكسار لاتتأخر عن بيع كل الليالي

أمين والكسار

كم كان سرور الشعب عظيما يوم أن ظهرت اعلانات رواية (عفريت النسوان) وعلم الناس أنها من تأليف أمين صدقي

وأمين صدقي أحق من غيره بالتعريب واخراج الروايات، لأن مسرح الكسار لم يخرج رواية تغاير روايات أمين التي وضعها لعلي، بل قل: ان شخصية عثمان البربري هي الشخصية التي وضعها له أمين وماتزالت الى اليوم شخصية بارزة رغم مساعي الواشين

وقد ظهرت الرواية التي وضعها أمين، فقوبلت من الشعب بخير مايقابل به مجهود رجل مثل أمين صدقي خدم الكسار وكانا متحابين متصافيين لولا ان حامد السيد الذي ادخله أمين صدقي التمثيل بعد استجداء وتقديم عريضة زجلية مدح بها أمين

ولكن الممثلين يتوقعون دسيسة جديدة، ويحاذرون من اظهار سرورهم من الرواية خوفاً من ان يعتد اليهم لسان حامد السيد فيقطع عيشهم، ولعل علي افندي الكسار يعمل على مواصلة هذا المجهود الادبي وان يظهر روايات أمين، فهي خير من كل ماقدم لمسرحه، وأيضا فيها معنى آخر يمكنه أن يقطع به ألسنة القائلين ان علي آلة في يد بعض الحاشية، واني أهنىء المسرح بصلح هذين البطلين

منيرة

أما منيرة المهدية، فقد رأت ان تخلط بين التمثيل والرقص والغناء. فأعلنت عن تمثيل قطع من رواياتها كل ليلة وذلك بمعرفة عبد العزيز افندي خليل الذي عدل عن تأليف الفرقة الرحالة

وصالة منيرة الآن فرع من قهوة الالاتية، فقد رأيت بها ذات مساء الفنانين. سيد الصفتي وشفيق ومحمد عمر وداود حسني والدكتور زاده وعباس بك ... قاضي ... وعبده قطر وغيرهم من العازفين الذين يشتغلون الآن سميه. الله يسهل للجميع وقد ذهبت السيدة انعام فهمي — الممثلة سابقا — وأختها سيادة الى صالة السيدة منيرة واشتغلتا راقصتين

بديعة

قرب الوقت الذي تعلن فيه بديعة قلب الصالة من الغناء الى كباريه. ولذلك استعدت ووضعت قطعا ذات ملابس كالكشافة وغيرها استعداداً للطوارىء والظروف لتسد به فراغا حدثه تألب الافرنجيات

١٧٧٣ انه في يوم الاحد ٢٢ فبراير سنة ٩٣١ من الساعه ٨ صباحا بكفر سبطاس

وفي يوم الاثنين ٢ مارس سنة ١٩٣١ من الساعه ٨ صباحا بسوق بندر طنطا

سيباع جاموسه سمرا سن ٦ سنوات تقريبا ملك محمد حسن القاضي من الناحيه حجز عليها في ٢٨ ابريل سنة ٩٢٨ نفاذاً للحكم الصادر من محكمة مركز طنطا الجزئية في ٢٢ ديسمبر سنة ٢٧ في القضية نمرة ٢٦٤٤ سنة ٩٢٧ وفاء المبلغ ١٢٨٩ قرش صاغ المحكوم به والمصاريف والفوائد

والبيع كطالب جورجي طرابلسي عن نفسه وبصفته وكيلا عن باقي ورثة المرحوم حبيب ناصر فعلى راغب الشراء الحضور

١٧٧٥ انه في يوم الاثنين ٥ يناير سنة ٩٣١ الساعه ٨ صباحا بناحيه الباياضية وفي يوم ٦ يناير سنة ١٩٣١ بسوق الروضة طول اليومين

سيباع علنا ماشيه موضحه بمحضر الحجز ملك الخواجة أخنوخ عبد الملك من الباياضية وفاء المبلغ ٨٤٩ قرش صاغ بخلاف ما يستجد وأجرة النشر والبيع كطلب الخواجة متى حنين وحسن بجز من الباياضية تنفيذاً للحكم نمرة ٢٠٧٠ سنة ٩٢٩ مدني ملوي

فعلى راغب الشراء الحضور

١٧٦٦ محكمة سوهاج الجزئية الاهلية

في يوم ٣٠ ديسمبر سنه ٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا والايام التاليه بناحية الحامده مركز سوهاج سيباع حبوب موضحه بمحضر الحجز ملك حسن علي عام صابري من الناحيه مركز سوهاج المحجوزه في ٢٩ أبريل سنة ثلاثين نفاذاً لحكم محكمة سوهاج الجزئيه في ٢١ سبتمبر سنة ٩٢٩ في القضيه المدنيه ن ٧٥٣٥ سنة ٢٩ وفاء لمبلغ ٣ جنيه و ٧٧٠ مليم بما فيه اجرة النشر وكان محدد للبيع يوم الثلاث ١٠ يونيه سنة ٣٠ وسقط لعدم النشر كطلب الشيخ عبد اللاه محمد شحاته التاجر بسوهاج مركزها ومقيم بها

فعلى راغب الشراء الحضور

١٧٦٤ في يوم ٣١ ديسمبر سنة ٩٣٠ وأول يناير سنة ٣١ بناحيه بني شعران مركز منفلوط سيباع علنا بقره صفره سن ٦ سنوات ملك عبد القادر شندني منصور من الناحيه مركز منفلوط وفاء لمبلغ ٥٥٢ قرش صاغ ونصف المحكوم به والمصاريف في القضيه المدنيه ن ٢٤٦٣٠ سنة ٣٠ خلاف رسم هذا كطلب عبد الله عراقي سلامه من بني شعران مركز منفلوط وكيله مكتب فؤاد افندي تادرس المحامي

فعلى راغب الشراء الحضور

١٧٦٥ في يومي ٥و٦ يناير سنة ٣١ من الساعة ٨ افرنكي صباحا والايام التاليه حتى يتم البيع بناحية الناصريه مركز ديروط سيباع الاشياء الموضحه بمحضر الحجز ملك عباس مرسى من الناحية وفاء لمبلغ صاغ المحكوم به والمصاريف خلاف النشر وكان محدد للبيع ٢٨ أكتوبر سنة ٢٩ ولم يتم كطلب الدكتور يونان افندي سمعان واخوته والست سنيوره بنت يوحنا من ديروط الشريف نفاذاً للحكم المدني ن ٣٤٦ سنة ٩٢٨ ديروط

فعلى راغب الشراء الحضور

١٧٦٩ في يوم الاحد ٤ يناير سنة ٣١ من الساعه ٦ افرنكي صباحا بطاميه والايام التاليه سيباع الاشياء الموضحه بمحضر الحجز ملك حسين مرزوق وعويس علي من طاميه فيوم السابق حجزها تحفظيا في ١٩ أكتوبر سنة ٩٢٩ وقضى بتثبيت الحجز في القضيه المدنيه ن ١٥٧ سنة ٩٣٠ كطلب صالح افندي عبده التاجر بالفيوم وفاء لمبلغ ١٠ جنيه و٥٢٩ مليم خلاف رسم هذا وما يستجد وكان محدد للبيع ٢٠ يوليه سنة ٣٠ وأوقف لرفع دعوى استرداد من سيد علي عويس وقضى برفضها تحت ن ٢٢٠١ سنة ٣٠ ابنوب

فعلى راغب الشراء الحضور

١٧٦٨ انه في يوم الاثنين ٥ يناير سنة ٣١ من الساعه ٨ أفرنكي صباحا لما بعدها بعزبة غازي شحاته تبع الصلاحات مركز دكرنس سيباع بالمزاد العلني عجلة جاموس سوده بقرون سطح صغيره بسبله بيضه بذيلها سن سنتين تقريبا ملك المحكوم عليه عمر افندي غازي فلاح بالناحيه السابق حجزها بتاريخ ٨ أكتوبر سنة ٩٣٠ بمعرفة أحد محضري هذه المحكمة نفاذاً لحكم هذه المحكمة في القضيه المدنيه ن ١٣٩٤ سنة ٣٠ وفاء لمبلغ ٢٦٤ قرش صاغ قيمة المحكوم به والمصاريف ورسم التنفيذ بخلاف رسم هذا وأجرة النشر والبيع كطلب الشيخ محمد علي السعدني التاجر بالمنصوره ومحله المختار بها مكتب حضرة الاستاذ علي افندي السعدني المحامي

فعلى راغب الشراء الحضور

١٧٧١ انه في يوم الاحد ١٨ يناير ويوم الاثنين ١٩ يناير سنة ٣١ الساعه ٨ أفرنكي صباحا بناحية أبو الشقوق وحانوت مركز كفر صقر سيباع أشياء موضحه بمحضر الحجز ملك عبد اللطيف السحيلي من أبو الشقوق وأشياء أخري ملك السيد اسماعيل لاشين من حانوت توقيع الحجز التنفيذي عليها بتاريخ ٢٩ مارس سنة ٣٠ نفاذاً للحكم الصادر من المحكمة المشار اليها ن ٢٠٢١ سنة ٩٢٩ وفاء لمبلغ ٤٥٧٠ قرش صاغ قيمة المحكوم به والمصاريف وهذا البيع كان محدداً له يومي ٨ و٩ نوفمبر سنة ٣٠ وأوقف للصلح وهذا البيع بناء على طلب عمر افندي عادلي ومحله المختار بالسنبلاوين مكتب حضرة الاستاذ عبد الحميد افندي سعيد المحامي

فعلى راغب الشراء الحضور

١٧٦١ محكمة أبو تيج الجزئيه

انه في يوم الاثنين ٢٩ ديسمبر سنة ٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا والايام التاليه بناحية كردوس سيباع بالمزاد جاموسه سوده بقرون مطروحه ملك ورثة المرحوم رضوان صابر الجميع من كردوس المحجوز عليهم في ٢٤ نوفمبر سنة ١٩٣٠ نفاذاً للحكم نمرة ٢٦٩ سنة ٩٢٧ ابو تيج وفاء لمبلغ ٤٢٦ قرش صاغ بما فيه رسم هذا والبيع كطلب حسين صابر عبد الله من كردوس ومحله المختار مكتب أمين افندي رزق المحامي فعلى راغب الشراء الحضور

١٧٧٨ محكمة ابنوب الجزئية الاهلية

اعلان بيع عقار في القضيتين

ن ٧٧٢ و ٨١٨ سنة ٩٢٩

انه فى يوم السبت ٢٤ يناير سنة ١٩٣١ الساعه ٨ ونصف افرنكى صباحا بأودة المزايدات بسراي المحكة سيباع بطريق المزاد العلنى العقار الآتى بيانه ملك خليل ابراهيم الكاشف من ناحية بني زراح مركز ابنوب مديرية اسيوط وهذا بيان العقار :ـ

١ف و ١٢ ط زراعة بحوض السجله ن ١٩ قطعه ن ٢٢ بزمام ناحية بنى زراح مركز ابنوب مديرية اسيوط بالمشاع فى القطعه المذكورة ومساحتها ٥ ف و ٢١ ط البحري الخواجه روفائيل فانوس واخوته ن ١٨ و ١٩ بحوضه بطول ٤٣ قصبه ونصف والشرقى عبد العال محمد عبد العال من ن ٢٠ الى ٢١ بحوضه بطول ٤٣ قصبه والقبلى ترعة علي بك عموميه ن ٢ بحوضه بطول ٥٢ قصبه والغربي عطيه عبد العاطي من ن ٢٣ الى ٣٩ بحوضه بطول ٤٣ قصبه

١٥٠ ذراع بحوض داير الناحيه ن ١ قطعه ضمن ٢ سكن الناحيه البحري يسمين بنت محمد حسين الطالبه بطول ١٥ ذراع والشرقى ورثة محمد مفتاح بطول ١٠ ذراع والقبلي محمد حسن داني بطول ١٥ ذراع والغربي شارع عمومي وفيه الباب يفتح بطول ١٠ ذراع

١ ف و ١٢ ط و ١٥٠ ذراع فقط فدان واحد واثنى عشر قيراط ومائة وخمسين ذراعا لاغير بزمام ناحية بنى زراح مركز ابنوب مديرية اسيوط وبناء على حكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ١٧ ـ ٩ سنة ٢٩ ومسجل بقلم كتاب محكمة اسيوط الاهليه بتاريخ ٢٢ ـ ٩ سنة ٢٩ ن ٦٩٨٠ بالصحيفة ن ٢٢٢ و ٢٢٣ كطلب الحرمه يسمين بنت محمد حسين وكامل خليل ابراهيم وحلمينه بنت احمد راجح من ناحية بني زراح مركز ابنوب مديرية اسيوط وفاء لمبلغ ٦٦٦١ قرش صاغ ونصف للاولى ومبلغ ٢١٣ ج و ٣٥٠ م للثاني والثالثه وكان رسي مزاد هذا العقار على كامل خليل ابراهيم بمبلغ ١٩٠ ج ولعدم قيامه بدفع باقي الثمن استصدرت الحرمه يسمين بنت محمد حسين من حضرة قاضي المحكة امراً باعادة البيع على ذمته والثمن الاساسي المذكور صح الذي تبني عليه المزايده ١٩٠ ج مائة وتسعين جنيه . وجميع الاوراق مودعه بقلم كتاب المحكة لاطلاع من يرغب الاطلاع عليها فعلى من له رغبة الشراء الحضور في الزمان والمكان المحددين اعلاه للمزايده

١٧٨٠ انه فى يوم ٣ و ٤ يناير سنة ٩٣١ الساعه ٨ صباحا بناحية صندلا مركز كفر الشيخ كطلب محمد افندي احمد المواري التاجر بمصر وكفر الشيخ ضد ابراهيم حسن فلاح مقيم بصندلا سيباع منقولات منزليه وحماره وقطن وبرسيم موضحه بمحضر الحجز المؤرخ ٩ نوفمبر سنة ٩٣٠ نفاذاً للحكم نمرة ٢٦٩٩ سنة ٩٣٠

فعلى راغب الشراء الحضور

١٧٨٢ محكمة بنى سويف الاهليه

اعلان بيع نشره اولي

بجلسة المزايدات المرفوع انعقادها بسراي المحكة فى يوم الاثنين ٢٦ يناير سنة ٣١ الساعه ٨ ونصف افرنكى صباحا سيصير اشهار مزاد الاطيان الآتي بيانها الكائنه بزمام ناحية اطسا مركز اطسا مديرية الفيوم ملك مراد خليل جواس المزارع ومقيم بناحية اطسا فيوم

١٩ط و ١٦ف بحوض العامود ن ١٧ قطعة ن ٢٣ ضمن ن ٢٢ الحد البحري محمد حبلي جواس وآخرين والشرقى ورثة بالقطعه ن ٢٥ بحوضه والقبلي ورثة محمود حماد بالقطعة ن ٢٤ ون ٤ بحوضه ن ١٩ والغربي ترعة النابه عموميه

١٩ط و ١٦ف

وذلك وفاء لسداد مبلغ ٣٠٢ ج و ٤١٠م بخلاف مايستجد من الفوائد والمصاريف وهذا البيع بناء على طلب توفيق افندي ابراهيم السوداني ومقيم بعزبته تبع دفنو مركز اطسا وبناء على حكم نزع الملكيه الصادر من هذه المحكة بتاريخ ٢٨ يناير سنة ٣٠ ومسجل بقلم كتاب المحكه في ٣ فبراير سنة ٣٠ ن ٢٢٠ ومودع بملف القضيه ن ٣٥٤ سنة ٢٩ كلى لاطلاع من يرغب على شروط البيع وسيكون البيع قسما واحداً وافتتاح المزاد على مبلغ ٥٠ جنيها مصريا عن الفدان الواحد وذلك بخلاف مايستجد من المصاريف

فنعلن بذلك

وعلى قلم المحضرين لصق وتعليق نسخ هذا فى المحلات القانونيه حسب القانون واعلان اسكندر عبد الجواد الليبجي من ناحية دفنو مركز اطسا فيوم بصفته صاحب دين مسجل

كاتب البيوع

الوفد وتشييع الجنازات



وليم افندى عبيد — آهو كدا يا غرابلى ، انْ ماقدرناش نمشى فى الجنازات مشيعين نمشى مرتزقين
الباشا النحاس — ونبقى قدام وبس ، يا قدام الناس يا قدام خشبة الميت

العدد ٥٠٣
في يوم الجمعة
٢ يناير سنة ١٩٣١

الكشكول

السنة العاشرة
الثمن ١٠ مليم
تليفون (٣١٣٨) بستان



« ركائب الاستقلال » آديني أنا يا دولة الباشا ومحمد باشا محمود عمالنالك « برادع » علشان بس تخلصنا من اسماعيل باشا صدقي

وله دولتك مردد ؟

دولة باشا — هو اسماعيل باشا صدقي سهل قد ما بتتصوروا ؟

[illegible]

١٨٠٧ [illegible]

[illegible]

١٨٠٣ [illegible]

[illegible]

١٨٠٤ [illegible]

[illegible]

١٧٩٨ [illegible]

الكشكول
جريدة سياسية انتقادية مصورة
تصدر يوم الجمعة من كل أسبوع (لصاحبها)
سليمان فوزي
AL KACHKOUL
LE CAIRE RUE AL CHEIKH ABDALLAH NO 18

الاشتراك يدفع مقدماً
صـ
١٠٠ عن سنة كاملة داخل القطر
٦٠ « نصف سنة « «
٢٠٠ « سنة كاملة خارج القطر

الادارة « الكشكول »
(بشارع الشيخ عبد الله)
نمرة ١٨
تليفون ٣١٣٨٥

على مرسح السياسة

[illegible] الأساتذة [illegible] ا

[illegible] الشيخ [illegible] خدمة [illegible] الأخرى [illegible] [illegible] ولا رابطة [illegible] [illegible] على [illegible] في هذا [illegible]

واليوم [illegible] أن فضيلة [illegible] « وادي هوف » [illegible] وادي النعراء [illegible] الى الغداء [illegible] محمد محمود باشا [illegible] بركات باشا وعبد الرحمن أفندي [illegible] على « مائدة » [illegible] أصناف [illegible] ؟؟

تكلم الجماعة على [illegible] السياسة ولوبلا [illegible] محمد باشا محمود [illegible] « النحاسيين » انه اذا حصل على [illegible] ولكن بشرط ان يكون كتابياً [illegible] الوفد بقبول المعاهدة. وفوض [illegible] ان يتكلم في لوندره لا باسم حزبه الاحرار الدستوريين بل باسم الوفد أيضاً لا انتهى كل شيء. ولما قامت بينهم وبين الحكم عقبة قال عزام: لما قامت بين من وبين الحكم عقبة ؟؟

ونظر الجماعة لبعضهم وسكتوا !!

وقال عزام: ان النحاس ومعه فريق كبير موش لا يقبل بحال من الاحوال أن يتكلم باسم الوفد أو باسمه محمد باشا محمود

وبعد ان تناقش الجماعة في الدستور القديم والدستور الجديد وهل يعود القديم وذلك محال ثم هل يقبلون الجديد ويكون هذا القبول انتحاراً . قال محمد باشا محمود: مالكش دعوة بس هاتوا موافقة كتابية على « المعاهدة » وانا واثق من أصدقائي الانكليز كل الثقة

وسوء الحظ يا كس دائماً محمد باشا محمود، إذ ما كاد يعود « بركات احتفالات » وعزام من وليمة « الغداء المراعي » في « وادي هوف » الى النادي السعدي حتى وجدوا في يد ولیم صورة خطاب أرسله عميل محمد باشا محمود الانكليزي في لوندرة لدولته يقول له فيه ان سكر دولتك وحزبك زي الطين ، لقد كانت دعايتك هنا قائمة على محاربة الوفد وقطع دابر الفوضى فكيف ارتميت وبسرعة في حضنه . كيف رأيت الوفد نعيما وانت صاحب الدكتاتورية ، واليد .... ولا مؤاخذة .... الحديدية . ان الانكليز سدوا آذانهم دون الوفد بعد فشله في المفاوضات وأخذوا يحتقرون كل ما يسمعونه من جانبك ولا تنتظر مني أن أقدم لك أي خدمة فالباب هنا في وجهك محكم القفل

قرأ « بركات احتفالات » صورة الخطاب الذي أرسل لمحمد باشا محمود من عميله محرر « اليوركشير بوست » والذي كان في يد وليم افندي عبيد في النادي السعدي يعرضه على زواره ، وكان على موعد مع دولة رئيس الاحرار الدستوريين في المساء فقصد اليه وقال له :

- انت جالك جوابات من لوندرة ؟

أجاب محمد باشا :

- بييجي لي كل يوم جوابات كثير

قال « بركات احتفالات »

... ولیم جاله صورة جواب جاء لك من محرر اليوركشير بوست اللي هو أكبر عميل لك بيقول لك فيه كيت و كيت ، ده صحيح والا لأ ؟؟ وهنا تقلصت شفتا محمد باشا محمود ، واجارك الله من تقلص شفتيه وقال :

— أيوه جاني هذا الجواب لكن محرر اليوركشير بوست رجل مجنون

وقضى على مؤامرة « وادي هوف » قبل أن تهضم !!

***

مستر سبندر!

مستر سبندر، من كبار كتاب الانجليز وعضو لجنة ملنر، ضيف على دار المندوب السامي في مصر الآن

وقد تاجر باسمه دولة محمد باشا محمود قبل أن يصل الى مصر طويلا وصور له خياله «الاخرق» انه يستطيع أن يلف به الصعيد وأن يتخذ من زيارته هذه وسيلة للمظاهرات و«ليحيا وليسقط»، غير ان مستر سبندر عرف احتيال الذين لاهم لهم إلا تحويل مجهود البلاد الى منافعهم الذاتية وترفع عن أن يكون اسمه الكبير وسيلة للمتاجرة. ونقل لنا بعض الثقاة الانكليز انه يعلن بلا تحفظ ان الحكومة الحاضرة تستحق كل الاعجاب وكل التهنئة للنتائج الجليلة التي فازت بها الى الآن

***

آل دوس وهيكل

ان كان للصفاقة حد فقد تخطاه حسين هيكل، فركب رأسه الاجوف وأخذ يقول للناس ان المرحومة السياسة فضلا علي آل دوس..؟؟!!!!

ومن العجب أن يفتري هذا الافك ويقوله لمن يعلمون أن حزب الاحرار حينما تأسس، وتأسست عقبه شركة جريدة السياسة، كان معالي توفيق دوس باشا عضد الشركة القوي، وساعدها الأيمن، وان نسى هيكل الماضي القريب فلم نس المتصلون بحزب الاحرار الدستوريين أن شركة جريدة السياسة كانت كلما أفلست سارع الاعضاء البارزون الى الاكتتاب لستر فضيحتها، واذا خانته الذاكرة فليرجع الى قوائم الاكتتاب ليرى اسم توفيق دوس باشا والمبلغ الذي تبرع به في أولها ليكون قدوة حسنة لغيره من المتبرعين

وان نسى هيكل هذه الوقائع فهل ينسى ان حزب الاحرار سقط برمته في الانتخابات الأولى، ففر من الميدان دولة عدلي باشا مستقيلا من رئاسة الحزب، وعقب هذه الاستقالة اجتمع الاحرار الدستوريون في منزل محمد محمود باشا بدعوة منه لغرض واحد هو فض الحزب وتعطيل جريدة السياسة، ولم يسمع في هذه الجلسة صوت يعارض هذه الفكرة غير صوت توفيق دوس باشا، وان أراد هيكل أن يذكره بهذه الواقعة متذكرا فليسأل لطفي بك السيد ومحمود باشا عبد الرازق وعيسوي باشا زايد وسيد باشا خشبه، وان عز عليه سؤال واحد من هؤلاء فليسأل خزانة شركة الجريدة ليقال له ان في هذا الاجتماع جمع لانقاذ جريدة السياسة ثلاثة آلاف جنيه دفع منها توفيق دوس باشا خمسماية جنيه

وان نسي الواقعة التي ذكرناها فهل ينسى أن جريدة السياسة أفلست في صيف سنة ١٩٢٤ ولم يكن في خزانتها مايدفع منه مرتب الدكتور هيكل ولم يدفع أحد من الاعضاء شيئاً فقصد المرحوم المكباتي بك الي توفيق دوس باشا وبعد أن تكلما في الموضوع دفعا معاً سبعماية جنيه، كان نصيب توفيق باشا منها نصفها بتحويل على البنك الاهلي لا يزال موجوداً في البنك الى الآن

وأنقذ توفيق باشا والمرحوم المكباتي بك السياسة من مخالب الموت

وإن كان هيكل ينسى هذه الوقائع الخاصة برزقه، فهل نسى القضايا التي أبلى فيها معالي توفيق دوس باشا بلاءه الذي لا ينساه إلا كل كافر بالنعمة؟؟ فقد وقف هيكل في سنة ١٩٢٥ في موقف الأتهام، وكان توفيق دوس باشا في مأتم أخيه بأسيوط، ويوم نظر الدعوى ترك المأتم وحضر مع الدكتور هيكل لينقذه من التهمة، وكان في كرسي النيابة حضرة عثمان بك يوسف ففرطت منه عبارة حول طلب تأجيل الدفاع عن حسين هيكل، فقال توفيق باشا عبارته الخالدة «تركنا مأتماً، لنحضر مأتماً — ولن يكون مأتم وفي مصر قضاة» قال توفيق باشا هذه الكلمة [illegible] وبجواره أحد كبار المحامين فروى ما حدث وقال «لم أملك نفسي. ولم استطع [illegible] أن تكون مظهراً لعاملين. عامل [illegible] وعامل الاعجاب فصفقت» و[illegible] ظاهرة جميع الحاضرين على مرأى [illegible] رجال القضاء في منصتهم، ومن هيكل [illegible] موقف الأتهام

وقد تفضل هيكل بعد ذلك و[illegible] الجميل بأن تتنازل السياسة وهيكل [illegible] توفيق دوس باشا عنهم، كما انهم [illegible] بقبولهم ما تبرع به من مال للحزب و[illegible] السياسة، وما جاد به من مال دفع [illegible] هيكل ليسد به جوعه عند ما أعوزه [illegible]

وهل بعد سرد هذه الوقائع [illegible] حسين هيكل ان يفتري على معالي [illegible] دوس الكذب فيصدق فيه الحديث [illegible] النفس الخبيثة لا تخرج من الدنيا حتى [illegible] من أحسن اليها» واللي اختشوا ماتوا!

***

سيفك طويل!

دعك من دعوة سي عبد الرحمن [illegible] «الجلاء» أو الى «البقاء» والى [illegible] أو ادعاء الوطنية، ودعك منه [illegible] عشرات الافدنة بالممارسة من مصلحة الاملاك وأقرب هذه السنين السنة الحاضرة، وان الحكومات لا تعمل معه ذلك [illegible] ولا اكراما لسواد عيونه بل لا بد [illegible] نضحك منه وهو يدعي انه [illegible] وبسيفه، وبلسانه

حارب من سي عزام بقلمه [illegible] وحارب [illegible] بسيفه، وحارب من بلسانه ؟؟

لاشك ان [illegible] ولا شك [illegible] الباسل [illegible]!!

واذا [illegible] يعلن هو [illegible] « المفاوضة » [illegible] بكم [illegible] علماً [illegible] فيما لا [illegible] والنفوذ [illegible] ??

لا لا [illegible]

ان [illegible] من [illegible] ولم [illegible] ولا مؤاخذة [illegible]!!

***

[illegible]

[illegible] الاّن [illegible] معروف [illegible] الجديدة [illegible] الاهادم الهدام !!

***

سأل ابليس!

[illegible] السعدية أو النحاسية

لاشك أن القراء يعرفون الشيخ عبد العزيز الزاهد والدور الذي قام به في حوادث بلبيس بل الضحايا البريئة التي هدرت دماؤها بجانبه ولاجل أن يعرفوا قيمته الحقيقية فليقرأوا الاعلان الآتي الذي نشر في الصحف :

« التاريخ [illegible] في يوم الخميس ٨ يناير سنة ١٩٣١ الساعة ١٠ صباحا

المكان [illegible] بلبيس

بناء على طلب [illegible] الخواجا [illegible] بارجوري تاجر [illegible] ومقيم باسكندرية

ضد [illegible] عبد العزيز بك الزاهد من ذوي الاملاك ومن رعايا [illegible] ومقيم في بلبيس

بموجب [illegible] في ٢٢ [illegible] سنة ١٩٣٠ من المحضر [illegible]

الاشياء المراد بيعها

١ ١٦ كرسي خيزران

١٢ كرسي خيزران

٣ [illegible] بالدود

٤ [illegible] بالدود

٥ ٦ كراسي [illegible] بالدود

٦ ٢٥٠ [illegible]

٧ ٤٠ أردب ارز [illegible]

٨ [illegible]

٩ كرسي [illegible] خيزران

المنصورة في ٢١ [illegible] سنة ١٩٣٠

٦٨ [illegible] البيع

[illegible]

[illegible] »

هذا هو [illegible] عبد العزيز [illegible]

و [illegible]

والله انه لمجلس نواب النحاس

***

وكان امين أبو يوسف !

[illegible] ان امين أبو يوسف يعمل لخدمة « الوفد » [illegible] اللجنة الاقتصادية البريطانية [illegible] مصر [illegible] القطر المصري هذه الايام وانه يريد من [illegible] بأنه اشتغل في التموين وفي جمعيات التعاون أن يحمل هذه اللجنة على الاشتغال بالسياسة لا للسياسة ولكن لمناصرة « الزمرة النحاسية » ولتغليب الفوضى على النظام والعمل

بدأ سي امين بن أبو يوسف يستعد لمقابلة اللجنة والتمسح بها باسم « التعاون والتموين »

فنشرت جريدة المقطم الصادرة من يومين ما يأتي :

« شرع حضرة الاستاذ امين بك يوسف يقابل كبار رجال الاقتصاد والعمل في مصر من الوطنيين والاجانب للبحث معهم في خير الوسائل للاستفادة لمصلحة مصر عامة والماطنين خاصة بمناسبة قرب مجيء اللجنة الاقتصادية البريطانية تنفيذاً لوعد [illegible] لرجال الصناعة والتجارة في انكلترا في اثناء وجوده هناك طبقا لما رويناه قبلا »

والمخلصون لمصر بل الذين يحبون مصر ويغارون على سمعتها يتعين عليهم ان يتضافروا على انقاذها من الآن من مخالب « الخادم المنعور » وبما يعرض كرامتها له باسم انه رجل « اقتصاد » أو « تعاون » وهو لا هنا ولا هناك ولم يعرف بالتعاون الا عند ما كان هذا الاتصال وسيلة لخدمة المأسوف عليه الجنرال كليتون في ما ارب سياسية ولهدم « الوفد المصري » يوم كان وفداً « متفرج »

١٧٩٩ محكمة السنبلاوين الجزئية

انه في يوم الثلاثاء ١٣ يناير سنة ١٩٣١ الساعة ٨ أفرنكي صباحا بناحية كفر سالم مركز السنبلاوين وفي يوم الخميس ١٥ منه الساعة ٨ أفرنكي صباحا بسوق السنبلاوين سيباع بطريق المزاد العمومي ثلاثة أرادب أرز وأربعين رطلا نحاس الموضحة بمحضر الحجز رقم السنبلاوين السابق توقيع الحجز التنفيذي عليها نفاذاً للحكم الصادر من محكمة السنبلاوين الاهلية في القضية نمرة ١٠٨٨ سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ٤ ج و٢٢٠ م المحكوم به والمصاريف بخلاف رسم النشر وما يستجد وهذه الاشياء ملك محمود السيد السعدني والسيد السيد السعدني من كفر سالم

وهذا البيع كطلب هنري مخائيل دبانه التاجر بالمنصوره

فعلى راغب الشراء الحضور

المضحك المبكي

أمور يضحك النحاس منها
ويبكي من عواقبها عبيد

عقوق النحاس لأبويه

للنحاس كامل الحرية في أن يتنقل اينما شاء ، ولكن الصحف الوفدية تتورط في الفاظ ترميها جزافا فتظهر النحاس بمظهر العاق لأبويه ، والرئيس الذي لا يقبل عليه سمنودي اذا دخل وكره ، ولا يحفل به مخلوق من بني وطنه ، ولم نسمع أن فلانا أكرم وفادته فأقام له مأدبة غداء ، أو شرب أكثر من فنجان قهوة استجداء من العزب والكفور

* فقد روى لنا مندوبنا — وليس لنا مندوب غير المساء — أن رئيسهم الجليل سيزور في الساعة التاسعة من صباح الجمعة قبر والديه ، وكان هذا الخبر منشوراً في أول أخبار الرحلة ، ومازلت انتظر واتصفح المساء حتى عاد النحاس بالسلامة من سمنود واذا بي أراه قد نسي أن له أبوين دفنا في مقابر سمنود فلم يقم على قبر أحدهما ولا أدري ان كان هذا عقوقاً كالعقوق الذي حوسب عليه يوم ان صلى في الامام وتناسى ان رئيسه المغفور له سعد زغلول باشا مدفون في مقابر الامام فلم يزره ولم يقرأ له الفاتحة في سيارته ، ولعل عقوقه لا يتعدى سعد باشا وأباه — الذي لا أعرف أنا ولا غيري اسمه — فيكون عاقا لبلاده ، ولعل العقوق الأخير هو الأصح .

مغني الحي لا يطرب

وقال مندوبنا — المساء — ان النحاس مكروه في سمنود كراهية لاحد لها بدليل ان الذي وفد على داره هم نفر من المحلة بقيادة سجين ، وخطب في مجلسه من يدعى بشاي بخيت من أهالي ناحية ميت أبو علي ، وانه وهو مسافر من طنطا الى سمنود كان يطل من عربة السكة الحديدية يلوح بمنديله ، ولكنه في سمنود مشى على رجليه كأن لم يكن بها انسان يملك سيارة ، أو كأن النحاس محصل في محل تجاري دخل البلد ساكتاً فلا زغاريد نساء ولا هتاف رجال ولم يستطع المكث أكثر من ساعتين ولذلك سافر الى كفر التعبانية وبعض العزب والكفور في الساعة الرابعة

ولم يذكروا اسم سمنودي غير اسم سماحه الذي ذهب النحاس اليه بنفسه ، وان كان السمنوديون لا يعيرونه أقل أهمية فهل يصح أن يهمل نحاسهم من زيارة أمثال حلمي افندي الشبيني والشيخ خليل البزاوي ورزق الله عبد الملك افندي وسعيد افندي يونس والسيد منصور أبو سالم افندي — والسيد عبد الباسط مقاول العمارات الذي اشترى (كراويتي) النحاس في المزاد — والشنتاوي الساهي والحاج عبد الوهاب عوض وعلي النمر جاوي افندي ومحمود خيري البلداوي افندي ومحمود افندي عطا ومصطفى افندي سنبل ؟؟؟

فهل بعد هذا الاهمال يطمع النحاس في أن يزور بلداً آخر غير سمنود ، وهل للأمة أن تدرك ما يسبق زيارات النحاس من استعداد من لم رعاع وغوغاء ، وهل يجد وليم مكرم دواء لهذا المرض المخري

وقبلوا يده

في كل صقع يحل فيه النحاس نري في الصحف التي تصف رحلته أن الناس قطعوا يده تقبيلا ، وأن يده هذه أصبحت عرضة لأفواه الرعاع والغوغاء الذين يلتفون حوله ، ولا نعلم السر في أن يد النحاس تقبل الآن ، فماذا فعلت وأي شيء قدمت ، فتقبل

ألأنه أبله مجذوب ، يقبل الناس يده للتبرك ؟؟؟

أم لأنه رئيس عصابة تدر عليهم السجن والتعذيب والتشريد ، أم لأنه خرج في زفة وكان هؤلاء أعلامها وعدتها ، وهل هذه اليد التي تقبل كانت تقدم لهم أجورهم فيحق على كل منهم قول القائل «بوس الأيادي ضحك على الدقون» أو قول الشاعر

وكم من يد قبلتها لضرورة
وكان مرادي قطعها لو تمكنت

مندوب المقطم

صدرت للأوامر الولمية المشددة الى بواب منزل المغفور له سعد زغلول باشا وبني كاتب السلاملك الريدي افندي بأن يمنع مندوب المقطم من الدخول ، والسيب في المنع يرجع لأمرين الأول ان المندوب من زائري فتح الله باشا ، ويخشى أن يكون رقيبا على الشقة النحاسية ، والثاني ان المقطم كتب عن الرجعية فأغضب وليم فسبحان من له الدوام

بين الطعام والمدام

في اليقظة لا في المنام

كان يوم الاحد الماضي يوماً مشهوداً بمدينة حلوان أقام فيها النائب السابق والبطل السابق والمجاهد السابق والصحفي السابق والسياسي السابق أيضا ـ فهو على ما يظهر كله سوابق ـ الاستاذ عبد الرحمن عزام وليمة شائقة تعظيما وتكريما وتوريطا وتربيا لصاحب الدولة محمد باشا محمود جمع فيها بين زعيم العصر والأوان وبين النقراشي والبنان وغيرهما من الاخوان قادة وابطال آخر الزمان .

وجرى قبل الطعام وفي اثنائه من الاحاديث ماليس بدّ من الافضاء به ونحن ننقله للقراء كما وصلنا من شاهد عيان لاينتطح في صدقه عنزان

عزام ـ أنا يادولة الباشا لاأستطيع ان اقدر تنزلكم لتشريفي هذا اليوم وكل ما أقوله انى احمد هذه الفرصة التي تهيأت لي بفضل دولتكم لدعوة اخواني واصدقائي معالى النقراشي بك وحضرة البنان بك مماسيكون له ولاشك أحسن الأثر فى تقوية روابط اتحادنا واحكام صلات ائتلافنا .

محمد باشا محمود ـــ يا أستاذ عزام . احنا هنا بدون تكليف فى بيتنا وبين أهلنا لانك من ذوي البيوتات فى البلاد فنحن وانتم واحد ولذلك مافيش لزوم لشكر ولا لمدح ولا لغيره وخلينا كده على بساط احمدي بكل بساطة وبكل حرية

النقراشي (همسا) ـ اللي فيهش ما يخلهشي! الباشا مش راضي يبطل ابناء البيوتات ورؤساء العشائر واعيان الاقاليم وكل العبارات القديمة اللي عفنت وطلعت لها ريحة نفسي ما تقدرش تطيقها .

البنان (همسا) ـــ يا سيدي انت بلك تقلب عياره مرة واحدة كده . داء مستحكم فيه ويلزم معالجته بحكمة وتعقل انت مش شايف دولته لسه ما تعودش يقعد على بعضه وبرده منفوخ ومزنطر خربته في ناحية ووسطه في ناحية ورقبته فى ناحية ودعوته زي بعضها . وحياتك شيء فى شيء ان طالت العشرة بيننا وبينه لنخلي نفسه ترابى زي صبيان الحسنية وأقل شوية كمان .

محمد باشا محمود ـــ بتقولوا إيه يا معالي الاستاذ انت والبنان بك .

البنان ـــ بنقول ان عبد الرحمن بيزودها شوية ونسي ان دولتك رجل ديموقراطي بسيط والتكليف ده يضايقك .

محمد باشا محمود ـــ صحيح . ولكن عبد الرحمن بك تربى تربية انكليزية زينا ويحافظ على الرسميات والتقاليد.

عزام ـــ ليه والعرب ما يحافظوش على التقاليد . أنا يا دولة الباشا أصلي عربى وافتخر انى بدوي وعاشرت العرب كثيراً وقضيت في وسطهم أهنى أيام حياتى فى طرابلس وفي سيوى وفى نجد وفى الحجاز وأوكد لدولتك ان لهم عادات افضل من عادات الانجليز وهم أشد منهم تمسكا ومحافظة عليها . ده ما يمنعش انهم من الديمقراطية على جانب عظيم . يؤدي الصغير للكبير احترامه تمام ولكنه فى المعاملة يرى نفسه انه قرينه سواء بسواء .

محمد باشا محمود ـــ شيء لطيف . ولكن يظهر اننا هنا مش كده . العبارة مقلوبة . الصغير مايعملش أقل احترام للكبير ولكن فى المعاملة يتغلب له .

النقراشي ـــ ده ما يكونش بكيفه بقا يادولة الباشا . يبقى بفعل القوة وسلطة الديكتاتورية خصوصاً اذا كان وراها سند اجنبي .

محمد باشا محمود ـــ تقصد إيه يا أستاذ .

النقراشي ـــ ما أقصدش شيء مطلقا . ده كلام جر اليه حديث . أرجو أن دولتك تاخد الأمور ببساطة وما تجعلش لسوء الظن بيننا مكان .

هيكل ـــ مافيش سوء ظن لاسمح الله . أمال احنا ائتلفنا ازاي وأمال لجنة الاتصال دي وظيفتها إيه . مش علشان تزيل كل سبب لسوء الظن فيما بيننا وبينكم .

البنان ـــ دي تبقى على كده لجنة مصالحات بيتيه مش لجنة بروباجنده سياسية .

هيكل ـــ دي كده وكده .

البنان ـ يعنى على كل لون . تنفع طبله وتنفع طار .

النقراشي ـــ وتنفع مزمار . علشان يبقى لها فى كل ناحية صوت جنس ونغمة جنس . مش كده يا أستاذ هيكل .

عبد الرازق باشا ـ احنا يظهر انناما بنجتمعش إلا لضياع الوقت في كلام ما منوش ثمرة

البنان ـــ احنا جينا هنا فسحة نريح نفسنا فيها من الكلام الجد .

هيكل ـــ يعنى من كتر ما بتعانى منه .

عزام ـــ فسحة فسحة صحيح . ولكن رجال السياسة إللي زينا يلزم ان يكون للجد في كل أعمالهم نصيب . أنا وحياتك انت وهو لما كنت فى طرابلس ولما كنت فى الاناضول في عز أوقات الحرب كنت اخرج من الموقعة كسبانها واحب اصرف ساعه والا اثنين فى الرياضة ما كنتش أقدر أمنع نفسي فيها من الاستطلاع واستنشاق الانجبار وتخير المواضع استعداداً للمواقع المقبلة . وده كان اسمه فسحه عندي أنا . لما كان قواد الترك والالمان نفسهم يستغربوا ..

هيكل — يا أستاذ عبد الرحمن انت ماتقيسش بنفسك حد. انت فارس ونحن من عباد الله المنكسرين

ان المهلب حب الموت اورثكم
وما ورثنا اختيار الموت عن أحد

عزام — بالله بلاش قريفه يا أستاذ هيكل. احنا ناس على الله . وربنا بيجبر بالخواطر وياخد باليد . يعني واحد زي حلاني كان أصله متخرج من مدرسة حربية ولا كان واحد من أهله الا يافلاح يا مجاور ومع ذلك بالتوكل على الله وبركة الضعف والانكسار دخلنا حروب اانتصرنا ودخلنا سياسة وبرعنا وحضرنا وؤتمرات ونجحنا وعاشرنا أهل بلادنا وكسبنا مقتهم وخالطنا الطليان وفزنا بودهم وعاملنا الانجليز وظفرنا باحترامهم ...

البنان — وا كلنا خيرهم .

عزام — لا والله ياسيدى ماحوالبهم خير ايثوكل . الخير خير سيدك والعبرة بالتساهيل

خشبه باشا — الشهادة لله . ان صاحبنا عبد الرحمن ماينه وبين حد الا الصراحة التامة. ودي هي الا نافعاه . ولذلك أنا وأنا وزير الحربية كنت أعول عليه كثيراً ولا أعمل شيء الا بعد ان آخذ رأيه ورأي أخينا صالح بك حرب. شيء غاظ المشقي اللي اسمه اسنبكس ولكن ده ما كانش يهمني .

النقراشي — ولكن همنا احنا لانه جاب لنا الاسطول وأخذ منارتنا فريق لا سنبكس.

خشبه باشا — جابهم الهم يعني كسبوا إيه منها . الاسطول هم اللي غرموا مصاريفه ذهابا وايابا ورتبة سنبكس لاقدمت ولا أخرت. سواء كان فريقا أو لواء المرازية بعينها والقرف بعينه لا راح ولا جا.

محمد باشا محمود — لما نرجع لهم تاني باذن الله يقولوا يفرجونا على الفريق دي تعمل لهم إيه

عزام — على شرط ان خشبه باشا يرجع وزارة الحربية وصالح حرب وكيل له.

خشبه باشا — الحربية بيني وبينها ربنا . من ناحية الانجليز دول أنا وهم ما نستويش في جلة ومن ناحية أخرى فانا كان لى مشروعات هامة بالحقانية جا النقراشي باشا النى بعضها وعطل بعضها واعقبه على ماهر فجاب عاليها سافلها

عبد الرازق باشا — زى ماعمل الجيسي (القيسي) في مشروعات دولة الباشا في الداخلية. يادي الغلب اللي بينتظرك يامحمود.

النقراشي (همسا) — دول الجماعة ماخلوش لنا حاجة أبداً .

البنان (همساً) — لنا ربنا وعيش السوق زي ما كانت تقول المرحومة جدتي . بس لما نوصل لبرو القمة .

محمد باشا محمود — نملي تودود ياعبد الحميد بك مع معالي الاستاذ النقراشي باشا .

البنان — من حنكك لرب السما . والله النقراشي يستاهل ميت باشا .

محمد باشا محمود — أنا وحدي قلتها وأنا وحدي اعملها .

البنان (همساً) اوعي صحيح لا يعملها .

النقراشي (همساً) يعملها على روحه . ما مدخلي انا ؟

محمد باشا محمود — رجعنا للهمس .

البنان — انا باقول ما يجيبها إلا رجالها

محمد باشا محمود — قلت لك انا وحدي اللي يقدر يعملها . بكره تشوف .

النقراشي (همساً) — الله لا يورينا . (جهراً) ايوه يا دولة الباشا وانا اول من يعول عليك . بس ربنا يسهل ويتزحزح ابو السباع .

محمد باشا محمود — بس لما اروق واشتغل له زي الناس . انا بس قضية محفوظ باشا لخماني شوية .

هيكل — ربنا يجيبها رضا

خشبة باشا — مش حاجة يقين . انا بحثتها من الوجهة القانونية لقيتها تلفيق في تلفيق

النقراشي (همساً) — ان كان نظرها من الوجهة القانونية زي ما نظر قضية الوثائق اخرة محفوظ بقت نيله

البنان (همساً) — يا بنك مش جايبها البر بس يا جدع بلاش وشوشة . (جهراً) ربنا يطمن خاطرك يا دولة الباشا ويفرفشك علشان تشفينا في وزارة صدقي دي .

محمد باشا محمود — وقعاته كثير وانا باحصيها عليه واحده واحده . مش بتقيدهم يا استاذ هيكل زي ما اتفقنا .

هيكل — وابوها كان ! ده يبقي حساب زي يوم الحساب اللي بيقول عليه علماء الدين .

البنان — واللي ما بتقولش عليه انت

عبد الرازق باشا — هيكل ! ما تاخد بالك . انت رجلك رايحه تتزحلق والا إيه ؟

هيكل — فلتتزحلق ! ماذا يهمني

البنان — اللي انكشف ارتاح

النقراشي — واللي اسماك اغناك . شهرة وطارت للسماء، ولا طلبات البكريات كلها تطفيها نهايته . احنا في وزارة صدقي دي يظهر انها تسمرت فى الفلك بألف الاوظا وواحد رغما عن بشاير وليم ورغماً عن تكهنات أصحابنا الدستوريين مش راضي قلبي يطاوعني على انها ناوية توريها عرض اكتافها في زمن قريب .

محمد باشا محمود — وأنا بالعكس شايف انها بلخلخة وبالكثير ان عيدت وهي فى مراكزها

البنان — فى الواقع ان الوعود كترت علينا لحد ما باخت وما بقاتش محل تصديق

هيكل — الاخبار اللي عندنا من لندن تدل على كل خير

النقراشي [illegible]

هيكل [illegible]

البنان [illegible]

[illegible]

هو اللي وراه الخصوص [illegible]

[illegible]

محمد بك محمود [illegible]

البنان (همسا) ولا تفتكر أمين.

النقراشي (همسا) [illegible]

دول [illegible]

البنان (همسا) والا خدوا من ربعة هيكل.

النقراشي (همسا) فرصة . أنا عارف دي لعبة إيه دي باشا صبح الله بشاه

البنان (همسا) . ما هي لعبة فتح الله . لعبة اسطوانات . خاتم بين الناس مثله . زي السبة لا طعم ولا قيمة .

هيكل بردك نازل دوي في أودانه

البنان وانت مالك يا مولانا

هيكل يا أخي مش الكلام بكون دوي .

البنان . دوي والا خصوصي لا قابلة ولا [illegible]

عبد الرازق باشا ماهو منكم . لو كنا [illegible] كنا من زمان شقنا (طريق) [illegible] [illegible] ناس [illegible] ولا احنا في [illegible] حاجة [illegible] [illegible] في الخارج ما [illegible] [illegible] ولا [illegible]

النقراشي [illegible] سوسة [illegible] والناس اللي [illegible] ما كانتش [illegible] في الهوا . [illegible] هنا وانتم تشوفوا هنا [illegible] ايه

محمد بك محمود [illegible] كلت هنا مين اللي [illegible] . انتم مش بتقولوا ان الامة معاكم . طيب [illegible] واحنا ايدنا في ايدكم . فلم اضراب [illegible] وهو كذلك . فلم عدم تعاون قلنا امين . فلم [illegible] قلنا ...

هيكل . ما خليتا سواد اللي ما حطيناه على وشنا .

النقراشي وما قولتكم اني اشوف ان انضمامكم لنا كان سبب ضعفنا

[illegible] ايه يا نقراشي بك الله يهديك

النقراشي فرصة ونهايات الكلام خلني [illegible] فضلت انتهزها . حاكم أنا ما ليش الشرف اني اجتمع كثير باخواننا الله يحفظهم وما أعرفش لما يجمعني الحظ بهم ايه اللي بزغرغني

عزام . طيب خلي ده لبعد الاكل . تفضلوا اذا أمرتم فان الطعام جاهز

قال الراوي فقمنا ودخلنا قاعة الطعام ، في شبه خصام ، يسوده صمت ، كأنه الموت فبين البواطن حبل الطلا ق وبين الظواهر عقد القران

رجاء وتحذير

ترجو ادارة الكشكول والثغر حضرات مشتركيها بالوجه البحري والاسكندرية في دفع اشتراكاتهم لمتعهدها حضرة ابراهيم أفندي ماشور بمقتضى قسائم الادارة الموقع عليها منا ومنه ونحذر حضراتهم من دفعها لغيره مع الاحاطة بأن كل اشتراك يدفع لغيره لا يعتمد

الادارة

١٧٩٠ محكمة بور سعيد الاهليه

في يوم ١٧ يناير سنة ٣١ الساعه ٨ صباحا لما بعدها حتي يتم بشارعي النوري وروسي قسم ثان بور سعيد سيباع المنقولات المبينه بمحضر الحجز الرقيم ٢١ يناير سنة ٣٠ نفاذا للحكم ن ٨٣٧ سنة ٢٩ مدني بور سعيد ملك المعلم رجب محمد الزيات تاجر اسماك بشارعي النوري وروسي قسم ثاني بور سعيد كطلب الست رحيل بنت قام عن نفسها وبصفتها وصيه علي اولادها القصر خليل ونسيم وجوليا عبد الملاك خليل والسيدات ليزا وروزا عبد الملاك خليل ووكيلهم محمود شكري المحامي وفاء لمبلغ ٥٤٠ قرش صاغ محكوم به ومصاريفه خلاف رسم التنفيذ وما يستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

العهدة على الراوي

جنينة محمود باشا

ويقصد راوينا بها الحديقة التي تقع شرقي الاستاذ الفرغل ومدرسة أبي تيج الصناعية . والتي تسقي من ماء النيل ، والواقف بخلف صورها الشرقي يري ساحل سليم مسقط رأس دولة محمد محمود باشا رئيس الوزارة المصرية الاسبق . والحديقة ملك لورثة المغفور له محمود باشا سليمان والد محمد محمود باشا

وقد لقيت هذه الحديقة من الاكرام والعناية بها ما لم تلقه حديقة قبلها ولكنها حرمت من أية تزينة يوم ان مر جلالة الملك في النيل مع أن في اقامة الزينة عليها اظهارا للولاء والاخلاص، وليست الاسرة السليمية من الاسر التي لا تعرف الواجب . بل بالعكس هي في مقدمة الاسر التي تلقن الناس دروساً في القيام بالواجب

وهذه الحديقة على وجه خاص هي ذات حفلات تاريخية فقد سبق أن احتفلت العائلة ومنها محمد محمود باشا باللورد كرومر وعقيلته وأقام بها، ونزل في الذهبية وقد كانتا مزدانتين بأجمل زينة ، وفيها أسس حزب الامة ، وأنشئت الجريدة ليكونا تذكارين لتشريف اللورد كرومر العميد البريطاني حديقة محمود باشا

وقد زارها المغفور له السلطان حسين أيام كان سعادة علام باشا مديراً لاسيوط وكان دولة محمد محمود باشا يطمع في أن يعود الى خدمة الحكومة في وظيفة مدير . ولا أنسي ما قاله محمد باشا محمود متفكهاً ونحن على المائدة في أسيوط (ان شاء الله قريباً أخلف علام باشا في أسيوط)

فهل كان اخلاص الباشا للورد كرومر خالصا لوجه مكانته في القطر ، وهل كان اظهار ولائه للمغفور له السلطان حسين خالصاً لوجه وظيفة مدير أسيوط ، وهل يأسه من العودة الى الحكم جعله لا يفكر في اظهار ولائه للملك ولو برفع بعض اعلام تشعر بأنه ذو شعور واخلاص يفيضان اذا مر جلالة ملك البلاد أمام بلده — كل هذه الاسئلة جوابها عند دولة الباشا ، الذي لا يعلم أي انسان ما أشغله عن القيام بهذا الواجب

وليم في المنصورة

كانت الاراء متفقة على أن يذهب الاستاذ وليم افندي عبيد المحامي ليترافع في قضية المنصورة يوم الخميس عقب القائه الخطبة التي كتبت في النادي السعدي وكلف بالقائها في قاعة المحكمة على انها دفاع

ويذكر القراء أن محامي المنصورة طلبوا التأجيل الى ما بعد حضور وليم افندي من مصر ليسأل الشهود بنفسه ، والسبب في هذا أنهم كانوا يطمعون في تأجيل القضية الى ما بعد هذا الدور والحكمة يعرفها المتصلون بهم

ولكن وليم أجل سفره ، ويقول الرواة أنه بقي ليشرف على الانتخابات كحام ويستجدي صغار المحامين توقيعاتهم على كلمة سخيفة من التي كتبها الوفد وأرسلها الى نمره في بعض الجهات وأرسلوها الي معالي كبير الامناء ليرفعها الي جلالة الملك في أثناء رحلته السعيدة

رقابة النحاس

يلاحظ القراء أن الصحف الوفدية لم تنشر شيئاً عن الوفديين من يوم سفر النحاس الي سمنود ، ولم تقل إن وليم والنقراشي اجتمعا في النادي السعدي ، أو أن واحداً من الوفديين ذهب الي بيت الامة ، فقابل جرم المرحوم زغلول باشا ، مع أنه من المعروف أن كلمة ناد — يقصد بها المكان الذي يجتمع فيه الناس فهل أغلق النادي السعدي ، أو أن بيت الامة أصبح مهجوراً أو حول الي أمة أخرى ؟؟!!

والحقيقة التي لا تقبل شكا ولا تأويلا أن اللجنة التي تألفت من فتح الله بركات باشا وويصا واصف افندي واحمد ماهر افندي ليكون النحاس تحت رقابتها ، وأن لا يعمل عملا إلا بأرادتها وكان تأليفها سبباً في غضب النحاس وسفره ، وقد رأت أن النحاس في سمنود لم تكن له قيمة في بلده ، وأنه تمسح بآل سماحه ثم ذهب الى كفر التعبانية ونازلة خلف ، وانه أراد أن يظهر نفسه بمظهر الرجل الذي يلتف حوله أهل دائرته ، وأن أقصي ما استطاع عمله أن يطلب من الناس مقاطعة الانتخابات . وهذه لم تكن مهمة الرئيس ولكنها مهمة يؤديها أفراد من أصاغر النفر الذين يقال عنهم أعضاء لجنة الشبان الوفديين ، وكل هذه أشياء قللت من شأنه فأرسلوا في طلبه وعدوه خارجا على هذه اللجنة وبمجرد أمره بالحضور أرسل اليهم أنه قادم صباح يوم السبت في أول قطار

ويقال ان اللجنة لم تكن مهمتها مراقبة النحاس ، بل مهمتها مضايقة النحاس حتي يشعر بضغطها عليه ، وتضطره أخيراً الي الاستقالة لان الوفديين يريدون التخلص منه بأية حالة ، وقد كان تأليف هذه اللجنة كمخدر وقتي لمشروع تأليف حزب النقراشي والشمسي ومن يمت اليهما بصلة ، وان لم تفلح اللجنة في استقالته ، ولا يرضي باقي الاعضاء بأقالته . فسوف يؤمر طبيبه الدكتور نجيب اسكندر وحسن كامل وعبد الحميد فهمي بأن ينصحوه باعتزال السياسة لان المورفين أثر على أعصابه ولأن مواصلة العمل خطر على حياته

خواطر ومشاهدات

أخلاق !

[illegible] جل أن [illegible] [illegible] كثيراً . [illegible] أما الا [illegible] [illegible] !

[illegible] فلان [illegible] [illegible] أو من [illegible] [illegible] لا [illegible]

[illegible] اذا [illegible] فضلا وأوهر [illegible] لا أرى [illegible] قد [illegible] وهو لا [illegible] ولا [illegible] يرضى بقسمته للارزاق والحظوظ .

أقول [illegible] هذا [illegible] على أنه [illegible] وعلى انه من أشد [illegible] دائما . فالأثرة مما يلحق الانسان ، والضعف مما يدرك النفوس !

أما الذي يعمى على الفهم ، والذي لا تكاد تدرك وجه العلة فيه ، أن انسانا يحسد انسانا لا تجمع بينه وبينه صلة ، ولا قرابة ولا مصاهرة ولا جوار ، ولا أي سبب اخر مما يربط بين الناس والناس اللهم الا انه ابن وطنه فحسب وقد لا يكون ضمه به مجلس أو رأى له وجها قط !

فلان موظف في السلك الاداري تجده شديد الحسد لفلان الذي تخرج في الهندسة من كلية [illegible] مثلا فبرع أقرانه ، وشهدله اساتذته أجل الشهادات !

وفلان المزارع ، تجده شديد الحسد لفلان التاجر أو المناول الذي أثرى بطول كده ، وحسن [illegible] ، وبعد نظره . وصحيح تقديره !

وفلان المهندس تراه عظيم الحسد لفلان [illegible] الذي تجاوبت بذكره الاصداء . [illegible] بالفن [illegible] . وهكذا ...! فاذا [illegible] اسم أحد هؤلاء الافذاذ في المجلس ، وهتف بعض الحضور بأبوته . وشاد بروائع [illegible] . [illegible] من يسرع الى تدفسه وانكار فضله ، والنعي بقدره الى عامة الناس ! فاذا [illegible] أكثر من في المجلس نفوراً من هواه وعدائه انقلب على عقبه . ولكنه يأبى [illegible] في الهزيمة الا أن يروح عن نفسه ينفث بعض سمه فيقول مثلا :

« أنا لا أنكر على فلان كفايته وعلمه ، ولكن اخلاقه لا تعجبني ، ولربما اخترع واختلق على الرجل حوادث لينقص من قدره والسلام ! فاذا استمر المجلس في الاشادة بقدر الرجل وترديد محاسنه جعل صاحبنا يتثاءب ويتململ ويحدق في السقف نظراً مشدوها حائراً حتى لا يسمع قولة الحق والخير ، فاذا غلبه سمعه أطل على ساعته ، واستأذن في الانصراف معتلا بتأخر الوقت ، وانصرف وهو يكاد يتميز من الغيظ والحقد ، حتى كأنما ترك مجلساً مجتمعاً على الطعن في عرضه ودينه !!!

هذا خلق شائع في كثير من المصريين ، ولكن على نوابغ المصريين وحدهم ، أما الاجانب من أي صنف كانوا فلا يلحقهم الحقد ولا يتعلق بهم الحسد !!!

وانك بعد هذا لا تستطيع أن تملك ذهنك عن أن يعاود البحث في وجه ذلك وعلته فلا يهتدي الى شيء . استغفر الله بل يهتدي في النهاية الى شيء واحد ، ولعله الصواب :

ذلك ان المصري يحب وطنه الى حد الوله والافتتان . وهو يحب خلاص هذا الوطن وسعادته ورقيه ، مهما جشمه ذلك من التضحية حتى بالنفس والولد . وانه لا يرى معوقا لخلاص مصر وسعادتها ورقيها الا ان يكثر فيها النابغون في العلوم والفنون ، وحسن القيام على ادارة المصالح العامة ، واحراز الثروة بالنجاح في مباشرة الاعمال الحرة الخ

فهؤلاء معذورون اذا كرهوا من ابناء وطنهم أن يبرعوا وينبغوا ، وكرهوا من الناس أن يشيدوا بذكرهم ، ومابهم في الواقع غيرة لاشخاصهم ، ولكنها الغيرة على الوطن (فليحيا الوطن) !!!

بيومي !

رجاني صديق لي أن أنشر له الرسالة الآتية :

بيومي هذا سائق سيارتي ، والله ما أدري ان كان نعمة ساقها الله الي ، أم بلاء صبه القدر علي . أنا أكرهه كرهاً شديداً ولكن لا غنى لي عنه ، وهو يحنق علي حنقاً عظيما ، ولكنه لا يطيب له ان يفارق خدمتي . وانه ليغيظني ببعض فعاله عامداً أو غير عامد فاطرده فيستعطفني فلا أعطف فيتوارى عني يوماً أو يومين في (الجراج) أو في قاعة الفرن ، أو يعود ببعض أخوتي فيثوي

يوماً أو يومين حتى يطمئن الى ان ثورة الغضب قد فترت فلا يروعني إلا ان أراه سانحا لي في فناء الدار ، فاذا طلبت من الخدم شيئاً سبق به فأسكت ، ويعود الى شأنه .

ولقد يغلط الغلط الشنيع كأن يتلف بعبثه عدة السيارة ، أو يسيء رسالة أبعثه فيها الى صديق حتى يكاد يفسد ما بيني وبينه ، فاطرح له حسابه وأحلف بكل يمين إلا يخرج عن خدمتي ، فيعوذ بأهلي وأصحابي يتشفع الي بهـذا مرة وبهذا مرة ، حتى اذا استيأس من قبول الشفاعة اتصل بخدمة غيري ، وربما آجروه بضعفي ما آجره . ولكنني ، لولا الكبر الفارغ ، أتمنى أن يعود الى خدمتي . وقد بر القسم ، لانى أجد في اخلاصه لي من الراحة أضعاف ما أجد في (عبطه) من العناء . ثم لا يروعني بعد شهر أو اثنين أو ثلاثة إلا ان انحدر يوما فأراه قد مثل بسيارتي على باب الدار ، فأركب وأتوكل على الله ، ويحضرني فيه قول الشاعر :

كأن لم يكن بين الحجون الى الصفا
أنيس ولم يسمر بمكة سامر

وعلى هذا نعيش وأمري وأمره في ذلك إلى الله . ولقد صح فينا كلينا قول مسلم بن الوليد :

الشيب كره وكره أن يفارقني
اعجب لشيء على البغضاء مودود

ولقد سقط الى بيومى خادما وهو في سن العاشرة ، ولبث عندي الى الآن ثلاث عشرة سنة ، وقد خلصته من القرعة العسكرية ، وأعنته على تعلم قيادة السيارات ، ليكون سائقا فذلك خير له من أن يكون خادما ، وأجريت لمرائبه حولين كاملين أثناء تعليمه بغير مقابل . وقد أثر هذا فيه ، وطبعه ذلك المعروف الضئيل على الاخلاص لي والصدق في خدمتي ، وهذه الخلة التي أشهدها من فتي فلاح قح ، خلة عرفان الجميل ، لقد قل أن تشهدها من كثير من المتعلمين ، ومن يمتون الى الماضي بأحساب عراض

وبيومى قبل كل شيء نشط في الخدمة إلى غاية النشـاط ، أمين الى غاية الامانة ، ماجربت عليه قط أن ينحدر طرفه إلى ماليس له ، صالح شديد الصلاح . مهما أسهدت طرفه عند قبل نومه إلى ضبط المنبه ليفزعه الى صلاة الفجر اداء . طيب القلب إلى أقصى حدود الطيبة . يحب أولادي الصغار حبا شديداً ، ويجهد في ملاعبتهم وإيناسهم وان أنس لا أنس له حين ينام (حباية) في حجري فأدعوه لحمله الى مضجعه ، فيحمله في رفق وحدب ، ولا يزال (يبسبس) بالدعاء له ويلاغيه في مثل لفظه المنخرب المتأود كأن الغلام يقظان يسمع ويرى

ولكن اسمع ياسيدي ، إلى جانب هذا ، بعض مزايا بيومى ، فانى لأبعث به الى بعض شأنى ، وأوصيه أحيانا ان يكلمني (بالتليفون) لعل الامر يحتاج الى رأيي ، وانه ليطلب نمرة تليفون المنزل ويخبرني ماتم ، وفي النهاية يسألني السؤال الآتي :

— سيدي !

— نعم يا سيدي !

— انت بتكلمني منين !

— بكلمك من لوكندة شبت !

— اجي لك على البيت وإلا على شبت !

— تعالى على البيت !

وحدث أنني جلست في الشتاء في بهو البيت والابواب مغلقة . فسنح لى بيومى وسألني لماذا لا أجلس في (الفرندة) كما كنت أجلس . فعللت له ذلك بخوف البرد . واشتمل الخلاف بيننا على النظرية الآتية : هل ظهر الدار ابرد . أم ان داخلها أشد برداً ؟ وصمم على رأيه . وصممت بالضرورة . على رأيي . فخرج ودخل . ثم خرج ودخل . ثم جاءني يقول (بايك حق ياسيدي) !

وهو ، على انه سواق ماهر ، لا يعرف الي الآن يمينه من شماله . وكثيراً ما نشبت بيننا المعارك في أين تقع اليمين وأين تقع الشمال ، وبأي اليدين يأكل ، وبأيهما يسلم ، فلقد كان صاعداً بي مرة في شارع الملكة نازلي ، وسألته عند غاية الشارع ، أن يعطف على يمينه ، فعدل بي الي يساره فرجعته الي الصواب ، ومضينا لطلبتنا ، وبعد أيام قلائل كنا منحدرين من ذلك الشارع نفسه الي القاهرة ، وكنت أريد المستشفى الاسرائيلي فسألته أن يعدل الي يمينه فالتفت بي الي يساره ، فلما عنفته على هذا حاجني بأنني زعمت له من بضعة أيام أن اليمين تقع في هذا الشارع على البيوت القائمة ، وأن اليسار تقع على سكة الحديد وما يليها ! فأنا أنا المتردد إذن بين سمت اليمين وسمت الشمال !

ثم انني رجل مضعوف مرهف الاعصاب . ولقد تزعجني الضجة العظيمة تنبعث من بعض نواحي البيت ، فاجري لاتبين الخبر ، فاذا شجار واذا قتال ولكن بين من ؟ بين بيومى وبين بنتي ليلى الدقيقة التي لا تعلو سنها على الخمس السنوات ! ثم وفيم الخلاف ؟ الخلاف كله على لعبة تافهة لا تزيد قيمتها ، ان كانت لها قيمة ، على عشر قرش ، وأري ليلى تبكي وتستعبر . وأرى بيومى من الجانب الآخر مغبر الوجه . محمر الحدق متواثب الشر . فلا أرى له علاجا خيراً من صكه بما تطوله يدي . بذلك يسكن بيومى . ويعود الي طبعه من رفق وأناة !

وفي ذات ليلة من ليالي هذا الاسبوع بدا لي أن أجلس الي غرفة صغيرة في الدار شرقية قبلية . وكنت قد هجرتها طول مدة الصيف . وقلت له : يا بيومى يحسن أن تفتح

نوافذ هذه الغرفة في الشتاء لتغمرها الشمس فتكون أدفأ [illegible] على اتخاذها لجلوسنا في [illegible] . فقال لي : إذن أفتح الشبابيك الآن ! [illegible] لتدخل الشمس ؟ [illegible] ثم [illegible] أن الشمس إنما تدخل من الشبابيك في الشتاء لا [illegible] !!!

[illegible] من أدواء كثيرة من [illegible] . فهو لا [illegible] أو [illegible] . ولا [illegible] . ولا [illegible] الحرة . ولا [illegible] ولا [illegible] . ولكن [illegible] في [illegible] . فهو [illegible] لا [illegible] من الا [illegible] . [illegible] لا [illegible] [illegible] ما تكاد [illegible] الا وقد [illegible] اذا [illegible] الى [illegible] ولا [illegible] أي [illegible] [illegible] ؟

هذا [illegible] وان شأن بيوى [illegible] !

[illegible] على أنه لا [illegible] . ولا [illegible] له نفسه بأن رد [illegible] الكشكول [illegible] من [illegible]

(صاحب [illegible] وتله في خلقه شئون)

«مشاهد»

من ادارة الكشكول

ليس لجريدتي الكشكول والنمر وكيل عاماً في [illegible] البحري خلاف حضرة ابراهيم افندي منشور لتحصيل قيم اشتراكات (الكشكول والنمر) بمقتضى ايصالات مطبوعة ومختومة بختم الادارة وموقع عليها منا ومنه فنرجو حضرات المشتركين تسهيل مهمته

وكذا خولنا له الاتفاق على الاعلانات في جريدتي النمر والكشكول

سجل المهازل الحزبية

الفلاح المصري

بعد يومين من تعطيل جريدة السياسة ظهرت بدلها جريدة الفلاح المصري لصاحبها بطرس جاد ، وهي في سنتها الرابعة . وان لم أطلع على غير الاعداد التي ظهرت في مطبعة السياسة ، ومع كل هذا أرجو لها على رأي المدلين الرواج والانتشار

والى هنا وتنتهي مهمتي الصحفية من تعريف صحيفة ظهرت حديثا ، غير أن هنالك واجباً آخر هو أن أعرف جمهور القراء ما صنعه الصحفي الحديث بطرس جاد ، مع أقطاب الدستوريين وهو يؤجر لهم صحيفته عسى أن يكون لدى أحد القراء صحيفة ويريد أن يعرضها للايجار فيعرف التسعيرة الجديدة

طلب من بطرس جاد أن يقدم «أكلشيه» اسم صحيفته ليوضع فوق الصحيفة الاولى من السياسة نظير أجر معلوم ، فلم يمتنع ، ولكنهم اشترطوا أن يكون بعيداً عن كل شيء ، حتى لا يدعي بأن أحداً ضربه أو مزق له ملابسه في الطريق العام وأمام نادي السيارات خلف حزب الاحرار ، واشترط أن لا تذكر السياسة ان أسعد عباس في مصلحة المساحة ، وطلب أن يقابل دولة محمد محمود باشا ليعرض عليه مطالبه فقال له هيكل أنا رئيس التحرير ، فقال عايز امضاء رئيس الخزانة ، لاني وأنت لا تملك غير قلم ورصاص .

وبعد ذلك أخذ هيكل منه مطالبه مكتوبة في ورقة وعرضها على رئيس الحزب ، ولما رأى أنه يطلب منه شخصيا مرتباً قدره ثلاثون جنيها ، وتعويضا ماليا قدره مائتا جنيه إذا هي عطلت ، تنحى محمد محمود باشا ، وقال كفاية غرامة سعد باشا التي أوقعني فيها مع المستر فولك والتي جرني فيها ورثته الى المحكمة المختلطة ، أنا لا أمضي على اتفاق كهذا ، وأشار بأن يوقع عليه قانوني يفهم في القانون ، حتى اذا لم يأخذ بطرس أجر شهر يستطيع المحامي مراوغته ومماطلته بطريقة قانونية فوقع اختيار البقية الباقية على محمد علي باشا سكرتير الحزب فأمضى العقد ، وهناه العمال .

ولعل الحزبين يطالبان دولة صدقي باشا بتخفيض أجر الصحف أسوة بأجور الاطيان والمساكن .

حسن يس في السنترال

في ميدان الاوبرا قهوة وبار اسمها السنترال تطل على حارة التليفون ، شاهد مندوبنا المتجول حسن افندي يس نائب اشمنت في العهد الداير جالساً مع جماعة وقد أخذ يتحدث وفي أثناء حديثه تطاول على مقامات عالية ، وكان يجلس على مقربة منه الشيخ عبدالوهاب حسن أكبر أعيان اسوان الذي روينا خبر مقابلته للنقراشي داخل محل صولت الحلواني بشارع فؤاد الاول ، فقال لحسن افندي يس تأدب ، فاسترسل وتطاول فأقسم الشيخ عبد الوهاب إن لم يسكت لا بد من ضربه بالجز ... فازداد حسن في « دلعه » فقام الرجل وضربه ضربا وان لم يكن غير مؤلم ، ولكنه بر به بيمينه ، ولم يدرك حسن يس أن هذه اهانة ، فقال له إن شئت أن تضرب خدودنا فانتسب إلى الهيئة الوفدية ، فقال له النقراشي كان اشطر منك ياولد

من ادارة الجريدة

كل طلب اشتراك في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

رغى ...

خذ ما يعجبك منه وما لا يعجبك فدعه

لعلك راجع منه يوما الى الحق الذي لا مراء فيه

« الف نذل ولا أموت » !

حكي أن خليعاً من أهل المجون بدرت منه بادرة عدها أحد الاجانب زراية له وسخرية منه فبعث اليه بشاهدين يطلبانه للمبارزة فقال: « واذا لم أقبل » . قالا « تكون إذن نذلا ويكون له أن يصفعك حين يراك » . قال « أما أنا فنذل لا مرة ولا مرتين ولكن بقدر ما يريد ويهوي وأما هو فله أن يصفعني بدل الصفعة عشراً بل مائة ولكنني لا أريد أن أموت » !

بمثل هذا التواضع الغريب — ولا نقول الضعة المستغربة — بدأ صاحبنا فهمي الخضري صاحب جريدة « المؤيد الجديد » لسان حال الوفد المصري رحلته طراد فوارس النحاسة من وليم مكرم الي صبري ابي علم الي عبد الرحمن عزام الى ... عباس حافظ والذين هم في طبقته من أولاد « حياك الله » وعجائز « عرب يسار » وقلعة الكبش وطباون أمام المحكمة التي زج به في ساحتها حمق العقاد وطيش حافظ عوض فآثر أن يعلن جهالته وأميته ووهن تكوينه العقلي والخلقي عن أن يعرض مقاتله لسيف العدل يأخذ منه بجريرة ما حملت صحيفته السوداء من اثم وعدوان

يقول صاحبنا الخضري ويلح في الاعتراف « بأنه رجل غير متعلم وان تكوينه العلمي لا يؤهله لفهم ما ينشر في جريدته التي ما كان له من حمل تصريح اصدارها غاية إلا أن يضعها سلاحا في يد الحمقي والمجانين يشبعون فيها الناس سفاهة وبذاء ويوسعون الكرام بها سبا وشتما وعربدة » ويقول الاستاذ وهيب بك دوس محاميه « أن الخضري معذور وليس العيب منه ولكن من الحكومة لانها أباحت الصحافة لكل من هب ودب من شذاذ الافاق والاميين وأصحاب السوابق وقد عطلت وزارة محمد محمود باشا مئات من رخصها ولكن لما جاءت وزارة النحاس رأت أن تعيدها وغيرها استعداداً للطوارىء وفي وسط هذه الفوضي أعطيت للخضري رخصة المؤيد الجديد وهو ليس من أصحاب الرأي وحملة الاقلام » .

فماذا هو يا مولاي ؟ هو « ميس » يقف أمام العقاد . ويرمى باقذاره على الناس بل هو ستار يختفي وراءه الوفد بجملته وجهه البغيض ويرفع صوته المنكر فيملأ بما يخرج من بخر فيه الدنيا بلاء ووباء .

ويضحكنا أن يجيء على أثر التصريح من الخضري بمكانه من الأمية والجهالة الأستاذ الرزين الرصين عبد القادر حمزة في « مسائه » فينشر صورة الخضري كما تنشر صور الابطال وبكل ما فيه من رزانة ورصانة يكتب تحتها بالخط البارز « الاستاذ محمد فهمي الخضري » !

استاذ فيماذا يا زعيم الصحافة الوفدية وكبش الكتيبة النحاسية ؟ أأستاذ هو في الصحافة أم في الجهالة والسخافة ؟ وبطل هو في الصراحة أم في الجزع والهلع أم في قلة القيمة بالجبن وخور العزيمة ؟

لا نكلفك الجواب فنحن نعرف فيكم كثيرين على هذا الطراز من الأبطال والشجعان ، وما شاء الله كان !!

هل عندكم كلب أو أنبح لكم !

لم تشأ مأساة الخضري أن تنتهي قبل أن يبرز هيكل في ميدانها « ويتشقلب فيها شقلبية » .

وهيكل الآن والي أن ينقذ الله العقاد مما يعانيه من بلاء يقوم للوفد بوظيفة « سبع الليل » في وسط جيوش أعراب البادية . اذا رأى غير شيء ظنه رجلا فأخذ ينبحه ويعويه فلا يزال في هريره حتي يطعم جيفة أو يلقم حجراً .

ويحاول هيكل أن ينشب أظافره ونيوبه في الاستاذ وهيب بك دوس وشقيقه معالى الاستاذ توفيق باشا دوس لأن الاول حين عرض في مرافعته لذكر فوضي الصحافة في مصر أراد أن يقيم برهانه بما نضحت نفس هيكل من مثالبها ومقاذرها علي أهل مهنته والمقدمين عنه في حرفته فزينت له قريحته المضطربة ان في التشبث بهذه الاشارة والتشليق للاستاذ وهيب بك طريقاً جديداً للاعلان عن نفسه ولفت الانظار اليه ليعود الي روع الجمهور ان سعادته باق على قيد الحياة وانه لا يزال في سوق الاخذ والعطاء شيئاً مذكوراً يقام له وزن ويحسب بمقدار .

ولكن أتدري ماذا استطاع هيكل أن يقول للاساتذة توفيق باشا ووهيب بك دوس يقول لهم انه اذا كان للاحرار الدستوريين فضل على أحد من الناس فهو أكثر ما يكون على أبناء دوس جميعاً !

ولماذا من فضلك ؟ لأن الأستاذين كانا يتطوعان للخطابة في الحفلات الانتخابية التي كان يقيمها الاحرار الدستوريون في ناديهم سنة ١٩٢٣ وسنة ١٩٢٥ يوم كانت الشجاعة كل الشجاعة والمجازفة كل المجازفة في أن يحضر الانسان حفلة من تلك الحفلات أو

يقف فيها خطيباً يحاول أن يرفع من ذكر أسقطه الله ويبرر خطة ظهر فيما بعد أنها لم تكن خالصة لوجه الله الكريم . ولان الأستاذين كانا يقتصدان من أوقات أعمالها الواسعة بفرصة يكتبان فيها لجريدة السياسة ما تملأ به فراغها أيام كانت الازمات تتوالي عليها فتنقص من أطراف هيئة تحريرها . ولان الاستاذين كانا يصرفان من مجهودهما ومن نفسيهما ونفيسهما باسراف في التنقل من محكمة لمحكمة في العواصم والأقاليم للدفاع عن الأحرار الدستوريين وكتاب الأحرار الدستوريين وعمد الاحرار الدستوريين فيما أوقعتهم فيه حماقة هيكل ورمتهم به مساوى، تدبير محمد باشا محمود ومحمود باشا عبد الرازق ومحمد على باشا علوبة من رأي عاطل وفكر سقيم

ارأيتم كيف رمى الله في قوة تفكير هيكل بالخبل فاصبح يرى الفاضل مفضولا والمعطي آخذاً والمحسن مستجديا والذي يبذل العرف بسعة وسماحة نفس هو الذي يجب عليه ان يسدي الشكر والثناء لجاحد الجميل وكافر النعمة

ثم يقولون ان فى مصر مستشفيات للمجاذيب! ونعم ان بها منها لعدة ولكنها لا تحوي أكثر الناس حاجة لها واستحقاقا للانزواء فيها

وماذا بمصر من المضحكا
ت ولكنه ضحك كالبكا

من ادارة الكشكول

نعلن ادارة الكشكول حضرات مشتركيها أن لا يدفعوا قيمة الاشتراك لمحصليها فى مصر والجهات إلا بمقتضى إيصالات مطبوعة ومنمرة ومحررة بالكربون ومختومة بخاتم الكشكول وامضاء المحصل

وكل من يدفع بخلاف ما ذكر لا يعتمد

ياساتر من الفضائح

علي بك سالم

لولا أننا كتبنا عن الحادثة الآتية تحت هذا العنوان لما أتممناها اليوم، والحادثة تتلخص في ان علي بك سالم الوفدي أخير أرضي أن يكون وكيلا عن احدى العوانس القاطنة بجواره والتي مات عنها أبوها وينازعها أبناء عمها الميراث رغم وصية تركها المرحوم والدها في خزانة متجره الحديدية

ولكن الموكلة فصلت علي بك واستطاعت ان تأخذ حكماً في غيبة علي بك في المستشفى ، واستطاع بعد خروجه أن يتلمس لها كل وجه ممكن حتي تصبح التركة ملكا لها وتكون آمنة من أي نزاع

وهل يدري القارىء ماذا حدث لهذه الوارثة — ان المحاكم المصرية الاهلية لم تكف بسماع الاشكالات ، فالتمس خصومها نصيراً في المحاكم المختلطة ، والتمست هي أيضاً مثل ذلك النصير ، وليس هنالك أنصار أو نصراء غير الحمايات ، فدخلت القضية في اشكال في المختلط يستفيد منه اثنان يحتميان بحكومة أجنبية ، وتغل يد الوارثة عن أن تصل إلي ميراثها الشرعي في أبيها

ولعل الفكرة الاخيرة تكون مطهرة للميراث من الارجاس، أو لعل المال الذي يذهب إلي يد أجنبية هو مما يثبت حصر التركة في الوارثة دون غيرها . ولعل جهلي بالقانون، وجهلي بالوفد جعلاني أخطيء الفهم ، وعساى أن أسمع في القريب العاجل أن الوارثة جردت من جلابيبها حتي إذا أنصفها الزمان يكون انصافها بالجملة

الحفنى الجنيدي

وعلى ذكر النساء وميراثهن نذكر فكاهة تاريخية طريفة تنسب لفضيلة الورع التقي السيد محمد الحفنى الجنيدي الوفدي الصميم الذي رأينا اسمه يكتب في الصحف الوفدية يوم سفر العصابة لاحداث الشغب في المنيا تحت ستار تعزية آل الشريعي ، وكتابة اسمه كان لسبب انه جمع نفراً من أهالي بنى حدير يصفقون للتحاسبين على الحطة فطرده الحكدار ، وكتب اسمه على العريضة السخيفة التي رفعت الى معالي كبير الامناء من أهالي بنى سويف — وصاحب هذه الشخصية يجب أن يكون وفديا صميما ، ومن أراد أن يتلمس الدليل الواضح فليتكرم بزيارة قهوة السنترال فيراه جالسا مع حسن افندي يس

والسيد محمد الحفنى الجنيدي رجل من سلالة طاهرة ، كان المرحوم والده شيخ طريقة ، وكان ابنه السيد محمد ممن يعملون بالآية الشريفة (واسعوا في مناكبها وكلوا من رزقه) فعشق العمل وتقدم الى مصلحة السكة الحديدية ، ونظراً لسمعة أبيه الحسنة عند عمال الدريسة قبلوه عاملا معهم ، ولكن المنية عاجلت السيد الوالد ، فانتخبه كبار رجال الطريقة شيخا عليهم ، والمشيخة عند الصوفيين لا تحتاج لعلم ولا دراية بل هي كرامات وبركة تحل فى الفرع من الاصل ، ولعل القراء يذكرون ان ابناء الطريقة الدمرداشية شيخوا عليهم طفلا فى الخامسة هو ابن بنت المرحوم السيد عبد الرحيم الدمرداش

وقد حلت البركة فى السيد محمد الحفنى فلم تقتصر بركته وكراماته على بنى حدير أو أشمنت أو مديرية بنى سويف . بل تخطت الحدود الى مديرية الفيوم . وأهل الفيوم يكرمون وفادة أهل الطريق لأنهم فقراء يجوبون الآفاق فى حب الله — وقد لاقى السيد محمد الحفنى الترحيب والتجلة والتمسح بالبركة من الرجال والاولاد

بعد الخوازيق



محمد باشا محمود — ما هو لازم ننسي الماضي ياعثمان باشا ونحط ايدنا فى ايد بعض
عثمان باشا محرم — ننسي آني ماضي ؟؟ ماضي سنة ١٩٢٨ لما النحاس باشا شكل وزارته وحضرتك اشترطت انك ماتحطش ايدك في أيدى

بين كشكش بك والشيخ أبو العيون



الشيخ ابو العيون — ماشاء الله ياعمي كشكش بك ، ما آديك كويس وأنت بتمثل عمدة كفر تبلاص ، مابلاش « حريم » يمثلوا وتمثل انت دور « الحرمة » كان

[illegible] ، ماتخليك انت ياأبني في البغاء السري والبغاء الجهري مالك ومال التمثيل ؟؟

والنساء ، فكان الرجل يقدم محفظته للسيد فيباركها ، ويقدم له الطفل فيباركه ، ولما ذاع صيته وعرف فضله جمعوا له حلياً يساوي ثمانمائة جنيه من نساء قرية من قرى الفيوم فأخذه السيد ليباركه . وسار الى حيث تحل معه البركة

والسيد محمد الحفني ممن يرفقون بالقوارير ، وقد أرادت عائلة لطيف أن تعمها بركته ، فلم تمانع فى زواج سيدة ورثت من زوجها ثمانين فدانا ولم تجد من يدير حركة اطيانها وتكون ادارة مبروكة غير السيد التقي الورع زاده الله بركة فياضة

ولكن السيد السند وجد ان أخت الزوجة تملك أطيانا ولها مال وهي لا تعرف طرق الاخذ والعطاء ، وقد دفعته الشفقة والرحمة لأن يقبل توكيله عنها فى أمورها الدنيوية ، وقوبل هذا التنازل بالدعاء له وللموكلة

غير أن السيد كما ظهر أخيراً تشغله الآخرة عن الدنيا وتلهيه العبادات عن المعاملات ، وقد ظهر أثر ذلك فى أطيان الزوجة والاخت حيث ضاع ما تملكانه ، ولكن الجنة ضمنت لهما فهنيئاً لمن باع الدنيا واشترى الآخرة ، وهنيئاً للوفد برجاله المخلصين العاملين على البر بالضعيفات

حسيب عباد

وحسيب عباد حمدين من كبار الانصار الوفديين . وهو على شاكلة سابقه يحب نصرة الضعيفات . ولكنه الي ينظر الأجنبيات لعلمه أنهن بعيدات عن أوطانهن ، وليس لهن عائل ولا راحم

وهو النائب الوفدي الصعيدي الذي لم يتخذ له داراً يسكنها أيام الانتخابات بل دفعه عطفه علي مدام أجه الخياطة أن يكون لها عونا فى دفع ايجار الشقة ، فاتخذ حجرة لسها كغيره من الساكنين وقد شهد له جيرانه بالتقوى الوفدية والورع الأدفاوي حيث كان يقوم الليل متهجداً عابداً متبتلا يرتل البردة بنغمة يتقنها من يسيرون أمام نعوش الموتي ، وكان محبوحا يدفع الاجر من المكافأة ، ولكن البرلمان عطل والنيابة الادفاوية زالت عنه ، فامتنع عن دفع الايجار ممنياً نفسه ومدام أجه الخياطة بأن البرلمان سيفتح وما زال الامل يحدو الاثنين

ولا ندرى ماذا يضير هذه الخياطة اذا شرفها وفدى بالاقامة . وماذا يحدث فى الوجود اذا هو لم يدفع لها أجراً ، أليست التضحية واجبة وهل هي غير وطنية ، ان هذا لغريب من مدام أجه الخياطة ، والواجب أن يجتمع البرلمان فى النادى السعدى ويصدر قانونا بمعافاة الوفديين من دفع الاجور فى البنسيونات ، اظهاراً للوطنية الصادقة . من النزلاء

حفلة ساهرة

فى دار حضرة صاحب المعالي توفيق دوس باشا وزير المواصلات اقيمت مساء أمس حفلة ساهرة بمناسبة عيد رأس السنة الميلادية . دعا اليها معاليه صاحب الدولة رئيس الوزراء وأصحاب المعالي الوزراء . والسفراء ورجال السراى الملكية ورجال دار المندوب السامى ومديرى البنوك والشركات . ورجال السلك السياسي وكبار رجال الجاليات الاجنبية ووكلاء الوزارات والمستشارين الملكيين بالمحاكم الاهلية وسعادة النائب العمومى وكبار المحامين وغيرهم من أعيان القاهرة . وزهرة ذوى الفضل والادب من ابنائها وكبار الصحفيين من وطنيين واجانب

توافد هذا الجمع الحشد الى سرايه العامرة فكان يستقبلهم معاليه والى جانبه صاحبة العصمة مدام دوس باشا ومدموازيل دوس والنجال دوس باشا النجباء استقبال الشاكرين لخيرة الوافدين . ويحيونهم تحية الكريم للكرماء .

فكانوا فى منزل آل دوس : أسرة واحدة وكانت مدام دوس باشا ومعالي زوجها وافراد عائلته بينهم كانهم بين أهليهم وعشيرتهم لا فرق بين المدعوين واصحاب الدار . ولما اكتمل عقد المجتمعين ابتدأت الحفلة . فغني السامعين بالاصوات الرخيمة ثلاث من أكبر مغنيات الاوبرا الملكية . كن يتناوبن الغناء . فاذا انتهت واحدة منهن من دورها . قامت راقصة من أكبر راقصات الاوبرا الثلاث أيضاً فرقصت على نغمات موسيقي الجاز بند . وبين هذا وذاك منلوجات يلقيها الاستاذ حسن صالح الشهير بحسن الالقاء

كانت حفلة من أجمل الحفلات . وكانت مشاهدها من أبدع المشاهد . جمعت للحاضرين كل أنواع السرور والمباهج . فلا يدرون . أهذه الاصوات هي الآخذة بالالباب . أم رنات الموسيقي العازفة التي امتزجت بهزات الراقصات . أم لا هذا ولا ذاك . وكانت أخلاق الداعي الكريم هي الباعثة على غبطة المدعوين

وفى الساعة الثانية عشرة . فتح المقصف فنهضوا اليه . وتناولوا ما لذ وطاب من المأكول والمشروب . حتى اذا انتهوا منه جلسوا لامتاع أنظارهم وأسماعهم من الرقص والغناء في حديث وسمر الي بزوغ الصباح فانصرفوا شاكرين كرم الداعي . لهجين بجمال هذه الليلة وما جمعت من معدات الغبطة والانشراح . مهنئين صاحب المعالي توفيق باشا دوس وعائلته الكريمة بهذا العيد . راجين أن تكون كل أيامهم أعياداً ومواسم

متع الله آل دوس الكرام بكل سعادة وهناء .

من ادارة الكشكول

كل طلب اشتراك فى الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

شهداء الحرية فى بيروت

هل أصبحت لبنان وسوريا بلاداً حرة حقيقة

وهل هناك فرق بين الاستعمار والانتداب

فى التاسع عشر من شهر دسمبر الماضي احتفل فى بيروت برفع الستار عن نصب (تمثال) الشهداء الذي اقيم فى المكان الذي وصفه رئيس الوزارة (فى جمهورية لبنان) بقوله فى خطاب فرنسوي « فى هذا المكان فاضت على أعواد المشانق سنة ١٩١٥ وسنة ١٩١٦ أرواح خمسة وعشرين من اشرف ابناء بيروت والجبل ومن اطيبهم أرومة وليس لهم من ذنب سوى انهم كانوا يلتهبون حباً لوطنهم البائس، فحطوا برفع النير الذي كان يثقل عنقه وبذلوا ارواحهم فداء له

« فيا من كانوا الطليعة العاملين على تحرير هذا الوطن، ناموا بسلام، فان احلامكم تحققت بالنصر الذي كلل هام فرنسا وحلفائها فى الحرب العالمية. فأصبح وطنكم حراً ومستقبله مضموناً »

من هم الشهداء

والشهداء الذين تخلد بيروت ذكراهم جماعة من الكتاب والادباء والشعراء والصحافيين والاعيان، اتهموا فى أيام الحرب العظمى بأنهم يعملون بالاتفاق مع دول الحلفاء على انقاذ سوريا ولبنان من حكم تركيا. وكان بعض هؤلاء يسعى الى تحرير البلاد واطلاقها من كل سيطرة أجنبية. كما ان البعض يتآمر مع الملك العربي بواسطة الانكليز على أن تكون سوريا ملكاله ولأولاده من بعده. والبعض لأن تكون البلاد مستعمرة انكليزية بلون خاص معين والبعض معروف باحلامه الذهبية فى وضع البلاد بين يدي الأم الحنون فرنسا. وكان للقوم أنصار ومساعدون يقيم أغلبهم في القطر المصري ويتمتعون برعاية «السلطة العسكرية» البريطانية يأخذ بعضهم رواتب شهرية ويشتغل البعض فى جريدة « الكوكب » التي بلغ من جرأة السلطة العسكرية ان تأمر بطبعها في مطبعة الحكومة المصرية لنشر الدعاية للحلفاء وتنفير العرب من الترك. وكان الذهب يملأ جيوب كل كاتب أو شاعر يأتي بأية عبارة تافهة فى تحقير الترك ورميهم بأية نقيصة

ولو نطقت جدران « الاسبلندبار » لحدثتنا بما كان يجري الى جانبها وفى ظلالها من مؤامرات « اللامركزية »

وقد تحققت أحلام بعض هؤلاء الدعاة. فأصبحت لبنان وسوريا فرنسوية وفلسطين انكليزية اسرائيلية. وهناك مخفران عربيان احدهما الى جانب الاردن والاخر عند مصب الدجلة والفرات تحت رعاية الطيارات الانكليزية

أقوال متناقضة

وفى ظلال العلم الفرنسوي، وتحت رياسة المندوب السامى الفرنسوي وفي حراسة العساكر الفرنسوية والسنغالية وسود الداهوى والاشتي وقف « صاحب المعالى » وزير داخلية « الجمهورية اللبنانية » يخطب قائلا:

« أيها السادة تحتفل البلاد اليوم باقامة هذا الأثر لتعبر بعض شعورها نحو تلك النخبة من ابنائها البررة الذين زكوا متن الاخطار فى سبيل حريتها وراحتها وآثروا الموت على أن يروا حقها مهضوماً وكرامتها مثلومة ...

« هذا النصب هو البرهان على معرفة الجميل يشعر به الاحياء نحو اخوانهم الذاهبين. هو رمز الخلود لأولئك الذين زرعوا لنحصد وشقوا لنسعد »

وقد أعدنا النظر تكراراً في أقوال الخطباء وكتابات غير واحدة من صحف بيروت ولبنان لنعرف حقيقة الحرية التي يقولون عنها فقرأنا في جريدة « شبيبة بالحرة » العبارة الآتية:

« فحبل المشنقة الذي علق عليه الشهداء قاد هذه البلاد الى النهضة وفتح عينيها الي نور الحياة الحرة والاستقلال

« واذا كنا لم ندرك من الحرية وذلك الاستقلال إلا نوراً، فلنا الامل أن ندرك يوماً ما نبغيه ونصل الي ما نحن راغبون فيه، وكل من سار على الدرب وصل

« أما فرنسا محررة الأمم وممدنة الشعوب ففي هذه الذكرى، ذكرى الشهداء، مجال لتذكيرها أيضاً بالاستقلال الذي اشتريناه بدمائنا، وبهاتك نخبة مفكرينا وأبطالنا في سبيله، فسلام عليهم وعليها. ولكن أوفياء ولنتعهد الغرس الذي غرسوا، وكما ماتت شهداؤنا متحدين فلنعش ولنسع فى سبيل خير أوطاننا متحدين متكاتفين »

إذن فالحرية التي نشدها الزهراوي والخليل والخازنان فليب وفريد وغيرهم صرعى مشانق جمال باشا لا تزال وهماً وخيالا وحلماً.

وليس ذاك الانتداب الفرنسوي إلا استعماراً بكل معانيه وخصائصه وان سماه بموروبداس « حرية » ومن أراد معرفة الحقيقة فليسل اطلال دمشق وعماراتها التي هدمتها المدافع الفرنسوية وليسل الاخوة السوريين الاحرار الذين أبعدوا عن بلادهم ومنعوا من دخولها لانهم لم يرضوا على الاستعمار الفرنسي

وليسل أخيراً أبناء « الخليل » الذين قبض عليهم أخيراً في مصر

وبعد ذلك يأتينا فراش لبناني في مخزن الصيدناوي ويلقي علينا محاضرات فى محكمة الجنايات لتعليمنا معاني الحرية والاستقلال

كاتب مصري

كشكول

« المحكمة ليست تياترو ولا سينما »

هكذا قال رئيس محكمة الأستئناف الاهلية وتفصيل الخبر ان أحد كبار الماليين طلب من الرئيس ١٠ تذاكر لحضور محاكمة « العقاد » امام محكمة الجنايات . فرد عليه الرئيس في دهشة قائلا : انا لا اعرف ان هناك تذاكر لدخول الجلسة . فالابواب مفتوحة لك ولكل من يريد الحضور

ثم استدعي الرئيس حسين طلعت بك باشكاتب سكرتير المحكمة وسأله عن حكاية التذاكر فرد بقوله : هي تذاكر نطبعها في « العادة » في أيام « القضايا المشهورة » محافظة على النظام ومنعاً للزحام

قال الرئيس : وانا لا اعرف هذه « العادة » ولا اقرها بوجه من الوجوه فان « المحكمة ليست تياترو ولا سينما » فالأبواب تفتح للجمهور ما دامت الجلسة علنية ، يدخلها كل قاصد مهما كانت درجته ، الي ان تمتلىء المقاعد ولدي المحكمة وتحت امرها رجال البوليس والجيش (وقت اللزوم) في المساعدة علي حفظ النظام .

ثم خاطب في الموضوع سعادة عبد العظيم راشد باشا رئيس دائرة الجنايات التي تنظر امامها قضية « العقاد » وقال له انه يمنع بالمرة استعمال التذاكر التي طبعت بدون اذنه واخذ رأيه .

وهكذا كان . والظاهر ان الباشكاتب ورجاله رأوا أن يتخلوا بالمرة عن مهمتهم في تنظيم قاعة المحكمة والمحافظة على النظام وتركوا ذلك كله للبوليس . فكان ما كان من مصادمات بينهم وبين الفضوليين من الوفديين الذين أبوا أن تفوتهم هذه « الدعكة »

كتب الي احدى الصحف الوفدية أن رجال الادارة في مركز كفر صقر جادون في الترويج للجرائد الوزارية ومنها جريدة « الثغر »

ومن المضحك انهم يستندون في تأييد روايتهم على رجل يقول في رسالته « انه يجهل القراءة والكتابة » ولم يطلب الاشتراك في احدى الصحف الوزارية لأنه « وفدي صميم » ولذلك رفضها غير مرة ولا يزال ترد اليه تباعاً .

وليس بعد هذه الحكاية دليل على الافلاس السياسي . فان الرجل الذي يلجأون اليه — اذا صح وجوده — هو بشهادته امى فمن الذي يدريه أو يعرفه ان الصحيفة التي ترد اليه هي المقطم المصرية أو الطان الفرنسوية أو التريبونا الايطالية أو برافدا الروسية ؟

ومن ذا الذي يفهم أن ما يأتي اليه صحف وجرائد دورية أو اعلانات من محل شملا وشيكوريل

أمثال هذا الامى هم تكأة الوفد وعماده في الحياة الدستورية فالحصول على المعاهدة « فالاستقلال التام أو الموت الزؤام » .

***

طلبت امرأة أمريكية الطلاق من زوجها فدار بينها وبين القاضي في الجلسة الحديث الآتي :

ـ لماذا تطلبين الطلاق ؟

ـ لان زوجي لا يحبني

ـ والبرهان على ذلك ؟

ـ انه يقبل قطته على الاقل عشر مرات في النهار . أما انا ، فانه لا يقبلني أكثر من مرة واحدة ، حتي في أشد ساعات الغرام حرجا

ـ وهل هذا سبب يدعو الى الطلاق

ـ بكل تأكيد . فان زوجي في اعتقادي ، يحب القطة أكثر مني . ومن يدري اذا كان لا يخون واجباته الزوجية اكراماً لمعشوقته هذه

وهنا ثارت عاصفة من الضحك في المحكمة .

ورفض القاضي اجابة هذه المرأة الغريبة الى طلبها .

***

يحفظون ، في مكان خاص في مدينة الفاتيكان ، القطار الذي كان يستقله البابا بيوس التاسع في اسفاره . ولا يزال هذا القطار في حالة حسنة . وهو يتألف من قاطرة ومركبة كبيرة فيها صالون وغرفة طعام ومطبخ ومركبة ثانية فيها غرفة نوم لقداسته وغرفتان أخريان لحاشيته وغرفة صغيرة أعدت هيكلا للصلاة والعبادة .

وقد سافر البابا بيوس التاسع في هذا القطار لآخر مرة في سنة ١٧٦٠ حين ذهابه من روما الى بيروزا .

وقد بقي القطار من ذلك الحين محفوظا في مكانه . وأصبحت القاطرة والمركبات واثاثها في شكل غير مألوف .

ويظهر أن هواة التحف والآثار النادرة يبتغون شراء هذا القطار . وقد دفع أحد موسرى الأمريكان ثمنا باهظاً له . ولكن قداسة البابا رفض البيع

***

أذيع بطريقة شبه رسمية أن الحكومة البريطانية تقدم الى عصبة الأمم قريباً تقريراً ضافياً عن حالة العراق وتقدمها سياسياً واداريا وحربيا واجتماعياً

وسيكون هذا التقرير بمثابة رد على ملاحظات لجنة الانتدابات التي ذهبت الى ان العراق لم يبلغ المستوي الذي يؤهله للانتظام في سلك عضوية العصبة

ولا غرابة اذا سعت بريطانيا في أن يكون « العراق» «عضواً في «العصبة» بعد ان تعاقدت معه على اتمام هذا الغرض

وليس العراق أحط شأناً من العجم والافغان وليبريا وبعض امارات الهند وغيرها من « مقاطير » بريطانيا في العصبة

ومن مصلحة الأسد البريطاني ان يكثر عدد هذه الامم الصغيرة في العصبة . لان الرأى في « جنيف » له ويزداد نفوذه وسيطرته كلما زاد عدد الحكومات الصغيرة التي تؤيده وتناصره

من إدارة الجريدة

ترجو ادارة «الكشكول» من حضرات مرسلي الاعلانات القضائية اليها للنشر مراعاة ما يأتي :—

١ — أن يكون الاعلان مختوماً بختم المحكمة الصادر منها

٢ — استيفاء الرسم المبين بهامش الاعلان

٣ — التأشير على الاعلان بالنشر في جريدة « الكشكول »

٤ — أن يكون الاعلان مكتوبا بخط واضح لكي تسهل قراءته

همس في الاذن

تسمعه أنت اليوم ، ويسمعه غيرك بعد أيام

الموقف الاخير

. عاد النحاس باشا من سمنود. وقد تضاربت الاقاويل في أسباب سفره . وقد ذكرنا في العدد الماضي اصدقها . ولكن كبار الوفديين تكتموا مادار بين عدلي باشا وبين النحاس باشا في شأن انضمام محمد محمود باشا وترامية على العتبات الوفدية وعدم تنازل النحاس ليشمله بنظره

وحقيقة ماحدث هو ان الشمسي باشا قابل عدلي باشا على المحطة يوم عودته . ثم زاره زيارة خاصة لم يعلم بها غير اثنين من الوفديين ويتلخص الحديث الذي دار بين الشمسي باشا وبين عدلي باشا انه أفهمه المساعي التي قام بها حتي ذلل الصعاب عند الدستوريين وقبلوا ان يرغموا دولة رئيسهم على الخضوع التام ونسيان مركزه . ولكن النحاس أبي أن يجتمع واياه في مكان واحد. ثم اردف .هذا بما كان من غضب الوفديين وأنهم كونوا شعبة على اتم استعداد لاعلان انشقاقها . فكان رأي عدلي باشا ان تؤلف لجنة الوصاية لكبح جماح النحاس .ولما غضب النحاس من تأليف تلك اللجنة خاطبه عدلى باشا في شأن محمد محمود باشا . فامتنع النحاس عن أن ينزل على ارادة الوفديين . فقال له عدلي باشا إني أعطيت كلمة بأن اجعلك خاضعاً ، وإن لم تقبل سأضطر لان أكون مع الوفديين والدستوريين، خصوصاً وانهم عرضوا عليّ أن أكون رئيس حزبهم الجديد ، وغاية ما أرجوه أن تجيب بلا، فأعلن انضمامى ، أو بنعم فتذهب وتصافح محمد محمود باشا.

قال محدثي ، فاطرق النحاس ثم قال ارجو امهالي حتي أخلو بنفسي، فأجيب إلي طلبه، وفي اليوم الثاني سافر إلى سمنود، وعاد بعد ان طولب بالعودة

وينتظر القارىء أن يعلم ما أجاب به النحاس هل هو ب لا، أو ب نعم ،والجواب انه لم يجب وتحدد يوم الجمعة موعداً للجواب ولذلك تأخر وليم افندي عبيد عن السفر إلي المنصورة حتي ينتهي هذا الاشكال الجديد

سر امتناع النحاس

جلس وليم افندي مكرم مساء الثلاثاء مع أصدقاء وتحدثوا عن دفاعيه، في مصر والمنصوره، ثم عرجوا في حديثهم على ماوصلت اليه حالة الحزبين ، واضطر وليم بعد ان وضعوه في دائرة ضيقة أن يقول إن هؤلاء الجماعة لم يكونوا أولاد اليوم بل لهم في كل افتتاح قناطر نجع حمادي حكاية ونحن لا ننسي ماصنعوه سنة ١٩٢٥ يوم أن خالفوا النحاس باشا وسافروا إلي ساحل سليم وفى مقدمتهم فتح الله بركات باشا وكان وزيراً للزراعة والشمسي باشا وكان وزيراً للمعارف وجعفر ولي باشا وكان وزيراً للحزبية وخشبة باشا وكان وزيراً للمواصلات — وكان مع هؤلاء عبد الجليل أبو سمره وعبد الحميد البنان. وتناولوا طعام الغداء على مائدة محمد محمود باشا وزير المالية ـ وقد اتفقوا فيما بينهم علي وضع الخطة التي أعلنوها سنة ١٩٣٠

لقد كنا علمنا بخطتهم هذه من أحد وزيرين هما الآن محايدان ـ ولكننا تريثنا حتى يبدأوا هجومهم فلم يشاءوا مهاجمتنا إلا في هذه الآونة الحرجة — فاذا امتنع النحاس بعد ذلك عن مد يده الى محمد محمود باشا فهو يخشى أن ينال منه ما اتفق عليه مع هذه الطغمة ، وأما أنهم يكونون حزبا جديداً أولا ـ فهذه بغية ان لم يحققوها اليوم فسوف يحققونها غداً

القمار هنا وهناك

في تلغراف من باريس ان دخل الخزانة الفرنسوية من ايرادات الضرائب علي محال المقامرة الكبيرة (الكازينات) في هذه السنة قد نقص عن مثلها في السنة الماضية ٣٢٨٠٠٠٠ جنيه ، نظراً الي النقص الكبير في دخل هذه المحال بسبب الحالة الاقتصادية العامة

ولا غرابة اذا تأثرت الخزانة الفرنسوية لكساد الحال في الكازينات ففرنسا كما هو معروف بلاد الحمامات والمياه المعدنية . ولكل مديرية ومقاطعة حمام أو أكثر . ولكل حمام أو نبع أو عين طبيعية كازينو . وعماد كل كازينو اللعب . ومناضد البوول والخيول الصغيرة وسواها منصوبة للرائح والغادي . وفي غرف أخرى مستترة جوازاً لعبة « الباكاراه » يدخلها الأغنياء والموسرون بعد اجراءات صورية بسيطة

وأغلب هذه الكازينات وأشهرها تديرها الحكومة الفرنسوية بمعرفة المجالس البلدية والمحلية . فالايراد داخل مباشرة الي خزانة الحكومة . أو تديرها شركات مالية تحت مراقبة الحكومة . والحكومة قسططمعين من الداخل قليلاً كان أو كثيراً

وتعلل الحكومة الفرنسوية اباحة المقامرة في الكازينات بان قاصديها كلهم إما من الاجانب أو من الفرنسويين الأغنياء سواء كانوا من أهل البلدة التي فيها الكازينو أو يأتون اليها من مقاطعات أخرى

وقل أن تمر سنة بدون أن توافينا التلغرافات العمومية والخصوصية باخبار « الملاحم الكبرى » في دوفيل وبيارتز ونيس وكان وغيرها من مدن المصايف والمشاتي التي تقوم فيها المراهنات الكبرى علي ساق وقدم

ناهيك بسباقات الخيل سواء في ضواحي باريس والمدن المشهورة ، حيث يتناثر الذهب بين سنابك الخيل . وبروح الألوف صرعى هذه المسابقات

ومما يدل علي حذر الحكومة الفرنسوية واحتياطها انه كان في ضاحية أنجين (احدى ضواحي باريس) كازينو للمقامرة . فأمرت الحكومة بايصاد أبوابه . وعذرها في ذلك أن العاصمة مليئة بجماعات العمال والصناع وصغار المستخدمين . وهم مثل غيرهم شغوفون باللعب . وكازينو أنجين قريب منهم . فهو شرك لاضاعة مكاسبهم التي يحصلون عليها بالتعب والشقاء ويحتاجون الي كل فرنك منها لمطالبهم العائلية ولذلك رأت الحكومة منع الشر عن هذه الفئة العاملة باقفال كازينو أنجين واحتج الاغنياء والمترفون من الباريسيين ورواد باريس فردت الحكومة عليهم بقولها اذا أردتم المقامرة فلكم من ثروتكم ما يقرب اليكم الكازينات البعيدة في طول البلاد وعرضها

ولهذه المناسبة نقول إن المقامرة ممنوعة في مصر قانوناً . ولكن هناك مستشفيات تحت رقابة . ففي كازينو سان استفانو تجرى العاب البوول والخيول الصغيرة جهاراً نهاراً . والبكاراه ناديها وفرسانه وصرعاه

ومضامير سباق الخيل في الاسبورتنج وهليوبوليس والجزيرة يعرفها السوقة والصعاليك كما يرتادها الاسرياء والوجهاء

« والبيلوت باسك » في العاصمة والاسكندرية تمتليء كل ليلة بالمئات من المضاربين والمقامرين

ولوزارة الداخلية نصيبها من دخل هذه الملاعب ، تتصدق بها على الجمعيات الخيرية والمبرات . كما ان لبلدية الاسكندرية ضريبة مقررة على كل داخل الى الكازينو لعب أم لم يلعب

ولكل جماعة معينة وطائفة محترمة ناديها تلعب فيه البوكر والبكاراه وتذهب الثروات وتجيء كل ليلة من يد الى يد ، تحت مراقبة الحكومة .

وهناك الوف الاندية العامة والبؤر الخاصة التي لاتعترف بها الحكومة وان اقرت بوجودها

فاللعب في مصر قائم ولكن ليس منه للحكومة دخل يذكر وليس لها عليه سيطرة كما هو الحال في الحكومات الحرة التي تعرف كيف تكتسب من كل حركة

« زيرو »

انصار الوفد في مغاغة

شخصيات ومؤهلات

نذكرها مجردة من كل تعليق

لم يستنكف أنصار الفوضى أن يكونوا كاذبين في كل شيء حتى في العرائض التي يكتبونها ويرفعونها الى معالي كبير الامناء

وقد أظهرنا في العددين الماضيين شخصيات موقعي تلغراف الجيزة ، ثم موقعي تلغراف جرجا ، واليوم نذكر ما نعلمه عن الاسماء التي نشرتها جريدة المساء الصادرة مساء الجمعة ٢٦ ديسمبر والفلاح المصري الصادرة صباح السبت ٢٧ ديسمبر في ذيل تلغراف رفع الى معالي كبير الامناء يطلب اصحابها منه اقالة الوزارة

وسنترك اسماء كثيرين ، لا لاننا لانعرفهم بل لانهم غير موجودين الا في خيال أصحاب الفكرة ، أما الموجودون على قيد الحياة ، والذين قالت عنهم الصحيفتان أنهم أعيان وتجار مركز مغاغة فالى القراء شخصياتهم ان كانت تلك الصفات شخصيات أو مؤهلات

قاسم المصري — ابن المرحوم المصري باشا السعدي ، وهو مسجون في منزل بشارع المدرسة أمام مدرسة المعلمين بالناصرية بقسم السيدة زينب ، لانه ابتلى ببعض « المكيفات » حتى جن ولا يأمن من يهمهم أمره عدم الفضيحة اذا خرج

والذي وقع باسمه هو حمد باشا الباسل لانه زوج ابنه محمد حمد من بنت أخي قاسم المصري — المرحوم عبد العظيم المصري ، ويأمل أن يهجر الفيوم ليسكن في دار المصري بمغاغه والتي تبلغ نفقات مبانيها عشرين الف جنيه ، ولم يعمرها أحد

الشيخ ابراهيم القاياتي — له صلة شركة مع مزين بشارع المغربلين وبالقرب من قصبة رضوان ، وقد شغلته محاسبته على ما يحلقه من ذقون عن القيام بالمهام السياسية

محمد عثمان عبد الله — كان في بداية نشأته مسحراتي في ابا الوقف ثم اشتغل عساس بهائم في الاسواق

عثمان عزام — كان يشتغل شريكا لشخص اسمه (فندقلي)

علي امبابي المحامى — من ناحية ميانه وهو شقيق احمد امبابي الذي كان عمدة وفصل لانه لا يملك النصاب القانونى ، وحضرة المحامى لكساد مكتبه سعي في عهد الوزارة الصدقية عسى أن يجد له وظيفة كتابية فلم يجب له طلب

جبالي منشاوي وكيل قبيلة الفوايد — لم يكن شيخا في قبيلة الفوايد ولا واحداً منها ، بل هو من الاعراب الذين يعيشون من تربية المعز ويرعاها في الصحراء ، وهذه القبيلة خاضعة لسعادة صالح لملوم باشا

أبو جليل عبد اللطيف شيخ قبيلة الفوائد — مثل جبالي منشأ ومرتزقا

المصري حميده عمدة دهمرو — ليس عمدة بل هو مفصول لفقره

صادق متولي عمدة نزلة بلهاسه — لم يكن يوما من الايام عمدة ، ولكنه محسوب على كثير من الاعيان ، كان تلميذاً وفصل من السنة الثانية لاسباب لا محل لذكرها الآن

ابراهيم علي الديب شيخ ناحية الشيخ زياد — لم يكن شيخا ولكنه كان خفيراً في السكة الحديدية

احمد علي ايوب — لكي تعرف شخصيته نقول لك انه خطف طفلا ورده بالحلاوة

علي ابراهيم ايوب — شخص يرتزق من أخذ كيزان (الذرة الشامى ، وحش البرسيم وجني الفول من الغيطان) وله سوابق لو احتاج اليها الوفديون فنحن نقدم لهم صفحة منها

كامل حسن الدليل — من أهالي شارونه وهو عرضحالجي ممن يكتبون الخطابات للنساء

جاوي السيد — فقير معدم ، وكان يشتغل خفيراً عند عبد اللطيف بك حسن من أعيان شارونه وممن لم يرد اسمهم في هذه العريضة ، مع انه وفدي ورباه المغفور له علي شعراوي باشا الذي كان وصيا عليه

علي محمود مسلم — كان قديما يعرف بأنه خياط عربي ولكن وقف الحال جعله يشتغل بخياطة أكفان الموتى

محمد محمود علي عيد — كان تاجر خردوات وأفلس و ليس له الآن مرتزق

راضي عبد الله حسين — مجذوب يمشي في الاسواق ويقول (حو. حو. هاتولي عسل) ويعد من العناصر القوية في مستشفى المجاذيب ، وكان يعالجه الدكتور عبد الرازق عبد الرازق الطبيب بمصر بعيادته خلف قسم الازبكية

احمد محمود احمد — كان من رجال الخفر وتحيز للمرحوم الشيخ مصطفى القاياتي في الانتخابات الماضية لا حباً في المبدأ السياسي ، بل لانه كان يتاجر بالمخدرات ، وظن ان المرحوم الشيخ مصطفى العضو فى الوفد المصري يحميه من الضبط ولكن قلم المباحث لم يغفل عنه فقدمه للمحاكمة متلبسا بجريمة احراز المخدرات والمتاجرة فيها وقضى المدة التي حكم عليه بها ودفع الغرامة

علي عبد السميع — براذعي ريفي — أي ممن يصنعون المراشح (وهي براذع ليس لها بطيخة) ويجلس عند سكة حديد مغاغة بجوار خاصفي النعال — الاسكافية . وليس له دكان . وهو يشتغل فى موسم القصب حيث يكثر عشي

القصب الذي يستعمله في حشو البراذع لزراع القصب الذاهبين الى فابريقة مطاي

زاهي حنا — وحقيقة اسمه زاهر حنا ، خياط عربي متنقل لا يملك غير « هندازة » يطوف بلاد الارياف وينزل في العزب والكفور عله يجد قفطان قشره لفلاح أو جلابية زفير لاحد أولاد الكتاتيب. وليست له بلدة ينتسب اليها ، ولكنه كثير التردد على منزل أخته في ناحية نزلة الرشيدي

علي هريدى — اسود اللون يتبع الساحين في الغيطان ، ويستأجر بقليل مما تنتجه الارض التي يقيسها للمستأجر والمالك

محمد حسن نمر الشاروني — طلب العلم في الازهر سنتين — ولكن مشيخة الازهر فصلته لاسباب لاداعي لذكرها ، فذهب الى شارونة ، وكان أبوه مغسل أموات فساعده ، حتى مات وورثه في صناعته

جارجي محمد — مراكبي في معدية تعبر ترعة شارونة ذهابا وجيئة

حسن عبد الصالحين — كفيف البصر يملأ من بئر المسجد في العزبة نظير عطف المصلين

محمد أبو العلا — خادم في منزل عمدة شارونة المفصول

حسن احمد الزيادي — قرداتي أصله من أبا الوقف ولكنه الآن يتنقل في القرى ليجمع قوته

ابراهيم كسروى — حجار يقطع الاحجار بالفم من جبل القطم قبالة ناحية شارونة

ولعل القارىء بعد اطلاعه على هذه الشخصيات الغريبة يعتقد ان اعمال العصابة الوفدية أعمال قوم فطروا على التهويش والدجل وانهم لم يظفروا بتوقيع واحد من ذوي الحيثيات ، وحسبهم خزيا انهم يذكرون أناساً لا وجود لهم ، أو نكرات أوجهال لا يفهمون شيئاً

ولو كان عملهم هذا يصادف قبولا من ذوي الحيثيات لاستطاعوا أن يأخذوا توقيع طبيب من الاطباء — ولكنهم لم يظفروا بتوقيع واحد منهم ، كذلك فانهم لم يذكروا من رجال القانون غير اسمين من (الازدشيرات) وهما محاميان تحت التمرين ، وهل يستطيعون انكار ما قوبل به أذنابهم من سخرية واستهزاء من الاستاذين هنري مرقص المحامى ، ومصطفي عبد الجواد الشمي

وعسى ان يفهم الوفديون ان ليس لهم في البلاد من انصار غير أمثال هذه النكرات وتلك الشخصيات التي لا يكون من ورائها النصر ، بل يكون من ورائها الخذلان

وقد اكتفينا بنشر هذه الشخصيات عن نشر شخصيات بني سويف والمنيا لان الشخصيات واحدة والاساليب واحدة والنتيجة معروفة ، فان استزادونا زدناهم عسى أن يقبعوا في جحورهم

١٧٨٦ في يوم ٣١ يناير سنة ٣١ من الساعه ٨ صباحا بناحية الزواتنه البحريه وان لم يتم فيكون في يوم ٢٢ منه الساعه ٨ صباحا بسوق بندر جرجا سيباع ٣ أرادب قمح ملك جرجس جرجونس المزارع من الناحيه السابق الحجز التنفيذي عليه في ١١ ديسمبر سنة ٣٠ نفاذا للحكم ن ٤٩٩٦ سنة ٣٠ جرجا الجزئيه وفاء لمبلغ ٤٧٣ قرش صاغ ونصف بما فيه اجرة النشر كطلب محمد افندي محمد حقي التاجر بجرجا ووكيله مكتب حضرة فتح الله افندي فهمي المحامى
فعلى راغب الشراء الحضور

١٧٩٢ في يومى ٣ و ٤ يناير سنة ٣١ الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية بلقاس كطلب الحاج عبد الحميد السيد الزيات تاجر ببلقاس ووكيله ابراهيم افندي هلالي المحامى سيباع مكينة خياطة جزم موضحه بمحضر الحجز التنفيذي في القضيه المدنية ن ٢١١١ سنة ٣٠ شربين نفاذاً للحكم الصادر فيها لصالح الطالب حسن سفيه ابراهيم وليب بغدادي وعبد الملاك ابراهيم الجزمجي ببلقاس وفاء لمبلغ جنيه و ٨٨٠ م
فعلى راغب الشراء الحضور

١٧٨٥ في يوم ١٥ يناير سنة ٣١ من الساعه ٨ صباحا وما بعدها بقسم أول بدمياط سيباع الاشياء الموضحه بمحضر الحجز ملك احمد محمد زغدان تاجر بقاله بدمياط السابق توقيع الحجز عليها في ٩ أبريل سنة ٣٠ نفاذا الحكم محكمة دمياط الجزئيه في القضيه المدنية ن ٨٣٨ سنة ٣٠ كطلب حضرة مسعد افندي السوقي أبو العزم التاجر بدمياط فعلى راغب الشراء الحضور

١٧٩٤ في يومى ١٠ و ١١ يناير سنة ٣١ الساعه ٨ صباحا بناحية طوخ سيباع الاشياء المبينه بمحضر الحجز الرقيم ٨ ديسمبر سنة ٣٠ ملك عبد الهادي يوسف وسعيد يوسف حسن محمد من الناحيه وفاء لمبلغ ٣٣٤ قرش صاغ المحكوم به والمصاريف خلاف أجرة النشر وما يستجد كطلب علام خليل من طوخ مركز ملوي تنفيذاً للحكم ن ٣٩٢٠ سنة ٣٠ مدني ملوي
فعلى راغب الشراء الحضور

ولكم في القصاص حياة

صحف يجب القضاء عليها

بشهادة أصحابها

نشرت جريدة المساء الصادرة في مساء الثلاثاء ٢٤ ديسمبر في أظهر مكان مقالا عنوانه محنة الصحافة بقلم الاستاذ عبد القادر حمزة ، قال فيه ما شاء له الهوى أن يقوله عن دولة صدقي باشا ، وتعطيله الصحف التي لم يعرف أصحابها قيمة الترخيص الذي أعطي لهم من وزارة الداخلية

واتخذت السياسة من تعطيل نكرات الصحف مغمزاً لدولة صدقي باشا ، وتهجما لا يرضاه الذوق ولا يقبله العقل ، ولو شاء كاتب يعرف الحقيقة ويدرك الاسباب التي مكنت هؤلاء النكرات من أخذ الترخيص أن يقول لهم إن دولة صدقي باشا أراح الصحافة من وصمة عار لاقاموا الدنيا وأقعدوها ، وقالوا انهم يشمئزون من الاعتداءات المتكررة ، ولو تريثوا أو لو كانوا أكثر ادراكا من تلك النكرات الصحفية لقالوا إن صدقي باشا شأنه شأن البستاني الذي يشذب الاشجار فيزيدها ايراقا وأثمارا

ولكي يقف القاريء على مبلغ ادراك أصحاب الصحف التي عطلها دولة صدقي باشا نقدم له جملة صريحة قالها الخضري افندي صاحب ترخيص جريدة المؤيد الجديد وهو واقف في قفص الاتهام مع زميله الاستاذ عباس افندي العقاد بجلسة يوم الخميس ٢٥ ديسمبر سنة ١٩٣٠ منقولة عن محضر الجلسة وهي .

دفاع المتهم الاول

ووجه رئيس المحكمة التهمة الى المتهم الاول محمد افندي الخضري كما جاءت في قرار الاتهام فأجاب المتهم عليها بما يلي !

ان كل مركزي في الجريدة هو الاشراف على ماليتها وما كنت أطلع مطلقا على ما يكتب والسبب في ان رخصة الجريدة كانت باسمي هو انه في سنة ١٩٢٨ لما عطلت الوزارة الصحف ومن بينها جريدة كوكب الشرق عانينا ضيقاً ماليا شديداً ولما جاءت وزارة النحاس باشا وعادت الكوكب للظهور انتهزت هذه الفرصة وحصلت على رخصة جريدة باسمي مساعدة للمحررين والعمال

وقال انه شخصيا ليس لديه استعداد للصحافة وان مؤهلاته ودرجته العلمية لا تمكنه من فهم المقالات التي تكتب

ولعل القاريء بعد ان يطلع على هذا الاقرار الصادر أمام أكبر هيئة قضائية يعترف بأن في وجود مثل هؤلاء الصحفيين الذين لا توجد لديهم مؤهلات تمكنهم من فهم المقالات التي تكتب محنة على الصحف والصحفيين ، وان في تعطيل هذه الصحف حياة للصحف الاخرى التي يدري أصحابها واجبهم ويقدرون الحياة ويصلحون لان يكونوا قادة افكار وأهلا لان يتصدروا الزعامة الصحفية

ومن العجب أن يتقدم فهمي الخضري الذي لا توجد لديه مؤهلات ولا يفهم ما يكتب فيطلب من وزارة علي باشا تصريحا باسم المؤيد . أكبر جريدة عرفت في جميع الاقطار ، وان يذكر اسمه على المؤيد بعد ان كان يذكر عليه اسم شيخ الصحافة المرحوم الشيخ علي يوسف ... ؟؟ !!

وهل اذا عبث الوفديون بكل شيء في مصر يجوز لهم ان يعبثوا بالصحافة ، فنرى بعد مصطفى كامل وعلي يوسف وتقلا والمويلحي ولطفي السيد ، نمرة من نمرهم وحجراً من أحجارهم يكون صاحب جريدة يشتغل عنده احمد حافظ عوض بعد ان كان يشتغل مترجماً في مؤيد الشيخ علي يوسف ؟

ان هذا بلا شك دليل قاطع على ماقدمه الوفد والوفديون من سيئات ضد الوطن، ورحم الله امرءا عرف الحق واعترف بخطئه ، اذ لو كان في رؤوس هؤلاء عقول ، لقدموا لدولة صدقي باشا الشكر حيث اجتث هذه الطفيليات الصحفية من أصولها

١٧٨٤ في يومي ٤ و٥ يناير سنة ٣١ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بجهة الفشن وفي يوم ١٣ و١٤ يناير سنة ٣١ الساعة ٨ صباحا بعزبة ضبط وبسقا مركز الفشن سيباع بالمزاد الاشياء المبينه بمحضر الحجز السابق توقيعه عليها تنفيذيا في ٢٢ — ٤ و ٩ و ١٠ — ١٢ سنة ٩٣٠ ملك عبد العليم طلبه وعبد الجواد طلبه المزارعين ومقيمين بناحية الفشن مركز الفشن والبيع بطلب صاحب المعالي محمد حلمي عيسى باشا بصفته وزيراً للاوقاف وناظرا على وقف الشيخ احمد الصائم اهلي ومتخذ له محلا مختارا قسم قضايا الوزارة بمركزها الكائن ببندر المنيا تنفيذا للحكم ن ٣٦٤ سنة ٣٠ الصادر بتاريخ ١٢ — ٩ — ٩٣٠ من محكمة بني سويف الابتدائية الاهليه وفاء لمبلغ ١٨٥ ج و ٣٠ م فعلى راغب الشراء الحضور

معمل التحليل الصحفي

عصارة افكار

نقدم لك منها الخلاصة

حانوتي الوفد

وصفت صحيفة المساء ذهاب النحاس إلى طنطا ليعزي عائلة دويدار ، فأهملنا التعليق عليها ، فتبجحت ونشرت في الاسبوع الماضي صورة فوتوغرافية للنحاس وسط أهل الفقيد ، فاضطررنا لان نحلل ما كتبته حتى نخرج الشين والمين مما كتبت — والى القراء نقدم ماحشت به كلمتها

١ — تعذر المسير في ميدان الساعة

٢— كانت السياط تلهب الاجسام

٣— تعكير صفاء الرحلة

٤ — وقوع شاب تحت عجلات السيارة

٥ — نسى أهل الميت مصابهم وقبلوا يده

٦ — مقابلته حرم الفقيد الاجنبية وخطبة النحاس من أجلها

٧ — أين كان قبل السفر

أما ملاحظاتنا عن الاول — فميدان الساعة أفسح مكان في طنطا ، وان كان السير حقا متعذراً لكان شارع المحطة الى ميدان الساعة أولى بتعذر المسير

وعن الثاني أن السياط كانت تلهب الاجسام — فلاى سبب لم يتقدم أحد بشكوى ، وهل تعذر أخذ شهادة من الدكتور حسن كامل بأنه يداوي الاجسام التي الهبتها السياط .

وعن الثالث تعكر صفاء الرحلة — وهذه وقاحة لو كنت من أهل الميت لرفعت دعوى أطالب فيها بتعويض لان النحاس وعصابته اتخذوا من مأتم الفقيد ميدانا للهو واستبدال أصوات نعات بزغردة النساء ، ولطم النادبات ، بمحنجلة النحاس ، حتى جعلوا الناس يمثلون فقيد عائلة دويدار بقول الشاعر

فهذا الذي ان عاش لا يعتني به
وان مات لم تحزن عليه أقاربه

وعن الرابع وقوع شاب تحت عجلات السيارة ، فهل كانت السيارة حكومية أو وفدية ، وهل السائق الاعمى هو الملوم أو رجال الادارة

وعن الخامس — أن أهل الميت نسوا مصابهم وقبلوا يد النحاس

فهذا لا يقبله عقل مهما تكن المغالاة ، فمصاب الميت لا يشعر بوقعه غير آله . فكيف تذهب طلعة النحاس مافي القلوب من مصاب ، هذا وصف لا يقبل إلا اذا كان أهل الميت غير أوفياء لذوى رحمهم ، وأين هم من قول الخنساء في أخيها صخر

يذكرني طلوع الشمس صخراً
وأذكره لكل غروب شمس
ولولا كثرة الباكين حولي
على اخوانهم لقتلت نفسي

وعن السادس — مقابلته حرم الفقيد الاجنبية — التي لم يقل الواصف انها نسيت مصابها ، فقال انها كانت تبكي ، كأنهم يريدون أن يقولوا ان الوفاء لا يوجد الا عند الاجنبيات ، أما أخت الفقيد وذوات رحمه فقد زغردن وخلعن ملابس الحداد حيث نزل بفنائهم النحاس وعصابته — وهذا لا يقبل عن المرأة المدنية فكيف بساكنة القرى ؟

وعن السابع — فقد قضى النحاس الليلة السابقة لرحيله في الكورسال يتلهى ويضحك

والخلاصة — ان النحاس اشتغل حانوتي الوفد وانه كان في الكورسال فبلغه ان وليم أوعز الى معقل الوفد — طنطا — بأن تقوم بمظاهرة كبيرة تفهم منها المحكمة التي تنظر في قضايا مظاهرات المنصورة ان هذه المظاهرات وتلك الاجرام عادة الشعب اذا لقي النحاس والسبب المباشر للسفر هو أن تفهم انجلترا انه زعيم . ولذلك سافر الى الوجه البحري يوم ان سافر جلالة الملك الى الوجه القبلي ، ولكنه لم يفلح في الامرين

أنصار الوفد

تنشر الصحف الوفدية كل يوم أخباراً عن الانتخابات ، وأنها لا تتم لان الناس قاطعوها وتذكر بعد ذلك اسماء — وقد جاءنا من شبين القناطر رداً على ما كتبته الصحف الوفدية من أن فئة اجتمعت وقررت مقاطعة الانتخابات في مركز شبين القناطر — وهذه اسماء ومميزات أنصار الوفد

السيد حسن حمزة — متشرد

السيد مسعود حمزة — كان مأذون الناحية وفصل بعد الحكم عليه في قضايا تزوير

عبد الحميد مسعود حمزة — ابن المأذون المذكور

مسعود مسعود حمزة — من عائلة المأذون ولا يزيد عمره عن ٨ سنوات

علي مصطفى محمد عثمان — شخصية لم تخلق في الوجود

يوسف أمين حجاج — طفل يبلغ الثانية عشرة من عمره

محمد علي — شخصية لم تخلق في الوجود

عبد الهادي محمد حجاج — مشبوه

ابراهيم حلوان — شحاذ ومتشرد

سيد مصطفى — محكوم عليه بسنة في حادثة قتل خطأ

كلام ورد غطاه

الفرق بين الرأس والرجل

كان أحد المعلمين يشرح لتلاميذه الدورة الدموية فلما اعتقد انهم فهموها بدأ يلقي عليهم اسئلة يختبرهم بها ويتعرف درجة فهمهم وأخيراً القى على أحد التلاميذ هذا السؤال :

— اذا وقفت على رأسي بدلا من الوقوف على رجلي الا تمتلىء رأسي دما ؟

التلميذ — بكل تأكيد يا افندي

المعلم — لماذا اذن لا تمتلىء رجلي دما حين اقف عليهما ؟

التلميذ — لأن رجليك ليستا فارغتين ..

اسماء على غير مسميات

دخل رجل مطعما وطلب شوربة فراخ فأحضرها الجارسون وما كاد صاحبنا يدير ملعقة فيها حتى نادى الجرسون غاضبا وقال :

— هل تسمى هذه شوربة فراخ ؟

الجرسون — نعم ياسيدي

الزبون — وأين الفراخ اذن من فضلك ؟

الجرسون — ليس فيها فراخ ياسيدي

الزبون — ياسلام دي لغز بقه مش شوربة

الجرسون — كلا ياسيدي . فهي شوربة فراخ وليس فيها فراخ كما ان جاز الجاموسة وجاز الخروف كلاهما جاز ولكن ليس في أولها جاموسة ولا في ثانيها خروف ..

درس في الآداب

قال معلم الآداب والاخلاق لتلاميذه يجب على كل رجل مهذب أن يخاطب الناس بألقابهم فاذا خاطب أحدكم بيكا يجب أن يقول له يا صاحب العزة واذا خاطب باشا يجب أن يقول له يا صاحب السعادة والآن ياحسن انت تعرف ان القائمقام يقود أورطة واللواء يقود فيلقا فكيف تلقب كلا منهما حين تخاطبه

حسن — أقول للأول ياصاحب الأورطة والثاني يا صاحب الفيلق ..

لم تأخذ بالها

الزوج — هل تعرفين من السيدة التي كانت تحدق فينا ونحن خارجان من السينما ؟

الزوجة — أتقصد السيدة التي كانت لابسة المنزر الحريري الابيض المطرز المخصر باللون البنفسجي والذيل بالحرير الكحلي ذات الحذاء الصغير الذهبي والسوار الياقوتي والخاتم البرلنتي ؟

الزوج — نعم نعم

الزوجة — آه . أنا والله ما خدت بالي منها ولا لمحتها حتى ...

تاريخ وتاريخ

لاحظ استاذ التاريخ ان أحد الطلبة قد عاد الى الفصل بعد ان انقطع نحو شهرين من جراء مرضه فعطف عليه وقال

المعلم — هاقد عدت يا ابراهيم فالحمد لله على السلامة

التلميذ — الله يسلمك يا افندي

المعلم — هل تتذكر متى انقطعت عن الدرس ؟

التلميذ — نعم يا افندي . من آخر الدولة الفاطمية ...

لا خلاف

كان اخوان يتشاحنان على تفاحة فلما علت ضجتهما اقبل عليهما أبوهما غاضبا موعداً وقال :

— علام الخلاف الآن ؟

احدهما — مفيش خلاف ولا حاجة يا بابا

الأب — ايه المسألة أمال

الاول — أخي يظن اني لن اعطيه نصف هذه التفاحة وأنا أظن كده برده ...

مشغول

كان صاحب المصنع عاكفا في مكتبه على عمله مشغول الفكر كل الاشتغال وكانت سكرتيرته الفتية الحسناء جالسة الى عملها في مكتبه وأمامها آلة التليفون ثم دق جرس فاذا ابنة صاحب المصنع الصغيرة تريد أن ترسل الى أبيها قبلة في التليفون قبل أن تخرج مع مربيتها لتتنزه فقالت السكرتيرة

— سيدي ، هذه كريمتك الصغيرة تريد أن ترسل لك قبله

صاحب المصنع — خذي الرسالة كيفما كانت وسأتلقاها منك حين يتسع وقتي لها ..

مش كثير

أحدهم — ماذا تعمل الآن ياصاحبي ؟

آخر — ابيع عفش

الاول — أتبيع كثيراً ؟

الثاني — بس عفشي ..

بين العملية والجيوب

الطبيب — لا شك ان عملية جراحية تنقذ حياتك

المريض — وماذا تكلفني العملية ؟

الطبيب — خمسين جنيها

المريض — ليس عندي هذا القدر

الطبيب — دعنا اذن ننظر الى أي حد يمكن أن تفيدك الحبوب ...

تعليم الاخلاق

أبو التلميذ — هل انت واثق من أن ولدي سيتخلق باخلاق جميلة مادام في مدرستك

ناظر المدرسة — لا شك عندي في ذلك مادمت قد أرسلته لي بلا اخلاق على الاطلاق

الطفل الطبيب

أحدهم — قال لي طبيبي ان أربع ساعات نوم كافية جداً للانسان

آخر — حقا؟ اذن لا بد أن يكون طفلي الصغير طبيباً بالفطرة

الاول — كيف ذلك؟

الثاني — ذلك انه لا يتركني أنا وأمه ننام أكثر من الاربع الساعات

الاول — وباقي الليل

الثاني — صوات وعياط ..

يا مستعجل عطلك الله

كان أحد رجال الاعمال في لندن مستعجلا جداً يريد أن يلحق القطار من محطة واترلو فخرج من مكتبه ووثب الى أول تاكسي قابله وقال للسواق الى واترلو

لكن السواق البليد بدلا من أن ينهب الارض الى المحطة نزل عن مقعده وجاء للراكب يسأله:

— تريد واترلو المحطة يا سيدي؟

الراكب — لا لا. واترلو هناك في البلجيك يانبيه ...

الرد خالص

الزوج — هل لاحظت يا عزيزتي ان الشخص الذي يتكلم بصوت عال هو في الغالب شخص سخيف

الزوجة — طيب حاسب شوية أحسن تخرق طبلة ودني ..

يغرهن الثناء

هو — أنا مستعد يا عزيزتي ان أضع كل ثروتي تحت قدمك

هي — لكنك تعلم انها ثروة صغيرة

هو — ولكن لا شيء في العالم أصغر من قدمك البديعة

هي — العفو . العفو ...

هي بعينها

الزوج — لماذا تنظرين الي هكذا؟

الزوجة — أفكر في انك لست رشيقا في ثيابك كما كنت منذ عشر سنين

الزوج — شيء عجيب . ومع ذلك لا تزال ثيابي هي بعينها ...

ترجو ادارة جريدة الكشكول من حضرات متعامليها ان يجعلوا مكاتباتهم وتحاويلهم على مكتب بوستة الدواوين

في المسارح والملاهي

سرك الحيوانات

هبط أرض مصر رجل من الغرب يقولون انه تونسي واسمه احمد عمار ، وهو مروض وحوش وفيلة وخيل وسباع ، حاله حال سرك عبده سليمان وغيره ممن يضربون خيامهم في آخر شارع الدراسة في مولد سيدنا الحسين غير أن سرك عبده سليمان أقل قيمة من سرك الحيوانات في نظر المصريين ، لأنه منهم ومغني الحي لا يطرب .

جاء احمد عمار بخيله ووحوشه واتخذ له مكانا ضرب فيه خيامه وجعل « أجر الدخول مرتفعا لدرجة لا تحتملها الأزمة المالية ، واتخذ من المغريات ما استطاع ، وليس في أعماله شيء مما يجعلك تعجب أكثر من انه رجل درب هذه الحيوانات على ألاعيب خاصة مثله كمثل مروض القردة والمعز والحمير بل ربما كان المصري أشد ذكاء وأكثر فراسة ، ولكنه أقل من الاجنبي مغامرة وأبعد الناس عن معرفة طرق الاستيلاء على نقود في مثل هذه السنة

لم يتخير احمد عمار سنة رخاء ينزل فيها مصر حتى يقال ان هذه الكماليات قد تصادف قبولا من الشعب المصري ، ولكنه نزل أرض مصر في وقت استحكمت فيه حلقات الازمة المالية في جميع البلدان ، وان نسي كل صقع حلت به الازمة، فلا اخاله نسي فرنسا وما أصابها من جراء هذه الازمة

ومصر كغيرها من البلدان التي أصيبت بهذه الضربة القاسية ، ضربة الأزمة الاقتصادية ولكنها بدل أن يطأ أرضها جيش من السائحين جاءها مربي الحيوانات بجملة من حيواناته التي رباها صغيرة واستنزف الاموال المصرية دون رقابة على شعب بلغ به الهوس هذا المبلغ؟؟!!

في الوقت الذي تهتم فيه الحكومة بماليتها وتبحث عن أيسر الطرق التي تضمن التوازن المالي ، يأخذ احمد عمار التونسي في جيبه خمسمائة جنيه من مصر، فماذا استفادت منه مصر ؟؟؟

وهذا السؤال أهم ما ألفت إليه نظر الجمهور فهو أحضر حيواناته على بواخر خاصة وأركبها عربات تماثل عربات السكة الحديدية وتسير على البر فلم يتحمل لها ولا لرجاله نفقات سفر لا في البر ولا في البحر، وهنا في مصر استأجر قطعة من الارض ودفع لشركة النور أجر ما يستهلكه منها لا أكثر ولا أقل

أما مصر فلم يستفد منه فيها فراش لان خيامه معه ، ولم يستفد منه مطعم لان رجاله يقومون بتجهيز الطعام ، ولم يستفد منه فندق لأنه رجاله يبيتون في خيامهم

وماذا نقول نحن المصريين عن اجواقنا المصرية اذا سافرت الى الخارج ولا تجد أجر عودتها كما سافرت فرقة حسن افندي شلبي وشرد الممثلون والممثلات وحوكم بعض أفرادها، وبيعت ملابس البعض الآخر نظير أجر نومهم لأنهم لم يجدوا من يقبل عليهم في غربتهم

وربما يعترض معترض بأن فرقة حسن شلبي كانت في سوريا وأحمد عمار تونسي، فنقول جوابا على هذا الاعتراض المنتظر، إن فرقة يوسف وهبي ذهبت إلى تونس سنة وعادت بالخيبة ولم تنل ما املت، وعاد كل ممثل يروي رواية جعلت مدير الفرقة يولي وجهه شطر أمريكا وفرنسا لتمثل في بلاد غربية لانه لم يجد في تونس اقبالا

أما نحن فهل جازينا تونس في شخص أحمد عمار الجزاء الاوفى فنحجم عن رؤية ترهاته . وإن كان لنا رغبة في رؤية الحيوانات فهناك على مقربة من الجيزة حديقة الحيوانات مفتحة أبوابها لكل من يدفع خمسة مليمات وبها من الحيوانات ما لا يوجد في حديقة غيرها

ان الحكومة التي تفكر في الاقتصاد تحتاج إلى معونة من الشعب في ان لا يصرف نقوده إلا في مصلحته الخاصة أو ما يعود عليه بفائدة ويجب أن يذكر أن خير ما يصنعه في هذه المحنة الاقتصادية أن يخرج من جيبه درهما ليلقيه في جيب أخيه المصري

كل طلب اشتراك في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه .

١٧٩٥ محكمة كفر الشيخ الاهليه

فى يومى ٢٤ و ٢٥ ينـاير سنة ٣١ الساعه ٨ صباحا بناحية الكفر الغربي سيباع الاشياء الموضحه بمحضر حجز ٢٨ يونية سنة ٣٠ وكان محدداً لبيعها ٩ و ١٠ أغسطس سنة ٣٠ وأوقف للشروع فى الصلح ملك متولي علي السحت من الناحيه نفاذا للحكم ن ٢٦٠٥ سنة ٣٠ وفاء لمبلغ ٤٠٤ قروش صاغ خلاف اعادة الاجراءات

فعلى راغب الشراء الحضور

١٧٩١ محكمة دسوق الجزئيه

فى يوم ٦ يناير سنة ٣١ الساعه ٨ صباحا بناحية جاجون مركز دسوق كطلب محمد ابو العزم محليس التاجر بدسوق سيباع جاموسه موضحه بمحضر الحجز ملك ابراهيم ابراهيم الفقي ومحمد محمد عقيلي نفاذا لحكم محكمة دسوق الجزئيه ن ١٦٤٦ سنة ٩٣٠ بالمحضر المؤرخ ٣٠ أغسطس سنة ٣٠ وفاء لمبلغ ١٣٧٤ قرش صاغ خلاف رسم هذا وما يستجد وكان محدد للبيع ٢١ أكتوبر سنة ٣٠ وسقط لعدم النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

١٧٨٩ فى يوم ١٨ يناير سنة ٣١ من الساعه ٨ صباحا والايام التاليه بناحية نجع قنبر تبع الجسانات وزمام الحسانات سيباع محاصيل زراعيه موضحه بمحضر الحجز ملك علي عبد النعيم عبد الرحيم وحقي محمد عبد الله من الناحيه المحجوزه تحفظيا فى ١٦ أغسطس سنة ٣٠ نفاذا لحكم محكمة البلينا الجزئيه فى ١٣ أكتوبر سنة ٣٠ فى القضيه المدنيه ن ٢٥٨٥ سنة ٣٠ وفاء لمبلغ ٣٨ ج و ٢١٥ م خلاف رسم هذا واجرة النشر كطلب احمد خلف من البلينا ووكيله بها شهدي افندي بطرس المحامى

فعلى راغب الشراء الحضور

١٧٨٧ محكمة طنطا الاهليه

فى يوم ٢٤ يناير سنة ٣١ الساعه ٨ صباحا بعزبة حسن بك علي جازيه وفى يوم ٢٧ منه بسوق كفر الزيات سيباع حمار ازرق سن ٤ سنوات تقريبا ملك حسن علي بك جازيه من ذوي الاملاك بعزبته بزمام الدلجمون مركز كفر الزيات نفاذا لحكم محكمة طنطا الاهليه فى القضية ن ٥٠ سنة ٣٠ كلي وفاء لمبلغ ٢ جنيه و ٥٠٠ مليم خلاف اجرة النشر كطلب حضرة باشكاتب محكمة طنطا الاهليه بصفته مديراً لادارة خزينتها القضائيه

فعلى راغب الشراء الحضور

١٧٩٧ انه فى يوم الثلاثاء ١٣ يناير سنة ٣١ من الساعه ٨ أفرنكي صباحا بناحية البربا مركز أبو تيج واليوم التالي اذا لزم الحال سيباع أشياء موضحه بمحضر الحجز ملك سيد زناتي عبد الرحمن من البربا وفاء لمبلغ ٤٣٧٢ قرش صاغ بخلاف أجرة هذا النشر نفاذاً للحكم ن ٢٨٣٣ سنة ٣٠ مدني أبو تيج وهذا البيع كطلب محمود أحمد طه من البربا مركز أبو تيج

فعلى راغب الشراء الحضور

١٨٠٠ انه فى يوم السبت والاحد ١٧ و ١٨ يناير سنة ١٩٣١ من الساعه ٨ صباحاً بناحية قفاده مركز مغاغه وفى يوم الخميس ٢٢ منه بسوق مغاغه سيباع علناً حمارة خضرة سن ٤ سنوات ملك توفيق ابراهيم عثمان من قفادة المحجوز عليه فى ٢٢ ديسمبر سنة ٩٣٠ والبيع كطلب قلم كتاب محكمة بنى مزار الجزئيه وفاء لمبلغ ٥٤٢ قرش صاغ مع ما يستجد من المصاريف فى القضيه نمرة ٨٤٤ سنة ١٩٣٠

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان

١٨٠٢ انه فى يوم السبت ١٤ فبراير سنة ١٩٣١ بكفر الحما مركز طنطا الساعه ٨ صباحا ويوم الاثنين ٢٣ منه بسوق طنطا سيباع عجلة جاموس سمره سن سنه و نصف نفاذاً للحكم نمرة ٣٠٦٠ سنة ١٩٣٠ محكمة طنطا الجزئيه الأهليه ملك السيد قطب درويش المزارع ومقيم بكفر الحما مركز طنطا غربيه والبيع كطلب علي محمد الجمل بطنطا بكفرة اسكاروس بنهاية شارع طه الحكيم قسم أول بندر طنطا

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان

١٨٠١ انه فى يوم السبت ١٠ يناير سنة ١٩٣١ من الساعة ٦ أفرنكي صباحا وما بعدها بناحية عزبة البهلول تبع منشاة سكران بأرضها. فيوم.

سيباع بطريق المزاد زراعة ٥ أفدنة مبينين بمحضر الحجز التنفيذي المؤرخ ٢٤ نوفمبر سنة ١٩٣٠ ملك سيد عمار شعيب بعزبة محمود البهلول تبع منشاة سكران جبريل تيلات فيوم وفاء لسداد مبلغ ١٣٤٨ قرش صاغ بخلاف رسم هذا نفاذاً للحكم نمرة ٢٥٨٣ سنة ٩٣٠ مدني الفيوم. وهذا البيع بناء على طلب عثمان احمد السويفي التاجر بالفيوم

فعلى راغب الشرا الحضور

دعاء نصف شعبان الوفدى

قيل إن أحد أقطاب الساسة فكر فى أن يجمع النحاس باشا بمحمد محمود باشا وانتهى تفكيره الى أن يوجه دعوة عامة الى الحزبين المؤتلفين ـ شكلا لا موضوعاً ـ وقد أجابوا الدعوة وسيجتمعون فى مسجد سيعلن عنه يوم ١٤ شعبان ، وسيقوم الدكتور هيكل بتلقينهم الدعاء الذي وضعه وليم افندي في ليلة النصف وهذا نصه :

« اللهم يا ذا المن ، والمنعم علينا برئيس الحزب البني ، ولا يمن عليه ، ياذا الجلال والاكرام ، والحاكم على النحاس بزيارة الكيخيا وضريح الامام ، ياذا الطول والانعام ، يا جاعل الجنان آخر مراحل الشمام ، لا اله الا أنت ظهر اللاجين ، وأمان الخائفين ، من أمثالنا الصم البكم ، الذين ذابوا صبابة فى كعب رجل كرسي الحكم ، اللهم ان كنت كتبتني عندك فى أم الكتاب وفدياً من الحكم مطروداً ، أو دستورياً لم يدخل سمنوداً ، فامح اللهم بفضلك وفديتي ، وحريتي ، واثبتني فى أم خنان نحاسياً مفلوقاً ، أو زمارة أو بوقاً ، إلهي بالتجلي ، تدخلنا من بوابة المتولي ، ولا تجعل الدنيا تولي ، إلهي بحق ما جار علينا الزمان ، وجعلنا لعبة فى ايد فتح الله من غير أوان ، أن تمنع عنا تفكير الشمسي ، أو تحكم علىّ بدخولي فى رمسي ، وان تكشف عنا الحجاب ، وننظر من الطاق الى الباب ، فيما سيجره علينا الانتخاب ، وان كنت أدخله أبيض شاشي ، سواء كنا بنقرا المستقبل أو ما نقراشي ، وألهم صاحب الدولة عدلي ، بعد كام يوم يشهد لي ، بأنى لا أعرف العمى من السما ، من الشكرلمه ، اللهم الحلي بالنيكل ، أكسد مخ الدكتور هيكل ، وأرجع اللهم كل واحد فى مطرحه ، ولا تطلع عليه جنان النحاس ويبطحه ، إلهي ترزقنا بكامهاتم طازه ، وتمشينا خلف الجنازه ، وتلهمنا الصبر والسلوان ، ومن نعرفهم من الجيران ، على عدم سماع البيانو ، في سان استفانو ، وان ترزقنا بغدوه نروق فيها المشروب ، على مائدة المندوب ، وان لا تحرم وليم مكرم ، من شخلعة المقطم ، انك انت الأعز الأكرم

اعلان

انه فى يوم الاثنين والثلاثاء ٥ و٦ يناير سنة ٣١ من الساعه ٨ أفرنكي صباحاً بناحية مرصفا مركز بنها سيصير الشروع فى مبيع ما كينه خياطة مار كة سنجرن ١١٤٦٩١٥ ملك حسانين السيد داوود من ناحية مرصفا مركز بنها السابق توقيع الحجز التحفظي عليها وثبت بالحكم الصادر من محكمة بنها الاهليه فى القضيه المدنيه ن ١٠٣٦ سنة ٣٠ وفاء لمبلغ ٦١٥ قرش صاغ بخلاف المصاريف وهذا البيع بناء على طلب نعيم افندي فينان من بندر الزقازيق

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان بيع

انه فى يوم السبت ١٧ يناير سنة ١٩٣١ الساعة ٨ أفرنكى صباحا بجهة قصر الشوق قسم الجماليه

سيباع كنبتين وسرير حديد و٣ كراسي خيزران السابق الحجز عليها تنفيذيا بتاريخ ١٣ ديسمبر سنة ٩٣٠ وهذه الاشياء مملوكة الي كل من عباس محمد نصر الدين وزينب محمد صفي الدين وجميله محمد الزناوى المقيمين بالمنزل نمرة ١ بعطفة عباس بقصر الشوق

وذلك البيع كطلب حضرة صاحب المعالي محمد حلمي عيسي باشا بصفته وزيراً للاوقاف وناظراً على وقف الشيخ علي احمد الخام ومتخذاً له محلا مختاراً قسم قضايا الوزارة بمركزها الكائن بباب اللوق بمصر تنفيذاً لامر التقدير والحكم الصادر بتاريخ ٢٠ ـ ١٠ ـ ٣٠ و ٧ ـ ٤ ـ ٣٠ من محكمة استئناف مصر الاهلية ووفاء لمبلغ ٣ ج و ٣٠٠ م بخلاف ما يستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

على باب محكمة الجنايات



أ [illegible] على المعاد واشتغل زيك كدا ؟

[illegible] انت [illegible] وشاغلتم !!

العدد ٥٠٥
في يوم الجمعة
١٦ يناير سنة ١٩٣١

الكشكول

السنة العاشرة
الثمن ١٠ مليم
تليفون (٣١٣٨) بستان

حول تعلية خزان اسوان



احمد بك عبود — يا شيخ بلاش « أونطة » مافيش أحسن من الشرف !!
ان كان الشرف يكمل البيت ويسد ثمن الاطيان يبقى
عثمان باشا محرم — عندي بيت ما كملتش بنايته والطيان مادفعتش باقي ثمنها ،

١٨٥٢ محكمة بنى سويف الاهليه

اعلان بيع عقار

بجلسة المزايدات المزمع انعقادها بسراي المحكمة يوم الاثنين ٩ فبراير سنة ٣١ ـ ٢١ رمضان سنة ١٣٤٩ سبتمبر اشهار مزاد الاطيان الآتي بيانها ملك ابراهيم يوسف المقيم بعزبة اصلان بجوار نقطة الروضة مركز سنورس ومقيم الآن بعزبة سليم علي قبلي نقطة الروضة

٥ ف بحوض داود روفائيل الحد البحري علوه بنت جبرئل والغربي مسقه وعبد العزيز بك الجمال والقبلي عبد الواحد عبد الكريم والشرقي مصرف و ٤ ف بحوض عبد الكريم أبو طبيق الحد الشرقي مسقة وخليفة عبد العزيز بك الجمال والقبلي ورثة جودة عبد الكريم ومصرف والبحري باقي الاطيان والغربي محمود هريدي وباقي الأطيان و ٢ ف و ١٨ ط الحد القبلي عبد القوي سليمان ومصرف والشرقي مهدي عبد الكريم ومرضي جوده والبحري حسن عبد ربه والغربي مصرف و ١ ف بحوض عبد الكريم أبو طبيق البحري مهدي عبد الكريم والقبلي مرضي جوده والشرقي عبد العزيز بك الجمال ومسقه والغربي ورثة جوده عبد الكريم وفاء لسداد لمبلغ ٢٧٩ ج و ٥٠ م وذلك بثمن اساسي بعد تنقيص الخمس وقدره ٩٩ ج و ٦٨١ م وهذا البيع بناء على طلب محمد افندي محمود النوري التاجر بالفيوم

وبناء على حكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ٢٣ يوليه سنة ٢٨ فى قضيه البيع ن ٣٢٧ سنة ٢٨ ومسجل بقلم كتاب محكمة بنى سويف الاهليه بتاريخ ٢٦ يوليه سنة ٢٨ بنمرة ٥٠٥ ومودع مع باقي الاوراق لاطلاع من يرغب على شروط البيع :—

وسيكون البيع قسما واحداً وافتتاح المزاد على المبلغ المبين بخلاف مايستجد من المصاريف وعلى قلم المحضرين اجراء النشر والتعليق حسب القانون واعلان أمين افندي يوسف ورياض افندي يوسف من بندر الفيوم بشارع بحر عنز ومحلهم المختار مكتب حضرة مخائيل افندي سليمان المحامى بالفيوم ومسيح المصري خليفه يونس بعزبته بأرض المقاتله مركز سنورس أرباب ديون كاتب البيوع

اعلان

١٨٤٨ انه في يوم الاربع ١١ فبراير سنة ١٩٣١ الساعه ٨ صباحا بالمسعودي واليوم الثاني اذا لزم الحال سيباع علنا بقرة حمره دومى سن ٥ وبقرة حمرة سن ٣ ملك الشيخ عبد القادر علي عبد القادر من المسعودي وبقرة حمرة بصفار سن ٤ ملك حسين حسن اسماعيل من المسعودي نفاذاً للحكم نمرة ٣٨٩ سنة ٩٢٨ وفاء لمبلغ ١٦٢٠ قرش صاغ قيمة الدين وملحقاته بخلاف رسم وأجرة هذا النشر والبيع كطلب الشيخ عبد الرحمن صالح الشربن التاجر بابو تيج فعلى راغب الشراء الحضور

١٨٤٧ انه في يومي السبت والاحد ١٧ و ١٨ يناير سنة ٩٣١ الساعه ٨ صباحا بناحية شم البصل القبليه والايام التاليه سيباع أواني نحاسية مبينة بمحضر الحجز المؤرخ ١٧ ديسمبر سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ٥١٠ قرش صاغ بخلاف النشر ملك علي عبد الجواد شناوى من الناحية والبيع كطالب محمد حسانين يونس التاجر بأبا الوقف تنفيذاً للحكم في القضية نمرة ١٨١٠ سنة ١٩٣٠ مغاغه الاهليه

فعلى راغب الشراء الحضور

« الاشتراك يدفع مقدماً »
صـ
١٠٠ عن سنة كاملة داخل القطر
٦٠ « نصف سنة « «
٢٠٠ « سنة كاملة خارج القطر

الكشكول
جريدة سياسية انتقادية مصورة
تصدر يوم الجمعة من كل أسبوع (لصاحبها)
سليمان فوزي
AL KACHKOUL
LE CAIRE RUE AL CHEIKH ABDALLAH NO 18

« ادارة الكشكول »
(بشارع الشيخ عبد الله)
رقم ١٨
تليفون نمرة ٣٨ ٣١

على مسرح السياسة

هلباوي ومحمد باشا محمود !

اجتمع « البسليمانيون » فى المرحوم نادي الاحرار الدستوريين مساء يوم الجمعة الماضي عقب الدعوة التى وزعت لاجتماع المحررين والكتاب بقصد تأبين المرحوم زميلنا توفيق فرغلي، ولقد خطب أولا دولة محمد باشا محمود وخطب ثانيا حضرة الاستاذ هلباوي بك

وتعرض كلاهما الكشكول والثغر وصاحبهما خصوصا هلباوي فانه لبث زهاء ساعة لا كلام له الا في عرض صاحب الكشكول ، ولما كان الدفاع عن النفس واجباً فقد بادر « الثغر » فنشر صباح يوم الاحد مقالين ، احدهما المؤرخ بعنوان « كلمة التاريخ وحكمه تطردان محمد باشا محمود وهلباوي بك من صفوف الوطنية ! » والثاني لصاحبه باسمه بعنوان « هلباوي ومحمد باشا محمود حانقان !! » ، ثم لما كان الغرض من المقالين الدفاع عن الكشكول وموقفه فى الحوادث السياسية الماضية وفي القضية المصرية بصفة عامة فقد رأينا أن ننشرهما بنصهما ويراها القراء بين صفحات هذا العدد

***

الاحرار الدستوريون ومستر سبندر !

استقرت الزوبعة التى أثارها الاحرار الدستوريون وعلى رأسهم محمد باشا محمود حول مجيء مستر سبندر الى مصر هذا الشتاء بالمقال الاول الذي نشره في الديلي نيوز كرونيكل وهدم فيه كلما بناه « التجار السياسيون » ، السليمانيون والنحاسيون ، من آمال !!

وبدأت جريدة الأحرار الدستوريين وقد كانت بالامس هى وسادتها تقبل حذاء مستر سبندر تطعن فيه وتسفه رأيه ، بل عمدت الى التزوير فى ترجمة المقال والى سوء القصد فى الاستنتاج وهى جرأة لا يعرفها الا القتلة والمزورون

ولو ان ترجمة مقال مستر سبندر فى جريدة «الاحرار الدستوريون» ترجم له الى الانكليزية من جديد لاستنكره ولتقزز جسمه منه، ولعرف ان محمد باشا محمود الذي استنجد به الصيف الماضي بانكلترا لا يعرف الذوق ولا الرجولة ولا يتردد فى ان يزور ليستغل حتى التزوير لمصلحته الشخصية

ولم يبق إلا ان يعلم الكافة ان صدق باشا جاد لا يعرف الهزار وان دستوره وقانون انتخابه نافذان ولا محالة نافذان !!

***

حركة العمد !

نفض « النحاسيون » ايديهم من حركة العمد وتركوها « للسليمانيين » بدعوى انها مقضى عليها بالفشل ولأن هؤلاء ان كانوا يتطوعون فى كنس ورش الطريق لهم فلماذا يشاركونهم في حمل الاتربة والاوحال ؟؟

وفى الواقع ان الحركة بدأت وانتهت محلية صرفة ولاعتبارات شخصية ، فكانت فى مغاغه لأبى القاسم المصري وفي بنى مزار لمحمود باشا عبد الرازق وفي المنوفية لأحمد بك عبد الغفار وفى اسيوط لبطل « ساحل سليم »

ومع ذلك فكل العمد والمشايخ الذين قاموا بها فضلوا أن يكون بيدهم لا بيد عمرو ، كلهم متهمون وايديهم ملوثة بالاتهام ، وكلهم كانوا مقدمين للجان الشياخات ، ولبثوا طويلا وطويلا جداً يستجدون عطف الحكومة وشفقتها فلما فشلوا أرادوا أن يسبقوا طردها لهم بأن يكونوا « ابطالا » على حساب أيديهم الملوثة .

ولو ان محمد باشا محفوظ « بطل الحواتكة » كان عمدة لقدم استقالته قبل أن يقدم للمحاكمة فى تهم التزوير والنصب فى التسليف على الاقطان المتهم بها

ومن المؤكد ان القراء سيرون اسم اخيه بسلامته سي مصطفى بين الاسماء التي سيقصد دولة محمد باشا محمود الى اسيوط ليهيجها ويجعل منها حادثا خطيراً وما هو الا زوبعة فى فنجان

واذا افتخر محمد باشا محمود بأن بين مشروعات وزارته كان مشروع ردم البرك فمن هو ابن

الحلال الذي يستطيع أن يردم لنا اليوم بركة الاحرار الدستوريين وقد أصبحت أوسخ واحقر بركة ؟؟

اليس كذلك يا « بركات احتفالات » ؟؟

***

فضائح !

لم يصدق مثل « رمتني بدائها وانسلت » إلا مع « السليمانيين » أو بقايا « الأحرار الدستوريين » فيما بينهم وبين دولة صدقي باشا

أرادوا أن يرموه بشراء الخوذات الانكليزية فظهر ببلاغ رسمي ان الذي اشتراها ودفع ثمنها هو « العريان الجليل » مصطفى باشا النحاس صاحب « الاستقلال التام أو الموت الزؤام »

وأرادوا ان يرموه بامضاء التحكيم بين مصر وانكلترا في حكاية ميراث جورج سالم فظهر ان الذي عمل الاتفاق هي وزارة النحاس وان الذي أمضاه هو وزير خارجيتها واصف باشا بطرس غالي

وعابوا صدقي باشا على اعتماد ستماية ألف جنيه للمشروعات فظهر ببلاغ رسمي انها ضرورية جداً لتنفيذ أعمال قررها محمد محمود والنحاس في وزارتيهما

وأخيراً نعي الهلباوي في خطابه الذي ألقاه في نادي الأحرار الدستوريين مساء يوم الجمعة انه أمضى اتفاقا خاصاً بالطيران ، ولقد اصدرت الحكومة بلاغا رسمياً نشرته صحف يوم الاثنين واذا بالاتفاق على خطوط الطيران لم يعملها ولم يمضها إلا دولة رئيس الهلباوى النبيل محمد باشا محمود أيام كان وزيراً للمواصلات سنة ١٩٢٦ وأيام كان رئيس وزراء سنة ٩٢٩

هل يعرف هلباوي بك وهل يعرف محمد باشا محمود الخجل ؟؟

إللي اختشوا ماتوا ...

***

مزرعة !

يلاحظ الناس ان حضرة واصف باشا بطرس غالي لا يظهر في مصر وتحت سمائها الا اذا استدعى لكرسي وزارة في وزارة وفدية

فحضرته كما يرث في مصر بضعة افدنة عن المرحوم والده يرث الى جانبها كرسيا في أي وزارة يشكلها النحاس ومن يكون في مركز مثل مركز النحاس !!

يأكل واصف باشا غالي العنب ويترك غيره يضرس بالحصرم !!

اليس ذلك غريبا ؟؟ اليس عمل واصف باشا بدعا في عشاق الكراسي الوزارية وتجار الوطنية ومستغلي النفوذ ؟؟

الحق ان واصف باشا غالي ظهر أكبر « شاطر » الى اليوم ، وان الوزارة ان كانت تؤخذ بغير تعب فهو ابن بجدتها !!

واذا كان من يخطب الحسناء كالنقراشي وويلم وماهر يجب ان « يطرش » الدم فان واصف باشا غالي في باريس لا يعرف الا صحته والدنيا !!

***

وطنية النحاسيين !

بين « النحاسيين » شاب مهوس وكان أكثر المتهوسين حماسة في شهر يوليه سنة ١٩٢٩ وسيق الى المحاكمة فحكم عليه في محكمة أول درجة ثم استأنف وكانت جلسة الاستئناف في ٥ يناير سنة ١٩٣١ ، واتعرف ماذا قرر في صلب محضر الجلسة ؟؟

قرر هذا المهوس وهذا « البطل » النحاسي في محضر جلسة المحكمة وأمام القضاة انه لا يعرف الوطنية ولا الوطنية تعرفه ، وانه فعل مافعل بدافع أكل العيش

سئل : وكيف تطلب العيش من طريق « المظاهرات »

قال :

فتحت مدرسة في الحي الذي أنا به ولم يقبل عليها أحد واردت بما فعلت أن أوجه اليها أنظار السذج والبسطاء من الاهالي ليقبلوا على تعليم أولادهم فيها ، وقد حصل بالفعل وأصبح في المدرسة العدد الذي استطيع أن أحفظ به أودي !!

هكذا يقرر الذي كان متحمسا جداً في « المظاهرات » وهكذا يقوم محضر جلسة المحكمة برهاناً على الاتجار بالسياسة

***

بعد اقتحام أبواب الموظفين

تبيح لائحة السجون للذين يحكم عليهم بثلاثة شهور حبساً بسيطاً أن يستبدلوه بالتكليف البدني، أي بالاشتغال في الأقسام بكنسها ومسح جزم الموظفين وغسل المراحيض وما الى ذلك مدة ست ساعات كل يوم في نظير أن يتمتعوا بالمبيت في منازلهم تحت رقابة البوليس

ولقد ارادت مصلحة السجون وقت ان حكم على المرحوم الشيخ عبد العزيز شاويش بثلاثة شهور أن تستبدلها بالتكليف البدني وعرضت عليه ان يكون كاتبا في أي قسم من الاقسام فأجاب : اني انما حكم علي بالسجن لأسجن ولا يمكن أن انزل الى أي تكليف بدني

أما « البطل » عباس العقاد ، صاحب على الاقل: اقتحام الابواب على كبار الموظفين: فقد ظن أن الحكم بتسعة شهور يبيح له أن يطلب استبدال الحبس بالتكليف البدني ، وسرعان ماطلب ذلك ، اي انه فضل ان يكنس ويمسح المراحيض نظير ان يتمتع تحت رقابة البوليس بالمبيت في بيته ، فرفضت مصلحة السجون طلبه لان اللائحة لاتبيح ذلك

واسير العشق ياما يشوف هوان

« متفرج »

عن جريدة « الثغر »

هلباوي ومحمد باشا محمود

حانقــــــان !!

صدقوني اني أشفقت على صاحب الدولة محمد باشا محمود وأنا أقرأ خطابه الذي ألقاه باسم حزبه فيما سموه اجتماع الاحرار الدستوريين بعد ظهر يوم الجمعة « أول أمس » وقلت ان دولته على مايحمل بين جنبيه من حقد لمجرد الحقد لابد أن يكون قد أصيب بشيء آخر ، والا فما هي علاقة الكشكول والثغر به وبدولة صدقي باشا وهو « يتلو خطاباً لا يعبر به ـ كما يقول ـ عن رأيه وحده بل عن رأى اخوانه أيضاً » ؟؟

تحدث محمد باشا محمود عن رؤساء الوزارات اذا حاولوا أن يبسطوا للامة كلها سياستهم ، ولم يتعفف وهو رئيس وزارة سابق ، ثم وهو يعلم رؤساء الوزارات الواجب ، أن يقول عن صدقي باشا ، « انه يندفع الى المهاترة ، وانه يهوى بخطبه الى حيث لم يهو أحد قبله ، وانه يلجأ الى المهاترة والمغالطة ، وانه يحلو له أن يجعل المواقف التي يتشاور فيها الناس في مستقبل بلادهم موضع مهاترة واسفاف ، وانه لم يرع للمركز الذي هو فيه أية حرمة الخ ... »

وخطب الاستاذ هلباوي بك فلسي موقفه في حفلة القناطر الخيرية يحرق أكواما من البخور لدولة صدقي باشا ـ ودعك مما قال عنه فحسابه بينهما ـ وتعرض لصاحب الثغر والكشكول فقال في موضع :

« فليقل لنا ـ أي صدقي باشا ـ وهو رجل فصيح كثير الكلام له كشكول ونصف كشكول وثغر وظهر »

وقال في موضع ثان :

« ولم يبق مصري واحد يرضى عنك ولو ترك سليمان فوزي لنفسه لقدح كما تقدح ، ولكن المسألة فيها سر كما يعرف سليمان فوزي وأصحابه ممن يتكلمون اليوم بلسانك ، كانوا بالأمس القريب يكيلون المدح لدولة رئيسنا ويعتبرونه مثلا أعلى فاعتقد أن هؤلاء الناس يتاجرون بمدحهم كما يتاجرون بذمهم »

هكذا وقف محمد باشا محمود وهكذا وقف هلباوي بك فيما سموه اجتماعهم أول أمس يسفان ويهاتران ، ورحم الله أيام روزهليوسف وعباس حافظ ، وهما اذ رميا غيرهما بالمهاترة والاسفاف ، انما رميا الناس بدائهما وانسلا كما رمت المرأة الرجل بدائها وانسلت !!

وأعجب كيف يصر دولة محمد باشا محمود على اتهام الكشكول والثغر بانهما جريدتا صدقي باشا تنطقان بلسانه ويظهر على صفحاتهما وحيه ، وقد اعلن الثغر والكشكول مرات وفي صراحة لا لبس فيها انهما مستقلان يحمل صاحبهما رأيهما وحده ، أعجب كيف يصر دولته على هذا الاتهام وقد جرب هو اذ ينطق الكشكول بلسانه أو أن يظهر وحيه على صفحاته وهو في كرسي الوزير وفي كرسي رئاسة الوزراء فلم يفلح ، ولعل دولته يذكر انه دعا اليه صاحب الكشكول وهو وزير المواصلات في وزارة دولة عدلي باشا الائتلافية سنة ١٩٢٦ وأطمعه في ان يعطيه اعلانات السكك الحديدية ان هو حمل على معالي توفيق باشا دوس ، وكان معاليه يومئذ بعيداً عن الوزارة وكانت الخصومة بينه وبين احمد باشا خشبه على شدتها ، فرده صاحب الكشكول بقوله : اذ أي مال لايجعلني أقف من محامي بالامس موقف المنكر للجميل اليوم ، ويذكر دولته ان المناقشة انتقلت الي أنه قال : انه لم يدخل الوزارة لأنه وكيل الاحرار الدستوريين بل لشخصيته فهزأ صاحب الكشكول بهذا الادعاء وقال لدولته في مكتبه ، بل انك دخلتها لانك وكيل الاحرار الدستوريين وبجهودهم ، ولو أن المسألة كانت متروكة لشخصيتك لبقيت الي الآن في بيتك ! !

ثم لعل دولته يعرف ان الكشكول فى جهاده السياسي الذى أحرق فيه وحبس صاحبه واستدعى الى النيابة وقدم لمحكمة الجنايات عدد شعر الرأس ، وفي شخصيته التى كان لها دائما أثرها فى سياسة مصر ، لم يكن يعرف الاشخاص بل كان يعمل دائما للمبادىء ، ولقد غضب أحد طرفى الائتلاف على الكشكول طول عهد الوزارات الائتلافية ، وطلب هذا البعض سواء من دولة عدلي باشا أو المغفور له ثروت باشا أن يمنع عنه ما كان يعطي لكل الصحف من اعلانات ، ومع ان الاعلانات منعت بالفعل فقد بقى فى مكانه لم يتحول عن موقفه فى الدفاع عن الائتلاف ، وغضب عليه فى وزارة دولته اثنى عشر شهراً من خمسة عشر هى كل المدة التى رأس فيها الوزارة لم يتناول خلالها مليما من اعلان أو غير اعلان ، ومع ذلك بقي يدافع عن وزارته في الجانب الذى كانت تعمل فيه للقضاء على الفوضى وانقاذ البلاد من شعوذة الوفد وكان في ذلك كأنه يغنم من الاموال السرية ما كان دولته « يغرف » و « يرمى » !!

لم يغير الكشكول سياسته كما اتهمه هلباوى بك ، ولو أن « الكشكول » أو « الثغر » كانا يخدمان الاشخاص لا المبادىء لبقي « الثغر » على الاقل في خدمة دولة محمد باشا محمود ، وقد رخص هو باصداره أمس بنقله الى القاهرة قبل سقوط وزارته بايام ، ولو أن صاحبه كان يأكل على الموائد او يتنقل بينها لما وجد نفس محمد باشا أهلا الآن

يكون صاحب الثغر فوق انه صاحب الكشكول

بقى الكشكول وبقى الثغر على مبدئهما وغير دولة محمد باشا محمود مبدأه وخطته، استغفر الله بل ارتضى أن يكون خد دولته مداساً للنحاس باشا ووليم افندي عبيد ومحمود افندى النقراشى ، فنعى الكشكول ونعى الثغر هذا الذى لاباعث عليه ولا موجب له الا الحقد والغرام بالحكم وأشفقا أن يقتل الرجال أنفسهم بهذا التهالك المخزى

بقي الكشكول وبقى الثغر فى طريقهما لايعرفان عتبة «بيت الامة» ولاباب «النادي السعدي » ولم يتشوقا كما تشوق صاحب «اليد الحديدية » لتقبيل يد النحاس باشا فوجد النجم أقرب اليه منها على وساختها ، ولو أن دولة صدقي باشا ارتضى لنفسه — لاسمح الله — فى يوم ما موقفا كموقف محمد باشا محمود الآن لما كان حظه مع الكشكول والثغر غير حظ «الدكتاتور»!!

ثم لوان صاحب الكشكول كان « تاجراً سياسياً » ينتفع بمركزه كما ينعى محمد باشا محمود ذلك على بعض زملائه وكما انتفع بعض الذين يعرفهم دولته من وزراء سنة ١٩٢٨ المتداخلة فى سنة ١٩٢٩ لاقتنى الاموال بالطريقة التى سدد بها بعضهم ديونه لشفيق افندي سيدهم الوكيل عن الوصية على ولد دوس قلته اذ أرسلوا اليه بمجرد التربع فى الدست وبمجرد أن نالت يدهم الاموال العامة ثلاثة شيكات مجموعها سبعة عشر الفاً من الجنيهات !!

أراد دولة محمد باشا محمود في وقت ما ، وفي الوقت الذى كان وزيراً فرئيس وزراء يمنح ويمنع، أن ينطق الكشكول بلسانه وأن يظهر وحيه على صفحاته فلم يفلح ، لأن الكشكول نزيه ولأنه للمبادىء لا للاشخاص مهما سموا ومهما كانت أيديهم ملأى بالمال ، واذا كنت فى مقام الذي يقرر الحقائق فالله يعلم ان دولة محمد باشا محمود أراد فى وزارته أن يستغل الغضب على الكشكول فطلب من صاحبه أن يكتب ضد صدقى باشا ولو سطرين اثنين ليكون حظه من المصاريف السرية كحظ غيره فرفض ، ويعلم الله ان الكشكول لم ينزل على ارادة دولته الا في شيء واحد كان دولته فيه « المؤلف » وكان الكشكول « المخرج » ، وهذا الشيء هو أنه طلب أن يرسم الكشكول دولة عدلي باشا داخلا « بيت الامة » فى أول تشكيل وزارته الاخيرة في « زفة » وأن تكون « السلالم » التى يصعد عليها جثتي المرحومين حسن عبد الرازق باشا واسماعيل زهدى بك، ففعل، وانما فعل لأن الصورة وان كان لدولته فيها فضل التأليف اتفقت مع رأيه ، ولا يزال الكشكول الى الآن يحمل شرف مسئوليتها فى الوقت الذى يعرف الناس فيه موقف محمد باشا محمود من عدلي باشا أخيراً !!

بقي الاستاذ هلباوي بك وقد كنت أصدق انه وقح ، ولكن علم الله ما كنت أعتقد أنه رقيع !!

ماذا قصد هلباوى بك من أن لصدقى باشا : « كشكولا ونصف كشكول وثغراً وظهراً »؟؟

هل يعرف هلباوى بك من أين يأكل الآن ؟؟

هل يعرف انه طلب من صاحب الكشكول يوم عودته الاخيرة من أوروبا وعقب تأليف الوزارة الصدقية أن يذكر صدقى باشا بأنه ليس أقل من محمد باشا علي أو نجيب باشا الغرابلى أو مرقص باشا حنا ليبقى « بيكا ومحامياً » ، وان صدقى باشا لو تنازل وألقى له عظمة بين العظام الكثيرة التى ألقاها للاحرار الدستوريين لبقى فى ركابه الى اليوم؟؟

هل يذكر أنه فى سنة ١٩٢٦ أصدر على نفسه حكماً بأنه أصبح « لاعرض له » يعيش فى البلاد ، وهرب من مصر هرباً ،ولولا تدخل المغفور له ثروت باشا وان اليد الكريمة التي نعود أن يتلقى منها النعمة دفعت فى سبيله آلاف الجنيهات ليعود له بعض « العرض » لبقى الى الآن مشرداً ؟؟

هل يعرف فى بيت من هو يسكن الآن ؟

ماذا قصد هلباوى بك من قوله ان لصدقي باشا « كشكولا ونصف كشكول وثغراً وظهراً » ؟

هل كان فى خدمة الكشكول أو في خدمة الثغر أو فى خدمة أي فراش فيهما شخص اسمه خير الدين ثم خرج من مكتبهما يحمل على كتفه فرعا من الدوحة المصونة ؟؟

هل كان للكشكول أو للثغر عقار ومزارع وضياع خربت عن آخرها لا لسوء الادارة بل للدعارة والفحش وهتك العرض ، ولان واحداً من نظار هذه « العزب » هم يقتل سيده لافتضاح بناته الثلاث واضطر السيد أن يهرب فى ظلام الليل ثم لم تطأ قدمه « العزبة » بعد ذلك؟ ؟

لا لا ياهلباوي بك !! لقد امتد بك العمر الى درجة أن شيخوختك أخذت تخون لباقتك، فبالله عليك ارحم نفسك واطو ماضيك ودع الكلام فى السياسة أو فى غيرها لمن يعرفون أقدار أنفسهم وأقدار الرجال !!

أما الكشكول والثغر فهما حنقت عليهما أو حنق عليهما رئيسك دولة محمد باشا محمود ، وكيفما يتم لصاحبهما من شر ، فسيبقيان دائما لايعرفان الاشخاص وانما يخدمان المبادىء ويصرعان الباطل ويحاربان التهويش والتضليل والفوضى أينما كانت

سليمان فوزى

ترجو ادارة جريدة الكشكول من حضرات معامليها ان يجعلوا مكاتباتهم وتحاويلهم على مكتب بوستة الدواوين

حول استقالة العمد

عرفنا ان كبار المنكوبين فى معاشهم ونفوذهم بسقوط الوفد وانحلال حزب الاحرار الدستوريين قد أخذوا يتحركون فى المراكز التي لا يزال لبعضهم فيها ذيول واذناب يحركونها لاثارة الرغام فى جو السياسة القومية وهي مناطق اربعة لا خامس لها. اثنتان في مديرية المنيا ينهد فيهما بالشر قعيلة الحانات والمواخير أبو القاسم وصريع الحقد والحسد من القيسى ، وواحدة فى القليوبية يركب فيها راسه الى الفساد الرجل المفلس المأزوم عبد البر حشيش. ورابعة بين تلا وقويسنا يحاول الرجل المشرد العقل الموزع الفؤاد ان يحدث فيها حدثا قد لا يمالؤه عليه الا نفر ممن أثار في نفوسهم الشهوة واجرى فى فمهم لعابهم الى ما يمني به ويمني به غيره من مواعيد لحمد باشا محمود « صارت مواعيد عرقوب لها مثلا »

دعك من سخافة الشيشيني بناحية الشيخ زياد بالمحلة الكبرى فهي مهزلة محدودة وفصل مضحك قد اقتصر تمثيله في دائرة ضيقة اذا هو بدأ يتحرك فيها تعثر فى ذيله ولو ان لحيته بقيت له لم تأخذ منها موسى الحلاق وهز بها رأسه يمينا وشمالا كأمثاله من المجاذيب والبهال لمست اطرافها حواشيها. وخذ بنا في حديث « بطل تلا » فهو مما يطرب سمعه ويلذ فى الاسماع وقعه .

« بطل تلا » هذا قد ارتبكت أحواله المالية ونضبت موارد رزقه بانقطاع أسباب توسطه في شؤون العمد والمشايخ بالمديرية منذ سقوط الوزارة السليمانية حتى اشرف على الافلاس وتأخر في دفع اقساط البنك العقارى وتوقف عن سداد ديون المرابين التي اوقعه فيها تهوره في المضاربات والمقامرات. ونزلت أطيانه كلها فى المزاد العلنى وتحدد يوم بيعها لولا أن قيض الله له بعض ذوي قرابته وآخرين من ذوي الكلمة المسموعة فى البيوت المالية فاتفقوا مع البنك العقاري على أن يوقف له سير التنفيذ ويؤخر جلسة البيع الى فرصة بعيدة مقابل الف من الجنيهات تدفع له فوراً

قامت مشكلة الالف جنيها وكيف يتسنى الحصول عليها ومن يدفعها له ؟ والالف جنيه فى هذا الوقت العصيب وفى المركز المالي الذي يتردى فيه « بطل تلا » لا يمكن الحصول عليها ولو ضمن توقيعه الكريم في صك قرضها امضاءات روتشليد وروكفلر ومورجان وفورد من أصحاب الملايين فانه في كراسه الشريف بجانب واحدة من هذه الامضاءات ما يكفى لسقوط اعتبارها وفقدان الثقة بها في دوائر الأموال .

إذن فلتكن فكرة التحريض على الاضراب عن عملية الانتخاب التي بدأها « بطلا » مغاغه وبنى مزار وسيلة للضحك من عقل محمد باشا محمود ليسعى في فك الأزمة ولينقذه ألفا يحتال بها على وقف بيع أطيانه فيفرغ بعدها لما يطلب اليه من نط ورمح في اطارف قويسنا وتلا ليحمل صعلوكا أو اثنين من ضعاف العمد ونكرات مشايخ العزب والكفور والمهددين بالرفت أو الايقاف من شرار هؤلاء وهؤلاء على تقديم استقالاتهم قبل ان يأخذهم العدل وينزل بهم القصاص

لقد كان في وسع « بطلي » مغاغة وبني مزار ان يقوما من سوقهما بما يؤجران به الاغرار والاغبياء شفاء لحزازات صدرهما وحكا لما فى قلبهما من قرحة الحقد الدفين ولكن « بطل » تلا لا بدله من أن يجد بعد الالف الا غيرها يشبع بجلها جوعه ويشترى قلبا بعض هذه النفوس الرخيصة والذمم السقيمة التي ينادي عليها فى الاسواق فلا تباع بدرهم

فهل بقي في خزانة الاحرار الخاوية ما يفى ببعض القيمة وهل يقبل النحاحسة ان يلقوا من فضلات « المكة » باقيها كما يلقى الى الكلاب بعظمة تسد الافواه الفاغرة وتشبع المعد الجياع

ذلك ما سنعرفه وما يكون لها به شأن وانا له لمنتظرون

من ادارة الجريدة

ترجو ادارة « الكشكول » من حضرات مرسلي الاعلانات القضائية اليها للنشر مراعاة ما يأتي :—

١ — أن يكون الاعلان مختوما بختم المحكمة الصادر منها

٢ — استيفاء الرسم المبين بهامش الاعلان

٣ — التأشير على الاعلان بالنشر فى جريدة « الكشكول »

٤ — أن يكون الاعلان مكتوبا بخط واضح لكي تسهل قراءته

١٨٣٦ انه فى يوم الثلاث ٢٠ يناير سنة ٩٣١ من الساعه ٨ أفرنكى صباحا بالمنصوره سيباع بطريق المزاد العانى الاشياء الآتي بيانها بعد منقولات لزوم محل حلاقه مثل كنصول وكراسي ولا فومانو الخ ملك محمد أفندي المرسي من المنصوره المحجوز عليها تحفظيا بتاريخ ٢٥ أكتوبر سنة ٣٠ نفاذاً للحكم الصادر من محكمة بندر المنصوره الاهليه بتاريخ ٢٤ نوفبر سنة ٣٠ فى القضيه ن. ٢٢٠ سنة ٣١ لصالح عبد الرحمن نور بك الوكيل عن دائرة برهان نور باشا من المنصوره بشارع السكة الجديده وفاء لمبلغ ١٨ جنيه و ١٥ مليم قيمة المبلغ المحكوم به والمصاريف بخلاف رسم هذا وأجرة النشر فعلى راغب الشراء الشراء الحضور

رغى ...

خذ ما يعجبك منه وما لا يعجبك فدعه
لعلك راجع منه يوما الى الحق الذي لا مراء فيه

تنشر « الأحرار الدستوريون » — ولا ينمى القراء ان هذا هو اسم الجريدة التي رخصت الحكومة باصدارها للزميل محمد باشا محمود — بين حين وحين اعلانا عما تسميه « مقاطعة الانتخابات » ممهوراً بخاتم أو ببصمة ابهام واحد من « نمر » النحاس وجماعة معه من صغار أهله ان كان فيهم غير صغير أو حقير — مضافا اليهم اسماء شرذمة من نكرات الأرياف لا نجدها بعد كثير بحث وتنقيب إلا انها جماع ما يعلق به من حشرات قذرة افرغت حلقاتها في سلسلة من ذوي الشرور والآثام والمتشردين والمشبوهين فيها الحلقة المفقودة التي تصل الاغبياء بالاشقياء من اسماء لغير مسميات معروفة من الأنس أو الجن ، فوق الأرض أو تحت طبقات الثرى !!

وتريد تلك الصحيفة المائتة التي يصدرها صاحب الدولة «أنا وحدي» ويقوم بتحريرها صاحب الخيلة « هو وحده » ان تلقي بذلك في روع الناس ان القرى كلها والمدائن جميعاً قد نسوا مساوىء محمد باشا محمود ورهطه وقد عموا عن مهازل زارية يدفع مهازير الوفد بحماسهم للقيام بها أيام الجمع مستهزءاً بحرمات بيوت الله تعالى وهي لا تدل في حقيقة الأمر الاعلى ما في رأس هـذا النحاس ونحاسته من هوس يوما فى خلقه من نزق وطيش ولا تنبيء الا بما تأصل في نفوس الذين لا يزالون مقرين لعارهم وفضيحتهم بزعامته فيهم راضين بما فى رياسته عليهم من مهانة وضعة وسقوط همة ومروءة تقول انها بذلك تحاول أن تلقي فى خلد الناس ان الامة قد نسيت هذا وعميت عن ذلك فقام ابناؤها قومة رجل واحـد اجابة لنداء « التحفجى » هيكل وتلبية لاشارة « الاونطجي » بركات يفتون فى عضد الحكومة ويعترضون الطريق الذي يسلكه أولو الأمر لاصلاح ما أفسد الاشـقياء من الوفديين بممالأة الاذلاء من الدستوريين وهى لو ارادت أن تتعقبهم بجرمهم ما كان عليها الا أن تحاسبهم بما وقع بعضهم في اعراض بعض لتبعث غير ظالمة ولا آثمة بفريق منهم الى مستشفي المجاذيب ولتقذف بفريق آخر الى اعماق السجون فتكفيهم شر أنفسهم وتقي الناس أذاهم

وكان أضحك وأبكي ما شهدنا من أثر هذه الرقاعة التى تدهور السليمانيون والنحاسيون فانحطوا الى الانغماس في حمأتها تلك البيانات التى نشط لاذاعتها فى وريقاتهم الصفراء التي يسود صفحاتها هيكل ودياب وما اليهما من أهل الكذب والمين كل من الرجل المدله عبد البر ابو حشيش وابناء حشيش غيره من نفاية أهله وعترته ، والرجـل المشرد العقل الضائع الصواب أبو القاسم المصري وفريق من مشايخ قراه وأباعده الذين يستغلون غفلته ويمتصون رزقهم مما فى بطنه بين فرث ودم لبنا صافيا سائغا للشاربين .

وهم لا يرمون من ورائها الا الى تحريض غيرهم على مناصبة الحكومة العداء ومبادرتها بالمعصية تمردا على القانون وخروجا على الدستور وفسوقا عن ارادة ولي الامر وتشجيعا لحركة البغي والطغيان التى قدح العقاد في مجلس النواب شرارها وازكت صحف الوفد نارها وكادت هوج الاهواء تعلي أوارها فيأكل الرطب واليابس ويبعثها فتنة نكراء فيهـا الدماء على الدماء تراق

شنعاء تلتهم الفضاء ويرتقي
منها على أفق السماء طباق

لا بأس بأبناء حشيش من جهل ومن أفن فهم أولاد وأبناء عمومة عاشر عشرة من الثائرين الذين فى سنة ١٩٨١ مرقوا من ربقة الطاعة وشذوا عن خطة الاخلاص والولاء وحنثوا بيمين الامانة التي حملوها في أعناقهم لسيد البلاد واجترحوا ما اجترحوا من خطة نكراء لا تزال الامة تعانى ويلاتها الى الآن ، ولا بأس بأبى القاسم المصري من عربدة سكير وغلظة شرير فهو قعيـد « بارات » وحلس « حانات » لا يفلت منها الا ليملأ الدنيا شكاسة خلق وشراسة طباع .

وبعد فانهم فيما عدا تلك الانحاء الموبوءة بمن فيها من الحشرات والطفيليات التي جعلوا منها بأيديهم فى أيام الفوضى الحكومية عمداً ومشايخ بلاد لاعجز من ان يزحزحوا عن جادة الصواب وخطة الرشد عنزة رعناء تنفر من صوت طائر أو نعامة زرقاء تجفل من صفير الصافر وانهم باذن الله فيما يريدون من ضر فاشلون

بين باشا وصاحب جريدة

يوجد بين الاستاذ احمد زكي باشا ، شيخ العروبة وصاحب جيزة الفسطاط ، أو فسطاط الجيزة ... وخالق ارم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد . وبين الاستاذ محمد علي الطاهر صاحب جريدة الشورى صداقة ومودة نشأت منذ أعوام على أثر منشور اصدره المحفل الاكبر القديم ضد أهل فلسطين . وقد اتهم الباشا بكتابته ، وعلى أثر كتاب ارسله شيخ العروبة الى الدكتور ايدر رئيس الجمعية الصهيونية العالمية يهنئه بفوز الصهيونية الذي كان في عرف سعادة الباشا عضو الرابطة الشرقية أعظم «فوز» للشرق !!

أما كتابه المنشور فقد حلف الباشا انه بريء منه وقد صدقه أهل فلسطين بطبيعة الحال ... وأما الكتاب الى رئيس الجمعية الصهيونية فلم يستطع انكاره لأن الرئيس المذكور نشره في جريدة « الديلي كرونكل » ونقلته الى العربية جريدة فلسطين التي تصدر في يافا ثم نشرته مع تعليق لا بأس به ...

على أثر هاتين الحادثتين جرت « الصحبة » بين شيخ العروبة البريئة وبين صاحب الشورى وبذلك تخلص الباشا من خصومة أهل فلسطين طبعاً لأن صاحبه أصبح « يبوق » له شرقا وغربا ! فكأن الباشا في هذه الصحبة قد دفع بالتي هي احسن عملا بمنطوق الآية الكريمة وأصبح ذلك الخصم أكثر من ولي حميم !

وبينما الاصدقاء يحسدون الباشا وصاحبه على تلك الصداقة واذا بخبر يطير في انحاء العاصمة وهو ان صاحب الشورى رفع على صديقه شيخ العروبة ومكتشف ارم ذات العماد وفسطاط الجيزة قضية جنحة مباشرة أمام محكمة الجيزة يطلب فيها الحكم على الباشا بالحبس وبتعويض قدره مليم واحد !!

وقد حددت المحكمة يوم ١٧ يناير الجاري لنظر الدعوى وسيحضر الاستاذ عبد الله فكري المحامي عن صاحب الشورى

دهشت من هذا الانقلاب كما دهش غيري ، لأن اقامة قضية بعد تلك الصحبة كان من أغرب ما حدث لا سيما وان المنتظر أن يكون الباشا هو الشاكي فيما لو حدث ما يستوجب العداوة لا صاحب الشورى ، قياسا على كون ذاك صاحب سعادة وهذا صاحب جريدة !

ولكن ما غدا مما بدا ؟ ولماذا القضية ؟؟

حدثني أحد المطلعين ان الباشا كان «يزبدها» في صحبته و «يحرق بنها» في عشرته ويتمادى في دلاله حتى انه جعل صاحب الشورى يعدم ذات مرة جميع نسخ الجريدة التي طبعت ويجمع حروفها من جديد ليلا اكراما لغلطة مطبعية لم يعجب شيخ العروبة عمل تصحيح لها ! مع ان الغلطة ما كانت جوهرية ، والا فما هو الخطر العظيم أو الضرر الجسيم الذي ينشأ من عبارة « من عهد قحطان وعدنان » لو صدرت هكذا « من عهد قحطان وعرفان » ؟!

وكانت نقطة الكأس انه يوجد عند سعادة شيخ العروبة خادم عزيز عليه . له طمع بالباشا لدرجة انه يخاطب أصدقاء مولاه كما يخاطبهم سيده . وقد صدرت من هذا الخادم اهانة لصاحب الشورى صديق الباشا الحميم وصفيه الغالي اقتضت سوق الخادم الى مركز البوليس ، ولكن الباشا بدلا من ان يستدرك نتيجة دلال خادمه وتدليله له قال لصديقه والحديدة حامية أمام الخادم « انتم ما اصطلحتوش في القسم » ...

هذه هي الحادثة التي سببت العداوة ، وقد اجتهدت في ان اعرف ماذا صنع الاستاذ الطاهر بعد ان عامله صديقه بهذا البرود العجيب فعلمت انه لم يصنع شيئاً بل أمر بواب العمارة التي فيها ادارته بمنع الباشا ان جاء وحاول دخول مكتبه !

***

أما القضية التي نحن بصددها فتتلخص في أن الباشا كان مغتاظاً من الاستاذ الطاهر بسبب واحد . وهو انه برغم اساءات عديدة صدرت منه نحو صديقه السابق لم يكتب صاحب الشورى كلمة تسيء الباشا فكان شيخ العروبة يقول « يعني الواد ده مش شايفني حاجة تستحق الكتابة عني ؟

ودار الباشا يترقب الفرص ليكسر رأس صاحبه الغابر ومضت الشهور والاعوام دون ان يفكر صاحبنا بذكر الباشا في جريدته والباشا يزداد غيظاً إلى ان كان يوم ٣١ نوفمبر الماضي

ففي مطعم « رتز » بشارع توفيق اقام في ذلك اليوم الاستاذ وحيد بك الايوبي حفلة عشاء تكريماً للاستاذ الثعالبي واذا بشيخ العروبة يدخل ويأتي بحركات والفاظ مهينة لصديقه صاحب الشورى ، واذا بأخينا بالله هذا يسكت في تلك الليلة . ولكنه يذهب في الصباح إلى المحامي ويرفع على الباشا تلك الدعوى أمام محكمة جزيرة الفسطاط !

فالى يوم ١٧ يناير ياجدعان ...

(محدث)

من ادارة الكشكول

كل طلب اشتراك في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

اضطرهم السيل الى معطشة

في المنام

رأيت كأنهم يجتمعون ويتشاورون فى خطة زين لهم جهلهم ان فيها القضاء على هيبة الحكومة في البلاد واضطراب حبل النظام والامن بين يديها . وكانوا عصبة من الوفديين وطغمة من بقايا الدستوريين بينهم ما كران وطائشان من المحررين فى صحف المؤتلفين . وقد اتعبهم البحث واعوزهم التدبير فى وضع خطة لما عولوا عليه من السعي بالفساد بين المادئين الوادعين من أهل القرى يحسبون أنهم بها يفتون في عضد الحكومة ويغلون يدها عن تأييد هيبتها وحفظ كرامتها بين الرعية . وكان محمد باشا محمود اشدهم شططا في الرأي وأكثرهم زيغاً عن جادة الحق القويم وقد نسي انه كان رئيساً للحكومة وكان بذلك احرامهم بمعرفة مالها من حق على الرعية وما فيها من قوة على اخماد كل فتنة وقمع كل حركة لعصيان . ولكنه كان يقول

محمد باشا محمود — الخلاصة اننا عايزين تعطيل كل عمل تقوم به الحكومة فى سبيل الانتخاب وانا ما شفتش الا حركة الاضراب الي جربناها مع زيور باشا فى سنة ١٩٢٥ ونجحت تمام . انت فاكر يا احمد

احمد عبد الغفار — فاكر ازاي ؟ فاكر قوي ! وهي دي تتنسي ؟ ياما جرينا ولهدنا لحد ما ربنا خد باليد .ولكن يا باشا دي كانت ظروف تانية.ان عادت تعزيطنا وفرفشنا وماباقاش زينا في الملك

محمد باشا محمود — الظروف ماتتغيرتش أبداً . احنا احنا . والائتلاف سنة ١٩٣٠ هو الائتلاف سنة ١٩٢٥ . وانتم انتم . والعمد والمشايخ بعينهم لا راحوا ولا جاءوا. ناقص ايه

حافظ عوض — ناقص سعد باشا وناقص ثروت باشا

محمد باشا محمود — النحاس سعد باشا وأنا ثروت . هو كان أحسن مني فى ايه ؟ أنا رئيس وزارة وهو رئيس وزارة وأنا رئيس حزب وهو ما كانش رئيس حزب

احمد عبد الغفار — هو كان خالق حزب.

حافظ عوض — وهو كان رئيس وزارة !!

هيكل — ودولة الباشا مش رئيس وزارة والا إيه . إيه الفرق بين ده وبين ده .

حافظ عوض — رئيس وزارة على عيني وراسي ولكن اسمحوا لي أن أحكي لكم حكاية على سبيل التسلية بس ما تاخدوهاش بسوء نية وخلوها على بساطتها كتسلية فقط لا أقل ولا أكثر .

عبد القادر حمزه — هات يا سيدي هات. يا خوفي من حكاياتك .

حافظ عوض — زار ولي عهد المانيا اسطمبول في زمن السلطان عبد الحميد الله يرحمه ويرحم أيامه وبعد ثلاثة أيام الضيافة أوعز السلطان لكبار وزرائه أن يعمل كل واحد منهم في قصره وليمة فاخرة ويدعو اليها الضيف الكريم . وأخذ الكبراء يتبارون في الدعوة واحداً بعد الآخر الا الباش أغا وقد كان يلقب كالصدر الاعظم وشيخ الاسلام بصاحب الدولة وبالفرنساوية « سون التيبنس » فذهب اليه يوما أحد الوزراء ينبهه الى الواجب وقال له يحسن أن تذهب أنت أيضا لزيارة البرنس وتدعوه للغداء أو العشاء عندك . فتنمر الاغا وتكبر ودلى شفتيه وقال « أنا أزوره وهو ما يزورنيش ليه ؟ أنا مش « التيس » زى ماهو « التيس » ! فقيل له هذا صحيح ولكن يوجد فارق بينكما . هو « التيس » أصلي وانت «التيس» تقليد ، يعني واحد بيتي وواحد سوق . وما اعرفش اذا كان الأغا اقتنع والا لأ ولكنه على كل حال اضطر ان يقيم الوليمة ويبقى اعتقاده فى نفسه سراً مكتوما عن الناس وكانت منه فضيلة

محمد باشا محمود — أنا ما فهمتش انت عايز تقول إيه .

حافظ عوض — الفهم يتعب فى بعض الاحيان . ولكن اعتقدتو لتك أن المسألة مسألة حكاية جرني اليها سياق الكلام وهى بعيدة كل البعد عن أي موضوع كنا فيه. لترجع اذن الى الحاجة اللي تهمنا . أحمد بك عبد الغفار بيقول أنه كان معنا سعد باشا وثروت باشا وما افهمش هو كان يقصد إيه بوجودهما معنا الآن فيما نحن فيه .

أحمد عبد الغفار — شوف يا حافظ وشوفوا ياجماعة الصراحة مافيش أحسن منها واللي يختشي من بنت عمه مايجيبش منها غلام

كنا في ذاك الوقت بنمشى على تدبيرات ثروت باشا ويروح بها للفلاحين ونقول لهم سعد باشا عايز كده فكانوا بيقولوا صدق الله العظيم وسمعنا وأطعنا . وكان فوق كده ايدينا مبشبشة وفيها فلوس . ودلوقت لادي ولادي يا صاحبي . هيكل يدبر ويا طابت يا احترقت . ونقول لهم الباشا النحاس والباشا محمد محمود عايزين كده أغلبهم يقول مين النحاس ومين محمد محمود. والقطن والبورصة ما خلوش فينا رمق .الواحد واقف دايخ مش قادر يصلب حيله . بس لو كنا نلاقي فلوس كنا عملنا اللي مايعمل.

هيكل — يا عبد الغفار بك انت مخطىء في تقديرك ده . وأنا اعترض عليه من كل وجه. انت بتهين النحاس باشا ومحمد محمود باشا وبتهيني أنا كمان .

أحمد عبد الغفار — انت كمان ! ياسلام وسلم ! هى حصلت ؟ الله شهيد ياسي هيكل انك زودتها حبتين اتلم يا راجل وقول لنفسك تفوق. احنا ما قدرنا نحمل امارة دولة الباشا ووقوف العلايلي على بابه ياخد العصى من ايد كل واحد داخل عليه . رايحين نحمل منك الترقة دي . وكل ماحد يتكلم تقول له أنا رأيي كده وكل واحد ماينافشك تقول له اهنتني . اهنتك ايه ياجدع؟ هى الاهانة دي كانوا يحسوا بها في كفر غنام

محمود باشا عبد الرازق — كفي بها (بقا) يا أحمد. احنا لسه ما التميناش على بعض حزبين رايحين ننشج (ننشق) على بعض حزب.

محمد باشا محمود — (همسا) اعمل معروف يا أستاذ هيكل احتمل جنان عبد الغفار اليومين دول لما نشغله فى استقالة العمد . ماحدش يجنن تلا وقويسنا غيره

هيكل (همسا) — سيبوه آهوزى الكلب المسعور . حد معارضكم . من جهتي أنا محتمل شذوذه وهيجان أعصابه بس انتم احتملوا طلباته . اليومين دول واقع على أسنانه وهيهات ان أشبعته حتي محكمة فتح الله باشا بركات.

محمد باشا محمود (همسا) — بقدر الامكان. (جهراً) يا أحمد يا صاحبي ده مش وقت زعل. ده وقت حياة لنا أو موت . والحزب معول عليك . والائتلاف كذلك .

عبد الغفار — الائتلاف ماله ومالي. الباشا النحاس متعاظم علينا ، وعامل « خوشلرم » . لا بنشوف وشه ولا بنسمع كلامه .

بركات باشا — وأنا مش مكفيك يا أحمد. احنا ناس فلاحين نفهم بعض والنحاس له « ليسنسات » أخرى يتفاهم معاهم.

عبد الغفار — ليسنسات إيه وهبابات ايه! هى اكسفورد اللي كنت أنا فيها زي محمد باشا سوا مش رايحه تضاهي مدرسة الحقوق اللي كان فيها حس يسن وخرج منها زهير صبري وأحمد الصاوي والسعيد حبيب . طيب كل دول على بعضهم وفي بعضهم ما حصلوش الهلباوي اللي مابيفرق بين الحقوق وام الخلول ، الا واخدها كده بالعافية والدراع وبقي شيخ المحامين بطول اللسان وتلامة الصدغ.

هيكل — لا لا لا ، ياسي أحمد ده انت ماخليت ولا بقيت . حتى الهلباوي الاستاذ الكبير مش عاجبك . ده ما فضل لناش من ليالي الهنا غيره بعد مافاتنا عبد العزيز فهمي وتوفيق دوس ووهيب أخوه

محمد علي باشا — يتنحنح

هيكل (مستدركا) — ولكن معالي الاستاذ محمد علي باشا أيضاً فيه كل البركة

محمد علي باشا (متكلفا) — أشكرك يا أستاذ . ارجو ان لاتنسوا ان الله قد عوضنا خيراً بأصدقائنا الاساتذة أصحاب المعالي الغرابلي باشا ووليم مكرم عبيد .

عبد الغفار — اياك امال تستروا وتسدوا مضعهم في محاكمة العمد اللي خليناهم استقالوا

عبد القادر حمزة — يظهر ان صدقى باشا مش هاين عليه يوجد لكم الفرصة دي. بيحولهم على لجان الشياخات لتأديبهم ولا بيسلمهمش للنيابة .

حافظ عوض — والاحكام فوراً بالرفت والغرامة . والتصديق برجوع البوستة . وبعد يوم أو يومين تسمعوا بتعيين البدل والأمور تاخذ مجراها ومانابت المخلص الا تقطيع هدومه.

بركات باشا — وخراب بيته كمان . لانه لايخفاكم أن غرامة عشرين جنيه ينفذ بها حالا على عمدة أو شيخ بلد من العمد والمشايخ اللي يروحوا ويجوا باشارة من عبد الغفار أو قاسم المصري أو الشيخ القاياتى فى الأزمة دي تخليه يكفر بالله ورسوله ويمكن حتي يقرض زور اللي كان السبب . دول فيهم عمد نصابهم مزيف وملموم من كل أرملة قيراط وقيراطين وما لهمش فى الحقيقة باب رزق إلا العمدية أو المشيخة واللي بتسمح له بتطييره من أهل البلد .

عبد الرازق باشا — يا معالي الباشا الكلام ده كتير على اخواننا العمد دول كلهم ناس معتبرين .

حافظ عوض — معاليه كان عمدة وعارف اسرار المهنة. سعادتك ابن مدارس وما تعرفش من ده شيء .

عبد الغفار — الخلاصة أنا مش قاضي لكم. ورايه هموم متلتلة وبدي أروح أكارب فيها. أنا سلمتكم بيان العمد والمشايخ اللي استقالوا من مركز تلا والسلام عليكم

محمد باشا محمود — استنا شوية يا احمد

عبد الغفار — أعمل لكم إيه ؟ مش انتهينا .

عبد القادر حمزة — زراجعهم أحسن يكونوا زي بتوع بني مزار .

عبد الرازق باشا — وبتوع بنى مزار فيهم إيه كمان ؟

توفيق دياب — فيهم انهم كانوا بيشتغلوا بروحين . العشرين يصفوا على عشرة . وده فيه شيء من الكسوف

محمد باشا محمود — مافهمتش .

توفيق دياب — مش ذنبي .

محمد باشا محمود — طيب فهمني . ده فيها خسارة عليك .

توفيق دياب — نظرة واحدة على تلغرافات

الاستقالة فى الجرائد تعرفك الحقيقة . زيد وبكر وعمر وخالد عمد كذا وكذا بلد أرسلوا بهذا الترتيب للاسماء تلغراف من محطة المودة بالاستقالة وراحوا بنفسهم وبذاتهم وبشكلهم وبزيهم لخبطوا الترتيب وبقوا عمرو وبكر وزيد وخالد وأرسلوا تلغرافا آخر بالاستقالة ، من أين ؟ من محطة بنى مزار . صار عندنا تلغرافين باستقالة ثمانية مثلا وهم في الحقيقة أربعة لا غير زيادة على رأى صراف بلدنا . ثم ماذا ؟ فضيحة لا أقل ولا أكثر .

عبد الرازق باشا — ما حدش ملفوت يأخي !

حافظ عوض — ولاحتى الجيسي (القيسي بلغة عبد الرازق باشا) .

عبد الرازق باشا — نكد علينا بجا (بقا) يا أستاذ حافظ . ما تخلينافى حالنا ناسيين الجيسي وبلاويه .

محمد باشا محمود — والله يا باشا دي قرحه وعلي تنز لاحد بينساها ولا يغفل عنها . هو أنا عارف أنسى صدقي وما عمله فينا . مش كان الواجب عليه بصفته من الحزب اللي أنا رئيسه انه يتنحي عن الوزارة لي أو على الأقل يسمع كلامي فى كل شيء ولا يعملش حاجة إلا بعد أخذ تصديقي

حافظ عوض — حتى اللي بيوحيه اليك الظاهري والعلايلي وأبو سمرا .

محمد باشا محمود — مادام أنا أقبله هو لازم يقبله .

بركات باشا — صدقي باشا ما يشوفهاش كده . ده راجل عنده صلابة رأى مالها إلا السيدي البدوي وسيدنا الدسوقى .

محمد باشا محمود — أهي جات على راسه

حافظ عوض — الله اعلم على أم راس مين . نهايته احنا وقفنا عند هذا الحد من استقالة العمد .

بركات باشا — انبوط انبوط ! لما نبلع ريقنا شوية ونشوف رايح يجرى ايه

حافظ عوض — يا شوم ما يجري ! مسألة العمد دي لها ما بعدها . صدقي باشا مش رايح يفوتها لكم بسلام وبكره يطلع عليكم بنص دستة تشريعات وتنبيهات ومثلها اجراءات وتنفيذات . وهات يا غلي . وعينكم ما تشوف الا النور

توفيق دياب — ومع ذلك دول مش العمد اللي استقالوا فى سنة ١٩٢٥ أيام وزارة زيور باشا . ايه كانت نتيجتها ؟

هيكل — اسقطوا وزارة زيور

حافظ عوض — مش اضراب العمد اللي اسقط وزارة زيور باشا . اللي اسقطها ثروت باشا وصدقي باشا . وده مين اللي رايح يسقطه ؟

محمد باشا محمود والنحاس باشا ؟ اسمحوا برغم ارادتي وغصب عن فص عيني أقول ، ما اظنش بل أنا اعتقد ان صدقي باشا لو كان ماخرجش من وزارة زيور وفضل وزير للداخلية ما كانش لكل عمل من هذا النوع نتيجة وكانت الامور سارت على ما كانت فيه

محمد باشا محمود — انت حسن الظن جداً بصدقي يا أستاذ حافظ

حافظ عوض — يشهد الله اني ما أميلش كثيراً لصدقي باشا وافتكر وانتم تتذكرون اني عندما ما أصدرت كوكب الشرق وقفت أكثر اعداده الاولى لمحاربته وتتبعه بالنقد في حركاته وسكناته . ولكن ما دمنا هنا فى اجتماع خاص وليس لنا فيه غاية الا البحث عن مصلحتنا فانا يجب أن أقول الحق لنرى الداء ونصف له الدواء . مش لازم نعمل من تصرفاتنا الحبة قبة ونبالغ فى نظرياتنا ونغش أنفسنا وتكون النتيجة لافوق ولا تحت

عبد الرازق باشا — برده فى محله . لازم الصراحة . وكفاية اللي عملناه لحد اليوم واعطونا مهلة كل واحد يفكر فيها فى هدو عن اللي يحسن عمله بعد كده . استأذن يا جماعة . معاي يا دولة الباشا والافاضل ؟

محمد باشا محمود — معاك . عايز أقول لك كلمتين عندي والا عندك

بركات باشا — كلنا نقوم . مش يصبح

حافظ عوض — ولا الضالين امين !

وقاموا منصرفين فحانت مني التفاتة ايقظتني من الكرى ، وخير بالصلاة على سيد الورى

من دارة الكشكول

كل طلب اشتراك فى الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

خواطر ومشاهدات

في الأثرة

الأثرة غريزة في طبع كل انسان، وفي كل حيوان ، ولعلها في طبيعة النبات أيضاً . وليس من شك في أن للأثرة في النفوس فضائل جمة، أولها وأجلها شأنا بقاء هذا العالم، ثم ارتقاء شأن العالم الانساني بما تدفع الأثرة الافراد إلى ترقية شؤونهم الخاصة ، وما العالم الإنساني الا مجموع هؤلاء الافراد .

ولكن الاثرة اذا غلت وتطرفت جرّت من ألوان الاذى والضر مالا يدركه الاستقصاء.

فالاثرة ، في الواقع أشبه الاشياء بالحرية ، فكما أن عيش الجماعة لا يمكن أن يستقيم مع الحرية المطلقة بل لا بد لاستقامته من الحد من حرية كل فرد بالقدر الذي لا يجور على حرية الآخرين ، فكذلك عيش الجماعة لا يمكن أن يستقيم الا بالحد من أثرة كل فرد بالقدر الذي لا يلحق الضر والاذى بالآخرين

والحقيقة الواقعة أن الطبيعة البشرية ضعيفة شديدة الضعف حتى ان الانسان لينكر من غيره ما هو أخف وألطف مما يفعله هو نفسه . وإنك لتشاهد الامثال على هذا في كل يوم وفي كل مكان. ذلك أن شدة كلف الانسان بنفسه ، وإيثاره لها يغشّي عليه كل مساوئها ، بل لقد يحيلها إلى حسنات ، في حين أنه لا يرى لغيره هذا ، لانه لا يحبه كما يحب نفسه .

وإن الشاعر مثلا ليعرّف أكثر مما يعرف غيره أن هذا البيت له ضعيف التركيب مترهل النسج رديء المعنى : ولكن اذا طالعه الناقد بهذا ، ولو في سر من سائر الناس ، أبرمه ذلك منه وأحفظه عليه ! وان المرء لينحدر في المعصية، ولقد يكون هو أشد الناس ادراكا لسوء حاله، ووخامة عقباه ! ان هو اطرد في شأنه ، ولكنه مع هذا ينقم على الناصح الشفيق نصحه واشفاقه ! ،

وان الرجل ليعتدي على صاحبه أقبح العدوان في ساعة غضب أو ثورة نفس بسبب طارىء، ولقد يبلغ الندم فيه، على فعلته، أشد مبالغه ، ومع هذا لقد تأبى عليه أثرته ان يتقدم اليه بالعذر، ضنا بنفسه على الاعتراف لغيره بأن الغضب أو غير الغضب يخرجه عن دائرة الحلم ، ويدفعه الى مالا يجمل بالمروءة.

وان الرجل ليجلس الى أصدقائه فلا يزال يحدثهم طول المجلس عن أولاده الصغار وكيف وثبوا يومهم ، وكيف لعبوا ، وكيف تحدثوا ، وكيف صنعوا ، بل إنه ليشاكل منطق ألفاظهم، ويتحرى أخطاءهم في مخارج حروفهم . وانه اذ يتحدث بهذا ليجد من اللذة مالا يحيط به الوصف، حتى اذا ما تحدث غيره عن بنيه ببعض هذا تحرج وتبرم ، وربما رأى في مثل هذا الحديث سخفاً من السخف !

وهذا يحضرني قول المتنبي في بعض ممدوحيه:

ويسيء بالاحسان ظنا لا كمن
هو بابنه وبشعره مفتون

وذلك في حين لم يفتن في جميع الدنيا شاعر بشعره كما فتن المتنبي ، وحسبه أن بلغ منه الغرور والافتتان بالشعر الى حد ادعاء النبوة !!!

وهذه الضروب من الأنانية ليس لها على كل حال عظيم أثر ، ولا فيها جليل خطر فانها قد لا تتجاوز السخف ، والسخف لاصق بصاحبه لا بالناس ، فاذا تجاوزته فالى يسير مما يهون احتماله وتقل المشقة فيه .

ولكن هناك ألوانا من الأثرة شديدة التطرف ، شديدة القسوة ، كأثرة محتكر يعمد الى ان لا يسلك الى الناس سبب من أسباب الحياة إلا عن يديه، وأثرة صاحب مصنع لا يريد أن يعود على عماله الا بالقدر الذي يمسكهم على العمل عنده ، وأثرة صاحب ضيعة لا يرى أن يخرج لزارعيه المجهودين المكدودين من الرزق إلا ليعيشوا ويستطيعوا أن يواصلوا استنبات الارض والاجداء عليه بجليل الأموال . ونحو ذلك !

وترى من ألوان الأثرة انه كثيراً ما يترك الرجل ميراثاً لأولاده الثلاثة مثلا بلا تمييز بينهم ولا ترجيح ، وذلك قضاء الله وعدل الطبيعة، ولكن الأثرة قد تلح على واحد منهم فلا يرى إلا انه الأحق بالارث كله من دونهم جميعاً . ولقد يستأثر به ، ان استطاع ، ويحرمهم الحرمان كله ، إذ الناس يحسبونه ظالما متعمد الظلم ، مغتالا يرتصد للاغتيال ، والواقع عنده هو غير ذلك ! الواقع ان الأثرة قد أدخلت في روعه، وثبتت في يقينه، انه هو صاحب الحق كله ، لا ينبغي ان ينازعه عليه أحد، هم اخوته والمال منحدر من أبيهم ، فهم فيه سواء . هذا منطق الحق والعدل . ولكن الاثرة الساطية الصؤول لا تأذن له في ان يلتفت الى شيء من ذلك . ولا يعير له انتباها أو يرسل فيه تفكيراً، حتى اذا أكره يوما على اخراج القليل الى شركائه، بسطوة القانون أو بدخول من يستحييهم أو يرهب جانبهم ، عدّ ما خرج عنه نهباً، وعده خسارة يضيفها، فيما بينه وبين نفسه ، الى جور الزمن !

***

ومن أغرب ما شهدت في هذا الباب انه كان يسكن في جوارنا شيخ من الذوات الذين ينحدرون من أصل تركي ، وكان يغفر الله له رجلا صالحاً معلق القلب بالمساجد، لا يصلي إلا في الجماعة ، والقرآن يتلى في بيته في صباح كل يوم وفي أصيله، أما في رمضان فمن العشاء الأولى الى ان يدخل السحور . وأما الصيام وأحكامه وآدابه ، فكان شديد التحرى لما

أثر عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله ، وما أثر عن صحبه وخيار تابعيهم . وكان الى هذا يكثر من مجالسة العلماء وتقريبهم ، ومذاكرتهم في الجليل والدقيق من أحكام الدين الحنيف .

هذا هو الرجل . وهذا الرجل الورع التقي المبارك كان ناظراً على وقف ضخم يغل أموالا جليلة ، وكان يستأثر بها دون المستحقين . فلا يخرج الى أحدهم من نصيبه الامثل مضة الوشل (على مايقول المثل العربي) . ولا يخرجه إلا اذا آنس مشارة أو عزما على المنازعة الى القضاء !

ولقد كنت اسايره ضحى يوم من أيام الربيع في حديقته ، وكنت بعد شابا لم ترتفع سني الى الكهولة ، فقال لي يافلان : لقد علت بي السن ، وانني لأحب ان ألقي الله وليس علي من أوزار الدنيا شيء ، واني ناظر على وقف حبست عن المستحقين كثيراً من حقوقهم عن في الوقف أفلا يغفر الله لي اذا أنا أقرأت الفقهاء (ختمة) على روح الواقف ، واطعمت الفقراء ووصلت المساكين ؟ قلت كلا ! لا يغفر الله لك إلا أن ترد المظالم ، وتؤدي الامانات الى أهلها ! قال وكيف ذلك ؟ أليس الواقف هو صاحب المال كله ؟ قلت ولكنه خرج عنه من يوم موته الى هؤلاء المستحقين ، فهم المالكون له ، أما الواقف فقد مات ، والموتى لا يملكون ! فاشاح عني بوجهه ، وقطع ما بيني وبينه الى ان قضى الى عفو الله !

***

والانسان لقد يعجزه أن يحقق مطالب الاثرة بالفعل فيعوذ في تحقيقها الى التخيل والتمني ، ولقد تتضخم هذه المطالب في نفسه حتى تبلغ في تصوره مبلغ الحق المشروع ، فلا يرى أي حرج في أن يكاشف بها الناس ، ويطالبهم بأدائها أو السعي فيها .

ومن أعجب مارأيت في هذا الباب أنني كنت أعرف شابا يشغل منصب كاتب في مصلحة السجون ، وهو رقيق الحال ، ليس له الا راتبه النحيل ، وهو مجدور الوجه ، أخفش العينين ، أفلج الثنايا ، غليظ الشفتين . وعلى الجملة فانه ليس فيه مايروق امرأة في العالم ، اللهم إلا أن يكون في طبعها شيء من النبو والانحراف .

وجلس الي مرة ، وقبل كل شيء أرجوك أن تستيقن انه لم يلحق هذا الشاب خبل ، ولم تتصل بعقله لوثة . وقلت له : لماذا لا تتزوج يافلان ؟ فقال من فوره : لأنني لم اعثر على الزوجة التي أريدها . قلت له : وكيف تريدها ؟ قال أريدها أولا بكرا بين السادسة عشرة والثامنة عشرة ، على الاكثر ، وأن تكون كفلقة البدر حسنا وسناء ، وأن تكون من بيت عريق في الحسب ، أخذت بحظ عظيم من العلم والتأديب ، تحسن التوقيع على (البيانو) وتجيد فن تدبير المنزل ، وأن تكون يتيمة ، ولا تبرح الدار الا الى بيت أهلها على شرط أن تكون رجلي مع رجلها . وأن تكون مالكة على الاقل لثلاثمائة أو أربعمائة فدان توكلني في أمرها توكيلا عاما مفوضا لا تسألني كيف صنعت . ثم أقبل علي وقال لي : أتعرف لي عروسا على هذه الصفة فتدلني عليها لاخطبها الى نفسي ؟ قلت له : ان في مصر لكثيرات ممن وصفت ، فماذا فيك ليرضين بك على كل ما فيهن من مزايا ؟

فغضب مني ولستثقل كلامي ، وقاطعني ، والحمد لله ، الى اليوم !

والرجل ، في الحقيقة ، معذور ، فلقد طغت عليه الانانية حتى جلت عليه كل سيئة فيه حسنة ، ولم تتراء له الا باماني نفسه وحدها ، أما أن يكون للآخرين حاجة أو امنية ، فذلك ماطوته عنه الأثرة المطبوعة في الانسان !

ألا رحم الله الأثرة ، وألا قاتل الله الأثرة !!!

« مشاهد »

طلب الحجر

على آل لطف الله

قدم الاستاذ [illegible] الى مجلس [illegible] :

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] أن [illegible] هذا [illegible]

توقيع الحجر على [illegible] لطف الله [illegible]

وحبيب افندي لطف الله [illegible] افندي

لطف الله [illegible] الاخوة الاشقاء الثلاثة أولاد

[illegible] لطف الله [illegible] اللطوا

على [illegible] الاخر ولا [illegible] لأحد

[illegible] الا [illegible] الامر [illegible]

[illegible] مصر .

[illegible] المراقبة [illegible]

[illegible] في هذا

[illegible]

في [illegible]

الموضوع

[illegible] لطف الله [illegible]

أولاده الثلاثة [illegible] المذكورين و [illegible]

[illegible] وزلت

لهم غير الاطيان والاملاك [illegible]

[illegible] الامير

فأبوا أن [illegible] حتى [illegible] في

مراتب الرفعة و[illegible] بل طلبوا [illegible] وقالوا

ان الملك حسين أنعم عليهم بلقب الامارة وأنهم

أصبحوا امراء [illegible] امراء في مصر [illegible] الوقت

الذي يحرص فيه صاحب العرش الجليل على

لقب الامير المحظور على بعض الامراء فدرجة

[illegible] ويدله بلقب النبيل . وكان من جراء ذلك

انهم عاشوا عيشة الامراء من حيث البذخ

والاسراف حتى [illegible] الفرد [illegible] باحدهم [illegible]

بان فصرف مبالغ طائلة للدعاية لترشيح نفسه

[illegible] على عرش الشام وكانت نفقة [illegible]

[illegible] المحيطون حوله فابتزوا منه [illegible]

[illegible] طائلة

وانه [illegible] بالامارة [illegible]

فبددوا في المدة ما بين سنة ١٩٢٥ وسنة ١٩٣٠

[illegible] مليون و ٣٢٠ الف جنيه وهذا بيانها

جنيه	
٤٠٠٠٠٠	[illegible] والذهب نقداً
٢٨٩ ٥٢٠	ايراد ٤١٣٦ فدانا بناحية كفور الصولية بسعر الفدان عشرة جنيهات سنويا
٥٩ ٧٨٥	سلفة من شركة الرهن العقاري بتاريخ ٢٨ ابريل سنة ١٩٢٥ نمرة ٢٧٣ كما تدل على ذلك شهادة قلم رهون محكمة مصر الابتدائية المختلطة نمرة ٥٤٧٥ قسم ثالث الصادرة في ٧ ديسمبر سنة ١٩٣٠
٥٠٠٠٠	سلفة من شركة الرهن العقاري بتاريخ ١٣ مايو سنة ١٩٢٦ نمرة ٣٤٨ كما تدل على ذلك الشهادة المذكورة
١١٤ ٧٤٩	سلفة من الشركة المذكورة بتاريخ ١٧ يونية سنة ١٩٢٩ نمرة ٨١٥ كما تدل على ذلك الشهادة المذكورة
٤٠٢ ٢٧٠	سلفة بتاريخ ٧ يوليه سنة ١٩٣٠ نمرة ٩٦٠ للبنك العقاري المصري كما تدل على ذلك الشهادة المذكورة أيضا والشهادات الاخرى المستخرجة من قلم رهون المحكمة المختلطة تحت نمرة ٥٤٧٥ ونمرة ٥٤٧٦
١٣١٦ ٣٢٤	

فيكون معدل ما كان يصرفه الاخوة الثلاثة في العام الواحد نحو ٢٢٠ الف جنيه ولا نزاع في ان هذا منتهى السفه والاسراف ومآل هؤلاء الاشخاص الى الخراب والفقر المدقع ان لم تتداركهم يد رحيمة ولا أرحم من يد المجلس الحسبي .

لقد كانت النتيجة المحتمة لهذا الاسراف انهم رهنوا ٦ على ٧ من ٤٩٤٢ فدانا (لان أخاهم لم ترهن معهم ولم يجارهم في سفههم واسرافهم) اطيان زراعية تركها لهم والدهم في نواحي كفور الصولية والفيس ومطاى و[illegible] مطاى وزلة ثابت مركز بني مزار مديرية المنيا و٦ على ٧ في سراي الجزيرة وتوابعها والقسط المستحق عليهم أداؤه في السانة الاخيرة وحدها هو ٢٦٧٢١ جنيها و٢٩١ مليما كل سنة وهو مبلغ طائل لا يستطيعون دفعه مع الاقساط التي تستحق على باقي السلفيات المشار اليها آنفا الا بادارة حسنة تتوخى التدبير والاقتصاد.

لأن ال ٤١٣٦ فدانا وايجارها السنوي ٤١٣٦٠ جنيها يخصم منه المال بسعر الفدان ١١٠ أي مبلغ ٤٥٥٠ جنيها فيكون الصافي ٣٦٨١٠ يستنزل منه القسط وهو ٢٦٧٢١ جنيه فيكون صافي الايراد السنوي ١٠٠٨٩ وهو مبلغ لا يتناسب مع ما تعودوا صرفه لانه واحد على ٢٢ مما كانوا يصرفون

***

ويلاحظ من جهة أخرى ان ال ٤١٣٦ فدانا لا يساوي الفدان أكثر من ١٧٠ جنيها

بعد الحكم على العقاد



عباس حافظ — اكتب ايه ياسي حافظ ياعوض والا انت تكتب ايه ؟؟ دا اللي في ايده منا . . . .

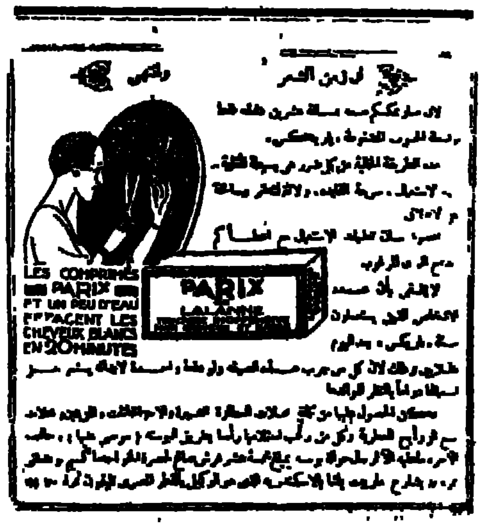


أ و سُحور [illegible] العمدة [illegible] شف [illegible] والسلاحات [illegible] من بيته وقف يعيط روح طبطب عليه
صهر [illegible] ما في وماله [illegible] العال الي مشي وراهم ..

فيكون مجموع ثمنها ٤٩٦٣٢٠ وثمن السراى وملحقاتها ١٠٠٠٠٠ جنيه وهو ثمن كبير جداً نذكره تسامحاً فيكون المجموع ٥٩٦٣٢٠ جنيها فاذا قصر المذكورون عن وفاء قسطين مما يطالبون به نزع البنوك ملكيتهم وضاع مابقي من ثروة حبيب باشا لطف الله ذلك الرجل الذي ادخر من قوته طول حياته .مابيدده أولاده المسرفون في بضع سنين، ولا محل لاحسان الظن بهم فانهم لم يتورعوا عن الاستلاف من سنة ١٩٢٥ للآن بل انهم عادوا في الاستلاف وكانوا يسددون بعض الدين بالدين حتي أصبحوا على شفا جرف هار من الافلاس

بناء عليه

يطلب الطالب للاسباب السابقة ولما سيوضحه هو ووكيله بجلسة المرافعة عن باقى تصرفات المطلوب الحجر عليهم في أطيان كانت لهم وانتقلت ملكيتها إلى غيرهم فى محلة دمنة والفيوم وغيرهما بما اثقل عليها من الديون والرهون وفي البنك الحجازي الذي انشأوه ومناجم الذهب التى يصرفون عليها مالا طائلا بغير جدوى عسام يعثرون على كنز يعوض عليهم ما أضاعوا ويضيعون مما يدل على السفه والاسراف والاضطراب المالي بل وشيء من الغفلة والجنون. فالطالب يلتمس توقيع الحجر على ميشيل بك لطف الله وحبيب افندي وجورج افندي لطف الله



من صفحات التاريخ

مذكرات ومراسلات

الملكة فيكتوريا

صدر حديثاً كتاب يحتوي رسائل ومذكرات الملكة فيكتوريا الانكليزية. وهو كتاب ثمين بما فيه من الاسرار السياسية التي يعود تاريخ كثير منها الى خمسين سنة فأكثر

ويؤخذ من هذه المذكرات ان الحرب بين فرنسا وألمانيا قد اوشكت أن تقع في سنة ١٨٨٧ ففي يناير من السنة المذكورة أرسل اللورد ليونز سفير بريطانيا في باريس تلغرافا الى اللورد سالسبوري وسلمه هذا الى الملكة . وهذا نص التلغراف .

« سري — لقد علمت اليوم من شخص مقرّب الى البرنس بسمرك انه (بسمرك) يغزو فرنسا قريباً ، بعد ان يشهر عليها الحرب رسمياً اذا بقي الجنرال بولانجيه متربعاً في وزارة الحربية الفرنسوية قائماً بالقلاقل المتواصلة . والبرنس بسمرك يستعد لهذه الحرب ويعد لها عدتها ويسهل لها الطريق »

فطلبت الملكه فيكتوريا من الماركيز سالسبوري ان يخاطب المانيا وفرنسا بأن يفاوضا انكلترا أو الدول الاوربية الكبرى قبل اعلان الحرب . لتبذل هذه الدول مافى وسعها لايجاد السلام ومنع الحرب حقنا للدماء البشرية

وقام الماركيز سالسبوري بما كلفته به الملكة. ثم أبلغها أن سفير المانيا بلندن زار وزارة الخارجية الانكليزية وصرح بأن الحرب بين المانيا وفرنسا لابد واقعة

ثم أخذ السفير يتردد على وزير الخارجية متسائلا عما يكون موقف انكلترا اذا شبت الحرب بين المانيا وفرنسا والى أية الدولتين تنضم انكلترا . واذا انضمت النمسا وتركيا الى المانيا فاذا يكون موقف انكلترا

وأخذ الانكليز يبذلون مافى وسعهم لمنع وقوع الحرب بين الدولتين

وكان السفير الالماني يتردد يوميا على اللورد سالسبوري ليقنعه بضرورة الحرب مع فرنسا

وأخيراً تأكد الماركيز سالسبوري أن البرنس بسمرك كان مصراً على مهاجمة فرنسا بعد ان يغري روسيا بالانضمام اليه .

ولكن الالمان تأكدوا بعد ذلك أن الروسيين لايتركون فرنسا لقمة سائغة تزدردها المانيا .

فأخذ بسمرك بزرع الفتن والمكايد بين روسيا وبلغاريا حتي اذا اختصمت الدولتان ، تمكن من اعلان الحرب على فرنسا بحكم ميلها الى روسيا وأخذها بناصرها اذا دخلت غمار الحرب مع دولة أخرى

ولكن آمال البرنس بسمرك خابت وانهارت بما أظهرته بريطانيا من يقظة وانتباه بحكم سياسة ملكتها ويقظتها

وبقيت النار تتأجج تحت الرماد . والالمان يزيدونها ضراماً حتى انفجرت قنبلة سيراجيفو . وكان ماكان من أمر الحرب العالمية العظمى التى قلبت كيان الدنيا . وكان من أول ضحاياها قيصر الروس وامبراطور الالمان

ومع كل ما أحدثته هذه الحرب من بلايا ومصائب فإن كثيرين يشتاقون اليها ويعملون لاعادتها .

عن جريدة « الثغر »

كلمة التاريخ وحكمه

تطردان محمد باشا محمود وهلباوي بك من صفوف الوطنية !

حضرة ... رئيس تحرير الثغر الاغر

وقعت في يدي اليوم اتفاقا جريدة « الاحرار الدستوريون » فرأيت فيها خطبة قيل ان محمد باشا محمود ألقاها في اجتماع استجدوا لحضوره عطف من حضروا حفلة تأبين المرحوم الاستاذ توفيق فرغلي ، كما رأيت فيها خطبة أخرى قيل ان هلباوى بك ألقاها فى هذا الاجتماع نفسه ، ولست أريد ان ألفت قراءكم الكرام الى أن سكان دار شارع المناخ بلغوا من ضعف الكيان وضعف النفس والخلق كل هـذا المبلغ الذي اضطرهم أن يتخذوا من التظاهر بتأبين فقيد الصحافة حيلة يجتذبون بها الصحفيين وسواهم ليفاجئوهم بعد التأبين بما يسمى اجتماعا وخطبا تلقى فيه ، فلا بد ان يكون قراؤكم الكرام قد تبينوا ذلك من أنفسهم وادركوا ما فيه من حيلة غير شريفة فقابلوه بما يستحقه كل عمل غير شريف

ولكني أريد بعد استئذان دولة محمد باشا محمود وحضرة هلباوى بك أن أتحدث اليهما بلسان المؤرخ الأمين لا يظلم الحقيقة ولا يقبل أن يظلمها أحد ، فاذا جاء الحكم بعد ذلك قاسيا عليهما فأرجو ان لا ينسيا انها قسوة الحقيقة التي يعرفانها قبل كل انسان ، ولما كان يحسن أن يكون ترتيب الكلام موافقا في التقديم والتأخير لترتيب المقام ، وكان هلباوى بك في في هـذا المقام أعلى كعبا وأطول باعا ، فاني أرجو أن يصبر دولة محمد باشا محمود على ما سيجد من مرارة تقديمه عليه

تحدث هلباوى بك فى خطبته هذه كما تحدث فيما سبقها من خطب ألقاها أخيراً فى دار شارع المناخ حديث الرجل الوطنى الذى تفيض نفسه اخلاصا للأمة والدستور والذى يتحرق قلبه حزنا على ما تخيل انه مصاب عظيم وقع على على الامة ودستورها ، وهلباوى بك يعلم ان الناس يموتون وان العقول تنسى وتغفل ولكن التاريخ لا يموت وعقل التاريخ لا يغفل ولا ينسى ثم هو يعلم ان التاريخ وحده الحكم القاطع والكلمة الفاصلة ، وقد وقف فحرك لسانه باسم الوطنية والدستور وحياة الأمة وأدخل نفسه فى ثوب الرجل الوطني المخلص ، فكيف نسي ان التاريخ قضى فيه بحكمه القاطع وقال فيه كلمته الفاصلة ، فاذا حكمه ان لكل مصري ان يتكلم عن وطنه إلا هلباوى بك واذا كلمته ان لكل مصرى مهما ضل أو زاغ وطنية يلوذ بها إلا هلباوى بك ...

كان هلباوي بك أيام الثورة العرابية شابا فقيراً مجاورا في الأزهر ، وقد انتهت هذه الثورة مع الأسف والحزن بدخول الانجليز مصر فكان أول عمل فكروا فيه تأليف المحاكم العسكرية لمحاكمة زعماء الثورة وأعوانهم ، ولم تبخل هذه المحاكم العسكرية على هلباوي بك بما أراد يومئذ من اعلان اسمه بين من تقدموا اليها ، ولكن هل كان متهما أو كان غير متهم ؟ الجواب على ذلك كما يعرف هلباوي بك نفسه ينطقه لسان التاريخ ، فيجب إذن ان نسكت ليتكلم سجل الحوادث الصحيحة ، نعم نسكت ليتكلم كتاب « مصر والمصريون » الذي جمع فيه صاحبه كل حوادث الثورة وأضاف اليها محاضر المحاكمات ، فهذا الكتاب يقول ويبقى ما يقوله الى الأبد ، هـذا الكتاب يقول ان هلباوى بك تقدم إذ ذاك شاهد اثبات أمام المحاكم العسكرية الانجليزية وبعبارة أخرى « شاهد ملك »

وكان هلباوى بك يومئذ شابا فتيا ، ومعني هذا أن دم الشباب الحار المتدفق كان يجري في عروقه بالخيانة والمروق من الوطنية ، أو ان الخيانة والمروق كانا ولا يزالان طبيعة فيه .

ولم تكد محاكمات العرابيين تنتهي حتي ضحك الحظ لشاهد الملك وانفرج له فم الايام عن ابتسامة طولها الف كيلو متر وعرضها الف كيلو متر ، وجمع الفقر أمتعته من الجوع والعري والظمأ والتماس اللقمة في صدقات المقابر وقال لهلباوى بك : الوداع الى الأبد ، وهنالك اختلف رأي الناس فلم يعرفوا أهذه هي الشهادة التي تدخل صاحبها الجنة أم هي الشهادة التي تدخل صاحبها النار ! .. ومهما يكن فقد تقلص ظل هلباوي بك الا بين أصحاب الوجوه الحمراء فلم يكن يذكر اسمه غير مقترن باسم الاحتلال ، ولم يزل كذلك حتي ظهر في سنة ١٩٠٦ في ثوب « جلاد دنشواي » وهنا أيضا .. نسكت ليتكلم التاريخ

دنشواي قرية في اقليم المنوفية ، كان أكبر تعويل أهلها في رزقهم على تربية الحمام ، وأهلها هؤلاء فلاحون اختصهم الله كجميع الفلاحين المصريين بصفاء الفطرة والبعد عن ارتجال الاذي والشر ، ففي بعض أيام الصيف فوجئوا بالمشانق تنصب أمام دورهم وبالمجالد تقام على أبواب مساكنهم ، وفي اليوم التالي جاءتهم المحكمة لتقضي بالشنق والجلد لا لذنب الا أنهم حاولوا أن يمنعوا جماعة من جنود جيش الاحتلال عن صيد حمامهم بالبنادق فأخذ بعض هؤلاء الجنود يعدون في الحر الشديد حتي

أصابتهم ضربة الشمس ، وكان رئيس المحكمة بطرس باشا غالي وكان قاضياها الآخران فتحي بك زغلول شقيق سعد باشا زغلول والمستر بوند وكان هلباوي بك هو الرجل الذي اختاره الاحتلال دون سواه لاقامة الدعوى وللاصرار على شنق الفلاحين المساكين وتخريب قريتهم الآمنة .

هذه وقائع صحيحة يعرفها هلباوي بك، ومنطق التاريخ فيها ان وصول المشانق والجالد الى دنشواي قبل ان تصل اليها المحكمة وقضاتها ومدعيها العمومى هلباوي بك يدل من غير شك علي أنها كانت محاكمة صورية وأن هلباوي بك لم يكن الا مستأجراً للتمثيل وأنه كان يعلم حكم الشنق والجلد قبل أن يصر على طلبه ،وفي هذا فوق جريمة المروق من الوطنية جريمة السخرية من أرواح المصريين ودمائهم

كان هلباوي بك اذن فى الاولى « شاهد ملك » وفى الثانية « جلاد دنشواي » ،وكان صبر الاحتلال على كتمان احتقاره لهذا المصري المارق قد نفد ، وكانت الامة قد فرغت من الحكم بطرده من صفوف الوطنيين ، فجعل كلما توجه الى الاحتلال وقابله بالاحتقار القاتل وكلما حاول التقرب من اي مصري صادفه المقت والطرد والازدراء ،ولم يزل طريداً شريداً منبوذاً ممقوتاً حتي وسعه الاحرار الدستوريون بينهم ليتخذوا منه لسانا بذيئاً يضربون به خصومهم الوفديين ، على أن أحداً لم يستطع أن يغفر لهذا الماضي الاسود فبقي اسمه « هلباوي » لا يذكر الا مرادفا للخيانة الوطنية .

أما تقلبه بين الاحزاب ، وتسكعه على كل باب . وتلونه كما يتلون الاناء بالشراب فحسبك ما علمت منه وما ستعلم ما دام شخصه الذليل باقياً في هذه الدنيا .

ويبقي محمد باشا محمود وهو أيضاً صاحب تاريخ لعله لا يقل كثيراً عن تاريخ صاحبه الهلباوي ، وأقرب ما يذكر من تاريخه أنه كان مديراً للبحيرة أيام الحرب فأبى نبله وأبت انسانيته الا أن يجرب فى الفلاحين المساكين أنواع التعذيب وصنوف الظلم والفتك ،ونشأت عن ذلك « قضية تعذيب » البحيرة التي نظن القراء لا يجهلونها ، وكان من مظاهر هذا التعذيب الوحشي الذي أراد الباشا النبيل أن يجد فيه متعة نفسه أن أمر فربط المعذبون في ذيول الخيل والجنود يعدون بها مسافات شاسعة حتى اذا وصلوا إلى مقر العذاب القائم في السجن وأذاقهم العذاب ألواناً وأشكالا ، وكان مصيره بعد ذلك ان نجا من محكمة الجنايات بالشفاعات المبذولة وبتقبيل أيدي الانجليز وأقدامهم فاكتفت الحكومة يومئذ من عقابه بفصله

ولما كانت الحركة الوطنية الاخيرة خرج محمد باشا محمود من الوكر الذي دخله بعد خروجه من وظيفته ودس نفسه بين أعضاء الوفد فكان آية الاغراض الشخصية وكانت أغراضه الشخصية . تملي عليه مالا يحصى من ضروب التذبذب والانتقال من صف إلى صف ، حتي إذا انشق الوفد وألف حزب الاحرار الدستوريين التهب صدره حقداً على عدلي باشا لانه انتخب رئيساً لهذا الحزب دونه ، ولم يزل يحيطه بشباك من الدسائس الخسيسة الى أن استقال ، وكان محمد باشا محمود أحد وكيلي الحزب فلم تبرد جمرة حقده على كل من كان مرشحاً لرياسته بعد عدلي باشا ، ولا يزال ظاهراً في وجهه أثر تلك اللطمات التي كانت توجهها اليه جريدة السياسة والتي كان يوجهها أعضاء الحزب اليه كذلك ، وقد كان فيما بين دسائسه واحقاده يتملق سعد باشا تارة وينابذه العداء تارة أخرى، فقد ارتمى على قدمى الوفد فى سنة ٩٢٦ حتي إذا أعانه على دخول الوزارة انقلب يطعنه من خلف لتسقط الوزارة الوفدية التي كان عضواً فيها ، ولما سقطت وثب إلى حجر اللورد لويد كما يثب القط إلى حجر صاحبه فألقاه اللورد لويد علي كرسي رياسة الوزارة ، وهنالك فعل بالوفد وبالدستور ما لا حاجة بالقراء إلى تذكيرهم به، والآن أين هو محمد باشا محمود ؟ها هى عين التاريخ تراه وترى كيف يترامى على قدمي النحاس باشا وكيف يدفعه النحاس باشا بقدميه كلما ترامي عليهما ليبعده من طريقه .

هكذا كان هلباوي بك ولا يزال كما كان، وهكذا أيضاً سجلت الحوادث ماضي محمد باشا محمود وحاضره ولا تزال تسجله ، فهل هذان هما اللذان يذكران الوطنية والدستور ويقفان موقف المدافع عنهما المدعي أنه يعرف منهما قليلا أو كثيراً ؟

على أننا نروي وقائع التاريخ كما تقدم مجردة عن كل تعليق ، وهي وحدها التي تنطق بالحكم على هذين الرجلين

فاذا بلغ هذا الحكم أقصى القسوة فانما هي قسوة العدل ، وانما هى قسوة أقل مما تستوجبه تلك الوقائع المخزية

« مؤرخ »



سجل المهازل الحزبية

قرينة سبندلر

في مساء الخميس أول يناير سنة ١٩٣١ ذهب عبد الحليم افندي المصري المحرر بجريدة السياسة الى مسرح دار التمثيل العربي ومعه فتاة [illegible] وحينما دخل من الباب قال:

(هذه البنوار المحجوز من النهار) فتقدم منه الكاتب يفتح ابواب البناوير وطلب منه [illegible] قروش أجر جلوسها في البنوار فأخرج البيه من [illegible] وقال: انت تطالبني بفلوس علشان ايه الانهاردة دي، ما تعرفش دي مين، دي قرينة سبندلر الكاتب الانجليزي المشهور والذي يفاوضه الوفد.

وهنا ابتسمت الفتاة وقالت باللغة العربية. ولكني [illegible] قروش ثلاثة او البنوار. فقال من ألقت اليه مقاليد البناوير وهو (خواجه الاسكلاه) البنوار كله تحت امرها. فقال الفتاة [illegible]

وما كان في البنوار شاهدان [illegible] عبد الحليم وأولاده في العابهما [illegible] عز الدين [illegible] وهذه [illegible] الوفديين على [illegible] الحوادث والظروف

وكل ما نريد أن نقوله هو أن ما قرينة المستر سبندلر لم تكن كلها [illegible] تذهب احدى قريباته الى تياترو دار التمثيل العربي في وجه البركة، وعلى فرض صحة دعوى اضعف فقرينة المستر سبندلر لم تدخل مكتب خوند بركة ولم تحفظ مبادىء القراءة الرشيدة ولم تتخرج من المدرسة السنية حتى تعرف العربية ؟؟ وربما تكون من مواليد تحت الربع أو درب قرمز ونحن نجهل ذلك والعلم عند الوفديين وفوق كل ذي علم عليم

الصلاة مودة

أصبحت الصلاة من المودات الحديثة، كمودات التفصيل فكما ظهرت مودة (الكلوج والتايير) ظهرت صلاة الوفديين في المساجد مبتدئين بالنحاس ومختتمين بعباس حليم

وأرجوك مسامحتي من أن أقول إن عباس حليم أعجمي في منطقه، ولا يستقيم لسانه إذا قرأ الفاتحة أو التشهد، ودعني من أنه يعرف الفرق بين سنن الوضوء وفرائضه، وأمهلني القول بانه يدري حكمة استقبال القبلة أو خلع النعال اذا دخل المصلى ن المسجد، فهو اعتاد ان لا يخلع حذاء في أي مكان يدخله، فهو يدخل النادى بالجزمة، ويأكل بالجزمة ويركب السيارة بالجزمة.

وبعد هذا تعال معي الى رواية قديمة نعيدها جديدة لهذه المناسبة، وهي أنه في عهد أحد الولاة اذا أحيل موظف الى المعاش يطرد من وظيفته بقولهم الزم الصف الاول في سيدنا الحسين، فيصدع بما أمر به ويذهب في مسجد الحسين في أوقات الصلاة، ويطلق العنان للحيته ويكون أشد من النساك اجتهاداً

وهذا الانسان المدعو عباس افندي حليم جرد من القابه ومنع من رؤية مرتبه فماذا يعمل غير أن يلزم الصف الاول في أي مسجد من المساجد. كذلك النحاس يخشي أن يطرد من رئاسة الوفد، فأخذ يطوف المساجد ويزور الاضرحة - مقدما - وعلى رأي أصحاب المصحف، والدفع سلفا. فكانت صلاته سلفا عساها أن تمنع أذى يفكر فيه أعداؤه، ومع هذا لم نسمع أن أحد الاتراك الذين أحيلوا الى الصف الاول في سيدنا الحسين رجعوا الى وظائفهم — فماذا ينتظر النحاس وعباس من دخول المساجد ظهراً والملاهي ليلا — إنها صلاة الحداية، أما اذا كانت صلاة خالصة لوجه الله فهي تنهى عن الفحشاء والمنكر.

وليم يعبث بالاسلام

ولا أستطيع التدليل على هذا بأكثر مما قاله مندوبنا [illegible] السياسة يوم الاحد ٤ يناير. ان وليم افندي مكرم عبيد من أقباط قنا دخل ضريح سيدي يس وطاف بالضريح اجابة لدعوة بعضهم

ولا ندري ماذا صنعه وليم. هل قرأ الفاتحة لهذا الولي، وهل دخل بيت الله، وهو طاهر كما تقتضي الشعائر الاسلامية، وهل ذهب في اعتقاده الى حد تصديق ما يقوله الاسلام ان من يدخل المسجد غير طاهر الجسم تلعنه الملائكة وهل يقبل أن تصب عليه لعنة الملائكة. أو يعتقد ما يعتقده كل قبطي في دين يخالف دينه ؟؟؟ !!!

ان المسلم مهما يكلفه الأمر لا يستطيع انسان ان يجعله يرشم نفسه أو يصلب على صدره كما يفعل القبطي، لأن هذا معتقد الأخير وموضع انكار الاول، فهل وليم بدخوله ضريح الولي ومسجده يعبث بوصايا دينه أو بوصايا دين الاسلام ؟؟

وهل دخول القبطي ضريح ولي مسلم عاش على قوله لا آله إلا الله محمد رسول الله، وهذا محل انكار القبطي، ومات على هذه الشهادة يكون انتهاكا لحرمة المساجد والأضرحة وسخرية بوصايا دين الإسلام، أو سخرية بوصايا دين الأقباط الذي يأمره بأن يعتقد بأن النبي عليه السلام عربي نهض بالعرب كزعيم في أمة وليس نبيا من الانبياء

وهل يرضى عن هذا المجلس الملي والبطريرك أو يكلف وليم بالاعتراف عن هذه الخطيئة، ويقدم قربانا يطهره مما وقع فيه من الدنس

— كما قال لي قسيس قبطي — نرجو الجواب من أئمة اخواننا الأقباط ، لنعلم حكمهم في هذا الموقف ، فان كان هذا معتقد الاقباط في الأولياء فليشهروا اسلامهم ولا نجعل بيننا أي فارق ديني

حسن العروسي

حسن العروسي من سكان قسم باب الشعرية وهو ابن المرحوم السيد محمد العروسي ، وداره أمام قسم باب الشعريه ، نشر كلمة في الصحف المتوفدة يقول انه لم يتفق مع أحد على اقامة حفلة في دارة خاصة بحزب الشعب ، ونحن لا يعنينا من أمر حسن العروسي شيء سواء اقام الحفلة في داره أم لم يقمها ، ولكن الذي نريد أن نرويه للقراء ماحدث بشأن هذه الواقعة ليعلموا ما يعمد الوفديون اليه من الصغائر في سبيل الخصومة الحزبية

اتفق حسن العروسي مع الدكتور البهنساوي على اقامة الحفلة في داره لأنها ذات صحن فسيح اشترط الواقف على أن تكون محل التزاور والسهر في شهر رمضان. وحسن افندي العروسي يحيي رمضان في صحن الدار حسب شرط الواقف ، ولكنه يخالفه في نوع السهر فقد انتقل من سهرة الفقهاء ومجودي القرآن الى سماع علي افندي عبد الباري على حلقة ذكر مؤلفة من اثنين على باب الله، واستبدلت سورة الحاقة بدور ، جاني الجميل والكاس في يده ، ومكان يسع مغنيا وسامعيه لا شك هو أليق مكان لاقامة الحفلة ، وقد عرض هو داره على الدكتور البهنساوي لتقام فيها الحفلة

والدكتور البهنساوي صديق حسن العروسي عن طريق ابن خالته محمود افندي سعيد وعبد العزيز بك سعيد من أعيان المبيضة قسم الجمالية ، وهما يجالسان الدكتور البهنساوي في أحد المشارب ، والتمس بعض الوفديين ، ومن كلفوا بمناوأة حزب الشعب من محمود افندي سعيد أن يحقق رغبتهم في عدم اقامة الحفلة ، ورجوه والحفوا في الرجاء فذهب الى ابن خالته وأمره بعدم اقامتها وأفهمه ان السياسة خطر عليه وهو رجل بعيد عنها وحسبه ما هو فيه من أوقاف ومنازعات ، فوافقه أخيراً. فذهب محمود سعيد افندي الى الضياء والمساء ونشر فيهما الخبر الذي قرأه الناس باسم حسن العروسي هذه هي الواقعة ، وهذا هو اساليب الوفديين فأنعم بها من صغائر

هات الجائزة

سيدي الأديب الكريم «مشاهد» افندي ادام الله بقاءه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته (وبعد) فقد اشتريت كشكول اليوم (٩ يناير سنة ٩٣١) كعادتي المستمرة وأخذت في قراءته حتى وصلت الى خواطركم السريعة ومشاهداتكم البديعة فقرأت في آخرها « سؤال وجائزة » وقيمة الجائزة لمن يجاوب جوابا سديداً على سؤالكم هي (عشرة جنيهات مصرية) يضمنكم فيها الأستاذ صاحب الكشكول لذلك بادرت بالجواب وها هو : —

العاملون في النحاس صنفان . صنف يصنع النحاس ويطرقه جيداً حتى يصير كالعروس المجلوة ثم يبيضه ، وصنف لا يعرف سوى التبييض ، فلكي يظهر المنادي مهارته يبين في ندائه انه من الصنف الأول ، فيقول أحيانا : «مبيض النحاس صانع النحاس» وأحيانا يختصر النداء فيقول : « ونبيض النحاس » قالوا وهنا واو العطف حسب ماقبلها وهو العمل . فكأنه يقول : « نعمل النحاس ، ونبيض النحاس » وبما انه ينادي عند انفلاق عمود الصبح فيكون قد قضى النصف الاخير من الليل في عمل « النحاس » فيحول صنية العشا وصنية القلل إلى طست وابريق ، ويحول طست الحمام الى موقد هو « المنقد » مثلا

وبعد ان يجهد نفسه في عمل النحاس « يستحم وينظف نفسه ويصلي » ويحتاج إلى « الدفء » فينادي نداءه ليكون الدفء على حساب تبييض النحاس والله أعلم

سالم رجائي

بشارع قلعة الروضة بجزيرة الروضة بمصر القديمة

وبما أن جنابكم سلمتم الامر على المجاوب بقولكم عن المنادي : « فهو إذن يبيض النحاس ويصنع شيئاً آخر » فأنا أتنازل عن الجائزة كلها ماعدا اشتراكي في الكشكول سنة كاملة على حسابكم وهذه هي الجائزة التي اطلبها اذا كان جوابي سديداً والا فالسلة بجانبكم والأمر مفوض اليكم .

من إدارة الجريدة

كل طلب اشتراك في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

العمد المستقيلون

نزولا على ارادة الحزبية

وهذه [illegible] ممثلي الوفد [illegible]
[illegible] على [illegible] السياسة
فأصبح [illegible] ومؤتمرات [illegible]
[illegible] الانوف
[illegible] من
[illegible] ارادة [illegible]
الحزبين المؤتلفين [illegible]
منها [illegible] العمد [illegible] في
الحزبين [illegible]
في [illegible] النحاس
[illegible] الاطالي
[illegible] ومن
(الموالي .. والموالا [illegible]) [illegible]
والمفه [illegible] جماعة
[illegible] الحزبين [illegible]
الا [illegible] الملك و محمد محمود
الالى [illegible] لا [illegible]
[illegible] الكشكول [illegible] كم
[illegible] وكم [illegible] ومشى
المرجان وقد [illegible] الشيخ [illegible]
[illegible] لانه [illegible] على [illegible]

وما [illegible] لا [illegible]
[illegible] واحد هو
ان الاشخاص [illegible] النحاس [illegible]
الامة والرئيس الجليل أن [illegible]
[illegible] في اظهار شعور الامة نحوه في
وقت [illegible] على مصر [illegible] من الانجليز
[illegible] الحكومة والوزارتين
[illegible] أن تدرك قيمة النحاس عند
دائرته [illegible] احمرار
عرف قدر نفسه قبل أن تعرفه الحوادث قدره

أما الثاني فقد ظن ان المسألة جدية فأظهر رغبته في أن تحقق ارادة الحزبين المؤتلفين، و[illegible] يبذل من الجهد وهو في القاهرة مايفهم النحاس أن حلفاءه رجال افعال لا أقوال فاصدر أمره الى اسماعيل عبد الرازق بأن يستقيل [illegible] وستعرف السبب الحقيقي للاستقالة [illegible]

[illegible] اثيرة ممن يحسبون على بيت عبد الرازق ووضع الوفد في الكفة الثانية من ميزان الحزبية الشيخ ابراهيم القاياتي [illegible] الوفد من جانبه أن يقوم بمهمة تقديم الاستقالات من العمد فسافر الى أبا الوقف [illegible] ذكر [illegible] المريدون والدراويش [illegible] سود البرقيات وقيمة أجرة [illegible] التي نشرتها المساء [illegible] وخوفا من أن يلتبس الأمر على [illegible] أن يفرق بين مجهود الاحرار ومجهود الوفديين نذكر له مانعلمه من حضرات المستقيلين

يوسف عبد ربه عمدة كفر عبد الخالق مركز [illegible] نشرت له المساء صورة في الصفحة الأولى، والرجل جدير بنشر أربع صور لأنه ذو تاريخ حافل، فهو العصامي الذي ساعده الحظ فانتقل من خفير في ضيعة من ضيعات السيد المهدى العباسي الى زوج ابنة المهدى، وتقول ساعده الحظ لأن اخوته مازالوا للآن خفراء عزب

وقراء الكشكول يذكرون حادثة ابن السلحدار الذي ضرب مستأجر أطيانهم وهو جالس على قهوة ماتاتيا لأنه لم يسدد ما عليه من إيجاره والمستأجر هو يوسف عبد ربه عمدة كفر عبد الخالق الذي نشرت المساء صورته - ومن شاء التثبت من وظائفه قبل العمدية فليرجع الى محضر تحقيق حادثة ماتاتيا ليرى قول المعتدى عليه، بان هذا المخلوق كان خادما في منزل السلحدار

ولدواع لا نتعرض لها سكن في كوبرى القبة. وترك قريته وشعر بأن الحكومة تفكر في فصله فاستقال بعمله قبل انعقاد لجنة الشياخات التي ستعقد يوم ١٧ يناير سنة ٩٣١ بمديرية المنيا

محمود جلال عمدة القيس [illegible] صنيعة بيت عبد الرازق [illegible] وهو كشكول آدمي، جمع بين الغنى والبخل والبله.

أحمد بك حسين عمدة البهنسا - وكيف لا يوقع على الاستقالة وهو الشخص الذي دفع جزية الترشيح للوفد وسافرت له الجوقة الوفدية وكتب الكشكول الواقعة مفصلة وزاد عليها أن الرجل [illegible] بك وعمدة من ذراعه، ومعنى هذا أنه في الاصل قاطع أحجار ثم بائع سباخ - ولولا ضيق المقام لذكرنا له أشياء يعرفها سكان شارع يعقوب بشارع خيرت بمصر

عوض علي عمدة الجرنوس - يملك ثلاثين فدانا وقد استدان من المصارف، واستأجر أطيانا من الاوقاف وقد فقد النصاب، وستنظر لجنة الشياخات في أمره يوم ١٧ يناير، فانتهزوا له الفرصة وكلفوه الاستقالة. وهنالك حادثة جنائية وقعت في دير الجرنوس ولم يبلغ عنها، وهي الآن بين يدي النيابة وسيقول القضاء كلمته فيها بالنسبة للجناة

عمدة شلقام - محمد عبد اللطيف غزاوي - كان في الاصل خفيرا ثم كلاف بهائم - عند حسين بك عبد الرازق - وقد عينه محمود باشا عبد الرازق في عهد - محمد محمود باشا نكاية في صابر بك - وباعوا له النصاب القانوني بيعا

صوريا . وقد كلفه الباشا ان يستقيل وإلا سحبوا منه الاطيان المباعة له بيعا صوريا .

عمدة دهروط — فصلته وزارة محمد محمود باشا لأنه عين عاملا للتليفون مكان عامل التليفون المتوفى وسماه باسمه ولكن الغرابلي عاده ليحتفظ به الوفد لمثل هذا اليوم ، وقد أطاعهم لاجيا في الوفد ولكنه طلب محاميا يدافع عنه فى قضية كسر ذراع الخادمة ... لاسباب هو يعرفها ، وقد وقع على الاستقالة كتقدم اتعاب كما قال الشيخ ابراهيم القاياتي

عبد الجواد حسن عمدة العباسية مركز مغاغه — فصلته وزارة محمد محمود باشا لأنه كان عضواً فى محكمة خط العباسية — وعلمت عنه أشياء كانت سببا فى فصله . ولكن النحاسيين رأوا أنها لاتتنافى مع عودته . ولكل وجهة

وحسب القارىء ما قدمته ، لأن وقتي أثمن من ان اضيعه فى الكتابة عن مخلوقات لم تذكر قبل اليوم بخير أو بسوء

« مطلع »

اعلان بيع

١٨٤١ انه في يوم الاثنين ٢٦ يناير سنة ٣١ الساعه ٨ صباحا بناحية زرابى برخيل مركز البلينا سيباع محصول زراعة ومحراث وأشياء أخرى مبينة بمحضر الحجز ملك عبد الحافظ على السيد من الناحيه المحجوز عليها تحفظيا وتنفيذيا فى ٧ ابريل و٢٧ يوليه سنة ٩٣٠ نفاذاً للحكم الصادر من محكمة اسيوط الجزئية فى ٢٢ مايو سنة ٩٣٠ فى القضيه المدنيه نمرة ٣٥٧٨ سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ٧٠ جنيه و ١٦٠ مليم بخلاف رسم هذا وأجرة النشر والبيع كطلب عبد المجيد عثمان البارودى بجرجا وكان محدد للبيع يوم ١٥ سبتمبر سنة ٩٣٠ وأوقف كطلب الطالب فعلى راغب الشراء الحضور .

خطرات

اخلاق . وأدب

فضيلة الشيخ الموسيقي

حدثنا التاريخ ان الاعمش العالم الفقيه جلس يوما للفتيا . فدخل عليه رجل يسأله . قال :

اني أجد فى قفاي حكة ، فهل ترى أن احتجم ؟؟ :

قال الاعمش

الحمد لله الذي نقلنا من الفقه الى الحجامة:

قرأت اليوم فى الصحف كلمة لشيخ متصدر للارشاد والهداية . متعارف السيرة والشأن . جاذب فيها أطراف الحديث رجلا موسيقيا فنانا . فساجله فنونا مستملحة . وضروبا من الفن والصناعة !!! فى قوة من المعرفة . وفى اقتدار كبير . ثم اقبل يقترح عليه المقترحات فى هذه السبيل . ويتشهى الشهوات — قرأت ذلك الحديث الغض الممتع . فملكني الاشفاق يشهد الله على هذا « السؤر » . بل على هذه الرغوة البيضاء من العمائم . أن تستحيل الى العصرية الفنانة الرقيقة وتوجست خيفة على هذه الثمالة الفانية من روح الهداية .والارشاد. أن يطغى عليها زهو المدنية .ولولا ان ذكرت كلمة الشاعر الذي يقول :

ولله منى جانب لا أضيعه
وللهو منى والخلاعة جانب

فتأسيت . ونهنهت من الشجو . وقلت : هذا جانب صاحب الفضيلة من اللهو العفف البرىء . ولله منه بعد ذلك جانب لايضيعه . فسرى عني ما كنت أجد من خيفة أن تستحيل الفتيا والارشاد الى الغناء والاعواد . وحلق الصلاة والصيام . الى الانغام .

وبعد : فواطربا لخواطرك أيها الاستاذ الامام !!! « اضرب » على هذه « النغمة » ما بدا لك . وعد لمثل حديثك : و « أعد » . فقد اهتزت لك « أوتار » القلوب .و « رقصت » « بنات » الشوق . وملكت كل نفس

لا اسكت الله لك...حس:

أما أنا فاني قائل مثل مقالة الاعمش :

الحمد لله الذي نقلك من الارشاد والهداية الى الغناء والموسيقى :

أم سالم وزكريا

ماتت أم سليمان بن وهب الوزير .فدخل عليه فى المعزين شاعر فعزاه بهذين البيتين . قال :

لأم « سليمان » علينا مصيبة
مجللة مثل الحسام البواتر
وكنت سراج البيت يا أم « سالم »
فاضحي سراج البيت بين المقابر

فقال الوزير :

إنا لله . ماتت أمي .وغيّر اسمي .وعزيت بمثل هذا الشعر :

للبائس كاتب هذه الكلمات صديق متشاعر . كثير التقعير . زين له الشيطان أن يتعاطى في مدحي قول الشاعر . ولست أراني اهلا للثناء والمدحات. لولا تعس الجد . ونحس الطالع . قال ذلك الصفيق وهو يذكرني من قصيدة :

هو « يحيى » « بحسنه » وأبوه
عالم الشرق قبله « زكريا »

قلت :

عفواً مولاي الاستاذ الصديق . أهكذا تقول :

« شعر بحسنه »

لست بأستاذ على شيء من الحسن . وهبني يوصف الجمال . فاستغفر الله . معاذ الله والفضيلة . أنا أحق بما شعرا به كل الاناس من الصبي والاكلامه . أليس تعبير الفتيرة الفاضحة في هذه الكلمة . اشد ما [illegible] الصواب و [illegible] ما أنا أهل له في هذا الثناء . بل الهباء :

ثم خبرني أيها الاستاذ . من « شعر » و « [illegible] » الدال [illegible] فقد علمت ان اسمي « حسن » واسم أبي « محمد » وما أوله باسمي واسم أبي بالا الثناء ما لي . وصلوات الله على الذين [illegible] .

[illegible] على هذا التشابه . أليست [illegible] حذوك النعل بالنعل .

اما الله [illegible] اسمي . واسم أبي ثم [illegible] بوسمة الحسن هذه . لعنة الله على مثل هذا الشعر وعلى كل [illegible] :

الشوق فى المنام

قال شاعر مصري [illegible] الذكر . وبما [illegible] من الفن العامي :

نام يا حبيبي نام [illegible]
يلا بت نشوف في المنام دمعي وتطلع [illegible]

روينا في كتب الأدب ان رجلا أحب فتاة حسناء . فامتنعت عليه . وكاد يقتله الشغف بها . على طول ما حاول أن يلتقي بها . أو تزوره زورة تمسك بقية الرمق . ثم اتيحت له ذات ليلة . فلما جلسا يتشاكيان الحب . ويتناجيان بأحاديث البشاشة والشوق . أقبل صاحبنا العاشق المهجور ينام !!! فلما أكثر عليها

قالت : أي فلان . ألم نكن نتشهى معا هذا اللقاء . ونتمناه منذ زمن بعيد . فما للنادونه الايام . فالآن حيث رقت لنا كبد الدهر . وأنالنا ما كنا نتشهاه . تنام وتدعني وحيدة !! . قال : أنام لعلي أراك فى منامي :

أناشدك الادب أيها القاري ، الاديب : أليس حديث هذا الشاعر المصري البغيض كحديث ذاك العاشق الابله القدم ؟؟ . يشكو هذا [illegible] في حبه . ويناجي حبيبه الزائر أو [illegible] . فلا يقول له :

أيها الحبيب القاسي القلب . أنظر . فهذه دموعي المسفوحة تهل على خدي من أجلك .

وهذا جسمي يبريه الوجد بك . وجفوني يقرحها السهاد فيك . لا يصنع شيئا من هذا . بل يعمد إلى المنام والاحلام . فيحيله عليها . ويطلب اليه أن ينام لعله يري في الاحلام دمعه وضناه . وهو ماثل بين يديه . باد عنده بجثمانه . بحيث يشهد مابه من شواهد الحب . ويلمس شكاته وبلواه . وهل ترى الأحلام الا الأباطيل ؟؟ :

أناشدك الله أيها القاري ، . هل يكون السخف الا هكذا . وهل يكون البله الا بعض هذا ؟؟ :

لا أبعد الله الا السخفاء والسلام

« حسن »

يقولون النحاس أبر من النبي ؟؟ !

فأين شيخ الاسلام

ليؤدب السفهاء

قرأت في جريدة الضياء الصادرة صباح السبت كلمة بتوقيع حسني — تناول فيها بيوت الله واهما ان الدين يجيز انتهاك حرمتها — وان وزير الأوقاف لاحق له في العمل على احترام مساجد الله بمنع كل صوت يرتفع لغير جلاله وتبجيله ، ولا أسوق دليلا من غير قوله ، وليس لدي برهان عليه غير كلامه فقد قال

« هل غاب عن فطنة معالي وزير الاوقاف ان المساجد انما عمرت لذكر الله واقامة الصلاة وأنها حرم مقدس لطبقات الناس كبيرهم وصغيرهم لافضل لأحدهم على الآخر إلا بتقوى الله ؟ »

وهل قال لهم معالي وزير الأوقاف في خطابه غير قولهم هذا ؟؟

والعجب العجاب في أن ترى تلك الصحيفة تنقض قولها بعد سطور ثلاثة قائلة

(ولا يجوز لمخلوق على محاسبة ضمائر المصلين فهم احرار في ابداء شعورهم الديني والدنيوي بأى شكل من الأشكال المشروعة وأية صورة من الصور التي لا تتنافى والقانون أو الآداب العامة .)

ومعنى هذا التناقض ان المساجد في الوقت الذي تعمر فيه بذكر الله . تعمر بذكر النحاس ، وأنها حرم مقدس ، تنتهك حرمته ، وان المصلين احرار في ابداء شعورهم لا بالصلاة ولا بذكر الله بل بالتجمع والصفير والتصفيق ، والنداء باسم النحاس بدل المجاهرة باسم الله ، وهم احرار في ابداء شعورهم الديني بالعبادة والركوع والسجود والخشوع والتضرع ، والدنيوي بأن يتطاحنوا ويتضاربوا ويتشاتموا لنيل درهم يسود به واحد على الآخر — أما اظهار الشعور على أي شكل من الاشكال المشروعة وأية صورة من الصور التي لا تتنافى والقانون أو الآداب العامة — فهذا معناه أن يحول المسجد الى معرض كرنفال (بال ماسكيه) فهذا يبيحه القانون ولا يتنافى والآداب العامة — أو يحول المسجد الى باتيناج يتسابق فيه المهرجون ، أو يخلق من ميضته بحيرة يسبح فيها النحاس مع الفتيان وتؤخذ لهم صورة فوتوغرافية ، وفي هذا ما فيه من اظهار الشعور الدنيوي في حدود القانون ، ولا يتنافي مع الآداب

هذا ماقالوه ، وهذا مافهمناه ، فماذا يراد ببيوت الله بعد هذا التصريح ، وماذا ينتظر شيخ الاسلام من هذه المساخر ، أيسكت على إيذاء الاسلام وهو المولي عليه ، وهل كلمة منه ينصر بها دين الله الذي هو حارس عليه تكلفه كثيراً — وأين فضيلة المفتي الذي يستخرج من شروح ابن عابدين ومنلا مسكين والزيلعي والنهر والهداية وفتح القدير ما يأمر به الاسلام من صحة زوجية ، واظهار نسب واستحقاق في وقف وحق في ارث — اين هو ليطل من نافذة دار الافتاء بالحلمية الجديدة ، ويقول صونوا كرامة بيت الله من أن يظهر فيها لغير الله مظهر ، واقطعوا ألسنة من يظهرون أي شعور دنيوي في بيوت الله

أما إن كان واجبهم الديني لا يتعدى عتبات دور أقاموا فيها لينصروا الحق على الباطل ، فنحن لا نطلب منهم غير فتوي شرعية من فضيلة مفتي الديار المصرية ، وحكم شرعي من هيئة كبار علماء الدين الاسلامي وعلى رأسهم فضيلة الاستاذ الاكبر شيخ الجامع الازهر في فقرة كتبها ناشر المقال ، وأباح نشرها صاحب جريدة الضياء وكلاهما مسلم خاضع لأحكام دين الاسلام وهذه الفقرة بنصها

« يعمل الرئيس لدينه وربه ، بعد أن يؤدي واجبه لامته وشعبه ، فيحاول وزير أوقاف هذا الزمان أن يقف بين الله وأبر عبد من عبيده »

والذي يفهمه القارىء من هذا أن النحاس أبر من محمد بن عبد الله نبي الله وعبد الله — فهل يسمح الدين الحنيف أن يقال ان عبداً من عباد الله أبر من النبي بربه .. ؟؟ ! !

ان الجواب لدينا معروف ومسطر في كتب الفقه والحديث ، فهل يتكرم شيوخ الاسلام وجاته بذكر الحكم الشرعي أو يتكرمون بالسكوت فنتقدم لا نائبين عنهم بل رادين الحق الى نصابه ذائدين عن مقام النبوة ما يقترفه الآثمون المجرمون ... ؟ !

« مسلم »

١٨٤٠ انه في يوم الثلاثاء ٢٠ يناير سنة ١٩٣١ الساعه ٨ افرنكي صباحا والايام التالية بناحية جزيرة محروص مركز أخميم مديرية جرجا سيباع بطريق المزاد العلنى حماره سوده سن ٥ سنوات بيوز ابيض وجحش اخضر ببياض سن سنة ونصف ودكة خشب بظهر طول متر يبين ملك ابراهيم السيد ابراهيم ومحمود السيد وحفيظة بنت السيد وظريفه بنت السيد وفاطمة بنت مغربي عبدالله من جزيرة محروص مركز اخميم السابق توقيع الحجز عليهم بتاريخ ١٨ ديسمبر سنة ٩٣٠ نفاذا للحكم الصادر من محكمة سوهاج الجزئية بتاريخ ٢٦ اكتوبر سنة ١٩٣٠ في القضية المدنية نمرة ١٦٣٣ سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ١١٢٦ قرش بخلاف رسم هذا النشر وهذا البيع بناء على طلب احمد عيسى الجزار من بندر سوهاج ومحله المختار مكتب حضرة الاستاذ السيد افندي عايد المحامى بسوهاج فعلى راغب الشراء الحضور

معمل التحليل الصحفي

عصارة افكار

تقدم لك منها الخلاصة

النحاس والصلاة

نشرت صحيفة الضياء مقالا مطولا بامضاء م . ع . ح . وصفت فيه صلاة النحاس في جامع رمضان بالجيزة بعد ان جاءنا من مندوبنا — المساء — وصفا موجزاً لهـذه الحفلة الوضيعة الحادثة.

وقد اتفقت الصحيفتان على أن النحاس ذهب دون أن يشعر به أحد بدليل أن احداهما قالت .

« وتوالت الاسئلة على ادارات الصحف الوفدية من جميع جهات العاصمة بالسؤال عن المكان الذي يؤدي دولة الرئيس الجليل فريضة الجمعة فيه . فكنا نجيب بأننا لا نعلم لاننا في الواقع لا نعلم ولم يبح لنا دولته بالمسجد الذي يصادفه أو يقع عليه اختياره لاداء الفريضة »

والخلاصة أن محرري صحف الوفد من أهل الكشف ، وان الواجب يقضي على النحاس بأن يزورهؤلاء الاحياء ليقولوا له ما سيصادفه من خبال في الحل والترحال ، والا كيف نأتي بمعقول نفهم أن النحاس لم يبح بالمسجد الذي يقع عليه اختياره ، ثم نرى وصفا للصلاة يشغل ثلاثة أنهر من صحيفة يومية ؟؟ !!!!!.

وليس هناك جواب إلا أنهم يكتبون الوصف من غير أن يقفوا على الحقيقة ، أو أن النحاس هو كاتب الوصف بيـده التي قطعها المصلون تقبيلا ، وهذا أقرب إلى العقل لان غير عقلية النحاس لا تكتب غير ما رأينا .

وإن كانت صلاة الجمعة هي الفرض الوحيد الواجب عليه أن يؤديه فقط فهل لا تقبل الصلاة في مسجد مصر الجديدة ، أو هو يخشى الناس وجلساءه أن يمسكوا سيرته ؟؟

ودعنا من هذه الخزعبلات ولندخل في الجد ، وإن لم يكن لهؤلاء النحاحسة جد يعرف . قال الواصف

« وطار الخبر في المدينـة وتناقله الناس في كل مكان فأسرع المسلمون على المسجد الذي يصلي فيه دولة الرئيس الجليل واضطر غير المعتادين على صلاة الجمعة إلى أن يتوضأوا ويدخلوا المسجد ويشتركوا في أداء الفريضة ، أليس في زعيمهم قدوة حسنة ؟ وضاق المسجد الصغير بالمصلين فاضطروا الى بسط الحصر حول المسجد وخارجه وفي الميضة وتكاثروا عليها في العراء قانعين وكانوا يعدون بالألوف »

فمن أطار الخبر ؟ هل المصلون تركوا المسجد وذهبوا الى بيوت الناس في المدينة يطلبون منهم أن يؤدوا الصلاة خالصة لوجه النحاس ، وهـذا هو الكفر لأن الصلاة يجب أن تكون خالصة لوجه الله .

والنحاس ذهب ليؤدي فريضة الجمعة ، فكيف يخرج من المسجد مصل ويهجر صلاته ليعلم الناس بقدوم النحاس ، وان من يقدم هذا العمل على إقامة الصلاة يكون كافراً

وليسمح لي القارىء بأن أعيد امامه جملة من كلام الواصف وهي « واضطر غير المعتادين على صلاة الجمعة ان يتوضأوا . ويدخلوا المسجد ويشتركوا في أداء الفريضة » وليس لي غرض من اعادة نشر هذه الجملة إلا ليعلم القراء غاية الوفديين من الصلاة في المسجد ، وقد ظهرت جلية واضحة في هـذه الجملة ، فقد حثوا على المسلمين باهمال دينهم وعدم اتباع أوامره ولم يجيبوا داعي الله وأجابوا داعي النحاس .

غير ان لي ملاحظة يسيرة ، وهي ان الفئة التي لم تعتد الصلاة . وتذهب الى المسجد بعد ان تتوضأ بعيداً عنه ، معناه أنهم من جيش الرعاع الذي يتحرك بمشيئة حسب الله الشاب الذي عرفه قراء الكشكول من انه يحمي راقصة اسمها بديعة الجرجاوية بعقد يخرجه وقت الطلب ، وانه كان على رأس الذين حركوا يوم زيارة النحاس السيدة زينب

وجيش الرعاع هذا حافي القدم بدليل انه توضأ أي غسل أقدامه في مكان غير المسجد ، وهم الذين صلوا في العراء . ولكن كيف يؤدون الصلاة ولم يعتادوها ، وكيف يعرفون آداب الصلاة ونواقض الوضوء ، وهل صلاتهم صحيحة وهل ملابسهم طاهرة أو أنهم صلوا ليتشبهوا بالنحاس وكفاهم هذا تقوى يكرمهم الله بها

وقالت مندوبنا — المساء — وبعد فراغ المؤذن من الآذان وقف وصلى السنّة — وانا لنشكر المساء حيث عرفتنا ان النحاس لا يعرف له مذهباً ، وانما هو يصلي قائماً قاعداً ساجداً راكعاً كما يفعل الذين يقفون على يمينه ويساره ، وهو يتشبه بالمصلين فقط

وليس قولنا لغزاً ولا شبه لغز ، فان الذي يصلي عقب الآذان هو حنفي المذهب ، ويصلي اربع ركعات أوائل الجمعة — ولا شيء في هذا أكثر من ان نفهم أن النحاس يعبد الله مقلداً أبا حنيفة النعمان — ولكننا لو رجعنا الى ما قاله واصفوه يوم تأديته فريضة الجمعة في مسجد الامام لعلمنا أنه صلى الظهر جماعة بعد الجمعة ، وهذا مذهب الشافعي .

والخلاصة بعد هذا أن النحاس لا يعرف له مذهبا يتبعه ، ولا يدري عدد الركعات التي

يطلب منه اداؤها ، ولا يفهم الفرق بين السنة وتحية المسجد ، ومذهبه مذهب مفتيه ككل عامى لا يعرف من أمور دينه شيئاً ، ولعل الواصف بعد هذا لا يضن علينا بذكر ما يصنعه مقلدا الامام احمد بن حنبل والامام مالك

واختلفت أخيراً رواية مندوبينا — "الضياء والمساء — فقالت الاولى انه خرج من المسجد كـكل المصلين ، وقالت الثانية إنه حمل على الاعناق — فنرجوهما أن يتفقا على ما ينشرانه حتي لا يظهرا بمظهرهما الحقيقي من أنهما تكـذبان حتي فى اخبار رئيسهما الجليل

ويقول مندوبانا — المساء والضياء — أن الزهور والحلوى كانتا تلقيان عليه فى الطريق ، والزغاريد ترن فى الفضاء ، فهل للحلوى والزهور والزغاريد ، علاقة بالصلاة ، رجل يؤدي فرضا لله تلقي عليه الزهور والملبسات ، فهل هذا لاطماعه وترغيبه فى الصلاة مرة أخرى أو ليدفن نفسه فى الزهور ويختنق من الورد الذي ملأ السيارة .

ونحن نشكر مندوبينا — المساء والضياء — حيث قالا الحقيقة وهي أن الصلاة تمت في خشوع وخضوع — وهذا معناه أن لتنبيه معالى وزير الاوقاف وقعا في نفوسهم المنحورة — ويؤيد ذلك فراره من المساجد التابعة لوزارة الاوقاف الى مسجد أهلي . نسأل الله دوام الهداية للنحاس وتابعيه ومريديه في دائرة لا تخرج الناس من عبادة الله الى عبادة الاشخاص .

من ادارة الـكشكول

تعلن ادارة الـكشكول حضرات مشتركيها أن لا يدفعوا قيمة الاشتراك لمحصليها فى مصر والجهات إلا بمقتضى إيصالات مطبوعة ومنمرة ومحررة بالـكربون ومختومة بخاتم الـكشكول وامضاء المحصل

فى المسارح والملاهى

سرك عمار

كتبنا كلمة عن سرك عمار ، الذي لم تسمح له تركيا وحكومة فلسطين بالاقامة في بلادهما ولم تستفد مصر منه مليما واحداً ، وهو يأخذ من جيوب المصريين فى كل حفلة خمسماية جنيه ، وقد يقيم فى الليلة ثلاث حفلات ، مع ان الفرق المصرية التي سافرت الى الخارج لم تصادف أي اقبال يشجعها على اعادة الـكرة

وحسبنا دليلا ما صادفته فرقة حسن شلبي في سوريا وما صادفته الفرق الرحالة التى سافرت من مصر سنة ١٩٢٣ وكان منها الشيخ احمد عفيفي ومحمد أحمد — أخو زكريا افندي احمد — وما زلت الى اليوم تجوب الآفاق ولم تستطيع العودة الى وطنها

وقد علم مندوبنا المسرحي أن عمال السرك قدموا شكواهم من معاملة مدير السرك لأنه لا يدفع لهم نقوداً يصرفون منها ويخصمها أخيراً من أجورهم ، وأنهم فى بلد قديم كمصر يطمعون في أن لا يحرموا من رؤية الاهرامات أو شهود دار الآثار أو التنزه فى الشوارع وغشيان الأماكن المصرية ، وهو لا يريد أن يصرف الى عماله مليما واحداً فى بلد ينزلون اليها — وقد ذهبت اليه منيرة وبديعة وصاحبات الصالات ودفعن له أجراً فهل ذهب أحد من سرك ابن عمار الى صالة مصرية

وقد قل الايراد عن الايام الاولى بكثير . ففكر مدير السرك في أن ينتقل بحيواناته فى الارياف ، غير أنه اضطر لأن يعلن في الصحف المصرية ليذكر الجمهور بالعابه ويدعوهم الى اخراج نقود من جيوبهم وهم في حاجة الى صرفها على اولادهم

وأحجم الجمهور عن دخول سرك احمد ابن عمار) فاضطر الى تخفيض الاسعار ولصق اعلانات فى الشوارع ، وهذه أول مرة يستفيد مصريون من السرك حيث أخذت مطبعة الرغائب أجر طبع الاعلانات ، وكان التخفيض كما ترى ٦ بدل ١٠ و ٨ بدل ١٥ و ١٥ بدل ٢٠ و ٢٥ بدل ٤٠ ولو بقي فى مصر أياما أخر لاضطر الى تخفيض الاسعار حتى يكون مثله مثل تياترات السرك الوطنية

يوسف وهبي

الصقت ادارة فرقة رمسيس اعلانات عن عودة الاستاذ يوسف وهبي معلنة انه سيبدأ تمثيله يوم ١٩ يناير ولا ندري هل يجلب جيوب المصريين نقوداً تركها له احمد عمار وسركه ، أو يقال ان المسارح فى كساد ولا يمثل ؟

الممثلة الاولى

بدأ يوسف وهبي التمثيل وكانت معه السيدة روز اليوسف الى ان وقع خلاف بينها وبين يوسف وهبي فاعتزلت التمثيل واصدرت مجلتها المعروفة باسمها ، فأخذت السيدة فاطمة رشدي مكانها فى الفرقة ، ولـكنها اشتغلت أخيراً باسمها ، فخلفتها السيدة زينب صدقي وقامت بادوار الممثلة الاولى في مسرح رمسيس . غير أن يوسف وهبي وقد اعتزم أن يمثل خارج القطر اتفق مع السيدة عزيزه أمير على ان تمثل معه فعاونته . ورأى يوسف من جانبه أن يفتتح بها الشطر الأخير من الموسم ، وستكون هي الممثلة الاولى ، ولـكن زينب صدقي رأت ان هذا إجحاف بحقها المكتسب فاعتزمت الاضراب عن التمثيل ما دام الدور الأول في يد غيرها .

وقد سبق للسيدة عزيزه أمير قبل أن تتزوج الشريعي أن اشتغلت فى فرقة عكاشة

على [illegible] الا [illegible] وقالت [illegible]
ادوار الا [illegible]
ماهلوها [illegible]
كثر [illegible]
[illegible]
[illegible]

ولا [illegible]

[illegible]

وتك [illegible] الجمهور [illegible]
[illegible] عن الالحان [illegible]
[illegible] روايه الحب [illegible] وهي من
[illegible] الجمهور وهو [illegible]
اذا [illegible] على مسرحها
توحيدة . واصغر

واذا أطلق اسم توحيدة فلا يفهم منه غير توحيدة [illegible] ليلة ، وقد نزلت ميدان المنافسة الغنائية هذا العام فاستأجرت صالة البيجو بلاس في شارع عماد الدين وجعلته صالة غنائية كما [illegible] عهدها ، وكانت هي الصالة الوحيدة التي كانت [illegible] الشيوخ ليسمعوا تلحين عثمان ونغمات الحامولي في ادوارها القديمة التي تجيدها [illegible] توحيدة . و[illegible] الفتيان الذين يهمهم [illegible] بين تلاحين هذه الايام وبين تلحين [illegible] الغابرة

[illegible] أن الشيخ سيد الصفتي الذي اعتاد [illegible] وقضاء شطر من عمره هناك ، [illegible] الى الشام ثم الى العراق [illegible] الى بلده وأجرت [illegible] المصرية

* * *

واذا [illegible] المصرية في الاوساط [illegible] الجمهور فانه فتنة غير منكورة ، [illegible] المصرية التي تعرف كيف [illegible] وتم هذه الثقة التي لاتحد [illegible] والغناء ، وخلدت الى سكون الدار [illegible] البيتية ، غير أن فن الغناء من [illegible] الشغوف بها فرأت ان [illegible] هذه [illegible] وشاعت بعزم السيدة [illegible] على الرحيل استأجرت منها الصالة [illegible] في الشهر وبدأت العمل فيها من يوم الخميس الماضي .

و[illegible] في عملها أنها تميل الى الادب و[illegible] والحشمة بعكس الصالات الاخرى و[illegible] للفن ، ولذلك فان سامعيها من [illegible] منها هذا الخلق الكريم

صالة بديعة

اقتصرت بديعة مصابني على عديلة حسن البلماسية كمغنية ، واستحضرت راقصات ، وما زالت تشكو عدم اقبال الجمهور .

صالة منيرة

ولعل صالة السيدة منيره المهدية هي الصالة التي امتازت عن سواها ببعض قطع تمثيلية قد يرضى عنها المتفرج وقد تركها عبد العزيز خليل

دار التمثيل

كان المتوقع أن لاتشتغل الفرقة التي كونها الحاج مصطفى حفني مدير تياترو دار التمثيل العربي في يوم أول رمضان . ولكنه قدم افتتاح دار التمثيل الى ١٧ يناير سنة ٣١ لان السيدة علية فوزي وحسن سلامة حفظا أدوار الروايات التي ستمثل

عبد الوهاب وأم كلثوم

لم يحدث أي خلاف بين هذين البلبلين ، ولكنهما بعد عودة يوسف وهبي ووضع يده على مسرح رمسيس بحثا عن مسرح آخر فوفق متعهد أم كلثوم الى أن يستأجر ليالي رمضان من زكي افندي عكاشه وستبدأ غناءها يوم الخميس ١٥ يناير وسيبدأ الاستاذ عبد الوهاب غناءه ابتداء من ١٦ يناير

نقابة المغنيين

تكونت نقابة المغنيين الكائن مركزها فوق قهوة ما تاتيا من ستة أشهر وادخلوا فيها عناصر مختلفة أدت الى تنافر الاعضاء والى شكوى تنبعث من كل جانب ، وما ذلك الا لضعف القائمين بأمرها خصوصا وانهم ضبطوا موظفا بالنقابة متلبسا بجرائم تتنافى والآداب العامة ، ولكنهم من أيام أعادوا الانتخابات ليخرجوا فلانا ويدخلوا آخر ، وكان من نتيجة هذه الانتخابات أنهم أعلنوا عن حفلات يحييها المطربون عموماً في تياترو حديقة الازبكية .

وعسى أن لا نسمع في هذه الحفلات ما سمعناه في الحفلة الماضية ونتمنى لهم النجاح ، وان لا يحدث مثل ما حدث من صالح مع عبد الحميد القضابي .

محكمة طهطا الاهليه

نشره ثانيه

١٨٠٩ انه في يوم الخميس الموافق ١٢ فبراير سنة ٣١ من الساعه ٨ أفرنكى صباحا بأودة المزايدات بسراى محكمة طهطا الاهليه سيباع بطريق المراد العمومى العقار الآتي بيانه بعد قسما واحداً ملك كلى من عبد المغيث رفاعي حسن ونبيهه بنت رفاعي حسن وشجر بنت رفاعي حسن وعديله بنت رفاعي حسن وفاطمه بنت رفاعي حسن الجميع من ساحل طهطا وحميده بنت رفاعي حسن من جزيرة الخزنداريه مركز طهطا ولطيفه بنت رفاعي حسن زوجة زوين خميس من طمسا مركز طهطا وهذا البيع بناء على طلب بسالي عبيد زايد عن نفسه وبصفته وكيلا عن اخوته عرندس وأسناوى وفيل أولاد عبيد زايد من ساحل طهطا وبناء على حكم نزع الملكيه الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ٢٢ يوليو سنة ٣٠ ومسجل بقلم كتاب محكمة أسيوط الاهليه فى ٢٧ — ٧ سنة ٣٠ صحيفة ن ٢١ ون ٢ وفاء لمبلغ ١٠١ جنيه و١٤٠ مليم بخلاف المصاريف المقدره بمبلغ ٨ جنيه و١٤٠ مليم بخلاف مايستجد من المصاريف وهذا بيان العقار.

١٦ط بحوض المستجده بزمام ناحية الصوامعه غرب مركز طهطا الحد البحري ورثة حسن رفاعي ضمن ١٤ ٣٠قصبه والشرقى جسر حوشة للصوامعه غرب عمومى ن ٨٥ قصبه ونصف وثلث وثمن من قصبه والقبلي الخواجه بدير بولس ضمن ١٤ ـ ٢٨ قصبه والغربي طريق العربيه عمومى ن ٦٦ قصبه ونصف وثلث ثمن قصبه

١٦٠س : و١٧ط بحوض المستجده ن ٢٦ ون٨ شيوعا في ٨س و٢١ط و٣ف بزمام ناحية الصوامعه غرب مركز طهطا الحد البحري سعيد هريدي وحسن رفاعي ن ٤ وضمن ٧ والشرقى بعضه سعيدي هريدى ن ٥ وبعضه عبد القادر عويضه ن ٧ وبعضه جسر حوشة الصوامعه غرب عمومى ن٥ والحد القبلي ورثة حسن رفاعي ن١٣ والغربي طريق العربيه ن٦ وهذه الاطيان موروثه لهم عن رفاعي حسن وكاينه جميعها بزمام الصوامعه غرب .

١٦س و٩ط و١ف فقط فدان وتسعة قراريط وستة عشر سهما لاغير

والثمن الاساسي الذي تبنى عليه المزايده مبلغ ٩٦ جنيه بعد تنقيص الخمس

فعلى راغب الشراء الحضور فى الزمان والمكان المذكورين بعاليه وله الاطلاع على شروط البيع وباقى الاوراق المودعه بدوسيه القضيه بقلم كتاب محكمة طهطا الاهليه

كاتب المحكمه

محكمة بنى سويف الجزئية الاهليه

اعلان بيع عقار في القضيه ن ٥٧٠ سنة ٣١

١٨٣٧ بجلسة البيوع المزمع انعقادها بسراي المحكمة في يوم السبت ١٤ فبراير سنة ٣١ الساعه ٨ ونصف أفرنكي صباحا سيصير اشهار مزاد وبيع العقار الآتى بيانه ملك محمد مصطفى محمد الكردي النجار بورشة المعلم مصطفى محمد طعم بشارع جرجس بيك يعقوب بجوار جامع درويش بيك الديري

١ف فدان واحد كائن بزمام ناحية قله مركز بنى سويف بحوض قطعه ن ٤ ضمن قطعه ن١٦ الحد القبلي الستات أمينه وأمونه وبنيه أولاد درويش محمد أغا وآخرين وطوله ٣٦ قصبه والحد البحري باقي أطيان محمد مصطفى وطوله ٣٢ قصبه والحد الغربي دوس موارس وطوله ٩ اسهم و١٩ على ٢٤ سهم والحد الشرقي ترعة قله وطوله ٩ اسهم و١٩ على ٢٤ سهم

١ف فقط فدان واحد لاغير.

وذلك وفاء لسداد مبلغ ٣٠٠٠ ثلاثة آلاف غرش صاغ بخلاف المصاريف وذلك البيع بناء على طلب محمد أفندي محمد مصطفى التاجر بشارع الرياضي بنى سويف وبناء على حكم نزع الملكيه الصادر من هذه المحكمه بتاريخ أول ديسمبر سنة ٣٠ في القضيه ن ٥٧٠ سنة ٣١ ومسجل بمحكمة بنى سويف الاهليه فى ٦ ديسمبر سنة ٣٠ ن ٧٧ ومودع بقلم كتاب المحكمه مع باقي الاوراق لمن يرغب الاطلاع عليها وعلى شروط البيع وسيكون البيع قسما واحداً بثمن أساسي قدره ٥٠ خمسين جنيها

فيعلن بذلك

وعلى قلم المحضرين لصق وتعليق نسخ هذا فى المحلات اللايق فيه على حسب القانون ويلصق على منزل المدين ويعلن هو وطالب البيع

كاتب البيع

١٨٣٩ انه فى يومي الاربعاء والخميس ٢١ و٢٢ يناير سنة ٩٣١ الساعة ٨ صباحا بناحية أبو قرقاص وسوق الفكرية وفى يومى الثلاثاء والأربعاء ٣ و٤ فبراير سنة ٩٣١ الساعة ٨ صباحا بناحية بلنصورة وأرضها

سيباع ٣٢ فدن و١٩ ط و١٢ س منزرعة قطنا بزمام أبو قرقاص و١٧ فدن و١٤ ط و٥ س منزرعه قطن وأذرة. عويجه بناحية بلنصورة مبينين بمحضر الحجز التحفظي المؤرخ ١٨ و٢١ أغسطس سنة ٩٣٠ ومنقولات منزليه وأشياء أخرى مبينه بمحضر الحجز التنفيذي المؤرخ ٢٢ ديسمبر سنة ٩٣٠ ملك حنا افندي ناعوم ولبيب أفندي ناعوم من ناحية أبو قرقاص نفاذاً للحكم نمرة ٢٥١ سنة ٩٣١ المنيا الجزئيه ووفاء لمبلغ ٣٨٨ جنيه و ٤٥٠ مليم بخلاف أجرة النشر وما يستجد من المصاريف وهذا البيع كطلب حضرة عزيز افندي ابراهيم من ذوي الاملاك ببندر المنيا فعلى راغب الشراء الحضور

١٨٤٢ في يومى الاحد ٤ فبراير سنة ٣١ بناحية سلمه والاثنين ٩ منه بسوق بها الساعه ٨ صباحا سيباع [illegible] ملك [illegible] حسن سالم دياب من الناحيه وفاء لمبلغ ٢٧٦ قرشا المحكوم به بخلاف اجرة النشر تنفيذا لحكم محكمة منيا القمح الجزئيه في القضيه ن ٤٣ سنة ٩٣١ كطلب ابراهيم محمد جمعه من [illegible] مركز منيا القمح

فعلى راغب الشراء الحضور

١٨٤٤ في يوم الاحد ٢٥ [illegible] سنة ٩٣١ الساعه ٨ صباحا بناحيه [illegible] و الثلاثاء ٢٧ منه بسوق [illegible] مركز منفلوط [illegible] كطلب الخواجه [illegible] ابراهيم [illegible] منفلوط [illegible] ملك على [illegible] من الناحية وفاء لمبلغ ٢٥٩ قرشا [illegible] الجزئيه [illegible] ٩٣٠ ن ١٠٦٤ سنة ٣٠ فعلى راغب الشراء الحضور

١٨٤٥ في يومى الاحد والثلاثاء ١٩ و ٢٠ يناير سنة ٣١ الساعه ٩ صباحا [illegible] سيباع [illegible] ملك الشيخ محمد ابراهيم [illegible] الناحية [illegible] في ١٨ نوفمبر سنة ٣٠ كطلب [illegible] مزار وفاء لمبلغ ٩٦٤ [illegible] تنفيذاً للحكم ن ٦٩٢ سنة ٣٠ بني مزار

فعلى راغب الشراء الحضور

١٨٤٦ في يوم الثلاثاء ٣ فبراير سنة ٩٣١ الساعه ٨ صباحا بناحيه [illegible] مركز دسوق سيباع بالمزاد [illegible] ملك الست زينب محمد منو وفاء لمبلغ ١ ج و ١٠٠ م قيمة اتعاب المحاماة المحكوم بها من محكمة الموسكي الجزئيه الاهليه في ٢١ - ٧ - ٩٣٠ في القضيه ن ٢٩٨٣ سنة ٣٠ برفض اشكال ورسم صورة الحكم عند تنفيذ حكم غرامة جلسة ٣١ - ١ - ٢٩

في قضية المرحوم محمد بك سيد احمد البرقوقي ن ٦٠ سنة ٢٩ جرامات

فعلى راغب الشراء الحضور

١٨٥٠ في يومى الثلاثاء والاربعاء ٢٠ و ٢١ يناير سنة ٣١ الساعه ٨ افرنكي صباحا ببندر الزقازيق قسم يوسف بك سيباع الاشياء الموضحه بمحضر الحجز ملك الست بلبورسور باوميناس افندي بمندوب السابق حجزها في ١٨ ديسمبر سنة ٣٠ نفاذاً لحكم محكمة بندر الزقازيق ن ٢٤٢٥ سنة ٣١ كطلب الخواجه نعيم فيتان التاجر بالزقازيق وفاء لمبلغ ٤٩٢ قرش صاغ خلاف أجرة النشر فعلى راغب الشراء الحضور

١٨٤٩ في يوم الاحد ١ فبراير سنة ٩٣١ الساعه ٨ افرنكي صباحا وفي يوم ٤ منه سنة ٣١ بناحية اهوه مركز بني سويف سيباع الاشياء الموضحه بمحضر الحجز ملك جنيدي عبد الرب وآخر المتوقع عليهم الحجز بمعرفة احد محضري محكمة بني سويف الاهليه في ١٠ ديسمبر سنة ٣٠ و ٢٥ ديسمبر سنة ٣٠ نفاذا لحكم محكمة بني سويف الجزئيه الاهلية في ٨ نوفمبر سنة ٣٠ في القضيه ن ١٥٨ سنة ٩٣١ القاضي ذلك الحكم بالزام المدعى عليه بدفع مبلغ ٢٠٠ قرش صاغ والمصاريف الى احمد بكر من اهوه

فعلى راغب الشراء الحضور

١٨٥١ مجلس حسبي ميت غمر

انه في يوم أول و ٢ فبراير سنة ١٩٣١ الساعه ٨ صباحا بناحية بهنيا مركز ميت غمر دقهليه سيباع ٤ ارادب اذره ملك سليمان البرجيسي وفاء لمبلغ ٥٠ قرش صاغ قيمة حكم الغرامة نمرة ٢٠ سنة ١٩٣١ في القضية نمرة ١٤٩ سنة ٩١٧ حسبي ميت غمر وأجر النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان

١٨٥٣ انه في يوم الاحد ٢٥ يناير سنة ٩٣١ من الساعه ٦ صباحا للمساء بعزبة البليدي تبع قصر رشوان مركز سنورس فيوم سيباع جاموسه مبين أوصافها بمحضر الحجز المتوقع في ٢٣ ديسمبر سنة ١٩٣٠ في القضية المدنية ن ٣٨٩ خط الروضه ملك ابراهيم حسين المزارع من الناحيه والبيع كطلب اسماعيل محمود التاجر من الناحية وفاء لمبلغ ٤٠ قرش صاغ المحكوم به بخلاف رسم النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

١٨٥٦ انه في يومى ١٦ و ١٧ فبراير سنة ٩٣١ الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية المحرص مركز ملوي سيباع عجلة جاموس مبينه بمحضر الحجز المؤرخ ٢٤ يونيه سنة ٩٣٠ ملك علي حسانين صالح من الناحيه تنفيذاً للحكم الصادر من محكمة خط الاشمونين ن ١٦٤٠ سنة ٩٣٠ والبيع كطلب الشيخ احمد عبود من الناحيه وفاء لمبلغ ١٤٧ و ٢٠ فضه بما فيه رسم هذا فعلى راغب الشراء الحضور

١٨٥٤ انه في يوم الاربعاء ٢٨ يناير سنة ٣١ الساعه ٨ أفرنكي صباحا ببندر اخميم سيباع بطريق المزاد العمومى محصول ٢ ف مزروعين اذره صيفي ينتج من الفدان الواحد ١٠ أرادب اذره و ١٠ جمال بوص ملك اسحق جرجس عبيد من اخميم السابق توقيع الحجز التحفظي عليه بتاريخ ١٦ أغسطس سنة ٣٠ نفاذاً لحكم محكمة اخميم الجزئيه الاهليه في القضيه المدنيه ن ٦٠ سنة ٣١ وفاء لمبلغ ١٩٢٤ قرش صاغ بخلاف مايستجد والبيع كطلب حضرة نيهان افندي بيناميين من ذوي الاملاك باخميم ومحله المختار مكتب حضرة الاستاذ زكي افندي تاوضروس الافوكاتو باخميم فعلى راغب الشراء الحضور

تحت جزمة جون



محمد باشا محمود — مادام مش راضي تخليني أنا والنحاس نبوس راسك هات جزمتك نبوسها
جون بول — برده الله يحنن عليكم

العدد ٥٠٦
في يوم الجمعة
٢٣ يناير سنة ١٩٣١

الكشكول

السنة العاشرة
الثمن ١٠ مليم
تليفون (٦٢١٥) بستان

معاهدات الوزارة النحاسية والوزارة الحاضرة



واصف باشا غالي — دي هدوم كويسه تنفعك

عبد الفتاح باشا يحيى — يفتح الله يا سي واصف ، خلي هدومكم بوساختها لنفسكم

اعلان

١٨٧٨ فى يومى الثلاثاء والخميس ١٠ و١٢ فبراير سنة ٣١ الساعه ٨ صباحا بناحيتى المجابره ونجع خير الله اذا لم يتم البيع في اليوم الاول فيكون بسوق بندر جرجا فى اليوم الاخير سيباع منقولات تملق الحرمه لطيفه بنت ابراهيم مبينة بالمحضر في ٢٥ أكتوبر سنة ٩٢٨ بالمجابره والمواشي والاغلال تملق الحرمه نخيته بنت ابراهيم من نجع خير الله حجز عليها في ٦ الجاري لسداد مبلغ ٢٠ ج و٤٠٠ م عدا اجرة النشر كطلب قلم كتاب محكمة اسيوط الاهليه في القضيه المدنيه ن ٢٠٩ سنة ٢٧

فعلى راغب الشراء الحضور

١٨٨٢ اعلان بيع

محكمة اطسا الاهليه نشره أولى عن بيع عقار في القضيه ن ١٧٣٦ سنة ٩٢٩

انه في يوم الاثنين ١٦ فبراير سنة ٩٣١ الساعه ٨ افرنكي صباحا بسراى المحكه بأودة المزايدات سيباع بالمزاد العلني العقار الآتي بيانه الكائن بزمام ناحية الفرق السلطانى مركز اطسا فيوم

١٧ ط بحوض الخرصه ن ١٩١ قطعه ضمن ن ٦ البحري أبو جليل صقر ضمن ن ٦ بحوضه بطول ٤٩ متر والشرقى الطيان الحكومة أرض حجريه ن ١ بحوض ن ١٩٠ بطول ١٦٢ متر والقبلي زهاق عبد القوي ضمن ن ٦ بحوضه بطول ٤٧ متر والغربي بعضه عباس عبد القوي بالقطعه ن ٤ بحوضه وبعضه أبو جليل صقر بالقطعه ن ٣ بحوضه بطول ٦٣ متر و ٢ ف و ٧ ط بحوض الخرصه ن ١٩١ قطعه ضمن ن ٦ البحري زهاق عبد القوى ضمن ن ٦ بحوضه بطول ٣٣ متر و ٢٠ سنتي والشرقى الطيان الحكومة بالقطعه ن ١ بحوض ن ١٩٠ بطول ١٩٠ متر داير والقبلي ميبوب خليفه بالقطعه ن ٧ بحوضه بطول ٥٣ متر والغربي ميهوب خليفه ن ٧ و ٥ بحوضه بطول ١٦٣ متر

فقط ٣ ف ملك سابل بنت يونس ومحمد سلطان أبو جليل بصفته وصيا شرعيا على قصر المرحوم عبد اللطيف سلطان وهم عبد الوهاب وشربات وأم شقاف بنت عيسى من منشاة عبد المجيد نفاذا لحكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكة في أول سبتمبر سنة ٣٠ فى القضيه المدنيه ن ١٧٣٦ سنة ٩٢٩ ومسجل بمحكة بنى سويف الاهليه فى ٣ سبتمبر سنة ٣٠ ن ٦٢٧ وفاء لمبلغ ٣٣١٠ قرش صاغ بخلاف مايستجد من المصاريف بثمن اساسى قدره ٣٠ ج مصرى كطلب حافظ عقاب من الفرق ومحله مكتب عباس افندى رفعت المحامى

فعلى راغب الشراء الحضور للمرايده في اليوم والساعه المحددين اعلاه وله الاطلاع على جميع الاوراق بقلم كتاب المحكة وقت مايريد

١٨٩٠ انه فى يوم الخميس ٥ فبراير سنة ٩٣١ الساعه ٨ صباحا ببندر البلينا

سيباع ٣ أرادب قمح معدل ٢٢ ط ملك مرقس حكيم منزاف الحرجه بحري ومقيم بالبلينا حجز عليها تنفيذيا فى ١٤ ديسمبر سنة ١٩٣٠ نفاذاً للحكم الصادر من محكمة خط البلينا فى ٢٣ فبراير سنة ١٩٣٠ فى القضية المدنية ن ٧٣ سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ٢٠٨ قرش صاغ بخلاف رسم هذا وأجرة النشر والبيع كطلب حسن حسين محمد الطويل من البلينا

فعلى راغب الشراء الحضور

« الاشتراك يدفع مقدماً »
مـ
١٠٠ عن سنة كامله داخل القطر
٦٠ « نصف سنة « «
٢٠٠ « سنة كاملة خارج القطر

الكشكول
جريدة سياسية انتقادية مصورة
تصدر يوم الجمعة من كل أسبوع (لصاحبها)
سليمان فوزي
AL KACHKOUL
LE CAIRE RUE AL CHEIKH ABDALLAH NO 18

« ادارة الكشكول »
(بشارع الشيخ عبد الله)
نمرة ١٨
تليفون نمرة ١٥٥ ـ ٦٢

على مرسح السياسة

سي زي ده والا بلاش !

كتب الأستاذ عبد القادر حمزه مقالا طويلا نشرناه في عدده « البلاغ » علقنا على خطاب معالي علي ماهر [illegible] « يدعو البلاد الى الثورة » !!

استخرج عبد القادر حمزه كاتب « [illegible] » البلاغ أو « الماهر » من خطبة علي ماهر باشا [illegible] وانه [illegible] الى الثورة ان معاليه هو الذي لا [illegible] وانه هو الذي يدعو البلاد الى الثورة

قال عبد القادر حمزه :

« يقول علي ماهر باشا ان الاعتراض على الوزارة [illegible] ولم [illegible] دفع الضرائب [illegible] أما الوسائل الاخرى [illegible] الاضراب [illegible] في الصحف ، أو [illegible] أو مقاطعة الانتخابات ، أو اضطرار الوزارة الى [illegible] اجتماعات خصومها وتعطيل صحفهم ، أو الاجتماعات التي عقدها النواب والشيوخ واعضاء [illegible] على الوزارة ، أو العرائض التي قدمها أعيان [illegible] وتجار القاهرة الى صاحب الجلالة [illegible] الاعمال وغيرها من المظاهر السلمية [illegible] علي ماهر باشا إعلانا للرأي لان اعلان الرأي في نظره لا يكون الا بالهياج والثورة والامتناع عن دفع الضرائب !!!

تلك دعوة صريحة الى الثورة [illegible] الامة لن توجه [illegible] ولن تقف عندها [illegible] لان مركزها لا يسمح لها بالاصاخة الى شيء منها . والوفد لم يوجد ليتزعم ثورة ولا ليدعو الى شغب ، بل وجد ليدافع بقوة الحق والاقناع ، وبهذا الحق وحده تتغلب الامة على الوزارة [illegible] من قبل عز الجانب . والله يؤتي نصره من يشاء »

نسي عبد القادر افندي حمزة ان زعيمه «الجليل» أو «العريان» كان يطوف الشوارع ويقف في المحطات يطلب من الناس أن يقسموا الأيمان على ما سوف يقرره « الوفد » وهم لا يعلمونه وانه عمل مع كل عناصره وأولهم نفس سي عبد القادر على أشعال نار الثورة فلم يفلح ، وجاء اليوم سي عبد القادر يتهم معالي علي باشا ماهر انه هو الذي يدعو الى الثورة !!

أنا أنا ياسي عبد القادر ، أما عبر زي ده والا بلاش

بقى انتم اللي خليتم الأمة لا تثور ؟؟
عرائض إيه يا سي عبد القادر إللي امضاها الناس يطلبون اقالة الوزارة ؟؟

بقى أنا لو قدمت غداً ـ وذلك في الاستطاعة ـ عرائض عليها خمسماية الف امضاء يطلب شنق حضرتك أو شنق النحاس والنقراشي تمضمون لما في العرائض وتعترفون انها رغبة الأمة ؟؟

اذا كان المثل القديم قدسار على ان « الشاطر » يقولون عنه انه يخلق من الفسيخ شربات فلا شك في ان عبد القادر افندي حمزة فيما استخرجه أو استنتجه من خطاب معالي علي باشا ماهر قد خلق من « الشربات فسيخ » والشيء من معدنه لا يستغرب !!

***

الائتلاف « فاشوش »

عملوا مالم يعمل لأجل أن يعقدوا عقد صاحب الدولة « العريان الجليل » أو « الرئيس الجليل » على صاحب الدولة « الرئيس النبيل » ومع ان فضيلة الشيخ المراغي فشل في ذلك كل الفشل فقد نجح فيه شيخ العرب حمد باشا الباسل ، والتقى أهل المطاهر وحبايب المطاهر عند ظهر يوم الجمعة الماضي حيث تناولوا طعام الغداء

سلمت « اليد الحديدية » على اليد الملطخة بدم « فيرا » وزغردت « الحبايب » إلا أنها كانت فرحة ياليتها دامت أو ياليتها ما كانت ، إذ ما كاد يعرف ان « بركات احتفالات » دعت « الرئيسين » الى ضيافتها في بساتينها في اليوم التالي ـ أي يوم السبت ـ حتى استدعت حرم سعد باشا صبيها النحاس وفين وجعك !!

ازاي يا نحاس تحط إيدك في إيد اللي

خطفني واللي تسلق بيتي في الفجر علشان يفتشه ؟؟

هكذا يؤكدون ان « أم النحاسين » قالت للنحاس فبكى دولته بين يديها طويلا ثم اقسم لها ألف يمين ويمين انه سوف لايجيب الدعوة الى بساتين بركات

وهكذا سافر محمد باشا محمود « وحده » الى ضيافة فتح الله باشا بركات ، وكانت فرحة الحبايب وحبايب الحبايب فرحة إللي جوز بنته وعادت له في اليوم الثاني لأن زوجها وجدها — بعيد الشر عن الحبين — ... !!

وأين عيناك الآن ياست « فيرا » لترى كيف ان دولة محمد باشا محمود الذي استنجدت به يوم غدر بك النحاس يتمرغ اليوم على الاعتاب ثم يطرد منها طرداً ؟؟

أين انت لتري ان النساء أعف من الرجال وانك يوم غضبت لكرامتك والتجأت في الدفاع عن عرضك وشرفك لخصوم الغادر بك انما كنت « أرجل » من الذين التجأت اليهم ؟

اللهم عوض على الضاحكين على محمد باشا محمود عوض الصابرين !!

***

عبد الفتاح باشا يحيى !

وقف معالي عبد الفتاح باشا يحيى في اجتماع الاتحاديين يشرح حال بقايا الأحرار الدستوريين شرحا لم يرض طبعاً سي محمد باشا محمود الذي سلط عليه هيكل ليكتب عنه انه « رجل طيب »

ماذا قصد سي هيكل بعنوان « رجل طيب » ؟؟

هل يجب أن يكون معالي عبد الفتاح باشا يحيى لئيما وغادراً وسافلا ليكون مرضياً عنه من سي هيكل والعصابة السليمانية ؟؟

هل يجب ليكون سياسياً من طراز دولة محمد باشا محمود أن يكذب ويدعي ان لديه معلومات وثيقة ثم ينكشف الغبار ويتضح ان كلامه انما كان خيالا ووهما فى وهم ؟؟

نعم عبدالفتاح باشا يحيى حقيقة رجل و« رجل طيب » لايعرف هذه الحرفة التي اتقنها الاحرار الدستوريون

ولعل سي هيكل — قد ورث عنوان « الرجل الطيب » من عنوان محاضرة ألقيت في دار المرحومة « الجريدة » بعنوان « الرجل ذو الرائحة والطعم »

ورحم الله أبو نافع باشا فقد كان عضواً في حزب الأمة وكان يجلس في سبلنديد بار يتسآل قبل المحاضرة : الرجل أبو ريحة دا يبقى إيه يا أولاد ، يبقى شاخخ على روحه والا إيه ؟؟

كذلك الرجل الطيب دا يبقى إيه ياسي هيكل في عرفك وعرف سادتك ؟؟

هل ليكون الرجل في نظركم « طيباً » يجب أن يكون « نمرة » لمحمد باشا محمود يتبعه فى التمسح بعتبة بيت سعد فتطرده زوجة سعد شر طرد ؟؟ ويتبعه في جعل خده مداساً للنحاس فيترفع مداس النحاس عن هذه الوساخة ؟؟

ان معالي عبد الفتاح باشا « طيب » رغم أنوفكم وشرفه طاهر لم يلوث بعد بما مرمطكم فيه النحاس !!

فى قاعة المحامين !

جلس فى قاعة المحامين بمحكمة الاستئناف من أيام محاميان يتبادلان « النكات » على الطريقة البلدية هما الاستاذان زهير صبري وباشات

طلب أحدهما الى الآخر أن يدخل معه « قافية » ، وبحثا عن نوع « القافية » التي يدخلانها فاشترطا أن تكون جديدة وغير معروفة من « الصبوات » واستقر الرأي على أن تكون « قافية » الأجزاخانات

قال باشات لزهير :

— أملك

أجاب زهير :

— اشمعنى ؟

قال باشات :

— « صيدليه »

وبعد ان اقلق ضحك المحامين كل موظفي المحكمة والمحافظة : قال زهير :

— أملك

أجاب باشات :

— اشمعنى ؟

قال زهير :

— مفتوحة طول الليل !!

« متفرج »

الصحفيون في ضيافة سعادة طلعت بك حرب

عرفنا صاحب السعادة رجل مصر الكبير محمد بك طلعت حرب منذ ثلاثين سنة مديراً لاقلام القضايا بمصلحة الدائرة السنية فعرفنا الكفاية النادرة والعزيمة الصادقة والجرأة في الحق والاقدام في مواضع الجد ونفسا وثابة الى فعل الخير طامحة الى مواطن المجد ومنازل الرفعة والعلاء. عرفناه فعرفنا فيه كل هذه الصفات الباهرة التي طالما ذاق الضعيف برها وتفيأ المظلوم ظلها وربح المجد عونها وتأثر الخامل الواهن بروحها فبعثت فيه عوامل النشاط والدأب ونفثت في صدره روح اليقظة والحياة. ولكننا ما حسبنا قط أن يوما قريبا سيجيء يكون فيه طلعت بك حرب قبلة انظار امته وبلاده في جهادها لحريتها واستقلالها ومحور الدائرة التي تحوم حولها الآمال والاماني في وضع أسس نظامها المالي وتوطيد دعائم استقلالها الاقتصادي فيكون هو الرجل الفذ الذي يرسم بيده الطاهرة القديرة خطة النهوض للعمل النافع ويضع أول حجر في قواعده ويشيد عليه ما شاء وشاءت له همته من أوطد أركان لافخم بنيان.

أجل! لقد قام طلعت بك حرب بمفرده وبوحي من ضميره وباعث من همته ومروءته في وسط هذه الزعازع التي عصفت بالعالم منذ اعلان الحرب العظمي فاودت بما فيه من هناءة ورخاء فجرد من عزيمته سيفا ماضيا يستأصل به ما بدأ يسري في النفوس من جراثيم الخور القاتل واليأس المميت ودعا الشعب الى تأسيس بنك مصر فلباه كل ذي كفاءة أو ثراء ثقة به وتعويلا عليه وما هي الا أيام قلائل حتي قامت تلك المؤسسة الشماء تدعو الى الاعجاب والزهو كل نفس مشربة بحب الوطن مليئة بالايمان القومي المتين فكانت أول حلقة في تلك السلسلة الذهبية التي افرغت حلقاتها محكمة الصنعة دقيقة الوضع والنظام، مؤسسات متتالية وشركات متعددة نرجو ان تكون شركة الغزل والنسيج التى دعينا بالامس لزيارتها بالمحلة الكبرى واسطة عقدها لا خاتمة عدها

ذهبنا يوم الاحد الماضي في منتصف الساعة العاشرة من الصباح الى المحلة الكبرى بدعوة من شركة مصر للغزل والنسيج في رهط من زملائنا الصحفيين وكانوا في كثرة من العدد بين مصري واجنبي لا يسع الذي يشاهده الا أن يحمد الله كثيراً على كثرة ما أولى مصر من قادة الرأي العام والمرشدين العظام الا ان يرجع النظر كرة بعد كرة الى ما تدبج أقلام بعضهم في بعض صحفهم من منفرات النفوس ومثبطات الهمم ومثيرات المشاحنات والمنافسات في جميع الهيآت والطبقات

وصلنا الى المحلة قبيل الظهر فاستقبلنا صديقنا الكاتب الكبير والعالم الجليل الاستاذ سيد بك كامل مدير مشروعات بنك مصر وهو من شيوخ الصحافة وأساطينها منذ زمن بعيد فكان بذلك اخلق واليق من يكون أول المرحبين بزملاء عليه اعزاء، وسار بنا نعم الدليل الى ذلك الاثر الفخم الذى أخذتنا روعته وفخامته منذ وطئت اقدامنا رصيف المحطة وهو على كثب منها والذي اعلن القراء من الآن انى سوف لا أحاول له وصفا ولا لتفصيل زيارتنا له ايضاحا وبيانا تاركا ذلك لاخواني مندوبى الصحف اليومية التى يتسع لهم من اعمدتها ما طالما احتمل الناس طائعين أو مكرهين ما بها من لغو وباطل وما فيها من تعب على غير طائل الا ما يوجب الاسي ويثير الاشجان. ولعمري ان في وصفهم ما شاهدوا من نظام وما أبصروا من أحكام وما عرفوا من اقسام الصنعة بين ورشة التحضير والتجهيز وآلات التسريح أو التمشيط ودواليب الغزل والنسيج وجهازات التبريد والتسخين ومخازن البخار ومولدات الكهرباء واعمال البرم والطي والنشر والطي لاجدى للناس واهدى من نشر مهازل العمد وسخائف مشايخ القرى والبلاد.

لا نأخذ اذن تلك الزيارة الا من ناحيتها «الكشكولية» واذا كان لحضرة صاحب السعادة طلعت بك حرب جوانب كثيرة للجد لا يضيعها فان له جانبا أيضا للدعابة لا يفلته اذا بدت فرصته واستحكمت ضرورته. فمن نوادره حفظه الله انه دعا فيمن تفضل بدعوتهم من أرباب الصحف ومندوبيها السيدة لبيبة احمد فكانت اسرع من اجاب الدعاء واسرعت مبكرة الى القطار ونعما فعلت فقد وجدت لها في عربة القطار مخدعا جلست في أحد مقاعده الى جانب الزميل الشيخ تادرس بك شنوده المنقبادي لا يشاركهما فيه أحد ولا يزاحمهما انسان كالهرم وأبي الهول يدلان بانفرادهما وعزلتهما الباهرة في ذلك الفضاء الواسع على ما للقديم من حرمة وماللاطلال من روعة الرواء والجلال.

ومشت السيدة الفاضلة في طليعة الصحاب من المحطة الى مكان المصنع فكان منظراً عجباً اثار حب الاستطلاع عند الجماهير الراصدة لنا في الطريق وكل يتسائل عن ذات الحجاب الشرعى من هي وما جاءت تبتغي وماهو شأنها في هذا الجمع من الرجال حتي سمعت غلاما قد وفقه الله الى شيء من حسن البادرة والفطنة يقول لمن حوله: «مرات سعيد باشا». ولعله حسب ان الزميل الفاضل الاستاذ شافعي الجيزاوي بطول لحيته واختلاط بياضها بسوادها هو النائب الشهير سنبا

صورته بالمجلات المصورة فيما تنشر من رسوم الحفلات الوفدية فجزم بأن تلك التي تسير بجانبه عن اليمين هي بعينها وزينها أم المصريين تجر فيما تتعثر به من اذيالها ماحملت من متاعب الدهر واثقال السنين .

وارتفعت من المنازل المواجهة لبناء شونة البنك ومخازنه أصوات النساء بالزغاريد نعم بالزغاريد فقد أبت نساء المحلة الكبرى أن تحرم من التمتع بما ينعم به النحاس ووليم والغرابلي ومشايخ الطرق فى زفة المولد الكبير أو الصغير من امارات الحفاوة بنا ودلائل العطف علينا . اعلم يقينا ان عادة الزغردة والولولة فى الارياف قد ابتذلتها افواه القرويات والسنتهن فهن يرسلنها جزافا لكل زفة تسير ولكل جنازة تمر ولكنني احسب هنا أنها قد انطلقت بالزغاريد لغرض اسمى ولا ادرى بالتحقيق ما اذا كان الحاضرون من أهل المحلة كلهم قد حسبوا ان السيدة لبيبة أحمد هي بعينها « مرات سعد باشا » فهمسوا بها فى أذن نسائهم ليقمن بواجب الترحيب بها أو ان فى النساء من سكان هذا البلد الامين بقية من سلالة المرحومات الشاعرات الاديبات عائشة هانم تيمور والسيدة زينب فواز والست خديجة المغربية فهن يشعرن للادباء والكتاب بعطف غريزي وميل مطبوع

الخلاصة اننا تقدمنا حتى وصلنا باب الفناء الفسيح الذي يقوم في صدره بناء المصنع الشاهق بما يحويه من آلات هائلة وعدد مختلفة الاحجام والاوضاع وآلات وانوال على احدث طراز يقوم عليها فتية مدربون من ابناء الشعب يديرون العمل على اختلاف انواعه وتباين مآخذه ومراجعه بخفة ورشاقة ودقة واتقان ويقظة وامعان كأحسن ما رأينا من أمثالهم فى بلاد الغرب على طول ما تدرب أولئك فى دقائق الصنعة وقرب ما زاول هؤلاء من مبادىء الفن، وكان صاحب السعادة السيد باشا البدراوي أخ صاحب السعادة محمد باشا البدراوي عاشور ـ وهما أكبر المساهمين في رأس مال الشركة ـ يقف بالضيوف أمام كل آلة يشرح لهم بدقة ولباقة حاذق وجل من اسرار الحركة منذ يدخل القطن فى المصنع « خاما » غير منقى الى أن يخرج قماشا بين اسمر بين السمرة وابيض ناصع البياض . وهذا فى حد ذاته ربح للبلاد كبير فما كان أحد يظن أو يخيل له انه يأتى يوم قريب يتقن فيه مثل سعادة سيد باشا البدراوي معرفة هذه الصنعة اتقانه لتربية الاثوار والعجول واجادة الزرع والقلع فى الغيطان والحقول

وكان بعد ذلك ان دعينا للغداء على خوان مترامى الاطراف فى مكان من البناء فسيح أعد لاطعام العمال . وكانت مائدة من ألذ الموائد وابهاها صف عليها المشى عزوز افندى عبدالعزيز المعروف أحسن ما جادت به عبقريته فى اعداد الالوان وتنظيم الخوان مما بعث فينا الاعجاب ببراعته وحسن ذوقه والاستغراب لمصريين لا يزالون مع وجود مثله فينا لا يرون أن يلجأوا فى ولائمهم وحفلاتهم الا الى الذين لا يضارعونه فى اتقان صنعته وحسن نظامه ومهاودة اسعاره من الفرنجة الذين يحسنون الاعلان عن انفسهم على ما فى بضاعتهم من تمويه وخداع لا يشبعان ولا يغنيان من جوع

وادى الصحاب ـ بيض الله وجوههم ـ واجب الاكل بنهمة فكانوا كأنما يأكل حزب منهم لحوم حزب بماله فريق منهم يناوؤه آخرون . وكانوا وفوداً عن كل صحيفة أكثر من واحد بين رئيس ومرؤوس وكاتب ومراقب فكان عن « الاحرار الدستوريون » الاستاذ خالد باشراف خيري بك اباظه وعن « الشعب » الاستاذ صبحي بمراقبة الاستاذ الصباحي وكان عن « الثغر » واحد وعن « الكشكول » واحد باشراف موزع على الناحيتين من صاحب الجريدتين وذي الرياستين ـ برغم النحاس باشا ـ الاستاذ سليمان فوزي . وان شيء فليصحب الاستاذ عبد الغني مراسل المقطم فقد كان عوداً فى حزمة لا يدري وحده كيف يخضع لاشراف ثلاثة من فحول السياسة والكتابة والاقتصاد كالاساتذة نجيب صروف والبرت نمر وسليم مكاريوس. ولا اظن هؤلاء قد حضروا كأعيان أو كتجار أو كشيء آخر غير هذا فانهم مدعوون مع الصحفيين وقد حضروا فى عداد الصحفيين بتذاكر زرقاء من مصلحة سكة الحديد على حساب ادارة المطبوعات

وخرجت بعد الطعام لأمشي في اسواق المحلة وبينما أنا أسير ورأيت الصحاب منصرفين يخترقون الشارع الكبير في سيارات وعربات يدلفون الى نحو مدرسة النسيج التابعة لمجلس المديرية فلم نلتق الا وقت قيام القطار الذي اقلنا راجعين الى مصر ونحن أشد ما نكون حمداً وثناء على هذه الباقة الزاهرة الطيبة العرف الزكية الاعراق الباهرة الرونق والرواء من رجالات مصر المعدودين وقادتها المرجوين الذين نهضوا بها هذه النهضة المباركة وفى مقدمتهم أصحاب المعالي والسعادة مدحت باشا يكن ومحمود باشا شكري وزعيم مصر الاقتصادي الجليل طلعت بك حرب مشيرين بزهو وافتخار الى هذا العمل العظيم الذى شهدناه ومرددين قول الاستاذ سليمان فوزي فى الخطبة التي القاها بايجاز واعجاز فى هذا الجمع من ذوي القرائح والافهام « هنا تحل القضية المصرية » بسواعد هؤلاء الرجال العظام ، لا في الازقة والدروب باكف الدهماء وحناجر الطغام

فليحيي رجال بنك مصر وليحيي المؤسسون والمديرون لشركة مصر للغزل والنسيج وليحيي بنوع خاص مفخرة البلاد وباقعة الامة محمد بك طلعت حرب .

رغى ...

خذ ما يعجبك منه وما لا يعجبك فدعه

لعلك راجع منه يوما الى الحق الذي لا مراء فيه

كان هيكل فى أول عهده برياسة التحرير في الصحف تتقزز نفسه وتثور طباعه وتتشنج اعصابه ويكاد يطير لبه وصوابه وتسيل مهجته واحشاؤه من مآقيه دما صبيبا اذا هو قرأ في صحف الوفديين أو سمع من لسان خطبائهم ومتكلميهم ذلك الغلو الفاحش والاغراق الفظيع في قلب الحقائق وتشويه الحوادث وانكار الواقع والمداورة في المناظرة والايغال في المهاترة والمكابرة فى الصواب واستخراج النتائج المنطقية على عكس ما تؤدي اليه الأسباب وتصوير الاشياء على غير أصولها وتفسير الآراء بضد مايفهم من مدلولها . فكان هيكل اذا سمع أو رأى بعض هذا التغرير بعقول البسطاء والاستغواء لقلوب الجهلاء والاغنياء قامت به ثورة لاندري ما الذي كان يؤججها فى صدر هذا البليد الخامل الهمة، المائت الضمير والذمة، وخيل لنا انه على وشك أن يتحول من انسان، الى بركان، ينفجر فى وجوه أولئك المغررين والمضللين فيتركهم لحمه اربا، ولناره حطبا.

ذلك لان هيكل لشدما به من جهل بالسياسة ولكثرة مافيه من جمود فكر وضعف ادراك كان بين يدي الزعماء الاولين الاصيلين لحزب الاحرار الدستوريين والمديرين المسئولين عن تحرير « السياسة » كالعجينة أو كالطينة بين يدي الفنان الماهر يصنعون منها مثالا لاسطوانة الفونغراف تلتقط عفوا ماتوحيه عقولهم وتنطق به السنتهم ثم ترسلها كرجع الصدى فتملأ أنحاء البلاد قولا كريما ورأيا حكيما يبعثهما النظر البعيد والعقل الرشيد والبرهان السديد فيدلان على مافي هاتيك النفوس الطاهرة من صدق ووفاء وشمم واباء .

أما اليوم وقد ترك هيكل لنفسه يدور على كعبه في دائرة قطرها نصفان نصف محمد باشا محمود فى آنفه، وضيق عطنه ونصفه محمود باشا عبد الرازق فى بكه. وضياع شممه باهداره لدمه، فليس بدعا أن يصبح على ما تراه بين سخافة وخرافة قد بز فيهما كل دعي لصيق بالصحافة سفاهة ووقاحة وصفاقة وكذبا ومينا وسوء أدب في سماجة تعبير .

لا نريد أن نرجع الى المواقف التي وقفها بالامس هيكل يتناقض فيها بالمواقف التي تربطه فيها اليوم اهواؤه وشهواته ازاء النحاحسة الذين تنابذ وإياهم منذ قريب القابا اقلها الكذب والخداع والتضليل والتغرير والسرقة والتزوير والنصب والاحتيال وفقدان الذمة وبيع الضمير والخيانة العظمى لقضية الوطن الاسمى

نعم لانريد ان نرجع الى تلك الصحائف السوداء التى لوثتها تلك الايدي الآثمة الدنسة من جانبي خصوم الامس واحلاف اليوم بهدم كل مافي البلد من كفاءة وكرامة وشرف ونبل ولكنا نحاول فقط ان نقنع الناس الذين لايزالون مضللين بأقوال السفهاء، مأخوذين بسحر الافاكين بدناءة تلك الغايات النفسية والشهوات السافلة الزرية التي تدفع بهذا النفر من المرتزقة إلى مناهضة الحكومة القائمة بأجل الخدمات واسماها ومحاربة ذلك الرجل العظيم صدقى باشا الذي قضت حكمة الله تعالى ورحمته بعصر أن يوفق صاحب الجلالة رب العرش وسيد وادي النيل أن يسند اليه حكومة البلاد ليؤسي كلمها ويرتق فتقها ويسد ثغرتها ويقيم فيها صرح الامن والطأنينة وبناء النظام والاحكام على اثبت قواعد واوطد أساس .

لا نظن أن هيكل يجد حين يعدد لوزارة صدقي باشا من المساوىء ما هو أعلم بكذبه وما يكذبه في الواقع كل ما شهد له به، حتي اليوم الذي سولت له فيه مآربه وشهواته التنكر له والانقلاب عليه، من اخلاص ووطنية وصدق عزيمة وكفاءة نادرة وشرف غاية ونبل قصد ولكنه مأجورو موتور يريد أن يشفي حزازة نفسه وأن يرضي طغمة الشر التي تضمن له رزقه وتؤتيه حاجته من العيش فوق الكفاف الى حد السفه والاسراف

لذلك لا يقوى هيكل الاغلى أن يتبذل في هازله ومخارقه ويأتي بالمضحك المبهج من نقد يفضح به مخازيه ومخازي أصحابه بما يأخذ على صدقي باشا من الاقتصاد في تأديب خصومه ورد عادية الباغين من مناوئيه

اتراه حين يشنع على الادارة انها ذهبت فى المنيا الى دار أحد العمد المسخرين لتأييد الفوضى ضد النظام فى الساعة الحادية عشرة من المساء لتحصيل الغرامة، يريد الا أن يدل صدقي باشا على الوقت الذي رأته وزارة محمد باشا محمود مناسبا لمهاجمة البيوت وتسلق الاسوار وترويع الآمنين والآمنات والوادعين والوادعات من الرجال والنساء والذي لا يجب أن يكون عادة إلا بين الساعة الثالثة والرابعة بعد منتصف الليل ؟ ومن شاء أن يعلم ما لهذا الموعد من اللياقة لتفتيش البيوت واقتناص الاسرار فعليه ان يسأل حزم الفقيد سعد فعندها الخبر اليقين. ونحن نطلب اليها بحرمة فقيدها وكرامة بيتها أن تحدث عن أثره فى نفسها أصدقاء رهطها اليوم من نفاية الاحرار الدستوريين

خواطر ومشاهدات

حيلة ! . .

فلان كان من كبار الاعيان فى الوجه البحري ، وكان من أولئك الجبابرة الشديدي السطوة ، والمرهوبي الجانب ، فهو من هذا الضرب الذي تقلص ظله بحكم سيادة القانون .

ولقد كان لهذا الرجل المهول عدة أولاد لعلهم يزيدون على العشرة ، طوال ضخام الاجسام كأنهم من بقايا العماليق . وأبوهم على ارتفاع سنه ، ونحول جسمه ، شديد القسوة عليهم ، ولقد يتفنن في ايجاعهم وتلوين الاذى لهم .

ولقد بني له قصراً فخما عالي الذرى واسع الجنبات ، وأثثه بأفخر الاثاث . ولكنه لا يسكنه الا هو والحظي من أولاده ، أما سائرهم فلا يعيشون الا فى (القيعان) شأن الأكرة وصغار الفلاحين . وافخر ثيابهم جلاليب الصوف يلبسونها فى أوقات التجمل ! وقل مثل هذا في سائر عيشهم المر النكد بتقتير ذلك الوالد عليهم وبغضه لهم .

ثم انه لا يطيق أن يراهم ، فهم لا يقتربون من القصر خشية أن تقع عينه عليهم ، فاذا لمحه واحد منهم فى بعض الطريق توارى بالشجر أو اندس بين الزروع ، أو جرى جاهداً مخالفا طريق أبيه لئلا تقع عينه عليه ، فلا يكون جزاؤه الا الشتم والضرب والحبس وغير ذلك .

على انه يختار واحداً منهم فيقربه اليه ، ويسكنه أفخر جناح في القصر ، ويهبط به مصر فيشتري له اغلا الحلل ، وما شاء من ثمين الحلى من الساعات والسلاسل الذهبية وخواتم الماس والزمرد ، وربما زوجه من بنت بعض الذوات ، وأطلق يديه فى ادارة املاكه الواسعة ، ويدعو بقاضي الشرع فخصه بعلموته بكل غلة الوقف ، بما له من الشروط العشرة .

ولا يزال يكرمه وينعمه ويدلله عاما أو عامين أو أكثر حتى يمله ويزهد فيه ، فيخلع عنه ثيابه ، ويتنلخ منه حليه ، ويلفظه من القصر ملفظ النواة ، ويتخذ لحظوته ولداً غيره ، ويصنع به ما صنع بذاك ، ويسرع فيدعو بقاضي الشرع ليخرج الأول عن الاستحقاق فى وقفه ، ويؤثر بالغلة كلها الثاني ، بحكم ماله من الشروط العشرة أيضا . وهكذا دواليك ! . .

فحدثني مرة بعض بنيه ، وكان رحمه الله شابا ظريفا حسن الحديث ، قال :

لم يرعني ذات يوم من الايام الا ان سمعت أن أبي قضى بتزويجي من احدى قريباتي ، وأنا اعرف انها عوراء العين ، مجدورة الوجه ، درداء الاسنان ، مقوسة الساقين ، اذا قالت (ازيك) نطقت حرف (الزاي) جيا فارسية كالجيم فى نحو (الباجيك) والجيم الثانية في نحو (جاراج) . وأن العقد والبناء ليلتي نفسها !

لقد راعني الأمر وهالني ودهاني وشق مرارتي ، فهمت على وجهي بياض نهاري الطم خدي ، وألدم صدري ، وانتف شعر رأسي . ولكن كيف حيلتي وهذا قضاء أبي ما من النزول على حكمه بد .

وعقد لي عليها ، وزفت الي فى العشية . وأغلق علينا كلينا الباب ، فوثبت الى أحد أركان الحجرة وجعلت وجهي الى الجدار ، وصنعت بازائي مثل صنعي (من خجل واستحياء !) وقضينا ليلتنا كذلك حتى انفلق عمود الصبح ، فانطلقت الى الغيطان لا ألوى على شيء ، حتى اذا ارتفعت الشمس عن وجه الأفق ، مضيت الى بيت أبي فدخلته غير خائف ولا متردد ، واقتحمت عليه الغرفة التي كان جالساً فيها ، وما كاد يراني حتى تربد وجهه واحمرت حدقتاه من الغضب ، فبادرته يا أبي ! فأجاب فى غيظ وزراية : مالك ؟ قلت أريد نصف ريال ! فازداد غيظه وقال : وماذا تصنع به ؟ قلت لأشتري به دخاناً أشربه ! فضرب كفاً بكف وقال : تقتحم عليّ البيت ! وتطلب مني نصف ريال ! ولتشتري به دخاناً تشربه ! ... والله يا كيت وكيت ! لاؤدبنك على هذا بما يكافيء جرمك . ودعا بعبد له كأنه من زبانية جهنم فجاء وخلفه رجلان يحملان (العدة) وأمر فألقوني على الأرض ، وتقدم الى العبد بأن يضربني مائتي (تيله) وما كاد العبد يرفع يده بالأولى حتى قلت له يا أبي ! قال مالك ! قلت (عليّ الطلاق بالتلاته ما أنا مضروب ولا تيلة واحدة) !!!

فأومأ أبي الى العبد أن يمسك وأطرق مليا ثم رفع رأسه وقال : والله ما انت مضروب يا ابن الـ . . . ولا تيلة ، ولما أنت فيه أوجع من ألف تيلة لا مائتين ، وأوماء الى الخدم فخلوا سبيلي !!! ونجوت من التيلة ، بهذه الحيلة . ولو كان قضى بالأخرى ، لنجوت مما هو أشد وأدهى !!!

***

يا ملك ! !

دعاني صديق كريم ليلة الجمعة الماضية الى حفلة خاصة غنتنا فيها الآنسة ملك ، وأنا رجل من أول نشأتي أتطرب لجيد الغناء . ولقد أدركت وأنا غلام حدث ، سيد المغنين عبده الحمولي ، وامام الملحنين محمد عثمان ، وسمعت الشيخ يوسف المنيلاوي ، وكان عبد الحي حلمي لي صديقا ، وسمعت كل من بعثوا الحلوق بالغناء من ذلك العهد الى اليوم . كما سمعت من أعلام

القراء كل مبرز من الشيخ علي الجنيد، الى الشيخ حنفي البرعى، وغيرهما الى هذه الغاية.

وعلى قدر ما يستخفني جيد الغناء، ويملا نفسي شجى وطربا، يزعجني رديئه، ويصك سمعي مختلة ونابيه. واني لأجد الصحف المسرحية تنعت الآنسة (ملك) بمطربة العواطف ولكنني لم اتبين كيف تكون هذه الآنسة (مطربة العواطف) لأن أحداً لم يشرح ذلك ولم يأت فيه على شيء من التفصيل. ولقد كنت دائما أقبل على نفسي بهذا السؤال: كيف يدعى مغن ما (بمطرب العواطف)؟ ومتى يحس الطرب للغناء في الايدي أو الأرجل أو البطون؟ انما يقع جيد الغناء على (العواطف) فيبعثها ويذكيها!!!

وظل كذلك تساآلي حتى كانت ليلة الجمعة الماضية حيث أصبت الجواب في غناء ملك نفسها، واقتنعت بان القوم لم يعدوا الحق، ولم يخطئوا الدقة في التعبير حين دعوا هذه الفتاة (مطربة العواطف)!

وقبل كل شيء أقول لك انها رزقت صوتا حلوا كريما، اذا تدلت به أصابت غاية القرار، على أنها سيدة، وقل ان يرزق السيدات حظا من هذه الناحية، فاذا توسطت بصوتها جلجل وصلصل، واستتم أقصى عذوبته، واذا هي ارتفعت به الى الغاية طاوعها أجله فأدى كل مطالب الفن ووافى بكل حاجات الطرب

ثم انى لم أر، على طول تلك الحياة، سيدة لها ما لهذه الفتاة من كمال الذوق، وقوة التصرف، والقدرة القادرة على الافتنان والابتكار والارتجال، وإنها لتغني (الدور) فاذا هي الرئيس واذا الجماعة لها تبع، وإذا هي بقدرتها وقوة تصرفها ودقة دخولها وخروجها تحضرك صورة إمام المرتجلين محمد عثمان، وإنها لتمط صوتها (بياليل يا عين) أو بالموالي، أو بالمقطوعة الشعرية، فلا تزال تخلق وتبتكر وترتجل حتي يفتنك الطرب، كما يحيرك العجب!

على أن هذه الفتاة قد انفردت بخلة لا أدري إن كانت تحسب لها أم تعد عليها. وتلك أنها لا يمكن مهما الح عليها السامعون، أن تكرر نغمة أرسلتها. فانها دائما تأتي بجديد، وهذا الجديد دائما حلو عذب خلوب! واذا دل على سعة الغنى في الفن، والقدرة العجيبة على الابتكار والارتجال، فانه كثيراً ما يثير في النفس حنينا والتفاتا الى أثر من الطرب جازت به، ويهامن اللوعة على الوقوف به وتقع الغلة منه كثيرا!

***

وبعد فانى لم أسق اليك هذا الحديث لأصف لك صوت ملك ولا لأبين لك مقدرتها الفنية، ولكن لأترجم لك، ما استطاع البيان، عن أثر غنائها في النفس، ولماذا دعيت (مطربة العواطف)؟

فملك تغنى، وغناؤها يسترسل الى نفسك دون أن يتربص فى طلب الاذن من سمعك، فلست وأنت فى استماع غنائها تجد الا أن شيئا يتدسس الى قرارة نفسك، فينسرب الى كبدك من هذه الناحية، ويغمز على قلبك من هذه الناحية، ولا يزال يتمشى في أطوائك متحريا متقريا يجس مكامنك، ويتعرف ما منك، ولا يزال بك حتي يفضح ما أسررت من مكنونك، ويثير ما أجننت من عصارة شجونك!

فيا ملك! والله لأنت فتنة من فتن هذا الزمان!!!

«مشاهد»

من ادارة الجريدة

ترجو ادارة جريدة الكشكول من حضرات معامليها ان يجعلوا مكاتباتهم وحوالاتهم على مكتب بوستة الدواوين

معهد الموسيقى الشرقى

المشمول بالرعاية العالية الملكية

يحيي المعهد حفلتين ساهرتين يشترك فيهما حضرة صالح عبد الحي افندي عضو المعهد احداهما خاصة بالرجال فقط مساء الخميس ٢٢ يناير سنة ١٩٣١ والثانية للسيدات فقط مساء الجمعة ٢٣ منه الساعة التاسعة مساء

وتطلب التذاكر يوميا من سكرتارية المعهد بشارع الملكة نازلى رقم ١٣ – ٤١ مدينة

١٨٧٢ انه فى يومي الاربعاء والخميس ١١ و١٢ فبراير سنة ٣١ من الساعه ٨ أفرنكى صباحا ومابعدها والايام التالية بناحية نمره مركز منفلوط سيباع بطريق المزاد العمومى أردب حب قمح معتل ٢٣ ط محصول سنة ٣٠ ملك اخنوخ مخائيل هرفلي من نزه السابق توقيع الحجز عليه بتاريخ ١٧ سبتمبر سنة ٣٠ تنفيذا للحكم الصادر من محكمة منفلوط الجزئيه الاهليه بتاريخ ٢٢ مايو سنة ٣٠ ووفاء المبلغ ١١٠ قرش صاغ قيمة اتعاب المحاماه المحكوم بها والمصاريف بخلاف مايستجد من المصاريف وبخلاف أجرة النشر وهذا البيع بناء على طلب مصلحة الاملاك الاميرية فعلى راغب الشراء الحضور

٢٧٨١ انه في يوم الأحد أول فبراير سنة ١٩٣١ الساعه ٩ ونصف صباحا والايام التالية بناحية بنى حدي البحرية مركز منفلوط

سيباع حاره وه أرادب ادرة نبيته الاوصاف بمحضر الحجز التنفيذي ٢٨ ديسمبر سنة ٩٣٠ ملك أبوزيد محمد الشريف من الناحية المذكوره وفاء لمبلغ ٣٦٧ قرش صاغ قيمة المحكوم به من محكمة منفلوط الجزئية الأهليه فى ٢ أكتوبر سنة ٩٣٠ بخلاف أجرة النشر والبيع كطلب يوسف بقريوس من منفلوط

فعلى راغب الشراء الحضور

من كل معنى طرب

أطيان الحواتكة

لا تنتظر مني أن أتكلم لك عن تربة أطيان الحواتكة ومقدار ماتدره من الخير على ملاكها من قمح أو شعير أو فول أو قطن وما تحتاج اليه من سباخ ، لأني لم أدخل وزارة الزراعة اعتزازاً ، كذلك أرجو أن لا تجعل لديك أملا في أن أذكر الحد البحري والقبلي والغربي والشرقي فاني لا أدري مكان مصلحة المساحة ، ولكني أتكلم لك عن أطيان الحواتكة كما يتحدث عنها أهل الحواتكة الذين يقيمون في مصر ويشتغلون في المخابز عجانين ، أو باعة حمالات وشرابات ، (أو عربجية نقل عند تجار الجملة) فهؤلاء كثيرهم في سبيل مصلحتهم لا يكتمون سراً .

والحادث الذي قدمت له بهذه المقدمة يتلخص في أن سعادة رشوان باشا محفوظ حضر الى القاهرة وأرسل فى طلب — بلدياته — من العينات التى ذكرناها . وهددهم شاتماً صاخباً لاعناً لأنهم اشتروا أطياناً من آل محفوظ بزمام الحواتكة ولم يدفعوا الثمن المطلوب ، وكان اعتذارهم بعيداً عن السهو والغلط والنسيان ، فقد كانت الضائقة المالية من أهم البواعث على تأجيل دفع الثمن ، ولكن الباشا شدد وطلب دفع المبلغ حالا ، فاستطاع أحدهم واسمه الحاج أحمد أن يستدين مبلغا بفائدة ١٢ في المائة ويدفعها ليد سعادة رشوان باشا محفوظ ، وباع له الباشا أطياناً بقدر المال الذي استدانه ودفعه ، وصدقت احدى محاكم القاهرة الاهلية على المبايعة صباح الاحد ١٨ يناير سنة ٩٣١

الى هنا ولا أستطيع أن أفهم ما حاق ببيت محفوظ فقد أخذوا مال السلفيات بالطريقة التي قدمتهم بها النيابة وأضاعوها ، فهل أجد من يقول لي فى أي سبيل أضاعوها ؟ خصوصاً اذا علم ان الاطيان التي بيعها رشوان باشا بيعت لغرض واحد هو الصرف على القضية !!!

قلعة وزير الخوازيق

فى مصر جهات معروفة عند مصلحة التنظيم وعند سكان القاهرة باسم قلعة المنشية . وقلعة الكبش . وقلعة الطباب ، ولو كنت مؤرخا لذكرت لك تواريخ بناء هذه القلاع ، ولكني أقدم لك بشرى تسرك وهي أن الدهر جاد على صاحب السعادة عثمان محرم باشا وزير الخوازيق — كما قالت السياسة — بدار فى الطلبية تدعى بحق قلعة وزير الخوازيق .

وهذه الدار مساحتها ثلاثة أفدنة وثلاثة ارباع الفدان في طريق اهرامات الجيزة — اشترى سعادة وزير الخوازيق فدانا وثلاثة أرباع الفدان وساقت اليه الظروف فدانين هدية من الحاج نصر ...

والحاج نصر من أعيان الطلبية وله ولد لعله ليغيظ به الاعادي : ولا يغيظ الاعادي غير وظيفة في الحكومة : ومن يقدر على توظف ابن الحاج نصر غير عثمان محرم باشا ؟؟؟؟ !!!!

وفي أقل من لمح البصر كان التلميذ ابن الحاج نصر من عداد موظفي الحكومة المصرية في عهد الوزارة النحاسية بفضل عثمان محرم باشا ، فاعتبر الرجل ان هذه الوظيفة منحة أو هدية قدمها عثمان باشا لصديقه الحاج نصر ، فزغردت النساء وشرب أهل الحي الشربات ، ودعى الوزير الماهر الى وليمة فاخرة ، أكل وتكرع ثم حمد الله وغسل يديه وبدل أن يجففهما في منشفة قدمت له حجة الفدانين موقعاً عليها من مالكها أو مالكتها ؟؟!! فقبلها باشا كرآعلى أنها هدية ومادام الناس يتهادون ويتوددون الى بعضهم فالدنيا بخير

غير ان سعادة الباشا أراد أن يقدم الى الحاج نصر هدية أجزل وأهم فلم يجد أكثر من نفسه وولديه فاشترى باقي القطعة وأقام عليها بناء فرعونيا فى حديقة كلفه سورها والخرسان الذي ألقي في جدار البيت حتى ارتفع متراً ونصف متر عن الارض خمسة وعشرين ألف جنيه . وأخذ البناءون يتمون الرسم الفرعوني فبلغ ماصرف الى الآن ثلاثة وأربعين ألفاً من الجنيهات الانكليزية . . .

وعثمان محرم باشا يقولون انه فقير ، ومع كونه فقيراً فهو يلقي بخمسين ألف جنيه فى بناء دار لسكنه خاصة مؤلفة من ثلاث طبقات الأولى — (البدروم) وهي للخدم — والثانية للاستقبال ، والثالثة للسكن ، وهى تتألف من ست حجر ، ولكل حجرتين دورة مياه خاصة ، لأنه سيسكن في حجرتين ، ويسكن ابنه المتزوج فى اثنتين ، ويسكن ابنه الذي لم يتزوج فى اثنتين

ولكن الذي لاحظه سكان الطلبية وزائرو الاهرامات ان هذه الدار بدىء فى بنائها سنة ١٩٢٩ والى الآن لم تتم ، ويشاع في أوساط طائفة المعمار ان المال انتهى وليس لدى الوزير احتياطي ، وربما وقف العمل بغتة ، خصوصاً وان المواعيد التي يسمعها العمال من أن الباشا راجع الى الوزارة قريبا خفتت أصوات قائليها ونحن نسأل الله أن يعمي أعين كتاب السياسة عن بيت وزير الخوازيق حتى لا يعرضوا به اذا أعوزهم التحرير مرة أخرى

من إدارة الجريدة

كل طلب اشتراك في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

صفحة من تاريخ الادب

تاريخ الصحافة ومن يكتبه ؟

نشرتم فصلا في العدد (٥٠٤) من الكشكول الاغر اتيتم فيه على من سبر غور البحث في الصحافة في العالم وذكرتم بعض اسماء وعرجتم على معرض كولونيا وبتلاوتنا لذلك الفصل ادهشنا ما به من قلب الحقائق ووضع مصر في الموضع المخزي

وأنا طمعاً في احقاقكم الحق ، اتصدى للرد على ذلك أملا في نشره في محليات الكشكول عملا بالحرية التي تحتمل ابداء كل رأى ونشر كل مذهب وترويج كل فكر

فأما ما يعتزمه المسيو هنري من أصدار مذكرات (خاصة بالمرحوم والده موضوعها الصحافة في مصر من سنة ١٧٩٩ — ١٩٠٠) فهذا ما ننتظره لنرى الذي عساه أن يذكره

وما تلا ذلك من كتابة فهو مذكور في كتاب فيليب طرازي الذى حوى اسماء والده واخوته وعائلته وما كانوا عليه وكيف حصلوا على الرتب والنياشين لا أكثر ولا أقل (ومادح نفسه يقرئك السلام)

ولم يكن فيليب طرازي يسبر غور البحث في ذلك المضمار منذ ٤٠ عاما كما ذكرتم وانما يرجع أمره الى عام ١٩٠٨ ، ولم يسلبه الالمان مجموعة الصحف وانما هو باعها لهم بألف ليرة ذهبية ـ ولا ينبئك مثل خبير ـ فلما ظهر أمره للعالم راح يستر وجهه بحجاب شفاف ولكنه اظهره لكل انسان يعرف الحقائق

و (تاريخ الصحافة العربية) المحرر بقلم فيليب لم يرد فيه الا ما اشرنا اليه من اشهار نفسه وعائلته ولم يذكر به الا بعضا من الصحف التي صدرت الى سنة ١٨٩٢ فأين نحن من تلك السنة.

وأما « فضيحتنا في معرض كولونيا » فما ورد عنه في الكشكول مخالف للواقع اذ سود هذا وجه مصر بما نشرتموه ومخالفه ما بدا من دهشة العالم وما قرره ممثلو مصر بمعرض كولونيا كشهادة تبقى أبد الدهر يرددها القوم جيلا بعد جيل عما نالته مصر من فخر بما عرضته ،

ويعرف ذلك حقا حضرات الافاضل حسن بك فهمي رفعت واحمد بك فريد رفاعي ومحمد بك حسين هيكل وجبرائيل بك تقلا وعبد القادر بك حمزه وأحمد بك حافظ عوض ، ويمكن الرجوع الى ماقرره حضرات صحفيي مصر الذين مثلوا مصر بالمؤتمر المذكور فقد ذكروا بفخر تام ما نال مصر من معروضات الصحف العربية التي ادهشت العالم أجمع.

فمن العار ان يقال ان فراشاً لقنصلية المانيا المصرية كان يجيب الباحثين السائلين عن صحافة مصر وتاريخها ورجالها الحاضرين والسابقين ....

وأما من (يضع تاريخ الصحافة المصرية) فهذه مغالطة على المكشوف ، مقصودة بالذات لطمس الحق اذ نحن وغيرنا نعلم ان هناك مؤرخا موضوعا شهدناه باعيننا في ادارة الكشكول في العام الماضي (تكوين الصحف في العالم) و(تاريخ تكوين الصحف المصرية) من ابتدائها الى ختام سنة ١٩٢٦ وكانه يوجد لدى كل صحافة يوجد لدي أصحاب الدولة والمعالي الوزراء والامراء والمكاتب حتى مكتبة بيروت ، التي يرأسها فيليب طرازي وكذلك توجد الكتب المذكورة كما روى لنا غير واحد لدى ملوك ورؤساء الجمهوريات والوزراء والمكاتب والمستشرقين الاجانب ، وعلى رأسهم حضرة صاحب الجلالة (فؤاد الاول ملك مصر) المعظم

فمن العار جداً أن يقال من يكتب التاريخ للصحف المصرية ، اللهم الا ان يكون هناك من يريد الظهور من جديد للنكاية بآخرين ولا نحسبه الا فيليب طرازي الذى لا بد وان يكون ازعجه ما نشر في كبريات الصحف السورية واللبنانية وغيرها من صحف العرب وكذلك الصحف الفرنسية من صحفيين ومؤرخين وغيرهم ممن يعون مثل هذه المباحث، وهم قد انبئوا في صاحب كتابي (تكوين الصحف في العالم) و(تاريخ الصحف المصرية) وهو قسطاكي الياس عطاره الحلبي

هذا ما نذكره احقاقا للحق الذي تعملون لتأييده مع رجائنا بنشر هذا باول عدد بجريدتكم عملا بحرية النشر وتفضلوا بقبول تحيات واخلاص صديقكم المخلص

صحافي قديم

من ادارة الكشكول

كل طلب اشتراك في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

بين الراعي والاغنام

في المنام

رأيت فيما يرى النائم ان زعماء المؤتلفين زورا ورياء كانوا مجتمعين بمستر سبندر العضو المعروف فى حزب الاحرار البريطانيين ، وهو غير حزب الاحرار الدستوريين فى قلة قيمته وسوء نيته وهزله في جد الامور وتنطعه فى مظاهر الصلف والغرور . وكأنما كان ذلك الاجتماع فى احدى قاعات الدور العلوي من نادي محمد علي في طريق قصر النيل حيث أقام محمد باشا محمود وليمة عشاء حضرها من السليمانيين محمود باشا عبد الرازق ورشوان باشا محفوظ وهيكل ومن النحاحسة بخلاف زعيمهم كل من فتح الله باشا بركات والنقراشي ووليم .

وبعد ان انتهوا من الطعام والمدام أخذوا يتناولون ما جاءوا لأجله من كلام

محمد باشا محمود — أنا مبسوط جداً يامستر سبندر لأنك شفت بعينك العسكر اللي أوقفهم صدقي باشا على شارع سعد باشا زغلول لمنع الناس بالقوة عن الذهاب للنادي السعدى . ده شغل يعجبكم انتم يا انجليز يا اساتذة الحرية التي تنشروها فى العالم وتفنوا في الدفاع عنها اموالكم وقوة اساطيلكم

مستر سبندر — « ييس » ! . أنا شفت ولكن أظن ان دي هى بعينها العسكر اللي كنت دولتك موقفهم وفى نفس المكان اللي كنت موقفهم لمنع الناس دول بذاتهم عن دخول النادي السعدي ده .

النحاس — لأ وكان لمنع الشيوخ والنواب للوصول الى قصر عابدين

محمد محمود باشا (همسا) — وبعدين بقا ! حوشه يا فتح الله باشا من فضلك أحسن يخسر لنا الدنيا . (جهرا) — من فضلك يا مستر سبندر التفت لي أنا ما تلتفتش لدولة الباشا لأن دولته له اساليب خاصة فى جر الكلام ما يقصدش منها الاكل خير ولكن فهمها يحتاج الى علاج كبير ووقت كتير يضيع علينا فرصة الكلام

مستر سبندر — بالعكس كلام الباشا واضح قوي والغرض منه مفهوم

محمد باشا محمود — مفهوم ازاي ؟ يعني فهمت جنابك أن دولته يفضل صدقي عني

مستر سبندر — أبدا أبدا ! أنا يا باشا افهم الامور على حقيقتها . دولتك ما تعتقدش اني غبي .

الجميع — معاذ الله . استغفر الله . حاشا لله

هيكل — اللي يستغفلك يبقي سيد المغفلين يا مستر سبندر . ده انت من غير مؤاخذة ابن حنت

مستر سبندر — ابن حنت يعني ايه . أنا عمرى ماسمعت كلمة زى دى

هيكل — ده كلام بلدى معناه شاطر قوى .

مستر سبندر — « ثنك يو (١) » ولكن أحسن نتكلم بكلام افهمه ويفهمه الناس (ملتفتا) أنا يا باشا ما قلتلش ان نحاس باشا بيفضل صدقي باشا عنك ، ولكن عايز اقول انه بيشوفكم انتم الاثنين بعين واحدة

هيكل — ومع ذلك دولته بعينين . واحدة حوله صحيح ويمكن نظرها قصير برده ولكن أهي عينين والسلام وكان لازم ينظر لكل واحد منهم بعين .

بركات باشا — ماعلينا من الكلام ده . جنابك يا مستر سبندر بحثت الحالة جيداً . . .

محمد باشا محمود — وأنا فهمت جنابه كل شيء .

بركات باشا — كلنا فهمناه . ما تقاطعنيش يا باشا من فضلك

محمد باشا محمود — پردون ! تفضل .

بركات باشا — أقول ان جنابك بحثت الحالة جيداً وقابلت صدقي باشا وناقشته فى دستوره وطريقة حكم البلاد وسمعت منا ومن أصحابنا الدستوريين وجوه شكوانا الحقة ومابقي عليك الاان تقول كلمة الحق وان ترفع صوتك العالي ليسمعه قومك هناك علهم يضعوا حداً لهذا الاستبداد .

مستر سبندر — لازم نتفاهم ياباشا بصراحة . أنا مش شايف شيء اسمه استبداد بالمعنى الذي يفهم من الكلمة والذي انتم تقصدوه بالطبع . الادارة ماشية فى طريقها الذي أعرفه من زمان وأشاهده فى كل مرة جيت فيها لمصر . والقضاء قائم كما هو وقد تتبعت في الصحف المناقشات والمرافعات التى دارت فى قضايا المظاهرات بالمنصورة وبلبيس وفي قضايا الصحافة فلم أر الا كل حرية للقول وسعة صدر في المناقشة واعتدال في الاخذ والرد والملاحظات وأحكام عادلة اهنيء عليها القضاء المصري من صميم الفؤاد . اذا كان ده اللي بتسميه انت استبداد فان عندنا وعند غيرنا من الحكومات الراقية بأوربا مثله تماما ونحن والحمد لله غير مستبدين .

هيكل — وهل عندكم استقالات عمد ومشايخ كما هنا وهل اذا كان حصل كنتم تعاملونهم بمثل هذه القسوة .

مستر سبندر — أولا عندنا ما يكونش ابداً استقالات لهذا الشكل . العمدة عليه واجبات لازم يؤديها وماوش أن يعترض قوانين الحكومة مهما كان شكلها لانه مش هو

(١) اشكرك

اللي له ان يحكم بصحتها أو بطلانها وصلاحها أو فسادها . وخصوصاً كله بيننا وبين بعض إذا كانوا [illegible] عددكم اللي قابلتهم وخبرتهم وعرفتهم [illegible] جاهلة بالمرة وبعضهم جاهلة بالمرة تأكدت أن أكثرهم غير متعلمين والمتعلمون منهم يادوب يقروا ويكتبوا [illegible] في غلط ولا يمكن أن يميزوا بين قانون [illegible] وقانون بطال . العمد دول [illegible] أوعى [illegible] انهم العصيان ما وقعش عليهم حكم استبدادي ولكن حكموا أمام النظام القائم [illegible] والثاني وان كان قديم فانتم كان في يدكم [illegible] أكثر من مرة وكان في يدكم البرلمان [illegible] واتنين وثلاثة فما [illegible] فيه ولا [illegible] وهو إيه [illegible] وذ [illegible] أيضاً [illegible] المستعمل وهو لا [illegible] به أي شيء والفرامه [illegible] طبيعي [illegible] أشغال الحكومه [illegible] من أول الأمر القيام به كما هو [illegible] أي [illegible] عليه وقت [illegible] الاعتراض من طريق التسامح مفهوما [illegible] صدور الدستور الجديد ما حدش اعترض [illegible] كلفوهم بالعمل الاستبدادي [illegible] بكل [illegible] اللي بدا [illegible] علشان اشوف [illegible] ولكن [illegible] أيضاً العبارة ماشية [illegible] . ده . [illegible] مش كويس في احزاب سياسيه . دي [illegible] نحن أصحا . [illegible] كما أننا أصحاب أنا وصدق باشا وأصحابه ، يعني ماليش غرض ولا شهوة فواجبي أقول الحق ولا أخفيش عنكم شيء .

عبد الرازق باشا — بيتك حج (حق) . واحنا في غاية السرور من جنابك . بس حجج (دفق) شوية حضرتك في البحث وانت تنظر استبدادات بامه (كثير)

وشوان باشا — أقله خالص اللي حصل لسعادة الباشا اخويا . واللي وياه . دي اعمال ناس طيبين دي .

النقراشي — يا باشا ! كفى على الخبر ده ميت مجبور اعمل معروف ما تفضحناش وخلي الطابق مستور .

وليم افندي — احنا في إيه والا إيه . هو كل واحد رايح يقدم مظلمته الخاصة هنا . احنا في المظلمة العامة ، مظلمة الامة ، مظلمة الوطن ، مظلمة طالما رددناها وشرحناها هنا وهناك ولا نمل تردادها وشرحها حتى تسمع وحتى يستجاب لنا وحتى تنزل عن ام رأسنا أثقالها . فانا على ما عرفته في لندن واخبرتكم به أولا فأولا معتقد تمام الاعتقاد أن الامة البريطانية الكريمة التي يمثلها جناب الافخم الرجل الحر العظيم والصحافي الاكبر مستر سبندر لا يمكن بحال من الاحوال أن تقر هذه المضيمة التي لا خلاص منها الا باقالة هذه الوزارة .

مستر سبندر — اشكرك كثيراً على حسن ظنك . ولكن لو كان كل ما قلته حضرتك حقيقا — وهذا فيه نظر لان اللي قابلتهم حضرتك في لندن ما هاش كل الامة الانجليزية وما هاش أصحاب الرأي فيها وكان كل ما سمعوش الا باذن واحدة من ناحية واحدة والجواب على قدر السؤال — نفرض ان هذا كله صحيح مين اللي رايح يقيل الوزارة . لازم واحد من ثلاثة أنا وانت وجلالة ملك مصر . أما أنا — يعني الامة البريطانية وحكومتها — فنحن على حياد تام مطلق وادي قدامك النهارده آخر تصريح رسمي في مجلس العموم من الدكتور دالتون وكيل وزارة الخارجية . واما انت — يعني يا وفد ويعني يا أحرار دستوريين — فأنتم ليس في ايدكم من الامر لا قليل ولا كثير . واما جلالة الملك فانا عندي كل الاسباب التي تدعوني ان اعتقد بان جلالة الملك راضى تمام الرضا عن حكومته ومؤيد لها في كل مواقفها ، بقي عليكم أن تبينوا لي اوجه جوهرية تنتقدفي الدستور وانا اقتنع بصوابها فارفع صوتي بنقدها وطلب تعديلها .

النحاس — الدستور كله بطال يا مستر سبندر ما تجننيش !

مستر سبندر — مش بايدي ياجناب الرئيس ! انت اللي لازم تكون أعصابك أمتن من كده شوية !

وليم — أنا أجيب جنابك اذا سمحت . هل يعجبك ان الامة يكون محظور عليها التصرف في أموالها ولا يكون اقتراح النفقات في الميزانية الا للحكومة دون البرلمان .

مستر سبندر — هذا مبدأ مقرر في البرلمان البريطاني ولا تطلب مني عدلا أن أرضي لك مالا أرضاه لنفسي !

محمد باشا محمود — وحظر تعديل الدستور قبل عشر سنوات من صدوره تعمل فيه إيه ؟

مستر سبندر — محمد باشا ارجوك تفهمني انت لما كنت في لندن اعلنت وصرحت ألف مرة لكل انسان وفي كل موضع ان الوفد افسد الحياة البرلمانية في مصر وجعلها مسخرة ومهزلة وصرحت واعلنت ان البرلمان لعبة في يد الوفد يصرفه كيف شاء وليس لأعضائه ارادة ولا كرامة بل هم نمر وأحجار . وعلشان كده فضلت انك تحكم البلاد كديكتاتور بدون برلمان ثلاث سنوات قابلة للتجديد . وكنت تؤكد انها مستمرة ثلاثة وثلاثة وثلاثة لحد ما تحكم انت وحدك متى يعود البرلمان . تقدر تفهمني جرى إيه دلوقت حتى صار الوفد صديقك وحبيبك وصدق بقا بطال ومستبد وظالم . وتعرف تقول لي هل أحسن ان تحكم مصر

(البقيه منشورة على الصحيفة الخامسة عشرة)

المقامرة في ايطاليا

كازينو سان ريمو - مونت كارلو ايطاليا

المقامرة بالروليت

في تلغراف خاص من نيس (جنوبي فرنسا) أنه تواترت اشاعات بان حكومة ايطاليا قد وافقت على منح مدينـة سان ريمو سلطة حكومة ذاتية تحت سيادة ايطاليا ليكون هنالك مجال لان ينافس كازينو سان ريمو (الايطالي) كازينو مونت كارلو

ومتى ذكرت مونت كارلو ذكرت لعبة القمار المعروفة باسم الروليت وهي اللعبة المحرّمة في فرنسا مع انتشار المقامرة في انديتها كلها وفي بلجيكا ما عدا كازينات خاصة كما هو الحال في مصيف اوستند . وكانوا يلعبونها في مدينة سان سبستيان في اسبانيا . ولـكنها ابطلت في عهد الديكتاتور دي ريفيرا . وينتظر أن تعود بعد استقرار الملـكية في اسبانيا

غرام الفاشيست بالمقـامرة

والحكومة الفاشيست في ايطاليا غرام مدهش بالمقامرة الرسمية . لأنهم يرونه خير وسيلة للمقامرة الخفية وما قد تجره من المصائب على اللاعبين بالغش وسلب المال

وهم يرون بعيونهم كيف يقبل السائحون على فرنسا من كل صوب وحدب ويلقون نقودهم على الموائد الخضراء في المصايف والمشاتي من نيس وكان جنوباً الى دوفيل وتروفيل شمالا ومن اكس لابان شرقا الى بيارتز غـرباً . ويتحرقون حنقا وغيظاً من مونت كارلو وهي لا تبعد عن الحدود الايطالية الا عشر دقائق ولا يخلو كازينها يوماً من خمسة آلاف زبون جديد

ويقول السنيور موسوليني اذا كنا لا نقدر أن تنافس فرنسا بحمل مئات الالوف من السائحين على بلادنا فعلى الاقل نمنع سـفر الايطاليين الاغنياء للمصيف أو المشتي خارج بلادهم .

وكانت أول حركة لهم في اتمام هذا المقصد انهم أباحوا لعبة الروليت في كازينو (بورديجرا) وهي على مسافة دقائق من مونت كارلو وارسلوا الاتوبيسات الفاخرة يركبها زبائن مونت كارلو مجاناً الى بورديجرا ذهاباً واياباً . ولـكن الحركة لم تجد لانه ليس في هذه القرية الايطالية المغريات التي في مونت كارلو

حكاية سان ريمو

ولما خابت تجربة بورديجرا ، فكروا في سان ريمو وهي من مدن شاطىء ايطاليا اللازوردي تبعد عن مونت كارلو نحو نصف ساعة بقطارات سكة الحديد .

وقد اتجهت اليها أنظار الاسريا النشتية منذ نحو خمسين سنة فتركوا القسم القديم فيها على حاله وأنشأوا ضاحية جديدة على شاطىء البحر

ويمتاز القسم القديم بحاراته الضيقة الملتوية ومبانيه الاثرية من قصور وكنائس . أما الجديد ففيه كل طريف من الفنادق والحدائق والتماثيل يتوسطها الـكازينو بحدائقه الغناء ويبلغ عدد سكان سان ريمو حوالي ٢٤ الف ساكن

وقد ابيحت في كازينها لعبة الروليت بصفة تجربة منذ بضع سنوات . والظاهر ان قوانين البلدية ومواردها منعت من القيام بما يدعو للاقبال على الـكازينو . ففكرت حكومة روما في منح هذه البلدية نوع الحـكم الاستقلالي الداخلي ليكون لها ما للامارة مونت كارلو من حركة التصرف المالي والاداري لاتمام ما تريده

وقد ذكرت التلغرافات منذ أيام أنه قام لاول مرة بعد الحرب القطار الخاص من برلين الى الرفيير الايطالية مارّاً بجنوى وبيزا حتى نابولي .

وسيكون لسير هذا القطار أثره في تشغيل كازينو سان ريمو وما الى جانبه من مشاتي حتى جنوى

أثر هذه الحركة في مصر

والذي يهمنا من هذه الحركة كلها هو منافسة شاطىء فرنسا الجنوبي وشاطىء ايطاليا الشمالي الشرق لموسم السياحة في وادي النيل ففي تلك النواحي يجد الاوروبي والامريكي كل ما يتطلبه من مناظر طبيعية بديعة وفنادق مختلفة الاسعار والطبقات وكازينات للمقامرة بكل انواعها وسباقات الخيل واليخوت وصيد الحمام وبقية أنواع الرياضة . أضف الى ذلك سهولة المواصلة اليها سواء بالسيارات أو القطارات أو الطيارات التي تبلغها من أواسط أوروبا ومن انكلترا في يوم أو بعض اليوم

فلا غرابة اذا وجدنا السائحين، ومتوسطي الحال منهم في المقدمة يتهافتون على هذه المغاني تاركين هيا كل القرنة وابيدوش وتوت عنخ امون تنعي من بناها

كانت مصر قبل الحرب مشتى الاغنياء ومحبي السياحة وزيارة الآثار . أما اليوم فقد زالت هذه الرغبة بكثرة ما هنالك من المشاتي في ايطاليا وفرنسا وجزائر البحر الابيض ، ثم بلاد اليونان ، وأخيراً في فلسطين بقوة المؤسسات والمنشئات الاسرائيلية واحدثها « فندق الملك داود » الذي بني في القدس ودعى لحضور الاحتفال بافتتاحه يوم الاحد الماضي جماعة من وزراء مصر واعيانها

ونحن نسوق هذه المعلومات تعريفاً لولاة الأمر منا ليدركوا المنافسات القوية التي تعمل لمحاربة موسم السياحة في مصر لعلهم يفكرون في طريقة أو طرق جديدة لجلب السياح الينا

« زيرو »

(تابع المنشور على الصحيفة الثالثة عشرة)

برلمان تبقى فيه انت بعض النفس لمدة عشر سنوات أو بمناسبات وبإرادتك وبدون دستور مطلقا سنة أو تسعة سنوات وتقدر تقول لي ازاي اسيـ وحدك انت أن تقول متى وكيف يعود البرلمان ولا يستطيع أن يقولها صدقي باشا ووزارته والذين حوله من كبار أصحابك وأنصارك حزبات الأولين مؤيدين بإرادة جلالة الملك الذى صدر الدستور وتصدر الانتخابات باسمه وله فى البلد أكبر مساحة وله في الدستور حقوق ليست لأحد غيره . محمد باشا .. [illegible] كله أهل معروف أخلينا نقدم نداءه .. [illegible] ومع ذلك فأنا سأكون صريحا [illegible] ما أكتب وكونوا ما كنتم [illegible] اساءة احد لا من الطرفين ولا [illegible] . والان أرجو أن تسمعوا [illegible] وكل السنة شكر وثناء على [illegible] وسداد [illegible] . « سود باي (١) » !

[illegible] بوجوه مغبرة نعلوها [illegible] قاذورات [illegible] من [illegible]

(١) [illegible] الله

اعلان

١٨٧٤ انه فى يوم الاحد ٢١ فبراير سنة ١٩٣١ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية [illegible] مركز [illegible] سيباع اشياء مو ضحة بمحضر الحجز ملك [illegible] واصف الصايغ من [illegible] محجوز عليها بتاريخ ١٦ اغسطس سنة ١٩٣٠ فى القضية المدنية نمرة ٢٩٢ سنة ١٩٣١ [illegible] ومبلغ قدره ٨٦٥ ٤ م وهذا البيع كطلب السيد مراد محمود من الصوامعة غربية فعلى راغب الشراء الحضور

فى عالم الأدب

دائرة المعارف العربية

هل نؤلف دائرة جديدة ! ... أم نكمل دائرة قديمة ؟

عاد بعضهم في هذه الايام الى الكلام في موضوع انشاء مجمع أدبي مصري وتأليف دائرة معارف عربية . وهو من المواضيع التى طال عليها القدم . وكثر فيها البحث والمناقشة بدون جدوى . فقد مرت خمسون سنة على تفكير المرحوم عبد الله فكري باشا بإنشاء أكادمي أدبية مصرية ونحو ستين سنة على بدء المرحوم بطرس البستاني تأليف دائرة المعارف ومساعدة الخديو اسماعيل باشا والحكومة المصرية على طبعها بشراء نسخ منها للحكومة والزام كبار الموظفين في مجلداتها ودفع ثمنها اقساطاً

***

تكملة دائرة البستاني

ولا تكاد الاقلام تعالج موضوع دائرة المعارف حتى تتجه الافكار الي مؤلف البستاني واكماله .

وكان آخر بحث فى هذا الموضوع في آخر سنة ١٩٢٩ ، فقد ذاع حين ذاك أن الحكومة المصرية تفكر فى تنفيذ مشروع الاكادمي فكتب الاستاذ بشاره الخوري صاحب جريدة « البرق » البيروتية مقترحا على المجمع العلمي اللبناني اكمال دائرة البستاني . وعني المجمع بالموضوع وعهد فى فحصه الى اثنين من أعضائه

وكتب غير واحد من أهل الدراية والاطلاع رأيه فى الموضوع . فقال الاستاذ جميل بيهم رئيس المجمع اللبناني : « ... اننا نرى ان لا يكون العمل قائماً على فكرة دائرة معارف البستاني ، لان هذا المؤلف أصبح اليوم غير كاف بعد ان مر على وضعه نحو نصف قرن ، والاولى فى هذا العصر وضع دائرة معارف عربية تضاهي أمثالها فى سائر الامم المتمدنة »

وقال الاستاذ وديع عقل : « ان اكمال تلك الدائرة (دائرة البستاني) لا يفي بالغرض لسببين (الاول) ان الاجزاء المطبوعة منها أصبحت عزيزة لا يسهل الحصول عليها و (الثاني) مامر على تلك الاجزاء من الزمن صيرها غير وافية بمقتضيات هذا العصر . فلا بد والحالة هذه من ايجاد دائرة معارف جامعة تكون على شاكلة الدائرة الفرنسية المعروفة بدائرة لاروس »

وقال الاستاذ جرجس صفا : « أما أنا فاري أن يوضع معجم جديد لان دائرة المواصلات قد اتسعت بين ابعاد العالم بفضل اللاسلكي واتسع علم الطب باكتشافات باستور وتغيرت جغرافية الممالك ... الى غير ذلك مما لا يحصى . فكان كل هذا مما يبعث على وضع معجم جديد يسير مع ما تجدد من العلم جريا على أسلوب غيرنا من الامم التي لا تخلو واحدة منها من قاموس عام لكل مايقع تحت تصور الانسان

وخرج على هذا الاجماع الاستاذ عيسى اسكندر المعلوف ، فأبان ما في دائرة البستاني من اخطاء واغلاط ونقص وتحريف . ومع ذلك رأى ان تكمل اجزاؤها ثم يوضع لها ذيل فى مجلد أو أكثر باصلاح الخطأ واتمام النقص

***

دائرة معارف وجدي

وماقاله علماء سوريا ولبنان عن دائرة البستاني يصح ان يقال عن دائرة معارف القرن العشرين للاستاذ محمد فريد وجدي . وان كان

النحاسيون والسليمانيون ووداع المستر سبندر



محمد باشا محمود — معاك قلل كفاية يا وليم ؟؟

وليم عبيد — معاي أنا والنحاس كل القلل اللي في قنا ، وتانى مرة ما تبقاش تجيب لنا هدية زي وشك كدا !!

وراء الوزارة



محمد شفيق علي — قل لي يا سيدنا الشيخ ، امال رايح يحنن علي ربنا ببدلة زي بدلة « بلدينا » توفيق باشا دوس ؟

الشيخ — طول ما انت ورا محمد باشا محمود عمرك ما تلبسها !!

هناك فارق بين العملين والدائرتين . فدائرة وجدي تامة وأقرب الى العصر ولكنها مختصرة وقد انفرد بعملها على خلاف البستاني فانه اشترك في دائرته مع ابنائه وانسبائه واستعان بغير واحد من الكتاب والعلماء ومنهم من لا يزال حياً يرزق . واطال الله عمر الدكتور فارس نمر

ولست في حاجة الى أن دوائر المعارف بمعناها الصحيح هي من عمل الجماعات . ولا يمكن ان ينفرد بها شخص مهما كانت جرأته على العلم .

فمع شكر الاستاذ فريد وجدي على صنعه وتقدير مثابرته وفضله فانه يجب الاستعانة به في وضع الدائرة الجديدة والرجوع الي دائرته في ابجديتها دون موادها . وهو يقر انه كتب كثيراً منها على عجل واقتبس كثيراً منها بدون تحقيق .

***

دائرة المعارف المصرية

وتقوم في سبيل الدائرة المنتظرة عقبات وعثرات ليس من الصعب تذليلها وتخطيها . والدائرة التي توضع بالعربية لبلاد واقطار اسلامية يجب ان تجمع بين أخبار الشرق والغرب . ففي الدوائر الافرنجية تراجم كتبوا عن جيبسون وهيجو وموزار بالتطويل ولربما أشاروا أو لم يكتبوا بالمرة عن المقريزي . والجاحظ ومعبد . فهل نقلدهم أو نطيل ونسهب في تواريخ الافرنج والعرب . أو نكتفي بتواريخ العرب أو نهملها لانها مدونة في مئات من كتبنا ونعني بتواريخ الافرنج . وهكذا قل عن شؤون كثيرة تعني الشرقي من أمور الشرق ، كما ان هناك مباحث في شؤون غربية يحتاج اليها ولا يجدها في كتب عربية .

وميما قيل في ان دوائر المعارف العامة تحتوي كل شيء فان اتساع مجال العلوم والمعارف دعا الى وضع الدوائر والقواميس المختلفة لكل فن ومطلب . ناهيك بالمجلات الانسكلوبيدية وفي طليعتها مجلة لاروس الشهرية

وحبذا الاستعانة بغير المصريين من علماء لبنان وسوريا والعراق والمغرب وتعرّف رأيهم في النقط المختلف عليها في وضع الدائرة المنتظرة وبعد ذلك يوضع الفهرست ويبدأ بالتدوين والطبع . والاستعانة بنشر مجلة انسكلوبيدية شهرية للاستدراك واكمال النقص

« ت »

محكمة بور سعيد الجزئيه الاهليه

اعلان بيع عقار

نشره ثانيه في القضيه المدنيه ن ١٠١٣ سنة ٣٠

١٨٨٧ انه في يوم الأحد أول مارس سنة ٣١ الموافق ١١ شوال سنة ٤٩ الساعه ٨ أفرنكي صباحا بسراى المحكمة ببور سعيد سيباع بالمزاد العلني العقار الآتي بيانه ملك أحمد علي الغربي من أهالي بور سعيد ومسجون الآن بسجن الزقازيق العمومي تحت ن ٤٩٠ و١٠٣٥ وبناء على حكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ١٧ سبتمبر سنة ٣٠ ومسجل بمحكمة الزقازيق الابتدائيه في ٢١ سبتمبر سنة ٣٠ تحت ن ٥١٠٢ تسجيلات القاضي بنزع ملكية المدعى عليه من العقار الآتي بيانه وبيعه علناً بثمن أساسي قدره ١٥ جنيه خمسة عشر جنيها وفاء لمبلغ ١٧ جنيه و٥٦٠ مليم خلاف المصاريف

وهذا بيان العقار

حصه قدرها ٦س ٥ط خمسة قراريط وستة أسهم شائعة في منزلين كائنين بقسم خامس العرب مدينة بور سعيد محافظة القنال والمنزلين المذكورين محدودين كالآتي الحد البحري بعضه ملك محمد احمد الرمالى والباقي ملك محمد احمد الفيل وطوله ١١ متر و٧٠ سنتي والحد الشرقي سيد احمد الحطيبي وطوله ٩ متر و٥٠ سنتي والحد الغربي شارع ن ٥ وبه الباب وطوله ١٠ متر والحد القبلي حارة أبو الفتح وطوله ٧ متر و٢٥ سنتي ثم يبحر بطول ٥٠ سنتي ثم يشرق بطول ٤ متر و٧٥ سنتي ومساحة المنزلين ١١٦ متر و٢٠ سنتي وهذين المنزلين واقعين أحدهما على شارع ن ٥ واقع تحت ن ١٥ عوايد أملاك وارد في تكليف محمد حسين الصياد وضع يد على المغربي مكلفه ٧٣ على ١ والثاني واقع تحت ن ٤٠ عوايد أملاك حارة أبو الفتح وارد في تكليف علي المغربي مكلفه ن ٦٤ ومساحته الخمسة قراريط وستة أسهم توازي ٢٥ متر و٤ سنتي شائعه في مساحة المنزلين المحدودين اعلاه وسيفتح المزاد بثمن أساسي قدره ١٥ جنيه خلاف المصاريف وهذا البيع كطلب عبده أفندي السيد الزكي المقيم ببور سعيد ومحله المختار بها مكتب حضرة الاستاذ حسين افندي الجندي المحامي فعلى من له رغبة في الشراء الحضور أمام المحكمة في اليوم والساعة المحددين عاليه ومن يرسي عليه آخر عطاء يدفع الثمن ومصاريف البيع بالطريقة القانونية وان تأخر يعاد المزاد على ذمته ويلزم بالفرق ان وجد وشروط وأوراق البيع مودعه بدوسيه القضيه بقلم كتاب المحكمة لمن يريد الاطلاع عليها

كاتب البيوع

اعلان

١٨٩٣ انه في يوم الأحد والاثنين ٢٥ و٢٦ يناير سنة ٩٣١ بقصر هور سيباع منقولات منزلية موضحه بمحضر الحجز ملك الست سكينة بنت محمد صالح من قصر هور لسداد مبلغ ٢٤٠ قرش صاغ بخلاف النشر والبيع بناء على طلب مجلس حسبي أسيوط

فعلى راغب الشراء الحضور

المقامات الكشكولية

المقامة الاولى النحويشية

حدثنا [illegible] بن [illegible] بصوت اشجى من نبرات [illegible] قال: خرجت في ليلة [illegible] الأعاريب، فضفاضة الجلابيب، مسبحة الأردان [illegible] الالوان، وبلل الندى، ولا [illegible] [illegible] ادنى [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] الى [illegible] [illegible] [illegible] ما [illegible] في الاساطير، [illegible] في [illegible] فاتخذته [illegible] [illegible] على [illegible] [illegible] من [illegible] وسط جماعات يتلون [illegible] في [illegible] [illegible] على [illegible] من [illegible] [illegible] في وجوههم [illegible] فابصرت [illegible] على [illegible] [illegible] في [illegible] هؤلاء، في [illegible] [illegible] الى [illegible] فشاهدت [illegible] الامس [illegible] [illegible] على الارض [illegible] ولا [illegible] [illegible] الابالسة والشياطين، لانه [illegible] خلق من [illegible] ولما تكاملت أيام [illegible] الا [illegible] [illegible] السبع [illegible] وما [illegible] الى الاقاليم [illegible] [illegible] القديم [illegible] من [illegible] [illegible] ومن [illegible] ومن عرائضهم [illegible] الى كراسي الوائد والولائم، فأجاب بعض المعروبين دعوة الداعي فكتبوا اسماءهم بالخط لا النقاعي، وذلك انهم كتبوا اسماء ودائع النبور، لا سكنى الدور والقصور، على ورقتين كتبهما يد الضلالة، احداها قيل انها استقالة، والثانية رغبة في الوصول الى كراسي، منوا بدائها وعدموا العود والمواسي، ولو حققت في بينهم، وأخرجت المخدوعين في أمرهم، من بينهم، لعلمت أنهم مثل أراذل بني تميم، أو ذبابة تقع في آخر كأس يشربها النديم مع النديم، لأن شيطان الانس بعد أن ظفر ببقيته، ضل طريق عودته، فبدل أن يعود من درب مألوف، رأيته يسير كالحمار المكتوف، يضع رأسه في التراب، ويطلب الى ابليسه العودة وسوء المآب، ولما أرادوا اعلان ما صنعوه بجهلهم، شاهدوا ضحاياهم ينقضون غزلهم، ويظهرون خداعهم، ويبدون امتناعهم، فتواروا لا من شدة الحياء، ولكنهم تواروا في كثير من الرياء، وبينهم يعدون العدة لهدم سواهم، إذا بعاصفة يهد منها جدار مأواهم، وما تلك العاصفة الا زمجرة نقراشية، وغضبة شمسية، دخلت في بنيان الوفد دخول النوم في العين، وسرعان ما سمعوا صوتاً ينادي السن بالسن والعين بالعين، فاستعانوا بأعمدة يصلب بها البناء كيلا يميد، فوقفوا الى هياكل بشرية كانوا يعرفونها باسم العبيد، فاتخذوا منهم خشباً مسندة، وأعواداً مجردة، ليس بها ورق ولا ثمر، وعلى الرغم من هذا عقدوا لها الف مؤتمر ومؤتمر، وقد طلبوا من الرئيس الجليل، أن يغض عن سقطات الرئيس النبيل، فلا يذكر بطش اليد الحديدية بالأجسام النحاسية، ولم يحن الحين، لمحاسبته على احكام أتهامه بوثائق سيف الدين، وان يصم أذنيه عن سماع اسم الفتاة فيرا، وأن يتناسى أن النبيل كان لها مساعداً ونصيراً، وساعداً وظهيراً، فقد تناسى النبيل ما أسند اليه من ضعة في النسب، ورقيع في الحسب، ورضي ان يكون شرابة في مسبحة، أو نصل مدية في مذبحة، ورضي أن يجلس على المائدة، ليجمع الفتات واللقم الزائدة، ولم يحفل بسوء السمعة، كما حفل بلقاء يوم الجمعة، في دار حمد، ولم تنظر عينا الرئيسين الى المستقبل لما بهما من رمد، وقد كان النقراشي وضع في طريقه مختلف الشراك، واحاطها بشتى الاشواك، فهل انتعل الجليل النبيل وارتضاه حذاء، أو لفظه كما لفظ ذلك البذاء، أو عده كالقول الهراء، وعساه ان يتخذه مجابا في ركابه، أو ريشة في جناح عقابه: وقد خشي الفارون من الائتلاف، والذين اتسعت بينهم شقة الخلاف، أن يتخذ بركات من الجليل سيفا ومن النبيل جفيرا، أو يجعل من الاول عمدة ومن الثاني خفيرا، وناهيك بالامر الواقع الذي ليس له من دافع، هؤلاء يتجمعون اجتماع المساكين، على جفان الثريد في مولد زين العابدين، يطلبون النجاة، ويرغبون عن الحياة، ما لم يكن النحاس، خالصا لهم من بين الناس، يسيرونه كما تشاء الاهواء، وان استطاعوا علقوه في الفضاء، بين الأرض والسماء، حتى لا تصل اليه ايدي الشياطين، وأن يمنع عنه أذى البساتين الذي حاق بسعد، وستنظر في عقبى أمرهم وتقول لله الامر من قبل ومن بعد

(صبي الحريري)

يوم الفقراء

دولة رئيس الوزراء

يفتتح مطاعم الفقراء ويأكل من طعامهم

يد جديدة تسلبها الوزارة الصدقية الى هذه الأمة الكريمة التي تعرف فضل من يحسنون اليها ، وبر انسانى نبيل ذلك الذى انطوت عليه فكرة انشاء مطاعم الفقراء التي افتتحها حضرة صاحب الدولة اسماعيل صدقى باشا يوم السبت ١٧ يناير الماضي

وكان يوما مشهوداً من أيام الفقراء لن ينسوا ذكراه في كر الغداة ومر العشى ، فهذه أول مرة في تاريخ مصر الحديثة نرى وزير الدولة الاول يطرح أبهة الحكم وجاه الوزارة ويمشي بين صفوف الفقراء يخفف عن ويلاتهم بابتسامة عذبة حلوة ، ويتذوق طعامهم بنفس رضية متواضعة ، ويقف بينهم يطالعهم ببشاشته وايناسه فيشعرهم بعطف الحاكم على المحكوم ، ويقاسمهم طعامهم فيوقنون بأن عهده عهد الديموقراطية الحقة الصريحة غير المتكلفة ، وأنهم قد نعموا حقاً بعناية كانوا يوعدون بها من طالبي الجاه والمجد على أكتاف العامة ، فاذا ما علا هؤلاء على هامهم أولئك تنكروا لهم وعافت أنظارهم أن ترى الى بؤسهم أو تخفف من عبء الضيق عليهم .

وكم كان مشهداً رائعا حينما كان يتسلم الرجل الفقير رغيف العيش وصحن الأدام من يد الطاهي ، فيأبى أن يشرع فى أكله قبل أن يدعو للمحسن العظيم ويضرع الى الله أن يطيل عمره ويديم أيامه المباركة

نزلت فادحة الازمة المالية بمصر فضيقت الخناق على كثير من أهليها وارهقت باعبائها القاسية كواهل العديدين من سكانها واضحى الفقراء بين هؤلاء وأولئك لا يجدون عوناً ولا نصيراً ، لولا أن تداركتهم مراحم الوزارة وانشأت لهم مطاعم خاصة يستطيعون أن يتناولوا فيها وجبة طعام شهية لقاء قرش صاغ واحد :

ويتناول الفقير بذلك القرش رغيفا من الخبز الجيد وصفحة من الخضار أو العدس والارز الرشيدي على أن يطهي ذلك الأدام بالسلي البلدي ويقوم طبيب خاص بمراقبة أصناف الطعام وطهيه ونظافة الآنية والأدوات

وقد زرنا المطعم الذي أقيم فى حي زينهم بمساكن العمال فاذا به فسيح اعدت فيه طاولات كبيرة عريضة صفت على جوانبها مقاعد يجلس اليها الآكلون حيث يقدم لهم الخبز أولا ثم يشفع بصحفة نحاسية ملآى بالطعام وبها كمية كبيرة من لحم الضأن ..

ويقوم على خدمة هؤلاء الفقراء طاه ومساعد له ويشرف عليهما ويعاونهما فى تقديم صحاف الطعام أحد الموظفين

ويشرب الآكلون الماء في كوبات زجاجية نظيفة . وليس الغرض الاول من اقامة هذه المطاعم أن تكون بمثابة دور تجارة طعام وبيع مأكولات بل إن الفكرة الاساسية في انشائها هي اعانة الفقراء وتسهيل الطريق على البررة والمحسنين . .

ذلك أن محافظة القاهرة قد أعدت دفاتر فيها قسائم ثمن كل واحدة منها عشرة مليمات ويحوي الدفتر ١٥ قسيمة أو خمس وعشرين أو خمسين يستطيع من يريد التصدق على فقير بطعام أن يشتري دفترا من هذه الفئات المختلفة بخمسة عشر قرشا أو عشرين قرشا أو خمسين قرشا ويوزع القسائم على الفقراء والمعوزين فيكون على ثقة من أنهم سوف لا ينفقون احسانه في غير ما يتبلغون به ويسدون رمقهم

وأبلغ من ذلك فى الأجر والمثوبة ان أبيح للفقراء المتسترين الذين قد تأبي انفتهم أن يقفوا بباب المطعم أو يمنعهم عز أيام غابرة من أن يظهروا الناس على ماهم فيه من عوز ، أبيح لهؤلاء أن يحملوا طعامهم الى مساكنهم حيث يأكلونه هانئين داعين وهم في ستر لا تقتحمه الانظار ولا يشوب نعمتهم بالاحسان مرارة اطلاع الناس على املاقهم بعد رخاء . .

فأية منة ومكرمة بعد هذه تسجل للحكومة الحاضرة في عطفها العظيم وبرها الصادق بالفقراء والمساكين .!؟

المعرض الزراعى الصناعى

جاءنا من سكرتارية المعرض الزراعي الصناعي أن وزارة الداخلية صرحت للمعرض بأصدار نشرة يومية باللغتين العربية والفرنسية باسم نشرة المعرض لنشر أخبار المعرض التي يهم الجمهور الاطلاع عليها ، وقد قررت ادارة المعرض أن يكون افتتاحه للزائرين يوم ١٥ فبراير سنة ١٩٣١ ويبقي مفتوحا لمدة شهر واحد ، وستكون مواعيده كالآتي

من الساعة التاسعة صباحا الى الساعة السابعة مساء — قسم الآلات الزراعية

ومن الساعة التاسعة صباحاً الى الساعة السابعة والنصف مساء — قسم الصناعات الاهلية

ومن الساعة التاسعة صباحاً الى الساعة الثانية بعد منتصف الليل — قسم الملاهي

وتنظيم مواعيد افتتاح المعرض للزائرين على هذا المنوال يساعد الجمهور على رؤية المعروضات والاستمتاع بما يحويه المعرض

تفانين عجب

مذكرات صائم

رجاء

لذا أعد في هذا العام مذكرة ، فأرجو ان يسمح لي محرر الكشكول بتدوين مذكرات شهر رمضان فقط على صفحة من صفحاته

جزاك [illegible]

اليوم الثلاثاء ، أول يوم من رمضان المبارك ، [illegible] يصومون و [illegible] وهم [illegible] ما تطلبه النفوس المشتهية من مأكل

وأنا أسكن في حي الحسين ، وفي أول الليل [illegible] شاهدت جوقة [illegible] موسيقى [illegible] ليعلم الناس ان [illegible]

وهذه أول [illegible] والعصابون [illegible] بدل صوم المختار

ولا عجب [illegible] هذا المصاب كان [illegible] أولادهم [illegible] لأنه هو [illegible] الفضل في ازالة [illegible] بجميع انواعه ، والمسألة [illegible] في تزايد الاسعار فاضطرت الحكومة لوضع التسعيرة وها هو [illegible] السعر ثانية فما رأيها

الله أكبر صلي على النبي

اليوم يوم الاربعاء قبل الغروب وفي عودتي شاهدت فوق حانوت (حلواني) في أول السكة الجديدة من جهة العتبة لوحة تلفت [illegible] المارة في غدوهم ورواحهم وقد كتب عليها خطاطا (الله أكبر صلي على النبي) فنظرت الى اسم صاحب الحانوت فرأيته كتب على الواجهة (الحلواني الحسيني) فقلت ان هذا البائع ان لم يكن هاشميا قرشيا فهو على الاقل من اتباع السبكي ، ونظرت داخل الدكان فأبصرت فيها رجلا أرسل على ظهره عذبة وعمل برأي (قصوا الشارب وارخوا اللحي وخالفوا المجوس) فنظرت إلى اللوحة مرة ثانية فرأيت اسم صاحب الحانوت (أمين جندي) فقلت لأبي العذبة هل أنت صاحب الدكان أمين جندي، فأرغى وازبد وشاهدت منه حماقة لم أشهدها في مغاربة الفحامين ، وقال أنا رجل سني فكيف تجعلني قبطيا . ان صاحبها قبطي وكان بائعا متجولا ، وفتح الدكان ، ولما زاحمه مسلم بجواره كتب هاتين اللوحتين واستأجرني

وأمين جندي القبطي ينسب نفسه الى العترة الهاشمية ويقول إنه حسيني وينتسب الى ابن بنت رسول الله ويقول ، صلي على النبي ، إنها بلا شك مفارقة مدهشة ولا أقول الا انها استهانة بالدين وان كان لا يقصد منها غير الضحك على عقول البسطاء ليجذب اليه الآكلين على الطريقة «الوليمة العبيدية» غير ان ذلك لا يحتمل من بائع بسبوسة بعدما استهان وليم مكرم بالاضرحة

وكان بودي أن ألفت نظر شيخ المسلمين الى ذلك فعلمت أنه لا يحضر الى الأزهر ، ولكنني راجعت نفسي وقلت هل الأزهر خلو من حملة شهادة العالمية؟ وما قيمة الشهادة في يد قوم يرون الحلواني يسخر من دينهم وينتسب الى نبيهم ، ان هذا فيه كثير من جرح الاحساس الذي لا يرضاه حسان افندي مأمور قسم الجمالية ، وان كان العلماء لا يخترقون السكة الجديدة فحانوت هذا الحلواني في دائرة القسم ، وخصوصا حسان أفندي لانه ابن فضيلة الاستاذ المغفور له الشيخ عبد الكريم سلمان ، والمسألة لا تتكلفه أكثر من أن يقول له يارجل (اختشي على عرضك وانزل اللوحة أو اشهر اسلامك) ، وفي هذا العمل حفظ للنظام العام ، لاني وأنا حسيني النسب لا أرضى أن يسكت السيد محمد الببلاوي نقيب الاشراف على هذه السخرية الدينية ، ولعله يراها يوم الجمعة وهو ذاهب الى الحسين فيعمل على صون الانساب أو يتكرم ويمنح أمين جندي القبطي نسبة ويصرف له المبلغ الذي يأخذه الاشراف كل سنة

الرمالي والعيش

اليوم الخميس الساعة العاشرة صباحا ، شاهدت حوانيت تبيع الخبز ، ووقف أمامها بائع ينادي بأن الاقة بخمسة عشر مليما ، وغيره يخترق الشوارع ويجوب الحارات مناديا بأن سعر الاقة خمسة عشر مليما أيضا

تركت هذا ينادي وذلك يبيع وفكرت في خبر كتبته الصحف في الاسبوع الماضي تقول فيه ان الرمالي طلب من الحكومة ان تزيد الضريبة الجمركية على الدقيق الاجنبي

ومعنى هذا ان الرمالي رأى المخابز دخلت في دور المنافسة وأنها تبيع الخبز الخاص بخمسة عشر مليما وهو يبيعه بخمسة وعشرين مليما ، وقد سبق وطلب من الحكومة الحاضرة هذا الطلب من أربعة أشهر فلم يصادف طلبه غير الرفض

فهل يريد الرمالي ان يرهق الناس في هذه الأيام العصيبة أو هل يريد من الحكومة أن تساعده على رفع سعر الاقة الى خمسين مليما

إن الذي أراه أن يتمادى الخبازون في المنافسة عسى أن تصبح الاقة بقرش واحد ليعلم الرمالي انه لا يستطيع رد ما صرفه في ولمية النحاس من جيوب الآكلين فقد أصبحت المخابز في مصر أكثر من الهم على القلب

صائم

دعوة حارة

. روح ياشيخ الله يذلك كمان وكمان .. !! .

كلمة شيخ وقور يشيع بها النحاس باشا بعد صلاة الجمعة ...

... انصرف الناس من مسجد الحسين بن عليّ عليهما رضوان الله وسلامه ، وهم خاشعون الى الاذقان متوجهون الى باريهم بالدعوات بعدان اقاموا صلاة الجمعة فى الاسبوع الأسبق ، واذا بالهرج والمرج يسودان الميدان ، واذا بالناس يدفعهم بعض المشاغبين والهاتفين من الفاليك والمأجورين يريدون شق جمع المصلين الزاخر ليوسعوا الطريق لرجل يسير بينهم معجباً مختالا يزهو بنفسه ويستلفت الانظار اليه بحركات أقرب الى السخرية والمجون ، اللذين عافتهما نفوس المنصرفين من بين يدي باريهم منذ لحظات فلم يأبهوا له إلا بقدر نظرة زراية يرمقون بها واحداً من مجاذيب الضريح .

وكادت عصبية المأجورين على الاخلال بما يجب لبيوت الله من تكريم وتقديس أن توقع الرعب والفزع فى القلوب ، وان تخل بأمن الناس وسلامتهم فى الطريق لولا ان هب الغوث من جانب رجال البوليس وتدافع الناس بالمناكب يبتعدون جهدهم عن مسالك صبية النحاس ومسلكهم الشائن المعيب على باب المسجد وحواليه حتى انصرف الرجل واشياعه مسخوطاً عليهم من جمهور المصلين اجمعين ...

وكان في جواري شيخ وقور ذو لحية بيضاء ووجه مهيب ، ما تنبهت إليه إلا وهو يرفع يديه الى السماء ويرسل بصره في الفضاء ويقول بصدق وحرارة ايمان ...

« روح ياشيخ الله يذلك كمان وكمان »!!

والتفت الى الرجل الذي أرسل هـذه الدعوة الصارخة من أعماق قلبه وسألته ماخطبه وما الذي فعله به ذلك الذي يستنزل عليه الذل من علياء السماء .

ولم تكن سيارة الباشا النحاس قد ابتعدت بعد فأشار اليه واليها وهو يسألني :

— وهل كان النحاس يصلي الجمعة فى المساجد قبل الآن ؟!

قلت :

— أرجح ان لم يكن يفعل...

قال :

— وما باله يتظاهر بالورع والتقوى ويؤم بيوت الله في جمع من العيال والمهرجين . ؟!

قلت :

— ولعل له فى ذلك حكمة لا ندريها . ،

وأغلب ظني انه يفعل ذلك تظاهراً ولفتاً للأنظار المنصرفة عنه .

ونظر الي الشيخ المهيب الطلعة متفرساً وقال :

— انه من معشر لا يعرفون الله ولا يطوفون مساجده إلا لغرض في القلب وشهوة فى النفس ، ولولا ان دالت به الأيام ونبذ الناس شيعته لما جاء اليوم يستجدى له صغاره هاتفين أومصفقين غير عابئين بحرمة أماكن الخشوع والتعبد والانصراف الى وجه الخالق وحده « إلهي يا شيخ ربنا يذله كمان وكمان » !!

فى الجاميز

ذلك ما رأيته وسمعته بعيني وأذني يوم الجمعة الأسبق بعد انصراف الناس من صلاة الجمعة ، ولم يكن ذلك الشيخ هو المتذمر وحده من ذلك التهريج البغيض والتسول السياسي في أحط مظاهره ، بل كان العامة أشد سخطاً وتأففاً وأبلغ استنكاراً « واستهجانا » لعمل الباشا الذي ان دلّ على شيء فما أشد دلالته على ان أصحاب العقول فى راحة ونعيم !!

ولعله كان من نكد طالعي أن كنت أخترق الطريق قرابة مسجد فاضل باشا بالجاميز فى يوم الجمعة الماضي حين خرج الناس يسعون فى مناكبها بعد ان ادوا فريضة الجمعة

واذا بفتى لين العود ذي طراوة و « مياعة » يقف بباب المسجد ويشير الى المارة يستدنيهم ويدعوهم ويلوح بيديه الخاصة بالمسجد يستلفت انظارهم الى شيء كان منحيا على الأرض ...

و « انفرد » ذلك الشيء فاذا به صاحب هزلة الجمعة السابقة واذا بعينيه الزجاجتين تجولان هنا وهناك والضحكة الصفراء العريضة ترتسم على مشرفيه ، يرفع ليجيب تحية غير مقروءة ويلقي سلاما أجابته هزات الأكتاف

ولكن الفتى « المايع » وهو لما يزل بباب بيت الله يهتف ويصيح فاذا بيد تطبق على فمه الصغير وتضغط شفتيه الرقيقتين وتحبس « المجعص » فى حنجرته الناعمة ، وتشيعه وصاحبه بنظرات تجمع بين الامتهان والأسف والاشفاق ولو أنها نطقت أو فسرت لما كان لها سوى تأويل واحد هو أن أصحاب العقول فى راحة ، وان الرجل مسكين حقيق بالعطف والرثاء .!!

« شاهد عيان »

ترجو ادارة « الكشكول » من حضرات مرسلي الاعلانات القضائية اليها للنشر مراعاة ما يأتي :—

١ — أن يكون الاعلان مختوماً بختم المحكمة الصادر منها

٢ — استيفاء الرسم المبين بهامش الاعلان

٣ — التأشير على الاعلان بالنشر فى جريدة « الكشكول »

٤ — أن يكون الاعلان مكتوبا بخط واضح لكي تسهل قراءته

سجل المهازل الحزبية

بين النبيل والجليل

يطمع الرئيس النبيل محمد محمود باشا في أن لا [illegible] من [illegible] وله مصاحبة من الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا ، وقد عرف القراء ان [illegible] بين النبيل والجليل ، ولم [illegible] محمد محمود باشا [illegible] ماقام به الشيخ المراغي من [illegible] في [illegible] ، وما [illegible] به من [illegible] وما [illegible] به [illegible] الثالثة من [illegible] وليس من [illegible] دعوت الكتابة ، ومن [illegible] دعوت . وا كنتا نقول ان كل هذه [illegible] لم تصادف [illegible] أكتاف الرئيس الجليل ، ولم [illegible] أن تجلس في مكان تجلس فيه ابن محمود .

وقد [illegible] ان هذا التجني هو من جانب النحاس ومن بعض تفكيره [illegible] كنت غير آمن [illegible] بهذه الشؤون [illegible] ان هذا التجني [illegible] به من ولي وويصا واسعد واحمد ماهر لا النحاس ، وماهو [illegible] الساعة السابعة [illegible] في الموعد الذي [illegible] كنت [illegible] الى الساعة السادسة ، فالنحاس من هذه [illegible] يؤدي الواجب الوفدي بكل أمانة .

ولقد حدث ان فكر الشيخ المراغي في أخذ [illegible] على مرة مافق مع فتح الله باشا على أن [illegible] في دار ... وترسل الدعوة الى النحاس واحمد ماهر وويصا وولم وفخري عبد النور وحمد الباسل ، وهؤلاء هم الراغبون من الائتلاف ، كذلك ترسل الى النقراشي والسيس وحامد محمود والبنان وفتح الله ومن كانوا يعتبرون الراغبين في الائتلاف . كذلك ترسل الدعوة الى فئة من حزب الاحرار ، غير ان واضع الخطة كان رواثيا ، يدري معنى المفاجآت ولكنه لا يفهم في المراوغة . فقد أمر أن يدعى الوفديون ويفهموا ان الدعوة خاصة بهم وهذا مافهموه ، فقد جلسوا واستراحوا وتسامروا وضحكوا

قال محدثنا . وكان ذلك في مساء الثلاثاء ٦ يناير . وكان القصر غاصاً بالوفديين . وكان السمر بالغاً اقصى حدوده ، واذا برب الدار يقول ... (اسه بدري) ، فيلتفت الجالسون ، واذا بهم يرون النحاس وويصا واصف وولم واحمد ماهر يقفون ويخرجون غاضبين .!

ولأي شيء يغضبون ، ورب الدار يبالغ في ايناسهم ؟؟

انهم قاموا غاضبين وخرجوا بعد ان اعلنوا رب الدار بالقطيعة لأنهم أبصروا حضرة صاحب الدولة الرئيس النبيل محمد محمود باشا ، وهيكل والمراغي واحمد خشبه ومحمد علي والملايلي يدخلون ويتوسطون البهو ، (ففهموا النولة) ، وخرجوا قبل أن يعرف القادمون لهم مكانا يستريحون فيه ، فوجم الجالسون وجمد رب الدار وزاغ بصر الشيخ المراغي وتدلت شفاه النبيل واختلت خلوات القادمين وجلسوا ، ولم يكن جلوسهم للسمر ، ولكنهم جلسوا يلومون من فكر في هذه الدعوة ، وحمدوا الله الذى لا يحمد على المكروه سواه وايضا وكيل الحزب ؟!!

يعرف قراء الكشكول ـ وكلهم وفديون ـ علي باشا فهمي الدهرولي رئيس لجنة استقبال الوفد الرسمي النحاسي الوليمي الذي كسب صداقة الانجليز في شخص هندرسون وخسر المعاهدة . واللواء علي فهمي باشا وفدي متأصل في الوفدية وهي متأصلة فيه ، وقد أنجب في السنين الخوالي بنتا بلغت السن التي تسمح بزواجها

ومهما يكن من أمر اللواء علي باشا فهمي ومركزه فهو رجل يرى أن الزواج يكون لمعناه الحقيقي لا للمظاهر الدنيوية ، فقد استخار الله تعالى وزوجها معلما بالمدارس الالزامية

وللزواج مقدمات ، أهمها العقد على يد مأذون ، وقد تم ذلك في مساء يوم الاثنين ١٣ يناير سنة ٩٣١ بشارع الخندق بكوبري القبة بجوار الجامع . وقد رأى علي باشا فهمي أن تكون حفلته جامعة غير مانعة ، فدعا أصدقاءه من أعضاء الوفد فعينوا لدأربعة أعضاء ، منهم اثنان يسكنان مصر الجديدة .

وان كان الواجب يقضي بدعوة أعضاء الوفد ، فهو يقضي أيضا بدعوة أسياد بلده ، والذين يعرفونه أيام العمليات التي كان دكتاتورها أبو الزنون ، ومن في هؤلاء الاسياد اظهر من محمود عبد الرازق باشا عين أعيان أبي جرج ؟؟؟

ولعل مشاغل العرس أنست علي باشا الدهرولي أن محمود عبد الرازق باشا وكيل حزب الاحرار ، ولكن الوفديين لما علموا أن محمود عبد الرازق باشا ممن دعوا لحضور الحفلة وظنوا أنها «سياسة مراغية» ترمى الى جمعهم مع أعضاء حزب الاحرار ، بعد أن أخجلوا الاحرار في الاسبوع الماضي فطلبوا علي باشا وخيروه بين أحد امرين ، إما أن يحضروا الحفلة هم أو محمود عبد الرازق باشا ، ففضل الداعي أن ينزل على ارادة الوفد ، ولو كلفه هذا ما يكلفه ، فأرسل رسولا الى منزل سعادة محمود عبد الرازق باشا واعتذر له عن دعوته قائلا إن حفلة الزواج أجلت الى أجل غير مسمى . فامتنع الباشا عن الذهاب وذهب

النحاسيون بقضهم وقضيضهم والعاقبة عندكم فى المسرات .

رسول الوفد فى تلا

ذهب حسنين عبد الغفار الى تلا ، ليأخذ توقيعات من عمد يقولون انهم مستقيلون ، وهو في عمله هذا يزاحم أحمد عبد الغفار، فى توقيع وريقات كتبتها يد تنتمي الى أحد الحزبين .. ذهب حسنين بك وادعى انه رسول الوفد الأمين ، وأن أحمد عبد الغفار وحزبه أدعياء ، وليس للمسألة أجر يدفع أو كلمة ثناء تسمع ، ولكن الدافع الذي جعل حسنين بك ينطق فى تلا بما يزعم أنه يحقر أحمد بك في نظر أهل ميت القصري وطه وميت سراج في مركز قويسنا يرجع الى مايأتي : فى عهد الوزارة النحاسية اشترى حسنين بك عبد الغفار مائتى فدان من أجود أراضي الدومين بسعر قدره ثلاثون جنيها للفدان ، وتمت الصفقة بوساطة علوي بك الجزار ، ولكن الوزارة الحاضرة رأت أن الصفقة خاسرة وان العقد باطل ففسخته واستردت أطيانها فأراد حسنين بك عبد الغفار أن يظهر للحكومة انه ذو بطش شديد . . قال .ولو

الوفد والكشافة

فكر الوفديون فى جمع توقيعات بخطوط مختلفة ، ولما تعذر عليهم أن يستكتبوا الرجال الراشدين ، أملوا في أن يأخذوا توقيعات تلاميذ الكشافة ، فتقدم سليمان صجيب شقيق خادم سينوت حنا ونائب الدر الوفدي الى فرقة الكشافة النوبية ، وقدم طلبا وانضم اليها ، والغرض الذي يسعى اليه هو أن يأخذ توقيعات على عرائض لم يعلم الوفديون الجهة التي سيرسلها اليها ولنم عبيد افندي

وليس فى الخبر مايدعو إلى الدهشة أكثر من أن الوفديين خسروا كل شيء حتي ثقة الرجال والفتيان فعمدوا إلى استكتاب الاطفال والمراهقين توقيعات على ورق أبيض كالذي وجد مع بعض مرتزقة الوفديين

عرائض مغاغه

وكيف وقعها العمد

ولد فأرا

لم أكد أطأ ارض مغاغه بعد غيبة طويلة حتى اطلعنى صديق لي على الدعوة الآتية :

«حضرة فلان.حيث ان الله منّ علينا بمولود فنرجوكم التشريف بمنزلنا بكفر المداور لسماع آي القرآن الكريم .

قاسم المصرى»

وما أرسلت هذه الدعوة الا لشيخ أو عمدة (والحدق يفهم) . وبعد حضور المدعوين وتناول قليل من (المفات) تيمنا بطلعة المولود الكريم . ظهر كاتب الدائرة وبيده عريضة استقالة . وقعها البعض ورفضها البعض . وعد على اصابعك كم عدة ؟ ولقوا ثمانية عدل منهم اثنان وخمسة محالون الى لجنة التأديب لتقصيرات ادارية وعدد لا يزيد على هذا من المشايخ اغلبهم في حزب البك الداعى أو (الوالد)

واذا علمت ان مركز مغاغه به نيف وستون عمدة وأكثر من مئتي شيخ تبين لك مبلغ النفوذ الوفدي فى دائرة مركز مغاغه . وآن لك ولي أن نستبشر بزوال الفوضى من هذا الاقليم وانهيار اركانها فى هذا البلد الوادع وأخيراً كلمة أقولها عن البك القاسم فهو نعم قد ولد ولكنه وهو فى الثقل كالجبل « تمخض فولد فأراً ! !

« محمدين»

وكيل الكشكول والثغر

ليس لجريدتي الكشكول والثغر وكيلا عاماً فى الوجه البحري خلاف حضرة ابراهيم افندي عاشور لتحصيل قيم اشترا كات الكشكول والثغر) بمقتضى إيصالات مطبوعة مختومة بختم الادارة وموقع عليها منا ومنه فنرجو حضرات المشتركين تسهيل مهمته

وكذا خولنا له الاتفاق على الاعلانات فى جريدتي الثغر والكشكول .

١٨٦٨ محكمة دكرنس الاهليه

فى يوم الثلاثاء ٢٧ يناير سنة ٣١ الساعه ٨ افرنكي صباحا وما بعدها بعزبة برهام باشا نور تبع منية النصر سيباع حماره موضحه بمحضر الحجز ملك السيد عمر المتولي من الناحيه نفاذا لحكم محكمة بندر المنصوره الجزئيه فى القضية المدنية ن ١٩٥٥ سنة ٣٠ وفاء لمبلغ ١٩٤ قرش صاغ المحكوم به والمصاريف ورسم التنفيذ خلاف اجرة النشر كطلب عوض محمد عبد الرحيم التاجر بالمنصوره فعلى راغب الشراء الحضور

١٨٥٩ في يوم السبت ٣١ يناير سنة ٣١ الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحيـة ديا الكوم مركز قويسنا وما بعـدها بسوق بركة السبع سيباع الاشياء الموضحه بمحضر الحجز المحجوزة تحفظيا فى ٣٠ أغسطس سنة ٣٠ ومواشي أخري موضحه أيضا بمحضر الحجز ملك كل من محمد مرسى حسن ومحمد صبري من الناحيه مركز قويسنا المحجوزه تنفيذيا في ٢٩ ديسمبر سنة ٣٠ نفاذا لحكم محكمة قويسنا الاهليه الصادر في ٢٨ سبتمبر سنة ٣٠ فى القضية ن ٢١٠٥ سنة ٣٠ وفاء لمبلغ ٢٠ ج و ٤٦٠ م خلاف رسم هذا وما يستجد من المصاريف كطلب الست دولت حسن بك مصطفى من طنطا وو كيلها محمد افندي نجيب صدقى المحامي بطنطا .

فعلى راغب الشراء الحضور

كشكول

[illegible] احدى الصحف الامريكية العالم [illegible] وكان موضوع الحديث من [illegible] العالم [illegible] على [illegible] وقال ان [illegible] [illegible] اليهود والعرب في [illegible] [illegible] وانحلال اليهود [illegible] [illegible] اليهود [illegible] واهالي البلاد [illegible] [illegible] الى [illegible]

***

[illegible] الكحول [illegible] [illegible] في الخمر [illegible] على الشاربين [illegible] [illegible] وما شا كلها

ولكن تعدد [illegible] في منع الناس من [illegible] الخمر [illegible] من هذا الكحول [illegible] أخرى تكسبه طعم [illegible] أو [illegible] وكان مجرد شرب الخمر المسموم بهذا الشكل مؤدياً الى الموت أو الاصابة بالعمى

وان مع الاحتجاج على عمل مصلحة منع المسكرات فان مدير قسم الكحول فيها انه اهتدى الى طريقة جديدة لافساد طعم الكحول بدون أن تخلط بشيء من المواد السامة . وذلك بمزجه بأحد مستحضرات البترول بطريقة تكسبه طعماً كريهاً لا قبل لأحد به ولا سبيل لعزله أو ازالته بالاستقطار

***

يزداد اتساع مدينة طهران (عاصمة بلاد الفرس) بشكل مدهش حتى ان بعضهم يتنبأ بانه لا تمضي سنوات حتى تصير من العواصم المعدودة باتساعها ووفرة عدد سكانها . ويبذل المجلس البلدي هناك في تجميلها وتمدينها لتكون في المقام الذي تستحقه بين مدن الشرق والغرب

***

يبلغ عدد طلبة البعثات الفارسية في البلاد الاجنبية ١٠٦٦ طالبا منهم ٣٢٠ يتعلمون على حساب الحكومة و ٧٤٦ بين شبان وبنات يتعلمون على نفقة أهليهم

***

توفيت في جنيف أخيراً السيدة أرملة ادوار نيفل عن ٧٨ عاما وادوار نيفل كان من كبار علماء الآثار المصرية وله فيها مباحث واكتشافات عظيمة يعرفها المشتغلون بالآثار . وكان للسيدة زوجته نصيب ومشاركة في عمله . وبعد وفاته انكبت على الاشتغال بالآثار واكمال بعض مباحثه . وقد اشتهرت بعطفها على مصر والمصريين وضيافة كل من يزور جنيف من ادباء مصر وأفاضلها

***

يبلغ عدد سكان بلاد اليابان ٦٤٤٤٧ نفساً بزيادة ٤٠١٧ نفساً عن الاحصاء الذي تم منذ خمس سنوات . ويبلغ متوسط عدد السكان ١٦٩ نفساً في كل كيلو متر مربع

في ١٦ مايو سنة ١٦٣١ صدر العدد الأول من جريدة « غازيت ده فرانس » لصاحبها ومنشئها المسيو رينودور الطبيب

ويسمى الصحافيون هذا الرجل « جد الصحافة » لأنه أول من انشأ جريدة بالمعنى المعروف سواء في الحجم أو مواعيد الظهور

وفي نية بعضهم أن يقيموا يوم ١٦ مايو القادم احتفالا بمرور ٣٠٠ سنة على ظهور هذه الجريدة

***

يشتغل جماعة من الامريكيين الآن بدراسة حالة المساجد والمآذن في استامبول بقصد بناء مآذن على عمارات أمريكا المسماة ناطحات السحاب ويؤخذ من مباحثهم ان في استامبول الآن ٥٤٤٢ جامعاً منها ٥١٨ ذو مأذنة واحدة وجامع له ست مآذن وجامعان لكل منهما أربع مآذن . و ٢١ جامعا لكل منها مأذنتان فيكون مجموع المآذن ٥٧٤ مأذنة . وقد قدم بعض علماء الاتراك تقريراً مسهباً لجماعة الامريكان فصلوا به هندسة مباني الجوامع والمآذن والمواد التي شيدت منها . ليستعينوا به على اتمام الغرض الذي يقصدونه

***

اهدي الى المتحف الارمني في تفليس (عاصمة احدى جمهوريات السوفيات) وثيقة تاريخية كتبها نابوليون بونابرت فونتينبلو في سنة ١٨١٤ معلناً بها تنازله عن عرش امبراطورية فرنسا . وذلك عقب دخول جيوش الحلفاء الى باريس ظافرة

وهذه الوثيقة من الاوراق السياسية التي كانت محفوظة في خزائن الامبراطور نقولا الاول الروسي . وقد اتصلت به من أخيه الامبراطور اسكندر الاول الذي أدى دخوله الى باريس بجيوشه لنفي نابوليون الى جزيرة ألب .

المرأة التركية الجديدة

رأى كاتب فرنسوى

نشر الكاتب الفرنسوي المسيو لوسيان دفيسك مقالة فى مجلة أيف (حواء) الفرنسوية ضمنه ما رآه ولاحظه فى نهضة المرأة التركية وتطورها فى عاداتها واخلاقها وشؤونها الاجتماعية عامة

***

التركية والانتخابات

وبدأ الكاتب مقاله بالكلام عن موقف المرأة التركية امام الدستور وما نالته من الحقوق فى الانتخابات فقال :

لقد كانت دهشتنا عظيمة عندما علمنا ان المرأة التركية قد اكتسبت حق أعطاء صوتها وحق الترشيح في الانتخابات البلدية . وقد أصبحت قاب قوسين من نيل هذين الحقين فى الانتخابات لمجلس النواب فترى في برلمان انقرة تلك المرأة التي كانت بالأمس مختفية وراء حجابها ، بعيدة عن الحياة الاجتماعية

فلم تكد تجتاز عتبة دار الحريم حتى تفوقت على اخواتها الغربيات ونالت امتيازات ، رفض كثير من الحكومات الاجنبية الدستورية العريقة أعطاءه للنساء

***

فى الحياة الاجتماعية

ولا يمكن بأى حال من الاحوال أن تميز بين المرأة التركية ونساء أوربا الراقيات ، فالمرأة التركية تظهر فى حفلات الشاي ، وفي مراقص حي بيرا بين اليونانيات والأرمنيات. وتقرأ الكتب والروايات الفرنسوية وتفهم آداب اللغة الفرنسوية فهماعميقاً دقيقاً . وترقص وتسهر ليلة عيد الميلاد المسيحي وتلعب الألعاب الرياضية من بريدج وسباحة وتنس . وتختلط بالناس . وتسافر وحدها ، ولو كانت بنتاً وتختار خطيبها على ذوقها غير آبهة بالعرف وقيوده . هذه القيود التى انتقلت من بين يدى جماعة السفطاء الى دور التسجيل

ولم يبق لها مايميزها عن اخواتها الغربيات لألفة رأسها بنسيج أسود على شكل عمامة . وهى بقية من ملاءتها السوداءلم تجرأ على التخلي عنها لشىء من الرهبة الباقية من عصر الحجاب

***

مصطفى كمال وحركة التطور

ويرجع الفضل في نهضة المرأة التركية وتطورها الى مصطفى كمال باشا فهو الذي شجعها لانه كان ولا يزال يتكل على النساء فى كثير من أعماله وحركاته . فكافأ المرأة التركية بمنحة حق الانتخاب ، ورفع الحجاب عن وجهها ، وإلغاء التقاليد الخاصة بالزواج والطلاق وابدالها باليسير حسب القانون المدني السويسري ، وأخيراً ازالة ما كان من الفصل بين الرجل والمرأة وابتعادهما عن بعضهما في الحياة الاجتماعية

في المسارح والملاهي

سيرك ابن عمار

مما أثار والأسف ملء الفؤاد ما سمعناه من أن أحد الضباط المصريين أراد الدخول مساء السبت ١٧ يناير في سيرك ابن عمار فمنعه أحد الخدم على الباب [illegible] وطلب أن [illegible] فكان [illegible] شجار أدى إلى [illegible] من اللاعبين وتعدوا على الضابط [illegible] فهل هذا جزاء المصريين الذين [illegible] ابن عمار الا [illegible] بلغ ايراد حفلة من حفلاته ٢٤٠٠ [illegible] في الليلة الواحدة ؟؟؟ !!!

تعليق [illegible]

في أول شارع عماد الدين وأمام سيرك ابن عمار [illegible] قهوة [illegible] وهي من القهاوي [illegible] في العادة

وفي مساء الأحد ١٨ يناير سنة ١٩٣١ [illegible] من [illegible] الحوش و [illegible] على القهوة [illegible] فازداد [illegible] زجاج القهوة واعتدى على الجالسين واستنجد [illegible] والجالسون بالبوليس فلم يلب لهم نداء

واستمر بعض من شاهدوا ذلك الاعتداء [illegible] على الناس الى [illegible] أحد افراد السيرك [illegible] واحد منهم وأخذ في ملاطمة [illegible] بدقائق [illegible] منه من سكر فاعتداء على الجمهور بسوء المعاملة التي [illegible] افراد الفرقة من مديرهم

والذي نريد أن نفهمه بعد الاعتداء على ضابط يطلب السماح له بالدخول، ثم الاعتداء على مصريين آمنين في قهوة مصرية لا يتطلب من البوليس ارسال قوة في شارع الملكة نازلي للمحافظة على النظام خصوصاً وان هذا الاعتداء من الممكن أن يتكرر، وهنالك زحام تؤلفه الجموع التي تقف لتنظر الموقع وتكتفي بسماع ما شاهده الغير وقد سمح لهم باسبوع آخر

ولو فرضنا المستحيل واعتدى مصري على حيوان من حيواناتهما الذي يصنعه قنصل فرنسا بالنسبة لحيوان احد رعاياه ؟؟؟ !!!

فهل تناسى القنصل وأفهم هؤلاء الاشخاص ان اخلاق المصريين تتطلب الملاطفة والملاينة وان العنف سلاح مفلول وهل اعتذر للحكومة المصرية على مافعله من أحد اللاعبين المتمتعين بالحماية الفرنسية ؟؟؟ !!!

في دار التمثيل العربي

افتتحت الفرقة التي كونها الحاج مصطفى حفني مدير تياترو دار التمثيل عملها مساء السبت ١٧ يناير سنه ٩٣١ برواية (مفيش فرق) تأليف الاستاذ زكي افندي ابراهيم الممثل والكاتب الفكاهي المعروف

والرواية من نوع الأوبرا كوميك، أي غنائية فكاهية لم تسمح لنا الظروف بمشاهدة أكثر من الفصل الاول حتى نبدى فيها رأينا بكل صراحة، غير أن الذين شاهدوها أطنبوا في وصفها

وقد أعطى الدور الغنائي فيها لمطرب الفرقة الاستاذ حسن افندي سلامة، ولأول مرة أشاهد ممثلا ومطربا كملت مواهبه الفنية، وحسبه نجاحا أن يستعيد الجمهور كل مقطوعة ينشدها منفرداً أو مع السيدة علية فوزي

وانضمت الى الفرقة السيدة عليه فوزي وهي غنية عن تقديمها للجمهور، وخير ما يمكن لكاتب أن يصفها به أنها من اللواتي اعتلين خشبة المسرح بجدارة فهي تجيد الغناء والتمثيل معا ولهذا نستطيع أن نقول ان الحاج مصطفى وفق في تكوين هذه الفرقة

وكان أكثر توفيقا في ضمه الاستاذ الكوميدي المعروف عبد النبي افندي محمد فقام بدور البطل المضحك خير قيام وبرهن على أن هذه الشخصيات الثلاث إذا درجت في سبيل الرقي الفني ستصل الى القمة قبل أن يتوسط غيرها الطريق

وحسبك ان تدرك قيمة هذه الفرقة من أن جوقة الملحنين جوقتان كانت تشتغل في مسرحين كيرين، مسرح الحديقة برئاسة الاستاذ عبد العزيز بشندي، ومسرح برنتانيا برئاسة الاستاذ فهمي أمان

ويسرنا أن يقبل الجمهور على الفرق المصرية التي تعمل على ارضائه، ونحن ندعو للفرقة بالتوفيق ونتمنى لها النجاح المتواصل

رمضان في الاسكندرية

أصبحت الاسكندرية معيار الفن في شهر رمضان فقد كونت فيها ست فرق قبيل الشهر بأيام. وان شئت أن تعرف كيف الفت الفرق الست المذكورة فاقرأ ما يأتي

فوزي منيب

فوزي منيب ممثل خفيف الظل نابه متعلم، رأى أن يشتغل في روض الفرج صيفا بروايات قديمة ويتنقل شتاء، واعتزم السفر إلى سوريا ولكنه قبل سفره اتفق بواسطة وكيله الاستاذ حسن افندى راشد الممثل بفرقة فوزي مع المعلم خليل عوف صاحب قهوة بلدية في حارة اليهو[د] على أن يقيم سرادقاً ويأخذ في نظير الـ[illegible] والكراسى ٣٥ في المائة والفرقة تأخذ ٥[illegible] المائة ويكون السرادق مقاماً في المينا الش[illegible] وهي تبدأ من محل شيبان إلى سينما عباس

ووقع اختيار الممثلين على المينا الشرقية لأنها الجهة التي نبتت فيها الفكاهة التمثيلية حيث كان يمثل فيها مضحك اسمه احمد المسيرى فصولا مضحكة

وبعد أن اتفق حسن افندي راشد مع المعلم خليل عوف الاتفاق الذي ذكرته وقع خلاف بين حسن راشد افندى وبين المعلم خليل انتهي بأن يرد له فوزي افندى منيب مبلغ عشرين جنيهاً استلمه منه عربونا للعمل وارسل معه ثلاثين جنيهاً نص عليها في العقد بصفة تعويض من الطرف الذي يخالف الشروط وبعد ذلك يفسخ العقد

ولكن المعلم خليل أراد أن يكون بدل الفرقة اثنتين واحدة بالعربون الذي رده فوزي منيب والثانية بمبلغ التعويض الذي دفعه فوزي فأرسل شريكه داود الكردي الى القاهرة واتفق مع الاستاذ امين صدقي على العمل في شهر رمضان بالاشتراك حسب شروطه مع فوزي منيب ، فوافق امين صدقي افندي على ماورد في الشروط وكتب منها صورتين وارسلهما مع الكردى لتوقيعهما من المعلم خليل فذهب ولم يعد لأمين صدقي الذي بقي في انتظاره

جمجوم وخليل عوف

واتفق المعلم خليل عوف مع عبد اللطيف افندى جمجوم بشروط علمها عند ربي. وكون عبد اللطيف فرقته من الممثلين المعروفين وقنع الطرفان بعقد تم فى هدوء وسكينة

يوسف عز الدين وخليل

وكان ليوسف عز الدين فرقة اشتغلت في دار التمثيل العربي الى يوم الخميس ١٥ يناير وحاول يوسف أن يؤثر على الحاج مصطفي حفني ويجدد العقد فلم يقبل ، فاضطر لأن يفاوض المعلم خليل عوف ففرح الاخير لعلمه ان يوسف عز الدين منافس لفوزى منيب فاتفق معه مساء الجمعة ١٦ يناير في قهوة بيرون بشارع عماد الدين

ولكن هناك ملاحظة صغيرة هي ان يوسف عز الدين اتفق مع المعلم محمد البس القهوجي البلدى قبل اتفاقه مع المعلم خليل عوف ، فماذا يصنع؟ هل يفسخ العقد ؟؟

لا شيء من هذا يحدث ، بل الذى حدث انه فاوض عبد العزيز خليل افندى الممثل المعروف فى أن يشتغل على رأس فرقة يكونها يوسف تحت اشرافه وبادارته وأصبحت فرقة عبد العزيز خليل من حظ خليل عوف ، ويوسف عز الدين من حظ البس

التمثيل وحكومة فلسطين

لم تسمح حكومة فلسطين لفرقة فوزى منيب بأن تحيي حفلة تمثيلية فمكث الجوق ١٥ يوما بلا عمل والمصاريف « تجز » في كر فوزى منيب ، وكاد يضيع منه العمل في رمضان في الاسكندرية ، ولكنه حضر الى الاسكندرية يوم السبت ١٧ فخشي المعلم محمد البس أن يتفق فوزى مع خليل عوف فسارع الى تحرير عقد اتفاق مع فوزي منيب

فرقة الجزايرلي

أما فرقة الجزايرلي فهي فرقة اسكندرانية لحما ودما ، ولا يمكن لأى سكندرى أن لا يعترف للجزايرى بالبطولة في هذا الميدان وفوزى الجزايرلي خلق ليكون ممثلا وتاجراً رأس ماله الاعتماد على النفس ، وقد مشي في سبيل وعرة سنة ١٩١٩ وسنة ٢٠ أيام ان كان الكسار وكشكش يتنافسان ويتشاتمان في الروايات فكان فوزى يرسل في طلب ممثل من كلتا الفرقتين فيحفظ افراد فرقته الالحان ثم الموضوع ويشتغل الرواية في الاسكندرية على انها رواية جديدة ، وأذن الله للكسار بأن يسافر الى الاسكندرية ولما شاهد الجمهور روايته قالوا ان الكسار سرقها من الجزايرلي ، وكذلك حدث للريحاني ، ولو عكسوا لأصابوا ، وعلى أية حال فوزى الجزايرلي متمتع بثقة لا حد لها في الاسكندرية ولم يهمهم بالفرق الحديثة التي ذهبت لتزاحمه وترك هؤلاء واتفق وهو في مغاغه بجواب مع احمد الشيخة التاجر المعروف في سوق السمك براتب باشا

والخلاصة أن في المينا الشرقية ست فرق. فرقة الجزايرلي ، وفوزي منيب ، ويوسف عز الدين ، وعبد العزيز خليل ، وأحمد المسيري ، وكلهم يشتغلون روايات شاهدها الجمهور من الجزايرلى قديما وليست مع واحد منهم بضاعة جديدة ، بل كلها روايات كسارية كشكشاوية في عرفنا . جزايرلية فى عرف سكان الاسكندرية وان استكثرت ستة اجواق على شارع فى الاسكندرية فلا يأخذك العجب ان قلت لك ان مع الاجواق الستة ثلاثة تياترات سرك ، لأصحابها عبده سليمان ، والحلو ، وتوفيق. فهل الاسكندرية ، أغنى بلاد القطر ، أو هنالك مباراة تمثيلية أو ذهبوا ليزيدوا في ايراد البلدية

أمين صدقي وعبد العزيز خليل

لم يتم تعاقد أمين مع خليل عوف كما علم القراء ، ولكنه استطاع أن يتعاقد مع صاحب ملهى في بور سعيد وكون فرقة وأسند بطولتها لعبد العزيز خليل أفندي ، وفي يوم الجمعة جاء يبحث عن بطل الفرقة ليسافر مع المسافرين فعلم انه اتفق مع عز الدين فأخذ يشتم ويلعن وبعد حيرة وارتباك بحث عن عبد العزيز خليل فوجده رحل الى الاسكندرية ..!!

رتيبه أحمد

اتفقت السيدة رتيبه أحمد لتغنى فى قهوة بجوار كافيه ريش وأظنها قهوة فرنسا طول شهر رمضان وسافرت يوم الاثنين الماضي .

١٨٨١ انه في يومي الاربع والخميس ٢٨ و٢٩ يناير سنة ١٩٣١ الساعه ٨ صباحا بناحية السرو وسوق الكريمة سيباع الاشياء المحجوز عليها في ١٧ سبتمبر سنة ٩٣٠ و٥ يناير سنة ٩٣١ المملوكة الى [illegible] حسن السرو من الناحية نفاذاً للحكم ن ٦٢٢ سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ٢٩ جنيه و٥٩٠ مليم بخلاف الرسم والنشر كطلب الخواجه [illegible] الناجر بالكريمة

فعلى راغبي الشراء الحضور

١٨٧٥ انه في يوم الاربعاء ٢٨ يناير سنة ١٩٣١ الساعه ٨ صباحا [illegible] بناحية [illegible] سيباع ١٥ [illegible] قمح [illegible] من الناحية [illegible] نفاذاً للحكم [illegible] ن ٣١٧٤ سنة ٩٣٠ [illegible] ٩٩٢ قرش صاغ بخلاف [illegible] نجم الحجاري [illegible] فعلى راغبي الشراء الحضور

١٨٨٠ انه في يوم الاربعاء ٢٨ يناير سنة ٩٣١ الساعه ٨ صباحا بناحية [illegible] سمنود مركز المحلة كطلب حافظ افندي محمد من الناحيه سيباع [illegible] بالمحضر [illegible] منصور محمد [illegible] سمنود نفاذاً لحكم محكمة المحلة الاهليه ن ٤٣٦١ سنة ٩٣٠ لسداد مبلغ ١٤٨ قرش صاغ وما يستجد

فعلى راغبي الشراء الحضور

١٨٧٧ انه في يوم الاربعاء ٢٨ يناير سنة ٩٣١ الساعه ٨ صباحا بناحية [illegible] مركز تلا وان لم يتم يكون في يوم السبت ٣١ منه بسوق تلا سيباع زراعة ومواشي واشياء أخرى مبينة بمحضر الحجز التنفيذي في ١٥ يونيه سنة ٣٠ و١١ سبتمبر سنة ٣٠ ملك عرفان سليمان العطار تنفيذاً للحكم الصادر من محكمة بندر طنطا في ٢٩ يناير سنة ٣٠ في القضية نمرة ٥٥٨ سنة ٣٠ لصالح زين العابدين افندي حسب الله وفاء لسداد مبلغ ٣٤٧٠ قرش صاغ وما يستجد

١٨٤٣ محكمة كفر الزيات الاهليه

اعلان بيع نشره ثانيه

في القضية المدنيه نمرة ١٣٣٩ سنة ٩٢٩

انه في يوم الاربع ٢٥ فبراير سنة ٩٣١ الساعه ٨ افرنكي صباحا بسراي المحكمة سيباع بالمزاد العلني الفدان الآتي بيانه المملوك الى محمود محمد هيبه عمدة فطيس مركز كفر الزيات (بيانه)

واحد فدان أطيان بزمام فطيس بالحوض الوسطاني ن ٤ قطعة ن ١٤ بالحوض نمرة ٤ البحري حده الشرقي الشمالي والغربي والشرقي مسقة مياة والقبلي ورثة راغبي عرمه

وهذا البيع كطلب يوا كيم عازار الترك بصفته الشخصية ووكيلا عن باقي ورثة المرحوم والدهم هاجوب عازار والست بانحنار وادي من المزاد وبناء على حكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ١٢ فبراير سنة ٩٣٠ ومسجل بمحكمة طنطا في ١٨ منه ن ٢٩٤ صحيفة ن ٨٩ جزء ثالث وسيفتح المزاد على ثمن اساسي قدره ١٠٠ جنيه مصري وجميع الاوراق الخاصة بهذا البيع وشروطه مودعة بملف الدعوى بقلم كتاب المحكمة لمن يريد الاطلاع

فعلى راغب الشراء الحضور

١٨٧٣ في يوم السبت ٣١ يناير سنة ٩٣١ الساعه ٨ صباحا بناحية تتا مركز بيا سيباع محصول ٥ ف و٢٢ ط و١١ س وبوص وضحين بمحضر الحجز الرقيم أول نوفمبر سنة ٩٣٠ في القضية ن ٣٩٣ سنة ٣٠ ملك عبد الجواد احمد عيد بالناحيه وفاء لمبلغ ١٠٩ ج و٦٠٠ م خلاف الرسم والنشر كطلب الست زينب هانم فتحي بصفتها وصيه ومقيمه ببندر بني سويف

فعلى راغب الشراء الحضور

١٨٨٥ في يوم الاحد ٥ فبراير سنة ٩٣١ الساعه ٨ صباحا بدمياط سيباع منقولات موضحه بالمحضر ملك خليل ومحمد رشوان من دمياط حجز عليها في ٢٧ و٢٩ مارس سنة ٣٠ كطلب قلم كتاب محكمة دمياط الاهليه وتنفيذا لقائمة الرسوم في القضيه ن ١٥٦٠ سنة ٢٨ لسداد مبلغ ١٠ ج و٣٧٠ م خلاف الرسم

فعلى راغبي الشراء الحضور

١٨٨٤ في يوم الثلاث ١٧ فبراير سنة ٣١ الساعه ٨ صباحا ببندر زفتى كطلب كاتب أول محكمة زفتى الجزئيه الاهليه سيباع جاموسه سوده وخاروف احمر ملك علي مصطفى عرفان من الناحية نفاذاً لقائمة الرسوم في القضيه ن ٦٠٧ سنة ٣٠ زفتى لسداد مبلغ ٤ ج ١٨٠ م بخلاف الرسم فعلى راغب الشراء الحضور

١٨٧٩ في يوم السبت ١٤ فبراير سنة ٣١ الساعه ٨ صباحا بكفر الحاج داود سيباع ٤ أرادب قمح حيث تمثمن كيه داخل مخزن ملك السيد ابراهيم جنجق من الناحيه حجز عليهم تنفيذيا في ٢ يونيه سنة ٣٠ نفاذاً لحكم محكمة السنطه ن ١٠٠٠ سنة ٩٣٠ لسداد مبلغ ٣٥٠ قرشا كطلب عثمان الشيخ من الناحيه

فعلى راغب الشراء الحضور

١٨٧٦ في يوم الاحد أول فبراير سنة ٣١ الساعه ٨ صباحا بشبرا بابل مركز المحلة الكبرى وفي أقرب سوق اذا لزم الحال سيباع أشياء مبينه بالمحضر ملك علي اسماعيل علي الدين من الناحيه حجز عليها في ١٦ ديسمبر سنة ٩٣٠ كطلب صاحب العزة محمد شوقي بك الخطيب بصفته ناظر اوقاف المرحوم منشاوي باشا بالقرشية مركز السنطه نفاذا للحكم ن ١٥٨١ مدني السنطة سنة ٣٠

فعلى راغب الشراء والحضور

١٨٧٠ في يوم الثلاث ٢٧ يناير سنة ٩٣١ الساعه ٦ صباحا والايام التاليه سيباع علنا جرن ادره شامي بكيزان به ٥٠ أردب وأوتوموبيل مقفول حجز عليها تنفيذيا لحكم محكمة بني سويف الابتدائية الاهليه في القضيه ن ٥٢٤ سنة ٩٢٧ كلي نظير مبلغ ٨٧ ج و ٨٠ م ملك عبد الرحمن افندي جعفر من الفيوم كطلب صالح افندي زكي المهندس الخبير بالفيوم

فعلى راغب الشراء الحضور

١٨٦٥ في يوم الاثنين ٢١ فبراير سنة ٣١ الساعه ٨ صباحا بناحية كفر الدكروري مركز طلخا واليوم الثاني بسوق نبروه سيباع علنا جاموستين موضحين بالمحضر ملك مجاهد احمد شلبي من الناحية نفاذاً لحكم محكمة المحله الكبرى الجزئيه الاهليه ن ١٣٢٣ جدول سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ٤٠٦٤ قرشاً خلاف الرسم كطلب الخواجه سليم حنيكاتي التاجر بالمحله الكبرى

فعلى راغب الشراء الحضور

١٨٥٥ في يوم الاثنين والثلاث ٢ و ٣ فبراير سنة ٣١ من الساعه ٨ صباحا بناحيـة العطيات البحرية مركز ابنوب والايام التاليه سيباع علنا الاشياء الموضحه بالمحضر ملك عبد اللاه هلال وحسن حسين سليمان من الناحيه وفاء لمبلغ ١٩١٢ قرشا نفاذا لحكم محكمة ابنوب الجزئيه الاهلية في القضيه ن ٨٠٣ سنة ٩٣٠ وكان محدد للبيع يومى ٣ و ٤ نوفمبر سنة ٩٣٠ وأوقف لرفع دعوى استرداد من سالم حسين سليمان وحكم برفضها بموجب الحكم ن ١٧٥١ سنة ٣٠ جزئي ابنوب كطلب الشيخ محمود سيد عامر المزارع بالمعابده الشرقيه مركز ابنوب

فعلى راغب الشراء الحضور

١٨٦٣ في يوم الاثنين ٥ فبراير سنة ٩٣١ الساعه ٨ صباحا وما بعدها بناحيـة ديروط الشريف مركز ديروط والايام التاليه سيباع علنا جحش اسود ملك محمد سعيد الفلاح من الناحيه وفاء لمبلغ ١٩٩ قرشا خلاف النشر كطلب سيد حوده الجزار من الناحية نفاذاً للحكم المدني ن ٨٦٩ سنة ٩٣٠ خط ديروط

فعلى راغب الشراء الحضور

محكمة طلخا الاهلية

اعلان بيع في القضية ن ٦٦٨ سنة ٣٠

نشره ثانيه

١٨٦٤ في يوم الاحد ١٥ فبراير سنة ٣١ الساعه ٨ ونصف أفرنكي صباحاً بسراى المحكمة بطلخا سيباع بالمزاد العلنى العقار الآتى بيانه ملك عبد الكريم علي سالم من كفر القصالي تبع كفور العرب

وهذا بيان العقار

منزل مساحته ٢٤٠ متر بناحية كفر القصالي بحوض القصالي ن ٤ ضمن القطعة ن ٤ مبنى بالطوب الاخضر دور واحد يحتوي على قاعتين وزريبة مواشي محدود اربع البحري بعضه نعيم علي سالم وبعضه طرقه بها الباب بطول ٢٠ متر والغربي عبد الباقي عبد النبي بطول ١٢ متر والقبلي الشرجي علي سالم بطول ٢٠ متر والشرقي بعضه ورثة حسن القصبي وبعضه الشرجي علي بطول ١٢ متر وهذا البيع بناء على طلب معالي علي ماهر باشا بصفته قيما على سمو الامير احمد سيف الدين ومحله المختار بمصر قسم قضايا الدائرة بشارع الحرس ن ٩ بقصر الدوباره وبدائرة المحكمة تفتيش سمره بكفر العرب. وعلى حكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ٢٩ يونيه سنة ٣٠ ومسجل بمحكمة المنصورة الابتدائية الاهلية بتاريخ ٥ يوليه سنة ٩٣٠ ن ٥٥٢ وفاء لمبلغ ٤٥ جنيه و٣٣ مليم وما يستجد من المصاريف بثمن أساسي قدره ١٢ جنيه اثني عشر جنيها بعد استنزال الخمس لأول مرة بالشروط الواردة بصحيفة الدعوى وبالحكم سالف الذكر فعلى راغب الشراء الحضور للمزايدة

كاتب المحكمة

١٨٦٢ في يوم الثلاثاء ٢٧ يناير سنة ٩٣١ الساعه ٨ صباحا ببندر اسيوط سيباع منقولات وغلال مبينه بمحضر الحجز المؤرخ ٢٨ ديسمبر سنة ١٩٣٠ تعلق محمد أفندي احمد امام من بندر اسيوط نفاذاً للحكم ن ٢٨١٥ سنة ٩٣٠ المنيا الجزئية والبيع كطلب محمد افندي محمد راغب ومن معه من بندر المنيا

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يومى السبت والاحد ٢١ و ٢٢ فبراير ٩٣١ الساعه ٨ صباحاً بناحية فراشة مركز ههيا سيباع اردبين ادره حجز عليها في ١٤ ديسمبر سنة ٩٢٩ تعلق فاطمة سالم عوده من الناحيه وفاء لمبلغ ٢٠٨ قرش صاغ بخلاف النشر نفاذاً لحكم محكمة خط تل مفتاح في القضية المدنيه نمرة ٣٤٠ سنة ٩٢٩ والبيع كطلب محمد عياد محمد من فراشة مركز ههيا شرقيه

فعلى راغب الشراء الحضور ١٨٦١

٢٨٦٩ في يوم أول فبراير سنة ٣١ الساعه ٨ افرنكى صباحا والايام التالية اذا لزم بناحية البطاخ سيباع الاشياء الموضحه بمحضر الحجز ملك شنوده عبده وعبده شنوده من الناحية السابق حجزها تنفيذياً فى ٢١ يونيه سنة ٣٠ نفاذا لحكم محكمة سوهاج الاهليه فى القضية المدنية ن ١٧٣٧ سنة ٣٠ وفاء لمبلغ ٣٢٤ قرش صاغ بما فيه اجرة النشر وكان محدد له ٢٧ يوليه سنة ٣٠ وأوقف لرفع دعوى استرداد من عبد الله غطاس جرجس وحكم برفضها في القضيه المدنية ن ٣٧٢٢ سنة ٣٠ كطلب الاستاذ نجيب افندى ساويرس المحامى بسوهاج

فعلى راغب الشراء الحضور

١٨٨٩ ف يوم الاحد أول فبراير سنة ٩٣١ بناحية سيئيس وزمامها الساعه ٨ صباحا والايام التاليه سيباع الاشياء الموضحه بالمحضر ملك علي ابراهيم محفوظ وآخرين من الناحية حجز عليهم في ٢٥ نوفمبر سنة ٢٩ في القضيه ن ٢٥٥ سنة ٢٧ لسداد مبلغ ١٧٢٦ قرشا خلاف اجرة النشر وكان محدد للبيع يوم ٢٥ مايو سنة ٣٠ وأوقف لرفع دعوى استرداد من امينه مصطفى ابراهيم وآخرين من ملهما ورفضت بالحكم ن ١٩٨٤ سنة ٣٠ في ٥ اكتوبر سنة ٣٠ كطلب محمد احمد محفوظ وآخرى من الناحيه

فعلى راغب الشراء الحضور

١٨٨٦ ف يوم الاحد أول فبراير سنة ٣١ و ٨ منه الساعه ٨ صباحا سوق ديرب نجم كطلب الشيخ سادي الشافعي الكفراوى من الناحيه سيباع ... ملك عبد الجواد محمد عوض من عزبة ميري باشا تبع صفت زريق وفاء لمبلغ ١٣٥ قرشا نفاذا لحكم محكمة السنبلاوين الجزئيه في القضيه ن ٢١٧٧ سنة ٣٠ خلاف اجرة النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

١٨٩١ في يوم الاحد ٨ فبراير سنة ٩٣١ الساعه ٨ صباحا بعزبة ... مركز فوه والسبت ١٤ منه سوق فوه ان لم يتم البيع اليوم الاول كطلب الشيخ سعد وفتح الله افندى أبو السعد التاجرين بفوه سيباع حلتين . قروانه . صنية . طشت زير . حرام . بالطومبلك محمد الشرقاوى من عزبة مريان نفاذا لحكم محكمة فوه الاهلية ن ١٧٦٦ سنة ٣٠ لسداد مبلغ ٣١٩ قرشا خلاف النشر فكل من له رغبة في الشراء الحضور

١٨٨٣ محكمة المنيا الابتدائية الاهلية

اعلان بيع عقار نشره ثانيه

بجلسة البيوع التي ستعقد علنا بسراي المحكمة في يوم الثلاثاء ١٧ — ٢ سنة ٩٣١ الساعه ٨ صباحا سيصير اشهار مزاد بيع الاطيان الآتى بيانها ملك ورثة المرحوم حسين افندي اسماعيل وهم الست سكينه كريمة قرم . احمد افندي اسماعيل . عبد العزيز اسماعيل . حسن اسماعيل عن نفسه وبصفته وصيا على تقيده كريمة حسين اسماعيل القاصر والست امينه بنت اسماعيل من جريس وابراهيم اسماعيل من منتوت مركز ابو قرقاص والست شفيقه بنت اسماعيل من تونه الجبل مركز ملوى

١ ف و ١٢ ط بزمام ناحية جريس مركز ابو قرقاص بحوض العمدة القبلي احمد اسماعيل وطوله ٣٠ قصبه والشرقي ترعة بنى عبيد وطوله ١٦ قصبه والغربى تاوضروس لوقا وطوله ١٥ قصبه ونصف والبحري دياب عبد الولي وطوله ٣٤ قصبه وفاء لمبلغ ٣٠٠٤٧ قرشا بخلاف ما يستجد من المصاريف والفوائد لغاية السداد والبيع كطلب عبد النعيم افندي عبد الباقي من عزبة عبد الباقي تبع الحسانيه مركز ابو قرقاص ومحله مكتب صادق افندي رفائيل المحامى بأبو قرقاص وبناء على حكم نزع الملكية الصادر من محكمة بنى سويف الاهليه بتاريخ ٦ مايو سنة ٩٢٦ ومسجل بقلم كتابها بتاريخ ١١ مايو سنة ٩٢٦ نمرة ٥٥٣ ومودع مع باقي الاوراق في قضية البيع نمرة ٥٣٢ سنة ١٩٢٨ لاطلاع من يرغب على شروط البيع

وسيكون البيع قسما واحد بثمن أساسي قدره ٣٠٠ جنيه ثلثمائة جنيه مصري بخلاف المصاريف

لذلك

وعلى قلم المحضرين لصق وتعليق نسخ هذا في المحلات القانونيه حسب القانون واعلان كل من نجيب أفندي منقريوس التاجر بالفكريه والست مصطفيه كريمة تادرس تكلا من المينا ومحلها المختار مكتب الاستاذ نصيف افندى المحامي والبنك العقاري المصري بمصر وشركة آي - م سبريل وأولاده بمصر ومحلها المختار مكتب الافوكاتو سبريل وشركة كارفراخوان ليمتد باسكندرية وعبد الحليم محمد حمله الخباز بالمينا وميشيل أقلايانوس بمصر والست اشيلا (بمصر) صبح أرملة نوفر سبريل بمصر وأحمد عثمان حسين من جريس وابراهيم الياهو مسعوده بمصر بالزمالك بصفتهم أصحاب ديون مسجله

كاتب البيوع

١٨٩٤ ف يوم السبت ٧ فبراير سنة ٩٣١ الساعه ٨ صباحا بناحية صافور مركز السنبلاوين سيباع حماره وأردبين اذره مبين ذلك بمحضر الحجز المؤرخ ٢١ ديسمبر سنة ١٩٣٠ نفاذاً للحكم ن ٤٢٠٠ سنة ٩٣٠ ملك حافظ احمد عافيه من صافور لسداد مبلغ ٣٨٥ قرش صاغ خلاف ما يستجد والبيع كطالب الخواجة ابراهيم يوسف وهبه التاجر بميت غمر

فعلى راغب الشراء الحضور

١٨٨٨ ف يومي السبت والاحد ١٤ و ١٥ فبراير سنة ٣١ الساعه ٨ افرنكي صباحا وما بعدها ببندر منفلوط والايام التاليه اذا لزم سيباع أقشة مبينة الاوصاف بمحضر الحجز ملك كل من الخواجات بسطا واصف وسعيد حنا ميخائيل من الناحيه السابق حجزها تنفيذيا في ٢٤ ديسمبر سنة ١٩٣٠ بمعرفة أحد محضري محكمة منفلوط الجزئيه الاهليه نفاذاً لحكم محكمة اسيوط الجزئيه الاهليه في القضيه المدنيه ن ٣٢٧٩ سنة ٣٠ وفاء لمبلغ ٢٢١٢ قرش صاغ وعشره فضه قيمة الباقي من المحكوم به والمصاريف ورسم هذا خلاف اجرة النشر وما يستجد لغاية البيع كطلب عزيز جرجس من اسيوط ووكيله شاكر افندي الشماع المحامى

فعلى راغب الشراء الحضور

الاستقلال وعباد الحكم



محمد باشا محمود — شد يا نحاس شد علشان نوسع الابواب للخواجه جون بول يدخل من الباب اللي يعجبه .

العدد ٥٠٧
فى يوم الجمعة
٣٠ يناير سنة ١٩٣١

الكشكول

مصر والسودان ر ٨

٣٠ يناير سنة ١٩٣١



مستر سيمدر – شايف ياسم بيه ازاي الاثنين بيشربوا من « قلة » واحدة !!
سير بر بى نودين يلى وبذلك نظهر أن كل نسبنا حايروح فاشوش !!

١٩١ اعلان بيع

مكتب حضرة الاستاذ فهيم افندي فرج المحامي بديروط

انه في يومي الاحد والاثنين ١٥ و ١٦ فبراير سنة ٩٣١ من الساعه ٨ افرنكى صباحا بسوق ناحية نزلة عبد اللا مركز ديروط والايام التاليه اذا لزم الحال

سيباع بطريق المزاد العمومي بداله خشب وترابيزه خشب ومرتبه قطن ومخده قطن وحله نحاس وعنزه بلقه وجدي ابلق وطشت نحاس وحرام صوف ودكتين وخمس كيلات بلح محمص وعنزتين وأردبين أذره شامي

ملك يوسف تمام وابو العلا تمام من ناحية نزلة عبد اللا المتوقع عليها الحجز تنفيذيا فى ١٠ أبريل سنة ٩٢٩ و ١٩ يناير سنة ٩٣١ نفاذاً للحكم ن ٤٦٠ سنة ٩٢٩ وفاء لمبلغ ٤٠٨٧ قرش صاغ قيمة المحكوم به واتعاب المحاماه ورسم التنفيذ خلاف أجرة هذا النشر .

وهذا البيع بناء على طلب الشيخ ابوبكر كيلاني من ديروط المحطه

فعلى راغب الشراء الحضور .

١٩٢٠ محكمة الفشن الاهليه

اعلان بيع

انه فى يوم السبت ٢٨ فبراير سنة ٩٣١ من الساعه ٨ افرنكي صباحا الى الساعة ٦ افرنكى مساء ببندر الفشن وبسوقها والايام التالية له اذا لزم

سيباع بطريق المزاد معره حمره سن ٤

وجديين احدهما اسمر والثانى احمر سن شهر نتاج المعزه ملك عبد الوهاب علي من الفشن تنفيذاً لقائمة الرسوم فى القضية المدنيه ن ٤٦٦ سنة ٣٠ وفاء لمبلغ جنيه و ٢٠٠ مليم خلاف اجرة النشر وما يستجد من المصاريف لغاية السداد

كطلب قلم كتاب محكمة الفشن الاهليه

فعلى راغب الشراء الحضور

١٩١٥ محكمة المحلة الاهليه

اعلان بيع

في يوم الأحد ١٥ فبراير سنة ١٩٣١ الساعه ٨ افرنكى صباحا بشبرا بابل

كطلب علي محمد عيش من شبرا بابل

سيباع علنا حمار وترسيم ملك الششتاوي أبو عوف عبد الله من شبرا بابل مركز المحلة نفاذاً لحكم محكمة المحلة الاهليه نمرة ٤٨٠٢ سنة ٩٣٠ المحله وفاء لمبلغ ٤ جنيه و ٢٧٠ مليم بما فيها رسم النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان

١٩١٧ انه في يومي الاحد والاثنين ٨ و ٩ فبراير سنة ١٩٣١ الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية البراجيل مركز ملوي

سيباع بطريق المزاد العمومى محصول ١٢ط قصب بزمام البراجيل موضحة الحدود والمعالم بمحضر الحجز التنفيذي المؤرخ ٤ـ ١ ـ ٩٣٩ ملك عثمان محجوب من البراجيل مركز ملوي وتنفيذاً لحكم محكمة ملوي الاهليه في القضية نمرة ٩٢٠ سنة ٩٣٠ الصادر بتاريخ ٣ـ ٢ ـ ٣٠

وهـذا البيع بناء على طلب الشيخ احمد ابراهيم الشيخ و الشيخ عبد الباق ابراهيم الشيخ نجار بملوي وفاء لمبلغ ٩٠٢ قرش صاغ بما فى ذلك رسم هذا

فعلى راغب الشراء الحضور

« الاشتراك يدفع مقدماً »

صـ
١٠٠ عن سنة كاملة داخل القطر
٦٠ « نصف سنة « «
٢٠٠ « سنة كاملة خارج القطر

الكشكول

جريدة سياسية انتقادية مصورة
تصدر يوم الجمعة من كل أسبوع (لصاحبها)

سليمان فوزي

AL KACHKOUL
LE CAIRE RUE AL CHEIKH ABDALLAH NO 18

« ادارة الكشكول »
(بشارع الشيخ عبد الله)
رقم ١٨
تليفون نمرة ٥ ١-٦٢ بستان

على مسرح السياسة

على [illegible]

وإذا [illegible] « [illegible] » فاعًا [illegible] دولة محمد [illegible] باشا محمود [illegible] أولئك الذين «يقدم الزمان» ولا [illegible] يسمون أنفسهم «الأحرار الدستوريين»

[illegible] «الدس» وخيال الأوهام إلى درجة [illegible] له خياله، وإذا [illegible] مجرى الرأي أيقنت أن [illegible] أحلام

قامت الوزارة الحالية في أوائل [illegible] سنة ١٩٣٠ أي من سبعة شهور ، وبعد أن قامت دولته [illegible] الأمر [illegible] إذ كان [illegible] الأعيان المغلقة على أن هذه الوزارة سوف لا [illegible] بها الكراسي أكثر من أسبوعين ، ومضى شهر فلم يلبث أن بقي في مصر وسافر إلى انكلترا حيث [illegible] [illegible] مستر سبندر وحج إلى مستر هندرسون وطاف بدوننج ستريت ثم عاد يحلم بالوزارة

وعلمت من أن الوزارة أكرمته كل الاكرام وعملت على أن يلقاه جلالة الملك بكل عطف [illegible] مواساة جلالته ومواساة الوزارة في وفاة أخيه المرحوم علي باشا ، وظن دولته أن هذه المواساة ليست إلا الخوف من خطره ومثله من تخيل ثم تخيلا فلم يكد يعلن أن الدستور الجديد وقانون الانتخاب سيظهران حتى أخذ يمسك بتلابيب كل أعضاء حزبه .. أيام كان حزبا ويقسم لكل واحد على انفراد برأس أبيه أن الوزارة لا تبقى أسبوعًا واحدًا وأن أصدر الحزب القرار الذي أملاه عليه خياله ، وكانت حجج دولته مايبديه من مواثيق من الانكليز الرسميين، ولم يكن بيد دولته إلا « خازوقا » من « خوانبق » ووزارة أشغال عثمان باشا محرم

ومشي وراء دولته يومها الذين غشوا في « باشا وصاحب دولة يقسم برأس أبيه » وانكشف الغبار وبان عن أن الدستور وقانون الانتخاب يظهران وبعن ان الاحلام التي أغرقت الباشا ستغرقه الى الأبد

وقاد دولته سفينة جريدة السياسة فأقفلت ثم طلب ترخيصا بجريدة «الاحرار الدستوريون» فلم تبخل وزارة الداخلية بأجابته الى ما طلب وأمعن دولته في « الدس » والتغرير بالبسطاء ولم يتورع ان نشر في جريدة دولته «الاحرار الدستوريون» حديثا لدولته يدعو فيه العمد والمشايخ الى عدم القيام بواجبات وظائفهم موهما إياهم ان من يرتكب مثل هـذا الاخلال بتلك الواجبات يسجل اسمه بين ابناء مصر البررة وانهم لابد عائدون الى وظائفهم وانه — هو وحده — سيرد اليهم ما حكم عليهم به من الغرامات إلخ !!

يدعو دولته العمد والمشايخ الى عدم القيام بوظائفهم ولماذا ؟ لأن أوهام دولته تخيل له انه سيكون رئيس وزارة من جديد

وكيف يكون دولته رئيس وزارة ومن الذي يختاره لرئاسة الوزارة ؟؟

جلالة الملك أم الانكليز أم الباشا النحاس ؟؟

ان صاحب الجلالة الملكية لا يمكن أن يسلم زمام بلاده الى رجل امتاز برأيه الاخرق وجربته البلاد كرئيس وزارة فكان شر نكبة عليها

والانكليز لا يملكون أن يصعدوه على كرسي الحكم وهم يعرفون ماله وما عليه ويعرفون ما بينهم وبين مصر من الوثائق الرسمية المحترمة ، ويعرف دولته كذلك ان مركزه في نظر عقلائهم ظاهر ظهور الشمس في وضح النهار من مقالات مستر سبندر وامثاله

ولا يزال الباشا النحاس يضن على دو باعطائه يده بالرغم من أن دموع دولته قد بللت عتبته كثيراً ، وبالرغم من تعدد الشفعاء الذين

ارسلهم لزوجة سعد بصفتها « أم النحاسين » فأوصدت فى وجههم الباب !!

يصعب عليّ جداً أن يكثر دولته من القسم للناس برأس أبيه ثم يكون كل بر دولته بها انه كاذب فى ايمانه !!

واذا كان دولته لم ير بعد « علي كاكا » فنصيحتي له بعد ايمانه المغلظة وبعد اغلاطه التي تمادى فيها وبعد انخيل له « الوهم » أن يحادث نفسه فى جريدته « الاحرار الدستوريون » حديثا جعل مجلس الوزراء يقرر تعطيلها أن يقف فى المرآة ليرى أن الصورة التي تنعكس عليها انما هى صورة « علي كاكا » بنصه وفصه

فهنيئا للغافلين من بقايا الاحرار الدستوريين بعلي « كاكاهم » الجديد !!

***

اعتذار !

اشرت في العدد الماضى الى « نكتة » تبادلها الاستاذان زهير صبري وباشات في قاعة المحامين ، ومع أني احمل لهما كلاهما كل احترام ومحبة واقدر أدبهما وخفة روحهما كل التقدير فانى لم أقصد الا أن احمل للقراء أثراً لهما فى خفة الروح والتورية وسرعة الخاطر وقوة الحاضرة ، أما أن يفهم أحد أني قصدت الاساءة اليهما أو التعرض لكرامتهما التي اقدرها كل التقدير وأجلها كل الاجلال فذلك ما ابرأ منه وما أري واجبا عليّ ان ابادر بالاعتذار عنه

وبعد كتابة هذه العبارة قرأت فى الصحف أن الاستاذين قدما بلاغا للنيابة وزجا بى أن يتقبلا هذا العذر بعيداً عن التحقيق دون أن يكون لأحدهما أثر على الآخر

***

احمد عرفان باشا !

كان سعادة احمد عرفان باشا مستشاراً فى محكمة الاستئناف من المستشارين الممتازين بالتضلع فى القانون وكان رئيساً لمحكمة الجنايات فكانت احكامه علماً للنزاهة وحجة للمتقاضين

وقد طلب احالته الي المعاش بمناسبة الانتخابات فى سنة ١٩٢٥ قبل أن تتم مدة خدمته بنحو سنتين ونصف ، ومع انه يملك في بيا وبني سويف حول اربعمائة فدان فان الوفد رأى — وقتها — أن يتقدم لمزاحمته بنمرة من نمره هى عريان افندي المهدي الأمى الذى لا يعرف الألف من المأذنة — من جهة — والذي لا يمتلك الا حول ماية فدان مستغرقة في الدواهي المثلثة من جهة أخرى

ولما رأى سعادة عرفان باشا ان « الوفد » برئيسه المرحوم سعد باشا سيزاحمه بهذا « النمرة » رباً بنفسه ان يخوض هذا الميدان وبادر بالانسحاب تاركا الدار تنعي من بناها

ثم اختار ان يلتزم العزلة التامة بعيداً عن السياسة وعن الحزبية ، وبقي كذلك حتى قامت وزارة صاحب الدولة صدقى باشا تطهر الجو من الاستغلال وتبعد عن مصالح البلاد تلك الايدي المدمرة التي لا تعرف الا جيوبها وتمهد الطرق للعقلاء والمحنكين من رجالات البلاد فبادر بالانضمام الى حزب الشعب وإلى الحياة العامة يخدم أمته بمواهبه وتجاريبه

وهذا موقف لعرفان باشا يذكر له بالشكر وتذكره له مصر بما تذكر به الأم ابنها البار

***

حول بعض كبار الموظفين !

أخذت حكومة دولة صدقى باشا على عاتقها من يوم قيامها ان لا تسيء الى الموظفين وان تتركهم فى وظائفهم يطمئنون الى انهم يشتغلون فى حدود واجباتهم تحت ظل حكومة قومية لا تعرف الحزبية فى الاعمال العامة

هذه كانت ولا تزال نية الحكومة ، ولكن بعض كبار الموظفين وخصوصاً بعض وكلاء الوزارات ومديري المصالح « النحاسين » لا يبالون بغرض الحكومة ونيتها ويعملون جادين في أن يكونوا « حزبيين » بل ويعمدون إلى تفضيل حزبيتهم على واجبهم حيال كل الافراد مما جعل العناصر الفاسدة فى الاحزاب المناوئة للحكومة تمادى فى غيها وجعل الموظفين المعتدلين يضجون ويأخذون على الحكومة هذه المواداة وهذا التهاون مع الذين لا يقدرون روح الاعتدال !!

كانت الحكومة تستطيع أن تقمع كل حركة لو أنها سارت حزبية وضربت على أيدي الموظفين الحزبيين جميعاً ، وكانت تستطيع ان تذل كل العناصر الفاسدة لو أنها سارت فى سياستها وأعمالها الحكومية بروح حزبية فقضت حاجة هذا دون حاجة ذلك وجعلت وزارة الاشغال أو وزارة الزراعة أو مصلحة المساحة تعطف على هذا دون ذاك وتمنح فلاناً ولا تعطي فلاناً ، بل كان في وسعها ومع قليل من المراقبة أن تجعل نفس الموظفين « الحزبيين » يتقدمون بخدمة خصومهم قبل خدمة أصدقائهم اذ هم نفعيون ولا يعرفون الا « النفعية » ولكن يظهر ان اعتدال الحكومة اطمعهم وجعلهم فى وظائفهم ينسون حدودهم وواجباتهم مما يوجب لفت الانظار اليهم ومؤاخذتهم فيما تسامح ولاة الامور معهم فيه !!

وسياسة الموادة والاعتدال مع الذين لا يقدرون روحها خطر واي خطر !!

***

الى وزارة المعارف !

حمل الينا البريد الخطاب الآتي :

« انقذونا من هذه الأخلاق التي تدهورت فقد اشتغلت بالسياسة وبقانون الانتخاب وبنظام مجلس النواب وتركت البلد تئن من مخازيها الداخلية : كيف يرضي الكشكول أن تقوم

سيدتان (من فضليات النساء) . كما تقول الشبيبة الراقية التي هي اس البلاء : احداهما ناظرة مدرسة في الحكومة والثانية ناظرة لمدرسة انشأتها بمالها وتتمتع بمساعدة وزارة المعارف والاثنتان تجمعهما في مهنة واحدة . إلا وهي تربية الاخلاق والهيمنة على الآداب ، هل يرضى الكشكول أن يقف الاثنتان وكل منهما تلصق بالأخرى أشنع التهم وأخزى الموبقات في قاعة القضاء المقدس مما حدا برئيس الجلسة أن يجعلها جلسة سرية ؟ ؟ هل يليق بعد سرد تلك الفضائح أن تكونا ناظرتين للمدرستين تلقيان على تلميذاتهما أحسن أساليب الهجو والقدح وسوء السيرة في الاخلاق والآداب ؟ ؟ اذا رضي الكشكول بذلك (وحاشا أن يرضى) فهل ترضى الحكومة وعلى الأخص وزارة المعارف ؟؟ أفيدونا أطال الله بقاءكم صديق »

والجواب الآن لوزارة المعارف

« منفرج »

مجنون فيرا
لا
مجنون ليلى

وكل الناس مجنون ولكن على قدر الهوى اختلف الجنون

لأول مرة سمعت ان زعيما ذهب الى شارع عماد الدين يشاهد التمثيل ، وقد اختار مسرح برنتانيا حيث تمثل على خشبته فرقة فاطمة رشدي رواية مجنون ليلي

وذهاب النحاس الى شارع عماد الدين وهو التقي الورع الذي يحصي عليه كتاب المصحف المتوقدة عدد كلمات التشهد في الصلاة مثلث المعاني ، فالمعنى الاول ذهابه الى مسرح برنتانيا ، ولعله اختار اسم برنتانيا ليجبر خاطر عصابته التي لم يكن لها نصيب في زيارة برنتانيا العظمى فدخل برنتانيا الخيالية

والمعنى الثاني حضوره تمثيل فرقة فاطمة رشدي لا ليرى تمثيل الفرقة ولكنه ذهب ليشاهد تمثيل السيدة حكمت فهمي التي كثر اطناب النقراشي افندي في وصف ملاحتها ، وهي التي فاقت جميع النازلات في شارع عماد الدين راقصة وممثلة ولكنه لم يعجب بها ولذلك لم يدعها الى مقصورته

والمعنى الثالث ، وهو ذهابه لرؤية رواية مجنون ليلي يدعوك لأن تذهب لا الى فطنة فاجرة بل الى فكاهة ظريفة وهي ان فاطمة رشدي مثلت في العام الماضي رواية كليوباترة من وضع شوقي بك ، فهل ذهب النحاس ليشاهدها على مسرح الحديقة الذي يفضل جميع المسارح الاهلية . والجواب انه لم يذهب . ولكنه ذهب الى رواية مجنون ليلي وجلس في آخر الفصل الاول وشاهد الجنون العربي فهل فرق بينه وبين الجنون السياسي ؟؟

دعونا من هذا . وانظروا ما كتبته جريدة الفلاح المصري التي تسترت وراءها جريدة كوكب الشرق في عددها الصادر صباح الاثنين ٢٦ يناير

« ولكن الستار ما كاد يسدل على نهاية هذا الفصل والثريات ما كادت تضيء ، حتى وقعت انظار الجماهير على دولته ، فاستحال المسرح في لحظة الى مظاهرة شعبية رائعة . وتعالت الاصوات هاتفة بحياة دولته ، ودوت الاكف بالتصفيق دوي الرعد القاصف »

ومعنى هذا ان الشعب لم يحفل بالرواية ولم يصفق لممثل ، ونفهم من هذا ان النحاس كانت خطواته شؤما على الرواية فسقطت من أول فصل

ولنا أن نفهم أن الرعاع احتلوا الكراسي في الصالة والبناوير بدعوة من صاحبة المسرح كما حدث منها في أول سنة كونت فيها فرقة وكان ذلك في مسرح برنتانيا وادخلت التلاميذ مجانا لتحوز كلمة صديقة الطلبة فتكتبها في اعلاناتها وها هي استقدمت النحاس وعصابته وأدخلتهم مجانا لتتخذ منهم اعلانا كما تتخذ دور السينما بعض الرعاع فتلبسهم وجوه قردة وحمير وتحملهم اعلاناتهم يطوفون الشوارع يوزعونها ويستلفت لبسهم الغريب انظار الجمهور . وقد نجحت فاطمة رشدي في استعمال النحاس وعصابته المأجورة اعلانات ، وسوف نرى اعلاناتها قريبا وقد كتبت عليها (صديقة النحاس أو صديقة الوفديين)

أما الذين شهدوا التمثيل و « هيصوا » للنحاس فهم الذين أمروا بالذهاب الى مسجد الكردي يوم الجمعة الماضي فضلوا الطريق ولم يحدث هنالك أي حادث هتاف مع ان حفلة الكردي كان مشرفا عليها النقراشي واحمد ماهر ووليم مكرم ، كمنوا في بيت البنان بالحسينية وكانت أجور الهتافين في جيب النقراشي . وقد أضاعوا الوقت في أخذ ورد حتى أذنت المغرب وتناولوا الطعام عند الغروب كذلك في بيت البنان . وفكروا في أن لا تذهب حفلة النهار (الفطيس) كما قال وليم سدى ، وأرسلوا الى رئيس الهتافين يقولون له حول جندك الى شارع عماد الدين حيث يذهب الرئيس الى رؤية رواية مجنون ليلي

هذا ما حدث رويناه فهل يستطيع مجنون فيرا أن ينافس مجنون ليلى . فيكلف شاد الرعاع بأن يضع له رواية يمثلها علي كاكا ؟؟

« ممثل »

نبذوشذرات

من هنا ومن هناك

الحيوانات في عيد الميلاد

قبل أن يحل عيد الميلاد الماضى ببضعة أيام نشرت جريدة واشنجتون تيمس التى تصدر فى عاصمة الولايات المتحدة الامريكية عن اكتتاب دعت اليه الاغنياء والموسرين كى يتبرعوا بما تجود به أنفسهم من مال يجمع لشراء لعب وهدايا تقدم للاطفال والصغار الذين يقعد الفقر والعذر بذويهم فلا يستطيعون شراء هدايا عيد الميلاد لهؤلاء الصغار التاعسين .

وصادق الرئيس هوفر على ذلك الاكتتاب العام فلم تمض بضعة أيام حتي بلغ ما اكتتب به الخيرون ما ينوف عن ٢٠٠٠،٠٠٠ مليون دولار أي نحو ٤٠٠،٠٠٠ أربعمائة الف جنيه مصري !!

وليس غريبا أن يبلغ بر الناس بالصغار والفقراء واليتامى الى ذلك الحد ، ولكن الاعجب من ذلك أن جمعية خيرية فى نيويورك قررت أن تشرك الحيوانات في مباهج عيد الميلاد وأن تقدم لها الهدايا واللعب بتلك المناسبة أسوة بالأطفال !

وقد أقامت هذه الجمعية شجرة عيد الميلاد في أحد أحياء نيويورك وحشدت اليها في منتصف الليل كبار المدعوين من أعيان الحيوانات . .

وقد اشترك فى تلك الحفلة حوالي ٥٠٠ كلب وما يزيد عن مائة قطة وأربعين حصانا وثلاثة حمير وعنزتان وعصفور كناري !!

وقدمت الهدايا العديدة الى هذا الحفل من المدعوين وكانت الكلاب أكثرها تقديراً لتلك المباهج والمسرات وأكثرها حبوراً بالاطواق الجميلة التي طوقت بها رقابها كهدية لعيد الميلاد !!

فى خدمة الصحافة

من القضايا التي شغلت أذهان المشتغلين بالمباحث القانونية والسياسية فى أوربا حادثة جان سينفلد مخبر احدى الصحف التي تصدر فى مدينة « وارسو »

فقد حدث منذ بضعة شهور أن قبضت الحكومة على ذلك المخبر بتهمة الاحتيال على التقاط محادثة سياسية خطيرة بواسطة التليفون

وكانت هذه المحادثة الهامة تدور حول تأليف وزارة جديدة ، فما أن وعاها المخبر حتى أسرع الى نشرها في الجريدة التي يعمل فيها

وقد نظرت القضية أخيراً فجاء في سياق التحقيق أن المسيو زاكو بليشوسكى سكرتير المسيو بارتل رئيس وزارة بولونيا تكلم تليفونياً مع رئيس الجمهورية وأبلغه عن رأى المسيو بارتل فى تأليف وزارة جديدة وذكر له أسماء أعضاء هذه الوزارة . وقد استطاع جان سينفيلد أن يلتقط هذه المحادثة ونشرها فى صحيفته

وقد قال المتهم دفاعاً عن نفسه :

— لم أسمع تلك المحادثة الا عفواً فقد طلبت محادثة المسيو زاكو بليشوسكى فى التليفون لاسأله عما لديه من أخبار جديدة ، فحدث أنني بدلا من أن اسمع صوته سمعت دويا واضطرابا فى عدة خطوط تليفونية تبينت من بينهما حديثا أرهفت له سمعي فعلمت من خلاله ما نشرته . . .

فأنتم ترون أنى لم أسع الى سماع الحديث بل هو الذي جاءنى عفواً . .

وقال محاميه :

— فى اعتقادي أن لا غبار على صحفى يرتكب سيئة طفيفة فى سبيل التقاط الاخبار وجمعها . .

وقال المسيو زاكو بليشوسكى أثناء تأدية شهادته :

— لقد علمتنى الحوادث والتجارب أن أسرار الدولة لا تغيب عن رجال الصحافة

وقد قررت المحكمة بعد مرافعات طويلة براءة المخبر وأمرت بالافراج عنه

ثمن الغرام الملكي

يعرف القراء أن الملك كارول تنازل عن عرشه جريا وراء هوي احدى الغانيات التى هجرها أخيراً وعاد الى وطنه واستوى على عرش رومانيا

ويظهر ان الملك كارول قد أراد أن يسوى علاقته الغرامية نهائياً ليتفرغ لشؤون بلاده وعرشه ، فقد زار منذ أيام المحامى الفرنسي الشهير جوزيف بول بونكور السيدة زيزى لمبرينو بناء على طلب سفير رومانيا في باريس ودفع اليها حوالة مالية بمبلغ ٨٠،٠٠٠ ثمانين الف جنيه ثمنا لتخليها عن كل حق لها ولابنها على الملك كارول ، فوقعت على وثيقة قررت فيها اسقاط حقوقها وحقوق ولدها في المستقبل لدى ملك رومانيا وبذلك تخلص كارول من مسئولية زواجه الاول بتلك السيدة .

وقد وقعت منذ أيام أيضاً مدام ماجدا لوبيسكو رفيقة الملك كارول فى منفاه السابق وثيقة تتخلص فيها عن كل حق قد يؤول اليها من صلاتها بالملك في نظير مبلغ ٢٠،٠٠٠ عشرين الف جنيه وقصر كبير يهبه لها الملك فى ترنسلفانيا . .

وهكذا سوى الملك علاقاته الماضية لقاء تلك المبالغ التي مهما كانت فادحة فهي لا تقاس بالمتاعب التي تقع له بدون هذه التسوية

مجنون !!

لعجائز النساء دعوة حارة يرسلنها لمن أردن به شراً فيقلن له : « الله يبتليك بهفة تخليك داير من جامع لجامع » .

وكأن النحاس قد دعت عليه سته المرحومة بهذه الدعوة الغالية المانية فى ساعة اجابة تلقاها الله منها بقبول حسن وها هو النحاس يقاسي اليوم سوء عاقبتها فى اشباه أيام الجمع يتنقل من مسجد الى مسجد يسخر به الزعماء وهزؤة رؤساء الوزارات من لدن أوجدها الله في أول حكومة عرفناها الى اليوم الذي هانت فيه على الله وعلى العباد فاسندت شؤونها الى مثل النحاس يشاركه فى حل ابرامها وتدبير أمورها نفر من الرقعاء والسجاء والاغبياء .

لم يكن النحاس فيما اختاره لنفسه من هذه المهازل الدامية بكرامة المعابد والمساجد هاديا ولا بشيرا يدعو الى الله بأمره وسراجا منيراً ، فلم يزد به عدد المؤمنين فرداً ولم ينقص جماع اعداء الدين عدداً ولم يكن من قبل ممن عرفوا بالصلاح والتقوى فى أي عهد من حياتهم التي انفقت فى المعاصي والشهوات فيذكر أحد انه رآه راكعا أو ساجدا ولا فى الايام التي كان يغشى فيها فجري عبد النور مجتمعات المسلمين فى رمضان ليزج بنفسه فى صفوف المصلين على غير وضوء وفى غير طهارة يؤدي معهم فرض العشاء وصلاة القيام ، ولكنه رسم له ولهم خطة نكراء يسيب فيها ظافرين بحجر واحد ، فيجعل من النحاس مهزأة ومسخرة ويؤلم عاطفة المسلمين فى اقدس شيء لديهم بانتهاك حرمة المساجد واتخاذ أهم مظاهر دينهم وعقيدتهم لعبا وهزؤا

ونحن نؤمن ان هذه الخطة لم يخل من آثم الاشتراك فى وضعها بعض الاحرار الدستوريين فقد وجدوا انهم لا يصلحون لهذا الشق من المهزلة العامة التي رسموها لمحاربة الحكومة ومناهضة النظام واقلاق الأمن والسكينة في البلاد لأن جمهور الامة لا يمكن أن يؤمن بأنهم قد تحولوا بين طرفة عين وانتباهتها من ابالسة وشياطين مفسدين الى قديسين ومرسلين، اتقياء خاشعين، فجعلوه نصيب السعديين الذين اتقنوا فن تمثيل المهازل المسرحية واتخذوا من دعوى الوطنية موضوعا لرواية مضحكة يستهوون بها عقول العامة ويستثيرون لها حماس الدهماء وانصرفوا هم الى وجهة أخرى من ضروب تضليل العقول وافساد الضمائر فيما يتهورون فيه بتغرير جهلاء العمد والمشايخ وحملهم على الاستقالة من وظائفهم. ولو انهم علموا انهم من وراء هذا الضلال لا يصيبون الاخزيا ولا يؤوبون الا بعار الهزيمة والفشل ما كانوا الا راجعين قانعين من خيبة الامل بالوقوف عند حد التفكير العاطل والتدبير الذي لا ثمرة فيه .

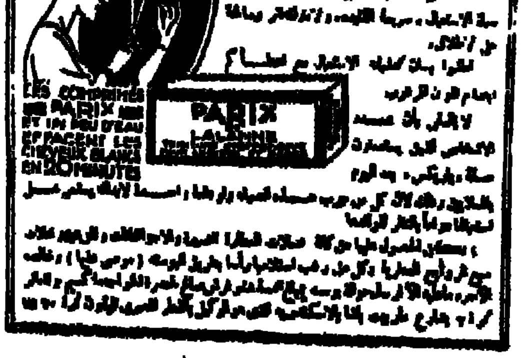
على انا لنحسن الظن بما في تلك الرؤوس الخاوية من صبابة عقل حين نقول انهم كانوا يرجعون عن باطلهم ويرعوون عن غيهم، فهاهم ينظرون الى فشلهم فى تلك المهزلة بعيون عمياء ويصغون الى ما يكوى جباههم بميسم العار من تشنيع الأمة بهم وتقبيحها لهم بآذان صما. ولا يخجلون أن يكتبوا بالخط العريض وباحرف بارزة في صدور صحفهم وصحف احلافهم مفتخرين مزدهين باستقالة مائة واثنان وثلاثين عمدة وشيخ جلهم من مشايخ العزب والكفور ومهازيل العمد الذين ما وصلوا الى الوظيفة إلا بمساعيهم يوم كان لهم ببعض الوزارات رابطة وصلات. وليس من الوصول الى حمل مائة وثلاثين عمدة وشيخ أو يزيدون بضعة اشخاص من هيئة عددها أربعة آلاف وستماية عمدة وخمسة وعشرون ألفا من المشايخ بعد جهد جهيد ونصب قاتل بذلوه فى مدة شهر كامل إلا ما يخزي ويخجل لو انهم كانوا يخجلون

ولقد كانت الحكومة بهم رحيمة إذ قنعت في تأديب هؤلاء الحمقى بالرفت والغرامة ، فهم قد ظهروا بمظهر الصغار وعملوا أعمال الاطفال فكان لا بد من أن يؤدبوا أدب غلمان الأزقة العاقين أهلهم الآبقين من دروسهم صفعاً بالاكف على أقفيتهم التي استذلت لنير المجانين والسكيرين والمجاذيب أمثال عبد الغفار وأبي القاسم المصري والشيخ ابراهيم القاياتي وضربا بالعصي على ظهورهم التي تقوست وانحنت ذلا ومهانة بين يدي الاتربي ومحمود عبد النبي وابراهيم الطاهري ومن اليه من أبي سمرا وأبي سمده وما الى ذلك من طراز هؤلاء ، عبيد الشهوات وأسرى الاهواء

وكيل الكشكول والثغر

ليس لجريدتي الكشكول والثغر وكيلا عاماً فى الوجه البحري خلاف حضرة ابراهيم افندي عاشور لتحصيل قيم اشتراكات (الكشكول والثغر) بمقتضى إيصالات مطبوعة مختومة بختم الادارة وموقع عليها منا ومنه فنرجو حضرات المشتركين تسهيل مهمته

وكذا خولنا له الاتفاق على الاعلانات فى جريدتي الثغر والكشكول



خواطر ومشاهدات

التليفون متعة !

التليفون في جميع بلاد الله، وعند جميع خلق الله، إن هو الا اداة تخاطب بين الناس. اللهم إلا عند السيدات المصريات وأولاد البلد من المصريين، فهو ولا شك ملحق عندهم بآلات الطرب كالعود والقانون والكمان والبيانو ونحوها . وقبل كل شيء لا أخفيك أنني وغيري كثير لا نفزع الى التليفون الا اذا دعت إلى ذلك ضرورة ملحة . وبعثت على التخاطب به حاجة لا تحتمل تراخي الزمن . فاذا رن جرس التليفون قمنا اليه كارهين متثاقلين ، وربما دفعنا بعض الخدم ليسألوا المتكلم عن اسمه ومطلبه قصداً في الوقت ، واعتصاما من (دوشة) التليفون . بل لربما عذنا بالكذب فأرسلنا على لسان الخادم أننا نيام او أننا لسنا في الدار .

على أن التليفون ، كما زعمت لك ، عند النساء وعند أولاد البلد آلة من آلات الطرب يطلبونه في غير حاجة إلا امتاع الاذن وتطريب الجنان ! . وإنك لترى السيدة تعمد الى التليفون ، ما هيء لها التليفون ، في بيتها أو في بيت احدى صويحباتها ، أو في صيدلية أو في جهنم الحمراء . فتطلب صديقة او ربع صديقة لها ، في غير حاجة لها ، وفي غير ما يدعو الى حديث ، فلا تزال (تدردش معها) في فضول القول وفارغ الكلام من نحو السؤال عن صحتها وصحة البك وصحة الاولاد . والدنيا حر أو برد . والسماء صافية أو غائمة . وكم بقي على شهر الصيام . وهل ستصوم الشهر أو ستفطره وهل كان متجر سمعان مزدحماً بالناس في (الاكزيون) أم كان خالياً . وهل في نيتها ان تسمع أم كلثوم بعد عودتها من مصيفها في رأس البر ام لا . وهل اشترت لنفسها أو لبناتها من (الكريب جورجيت) المعروض بالثمن المخفض في (اوكازيون) شيكوريل ام لا ؟ وهكذا حتى تمضي ساعات بعدها ساعات ، وأسلاك التليفون تلتهب ، وأعصابه تتحرق ، والعاملة المسكينة تنتاب (السماعة) من وقت لآخر (سنترال ! سنترال !) لتعرف ما اذا كان هذا الحديث او هذه المحاضرات قد انتهت ام لا ؟ وربما كان هنالك قائم على طلب احدى (النمرتين) ليستنجد من حريق . أو ليطلب طبيبا . أو ليراجع في خطب جليل لا يحتمل شأنه التريث ولا الابطاء ، فلا يسمع من العاملة الا (النمرة مشغولة !) و (مش فاضية !) .

كذلك شأن أولاد البلد ، وتلك خلتهم . فانه ما يكاد أحدهم يقع على تليفون بالمجان في بيت صاحب أو عميل ، أو في مقهى او في مكتب محام او عيادة طبيب او نحو ذلك . إلا أسرع اليه اولا . ثم جعل يفكر فيمن يطالب ثانيا . ثم جعل يفكر فيما يتكلم فيه ثالثاً ! حتى إذا هداه الله الى كل هذا ، وهو لا بد هاديه ، ظل يتكلم ويتكلم في التافه من الحديث حتى تقطع عليه الحديث (إشارة) من الخارج (ترنك) أو ان ينتزع (السماعة) من يده منتزع !!!

ولقد تحدثت في هذا يوما الى صديق أديب ظريف ، فقال لي لقد وقع لي في يوم شديد القيظ من أيام شهر يوليو ، وكان هذا فيما حول الساعة الثالثة بعد الظهر ، وقع لي ان شخصت الى (بار اللواء) لأتكلم بالتليفون في شأن هام عاجل ، فرأيت رجلا من أولاد البلد سبقني الى (كابين) التليفون ، فوقفت ببابه في انتظار فراغه من حديثه ، وكلما انقضت فترة عللت صبري بأنه لم يبق الا اليسير ، وكلما تعبت احدى قدمي رفعتها وأرسلت الأخرى ، وصاحبنا يتكلم ويتكلم ، وكلما أغرقه العرق أخرج منديله (المحلاوي) فمسحه عجلا ، وهو يهز رأسه اثناء الحديث هزاً عنيفا يزداد به جهده وتفصد عرقه ، فيعود لشأنه ! وكلما مضت دقائق ، عللت نفسي بما يليها . حتى اذا طال الزمن ، وتجاوز الرجل كل حد ، آليت لاصبرن حتى أدرك غايته ، حتى اذا قضى في الكلام ساعة وبعض الساعة سمعته يقول لصاحبه وكان الغيظ قد بلغ مني أعظم مبلغ : « بكره انشاالله نتقابل» ! فاقتحمت عليه (الكابين) وقلت له : « يا جدع ! لقد اخطأت حسابك ، فقد صرنا بعد بكرة » وانتزعت (السماعة) من يده ، ودفعته الى الخارج دفعا !

***

وبعد ، أليس للحكومة كل العذر اذا هي حاسبت المشتركين ، في أجور التليفونات ، على عدد أحاديثهم والازمان التي يطوونها فيها ؟. بل انني لأزعم أن هذا من واجب الحكومة لا من حقها فحسب ، فانها بذلك تهذب من اخلاق المجموع ، وتكفه عن هذا الفضول الناشيء من فراغ الوقت وفراغ العقول ، وتخلي وسائل المواصلات للقول الجد والعمل النافع ، فحسبنا أن تبطرنا النعمة ، ويستدرجنا يسر العيش الى حياة الفراغ والتبطل ، وفي الوقت نفسه نشكو الى ملائكة السما وشياطين الارض ما نعاني من البلاء ، في هذه الشدة وفي هذا الغلاء !!

***

بيومي أيضا !

التقيت ليلة أمس بصديقي مولي بيومي ، فقلت له هل انتهى الى سائقك انه كان له في الكشكول حديث طويل ؟ فقال لي : يظهر أن خبيثا من اصدقائي نفض اليه الخبر ليزيد في حفيظته علي ، فأسرع على شدة شحه وحرصه ،

فاشترى الكشكول ، ودفعه الى من قرأه له ، فانه لا يحسن القراءة ، وحدثني شاهد عيان انه كان ينتفخ كلما تقدم به القارىء، حتى كادت لا تسعه الدنيا تيها ومراحاً ، وأسرع فاير د العدد الى أمه انتشر حديثه فى البلد ! . وماله لا يدل ولا يتيه وقد ذكر طويلا في صحيفة سيارة ، وأنا أعلم ان كثيرين من أعيان البلاد بل ومن كبار موظفي الحكومة يتحرقون شوقا الى أن تنوه الصحف باسمائهم ولو بالنقد ولكن على أن يكون نقداً رقيقاً !!!

وقال صاحبي : أليس عندك ايبوي جديد ؟ فقال اسمع يا سيدي : زارني في بعض الليالي في رمضان هذا جماعة من جيراني ، وهم من أهل الفضل وذوي الأخطار ، فجلسنا وجعلنا نتجاذب أطراف الأحاديث ، وفيما نحن كذلك اذا بايبوي يطل على الباب ويمد بنظره الي ، ويبتسم [illegible] فأشحت بوجهي الى ناحية أخرى [illegible] حتى يواجهني ، [illegible] فأعرض عنه ، [illegible] خشية أن أوقع [illegible] فلا يزال كذلك حتى [illegible] وسؤالي ان انظر ماذا يريد [illegible] فخرجت فسبقني وما زال [illegible] البيت، ثم اقبل علي وقال : [illegible] القومبانية [illegible] ولم تكن قد مضت ثلاثة أيام على دفعي [illegible] لثلاثة أشهر مستقبلة ! فعدت ووضعت الحديث على سمعي لئلا يظنوا انه [illegible] ما منعني من استمرار الجلسة ، فكانت هذه العملة من أحلى اسمار تلك الليلة !

وانحدر بي يوماً من هليوبوليس الى القاهرة، فلم ينبس طول الطريق الواسع الخالي بكلمة واحدة ، حتى اذا بلغنا تقاطع شارع الملكة نازلي بشارع فؤاد الأول، وأخذنا نجوز بقضبان الترام التفت اليّ وقال : اتعلم ان فلانا يبيع (فرد) الرز بناقص خمسة قروش عن فلان عميلنا ؟ فلماذا إذن لا نشترى منه ؟ فقلت له : إذا كانت حياتى وحياتك لا تساوي خمسة قروش فامض بنا فى هذا الحديث

ورأيت فى نفسي صباح يوم نسيقاً وثقلاء ، فأشرت اليه بأنه كلما سمع جرس التليفون لا يجيب بأني حاضر أو غائب حتى يخبرني باسم المتكلم ، حتى اذا كان شخصه أوموضوع حديثه مما يستحق الحمل على النفس ، والنهوض فعلت ، وبلغ بعدها الجرس، واسمع الحديث الآتي :

- الوا ! الوا !

....

- مين حضر تك ؟

....

بس قول لي أبله مين حضر تك ؟ لانه هو منبه علينا مانقولشي انه موجود والا لأ إلا اذا كان يعرف اسم اللي رايح يكلمه!

وكان من أثر ذلك أن اشمأز المتكلم وقطع الطريق بيننا وبينه.

***

وحدث من بضعة أيام أن أصيب أهل البيت جميعاً بنوع من الحمى ، وقد غشيني منها ما غشيهم ، ولم يبق سليما معافى الا ايبوي والحمد لله . فلما كان الليل دعوته وأشرت اليه بأن يجيء بفراشه وينطرح فى جانب من جوانب الغرفة ليلته ، فلقد احتاج فى بعض الليل الى تناول الدواء ، أو الى جرعة ماء ، أوغير ذلك مما يعان عليه المريض المدنف المؤرق ، ففعل وما ان كاد يمس جنبه جانب الارض، حتي غط فى النوم، واذا شهيقه شخير، واذا زفيره صفير، واذا ضوضاء تكاد تقطع على ملائكة السماء تسبيحهم! فصرخت عليه فاستيقظ ، وقلت له فى هذا فأنكره وزعم أن هذا لايحدث منه ! قلت له بل لقد حدث وكان شنيعاً جداً ، ولما أصر على انكاره قلت له : فما بال جيراننا قد بعثوا الينا من البيت الذي يلينا الى عاشر بيت يسألون الرفق بهم، واهداء النوم الى عيونهم، فلقد زلزلوا زلزالا شديداً ؟ قال أفحدث هذا؟ قلت بلى ! وان شئت فاذهب واسألهم فعاد الى إنكاره !

حتي اذا استفحل الخلاف بيني وبينه فلا هو يصدق قولي، ولا أنا أكذب أذني، عرضت عليه اقتراحا لحسم النزاع معقولا رضي به واطمأن له : ذلك بأن ينام ثانياً ، على شرط أنه (ياخد باله) ويسمع ما يكون من حلقه وهو يغط فى نومه ! فأسرع الى النوم فكان فى الثانية شراً من الاولى، فصرخت عليه فانبعث من نومه وهو يحلف بكل يمين أنه لم يسمع شيئاً! فأومأت اليه بأن يجمع فراشه وينام فى جهنم اذا طابت له جهنم ! وقضيت في الحمى وحيداً ليلتى ، يعزيني أن ما أعانيه، أرفق وأرحم مما كنت فيه !..

(صاحب الخواطر) وأعود فأقول : ولله في خلقه شؤون!!! « مشاهد »

القاب غالية

جليل ونبيل وصاحب شرف رفيع !!

ان عجبت لشيء فأكبر عجبي من هذا العصر الذي تمنح فيه الالقاب جزافا فى سبيل الرقاعة والاستخفاف فمن رئيس جليل الى زعيم نبيل الى صاحب شرف رفيع الى نائب جريء إلى مجاهد كبير الى كاتب جبار . وأريد فى كلمتي هذه أن ابحث بحثا عادلا لا حزبية فيه ولا رياء وسأقصر هذا البحث على الالقاب الثلاثة الاولى لان أصحابها هم أبطال هذا الزمان واحلاس الوطنية فى هذا البلد (الغلبان) .

أريد ان أعرف من أين للنحاس أن يكون جليلا ولمحمد محمود سليمان أن يكون نبيلا ولهذا ال.. عباس حليم أن يكون صاحب شرف رفيع

فهل بالله يكون رئيسا ورئيسا جليلا من يطرد من الحكم مرة ويرغم على طلب الطرد مرة أخرى ؟ وهو مع هذا لا يستحي بل عقب كل طردة يبكي ويستبكي ويعتدي ويستعدى ولا يهدأ ثائره ولا يقر قراره الا إذا قتل بين يديه عشرات من شباب هذه الامة تطل دماؤهم لا فى سبيل الوطن ولكن في سبيل غايته ولا غاية له الا الرجوع إلى الحكم ولو ليطرد منه مرة ثالثة .

وهل من يقدم للمحاكمة فى فضيحة كبرى هو ورئيس مجلس نوابه وثالث من أصحابه يكون مكانه من زميليه مكان اللص من الغفيف (١) هل مثل هذا يكون جليلا ؟

وهل من يرأس قوما فيهم ماهر والنقراشي وأبو علم وفخري عبدالنور وولبم يكون رئيس وفد ورئيسا جليلا أو رئيس عصابة ؟

وهل من يتخذ من بيوت الله أداة للعبث والاستهتار وبهيج العامة باسم الدين فيكون من نجراء عبثه واستهتاره أن يخرج الرجل من المسجد عقب صلاة الجمعة فيذهب به الى السجن بدلا من ذهابه إلى أولاده !! هل مثل هذا المأفون يكون رئيسا جليلا ؟

اللهم أن هذا منكر لا يرضيك .

وأما السيد السند سليل البيوتات وعين أعيان الذوات الزعيم النبيل فياليت شعري متي عرفه النبل ومتى استدل عليه ؟ .ولعل هذه التسمية الطريفة جاءته نسبة إلى النبله (٢) لا إلى النبل .

محمد محمود سليمان زعيم ونبيل !!

هذه داهية الدواهى فتي كان زعيما حتي يصير نبيلا ؟ هل يوم ان خرج علي سعد ثم عاد فتمسح بركابه ؟ أو يوم ان خضع للنحاس وانضوى تحت لوائه ثم عاد فغدر به ؟ أو يوم ان اختطف امرأة سعد ؟ أو يوم ان استباح ذمارها فأرسل أتباعه فتسلقوا اليها ؟

وهل من الزعامة والنبل ان يفعل هذا كله ثم يعود فيتملق النحاس ويتمسح بأعتاب الدار التي استباحها مرارا ؟

فأما النحاس فأكبر ظني أنه لو ترك لنفسه لما صفا اليه أبد الدهر . وأما امرأة سعد ففيها من خلقه ما جعلها تضري كلابا تطلقها على الزعيم النبيل ان حاول ان يدنس بقدميه النبيلتين عتبة دارها .

هذه هي زعامة محمد محمود سليمان وهذا هو نبله والعياذ بالله .

قد انتهينا بحمد الله من النبيل بعد الجليل وها نحن نرى صاحب الشرف الرفيع ولا أكاد أفهم من هذه التسمية التي ابتدعتها عصابة الوفد ومن يمت اليها من صعالكة الكتاب إلا أنها تحدي وتحدي لمن ؟

فقأ الله عيونهم وصلم آذانهم واخرس ألسنتهم وفرى أصابعهم انهم يريدون بتسميتهم هذه أن يتحدوا صاحب العرش رب نعمتهم وولى أمرهم .

تعالوا نتناقش ياعصابة الرئيس الذليل لا الجليل ، من أين جاء لعباس حليم ما كان فيه من مجد ونبل أليس هذا لأنه ورقة من غصن من الشجرة المالكة الكريمة ؟

أو ليس صاحب العرش حفظه الله قد استرد من هذا ال عباس حليم ما كان أغدقه عليه من مجد ونبل وشرف لما صار غير أهل له فصان النبل عن عبث الاطفال.

أو لم يعمل جلالة الملك أيده الله بالحديث الشريف « من غشنا فليس منا » عندما تبين لجلالته من عباس حليم الغش والغدر فازاح عنه رداء النبل والشرف فأصبح فردا عاديا لا أقل ولا أكثر .

ياعصابة النحاس ويامن يلف لفها ان فى اصراركم على كلمة صاحب الشرف الرفيع جريمة وجريمة قذرة .

وقبل ان اختم كلمتي هذه أقول ان عباس حليم لاعب التنس والبليار وهاوي الطيران وصاحب الكلاب الاصيلة قد ترك اليوم هذه الرياضات المشروعة الممدوحة واحتذى حذو النحاس فى زيارة المساجد لايقاظ الفتنة النائمة فان أصابه عنت أو ارهاق فعلى عصابة النحاس تبعته لانه طفل غرير لم يستطع الاحتفاظ بلقب الشرف الذي ورثه .

قد أوضحت ماهية الالقاب الثلاثة الغالية ولى عودة الى سواها من الالقاب الرخيصة التي ابتلى بها هذا البلد المسكين.

محمد عطيه يوسف

(١) الغفيف هو الذي يحفظ للصوص ثيابهم

(٢) هي حجر الاستنجاء

وليمة تجلى عن هزيمة

حديث يقظة لا منام

أولم الشناوي في داره بالمنصورة وليمة افطار لاجنة الوفد العامة بالدقهلية حضرها من بالمدينة من زعانفة السليمانيين المعروفين ببقايا الأحرار الدستوريين . وكان الطعام يتخلله كلام فيما هم به اليوم في شغل شاغل من تحريض العمد ومشايخ البلاد على الاستقالة التي يزعمون أنهم مطالبون بها أعمال الحكومة مصيبون من الوزارة القائمة مأربا ووطرا . وكان من رأي بعض النحاسية ان يرجىء الكلام الى ما بعد انصراف الدستوريين ليبحثوا الامر بحرية كاملة ... اللجنة الوفدية لا كجمعية ائتلافية ولكن الاغلبية منهم قد رأت أن لا تنفرد بالتدبير الذي لا تتوقع له الا الخيبة فيحمل الدستوريون معهم نصيبهم من الخزي والفشل .

وكان الغرض من النحاسية أن يصدر عن هؤلاء لأول مرة منذ وجودهم وتكوينهم مثل هذا الرأي الصائب والتدبير المحكم فعملوا به وجدوا في الحال بنبل القيل والقال .

الشناوي بك — انتم شرفتونا وآنستونا الليلة دي يا حضرات الاخوان . والنبي أنا ملول من يشتهي الاجتماع ده اللي زينوه اخواننا الاحرار بعد ما اتحرمنا منهم الايام الطويلة دي زي ما يكون الشيطان دخل بيننا وبينهم وشتت شملنا ذهبت ندامة وشمت فينا العدوين . نهايته الحمد لله على جمع الشمل وغيظة الحساد والأعادي وربنا يديمها نعمة ولا يفرق بيننا أبدا (تصفيق حاد) وكان محمود الاتربي قد غاصت يداه في احشاء الديك الرومي وامتلأت بما في صدره من شحم ودهن ولم يكن قد غسلهما بعد فأصاب وجوه الزملاء وملابسهم برشاشات من زفر)

محمود بك عبد النبي — ياشيخ غور كده وانت زي الفحل الجلب . زروطتنا وعفشتنا وخليت جبة الواحد وقفطانه زي بتوع الفلافل كلها بقع وغلب تقيل

أبو سمرا — وادى بدله مفصلها في باريز لسه ما بقالهاش سنتين لما كنت مع دولة محمد باشا محمود في المفاوضات قول عليها يا رحمن يا رحيم .

الاتربي باشا — وانت خسران فيها ايه يا بن عم . ماهي على حساب الاعتمادات .

أبو سمرا — لا وحياة المرحوم والدك . الامن مالي وصلب حالي

الاتربي باشا — قول الكلام ده بعيد عنا يا عبد الجليل يا أخويا . مالك وصلب حالك ان باعوه ما يصفيش عن بدله زي دي وحياتك وفداها رقبتي

أبو سمرا — وبعدها لك بقا يا محمود . هو الشناوي بك جايبنا هنا علشان تريق علينا

حسين بك هلال — ما تخدش بالك يا عبد الجليل بك . بيقولوا في المثل ان البأف لما ينعلق يجيب لأهله مصيبة . ومحمود باشا نطق النهار ده فلازم تفرح به مش تزعل منه .

الاتربي باشا — وادي حسين بك شتم . مازعلتش أنا منه . ياشيخ خليها مباسطة وخلي البساط احمدي .

أبو سمرا — سقطتها لك فارغة يا محمود . بس أوعى تشلت ثاني . كفاية كده . والا خليك متلجم حسب عادتك . ماحدش محتاج لكلامك وكلنا مستغنيين عن رأيك وما أظنش انها تبقي خسارة كبيرة ولا حاجة .

الاتربي باشا — روح ياشيخ وأنا عايز اتكلم حتي . ده الكلام في المسائل دي بحسرة قايله لا حاجة نافعة ولا شافعة . مش كده يا محمود بك .

محمود نصير بك — أنا ماباتكلمش . أنا زعلان خالص .

الطاهري — ليه كفي الله الشر .

نصير بك — ليه ازاي ! الوزارة لسه ما استعفتش وأنا يوم تعيينها حسب الكلام اللي سمعته من حسين بك هلال ومحمود بك عبد النبي قلت للناس كلهم وحلفت لهم الغبيين انها رايحة تقعد أسبوع واحد . وكان ظاهر لي حساب مظبوط عملناه في قهوة الشيشة والافي أي بار أو قهوة مش فاكر . ولكن اهو خرم والوزارة بقالها فوق التمان شهور ومش باين لها ريحة سقوط وطلعت أنا كداب ووقعت في يمينى ومش عارف اكفر عنه بايه

أبو سمرا — احلها لك أنا . الناس تقدر تضحك عليهم وتقول لهم انك كنت بنيت حسابك على كلام صاحب طوالع الملوك والفلكيين دول حساب اليازرجه عندهم تخرم فيه المواعيد ياسبع شهور ياسبع سنوات .

أحمد بك عبده — ياخبر زى بعضه . سبع سنوات ! ده خراب مستعجل

أبو سمرا — ياسيدي ده كلام يتخلص به من الناس .

العلايلي — وهو بده يخلص من كدبه والا انت بلك توقعه في العن منها .

الطاهري — محمود بك نصير الكدب ما يهموش في حد ذاته . بس اللي شاغله ان الناس ما تفقشوش .

نصير بك — ادي انت عارف انا وانت

طبعنا واحد ومقامنا واحد بين الناس ! بدنا نحافظ عليه . مش كده يا اخويا .

احمد بك عبده — ولكن سبع سنوات ده شيء كتير برده .

الطاهري — يقول لك ده كلام ابن عم حديت مش جد .

احمد بك عبده — ما هو بتاع طوالع الملوك ساعات بيطلع كلامه صح .

عبد النبي — وانت بهمك ايه يا أحمد . البيت وبعته لمجلس المديرية وانفضت سيرة . ناقصك ايه تبكي عليه . هاتك علىّ أنا اللي وحلتي مع الاوقاف مالها الا النبي وعيني طالعه على حتة وزارة يرزقنا بها ربنا ولو شهر واحد تخلصنى من الخراب المستعجل اللي جاينى فاتح حنكه زى الغول .

الطاهري — تتعدّل يابو محمد وحياتك . ولك علىّ ندر اذا رجع دولة محمد باشا محمود الوزارة أني اخلصك زى الشعره من العجين ،

عبد النبي — وبدل ما تتعب نفسك انت واتعبك أنا ماترجع وزارة النحاس باشا وأنا أخلصها مني للغرابلي . مش يبقى أصلح ،

حسين بك هلال — على مهلك انت وهو . لسه زمن الوزارات ماجاش وياخوفى ليكون بعيد عن شواربكم .

محمود نصير بك — ماتموتنيش فى جلدي يا أبو هلال أنا في عرضك . القرشين اللي صرفناهم فى الانتخابات اللي ماتمتش فرحتي بها لسه بتحز فى صلبي ماعوضناش منهم ولا بربوزه واحدة .

الطاهري — وانت جالك من اين يا حسين بك أن الوزارة ثابتة ومش رايحه تسقط في غمضة عين . أنا دولة محمد باشا محمود مؤكدلي أنها على وش سقوط وان الانجليز وعدوه بالرجوع للحكم في أسرع وقت ، وعلى كده احنا حلفنا للعمد ايمان ترث الكفر لحد ماعرفنا نقلقل الكام واحد دول اللي ستروا في نظر الناس .

محمود بك عبد النبي — والنبي ماستر المديرية إلا بتوع أجا . أنا ومحمود باشا ماخليناو رانا جهد .

أبو سمرا — جهد ايه وبتاع إيه . يا محمود بك . عبارة أجا كانت بلفة مفضوحة ومهما كان عدد العمد اللي استقالوا منها .

الاتربى باشا — بلفه ازاى ياعبد الجليل يا اخويا . مركز مين في المديرية ستر زى أجا .

أبو سمرا — وابنك رياض عمدة اخطاب ما استعفاش ليه . تبقي داير تحرض غيره على الاستقالة وتدفعلهم فلوس من جيبكم وتخلي ابنك بسلامته مكلب فى مركزه مين يصدق ان ده صحيح وايه يكون تأثير ده على غيرك وعلى المراكز الثانية .

الاتربي باشا — احنا عملنا اللي قدرنا عليه . هاتك على غيرنا اللي لاحدا ولا بدا

العلايلي — الكلام ده يرد عليه حسين بك هلال .

حسين بك هلال — أنا ياحبيبي رحت بلدي مش مارحتش . ولكن شفت الطالع وعرفت استعداد الدايرة وفرت على كلامى وحفظت قيمتى بين أهلي ورجعت بسلام لا من شاف ولا من سمع .

أحمد بك عبده — مأمور المركز شاف وسمع . وقام يربق ورانا من هنا ومن هنا ولولا أننا شمعنا الفتلة على مصر ما كان يعلم بأخرتها إلا الله .

حسين بك هلال — كانت اخرتها تبقي إيه . احنا لا اجتمعنا بحد ولا كلمنا حد فطرنا عندك واتكلنا على الله ما جاتش العشا الا واحنا فى مصر .

الطاهري — يا فرحتنا بكم ياحبيبي .

حسين بك هلال — اللي أكل خيرها يبكى عليها . احنا لا اقتنينا منها فدان ولا بنينا عمارة . اتكوينا بنارها وانكسينا بعارها وغيرنا اكل ثمارها

احمد عبده بك — على رأي المرحوم أبويا عليه الف رحمة ورضا . غيرنا أكل البلح واترمينا احنا بالنوى

محمود بك عبد النبي — بس ليه يا احمد بك . انت مابعت البيت بالغلا والكوي وارتاح قلبك

احمد بك عبده — بيت ايه اللي انت ماسكه لي . هو مجلس المديرية ما كانش محتاج له . وهو فيه في ميت غمر كلها بيت زيه . وهو ما اتكلفش أكثر من ثمنه . دور على المنافع اللي خدتها حضرتك وغيرك وغيرك . ماخليتو ايجار اطيان ولا مشترى املاك ولا تحويل عزب لبلاد ولا تقرير محطات ولا تعيين عمد ولا غيره ولا غيره . خلوا الطابق مستور

محمود بك عبد النبي — كان الخير بيان على الضبة . ادي انت شايفني داير متحرحر في خساير الايجارات ما أنا لاقي حد يرحم ويقول خد بيدك

احمد بك عبده — كسبت سنتين وخسرت سنة . فيها ايه دى ؟ هو انت من قبل الوفد كان عندك ربعماية فدان . عمرهم ان نقصوا ماهم راجعين لأصلهم . برده نعمة محمد سيدك عليها

محمود بك عبد النبي — حامده وشاكره يا احمد . بس خلينا من كلامك وسيبنا نتكلم في الشيء النافع

حسين بك هلال — نافع ايه ومش نافع ايه . والله ياسيدي ماحاجة باينة تسر القلب . يا شيخ خلي كل واحد يلتفت لحاله . قول للي عملوا وزرا ووكلا واللي باقى لهم عزب وعمارات واللي حشروا أهلهم في الوظائف بالدستة يتحركوا ويعملوا . هو بس الغلب على راستنا

احنا . واحنا [illegible] انه اذا كانت الناس فتحت عينيها .

أبو سمرا — اهو قال لك على مافيها .
وانتظروا بقى النجاح أو الغلب التقيل

حسين بك هلال — على كيفك . أنا من جهتي يكون في علمك اني لا أنا قادر ولا أنا فاضي اعمل حاجة . وما تأخذونيش أنا وأحمد عبده عندنا [illegible] مصر . الاتوموبيل بتستنا والمسافة [illegible] في الوقت المناسب . قم يا أحمد بك .

أحمد بك عبده — يا الله [illegible] الله احد والله [illegible] سعيدة يا أسيادنا .

محمود بك عبد النبي — موافق عليك يا أحمد [illegible] بعد الغدا في [illegible] .

أحمد بك عبده — [illegible] الشيشة وقاعد استناك .

محمود بك نصير — ودي كانت وقفتايه الي مالها الا [illegible] دي . ما كنت حزب ولي وراضي خالي . على أي المثل الحسن [illegible] وابات [illegible] الشناوي [illegible] ما دخل راسي الـ[illegible] الجلد والسقط والله ما هي الا [illegible] منك يا بعضات .

الشناوي — ما كانش ينعز . هو انت نويت فدي [illegible] نصير بك .

محمود بك عبد النبي — ماندخلوش بناقي حسابات ما [illegible] عارف فيها الصدق من الكدب اللي [illegible] غرم واللي كسب كسب .

أبو سمرا — صدق من قال : الوطنية سوق تجارة يدخلها الناس . ربح فيها من ربح وخسر من خسر .

الانربي [illegible] — ده قرآن والا حديث يا عبد الجليل بك .

أبو سمرا — لما تروح مصر اسأل عنها الشيخ التفتاني . سلام عليكم وكل عام وانتم بخير .

الظاهري خدني وياك .

محمود بك نصير — وانا رايح اعمل ايه

محمود بك عبد النبي — نقوم كلنا . خلوا صاحب البيت ياخد راحته .

قال الراوي . وقاموا جميعا وانفضت الوليمة بغير قيمة وعلى غير نتيجة بحسن السكوت عليها وما رأينا الا ماشهدنا ووعينا

طبق الاصل — محرر المنام

١٩٠٧ — انه في يوم السبت ٣١ يناير سنة ٣١ الساعه ٦ صباحا وما بعدها بعزبة قلشاة

سيباع فحل جاموس وحمار ومنقولات منزليه ملك صادق حسب قرماني من عزبة قلشاة المحجوزه يوم ١٧ ديسمبر سنة ١٩٣٠ بحكم نمرة ٣٣٧٠ سنة ١٩٣٠ الفيوم وفاء لمبلغ ٩١٨ قرشا بخلاف النشر والبيع كطلب عبد الباقي بك بلتاجه المقيم بالفيوم

فعلى راغب الشراء الحضور

١٩٠٨ — انه في يوم ٢٢ فبراير سنة ١٩٣١ الساعه ٨ صباحا بناحية الشعراني واليوم الثاني بسوق قفط سيباع جاموسة مبينة الاوصاف بمحضر الحجز ملك حسان عبد العال من الشعراني نفاذاً للحكم نمرة ٣١٣ سنة ٩٣١ وفاء المبلغ ٥٥٢ قرش صاغ خلاف أجرة النشر والبيع كطلب احمد محفوظ من الشعراني مركز قفط

فعلى راغب الشراء الحضور

١٩١٤ — انه في يوم الاثنين ١٥ فبراير سنة ٩٣١ الساعه ٨ صباحا بناحية الكتكانه وأرضها والايام التاليه سيباع عنزه سوده سن ٢ ملك أبو شامه خليل من الناحيه المحجوز عليه في ١١ يناير سنة ٩٣١ نفاذاً لقائمة الرسوم في القضية المدنية نمرة ١٣٥٦ سنة ٣٠ وفاء لمبلغ ٣٠ قرش صاغ خلاف أجرة النشر والبيع كطلب قلم كتاب محكمة اخميم الاهليه فعلى راغب الشراء الحضور

١٩٠٥ — انه في يوم السبت ٧ فبراير سنة ٩٣١ الساعة ٨ صباحا بسوق ناحية مسارة مركز ديروط والايام التاليه سيباع حماره زرقة سن ٥ سنوات ملك أبو بكر عبد الغفار من ناحية مساره حجز عليها في ٢٨ ديسمبر سنة ١٩٣٠ نفاذاً للحكم ن ٢٨٥٧ سنة ٣٠ وفاء لمبلغ ٢٥٧ قرشا و ٢٠ فضة بخلاف أجرة النشر والبيع كطلب الخواجه يواقيم مشرقي التاجر بديروط

فعلى راغب الشراء الحضور

١٩٠٣ — انه في يوم السبت ٣١ يناير سنة ١٩٣١ الساعة ٨ افرنكي صباحا بملوي

سيباع سيارة نمرة ٥٩٥ ملك طه معزوز السواق بملوي وسيارة نمرة ٦١٣٢ ملك محمد محمود نجيب السواق بملوى وفاء لمبلغ ١٤٠ قرش صاغ المحكوم به والمصاريف واجرة النشر بخلاف ما يستجد كطلب الاستاذ عبد الستار افندى خليفة المحامي بملوي تنفيذيا للحكم نمرة ٣٧٧٨ سنة ١٩٣٠ مدنى ملوى فعلى راغب الشراء الحضور

١٩٠٢ — في يوم ٧ فبراير سنة ١٩٣١ الساعة ٨ افرنكي صباحا ببورسعيد بشارع الشرفية وحارة المحلة قسم اول العرب

سيباع منقولات مبينة بمحضر الحجز ملك احمد بدر ببور سعيد المتوقع عليها الحجز التنفيذى بتاريخ ١٠ يناير سنة ١٩٣١ نفاذا للحكم الصادر في القضية المدنية نمرة ٢٨٩ سنة ١٩٣١ وذلك البيع بناء على طلب عرابى محمد ببور سعيد وفاء لمبلغ ٩١ قرش صاغ المحكوم به والمصاريف بخلاف اجرة النشر فعلى راغب الشراء الحضور

صفحة من تاريخ الأدب

تاريخ الصحافة ومن يكتبه

نشرت في الكشكول نبذة في هذا الموضوع أحصيت فيها اسماء بعض من تصدوا لتدوين تاريخ الصحافة المصرية معتمداً في ما كتبته على مقدمة كتاب تاريخ الصحافة العربية لمؤلفه الاستاذ العالم الباحث الفيكونت فيليب طرازي، ثم أشرت الى فضيحة مصر في معرض الصحافة الدولية في كولونيا وتساءلت عمن يكتب تاريخ صحافتنا المصرية

الموضوع يحتاج الى أكثر من فصل ونبذة ومقالة . وقد تعمدت فيما كتبته الايجاز. ففاتني أن أشير الى الكتابين القيمين اللذين وضعهما الاستاذ قسطاكي الياس عطارة الحلبي. فتكفل « صحافي قديم » بوصف هذين الكتابين بما لا زيادة بعده لمستزيد

ولو أن هذا الصحافي اكتفى بالكلام ما تقتضي لحمدته وشكره كل كاتب وأديب . ولكنه تخطى ذلك الى أنه رماني « بقلب الحقائق » فيما كتبته عن مؤلف الفيكونت فيليب طرازي ومجموعته الصحافية ومعرض كولونيا

وكتاب « الفيكونت » يعرفه الادباء وأهل الاطلاع ويقتنيه الباحثون في الصحافة وتاريخها . فهل للكاتب المستتر المتحجب ان يدلنا على الصفحات الكثيرة أو القليلة التي ملأها الفيكونت باسماء والده واخوته وعائلته وما كانوا عليه وكيف حصلوا على الرتب والنياشين .

قد يكون هناك شيء من ذلك ولكنه أتى في درج الكلام عن الصحافيين وخدام الصحافة وهم مئات لم يسابق الفيكونت كاتب شرقي أو غربي في تدوين اخبارهم

والكاتب المتحجب تدل كتابته على أنه يعرف الفيكونت ويعرف كتابه معرفة تامة ولكنه يعمد الى الافتراء فيقول انه لم يرد فيه الا اسماء نفسه وعائلته ولم يذكر الا بعضا من الصحف التي صدرت الى سنة ١٨٩٢ » نعم انه وصل في الجزئين الاول والثاني الى السنة التي أشار اليها الكاتب . ولكنه لم يترك صحفيا من أهل العصر الذي ارخه بدون اسهاب في تفصيل نشأته وعمله في الصحافة

وانا أتحدى « الصحافي القديم » واسأله أن يأتيني باسم صحفي لم يذكره الفيكونت أو يذكر لنا غلطة وقع فيها أو حركة صحافية لم يشر اليها

وقد افترى الكاتب على الفيكونت ماقاله عن ذخيرته الصحافية . فان هذه الذخيرة لم يأخذها الالمان بثمن أو غير ثمن ولا تزال محفوظة في داره ببيروت لكل من أراد الاطلاع عليها من أهل العلم والأدب . ويعلم الجميع ان الحقبة السوداء التي امضاها الالمان في سوريا ولبنان أيام الحرب العظمى كانت من أشأم الايام ولم يدفعوا قرشاً ثمناً لما نهبوه من آثار البلاد وذخائرها الأدبية

ولا أزال اقول انه يحسن بالحكومة المصرية ان تشتري مجموعة الفيكونت طرازي وتجعلها أساسا لمعرض صحافي وأن تستعين بعلمه وما عنده من المستندات والوثائق المخطوطة والمطبوعة لتدوين تاريخ الصحافة المصرية بمساعدة غيره من كتاب مصر المصريين والسوريين الذين تعي صدورهم اخبار الفن ورجاله

ومن اغرب ما ورد في فصل « الصحافي القديم » قوله انني « سودت وجه مصر بما نشرته عن معرض كولونيا »

ولست أدري هل انا الذي سودت وجه بلادي أو حكومة مصر في سنتي ١٩٢٧ و١٩٢٨ هي التي سودت الوجه ووضعت بلادها وآدابها في تلك المنزلة الوضيعة الخسيسة المنتقدة

نعم يا سيدي « الصحافي القديم » كان القسم المصري في معرض كولونيا هزأة وسخرية لانه كان بعيداً عن الترتيب الفني . وكان الواقف في هذا القسم حاجب قنصلية مصر ببرلين تحت اشراف ومراقبة اسماعيل افندي حلمي الذي لم يصرف له الراتب الذي يستحقه تعبه فلم يكن يمضي في القسم الا ساعات . وهو وان كان ذا صلة بالصحافة وكان يكاتب جريدة السياسة من المانيا في ذلك الحين الا انه (بحسب اقراره) ليس الشخص الكفء العارف بتاريخ مصر وصحافتها ليجاوب على اسئلة الفنيين .

أنا لا تخيفني الاسماء التي سردها « الصحافي القديم » لان ما كتبته عن المعرض كان بعد درس اسبوعين متواليين قضيتهما باحثاً منقباً في المعرض اشتغل في كل يوم ثماني ساعات متوالية مقارناً بين المعارض والاقسام المختلفة للدول والبلدان والشركات والمعاهد المختلفة

هذه حقائق لا ينكرها أحد . وليس يصح فيها التخفي والتستر .

ولذلك اشكر فضل الاستاذ صاحب الكشكول على فتحه صفحات جريدته للباحثين في الموضوع . وأرجو أن لا يضن علينا أهل الاطلاع بما يعرفونه ويرونه تمهيداً لوضع تاريخ للصحافة المصرية العربية يتولاه غير الادعياء

توفيق حبيب

المآتم بعد المساجد

أما لهذا اللعب من آخر

ذكرت الصحف الوفدية بكل سماجة ووقاحة ان النحاس قد ذهب أول من أمس بعد العشاء الى منزل المرحوم السيد عبد الرحيم الدمرداش باشا ليحضر الاحتفال بذكرى مرور العام على انتقاله الى رحمة الله

ويذكر الناس جميعاً ان المرحوم السيد الدمرداش باشا لبث منذ أول تكوين الوفد فى سنة ١٩١٨ الى يوم وفاته مناقضاً له في ارائه مخالفا لمبادئه ناعياً عليه اساليبه ووسائله في التغرير بالامة واستدراج العامة الى حلبة السياسة والاستعانة بالاطفال والدهماء في مصادرة الناس في حرية تفكيرهم واستقلال ضمائرهم وهدم الكفاءات وازدراء الكرامات الى غير ذلك من ضروب البغي والعدوان التي أخلت بأمن البلاد وطمأنينة الناس وقطعت ما بين الجماعات والافراد من علاقات المودة وأواصر القرابة ووشائج النسب وبثت الفوضى فى جميع الطبقات .

ولقد كان من وراء هذا الخلف ان انبتت ما بين المرحوم السيد الدمرداش وصديقه القديم المغفور له سعد باشا من صلات الصداقة والالفة فتنابذا وتباعدا ولم يبق أكره لنفس الدمرداش من ذكر سعد ولا اقذى لعين سعد من رؤيا الدمرداش .

وسارع اتباع سعد وفي مقدمتهم النحاس على رأى زعيمهم وولي أمرهم فى كراهية الدمرداش والحقد عليه والكيد له والوقيعة فيه بما نضحت نفوسهم من ضغينة ولؤم حتى انهم كانوا اذا بدرت منه حسنة اخفوها واذا فرطت منه هفوة طاروا بها وبالغوا فيها وغلوا فى نقدها وتفنيدها غلوا كبيرا

وقضي الله سبحانه وتعالى أن لا يخرج الدمرداش باشا من هذه الدنيا الا بعد ان يهدى لوطنه وأمته أجل ما يهدى من معروف واجل ما يسدى من بر فخرج من ماله وصلب حاله عن مائة الف من الجنيهات يقام بها مستشفى للفقراء على مساحة شاسعة من أرضه ذرعها أربعة افدنة أو تزيد ولا يقل ثمنها عن أربعين الف جنيه أخرى . مبرة خارقة ومأثرة خالدة لم يعهد مثلها في الشرق ترطبت بذكرها الالسنة وارتفعت بحمدها الاصوات واهتزت بالاعجاب بها والثناء على مهديها اسلاك البرق تنقل اخبارها في الاقطار والامصار .

وهبت مصر حكومة وشعباً ترتل آى الثناء والحمد وترفع لواء الشكر للمنعم المتفضل والمحسن الكبير الذي رفع رأس مصر ودلل على انها لا تزال منبت النفوس الكريمة ومغرس محامد الشيم والخلال .

بين مجالى هذا الحبور العام ومظاهره ما أحاط بالمرحوم الدمرداش من اكبار واعظام لم يرتفع لواحد من عصبة الوفديين صوت بمدح أو شكر ولم تجد صحيفة واحدة من صحفه فيما تسيل به من لغو وهذيان وكذب ومين قيد انملة من انهارها تذكر فيه للدمرداش تلك المبرة الخالدة وذلك الصنيع المأثور .

وانتقل السيد الدمرداش باشا منذ عام الى جوار ربه فعرفت الامة له حسن الصنيع وأبت لها شهامتها وعرفانها للجميل الا أن تثنيه عليه عطفاً وحناناً فلم يبق عظيم منها أو حقير صغير أو كبير الاسار فى جنازته وشهد ليالي مأتمه الا النحاسين واذنابهم فقد اختارت لهم ضعة نفوسهم وما تغلغل فى فطرتهم من حقد على كل ذي فضل وحسد لكل ذي نعمة ان لا يجمعوا على الناس بين الحزن وشناعة وجوههم فلم يشتركوا فى تشييعه ولم يتكلفوا خطوة للعزاء فيه .

ولسنا والله نعلم ما خطبهم اليوم ولم يبق لعزائهم قيمة ولا لسعيهم مزية يرون لاتقائهم أن يغشوا حفلة ذكر وفاته بكل ما فيهم من صلابة وجوه وموتان ذمة وضمير .

انهم لا شك قد أرادوا بذهاب النحاس الى ذلك المأتم ان يفدغوا بتقلهم فيصيبوا غرضين من محاولة التظاهر بين الذين اعدوهم لاستقباله من غوغائهم ودهمائهم الذين بعثوا بهم ليستشيروا الجهلاء والعاطلين من سكان المحمدي ومن قصد الاساءة الى ذكرى المرحوم الدمرداش وايذاء أهله حين تطلع عليهم هذه الوجوه البغيضة التي تتبرم بها روحه الطاهرة فى عليائها وتتقزز منها رفاته الكريمة تحت طبقات الثرى .

لقد استهان النحاس بكرامة الدين وحرمات المسلمين بما يقدم به من مهازل بين المصلين وها هو لا يريد ان تخرج نفسه الخبيثة من الدنيا حتي يستبيح كل حرمة ويستهين بكل ما هو واجب التقديس لا يفتأ يسيء الى الاحياء والاموات جميعا ولا ينفك يسخر ويلهو حتي يرزقه الله من حيث لا يحتسب بمن يقرعه بعصا التأديب ما دام هو لا يجد وازعا من ذمة ولا رادعا من ضمير .

من ادارة الكشكول

كل طلب اشتراك فى الكشكول غير مصحوب بقيمته لا يلتفت اليه

فى ائتلاف السليمانيين بالنحاسيين



بركات باشا — عاوز هدية أحسن من كدا على رمضان ، دانا شايله لك شيله بيله أهوه ؟؟
الباشا النحاس — يفتح الله ياسيدي ، دي هـدية قذرة أتمتع بها انت لوحدك

السياسة في الارياف



عوكل — محمد باشا محمود كاتب فى الجرانيل انه حيرجّع العمد ويردلهم الغرامات
أبو شادوف — بلا كدب ، كان يحمي هو جرناله من القفل ! !

فى عالم المسارح

أمير الشعراء يقدم للجمهور روايته الثانية

« مجنون ليلى »

شوقي المؤلف

من حق أمير الشعراء علينا أن لا نمر بروايته كما نمر بأية رواية أخرى، وأن لا نرسل عليها نظرة عجلى كتلك التي نلقيها على ما يخرجه غيره من المحاولين في عالم التأليف المسرحى فى مصر .

ذلك ان لشوقى مكانة تسمو على هؤلاء جميعاً فهو — سواء رضيت أو لم ترض — أمير شعراء العربية الذي لا يباري والمتبوىء على عرش عال فى عالم الادب العربي الذي لا يتسامى اليه سواه من افذاذ الكتاب الشعراء.

فمكانة شوقى كشاعر ، بل امام الشعراء المعاصرين كافة، ليست مما سوف نعرض له فى سياق كلمتنا عن خريدته الجديدة بقليل أو كثير انما سوف نعرض له كمؤلف روايات للمسارح قبل كل شيء .

ولعل من الخير، قبل أن نعالج روايته الأخيرة « مجنون ليلى » أن نفرد هذه الكلمة الأولى للتحدث عن مذهب شوقى المؤلف المسرحي في تأليفه للمسرح المصري ، أو العربي بعبارة أصح ...

ولعلنا في حاجة الى اجراء مقارنة بين منحاه في روايته المسرحية الأولى عن كليوباترة ومارك انطوان، وبين رأيه فيما انتهجه فى وضع روايته الثانية عن المجنون وليلاه .

ففي روايته الأولى ضرب باقوال من سبقوه من المؤلفين عرض الأفق وخالف في تصويره لشخصية الملكة المصرية القديمة أغلب الكتاب ومؤلفى الروايات التي عالجت تاريخ هذه الملكة الجامحة فى مطامعها الملتهبة في مشاعرها المستعرة فى ملاذها . .

وأراد شوقى بمخالفة سابقيه ناحية غير ناحية ارضاء التاريخ او التمشي مع المأثور المتداول، ونزع في تصويره الملكة المهتاجة العاطفة الصاخبة الانوثة الى ارضاء نعرة العصبية القومية البائدة التي قال ان المصريين يمتون اليها بسبب

وقد لا يكون ثمة غبار على ما افتعله شاعر العربية الأكبر فى تلك الشخصية، وقد يكون من البر بهذه الملكة — ابنة البطالسة — أن يبرزها سليل الفراعنة الذين حكمتهم في ثوب أطهر ذيلا من ذاك الذى هلهله كتاب الغرب ، وفى مسحة روعة غير تلك التي ظن أمير الشعراء أن سابقيه من الكتاب والمؤرخين قد شاعوها في صورتها ظلماً وفرية .. لا لسبب الا أن شوقى أراد النصفة لامرأة ضعيفة مهيضة الجناح، لم يذكرها بطيبة أحد قبله الا قليلا . .

جرأة ، قل عنها ما شئت ، ولكنها جرأة الرجل المستعز بمكانته في عالم الشعر ، والذى يريد أن يخلق حدثاً بديعاً فى عالم التأليف المسرحي الجرىء . .

فاذا خرجنا من جرأة شوقى الصارخة فى كليوباترة — من وجهة النظر المصرية العصرية التي ينادى بها شاعرنا الأكبر — عدنا الى رواية « مجنون ليلى » فاذا بالشاعر الأكبر يبادهنا بجرأة أقوى وأمرس .

وكأني بشاعرنا الكبير قد أحس بتلك الجرأة، ورأى أنها قد ترتج على من سمعوا شيئاً من قصص المجنون وأنباء ليلاه وتتكسر على أفهامهم التي لم تتذوق الجرأة الأدبية الا مرة واحدة ، فصدر روايتين بتوطئة يمهد بها للمذهب التأليفى الجديد الذي يأبى أن ينطوي لقيد أو يعنو لغير رأى صاحبه فقال فى مستهل روايته المطبوعة .

اختلف الرواة في مجنون بني عامر في اسمه وفي شخصه وفي حياته وفى موته وفي قصة هواه

ليكن الخلف بين أولئك الرواة فى حياة المجنون ما يكون ، ليكن هذا المجنون عبثاً ينكره الحق والتاريخ أو ليكن رجلا عاش حقيقة ، وأحب حقيقة وقتله هواه ، وليكن اسم المجنون فلاناً أو فلاناً أو ماشئت من بضعة الاسماء التى أطلقها عليه الرواة ، أو لتكن هذه الاسماء كلها سجوفاً يكتتم من ورائها اما محب خجول أو شاعر مجهول ، ولتكن فى النهاية قصة المجنون أسطورة لا أصل لها وضعها قوم ولها بها قوم وتداولها آخرون أو لتكن هذه القصة مأساة حقيقية حرمت حظها لامر ما من عناية الرواة فحارت فيها حياة المجنون بين واقع مندثر ووهم مسطور، ليكن كل هذا فما يعنينا من خيال هذه الرواية الجديدة عن حياة المجنون وهواه أكثر من أن قصة المجنون مهما تكن حقيقتها ومهما يكن أصحابها ورواتها قد أصبحت فصلا خالداً فى تاريخ الأدب العربي ، وان هذا الفصل مهما يختلف بين الضعف والقوة وبين السمو والاسفاف ، فهو على أية حال فى العالم العربى أثر مقدس بل تراث مقدس، بقيت من بعد حطامه الزائل روح شعرية ناضرة ، تحدث الاجيال عن اسمي واعلى مثل للغرام البدوي القوي العفيف .

فأنت ترى في توطئة شوقي وثبة ترددت فى حيرة وجرأة نفت عنها اختلاف آراء السابقين، ونزعت الى اخراج فكرة المؤلف كما يريدها هو

(البقية منشور على الصحيفة الحادية والثلاثين)

ملجأ الايتام بكفر الزيات

الوفديون يغلقونه ويسرقون دفاتره ومفاتيحه

الوفديون قوم مردوا على الشقاق والنفاق وطبعوا على حب النفس والتعلق باسباب المنافع لا يبالون في سبيل ذلك بعرض ولا كرامة ولا تكاد تمسك منهم كلمة لرئيس أو مرؤوس ولكنهم في المين سواسية كأسنان الحمار

ولقد نشرنا على الكشكول قصة الملجأ بكفر الزيات وكيف ان الغرابلي تحيل لاخراج أنصار رياض بك القيعي بحيلة امتناعه عن دفع الاعانات التي قررتها الحكومة للملجأ

واستولى الوفديون على الملجأ وفعل أحدهم فعلته الشنعاء اذ حاول الفسق بمدرس النسيج وشكونا الى جميع الجهات ـ ولما رأينا انهم مصرون على باطلهم وخوفا على مستقبل هؤلاء الايتام البؤساء جمعنا الجمعية العمومية ودعونا أهل البلد جميعا وعرضنا عليهم الامر فانتخبت الجمعية العمومية مجلس ادارة آخر خلاف المجلس الوفدي وحرر بذلك محضر وقع عليه الحاضرون وارسل الى سعادة مدير الغربية فصادق عليه

ولما علم أعضاء المجلس الوفدي ذهبوا ومعهم رئيسهم الدكتور عراقي الى المأمور عبد الحليم بك الدالي وطلبوا منه بالحاح وتوسل أن يشركهم فى مجلس الادارة فرأف بهم المأمور لما رأى من حيرتهم وجزعهم وطلب الينا أن نقبل منهم عددا بيننا فصادقنا المأمور على ما رأى ولم نبد تعنتا ولا تشبثا لأننا لاغاية لنا الا خدمة الايتام فمن أراد أن يشاركنا فى هذا العمل الانساني فنحن لا نملك منعه عن ذلك. واتفق معهم حضرة المأمور على أن يدخلوا فلانا وفلانا

ولكن الوفديين قوم لا يعرفون معنى الشرف ولا يدركون أن الرجل عند كلمته لا يجوز أن يتحول عنها واذا كنا نحن وافقناهم على الاشتراك معنا فانما كان هذا كرما منا وتفضلا عليهم.

ولما ذهبنا لاستلام الملجأ استدعينا أمين الصندوق السابق وهو انسان خبيث النية ضعيف الارادة يقاد بأذنيه ويسحب من عنقه طلبنا اليه أن يسلمنا الملجأ فقال امهلوني حتي استشير اخوانى الذين يرغبون فى الاشتراك معكم فامهلناه اربعا وعشرين ساعة وذهب الذي يزعم أنه رجل في اليوم الثانى وبادر الى الملجأ فطرد الاطفال والموظفين وأغلق الملجأ وأخذ الدفاتر والنقود فعجب الناس أشد العجب وتساءلوا من أية طينة هؤلاء الوفديون الاوغاد الذين يطردون اليتامى ويغلقون بيوت الانسانية وهم الذين لا يحكمون على بيوتهم بل هم لا بيوت لهم يغلقونها كيف تسول لهم نفوسهم الشريرة أن يغلقوا بيوتا فتحتها الانسانية ليأوى اليها ابناؤها الذين لا مأوى لهم

وعلم حضرة المأمور بذلك وهو الذي عقد معهم الاتفاق فبعث الى رئيسهم الدكتور عراقي ظنا منه انه كانسان متعلم لا يكون مريضا بمرض الوفديين ولكن عدوى الوفد لم تترك في عقول اعوانه علما ولا تفكيرا ولا منطقا بل تركتهم جميعا خلوا من معاني الانسانية وردتهم الى الحيوانية الأولى لا يفرقون بين الشر والخير، وطلب المأمور من رئيسهم ان يفتح الملجأ ليجرد ما فيه من الادوات والمنسوجات فرفض الدكتور وأصر على اغلاق الملجأ وظن الوفديون ان هذا المأمور لما يظهره من الطيبة والحكمة قد يضعف أمام تحديهم ولم يعلموا ان للحليم غضبة تتقى فلما رأى حضرة المأمور عدوانهم ذهب الى الملجأ وفتح ابوابه بالقوة وسلمه الى مجلس الادارة الجديد

واجتمع الناس يهتفون لحضرة المأمور ولرياض بك القيعي ولصاحب الدولة صدقى باشا وقد كان منظر الاطفال وهم يبكون ويتوسلون الى حضرة المأمور ليعيدهم الى ملجأهم وينقذهم من التشرد منظرا يفتت الاكباد ويبرهن على وحشية هؤلاء المجانين الوفديين الذين لم يتورعوا فى سبيل شهواتهم أن يحاربوا الانسانية المعذبة. واجتمع مجلس الادارة الجديد برياسة رياض بك القيعي وقرر:

شكر حضرة المأمور عبد الحليم بك الدالي لما اظهره من الحكمة والحزم واستنكار ما قام به الوفديون من اغلاق الملجأ ومحاربة الايتام مما دل على انهم قوم لا قلوب لهم بل هم أشد توحشا من الوحوش انفسهم

وهانحن نرسل هذه الرسالة الى حضرتكم لنشرها تسجيلا لأعمال الوفديين الوحشية وتدليلا على نفوسهم الشريرة واظهاراً لحكمة رجال الادارة في عهد صاحب الدولة صدقي باشا الوزير الرشيد المصلح

سيد على محمد
المحامي الشرعى

كشكول

فصلنا في عدد سابق خبر الراية العراقية ومافيها من صور ورسوم وقد قرأنا في صحف العراق الاخيرة انه جرت مناقشة عنيفة في مجلس الاعيان العراقي في أمر هذه الراية فقال الشيخ محمد علي فاضل ما مؤداه:

من المتعارف أن الرموز التي تستعملها الدول شعاراً الها ترمز بها إلى القوة أو العدالة وما أشبهها . ولذلك فى الحصان (الذي رسم في الراية العراقية) ما يحسن أن يكون شعاراً للدولة. لان هذا الحصان إما أن يكون مربوطاً في الاسطبل، واما ان يركب فيركبه الرفيع والوضيع والكبير والصغير. نعم إن الاسد معلوم قوته مشهورة وهو ملك السباع . فاذا رمز به فانما يراد بذلك القوة والشجاعة والأقدام والثبات .أما الحصان فليس له مزية في هذا الباب. واذا أردنا الرمز بالسباع المفترسة ، فعندنا في العراق سباع غير الاسد كالضبع والفهد. بل ان الثعلب أشرف وأجدر من الحصان. لان الثعلب لا يستسلم ولا يسلم فريسته مادام فيه رمق من الحياة . ولو سلمنا جدلا بأن للحصان مزايا يمكن أن يفتخر بها العرب . فانى أقول انه ليس من خيل العراق . لان خيل العراق معروفة بالرداءة. اما الخيل الاصيلة ، فهى من نجد ولم تدخل الا منذ ٣٠٠ سنة . ولذلك أصر على حذف (الحصان) من الراية

***

من انباء انقرة ان الحكومة التركية تعد مشروع قانون بمنع تلاوة المولد النبوي الشريف وحصر التلاوة في المساجد . وحجتها في هذا العمل انه عند تلاوة المولد في المنازل تجري اذكار يقوم بها رجال الطرق وتشجع الحركات الرجعية الواجبة مقاومتها

لاتزال حكومة السوفيت تقاوم الأديان الالهية كلها ومن انبائها الاخيرة ان جنودها (الحمر) هاجموا كتدرائية تيراسبول على ضفة نهر الدانوب (على التخوم الرومانية) ودخل فرسانهم الى الكنيسة وتناولوا عن مذبحها الاواني المقدسة وأخذوا في تحطيمها واشتبكوا في قتال مع المصلين دارت فيه الدائرة على الاهالي ولم يترك الجنود الكنيسة الا بعد ان احرقوها وتركوها كوماً من الرماد

***

يعرف قراء الصحف الكولونيل لورنس رجل حرب وقتال ورسول فتنة وكانت له اليد الطولى في كل ماجرى في البلاد العربية من الانقلابات في الحرب العظمى والانتقاض على تركيا .فعرف باسم « صديق العرب »

ومع كل ما اشتهر عن الرجل من أعمال الجاسوسية والتخريب فانه من كبار الكتاب والشعراء . وتقول احدى المجلات الادبية انه يترجم الآن الى اللغة الانكليزية أوذيسة هوميروس وهي شقيقة الالياذة في سمو معانيها وماحوته من الاخبار والوقائع

وقد صرح صديق العرب في حديثه انه لا يترجم الأوذيسة لنفع مادي او لشهرة أدبية بل لحبه لشعر اليونان القديمة ورغبة في اطلاع ابناء جلدته على اعظم أثر ادبي ،ولذلك لا يزيد عدد ما يطبعه من هذه الترجمة على مئة نسخة

وقد ذكرنا غرام الكولونيل لورنس بادابه اليونان باللورد كرومر . والرجل نشأ مثل لورنس في صفوف الجيش ثم انصرف الى السياسة . ومع انهماكه في العمل واشتغاله بامور مصر السياسية فان ألذ الأوقات عنده واصفاها هي التي كان يقضيها في ظلال حديقة قصر الدوبارة وهو يقرأ شعر قدماء اليونان ونثرهم

***

قال العلامة اينشتين : اذا تم للفاشيست في المانيا ما يبتغون واحرزوا السلطة وهم على ما هو معروف عنهم من الكره الشديد لليهود ، فانه يغادر المانيا الى غيرها من بلاد الله الواسعة

وقد تناول الكاتب الامريكي ارثر بريزبان هذه العبارة ، وعلق عليها بقوله : فان كان الأمر كذلك رأينا التاريخ يعيد نفسه ، فقد أدى اضطهاد اليهود في اسبانيا والبورتغال الى خروج كثيرين من أصحاب العقول المفكرة منها ، وكانوا من اذكي الناس واقدرهم ، وهم القوم الذين كان في وسعهم ان يحولوا دون خمول اسبانيا وسقوطها في هذه الخرافات والاخفاق.

ومن الذين أخرجوا من تلك البلاد والد الفيلسوف العظيم سبينوزا . وفى الوقت ذاته أدت حكمة كرومويل الذى رحب باليهود في انكلترا الى خير تلك البلاد اذ ساعد القادمين اليها على رقيها ونجاحها

***

يؤخذ من أحصاء أخير ان مساحة البلاد المشمولة بالانتداب الفرنسوي في الشرق ١٥٠ الف كيلو متر مربع منها ١٢٧ الفاً أراضي دولة سوريا و ١٠٥٠٠ أراضي الجمهورية اللبنانية و ٦٥٠٠ حكومة اللاذقية و ٦٠٠٠ أراضي حكومة جبل الدروز . أما السكان ففي سوريا مليون و ٦٢٠ الفا وفى لبنان ٨٠٥ آلاف وفي دولة اللاذقية ٢٨٣ الفاً وفي جبل الدروز ٦٠ الفاً

ومع اتساع هذه المساحة فان أغلبها جبال قاحلة واراضى بور . ومجموع عدد السكان لا يزيد على سكان الاسكندرية وشطر من مديرية البحيرة أو نصف عدد سكان مديرية الغربية .

سجل المهازل الحزبية

معركة قرديحي

واقصد بالعنوان أنها معركة لم يستعمل فيها غير سلاح التفاضل والتعيير . من الاستاذ عبد الخالق عطية المحامى ووكيل مجلس النواب السابق . فقد أراد الوفد أن يستعين بمال ادخره عبد الخالق عطية فأرسل يطلب منه اعانة الوفد ماليا حتى لا ينساه اذا كان هنالك انتخابات ، وفى الشدائد يعرف الصديق من العدو ، فقال له بلغ موفديك أني في دائرتي اثبت من النحاس في مصر ، وقل لهم لولاى في عضوية محكمة التأديب التي قدم اليها النحاس بتهمة وثائق سيف الدين التي دبرها لمحليفه رئيس الاحرار الدستوريين لكان اليوم فى غيابة السجن يتقن صناعة تغنيه عن ادعاء الزعامة ، وقل لهم انى لم أنس ان وكالة مجلس النواب كانت مكافأة منهم لي على هذا الجميل الذي نسيه النحاس ، فخرج الرسول وأبلغ ما حدث تليفونيا فقال النقراشي أخطأنا لاننا نسينا الماضى

الأحزاب والمنجمون

خلت جعبة الوفديين والأحرار الدستوريين ولم يجدوا لسهم قدرة على التفكير أكثر من ان يمثلوا امرأة مغلوبة على أمرها ، هجرها زوجها ، او تريد الكيد لضرتها فتستعين بدجال او مشعوذ ، فقد اتصل كل من محمد محمود باشا بواسطة محمد علي باشا والنحاس ووليم بواسطة محمود بسيوني بالشيخ علي العاصى وطلبوا منه ان ينصرهم على الوزارة وان يدبر لهم مستقبلا غير الذى يرون بوادره ، والرجل ان قال لهم كفرتم قالوا إنه لا يدري فى العلم شيئاً ، وهو يطمع في ان يذاع بأن اربعة من وزراء الدولة فيهم رئيسان للحكومة ولحزبين يعترفون له بمعرفة الغيب والتنجيم والمهارة وهذا خير من كل اعلان ، فقال لهم بعد اسبوع يظهر الطالع ، فانتظروا أيام الاسبوع وهم في رعدة المتهم الذى لا يدرى مصيره ، وقضي الشيخ الايام يدبر حيلة تدخل على هؤلاء الدهاة السياسيين — في نظره — حتى اذا جاء الموعد قابلهم وكان معهم البقية الباقية من مفكري العصابتين . فقال لهم ان الطالع أنبأني بأن جريدة الاحرار الدستوريون ستكون سبباً في عودة الوزارة الى الحكم ، وستعود الوزارة الى الحكم في مارس برئاسة النحاس بغير وزارة أو تكون برئاسة النحاس وينتخب محمد محمود رئيسا لمجلس النواب ، هذا إن لم يحدث خلاف ، او لم تستقل الوزارة القائمة

ورغم هذا الاحتياط فقد خرجوا فرحين وكتب كل منهم منطوق الطالع وتحدثوا به فى النادي السعدى فقال شاب ومن يوافق على تعيين محمد محمود رئيسا لمجلس النواب . وهل نسينا خطبة سعد في نادي المعارف سنة ١٩٢٣ عند افتتاح البرلمان لأول مرة التى قال في أولها (أبشركم . أبشركم . بأن أعضاء مجلس النواب كلهم مخلصون لبلادهم إلا واحداً . فقلنا . من هو . فقال : محمد محمود . وابشروا مرة أخرى واطمئنوا فانى سأطرده من مجلس النواب عند افتتاحه) والقي هذه الخطبة قبل توليه الوزارة بأربعة أيام والمضحك في الموضوع أن الشحناء اندلع لهيبها وأخذوا في التراشق بالالفاظ وخرجوا غاضبين — مع أن أساس الموضوع كذبة منجم — وهو الذي تنبأ بحريق بورسعيد وسلم الله البلد ليكذبه ، وهو الذي تنبأ بأن الوزارة القائمة ستستقيل بعد شهرين ونشر هذا في مجلة الدنيا المصورة ، فقامت البلاد وقعدت لهذا الخبر ، ولكنها كانت كذبة مبنية على ما تحدث به الوفديون إذ ذاك وما قاله النحاس لوكيل ادارة امنهم العام احمد فهمي ابراهيم بعد أربعة أيام سيعود الى وظيفته — غير أن المنجم هذه المرة كان ماهراً فقد قال لاصدقائه انا قلت لهم شهر مارس ولم أعين مارس الواقع في أية سنة . ولم لا يكون مارس سنة ١٩٤٥ . فهل سمع الوفديون والاحرار معتقد المنجم

١٠٠٠ جنيه للوفد

حالة الوفد المالية لا تسر حبيباً ، فأخذوا يستجدون ويلحون في الطلب لعلهم يوفقون الى من يغيث الملهوف ويقيل العثرة فطلبوا من احمد افندي حسين عمدة البهنسا ومزاحم آل عبد الرازق فى استئجار أطيان علي فهمي صريع مرغريت أن يمد الوفد بما عوده من مال مدخر ، فاشترط للدفع شرطاً واحداً هو إخراج محمود باشا عبد الرازق من الائتلاف ، ومتي أجيب إلى طلبه يدفع مبلغ عشرة آلاف من الجنيهات المصرية . . فوقفت المفاوضات عند هذا الحد .. ولاندري هل يكسب النحاسيون صداقة الاحرار الدستوريين ويخسرون أحمد حسين وماليته كما خسروا المعاهدة وكسبوا صداقة الانجليز . ولكن يرى أنصار الائتلاف من الوفديين أن في قبول هذا الطلب هدما (لعشة) الائتلاف ، ويرى أعداء الائتلاف أن المال خير من الرجال

خطرات

أدب . وأخلاق

فتح السبيل

مدح شاعر السيدة زبيدة ابنة جعفر زوج الرشيد فقال

أزبيـــدة ابنة جعفر
طوبى لسائلك المثاب
تعطين من رجليك ما
تعطي الأكف من الرغاب

فهمّ به الخدم يضربونه . فقالت : دعوه . فانه اراد خيراً . فأخطأ . وهو أحب الينا ممن أراد شراً . فأصاب :

سمع هذا المتشاعر الركيك من يقول : شمالك أندى من يمين غيرك . وغدك أرجى من يومه . والذي يقول :

قفاؤك أجمل من وجهه
وأمك خــير من المنذر

فخيل إليه انه اذا قال هــذا . كان قد أحسن . وابدع :

قرأنا لعهد غير بعيد فى احدى الصحف قصيدة لشاعر ناشىء يحيي بها احدى الفتيات قال:

« فتحت » « السبيل » أيا زينب
و «فتحك» هذا هو «الأطيب»

ثم قرأنا فى هذه الصحيفة عينها. وفى العدد الذي يلي ذاك . كلمة لشاعر آخر يقول فيها :

«تقدم» فذلك «وقت العمل»
ومثلك ان قال قولا « فعل »

قرأنا ذلك كله . فلم نكد نقضي العجب من تلك الصحيفة . تتنايه على كبار الشعراء . وتتصلف عن نشر جزلة فخمة . من قريضهم المبتدع المتخير . وتتجاوزه الى مثل هذا الغث الرث . أما نحن فنقول لها . فهل تسمع ؟؟ ! ياصحيفة الغث البارد من الشعر . اذا التقى فتح السبيل الأطيب!!! . ووقت العمل!! والذي فعل!!! فقد تم لك بحمد الله ذلك للعمل !! الصالح الذي يقول فيه الشاعر :

فيالك من عمل صالح   يرفعه الله الى أسفل

وبعد : فليس لنا شيعة الأدب إلا ان نسأل الله أن يهبنا الجلد على احتمال هذه الغثاثة. وأن يهب تلك الصحيفة حسن الذوق . وجميل الاختيار . ولا نظنه يفعل بحوله وقوته ان شاء الله :

وزارة الحسنات

اليوم مستهل رمضان شهر الصوم . وهو شهر البرة والمرحمة . شرعت فريضته رياضة للنفوس على صنع البر والجميل . والترفق بالمعوزين. جلس اليّ فى مثل هـذا الشهر من سنة فائتة . رجل ذو خصاصة وعيلة. سلب المقدرة على العمل فحمل على تركه . فلما استطاعه لم يجده . فالرجل في عوز مستحكم العقدة والوثاق :

تشكى اليّ ذلك الرجل ما يجده من جهد وضنك وحدثني انه عمد الى وزارة الاوقاف . إذ ذاك . يسأل من حاجة أهليه ما يمسك الرمق . إذ كان من دأب الوزارات المختلفة أن تطلق الأذن لبعض البائسين فى مثل هذه الآونة . بما يرفّه عنهم بعض الترفيه فوعد هناك بهبة نذرة . لا تقوم بحاجته . وهى حاجة الحياة :

بينا هو على حاله تلك يتشكى اليّ بلواه . إذ رفعت رأسي على حين غرة . فاذا أنا أشهد احدى منارات المساجد . وما أكثرها . وقد قلد جيدها بعقد من حلية النور الوضاح سبح منه بيتنا وبيوت عدة في لجة من النور . تنوب عن البدر في غيبة البدر :

شهدت هذه الصورة الفاتنة الشاجية حقاً . فقلت : وا كبدي للبائسين . والمعوزين . ما أنبلها كلمة تلك التي يقولها ذلك المجرب الحكيم:

ما وجدت اسرافاً قط . إلا وجدت الى جانبه حقاً مضيعاً :

انا لله . رجل معدم . يغلق بابه على أسرة بائسة معدمة . وكم في مصر وبخاصة في تلك السنة الحدباء . من بائس مثله . وأسرة مثل أسرته بائسة معدمة . يذهب مثل هذا الرجل الى وزارة الأوقاف الاسلامية. وزارة الحسنات والطيبات. فيمد يده في ضراعة البئيس الطريد. أن أعطونا لله والانسانية . من مال الله عندكم فيماطله حاجته القهّارة الى العيش . وهو يصابر بنيه وأهليه الذين يتضورون جوعة ومسغبة . حتى اذا تندت يدها . على قلة ماتندى ومنحته باحدى المنحات. جاءت كحظ الذي غصّ بلقمة من الماء القليل . زاد فى الغصة . ولم ينقع غله . بينا هي تنافس الكواكب . وتحاسن السماء . بحلية المنائر . وانارة الجوّ :

ليت شعري . وليت الطير تخبرنى ؟؟ لأية مأربة أو محمدة ترمى تلك الوزارات . حين تسبغ النور فى الجو من الغروب الى منبلج الصباح . وتلبسه منه حلة ضافية . يتضور تحتها الناس جوعا. وهل في شرعة العدل والعقل . ان تضاء الكهرباء . على رؤوس الفقراء ؟؟ : ان كان بالوزارات وجه الله والدين . فأنا أقسم بيمين لا حانث ولا عاهر . لو ان محمد ابن عبد الله صلوات الله عليه . فيمن نرى من الاحياء . لما انفق في هذا النور المظلم سحتوتاً واحداً لعله يزيد في طعام بائس لوناً من الكراث أو الفجل:

وان كانت تريد فخامة الملك . وعزة السلطان وزينة الحياة الدنيا . فمهلا قليلا . اليك يساق الحديث أيتها الوزارات :

ما نحن وذلك. ان العزة لله وحده . ولن تخلط عزة الدنيا. وجلالة المملكة بعمل الآخرة البحت

فهل من مدكر ؟   «حسن»

حفلة معهد الموسيقى الشرقي

أعلن معهد الموسيقي الشرقي ان أول حفلاته ستكون الساعة التاسعة من مساء الخميس ٢٢ يناير سنة ٩٣١ فذهبت الى المعهد وشاهدت الحفلة وخرجت مع المشاهدين بعد منتصف الليلة بنصف ساعة

هذا وصف مجمل الحفلة ومنشاء التفاصيل في الوصف ثم النقد ، فها أنا أفصل له ما اجملت

الفن

كلمة لها جلالها وعظمتها يشعر الداخل بهو المعهد أنه في مكان واجب الاحترام ، فيدخل في حياء لا في خيلاء ، ويشاهد خير طبقة في مصر أخذت أماكنها في صالة لو حولت الى معبد لما عصي الله انسان ، لما بها من جلال وابداع ، وجلس الكل لا ليروحوا عن انفسهم ، ويقولوا كمان الى فاتت ، الله ، وأشباه هذه الألفاظ التي اعتادت الآذان سماعها ، بل جلسوا جلسة الناشئين من مربيهم ، جلسوا خاضعين للفن وجلاله ، من بدء الحفلة حتى انتهائها

الله يرحمه

وعند تمام الساعة التاسعة رفعت الستار عن اوركستر المعهد ليلقي ثلاث قطع ، الاولى لروسي والثانية لمصري ، هو منصور عوض والثالثة لسوري هو الشيخ علي الدرويش.

وحينما أزيحت الستارة أدار الجالسون عيونهم ، ثم أشاحوا بوجوههم ذاكرين أبا الفنانين وفقيد الطرب المرحوم (محمد العقاد)

وحقاً كانت مفاجأة لها وقعها على النفوس التي تقدر الرجال ، والذي لطف من وقعها أن أعلن أحدهم وقف الحفلة خمس دقائق حداداً على سيد الفنانين وخير العازفين المرحوم محمد العقاد

وعقب هذا نفذ البرنامج الذي وزعته ادارة النادي على من لبوا دعوتها بكل دقة وعناية حيث غني بعد ذلك الاستاذ صالح عبد الحي منولوج دلالك في الهوى نظم المانسترلي وتلحين السنباطي ، ثم شنف الآذان طلبة فرقة الكمان بتوقيع قطعتين لافرنجيين ، ثم سمعنا فاصلا موسيقيا من أمير الكمان ، وفخر هذا العصر الاستاذ سامى الشوا ، فوقع ثلاث قطع. نشيد جلالة الملك . تقاسيم . رقصة بنت فرعون. وبعد الاستراحة رأينا الاستاذ عزيز عثمان عماد نادي الموسيقي من بدء نشأته في الاناشيد والكوميديات يمثل ملاحين مصريين قادمين الى موطنهم بعد غيبة طويلة ، وكان المنظر بديعاً واسمعنا النشيد على نغمات الارغول (والدهللة) ، ثم سمعنا فاصلا موسيقيا بدأه الاستاذ سيد افندي مختار الحائز شهادة الليسانسيه في العلوم والآداب والمدرس بالمدارس الثانوية تقاسيم على العود بز كل من سبقوه ، ولا ندري السبب الذي جعل النادي يستبقيه دون أن يسمعه الشعب الذي قضي سنين طويلة يبحث عن مثل هذه النتيجة الباهرة في النادي ، وعقبه الجميع فوقعوا بيشرو عثمان بك ، ثم اشرأبت الاعناق وأرهفت الآذان فسمعوا اخير ما جادت به العبقرية الفذة ، وآية الفن التي تركها المرحوم العقاد وديعة في أنامل مصطفى بك رضا رئيس المعهد ، وسمعنا عقب هذا موشحة — يا أخا البدر للمرحوم حسن بك انور ، ثم أسمعنا محمد رياض السنباطي افندي من عوده ما حرك القلوب وشرح الصدور ، ثم اسمعنا الجميع خانتين من بشرو طانيوس ، ثم نفخ الشيخ علي الدرويش في الناي فكان مالك المشاعر والجوارح ، وبعده أسمعونا موشحة قديمة هي موشحة أحن شوقا ، وبدون انذار فوجئنا بأنامل تحركت على قانون من شاب صغير فقيل من هذا الناشيء الذي فاق الاقدمين ويبسم له المستقبل ، فقالوا هو (محمد العقاد) حفيد المرحوم محمد العقاد ، فلم نعجب اذا كان الشبل من ذاك الاسد ومن شابه جده فما ظلم والطرب من معدنه لا يستغرب. ثم غنانا الاستاذ صالح عبد الحي دور قبل حبك كنت خالي نظم الأديب علي عزت صقر وتلحين السنباطي ، ثم أفاقونا من غشية الطرب بتوقيع السلام الملكي فوقفنا اجلالا وخرجنا الى منازلنا تتيه على كل من قضوا سهرتهم في ملهي آخر

النقد البريء

لافراد النادي أوجه كلماتي ، راجيا أن لا تكون محل ايلام فليس الغرض من الكتابة تثبيط العزيمة. كلا . بل الغرض أن نصل بحفلات المعهد الى ما يمكن من الكمال

شباك التذاكر — اهمل المهندس الذى وضع تصميم المعهد عمل شباك تذاكر ، وقد كان معي صديق رغب في شهود الحفلة — ولكنه امتنع لأنه يعتقد ان حفلات المعهد تكون قاصرة على اعضائه ، فهل يعمل أعضاء النادي على تفهيم الجمهور أن المعهد يرحب بمحبي الفن الراقي ، وهل من الصعب انشاء شباك تذاكر ، ولو مثل أكشاك الدخوليات ؟؟!!

المسمط الفني — ومهما يكن المعهد راقيا وفي شارع الملكة نازلي فأنا لا أقول الا أن صالته التي دعينا اليها كان حرها شديداً ، ولا أستطيع وصفها بأكثر من أنها في دفئها مثل مسمط الحسينية ، أو قاعة بها فرن في دار من دور الفلاحين ، فان كان ولا بد من غلق النوافذ والابواب . أو أن الفن يقضى بذلك . فالصحة فوق الفن . والبوفيه اضيق من أخلاق الأحمق . وهو ...... فلو سعه النادي

ليوسع الله على أعضائه . وقد شاهدت كثيراً من الاعضاء يبدلأتهم الرسمية وغير الرسمية . يصطفون على الجانبين . وهذه عادة أرى أن أبطالها خير من التمادي فيها . خصوصاً وان المصريين لا يلتفتون الى المعهد وحفلاته وهم ذاهبون الى سيرك عمار . والمقاعد كثيرة منها خال فليملأه الأعضاء خير من وقوفهم — والشيخ مصطفى بضه . شاهدته ينزل إلى الصالة بملابسه الرسمية فيقبل يد جالس في الصف الامامي ويصعد ثانية الى المرسح . فأرجو من رئيس المعهد أن يعاقبه عقابا بدنيا لا فنياً لأنه يستحق

الموسيقى البلدية — شاهدنا الربابة والدهلة — وكلتاهما لها موضع . ولكن النقرزان . وكان يضرب عليه رقاق النادي سابقاً — فكان كطبيب صالة بديعة حينما يقف بنقرزانه يمسك الواحدة للراقصة فأرجو أن يكون النظام يلسنفذ حتى لا يحيد فرد عن البرنامج . ومتحف النادي من خير ما يشاهده الزائر . والوصف لا يكفي بل يجب ان يذهب الانسان في حفلة ليراه في الاستراحة — والنادي ما زال يدأب على القديم من النظم . بل هذه هي الحفلة الاولى في هذا العام . ولكنا ننتظر أن يخرج المعهد لونا جديداً اجتماعيا حيويا غير الغزل الممقوت من ناظمين ناشئين ، وربما كان هذا أكبر البواعث على هجر المعهد من المصريين ، ودليلي على هذا القطعة الاولى — كأنها مرصوصة ومعانيها مطروقة وأي عضو في النادي يحفظ أدوارا فيها هذه المباني التي مجتها الآذان وكان الواجب يقضي بأن يكون المعهد هو مصدر التجديد ، خصوصاً في معانيها المتعددة النواحي ولكن المعهد ظهر بمظهر من لا يعني برأس ماله الأدبي . واقدم للقارىء مثالا من قطعة الملاحين حيث يقول ناظمها

امسكو الدفة واعدلوا الصارى

أما ان الدفة تمسك فهذا أول واجب على رئيس السفينة . وأما أنه يأمرهم ان يعدلوا الصارى . فالصارى لا يمكن لأحد أن يزحزحه ولكن الشراع هو الذى يطوى وينشر . والخشبة التى عقد بها الشراع اسمها (قريه) والصاري ما علقت فيه القرية . فهل يمثل هذا النظم الوحشي البعيد عن الحقيقة تقبله لجنة فنية في النادي وتقره الا اذا كانت راعت في قبولها للقطعة توفير مال المعهد .

وقد لا حظنا ان الالحان جميعها من تلحين السنباطي مع أن كثيراً من الجالسين أخرجوا قطعا على قدود المرحوم محمد عثمان ومنها قطع نسمعها في اسطوانات عبد الوهاب ، فأين صفر علي والشيخ درويش الحريري وملحنو المعهد لنسمع من كل واحد لحنا حتى تكون هناك منافسة فنية ، أما صالح عبد الحى فقد شاهدته يرهب الحفلة وتكاد تصطك اسنانه ، وكان في القطعة الاولى صالح عبد الحي الذي سمعته سنة ١٩١١ في بيت حسن السناري بالكحكيين مع عبده الرشيدي لأول مرة غني فيها ، ولكنه في القطعة الثانية أبدع وأجاد واستعيد من السامعين ، أما سامى شوا فهو خطر على غيره من العازفين فقد وقف وقفته التي محت من الآذان ما علق بها ، وعلى ادارة المعهد أن تحيي ليلة بسامى وحده أو تجعله ختام الحفلة

ولنا ملاحظة مع الزائرين ، تنحصر في أن سيدتين افرنجيتين قدمتا فى ملابس السهرة في الساعة العاشرة فكانتا محل نقد الجالسين لأنهما لم تحافظا على الموعد ، ولكن الله أرسل الينا اثنين مصريين يمثلان القومية المصرية المعممة والمطربشة هما الأديبان الشيخ محمد عبد المطلب والهراوي افندي شرفا الحفلة الساعة ١١ ولا ندرى ان كان الغياب لطشة من طعام افطار رمضان او تخمة أو عدم عناية بدعوة وجهت اليهما

(مجانا) وقد كانا الجواب المسكت ومحل لغط الجمهور وتفتيشاته

من ادارة الجريدة

ترجو ادارة جريدة الكشكول من حضرات معامليها ان يجعلوا جميع مكاتباتهم على مكتب بوستة الدواوين

١٨٦٥ (اعلان بيع)

انه فى يوم الاحد والاثنين ١ و ٢ فبراير سنة ٩٣١ من الساعه ٨ صباحا بناحية كفر الدكوري مركز طلخا وما بعدها واليوم الثاني بسوق نبروه سيباع بالمزاد العمومى جاموسه سوده بقرون مسطوحه بسبله بيضه بذيلها سن ٦ سنوات وجاموسه سوده بقرون علباوى سن ٥ سنوات ملك مجاهد احمد شلبي من كفر الدكورى نفاذا لحكم محكمة المحلة الكبرى الجزئيه الاهليه ن ١٣٢٣ جدول سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ٤٠٦٤ قرشاً خلاف رسم هذا وهذا البيع بناء على طلب الخواجه سليم حنيكاتى التاجر بالمحله الكبرى

فعلى راغب الشراء الحضور

١٨٩٧ انه فى يوم الخميس ١٢ فبراير سنة ٩٣١ الساعه ٦ صباحاً بناحية الحادية

سيباع بقرة حمرا سن ٨ سنوات وبقره بيضا سن ٧ سنوات ملك السيد افندي عبد العال حماد من ناحية الحادية حجز عليها تنفيذيا في ١١ يونيه سنة ١٩٣٠ تنفيذاً للحكم الصادر من محكمة سوهاج الاهليه في القضية المدنية نمرة ٤٩٠ سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ٣٣ جنيه و ٦٨٠ مليم بما فيه أجرة النشر وكان محدد له يوم ٣٠ يوليه سنة ٣٠ وأوقف لرفع دعوى استرداد من الشيخ احمد عبد العال وحكم برفضها فى القضيه المدنيه نمرة ٣٦٤٧ سنة ٩٣٠ والبيع كطلب الست غزال بنت مرجان ابراهيم من سوهاج

فعلى راغب الشراء الحضور

كلام ورد غطاه

مباراة في النخع

لم يجتمع انجليزي وأمريكي الا تنافسا فى النخع رغبة من كل منهما في اظهار التفوق على زميله . ومع ان هذه الظاهرة ترجع في مردها الى اعتزاز كل بجنسيته وتعصبه لبني جلدته فان المتنافسين يقعان أحياناً فى الاغراب والسخف كما يظهر لك من المحادثة الآتية

الامريكي — لقد رأيت كثيراً من العجائب والمدهشات يا صاحبي غير أن العجب العجاب هو انى حين ركبت إحدى البواخر لأعبر المانش من كاليه الى دوفر رأيت رجلا ينزل البحر فى الميناء الاولى حين اقلعت الباخرة منها فلما وصلنا الى دوفر رأيت الرجل قد سبقنا سابحاً بخمسين دقيقة .

الانجليزي — هذا صحيح . فقد كنت أنا نفسي ذلك الرجل !!...

مكايدة

وقد يأخذ التنافس الموصوف آنفاً وجهة المكايدة أو المغايظة . مثال ذلك أن أمريكيا يتنزه على ضفة نهر التاميز فى لندن استوقف رجلا من السابلة وسأله : ما اسم هذا النهر من فضلك ؟

فأجاب الانجليزي قائلا : ليس هذا نهراً بل هو مجرى من مجاري لندن العمومية......

تأثير المرأة

كان جماعة من الجيران والاقارب يسمرون ذات ليلة في دار أحدهم فساقهم الحديث الى ذكر المرأة والمعجزات التي تنشأ من تأثير جمالها في الرجل فاندفعت إحدى السيدات تقول:

عرفت رجلا أمياً فى الأربعين من عمره ثم حدث ان وقع هذا الرجل فى شرك فتاة جميلة فحمله الحب ان يهذب نفسه ليحوز رضاءها ولم ينقض عامان على ذلك حتى كان الرجل عالماً كبيراً .

وهنا قال رجل من الحاضرين: هذا شيء لا يذكر ياسيدتى فقد عرفت رجلا عالماً لبيباً وحدث كما تقولين ان وقع فى شرك فتاة جميلة فلم يمض عليه يومان اثنان حتى امسى من البهال المتهوسين ...

كل يغني على ليلاه

ركبت سيدة ترام محرم بك وهي تحمل بين ذراعيها طفلا رضيعاً فلما جاء عامل التذاكر أعطته ريالا ليعطيها تذكرة بنصف قرش ويرد لها الباقي فتضايق العامل وسألها :

— أهذا أصغر ماعندك يا سيدتى ؟

فقالت السيدة وقد تورد خداها بحمرة الخجل: نعم ياصديقي فانى لم أتزوج الا من نحو عام واحد .....

شيء يكسف

نزل احد سراة الاسكندرية الاسخياء فندقا في حلوان لقضاء أسبوعين من هذا الشتاء فى جوها الجاف الدافيء . ولحظ صاحب الفندق كرم النزيل وسهولة طبعه فأراد ان يغنم الفرصة ليتقاضاه أكثر من النفقات التي يجب ان يقتصر على أخذها منه وقدم له كشف الحساب بعد ان بالغ فيه مبالغة شديدة . وفطن السكندري إلى طمع الرجل وجشعه لكنه دفع الحساب دون أن يبدي أية ملاحظة ثم أراد ان ينتقم لنفسه من الغبن الذي لحقه فقال.

— هل عندكم هنا طوابع بريد من فئة الخمسة مليمات؟

— نعم ياسيدي . كم طابعاً تريد ؟

— أريد أن أعرف أولا الثمن الذي تبيع به الطابع .....

متهم ولكنه وطني متحمس

— القاضي هل لديك ماتضيفه إلى دفاعك السابق ؟

المتهم — لي رجاء واحد ياحضرة القاضي

الأول — ماهو

الثاني — هو أن لاتخلوا الحكم الذي تصدره كيفما كان من ذكر كلمة « الحرية »

الأول — حكمت المحكمة بتقييد حرية المتهم لمدة سنتين ......

الريس في حساب

كان رجلان يتفرجان على معرض الصور في شارع توفيق فسمع أحدهما الآخر يقول :

— أنا لا تعجبنى الصور الصغيرة وانما اعجب منها بما كان وافر الطول والعرض

فقال الآخر — هل انت نقاد فني

— كلا . وانما أنا صانع براويز

سر النجاح

أحدهم — اعتقد ان التظاهر بسعة العلم هو سر النجاح

آخر — اعتقد ان تظاهر الانسان أمام الناس بجهل ما يعلم هو السر المكنون ...

المحلات وشاغلوها

احدهم — يا أخي هون عليك ففي هذه الارض محل لكل انسان

آخر — نعم ياعزيزي . ولكن المصيبة هي انك تجد كل محل مشغولا بغير صاحبه ...

أهل السماء والحنوتة

الابنة — من أين جاء أخي الطفل الرضيع يا أمي

الام — من السماء يا عزيزتي

الاولى — صحيح ؟ يظهر انهم هناك ما بحبوش خوتة كتير

يقتل الوقت بدلا من الزباين

دخل رجل على صديق له طبيب فوجده مكبا على لوحة يصور فيها فقال : كيف ذلك يا عزيزي . لم أكن اعرف من قبل انك مصور

الطبيب — لست مصوراً ولكني اقتل الوقت

الصديق — كيف ؟ ألم يبق لديك زبائن ؟ ...

طريقة للوقاية من المطر

كان صبي يلعب فى دار زميل له واتفق ان كانت السماء تمطر لما حان وقت العشاء وخشيت صاحبة الدار أن تفتقد والدة الضيف ولدها فى هذا الوقت فاعطته معطفا وقالت له : الآن يمكنك أن تذهب الى الدار دون أن يبلك المطر

فقال الصبى — لا تتعبي نفسك من أجلي ياسيدتى

— ألم تكن والدتك تفعل مثل ذلك لو ان ابنى كان في منزلها وامطرت السماء

— كلا ما كانت لتفعل مثل ذلك

— وماذا كانت تفعل اذن

— كانت تحجزه لتناول العشاء ...

خادم لامنجم

ذهب رجل الى أحد المشارب وطلب فنجانا من القهوة وبعد ان شربه وجد فى قاعه ذبابة فغضب ونادى الخادم وقال له :

— أرجوك أن تخبرني مامعني وجود هذه الذبابة فى قاع الفنجان

الخادم — عفواً ياسيدي أنا ما اعرفش " نت " .

أيهما المحق

صديق — لو لم تتسكع كثيراً فى الطريق كنا لحقنا قطار الساعة التاسعة

آخر — ولولا انك قطعت نفسنا من الجري كنا وصلنا المحطة في الوقت المناسب لأخذ القطار التالي بدلا من طول الانتظار ...

أيهما يوقظ الآخر

بينما كان نزيل في فندق يصعد السلم الى غرفته بعد السهرة ناداه صاحب الفندق وقال : في أي وقت تريد أن يوقظك الخادم

النزيل — لا داعى لذلك فانى استيقظ مبكراً من نفسي

صاحب الفندق — اذا كان الأمر كذلك فهل لك أن تتكرم بايقاظ الخادم حين تصحو ؟ ...

من ادارة الكشكول

تعلن ادارة الكشكول حضرات مشتركيها أن لا يدفعوا قيمة الاشتراك لمحصليها فى مصر والجهات إلا بمقتضى إيصالات مطبوعة ومنمرة ومحررة بالكربون ومختومة بختام الكشكول وامضاء المحصل

تفانينه عجب

مذكرات صائم

الجمعة ٤ رمضان

اعتدت النوم بعد الظهر — ولـكني في هذا اليوم لم أنم وقضيت اليوم فى نزاع كلامى بين مفطرين وصائمين حتى غربت الشمس وأنا فى طريقي الى داري ، فرأيت مناظر لم اعتد رؤيتها اذ شاهدت الصائمين من سكان الاقاليم يجلسون الى موائد صفت فى الشارع ووضعت أمامهم أوانى وبها الوان المطاعم يأكلونه هنيئا مريئا فقلت وهل مصلحة الصحة تراقب هذه المأكولات ، وهل لها مفتشون يفاجئون الطاهي ليروا الاوانى النحاسية ان كان بها صدأ أو نظيفة، وهل الخضر ناضجة أو متعفنة ، وهل اللحم فاسد أو صالح للأكل ، إن هذه الاحتياطات تقوم بها مصلحة السجون رحمة بصحة المجرمين، فهل فكرت مصلحة الصحة في صحة الموسرين من نزلاء القاهرة حتى لا يعرضهم اهمال مصلحة الصحة لامراض شتى ودرهم وقاية ولا قنطار علاج

يوم السبت ٥ رمضان

اعتزمت السفر الى طنطا يوم السبت فى أول قطار ، ولتكاسلى لم أدركه ، فأردت السفر في قطار الساعة التاسعة ، واخترقت بسيارتى شارعا به مدرسة ابتدائية أميرية سمعت ترنيمة من تلاميذ اقوياء الحناجر وهم فى الفصل ، وخدمني الحظ حيث وقف السائق لشدة الزحام فسمعت باقى الترنيمة ، غير أني شاهدت الذين زاحموا الطريق لم يكونوا باعة متجولين ولا غيرهم، ولـكنهم تلاميذ خرجوا من المدرسة باكين، فقلت ما هذا الخلط تلاميذ مدرسة ينقسمون قسمين احـدهما يغنى والآخر يبكي ، فتركت الذين يغنون فى سرورهم ، وأردت مواساة الباكين فسألتهم الواحد بعد الآخر فعلمت ان هؤلاء ابناء جماعة من المصريين حال العسر المالي بينهم وبين دفع القسط الثانى للمدرسة، وكان بودي أن أواسيهم ولـكن العين بصيرة واليد قصيرة ولو واسيت واحداً لما استطعت السفر ، ولـكن وزارة المعارف تستطيع المواساة وفى مقدورها أن تقلد وزارة الاوقاف فى معاملة مستأجريها ووزارة الماليـة في جباية الاموال وتأخير الاقساط ، وان رحمتها اذا شملت هذا الفريق من ابناء المصريين كان هذا خير ماتقوم به وزارة عادلة كالوزارة القائمة

الاحد ٦ رمضان

لأول مرة شعرت بما يشعر به الجائع ، فأردت أن أخالف الاباصيري في قوله (وخالف النفس) .. ورمتنى نفسي إلى أكلة قطايف . وماذا يضر لو اشتريت القطايف بنفسي فسألت صاحب حانوت فطلب خمسة عشر مليما فى الرطل، وشاهدت على مقربة منه نسوة جالسات وأمامهن القطايف والـكنافة بضاعة تقدمها لخيار الآكلين، فدفعني حب البر في هذا الشهر المبارك لان ابتاع منهن خصوصاً وانهن لففن بضاعتهن فى بشكير ، فدنوت من احداهن وسألتها عن السعر فقالت الرطل بقرش واحد فاشتريت منها ولـكنى أعدت لها بضاعتها ولم آخذ ثمنها ، لانى شاهدت . فوق القطايف قليلا من الرمل الذي حمله الريح من عمارة بجوارها — ولا أقول انها وضعته ليزيد في الميزان فهي تبيع أقل من دكان الصانع ،ولا أقول انها أرادت ان تطعمنا القطايف محشوة بالرمل فشهر رمضان شهر المآكل ولدينا مما أعددناه للحشو مالا نحتاج معه الى سف التراب أو الرمل ، وقد ارجعت البضاعة لا برآ بها ولـكن خوفا على (الـكلى) من الحصاة وعلى المعدة والامعاء والدم الى آخر مصطلحات معامل التحليل من رواسب وغيرها ، ولـكن غيري سيقع في مثل ما أردت الافلات منـه ، فهل يتكرم البوليس بالتنبيه على الباعة أن لا يجلسوا بجوار العمارات وأن تجوس البائعـة الدروب والحارات تنادي على سلعتها حتي لا تبور ولا ينفر منها الناس .

الاثنين ٧ رمضان

أراد معالى وزير المواصلات أن يؤدب عاملات التليفون فجاء بثلاث منهن وأنذر جميع العاملات فى شخص المذنبات الثلاث وخصم منهن شيئاً من المرتب .فحمدنا الله وقلنا وزير عادل شعر بنقص فتداركه .ونسينا أن العاملات جميعهن أردن أن يثأرن لاخوانهن ولـكن ممن ، أمن معالي الوزير وبكلمة منه يحل الاتوماتيك محل العاملات أم من الجمهور الذي استنجد بمعالي الوزير ؟؟ !!

انهن يثأرن في كل لحظة من متحدث وكان نصيبي معهن أن تركتنى احداهن (أرن) واتحدث فأسمع دويا (من سوء السلوك) وأخيراً جدا وفى النهاية يقال لي مش فاضي ، فانتظر ثم انتظر ثم يقال لي ماعندوش تليفون ، وأنا صائم ولي مصلحة أريد قضاءها وأخشى ان أنا ذهبت بنفسي لا أجد من أطلب التحدث معه لأنه طبيب ولدى مريض . وعبثاً حاولت ان اتصل به وقضيت خمسا وثلاثين دقيقة انتظر رضاء العاملة وعلى ما أظن لو كنت أطلب الاسعاف لمات المريض ، أو فرقة المطافى لالتهمت النار شارعا بما يتفرع منه من دروب ، وبكلمتي هذه لا أطلب عقاب واحدة منهن بل أطلب لهن الـكنس واحلال الأتوماتيك مكانهن وأنا أطلب النمرة بنفسي وأتحدث

وبتحدث غيري الى من يشاء دون وساطة فتاة
وما حك جلدك مثل ظفرك

الثلاثاء ٨ رمضان

أدركتني صلاة العصر وأنا في اجزاخانة مظلوم فقصدت جامع عزبان لأؤديها وأكسب ثواب الجماعة ، صليت وقت اتفقد حذائي فلم أجده فاسرعت الى الباب وأنا متمسك لا بتلابيب السارق، ولكني أمسكت بحذائه المرقع وخرجت فكانت قيافة على آخر مودة. فداريت كسوفي بان اشتريت حذاء آخر ، ولكن المبلغ الذي معي لا يكفي ثمنا للحذاء الجديد وما تطلبه مني الاجزاخانة ففضلت شراء الدواء على دفع ثمن الحذاء . ثم أردت ان انتقم لنفسي وليس لدي وسيلة للانتقام إلا ان استنجد بقلم البوليس السري في المحافظة أن يطيع الله طاعتين الصلاة في المساجد ومراقبة أحذية المصلين ولو من شهود صلاة النحاس

الاربعاء ٩ رمضان

من التقاليد التي لا يمكن ابطالها ما دام في نتيجة الصباغ شهر اسمه رمضان فيه ولائم التي لا تكون إلا بعد أن تسأم النفس كثرة الأكل وتعدد ألوانه ، وقد كنت البادىء بدعوة أصدقاء أردت ان أضع ستاراً على ما نحن عليه من عسر مالي ، فعددت لهم الألوان وكان من بين الأنواع (رز بلبن) ولما تقدم الآكلون امتنع قاض شرعي عن تناول اللبن في يوم الاربعاء زاعماً أو واهما ان الذي يأكل اللبن يوم الاربعاء (يتنكد) — ودليله على هذا ما كان يصادفه من نكد الفقي في الكتاب وهو صغير : فهل أجد من يقول لفضيلة القاضي انك أخذت شهادتك بعلم الأولين لا بعلم الزكة

الخميس ١٠ رمضان

استيقظت في الساعة الثامنة بعد ظهر هذا اليوم ونزلت أبحث عن عذر اعتذر به عن تأخري عن علي ، فماذا أصنع أكثر من أقول ان مرضا فاجأني ، ولا بد من عرضي على القومسيون الطبي، ونسيت أني في رمضان وأن الكذب حرام ، ولكني أمام عاطفتين عاطفة التقوى وعاطفة أكل العيش ، لم أجد بداً من أن أكذب كذبة مشتركة فأشركت معي طبيبا اشتريت ذمته بريال كتب لي شهادة وصفني فيها وصفا شوه فيه امعائي وجعلني لا اصلح الا للفصل لعدم لياقتي للخدمة وها أنا أبحث عن وسيلة أقل تشويها من شهادة الطبيب ، فلم أجد أكثر من أن أكون صادقا وأقول لرئيسي سهرت سهرة جامدة وراحت علي نومة

١٩٠٠ في يوم الاثنين ٩ فبراير سنة ٩٣١ والثلاث ١٠ منه الساعه ٩ صباحا بناحية كفر ميت أبو غالب مركز شربين كطلب حسن نعمان عمر من الناحيه سيباع دكك خشب ونحاس وسرير حديد وصحاره خشب موضحين بالمحضر ملك حسن علي ضيف من الناحيه وفاء لمبلغ ٥٠٠ قرشا بخلاف النشر تنفيذاً لحكم محكمة شربين الاهليه ن ٢٣٩٤ سنة ٣٠

فعلى راغب الشراء الحضور

١٨٩٦ انه في يوم الثلاثاء ١٠ فبراير سنة ١٩٣١ الساعه ٨ صباحا ببندر المحلة الكبرى سيباع بالمزاد منقولات منزليه مبينه بمحضر الحجز ملك حسن افندي بدوي العرابي من بندر المحلة الكبرى المحجوز على ذلك تنفيذيا في ٢٩ ديسمبر سنة ١٩٣٠ نفاذاً للحكم الصادر من محكمة المحله الكبري الاهلية في القضيه نمرة ٧١٨ سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ١٩٢٣ قرش صاغ خلاف أجرة النشر والبيع كطلب مجاهد افندي ابراهيم من دمنهور الوحش مركز زفتى

فعلى راغب الشراء الحضور

١٩٠١ انه في يوم الاحد ٨ فبراير سنة ٣١ من الساعه ٨ أفرنكي صباحا ومابعدها بناحية النواوره واليوم التالي اذا لزم الحال سيباع بطريق المزاد العلني أربعة كيلات ادره صيفي من محصول هذا العام ملك حوده حسن حوده من النواوره مركز البداري السابق الحجز التنفيذي عليه بمعرفة حضرة المحضر بمحكمة البداري الجزئيه الاهليه نفاذاً للحكم الصادر من المحكمة المشار اليها في القضيه المدنيه ن ٦٧١ سنة ٢٩ وفاء لمبلغ ٢١٤ قرش صاغ بخلاف رسم هذا النشر لغاية يوم البيع وهذا البيع بناء على طلب مسعود فرقار من النواوره فعلى راغب الشراء الحضور

١٨٩٨ انه في يوم الاثنين ١٠ فبراير سنة ٣١ الساعه ٨ أفرنكي صباحاً بالزريقات وان لم يتم يكون بسوق الوابورات يوم الخميس ١٣ منه سنة ٣١ سيباع بطريق المزاد العلني معزتين ونخلتين ملك محمد يونس انوسه من الزريقات السابق توقيع الحجز عليه بتاريخ ٢٩ سبتمبر سنة ٣٠ نفاذاً للحكم ن ٦٧٨ سنة ٣٠ وسبق أوقف لرفع دعوى استرداد من حسين محمد يونس وحكم بالرفض وأعلن هذا الحكم وفاء لمبلغ ٣٤٠ قرش صاغ بما فيه أجرة النشر وهذا البيع بناء على طلب أبو الحجاج جاد الله ابراهيم من بالرنه فعلى راغب الشراء الحضور

١٨٩٢ انه في يوم الاربعاء والخميس ٤ و٥ مارس سنة ١٩٣١ من الساعه ٨ افرنكي صباحا لما بعدها بعزبة رزوق تبع الراشيه سيباع بالمزاد العلني مواشي وكمية أرز شعير مبينين بمحضر الحجز ملك عبد الرازق الشربيني الخولي المزارع ومقيم بالناحيه حجز عليها تحفظيا في ٦ نوفمبر سنة ٩٣٠ وحكم في القضية المدنيه نمرة ٣٨٣ سنة ٩٣١ نفاذاً للحكم الصادر من محكمة فارسكور الاهليه في ٩ ديسمبر سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ١٧٦٤ قرش صاغ خلاف أجرة النشر والبيع كطلب الشيخ موسى الشربيني خميس من الراشية مركز فارسكور

فعلى راغب الشراء الحضور

في المسارح والملاهي

قضايا مسرحية

يعلم القراء ان فرقة حسن شلبي عادت الى القاهرة بعدما شربت الأمرين ، وعوض الله افرادها خيراً ورزقهم العمل فى شهر رمضان ، وفي الاسبوع الماضي علم بعضهم أن حسن شلبي له مبلغ باق فى ذمة شركائه في ميراث حسن رفقي باشا فتقدم الاستاذ عمر وصفي بمستنداته وأهمها العقد الذى خالف حسن شلبي شروطه وسلمه للاستاذ زكى زاده المحامي المعروف ، وكذلك السيدة عليه فوزي ، وسلم عبد العزيز خليل وعباس فارس مستنداتهما لصالح جودت بك المحامي ، والجميع يطالبون حسن شلبي بالتعويض المنصوص عليه فى العقد والمتأخر من مرتباتهم ، ولكن حسن شلبي فى شغل عنهم بحل مشكلة الميراث لأن رفقي باشا خاله وبناته ينكرن عمتهم التى تشاركهن ميراث ابيهن

والقضية الثانية تتلخص في أن الآنسة مفيده احمد تعاقدت مع الخواجة نقولا شماع على أن تغني فى صالته شهر رمضان نظير مرتب قدره خمسة وعشرون جنيها ، إلا أنها يوم لأحد فوجئت وهي تحزم أمتعتها بانه لم يعط ترخيصا بفتح صالته ، غير أن اختها السيدة رتيبة احمد تعاقدت على العمل فى الاسكندرية فاستصحبت أختها معها لتقاضي الخواجة نقولا شماع وتطالبه بمرتب الشهر والغرامة المنصوص عنها في العقد وقدرها خمسون جنيهاً مصرياً

ولما ذهبتا الى الاسكندرية علمتا أن نقولا شماع اتفق مع ماري الجميلة وأراد أن يحل نفسه من التعاقد مع مفيده أحمد فكان هذا من أكبر البواعث على اقتحام رتيبه ومفيده مكتب محام في الاسكندرية لرفع الدعوى على الخواجة نقولا الذي لم يحترم اتفاقه

فرقة رمسيس ولجنة الرقابة

لأول مرة تحدد فرقة رمسيس يوما للتمثيل وتخالف نظامها ، فقد أعلنت ان بدء افتتاح الموسم يوم ١٩ يناير وبدأت العمل يوم ٢٢ .

وقد قررت لجنة الرقابة في جلسة مضت أن موظف ادارة المطبوعات الذي تكون له أقل صلة بالرقابة المسرحية لايجوز له التعامل مع المسارح كمعرب أو مؤلف منعا لما عساه أن يحدث بين الطرفين من ممالأة. خصوصاً وان اثنين من موظفي المطبوعات كلاهما كان متصلا بالرقابة المسرحية اضطر أحد المسارح لأن يأخذ من كل منهما روايتين سقطتا وكان ذلك برهانا على أن ادارة المسرح ابتاعت الروايات المعربة عن الالمانية والفرنسية لا لأنهما روايات ، ولكنها ابتاعتهما ليسهل الموظف أعمال هذا المسرح ، ويكون المبلغ الذي تدفعه فى هذه الحالة هو أتاوة أو رشوة ، ومن الواجب قطع هذه الصلة بين الطرفين ، وقد أحسنت لجنة الرقابة فى قرارها هذا حتى لاتشوب موظفيها شائبة ـ ولكن فرقة يوسف وهبي مثلت رواية أميرة بغداد تعريب رئيس قسم رقابة الروايات ـ ونحن مع احترامنا لشخص صديقنا الأستاذ عبد الرحمن رشدي نطلب منه أو من لجنة الرقابة أو ممن لهم أية صلة بالرقابة أن يفهمنا أن عبد الرحمن رشدي يستثنى من قرار لجنة الرقابة ، أو أن يوسف وهبي الذى أخرج رواية تحت العلم لمؤلفها عبد الرحمن رشدي المحامي بالفيوم وسقطت في أول ليلة مثلت أعلن فى الصحف المسرحية أن عبد الرحمن رشدي لايفهم المسرح وليس هو أديبا حتى يكون روائيا ولكنه أخرج له روايته ليفهم النقاد أن ليس فى مصر مؤلف ، ولم يدفع عن عبد الرحمن رشدي هذه الطعنة القاتلة إلا حامل هذا القلم

في دار التمثيل العربي

انضم الاستاذ عباس فارس الى فرقة دار التمثيل العربي وهذا برهان جديد على أن العمل سائر من حسن إلى أحسن ، أما رواد هذا المسرح فقد أصبحوا من الطبقة الراقية بعكس رواد دار التمثيل فى عهد عز الدين ، وما ذلك إلا لأن مجموعة الممثلين من المشهود لهم بالمقدرة وممن قضوا حياتهم فى المسرح وخدمته ، وقد فكر الاستاذ عباس فارس فى أن يخرج روايات مصرية محلية وهنالك مفاوضات مع مؤلف معروف إذا تم هذا التعاقد فقل إن هذه المجموعة هي التي تجعل وزارة المعارف تدرك ان المعهد لم يكن خيراً من الفرق العاملة وان اختيار الروايات التي تدرس في المعهد لم تكن فى قوة الروايات التي تمثلها هذه الفرقة التى حولت رواد عماد الدين الى نقطة دار التمثيل

فى الاسكندرية — نشرنا في العدد الماضي أخبار تسع تياترات ضربت خيامها بالمينا الشرقية . وقد جاءتنا أخبار مندوبينا المسرحيين فى الاسكندرية تفيد أن الأمطار فى كل يوم تغمرهم بتحياتها حتى تلفت الخيام

أما نسبة العمل فمسرح جمجوم اكثرهم إيراداً ، ثم مسرح السيري الذى يزاحمه الكل ، ثم مسرح فوزي منيب ، أما يوسف عز الدين وصبيه عبد العزيز خليل فينطبق عليهما مثل (الطمع يقل ما جمع) فهما لم يجدا من يقول لهما الحمد لله على السلامة ولكن الجزايرلي ما زال يأمل فى الانتصار على الجميع .

وبهذه المناسبة نقول ان حسن افندي مرعي أجر الملابس لهذه الفرق (الشيطاني) وقد وردت عليه أخبار تقول له ان الملابس أصبحت بفضل الامطار غير صالحة للعمل وسيتخذ الاجراءات اللازمة لتنفيذ ما بيده من شروط

١٩٠٩ انه فى يوم الثلاثاء ٣ فبراير سنة ٣١ الساعه ٨ صباحا والايام التاليه بناحية طوه سيباع علنا حماره بيضه ملك عبد الغني احمد حسن من طوه وذلك نفاذاً للحكم ن ٢٤١ سنة ٣٠ لسداد مبلغ ٢ ج و ٨٠ م خلاف النشر كطلب احمد دياب من طوه

فعلى راغب الشراء الحضور

١٩١٠ في يوم السبت ٧ فبراير سنة ٩٣١ الساعه ٦ صباحا بناحية سنهور القبليه كطلب الحاج اسماعيل جبيلى التاجر بالفيوم سيباع علنا ثور بقر وحمار ابيض ملك وجيده بنت سيد احمد رمضان بالناحيه لسداد مبلغ ١٥ ج و ٤٤٠ م نفاذا للحكم ن ٤٢٢٢ الفيوم

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان

١٩١٢ في يومى ٣ و ٤ فبراير سنة ٩٣١ الساعه ٨ صباحا بناحية سفاي وسوق منتوت والايام التاليه سيباع علنا جانب اذره شامى موضح بالمحضر الرقيم ١٨ يناير سنة ٣١ ملك الحاج محمود برعى المزارع من سفاي نفاذا للحكم ن ٢٠٢ سنة ٣١ محكمة أبو قرقاص لسداد مبلغ

---

١٣٠ قرشا كطلب الخواجا نجيب منقريوس التاجر بالفكريه فعلى راغب الشراء الحضور

١٨٧٤ فى يوم الاحد ٢٢ فبراير سنة ٣١ الساعه ٨ صباحا بناحية سنهو مركز طهطا سيباع اشياء موضحه بالمحضر ملك رياض واصف الصايغ من طهطا حجز عليها فى ١٦ .اغسطس سنة ٣٠ فى القضيه ن ٢٩٢ سنة ٣١ طهطا وفاء لمبلغ ٣٤٨٢ قرشاً كطلب السيد مراد محمود من الصوامعه غربيه

فعلى راغب الشراء الحضور

١٩١١ انه في يومي السبت والاحد ٧ و ٨ فبراير سنة ٩٣١ الساعه ٨ صباحا بناحية خزام مركز ملوي سيباع زراعه قطن موضحة بمحضر الحجز التحفظي في ١٨ أغسطس سنة ٩٣٠ وزراعه برسيم وقصب مبينة بمحضر الحجز التنفيذى في ٣٠ ديسمبر سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ١٨٧٢٣ قرش صاغ و ٢٠ فضه خلاف رسم النشر ملك حسين تهامى ووهبه داود من ناحيه خزام مركز ملوي والبيع كطلب الست شفيقة عياد مسعود الحاوي من ملوي

فعلى راغب الشراء الحضور

١٩١٣ فى يومى الثلاث والاربع ١٠ و ١١ فبراير سنة ٩٣١ الساعه ٨ صباحا والايام التاليه بجهة جلال باشا مركز ملوى مديرية اسيوط سيباع علنا جاموسه سوده حجز عليها تنفيذيا في ٧ يناير سنة ٣١ ملك سباق مرسي حسين بالناحيه كطلب حضرة صاحب المعالي محمد حلمي عيسى باشا وزير الاوقاف وناظر على وقف حموده على الاهلي ومحله قسم قضايا الوزارة بباب اللوق بمصر تنفيذا للحكم الصادر فى ٣٠ سبتمبر سنة ٣٠ من محكمة اسيوط الجزئيه فى القضيه ن ٥٢٩٦ سنة ٣٠ وفاء لمبلغ ١٣ ج و ٢٩٦ م بخلاف الرسم واجرة النشر فعلى راغب الشراء الحضور

(تابع المنشور على الصحيفة الثامنة عشرة)

مرسلة فى غير تقييد ، صريحة فى الدلالة على اعتداده بنفسه قبل كل شيء . .

ناحية جديدة في التأليف المسرحي يجب أن يسجل السبق فيها الى اسبق شعراء العربية الى الذروة ، وجدير أن يفخر بها المؤلف المسرحي الجديد .

هذه لمحة موجزة صدرنا بها الكلام عن شوقى بك المؤلف المسرحي ليتبين القاريء المذهب الجديد الذى يشيع في فصول الرواية وحوادثها ، ويشمل الخريدة العصماء من أولها الى آخرها

ولعل في هذا كفاية من هذه الناحية الى ان نعود الى ناحية أخرى من درة الشعر العربى المنثورة على المسارح المصرية في هذا الموسم العتيد . !

« أبو عوف »

١٩٢١ اعلان بيع

انه في يوم ٢٢ و ٢٣ فبراير سنة ٣١ من الساعه ٨ أفرنكي صباحا بجهة محلة القصب مركز المحله وكفر محلة حسن سيباع بالمزاد العمومى محصول قطن سكلاريدس ٢٩ فدن السابق الحجز عليها تنفيذيا بتاريخ ٨ سبتمبر سنة ٣٠ وهذه الاشياء مملوكة الى ورثة محمد بك الابابى من الناحيه وذلك البيع بناء على طلب حضرة صاحب المعالي محمد حلمي عيسى باشا بصفته وزيراً للاوقاف وناظراً على وقف العز وجيه اهلى ومتخذاً له محلا مختاراً قسم قضايا الوزارة بمركزها الكائن بطنطا تنفيذاً للعقد الرسمي الصادر بتاريخ ٢١ نوفمبر سنة ٢٧ من محكمة مصر المختلطه ووفاء لمبلغ ٢٨ جنيه و ٧٥١ مليم بخلاف ما يستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

١٩١٦ محكمة ادفو الاهليه

انه فى يوم الاثنين ٩ فبراير سنة ٣١ الساعه ٨ أفرنكي صباحا بناحية الرديسية قبلي بالرتاج وفي اليوم التالي بعد اذا لزم الحال سيباع علناً ٤ أرادب ادره دميري ملك من يدعى حسانى حمد محمود واحمد حمد محمود وفاطمه علي موسى من الرديسية قبلي بالرتاج السابق توقيع الحجز التنفيذي عليهم بتاريخ ٣٠ ديسمبر سنة ٣٠ نفاذاً لامر التقدير الصادر في القضيه ن ٢٩٧ سنة ٢٨ وفاء لمبلغ ٢٨٦ قرش صاغ و ٢٠ فضه خلافا لاجرة النشر وهذا البيع بناء على طلب الشيخ زيدان علي عطاالله من ادفو بحري

فعلى راغب الشراء الحضور

١٩١٩ محكمة بني مزار الجزئيه

مكتب الاستاذ حكيم افندي قيصر المحامي

(اعلان بيع)

انه في يومى الاثنين والثلاثاء ٢ و ٣ فبراير سنة ٩٣١ الساعه ٧ صباحا بناحية مطاي سيصير الشروع فى مبيع نصف جاموسه سوده بقرون سطيحه سن ١٠ سنوات ونصف بقره حمره سليمه بقرون خياره صغيره سن ٤ سنوات المملوكه هذه الاشياء الى عبد الغنى محمد حسانين من مطاي المتوقع عليها الحجز بتاريخ ٦ ابريل سنة ٩٣٠ بمعرفة أحد محضري محكمة بنى مزار الجزئيه وفاء لمبلغ ١٧٢٢ قرش صاغ المحكوم به ورسم التنفيذ واجرة النشر بخلاف النشر فى هذا نفاذاً للحكم ن ١٠٣١ سنة ٩٢٩ وكان محدد لبيع هذه المواشي يومى ٢٦ و ٢٧ ابريل سنة ٩٣٠ وأوقف لرفع دعوى استرداد من خليل عبد الكافي وهانم بنت حسانين وحكم برفضهما بموجب الحكمين ن ١٥٩٦ و ن ٣٠ ١٩٣ سنة ٩٣٠ طيه

وهذا البيع كطلب الست اماره بنت السيد عن نفسها وبصفتها والست نظل بنت حسن عبد الرحيم من مطاي

فعلى راغب الشراء الحضور

في بيت الامة



صفية هانم زغلول — ازاي تروح عند حمد تاكل مع محمد محمود اللي خطفني وهجم بيتي فى نص الليل ؟؟
النحاس باشا — أنا في عرضك تم اتوب احرم ، ان عدت شفت وشه اضربيني بجزمتك ...

العدد ٥٠٨
في يوم الجمعة
...برايرسنة ١٩٣١

الكشكول

السنة العاشرة
الثمن ١٠ مليم
تليفون (٦٢١٥) بستان

حديث المفاوضات



مستر ما كدونالد — انت يا سير تشمبرلن واثق من ان صدقي باشا غير جماعة « حياك الله » دول ؟؟
سير شمبرلن — أنا واللورد كيرزون نعرفه حق المعرفة من مفاوضات عدلي باشا والمرحوم ثروت باشا ، دا لا ينفع معاه « بلف » ولا ضحك

محكمة بلبيس الجزئيه الاهليه

١٩٤٤ نشره بيع فى القضيه ن ٢٦١ سنة ٣٠ انه في يوم السبت ٢٨ فبراير سنة ٣١ — الموافق ١٠ شوال سنة ٤٩ الساعه ٨ أفرنكي صباحا بجلسة المزادات العلنية بسراى المحكمة سيصير بيع العقار الآتى بيانه المملوك الى علي حجاب من ميت حبيب مركز بلبيس بمديرية الشرقية وهذا البيع بناء على طلب حضرة صاحب السعاده محمد زكي الابراشى باشا بصفته مديراً لديوان الأوقاف الخصوصية الملكية وبناء علي تنبيه نزع الملكية المعلن بتاريخ ١٩ نوفمبر سنة ٢٩ ومسجل بمحكمة الزقازيق الابتدائية الاهليه في ٢٦ نوفمبر سنة ٢٩ ن ٤٩ تسجيلات وبناء على حكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ٨ مارس سنة ٣٠ المسجل بمحكمة الزقازيق الابتدائيه الاهليه في ١١ مارس سنة ٣٠ ن ٢١٠ تسجيلات وفاء لمبلغ ٢٩ جنيه ٢٣٠ مليم بثمن أساسي قدره ٤ جنيه و٦٠٨ مليم وذلك بعد تنقيص خمس الثمن حسب قرار المحكمة الصادر بجلسة ٢٧ ديسمبر سنة ٣٠

بيان العقار

مباني منزل قائم على أرض وقف المغفور له الامير ابراهيم حلمي بناحية ميت حبيب مركز بلبيس مديرية الشرقيـة بحوض البركة ن ٢ ضد القطعه ن ٤ مبنيه بالطوب الاخضر ويحتوي على خمس حجر اربعه منها بالطوب الاخضر وواحده بالطوب (بالطين) كاملة الابواب والشبابيك ومسقوفة بالعروق الخشب والجريد وفسحة فى مدخل المنزل باتجاه الباب الخارجي ومسقوف بثلاثة اخشاب من السقف والاحطاب وتبلغ مساحة المنزل ١٠٥ متر وستي محدود من بحري ورثة حسن حجاب وطوله ١٣ متر و ٣٠ سنتي ومن شرقى سكن عوض محمد سلامه وطوله ١١ متر و ٥٠ سنتي ومن قبلي سكن ورثة ابراهيم عمر وطوله ٧ متر و ٧٠ سنتي ومن غربي خط منكسر مكون من ثلاثة خطوط مستقيمة بعضه سكن محمد حيدره وبعضه شارع وفيه وطوله ١١ متر و ٩٠ سنتي

فعلى من له رغبة في المشترى الحضور فى اليوم والساعة والزمان والمكان المحددين اعلاه للمزايده ومن يرسي عليه آخر عطا يدفع بالجلسة فوراً عشر الثمن مع مصاريف اجراءات البيع لغاية اليوم ورسم مرسى المزاد ويقوم بدفع الباقي بعد مضي المدة المقررة قانونا وجميع أوراق البيع والشهادات وحكم نزع الملكية المبين به شروط البيع مودعه بالدوسيه لمن يريد الاطلاع عليها بدون نقلها

كاتب البيوع

١٩٤٥ انه فى يوم السبت ٢٨ فبراير سنة ٩٣١ الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية خلاف وان لم يتم فيكون في يوم الاحد أول مارس سنة ٩٣١ الساعة ٨ افرنكي صباحا بسوق القرعان سيباع بالمزاد المواشي والغلال المبينه بمحضرى الحجز المؤرخين ٧ مارس سنة ٩٢٧ و٢٤ يوليه سنة ٢٨ ملك الشيخ محمد عبد الرحمن أبو سعده أبو سباق من الناحية نفاذاً للحكين ن ٩١٩ و ن ١٧٣٥ سنة ٢٨ جرجا الجزئيه وفاء لمبلغ ٣١٧٤ قرش صاغ والمصاريف بما فيه رسم هذا اللصق وأجرة النشر وكان محدداً للبيع ٢٥ و٢٦ أكتوبر سنة ٩٣٠ وأوقف كطلب الطالب لرجاء المدين وتسديد المبلغ ولم يسدد كطلب محمد افندى محمد حقي التاجر بجرجا ومحله المختار مكتب حضرة فتح الله افندي فهمي المحامى فعلى راغب الشراء الحضور

﴿ ادارة الكشكول ﴾
(بشارع الشيخ عبد الله)
رقم ١٨
تليفون نمرة ٥ ١-٦٢ بستان

الكشكول
جريدة سياسية انتقادية مصورة
تصدر يوم الجمعة من كل أسبوع (لصاحبها)
سليمان فوزي
AL KACHKOUL
LE CAIRE RUE AL CHEIKH ABDALLAH NO 18

﴿ الاشتراك يدفع مقدماً ﴾
قـ
١٠٠ عن سنة كاملة داخل القطر
٦٠ « نصف سنة « «
٢٠٠ « سنة كاملة خارج القطر

على مسرح السياسة

عوانس السياسة !

لا يتقن الباشا النحاس وأفراد عصابته الا البكاء على الحكم ، فهم ليسوا في الواقع سياسيين بل هم « ندابين » من طينة وعينة « ندابات » المآتم تماما .

جربتهم البلاد في الحكم فكانوا وجهين ، وجها مع الانكليز على طول الخط ومثلا اعلا للتفريط في حقوق البلاد ، ووجها هو التضليل والدجل والتغرير بالبسطاء لاستبقاء سذاجة البهال ، كانوا دائما على رأى « ربهم الاعلى » في قاعدة « الاستنكارشي . والتفنيشي . آخر » ولذلك استحال عليهم ان يأتوا بعمل أو أن يظهروا برأى صريح .

وما أشبههم في سياستهم بالفتيات اللواتي يرفضن كل زواج ولا يتقدمن لاى زوج انتظاراً لما في ادمغتهن الفارغة من خيال ثم ينتهي بهن الحال إلى التزوج من حلاق أو « شفير » أو خادم أو يبقين عوانس ، كذلك أولئك الذين من عينة النحاس وعصابته في السياسة فانهم يتشعلقون بالزعامة ولا يفهمون معنى للسياسة العملية ولا تقديراً ، ثم يطمعون في الوقت ذاته في الحكم يتلقونه هدية مباركة من الغاصب وهو هو الذي تقوم زعامتهم على التوقيع على انشودة انه غاصب ، وينتهون الى أنهم لا ينفعون زعماء ولا حكاما ولا يظفرون إلا بالخزي والخيبة والخذلان !

سيبقى النحاس ووليم والنقراشي وعباس حليم وبقية الاتباع طويلا يطلبون الحكم من وراء الصلاة في المساجد والرقص في الشوارع وسيضحك الانكليز منهم كما يضحك منهم عقلاء المصريين سواء بسواء ، ولا عانس إلا النحاس !

***

مندوب النحاس أو مندوب صفية !

طلعت علينا جريدة الاهرام بمهزلة صورة المدعو مأمون الريدي بين صور مندوب جلالة الملك وصور الوزراء والعظماء في جنازة المرحوم اسكندر باشا فهمي باسم انه مندوب صفية هانم أو مندوب الباشا النحاس ، والواقع ان هذه المهازل مجها الناس وأصبحت سقيمة ثقيلة

مأمون الريدي دا إيه ياستي صفيه أو ياسي النحاس إللي يمشي الى جانب مندوب جلالة الملك وأصحاب الدولة رؤساء الوزارات وأصحاب المعالي الوزراء الحاليين والسابقين والرؤساء الدينيين والعظماء ؟؟

لماذا لا ينوب النحاس عن صفية هانم أو لماذا لا ينوب عنها مثل ويصا واصف أو سينوت حنا أو سلامة ميخائيل ان كان لابد ان يكون لها مندوب ؟ ؟ ولماذا لا يسير النحاس في الجنازة الى جنب الوزراء الذين يسيرون ان وجب ان يشترك في مواساة أهل الفقيد ؟؟

ايه قلة الحياء دي ؟؟

ولماذا لا يطرد أهل الميت اللي اسمه مأمون الريدي ان جاء في وقت مصابهم يحمل لهم مهزلة اسياده ؟ ؟ .

الواقع أنها زادت أو ان قليلا من الجرأة يعلم هؤلاء الذين لا يستحيون الواجب والحياء !!

***

في وليمة النحاس

حدث في الوليمة التي اقامها النحاس لأعضاء الوفد في أوائل رمضان — للافطار — ان قال له ويصا افندي واصف على مسمع من الجميع . ان محمد باشا محمود زعلان لأن الوفد لم يفكر فيه ولا في حزبه بمناسبة تعطيل جرائده ، وانه كان ينتظر من الوفد أن يقدم له — على الأقل — صحيفة من صحفه لتكون لسان حاله

فأجاب النحاس :

— هو الوفد عنده صحف ؟؟ نقدم له حافظ عوض اللي لا يقول لا اله الا الله بلاش واللي لو لقى الوفد فلوس لبلعه مساحة وقباله ، والا نقدم له عبد القادر حمزة وهو لا ينشر حتى قرارات لجان الوفد في المديريات الا بفلوس ؟؟

يا شيخ قل له يتملح ومخاليها مستورة !!

***

كدا والا بلاش !

حدث من شهور ان ظهر اختلاس في احدى الشركات الكبرى في الاسكندرية ، وعلم أمر الاختلاس في الساعة السادسة مساء فما كان من رئيسها الا أن أمر أن توزع الدفاتر على المسئولين من الموظفين بحيث يشمل التوزيع أن يكون من حظ كل موظف دفتران ، وان يبادر الموظفون بمراجعتها وان يقدموا جميعا تقريرهم عنها الساعة العاشرة من مساء ذلك اليوم

وقدموا جميعا تقاريرهم الا موظف واحد فانه ظن انه يستطيع أن يقدم تقريره في الصباح، وبالفعل حمله الى الرئيس الساعة الثامنة من صباح اليوم التالي — وكان قد انتهى منه الساعة العاشرة من مساء اليوم الماضي — وعبثا حاول أن يعتذر عن سوء حظه أو قلة بخته أو اهماله أو عدم دقة فهمه اذ فوجيء بالفصل من وظيفته وكان هذا الفصل أمراً لا نقض فيه ولا ابرام !!

عوقب الموظف المسئول بالفصل من وظيفته لتأخره عن تنفيذ الأمر في تقديم التقرير في الساعة العاشرة مساء الى الساعة الثامنة من صباح اليوم التالي ، ولبث الرؤساء يراجعون التقارير التي قدمت لهم من بعد الساعة العاشرة الى منتصف الليل ، وهكذا أمكنهم بسرعة أن يحصروا الاختلاس وان يحددوا المسئولية وأن تستأنف الشركة عملها في الحال والمسئولون عنها في غاية الاطمئنان ، ومن غير أن يكون للشركة سمعة ما تؤثر على مصالحها أو اسمها أو تدع المجال يتسع لأن تتناول الالسن والاقلام اسمها بأي غرض أو لأي مرمى

أما في مصر وخصوصا في المصالح الحكومية فحسبك الله ونعم الوكيل

اذا وجدت أية شبهة في اختلاس فلا ينقص الا أن يستحضروا السيدات من البيوت ليسألن عن اتفه الامور وعما أكلنه من عام ، ويبقى التحقيق يمتط ويمتط ويمتط وتبقى الاقلام تعمل على ان تخلص نفسها على «قاعدة الباشكتاب» القديمة الى أن يتوفى الله الصالحين من عباده

وحسبك أن تراجع — مثلا — ما يدور حول اختلاسات ظهرت في بلدية الاسكندرية أو في بلدية اسيوط ، وما اعتراها من تلكؤ جعلها « لبانة » أو مضغة في الافواه وسيجعلها لا تنتهي الى الابد

وآدي الشغل الميري والا بلاش !!

***

وليم يخطب في نفسه !

نشرت جريدة « الفلاح المصرى » في عددها الصادر صباح يوم الاربعاء خطبة ادعت ان وليم افندي عبيد القاها على عمد ومشايخ قنا الذين استقالوا نزولا على ارادة الوفد

والناس يعرفون ان أحداً لم يستقل في قنا نزولا على ارادة الوفد او غير الوفد اللهم الا واحد أو اثنين من الملافيت المفلسين وان شئت من ذوي السوابق الملوثين ، فان كان هذا الواحد أو هذان الاثنان هما اللذان خطب فيهما وليم وسماها جمعا فالله أكبر كبيرا ، والحمد لله كثيراً

هل تعرف « الجارية وستها » ؟؟ وهل تعرف كيف اذا قلدت الاولى الثانية كانت هزؤا ؟؟

ان كنت تعرف ذلك فافهم ان وليم افندي انما قلد بخطبته دولة محمد باشا محمود فيما سماه حديثا مع نفسه ونشره في المرحومة جريدته « الاحرار الدستوريون »

من المؤكد أن وليم افندى نشر مقالا سماه خطبة وصور له الحشيش أو الافيون أو الجنون بالوزارة انه القاها في جمع وماهو الا سراب والأكاذيب يتخاص « معاليه » منها بأكاذيب .

يريد « معاليه » في آخر الزمان ان يحرض العمد بعقال فيدعى بالنهار والشمس في كبد السماء انه القى خطبة وفى من ؟؟ في عمدقنا الذين استقالوا ؟؟ ومن هم عمد قنا الذين استقالوا وكم عددهم ؟؟ لا أحد ؟؟ وخيبة الله على هذه « العينة » من رجال السياسة .

تكونش بتشرب حشيش ياسي وليم وهيأ لك دخانه انك خطيب وانك في جمع ، أو هيأ لك دخانه ان تكذب وان تتصور ان الناس لاعقول لهم فيصدقون ؟؟

استطيع ان اقسم اغلظ الايمان اني ماشككت بعد ان قرأت ما سماه وليم افندي خطبة انه مجنون وان واجب الانسانية يقضي بحمله الى مستشفى المجاذيب !!

***

سبحان المعز المذل !

يؤكدون ان دولة صاحب اليد الحديدية يتفاوض الآن باسم حزبه « رحمة الله عليه » مع أ . حافظ عوض لتكون جريدته لسان حال دولته من « تحت لتحت » ومن غير أن يأخذ دولة صدقي باشا « خبراً » بذلك حتى لا يعطلها !

ويؤكدون ان الاتفاق تم أو كاد يتم على أن يتناول أ . حافظ عوض « الكم قرش » في نظير أن يعطى له كل يوم مقالتان بلا امضاء احداهما الأولى والثانية التي كانت تسمى « حديث اليوم » وان حافظ اشترط أن تكون المقالتان « دستورية » بشرط أن لا تجر الى التعطيل وأن يكون هو رقيباً عليهما

ودعك من أن اليد الحديدية كشت حتى امتدت الى حافظ عوض ولكن هاهم « سلموا القط مفتاح الكرار » !!

« متفرج »

أما سماجة !!

تصدى الاستاذ عبد القادر حمزة محرر « المساء » — ولك أن تقرأ الميم فاء — لمسألة تعطيل زميلته فى الشطط وضريبته في الدجل والبهتان جريدة « السياسة الاسبوعية » فوجد ان فيما عملته الحكومة لتعطيلها ومصادرة اعدادها المعدة للنشر « ظاهرتين تستوقفان النظر » أولاهما « ان صاحب الدولة وزير الداخلية حصل بطريقة لا نعلمها — ياللهول ! ويا للفظاعة ! ويا لغضاضة هذا العمل على نفس أبية شريفة كنفس الاستاذ محرر المساء !!» — وثانيتهما « ان مجلس الوزراء قد رضي أن يؤاخذ الجريدة فعلا على مالم ينشر منها وأمر بمصادرة المطبوع قبل أن يظهر » !!

فأنت ترى من ذلك مقدار ما جنت الوزارة القائمة من افتئات على القانون واعتداء على الدستور — دستورها هي لا دستور الامة الذي وضعته المرحومة لجنة الاشقياء التى كان من رؤوسها صديقاهم اليوم محمد علي باشا وهلباوي بك وكان من ذيولها محسوبهم الآن الدكتور هيكل — نقول انك ترى من هذا مقدار افتئات وزارة صدقي باشا على القانون واعتدائها على الدستور وظلمها للوادعين الطائعين البررة الاطهار من الرعية محرري الصحف النحاسية والسليمانية وما فرطت في جانب توطيد النظام وصيانة الامن بما قطعت من هذه الالسنة القذرة التي تنفث سما زعافا وتثير مكامن الضغينة والحقد من النفوس الساكنة الهادئة المطمئنة

لقد جاز وصح وصلح لمثل الاستاذ عبد القادر حمزة أن يستبيح ذمار الحكومة وان يستبي كرامة الوزراء وان يسطو على مواطن اسرار الوزارة فيستخرج دفائنها وان يغرر بموظفيها ويفسد ضمائر امنائها وان يحصل من حيث لاتعلم هي ولا نعلم نحن على أصول الاوامر السرية والمراسلات الشخصية لينشر صورها بالزنكوغراف شباكا منصوبة لاصطياد ثقة كاذبة من الجهلاء ودراهم مختلسة من جيوب اغبياء القراء ، ولكن ليس للحكومة أن تسمح لنفسها بالحصول من حيث لا يعلم الاستاذ عبد القادر — نفعنا الله بعلمه وعدله — على نسخة من جريدة متمردة عاتية تحمل فى طياتها اشنع وأبشع ما يثير النفوس وافجع وأوجع ما يشق المرائر واقبح وأوقح ما ترمي به الحكومات في كرامتها وعزها واعتبارها واذكى وانكى ما تشتعل به في البلاد نار فتنة شعواء لا تبقى ولا تذر.

ذلك لأن الاستاذ عبد القادر حمزة هو الامين على مصالح هذه الامة بارادة النحاس القائم هو كذلك قيما ووليا عليها بمشيئة وليم الذي تلقي وراثة الحكم فى البلاد عن أبيه المطوب المثلث الرحمات فرعون مصر زغلول الاول رأس الاسرة الثانية الفوضوية بعد الاسرة الاولى العرابية الثورية، فله وحده الحق في أن يضبط النفوس أو يستثيرها وان يثبط الهمم أو ينشطها، وان يغرر بالعقول أو يرشدها ، وان يخدع النهي أو يعظها، وان يؤيد النظام في حدوده أو يطلق الفتنة من عقالها، وان يعمر البلاد أو يخربها ليجمع من انقاضها ما شاءت له اطماعه وأراد له نهمه ليبتني به القصور الشامخة وليقتني منه المطابع الواسعة وليخرج به الجرائد يومية واسبوعية واحدة إثر أخرى بعد ان كان لا يملك الملبس والمطعم ، و ينادي عليه وعلى جريدة الاهالى فى اسواق الاسكندرية فلا يباع بدرهم

أما الحكومة فهى المسئولة عن استتباب الامن والموكلة بحفظ النظام والمتعهدة بأمن الاجانب فى اموالهم وانفسهم والآخذة على عاتقها قمع الفوضى واعادة السلام فى ربوع البلاد ومعالجة الحالة الاقتصادية ومحاربة أشد ازمة مالية وقعت فيها البلاد بسوء سياسة الوفد وبشؤم طالع النحاس وبسوء نية وليم والنقراشي فليس لها والحالة هذه أن تحارب هذه الآفات الآكلة لمصالح الوطن والامة لأن صلاح الفاسد وتقويم المعوج وبث الطمأنينة والامن بين الوطنيين والاجانب وحفظ كرامة الحكومة ورد اعتبار الموظفين وكبح جماح الفوضى أمور ليس فى شيء منها ما يرضي مآرب النحاسة ولا ما يشبع نهم الوفديين أو يشفي احقاد السليمانيين .

ليس اذن للحكومة أن تقدم على درء الشر ودفع الاذى وتدارك الجرم قبل وقوعه الا بعد ان تترك صحافة الوفد والدستوريين تكتظ بالاثام وتحوي من عوامل الجناية وعناصر الاجرام ما شاءت وشاءت لها احقادها واضغانها ثم تخرج بها على الامة تفثها فى صفوفها وبين طبقاتها سما قاتلا ونارا آكلة، فتتقدم بين يدي النحاس ووليم والنقراشي وباقى « الشلة » تلتمس منهم بخضوع وخشوع الاذن لها بمصادرة ما بار منها بين يدي الباعة وبانذارها انذارا بسيطا لا تعيره التفاتة ولا تقيم له وزنا ... لا — واستغفر الله — بل لتلتمس منهم الاذن بأدب واحسان ان تخلع على هيكل وعبد القادر حمزة وحافظ عوض وحتى عباس حافظ كل ما لديها من رفيع الرتب وسامى الدرجات وان تضع كل ما تملك من شارة ونيشان على تلك الصدور فتستر بربقها ما حوت من سواد الجنايات والمآثم !!

هكذا يريد الاستاذ عبد القادر حمزة أن يقول فما اسمج وما اثلم وما أصدغ وميت الف دم على العقل الفارغ !!

عاقبة المفلسين !!

ان التاجر اذا استولى عليه الشره وزين له الطمع فيما بأيدي الناس من نفائس واعلاق فسولت له نفسه الامارة بالسوء أن يمد يده الى الاموال التى اؤتمن عليها ثم حاول بعد ان عبث بها وأوقع فيها ان يخفي آثار جريمته ويعفى معالم اثمه وفسوقه عمد الى حانوته فأشعل فيه النار تأكل مابقي فيها من فضالات البضاعة وترعى ما كان بها من دفاتر وأوراق اذا هي بقيت سليمة دلت على مواطن الريبة وابانت معالم الجناية

كذلك كان شأن السليمانيين فيما اجرموا وطغوا وفيما عبثوا بالاموال الباهظة التي جمعت لهم بشتى طرق التأثير والدهاء آنا وبكل وسائل التغرير والتضليل حينا لينشئوا بها صحفهم وليذيعوا بها دعوتهم وليشيدوا مارسم لهم بدهاءة ذي يده من خطة رشيدة وسنة مرضية حادوا عنها وتنكبوا طريقها وآثروا أن يكونوا للشيطان تبعاً. فلما اسرفوا في الاموال سفها وزاغوا عن الخطة عوجا وبريء منهم الطاهر والشريف والموسر والكريم وكانت بضاعتهم الباقية فأبارت لما طرأ عليها من فساد وما صادفها من كساد لم يروا سبيلا للخلاص من ورطتهم أو منقذاً من الحساب عن جريرتهم الا أن يشتطوا فى جماحهم وينغمسوا فى غيهم ويشعلوها فتنة تأكل فيما تأكل من أخضر وهشيم معالم الجناية التى ارتكبوها واثار التبديد الذي اجترحوه في الانفس والاموال.

سمعنا منذ أيام وبعد تعطيل « الاحرار الدستوريون » الذى سعوا له وعملوا عليه بكل جهد عن لسان حضرة خيري افندي اباظه مدير ادارة تلك البؤرة التي يسمونها حزبا ان « السياسة الاسبوعية » تعاني من نصب الحاجة والعوز أشد الازمات واحرجها فهي اذا لم تحمل الحكومة على تعطيلها عطلت نفسها وحفرت بظلفها رمسها وما هي الا أيام كعد اصابع اليدين حتى اتصل بادارة الامن ان التاجر المفلس قد جمع دفاتره واوراقه وكومها والقى عليها كل ما فيه من اقذار وأوزار ثم سلط على هذا كله شرارة من النار الآكلة التي تتأجج في صدره وترعى كبده واحشاءه وليس على الحكومة الا أن تقوم بواجبها فتحرر محضراً بالواقعة وتضع على أبواب المكان التى وقعت فيه الاختام

وكان ذلك صباح يوم الأحد أول فبراير سنة ١٩٣١ ففاضت روح تلك الطغمة الباغية من بقايا حزب الاحرار الدستوريين غير مأسوف لها ولا مبكي عليها.

وسيعلم النحاس كما علم الناس كافة انه فيما حكم به من العودة الى الحكم على اكتاف محمد محمود ماركب الا رأسه بدلا من ذلك الخيال الذي ترآى له من هذا الشبح الاجوف فكان

كالمنبت لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى

لقد صحت فى هذه النفاضة من بقية الاحرار الدستوريين ومن مالأها من أغبياء الوفد نبؤة أصدقائهم النحاسة فليرفعوا على باب ادارتهم تلك « اليافطة » التى كتبها لهم أولئك الاصدقاء بالخط العريض وبأحرف بارزة « هنا كان حزب وهنا كانت جريدة » وليؤمنوا جميعاً بأن هذه الطغمة من الاشرار وعديمي الذمة والضمير والمهدرين لشرفهم وكرامتهم والتى تبدأ بالنحاس وولیم وماهر والنقراشي لتنتهي بعلوي الجزار ومصطفى بكير وفخري عبد النور والاسكندرين نجيب وراغب عن طريق محمد محمود وأبو سمرا وهيكل قد انقضى عهدها وانتهت مدتها واستوفت نصيبها من العبث بمناصب الحكم فهى لا تعود أبداً ولن يعود ميسراً لها عهد التغرير والتضليل واستغلال جهود البسطاء وموارد ارزاق الضعفاء وهي قد أصبحت بسوء سلوكها وفساد ملكتها وخسة طباعها ولؤم نحيزتها معلقة بخيوط من نسيج العنكبوت على هوة عميقة بمتلىء بالمثالب والاقذار توشك أن تردبها فيها من ساعة لأخرى أقل هزة في الارض أو في السماء.

ان في هـذا الائتلاف الذي ركبوا له رؤوسهم فتحالفوا فيه على البغي والعدوان لمنظر بشع له فى البشاعة وجهان احدهما ناحية السليمانيين تكلله الحشرات من قمل وبق وخنفس وصرار والآخر من ناحية الوفديين تلوثه المآثم وتشوهه دماء الابرياء.

١٩٣٨ في يوم الاحد ١٥ فبراير سنة ٩٣١ الساعه ٨ افرنكي صباحا بنجع الروم تبع الأشراف الشرقية مركز قنا واليوم التالي اذا لزم سيباع الاشياء الموضحه بمحضر الحجز ملك الحرمه نفيسه فراج حمدان الزمر من الناحيه المحجوزه في ١٢ يناير سنة ٣١ وفاء لمبلغ ٢٣٩ قرش صاغ خلاف أجرة النشر كطلب علي موسى حسين من قنا ونفاذاً للحكم ن ٣١٨٨ سنة ٩٣٠ جزئي قنا

فعلى راغب الشراء الحضور

١٩٣٧ في يوم أول مارس سنة ٣١ الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية تل زايد تبع العقالي البحري والايام التالية اذا لزم سيباع الاشياء الموضحة بمحضر الحجز المؤرخ ٤ سبتمبر سنة ٣٠ ملك عبد المجيد ابراهيم وخليل ابراهيم من الناحيه وفاء لمبلغ ١٦٢٠ قرش صاغ خلاف أجرة النشر ورسم التنفيذ نفاذاً للحكم ن ١٦٢ سنة ٣١ مدني البداري كطلب نفاذي حسن سليمان من البداري.

فعلى راغب الشراء الحضور

رغى ...

خذ ما يعجبك منه وما لا يعجبك فدعه
لعلك راجع منه يوما الى الحق الذي لا مراء فيه

لا تزال جرائد الوفد وصحفه الاسبوعية تعاونها اقلام السليمانيين الاذلاء تتنادر بغمر الانجليز الذين لم يرحموا ذلتها ولم يعطفوا على ضعفها واستكانتها فى ولهها بالحكم وهيامها بالوزارة، وتتهكم فيما يعلنه ساسة بريطانيا وكبار ذوى الرأي فيها من أنهم ملتزمون فيما يقوم بيننا من خلافات داخلية ومعارك حزبية الحياد التام الذي رسمته لهم تعهداتهم وتبليغاتهم العديدة منذ ان بعثوا لنا وللعالم اجمع بتصريحهم المشهور فى ٢٨ فبراير سنة ١٩٢٢

وقد كان الأمل قوياً أن يكون لهم فى هذا التصريح الرسمي الأخير الذي جهر به الدكتور دالتون فى مجلس العموم البريطاني خير منبه الى حقائق الأمور وأقوى رادع عن الاسترسال فى الخيال والوهم والتردي فى حمأة الرذيلة باستباحة الكذب على خلق الله واللعب بعقول العامة وضمائر الجهلاء. ولكنهم لم يفعلوا ولم يجدوا في صدورهم وقلوبهم من الذمة والشرف ما يحتجزهم عن التغرير والتضليل واستمراء مراتع البغي والطغيان

اجل ! لقد انتهى الامر بالدكتور دالتون إلى ان يضطر للقيام فى قاعة مجلس العموم يؤكد لصديقه محمد باشا محمود وللذين انضموا اليهم أو انضموا اليه من زمرة النحاسة المحجاصين أن الحكومة الانجليزية لامعدى لها بحال عن منطوق القرار الذي وطدت اليه عزمتها ووضعت على اسسه خطتها وحددته لها تصريحاتها وتعهداتها فى تصريح ٢٨ فبراير المذكور فهى لا ترى من حقها الا ان تلتزم فيما شجر ويشجر بيننا من الاختلاف فى شؤوننا الداخلية الحياد المطلق الكامل الشامل الذي لا تزحزحها عنه لا جعجعة محمد محمود ولا خنفرة هيكل ولا دموع وليم ولا مهازل النحاس فى المساجد . يسرف في شرحها أستاذ كبير أو يغلو في وصفها كاتب مجاهد

والدكتور دالتون هـذا هو وكيـل وزارة الخارجيـة الانجليزية والمجاهد أو المجاحش الكبير وليم بن مكرم عبيد تعويل كبير عليه وأخذ ورد كما في حساب التاجر المفلس منه واليه ، تطرح هذا من ذاك ، فلا يبقى إلا ما يؤذن بالاضطراب والارتباك . وقد طال تشوقه الى كلمة تبدو منه ، واشتد تحرقه الى تصريح يصدر عنه ، يتولاها تدويراً وتحويراً وتأويلا وتفسيراً ، على ما شاءت له اهواؤه ، ولجت عليه بلواؤه ووجاؤه فيستخرج من المعنى ، ما لا يحتمل المبنى .

ويزعم فيما يوحي به الى صحفه النكراء أن الدكتور دالتون حين يقول الحياد لا يعنى الا تهكما وهزلا والا فهو لا يعبر عن رأى حزبه ولا ينطق بلسان شعبه لأن الامة البريطانية حكومة ورعية لا تموت وجداً وغراما الا في هوى وليم وتلك العيون النواعس التي ترسل من وجـه النحاس سحراً حلالا يأسر اللب ويستلب النهي .

والحياد في معجم هؤلاء النحاسة الاميين الاغبياء من اسماء الاضداد ، يحتمل الضدين ويعنى النقيضين ، فهو اذا تحركت به افواه الساسة الانجليز فى عهد حكومة وفدية يكون معناه اغتباط « الاصدقاء الشرفاء المعقولين » بحكومة « الخدام المذعورين » . واذا هو نطقت به السنتهم فى عهد حكومة رشيدة عاقلة محترمة ذات كرامة وشرف لا يمكن أن يعنى الا أن الانجليز قد برموا بها وتنكروا لها وأوشكوا أن يغروا بها اساطيلهم ويجردوا لها فيالقهم ويسلطوا عليها مناطيدهم وطائراتهم ويبعثوا فيها أصوات العذاب تاخذها عن ايمانها وشمائلها ومن فوقها وتحت ارجلها ليجلوها عن مراكزها ويوسعوا اليها طريقاً للنحاس وطغمته قبل ان يقتلهم الشوق اليها ويودي بهم البكاء لها واللطم عليها . أما ماذا يبغون من وراء تلك الاحلام الكاذبة، وماذا يربحون من سبيل هذا التضليل والتغرير ، وماذا يرجون أن تجنى الأمة والبلاد من نتائج هذه الخسارة في الانفس والاموال والابناء التي يوقعونها بها لا تردعهم عنها عظة ولا يزعهم عنها وازع من ذمة وضمير ولا تأخذهم فيها خيفة قصاص تنطق به العدالة مثنى وثلاث ورباع مثبتة به أنهم دعاة شر وبغي يحرضون على قلب النظام ويدفعون الى اضطراب الأمن ويزينون للناس المعصية بالخروج عن فريضة الاخلاص والولاء للعرش ويحاولون بكل وسيلة ومن كل طريق أن يشعلوها فتنة شعواء شنعاء تأكل الحصيد والهشيم وتودي بالاخضر واليابس وتحرق الحرث والنسل فلا تبقى ولا تذر ، أما ماذا يريدون من وراء كل ذلك ، فليس لك ان تسألهم عنه واذا أنت سألتهم فما كان لك ان تنتظر منهم عليه جوابا إلا أن يجيبك لسان الحق بانهم قوم فجرة قد طبعت نفوسهم على الشر وطويت ضلوعهم على الحسد والحقد اكتظت صدورهم وجوانبهم بالضغينة تحز في احشائهم وتفري في أكبادهم فلا تسيل إلا دماً ولا تخز إلا صديداً .

على أنهم معذورون فقد غرهم حلم الحكومة لهم ورحمتها بهم وبطرهم تقدير العدالة لما منوا به من غفلة وجهل املى عليها الرأفة بهم في احكامها ولو

انهم نالوا جراء الأثم الملح المتعمد بسبق اصرار وسوء نية لما أخذ ضعيفهم بجريرة قويهم ومتمردهم ولما احتجزت البراذع ظهور تلك الحمر المستنفرة المستنة فى ميدان الطغيان عن وقع العصى ولذع السياط بل لما كان أولى من ان يرسل هؤلاء إلى السجون بأن يسلم أولئك الى حبال المشانق

نذكر انه منذ عشرين سنة أو تزيد قدمت النيابة الى محكمة الجنايات فقيد الوطن والأمة المرحوم فريد بك وصديقه الاستاذ البار الطاهر المرحوم الشيخ عبد العزيز شاويش بتهمة تحبيذ الشعب والتحريض على الفتنة بكلمتين او ثلاث لا رابعة لها كتبها كل منهما تقريظاً لمجموعة من الشعر السياسى كتبها الشيخ علي الغاياتى نزيل جنيف الآن وأحد محرري اللواء في ذلك الزمان بعنوان « وطنيتى » فصدر الحكم عليهما بسجن سنة وهاجر له الاول فمات بعيداً عن وطنه محروما من أهله مفجوعا في حبه لوحيده الذي انتزع من بين يديه رضيعاً فلم يعد اليه الا رفاتا اخذ منها البلى وعبثت بها عوامل الفناء. وقضاه الثانى شقاء ووصبا فلما استوفى منه وعده ومكتوبه غادر الاوطان وفارق الاهل والخلان تتقاذفه الاقدار وتتلقفه الاقطار حتي اذا مل طول النوى وسئم هوان الغربة احتال للعودة الى وطنه فوجده مضللا مخدوعا قد نسى فضله وجحد خدمته وانكر اخلاصه ووطنيته، تطلق الابالسة والشياطين للانتقاص منه والقدح فيه السنة طالما ترطبت بحمده والثناء عليه وتدفع لقذفه بالاحجار ايديا طالما نثرت تحت اقدامه الرياحين والازهار

هكذا كان منذ سنوات أكثر من نصف شهودها على قيد الحياة واليوم والبلاد فى احرج أوقاتها والامة مطروحة أمالها وأمانيها بين يدي القدر فى كفة ميزان لا ندري أيطير بها الطيش فتشيل أم يثبت بها الحجي فترجح، يقوم السفهاء والأثمون، باشد ما يخطر ببال شقي شرير من ضروب الاستخفاف بالحكومة والاستهانة بالشرائع والقوانين والاعتداء على كرامة ذوي الأمر وتحريض الجهلاء والاغبياء على التمرد والعصيان وشق عصى الطاعة الواجبة على الرعية للراعى فيكتفى بتعطيل صحيفة واعتقال قلم لا يلبث أن تفسح له صحائف أمثاله من المرتزقة وتجار الذمم والضمائر مجالا للشطط وميدانا للعدوان ثم لا ينبغى لنا مع ذلك الا أن نعطف عليهم ونرثي لهم ونرى معهم ان الحكومة مستبدة وان الدكتاتورية قائمة بما لا يذكر معها ما كان لمحمد محمود باشا فيهم من ردع وقمع ولطم بالأكف وركل بالارجل والا فنحن قوم قساة القلب جفاة الطبع لا نلين ولا نرحم وليس بين ضلوعنا الا قطعة من صخر أو فلذة من حديد.

فليكن ذلك كما يقولون ويا حبذا لو نزلت الحكومة على ارادتنا فانزلت بهم من القصاص ما يستحقون

من ادارة الكشكول

تعلن ادارة الكشكول حضرات مشتركيها أن لا يدفعوا قيمة الاشتراك لمحصليها فى مصر والجهات إلا بمقتضى إيصالات مطبوعة ومنمرة ومحررة بالكربون ومختومة بخاتم الكشكول وامضاء المحصل

خواطر ومشاهدات

يالطيف .. !

نحفظ كلنا ونحن في مستهل الاعمار هذا البيت ، ولا أدري لمن هو :

يقضي على المرء في أيام محنته
حتي يرى حسناً ماليس بالحسن

وأنا من بين من حفظه في مستهل العمر ، وكنت أزعم في الزاعمين أنني فهمته وادركت معناه حق الادراك ! ومابرحت على هذا الظن سنين بعد سنين ، الى أن دخلت سنة ١٩٢١ ، فاذا بي لم أنل منه غير سطحه ، أما حقيقته ولبه ، فلقد بان لي أنني كنت عنهما بأغفل الغفلات !

وانني رجل شديد الاتهام لذهني بالقصور ، ولكنني أسرف على ذهني إذا اتهمته هذه المرة ، اذ الواقع أن الحكيم قد ينطلق لسانه بالحكمة في شعر أو نثر فتتلقاها الاذهان على صورة سوية بسيطة ، حتي إذا كان بعض الاحداث أدرك الناس منها مالم يكونوا يدركون ! . وكذلك كان شأني في فهم ذلك البيت الحكيم .

وقبل أن أخوض في الموضوع الذي دفعت له القلم هذا اليوم أقرر أنني أكره السياسة ، وحديث السياسة ، وقد دخل هذا الكره إلى نفسي من بضع سنين بعد مارأيت من (قرف) السياسة في هذه البلاد المسكينة ! ، وعلى ذلك أصبحت لا أنتمي لحزب ، ولا أدين في سياسة مصر برأي ، بل ولم تبق لي عقيدة سياسية ، وكل ما أنزع اليه في هذا الباب هو الرغبة الى الله أن ينقذ مصر ، وينيلها كل أمانيها ، فما ذلك بعزيز على الله ، برغم كل ماهي فيه .

وهنا أرجو صديقي الاستاذ صاحب الكشكول ، وهو رجل سياسي وله صحيفتان تجولان في ميدان السياسة طولا وعرضاً ، أرجوه أن يدعني حراً أكتب تحت مسئوليتي ماأشاء في هذه الرقعة التي فرضها لي في الكشكول كل أسبوع . ولن أكتب في السياسة ، لانني كما قلت لك (قرفان) من السياسة ، واذا كنت اليوم سأتناولها من بعض أطرافها ، فما كنت بذلك لأدعو الى رأي أو لأظاهر حزبا أو لأبث عقيدة : بل إنما أتناولها لأدل على بعض ماصنعت السياسة عندنا بالأخلاق !

واذا كان التاريخ قد سجل على البيزنطيين بالخزي والعار أن مجانيق محمد الفاتح بينما كانت ترمي من البحر مدينة القسطنطينية بشرر كالقصر ، كأنه جمالات صفر ، كان زعماء الدولة يتخاصمون في كنيسة أيا صوفيا ويتناحرون في خلافاتهم المذهبية ، ولا يزالون على ذلك حتي يقتحمها عليهم محمد الفاتح فيفنيهم جميعاً بسيفه ما يفلت منهم أحداً اذا كان التاريخ قد سجل عليهم هذا فوالله ما أدري ماذا يسجل علينا نحن المصريين ؟ ! أسأل الله العافية والرفق بهذه البلاد !

وبعد فالمفروض أن معالجة السياسة من الاعمال العامة التي لا يقصد بها إلى إحراز منفعة شخصية ، أو قضاء شهوة ذاتية ، إنما هي عمل عام لا يطلب به الا تحقيق المنفعة العامة سواء باصلاح مختلف المرافق في داخلية البلاد ، أو بتحقيق مطلب قومي سياسي أو غير سياسي خارج حدودها .

وليس من شك في أن الناس لم يطبعوا كلهم على غرار واحد ، ولا كانت طريقة تفكيرهم واحدة ، ولا تقديرهم للأشياء على وزن معين ، لهذا افترق الساسة احزابا ، كما افترق الناس في كل مذاهب الرأي شيعا .

وعلى هذا فلنفرض أن حزبا قام في انجلترا يقول بحرية التجارة ، ويقوم بازائه حزب آخر يدعو الى حماية التجارة . لا نزاع في أن كلا منهما انما يذهب إلى ما هداه الرأى أنه الأصلح لمنفعة الامبراطورية ، فهذا يمالي رأيه بأن من شأن حماية التجارة ، بفرض الضرائب على الواردات ، أن ينشط صناعة البلاد ، ويعد أسباب العمل فيها للعاطلين . وذلك يوجه مذهبه على أن فرض الرسوم على الواردات من شأنه أن يرفع أثمان الحاجات الى الحد الذي يرهق عامة الشعب ويضيق عليه أسباب المعيشة ، ولقد يكون من أثر هذا أن يطالب العمال بزيادة أجورهم ، فتنجم مشكلات الاضراب ونذر الاضراب .

وهذه بعض أمثلة لا أتحرى موضع الدقة فيها لأنني لست سياسيا مصريا فضلا عن أن أكون سياسياً انجليزياً ، وانما هو نوع من تصوير خلاف قد يكون فارقا بين حزبين في بلاد متعلمة متخلقة كبلاد الانجليز

ولقد رأيت أن الخلاف كله انما هو بين هؤلاء وهؤلاء على هذه القضية : أي الرأيين هو الذي تتحقق بالأخذ به المصلحة العامة للامبراطورية ؟ أفترى ، بعيشك ، هذا الخلاف يمكن أن يعد خصومة شخصية بين رجلين عاقلين ؟ أتراه يمكن أن يغرس بغضا في قلبين نزيهين ؟ كلا ! لا يمكن !

وهذا يفسر لك قول فخامة المندوب السامي في خطابه في كلية فكتوريا : ان رئيس حزب العمال طالما يلاعب (بالجلف) خصمه السياسي رئيس حزب المحافظين . ان كان كلام فخامته في هذا يحتاج الى تفسير !

أما نحن ! أما نحن التعساء المنكوبين ، فالخصومة الحزبية عندنا ليس لها معنى إلا التقاطع والتعادي ، وازدحام القلوب بالاحقاد والاضغان ، وتسليط الألسن في المجالس والمحافل بالسب والشتم والثلب ، واذكاء الاقلام في الصحف بالتجريح والتشهير والتعيير ، والاتهام بالوان

من الجرائم أقلها التهاون في حقوق الوطن ، والمصانعة على تسليمه للغاصبين . ولقد يقع هذا بين المرء وصديقه ، بل وبين الرجل وابن عمه، بل وبين الاخ وأخيه ، حتى أصبحنا ولا تكاد تطمئن نفس بنفس ، في هـذه البلاد ، خيراً ! ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم !!!

***

بعد هـذا ، كان من حق نفسك عليك أن تتفكر وان تتدبر وان تتساءل : لماذا لا تسطو الخصومات الحزبية في انجلترا مثلا بالعلاقات الشخصية ؟ ولماذا لا يكون الخلاف في الرأى السياسي سبباً في قطيعة أو عداوة ، ولا بعث للألسن بالسب ولا للأقلام بسوء الاتهام؟ بينما الخلاف السياسي يستلزم في بلادنا كل ما ذكرته لك من حقد واضطغان ، ومن كيد وأذى ، ومن فاحش قول وفظيع اتهام ؟!

وليس بعسير عليك أن تقع على الجواب الصحيح الصريح لهذا السؤال الذي توسوس به اليك نفسك ، واني لأتقدم بطرحه على هذه الصحيفة واضحاً صريحاً ، لا أرهب فيه جانب أحد ، ورزقي على الله !

ذلك ، وبكل بساطة ، ان من يعالجون السياسة هناك لا يصلون النظر في المسائل العامة، إلا بالمصلحة العامة ،وكلما استقام لأحدهم الرأى في هذا دفعه وأظهره وقاتل في سعيه دونه ، وسلاحه الحجة يدلى بها في صحيفة أو من على منبر الخطابة في البرلمان ، وفي الأندية ، وفي المجامع العامة . وهو يرى ، بالضرورة، ان مخالفه على غير الصواب ، ولكن لا عن هوى ولا عن خيانة ، ولكنه التواء الرأى وسوء التقدير في المصلحة العامة ، لا أكثر ولا أقل . وليس من شأن هذا القدر أن يزرع في القلب ضغناً ، أو يثير حفيظة أو يدعو إلى خصام أو قطيعة .

ولهذا طالما يلعب مكدونلد (بالجلف) مع خصمه السياسي بلدوين !

أما نحن ! نحن المصريين التعساء المنكوبين، ولا أعني بهذا الحديث فريقاً معيناً ، ولا أرمي بالقول الى فريق محدود ، لأنني كما قلت لك لا انتمي الى حزب ، ولا أدين برأى ، بل أصبحت وليست لي أية عقيدة سياسية — بعد هذا أقول لك : أما نحن ! نحن المصريين ، فقد وصل كثير منا السياسة بمنافعهم ونزوات أنفسهم ، تحققت بها المصلحة العامة أم فريت من تحتها فريا ! فكيف ، مع هـذا ، لا تتقاطع الاحزاب ولا تتناحر ، ولا يرتصد كل منها بالكيد لخصمه (السياسي) ودمغه بكل عظيمة، واتهامه بكل جريمة ،واحباط سعيه بكل وسيلة مهما رأى في هذا السعي منفعة عامة ينتعش بها للبلاد في الحياة أمل ؟ !

ذلك بان الخلاف في الواقع أكثره ذاتي شخصي ،وان اسدل عليه ستر من دعوى المنفعة العامة ! وكيف تريدني على ألا اضطغن على من يسطو بمالي ، أو يغتصب قطعة من أرضي ، أو من يدافعني عن نفع مادي ابتغيه لنفسي ؟ وكيف تريدني على ألا أعلن القطيعة لهذا ، وألا أكيد له ما وجدت الى الكيد له سبيلا ؟ !!!

ولقد سرى هذا الروح الخبيث ، روح القطيعة والاضطغان الى العامة ممن لا خير لهم في هذا النزاع ولا جدوى عليهم ، حتى اختلت احكامهم ، وفسد تفكيرهم ، وأشاعت الحزبية فيهم سوء النظر وسوء التقدير الى حد خطير يعجب معه الرجل الصحيح النظر، المخلص من الهوى ، كيف تحيا ، مع هذا العيش ، أمة ؟!

ومن أقبح مظاهر هذه الحزبية البغيضة أن أصبح تجريح الرجل الرجل لا يقتصر على رأيه السياسي وملحقات هذا التجريح من الاتهام بالاجرام على حقوق الوطن ، والخيانة العظمى لقضية البلاد ، بل أصبح يتعدى ذلك الى كل صفاته وآثاره الاخرى التي لا تتصل بالسياسة من أية ناحية من النواحي ، وتأبى الحزبية العمياء الا أن تسلبه كل فضيلة، وتضيف اليه كل رذيلة . تسمع هـذا من كثير من هؤلاء المفتونين يتشادقون به في غير تأثم ولا خشية من حساب الله ، ولا من شهادة الواقع، ولا من يقين الناس !

لقد طغت الحزبية على كل شيء فينا، وهي تأبي منا إلا أن تطغي من الواقع على كل شيء!

ولقد يعرض ذكر رجل عالم مثلا ما ينتطح عنزان في علمه ، فسرعان ما ينبري خصمه (السياسي)فيزعم لا متحرجا ولا متأثما ولا خجلا من الناس انه أجهل من دابة !

بل لقد يعرض اسم مغنية أو مغن لا شك في حلاوة صوته وذهاب صنعته الى أقصى الجودة ، فيميل الشاب المتعلم الى جاره فيسأله عن النزعة السياسية لذلك المغنى ، فاذا رآها على خلاف نزعته هو اعتدل في المجلس وأقسم انه ما سمع غناءه مرة الا غثت نفسه ، وغشيه من شدة الأذى ما غشيه !

ولقد تذكر لفلان الذي لا ينتمي الى حزبك حسنة واضحة لا تتصل بالسياسة من أي قطر من اقطارها ، فاذا بك ، ولا مؤاخذة، تنتفض في المجلس وتلهب اعصابك وتعصر مخك لتحيلها سيئة ، فاذا اعجزك هذا درت تلتمس لها عللا وتوجهها على وجوه تريك في غايتها أن مقصد الرجل منها لم يكن شريفا ولا نبيلا !

ولقد جرى بمحضري مرة ذكر رجل من أوضح صفاته أنه طويل القامة قسيم الوجه، فانبرى شاب متعلم ، مع الاسف ، وهو ممن يخالفونه في الرأي السياسي ، وجعل يؤكد

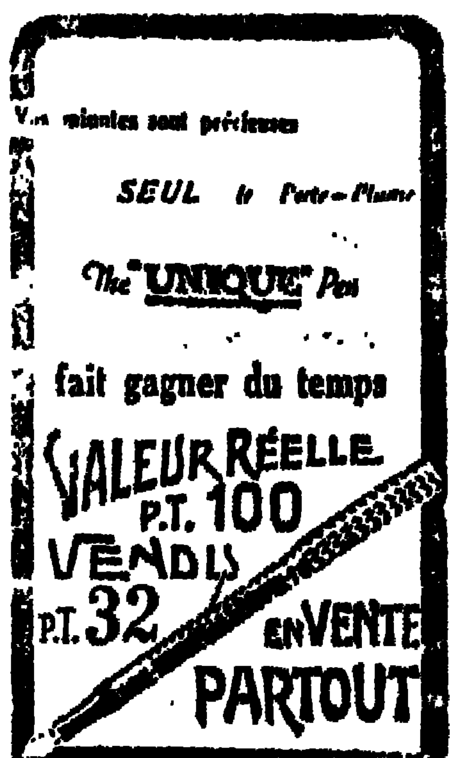
انه قزم دميم الخلق لا تقع العين من منظره الاعلى قبيح !

أفرأيت كيف صنعت الحزبية بالاخلاق في هذه البلاد ؟ وهل فهمت بعد ذلك حق الفهم قول ذلك الشاعر الحكيم :

يقضي على المرء في أيام محنته
حتى يرى حسنا ماليس بالحسن!!!

الواقع اننا في محنة أية محنة ! نسأل الله لمصر منها السلامة والعافية

« مشاهد »



على مائدة الطعام

في المنام

دعا البنان رئيسه الجليل الى مائدة الافطار بداره بشارع الأمير فاروق ودعا معه بضعة من رجال الوفد ومن أعضاء الهيئة الوفدية في مساء يوم الاثنين الماضي .

هكذا قالت الصحف وهو مالا يهمنا ولا يهم أحد الوقوف عليه لأنه لم يغير ولم يقدم شيئاً في حوادث الارض ولا في مناظر السماء فقد بقيت الدنيا موطدة الاركان راسية القواعد وظلت السماء صافية الأفق ساطعة النجوم والبدر في كماله يرتفع في كبد الليل فيرسل على الارض أشعته الزاهية ونوره الوضاء .

ولا يهمنا كذلك من ناحيته الواقعية فقد علمنا من قبل ان هؤلاء النحاسية قد تركوا ميدان الجهل والغي فسيحاً لحلفائهم السليمانيين يعشون فيه الى الخذلان ما شاءت لهم غباوتهم ويقفزون فيه ويثبون متخذلين كل عناوين القانون وكل المخالفات الدستورية ليقعوا وحدهم في الحبالة التي مدها لهم جنونهم ونصبتها لهم جهالتهم وقنعوا هم ان يكونوا جماعة مرتزقة على طراز رواد الموالد وهيئة من أهل الدعاية الكلامية كأرباب الطرق قصارى همهم ونهاية مناهم أن تفتح لديهم السبل للنط من محفل الى محفل والوثب الى مسجد بعد مسجد والقفز من جنازة لمأتم والتربع في دعوة بعد دعوة والجلوس حول مائدة طعام بعد القيام من مجلس مدام .

ولكن الذي عنانا حقاً واشغلنا بقينا هو أن نعرف بالتقريب شيئاً مما دار في تلك الوليمة من حديث شهي ومأتخللها من اراء عالية وأفكار سامية وقد كان لنا بينهم من نبادله خالص الود فلم يشأ ان يخفي عنا كثيراً مما كان واليكم شيئاً من البيان .

البنان — يادولة الباشا . أنا لساني عاجز عن شكركم وشكر الاخوان على تفضلكم بتشريفي الليلة دي ...

فخري بك عبد النور — ياسيدنا البيه بك . الفت نظرك الى التقاليد . لما يذكر دولة الرئيس الجليل ما يذكرش حد معه . اقصر الشكر على دولته وحده .

البنان — اشكرك انت كمان على تعاليمك الكويسة . وأعود فأقول انى اشكر دولة الرئيس وأنا اذا ذكرت دولة الرئيس فقد ذكرتكم جميعاً حاضرين ونايبين وكبار وصغار .

مصطفى بك بكير — مافيناش صغار

حسيب باشا — مافيش صغار ابداً ... أكبر مني وأنا أكبر من علا بك ومثلا بك اصغر من الشمسي باشا والشمسي باشا من ده . بلا . فيه صغار وفيه كبار . كل مابتاخذ ماتسمعش كلام العمدة ده .

مراد بك الشريعي — ياباشا ماكانش حق . احنا هنا مافيش عمدة ومدير . كلنا في بعض أعضاء وفد وأعضاء هيئة برلمانية .

حسيب باشا — يردون بالشريعي بك هو كان عمدة وأنا كنت مدير . هو واخد على الكلام ده . سيبه انت اصل معروف

البنان — ودي هوست ايه دي . اتكلم في وسط حمام ياترى !

النحاس — متشكر ياعبد الحميد بك . أنا مقدر شعورك كله ومافيش لزوم تتعب نفسك في شكر ولا في غيره .

البنان — مرسي يادولة الباشا . ربنا يطول لنا عمرك ولايحرمنا منك .

الاستاذ بسيوني — آمين آمين لا ارضى

واحدة . والفاتحة لروح سعد الي جمعنا سره في شهر رمضان المعظم على مائدة واحدة للافطار مع اختلاف مللنا ومذاهبنا . مين كان يقول قبل سعد باشا الف رحمة ونور عليه اننا نفطر معاً أنا ومحمود بسيوني الرجل العفيف التقي وغرابلي باشا هذا الانسان الورع الطاهر وباقي أخواننا المسلمين مع الاصدقاء الاعزاء مرقص باشا وواصف بك وعبد النور بك وراغب اسكندر وسلامه ميخائيل الاساتذة العظام والزملاء المعدودين. تبارك الله . هذا توفيق من الله يا اخواني. ارجو بيركة النبي وأهل بيته ان يهبنا توفيقه ومعونته فى حركتنا المباركة فنعود الى الحكم ظافرين فتنال الامة مناها بنا وأمالها فينا.

أنا والله مستبشر بالخير لأني رأيت ليلة أمس حلما عظيما واضحا جليا يدل على قرب الفرج وصفاء الحال.

البنان — خير انشا الله.

اصوات — خير خير باذن الله .

الاستاذ بسيوني — رايت فيما يرى النائم، والنام وحي المؤمن ، المرحوم سيدنا ومولانا وزعيمنا ورئيسنا سعد قدس الله سره واقفا في شارع دار النيابة على باب البرلمان ـ النام مايتكدبش فيه — لا أدري أ كان لابساً بذلة افرنكية أو لباساً عربيا . يخيل الى والله سبحانه وتعالى اعلم انه كان بين هذا وذاك .

النقراشي — بين هذا وذاك إيه . يعني كان بينطلون وعمامة أو فى جلبية وبرنيطة ؟

الاستاذ بسيوني — لا كده ولا كده . كان والله سبحانه وتعالى اعلم لابس بدلته ولكنه واضع عليها عباية . ايوه كده ا تمام بالضبط .

الاستاذ ويصا — ياسيدي ـ يهمنا إيه فى ملابسه . كان لابس زى مايعجبك . مش ده المهم . المهم اننا نعرف حصل بينك وبينه إيه .

الاستاذ بسيوني — حصل كل خير . وكان واقفاً لا ادري والله سبحانه وتعالى اعلم على الرصيف الي ناحية شارع قصر العيني أو مقابل بظهره ميدان لاظ او غلي..

الاستاذ راغب إسكندر — وكان ده مايهمش أكتر . واقف مطرح ما كان واقف. بس سيبك انت من التفصيلات دي وقل لنا بعدين جرى إيه ؟

الاستاذ بسيوني — رفع يده الطاهرة واشار بها اشارة قوية متجها بوجهه الشريف ونظره المبارك نحو باب البرلمان فوقعت السلاسل المرتبطة به من تلقاء نفسها وتكسرت الاقفال وانفتح الباب بقدرة قادر وبصيت ما لقيت الا وجميع الشيوخ والنواب ووراهم جموع لاتحصى من الزوار نساء ورجالا ما اعرفش جاؤا منين اتلموا ازاى واخذنا جميعا نتدفق الى أبواب البرلمان .

النحاس — ده شيء عظيم جداً . انا بردي عندي شعور قوي بأن الامور ستتعدل وانا فوق ذلك واثق بأن الانجليز ما بقوش يستحملوا غضبنا عليهم أكثر من هـذا . انتم فاكرين بالطبع قد إيه كان هنا وهناك فرحهم عظيم بصداقتنا لهم ورضانا عنهم. وده الي غرهم وخلاهم يدللوا علينا حبتين . ولكن الصبر له حد والدلال الآخر له ظروف ومناسبات . وعلى رأي المثل ان كان حبيبك عسل ماتلحسوش كله .

النقراشي — (همسا) — ده لحسه كله من أوله لآخره .

ماهر (همسا) — ماخلاش فيه ولا نقطة

النقراشي (همسا) — يكفينا وإياك الشر

ماهر (همسا) — لا شر ولا حر . والله يا عم ان طال الحال على هذا النوال يا اتهفينا زيه يا خرجنا اسطوات فى ترويض المجاذيب

النحاس — بتقول إيه يا دكتور ماهر انت ونقراشي بك . أنا سامع كلمة مجاذيب. تقصد بها مين .

الدكتور ماهر — أنا باقول أكاذيب. وأريد بها الأقوال التي يذيعها الاحرار الدستوريون .

عطا عفيفي — انت لسه بتتكلم عن الدستوريين بعد ما بقينا حبايب ورجعت لنا تانى أيام نادي الفسطاط .

الدكتور ماهر — لامؤاخذة أنا بدي أقول الشعبيين بس لساني سبق لأنه كان طول عمره متعود على سب الاحرار الدستوريين .

الاستاذ ويصا — والحمد دلوقت سبهم ولكن بقلبك مش بلسانك

الغرابلي باشا — وهذا اضعف الايمان .

النقراشي — وليه يا اخوانا تضعفوا ايماننا ما نخلوه فى شدته زي ما كان .

الاستاذ بسيوني — شغلانة أبوك فتح الله. الله لا أجره إلا بما يستحق

الدكتور ماهر — فتح الله باشا ده معدته مالماش تقل دلوقت على الولائم الوفدية

النقراشي — علشان كده طلع ياكلها سليمانية في حلوان .

البنان — ما هو انت الي سميت بدنه الله يسم معاليك ولا مؤاخذة

النقراشي — ربنا ياخدك . وأنا عملت فيه ايه .

البنان — حرمته من نعيم الدنيا . هو اخلك المعكة منه شوية

النحاس — وانت كان بتسميها المعكة ياسي عبد الحميد

الاستاذ ويصا — حق مكتسب من أيام فتح الله باشا . مش ممكن نزعه

البنان — وتصدقني ا تسمية لطيفة بلحي

لان الاودة اللي كان بيختارها لمباشرة العملية دي فى بيت الامة أو في الوزارة اللي كان بيشغلها كانت اشبه شيء بقماطه يدخلها النفر من دول ما يخرجش وفيه نقطه دم

النقراشي — وخصوصا الاودة اللي كانت فى الداخلية . فرشها احمر . وحيطها أبواب وشبابيك وبقت زي أودة الدم اللي كانوا يدخلوا فيها المحكوم عليهم بالاعدام فى القرون الوسطى .

عبد النور بك — ونفعتكم والا لأ ، مين غير فتح الله باشا كان يقدر يجمع لكم المبالغ دي اللي كنتم بتشطحوا بها من باريس للندن ومن لندن لجنيف مبحبحين مفرفشين أربعة وعشرين قيراط . انا مش باحب فتح الله باشا ولكن الحق حق ورزقى على الله

البنان — ايوه ياسيدي بيلك حق . انت مانابك من طرف الحب جانب .

عبد النور بك — انا كنت باتعب واجمع لكم زيه .

النقراشي — وطباخ السم بدوقه .

عبد النور بك — ماينكر النعمة الا ابن الحرام . كلنا دقنا وكلنا شبعنا ، بس كان فينا البزاز الكناز وكان فينا النهاب الوهاب . ده فلح وده خاب .

البنان — وكنتم من الفالحين .

عبد النور بك — لا والله ياسيدي الا من الخائبين بس دا ستره من سيدك.

حسين بك هلال — اواه لو عرف الشبا
ب وآه لو قدر المشيب

عطا عفيفي — ماتتأوهش ياسيدي . بكره ياما تتعدل .

حسين بك هلال — بكره وزاه بعده و بعدوراه اللي بعده ويوم فى قفا يوم واخرتها وحسة فياسكوماالها الا النبي

البنان — مالها الا السنيور موسليني . خليك مطابق لنفسك وفى الفاظك تتاسق.

حسين بك هلال — يافصاحة !

مصطفى بك بكير — انت ياحسين بك دنك اليومين دول مخوفنا ومسيب اعصابنا ليه . ان كان باين لك حاجة ياصاحبي اخرتها مقندلة قول لنا ناخد بالنا منها . على راى مين قال : ابعد عن الشر واني له قال وغني له.

حسين بك هلال — والله يامصطفى بك ما ظاهر ليش حاجة ابداً ولكن الواحد مش عارف قلبه مش مطمئن ليه .

النقراشي — وعلشان كده غطسان حضرتك بين بيت الامة والنادي السعدي كل شهرين تلاتة تلوح فى سماه

الدكتور ماهر — خلي لك من اسمك نصيب وهل هلالك علينا في الشهر مرة

الاستاذ ويصا — يمكن فضل انه بقي هلال اقتصادي بميل لوزير الاقتصاد

حسين بك هلال — يا ويصا بك أنا بينى وبينك ما فيش هزار . ما يليقش منك تنبيط زي ده .

الاستاذ ويصا — دي مباسطة وحياتك يا حسين بك . أنا احترمك وما يصحش انى انبط عليك . ومع ذلك انت تعرف ان التنبيط ده مش حرفتى وأني طول عمري أحب الجد .

حسين بك هلال — ده اللي خلانى استغرب ولكن أولى بنا اننا ننظر المخلص من الحالة اللي احنا فيها دي

النحاس — يا حسين بك يلزم انك تكون مطمئن لآخر درجة احنا عندنا كل الاسباب اللي تخلينا ننظر للمستقبل براحة بال

حسين بك هلال — ومش لازم نعرف احنا كان احنا مش اعضاء وفد ؟

النحاس — ايوه يا حسين بك أعضاء وفد صحيح ولكن الامور مرهونة باوقاتها . كل وقت وما يناسب له لما يبجى الاوان كل شيء رايح يعرض عليكم ويؤخذ فيه رأيكم .

عبد النور بك — حياك الله يا باشا حياك الله بحق وحقيق شوف يا افندم الديموقراطية الصحيحة والاخلاق الدستورية المضبوطة ودولة الباشا زعيم الكل وولي الامر في كل شيء ومع ذلك مش عايز يبت في شيء الا بعد اخذ رأي أصحابه .

النحاس — معلوم يا فخرى بك . ربنا سبحانه وتعالى قال في كتابه العزيز « وشاورهم فى الامر » وأنا رجل تقي نقي مصلي مش ممكن اخرج على أوامر الله جل وعلا

مصطفى بك بكير — آدي اللي محببنى فيك يا دولة الباشا . ومن يوم ما ربنا هداك للصلاة من أول رمضان واحنا فى استبشار بك وشاعرين ان ربنا رايح يعدلها وترجع لنا المياه فى مجاريها

البنان — على شرط ان دولته ما ينساش يعملك انت النوبة دي وزير زراعة .

الدكتور ماهر — وليه لأ . إيه الفرق بينه وبين فتح الله بركات .

مصطفى بك بكير — لأ يا ابنى لأ . العين ما تعلاش عن الحاجب . كل واحد وله مقامه . صحيح صحيح ان الباشا فتح الله أصله عمدة زي ما كنت عمدة وحقيقي برده انه شهادته ماتزيدش عن شهادتي ولا سحتوت . ولكن يا ابنى ده رجل قرم وناب مزروق مش اللاوي زي حالاتي . وكان هو افندي وأنا شيخ .

حسيب باشا — هو باشا وانت بك .

مصطفى بك بكير — مش القصد . يعنى يكرم من سمع هو سعادته معلم وأنا بجبتي وقفطاني . دى برده تعمل فرق .

(البقية منشورة على الصحيفة الخامسة عشرة)

شخصيات الاسبوع

اسكندر فهمي باشا

فقدت مصر بموت اسكندر فهمي باشا شخصية بارزة واسماً كبيراً قل من لم يكن يعرفه أو يسمع به من أبناء البلاد .

واسكندر فهمي باشا مصري الاب يوناني الام . وتحرير الخبران والده كان رجلا اسمه المعلم باخوم ، أصيبت امرأته بمرض عضال . فأراد طلاقها . والطلاق عند طائفة الأقباط الارثوذكس عملية صعبة وقيود شديدة سهلتها له كنيسة الروم الارثوذكس وزوجوه انسة من طائفتهم انجبت له الصبي اسكندر وشقيقة له ، توفيت منذ بضع سنوات

وتبع اسكندر فهمي مذهب امه الديني . فكان يصلي في كنيسة الحزاوى ويعمد أولاده فيها . ولما مات صلي عليه قسوس اليونان

وكان اسكندر باشا في طليعة الاقباط الذين غيروا أسماء ابائهم القبطية فسمى نفسه اسكندر فهمي بدلا من اسكندر باخوم

وبدأ عمله في سكة الحديد منذ عرفت مصر قطارات البخار وقضبان الحديد . ودخل في الخدمة مفتاحجياً براتب مئة قرش فى الشهر . ثم أخذ يترقى فى أعمال المصلحة ويتنقل فى وظائفها المختلفة حتي أصبح قبل وفاته عضواً فى مجلسها الأعلى .

وكان معدوداً من المصريين القلائل الذين يعرفون عدة لغات فانه كان يجيد الفرنسوية والانكليزية كلاما وقراءة وكتابة ويتكلم إلى جانبهما اللغات الايطالية واليونانية ولغة البرابرة . وقد تعلم الاخيرة من مخالطته لخفراء المزلقانات والبوابين وأمثالهم .

وكان يعرف عمال المصلحة ومستخدميها في محطات الوجهين البحري والقبلي . فاذا رأى أحدهم في القاهرة ناداه باسمه وسأله عن سبب تركه عمله .

وكان مغرماً بالهدايا والتحف . لا يرفض كل ما يأتيه من أي عامل عند تعيينه أو ترقيته أو نقله .

ولا يزال الكثيرون يذكرون ذلك المزاد العلني الذي أقيم في سراى اسكندر فهمي باشا لبيع أنواع الخضر والدواب والدجاج والغلال والسمن وغيرها مما قدم هدايا الى الباشا لمناسبة الاحتفال بزواج ابنه نجيب أفندي . واذا أردت أن تعرف كمية هذه الهدايا أو قيمتها فتصور كل موظف وعامل في السكك الحديد ومحطاتها . وقد قدم كل منهم هدية بحسب ثروته ودرجته ومقامه .

وخدم اسكندر باشا الخديويين الثلاثة : اسماعيل وتوفيق وعباس فكان يسوق القطارات أو يقف الى جانب السائق بالاستانبولين ثم بالردينجوت في تنقلات الخديويين الرسمية بين مصر والاسكندرية أو رحلاتهم في أنحاء القطر . ولما اعتزل الخدمة عهد الى ابنه زكي بك فهمي فى هذه المهمة

وشكا بعضهم الى المرحوم الخديو توفيق باشا من احتكار الاقباط وظائف السكك الحديدية كلها . فطلب الخديو من اسكندر باشا أن يقدم اليه كشفاً بأسماء الموظفين . وأدرك اسكندر باشا « الفولة » فقدم الكشف متضمناً أسماء كل من فى المصلحة من فراشين وبوابين ومحولجية الخ والاغلبية فيهم مسلمون ولكن الوظائف الكبرى للاقباط . وتضمن الكشف الاسماء بحسب تقسيم الادارة وفروعها بدون ذكر الوظائف أو الاشارة اليها .. وكان الخديو توفيق طاهر النية سليم الطوية . فأخذ الكشف وأطال النظر فيه . وصار كلما ذكرت أمامه السكك الحديدية وموظفيها هز رأسه وقال : والله مظلوم الراجل اسكندر بك فى ماهو متهم به . وأي دليل اقوى على ظلمه من الكشف الذي تدل الاسماء التى فيه على أن كل الموظفين مسلمون والاقباط فيهم اقلية لا تذكر

ولما سن بعضهم سنة « بدل المعايدة » التي يدفع للجمعية الخيرية الاسلامية ، لم يتردد اسكندر باشا عن موافاة الجمعية مدة ثلاثين سنة ببدل عيدية قدره خمسة جنيهات

وكان الفقيد محافظاً على مواعيده والقيام بواجباته نحو اخوانه وأصدقائه . فلم تكن هناك حفلة عامة أو خاصة الا وترى فيها اسكندر فهمي باشا يسبق المدعوين كلهم من شيوخ وشبان فى الحضور في الموعد المعين بالضبط

ولو أن المرحوم اسكندر باشا عني بوضع مذكرات بما شاهده ورأى ووعاه صدره من حوادث الأيام وتقلباتها لكانت هذه المذكرات خير تاريخ لمصر الحديثة في قرن كامل . ولكن الرجل مصري . وليس وضع المذكرات والمفكرات من أعمال المصريين وعلى الأخص كبار الموظفين

(تابع المنشور على الصحيفة الثالثة عشرة)

الاستاذ ويصا — مهما كان . فتح الله باشا ده أنا مش عارف ليه ما ارتاحلوش كتير. أهو دلوقت مثلا ما كانش ضروري انه يفوت عزومه زي دي علشان يروح يفطر في حلوان مع جماعة ما فيهمش واحد قلبه على قلبنا .

البنان . — والله أنا دقيت فيه كتير ولكن ما باليد حيلة . يمكن له في ذلك حكمة

عبد النور بك . — برده اجتماع زي بتاع حلوان كان لازم ان واحد زي فتح الله باشا يكون فيه .

حسين بك هلال اظن بل اتأكد ان وجوده معهم لمصلحتنا مش لمصلحتهم .

الاستاذ ويصا . انشا الله !

الدكتور ماهر - والله يا سيدي ما حد عارف البركة فين . هو على كل حال يعرف مصلحته فين أكتر مني ومنك .

النحاس . احنا مش فى مصلحته هو . المصلحة العامة يجب أن تكون مضمونة . وما اعرفش رأى الاستاذ وليم إيه في الحالة دي .

النقراشي بس إللي يهمك انك تعرف رأى الاستاذ وليم . مار أينا أهو قدامك . ومع ذلك ما اشفش ان الرأى فى هذا يقدم أو يؤخر. العبرة بالنيات .

الاستاذ ويصا — وبالضرورات أيضا . فتح الله باشا نيته ما حدش يعرفها لأن قلبه أعمق وأظلم من بير مهجور . ولكنه على كل حال وبالضرورة لا يمكنه إلا أن يكون وفديا ومخلصا فى خدمة الوفد. وكل ما يمكن أن يخشى منه هو بغضه للاشخاص وحقده عليهم ودسه لهم . وده يمكن تداركه بقليل من الحكمة وطولة البال :

عبد النور بك — تعجبني ياأبو الاوصاف

النحاس . ما دام يعجبك فهو يعجب السلطان ، نهايته ربنا يوفقنا لمقاومة أعمال صدقى باشا ويسهل لنا التغلب عليه . ده أنا عمري ماشفت كده . ملاحقنا فى كل مطرح ومعطلنا عن كل شيء . وما نعرف يا أفندم ان كان راجل والا شيطان .

الدكتور ماهر — وفى الواقع ما احناش عارفين نفتل وياه حبال . هذه حقيقة يجب أن نعترف بها فيما بيننا ولكن ما يلزمش اننا نيأس فيها بل من حقنا ان نقاومها بكل طريقة حتى . . . .

النقراشي . أهو « حتى » دي إللي واخدين بالهم منها ومفتحين لها عينيهم وأول ما تهف أقل ريحة من حضرة السيدة « حتى » اللي بتقول عليها رجلي ورجلك في خية وعنيك ما تشوف إلا النور . ودور بقا يا حبيبي على اللي فيه همة يقول خد بايدك . مش كل مرة تسلم الجرة يا حبيب عيني .

الدكتور ماهر . أنا مش قصدي حاجة وانت لسه ما سمعتش اللي كنت رايح أقوله. ومع ذلك فانا سكت هب .

النحاس أحسن تسكت وتخلينا صالبين حيلنا قدام الناس . أدي احنا بنقاوم قد ما نقدر

مصطفي بك بكير — زى التعلب يكرم من سمع لما حبسوا الفراخ بالليل في التقفيصة علشان ما يا كلهمش. بقا يدخل ديله من الشقوق ويلعبه فى وسعلهم وهم مكومين نايمين ويقول « بديلي ولا تناموش » .

البنان — وبقولوا ان مصطفي بك بكير ما اتعلمش . أهو بيضرب لكم الامثال

النحاس — مصطفى بك فيه البركة .

مصطفى بك بكير — ربنا يخليك يا دولة الباشا ولا يحرمناش منك ده كله فضلة خيرك وبركة رضاك عنا .

النحاس . — مش نقوم يا بنان بك نصلي العشا والتراويح في سيدى الشعرانى .

البنان — ما نصليها هنا ، احنا ما استعديناش لها لأن دولتك ما قلتناش فى الوقت المناسب.

النحاس . — اذن ننتظر هنا الاذان

البنان — أمر دولتك

قال الراوي وجاء زائرون من الناحية فتركوا موضوع الكلام وخاضوا في غيره مما يحتمله المقام

طبق الاصل «محرر المنام»

١٩٤٨ محكمة ابو تيسج الجزئيه الاهلية

انه في يوم الاحد ٢٢ فبراير سنة ٣١ من الساعه ٨ افرنكى صباحا بناحية ياقور والايام التاليه سيباع سرير حديد بوصه واحد وربع ومرتبه قطن ٢٠ ر. تيل مقلم ولحاف قطن وحرام صوف ١٢ ر. ومخدتين قطن وطشت نحاس حوم ١٥ ر. وحله نحاس بغطاها ٥ ر. ونصف ما كينه ضمن ما كينه صالحه سليمه الدواره كامله الآلات ملك عبد المنعم حسين محمود من الناحيه وفاء لمبلغ ٢١٦٤ قرش صاغ خلاف أجرة النشر نفاذاً للحكم ن ٢٧٧٢ سنة ٩٣٠ وهذا البيع بناء على طلب بخيت محمد بخيب من الناحيه فعلى راغب الشراء الحضور

١٩٤٩ انه في يوم ٨ مارس سنة ١٩٣١ الساعه ٨ صباحاً بشارع عباس قسم أول السويس سيباع بالمزاد خزنة حديد مبينه أوصافها بمحضر الحجز المؤرخ ١٢ أكتوبر سنة ٩٣٠ ملك محمد افندي سليمان خروسه التاجر بالسويس تنفيذاً للحكم الصادر من محكمة السويس الاهليه فى ٢٩ ابريل سنة ١٩٣٠ فى القضية نمرة ٥٣٠ سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ١٤٣ خلاف أجرة النشر وما يستجد والبيع كطلب الخواجة جورجي سكلاريدس صاحب مخبز بالسويس

فعلى راغب الشراء الحضور

صلاة لغير الله



الشيخ محمد — دي هوسة إيه دي اللي مخاليام جايين يصلوا « بلياتشو »
الشيخ علي — دول لا يعرفوا صلاة ولا عمرهم ركعوها ، ملقيولهمش حد يصفق لهم ف الشوارع جايين ينصبوا في الجوامع

السياسة فى الأرياف



عمران — النحاس غرضه إيه يا ابو عويطه من اننا مانشتركش في الانتخابات ؟؟
أبو عويطه — غرضه اننا نوسم قدامه سكة التهويش ,؟

ثورة مندوبى الدول على تركيا

بشأن تهريبها المواد المخدرة الى الشعوب الاخرى

يلاحظ الذين يتتبعون حركة انتشار المواد المخدرة فى مصر وتعقب رجال البوليس والمباحث الجنائية لتجارها ومهربيها ، وما تنشره حكمدارية العاصمة والصحف من أنباء هؤلاء التجار والمهربين ان تركيا تكاد تكون أكبر مصدر لسموم المواد المخدرة التى تفتك بالعقول والاجسام فى مصر .

ومنذ بضعة أيام سافر سعادة رسل باشا حكمدار بوليس القاهرة الى جنيف ليتقدم الى لجنة الافيون الدولية المنعقدة فيها تقريره عن حركة المخدرات فى مصر ، وليبسط لها شكاة هذه البلاد المتوجعة من السيل الجارف الذي يكتسحها بسمومه ومصائبه وموادة القاتلة التي تصدر عن تركيا الينا .

وتفيد الانباء الاخيرة أن سعادة رسل باشا صرح فى هذه اللجنة الدولية علنا وفى مواجهة مندوب تركيا فيها بأن المخدرات التي تدخل مصر ترد كلها تقريباً من تركيا وأنه اذا انقطعت المعامل التركية فقدت تجارة المخدرات المورد الذي تستقي منه .

واحتج مندوب تركيا على هذا التصريح الجرئ .

ولكن رسل باشا أصر عليه وكان اصراره فاتحة لثورة مندوبي دول أخرى على الكميات الهائلة التي تصدرها تركيا كل عام من المخدرات .

فقد ذكر المندوب الانجليزي أنه فى خلال العام الماضى أرسلت تركيا الى فرنسا والمانيا وداتزيج ١٤ طناً من المخدرات وهى كمية تفوق كثيراً الحاجة المشروعة لهذه البلاد !!

وقرر المندوب الامريكي بأن الجمارك الامريكية صادرت كميات متعددة من المخدرات المهربة من تركيا

وقد أيد مندوبو الصين واليابان والبرتغال قول سعادة رسل باشا مقترحين توجيه أنظار مجلس عصبة الامم الى خطورة هذه الحالة

ولعل التصريحات والتوكيدات التى أبداها مندوبو دول مختلفة أمام لجنة دولية تابعة لعصبة الامم لا تدع مجالا للشك فى الخطر الداهم الذى يصيب دول العالم عامة ومصر على وجه خاص من ذريع فتك المخدرات التي تصدرها الينا جارتنا الشرقية العزيزة والتي يتفنن مهربوها فى اغراقنا فى لججها وجرنا الى أعماقها البغيضة

ولعل مجلس عصبة الامم وهو ينظر فى هذه الحالة ويدرسها حينما تعرض عليه في مايو المقبل أن ينظر بعين العطف الى الشعوب التي تفتك بها المخدرات التركية فتلوي شبابها وتهدقواها وتأتي على عقول ابنائها واجسادهم

ثم لعل الحكومة التركية لاتنتظر حتى يشير عليها مجلس عصبة الأمم بمراقبة ما تخرجه مصانع مخدراتها وبالتدقيق فى مراقبة ارسالياتها، وأن تهتم بهذه المسألة الانسانية وأن تنظر اليها نظرة مجردة عن المادة . .

من إدارة الجريدة

ترجو ادارة «الكشكول» من حضرات مرسلي الاعلانات القضائية اليها للنشر مراعاة ما يأتي : —

١ — أن يكون الاعلان مختوماً بختم المحكمة الصادر منها

٢ — استيفاء الرسم المبين بهامش الاعلان

٣ — التأشير على الاعلان بالنشر فى جريدة « الكشكول »

بريد الكشكول

حول حضور وليم

في قنا

وقفت منذ يومين على كلمة منشورة بجريدة الثغر الفيحاء تتضمن ان اسكافاً بقنا قد ألقي مياهه الكدرة فاصابت وليم افندي والحذاء والطربوش والبذلة فضحك الحاضرون وكان ذلك فى بدء السنة الماضية وما دخلت السنة الحاضرة حتى أصاب وليم فى المكان ذاته مايشبه هذا الحادث والتاريخ يعيد نفسه والأيام حبالى تلدن العجائب فان ابن مكرم قد قدم قنا من مدة أسبوع وكان ماراً باحد شوارعها العامرة واذا بماء يطرح عليه من شرفة أحد المنازل حتى بلله شر بلل وجعل منظره مضحكا مؤسفاً

قرأت هذه الكلمة برمتها فلم يدر بخلدي ان كائنا من كان يأخذ على كاتبها عيباً أو يري انه يستحق لوماً وتأنيباً ، ذلك لأنه لم يخرج عن حد وصف حالة حقيقية واقعة حدثت في رائعة النهار على مرآى ومسمع ومشهد من الوف المارين ، وطبيعي أن مثل هذا الكاتب الجرئ يعتبر خادماً للحقيقة ومبيناً لها بغير خداع ولا افتراء ولا محاباة فهو جرئ مقدام ليت لنا مثله في البلد رجالا عديدين يغارون على الحقائق فيحيون اسمها ويوسعون نطاقها ويقوون شوكتها — أجل يعتبر خادما للحقائق وكان الواجب أن يقابل عمله بالثناء لا باللوم والمؤاخذة ولكننا مع الاسف الشديد نعجب اذ نرى فئة من أولاد البلد يعز عليهم أن يكتب في الخواجة وليم غير المدح والاطراء فراحوا يزمجرون زمجرة الكلاب العاوية ويرغون ويزبدون ويهرفون بما لا يعرفون

(البقية منشورة على الصحيفة الحادية والثلاثين)

فى عالم الادب والفنون

ذكرى وفاة فردي — وفاة كاتب فرنسوي

في مثل هذه الايام من سنة ١٩٠١ توفى جوزيبي فردي ملحن رواية فردي . وهي الرواية التي أمر الخديو اسماعيل بوضعها وتلحينها لتمثيلها فى دار الأوبرا المصرية أمام الملوك والامراء والعظماء الذين دعاهم لحضور الاحتفال بافتتاح قنال السويس

ومع ان فردي لم يزر الشرق ولم يسمع موسيقى أو غناء أو أى لحن شرقى فان فى روايته كثيراً من الألحان الشرقية

ودفع الخديو اسماعيل لفردي مبلغ ١٥٠ ألف فرنك ثمنا لتلحين هذه الرواية . وانفق على الستائر والملابس ٥٥٠ ألف فرنك منها ١٢ ألف فرنك للشعر الصناعى فقط

واختار فردي مدام بوطسوني المغنية السمراء لتمثيل دور (عايدة) الاميرة الحبشية

وقد ارادت أوبرات ميلانو وباريس وغيرها أن تأتى لرواية عايدة بمثل الملابس والمناظر التي أتت بها حكومة مصر فلم تقدر . ولا تزال محفوظات الأوبرا الملكية المصرية لرواية عايدة فريدة فى بابها

وقد دعى فردى لحضور تمثيل روايته فى مدينة القاهرة فاعتذر لأنه كان يكره ركوب البحر ويتشاءم منه

ومما يذكر بالخير لمؤلف رواية عايدة انه بنى فى مدينة ميلانو صرحا واسعاً وأوقف عليه مالا طائلا وخصصه لأيواء المعدمين من الممثلين والموسيقيين المسنين . وجعل للرجال منهم قسما وللنساء قسما آخر

***

نعت الينا التلغرافات العامة المسيو كلود انيه . وهو كاتب وصحاف وروائي فرنسوي معروف . سويسري الأصل والنشأة . ولكنه ترك بلاده صغيراً وجاء الى فرنسا ودخل فى مدرسة اللوفر . ثم انصرف الى الأدب والفنون فوضع جملة روايات للمرسح الفرنسوي . وعمد الى السياحة فطاف ايطاليا والشرق ودوّن رحلاته وملاحظاته على بلاد الفرس في مجلدين . وفي أول أيام الحرب انتدبته جريدة (جيل بلاس) مندوبا ومراسلا لها فى روسيا . فقام بمهمته خير قيام . ونشر بعد عودته من روسيا كتابا عنوانه « الثورة الروسية من مارس سنة ١٩١٧ الى يونيو سنة ١٩١٨ »

وقد نشرت عنه جريدة النوفيل ليتيرير (الأخبار الأدبية) الفرنسوية الكلمة الآتية قالت :

سئل كلود انيه ما هي أحسن أعمالك (مؤلفاتك) ؟ فأجاب على الفور : هي بنتي فانها حلوة مثل الصباح الصافى

والآنسة كلود انيه من ابطال التنيس مثل والدها وهو مشهور بحبه للألعاب الرياضية .

وطالما نال قصب السبق على اخوانه فى السوربون منذ سنة ١٨٩٢

وكان والده من المعجبين بالكاتب ستندال وقد ورث عنه الأبن هذا الحب . فكان يزين مكتبه دائما بصور ستندال ودستيفوسكي وارجاربو

. . .

نصيحة غالية

يلقيها دولة صدقي باشا على العمال

تكتظ دار حزب الشعب على رحابتها في كل ليلة بوفود كثيرة من أحياء القاهرة المختلفة تقبل لتحيي زعيم حزب الشعب وتناصره بالتأييد وتجاهره بالانضواء تحت لوائه .

ولعل أروع ما تبدى من مظاهر التأييد والولاء الذين ترى هذه الوفود لأعلانهما غير مسوقة ولا مأجورة ما حدث ليلة أن أقبل وفد يمثل حي الجمالية عامة ، وعمال النسيج في هذا الحي الزاخر بهذه الصناعة خاصة . .

وقف عامل مصري في ثيابه الوطنية يعبر بلهجة صادقة وعبارة فصيحة عما يكنه العمال للزعيم العظيم من ولاء مستفيض وما تحويه صدورهم القوية من تقدير كبير لما أسداه ويسديه للعمال والصناعات المصرية . .

وكان منظراً بديعاً ساعة أن وقف العمال يهتفون من قلوب عامرة بالايمان ، ويدعون من افئدة صادقة بريئة بطول حياة « زعيم العمال » ودوام عهد وزارة « نصير الضعفاء »

أقبل هؤلاء العمال بدافع من وطنيتهم الصادقة وشعورهم الخالص ليحيوا الرجل الذي يعتبر بحق أسبق المصريين الى مؤازرة الصناع والصناعة المصرية منذ عهد بعيد

فقد كان دولة صدقي باشا في أيام الحرب رئيسا للجنة الصناعة . فرأى أن الصناعة الاجنبية هي المتفوقة على الصناعة الاهلية بالرخص والاتقان والحكومة لاهية عن النظر في هذا الأمر الخطير ، فقدم تقريره المعروف الذي كان النبراس الاول والأساس الذي سار عليه تقدم الصناعة والصناع . .

وأبلغ من ذلك أنه في إبان حكومة الوفد الحكومة الى خبرة صدقي باشا وطول باعه في شؤون الصناعة فأسندت اليه رياسة اللجنة التي شكلت للنظر في أمر المدارس الصناعية ، وأن الاصلاح الذي يتم الآن في هذا الصدد لهو إحدى ثمرات أعمال تلك اللجنة

ذلك جهد صدقي باشا في سبيل العمال والصناعة المصرية وهو خارج الحكم بعيد عن منصة الوزارة ، فلما أن تولى حكومة هذه البلاد لم ينس العمال الذين حباهم بعطفه وبره زماناً طويلا ، وانتهز فرصة قيامه على شؤون الدولة فأنشأ مكتباً للعمل والعمال الغرض منه أن تكون الحكومة على اتصال دائم برغبات العمال وحاجياتهم وأحوالهم وأن يعلم العمال ان لهم مكتبا يتصلون به ويلجأون اليه فيما يريدونه من اصلاح شؤونهم المتصلة بشؤون الصناعة المصرية

بذلك الماضي وهذا الحاضر في تاريخ نصرة الصناعة والعمال في مصر وقف دولة صدقي باشا يتلقى تحية العمال ويتقبل تأييدهم ومناصرتهم لمبادىء حزبه الذي أعلن غير مرة أن غرضه الاول أن يكون خادم الشعب وعون الشعب

وبذلك الماضي وهذا الحاضر وقف صدقي باشا ينصح العمال أن يبتعدوا في عملهم عن السياسة ومآربها قائلا ان الاحزاب يريد كل منها أن يجتذب العمال الى ناحيته ، لا رغبة في تقدم مساعدة لهم ، بل لأنهم يريدون استغلال العمال وقد فات الوقت الذي كانت تستخدم فيه جهودهم وسواعدهم لقضاء المطامع ، وجاء الوقت لان يفكروا في مصالحهم فردية أو مجتمعة ، وان يكون ذلك التفكير في هذه المصالح وحدها تفكيراً في مصالح الوطن العزيز .

وحذر صدقي باشا العمال في نهاية حديثه مهم من الوقوع في الاحابيل السياسية والمناورات الحزبية التي يبغي مديروها ايقاعهم في فخاخها لاستغلال جهودهم والوصول على أكتافهم الى الحكم ثم يلفظونهم لفظ النواة ولا يعبأون بهم بعد أن يقضوا منهم لبانة مطامعهم الاشعبية .

فما أبلغها كلمة وما أصدقها وطنية هذه التي يلقي صدقي باشا شواهدها على العمال ، وما أحري العمال أن يتدبروا شؤونهم ومصالحهم على ضوء نورها الساطع . .

من البريد الاوربي

نبذ وشذرات من هنا وهناك

امرأة تصبح رجلا

يظهر ان الجنس اللطيف يريد ان ينازع الجنس الخشن فى كل شيء من مظاهر الرجولة فقد حدث منذ بضعة أيام أن فتاة تركية من أهالي الاستانة ، بدت عليها أعراض غريبة غير مألوفة فى أمثالها من النساء ، وقد عرضها ذووها على الاطباء فقرروا وجوب إجراء عملية جراحية لها لأنها خرجت عن دور الانوثة وأوشكت أن تضحي رجلا .

وأجريت العملية الجراحية للفتاة وهى تدعى عائشة يعقوب سليمان فتم تحويلها من أنثي الى ذكر .

وكان طبيعياً بعد هذا التحول أن تغير عائشة اسمها الذي لم يعد يتناسب مع حالتها الطبيعية الجديدة ولذلك أطلقت على نفسها اسم : حسن بك !!

المسلمون فى الصين

لا يخفى أن فى بلاد الصين عدداً غير قليل من المسلمين . وقد جاء في الانباء الواردة من رعاية كنسو الصينية الى حكومة بيكين أن ثورة قامت بين مسلمي هذه الولاية ومواطنيهم من الوثنيين فقتل الاولون نحواً من ثلاثين الفاً من الآخرين .

والعداوة قديمة بين الفريقين في هذه الولاية فقد حدثت قبل هذه الثورة ثورة أخرى منذ شهرين وجردت الحكومة حملة لاخمادها وقتلت في غضونها زهاء الثلاثة آلاف مسلم .

ضد الارق !!

من غريب أخبار نيويورك مدينة الغرائب والعجائب أن سيدة من كبيرات الموسرات بعثت تطلب كاهنا بعد منتصف الليل بقليل ورجته أن يوافيها على عجل

وذهب الكاهن على الفور بعد ان قام من فراشه موقنا أن السيدة تريد صلاة أو اعترافاً تتقدم على أثرهما أجراً كبيراً يتناسب مع ثروتها الضخمة .

ووصل الرجل الى سراي السيدة المثرية فقاده الخدم الى غرفة نومها حيث وجدها مضطجعة في فراشها

ولما ان رأته بادرته بقولها :

— بربك أيها الأب الجليل أن تسمعني احدى عظاتك فأنني في حاجة قصوى اليها الآن .

ودهش الرجل لهذا الطلب الغريب وسأل السيدة قائلا :

— وما الغرض من هذه العظة فى هذا الوقت ؟!

فأجابته :

— كنت كلما سمعت عظة من عظاتك في الكنيسة يستولى علي النوم ، وقد تولاني الارق هذه الليلة فأرجوك أن تسمعني شيئاً منها لعلي استطيع النوم !!

ضريبة عينية !!

اشتدت الازمة الاقتصادية فى كثير من بلدان العالم وممالكها اذا لم تكن قد شملت بقاع الارض كلها . ولعل الزارعين والصناع هم أكثر الناس مصابا بها ورزوحاً تحت أعبائها إلى حد لم يعد فى ميسور الزارعين أن يسددوا مايطلب منهم من الضرائب الحكومية .

فقد حدث منذ عهد قريب أن رجلا ألمانيا ذهب الى مكتب تحصيل العوائد الرسمية وهو يحمل أحمالا كثيرة من « الكرنب » تبلغ زنتها أربعة أطنان فأنزلها أمام دار التحصيل وانصرف ساكتا صامتا بعد أن ترك فوق هذه الكمية الهائلة خطابا جاء فيه : إنه تلقى انذاراً رسمياً مطلوباً اليه فيه أن يسدد على الفور الضرائب الحكومية ، ولما كان لا يملك المبلغ المطلوب ولا يجد شارياً لمزروعاته ليدفع الضريبة من ثمن البيع فقد حمل كمية من المحصول يساوي ثمنها مقدار ما هو مطلوب منه للحكومة كي تتصرف به كيفما تشاء ... !!

وكيل الكشكول والثغر

ليس لجريدتي الكشكول والثغر وكيلا عاما فى الوجه البحري خلاف حضرة ابراهيم افندي عاشور لتحصيل قيم اشتراكات الكشكول والثغر) بمقتضى ايصالات مطبوعة مختومة بختم الادارة وموقع عليها منا ونحن نرجو حضرات المشتركين تسهيل مهمته

وكذا خولنا له الاتفاق على الاعلانات فى جريدتي الثغر والكشكول

اعلان

١٩٢٤ انه في يوم السبت ٧ فبراير سنة ١٩٣١ من الساعة ٦ افرنكي صباحا والايام التالية بناحية الشنطور وأرضها سيباع علنا المواشي المبينة اوصافها بمحضر الحجز الرقيم ٢٤ ديسمبر سنة ١٩٣٠ ملك محمد الشيمي من الناحية نفاذا للحكم ن ٢١٦٣ بيا سنة ٩٢٩ وفاء لمبلغ ٢٥ ج ٥٠٠ م الباقي من المحكوم به والمصاريف ورسم التنفيذ بخلاف أجر النشر كطلب الشيخ محمد عبد الرحمن والي من الشنطور

فعلى راغب الشراء الحضور

كشكول

من لطيف ما روته الاهرام منذ ثلاثين سنة (ولم تعده في هذه الايام) الفقرة الآتية :

لما طير البرق الينا نعي ملكة الانكليز ، راق لاحد رؤساء الاقلام في السكة الحديد (المصرية) ان يشير على العمال بلبس الحداد على الملكة فنبه عليهم في المساء بان لبس الحداد أمر اذا لم يكن واجبا فهو لائق

وكان أحدهم غائبا فلم يتصل به ذلك

وفي صبيحة اليوم الثاني . عاد العمال وكلهم يلبس ثياب الحداد الا ذلك العامل الذي أضاعت عليه غيبته سماع الاوامر التي ألبسها حضرة الرئيس لباس النصائح . فما استقر في مجلسه حتى دعاه الرئيس الحزين وسأله عن مخالفة الاوامر . فارتعدت فرائصه جزعا وتدلت أذناه ، وقال عفواً يا مولاي ، أني جهلت ذلك فانا ذاهب لأغير ردائي ، اذا كان الحزن أمراً يطاع لا شعوراً يخامر الفواد

ومن غريب المصادفات أننا قرأنا هذه النبذة يوم وفاة المرحوم اسكندر فهمي باشا . ولو كان الرجل حياً وذكرناه بالحادثة لسمى لنا الرئيس الآمر والمرؤوس الطائع

***

لا يزال النحاس باشا يتنقل في المساجد والجوامع وحوله الصبية والرعاع يتظاهرون بالهتاف له وتعطيل الشعائر الدينية

يقول بعضهم أن امريكا بلاد الحرية المتطرفة . ولكن هذه الحرية لم تمس الكنائس. فقد حدث أخيراً أن القاضي بنيامين لاندسي اقترح طريقة للزواج سماها زواج التجربة . فهاج عليه كثير من رجال الدين . وجعل الاسقف مانتج مسألة هذا الزواج الشاذ ، موضوعاً لخطبته المنبرية في كتدرائية القديس مرقس .

وكان القاضي لاندسي حاضراً هذه الخطبة . وأراد الرد عليها في الكنيسة . فحال جمهور المصلين . دون اتمام رغبته . وسيق الى المحكمة متهماً بتعطيل الشعائر الدينية .

ولما مثل أمام المحكمة وبخه زميله القاضي اوغست درابر ، لاقدامه على اهانة المعبد ، مع انه ادرى الناس بوجوب احترام ذلك المكان المقدس ، لانه القاضي والفقيه الضليع والاجتماعي الخطير .

ومصطفي النحاس ، كان كذلك قاضياً . ولكنه بعد أن زج بنفسه في السياسة . فقد الذوق والكياسة

***

حكم في قضية ما برحت محاكم رومانيا تنظر في أمرها منذ ٣٥٩ سنة . وربما كانت أطول القضايا عمراً في التاريخ . وهي قضية خلاف بين أهالي فلديورا وفاغاراش . على ملكية أرض تبلغ مساحتها الف هكتار

وقد استعصت هذه الدعوى على اذكي القضاة وازكنهم ، فتوارثوها من جيل الى جيل . وكان حلها عقدة العقد الى ان قيض الله لها أخيراً قاضيا حصيفا . فخطر له أن يعرض على احفاد المتداعين ان يقتسموا الارض التي وقع عليها الخلاف . فقبلوا اقتراحه وانتهى الامر ، وعادت مياه السلام الى مجاريها بين المتقاضين .

***

يتلقي فرناندو اورتيز روبيو الابن الاصغر لرئيس جمهورية المكسيك دروسه العالية في احدى كليات ولايات امريكا المتحدة

وقد روت الصحف الاميركية ان هذا الطالب المكسيكي أصبح ملاكما خطيراً وفاز علي غير واحد من الملاكمين الذين نازلهم

وقد كتب والده الى عميد الكلية يقول انه « معجب بانصراف ابنه الى الملاكمة ويتمنى له النبوغ فيها ويطلب من العميد تشجيع الولد على اتمام قصده

ولا جدال في أن الرئيس المكسيكي دل بتشجيعه ابنه على ممارسة الملاكمة واتقانها ان الرجل يدرك روح العصر . فالملاكم اليوم هو رجل الساعة . ورواتب معلم الملاكمة والمصارعة في الكليات الامريكية يفوق راتب عميد الكلية . ومقامه الادبي عند الخاصة والعامة فوق مقام الوزراء والسفراء

وربما كان أعظم ألم للرئيس المكسيكي أنه لم يتعلم الملاكمة والمصارعة في صغره حتى إذا انزل عن منصبه السياسي مختاراً أو مرغماً اشتغل ملاكما أو مصارعاً بأكثر من راتب رياسة الجمهورية .

***

تنشئ حكومة السوفيت الآن اقوى محطة للاذاعة اللاسلكية بجوار العاصمة الروسية . ويقال ان قوة الارسال من هذه المحطة تفوق كثيراً المدى المعروف . وستكون وسيلة فعالة لبث الدعوة الشيوعية فتستطيع ايصالها الى قلب افريقيا . ويمكنها أن تخاطب منها أهل كل قطر واقليم بلغتهم الخاصة بل بلهجتهم القومية . لانه يوجد في معهد البروباجندا الشيوعية في موسكو افراد من جميع الاجناس . وفيهم مؤلفون يضعون ويطبعون المؤلفات الشيوعية باللغات المختلفة الشرقية والغربية . وقد رأينا منها في معرض الصحافة في كولونيا نسخاً من مؤلفات بالعربية والتركية

ولسنا ندري ماذا يكون موقف اعداء روسيا أمام هذه المحطة وفي مقدمتهم الانكليز الذين يأبون أن تتمتع مصر بالراديو خوفاً من استخدامه لاغراض مخالفة للاغراض البريطانية

مركز المرأة

في الآداب العربية والآداب الغربية

لامشاحة في أن الآداب العربية قد عنيت عناية كبرى بتصوير جمال الانوثة ومايلقاه هذا الجمال في الهيئات الاجتماعية العربية من الاعتبار وحسن التقدير . وغني عن البيان ان سحر هذا الجمال وفتنته هما أخص ماعنيت به الآداب من نواحي الانوثة على كثرة هذه النواحي وتنوعها وجدارتها بقسط وافر من الانتباه والتمييز والتنويه ، وأن الآداب قد نحت في ذلك نحو هيئتها الاجتماعية وجاءت تبعاً لها وصورة طبق الأصل منها . غير أن مهمة الآداب لاتقف في الحقيقة عند حد الابداع في وصف الواقع والافتتان في عرضه ، ولانظن أننا نغالي حين نقول إن هذا التصوير ليس الا أقل شطرى المهمة قيمة وأهمية . أما اسمي الشطرين واجداهما على الآداب والمجتمع فهو نقد الواقع من ناحية ثم ابتكار المثل العليا ورياضة الناس على فهمها والتفطن لمعانيها وتعشقها من الناحية الاخرى . ولسنا نشك في أن مركز المرأة في الهيئة الاجتماعية العربية كان يختلف عن مركزها الحالي لو أن الآداب العربية كانت قد اهتمت لصفاتها الروحية وغرائزها الادبية مثل ماعنيت بجمالها الملموس وفتنتها الجسدية . لا بل إننا لانشك في أن العقلية العربية كانت تتأثر بهذا الاهتمام وتنفعل به وتصفو نظرتها من غشاء النزعة الشهوية . ولقد خطر لنا بادىء الرأي ان نجلو هذا المعنى بتحليل مركز المرأة في هيئتنا الاجتماعية وآدابنا العربية تحليلا دقيقاً تتجلى فيه قوة الاعتبارات المادية وانصراف الاذهان والانظار اليها والانشغال بها عن المعاني الروحية والصفات الادبية . غير أننا رأينا اننا قد لانعدو في ذلك محاولة انهاض الحجة على قضية مقررة أو يجب أن تكون مقررة عند جمهرة الادباء والمتأدبين ، ومن ثم آثرنا أن ننحو نحواً آخر هو التبسط في بيان مركز المرأة واعتبارها في المجتمع الاوربي وآدابه الغربية ، فقديماً قيل « بضدها تتميز الأشياء » ، ومع أننا قد لانكون بصدد تناقض بين غير أن الفارق مع ذلك حري أن يصل بنا من طريق المقابلة إلى الغرض المنشود .

وأول مانريد أن نقوله هو ان المجتمع الاوربي وآدابه يشاطران المجتمع العربي وآدابه العناية أعظم العناية بجمال الانوثة ومايجب له من تقديس ويغري به من وله وافتتان ، ولكنهما يمتازان باعتبار تقديس الجنس اللطيف عموما وصفة واحدة من اسمى فضائل الجنس الآخر وواجب واجباته . فاذا تركنا التعميم الى التخصيص وجدنا ان الحليلة هي دون سواها من الأهل والولد مناط اقدس واجبات الاوربي وأجلها خطراً ووزنا . فواجبه نحو أبيه وأمه وولده يأتي بعد واجبه لزوجه ، وحبه لهم وحدبه عليهم يأتي في مرتبة دون حبه لها وعطفه عليها . ولعل هذا يفسر لنا ما تتمتع به الانوثة مجردة عن الشخصية من النفوذ العميق الشامل على الهيئة الاجتماعية الاوربية وعلى سلوك افرادها الذاتي ، فان انزال الحليلة هذا المنزل الاكرم حرى أن يقف من اترابها بل من بنات جنسها عموما موقف الخشوع والايثار والرعاية ، وهكذا ينمو الشعور الخاص ويتسع حتى تتلطف حدة بواعثه الحارة الاصيلة وتمسي ظلاله الوارفة الظليلة صالحة لأن يتفيأها الجميع

فالاوربي وآدابه يقدمان المرأة ويخشعان لها لا لشىء الا لمجرد كونها انثى وليس معنى ذلك ان الرجل والاديب يعتقدان ان المرأة اسمى منهما عقلا أو هي خير منهما من حيث الاعتبارات المادية ، بل هما يصدران في ذلك عن اعتقاد أنها كائن رقيق محتاج لعون الرجل حقيق بمؤازرته حري بمجاملته : فحيثما وقع خطر يجب أن تتقدم المرأة في الانقاذ ، وحيثما حل مصاب نجدها محفوفة بالقسط الاكبر من التشجيع والعزاء ، وحيثما فدحت المتاعب وتفاقمت الشدائد وحق تعاون الكل على تذليلها والخلاص منها يباهي الرجال بحمل اعباء النساء على اعباءهم وتضحية أنفسهم كرامة لهن وايثاراً ، بل حيثما التمعت جوانب الحياة وائتلقت اضواؤها وزخرت بلالئها يوماً للمرأة أوفر متاع ويخفض لها كل جناح ، فهي في الجملة وعلى التفصيل جديرة بالتقديم والتكريم لا لأنها ذات جمال وفتنة ولكن لأنها انثى . ومهما يفعل الرجل من ذلك فهو لا يبغي جزاءاً ولا شكورا ولا هو الا اداء واجب كما يحسه في اعماق نفسه وتدركه بلبه ويحييه بطبعه وشعوره ومامثله في اداء هذا الواجب الا كمثله في اداء واجب عبادة الباري وتقديسه . فالاحساس في الحالين يرجع في مرده الى الضمير قبل أن يرجع الى فعل الغرائز والجوارح ، وكما نجد في العوامل والانفعالات النفسية التي تبعثنا الى عبادة الله شعورنا بانه هو الخالق واشتياقنا التحبب له والتقرب اليه فكذلك نجد في أصول تقديس الرجل الغربي وآدابه للانوثة وان شئت للجنس اللطيف كله اعتبارات ترجع في مردها الى الامومة والميل الفطري الى التحبب لها والتقرب اليها ، ومن هنا يتبين لنا أن المسألة في كلتا الحالين هي مسألة ضمير ودين قبل أن تكون مسألة جمال وافتتان أو مسألة شهوات ورغائب

والواقع أننا نجد كثيراً من وجوه الشبه

بين معاملة الأوربي وآدابه للقديسين ومعاملتهما للمرأة وخاصة من حيث الأيثار والأجلال والتقديم. فهذا التشابه حرى ان يلفتنا الى مصدر العاطفة وارتباطها بوحي الضمير وانفعاله. ولكن يجب أن لا يتشابه علينا هذا الضرب من تقديس المرأة بما أثر عن بعض الهيآت الاجتماعية الشرقية القديمة من نصيب الصفوة من نماذج الجمال النسوي العليا للعبادة فى المعابد والهياكل. فكل ما نقل الينا من بواعث هذه العبادة الاخيرة مرجعه الى الكمال الجسدي وليس الى الاعتبارات الأدبية المتمثل بعضها فى رقة المرأة وامومتها

على أنه مما تجب ملاحظته أن المرأة لم تتمتع بمثل مركزها الحالي في اعتبار الاوربي وآدابه الا منذ عهد النهضة الأوربية الذي يسمونه عهد « احياء الآداب والعلوم » ففي الحضارة الرومانية والحضارة اليونانية القديمة نجد الرجل شاغلا المحل الاول على نحو ما شغله ويشغله فى الحضارة العربية وآدابها من قديمة وحديثة. أما فى عهد الأحياء فيلوح لنا أن الأدباء قد تنبهوا الى قوة نفوذها الروحي وسلطانها الادبي فاستغلوها فى تهذيب مشاعر الرجل وتثقيف عقائده وميوله، وهكذا تطورت فكرة المرأة حتى أمست ثقافة مستقلة بذاتها ومدرسة ذات أصول وقواعد. فكل رجل يربأ بنفسه عن أن تطلع منه المرأة على موطن ضعف أو شين وكل رجل يستحي أن تقاسي المرأة أي مشقة وهو مستريح وادع، وكل رجل يعتقد أن النبل أكرم النبل هو افتداء المرأة والتضحية في سبيلها بالنفس والنفيس. ولم يكن هنا شأن الادباء وحدهم في عهد الاحياء بل لقد تضافر معهم على تقوية عناصر النخوة والنجدة والمروءة والايثار نظرة الرجل الى الجنس اللطيف التالون والمصورون والموسيقيون فسخر كل فنه فى

التحليق بالمرأة الى أسمى سماوات الفضائل واشرف درجات العواطف وأحاطوها جميعاً بهالة روحانية يخطف سناها الابصار ويطبي نقاؤها الأفئدة والقلوب، ومن هنا أضحت فكرة المرأة ثقافة ومدرسة أدبية كما قدمنا

والآن أين اعتبارنا واعتبار آدابنا العربية للمرأة من هذا الاعتبار الذي رسمنا طرفاً من عناصره وبواعثه فى المجتمع الأوربي والأدب الغربي ؟ !

لا نظن ان المقام يتسع أو يحتاج بعد الذي قدمنا الى الافاضة في تفصيل نتيجة المقابلة فالفرق بين نظرتنا الضيقة المحدودة ونظرتهم المحيطة الشاملة فرق ظاهر ملموس. وكل ما نرجوه ونحن فى عهد يسوغ لنا ان نسميه عهد الاحياء أن ينسج ادباؤنا وفنانونا على نحو ما نسج أدباؤهم وفنانوهم فى عهد الاحياء الاوربي، فنزيد ثروتنا الأدبية زيادة نفيسة من ناحية، ومن ناحية أخرى ننشىء لأنفسنا تقاليد وعادات ترتكز على أبدع أساس من النبل والمروءة ورفعة الاحساس وروحانية العاطفة وما الى ذلك كله من كرم الخصال وحميد الخلال.

« سكندري »

آية من آيات غاندي

ومهزلة من مهازل النحاس

زعامة زائفة

قررت الحكومة البريطانية اطلاق سراح الزعيم الهندي المعروف غاندي ورفاقه الاعوان الذين عززوه ونصروه وساروا على ضوء تعاليمه وآمنوا بعقائده الوطنية ايمانا مقرونا بالمساهمة معه في كل خطب استعماري يفد عليهم في الارض أو نائبة تهبط عليهم من السماء.

اطلقت سراح هؤلاء. وردت اليهم حريتهم. وتركتهم يجوسون خلال ديارهم، ويطوفون حول ربوعها وارجائها، من غير رقابة ولا عقبة تصدهم عن سبيل جهادهم، ثم ولوا قبلتهم شطر موائلهم، وبقاع نشأتهم الاولى، من غير أن يشغفوا بحفاوة ومن غير أن يرتقبوا تقديسا واجلالا بل ذهبوا الى مقاطنهم مستخفين عن الابصار، وكلما هبت العشائر للتسبيح بحمدهم، وحملهم فوق هامات رؤوسها، يسارعون الى مناداتهم بالاعتكاف والاعتصام بحبل التؤدة والسكينة، مزجين اليهم دعوة الانصراف الى دوائر اعمالهم، وميادين اقواتهم وموارد ارزاقهم ولدينا كتاب ينطق في ذلك بالحق ان ذلك الزعيم الخطير والغازي العظيم، عندما أحس تكاثر الجماهير الراغبة في الحظوة به ولقائه بقبول حسن، واحتشادهم في مناطق مقصودة بالذات، لجأ الى اختزال الشقة سفره، بنزوله في مستقر يعزب عن بال القلوب، وما أقدم على هذا الا زهداً منه في المظاهر ونفوره من صنعها علما منه ووثوقا. بأن الجهاد القومي لا يستحق حفاوة، والذود عن حرمات الأمم وكرامة الشعوب. لا يستدعي تهليلا وتكبيراً. وان الانسان مفروض عليه الوفاء بها في سره ونجواه هذه آية من آيات غاندي. ومثل عال ماخرج عن كونه عبرة وذكرى لقوم يؤمنون. وها هي صحائف مواضيه ماثلة أمامنا. وما الماضي إلا نبراس المستقبل.

ولقد وددنا من أعماق قلوبنا أن تحظى مصر بشخصية من ذلك الطراز القويم. ونفسية بشرية تعرف اقدار القيادة، وترعاها حق رعايتها، وددنا هذا وبسطنا أيدينا الى السماء. بسطا مشفوعا بالتضرع والقنوت الى بارئ السموات والأرض، ولكن الاقدار ناوأتنا من وراء حجاب، ثم تمخضت فولدت صاحب الدولة مجنون «فيرا» الرقاص الجليل النحاس باشا، الذي استجاز لنفسه اختلاس مقعد الزعامة، في ميقات لا يدري فيه فضائلها، بل استولى عليها عنوة واقتداراً بمعونة فئة هيأت لها المصادفات المحضة، أن يغدو افرادها موسرين بعد ان كانوا جياعا متسولين. تسرعهم متربة وترهقهم فاقة وذلة، فئة اتجرت بحقوق المجتمع وتراث العزة القومية واستلبت ثمار مرافق الامة الحيوية. ثم كذبت بالحسنى، فاذا ادرك افرادها الغرق قالوا آمنّا

وهاهو النحاس باشا. يجمع الغلمان والاوغاد الذين لفظتهم مواطن الاجرام، حبا في الالتفاف حول ركبه. والهتاف له كلما لاح ودنا. وانتهاكه وإيام حرمات المعابد وهدره لدماء عظمتها وهاهو يجند الماقتين، ويستأجر العريقين في اللصوصية. وتلقينه رهطهم قواعد الصياح ومزامير العواء. والنباح، وأغنية النهيق ونشيد الخوار، وغير هذه السفاسف التي لا تأتلف مع الزعامة. في ساعة يفكر فيها غاندي في الرد على بيان المستر هندرسن. والعودة الى الزحف الاكبر

وبالأمس هبط أرض مصر صاحب السيادة مولانا شوكت علي الرسول الهندي الذي ليس في حاجة الى بيان تقرر ونقول بأننا اجتمعنا به فترة وتحدثنا معه برهة في شأن صحفي فرأيناه رجلا نبيلا. تجردزيه من الروح الأوربية والتبرج الغربي ولا تلوح على هندامه آية بادرة من بوادر الترف، بل اتخذ المنسوجات الوطنية حليته ومنتوج أيدي أبناء أمته مفخرته، والنزاهة شعاره. ...، قال لي انه لم يبتع منسوجا أوربيا طيلة حياته، سوى قفاز بدراهم معدودات اشتراه يوم ان زار لندن الزيارة الاخيرة، ولو قارنا بينه وبين النحاس باشا لكان الفارق كبيراً والبون شاسعاً، وهل يستوي عالم وجهول

وحسب النحاس فخراً تبرجه كما تتبرج الغانيات. ورحنه الى ثديه بوردة حمراء فاقع لونها، ماشي القد منعطف القوام رفيق الخصر يتاهي مرة وينياسر أخرى

انا لا نكتب طمعا في أن ننال تصفيق الجمهور وعامة الناس. وهم الذين اذا سمعوا كلام الله وهو الفصيح لفظه الجلي معناه. لا يفقهونه الا اذا جاء محرفا عن قصده. على لسان شيخ هو اجهل الناس بدينه. وانما الحق نكتب. منصتين فيما ندون لصوت الضمير ورقابة الرأي العام وحساب الله الذي لا نخشى سواه، باسطين أمام الرأي العام مقارنة بين الحق والباطل وتبيانا لنظريات العدالة.

ويل للوفديين الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون واذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون ألا يظن أولئك انهم مبعوثون

يا أيها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما لا يجزي فيه والد عن ولده. ولا مولود هو جاز عن والده شيئا. واعلموا أن الامة يقودها اليوم رجل رشيد. يعرف كيف يكبح جماحكم. ويصفعكم على وجوهكم صفعا تصبحون بعده قوما بورا. وتصلون سعيرا. «صحفي»

١٩٣٣ اعلان بيع

انه في يوم الاثنين ٢ مارس سنة ١٩٣١ الساعه ٨ صباحا بجهة أبو عموري مركز نجع حمادي والايام التاليه سيباع بالمزاد محصول زراعة ومواشي ومنقولات منزلية مبينة الاوصاف بمحضر الحجز التنفيذي المؤرخ ١٣ يناير سنة ١٩٣١ ملك محمود قناوين وآخرين الجميع من أبو عموري مركز نجع حمادي والبيع كطلب حضرة صاحب المعالي محمد حلمي عيسى باشا بصفته وزيراً للأوقاف وناظراً على وقف سنان باشا الخيري ومحله المختار قسم قضايا الوزارة بمركز الكائن بمأمورية قنا تنفيذاً للحكم نمرة ٢٢٢ سنة ٩٣٠ الصادر في أول نوفمبر سنة ٩٣٠ من محكمة قنا الاهليه وفاء لمبلغ ٢٠٣ جنيه و ٧١٠ مليم بخلاف يستجد لغاية تمام السداد

فعلى راغب الشراء الحضور

١٩٢٥ محكمة اسنا الاهليه

انه فى يوم الخميس ١٢ فبراير سنة ٩٣١ الساعه ٨ صباحا بالمساوية أو الايام التاليه بعده سيباع بالمزاد فرختين وحلة نحاس ملك علي محمد بخيت من الناحيه نفاذاً للحكم نمرة ١٧٢٨ سنة ٩٣٠ اسنا وفاء لمبلغ ٢٥١ قرش صاغ بخلاف

أجرة النشر وهذا البيع كطلب أم اسماعيل احمد محمود من نجع المكسر

فعلى راغب الشراء الحضور

١٩٢٣ انه فى يوم الاثنين ٩ تسعه فبراير سنة ٩٣١ الساعه ٨ صباحا ببندر طنطا بشارع سعيد سيباع منقولات منزليه موضحة بمحضر الحجز الرقيم ١٠ أغسطس سنة ١٩٢٦ وكان محدد للبيع يوم الاثنين ١٢ يناير سنة ١٩٣١ وللاتفاق لم يتم ملك عمر حسين التاجر بطنطا وفاء لمبلغ ٥٠ جنيه و ٨٩٠ مليم بخلاف رسم اعادة الاجراءات والنشر تنفيذاً للحكم الصادر ضده من محكمة بندر طنطا فى ١١ ديسمبر سنة ٩٢١ فى القضية نمرة ١٥٦ سنة ٩٢٧ لصالح احمد افندي محمد المحلاوي التاجر بطنطا

فعلى راغب الشراء الحضور

١٩٢٩ محكمة طنطا الاهليه

فى يومى ١٤ و ١٥ فبراير سنة ٣١ الساعه ٨ افرنكى صباحا وما بعدها بناحية حانوت مركز زفتى غربيه سيباع ٦ أرادب أذره ملك علي السيد البكر من الناحيه السابق حجزها فى ٣٠ ديسمبر سنة ٣٠ نفاذا لحكم محكمة بندر طنطا

الاهليه فى ٢٣ سبتمبر سنة ٣٠ ن ٢٨٩٨ جدول سنة ٣٠ كطلب أولاد بدوي الشيتى وشركاهم التجار بطنطا بشارع الخان

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان

١٩٣٢ انه في يوم الخميس ٥ فبراير سنة ٣١ من الساعه ٨ أفرنكي صباحا ببندر بلبيس شرقيه سيباع بالمزاد العلني اتوموبيل فرت خالي من بعض العدد محجوز عليه لصالح الست نبيهه رضوان السيد من بندر بلبيس ملك عبد الفتاح افندي عطيه رضوان بك نفاذاً للحكم الصادر ضده وآخرين من محكمة بلبيس الاهليه في القضيه المدنيه ن ١١٣٠ سنة ٣٠ وفاء لمبلغ ٧٤٦ قرش صاغ قيمة المحكوم به والمصاريف بخلاف أجرة هذا النشر ومايستجد وهذا البيع لصالح الست نبيهه رضوان السيد من بندر بلبيس ومحلها المختار مكتب الاستاذ محمود افندي طاهر المحامى

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان

١٩٢٨ انه في يوم الخميس ١٢ فبراير سنة ٣١ من الساعه ٨ أفرنكي صباحا بناحية نزلة المعاصي مركز طهطا والايام التاليه اذا لزم الحال سيباع بطريق المزاد العلني حمار أخضر سن ٥ سنوات تقريباً ملك سيد احمد حماد من نزلة المعاصي تنفيذاً للحكم الصادر من محكمة طهطا الاهليه فى القضيه المدنيه ن ٣١٧٧ سنة ٣٠ بتاريخ ٢٦ — ١٠ سنة ٣٠ السابق الحجز عليه بتاريخ ١١ يناير سنة ٣١ وفاء لمبلغ ٣٦٦ قرش صاغ و ١٠ فضه بما فيه رسم هذا النشر وهذا البيع بناء على طلب حضرة الاستاذ زكي افندي المصري المحامى بطهطا الوكيل عن الشيخ احمد عبد الوهاب سيد احمد التاجر بطهطا

فعلى راغب الشراء الحضور

في عالم المسارح

رواية السارق على مسرح رمسيس

ليس هنري برنشتين الكاتب الفرنسي الشهير مجهولا في مصر، وليست رواياته بالخافية على رواد المسارح المصرية ، فقد عرضت له روايات كثيرة كلها تهز الحس والشعور والعاطفة لا عن الطريق الذي ينهجه غيره من كبار الكتاب الفرنسيين ممن يحللون العواطف ويصبون الى المثل الأعلى أو الذين يعرضون للعاطفة من وجهة علمية فلسفية .

ذلك بان هنري برنشتين ينظر الى العاطفة والى المثل الأعلى من وجهة الحياة العملية ، فهي موضوع بحثه ومدار روايته ، وهي المحور الذي يسوق عليه الحوادث والفصول ، ليخرج من ذلك بالفكرة التي يريد تصويرها وهي فكرة عملية بل مادية في بعض الاحايين

ورواية السارق التي اخرجها مسرح رمسيس في الأسبوع الماضي لا تخرج عن هذا النوع من تآليف هذا الكاتب

وليس مسرح رمسيس في الواقع أول من أخرج هذه الرواية على المسارح المصرية فقد عرضت من قبل على مسرح حديقة الازبكية ولكن في ثوب آخر ، أشبه بالمهلهل الممزق من فرط ما عبث بها كاتب ادعى أنها « بقلمه » مرة ، وأنها من اقتباسه مرة أخرى وحارت الفكرة الأصلية والكاتب المؤلف بين هذين الادعائين اللذين شوها من روعة الرواية شيئاً كثيراً .

والآن يعرضها مسرح رمسيس «معربة» لا ادعاء بأنها من قلم متهجم أو تستراً وراء دعوى الاقتباس والتمصير .

والى القارىء خلاصة هذه الرواية ليرى وجهة نظر طريقة يغلغلها في حوادثها مؤلفها ويريك كيف انه يخلط لك الشعور والعاطفة والمثل الأعلى بالحياة العملية وأسباب المادة ، ويخرج من هذا وقد هز مشاعرك هزاً عنيفاً وطبع فكرته «المادية» في ذهنك بطابع قوي بعيد الأثر ..

***

الفصل الاول

غرفة استقبال فخمة الأثاث والرياش والمظهر ، في قصر تبدو اناقته وثراء أصحابه ، وفي هذه الغرفة يعرض عليك المؤلف أبطال روايته الستة جميعاً مرة واحدة .

فهذا ريمون لاجارد وزوجه ايزابيل لاجارد وهما سيدا القصر وصاحبا ثروة هائلة جمعها الزوج من تجارة البن في البرازيل ، وذاك ريشار فوازان وزوجته ماري لويز فوازان ، والزوج مدير أملاك صاحب القصر وصديقه الحميم والزوجة شابة ممتلئة حياة وحرارة وحباً لزوجها كاد يصل الى حد العبادة

أما الفتى الذي يظهره المؤلف في مستهل الشباب حزينا ضيق الصدر فهو فرنان بن ريمون من زوجة سبقت ايزابيل اليه ثم ماتت عن هذا الولد .

وبقي السادس وهو رجل يدعونه زامبو يبدو غريبا عن هؤلاء كافة ، لا يكاد يعرفه أحد من نزلاء البيت الاربعة

وكان الوقت عشاء وجلس القوم يحتسون القهوة بعد الطعام ، وكانت مارى لويز أكثر الحاضرين مرحاً وحرارة إذ لا تفتأ تداعب زوجها وتترامى عليه وتقبله ، وهي تثير بذلك مزاح الباقين وحديثهم عما تكلفه ماري زوجها من نفقات باهظة لثيابها وحوائجها الغالية

أما فرنان فكان كالغائب عن هذا الحفل يتلهى صامتاً بمطالعة كتاب

وخرج الرجال من غرفة الاستقبال فذهب ريمون وضيفان الى غرفة اللعب ، واتجه فرنان الى الحديقة وكتابه بيده ، وبقيت ايزابيل تحادث ماري لويز ثم انصرفت عنها وتركتها وحيدة :

ويعود فرنان على الأثر فيكون ثمة عتاب توجهه اليه ماري لأنه يرهقها بكتب غرام يبعث بها اليها ولا تلقى اليها بالا لأنها تحب زوجها ، وتعلن بأنها وضعت كتب صبابته جميعا في ناحية من الحديقة ترجوه أن يستخلصها منها .

ويمضي الفتى بعد ان أبت عليه ماري لقاء في عزلة ، ويعود ابطال الرواية كلهم عدا زامبو الذي يوضح لهم ريشار خافية أمره فاذا به أحد رجال الخفية استأجره ليقف على سر أغلق عليه وهو ضياع النقود من البيت ومن ادراج زوجته دون أن يلج الدار شخص غريب أو تنصرف شبهة الى أحد من الخدم لفرط أمانتهم

وانه لفي هذا الحديث إذ يدخل زامبو ليعلن صاحب القصر بنتيجة بحثه واستقصائه ويبلغه ان اللص ليس سوى أحد شخصين أما ولده فرنان وأما ماري لويز ولكنه أميل الى التأكيد بأن فرنان هو السارق .

ويستشيط ريشار غضبا ويهم بانزال الاذى بزامبو ولكن الرجل يدلي ببراهين قوية وحجج مقنعة .

ويسوق المؤلف فرنان في هذه اللحظة فيكون بينه وبين زامبو حوار ومناقشة ينتصر فيها رجل الخفية ويفوز من الفتى باعتراف بأنه هو السارق ..

***

الفصل الثانى

هجع ريشار وزوجته الى غرفة نومهما والرجل محزون لنكبة صديقه في ولده والمرأة تريد أن تصرفه عن هذا الحزن الى لذاذات الحب والهوى

وتخلع المرأة ثيابها بمساعدة زوجها فيلاحظ أنها انتزعت من صدرها حافظة أخفتها في درج واغلقته بالمفتاح فتلفت هذه الفعلة نظره ولكنه يواصل تجريدها من ثيابها دهشاً من فرط مايراه فى هذه الثياب من اناقة فاخرة ، وتبدو له أغلى ثمنا وأعلى قيمة مما تسمح حالة زوجته المالية به فتشتد ريبته وتساوره الشكوك التي ينهنهها ويخفيها ، ويهم بفتح الدرج الذي اغلقته فتأبي عليه ذلك فى وجل وخشية ولكنه يفتح الدرج ويجد الحافظة وفيها ٦٠٠ فرنك فيدهش لوجود هذا المبلغ فى حيازة زوجته ويحاول أن يعرف مصدر هذا المال فتنتحل اعذاراً واهية تزيد غضب الزوج وثورة حنقه ، ولا يزال يرهقها بالحديث الى أن تعترف بأنها السارقة ، وان فرنان لم يعترف بأنه هو السارق الا لينجيها من الاتهام لأنه ... يحبها !!

وهنا ثورة أخرى للزوج أشد عنفاً وقوة اذ يعتقد ان تلك التضحية الغالية لا بد وان لها ثمنا أغلى هو خيانة زوجته له ، ولكن ماري تؤكد له انها لم تخن ولا تزال به حتى تصرفه عن الشخوص الى فرنان ليطلعه على خافية الأمر.

***

الفصل الثالث

ترى ريشار وزوجته ماري في احدى غرف القصر وقد انتوى الاول ان ينفض الأمر لصاحب القصر وزوجته تحاول أن تثنيه عن عزمه ، وهنا تدخل ايزابيل تخبرهما بأن زوجها قد اتخذ قراراً قاسياً فى صدد ولده اذ أمره باعداد نفسه للسفر الى البرازيل لنفيه فى المزارع التي هناك ، وهي ترجوهما أن يستعطفا زوجها على ولده ويمنعاه من تنفيذ هذا القرار المرير

ويأتى ريمون فيعلن صديقيه بما اعتزمه ويقبل الفتى يسترضى أباه فلا يزداد الا رفضاً وإباء ويأمره بالسفر في هذه اللحظة فيخرج ، وترى ماري لويز هذا كله فلا ترى بداً من أن تعترف بالحقيقة وتعلن جهاراً انها هي . . السارقة !!

وينتهب الرجل ليسترد ولده البرىء ويخلو ريشار بزوجته فينبؤها بأنه قد برح الخفا . وانها قد فضحت نفسها وأكدت له خيانتها لأن تضحيتها تلك ليست الا نتيجة حب عميق للفتى

ولكن ماري تعود فتؤكد له انها لم تعترف ايثاراً لحبيبها الموهوم وخوفا من أن ينفي بعيداً عنها انما اعترفت لتنصف مظلوما لاعشيقا ، اعترفت لأنها تبغي راحة البال والضمير ، وتوكيداً لذلك وتكفيراً عن سيآتها فهى راضية بأن تنفي الى البرازيل

ويرضى الزوج بأن ينفى معها لأنه يشعر بأنه مسئول عن سرقة زوجته التي اتضح له أنها لم تسرق الا لتعجبه وتتزين وتتحلى أمام ناظريه .

وينفض ريشار هذا كله لصديقه ريمون ويرجوه أن يرضى عن سفره وزوجته الى البرازيل ، وهنا يتجلي موقف رائع فى هذه الرواية اذ يطلب ريشار أن يرى فرنان قبل سفره وقد أحس قبالته بعاطفة رثاء واشفاق ، ولا يبخل عليه بلحظة يستودع فيها من أحبها وضحى فى سبيلها دون أن تبادله من عاطفته شيئاً .

وهنا يكون موقف مؤلم حقاً ، فتى تدله وينس في هواه وامرأة تحب زوجها ولا تبغي فى الحب سواه الا أنها مدينة لهذا المحب التعس بما ضحى في سبيلها ، فلا تزال به رائية مترفقة مسترضية حتي يقسم لها بأنه لن يتعرض لنفسه بعد سفرها بسوء .

وتسافر الزوجة مع زوجها الحبيب وقد أمنت على حياة من أحبها وأخلص لها الحب العميق .

هل من رقابة

على صالات الرقص والغناء؟!

يتقهقر المسرح المصري في الآونة الاخيرة أمام صالات الرقص والغناء، ويتراجع أصحاب المسارح ومديروها بخسائر فادحة، في حين أن تمتلىء أيدي صاحبات صالات الرقص والغناء بالمكاسب الوفيرة.

وعلى حين أنه يجب الاخذ بيد المسرح المصري والتقدم به الى الامام الى أن يبلغ من القوة الحد المطلوب، وهو أن يصبح مدرسة قومية يتلقى الناس من فوق خشبتها دروساً غالية في مناحي الحياة المختلفة، نرى العكس من ذلك ونلاحظ أن الناس يقبلون على صالات الرقص المتهتكة اقبالاً كبيراً..

وفي حين أن في وزارة الداخلية لجنة رقابة خاصة تراجع جميع الروايات التي تعرض في المسارح المصرية قبل أن تسمح لمديري هذه المسارح باخراجها وتمثيلها مع تشددها وتدقيقها حتى في الروايات العالمية المترجمة، نرى من ضروب الرقص العابث المتهتك ماينذى له الجبين في تلك البؤر التي يسمونها صالات غناء وفن، ويتغالى أصحابها في نعتها بأنها ملتقى الطبقات الراقية. حيناً «ومجمع الفضلاء» حيناً آخر..!!

ومع ذلك فلا رقابة جدية على ما يحدث بين جدرانها..

قد يقال ان اقبال الجمهور على هذا وانصرافه عن ذلك مسألة راجعة الى ذوقه والى حسه، وأن لا ذنب لأصحاب ملاهي المجون اذا ازدحمت بروادها، وأن ذلك الاقبال يقوم دليلا ناهضاً على تقدير الجمهور لما يشاهده ويسمعه فيها..

ولكنه قول مردود وحجة فائلة لانك إذا هذبت هذه الدور ونقيتها من ذلك الملق الذي يصطنعه أصحابها لجذب ضعاف الاحلام وصغار الفتية اليهم، بتلك المشاهد المستفزة لعاطفة الشباب المتوثب. وتلك الاشارات العارية المحركة لكوامن غرائزه الاولى، ولأنك اذا ابعدت تلك النسوة اللواتي يفدن الى صالات الغناء لمجرد المغازلة وقنص القلوب والجيوب بخدع واحابيل يتقاسمن ارباحها مع أصحاب هذه الصالات، لو أنك فعلت ذلك لساويت في المعاملة بين المسارح ودور المجون هذه، وأمسى حكم الجمهور راجعاً حقيقة الى ذوقه والى حسه، لا الى مايملك غرائز النزق والطيش والشهوات الكامنة فيه.

يقولون ان هناك رقابة على المقطوعات التي تنشد ويتغنى بها في صالات الغناء وان هذه المقطوعات يجب أن تصدق عليها لجنة خاصة قبل أن تلقى على الناس علناً في صالات الغناء، وقد يكون هذا صحيحاً الى حد ما، ولكن الكلام المكتوب في ورقة لا ينطق ولا يتمثل مافيه وما بين سطوره الا بالالقاء، ورب مقطوعة ترى في كلماتها وعباراتها الفاظاً لا شائبة فيها فاذا عبث بها الملحن ثم تغنت بها المغنية اللعوب، وتلوت وتبذلت في انشادها وتقطيع كلماتها بالآهات الراقصة الطروب، سمعت ورأيت ما يبعث النفس الكريمة على الخجل والاستحياء.

أما الرقص فحسبك أن تعلم أن واحدة من راقصات عماد الدين وصاحبة احدى الصالات المعروفة فيه قد حكم عليها بالحبس والغرامة مراراً ومع ذلك فهي لم تعبأ بذلك ولا تزال تبعث في رقصاتها روحاً مبتذلة متهتكة هي أبعد ما تكون عن الفن والحياء..

فاذا كنا معاشر الممثلين نرى من التضييق علينا ومن شدة المراقبة على ما نخرج من روايات مهما علا كعب مؤلفيها واشتهروا في عالم الادب والفن، ثم نري اباحة غير محدودة لصالات الرقص والغناء بما حوته من افساد للذوق الفني الصحيح ولأخلاق الناشئة وصغار الشباب، فأي همة تلك التي تسمو بنا الى مايراد من المسرح المصري، وأي تشجيع ذلك الذي يحفزنا الى تكوين المدرسة الشعبية القومية؟!

«ممثل»

محكمة نجع حمادي الجزئيه

١٩٤٧ اعلان بيع

مكتب لوقا افندي بطرس المحامي

انه في يوم الاثنين ٩ مارس سنة ٣١ من الساعه ٨ أفرنكي صباحاً والايام التاليه له اذا دعت الحاله بأبو طشت سيباع جاموسه سوده بقرون مسطوحه سن ٦ تعلق عبد المنعم محمد مايس المزارع من ناحية أبو طشت السابق توقيع الحجز التنفيذي عليه بتاريخ ٢٢ سبتمبر سنة ٣٠ بناء على طلب عزيز افندي بطرس التاجر من قنا نفاذاً للحكم ن ٣٦٠٨ سنة ٢٨ وهذا البيع وفاء لمبلغ ٧ جنيه و ٩٢٠ مليم بخلاف رسم هذا وأجرة النشر وكان محدد للبيع يوم ١٠ نوفمبر سنة ٣٠ وفيه اوقف لدفع المدين ٦ جنيه و ٦٠٠ مليم ولم يتم بسداد الباقي فتحدد اليوم اعلاه

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان نشر

١٩٤٦ محكمة اسنا الاهليه

انه في يوم الخميس ٢٦ فبراير سنة ٣١ من الساعه ٧ صباحاً بالخشابله مركز اسنا والأيام التاليه بعده سيباع علنا معزه وحلتين نحاس موضحين بمحضر الحجز رقم ١٠ يناير سنة ٣١ ملك محمد سالمان محمد من الناحيه كطلب حضره سالمان محمد من الناحيه نفاذاً للحكم ن ١٩٧١ سنة ٣٠ وفاء لمبلغ ١٠٢ قرش صاغ خلاف النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

١٩٣١ انه في يوم ١٠ فبراير سنة ١٩٣١ من الساعة ٦ افرنكي صباحا سيباع بطريق المزاد العمومي اردب قمح نظيف و ا ردب اذره شامى ملك محمد عطشان جارحي من ترسا فيوم المتوقع الحجز التنفيذي عليه بتاريخ ١٤ ديسمبر سنة ١٩٣٠ تفاذا للحكم الصادر من محكمة سنورس الجزئية في القضية المدنية نمرة ١٤٠٨ سنة ١٩٣٠ لصالح جرجس حنين ملوكة صايغ ومقيم بناحية سنورس وفاء لسداد مبلغ ٢ جنيه و ١٠٠ مليم قيمة المحكوم به والمصاريف خلاف اجرة النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

١٩٢٦ انه في يوم الخميس ١٢ فبراير سنة ١٩٣١ من الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية بلصفوره مركز سوهاج سيباع مواشي موضحة بمحضر الحجز ملك محمد افندي عبد الرحيم بك حمادي من بلصفورة حجز عليهم بتاريخ اول يناير سنة ١٩٣١ تنفيذا للحكم الصادر من محكمة سوهاج الجزئية الاهلية في القضية المدنية نمرة ٤١٠٥ سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ٢٣٠٠ قرش صاغ كطلب الشيخ عبد الحافظ هريدي التاجر بناحية بلصفورة

فعلى راغب الشراء الحضور

١٩٣٠ محكمة دشنا الاهليه

في يوم الثلاث ١٠ فبراير سنة ٣١ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بعزبة الالفي تبع قاو قبلي واليوم التالي اذا لزم سيباع عجل بقر احمر سن سنه تقريبا ملك عبد القادر محمد علي من الناحيه تفاذا للحكم محكمة دشنا الاهليه في القضيه ن ١١٣٠ سنة ٣٠ وفاء لمبلغ ١٨٨ قرش صاغ خلاف أجرة هذا النشر كطلب احمد عبد الرحيم من الناحيه

فعلى راغب الشراء الحضور

١٩٣٥ انه في يوم الاثنين الموافق ٢٣ فبراير سنة ٣١ من الساعه ٨ أفرنكي صباحا بناحية قرقارص مركز أسيوط والايام التاليه اذا لزم الحال سيباع بالمزاد العمومي محصول زراعة ١٢ ط مزروعة قطن بزمام المطيعه وتقدر ماينتج من الفدان أربعة قناطير قطن تحت العجز والزيادة محجوز عليها تحفظياً بتاريخ ٢٣ — ٨ سنة ٣٠ والمعين عليها حارساً موسى أبو زيد حموده من قرقارص وابن المدين وهذه الزراعة ملك أبو زيد حموده من الناحيه وفاء لمبلغ ٣٤٠ قرش صاغ قيمة الباقي من الدين والمصاريف واتعاب المحاماه ورسم التنفيذ وأجرة النشر تفاذاً للحكم الصادر من محكمة أسيوط الجزئيه ن ٥٩٨ سنة ٣١ وهذا البيع بناء على طلب الست عزيزه ابادير بشاى من أسيوط ومحلها المختار بها مكتب حضرة الاستاذ فهمي أفندي مسعود المحامي

فعلى راغب الشراء الحضور

١٩٣٤ انه في يومي السبت والاحد ٧ و ٨ فبراير سنة ١٩٣١ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بكفر الزقازيق القبلي مركز منيا القمح سيباع بالمزاد العلني قمينه طوب احمر تحتوي على ١٥ الف طوبة حمرة مبينة بمحضر الحجز التنفيذي الرقيم ٦ يناير سنة ١٩٣١ ملك ورثة المرحوم ابراهيم حسانين الزلباني من كفر الزقازيق القبلي مركز منيا القمح وفاء لمبلغ ١٢٧٠ قرش صاغ قيمة العوائد والمصاريف تفاذا للحكم نمرة ١٥٩٢ سنة ٢٩ مدنى منيا القمح وهذا البيع كطلب الحاج حسن حسن عبد ربه بعزبته بزمام كفر الزقازيق القبلي مركز منيا القمح ومحله المختار مكتب حضرة الاستاذ محمود محمد دياب المحامى فعلى راغب الشراء الحضور

١٩٣٦ انه في يوم الاحد ١٥ شهر ٢ سنة ١٩٣١ الساعه ٦ افرنكي صباحا بجهة مزوره مركز بيا والايام التالية سيباع بالمزاد العمومي ٨ ف برسيم السابق الحجز عليها تنفيذيا بتاريخ ٣١ شهر ١٢ سنه ١٩٣٠ وهذه الاشياء مملوكة الي محمد خليفة وعبد الوهاب عبد اللطيف ومحمد متولي من مزوره مركز بيا وذلك البيع كطلب حضرة صاحب المعالي محمد حلمي عيسى باشا بصفته وزير الاوقاف ناظرا على وقف الكوردعلي اغا ومتخذا له محلا مختارا قسم قضايا الوزارة بمركزها الكائن ببني سويف تنفيذا للعقد الرسمي الصادر بتاريخ ٢٥ شهر ٧ سنة ١٩٢٩ من محكمة مصر المختلطة الاهليه ووفاء لمبلغ ٣٣٩ جنيه و٢٠٥ م بخلاف مايستجد

فعلي راغب الشراء الحضور

تابع المنشور على الصحيفة الثامنة عشرة

مظهرين التذمر والألم على وليهم الذى كتب في شأنه حادث مثل هذا .

وفى الحق أننا نعجب جداً لاننا كنا من الذين شاهدوا بأعينهم فصول الحادثين . لذا ننصح للوليين الذين لايعجبهم العجب ولا الصيام في رجب أن يهدئوا من روعهم ويقفوا على رسلهم فالموضوع في العامين الماضي والحالي حقيقة ثابتة رآه الناس رأى العين وحصل أمام كثيرين لايحصيهم العد: والحقائق الثابتة التى يكون ثبوتها على هذا النحو يجب ألا يكابر فيها ولايموه فى شأنها .على انك لوسألت الخواجه وليم نفسه عن هذين الحادثين اللذين حصلا له لاجابك بصراحة تؤيد صدق ما كتب الكاتب سواء بسواء بلا زيادة ولا نقص ولكن أولئكم التنابلة الارذال أو بعبارة أخرى الرعاع الوفدين الوليين قد بلغ بهم الحق والسفه الى حد أن يكابروا فى الحق وينكرو الحوادث الثابتة ويحاولوا أن (يكفنوا على خبرها مجوراً) ما دامت ماسة بوليهم ومثل هؤلاء دجالون أوغاد لا يقام لانكارهم وزن ولا لضجيجهم فى البلد حساب لأن هنالك بونا شاسعاوفرقا كبيرا بين من يقول كلمة الحق وينشرها بين الناس ويجهد قلمه ونفسه فى سبيل اعلانها وبين من يحاول وضع ستار عليها حتى لا يعرفها أحد

نعم فرق بين حضرة الكاتب المحق والوليين الكارهين للحق كما بين الارض والسماء

قنائي

من ادارة الجريدة

كل طلب اشتراك في الكشكول غير مصحوب بقيمته يلتفت اليه

في يوم الاحد ١٥ فبراير سنة ٣١ الساعه ٩ صباحا والايام التاليه بناحية سراوه مركز منفلوط سيباع علنا حماره ومنقولات واوزه مبينين بمحضري الحجز ملك فرغلي صالح عبد الرحمن المزارع بالناحيه حجز عليه تنفيذيا فى ٣١ ديسمبر سنة ٣٠ وفاء لمبلغ ١٧٥ قرشا خلاف النشر كطلب السيد مصطفى علي هديه التاجر بمنفلوط

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ١٥ فبراير سنة ٩٣١ الساعه ٨ صباحا بكفر ديما مركز كفر الزيات غربية سيباع منقولات منزليه مبينه بمحضر الحجز ملك محمد عبد الكريم عن نفسه ووليا على ابنه القاصر من الناحيه كطلب الشيخ فتح الله احمد منصور من الناحيه تنفيذاً للحكم الصادر له من محكمة كفر الزيات الجزئيه في القضية المدنية نمرة ٢١٦٦ سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ٤٠٩ قرش صاغ ونصف قيمة المحكوم به والمصاريف وأجرة النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

محكمة دسوق الاهليه

فى يوم الاحد ١٥ فبراير سنة ٣١ الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية محلة مالك مركز دسوق والايام التاليه ببندر دسوق كطلب متولي ابراهيم رجب التاجر بفوه واسكندريه سيباع الاشياء المرضحه بمحضر الحجز ملك سعد الدين عبد العزيز السلماوي السابق حجزها تنفيذيا نفاذا لحكم محكمة دسوق الاهليه فى القضيه ن ٧٤٢ سنة ٢٩ وكان محدد له ٣٠ نوفبر سنة ٩٢٩ وصار ايقافه لرفع دعوى استرداد من محمد محمد الدهمة وحكم فيها بالرفت بجلسة ١٠ ديسمبر سنة ٢٩ فى القضيه المدنيه ن ١٦٤ سنة ٣٠ وفاء لمبلغ ٧٦ جنيه و ٦٥٠ مليم خلاف ما يستجد من المصاريف

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاحد ١٥ فبراير سنة ٩٣١ بناحية صنط الشرقيه وان لم يتم فيكون يوم الاثنين ١٦ فبراير سنة ٣١ بسوق بندر المنيا من الساعه ٨ صباحا سيباع بطريق المزاد ٣٣ جاموسه مبينين الاوصاف بمحضر الحجز التحفظي المؤرخ ٢٧ يناير سنة ٣١ والذي ثبت بتاريخ ٤ مايو سنة ٣١ بالحكم في القضيه ن ٩٩ سنة ٣٠ كلي المنيا وهي ملك علي افندي حسين من صنط الشرقيه وعبد الحكيم عبد اللطيف من [illegible] وفاء لمبلغ ٣٥٥ جنيه و ٦٦٥ مليم بخلاف رسم هذا وما يستجد

وهذا بناء على أمر [illegible] الصادر من محكمة المنيا الابتدائيه الاهلية بتاريخ ٣ فبراير سنة ٣١ القاضي بيوم هذه [illegible] بسوق المنيا والبيع بناء على طلب الست [illegible] [illegible] وقف المرحوم [illegible] [illegible] [illegible] بعافوس مركز المنيا

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان بيع

انه في يوم ٢٨ فبراير سنة ٣١ من الساعه ٦ افرنكي صباحا للساعه ٦ مسا والايام التاليه [illegible] لزم الحال بناحية [illegible] مركز [illegible] سيباع بطريق المزاد العمومي ٣ [illegible] محشوه قطن وعدد ٥ كراسي سلات و ٢ دولاب خشب [illegible] [illegible] وسفره وتربيزه وسطاني [illegible] و ٢ [illegible] [illegible] ونصف ومرتبه ولحاف ومخده [illegible] ملك الشيخ شلقامي محمد من أبو صير الملق مركز الواسطي نفاذاً للحكم ن ١٩٥ سنة ٣١ محكمة الواسطي الاهليه وفاء لمبلغ ٧٧٢ قرش صاغ قيمة المحكوم به والمصاريف بخلاف رسم هذا وما يستجد وهذا البيع كطلب الست نظيره بنت بدوي من أبو صير الملق مركز الواسطي

فعلى راغب الشراء الحضور

الأحرار الدستوريون



محمد باشا محمود — بقي ما فيش طريقة يا هيكل ياخدوني عضو في الوفد؟؟
الدكتور هيكل — لاهم قابلينك ولا قابلين يشموا لك ريحة ! !

العدد ٥٠٩
في يوم الجمعة
١٣ فبراير سنة ١٩٣١

الكشكول

السنة العاشرة
الثمن ١٠ مليم
تليفون (٦٢١٥) بستان

النحاس وقبر سعد باشا



أبو شلوع — اشمعنا النحاس سايب دلوقت قبر سعد باشا ودابر على اضرحة [illegible]
مخيمر — لان قبر سعد باشا دلوقت ما بقاش يوكله عيش!!

١٩٨٣ انه في يوم ١٧ و١٨ فبراير سنة ٩٣١ الساعه ٨ صباحا بقسم المنزة ببندر الزقازيق سيباع ماكينة وأشياء أخرى لزوم ترزى مبينة الاوصاف بمحضر الحجز المؤرخ ٩ أغسطس سنة ١٩٣٠ ملك سلامة دميان الترزي وتثبت هذا الحجز بحكم محكمة بندر الزقازيق ن ٢١٤٦ سنة ٩٣٠ والبيع كطلب ابراهيم بك نور الدين وفاء لمبلغ ٥٩٢ قرش صاغ خلاف النشر
فعلى راغب الشراء الحضور

١٩٧٨ في يوم الاثنين ٢٣ فبراير سنة ٩٣١ الساعه ٨ صباحا بنجع احمد محمد بازلتم سيباع ثور بقر احمر بكحال سن ٨ سنوات ملك حسين إبراهيم خلاف المزارع من نجع أحمد محمد تبع ازالتم حجز عليها تنفيذيا في ٣٠ ديسمبر سنة ٩٣٠ كطلب عزيز افندي بطرس التاجر من قنا نفاذاً الحكم ن ٥٣٩٤ سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ٣ جنيه و٢٠٠ مليم بخلاف رسم التنفيذ والنشر فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان

١٩٨٥ انه فى يومي ٢٢ و٢٣ فبراير سنة ٣١ من الساعه ٨ أفرنكي صباحا بناحية العمدان مركز كفر الشيخ غربيه سيباع أشياء موضحه بمحضر الحجز ملك محمد يوسف عاشور ويوسف يوسف عاشور من الناحيه السابق توقيع الحجز عليها تحفظيا وتنفيذيا بتاريخ ٢ أكتوبر سنة ٢٩ و٢٦ ابريل سنة ٣٠ نفاذاً لحكم محكمة بندر طنطا الصادر في القضيه ن ٣١٧ سنة ٣٠ لمصلحة الخواجه انطون براهيم بصفته رئيساً للجمعيه الخيريه القبطيه ومقيم بطنطا وهذا البيع بناء على طلبه وفاء لمبلغ ٦ قرش ١٥٤٣ بخلاف الرسم وأجرة النشر

وقد كان محدداً للبيع يومى ٨ و٩ يونيه سنة ٣٠ وأوقف لتعهد المدينين بالسداد ولم يفيا
فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان

١٩٨٠ انه فى يوم السبت ٢٨ فبراير سنة ١٩٣١ الساعة ٨ افرنكي صباحا بنجع الحلة تبع الساحل قبلي مركز البلينا ولايام التالية اذا لزم الحال سيباع مواشي مبينة بمحضر الحجز ملك محمد علي احمد سعيد والسيد على احمد سعيد من نجع الحله تبع قبلي المحجوز عليها بتاريخ ٩ اغسطس سنة ١٩٣٠ نفاذا للحكم نمره ٣٩٦ سنة ١٩٣٠ بلينا وفاء لمبلغ ٣٠٦٠ قرش صاغ وهذا البيع كطلب عبد العال محمد حنفي والسيد محمد حنفي من برخيل مركز البلينة
فعلى راغب الشراء الحضور

١٩٧٨ انه فى يوم السبت والاحد ١٤ و١٥ فبراير سنة ١٩٣١ الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية العوامر البحرية والايام التالية له اذا دعت الحالة سيباع أشياء موضحة بمحضر الحجز ملك فرحانه بنت احمد سليمان من العوامر ابنوب نفاذا للحكم الصادر من هذه هذه المحكمة فى القضية ن ٤٤٤ سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ١١٠٢ قرش صاغ خلاف اجرة النشر وما يستجد من المصاريف وهذا البيع كطلب مصطفى احمد سليمان من العوامر البحرية

فعلى راغب الشراء الحضور

الكشكول
جريدة سياسية انتقادية مصورة
تصدر يوم الجمعة من كل أسبوع (لصاحبها)
سليمان فوزي
AL KACHKOUL
LE CAIRE RUE AL CHEIKH ABDALLAH NO 18

﴿ادارة الكشكول﴾
(بشارع الشيخ عبد الله)
رقم ١٨
تليفون نمرة ١-٦٢ بستان

﴿الاشتراك يدفع مقدماً﴾
صـ
١٠٠ عن سنة كاملة داخل القطر
٦٠ « نصف سنة « «
٢٠٠ « سنة كاملة خارج القطر

على مرسح السياسة

انتصار !

يؤكدون ان حديثا جرى لجماعة مع « بركات احتفالات » عقب دعوته لدولة محمد باشا محمود ومحمود باشا عبد الرازق وهيكل بك الى بساتين بركات وتناولهم الطعام على مائدته هناك ، سأله الجماعة كيف يدعو هؤلاء الذين قامت معارضتهم للوفد على انه سارق وان بساتين بركات من المال المسروق في بيع الكراسي النيابية علنا وفيما سموه . « معكة » ، وكيف يدعو — خصوصا — محمد باشا محمود وقد اشترط على النحاس في تشكيل وزارة سنة ١٩٢٨ أن لا يدخل معه الوزارة الا اذا استبعد عنها كل من فتح الله باشا وعثمان باشا محرم لأن سيرتهما وسمعتهما تزكمان أنف « دولته »

سمع « بركات احتفالات » كل ذلك ممن سألوه هذه الاسئلة وهو ساكت !! ثم قال :

— وأي انتصار أكبر من انتصاري على هؤلاء الذين كان لاعمل لهم الا الطعن في سمعتي وخصوصاً من ناحية « بساتين بركات » ثم ها انتم ترونهم يفدون عليها ويأكلون منها ؟؟

قال ذلك بركات باشا وضحك ، فضحك الجماعة واعجبوا ببراعته

وفي الواقع لا أعرف كيف ذهب محمد باشا محمود الى المكان الذي طالما نادى ونادي انصاره معه انه مسروق ، وكيف جلس يأكل من هذا المال المسروق ، وكيف بلع اللقمة وهو يدعي انه نظيف وان يده نظيفة وانه من ابناء البيوتات وذو كرامة ؟؟

هل نسي محمد باشا محمود « المعكة » وبيع كراسي البرلمان بمجلسيه علنا ونسي موقف حزبه الطويل العريض مع المتجرين بمصلحة الامة وسمعتها ؟؟ ولأي شيء نسي دولته كل ماضي حزبه وماضيه هو نفسه في تشكيل وزارة النحاس الاولى ؟؟

هل يذل كرسي الحكم والغرام به نفس دولته الى حد ان يجلس ويأكل من المال الذي طالما تغنى بأنه مسروق ؟؟

واذا كان الدكتور هيكل ، أو هيكل بك اجير يلف وراء أجره ولا يهمه الا هذا الاجر ، وطالب القوت ما تعدى ، فما خطب دولته وخطب مثل محمود باشا عبد الرازق يذلان الى ما يعلن « بركات احتفالات » انه أكبر انتصار له ؟؟

أما خيبة زي دي والا بلاش !!

***

بين العلوية والسفلية !

يعرف قراء الصحف أن الذي يكتب بتوقيع « محمدين » في جريدة أ . حافظ عوض هو نفسه أ . حافظ عوض

وقد كتب في جريدة « الفلاح المصري » بعددها الصادر صباح يوم السبت الماضي قطعة بعنوان « قليل من الأدب والحياء : حول نعوت والقاب .. !! » قال فيها انه قرأ في صحيفة من صحف دولة اسماعيل باشا صدقي بعنوان « تلفيق العرائض أيضاً » عبارة . « أخذ عباس افندي حليم من مأمون افندي الريدي الخ ... »

وقرأ في صحيفة أخرى من صحف دولته في وصف ولمة الافطار التي دعا اليها سعادة عيسوي باشا زايد نعت سليمان فوزي وأحمد الشيخ بلقب « بك » ، « ففي الاولى عباس افندي حليم وهو من الدوحة العلوية وفي الثانية سليمان فوزي بك واحمد الشيخ بك من الدرجة السفلية »

ولعل الاستاذ أ . حافظ عوض يعرف ان الجريدة التي يقول انها احدى جرائد دولة صدقي باشا لم تقل عن عباس حليم انه عباس افندي حليم الا لأن الارادة الملكية شاءت ذلك ولأن ارادة جلالة الملك فوق كل ارادة ، أما العلوية والسفلية فقد كان أخلق بغير حافظ عوض أن يذكرها في معرض « النعت »

خصوصا اذا كان المعروف ان « عزته » مولود في سجن دمنهور وان المرحومة والدته من « ربات السوابق »

ثم لعل « عزته » يذكر انه دخل مع صاحب الـكشكول فى مناقشة كان من جرائها ان التجأ ابن « عزته » جمال الدين افندي حافظ عوض الى المحكمة يطلب شرف والدته فقضت المحكمة لصاحب الـكشكول بالبراءة ، ولعل « عزته » يخلي الطابق مستور ، ويكفي غلى الخبر ماجور !!

***

محامو الوفد

قسم « الوفد » أو قسم « النحاسيون » محاميهم الى درجات أو طبقات ، فاختاروا لمحكمة المنصورة الخواجة وليم ولمحكمة الزقازيق صاحب الفضيلة الغرابلي باشا ولمحكمة بورسعيد بالصلاة على النبي سي محمد بك يوسف ، وكان يعاون الخواجه وليم الغرابلي ويعاون الغرابلي سي صبري أبو علم ويعاون محمد يوسف المعلم راغب اسكندر

اختار لمحكمة المنصورة ، وزوجوا مشكاح لربعة محاميه الذين يعتبرهم فى الدرجة الاولى ولمحكمة الزقازيق محاميه الذين يعتقدهم في الدرجة الثانية وخص محكمة بورسعيد بالمحامين الترسو

أما المحامون الذين فى اعلا التياترو كغنام وزهير فالله وحده يعرف متى يجيء عليهم الدور !!

***

انتخابات دمنهور وفشل الوفد !

انتهت حكاية انتخاب بلدية دمنهور بفشل الوفد فشلا تاماً بالرغم من الدعاية الـكبيرة التي بذلها هنا وهناك ونشر النشرات المختلفة فى الحث على مقاطعتها

مرت الانتخابات كالعادة وأكثر منها بكثير ، إذ حضر من مجموع الناخبين مائة وثلاثون من الملاك وكلهم مائة وثمانون وكان الباقون من المستأجرين بين موظفين وأهالي

كان مجموع الذين اشتركوا فى الانتخابات ٤٥٣ ناخباً أي أكثر من كل السنوات الماضية إلا السنة التى تقدمت هذا العام ، فقد كان الناخبون فيها ستماية بسبب التنافس الشديد الذي كان بين عائلتين هناك ، وجرت العملية بمنتهى الحرية وبلا أي تدخل من الادارة ، واشترك فيها الاجانب إذ حضر منهم ثمانون من ماية وستة وخمسين اسماؤهم مقيدة بالكشف ، فالنسبة بين المقيدين من الوطنيين والاجانب والذين حضروا عملية الانتخاب تكاد تكون متساوية

ورأى بعض مكاتبي الصحف الاجنبية في الاسكندرية أن يقصدوا الى دمنهور ليشاهدوا بانفسهم نتيجة حض « الوفد » على مقاطعة الانتخابات فأيقنوا ان هذا التهويش لا تأثير له بل غير موجود ، وعادوا يهزأون بالنحاس وعصابته

ولقد اشترك فى عملية الانتخاب من عائلات دمنهور كل من عائلة غزال وزويل ودعبيس والزرقا والجرمة وبخات ويونس والموشي والعاصي وقسم كبير من عائلة الوكيل إلا سي محمود أبو أوتوموبيل !!

وكل انتخابات والنحاس بخير !!

***

خشبة باشا واستغلال النفوذ !

اذا أردت ان تضحك ملء شدقيك وان تتعرف نفسية الذين لا يعرفون الا مصلحتهم ولا يدورون الا وراء « القرش » لا « الوطن » ولا « الوطنية » فانظر الى لجنة الاتصال والى أن أهم أركانها ركنان ، أحدهما بجانب صاحب « اليد الحديدية » محمد باشا محمود هو احمد خشبه باشا الذي كان وزيراً للحقانية فى وزارة دولته ، وثانيهما بجانب « العريان الجليل » هو حضرة الخواجة فخري عبدالنور

أما لماذا تضحك اذا رأيت الركنين الى جانب بعضهما فلأن الاول ، حضرة احمد باشا خشبه ، هو نفسه واضع قانون استغلال النفوذ وفارض اقسى العقوبات على الذي يتهم بكرسي البرلمان ، ولأن الثاني الخواجة فخري عبدالنور ، هو هو بعينه الذي تاجر بالنفوذ والذي من أجله وضع القانون !!

خشبة باشا قاس وهو وزير حقانية الى درجة ان لا يرضى بأن يحاسب الخواجة فخري الا وفق قانون ، ولين وهو في الشارع الى درجة انه لا يعدله صديقا يصطنعه ليقربه من النحاسيين وليكون معه « لجنة اتصال » لحكم الا الخواجة فخري !!

هل عرفت هذا الجبروت أيام العز وهذه المذلة أيام الهوان الا في الانام ؟؟

ولقد صدق ذلك الموظف الكبير الذي زارني في مكتبي في أوائل وزارة محمد باشا محمود وفي يده عشرون جنيها يعرض علي أن أجعلها جائزة لمن يعثر على المزية التي في خشبة باشا والتي جعلت سعد زغلول فعدلي فثروت فالنحاس فمحمد محمود يأخذونه معهم وزيراً فى وزارة كل منهم

واذا لم يكن هذا الصديق قد عثر بعد على « المزية » التي فى حضرة خشبة باشا فهي الهوان وجعل خدمعاليه مداس فى كل برجاس !!

« متفرج »

روايات وحكايات عن بعضهم

مصر . . روزا . . .

وأخيراً ظهرت زميلتنا « العجوز» جريدة « مصر » في ثوب جديد ملم الاطراف على مثال صحف المانيا والدايلي ميرر والدايلي سكتش الانكليزيتين في ست عشرة صحيفة صغيرة ذات اربعة اعمدة تزينها (وش وقفا) صور جدية وهزلية

ورأى القائمون بها أن يستعينوا على ترويجها ببعض المحررين المعروفين في السوق ومنهم « التابعي » فصدروا بصورته ومقالة بقلمه العدد الاول من مصر الجديدة . ففتحوا الباب لباعة الصحف بان ينادوا : مصر . . . روزا . . . يا جدع .

وسبحان من يغيّر ولا يتغير

* * *

مارسل صبري

هو صاحبنا الاستاذ صبري السوربوني . يعلم المتتبعون حركة الأدب والتأليف انه وضع كتابا باللغة الفرنسوية في تاريخ مصر أيام محمد علي

وقد كتبت مجلة « لاروس الشهرية » في عددها الاخير فصلا عن هذا الكتاب وسمت مؤلفه « مارسيل صبري »

ومجلة لا روس من المجلات العلمية الدقيقة تقرأ وتحفظ سجلا للشؤون العامة على مدى الزمن .

ولسنا نعرف هل هو خطأ مطبعي وقع فيه المحرر في اسم صاحبنا السوربوني ، او ان الاخ قد خرج من وطنيته وابدل اسمه الفرنسوي باسم مارسل

ومهما يكن من الامر فان الذين سيرجعون الى « مجلة لا روس » بعد خمسين سنة أو مئة سنة سيؤكدون لنا ان صبري المصري رجل فرنسوي بدليل اسمه الصغير . .

* * *

صدقي الطيار الجلداتي

لم يمض على استقبال محمد صدقي الطيار غير سنة واحدة . فاشدنا بذكره واحتفينا باستقباله وملأنا يديه وجيوبه ذهبا وورق بنكنوت ، وعرضت عليه الحكومة وظيفة ذات شأن في قسم الطيران بوزارة المواصلات . فأبى قبول هذه الوظيفة مدعياً أنه ليس في مصر من يقدره قدره مثل الاوربيين الذين يجد لديهم المقام اللائق به . .

فسافر ، ونسي خبره ، ولكننا عدنا فرأيناه يتجدد باعلان غريب نشرته مكتبة « سكر » وجاء فيه ان الطيار صدقي قد درس في رحلته الاخيرة بالمانيا الطباعة والتجليد وعين مساعداً لمدير مكتبة « سكر »

ونحن نظن ان الدنيا لم تضق بطيار في بلد ليعمل في ورشة تجليد ، ولا تزال مصر في أول طريقها في حركة الطيران ، فهل يصح أن يشتغل أول طيار مصري مجلداً وطباعاً

* * *

ابن عمار في مصر

يؤكد بعضهم ان ابن عمار صاحب السيرك الجزائري المشهور قد خرج من مدينة القاهرة بربح صاف قدره ١٢٧٥٠ جنيهاً . وان مديري هذا السيرك لم يكونوا يؤملون نصف هذا المكسب في مدينة القاهرة في هذه الازمة المالية ، ولكن الظروف ساعدتهم فنالوا ما لم ينالوه في أعظم مدينة أوربية أو أمريكية . ولو أن الحكومة سمحت لهم باطالة الاقامة في العاصمة لسلبوا جزءاً يذكر من ثروتها العامة

وطمع العمّار في المصريين وظن أن « كل الوقائع زلابية » فسافر الى أسيوط . ودفع أجور نقل رجاله وحيواناته وعرباته اربعمائة جنيه ، ولكنه لم يجد جزءاً من الف مما كان يؤمله . ففك خيامه بعد ثلاثة أيام هارباً بجلده فائزاً من الغنيمة بالاياب . وهكذا كان حاله في المنيا وخشي ان هو تنقل في عواصم المديريات أن يضيع كل ما جناه في مصر . فعاد بحموله الى الباخرة التي تنتظره في ميناء الاسكندرية

* * *

فضيحة قاتلة

كان ممن قبضت عليهم الحكومة الانقرية في الفتنة الاخيرة الشيخ أسعد شيخ النقشبندية ، وولده . وللرجلين عند العامة مقام خطير جليل . وكاد القبض عليهما يزيد نيران الفتنة القائمة استعاراً .

فأوعزت الحكومة الى الصحف ان تنشر بلاغا مؤداه ان طبيب مستشفى الحكومة كشف على الشيخ أسعد الذي تبلغ سنه ٩٦ سنة وابنه وعمره خمسون سنة فوجدهما مصابين بمرض جلدي . . .

وذاع الخبر بين العامة والخاصة . فنالت الحكومة مبتغاها وانقلب عطف الجماهير على الرجلين بغضا وحقداً

ثم حوكم الرجلان مع غيرهما من المتهمين بالفتنة وحكم عليهما بالاعدام

وقد روت لنا التلغرافات أن الشيخ أسعد مات في السجن والله أعلم هل مات خوفاً من حبل المشنقة أو على أثر اتهامه بهذه التهمة الشنعاء وهو على باب القبر

عرفوهم اقدارهم

والزموهم أو كارهم !!

لا شك ان اليأس قد استولى على قلوب النحاسة والسليمانيين فأفقدهم عقولهم وأضاع صوابهم وجعلهم يركبون رؤوسهم الى كل خويقة ينتظرون من ورائها ان تدركهم عاطفة شفقة ورحمة من الجمهور فيرثي لذلتهم ويعطف على ضعفهم ويوليهم جانبا من الاغضاء عن سقطاتهم والتسامح لهم فيما يستنون فيه من الحماقات الآخذة بعضها برقاب بعض حتى ليس فيها حماقات باقية أو سخافات بادية. أو أن تحيق بهم نقمة من الله وغضبة من الحكومة تنزل بهم من القصاص ماهم أهله فتأخذهم من أيديهم ونواصيهم فتلقى بهم فى غياهب السجون أو في أعماق مستشفيات المجاذيب.

ولعمري لو انه قد بقي فيهم رجل واحد مازال مالكا لذرة من الحجى لكان من أول واجباته النصح لهم بأن يذهبوا بانفسهم الى مستشفى الامراض العقلية بالعباسية فيسألوا القائم على أمره أن يقبلهم فى ضيافته حتى يشفوا من علتهم وانه من المحزن ان يكونوا أقل استمساكا بكرامة انفسهم وبصيانة صحتهم من أولئك النفر من غلمان الازقة الذين حين تشتد بهم وطأة الداء من تعاطى المخدرات يذهبون من تلقاء نفوسهم الى البوليس يطلبون إليه أن يسهل لهم طريق الدخول في الاصلاحيات والسجون حتى تذهب عنهم ولو وقتا ما آفة الشم والحقن بالكوكاين والهيروين.

لسنا في ذلك مفترين عليهم أو مسرفين في وصفهم فما على الذين لا يزالون يحسنون الظن بهم إلا أن يسمعوا النحاس ومحمد محمود خطيبين وأن يقرأوا توفيق دياب وحافظ عوض كاتبين تروهم قد انقلبوا كلابا سعرة وذئابا مستأسدة تعض كل من تصدى لقول وتنهش اعراض كل ناطق بصواب أو ذائد عن حقيقة تفضح سوء نيتهم ومساوىء أعمالهم وترد كيدهم الى نحورهم فيما يحاولون من شر وما يبغون من فتنة.

لم يبق فى مصر ذو كرامة أو صاحب مصلحة الا القوا عليه اقذارهم وخلعوا عليه مثالبهم وفروه باسنان حداد ينضح منها صديد ما بأفئدتهم من قروح الحقد، ويقطر سم مافى عروقهم من دماء الضغينة حتى لما جاز فى عرفهم لأحد ان يتكلم بحريته أو ان يجري في التفكير على مايدله عليه عقله ويهديه رشاده الا اذا كان من امثالهم واضرابهم غرا جهولا مأفونا ملوث السيرة متهم السمعة منافقا مضللا خادعا كاذبا مائنا بائعا لذمته وضميره بما يملأ فراغ بطنه ويطفيء ما تأجج في صدره من غلة، ويخدر ما تأصل في اعماق قلبه من علة. ليس لصدقي باشا رجل مصر الفذ ومنقذها من الفوضى ان يضطلع بما القي اليه من مقاليد الامر ومصالح الرعية ولكن للنحاس أن يدجل ويشعوذ ويستبيح حمى المعابد والمساجد قائما بتمثيل الدور المشين الذي لقنه اياه النقراشي ودربه جايه وليم ودفعه اليه فتح الله بركات.

وليس لعلي باشا ماهر ان يخطب الناس ولكن لوليم ان يذهب الى حيث يشاء من قرى الريف والصعيد فيجمع له الصبيان والغلمان ويحشر له العاطلين والمتشردين من كل مكان قصي أو قريب ليضللهم وليغرر بهم وليزين لهم الشر ويحرضهم على التمرد والعصيان والتصدى لكرام الناس فيما ينصرفون اليه من أعمالهم وما يفكرون فيه من صلاح حالهم ومآلهم.

وليس لتوفيق باشا دوس أو عبد الفتاح باشا يحيى أو حلمي عيسى أو محمد باشا علام ان يبرحوا مكانهم من عقر دورهم ليدلوا أبناء وطنهم على الانجح من خطة تدعوهم الوطنية الحقة والعقل السليم الى نهجها ولكن للسكير أبي القاسم المصري والابله ابراهيم القاياتي والمأفون محفوظ والنطاط محمود عبد النبي والثور الأعجف محمود الأتربي واضرابهم من الحمقى والنوكى ان ينقلبوا ابالسة وشياطين فيزينوا للناس المعصية ويدعوا باسم النحاس ومحمد محمود الى مخالفة الشرائع وعصيان القوانين المحترمة ومحاولة تعطيل أعمال الحكومة والاضرار بمصالح الامة والبلاد.

نعم لهم ذلك دون غيرهم، وليس لأحد من أعيان البلاد ومفكريها وأصحاب المصالح الحقيقية فيها من أمثال البدراوي وعيسوي زايد وعلي المنزلاوي وصالح لملوم وسلطان السعدي ورياض الجبالي وراغب عطية وكل الاسر العريقة من آل أباظة والشواربي ونصير وابي قدوة وهلال والصوفاني ومهنا وشعير وابي نافع وأمثالهم وأندادهم ان يرتفع لهم صوت ازاء صياحهم وصخبهم ولا أن تعلو لهم رأس أمام تلك العظمة الكاذبة التي يدعونها لانفسهم منذ أن اعتزوا بزعامة سعد الى ساعة ان انفضحوا وذلوا برئاسة النحاس.

تلك أمانيهم وأحلامهم وقد آن للنفوس الابية والذمم الطاهرة والعزائم الصادقة أن تزيل عن أعينهم غشاوة الوهم وان تنزلهم مكانهم الحق من مواطىء الاقدام.

كل طلب اشتراك فى الكشكول غير مصحوب بقيمته لايلتفت اليه

رغى ...

خذ ما يعجبك منه وما لا يعجبك فدعه
لعلك راجع منه يوما الى الحق الذي لا مراء فيه

الفوضى والاضطراب والاخلال بالأمن والاعتداء على النظام والتمرد والعصيان والخروج على ذوي الأمر والتحريض على مخالفة القوانين ومحاولة الثورة على الحكومة والعرش مفاسد شب الوفديون عليها وغذاهم زعماؤهم ورؤساء العصابات منهم بلبانها ، تجري على ألسنتهم اذا خطبوا وتنطلق بها اقلامهم اذا كتبوا وتتوارد على اذهانهم حين يفكرون ويدبرون حتى اذا هم وقعوا بها في شر أعمالهم وهمت العدالة ان تنال منهم بالقصاص الحق بكوا وأعولوا واستخذوا وذلوا وتلمسوا لانفسهم المعاذير بتجهلهم وأميتهم أو ماحلوا ومكروا وحلفوا بالله جهد ايمانهم انهم مظلومون مأخوذون بغير جريرة معاقبون لغير اثم ، فانما هم عنوان الاخلاص والبرهان الحي الناطق على شدة الولاء وحسن النية وطهارة السريرة ، تقول الاعداء عليهم الاقاويل وأغرقوا في تأويل عباراتهم مسخاً وتشويها للوقيعة بهم والاغراء . ومع ذلك فهم لا يزالون في كل ما يكتبون ويخطبون سادرين في غيهم متعمين في ضلالتهم ضاربين على انكر نغمة كلما عرض لهم ما يفترون فيه من أمر يتصل بأعمال الحكومة أو يتشرف بذكر صاحب العرش .

أتى المقطم الاغر في مساء السبت على وصف استقبال جلالة مولانا الملك المعظم في حفلة افتتاح معرض الفنون الجميلة فذكر انه قد كان في استقبال جلالته حضرات أصحاب السمو والمجد الامراء والنبلاء من اغصان الدوحة العلوية المباركة فهاج هذا القول ثائرة الحقد والغضب الكامنة في نفوس النحاحسة وعز عليهم أن يظهر اعضاء بيت الملك الكريم بمظهر الولاء الواجب عليهم لصاحب العرش وان يعلم الناس ذلك التعلق المأثور عنهم لرأس اسرتهم ورب البلاد فاوعزوا الى صحفهم النكراء أن تلقى الريبة بذلك في نفوس الجمهور وان تجعل الناس يزعمون ان الامراء الكرام قد آثروا أن ينسوا واجباتهم وان يفرطوا في الفروض عليهم وان يتبدلوا تاج هامتهم الوضاء بما في أرجلهم من حذاء فاختاروا أن يخلعوا طوق الشرف والفخار لاغلال الخسة والدمار ويتبدلوا زعامة الملك المعظم برياسة الطريد عباس ابراهيم حليم

ولقد كان جائزاً أن يجري هذا القول المنكر والزعم السخيف على لسان الاغيلمة السفهاء من صحفيي النحاحسة واتباع النقراشي ووليم ولكنه ابى الا ان يجري به قلم رجل منهم كالاستاذ عبد القادر حمزة قد تخطى أبواب الكهولة الى الشيخوخة التي انضجتها حوادث الدهر وغير الزمان من سابق ذل وضيق وحرمان . فخرجت علينا جريدة المساء بعددها مساء الأحد الفارط تقول فيه بما عرف فيها من لؤم وخداع : « وكان في استقبال جلالته أصحاب الدولة والمعالي الوزراء ووزراء الدول المفوضون وأعضاء جمعية محبي الفنون الجميلة » ..

... ثم ماذا .. ثم : « ولم يكن هناك أحد من الأمراء خلافا لما ذكرته احدى الصحف مساء أمس » !!!

لاندري لماذا يشار بنوع خاص الى أن الامراء لم يكن موجوداً أحد منهم في حفلة يشرفها جلالة ولى الامر . ولماذا اهتمام هذه الجريدة السيئة القصد والنية بتكذيب جريدة قالت إن الامراء كانوا موجودين في مقدمة الذين تشرفوا باستقبال المليك المعظم . وماذا يهم قراء المساء ان يعلموا تخلف الامراء — اذا صح — عن الحضور الى هذا الاحتفال .

وماذا يضير المساء وسادته من النحاحسة ان تذكر جريدة ما وجود الامراء — خطأ أو صوابا — في استقبال صاحب الجلالة مولانا المعظم . وفي اية حفلة رسمية وجد أصحاب السمو والمجد من صالحهم أن يظهروا بهذا المظهر الشائن بهم المضيع لعزهم وكرامتهم ؟

تلك اسئلة لا ينبغي لك أن تطلب عليها جوابا من النحاحسة المناكيد المناحيس ولكنك تاخذ البرهان على سوء نيتهم فيها وخبثهم وشؤم نقيتهم من ذكرى الحفلات الرسمية التي أقيمت في جامع القلعة لذكرى المغفور له مؤسس الأسرة العلوية الشريفة حيث كان الأمراء والنبلاء يحيطون بصاحب العرش المفدي احاطة الهالة بالبدر المنير يحمون من افئدتهم وحبات عيونهم وفاء لذاته السنية من كيد الكائدين ورجس المفسدين .

ولقد عز على الاستاذ محرر المساء ان لا تسع صحيفته ملء السموات والارض كذبا وافتراء فعرج في العدد نفسه على ذكر وليمة الافطار التي أقامها محمد علي بك سودان ببور سعيد لحضرة صاحب السعادة علام باشا المدير العام لادارة حزب الشعب وحضرها كل الذين في تلك المدينة الزاهرة من الاعيان وكبار ذوى الاعمال والمصالح فوصف باسلوب التهكم « كيف استقبل الباشا وكيف خطب وكيف هتف الاهالون بحياته وحياة دولة صدقي باشا » ... ثم ماذا ؟ ... ثم « كيف تناول طعام الغداء !! وسار في الطرقات بين جلجلة التصفيق ودوي الهتاف » . وكلا يا أستاذ ؟ لم يتناول صاحب السعادة علام باشا ومن معه من كبار الاعيان

وارباب المصالح الحقة وأصحاب الاعمال الواسعة الزاهرة طعام الغداء وانما هم قد تناولوا طعام الافطار الذي يتناوله وليم وفخرى عبد النور وويصا واصف وسلامه ميخائيل وراغب اسكندر على مائدة رئيسكم الساخر بمقدسات الاسلام حتي فى حرمات المساجد .

وعلام باشا يا أستاذ رجل مسلم مؤمن بالله وبرسوله قائم بفرائض دينه الكريم ولو أن الله سبحانه وتعالى لم يكن قد سهل له القيام باتباع أوامره واجتناب نواهيه فهو من العقل وقوة الارادة وأدب الخلق بحيث يمكنه أن يستتر لا أن يعلن المعصية ويفتخر بالفسوق كما هو الشأن فيكم وفى الانصاب التى تعبدونها من دون الله.

ان المجاهرة بعصيان الله تعالى لغير عذر مقبول وفى غير حاجة ماسة هو ذلك الذى شهده الجمهور باهتا حائراً مندهشا فى القناطر الخيرية منذ سنوات قليلة من زعيمكم الاول سعد باشا زغلول — غفر الله له — ومن حرمه المصون — سامحها الله — حين جلسا على ظهر الباخرة يتناولان طعام الغداء في رمضان .

لقد ذكرت صحفكم ذلك بغير خوف من الله ولا خجل من الناس فلا سبيل لكم الى الانكار ولا حيلة لكم في اتهام غيركم بما هو من صنيعكم السوء مهما رزقتم من صلابة وجوه نضب منها ماء الحياء .



مهزلة النحاس باشا فى الوايلية ...

كيف كانت صلاته الجمعة الفائتة فى جامع « الكومى »

لم تذكر صحف الوفد التى صدرت مساء أمس الاول أين تظاهر النحاس باشا بالصلاة يوم الجمعة ، ولا في أي بيوت الله المقدسة أراد أن يمثل مهزلة حشد الصبية والغلمان حوله، ليدنسوا حرمة المساجد ويستطيعوا فى جوها ذلك العبث وتلك المساخر التي لا يزجرهم عنها وازع من احترام الدين الحنيف ، ولا واجب المسلم الصحيح الايمان أو يرى فى بيوت الله مكان عبادة وخشوع وتهجد وانصراف عن عرض الحياة وشهوات المطامع .

لم تذكر صحف الوفد أين تظاهر نحاسها بصلاة الجمعة الفائتة فى مساء الجمعة كدأبها وعادتها ، لا لأن الباشا حرسه الله لم يذع النبأ قبل الصلاة ولا بعدها تورعا ولا تواضعا ، ولا لأنها لم تكن تعلم أن بعض الصغار والمفاليك قد اندسسوا على مقربة من زاوية « الكومى » بشارع الوايلية الصغري بالعباسية ، ودلفوا الى تلك الزاوية ليشبعوا شهوة الباشا من التصفيق بين جماهير المصلين وليدنسوا قدسية المساجد أرضاء لممسوس اختل جنانه واختل عقله

لم تذكر صحف الوفد شيئا عن صلاة نحاسها في حينها لسبب من هذه الاسباب ، بل لأن مفاليكه فشلوا فى مهمتهم ولأنهم ما كادوا يحاولون احداث الصخب بين المصلين وخلق جلبة فى مسجد له كرامة بيوت الله واحترام المنصرفين الى وجه خالقهم ، حتى اسكتوا وامتدت يد غليظة الى « قفا » أحد صبيان النحاس الهاتفين فحبست الهتاف فى صدره وشلت يديه عن التصفيق ، وكانت أمثولة حسنة لسائر المفاليك.

وترددت صحف الوفد هل تذكر الحادث كما وقع وتقول انه كان يوما عبوسا قمطريرا ، أو تغفل التحدث عنه وتكتفى على الخبر « ماجوراً » . . !!

وكانت كياسة من جريدة المساء ان سكتت ولم تشر الى مهزلة « الوايلية » بخير ولا بشر ، ولكن الخبر تطاير بين الناس وعلموا كيف كانت « الوايلية » شؤما على النحاس وصبية النحاس، وكيف ان المصلين ازدروا به وبذلك التهريج الذي شاء وشاءت عصبته ان يستحدثوه في المسجد فلم يبق بدمن ستر الموقف والاحتيال على تغطية فضيحة « الجمعة » فطلعت احدى صحف صباحهم تصف كيف استقبل الباشا وكيف صلى ، دون ان تقول كيف امتهن وكيف ولي !!

ولو أنها انصفت . لذكرت ان واحداً من المصلين وقف بباب الجامع بعد انصراف النحاس وشيعته يقول :

« بقى يعنى ما يعرفوش ربنا الا لما يلطم الهى، وانت جاهى تفضحهم وتدلهم كمان وكمان » !!

من إدارة الجريدة

ترجو ادارة «الكشكول» من حضرات مرسلي الاعلانات القضائية اليها للنشر مراعاة ما يأتي :—

١ — أن يكون الاعلان مختوما بختم المحكمة الصادر منها

٢ — استيفاء الرسم المبين بهامش الاعلان

٣ — التأشير على الاعلان بالنشر فى جريدة « الكشكول » .

خواطر ومشاهدات

سخف ! ...

ومالي لا أسخف اليوم ؟ أليس الناس جميعاً يسخفون في كثير من الاحيان، ومن لم يسخف فى علانيته فعل في سر من الناس ، فالسخف متعة من أحلا المتع ، فضلا عن ان فيه رياضة للنفس وراحة للعقل . على انى لا فضل لي في سخافة اليوم أكثر من الصياغة والتدوين . فاذا سألتنى ما ذنب القراء حتى تحصبهم بالوان السخافات ! . والجواب الصريح انه لا ذنب لحضرات القراء . وانما الذنب كله على الافلاس . وان الكاتب ليفلس من الفكر احيانا ويقفر ذهنه كما يفلس الناس من الاموال وتقفر منها جيوبهم .

والواقع انى هذا الاسبوع في غاية الافلاس ولقد ثبت أياما ألتمس موضوعا لباب (الخواطر) وأدور بالذهن لعلي أقع على موضوع فلم أوفق الى شيء حتى هممت بكتابة خطاب اعتذر به الى الاستاذ صاحب الكشكول بالمرض أو غيره مما يعوذ به الناس من وجوه المعاذير . ويشاء الله ان القي في الساعة الأخيرة ، صديقا قديما لم أره منذ سنين . وهو رجل خصب القريحة ، حاضر البديهة، خفيف الروح، بديع النكتة . وهو الى هذا نصف أديب . فضلا عن أنه ينمي الى أصل كريم . وقد اثقله المرض وقطعه عن مجالس الناس، فأصبح لا يتراءى لهم الا في مهمه والا الحين بعد الحين، وما ان رأيته حتى حمدت الله الذي أمدني به بعد اليأس الشديد .

وأقبلت عليه اسأله أن يخبرني عن أحضر بدائهه وأحسن نكاته ، في أعسر مواقفه وأحرج ساعاته . فقال لي في شيء من الحدة والنفور : دعني ياشيخ ، فلعنة الله على البدائه والنكات ، فهي مهلكة للمروءة والدين جميعا . فعزمت عليه إلا اخبرني ، وزعمت له انى أصبحت كدر النفس منقبض الصدر ، ومن حق الصحبة عليه أن يسري عنى ببعض الحديث ونذرت لله فيما بينى وبين نفسي أن اسوي حديثه (للخواطر والمشاهدات) ! فقال لي يا رجل كف عن هذا ! فلقد ورد فى الأثر ما معناه : ان من أطلق كلمة يريد أن يضحك بها الناس يهوى بها في النار سبعين خريفا . وأنا رجل قد علت بى السن، وضربتني العلل من كل ناحية ، وان نذر الموت لتتولى على حينا بعد حين ، ولقد أزلقتني هذه البدائه الملعونة الى ان احتال في الحرج والشدة باسم الدين ، ووقع لي هذا مرتين . ولقد مضت علىّ سنون وأنا استغفر الله من فعلتيّ (ولعل الله أن يرتاح لي) !

قلت له إذن فخبرني في حديثهما فالاقرار بالذنب ضرب من الاستغفار ! . قال : على هذا أحدثك :

أما الأولى فقد اتفقت مع أخي ونفر من أصدقائنا فى شتاء احدى السنين الخالية على أن نقوم برحلة نزور فيها آثار الفراعين والرومان من سقارة الى قصر أنس الوجود ، وأعددنا عدتنا ، وحسبنا نفقات سفرنا فى ذهابنا وفى عودتنا وفي طعامنا ونومنا وسائر اسبابنا ، ودفع كل منا سهمه الى واحد من الجماعة دعوناه (أمين الصندوق) .

وخرجنا ، على اسم الله ، لطلبتنا . وفرغنا من زيارة سقارة . والبرنامج المقسوم ان نمضي منها فوراً الى زيارة (العرابة المدفونة في اسيوط) فسألنا فلان ان نزور صديقا له في بيا ، ففعلنا ، ثم رجانا فلان أن نميل الى لفشن لرؤية قريب له ، ففعلنا ، وسألنا ثالث أن نعدل الى مطاي لزيارة صهره ففعلنا . وما زلنا كذلك نتسكع بين كثير من البلدان الواقعة في طريقنا حتى بلغنا بعد لأى اسوان . وشهدنا أنس الوجود ، وعدنا الى اسنا ، ولم تكن هي الاخرى داخلة فى حسابنا . ثم انتهينا الى الأقصر وقضينا فيها يومين زرنا في خلالهما الكرنك وأبواب الملوك . واذا بحضرة (أمين الصندوق) يوجه الينا افدح انذار !. ماذا ؟. لقد خوى (الصندوق) وأشرف ما فيه على النفاد !. وبالعربى الفصيح لم يبق معنا أجرة السكة الحديد الى القاهرة ! فقد اختل الحساب ، بما دخل على برنامج الرحلة من تقطيع المسافات ، ومن طوارئ ، لم تدخل لنا فى التقدير . ياخبر اسود !. ولا سبيل لنا في ذلك الوقت الى أن نبعث الى القاهرة فى طلب مال . اذن وجب أن نعود الى القاهرة (كعابى) ! . وما ان تجلت لنا هذه النتيجة المزعجة حتى جعل هذا يبكي ، وهذا يلطم خده ، وهذا يقرض باسنانه اطراف اظافره ، وهذا ينتف عثنونه !

فأقبلت على صاحب الصندوق وقلت له ، ولعنة الله على البدائه : ألم يبق معك ما يبلغنا بلدة كذا (من أعمال مديرية قنا) ؟ فراجع كيسه وحسب حسابه وقال : بلى معي ! . فقلت للقوم أبشروا فقد جاءكم الفرج ! ووالله لن ترجعوا الى مصركم إلا فى الدرجة الاولى ! ولكن بشرط واحد لا مشقة فيه عليكم ! قالوا قل وعجل يرحمك الله ! قلت أن تصلوا يوما واحدا وتجتهدوا في صلاتكم !. فحسبوني أول الأمر امازحهم وأعبث بهم . فلما تبينوا الجد فى قولي اطمأنوا واستراحوا وجعلوا يتغنون ويتضاحكون . واستخرجت من أمين الصندوق أجر تلغراف بعثت به الى قوم في بلدهم الذي اشرت اليه ، آذنتهم فيه بأننا قادمون لزيارتهم في قطار الساعة كذا . وهم معشر جمعوا بين الغنى والكرم وشدة التقوى .

ويستقبلوننا على عذار المحطة أفخم استقبال، ويسيرون بنا في ركب عظيم الى دارهم الواسعة . فكان أول ما صنعنا (طبقا لبنود الاتفاق) أن دعونا (بسجاجيد الصلاة) وبالطسوت والاباريق فتوضأنا وقنا لصلاتنا ، فلم ندع نفلا متقدما ، ولا فرضا ، ولا نفلا متأخراً ، ولا شفعا ولا وتراً الا صليناه في خشوع ، واطمئنان في الركوع والسجود ، وسائر الاركان ، مع احسان القراءة وتجويد الترتيل ، والتنفس من الكبد الحري بصيغ الحمد والتسبيح !

وما زلنا كذلك حتى انقطعت انفاسنا فجلسنا لختم الصلاة ، وكان العشاء قد حضر ، والخدم يهشون عليه ، والقوم في الانتظار خشية أن يبرد الطعام . ولكن واحداً منا لحوحا لجوجا متنطعا في دينه أبى بعد ذلك إلا أن يصل الركعات بالركعات ، وكلما فرغ من وجبة قام الى القبلة ليصلي وجبة ، حتى حسبنا انه نوى أن يصل صلاة العشاء بتهجد السحر . فغاظني منه ذلك وامضني ، فصحت باسماع القوم . يافلان ! كفى ! كفى افقد وصلنا بسلامة الله الى دمياط !!

وصدق حسابي فلقد سبقنا القوم في مقفلنا صباح اليوم التالي ، الى المحطة ، واذا (التذاكر) لمصر ، وفي الدرجة الاولى !

***

أما الثانية فلقد كانت أشد وأوجع ، لأنني افتأتت فيها على الله تعالى وعلى كتابه العزيز . قلت له وكيف كان ذلك ؟ قال : ذلك بأنه كان لي صديقان كريمان أحدهما ينمي الى أسرة من أكبر الاسر وأعزها مكانا في هذه البلاد . وكان يومئذ طالبا في مدرسة الزراعة العليا ، وله أخ تقدمه في السن فنال اجازة مدرسة الحقوق ، وعين مساعد نيابة في احدى قواعد المديريات في الوجه البحري . وأما الثاني فكان لما يزل طالبا في مدرسة الحقوق ، وكان وحيد أبيه الباشمهندس في وزارة الاشغال ، اذ أنا مثلهما لما أزل في طلب العلم . وكلاهما عذب الروح ، حلو النفس ، فكه الحديث ، حاضر البديهة . لذلك اشتهتهما المنية فعجلت بالتهامهما ، واحسرتاه !

وقد اتفقنا ثلاثتنا على أن نقضي أياما من أيام العطلة المدرسية عند أخي صاحبنا (مساعد النيابة) وكان يعيش (على الروك) مع وكيل نيابة قديم ، وهو رجل طيب القلب ، رفيق النفس ، هادىء السعي ، يأخذ نفسه بالقصد في كل شيء . وقد اتخذا لسكناهما داراً حسنة رحبة الجنبات ، تحيط بها الزروع من كل ناحية . وكانت تقوم على خدمتهما فتاة رباها ذلك الوكيل القديم ، فهي التي تطهي لهما الطعام ، وتجندر الثياب ، وتمهد الفراش ، وتغسل الآنية ، وتكنس الدار ، وتخرج الى السوق في طلب حاجات البيت . وكانت تحب سيدها محبة الكلب الوفي ، لصاحبه الحفي . وكان هو الآخر يؤثرها ويكرمها ، ولا يؤاخذها بشذوذها فلقد كان عقلها لا يخلو من لوثة ، وكانت في أكثر أفاعيلها لا تخلو من شذوذ !

وأكرمتنا شفيقة في أيامنا الاولى أيما اكرام ، وجعلت تفتن في ألوان الطعام : فمن حمام مشوية ، الى فراريج مقلية ، الى صحاف (صواني) فرنية . ونحو هذا ، ونحن بعد فتيان صحاح الامعاء ، نشتهي جيد الطعام ونحتفل له ولا نجد أي عسر في هضمه .

ويظهر أنه قد تعاظمت شفيقة النفقات التي تبذل في سبيل التأنق في الطعام ، أو أنه قد دهتها لوثة عقلها الى أن تنكد علينا عيشنا ، فجعلت تمتحننا يوما بالعدس ، ويوما (بالبصارة) ويوما بالفول المنبت ، فاذا جادت بالخضر ، فبالفاصوليا المسلوقة وبالخبيزة (القرديحي) الخ .

وظلت على هذا حتي أبرمتنا وأضجرتنا ، وكدرت علينا عيشنا في نزهتنا . وأخيراً رأينا أن نعالجها من ناحية عنادها ، فلقد كانت شديدة العناد ، لا تؤمر بشيء ، الا فعلت ضده ، ولا يقال لها امضي الى الشرق إلا عدلت الى الغرب . فكنا إذا تدلي سيداها لعملها ندعوها ونقترح عليها ان تطهي لنا عدساً أو بيصاراً ، وننهاها عن أن تطهي لنا فراريج محمرة ، أو (طواجن رز بالحمام) أو (صينية سمك) مسواة في الفرن . ولقد نشتد لها في النهي ونغلظ ، اذا هي عصت ، في الوعيد . فيأبي عليها عنادها إلا أن تخالفنا إلى مانهيناها عنه . فتقربه الينا في غدائنا وانوفنا في الرغام !!!

ولكن لم يمض على استصناع هذه الحيلة وقت طويل حتى هداها عقلها أو هداها حظنا الاسود الى كشف هذه الحيلة ! فأخذت نفسها بمواتاتنا بما نحن سائلون . فما إن قلنا لها يوما أطهي ياشفيقة عدسا الا طهت عدسا ، ولا سألناها ان تطهى بيصاراً إلا فعلت ، وهكذا ...

وفي صباح يوم تدلى صاحباي الى النزهة في الغيطان ، وتخلفت عنهما في البيت ، وتناولت كتابا وجعلت أنظر فيه . واذا شفيقة تسنح في الغرفة . ثم أقبلت علي وسألتني في شيء من التهكم ما صناعتك ؟ فأجبتها من فوري ، في تؤدة وتوقر : صناعتي فقي ! وكأنما تداخلتها الريبة أول الأمر فأثبتت فيّ نظرها هنيهة لم تلحظ على وجهي ريبة ولم تستكشف فيه تصنعا ، فاطمأنت ، وتقدمت إلى ضارعة متوسلة أن أقرأ لها سورة على روح المرحومة أمها ، وذكرت لي المرحومة ، وما كان لها من الرفق بها والعطف عليها ، وما كان لها من عظيم المحامد وكريم الخلال . فقلت ياشفيقة حبا وكرامة ! قالت افعل فقلت ومالي لا أفعل ؟ وأنت تبالغين في اكرامنا ، وتحسنين القيام على خدمتنا !

وتربعت في مجلسي، وجمعت ساقيّ وبسطت راحتي على خدي ، ومططت عنقي، وصحت ملء شدقي مجوداً متأنقاً فى الترتيل : « أعوذ بالله من الشيطان الرجيم . بسم الله الرحمن الرحيم . إن الذين يطعمون ضيوفهم عدساً وفولا نابتاً وخبيزة قرديحي فلهم عذاب عظيم . والذين يطعمون الضيوف بصارة وقرعا مسلوقا فهم وأماثلهم يوم القيامة فى شقاء مقيم . تسقيهم الزبانية في جهنم حميا وغساقا، وكأساً من الصديد دهاقا، ويضربون رؤوسهم بالمرزبات ، ويسلطون عليهم كبار الافاعى والحيات . أما الذين يكرمون الضيوف بالفراخ المحمرة ، والطواجن المعمرة ، والحمام المشوي ، والسمك المقلي ، فأولئك لهم جنات تجري من تحتها الأنهار ، فيها ماتشتهي الانفس وتلذ الاعين من الفواكه والازهار . ففيها موز وخوخ وكمثرى وتفاح ، وفيها ورد وفل وياسمين وأقاح » الخ . وشقيقة تبكي أمها وتستعبر ، وتسألني عما يغرب عليها من الكلام فأبادرها بالتفسير !

فلم نجد بعدها في غدائنا وعشائنا إلا كل ما نجب من أنيق الطعام وفاخره الى غاية إجازتنا . والقوم يتساءلون عن السر فى تحول شقيقة الى حالها وأنا أكتمهم الخبر خوفا من أن يتصل بسيبها فيرشدانها ، ويبصرانها بالحيلة رغبة فى القصد فى النفقة بالتخفيف من مؤونة الطعام . حتى اذا أستقلت وصاحباى القطار فى مقفلنا الى القاهرة أخبرتهما الخبر فضحكا حتي ترقرقت عيونهما بالدموع ، رحمة الله عليهما ، وغفر الله لي هذا الوزر العظيم !

(صاحب الخواطر) لقد دعاني الافلاس الى ان أنقل للقراء حديث صاحبي ، وأرجو ألا ينسوا أن ناقل الكفر ليس بكافر !!!

« مشاهد »

موسيقى شهير

يمتحن نفسه وسط العامة

أراد الموسيقي الامريكي جاك غوردون ان يعرف تقدير العامة للموسيقي . والرجل من أشهر العازفين على الكنجة في ولايات أمريكا المتحدة .

فخرج الى أسواق مدينة بوستن متخفياً في زى شيخ شحاذ فى اسمال بالية ، يوم عيد الشكر ، يستندي الاكف بعزف ادق الالحان الفنية على كنجته

وكان قبل هذا اليوم أقام حفلة ليلية حضرها علية القوم وتزاحموا على الابواب وأخذ أجراً لها بضعة آلاف من الدولارات

وسار في الاسواق ووقف فى الميادين المزدحمة بالخلائق وانتهى به المطاف الى باحة كنيسة معروفة وأخذ يعزف على كنجته أثناء خروج المصلين . فكان نصيبه بضعة سنتات (ملاليم) نفحه بها بعضهم لا طرباً بالحانه بل تصدقاً عليه ورأفة به

ثم انتقل الى ساحة غاصة بالمارين . فلم يلتفت اليه الا بعض ماسحي الاحذية وبعض الشيوخ الذين استهوتهم الالحان . فقال أحدهم : حقاً انك مجيد فى الحانك ولكن ليس بين يدي ما اتصدق به عليك . وقال آخر : خير لك أن تشتغل بتدريس الموسيقي من التجوال فى الشوارع للشحاذة

ومع ذلك لم يعدم هذا الموسيقي العظيم من رمى له بعض دريهمات هنا وهناك

فلما أمسى المساء أخذ يعد ماجمعه من الناس ، فاذا به دولار وسبعة وعشرون سنتاً (أى ٢٥ قرشاً صاغا) . فتصدق بها على أحد الشحاذين

وبهذه المناسبة روت الصحيفة الامريكية التي نقلنا عنها هذه التفصيلات أن موسيقياً بارعاً فى مدينة شيكاغو راهن صحافياً على حسن ظنه بمدارك السواد الاعظم الموسيقية ، فخرج يطوف فى الشوارع عازفا على قيثارة . وكانت نتيجته العودة بدريهمات معدودة ...

من ادارة الجريدة

كل طلب اشتراك في الكشكول غير مصحوب بقيمته يلتفت اليه .

ياضيعة اللغة

بين الشعراء والادباء من ساداتنا الوزراء ! !

قالوا ان الشعراء أربعة
فشاعر يجري ولا يجرى معه
وشاعر ينشد وسط المعمعه
وشاعر من حقه أن تسمعه
وشاعر من حقه أن تصفعه

وما دمنا نتكلم عن الشعراء من الوزراء، فان بنا لعجزا ووهنا أن تنالهم أيدينا بصفع الرؤوس والاقفاء، مهما اساءوا الى لغة العرب، وامعنوا فى تشويه اساليب الأدب، واغرقوا المنثور والمنظوم بما لا يقبل من ركاكة وما لا يحتمل من مسخ وما لا يحصى من تشويه جماله، وتقطيع أوصاله، ومهما ادخلوا عليه من العوامل والاعراض، والعلل والامراض.

الوزراء لا يصفعون من الاكف على الخدود والهام، ولكنهم يلذعون من اللسان بجرير القول وقارص الكلام، وهذا ما يسمونه في علم «الدبلوماتيقية» — الكلمة للاستاذ الفيلسوف احمد بك لطفى السيد — بالصفعة السياسية، وبخاصة اذا هم تصدوا لمفاوضة أو مقارضة فى قضية سياسية أو معضلة اقتصادية مع شيطان من ساسة الغربيين، مثل مكدونالد أو بلدوين، وعند النحاس باشا الخبر اليقين.

اذن فلنتأدب ولنتجنب هذا التقسيم فى طبقات الشعراء ولنقل انهم «برده» أربعة: شاعر ومتشاعر وشويعر وشعرور. وقد عرفنا من قبل ثلاثة منهم وما كان يدور بخلدنا اننا نظفر بعد قليل، برابعهم الجليل.

أما الشاعر «التمام» فقد كان المرحوم محمود باشا سامى البارودى. وأما الثانى فهو المرحوم عبد الله باشا فكري فقد أتى بالنظم المتين والقول الرصين ولكن على طريقة الفقهاء لا بأساليب الشعراء. والثالث هو حضرة صاحب المعالي توفيق باشا رفعت فى قصيدته المشهورة التي بعث بها الى صديقه «اذا الدولة» تعزية فى وفاة — لا أدري — أبيه أو أمه، وأما الرابع ... الرابع ... فلك أن تذهب فى الحدث والتخمين الى اقصى حد شئت ولك أن تجهد قريحتك وتتعب ذاكرتك وتعود «عرقك مرقك» كالمطبوخ فى القدر المسدود غير موفق للعثور عليه والظفر به الا أن اشفق عليك وارثي لك وأقول لك انه حضرة صاحب المعالي احمد باشا زكى أبو السعود وزير الحقانية عندنا منذ عهد قريب.

نعم ان حضرة صاحب المعالي زكي باشا أبو السعود شاعر من الطراز الرابع فاذا كنت في شك مما نقول فاننا ننقل اليك نتفا من قصيدة رائعة لمعاليه نظمها في أيام صباه ونقشها بخط جميل ووضعها في اطار ثمين وأراد أن يجعل منها خاتمة المعلقات السبعة أو العشرة فرفعها فى صدر الايوان الكبير من مقام سيدي العارف بالله عبد الرحيم بمدينة قنا اشادة ببينات آياته، وتعظيما لمعجزات كراماته. قال حفظه الله:

هم الرجال يزينها الاقدام
ولدى العناية تثبت الاقدام
ومصارع الأبطال اشرف مورد
وبكل ساع في القتال مقام
دع عنك لومى فالحظوظ وقسمت
وملام مثلي على المعالي حرام

«استغفر الله يا معالي الباشا» ! !

فلطالما طفت البسيطة أرتجي
علما وقدرا والأنام نيام
ولطالما خضت البحار وهولها
ولطالما نشرت لي الأعلام
مافاتني فخر لمفتخر ولا
سمحت لغيري بغرها الايام

الى ان قال تحدثا بآيات الولي الكريم

فهو الشريف اباؤه وجدوده
فى السابقين أعزة وكرام
والسر فى الابناء من آبائهم
يسرى فيسري الفضل والاعظام

ومنها

فلطالما طرقت حماه وفوده
وسعت على عاداتها الأقوام
حسن اعتقادهم به فأتت بهم
هم لها الاقدام لا الاحجام
وغداة نالوا ماتود نفوسهم
عادوا وقد رجعت لهم أحلام

ومنها

ودعاء يوم الاربعاء كرامة
واجابة المولى القدير نعام ؟
وأقل ما يعزى اليه أجل ما
يرجو سواه وتبتغي الاقوام
لو ناظر البحر العجاج بجوده
لرأيت كيف تفاوت الاخصام !
وعلمت ان الصالحين، ولذ بهم
فى السؤدد النواب وهو امام ! !

الى ان قال في وصف مقصورته

سعت الخلائق خلفها وامامها
والكل فيها ركع وقيام

ومنها

يالائمي فى حب صاحبها استرح
من دونه الجوزاء كيف يرام
طبعت على حب القنا فى نفوسنا
وقلوبنا والروح والاجسام

كم ذا له نعم عليّ لأجلها
أصبحت مالي في سواه مرام
ولزمت شكري للقنا في وصنعه
ومدائحي وافت لها الاكرام
ومتى أفي والقول فيك مقصر
ولو ان افلاك السماء نظام
لا زلت أحسدوالقنا في يسود لي
نعما تصر لذكرها الأقلام
وختام قولي ان أقول عليك في
روض الجنان تحية وسلام
قالت لي الآمال في تاريخه
بشر ويسر فلسعيك الاكرام !!

١٣١١ ٥٠٢ ٢٤٦ ٢٧٠ ٢٩٣

وهكذا انت ترى ان صاحب المعالي احمد زكي باشا أبو السعود كان شاعراً مجيداً سباقا الى التفوق في التبريز وانه كتم هباته عن الناس وضن بها على الامة ولو انه أرسل نفسه على سجيتها لاغرقنا فضلا وعلماً.

على انا سنستعين بالله ونستهبط الهام ظرفائنا السابقين بكير والبابلي والشيخ حسن الآلاتي ومحمد توفيق صاحب « حمارة منيتي » والاستاذ النجار صاحب « الارغول » كما نستمد المعونة والعضد من اخواننا الباقين بيننا بحمد الله للظرف مناراً وفي سماء الادب اقمارا حافظ ابراهيم وعبد العزيز البشري وصديقنا حسين شفيق المصري ، على شرح هذه القصيدة الغراء والاشارة الى ما بها من بدائع باهرة ، ومحاسن خفية أو ظاهرة وموعدنا بذلك عدد قادم انشاء الله

من ادارة الكشكول

كل طلب اشتراك في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

صورة شمسية

بهذا المقال نخاطب الرمق الباقي من الاحرار الدستوريين ، كنتم قلة عددية هذا لا شك فيه ، وهذا مالم تحاولوا أن تنقضوه في يوم من الايام ، اللهم الا في بعض أيام وزارتكم يوم كان رئيسكم النبيل يطوف بالاقاليم ويخطب الجماهير ، بينما كانت صحف خصومكم بالأمس وحلفائكم اليوم تغلظ الايمان على أنه ما كان يلقاه ولا يحتفل بمقدمه أحد من الاعيان ولا من أهل الأخطار ، إن هم الا خفراء البلاد تشحنهم اليه الادارة بعد أن تلبسهم العمائم . وتفرغ عليهم الجبب والقفاطين !

وسواء أصدقتم انتم في تلك الايام أم صدق خصومكم بالأمس وحلفاؤكم اليوم ، فان سياستكم من يوم نشأتم كانت قائمة على أن العامة من ورائكم ، بل كان عنصر حياتكم السياسية ، أنكم صفوة سكان البلاد علماً وفضلا وثروة ومالا وجاها ونزاهة وصدق وطنية الخ . وأنكم انتم الذين تمثلون البلاد وتعبرون عن حاجاتها وأمانيها ، وأنكم وحدكم الصالحون لحكمها بما اختصصتم به من خبرة ودراية وكفاية ونزاهة . أما الدهماء ، وان كثر عددهم ، فانهم لا عبرة بهم ولا وزن لهم ، ومن ذا الذي يدعى ان ينحى الأكفاء القادرون عن الحكم ليتولاه السوقة والدهماء لانهم الأكثرون عددا ؟ اللهم انه لا يقول بهذا أحد في أي بلد من بلاد العالم !

على هذا جرت سياستكم من يوم نشأتكم ، فأخذتم أنفسكم تبعا لهذا الوضع بتحري الواقع ، والقصد في القول ، وضبط القلم واللسان عما لا يجمل بالرجال الفاضلين ، ومجابهة الجماهير بكلمة الحق مهما أوجعتها كلمة الحق ، وطالما عبتم خصومكم بالأمس وحلفاءكم اليوم بأن سياستهم قائمة على استغلال شعور العامة ، وإثارته بكل الوسائل ، ومنهاء على حد قولكم ، الكذب والتغرير والتضليل والتدجيل ، وبث الفوضى ، وايقاظ الفتنة الخ ، ذلك الذى رميتموهم به ألف مرة ومرة سواء في صحيفتكم أو على السنة خطبائكم ، وعلى الخصوص على لسان رئيس حزبكم !

وهذا لا سبيل لكم الى انكاره أو محاولة التملص منه مهما جهدتم ومهما تفننتم في التماس المعاذير !

والآن نسألكم ونستحلفكم بكل ما كان لكم ، بل وبكل ما تدّعون الآن لانفسكم من كفاية وثروة وجاه ومال ونزاهة وصدق وطنية وبعد عن الهوى ، نسألكم ونستحلفكم : أى شيء تغير الآن في صور المعارضة التي كنتم تلقونها من الوفديين يوم كان يقوم على الحكم رئيسكم النبيل ؟

الاحتجاجات ؟ لقد القيتموها كلها في سلة المهملات ! . العرائض ؟ لم تكتفوا بأن تضربوا بها عرض الحائط ! بل لم يقنعكم الا أن تضربوا مقدميها من الشيوخ والنواب ، وفي ساحة المليك ، ضربا مبرحا كاد يتلف أنفسا ويزهق كثيراً من الارواح ! . إجماع لجنة الوفد في جهة كذا ، واجماعها على عدم الثقة بالوزارة ، لانها لا تمثل الامة ! ولأنها تخون قضية الوطن ، ولانها تجرى على سياسة القمع وكتم الانفاس ، وخنق الحريات الخ هذا الكلام المملول المعجوج الذي أصبح لا يدل على شيء ! فماذا كنتم تصنعون ؟ لقد كنتم تهزؤونه كل تهزيء ، وتسخرون منه الى ابعد حدود السخرية ، اذ أنه لم يكن ليزيد عندكم في الوزن على أنه ضرب من الشعوذة والتهريج !

الاخلاص ؟ . البطولة ؟ . الاستقلال التام أو الموت الزؤام ! الخ الخ . فماذا كان نصيب

هذا الكلام في حكمكم؟ تالله، ما كان لعندكم من حظ أكثر من أنه ألعاب بهلوانية لا تزن في عزم الامور خردلة، ولا تساوي في مواطن الجد أنملة!

والمعارضة الآن لا تعبث بأكثر من هذا، بل إنها لتعبث بأقل منه بكثير! فلقد كانت في أيام حكمكم وحكم مجلس النواب ومجلس الشيوخ أيضاً، وتعطيلكم للحياة النيابية ثلاث سنين قابلة للتجديد ثلاثاً وثلاثاً الى ما شاء الله حتى يقرر دكتاتوركم (وحده) متى يعيد الحياة النيابية الى البلاد — كانت المعارضة في تلك الايام تعقد تحت أسماعكم وأبصاركم برلمانها المنقوض فيقرر (بالاجماع) عدم الثقة بوزارة رئيسكم النبيل، ويقرر أن حكومته غير شرعية وأن كل ما تصدره من التشريع باطل، وأن كل ما تنفقه من الاموال العامة يجب الرجوع به على الوزراء بطريق التضامن!. فهل اعتددتم بشيء من هذا أو أعرتموه أي التفات؟. انه لم يخرج في تصويركم يومئذ عن أنه ضرب من الألعاب البهلوانية التي لا ينبغي أن تعار من الحاكم الجادّ أية عناية وأي اكتراث!

ثم الصحف، صدق باشا عظل صحفاً أسرفت في الكذب وأمعنت في الدعوة إلى الفتنة والاخلال بالنظام. ولكن رئيسكم النبيل ألغى في يوم واحد مائة صحيفة لم يكن أكثرها قائماً ولم يدع أكثر باقيها القليل الى الفتنة ولا الى العبث بالنظام؟!!!

***

والآن نسألكم أن تتفقدوا شأنكم وتلتفتوا الى موقفكم لعلكم تهتدون الى وزن قيمتكم في الموضع الذي أنزلكم عليه حكم الزمان!:

لقد دفعتكم شهوة بعضكم للحكم الى انتهاج خطة لم يرضها الأكفاء النزهاء ممن كانوا معكم أو ممن كانوا يظاهرونكم في سياستكم، فانحط عددكم الى الخمس، أو الى ما هو أدنى من الخمس، بحيث أصبحتم، في العدد، لا تزيدون على خمسة عشر أو على عشرين أو على ثلاثين، وهذا على تسامح في العد كريم. وبعد ذلك ماذا كانت خطتكم في السياسة العامة؟.

كل خطتكم، وكل سبيلكم في الحياة السياسية، انما هو صورة مصغرة ضئيلة هزيلة من ذلكم الذي كنتم تدعونه شعوذة وتهريجاً، وفتنة وتضليلا وتغريراً وتدجيلا!. أفتعارضون الحكومة الحاضرة بشيء غير هذا؟. كلا! فلقد عجزت (كفاياتكم) الواسعة حتى عن أن تبتكر نوعاً جديداً من التهريج والتدجيل او لم يهدكم العجز الى أكثر من أن تترسموا في معارضتكم، أثر الوفديين في معارضتكم يوم كنتم قائمين على الحكم، فهذه عريضة احتجاج! وهذا وفد كفر البلاص جاء ليعقد الثقة بكم وينتزعها من الوزارة!. وهذا عمدة استقال لان (ضميره) لم يسمح له بأن يعاون على مسخ الدستور! الخ هذه المهازل التي لم ينكرها أحد قدرما أنكرها الاحرار الدستوريون ولم يهزىء أصحابها أحد قدر ما هزأتهم صحيفة الاحرار الدستوريين!!!

وبعد هذا نعود فنسأل هذا الرمق الباقي من الاحرار الدستوريين: ما وزنكم الآن بعد ما تورطتم في كل ما تورطتم فيه؟ والجواب الذي لا مفر منه أن قيمتهم أصبحت لا تزيد على صورة شمسية لخمسة عشر غلاما من هؤلاء الذين يقفون بباب أحد المساجد ليصفقوا ويهتفوا لمصطفى باشا النحاس. ألا رحم الله الاحرار الدستوريين وعوض البلاد منهم خير العوض.

اعلان بيع

١٩٨١ انه في يوم السبت ٢١ فبراير سنة ١٩٣١ من الساعة ٦ افرنكي صباحا بمحل الحجز بناحية دمو سيباع جرن ذرة شامي بلدي ينتج منه ٣٥ اردب ادره شامي وثلاثة أكياس كوالح تحت العجز والزيادة ملك على عثمان صوبحي من دمو المحجوز عليه تنفيذيا بتاريخ ٢٠ دبسمبر سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ٢٠ جنيه و٧٩٠ مليم المحكوم به في القضية ن ١٣٥٤ سنه ١٩٢٩ مدنى الفيوم والمصاريف ورسم التنفيذ واجرة النشر وهذا البيع كطلب محمد افندى يوسف راضي التاجر بالفيوم

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان بيع

١٩٦٧ انه في يوم الاحد ١٥ فبراير سنة ١٩٣١ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية جزيرة شندويل وما بعدها واليوم التالي اذا لزم الحال سيباع بالمزاد العمومي زراعة ١٢ط مزرعة برسيما مشواني بحوض الجيضان بزمام الجزيرة ملك شهاب الدين احمد من ناحية جزيرة شندويل السابق توقيع الحجز التنفيذي عليه بتاريخ ٨ يناير سنة ١٩٣١ نفاذا للحكم الصادر من محكمة سوهاج الجزئيه الاهلية في القضية المدنية ن٤٠٤٢ سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ٣ جنيه و٦٠٠ مليم قيمة المحكوم به والمصاريف ورسم التنفيذ بخلاف اجرة هذا النشر وهذا البيع كطلب حضرة الاستاذ رياض افندي مكاوى المحامي بسوهاج

فعلى راغب الشراء الحضور.

بغى واجرام

في القعود والقيام

في اليقظة والمنام

جلس النحاس الى مردته وشياطنيه يتحدثون فيما اعتراهم من خيبة وما تولاهم من يأس ويتشاورون فيما يصنعون من خطة جديدة لاستمرار تغريرهم وتضليلهم لعقول السذج والاغبياء من عامة الشعب بعدان بان كذبهم في الوعود التي اسرفوا فيها والانباء التي اهرفوا بها واتضح لكافة الناس انهم كاذبون يخادعون الله ورسوله ويضحكون من ذقون الجمهور . وقد كذبت الحوادث تلك المفتريات التي رموا بها الوزارة القائمة وفضحت الوقائع الثابتة سوء نيتهم وخبث طويتهم فباشروا به مصالح وطنهم وأمتهم ثمناً قليلا من الاعراض الفانية والمظاهر الكاذبة . وانا لنأخذ ماننقل الى القراء عن ثقة أمين .

النحاس — ياصديقي ولبم .قدجربنا كل الآراء التي اشرت بها وجرينا على كل الخطط التي رسمتها وكانت النتيجة ماترى ونرى من الفضيحة والعار .والناس معذورون اذا هم رفضوا بعد اليوم ان يصدقونا وجعلوا ينصرفون عنا إلى جانب الوزارة . إيه رأيك دلوقت وازاى هندر نستمر في القبض على ناصية الرأى العام وانا احس انه أخذ ينفض من حولي ويتجه بكليته إلى الناحية الاخرى وسنلتفت فنجد انفسنا في عزلة تامة بعد زمن قريب.

عبد النور — اسم العدرا عليك يادولة الباشا ما تقولش كده .احنا كل يوم في بلادنا وفي وسط ناسنا وشايفين ان العطف علينا يزداد والثقة بدولتكم تقوى وكل يوم بتزيد عن يوم .

النحاس — كفايا النغمات دي يا فخري بك.أنا شبعت كلام منك ومن خليل أبو رحاب عن جرجا وثبات جرجا واخلاص جرجا .وفي كل ظرف يقضي بارسال تلغراف أو نشر إعلان لا اجد إلا عشرين ثلاثين اسم نصفهم فواز ونصفهم أبو رحاب متوجة باسم حضرتك الكريم .

ولبم — ولكن قنا يا دولة الباشا ؟ اظن ان الشأن فيها غير كده بالمرة .

النقراشي — وجنابك مسئول عن قنا بس ! أمال إيه الفرق بينك وبين بسلامته العلامة محمود باشا الأنربي . أهو هيصتك في قنا زى هيصته في أجا زى نار الشمس شوية ريح شعللتها وحفنة تراب طفتها .

ولبم — أنا شخص واحد مش ألف . منين عايز أحلق على كل البنادر والاقاليم . وليه كل واحد منكم ما يروحش جهة ويعمل فيها مانعمله احنا في نواحينا .اسكندرية ساكت عنها حضرتك ليه . ما هي بتقول انها بلدك وكنت نائبها وتدعى ان نفوذك فيها كبير .

ويصا واصف — المناقشة دي ما فيش منها طائل . احنا لازم ننظر للواقع ونحسن ما يلزم من التدبير .دولة الرئيس بيقول ان الخطة التي نسير عليها ما بقالهاش موضع . لأن الاخبار التي كنا بنذيعها في الناس والوعود اللي اسلفناها لهم لم يتحقق منها شيء . ولدولته كل الحق في ذلك . فصار اذن من المتعين علينا أن نغير الخطة وان نرسم طريقاً جديداً للسير فيه .

ولبم — زي ايه

ويصا واصف — منكم نستفيد .مش انت أبو التدبير .

ولبم — وانتم اباء أي شيء . اذا كان عليّ أن ادبر كل شيء وعليّ أن انفذ كل شيء يبقى صنعتكم ايه انتم .

النحاس — صنعتنا أننا بنطيعك وبنمشي وراك .

ولبم — وهل أنا رسمت لك الائتلاف بالاحرار الدستوريين

النحاس — بالله ياولبم ما تؤلمنيش وتغم نفسي بالسيرة الكريهة دي . الله يجازيك يافتح الله بسوء شورتك

ولبم — اذن يجب على دولتك أن تجر فتح الله باشا من اذنيه وتسأله رأيه في المأزق اللي أوقعنا فيه ده . بدون الاحرار المنحوسين دول كنا مازلنا في موقف أقوى من اللي وصلنا اليه الآن . الناس دول احنا سممنا الافكار من جهتهم ووصفناهم للشعب بكل شنيعة ورميناهم بكل صفات دنيئة أقلها الخيانة والغدر وفقدان الذمم والضمائر وقلنا الف مرة واقمنا الف برهان وبرهان على انهم قلة ذليلة وضيعة بل هم لا شيء بالمرة ، ثم ماصدقنا اننا نرى منهم قبولاً للانضمام الينا حتى ارتمينا عليهم بجوارحنا وصار من حق الجمهور أن يقول في نفسه : يجب أن يكون كاذبا فيما رماهم به من الاوصاف المنكرة أو انه صار مثلهم نجساً دنيئاً فانحاز اليهم . وهذا الوفد أما ان يكون قوياً مالكا لزمام الامة كما يدعى فما تكون اذن حاجته الى الالتجاء لهذا السند الواهى ،وإما أن يكون ضعيفا في حقيقته وليس ما يبديه لنا من مظاهر القوة إلا تصنعاً وكذبا وتغريراً بنا وتضليلا بدليل انه كالغريق يتمسك بقشاية لا أمل فيها بالنجاة .

النحاس — لهذا أنا لا أعول على هؤلاء الناس ولا أقدر لهم قيمة وانت شاهد على أني دائماً كنت ممتنع عن مقابلة محمد محمود ومترفع عن الاتصال به وربنا قدر ولطف ونجانا من

على ابواب الانتخابات



محمد باشا محمود — هي دي وطنية ياعبد الحميد بك ، تخشوا الانتخابات ازاي ؟؟
لحمدبك سعيد — كله الا الوطنية يامحمد باشا، انت عمرك لاعرفت الوطنية تاكل ازاى ولاتنشرب ازاى!! انت مجنون بكرسي الحكم

الوفد والامة



الباشا النحاس -- انت ياعم كشكش بك رايح تسمع كلام الوفد ولا تشترك فى الانتخابات والا رايح تسمع كلام خصومه ...
كشكش بك -- سامعو ان كان المتكلم مجنون يكون المستمع عاقل ؟؟ اذا كانت الامة زي مابتقولوا ويا كم خايفين من الانتخابات ، له ان كان ... درجة والا من اثنين ولا من عشرة ؟

الفخ اللي كان نصبه لنا فتح الله فى بساتين بركات .

ويصا واصف — بالنعمة أنا مش قادر أفهم إيه اللي عايزه فتح الله باشا من كل هذه الألاعيب

النقراشي — فتح الله يرمي الى شيء مش مجهول من حد . هو لا يغتفر لنا اختيارنا دولة الباشا للزعامة بعد المرحوم وكان عايز انها تكون وراثة فى بيتهم زي بيت النبوة .

وليم — وهل أخذها على ابن أبي طالب بعد محمد والا طارت من ايده لأبي بكر لأن المصلحة كانت تقضي ذلك .

عزام — وايه المصلحة اللي كانت هنا وتقدر حضرتك تقنعه بها .

وليم — أولا انه يجهل اللغات الاجنبية وما يصحش زعيم حزب ولا يعرفش انكليزي أو فرنساوي .

عزام — ودولة الباشا يعرف انجليزي؟

وليم — باترجم له أنا .

عزام — كنت تترجم برده لفتح الله باشا .

النقراشي ـ ده شيء مضي وما لوش رجوع .

ولكن يا استاذ ويصا انت بتسأل عن ايه اللي عايزه فتح الله باشا من الدسائس دي تقدر تقول لى إيه اللي عايزه واصف باشا غالي من ذهابه حالا آلا بمجرد ما حط رجله فى مصر الى تقييد اسمه فى سجل التشريفات .

ويصا واصف — واصف باشا له تقاليد يحافظ عليها ولا يمكن ان يخرج عنها . وانا ما اشوفش ان ملحوظة زي دي فيها لنا خير وبركة .

عبدالنور — وأنا مع الاستاذ ويصا بلاش في النظرية دي . شوفوا إيه اللي رايحين نعمله الآن

وليم — نستمر فيما نحن فيه ، أنا شايف ان الحالة ماشية واذا رجعت الى المعلومات التي عدت بها من لندن فان النتيجة ستكون خيراً .

النقراشي — معلوماتك دي بقت عتيقة . لا بد وان يكون حافظ عفيفي هناك جاء بجديد.

النحاس — لا اخفى عنكم يا اخواني ان حافظ عفيفي ده مضايقني جداً .

وليم — واسماعيل صدقي مش مضايقك ؟

النحاس — ده خليه على جنب . واحد هنا وواحد هناك . ده شيء يطلع الروح .

وليم — سيبك من هناك . دول ناس لا انا ولا أنت ، لا صدقي ولا حافظ ، ولا أحد من الناس يعلم ما يضمرون ومايسرون . ستكون هنا انتخابات — ده كلام بيننا وبين بعض وسيبك من القشر اللي بنملا به جرائدنا — وسيكون برلمان . فاذا تم ذلك بكل ضبط ونظام وحرية وكانت انتخابات من الياقوت والماس والزمرد وبرلمان من الجوهر الفرد واللؤلؤ المنظوم ولم يكن للانكليز غرض في معاهدة ولا فائدة منها فهم اشطر من يجدوا لذلك من العيوب مالا يخطر لنا ببال . واذا تمت انتخابات كاذبة مزيفة فيها كل العبر والتأم برلمان فيه اشنع من نمرنا وأقل قيمة من أصحابنا فان الانجليز لهم أنياب تمضغ الزرد ومعدات تهضم الحديد مادامو ايرغبون في معاهدة وتدعوهم الظروف لعقدها ، اذن فلا تهتموا بما هو حاصل وما يحصل هناك . والعبرة كل العبرة بما هو جار هنا .

انا شايف إن الافكار تتحول بسرعة والنفوس تتغير وجهتها بأكثر مما نظن والاخبار الأكيدة عندي ان انصار الحكومة يزدادون في كل مكان . لازم كل واحد منا يفكر من جهته ويمعن التفكير والتدبير جيداً حتي اذا اجتمعنا مرة ثانية قريبة يمكننا ان نستخرج من مجموع الافكار والآراء خطة جديدة تضمن الفائدة والنجاح .

عزام — نخبر محمد باشا محمود بذلك ليفكروا هم أيضاً من جهتهم .

وليم — بشرط ان لا يعلم ذلك محمد باشا محمود ولا احد من جماعته . كفانا شؤم وكفانا تهزيء بين الناس .

عزام — على كيفك .

النقراشي — ومع ذلك فان محمد محمود في واد وأغلب جماعته في واد . الطاهري وأبو سمرا وعبد الحليم العلايلي وكامل بطرس وغيرهم وغيرهم كل واحد منزوي في ركن . هذا في عزبته والثاني فى بلده والثالث في قهوته والرابع مش عارف فين . ومحمد علي باشا هايص في موسوعته وفي ثقافته العربية وصفصفت على هيكل والمازني والشيخ روتر واخويا حفني وواحد أو اثنين من بسلامتهم الرواتب وسلامتك وتعيش .

عبد النور — ومحمود باشا عبد الرازق .

وليم — ده يظهر انه انكليزي في الباطن . ساكت هادي لا تعرف ان كان بيفهم والا مابيفهمش ووياك أو عليك . نهايته فكروا ! والله يدبر .

النحاس — نجتمع بعد يومين أو ثلاثة .

النقراشي — فين .

وليم — على سفرة الرئيس بالطبع .

النحاس — مفتوحة لكم في كل وقت .

ويصا واصف — هذا دليل السعة !!

طبق الأصل   محرر المنام

اعلان

١٩٨٢ انه في يوم الاثنين ٢٣ فبراير سنة ٩٣١ الساعه ٨ صباحا بطنطا بالصاغه سيباع أشياء موضحة بمحضر الحجز المؤرخ ٢٢ يناير سنة ٣١ ملك يوسف جرجس الميقار تنفيذاً لقائمة الرسوم الصادرة من محكمة بندر طنطا الجزئية في ٨ يناير سنة ٣١ في القضيه ن ١٣٤٠ سنة ١٩٢٧ لصالح قلم كتاب محكمة بندر طنطا الجزئيه وفاء لمبلغ ٧٦ قرش صاغ

فعلى راغب الشراء الحضور

كشكول

كان بعض الاخوان من السوريين واللبنانيين، ولا يزال بعضهم الى اليوم ، يقولون انهم سبب نعمة مصر الحاضرة والعامل الوحيد فى ترقيتها فى مرافق الحياة وأكلها وأخصها دواوين الحكومة وفروعها

وربما كان هذا الاعتقاد هو الدافع لهذا وذاك من موظفي الحكومة المصرية السوريين واللبنانيين أن لا يدخلوا في الوظائف إلا ابناء جلدتهم حباً في مصر وخير مصر واعتقاداً انه ليس فى ابناء مصر من يصلح لهذه الوظائف أو لخدمة بلاده

والحمد لله الذي الهم أحدهم وهو صاحب جريدة لبنانية معروفة أن يجاهر بحقيقة لم يجسر على اعلانها في مصر

كان عبد الله باشا صفير ، من اللبنانيين الذين دخلوا وظائف الحكومة صغاراً . وترقى فيها حتى صار مديراً للأمن العام . وكان مثل بقية اخوانه السوريين واللبنانيين يعتقد انه لا يصلح لخدمة مصر غير ابناء لبنان

فاسمع ما يقوله عنه وعن زملائه صحافيهم الجرىء :

يقترح صفير باشا الذي هو رجل سياسي عجيب ، في جريدة الاريان أن يأخذوه رئيساً لمجلس النواب بدلا من الشيخ محمد الجسر ...

« ... لقد جربنا يا سيدي الباشا كل من جاؤنا من مصر وقالوا انهم يستطيعون انقاذ السفينة التي يزعمون أنها على وشك الغرق ، فاذا بهم لو تركناهم يفعلون لغرقوها الى أبد الآبدين

« لهذا وبعد معرفتنا اننا أقدر من الذين اتينا بهم من مصر ، قررنا ان نقف عند الحد الذي وصلنا اليه ونقطع للذوات الاكارم الطامعين من وادي النيل فى الرياسات بسراي البرج ، كل أمل فى تحقيق أمانيهم

« واحينا تطمين سيادتك من الآن حتى لا تتعب فى عرض نفسك كل شهر مرة أو مرتين لانقاذنا من المصائب التي نحن فيها »

***

ليس فى منطقة مدينة الفاتيكان المحدودة التي منحها موسوليني للباباوات روما مجال كاف لمنطاد اعتيادي ، تصعد منه الطيارات الى الجو ، وتهبط منه الى الارض. ولذلك عكف البابا على تنشيط الطيارات من طراز « الدوام » التي ترتقي فى الجو عموديا وتحط منه كذلك. وسيكون في الفاتيكان مطار صغير لهذا النوع من الطيارات

وقديماً شجع الباباوات العلوم والآداب والفنون ، فلا غرابة اذا رأينا بابا القرن العشرين يشجع أهم اختراع أصبح من لزوميات المدنية الحاضرة

ومسألة الطيران العمودي من المسائل التي اشتغل بها غير واحد من الطيارين وعلماء الطيران . وجربها هذا وذاك غير مرة فكان نجاحهم جزئيا

ولا جدال في انه سيكون لتشجيع البابا النتيجة المرجوة في هذه الحركة . ولا تمضي سنوات حتى نرى لكل شخص من أهل الثروات والاعمال طيارة كما نرى له الآن سيارة . فيطير بها ويهبط من على سطح داره أو في ساحات المدينة

***

في أوربا اليوم غلام يدعى يهوذا منوهين اقام فى قاعة البرت بمدينة لندن حفلة عزف فيها على الكمنجة . وبالرغم من انه في الثالثة عشرة من عمره . فان أصحاب المراسح وقاعات الاحتفالات يدفعون له أغلى أجر يدفع لموسيقي فى العالم . فقد تعاقد على عشرين حفلة فى أوربا وأمريكا فى هذا الفصل بمبلغ ٣٠ الف جنيه

ومن الكتب التي ظهرت حديثاً كتابان عن الحيوانات الفهما ولدان . الاول عنوانه مجازفات حصان . وقد كتبته الانسة مويرا شارلتون وعمرها احدي عشرة سنة . ولم تكتم القراء بأنها كانت تستعين بالقاموس غير مرة

والثاني لفتى في السادسة عشرة من عمره يشتغل بالزراعة . وقد قال في مقدمته انه كتبه بينما كان يزاول بعض الاعمال المنزلية

وهناك صبية اسمها جلبرت سافاري عمرها تسع سنوات تدون مذكرات تحتوي على كثير من الاختبارات والعواطف لفتت نظر علماء الاخلاق

***

احتفل في الاكاديمي الفرنسوي باستقبال الماريشال بيتان الذي انتخب عضواً فيها خلفا للجنرال فوش . وقد لوحظ في هذه الجلسة كثرة عدد السيدات .

فعلق أحد محرري « الفيغارو » على ذلك بقوله : كان حضور هذه الحفلات محرما على السيدات حتى ٢ سبتمبر سنة ١٧٠٢ ، وفى هذا اليوم احتفل باستقبال اسقف سان ليس ، شقيق شامبار المراقب المالي العام. وكان لشامبار ثلاث بنات ، أردن أن يحضرن مهرجان استقبال خالهن . فعارض الاكاديميون . ولكنهم لم يثبتوا على معارضتهم طويلا أمام أوامر المراقب، فجاءت البنات الثلاث ومعهن فريق من الصديقات

وفتحت أبواب الحفلة من هذا اليوم . وأخذ عدد النسوة اللاتي يحضرن حفلات الاستقبال فى الازدياد ، حتى أصبح وجودهن أمراً ضروريا للترويح عن النفوس ساعة القاء الخطب العلمية الأدبية الطويلة

على مسرح الفن

ماذا في المسارح والملاهي ..

المديرة الفنية . !

منذ ان « خربشت » زينب صدقي فاطمة رشدي تلك الخربشة الفنية المعروفة التي انفصلت بعدها فاطمة عن مسرح رمسيس ورزقها الله بابن الحلال الذي فتح لها مسرحاً من جيبه الخاص ، منذ ذلك الحين والاستاذ عزيز عيد هو المدير الفني للسيدة حرمه ، وهو المخرج « الفنان » لجميع الروايات التي مثلتها فرقة صديقة الطلبة من يوم تأليفها الى اليوم

وكانت آخر رواية اخرجتها فرقة فاطمة رشدي هي فريدة شوقي « مجنون ليلي » وحليت اعلانات اليد والحائط بسطر عريض بالخط الثقيل تنبيء بأن عزيزاً زوج صاحبة الفرقة هو الذي أخرج الرواية ، وأن فاطمة تمثل دور ليلى واحمد علام يقوم بدور المجنون . .

وعرضت الرواية على هـذا النحو فعلا بضعة أيام ، ثم اذا بالاعلانات تبدل صيغتها صيغة أخرى واذا بالاستاذ الفنان أيضا عزيز يقوم بدور المجنون واذا بأحمد علام قد محى اسمه من الفرقة واعلاناتها .

أما السبب في ذلك فان عزيزاً كان يحب الدور ويتمناه من زمن بعيد ، ولكن زوجته — صاحبة المال — أبته عليه وأمرت بأن يقوم به علام فخضع الزوج الفاضل لئلا تطرده الزوجة المديرة من الفرقة

ولكن عزيزاً لم يساوره اليأس النهائي فما زال بعلام حتى أبعده عن الدور ، ورأت فاطمة نفسها مضطرة لاسناد الدور الى عزيز فما لبث أن ظهر فيه حتى هوى به وتدهور وأحس العظيم بين الشاب الفتي الذي يمثل صريع الهوى ومجنون ليلي ، وبين الكهل الذي صرعته السنون والايام ..

وأعادت فاطمة علاماً الى دوره و « شلحت » الزوج الفنان منه ، وحاول عزيز الاصرار على أخذ الدور فهددته الزوجة بالطرد ، وأبى الا مكابرة فأمرت خدمها بأن يحضروا الشرطة لاخراجه من المسرح عنوة ..

وخرج الزوج عزيز كسيف البال مطأطأ الرأس وظهر في اعلانات اليوم التالي عن رواية مجنون ليلي ان علاماً يقوم بالدور الاول ، وان مخرجة الرواية هي : السيدة فاطمة رشدي .

وبالضيعة كرامة الرجال .. !!

السارق ..

لخصنا في العدد الماضي رواية « السارق » من تأليف هنرى برنشتين الكاتب الفرنسي الشهير ، والتي عرضت على مسرح رمسيس في الاسبوع السابق ، واذا كنا لم نعرض في سياق حديثنا عن هذه الرواية الى التمثيل والى من قاموا بأهم ادوار الرواية ، فقد رأينا أن نلمح الى ذلك في هذا العدد .

فقد قام بالدور الاول الاستاذ يوسف بك فقام بدور « ريشار » خير قيام ، فكان بديعاً في الانتقال من عاطفة الى عاطفة قوياً في ثورته اذ يظن أن زوجته خانته ، نابغا في موقفه الاخير من الرواية اذ يرجو صديقه أن ينفيه وزوجته الى البرازيل تكفيراً عن ذلة الزوجة ، ويرضى للمحب المهجور أن يحظى بلحظة يودع فيها الحبيبة الابية قبل ارتحالها .

وقام حسين افندي رياض بدور ريمون لاجارد وفتوح افندي نشاطي بدور الابن فرنان ، والبارودي افندي بدور زامبو رجل الخفية فأبدعوا في ادوارهم الى حد بديع .

وقامت الآنسة فردوس حسن بدور ايزابيل والآنسة امينه رزق بدور ماري لويز فكانتا موفقتين فيهما .

ولاشك أن هذه بادرة طيبة نسجلها لمسرح رمسيس وفرقة يوسف وهبي ، ونأمل أن ينتقل هذا المسرح من حسن الى أحسن ومن ابداع الى ما هو أبدع ..

الاعانة الحكومية

وزع القسط الاول من الاعانة الحكومية التي قررتها وزارة المعارف للفرق التمثيلية فخص فرقة فاطمة رشدي مبلغ ٢٠٠ جنيه وخص كلا من فرقتي الريحاني والكسار مبلغ ١٥٠ جنيها ،

والذي نعرفه أن غرض الوزارة من توزيع هذه الاعانة هي أن تعوض على الفرق المصرية بعض الخسارة المادية التي تتعرض لها في أمثال هذا الموسم الكاسد من جهة ، ولكي تشجع الفرق ممثليها بمنحهم جزءاً من هـذه الاعانة من جهة أخرى .

والذي نرجوه هو أن تعنى لجنة توزيع الاعانة والرقابة على الفرق ، بأن تتحقق من أن مديري هذه الفرق ينفقون هذه المبالغ في وجوهها الحقيقية وأن الممثلات والممثلين ينالون نصيبهم منها بحق .

بقيت كلمة يجب أن نلفت اليها نظر المتولين أمر الاعانة ، ذلك أن مسرح رمسيس تأخر فعلا عن الموعد الذي كان يجب أن يفتح فيه أبوابه للجمهور والذي اشترطته اللجنة لجواز إعطائه نصيبه من الاعانة ، فهل يكون تأخر هذا المسرح أسبوعاً أو نحوه من الافتتاح لأسباب وجيهة حائلا دون فوزه بحقه في الاعانة .. !؟

مهما يكن من أمر هذا المسرح فأنه يعتبر

أنظم المسارح المصرية وأدقها ادارة وأعظمها كفاءة ، وقد خسر فيه صاحبه مبالغ طائلة ، فهلا يكون ذلك سبباً في أن يمنح حظه من الاعانة ، وأن يكون حظه منها ما يستحقه بجدارة .: ؟!

هذا ماسوف نراه . !

النحاس في رمسيس

أبي النحاس باشا الا أن يعكر صفو احدى ليالي التمثيل بمسرح رمسيس في الاسبوع الماضي فذهب في جمهرة من صبيانه الى ذلك المسرح ليشاهدوا رواية « السارق » ..

وليس ثمة ضير في أن يذهب النحاس باشا أو غيره من الرجال المسئولين أو غير المسئولين الى أي مسرح أو ملهى ليتفرجوا ماشاءت لهم الفرجة، ولكن النحاس باشا حرسه الله لا يذهب الى دور التمثيل للفرجة أو تشجيع الفن بل لغرض آخر لا يهمه سواه .

ذلك انه رجل من هواة الهتاف والتصفيق فلما رأى ان لا أحد يهتف ولا يصفق له غير الصبية الصغار الذين يحشدهم له مماليكه ، ذهب الى رمسيس ليغتصب من ممثلاته وممثليه الهتاف والتصفيق .

جادت ادارة الفرقة على الباشا المسكين بينوار فذهب الى ذلك البنوار وجلس مع بعض رفقائه ، فلما ان انتهى الفصل الأول ودوت صالة المسرح بالهتاف والتصفيق وتصايح النظارة « برافو ... يوسف » « برافوا ... أمينة » وقف العريان الجليل يرد التحية ويرفع يديه الى رأسه كأنما هو يوسف أو ... أمينة ...!!

ووقف الممثلون والممثلات ينحنون أمام النظارة في أدب ورقة يردون تحياتهم وهتافهم، ووقف الباشا في البنوار ينثنى ويتمايل ويرفع يديه الى ما فوق طربوشه ليلفت الى نفسه انظار المصفقين الهاتفين ويستجلبهم تصفيقة أو هتافة تبل ريقه وتردروحه

وكانت مهزلة سخيفة قام بها النحاس في ذلك المسرح فأفسد على المتفرجين السهرة وقلل من روعة الرواية وابداع التمثيل ...

وأصحاب العقول في راحة ... !!

عزيزة أمير

عادت السيدة عزيزة أمير من رحلتها في فرنسا التي قالت أنها ذهبت اليها لتقوم بالدور الأول في رواية شرقية تخرجها فرقة فرنسية .

وسواء صحت هذه الاشاعة أو لم تصح فقد عادت عزيزة الى القاهرة منذ بضعة ايام ، أي عقب عودة يوسف بك وهي من باريس ، ورؤيت تطوف شوارع القاهرة بسيارتها في صحبة زوجها المفضال احمد بك الشريعي .

وقد تساءل الناس عن سبب عودة عزيزة بتلك السرعة وعن علاقة هجرها لباريس بعودة يوسف بك الى مصر ، وكثرت الهواجس والأقاويل في هذا الصدد ، واذا باعلانات مسرح رمسيس تضع حداً لهذه الاشاعات جميعاً .

ففي الاعلانات التي وزعت في القاهرة عن رواية أولاد الذوات التي تخرجها فرقة رمسيس ابتداء من يوم ٩ فبراير الجاري ذكر ان عزيزة أمير سوف تقوم بأحد الادوار الهامة .

اذن فقد التحقت بطلة « الجاه المزيف » بالفرقة التي أظهرتها في أول أمرها ، وعادت الى خشبة المسرح بعد ان هجرتها الى شاشة السينما بضع سنين .

نعيمة المصرية

تعتبر السيدة نعيمة المصرية بحق في طليعة مغنيات العصر الحالي اذا لم تفقهن جميعاً فهي الفنانة القديرة التي « تربط » ادوار السلف الصالح على أصولها ، وهي المطربة القديرة التي اذا غردت تهز أوتار القلوب والافئدة .

وقد افتتحت السيدة نعيمة صالة غناء في شارع عماد الدين مكان البيجو بلاس بعد ان هجرت عالم الطرب حينا ليس بالقصير

ولكن ما كادت تفتتح صالتها وتبذل الجهد العنيف في اعدادها وتنظيمها حتى فوجئت بمرض الزمها الفراش عدة أيام فحرمت جمهور المعجبين بها من صوتها الحنون ، فعسى أن يمن الله بالشفاء العاجل على المطربة الكبيرة وتعود الى الغناء والطرب في أقرب حين

ساعتان

فقد الأديب الكبير الاستاذ السيد حسن القاياتي – لعهد بعيد – ساعة وسلسلة ذهبيتين ، فصنع فيهما قصيدة بارعة ، نشرتها « الجريدة » لذلك العهد ، وقال فيها الاديب الكبير الاستاذ السيد أبو بكر لطفي المنفلوطي :

ليت السيد حسن يفقد كل يوم ساعة ، لنسمع منه مثل هذه القصيدة ، بل ليت هذا الأمل لا يتحقق ، حتى لا نكون كحابس البلبل ليتلهى بتغريده :

ولما كان التاريخ يعيد نفسه ، فقد فقد أخيراً السيد حسن ساعة وسلسلة ذهبيتين ، فتحققت أمنية السيد أبو بكر ، بيد أن الأمل الآخر لم يتحقق ، فان السيد لم يقل كلمة أخرى ، فاننا بأن تعاد على اسماع القراء قصيدته تلك ، اذ كانت لها طلاوة الجديد لبعد العهد ، وليعيد التاريخ نفسه بكل باقي الكلمة من معنى ، قال :

يعز على العلياء طول شكاتي
واتلاف نفسي للمنى حسرات
برغم الليالي أن أحوز بها رضا
أحتى الليالي هن بعض عداتي؟!
يسهدني ليل أطل بأنجم
هي الجمر مما صعدته زفراتي !!
كأن زمانا قد شكا برح غلة
فأقبل يستسقي لها عبراتي !!
رغائب يروي عنبها كل ماتح
وأمنع منها ما يبل لهاتي !!
حبيبي بين القسمين ولم تكد
على ذاك تحلو لي لدي حياتي
سجعت لهم سجع الحمام فما دروا
بأن حمام الأيك بعض رواتي
هو الشعر ولو ا أمره كل مفحم
فياشر أحكام وشر ولاة
متى أنشدوا شعري وفي الحفل مطرق
فذلك راء موضع السجدات!!

***

عصيت لهاتيك المها كل إمرة
فلست بحول طاعتي لمهاة
من العجز لا بل ذلك العجز كله
خروج فتى عن لبه لفتاة
عثرت ظباء راعها الليث مخدراً
فما عذر ليث ريع من ظبيات؟!
أصد بوجهي عن حبيبي مواتيا
وابكي خليلي وهو غير مواتي!!
شمائل ادنتني لحد وأفرغت
على المعالي من جميع جهاتي
تلين قناة الدهر مني شكيمة
ويعجز دهري أن يلين قناتي

***

دهاني في زهراء كالبدر لم تزل
تروع بزهوى في الندي لداتي
فؤادان «رنان» وآخر «خافق»
رمى فيهما دهري بطول شتات
أتاح لها ذئبا سليطا فسلها
على غرة في خفة وأناة
بذلت بها ألفاً وتسعين درهما
وجدت بها واللص بعض عفاتي!!
لئن نال منها حسنها فلقلما
ترى الحسن الا جالبا لاذاة !!
نعمت بها حولا فلم تشك «ساعة»
اذاتي ولما ترمني بشكاة
اسوغها فوق الضلوع مكانة
تنزل قلبي دونها درجات
وقلدتها من ضنة عقد عسجد
لتنجو فلم يؤذن لها بنجاة
أضن بها ضني بعيني أن أرى
أكدر حالي صفوها بقذاة
متى تسر نحوي الصديق عقارب
فعقربها مأمونة الغدوات
يخادعني مر الليالي فلا تني
تريني مساءي برة وغداتي
كلانا وماذاق النوى كان قلبه
من الرعب خفاقا لما هو آتي !!
ولو لم تكن شقت من القلب لم تكن
خفوقا ولا أحشاؤها قلقات !!
مضت ولها في داخل القلب صورة
كوجه ذكاء لا تمحي بأضاة (١)
لترغم أنوف السارقيها فأنها
وان أوجعتني جمة الاخوات
مني لرجال ان مالي كله
الى ضيعة كي يسمعوا نفثاتي
رعى الله هاتيك التي عز فقدها
ولا برحت ميمونة الخطرات

السكرية : حسن القاياتي

(١) الاضاة كالبركة

بريد الكشكول

تاريخ الصحافة ومن يكتبه

تحت هذا العنوان ذكر الاستاذ توفيق حبيب فى أعداد الكشكول الاخيرة شيئاً عن القسم المصري فى معرض الصحافة بكولونيا وعن شخصي بما لا يتفق والواقع. فرأيت من واجبي ان أقرر هنا الحقيقة، واعتقادي ان الزميل المحترم لا يجهلها ولعله يذكر ان النية كانت متجهة الى أن تشترك الحكومة المصرية في الثلاث أشهر الأولى دون الثانية فلما تمت واعتزمت اقفال القسم المصري رجتها بلدية كولونيا ان لاتفعل لان أغلب زوار المعرض كانوا يأتون من بلاد ألمانيا الثانية خصيصاً لرؤية ذلك القسم. ولعله يذكر ان الدكتور هيكل وقتها قرر أن يستمر على فتح القسم لحساب جريدته ان أجبرت الحكومة على اقفاله لأنه كان يعتقد ان القسم على حاله ذاك أحسن دعاية لمصر فى الخارج على الرغم من انه كان من رجال المعارضة للحكومة التي قررت الاشتراك فى ذلك المعرض وكان فى وسعه لو طرح المصلحة العامة جانبا أن يسفه من رأيها. وفى وسع الزميل المحترم أن يلقي بنظره على الجرائد الألمانية ونسخها مازالت تحت يد وزارة الداخلية ليقارن بنفسه بين امتنانها وهي الاجنبية عنا، وبين شهادته وهو الوطني الصميم. وهناك أيضا مدالية كان المعرض أن تمنح للاربعة أقسام الممتازة فرأت ادارة المعرض أن تمنحها لمديري تلك الاقسام بصفة شخصية حتى لاتثير امتعاضاً بين الثلاث والأربعين دولة المشتركة وكان لي شرف استلام تلك المدالية مع مندوبي السويد والروسيا والمجر.

أظن كل ذلك يتنافى مع قوله ان القسم المصري كان موضع هزء وسخرية وقد زار المعرض أربعة رؤساء تحرير هم الاساتذة حافظ عوض وعبدالقادر حمزة وأميل زيدان والدكتور هيكل فكان حكمهم جميعاً غير حكمه. أما هو وهو المحرر بجريدة الاهرام التي زار صاحبها المعرض وكان له رأي آخر فيه فقد ذهب بمقاله الى مجلة روزا ليوسف فنشره فيها !!!! ولقد تعففت يومئذ عن أن أرد على هذا المقال لأنه لم يحو أي سبب أو تعليل جوهري أو سخيف عن الشتائم التي كالها فيه للقسم المصري وفضلا عن ذلك فقد أرسل لي ذلك المقال بعد سنة من انتهاء المعرض فاضاع (ولا أحب أن أقول عمداً) عليّ مجال الرد. ولعله الآن يأخذني بذلك إذ من أين للزميل كلمة « بحسب اقراره » فلا أنا أقررت وليس من المعقول ان أقر بجهلي لعمل من أخص أعمالي وأخذت على عاتقي القيام به !! والغريب في أمر الزميل المحترم انتحاله لي الاعذار في أمر يخصني ولا ادري أنا عنه شيئا هو مايدعيه من تأخير الحكومة لمرتبي الذي يستحقه تعبي !!! لا أدري ماذا يعنيه بقوله (الاسئلة والأجوبة الفنية عن الصحافة المصرية؟ ألا يعدني حضرته في مستواه من هذه الوجهة وماذا يريدني أن أحمل من الشهادات حتى أكون في نظره ذلك الكفء؟ أو هو يريد أن أكون من مواليد قبل ١٨٨٠؟ ان كان ذلك فانه على هذا القياس يحرم على الغير أن يكتبوا أو يتكلموا فى تاريخ محمد علي مثلا لانهم لم يشهدوا بالذات عهده !!!! ومع ذلك فأي فكرة تلك التي يمكن أن يخرج بها القارىء من كتابته عن المعرض وهو ذلك الفني الصميم؟ وأين نتيجة « أبحاثه وتعبه وتنقيبه » بصرف النظر عن القسم المصري الذي لم يعجبه؟ أنني أوافقه على أن الواقف فى ذلك القسم كان حاجباً وهذا طبيعي لانه كان يلزمنا حاجب يقف على باب القسم وأكثر ما أخافه أن تكون تحرياته وأبحاثه التى أكثر من ذكرها ترجع الى ذلك الحاجب الذي تبرعت له بعلوف بأقسام المعرض. (وأكثر ما أخافه أيضاً أن تكون كثرة تردده على حجاب وسعاة المصالح يتسقط منهم أخبارها قد جعله يعتقد مايتوهمه عادة أولئك الحجاب من أنهم قوام عمل المصلحة قياساً على ما يكثرونه من جلبة وحركة. ولو سلمنا جدلا ولم تكن هناك أسباب شخصية حملته على أن يحمل على الحكومة المصرية تلك الحملة الشعواء فى ذات القسم المصري والقائم بأعماله فما الذي دعا حضرته إلى الاعتذار عن حضور مؤتمر الصحافة الدولي الذي عقد وقتذاك وكنت وعدته بأن أمهد له حضوره، بل تركني وحدي أحضره مع مايعلمه من عدم كفاءتي ومع مايعتقده فى نفسه أهلا لان يرفع رأس بلاده فى فرصة كانت له سانحة ؟!!! أما عن كفاءتي فلا أجدني فى حاجة الى أن أنازعه رأيه فيها بعد ان قدرتها لي ثلاث جهات مختلفة. أولا ادارة المعرض وتحت يدي منها خطاب ثناء وشكر على المحاضرات التي كنت ألقيها على طلبة المدارس العالية الذين كانوا يحجون جماعات مع أساتذتهم الى القسم المصري. ثانياً الحكومة المصرية وقد صرفت لي فيما بعد مكافأة اضافية تسلمتها بعد سنة من انتهاء المعرض. ثالثاً الشركة الصحفية الالمانية التي حملتني المجيء الى مصر من أربعة أشهر مضت منتدبا عنها.

ولعل زميلي المحترم يقدر دفاعي هذا فيعمل

من الآن فصاعدا للبناء لا للهدم في هيئة هو أحد أفرادها.

اسماعيل حلمي

***

في سبيل الحق والواجب

نشر (الكشكول) كلمة تحت العنوان الاول بعدده نمرة ٥٠٤ رقيم ٩ يناير غير مذيلة بتوقيع فلفتت نظرنا لاسيا عند القول: «فدعت الحكومة الالمانية الحكومة المصرية للاشتراك في المعرض (اعني معرض الصحافة بكولونيا عام ١٩٢٨) وكانت الوزارة ائتلافية والكلمة لجماعة النحاسيين والقوم لا يفقهون صحافة ولا غيره من شؤون أدبية أو فنية الخ»

رددت على المقال رد المتجرد عن الاهواء والغايات خدمة للحق، ولم أشأ ذكر اسمي (لان من لا يمارس الفضيلة الا لاشهار نفسه فهو قريب من الرذيلة)، فتكرم (الكشكول) بنشره وكان من نتيجة ذلك أن كتب الاستاذ (توفيق حبيب) كلمة رداً على ردي أتي فيها على أشياء. وتحداني الرد ولسان حالي يقول للاستاذ :—

تحديتني فيما كتبت وانني
لآتيك (بالاخبار مالم تزود)

ان تاريخ الصحافة العربيـة كتب فيه ثلاثة باسهاب وهم المرحوم جورنج زيدان بك والفيكونت فيليب دي طرازي والمؤرخ قسطاكي الياس عطارة الحلبي، فأما ما كتبه الاول فلا يعد بتاريخ خاص، وماوضعه الثاني لم يلم به بكل صحيفة غالمية واقتصر على بعض ما أورده في كتابيه الى عام ١٨٩٢. وما كتبه الثالث في كتابيه يشمل صحافة العالم ومصر الى نهاية سنة ١٩٢٦ م.

وقد ازعجني من كلمتكم الاولى قولكم (من يكتب تاريخ الصحافة العربية؟!) وخرجت عن سكوتي لا دافع عن كرامة الشرقيين ولا أثبت ان منهم من بذ مؤرخي العالم بلا فخر ولا تفضيل عندي لزيد على عمرو الا بما فعله، ولئن فاتك يا أستاذ أن تذكر فضل المؤرخ السوري (قسطاكي) وتنفيه حقه واشرت اليك بالحق، وقد عدت في كلمتك الثانية الى الحق معترفاً كشيمتك فكفى لولا انك ماتزال تصر على ان معرض الصحافة بكولونيا كان مهزلة لاسيا القسم المصري، وقولك ان مراقب القسم لم يعط اجره على عمله، وما كنت بذاكر اسماء ممثلي مصر في المعرض المذكور لأخيفك في مأمنك....

فصحف مصر من البلاغ والسياسة والاهرام والكوكب وغيرها نشرت الفصول الضافية حول ذلك في أوائل عام ١٩٢٩، وكان من واجبك أن تثير تلك الضجة في حينها، وان تنأى بأدبك عن ان تصم حكام مصر بما وصمتهم به حيث قلت عنهم (انهم لا يفقهون صحافة ولا غيرها من شؤون أدبية أو فنية)...

انك يا هـذا اسأت الى مصر وسودت وجهها، أقول هذا وأكرره مرة وأخرى ولو أغضبتك كلمة الحق... فهلا كنت ترى في حسن بك فهمي رفعت واحمد بك فريد رفاعى الكفاءة ليمثلا مصر عن الحكومة وتقلا بك وهيكل بك وحمزة بك وعوض بك الكفاءة ليمثلوا الصحافة؟؟!

فاذا كان هذا رأيك فمن ذا الذي كنت تعتقد فيه الكفاءة للتمثيل؟ أرئيس الوزارة أم رئيس الوفد أم وزير المعارف أم رئيس النواب (أم وزارة الائتلاف وجماعة النحاسيين)؟...

نعم يا أستاذ أنا أعرف الفيكونت فيليب طرازي وأعرف انك وكيله، ومعرفتي للاول انه طلب الي موافاته من سنين فارطة ببعض صحف قديمة... ومعرفتي انك وكيله أو لسان حاله هو كونك ذكرت في الكلمة الأولى نبذة عنه لاثارة الغبار أولا ثم ثنيت في ردك بالاقتراح على الحكومة المصرية لتشترى المجموعة التي لدى الفيكونت ... ومع وجود المؤلفات الخاصة بالصحف من الفيكونت الى عام ١٨٩٢ ومن عطارة الى عام ١٩٢٦ ما تزال تضرب على وتيرة ... (من الذى يمكنه أن يضع تاريخ الصحافة العربية؟!)

وصدقني وأنا (الصحافي القديم) الملم بكل شيء علماً ان هذه دعاية لما سيتلوها من أعمال فهل تنتظر يا أستاذ ان يأتيك (أميل لدوريج) فيضع تاريخ صحافتك العربية أم ماذا؟...

انني استتر الى ماشاء الله خوفاً من أن يلومني لائم في صرف الوقت على الرد فيما ليس من ورائه نفع للبلاد، بينما امامنا وأمام العالم مسألة الازمة التي طأطأ الكل أمامها هاماتهم وخنعوا لجبروتها ويلاقي الناس صنوف الشقاء وضروب الويل ويحاولون علاجها على غير جدوى

أما ما ذكرته يا أستاذ بخصوص بيع مجموعة صحف للالمان فهذه مسألة هي وغيرها لو شئت لأتيناك منها كل عجيب، ولكننا حرصاً على الوقت — الذى يجب صرفه في المفيد — وضناً على .... نقف الى هذا الحد الذى لاشك في ان توافقنا عليه أولى من رفع الستار ونشر ما نحن في غنى عنه (بالزنكوغراف وان عدتم عدنا

« صحافي قديم »

من ادارة الكشكول

تعلن ادارة الكشكول حضرات مشتركيها أن لا يدفعوا قيمة الاشتراك لمحصليها في مصر والجهات إلا بمقتضى إيصالات مطبوعة ومنمرة ومحررة بالكربون ومختومة بختام الكشكول وامضاء المحصل

كلام ورد غطاه

طبيب ارخص من سواق

كان خط ترام الرمل معطلا قبل ظهر يوم الاثنين الماضي لانقطاع سلك في منتصف الطريق . ففي هذه الاثناء دق أحد الوجهاء باب طبيب يسكن في شارع محطة الرمل فلما خرج اليه قال له عجل أيها الطبيب اذ لا بد لنا من الذهاب الى سيدى بشر

وأسرع الطبيب فأعد حقيبته وهبط مع صاحبه بأقصى سرعة الى باب المنزل حيث كانت سيارة الطبيب فصعدا اليها وتولى الطبيب القيادة وأخذ ينهب الارض الى سيدي بشر معتقدا انه بصدد انقاذ نفس من الهلاك

ولبث الزبون واجماً طول الطريق مما حمل صاحبه على اعتقاد انه مطلوب لحالة شديدة الخطورة

فلما وصلا الى سيدي بشر سأل الزبون صاحبه على غرة : ما هو أجر العيادة يا حضرة الدكتور

فقال الدكتور دهشا - - نصف جنيه

فأجاب الزبون : ها هو يا سيدي النصف جنيه ونزل من السيارة واقفل بابها على الطبيب وقال مع السلامة

الطبيب : ايه المسألة

الزبون : المسألة هي اني لم أجد سيارة توصلني الى هنا بأقل من جنيه . فلك الشكر وانت صاحب الفضل على كل حال . . .

نار فاطمة ولا جنتك

كانت صاحبة المنزل قد ضاقت ذرعا بكسل خادمتها فاطمة فطردتها وأوصت المخدم على خادمة جديدة . وذات يوم وصل هذا الى المنزل ومعه الخادمة المطلوبة فحدقت فيها السيدة وقالت : هل لديك شهادات تدل على اجتهادك ونشاطك ؟

فأجابت الخادمة : لا ياسيدتي ولكني أؤكد لك اني أبكر في النهوض من النوم فاحضر اللبن والقهوة وأنظف المنزل وأعيد ترتيب الاسرة قبل أن يستيقظ أحد من النوم

السيدة — ياحفيظ ! ترتبي السراير قبل أن يصحو النائمون

الخادم — بكل تأكيد ياسيدتي

السيدة . . لا لا ما ينفعش كده . نار فاطمة ولا جنتك يا حبيبتي . . .

فلاح امكر من سمسار

ذهب احد السماسرة التجاريين موفداً من قبل مصنع بسكليتات ليبحث عن مشترين في احد جهات الريف وأخيراً وقع في يده فلاح ساذج ظن السمسار انه فريسة سهلة وأخذ يشرح له فوائد البسكليت وسرعته ونظافته وجمال منظره الخ ويعد ان اسهب وأفاض قال الفلاح : لقد وعيت كل ما قلته ولكني بعد كل ذلك افضل ان اشتري بنقودي بقرة على ان اشتري بسكليت

السمسار — أؤكد لك انك غلطان وما عليك إلا ان تفكر في كيف يستهبلك الناس حين يرونك راكباً بقرة !

الفلاح — وانا أؤكد لك انهم يستهبلونني أكثر من ذلك كثيراً اذا رأوني أحلب بسكليت . . .

يخلص من الاثنين

الابنة — اليوم اخبرني حسن بانه يريد أن يتزوج بي

الأب — وبماذا رددت عليه ؟

الابنة — قلت له اني حزينة لاني لا أستطيع ان اترك أمي

الأب — لا تحزني يا عزيزتي وفى استطاعتك أن تأخذيها معك . . .

كل شيء جائز

الابن — هل أنا من سلالة القرود كما يقولون ؟

الأم — لا أدري يا بنى فاني لم أر في حياتي أحداً من أهل ابيك وكل شيء جائز . .

الى البيت

اعتزم صديقان أن يقضيا ليلة أنس وطرب فلما اجتمعا ذات مساء لهذا الغرض جلسا للشراب وأخذا يعلان وينهلان حتى ضاع من كل صوابه ولم يعرفا كيف افترقا فى تلك الليلة . ثم تقابلا بعد حين فقال احدهما :

— اتدري اين انتهت بي تلك الليلة ؟

— اين ؟

— في البوليس

— يالك من شقي سعيد الحظ !

— كيف ؟ أفكانت عاقبتك شراً من ذلك

— بكل تأكيد

— هل انتهيت الى المستشفى ؟

— حبذا

— أ الي السجن مباشرة

— حبذا

— إلى أين اذن

— الى البيت ، الى البيت . . . . .

طولة البال

بينما كان بنكير يهودي عجوز جالساً ذات يوم في مكتبه دخل عليه شاب متأنق وقال :

— أنا ياسيدي خادمك المطيع

وأنا ياسيدى لا أحب المقدمات الطويلة فاذكر ما تريد مباشرة

— اذا كان الامر كذلك فاعلم ياسيدي

انى موله بهوى كريمتك وليس لى من أمل في الحياة سوى ان اتزوج بها

— ولكنى عزب لا ولد لي ولا بنت

— ان كان الامر كذلك فاستحلفك ان تتزوج . واعاهدك على ان اقضي أيامي في الانتظار .....

فضول صاحب البيت

أحدهم — هل نقلت من المنزل الذي كنت تسكنه

آخر — نعم

الاول — لماذا

الثانى — لفضول صاحب المنزل

الاول — وماذا فعل ؟

الثاني — كان لا يزال يلح ليعرف متى أدفع الاجرة. . . .

الظواهر والبواطن

الزوجة — يظهر ان خادمتنا الجديدة غير شريفة .

الزوج — لا تحكى بالظواهر

الزوجة — لا لا . لقد بنيت حكمى على ثيابها الداخلية . .

احرج موقف

احدهم — ما هو احرج موقف

آخر — موقف اثنين تتقابل عيناهما من ثقب مفتاح ...

لا يعرف اسمه

عثر رجل على صبي صغير يبكى بينما هو يمشى فى أحد الشوارع فقال

— ماذا يبكيك يا بنى

— آه يا سيدي لقد ضعت

— لا لا تخف ماهو عنوان منزلكم

— لقد عزلنا اليوم يا سيدي ولا أعرف

— ما هو اسمك اذن ؟

— لا أدرى يا سيدي فقد تزوجت أمى اليوم زوجا آخر ...

الصورة السخيفة

أحدهم — هذه صورة الشاب الذي تزوجت به امرأتي

آخر — هي صورة سخيفة لرجل سخيف. ولكنى لم أعرف قبل الآن أن امرأتك تزوجت قبلك

الاول — لم تتزوج قبلي أحداً وهذه هي صورتى حين كنت فى سن الشباب ...

وكيل الكشكول والثغر

ليس لجريدتي الكشكول والثغر وكيلا عاماً فى الوجه البحري خلاف حضرة ابراهيم افندي عاشور لتحصيل قيم اشتراكات الكشكول والثغر) بمقتضى إيصالات مطبوعة مختومة بختم الادارة وموقع عليها منا ومنه فنرجو حضرات المشتركين تسهيل مهمته

وكذا خولنا له الاتفاق على الاعلانات فى جريدتي الثغر والكشكول

نبذ وشذرات

جنون الشهرة . .

ليس فى شعوب الارض من يهوي الشهرة ويجن بها كالامريكيين والامريكيات وممثلي السينما وممثلاتها على وجه الخصوص وقد حدث منذ عهد قريب أن ممثلة أمريكية من ممثلات السينما تدعى بيتي بليث ذهبت الى انجلترة فى عمل يتعلق بمهنتها فقضت بين ربوعها زهاء الستة شهور .

ولما كان فى انجلترة قانون يقضي على كل من يقيم فيها ستة شهور أو أكثر أن يدفع للحكومة ضريبة الدخل أسوة بسائر الاهالي. طلبت الحكومة الانجليزية من بتي بليث أن تدفع مبلغ ستمائة جنيه ضريبة دخل، ولكن الممثلة الامريكية رفضت أن تدفع شيئاً، وانتهزت الفرصة لتقيم حول اسمها ضجة وجلبة وشهرة كاذبة ، فكتبت الى جلالة ملك الانجليز خطابا هذا نصه :

عزيزي الملك جورج .

علمت بكل أسف أنكم تطلبون مني مبلغ ٦٠٠ جنيه ، ولكن المستر س . هان محامى الخاص أفهمني أنكم لا تستطيعون مطالبة الاجنبي بضريبة الدخل الا اذا أمضى ستة أشهر في بلادكم وبما أنني لم أمكث عندكم الا خمسة أشهر وتسعة عشر يوما فأظنكم لا تملكون حق مطالبتي بشيء .

ألا توافقني على هذا الرأى ؟!

قاتل مغرم .

عرضت على محكمة جنايات السين فى باريس قضية غرام غريبة اذ قتل فتى يدعى في انسوا ليزيري غادة حسناء تدعى لولا مريتون زوجة أحد تجار باريس .

وسأل القاضي المتهم :

— لم قتلت الفتاة .. ؟!

فأجابه :

— لماذا فعلت ذلك ...؟! لو كانت لولا لاتزال على قيد الحياة لأجابتك ياسيدي الرئيس على سؤالك هذا بكل صراحة ، وأنني واثق بأنها مسرورة من قتلي إياها فقد تخلصت من عذابها الأليم

— تكلم أيها الفتى بجلاء ووضوح فأنني لا أفهم مقاصدك ومغازيك ..

— لقد كنا متحابين متعابدين ولكن الدهر فرق بيننا فشقينا فى البعاد والفرقة وطال سهدي وسهدها وبكائي وبكاؤها وكل منا بعيد عن الآخر .

واستطاعت لولا أن تفلت من قيود زوجها ساعة واحدة فجاءت الي تطلب فى ساعة وصال واحدة نسيان سنوات عديدة من التقاطع والفرقة .

واذ قضينا تلك الساعة وأحسست بهول ما سوف نلقاه من تباريح الفراق لم أدعها تذهب وقتلتها ... طعنتها بالمدية فى قلبها وهي تبتسم وقد قالت لي وهى في النزع الاخير .

- - حسنا فعلت . ثم ماتت .

وأنا على ثقة من أني اذا لم أكن قد قتلتها وعادت الى جحيم بيت زوجها واستحال عليها أن تراني لقتلت نفسها بيدها

وأنى لا أريد صفحا ولا أطلب استعمال الرأفة معى ، بل أبغي أن تحكموا علي بالاعدام كي ألحق بها .

ولعل المحلفين أبوا أن يكونوا سماسرة غرام وهيام فأبوا على الفتي هذه الامنية وقضوا بادانته مع الرأفة وحكم عليه بالسجن عشر سنوات . .

غرائب الاعلانات

لم يعرف العالم طرق الاعلانات الغريبة والدعاية الفذة الا منذ عهد قريب ، وكان الامريكيون هم أسبق الناس الى التفنن فى ضروب الاعلانات الغريبة الجذابة .

ولما كانت اليابان دائبة في الأخذ عن الغرب كل جديد ومبتكر والنقل عن الامريكيين فيما يستحدثونه من مبتدعات فقد جاء في احدى الصحف أن تاجراً من مدينة طوكيو عاصمة اليابان أعلن عن الورق الذي يبيعه بقوله :

« إن الورق الذي نعرضه للبيع صلب وقوى كأنه من جلد الفيلة » . !

وأعلن أحد المتاجر اليابانية عن سرعة أرساله البضائع للزبائن بقوله :

« إننا نرسل البضائع كالقنبلة » !

وغالى تاجر آخر عن لطف المعاملة فى حانوته بقوله :

« إننا نستقبل زبائننا كما نستقبل أشعة الشمس المشرقة بعد يوم عبوس مطير ، وأن عمالنا لأشد لطفا من والد يبحث عن زوج لابنته التي لا بائنة لها » ! !

ولعل أغرب هذه الاعلانات وأطرفها ما ورد فى اعلان أحد البدالين اذ قال :

« أن الخل الذي نبيعه ألذع من كلمات أخبث حماة على وجه الأرض » ! !

فما رأي تجارنا في هذا التفنن والابتكار ؟!

عاشق الاثنتين

من أخبار الصحف الايطالية أن شابا إيطاليا يدعى دومونيك وهو فى العقد الثالث من عمره ويشتغل بالعزف على البيانو مع احدى الفرق الموسيقية المتنقلة حاول الانتحار لأنه وقع فى غرامين وأصيب بهوى فتاتين فكان ذلك سببا في هلاكه .

وقصة هذا الفتي أنه انتقل مع الفرقة التى يعمل فيها الى أحد مقاهي مدينة حلب وهناك أحب احدى الراقصات اللواتى يعملن فى ذلك المقهي وتدله في هواها الى حد بعيد

وأراد الفتى أن يتزوج بها لولا أنه كان خاطبا فتاة من الراقصات الموسيقيات ، فوقع فى حيرة لا يدري منها خلاصا ، ذلك لأنه اذا هو عدل عن زواج خطيبته أساء الى سمعته وجلب سخط مواطنيه، وان هو تزوجها أساء الى عاطفته وخان هوى قلبه وخالف رغبات فؤاده

وسافرت الراقصة المحبوبة بعد قليل الى الاستانة ولم يجد دومونيك بداً من عقد قرانه على الراقصة الموسيقية فما كان ذلك ليشفي جراحات قلبه .

وكانت فتاته المحبوبة لا تفتأ ترسل اليه الخطاب تلو الخطاب وهي فى الاستانة تؤكد له انها مازالت مقيمة على حبه ومودته فتنسج جروح فؤاده ويتألم صابراً على مضض الحب الذي يفري احشاءه .

وزاد فى نكبته ومصيبته ان زوجته التي ضحى بغرامه فى سبيلها علقت بحب رجل آخر فتركته وسافرت مع عاشقها الجديد الى دمشق

واشتدت فجيعة الفتى بعد ان خانته زوجته وحرم من حبيبته فلم يجد منجاة من آلام نفسه وعذاب فؤاده الا بأن تناول كمية من الاستركنين وقضى على نفسه منتحراً . والغريب من أمره أنه ترك قبل انتحاره خطاباً الى أهل زوجته ينبؤهم فيه بفعلته ويرجوهم أن لا يخبروها بأمر انتحاره خشية أن يتسرب الحزن الى قلبها

جننا بليلي وهي جنت بغيرنا
وأخرى بنا مجنونة لا نريدها

غرام الشيوخ

زارو أغا رجل تركى من كبار المعمرين فى العالم اذ يبلغ من العمر أكثر من مائة وثلاثين عاما . وقد أرادت احدى جمعيات محاربة السكرات في الولايات المتحدة الامريكية أن تتخذ منه دعاية حية ضد تعاطي المشروبات الروحية فدعته الى أمريكا ليقوم فيها برحلة طويلة حيث تعرضه الجمعية كتمثال ناطق للصحة الجيدة والعمر المديد اللذين لم تعبث بهما سموم المخدرات .

وسافر زارو أغا بعد ان خلف وراءه زوجة عجوزاً ترك لها مبلغاً يسيراً من المال لتستعين به على العيش الى أن يبعث اليها من أمريكا بنقود

ولعل المعمر المزواج قد ألهاه ما رآه من جمال الفتيات والنساء الأمريكيات فغفل عن زوجته ولم يرسل اليها قرشاً واحداً منذ سفره الأمر الذي دفعها الى الاحتجاج عليه لدى الحكومة التركية والى كتابة هذا الخطاب اليه

« انى اخطأت الخطأ كله حينما قنعت بالبقاء في تركيا وحدي وتركتك تذهب الى أمريكا فريداً . وما كنت اعتقد اني سأصادف منك هذه المعاملة ، أتظن انني غير عليمة باخبارك مع انني اطلعت فى الصحف الامريكية على صور لك تمثلك وقد أحاطت بك النساء والفتيات الجميلات الباسمات . أقول لك انى لا استطيع صبراً على ذلك فقد تصابرت حتى الآن على مضض الجوع لأنك لم ترسل لي نقوداً منذ سفرك رغماً من الارباح الطائلة التي تقول الصحف والناس انك تجنيها .

وان كنت قد صبرت على الفقر فلن أجد صبراً على الغيرة ... !!

ان صورك مع النساء تبعث الدم حاراً الى رأسي فانا انذرك الانذار الأخير في هذا الكتاب ، فأما أن ترسل اليّ مالا فى أول فرصة وأما أن تأتي بنفسك بعد شهرين ، وإلا فأنني سأقاضيك طالبة الطلاق منك »

ولست أدرى هل يخيف هذا التهديد زاروأغا فيهجر أمريكا ونساءها وفتياتها الجميلات ليعود الى أحضان زوجته العجوز ، أو يبقى حيث هو ضاربا بتهديد عجوزه الدرديبس عرض الأفق ... !؟



١٩٦٠ انه في يوم السبت ٢٨ فبراير سنة ٣١ ن الساعه ٨ أفرنكي صباحا بحجازه ومابعدها و يوم الاثنين المقبل بعده اذا لزم الحال بسوق قوص سيباع بطريق المزاد العمومي ١٥ أردب اذره رفيعه معدل ٢٠ ط ملك المحكوم عليه محمود حميد احمد حسن الكاشف من حجازه بنجع رفاعه المتوقع عليه الحجز التنفيذي بتاريخ ١٧ يناير سنة ٣١ نفاذاً للحكم ن ٣٩٠ سنة ٣١ قوص وهذا البيع بناء على طلب الشيخ علي احمد الشريف التاجر بقوص وفاء لمبلغ ١٠ جنيه و ٢٥٠ مليم بما فيه أجرة هذا النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

١٩٦٨ انه في يوم الثلاثاء والاربعاء ١٠ و ١١ مارس سنة ٣١ الساعه ٨ أفرنكي صباحا لما بعدها بالنواوين مركز فارسكور سيباع أشياء موضحه بمحضر الحجز ملك المتولي المنزلاوي مزارع بالنواوين حجز عليها تحفظياً وحكم بتثبيت حجزها في القضيه المدنيه ن ٢٧٣ سنة ٣١ مدني فارسكور كطلب يوسف يوسف شقير افندي من ذوي الاملاك بفارسكور وستباع هذه الاشياء كطلب الطالب يوسف افندي يوسف شقير تنفيذاً للحكم ن ٢٧٣ سنة ٣١ مدني فارسكور ووفاء لمبلغ ١٤٥٤ قرش صاغ قيمة المحكوم به والمصاريف ورسم التنفيذ وأجرة النشر فعلى راغب الشراء الحضور

١٩٥٩ انه في يوم السبت ٢٨ فبراير سنة ٣١ من الساعه ٦ أفرنكي صباحا الى ما بعدها والايام التاليه اذا لزم الحال بمحل الحجز بناحية كفور النيل سيباع بطريق المزاد العلنى أردبين اذره شامي بلبنى داخل اوده وأردب قمح نظيف مبين أوصاف ذلك بمحضر الحجز الرقيم ٥ ديسمبر سنة ٢٩ ملك ابراهيم خليل ابراهيم وكيل شيخ خفر بكفور النيل عمدية مرسي يوسف وهبه ومشموله بمحافه فيوم وفاء لسداد مبلغ ٥٧٠ قرش صاغ الباقي من المبلغ المحكوم به بخلاف رسم هذا نفاذاً للحكم ن ٣٦٠٥ الفيوم سنة ٢٨ الفيوم وكان محدداً لبيعه يوم ١٥ و ١٦ يونيه سنة ٢٩ وسقط لعدم النشر عنه وهذا البيع بناء على طلب الست أمينه بنت علي جاد بالفيوم فعلى راغب الشراء الحضور

١٩٦٩ انه في يوم السبت ١٤ فبراير سنة ٣١ والاحد ١٥ منه من الساعه ٨ أفرنكي صباحا والايام التاليه اذا لزم الحال بناحية راس الخليج مركز شربين بناء على طلب محمد سلمان حجازي من راس الخليج سيباع أشياء موضحه بمحضر الحجز ملك فاطمه محمد العريان وعبد الحميد العريان من راس الخليج وفاء لمبلغ ٣٦٧ قرش صاغ بخلاف أجرة هذا النشر ومايستجد من المصاريف تنفيذاً لحكم محكمة شربين الاهليه ن ٦٧٩ سنة ٣١

فعلى راغب الشراء الحضور

١٩٤٢ محكمة ابو تيج الجزئيه الاهلية

اعلان بيع عقار نشره أولى في القضيه المدنية ن ١٢٨ سنة ٩٣٠ أنه في يوم الاثنين ٩ مارس سنة ٩٣١ الساعه ٨ أفرنكي صباحا باودة المزايدات بسراى المحكمة بابو تيج سيباع بالمزاد العمومي الاذرع الآتية ملك خليل سعيد لباقه من ناحية العربا مركز ابو تيج مديرية اسيوط وغير معلوم له محل اقامة بالقطر المصري واعلن للنيابة العمومية بابو تيج وفاء لمبلغ ١٣٢٢ قرش صاغ والمصاريف وهذا بيان العقار المراد بيعه بالمزاد العمومي الكائن بناحية العربا مركز ابو تيج مديرية أسيوط كالآتي :

١٠٥ مابة وخمسه ذراع بلدي بحوض داير الناحيه ن ١٥ ضمن القطعه ن ٥٤ سكن الناحية شائعة في منزل مقاسه ٢١٠ ذراع بلدي حده البحري ورثة يوسف داود بطول ١٥ ذراع والشرقي ورثة عبد الرحمن احمد علي الضبع بطول ١٤ ذراع بلدي والقبلي خوخه وفيها الباب يفتح بطول ١٥ ذراع بلدي والغربي رمله يوسف بطول ١٤ ذراع بلدي

١٠٥ فقط مابة وخمسة ذراعا بلديا لا غير

وهذا البيع بناء على طلب عثمان عبد الوارث من ناحية العربا مركز ابو تيج مديرية أسيوط وبناء على حكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ٨ ديسمبر سنة ٣٠ ومسجل في ١٠ منه سنة ٩٣٠ ن ١٤٩ وسيباع هذا العقار قسما واحداً وبفتح مزاده على مبلغ ١٠٥٠ قرش صاغ تبنى عليه المزايدة

فعلى راغب الشراء الحضور

١٩٦١ انه في يوم السبت ٧ مارس سنة ٣١ الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية منشاه مركز طهطا وفي يوم ٩ منه بسوق طهطا سيباع الاشياء المبينه بالمحضر ملك عمر سليمان ابو نيره السابق حجزها في ٢٨ يناير سنة ٣١ وفاء لمبلغ ٥٥٢ قرش صاغ خلاف أجرة النشر نفاذاً لحكم محكمة مركز طهطا الاهليه في القضيه المدنيه ن ٢٩٤٣ سنة ٣٠ كطلب خضره علي خضر من الناحيه فعلى راغب الشراء الحضور

١٩٦٢ انه في يوم الاحد ١٥ فبراير سنة ١٩٣١ الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية المريس وان لم يتم فيكون البيع يوم ١٩ منه بسوق الواوورات سيباع بطريق المزاد العلنى جاموسه سوده سن ٧ سنوات ملك الحرمة زينب دنقل من المريس نفاذاً للحكم المدني ن ٢٤٣ سنة ١٩٣١ الصادر من محكمة الاقصر الاهلية وفاء لمبلغ ١٣٨ قرش صاغ بما في ذلك اجرة هذا النشر وهذا البيع كطلب الحرمه فاطمة حسن عوض من المريس فعلى راغب الشراء الحضور

١٩٦٦ في يوم الاربعاء ٤ مارس سنة ٣١ الساعه ٨ صباحا واليوم التالي اذا لزم بسوق بندر اسوان سيباع بالمزاد منقولات منزليه تعلق محمد علي محمد المندوه محمد هيوب من بندر اسوان وفاء لمبلغ ٧٤٩ قرشا خلاف النشر نفاذا لحكم محكمة اسوان الجزئيه في القضيه ن ٢٥٥ سنة ٣٠ حجز عليها في ٢٥ يناير سنة ٣١ كطلب الشيخ عبد الظاهر حسين التاجر ببندر اسوان

فعلى راغب الشراء الحضور

١٩٧٠ في يوم ٢٨ فبراير سنة ٣١ الساعه ٨ صباحا بناحية الحيدات مركز قنا واليوم التالي اذا دعت الحالة سيباع أردب ادره دميري تعلق حسانين حسين من الناحيه نفاذا لامر التنفيذ من محكمة قنا الجزئيه الاهليه في القضيه ن ٢٣٧٣ سنة ٣٠ كطلب عبد الكريم عبد الرحيم من الناحيه لسداد مبلغ ٦٩ قرشا خلاف النشر

فعلى راغبي الشراء الحضور

١٩٧١ في يوم الخميس ٢٦ فبراير سنة ٣١ الساعه ٨ صباحا وما بعدها بناحية السيوق مركز أجا سيباع علنا الاشياء الموضحه بالمحضر ملك البسطويسي مدين من الناحيه حجز عليها تنفيذيا في ١٩ يناير سنة ٣١ نفاذا لحكم محكمة اجا الجزئيه في القضيه ن ٢٥ سنة ٣١ وفاء لمبلغ جنيه و ٤٢٠ مليم خلاف الرسم كطلب جناب الخواجا جورجي غالي التاجر بالمنصوره

فعلى راغبي الشراء الحضور

١٩٧٢ في يوم الاحد ١٥ فبراير سنة ٣١ الساعه ٨ صباحا بعزبة السخاوي تبع بفقهاء القبليه مركز دسوق والايام التاليه له السوق بندر دسوق كطلب بهجت شاهين الفقي من الناحية سيباع مواشي مبينة بمحضر الحجز ملك أبو الفتوح فطيرة فلاح بالناحيه حجز عليه تنفيذيا نفاذا لحكم محكمة دسوق الاهليه في القضيه المدنيه ن ١٤٩ سنة ٣١ وفاء لمبلغ ٤٤٢ قرشا المحكوم به

فعلى راغب الشراء الحضور

١٩٧٧ في يوم الاحد ١٥ فبراير سنة ٣١ الساعه ٨ صباحا بصافور مركز السنبلاوين والخميس ٢٦ منه بسوق السنبلاوين سيباع علنا زراعه وأشياء أخري مبينين بمحضر الحجز في ٢٠ ـ ٥ و ٢٨ ـ ٩ و ٨ ـ ١٢ سنة ٩٣٠ حجز عليها تنفيذيا نفاذا لحكم محكمة السنبلاوين الاهليه في القضيه ن ٩٧١ سنه ٣٠ وفاء لمبلغ ٤٤ جنيه و ٨٨٠ مليم خلاف الرسم ملك حفيظه عافيه من صافور كطلب الشيخ عبد الرحمن عبد الواحد المحامى بالسنبلاوين

فعلى راغب الشراء الحضور

١٩٧٦ انه في يوم الاحد ١٥ فبراير سنة ٩٣١ الساعه ٨ صباحا بناحية عزبة السعدية تبع منشاه الاوقاف مركز المحله الكبرى كطلب الشيخ احمد شلبي مزارع من النبوان سيباع جاموسة شقره بقرون سطح بقوره بيضة سن ٨ سنوات ملك الشيخ محمد سيد احمد أبو العيام من الناحيه المحجوز عليها في ١١ ـ ١ سنة ٩٣١ نفاذاً للحكم المدني ن ٤٢٥٨ سنة ٩٢٩ الصادر من محكمة المحلة الكبري الاهليه وفاء لمبلغ ١٦ جنيه و ٣١٠ مليم بخلاف رسم النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

١٩٧٥ انه في يوم الاربع ١٨ فبراير سنة ٩٣١ الساعة ٨ صباحا بناحيه برج النور سيباع ٤ آلاف طوبة خضره و ١٨ ط مزروعة برسيم اخضر مبينة الحدود بمحضر الحجز المؤرخ ١٠ يناير سنة ١٩٣١ ملك محمد احمد فياض من الناحيه وفاء لمبلغ ٢ جنيه و ٨٠٠ مليم بخلاف رسم هذا وأجرة نشره في القضيه المدنية ن ٦٤٦ سنة ٩٣٠ أجا والبيع كطلب قلم كتاب محكمة أجا الجزئيه الاهليه

فعلى راغب الشراء الحضور

١٩٦٤ انه في يوم السبت والاحد ٧ و ٨ مارس سنة ١٩٣١ الساعه ٨ صباحا وما بعدها بناحية خارقة مركز ديروط سيباع ٧ أرادب قمح معدل ٢٢ ملك عبد الوهاب علي أغا من خارقه في القضية ن ١٠٦٤ سنة ٩٣٠ مدني اسيوط كلي وفاء لمبلغ ٦ جنيه و ٢٢٠ مليم بخلاف أجرة النشر والبيع كطلب قلم كتاب محكمة اسيوط الاهليه

فعلى راغب الشراء الحضور

١٩٧٤ انه في يوم الاثنين ٢٣ ـ ٢ سنة ٩٣١ الساعه ١٠ أفرنكي صباحا بناحية نجع لبو سيباع ٥ نماج وحرام صوف مستعمل وحمل تبن مبين أوصافهم بمحضر الحجز المؤرخ ٢٠ يناير سنة ٩٣١ ملك احمد سليم عن نفسه وو كيلا رسميا عن الست أمنه سليم وآخرين الجميع من نجع لبو مركز اسيوط والبيع كطلب قلم كتاب محكمة اسيوط الاهليه في القضية رقم ٤٦٣ سنة ٩٣٠ كلي وفاء لمبلغ جنيه و ٩٤٠ مليم خلاف أجرة النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان

١٩٧٣ انه في يوم السبت ١٤ فبراير سنة ١٩٣١ من الساعه ٩ صباحا للمساء بعزبة احمد باشا توفيق تبع الزريبه مركز ومديرية بني سويف سيباع أشياء مبينه بمحضر الحجز ملك رفاعي احمد المزارع من الناحية في القضية المدنيه نمرة ٣٥٧ وفاء لمبلغ ٣٠٤ قرش صاغ كطلب الحاج مرسي حسن ابراهيم التاجر من عزبة المالك تبع فيل هاني مركز ومديريه بني سويف

فعلى راغب الشراء الحضور

لمبلغ ٦٢٠ قرش صاغ و ٢٠ فضه خلاف النشر
فعلى راغب الشراء الحضور

١٩٨٩ انه فى يوم ٢٨ فبراير سنة ٣١ الساعة ٨ افرنكى صباحا او اليوم التالي بعزبة حمد سيباع اشياء موضحة بمحضر الحجز ملك حفيظة محمد على عشري من الناحية السابق الحجز عليها بتاريخ ١٨ شهر ١٢ سنة ٣٠ نفاذا لحكم محكمة نجع حمادي ن ٢٦٨٠ ٢٦٨١ سنة ٣٠ وفاء لمبلغ ٨٩٧ قرش صاغ والبيع كطلب نجيب افندي خورى من مصر الوكيل عنه حضرة كامل افندي العبد المحامى

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم الاحد ١٥ فبراير سنة ١٩٣١ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية جزيرة شندويل سيباع بالمزاد زراعة ١٢ ط مزروعة برسيما مشواني بحوض الحيضان بزمام الجزيرة ملك شهاب الدين احمد من ناحية جزيرة شندويل السابق توقيع الحجز التنفيذى عليه بتاريخ ٨ يناير سنة ١٩٣١ نفاذا للحكم الصادر من محكمة سوهاج الجزئيه الأهلية فى القضية المدنية ن ٤٠٤٢ سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ٢ جنيه و ٢٦٠ مليم قيمة المحكوم به والمصاريف ورسم التنفيذ بخلاف اجرة هذا النشر وهذا البيع كطلب حضرة الاستاذ رياض افندي مكاوى المحامي بسوهاج

فعلى راغب الشراء الحضور

اقرأوا فى جريدة الثغر كل يوم

١ — مقالا ممتعا عن الحالة السياسية
٢ — مقالا ممتعا عن السياسة الخارجيه
٣ — أبلغ وأدق ما تجرى به الاقلام في الاداب والفنون
٤ — أهم الأخبار عن الحالة السياسية المصرية وعن الحوادث والقضايا والشؤون العامة
٥ — تعليقات موجزة فى المسائل الحربية وأعمال الزعماء وآرائهم

١٩٨٤ انه في يوم السبت ٢٨ فبراير سنة ٣١ من الساعة ٨ صباحا بناحية انبابة مركز انبابة جيزه سيباع بطريق المزاد العلنى خمسين قنطار خشب شجر سنط ملك محمد العجمي الخشاب السابق توقيع الحجز عليها بمعرفة احمد عفيفي بمحكمة انبابة الجزئية بتاريخ ٢٦ يناير سنة ٣١ وبناء علي الحكم الصادر من محكمة دمياط الجزئية الاهلية بتاريخ ١٠ ديسمبر سنة ٣٠ في القضية المدنية ن ٥٢٩ سنة ٣١ وهذا البيع بناء علي طلب حضرة مصطفي افندي العيرفى التاجر بدمياط وفاء لسداد مطلوبه والمصاريف

فعلى راغب الشراء الحضور

١٩٧٩ فى يوم السبت ٢٨ فبراير سنة ٣١ من الساعه ٨ صباحا بنجع أبو زوثبه تبع بني خلاف واذا لم يتم فيكون الاحد أول مارس بسوق القرعان سيباع علنا شبه جاموس سوداء سن ٢ ملك محمد مسعود سليم مقيم بالناحيه حجز عليه تنفيذيا في ٢١ يناير سنة ٣١ نفاذا للحكم ن ٤٩١ سنة ٣١ جرجا الجزئيه وفاء لمبلغ ٦٠٠

قرشا كطلب احمد يوسف الحبشي التاجر بجرجا
فعلى راغب الشراء الحضور

١٩٨٦ فى يوم السبت ٧ مارس سنة ٩٣١ الساعه ٨ صباحا بناحية كفر البهايته مركز ميت غمر سيباع زراعة ١٨ ط اذره ينتج منها ثلاثة أرادب اذره تقريبا حجز عليها تحفظيا فى ١-١١ سنة ٣٠ ملك محمود الفنفور من الناحية وفاء لمبلغ ٤٩٢ قرشا خلاف النشر نفاذا لحكم محكمة ميت غمر الاهلية ن ٥٣٢ سنة ٣١ كطلب حضرة صاحب العزه مسيحه بك قوسه بصفته حارسا قضائيا على تركة المرحوم الخواجه عبد الملك واصف يوسف من ميت غمر
فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان

١٩٨٩ انه في يوم الاحد ٨ مارس سنة ١٩٣١ الساعة ٨ صباحا بقرية مشالي سيباع علنا ثور بقر احمر بدخان موضح بمحضر الحجز تعلق طاهر واحمد ولدى سيد ابراهيم من عزبة شالي تبع الرمادى قبلى الموقع الحجز عليها بتاريخ ٢٥ يناير سنة ١٩٣١ كطلب السيد محمد بدر مجاهد من أسنا نفاذا للحكم الصادر لصالحه من هذه المحكمة وفاء

في ضيافة [illegible]



بهي الدين [illegible]
«بركات احتفالات» [illegible]

العدد ٥١٠
في يوم الجمعة
٢٠ فبراير سنة ١٩٣١

الكشكول

السنة العاشرة
الثمن ١٠ مليم
تليفون (٦٢١٥) بستان

اكاذيب الوفد



الباشا النحاس — ونعمل ايه في الانجليز اللى شايفينا بتكذب عيني عينك ؟؟
وليم عبيد — آهو ياتقول للناس علي الاسود ابيض وعلى الابيض الاسود زى ما عملنا في انتخابات دمنهور وزى ما ...
ماقامت وزارة صدق يانحس بتوع الشارع كان ! !

٢٠٢١ انه في يوم الثلاث ١٧ مارس سنة ١٩٣١ الساعه ٨ صباحا بناحية البصليه الوسطى بنجع البيض سيباع علنا النصف في شبة جاموسه شركة ورثة المرحوم طه محمد حدين ملك من يدعى عثمان هاشم حسين من البصلية بحري بنجع العمرية حجز عليها تنفيذيا في ٩ فبراير سنة ٩٣١ نفاذاً للحكم نمرة ٥١٥ سنة ١٩٣١ وفاء لمبلغ ١٤٤٧ قرش صاغ خلافا لأجرة النشر والبيع كطلب حسن محمد حسن المكعب من البصليه الوسطى فعلى راغب الشراء الحضور .

٢٠١٤ انه في يومى ٢٤ و٢٦ فبراير سنة ٣١ السعه ٨ أفرنكي صباحا والايام التاليه اذا لزم الحال بناحية الشيخ جامع تبع أولاد يحيى وسوق بحري جرجا سيباع أشياء موضحه بالمحضر ملك محمد عبد الرحيم عبد الخالق وعبد اللطيف بقلي احمد من الناحيه المحجوز عليها تنفيذيا بتاريخ ٢٢ يناير سنة ٣١ نفاذاً للحكم الصادر من محكمة جرجا الجزئيه بتاريخ ٢٤ نوفبر سنة ٣٠ في القضيه المدنيه ن ٥٤٤ سنة ٣١ وفاء لمبلغ ١٣ جنيه و٨٤١ مليم بخلاف رسم وأجرة النشر وهذا البيع بناء على طلب سيد أبو العلا الروبي بجرجا ومحله المختار مكتب حضرة حسن افندي عبد الفتاح المحامي

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان بيع

٢٠١٩ انه يوم الاثنين ٩ مارس سنة ٣١ من الساعه ٨ أفرنكي صباحا واليوم التالي اذا دعت الحاله بنجع حيثم تبع الشمرات سيباع ٥ أرادب اذره شامى تعلق علي يوسف ثم زراعة فدان برسيم مبين الحدود والمعالم بمحضر الحجز تعلق عبد الرحمن وآخر المزارعان ويقيمان بنجع هيثم السابق توقيع الحجز التنفيذي عليهما بتاريخ ٢١ يناير سنة ٣١ بناء على طلب أحمد قنديل عبد الحليم المزارع من الشمرات نفاذاً للحكم ن ٦٢٧ سنة ٣١ وهذا البيع وفاء لمبلغ ٦ جنيه و٨٧٠ مليم بخلاف رسم هذا وأجرة النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان بيع

٢٠١٧ انه في يوم الاحد ٥ ابريل سنة ٣١ من الساعه ٨ افرنكى صباحا بناحيه أهده مركز بنى سويف وان لم يتم البيع في يوم الاربعاء ١٥ منه بسوق ناحيه اهده المموى سيباع بطريق المزاد العلنى نحاس وأوردب اذرة شامي تعلق احمد ابراهيم عويس من اهده المحجوز عليها بتاريخ ٢٢ يناير سنه ٣١ نفاذا لقائمه الرسوم في القضيه المدنية ن ٣٨١ سنه ٢٥ وفاء لسداد مبلغ ٨ جنيه ٨٤٠ مليم بخلاف اجره النشر وما يستجد وهذا كطلب قلم الكتاب

فعلى راغب الشراء الحضور

الكشكول
جريدة سياسية انتقادية مصورة
تصدر يوم الجمعة من كل أسبوع (لصاحبها)
سليمان فوزي
AL KACHKOUL
LE CAIRE RUE AL CHEIKH ABDALLAH NO 18

﴿ ادارة الكشكول ﴾
(بشارع الشيخ عبد الله)
رقم ١٨
تليفون نمرة ٥ ١ــ٦٢ بستان

﴿ الاشتراك يدفع مقدماً ﴾
ص
١٠٠ عن سنة كاملة داخل القطر
٦٠ « نصف سنة « «
٢٠٠ « سنة كاملة خارج القطر

على مرسح السياسة

اذلال الاحرار الدستوريين!

أمعن « النحاسيون » في اذلال « السليمانيين » امعانا فاحشا ، فقد طلبوا منهم بمناسبة المذكرة التي أصدرها المحافظون في الاسبوع الماضي ونقلتها الينا التلغرافات الخصوصية أن يصدروا قراراً يضمنونه اعلانهم ان النقراشي وماهر ابرياء من دم المأسوف عليه السردار.

ويقال ان دولة صاحب اليد الحديدية اسقط في يده وحار كيف يجمع جماعته وكيف يعرض عليهم مثل هذا المطلب وينتزع منهم ذلك القرار ، ثم يقال ان « بركات احتفالات » لاينى في الالحاح عليه بوجوب النزول على ارادة النحاس وعصابته في ذلك حتى يمكن أن يقوم الائتلاف على أساس

والى الآن لا يعرف دولة صاحب اليد الحديدية كيف يجيب طلب « النحاسيين » أو كيف يتخلص منه ، ويتوقع « السليمانيون » أن النحاسيين لا بد يطلبون منهم بعد ذلك قراراً ببراءة اليد الوفدية من دم كل من المرحومين حسن باشا عبد الرازق واسماعيل بك زهدي ، وهكذا سوف لا يقوم الائتلاف بين خائب الرجاء والمتعوس الا اذا فرض السليمانيون أنفسهم أقل من « نمر » بجانب « النحاس وليم نقرش وشركاهم » وسلموا لهم في أنهم لم يكونوا في خصومتهم معهم قديما الا منافقين كذابين

وأسير العشق ياما يشوف هوان !!

***

في افتتاح المعرض

ما وافت الساعة التاسعة ونصف من صباح يوم الأحد الماضي حتى غصت الساحة التي أمام مكتب الجمعية الزراعية الملكية بوفود العظماء لاستقبال حضرة صاحب الجلالة الملك يتقدم الجميع حضرة صاحب السمو السلطاني كمال الدين حسين وحضرة صاحب السمو الامير عمر طوسون وبقية أمراء البيت المالك والنبلاء وحضرة صاحب الدولة رئيس الديوان العالي وأصحاب المعالي الوزراء وكبير الامناء ووكلاء الوزراء ورؤساء المصالح وفخامة المندوب السامي وسفراء الدول وقريناتهم والكثيرون من أعيان الدولة ورجال الصحافة والمحاماة ورؤساء البنوك والشركات

وفي الساعة العاشرة الا ربع شرف الركب الملكي وكان في معية صاحب الجلالة حضرة صاحب الدولة رئيس مجلس الوزراء واستقبل جلالته بما يليق بمقامه الجليل من التجلة والاحترام وأخذ يطوف ارجاء المعرض يتبعه جماهير مستقبليه متنقلا من مكان الى مكان باحثا في كل شيء سائلا عن كل دقيق ، وكان حضرة صاحب السمو السلطاني كمال الدين حسين يتولى شرح ما يعرض على جلالته بصفته رئيس الجمعية الزراعية الملكية ، وطال طواف جلالته حول الثلاث ساعات الا ربعا ولم يبق في المعرض دقيق الا اطلع عليه وسأل عنه ، وهذه العناية من جلالة صاحب العرش ثم سعة اطلاع صاحب السمو السلطاني والمامه بكل ما سئل فيه مظهران لاهتمام البيت المالك بشؤون البلاد وحرصه على تقدمها في كل مرافقها الحيوية

واذا كانت « المعارض » مرآة حياة الامم ومقياس خطواتها في سبيل التقدم والنهوض فان معرض القاهرة في هذا العام صحيفة بيضاء لمصر ونبض يدل على ان هذه البلاد لا تعرف في نهضتها توانيا ولا تكاسلا ولا تفريطا ويبرهن على ان مدارسها الصناعية بما تنتج من مصنوعات دقيقة ستجعل البلاد تتخذ وجهة غير وجهة الزراعة وستتفوق في هذه كما تفوقت في تلك!!

وكان كل الصحفيين يؤدون عملهم في افتتاح المعرض بامانة الا ممثل « الاهرام » فقد كان مشغولا باحدى الاجنبيات يفرجها على كبار المدعوين أو يفرج كبار المدعوين عليها!

واذا جاز أن توزع تذاكر الدعوة الى حفلة يفتتحها حضرة صاحب الجلالة الملك محيط بوزراء دولته وأمراء بيته وسفراء وقناصل الدول وكبار رجال الدولة فمن غير الجائز أن يتساهل في اعطاء هذه التذاكر لكل من هب ودب أو لكل من يقال انه او انها صحفية والبلاد لا تعرف عنه ولا عنها لا قليلا ولا كثيراً بل والانظار لا تؤثر خصوصاً عن الجنس اللطيف إلا حركات أولى أن تكون على المراسح أو في التياترات

اذا كان الصحفيون لا يعرفون اللائق وغير اللائق وخصوصا في الاحتفالات التي يشرفها جلالة الملك وكبار رجال دولته فان الادارات المسئولة عن توزيع التذاكر يجب ان لا تأخذ باقوال من يتقدم لها من الصحفيين يشحذون التذاكر لرجال أو لسيدات هي لا تعرفهم ولا تعرف عنهم إلا ما تسمعه وقتها من أفواه الذين يقصدون ارواء الشهوات أو أخذ التذاكر وبس !!

***

عمدة عاقل !

تقدم « نحاسي » من كبار النحاسيين لأحد العمد يطلب منه الاستقالة فقال له العمدة:

— ولما استقيل إيه اللي رايح يجرى ؟؟

قال له « النحاسي » :

— يجرى اننا لما نرجع الحكم نرجعك تاني

قال العمدة :

— ترجعوني إيه ؟

قال النحاسي :

— نرجعك « عمدة »

قال العمدة :

— طيب ما انا عمدة أهوه !! واستقيل علشان تبقى لما ترجعوا ترجعوني عمدة زي ما أنا ليه ؟؟ ، ما دام أنا عمدة النهار ده أفضل عمدة زى ما انا وخلاص !!

ويؤكدون ان « النحاسي » انصرف وقفاه « يقمر » ميت رغيف !!

***

انكليزية الوفديين!

روت مجلة « الصرخة » أو « روزه ليوسف » فى عددها الاخير حديثاً تليفونيا دار بين مستر توفيق دياب ومستر جرافتي سميث مساعد سكرتير شرقي دار المندوب السامي خاصاً بمندوب « الضياء » في بور سعيد لاستقبال اللجنة التجارية الانكليزية وان اللجنة ستقدم له « بيانا هاما » .

أما « البيان الهام » الذي يعلن مستر جرافتى سميث لمستر توفيق دياب أن مندوبه سيتلقاه من اللجنة ماهو؟ وهل هو كلام أو هو حديث وهل هو يسمع أو هو يمسك فعلم ذلك عند الله وعند المتكلم والسامع فقط !!

وأما لماذا اختار المستر جرافتى سميث مستر توفيق دياب ليكلمه في أن له مندوبا أو ليس له وهل كلم كل أصحاب الصحف اليومية فى ذلك أو خص كلامه بمستر توفيق دياب وحده فصاحب « الثغر » يستطيع أن يؤكد أن أحداً لم يسأله ولم يكلمه فى شأن من هذه الشؤون وقد تكون العناية قد لحظت مستر دياب وحده بين كل أصحاب الصحف اليومية

واذا كان مستر توفيق دياب يتمتع بعنايتين، عناية الوفد من جهة وعناية دار المندوب السامى من جهة أخرى فان هذا المتاع هو الذي جعله يتضايق من النشر وجعله يفرد مقالا فى « ضيائه » يعتب فيه من العتب على صديقه محرر « الصرخة »

يقول مستر توفيق دياب فى عتبه .

« انتهى الى علمي أيها الزميل المحترم(١) أن أحد المتصلين بجريدة الصرخة وجريدة الضياء نقل اليك أن حديثا تليفونيا جري بين بعض الجهات وبيني ، وأكبر ظني انه أدرك مغزى الحديث من التعليمات التي أصدرتها لمندوبنا في بور سعيد بهذا الشأن ، ولما كان هذا الحديث (على بساطته واتصاله بواجبات الصحافة البحتة لا أقل ولا أكثر) لم يدر بيني وبين حضرة محادثي لتنشره الصحف ، وكان في نشره ما يمس كرامتي كرجل محترم يحدثه رجل محترم ، بادرت الى ناقل النبأ اليك قبل صدور جريدتكم بأيام فأظهرت له شديد امتعاضي من عمله ، وان نشر هذا النبأ على بساطته سيؤلمني جد الالم ، حتى وعدني بأن هذا النبا لن ينشر وانه سيفضي اليكم بشعوري حيال هذا الامر

وفي اليوم التالي قابلني ذلك الناقل فأكد لي أن هذا النبأ لن ينشر لانكم وعدتموه بعدم النشر وعداً قاطعاً .

ثم لم أكتف بذلك فكلمناكم مرتين بالتليفون ، ولما لم نجدكم بمكتبكم تركنا لكم مرتين رجاء بعدم النشر ! »

فمستر توفيق دياب المتصل بالانكليز اسما ولحما ودما يؤذيه أو يؤذي « وفديته » ان يعلن عنه ذلك ، هو انكليزي باطنا كما أن الخواجه وليم مسلم باطنا ووطنى ظاهراً كما أن الخواجه وليم قبطي ظاهراً أو يريد ان يستمر فى الدجل والتهويش فاذا كشفته الست « روزه ليوسف » فى مجلة الصرخة بمثل ما كشفته ذهب يعتب ويبكي بكاء النائحات أو النادبات .

اللهم اكشف الذبذبة والنفاق وارفع مقتك وغضبك عنا . اللهم ارحمنا من اليوم الذي تبيض فيه وجوه وتسود فيه وجوه . اللهم ان عبادك « النحاسيين المستر توفيقيين ديابيين » دجالون لا يعرفون للوطنية مذاقا ولا طعاما واللهم انهم يستغلون غفلة الأمة والايام ويأكلون الافك والاثم والبهتان !! فاللهم اجعل ما يأكلون ناراً فى جوفهم انهم كاذبون مضللون ...!!

« متفرج »

---

(١) ويقصد محرر الصرخة أو « روزه ليوسف »

عبد الله باشا صفير

ودستور لبنان

تفضل حضرة صاحب السعادة عبد الله باشا صفير فأرسل لنا الخطاب الآتي رداً على ما نقله الكشكول فى العدد الماضي عن احدى جرائد لبنان ونحن ننشره لسعادته مع الشكر وهذا نصه :

«حضرة الصديق القديم العزيز سليمان... فوزي المحترم

سلاما واحتراما . وبعد فالعت فى كشكولكم الظريف الصادر يوم ١٣ الجاري نبذة نقلت عن احدى جرائد بيروت تزعم محررها انى طلبت من جريدته الاوريان أن يأخذونى رئيسا لمجلس النواب بدلا عن سماحة الشيخ محمد الجسر . اني لا أعرف هذا المحرر واني واثق بأنه لا يعرفنى وقد ابتكر هذا الخبر عفواً بدون أن يكون له أى أساس والدليل على ذلك ان هذا المنصب لم يكن من المناصب الادارية التي تعين فيها الحكومة موظفين بل هو منصب سياسي ينتخب له النواب احدهم والمعلوم انى لست منهم بل لم يكن لي حق الدخول ف الانتخاب للمجلس النيابي لأني غير مقيم ف لبنان ولم ابق لبنانيا لأني تجنست بالجنسية المصرية بسبب اقامتى ف مصر منذ احدى وستين سنة .

هذا ولم يخطر على بالي قط الاستخدام في الحكومة اللبنانية وسبق اني اعتذرت عن قبول ترشيحي لاحدى وظائفها العالية فى سنة ١٩٢٠ قبل المناداة بلبنان الكبير ببعض أيام واشرت على من دعانى لذلك بأن يختار الذين يقيمون فى البلاد لأنهم أدرى بأحوالها من المهاجرين حتى ان حالة صحتي الآن لا تسمح لي بالقيام بأي وظيفة كما هو معلوم للذين لهم صلة بي

أما الموضوع الذي خابرت به جريدة الاوريان فهو خاص بما اقترحته تلك الجريدة من تعديل قانون الانتخاب للمجلس النيابى فى لبنان وحصر ذلك فى أصحاب المصالح من رجال الزراعة والصناعة والتجارة والملاك والمحامين والاطباء والمهندسين وما أشبه من ذوي المعارف العالية لاجل تكوين هيئة تمثيلية راقية وكانت جريدة (لاسيرى) اقترحت منح رئيس الجمهورية ما لرئيس جمهورية اميريكا من حق توقيف تنفيذ قرارات المجلس النيابي بشروط معلومة . ولما كانت جريدة الاوريان لاحظت على زميلتها لاسيرى بعدم الاكتفاء بما اقترحته كتبت لها بأن تعديل قانون الانتخاب على الطريقة التى اقترحتها هي لا يمنع من تحبيذ اقتراح جريدة لاسيرى بل ان هذا متمم لذلك . وما ذكر سماحة الشيخ محمد الجسر الاعرضا لأن جريدة الاوريان انتقدت سماحته على تسلطه على الحكومة فقلت لها ان الذنب فى ذلك على ذات الدستور وانه متى تعدل بمقتضى الاقتراحات السالف ذكرها يزول سبب تسلطه وتسلط البرلمان على الحكومة

فلا يخفي أيها الصديق اللبيب ان ما تشكو منه لبنان هو عينه ما تشكو منه مصر وان الوزارة الصدقية موجهة جهودها لاجل ملافاة المحذورات الناشئة عن الدستور الحالي

ولهم فى لبنان مالنا في مصر من المعارضة لمشروعات تعديل الدستور ولا بد أن تكون الجريدة المنقول عنها الخبر من ضمن الجرائد المعارضة وهي أغلب جرائد بيروت

فترون من ذلك انه من الصواب نشر ما يزيل تأثير هذا الخبر الذي يضر بسمعتى بتصحيحه والانتصار لمشروع الاصلاح الذي ينطبق على المشروع الذي تدافعون عنه انتم بما أوتيتم من حزم بل ومن شدة لا تعرف الملل وبذا تحسنون الى صديقكم المخلص

عبد الله صفير

مصر القاهرة أوتيل مينرفا هاوس مساء ١٤ فبراير سنة ١٩٣١ ٣٩ شارع سليمان باشا

حاشية . ما قالته الجريدة عن الذين تبوأوا وظائف في لبنان من الذين خدموا الحكومة المصرية مبالغ به جداً فانه لم يدخل منهم فى خدمة لبنان سوى أديب باشا

٢٠٠٩ فى يوم الاربع ٢٥ فبراير سنة ٣١ الساعه ٨ صباحا بناحية الصفيحه مركز طهطا سيباع الاشياء الموضحه بالمحضر ملك سمعان اقلاديوس وجورجي اقلاديوس واسطفانو اقلاديوس من الناحيه حجز عليهم في ١٥ يوليه سنة ٢٩ نفاذاً لحكم محكمة اخميم الجزئيه الاهليه فى القضيه المدنيه ن ١١٥٤ سنة ٢٩ وفاء لمبلغ ٣٨٣٦ قرش صاغ المحكوم به والمصاريف ورسم التنفيذ واجرة النشر السابقه خلاف رسم هذا كطلب حضرة حنى افندي مبروك من اخميم ووكيله الافوكاتو زكري افندي تاوضروس

وكان محدد للبيع ١٦ أغسطس سنة ٩٣٠ وأوقف لرفع دعوى استرداد من حنا سمعان فعلى راغب الشراء الحضور

رغى ...

خذ ما يعجبك منه وما لا يعجبك فدعه

لعلك راجع منه يوما الى الحق الذي لا مراء فيه

يأبى النحاسة الا أن يكونوا عقارب وصلالا يلدغون بألسنتهم ويلذعون بأذنابهم كل من تحدثه نفسه أن يقوم بعمل نافع للامة والبلاد بصرف الاذهان عنهم وينبه الناس الى تغريرهم وتضليلهم ويلهي انظار العامة وأفكار الجمهور عن الانقطاع للتفرج على الادوار الهازلة التي يمثلونها والاقتصار على العدو وراءهم من سامر لسامر ومن بلدة الى بلدة موقوفة أيديهم على التصفيق وحناجرهم على النهيق والنعيق « ليحيي النحاس » مهزأة الناس .

نعم هم يأبون ذلك ويودون لو وقفت الاعمال فى سائر الاصقاع والبقاع وخلت الهمم وخارت القوى وماتت العزائم وشلت حركة الأخذ والعطاء وتعطلت مدارك التفكير والتدبير واختلت نظم العالم وارتبكت مصالح الأمم والشعوب وطمست النجوم والكواكب وخسف الشمس والقمر ووقفت حركة الافلاك عن الدوران وعجزت ارادة الله تعالى وقوته ــ استغفر الله العظيم وأتوب اليه ــ عن تسيير الكون وتوجيه ارادة المخلوقات مادام النحاس والفئة الباغية من شيعته بعيدين عن منصة الحكم مطرودين من رحمة الله ورضاء المليك وثقة العقلاء وأهل الرأي من رجالات البلاد وأصحاب المصالح الحقيقية فيها . فاذا هم عرضت لهم من الدهر غفلة وثبوا فيها وثبة أرجعتهم الى حيث يعبثون بمصالح الامة ويلعبون بمرافق البلاد ويستنزفون أموال الخزانة العامة وجيوب الافراد فيأكلونه في بطونهم نارا آكلين من المسموح لقضاء الله وقدره ــ وأعود فاستغفر وأتوب ــ أن يجريا ما شاءت لهما « العظمة النحاسية » وارثة « العظمة السعدية » التي لا ينبغي لرأس أن ترفع أمام جبروتها ولكن في الحدود التي يرسمها لها الوفد والى المدى الذي تقفهما عنده مشيئة علماء سعد . وصار أيضا من حق تلك « البعثة التجارية البريطانية » التي جاءت لتنمية العلاقات الاقتصادية بيننا وبين الانجليز ان يأذن لها كتاب « الفلاح المصري » من بطرس بطرس جاد الى حافظ عوض وطالعا ومن حافظ عوض الى عباس حافظ ونازلا أن تحل على الرحب والسعة فى بلادنا وأن تسير فى الارض مرحا وتستغل من مصالح البلاد ما أرادت ومن مرافقها ماشاءت والا فان « محاولة ترويج المصنوعات الانجليزية فى مصر بالوسائل التي يلجأ اليها فى الاحوال المعتادة لا تسفر عن نتيجة مطلقا ما لم تحل العقدة السياسية أولا » . اذن فالعقدة السياسية هي التي يجب أن يعنى بها أول كل شيء ولو استعصت كل العقد التجارية والاقتصادية وأودت الازمات المالية بالمصريين وذهبت بمرافقهم ومصالحهم وكل آمالهم وأمانيهم شذر مذر وشغر بغر . ولكنها لا يجب أن تحل وكفى بل تحل على النمط الوفدي وليس هو الا عودة النحاس ورهطه الى حكم البلاد والاستبداد بالأمر وقسر الانفس واغتصاب الاموال فيكون من حظ البعثة أن تلهو بمناظر المهازل التي لم يكن لها من قبل علم بها فيحشدون لها الاطفال والصبيان من شذاذ الافاق ونداء الازقة والضروب يوسعنهم تصفيقا وتهليلا بتلك الوجوه البشعة القذرة وتلك الاصوات المنكرة ويسوقون لهم تلك الجماعات من ازلام الشيوخ واصنام النواب تتردد فى ازيائها وسيماها بين الانسان والحيوان بل بين الحيوان والجماد فى أيديهم عرائض لا يعرفون ما كتب فيها ولا ما أيدوه بها ببصمات الأصبع ونقوش الأختام من ثقة لاحد لها بذلك الساخر الهازل الذي يدعى بالنحاس .

على هذه النغمة الباردة أيضا . ضربت جريدة « الضياء » وزاد فيها الاستاذ توفيق دياب نغمة منكرة أخرى مما عرف به من تهور في البذاءة وجرأة فى الاتهام ، فزعم ان البعثة لم تأت إلا لغرض سياسي هو تأييد الوزارة الحاضرة وتسوىء سمعة الوفد بدليل ما بعث به مراسل التيمس بالقاهرة الى جريدته مشيراً « الى ما ينتظر من توفيق البعثة خلال وجودها الى ابداء اقتراحات سديدة لتحسين حركة التجارة البريطانية مع مصر فتستفيد هذه من التحسين المذكور بطريق غير مباشر وتستطيع الحكومة المصرية أيضا أن تخفف من وطأة الكساد الاقتصادى الذي وان كان يرجع قبل كل شيء الى احوال العالم فى مختلف انحائه ولكنه ناشىء أيضاً في مصر من سياسة التدخل فى سوق القطن التي اتبعتها الوزارات المصرية السابقة » والكلام فى هذا موجه لويم والنقراشي ومن وافقهم على عبثهم بأموال الأمة وضياع احتياطي الدولة ليملأوا جيوبهم وبطونهم بالربح الحرام . وداهية الدواهي أن يقول المراسل بعد ذلك ما يأتى : « ان الوفد ذهب فى تطبيق سياسة التدخل فى سوق القطن الى مدى أبعد ، مما ذهبت اليه الوزارات التي سبقته وتقع على عاتقه تبعة توظيف ١٤ مليونا من الجنيهات في شراء هذا القطن المكدس في المخازن » ! ! ثم ماذا ؟ ثم « ان الدوائر التجارية ترى في صدقي

باشا خير من يستطيع معالجة الازمة الاقتصادية الحاضرة بين المصريين » !!

يا خبر اسود! صدقى باشا هو رجل الساعة لانقاذ البلد من الخراب الذي أوقعتها فيه سياسة الوفد؟ ولماذا لا يكون وليم؟ ولماذا لا يكون النقراشي؟ ولماذا لا يكون حتى لويس فانوس؟

أليسوا هم الذين افشوا الداء، وأزكوا نار الازمة فهم الذين يعرفون مواضع الدواء ووسائل الالتفاء؟

لا يا سادة ان اليد التي تهدم لا تبني والنفس التي تقدم في غير خوف ولا حياء على اباحة الاعتداء على أمن الناس لا تتأثر بمصائب الغير ولا تفكر في حد الشقاء وانما هي الأيدي الطاهرة والنفوس الشريفة التي لم تأثم ولم ترتكب معصية في سبيل الوطن هي التي يجب أن يعهد اليها بعملية التطبيب والانقاذ.

ان الانجليز يا غلمان الوفد وصبيان النحاس يعرفون أن يفرقوا بين مواقف السياسة ومواطن العلم والاختبار. فهم اذا تكلموا في الأولى لا يقولون إلا ماينفعهم ويضمن مصلحتهم جهراً واعلاناً. واذا تكلموا في الثانية لا يقولون إلا ما يؤيد شهرتهم في التجارة والصناعة والاقتصاد أنهم لايرمون في هذه الى البر بوطنهم والتوطيد بسلطانهم ولا يقصدون من تلك إلا الى كسب ثقة الناس بعلومهم ومعارفهم وما بهم من اصالة رأى وسداد نظر. وإلا فليس علينا إلا أن نمسك عن ارسال ابنائنا لتلقي العلم في بلادهم حتى يؤمن من في الجزر البريطانية كافة وما اليها من املاك ومستعمرات بأن لا فلاح لمصر وأهل مصر إلا بحكومة النحاس.

من ادارة الكشكول

كل طلب اشتراك في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

براءة واستنكار

من تضليل النحاسيين بنا ألا يخجلون

من أيام قلائل هبط في بعض المقاهي النوبية الكائنة بشارع عماد الدين بمصر، الصعلوك المجهول المدعو عبد اللطيف حسين (خادم مراحيض النادي السعدي) يرافقه افندي معه من الهتافة النحاسيين والجيش الاحتياطي من ذوي الخناجر، نقول هبطا تلك الاماكن ثم اجتمعا بنا بحجة تكوين نقابة لنا ترعي مصالحنا، وبعد فراغنا من الاجتماع دعينا منهما للتوقيع على وثائق مطبوعة فلبينا نداءها ووقعنا عليها ظنا منا انها محضر الجلسة

وبالأمس القريب تلونا فى صحيفتي المساء والضياء اسماء نامذيلة تحت جمجعة زائفة اسموها عريضة من العرائض الاحتجاجية المدبرة في وكر النادي السعدي موئل العصابة ومنبع الجرائم فما كان جوابنا الا ان اندهشنا من هذه الفعلة واقدام هذا الاثيم على اختلاس نعوتنا واسمائنا من غير تزكيتنا، واليوم نعلن فى صراحة وجلاء براءتنا من هؤلاء الفجرة، واستنكارنا لما فعلوا، وخاصة اننا قوم لانعرف سياسة ولا حزبية اللهم الا اجلال العرش المفدي وجلالة الجالس فوقه وتقديسنا لوزرائه الاعوان، وانضوائنا تحت لواء حكومته القومية ومبايعة صاحب الدولة صدقى باشا الذي أحسن سياسة ما وكل اليه.

ألا تخجلون أيها النحاسيون.

أهالي مركز الدر المقيمون

بالقاهرة

حسن علي محمد، توفيق عثمان، محمد عثمان خليل، عبد الله احمد النصري، ادريس محمود جمعه، محمد صالح اسحاق، مرغني محمد سليمان، علي صالح عواض، عبد العزيز حسين، صالح عبد السيد، علي جبريل خليل، حسن ابا يزيد سليمان، حسن احمد داود، احمد محمود حسين، محمد عبد الرحمن، صالح احمد صالح، عبده احمد سكوري، احمد سليمان حسن، عبده محمد عواض، احمد محمد أبو بكر، حسن جبر عيسى، محمد يعقوب محمود، محي الدين، يس عز الدين، احمد علي امام، حسن علي شنكل، احمد سعد حمد الله، شحات عثمان، احمد الحاج محمد، حامد سليمان جامع، محمد مكي عواض، مختار عبد الله، عثمان بشير حمزه، سليمان عثمان سكوري، عبد الرحيم سليمان، جابر محمد جابر، محمود صالح علي.

وكيل الكشكول والثغر

ليس لجريدتي الكشكول والثغر وكيلا عاماً فى الوجه البحري خلاف حضرة ابراهيم افندي عاشور لتحصيل قيم اشتراكات الكشكول والثغر) بمقتضى إيصالات مطبوعة مختومة بختم الادارة وموقع عليها منا ومنه فنرجو حضرات المشتركين تسهيل مهمته

وكذا خولنا له الاتفاق على الاعلانات فى جريدتي الثغر والكشكول

اعلان بيع

١٩٩٩ انه في يوم ٢٢ فبراير سنة ١٩٣١ واليوم الثاني بعده اذا لزم الحال بناحية الوقف

سيباع بطريق المزاد العلني ١٠ حملات تبن قمح المتوقع عليهم الحجز فى ١٤ يناير سنة ٩٣١ نفاذاً للحكم الصادر من محكمة دشنا الاهليه في القضيه المدنيه نمرة ١٣٦ سنة ٩٣١ ضد اسماعيل احمد محمد من الوقف

فعلى راغب الشراء الحضور

خواطر ومشاهدات

الكذب الفني ... !

لم تشع كلمة قط في هذه الأيام كما شاعت على ألسنة المتكلمين وأسلات أقلام الكاتبين كلمة (الفن) وما تتصرف اليه من فني وفنان الخ. حتى انك لتقرأها لبعض الكتاب ثلاث مرات في السطر الواحد، فهي نجدة أرسلها الله تعالى لمن يعالجون صنعة الكتابة في هذا العصر، تدفع عنهم الحصر، وتغنيهم في كثير من مواقع الشرح والبيان !

واذا كان هنالك نثر فني، وعمل فني، ونقد فني، فهنالك كذلك كذب فني !. وقبل أن أبين لك هذا الكذب الفني أناشدك أن تستجمع صبرك، وتفسح لي صدرك، حتى أفرغ من المقدمة المملة الطويلة التي تعودت أن أزجيها بين يدي موضوعي، فقد أصبح هذا في قلمي طبعاً وجبلة لا سبيل الى الخلاص منه الا أن يأذن الله، ولولا انني أخشى أن أصنع مقدمة للمقدمة لصارحتك بعلة هذا ووجهه، ولكن ما علينا .

الكذب، من غير شك من احدى الرذائل، ولعله أكثر شيوعا في الناس من سائرها . وقليل من الناس من لا يكذب البتة، بل ان هؤلاء لأقل من القليل، على انه يتفاوت في سواد الكذبة كثرة وقلة، وقوة وضعفاً . ومن الناس من لا يكذب إلا مضطراً مكرهاً، ومنهم من يكذب في غير حاجة مطلقاً .

والأصل في الكذب أن يستخرج الانسان به منفعة لم يكن ليصيبها إلا بالكذب كأن يوهم المرء غيره انه صنع كذا، أو انه قادر على صنعه، فهو من هذه الناحية يتصل بالنصب، أو أن يكذب ليخرج من ورطة ينجيه منها إلا الكذب، وهو من هذه الناحية يتصل بالجبن، أو أن يكذب ليرفع في الناس منزلته، كأن يدعي الغنى، أو كثرة الانفاق، أو سعة العلم، فهو من هذه الناحية يتصل بالعجز وسقوط الهمة، أو أن يدعي كذبا أن أناساً ذكروك بالمكروه فشمر للدفاع عنك وأفرغ عليك في مجلسهم كل محامد الخلال، فهو من هذه الناحية يتصل بالرياء الخ.

فالكذب على كل حال رذيلة، ولا يمكن أن تفضي الرذيلة إلا الى رذيلة، اللهم إلا ما استثنى، فلقد أباحوا الكذب في ثلاث مواطن، في الحرب، والكذب على الزوجة لدفع الريبة، والكذب في سبيل الاصلاح بين الصاحبين .

هذه ألوان الكذب الشائعة في أكثر الناس، ولكن هناك لوناً آخر من الكذب، هو الكذب الفني، وتستطيع أن تدعو أصحابه بالكذابين الفنانين أو الفنيين !

وهذا الضرب يحتاج في تجويده واحسانه الى خلال جمة : منها سعة الخيال، وحسن المنطق، والقدرة على ترتيب الحديث . ومنها الجرأة التي لا تتناهى الى حد، ويتصل بهذه الجرأة صلابة الوجه، وقلة الاحتفال لمطالب المروءة وخوف المجابهة وسوء التكذيب .

وهؤلاء الكذبة الفنانون قائمون في كل عصر، ماثلون في كل قطر، اذا خلا منهم سيد خلفه في (الفن) سيد ربما زاد على فنه واستدرك ما فاته، وجاء بما لم يأت به !

والعجيب أن الكذب الفني لا يتقيد بذكاء أو غباء، ولا بعلم أو جهل، ولا بغنى أو فقر، ولا بمنصب أو تعطل، ولا بحسب أو ضعة منشأ، هو لا يتقيد بشيء من هذا، لأنه هبة من هبات الطبيعة، والطبيعة، كما تعلم، لا يصد ارادتها شيء .

وليس يتسع مثل هذا المقال لاستقصاء جميع أنواع الكذب الفني، وسرد كل مايقع منه، وليس ذلك في الاستطاعة . وعلى ذلك نجتزىء بعرض نموذج منه ينير لك السبيل الى فهمه اذا لم يكن قد امتعك الله بمجلس يضم بعض أولئك الفنانين ! .

لقد يجلس اليك رجل من الناس، ولقد تقدر فيه، لغناه وحسبه وذكائه، كمال المروءة، وتحامي كل ما يضع ممن يكون في مثل موضعه، فاذا هو يبتدؤك بالحديث الآتي :

— لقد قضيت أمس ليلة عجبا !

— وكيف كان ذلك ؟

— ذلك ايه وبتاع ايه . دا شيء كان جنان في جنان !

— بالله ما الذي جرى؟ فلقد أثرت شوقي وهجت فضولي !

— آه ! عايز تعرف ياخبيث !. ولكن كل بعضك، فلن احدثك بشيء الا اذا تعهدت لي بالا تسألني عن الاسماء، ولا عن المواضع !

— يا سيدي لك على ذلك ! وما شأني أنا بذلك ؟ !

— اذن فاسمع : (وهنا يكفىء طربوشه، ويغمز بحاجبيه، وقد يمسح منظاره بمنديله الحريري)، بينما كنت جالسا على القهوة في مساء أمس اذ جاء رسول فهمس في أذني يدعوني الى مقابلة (شخص) في الخارج، فأسأله عن هذا (الشخص) فيجيبني بأنه غير مأذون له في ذلك ! فلا يسعني الا أن اتبعه، فلا يزال يقودني من شارع الى شارع، ويعدل بي من عطفة الى عطفة، وأنا اراجعه وألح عليه في أن يخبرني الخبر فلا يخرج الخنزير من صمته . وما نزال كذلك حتى انتهى بي الى

أو توموبيل (رلزريس) يقوده سواق انجليزي ، والى يساره فتى (جروم) كأنه فلقة البدر ، وكلاهما في الثياب الرسمية

والتفتّ الى داخل (الصالون) فاذا هو يضيء ، ولكن لا بكهرباء ولا بنار ، فلقد اطفأوا المصابيح ، ولكنه بوجه انسان ، وتدلى (الجروم) في سرعة وخفة وفتح الباب . واذا صوت دونه صوت الكيروان يهتف : تفضل يا فلان !

- ومن تكونين ؟

- بس اتفضل !

- بالطبع لا يمكنني أن أركب الا اذا حدثتني خبرك أولا !

- والنبي على قلبك تتفضل !

- لا يمكن الاّ اذا اخبرتني أولا من أنت !

- اخص عليك بقى كده ؟ !

أيوه كده !

- فلم يكن منها الا أن مدت يدا بضة رخصة ناعمة يحيط باصابعها من خواتيم مرصعة بأفخر الماس واللؤلؤ والزمرد ، فجذبتني الى الأوتوموبيل فاستعصيت ، فاذا الجروم يدفعني اليها من خلفي فاذا بي في داخلها ، وسرعان ما أغلق الباب ، وجرت بنا الأوتوموبيل جري السحاب .

ولما أفرخ روعي ، وذهبت الوحشة عني التفتّ فاذا سيدة لم تقع العيون في العالم كله على أروع منها جمالا ، ولا أحلا وجها ، ولا أمشق قدا ، ولا أبدع تكوينا . واذا صدر كأنه صفحة من الفضة ، يدور فيه (كردان) من الماس تزن كل حبة فيه خمسين قيراطا . وفي يدها مروحة منسوجة من اسلاك الذهب مرصعة الحواشي بالماس واليواقيت واللآلىء والزمرد ، فضربتني بها ضربة رفيقة على طربوشي ، وأقبلت على تعاتبني في دلّ وخفر :

- أجميل منك كل هذا (التقل) يا فلان !

لقد تيمني حبك ودلهني هواك ، حتى كدت أجن فيك ، وانني لأذكي عليك العيون ، وأبث الأرصاد ليأتوني بأخبارك حتى في عقر دارك ، فلما فاض الاناء ، ولم يبق في قوس الصبر منزع لجأت الى هذه الوسيلة ، وها أنت يافلان بجانبي اليس كذلك ؟ قل لي إنك بجانبي !

- ولكن ياستي من أنت ؟ والى أين تصيرين بي ؟

- وماذا يعنيك من معرفة اسمي ؟ الست أعجبك ، أو استحق ، على الاقل ، أن أحظى بشفقتك وعطفك ؟ أما الى أين تصير فلن ترى إلا مايسرك إن شاء الله !

فسكتّ وسلمت أمري لله !

ومازالت (الرلزريس) تنهب بنا الارض نهبا حتى بلغت بنا قصرا ليس أوسع منه في مصر فناء ، ولا أفخم بناء ، ولا أبهى رواء ، وكأنه الذي يصفه الشاعر العربي :

شاده مرمرا وجلله كلـ
ـسا فللطير في ذراه وكور

وبادر البرابرة والخصيان (الاغوات) ففتحوا باب القصر ، ورفعوا أيديهم بالتحية فلم تعرهم التفاتا وعدلت الأتوموبيل فجازت الباب وانطلقت بنا في حديقة مترامية الاطراف ، باسقة الاشجار ، وبعد لأي اعترضنا سور آخر مسنجي بالاغصان تتدلى عليه فنون الازاهير ، ففتح لنا باب يقوم عليه كذلك البوابون والخصيان ، وانطلقنا في حديقة أخرى . ومازلنا مدة نجوز حديقة لندخل في حديقة ، حتى انتهينا الى حديقة زهرية يتحير ابن المعتز الشاعر في وصف ما أشرق فيها من مختلف الازهار ، ومؤتلف الانوار . واذا طرقها ودروبها مدوسة بالقيشاني على أبدع الاشكال والاوضاع . وفي بهرتها بحيرة مستديرة واسعة شيدت أرضها وحواشيها بالمرمر الخالص ، وخالط ماؤها الصافي بماء الورد . تسبح على سطحها عشر جوار مكففة حواشيها بالذهب والفضة ، وجلس على كل واحدة منها عشر جوار من عذارى بنات الشراكس ، وليس بينهن الا من تستدرج بجمالها الزاهد ، وتفتن العابد ، وقد استقل بكل مركب منها : فهذه (للاركسترا) وهذه للعود والقانون الخ (التخت) وهذه (للدربكة) والرقص البلدي وهذه لكيت ، وهذه لكيت .

وأخذت الفتاة بيدي وتدلت الى حراقتها الخاصة ، وتقدمت الى ملاحتها ، وهن من العرب الابكار أيضا ، فضربن وجه البحيرة بمجاديفهن وأمعنّ فيها ، وسائر الجواري تحيط بنا من كل جانب ، وهي تتجاوب الطرب من غناء (لا تقول لي الز ولا ام كلثوم ولا منيرة المهدية) ومن رقص ، حرام أن تذكر بجانبه صنعة المرحومة أنا بافلوفا ، الخ ..

حتى اذا بلغنا من هذا غاية منانا ، تقدمت الى القوم فبلغنا الشاطىء . وسرعان ما نظم لنا موكب بديع لبث يزفنا الى أن صعدنا الى القصر ، فاذا أثاث واذا رياش تزيغ العيون وتحير الالباب ، وصاروا بنا الى غرفة دونها ما تقرأ وصفه في مثل كتاب الف ليلة وليلة ، واذا مقصف أعد فيه من فاخر الطعام والشراب ما يعيا باعداد بعضه أغنى الاغنياء . وحسبك أن تعرف أن ما جمع من الطير والخضر والفاكهة قد جيء به من سبع دول بين غربية وشرقية .

وأكلنا ما شاء الله أن نأكل ، وشربنا ما شاء الشيطان أن نشرب ، والقيان يعزفن لنا ويغنين ويرقصن ويرحن علينا بالمجامر فيها العود والند ، وينضحننا أحيانا بأغلا الروائح

من صنع افخر المصانع فى لندن وبرلين وباريس!

وحين أخذ فيها وفي الشراب، انبنذت بي الى غرفة نجدت من غالى الحرير، وجلست بي على مقطعة (شلتة) محشوة بريش النعام، وقالت لي في غنج ودلال: ألا ترق؟ ألا ترحم! انني يا فلان مدلهة في هواك من سنين، وأنا بعد بكر لم يقربني انسان، وانني لا أستطيع الا أن أكون لك، وسأكون لك أوفى الزوجات وأخلصهن، فاذا لم تتزوجني فاني لا محالة قاتلة نفسي، وماخير الحياة في بعدك؟.. تزوجني! قل نعم! مالك لا تتكلم؟ تزوجني وخذ كل مالي وأفرضني من احدى جواريك! تكلم!

— دعيني أتروى!

— وكم يوما تلزمك لتتروى؟

— أتروى ثلاثة أيام فقط!.

— رضيت بها وهي على قلبي كثير!

وأخيراً أذنت لي في الرواح، ولا تسل عما صنعت المسكينة ساعة الفراق، من الحاح في التقبيل والعناق، واظهار للولع والاشتياق، وسح بالدمع الرقراق!

ثم يردف هذا الحديث الطويل بهذه الكلمة: (وعنها وروحنا بصنعة لطافة)!

ولقد يبدو لك أن تسأله بعد ذلك: ولماذا لا تتزوجها يا فلان؟ فيجيبك من فوره: ياشيخ فضلك بلاش دوشة! احنا قاضيين الزواج والأحباب»!!

***

هذا نموذج من الكذب الفنى، ولماذا لا نستغله ولا نستثمره كما نستثمر المواهب الاخرى في سائر الفنون؟

وليس من شك في أن هذا الفن له أثره وله خطره. وهو وإن كان وليدا العنصرين مجتمعين: ضعف الهمة، وقوة التمني — الا أنه قد ينتج أثراً في الأدب محموداً. ولعل أحاديث (الف ليلة وليلة) التى فتن بها العالم كله قد خرجت من هذه الناحية، وجرت في أول نشأتها على هذا الاسلوب!

«مشاهد»

من ادارة الكشكول

تعلن ادارة الكشكول حضرات مشتركيها أن لا يدفعوا قيمة الاشتراك لمحصليها فى مصر والجهات إلا بعد تقتضى إيصالات مطبوعة ومنمرة ومحررة بالكربون ومختومة بخاتم الكشكول وامضاء المحصل

٣٠٠٦ فى يوم السبت ٢٨ فبراير سنة ٣١ الساعه ٨ صباحا بحاجر الترامسه والخيس مارس سنة ٣١ بسوق قنا سيباع عجل بقر تعلق محمد سعيد جاد من الناحيه حجز عليه فى ١٠ يناير سنة ٣١ كطلب الحرمه نزهه احمد يوسف من الناحيه وفاء لمبلغ ٢١٠ قرشا خلاف النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

٢٠٠٥ في يوم الثلاثاء ٢٤ يناير سنة ٣١ الساعه ٦ صباحا ببندر الفيوم بشارع مصطفي باشا فهمي كطلب الشيخ عبد الله اسماعيل المدنى التاجر بالفيوم سيباع اشياء موضحه بالمحضر التحفظي الرقيم ١٠ يونيه سنة ٣٠ ملك رياض افندي توفيق التزي بالفيوم وفاء لمبلغ ٣٦٧ قرشاً المحكوم به في القضيه المدنيه ن ٤٢٧٧ سنة ٣٠ الفيوم خلاف الرسم

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان بيع

٢٠١٠ فى يوم الخميس ٥ مارس سنة ٣١ الساعة ٨ صباحا بنجع جوده تبع الحفناويه واليوم التالي اذا دعت الحاله سيباع حماره خضره ملك مرسي محمد موسى بالناحيه حجز عليها فى ١٣ أكتوبر سنة ٩٣٠ في القضيه ن ١٦٧٣ سنة ٣٠ خط نجع حمادى كطلب امين تقوه غالي من بهجوره وفاء لمبلغ ١٠٥ قرشا ونصف خلاف الرسم

فعلى راغب الشراء الحضور

أخذ ورد

بين الـكشكول وحضرة صاحب السعادة أحمد زكي أبو السعود

نشرنا في العدد الماضى ابياتا وقعت فى أيدينا من قصيدة نظمها حضرة صاحب السعادة زكي باشا ابو السعود وزير الحقانية سابقا مدحا فى العارف بالله سيدي عبد الرحيم القنائي. واليوم ننشر كتابا وردنا من سعادة الناظم الذي ساءه أن ننشر فى الناس شعراً له يلوح لنا أنه قد وجد فيه ما وجدنا من سقطات شعرية واغلاط نحوية ولغوية لا نجهله أهلا الا لأن يطوي نشره وينسى خبره ويكفي عليه ماجور أو يدهسه ترامواي أو وابور قال حفظه الله :

« حضرة صاحب جريدة الـكشكول بمصر

لفت نظرى الى مقال نشر فى العدد الاخير من جريدة الـكشكول تحت عنوان « يا ضيعة اللغة » فوجدت ان قلم التحرير نشر فى هذا المقال بعض ابيات من قصيدة كنت نظمتها في مدح « ولي الله سيدي عبد الرحيم القنائى في سنة ١٣١٢ هجرية » وقد لاحظت على هذا المقال شيئا أرى من حقي أن أطلب منكم نشره في العدد القادم بيانا للحقيقة.

(١) كان الغرض من نظم هذه القصيدة وضع تاريخ منظوم لزيارة المقام في تلك السنة ولم تكن موضوعة لتنشر في الجرائد والمجلات على الطريقة التي سمح بها قلم تحرير جريدتكم وبغير اذن صاحب الشأن .

(٢) ان هناك تبديلا وتحريفا فى كثير من الالفاظ قد أحدثا خللا في النظم وتشويها للمعني وأخص بالذكر البيت الأخير من القصيدة وهو بيت التاريخ فكان من الميسور لمن يعرف اللغة العربية او يلم بالعروض بحساب الجمل أن يدرك هـذا الخطأ اذا كان النشر مصحوبا بحسن نية

(٣) نظم هذه القصيدة شاب كان وقتئذ من طلبة العلم في المدارس الثانوية وتهيأت له فرصة ليضع شيئاً من النظم فلم يتجه بنظمه الى ما يتطلبه الشباب من أسباب اللهو والمجون وانما اتجه به الى مقام ولي من أولياء الله اجمع الناس على تكريمه وقنع بان يضع قصيدته في إطار متواضع بين (لوحات) معلقة في حائط مقام ذلك الولي تيمنا وتبركا . فأين هذا الوضع البريء من الوضع الذي اراده قلم تحرير جريدتكم بان نشر القصيدة في جريدة سيارة وأسندها الى وزير من وزراء الدولة ووضعها على هذه الصورة موضع النقد للادباء ؟ وأين حسن النية فى هذا التصرف ؟

(٤) تضمن مقال الجريدة إشارة الى مسائل سياسية و « مفاوضة في قضية سياسية » يظهر انها السبب فى هذا التعريض . وانها اضطرت الـكاتب الى أن يقحم مسألة أدبية في مسألة سياسية سواء كان خبرها صحيحا أو غير صحيح . وفي هذا خلط لا مبرر له وهو بلا ريب بعيد عن حسن النية أيضا .

(٥) أما باقى المقال . فانى أمر عليه مر الـكرام .

تحريراً بمصر فى ١٤ فبراير سنة ١٩٣١
احمد زكى ابو السعود

و « الـكشكول » يؤكد لحضرة صاحب المعالي انه ما قصد الى اساءته بشيء ولـكنه كان غريبا له ان يعلم بأن صاحب السعادة زكي باشا أبو السعود عني فى وقت ما بالقريض وانه كان منذ نعومة اظفاره لم تمنعه دروسه الحقوقية ولا محاضراته القانونية ان ينصرف الى العبادات ويشغف بأهل الـكرامات وزيارة المقامات ويتلوذ بأعتاب الصالحين واضرحة الاولياء المقربين فأراد ان يعلن عن صاحب السعادة في الجمهور هذا الاعتقاد الحسن والسعى المشكور

يقول صاحب السعادة « أن هذه القصيدة ما كان الغرض منها الا وضع تاريخ منظوم لزيارة المقام فى تلك السنة لا لتنشر في الجرائد والمجلات بغير اذن من صاحب الشأن » ونقول لسعادته ان القصيدة لم تكن من الاسرار التى لا يجوز نشرها الا باذن من صاحبها فهى لم تكن من المراسلات السرية بينه وبين ولى الله القنائي ولـكنها حينما كتبت ونمقت سطورها بعناية ووضعت فى اطار مختار ورفعت بمعرفة ناظمها في صدر المسجد ما أريد منها الا ان يعرفها الناس ويقرؤها القارئون وينقلها الناقلون وتتداولها الايدي والالسن فتسير ها فى الاقطار مثلا مضروبا لما أوتى صاحبها من حظ فى البلاغة وقسط وافر من التقوى وحسن الاعتقاد

ويقول سعادته إن النقل به تبديل وتحريف فى كثير من الالفاظ قد احدثا خللا فى النظم وتشويها للمعني كان من الميسور لمن يعرف اللغة العربية أو يلم بالعروض وبحساب الجمل ان يدرك هذا الخطأ اذا كان حسن النية. ونقول لسعادة الباشا بكل أدب واحترام اننا ماذكرنا الا ما علمنا وما نشرنا الا ما نقل الينا ونحن نعرف شيئا من اللغة العربية ونلم كثيراً بالعروض وبحساب الجمل ولـكننا ما استطعنا ان ننكر على ناظم مثل هذا الشعر أكثر من هذه الاغلاط اللغوية والسقطات العروضية فان كان لدى سعادته تصحيح لها فليتفضل به علينا ونحن لا نضن باثباته عملا بما الفنا من حرية النشر .

ونحن نشيد مع سعادة الباشا المفضال بما ذكر من انصرافه فى عنفوان شبابه أيام طلبه العلم إلى غير ما ينصرف اليه أمثاله من اللهو والمجون موثر الاتجاه « الى مقام ولي من أولياء الله أجمع

الناس على تكريمه » ونعدها لخلة طيبة واتجاها محموداً الى مكارم الخلال وجد الاعمال لا زال إلى اليوم ديدنا له يعترف به أصدقاؤه وخصومه سواء .

أما ما ذكره سعادته من الاشارة إلى « مفاوضة في قضية سياسية » ظنها السبب في هذا التعريض اضطرتنا « إلى ان تقحم مسألة أدبية في مسألة سياسية سواء كان خبرها صحيحاً أو غير صحيح » فنحن نؤكد لسعادته انه ما عرض لنا قط عند ذكر اسمه فكرة إلى قضية سياسية خاصة هو يشير اليها وانه حين تأتي ذكر القضايا السياسية والمفاوضات الدولية يستحيل أن ينصرف ذهننا أو ذهن قارىء ما الى ناحيته فانه بطبعه وخلقه واستعداده بعيد عن السياسة ومطالبها بقدر ما هو قريب وقريب جداً من النبوغ في الامور القضائية والعلوم القانونية . وكان أولى وأحرى ان تنصب هذه الاشارة دولة صديقه النحاس باشا الذي خاطب مكدونلد وفاوض هندرسن ونازل تشرشل وناجز بلدوين وعنده بهذه « الصفحات السياسية » التي أشرنا اليها الخبر اليقين .

نقول هذا بيانا للحق وتأكيداً للصواب ونحن نقول ونكرر ونؤكد بأن احترامنا لحضرة صاحب السعادة احمد زكى باشا أبي السعود كرجل وشيخ وكوزير للحقانية ليس يعدله احترام ولكن ليسمح لنا ان نضعه كشاعر في المنزلة التي هي تحت منزلة صديقنا الاستاذ حسن الدرمن وليس فى هذا ما ينقص من كرامته لدينا واكباره عندنا مثقال ذرة من الاعتبار والتقدير .

من ادارة الجريدة

كل طلب اشتراك فى الكشكول غير مصحوب بقيمته لا يلتفت اليه

ثلاثى

كان حزب الأحرار الدستوريين يقوم على محاربة الفوضى والدجل السياسي وكانت غايته أن يوفر للبلاد السعادة وان يجعلها تسترشد بالمصلحة ولا تندفع في سبيل العواطف والهوى وكانت ربابنة سفنه ممن حنكتهم الايام وصقلتهم التجاريب وهذبتهم دراسات عميقة عالية توافرت لهم من بيوتات عريقة في المجد باذخة المحتد راسخة الأصول ، فلقوا ما يلاقيه أصحاب الرسالات في أهل الغواية من تجريح لوطنيتهم واتهام بمروقهم بل واعتداء مسلح على الابرياء من رجالاتهم وما زالت دماء حسن عبد الرازق وزهدي على اقمصتهم المحفوظة في خزائن دورهم دماء بريئة سفكها انذال اغبياء ، وأرواح طاهرة اختطفها بغاة جهلاء في فتنة شعواء عمياء أرسلتها زعامة خبيثة ما كرة لتتقاضى ثمنها اعتلاء كراسي الحكم واغتصاب مراكز السيادة التي لا يحلمون بالظفر بها إلا في أوقات محنة البلاد وعند ما ينزوي القادرون على خدمتها بحملات التضليل والارهاب . وكان الحزب معروفا بالصلابة في الحق والاستهتار بوسائل خصومه الاشداء عليه . يسترشد بالآية الكريمة « وكم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين » فكسب مركزاً فذاً في قلوب العقلاء والراشدين وكانت ندوته مجمع أهل الفضل والرأي والخبرة والعناصر الممتازة في البلاد ممن لم تعمهم غواية ولم يتأثروا بتغرير . وكان في الحكم معروفاً باصالة الرأي وبعد الحكم متصفاً بالنشاط والعقل والكفاية والجرأة . يقول ما يعتقده الحق ويدافع عن مبادئه واغراضه في حزم وعزم وصلابة ورجولة . فما الذي أغار على هذه الصفات الجليلة حتى درست والاخلاق الكريمة حتى تلاشت والرؤوس السليمة ففنيت والمبادىء القويمة فأضحت أثراً بعد عين .

ان المطلعين على خفايا الامور الواقفين على اسرار هذا الحزب المتتبعين لحركته من يوم ميلاده الى الساعة التي قضى فيها نحبه يرون انه كان من عمل رجال ثلاث . عبد الخالق ثروت . واختاره الله . وحافظ عفيفي أمد الله في عمره في وظيفته العظيمة في بلاد الانجليز واسماعيل صدقى القائم الآن بالحكم فى هذه الديار . ثلاثة رجال يشدون عزيمة أمم ويستطيعون برؤوسهم العظيمة أن يفلوا الحديد لم يكن كثيراً عليهم أن يخلقوا من العدم حزبا وان ينفخوا في صور الدمى فاذا بها آدمية باذن الله . ثلاثة رجال استطاعوا أن يقولوا لا . فى الوقت الذي كانت الملايين تقول فيه . نعم . ويقولون لا في وجه من ؟ يقولونها في وجه زعيم تسيطر على شعب بأسره افنى ارادته في ارادته وجرده من كل موهبة وجعله رهين اشارته لا يصدع الا بأمره ولا يعمل الا على هواه . يقولونها فى وقت فتنة لا تتسع لكلمة انصاف ولا تقدير . ويقولونها لا في الخفاء وفى جنح الظلام بل فى العلن وعلى « عينك يا تاجر » .

وانتهى أمر الحزب بعد ان انسلخت الرؤوس عنه الى أن أصبح جسداً فيه روح ولكنها روح الذي قطعت رأسه . ينتفض فتحسبه حيا . ويتحرك فتتوهمه شيئا . وما هو الا الجسد الذي يجهز له ذووه الكفن ليواروه الثرى . وهل رأيت اعجب من جماعة تشكلت للقضاء على دعاة الوطنية وتجارها فتدفعها الغاية الشخصية الى أن تلقي بنفسها في احضان خصومها . فيسقطون بذلك دعواهم ويكذبون ما خطته اعواما أيديهم ويهدمون بعمل طائش ما قضت رؤوس سليمة فى بنائه سنين طويلة . حسبنا

الله . أيصبح الشريف زميلاً للملوث والعاقل خدن المجنون وصاحب الرسالة في ركاب العصاة؟ حسبنا الله . أكان يرجي بقاء لنار في ماء . أو لصيد في متناول وحش؟ حسبنا الله . أهكذا تعدو فئة على أعمال الرجال ومخلفات الابطال؟ فتذهب بتراثها الى الهاوية وتلقي بتاريخها وتاريخ حزبها ومفاخر عظمائها لائمة مختارة الى النار

لقد كنا نجتمع اليها وهي في موقف البطولة نذود عن دارها ونشيد بموقفها ونروج مبادئها وننشر جهادها ونؤمن على الحقائق التي ينشرونها ونذيع الاسرار التى افشوها ليعلم من لم يكن يعلم ان الاحرار الدستوريين كانوا على حق في مناهضة الفئة الباغية التى تتاجر بكرامة الامة وتستغل ضعف السذج وتجعل البلاد ومواردها واقدارها وتاريخها وأهلها وكل عزيز فيها عرضة للفناء والبلى . فاذا بغلول الاحرار الدستوريين يخونون اغراض حزبهم وينغمسون تحت لواء اعداء البلاد واعدائهم ويمتهنون كل الصفات التى كسبها للحزب رجال تاريخيون . فانفض العقلاء عنهم ولم يشاركوهم في تناول السم الذي ازدردوه بشهية . وابتلعوه بسهولة فجاءهم الموت الذي شاءوه هينا ورخيصا . أما اذا سألتني عما كان يقوله الملباوي بك والبارزون من اخوانه في أصدقائه الجدد ونعته لهم بأنهم لصوص في ثياب التقوى . وأنهم « مناسر » سلب ونهب فذلك ما لا أعيده اليوم وانما أحيل القاري ، فيه على خطبة محمد علي باشا الذي اتهم سعد زغلول بأنه سارق وانه بدد المليون جنيه التي جمعتها البلاد لتحقيق غرضها فاشترى بها زعامته وترك البقية الباقية منها لامرأته وصي أمين أبو يوسف .

وان ننس لاننسى قوله في وليم أنه رفض الاشتراك في أعمال الوفد الحقيقي الا أن يعطوه مرتب ألف جنيه كل سنة وان يمضوا معه عقداً لمدة عشر سنين! . ولا قوله في مصطفى النحاس أنه استؤجر ناموسا لا لحاجة اليه ولكن على سبيل « انما نطعمكم لوجه الله لانريد منكم جزاء ولا شكورا » . ولا ننس وأنت في معرض الذكرى كتاب اليد الحديدية الذي نشروه هنا بالعربية وفي العالم القديم بكل اللغات الحية . وأرجعوا فيه نكبة البلاد الى الفئة الباغية وملؤوه بكل شائن قذر معيب . فاذا رأيت انهم نسوا فاعلم أن ما أصابهم من سوء كان عاقبة هذا النسيان واذا شاهدت ماتردوا فيه من السقوط والانحلال والفناء . فقل إنه الحق ومايظلم ربك أحداً ولكن الناس أنفسهم يظلمون .

« أبو المتاهية »

محمد احمد عبود باشا

تفضل حضرة صاحب الجلالة الملكية فأنعم على مقاولنا الكبير الاستاذ محمد احمد عبود باشا برتبة الباشوية تقديراً لكفاءته الممتازة والثقة العالية التي نالها وسط المقاولين وخصوصاً الاجانب فرفع رأس مصر واستحق بها كل إعجاب وثناء .

والذين يقدرون مجهود حضرة صاحب السعادة محمد احمد عبود باشا ويعرفون المركز الذي بناه لنفسه ومجده واجتهاده لا يسعهم إلا تهنئته بالرعاية الملكية العالية . وإلا ان يدعوا الله أن يكثر بين الوطنيين من امثاله حتى تستطيع مصر أن ترفع رأسها مباهية بالذين يشرفونها من ابنائها الصميميين

من ادارة الجريدة

كل طلب اشتراك في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

زكي بك بين مزارعه وبدائعه

في يوم الجمعة ١٣ الجاري دعا حضرة صاحب العزة الاستاذ محمود بك زكي مدير ادارة المستخدمين بوزارة الداخلية بعض حضرات المديرين وطائفة من كبار الملاك والمزارعين وجميع مندوبي الصحف اليومية والاسبوعية لزيارة مزارعه الواسعة بمركز طوخ ومشاهدة بساتينه ومشاتله التي لم يلهه ما هو بين يديه من مهام منصبه الكبير عن الالتفات لها والعناية بها والبذل من نفسه ونفيسه في سبيل نموها واتساعها والوصول بها الى ما رأينا وشهدنا من اتقان ونظام وتحري وجوه الربح والكسب من شتي طرق الزراعة ومختلف وسائل الاقتصاد ومتباين أساليب التدبير والتفكير حتي لقد أصبحت ادارته لها مما يصح ان يتخذ قدوة لكل مزارع من كفاة أصحاب الفدادين وهواة زراعة البساتين. قمنا من القاهرة في سيارات اعدها سعادة الاستاذ لضيوفه في منتصف الساعة الثانية بعد ظهر ذلك اليوم فلما وصلنا وجدنا عدداً كبيراً من أعيان المديرية والمديريات المجاورة لما اجابوا دعوة الداعي الكريم للاعجاب بهذا المجهود العظيم الذي يبذل فيه زكي بك ما تركت له أعماله في منصبه من وقت يبخل به على صحته وراحته ليضحي به في سبيل خدمة أمته وبلاده بتحسين أنواع الزراعة وتنمية ضروب المحصولات وصنوف الفواكه وانشاء المعامل والمصانع التي ليس لمزارع حصيف الرأي مستكمل النهى غنى عنه من معاصر لعصير القصب وصنع العسل واستخراج الكؤل وورش لاصلاح الآلات الزراعية والعدد الغازية والكهربائية ومعامل لضرب الطوب ومعاطن لتركيب الاسمدة البلدية التي غفل عنها غيره اكتفاء بأمثالها الكيمائية التي ان هي أفادت الزرع فلا تفيد الارض فتيلا من صلاح.

وما تمت الزيارة للحقول والبساتين الا ساعة الغروب فلما اذن الافطار تحلقنا الى موائد مدت بكرم وسخاء عليها ما لذ وطاب من طعام شهى وشراب غير ممنوع وصحاف من الالوان فيها من كل فاكهة زوجان.

ونحن اذا عجزنا ان نفي ما شهدنا من العجائب وصفا فلسنا نغل ان نشير على كل ماعناه أن يقدر جهود المصري المجد العامل في ترقية الشؤون الاقتصادية والعمرانية في وطنه إلا أن يذهب الى المعرض الزراعي العام ليرى ما عرضه حضرة صاحب العزة محمود زكي بك في القسم الخاص به هناك والذي تشرف بما أنعم عليه جلالة صاحب العرش من نظرة الرضى مشفوعة باسمي عبارات التشجيع لذلك المفضال مثال النشاط والهمة وقدم

اعلان بيع

٢٩٠٨ انه في يومي الاثنين والثلاثاء ٢و٣ مارس سنة ٣١ من الساعة ٨ صباحا بناحيتي عرب الشنابله وعرب العطيات البحرية مركز ابنوب والايام التالية سيباع بطريق المزاد العمومي زراعه مبينة بمحضر الحجز ملك عبد الحليم عمر خليفه من ناحية عرب العطيات البحرية مركز ابنوب السابق توقيع الحجز التحفظي عليهم بتاريخ ١٦ اغسطس سنة ٣٠ وحكم بتثبيت هذا الحجز وجعله نافذا بحكم محكمة ابنوب الاهلية بتاريخ ٢٩ نوفمبر سنة ٣٠ في القضية المدنية ن ٢٩٠ سنة ٣١ وفاء لمبلغ ٩٣ جنيه و٨٨٠ مليم بخلاف رسم هذا التنفيذ واجرة النشر والبيع كطلب بفطر افندي سليمان المترجم بحكومة السودان

فعلي راغب الشراء الحضور

تطاول الاقزام

في اليقظة والمنام

شعر بعض النمر ، بشيء من الضجر ، وأراد أن يخفف البلوى ، بنوع من السلوى ، فلم يهده تفكيره ، ويسقه تدبيره ، إلا لاقامة وليمة، تجمع بين مشكاح وريمة ، في مصر الجديدة أو القديمة ، وجاء موعد الاجتماع ، فالتفوا بقماع ، فيها كراع وذراع ، من سقط ، لقطة فالتقط ، عميد الأسرة البنانية ، من مسمط الحسنية ، وجاء به في زنبيل . هدية لرئيسه الجليل . وكانت مائدة ليس لها زي ، من شبع وري ، نابت فيها « البوزا » عن « الكلزوزا » ودارت تعميرة الشيرى ، بدلا من اقداح البيرا ، لأن المدام ، حرام ، في أيام الصيام ، بهذا أفتى وليم ، والله سبحانه وتعالى أعلم

ولما استقرت لحمة الراس ، في بطن النحاس ، وامتلأ كرش البنان ، بالمخ والجوهرة واللسان ، وعولجت حنجرة عزام ، بلية الذيل وشحمة السنام ، وفارت في راس سي نقرش ، ثورة ريق الاستاذ غلوش ، حسب القوم انهم ابطال يصولون في كل مجال ، حتى في ميدان السياسة ، ولو بغير كياسة ، فهم كل واحد يريد الكلام ، في غير نظام ، وكانت دعكة ، جرت الى ربكة ، لولا ان نهض المقدم حفني ، في قفطان بني ، وجبة بياقة ، على سبيل « العياقة » وعلى رأسه عمامة ، كأنها غمامة ، من كثرة ما حملت من من تراب ، في طريق غراب ، ولوح «بالبوكس» فانما هس سمع هس

فوقف النحاس ، وقال أيها الناس ، النظام النظام ، والا فالانصراف بسلام ، لكل مقال مجال ، ولكل يوم دولة ورجال ، وستخطبون جميعا ، حالا وسريعا ، ولكن بالترتيب ، خطيبا بعد خطيب ، حسب جلوسكم ، وبعد اذن رئيسكم .

حسن يس — ولكن أنا شفايفي بتاكلني

البنان — خليها تاكلك واحنا مالنا احنا .

حسن يس — انت اللي كنت لازم تعذرني .

البنان — علشان كده بانصحك . احكم روحك وخليك جدع . السن يا حسن يا ابنى له حق .

حسن يس — بقا مش رايح اتكلم .

النحاس — تتكلم لما تغلب . بس لما يجي دورك . أنا أقول الأول ووليم التانى ، وبعدين النقراشي وعزام . ويجي بعده توفيق دياب وأخيراً انت وورالك اللي له غرض .

دياب — أنا أجيء خلف الرئيس . ما عليهش ! والاستاذ وليم أيضاً يمكن يكون مثلي في قوة الخطابة ولكنه يمتاز بانه كان وزيراً .

وليم — ولا أزال وزيراً . هو انت تعترف بالوزارة دي اللي أخذت مناصبنا عنوة وغصبا .

دياب — لا والف لا وكلا . أنا أول من انكرها وينكرها وآخر من يعترف لها بصفة رسمية ، وان كنت أحس لها بتلك القوة الفعلية التي عقلت السنتنا عن القول وغلت ايدينا عن الكتابة كما نريد أن نكون . لذلك اصحح قولي واقول انك مثلي في طلاقة اللسان وانت فوق ذلك وزير يليق به ان يتقدمني في ميدان الكلام .

وليم — اشكرك واشكر الرئيس الجليل واترك لدولته فرصة القول .

النحاس — اخواني واصدقائي . استغفر الله ، بل اخواني واصحابي ، فانا لا اقول اصدقائي فانها جمع صديق والصديق من الصدق وليس بين الصدق وصدق الاياء النسبة ، وانها لنكبة ، تبغض الينا من الصدق اسمه ورسمه ، ولوا محه وروا ئحه ، فانا ابغضه وانتم تبغضونه ، ونحن جميعاً نكاية فيه وكيداً له نندفع الى الكذب بعواطفنا وجوارحنا فاكذب واكذب واكذب ثم تكذبون وتكذبون وتكذبون ، الى ان تمحي آية صدق وصدقه ، وتطمس سنابك باطلى آثار حقه ، فليس اذهب لبساطة الصدق من زخارف الكذب ، ولا اغلب لقلة الحق من كثرة الباطل . هو كذب وباطل في عرف اللسان ، ولكنه صدق وصواب في خدمة الأوطان وقد ما قال الشاعر .

والصدق ان القاك تحت العطب
لاخير فيه فاعتصم بالكذب

واى عطب ادهى وانكى من ضياع المناصب منا وزوال السلطان عنا وسد طرق المنافع والمكاسب في وجوه اصدقائنا وانصارنا حتى اصبحنا نتتبع القرى ونرود المآتم ونزور المساجد ونغشى السوامر ونشتم رائحة الولائم شميم الكلاب ولو كانت تحت التراب ، أو فوق السحاب . بينما صدقي تقام له الحفلات ، وتزجي اليه الجماعات ، وتؤمه الوفود ، وترفع له البنود ، وتنظم له من الكلم عقود ، ويقف في الناس وقفة الواثق من قوته المطمئن على مركزه القابض بيده على ناصية الأمر ، الى ما فوق الف شهر وشهر ، فشر المرحوم جد المصريين ، يكرم السامعين .

وليم — وأنا أقول وأوكد القول بأغلظ الايمان انها سحابة صيف عما قليل تنقشع ، وحبال أوهام لا تلبث أن تنقطع ، ولقد اعتدتم أن تسمعوها مني حتى مللتموها ولكنها الحق

افلاس السنة الوفد



النقراشي — اشمعنا يا أخي انت اللي داوشنا بالبكاء والنواح؟؟ ماهو عبد القادر حمزة جنبك آهوه ولا حدش سمع صوته
أ . حافظ عوض — عبد القادر له طرق انا والله لو كنت عارفها ماكانش حد سمع صوتي ابداً

السياسة فى الارياف



ابو شحرور — دا العمدة الى عمل جدع واستقال ياولداه حيفلق نفسه من الغيظ

جوهر — ما كان عمدة وفي أمان الله ، يستقيل من العمدية علشان الي بيحلموا بالوزارة والا بالمرحوم الدستور القديم لما بيجم يقفوا يعملوه عمدة ؟؟ دي خيبة مالها الا النبي ؟؟

وان طال مداه ، والصواب يا ولداه ، قد امتد اساره ، وخمدت ناره ، تحت رماد التهويل الذي لا قل ريح ترسلها الحوادث الآتية لا يلبث أن يطير فيشب على أثره نار ، ويشتعل اوار. نار هي الآن بين ضلوعنا وفي جفوننا وضمن صدورنا لا تخفف من وطأتها ولا تطفي جذوتها الا تلك الدموع التي اغرق فيها الى « شوشتي » وانخبط بها في « حوشتي » من غدر الانجليز لنا ومكرهم بنا وعبثهم بما قطعوا من عهود واسلفوا من وعود . كلا ... ماذا أقول ؟ .. انهم لا بد موفون بعهودهم ذاكرون لعهودهم وما هذا الوئام الذي يبسطونه لصدقي الا شباكا يعدونها له بدهائهم ليتورط بها ويقع فيها . وحينئذ ايها السادة ، تتم لنا السعادة ، وترجع الحكم كالعادة ، وتبقى لكم البشرى وزيادة .

النقراشي — يا اهل الثقافة ، واصحاب الحصافة وارباب القيافة ، لا تنسوا كوم الشقافة ، ومالي هنالك ، من انصاره كالاقار ، واتباع من خير المتاع ، كلهم في خدمة الوفد وفي غاية الجد ، وحيلهم ما ينهد . .

اصوات — الاستاذ عزام بك

عزام — أنا خلصت الكلمتين اللي كانوا حيلتي في بيت الامـة لما جبت وفد الجيزة . لا بد إنكم حافظينهم وما فيش فايدة من الاعادة

النحاس — بالحق عملت اللي عليك . قم يا حسن انت قول اللي كنت عايز تقوله

حسن يس — وأنا مالي هه !! أنا كنت محضر كلمتين وحافظهم وادينى دلوقت نسيتهم . تاني مرة لما أقول لكم حازقاني الخطابة ابقوا خلوني اعملها وانتهي .

البنان — يبقوا بخلوك تبرطها وتتجلط يا عجل !!

حسن يس — انشا الله انت يا ربّ ! انت شاهد يا دولة الرئيس على قباحة البنان .

البنان — قباحة في عينك ما تختشيش !

النحاس — بس بقي انت وهو . انتم عايزين تفضحونا والا ايه . دي امور عيـال تمام . نهايته قدموا بنا الليله . وشوفوا بكره والا بعده رايحين نفطر عنـد مين . بس ابقوا اعطوا خبر من بدري علشان اللي نفسه يتكلم يحضر موضوعه . السلام عليكم .

أصوات — عليكم السلام دولة الباشا ورحمة الله وبركاته .

النقراشي — الحق يا وليم امسك الجامة احسن يفلت ما حد يعرف يجيب رجليه .

رواية طبق الأصل « محرر المنام »

٢٠١٦ انه في يوم الثلاثاء ٣ مارس سنة ١٩٣١ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بطنطا بشارع السلخانه سيباع بالمزاد العلني متقاب حديد بطاره ن ٤٤ كامل سليم وظهره افران سليمه ملك عبد االطيف محمد صاحب ورشه بطنطا بشارع السلخانة محجوز عليها بتاريخ ١ فبراير سنه ٣١ نفاذا لحكم محكمه بندر طنطا الاهليه ن ١١٦ سنه ٣١ مدني وفاء لسداد مبلغ ١٤٨ قرش صاغ مع رسم هذا واجرة النشر وهذا البيع كطلب عبد النبي افندي ابراهيم حزين التاجر بطنطا فعلى راغب الشراء الحضور

٢٢٠٤ انه في يوم الخميس ٢٦ فبراير سنة ٩٣١ الساعه ٨ صباحا بناحية البداري والايام التاليه سيباع علنا ٨ اراداب قمح موضحين بمحضر الحجز المؤرخ ٢٢ يناير سنة ١٩٣١ ملك عبد الحميد محمد حسن واحمد بخيت من البداري وفاء لمبلغ ٨١٥ قرش صاغ نفاذاً للحكم ن ٧٤ سنة ٩٣١ مدني البداري والبيع كطلب محمود عبد الرحمن من البداري فعلى راغب الشراء الحضور

٢٠٢٩ في يوم السبت ٢٨ فبراير سنة ٩٣١ الساعه ٨ صباحا والايام التاليه اذا لزم بناحيـة عزبة الصباغ مركز طهطا سيباع شبة جاموسه ملك محمد حسين وآخرين من الناحيه نفاذا لحكم محكمة اسيوط الابتدائية في القضيه ن ٥١٤ سنة ٣٠ كلي في ١٤ أكتوبر سنة ٣٠ حجز عليه في ١١ يناير سنة ٣١ وفاء لمبلغ ٢٣٠ قرشاً كطلب قلم كتاب محكمة اسيوط الابتدائيه الاهليه فعلى راغب الشراء الحضور

٢٠٢٧ انه في يومى السبت والاحد ٢٨ فبراير واول مارس سنة ٣١ بناحية شرويده مركز الزقازيق سيباع مواشي مبينة بمحضر الحجز حجز عليها بتاريخ ٢٤ يناير سنة ٣١ تعلق السيد ابرهيم الجابري بالناحية المذكورة وتنفيذا للحكم الصادر ضده في القضية المدنية ن ١٨٦٨ سنة ٣٠ مركز الزقازيق وذلك بناء علي طلب زكيه بنت عبدالله جاد الله بالناحية المذكورة ايضا وفاء لسداد مبلغ ٨ ج و ٨٢٠ م فعلى راغب الشراء الحضور

وعبد الرحمن عزام أيضاً

ساق النائب السابق عبد الرحمن عزام قطيعا من اغرار الاهالي بمركزي الصف والعياط الى بيت سعد فقدمهم كوفد عن مديرية الجيزة يجدد الثقة برئيسه الجليل ووقف فيهم خطيبا يعد على الحكومة الحاضرة ما شاء له خياله من مساوىء وبوائق لاشك ان عبد الرحمن عزام وأهله هم الذين يجب أن يكونوا آخر الناس فى التبرم بها والشكاية منها.

وللاستاذ «كما يقولون» عبدالرحمن عزام ولع بالغريب من الاحوال وشغف بالتبدل من المناظر والمظاهر في خلائق وطباع يختلط فيها الجد بالهزل والسذاجة بالعقل والبله بالمكر والعبط بالدهاء والتسامح بالتشدد والجفوة باللين والصراحة بالكتمان والكرم بالشح والورع بما لا نستطيع أن نكيفه من الميل الى اللاهين وما لا نقدر أن نعرفه من الاختلاط بأهل الدعارة من الساخرين الماجنين. فهو لا يمكنك أن تعرفه حضريا أو بدويا وظاعنا أو مقيما، متمسكا بتقاليد قومه أو جانحا الى زينة المدنية الغربية وبوارقها، طامعا أو قانعا، شحيحاً أو بخيلاء قارئا لكتاب الله تعالى أو آخذاً بتعاليم الزيغ التي يبثها فيما يسطرون وينشرون أولئك العلماء من أهل أوربا فيما ذهبوا اليه من نظريات فلسفية وقضايا اجتماعية.

وقف الخطيب عبد الرحمن عزام يزعم انه اذ يحل في بيت سعد يحل «كعبة الامة فى البيت الذي نشأت فيه النهضة القومية وقادها سعد وخلفه من بعده مصطفى وهو مكان يشبه أن يكون مقدسا بل هو بالفعل مكان المقدس للحركة الوطنية». وهذا الكلام قد الف أن يلقيه الاستاذ عزام فيكثر فيه من ذكر التقديس والتبجيل منذ كان بين الاخوان السنوسيين يتراءى بازيائهم ويتظاهر بأخلاقهم ويجري على مألوفهم من الصلوات والادعيات

وقال الاستاذ بعد ذلك «ان هذه الحكومة مبسوطة اليد في حكم البلاد منذ ثمانية اشهر فهل لكم أن تنشروا كتابها يوما فيوما؟ انكم لا تجدون الا هدما لأنها بطبيعة وجودها لا تستطيع الا الهدم»

الى ان قال. «ثمانية شهور كاملة تلك آثارها فيكم، فهل من اثر غير سياسة اضطهاد الحرية؟ هل تبدل الحال فى شيء مما حل بكم من الفقر واشتداد الازمة؟».

أما الحرية يا أستاذ فما اشدها مضطهدة مقهورة الى الحد الذي سمح لك ولرئيسك الجليل ولمجاهدك الكبير أن تقفوا على ملأ من الناس فتتمقون الكذب وتزيفون الباطل وتحرضون السذج والاغبياء على محاربة النظام ومناهضة الحكم وبث الفوضى في أنحاء البلاد. وأما الأزمة الاقتصادية والفقر المحيق من جراء سياستكم وعبثكم بالبلاد فانت — ربنا يخلي لك مصلحة الاملاك — لم تجد منها مضضاً تشكوه أو حرجا تنى بحمله كتفاك فلقد اتحفتك صداقتها بصفقتين متواليتين ثمنهما دون ايراد سنة واحدة من ريعهما في وقت يمتنع فيه البيع والشراء في املاك الحكومة على أي احد سواك

على ان الاستاذ عبدالرحمن عزام قد عاودته في آخر الأمر سجيته في المماحكة والمساجلة فاراد أن يأسو بيد ما جرح بأخرى وان يبقى له عند الحكومة منفذ المعروف يمت به اليها وقت الحاجة فقال

«نعم الازمة عالمية ولكن كل حكومة لها أثر في تخفيف وطأتها أو في تعجيل الفرج فما هو أثر هذه الحكومة؟»

والرد على ذلك يا أستاذ عند أهل الكرم والجود، عن طريق صديقنا وصديقك احمد بك عبود من تقدم شيئاً يداه، التقاه، والرزق على الله.

حلوان والمقطم؟

كان من حق هذا العنوان أن يتم فيقال « حلوان والمقطم يانصيب » ولكنا تجاوزنا عن إتمامه لأنه بديهي ولأن كل قارىء سيتمه من تلقاء نفسه وبوحى شعوره « بالتأفيله » فان العروض اذا لم يكمل بالضرب لم يتم البيت.

بين فترة وأخرى تطلع جريدة المقطم على قرائها بخبر تحاول فيه إقناع هؤلاء القراء بصدقها فيه وبعدها عن الغلو فى ذكره وتقريره . وذلك الخبر هو ان الحكومة قد اعتزمت تقرير المشروعات الاصلاحية لمدينة حلوان وأنها ستقوم بتحسينها وتزيينها وتخطيطها وإجراء كل ما من شأنه أن يجعلها تضارع أجمل المدن والمشاتي الاوربية ، وستنشىء فيها الحدائق الغناء ، والبساتين الفيحاء ، والميادين الواسعة ، والرحاب الشاسعة ، وستيسر فيها كل وسائل الراحة والسعادة والهناء ، لا بل انها أيضاً ستنظر فى شأن جوها وتجعله صالحا للصيف كما هو صالح للشتاء ، نافع في الربيع كما هو نافع في الخريف. وستعنى عناية خاصة بأن تعقد بينها وبين الشمس عهداً فلا تطلع الا اذا أراد طلوعها السكان ، ولا تغرب الا اذا شاء غروبها القطان . وأن المفاوضة جارية كذلك بين الحكومة وبين الجبل المطل عليها عساها تحصل منه على اتفاق يتحول به بحراً عجاجا ، ويرسل على المدينة ان شاء سكانها نوراً وهاجا . وبالجملة ان الحكومة فى خبر جريدة المقطم الذي لا تفتأ تردده بين آن وآخر ستجعل حلوان جنة الله فى أرضه .

يقرأ سكان حلوان هذا الخبر فلا يسعهم إلا تصديق المقطم فى روايته ، وهنا يتسلط على نفوسهم الطمع ، ويملك عليهم قلوبهم الجشع ، فمن كان منهم له بيت تساوي سكناه عشرة جنيهات في الشهر أمسك عن تأجيره وامتنع من أن يقبل أي مبلغ يعرضه عليه مريد السكن وأظهر محاولة ومداورة حتى يفر منه الساكن. ومن كانت له قطعة أرض يساوي المتر فيها عشرين قرشاً وجاءه مشتر امتنع عن بيعها له إلا بالاضعاف المضاعفة ، فيتركه المشتري فاراً الى غير حلوان من ارباض القاهرة . وفى هذا الخراب العاجل لصاحب المسكن والفقر المدقع لصاحب الأرض . لأنه متى امتنع السكان عن الاستئجار والمشترون عن الابتياع احتاج صاحب المسكن ومالك الأرض الى النفقات الضرورية فحمله ذلك على الاقتراض بالربا الفاحش ومتى تراكم ذلك عاجله الخراب وأطل عليه الفقر بوجهه البشع الفظيع . وكل هذا سبب الخبر الذي لا يزال المقطم يلح فى نشره والناس عنه غافلون

نعم إن الملاك من أهل حلوان غافلون عن السر في إذاعة هذا الخبر ولو علموه لكان شأنهم غير ما هم عليه. وأنا أقول لهم بكل صراحة عن الدافع للمقطم فى نشر هذا الخبر ليتدبروا أمرهم وينظروا فى شأنهم :

يعلمون جميعاً أن الطبيب الذكر شاهين مكاريوس قد ترك لأولاده بيوتا فى حلوان هي في مكان منها بعيد عن العمران ، وأكثر الناس لا يرغبون فى سكناها . فهى تظل السنين خالية من الانس عامرة بغيرهم مما يدب على وجه الأرض. ولذلك ترى أولاد مكاريوس يحاولون بما فى وسعهم أن يجعلوا حظ الملاك فى حلوان كحظهم من هذه البيوت ، ولا وسيلة لهم الى ذلك الا بنشر هذه الأخبار في المقطم . ولو كنت من أهالي حلوان لجمعت كل مالك فيها واكتتب كل واحد منا بمبلغ نشتري به هذه البيوت ، أو نصدر أوراق يانصيب لتكون من حظ الرابح ونريح أنفسنا من هذه الورطة التى يردينا فيها المقطم من أجل بيوت مكاريوس فى هاوية الفقر والافلاس

المطران جوين والاقباط

نشرت « الدايلي نيوز كرونيكل » مقالا للمستر سبندر من الخرطوم ، فبعد ان وصف المدينة وبعض مافيها أشار الى دار المطران جوين ، فقال انها تزدحم بالوافدين عليها في كل وقت من الوطنيين والانكليز

ثم قال : « ولست أدري كيف أصف نفوذ المطران جوين العظيم فى الوطنيين والانجليز معاً . ولكني أقول أن دعايته يجب أن تكون مثالا حياً للحياة المسيحية سواء للمسلمين أو المسيحيين ، فان المحبة التي يلقاها ذلك الرجل ستكون من الذكريات التي لا تنسى »

والمطران جوين اقدم رجال الدين الانكليز فى مصر والسودان . ومطرانيته (والأصح اسقفيته) نتيجة من نتائج الحرب . رقي اليها على أثر اعلان الحماية على مصر في سنة ١٩١٤ ثم ثبتت لما فتح الجنرال اللنبي فلسطين فجعل القس جوين اسقفا للكنيسة الأنجليكانية (الانكليزية) في مصر والسودان وفلسطين

وكان كثير الاختلاط بالموظفين الاقباط فى السودان . كما انهم كانوا يتقربون منه ويتزلفون اليه حتى ان بعضهم رشحه لرياسة جمعيتهم الخيرية ومجلسهم الملى فى الخرطوم في سنة ١٩١١

وشجع هذه الحركة القمص سرجيوس فى مجلته (المنارة المرقسية) بالسودان وتوفيق افندي حبيب فى مجلته « فرعون » بمصر

وأحس غبطة الانبا كيرلس الخامس بالمكيدة . واعلن سخطه على القائمين بها . وخاطب فى ذلك صديقه نجحت باشا (حاكم السودان حينذاك) فى الموضوع . فاوقف القائمين بالحركة عند حدهم . وامتنع القس جوين عن رياسة الجمعيات القبطية . ولكن تودد اقباط السودان له لم ينقطع

ولبثت الحال هكذا حتى اعلنت الحرب العالمية فازداد تعلق الاقباط بجوين . وقصد اليه بعضهم طالبين وساطته فى قبولهم متطوعين بالجيش الانكليزى ، ودارت بينه وبين ولاة الامر فى الجيش . وكانت النتيجة رفض طلبات هؤلاء المتطوعين .

ولما ظهرت الحركة الوطنية وأبى زعماء الاقباط واعيانهم ممالأة الانكليز على معارضة هذه الحركة . توترت العلاقة بينهم وبين الانكليز عامة والمطران جوين خاصة

ثم عادت هذه الصلات أخيراً . ولكن المطران جوين يأبى ان يبذل لهم ما كان يبذله قبلا من ود واخلاص وعناية بامورهم . وان كان لا يزال المرجع في تصريف شؤون الكنيسة القبطية بما يبديه من آراء وملاحظات لصاحب قصر الدوبارة

وآخر هذه الحركات منع البطريرك من هدم لائحة سنة ١٨٨٣ التى صدق عليها البرلمان المصري .

« مؤرخ قبطي »

نوابغ سمنود

اشتهرت بعض البلاد المصرية باخراج أفراد من أبنائها كانوا قيد أبصار الامة ومعقد آمالها وموضع الرجاء من رقيها وفلاحها .

فهذه مثلا « العريب » وهي قرية من قرى مركز زفتى ، اشتهر من رجالها محمد سيد احمد باشا وأمين سيد احمد باشا وأحمد شكري باشا وأولاده : نجيب بك وعزت بك وإسماعيل صدقي باشا ، وغيرهم من رجال الادارة والسياسة والقضاء ، ولكل من هؤلاء شأن في خدمة الامة، وعمل من رقيها وتقدمها ، ويد في بناء عزتها وإشادة مجدها .

وهذه « كفرة المصيلحة » وهي قرية من قرى مركز شبين الكوم منوفية ، اشتهر من رجالها حشمت باشا وعبد العزيز فهمي باشا واخوته وأحمد شرف الدين بك وغيرهم ، وما منهم الا وله فى الامة مقام معلوم ، وفى إسعادها حظ مقسوم .

وهذه « زاوية البقلي » وهي قرية من قرى مركز تلا منوفية اشتهر من أفرادها رجال يخطئهم العد كان لهم فى العلم والفضل والحكمة والطب باع طويل وصيت بعيد .

وهذه « كوم النور » وهي قرية من قرى مركز ميت غمر ، اشتهر منها رجال هم ذوو شأن فى حكم الاقاليم وادارة البلاد وتصريف شؤونها ، وفي العلم والفضل والادب ، وهل تستطيع أن تذكر من آل هلال أحداً وتترك أحداً وكلهم كالحلقة المفرغة لايدري أين طرفاها ؟

هذه بعض البلاد التي اخترنا التمثيل بها ولم نرد الاستقصاء لأنه قد يتعذر ، ويبقى أن نذكر لك سمنود ومن نبغ فيها ، لتعلم أن للبلاد حظاً من السعادة والشقاء كحظ الانسان .

أما سمنود وهي قرية من قرى مركز المحلة الكبرى . وقد اشتهرت هذه العروس الحسناء بانتاج رجلين ليس لبلد من بلاد القطر الادلال عليها بانتاج مثلهما أو إخراج شبيههما .

أما أولهما فهو الشيخ أحمد صادومة : كان هذا الرجل من أكابر المشعوذين الذين يتصيدون الناس بدعوى علم الروحانيات وتحريك الجمادات ومخاطبة الجن ، ومازالت دعواه تكبر عند العامة إلى أن تخطتهم إلى امتلاك قلوب الخاصة ، وظلت تترقي به الحال حتي أصبح ذا جاه عريض وثروة طائلة ، وكلمة مسموعة ، وحتى خدع به الأمير محمد أبو الذهب وعرفه على أنه من الأولياء وأرباب الأحوال الذين لهم عند الله مقام كريم . غير أن الايام دارت دورتها وانكشف من أمر الشيخ صادومة ما كان مستوراً فقد اختلي الأمير ابو الذهب باحدى حظاياه فرأى على بطنها كتابة فسألها عنها وهددها بالقتل فأخبرته أن فلانة ذهبت بها الى هذا الشيخ وهو الذى كتب لها ذلك ليحببها الى سيدها فنزل في الحال وأرسل من قبض على الشيخ صادومة وأمر بقتله والقائه في النيل ووضع يده علي ما في داره وأخرج منها أشياء كثيرة وتحفا ثمينة وتماثيل منوعة ومنها تمثال قطيفة على هيئة « معروفة » فلما أحضرت تلك الاشياء بين يدي الأمير صار يطلع جلساءه على ذلك التمثال ويفرج عليه كل زائر له من الامراء والاعيان والوجوه ويقول انظروا أفاعيل المشايخ

وأما ثاني من أنجبت سمنود فهو صادومة الوفد في هذا العهد النحاس باشا أو « العريان الجليل » ولما كانت شعوذة هذا الأخير لم ينسها أحد وقد عرفها كل انسان ولا تزال ماثلة أمام الانظار فقد اكتفينا بالاشارة اليها دون تفصيلها ، غير أنه قد أخذ أخيرا فى اسناد شعوذته وتقوية أركانها بغشيان المساجد في أيام الجمع ليدخل على الناس الوهم بأنه اصبح من أولياء الله الصالحين ومن اتقيائه البررة المقربين ، والحقيقة إنه يريد ان يترسم خطى ابن بلده الشيخ صادومة ويعمل كما كان يعمل ليصل الى ما وصل اليه وهو كثيراً ما يردد قول الشاعر :

نبني كما كانت أوائلنا
تبني ونفعل مثل ما فعلوا

٢٠٠٧ محكمة نجع حمادي الجزئيه الاهليه

في يوم الاثنين ٢ مارس سنة ٩٣١ الساعه ٨ صباحا واليوم التالي بناحية أبو طشت سيباع الاشياء الموضحه بالمحضر ملك جيلاني يوسف من الناحيه المحجوزه تنفيذياً بمعرفة احد محضرى المحكمة نفاذاً للحكم ن ١٢١٣ سنة ٢٣ وفاء لمبلغ ١٦٠ قرش صاغ خلاف اجرة النشر كطلب علامه محمد وآخرين من نجع الجريه فليحضر المزايدون للمزايده

٢٠١١ محكمة مغاغة الاهليه

في يومى ٢٢ و ٢٣ فبراير سنة ٣١ ومابعدها اذا لزم بناحية طنبدى مركز مغاغة وفي ٢٧ منه بسوق مغاغه ويومى ١٤ و ١٥ مارس سنة ٣١ بالشيخ عثمان مركز مغاغه وفى ١٩ منه بسوق بندر مغاغه الساعه ٨ صباحا سيباع بقره حمره سن ٨ س ملك الشيخ محمود سليمان الشافعي من طنبدي مركز مغاغه وسيباع بالشيخ عثمان عشرون أردب أذره شامى ملك سعادة صالح باشا الموم من الناحيه كطلب قلم كتاب محكمة المنيا الاهليه وفاء لمبلغ ١٢٢٤ قرش مع ما يستجد من المصاريف فى القضيه ن ١٠٤ سنة ٣٠ كلي المنيا

فعلى راغب الشراء الحضور

فرو

منزلة المرأة في الغرب والشرق

منذ حل نابليون امبراطور فرنسا مصر جمع قواده العسكريين وقال لهم لقد اكتسبنا بمحاربتنا أم الدنيا ووردة الكرة الارضية وأسلم واغنى بلد في عالم التاريخ والانسانية ولكني أقول لكم بأن سبب هذا النصر العظيم والفوز الفخيم هو زوجاتكم وبناتكم وأمهاتكم اللاتي ودعنكم حين عزمنا على الرحيل من فرنسا الى هنا وجدتهن يشجعنكم ويبثثن في نفوسكم البطولة والشجاعة والفروسية وو... الخ والا لو كن بكين وحزن لكان اندحارنا أمام عدونا عظيما بدلا من النصر المبين ، ولتعلموا ان المرأة هي سبب الخراب والعمار بل هي حياة الارواح ومزيلة الهموم والاتراح ومجلبة السرور والافراح: بدليل اني وجدت العسكري الذي يصاب برصاصة وتقوم على معالجته امرأة يكون أكثر امتثالا للأمر وأشد احتمالا لآلام الشق والرتق منه اذا كانت تعمل له العملية يد طبيب. كذلك العليل الذي يتأذى بحرارة الدواء فانه يقبله بكل ممنونية من يد المرأة اللطيفة الحنونة الشفوق وكذا السقيم الجريح في سريره لا يجد من يسهر عليه ويواسيه في ليله ونهاره وغلبه وأكداره سوى المرأة الصبورة الساهرة على راحته حتى ينال تمام الشفاء : ولا حرج اذا قلت لكم على كل حال ان المرأة هي العنصر الاصلي في السعادة والسيادة ولا يغيب عنكم اننا في مصر التي يقول علماؤها ان الشمس مؤنثة والقمر مذكر بخلاف علماء الغرب الذين يقولون انها مذكرة والقمر مؤنث فلا بدع اذا نزلت المرأة منهم منزلة الشمس التي هي ينبوع حياة الانسان والحيوان والجماد ولكن تقاس عندنا بقول الشاعر بتحريف قليل

اذا كان النساء كمن ذكرنا
لفضلت النساء على الرجال
فما التأنيث لاسم الشمس عيب
ولا التذكير فخر للهلال

هذا ما قاله قواد أوروبا وها أنا أقول بصفتي مصريا ترقى كضابط حربي ملفتا نظر القارىء الى هذه الملحة الفكاهية واللطيفة الهندسية الرياضية الادبية الشرقية ..

ذلك ان لفظة شمس وهي رمز المرأة كما سبق تحتوي ثلاث حروف وسطها المتناسب حرف الميم ، معلوم لكل انسان ان الجهة الشرقية أشرف وأصبح من الجهة الغربية بما ان الأولى مطلع الشمس ومشرق الأنوار وموضع انتشار روائح الرياحين والازهار . فاذا انت أتيت المرأة من جهة الشرق (اليمين) لوجدت حرف الشين يلصق حرف الميم حيث يتكون منهما لفظ (شم) الذي ينطبق عليه قول الشاعر

ان النساء رياحين خلقن لنا
وكلنا يشتهي شم الرياحين

وبالعكس اذا اتيتها غربا وجدت حرف السين يلصق حرف الميم حيث يتكون فيهما لفظ (سم) وينطبق عليه قول القائل

ان النساء ثعابين خلقن لنا
نعوذ بالله من سم الثعابين

وقول آخر

ان النساء شياطين خلقن لنا
نعوذ بالله من مس الشياطين

فليتخذ العاقل لنفسه ما يحلو ويتبع في شأن المرأة ما يهديه اليه عقله فان في يديه كلا الأمرين وفي امكانه ان يسلك احدى الطريقتين فاما أن يجعل المرأة ملاكا رحيما طاهراً أو شيطانا رجيما ماكراً

فهي شيطان اذا افسدتها
واذا ما اصلحتها فهي ملك

أنا من الذين لا يرون مساواة المرأة الشرقية بالمرأة الغربية ولا اطمع في اعطاء الاولى ما للثانية من الحقوق التي ساوتها بالرجل تماما بل أرى انه اذا كانت الغربية تجري فينبغي ان الشرقية تمشي وان كانت الأولى تمشي فيجب على الثانية أن تحبو احتى تفتح لنا باب الآمال لتحقيق الآماني في الاستقبال وسبحان مغير الأحوال القادر على تغيير الحال غير الحال بما يضمن لنا حسن المآل ويرفع عنا عاراً كبيراً تضمنه أمثال هذه الأقوال

ليت شعري متى أرى في بلادي
كوكب العلم والمعارف سائر
أفا الجهل ان فشا بين قوم
أصبح العلم عندهم كالساخر

قاسم هلالي
ضابط أركان حرب

١٩٩٧ محكمة السنبلاوين الاهليه

انه في يوم الاربعاء ٢٥ فبراير سنة ٩٣١ الساعة ٨ افرنكي صباحا بديو الوسطي وفي يوم ٢٦ منه بسوق السنبلاوين سيباع بالمزاد جاموسه شعله سن ٦ سنوات تقريبا ملك محمد يوسف سلامة من الناحيه السابق حجزها تنفيذيا في ١٩ يونيه سنة ٢٩ نفاذاً لحكم محكمة السنبلاوين الاهليه في القضيه المدنيه ن ٥٠٨ سنة ٣٠ وفاء لمبلغ ٨٤٤ قرش صاغ المحكوم به والمصاريف ورسم التنفيذ خلاف أجرة هذا النشر كطلب ميخائيل افندي جرجس بالمنصورة ووكيله بالسنبلاوين الافوكاتو ناشد افندي صليب

فعلى راغب الشراء الحضور

من صفحات التاريخ

المصريون والفرنسويون

—آمال مصرية ضائعة—

في مثل هذه الايام منذ خمسين سنة بدأ العرابيون حركتهم بمطالبة الحكومة بحقوق لهم قالوا ان عثمان رفقي باشا ، ناظر الحربيـة وقتذاك ، يحرمهم منها ويعطيها لمحاسيبه وابناء جنسه من الضباط الشراكسة

وبعد أن قاموا بمظاهرتهم المعروفة في ساحة عابدين في أول فبراير سنة ١٨٨١ وافلحوا في اسقاط عثمان رفقي باشا وتولية محمود سامى البارودي باشا ناظراً للحربية —اتصلوا بقنصل فرنسا . وأكثر البارودي وعرابي وابو حشيش من التردد عليه والتودد اليه ، فأخذ يشجعهم ويحرضهم على الثبات على مطالبهم بشكل ازعج الحكومة المصرية . ودارت المخابرات بين مصطفي رياض باشا وحكومة باريس في هذا الأمر حتي اخرجت هـذه الحكومة قنصلها في مصر من وظيفته . ووجد العرابيون من النزلاء والفرنسويين صدراً رحبا وقبولا للقيام بما كان يؤديه قنصلهم من خدمات للحركة الوطنية

وسار القوم في حركتهم وحاربوا الانكليز وكلهم امل ورجاء في أن تأخذ فرنسا بيدهم . فخيب المسيو فريسينيه أملهم بان منع الاسطول الفرنسوي من الاشتراك مع الاسطول الانكليزي في ضرب طوابي الاسكندرية

وهكذا احتل الانكليز مصر وثبتت اقدامهم فيها تحت ذقن الفرنسويين

وابى الكتاب الفرنسويون الا الضحك على عقول المصريين فقضوا سنوات طويلة يكتبون في جرائدهم بفرنسا وصحفهم في مصر واخصها القاردالكسندرى والبوسفور اجبسيان يطعنون فى الانكليز ويحرضون المصريين على المطالبة بالتخلص من الاحتلال والمحتلين

ومن المصادفات الغريبة أنه بينما يكتب بعضهم الآن فى ذكرى العرابيين . يكتب آخرون في ذكرى وفاة المرحوم مصطفى كامل باشا . وكان أول عمل سياسي لمصطفى كامل ذهابه وهو في أول شبابه الى باريس واستنجاده بحكومتها وصحافتها على رفع نير الاحتلال . فنال كل ما تمناه من وعود خلابة والفاظ معسولة !!

ثم كان ماكان من تحالف الانكليز والفرنسويين وعقد اتفاق سنة ١٩٠٤ فابت الحكومة الفرنسوية أن تسمح لمحمد بك فريد ورفاقه بعقد مؤتمرهم الوطني المصرى فى باريس فارغموا على عقده فى احدى حانات بروكسل.

ولسنا في حاجة الى تبيان نتائج اتفاق سنة ١٩٠٤ وبسط يد فرنسا فى المغرب الاقصى وبسط يد بريطانيا العظمي فى مصر

وعاد المصريون الى التحكك بفرنسا فى سنة ١٩٢٠ اذ طرق بابها سعد ومن معه فابت أن تصغي الى اقوالهم واتفقت مع الانكليز على اقفال باب مؤتمر الصلح في وجههم وحرضت ولسن على المجاهرة بان الحلفاء —وفي مقدمتهم امريكا— لا يؤيدون المصريين في مطالبهم المشروعة .

ومن الغريب أن بعض ذيول بيت الامة وغلمان شارع سعد زغلول المقيمين الآن فى باريس يعودون الى التجربة فاقاموا بالامس جلسة فى باريس تحت رعاية جمعية حقوق الانسان الفرنسوية وبرياسة رئيسها خطب فيها هـذا وذاك من المصريين ، بين طلبة واشباه الطلبة ، وتكلم المسيو كاين فبسط حالة الحكومة المصرية . وانتقد الديكتاتورية (كذا)وتلاه المسيو لونجه فحمل باسم الحزب الاشتراكي على النظام الحالي في مصر . وقال ان هـذا الحزب يؤيد مطلب الوفد. وقال المسيو كيرنييه باسم الحزب الاشتراكي المتطرف « ان البلاد التي انجبت دانتون(أحد زعماء الثورة الفرنسوية) يجب أن تتفاهم مع البلاد التي انجبت زغلول باشا »

فذكرتنا هذه الجلسة وما قيل فيها بامثالها من جلسات يعقدها العمال والاشتراكيون فى انحاء العالم للضحك على عقول المصريين وغير المصريين .

ولم ننس بعد خبر الجلسة التي عقدتها جمعية تحرير الامم المظلومة في سنة ١٩٢١ بمدينة جنيف وحضرها المغفور له الامير عزيز حسن وحسن حسيب باشا. وأصدرت قرارها باستقلال مصر . فهتف السعديون وصفقوا وهتفوا بذاك الاستقلال الذي لا شك فيه ! !

ثم ظهر ان الجمعية لا تزيد على احدى لجان الوفد فى كفر الزغاري أو شبية النكارية

وقد احسنت جريدة الماتين فى أن قفلت باب الأمل على المجاصين الافاقين . فنشرت بيا ناشبيهاً بالرسمي قالت فيه « انه يجب تحذير الرأي العام الفرنسوي من جمعية حقوق الانسان المصرية لأن مؤسسها وسكرتيرها الخواجه خليفة بوبلي (الاسرائيلي المغربي) هو سكرتير خاص للخديو السابق »

فهل يرتدع القوم بعد كل هذه اللطمات أو هم لا يزالون يتكلمون على هذا وذاك من فحامين وبرادين للاستقلال التام أو الموت الزؤام ؟؟

ورحم الله بلانت وعرابي

كلام ورد غطاه

الثقافة العصرية

كان أطفال الروضة ذكورا واناثا قد لعبوا الكرة حتى ادركهم التعب ونال منهم العطش والسغب. وكانت اساليب التربية العصرية تقضي بأن يغتسل الاطفال بعد اللعب وقبل الجلوس الى الموائد. وقد ذهبوا الى دورة الماء لهذا الغرض الا الطفلة جميلة فقد شعرت بحاجة شديدة الى اراحة جسمها الصغير قبل أن تعمل أي شيء آخر، فانطرحت على الارض ونشرت ذراعيها وساقيها ومدتها ما وسعها المد ولبثت ساكنة

وكان الغلام ظريف واقعا تحت تأثير جمال هذه الطفلة ولطفها فانتهز فرصة استلقائها ليعاتبها بدعوى حثها على المحافظة على تقاليد الروضة وقال:

— قومى اغسلي وشك وايديكى قبل ما يدق الجرس

هي — مش عاوزه

هو — ازاي؟ ما سمعتيش ان النظافة من الايمان؟

هي — لأ

هو — استغفر الله العظيم! برده كده؟

هي — أيوه كده

هو — طيب قومي بقه بالمعروف

هي — لأ

هو — والنبي اخليكى تقومى غصب عنك

هي — ازاي؟

هو — اصفر لك سلام الملك...

فحص الصيدلي

الطبيب — هل عرضت نفسك على أحد غيري قبل أن تحضر الي

المريض — نعم يا سيدي فقد ذهبت الى الصيدلي المجاور لمنزلي لأستشيره

الطبيب — وهل سمعت هجصه

المريض — نعم يا سيدي

الطبيب — كيف ذلك

المريض — ذلك انه أشار علي بأن اعرض نفسي على حضرتك وها أنا ذا قد اتيت....

طريقة لغسل الخس

اتفق العريس والعروس على أن يسلكا في العيش مسالك الاقتصاد كي يتوفر لهما من المال ما يمكن لهما من شراء بيت صغير يسكنانه كما يسكن العش زوج من الحمام. ومن ثم عقدا النية على أن لا يستخدم الزوج في متجره كاتبا يسوي حساباته وان يقتصر على كتابة مسودات تبيضها هي له في وقت فراغها في المنزل كما انهما قررا أن لا تستخدم هي خادما وان يعينها زوجها على تهيئة الطعام عند عودته من الدكان

وانتهى شهر العسل فعادا من سفرها القصير الى الشقة الصغيرة التي اعداها لسكناهما حتى يثبن الاوان لتحقيق الآمال

وذهب الشاب الى عمله نشطا ثم عاد الى منزله فرحا فخلع ثيابه ومضى الى المطبخ للعون والمساعدة

وكانت العروس قد أعدت السلطة غير انها تذكرت انها لم تغسل الخس قبل خرطه فاكتأبت وقالت

— ما العمل الآن وقد نسيت أن اغسل الخس

هو — لا عليك يا عزيزتي فاني سأحتال حيلة بديعة لغسله

هى — ازاي؟

هو — بس قولي لي قبله فين حاطه الليفة والصابونة..

شغله

حكم على مزور بالحبس والشغل لمدة سنة فلما أخذ الى السجن قال له المأمور:

— قل في أى شغل تحسنه في ورشة السجن كل الصناعات

السجين — ان شغلي لا يحتاج الى ورشة يا سيدي

المأمور — كيف تشتغل إذن

السجين — ماعليك إلا أن تعطيني ساعة اتمرن فيها على تقليد امضائك، وبعد هذا أريحك من امضاء جميع الاوراق الرسمية ...

النساء والتدخين

— هل سمعت بالاكتشاف الطبي الجديد؟

— ما هو

— هو أن التدخين قد يحدث شللا في اللسان

— أحق هذا؟ أظن اننا لن نرى بعد ذلك امرأة تسمح لنفسها بالتدخين

في شوال

ركب صعيدي ترام الرمل ومعه شوال كبير ثقيل وجاء الكمساري فلما رأى الشوال قال

— قرش صاغ يا جدع

الصعيدي — ليه يا أبوي أنا راكب ترسو مش بريمو

— أيوه ولكن قرش علشانك وقرش علشان الشوال

وهنا فك الصعيدي رباط الشوال ونظر فيه وقال — قوم اخرج يابوعمه مفيش فايدة القرش مدفوع مدفوع. فخرج أبو عمه من

الشوال وناول القرش للكساري بين التبرم والاشمئزاز

الدليل المادي

كان الاطفال يلعبون فى حديقة المنزل مع بعض أولاد الجيران وحدث ان ثارت ضجة كبيرة ثم سمع صاحب المنزل صوت ابنه يقول

— بابا بابا بص من الشباك

فأخرج الرجل رأسه من الشباك وقال

— إيه الدوشه دي . عاوز إيه دلوقت

— بس ما فيش حاجة

— أمال كنت بتناديني ليه

— علشان صاحبي ده ما كانش مصدق ان راسك ما فيهاش شعر ...

سوء تفاهم

ذهبت سيدة من هواة صيد السمك الى دكان تباع فيها أدوات الصيد وقالت لصاحبها

— هل عندك شبكة شعر لا لون لها

— نعم ياسيدتي

— هل فهمت غرضي

— نعم يا سيدتي فأنت تريدين شبكة لا يراها السمك

— هل عندك من هذا النوع

— نعم

— هل أستطيع ارى واحدة من فضلك

— طبعاً لا . . . . . .

تعريف الاشاعة

قارىء — أرجوك أن تفهمني غرضك من قولك فى عدد اليوم « ان فى الجو اشاعة بكذا وكذا »

صحفي — غرضي هو ان هذا الكلام غير صادر من شخص معين

القارىء — شيء غريب ! هذه أول مرة اسمع فيها بانه يمكن ان يوجد كلام بلا متكلم ....

منطق

القاضي — هل سرقت

المتهم — كلا

القاضي — قل لي إذن ما الذي حصل

المتهم — مش ممكن

القاضي — ازاي

المتهم — ألم تسمعني أنكر التهمة ...

من ادارة الجريدة

كل طلب اشتراك في الكشكول غير مصحوب بقيمته يلتفت اليه

اعلان

١٩٩١ انه فى يوم الثلاث ١٠ مارس سنة ٣١ الساعه ١٠ أفرنكي صباحا بسوق بندر أسيوط والايام التاليه له اذا لزم الحال سيباع بطريق المزاد العلني معزايه حمره بقرون سن ٥ سنوات تقريبا ورميسه صغيره بيضاء وقبتها حمره سن ٤ اشهر تقريبا ودولا بين خشب حمر عاده بدلفتين صغيره طول كل منهما مترين في متر و٣٣ دكك خشب بيض وصنيه صفرا نحاس وزن ١٠ ط تقريبا وصنيه نحاس بيضا وزن ٨ط تقريبا وسريران سود كل منهما بوصه ونصف ومرتبه بحشو قطن ومحاف ومخدتين راس ومرتبتين جداد بوش تيل مقلم بأحمر بحشو قطن و١٥ توب مدراس و١٥ قطنيه بلدي ألوان ملك محمد صالح عيسى الليسى من بندر أسيوط السابق الحجز عليهم تنفيذيا بمعرفة أحمد حضرات محضري محكمة أسيوط الاهليه بتاريخ ٢٧ يناير و٣٨ يناير سنة ٣١ تنفيذاً للحكم الصادر من محكمة أسيوط الجزئيه الاهليه بتاريخ ١٦ نوفمبر سنة فى القضيه ن ٦٠١٩ سنة ٣٠ مدني جزئي أسيوط وفاء لمبلغ ٢٤٧٠ قرش صاغ قيمة المحكوم به والمصاريف بخلاف أجرة النشر وهذا البيع بناء على طلب الخواجه جندي ابراهيم خليل من بندر أسيوط ومحله المختار مكتب حضرة الاستاذ احمد افندي عبدالكريم أبو سته المحامى بأسيوط

فعلى راغب الشراء الحضور

١٩٩٢ اعلان بيع

انه فى يومى ٢٣ و٢٤ فبراير سنة ٣١ من الساعه ٨ أفرنكي صباحا لما بعدها والايام التاليه له اذا اقتضى الحال بالسنانيه غربيه سيباع بالمزاد العلني منقولات منزليه مثل نحاس وفرش وخلافه ملك محمد فايد فايد من السنانيه غربيه السابق توقيع الحجز عليها بمعرفة أحد محضري محكمة شربين الجزئيه الاهليه بتاريخ ٢٠ يناير سنة ٣١ وهذا البيع بناء على طلب محمد مصطفى دره التاجر بدمياط وتنفذاً للحكم الصادر من محكمة دمياط الجزئيه الاهليه بتاريخ ٢٢ أكتوبر سنة ٣٠ ووفاء لمبلغ ٢٠٣ قرش صاغ بما فيه أجرة النشر فعلى راغب الشراء الحضور

٢٠٠٠ اعلان بيع

انه فى يومى الأحد والاثنين أول و٢ مارس سنة ٩٣١ الساعه ٨ افرنكى صباحا وما بعدها بناحية ابشادة مركز ملوي

سيباع بطريق المزاد العمومى الاشياء الموضحة بمحضر الحجز التنفيذي الرقيم ٢١ يناير سنة ٩٣١ ملك علي افندي كيلاني من ابشادة مركز ملوي نفاذاً للحكم الصادر من محكمة ملوي الاهليه فى القضية المدنيه نمرة ٣٨٥٦ سنة ٩٣٠ ملوي وفاء لمبلغ ١٢٠ قرش صاغ المحكوم به والمصاريف ورسم التنفيذ بخلاف أجرة النشر وهذا البيع بناء على طلب زكى افندي ولس التاجر من ملوي

فعلى راغب الشراء الحضور

بريد الكشكول

تاريخ الصحافة ومن يكتبه

دخلت المسألة في دور « الت والعجن » و « الت والعجن » امران لابد منهما فى كل مناقشة صحافية .

وكل « مناقشة صحافية » لابد فيها من طعن وسباب وتجريح ولف ودوران وابتعاد عن الموضوع .

كانت المسألة « من يكتب تاريخ الصحافة المصرية »

وفي خلال البحث اشرت الى حكاية القسم المصري فى معرض الصحافة فى كولونيا مستدلا بها على تقصير الحكومة المصرية راجيا ان لانعود إلى هذا التقصير وتسليم الامور الى غير الجديرين بها اذا أرادت الحكومة يوماً أن تنشر تاريخ الصحافة المصرية أو تعاون على نشره

فانبرى للرد على « صحافى قديم » وعقبه الزميل الفاضل اسماعيل افندي حلمي (مكاتب السياسة فى برلين سابقاً ومندوب احدى شركات الصحافة الالمانية في مصر الآن)

وللاستاذ حلمي فضل علىّ سجلته له في ما كتبته عن معرض كولونيا فى بعض الصحف والمجلات وأعيده اليوم على صفحات الكشكول مثنياً على خدمته لى فى ايام اقامتي فى كولونيا وتسهيله لى زيارة المعرض وارشادي الى اقسامه وفروعه .

والاستاذ حر فى ان يصف نفسه وقدرها بشهادات الالمان وادارة معرض كولونيا وصحف المانيا له .

ولا أريد ان أناقشه فى شيء مما ملأه طعناً فى شخصي وما رماني به من جهل وانحطاط خلق وتصيد أخبار من سعاة وفراشين .

ولا يزعجني ما شاركه فيه « الصحافى القديم » من استشهاد بأسماء هـذا وذاك من كتاب وصحافيين. فأنا أعرف من الكاتبين. ان بين هؤلاء الصحافيين من لايدري من الصحافة الا الكتابة مقالة وقد مر بمعرض كولونيا مرور الكرام ومنهم من لايفقه الفرق بين ما كينة « البالوظة » وما كينة « البيدال » ومنهم من سلب من وزارة الداخلية ١٥٠ جنيها بحكم زيارة المعرض ولم يقض فيه أ كثر من اربعين دقيقة . ثم انكفأ راكضاً وراء خمور الرين المعتقة وبنات كولونيا الرشيقات المليحات....

ومن الأسف أن صفحات الكشكول لاتتسع للبحث في أمر ذلك القسم المصري المشوش ومقارنته بأقسام بقية الدول. فان مجموعة معرضنا ناقصة بعيدة عن الترتيب الفني لاقسام الصحافة وتطورها واللوحات الجرافيكية لها وعلاقة الحكومة بالصحافة وعلاقة الصحافيين بالقراء وأجور المحررين ورواتبهم وما اقتبسته صحافتنا من الصحافة الاوربية والأمريكية من طرق التحرير ونقل الاخبار والصور وتطورها وطرق الاعلان والنشر والتوزيع والبيع والادارة الداخلية الخ الخ .

أمور كلها كنت تراها فى اقسام المعرض الخاصة بكل دولة ولا سيا القسم الألماني .

ولا يعرفها من تولوا أمر المعرض المصري وتنسيقه . ولا من عهد اليهم في الاشراف عليه وارشاد زائريه . أراد الاستاذ اسماعيل افندي حلمي أم لم يرد . مدح نفسه أم غمط حق غيره وعزى بأنه من مواليد القرن الخامس قبل الهجرة

وقد شرحت ذلك كله في مقالة مسهبة (فى نحو ١٨ صفحة) نشرتها في مجلة « مصر الحديثة المصورة » عقب عودتى من المعرض في أواخر سنة ١٩٢٨

ولا ازال مصراً على أن القسم المصري كان هزؤاً وسخرية وعيباً ومعرة.

فاذا كان عند الزميل الجليل والاستاذ العظيم اسماعيل افندي حلمي برهان غير السباب والشتم فليأتنا به .

أما « الصحافي القديم » فحكايته مضحكة مبكية معاً .

اقررت لله انني نسيت كتاب الاستاذ عطارة. واستغفرت له عن ذنبي

فلم يكفه ذلك . وابى الا ان يرغمنى على القول أن الفيكونت طرازي رجل هجاص . وانه يجب على المصريين خاصة والعالم كله عامة ان يقيموا تمثالا لعطارة لانه أحسن وأ كبر وأعظم من كتب فى تاريخ الصحافة العربية

لا ياسيدي . يفتح الله . لكل كاتب مقامه وحيثيته وموضوعه . وقد سألتك ان تأتى لنا بشيء مما اتهمت به الفيكونت زوراً وبهتاناً فلم تحر جواباً .

وتهربت من الموضوع الاصلي بتهديد ووعيد واذاعة رسوم وفتوغرافيات وأ كليشيهات. وسألتني عما اذا كنت اقصد ان يتولى جماعة من الافرنج كتابة تاريخ الصحافة المصرية ؟؟

قد يكون ذلك . فالافرنج هم الذين كتبوا تاريخ مصر من اقدم ازمانه الى اليوم. والافرنج هم الذين رتبوا تاريخ الادب العربى ونسقوه . والافرنج هم الذين فصلوا تاريخ الأسلام وكشفوا أسراره . والافرنج هم الذين يشتغلون الآن وعلى رأسهم العالم الكبير جبريل هانوتو بوضع تاريخ مصر تنفيذاً لارادة جلالة الملك فؤاد الاول.

فلا مانع من أن نستعين بهم على وضع تاريخ الصحافة المصرية بعد استئذان الصحافي

القديم العالم الياس افندي عطاره والاقتباس من مؤلفه والاستعانة بمجوعته الصحافية .

ولا ازال مصراً على أن الفيكونت فيليب طرازي هو الجدير بأن يعهد اليه في رياسة اللجنة التي تتولى وضع تاريخ الصحافة العربية المصرية

ولا ازال مصراً كذلك على ان تشتري الحكومة المصرية مجموعته الصحافية لتحتفظ بها أساساً لمكتبة صحافية في ادارة المطبوعات.

أنا لست وكيلا للفيكونت طرازي في مصر ولست بوقاً له. فاذا أبى على الصحافي القديم الا ان أكون كذلك . فالمسألة ليست بيدي ولا بيده . فأنا أتشرف بأن أكون وكيلا للفيكونت وبوقاً . اذا سمح الفيكونت بهذه الوكالة .

فهل هناك « لت وعجن » بعد ذلك ؟

توفيق حبيب

عن البريد الأجنبي

نبذ وشذرات من هنا وهناك

أمير يتسول

الأمير لويس روبرت دي بوربون واحد من سلالة آل بوربون الذين حكموا فرنسا دهراً طويلا ، والذين تشردوا تخلصاً من الاضطهاد العنيف الذي لقوه فى حروب نابليون بونابرت .

هرب أبوه من فرنسا وهو لما يزل جنيناً وهبطا روسيا هربا من الموت فولد الأمير لويس بين أحضان الفاقة والمنفى .

وتنكرت الأيام لهذا الأمير النبيل الى أن انحدرت به الحال الى التجول في شوارع مدينة ريتز يستجدى عطف المارة واحسانهم ليسد رمق جوعه .

ولعل الدهر أبى على ذلك الأمير التعس مسالمة وراحة بال ، فقد رفضت السلطات المختصة في تلك المدينة أن تسمح له بمواصلة التسول فى طرقاتها ، وحرمت عليه أن يتجول في شوارعها نهاراً .

أما في الليل فقد أبيح له أن يتخذ لنفسه فراشاً ومضجعاً ، ولكن أين ... ؟!

فى اسطبل مع الحيوانات !!

والأمير لويس روبرت دي بربون هذا شيخ فى الثالثة والسبعين من عمره .

فسبحان المعز المذل ... !

***

شحاذ نيويوركي

وما دمنا في معرض التسول فلنذكر هذه الحادثة الطريفة عن متسول أمريكي كان يتعاطى مهنته الرابحة فى مدينة نيويورك .

فقد ألقي رجال بوليس هذه المدينة القبض على شحاذ يطوف فى أحد الشوارع يرتدي خرقاً واسمالا رثة ويمد يده للناس في ذلة يستجدى برهم واحسانهم

وفتش المتسول في مركز البوليس فوجد معه كيس مدسوس فى صدره يحوي احد عشر جنيهاً فأخذوا منه النقود وساقوه الى السجن

وقابل صحفى هذا الشحاذ فعلم منه ان الاحد عشر جنيها التي ضبطت معه هي ايراد ذلك اليوم ، وانه لو لم يقبض رجال البوليس عليه لواصل عمله وكسب خمسة عشر جنيها في يومه كله .

وحوكم المتسول أمام القضاء فأقر أمام المحكمة بانه له رصيد فى المصارف يناهز ١٠٠٠ جنيه ، واتضح من مراجعة دفاتر هذه المصارف انه كان يودع فيها قرابة ستين جنيها كل شهر .!

وصدق المثل القائل « الشحاتة كيميا » !

***

يحاكم نفسه

من المعروف ان الولايات المتحدة الامريكية تحرم شرب الكحول وتقضى محاكمها بمعاقبة من يتعاطونها والممثلين منهم على وجه الخصوص.

وقد حدث ان قاضياً أمريكياً فى احدى الولايات القريبة من حدود كندا ، اجتاز الحدود الى كندا وهناك شرب خمراً بكمية كبيرة أثملته ، فلما عاد الى حدود الولاية الامريكية أعياه السكر ولم يستطع معرفة طريقه الى بيته فاضطر بعض المارة الى حمله اليه وهو فى حالة سكر شديدة .

وفي صبيحة هذه الحادثة ذهب جمهور غفير

من الخلق ليروا كيف يقضي ذلك القاضي بين الناس بعد «سكرة يني» التي كانت له بالأمس

وحضر القاضي في موعده المعتاد وكان اسمه « كورتريت » فلما ان أخذ مكانه في منصة العدالة قال :

— المتهم كورتريت ، هل انت حاضر .؟!

ثم أجاب على نفسه بقوله :

— نعم ، حاضر .

فقال القاضي

— لقد كنت بالأمس ، لأول مرة في حالة سكر شديد والقانون يسوي بين المواطنين جميعاً ولذا حكمت عليك بغرامة خمسة جنيهات ، ولكن بالنظر الى ماضيك الطيب فاني أعامل بأقصى ما يسمح به القانون من الرأفة فاشمل هذا الحكم بايقاف التنفيذ ...

فإياك أن تعود الى السكر مرة أخرى وإلا حكمت عليك بأقصى عقوبة .. !

وبعد ان حاكم كورتريت نفسه على هذا النحو أخذ ينظر في سائر القضايا المعروضة عليه .

***

عبيد يستعبدون عبيداً

ليبريا جمهورية صغيرة أسسها زنوج أمريكا منذ حوالي مائة سنة وجعلت مهبطاً للعبيد الامريكيين المحررين من الرق ، ولكن يظهر أن زنوج هذه الجمهورية أرادوا أن يمارسوا في بني جلدتهم الوان الاستعباد التي مارسها فيهم الامريكيون القدماء .

فقد راجت منذ بضعة شهور اشاعات مفزعة عن الحالة في ليبريا اذ اذاعت احدى الصحف الانجليزية أخباراً مؤلمة عن حالة الاسترقاق في هذه الجمهورية .

ومما ذكرته تلك الصحيفة ان امرأة لبثت ستة أعوام كرهينة عند أحد الدائنين من أجل دين لا يزيد على جنيه واحد ، وأنا رجل رهن وهو طفل ولا يزال مرهوناً الى الآن بلا مطمع في الحرية لأن الراهن قد مات دون أن يفك رقبته

وذكرت تلك الصحيفة أيضا ان السخرة شائعة في ليبريا وان الخراب والدمار يحلان بقرى كاملة لان الاهالي يجدون جميعاً على العمل في انشاء الطرقات واصلاحها أو يصدرون بالمئات الى المستعمرات الاسبانية والفرنسية

وقد أحدثت هذه البيانات أثراً عظيما في دوائر عصبة الأمم فبعثت لجنة لتحقيق هذه الحالة فلبثت في ليبريا زهاء خمسة شهور وعادت في الشهر الماضي تؤكد صحة مارونه الصحيفة الانجليزية من المآسي التي تتفجع لها الانسانية

وعلى أثر نشر هذه الفضيحة بعثت الحكومة الامريكية المتحدة انذاراً الى ليبريا تنذرها بسحب صداقتها القديمة اذا لم تعالج الحالة .وقد استقال رئيس الجمهورية على أثر هذا الانذار

أما الصحف الأوربية فتقول ان حكومة الولايات المتحدة كانت تعلم طرفا من حقائق الحالة في ليبريا وانها انما تصامت وغضت النظر عنها مراعاة لنقود شركة المطاط الامريكية التي تسخر الأهالي في أعمالها ...

وياويل المدنية من حديثي العهد بالحرية .!

***

تواضع ملكي

يعتبر الملك جورج من أحب ملوك العالم الى الشعب الذي يحكمه ، وذلك بالنظر الى تواضعه وفرط عطفه على رعاياه .

وقد حدث منذ حين أن تصادمت سيارتان بين بلدتي برت وبرابمار على مقربة من قصر وندسور الملكي المعروف ، فأصيبتا بعطل شديد واستحال على من كانا فيهما مواصلة المسير لانهدام وسائل الانتقال في ذلك الطريق .

وإذ كان صاحبا السيارة واقفين يفكران في طريقة للخلاص من مأزقهما اقتربت منهما سيارة ولما رأى راكبها عطل سيارتيهما أمر سائقه بالوقوف ، وخرج على الرجلين رجل مهيب الطلعة وسألهما هل هما في حاجة الى مساعدة؟!

وقال الرجلان انهما يودان الوصول الى بريمار فرحب بهما وافسح لهما مكانا في جواره وأوصلهما الى أحد فنادق تلك البلدة .

وما كان أعظم دهشة الرجلين حينما علما ذلك الرجل الوقور المضياف لم يكن سوى مليكهما جلالة جورج الخامس

من إدارة الجريدة

ترجو ادارة «الكشكول» من حضرات مرسلي الاعلانات القضائية اليها للنشر مراعاة ما يأتي :—

١ — أن يكون الاعلان مختوماً بختم المحكمة الصادر منها

٢ — استيفاء الرسم المبين بهامش الاعلان

٣ — التأشير على الاعلان بالنشر في جريدة « الكشكول »

١٠١٣ انه في يوم الاحد اول مارس سنة ١٩٣١ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بموشا والايام التالية اذادعت الحالة سيباع مواشي مبينة بمحضر الحجز الرقيم ٢٨ يناير سنة ٣١ ملك بدران احمد بدير من موشا مركز اسيوط وفاء لمبلغ ٤٦ جنيه و ١٢٠ مليم قيمة المحكوم به والمصاريف والفوائد واتعاب المحاماه ورسم التنفيذ وذلك بخلاف رسم النشر هذا تنفاذا لحكم محكمة اسيوط الجزئية الاهلية ن ٥٤٢ سنة ٣١ وهذا البيع كطلب حسن ابراهيم عشرى من موشا فعلى راغب الشراء الحضور

٢٠٠٣ انه فى يوم الاحد ٨ مارس سنة ٣١ الساعه ٨ صباحا والايام التاليه اذا لزم الحال بناحية نجع الربه تبع المحارزه وزمام الشرفي سمهود سيباع علنا زراعة ٤ ف و ٣ ط قطن كائنين بحوض داود بك بزمام الشرف سمهود ينتج من الفدان أربعة قناطير قطن و ٣ احمال حطب و ٢ ف و ٨ ط ادره صيفي بالزمام والحوض قبلي ينتج منهم عشرين أردب ادره صيفي ملك احمد سلمان حسن وآخرين من الناحيه حجز عليها تحفظيا في ١٨ أغسطس سنة ٣٠ نفاذا للحكم الصادر من محكمة البلينا الجزئيه فى ١٣ أكتوبر سنة ٣٠ في القضيه المدنيه ن ٢٥٩٨ سنة ٣٠ وفاء لمبلغ ١٥ ج و ١٢٥ م خلاف الرسم والنشر

كطلب احمد افندي خلف من البلينا

فعلى راغب الشراء الحضور

٢٠٠٢ فى يوم السبت ٧ مارس سنة ٩٣١ الساعه ٨ صباحا والايام التاليه بناحيـة نجع أولاد حماد تبع الساحل بحري سيباع علنا زراعة ١٢ ف و ١٢ س فول بزمام الساحل بحري بحوض نمره حماد ن ١٤ ملك علي هنداوي السيد من نجع أولاد حماد تبع الساحل بحري المحجوز عليهم تحفظيا في ١٩ مارس سنة ٢٨ نفاذا للحكم الصادر من محكمة خط البلينا فى ٦ مايو سنة ٢٨ فى القضيه المدنيه ن ٦٧٣ سنة ٢٨ وفاء لمبلغ ٣ ج خلاف الرسم والنشر وهـذا البيع كطلب احمد محمد جاد الحق من الساحل بحري

فعلى راغبي الشراء الحضور

١٩٩٣ فى يومى ٢٣ و ٢٤ فبراير سنة ٣١ الساعه ٨ صباحا والايام التاليه لها بالسنانيه غربيه سيباع علنا منقولات منزليه ملك عبده ابراهيم محمد من السنانيه غربيه السابق توقيع الحجز عليها بمعرفة أحد محضرى محكمة شربين الجزئية في ٢٠ يناير سنة ٣١ كطلب محمد مصطفى دره التاجر بدمياط وتنفيذيا للحكم الصادر من محكمة دمياط الجزئيه فى أول أكتوبر سنة ٣٠ وفاء لمبلغ ٢٠٦ قرشا بما فيه النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

١٩٩٤ اعلان بيع

انه في يوم الاثنين والثلاث ٢٣ و ٢٤ فبراير سنة ٣١ من الساعه ٨ أفرنكي صباحا بناحية صندفا سيصير الشروع فيمبيع ٣ ونصف سباخ كباوي وطلبة وميزان وزن الف كيلو بوهيه خضره سليمه و ٦ أرادب ادره شامى بكوزه وسريرين حديد بوهيه سوده كل منهما بوصه وربع ودولاب خشب بمرايه بللور بضلفتين وكنبتين خشب على كل كنبه مخدتين وتكاتين تيل بحشو قطن المملوكين الى ابراهيم افندي محمد سري الدين من ناحية صندفا السابق الحجز عليه وفاء لمبلغ ١١٢٨ قرش صاغ قيمة الباقي من المحكوم به بخلاف رسم هذا وما يستجد لغاية تمام السداد نفاذاً للحكم ن ١٣٠ سنة ٢٨ بنى مزار وهذا البيع كان محدد له يومي ٢٧ و ٢٨ أكتوبر سنة ٣٠ وأوقف كطلب الطالب لسداد مبلغ ٥٠٠ قرش صاغ وتعهد المدين بدفع رسم اعادة الاجراءات وهذا البيع كطلب الست شمس كريمة كوروري افندي محمد بصندفا

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان

١٩٩٨ انه في يوم الخميس ٢٦ فبراير والسبت ٢٨ فبراير سنة ٩٣١ الساعه ٨ صباحاً بناحية الشيخ عون الله مركز منفلوط سيباع حمارة مبين أوصافها بمحضر الحجز الرقيم ٨ يناير سنة ٩٣١ ملك زيان مرزوق من الناحيه السابق توقيع الحجز عليها قضائيا وفاء لمبلغ ١١٠ قرش صاغ قيمة اتعاب المحاماة المقدرة بالحكم بخلاف أجرة هذا النشر وهـذا البيع بناء على طلب حضرة روبرت افندي حبيب المحامي بمنفلوط

فعلى راغب الشراء الحضور

١٩٩٦ انه فى يوم الاثنين ٢٣ مارس سنة ٣١ الساعه ٨ أفرنكى صباحا بناحية بنى عبيد مركز دكرنس

سيباع زراعة ١٦ قيراط قطن سكلاريدس أول جنيه زراعة متوسطه ينتج منها قنطارين وكسور محدوده من غربي ترعة الذوات وقبلي عيشة سليمان وشرقى مصرف وبحري صباح سليمان وهذه الاشياء ملك عبدالوهاب ابراهيم والست ام سليمان ميدان من الناحيه وفاء لمبلغ ٧٢٢ قرش المحكوم به والمصاريف ورسم التنفيذ خلاف أجرة النشر وما يستجد من المصاريف في القضيه المدنيه ن ١٢٨٢ سنة ٢٨ مدني دكرنس

كطلب ابراهيم افندي محمد عبد العال التاجر ببني عبيد مركز دكرنس ووكيله الحسيني افندي حسن العوضي المحامى بدكرنس

فعلى راغب الشراء الحضور

١٩٩٥ اعلان بيع

فى يوم السبت ٢٨ فبراير سنة ٣١ الساعه ٨ أفرنكي صباحا بناحية أبو شربان مركز ببا مديرية بني سويف والايام التالية اذا لزم

سيباع بالمزاد الاشياء المدونه بمحضر الحجز الرقيم ٤ يناير سنة ٣١

ملك محمد عبد العليم المزارع بالناحيـة المذكورة نفاذا لحكم محكمة ببا الجزئيه فى أول أكتوبر سنة ٣٠ في القضيه المدنيه ن ٣٣٦١ سنة ٣٠ وفاء لمبلغ ١٤٦ قرش صاغ المحكوم به والمصاريف خلاف اجرة النشر وما يستجد السداد .

كطلب محمد عبد الله شريف من الناحيه

فعلى راغب الشراء الحضور

الوفد والاحرار في العيد

النحاس

احيـه على الحظ المايل أحيـه علينا ياوفديين
العيد أهو جـه وحالتنا بقت لا حول الله من طين
يصبح برضك دلوقت نقعد حزانى مرميين
بالحسره نقضي يومين العيد وكنا عنول هايصين !

مصر

لولا رعونتك وخيابتك ومخك المليان وساخات
ولولا زهوك وغرورك بعضو نواب أو شياخات
وطنطنه تملا الوادي وعجز فاضح ف الادارات
ما كنت تلطم وتصوت وتقول زمان الافراح مات

محمد محمود

يادهوتي مين ينجدني قربت أطلع من ديني ! .
الحزن ح يقطع قلبي قرب يا هيكل سليني
جـه العيد وعارف أيامـه سوده ح تطلع من عيني
ليـه بس يارب تفرح غـيري وآنا تبليني ؟ !

مصر :

هو انت حي (ياسحلاوي) ؟ مكنش ظني انك موجود !
عرفت دلوقت بقيمتك ياحظ ف الايام السود ؟
قوم يالله ع الساحل) واترك قضية النيل يا بو محمود
عجيبه ازاي يتداخل فـشأن مصر حجر جلمود ؟ ! !

ولیم مكرم

أروح اهنى من فوري بالعيد رئيسنا أبو درويش
واعمل عليه شغل لا رنجـه واعمل عليه جبـة تهويش
وأقول له مبروك عيد الفطر ولـكل عيد تحيا وتعيش
انت زعيم النيل وحـدك ومصر غـيرك ما تلاقيش

مصر :

قصدك يا وليم عارفينه يا أخبث . . . . . . يا لعين
عمال بتضحك ع النحاس وبقول عليك من خيبته أمين
وانا اللي عارفه أغراضك ويعرفوهـا المصريين
بلدك تخلي دين الحق يسود عليه دين الشياطين

حسين هيكل

مين يجي يلطم ويايا
ويفقع الصوت المليان
ونقول سوا : آه ياخرابي
الدهر بيعاكس الغلبان
منين أجيب حق الشمه
من بعد ماقلوا الجرنان
والأدهى عاوزين حاجة العيد
فـ البيت وحالتي جنان فـ جنان

مصر :

مسكين يا هيكل تستاهل
ياما ولغت ف أعراض ناس
دوق النتيجة لأعمالك
ودوق بقى ذل الافلاس
الحزب مات ويا جرايده
ومات معاه حزب النحاس
فليحيا صدق خلصني
منكم وذيني ايديه تنباس

النسر الصغير



[illegible] التي [illegible] قانون استقلال [illegible]
احمد باشا [illegible]

العدد ٥١١
في يوم الجمعة
٢٧ فبراير سنة ١٩٣١

الكشكول

السنة العاشرة
الثمن ١٠ مليم
تليفون (٦٢١٥) بستان

البعثة الاقتصادية البريطانية والوفد



السير ارثر بلفور — ايه الهوسة دي ، احنا نقول تجارة والنحاس يقول الدستور ووليم يقول الوزارة والمعاهدة دول رجال سياسة والا سايبين من جنينة الحيوانات ؟؟

٢٠٤١ انه فى يوم السبت ٧ مارس سنة ٣١ من الساعه ٨ أفرنكي صباحا بناحية كفرخضر وفي يوم الاثنين ١٦ مارس سنة ٣١ بسوق طنطا اذا لم يتم البيع فى اليوم الاول سيباع أشيا. بوضحه بمحضر الحجز حجز عليها فى ٢٩ مارس سنة ٣٠ وهذا البيع كطلب حضرة عبد الله افندي احمد الميقاتى بصفته المبينة بالحكم وهذه الاشياء ملك حسن مصطفى السطيحه من كفر خضر نفاذاً للحكم الصادر ضده من محكمة مركز طنطا الجزئيه الاهليه في القضيه المدنيه ن ٩٩ سنة ٣٠ وفاء لمبلغ ١٩٦٧ قرش صاغ و٢٠ فضه فعلى راغب الشراء الحضور

٢٠٣٧ انه يوم السبت ٧ مارس سنة ٣١ من الساعه ٨ أفرنكي صباحا ومابعدها اذا لزم الحال ببندر ملوى مركزها سيباع بطريق المزاد العلني الاشياء الموضحه بمحضري الحجز الرقيمين ٦ ابريل سنة ٢٩ و٢ فبراير سنة ٣١ ملك هاشم علي حسن المغنى ووالدته منتهى من بندر ملوى نفاذاً للحكم ن ٣٤٤٦ سنة ٢٨ ملوى ووفاء لمبلغ ١٥٨ قرش صاغ بما في ذلك رسم هذا وهذا البيع بناء على طلب فزاع افندي رضوان التاجر بملوى فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الاحد ٨ مارس سنة ٣١ الساعه ٨ افرنكي صباحا بالدير الشرقي مركز قنا بمحل الحجز والايام التاليه اذا لزم بأشهر نقطه وهي بجوار مركز العمده سيباع بقره موضحه بمحضر الحجز المؤرخ ٢ فبراير سنة ٣١ نفاذاً للحكم الصادر فى القضية ن ٧٣٧ سنة ٣١ وفاء لمبلغ ٣٧٩ قرش صاغ خلاف أجرة النشر كطلب اسماعيل خليفه نصر من الدير الشرقى مركز قنا ملك علي حسين ابو السعود من نجع بدر ان تبع الدير الشرقي مركز قنا فعلى راغب الشراء الحضور ٢٠٣٨

٢٠٣٤ انه في يوم ١١ مارس سنة ٣١ من الساعة ٨ افرنكي صباحا لما بعدها بناحية الصفيحه مركز طهطا والايام التالية اذالم يتم البيع فى اليوم الاول سيباع بطريق المزاد العلني ٥ ارادب قمح معدل ٢٣ ط و٣ حمول تبن ابيض ملك متياس ميخائيل من الصفيحه مركز طهطا تنفيذا للحكم الصادر من محكمة طهطا الاهلية فى القضيه المدنية ن ٢٩٢٤ سنة ٣٠ بتاريخ ٦ اكتوبر سنه ٣٠ السابق الحجز عليه تحفظيا بتاريخ ١٨ يونيه سنة ٣٠ وفاء لمبلغ ٧٩٢ قرش صاغ بمافيه ذلك رسم النشر وهذا البيع كطلب دمتري فلتس المزارع من الصفيحة مركز طهطا فعلى راغب الشراء الحضور

٢٠٣٦ انه فى يوم ٢٨ فبراير واول مارس سنه ٣١ الساعة ٨ افرنكي صباحا والايام التالية اذا دعت الحالة بناحية ملاطية مركز مغاغه مديرية المنيا سيصير الشروع فى مبيع حلة نحاس بنطاها وزن ٨ ط وو بور غاز نحاس مستعمل تعلق حسن جابر من ملاطيه السابق توقيع الحجز عليهم بمعرفة حضرة محضر محكمة مغاغه الاهلية تنفيذا للحكم الغيابى الصادر فى القضية المدنية ن ٦٤ وهذا البيع كطلب على محمد ابراهيم تاجر بملاطية السابق توقيع الحجز عليهم وفاء لمبلغ ٨٣ قرش صاغ فعلى راغب الشراء الحضور

الكشكول
جريدة سياسية انتقادية مصورة
تصدر يوم الجمعة من كل أسبوع (لصاحبها)
سليمان فوزي
AL KACHKOUL
LE CAIRE RUE AL CHEIKH ABDALLAH NO 18

﴿ ادارة الكشكول ﴾
(بشارع الشيخ عبد الله)
رقم ١٨
تليفون نمرة ٥٥١ ــ ٦٢ بستان

﴿ الاشتراك يدفع مقدماً ﴾
ص
١٠٠ عن سنة كامله داخل القطر
٦٠ « نصف سنة « «
٢٠٠ « سنة كاملة خارج القطر

على مسرح السياسة

الأحرار الدستوريون !

لاشك أن البركة نشفت وبانت «زقازيقها» وان الاحرار الدستوريين بعد ان ورثوا من محاولتهم الائتلاف مع النحاسيين محاولة مرغوا فيها خدودهم « الحديدية » على أحذية النحاس وجماعته كل فشل وخزى باتوا يبحثون عن ائتلاف جديد مع وزارة دولة صدقى باشا عسى ان يأخذ الله بيدهم وان يستردوا ما كان فيهم من بعض الرمق من جديد .

واذا كان صديقنا حضرة حامد بك العلايلي هو الصدى الوحيد لدولة محمد باشا محمود بل هو البوق الاصلي لدولته وكان لاينطق الا بوحى منه أو على الاقل باتفاق معه فقد نقل الينا ان حديثاً جديا هاما دار بينه وبين الاستاذ ابراهيم علي الشواربي في قهوة — البعكوكة — بعد استئذان الاستاذ وحيد بك ، وهى كل قهوة تحوز شرف هذا اللقب بعد ان يختارها « ندوة » له ولاصدقائه .

دار الحديث بين العلايلي والشواربي على حالة بقايا الاحرار الدستوريين وضيعة آمالهم فى النحاسيين، وبعد ان ضرب العلايلي كفاً بكف وندب حظ دولة صديقه محمد باشا محمود اقترح الشواربي وجوب التآلف مع دولة صدقى باشا

وتساءل العلايلي هل يقبل صدقي باشا هذا التآلف بعد الذي كان ؟؟

فقال الشواربي :

— المسألة بسيطة انا اذهب اليه واقنعه !!

ولا يزال الشواربي مع العلايلي في منتصف الطريق .

ويروون أن حضرة حفني بك محمود يقول لكل أصدقائه ، وهذه النغمة بدأت من أسبوع واحد ، لقد بقيت غضبانا على أخي محمد باشا الى الآن من أجل خطته العوجاء فى الائتلاف مع النحاس ولم اصطلح معه الا من يومين اثنين وبعد ان اقتنع تمام الاقناع اني كنت على حق ، وأقل مجهود من صدقى باشا يجعل أخي يعود الى ان يكون ذراعه اليمنى ، ولو كنت واثقا من ان صدقي باشا لايتجهم في وجهي فلا اتردد في أن اكون رسول اخي اليه

فحفنى بك على عتبة صدقى باشا ينادي :
اللي يحب النبي يزقني !!

واذا عرفنا ان دولة محمد باشا محمود كان في كل حياته السياسية افظع من افسد الجو على كل من دولة عدلي باشا فالمغفور له ثروت وصدقي باشا وكل سياسي غير وفدي سعياً وراء الحكم الذي هو كل قبلته ـ اذا عرفنا ذلك توقعنا ان هذا التآلف المنشود ليس إلا خيالا في خيال وان صدقى باشا لا يمكن أن يعود الى الوساخة التي ماصدق ان خلص منها !!

***

غرامات عمد اسيوط

دفع حفني باشا الطرزى غرامات عمد أسيوط الذين استقالوا لا من ماله ولكن بالنيابة عن الوفد وعن الاحرار الدستوريين ربما يرسلون لسعادته النقود من القاهرة

وكان حريصاً ككل المشايخ فلم يدفع قرشاً إلا بعد ان أخذ على كل عمدة كمبيالة بالمبلغ المحكوم عليه به على وعد أن يردها له متى وصل اليه المبلغ من القاهرة ، ولبث العمد ينتظرون الى الآن كمبيالاتهم كما لبث حفني باشا ينتظر فلم يدفع له أحد قرشاً

ولا يبعد أن يرفع حفني باشا غداً القضايا على العمد بالكمبيالات ثم لا يبعد أن يعترف العمد في المحاكم وفى طريق الدفاع عن انفسهم بالحقيقة فتكون فضيحة !!

***

الدكتور هيكل !

لا يعرف الدكتور هيكل رئيس تحرير المرحومة جريدة « الاحرار الدستوريين » له « موقفا » الآن إلا النادي السعدي ، فهو هناك دائما ليلا ونهاراً زميل لصديقه القديم مستر توفيق دياب وهو ما عدا ذلك يبحث

بحثا متواصلا عن جريدة يصدرها على أن تكون وفدية لأن كل آماله ضاعت مع أسياده الدستوريين

وقد اتفق الدكتور هيكل على أن يشتغل عند سي احمد نجيب فى جريدة « الوادي »

ولا يمر زمن طويل حتى يكون هيكل بك أو الدكتور هيكل لسانا من ألسنة النحاس كصديقه القديم توفيق دياب والمدافع الاول عن قتلة صديقيه حسن باشا عبد الرازق واسماعيل بك زهدي فالسردار

والايام دواليك ، يوم لك ويوم عليك !!

***

حب « الحماية »

اشتد ولع النحاس باشا بالحماية الى درجة انه مغرم الآن بسيدة اسمها « حماية »

فحماية هانم أو مدام حماية أو الست حماية هي خليفة الآنسة « فيرا » وأصبح النحاس « بطل حماية » أو « بطل الحماية » أو « ولا حماية إلا النحاس » « ولا نحاس إلا حماية »

والتفصيلات واسعة وهكذا الزعماء والا بلاش!

***

فضل التورية!

كانت « النكات الظريفة » شغل الأدب المصري الحديث ومجالا واسعاً يغامر فيه دائماً الظرفاء من أولاد البلد ، والاشتغال بها جعل مثل المعلم دبشة الجزار والمعلم احمد البقري النجار من جلساء العظماء والوزراء وأهل اليسار من أعيان القطر

واذا عرف القراء ما كان من مثل المغفور له الشيخ علي الليثي مع المرحوم خيري باشا مهردار ساكن الجنان الخديو اسماعيل باشا فى ساقيته حيث قال :

دورت فيها التور عصى
دورت فيها المهردار

وما كان بين كل من السيد البيلاوي الكبير جلس ساحة السيد محمد علي البيلاوي نقيب الاشراف والشيخ العروسي شيخ الجامع الازهر وقتها حول تلميذ طلب الأول من الثاني أن ينجحه فى الامتحان إذ كان البيلاوى جالسا في دكان أحد التجار في التربيعة وكان العروسي راكبا حماره ومارا في الطريق فقال له البيلاوي :

— عملت إيه فى التلميذ اللي وصيتك عليه ؟

أجاب العروسي :

— ما نجحش (ما نا جحش)

قال البيلاوى :

— ما أنا عارف انك كدا لكن الواد جرى فيه إيه ؟

وما كان بين عقيل بن أبي طالب والخليفة معاوية بن أبي سفيان إذ جرت بينهما المناقشة الآتية :

قال الثاني للأول :

— انتم معشر بني هاشم تصابون فى ابصاركم

فقال الأول للثاني :

— وانتم معشر بني أمية تصابون في بصائركم

قال :

وان بكم لغلمة .

قال :

— نقلت الغلمة من نسائنا الى رجالنا ونقلت الغلمة من رجالكم الى نسائكم فما هاجت أموية الاوقام لها هاشمي منا

فاسكته

اذا عرف القراء « الاجوبة المسكتة » وما كان يتناولهمن هذا النوع من الادب الظريف امثال الدكتورين بكير وفخري ومحمد بك عثمان جلال صاحب « العيون اليواقظ » وروايات الشيخ متلوف و « النساء العالمات » والبابلي والمويلحي أمكن أن اروي لهم تورية لطيفة

أثرت عن شاب ظريف هو محمد بك خطاب

لمحمد بك خطاب وجميته صديق يشكو دائما حاله مع ان والده غني ، جلس صديقهم هذا ذات مساء يتحدث لهم ببخل أبيه وتقتيره على نفسه وعلى أولاده الى درجة انه يستغل كل شيء دون أن ينفق شيئا ، ومما يستغل ان لديه نحو عشرين فدانا « بورا » لاينبت فيها الا « بوص » ومع ذلك فان اباه يبيع هذا « البوص »

وفى اليوم التالي كان خطاب يسير مع بعض الذين سمعوا هذا الصديق يتحدث ببخل أبيه ، ومر عليهم هذا الصديق فى عربة وقد « انجعص » فيها « جعصة » طيبة ثم لم يحيهم فتساءلوا ماذا جرى له ؟؟ ولماذا هذه « الجعصة » ؟؟

فقال خطاب يمكن ابوه « باع بوص »!!

***

داود بك فتحى !

داود بك فتحي باشمفتش أو كبير مفتشي وزارة الزراعة ، ويروون عنه انه يتوقد ذكاء ونباهة وانه يتمتع بمركزه عن جدارة واستحقاق كاملين

كان في قطار حلوان - لا نه يسكن حلوان - وجاء ذكر عباس افندي حليم فسأل :

— ابن من عباس حليم ده ؟

قالوا له :

— ابن البرنس ابراهيم باشا حليم

فسأل :

— هل هو متزوج

قالوا له :

— متزوج من بنت معالي مدحت باشا يكن

فقال :

— إذن هو من عائلة كويسة !!

وهكذا النباهة والا بلاش وسبحان الفتاح العليم !!

« متفرج »

هل هناك

دعوة الى مقاطعة البضائع الانجليزية ؟

بين الفترة والفترة يساق الى النادي السعدي أو الى بيت المرحوم سعد باشا أشخاص يطلقون عليهم اسم الوفود، وما انساقوا الى أحد الماكنين إلا بضروب من التأثير والاغراء، وألوان من الترغيب والترهيب، وأكثرهم بالاجور القليلة او الكثيرة وما يكاد يستقر بهم المقام حتي يقف النحاس باشا فيهم خطيباً، ولاتظن أنه يدعوهم الى خير، أو ينهاهم عن شر، أو يبث فيهم روح الفضيلة، أو يحذرهم من اجتراح الرذيلة، أو ينشر فيهم مبادىء الوطنية وعوامل القومية، لا، ليس له في ذلك يد ولا لسان، ولا قلب ولا جنان، وانما كل همه أن يبكي أمامهم، ويندب حظه بين أيديهم، ويظهر التباعه على كرسي الحكم الذي افقده بفقده لذيذ المنام، وجميل الاحلام، وباعد بينه وبين الامر والنهي، والرفع والخفض، والبسط والقبض، والابرام والنقض. ثم يتدرج من ذلك الى الطعن في الوزارة الصدقية والحض على كراهية الحكومة المصرية، والدعوة الى مقاطعة الانتخابات، ثم تأخذه النوبة، وتتملكه حمي الذكرى لما فاته من أبهة الوزارة، وجلال الرئاسة، فيصب جام غضبه على كل من حال بينه وبين التمتع بما كان يلهو به من العبث والفساد، غير حاسب لاي مقام حساباً، ويكون آخر ما يختتم به هذيانه الدعوة الى مقاطعة البضائع الانجليزية بكل ما يمكن من انواع المقاطعة، ثم يأخذ الناس بالايمان المغلظة على ذلك، فمنهم من يقسم له يميناً يضمها الى الأيمان التي أقسمها له فيما مضى وكان نصيبها الكذب والاثم.

نعم إن النحاس باشا يدعو الى مقاطعة البضائع الانجليزية ويستحلف الناس في النادى السعدي وفي بيت سعد باشا على ذلك! هكذا أخبرنا من شهد تلك المهازل وحضر هاتيك الاقسام، ولكن الصحف الوفدية تأبى أن تنشر شيئاً من ذلك أو تشير اليه، لأنها تخشى الفضيحة، ولانها لا تريد أن تكون هذه الدعوة بصورة جهرية فقد يلازمها الفشل كما كان حظ الكثير من دعوات رئيس الوفد وتحريضاته، واذا انت أردت دليلا حسيا علي ذلك فانظر في حالة وكيل الوفد حمد الباسل باشا وفيما يقوم به الآن من تفرج الناس على ملابسه البلدية سواء فى المعرض أو في الاسواق والقهوات، وحثهم على اتخاذ المنسوجات المصرية بدل المصنوعات الاجنبية متظاهراً بأنه انما يروج مصنوعات مصر لعامل الوطنية والغيرة على ما تخرجه الأيدي المصرية. والبله من الناس هم الذين ينخدعون بهذه الظاهرة غير البريئة. ولو كانت دعوته الى استعمال المصنوعات المصرية خالصة لوجه الله والوطن لما كان فيها شيء، ولكنه يرمى من وراء ذلك الى مقاطعة البضائع الاجنبية ولاسيما الانجليزية منها تنفيذاً للخطة التي بيتوها فيما بينهم، والتي يدعو اليها رئيسه في خطبه بين جدران النادي السعدي وغيره فى الاماكن هذا حال رئيس الوفد وهذا شأن وكيله

أما نحن فنريد أن نعرف الموقف الحقيقى الذي يريد الوفد أن يقفه من الانجليز؟ أهو لا يزال فى موقف الاستخذاء والاستجداء؟ أم هو قد خلع عنه ثوب الرياء ورأى الأمر قد خرج من يده الى حيث لا رجعة له، وأن كرسى الوزارة قد أصبح أبعد اليه من العيون، ولهذا قرر فيما بينه تجربة الدعوة الى مقاطعة البضائع الانجليزية عساها تقرب البعيد، وتؤلف الشريد؟!

٢٠٤٠ في يوم السبت ٧ مارس سنة ٩٣١ الساعه ٨ افرنكى صباحا بمخارقه جرجا وفى يوم ٨ منه بسوق القرعان اذا لزم سيباع بقره موضحه بالمحضر المتوقع فى ٤ فبراير سنة ٣١ ملك عبد الراضي فراج من الناحية نفاذاً لقائمة الرسوم الصادرة في القضية ن ١١٥ سنة ٩٢٠ مدني مركز جرجا وفاء لمبلغ ٤٠ قرش صاغ خلاف النشر كطلب مجلس حسبي مركز جرجا

فعلى راغب الشراء الحضور

٢٠٤٥ انه فى يوم السبت ٢١ مارس سنة ١٩٣١ الساعة ٩ افرنكي صباحا بناحية السنطة البلد مركزها غربية

سيباع بالمزاد العلنى اردب ادره بكيزانها ملك عبد الوهاب البدري من ناحية السنطة البلد المحجوز عليه نفاذاً لحكم محكمة مصر الاهلية فى القضيه ن ١١٤٤ سنة ٩٢٧ وفاء لمبلغ ٨ ج و ١٧٠ م المحكوم به كطلب قلم كتاب محكمة مصر الاهليه فعلى راغب الشراء الحضور

٢٠٣٩ انه في يوم الخميس ٥ مارس سنة ٣١ من الساعة ٨ افرنكي صباحا واليوم التالى له اذا لزم الحال ببندر طهطا سيباع أشياء موضحة بمحضر الحجز ملك تداوس بولس قزمان من ناحية طهطا نفاذا للحكم ن ٢٥٦٨ سنة ٢٩ مدنى ابو تييج وفاء لسداد مبلغ ٢٦٣٨ قرش صاغ وهذا البيع كطلب حكيم افندى يوسف صالح الجريسي التاجر من بندر ابو تيج

فعلى راغب الشراء الحضور

جن الأحول ؟

كنا أيام كان الناس فى دعة من العيش وطمأنينة فى النفس ، نرى الوزير المصري كغيره من وزراء الدول الاخرى حينما تسقط وزارته ، وتذهب رياسته ، فلا تكاد تسمع له من صوت ، أو تقرأ له من خبر ، الا أن يكون ذلك فى انهاض عمل صناعى، أو إسعاد شأن زراعى أو إنجاح أمر مالي ، تعود فوائده على أمته ، وتكون عوائده لدولته ، أو يمضي هذا الوزير المستقيل فى استثمار أمواله أو معارفه ليعيش موفور الجاه محفوظا بالكرامة أينما حل وحيثما سار. وما كنا نظن أن الدهر على كثرة عجائبه، ووفرة غرائبه ، كان قد أعد في كنانته نوعا غريباً من بنى الانسان ، وأن يجيء له ظروفا مضطربة بالحدثان ، فتمسك الاقدار البلهاء ، بعنق رجل من غمار الدهماء ، فتجلسه على كرسى الوزارة حتى اذا ما تمكن منه على غير عدة ، وتسلط فيه بغير سابقة ولا أهلية ، فلا يكون له من عمل الا افساد أداة الحكم وإتلاف نظام الدولة ، وإلا الامعان في العبث بمرافق الامة ، والاحتيال على ما فى أيدي الناس من بقايا الأقوات ، وصبابات الارزاق ، وفي خزانة الامة من أموال أعدت للنوازل ، واحتجنت للكوارث ، وأرصدت للاصلاحات العامة والمراشد النافعة ، فيجعل من ذلك كله مرعى خصيباً للمغاليك من أشياعه ، ونهبا مباحا للعيارين من أتباعه ، ومايزال هو وأنصاره يعملون معاولهم الطائشة فى كل ناحية يرتكز عليها النظام العام ، والطمأنينة الشاملة ، حتى اذا أخذتهم السكرة ، أو تملكتهم النشوة ، وظنوا أن الدهر قد صافاهم الى الأبد ، وان الأيام قد واتتهم طوال الامد ، فأمعنوا فى العبث، وتمادوا فى الطغيان . كبتهم كراسي الحكم على وجوههم، فاذا هم في حيرتهم يعمهون .

ذلك هو شأن النحاس باشا وقادته وساقته ، طارت منهم كراسي الحكم التى لم يحسنوا صيانتها ، ولم تؤهلهم مواهبهم للاحتفاظ بما لها من كرامة ، وما تستوجبه من تعقل ورزانة ، فطارت معها عقولهم ، وجن بها جنونهم، وراحوا يتلمسون العودة اليها من أي طريق ، ويتحسسون الرجعة اليها من أي سبيل . تملقوا الانجليز وداهنوهم ، فلم يلتفتوا اليهم ، وتعهدوا لهم بامضاء المعاهدة على أي وجه كان فأعرضوا عنهم ، لأنهم عرفوا فيهم قوما لا كرامة لهم ، ومن لا كرامة له لا عهد له ولا ميثاق . أوعز شياطين الوفد وعلى رأسهم وليم مكرم عبيد افندى الى المطية الذلول ، رئيسهم الجليل ، بغشيان المساجد والتظاهر أمام العامة بالصلاة والتقوى عسى الله أن يرق عليهم قلوب الدهماء فيعيدوهم الى الحكم ، ويرجعوهم الي الطغيان والظلم ، فركب النحاس باشا رأسه ، ومضي الى المساجد تتقدمه فرق الهتافة وأجواق الصخابة، وأخذ يمثل الصلاة ويقلد المصلين، فكان ضحكة الناس جميعاً ، وسخريتهم سجداً وركوعا ، ولا شك أن الناس حينما كانوا يرونه فى المسجد ينظر الى يمينه بعين والى يساره بالعين الاخرى لم يكن لهم من هم الا التفرج عليه، والدعاء له بالشفاء مما أصابه من لطف وما عراه من لوثة وجنون . وكيف تروج هذه الحالة العارضة عند أحد من الناس والامة بأسرها تعلم أنه ليست له سابقة فى صلاة أو ركوع ، أو تبتل أو خشوع ؟ أم كيف ينطلي على مخلوق هذا التمثيل الفاضح . وكل يعلم أن المرحوم سعد باشا لم يلجأ فى حياته الى مثل ما لجأ اليه النحاس من اتخاذ مساجد الله مسارح للتمثيل ، وبيوته معاهد للتغرير والتضليل.؟ لا بل هم يعرفون أن اسم الله تعالى لم يرد على لسان المرحوم سعد باشا حتى عندما نزل به أمر الله فبدلا من أن يقول أشهد أن لا إله الا الله وأن محمداً رسول الله ، كما يقول كل مسلم، قال : أنا انتهيت !! وحساب ذلك من شأن الله لا من شأن أحد سواه . ومع هذا فقد كانت له منزلته. وكانت له حرمته .

أما النحاس باشا فكلما أمعن في صلاته ، وتظاهر بتقاته ، كلما ضحك الناس منه وسألوا الله له العافية مما ابتلى به فى عاقبته . والظاهر أنه هو أيضاً قد شعر بشدة وقع أنظار الناس عليه ، وأحس بسوء النتيجة من غشيان المساجد لا لله . ولهذا حينما رأى المعرض الزراعى الصناعي قامت سوقه وفتحت أبوابه فكر فى استغلال فرصته . أو فكر له شياطينه فى أن يذهب اليه وهناك تحشد له جماهير من هتافته فيقيمون الدنيا ويقعدونها عند زيارته ، ولا بد أن صدى ذلك سيتردد فى الصحف الافرنجية منقولا عن الصحف الوفدية ، فلعل الله يأتي لهم بالفرج القريب . ولكن خاب الظن . وذهب الامل وانكشفت الخدعة ، وقبض البوليس على كل من حاول الشغب ، أو أراد الخلل . وكنت فيمن شهد هذه الحالة فسمعت بعض الوفديين يقول : قد جن الأحول !

٢٠١٠ انه فى يوم الخميس ٥ مارس سنة ٣١ الساعة ٨ صباحا بنجع جوده تبع الحفناوية واليوم التالى اذا دعت الحالة سيباع حمارة خضره ملك مرسي محمد موسى بالناحية حجز عليها في ١٣ اكتوبر سنة ٣٠ في القضية ١٦٧٣ سنة ٣٠ خط نجع حمادى كطلب امين غالي من بهجورة وفاء لمبلغ ١٠٥ قرش ونصف خلاف الرسم

توفيق باشا دوس

يهرب من المسئولية

كانت حفلة العيد بنادي حزب الشعب باهرة رائعة اكتظ سرادقها وفناؤها وحديقتها على ما بها من سعة بما لا ينقص عن الخمسة آلاف عدا كلهم من كرام القوم وارباب الاسر ورؤوس العشائر وأصحاب المهن الحرة الشريفة من المحامين والمهندسين والتجار والعلماء والادباء وكل ذي خطر وشأن في العاصمة والثغور وفي المدائن وقرى الاقاليم

وليس يمنع ذلك من أن يقول الكاذبون والمنافقون ان شهودها كانوا من القلة بحيث تربى عليهم اضعافا مضاعفة تلك الفلول التي يلم الدجالون شتاتها من هنا وهناك ليسوقوهم كالانعام الى ذلك البيت بشارع سعد باشا زغلول الذي أصبح بمن يأوى اليه من الهمل والاوغاد أشبه بحظائر البقر منه بمساكن البشر، وانهم من انحطاط القدر وقلة القيمة بحيث تفضلهم تلك الشراذم الضئيلة من النمر النيابية والاحجار البرلمانية وما اليها من شذاذ الافاق ونداد الازقة والدروب الذين يؤتي بهم مأجورين أو مخدوعين لسماع سخافات وليم وخرافات النحاس

لاضرر في ذلك ولا ضرار فانه ليعجبنا في كل حفلة يقيمها زعماؤنا واصدقاؤنا وفي كل موسم يؤم الناس انديتنا ودور احزابنا ان يعلم آلاف أو يزيدون من كبار البلاد ومقدميها ان أولئك الاشرار الذين نرى من المهانة أن نعتبرهم خصوما انا ليسوا الا خلقا برىء منهم الشرف ونبت عنهم الكرامة فهم لا يتورعون عن المين والافك والبهتان برادع من ذمة ولا بوازع من ضمير

وكان خطيب الحفلة معالي الاستاذ توفيق باشا دوس أكرم الخطباء موقفا واصدقهم قيلا فأخذ يتمشى الى النفوس والاذهان ، تمشى البرىء في الابدان ، يستل آلامها ويزيل سقامها حتى اذا اطمأنت النفوس الى صدق المقال ، وارتاحت الارواح بهذا السحر الحلال ، انشأ يتدفق كالغيث أصاب الربى والوهاد فروى عطاشها وجلى غشاشها فلما عرضت له تلك الطفيليات من الحشائش الضارة والنباتات الآكلة لصالح الزرع ، الذاهبة بمعين الضرع ، تحول كسيل العرم يحطم فروعها ويقتلع جذوعها، بل هب كالعاصفة وانقض كالصاعقة يستأصل شأفة اباطيلهم واضاليلهم من طرير لسانه وغرير بيانه وحرارة ايمانه بالسيف والسيل والنار

لم يجد معالي دوس باشا حاجة لان يتعب نفسه في زويق الجمل وتنميق الالفاظ أو ليستعين بمحسنات البديع من غلو واغراق وايغال ليبين للسامعين مدى ما وصلوا اليه من سبق في البغي والعدوان والافك والبهتان ولكنه أتي من مناقضاتهم ومختلقاتهم بالمعاول التي تهدم كيانهم وتقوض أركانهم فاعمل بعضها في أركان بعض بل تركها بقوة خارجة تأخذ هذه من أصول تلك كالحديد سطا عليه المبرد أو كالأفاعي تميتها سموم العقارب فاذا كل الذي قالوه وفعلوه من قيام الحركة الوطنية بعد اعلان هدنة الحرب العالمية الى يومنا هذا انما هي أكاذيب وأضاليل امتهنوا بها كرامة الوطن واذلوا بها عزة الامة وضحوا لشهواتهم فيها كل مرتخص وغال من مرافق البلاد ومصالحها واستباحوا في سبيل هذه الشهوة وهذه الاطماع كل رذيلة من كيد ودس وكذب ومين حتى الاعتداء على الاموال والانفس والاجتراء على حرمات الله ومقدسات الدين .

دعك في ذلك من سيرة سعد فقد علم الناس ما كان من اغتراره بنفسه في أولها ورجوعه الى ربه في آخرها وهو قد صار الآن بين يديه ان شاء عاقب وان شاء غفر وخذ بنا في حديث النحاس زعيم آخر الزمان والرئيس المزعوم لامة تكون عجيبة الامم ومضحكة الشعوب اذا هي قبلت ان تحمل على رأسها عار هذه الرياسة وقف بنا هنيهة عند ما اتى به معالي الخطيب الكريم نقلا عن صحيفة مخازيه ، قال : « كان دولة مصطفى باشا النحاس رئيساً للوزارة عندما شرع مجلس الشيوخ في بحث قانون الاجتماعات . وعند ماصدرت اليه الاوامر من دار المندوب السامي بعدم اجراء اي تعديل فيه .

تنمر القط واعلن النحاس باشا بكافة وسائل الاعلان من احاديث للصحف المحلية والصحف الالمانية والفرنساوية الى برقيات لصحف لندرا الى خطب في اجتماع المحامين ان هذا القانون لامحالة صادر مهما كانت العقبات التي تقوم في سبيله ومهما كان مصدر تلك العقبات . ولكن ماهو الا ان تحركت البوارج الانجليزية الى الثغور المصرية حتى تذكر القط انه قط ولو تبختر في فراء النمر وهرول الى دار المندوب السامي يرجو الموافقة على ارجاء اصدار القانون الى دورة مقبلة .

ردت عليه دار المندوب السامي بأنها تقبل الارجاء ستراً للظواهر على شرط ان لاتفكر الحكومة المصرية في اصدار هذا القانون يوما من الايام .

واقبل النحاس باشا على مجلس الشيوخ يزف اليه نبأ هذا الانتصار الباهر ثم هرع الى لورد لويد يشكره على هذا « الحل السعيد الموفق » الذي لطم البرلمان لطمة لايزال هولها يطن في الاذان وصفع حكومة الوفد صفعة لاتزال اثارها حمراء قانية . وقرر مبدأ تدخل الانجليز في

اعمال السلطة التشريعية وكاد يهدم كل مابناه ثروت وصدقي من اركان الاستقلال ».

ثم قال ولعل هذا بيت القصيد : « ولعله مما يضحك ياسادة ان اذكر لحضراتكم انه بينما كان مستر مكدونالد زعيم المعارضة في مجلس العموم البريطاني اذ ذاك يلح على وزارة المحافظين تدخلها في شؤون مصر الداخلية بهذا الشكل المعيب اذا بوزير الخارجية الانجليزية يفاجئه بقبول النحاس باشا لهذا التدخل وبالشكر على هذا الحل السعيد الموفق مما اثار عاصفة من الضحك والسخرية فى قاعة المجلس.

وخرج مستر مكدونالد يومئذ من مجلس العموم يدق يداً بيد ويلعن الساعة التى ظن فيها أن النحاس سياسي يصح الاعتماد عليه.

ويظهر ان مستر مكدونالد قدر النحاس باشا التقدير الصحيح . فلما ذهب هذا الاخير الى لوندرا على رأس الوفد الرسمي ابى مستر مكدونالد ان يقابله وان يبادله التحية والسلام. ولعل هذه أول مرة يأنف فيها رئيس حكومة ان يقابل فيها رئيس حكومة اخرى في بلده . ولعل هذه ايضا أول مرة نسمع فيها ان مثل هذه الاهانة تعتبر صداقة فيعود الينا النحاس يستر بيده أثر الصفعة ويقول « لقد خسرنا المعاهدة وكسبنا صداقة الانجليز ».

وقد نسى معالي دوس باشا او تناسى هنا أكبر مظهر لما كان من حكم الانجليز على النحاس. فلقد خرج من هذه الجلسة مستر سكلاتفالا النائب الهندي الشيوعى في مجلس العموم وقصد الى النادي المصري بلندن فلما قابله المجتمعون هناك وسألوه عما كان في الجلسة من أمر النحاس قال لهم « لقد اطبق النواب جميعا على أن هذا النحاس معتوه يجب ان يعالج » .

نعم أن دوس باشا قد اغفل هذا الحادث عمداً فهو لم يغب عنه ولم ينسه بتاتاً ولكنه خاف ان يجهله الناس والوزارة التي هو عضو فيها كلها مسئولين عن تقصيرهم في حق هذا الشخص المريض باهمال علاجه فى احدى مستشفيات الامراض العقلية وعن تفريطهم فى مصالح الامة بتركهم هذا المجنون مطلق السراح هائماً معربداً لايأوي الى رشد ولايلوي على سنن . يريد توفيق باشا دوس ان يفر بنفسه وباخوانه من هذه المسئولية العظمى أمام الله والناس وقد عز الخلاص وليس من المسئولية للمفرطين مناص .



من ادارة الكشكول

تعلن ادارة الكشكول حضرات مشتركيها أن لايدفعوا قيمة الاشتراك لمحصليها فى مصر والجهات إلا بمقتضى إيصالات مطبوعة ومنمرة ومحررة بالكربون ومختومة بخاتم الكشكول وامضاء المحصل

٢٠٢٨ في يوم ٧ و ٨ مارس سنة ٣١ الساعة ٨ صباحا ببرمشا مركز مغاغه مديرية المنيا سيباع زراعه موضحه بالمحضر حجز عليها تحفظيا في ٦ـ٤ سنة ٣١ و ٣١ـ٨ سنة ٣٠ ملك علي خير قاسم المزارع ومقيم بالناحيه كطلب حضرة صاحب المعالي محمد حلمي عيسى باشا بصفته وزيرا للاوقاف وناظر على وقف سيدنا الحسين الخيري ومتخذاله محلا مختاراً قسم قضايا الوزارة ببندر المنيا تنفيذاً للحكم ن ٢٩٢٤ سنة ١٩٣٠ الصادر في ١٥ ـ ٥ ـ ١٩٣٠ من محكمة المنيا الجزئيه الاهليه وفاء لمبلغ ١٧ جنيه و ٣٦٥ مليم بخلاف مايستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

أين مال التمثال ؟

اذا شهدت لي بلقمة أشهد لك بكعكة
« مثل بلدي »

لما قبض المغفور له سعد باشا قامت العصابات الوفدية بحركة لم واسعة النطاق مهدت لها باغراءات مختلفة ودعايات متشابهة ومتباينة فمن مجالس تقترح اطلاق اسم الزعيم الراحل على ميادينها الى أخرى تسمي مواليد العام باسمه تيمنا بطالعه وتحببا في سيرته الى غيرها تقرر اقامة تمثال في الواجهة البحرية من ثغرها أو مدينتها وآخر في الناحية القبلية منها حتى بلغ عدد التماثيل المقترحة نيفا ومائة بين طويل وقصير من حجر أو نحاس أو صفيح . وفي وسط هذا الحماس الذي ألهبه موت الراحل في صدور مريديه فرشت « المكلة » منديلها وطرحت اقامة تمثالين في مصر والاسكندرية للاكتتاب العام فاجتمع لها خمسة عشر الف جنيه مصري أودعتها في احدى المصارف بأرباح « المعتدل » ثم مضى الوفد يفكر في الزام الحكومة باقامة التمثالين وحمل العبء عنه وبذلك يبقى للوفد المال يوزعه على اخصائه أو يختص به رجاله . وسارعت الحكومتان النحاسيتان الى فتح الاعتماد واعتماد المصاريف بسرعة دونها سرعة « البكوكيت » « سرقة الجيوب » ولم يكن المبلغ الذي يخرج من الخزانة الفا أو الفا أو عشرات الألوف بل مئاتها لا لانشاء معهد علمي تنتفع به البلاد وأبناؤها أو مستوصف يداوي آلام مرضاها بل لعمل ساحة جديدة تقوم بجانب ساحة بيت « الامة » القديمة ليستعملها في « الميصة » الواسعة ويبقى البيت للزرقة والحاشية واختار ميدان اسماعيل الذي يحمل اسم الرجل العظيم والد الملك الجليل ليجتمع فيه صبيانه وهتافته ، وابواقه وعصبته ، وغلمانه وفتيته ، فتتم عليه « عشرة النصب » ونعمة « التدجيل »

لكنه قدر والاقدار تضحك وتفكر والله دبر . فزالت من الحكومة نعمته وانكشفت من البلاد كارثته وتسلم الزمام أرعى الأمة للزمام . فقبض يده عن بذل مال الأمة الذي اجتمع من عرق جبين فلاحيها فيما لا يغني ولا يسمن من جوع ولا هو في دين محمد أو يسوع وكشف « الفئة الباغية » لمن بقيت عنده ذرة من حسن الظن فيها وصرخ قائلا اذا كنتم تريدون تمثال سعد فأقيموه من الاموال التي جبيتموها لهوا أو كرها واجتمعت لكم عن رهبة منكم أو رغبة فيكم . وما عنيت بهذا انه لا يقيم تمثال سعد أو يفكر في عمل مبرة نافعة تحمل اسمه يوم يرى الميزانية تسمح بذلك وعندما تنحل الحكومة عقبة الأزمة . فانكمشوا انكماش الثعلب أمام الأسد وتناسوا المسألة فلم يثيروا حولها ضجيجاً ولا قالوا خيفة ان يقال لهم أقيموا انتم تماثيلكم أولا .

لكن الحكومة تسكت ولا تتكلم ولا تريد أن تفتح ميدانا قذرا خيفة أن يفوح رائحة نتنة فيزكم الأنوف ويصدع الرؤوس ، فكفت على الخير ماجوره وتركت لمن اكتتبوا بهذا المال حق المطالبة باسترداده . فقابل الوفد سكوتنا على المال الذي يغتصبه ولا يصرفه فيما جمع من أجله بسكوت من ناحيته عن مطالبتها باقامة تمثاليها وهكذا شهدت البلاد كيف يصح المثل « اذا شهدت لي بلقمة اشهد لك بكعكة »

والحكومة في هذا بصيرة رشيدة تضن بمال البلاد عن اللهو به في ساعة الخطر ، لكن هذا الوفد « الكذاب » ما يلهيه عن اقامة تمثال سيده وموجده وخالقه وساتره وصاحب اليد الطولى عليه الذي جعل من الاطفال رجالا ومن الرجس طهراً ومن الفحش شرفا ونبلا .

الهاه التكاثر حتي يظل يقيم بالأموال الفوضى في البلاد ويباعد ما بينها وبين أمانيها ويعكر صفو أيامها ولياليها ، فقد كان الجائع يسأل عن رغيف يختطفه ليسد به رمقه فتضمه السجون عن فعلة اضطر اليها اضطراراً فلماذا لا تفتح الحبوس لنهبة أموال الأمة وسرقة أرزاق البلاد والذين يقفون سداً منيعا بينها وبين الاستفادة من الظروف وتحقيق غايتها في الحرية الحقيقية والاستقلال الصحيح .

انهم لابد مسئولون يوما ولئن مد الله في عمر هـذه الوزارة وسيمد في عمرها ان شاء الله لتحطمن مناورهم ولتهدمن معاقلهم ولتجعلنهم عبرة في الورى وحديثاً يؤثر ولا يفترى !

« أبو العتاهية »

مسارح اللغة والادب

— ٢ —

أتينا في عدد مضى على نبذ من قصيدة شعرية نظمها حضرة صاحب المعالي زكي باشا أبو السعود أحد وزراء الحقانية السابقين مدحا في ولي الله سيدي عبد الرحيم القنائي وكان من شأن ذلك ان جر علينا سخط سعادة الوزير الناظم واحتجاجا شديداً من لدنه لاجترائنا على نشر هذه الابيات التي قال انها لم تكتب لتنشر ولكن لتدفن في جدار ضريح الولي الشهير.

واليوم وقد طغى بسيل الشعر الغث الركيك في أعمدة الصحف السيارة وازدحمت بآثار نقوشه وصحائف طروسه جدران الغرف في البيوت الخاصة ومكاتب المصالح اعجابا من مقتنيها بما اجادت في وصفه قرائح الشعراء.

اليوم وقد اصبح قرض الشعر نوعا من الهوس أصيب به كثير من الناس الذين قلت مداركهم ووهنت فيهم حزبة تقدير انفسهم حتى لتجده قد استباح حماه كل من لا يميز بين غثه وثمينه ولا يفرق حاليه من عاطله.

اليوم وقد اصبح الطبيب والمهندس والحقوقي والتاجر وقد يصبح الحداد والاكار والاسكاف والنجار يتطلعون الى الاشتهار في معرض الكتابة والخطابة ويفضلون ان يذكروا بين الناس برداءة اقوالهم وسخافة تفكيرهم بدلا من ان يؤثرعنهم الاجادة فيما يحترفون من الصنائع والمهن

اليوم وهكذا اصبح حالنا فليس لنا بد من نشر كل مايصل الى ايدينا من سخافات هؤلاء المتشاعرين والتعليق عليها بما يكون فيه رادعا لهم عن التصدي لما يحسنون والتعرض لما لا يعرفون.

وما كان لنا ان نخشى منهم سخطا وقد تحملنا في ذلك السبيل غضبة وزير جليل لا يذكر بجانبها ما نتوقعه من عتب الذين هم دونه في العلم والوجاهة والمقام فان الذي ذاق لذعة الصلال لايخاف من الحبال، ولا يتقي حرارة الشمس من يصلي نار القتال.

لذلك نحن نطالع قراءنا اليوم بصورة من قصيدة جعلها صاحبها مدحاً وثنا لحضرة صاحب العزة صديقنا المفضال محمد بك شعير المفتش بوزارة الداخلية يوم اسندت اليه رياسة ادارة المباحث الجنائية وفيها من الابداع في ذكر المصطلحات الفنية التي تتصل بأعمال هذه الادارة ماجعل من اعجاب الممدوح ان يعني بها وان يرفعها في اطارها المذهب من غرفة مكتبه بالوزارة مكانا عليا.

بل لعل ما فيها من الاسرار اللدنية ما كان من أثره ان نقل البك الكريم من رئيس ادارة مستقل، الى مفتش متجول، لا يثبت في «استراحة» أو في دار، ولا يقر له في بلدة قرار.

يوما بطنطا ويوما في دسوق وفي
شبين يوما ويوما بالبحيراء

ولا أقول البحيرة، فقد جرت عادة هؤلاء الفحول، على ان لا يتقيدوا في نظامهم بفروع أو أصول.

قال الشاعر الفحل واسمه في آخر القصيدة «تلميذك محمد أمين موسى ليسانسية في التربية والآداب» من فضلك !!

أرأيت معجزة القـديـر
نهر تفجر من شعير !
نهـر بعلم قد جـرى
اشهى من المـاء النمير
فاجاد في «تحقيقه»
وابان كيف به نسير ؟؟
سرنا على آثاره
حتي اهتـدينـا للمسير
من يتّبع منهـاجه
يكشف «خفيات» الضمير
لك في فؤادي دولة
وبعـرشه أنت الأمير
سيرتهـا مأسورة ؟
يا للظباء الى الاسـير !!
لوصفت مـدحك لؤلؤاً
ونظمت في شعري البدور
فانا المقصر بالثنـا
انعم بأستاذي القدير
عاينت كل «حقيقة»
انعم «بمحضرك» الجدير
ولقد «بحثت» فلم نجد
لك في «المباحث» من نظير
ولقد شهدنا الفضل يا
من انت للحق النصير
هذى «ايادينا» «فسجل»
«بصمة» القول الأخير

وانت هنا ترى العجب العجاب، من ابداع واغراب، فتذكر ان «معجزة القدير» التي «تفجر نهراً من شعير» وتجعل بيتا في سرير، وتلف جبلا في حصير، وتقيم قصراً في حذير، قادرة ايضا كما يقول العامة أن تخلق من فسيخ شربات، وتخرج من فم الحاوي مناديل وشورابات، وتجعل من الصعاليك ابناء ذوات، وتجري على ألسنة الاغبياء والجهلاء واقلامهم ما ذكرنا من الخرافات والسخافات.

وعجيبة أخرى أن يستطيع الشاعر في قصيدته احصاء ما تفرق من اصطلاحات فن تحقيق الشخصية والابحاث الجنائيـة حين يذكر

« التصوير » ولا يقصد به المرئيات من الاشياء أو السانحات من الاشكال والازياء ولكنه يريد « الصور » التي تؤخذ بالفتوغراف لطلاب الرخص من الخدم وأرباب المهن وامثالهم .

ويذكر « المباحث » ويشير الى « التسجيل » ويعطف على « البصمة » لا من الاصابع ولكن من « الايادي » التي يحسبها جمع « يد » وهو يقدمها للممدوح ليأخذ منها بصمة في آخر قصيدته كما تؤخذ بصمة اصابع المجرمين، فكأنه قد أحس باجرامه على الشعر فرأى انه يليق به أن يكون من « أرباب السوابق » لا من أصحاب السبق فيه .

ماشاء الله وتبارك الله ! كل حزب بما لديهم فرحون، والا فالجنون فنون ، وانا لله وانا اليه راجعون

من ادارة الجريدة

كل طلب اشتراك في الكشكول غير مصحوب بقيمته لايلتفت اليه

٢٠٣٠ انه في يوم السبت ٧ مارس سنة ٣١ الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية آكياد القبلية مركز فاقوس شرقية سيباع بطريق المزاد العلني نصف فحلة جاموس شمله بقرون خيارة سن سنة ونصف تقريبا ملك احمد محمود محمد محيسن ومامون محمود محمد من آكياد القبلية وهذا البيع كطلب الشيخ عبد المجيد عطيه اسماعيل بناحية كفر الحاج عمر مركز فاقوس شرقية وفاء لمبلغ ٩٠٠ مليم قيمة المحكوم به خلاف رسم التنفيذ والنشر

فعلى راغب الشراء الحضور

ماذا ترى ؟

في سنة الكرى

رأيت فيما يراه النائم من خيالات وهواجس احلام ان اجتماعا عقد من النحاسة والسليمانيين في دار فتح الله باشا بركات حضره منهم كل زعيم مفضل وكبير عليه المعول الا النحاس وويلم لانهما بأمر أم المصريين لايزالان مقاطعين لمحمد باشا محمود الذي لم يتعفف أيام وزارته أو ديكتاتوريته أن يجرب قوة سلطانه ونفاذ امره في امرأة لاحول لها ولا قوة فاختطفها من عرض البحر كما يفعل القرصان في السبايا وسولت له نفسه أن يتسلق في عنق الليل البهيم سور حديقتها وان يستبي حماها بالعسس مدججين بالسلاح ، متهيئين للكفاح غير مبالين من الخدم بالصياح ولا متأثرين من الخادمات المذعورات بالنواح

وكان بين الحاضرين حمد باشا الباسل وحفني باشا الطرزي وعبد الرحمن بك عزام وعبد الحميد افندي البنان من فريق الوفديين ، ومحمد باشا محمود ومحمود باشا عبد الرازق وابراهيم بك الطاهري والاستاذ هيكل من ناحية السليمانيين . وابتدر صاحب الدار ، الجدل والحوار ، فبدأ يبتسم ابتسامته التي لا يعرف لونها ، ولا يقدر وزنها ولا يميز ظهرها وبطنها ، ولا يدرك بالتحقيق أكشرة هي أم افترار ، وعلامة اشمئزاز واستهزاء أم امارة غبطة واستبشار فقال

بركات باشا — يا اخواني لقد كثرت اجتماعاتنا وتكررت الولائم بيننا وجرى الحديث طويلا حول حالتنا الحاضرة ولكننا للآن لم نوفق لوضع خطة ناجحة في محاربة الوزارة القائمة وعرقلة اعمالها . وأنا اشوف انها غير مكترثة للاعمال التي نقوم بها ولا ترى فيها الا العاب اطفال لا تأثير لها عليها ولا مخافة منها عليها . واحنا كما تعرفون وكما اعتقد رجال لا يليق بنا أن نكون هزؤة لها . فيجب علينا أن نحسن التدبير وأن ينفض اجتماعنا هذا عن رسم سياسة عملية تمس الحكومة بتأثيرها الفعلي وهذه السياسة طبعا ستكون لها اساليب مختلفة ووسائل كثيرة يختار كل فريق منا القسط الذي يجب أن يحمله منها ويكون مسئولا عن تنفيذه بالأساليب التي يراها ويعرضها علينا فنقرها .

الاستاذ هيكل — أنا مش فاهم ازاي أكون مسئول عن نفاذ خطة أنا أضعها وانتم تقرون أو لا تقرون اساليبها ووسائلها

بركات باشا — زي مارحين نكون احنا مسئولين أيضا عن خطة نرسمها وتقرون أنتم أولا تقرون طرق تنفيذها العبارة شوري بيننا مافيهاش استبداد .

حمد باشا — العبارة بسيطة ؛ اما ان تضعوا الخطط انتم ونحن نقرها واما ان نضعها نحن وانتم توافقون عليها .

الطرزي باشا — ده تساهل غريب من معالي الباشا . كان الحق ان الوفد هو الذي يضع الخطط كلها لانه هو الاصل وغيره الفرع وهو يوزع المهمة بحسب لياقة كل جماعة .

محمد باشا محمود — وسعادتك ياباشا تشوف انتا جينا معكم علشان نكون عبد المأمور .

عزام بك — استغفر الله يادولة الباشا مافيش فينا آمر ومأمور . العبارة كما قال معالي فتح الله باشا بركات شوري. وبما انتا يا وفديين أكثر ممارسة لسياسة المعارضة لأننا في الغالب ما كناش في الحكم وبدأنا حياتنا السياسية في

مقاومة الوزارات المختلفة من أول حكومة تشكلت في سنة ١٩١٩ للآن فقد صرنا اقدر على تكوين المعارضة وخلق المعاكسات واقامة العراقيل في سبيل الحكومة التي نقاومها .

الطاهري بك — ماشفناش حاجة منذ دي وحياتك . كل ما فتح ربنا عليكم به الجري من بلد لبلد والرمح بين خط وخط وخطبة تتكرر في كل مناسبة وشوية تصفيق وتهليل ما بقالهاش طعم ولا معنى .

حمد باشا — ده لان التصفيق والتهليل ما بينوبش حضراتكم منها نصيب .

محمد باشا محمود — لو كنا بنضيع فلوسنا في غير موضعها كان بقالنا فيها نصيب كبير ياباشا . ولكن احنا بنخليها للازم . ولولا هذا ما كناش لقينا ما ندفعه في غرامات العمد والمشايخ المستقيلين

البنان — فين هو اللي دفعتوه . مش القرشين بتوع المنوفية .

عبد الرازق باشا — ونسيتم بني مزار .

البنان — روح وبني مزار . ولكن هيا وبني سويف ومغاغه وأسيوط دي كلها فلوس الوفد .

الاستاذ هيكل — فلوس افراد وفديين . مغاغه كان فيها شوية فلوس من ابو القاسم المصري على شوية دعوات صالحات من الشيخ ابراهيم القاياتي وفي أسيوط البركة في حضرة باشا الطرزي .

محمد باشا محمود — والبركة في الطرزي ليه هو ضاع عليه شيء . ده أخذ بها كبيالات على كل واحد .

الطرزى باشا — أنا أخذت كبيالات علشان أحصلها من الوفد مش من العمد والمشايخ .

محمد باشا محمود — وان ما دفعهاش الوفد !

الطرزي باشا — مش ممكن

محمد باشا محمود — مش ممكن ليه . لو كان ناوي يدفع كان دفعها مباشرة . ما كانش في حاجة لانك تدفعها عنه وتاخد على غيره كبيالات

حمد باشا — ده شغلنا احنا مع رجالنا يا دولة الباشا . ما تعبش روحك فيها .

محمد باشا محمود — أنا مش تعبان ولكن يهمني ان أهل مديريتي اللي فيهم أهلي وناسي ما يقوش تعبانين كمان .

الطرزي باشا — وهم اشتكوا لك . ماتسيبنا في حالنا يا باشا وتلتفت للي مطلوب منكم .

محمد باشا محمود — أنا مش مطلوب مني حاجة وما حدش له ان يطلب مني حاجة . اللي باشوفه أنا باعمله . وانا وحدي اللي اشوفه واعمله

البنان — ومش بزيادة بقا « أنا وحدي » دي . يعني من كتر ما شفت منها خير دولتك . والله لو كنت منك لكنت طلقتها بالتسعين على كل المذاهب شافعي وحنفي ومالكي وحنبلي وما اعرفش مين كمان عثروا عليه من الأئمة في قانون الاحوال الشخصية الجديد .

محمد باشا محمود — ده برده شغلي أنا يابنان بك ما لكوش دعوه به .

بركات باشا — بان ان المسألة برده المرة دي رايحة تنتهي على شغلي وشغلك . وانا وانت ولا خطة رسمنا . ولا قيامة اقمنا .

حمد باشا — شوف يا دولة الباشا . احنا لازم نرمى الانانية ورانا ونقصر همنا على الخلاص من الموقف الحرج اللي احنا فيه النهارده قدام الحكومة على عينك ياتاجر بين طبقات الأمة . الشطارة اننا نكسب الموقعه وبعدين نتخانق على توزيع الاسلاب وغير كده اسمه لعب صغار غير لايق بالمرة بناس زينا لهم قيمتهم في البلد ولهم مصالح بيجروا عليها .

الاستاذ هيكل — ده كلام على العين والراس لو كنتم انتم من جهتكم مقدرينه قدره احنا في كل اجتماع بنحضر وعلى رأسنا دولة الباشا رئيس الحزب وزعيمنا وما بنشوفش حد من زعمائكم بيقول لنا انتم فين

حمد باشا — وليه . هو معالي الباشا مش مكفيكم ومحسوبكم اللي بيكلمكم ده مالوش قيمة عندكم . هو أنا مش وكيل الوفد أقوم مقام الرئيس عند غيابه واللي أوافق عليه أنا بهذه الصفة يكون هو مصادق عليه . مش ده النظام البرلماني اللي بتقولوا انتم انكم ربيتم عليه وغديتم به طعاما وشرابا ومالوش صدر حنون الا في المرحومة ادارة السياسة والمأسوف عليه نادي الاحرار الدستوريين . ده كلام ايه ده اللي بتقوله يا أستاذ هيكل . لازم تخلينا نفتق لبعض ونخلي حسنا ينسمع في الشوارع ونضحك الناس علينا ؟

محمد باشا محمود — ولكن أنا يا باشا كل اجتماع احضر فيه أنا ووكيلي .

حمد باشا — زيادة الخير خيرين . ولكن احنا ما لناش الا خير واحد فما رأيكم دام فضلكم .

محمد باشا محمود — رأيي إما النحاس باشا يحضر أو لا احضر أنا .

البنان — ما يهونش عليك يا دولة الباشا ! ان ما حضرتش هنا تروح فين ؟ احنا من هنا ورايح ان فتنا بعض فرط الفرط فينا ، خلينا من فضلك ملمومين على بعض وحزمه ابرك من عود .

عبد الرازق باشا — ادي جولتي « قولتي » ! والله ان ما فضلنا متلمين ما يعرف الواحد يخلص بجلده من غرابيش الجيبسي « القيسي » .

الاستاذ هيكل — احنا وبعدين معك يا باشا في القيسي ده . هو القيسي بعبع بتخوفنا به

عبد الرازق باشا — بخاطرك اعنك ماخفت أنت . بس لو كنت تتفضل تجمد لك (تقعد لك) يومين تلاتة حدانا في أبو جرج وتشوف ايه اللي بنجاسيه (بنقاسيه) من الجيبسي « القيسي » اللي ما عاملوش حساب . ده اللي بنحرته في

سنة يبطله في يوم ومش عارفين نحدي ولا نبدي وياه في استجالات « استقالات » العمد.

الطاهري بك — وده كلام يقال يا باشا . وفي مجمع زي ده . أمال فين نفوذك ، وفين جاهك ومالك ، وفين انصارك واتباعك

عبد الرازق باشا — عنده زيهم ويزيد سلطة الوظيفة

الاستاذ هيكل — وما كان في الوظيفة برده وما منعش انك حاربته في انتخابات لجنة الشياخات واسقطت أخوه وبهدلت انصاره واتباعه

عبد الرازق باشا - كنا في الحكم يا أستاذ وكانت البلد كلها في جبضة « قبضة » محمد باشا. ده احنا كنا بنجاوم « نقاوم » الانجليز حتى مش الجيسي « القيسي » . بس جوم « قوم » رجع لنا الحكومه وشوف اعمل لك فيه كيف

محمد باشا محمود — النوبة دي الرفت على طول . ومش هو لوحده ظهر كثير في اللي ساعدناهم ورقيناهم وسندناهم أوحش منه طاقات

حمد باشا — زي مين. عدلي وانا أعدلك.

محمد باشا محمود — خليه مستور يا باشا . نبقى وقت الفرج نتفاهم عليهم . احنا عارفينهم

بركات باشا — يوم الله يعين الله. القوايم مليانة وحياة دقنك وفدها رقبتي ماحد منهم فالت المرة دي .

حمد باشا — إلا اذا أتاب وأناب وفدى نفسه بشيء يستحق الذكر . خزانة الوفد أوعلى قولهم « المعكة » صارت افرغ من فؤاد أم موسى

الاستاذ هيكل - وخزانة الحزب ماتنساهاش أحسن والله صفقت فيها الرياح وكادت تشكو لوعة الهوى .

الطاهري بك — وجيبونا شكت لغراب البين بعد ماسابونا اللي كانوا بياخدوا بايدنا وصفصفت على عبد الرازق باشا والعبد الفقير .

عبد الرازق باشا — عبد الرازج « الرازق » غلب حماره ووقف بالاربعة.

بركات باشا — ولكن الشرط نور . انتم تسيبوا لنا ناسنا وتصطفوا في اللي لكم .

الاستاذ هيكل « همسا » — تو ماقبضنا!

محمد باشا محمود — ده مش كلام ده . انتم بتقولوا اننا اتحدنا وبقينا دم واحد ولحم واحد.

حمد باشا — السياسة لا رحم لها والنقود مالهاش عرق يمتد لأكثر من اليد اللي تقبضها.

البنان — انتم رايحين تتخانقوا على جلد الدب قبل صيده . ما وقتها فيها ميت فرج واللي في الدست تطلعه المغرفة .

حمد باشا — مغرفة في العين اللي تعجبك وتجي على هواك . انت يا سي عبد الحميد رايح تورطنا من دلوقت وتكتفنا بوعود وعهود انت سيد من يعرف ان لا فتح الله باشا ولا النحاس باشا ولا وليم ولا النقراشي ولا بالخصوص أم المصريين رايحين ينفذوها شيء . خلي العبارة معروفة من الآن وكل واحد يعمل حسابه .

البنان — أنا ما بقولش كلام غلط يا باشا شرط الائتلاف ان الايد المليانة تفرغ في الفاضية . والناس دول ضحوا وبانا بشيء كثير فالعدل يقضي أن يكون لهم في العوض نصيب. مش قدنا طبعا ولكن بنسبه لايقه .

بركات باشا — بنسبة اللي يحصلوه من ناسهم . اهو ده العدل اللي بتقول عليه

محمد باشا محمود — على كده نوزع المهمة من دلوقت ونتبادل وجوه العمل. عليكم انتم العمد والمشايخ وعلينا مقابلة الوفود والقاء الخطب فيهم

حمد باشا — ومين فيكم يقدر يتكلم زي النحاس باشا والاستاذ وليم .

محمد باشا محمود — أنا يا باشا القيت خطب في شهور أكثر من مجموعة خطب المساجد في اعوام . سعادتك مش فاكر كتاب « اليد الحديدية »

حمد باشا — وأنا ان كنت فاكره كان ايه اللي رايح يجمعنا عليكم ؟ احنا يا دولة الباشا ناس متسامحين ولبنا طيب وبننسى الاسيه .ا

بركات باشا — اكفى على الخبر ده ماجور. احنا ماصدقنا ان الجماعة يكتفوا بعدم الحضور معنا ويصرحوا لنا بمثل هذا الاجتماع . رايحين نرجع نحك الجراح ونسيل صديدها. اللي فات فات واحنا أولاد اليوم . واللي يهم دلوقت اننا نحكم اعمالنا وما نخليش لصدق باب يدخل منه للتفريق بيننا وبين بعض .

حمد باشا — صدقي مايهموش اجتماعنا أو فرقتنا . اللي يهمه اننا نوضع خطة ما يقدرش على مقاومتها .

الطاهري بك — وايه اللي في ايدنا غير اللي بنعمله . أدي السما وآدي الارض.

الاستاذ هيكل — هون عليك . نغمة الجرائد الانجليزية بدأت تتغير في مصلحتنا .

حمد باشا — نغمة الجرائد الانجليزية على حرف الحا . ماحد عارف ان كان لنا أو علينا. واظن انها سياسة مرسومة لاجل لخبطة الافكار واطماع كل فريق منا والقصد منها اننا نشتد في المعارضة يقوم صدقي يشتد في المقاومة . هو يقوى واحنا نضعف وينتهي له جو صالح للمفاوضة وتوقيع المعاهدة وتنتهي القضية اللي بناكل منها عيش .

الاستاذ هيكل — والله الانجليز دول حيرونا وحيروا دليلنا .

وقد كنت من ايام في دعوة البعثة التجارية الاقتصادية ماعرفتش مع كل الحيل اللي استعملتها احصل منهم على شيء . دول تماثيل يا افندم مش بني آدم .

بركات باشا - نهايته ربنا يلطف. يا محمد باشا لي كلام وياك. اجي لك الساعة كام.

محمد باشا محمود — وقت ما تحب . بس اعمل تلفون . وعلى كده « اروفوار » .

وقام الباشا فتبعه أصحابه فانتبهت من المنام واذا بها خيالات احلام .

قصاصات . .

اتعاب محام ..!

... لم أجد اثناء عطلة العيد ما أقرؤه بعد ان احتجبت عنا الصحف يومين كاملين فزاد بي السأم وأخذ مني الملل حتى كنت ذات مساء استولى عليّ فيه أرق قطعت واياه شوطا طويلا من الليل . ولم أجد ما استعين به على مناهضة ذلك الضيف الثقيل الا ان أعد الى الصحف التي فرغت منها فأعيد تلاوتها مثنى وثلاث . ولم اترك خبراً أو مقالا إلا وانعمت في قراءته حتى عنت لي في النهاية فكرة التفكه بقراءة الاعلانات القضائية التي تشغل في بعض جرائدنا ومجلاتنا حيزاً لا أعزو اضطراده لغير الأزمة المهلكة التي كادت تلتهم الاخضر واليابس

وكم آلمني وأسال عبراتي تلك القلوب الحجرية التي تمتد الى توقيع الحجز على (سرير نصف بوصه وملأه خشب ومرتبة قش ومخدتين ولحاف) سداداً لمبلغ الجنيه الواحد أو ما يزيد قليلا

انظر بالله كيف تقسو القلوب وكيف تبلغ الانانية حداً يحدو بالرجل الى ان يستحل لنفسه سلب فراش غيره ويبيح له جشعه أن يهوى بفريسة من السرير والغطاء الى اليابس والعراء !!! وقد يكون هـذا السرير هو كل ماخرج به الرجل من حياة حافلة بأروع أنواع الفقر والعوز !!!

واذا جاز لنا أن نهضم لذوي القلوب الغليظة ما يطمئنون اليه عن ضعف في المروءة فقل لي بربك كيف استسيغ لأحد الاساتذة المحامين بمنفلوط أن تمتد يداه الى الحجز على حمارة يملكها فلاح معدم مقابل اتعابه التي قدرتها المحكمة بخمسة ريالات ونصف فقط لاغير !!

ولا تحسبني أخدعك أو افتري على « التر » أو انتصر الى الزميل الفقير (زيان مرزوق) صاحب الحمارة ... فاني ناقل اليك فيما يلي نص الاعلان حرفياً : —

« اعلان

١٩٩٨ انه في يوم الخميس ٢٦ فبراير والسبت ٢٨ فبراير سنة ١٩٣١ الساعه ٨ صباحاً بناحية الشيخ عون الله مركز منفلوط سيباع حمارة مبين أوصافها بمحضر الحجز الرقيم ٨ يناير سنة ٩٣١ ملك زيان مرزوق من الناحية السابق توقيع الحجز عليها قضائياً وفاء لمبلغ ١١٠ قروش صاغ قيمة اتعاب المحاماة المقدرة بالحكم بخلاف أجرة هذا النشر وهذا البيع بناء على طلب حضرة روبرت افندي حبيب المحامى بمنفلوط

فعلى راغب الشراء الحضور

الكشكول في يوم الجمعة ٢٠ فبراير سنة ١٩٣١ »

الى هنا واتركك أيها القارىء تختار بنفسك أي عين تنظر بها الى الاستاذ الدائن وأي موضع من الرحمة في قلبك تنزل به أخانا الفقير « زيان مرزوق » !!!

أيتها الرحمة !! اذا مررت بالصعيد فاعرجي على منفلوط واهبطي — ولو ضيفاً ثقيلا — على الاستاذ المنفلوطي !!

***

رحم الله حسن باشا عبد الرازق الكبير فقد جلس ذات مساء في رهط من فلاحيه وانت تعلم ان الفلاحين لا يزنون القول بمعيار بل يلقون به جزافا وعلى عواهنه . . . وقد جلس الى جانب الباشا ولده حسن بك عبد الرازق (المرحوم حسن باشا عبد الرازق) وكان وقتذاك يمتهن المحاماة . . فاستوى أحد الفلاحين أرباب القضايا في مقعده وأراد أن يتقدم لسيده الباشا بشيء من الزلفى . فقال في تواضع فطري ولهجة ريفية (والله يا باشا أنا رايح أبيع الحمارة وأؤجر ابنك سيدنا البيه ليترافع في قضيتي) !!

وساد سكون أراد المتكلم بعده أن يسمع من الباشا عبارات الشكر . ومسح خدّيه استعداداً للسيل الجارف من القبلات الحارة التي ستصيبه من فم الباشا وولده ممزوجة بأطيب جمل الامتنان !

ولـكن شيئاً من ذلك لم يحصل بل على النقيض كانت هذه الجملة كالقنبلة انفجرت وسط الجماعة . وظل القوم على أثرها في وجوم لم يخرجهم منه إلا ان اقسم الباشا على ابنه فوراً باعتزال المحاماة . . وقد كان واعتزل حسن بك المحاماة فعلا حتى لا يبيع الناس حميرهم لـكي يستأجروه . !

والآن نعود الى صاحبنا الاستاذ الدائن صاحب الألف والمائة مليم نقداً وعداً . . .

ونريده على أن يصارحنا القول كيف يقبض على المبلغ اتعاباً من فلاح معدم لم يجد لديه ما يحجز غير حمارته . . فينتهي بذلك الى التفرقة بين الرجل والحمارة التي ربما يكون قد شغف بها وقد شغفت هي أيضا به الى حد لا أخال الاستاذ الا قد ذاق مثله في مرارة الحب . ولوعة الضنى . وألم الفراق بعد طول العشرة !!!

والحمارة هي الاخرى سيصيبها الأذى فبانتقالها من مالك الى آخر ستتجشم مشقة — لا ينكرها الاستاذ — في معرفة بيت صاحبها الذي ستؤول اليه بعد ان كان يركبها (زيان مرزوق) ويترك لها العنان حتى تقف به أمام داره !! اللهم إلا اذا كانت ستؤول للاستاذ الدائن وعندئذ يغبطها على النعمة كثير من الحمير وان كان الواقع غير ذلك فان من يقسو على بني آدم لا يعطف على (بني الحمير) . !!!

يا أستاذ !! اذا كان زيان مرزوق سيستمطر لعنة الملائكة . فان حمارته ستستنزل نقمة الشياطين ، وان اخطأت اللعنة فلن تخطىء النقمة وانت على الحالين لا تطمئن الى واحدة منهما !!

« أبو علي » .





العريان الجليـــــــــــل

اتفرج وشوف . « العريان الجليل » ، في زى درفيل ، يتهيء ويهم ، أن يرمى فى اليم ، با كداس من القذارة ، و كتلة من الحقارة ، وهو في أمان من فتك الحيتان ، فقد عراها القرف ، من أمثال هذه الجيف

اتفرج وشوف ، ماذا يبدى للعيان ، من أعضاء الحيوان لا تقاسيم الانسان ، رأس كرأس الكركدن ، وجبهة كحجر السن ، وأنف أنفت منه الأنوف ، كعقدة الشادوف ، وعينان ، زائغتان حائرتان ، كعين أبى زغلة ، أو كعقرب البوصلة ، وفم كاحدى قناطر السدود ، التي يبنيها حبيبه الباشا عبود ، وا كتاف ينقصها الناف ، وأعضاد ، يحسدها الحداد ، واثداء ، أولى بها النساء ، ولا يعنيك أن تسائل ، عن قبح ماحوته السراول .

انه لغمة ، لا زعيم أمة ، وهؤلاء الذين به يلتفون ، من كل مأفون ، فيهم القائد والقواد ، والحاوى والقراد ، والتصق بظهر الرئيس ، غلام انيس ، لا يدرى إلاستار العيوب ، وغافر الذنوب ، ما حظه لديه ، وما حاجته اليه ، وهو على كل حال غير مأخوذ بفعله ، فقد جرده الله من عقله

والحمق داء ماله حيلة ترجى كبعد النجم من لمسه



عثمان باشا محرم — أنا يا عبود باشا وزير اشغال سابق ويمكن ارجع وزير تاني وانفع مهندس عندك ؟؟ هو مش أولى اني اخدم عندك بدل ما أخدم عند المقاولين الأجانب ؟؟

احمد باشا عبود — الراجل دا اتجنن والا إيه ؟؟ هي البلد [illegible] في الأيام [illegible] ؟؟

الوفد فى المعرض الزراعي الصناعى لسنة ١٩٣١



النحاس — آدي الوفد أهه ، رعاع ، مشفلين ، فوانيس مكسرة ، قزجاجات مليانه رمل ، اعتداء على النظام ، كدا يا وليم والا لأ ؟؟ وآدي أهه حمد باشا وكيله لابس جبة قيومي وداير في المعرض يعرض على مقاطعة التجارة الانجليزية ، وآديني بخطب أحرض وأقول لجرانيلي ما تكتبش إلي بقوله ، كدا يا وليم والا لأ ؟؟

فى الحوافظ و المحافظ

بين الاقباط والاحباش

قدم مطران الاحباش الى مصر يصحبه الانبا بطرس الأسقف الحبشي . فاستقبل فى بور سعيد والقاهرة استقبالا حافلا . وتفضل حضرة صاحب الجلالة الملك ، فأوفد حضرة صاحب العزة احمد بك كامل محافظ القنال ، فاستقبل المطران في الباخرة التي اقلته من جيبوتى الى بور سعيد وهنأه باسم جلالة الملك . فا كبر نيافة المطران هذا التعطف الملكي ودعا طويلا لجلالة الملك. وركب المطران والاسقف وحاشيتهما والمستقبلون والاستاذان تادرس شنودة المنقبادي بك صاحب جريدة مصر وتوفيق افندي حبيب مندوب الاهرام عربة خاصة أمر باعدادها جلالة الملك لركوب المطران ملحقة بقطار سكة الحديد من بور سعيد الى القاهرة . وفى العاصمة كان أول من استقبل المطران حضرة طه بك السيوفي أحد رجال ديوان كبير الامناء مهنئاً باسم جلالة الملك . فاعاد المطران الشكر والدعاء لجلالته وركب تواً الى سراي عابدين فقيد اسمه في دفتر التشريفات

وقد سألنا العم تادرس شنودة عما يذكره عن أول زيارة لمطران الحبشة السابق . فقال :

كانت هذه الزيارة سنة ١٩٠١ وقدسافرت لاستقباله فى السويس فى الوفد البطريركي الذي كان يرأسه الانبا يؤنس (مطران الاسكندرية حينذاك وبطريرك الطائفة الآن) والانبا ديمتريوس مطران المنيا والانبا تيموثاوس مطران أورشليم (القدس) وجندي بك ابراهيم صاحب الوطن. وقد تأخرت الباخرة عن موعدها خمسة أيام امضيناها فى السويس . ولم يبق حياً من أعضاء الوفد البطريركى إلا الانبا يؤنس والعبد الفقير الى رحمة مولاه

واملى الينا الاستاذ توفيق حبيب المعلومات الآتية ، قال :

رسم الانبا متاوس مطران الحبشة في سنة ١٨٨٠ ولم يأت الى مصر الا فى سنة ١٩٠١ اي بعد ان امضى فى الحبشة عشرين سنة فى الكمال والتمام .

وكان حضوره فى مثل هذه الايام المعروفة عند الاقباط بأيام الرفاع . وعند الافرنج باسم الكرنفال . وكان يصحب المطران جماعة من كبار الاحباش وقواد الجيوش في ملابس كثيرة الالوان وعلى قبعاتهم كثير من الريش. وأخذوا يتجولون هنا وهناك . فكان كلما رآهم ابناء الازقة ظنوهم كرنفالا وأخذوا ينادون: يامسخرة كلي ... بعد العشا تبقي مره ....

ونزل المطران ومن معه فى سراى مهمشة التى كانت قد اشترتها البطريكخانة واعدتها للمدرسة الاكليريكية . وفيها نزل المطران الحاضر .

وقد انتهز المطران السابق فرصة الرفاع . فكانت له كل يوم عزومة وكل يوم مأدبة . ومما اذكره أن الحاشية كانت تقف الى جانب المأدب. فبعد ان يأكل المطران يناول ما يتبقى فى الطبق الى الخادم فليتهمه وهو واقف....

وبعد ان امضى المطران السابق أسابيع في مصر للمفاوضة والمباحثة فى مشكلة دير السلطان القائمة بين الاقباط والاحباش — ولم تحل الى الآن — سافر الى الاستانة وسان بترسبورج وقابل كلا من السلطان عبد الحميد والقيصر نقولا الثانى .

وكان مترجم البعثة شاب في هذه الرحلة اسمه جبران افندي انطون — وهو الآن موظف في ادارة تحقيق الشخصية . وقد دون الرحلة فى رسالة فى نحو ٥٠ صفحة

***

والاقوال فى مجيء المطران الحاضر الى مصر كثيرة ومتضاربة فمن قائل ان مناخ الحبشة لم يوافقه . وقد صرح بذلك في خطبة وجيزة القاها فى كنيسة بور سعيد القبطية . فقال مامؤداه . انني منذ ذهبت الى الحبشة وانا اعاني المرض .

ومن قائل انه آت للنزهة والرياضة وطبخ الميرون ....

ومن قائل انه آت لمحابرة البطريرك فى مسألة القسوس الذين رشحهم لمستعمرة الاريترة بدون اخذ رأى النجاشي هيلاسلاسي . لان الاريترة وان كانت قد انسلخت عن الاحباش سياسياً فانهم لا يزالون يعتبرونها داخلة ضمن دائرة نفوذهم دينياً وان الطليان (أصحاب الاريترة) طالما الحوا على البطريرك السابق ان يرسم قسوساً لهذه المستعمرة من اهلها فكان يماطل ويسوف

ومن قائل ان العلاقات ليست على مايرام بين الاحباش والمطران الحاضر فجاء مغضوباً عليه . فقد سأل صحافي بعض المطلعين من رجال البطريركية عن موعد عودة المطران الى الحبشة ، فكان جوابهم : الله أعلم . . .

وحاول هذا الصحافي أن يحادث المطران فى بعض الشؤون العامة أو الخاصة فلم يظفر بشيء ، الا شكوى المطران من رئيس خدم الباخرة التى أقلته من جيبوتى قال :

« جاءني رئيس الخدم وسألني عما اذا كنت أرغب طعاما خاصاً فقلت له : اطبخوا لنا غداً سمكا لان هذا اليوم يوم صوم (الاربعاء) فظن اننا نرغب أكل السمك كل يوم . ولم يقلنا من هذه الغلطة الا بعد ان نبهناه الى أن الصوم الكبير لم يحل بعد . . .

كشكول

لا حديث للناس الا الكبريت وغلاء ثمنه على أثر تعديل رسومه الجمركية . وربما كان المدخنون أكثر الناس شكوى لضن باعة السجاير بالعلبة التي كانوا يقدمونها للشاري هدية فوق ما يأخذه من السجاير .

ومن المصادفات الغريبة أنه بينما الناس يشكون من غلاء الكبريت . تقول احدى صحف البريد انه في مثل هذه السنة منذ قرن تمام اخترع هنغاري من أهالي بورتمبورج عيدان الكبريت المعروفة .

فلما شاع خبر الاختراع بكى رجل فرنسوي اسمه شارل مارك سوراي لانه طلى احدى حيطان منزله بالفوسفور الابيض وكان يشعل عيدان الخشب بحكها في هذا الحائط فهو أول مخترع للكبريت . ولكنه لم يعرف كيف يستفيد من اختراعه

والظاهر ان آخرة الكبريت قد دنت ففي احدى صحف البريد ان أحد علماء الكيمياء من النمساويين اخترع نوعاً من الكبريت يشعل ويطفأ ستين مرة . فحامل عودين أو ثلاثة منه يغتني عن علبة مليئة بالكبريت الحاضر ودلع باعة السجاير عليه . . . .

***

يفاخر البلاشفة بانهم يملكون عدة آلايات مؤلفة من النساء اللاتي تدربن على النظام العسكري خير تدريب

وقد قرروا أخيراً تدريب الفتيات والنساء على الطيران الحربي والقاء القنابل والمقذوفات على ارتفاعات مختلفة

وتقول احدى الصحف الفرنسوية ان هؤلاء المهندات قد انضممن الى قوة الطيران الذي يسميه البلاشفة الطيران المدني ويبلغ عدد جنوده ١٨٠٠٠ جندي

ومما تدل عليه خطورة العمل الذي كلفت به النسوة الروسيات التدرب عليه أن القنابل التي يتعلمن القاءها من أشد أنواع المفرقعات فتكا بالارواح . فبعضها من نوع القنابل السامة ومن القنابل التي تضرم النار .

***

رفعت امرأة فرنسوية قضية طلاق على زوجها أمام محكمة بوردو المدنية بدعوة انه يفض رسائلها الخاصة . وبعد ان نظرت المحكمة في القضية حكمت برفضها مستندة الى ان الرجل بصفته رئيس العائلة له الحق التام في فض خطابات زوجته

ومن باب المقارنة والمقابلة نقول ان احدى المحاكم الفرنسوية حكمت بانه يجوز للمرأة ان تقرأ المكاتيب التي تجدها في جيب زوجها . ولكن لا يجوز لها أن تسرق ورقة أو خطابا من مكتبه

***

أجاز مجلس النواب في ولاية كنساس (ولايات أمريكا المتحدة) قانونا باعدام كبار المجرمين على الكرسي الكهربائي

وكانت هذه الولاية قد امتنعت عن الحكم بالاعدام منذ سنة ١٨٧٠ لأن شريعتها تترك للحاكم الحرية في توقيع احكام الاعدام . وما برح الحكام منذ ذلك الحين يمتنعون عن توقيع الحكم . فأدى ذلك الى الاستغناء عن الاعدام واستبداله بالسجن

***

يحتفل الالمانيون يوم ٢٢ مارس سنة ١٩٣٢ بمرور مئة سنة على وفاة جوتيه شاعرهم المشهور ولهذه المناسبة تطبع آثار جوتيه الادبية من شعر ونثر طبعة جديدة في مدينة ماليناس بحروف صبت لها خصيصاً . ويبلغ عدد مجلداتها خمسين مجلداً . يصدر منها خمسة مجلدات يوم الاحتفال باليوبيل . ثم تصدر المجلدات الباقية بالتوالي . وسيتولى أكبر أئمة اللغة والأدب مراجعة الاصول والمسودات على النسخ الخطية المحفوظة في ويمار

وهكذا تكون العناية بالادباء وتخليد ذكراهم

***

عزمت حكومة كندا على الاستغناء عن سيارات الوزراء وكبار الموظفين التي تقوم الحكومة بنفقاتها . وستعرض كلها للبيع بالمزاد العلني عند انتهاء السنة الحالية الحاضرة . وقد جاء في قرار الحكومة الخاص بهذا الموضوع: أما من يشاء ركوب السيارات من الموظفين فعليه أن يبتاعها بماله الخاص

ولسنا نريد مقارنة بين مصر وكندا . ولكنا نكتفي بالاشارة الى ان الحكومة المصرية انشأت جراجا كلفته ثمن أرض وبناء نحو مئة ألف جنيه

***

من أغرب الحوادث التي روتها صحف أمريكا ان امرأتين جمعت بينهما عرى الصداقة المتينة كانتا تتخاطبان بالتليفون . فسقطت احداهما ميتة . وأشكل الأمر على صديقتها التي كانت تخاطبها لانقطاع المخابرة . وارادت أن تعرف السبب فقرعت جرس التليفون غير مرة واجابتها الخادمة ناعية لها صديقتها وموتها الفجائي وهي تحادثها ، فلما سمعت الصديقة الخبر صعقت وخرت ميتة على الفور

من ادارة الجريدة

كل طلب اشتراك في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

رئيس الوفد في المعرض

ووكيله في الفيوم

لو كان بيت السادات لايزال مفتوحا لقصاده ومريديه ، وكانت حفلات الكنى مازالت قائمة فيه ، وتقدم النحاس باشا الى شيخه ، في احدى ليالي تلك الحفلات ، يطلب اليه كنية يتشرف بها ، فبماذا كان يكنيه ؟ لا شك أن بلبهة الشيخ وما كان يستمده وهو في حال وجده من الفيوضات والالهامات ، ما كانت تتوقف كثيراً عن مواتاته بالكنية التي تنصب عليه من فرقه الى قدمه . وهي « أبو الفساد » وهل كان النحاس باشا في سائر اعماله التي زاولها في طوال أيامه الاعنوانا على الطيش والرعونة والا مثالا لافساد كل صالح ، وتقويض كل نظام قائم ؟ فقد يعرف كل من لم ينس انه كان وهو قاض يدفعه حقده على النظام العام الى انه كان متى تقدم اليه شاك بدعوى يتهم فيها أحد رجال البوليس بأنه ضربه أو آذاه ، فلا يرى الا الحكم على رجل البوليس بأقصى العقوبة التي ينص القانون على تطبيقها على من تثبت ادانته . يصدر هذا الحكم ضد رجل البوليس وبهذه القسوة لأنه من رجال الحكومة ومن حفظة النظام والامن ، وسواء صحت الدعوى بأدلتها أو لم تصح ، فلا يكون أمام رجل البوليس في هذه الحالة الا رفع شأنه الى محكمة الاستئناف ، وهناك طالما عمل معول العقل والرزانة والتقدير والعدل ، في هدم هذه الاحكام الطائشة . وبقية حياته في الفساد لاتزال ماثلة للعيان

ولو تقدم الى شيخ السادات حمد باشا الباسل يطلب كنية له لأجابه الشيخ من فوزه بأنه « أبو العبر » وكل أديب يعرف أن حمد الباسل قد شطر حياته شطرين ، كما قسمها أبو العبر قسمين ، قسم جد وعقل ، وهو الأول وقسم سخف وجهل ، وهو الثاني . وكذلك حمد باشا جعل شطراً من حياته ، جداً وعملا ، وشطراً سخرية وهزؤاً . ولكن هل يستطيع أن يكون صادقا في قول الحق عن نفسه ، كما صدق أبو العبر حينما سئل في تباين حالتيه فقال: لم أجد في الجد والتعقل فائدة ، ولقد اصبت من السخف والجهل والرقاعة كل خير ؟ لو صدق الباسل يوما لاعترف عن نفسه بما اعترف به أبو العبر

فبالأمس ذهب النحاس باشا الى المعرض بعد ان مضت الأيام الاولى من افتتاحه ، والتي كانت حاشدة بأهل الكرامة وأرباب الحجا من الأمراء والوزراء ورجال الدولة وأعيان الأمة ووجوه الناس ، وكل من يهمه نجاح المعرض لأن نجاحه عنوان على تقدم البلاد في شؤونها الاقتصادية ، ولكن النحاس باشا أو « أبو الفساد » لا يريد ان ينظر الى الاشياء التي تهم الأمة بالخير والفلاح بعين الجد أو الاعتبار ، ولا يريد إلا أن يتخذ من كل جد هزلا ، ومن كل نظام خللا ، ومن كل مكان مسرحا يعرض فيه على الناس عبثه وفساده ، وطيشه وعناده ، وهل المعرض في حرمة المساجد التي انتهكها ، أو في قداسة الجوامع التي غشيها وداسها ؟ ذهب « أبو الفساد » الى المعرض أمس منتهزاً فرصة خلوه من أهل الرأى والتفكير والاتزان ، بعد ان جمعت له حاشيته الضالة جموع الحفاة والرعاع يصفقون له ويهتفون باسمه ، وينادون بنداءات لا يدرون لها معنى ، ولا يفقهون لها مغزى ، لكنهم لقنوها فرددوها ، وما زال يطوف بهم أنحاء المعرض في مظاهر الرعونة والجنون حتى خشي أصحاب المعروضات على بضائعهم من سطو الرعاع ونهب اللصوص فاستعانوا بالبوليس فشتت شملهم وفرق جمعهم فلما رأى ذلك أعطى ساقيه للريح وولى مدبراً وخرج مع البازي عليه سواد

ومن الغريب انه لم ينفع المعرض بشيء ما ولم يشتر من عارض فيه أي سلعة ، ولماذا يدفع مالا في بضاعة معروضة وقد تكفل له عبدالمجيد الرمالي وحمدي سيف النصر باغراء التجار بتقديم سلعهم اليه هدية بلا ثمن وغنيمة باردة ؟ أليس قد اعتاد أن يأخذ ولم يرض نفسه على أن يعطى !

أما وكيل الوفد حمد الباسل باشا أو « أبو العبر » فحكايته غريبة وشأنه عجيب . فقد نشرت له « المساء » عبارة دعتها « سنة عملية يضعها الباسل باشا لمواطنيه » واذا انت أردت ان تعرف ما هي هذه السنة التي وضعها الباسل ، لا تمالك نفسك من الضحك والاغراق فيه . ذلك ان « ابو العبر » شاءت له السخرية والرقاعة أن يلعب بعقول مواطنيه ، وان يعبث بنفوسهم ، وان يظهراً ماهم بمظهر الوطني المتفاني في وطنيته . ففكر ثم قدر ، ثم ضرب أخماسه لأسداسه فلم يفتح الشيطان عليه إلا بأن يشترى قطعة من الصوف البلدي المنسوج يتخذها جبة ! وبأن يشتري قطعة من الحرير البلدي « قطنية » ويتخذها قفطانا . كل هذا أمر بسيط عادي يعمله كل انسان في مصر دون اعلان أو كلام . ولكن المسألة الهامة والسنة العملية التي وضعها الباسل لمواطنيه وغفل عنها غيره هي انه بعد ان كان يتخذ من الصوف

البلدي « زعبوطا » اتخذ منه « جبة » ؟ مع ان كثيراً من الناس يتخذون جبابهم من هذا الصوف منذ دهر ! لا بل ان المرحوم الامير محمد ابراهيم ورءوف بك ثابت ، وقد كانا من مبتكري الأزياء ومن المعروفين بحسن الذوق وجمال الهندام كانا يتخذان من الصوف البلدي المنسوج بمصر بدلا يدلان بها على اقرانهما، وكانا يتخذان اللون الابيض منه في الصيف والاسود في الشتاء . وكذلك المرحوم محمد مجدي باشا كان يتخذ بذلته من هذا الصوف . ولم نر أحداً منهم ادعى ان ذلك من الوطنية أو انه من دلائل القومية ! وأنت خبير بأن اتخاذ الجبة من هذا الصنف أيسر من اتخاذ البذلة منه ؟

غير ان الباسل باشا أو « أبو العبر » يأبى الا أن يخرج على الناس بعبرة يعتدها سنة ! ومن العجب أن نجد من جريدة « المساء » صحيفة تساعده على ذكر هذه السخافة ، والاشادة بهذه الرقاعة التي يستحيي منها أبو العبر القديم . ولا يخجل منها أبو العبر الجديد

استدراك

كنا قد نشرنا في عدد سابق من الكشكول صورة طلب الحجر على آل لطف الله الذي رفع الى مجلس حسبي مصر مبنياً على أسباب معينة

وقد صدر أخيراً قرار المجلس الحسبي قاضياً برفض هذا الطلب ونحن يسرنا أن يظهر بهذا القرار فساد الاسباب التي بنى الطلب عليها ونأسف لان يستغل بعض الناس في خصوماتهم أموراً غير صحيحة اعتماداً على حسن نية الصحف

من ادارة الجريدة

كل طلب اشتراك في الكشكول غير مصحوب بقيمته لا يلتفت اليه

بيان حقيقة

جاءنا من حضرة الاستاذ عبد الرحمن بك عزام كتاب يعتب علينا فيه ما اشرنا اليه في اعداد سابقة من اقتنائه لارض بمركز العياط بطريق الشراء بالممارسة من مصلحة الاملاك الاميرية . مما اضطره الى الكتابة الينا اعلانا للحقيقة .

وهو يقول ان المصلحة كانت قد اعلنت عن بيع أراض كثيرة في سنة ١٩٢٣ بالمزاد في مديرية الجيزة من ضمنها قطع عديدة في حاجر الجبل ببلدة المحرقة بمركز العياط ايام كان حضرة صاحب العزة محمود بك شاهين مديراً للجيزة وتوقفت عقود البيع بعد أن ترك عزته المديرية بمعرفة خلفه سعادة حسين باشا صبري محافظ الاسكندرية الآن .

غير أن مصلحة الاملاك اضطرت لايقاف البيع في قطعة من الثلاث قطع التي رسى مزادها على حضرته لان مستأجرها وهو خاله زعم ان له اولوية الشراء بل ادعي انه مالك لها بوضع اليد واقام لذلك قضية على الحكومة ادخله فيها خصما ثالثا . واستمرت القضية سنين طويلة لم يحضر فيها حضرته الا جلسة واحدة فوض فيها الامر للمحكمة التي حكمت في آخر الامر ببطلان دعوى المدعي وصحة البيع . وقد تمت فعلا صيغته بينه وبين الحكومة سنة ١٩٣٠ في عهد وزارة صاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا وزير المالية الآن وهو يشكر صاحب الدولة يحيى باشا ابراهيم الذي ابتدأ البيع بأمره سنة ١٩٢٣ كما يشكر دولة صدقي باشا الذي تم الشراء في عهده سنة ١٩٣٠ ويعذرهما ومصلحة الاملاك على ماوجد من سوء المعاملة التي لقيت بها الحكومة الخير كله ولقي حضرته منها الغبن كله لانها كانت تؤجر الفدان بقرش واحد طيلة هذه المدة وتتقاضى منه ثمانية عشر قرشا في العام ضريبة عن كل فدان.

وتفضل حضرته فعرض علينا « ان نشتري منه هذه الارض بالثمن والشروط التي رسا بها المزاد عليه ودعانا لان نحضر بالنقود اذا اردنا لنذهب معه أو مع من ينوب عنه لمعاينة الاطيان في حاجر جبل بلدة الاثري اذ ربما يعجبنا المكان أيضا فنتخذه اقامة ونزهة».

ونحن يسرنا ان يتفضل علينا حضرة البك الفاضل بمثل هذه المعلومات التي لسنا في حاجة للبحث عن صحتها كما يريد حضرته لاننا نجله عن الكذب ونأخذ قوله صدقا. وليتأكد حضرة عزام بك اننا لم نكن نقصد من وراء تلك الاشارة الاساءة اليه بحال من الاحوال لاننا نعتبره صديقا شخصيا ونعده في السياسة بين خصومنا « الشرفاء المعقولين » لا المتهوسين المهوشين وانما نحن كتبنا ما وصلنا من طريق لا يسوغ لنا ان نتردد في الثقة به وقد يكون قد تلقي تلك المعلومات من غير متثبت منها .

أما مايعرضه علينا حضرته من مشتري هذه الارض التي قد يعجبنا موقعها لتكون اقامة لنا ونزهة فنحن نعتذر اليه عن رفضه لقلة ذات يدنا في الازمة الحاضرة التي نسأل الله ان يقيه شرها . ولاننا لم نكن مثل حضرته من الذين رضى الله عنهم بحياة الزهد والتقشف في ربوع السنوسيين ولامن الذين سهل الله لهم حمل اعباء الجهاد فيما بين بنغازي وطرابلس من رمال وجبال ومابين برقة وطبرق من ربى ووهاد.

محادثات تليفونية

الو ! ألو !

ترن ترن : ألو ألو

علي الشمسي باشا : ألو . واصف باشا غالي موجود

واصف باشا : ايوه صباح الخير يا اكسلانس

علي باشا : صباح الخير ياباشا كيف حالك

واصف باشا : متشكر زي الزفت

علي باشا : ليه حصل حاجة

واصف باشا : ما حصلش حاجة أنا مسافر بعد أيام لأوربا

علي باشا : جري ايه يا أخي أنا ما صدقت انى لاقيت لي زميل يفهمني وافهمه لاحول الله

واصف باشا : متشكر يا علي باشا ولكنني صممت على السفر

علي باشا : أمال رجعت من أوربا ليه

واصف باشا : فهموني أنهم شارعين في تشكيل وزارة

علي باشا : (ضحك) زي ما فهموني وأنا فى أوربا

واصف باشا : الحقيقة انه فصل بارد من سي وليم والحاجات دي ما فيهاش هزار مش كفاية الفصل اللي عمله معايا فى أوربا

علي باشا : وايه هو الفصل ده

واصف باشا : يا أخي كنت اتفقت مع مدام سعد باشا (صفيه هانم) على أن أعود معها لمصر في يوم واحد ولم اشعر الا بسي وليم قد حضر من لندن فجأة وأبلغها انه سيرافقها

علي باشا : أنا فاهم غرضك

واصف باشا : أصله لما فشل فى لندن أراد أن يداري كسوفه فى مدام سعد باشا ويستغل استقبال الاهالي لها وينسبه لنفسه

علي باشا : هذا من جهة

واصف باشا : زي ما أنت فاهم أهم عشرة آلاف راحوا فى الهواء

علي باشا : قل لي هل قابلت صاحبنا

واصف باشا : ايوه يا سيدي وبارتني ما قابلته

علي باشا : ليه يا أخي خير

واصف باشا خير ايه أهو زى ما هو جنان فى جنان لا تعرف تاخد ولا تعطي منه

علي باشا : أمال انت كنت فاكر ايه

واصف باشا : كنت فاكر انه قدر مركزه بعد هذه التجارب الطويلة

علي باشا : ربنا يبارك فى سي وليم طول ما هو وراه ما فيش فايدة .

واصف باشا : الغريبة يا أخي تبقى قاعد تتكلم معاه كويس فاذا سمعنا شبه تصفيق من خارج الغرفة تركك وشأنك وقطع عليك الحديث وخرج بدون ما يوعى لملاقاة الموس اللي بيسميه الوفود

علي باشا : والغريب انه فاكر ان الوفود دي وفود حقيقية

واصف باشا : ربنا يخلي سي فخري عبد النور أنا مش فاهم الدجل ده آخرته ايه

علي باشا : بتروح الاوبرا ؟

واصف باشا : كان بودي ذلك ولكن مع الاسف الشديد صاحبك طلب مني أتى فى الليلة التي اصمم فيها على الذهاب اخطره ليذهب معاي .

علي باشا : وعلى ذلك كانت النتيجة انك حرمت من الاوبرا

واصف باشا : غصب عنى

علي باشا : قل لي هل ذهبت لزيارة محمد باشا محمود

واصف باشا : يا أخي التليفون فيه دوشه خالص مش قادر اتكلم

علي باشا : باقول هل رأيت محمد باشا محمود

واصف باشا : يا أخي السنترال دي زي الزفت

علي باشا : تروح مينا هوس

واصف باشا : وهو كذلك

علي باشا : كل عام وانتم بخير !!

واصف باشا : كل عام وانتم بخير !!

طبق الاصل

(النسر)

بين الماسونيين

خلاف على الملجأ الماسونى

ننشر هنا عريضة الدعوى الآتية تاركين التعليق عليها للعدد الآتى :

(١)

انه فى يوم

بناء على طلب حضرة محمد بك ملمت الفرنساوي من ذوي الاملاك ومقيم بمصر ومتخذ له محلا مختاراً مكتب حضرة الاستاذ امين برسوم المحامى لدى محكمة الاستئناف

أنا المحضر بمحكمة الاهلية قد انتقلت فى تاريخه أعلاه وأعلنت المذكورين بعد

أولا—حضرة صاحب السعادة محمد حدايه باشا الاستاذ الأعظم للمحفل الأكبر الوطني المصري شخصياً وبصفته المذكورة المقيم بعمارة المغربي نمرة ٣ بشارع فؤاد الأول بمصر مخاطباً مع

ثانيا—حضرة محمد بك رفعت السكرتير الاعظم للمحفل الأكبر الوطني المصري شخصياً وبصفته المذكورة المقيم بعمارة المغربى نمرة ٣ بشارع فؤاد الاول بمصر مخاطباً مع

ثالثا—حضرة صاحب الدولة اسماعيل صدقى باشا بصفته وزير الداخلية مخاطباً مع

رابعاً—حضرة صاحب السعادة محمود صدقى باشا محافظ مصر وناظر وقف قاسم باشا مخاطباً مع وأعلنتهم بما هو آت

ان المحفل الأكبر الوطني المصري يدير ملجأ يسمى الملجأ الماسوني وهو يأوي عدداً من الاولاد اليتامى ليس لهم معيل يعولهم وللملجأ ايرادات مقررة ينفق منها على شؤونه وبين هذه الايرادات ما تتبرع به وزارة الداخلية شهريا ودخل اليانصيب المقرر والمرتب المخصص من وقف المرحوم قاسم باشا وما يتبرع المحسنون به بوجه عام

وحيث ان الطالب عضو فى المحفل الأكبر الوطني وله بهذه الصفة كما لكل عضو آخر حق مراقبة اعمال الملجأ والمحفل والتأكد من أن المصروفات تصرف حقيقة فى الاوجه المقررة لها وبطريقة منتظمة صحيحة وعلاوة على ذلك فقد تبرع بجملة مرات وفي تواريخ مختلفة للملجأ بمبالغ تخوله علاوة على حقه السابق بصفته عضوا في المحفل حق مناقشة الادارة عن تصرفاتها التي يتراءى له عدم صلاحيتها

وحيث ان حق مناقشة تصرفات المحفل الأكبر الوطني المصري من الحقوق الثابتة التي لا يمكن أن تكون موضع خلاف أو نزاع وهو يجيز له أن يطلب حسابا صحيحاً عن ايرادات ومصروفات الملجأ مؤيداً بالمستندات الصحيحة وان يناقشه الحساب حتى اذا اتضح له عدم صحته بأي حال أو عدم ملاءمة لما يجب اتباعه من القواعد والمبادىء اتخذ من الاجراءات ما يصونون بها كيان الملجأ وشخصيته

وحيث انه قد وصل الى علم المدعى من طرق شتى ومن طريق الصحافة اليومية ان المحفل الأكبر قد تصرف بجملة تصرفات لا يرتاح اليها من تجردت غايته وأقصى نفعه وبحث عن مصلحة اليتامى الذين انشىء الملجأ لاعانتهم وان تلك التصرفات لا يصح معها ترك الملجأ تحت أيدى من يعبثون به الآن ويستغلونه كأنه مشروع تجارى خاص يصبح استغلاله

وحيث ان بين هذه الأمور ما يدعيه المحفل من انه ينفق على اليتامى مصروفا للأكل تزيد قيمته عما تنفقه أعظم معاهد القاهرة وأكبر مدارس القطر مع ان الملجأ لا ينفق في الواقع على اليتامى جزءاً يسيراً مما يقيد فى سجلات الحسابات. وغير ذلك فان المصروفات الاخرى المقيدة فى حساب الملجأ كلها غير صحيحة وهي لا تقوى أمام النقد البرىء .

وحيث ان الحساب والمستندات المؤيدة له يجب تقديمها للطالب فى بحر عشرة أيام من تاريخه والا جاز له أن يطلب الى المحكمة أن تحكم له بغرامة قدرها جنيها واحداً عن كل يوم يتأخره المدعى عليهما الاول والثاني عن تقديم الحساب المشار اليه والطالب يتبرع بالغرامه من الآن للملجأ المذكور

وحيث ان الطالب يحتفظ بكافة حقوقه في إبداء ما يشاء من الدفاع اثناء سير الدعوى من ملاحظات وحقوق

لذلك

أنا المحضر السالف الذكر قد أعلنت المعلن اليهم وكلفتهم بالحضور أمام محكمة مصر الابتدائية الاهليه بجلسة التحضير المزمع انعقادها علنا بسراى المحكمة الكائن مركزها بباب الخلق بمصر فى يوم سنة ٩٣١ الساعه ٨ افرنكى صباحا حتى بعد تحضير الجلسة واحالتها على جلسة المرافعة لسماع الحكم على المعلن اليه الاول أن يقدم حسابا مشفوعا بالمستندات المؤيدة له من يوم انشاء الملجأ لغاية آخر سنة ٩٣٠ واذا تأخر عن تقديم هذا الحساب فى بحر عشرة أيام تمضي من تاريخ اعلانه بهذا يلزم بغرامة قدرها جنيها واحداً عن كل يوم تأخير واذا قدم الحساب يسمع المعلن اليه الاول والثاني فى مواجهة الاخيرين الحكم بندب خبير حسابى لمراجعة وتقرير المبالغ التى صرفت بدون وجه حق وكم مقدار المبالغ التي صرفت من حساب الملجأ على المحفل الأكبر الوطنى المصرى والتي يجب أن يتحملها المعلن اليه الاول والثانى شخصيا وما مقدار المبالغ التي صرفت بغير وجه حق

الى غير ذلك من الأمور التي يترآى للمدعي ابداؤها اثناء المرافعة واثناء تأدية الخبير مأموريته بحكم مشمول بالنفاذ وبدون كفالة

(٢)

انه في يوم

بناء على طلب حضرة محمد بك طلعت الفرنساوي من ذوي الاملاك ومقيم بمصر ومتخذ له محلا مختاراً مكتب حضرة الاستاذ أمين برسوم المحامي لدى محكمة الاستئناف

أنا المحضر بمحكمة الأهلية قد انتقلت في تاريخه اعلاه وأعلنت المذكورين بعد

أولا — حضرة صاحب السعادة محمد حداية باشا الأستاذ الأعظم للمحفل الأكبر الوطني المصري شخصيا وبصفته المذكورة المقيم بحارة المغربي ن ٣ بشارع فؤاد الاول بمصر مخاطبا مع

ثانيا — حضرة محمد بك رفعت السكرتير الأعظم للمحفل الأكبر الوطني المصرى شخصياً وبصفته المذكورة المقيم بحارة المغربي ن ٣ بشارع فؤاد الأول مخاطباً مع

ثالثاً — حضرة صاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا بصفته وزير الداخلية مخاطبا مع

رابعاً — حضرة صاحب السعادة محمود صدقي باشا محافظ مصر وناظر وقف قاسم باشا مخاطبا مع

واعلنتهم بما هو آت

يدير المحفل الأكبر الوطني المصري ملجأ يسمي الملجأ الماسوني وهو يأوي عدداً كبيراً من الاولاد الصغار وقد انشيء بقصد انتزاعهم من البؤرة التي يعيشون فيها وتربيتهم التربية الصحيحة وتهذيبهم حتى يصبحوا أعضاء نافعين في المجتمع الانساني ولهذا السبب قد اهتم به ولاة الامور والمحسنون من كل الطبقات وقدموا له المساعدات التي تكفل الاتفاق عليه بطريقة منتظمة وتكفل بقاءه ليؤدي الغرض السامي الذي قصده مؤسسوه من تأسيسه وقد اتضح للطالب من تلاوة الصحف اليومية ومن مراجعة حسابات المحفل ان هناك أموراً غير مشروعة ترتكب كل يوم في الملجأ وباسمه لو صحت لاوجبت انتزاعه من ايدي القائمين بادارته والمباشرين لشؤونه وتسليمه الى غيرهم ممن هم أصلح حالا منهم واقدر على صيانة مصالحه والنهوض به من حالة انحطاطه الحالية لصيانة الغرض السامي الذي أنشيء من أجله

وحيث أن الادارة الحالية أي المحفل الاكبر الوطني المصري قد أساءت الى الملجأ اساآت عديدة لا يصح السكوت عنها تضر بمصالحه المالية والادبية وتعرضه لا محالة للخراب والدمار وتلحق بالصغار الذين يأويهم وتعهد بتربيتهم وتهذيبهم أعظم الاضرار مع ان حالة هؤلاء الصغار تتطلب عناية واهتماما غير التي يجدونها من هيئة ادارة الملجأ الحالية

وحيث ان أمر المحافظة على هذه المصالح موكول الى كل مصري يقيم بالبلاد يهمه نجاح المشروعات العامة الوطنية وعلى وجه أخص باعضاء المحفل الأكبر الوطني ومؤسسيه الذي لا يزال المدعي ينتسب اليه والذي غذاه بماله واشتراكاته كعضو وبتبرعاته التي تبرع بها في أوقات مختلفة لينفق منها على هـذا المعهد الخيري الانساني

وحيث ان المدعي عليهما الاخيرين يمثلان الهيآت التي اعتادت ان تتبرع باطراد الاموال التي تنفق على الملجأ ليقوم بالغرض الذي انشيء لاجله وهي لا تعلم حقيقة حاله وكيف تنفق أمواله وكيف تحول عن الغرض الاصلي الذي حصل التبرع لاجله الى اغراض ليست هي الاغراض التي كان يرقبها المتبرعون عند تبرعهم وقد ادخلهما المدعي في الدعوى حتى يكونوا على علم بما هو حاصل وحتى يكون الحكم المزمع صدوره في مواجهتهم

وحيث ان مثل هذه الدعوى مستعجلة بطبيعتها اذ أنه لا يتسنى لمن يتضح له هذه الامور وما وصلت اليه حالة الملجأ أن يقف مكتوف الايدي والضرر يزيد كل يوم والخطر يتفاقم كل ساعة مع ان أولئك المخلوقات الصغيرة البريئة تستحق أن تكون موضع عناية الجميع

وحيث إنه يجب تعيين حارس قضائي تكون مأموريته استلام الملجأ حالا بما فيه من يتامي وأثاث وأموال وأدوات وكذلك المبالغ الموجودة لحسابه بخزينة الملجأ أو المحفل الأكبر الوطني المصري أو تكون بأية جهة أخرى للانفاق منها عليه بطريقة صحيحة وكذلك استلام جميع المبالغ المعتاد صرفها الى المحفل المذكور باسمه

لذلك

أنا المحضر سالف الذكر قد أعلنت المعلن اليهم وكلفتهم بالحضور أمام محكمة عابدين الجزئية الاهلية بجلستها المزمع انعقادها علناً بهيئة مدنية وتجارية بسراي المحكمة الكائن مركزها بشارع عابدين بمصر في يوم

سنة ٩٣١ الساعة ٨ افرنكي صباحا لسماع الحكم بطريقة مستعجلة بتعيين حارس قضائي لاستلام ملجأ اليتامى الماسوني الكائن بشارع ابو رافع بشكولاني بشبرا بما فيه من أدوات وأثاث والاولاد اليتامى ومال وادارته الادارة الصحيحة وتكون مأموريته أيضا استلام المبالغ التي اعتادت الهيآت الرسمية وغير الرسمية صرفها شهرياً ونااتج اليانصيب والقيام بوجه عام بما تستلزمه الادارة من أعمال واجراءات بحكم مشمول بالنفاذ المعجل ولاجل

كلام ورد غطاه

المهنة والعقيدة

كان الممثل الاول في احدى فرق التمثيل يتصنع التواضع والرقة في بعض الاحيان على شدة زهوه وخيلائه . وحدث ذات يوم ان جعل يتفقد عمال المسرح الاصاغر مبالغة منه في التظرف واللطف . وكان أحد العمال يكد ويكدح في هذه الاثناء فى عمله الشاق المضنى فوقف به الممثل وقال :

— ما هي مهنتك ياصديقي العزيز ؟

سأل الممثل عن « مهنة » الرجل وهويظن انه لايعرف معني هذه الكلمة ويمنى نفسه بالقاء درس عليه وعلى زملائه في مبناها ومعناها كي يظهر لكل من يعنون بالامر فداحة الفرق بين رجل مهذب كحضرته وبين غيره ممن لهم علاقة بالمسرح والتمثيل . والظاهر أن العامل الخبيث فطن لغرضه فساق الحبل مع الشيطنة وقال :

— أنا ياسيدي مسلم !

— لا ليس كذلك ياصاحبي هذه عقيدتك وانا انما اسألك عن مهنتك

— لست افهم غرضك ياسيدي

— دعني اذن اضرب لك مثلا فانت ان سألتني عن مهنتي قلت لك اني ممثل . فهل فهمت الآن .

— لا لا ياسيدي ابداً . فهذه هي عقيدتك بكل تأكيد .....

الضرب فى الميت

كان صاحب مصنع توليد الكهرباء رجلا ضيق العقل ضيق العطن صارما وكان مهندس المصنع قد مد اسلاك التغذية من المولد الكهربائي الى الفضاء الكائن أمام بناء المصنع . وكان يجب عليه ان يحيط هذه الاسلاك بسياج يمنع العامة من الوصول اليها ولمسها . ولما كان لمسها شديد الخطر فقد كتب على لوحة علقها قريبا من الاسلاك هذه العبارة : احذر لمس الاسلاك ففيه الموت الاكيد العاجل .

واتفق انه مر صاحب المصنع بهذه اللوحة وكأنما أوحت اليه صرامة خلقه ان شدة التحذير فيها غير كافية فاستدعى المهندس وقال له

— يلوح لي انك رجل مهمل متهاون

— ولم ذاك يا سيدي

— ان اهمالك وتهاونك ظاهران فى اللوحة المعلقة هناك

— ليس هذا ذنبي . فقد كان يجب أن تكون مواد السياج حاضرة كي اقيمه حول الاسلاك فلا يبقى لزوم للوحة

— ليس هذا ما أريد

— ماذا تريد إذن

— أريد انك لم ترتب عقوبة على لمس الاسلاك

— هـذا حسن ولـكن فاتك يا سيدى ان الضرب في الميت حرام ...

ثمن الفاضي والمليان

احتاج رجل الى زجاجة فذهب الى صيدلية وانتقى واحدة بالحجم الذى يريده ثم سأل الصيدلي عن ثمنها فقال

— اذا اخذت الزجاجة فارغة كان ثمنها قرشاً اما اذا كان فيها شيء فلا تدفع فيها ثمنا

— هذا عدل . فأرجوك ان تضع لي فيها قليلا من الماء ...

الدفاع عن النفس

دخل متهم قاعة المحكمة وفى يده هراوة كبيرة فغضب القاضي وقال :

— هل تستطيع أن تخبرني لم احضرت معك هذه الهراوة الى المحكمة

— يا سيدي أنا قيل لي انه لابد لي من أن ادافع عن نفسى ...

عبدالوهاب وطاغور

— هل تفهم تلحين عبد الوهاب

— لا ولـكني متأكد انه جميل جداً

— ازاي

— زي شعر طاغور ...

سوء تفاهم

عرضت سيدة موسوسة نفسها على طبيب وبعد ان فحصها فحصا جيداً سألته عن رأيه فقال

— لا استطيع ان اصنع لك شيئا ياسيدتى

— واضيعتاه ! الا تخبرني على الأقل عما بي ؟

— لا شيء بالمرة يا سيدتى ...

حظ اسود

كان أحد تجار العاديات يستخف الصنعة فبدلا من أن يعرض فى دكانه آثارا حقيقية كان يكدس فى الدكان آثارا زائفة ويخدع السياح عن حقيقتها وقد حدث ذات يوم ان زاره سائح خبير تلوح عليه سيماء الوجاهة والغنى فظن التاجر انه لقطة وسأله :

— ترى اذا بعت كل مافى دكاني من التحف فماذا يكون حظي ؟

— خمس سنين سجن مع الاشغال الشاقة ...

فوائد التمرين

— أنا متأكد ان كثرة التمرين تفيد المحامى والطبيب

— نعم في ملء الجيوب على الاقل ...

سمو النباتي

نباتي — منذ اقلعت عن أكل اللحمة وأنا آخذ في السمو والارتفاع

صديق — طبعا . لجني الجبز والنبق والبلح على ما أظن ...

بين زوجين

هي — أنا محتارة من أين يأتي حسن بكل هذه المساوىء

هو — الله أعلم

هي — أنا متأكدة انه لم يأخذها عنى

هو — صدقت ياعزيزتي فانت لم تفقدي شيئا من هذا القبيل بعد

مقدمات ونتائج

— لنفرض الآن ان في جيبك خمسة جنيهات . فماذا تظن اذن ؟

— اظن اني لابس هدوم غيري ...

صراف نبيه

كان أحد أصحاب الاطيان يظن انه قوي البديهة سريع الخاطر . وقد خطر له يوما أن يستعمل ملكاته في مضايقة الصراف حين يأتي اليه في طلب الضرائب حتى يقلل من التردد عليه فلما جاء يطالبه قال له :

— اظن ياعزيزي ان عملك هذا ثقيل

— لماذا ؟

— لان من لا يفتأ يطالب الناس بما عليهم لايلقي منهم ترحيبا

— لاسيدي المسألة بالعكس تماما فما ذهبت الى أحد الا قال لي تعال بكره ...

ما نسيه الثرثار

حل ثرثار على جماعة من الاصدقاء وبعد ان املهم بكثرة حديثه حتى وجموا وتجهموا قال بعد سكوت قصير

— لا أدري ماذا كنت أريد أن اقوله فقد نسيت

احدهم — يظهر انك كنت تريد أن تقول ليلتكم سعيدة ...

السعادة الزوجية

— ما اسعد هذين من زوجين

— لماذا

— لأنه يعرف كيف يكسب النقود وهي تعرف كيف تنفقها ...

حيلة طيبة

المعلم — حسن خطك يا ابراهيم فاني لا أستطيع ان اقرأه

التلميذ — كده أحسن يا افندي

المعلم — ازاي

التلميذ — لأني لو حسنته تظهر كل اغلاط الهجاء ...

من ادارة الكشكول

كل طلب اشتراك في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

٢٠٢٦ انه في يومى الاحد والاثنين أول واثنين مارس سنة ٩٣١ الساعه ٨ صباحاً بناحية هور والايام التاليه سيباع جانب اذره شامي بكوزه موضح بمحضر الحجز الرقيم ٢٤ يناير سنة ١٩٣١ ومملوك الى عبد الرحمن اسماعيل الزارع من ناحية هور مركز ملوي نفاذاً للحكم ن ٢٠١٨ سنة ٩٣٠ محكمة أبو قرقاص وفاء لمبلغ ٣٧٩ قرش صاغ بخلاف مايستجد والبيع كطلب الخواجا نجيب متقريوس التاجر بالفكرية

فعلى راغب الشراء الحضور

٢٠٢٣ في يوم الاربعاء ٤ مارس سنة ٣١ الساعه ٨ بنقيطه مركز المنصورة ويوم الثلاث ١٠ منه بسوق المنصوره سيباع مواشي موضحين بالمحضر ملك فاطمه مصطفى رزق من الناحية حجز عليها في ١٨ يناير سنة ٣١ نفاذا للأمر الصادر في القضيه ن ٢١٥٧ سنة ٢٩ وفاء المبلغ ١٢٠ قرشا خلاف النشر كطلب الاستاذ احمد افندي زين الدين المحامى بالمنصوره

فعلى راغب الشراء الحضور

طرفة أدبية

فتاة عربية تنال من أديب كبير

درس من دروس الفطنة والذكاء

كان أبو العباس السفاح رأس الدولة العباسية مولعا بمسامرة الرجال ، كلفا بمحاضرة الادباء وأهل الفضل ، وكان في حاشيته يزيد الرقاش أحد كبار الرواة والمحدثين . فقال له في ليلة سمر : حدثنا يايزيد بأطرف ماسمعته من الاحاديث . فقال : يا أمير المؤمنين ، وإن كان في بني هاشم ؟ قال : ذلك أعجب الي افقال: نزل رجل من تنوخ بحي من بني عامر بن صعصعة ، فجعل لايحط شيئاً من متاعه الا تمثل بهذا البيت :

لعمرك ما تبلى سرائر عامر
من اللؤم مادامت عليها جلودها

فخرجت اليه جارية من الحى فحادثته وآنسته وسألته حين أنس بها فقالت : ممن أنت متعت بك ؟ فقال : رجل من تميم . فقالت : أتعرف الذي يقول :

تميم بطرق اللؤم أهدى من القطا
ولوسلكت سبل المكارم ضلت

ولو أن برغوثا على ظهر قملة
يكر على جمعي تميم لولت

ذبحنا فسمينا فتم ذبيحنا
وما ذبحت يوما تميم فسمت

أرى الليل يجلوه النهار ولا أرى
عظام المخازي عن تميم تجلت ؟

فقال : لا والله ما أنا منهم . فقالت : فممن أنت ؟ قال : رجل من عجل : فقالت: أتعرف الذي يقول :

أرى الناس يعطون الجزيل ولا أرى
عطاء بنى عجل ثلاث وأربع

إذا مات عجلي بأرض فانما
يشق له منها ذراع وإصبع ؟

فقال : لا والله ما أنا من عجل . قالت : فممن أنت ؟ قال : رجل من بنى يشكر . قالت: أتعرف الذي يقول :

إذا يشكري مس ثوبك ثوبه
فلا تذكرن الله حتى تطهرا ؟

فقال : لا والله ما أنا من يشكر . قالت: فممن أنت ؟ قال : رجل من بنى عبد القيس. قالت : أتعرف الذي يقول :

رأيت عبد القيس لاقت ذلا
إذا أصابوا بصلا وخلا

ومالحا مصنعا قد طلا
باتوا يسلون النساء سلا

سل النبيط القصب المبتلا ؟

فقال : لا والله ما أنا من عبد القيس : قالت : فممن أنت؟ قال : رجل من باهلة. قالت: أتعرف الذي يقول :

إذا ازدحم الكرام على المعالي
تنحى الباهلي عن الزحام

فلو كان الخليفة باهليا
لقصر عن مناوأة الكرام

وعرض الباهلي وان توقى
عليه مثل منديل الطعام ؟

فقال : لا والله ما أنا من باهلة. قالت : فممن أنت ؟ قال : رجل من بني فزارة . قالت: أتعرف الذي يقول :

لاتأمنن فزاريا نزلت به
على قلوصك واكتبها بأسيار

قوم اذا نزل الاضياف ساحتهم
قالوا لامهم بولى على النار ؟

فقال : لا والله ما أنا من فزارة . قالت : فممن أنت ؟ قال : رجل من ثقيف . قالت : أتعرف الذي يقول :

أضل الناسبون إلى ثقيف
فما لهم أب الا الضلال

فان نسبت أوانتسبت ثقيف
إلى أحد فذاك هو المحال

خنازير المشوش فقتلوها
فان دماءهم لكم حلال ؟

فقال: لا والله ما أنا من ثقيف ، فقالت : فممن أنت ؟ قال : رجل من عبس ، قالت : اتعرف الذي يقول :

إذا عبسية ولدت غلاما
فبشرها بلؤم مستفاد ؟

فقال : لا والله ما أنا من عبس ، قالت : فممن أنت ؟ قال : رجل من ثعلبة قالت أتعرف الذي يقول :

وثعلبة بن قيس شر قوم
والأمهم وأغدرهم بجار ؟

فقال : لا والله ما أنا من ثعلبة ، قالت فممن أنت ؟ قال : رجل من بني مرة . قالت اتعرف الذي يقول :

اذا مرية خضبت يداها
فزوجها ولا تأمن زناها ؟

فقال : لا والله ما أنا من بني مرة قالت : فممن أنت ؟ قال : رجل من بني ضبة ، قالت : أتعرف الذى يقول :

لقد زرقت عيناك يا ابن مكعبر
كما كل ضبي من اللؤم أزرق ؟

فقال : لا والله ما أنا من بنى ضبة، قالت: فممن أنت ؟ قال : رجل من بجيلة ، قالت : اتعرف الذي يقول :

سألنا عن بجيلة أين حلت
لتخبر أين قر بهـا القـرار
فما تدري بجيلة حين تدعى
أقحطان أبوها أم نزار
فقد وقعت بجيلة بين بين
وقد خلعت كما خلع العذار ؟

فقال: لا والله ما أنا من بجيلة . قالت: فمن أنت ويحك ؟ قال : رجل من الازد ، قالت : أتعرف الذي يقول :

إذا ازدية ولدت غـلاما
فبشرها بـملاح مجيد ؟

فقال: لا والله ما أنا من الأزد قالت : فمن أنت ويلك ؟ أما تستحي ؟ قل الحق ! قال: أنا رجل من خزاعة ، قالت: أتعرف الذي يقول :

اذا افتخرت خزاعة فى كريم
وجدنا فخرها شرب الخمور
وباعت كعبة الرحمن جهراً
بزق بئس مفتخر الفخور !

فقال : لا والله ما أنا من خزاعة . قالت: فمن أنت ؟ قال : رجل من لقيط . قالت: اتعرف الذي يقول :

لعمرك ما البحار ولا الفيافى
بأوسع من فقاح بنى لقيط
لقيط شر من ركب المطايا
وأنذل من يدب على البسيط
ألا لعن الآله بنى لقيط
بقايا سبية من قوم لوط ؟

فقال : لا والله ما أنا من لقيط . قالت: فمن أنت ؟ قال رجل من كنده ، قالت : أتعرف الذي يقول : -

اذا ما افتخر الـكندي
ذو البهجة والطـره
فبـالنسج وبالخف
وبالسدل وبالخفـره
فدع كندة للنسج
فأعـلى فخرها عره !

فقال : لا والله ما أنا من كندة . قالت: فمن أنت ؟ قال : رجـل من خثعم . قالت : أتعرف الذي يقول :

وخثعم لو صفرت بها صفيرا
لطارت في البلاد مع الجراد

لها بقية «ابو عبيدة»

وكيل الـكشكول والثغر

ليس لجريدتي الـكشكول والثغر وكيلا عاماً فى الوجه البحري خلاف حضرة ابراهيم افندي عاشور لتحصيل قيم اشتراكات (الـكشكول والثغر) بمقتضى إيصالات مطبوعة مختومة بختم الادارة وموقع عليها منا ومنه فنرجو حضرات المشتركين تسهيل مهمته وكذا خولنا له الاتفاق على الاعلانات فى جريدتي الثغر والـكشكول

اعلان

٢٠٠٤ انه فى يومى السبت والاربعاء ١١و١٧ مارس سنة ١٩٣١ الساعة٨ افرنكي صباحا بنجع الشيخ دفع تبع ناحية اولاد حمزه

سيباع بطريق المزاد العمومي المنقولات والفراخ الموضحة بمحضر الحجز التنفيذى المؤرخ ١١ نوفمبر سنة ٣٠ ملك شاكر خليل القلفاوي من نجع الشيخ دفع تبع ناحية اولاد حمزة المحجوز عليهم بناء على طلب الشيخ محمد اسماعيل الجداوى من جرجا نفاذا للحكم ن٤١٥٤ سنة ٣٠ جرجا وفاء لمبلغ ٨٣٢ قرش صاغ بما فيه رسم الشهاده طيه واجرة النشر هذا

فعلى راغب الشراء الحضور

نوابغ المصلحة - زاوية البقلي - الغريب

بمركز سمنود

وإن المرء يذهب ثم تبقى * محاسن ذكره في كل أمة

أنا من الذين يقولون ويبرهنون بأن أحمد حشمت باشا كان في الذكاء والنباهة مثل امبراطور فرنسا نابليون الاول بدليل

أولا ـ حكم المجلس العسكري الفرنساوي على أحد قواده بالاعدام فتوجه هذا القائد المحكوم عليه الى زوجة نابليون (جوزفين) لاجل ان تتوسط لدى المجلس في استبدال حكم الاعدام بحكم آخر وقد فعلت ذلك بدون علم زوجها نابليون الذي حضر الى المجلس ولم ير احتراما واكراما واجلالا واعظاما له من رجال المجلس الذين لم يردوا عليه التحية وحتى لم يقوموا وقوفا عند حضوره . عندذلك ادرك نابليون ما دار بين المجلس وزوجته في غيابه وما كان منه الا ان قال لرجال المجلس يأيها الضباط العظام ان رئيسكم نابليون رأسه فيها شعر أما نابليون جوزفين راسه لم يكن فيها شعر . عند ذلك ادرك رجال المجلس نباهة نابليون وعرفوا انزوجته جاءت لهم بدون علمه وقد نفذوا حكم الاعدام

(المصلحة)

وأما احمد حشمت باشا فانه دخل علينا ذات ليلة فى محفل اللطائف الماسوني ووجدنا متكدرين وواضعين ايدينا على رؤوسنا حسرة وحزنا لصدور حكم الاعدام على احدنا المدعو احمد حشمت معاون بوليس مركز سوهاج بسجنه عند ذلك ادرك حشمت باشا من سكوتنا وكدرنا وعدم رد تحياتنا له ان فى الامر شيئا وهو وجود اسم حشمت فى السجون ثم قال لنا إن العبارة فيها استئناف وسترون ما يسركم ان شاء الله حتى لا يكون اسم حشمت في السجون

ثانيا ـ مما يلتحق بذكر نباهة احمد حشمت باشا ما اذكره . من أن المرحوم محمد ابو بكر راتب باشا رئيس محفل النيل الماسونى دعا عددا عظيما من الاخوة الماسونيين الى حفلة عظيمة في ذلك المحفل جمعت اسباب الهناء والصفا . والالفة والاخاء واعدّ بها (بوفيه) عظيما فخما والحضور اذ ذاك ما بين أمراء ووزراء وخطباء وأدباء وقضاة ومحامين وكتاب فطاحل وشعراء أماثل ومنهم أصحاب جريدة المقطم فاتفق ان قام أحد الحاضرين عبد الكريم بك فهيم المحامى بطنطا واعترض على وجود أصحاب المقطم وكان بينهم وبينه نفور وموجدة لتعريضهم به فى جريدتهم وقال : ان من شروط الحرية الماسونية ودواعى الاتحاد الاخوي ان لا يؤذي اخ اخاه ولا يتعرض له بما تأباه الاخوة ولا ترضاه وحصل لغط كثير كاد يؤدي بهذا الصفاء الى التكدير وانتهز بعض خصوم المقطميين الفرصة محمد بك شريف المحامي واراد ان يفرغ ما فى كنانته من سهام مسددة بالملام وعجز الحاضرون عن صد هذه الزوابع الجائحة وايقاف تيار هذه الاقتراحات الجارحة حتي طلب منى المرحوم حشمت باشا ومحمد بك بيرم وكيل محافظة مصر القيام لتسكين هذا الخصام كى تنتهي الحفلة بسلام وصفاء ووئام فأخذ بيدي المرحوم حشمت وقال هـذا هو القاسم المشترك الاعظم الذي يقسم الاعداد بدون باق وسيقول لكم ما فيه الكفاية . عندذلك نهضت قائلا : اذا صح ان لكل امرىء من اسمه نصيبا فاني ارجو بقيامي هذا ان يصبح كل من المتخصمين لصاحبه حبيبا وحيث ان اسمي (قاسم) فانا لهذا النزاع حاسم قاصم ولحيثيات الحكم فيه راسم وبحسن النتيجة جازم . بدليل :

ان أصحاب المقطم هم أيضا أصحاب المقتطف ولا ينكر أحد ما للمقتطف من الفوائد الجمة والمباحث العلمية العامة وهو المجلة الشرقية الوحيدة الغزيرة المادة الجزيلة الفائدة ولا شك أن هذه الحسنات يذهبن ما ينسب الى المقطم من السيئات ان كان هناك سيئات وبذلك يخلص القوم من اللوم والعتاب ، ويكون ذلك فصل الخطاب . ويخرج القوم لا لهم ولا عليهم خصوصا اذا تذكرتم شريكي فى الاسم اعني (القاسم المشترك الاعظم) وهو الذي يقسم عددين بدون باق ، كما قال الأخ المحترم حشمت باشا ابعد الله عن جميعنا كل شقاق وخناق ...

فراق جميع الحاضرين هذا الكلام وحل الصفاء والوئام محل الشقاق والخصام . وانتهت الحفلة فى تلك الليلة بسلام وبهجة واقتراح حشمت باشا سلالة الكرام .

ملحوظة

ومن محاسن الصدف انه كان لا يوجد فى هذه الليلة شخص يسمى بهذا الاسم غيري ولذلك قام حشمت باشا وقبلنى القبلة الاخوية الماسونية ثم إن الحاضرين تشكروا وصاروا ممنونين من حشمت باشا الذي هو الاصل فى هذا السلام والوئام .

(زاوية البقلي) نبغ أيضا فيها المرحوم محمد علي باشا الطبيب الجراح المشهور الذي توفي في حرب الحبشة .

كان المذكور ذات يوم ماشيا بجهة المغربلين ووجد رجلا له أنف طويل وعريض ولم يكن بين الانف والجسم شبه فما كان من الدكتور الا انه دعاه للذهاب معه الى قصر العيني فتوجه الرجل ولم يخبر زوجته وأولاده بذلك وقد عمل الدكتور على استئصال جزء من أنف هذا الرجل يناسب كسمه ورسمه ويناسب جسمه . ثم بعد

البقية منشورة على الصحيفة الحادية والثلاثين

٢٠٣٥ في يوم السبت ٢١ مارس سنة ٩٣١ الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية اشنواي مركز السنطه غربيه وفى يوم ٤ ابريل سنة ٩٣١ بسوق ناحية القرشيه سيباع الاشياء الموضحه بالمحضر

تعلق أحمد مصطفى طه من الناحيه حجز عليها فى ١٣ يناير سنة ٣١ نفاذاً للحكم الصادر ضده وآخرين في ٢١ يناير سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ٩٨٢ قرش صاغ خلاف مايستجد من الفوايد والمصاريف كطلب الخواجه جورجي طرابلسي عن نفسه ووكيلا عن باقى ورثة المرحوم حبيب ناصر من طنطا فعلى راغب الشراء الحضور

٢٠٣٣ في يوم السبت ٧ مارس سنة ٩٣١ الساعه ٦ افرنكى صباحا بناحية بنى عثمان سيباع الاشياء الموضحه بالمحضر ملك ابو زيد عبد المجيد من الناحيه نفاذاً للحكم ن ٨٠٠ سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ١٢٦٢ قرش صاغ المحكوم به والمصاريف ورسم اعادة التنفيذ خلاف رسم هذا وأجرة النشر وكان محدد للبيع ٢٧ سبتمبر سنة ٩٣٠ وأوقف لرفع دعوى استرداد وحكم برفضها كطلب اسماعيل روبى من معصرة صاوي فعلى راغب الشراء الحضور

٢٠٣٢ في يومى ١ و ٢ مارس سنة ٣١ الساعه ٨ صباحا بعزبة الحسين تبع أسيوط كطلب محمد علام من منية مسير ووكيله عمر افندي عمر المحامي ضد علي سالم ومبروكه بطران بعزبة الحسين سيباع الاشياء الموضحه بالمحضرين المؤرخين ٧ نوفمبر و٧ ديسمبر سنة ٣٠ نفاذا للحكم ن ٢٥٤١ سنة ٢٩ مؤيد بحكم محكمة طنطا الاهليه ن ١ سنة ٩٣٠

فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم ٧ مارس سنة ٣١ الساعه ٨ بناحية منشاة جزور مركز طنطا وفي يوم ٩ منه بسوق طنطا سيباع الاشياء المبينه بالمحضر ملك عمر سليمان اثونيده السابق حجزها فى ٢٨ يناير سنة ٣١ وفاء لمبلغ ٥٥٢ قرش صاغ خلاف أجرة النشر نفاذا لحكم محكمة مركز طنطا الاهليه فى القضيه المدنيه ن ٢٩٤٣ سنة ٣٠ . كطلب حضرة علي صقر من الناحية فعلى راغب الشراء الحضور

تابع المنشور على الصحيفة التاسعة والعشرون

أسبوع تركه يذهب الى أولاده وزوجته وعندما طرق الرجل على باب بيته صرخت زوجتـه وافتكرت أن رجلا غير زوجها حضر لشيء خارج عن حليـ... لانها جميلة وزوجها قيل عنه انه مات غرقا بالنيل ... طرق ثاني مرة وثالثا حتى قال لزوجته أنا فلان وقد حضرت بأنف غير أنفي والعيون والصوت والرموش هي هي عندئذ فتحت الزوجة الباب وهي تزغرد وتغني حتى حضر جميع سكان الحارة وغنوا وعملوا ليالي افراح وسرور ودعوا لهذا الدكتور.

(الغريب) نبغ منها محمد باشا سيد احمد في حرفة الكتابة والنكت الغريبة العربية.

منها انه كان اعطى أحد اخوانه عريضته التي بحصان واحد على فكرة انه يجلب غيرها بحصانين وما كان من هذا الاخ الذي أخذ العريضة الا انه كتب جوابا للتشكر باللغة التركية فرد عليه محمد باشا سيد احمد قائلا له هل نسيت العربية حتى تكتب لي بالتركية. وأيضا انه كتب ذات مرة جوابا لنظارة الداخلية ان هذين الرجلين اللذين صار ارسالهما الى مركزنا لطوخ.... والمعنى في بطن اللبيب.... الخ

هذا ماخطر ببالي حين قرأت مجلة الكشكول ووجدت فيها تحت عنوان نوابغ سمنود أسماء هؤلاء المرحومين الادباء. وسأ واصل مجلة الكشكول بمثل هذه الملح الادبية عظة وعبرة وذكرى لكل من كان ذا فكر في أن اصلاح الخلف هو اتباع السلف خوفا من الوقوع في التلف والله الهادي.

الاثما جور قاسم هلالي
ضابط أركان حرب

من إدارة الجريدة

ترجو ادارة «الكشكول» من حضرات مرسلي الاعلانات القضائية اليها للنشر مراعاة ما يأتي :—

١ — أن يكون الاعلان مختوما بختم المحكمة الصادر منها

٢ — استيفاء الرسم المبين بهامش الاعلان

٣ — التأشير على الاعلان بالنشر في جريدة «الكشكول»

اعلان بيع

٢٠٤٦ محكمة دمياط الاهليه

في يوم الخميس ٥ مارس سنة ٩٣١ الساعه ٨ صباحا بدمياط سيباع بالمزاد العلني المنقولات المحجوز عليها بتاريخ ١١ فبراير سنة ١٩٣١ ملك عبده مسعد العزوني وهذا البيع كطلب قلم كتاب محكمة دمياط الاهلية تنفيذاً لحكم الغرامة الصادر بتاريخ ٢٨ يناير سنة ٩٣١ في القضية ن ١١٦٤ سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ٢٠٤٠ قرش صاغ وما يستجد من المصاريف

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان بيع

٢٠٤٢ انه في يوم الاربع ٤ مارس سنة ٩٣١ بناحية ميت خميس مركز المنصورة وفي يوم الثلاثاء ١٠ مارس سنة ٩٣١ بسوق مواشي بندر المنصورة من الساعه ٨ افرنكي صباحا سيباع شابة جاموس سن سنتين ونصف تقريبا ملك أبو الرجال محمد زيان من الناحيه المذكورة وفاء لمبلغ ٢٢٦ قرش صاغ وما يستجد والبيع كطلب الست حفيظة محمد زيان من الناحية ونفاذاً لحكم محكمة مركز المنصوره الجزئيه الاهليه نمرة ٩٤٤ سنة ٩٣١

فعلى راغب الشراء الحضور



حديد انتشتاد

أعظم تجديد للقوة !

جوليوني أورسته وشريكه

تليفون ٤٩٥٩ عتبة
١٢١٥ اسكندرية

اعلان بيع

٢٠٤٤ انه في يومي الاثنين والثلاثاء ٢ و٣ مارس سنة ٩٣١ الساعه ٨ صباحا بالفاروقية سيباع مواشي مبينة الاوصاف بمحضر الحجز ملك شاكر افندي حنضل من ناحية الفاروقية مركز بني مزار وفاء لمبلغ ١٣٢ جنيه و٣٥٠ مليم بخلاف رسم هذا وما يستجد نفاذاً للحكم نمرة ٢٤٢٢ سنة ١٩٣٠ بني مزار والبيع كطلب ابراهيم افندي علي ريحان التاجر ببني مزار

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان بيع

٢٠٤٣ انه في يوم السبت ١٤ مارس سنة ١٩٣١ بناحية المعري وفي يوم الاثنين ١٦ منه بسوق قوص سيباع بقرتين ملك محمد احمد عثمان وبدوى مسعود عشي من الناحية مركز قوص حجز عليها تنفيذيا في ٢٧ فبراير سنة ٩٣١ نفاذاً للحكم الصادر في القضية ن ١٠١١ سنة ٩٣٠ والبيع كطلب الشيخ سعيد عبد الله ابراهيم من الناحية وفاء لمبلغ ٣١١ قرش صاغ بما فيه أجرة النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

ائتلاف السليمانيين بالنحاسيين



محمد باشا محمود — أنا في عرضك يا نحاس باشا انقذني من اللى أنا فيه ؟؟ أنا وقعت من السماء وانت إتلقاني !!
الباشا النحاس — أول شرط تعملوا قرار رد على المحافظين بأن ايدين ماهر والنقراشي انظف من ايديكم الف مرة وانكم انتم الوسخين الملوثين !!

العدد ٥١٢
في يوم الجمعة
٦ مارس سنة ١٩٣١

الكشكول

السنة العشرة
الثمن ١٠ مليم
تليفون (٦٢١٥ بستان

الذكر للانسان عمر ثان



الباشا النحاس — ثروت باشا ياوليم احيوا ذكراه بتصريح ٢٨ فبراير واحتفوا بذكرى سعد باشا ؟

٢٠٨٥ في يوم ١٤ مارس سنة ٣١ الساعة ٨ صباحا بناحية نسهله مركز السنطه كطلب فهيمه حنا المقيمه بزفتي سيباع الاشياء الموضحه بمحضر الحجز الرقيم ٢ يونيه سنة ٢٩ ملك عبد الباقي رزق الله الله من الناحيه مركز السنطه نفاذاً لحكم محكمة زفتي الاهليه فى القضيه ن ١١٧٤ سنة ٩٢٨ وفاء لمبلغ ١٣٩٩ قرش صاغ خلاف رسم هذا وما يستجد فعلى راغب الشراء الحضور

٢٠٨٤ انه فى يوم الاربعاء ١١ مارس سنة ٣١ من الساعه ٩ أفرنكي صباحا بناحية الانصار مركز منفلوط والايام التاليه إذا لزم الحال سيباع أشياء مبينة بمحضر الحجز ملك ضبع سيف المزارع بناحية الانصار مركز منفلوط السابق توقيع الحجز عليها قضائيا بتاريخ ١٨ يناير سنة ٣١ تنفيذاً للحكم الصادر من محكمة منفلوط الجزئيه الاهليه بتاريخ ٢٥ سبتمبر سنة ٣٠ وفاء لمبلغ ١٨٩ قرش صاغ وهذا البيع بناء على طلب الخواجه تاوضروس مقار من ناحية مير مركز منفلوط

فعلى اغب الشراء الحضورر

اعلان

٢٠٧٨ في يومى ١٠ و ١١ مارس سنة ٣١ الساعه ٨ صباحا والايام التاليه بناحية بني وركلن وارضها وبسوق افقهص أيضا مركز الفشن سيباع محصول ١ ف و ١٨ ط مزروعه قطن ملك احمد مهدى هريدى شيخ الناحيه حجز عليها فى ٢٢ اغسطس سنة ٢٩ و ٢١ اغسطس سنة ٣٠ نفاذا للحكم الصادر من هذه المحكمة فى ١٩ مايو سنة ٣٠ فى القضيه المدنيه ن ١٠١٣ سنة ٢٩ وفاء لمبلغ ٣٦٦٨ قرشا كطلب محمد وابراهيم ولدي مهدي هريدى القصر بوصاية والدتهم الست فاطمه بنت خليل مصطفى الحنفي من الفشن

فعلى راغب الشراء الحضور

قرش صاغ خلاف مصاريف النشر وما يستجد فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان

٢٠٧١ في يوم ١٧ مارس سنة ٣١ الساعه ٨ صباحا ببندر المنصوره بمنزل السيد افندى خير بالدور الثانى أمام مخزن الجمل بشارع المستوصف سيباع الاشيا الموضحه بالمحضر المحجوز عليها تحفظيا في ٢٣ يوليه سنة ٢٩ كطلب صالح افندى السعيد وهبه من المنصوره وحكم بتثبيته فى القضيه ن ١٦٣٤ سنة ٢٩ ضد الخواجه توفيق لولى وفاء لمبلغ ١٢ ج و ١٥٠ م المحكوم به والمصاريف ورسم التنفيذ واجرة النشر خلاف رسم اعادة الاجراءات هذه وكان محدد للبيع ١٤ اكتوبر سنة ٣٠ ولم يتم للشروع في الصلح

فعلى راغب الشراء الحضور

٢٠٦٧ محكمة المحله الاهليه

في يوم الاربع ١٨ مارس سنة ٣١ الساعه ٨ صباحا بسمنود كطلب مصطفى مصطفى حافى نحال بسمنود سيباع أواني نحاس ملك مصطفى عيسى وحسن محمد غنيم ووهبه محمد صيام حماده من سمنود نفاذاً للحكم ن ١٣٥٠ سنة ٢٩ المعلن ن ١٨٢٠ استئناف سنة ٣٠ طنطا جنح وفاء لمبلغ ٣ ج و ٦٤٠ م بما فيه رسم النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

٢٠٦٩ في يومى ٩ و ١٠ مارس سنة ٣١ من الساعه ٨ صباحا بنزلة حمزاوى مركز ملوي سيباع الاشياء الموضحه بالمحضر بمعرفة أحد محضري محكمة ملوى الاهليه كطلب محمود احمد مرزوق من المعرس مركز ملوي ملك محمد احمد احمد من الناحيه وفاء لمبلغ ٦٥٧

الكشكول
جريدة سياسية انتقادية مصورة
تصدر يوم الجمعة من كل أسبوع (لصاحبها)
سليمان فوزي
AL KACHKOUL
LE CAIRE RUE AL CHEIKH ABDALLAH NO 18

﴿ ادارة الكشكول ﴾
(بشارع الشيخ عبد الله)
رقم ١٨
تليفون نمرة ١٥ـ٦٢ بستان

﴿ الاشتراك يدفع مقدماً ﴾
ص
١٠٠ عن سنة كاملة داخل القطر
٦٠ « نصف سنة « «
٢٠٠ « سنة كاملة خارج القطر

على مسرح السياسة

الوفد والانكليز !

أخذ « النحاسيون » ينقرون بعد فشلهم في المعاهدة على نغمة « خسرنا المعاهدة وكسبنا صداقة الانكليز » ويستجدون عطف الحكومة الانكليزية للتدخل في أدق شؤوننا الداخلية، لا لخدمة وطنية ولا لأن مصلحة البلاد تتطلب ذلك بل ليعود النحاس ومن حوله وليم والنقراشي فيتبوأوا كراسي الحكم، وظلوا على هذا الى أمس، وأمس فقط جمعوا الوفد في جلسات وجمعوا الهيئة الوفدية ثم قرروا مقاطعة التجارة الانكليزية واعادة النظر في خطتهم نحو : خسرنا المعاهدة وكسبنا صداقة الانكليز !!

ومقاطعة التجارة الانكليزية شنشنة نعرفها من أخرق فطالما قلنا ان من الوطنية أن لا نفضل أية بضاعة على بضائع مصر، وما كان مصريا يجب أن يكون في الصف الاول من مستهلكاتنا !!

وليس عمل الحكومة الحاضرة في حماية المنتجات الوطنية بما تفرضه من الضرائب على الواردات الخارجية في الجمارك ومن اقامة المعرض وعرض المصنوعات الوطنية على الانظار الا عملا وطنيا بريئاً الغرض الاول منه الأخذ بيد كل ما هو مصري وانهاضه الى ذروة العلا وقمة المجد

واذا كانت علاقتنا بانكلترا قائمة على اساس الصداقة وان مطالبنا الوطنية وحقنا في استقلال بلادنا لا يتعارضان مع مصالحها ولا مع طرق مواصلاتها وكان هذا هو الخطة العملية التي ارتضاها عقلاؤنا من أول الثورة سنة ١٩١٩ وبه رفعت الحماية وأعلن استقلال البلاد استقلالا دوليا ووضع الدستور وفتح البرلمان بمجلسيه وجرت الانتخابات مرات، واذا كان العائق الذي عرقل أعمال عقلائنا الى اليوم هو : الحماية على يد سعد خير من الاستقلال على يد عدلي، وتحويل مجهود البلاد الى عبادة شخص واقامة سوق الدجل والتضليل واستغلال النفوذ على حساب الضحايا وقتل العقل والعقيدة في النفوس فان نداء الوفد بمقاطعة التجارة الانكليزية وهو يعلم انه وهم في وهم وخيال في خيال ليس الا ستاراً تقوم من ورائه الحركات القديمة، حركات شفيق منصور والحاج احمد وما أدراك والبركة في حياة وليم وماهر والنقراشي

اجتمع الوفد وقرر كما يقولون مقاطعة التجارة الانكليزية، ولا وحياتك ما قرر الا الاعتداء على الارواح والا القتل في رابعة النهار، وحكومة صدقي باشا أما أن تكون جادة لا تهزل، فتأخذ الأمر من الآن بيدها أخذ عزيز مقتدر، وأما ان تترك الميدان يلوثه المجرمون باقذارهم وللكنانة رب يحميها !!

واذا أراد الاحياء ان يعرفوا كيف أتقذ من حبل المشنقة في قضايا الاغتيالات ماهر والنقراشي فليعلموا أن ذلك كان بغفلة الوزارة القائمة وقت ذاك وكان واجبا أن يفر من جلسة المحكمة قضاة في أثر فرار علي سالم، وانه ليس في كل مرة، تسلم الجرة !!

***

بين بطلي الوفد !

يشتد النزاع كل يوم بين بطلي الوفد وليم والنقراشي، فالاول يتهم الثاني بأنه هو الذي اسقط سمعة الوفد بالاولاد الذين جمعهم حوله وجعل من سيرتهم أكبر وصمة للنحاس وبقية العصابة، والثاني يتهم وليم بأنه كاذب واخرق الرأى وانه هو الذي جعل النحاس يستقيل بلا موجب ثم جعله بتلغرافاته المختلفة التي كان يرسلها من لندن يتورط فيما جعل الوفد يتدهور الى الابد ويفقد نفوذه على الدهماء !!

أما الوفديون الذين يدعون أنهم عقلاء فانهم يعتذرون عن صمتهم ازاء هذه الحالة بأنهم يطيلون الحبل للنحاس بقصد ان يشنق به نفسه وينتهوا منه !!

***

عدلي باشا !

لزم دولة عدلي باشا الصمت من يوم عودته من الخارج بالرغم من ان النحاسيين والسليمانيين أرادوا منه ان ينطق وان يستغلوا نطقه ، ولم يخرج من هذا الصمت البليغ الامساء يوم ٢٨ فبراير حيث قصد الى نادي حزب الشعب ليشترك مع المحتفلين بذكرى المغفور له ثروت باشا .

وعدلي باشا الذي يعد بحق واسع التجارب والذي يشهد له ماضيه البعيد بأنه اختار ان يكون راية الحكمة والعدل ، ورأس في الوزارة وفي الحزبية ثروت وصدقي لابد يعلم ان استقلال تصريح ٢٨ فبراير في حاجة الى الاستكمال وانه لا يستكمل الا بالحكمة وطول الاناة والتؤدة والصبر وقيام حكومة رشيدة في ظل العقل وتمكينها من اداء مهمتها .

ان نجاح سياسة تصريح ٢٨ فبراير معناه نجاح سياسة عدلي ضمنا ، لذلك يتوقع العقلاء ان خطوته للاشتراك في ذكرى ثروت ستتبعها خطوات في شد أزر الذين أخذوا على عاتقهم انقاذ البلاد من فوضى المتجرين بالسياسة

ولقد باءت محاولة الباشا السليماني والباشا النحاس في استغلال اسمه بعد عودته أخيراً من أوربا بالفشل النهائي ، وذلك طبعا كان اقل ما ينتظر لان يد عدلي باشا السليمة لا يمكن أن تمس الايدي التي لا تعرف إلا مصلحتها ولا تتحرك الا للغرام بالحكم وبكرسي الوزارة.

عدلي باشا كبير بنفسه ، كبير بماضيه وهو اذا فضل الابرار فانما ينضح الاناء بما فيه !!

***

هيكل يبكي !

تنهمر دموع الدكتور هيكل على خديه

الآن بمجرد أن يشرب كأسين ، وهو دائم الشكوى يسب الاحرار الدستوريين والوفديين معاً ويلعن الزمان الذى ملأ دماغه غروراً فجعله لا يعرف مقامه ولا يزن أموره

ومسقط الوزارات ، أو مقاول اخراج الوزارة الصدقية من الحكم استقر به المطاف الى أن يخرج نفسه من الصحافة ليعود الى المحاماة

فصل الدكتور هيكل « الروب » استعداداً للذهاب الى المحكمة والوقوف بين يدي القضاة، واذا وجد « الروب » ووجد المكتب فالواقع انه لا يجد الزبائن ، اذ من يسلم مستنداته وقضيته أو قضاياه لرجل كان هذا تصرفه في قضية البلاد ؟؟

ان من يتآلف مع أشخاص لبث حياته يطعن فيهم مر الطعن لا لمصلحة وطنية بل لشهوات ونزوات لا يمكن أن يكون محامياً نزيها ، وقد لا يدفع له موكله كل مقدم الاتعاب أو بعضه فيتآلف مع خصمه ، ورائده في كل اعماله الاتعاب!

مبارك عليك حياتك الجديدة يا سي هيكل بك !! .

وحبذا لو شاركه في مكتبه الجديد سعادة صهره عبد الرحمن باشا رضا وكيل الحقانية السابق وجناب صهره الثاني عبد المجيد افندى ابراهيم ، إذن لكان الفرسان الثلاثة زينة المحاماة والمحاكم !!

***

الوفد وعيد الاستقلال !

أراد الوفد أن يجعل الناس يشعرون بوجوده أو يلمسونه في عيد الاستقلال ، عيده ١٥ مارس الجاري ، فاجتمع مرة واثنتين وثلاثا وتناقش فيما يفعل ، واقترح بعضهم وجوب اعلان الاضراب العام والعمل على أن تغلق كل الدكاكين وأن يضرب التجار الوطنيون عن البيع والشراء

وبعد البحث رأوا أن يوم ١٥ يوم أحد وان التجار مضربون من طبعهم والدكاكين مغلقة بحكم العطلة التي تكون عادة في هذا اليوم، وقال علي باشا الشمسي :

أما التجار الوطنيون الذين نطلب منهم أن يعطلوا اعمالهم فانتم تعلمون ان الحالة المالية سيئة جداً وقد لا يجيبونا الى طلبنا واذا أجاب بعضهم فانما يجيبون متململين ونخشى أن نفقد نفوذنا عليهم

والظاهر ان ملاحظات الشمسي باشا اعتبرت قيمة فانتهى الوفد بعد سهر الليالي على أن لا يقرر شيئاً

واكتفى الوفد في كل اجتماعاته بتخريفات حمد باشا الباسل أو بتخريفات يا أبو الريش انشا الله تعيش

« متفرج »

من ادارة الجريدة

كل طلب اشتراك في الكشكول غير مصحوب بقيمته لا يلتفت اليه



الماسونية وماذا فيها !!

الماسون أو البناءون الاحرار جماعة قامت في أوروبا وفى أمريكا بأعمال جليلة خلدتها بطون التاريخ، ولم تقصر نشاطها على اعانة مسكين أو مناصرة ضعيف أو مساعدة محتاج بل لعبت ادواراً فى السياسة قلبت الاوضاع الجارية والانظمة السارية رأساً على عقب. وكان لها عمل بارز فى مناهضة بعض الاستبدادات التي كانت تئن منها بعض الشعوب وهي هناك تشكيلات صحيحة تقوم على خدمة الانسانية وعلى أسس صالحة من التعاون الجليل . تبنى لله وللانسان وتذود عن حقوق البشر وتعمل على حمايتهم من عدوان اخوانهم في البشرية الذين يحاولون اذلال غيرهم لاغراضهم الانسانية. وقد اقتصر نشاطها الآن على الناحية الانسانية. وقد رأت ايطاليا أن تصادر مجتمعاتهم وتقفل انديتهم وترصد العيون عليهم خيفة أن يقضوا على الفاشستية ويقوضوا أركان انظمتها القائمة. وهذا مثل يدل على القوة التي تتمتع بها هناك المنشآت الماسونية . بل هذا برهان على مقدار النجاح الذي يمكن أن يظفر به العمل الخالص لوجه الله ولسعادة البشر . وقد كان المأمول أن نجد من الماسون فى مصر بناء يشاد على هذه الاسس القويمة ، يعمل للمبرات الخيرية وينشر التعاون بين الطبقات المصرية ويقود نهضة البر بالانسان والانسانية

لكنه والاسف ملء الجوانح لم يحقق هذا الامل وزاد بعض كبار المشتغلين به طنبور الاستئثار بمغانمه نغمة فأداروا الدفة الى الشاطيء الذي يشبع نهمهم ويملأ بطونهم وجيوبهم ويزيدهم رخاء وبذخا ويدر عليهم لبنا وعسلا . ولقد بدأوا وهم يستنهضون أكف المحسنين لمساعدتهم باموالهم وعظماء الرجال للانضمام الى صفوفهم وادعوا انهم قاموا للتعاون وانهم سيحدثون فى البلاد أمراً حتى لا يبقى بها من يشكو خصاصة ولا من يحس ألما. يأخذون بيد الفقير واليتيم وابن السبيل ومن افقدته الشيخوخة القدرة على العمل. فلما لقيت هذه الدعاية نصيبها من النجاح وجاءتهم الرجال تترى في أثر بعضها واشتد ساعدهم بكثرتها عمدوا الى التفكير فى المشاريع التى يمكن أن تأتي لهم باموال جديدة ودفعوا الحكومة بدهائهم الى الترخيص لهم بعمل يا نصيب خاص تربح الثمرة الكبرى فيه ألفاً وخمسماية جنيه اغراء للامة على الاقبال عليه وليبلغوا به الغاية التي أملوها

وأرادوا أن ينفردوا بالمغانم وان يبعدوا عن حظيرتهم عيون الرقباء فأوجدوا شقاقا بين الاخوان وساعدهم على تحقيق هذه الفكرة قيام أمير على رأس الفئة الاخرى . ثم اجترأوا على التلويح بسيرة المراجع العليا واستغلوا الروح الطاهرة التي كان كبار الرجال المسئولين يظهرونها نحو الماسونية فلعبوا على السذج وأوقعوا البسطاء فى الفخ وكانت شبكة جديدة حصلوا منها على صيد عظيم لم يكن لهم بحسبان. المراجع العالية بريئة من أقذارهم وأوساخهم، حاشا لله أن يقول أحد أو يظن بأنها وقفت على احابيلهم والاعيبهم ومكرهم وخبثهم بل إنها لأسمى من ان لا توقفهم عند حدودهم اذا تبين لها أنهم يعملون لانفسهم وانهم استغلوا الماسونية لملء جيابهم فأصبح لهم في ربوع الشام « بيارات » وفي مصر أموال مودعة وأطيان وعقارات وأضحى من كان لايتسع جيبه لركوب ترام يقله من مسكنه الى مقر عمله ويضطر الى النهوض من فراشه قبل ان تشرق الشمس فى الشتاء حتى يكون على كرسيه في ميعاده مشيا على الاقدام . هذا الذي كان الى عهد قريب في هذا الحال أضحى يقتني الجياد المطهمة المسرجة والسيارات العظيمة الفخمة وانتقل حاله من اكفهرار واغبرار وتقتير وأدبار الى غنى ويسار ولعب بالذهب والنضار. والماسون هو المانح الوهاب أعطاه بغير حساب ولم يقم عليه رقيب ولم يكن أحد ليناقشه فيما ورد وفيما ذهب. ورأينا كيف ترقص الدنانير وكيف يعلو التأكيد على حساب الضعيف والفقير. ومانريد أن يتسرب الى ذهن أحد أن لنا من وراء كشف هذه الحيل غاية نسعى لها فهذا الذي يكتب هذه السطور ماسونى وقف على دخائل « الاخوان » ويتطوع الى وضع حد لما يمارسونه من سلب منظم وغصب منقطع النظير، ولعب باموال الناس واستهتار بالحكومة. وحتى يتشجع من يعرف ما فى الزوايا من فضائح وخبايا على معاونتنا في إرسال شعاع من النور على الغرفة المظلمة التى ترتكب فيها هذه الامور الشائنة المحجلة باسم الانسانية وباسم الأيتام وباسم الاحسان .

وان لهم لطرقا يعجز الشيطان عن اختراعها فى ابتزاز الأموال من أربابها . لهم دفاتر ومن ذا الذي يراقبها، وعندهم مصروفات ومن يستطيع أن يطلع عليها ويناقشها . وهناك لجان وصناديق احسان ومآرب وطقوس يفرضون فيها ضرائب وتكريس . يجمعون منه الالوف بصنوف من الدهاء المعروف . والآن وقد خلا الجو لهم وأمنوا جانب الذين كان يمكن أن يفضحوا أمرهم كان لزاماً علينا براً بالانسانية والاحسان أن نحارب هذه الفوضى وهذا الطغيان في سلسلة من مقالات متصلة لا يقطعها إلا اعلان انحلال هذه الجماعة واعادة تشكيلها من بنائين احرار بكل ما فى معنى البناء والحرية من حقيقة خالصة ان كان ثمة ضرورة لبقائها او حاجة لاعادة تشكيلاتها .

« أبو العتاهية »

يوم ثروت

لعمري لقد نادى بارفع صوته
نعي المعالي ان فارسكم هوى
نعم صادقاء والقائل الفاعل الذي
اذا رام امرا انبت الماء في الثرى

نعم! ولكم أحسن التفكير ، وأحكم التدبير ، وسدد النظر ، واستعرض السير ، واستخرج العبر ، ووسم سمة تحسن آثارها ، وسلك سنة تطيب اخبارها ، حتى اذا بانت المحجة ، وقامت الحجة ، شحذ غرار العزم ، بيد الحزم ، وضرب ضربة تطير بها الاحلام ، وتضل فى كنهها الافهام ، وتفزع لها الاقوام ، فاذا انتبهوا لا يرون الا فارس بهمة ، قد كشف الغمة ، ودفع الملمة .

ويركبها عمنعة جموحا
تمانع غير فارسها الركابا

العلم قائده ، والعقل رائده ، والنصر رافده ، يتاود بردائه ويتفيأ تحت لوائه ، واذا العقاب تزول ، والجبال تحول ، والخارقات تترى ، تجعل من العسر يسرا ، وتنبت من الشوك زهرا ، واذا الخصوم كأنهم هشيم تذروه الرياح .

ذلكم هو ثروت العظيم الذي قام كرام الامة وأهل الرأي والحجى من ابنائها منذ إسبوع باحياء ذكراه وتعديد آلائه واذاعة مالا يزال ملء الاذهان والخواطر من سيرته الطاهرة التي لا تطوي الا لتنشر باهرة عاطرة أو تعمي العيون عن نور الشمس الساطعة . لا تحجبها غمامة باطل ولا تسترها سحابة شك وخلاج

انقضى عامان تلتها شهور من ذلك اليوم الاسود الانكد الذي أودعنا فيه ثرى مصر اعز ابناء مصر واغلى من انجبت من بررة [illegible] وكان حقا علينا « كأم شهيد جاءها نعيه ضحى » أن تتشح بالسواد ما كان للدنيا من بقاء لولا انها تتأسى بأولى العزم وتحتسبه لها عند الله فرطا صالحا يهبها عنه بعض العوض بمن بقي له فى ابنائها من انداد يتتبعون في الجد أثره ويقفون في الحسنى خطاه . وكان حقا على هؤلاء الامثال والاشباه من أهل الوفاء والصدق ان لا تغيب عن بالهم ذكرى ذلك الأخ البكر الذي أبان لهم محجة الرشد ودلهم على مثابة الحق ومهد لهم سبيل الهدى وكافح دونهم الصعاب ، وتخطى بهم العقاب ، وسمع داعى الفدا ينادي

هل من دم تفدى البلاد به فتقدم للفداء
واثبت فى مستنقع الموت رجله
وقال لها من تحت اخمصك الحشر
وقد كان فوت الموت سهلا فرده
عليه الحفاظ المر والخلق الوعر
غدا غدوة والحمد ملء ردائه
فلم ينصرف الا وأكفانه الاجر

وبلى! انها لذكرى لم ينسها أحد ولم يغفل عنها انسان به مسكة من عقل وذرة من ايمان بما لله والوطن من حق عليه ونصيب فيه فقاموا يحيون ذكراه ويجددون له عهد الولاء والوفاء ويشيدون بكل مافى حولهم وحيلهم من جهد القل بمناقبه التي لا يحصيها حصر ولا يسعها تعداد

وليس المقام اليوم مما يتسع لسرد تلك السيرة الشريفة الطاهرة فانما هى مما يفرد له الأسفار وتقضي فيه العصور والادهار ، ولكننا نكتفي بان نقف لدى هذه الذكرى خاشعين خاضعين فى ذلة وانكسار ، وبلوعة وكمد تحج بشعورنا واحساسنا الى ذلك القبر الماثل بصحراء الامام . يضم بين اطباقه من ثروت العظيم آمال أمة وعماد دولة وسناد ملك كريم مرددين قول الشاعر

سنبكيك ما فاضت دموع فان تغض
فحسبك منا ما تجن الجوانح
كأن لم يمت حي سواك ولم تقم
على أحد إلا عليك النوائح

رغي ...

خذ ما يعجبك منه وما لا يعجبك فدعه

لعلك راجع منه يوما الى الحق الذي لا مراء فيه

يا دافع البلا !!

لابد أن يكون مرصد حلوان قد سجل هزات أرضية لم يشعر بها إلا أصحاب الصحف الوفدية ، قريبة وقريبة جداً من موقع المملكة المصرية من الكرة الأرضية وعلى بعد سنتيمترات أو مليمترات من ميدان لاظوغلي حيث يقوم بناء رياسة الوزراء ووزارة المالية .

ومسكين صاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا فهو بلا شك قد أحس بزلزلة هائلة ورجة لا تحتملها الجبال كادت قواعد دسته تدك بها دكا لو لم تداركها رجاحة من عقله ومتانة من خلقه وسناد من ثقة المليك فيه وتعلق الامة به، وبخاصة ، من اطمئنان الأجانب اليه في ضمان اموالهم وأرواحهم ممن في الوفد من لصوص الأموال وسفاكى الدماء ، يؤيد كل ذلك ويؤكده مالم يبق فيه مما حلة أو ريب من تقدير الانجليز له واعتدادهم به وتعويلهم فى وزن الأمور وتمييز غثها من سمينها وصالحها من طالحها على حسن اناته واصالة رأيه وسداد نظره.

نعم قد أحس صاحب الدولة . بتلك الهزة التي لا تذكر بجانبها تلك الهزات الارضية التي خسفت عواصم اليابان وطوت مدائن نيوزيلاند طي السجل للكتب وتشققت بها الأرض وطغت البحار فالتهمت عشرة آلاف الاميال من الارض وابتلعت مئات الآلاف من الأنفس ذلك لأن الصحف الوفدية قد أخذت منذ أيام تحمل البرقيات من حدود فرشوط الى تخوم مريوط وما بينهما من أسيوط ومنفلوط وديروط وسمالوط وكل ماهو على وزن لوط ، تأييداً وتعضيداً وتقويا وتدعيا لما تقوض في هيكل الوفد من بناء ، وما تمزق من قبح طويته من غطاء ، ثم طعنا بعد ذلك مريراً ، ونباحا وهزيراً ، على الوزارة الظافرة بثقة مليك البلاد الساهرة على مصالح العباد ، فاذا انت أردت نموذجا لتلك المساخر وبرهانا على هاتيك المناكر فدونك هذه البرقية ، الموجهة للحضرة النحاسية الـكشكشية :

« رفت لولاء عائلتنا لدولتكم واحفظ حقي » .

والامضاء من فضلك !! « عبد الوارث علي » ؟ والوظيفة ، من احسانك ! « عامل تليفون بنى عمران » ! والعنوان الذي جعلته صحف النحاس ديباجة لهذا التلغراف بالخط الثلث ، خط مشروع ملنر الذي هو « حماية » والذي هو في الوقت نفسه « فيه مزايا لا يستهان بها » ! « يفصل لوفديته » !!

أرأيت كيف ان الحكومة القائمة بالأمر فيناء برغم قوتها ومتانتها وثباتها ، قد أحست بما يهدد حركتها الادارية والسياسية من عطل وضرر اذا ظل هذا الضئيل عامل تليفون بنى عمران معاديا لها مواليا لخصومها فلم تجد بداً من رفته لما تخشى من نفوذه القوي فى القرية بل فى المركز وان شئت ففي المديرية بل في القطر كله من منابع النهر الى شواطيء البحر، ولما تخاف من سطوة مقامه الارفع ، بين ذوات الاربع . ومن كل جيفة ، تتكون فيها عائلته الشريفة ! ولهذا المجهول ، عذر مقبول ، فهو قد رأى من نفاق الناس ، ان ابناء المعلم محمد النحاس ، قد أصبحوا يقال لهم أسرة ، ذات شهرة ، فكان سهلا عليه أن يعتقد بأن الرجل الذي بذر بذرته ، والمرأة التى حملت نطفته . وما تفرع منهما ومنه من حشرات وآفات يمكن ان تتألف منهم « عائلة » لا يليق بها الا أن تكون سلما للنحاس ، وحربا على كل ما عداه من كرام الناس .

يا أولاد الحلال ! خبروني أين عهد نيرون، وأين حكم الحجاج ، وأين زمن الترك بالعدة والـكرباج !!

من إدارة الجريدة

ترجو ادارة «الـكشكول» من حضرات مرسلي الاعلانات القضائية اليها للنشر مراعاة ما يأتي :—

١ — أن يكون الاعلان مختوماً بختم المحكمة الصادر منها

٢ — استيفاء الرسم المبين بهامش الاعلان

٣ — التأشير على الاعلان بالنشر فى جريدة « الـكشكول»

خواطر ومشاهدات

الطبّابون!

وهو الاسم الذي اصطلح أولاد البلد من المصريين على إطلاقه على جماعة (الطفيليين) ولقد آثرت هذا التعبير العامي على التعبير العربي لانه أدق في تصوير المعنى اذ أن الطفيلي يطلع (يطب) على الآكلين من حيث لم يحتسبوه. ولأن كلمة (طفيلي) أصبحت تطلق من باب التجوز على كل داخل فيما لاشأن له به. بخلاف الطبّاب فانه في هذا الاصطلاح البلدي لا ينصرف الا إلى الطلاع على الآكلين. وكان العرب يدعونه أيضاً (القلحس) بفتح القاف والحاء وسكون اللام، وهو الداخل في طعام القوم وليس منهم، كما كانوا يطلقون كلمة (الدعي) على الداخل في نسب القوم وليس منهم. و(الواغل) على الداخل في شراب القوم وليس منهم.

ولقد افتنّ المتقدمون في وصف هؤلاء المتطفلين وهيآتهم وأمورهم وحيلهم وطريف نوادرهم وحاضر بداءتهم، ولطف مداخلهم ومخارجهم، بحيث لو قرأت ما دونوا في هذا من منظوم القول ومرسله لايقنت أن التطفيل أو (الطبابة) كذلك في قديمها وحديثها فن من أبرع الفنون!

وما أحسن قول الشاعر الطفيلي في الاعتذار عن شأنه:

نحن قوم إذا دعينا أجبنا
وإذا ننس يدعنا التطفيل
ونقل علّنا دعينا فغبنا
وأتانا فلم يجدنا الرسول!

وما أبدع قول شاعر يصف طفيليا:

لو أن بالشام مطمورة
والهند أو أقصى بلاد الثغور
وأنت في مصر لوافيتها
ياعالم الغيب بما في القدور!

ولا أحاول في هذا المقام أن آتي على جميع أخبار الطفيليين، قدماءهم ومحدثيهم، فذلك ما يحتاج استقراؤه الى مجلدات ضخام، الا أنه مبثوث في الكتب المتناولة. ولكنني قرأت من زمان بعيد حكاية طريفة لا أدري في أي كتاب قرأتها. وسأرويها هنا بلفظي السقيم لا بتلك العبارة الفصيحة الرائعة:

ذلك إن رجلا من أشراف الناس كان يسكن البصرة أو الكوفة حدرته السنة فلم يجد ما يعود به على شمله، فطلب بغداد لعله يصيب فيها مايرزق به عياله. حتي اذا بلغ أحداً بوابها لقيه رجل فجعل يتوسمه هنيهة. ثم أقبل عليه وقال له: لعلك غريب جئت بغداد تطلب مرتزقا؟ فقال أي والله! قال الرجل: فهل لك أن تأكل أطيب الطعام، وتشرب أفخر الشراب، وتلبس أنفس الثياب دون أن تقتضي على ذلك أجراً؟ قال: وكيف لي بذلك يرحمك الله! قال الرجل: ذلك بأن تدخل الى الوليمة فتأكل ماشاء بطنك أن يأكل، على أن ماتجيء به من مال وما تختلسه من فضل الطعام تعود به كما يعود به غيرك الى الجماعة، وهذا يكون قسمة بينكم لكل منكم فيه نصيب معلوم، قال: رضيت وجزاك الله عني أحسن الجزاء! قال الرجل: على الشرط تمضي معي؟ قال امض بنا على اسم الله.

فقاده في دروب بغداد وطرقها حتي انتهى به الى دار واسعة مؤثثة بأثاث حسن. واذا رجال لهم سمت ووقار، قال الغريب: فحييت فأحسنوا التحية، ومضي بي الى حجرة واسعة جلس في صدرها شيخ اعمي كث اللحية، كبير العمامة، سابغ الثياب، والقوم بين يديه، ففطنت من شكله ودله وتحشم الجماعة بين يديه الى أنه رئيسهم، فسلمت فرد السلام، وعرفه صاحبي بشأني، فقال الاعمي: أجاء معك على الشرط؟ قال: بلى!

وجلست في القوم آخذ في الحديث إخذهم. حتي اذا نزلت الشمس للمغيب جاؤوني بعمامة كبيرة، وأفرغوا علي جبة نفيسة، وجلوني في زي الاشراف وأصحاب المنزلة في الناس، وفعل سائرهم كما فعل بي. ودلّ الرئيس كل واحد منا على الوليمة التي يشخص اليها ليلته، فمضيت الى طلبتي ومعي دليل يعرّفني مذهبي حتى انتهي بي الى دار عظيمة ازدحم حولها الناس، وتخلف عني ورجع أدراجه بعد أن استوثق من علمي بالطريق في مقفلي. وما كدت أتخطى عتبة الدار حتى تلقاني صاحبها بالاكبار والاجلال، وفسح لي مجلسا في صدر المكان. ثم جاء الطعام فقمنا اليه وأصبت من أطايبه ما شاء الله أن أصيب. وكما اشتغل القوم بالحديث اقتطعت شيئاً مما بين يدي فدسسته، في سر منهم، في كمي. ثم عدنا الى مجلس لطيف حتى اذا جاء وقت الانصراف نهضنا فشيعني رب الدار الى الباب، فمددت يدي بالتحية، فاذا هو يدس فيها بضعة دنانير، فرجعت الى صحبي. ونفضت اليهم ما حصلت من طعام ومال. وفعل سائرهم مثل فعلي. وظللت على ذلك أياماً والرئيس يفرق بيننا ما نعود به من طعام ومن مال بعد أن يخرج منه حصته.

وكنت أجول ذات يوم في شوارع بغداد فاذا عرس لم ينته خبره الى أصحابي، فأوغلت بين أهله وأكلت وعند منصرفي نفحني رب الدار بدينار. فوسوست لي نفسي بأن أكتم الأمر عن أصحابي، وما خيري في أن أؤدي اليهم ديناراً لا علم لهم بشأنه؟

وعدت الى الدار فاذا الجماعة حافون من

حول رئيسهم ، فسألوني خبري . فقلت لهم : لقد أردت أن أتفرج في شوارع بغداد فضللت الطريق . وما زلت أخرج من زقاق الى زقاق ، وانتهى من شارع الى شارع ، وأخلص من عطفة الى عطفة ، حتى جهد بي وعيت علي المذاهب . فعمدت الى السؤال فقيض لي الله من هداني السبيل . ثم زعمت لهم أني طاو أحتاج الى ما أتبلغ به فوثب الأعمى من مجلسه ووقف وظهره الى الباب، ولم يرعني إلا الان أرى القوم كلهم قد وقفوا وانتظموا صفين : واحد عن يمينه، وآخر عن شماله. وجذبني أول رجل في ذيل الصف الايمن وشم باطن راحتي اليمنى، وصفعني على قفاي صفعة كادت تسل نخاعي، وقال لي بل لقد شربت حساء ! ثم دفعني الى محاذيه في الصف الأيسر ، فشم باطن راحتي ، فصفعني صفعة كادت تخرج مخي عن عظم جمجمتي وقال لي : وأكلت جديا حنيذا ، ثم ركلني برجله حتى حصلني في يد الثاني من الصف الأول فشم يدي ، فصفعني صفعة لازلت أجد ألمها كلما ذكرتها ، وقال لي وأكلت مضيرة !

وما زال القوم يتلقفونني رجلا رجلا ، وكل يصفعني تلك الصفعة ويسمي لونا من الطعام الذي اصبته ، ووالله ما أخطأ واحد منهم حتى انتهيت الى الأعمى ، وكانوا قد أتوا على كل ما أصبت من لحم ونقل وفاكهة ، فأخذ راحتي وشمها ، وصفعني صفعة هائلة اجتمع فيها كل ما تقدمها ، وقال : وأخذت دينارا !

ثم اسرعوا فجردوني من ثيابي ، وألقوني في الطريق وأنا بين الموت والحياة .

فلما كان الصباح تجمعت وأعانني بعض السابلة على شأني ، وتهيأ لي بذلك الفضل الذي احرزت ان أنعم وانتعل واتدثر ، واكتري راحلة تردني الى أهلي وأنا أؤثر الفقر والعدم والاملاق ، على نعمة تصير بي الى مثل هذه الحال ! ! !

أما حديث (طيابي) العصر الحديث فما لا يتسع له هذا المقال فلنرجئه الى العدد القادم .

***

الزام غريب !

لي صديق من ابناء النعمة، وهو، بحمد الله، في بسطة من الرزق . وقد غلبت عليه عاطفة الخير ، فلا يسأل الخير من ماله أو جاهه إلا صنعه مخلصا جاهداً محتسباً ذلك لوجه الله ولوجه المروءة .

ولقد لقيته أمس وهو مغيظ محنق ، لو طال عنق الثريا لأتى عليه خنقا ! فقلت له: ماخطبك ؟ فانطلق يذم الزمان ويلعن الدنيا وما فيها! فقلت له : خفض عليك : فعهدي بك رفيق النفس ، وثيق الحلم ، واسع الصدر ، فهل هنالك شيء يرمك الى هذا الحد ؟ قال بلى! بل هنالك ما يدعوني الى الانتحار والخروج عن هذه الدنيا واهلها ! قلت : وكيف ذلك ! وقاك الله السوء ، وجنبك المكروه ! . قال : تشفع بي فلان الموظف في مصلحة (كذا) وليس له عهد علي ولاذمة ، الى صديقي فلان رئيسه ، في أن يمنحه علاوة . ففعلت ، فصار يعترني في بيتي في اليوم ثلاث مرات ، ويكلمني بالتليفون عشرا ، يسألني كيف صنعت ؟ وماذا عسى أن أصنع ؟ وما سوف أصنع ؟ وكيف الحيلة اذا لم يتقبل الشفاعة ؟ وما العمل اذا تراخى في الأمر أياماً ؟ وان الأمر يمكن أن يبت فيه بعد نصف ساعة فماذا عسى أن أفعل في اثنائها . وهكذا!

ويصيبه مرض فيلبثه في فراشه فلا يستطيع أن يوافيني في داري، ولا يستطيع أن يخرج ليحدثني في التليفون .

. ولم يرعني ذات صباح إلا أن يوقظني الخادم من أحلى نومي بعد سهرة طويلة :

— ماذا حدث ياغلام ؟

— عامل البريد بالباب يطلب أن تقابله لأمر هام !

— وما ذلك الأمر الهام ؟

— لم يخبرنيه ، ولكنه يحتم أن يراك !

واتحامل من رقدتي اليه ، وأنا بعد في ثياب التفضل فاسأله الخبر .

— خطاب (مسوكر بوصل مرتجع) ! فوقع بالوصول ، فأوقع ، وأتسلم الخطاب .

ثم اراجع نفسي في ذلك الخطاب (المسوكر بوصل مرتجع) وأناجي نفسي أثناء فضه : يارب ليس علي أي التزام لأحد من الناس حتى يتحصن بحقه عندي بمثل هذا الصنيع . ولست محلا لأن يتفضل علي انسان بمنحة حتى يستوثق من وصولها الي بهذا الاسلوب !. اذن فما شأن هذا الخطاب ؟

واستعين الله فافتحه في رجفة ورعشة ، فاذا هو من صاحبنا يلح علي في أن اراجع رئيسه في الحال ليزيد في وظيفته !!!

فقدرت بعد هذا الذي رأيت أنه لا يبعد ووسائل المدنية في اطراد ، أن يرسل المتشفعون رسائلهم الى الشفعاء على يد محضر ، ينذرونهم فيها بأنهم اذا لم يقضوا حق المروءة الزموا بتعويض قدره كذا ، وغرامة عن التأخير قدرها كل يوم كذا !!!

***

هذا حديث صاحبي . والواقع اننا قبل أن نكون في حاجة الى العلم ، أو الى المال ، أو الى الفنون ، أو الى غيرهما من مرافق الحياة ، فاننا في أشد الحاجة الى قليل من الذوق !!!

« مشاهد »

من ادارة الجريدة

كل طلب اشتراك في الكشكول غير مصحوب بقيمته لا يلتفت اليه

الشعر على الربابة

لمن لا يعرف القراءة ولا الـكتابة

يا قلب وان كنت قلبي   وفضك من الشعر نانه
فين آل عبس وكلبى   وفين أولاد كنانه
دا الشعر كان له جرير   مع الفرزدق والاخطل
وامريء القيس وحسان   وابو ذوئيب والسموأل
راحوا وجاءت بعدهم ناس   من العرب والتوابع
حتي غدا الشعر ينقاس   بالشبر لا بالاصابع
وبرطشت كل الاقلام   واصبح الحبر مويه
والى خطاه كان لقدام   رجع شويه شويه
دا الشعر كان سبع في غاب   وله خرابيش طويله
صبح بعدها ندل هياب   عويل وامه عويله
قوم يابن هاني من النوم   تسمع وتنظر عجايب
الشعر باعوه بالكوم   وحشروه فى زكايب
لو شفت خان السلحدار   والى انكتب فوق بابه
لتطبق الباب والدار   وتكون السبب في خرابه
مره لقيت فرخ مطبوع   وفيه قصيده طويله
بارد نفسها ومقطوع   من القوافى التقيلة
ومرة رأيت تاريخ   مكسور ولكن مداوي
والطعه لب بطيخ   فقلت والله بلاوى
يا ناس هو فاتكم الشوف؟   فى عرضكم تخبرونى
وطلبت جالا من الطوف   أربع عساكر وجونى
قالوا ايش بتطلب وتختار   والا ايش تريد يا أفندي
مالك كدا بس محتار   قلت اقربوا الكل عندي
فيكوش بطل قرم صنديد   يكون شارب من بزأمه
اذا مسك الف عربيد   يلفهم تحت كمه
شويه وجا فحل جبار   فقلت له يا فداوي
قوم لم لي كل الاشعار   من البيوت مع القهاوي
وكان معك جوز موازين   وهات معك جوز مقارع
واثنين نقاوه وجامدين   للضرب نازل وطالع
راح لم لي تل أوراق   وجاب ٢٠٠ كاتب
ونزلت في الكل طق طاق   مره اضرب ومره احاسب
الي اوزنه قسله بالعين   ازاه سرق وزور قصيده
والي أراه شرق بس بيتين   ارمى ومايتين جريده
والي اراه جاب الفاظ   ورجهيم في قوافى
انكاد منه وانغاظ   وحالا امشيه حافى
ونشرت في الحال منشور   لكل حاضر وغايب
من قال الشعر مشعور   ويكون السبب فى المصايب

ذلك ما قيل فى المتشاعرين منذا كثر من ثلاثين من السنين، تقرأه ككتاب مرقوم، فى مجلة «المنظوم»، ويعجبني قول أحد الادباء فى مثل هذه الاحوال، التي كثر فيها حديث الشعر احدث بعد الحقيقة شكا، ودكت له قواعد الصبر دكا، وماجت الارض. واختلط طولها بالعرض، وتسائل الناس ماهذه الضجة، وماسبب هاتيك الرجة، فقيل أرض ولا شجر، وبرق ولا مطر، وحطب بغير نار، ودم لغير ثار، قوم يتشاعرون، وهم لا يشعرون ولا يدركون، ولا يحسون ان هذه المهنة هي مهنة أولي الفطن، من أهل الوطن

دع الشعر فى هذا الزمان وأهله   وخذلك من ضنك يلازمهم عبره
اذا فيه اهديت الأمير قصيدة   يكاد عليها منك يأخذ أجره

وقال آخر

جزى الله دهراً قد تلاثم أهله   وأصبحت مواليه محا كي عجائزه
اذا فيه أهديت الأمير قصيدة   يكاد عليها منك يأخذ جائزه

وهذا حديث عكر ما صفا ماؤه، وثقل ما لطف هواؤه، داربه القطب على محور لا يصلح للارتكاز ووقع عرش شرف الشعر وقذفت على صدوره الاعجاز

لي حيلة فيمن ينم   وليس للكذاب حيله
من كان يخلق ما يقول   فحيلتي فيه قليله

الانماجور قاسم هلالي
ضابط أركان حرب

٢٠٦٤ انه فى يوم الأحد ٨ مارس سنة ٩٣١ الساعه ٨ صباحا بناحية الدلجمون مركز كفر الزيات سيباع مواشي مبينه بمحضر الحجز ملك محمد هزع ورمضان ابراهيم أبو راشد ومصطفى حسين أبو عيشه والبهى محمد الفقى الجيع من ناحية الدلجمون حجز عليها تحفظيا فى ١١ أغسطس سنة ٣٠ وحكم بتثبيت الحجز بحكم محكمة كفر الزيات الاهليه فى القضيه المدنيه نمرة ٢٢٩٠ سنة ٩٣٠ الصادر لمصلحة محمد افندي احمد الشريف المقيم بمصروفاء لمبلغ ٣٠٠٤ قرش صاغ ونصف وما يستجد فعلى راغب الشراء الحضور

في غرفة المفتشين بالداخلية

أحاديث ذات شجون ، وفنون من شؤون

يجد الصاعد من سلم الخلف الى الطابق الاول من وزارة الداخلية غرفة على اليمين هى بورشة صيارف المديريات في العهد القديم أشبه منها بمكتب لكبار الموظفين بالوزارة في هذا القرن العشرين . وقد حشروا فى هذه الغرفة جماعة المديرين الذين قضى مختلف الظروف ومتباين الاسباب سحبهم من مراكزهم لاسناد وظيفة التفتيش اليهم وانتداب غيرهم القيام بأعمالهم فى المديريات التي كانوا يشغلونها . وهؤلاء السادة الكرام أو كثيرون منهم لايجدون لديهم من مهام مناصبهم الجديدة ما يشغل كل أوقاتهم فهم يصرفونها غالبا أمام مكاتبهم فى قراءة الصحف واستقبال الاصحاب وفي تعاطي مرطبات الصيف أو مدفئات الشتاء

ولقد جرت عادتي وعادة غيري من الصحفيين أو أرباب المصالح المترددين على وزارة الداخلية ان يمر بهم من يوم لآخر للاستفسار عن حاجة أو لمجرد التحية والسلام فاذا نحن دخلنا وألقينا السلام تجاوبت أركان الغرفة بأحسن رد وأجمل جواب وأخذ كل من ناحيته يدعوك الى جانب مكتبه حتى لاتدري الى أي جانب دعة تذهب ، وأى داعية سماحة وولاء تجيب . وقد يميل بك الود الى ناحية وقد يفضي بك التوق الى أخرى ولكنك تأخذ مجلسا أينما كان وانت ظافر على كل حال بما ترتاح اليه نفسك من حفاوة واجلال . وخذ ماشئت من « أهلا وسهلا » و« يا ألف مرحب » ... انت فين يا سيدي من زمان ، ما بتسألش عنا ، هو ما كانش عيش وملح ، والا انت كمان زي الدنيا ، كل يوم في لون ، استغفر الله ، ده أنا بس باهزر ، أما أنت يا فلان صاحب صحيح ما تنساش أصحابك ، نهايته أجيب لك إيه ؟ شاي ، قهوة ، قرفة ، كراوية ، يانسون ، مفات كل شيء تحت أمرك !

الزائر — مفات كمان ! انتم بتتنفسوا ؟

لبيب بك — احنا قادرين نتنفس .

عمر بك — وتتنفس بايه ؟

لبيب بك — أبداً ياسيدي ، والله الاشيا رضا وبهجة . بس خلي العبارة تخلص بسلام ونستقر لنا على حال

عمر بك — كل شيء كويس ولا بد من التساهيل . احنا عايزين ايه الا ان البلد تطمئن وتلتفت لأمورها . ده شيء طال شرحه وبقى فوق الاحتمال

رأفت بك — انت مالك يارشدي بك . بتفتكر فى ايه . ايه يعني ياسيدي رقدته لبن صبحت لقيته خل . ما تفرفش كده وتقول ياباسط .

رشدي بك — لا والله يا أخي أنا مابافتكر فى حاجة . أنا مخليها على الله . بس ياخواننا اذا كنت أعرف سبب ! أنا والله العظيم ثلاثه بالله الكريم ماخليت طريق لسوء الظن ولا انحرفت عن الواجب ابدا

رأفت بك — أنا وحياتك ماحسيت لحد دلوقت بشيء من سوء الظن فيك . ولكن لكل صاحب أمر وخصوصا في ظروف زي دي متوقفه عليها مصلحة البلد انه يكلف كل واحد بالمأمورية اللي يشوفه لايق بها . وهي مأمورية التفتيش شوية ياجدع . دي محل ثقة ماهاش زي

رشدي بك — أنا مش قايل حاجة . انا حامد شاكر على كل حال . وما دام والحمد لله ما فيش سوء ظن تبقى العبارة سلطنة . ادي كل ما كان يهمني

السيد بك — من فضلكم يا اخواني أنا رايح ادوشكم شويه بالتلفون ... ألو ألو ! سنترال ! اديني السنترال . سنترال ؟ ألو ألو ، اديني مديرية المنوفية . وكيل المديرية من فضلك ! ألو ! سعادة البك ؟ مش فى مكتبه ! لما يجي خليه يكلمنى فى الداخلية . أنا احمد بك السيد . فى أودة التفتيش . بس ماتنساش ، دي مسألة مهمة جداً واذا نسيت انت مسئول .

رأفت بك — ياسي احمد انت بتدوشنا قوي في كل يوم . حقك يا أخي تطلب لك أودة لوحدك ويجيب لك تليفون مخصوص .

السيد بك — مش أعمال حكومة دي يا أخي . أما شيء غريب

رأفت بك — وما حدش مكلف بمخاطبة المديريات غيرك . ما كلنا زي بعض . اشمعنا ما فيش حد غيرك كل ساعة شابك فى التلفون من المديرية دي للمديرية دي ، ومن المركز ده للمركز ده . على كيفك يا أخي اهي أخرتها راحة تجي على رامي أنا والا على راس حضرتك .

السيد بك — بس اسكت انت مالكش دعوى

رأفت بك — سكت يا سيدي

عمر بك — احمد بك ده راجل حامى . بتاع شغل . لما تجد عليه حاجة ما يستناش لما يروح المديرية أو المركز . التلفون وهات . شيء كويس والله

عبد الرحمن بك — ماله يريح نفسه من الجرى والزمح . مش زى لبيب بك وامين بك الا طول الشهر زى خيالات السينما ما تلحق تشوفهم يكونوا راحوا زى البرق

لبيب بك — ومين سمع ! يعني انت ياسيدي اللي اسم الله عليك . ما انت عامل خيله كدابه رايح جاي زي رقاص الساعة .

رأفت بك — ادي انتم كلكم زي قواديس الساقيه مليان يكب في فارغ لما خليتوها غرق. والله ما انا عارف اخرتها ويا كم ايه .

عمر بك — اخرتها خير باذن الله . انا والله مش عارف مستبشر ليه وحاسس ان ربنا رايح يعدلها ويحسن النيات ويطهر القلوب. ياناس مافيش احسن من الاستقامة وان الواحد يقوم بالواجب عليه زي ماهو مطلوب منه . على رأي المثل . اللي ياخد الاجره يطالب بالعمل.

رأفت بك — قل لهم . احسن بيقولوا لك المبادىء وما هوش مبادىء والكلام الفارغ اللي زي ده . مبادىء ايه يام وغلب ايه . هو حد عنده مبادىء الا قبضني وزيطني وصفق لي وشيلني على راسك .

لبيب بك — حقا ما تقولش . جربناها وعرفنا بلاويها . كل جماعة تيجي تحرقك وتلم في نورك رزقها وتسيبك تدوب وأمرك لله .

رشدي بك — والنبي تخليك حافظ الكلمتين دول لحد ما يسمعهم ابن جلك لما يجي . أنا شوفته النهارده هنا وما بقا الا يوم أو اثنين ويآنس المربط .

عمر بك — مين اللي جا .

رشدي بك — أبو السباع الجرجاوي .

رأفت بك — وده فاضل في الاوده دي مطرح يساعه . والله يا عم ما حتهم الا يلاقوا له مناخ غير ده

عمر بك — سم الخياط مع الاحباب ميدان . واسماعيل رجل طيب وحياتك

رأفت بك — طيب طيب وحياتك . وطيب قوي كمان . بس راسه بدها تنعدل شويه

عمر بك — أنا شا ف انها كانت معدولة مش عارف بعدين جرى ايه

رأفت بك — البركة في عبد النور ياسيدي. هو ده يمس واحد ويخلي جتته سليمة

رشدي بك — اشهد لله انه شيطان صحيح . ولكن ايه الفايدة اذا كان كل مايلاقي واحد يرحمه يمسك فيه بايديه واسنانه لما يخليه نهمة

لبيب بك — أنا أقول لك الحق . احنا دلوقت عرفنا لبنها وما بقاش مطرح للمغالطة . الناس دول ما بيتقرعوش . الواحد منهم ان فتحت له صدرك مش يتمرغ فيه بس ، لأ ويرفص ويعفر ويخلي غبارها لرب السما . اديني كنت في القليوبية ، ودي مديرية صغيرة يعني مش قد كده . أنا مستجير في النبي من سلامه ميخائيل وغلاسته. وحامد محمود ولته وعجنه . وخصوصا من مصطفى بكير والامارة الجليلطة اللي كانت تخلي الواحد بدم يخنقه وينشنق فيه . يا شيخ احنا والحمد لله اللي ما كفرنا واتوضينا بزبدية لبن .

عمر بك — بقا مش هنا أريح .

لبيب بك — أريح وأكرم يا سيدي وحياة اللي خلقك

عمر بك — قول لرشدي أحسن شايل هموم الدنيا على راسه ورايح يخنق روحه من الغم .

رشدي بك — على إيه ؟ أنا ماقلت لكم اللي كان منكد علي . ولكن رأفت بك الله يستره طمنني وريح فؤادي .

احمد بك — فضونا من الكلام اللي مالوش طعم ده . كل واحد خد نصيبه ولازم يرضى بقسمته . إيه رأيكم في الانتخابات ؟

رأفت بك — انت يا أخينا ارجع عن اللف ده . الانتخابات لها مكان تاني غير ده ولها مواضع يبحثوا فيها مع المختصين بهـا . مالناش دعوي باللي مايعنيناش .

عمر بك — اتفرج يا اخي . شوف الجدع ده بده يجرنا لأ يه . ماتخليك في شغلك ياسي احمد وتخلي غيرك في حاله .

رشدي بك — واحنا ايه عندنا يجرناله . خليه يقول مايعجبه . ماعنده الا تعب القلب .

احمد بك — انا والله مالي قصد . ده سؤال يجري على كل لسان . ومع ذلك انا اقول لكم .

لبيب بك — لاتقول ولاتعيد . احنا في حركة ادارية منتظره . وربنا يعدل الحال .

رشدي بك — فيه حركة ادارية ؟ ايك ياشيخ ربنا يظهر الحق !

رأفت بك — بس ماتتحركش انت . رزقك يجي لك وانت زي السلطان . وان كنت منك . والله ما اتمنى شيء على اللي انا فيه.

رشدي بك — وحياتك ما انا طالب منها شيء الا الوجهة الادبية . دي كرامة الواحد ما يعادلهاش شيء .

رأفت بك — سيبك من الالفاظ دي اللي اخترعوها اولاد اليوم للتجارة . كرامة إيه يا عم ما دام الواحد قايم بواجبه وراضي ضميره وحاصل على مركزه . نظام العمل قضي انك تيجي هنا وانا أروح هناك لانك اليق بهذا الشغل وأنا اقدر على هذا العمل وانا في درجتي وانت في درجتك لا مرتبتك نزلت ولا مرتبتك نقص . يبقي إيه دوشة الدماغ ووجع القلب وإيه الكرامة اللي نقصت أو الاهانة اللي زادت . قول يا باسط

رشدى بك — الله يسترك يارأفت والله انت بتشيل عن نفسي هموم كنت حاسس انها رايحة تطير عقلي .

رأفت بك — لأ لأ ! حوش ايدك . أهي دي كانت تبقى بهدلة وقلة كرامة وزفت مسيح .

عمر بك — ربنا يكفيك وإياه الشر بجاه

النبي عليه الصلاة والسلام. اسمع كلامي يارشدي وروق بالك ، وان كان الشغل مش زاحمك وعندك المصحف احفض لك منه سورتين ينفعوك وعندك كتب الحديث والفقه تعرف لك منها شوية استشهادات يساعدوك اذا رجعت مدير وحذقتك خطبة

رشدي بك — وانت بتقول فيها . ماهو ده لازم يرده بس الفضا .

عبد الرحمن بك — غير كده فضا . ده الشوية اللي دردشتوهم دول كانوا يحفضوه نص القرآن .

رأفت بك — طيب ادي انت ما بتدردش أو مش قادر تدردش . قل لي حفضت إيه من نوادر جحا أو من شعر ابو زيد

عبد الرحمن بك — أنا ما ابتكلمش لاني با كتب .

رأفت بك — طيب ايش هجاك حطي كلمن .

عبد الرحمن بك — احنا رايحين ننكت .

لبيب بك — ما تخليكش حنبلي يامولانا ساعة لقلبك وساعة لربك . قلبنا راح يتكلم من الصدا وما يصدق الواحد انه يتكلم مع اخوانه كلمتين مباسطة يفرفشوه .

عبد الرحمن بك — اتكلم يا اخويا أنا حايشك الله يزيدك فرفشة وانبساط .

لبيب بك — عشت يا ابو عوف . ربنا ما يحرمنا من الاخوان . ما دامت العمد والاعيان بعيدين عنا الاشيا معدن .

رشدي بك — وانت شفت العمد والاعيان فين . ربنا ما يوريك قبلي وما فيه . آه ياحبيبي على دلاديل وليم في قناو ديول فخري عبد النور في سوهاج . عنيك ما تشوف الا النور .

عمر بك — ونسيت فضل اسيوط . « جبيط على أسلام » من كل معني طرب . ده العزبي بك مسكين كفر وما صدق ان ربنا يحفظ عليه ايمانه في المنوفية .

رأفت بك — يعني وهي المنوفية صلى الله عليها وسلم ده هناك عندك مجنون واحد بالف من عابيط قبلي

رشدي بك — يا شيخ ده مهرشم . هو فاضل فيه حيل يحدي والا يبدي .

رأفت بك — برده بموت الزمار وصباعه يلعب .

احمد بك — لأ مش صحيح. ده انتهى خالص . بس كانت الحركة الاخيرة من حلاوة الروح .

رأفت بك — ان كان ده دواه الي شفاه عقبال امثاله . اياك يا شيخ ربنا يريح البلد من الموسة دى

قال الراوى : ودخل اسماعيل بك حمد ، مسلما على زملائه الجدد ، فاحتفوا بلقائه أى حفاوة ، وتحول الكلام ، الى غير هذا المقام طبق الاصل

(محرر المنام)

من ادارة الكشكول

كل طلب اشتراك في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

دعوة الوفد

اشرنا في العدد الماضي من الكشكول الى اللعبة الجديدة التي يعمل الوفد على الظهور بها في مظهر المتفاني في وطنيته ، المفادي من أجل بلاده وأمته . وكنا أول من فضح ذلك السر الذي كان النحاس باشا يدعو الناس اليه ويستحلفهم على العمل به مع كتمه وإخفائه ، والذي كان حمد الباسل باشا يعلنه في صورة عرض جبته وقفطانه على الانظار مدعيا أنه يشجع المصنوعات الوطنية وإنما هو في الحقيقة ينفذ الدعوة التي بثوها في وكر الجرائم ، وكهف المآثم المسمى بالنادي السعدي ، وهي «مقاطعة البضائع الانجليزية »

كشفناعن هذه اللعبة الجديدة لعبة مقاطعة الوفد للبضائع الانجليزية ، وأقمنا ماتيسر من الادلة على صحة خبرها ، ولكن بعض الناس قد ظن أن ماجئنا به انما هو من قبيل الدعاية الحزبية ، وأن الوفد لم يبلغ به الطيش والهوس والجنون الى حد التفكير في هذه المسألة ، لأنه يعلم أن أحداً من الامة المصرية لن يجاريه عليها ، وأن الفشل سيكون نصيبها كما كان نصيب غيرها من الدعايات الجنونية التي سبقتها . فكنا نؤكد لهم أن خبر هذه الدعوة قد وصل الينا ممن حضروا اجتماعات الوفد وممن شهدوا خطب النحاس في النادي السعدي وفي بيت المرحوم سعد باشا. والا فما قول المعترضين فيما نشرته جريدة الاهرام بعدد أول مارس الحالي عن « اجتماع الوفد المصري والموقف السياسي الحاضر » وقولها « ان بعض رجال الوفد » قال (بعد الاجتماع) قد بات واجبا على الوفد أن يعيد النظر في سياسة الصداقة مع انجلترا .. وقد يكون من خطة المستقبل نشر الدعوة لايثار المصنوعات الوطنية على غيرها من البضائع البريطانية ، وإعطاء الزعماء المثل الاول في هذا الباب كما فعل الهنود ويفعلون »

أعلمت أننا كنا صادقين في روايتنا ، وأن الوفديين بعد أن فشلوا في خططهم التي رسموها لمحاربة الوزارة الصدقية ، هداهم سوء الرأي والتخبط فيما وقعوا فيه من هذه الهوة السحيقة ، إلى هذه الفكرة الضالة المضلة ، فكرة مقاطعة البضائع الانجليزية وانك لتراهم مع هذا جبناء وأنذالا الى أقصى حدود الجبن والنذالة . فهم يحاولون ستر هذه الدعوة بستار من الغيرة الوطنية ، والامة تعرف أن الوفديين هم أبعد الناس عن الغيرة الوطنية ، وما لجأ اليها أحد منهم في أي يوم من أيام حياتهم الا حينما تعوزه الوسيلة الى النصب والاحتيال السياسي ، والى التأثير في الجماهير الساذجة التي تروعها ألفاظ وعبارات خاصة ، فهل بعد ذلك جبن ونذالة ؟

والحقيقة التي لا شك فيها هي أن الوفد لا يستطيع بأي صورة من الصور أن يدعو جهرة الى مقاطعة البضائع الانجليزية ، كما انه لا يمكن أن يقوم بهذه الدعوة على وجه الجد . لأنه لا يقوى على مغاضبة أصدقائه الانجليز ، ولا تحمله قدماه على مواجهتهم بهذه الدعوة والقائها بين ايديهم ، ولكنه انما يقوم بهذه الدعوة ليجدد له حالة عند الناس بعد أن انفض من حوله كل عاقل ، وفاته كل ذي كرامة ، وتركه كل وطني مخلص لوطنه ، وأصبح في حالة يرجو منها التخلص بأي صورة . فلم يجد أمامه غير هذه الدعوة التي ستكون سببا في فنائه وتلاشيه الى الابد

والظاهر ان النحاس باشا سيتابع وكيله الباسل باشا في اتخاذ الملابس الوطنية والسير بها في الطرقات ، ولكنه كما علمنا سيحتفظ بلقبه « العريان الجليل » وسيمتاز عن الباسل بانه بدلا من لبس ملابس البحرا التي حاز بسببها ذلك اللقب سيخلع بدلته ويلتف في ملاءة مما يصنع في اخميم وقد علمنا ان الوفد تنفيذاً لهذه الفكرة سيوزع على بعض العامة والرعاع ألف جنيه لشراء ملابس بلدية يظهرون بها بين الناس ويذهبون بها الى بيت المرحوم سعد باشا والنادي السعدي

ولكنا نريد مع هذا كله أن نسأل وليم افندي مكرم : وعلى أي قاعدة من مقاطعة البضائع الانجليزية عرفت في ملابس الست عائدة ؟ هل عرفت على أن تجعلها تترك ملابسها الانجليزية ذات الشكل والهندام والزي الجميل وترتدي الملابس البلدية فتخرج في الشارع في البرنج الدمياطي ، والعصبة المحلاوي ، والملس الادكاوي والشيشان البلدي ، والخرقة السرساوي والضفاير الحرير التي تكنس الأرض بطولها . والسرمة أم بوز ؟ أم تريد أن تخلط بين الملابس الانجليزية والمصرية وتكون الاولى في الداخل والاخرى في الخارج ليتم لك الغرضان ؟

من ادارة الجريدة

كل طلب اشتراك في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

٢٠٦٥ محكمة منيا القمح الاهليه

انه في يومى ٧ و ٨ مارس سنة ٩٣١ من الساعه ٨ افرنكى صباحا بناحية كفر ميت سهيل مركز منيا القمح شرقية سيباع الاشياء الموضحه بمحضر الحجز التنفيذى الرقيم ٢ يناير سنة ٣١ ملك جميله بنت عبد اللطيف محمد من الناحية وفاء لمبلغ ٤٨٢ قرش صاغ المحكوم به والمصاريف ورسم التنفيذ خلاف أجرة النشر وما يستجد نفاذا للحكم الصادر في القضية ن ١٨٣١ سنة ٣٠ كطلب علي السيد واصل من السعديين مركز منيا القمح

فعلى راغب الشراء الحضور

سهم طائش

يظهر ان الوفديين قد استنفدوا كل ما في جعابهم من سهام، فمن يوم ان قامت الوزارة الصدقية الى اليوم وهم لا يفتأون يوجهون اليها كل يوم سهما من سهام كيدهم، ويرشقونها بنصل من نصال خبثهم، فلا تلبث هذه السهام ان تعود الى صدورهم، ولا تنشب هاتيك النصال ان ترتد الى قلوبهم ونحورهم، وقد حاولوا فيما بيتوا لهذه الوزارة أن يحملوا الانجليز على التدخل فى شؤون مصر الداخلية. وان يخرقوا حيادهم الذين اعلنوه المرة بعد المرة، ليعيدوهم الى كراسي الحكم التي فقدوها بطيشهم ورعونتهم وسوء تصريفهم لأمور الدولة، ولكن الوزارة كانت امام كيدهم أرسخ من الجبال الشم، وقد وقف الانجليز أمام محاولاتهم وقوف المتفرج على الصبية يلعبون، وعلى الغلمان يعبثون. فما أقاموا لمحاولاتهم وزنا، ولا أعاروا صخبهم وصياحهم اذنا

غير أن الوفديين يريدون بأى صورة وبأى ثمن العودة الى الحكم، واذا كانوا لم يستطيعوا أن ينالوا من الوزارة أى منال، وانهم كلما حاولوا اشعال نار الفتنة أطفأتها الوزارة بيصقة، وإذا كان الانجليز وهم أصدقاء الوفد الشرفاء المعقولين، والذين خسر النحاس باشا مصالح مصر فى المعاهدة معهم وكسب صداقتهم، اذا كان هؤلاء لم ينفعوا الوفد بهذه الصداقة ولم يعاونوا النحاس وولیم والنقراشي وأحمد ماهر على ردهم إلى الحكم ليستأنفوا عبثهم وفسادهم، وليملأوا بطونهم الخاوية وجيوبهم الهاوية. من أموال الأمة بطرقهم المعروفة. إذا وجب أن تفض هذه الصداقة وأن تعلن العداوة، ولكن الوفد ماذا يملك من وسائل العدوان لانجلترا؟ أيسير عليها فيالق المتافة، ومقانب القذافة، من أصحاب الخناجر، وجامعي أعقاب السجاير، بقيادة حسن يس، أو محمود غنام، أو عباس حليم، أو الرسول التائه الظريف محمد صلاح، وما منهم إلا كل بطل مغوار، وقائد كرار، يهزم الجيش مدبراً، ويفل العسكر موليا؟؟ لا لا، ليس هذا أوان تسيير مثل هؤلاء المغاوير على انجلترا. إذن فماذا يكون الحال؟ لم يجد الوفد شيئا يحارب به انجلترا لأنها لم تعده إلى الحكم إلا أن ينظر إلى الهنود وماذا صنعوا؟

رأى الوفد أن الهنود في حركتهم قد لجأوا إلى مقاطعة البضائع الانجليزية، وهل الهند الا سوق من أهم الأسواق التى تصرف فيها انجلترا بضائعها ومصنوعاتها ومنتجات فاوريكاتها؟ رأى الوفد هذه الحركة فأراد أن يقلدها، والوفديون كالقردة سريعو التقليد بلا تدبر ولا تفكر. ولكن الوفديين جبناء ضعاف، يخشون الظهور ويفرقون من تحمل المسئوليات، اذن فليوعزوا إلى صحفهم بالدعوة الى المقاطعة وهم وقوف خلف هذه الصحف ينتظرون ما تحدثه هذه الدعوة من أثر، فان كان خيرا لهم ظهروا وأعلنوا وجهروا، وان كان شرا أو فشلا ألقوا مسئولية ذلك على الصحف وتبرأوا وفروا

ولأجل أن تعرف أن هذا السهم الذي يحاول الوفد ارساله من السهام الطائشة، وأنه من أكبر الادلة على الفشل التام والاخفاق المزري، وأن الوفد انما لجأ اليه بطيش ورعونة، وأنه لن يترك من أثر لا في الأذهان الفارغة التى جال بها جائله. فاعلم أن مصر غير الهند، وأن المصريين يختلفون عن الهنود في كل شيء. ففي مصر امتيازات لدول اجنبية متعددة، ولكل دولة من هذه الدول مصالح تجارية ومرافق اقتصادية، وليس في الهند شيء من هذه الامتيازات وليس لأى دولة فيها مصلحة أو شأن له قيمته وخطره. والهند سوق كبيرة متسعة الأرجاء مترامية الاطراف تنفق فيها المنتجات الانجليزية وتروج المصنوعات البريطانية في سائر أنواعها ومختلف أصنافها وليس لدولة ما أن تجرؤ على مزاحمتها، بأي وجه من وجوه المزاحمة أو المنافسة. واذا أنت قلبت نظرك في المتاجر المنتشرة فى انحاء القطر المصري، وفي المصانع ومعاهد الانتاج في أرجاء هذه البلاد فلا تكاد تعثر على متجر أو مصنع انجليزي حتى تكون قد عددت المئات بل الآلاف من المتاجر والمصانع الاجنبية الاخرى، فمهما حاول محاول مقاطعة البضائع الانجليزية، فلن يصل فى ذلك الا الى شيء واحد، هو بلا شك ترويج البضائع الاجنبية الاخرى دون ان يكون لمصري فائدة من وراء ذلك. ودعنا من هذه الدعاوى الكاذبة التي يدعيها الوفديون ويحاولون بها تغرير الامة وتضليلها.

والهنود يغايرون المصريين في كثير من الشؤون والعادات فهم قوم قد طبع السواد الاعظم فيهم على الزهد والتقشف، وهم ميالون بطبعهم الي البساطة في المأكل والمشرب والملبس والمسكن، بعيدون عن الزهو والخيلاء والتغالي في مظاهر العيش ومجالي الحياة. لباسهم في الصيف القماش الرقيق (شاش) يتخذون منه مآزر وقمصانا وعمائم كبيرة يتقون بها الشمس عن رؤوسهم، وفي الشتاء يتخذون ثيابهم من الحرير النباتي المنسوج (سكروته) وليس لهم من الثياب غير ذلك إلا فى النادر. فاذا هم قاطعوا البضائع الانجليزية في هذا الضرب في اللباس أمكنهم ذلك دون أن يجدوا غضاضة أو تكلفا. لا سيما ولديهم من المغازل والمناسج ما يقوم لهم مقام الفابريقات الانجليزية. أما المصريون فلا يستطيع أحد أن ينكر أنهم لا يزالون



محمد باشا محمود — أهون عليك يا دولة الباشا تسيبنى كدا لا أنا طايلك ولا طايل النحاس ؟؟

وزارة الاشغال والمقاولات



السيد محمد العبد — وطنيين ايه بقى الي تشجعوم يا معالي الباشا اذا كان الاجانب يستعيروا اسماناً ويزاحمونا بها ؟

في أشد الحاجة الى المصانع الاجنبية والواردات الاجنبية ، ولا سيما ما كان منها انجليزيا لانهم جميعا يعترفون للانجليز بالتفوق فى اجادة المصنوعات وفى متانة (المنسوجات) وفى قوة كل ماتنتجه مصانعهم مما يحتاج اليه كل إنسان . وليس فى دول الارض ولا في أمم الارض من يباريهم فى هذا النوع ، كما امتازوا على سائر الناس بقوة النفوس ومتانة الاخلاق. هذا أمر لاينكره عليهم منكر ، ولايدفعه عنهم دافع. وهو الحق الذي يجب أن يعترف به كل ذي عقل ولب .

فدعوة الوفد إلى مقاطعة البضائع الانجليزية وتقليده الهنود في ذلك ، دعوة كاذبة هو يعلم أنها لن تصل به إلى غاية صالحة ولكنه يريد بها خديعة هذه الامة المصرية المسكينة التي منيت به وبزعامته ، وهي فوق ذلك تقليد أحول ليس من ورائه خير.

فى المعرض

معروضات زكي بك

كان من حظي أن أجول في انحاء المعرض الزراعى الصناعى جولة أقف بها على المعروضات المصرية من زراعية وصناعية تشرف البلاد ويفخر بها كل مصرى . وكان مما لفت نظرى بنوع خاص وأثار اعجابي وتملك عوامل الفخر فى نفسي، تلك المعروضات الزراعية الفائقة فى الجودة والجمال كل ما عداها في المعروضات، معروضات حضرة صاحب العزة الاستاذ المجد النيور محمود زكى بك فلقد دهشت كما دهش غيرى من تلك الاصناف الزراعية التى انتجتها بساتين زكي بك ومشاتله من أنواع الفواكه التي لا عد لها ولا حصر ، وألوان الزهور التي أخذ جمالها بمعاقد الابصار ، فقد دلتنا هذه المشاهدة على أن الاستاذ زكي بك وقد بسط الله له الرزق ، وأمده بقوة العقل والعلم ، لم يرد أن يكون لكثير من سراة البلاد، يكتفى بما تدره عليه أرضه من الخير والبركات ، بل شاء أن يكون قدوة صالحة لغيره من كبار الزراع وأرباب الاطيان فبذل جهوده فى الابتداع والابتكار واستعان بالوسائل العلمية الناجحة حتى جعل أرضه تنبت الكثير من الثمرات المتنوعة الاشكال والالوان من كل ماترتاح له النفس وتقر به العين ، وتهفو نحوه القلوب . ولا تسل عن ذلك الصنف الجيد من العسل المستخرج من قصب السكر المصرى ، فقد بز به أرقى أنواع العسل واصفاه وأرقه وانقاه . وفى الحق لقد دل الاستاذ زكى بك بمعروضاته القيمة على انه قدوة صالحة لكل زارع مخلص، وقد ضرب للناس مثلا عمليا فى البر بأمته التي هي في أشد الحاجة الى امثاله العاملين المخلصين

« مشاهد »

٢٠٨٧ محكمة بني سويف الاهلية

اعلان بيع نشرة ثامنه بجلسة المزادات المزمع انعقادها بسراي المحكمة في يوم الاثنين ٦ أبريل سنة ٩٣١ الساعه ٨ ونصف افرنكى صباحا سيصير اشهار مزاد بيع الاطيان الآتي بيانها ملك السيد هريب وحزين علي من ناحية ابو وتفاش مركز الفشن وهذا بيانها وجميعها بزمام ناحية وتفاش مركز الفشن

٢٠ س ١٥ ط ٤ ف قطعه ن ١ بحوض البرك ن ٤ حدها البحري بجوار ن ٢ بحوض ن ١ باسم الحكومة ق ٥ والحد الغربى بجوار ن ١ منافع عموميه لصب مياه مصرف البراري الشهير بالنحات ١٢٥ق دير والحد القبلي بجوار ن ١ بحوض ن ٥ باسم الحكومة ١٣ ق والحد الشرقي بجوار ن ٤ بحوضه باسم الحكومة ٩ ق وبجوار ن ٣ بحوضه باسم الدائرة السنية ١٣ ق وبجوار ن ٢ بحوضه باسم الحكومة ١٢٤ ق داير . فقط ٢٠ س ١٥ ط ٤ ف وذلك وفاء لسداد مبلغ ٣٤٥ ج و ٥٠٥ م خلاف المصاريف حيث انه بتاريخ ٢٦ فبراير سنة ٢٦ رسى مزاد هذا القدر على أمين يحيى من ناحية ابو وتفاش مركز الفشن بمبلغ ٢٢٧ ج مصرى وحيث أن المذكور لم يقم بدفع الثمن بالخزينة وفعلا أعلنته مصلحة الاملاك بصورة من الحكم بدفع الثمن فى مدة ثلاثة أيام والا يعاد البيع وفعلا لم يقم بالدفع وقد تحصلت طالبة البيع على أمر باعادة البيع ثانيا وتحدد للبيع أخيراً جلسة اليوم

وهذا البيع بناء على طلب مصلحة الاملاك الاميرية المتخذه لها محلا مختاراً بمصر قسم قضايا وزارة الماليه وبناء على حكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ٢ مايو سنة ٢٧ ومسجل بقلم كتاب المحكمة بتاريخ ٣ منه ن ٥٨ ومودع مع باقى الاوراق في قضية البيع ن ٤٣٥ سنة ٢٦ كلي لاطلاع من يرغب على شروط البيع وسيكون البيع قسما واحداً وافتتاح المزاد على مبلغ ١٨١ جنيه و ٨٠٠ مليم بعد تنقيص الخمس وذلك بخلاف مايستجد من المصاريف

فنعلن بذلك

وعلى قلم المحضرين لصق وتعليق نسخ هذا في المحلات القانونيه حسب القانون كاتب البيوع

في يوم ١٩ مارس سنة ٣١ الساعه ٧ صباحا بناحية الدير والايام التالية اذا لزم سيباع جحشه موضحه بالمحضر الرقيم ١٠ فبراير سنة ٣١ ملك حسانين محمد النخيلي من الناحية نفاذاً للحكم ن ١٦٧٢ سنة ٣٠ أسنا وفاء لمبلغ ٤١٨ قرش صاغ خلاف رسم النشر كطلب الشيخ احمد ابو بكر خليفه من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور

شيء عن جياد الخيل

لصاحب السمو الأمير محمد علي

لصاحب السمو الأمير محمد علي خبرة واسعة بتربية الخيول وتاريخها وطبقاتها وسلالاتها تجلت في نبذة نشرتها له أخيراً الجمعية الزراعية الملكية لاهدائها الى المشتغلين بهذا الموضوع من المهتمين بتربية الخيل وتضميرها

وقد شرح سمو الأمير في هذه النبذة تاريخ الجياد العربية (الاصائل) ودخولها الى مصر بعناية عزيز مصر عباس باشا الأول واهتمام ابنه الهامي بها. وأفاض الكلام في عمل المرحوم علي باشا شريف وابنه حسين بك في اقتناء الجياد وتربيتها

وقد تخلل هذا البحث التاريخي تفصيل مفيد عن الخيل وصفاتها رأينا أن نقتبس منه لقراء الكشكول الشذرات الآتية. قال سمو الأمير

خصص رؤساء العرب خيلهم للصيد والقنص والحروب وابلهم السريعة لمطاردة العدو الى جهات وفرارهم من وجهه اذا تغلب عليهم، لقدرتها على متابعة السير مسافات طويلة بدون احتياج الى طعام أو شراب

***

وسمعت حديثاً وجدلا عن فوائد ومضار الوان الخيل وهاك بعض آراء العرب فيها:

يقاوم الحصان ذو اللون الأحمر تقلبات الجو. وهو أشد الخيل تحملا للجوع والعطش والصبر على الشدائد. وللون الأبيض عند العرب مقام عظيم. ولكن الحصان الابيض لا يبلغ هذا المقام كاملاً مالم يكن ذا رثمة وعيون وأغشية سوداء. ومن تمام محاسن الأشقر الزاهي (القاتم) أن يكون ذا رثمة وحوافر سوداء. والاشقر القاتم أكحل العين وأسود الرثمة. والأصفر الأشقر يستحسن فيه أن يحلى بلون اسود طبيعي من الصدر الى الاطراف مع وجود خط اسود ممتد من الحارك الى الذنب بحذاء الظهر، وهذا لا يضارعه غيره من الخيل في الحسن، والحصان الاسود يستحسن فيه ان يكون خاليًا من العلامات التي تعيب اللون سواء أكانت صفراء، أم غيرها، وان تكون رثمته مائلة الى السواد وان يكون أكحل العين.

ويعتقد العرب ان الخيل السوداء ذات العين الحمراء تصاب بالرعونة (خبل) في غالب الاحيان، وتميل الى الجموح دائماً، ولذا لا تحب لرداءة طبعها

***

ويروي عن الهنود انه يلزم لتدريب الخيل خمسة أشياء سياسية جوهرية. ويقول الاتراك انها تسعة: ويقول العرب انها ستون. وفي رأيي انها ثمانية فقط. أربعة منها: السير في خط مستقيم والدوران يميناً وشمالا بدون تردد والرجوع القهقري بسهولة عند الحاجة. والاربعة الاخرى هي الاستعداد للحرب واللعب والصيد والسباق اذا رغب فيه.

ويشدد العرب في تدريب خيلهم بادئ بدء على السير بخطى واسعة ثم يعاملونها برفق عظيم. واذا مادعت الحال لتأديبها وضعوا الشكيمة في فمها. وهذه هي الطريقة المستعملة في تدريب الخيل الفرنجية علما هو مشهور عن الاولى من رقة الشمائل، لان الصغير منها (المهر) في أغلب الاحيان يعيش وسط الأسرة تحت الخيام في وقت الشتاء، ويصبح كأحد أفرادها. فاذا مادرب كان مطواعاً لايتعب مدربه. واذا ماركبه طفل وهو في الثانية من عمره، قاده بدون عناد وبلا احتياج الى شكيمة توضع في فمه ويصير ذلولا ويكتفي بحبل بسيط على رأسه وسرج من جلد الماعز على ظهره.

وقد مارست تربية الخيل منذ خمس وثلاثين سنة ويمكنني القول عن خبرة انني وجدت فرقاً شاسعاً بين الخيل التي تعرض لحرارة الشمس طول اليوم والتي توضع تحت مظلة معتدلة الجو. فان الاولى أقل نباهة من الثانية. وتكون مطأطأة الرأس مغمضة العينين بخلاف الثانية فأنها تكون يقظة مرفوعة الرأس مفتوحة العينين جميلة الشكل، ولذا يحتاج الحصان العربي الى عناية خاصة أكثر مما يتصوره العقل.

***

في الزمن السابق كانت الخيل قنية الرجل المتوسط الحال والثرى كذلك

فالرجل الذي كان في حيازته جواد واحد معتنى به كان يشعر بانه جزء منه. فكان يبذل جهد المستطاع في العناية به. وكان يفعل ذلك بدافع الفائدة من جهة وحبه الجزيل له من الجهة الاخرى

والامير الذي يملك ما بين الاربعين والثمانين جواداً كان الأمر عنده بخلاف ذلك، اذ كان يلقي أمر العناية بهذه الخيل على عاتق خدمه، الذين قد يعنون بها وقد لا يعنون، تاركا أمرها الى رحمتهم. وعلى كل حال لا تنال هذه الخيل قسطا من العناية التي يتمتع بها الحصان الواحد الذي يملكه شخص واحد

وكان كل واحد من باشوات الشام وحلب ومصر يقتني جواداً خاصاً يشمله برعاية خاصة فكان يحضره الى رحبة داره ويفحصه فحصاً دقيقا. ولا يتركه الا وهو في حالة جيدة من النظافة والغذاء الجيد. وكان كل منهم يفخر باقتناء جواد من جياد الخيل. وتأخذه الغيرة اذا ما رأى جواد غيره أحسن من جواده. وكان من عاداتهم أن يركبوا جيادهم عصراً للرياضة واللعب بالرماح

وكان ذلك العصر هو العصر الذهبي للجواد العربي. ولكنه أصبح في خبر كان بعد أن حلت السيارات محل الخيول

حفلة ظريفة

في دار الاستاذ الصباحي

كان يوم الجمعة الماضي من الأيام التي تذكر بلسان الظرف وخفة الروح فقد دعا صديقنا الاستاذ محمد عبدالرحمن الصباحي المحرر بجريدة الشعب فريقا من كبار أعضاء حزب الشعب وطائفة من رجال الأدب وأرباب الصحافة وأهل الفضل الى نزهة خلوية ومأدبة غداء أقامها بداره بقويسنا . وكان في مقدمة من أجاب هذه الدعوة حضرة صاحب السعادة الاستاذ محمد علام باشا مدير حزب الشعب ، وحضرة صاحب العزة الاستاذ احمد رشدي بك المحامي وسكرتير حزب الشعب . وحضرات الاستاذ سليمان فوزي صاحب جريدتي الكشكول والثغر ، والاستاذ محمد هلال بك ، والاستاذ محمد المهياوى ، والاستاذ حسن السندوبى ، والاستاذ أبو بكر لطفي المنفلوطي رئيس تحرير جريدة الاتحاد ، والاستاذ محمد عوض جبريل ، والاستاذ محمد شوقى ، والاستاذ ابراهيم حسنى ، والشيخ علي الشايب ، والاستاذ محمد توفيق عبد الله ، وغيرهم ممن لم تسع الذاكرة اسماءهم كما لبى دعوة الداعي حضرة صاحب العزة عبد العزيز بك عامر وكيل مديرية المنوفية ، وحضرة صاحب العزة حكمدار المنوفية وحضرة الفاضل مأمور مركز قويسنا . وبعد ان ارتاض حضرات المدعوين حديقة الدار الجميلة، وتبادلوا فيها أطيب الأحاديث وأدق النكات قاموا الى المائدة التي اعدت لهم على أحسن تنسيق واجمل تقسيم واقبلوا يتناولون أطيب الاطعمة وأفخر المأكولات البلدية . وكان اعجاب حضرات المدعوين بألوان الطعام واجادة صنعه بالغا اقصى حدوده . حتى لقد ظنوا ان صانعه قد يكون من اشهر الطهاة وأبرعهم وصاروا يتساءلون عنه فيما بينهم . فلما علموا أن الصانع له انما هي السيدة الفاضلة عقيلة الاستاذ الصباحي ذهب بهم العجب كل مذهب

ولقد كانت « فطيرة صدقي باشا » موضع حديث وطرب . وبعد ان أكلوا هنيئا وشربوا مريئا نهضوا شاكرين لحضرة الداعي حسن ضيافته ، وبارع حفاوته وانصرفوا لهجين بما لقوا من لطف الداعي وكرمه ، وبراعة حرمه

بمناسبة خطاب صاحب

المعالي

توفيق دوس باشا

بنادي

حزب الشعب

يا دوس « دست » على العداة ومزقت . منهم سهامك في الصميم المقتلا

طاشوا وقد يئسوا وهل يحيي الذي . فقد الرجاء وضيع المستقبلا

« الشاعر ليس اياه »

جريدة النديم

تستهل سنتها الحادية عشرة

استهلت زميلتنا « النديم التونسي » بعددها الذي صدر في ٢٨ رمضان الماضي سنتها الحادية عشرة ، فظهرت بهذه المناسبة في عشرين صفحة مشتملة على فصول علمية وأدبية وخلقية ومحلاة بصور كبار الرجال في الشرق وصور اخرى كاريكاتورية ، فنرجو لهذه الزميلة حياة طويلة حتي تتم ما بدأته من خدمة الرابطة العربية الشرقية ونرجو لها الذيوع والانتشار

المصنع الوطني

العمل الجدي الذي تتقدم به البلاد في شؤونها الصناعية والاقتصادية رجال هم في مصر، مع الاسف ، قليلون ، وأصحاب الغيرة منهم أقل من القليل، ومن هذا القليل النادر عرفنا حضرة الاستاذ العامل المجد محمد مجيب فتحي بك .

وهو ممن نالوا أعلى الشهادات في الحقوق والاقتصاد السياسي ، واشتغل زمنا بالمحاماة ، غير أنه رأى أن أمته في حاجة الى خدماته ومعارفه الاقتصادية فأنشأ مصنعا للأدوات النحاسية الخاصة بالاعمال الصحية فبرع فيها براعة بزت مثيلاتها من مصنوعات هذا النوع الاجنبية

ولقد شهدنا معروضاته في غرفه الثلاث التي اتخذها بالمعرض الزراعي الصناعي فرأينا الاجادة والاتقان وسلامة الذوق وجمال الصنع . ففيها أنواع الحنفيات النحاسية وخراطيم المياه الصالحة للحدائق وأكر الابواب ومقابضها ورتجها وغير ذلك من الادوات المصنوعة من النحاس الأحمر والأصفر والأبيض وهي بغاية الدقة. والمتانة ومما لفت نظرنا ونحن جلوس نتأمل في حسن هذه المصنوعات ، ان أحد الموظفين التابعين لاحدى المصالح الاميرية جاء اليه بنوع من الحنفيات التي صنعت بهذا المصنع وسأل مجيب بك اذا كان في امكانه صنع مثل هذه الحنفية على ظن من المصلحة انها مصنوعة في أوربا ، فقال له : انها من مصنعه وليست من صنع أوربا ولديه منها المقادير الكافية . فدهش الموظف وقال اننا كنا نظن ان هذه الحنفية من صنع أوربا . ثم طلب الكميات اللازمة للمصلحة.

فهكذا تكون الخدمة الصحيحة للبلد وهكذا يكون الاخلاص في القومية

بين الحبش والامريكان

يشجع الامبراطور هيلاسلاسي المرسلين الدينيين من كاثوليك وبروتستانت على المجيء الى بلاده وفتح المدارس ومعاهد البر المختلفة بها. غير مبال بالكنيسة القبطية ورجالها الذين لا يؤدون ما يجب عليهم من واجبات اجتماعية وتهذيبية

وآخر ما قرأنا عن علاقة الامبراطور الحبشي بالامريكان انه بلغ الامبراطور ان الاسقف الامريكي جمس فريمان رئيس طائفة الابيسكوبال في واشنطون أقام صلاة حافلة يوم تتويج الامبراطور . فأرسل اليه خطاب شكر ونسخة من الانجيل مكتوبة على رق غزال ومجلدة بالذهب والفضة وصليباً فضيا محلّى بالذهب

وقد وصلت الرسالة والهدية الى الاسقف على يد وزارة الخارجية . وتناقلت الصحف الرسالة وفيها :

لقد أفعم السرور وعرفان الجميل قلبنا عندما نقل الينا المستر سوزارد سفير الولايات المتحدة في مدينتنا أديس أبابا ، انكم أقمتم صلاة يوم تتويجنا

وكما فعل سيدنا يسوع المسيح في منحه البركة لكل من يؤمن به من الاقربين والابعدين دون تمييز ، كذلك فعلتم انتم دون نظر الى البلاد والحكومة فصليتم لأجل ملك مسيحي وبلاد مسيحية ، فبرهنتم بذلك على انكم من اتباع المسيح الحقيقيين

ونحن تقديراً لعملكم المسيحي نرسل اليكم انجيلا محلي غلافه بالذهب والفضة وصليباً فضياً محلي بالذهب وانّا لنسر سروراً عظيما ان حفظتموها في كاتدرائية واشنطون ذكرى لولائنا وولاء الحبشة . ونسألكم أن لا تنسونا في صلواتكم

ترقية الصناعة

وضع الاستاذ ابراهيم صالح، ناظر مدرسة النسيج في المحلة تقريراً عن ترقية الصناعة والتعليم الصناعي في مصر ، ضمنه ملاحظات واقتراحات جليلة نقتبس منه النبذة الآتية :

« للتوفيق بين التعليم الصناعي والانتاج يلحق بكل مدرسة تكثر عليها الطلبات في صناعة ما نموذج لمصنع صغير يحتوي على احدث الآلات . ويسير على نسق انتاجي ، وينتخب عماله من خريجي المدارس الصناعية في هذه الصناعة ، على ان يمضوا فيه مدة من الزمن، تضمن لهم الحصول على الخبرة الكافية قبل ان يزجوا بأنفسهم في الاسواق . فيكون هذا الوقت بمثابة فترة انتقال بين تحصيل أصول الصناعة في المدرسة وتطبيقها على الانتاج في المصانع الاهلية. اذ لا تقبل المصانع الاهلية ان تقوم هي نفسها بتدريب خريجي المدارس على طرق الانتاج وأساليبها أو تعينه على ذلك كما ان الطالب نفسه لا يرضى بالاجر الذي يتناسب مع انتاجه في المبدأ .

ان قيمة الطالب الحقيقية لا تظهر الا بعد فترة الانتقال هذه ، فمن واجب المدرسة ان تعينه على قضائها ، كما انها تنتفع منه في نفس الوقت ، نظير اجر يتناسب مع انتاجه .

كما أن هذه المصانع النموذجية تقوم بصنع ما يطلب منها من المدرسة التابعة لها أو المدارس الأخرى أو المصانع الاهلية . وتكون قدوة حسنة صالحة للمصانع الأخرى والرأسماليين فتنسج على منوالها

٢٠٨١ محكمة الاقصر الاهليه

اعلان بيع نشره ثانيه

في القضية المدنيه نمرة ٣٢٥ سنة ١٩٣١

انه في يوم السبت ٢٨ مارس سنة ١٩٣١

الساعة ٨ ونصف افرنكي صباحا بسراي المحكمة سيباع العقار الآتي بيانه المملوك الى الشيخ محمد صديق محمد سلامة عمدة القبلي فولا وفاء لمبلغ ٢٠ جنيه و٧٢٠ مليم والمصاريف هذا بيانه

فدان واحد اطيان كائنة بزمام القبلي فولا مركز الاقصر مديرية قنا بحوض الجزيرة نمرة ١٨-مكرره-قطعه ن ١ وطرح بحر مبين الحدود والمعالم بحكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ٣ يناير سنة١٩٣١ ومسجل بمحكمة قنا الاهليه في ٦ يناير سنة ٩٣١ نمرة ١٣٣ وهذا البيع بطلب حتى علي عبدالمنعم من من القبلي فولا مركز الاقصر بثمن اساسي قدره ٢٠ ج عشرين جنيها

شروط البيع وكافة الاوراق مودعة بدوسيه القضية تحت طلب من يريد الاطلاع عليها فعلى راغب الشراء الحضور في الميعاد

٢٠٧٩ انه في يوم ٢٩ مارس سنة ٣١ الساعة ٨ صباحا بمكان الحجز واليوم التالي اذا دعت الحالة سيباع علنا حماره سودة سن ٥ ملك نشتح سليمان من الناحيه نفاذا للحكم ن ٢٠٠ سنة ٣٠ وفاء لمبلغ ١٣٠ قرش صاغ قيمة الغرامة ورسم التنفيذ وهذا النشر وهذا البيع بطلب قلم كتاب محكمة قنا الكلية

فعلى راغب الشراء الحضور

في يومى ١٠ و ١١ مارس سنة ٣١ الساعة ٨ صباحا بناحية الكفر الغربي بطلب ابراهيم علي احمد العبد بالناحية ضد حمد محمد السعدني من الناحيه سيباع جحشه ونحاس نفاذا لحكم محكمة كفر الشيخ الاهليه ن ٥٥٧٦ سنة ٣٠

فعلى راغب الشراء الحضور ٢٠٧٥

كشكول

اليهود مشهورون بأنهم قوم ما ليون قبل كل شيء لا يشغلهم الا تحصيل المال وادخاره . ولكن يظهر ان هذه النظرية فاسدة أو قد فسدت فى هذه الايام . فان اليهود الآن في أوربا وأمريكا مشاركة فى فروع العلوم والفنون والآداب كلها ويكفي ان منهم اينشتين أبو فلاسفة العصر

ويؤخذ من فصل نشرته جريدة الجورنال الاميريكية قالت فيه : لم يلاق الكرم اليهودى والاقتصاد اليهودى تجربة أشق من التجربة التي مرت عليهما أثناء الضائقة التجارية . ومع ذلك بلغت هبات اليهود فى السنة نحو ٣٨ مليون دولار منها ستة ملايين للتربية والتعليم واثنا عشر مليونا للاصلاح الاجتماعي

ومن هذه الهبات خمسة ملايين قدمها لويس بامبرغر وشقيقته مسز لويز فولد لمعهد الدروس الراقية . وعشرة ملايين وهبها موريس فولك للمشاريع الخيرية . ومئة الف دولار وهبها بول بلوك لانشاء قسم للصحافة فى جامعة يايل

وتختم الصحيفة بيانانها بقولها : ولا يزيد عدد اليهود في الولايات المتحدة الاميركية على أربعة ملايين فتبرعاتهم الخليقة بكرم الاغنياء تفوق نسبتهم العددية . ويتعذر علينا فى الوقت نفسه أن نجد اربعة ملايين غيرهم من الشعب الامريكى استطاعوا ان يستفيدوا كما استفاد اليهود من الفرص السانحة وان يستخدموا أرباحهم للخير العام بحكمة تضارع حكمة اليهود

***

نشر المكتب الدولي للغات احصاءات عن اللغات في أوربا يؤخذ منها ان عدد هذه اللغات مئة وخمس وعشرون لغة مستقلة ، أوسعها انتشاراً اللغة الالمانية . اذ زاد عدد المتكلمين على عدد المتكلمين باللغة الروسية احد عشر مليونا . لان روسيا لا تتكلم كلها لغة واحدة بل هي مجموعة من الاوكرانيين والتتر والشركس والارمن والبولنديين وغيرهم . ولكل جماعة لغة . والحكومة السوفيتية تشجع كلا منها على ترقية ثقافتها والعناية بلغتها

ويبلغ عدد المتكلمين باللغة الالمانية ٨١ مليونا وباللغة الروسية ٧٠ مليونا وبالانكليزية ٤٧ مليونا وبالايطالية ٤١ مليونا وبالفرنسوية ٣٨ مليونا وبالهولاندية ١١ مليونا

***

من أنباء بومباي أن هنري فورد يبني الآن أربعة معامل عظيمة في بومباي وكلكتا ومدراس لسيارات من اجزاء تصنع فى معامله بكندا . وينوي أن يستخدم الهنود ويدرب شبانهم على العمل سواء فى تجميع أجزاء السيارات أو ترميم السيارات وبيعها

ولشركة فورد الآن ٧٠٠ توكيل لبيع سياراتها فى الهند تجد اقبالا ورواجا عظيما لمقاطعة الوطنيين السيارات الانكليزية

وكان فورد قد خاطب الحكومة المصرية في انشاء معمل للسيارات فى مصر يجعله مركزاً للتوريد الى بلاد الشرق الادنى . واقترح لاتمام مشروعه القيام باصلاح وتمهيد الطريق بين مصر والعريش وغير ذلك من الاعمال والتصليحات الوقتية والدائمة لتسهيل سير السيارات في مصر . ولكن هذه الاقتراحات لم تقبل لان نجاح فورد في مصر يحول دون نجاح السيارات الانكليزية

وكانت نتيجة هذه الحركة ان فورد حول وجهه الى انقرة واتفق مع حكومة الكماليين على جعل استامبول (ولا نقل الاستانة) مركزاً لمصنعه وتوريد سياراته الى الشرق الاقصى

ولسنا ندري السبب الحقيقي فى محاربة فورد في مصر وقبول انشاء معامله وسياراته فى الهند . والبلدان كلاهما داخل الدائرة المرنة . ولا نميل الى تصديق قولهم ان مقاطعة السيارات الانكليزية فى الهند هي التي فتحت الباب هناك لفورد

***

مما قالته احدى صحف البريد الأخير تعليقاً على خبر الاعتداء على الملك زوغو (أو احمد زوغو) صاحب البانيا أن هذا الملك من كبار المدخنين فى العالم . لانه يدخن ١٢٠ سيجارة فى اليوم . وقد استشار أحد الأطباء الاخصائيين بفينا في أمر هذه العلة وأحسن طريقة لتخلصه منها . وبعد ان فحصه الطبيب قرر انه اصيب بمرض فى الحنجرة والمعدة لتسممه بالنيكوتين . ولكن هناك اطباء قرروا أن المرض المصاب به الملك هو نتيجة خوفه ورعبه من اعدائه القاصدين اغتياله . فقد الفوا عصبة من ٨٠٠ رجل تحالفوا على اعدام الملك . ولذلك لا يخرج من قصره فى تيرانه الا بحراسة قوة كبيرة مسلحة .

***

في ٢٦ يناير سنة ١٨٨٥ استولى المهدي على الخرطوم . وقتل الدراويش غوردون باشا

وفى ٢٦ يناير سنة ١٩١٢ دشنت كاتدرائية غوردون فى الخرطوم تخليداً لذكرى الشهيد الانكليزي .

وهذه الذكريات وغيرها من حوادث السودان تمر بنا ، وجماعة مصر والسودان والملحقات ليسوا هنا .

من ادارة الجريدة

كل طلب اشتراك في الكشكول غير مصحوب بقيمته لا يلتفت اليه

طرفة ادبية

فتاة عربية تنال من أديب كبير

درس من دروس الفطنة والذكاء

— ٢ —

فقال : لا والله ما أنا من خثعم . قالت : فمن انت ؟ قال : رجل من طيء. قالت: أتعرف الذي يقول :

وما طيء الا نبيط تجمعت
فقالت طيانا كلة فاستمرت
ولو أن حرقوصا يمد جناحه
على جبلي طيء اذاً لاستظلت

قال : لا والله ما أنا من طيء. قالت فمن أنت ؟ قال: رجل من مزينة . قالت: اتعرف الذي يقول:

وهل مزينة الا من قُبيلة
لا يرتجي كرم فيها ولادين

قال : لا والله ما أنا من مزينة . قالت: فمن أنت ؟ قال : رجل من النخع . قالت : اتعرف الذي يقول :

إذا النخع اللئام غدوا جميعاً
تأذى الناس من دفر الزحام
وما يسمو الى نخع كريم
وما هم في الصميم من الكرام

قال : لا والله ما أنا من النخع . قالت : فمن أنت ؟ قال : رجل من أود. قالت: أتعرف الذي يقول :

إذا نزلت بأود في ديارهم
فاعلم بانك منهم لست بالناجي
لا تركنن الى كهل ولا حدث
فليس في القوم الا كل عفاج

قال : لا والله ما أنا من أود . قالت : فمن أنت ؟ قال : رجل من لخم. قالت: اتعرف الذي يقول :

اذا ما انتمى قوم للخم قديمهم
تباعد فخر القوم من لخم أجمعا

قال: لا والله ما أنا من لخم . قالت : فمن أنت ؟ قال: رجل من جذام . قالت . أتعرف الذي يقول:

إذا كأس المدام أدير يوما
لمكرمة تنحي عن جذام

قال: لا والله ما أنا من جذام . قالت : فمن أنت ويلك أما تستحي ؟ أكثرت من الكذب ؟ قال : أنا رجل من تنوخ وهو الحق. قالت : أتعرف الذي يقول :

إذا تنوخ قطعت منهلا
في طلب الغارات والثار
آبت بخزي من إله العلى
وشهرة في الأهل والجار

قال: لا والله ما أنا من تنوخ . قالت : فمن أنت ثكلتك أمك ؟

قال : أنا رجل من حمير . قالت : أتعرف الذي يقول :

نبئت حمير تهجوني فقلت لهم
ما كنت أحسبهم كانوا ولا خلقوا
لان حمير قوم لانصاب لهم
كالعود بالقاع لاماء ولاورق
لايكثرون وان طالت حياتهم
ولو يبول عليهم ثعلب غرقوا

قال: لا والله ما أنا من حمير . قالت: فمن أنت أخزاك الله ؟ قال: أنا رجل من نحاتر. قالت : أتعرف الذي يقول:

ولو مر مزمار بأرض نحاتر
لماتوا وأضحوا في التراب رميما

قال: لا والله ما أنا من نحاتر . قالت : فمن أنت عليك لعنة الله ؟

قال : أنا رجل من قشير. قالت . أتعرف الذي يقول :

بنى قشير قتلت سيدكم
فاليوم لافدية ولاقود

قال: لا والله ما أنا من قشير . قالت : فمن أنت قطع الله دابرك ؟

قال : رجل من بنى أمية . قالت : أتعرف الذي يقول:

وهي من أمية بنيانها
فهان على الله فقدانها
وكانت أمية فيما مضى
جرىء على الله سلطانها
فلا آل حرب أطاعوا الرسول
ولم يتق الله مروانها

قال : لا والله ما أنا من بنى أمية . قالت: فمن أنت ؟ قال :

أنا رجل من بني هاشم . قالت : أتعرف الذي يقول :

بني هاشم عودوا إلى نخلاتكم
فقد صار هذا التمر صاعا بدرهم
فان قلتموا رهط النبي محمد
فان النصارى رهط عيسى بن مريم

قال : لا والله ما أنا من بنى هاشم . قالت: فمن أنت ؟ قال :

رجل من همدان. قالت: أتعرف الذي يقول:

إذا همدان دارت يوم حرب
رحاها فوق هامات الرجال
رأيتهم يحثون المطايا
سراعا هاربين من القتال

قال : لا والله ما أنا من همدان . قالت : فمن أنت ؟ قال : رجل من قضاعة . قالت : أتعرف الذي يقول :

لايفخرن قضاعى بأسرته
فليس من يمن محضا ولا مضر

مذبذبين فلا قحطان يعرفهم
ولا نزار فخلوهم إلى سقر

قال : لا والله لست من قضاعة . قالت : فمن أنت ؟ قال : أنا رجل من شيبان . قالت أتعرف الذي يقول :

شيبان قوم لهم عديد فكلهم مقرف لئيم
مافيهم ماجد حسيب ولا نجيب ولا كريم

قال : لا والله ما أنا من شيبان . قالت : فمن أنت؟ قال : رجل من بنى نمير . قالت : أتعرف الذي يقول :

فغض الطرف انك نمير
فلا كعباً بلغت ولا كلابا
ولو وضعت فقاح بني نمير
على خبث الحديد اذاً لذابا

قال : لا والله ما أنا من بنى نمير . قالت : فمن أنت سود الله وجهك ؟ قال : رجل من تغلب . قالت أتعرف الذي يقول :

لا تطلبن خؤولة فى تغلب
فالزنج أكرم منهم أخوالا
والتغلبي اذا تنبه للقرى
حك استه وتمثل الامثالا

قال : لا والله ما أنا من تغلب . قالت فمن أنت قصم الله ظهرك ؟ قال : أنا رجل من مجاشع. قالت: اتعرف الذي يقول :

تبكي الصبية من بنات مجاشع
اذا سمعت يوما نهيق حمار

قال : لا والله ما أنا من مجاشع . قالت فمن أنت ؟ قال. رجل من كلب .قالت: اتعرف الذي يقول :

فلا تقربا كلباً ولا باب دارها
فما يطمع الساري يرى ضوء نارها

قال : لا والله ما أنا من كلب . قالت : فمن أنت ؟ قال : رجل من جرم . قالت : أتعرف الذي يقول :

تمنتني سويق الكرم جرم
وما جرم وما ذاك السويق
فما شربوه لما كان حلا
ولا غالوا به فى يوم سوق
فلما انزل التحريم فيها
اذا الجرمى منها لا يفيق

قال : لا والله ما أنا من جرم . قالت : فمن انت ؟ قال : رجل من سليم . قالت : أتعرف الذي يقول :

اذا ما سليم جئتها لتدلها
رجعت كما قد جئت غرثان جائعا

قال: لاوالله أنا لست من سليم. قالت ! فمن انت ؟ قال : رجل من الموالي . قالت : أتعرف الذي يقول :

ألا من أراد الفحش واللؤم والخنا
فعند الموالي الجيد والطرفان

قال : أخطأت نسبي ورب الكعبة ! أنا رجل من الحور . قالت اتعرف الذي يقول :

لا بارك الله ربى فيكم أبداً
يامعشر الحور إن الحور فى النار

قال : لا والله ما أنا من الحور . قالت : فمن أنت ؟ قال : أنا رجل من أولاد حام . قالت:أتعرف الذي يقول :

فلا تنكحن أولاد حام فانهم
مشاويه خلق الله حاشا ابن أكوع

قال : لا والله ما أنا من ولد حام ولكنى من ولد الشيطان الرجيم ! قالت : فلعنك الله ولعن أباك الشيطان معك . افتعرف الذي يقول :

ألا ياعباد الله هذا عدوكم
وهذا عدو الله ابليس فاقتلوا

فقال لها : هذا مقام العائذ بك ؟ قالت : قم يا رجل خاسئا مذموما . واذا نزلت بقوم فلا تنشد فيهم شعراً حتى تعرف من هم ، ولا تتعرض للبحث عن مساوىء الناس فلكل قوم اساءة واحسان . وانت كما قال جرير فى الفرزدق :

وكنت اذا نزلت بدار قوم
رحلت بخزية وتركت عارا

فولي منهزما ولم يعقب. « أبو عبيدة »

كلام ورد غطاه

من عجائب الازمة

هذه حكاية حقيقية رواها لنا صديق محام لدي محكمة الاسكندرية المختلطة ، قال : أعلن تاجر اسرائيلي توقفه عن الدفع وفي الجلسة التي عقدت لعمل « كونكورداتو » اذا كان ذلك مستطاعا دارت بينه وبين أكبر دائنيه المناقشة الآتية :—

الاسرائيلي — لا استطيع أن أدفع الا واحداً في المئة

الدائن — هذا كلام فارغ

الاسرائيلي — اذن اضغط على نفسي واخليها اثنين في المئة

الدائن — بلاش هلس يا راجل

الاسرائيلي — نهايته خليهم ثلاثة وعوضي على الله ...

منه فيه

أتهم رجل بتصريف ورق بنكنوت مزيف فاختار محاميا للدفاع عنه ولما كانت أدلة الاثبات ضعيفة فقد حكمت المحكمة ببراءته وبعد ان خرج من الجلسة قال المحامي

— ايدك على باقي الاتعاب

— ازاي والبنك نوت لسه في المحكمة ؟

— البنك نوت مزيف والنيابة بالطبع ستعدمه

— أمال أنا رايح أدفع لك منين ؟...

مهنة الخطيب

هي — سر أبي كثيراً حين عرف انك شاعر

هو — صحيح ؟ ولماذا ؟

هي — لأن خطيبي السابق كان مصارعا

هو — يعني ايه

هي — يعني انه أكل علقه مليحه حين حاول ابعاده عني ...

في المدرسة

المعلم — ماذا تسمي الرجل الكثير الكلام

التلميذ — معلم

الرقص الخيري

أقيمت ذات ليلة حفلة راقصة خيرية خصص ايرادها لمساعدة الملاجيء والمستشفيات وبعد ان ظل الرقص على قدم وساق الى الساعة الثانية بعد نصف الليل انتهت الحفلة وشرع الراقصون ينصرفون، وحدث بينما كانت فتاة رشيقة تحاول ركوب سيارتها ان فاجأها متسول وقال

— ياسيدتي انا جوعان

— وماذا تريد

— أريد قرشاً واحداً

— أو لا تخجل من طلبك هذا

— لماذا

— الا تدري من اجلك واجل امثالك ظللت ارقص هنا طول الليل ....

سعر القطع

ذهب أمريكي الى محام فرنسي في باريس وسأله .

— ارجوك ان تخبرني ماذا يتكلفه طلاق زوجة وتزوج اخرى .

— لا أدري الآن ياسيدي

— ومتى تدري من فضلك

— حين اطلع على سعر القطع في تلغرافات بورصة نيويورك ....

مسافة اللبس

الزوج — احضرت معي تذاكر للسينما

الزوجة — طيب أما أقوم أمال ألبس

الزوج — أيوه من فضلك . أحسن دول لبكرة . وأهو يا دوب مسافة ما تلبسي ...

قياس

تعودت أم أن تعطي لطفلها الصغير لعب أخيه الأكبر حين تشترى لهذا لعباً جديدة. والظاهر ان الصغير استاء من هذه المعاملة فلما أعطته أمه ذات يوم لعبة من هذه اللعب قال

الطفل — لماذا تعطيني لعب أخي يا أمي ؟

الأم — لأنه لم يعد محتاجاً اليها

الطفل — وهل تزوجيني بارملته بعد عمر طويل ؟ ...

أشق عمل

اجتمع ريفي وخضري في نزهة وجعلا يتحادثان دون أن يفهم احدهما الآخر ومن ذلك الحديث الآتي : —

الريفي — أنا متعود ان أعمل أشق عمل قبل الفطور

الخضري — وأنا والله كذلك

الاول — صحيح ؟

الثاني — صحيح جداً اذ لا أشق عليَّ من النهوض من الفراش ...

مستعجل

ذهب الخطيب ليطلب يد خطيبته من والدها ثم عاد اليها فدارت بينهما المناقشة الآتية

هو — عرضت طلبي على حضرة الوالد

هي — وماذا قال لك

هو — سألني عن مركزي المالي

هي — وبماذا اجبته

هو — قلت له ان عندي خمسين جنيها

هي — وماذا قال لك

هو — اقترضها مني ...

موكب الجوع الشيوعي

جاء من نيويورك أن الشيوعيين نظموا موكبا من العاطلين سموه «الجوع» وزحفوا به على سراي المحافظة. وكان هنالك ٣٠٠ جندي من رجال البوليس للمحافظة على النظام

وأوفد الشيوعيون لجنة مؤلفة من ثلاثين شخصا لمقابلة المحافظ — وكان غائبا — فقابلهم معاونه المستر تشارلس كريفان . وطلبوا منه أن توزع الحكومة اعانات مالية على العاطلين وتعطيهم ما يلزمهم من النور والغاز مجاناً . وان لا يسمح لارباب الاملاك ان يطردوهم من بيوتهم اذ هم تأخروا عن دفع الاجور !!!

فأجابهم المستر كريفان بقوله : انه ليس في قوانين البلاد ما يساعد على اجابة هذه المطالب .

فهتف أحدهم : ان قوانين مثل هذه يجب أن تسقط أمام المحافظة على الارواح ، وان التاريخ سيعيد نفسه مكتوبا بالدماء !!

واشتد هياج الحاضرين . وذكر أحدهم حكومة العمال في موسكو وما تبذله من خير للعمال عامة والعاطلين فيهم خاصة

فالتفت اليه معاون المحافظ وقال : ان حكومة ولاية نيويورك مستعدة لأن تسفر على حسابها الي روسيا كل من لا تعجبه أمريكا ولا ترضيه قوانينها . فمن شاء السفر فليتقدم!!

فلم يتقدم أحد ! وخرجت اللجنة نافقة

وكان جماعة الشيوعيين وأنصارهم من العاطلين تطوف مواكبهم حوالي دار المحافظة ، ووقعت بينهم وبين البوليس مناوشات انجلت عن اصابة غير واحد من الفريقين

وتحمس الاهالي للبوليس ونصروه على المشاغبين وساعدوه في القبض على بعضهم وسوقهم الى التحقيق . .

وكيل الكشكول والثغر

ليس لجريدتي الكشكول والثغر وكيلا عاما في الوجه البحري خلاف حضرة ابراهيم افندي عاشور لتحصيل قيم اشتراكات الكشكول والثغر) بمقتضى إيصالات مطبوعة مختومة بختم الادارة وموقع عليها منا ومنه فنرجو حضرات المشتركين تسهيل مهمته

وكذا خولنا له الاتفاق على الاعلانات في جريدتي الثغر والكشكول



٢٠٦١ في يوم الثلاثاء ١٠ مارس سنة ٣١ الساعه ٨ صباحا بناحية كفر جبر أبو سلام تبع فديمين مركز سنورس فيوم سيباع بطريق المزاد العلنى عشرة الاف لمونة تحت العجز والزياده والتي ينتج من زراعة ٤٠ طوميين ذلك بمحضر الحجز التنفذي الرقيم ٢٢ يناير سنة ٩٣١ تعلق المدين محمد السيد ابو سلام بالناحية المذكوره نفاذا للحكم ٢١٢٣ سنة ٣٠ فيوم وفاء لمبلغ ٣٥٢ قرشا خلاف النشر كطلب نفيسه بنت حسن غريب من الفيوم فعلى راغب الشراء الحضور

٢٠٦٠ في يوم الاحد ١٥ مارس سنة ٣١ الساعه ٨ صباحا والايام التاليه بناحية منشاة الحاج مركز بنى سويف سيباع المنقولات الموضحه بالمحضر في ١٨ يناير سنة ٣١ ملك الشيخ علي عبد الجواد من الناحية نفاذا للحكم ن ٤٥٠ بيا سنة ٣١ وفاء لمبلغ ١٨٩٤ قرشا خلاف النشر كطلب حضرة جرجس بك الشهيد التاجر ببيا فعلى راغب الشراء الحضور

في المسارح والملاهي

أولاد الذوات

رواية مثلتها فرقة يوسف بك وهبي على مسرح رمسيس ولاقت نجاحا كبيراً ، وهي مصرية مؤلفة ، ولانتعرض هنا لموضوعها ، ولكننا نثبت ما اعترضها مما لم يحدث لرواية غيرها ، فقد نشرت احدى الصحف الاسبوعية كلمة لمصري يقول فيها إنه مؤلف الرواية تحت اسم « الغيرة » وقدمها لمسرح رمسيس الذي رفضها ، ولكن يوسف بك وهبي قدم هذا الانسان إلى القضاء لما لحقه من اهانة

ولأول مرة يتدخل القضاء بين مؤلفين كلاهما يدعى تأليف قطعة مسرحية . وقد ادعى ثالث أن رواية أولاد الذوات بها مواقف تشابه رواية كان ألفها بالاشتراك مع موظف

والقضاء لايفصل في الموضوع ليثبت التأليف لاحدهما ، ولكنه يفصل فى الدعوى من حيث هي اهانة لحقت مصريا من مصري ، وذلك راجع الى أن القانون المصري لم ينص على التأليف المسرحي وقد كانت المسارح إلى زمن قريب تعمد الى التعريب ، ولكن وزارة المعارف طلبت الى المسارح أن تظهر روايات مؤلفة لتأسيس المسرح المحلي ، وسنرى الروايات المؤلفة تقدم الى المسارح ، فعسى أن تسد وزارة الحقانية النقص القانوني ، وأن تضع تشريعاً لحماية المؤلفين المسرحيين

وقد ذهب مندوبنا المسرحي الى مسرح رمسيس ودار بينه وبين يوسف بك وهبي الحديث الآتي :

— قرأتم فى الصحف ما قيل عن سرقتكم لرواية أولاد الذوات فهل لهذا الحادث من سبب

— ان هي الا مؤامرة دبرها من ظنوا انى قصدتهم بنقدي ، وهناك مجلة اسبوعية آبى أن اسميها قامت بهذه الحركة السخيفة وذلك ليشوهوا رواية أولاد الذوات فنموها ولكنها نجحت فأرادوا التأثير على سمعتي فقالوا اني سرقتها . ومن حسن حظى أنهم لجأوا الى شخص ليست له صفة مسرحية أو فنية وادعوا اني اخذتها منه . فهل يعقل أن مؤلف رواية الاستعباد والجنون والصحراء والدم وانتقام المهراجا والجاه المزيف يلجأ الى سرقة مؤلف مبتديء . وهذا حادث لم نسمع بمثله خلال ثماني سنوات قدمت لي فى خلالها مئات الروايات من مؤلفين معروفين . وقد حاول بعضهم فيما مضى أن يؤثر على سمعتي كمؤلف روايتي الاستعباد والصحراء فتقولوا الاقاويل ولكنهم فشلوا

— وهل رفعتم عليه دعوى . وما الغرض منها مادام القانون المصرى لا يحمي المؤلفين

— نعم رفعت دعوى جنحة مباشرة لأنه اهانني بكلمة (سرق) . وما قصدت شيئا من هذه القضية إلا أن أواجه هـذا الشاب أمام المحكمة لكي يقدم روايته أمام هيأة محترمة أقبل حكمها مقدما ليعلم الجمهور أنى لا أخاف انسانا . لأني أول من يريد اظهار الحقيقة ولعل هذه القضية تكون بمثابة دفاع عن حقوق المؤلفين ، وستكون مبدأ تسير عليه المحاكم فى معاقبة من يعتدون على المؤلفات ويعيشون من الادعاء

كليو بطره

نجح أمير الشعراء في روايته الثانية مجنون ليلى ، وقد لاقت هذه القصة اقبالا لم تره شقيقتها كليو بطره . وقد رأت ادارة فرقة فاطمة رشدي أن تعيد تمثيل رواية كليو بطرة التي تعد فاتحة خير للأدب الشرقي ، وخلودا للشعر الرصين ، وهذه حسنة من ادارة الفرقة سيقابلها الجمهور بالتعضيد والثناء

في المعرض

أحيت السيدة بديعة مصابني خمس عشرة ليلة في ملهي المعرض ، ولكنها شكت عدم الاقبال على صالتها ، وكانت تنتظر أن يكون الربح أكثر مما وصل الى يدها من مال ، ولعل هذا اسلوب تجاري لم يتعوده أصحاب المسارح ، ولعل بديعة تأمن بعد هذا أن تصل عين حاسد الى شباك التذاكر

سلطانة الطرب

تجري الآن مفاوضات بين السيدة منيرة المهدية وبين من بيدهم أمر الاتفاق على العمل فى ملهي المعرض . وقد فضلت السيدة منيرة أن تقصر عملها على صالتها ، لان احياء حفلتين فى ليلة واحدة عمل متعب ، وربما اقتنع مفاوضوها بهذا العذر .

يوسف وفاطمة

كان الناس يعتقدون ان ملهى المعرض سيكون العمل فيه بالتناوب بين فرقة فاطمة رشدي ويوسف بك وهبي . ولم تقصر ادارة الملهى فى عرض شروطها على اثنين ينتمي كل منهما الى احدى الفرقتين فرفضا أن يبلغا مديريهما شيئاً من الاتفاق ، وقد لجأت ادارة ملهى المعرض الى الاتفاق مع احدى الفرق الفكاهية

وقد لا يكون للريحاني والكسار نصيب في حفلات المعرض ، ولعل مديرى الفرق يدركون ان احياء ليالي المعرض تحتاج الى كثير من التضحية ، وان لا يكون هنالك مايدعو للتشديد فى المطالب

زينب صدقى

ذهبت السيدة زينب صدقي الممثلة المعروفة

الى المعرض لترى كثيرها معروضات المصنع ، وسرعان ما التف حولها كثيرون وشاهدها الجمهور تعطي لغيرها من السيدات نموذجا لتأديب كل وقح وضيع الاخلاق ، فقد تبعها شاب ممن لا يتركون غانية تمر دون أن يغازلوها بالفاظ بذيئة والسيدة زينب صدقي ككل سيدة لاتعطى لا لفاظ السوقة أية عناية ، وكان سكوتها سببا في أن يتقدم منها ذلك الشاب ، ولكنها لم تتركه يقترب منها من غير أن تصفعه وتطلب من أحد الحراس أن يذهب به الى البوليس ، وكانت هذه الحادثة حديث رواد المعرض ، ومدعاة لأن يشهد الجمهور لزينب صدقي بالبطولة على أرض المعرض كما شهد لها من قبل بالتفوق على خشبة المسرح

صالح عبد الحي

كان لصالح افندي عبد الحي المطرب المعروف نصيب في احياء حفلات غنائية في المعرض ، ولكن الاقبال لم يكن عظيما كما كان ينتظر ، وهناك مفاوضات تدور بين بعض المطربين والمطربات على احياء حفلات في المعرض ، وربما تم الاتفاق قريبا ، ويكون هنالك تنويع يكون سببا في اقبال الجمهور على التمثيل والطرب

عبدالله عكاشه

تقدم عبد الله افندي عكاشة الى وزارة المعارف طالبا منها مساواته بغيره من أصحاب الفرق الذين منحتهم مكافآتها المالية فطلبت اليه أن يقوم بالتمثيل . فكون فرقة واستأجر مسرح رمسيس وبرنتانيا لتمثل فيهما حفلات ليلية . واتفق مع ثلاث جمعيات خيرية لتمثيل ثلاث حفلات في الاوبرا الملكية . وقد انضم اليه بعض الممثلين المعروفين

اخراج فاطمه

اشتهر عزيز عيد بأنه مخرج الروايات على المسارح التي يشتغل بها ، ولكن فاطمة رشدي طلبت منه ان تقوم هي باخراج الروايات فسمح لها وهاهي نجحت في اخراجها وستشتغل مخرجة روايات فما هي مهمة الاستاذ عزيز عيد ...

زكريا . القصبجي . أم كلثوم

عرف رواد الملاهي الشيخ زكريا احمد بانه ملحن ، وعرفوا القصبجي بانه عواد أم كلثوم وملحنها ، ولكن السياسة الفنية قضت بان ينضم الشيخ زكريا احمد الى تخت أم كلثوم كنهجي ، وظن القصبجي ان هذا اعلان بعدم الرضا ، خصوصا وانه غاب ليلة فقام الشيخ زكريا بالعزف على العود . فخشى القصبجي أن يستغنى عنه فذهب الى الآنسة وطلب اليها اعلان الحقيقة فطمأنته على مستقبله

نعمات زكي

مغنية مع إيقاف التنفيذ . أحيت ثلاث حفلات في سنتين . وستحيي ماتنيه في ملهى المعرض يبدأ من الساعة الثانية بعد ظهر الجمعة وهذه أول مرة نسمع أن مطربة تحيي حفلة وقت الظهيرة وقت أن يلتمس أصحاب المزاج الراحة بعد تخمة الغداء

من ادارة الكشكول

تعلن ادارة الكشكول حضرات مشتركيها أن لا يدفعوا قيمة الاشتراك لمحصليها في مصر والجهات إلا بمقتضى إيصالات مطبوعة ومنمرة ومحررة بالكربون ومختومة بخاتم الكشكول وامضاء المحصل

٢٠٦٨ انه في يومي ٨ و٩ مارس سنة ٣١ الساعه ٨ أفرنكي صباحا بناحية نصره بناء على طلب محمود افندي ابراهيم الهواري التاجر بكفر الشيخ سيباع بالمزاد العلني خمسة قناطير قطن سكلاريدي أول جانيه ملك علي يوسف الشامي من نصره نفاذاً للحكم ن ٥٧٥ سنة ٣١

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان

٢٠٧٢ انه في يوم الاربعاء ١١ مارس سنة ٣١ من الساعه ٨ أفرنكي صباحا ببندر سمنود وغربيه سيباع أشياء موضحه بمحضر الحجز ملك عبد المقص من سمنود وفاء لمبلغ ٧٩٧ قرش صاغ المحكوم به والمصاريف لغاية أجرة هذا النشر نفاذاً للحكم ن ٤٩٣٠ سنة ٣٠ المحله وهذا البيع كطلب الغريب افندي ابراهيم سراج التاجر بسمنود ووكيله بأجا حضرة صبحي افندي برسوم المحامى فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان

٢٠٧٠ انه في يوم السبت ٢١ مارس سنة ٣١ بالزاويه مركز الواسطى من الساعه ٦ أفرنكي صباحا للساعه ٦ أفرنكي مساء والايام التاليه اذا لزم سيباع ٨ط من المواشي الآتية . ثور وبقره وعجل بقر ملك محمود طه سليمان من الناحيه المذكوره السابق الحجز التنفيذي عليهم نفاذاً للحكم ن ١١٨٨ سنة ٣٠ الواسطى . وكان محدد للبيع يوم ٢٢ نوفمبر سنة ٣٠ وأوقف لرفع دعوى استرداد قضى فيها بملكه ٧ على ٨ من المواشي المحجوزه بالحكم ن ٣١٩ الواسطى وهذا البيع كطلب خضر محمد جاد المولى من المصاوب وفاء لمبلغ ١٢ جنيه و٥٢٠ مليم قيمة المطلوب بما فيه أجرة النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

٢٠٥٣ محكمة أبو قرقاص الاهليه

اعلان بيع عقار نشرة أولى فى قضية البيع الجبري ن ٢٠٢٩ سنة ٩٣٠

انه فى يوم السبت ٢٨ مارس سنة ٩٣١ و ٩ ذو القعدة سنة ١٣٤٩ بأودة المزايدات بسراي محكمة أبو قرقاص الاهلية سيباع بطريق المزاد العلني العقار الآتي بيانه بعد قسما واحداً ملك اسحاق القمص مرقص مزارع ومقيم ببندر الفكرية مركز أبو قرقاص مديرية المنيا وهذا بيان العقار

٦٤ متر بحوض الفكرية ن ١ ضمن ن ٥ البحري حبيب فرح وآخرين ضمن ن ٥ بحوضه بطول ٩ متر و ٦٠ س والشرقي احمد عثمان وآخرين ضمن ن ٥ بحوضه بطول ١٧ متر و ٨٠ س منكسر والقبلي جرجس رزق الله وآخرين ضمن ن ٥ بحوضه بطول ٢ متر و ٣٠ س والغربي جرجس رزق الله وآخرين ضمن ن ٥ بحوضه بطول ١٠ متر و ١٠ س

فقط ٦٤ متراً عبارة عن منزل مبني دور واحد بالطوب الاخضر كائن ببندر الفكرية مركز أبو قرقاص وبناء على حكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ٢٢ ديسمبر سنة ٣٠ ومسجل بقلم كتاب محكمة المنيا الابتدائية الاهلية في ٢٨ ديسمبر سنة ٩٣٠ ن ١٠٩ وسيكون البيع قسما واحداً بثمن اساسي قدره ٥٠ جنيه بخلاف ما يستجد من المصاريف والفوايد ورسم الشهادات وأجرة النشر والبيع كطلب الخواجا نجيب منقريوس التاجر بالفكرية مركز أبو قرقاص وفاء لسداد مبلغ ٣ ج و ٧٠٠ م بخلاف مايستجد من الحقوق الاخرى لغاية تمام السداد

فعلى راغب الشراء الحضور فى اليوم والساعة والمكان المحددين للاطلاع على شروط البيع وحكم نزع الملكية وباقي الاوراق بحيث لايجوز له نقلها من محلها

البيوع كاتب

٢٠٦٣ انه فى يوم الثلاثاء ١٠ و ١١ مارس سنة ١٩٣١ من الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية ميت يعيش مركز ميت غمر سيباع علنا حماره بيضة س ٤ سنوات ونصف ملك احمد العشري بدر من ميت يعيش السابق توقيع الحجز عليها تنفيذيا وفاء لمبلغ جنيه و ٤٦٠ مليم وذلك بخلاف اجرة النشر وما يستجد من المصاريف

وهذا البيع بناء على طلب الشيخ محمد حسن حجازي من الناحيه

فعلي راغب الشراء الحضور

٢٠٦٢ انه فى يومي السبت والاحد والاثنين ٧ و ٨ و ٩ مارس سنة ٣١ من الساعه ٨ أفرنكي صباحا بعزبة محطة اطسا تبع اطسا مركز سمالوط سيباع بطريق المزاد العلني ٤ أرادب اذره شامي بكيزانه وحلتين نحاس بغطاها وزن ٥ ط وطشت غسيل ١٥ ط تقريبا مستعملين وصحرتين خشب طول ١ متر وعرض ٥٠ سنتي وصنية فطير ٣ ط المحجوز عليهم بتاريخ ٢٧ يناير سنة ٣١ وفاء لمبلغ ٩ جنيه و ١٨٠ مليم قيمة المحكوم به فى القضيه المدنيه ن ١١٤٣ سنة ٢٩ سمالوط مدني وهذه الاشياء ملك ابراهيم فولي من عزبة محطة اطسا تبع اطسا مركز سمالوط وهذا البيع بناء على طلب حمايه سليمان من عزبة محطة اطسا مركز سمالوط

فعلى راغب الشراء الحضور

٦٦٠٢ انه فى يوم الاثنين ١٦ مارس سنة ١٩٣١ الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية القناوية تبع مركز قنا واليوم الثاني ١٧ منة اذا لزم الحال لعدم وجود سوق بها سيباع بطريق المزاد العلني حماره ترابي سن ٥ تقريبا مملوكه الى عبدالرحيم سلامه حسن من القناويه مركز قنا السابق بتوقيع الحجز عليها بتاريخ ٨ فبراير سنة ٩٣١ بناء على طلب مرسي حسين مصطفى من ناحية المخادمة مركز قنا

نفاذا للحكم الصادر من محكمة قنا الجزئية الاهلية فى القضية المدنية نمرة ٧٠٨ سنة ١٩٣١ وفاء لمبلغ ١٠٦ قرش المحكوم به والمصاريف بخلاف اجرة النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

٢٠٧٣ انه فى يوم الاحد ٨ ملرس سنة ٣١ من الساعة ٨ افرنكي صباحا حتى يتم البيع ببور سعيد بقسم الافرنج بشارع فؤاد الاول سيباع بطريق المزاد العلني سرير جديد نحاس ملك الاستاذ يوسف بك زحلوط المحامي ببور سعيد محجوز عليها كطلب احمد احمد عامر ببور سعيد وفاء لمبلغ ٦٥ قرش صاغ والمصاريف بخلاف اجرة النشر بموجب حكم صادر من محكمة بور سعيد الاهلية بتاريخ ٢١ ديسمبر سنة ٣٠ ن ٣٨٥ سنة ٣١

فعلى راغب الشراء الحضور

٢٠٧٧ في يوم الاثنين ١٦ مارس سنة ٣١ الساعه ٨ صباحا بناحية الكشح والايام التاليه سيباع علنا منقولات وغلال موضحه بالمحضر التنفيذي فى ٣ فبراير سنة ٣١ ملك كامل حنين وحنا الله موسى من الكشح كطلب عبدالنعيم محمد عبد السلام من جرجا نفاذا للحكم ن ٥٧٧ سنة ٣١ جرجا وفاء لمبلغ ١١٢٢ قرشاً

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان بيع

٢٠٥٢ في يوم الاحد ٢٢ مارس سنة ٩٣١ الساعه ٨ صباحا بناحية السلمية مركز فوه بناء على طلب الشيخ محمد خليل عبده من منية الاشراف سيباع الاشياء الموضحه بالمحضر ملك امين رجب من الناحيه نفاذا لحكم محكمة فوه الاهليه ن ١٩١ سنة ٣١ وفاء لمبلغ ٢٢٢ قرشاً خلاف النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

٢٠٥٨ في يوم ٢١ مارس سنة ٣١ الساعه ٨ صباحا بنجع الديسات تبع السمطا قبلي واليوم التالي سيباع ناقه حمره وحماره خضره ملك عبد الوهاب علي موسى من الناحية حجز عليهم في ٨ فبراير سنة ٩٣١ نفاذاً للحكم في القضية ن ٥٤٠ سنة ٣١ دشنا الجزئيه وفاء لمبلغ ٣٠٣٤ قرشاً خلاف النشر كطلب محمد أبو الري عيفى من السمطا قبلي

فعلى راغب الشراء الحضور

٢٠٤٧ في يوم ٢٥ — ٣ سنة ٣١ الساعه ٨ صباحا والايام التاليه بناحية بيلاو سيباع ١٧ قنطار قطن محصول ٢ ف و ٣ ط منزرعين قطن ملك حسن جمعه وجمعه سويفي من بيلاو مركز ديروط حجز تنفيذيا عليهم في ٢٧ يوليه سنة ٣٠ نفاذا لحكم محكمة ديروط الجزئيه ن ٢٧٧٩ سنة ٣٠ ديروط وفاء لمبلغ ٤٨٧٣ قرشاً كطلب حضرة عليان بك ابراهيم البيلاوي من ذوي الاملاك من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور.

٢٠٥٦ انه في يوم ٢٣ مارس سنة ٣١ من الساعه ٨ أفرنكي صباحا بناحية نجع عمران تبع ابو عموري واليوم التالي بعده سيباع بالمزاد العمومي حمار اسود سن ٣ تقريبا ملك بكري موافي احمد المزارع من نجع عمران تبع أبو عموري السابق الحجز التنفيذي عليها بتاريخ أول فبراير سنة واحد وثلاثين بناء على طلب عزيز افندي بطرس التاجر من قنا نفاذاً الحكم ن ٥٨٤ سنة واحد وثلاثين وفاء لمبلغ جنيه واحد و ٧٩٥ مليم رسم النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

٢٠٥٥ انه في يوم الاحد ٥ ابريل سنة واحد وثلاثين من الساعه ٩ أفرنكي صباحا بناحية بني عدى الوسطانيه بمنفلوط والايام التاليه اذا لزم الحال سيباع بطريق المزاد العمومي غلال وجرن عدس مدروس محصول ١٢ فدن كل هذه الاشياء مبينة الاوصاف بمحضر الحجز ملك كل من عبد السلام شحاته علام وعبد الله محمد حسين ضد المزارعين بناحية بني عدى الوسطانيه مركز منفلوط السابق توقيع الحجز عليها تحفظيا بتاريخ ٦ يونيه سنة ٢٧ وتثبت من محكمة منفلوط الجزئيه الاهليه بموجب حكم تاريخه ٢٣ يونيه سنة ٢٧ وفاء لمبلغ ٣٦٩٩ قرش صاغ قيمة الباقي من المحكوم به والمصاريف بخلاف ما يستجد من المصاريف وبخلاف أجرة هذا النشر وهذا البيع بناء على طلب حضرة صاحب السعاده محمد الحفني باشا الطرزي سر تجار بندر منفلوط وناظراً على أوقاف المرحوم والده ومتخذ له محلا مختاراً بمنفلوط مكتب حضرة حبيب افندي رزق المحامي فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان

٢٠٥٤ محكمة السنبلاوين الاهلية

انه في يوم ٢٣ مارس سنة ٣١ الساعه ٨ أفرنكي صباحا بناحية الصوين سيباع الاشياء الموضحة بمحضر الحجز ملك طلمان وهانم وبوادى وانيسه الفتوري سيد احمد من الناحيه السابق الحجز عليهما في ١٤ ديسمبر سنة ٩٣٠ بمعرفة أحد محضري المحكمة نفاذاً لحكم المحكمة المشار اليها في القضية المدنية ن ٦٩١ سنة ٣٠ وفاء لمبلغ ٢٣٤ قرش صاغ قيمة المطلوب بقلم كتاب المحكمة بموجب قائمة الرسوم كطلب قلم كتاب محكمة السنبلاوين الاهليه

فعلى راغبي الشراء الحضور

اعلان بيع

٢٠٤٨ انه في يوم الاثنين ٣٠ مارس سنة ٩٣١ الساعه ٨ صباحا بناحية شطيب سيباع بالمزاد شبة جاموس سن ثلاث سنوات تقريبا مملوكة الى الحرمة هانم بنت علي حسين من الناحيه وفاء لمبلغ ٢٠٠ قرش صاغ بخلاف رسم هذا وما يستجد من المصاريف وهذا البيع بناء على طلب مجلس خسبي مركز اسيوط نفاذاً للحكم الصادر في القضيه نمرة ٨ سنة ٩١٢ حسبيه

فعلي راغب الشراء الحضور

٢٧٠٤ انه في يوم السبت ٢١ مارس سنة ٣١ من الساعه ٨ افرنكي صباحا بنجم الشطبيه تبع اولاد نجم القبليه واليوم التالى بها اذادعت الحال سيباع علنا بقره برقاء س ٨ تقريبا ملك جاد كمال الدين بالشطبيه المحجوزه تنفيذيا بتاريخ ٣١ يناير سنة ١٩٣١ كطلب سليم عوض بخيت من الشطبيه نفاذا الحكم القضية المدنيه نمرة ٥٩٢٢ سنة ١٩٣١ وفاء لمبلغ ٢٢٦٠ مليم بخلاف اجرة نشر هذا

فلى راغب الشراء الحضور

٢٠٨٣ انه في يوم الاربعاء ١٨ مارس سنة ٩٣١ الساعه ٨ صباحاً بناحية طما سيباع فرس ومنقولات منزلية مبينة الاوصاف بمحضر الحجز التنفيذي المؤرخ ٥ يناير سنة ٩٣٠ ملك اسماعيل افندي محمد عبدالرحيم الشهير بابى وهب بصفته الشخصيه وبصفته وصيا على أخيه القاصر عبد الرءوف افندى محمد ثم محمد افندى محمد عبدالرحيم الشهير بابى وهب من طما مركز طهطا نفاذاً للحكم الصادر من محكمة استئناف اسيوط العليا في ٢٥ مايو سنة ٩٢٧ فى القضيه المدنيه نمرة ٣٨٠ سنة ١ قضائيه ضد المحجوز سليهما وفاء لمبلغ ٧٠ جنيه و ٦٠٠ مليم كطالب الست زينب كريمة المرحوم احمد افندى عفيفي وحرم المرحوم محمد بك عبد الرحيم الشهير بابى وهب ومقيم بغيط العنب تبع قسم كرموز باسكندرية

فعلى راغب الشراء الحضور

٢٠٨٠ محكمة اسيوط الجزئيه

اعلان بيع في القضيه ن ٧١٥ سنة ٣١

نشره أولى

انه في يوم الخميس ٩ أبريل سنة ٩٣١ الساعه ٨ صباحا بسراي المحكمة بغرفة المزايدات سيباع بطريق المزاد العلني العقار الآتي بيانه بعد ملك عائشه محمد جاد الحق بصفتها الشخصية وبصفتها وكيله عن أولادها صالح وحليمه وفاطمه واحمد أولاد المرحوم حسن بقوشه من بندرطنطا بشارع علي دبور بكفرة الجرة تبع كفرة على أغا قسم ثان وها هو بيان العقار الكائن بناحية بهيج مركز اسيوط

١٦ ط و ٢ س ضمن القطعه ن ٢٢ بالحوض الوسطاني البحري . البحري عمر عامر وأخيه بالقطعه ن ٦٦ بحوضه بطول ٤٨٤ متر و ٩٠ سنتي والشرقى محمد احمد جاد الكريم بالقطعه ن ٥١ بحوضه بطول ٥ م ٦٥ س والقبلي عمر عامر وأخيه ضمن القطعه وطوله ٤ متر و ١٠ سنتي والغربي ترعة دائلي عموميه ن ٣٠ وطوله ٥ متر و ٦٥ سنتى و ٢ ط ضمن القطعه ن ٦٢ بحوض ابوحمرة ن ١٠ البحري محمد فراج بالقطعه ن ٢٤ بحوضه بطول ١٢ متر و ٣٠ سنتي والشرقى عبد العزيز محمد بالقطعه ن ٢١ بحوضه وطول ٢٨ متر والقبلى طريق عمومى ن ٧ وطوله ١٢ متر و ٣٠ سنتى والغربى ورثة حسين سلام بالقطعه ن ٢٣ بحوضه بطول ٢٨ متر

١٥ ط : ١٨ س ضمن القطعة ن ٥٦ بحوض الشيخ قنديل ن ١ البحري عبد الرحمن حسن عبد السلام بالقطعة ن ٤٦ بحوضه بطول ١٠٤ والشرقي علي عبد الرحمن وآخرين بالقطعتين نمرة ٤٧ و ن ٥٥ بحوضه بطول ٢٥ متر والقبلي عمري محمد ضمن القطعه وطول ١٠٣ متر والغربي محمد عامر بالقطعة ن ٤٥ بحوضه بطول ٣٥ متر

٢ ف : ٤ ط : ١٦ س ضمن القطعة ن ١٤ بحوض الحيف القبلي ن ٣ البحري سالم بقوش بالقطعه ن ١٧ بحوضه بطول ٨١ متر والشرقي محمد فراج الجمل وأخيه بالقطعتين ن ٤٥ و نمرة ١٣ بحوضه وطوله ١٥٣ متر و ٥٠ سنتى القبلي احمد صالح جعفر بالقطعة ن ١٢ بحوضه وطوله ٨٠ متر والغربى احمد سليمان حسانين سلام بالقطعتين ن ١٦ و ١٥ بحوضه بطول ١٤٧ متر

٥ ط : ٢٠ س ضمن ن ٧١ بحوض البارود نمرة ٤ البحري احمد صالح جعفر بالقطعة نمرة ١٢ بحوضه نمرة ٣ وطوله ٨٩ متر والشرقي ورثة جاد الكريم احمد بالقطعه ن ٧٢ بحوضه بطول ١٠ متر و ٦٠ سنتي والقبلي عمر عامر وأخيه ضمن القطعه وطوله ٨٩ متر والغربى ورثة عبد الجليل سعد علي سعد بالقطعه ن ٦٥ بحوضه وطوله ١٢ متر و ٨٠ سنتي

٣ ف : ٢٠ ط : ٨ س ثلاثة افدنه وعشرين قيراط وثمانية اسهم

وهذا البيع بناء على طلب قلم كتاب محكة اسيوط الابتدائيه وفاء لمبلغ ١١ جنيه و ٧١٣ مليم والمصاريف وما يستجد منها ونفاذاً لحكم نزع الملكيه الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ٥ فبراير سنة ١٩٣١ ومسجل بقلم كتاب محكة اسيوط الكلية بتاريخ ٨ فبراير سنة ٩٣١ ن ٣٦٧ بثمن اساسي قدره ٢٠ ج للفدان الواحد

فعلى من له رغبة فى الشترى الحضور فى الزمان والمكان المحددين بعاليه وشروط البيع والاوراق مودعه بقلم الكتاب لمن يريد الاطلاع عليها كاتب البيوع

٢٠٨٢ انه في يوم الثلاثاء ١٧ مارس سنة ٣١ الساعة ٨ افرنكي صباحا ببندر اسيوط سيباع اشياء موضحة بمحضر الحجز ملك ثابت قناوي من الحمراء باسيوط المحجوز عليه بتاريخ ٩ فبراير سنة ٣١ نفاذاً لحكم محكمة اسيوط الجزئية فى القضية ن ١٣٩٤ سنة ٣١ وفاء لمبلغ ٤٦٢ قرش المحكوم به والمصاريف واجرة النشر وهذا البيع كطلب فايز دقدوق من الحمراء

فعلى راغب الشراء الحضور

مقاطعة التجارة الانكليزية



زعيط — فين يا حمد باشا الدفية اللي جرست نفسك بها ؟؟

حمد باشا الباسل — امال متولى اللى في ايدى دا ايه يا واد ؟؟

السنة العشرة
الثمن ١٠ مليم
تليفون (٦٢١٥ بستان)

الكشكول

العدد ٥١٣
في يوم الجمعة
١٣ مارس سنة ١٩٣١

غاندي مصر



شلبي — دي تبقي وطنية والا مورستان ؟؟
عاشور — يبقى مورستان ، ومورستان ، ومورستان !!

محكمة اخميم الجزئيه الاهليه

٢١١٣ اعلان بيع عقار

في القضيه المدنيه ن ٤٣٢ سنة ٣١

نشرة ثانيه

انه في يوم السبت ١١ ابريل سنة ٣١ الموافق ٢٣ القعده سنة ٤٩ الساعه ٨ أفرنكي صباحا بسراي المحكمة سيباع العقار الآتي بيانه المملوك الى حضرة زكى أفندي تاوضروس بطرس المحامي بصفته قيما على ميخائيل ساويرس فلتاوس من اخميم وهذا بيانه .

١٢ط ١٢س أطيان زراعيه كائنة بناحية اخميم مركز اخميم مديرية جرجا بحوض الرزقه القبليه ن ٤٩ ضمن القطعه ن ٣١ شيوعاً فى ٣ف ٢٣ط ١٤س البحري محمود مصطفي ضمن القطعه ن ٣١ ٤٨ قصبه ونصف والشرقي طريق فاصل أطيان ورثة ميخائيل مسيحه وشركاه ن ١٨ و١٧ و٤٧ و٢٢ قصبه والقبلي طريق فاصل أطيان ورثة سليمان أبو السعود دياب ن ٤٧ ٥٧ قصبه ويقبل بجواره ٢ قصبه ويغرب بجواره ٥ قصبه وثلثين والغربي حسن كمال الدين القصير ن ٣٢ ٣١ قصبه وثلث منكسر

١٢ط ١٢س فقط اثني عشر قيراطا واثنى عشر سهما .

وهذا البيع بناء على طلب نيابة أسيوط الاهليه وبناء على حكم نزع الملكيه الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ٢٠ ديسمبر سنة ٣٠ ومسجل بقلم كتاب محكمة اسيوط الاهليه بتاريخ ٢٣ منه ن ٢٠١ وفاء لمبلغ ٢١ جنيه و٧٤٠ مليم بخلاف المصاريف المستجده والتي تستجد بخلاف رسوم الشهادات والثمن الاساسي الذي تبني عليه المزايدة للعقار المذكور صفقة واحدة مبلغ ٢٢ جنيه والمصاريف

فعلى راغب الشراء الحضور في الزمان والمكان الموضحين وشروط البيع مدونه بحكم نزع الملكيه لمن يريد الاطلاع عليها بقلم كتاب المحكمه .

كاتب أول المحكمه

٢١٨٨ انه في يوم الاثنين ١٦ مارس سنة واحد وثلاثين الساعه ٨ أفرنكي صباحا بناحية عزبة عمار تبع ديرب نجم مركز السنبلاوين وفى يوم الاحد ٢٢ منه الساعه ٨ صباحا بسوق ديرب نجم سيباع بطريق المزاد العمومي حمارتين وقطعة أرض مزروعه برسيم ربه ملك عليوه مصطفي عمار من الناحيه وفاء لمبلغ ٧ جنيه و٢٧٠ مليم قيمة المحكوم به ومصاريفه بخلاف رسم النشر نفاذاً للحكم ن ٨٢٩ سنة واحد وثلاثين مدنى السنبلاوين وهذا البيع كطلب الشيخ عبد المتعال احمد سليم من الناحيه

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان

٢٩٩٣ انه فى يوم ١٨ و١٩ مارس سنة واحد وثلاثين من الساعه ٨ أفرنكي صباحا لما بعدها بناحية الغنيميه مركز فارسكور سيباع بطريق المزاد العلنى جاموسه سوده بقوره بيضه بقرون مسطوحه بسبله بيضه سن ٦ تقريبا ملك مصطفي محمد خليف وفاء لمبلغ ٥٦٦ قرش صاغ بخلاف أجرة النشر نفاذاً للحكم ن ٣٥٠ سنة واحد وثلاثين فارسكور وهذا البيع كطلب حضرة محمد افندي عارف كيره التاجر بفارسكور

فعلى راغب الشراء الحضور

من ادارة الجريدة

كل طلب اشتراك فى الكشكول غير مصحوب بقيمته لا يلتفت اليه

الكشكول
جريدة سياسية انتقادية مصورة
تصدر يوم الجمعة من كل أسبوع (لصاحبها)
سليمان فوزي
AL KACHKOUL
LE CAIRE RUE AL CHEIKH ABDALLAH NO 18

ادارة الكشكول
(بشارع الشيخ عبد الله)
رقم ١٨
تليفون نمرة ١٥-٦٢ بستان

الاشتراك يدفع مقدماً
ـــــــ
١٠٠ عن سنة كامله داخل القطر
٦٠ « نصف سنة « «
٢٠٠ « سنة كامله خارج القطر

على مرسح السياسة

الاشراف والاقباط !

من أغرب القضايا التي طرحت أمام القضاء الاهلي في هذه الايام قضية ملخصها أن أحد الاشراف اختلف مع صاحب السيادة نقيب الاشراف على نسبه فالتجأ الى القضاء لاثبات هذا النسب وكانت القضية أمام حضرة القاضي الفاضل سامى بك بقطر - وهو قبطي - فرأى أن يحكم فيها وحكم بالفعل برفض الدعوى

واستأنف صاحب الدعوى الحكم أمام محكمة الاستئناف، وأتعرف من الذي حضر في الاستئناف عن صاحب السيادة نقيب الاشراف ؟؟

حضر عنه الاستاذ فيليب بشاره - وهو قبطي ايضا - وكان حكم القاضي القبطي فيما له علاقة بالانتساب للنبي صلى الله عليه وسلم، وحضور محام قبطي عن نقيب الاشراف محل ملاحظات وتعليقات للظرفاء من المسلمين !!

***

أوهام الدستوريين !

كان حضرة عبد الحليم بك العلايلي يبحث من أيام عن شاعر مصر الكبير حافظ بك ابراهيم. وكلاهما صديق حميم لحضرة صاحب الدوله محمد باشا محمود

وبعد ان عثر به فى احدى القهاوي قال له:

— لقد كنا نبحث عنك من منزل دولة الباشا بالتليفون طول ليلة أمس

سأل حافظ:

— ولماذا ؟؟

قال العلايلي:

— لأن دولة محمد باشا محمود جاءته أخبار وثيقة من لوندرة بأنهم سيتركون وزارة صدقي باشا لشهر يونيه فقط ومركز الوفديين هناك زي الزفت

أجاب حافظ:

— أي ان صاحبنا محمد باشا يمكن يشكل الوزارة في يونيه ؟

قال العلايلي:

— نعم

قال حافظ:

— يا الله عمر !! وهو احنا رايحين نعيش ليونيو ؟؟

وسادت ضحكة في المجلس، الله يعلم مغزاها

وموت يا حمار على ما يجيلك العليق !!

***

السعيد حبيب !

خرج السعيد افندي حبيب على الوفد وعلى لجنة الطلبة التنفيذية بمقال نشره في الصحف كان قاسيا فيه على جماعة حياك الله

وهذا كان أقل ما ينتظر من السعيد حبيب لأنه أصبح رجلا ومحاميا ونجح في امتحان الليسانس وخرج من صفوف الطلبة الى صفوف الرجال، ولما كان حكم المرء على الاشياء بنسبة اتساع الدائرة التي حوله فقد اتسعت دائرة حكم السعيد حبيب على ما يجري بين جدران النادي السعدي وجدران بيت الامة فأملى عليه ضميره بأن من كان يظنهم وطنيين ليسوا الا نصابين مهوشين مضللين !!

واذا كانت المدارس وخاصة المدارس العليا تخرج مئات التلاميذ كل عام فان لميدان العقل نصيبا في هؤلاء التلاميذ وسيزداد كل عام عدد الذين من عينة السعيد حبيب وتتغير العقلية في البلاد

ولعل القراء يعرفون ان السعيد حبيب هو مدفع الوفد الذي أطلقه سنة ١٩٢٧ على المغفور له ثروت باشا، ويعرفون انه هو الذي تلقاه وليم افندي عبيد يوم اعلنت وزارة النحاس الاولى وكان فيها وزيراً للمواصلات بالحضن والعناق والتقبيل على عتبة الوزارة

وليس بعيداً أن يغضب منه مثل وحيد شوقي ابن اخت النحاس ويتهمه بمختلف التهم فالولد لخاله، ومن يشابه أباه فما ظلم !!

***

لمحاربة الغلاء !

اختار دولة وزير المالية حضرة محمد افندي أمين ابو يوسف المشهور ليشتغل فى تنفيذ البروجرام الذي وضعه حضرة صاحب السعادة احمد عبد الوهاب باشا لمحاربة الغلاء ، وبدأنا نقرأ فى الصحف مختلف الاعلانات عن بدء حضرته فى العمل وفي التنفيذ

وأمين افندي ابو يوسف هو صاحب الخطاب الذي انتزعه سنة ١٩٢٢ من دولة صدقي باشا يوم كان وزيراً للمالية ودار يستعمله فى اطراف العالم باسم انه رجل التعاون الوحيد فى مصر ويأخذ به امتيازات فى ركوب البواخر مجانا وفي النزول بالفنادق مجانا وتسخير الطيارات والقطارات لأمره ، وطالما ضحك صدقي باشا من هذه الكفاءة الممتازة وقال انه يود لو انه لم يكن وزير المالية بل كان ذلك الشخص الذي أخذ هذا الخطاب

واذا كان أمين افندي ابو يوسف لايزال ماسكا بخناق خطاب صدقي باشا وهو لا يعرف في التعاون الألف من المأذنة فهل سيكون لتعيينه في محاربة الغلاء امتيازات جديدة وسيجعل هذا التعيين يلد قصة القط والفار ؟؟

ان الليالى من الزمان حبالي ! !

***

اين لبدة النحاس ؟

كنت في قسم الملاهي بالمعرض مساء يوم الاحد الماضي وكان الازدحام بالغاً أشده وفي وسط الالوف الذين كانوا هناك رأيت تلميذين اثنين يلبسان « لبد »

والبدة هي التي يضعها فلاحونا على رؤوسهم بدل العمامة ، ولقد ضحكت وقلت وهل لبس النحاس ووليم والنقراشي كذلك « لبد » أو لا ؟؟

ثم تساءلت وما علاقة استبدال الطرابيش باللبد وليست الطرابيش بضاعة انكليزية بل هي بضاعة نمسوية ؟؟ وهل الوفد يقاطع البضائع الانكليزية ويعادي انكلترا وحدها أو هو يقاطع كل البضائع الدولية ويعادى كل الدول ؟؟

وعلى كل حال فيوم يلبس النحاس « لبدة » هو اليوم الذى يكون فيه بطل « فيرا » أو « العريان الجليل » زعيما يتقدم الصفوف ، أما الكلام الذى لا يكون وراءه الا « مرقعة » كم طفل من أطفال المدارس فشغل نساء ! !

***

بين الاحباب !

يهدد السعيد افندى حبيب زعيم طابة بيت الامة السابق بأفشاء اسرار وخصوصا حكاية خاصة بالطلبة والنادي السعدي أو بالطلبة والنقراشي

والحكاية تتعلق بموقف كان للنقراشي افندي أيام كان ساكنا فى بولاق مع وحيد شوقى ابن أخت الباشا النحاس وكان من جرائه ان لجأ وحيد الى الانتحار وأراد أن يلقي بنفسه فى النيل فأدركه السعيد افنـدي حبيب وطيب خاطره وقال له : كلنا كدا معلهش ما تنتحرش ! !

وبالفعل لم ينتحر سي وحيد شوقي ولم يستح ولا يزال يكتب في الصحف كما يكتب الابطال كأن موقفه مع النقراشي لم يكن وكأنه ما عرف العار ولا استجار ، ولا هم بانتحار ! ! ويعملوها الكبار يقع فيها الصغار ، أو يعملوها الصغار يقع فيها الكبار ! !

***

تلطيش !

انفردت جريدة أ . حافظ عوض بالدعوة لمقاطعة البضائع الانكليزية ، ولقد نشرت جريدته بالأمس المنشور الذي كان يطبعه الطلبة وفاجأهم البوليس فجمعه وحملوا فيه على شركة « الاوتوبيس المصرية » حملة شنيعة باسم انها شركة انكليزية وما الحملة الا لأن صاحب السعادة احمد عبود باشا أكبر مساهم فيها .

فالوفد وجرائد الوفد لاتحمل على البضاعة الانكليزية بل هى تحمل على كل ما لايكون « وفديا » وكل ما لايوصل الى الحكم ، ولما كان لعبود باشا جهاد معروف في انكلترا ضد النحاس وكل ما هو تحاملي من دجل ووليم وحامد محمود وأمثالها فقد وجدوا الفرصة سانحة للحملة عليه باسم ان شركة الاوتوبيس شركة انكليزية

الواقع أن أوراق الشركة فى مجلس الوزراء وان المرسوم الملكي سيصدر بها قريباً وسيبين منه انها مصرية لأن المصريين يحملون من اسهمها ستين في المائة وان أعضاء مجلس ادارتها سبعة بينهم أربعة من المصريين وان الوفد دجال بن دجال بن دجال ! !

ومع ذلك فلو ان عبود باشا أرسل لحضرة أ . حافظ عوض اعلانا بأجرته كما أرسل له سعادة أمين يحيى باشا باسم شركة الملاحة المصرية بالاسكندرية لانقلب يحبذ شركته كما يحبذ الآن شركة أمين باشا يحيى بعد ان حاربها طويلا .

ان دين الجماعة الفلوس ولا وطنية الا الفلوس ! !

« متفرج »

اعلان بيع

٢١١١ انه في يوم الثلاث ١٧ مارس سنة ١٩٣١ بسوق الاقصر العمومى سيباع علنا ١٠ أجواز جزم رجالي ملك علي عثمان التاجر نفاذاً للحكم ن ١٤٧٧ سنة ٢٦ خط الاقصر وفاء لمبلغ ٤٥ قرش صاغ كطلب الدهس محمد عثمان التاجر بالاقصر

فعلى راغب الشراء الحضور .

ماذا فى الماسونية

لما بدأنا في العدد الماضي من الكشكول حملتنا على المحفل الأكبر الماسوني لم نكن نتوقع أن تصادف كتابتنا هوى من نفوس القراء ولا ان تجد ماوجدته من العطف والتشوق الى الاستزادة . وكان حقا علينا ان نتابع الحملة وان نفي الى القراء بوعدنا وما نريد أن نجعل القول ينصب على كشف حيل هـذه الجماعة فحسب بل ونتقدم أيضا بالبراهين القاطعة على صدق الحديث الذي نرويه وحقيقة الاشياء التي نتكلم عنها وبين أيدينا ميزانية المحفل نترك أرقامها في هذا المقال تتكلم. وسيجد القراء انها تفصح عن الغرض افصاح الـكتابة ان لم يكن أبلغ .

ولقد قدر للملجأ الماسوني ان يكون تحت اشراف ورعاية المحفل الأكبر وهو الذي يتولى ادارته وقد خلط بين ايراد ومصروف الملجأ والمحفل وذلك لغاية في نفس يعقوب قضاها فقال لنا

أولا — ان ايرادات المحفل بلغت من تكريس ورسوم سنوية مبلغ ٢٠٦٧ جنيها و١٣٣ مليا

وبلغت مصروفات المحفل ٢٧٩١ جنيها و ٧٥٤ مليا

فبلغ العجز مبلغ ٧٢٤ جنيه و ٦٢١ مليم

أتدري مم تسدد العجز ؟ انه لم يتسدد من تبرعات المشتركين ولا من هبات الواهبين بل من ملجأ الايتام !

ثانيا — بلغت ايرادات الملجأ من لوتريه وتبرعات ٣٩٥٥ جنيها و ٤٠٦ مليا

وبلغت مصروفاته ٣١٣٥ جنيها و١٧٦ مليا

ثالثا — لم يتورع المحفل فلا يكتم بعض مصاريفه فكان منها المبالغ الآتية في الشؤون الآتية

	مليم	جنيه
ادوات كتابية ؟؟ ...	٤٢٠	٢٢٩
مصاريف وفود لتثبيت محافل ؟؟	٠٠٠	٤١٢
اشتراكات جرائد ؟	٠٠٠	٧٥
ورق بوستة وتلغرافات ؟	٠٠٠	٨٥
ايجار المحفل .	٠٠٠	٥٠٠
ولائم واحتفالات ؟؟	٥٩٧	٢٧٨
ركائب ونثريات ؟ .	٠٠٠	٧٢

رابعا — وأهم من كل ما تقدم ان المحفل لم يقدم بيانا عن مسألة اليانصيب وقيمة مرات السحب

خامسا — يقول عن ايراد الليلة الخيرية انه بقي من ثمن التذاكر تحت التحصيل مبلغ ٥١٦ جنيها ولم يقل عند من ؟

سادسا — مبيع من المصنوعات تحت التحصيل بمبلغ ٦٥ جنيها ولم يقل لمن ؟ وبضمانة من وتحت مسئولية من ؟

سابعا — يقول انه اشترى من هذه المصنوعات لحسابه بمبلغ ٢٥ جنيها ولم يدفع قيمتها

ثامنا — سلفيات بمبلغ ١٤٢ جنيها ولم يقل لمن ؟

تاسعا — يعترف بأنه اقترض من محل موصيري ٢٠٠ جنيها

عاشرا — يعترف بأن له ذمامات قدرها ٢٠٨٠ جنيه

حادي عشر وانه مطلوب منه ٢٠٢٠ جنيها

ثاني عشر — وان رأسماله الذي لم يفهم أصله ١٦٦١ جنيها

ثالث عشر — ثم انظر واعجب وتأمل مسدد للأخ السكرتير الاعظم ٤٦٦ جنيها ؟؟

يستنتج مما تقدم ان المحفل مزج أمواله بأموال الملجأ وانه مدين له بمبلغ ١٥٦٢ جنيها و ٣٢٠ مليا

ولا يتوهمن أحد ان الملجأ يقوم برعاية المئات من الاولاد والبنات بل أن عدد من يرعاهم لا يتجاوز الاربعين . فباسم هؤلاء الايتام يجمع الاموال الضخمة ويصرفها من غير مراقبة في هذه الابواب التي لا نخجل من ذكرها وقد رأينا أن نترك التوسع في التعليق الى المقالات الآتية حتى لا نخلط أثر الكتابة بأثر الارقام ونحن موقنون أنه قد آن الاوان لوضع حد لهذه المساخر التي تحط من قدر بلادنا وقدرنا وتظهرنا بمظهر المتاجر حتى في الاحسان .

« أبو العتاهية »

انه في يوم الاحد ٢٢ مارس سنة ١٩٣١ الساعه ٦ افرنكي صباحا والايام التاليه بناحية سمط الوقف سيباع بالمزاد النحاس والنورج الخشب والمحراث ٣ آلاف طوبه حمراء المبينين بمحضر الحجز الرقيم ٢٦ يناير سنة ١٩٣١ ملك حسين ابراهيم حوته من الناحيه نفاذاً للحكم ن ٣٦٨٧ سنة ٩٣٠ بيا وفاء لمبلغ ٦ جنيه و ٩٥٠ مليم بخلاف أجرة النشر وما يستجد من المصاريف وهذا البيع بناء على طلب محمد محمد عامر من سمط السلطاني

فعلى راغب الشراء الحضور ٢١١٦

٢١١٤ في يوم الاحد ٢٩ مارس سنة ٣١ الساعه ٨ صباحا بالنخيله سيباع جمل احمر وبقره حمرا ملك عبد الرحيم أبو زيد وآخر بالنخيله وفاء ١٨٠٠ قرشا الباقي خلاف رسم الشهادة ورسم التنفيذ وكان محدد للبيع يوم ٩ نوفمبر سنة ٣٠ ولرفع دعوى استرداد من شاكر زيد لم يتم البيع ودعوى الاسترداد لم تقيد كما تدل على ذلك الشهادات طيه كطلب احمد سيد من صدقا وتنفيذاً للحكم ن ١٨٠٧ سنة ٣٠ أبوتيج

فعلى راغب الشراء الحضور

مقياس الشهرة

يتوهم بعض الناس أن الشهرة دليل على التفوق، وبرهان على النبوغ، وأن كل من اشتهر بأمر، أو تردد له صيت في شأن، فقد بلغ القمة التي لا وراءها شيء في هذا الأمر أو ذاك الشأن، وهذا التوهم قد لابس كثيراً من النفوس وتغلغل في أحنائها حتى شابه الحقيقة التي لا تقبل نقضا ولا تسيغ مردا. وهو خطأ في التقدير شائع، وخطل في الرأي ذائع، ولا سيما في مثل بلادنا التي فقدت الاتزان في كل شيء، وعدمت ملكة التقدير حتى في أخص الصفات التي منزعها الذوق والاحساس

قابلني صديق من الكتاب البائسين والشعراء المغمورين، فقال لي «انني بلغت الأربعين من العمر صرفت نصفها في صناعة القلم، ولكنني لم أصل الى مثل الشهرة التي ظفر بها أطفال كنت أروضهم على الكتابة، وأمرنهم على قرض الشعر، وأفرغ في نفوسهم ملكة الذوق في عرفان الادب. وقد استقر في يقيني أنني، وقد قطعت هذا الشطر من الحياة خامل الذكر خفي المنزلة، لم أكن مستعداً بفطرتي للنبوغ، وقد رأيت أن أترك العمل بالقلم وألتمس لي باباً آخر من أبواب الحياة يلج منه الى ساحة الشهرة ورحبة بعد الصيت، متباعداً عن هذه الحرفة التي لا حظ لي فيها ولو لطخت ثوبي بكل مداد في كل دواة في العالم»

فأنت ترى أن هذا الزميل كان قد جعل من سن الاربعين لنفسه حداً وظن أنه متى وصل اليه فقد بلغ الشهرة التي يرجوها لا محالة، وما دام أنه قد قطع هذا الحد ولم يشتهر فهو يرى أن يلقي سلاحه، ولا سلاح له إلا قلمه، ويغادر ميدان الكتابة راضياً من الغنيمة بما قسم له ضآلة الحظ وقلة القيمة

ولا شك في أن صاحبي مخطىء في وهمه، مغال في زعمه، فهو لم يغمط فضله، ولم يجهل مكانه، ولم تحط منزلته، الا لأنه على جانب من الفضل كبير، وعلى شيء من العلم غير يسير، فليس عجيبا أن يكون من حظ العالم الفاضل الخمول، وليس بدعا أن يكون من نصيب الأديب المثقف الانكار.

على أن علة خمول العالم، واستكانة الأديب الفاضل، أو شهرة الجاهل، وذيوع اسم الغافل، انما ترجع الى أن العالم عارف قدر نفسه، مقدر لما يحمل من علم، وما يضطلع به من أدب وفهم، فهو يخشى على نفسه عدوان الجاهل لقدره، وهو في اعتزازه بعلمه وفضله لا يحب بذله عند من لا يحسن صيانته وفهمه، فالعالم لا يزال خائفا مترقبا كثير الشكوك، جم الظنون. أما الجاهل أو من كان حظه من العلم قليلا، فهو جرىء مقدام، لا وازع له من نفسه، ولا رادع من علمه، صفيق الوجه، «مفلوت العيار» غير مضبوط النفس، يجري وراء الخاطرة، ويطير فرحا بالبادرة، وينال اغراضه متى شاء، ويظفر بمآربه كيفما أراد، ويطيع نزواته في كل شيء، ويركب هواه الى حيث يصير. واذا أتاح له الحظ الاعمى مركزاً أي كانت قيمته طار فرحا، وذهب مرحا، وأسكرته النشوة، وابطرته الحظوة، وخدع به الناس وترددت ذكره على الالسنة، وتجاوبت الصحف باسمه بين الاسماء ولكنه مع هذا لن يكون من المذكورين، ولن يصبح في عداد الخالدين.

وأنت اذا قلبت نظرك في سماء مصر، وفي رجال مصر، فقلما وجدت الشهرة المستفيضة الا للجهال، والا لاهل الخب والاحتيال، أما العظماء حقاً، أما العلماء حقاً، أما أصحاب الرأي السديد والعقل الرشيد، فانك تراهم وقد كاد الخمول يسبل عليهم قناعه، وان أتيح لأحد منهم حظ الاشتهار، فلا ترى شهرته الا في الدرجة الثانية أو الاخيرة من درجات اشتهار أهل الجهل والسدور

واذا شئت برهانا على ذلك فامامك هؤلاء الاغمار الذين شهروا في هذه الامة على غير ميزة ولا فضيلة، ولا عقل ولا علم، ولا اصالة ولا رأي، وانما رفعتهم الحوادث والفتن العمياء من ضعة الأصول، وحقارة الخمول، وجعلت اسماءهم تتردد في الصحف، وتذكر في المحافل والمجالس، حتى ليكاد اسم النحاس يغطي على اسم سعد باشا، واسم وليم عبيد يغمر ذكر ثروت باشا، والغرابلي يبز رشدي باشا، وحتى أصبحت اسماء حسن يس، وصبري أبو علم، ومحمد صلاح، وزهير صبري، وغيرهم من اشباههم وامثالهم من فتيان الوفد ومهرجيه لا تكاد تخلو منها صحيفة وفدية، أو يرددها لسان انسان ولو بالسخرية والامتهان. ولا عجب في ذلك فان من طبيعة الاحداث والفتن في الأمم أن تعلو بالأغمار، وتحط من اقدار الاخيار، كالبحر الخضم حينما يهيج هائجه، ويضطرب مائجه، فلا تلبث أن ترى جيفه قد سمت الى سطحه، وذهبت جواهره مستقرة في القاع.

وقد وصف هذه الحال أحد قالة الحق من الشعراء فقال:

طار قوم بخفة الوزن حتى
لحقوا خفة بقاب العقاب
ورسا الراسخون من جلة الناس
رسو الجبال ذات الهضاب
لم يكن ذاك للئام بفخر
لا ولا ذاك للكرام بعاب

كأنك لا تدري . ما أصاب فخري

التضحيات الحقيقية ، في سبيل القضية الوطنية

حضرة رئيس التحرير

أرجوكم أن تنشروا لي الحقائق التالية عملا بحرية النشر التي سرتم عليها في جريدتكم الغراء .

رأيتكم في الأيام الأخيرة تكثرون من مهاجمة الوطني الكبير فخري بك عبد النور وتعزون اليه انه يتدخل في عهود الوزارات الوفدية أو المؤتلفة في شؤون العمد والمشايخ والموظفين كان السبب المباشر لاصدار «قانون استغلال النفوذ» في وزارة عدوه بالأمس وصديقه وخصيصه اليوم صاحب الدولة محمد باشا محمود . والحقيقة ان الرجل يعد في مقدمة المضحين في سبيل اخراج الانجليز من مصر لا من المستغلين للقضية الوطنية لأجل الاغراض المادية

توفي والد فخري بك المرحوم الخواجة أو المعلم عبد النور اقلاديوس عن تركة واسعة وثروة طائلة قوامها عدة مئات من الأفدنة في اجود بقاع مديرية جرجا خصوبة تركها لولديه فخري والمرحوم لبيب بك .

وظلت حالتها على ما تركها ابوهما من سعة ورخاء حتى ظهرت الحركة الوطنية فاندفع فيها فخري بك وأخذ يحز في نصيبه من التركة حزاً حتى أتى على آخر درهم منها قبل أن يفتح مجلس النواب لاول مرة

وافلس الرجل وكادت تبدو معائبه وهناته لولا أن توفي أخوه المرحوم لبيب بك فجأة على غير عقب ذكر فورث من حصته في الميراث نصفها ولم يزل بها حتى ألحقه بما كان يملك بيعا بالجملة وبالقطاعي وخرج منه يلفظ لجام القلة ويعلك مرارة الحاجة والحرمان .

هذا بخلاف بضعة آلاف من الجنيهات اقتطعها فصرفها حلالا زلالا في سبيل محاربة الانجليز واستقلال الوطن بحيث لم يبق له منذ ست سنوات ما يعيش منه الا ما كانت تملكه المرحومة زوجته التي توفيت منذ عامين فورث عنها شيئاً كثيراً باعه أيضاً في أوائل هذا العام .

كل هذا التراث الجم والميراث المعظم ومعه كل ما استطاع أن يحصل عليه من طريق الضم واللم على الطريقة «البركات احتفالية» من مسائل العمد ومشايخ البلاد واحتكار عملية تعيينهم ورفتهم في مديرية جرجا ذهب من بين ايدي فخري بك دهاقا جزاقا ضحية للوطن العزيز وسعيا وراء خروج الانجليز من مصر وهم الى الساعة التي نكتب فيها هذا المقال لم يحتشوا على عرضهم ولم يفقأوا في عيونهم «حصرمة» ولم يخرجوا من بلادنا بعد ان صيروا صاحبنا «على الحديد» يسأل لطف الحميد المجيد .

قارن من فضلك يا سيدي رئيس التحرير العادل المنصف بين وطنية فخري بك عبد النور الناضجة الناصعة وبين وطنية صاحبكم «بركات احتفالات» الفاضحة الفاجعة فهو يرى ان البلاد لا تنال حرية ولا يتم لها استقلال الا اذا عمرت «المكة» ودرت عليه من وفير المال ما يبتاع به القصور الشاهقة ويقتني به الضياع الواسعة . ولعلكم بعد ذلك ترثون لحالة فخري بك ولا تعودون فتصورونه في جريدتكم الغراء كبطل عظيم أو كانسان يستحق شيئاً من الاهتمام .

«صعيدي»

«الكشكول» نشكر لحضرة الكاتب الفاضل حسن ظنه بنا وجميل تقديره للخطة التي سرنا عليها من تقديس حرية الرأي واحترام العقيدة الذاتية عند الذين يشاطروننا الرأي والذين يخالفوننا في المبدأ سواء . وهذا الاحترام الذي نتمسك به وندعو غيرنا اليه هو الذي يحتم علينا ان نتقبل النقد بصدر رحب كما يوجب علينا ان نطلب الى غيرنا قبوله منا بكثير من التسامح وحسن نية .

بعد هذا نقول لحضرة الكاتب الفاضل اننا نعرف يقينا سوء ما أسرف فخري بك في فجر النهضة القومية لا في سبيل انقاذ مصر من انياب الاسد البريطاني ولكن للالقاء بها تحت اظافر النسر الجرماني الذي كان يعتقد حضرته ان النصر له في ميدان الحرب العالمية لامحالة فيعود بفضله لا قنصلا كما كان ولكن مندوبا ساميا يدير أمور البلاد باسم عاهل الالمان من سراي قصر الدوبارة بعد ان يخرج منها الفيلد مارشال اللنبي مع البازى عليه سواد .

كل هذا لا يمنع أن المهمة التي جرد لها نفسه وشحذ غرار عزمته كانت من الصعوبة وبعد المنال بحيث تتسع لصرف اضعاف الثروة التي ورثها فخري من أبيه وعن أخيه ، وعن زوجته التي تأويه ، وتحتاج فوق ذلك للمزيد مما يربي عن جميع ما يملك المتهافتون على وظائف العمديات ومشيخات القرى من مال ونشب لا في مديرية جرجا وحدها بل في الاقاليم كلها ريفها وصعيدها .

هذا فيما يتعلق «بصاحبكم» فخري عبد النور أما فيما يختص «بصاحبنا» بركات احتفالات فاننا نعترف جهاراً نهاراً وننادي على ملأ من الناس ، من فوق المنابر والمآذن والقباب ، ومن الشرفات والشبابيك والابواب ، ليسمع كل من له اذنان ، من الانس والجان ، والانسان والحيوان ، ان الباشا فتح الله ابرع من اتقن فنون الضم واللم .. والعكم ، لأعمال خاصة أو عامة ، وبأسباب تافهة أو هامة ،

وبأساليب سرية أوجهرية، قانونية أو استبدادية، عملا بالسنة الوفدية، واتباعا للطريقة السعدية، ولكن بساتين بركات، كفيلة بتكفير السيئات، وهو لولا لطف الله بالعباد والبلاد، وبعض الوفديين للباشا الاب والبكوات من الاولاد، كان في مقدوره ان يتخلص منها في ظرف ساعة، ويضعها عبئاً ثقيلا على اكتاف وزارة الزراعة، فاتمت على الخزانة المصرية، نكبة الادارة الوهمية النقراشية، ولكن الله سلم، فبقيت لصاحبها شر مغرم، وحقت كلمة الله تعالى فيما انزل من الهدى، « والذي خبث لا يخرج الا نكداً » !!!

البطل المهجور

ما أشبه الوفديين في محاولاتهم العابثة بعد ان فقدوا مقاعد الحكم بالسمك ينتزع من الماء — ولا حياة له بدونه — ويقذف به على اليابس. فلا يفتأ يتلوى ويتخبط

وهكذا هم اليوم يتلوون ويتخبطون، وهم أبعد ما يكونون عن الماء في أي زمن من الازمنة. وكأنما بينهم وبين « زعنفة » لهم في الاسكندرية مس من الكهرباء. لا يتلوى وفدي هنا، حتى تتخبط هذه الزعنفة هناك! . ذلك هو « ياقوت عبد النبي » رئيس جمعية الشبان الوفديين بالاسكندرية. ورئيس جمعية الرابطة المصرية. ورئيس جمعية النهضة. ورئيس جمعية .. ورئيس جمعية .. وأخيراً رئيس جمعية الشبان المتطوعين لمقاطعة البضائع الاجنبية ..

ولو اننا عنينا بأمر « ياقوت » هذا وأحصينا عدد الجمعيات الوهمية التي شرفها برئاسته الخيالية. منذ ان خرج من السجون، وظن نفسه بطلا لا زلت عندها على المئات .. وعلى الرغم من تخبطه الذي طال عليه أمده فانه لم يستطع الى اليوم أن يحظى برعاية ساداته. حتى أصبح لديهم « بطلا مهجورا »

فقد كان « ياقوت » قطبا من اقطاب « جمعية الانتقام ». وكان رفيقا في زنازين السجون للجديلي الذي نعم بترف الوظيفة ردحا من الدهر. ولحسن يس. وابراهيم عبد الهادي. وكلاهما صار نائبا!.

وما نحسب « زعنفة » الاسكندرية ينال منه الحزن لهذا البخت السيء. بل نعتقد أن « ياقوت » يسره أن يكون بطلا. وان كان مهجوراً ..

٢٠٩٦ انه في يوم الاثنين ٢٣ مارس سنة ٣١ الساعه ٨ صباحا ببندر طنطا بشارع داير السيد البدوي سيباع أشياء موضحه بمحضر الحجز المؤرخ ٣٠ يوليه سنة ٣٠ ملك فرج عبد المجيد صاحب محل أكل وشرب بشارع داير السيد البدوي تنفيذاً للحكم الصادر من محكمة بندر طنطا الاهليه في القضيه المدنيه ن ٣١٥٠ سنة ٣٠ وهذا البيع بناء على طلب صليب افندي بسطوروس التاجر بطنطا وفاء لمطلوبه وقدره ٢٦٤ قرش صاغ خلاف أجرة النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

٢١٠١ انه في يوم الاثنين والثلاثاء ٦ و ٧ ابريل سنة ٩٣١ الساعه ٨ صباحا سيباع زراعة ٢١ ط ادره شامي موضحة الحدود والمعالم بمحضر الحجز المؤرخ ١١ أكتوبر ملك سيف على دقيش من النصرية مركز ديروط نفاذاً للحكم الصادر من محكمة ديروط الاهليه في القضية نمرة ٥٨ سنة ٩٣١ تحفظي ومحكوم بتثبيته بجلسة ٨ نوفمبر سنة ٣٠ لوفاء مبلغ ١٣٤٠ قرش صاغ والبيع بطلب الشيخ احمد عبد التواب المزارع من بني حرام مركز ديروط

فعلى راغب الشراء الحضور

خواطر ومشاهدات

الطبابون !

أتينا في عدد (الكشكول) الماضي على شيء من حديث متقدمي الطبابين (الطفيليين) وأنظرنا الكلام على محدثيهم الى هذا العدد. وانا لنقصر القول على الطبابين (الرسميين) فهؤلاء الذين يجمل الكلام عنهم لأنهم انقرضوا أو كادوا بحكم تطور نظام الطعام في الولائم والاعراس. والانتقال من بسط الأخونة وجلوس الآكلين من حولها الى مد (البوفيهات) وقيام الآكلين عليها. الى ندرة اقامة الاعراس (الافراح) في هذه الأيام. وبذلك انقرضت، مع الأسف، صناعة وطنية بما طغى علينا من أنظمة الغرب وعاداته، وفنونه وصناعاته. ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم!

والطبابون أولا يمتازون جميعاً بصلابة المعدات وسعة الحلوق وعبقرية الأمعاء. ولو قد تهيأ لأحدهم عشر ولائم في يوم واحد لغشيها جميعاً، ولا زدرد في كل واحدة منها وأمعن وأفرط ما تصيبه كفه، ولا يلحقه بشم، وما رؤي واحد منهم قط يشكو بطنه، ولا احتمى أحد منهم في يوم من الايام!. والذي يدلك على عبقرية امعائهم، وفداحة معداتهم ان أحداً منهم لا يستعمل اسنانه البتة. فان اوقاتهم أثمن من أن يضيعوها في المضغ وفي الخضم والقضم، فالمعدة وحدها كفيلة مهما غلظ الطعام بعملية المضم. فأكلهم كله زرد. وكأنهم يجري على القضية الاقتصادية القائلة بتقليل عدد الوسطاء بين المنتج والمستهلك، والانتفاع في الوقت نفسه باستثمار أعظم محصول ممكن. فهناك يد صناع تمتلخ المزعة الضخمة من اللحم والشحم، وبأسرع من رد الطرف تقذف بها في الحلق فما هو إلا تسمع رنينها في الجوف!

والطبابون معروفون من أكثر من اعتادوا اقامة الولائم ومن يترددون بالدعوة عليها. وهم كذلك معروفون للفراشين، وللجاعات (المهامز) والمهامز جمع مهموز وهو اصطلاح بلدي أطلق على جماعة من الناس أغرموا بوظيفة استقبال المدعوين الى الاعراس واجلاسهم في المواضع اللائقة بكل منهم والترحيب بهم ثم دعوتهم جماعات جماعات الى موائد الطعام، وتقدمهم في اثنائه، والدعوة لهم بمثل (العاقبة عندكم في المسرات) الخ

أقول لقد أغرم أولئك المهامز بهذه الوظيفة حتى لقد كان الرجل لا يقيم عرساً إلا هبطت عليه طائفة من هؤلاء في الثياب الرسمية (ردنجوت) وعلى صدر كل منهم وردة جميلة. وهم في الحق ناس طيبون مخلصون، يؤثرون على أنفسهم فلا يجلسون للطعام إلا بعد ان يفرغوا من اطعام جميع المدعوين. وبعد ان تعود (زفة) العريس ويسندوه في مطلعه الى العروسة. ولكن هذا لا يمنع من أن يختلفوا الفينة بعد الفينة الى المطبخ لاصابة ما يتبلغون به ولتوصية الاسطى حنفي بتجنيب كل ما يروق لهم من الوان الطعام!

ونعود بعد هذا الاستطراد الى الطبابين (الرسميين) فلقد كانوا عليهم رحمة الله، في منازل مختلفة، ودرجات متفاوتة: فكبراؤهم وأصحاب الوجاهة وحسن السمت فيهم لاعراس العظماء، وأوساطهم لأوساط الناس، وضعافهم لأعراس الطبقة الدنيا. وهذا التقسيم طبيعي ومعقول اذ أن الرجل الخلق الثياب لا يستطيع أن ينفذ الى ولائم العظماء ولا أن يجد له مكانا بين أندادهم من مدعويهم. والطباب الوجيه لا يتبذل بالفرح الضخم، والطعام الفخم، أكلة (على قدر الحال) عند رقاق الحال!

ولا تدري كيف كانوا يتشممون الاعراس فلا يسلم عليهم منها عرس واحد، على ما كان في البلد من سوء المواصلات وقلة انتشار الصحف؟

وأصحاب الولائم كانوا يختلفون في معاملة الطبابين اذا عرفوهم، ووقعوا بين الآكلين عليهم. فمنهم من كان يغلبه الحياء فلا يدفعهم ولا ينحيهم عن الطعام مهما أحنقوه بسوء أكلهم وايذائهم بذلك لضيفانه. ومنهم من يهوي على عنق الطباب أو يجره من أذنه حتى يبلغ به ظاهر السرادق. على أن أولئك الطبابين قد رزقوا كذلك حظا عظيما من متانة الوجوه، فان أحدا منهم لا يعلوه وهو على هذه الحال أي مقدار من الخجل، بل انه لو لاحت له الفرصة الى الانسلال الى خوان آخر لاهتبلها، وقد يتكرر عليه الدع والطرد فلا يتردد في المعاودة، ولا يدركه من اصابة الطعام يأس!

والطبابون، على وجه عام، يحسنون الحديث، ويجيدون المفاكهة، ويحذقون النكتة. طلبا لاستراحة مؤاكليهم النهم وتغافلهم عن شأنهم في شدة الزرد. وفي دس ما يتيسر مما يحمل الكم (الجيب) من اللحم والحلوى والفاكهة.

ولقد تكون الطبابة (التطفيل) لا عن حاجة ولا عن حرص على المال، بل تكون عن شهوة خالصة اليها. فلقد كان المغفور له الشيخ حسن غندر شيخ الطبابين في مصر ورئيسهم غير مدافع. وكان رجلا وسيم الخلق شديد احرار الوجه، تدور على عارضيه لحية دقيقة بيضاء. وهو ضخم الصوت جهيره. وكان حسن السمت مدلل العمامة فاخر الثياب. وكان يملك نحو المائتي فدان من أجود اراضي القطر.

المصري. وهذه الثروة العظيمة التي تطعمه الذهب لو أن الذهب مما يطعم - هذه الثروة لم تعصمه من احتراف الطبابة فحسب، بل لقد بددها كلها في شهوة التطفيل!

ذلك ان خلقاً ممن لا يتقون الله وأكثرهم من ابناء الذوات الذين لا يوفي بمطالب شهواتهم أي قدر من المال، قد عرفوا فيه هذه الخلة. وقدروا مبلغ شهوته للتطفيل. فكانوا يدسون له سماسرة من شياطينهم، فيقولون له: «أمَّا يا عم الشيخ حسن! فلان بك عامل النهار ده في بيته حتة دين عزومة لا تقول لي، ولا تعيد لي، دا بس داخ فيها ديك رومي طبلته لوحدها تطلع ٨ أرطال، وسمك ايه، ومحاشي (جمع محشي) إيه!. ولاتنساش الكنافة المحشية بالقشطة، والبقلاوة اللي على ذوقك. وكل دعوة المعازيم ما يجوش أربع انفار، وكلهم من اللي يستلطفوك ويحبوا كلامك»!

وسرعان ما يسيل لعاب عم الشيخ حسن وتتنكر صورته حتى تحسبه نمراً يتوثب للافتراس بعد جوع ألح عليه بضعة أيام. وما هو الا أن يطلب لساعته بيت فلان بك، وما ان يكاد يقتحم الدار، حتى يسكره ريح القتار، فيسلم ويجلس فيسأله الجماعة عن شأنه، فيصارحهم بأنه جاء ليفاكههم ويسامرهم ثم يؤاكلهم، فيزعمون له أن رب الدار في عسر، وقد حلف يميناً الا يطعم الا من يقرضه مبلغ كذا على أن يرده اليه في أول الشهر، وهو كما تعلم رجل غني واسع الثروة، وقد فعلنا كلنا ذلك، فيهرول الشيخ حسن الى الدار ويعود لساعته بالمبلغ المطلوب، وينبسط مع القوم على الطعام حتى يبلغ خياشيمه!. وما زال الناس به على ذلك ما يتعظ ولا يزدجر حتى خرج عن آخر فدان! فان شهوة التطفيل كانت تملكه وتصرعه فلا يبقي فيه فضل لعظة ولا لادكار!!!

ومن عجائب نهم هذا الرجل ان رجلاً من الظرفاء الموسرين، كان يحب الشيخ حسن غندر هذا ويؤثره لظرفه وحسن حديثه ولآيات تطفيله، فدعاه يوماً ليساهره، ومضى به الى حانة (درا كاتوس) وكان ذلك الموسر يشرب الخمر والشيخ حسن لا يشربها، فدعا لنفسه بكأس من (الكونياك) وطلب للشيخ حسن كوبا من (الشربات) فجاء الخادم بهما، ثم طلب الرجل كأساً آخر فطلب الشيخ حسن معه كوبا من شراب الورد، ثم طلب الرجل كأساً ثالثة، فقال الشيخ حسن لغلام الخان «المرّة دي يا ابني تجيب لي كبّاية صومادة» ثم طلب الرجل كأسا رابعة، فقال الشيخ حسن للغلام: «إذا كان عندكم فرمبواز الحقني بواحد!»

ثم تحول صاحبنا الى حانة (فيورانس) فطلب كأسا من الكنياك، فطلب الشيخ حسن كذلك كوبا من (الشربات) وما برحا يتحولان من حان الى حان، وكلما طلب هذا من الخمر كأسا طلب الشيخ حسن من الشربات كوبا، حتى اذا انصدع عمود الصبح، كان هذا قد أتى على إحدى وعشرين كأساً من (الكنياك) وكان هذا قد أتى بازائه على واحد وعشرين كوبا من (الشربات)!. ولو كانت بنية صاحبنا تقوى على احتساء مائة كأس، لما تخلف الشيخ غندر عن اللحاق، ولكان المجلي في حلبة السباق!

***

هذا بعض الحديث في الطبابين المحترفين، وإن شئت قلت (الرسميين) وهؤلاء قد انقرضوا أو كادوا بحكم تغير النظم والعادات. أما الطبابون غير المحترفين أو غير (الرسميين)، فلهم هم أيضاً حديث طويل. وهؤلاء لم ينقرضوا، ولا أحسبهم ينقرضون في أمد قريب، لانهم (مودرن) يعرفون كيف يسايرون سنة التقدم، ويعالجون تغير الزمن. ولعلنا نعود الى حديثهم في فرصة أخرى إن شاء الله

«مشاهد»

وكيل الكشكول والثغر

تجارة المنافع

بمقاطعة البضائع

اجتمع النحاس ، بزمرة من الناس ، في بيت سعد ، يدعونهم بالوفد ، مهاترة باللغة والاصطلاح ، ومكابرة للقاموس والصحاح ، برغم انف زميلنا السندوبي ، وصديقنا وحيد بك الايوبي .

وأخذوا يتبادهون ، فيما تكرهو تكرهون ، من شباك تمد ، وشراك تمد ، لاصطياد ما يملأ جيوب الطامعين ، ويشبع بطون الجائعين ، من ارزاق الجاهلين ، واقوات الغافلين ، تحت ستار الدعوة الوطنية ، لترويج البضائع المصرية ، بمقاطعة البضائع الاجنبية . ويقصرونها تحديداً على الواردات الانجليزية ، وهم لا يستطيعون ان يفرقوا في البضائع الوطنية نفسها بين غزل دمنهور ، ونسيج كوم النور ، أو يميزوا فى زعابيط الخيم ، صوف الحمل ، من وبر الجمل .

وكأنهم لا يشعرون ، بما ينتظرون ، من خطة عاملة ، ونتيجة فاشلة ، ولكنهم رواد منافع ، وسماسرة بضائع ، وسفراء سعاية ، واجراء دعاية ، لكل صفقة خاسرة ، وتجارة بائرة ، يقبضون بها الأثمان ، من أجور الاعلان ، ليقوموا في كل مكان ، مقام « المانكان » وهي شخوص مصطنعة ، ودمى مرتفعة ، يقفونها فى وجهات الدكاكين ، عليها البذلات والفساتين ، تعرضها على السابلة ، في كل فرصة ماثلة .

ووقف النقراشي ، موقف الطواشي ، من أبواب الخدور ، فى افناء القصور ، يدخل الحظوة من يشاء ، ويمنع الاذن عمن يشاء ، في مثل امارة الاغا ، في بلاط يلبغا أو يقبغا ، واذا أردت ان تعرف من هما ، وماذا كان فى الغابرين شأنهما ، فعليك بالاستاذ مصطفى منير ادهم ، والا فان الله سبحانه وتعالى اعلم .

وبدأ الاخذ والرد ، والجذب والشد ، والباشا الباسل ، صائل جائل ، في ردائه الحديث ، وزيه الرثيث ، ووجهه القوى ، وصوته الدوى ، يقول .

حمد باشا — انا وضعت الخطة ونفذتها ونشرتها وها هي رسائل التحبيذ وبرقيات التشجيع قرأتموها وفهمتموها وما بقي عليكم الآن تنظموها وتوزعوها فى كل ناحية . الناس مبسوطين وهم يقبلون كل جديد واحب ماعليهم ان تخترعوا لهم فى كل يوم وفى كل ساعة بل فى كل دقيقة . وكل ثانية شيئاً جديداً خارقا يمشوا وراكم ويهيصوا ويزيطوا وتنشال الدنيا وتنحط هيله بيله ما حد عارف ان كان جد والا هزار .

الخلاصة اننا ننتهز فرصة هذا الحماس اللي ماحد منهم عارف له أصل من فصل فهو كاف ان يزعج الانجليز ونقضي غرضنا منهم وبعد ذلك الطوفان

الغرابلي باشا — ولكن ياباشا المسائل اللي زى دي يجب ان تقوم على اساس ثابت لتدوم الوقت الكافى على الاقل للحصول على نتيجة مرضية منها . مش مجرد ماتقوم سعادتك وتلبس قفطان بفته ويتبعك مائة تلميذ أو عشرين شابة بلف مناديل محلاوي حول اعناقهم يزعج الانجليز وتسقط السما على الارض ويقولوا لنا اتفضلوا ياجماعة كراسي الوزارة بين ايديكم ميتة صبابة من الشوق اليكم .

حمد باشا — وبعدك ايه معاليك .

الغرابلي — غرضي ننظم المقاطعة من وجوه كثيرة ، الملبس والمأكل والمشرب ، والمسكن وخلافه . ايه خسارة الانجليز في استعمالك ثوب بفته من صنع بنك مصر بدل بفته مانشستر أو لونكشاير ، وتروح بعدها تشرب لك فى الاربعة وعشرين ساعة عشرة وسكي بالصودا بثمن البفته بدل ماتشرب قدحين عرقسوس أو خروب أو سوبيا أو غير ذلك . وايه الفايدة اذا كنت ما تاكلش الا محفوظات استراليا وباقى المستعمرات البريطانية من كبدة وقوانص ولسان بقري بدل لحمة الراس وشوربة الكرشة ومرقة الكوارع عند سوق الخضار وشارع فاروق أو مسمط الحسنية . لازم تضع خطة حازمة شاملة ونبدأ احنا في تنفيذها ونحض الناس على اتباعها فيكون لها اثر مهما كان ضئيلا فهو كاف للدلالة على الغرض والوصول الى التأثير المطلوب .

أبو رحاب — يعنى معاليك عايزنا ناكل ام الفلافل ونلبس زعابيط ميانة .

الغرابلي باشا — المقاطعة كده والا بلاش ،

أبو رحاب — طيب العدس ماله يابوى ،

الغرابلي باشا — إذا أردت مافيش مانع وقدح فول كمان ،

أبو رحاب — دماسي والا بيجرش (بيقرش) ،

البنان — على قد ما تطحن دروسك ،

أبو رحاب — والا يا آبوى حدانا حاجات كلها مليحة . آه لو دجت (ذقت) فطيرة العسيرات .

الرمالي بك — من دقيق بلدي والا استرالي .

أبو رحاب — استرالي ده مانعرفوش يا ابوى ، حدانا كله بلدي .

الغرابلي باشا — يبقى طيب كده . والجبة الجوخ الانجليزي دى رايح تبدلها بايه .

أبو رحاب — على وش صيف نبدلوها بتوبيت ياباشا ، والله التوبيت كأني من بلاد الانجليز . ماهوش من دمياط ع بحولوا (يقولوا) .

البنان — دمياط مافيهاش توبيت يلخليل بك

أبو رحاب — مليح خالص نبلطها بجطمة الاجه كحلي والا بنى من حدا الحصاني.

سلامه بك ميخائيل — والي زينا احنا يا كل ايه ؟

البنان — عليك بالطعمية والبذنجان المشقق.

وليم — الطعمية دي خدنا خدنا فيها من بدري ليوم الحشر . الدور عليكم انتم .

حسيب باشا — بردون يا بك . انا ما اقدرش اكل طعمية . بتعمل حرارة في معدتي .

البنان — خد عليها بيكربونات الصودا .

بسيوني بك — ودي كمان ما هي وارد لندن

مصطفى بك بكير — يا اخي يا باشا ما تخليهاش محبكة خالص . امال احنا نعمل ايه في الجبنة القريش والجعضيض .

البنان — يا اخي طيب اللي الجماعة تركوا لنا الطعمية . ده انا كنت باحسب انهم ماخلولناش المش حتى .

هيكل — ودي كلة ايه يا عبد الحميد بك دي . احنا رايحين نضرب على نغمة صدقي باشا وانصاره .

فخري بك — والا نغمة الأحرار الدستوريين هي دي ماهي فضلة خيركم يا استاذ هيكل

هيكل — برده رايح ترجع تفتق تانى . ماقلنا القديم ما ينعاد .

الشمسي باشا — ماهو انت اللي حركت يا استاذ . لازم تجود وتلتوي وتقول وتعيد

ولیم — سيبك يا استاذ هيكل من التفصيلات دي . شيء غير مهم . وانما المهم ان ناس منا بيتسرعوا في ابتكار اشياء ووضع اسماء لها مايعرفوش ازاى يتصرفوا فيها . غرضي أولا أن أعرف مين اللي أبدل تسمية ترويج البضائع المصرية بمقاطعة البضائع الانجليزية .

الاستاذ عبد القادر — حافظ بك عوض والاستاذ توفيق دياب فيما اظن .

العلايلي بك — انا مستجير في الله من توفيق دياب ده . يا اخي ده واحد متسرع زي وابور الاكسبريس اذا ساب مايعرف اللي قدامه ايه .

الاستاذ عبد القادر — لان الاستاذ دياب غايب مسكت فى خناقه . ماحافظ قدامك أهو ما تسأله .

حافظ عوض — يمسك في على ايه . ده شيء متفقين عليه ما جبتوش من عندي .

ولیم — متفق مع من !

حافظ بك — مع دولة الرئيس وسعادة حمد باشا

ولیم — مش ممكن مع الرئيس ، لأنه ما اخبرنيش عن حاجة ولا أخد رأيي في شيء من هذا القبيل

النقراشي — انت كتمت نفسه خالص مالوش حق انه يتنفس بحريته مره .

ولیم — دي خطط ماينفعش فيها رأي واحد ، لازم من شوري .

حمد باشا — على أن تكون الشوري لك لوحدك . أنا ما انفعش وفتح الله باشا مايصحش والنقراشي بك مافيهش كفاية . والا الخبر إيه؟ ما تقولوا لنا على شان كل واحد يعرف حده .

ولیم — أنا ماخصصتش يا باشا أنا قلت شورى وما دامت شوري فبالبداهة يجب ان أكون واحد من شهودها . والا ما حصلتش المقام ده ؟

حمد باشا — العفو يا معالي الاستاذ . كده بقت مفهومة ، ولكن يمكن الكلام حصل في ظروف ما كنتش معاليك موجود فيها واكتفينا بالحاضرين وهم أكثر من اثنين ومن ثلاثة ومن أربعة كمان

فخري بك — كان لازم معالي الاستاذ ولیم بك يعلن بها وكان لازم تؤجل لحين حضوره . كل واحد منا مش وليم . وويلم هو ابوها وامها وهو المسئول عن مصالح الامة في الداخل والخارج وما فيش غني عن رأيه . مش كده يا استاذ بسيوني بك .

بسيوني بك — صحيح انهم قالوا « كل الف لا يعد بواحد » والاستاذ وليم بك من الآحاد التي تغنى عن الآلاف حقيقة . ولكن برده البركة موجودة . وفيه فينا من يعد اقله خالص بالمئات ان لم يكن بالآلاف . وفى عرض النبي والسيدة زينب . اذا كان في مثل هذه المسألة لا يكتفى برأي العشرات حتي .

الغرابلي باشا — ومع ذلك اللي وقع يتصلح. ادي احنا فيها ويمكن لكل انسان ان يقترح من التعديل ما يرى له ضرورة . الاعلان عن الخطة دي ما تعداش انه نداء افراد معدودة . فيمكن بعد التعديل أن يذاع بلسان الوفد رسمياً ويبقي دستور واجب الاتباع .

العلايلي — واجب الاتباع على مين من فضلك .

الغرابلي باشا — من الامة كلها .

العلايلي — زي يمين عدم التعاون معناها . والا زي قرار الحداد العام . يا سيدي ما جربنا ده وده وكانت النتيجة فضيحة مالها الا النبي .

النحاس — ده يا حامد بك شيء وده شيء . وكانت ظروف غير دي الظروف . أنا افتكر انه في أيام اعلان الحزب الوطني زمان مقاطعة البضايع النمسوية كفي ان المرحوم فريد بك خرج لابس طربوش ابيض حتى خلع الناس جميعا طرابيشهم الحمراء واستبدلوها ببيضاء . ويكفى الآن أن أخرج أنا في بنطلون من كتان كوم النور وفوقه جاكتة من زعبوط اخميم وكرافتة من صنع المحلة حتي لا يظهر واحد في غير هذا الزي

البنان — واذا دولتك طلعت ملط زي

غاندي برده الناس تمشي زي ما ولدتهم امهاتهم.

النحاس — آه لو كنت اقدر على البرد . ما كنت وحياتك الا اخلي البلد كلها على المكشوف .

عطا بك عفيفي — اعمل معروف بلاش دي . ربنا ما يكشف لك جسد . أنا شوية هوا ترقدني .

النحاس باشا — يا اخي روح . ده انت اهبل . وشرفي لو كنت منك وجسمي زي جسمك ما كنت الا أخلي اللي ما يشتري يتفرج .

عطا بك — هو انا لوحدي ، ما عندك النقراشي اهوه وادي البنان كمان .

حمد باشا — يا خبر زي بعضه البنان من سن عطا ، ده أكبر مني والله .

بسيوني بك — يا راجل ما تخافش . ده يمين ربنا ما تحملش عقوبة الحنشفيه

حمد باشا — ذمة باقول لك كده . فين عبد الحميد البنان وفين احنا ده شيء قديم جداً .

بسيوني بك — بالحق يا عبد الحميد بك؟

البنان — اصحنوا ، اهروا ، انكتو حد منكم يبان اصبى منى . حتى ولا الاولاد دول .

بسيوني بك — وحق الله واسمائه الحسنى أنا كنت احسب ان البنان ما فاتش الثلاثين أو الخمسة وثلاثين على الاكثر

حمد باشا — خمسة وثلاثين او اربعين من تاريخ سن القرعة ياسيدي البك .

الغرابلي باشا — أنا ما اعرفش بالتمام سن عبد الحميد بك . ولكن وأنا لسه تلميذ قبل ما ادخل الحقوق وانا اسمع اسم عبد الحميد البنان راجل في وسط الرجالة .

البنان بك — احسبوا زي ما تحسبوا ، وإيه اللي عايزينه . اديني واديكم . مين فيكم فى شبابي والا في قوتي ، والا في صحتي .

بسيوني بك — ده خلو بال ياصاحبي وفرفشة . ربنا يديمها عليك نعمة .

البنان — الله يحفظك .

بسيوني بك — من قلب مخلص والله يا بنان يا ابني .

العلايلي — قول بقا يا والدي .

بسيوني بك — لأ ما حصلتش بالتأكيد . الفرق بيني وبينه قليل .

البنان — والا ما فيش فرق

بسيوني بك — لأ فيه . مش قد كده ولكن فيه برده بعض الشيء

البنان — فيه والا ما فيهش . احنا فى الواقع . واللي ينفلق ينفلق . ده شيء بعيد عن شواربكم وما تحصلوهش ولا فى المنام سيبكم منه وخليكم في الخيبة القوية دي اللي وقعكم فيها حمد باشا

حمد باشا — وتسميها خيبة بناء على اسباب ايه ؟

البنان — اسباب غرامي !

العلايلي — كمان ياسي عبده وحياة أبوك .

البنان — على راسي يا سيد عيني

النقراشي — وبقت غرزة !

البنان — بس شد حيلك وخلي نفسك ويانا .

النقراشي — اشمعنا

البنان — لا ينقطع

أصوات — هع ! هع ! هع !

حمد باشا — بس الله لا يصبحك بخير . الكحة رايحه تمسكني

البنان — كحه يا حامد احسن الباشا ما ينتحملش !

النحاس — نظام من فضلكم . أحسن ده بقا شيء مسخره

البنان — لا أول المساخر ولا آخرها . ياعيني عليّ لما اقلع الطقم اللي فضل « سيفاد » بحنتفه ويمتنه ويجيب له صنايعي يتحفه ويقيفه والبس بداله دفيه تنط الركب والاعري بأكمام نهف وترق واحد غطا وواحد وطا وديل طويل للمرمطة . يا سيدي ياسيدي . سمع هس ياسي حمد باشا وياد لعدي يا سي حافظ عوض .

النحاس — ده مش كلام . اللي رايح يقرره الوفد يمشي رضيت حضرتك أو غضبت

البنان — وأنا تهون عليّ دولتك لما تبدل الكرافتة « الماي لايف » دي وارد لندن وتشمط في رقبتك حتة غباني والا زيق من فضلة حرير مخطط شغل المحلة وترمى الوردة الانجليزي قادح دي اللي في صدرك وترشق مطرحها صحبة دقن الباشا والا زهر كتان .

النحاس — وأنا باقول لك ان الوقت مش متسع للنكت دي ولا بد من العمل . العمل بجد وشدة وبسرعة على الخصوص والا رحنا بلاش .

مصطفى بك بكير — روحه بلا راجعة . المدوم دي بلونها هينة : مابقاش الا نرجع للمش والليمون المملح

حمد باشا — وهي المآكل البلدية ما فيهاش الا المش والمخلل ؟ ايش قولك فى شوالي البن ومتارد القشطة وطواجن الفريك والسمك واللحم السليق على منسف التسقية . ده شيء لو داقوه الانجليز يبيعوا به الهند وجنوب افريقا كمان

البنان — يا باشا لازم خطة وتحبكها من كل نواحيها لبس وقلع وأكل وشرب وحركات وسكنات والا بلاش .

النحاس — يعني ايه.

البنان — أنا أقول لدولتك يعني إيه. يعني يلزم نقاطع كل ما هو انجليزي وفي كل شيء، مش نسيب البدلة ونلعب تينس ونبطل أكل الروسبيف ونشرب وسكي، ومش نشنطمنديل فى رقبتنا، ونحط «بيبا» فى اشداقنا بعد حلق الشوارب ونمشى نهز فى فلكاتنا ونقول يحيي الوطن.

يا بلدي على طول يا افرنجي على طول. مش نبقا مشكلة حتة بلدي وحتة غاندي وناحية اورلاندي وناحية مكفرلندي وقال اسم سيدى الافندي.

النقراشي — أمال على كده ما تنساش يا عبد الحميد المسائل الاخرى انت وحمد باشا بلاش ورق اللعب كمان لانى باعتقد انه كله وارد انجلترا، والا مين غيرها رايح يخترع طريقة خراب البيوت فى لعبة.

حمد باشا — ما لوش أصل، انا اعتقد انه فرنساوى

فخرى بك — وأنا أعرف انه الماني.

بسيونى بك — ما دام فيه شبهه وجب الابتعاد عنه وهذا أرجح الاقوال.

العلايلي — والى عايز يسلي غلبه يلعب إيه

بسيونى بك — كفاية الطاولة وان كانت بدعة مكروهة فهي على الاقل من شغل اسيوط

مصطفى بك بكير — وإيش قال الله يا حمد باشا فى السيجة والمنقلة والطاب والطلع اللي فاته قديمه تاه. احنا خربت ديارنا الا لما طلعنا فى الافرنجي.

حمد باشا — يا دولة الباشا أرى تأجيل البحث فى خطة المقاطعة لفرصة أخرى مع تأليف لجنة لبحثها وتنظيمها من ناس جد، أما فى هيئة عامة زي دي يكون فى اعضاها عبد الحميد بك البنان. فما فيش الا المزار وتروح احنا في ميت عوشار

النحاس — أشوف كده أنا كمان، نوكل الأمر للعرابلي باشا والنقراشي والاستاذ ويصا واصف وسعادتك والاستاذ مكرم بك عبيد كفاية كدا والآن انتهينا والسلام عليكم، أنا وولبم رايحين مشوار ونرجع تاني بعد ربع ساعة اللي عايزنى فى حاجة يستني شوية مش رايح أغيب، اورفوار!

البنان — خد يا خي! قال اورفوار قال. ونشوف وشكم فى خير جرى فيها إيه، وكمان بدنا نقاطع، قطيعة بعيد عنك.

العلايلي — يلا عك انت الآخر مقاطعة إيه وهباب إيه، ملة بحسرة قايلها، قم بنا يا شيخ قوم بلا دوشة فارغة.

وقام هذا وذاك تلاه، وتركا بيت الامة يبكى من بناه.

مجنون متوج

اذا أنت تقصيت حوادث التاريخ وتراجم العظماء وجدت من هؤلاء حتى بين الملوك والامراء من يليق بهم بدل الجلوس على العروش السجن فى مستشفيات المجاذيب، ولقد بدا لكاتب من كتاب الفرنساويين وعالم من علماء الاخلاق ان يحصى نوادر هؤلاء المرضي فجمعها فى كتاب اسماه «المجانين المتوجون»

من هذه الطبقة بولس الاول امبراطور الروسيا فقد حدث من اطواره انه التقي في طريق كان يسلكه متنزها بجندى بسيط اعجبه زيه وهندامه وحبب اليه ان يطارحه الكلام فأمر قائد عربته أن يقف وأشار الى الجندى أن يقترب منه وقال له:

— أريد ان تصحبنى في مركبتي أيها الملازم

— مولاى أنا لا أزال جندياً بسيطا

— الامبراطور لا يخطيء يا جناب الضابط

— أمرك يا مولاي

— عظيم جداً يا حضرة اليوزباشى، اقترب منى وتأمل كم الطقس جميل في هذا اليوم

— مولاي! لقد غمرتنى . . .

— ماذا تقول يا جناب البكباشى؟

— مولاي لا شيء غير أن . .

— أرجوك أن لا ترى في ذلك شيئاً ياسعادة الاميرالاى

ومن الاسف ان نزهة الامبراطور لم تطل كثيراً لانه كان مضطراً للوصول الى القصر في موعد قريب ولو ان النزهة امتدت ساعة واحدة لما ترك هذا العسكري في أقل من رتبة الفيلد مارشال بدلا من أن يتركه قائد لواء.

لم يمض على ذلك أيام حتى عاد الامبراطور فعثر على هذا القائد. وكان يوم نحس ساورت عاهل الروس فيه طائفة من وساوسه وهواجسه المألوفة. فما هو الا ان وقع نظره عليه حتى دعاه لمرافقته في العربة وفى أقل من نصف ساعة رأى هذا المسكين نفسه قد قطع هبوطا ماقطعه صعوداً فلم يغادره بعد نصف ساعة الا وهو جندي بسيط كما كان.

ومن نوادره انه مر يوما بفرقة من الجيش فى تمرينات عسكرية فوقف ونادى بأعلا صوته كما لو كان يتولى قيادة هذه التمرينات.

قفوا! دوروا يميناً! بخطى سريعة الى الامام والى سيبيريا، مارش!

واضطرت الفرقة وعلى رأسها ضباطها وقائدها ان يجدوا السير في طريق المنفي حتى تمكن بعد أيام الكونت روستوبشين ان يحصل منه بألف حيلة على الأمر برجوعها فأعادها من نصف الطريق.

من ادارة الجريدة

كل طلب اشتراك فى الكشكول غير مصحوب بقيمته لا يلتفت اليه

الموظفون والوفد

لا يريد جماعة الوفديين أن يكونوا كخلق الله الذين وهبوا عقولا وألبابا يقدرون بها الاشياء ، ويميزون الامور ، ولكنهم يريدون أن يضعوا انفسهم من بين صفوف المخلوقات في الصف الذي تنفر منه العقلاء ، ويتجنبه أهل العرفان ، ولا يحبون أن يكون الموظف عارفا بما عليه من الواجبات ، قائما بما هو مفروض عليه من الولاء لحكومته ، والاخلاص لوزارته ، ولا سيما اذا كانت من الوزارات العاملة على محو الفوضى والضرب على أيدي العابثين واقرار الأمن في نصابه ، وتنظيم شؤون الدولة بعد ان عبث بها أهل الفتن والضلال من الوفديين

قامت الوزارة مضطلعة باعباء الحكم في البلاد ، وكان قيامها أثر حالة شاذة قضت على كل عوامل النظام والاستقامة في شؤون الدولة ومرافق البلاد ، وكان هذا الشذوذ الفاضح نتيجة لازمة لتولي اشخاص من الوفديين لم تنضج عقولهم ، ولم تستحكم مؤهلاتهم ، ولم تنطبع نفوسهم على الاستقامة والنظام الحكم في البلاد ، تولوا الحكم على غير استعداد فأشاعوا الفوضى في أرجاء البلاد ، وأعملوا معاول التخريب والتقويض في كل شأن من شؤون الدولة ، وكل مرفق من مرافق الامة ، وحققوا في أعمالهم الطائشة المثل العربي القائل « خرقاء وجدت صوفا » . قامت الوزارة الصدقية باعباء الحكم آخذة على عاتقها إقرار النظام ، وتطهير المصالح من آثار العبث والفساد ، ورد الأمور الى نصابها ، وإزالة عوامل الفوضى من كل ناحية من نواحي الدولة والأمة ، ومازالت جادة في شأنها عاملة على إصلاح كل فاسد ، وتقويم كل معوج حتى أحست الامة بأن في البلاد حكومة صالحة للبقاء ، جديرة بكل إجلال واحترام ، حقيقة بكل ثقة وتأييد ، فأقبلت عليها تؤيدها وتشد أزرها وتمنحها ثقتها بعقل وحكمة وتقدير

غير ان الوفديين وقد ذاقوا حلاوة الحكم القائم على العبث والفساد ، لا يريدون ان تستقر شؤون الدولة ، ولا أن تنتظم أمور الامة ولا أن يستقيم أمر الأمن والنظام في البلاد . ولذلك تراهم لا ينفكون يحاولون احداث الشغب ما وجدوا الى ذلك من سبيل . واذا قام موظف من موظفي الحكومة المسئولين في جمع من الناس يحثهم على التزام السكينة والاتجاه نحو اعمالهم المنتجة ، وأبان لهم الفروق الظاهرة بين حكم الرعاع وحكم العقلاء ، وجهت اليه صحف الوفد سهام النقد ، وأرسلت عليه شواظا من الغضب ، وأخذتها حمى الحقد والضغن فراحت تتخبط في القول وتهرف بما هو بعيد من كل عقل . لأنها تحسبه بما يسدى من النصائح وما يبين لهم من الفروق ، عاملا على الحيلولة بين ساداتها الوفديين وبين كراسي الحكم التي هي قرة عيونهم ومنية نفوسهم

فهذه جريدة المساء التي يحررها الاستاذ عبد القادر حمزة ، تروي أن مدير الشرقية نيازي بك وقف في جمهور من وجوه الشرقية وأعيانها وتحدث عن الأمن والنظام ومحاربة المخدرات ثم قال « ان الحكومة ساهرة على حفظ الأمن ومحاربة الفوضى كما ان الامة فهمت الفارق بين النظام الذي تتبعه الوزارة الصدقية ، والتضليل والتدجيل الذي كان شعار الوفد »

وكل يعلم ان المدير في مديريته مسئول عن كل دقيقة وجليلة من شؤون المديرية في سائر انحائها ، ومن أخص ما هو مسئول عنه كل ما هو متعلق بالأمن والنظام ، فهو لا ينفك في كل فرصة يذكر الناس بوجوب التزام السكينة ونشر الطمأنينة ، واظهار صولة الحكومة واستعدادها للضرب على يد كل عابث أو محاول للفساد . ومن واجباته العمل على جمع القلوب على حب الوزارة القائمة التي يعمل تحت ظلالها ، وتأليف النفوس على تأييدها والثقة بها ، ومن العوامل التي يصل بها الى هذه الغايات الصالحة ابانة الفروق الصحيحة بين هذه الوزارة وبين غيرها في الوزارة . ولا سيما اذا كانت تلك الوزارات لم تقدم للبلاد أي عمل صالح أو أي أمر نافع مما قدمته لها هذه الوزارة وماذا يقول المدير في وزارة كوزارة الوفد التي لم يكن لها من هم إلا مصالح ذواتها الشخصية وإلا تمكين كل عاطل وجاهل وغافل من أشياعها وأنصارها من كل ما تصبو اليه نفسه من النهب والسلب والعبث والاضطراب . واستباحة خزانة الدولة ومرافق الامة لكل أفاك أو نصاب أو محتال ؟ ماذا يقول المدير وهو يقارن وزارة هذه حالها وهذا تاريخها في حكم البلاد ، وبين الوزارة الصدقية التي انقذت البلاد من هذه المفاسد ، وقامت للأمة بما هيأ لها سبل الخير والاسعاد ؟ لا شك أن مجال القول لدى المدير في هذه المقارنات ذا سعة .

ولكن الوفديين لا تستطيع عقولهم أن تسيغ ماهو مقبول لدى العقل والحكمة والواجب . فأنت ترى أن مدير الشرقية كان في موقفه مديراً بالمعنى الصحيح ، ولم يتعرض في عبارته الى شيء من الشؤون الحزبية لا تلميحاً ولا تصريحاً ، غير أن جريدة المساء لا تريد أن تفهم الا انه كان حزبياً في أقواله . ولذلك فهي تحاول أن تصفه بالميل الحزبي وتلصق به صفة « الترويج لحزب والمغامرة في خضم الخصومة السياسية » ثم تأخذها حمى الحقد على الوزارة ، فتتناول بهرائها الكثير من الموظفين مدعية أنهم يعملون في وظائفهم بالروح الحزبي . ترمي الموظفين بهذا

دستور ١٩٢٣ فى سنة ١٩٢٣



النحاس — لازم ندوسه تحت رجلينا !!
الباسل — ونتف عليه كمان !!

دستور ١٩٢٣ في سنة ١٩٣٠



مكرم الشهير بـ (وليم) — ياخراب بيوتنا بعدك !!
الباشا النحاس — يا اللي عمري ما بقيت شايف الوزارة بعدك ، يا اللي كنت عزبة ، وخزانة ، ومعكة ، يا أبو الدساتير ؟؟

الحمراء . وهي تريد أن يتناسى الناس مواقف بعض الموظفين الوفديين الذين كانوا يتخذون من وظائفهم الحكومية وسيلة للتنكيل بغير الوفديين ، والمباهاة بانتمائهم الى الوفد . وهل ينسى أحد موقف « وفدي » وهو في كرسي القضاء وفي دار العدل والانصاف التي يجب أن تكون خالية من رجس الحزبية ، بعيدة عن الحزازات الشخصية ، هل ينسى أحد قوله وهو في تلك الدار « نحن الوفديون » وقد كان ذلك في قضية السياسة . وهل ينسى الناس موقف « وفدي » آخر من رجال القضاء في صيوان سعد باشا وانشاده قصيدة يطعن فيها في رجالات مصر وعظمائها أمثال عدلي باشا وثروت باشا ورشدي باشا وصدقي باشا ، من خصوم سعد !

وإذا كان أحد لم ينس هذا فكذلك لا يزال يتردد في نفس كل انسان ما ترتب على موقف هذين الوفديين وأمثالهما من نجاحهما من الرقي في الوظائف القضائية وما كوفئوا به من المراكز التي لم يكن أحد يتوقعها لهم .

وبعد ، أفتريدون أيها المناحيس أن تجازي الوزارة مدير الشرقية على تعرضه في زعمكم للخصومة السياسية بأن تنزعه من مركزه؟ قد نسلم لكم في ذلك على شرط أن تطلق الحكومة يدها في الموظفين الذين أسندتم اليهم الكثير من وظائف الدولة في الادارة والقضاء على غير أهلية أو استحقاق ، ولكنهم يدينون بما تدينون به من مبادىء الفوضى والاخلال بالنظام ؟

من ادارة الجريدة

كل طلب اشتراك في الكشكول غير مصحوب بقيمته لا يلتفت اليه

متفرقات

« أب » المحاماة الانجليزية

في يوم ١٥ فبراير الماضي بلغ السر « ادوارد كلارك » الذي يعد بحق أب المحاماة الانجليزية ختام التسعين من سني حياته ، ولقد بدأ الاحتفال بعيد ميلاده هذا بالصلاة في كنيسة « سنت بيتر » التي شيدها على نفقته

ومما يذكر عن تاريخه أن والده كان تاجراً صغيراً في الجواهر بمدينة لندن ، واخترق طريقه الى المحاماة باحرازه الاجازة النهائية في دراسة قانون « تانكلرد » وفي سنة ١٨٦٤ قيد اسمه للمحاماة أمام محاكم لنكولن

وفي لندن معمر آخر مثله بلغ التسعين أيضا قبل أن يبلغها السر « ادوارد » بيوم واحد أي في ١٤ فبراير ـ ذلك هو الماجور جنرال السر « جون جانكر » ولقد خدم في الجندية الانجليزية أثناء الثورة الهندية والحرب الصينية وحرب الافغان وحملة برما بين سنتي « ١٨٨٦ و ١٨٨٨ »

أرباح السينما

نشر كاتب انجليزي مقالا في احدى المجلات عن أرباح الروايات السينمائية الانجليزية جاء فيه ان الرواية المسماة « انه غلام » ظلت تعرض للمتفرجين ٢٠ أسبوعا في سينما « ستراند » فبلغ دخلها ٦٠ الف جنيه ، ونصف هذا المبلغ يعد ربحا

هذا بينما ان هناك روايات لم تكن تستحق الاخراج البتة ، حتى لقد خسر المساهمون في اخراجها مالا يقل عن ٣٠ الف جنيه أيضا

والمعتقد ان رواية « أنه غلام » ستجيء في النهاية بارباح بنسبة ٣٠٠ في المائة من نفقات اخراجها

ومما يذكر أنه تألفت شركتان جديدتان للسينما في أول مارس الحالي برأس مال كبير يؤمل المكتتبون به في أن يحصلوا على أرباح تقدر نسبتها بالف في المائة

مطاردة اللصوص باللاسلكي

قال قاضي محكمة « ماربلون » حين عرضت عليه احدى قضايا السرقة في هذه الحادثة تتجلى فوائد اللاسلكي بدرجة لا سبيل الى تقديرها .

ويتلخص هذا ان مدير مسرح « بدفورد بالاس » في بلدة « كامدن تون » اشتبه في مسلك رجلين خرجا من مسرحه . بيد انه لم يتمكن الا من رؤية رقم سيارتهما فابلغ تليفونياً مركز البوليس معذكراشتباهه فيهما

ولما كان بعض رجال البوليس يطوفون المدينة في سيارة مزودة بآلة استعلام للاشارات اللاسلكية فقد تلقت رقم سيارة اللصوص من مركز البوليس وسرعان ما أخذوا في مطاردة الرجلين المشتبه فيهما . حتى توفقوا للعثور عليهما راكبين السيارة التى أذيع رقمها لاسلكيا

وعند التحقيق معهما تبين أنهما قد سرقا ستاراً من المسرح يقدر ثمنه بخمسين جنيها

٢١١٥ انه في يوم الاحد الموافق ٢٢ مارس سنة ٣١ الساعه ٨ أفرنكي صباحا بناحية دموشيا مركز ومديرية بني سويف والايام التاليه سيصير الشروع في مبيع منقولات منزليه واضح أوصافها بمحضر الحجز المتوقع بتاريخ ٨ فبراير سنة ٣١ بمعرفة أحد محضري محكمة بني سويف الاهليه تنفيذاً للحكم الصادر من محكمة بني سويف الجزئيه الاهليه بتاريخ ١٣ ديسمبر سنة ٣٠ في القضيه ن ٩٩١ سنة ٣١ القاضي ذلك الحكم بالزام محمود عبد السميع علي من عزبة علي نجا تبع دموشيا المذكوره بدفع مبلغ ٢٣٦ قرش صاغ قيمة المحكوم به مع المصاريف بما فيها أجرة النشر الى بريك عوض من أهالي ناحية ماروط البقر مركز بني سويف

فعلى راغب الشراء الحضور

من نوادر العظماء

بعث المسيو تيليران أحد رؤساء فرنسا يستدعى اليه يوما أحد مشاهير الماليين المتعهدين بتوريدات الحكومة فعادوا يخبرونه انه منذ يومين أخذ طريقه الى بلاد بعض الحمامات

فأجاب الوزير . نعم انني اعرفه جيداً . انه لا بد له أن يأخذ شيئاً في كل يوم

***

حكي انه لما مات « الدوق دي فاندوم » أمر لويس الرابع عشر باسناد شؤون الولاية التي كان يديرها الى الماريشال « فيلار » مع الانعام عليه بلقب دوق

وذهب الحاكم الجديد الى مقر عمله فتقدم اليه الاهلون كما كانت عادتهم بكيس ممتلىء بآلاف من النقود الذهبية وخطب أحدهم فقال : « هذه يا مولاي هديتنا اليك وهي مثل التي تقدمنا بها الى سلفك المرحوم فرفض أن يأخذها ». فأجاب الدوق بعد ان تسلم الكيس وضمه اليه : « رحم الله الدوق دي فاندوم فانه كان رجلا لا يمكن أن يشبهه أحد » !!

***

ذهب ولي عهد بروسيا الذي صار فيما بعد ملكا تحت اسم « فريدريك غليوم الثاني » الى سان بطرسبرج عاصمة الروسيا في زيارة رسمية وكان من برنامج الزيارة ان يتعهد الضيف العظيم « اكاديميا العلوم » وبينما هو بها اذ ادركته نوبة اغماء شديد اضطروا لها ان يحملوه الى العربة ويعودوا الى دار الضيافة

وفي المساء دعت امبراطورة روسيا أحد العظماء الذين كانوا يرافقون الامير في زيارته وهو البرنس « دي لين » وسألته عن تفصيل الحادث فقال لها :

« لا شيء يا مولاتي إلا ان الامير وجد نفسه فجأة وسط المجمع العلمي قد فقد كل ادراك » !!!

***

سمع الفيلسوف « ديوجين » رجلا يقول « ما أحسن حظ رجال الحاشية الذين يأكلون على مائدة الاسكندر فقال له : « قل ما أشقى حظ هؤلاء الرجال الذين لا يأكلون إلا ما يريد الاسكندر وقت ان يريد الاسكندر »

مدام نيللي ملبا

مغنية الملوك والقياصرة

في مدينة « سيدني » باستراليا قضت نحبها يوم ٢٣ فبراير الماضي مدام « نيللي ملبا » تحف بها الازهار والرياحين . وكانت على ولع بها شديد في حياتها . بيد أنها في تلك اللحظة لم تمتع عينيها بالنظر اليها . ولا انفها باستنشاق عبيرها. فقد حال الموت بينها وبين استمتاعها .

ولعله لم يتح لأية مغنية من نابغات القرن العشرين ما اتاحت الاقدار لمدام « نيللي ملبا » حين تسنمت قمة المجد . وتبوأت مقعد الشهرة . فقد نالت حظوة الانشاد في حضرة الملوك والقياصرة والملكات . وكأنها أرادت أن تسجل لنفسها آيات هذا الشرف حرصا عليه من الضياع بين ثنايا التاريخ . فقد كانت تحمل معها في كل مكان تحله « مروحة » كتب على جانبيها الملوك الذين سمعوا غناءها وعبارات الاعجاب بها والاطراء عليها .

وكانت وفاتها في الساعة الخامسة من صباح ذلك اليوم وهي في التاسعة والستين من عمرها.

وفي أكتوبر من العام الماضي ظهرت عليها اعراض مرض جلدي وهي على ظهر الباخرة « كاتاى » تقلها الى استراليا فدخلت أحد مستشفيات « ملبورن » ولم تلبث فيه طويلا حتي شفيت من مرضها .

ولكنها في الشهر الماضي عاد اليها الداء نفسه وكانت في مدينة « سيدني » وفي هذه النكسة ضاعت جهود الطب والاطباء هباء .ولم تفقد صوابها اثناء مرضها الا ساعات قلائل قبيل موتها فظلت تتعرف على اقاربها الذين عادوها. حتي اذا حضرها ايقنت بنفسها انها تقترب من نهاية أجلها فطلبت الى من حولها ان يستدعوا لها كاهنا فجيء اليها بقسيس كنيسة « سنت مارك » .

وفيما كان يصلي بجانب فراشها قالت للمستر « جون لامون » العازف على القيثارة والذي كان ابدا الى جانبها اثناء انشادها . « لماذا تحتم على الاقدار ان اقاسي عذابات الموت البطيء »!!..

وهذه العبارة هي آخر مانطقت به قبل ان تلفظ النفس الاخير . ولم يكن المستر « جون » وحده الى جانبها بل كان حولها أيضا ابنها الوحيد المستر ارمسترونج وشقيقتها المسز « بو كس » واخت اخرى من أبيها هي المسز « متشل » .

ولما بلغ نعيها السر « لاندون رونالد » اشهر الموسيقيين في لندن قال لمندوب صحفي « لقد افعم قلبي حزنا لموتها . بل انه ضربة قاسية الحت بها علي الايام . فقد كانت مدام « ملبا » من اقدم اصدقائي عهداً ولست انسى البتة معاونتها لي في حياتي الموسيقية . أما من ناحية الفن . فليس من يدانيها في مكانتها فهي تسمو بها على الجميع » .....

ولقد رثاها فريق من اقطاب الموسيقي فقال المستر « بيتردوسن » المغني الانجليزي الشهير « يجل عن قدرتي ان اصف حزني لموتها .... لقد كانت امرأة عجيبة ذات شخصية جذابة . وكانت تفيض دائما حماسة للفن وشغفا به »

وقالت مدموازيل كلارا نوفيللو — دافيز : — « لقد زال بموتها من هذا العالم أعظم مغنية ظهرت فيه . ان « ملبا » فنانة عجيبة تمتاز بحدبها على الناشئين في الفن »

وقال المستر « فرانك بريدج » الملحن المشهور : — ان « ملبا » هي فتاة استراليا التي استطاعت أن تجعل لهذه القارة تاريخا في الفن.

ولا ريب في ان موتها ضربة في الصميم من افئدة الذين نعموا بصداقتها وحرارة اخلاصها».

أما صوتها فقد كان كنزاً قيما عرفت قدره صاحبته وهي ذات نفس طموحة كثيرة الاطماع بيد انها كانت تسيطر عليها بقوة من الارادة مدهشة

ولئن كانت استرالية الجنس الا أنها في الحقيقة منحدرة من سلالة اسكوتلاندية . ولدت في احدي ضواحي « ملبورن » سنة ١٨٥٩ وكان اسمها الاول « مشتيل »

وفي سنة ١٨٨٢ اقترنت برجل ايرلاندي هو الكبتن « شارلس ارمسترونج » ولكنه لم يشاطرها الحياة طويلا

لقد غنت « ملبا » منذ ان كانت طفلة .

وفي سنة ١٨٨٦ هبطت لندن للمرة الاولى . وكانت خاملة الذكر لم يعرف عنها شيء بعد حتى لقد صارحها « سوليفان » المثل العظيم وقتذاك بأنها في حاجة الى كثير من المران حتى يستطاع أن يعهد اليها بدور صغير على مسرح « سافوي » . ورأت « ملبا » ان في هذه المصارحة جرح لكبريائها فشدت رحالها الى باريس حيث لبثت عاما تلقت فيه تدريب « ماتيلد مارشيزي » وهي أول من استكشف فيها كفاءتها واقتدارها

وفي سنة ١٨٨٧ ظهرت في دور « جيلدا » من رواية « ريجوليتو » على أحد مسارح بروكسل فلاقت نجاحا عاجلا مدهشا حتى أنها في العام التالي تبوأت اسمى مقعد في مسرح « كوفنت جاردن » بلندن . وصارت فيه اشبه بملكة تركع عند قدميها العاصمة الانجليزية

وامتاز صوتها بنغمة من الطفولة محبوبة .

وكثيراً ماجعلت الاغاني المبتذلة ذات قيمة

بغنائها . ولعلها لم يؤخذ عليها إلا اساءة النطق ببعض الالفاظ الانجليزية

وكان الملحن لها هو « جان دي ريزسكي » الذي بلغ أوج شهرته الفنية في اخريات عصر الملكة فيكتوريا . وحل مكانه بعده « كاروصو » المغني الايطالي الشهير

لم تنزع « ملبا » الى التمثيل ولم تمارسه إلا بادوار قليلة في بداية حياتها الفنية . ولكنها غنت على جميع مسارح الاوبرا من كل عواصم أوربا وأمريكا. وفي السنين الأخيرة من حياتها اقتصرت على الانشاد في انجلترا واستراليا فقط

ومن سنة ١٩٢٦ غنت أنشودة الوداع للشعب الانجليزي على مسرحي « كوفنت جاردن » و« البرت هول » واخلدت بعدها الى الراحة والدعة الى أن فقد عالم الموسيقى الغربية أعظم مغنية بين النساء

نفسية واحدة

في الانسان والحيوان

« تنوعت الأسباب والموت واحد » ولا يزال عزرائيل هو عزرائيل سواء تقمص في شرارة من نار تعلق بالثوب فيحترق لابسه . أو في حجر ينقض من جدار متهدم على عابر الطريق فيهشم راسه ويدق عنقه . ام يتقمص في موج مرتفع كالجبال . ينطوي على الغرق فيبتلعه طعمة للاسماك

ولعل أغرب ما تقمص فيه ملاك الموت هو انياب الجمل الذي كان يملكه المرحوم الشيخ خطاب عويضه عمدة بلدة رماضه مركز قليوب . فقد انقض هذا الجمل على صاحبه . حين دخل الحظيرة عليه . ولم يكن يرافقه أحد. وغرس نابيه في عنقه وأخذ يرفعه الى أعلا ما يستطيع . ثم يهوي به الى الارض فيضربه تارة بخفيه . وأخرى بركبته . حتى مزق جسم الرجل كل ممزق . وتركه يعالج سكرات الموت. ولم تمض ساعات حتى قضي الشيخ « عويضه » نحبه ، وصار في ذمة الرحمن

ومن عجب ان يعود الجمل — بعد ارتكاب جنايته مباشرة — الى الهدوء والسكينة . كأنه لم يقترف اثما . والمعروف عنه قبل هذا الحادث — كما يقول مراسل الصحيفة التي روت نبأه — انه « غاية في الوداعة والاستكانة . يقوده الصغير والكبير . ويشغله الرجل والطفل بغير عنف » ..

بيد انه فيما صنع بصاحبه قد ثأر لنفسه منه. اذ كانت في قلبه حفيظة له . وحنق وموجدة عليه . فقد حمله ذات يوم حملا ثقيلا لم يقو على النهوض به . وبدلا من أن يخفف عنه الحمل انهال عليه ضربا حتى ارغمه على القيام بما لا طاقة له به .

ورأى الجمل أن الفرصة قد سنحت حين دخل عليه « العمدة » ولم يكن في الحظيرة غيرهما . فأطفأ جذوة الثأر . وشفى غليله بالانتقام .

على ان ما فعل مثل هذا الحيوان ليس الا فصلا متكرراً من رواية واحدة . لا يزال الانسان يواصل تمثيلها على مسرح الريف والقرى ، وها هي جنايات الأقاليم تتلو انباءها يوميا ادارة الامن العام من تسميم المواشي وحرق المحاصيل في الحقول. واطلاق « زيد » النار على « عمرو » . أو طعنه بمدية أو خنقه شنقاً أدمغ حجة وأسطع دليل . على انها نفسية واحدة لا فارق بينها ولا تفاوت فيها تلك التي في الانسان والحيوان على السواء

والباحثون المدققون في أسباب هذه الجنايات كثيراً ما يخرجون من ابحاثهم فيها نتيجة واحدة هي الرغبة في التشفي والاخذ بالثأر . بل كثيراً ما يثبت لهم أن هذا القروي الحقود والذي انسل في الليل متخذاً من حلكة الدجى ستراً يخفيه عن العيون الى مزرعة وجيه في البلدة أو عين من عيونها . فاشعل النار في نباتها حتى أتت عليه وأبادته . انما قد ارتكب فعلته مسوقا بعوامل الضغينة التي انطوت عليها نفسه السوداء منذ ان صفعه ذلك الوجيه على مرأى ومسمع من الناس . أو قذفه بقارص من الالفاظ . أو منذ ان بذل مساعيه للتطوع بأخيه أو قريبه في مهاوي السلطة العسكرية ! . .

وهكذا — قلما يقع حادث جنائي في الاقاليم ، الا وكان الانتقام هو الباعث عليه والدافع له . وما الذي ينهض بالرجل من فراش نومه . ويخرج به من كسر داره ليرتكب جريمة قد يعلم أو لا يعلم ان ارتكابها يذهب بحياته ، الا موجدة لا تفتأ نفسه تتلظى بنيرانها. فلن تخمد جذواتها الا اذا محا أثر الشر بالشر . ودفع المكروه بالمكروه ! . .

وقد يكون الحيوان اسرع الى الحفيظة من الانسان . فان لثانيهما من عقليته وتفكيره ما يفترض منه أن يفهم معنى التسامح وانه من أفضل ضروب الايمان . ولكن الاطماع الدنيوية . والحطام الزائل في هذه الحياة يقفان سداً منيعاً بين النفوس والفضائل. وبين العقول وتفكيرها في أن تؤثر لاصحابها ما هو خير وابقى .

لهذا تساوت النفسيتان في الحيوان والانسان حتى أصبحتا نفسية واحدة. ولربما كان الحيوان الناطق أشد ضرراً من الحيوان الابكم ، فلا يزال اللسان في أولها مجلبة للشرور والاذى . بل واداة للويل والثبور . وكثيراً ما تسامت نفوس الوحوش في القفار . عن نفوس سكان الديار والامصار .

من هنا ومن هناك

أيهما اجدر بالسجن ؟؟

روت احدى الصحف السورية نبأ من حلب وهو أن المدعو « ابراهيم نسيم شامي » — وهو كهل أوشك أن يحطم العقد السادس من عمره — شاهد جارته « زكية بنت حلفوت » واقفة على باب دارها . وهي حاملة طفلها . ولما كان هذا العجوز رغما من كبر سنه . مابرح ذا « نفس خضراء » فقد اقترب من جارته الصبية وقال لها « آه . يا ليتني بدلا من الطفل بين ذراعيك » !! ..

« ولما سمعت زكية هذا الكلام وضعت طفلها جانبا . وهجمت على الشيخ المتصابي وانهالت عليه بالضرب حتى ادمته . فالقي القبض عليها وأودعت السجن رهن التحقيق »

ومن سفه الحياة أن لا يخلو كل بلد من هؤلاء الشيوخ المتصابين الى حد ان يدوسوا باقدامهم المزيلة المرتجفة كرامة الجيران . وحرمة الجوار !! ..

وليس عجيبا ان يتمني هذا الكهل الطفل على جارته الحسناء أن تحمله الى صدرها وفوق ذراعيها . كما تحمل طفلها وفلذة كبدها . فليست أمنيته هذه الا برهانا لايدحض على صدق ما أنبأ به « شكسبير » شاعر الانجليز . في قصيدته الشهيرة « الاعمار السبعة للانسان » . اذ قال في ختامها يصف المرء في الدور السابع وقد أصبح كهلا عتيا . وبلغت به الحياة من العمر ارذله « ثم ينقلب طفلا مرة أخرى . فلا عيون . ولا اسنان . بل ولا شيء ما » !! .

واذا كان الشارع لم ينص فيما وضع من قوانين على عقوبة الاطفال . فلعله لم يفته أن ينص على عقوبة الكهل الطفل وان كان قد فقد الحواس . وان قال الاقدمون « اذا سلب الانسان ما وهب . سقط عنه ما يجب » .

ولكن الغرض الشهواني المنطوية عليه هذه « النفس الخضراء » هو الذي يحتم القصاص من هذا المداعب المرذول البغيض .. وليس من المعقول أن يضمر الطفل مثل هذا الغرض حين يتمني على أمه أن تحمله فوق ذراعيها !..

ثم الا يمكن أن يقال عن هذه الجارة الحسناء انها بما فعلت قد دافعت عن عرضها ؟ وهلا يصبح الدفاع عن العرض الا اذا كان الاعتداء عليه ماديا واقعيا ؟؟ .

ان في هذا غبنا للجنس اللطيف . وتهاونا في وقاية القوارير — وخاصة اذا جاورن شيخا متصابيا — فمن الالفاظ ما هو انكى من وقع الحسام . وأشد فتكا من المهند الصمصام . ولرب كلمة جرت حربا !.

واذا كان القانون في مصر قد اعتبر المنازلة الكلامية جناية أفلا يكون الاخذ بالثأر من جنانها دفاعا عن العرض . أو بعبارة أخرى دفعا للجناية . قبل امعان فاعليها في ارتكابها ؟.

وهل لم يكن الاجدر بالسجن هو هذا « الشايب العايب » . والشيخ الوقح حين كان الاحري به التخلق بالاحتشام والكمال . حتى اذا قاسى عذابات السجون . ايقن أن ثمن التصابي . وخاصة من شيخ متغابي . انما هو ثمن باهظ لايقتدر على ادائه أمثاله . فليس بياض الشعر من بياض الفضة . ولا اصفرار الوجه من صفرة الذهب . ولكنها الكهولة بما تحمل الى صاحبها من وهن وضعف ... ثم ومن خبل وجنون !! .

لو كانت في مصر !! ..

الباخرة « موريتانيا » هي التي اقلت « شارلي شبلن » من ثغر نيويورك عائداً الى وطنه انجلترا . وبديهي انها كانت تحمل مع هذا الراحل العظيم عدداً لا يستهان به من عظماء آخرين في نواح متعددة من العظمة . فمن علماء وفلاسفة الى آلهة المال ومخترعين وكتاب ومن اليهم ...

وكان المفروض ان تبحر الباخرة براكبيها مساء يوم الجمعة ١٣ فبراير الماضي بيد ان قبطان « موريتانيا » وولاة الأمور فيها رأوا ان ابحار الباخرة في يوم الجمعة وفي يوم ١٣ شؤمان — لا شؤم واحد — ينذران بالنحس . فضلا عما يحدثان من اضطراب في اذهان الركاب بالوساوس والهواجس طيلة الرحلة

وكان الركاب انفسهم اسرع الى هذه الملاحظة من القبطان فحادثوه في اتقاء هذين الشؤمين اطمئنانا لعدم وقوع ما قد ينجم عنهما !! ...

ولهذا استقر رأي الطرفين — القبطان والركاب — على أن تبدأ الباخرة رحلتها من ثغر نيويورك بعد منتصف ليلة السبت ١٤ فبراير بخمس دقائق . وفي هذا التأخير نجاة من شؤمي الجمعة والرقم ١٣

فلو انها كانت في مصر . وكان ابحارها من ثغر مصري . وركابها مصريين . واعتقدوا مثل هذا التشاؤم . أفلا يسارع مراسلو الصحف الأجنبية بل والضيوف من الكتاب الغربيين بين ظهرانينا الى الاسهاب في التحدث عن معتقداتنا الخرافية على صفحات جرائدهم والى التعجب منا اننا مع مثل هذه الخرافات نجاهد في سبيل الحرية والاستقلال ؟؟ ... ولربما وضعوا الاسفار الضخمة في التشهير بنا

ولكن الحادث وقع في أمريكا . وأبطاله أمريكيون أوغربيون . وأمريكا بلاد الدولار . وهؤلاء المتشاءمون من آلهة المال فكل مايفعلون معقول منهم . ومغتفر لهم . بينما ان كل ما نفعل أعجوبة تبعث على الدهشة . وتدعو الى السخرية فلا يزال الغرب غربا . والشرق شرقا . كما يردد « رديارد كبلنغ » — شاعر الانجليز العصري وهما لن يجتمعا . فبأي آلاء ربكما تكذبان ؟؟ .

بطل الازياء

تأبي جماعة السعدجية ان يتسربلوا جميعاً بثوب واحد من البطولة فضفاض عليهم . ويتشهي كل « سعدجي » منهم ان يرفل وحده في ثوب منها . يعرف به في ناحية من نواحيها. حتي يكونوا جميعهم أبطالا . وحتي يكون كل بطل على حدة !!...

فمنذ عامين برز الى الميدان « أمين بك أبو يوسف » حاملا علماً مهلهلا اسماه « التعاون » وطاف به الممالك الغربية . زاعماً انه زعيم هذه الدعوة . والله وحده يعلم ماذا كان يلتمس من وراء هذا الزعم . بل ماذا أفاد ونال ...

وقد يتحقق بعض أوهامه في بلد قال عنه شوقي بك « كل شيء فيه ينسى بعد حين » . فقد ينسى الناس بزعامة أبي يوسف بك المغفور له عمر بك لطفي . وهو أول من دعا الى التعاون. وأول من ردد هذه الكلمة بين ارجاء البلاد قبل ان يتفهم المدعوون الى العمل بها . شيئاً من معناها ....

وعلى الرغم من زوال هذه البطولة المزيفة . وهروب زعيمها من الميدان . قام « سعدجي » آخر يتخطر فى ثوب بطولة قشيب ولكنه يختلف عن أثواب اقرانه الابطال .

ذلك هو حمد باشا الباسل الذي أعلن للناس أخيراً انه ابتاع رداءاً وطنياً من صانع مصري لا يزيد ثمنه على خمسين قرشاً . ودعاهم الى ان يترسموا أثره . ويسيروا على هديه . وهو لا يرجو من وراء ذلك الاعلان وهذه الدعوة . الآن يصبح « بطل الازياء »...

والذي نعرفه ويعرفه الناس اجمعون عن الزعماء فى مختلف الممالك . والدول ان من أول ميزاتهم ثبات الجنان والشجاعة فى الدعوة . وعدم الاضطراب فيما نصبوا انفسهم زعماء فى ميدانه .

ولكن هل علم القراء ماذا يقول « بطل الازياء » في أول حديث له عما اعتزم البطولة فيه ؟؟

لقد قال لمندوب المساء « لست أرمى الى مقاطعة البضائع الاجنبية ولكننى أريد التشجيع على تعضيد الصناعة الوطنية » !!..

فهل رأت الانس والجن مثل هذا الاضطراب والتناقض قبل حديث الباسل باشا ؟؟..
وهلا يكون تشجيع الصناعة الوطنية الا بالاقبال على شراء منتجاتها وما تخرجه أيدي الصناع منا والاعراض عن مثله من المصنوعات الاجنبية . وفى هذا تحريض ضمنى . بل تحريض واضح جلى على مقاطعة البضائع الاجنبية ؟؟ ..

ولكن « بطل الازياء » الجديد حريص جداً على عدم اغضاب الخصوم « الشرفاء المعقولين » وهو خير من يعلم كم يكلفه من الثمن اغضابهم .... وخاصة أن البقية من « السعدجية » لا تزال تتمسك بحبال سياسة الصداقة والوداد مع هؤلاء الخصوم . لعلهم يتنازلون الى استئناف التفاهم معهم !!....

وفى النفس حاجات وفيك فطانة
سكوتي لديها منطق وبيان

على انه فى الوقت نفسه يلوح من « بعيد لبعيد » بذلك السيف العتيق الذي فل نصله وانثلم حده — سيف التهديد بمقاطعة البضائع الاجنبية ولو انه كان خبيراً بوطنيته « هو نفسه » العملية فى هذه الناحية . خبرة « الخصوم الشرفاء » بها لاستراح من « المهابرة » . وأراح هؤلاء الخصوم من المهاترة ....

فالانجليز القائمون بيننا اليوم . هم انفسهم الذين شهدوا وطنيتنا من ناحية الازياء بالأمس حين طمعت النمسا في ضم البوسنه والهرسك اليها . وحين تمشدقنا بمقاطعة البضائع النمسوية وفي مقدمتها الطرابيش . فلم يلبس الطرابيش البيضاء « وهي أيضاً من صنع النمسا » الا صبية الكتاتيب وتلاميذ المدارس فكانوا اضحوكة العامة والسابلة كلما غدوا وراحوا ....أما الداعون إلى المقاطعة فقد ظلت على رؤوسهم الطرابيش « النسر » الحمراء . وما هى الا أياماً قلائل حتي ضمت نهائياً البوسنه والهرسك الى النمسا وحتى اختفت تلك القلانس البيضاء . وظهرت على أثرها اخوتها الحمراء . كأنما المقاطعة للبضائع النمساوية كانت محدودة بأمد النزاع بين النمسا وبين الدولة العلية وقتذاك ؟؟ ...

وهؤلاء الانجليز هم انفسهم الذين خبروا هذه الوطنية العملية حين طبع الوفد الكراسات الجمة بأسماء المتاجر الانجليزية وأصحابها بل ويعلمون علم اليقين إلى أى حد بلغنا فى مقاطعتنا تلك المتاجر وبضائعها !!.....

فليهدأ بالا « البطل الجديد » وليعلم أن « غاندي » الهندى زعيم عن جدارة بين الزعماء. وان « الباسل » المصري العربي غير زعيم في شيء من الاشياء . حتي ولا فى الازياء !!..... .

« أبو محمد »

من إدارة الجريدة

ترجو ادارة « الكشكول » من حضرات مرسلي الاعلانات القضائية اليها للنشر مراعاة ما يأتي :—

١ — أن يكون الاعلان مختوماً بختم المحكمة الصادر منها

٢ — استيفاء الرسم المبين بهامش الاعلان

٣ — التأشير على الاعلان بالنشر فى جريدة « الكشكول »

اصدقاء ابى

كلما برحت به مؤلمات الحياة وأمضته مبكياتها هرع الي يبثني ما فى نفسه ، ويرفه عنها بعض ما يجد حتى اذا ألفانى من مثل حاله شاكيا . ويمثل آلامه باكيا . جلسنا نتسابق في ذرف قطرات العيون . من مختلف الشجون. وفي ارسال الأنات من اشتات الحسرات

جاءني أصيل يوم يقول : — « حتى هؤلاء كانوا البقية من أملي ففقدت عندهم الأمل . وكانوا بعض متكلي فلم يبق لي متكل . وليس يرضيني — وان رضي الناس جميعهم — ان يقول الطغرائي

وانما رجل الدنيا وواحدها
من لا يعول فى الدنيا على رجل

فهل صفقت يد وحدها . ومن الذي اتيحت له مغالبة هموم الحياة بمفرده ؟ وهل يذهب سدى معنى الحديث الشريف « ما زال الرب في عون العبد مادام العبد فى عون أخيه » ؟؟..

فاعجبت فى نفسي بمعارضته مالم يعارضه أحد قبله . وأحسست في ذهني أثراً من الوجاهة فيما تقض به قول الطغرائى . فسألته : — ومن هم هؤلاء » ؟؟ فاجابني بعد زفرة صعدها خيل الي ان حلقه اخترق وهى تمر فيه !! ...

— « هم اصدقاء أبى » !!

وصمت ريثما استجمع ما تبدد من قواه واردف يقول : —

« وفيهم الموسر الذي لو أصبحت على بعض ثرائه لادركتني الحيرة من توزيع فضلات يساره. والوجيه الذي استمد الليل والنهار سلطانهما من وجاهته

« وكانوا — وأبي على قيد الحياة — يجلون مقامه . ويحترمون كلامه . ويخصونه بولاء وأخاء طالما انكرت عند صدورهما عنهم قول الاقدمين ان الخل الوفى من المستحيلات . ولكننى أيقنت اليوم انني كنت غراً مخدوعا وان القول ما نطق به الأوائل

« لقد زرت بالأمس أحد هؤلاء الاصدقاء فتلقاني بالتجلة وقد غاب عنى ان سطور البشر التى ارتسمت على محياه كانت كاذبة المعانى وانها من اضداد اللغة تدل على باطن لها غير الظاهر منها فلم أكد أحدثه عن متاعب الحياة وما ناء به كاهلي منها بعد فقدي أبى حتى تقطبت أسرة جبينه وتهدلت جفون عينيه وشفتاه . ولوى كشحه معرضاً واذا به يشاطرني الشكاية والتوجع . بل واسرف فيهما الى حد انه أصبح وحده شاكيا . واصبحت له سميعاً كأننا قد تبادلنا حالتينا ما بين غمضة عين وانتباهتها . فانا الثري المرجو عطاءه ونداه عند ضائقات الزمان وازمات الايام . وهو المعدم المسكين يتضرع مستنجداً ويتوسل مسترحماً !!..

وعقد هذا التبدل الفجائى لسانى فغادرت الرجل على حالة لا أستطيع معها النطق بكلمة . ولم يسعنى إلا ان اهمس الى نفسي « ياسبحان الله !! ولا حول ولاقوة إلا بالله ..» أين ذهب ذلك التظاهر بالمروءات . والتفاخر بالمكرمات بل أين ذهب ذلك النعيم المقيم . والملك الكبير والذهب الوفير . والثروة التي لا يستطيع الدهر تبديدها واستنفادها ولو امعن فيها اسرافا وتبذيراً ..؟؟

وعرجت على صديق آخر — من أصدقاء الفقيد أيضا — مازرته مرة مع أبي إلا وسمعته يتحدث عن ضروب المعونة وصنوف النجدة اللتين بذلها الى قاصديه وسائليه . ولم يكن ليفتأ مسهباً في وصف اقتداره وطول باعه فى مختلف الدوائر والمصالح . حتى لا يخيب له فى احداها رجاء . ولا ترد له توصية يبعث بها الى قطب من أقطاب تلك المصالح

فلما مثلت فى حضرته هذه المرة . وسألنى هاشا مبتسما عن بغيتي من زيارته أفضت اليه برجائى فى ان يلحقني باحدى دوائر الاعمال فحملق وحوقل . وتعوذ وبسمل . وسعط وسعل . وترنح يمنة ويسرة . واطرق برأسه الى الارض مرة . وصعد نظرات عينيه الى السماء أخرى . وشهق وزفر وتنهد وتحسر . ثم قال فى لهجة خافتة . ونغمة من التردد : —

— « كنت أرجو أن أقوم لك بما اتجهت الي من الرجاء . لولا انى اخذت نفسي منذ عهد قريب بخلة لا ازال محتفظا بها ولن أتخلى عنها . وهي ان لا يراني زيد من الناس اليه ساعياً ولا لديه راجيا . فقد تكاثر علي الوافدون . وازدحم عندي العارفون . بينما ان مالي من حول ضئيل . وجاه قليل . لا يتسعان لتحقيق مطالبهم . واجابتهم الى مآربهم . ولا يكلف الله نفساً إلا وسعها . ولهذا انبت حبل صلتى بأرباب النفوذ فى المصالح . وفترت حرارة الود ما بيني وبينهم . فاصبحت — كما ترى — قعيدة البيت وحلس الدار . لا أزور ولا أزار » !! . . .

« فاعتذرت اليه . عن تطفلى عليه وغادرت منزله اسائل نفسي أي ضرب من الناس هؤلاء الاصدقاء . الذين توثقت أواصر الاخاء بينهم وبين أبي ؟؟ وهل أساء — رحمه الله — الاختيار ؟؟ أم خدع فيهم . وهو لم يكن يرجوهم قضاء حاجة . ولا السعي فى شأن ما . بل كان يحمل عنهم اعباء مهامهم . وينهض باثقال تكاليفهم . حتي لقد كان احدهم يسهد ليله اذا عرضت له مشقة في الأمور . فما هو إلا أن يلتقى بأبى

حتى يبيت قرير العين . مطمئنا الى نهايتها .
واثقا من ادراكه لبانتها

« فهل هم اليوم يجزون ابنه على قدر حسناته اليهم ؟؟ أم هم ينقمون عليه في شخص ولده انه كان عليهم متفضلا » ؟؟

وصمت صاحبي صمت من أمضته الشكوى وترديد التوجع . فارتسمت على فمي ابتسامة التعجب من سذاجة صاحبي الى حد الاسراف في حسن العقيدة بالناس . وقلت له في لهجة من الاشفاق : — وهل انت لا ترى ما تنكر من أصدقائك . فليس فيما يصنعون معك ما تؤاخذهم عليه . حتى تنحي عتباً ولوماً على أصدقاء أبيك ؟

« لا يزال الصديق الصادق في هذه الحياة ياصاحبي كالغول والعنقاء لا وجود لثالثهما . وان عثرت بأحدها المثلث منه رعباً ووليت فراراً . فأولهما مثل ثالثها . فكن باصدقائك — ان كان لك — قنوعا . ولا تتجاوزهم باطماعك الى أصدقاء أبيك » !! ...

اعلان

٢٠٩٧ انه في يوم الخميس ١٩ مارس سنة واحد وثلاثين الساعه ٨ أفرنكي صباحا ببندر المنيا والايام التاليه اذا لزم الحال سيصير الشروع في مبيع ٢٠ أردب قمح ملك عبد الله افندي أبو طاقيه مفتش دايرة حسن باشا شعراوي ببندر المنيا السابق الحجز التنفيذي عليها في ٢ نوفمبر سنة ٣٠ نفاذاً للحكم ن ٣٢٤٧ سنة ٢٩ المنيا الجزئيه وفاء لمبلغ ١٩٦٤ قرشاً بخلاف مصاريف اعادة الاجراءات وأجرة النشر وما يستجد من المصاريف ورسم هذا وهذا البيع بناء على طلب الست لبيبه بنت حنين حنا الضعيف من بندر المنيا ومحلها المختار بها مكتب حضرة الاستاذ فهيم افندي الضعيف المحامي

قلم راغب الشراء الحضور

كلام ورد غطاه

نفض السجاجيد

كان علي افندي يوشك أن يخرج من منزله صباحا الى عمله وبينا هو يتهيأ لذلك قالت زوجته : أريد أن تضرب الخادمة كفين على وجهها .

علي افندي — كده على الصبح ؟ كنت فاكر انك مبسوطة منها جداً

الزوجة — ايوه أنا مبسوطة منها جداً

هو — لماذا أضربها اذن ؟

هي — لاني سأكلفها نفض السجاجيد

هو — وما دخل الضرب في ذلك

هي — أمال . أنا لاحظت انها بتنفض طيب قوي لما تكون زعلانه ...

الرياضة والغذاء

جلس افندي بدين مفرط السمن يقرأ الكشكول في ركن من أركان قهوة نلسن وقد جلس على مقربة منه جماعة من الظرفاء يتندرون ويتفكهون . وبينما هم في ذلك اذا بالسيد السمين يشير لهم الى احدى صفحات الكشكول ويقول :

— هل قرأتم هذه « الخواطر والمشاهدات » ؟

أحد الجالسين — وماذا فيها ؟

الاول — هي دسمة مغذية يا أخي والناس في هذه الاوقات في أمس حاجة الى مثل ما فيها من الغذاء

الثاني — شيء لطيف ! إنما يلوح لي ان حضرتك بصفة خاصة أحوج الى الرياضة منك الى الغذاء ...

بين ممرض ومجنون

دخل الممرض الجديد يتمرن على اداء واجباته في العنبر رقم ٩ بمستشفى المجاذيب فابتدره أحدهم قائلا : من أنت

— أنا ممرض جديد

— صحيح صحيح ؟

— ايوه صحيح

— طيب طول بالك مسافة يومين ويخرج الوهم ده من دماغك

— وهم إيه

— أمال ! أنا أول ما جيت هنا كنت معتقد انى الدكتور علي ابراهيم ...

الصيدلي اللغوى

غلام — أريد زيت خروع بقرش تعريفه

الصيدلى — هل عندك قاروره

الغلام — لا لا . عندي ألم في البطن ..

ما بيتفش

أحداهن — ابنك لطيف جداً يا عزيزتي

أخرى — لماذا

الاولى — أخبرني أمس انه يجدني جميلة

الثانية — صحيح ؟ لازم آخذه لطبيب رمدي ..

يدرس في القطار

كان المسافران قد جلس كل منهما أمام الآخر في ديوان بقطار الصعيد فلما تحرك القطار من القاهرة قام أحدهما الى الشباك فاقفله وما هو الا أن جلس حتى نهض الرجل الآخر وفتحه فعاد الاول فاقفله فلم يلبث الثاني ان فتحه فقال الاول .

— إيه اللعب ده .

— أنا لا العب من فضلك

— أمال بتعمل إيه

— أدرس التيارات . .

أيهما الجاني

اتهم سائق سيارة بتجاوز السرعة

القانونية فلما أتي به أمام القاضي قال هذا له

— كم مرة أراك أمامي

— ولا مرة

— كيف

— لان سيارتي لاتسير أكثر من خمسين كيلو متر في الساعة

— ما معنى ذلك

— معناه انى كلما رأيتك في سيارتك وحاولت أن اسبقك لم استطع ذلك ..

الدوس بالتقسيط

بينما كان أحد السابلة يسير في شارع الرمل صدمته سيارة فالقته على الارض دون أن تصيبه بأذى شديد. وبينا هو لا يزال مطروحا انحنى عليه راكب السيارة الذى خشى تداخل البوليس فغمزه بريال في يده وقال

— انهض واذهب الى قهوة تشرب فيها منعشا

— لست عطشانا

— لا بأس . اعطني عنوانك وأنا ارسل لك نقودا أخرى

— عنواني ؟ انت أظن عاوز تدوسنى بالتقسيط...

يستغيث من الاسم

كان رجل عليه آثار النعمة يسوق سيارته مسرعا فاستوقفه عسكري البوليس وأخرج النوتة ليكتب اسمه وعنوانه وهو في الحقيقة لا يستطيع أن يكتب اسمه الا بمشقة . على انه سأل صاحب السيارة مهدداً

— ما اسمك

— اسمي طوب دباس صقيل لقبان

— يا مغيث ! طيب ما تبقاش تسرع كده مرة ثانية ، سوق ....

الى باب المنزل

كانت السيدة تتكلم مع الخادم الجديدة في شروط الخدمة وكانت الخادم تطلب أن تبيت ليلتين اسبوعيا خارج المنزل فقالت السيدة

— ليلتان كثير وأنا مستعدة أن اقابلك في نصف الطريق

— لا داعي لأن تكلفي خاطرك ياسيدتي فان خطيبي يوصلني الى باب المنزل

حوسة

كانت احدى الراقصات قد أتمت زينتها وتهيأت لاستقبال الزائرين على انها قبل أن تمضى الى غرفة الاستقبال أوصت الخادم بالبقاء في البهو لاستقبال الداخلين ولكي تكون قريبة من التليفون وقبل أن تتركها قالت

— دماغك رايقة النهار ده ؟

— أيوه ياستي

— افهمي اذن ما أقوله لك : اذا جاء علي بك فاضربي التليفون لحسن بك وقولي له انى لا استطيع أن اقابله لأن عندي ميعاد مع احمد بك علشان نتغدى مع عمر بك ...

في النوم

الطبيب — هل تنام وفمك مفتوح ؟

المريض — ما خدتش بالي . ورايح آخد بالي الليلة لما أنام...

طريقة

الأم — من أين جئت بهذا القرش

الغلام — اعطته لي سيدة

الأم — لماذا

الغلام — لأدبي

الأم — كيف

الغلام — دست على رجلها واعتذرت لها ...

الرجل السعيد

أحدهم — لي صديق سعيد . فهو لا ينفك راكبا طول النهار ومعه بدرات من الاموال

آخر — لازم يكون مليونير

الاول — لا لا . دا كساري في الترمواي

الحال من بعضه

الزوجة — جارتنا هذه لها عادة رديئة

الزوج — ما هي

الزوجة — كلما مررنا بها تلتفت وراءها وتبص لنا

الزوج — وكيف عرفت هذا يا عزيزتى..

من ادارة الكشكول

تعلن ادارة الكشكول حضرات مشتركيها أن لا يدفعوا قيمة الاشتراك لمحصليها في مصر والجهات إلا بمقتضى إيصالات مطبوعة ومنمرة ومحررة بالكربون ومختومة بخاتم الكشكول وامضاء المحصل



في المسارح والملاهي

الوفد والظلام

أراد الوفديون أن يبثوا دعوة عامة فتخيروا المساجد نهاراً والمسارح ليلا، وقد جعلوا زيارة المسارح بينهم بالتناوب، ولما كان الغرض من الكتابة عن المسارح خدمة الفن خدمة بعيدة عن الحزبية لم نشأ أن نشير الى أي حادث من الحوادث التي وقعت أثناء زيارة الوفديين للمسارح

ولكن حادثة غريبة فى بابها وقعت مساء السبت الماضى وهي ان الدور فى زيارة مسرح برنتانيا كان على الاستاذ راغب اسكندر، فذهب وجلس حتى منتصف الساعة الحادية عشرة مساء فانطفأ النور من شارع عماد الدين واظلم التياترو واسدلت الستارة، وعدل الجمهور عن متابعة الرعاع الذين استأجروهم ليندسوا بين الجالسين وينادوا بالنداءات المعروفة، وفكر كل جالس في أن يحتفظ بما فى جيبه من نقود وأوراق. وشاء القدر أن يطول أمد انقطاع النور، فاضطر الوفدي الصميم أن يخرج فى الظلام البهيم.

أصحاب المسارح والنور

انقطع النور من شارع عماد الدين من كازينو دي باري الى فندق مودرن واستمر منقطعا من الساعة العاشرة والنصف حتى منتصف الساعة الأولى بعد نصف الليل. واضطرت ادارات المسارح والملاهي الى ابتياع الشمع واضاءته وبدأت صالة نعيمة المصرية باشعال سبعة مصابيح (كلوبات) ولكن تياترو برنتانيا وزع على كل بنوار شمعة. واشعل مصباحا واحداً، وكذلك كان الحال عند الكسار وعند بديعة

غير ان الاضاءة فى المسارح اضاءة فنية لا يستعاض عنها بشمع أو مصابيح، وانقطاع النور ساعتين مخل بالحركة المسرحية، وهنالك جمهور غريب يندس بين المتفرجين مادام يملك ثمن التذكرة، وليس ببعيد أن يكون بين الجالسين اللص أوساقط المروءة الذي يعاكس السيدات وينتهز فرصة انقطاع النور عن المسرح

ومن كل وجهة نرى الضرر واقعا على أصحاب المسارح والمتفرجين فهل انصفتهم شركة النور وهي لم تصلح ما فسد إلا بعد ساعتين؟

لقد فكر بعض أصحاب المسارح في أن يطالب شركة النور بانشاء (كشك) آخر غير الذي به الاسلاك التي فسدت حتى اذا حصل عطل فى الأول يتصل التيار الكهربائي بالمسارح من الكشك الثاني

وعسى ان تهتم شركة النور بأمر المسارح حتى لا يتكرر هذا الحادث مرة ثانية، وفي مقدورها أن تكلف الاخصائيين من رجالها أن يتعهدوا (خزانات) الكهرباء التي فى الشوارع وادراك مايرونه معرضاً للتلف

أولاد الذوات

اطلع القراء على مانشرناه فى العدد الماضي عن رواية أولاد الذوات وعن اللغط الذي دار حولها وعن اهتمام الاوساط المسرحية بحادث اتهام يوسف بك وهبي بسرقتها، وقد كان هذا الاسبوع أكثر من الاسبوع الماضي اهتماما بموضوع الرواية وقد ضمني وجماعة ممن لهم صلة بالمسرح مجلس خاص وابدى كل رأيه في الموضوع. فمن قائل إن يوسف وهبي لم يسرق الرواية كما أن مدعيها لم يؤلفها. ولكن يوسف أراد أن يحدث لغطا وأن يخلق من لاشيء اعلانا عن روايته كما صنعت شركة جراموفون مع السيدة منيرة المهدية فى اسطوانة ان كنت اسامح حينما انذرتها بعدم انشادها. ومن قائل ان يوسف أملاها على حسن افندي البارودي وعبد الجواد افندي محمد وكانا يكتبان بالتناوب حتي الصباح. ومن قائل ان يوسف سرقها من مؤلفها — وبعد كل هذه الاقاويل وتلك الاشاعات أرى أن يوضع حد لهذا التهريج، وليقم الدليل ضد أحدهما. ولتنسب الرواية الى صاحبها ومؤلفها. وليس فى مقدور أحد أن يتمكن بمعرفة المؤلف الحقيقي، وخير وسيلة لاظهار السارق هى أن يحجز مدعى تأليفها فى مكتب خاص مدة معينة يؤلف فيها رواية أخرى، ويمثلها يوسف وهبي كما يضعها المؤلف الذي يشرف على اخراجها وليشاهدها من لهم المام بالمسرح تأليفاً وتمثيلا، فان كانت حبكتها المسرحية والميزانسين يتناسبان مع رواية أولاد الذوات فلامندوحة من أن يقال إن يوسف وهبي لص وسارق وعليه أن يعطي مدعي أولاد الذوات مايحكم به الفنيون أتعابا للرواية، فهل يقبل الطرفان هذا الحكم، أو نعدها نوعا من البروباجندة المسرحية، ونحكم أن مدعي الرواية شخص أوجده يوسف وهبي ليحدث هذه الضجة

حاجة حلوة

اسم الرواية الثانية التي اخرجها جوق الريحاني فى هذا الموسم، والرواية فى ذاتها بها كثير من المفاجآت وسوء التفاهم، وقد لاحظنا بعض ملاحظات نرجو أن تقابل صدراً رحبا لدى الاستاذ الريحاني، فهو أول من أخرج النوع الفكاهي في مصر. ولكنه الآن تكاسل فالدرجة لم ترق فى نظر الكثيرين، وقد دأب على خطة عابها عليه المتصلون بالمسرح وهي انه يعمد الى روايات مثلت فيأخذ منها مواقف، وما زال يخرج من القديم جديداً حتى رأينا رواية حاجة حلوة، فشاهدنا خليطا

من رواية ألف ليلة ورواية المجنون التي مثلها يوسف وهبي من سنوات ، فنرجو الاستاذ الريحاني أن يدرك مسرحه ، وان يجد في اخراج روايات جديدة غير معروفة

مخرجة . ومؤلف

أخرجت السيدة فاطمة رشدي رواية فجر من وضع الاستاذ عبد الرحمن رشدي رئيس قسم رقابة الروايات بادارة المطبوعات ، والرواية قصة وقعت وسنتكلم عنها ونتنقدها في العدد الآتي وقد اخرجت الرواية السيدة فاطمة رشدي وادخلت اشياء على الموضوع لم يدخلها الروائي . ومن شاهد الرواية شهد للسيدة فاطمة رشدي بانها مخرجة فنية لا تقل عن استاذ الفن عزيز عيد

وقد تساءلنا فى العدد الماضي عن مصير الاستاذ عزيز عيد بعد ان برعت الممثلة المصرية في الاخراج الروائي ، ولكن ثائرتنا هدأت حينما علمنا انه مشتغل بوضع رواية فرعونية تمثل عصر توت عنخ آمون ، فنرجو للاستاذ التوفيق فى التأليف كما كان موفقاً في الاخراج

فى المعرض

أشرنا فى العدد الماضي الى حفلة الماتنية التي أحييتها نعمات زكي الساعة الثانية بعد ظهر يوم الجمعة الماضي ، وقد صدق ظننا فى أن تلك الساعة لم تكن ساعة يحلو فيها الغناء فلم يدخل الصالة أحد واضطرت المغنية لأن تؤجل الحفلة إلى يوم الجمعة ١٢ مارس ولكن هذا التأجيل لم يمنعها من أن تعطي لمن استأجرتهم من الموسيقيين باقي اتعابهم

حفلات منيرة

عادت المفاوضات مع السيدة منيرة المهدية من جانب من بيدهم أمر ملهي المعرض ، ويقال إنها وافقت على احياء حفلة واحدة (ماتنية) يوم الاربعاء للسيدات

فرقة دار التمثيل

اتفقت ادارة ملهى المعرض مع فرقة دار التمثيل العربى على احياء خمس عشرة حفلة نهارية ابتداء من يوم الجمعة ٦ مارس وكان الاتفاق بالمائة ، غير أن الاقبال كان أقل مما كان منتظراً .

ومما يدهش أن المعرض كان سبباً في رواج المسارح والملاهي الخارجية ، لأن القادمين من الجهات يقضون النهار فى مشاهدة المعروضات ، ويقضون الليل في أماكن اللهو .

ايراد ملهى المعرض

كنت جالساً فى صالة السيدة منيرة المهدية وكان اثنان لهما علاقة بالملاهي يتحدثان عن ايراد الحفلات في الملهى فقال أحدهما ان ايراد أول حفلة أحييتها بديعة مصابنى كان ٥ جنيهات وتحسنت الحال حتى أصبحت ٤٥ جنيهاً ، وبلغ ايراد آخر حفلة لها ٥٣ جنيهاً — وتكلم عن الفرقة التي حلت محلها فقال ان أول ماتنيه لم يزد عن ثلاثة جنيهات ووصل يوم الأحد الى ستة جنيهات ، ويوم الاثنين كان أقل من ثلاثة جنيهات وادارة الملهى تأخذ عشرين في المائة من الايراد ، وقد اضطرت للاتفاق مع السيدة منيره رجاء أن تعوض الملهى ما خسره

ماري الجميلة

عادت ماري الجميلة من الاسكندرية واتفقت نهائيا مع صاحبي ملهى البوسفور على العمل كما كانت قبل مرضها وقبل سفرها الى الشام وقد امضت عقد الاتفاق مساء الاثنين الماضي

ملك

اتفقت السيدة ملك مع أصحاب صالة فى بور سعيد على العمل هناك لحسابها وتدفع قدراً معينا من الايراد لصاحب الصالة وستهجر القاهرة وتقيم فى بور سعيد.

الى الشام

تسافر السيدة بديعة مصابنى وافراد فرقتها من راقصات ومطربات الى الشام يوم ١٥ ابريل لقضاء فصل الصيف متنقلة بين ربوعه . وقد شرعت فى اخراج جوازات السفر ، وهي تأمل فى أن تعود بربح يعوضها ما خسرته هذا الموسم

الى بغداد

اتفقت الآنستان ماري . ونينا مع . . . . علي السفر الى بغداد . وستقومان برحلة طويلة المدى . وقد كلفنا بعدم ذكر تفاصيلها حتى يبرم العقد بينهما وبين من تنسبهما .

مطربان

اعتزم الشيخ أمين حسنين وصالح الفروجي السفر الى الشام لاحياء ليالي غنائية وأخذا يفاوضان بعض المضحكين وبعض الراقصات للعمل معهما ، وهما يظنان انهما سيزاحمان بديعة مصابنى . وسنرى أخيراً لمن تكون الغلبة

العذاب

رواية مثلتها فرقة يوسف وهبى بك على مسرح رمسيس مساء الاثنين الماضي وهي درامة مصرية للاستاذ عبد العزيز حمدي . وقد شاهدناها ، وسنكتب عنها فى العدد الآتى

من ادارة الكشكول

كل طلب اشتراك فى الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

٢١٠٣ في يوم السبت ٢١ مارس سنة ٣١ الساعه ٨ صباحا ببندر بني مزار سيباع جمل احمر وجمل اصفر ملك غطاس يوسف من بندر بني مزار حجز تحفظيا عليه في ١٥ فبراير سنة ٣٠ وحكم بتثبت الحجز فى القضيه ن ٣٦٣ سنة ٣٠ بنى مزار وفاء لمبلغ ١٤٤٢ قرشا خلاف الرسم كطلب الشيخ محمد حسانين الجزاعي التاجر ببنى مزار .

فعلى راغب الشراء الحضور

٢١٠٥ في يومى ١٤ و ١٥ مارس سنة ٣١ الساعه ٨ صباحا بناحية بني خلف مركز مغاغه والايام التاليه سيباع علنا جاموسه سمره ملك عبد الحفيظ عبد اللطيف من بنى خلف حجز عليها فى ٢٧ يناير سنة ٣١ نفاذا للحكم الصادر من هذه المحكمة فى القضية ن ٤٦٩ سنة ٣١ كطلب توفيق افندي يوسف التاجر بمغاغه وفاء لمبلغ ٣٩٠ قرشا

فعلى راغب الشراء الحضور

٢١٠٦ في يوم الثلاث ١٧ مارس سنة ٣١ الساعه ٨ صباحا بناحية المحامده سيباع حمار ابيض موضح بالمحضر فى ١٤ فبراير سنة ٣١ ملك الشيخ مصطفي محمد منصور من المحامده نفاذا لحكم محكمة سوهاج الجزئيه الاهليه في القضيه المدنيه ن ١٠٥٧ سنة ٣١ وفاء لمبلغ ٣٠٤ قرشا ونصف كطلب الشيخ عبد اللاه محمد شحاتة التاجر بسوهاج ومقيم بها

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان بيع

٢١٠٧ في يوم ٢٢ مارس سنة ٣١ بعزبة السراقوه تبع كفر العرب مركز دسوق كطلب الست هيه متولي زهره سيباع الاشياء الموضحه بالمحضر ملك صالح محمد فرج فلاح من الناحيه حجز تحفظيا عليه فى ١٣ أكتوبر سنة ٩٣٠ وثبت في ١١ نوفمبر سنة ٣٠ نفاذا لحكم محكمة دسوق الاهلية وفاء لمبلغ ١٥٠٢ قرشا خلاف رسم التنفيذ ورسم النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

٢١٠٨ في يوم ٢٨ و ٢٩ مارس سنة ٣١ الساعه ٨ صباحا ببيت الخربي وبسوق القرعان سيباع الاشياء المبينة بالمحضر ملك مختار محمود من الناحيه حجز عليهم فى ١٢ يوليه سنة ٣٠ كطلب عبد الرحيم احمد معوض من بيت داود وفاء لمبلغ قرشا خلاف الرسم نفاذا للحكم الصادر من محكمة جرجا الاهليه فى قضية الجنحة ن ١٤٩٧ سنة ٣٠

٢١١٠ فى يوم ٢٨ و ٢٩ مارس سنة ٣١ الساعه ٨ صباحا ببندر هيا سيباع الاشياء المبينه بالمحضر ملك ابراهيم عطيه صالح المهداوى من الناحيه حجز تحفظيا عليها في ٢٠ ديسمبر سنة ٣٠ وتثبت بمحكمة هيا الاهليه بجلسة ٢٦ يناير سنة ٣١ في القضيه المدنيه ن ٥١٠ سنة ٣١ وفاء لمبلغ ١١ ج و ٣٦٠ م خلاف النشر كطلب محمد افندى السيد الجبض بهيا

فعلى راغب الشراء الحضور

٢٠٩٠ انه في يوم ٢٤ مارس سنة ٩٣١ الساعه ٨ صباحا بعزبة المعالوه تبع صدفا مركز السنبلاوين ويوم ٢٦ منه بسوق السنبلاوين سيباع أشياء مبينه بمحضر الحجز ملك عبد الغني احمد مراد من الناحيه وفاء لمطلوب حسن جمعة المغربي من بني حسن مركز كفر صقر في القضيه ن ٢٢٩ سنة ٩٣٠ خط أولاد صقر رقدره ١٧٧ قرش صاغ وما يستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

٢٠٩١ انه في يوم الاحد ١٥ مارس سنة ٩٣١ الساعه ٨ صباحاً بناحية كفر بهوت مركز طلخا سيباع حماره مبينه بمحضر الحجز في ٣٠ أكتوبر سنة ٩٢٨ ملك ابراهيم الشهاوي وغازي الشهاوي من الناحيه وفاء لمبلغ ٩٢ قرش صاغ ومايستجد والبيع كطلب سلام فودة من الناحيه ونفاذاً لحكم محكمة خط نبروه ن ٧٦٢ سنة ٩٢٨

فعلى راغب الشراء الحضور

٢٠٩٢ انه في يوم الاثنين ١٦ مارس سنة ٩٣١ الساعه ٨ صباحا بحاجر القناوية مركز قنا واليوم التالي سيباع النصف في المواشي المبينه بمحضر الحجز ملك حسانين احمد حسن من الناحية حجز عليها في ٨ فبراير سنة ٩٣١ وفاء لمبلغ ١٩٤ قرش صاغ كطلب علي احمد الله علي من الناحيه نفاذاً للحكم ن ١٥١ سنة ٩٣١

فعلى راغب الشراء الحضور

٢١٨٨ انه في يوم الاثنين ١٦ مارس سنة واحد وثلاثين الساعه ٨ أفرنكي صباحا بناحية عزبة عمار تبع ديرب نجم مركز السنبلاوين وفي يوم الاحد ٢٢ منه الساعه ٨ صباحا بسوق ديرب نجم سيباع بطريق المزاد العمومي حمارتين وقطعة أرض منزرعه برسيم ريه ملك عليوه مصطفي عمار من الناحيه وفاء لمبلغ ٧ جنيه و ٢٢٠ مليم قيمة المحكوم به ومصاريفه بخلاف رسم النشر نفاذاً للحكم ن ٨٢٩ سنة واحد وثلاثين مدني السنبلاوين وهذا البيع كطلب الشيخ عبد المتعال احمد سليم من الناحيه

فعلى راغب الشراء الحضور

٢٠٨٦ انه في يوم السبت ١١ أبريل سنة ٣١ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية كفر ام يوسف مركز دسوق وفي يوم الخميس ١٦ منه بسوق دسوق سيباع حمار أبيض سن ٦ سنوات تقريبا ملك محمد افندي ابراهيم عناني من كفر ام يوسف مركز دسوق نفاذاً لحكم الغرامه من محكمة طنطا الاهليه في القضيه ن ٣١٩ سنة ٣٠ استئناف وفاء لمبلغ ٤ جنيه و ١٠٠ مليم وهذا البيع بناء على طلب حضرة صاحب العزة باشكاتب محكمة طنطا الاهليه بصفته مديراً لادارة خزينتها القضائيه

فعلى راغب الشراء الحضور

٢١٠٢ في يوم الثلاث ٣١ مارس سنة ٣١ الساعه ٨ صباحا والايام التاليه ببندر اسيوط سيباع عجله بقر مملوكه الى بيومى محمد بكر من اسيوط كطلب مجلس حسبي مركز اسيوط وفاء لمبلغ ٣٠٠ قرشاً خلاف رسم هذا النشر نفاذاً للحكم الحسبي ن ٣٧ سنة ٩١٧ الصادر في ٣٠ مارس سنة ٣٠

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان

٢٩٩٣ انه في يوم ١٨ و ١٩ مارس سنة واحد وثلاثين من الساعه ٨ أفرنكي صباحا لما بعدها بناحية الغنيميه مركز فارسكور سيباع بطريق المزاد العلني جاموسه سوده بقوره بيضه بقرون مسطوحه بسبله بيضه سن ٦ تقريبا ملك مصطفي محمد خليف وفاء لمبلغ ٥٦٦ قرش صاغ بخلاف أجرة النشر نفاذاً للحكم ن ٣٥٠ سنة واحد وثلاثين فارسكور وهذا البيع كطلب حضرة محمد افندي عارف كيره التاجر بفارسكور

فعلى راغب الشراء الحضور

٢١٠٩ انه في يوم الاربع ٨ ابريل سنة ٩٣١ الساعه ٨ صباحا وما بعدها بنجع كيرت تبع الحرجه بحري سيباع زراعة مبينه بمحضر الحجز ملك رمضان حسن محمد وآخرين من الناحيه حجز عليها تنفيذيا في ٥ أغسطس سنة ٩٣٠ نفاذاً للحكم ن ١٣٥ سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ١٦٦٢ قرش صاغ الباقي من المحكوم به والمصاريف لغاية هذا النشر

والبيع كطلب عباس احمد محمود مزارع من الحرجة قبلي فعلى راغب الشراء الحضور

٢١١٧ اعلان بيع

انه في يوم السبت ٢٨ مارس سنة ٩٣١ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بالكلاحين سيباع بطريق المزاد العمومى زراعة فدان حلبه واقع بحرى عزبة الدين ملك المدين خضرى علي سالم من كلاحين الحاجر المتوقع عليه الحجز التنفيذى بتاريخ ٣١ - ١٠ - ١٩٢٩ نفاذاً للحكم نمرة ١٥٨١ سنة ٩٢٩ قوص وهذا البيع كطلب عزيز افندي بطرس تاجر بقنا وفاء لمبلغ ٣٣ جنيه و ١٠ مليم بما فيه أجرة هذا النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

٢١١٨ انه في يوم الاحد ١٩ ابريل سنة ١٩٣١ من الساعة ٨ افرنكى صباحا والايام التالية انلم يتم البيع بنجع الحالية تبع نزلة علي مركز طهطا سيباع بطريق المزاد العمومى ٣ أرادب قمح معدل ٢٣ ط تقريبا مملوك الى عباس احمد قاعود من نجع الحالية تبع نزلة علي مركز طهطا السابق توقيع الحجز عليه بمعرفة أحد محضرى محكمة طهطا الاهليه في القضية المدنيه نمرة ١٠١٩ سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ٣٤٤ قرش صاغ بما فيه رسم النشر وكان محدد للبيع ٢ أغسطس سنة ١٩٣٠ وأوقف لرفع دعوى استرداد ورفضت وهذا البيع بناء على طلب الخواجه نصيف قزمان التاجر بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان بيع

انه في يوم الاحد ٢٩ مارس سنة ١٩٣١ الساعة ٨ افرنكي صباحا بنجع البغدادي تبع ناحية البياضية

وفى يوم الثلاثاء ٣١ مارس سنة ١٩٣١ الساعة ٨ صباحا بالسوق ببندر الاقصر العمومى

سيباع بالمزاد العمومى زراعة ثلاثة أفدنة أدرة قيضي وبقره خضرة سن ٦ سنوات تقريباً ملك ابراهيم موسى يوسف من نجع البغدادي تبع ناحية البياضية المتوقع الحجز عليهم بتاريخ ٣ أغسطس سنة ٩٣٠ و ٢٣ فبراير سنة ١٩٣١ نفاذاً للحكم ن ٣٧٥٤ سنة ١٩٣٠

وهذا البيع كطلب اسكندر افندى بنيامين من قنا وفاء لسداد مبلغ ٣٥٥ قرش صاغ بخلاف ما يستجد من العايدة من ١٥ فبراير سنة ١٩٣١ وأجرة النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

محكمة بنى مزار الاهلية

اعلان بيع

إنه في يومى الاثنين والثلاثاء ٢٣ و ٢٤ مارس سنة ١٩٣١ من الساعة ٦ أفرنكي صباحا بناحية اشروبه مركز بنى مزار والايام التالية

سيباع بطريق المزاد العلني ٤ دكك خشب طول الواحدة مترين ونصف و ٤ كراسي خشب قش مستعملين وسرير حديد بيوهيه سوده بوصه ونصف ودكتين خشب طول الواحدة مترين على كل دكه مرتبه و ٤ مخدات جود ساوى مسجر وكرسيين قش وكنبه خشب بدون فرش ودكه خشب طول مترين ولحافين بحشو قطن وكرسي خشب طويل المملوكين الي احمد وابراهيم وفهمي وعبد الرءوف وسعيد أولاد محمد عبر شادي وزينب وتفيسه وسكينه محمد عبر شادى وأم ابراهيم زوجة محمد عبر شادي الجميع من ناحية أشروبه مركز بنى مزار المحجوز عليهم تنفيذيا بتاريخ ١٤ يناير سنة ١٩٣١ بمعرفة أحد محضري هذه المحكمة

وهذا البيع كطلب مهنى ناروز المقيم بعزبة جلف تبع أم السباعي مركز بني مزار نفاذاً للحكم ن ٦٦٢ سنة ٩٣٠ بنى مزار وفاء لمبلغ ٩٩٢ قرش صاغ خلاف رسم هذا ومايستجد

فعلى راغب الشراء الحضور ٢٦٣٤

اعلان بيع ٢٦٣٣

انه في يوم الاثنين ١٦ مارس سنة ٩٣١ من الساعة ٨ افرنكي صباحا لمابعدها بعزبة اللحم

سيباع بالمزاد العلني ثور بقر احمر بقرون خياره بسبله بيضه عمرها خمسة سنوات تقريباً ملك الشيخ على ابو حسين من الناحية المذكورة السابق توقيع الحجز عليه بمعرفة أحد محضري محكمة دمياط الجزئية الاهلية بتاريخ ٩ فبراير سنة ١٩٣١

والبيع كطلب حضرة الحاج ابراهيم مصباح التاجر بدمياط ونفاذاً للحكم الصادر من محكمة دمياط الاهلية بتاريخ أول يناير سنة ١٩٣١ ووفاء لمبلغ ٤٩٥ قرش صاغ بما فيه أجرة النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

الباشمحضر

اعلان بيع ٢٦٣٩

انه في يوم الاحد ٢٢ مارس سنة ١٩٣١ وان لم يتم ففى يوم الخميس ٢ ابريل سنة ٩٣١ الساعة ٨ صباحا وما بعدها بناحية اودين مركز شبراخيت بحيرة

سيباع علنا منقولات محجوز عليها في ١٦ فبراير سنة ١٩٣١ مبين أوصافها بمحضر الحجز بقلم محضرى محكمة شبراخيت بحيرة ونفاذاً للحكم الصادر من محكمة الدر فى القضية المدنية ن ٨١ سنة ١٩٣١

وذلك البيع كطلب حضرة الشيخ محمد علي بسيوني من الناحية المذكورة

وهذه الاشياء ملك الحاج محمد اسماعيل ابو عمر من الناحية المذكورة وفاء لمبلغ ١١٠٤ قرش صاغ خلاف اجرة النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

الدستوريون والوزارة



محمد باشا علي — إلّي ما فى كلمة من كلامك صدقت ، خذ « بدلة » الوزارة أهه البسها ولو تعمل بها وزير فى دار التمثيل
محمد باشا محمود — حتبقى انت وخيبتى ، ابعد عنى الله لا يسيئك

العدد ٥١٤
في يوم الجمعة
٢٠ مارس سنة ١٩٣١

الكشكول

الثمن ١٠ مليم
تليفون٦٢١٤و٦٢١٥ بستان

الدول ومشكلة الكبريت



السنيور موسيليني — انت سلت ازاى بعمل صدقي باشا بعد ما احتجيت عليه يا خواجه جون بول؟
فرنسا — ما هو صدق باشا ما هواش النحاس ولا هواش اللي ما يعملش حسابه قبل ما يخطي !!

٢١٤٢ انه فى يوم ٢٢ و٢٣ مارس سنة ٣١ بناحية نصر سيباع الاشياء الموضحه بعد المملوكه الى محمد بسيونى نصار من نصره وهذا البيع بناء على طلب عبد الحميد افندي البرهامى ومتخذاً له محلا مختاراً مكتب حضرة عوض افندي سوريال المحامي وذلك تنفيذاً لحكم محكمة كفر الشيخ الاهليه ن ٤٦٧ سنة ٣١ وفاء لمبلغ ٥٥٢ قرش صاغ وما يستجد من المصاريف وهذا بيان المحجوزات المراد بيعها بقره واضحه بمحضر الحجز .

فعلى راغب الشراء الحضور

٢١٣٩ انه في يوم ٢٢ و٢٣ مارس سنة ٣١ بناحية عزبة العو تبع سيدي سالم سيباع الاشياء الموضحه بعد المملوكة الى مزيج وموسى ومحمد وابراهيم أولاد عبد الرازق العو وهذا

البيع بناء على طلب السيد افندي اباظه ومتخذ له محلا مختاراً مكتب حضرة عوض افندي سوريال المحامى وذلك تنفيذاً لحكم محكمة كفر الشيخ الاهليه ن ٢٠٤٣ سنة ٢٨ وفاء لمبلغ ٢٦٢٥ قرش صاغ

فعلى راغب الشراء الحضور

٢١٤٧ في يومى ١ و٢ ابريل سنة ٣١ من الساعة ٨ ونصف صباحا بناحية بنى زيد الاكراد مركز ابنوب وما بعدها سيباع الاشياء المبينه بالمحضر ملك عبد الحافظ ابو زيد من الناحية وفاء لمبلغ ١٠٩ قرش صاغ المحكوم به والمصاريف واجرة النشر نفاذاً لحكم محكمة اسيوط الجزئيه في القضيه ن ٦٨٦ سنة ٣١ كطلب الخواجه اسكندر غطاس التاجر ببندر اسيوط

فعلى راغب الشراء الحضور

٢١٣٦ انه في يوم السبت ٢٨ مارس سنة ١٩٣١ من الساعه ٨ أفرنكي صباحا بجهة كفر سيجر مركز طنطا ويوم الاثنين ٦ ابريل سنة ٣١ بسوق طنطا سيباع بالمزاد العمومى محصول ٨ ط مزرعة قطن بليوز و١٦ ط مزرعه ذره وجاموسه السابق الحجز عليها تحفظيا بتاريخ ١٩ — ٩ سنة ٣٠ وهذه الاشياء مملوكة الى سيد احمد سلامه من الناحيه وذلك البيع بناء على طلب حضرة صاحب المعالي محمد حلمي عيسى باشا بصفته وزيراً للاوقاف وناظراً على وقف محمد اللمعي الخيرى ومتخذاً له محلا مختاراً قسم قضايا الوزارة بمركزها الكائن بطنطا تنفيذاً للحكم الصادر بتاريخ ٤ — ١١ سنة ٣٠ من محكمة مركز طنطا الاهليه ووفاء لمبلغ ١٢ جنيه و٥٥٣ مليم بخلاف مايستجد فعلى راغب الشراء الحضور

﴿ ادارة الكشكول ﴾
(بشارع الشيخ عبد الله)
رقم ١٨
تليفون نمرة ١٥ـ٦٢ بستان

الكشكول
جريدة سياسية انتقادية مصورة
تصدر يوم الجمعة من كل أسبوع (صاحبها)
سليمان فوزي
AL KACHKOUL
LE CAIRE RUE AL CHEIKH ABDALLAH NO 18

﴿ الاشتراك يدفع مقدماً ﴾
صـ
١٠٠ عن سنة كاملة داخل القطر
٦٠ « نصف سنة « «
٢٠٠ « سنة كاملة خارج القطر

على مسرح السياسة

تقارير دار المندوب السامي !

كم كان الذين يدعون أنهم سياسيون من السليمانيين والنحاسيين اطفالا في الفرح والطرب بلف بعض موظفي دار المندوب السامي في العواصم على دور قنصلياتهم يتفقدون الحالة ويستقون بعض معلومات يجعلونها عمدتهم في كتابة تقاريرهم لدولتهم ، كم كانوا اطفالا بهذا الفرح، وموظفو دار المندوب السامي في سماع أقوال مثل الشناوي وسماحه كانوا كذلك الذي يدور في الاسواق يتفرج على البضائع وكما يقلب في البضاعة الطيبة يقلب البضاعة المزجاة وينظر اليهما كليهما بعين الفاحص المدقق ليقف على خفايا ما فيهما معا من دقة أو « كلفتة » ؟؟

كانت دار المندوب السامي تستقي معلوماتها فيما مضى من الدوائر الحكومية وبواسطة الرجال المسئولين فلما وجدت ان الحكومة المصرية حريصة على استقلالها حريصة على أن لا يتدخل في شأن من شؤونها الداخلية أحد دارت تسأل وتفحص ، كما تسأل وتفحص كل سفارة أو قنصلية من سفارات وقنصليات الدول في مصر ، وكما يسأل ويفحص كل سياسي رسمي أو غير رسمي ، وها محامي في المحاكم المختلطة — وهو الماني — يسأل ويفحص ليكتب لوزارة خارجية دولته بما يتصل بعلمه عن شؤون السياسة المصرية بواسطة زبائنه المصريين ، ولا بدع وقد سألني ، أن يكون قد سأل غيري ممن يتفقون ويختلفون معي في الآراء السياسية !!

للاوربيين كافة عقلية تخالف عقليتنا نحن الشرقيين ، ولا بد أنهم يسخرون من بعض محترفي السياسة فينا وهم يرونهم يطبلون ويزمرون حتى من أجل أنهم يفحصون بضاعتهم المزجاة بين ما يفحصون من مختلف البضائع ، واذا كان دولة صدقي باشا قد صدق في شيء فأول ما صدق فيه قوله انه لا يتخلى عن كرسيه إلا لأحد رجلين ، إما للذي يحوز ثقة جلالة الملك أكثر منه، وإما للذي يغلبه في الانتخابات !!

ليطمئن محترفو السياسة فلا بحث دار المندوب السامي ينفعهم ولا عدم بحثهم ينفعهم ، وانما ينفعهم ما يقدمون لبلادهم من خير ، والخير لا يعرفهم أبداً !!

***

الوفديون والطرح !

انصب مجهود النحاسيين على يوم ١٥ مارس وما يأتيه الباشا النحاس في ساحة المعرض من الألاعيب ، واختلفت الزوايات عما سيلبس « العريان الجليل » ليكون « غاندي مصر » ، وهل يضع على رأسه « لبدة » بيضاء أم خضراء أم صفراء ، ويضع على جسده بدلة عمال زرقاء أو خرقة تستر العورة وكان الله يحب المحسنين

وجلس جماعة يتحدثون : يا ترى دولته رايح يلبس إيه ويا ترى جماعته حيلبسوا زيه والا لأ ؟؟ فقال ظريف : صدقي باشا رايح يلبسهم جميعاً « طرح » !!

***

في زفة العريان الجليل !

قصد « العريان الجليل » الى المعرض يوم الاحد الساعة الخامسة بعد الظهر حيث كانت قد انتشرت الدعاية لمقدمه من حسب الله الذي كان موظفاً في مجلس النواب ومن عزيزة الشافعي احدى المرتزقات من « بيت الأمة »

بدأت دعاية الفتى حسب الله والفتاة عزيزة من الصباح ، وكانت عزيزة في الملابس التي سمتها وطنية على رأس نحو عشرين فتاة وطافت تخطب ، وبعبارة أخرى تلوك الفاظا وضعت على لسانها وبمجرد ان قبض عليها البوليس وساقها الى نقطة المعرض كان اللواتي معها « فص ملح ودبن »

وأرسلت عزيزة تستنجد بعبد المجيد الرمالي فطرد الرسولة وقال لها : ابعدي عني !!

أما الي ملقح جنته الباشا النحاس وزميله وليم مكرم فقد اتخذا من العمل الاجتماعي الجليل الذي هو المعرض ساحة للتدجيل الوطني وأصاب بعض الزائرين بسببهما كثير من الاذى وكنت تسمع كل السيدات والرجال يصبون عليهما اللعنات ويقولون ان كان في وجهيهما نقطة من الدم لما تعمدا تعكير مزاج المتفرجين !!

وليت « العريان الجليل » خرج كما دخل بل ودّع باللعنات... وبالصوات !!

واذا عرف القراء ان ادارة كازينو سان استفانو خسرت في الصيف الماضي نحو سبعة آلاف جنيه بسبب النحاس الذي كان يغشاه وقت الحفلات الساهرة فيحول افراح المتنزهين الى اتراح ويجعلهم يفرون بأولادهم من « الخبطة » النظام الذي يعمد اليه النحاسيون « لخبطة » تستدعى تدخل البوليس وكسر الزجاج ووقوع الكراسي على بعضها ، اذا عرف القراء ذلك ايقنوا ان هذا الاعتداء على النظام بعمل النحاس وعصابته في ساحة المعرض يضر التجارة والتجار الوطنيين أبلغ الضرر ويجنى على المعرض الوطنى ما جناه على ادارة كازينو سان استفانو

وعدو عاقل خير من صديق جاهل !!

***

اسبوع دمّم!

يمكنك أن تقدر مركز الوفد وجماعة النحاس من الحركات الآتية :

خدثني احدهم بالتليفون صباح يوم السبت وقال لي أتريد أن تسمع المطرب والمعجب عن الدكتور حامد محمود صديق الانكليز وبطل الدعاية في انكلترا ؟؟

اذا كنت تريد أن تسمع المطرب والمعجب فيمكنك أن تقابل زوجة أخيه الدكتور احمد عزيز — وهي انكليزية — في اللوكاندة البحرية العليا نمرة ١٧

وقلت لمحدثي اذا كانت زوجة الدكتور عزيز تريد أن تفضى بمعلومات عن الدكتور حامد فيمكنها أن تزور ادارة الـكشكول، أما ان اذهب اليها أنا فلا !!

وبعد ظهر ذلك اليوم طلبت زوجة الدكتور عزيز ان تزور ادارة الـكشكول في الموعد الذي يحدد لها وجاءت في اليوم الثاني الساعة ١١ والنصف قبيل الظهر وتحدثت كثيراً عن تركة الدكتور عزيز وكيف تصرف فيها حامد من ساعاته الذهبية الى دواليب الصيني والفضيات الى سلفة قدرها مايتان وخمسون جنيها اخذها بتحويل على البنك من مالها الخاص الى بقائها في خدمة والدته وخدمتها لها اثناء مرضها خدمة العبد لسيده ، فدموع أمه وهي على فراش الموت توصيه بها وهو يعد بانه سوف لا يقصر معها أقل تقصير ثم كيف برّ بهذا الوعد وامام هذه الدموع الغالية بان احتال على ابعادها من مصر شر ابعاد ، وكيف عادت فاستقبلها شر استقبال ، ولم يجد ما فعلته في انها وسطت في ذلك « أم النحاسيين » فالنقراشي فأخيراً سي نجيب اسكندر

افاضت مدام عزيز في حكاية حالها مع الدكتور حامد عقب وفاة والدته واضطراره إياها ان تخلي فراشها له ولأفاعيله وان تنام على « الكنبة »

وروت قصته مع آنسة تدعى منيرة .... من « بيوت هومن » الى مصر وكيف انها تريد أن تلزمه بوعده إياها فيجيب بوقاحة وامام الناس انها ليست الوحيدة التي عرفها بل انها الثامنة !! والبقية في حياة وزارة المعارف !!

وبالجملة فانك اذا أردت أن تعرف هذا الطبيب مما ترويه لك زوجة أخيه الانكليزية فلا تجد الا وحشية قاسية والا أنك أمام بربرى من بلاد البربر

ولعل شدة الغضب هي التي جعلت مدام عزيز تصور أخانا حامد محمود هذا التصوير والا فأغلب الظن عندنا أن الانسانية لم تفقد عناصرها فيه بعد الى هذا الحد !!

وفي ظهر يوم الاحد قصد شخص الى ادارة الـكشكول كذلك وترك الورقة الآتي نصها :

« حضرة . . .

حضرت اليوم لأتشرف بمقابلتك ولكني مع الاسف لم أجد أحداً بالمكتب — لأنه يوم أحد — وأنا غريب لا أعرف ان الادارة تعطل يوم الاحد

« وبعد فاذا أرسلت أحد المحررين للمنزل نمرة ٢٧٥ بشارع .... للساكنة بالدور الاول فانك تتحصل على معلومات وأخبار قيمة يهمك الحصول عليها ، اذ ان الساكنة فيه حماة .... (وهنا ذكر اسم بطل من أبطال النحاس) وانما يجب أن تمزق هذه الورقة كما يجب أن لا يشار الى المصدر بل تكون الكتابة بحسب الطريقة التي تعرفونها

« وختاما تقبل سلام أحد المعجبين بك

١٥ مارس سنة ١٩٣١ . . . »

وحمل اليّ البريد صباح يوم الثلاثاء الخطاب الآتي :

« عزيزي المحترم ...

« بعد التحية سمعت أمس حكاية تتعلق بأحمد افندي ماهر أحد اقطاب الوفديين وتتلخص في :

ذهب مساء الثلاثاء ١٠ مارس الجاري من يدعى ابراهيم افندي ابو....الوظف... الى قسم بوليس شبرا وبلغ بأنه حينما عاد الى منزله الكائن بشارع.... وجد احمد افندي ماهر عضو الوفد جالسا مع زوجته بملسيان الخز فما له هذا المنظر وهجم على أحمد ماهر وتضاربا الى ان فر من المنزل وقد حرر القسم مذكرة بذلك .

ولا أدري الى أي مدى وصلت هذه القضيه »

وبالرجوع الى دفتر أحوال القسم وجدت به المذكرة نمرة ١٦١ احوال بتاريخ ١٠ مارس الجاري وهذه صورتها :

« حضر الساعة ٨ مساء ابراهيم افندي أبو ... سن ٤٠ موظف ...... وسكنه تبع قسم الموسكي ورعيه . وعرف انه كان متزوج بالسيدة .. ... وسكنها شارع.... نمرة ٦٢ تبع ..... وان الدكتور احمد بك ماهر وكان صديقا له اغراها على أن تعمل على طلاقها منه ليتزوج بها وفعلا تم له الطلاق وان الدكتور احمد بك ماهر يتردد عليها دون ان يتزوجها وان المبلغ ذهب اليوم لرؤية ولدين له مع امهما . السيدة .... فتعدى عليه الدكتور احمد بك بالضرب وقال له « انت تشوشر على سمعتي »

ولم يحدث بالمشتكي اثر ضرب وان المبلغ ضربه بالمثل وأردنا عمل محضر فطلب المبلغ عدم عمل محضر في هذا الموضوع وطلب اثبات ذلك في مذكرة للرجوع اليها فقط وبعرض الامر على حضرة معاون الضبط عرف حضرته بعمل مذكرة كما يطلب المبلغ وعليه اجريت هذه المذكرة بذلك وتوقع عليها من المبلغ .

١٠ — ٣ — ١٩٣١ مساء »

والدكتور احمد ماهر « المضروب أو الضارب » هو وزير معارف سعد السابق فعضو الوفد النحاسي المفاوض ، وهو عدا ذلك عضو البنك الاهلي عن الحكومة بتعيين حضرة مكرم افندي الشهير بـ (وليم) وانما الأمم الاخلاق !!

واذا كان كل الابطال بهذه المخازي من العريان الجليل الى ست عزيزة شافعي ، فأم من الست صفية ؟؟

هنيئاً لها ما خلف سعد من ذراري !!

« متفرج »

ترجو ادارة « الكشكول » من حضرات مرسلي الاعلانات القضائية اليها للنشر مراعاة ما يأتي : —

١ — أن يكون الاعلان مختوماً بختم المحكمة الصادر منها .

٢ — استيفاء الرسم المبين بهامش الاعلان

٣ — التأشير على الاعلان بالنشر في جريدة « الكشكول »

من هنا ومن هناك

عكاز العاجز

حين اوشك « عكاز العاجز » أو الاعمى أن يفقد قيمته التي ضرب بها المثل في المنفعة والجدوى . قامت السيدة « جنيلي دريون » في باريس واستردت لهذا العكاز قيمته ..

ذلك ان الرحمة قد اتجهت بقلبها الى المحرومين من نعمة النظر فابتكرت لكل منهم عصا بيضاء ناصعة اللون ممتازة ليعرف بها في الشوارع والسبل ، ويسهل على سائقي وسائل المواصلات أن يصونوه وأمثاله من أخطارها . ووزعت ١٥٠ من تلك العصي على العميان في حفلة شهدها ممثل رئيس الجمهورية ووزراء الحربية والمعارف والصحة .

واذا كانت مصر قد اشتهرت بكثرة العميان فيها حتى لقد قيل انهم يبلغون ١٠٪ من مثلهم في العالم . أفلا تأخذ الرحمة عليهم قلوب سيدات مصر فيتبرعن بما يكفي لتوزيع مثل هذه العصي — ولو على بعض عميان البلد — وبذلك يسدين مبرة سامية الى طائفة من مواطنينا لا يستهان بعددهم . فيشعرون عندئذ بما رقة عن نفوسهم بعض آلامهم للحرمان من أجل نعم الديان على الانسان ؟؟ . .

ولكن اذا كان بعض المبصرين من سائقي « الترامويات والتكسات » بحاجة الى مثل هذه العصى أيضا فهل توزع عليهم ليعرفوا بها انهم هم الذين يدوسون الناس . ثم لا يبالون ماذا فعلوا ؟؟ .

. واذا كان هؤلاء السائقون المبصرون لا يرون المبصرين فما نحسبهم يرون العميان . ولو حلوا بايديهم مثل مصباح ديوجين » ؟؟ .

« والعمى عمى القلب لا عمى العين » !!!

من قبر الى قبر !!

قضت نحبها أخيراً في نيويورك المس « اولاف وندل » وبموتها انقرضت اسرتها . اذ ليس لها وريث يحظي بالعشرين مليونا من الجنيهات التي كانت لها بعد موت اخوتها الستة قبلها .

والعجيب المدهش من أمر هذه الاسرة . التي فتح انقراضها باباوسيعا من البر على المحتاجين والعافين من الامريكيين . ان مؤسسها وصاحب الثروة الاولى فيها خلف دورا في نيويورك من أغلا العقارات في العالم — كما وصفتها البرقيات — وأوصى ورثته ان لا يبيعوها ، فلم ينفذوا الوصية وحسب بل وحرموا انفسهم سكني تلك الدور فكانوا يقيمون — الواحد بعد الآخر — حتي المس « أولاف » في منزل مظلم قديم لم يغير منه شيء منذ سنين طويلة . فكان اذا مات احدهم . فانما هو قد انتقل من قبر الى قبر — من قبر على ظهر الارض الى قبر في بطنها !! .

حقا — ليس في الامكان ابدع مما كان — وبهذا تقضي قواعد النظام . ونظم العمران . وقديما قال الشاعر « مصائب قوم عند قوم فوائد » فاذا كان تحريم هذه الاسرة على نفسها التمتع باطايب الحياة مصيبة ليس لاحد يد في جنايتها عليهم . فانما هي في الوقت نفسه فائدة للفقراء والمعوزين الذين ستتولى الحكومة الامريكية الترفيه عن نفوسهم بعض شقاء الحياة بتوزيع هذه الثروة بينهم . وانفاقها فيما يصلح شأنهم !! ....

وقد كنا نحسب الشرقيين . هم الذين يحبون المال حبا جما . ويجمعونه لما . ثم يبخلون به على انفسهم الى حد الضن بالدانق والسحتوت . فاذا بالغربيين قد نبغوا في هذه الظاهرة أيضاً نبوغهم في غيرها من قبل

ولله في خلقه شؤون !!

ماذا في الماسونية

جئنا في العدد الماضي من الكشكول على ميزانية الملجأ والمحفل وتركنا للارقام ان تتكلم فكانت الفضيحة البالغة والموت الأحمر لو لم تكن الجباه من حجر لايحس ولا يتألم ولولا ان الانتفاع يفقد بعض الناس فى بعض الاحايين الشعور الآدمى. ومايهمهم من الكتابة ما دامت لا تقطع عنهم فائدة ولاتضع حداً للخيرات التى تكاد تغرقهم بيرها وعسلها ولبنها . لكنهم لم يفطنوا في الدقيقة الاخيرة الى ان كشف الغطاء أفسد الطبخة وانهم لابد مؤدين حسابا وحسابا عسيراً عما دخل جيوبهم وبطونهم وان الوقت حان لأن يجرهم كائن من كان الى النيابة العمومية لتناقشهم في الميزانية ولتسألهم عن عشرات الألوف التي جمعت من حل ومن حرام، وصرفت في اقتناء السيارات والبيارات والاطيان والعقار وأما اليتيم فقهروه وأما السائل فحرموه ولم يكن لله فى هذه الاموال الطائلة نصيب ولا للخيرات قسط جليل أو حقير .

لم نشك اذاً في ان الحملة توفق من يوم ان تصدينا الى هتك ستار تلك القبائح التى ترتكب باسم الاحسان ويستغل دعاة النصب فيها اسماء المراجع العليا للتأثير فى ثلاث طوائف . الطائفة الأولى طائفة السذج الاغرار الذين يفرحون بمظاهر الماسونية ورتبها التي يشترونها ليتحلوا بها وكم يلذ لغبي ان يتباهي بأنه أصبح استاذاً أو وصل الى الدرجة ١٨ أو الدرجة ٣٠ وهو أمي عامى لم تهذبه مدرسة ولم تصقله تجارب ولا عرف الالف من المأذنة، فألقاب هذه المملكة الماسونية حين توزع بالمال على كل راغب فيها انما تكون طعما يصل به الافاقيون الى الصيد

والطائفة الثانية طائفة المتقاعدين الذين لم ينضموا الى هذا المحفل الا بعد ان ضحكوا عليهم بدعاية رضاء المراجع العليا فهم لم ينضموا الا ليتخذوها سلما يرقوا عليه الى اغراضهم وتتحقق به عودتهم الى الوظائف برغم تقدمهم في السن

والطائفة الثالثة طائفة محترفي السياسة الذين يحاولون استغلال الماسونية لاغراضهم وتسخيرها لقضاء حوائجهم والاكثار من الانصار لحزبهم

وهؤلاء أقرب الشبه بلصوص « البلغ » فى المساجد يدخلونها للعبادة في الظاهر وهم مضمرون أن يجردوا المصلين من أحذيتهم . ويخرجوهم يا مولاي كما خلقتنى. وهذه الطائفة الاخيرة انتفعت بالفعل من المحفل وانتفع المحفل منها فكان النفع متبادلا والغاية مشتركة وياويل عيار يبلى بعيار ..

لكن المراجع العليا بريئة من مؤامرة دجاجلة الماسون براءة الذئب من دم ابن يعقوب بدليل أنها أرفع من أن تعين السلب والنهب وتساعد فى النصب .وما كاد من يهمهم الأمر يطلعون على مقالاتنا حتى هاج هائجهم وثار ثائرهم وقعدوا يتربصون للفرصة المناسبة حتى يأخذوا المجرمين بتلابيبهم

وقد عمد « أبو الهدى الماسون » الى حيلة جديدة ظنا منه أنها ربما كفت على أخباره « الماجور » ودفنت المعائب الماضية والحسابات القديمة وكفته شر الحساب العسير

والركون الى الحيلة معناه الافلاس أو افتضاح الأمر أو اطالة العمر بالوسائل الصناعية. اتدري ماذا كان اختراع ذلك « أبو الهدى الماسون » راح يبكى للباشوات المتقاعدين حتى بلل الارض بدموع التماسيح فسارع الباشا الطيب القلب علي شوقى الى تطييب خاطره وجعلوا المسألة مسألة عواطف ولو كانت كذلك لكنا أول من يتمنى لكبار الماسون الصحة والعافية وكمال الفلاح والرفاهية . أليسوا بنائين احرارا ومن لا يحب البنائين الاحرار ؟ وخصوصا اذا كان قد وقف على حالاتهم الشخصية لكن المسألة دجل كدجل الوفد السياسي لولا اختلاف الشخصيات فهناك كان سعد وأما هنا ...ولاحول ولا قوة الا بالله ... فوعد . اتفقوا على أن يعلنوا بأن أمور ملجأ الايتام أصبحت بيد لجنة قوامها علي شوقى باشا ومحمد فاضل باشا ومحمد فهمي باشا وأولاهما تقاعدا فى العباسية والثالث دفعه حياؤه الى قبول العرض لانقاذ الموقف . ورجاه باشوان فكيف لا يستمع باشا لرجاء باشوين ؟ لكن محمد فهمي باشا اشترط أن يحتفظ بأنه اذا طلب اليه أن يحلف اليمين فانه عند ذلك يعترف بالحقيقة ويقول بأن اللجنة صورية وأن الحل والعقد بيد « أبو الهدى الماسون »

اذن فالى المراجع العليا نسوق الحديث . إن في استطاعة أي مخلوق أن يجر هؤلاء الباشوات ليسألهم عن هذه المهزلة فى النيابة وعند ذلك تفتضح الامور وتظهر الحقائق . لكننا نحب أن نسأل الحكومة ما رأيها فى موظف له عمل في الوزارة يعلن على رؤوس الاشهاد ان له وظيفة أخرى في الماسون وله فيها ادارة وعمل وسكرتارية وخدام واشياء تستغرق وقت رجال مهذبين تخرجوا من معاهد أوربية فما بالك اذا كان الذي وضع نفسه للاضطلاع بهذا العمل المرهق موظف بسيط لا يعرف لغة أجنبية ووصل بمضي الزمن الى مركزه الذي يحتله اليوم ببركة الماسونية !

حرام أن يجري ذلك فى مصر وحرام مضاعف أن تبقى المأساة تتمثل في عهد اسماعيل صدق ! من غير أن يقلب لها حجر ولا « شفقة »

للكلام بقايا (أبو العتاهية.)

لا حياء فى الدين !!

اسرع مكاتب المقطم الباريسي فأرسل لجريدته وصفا باسهاب عن حفلة الوداع التي أقامها أبناء العرب .. نسيم يزبك وتوفيق صليب وادوار فارس ليمتد ... !! وداعا لحضرة زميلنا وصديقنا الاستاذ محمود عزمى اذ ازمع مغادرة فرنسا عائداً الى مصر عن طريق فلسطين. فتباري فيها الخطباء وانحلت عقدة ألسنتهم فاطنبوا ماشاءوا فى فضل المحتفي به وعلمه الجم وكفايته النادرة وزاد الشاعر ادوار فارس « فبسط في كلمته نظريات الاستاذ عزمى فى الادب والاسرة والدين » !!

إلى هنا ليس في الامر بدعاً ولا على النفس غضاضة فقد جرت عادة الملاحدة الذين يضعون انفسهم فى خدمة الصهيونية من ناحية والبلاشفة من ناحية أخرى ان يجردوا لمقاتلة المسيحية مافى أيدي سادآتهم الصهيونيين والشيوعيين من الاسلحة الاقتصادية والمالية المخربة المدمرة بينما هم يستعملون في محاربة الاسلام شتي الوسائل الشيطانية من محاولة الدس فيه والكيد له والاعتداء عليه بالكذب والافتراء والمسخ وليس في ذلك ماينبغي ان يغضب الاخوان يزبك وصليب وفارس ولا مايجب ان يمنع «حضرات الافاضل أصحاب المقطم الاغر» ومحرريه من نشره واذاعته والترويج للقائمين به والداعين اليه .

ولكن العجب العجاب من اخينا وصديقنا الفاضل الاستاذ محمد علي الطاهر صاحب ومحرر جريدة الشورى ان يجعل من جريدته بوقا لصدى الدعايات المريبة يرجعها الى حيث تمتد صلاته بالبلاد الدانية والنائية من المشرق فيتلقي البسطاء والسذج من اهليها أشد التعاليم نكاية بالدين وتشويها لليقين. تصدر من اناس يشيد بذكرهم ويتغني بسيرتهم رجل مثل الطاهر صار في معتقد اهل هاتيك الاقطار والاصقاع من ابر الانام بدين الاسلام.

نحن نعرف الصداقة التي تربط الاستاذ صاحب الشورى بصاحبه الاستاذ عزمى ومن لف لفه من الكتاب ونعرف اسبابها ومسبباتها ونشكر له كثيراً وكثيراً جداً وجد كثيراً — على حد لغتهم واصطلاحهم — وفاءه لها وثباته عليها .ولكنا نعرف كذلك أن الاستاذ صاحب الشورى قبل ان يصير صديقا لعزمى كان ولايزال صديق العرب والاسلام وخادم الجامعة الشرقية والملة الحنيفية والسيف الذي انصلت بقدرة الله أو من تلقاء نفسه بحركة «اوتوماتيقية» للزود عن حمى الدين والذب عن ذمار المسلمين.

فهل تحول الصديق الطاهر عن خطته في محاربة كل خصيم لتعاليم الاسلام منكر لاوامر الدين الحنيف والسنته المطهرة ونواهيها أو أن الاستاذ عزمي قد صادفته عناية الله وبركة الأخيار الاطهار بين أهل باريس من ذوي الكرامة وذوات الوسامة فتبدل عقيدة بعقيدة وتغير سيرة عن سيرة « وأصبحت نظرياته في الدين والاسرة والادب » مما يصلح ان تحمل البشرى به جريدة الشورى الاسلامية العربية لاهل البلاد الشرقية؟

طمنونا أيها الاصحاب ، ولكم الأجر والثواب .

صفعة ولكن لمن ؟

يفخر مندوب « المساء » بوصف يعزو الى رئيس البعثة التجارية البريطانية انه نعته به وهو « الصحفي اللحوح ». ويفخر بانه عند هذا الوضف حقاً . إذ يجب أن يكون الالحاح، واللجاجة من ابرز صفات المندوبين الصحفيين!.

وبديهي ان مندوب « المساء » كلما ذكر هذا الوصف ارتسمت على فمه ابتسامة الرضى والاعجاب به !! . . . ولكن ألا يرى معنا هذا « الصحفي اللحوح » ان الحاحه وان اجدى عليه عند رئيس البعثة التجارية البريطانية . قد خذله وهزمه عند الكاتب الايرلاندي الكبير « جورج برناردشو » . بل ولقد اكسبه منه — ان عد هذا ربحا — صفعة لا نحسبه ينساها . ولا نظنه قد أصيب بها وحده ولكنها أصابت خمسة عشر مليون مصري . من أجل الحاحه . ولنا ان نسميه هنا « صفاقة » !! ...

وإلا فليحكم القراء . بيننا وبين مندوب « المساء »

لقد نشرت جريدته حديثاً جرى بين مندوبها ، وبين ذلك الكاتب الأوحد أثر هبوطه مصر . « فألح » أولهما على هذا الضيف العظيم أن يعود الى زيارة مصر مرة أخرى ليقف على مالا يعرف من شؤونها وشؤون اهلها

فهل يعلم القراء ماذا كانت اجابة هذا العظيم على هذه الدعوة لأنها كانت بالحاح ؟؟

لقد أجاب قائلا — كما روت « المساء » نفسها —

— « لقد قرأت تاريخ مصر القديم والحديث . فانا أعرف عنها أكثر مما عرفه الكثيرون من المصريين الذين لا يقرأون عنها غير ماهو خاص بالدائرة التي هم موجودون فيها »

أليست هذه الأجابة صفعة ؟؟

نعم . انها صفعة ولكن لمن ؟؟

ما نحسب « الصحفي اللحوح » قد أحس بها . وشرط الالحاح ان لا يحس صاحبه بمثلها ؟! ...

« صبغبغ »

خواطر ومشاهدات

اتفق المصريون ... !

من الامثلة التي دمغ بها، مع الاسف، وجه مصر هذا القول المأثور: (اتفق المصريون على ألا يتفقوا) وقد سار هذا المثل في المصريين أنفسهم، فكان هو أيضا عاملا من عوامل تخاذلهم، وعدم نجاحهم، اذا هم هموا بالاشتراك في أي عمل يعود بالخير العام أو الخاص، والواقع أنه مضي على مصر وقت طويل لم تكد تنجح فيه شركة واحدة اضطلع بها المصريون، في حين قدر النجاح لأعمال جليلة قام بها الافراد وحدهم! حتي لقد دب اليأس الى النفوس من نجح أي عمل تقوم به الجماعة في هذه البلاد! ولعل ذلك يرجع الى الاثرة الغشوم من جهة، والي فقدان الثقة بالغير من جهة أخرى: أما الاثرة الغشوم، فانه ما يكاد يشمر الجماعة للاشتراك في عمل إلا انتوى كلهم أو أكثرهم الاستئثار به اذا كتب له النجاح، فقدر بعد ذلك أية غاية تنعقد لعمل يتولاه شركاء متشاكسون! أما فقدان الثقة فلقد بلغنا من ذلك الى الموضع الذي أصبحت لا تظن فيه نفس بنفس خيراً. وهيهات النجاح لشركاء لا يثق منهم أحد بأحد، ولا تنس بعد هذا أن شيوع الاعتقاد بأن المصريين لا يصلحون للأعمال المشتركة — لا تنس أن هذه العقيدة نفسها من شأنها أن تفت في الأعضاد، وتخذل العزائم، وتدفع الى فقدان الثقة كما فعل ذلك المثل الملعون.

على أن الواقع أثبت غير ذلك، وأن المصري يستطيع أن ينجح في الشركة كما يستطيع أن ينجح فرداً، وبحسبك أن تطالع بنك مصر، وتطالع الشركات العديدة التي يرفدها ويقوم عليها، وبحسبك أن تطالع الجمعية الخيرية الاسلامية، والجمعيات الخيرية القبطية، والعروة الوثقي — ليدخل اليقين على قلبك بأن المصري إنما كان مخدوعا في ذلك الاعتقاد الخبيث المشئوم.

ان الشركة المصرية قابلة للنجاح. ولكن على شرط أن يريد لها أصحابها النجاح، وليس من شك في أنه لم يكتب الفوز لتلك الجمعيات والشركات إلا لأن من انتهضوا بها قد أخلصوا نياتهم، وتعالوا بأنفسهم عن تلك الأثرة، وفرض كل منهم الخير في أصحابه، فظفروا بأكثر مما قدروا في مستهل العمل. ولا عجيب فيد الله مع الجماعة.

وانني لم ابعث هذا الكلام لأقرر قضية اجتماعية، ولأشير الى أمر واقع فحسب، بل بعثته لأطلب به غرضا جليلا. ذلك أننا كلنا أصبحنا نتنادى بالشكوى من تقلص الصناعات في مصر، وخروج التجارات عن أيدي المصريين. وبات القطن وحده أغزر مورد للثروة الاهلية، فاذا أصيب القطن بضربة وقعت على أم ناصية البلاد كلها، وغشيها الفقر، واستحصد فيها الضنك، وما أكثر الضربات التي يتلقاها القطن في هذه السنين. والله أعلم بما يكتمه له المستقبل القريب أو البعيد!

اذن فنحن في أشد الحاجة الى أن نلتمس لثروتنا موارد أخر. هذا فضلا عن أننا مقبلون على أزمة اجتماعية شديدة الخطورة، هي أزمة مئات الالوف من أنصاف المتعلمين. ولا أزعم اننا نستطيع في وقت قريب أن ننافس بمصنوعاتنا في الاسواق الخارجية. فحسبنا أن نسد بها بعض حاجاتنا. وذلك خير كثير.

ولكن مما لا ينبغي أن يفوتنا في هذا الباب أن عصر الاعمال الفردية قد انقضى وتصرم. فنحن الآن في عصر الجماعات. وكيف يتهيأ للفرد من رأس المال، ومن عظم الجهد، ومن حسن القيام على العمل ما يتهيأ للجماعة؟ نحن الآن في عصر الشركات: هذا يساهم بماله، وهذا بعلمه وفنه، وهذا بحسن تدبيره، ولطف تقديره. وبهذا يتسنى القيام بعظائم الاعمال، والاجداء على افراد الجماعة بجلائل الاموال.

فاذا كنا في نهضتنا الاقتصادية جادين حقا فلنبدأ بتأليف شركات لعل من الخير أن تقوم أولا على الصناعات التي لا تحتاج الى دقة عظيمة أو فن بعيد. وان الفوز ليدعو الى الفوز، وان النجاح ليؤدي الى النجاح. حقق الله الآمال.

***

الانسان طفيلي بالطبع !

قالوا ان الانسان مدني بالطبع، وأنا أزعم ان الانسان طفيلي بالطبع. ولا أعني بالتطفيل هنا الايغال في طعام الناس، وانما اعني به الامعان في شؤون الناس. ولقد سبق لي ان الممت بهذا المعنى في احدى (الخواطر) على أن ما أراه كل يوم من أصناف الخلق يجر قلمي اليه جراً. ولقد تجد الرجل شديد الكلف بتقصي شأن غيره، وطلب معايبه، والتلمس الى مكارهه، والهتاف بما عسى أن يكون قد وقع عليه من ذلك، ما يشغله عنه شأن نفسه، ولا تفقد ما فيه هو من العيوب.

ولقد تراه يهرول في سيرتك، فيسمي قصدك بخلا، وتوقرك كبراً، واحتشامك غلظة، وصيانة لسانك عن الخوض في سير الناس جبنا وورعا. وهذا اذا لم يقع منك على مكروه صحيح. فاذا وقع منك على أهون المكاره، ومن ذا الذي ترضي سجاياه كلها، تفخم به، وراح يمطه شرقا وغربا، ويشده يمينا وشمالا حتى يحجب به صفحة الافق. ولقد يكون هو

مدخولا فى دينه ، مطعونا فى عرضه ، مفتت الاخلاق ، متزايل السجايا ، لولا العظام تمسكه لسال . ولكن شيئا من ذلك لا يمكن أن يشغله عن الناس .

ولقد تجلس فى أصحابك الى مشرب القهوة ، اذ يجلس بازائكم فى صحبه انسان ، ان صح هذا التعبير ، لا تعرفه ولا يعرفك ، ولا يعنيك شأنه ولا يعنيه شأنك ، ولا يجمع بينك وبينه في الحياة سبب . فسرعان ما يشير اليك ويميل الى صحبه يسألهم عن اسمك ولقبك ، وحليتك ونسبك ، وما عسى أن تعالج من الاعمال ، وما مقدار عائدتك (ايرادك) ، وهل لك طين ، وما قدره وأين موقعه ؟ فاذا تضلع من هذا واكتظ ، أدار لك وجها حاداً ونظراً حاداً . ثم مال على صحبه ينقد خلقك ، وسمتك ، وثوبك ، وحديثك وجلستك : « داما له كده وشه مركب شمال ؟ أنا أراهن إن ما كان صابغ شنبه ؟ واللطافة ياسيدي إنه عاوج طربوشه ؟ لأ ! وخدلي بالك من الكرفتة بتاعته مش ماشية مع الصديري ! يه ! دا بايِن إنه مركب طقم اسنان ! » وهكذا يتخذ منك هذا الذي لا تعرفه ولا يعرفك موضوع محاضرة طويلة عريضة !

ولقد تكون جالساً بظاهر القهوة فيجوز بك إنسان ، فلا يقنع بأن يراك بجانب اللحظ ، كما تقضي شرعة الادب ، بل تراه يحد فيك النظر ويطيل فى توسمك وتصفحك من ذروة رأسك إلى قرارة كعبك ، ولقد يدفع اليك وجهه حتى تصطدم أرنبة أنفه بأرنبة أنفك ، فاذا أشحت عنه بوجهك دار حتى يوافقه بنظره !

هذا بعض ما نراه ونشهده كل يوم من آثار أولئك الطفيليين . ولعل شدة هذا النوع من التطفيل فى بلادنا ، بوجه خاص ، إنما هي أثر من آثار التبطل ، وإنما فشى هذا التبطل بحكم الرخاء ويسر العيش فى هذه البلاد . وعلى هذا فانى لا يمكننى أن أصدق أن فى البلاد أزمة ، أو أنه يطوف بها طائف من العسر ؟ وفيها هذا الجيش الجرار من المتبطلين الطفيليين !!!

***

من عاب ابتلي !

لي صديق من أهل الظرف وأصحاب البداهة ، تلقيت منه أمس الكتاب الآتي أثبته في هذه (الخواطر) : « ... فلان : بعد التحية والشوق ، فلقد مضى عليّ وقت طويل لم أرك فيه ، ولم أعرف أخبارك ، الا من (خواطرك ومشاهداتك) التي تنشرها في صحيفة الكشكول . ولعله يهمك أن تعرف آخر أخباري ، فاعلم ياصديقي أننا فيما مضى كنا نهزأ بالمثل القائل : « من عاب ابتلي » ولم أكن أقدر في الزمان أن يصح المثل ، وأن يجري عليّ أنا على أشنع الصور ، فلقد تعلم كم شنعت علي (كشك الموسيقي) فى حديقة الازبكية يوم كان مثابة الخائبين فى الامتحانات ، فيتداعون اليه للاهابة بولاة الأمور طالبين عقد الملاحق وملاحق الملاحق ، والتجاوز عن عشر نمر تنقص عن (النهاية الصغرى) في كل علم الخ لقد طالما شنعت وارسلت على هؤلاء الخيب النكتة بعد النكتة . واقترحت على الحكومة هدم هذا (الكشك) الذي أصبح عشا للكسالي الراسبين . وقد انقضى خبر هذا (الكشك) فلم نعد نسمع فيه إلا عزف الموسيقى الحين بعد الحين . ولكن الذي بقي هو العقاب الآلهي ، فقد حق عليّ القول « من عاب ابتلى » فان ولدي فلانا تعود الرسوب ، والحمد لله ، فى كل امتحان . فهو يرسب دائماً فى امتحان الثلاثة الاشهر ، ويرسب فى امتحان نصف السنة ، ويرسب في امتحان النقل في آخر السنة . حتى كبر واسن وشاخ وباخ !

فهل لك يا صديقي أن تعاونني فى المطالبة بارجاع (كشك الموسيقي) الى عهده القديم ، والمطالبة بانشاء خمسة وثلاثين كشكا آخر كيما تكفي حاجات الراسبين الخائبين من ابناء البلاد ، وفى مقدمتهم نجلنا المحروس . على شرط أن تطالب وزارة المعارف بأن تعقد كل عام ملاحق لملاحق ملاحق الملاحق ، وان تتجاوز فى درجات النجاح أو الخيبة ، ان شئت عن سبع وعشرين نمرة تحت الصفر في كل علم ! . وبذلك أكفل نجاح ابني فى الامتحان ؟

ولقد طلبت اليك هذا من باب (العشم) وأحسب تحقيقه عليك ليس بعسير . والسلام عليك ورحمة الله »

« المخلص »

« فلان »

(حاشية) « لقد فكرت في ان أوجه هذا الولد على احدى الصناعات الكريمة لعله يحذقها ويبرع فيها ، ولكن ما كدت اطالع بهذا أهلي حتى ارتفع (الصوات) من كل جانب ، ورنت في جوانب المنزل العامر صيغ (بعد الشر) ! و (أن شالله العدو اللي يكرهه) ! و (تف من بقك) ! و (فال الله ولا فالك) ! الخ

وأخيراً اتفقنا ، والأمر لله ، على انه خير لولدنا فلان أن يكون تلميذاً خائباً ، من ان يكون صنعاً حاذقا »

(صاحب الخواطر) محول على نهضة مصر لانعاش الصناعة الوطنية

« مشاهد »

من ادارة الكشكول

كل طلب اشتراك فى الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

وماذا بعد هذا ؟؟..

بلغ عدد المتقدمين من ابنائنا الى امتحان شهادة الدراسة الابتدائية هذا العام ١٥٨٠٠ طالب بزيادة ١٥٠٠ عن مثلهم فى العام الماضي

واذا افترضنا أن ثلثي هذا العدد أو على الاقل نصفه ظفر وابهذه الشهادة. فهل سيكون بين حدران المدارس الثانوية والمتوسطة المجال التي تتسع لـ ٩٠ في المائة — ان لم يكن مائة في المائة من هؤلاء الناجحين البالغ عددهم . على تقديرهم نصف المتقدمين ٧٩٠٠ طالب ؟؟ ....

واذا لم ينتجهوا الى هذه المدارس بشهادتهم فالى أى باب يتجهون ؟؟

أما الوظائف والاعمال. فليس لهم فيها مجال . وهذه مصلحة البريد تطلب السعاة لخدمتها من حائزي شهادة الدراسة الثانوية قسم أول بمرتب ٣٠٠ قرش شهريا ؟؟.....

وليس في البلاد شركات ومصانع قام بتأسيسها السراة والاغنياء لتعمل فيها الايدي التى نال أصحابها حظا من التعليم لا بأس به . بينما لا يرتضي مثلهم ان ينزل فى العمل الى أقل من هذا المستوي هبوطا . وقد لا يشجعهم أو يعينهم هذا النصيب من التعليم على اقتحام المغامرات فى سبيل مستقبل الحياة !! ..

فماذا تفعل الاكثرية منهم . وهم الذين سوف لا يجدون حيالهم المجال الخالية فى المدارس الثانوية والمتوسطة والوقوف عند هذا الحد من العلم : أصبح لا يجدي المحرومين من مواصلة التعليم لأى سبب من الأسباب ؟!..... .

واذا كانت الزيادة في المتقدمين هذا العام عنهم في العام الذي قبله . هى ١٠ ونصف فى المائة تقريباً . فلاريب فى أن هذه النسبة ستكون أزيد في العام المقبل وأكثر زيادة فى الذي بعده وهكذا .... بينما عدد السكان فى ازدياد . ولقد انقضى زمن الاحجام عن التعليم . فلسنا نجد بين الآباء فى هذا الجيل من لا يرغب في تعلم جميع ابنائه ولو تجاوز عددهم العشرة . وليس كل والد على اقتدار مالى يعاونه على ادراك أشهى امانيه اليه . وأعذبها وقعاً على نفسه . وهي أن يكون كل بنيه على تهذيب وتثقيف والمجانية فى المدارس الاميرية ضيقة النطاق . وفي الاهلية ليس لها أثر.

وقبل كل هذا وبعده . أين المجال العملى الذي يسع هؤلاء المتعلمين كافة . مع تفاوت ضروب العمل فيه . وليست مصر من الممالك ذات المستعمرات . فيشد ابناؤها رحالهم اليها. يلتمسون فيها الرزق . ويشيدون لأنفسهم ولذراريهم مستقبلا ؟؟ . حتي السودان اقرب الاقطار الينا كاد ان يكون دخول المصري اليه . مثل وصول الغربيين الى أحد القطبين . وكلما ذكرنا هذا القطر الشقيق والذين أضاعوه قلنا مع القائل البلدي « الله يضيق على اللي ضيقها على الناس » ؟ ..

أليست كل هذه معضلات اجتماعية . ان لم تحل اليوم فلا بد وأن تلح الحاجة الى حلها فى الغد ؟؟ ..

الحق اننا على افتقار الى أساة اجتماعيين . يفكرون بعقولهم الكبيرة فيما ينجو بالبلاد من ضائقات تتهددها وهى أشد ويلا وثبورا من ضائقتها الاقتصادية !! . .

من ادارة الكشكول

تعلن ادارة الكشكول حضرات مشتركيها أن لا يدفعوا قيمة الاشتراك لمحصليها فى مصر والجهات إلا بمقتضى إيصالات مطبوعة ومنمرة ومحررة بالكربون ومختومة بخاتم الكشكول وامضاء المحصل

نياشين قيصر باشا

بعد سنين غير قليلة ترادفت احداها إثر الاخري . لم يسمع الناس فيها شيئاً عن « قيصر باشا كرم » . اذا بالصحف تردد اليوم اسمه . وقد سرقت نياشينه وقيمتها نحو المائة جنيه ثم لا يتهم سعادته أحداً بسرقتها !! . . .

وقيصر باشا « أشهر من نار على علم » يعرفه « حق المعرفة » كل من « دب » على أرض مصر . حتي الصغار والاحداث فيها . اذ ليس من « يحنو » لهم مثله !! ...

وسعادته من قدماء الباشوات . وليس ثمة ريب فى أن نياشينه تعد اليوم تحفا بين الآثار. « يتمني » الناس ان « يحظوا » بمثلها !! . وقد تكون قيمتها أكثر من مائة بل من مئات الجنيهات ...

ولكن كيف لا يتهم الباشا أحداً بسرقتها . والذي يعرفه الناس عنه انه قلما يمضي يوما أو ليلة وحيدا .... ولا بد فى احتفاظه بمثل هذه « الاعلاق » والذخائر أن يدفنها خوفا عليها .. فأي يد أثيمة تلك التي استطالت اليها وهى كل مفاخر الباشا .

عزاء يا صاحب النياشين الاثرية. لعل الله يرزقك غيرها جديدة . ولئن عزت على الناس فهي لن تعز عليك ....

« مطلع »

٢١٢٥ فى يوم السبت ٤ ابريل سنة ٩٣١ الساعه ٨ صباحا بناحية جناح سيباع جاموسه سمرا ملك احمد أبو رابون بالناحيه تفاذا للحكم ن ٥٣٠ خط بسيون سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ١٢٥ قرشا خلاف النشر وكان محدد له يوم ٦ ديسمبر سنة ٣٠ ولم يحصل نشر كطالب فتح الله افندى الباجوري من كفر الدوار

فعلى راغب الشراء الحضور

ماذا عسى كان يسمع

لو انه كان حشرهم فى مجمع ! !

لم يصادف سكرتير دار المندوب السامي ما كنا نريده له من التوفيق في تلك الرحلة التي قطعها فى الأقاليم البحرية منذ أيام ليستجمع من المعلومات ما يستطيع به ان يجد مادة لما يزمعون من وضع التقريرات والمذكرات التى اعتادوا رفعها الى حكومتهم بلندن فى أوائل كل عام .

وكان فى مقدور مستر سمارت أن يهيء لتلك الغاية اسبابها ووسائلها مما يضمن النجاح له في مهمته ، ويحفظ عليه مظاهر كرامته ، لو انه ركن فيها بكل اقليم الى رأي واحد من أصدقائهم العديدين الذين لم تنقطع صلتهم وصلات عائلاتهم بدار العميد، أو لو انه رجع فيها الى استشارة واحد من كبار الموظفين البريطانيين الاقدمين الذين لا يزالون بكثرة بيننا إما فى بعض المراكز الحكومية وإما فى مختلف الاعمال الحرة من تجارية ومالية وزراعية . ولكنه الى الآن ينط بمفرده فى البلدان ، كأبي قردان فى الغيطان . بفرق ان هذا يلتقط ما يصادفه من غث وسمين، وان ذاك لا يرضي الا أن يبحث عما يغزيه ويميط عن الناس الشر والاذى .

لم يشأ مستر سمارت ان يعهد الى أحد بوضع خطة رشيدة لتسهيل اجتماعه بالذين يريد أن يستطلع اسرارهم ونجواهم ولكنه استحسن أن يعرض نفسه عليهم فتلقاه فريق منهم بقبول المنعم المتفضل وازورّ عنه فريق بغلظة الغشوم المتجبر، وهز عبد العزيز رضوان كتفيه صاعدا بالیمنى هابطا باليسرى في مثل حركة «الشيال» التي اعتادها منذ نعومة اظفاره وقال حين دعى الى حفلة « شاي » أرادوا بها أن يجمعوا بين السكرتير الشرقى والذين يريد ان يجتمع بهم من الشيوخ والنواب السابقين : « ليسع الي المستر سمارت صاغراً اذا كانت له حاجة بمقابلتي » ! !

سبحانك يا رب ! لقد أصبح عبد العزيز رضوان من أصحاب الاطيان ، والاملاك الشاسعة ، والتجارب الواسعة ، فتبدل الحصير بالسرير ، وخرج من القبر الى الصدر ، وصعر خده للناس ، وهو لا يزال ذنبا للنحاس، وبعد أن كان يسمع « امشى رح من قدامي » صار يقول . « وماذا يهمني سكرتير المندوب السامى » .

ما علينا ! فالأمر وما فيه ان صاحبنا سمارت قد ظفر بعد تعب وعناء بالتحدث الى بعض النمر النحاسية ولا ندري بالتمام ماذا كان بينهم من كلام . ولكنا نريد أن نتخيل ما الذي كان ممكنا أن يسمعه لو انه جمعهم فى مقام .

لنفرض هنيهة ان بعض أولاد الحلال قد هيء له مجلسا اتسق له فيه ان رأى هذه الجماعة التي شغف برؤياها كما يغرم السائحون من الاجانب برؤية ما فى آثار مصر من عجائب وغرائب . فكان فى المجلس الشناوي وأبو نصير والاتربي وعبد النبي وعبد الجليل أبو سمرا والطاهري وعبدالعزيز رضوان وعلي الطوبجي شيخ الشيوخ وفحل الفحول الذي يصول ويجول ويقول فى كل حفل وناد من منتديات الازبكية والقهوات الافرنكية أو البلدية انه أفحم سكرتير العميد بما ابدى وأعاد ، وأحسن وأجاد ، فى تفنيد السياسة البريطانية ، وتعديد مساوىء الوزارة المصرية حتى خرج من عنده وهو موطد العزم على اقناع الحكومة الانجليزية بوجوب ارسال الجيوش تملأ البر ، والاساطيل يضطرب بها البحر ، والمناطيد تغطى وجه السماء ، وتلقى على الارض غمامة سوداء ، فيختنق بها الهواء ، ويشتد بها البلاء ، وتزهق بها نفوس الابرياء ، ترمى كل هذه بالموت الزؤام ، من وراء وأمام، وعن ايماننا وشمائلنا ، ومن فوق رؤوسنا ومن تحت أرجلنا ، للغاية العظمى والغرض الأسمى والشهوة التى تنخر فى جوانح كل وفدى فتسيل منه دما وصديداً ألا وهي زحزحة صدقي باشا عن مسند الوزارة لتحيله النحاس في بذلة وطنية سروالها «دبولان» ومعطفها «صوف خرفان»، فوق رأسه غطاء من لبده وفى عنقه حبل من مسد ، كبعير أصابه عمد ، فشرد وحرد، وبين يديه ضاربات الدف ، ومرجرجات الردف ، وآه يا ولدي ، من دلال فاطمة رشدي .

نقول لنفرض انه اجتمع فى ساعة واحدة وفى مكان واحد بكل هذا المقدار ، من النمر والاحجار ، ماذا عسى أن يستفيد منهم غير ما نعرفه منهم كذبا ومينا وفشراً ومعراً ، من غير ان ندعي النبوة أو نزعم لنا علم داهش بك أو الفقير طهراً واذا انت اردت مثلا مما كان، فاليك البيان

مستر سمارت — أنا مبسوط خالص ياحضرات البيكوات علشان أنا شوفتكم النهارده

الاتربى (همسا) — هو ما عرفش انى باشا

محمود عبد النبي — عرف والا ما عرف هو رايح يوجه لك الكلام بنوع مخصوص

الاتربي — وجرى إيه يعني لما يكلمني مخصوص . هو اجعص من سعد باشا .

علي الطوبجي — يظهر ان الخواجة كان جاور في الازهر . لأنه بينادينا بالتغليب

الاتربي — يغلبك ويغلبه اذا كانت رايحه ترمي على الحتة الرتبة اللي الواحد ماطالها الا بعدغلب ونشفان ريق

مستر سمارت — « آي سي » ! الباشا عايز انا أقول له يا باشا .

الاتربي — ما هو الحق كده

مستر سمارت — ولكن انت سعادتك مش نايب

الاتربي — وانت الصادق شيخ

مستر سمارت — طيب لما أقول لك ياشيخ مش أحسن .

الاتربي — وقف كده من غير حاجة تانية . يعني باشوية على رأي اللي قال ؟

مستر سمارت — أيوه في أوروبا كده . هناك كفاية يقول النائب فلان والشيخ فلان .

الاتربي — والله كان الموت أحسن . غارت النيابة وغارت المشيخة اللي رايحة تقل قيمة الواحد وتجرده من مقامه .

عبد النبي — يا شيخ ما تقولش الكلام ده قدامه أحسن يستقل عقلك ويحتقرك

الاتربي — انتم خليتم فى الواحد عقل . ثم مرمطوا الواحد وتشقوا بدنه وتاخدوا فلوسه وأخرتها تجردوه من رتبته . بقا أنا اقبل يرجعوا يقولوا في اخطاب يا شيخ محمود والا يا عم محمود ؟ . يعنى طلطخان يبقى أميز مني دي كانت تبقى مصيبة هي . ده أنا حمدت ربنا اللي برهان باشا مات والشناوي مات وأبو نافع حصلهم وبقيت أنا باشة الدقهلية كلها .

أبو نصير — فضلك حبيب باشا جريس ومقصود باشا وبكره أجي لك أنا .

الاتربى — جريس ومقصود فضلك منهم . دول مش أعيان بلاد . دول زي ما تقول خواجات بتوع مختلط . أما انت آدي شنبي أبقا احلقه ان شربت لها ميه .

أبو نصير — الباشا النحاس وعدني شرف أمال أنا جيت لكم ليه .

الاتربي — جبت نايب يا جدع . هو النائب خدرتب ولاغلب حراتي حتى . ما فيش إلا اللبب اللي بيشنطه في رقبته ده اللي اسمه الوشاح والفردة النحاس اللي في وسطه ويقولوا عليها وسام والا هو سخام والا ما أعرف إيه .

أبو نصير — ده ما اسموش كلام ده . الباشا النحاس حلف لي بتربة سعد باشا وراس أم المصريين .

علي الطوبجي — أهو محصل ايمان عدم التعاون ان كان صح في الاول يصدق فى الثاني .

أبو نصير — لا لا . ده مايصحش ياشيخ على انك تطعن في ذمة دولة الرئيس خصوصاً قدام العدوين .

مستر سمارت — مين عدوين . علشان ايه انا عدوك ؟

أبو نصير — ابداً استغفر الله ياجناب الخواجه . احنا لنا بركة الا انتم . بس آه . لو رجعتم دولة الباشا النحاس للوزارة . ويرجع لنا البرلمان كنا نحبكم قوي خالص . ياسلام ! ده كان يبقى شيء رضا . وكنا والله ياخواجه نحبك زى عنينا

محمود عبد النبي — ياشيخ بلاش كلام فارغ . وهوجنابه ماله ومال الوزارة . ده شغل يجي من فوق . لما الاستاذ ولبم يبقى يسافر بلاد بره يسهلها ربنا علينا وعليك بس الخواجه ما عليهش الا يتكلم لنا كلمتين فى الاوقاف يخلوهم يمهلونا كم شهر على الايجارات المستحقة لحد ما يفرجها سيدك . ده حقا كان يبقى كتر الف خيره . وان عملها بجميلة وسهل لنا بيع الفدانين اللي عايزين نفك رقبتنا بهم السنة دى بثمن مليح ، يبقى عليه الف ندى . حاجات صغيره زى دي تعمل معنا مفعول كبير وتخلي جميلتهم على العين والراس .

أبو نصير — وكسبت ايه انا من تأجيل ايجاراتك وتسهيل بيع ارضك . ده يعوض علي القرشين اللي صرفتهم فى الانتخابات ولا داستش رجلي عتبة البرلمان . ده والله يزيل واحد بمضى الانسان ليلة ضحك وانبساط كاملة عند كشكش بك ومحفة دهب وكبشة بنكنوت الواحد مايفرحش بدقيقة واحدة من نفسه في مجلس النواب . آه ياوعدي ! عملها فى صدقى باشا واللي كان كان . عوضي على الله وحسبنا الله في اللي كانوا السبب

مستر سمارت — طيب اذا كان حضرتك زعلان قد كده علشان البرلمان وقد كده عايز البرلمان ليه ماتدخلش الانتخابات .

أبو نصير — كان مني عيني . ولكن الباشا النحاس بيقول لنا ان الانتخابات مش رايحه تنفع وبعدها الانجليز تشوف نفسها مجبوره على رجوعه الوزارة واللي يكون دخل منا انتخابات صدقى باشا تبقى واقعته طويلة .

— مستر سمارت — يابك الانجليز مش شغله ده . انتم عندكم حرية تمام في حكومتكم .

— أبو نصير — والله ان كنت عارف انك بتقولها باطن ظاهر كنت خليتها عملة ودخلت فى الميصة دي . وخصوصاً المرقدي . لافيها مصاريف ولافيها غرامة .

الشناوي — وغرامة ايه اللي غرمتها ف المرة اللي فاتت •

أبو نصير — امال اغرامةوغرامة • انت رايح تنكر • مادفعنش رسوم ترشيح، وأجرة مساعدة وكلفة حفلات وثمن خطبا ومصفقين ومهللين • وبلاوى زرقه ما اناعارف اولها من آخرها • هو حد كان بحاسب حد • الاهات وخدوعنها منها باقي صفر على يمينه مصيبة وعلى شماله خيبة الامل •

مستر سمارت — يبقى كده الانتخابات زمان ما كانش تمام •

عبد النبي — تمام قوي • ماتسمعش جنابك هوسته •

محمود بك — ده البعيد مابيعرف كلامه بيطلع منين

أبو نصير — مجنون معناها ياسيدي زي ما بتقولوا ! شوف ياعبد النبي بك الحق حق مافيش جميلة . أنا اللي صرفت وأنا اللي حاسس بالوجيعة. ولكن برده ماتخافش ، احنا رجاله وسدادين . ومادام الاصحاب اللي زيك بيأكدوا لنا ان ربنا رايح يجيبها سليمة ادي احنا صابرين ومستحملين . بس وحياة أبوك تتأكد لي من الخواجه الوزارة رايحه تسقط بعد كام يوم .

عبد النبي (همسا) — بس طول بالك . خلينا احنا منا له وانت ما تبص الا تلاقيها سقطت بقدرة ربك في لمح البصر

أبو نصير (همسا) — أنا في عرضك يامحمود بك . شد حيلك انت والشناوي وحياة والدك

الطوبجي — المسألة ياخواجه متوقفه عليكم انتم . اذا سندتم الحكومة قل علينا يارحمن يارحيم . واذا سندتونا احنا مالكم الا نبقي في ايدكم عجينة

مستر سمارت — احنا يا شيخ مش شغلنا. بس أنا عايز أعرف انتم مش عايزين تدخلوا الانتخابات ليه

الطوبجي — على مين دول ياحبيبي ! قال مش شغلهم قال . أمال شغل مين . شغل البغلي يا ترى ؟

مستر سمارت — مين بغلي ده

أبو نصير — لو كنت أعرفها بالفرنساوي كنت ترجمتها لك حا كم أنا أعرف فرنساوي طيب خالص . وان كان فيه ناس ما بيفهموهش مني فده لانهم ما يعرفوهش زيي . ولكن الكلمة اللي قالها الشيخ علي الطوبجي لجنابك دي كلة بلدي مالها زي عندكم لا في الانجليزي ولا في الفرنساوي

مستر سمارت — كان أنا مش عايز أعرف الكلام اللي ما فيش عندنا زيه • ده يبقى كلام مش نافع •

الاتربي — كده يا شيخ علي غضبت الخواجة . قم بوس راسه . اسمع يا جناب المستر الشيخ علي بده يستسمحك ويحلف لك بتربة سعد باشا ان كلامه ما كانش فيه شيء يزعل .

الطوبجي — أي والنبي وبرقع الطاهرة أم هاشم أنا ما قلتش حاجة توجب زعلك . يا سلام هي حصلت ! مين قال ان العين تعلى على الحاجب ؟

مستر سمارت — ياسيدي أنا مش زعلان أنا بس لحد دلوقت مش فاهم انتم علشان ايه مش عايزين انتخابات لازم فيه سبب شديد • اذا كان مافيش سبب يبقى حاجة مش كويس

الشناوي — السبب صدقي باشا وبس • احنا عارفين انه هو وحكومته يسقطونا وتبقى فضيحة •

مستر سمارت — انت اذا كان صحيح لك نفوذ وعندك ناس مش لازم تخاف •

الشناوي — عندي ناس ولكن بيخافوا من المدير

مستر سمارت — وليه ما خافوش لما عملوا المظاهرات يوم كان النحاس باشا بيا كل عندك •

الاتربي — أي صحيح والنبي • أنا والله مستغرب لحد دلوقت الشجاعة دى كانت جاتنا منين

الطوبجي — وانت مالك بس هو حد شاف منك شجاعة والا غيره . انت من أول النهار رحت بيت الشناوي ولبدت لا حد شاف ولا حد دري.

الاتربي — أمال زيك أروح انحشر ف اللي ماليش فيه . طيب ده كان يوم حشر • وانت راجل طول عمرك تاجر مواشي وانقلبت تاجر قطن لا لك في اللي ينحاس ولا اللي ينداس

مستر سمارت — حضرته تاجر ايه

الطوبجي — تاجر قطن

مستر سمارت — وقبل دي ايه بتقول جنابك

الاتربي — تاجر بهايم

مستر سمارت — انتم صحيح ناس كويسين وأنا مبسوط اللي عرفتكم • نهاركم سعيد

طبق الاصل محرر المنام

٢١٤٣ في يوم الاثنين ٣٠ مارس سنة ٣١ الساعه ٨ صباحا بالزريقات بنجع أبو بكر وان لم يتم البيع يكون بسوق الوابورات ٢ أبريل سنة ٣١ سيباع شبه جاموس موضحه بالمحضر في ١٦ فبراير سنة ٣١ نفاذا لحكم محكمة خط ارمنت في القضيه المدنيه ن ١٣٩٨ سنة ٢٩ وفاء لمبلغ ٣١٢ قرشا خلاف النشر ملك محمد السيد سليمان بالزريقات مركز الاقصر كطلب الشيخ صديق متولي حماد بالزريقات

فعلى راغبي الشراء الحضور

ابو الفساد

طراز جديد فى الزعامة ، لم يعرفه عاقل من الزعماء الماضين ، ولم يخطر ببال حصيف من الرؤساء الغابرين ، ذلك الطراز الذي «طلع فيه » أبو الفساد وعنوان النحس الباشا النحاس. فقد رأى أنه ، وهو مجرد من كل ميزة يمتاز بها الزعماء ، ومن كل صفة يتصف بها الرؤساء ، رأى أن يعرف بشيء ، وأن يؤثر عنه عمل أين كانت نتائجه ، ففكر ثم قدر ، وان شئت فقل : تنكر له شياطينه والمستغلون لرعونته وبلاهته ، أمثال ولیم والنقراشى وماهر ، فلم يجدوا شيئا هو أليق به من أن يكون جناية متنقلة ، وأن يكون فساداً متجولا ، فدعوا في قفاه الى مساجد الله يتخذ منها مسارح للهوه وعبثه ، ويقيم فيها حفلاته تحت ستار الصلاة والخشوع ، والسجود والركوع ، ويقيمون له فيها مخازي الحفاوات ومساوي الاستقبالات ، وفيها يدفعون الرعاع الى الالتفاف به ، والهتاف له ، ثم يزفونه فى مظاهرة عابثة مرتجة بصياح الصبيان ، وزغردة النسوان . حتى اذا مارأى رجال البوليس قد اقبلوا وأخذوا في تمزيق شمل رعاعه ، وضع يده على رأسه ، وأدار عينيه فيمن حوله ثم أعطى ساقيه للريح ومضى على وجهه موليا غير عابىء بما جره على الناس من الآلام ، وعلى نفسه بما انتهك من حرمات المساجد من الآثام

ويظهر انه قد استراح الى هذه الحالة ، وأن نفسه الصغيرة قد راق لها هذا العمل ، وأن عقليته قد وافقها هذا الخلل ، فأخذ فى معاودته كل اسبوع وكان شغله الشاغل عن كل عمل يقتضي التعقل والرزانة ، ولقد جاء المعرض فوسوس اليه شياطينه بأنه السوق التي تنفق فيها شعوذته ، وتروج تجارته ، وهل له من تجارة الا تفريج الناس على نفسه ، وحشد الصبية والرعاع حوله يهتفون له ، وهو بينهم كأنه (المطاهر) يصفقون له وينشدون بين يديه (يا بو الريش ان شاالله تعيش) ، وهنا تأخذه النوبة فيخطبهم بهذيانه ، ويحرضهم على أعمال العبث والفساد ، حتى اذا خيف شرهم على الامن ، واشفق الناس من أعمال السطو والسلب والنهب ، وجاءهم البوليس بعصيه فطاروا من بين يديه كما يطير الفراش ويولى الذباب ، خرج أبو الفساد من المعرض تحف به الرعونة ، ويمشي بين يديه الطيش ، ويتعقبه الخبل ، ولا يزال في هذا الموكب الذي اختص به وحده من بين زعماء الاحزاب فى الأمم ، حتى وكر الفساد ، وكهف الفتنة ، النادي السعدي

قد يعرف كل عاقل ان زيارة المعرض والوقوف على ما فيه من معروضات الناس ومصنوعات البلاد ، يكفي فيها المرة والمرتان ، وفى هذه المرة أو فى هاتين المرتين يستطيع الانسان أن ينال كل ما تصبو اليه نفسه من الاستطلاع ومن الابتياع ان كان ممن يرغبون الشراء ، وقد عرف الناس جميعا ان هذا النحاس باشا زار المعرض المرة بعد المرة دون أن يبتاع شيئا ودون أن ينتفع منه تاجر مصري ، أو صانع مصري ، لا بل ان كثيراً من ضعفاء العارضين قد وقعوا في الحبائل التي نصبها لهم النقراشي وسيف النصر والبنان والرمالي ، وانساقوا وراء حيلهم وإيعازهم فاعطوه الشيء بعد الشيء من معروضاتهم ، فكان لا يستحي أن يمد يده الى تلك الاشياء التي تقدم اليه ويأخذها بوجه مصفح ، وجبين مذوج ، ويد نكراء ، وعين حولاء . ثم ينصرف مشيعا ممن أخذ منهم ولم يعوض عليهم ، بأسوأ النظرات ، وأقبح اللعنات ، على انه مع هذا لم يكتف بالزيارة المرة أو المرتين ، بل تراه يتحرى الايام التى يكون المعرض فيها حافلا بالزوار من جميع الاجناس ، وذلك فى أيام الآحاد إذ يكون فيها طوائف الافرنج والمتفرنجون في راحة من أعمالهم اليومية فيذهبون الى المعرض بنسائهم وأولادهم وخدمهم للنزهة والتفرج والابتياع ترى أبو الفساد يتحرى أيام الاحاد ، وهي كما وصفت لك ، ويذهب فيها الى المعرض ، بعد ان يكون شياطينه المعزوفون قد أعدوا له العدة من الهتافة والرعاع والعاطلين ، حتى اذا اشرف بطلعته المقلوبة على أبواب المعرض ارتجت ارجاؤه بالشهيق والزفير ، والنهيق والنخير ، وتعالى الهتاف بالقول الملول ، والنداء المعجوج ، ويندفع هؤلاء السوقة المأجورون الى محال الناس وأماكن معروضاتهم محاولين العبث والفساد ، متطلبين النهب والسلب ، فيكون البوليس في وجوههم وعلى أعقابهم يدفعهم عن العبث ويردهم عن الفساد ، ويعمل في ظهورهم عصيه حتى يتفرقوا شذر مذر .

ينظر أبو الفساد الى هذه الحال ولا يجد من نفسه أي وازع من رحمته باولئك المساكين فيمتنع عن هذه الافاعيل الشائنة ، كما لا يجد من عقله ما يفرق به بين أفعال الشر ، وأعمال الخير ومع هذا ، وبعد كل هذه المناظر المؤلمة تراه مبادراً في الثلث الأول من الليل الى تياترو فاطمة رشدي يشهد المتفرجين على نفسه ، ويشهد هو الرواية التي تقوم فرقة فاطمة رشدي بتمثيلها . وهناك تزوره مديرة الفرقة و (صديقة الطلبة) فى بنواره فيسمع منها ما فيه عظة ومزدجر لو انه كان من الذين يعقلون

فهكذا الزعامة وإلا فلا !

كل طلب اشتراك فى الكشكول غير مصحوب بقيمته لا يلتفت اليه

مأساة اخلاقية

كيف يستهين النحاسيون

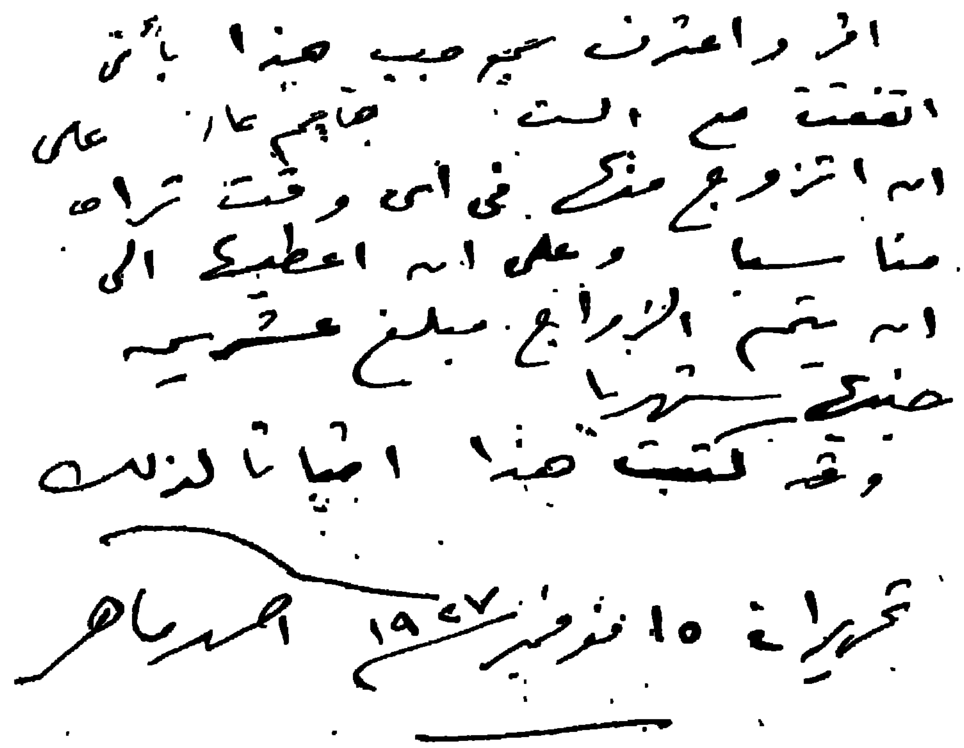
بالاعراض والكرامات

ذكرنا فى « مرسح السياسة » من هذا العدد الحادثة المشينة المسيئة الى الأمة فى اخلاقها وكرامتها لأن بطلها هو حضرة الدكتور أو الاستاذ احمد افندي ماهر أحد زعماء الوفد وأحد وزراء السعديين الذين يشار اليه فيهم بالبنان وقد كان وزيراً لوزارة المعارف العمومية فى الوزارة السعدية الاولى وهي الوزارة التي تهيمن على الاخلاق وتتولى تربية النشء المصري الذي هو كل أمل الامة فى حاضرها ومستقبلها البعيد .

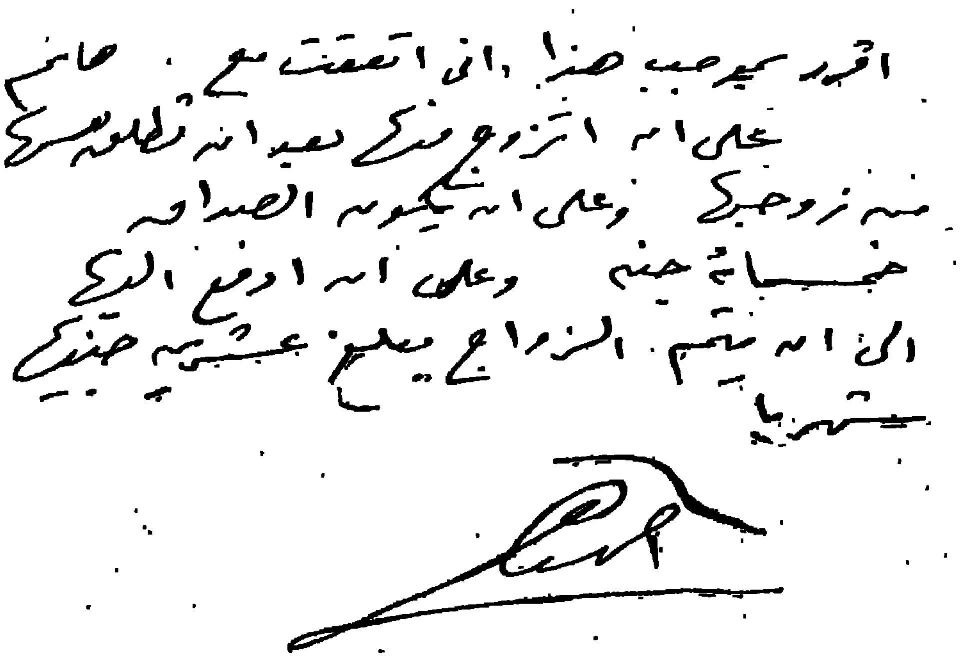
ولعمر الحق إن رجلا كان وزيراً للمعارف زمنا ما ولا يزال منظورا أن يعود يوما ما اذا ضرب الدهر ضربته العسراء الى هذا المركز أو ما يماثله فى الوزارات التي لها اتصال مباشر بحياة الأمة واخلاقها يصدر منه هذا الاعتداء الصارخ على اعراض الناس لجدير ان لا تأخذنا شفقة ولا رحمة ولا أي اعتبار آخر في الضرب على يده والأخذ بناصيته الى حيث يلبق به من التقريع حتى لا يبقى قدوة للجهلاء والاغبياء فيسيرون فى طريقه مستسهلين السطو على الاعراض والجناية على الأسر والعائلات متخذين من هذا الرجل الذي كان وزيراً للدولة فى أشد الوزارات اتصالا بالاخلاق اسوأ مثل للاستهتار بالشرف والكرامة والاعتداء على الروابط العائلية بمثل هذه الوقاحة الفاضحة .

ولا نظن أن الرجل بعد نشر فضائحه هذه يبقى له من الجرأة والقحة ما يجعله يحتفظ بالمقعد الذي انزلته فيه ارادة زميله وليم من تمثيل الدولة المصرية فى مجلس ادارة البنك الاهلي ولا نحسب أن الحكومة تجد ما يبرر لها ابقاءه فيه اذا هو لم يستح من تلقاء نفسه ويبادر بالفرار منه استبقاء لسمعة البلاد لا لسمعته التي فرط فيها بنزق وخفة وطيش .

ولأجل ان لا يظن اننا متحاملون عليه بالباطل استغلالا لما بيننا وبين الفئة التي ينتمي اليها ويحتل الصدر منها من الخلافات الحزبية ننشر للقراء بالزنكوغراف صورة العهدين اللذين كتبهما


اقر واعترف بمقتضى هذا بأني
اتفقت مع الست ... على
ان اتزوج منك في أي وقت تراه
مناسبا وعلى ان اعطيك الى
ان يتم الزواج مبلغ عشرين
جنيه شهريا
وقد كتبت هذا اثباتا لذلك
تحريرا في ١٥ نوفمبر ١٩٢٧ احمد ماهر

على نفسه للتغرير بمن كانت فريسته فأخرجها عن حياتها الهادئة المطمئنة الى حياة لا يدري الا الله الى أى حد من حدود الشقاء والتعاسة تنتهي بها .


اقر بمقتضى هذا انى اتفقت مع ... على
على ان اتزوج منك بعيدا ان تطلقي
من زوجك وعلى ان يكون الصداق
خمسمائة جنيه وعلى ان ادفع اليك
الى ان يتم الزواج مبلغ عشرين جنيه
شهريا

وقد حذفنا اسم السيدة احتراما لما يجب من صون كرامة العائلات

في مقاطعة التجارة الانكليزية



أ. حافظ عوض — تعال يا حمد باشا خد لك كاس وسكي وياي ونتكلم فى مقاطعة التجارة الانكليزية
حمد باشا الباسل — تعال انت وياي نشوف لنا « برتيته نمز مز » فيها ونتكلم في تشجيع الصناعة الوطنية

السياسة بين العامة



أبو توفة — الوفد طالب من اسماعيل باشا صدقى ينشر « وثائق » الكبريت !!
دقدق — كبريت فى جتة الوفد والي خلفه ، وهوّ ا بسلامته ما نشرش « وثائق » مفاوضاته ليه ؟؟

مقاطعة انجليزية ؟!

لم يعد شك عند أحد من هذه الأمة فى أن الوفديين لم يعرفوا للصدق قيمة، ولم يتذوقوا للمبادىء الصحيحة طعما، ولم يكونوا فى يوم من أيام حياتهم الرجسة ذوى كرامات . أو أصحاب حرمات، فهم دائما يقولون ما لا يفعلون، ويذيعون ما لا يعتقدون، وقد ألفت الامة منهم أنهم ينقضون اليوم ما أبرموه أمس، ويقولون بأفواههم ما ليس في قلوبهم، ويكتبون فى صحفهم ما يناقض آراءهم، وأنهم لاهم لهم في هذه الحياة إلا أن تمتلىء جيوبهم باللجين والنضار، وتكتظ بطونهم باللباب بعد الخشكار، ويقيموا الدور وينشئوا القصور، ويحوزوا المركبات، من أحدث الماركات، لا يتعففون في سبيل الوصول إلى غاياتهم التى وضعوها نصب أعينهم، عن الكذب والتضليل، والغش والتغرير، ولا عن ارتكاب المحرمات، واجتراح المنكرات، ثم هم بعد ذلك يحاولون أن يصدقهم الناس بأنهم وطنيون صادقون؟

لما اخفقت كل محاولاتهم التى أرادوا بها التأثير في مركز الوزارة الصدقية، وخذلوا في حمل الحكومة الانجليزية على التدخل في شؤون البلاد الخاصة، رأوا ان بقاءهم كحزب سياسي أصبح مهدداً بالتمزق والتفرق، وأن النعم التي كانوا يرفلون فى أثوابها الفضفاضة أوشكت ان تزول، وأن نياتهم القذرة وما يضمرونه للأمة من الاذلال والامتهان ليعيشوا فيها السادة المكرمين قد تكشف عنها غطاؤها وتبينت الامة ما وراءها، لذلك تجمعوا فى ناديهم وأمالوا رؤوسهم الى بعضهم البعض يتناجون فيما بينهم في مصيرهم، وما زالوا فى أخذ ورد إلى أن اقترح عليهم أحد الشياطين العابثين بمقاطعة البضائع الانجليزية، فطاروا لهذا الاقتراح فرحا، وظنوا من ورائه فرجا، غير أنهم آلوا على أنفسهم أن يكتموا هذا الامر لئلا يغضب له الانجليز فلا يعودوا يقرئوهم السلام أو يبادلوهم الكلام، وتركوا لارباب الصحف منهم التصرف في كيفية الدعوة الى هذه المقاطعة

فاندفع بعضهم إلى الدعوة الى مقاطعة البضائع الانجليزية تحت ستار الدعوة الى تشجيع المصنوعات المصرية، وبادر وكيل الوفد الى اجابة هذه الدعوة ولبس بعض الثياب الانجليزية مادة والمصرية نسجا، ثم تلاه غيره فكانوا محققين للمثل العربى القائل (بال حمار فاستبال أحمره)

أما الاستاذ عبد القادر حمزه محرر المساء فقد رأى أن ينهج منهجا آخر غفل عنه محرر الفلاح، وهو نشر بعض الاخبار عن حركة المقاطعة، وهو في الوقت عينه منصرف بكلياته الى جيوبه التي لا يريد أن يؤثر عليها أي مؤثر. فهو يدعو الى مقاطعة البضائع الانجليزية وهو في الوقت نفسه يدعو الى ذيوع شر ما في هذه البضائع وأقبحها أثراً في نفسية الامة ودينها . لأنك اذا قلبت صفحات «المساء» رأيت أعلانات عن «البيرة استوت» وعن «وسكى كنج جورج الرابع» فالمسألة عند الاستاذ عبد القادر وسادته من زعماء الوفد، وطنية جيوب، لا وطنية قلوب

٢١٣١ محكمة بني مزار الجزئيه

اعلان بيع عقار نشره رابعه

في قضية البيع الجبري ن ٤٠٢ سنة ٣٠ بني مزار

انه في يوم الاحد ٥ أبريل سنة ٩٣١ الساعه ٨ افرنكى صباحا بأودة المزايدات بسراي المحكمة سيصير الشروع فى مبيع العقار الآتي بيانه المملوك الى حميده عبد العال الشوكى من القيش وورثة محمود فراج احمد وهم دكروري محمود . عبد ربه محمود . شحاته محمود . زبيده بنت محمود . ندا بنت محمود . زينب بنت محمود القصاص زوجته الجميع بناحية القيش مركز بنى مزار مديرية المنيا وهو

٧٠ متر بزمام ناحية القيش بحوض داير الناحية ن ٢٧ ضمن ن ٤٠ منزل مبنى دور واحد بالطوب الاحمر والاخضر الحد البحرى حموده عبد العال وطوله ١٠ متر والقبلي ابراهيم ابراهيم وطوله ١٠ متر والشرقى شارع وبه الباب وطوله ٧ متر والغربي ورثة هاطور محمد وطوله ٧ متر ملك حميده عبد العال الشوكي و ١٢٠ متر بحوضه داير الناحية ن ٢٧ ضمن ن ٤٠ منزل ملك ورثة محمود فراج كائن بناحية القيش مبني دور واحد بالطول الاحمر والاخضر الحد الشرقي شارع وبه الباب وطوله ١٠ متر والحد الغربي احمد حسين وطوله ١٠ متر والحد البحري دردير فراج وطوله ١٢ متر والحد القبلي شارع وطوله ١٢ متر ١٩٠ متر الجملة لا غير

وهذا البيع كطلب حضرة الامير جورج بك لطف الله عن نفسه وبصفته وكيلا عن باقي ورثة والده المرحوم حبيب باشا لطف الله وهم الاميرين مشيل بك وحبيب بك لطف الله والاميرة هيلانه بمصر نفاذاً لحكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ٣٠ يونيه سنة ٣٠ ومسجل بمحكمة المنيا الاهلية بتاريخ ٣ يوليه سنة ٩٣٠ ن ٣٤٧ بثمن اساسي قدره ٣٥ ج و ٨٤٠ م بعد تنقيص الخمس بجلسة أول فبراير سنة ٣١ وفاء لمبلغ ٤٤ ج و ٩٧٧ م بخلاف ما يستجد من المصاريف حسب شروط البيع الوارده بحكم نزع الملكية وعريضة الدعوى قسما واحداً فعلى كل من له رغبة فى المشترى عليه الحضور فى اليوم والساعة المحددين بعاليه وله الاطلاع على شروط البيع وحكم نزع الملكية حيث لا يصح له نقلها من محلها

الهجو

جلست البارحة فى أحد الاندية العامة أسرى عن نفسي بعض مابها من غم ، وأفرج عنها ماكان قد عراها من هم ، وهل فى أنديتنا مايزيل هما أو يذود غما ؟ ولكنا هكذا حملنا النفس على كثير من مكارهها ، ونحن إذا مللنا الوحدة لجأنا الى الاجتماع ، وإذا غامرنا في الاجتماع فررنا منه الى الوحدة ، لأن مجامعنا أصبحت فى حالة لاتسر نفسا ، ولاتريح قلبا ، ولا تملأ عقلا ، فمن أحاديث فى السياسة ليس فيها إلا المهاترات والمخاصمات ، غير قائمة على شيء من التعقل أو التفكر ، الى أسمار تمتد فيها الالسنة الى الاعراض والكرامات ، لايعرف الصدق اليها سبيلا ولا تمت الى الصواب بأى سبب .

وبينا أنا في وحدتي منتبذا ناحية فى ذلك النادي سمعت قوما كانوا جلوسا إلى جانبي يتناولون مع كؤوسهم أطراف الاحاديث عن الشعراء والكتاب في قديم الزمن وحديثه فقال أحدهم : إن فلانا الكاتب لايعجبنى لانه هجاء ، وأنا أحسب الهجاء دليلا على السخط على خلق الله ، كما هو دليل على امتلاء النفس بالشر الذي تأباه كرائم الاخلاق . وقال آخر : وأنا احتقر فلانا الشاعر لانه مداح ، والمديح دليل على الذلة والمهانة وضعة النفس ! ثم أخذ كل منهما يدلي بحجته ويورد ماعنده من أدلة وبراهين وشواهد على صحة رأيه وصواب مذهبه . وانضم إلى كل واحد منهما فريق من أصحابه يؤيده ويشد أزره . ثم التفت الي أحدهم وقال : وأنت فما قولك فيما نحن فيه ياحسن ؟

فقلت : هل أنتم على استعداد للسماع ؟ فقالوا جميعا : وللاقتناع . فقلت لهم : إن الهجو مهما اتجهت نية الهاجي فيه فلن يخرج عن كونه ضربا من ضروب الانتقاد ، وهو سيف من مواضي سيوفه ، وشرع من أقوى شرائعه ، لانه يدفع النفوس الى طلب الكمال الانسانى ، ويهديها الصراط السوى ، ويشرع لها النهج القويم الى الرفعة والعلاء ، لاسلطان له الا على الاشرار ، ولاسبيل له إلى ملابسة الاخيار . ولن تجدوا أمرءا يذم الهجو وينفر من قوارعه ، ويشفق من قوارصه ، الا وكان ذلك من فضل مافى نفسه من العلل ، ومافى أخلاقه من المناقص ، ومافى إرادته من الضعف . فهو ينفر من إصلاح فاسده ، وتقويم معوجه ، وهو يأبي الا أن يعيش ميتا ، وان كان فى ثياب الأحياء ، وأن يظل ذا نفس بهيمية لايعنى من شؤون الحياة إلا بالطعام يملأ به جفرته ، والشراب يروي به غلته ، والثياب يروح فيها ويغدو ، ولايهمه بعد ذلك أضم إهابه إنسانا رحيما ، أو شيطانا رجيما .

فالهاجي لأمثال هذه النفوس ، والثالب لأشباه هاتيك الشخوص ، إنما يسمو بعمله الى مراتب الحكماء ، ويترسم طريق الانبياء ، ويقوم بما شرع الله من واجب الا بالمعروف والنهى عن المنكر ، أشد قيام ، ويؤدي الى أمته ومجتمعه من جلائل الخدم وعظائم النعم ، مالا يؤديه المادح المنافق ، والخادم المماذق . وهل الهجو إلا قولك لكل مخطوم برذيلة ، أو موسوم بخسيسة : انت الرذل السفل المهين ؟ فتقول لذى الجهالة ياجاهل ، ولذى النقيصة ياسافل . والناظر إلى هذا الناس بعين الحكيم ، وبصيرة العليم ، يرى الهاجي في غالب قوله من الصادقين ، كما يرى المادح أكثر ما يكون من الكاذبين . لأن الانسان مجبول من حمأة الشر ، مفطور من طينة الرذائل ، والنفوس أنفر ما تكون من الخير ، وأبعد في طبائعها عن تكلف الفضائل ، وملابسة المروءات ، واحتقاب الكمالات ، ولولا ذلك ما بعثت الانبياء ، ولا قامت سوق الحكماء . فثلب الاوغاد ، جاء فى جميع الكتب السماوية ، كما جاء فيها الاشادة بذكر الامجاد . ولو قلبت أشعار الشعراء ، منذ هيم الانسان بالشعر فى أول نشأته ، وقصد القصيد فى مستهل بدأته ، الى اليوم ، ووازنت بين مدائحهم لذوي المنائح ، وأهاجيهم لارباب المقابح ، واستطلعت طلع نفوسهم فى قصائدهم من هذين الضربين ، وكنت على تتبع الصدق فى أساليبهم ، وتلمس الشاعرية من مناهجهم ، لخرجت من مدائحهم مفعم الوطاب بالاكاذيب ، مكتظ العياب بالاضاليل ، ولرأيت ضميرك يناجي الشاعر المادح في كل بيت من بيوت قصيده بقوله : كذبت وافتريت . ثم لأبت من أهاجيهم بالصدق الصراح ، ولأبصرت فى كل كلمة منها مواضع لمس الجباه ، ولثم الشفاه ، ولشهدت شاعرية الشاعر تتجلى بين السطور ، كما تتجلى الآيات فى الرق المنشور . ولكن «خلق الانسان هلوعا ، اذا مسه الشر جزوعا ، واذا مسه الخير منوعا » ولقد كان ابن الرومي حكيما في قوله :

واعلم بأن الناس من طينة
يصدق في الثلب لها الثالب
لولا علاج الناس أخلاقهم
إذن لفاح الحمأ اللازب

وكان المتنبي صادقا فى قوله :

والظلم من شيم النفوس فان تجد
ذا عفة فلعلة لايظلم

فقد جاء هذان الشاعران فى هذا الأمر بمقطع الحكمة وفصل الخطاب ، وأبانا عما غمض على علماء الغرائز والباحثين عن طبائع النفوس البشرية وحقيقة فطرتها ، وأثبتا ما اضطرب من

الرأى فى جنباتها . «وعلاج» الاخلاق الذي رمى اليه ابن الرومى هو التربية والتهذيب، والتقويم والتثقيف. وهي هي «العلة» التي تمسك بعنان النفوس وتلوي بها عن الجماح والتمادي فى حمأة الرذائل وتستقربها في مواطن التعفف عن الشوائن، والتي قصد اليها المتنبى . وان شئت فقل: ان العلة التي قصد اليها المتنبي هي العجز والخوف أو ماينبدرج تحت العجز والخوف من الدوافع والموانع، أو العوارض التي تحول بين النفس وبين ظهورها أحياناً فى إهابها الطبيعي وفى حقيقتها الفطرية .

وقد لاحظت ان ما أجمله هذان الشاعران وأحكما إيجازه، الاول في بيتيه، والثاني فى بيته، قد فصله دعبل الشاعر الهجاء المشهور في كلمة له تفصيلا عجيباً، وأبان فيه عن فلسفة ابتدعها من طول الاختبار للناس، وفطن اليها من كثرة الممارسة للخلق، ومن دوام استطلاع ميولهم النفسية . قال له ابو خالد الخزاعى يوماً : قد هجوت الخلفاء والوزراء والقواد، ووترت الناس جيمعاً، فأنت دهرك كله شريد طريد، هارب خائف، فلو كففت عن هذا وصرفت هذا الشر عن نفسك؟ فقال دعبل : «ويحك، إني تأملت ما تقول، فوجدت أكثر الناس لا ينتفع بهم الا على الرهبة، ولا يبالى بالشاعر وان كان مجيداً اذا لم يخف شره! ومن يتقيك على عرضه، أكثر ممن يرغب اليك في تشريفه وعيوب الناس أكثر من محاسنهم، وليس كل من شرفته شرف، ولا كل من وصفته بالجود والمجد والشجاعة ولم يكن ذلك فيه انتفع بقولك فاذا رآك قد أوجعت عرض غيره وفضحته اتقاك على نفسه، وخاف من مثل ما جرى على الآخر . ويحك، إن الهجاء المقذع آخذ بضبع الشاعر من المديح المضرع»

هكذا فسر دعبل هذا المعنى، وأبان سره وكشف حقيقته . على أن الهجو لا يعمل لمصابا الا كل ذي شرف يخشى ثلم شرفه، والا كل ذي مجد يخاف تشويه مجده . أما الوضعاء ومن حقرت أصولهم وضؤلت أحسابهم وانحطت نفوسهم، وكانوا عالة على المناصب، وقذى فى عيون الفضائل . فلا يهمهم من الهجاء كثيرولا قليل، كما أن الثنا عليهم لا يهز فيهم أريحية، ولا يثير من نفوسهم نخوة . لأنهم لا يعرفون للشرف الحقيقي معنى، ولا للمجد الاصيل مغزى . لا بل ان فيهم من يرى السب تحبباً، والشتم تقرباً، والقذف تلطفاً، والطعن فى العرض تعففاً، والهجو فى القول تظرفاً، والفحش تخففاً .

زعموا أن أنابو الماجن جاء الى هوميروس الشاعر وقال له:

أهجنى لأفتخر بهجوك، اذ لم أكن أهلا لمديحك؟ فامتنع هوميروس! فقال له أنابو : ان لم تهجني مضيت الى زعماء أتينا وأشعرتهم بنكولك! فقال هوميروس : بلغنا أن كلبا باحدى الجزر حاول قتال أسد فأنف الأسد قتاله، فقال له الكلب : انني أمضي فأشعر السباع بضعفك! فقال له الأسد : لأن يعيرني السباع بالنكول عن مبارزتك أحب الي من أن ألوث شاربي بدمك . وأحسب أن الشاعر العربى قد نظر الى هذا المعنى حين قال:

أما الهجاء فدق عرضك دونه
والمدح فيك كما علمت جليل
فاذهب فأنت طليق عرضك إنه
عرض عززت به وأنت ذليل

ومن أظرف ما يناسب هذا المعنى، ماوقع للفرزدق الشاعر وقد قابله نبطي من أهل السواد فقال له : أنت الفرزدق الشاعر؟ فقال له : نعم . قال : إن هجوتني تموت زوجتي عيشونه؟ فقال : لا، قال : فتموت حمارتي؟ فقال : لا! قال : فمن برجلي الى عنقي فى كذا من أمك! فقال الفرزدق ويلك! فلم تركت رأسك؟ قال : حتي انظر ماذا تصنع يا ابن الفاعلة؟ فولى عنه الفرزدق والغيظ يكاد يشق قلبه، وهو يقول : لقد استراح هذا النبطي من حيث تعب الكرام

فلو ان الناس كانوا على عقول صحيحة وأذهان سليمة، وكانت لهم ارادة قوية تدفعهم الى بلوغ الغاية من الرقى والكمال لاعتبروا الهجاء اصلاحا، والمديح كذبا صراحا، وما احكم قول السيد المسيح (باركوا لاعنيكم) وقول الامام على (من مدحك بما ليس فيك فقد ذمك) ومباركة اللاعن او الهاجى توجب اعتباره واحترامه لانه أكثر ما يكون صادقا، وقلما كان من الكاذبين . وحب الصدق فضيلة من أجل الفضائل وأعظمها أثراً في صلاح النفوس وتقويم الاخلاق .

ويحلو لي ان اختم هذا الفصل بهذه الحكاية الطريفة . قال سعيد بن سلم الباهلي : مدحنى اعرابى ببيتين من الشعر لم أسمع أحسن منهما وهما قوله :

ألا قل لساري الليل لاتخش ضلة
سعيد بن سلم ضوء كل بلاد
لنا مقرم أربى على كل مقرم
جواد حثا فى وجه كل جواد

فاغفلت صلته فهجاني ببيتين لم أسمع اهجى منهما وهما قوله :

لكل اخي مدح ثواب علمته
وليس لمدح الباهلي ثواب
مدحت ابن سلم والمديح مهزة
فكان كصفوان عليه تراب

فأجزلت صلته على ابداعه فى الوصف . هذا ما يقوله، والحق أنه اجزل صلته خوفا من التمادي فى هجوه وتمزيق عرضه

«ابو عبيدة»

كلام ورد غطاه

الدليل الحاسم

بينما كان صاحب بار من بارات الدرجة الاولى جالسا في مكتبه ذات يوم دخلت عليه « صرافة » المحل فى شىء من القلق العصبي والاضطراب وقالت : أريد اجازة طويلة ياسيدي

لماذا ؟

— لأن صحتي منحرفة وجمالي قد اعتراه ذبول

— جمالك اعتراه ذبول ؟ كيف خطرلك هذا الخاطر الغريب بالله ؟

— عندي عليه الدليل الحاسم

— عجبا ! وما هو هذا الدليل الحاسم من فضلك ؟

— هو ان الزباين بدأوا يعدون باقى ما يدفعون من الحساب ...

حسبة أخرى

اعتقل متهم على ذمة التحقيق في جريمته وقتا طويلا ثم قدم للمحكمة فقال له القاضي

— انت متهم بسرقة

— مهما تكن سرقتي فهي أخف من سرقة الحكومة

— ماذا تعني بهذا الكلام

— اعني أني اشتغل في السجن منذ شهرين وقد سرقوا اجري ولم يدفعوا الي شيئا

— آه ولكنك نسيت انك تشغلنا الآن دون أن تدفع لنا شيئا . فهذه في تلك وتبقى الجريمة الاصلية وهي التي أتى بك الى هنا لتؤدي عليها الحساب . .

حيلة

كان الفتى علي يدرس فى احدى مدارس القاهرة ولم يكن يمضي يوم حتى يتلقى منه أبوه الشيخ احمد فى قريته خطابا يطلب فيه الفتى نقوداً . وأخيراً حرن الشيخ وذهب الى القاهرة ليوبخ ابنه فلما قابله قال له

— لا أريد أن تتعود الاسراف

— مفيش اسراف . بس أرجوك تسلفني خمسة جنيه سلف لأني احوش . .

كل نقوده

أحدهم — أرى صاحبنا حسن جاء بنسيارة

آخر — جاء بها له عمه علي بك

الاول — كيف وقد اخبرني انه خطفيها كل نقوده

الآخر — هذا صحيح . فقد اشترى لها بريال بنزين . .

الاسعاف بالوعود

جيء بكبير اطباء المستشفي لامتحان المتطوعين في جمعية الاسعاف فسأل الطبيب أحدهم : ماذا تفعل اذا دعيت لمعالجة رجل مغمي عليه ؟

المتطوع — اسقيه جرعة من الكونياك

الطبيب — واذا لم تجد كونياك

المتطوع — اعده بكاس أو كأسين في فرصة أخرى . .

في القطار

جلس مسافران فى قطار الاكسبريس احدهما قبالة الآخر وكان احدهما موجها نظره والتفاته الى المناظر الريفية التى يجتازها القطار أما الآخر فكان لا يرفع نظره عن الاول فتبرم هذا وضجر وسأل صاحبه :

— لماذا تنظر الي هكذا

— اظن انك ممثل

— ياسيدي أنا بنكير ولم اقترب قط من مسرح فى العشرة الاعوام الاخيرة

— اعلم اذن اني أنا ممثل ولم اقترب من بنك طول حياتى . .

جملة جديدة

المعلم — تعلمون ان الجملة أما أن تكون اسمية أو خبرية فاذا قلنا مثلا « التلميذ يحب استاذه » فهل تكون هذه الجملة خبرية أو اسمية ؟

طالب — لا هذه ولا تلك

المعلم — أمال ايه

الطالب — جملة تهكمية . .

درس آخر

المعلم — يجب أن يكون الشاب شجاعا وان لا يعرف للخوف معنى

طالب — امال حضرتك دفعتنا ثمن القواميس ليه ؟ ....

في الجيب

أحدهم — كثرة معلوماتك دليل على ان ذاكرتك قوية جداً

آخر — صحيح . لا انسى ابداً شيئاً اضعه في رأسي

الاول — فما بال الخمسة الجنيهات التى اقترضتها مني فى العام الماضي اذن

الآخر — دي مسألة ثانية

الاول — ازاى

الآخر — دول ياسيدي وضعتهم فى جيبي مش فى راسي....

مقدماً

ذهب أحد الشبان الى بنسيون يستأجر لنفسه غرفة يسكنها وبعد ان انتقى الغرفة اراد ان يمهد تمهيداً حسناً لشروط الاستئجار فقال لصاحبة البنسيون

— لست انسى البنسيون الذي كنت نازلا فيه

— لماذا

— لانه حصل فصل مؤثر عند خروجي منه .

— ماهو

— هو ان صاحبة البنسيون بكت

— ثق انه لن يحصل شيء كهذا هنا

— لماذا

— لأني آخذ الاجرة مقدما ....

قرينة

قبض أحد رجال البوليس السري على متهم متنكر في ثياب امرأة ولما قدمه الى رئيسه سأله هذا

— كيف عرفته وهو متنكر في هذه الملابس الحريمي

— لانه مر أمام فترينات شالون دون أن ينظر اليها

امتحان

كان الوالد الشاب معنيا أشد العناية بتربية ابنته الصغيرة وكثيراً ما كان يلح على والدتها بأن تحفظها حروف الهجاء . واخيراً أرادت السيدة ان تتخلص من الحاحه فقالت ان البنية حفظت الحروف

وحدث بعد ذلك ان زار المنزل ضيوف وأراد الاب ان يزهو بابنته فسألها امامهم هل حفظت حروف الهجاء ؟

— ايوه يابابا ....

— طيب قولي لي ايه الا بعد الالف

— كلهم يابابا ....

العدس المضحك

كان الضابط النوبتشي يفتش في مطعم الثكنة وقت ان جلس العساكر لتناول الغداء وقبل ان يخرج سأل كعادته

— هل من شكوى

فقال أحد العساكر : العدس مضحك قوي يا أفندي

الافندي — صحيح ؟ أمال مش شايفك بتضحك ليه ؟ ....

المرأة والشؤون العامة

— هل انت من انصار المرأة

— مش قوي

— الا توافق على اشتغال النساء بالشؤون العمومية

— لا اوافق ابداً على ان يكون النساء عموميات

شؤون نسائية

محافظة ليفربول

قضت نحبها مساء يوم ٢٢ فبراير الماضي المس « مرغريت بيفان » في مستشفى « واليسي » من أعمال « شيشير » بعد مرض قاست آلامه من العام الماضي . وزادت وطأته عليها أخيراً باصابتها بالانفلونزا ومضاعفاتها

وبما يذكر عن هذه السيدة أنها تولت منصب المحافظ لمدينة ليفربول سنة (١٩٢٧ - ١٩٢٨) فقامت بمهامه خير قيام بنشاط نادر حتى أنها كانت تقضي عطلة الاسبوع في عملها فلم تعمد الى الراحة الا يوما واحداً قضته في فراشها لانحراف مزاجها

ومن غرائب ما يؤثر عنها انها خشيت على محياها من تعدد الغضون في بشرته نظراً لتكلفها الابتسام عند مصافحة جميع زائريها بدار المحافظة . فاستدعت اخصائية لتدليك وجنتيها ووجهها حتى تزول آثار تلك الغضون

واشتهرت المس بيفان بمساعيها الخيرية ومبراتها نحو الاطفال فأسست منذ ٢٥ عاما داراً لأيواء الايتام منهم والعناية بهم وظلت تتعهدها عاما بعد آخر بكل ما تستطيع من جهد حتى أصبحت داراً عظيمة تأوي مئات من الاطفال فلقبت المس بيفان لهذه الاعمال الخيرية بلقب « الأم الصغيرة في ليفربول »

بين شاعر وممثلة

ستشهد لندن في سماء مسارحها هذا الصيف كوكبا تمثيليا جديداً هو المدموازيل « ايدا روبنستين » التي وصفها « جبرائيل دانزيو » شاعر ايطاليا فقال « انها اشجى توافق بين انغام الارواح »

وغير هذا فانه قد اعلن رغبته - اذا أبل من مرضه - في السفر الى لندن ليشهد « ايدا » في تمثيل رواية « الشهيد سان سابستيان » التي كتبها خاصة لها ولفرقتها

ويجمع هذه الممثلة النابغة في فرقتها نحو المائة من الفنانين والراقصين والراقصات .

وفي ٦ يوليه المقبل ستفتتح موسم التمثيل على مسرح « كوفنت جاردن » برواية الشاعر الايطالي . وغيرها من القطع المسرحية الهامة مثل « غادة الكاميليا » لدوماس الصغير و « المغفل » من وضع « ديستوفسكي » الروائي الروسي

ومما يذكر عن « ايدا روبنستين » انها لا تدخر من ايرادها الوفير شيئا من الثروة بل المعروف عنها أنها من أكثر الممثلات اسرافا في شراء الأزياء الفاخرة

أصغر مزيفة للنقود

لعل « كريستين فرندورفر » الطالبة النمساوية والتي لا يزيد عمرها عن ١٣ سنة هي أصغر من اشتغل بتزييف الاوراق النقدية في العالم ...

وهذه الفتاة تقيم مع والديها في مزرعتهما ببلدة « كولنت زلهوف » بالنمسا . ومنذ اسابيع قلائل تبين لبعض المزارعين وأصحاب المتاجر في تلك الناحية أن أوراق البنك نوت ذات الخمسين شلنا كثير منها مزيف .

ولم يهتد البوليس الى مصدر التزييف واستولت على رجاله الحيرة زمنا غير قليل حتى ذهبت « ماريا » اخت « كريستين » هذه . وهي تزيد عنها عامين ولكنها دونها ذكاء الى أحد باعة الحلوى وأرادت ان تبدل ورقة مزيفة بالنقد غير أن البائع ادرك حقيقة الورقة فأبلغ البوليس الامر .

وقام رجاله بتفتيش المزرعة ودورها فعثروا في أحد السقوف بمطبعة صغيرة للتزييف ومواد للتلوين وورق من نوع الورق المالي عدا كمية من البنك نوت المزيف وجدت بين كومة من البرسيم الجاف .

واعترفت « كريستين » بما فعلت في صراحة تامة بيد انها قالت انها زيفت الاوراق في بداية الامر لمجرد التسلية والمزح . فلما رأت أن التجار والباعة لم يرتابوا فيها وانهال عليها الربح واصلت التزييف طمعا في الحصول على ثروة .

واستدعى محققون اخصائيون من « فيينا » فلما سألوا الفتاة وأختها هل لهما شريك أو أكثر أكبر منهما عمراً نفت « كريستين » وجود مثل هذا الشريك ووقفت بالمحققين عند الاجابة بأنها عثرت على المطبعة ومواد التلوين في إحدى الغابات .

وبعد هذا ينكرون على المرأة مساواتها الرجل في الذكاء والنبوغ ؟؟ ...

ابطال الاعصاب الجبارة

مناظر تقشعر منها الابدان

لو ان كل انسان ولد بقوة « هرقل » وبنية « شمشون » . فلا يزال جرما ضئيلا بجانب الطود الشامخ الراسي . والصخرة الضخمة الوطيدة ، بيدان هذا الانسان استطاع أن ينقل الجبل ويجعل مكانه سهلا منبسطا. ويحطم الصخرة فيحيلها الى ذرات وفتات . بما أوتى من عقل وذكاء . واربة ودهاء . توفق بهما الى ابتكار الكثير من الاختراعات . وصناعة الجم من الآلات

على ان الانسان ليس رأساً وحسب . ولكن فى جسمه جهازاً عصبياً تمكن به بعض الافراد من القيام بحركات لا تكاد العين تراها حتى تتنزى الافئدة في الصدور . وتسري في الجوانح رجفة. وتقف شعرات الرأس . فكأنها حسك أوقتاد

ومن الذي يستطيع أن يفعل ما يقوم به « سميث » الامريكي إذ يمشى على لوح من الخشب لا يزيد عرضه عن بضع سنتيمترات . وممتد في الفراغ بين حافتي بناءين من ناطحات السحاب فى نيويورك يحتوي كل منهما على عشرين طابقاً ...

يمشى « سميث » على هذا اللوح . وهو على هذا الوضع بينما قد ربط على عينيه قطعة من القماش السميك . فهو والأعمى سواء . ولكن لاقدميه ترتجفان . ولا تخطي مواطئهما. كمن يمشي على سطح الارض . ثم هو يقول عن هذه الحركة الخارقة لقدرة الانسان انها تحول بينه وبين الكهولة. وتحفظ عليه ثقته بنفسه. وأنها لغريزة لا غنية له عنها في مهنته البهلوانية الشاقة ...

وهذا « ويلسن » الملقب « بالشهاب الانسانى » . أو « الشيطان الجرىء » يعيش مما يجمعه من المتفرجين عليه حين يقوم بالسباحة النارية إذ يصعد الى نهاية سلم خشبي ارتفاعه ١٢٥ قدما . ومتي بلغ قمته العليا بلل اثوابه التي يرتديها بالبترول . وبعد ان يشعلها بعود ثقاب يهوى بجسمه متجها برأسه من هذا الارتفاع الى حوض مائي وسيع عميق . بينما لهب أثوابه المحترقة تدلع ألسنتها من كل ناحية !! ...

يخاطر « ويلسن » بنفسه هذه المخاطرة مسوقا اليها بحاجات العيش . وبالأجر الوفير الذي يناله عليها .

وفى احد الايام استولى الذعر على قلوب المارين بمحطة « سنت بنكراس » للسكة الحديدية في مدينة لندن إذ ابصروا رجلا قد استقرت قدماه على جزء من حافة « الكورنيش » المحيط « بميناء » الساعة القائمة فى تلك المحطة . وهى أعلا الساعات في لندن ارتفاعا ...

وكانت مجازفته هذه لتنظيف « الميناء » وتصليح عقرب الدقائق وطوله ستة اقدام . وسرعان ما رآه أحد المصورين على تلك الحالة حتى صعد السلم المسند الى الجدار وتمكن من التقاط صورة العامل الجرىء بالفوتوغرافيا التي كان يحملها

و « هاري جاردنر » ـ « الطائر الادمى » في وشنطن يرسل جسمه فى الفضاء ممسكا بيسراه حافة السطح فى بناء من ناطحات السحاب بشارع « برودواي » في نيويورك وهو يحتوي على ٢٤ طابقا ...

و « ولتر نلسن » بطل العالم في ركوب الدراجة ذات العجلة الواحدة . ومقعدها على ارتفاع ثمانية أقدام من سطح الارض ركب دراجته هذه . وهو فوق قمة اهرام « كيوبس » الذي لا يقل ارتفاعه عن ٤٨٠ قدما عن سطح الارض . ومساحة القمة لا تتجاوز بضعة اقدام

وهو « سويدي » المولد . غير انه يقوم بالعابه المدهشة على دراجته في أحد مسارح لندن

ولعله لم يغب عن الاذهان ما كان يفعله «هاري هوديني» المشعوذ المشهور بفك قيوده ـ سلاسل كانت أو حبالا ـ مهما تكن شدة وثاقها حوله . والافلات من محابسه . ولو كان فى صندوق

وقد ظهر له خليفة استرالي يدعى «موراي» تمكن أخيراً من فك قيود يديه وهي مشدودة خلفه الى ظهره . ومرتد «جاكتة» أوثقت اطرافها حول جسمه من كل ناحية ـ افلت من كل هذه القيود في ١٣ دقيقة بينما كان جسمه متدليا فى الفضاء ومشدوداً من قدميه بحلقة من حديد متصلة باعلا بناء فى ميدان « بيكاديلي » بلندن...

وفى « هوليوود » ـ بلد السينما بأمريكا قام « سبايدر ماتلوك » بمخاطرة عنيفة . إذ ركب موتوسكلا بسرعة ستين ميلا واخترق به لوحا من الزجاج وسيعاً وضع في طريقه . فلم يصب إلا بخدوش طفيفة . وكان صوت اختراقه إياه يشبه دوي المدافع

***

وليست بطولة الاعصاب وقفا على الرجال فقط . فان هناك نساءاً قمن ولا تزلن بضروب من المغامرات قد لا يقدم عليها الرجل ...

فالسابحة المس « كلارفر » تهوى وهى ممتطية صهوة جوادها من ارتفاع ٤٠ قدما الى حوض عظيم من الماء . ثم هي لا يتزعزع مقعدها على ظهر الجواد طول مدة المخاطرة

والمس «ليليان بوير» تشد احدى قدميها الى سلم من حبل مرسل من طيارة . وتتدلى

بجسمها ورأسها الى أسفل والطيارة فى أقصى سرعتها . وعلى ارتفاع آلاف الاقدام فوق سطح الارض !.

والمس « دوراتي راي » احدى الراقصات فى نيويورك طلبت الى مصور فوتوغرافي التقاط صورتها وقد وقفت بقدم واحدة على جزء من « هلب » الباخرة « بيرنجيريا » اثناء وجودها فى احد الحياض ومدت الساق الثانية فى الهواء. وتم تصويرها كما ارادت ولو ان قدمها زلت لسقطت الى الماء من ارتفاع ٦٠ قدما

والمدموازيل «ماريا لا كورس» مروضة الحيوانات الشهيرة في جميع ممالك أوروبا تدخل رأسها بين شدقى أسد مخوف ولكنه أليف بها. ولم يفقد من انيابه واسنانه شيئاً !!.

ولعل أشد المخاطرات الحديثة وأجدرها بالذكر ما قامت به المس « جلاديس روى » والمستر « ايفان اينجر » حين لعبا شوطاً بكرة « التنيس » على جناح طيارة تطير بأقصى سرعة لها وعلى ارتفاع ٣٠٠٠ قدم فوق مدينة « لوس انجيليه »

كل طلب اشتراك في الكشكول
غير مصحوب بقيمته لا يلتفت اليه

بيت الحب

وكم مثله من بيوت ؟

أما رب الدار فكهل يتعمد الصمم عن نداء القبر . ويحسب نفسه في تعمده الوقر ، بمنجاة من الموت . ولقد يتحدث الى انداده عمراً . فيرسل الى آذانهم . ويلقي فى روعهم . ان « عزرائيل » يهابه . فلن يقتحم رحابه . بل ولا يدنو من بابه . فهو حياله كذوي الحاجات اليه . وكالمعدمين في مثولهم بين يديه !...

ثم لا هو بالجميل ولا بالدميم . أما الاولى فلأنه ليس على شيء من الحسن . وأما الثانية فلأن الدمامة دون ما عليه تقاسيم وجهه من شناعة . وقبيح بنا أن نرهق اللفظة فنطلقها على ما ليس فى طاقتها . وعلى الرغم من انه فيما بعد الكهولة . وعلى ما يفوق الدمامة يتصابى !.. وانها لقاصمة الظهور . وان كان فيها مضحك الثكالى ...

فاذا رأيته بعد ان تعبث به يدا الوصيف والحلاق . وخرج من بين ايديهما « تبارك الخلاق » . فكأنك تنظر الى دار عاشت دهراً . حتى شاخت عمراً . فتداعت جدرانها . وتزعزعت اركانها . وتفتت قرميدها . وتنخل خشبها وحديدها . بيد ان صاحبها يأبى الا أن تكون سكنا . فطلا وجهها . وترك الدمار يشيع فى جوفها . فبرزت للناظرين ظاهرها خادع . وباطنها واقع . وخارجها بارق . وداخلها خافق !...

وماله لا « يتظارف » الى قرينة زوجته . وقد مات عنها زوجها فآواها في داره . ولئن كانت كلتا الاثنتين صبية فتية . الا أن شريكة حياته أكثر دراية به من نفسه . فهي على ثقة من احتفاظه بها . ومهما يكن من انه اشتراها بماله يوم ابتنى بها . فهو لن يبيعها ...

ولقد أعرضت هي عنه أيضا . بيد انها برعت فى اعراضها . فمنحته الصدود في اقبال . وحبته الحب فى ادبار . وعرفت كيف ترغمه على حبها . وكيف تتجه بنفسه الواهنة الى حب غيرها . بينما قد أمتعت قلبها بالحب من غيره . وهذا « وفيق » ابن عمتها تستدفىء منه بحرارة الشباب . حتى تتقي برودة الشيب . وتلتذ بمرح الصبا . كلما ارهقها خمود الشيخوخة . وهو في الدار بكرة وأصيلا . مستمتع بنعمائها كثيراً وقليلا . حتى ليكاد أن يكون من أهلها . والمسيطر على خيرها ومالها

وأما « المادم » الصغيرة فلها بابن جارهم شغف وغرام . وبينهما ابتسام وكلام . وكلما أمعن الوالد في التصابي بنزيلة داره الحسناء . وأغرقت الوالدة في التداني من قريبها الشاب . أسرفت الابنة في التبذل مع خليلها المحبوب . فهي ابدا الى جانبه في سيارة تنهب الارض نهبا . أو فى حديقة غناء . ترويه بعذب الحب من قلبها . ويطعمها من حبه شهداً ليس أحلى من مذاقه !.

وفى البيت « طاهية » تدلهت في هوى « الحوذي » . واختبلت في غرامه . حتى لتمزج أنواع الطعام مزجاً لا يسوغ فى الافهام . وتيم قلبه هواها . حتى تراخت قواه عن قياد الجواد . ولم يعد يقوى على كبح جماحه !..

وجن « البستانى » « بالوصيفة » جنونا . فأسرف في ري الارض . بقدر ما أظمأ الغرام نفسه . فاستعرتها الاوار . وتقلب من عبثها على النار . وكلما قطف زهرة لتكون له شفيعاً . لم يجد لديها رحما ولا لنجواه سميعا . حتى اعتزم أن يهوي بفأسه . على رأسه . فيهدأ قلبه من عذابات حبه !..

هذا هو بيت الحب . .

فاذا دخلت الدار نهاراً . وقعت عيناك على مشهد عجب — رب الدار فى زاوية من الحديقة . وتحت احـدى خمائلها . يحاول أن يظهر فى أثر من صباه البائد بتوسله الى قرينة زوجته . .

و « الحوذي » قد انسل الى المطبخ يترامى على « الطاهية » فتصارحه برضاها عن هواه . بما ادخرت له اختلاسا من اطايب الطعام فتدسها له دساً . .

و « البستاني » فى حركات «أبو زعيزع» يهوى تارة بالفأس الى الارض مقوس الظهر . وتارة يرفع هامته ينظر الى احدى النوافذ . قانعا من اليأس في الحب . يبعد اشبه بالقرب . .

وهكذا ينقضي النهار على أهل الدار . وهم ما بين اتصال وانفصال . وتحالف وتخالف . وحب وغرام . وصبابة وهيام . وآمال وأوهام . ووعود واحلام . ونظرات وقبلات . وعتاب للاحتجاب . وتلاصق اشبـاح . وتعانق أرواح ! . .

فاذا جن بهم الليل استبد الارق بالعيون . وانفتحت الافواه للانين . فى هذه الحجرة زفرات . وفى تلك تأوهات . وهنا تنهدات . وهناك شكايات . .

نعم — لقد وثق أهل هذا البيت لأنفسهم بسعة الحال . واغدق الدهر عليهم يساره . وآمنهم من اقتاره . فرحوا في اكناف النعيم . وتقلبوا بين اعطاف الهناء المقيم . فأحبوا وهاموا . وقديما قال افلاطون « الحب هوى نفس فارغة » . ولو أنهم كانوا على متربة وعدم . يجهدون الكفاف من القوت بشق الانفس . لباتوا في قلق على الرزق . لا على أرق من العشق . وأصبحوا الى السعي ناهضين . لا في تيه الهوى هائمين . ولما وجدت الصبابة الى قلوبهم سبيلا ! . . فهل تراهم وهم على حالهم تلك عبثوا بالحياة ؟ أم الحياة عبثت بهم ؟ . . وسخروا من القدر . أم القدر ساخر منهم ؟ . .

كلاهما عابث بصاحبه . ساخر منه

يا أهل بيت الحب ! اسرفوا في الهوى . وامعنوا فى الغرام . فما ذاق للحياة لذة . من طبعت نفسه على المقت . وأفعم قلبه بالكراهية ! . .

(أبو محمد)

وكيل الكشكول والثغر

ليس لجريدتي الكشكول والثغر وكيلا عاماً فى الوجه البحري خلاف حضرة ابراهيم افندي عاشور لتحصيل قيم اشتراكات (الكشكول والثغر) بمقتضى إيصالات مطبوعة مختومة بختم الادارة وموقع عليها منا ومنه فنرجو حضرات المشتركين تسهيل مهمته

وكذا خولنا له الاتفاق على الاعلانات فى جريدتي الثغر والكشكول

٢١٣٠ في يومي الاربعاء والخميس ٨ و ٩ أبريل الساعه ٨ صباحا بناحية نزه مركز منفلوط والايام التاليه سيباع علنا غلال واشياء منزليه مبينة الاوصاف بمحضر الحجز وفى يوم الثلاث ٢١ أبريل سنة ٣١ الساعه ٨ صباحا بناحية دشلوط مركز ديروط والايام التاليه سيباع علنا غلال ومواشي واشياء منزليه مبينه بمحضر الحجز ملك متى غبريال هرقلى المزارع بناحية نزه مركز منفلوط وعبد الرحيم علي مغربي ومحمد عمر عبد العال ويوسف احمد يوسف المزارعين بناحية دشلوط مركز ديروط حجز عليها قضائيا في ١٩ يناير سنة ٢٨ و ٣٠ مايو سنة ٢٧

تنفيذاً للحكم الصادر من محكمة منفلوط الجزئيه الاهليه فى ٢٧ يناير سنة ٩٢٧ وفاء لمبلغ ٩٩٥٧ قرش صاغ قيمة المحكوم به والمصاريف بخلاف ما يستجد من المصاريف وبخلاف أجرة هذا النشر وهذا البيع بناء على طلب صاحب السعادة محمد الحفني باشا الطرزي من تجار بندر منفلوط ومتخذ له محلا مختاراً بمنفلوط مكتب حبيب افندي رزق المحامي

فعلى راغب الشراء الحضور ,

فى المسارح والملاهى

الروايات المصرية واخراجها

اهتم من بيدهم أمر المسرح بالروايات المصرية وقد اقبل الجمهور على مشاهدتها، فكان اقباله اعترافا بما حازته الروايات المصرية من قبول لديه ، أما من بيدهم أمر المسرح فقد كانت همهم من سنين متجهة الى تعريب الروايات الغربية والشعب يريد أن يقف على مركز الروايات المؤلفة من نفوسهم .خصوصاً ونحن في بدء نهضة فنية يعود الفضل فيها الى تشجيع وزارة المعارف التى تعد أساساً لبناء المسرح المحلي .

لهذا ذهبت الى مسرح برنتانيا واستأذنت فى مقابلة السيدة فاطمة رشدى فسمحت واستقبلتني بما فطرت عليه من أدب ودماثة خلق ، وبعد أن أخذنا مجلسنا بدأت حديثي معها كما يرى القراء

— تعلم السيدة ان المسرح مدرسة، وانك كبيرة مدرسات هذه المدرسة الحيوية ، وفى هذا الموسم مثلت رواية مجنون ليلى وغيرها من الروايات المؤلفة ، فهل تذكرين ما يخامرك من شعور حينما تمثلين الرواية الغربية المعربة والمصرية المؤلفة .

— أنا كممثلة كرست حياتي للمسرح، أرتاح كثيراً للرواية العالمية ، ودعنا من أنها منقولة عن لغة أخرى ، فحسبنا أن نلمس فيها دواء لأحد أمراض المجتمع ، وكثيراً مامثلت روايات ولم أعدها ، لان موضوعها لا يلائم الذوق الشرقي ، ولم يكن تمثيلي الروايات المعربة تفضيلا لها عن الروايات المصرية . كلا بل كان هذا راجعا إلى افتقار المسرح المصري الى مؤلفين مصريين

ومما نجح في مصر رواية غادة الكاميليا وتوسكا ، ولا تنس رواية النسر الصغير وما لقيته من اقبال ونجاح ، وما ذلك الا لانها تمثل المجد والعظمة ، وهي تنجح فى فرنسا أ كثر من أي بلد آخر لانها خاصة بمثال العظمة الفرنسية نابليون

أما رواية مجنون ليلى، فهي كرواية شرقية مؤلفة ، مثال التأليف للشرق فقط . بل مثال التأليف للغرب أيضاً ، فقد تجلت عبقرية شوقي بك الذي بز بروايته هذه مؤلفي الغرب ، وكم كان ارتياحي عظيما حينما كنت أشاهد المتفرجين يقبلون على المسرح لمشاهدة رواية جمعت بين العبرة الغرامية والفذلكة التاريخية والاخلاق العربية ، فقد كان لكل أوساط الامة نصيب من مشاهدتها . وفى هذا دليل على أن الشعب المصري لا يقل في تقديره الرواية العظيمة عن تقدير من بيدهم مقاليد المسرح

— كأنك لم ترتاحي لغير رواية مجنون ليلى .

— كلا . بل أنا اشعر براحة مزدوجة حينما أمثل رواية شرقية ، واعني بالمزدوجة انها تمثل عاداتنا نحن الشرقيين فأمثلها طروبة مفاخرة بخلق شرقي كريم . ويشاركني هذا الشعور من حضر ليشاهد التمثيل . لا للتلهي والتسلية ، بل للعبرة والعظة ،فما بالك اذا كنت أمثل رواية مصرية ، تغلغل مؤلفها في بيئة المصرية وأخرج للناس رواية ذات روعة وجلال ، ان هذا بلا شك خير ما تصبو اليه نفسي .

— وما رأيك فى الاخراج . هل هو فن

— وكيف لا يكون الاخراج فناً . إن اخراج الرواية أدق من تمثيلها ، وهو بلا شك كالمجهر المكبر الذي يظهر ما قصده المؤلف من وضع عبارة قد يحس عند الكتابة انها واضحة وقد تكون غامضة على غيره ، وقد تكون من الاهمية على جانب عظيم ، وان اقناع الكاتب نفسه بأنها واضحة لا يكفي ، ولذلك يكون العبء على المخرج ثقيلا ، وهو بلا شك شريك المؤلف فى المسئولية

— ألا يجوز للمؤلف أن يخرج روايته

— هذا من حقه ، ولكنه لم يتدرب على المسرح ومعداته مثل المخرج ،فالمخرج يدرس الرواية ، ويعطيها روحا فنية مما تخيله الكاتب ، ولا بد للمخرج من درس عادات وأخلاق من اتخذهم المؤلف أشخاصاً لروايته

— وهل فن الأخراج من الفنون التي يجيدها كل فرد ؟؟!

اذا صح هذا كان المسرح فوضى ، وكانت حياتنا التمثيلية همجية ، ولا تنس أن الاخراج درس ومران وذوق ، فان عدم وجود المؤلف الغربي مع المعرب والممثل . يجعل المخرج يتحمل قسطيهما ، ويكون هو مرشد الاثنين الى قمة النجاح التي يطمعان فى الوقوف عليها . . اه

فجر

الرواية التي ألفها الاستاذ عبد الرحمن رشدي . الممثل . فالمحامى . فرئيس قسم رقابة الروايات بادارة المطبوعات: ورجل هذه مميزاته لا شك في أنه عارك الحياة واختبرها ممثلا ومحاميا ، ثم انفرد بقراءة مواضيع الروايات التى تقدم لادارة المطبوعات فهو من هذه الناحية أوسع المؤلفين اطلاعا ، ورواية يكتب في مقدمة ملخصها عبارة منها (انها تصوير لحادثة جنائية) يكون معنى ذلك أن الحادثة ليست خيالية وقد نسجتها يد صانع ماهر هو المحامى عبد الرحمن رشدي ، وهى أول رواية كتب فى اعلانها انها من اخراج فاطمة رشدي

سارعت الى مسرح برنتانيا لأشاهد رواية

فجر هذه فشاهدتها وأخذت مذكرة بما لاحظته ، وأرجو أن لا أغضب الاستاذ بنقدي البريء .

وتتلخص القصة فى أن ضيائي بك عبث بعرض عذراء هي فجر بنت ناظر زراعته وأخيراً زوجها من ابن عمها . والفصل الاول به حفلة زفاف جيء فيها بمغنية —عالمة— تنشد المدعوات . ثم توصل ضيائي للوقوف مع العروس وهي في ثوب (جلوتها) وأخذت تفيض بعبارات أفهمها أنها ستعلن زوجها وابن عمها بما وقع من ضيائي بك ، وهو يهددها بأن أختامهم عنده ، غيرأن الزوج تلاقى مع عروسه وعندما وقع نظرها عليه دعت بالويل والثبور فأخذتها (البلانة) ودخلت حجرة أخرى لتخفي جريمة ضيائي بك— وبعد أن ترى مكانة ضيائي بك وجبروته فى عزبته مع فلاح . وكاتب حساباته وخادمه السوداني تدخل فجر ومعها أربعة من الاعراب المثلين ، وتحاسبه حسابا تكون نتيجته قتله ، وفي الفصل الثالث ترى محكمة جنايات بنى سويف ، والمحامى يتم دفاعه عن أبي فجر وزوجها ثم تحكم المحكمة بالبراءة . ولا تشهد غير القابلة .. أما فجر التي جنت فيرسلها مستشفي المجاذيب الى المحكمة ولا تقول شيئاً وتنتهي الرواية

وقد لاحظنا على الفصل الاول أن ضيائى تمكن من الوقوف مع العروس الاعرابية وفى داربعلها العربى ، وفى الحجرة التي أعدت للعروس والمدعوات .. وهذا مالا يبيحه المدنى فكيف بالعربي وساكن الفيوم ، أما الحجرة فقد كانت ريفية بما يشهد بسلامة ذوق المخرجة ، غير أن الأثاث الذي بالحجرة لايدل على أنه جهاز عروس ، وكيف نسلم بالزفة التي شاهدناها للرجل لا للفتاة ، والمتبع خصوصاً فى الافراح التى تقام لمثيلات فجر أن العروس تحجز فى حجرة بعيدة عن الحجرة التى تلاقى فيها زوجها ، ويصعد الزوج ويجلس في مكان وتحضر هي فى وسط القينات وتدخل عليه ، أما أن الزوج يحضر ومعه رجال من الاعراب وفي يدهم الشموع وأمامهم القينات فهذا بدعة لا نقر عليها الاستاذ ولا المخرجة .

أما العبد فقد كان مهرجا لدرجة ابعدته عن حظيرة التمثيل . كذلك كان المعلم شاروبيم (فؤاد شفيق) مغالياً في التأدب مع ضيائي بك . لدرجة أن الناس فهموا أن هذا اضحاك أو انتزاع للضحك من بين جنبي الجمهور ، ولهذا ضاعت بهجة تمثيله ، ولم نعلم السر فى أن فجر هى التي تقتص من ضيائى بك ، وكيف يقف العرب جامدين فهل هم آلات تحركها فجر أو هم من نسل قبيلة (طسم وجديس)

الجواب عند شيخ العرب حمد باشا وعبد الستار بك

أما الجلسة ، فقد كدت أفهم أن الاستاذ عبد الرحمن رشدي فتح مكتبا للمحاماة ولكنه لم يلبس روبا ولم يدخل محكمة ، فقد شاهدت المحامى (علام) يلبس روبا فتحتا (كميه) كفتحة كم جلباب فلاح ونحن نشاهد روب المحامين في محاكم القطر غير هذا الروب .

كذلك لم نسمع ان محكمة الجنايات تعقد فيكون صوت الحاجب مسموعاً عن صوت الرئيس ، أو أن الدفاع يؤجل الى اليوم الثانى ويجلس أحد المتفرجين ويسمعنا ملخصا للقضية على مسمع من حضرة وكيل النيابة الذي جلس أمام كاتب الجلسة كأنهما في كفتي ميزان . وأغرب ما رأينا ان حضرة المحامى يدخل فى دل وعدم كلفة ويتحدث الى وكيل النيابة ويأخذ منه سيجارة يشعلها . وقد كانت حكمت فهمي البلانة ساخرة بدورها . الى حد أنها كانت متناقضة مع شخصيتها . فالمرأة التي يستعان بها على اخفاء جريمة هتك العرض تكون من البلاهة بحيث أنها لاتعرف أداب الحديث مع هيئة محكمة الجنايات !! وأيضاً هناك ملاحظة دقيقة وهى أن ادارة مستشفى المجاذيب أرسلت فجرا وهي مجنونة ذاهبة العقل لاتعى من أمور الدنيا شيئاً الى محكمة الجنايات لأداء شهادتها وفى هذا مافيه من الخروج على المألوف فان ورقة من ادارة المستشفي للمحكمة تعفيها من الحضور ومع أن هذه هنة فى التأليف إلا أنها كانت حسنة في التمثيل فقد برهنت السيدة فاطمة رشدي على أن الصمت خير من الكلام في بعض المواضع

وإني أهنئ عباس فارس باظهار جبروت ضيائى بك وأهني فؤاد شفيق بنجاحه لولا المغالاة . وأقول للسيدة فاطمة رشدي إنها في الروايات المصرية خير من يجيد التمثيل ، وقد اعطت لدور فجر عناية خاصة ، أما علام . فقد كان محامياً (أزدشير) لا المحامي المقرر أمام محكمة الجنايات . وخير من مثل الطبيعة واستدر صبيب المدامع الاستاذ عبد المجيد شكري الذي مثل الوالد المتهم . وقد ألقى جملة واحدة وهى العبرة البالغة التي نفذت الى القلوب

وان هذه الملاحظات لاتمنعنا من ان نقول إن التأليف المسرحي على مابه من ملاحظات خير من نشر الاخلاق الغربية بيننا

العذاب

ومثلت فرقة رمسيس رواية العذاب لمؤلفها الاستاذ عبد العزيز حمدي وهي مصرية وتتلخص موضوعها في أن عبد المقصود باشا تزوج من فتاة فقيرة بعد موت زوجته أم محسن . وحموه وحماته دبرا مؤامرة ضد الباشا لاغتيال امواله وارغامه على كتابته مايملكه لزوجه وحرمانه ابنه من ميراثه . والزوجة تكره الباشا لانها تحب شابا اسمه جلال . تستبيح دخوله بيت الزوجية . ويرى محسن زوج أبيه مع عشيقها فى

مواقف مريبة ، ولما تشعر هي بذلك تدعى انه راودها عن نفسها فيطرده ابوه . وقد سمح المؤلف بأن تخلو بعشيقها فى بيت الزوجية وتخبئه فى الكرار ، وتأتى أمها بشيخ يسخرها ويأخذ ٢٠ جنيها ويدخل الباشا ولا يستطيع كبح جماح الأم وابنتها . إلا أن الزوجة تخرج عشيقها بعد ان يلبس ملاءة الأم وبرقعها ، فيضبطه محسن الذي جاء مع عمه ليشفع له عند أبيه . وعندما يتبين الزوج الأمر يصيبه الشلل . فيدبر حموه وحماته حيلة لتنفيذ رغبتهما وهى تكليف كاتب عمومي أو كاتب محام لأن يحتال على الباشا المريض بكتابة حجة التمليك لزوجته فيحتالون عليه ثم يهددونه بالضرب وهو يأبى أن يوقع على الحجة ويكون الطبيب اطلع على ماء أرسله الشيخ الدجال فيحلله . ويأتى بالبوليس ليقبض على الجناة ويحضر ابن الباشا مع عمه وتختم الرواية

وقد دهشنا حينما رأينا موضوع الرواية كما شرحناه هنا . ولم تكن دهشتنا للموضوع بل لتوافق خواطر . أو اتفاقات غريبة . هى أن موضوع هذه الرواية هو موضوع رواية المظلومة التي مثلتها فرقة السيدة منيرة المهدية وكلتاهما مثلت فى عهد افتتاح المعرض ، فالأولى مثلت أيام افتتاح معرض سنة ٩٢٦ وهذه مثلت فى عهد معرض سنة ١٩٣١ . ومثل فى الروايتين الاساتذة منسي فهمي فقد مثل فى الأولى دور الأب (المشلول) الذي مثله يوسف وهبي فى العذاب . ومثل فؤاد فهيم دور الزوج . ومثلت السيدة سرينا ابراهيم دور الأم فى الروايتين . غير أن مؤلف العذاب جعل العشيق يدخل دار الزوجية . ومؤلف المظلومة جعل أخاها يزورها فيلمحه الزوج دون أن يتبينه فيحدث سوء تفاهم . ولعل هذا أليق بالفتاة المصرية واظهارها شريفة فى موقف تمثيلي . أما وصفها بأنها مستهترة بعرضها فى بيت الزوجية فأرجو أن يتحاشاه المؤلفون . ولا ندري بعد هذا الشرح ان كان مؤلف المظلومة التى مثلت من خمس سنين سرق من مؤلف العذاب الموضوع . أو العكس ؟

وقد أجاد يوسف وهبي بك تمثيله كما أجاد فتوح وفؤاد فهيم ومنسي فهمي وحسن البارودي وأمينه رزق وسرينا ابراهيم . ومختار عثمان كان موفقا فى دوره الخارج عن موضوع الرواية — أما حسين عسر — فقد ظننت أنه يمثل دوراً كلف بتمثيله لأنه كان متكلفا فى القائه ومواقفه متباينة مع شخصيته . وهنالك ملاحظة أرجو ان يعمل المؤلف والمخرج على اصلاحها . وهى أن دار الباشا لاتكون لزوجته وأهلها بعد أن تصافي الأب مع ابنه . نزولا على ارادة أخيه . ورجل في هذا المركز من الغنى والجاه يمرض ولا يسأل عنه أحد من أهله نساء ورجالا ؟ هذا ما لم تعتده الأسر . وهناك ملاحظة ادق وهى اننا لم نعرف السبب الذي من أجله صاهر الباشا أحد سكان حوش بردق ؟؟ !!

وهذا لايمنع من أن نقول إن التأليف المسرحي واجب التعضيد . ولعل أدباءنا يفكرون في موضوعات مبتكرة ولا يفكرون فى السطو على روايات مثلت فان أثقل شيء على النفس الحديث المعاد .

من ادارة الجريدة

كل طلب اشتراك فى الكشكول غير مصحوب بقيمته لا يلتفت اليه .

اعلان

٢١٢٤ في يوم السبت ٢٨ مارس سنة ٩٣١ الساعه ٨ صباحا ببندر ملوي سيباع ٢٠ قنطار حديد كسر و ٣ سندال حديد وزن الواحد ١٥٠ ط ملك شعبان سرور الحداد بملوي حجز عليها فى ٦ ديسمبر سنة ٩٣٠ كطلب الشيخ عبد الغني حسين احمد كريم التاجر ببندر ملوي ونفاذا للحكم المدني ن ٣٨٧٤ سنة ٣٠ ملوي وفاء لمبلغ ٩٦٢ قرشا خلاف الرسم

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان

٢١٣٥ فى يوم السبت ٢٨ مارس سنة ٣١ الساعه ٨ صباحا بناحية الشنطور مركز بيا والايام التاليه سيباع حمار ابيض موضح بالمحضر فى ٢٤ يناير سنة ٩٣١ تملك حميده محمد احمد بالناحيه نفاذا للحكم ن ٣٠٧ سنة ٣١ وفاء لمبلغ ١٤٦ قرشا خلاف النشر كطلب ابراهيم حماد من دشطوط مركز بيا

فعلى راغب الشراء الحضور

٢١٣٢ في يوم الاحد ٢٢ مارس سنة ٣١ الساعه ٨ صباحا بعزبة البوصه قبلي سيباع بقره سوداء وعجل بقر اسود ملك عبد الله احمد محمد المزارع بالناحيه حجز عليها في ٧ فبراير سنة ٣١ كطلب حضرة صاحب السمو الامير يوسف كمال من ذوي الاملاك بمصر نفاذا للحكم ن ٥٨٠٥ سنة ٣١

فعلى راغب الشراء الحضور

٢١٣٨ فى يوم الاحد ٢٢ مارس سنة ٣١ الساعه ٨ صباحا والايام التاليه بناحية الشيخ يونس مركز سوهاج سيباع علنا مواشي وزراعة ومنقولات موضحة بمحاضر المحجوزات ملك عبد السميع محمد وآخر بالناحية حجز عليهم فى ٣ أبريل وأول يوليه سنة ٢٩ وفاء لمبلغ ٢٨ ج و ٦٠٥ م خلاف رسم اعادة الاجراءات واجرة النشر وذلك قيمة الباقي نفاذا للحكم الصادر من محكمة سوهاج الاهلية في القضية المدنية ن ٣٢٠٣ سنة ٢٨ كطلب الشيخ عبد العال محمد حمد الله من المراغا فعلى راغب الشراء الحضور

٢١٢٣ محكمة المنيا الاهليه

اعلان بيع عقار

نشرة أولى

في القضيه المدنيه نمرة ١٥٨ سنة ١٩٣٠ كلي بجلسة البيوع المدنيه التي ستعقد علنا بسراي المحكمه في يوم الثلاثاء ٧ ابريل سنة ١٩٣١ من الساعه ٨ افرنكي صباحا سيصير اشهار مزاد وبيع العقار الآتي ملك الشيخ علي محمد قضب من المنيا وشيخ بلدها وهي كائنة ببندر المنيا وناحية سواده مركز المنيا مديرية المنيا

أولا عن منزل نمرة ٢٤ عوايد تبع شارع المحكمة القديمة نمرة ٤١ وكائن بشارع كوم الحدادين ن ٦٥ شياخة بعربان مرزوق قسم ثاني ببندر المنيا مركز ومديرية المنيا

١٧١ متر و ٦٩ سنتي تابع كوم الحدادين. نمرة ٦٥ عوايد الحد البحري بعضه بجوار منزل نمرة ٢٥ عوايد ملك وقف كنيسة الاقباط الارثوذكس وبعضه بجوار ن ٢٣ عوايد ملك وقف كنيسة الاقباط الارثوذكس أيضا وطوله ١٥ متر و ٣٠ سنتي والشرقي شارع كوم الحدادين نمرة ٦٥ وطوله ١٢ متر و ٦٠ سنتي والقبلي شارع كوم الحدادين ن ٦٥ أيضا وطوله ٩ متر و ٣٠ سنتي والحد الغربي شارع كوم الحدادين نمرة ٦٥ وطوله ٣٠ متر و ١٦ سنتي

فقط ١٧١ متر و ٦٩ ماية واحد وسبعون متراً وتسعه وستون سنتي لاغير

وهاك بيان العقار الكائن بناحية سواده

٩ ط و ٤ س الابراج البحري ضمن ١ شيوعا في ١٠ ط و ٦ س ضمن القطعه ن ١ الحد البحري نجيب ابراهيم بالقطعة ن ١ بحوضه وطوله ١٥٤ متر والشرقي جسر طراد نهر النيل الشرقي عمومي وطوله ١٢ متر والقبلي ورثة جورجي بك القرداحي بالقطعه ن ١ بحوضة وطوله ١٥١ متر والغربي صور مياه ملك الحكومة وطوله ١١ متر و ٥٠ سنتي

٣ ط و ٧ س الجزيرة ن ١٠ ضمن ن ١ البحري ورثة احمد زيدان بالقطعه ن ١ بحوضه وطوله ٧٠ متر والشرقي محمد عبد الحافظ وآخرين بالقطعه ن ١ بحوض ن ٣ وطوله ٨ متر والقبلي محمد عبد الحافظ بالقطعه ن ١ بحوضه ن ١٠ وطوله ٧٤ متر والغربي أطيان الحكومة وطوله ٤٨ متر و ٢ ط و ٢٠ س حوض الجزيرة ن ١٠ ضمن ن ١ البحري ورثة عبد الفضيل كفافي بالقطعه ن ١ بحوضه وطوله ٤٦ متر و ٣٠ سنتي والشرقي حسن فليو بالقطعه ن ١ بحوضه وطوله ٢٠ متر والغربي مياه نهر النيل عمومي وطوله ٢٠ متر شيوعا في ٤ ط و ٢٢ س والقبلي ورثة حسين محمد بالقطعه ن ١ بحوضه وطوله ٤٠ متر و ٨ ط و ١٦ س الحوض المذكور ضمن ن ١ البحري ورثة تادرس عطيه بالقطعه ن ١ بحوضه وطوله ٧٦ متر و ٤٠ سنتي والشرقي ورثه سويقي حسن وآخرين بالقطعه ن ١ بحوضه ن ٣ وطوله ٢٧ متر و ٥٠ سنتي والقبلي ورثة جورجي بك القرداحي بالقطعه ن ١ بحوضه ن ١٠ وطوله ٧٠ متر والغربي مياه نهر النيل وطوله ٢٧ متر شيوعا في ١٢ ط و ٤ س و ٣ ف و ٦ ط و ١٢ س الجزيرة ن ١٠ ضمن ن ١ البحري استينه بنت غطاس بالقطعه ضمن ن ١ بحوضه وطوله ١٧٠ متر والشرقي طوبيا ابراهيم وآخرين بالقطعه ن ١ بحوضه ن ٣ وطوله ٨١ متر والقبلي ورثة تادرس عطيه بالقطعه ن ١ بحوضه ن ١٠ وطوله ١٧٠ متر والغربي مياه نهر النيل وطول ٨٠ متر

الاملاك الواقعة بناحية نزلة حسين علي مركز المنيا

٢٠ قيراطاً و ١٢ سهم جرف الحكومه ن ١٠ . ون ٦٥ البحري الاوقاف بالقطعه ن ٥٣ بحوضه وطوله ١٢٦ متر والشرقي ترعة عموميه بجسرها وطوله ٣٣ متر و ٥٠ س والقبلي الحرمه بغداد بنت عثمان بالقطعه ن ٥٧ بحوضه وطوله ١١٨ متر والغربي ورثة حسين حسن سالم بالقطعه ن ٥٥ بحوضه وطوله ٢٦ متر

٩ ط الحوض المذكور ن ٣٤ البحري عطيه طلبه بالقطعه ن ٣٣ بحوضه وطوله ١٥٢ متر والشرقي ترعة سواده عموميه بجسرها وطولها ١٠ متر والقبلي ورثة أبو السعود الذيب بالقطعه ن ٣٥ بحوضه وطوله ١٥٦ م و ٦ س والغربي ترعة السنجق عموميه بجسرها وطوله ١٠ متر

١٧ قيراطاً و ١٢ سهم الرفيع ن ١٤ ضمن ١ البحري أمين افندي فليمون وشركاه بالقطعه ن ١ بحوضه وطوله ١٤٢ متر والشرقي الاوقاف بالقطعه ن ٣ بحوضه وطوله ٢١ متر والقبلي ورثة حسين حسن سالم بالقطعه ن ٢ بحوضه وطوله ١٥٠ متر والغربي ترعة السنجق عموميه بجسرها وطوله ٢٠ متر

٣ ط و ٦ س الشرقان ١٥ ضمن ٢٠ البحري ورثة حسن عبد الله بالقطعه ن ١٥ بحوضه وطوله ٢١ متر والشرقي جسر النيل الشرقي وطوله ٢٤ متر والقبلي احمد فرحات بالقطعه ن ٢١ بحوضه وطوله ٢٥ متر والغربي احمد فرحات أيضا بالقطعه ن ٢٠ بحوضه وطوله ٢٤ متر

١٦ قيراطاً و ٢٠ س بالحوض المذكور ضمن ن ٢٠ ون ٢١ شيوعا في ١١ ط ١٢ س محدد الحد البحري ورثة حسين عبد الله بالقطعه ن ١٥ بحوضه وطوله ١٢٥ متر والشرقي بعضه بجوار الست قيضه بنت علي اغا بالقطعه ن ١٦ بحوضه وطوله ١٣ متر متجها نحو الجنوب ثم يتجه نحو الغريب بجوار الاوقاف بالقطعه ن ٣٨ بحوضه وطوله ٥٩ و ٥٠ متر وأخيرا يعدل نحو الجنوب بجوار الاوقاف أيضاً بالقطعة ن ٣٨ بحوضه بطول ١٩ متر وجملة طول الحد ٥٠ م و ٦١ م والحد القبلي ورثة فرحات حسين بالقطعة ن ٢٢ بحوضه بطول ٧٠

م والحد الغربي جسر النيل الشرقي وطوله ٥٠ر٢٨م
٢ س ١٩ ط ٢ ف فقط فدانين وتسعة
عشر قيراط وسهمين بناحية نزلة حسين علي
الجملة ٦٩ر١٧١ س م ربعا بيندر المنيا قسم ثاني
٢ س ١٩ ط ٢ ف بناحية نزلة حسين علي
١٦ س ١٦ ط ٤ ف بناحية سواده
٦٩ س ر ١٧١ م و ١٢ س ١ ط ٧ ف الجملة
سبعة افدنة وقيراط واحد واثني عشر سهما
ومائة واحد وسبعون متر وتسعة وستون سنتى
لا غير وذلك وفاء لمبلغ ١٢٦ ج و ٥٦١ م بخلاف
ما استجد وما يستجد من الفوايد والمصاريف
لغاية مرسي المزاد وسيكون البيع قسمين الاول
بثمن أساسي قدره ١٥٠ ج عن المنزل والقسم
الثاني عن الاطيان بمبلغ ٨٠ ج عن الفدان الواحد
وبناء على حكم نزع الملكية الصادر من هذه
المحكمة في ١٥ ديسمبر سنة ٣٠ ومسجل بقلم
كتابها في ١٦ — ١٢ — ٩٣٠ ن ٨٦ وهذا
البيع كطلب الحكومة المصرية النائب عنها حضرة
صاحب العزة مدير المنيا المتخذ له محلا مختاراً
قسم قضايا وزارة المالية بمصر بشارع الدواوين
فعلى راغب الشراء الحضور في الزمان والمكان
المحددين عاليه للمزايدة والمشترى وعلى قلم
المحضرين لصق واعلان الصور القانونية على
حسب القانون

كاتب البيوع

٢١١٩ في يوم الأحد ٢٢ مارس سنة ٩٣١ الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية الدواخليه مركز المحله وأقرب سوق اذا لزم الحال كطلب محمد افندي السيد أبو عضمه التاجر بالمحله الكبرى سيباع حمار أزرق ملك علي افندي شعيره من الناحية نفاذاً للحكم ن ٤٨٤١ سنة ١٩٣٠ المحله وفاء لمبلغ ١٢٠ قرش صاغ بخلاف رسم هذا وما يستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

٦١٢٦ في يوم الثلاثاء ٢٤ مارس سنة ٣١ الساعه صباحا بطالخا والايام التاليه سيباع الاشياء الموضحه بالمحضر ملك السيد افندي ابراهيم فايد من طالخا موضحه بالمحضر في ٢٦ فبراير سنة ٣١ نفاذا للحكم ن ٢٥٧ سنة ٣١ مدني طالخا لصالح الشيخ مهدي الدرواح بميت الغرقا وفاء لمبلغ ٦٣٩٨ قرشا خلاف النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

٢١٢٢ انه في يوم السبت ٢١ مارس سنة واحد وثلاثين من الساعه ٨ أفرنكي صباحا بناحية ميت ميمون مركز السنطه ويوم ٤ ابريل سنة واحد وثلاثين بسوق القرشيه سيباع أشياء موضحه بمحضر الحجز التحفظي والتنفيذي بتاريخي ١٩ أكتوبر سنة ٣٠ و٢ فبراير سنة ٣١ ملك مصطفي عبده الفرارجي مزارع ومقيم بناحية ميت ميمون مركز السنطه نفاذاً لحكم محكمة السنطه الاهليه ن ١٧٤ سنة واحد وثلاثين مدني وفاء لسداد مبلغ ٣٩٢ والبيع كطالب عبد العزيز افندي احمد النمر الموظف بشركة سنجر فعلى راغب الشراء الحضور

٢١٣٧ في يوم ٢١ مارس سنة ٣١ الساعه ٨ صباحا ببندر المنيا بشارع الحسيني بحارة عبد الغنى المزين شرق جامع القشيرى سيباع منقولات موضحه بالمحضر المؤرخ ٢ سبتمبر سنة ٣٠ ملك عبد الحميد مذكور من الناحيه نفاذاً للحكم ن ٤٨٧ سنة ٣١ وفا لمبلغ ٨١٦ قرش خلاف رسم هذا كطلب احمد محمد عثمان السقا من بندر المنيا

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان

٢١٣٤ في يومى ٢٥ و ٢٦ مارس سنة ٣١ الساعه ٨ صباحا بناحية تاسا مركز البداري سيباع ناقه حمراء ملك احمد احمد خضر بالناحيه نفاذ للحكم ن ٧٩٤ سنة ٣٠ البداري وفاء لمبلغ

١١٣٢ قرشا خلاف النشر كطلب محمد سلمان عمر بالناحية

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان بيع

٢١٤١ في يومي ٢١ و ٢٢ مارس سنة ٣١ الساعه ٨ صباحا وما بعدها بدمنهور الوحش كطلب السيد عامر بزفتى سيباع سرير موضح بالمحضر ملك متولي فرج بدير بالناحيه نفاذا للحكم ن ٣٧٩ سنة ٩٣١ وفاء لمبلغ ٨٦ قرشا بخلاف ما يستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان

٢١٢٧ انه في يوم الخميس ٢ أبريل سنة ٣١ الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية دنديط سيباع بطريق المزاد العلني حمار أزرق عمره سن ٦ سنوات تنفيذا للحكم ن ٣٧٩٦ سنة ٣٠ ميت غمر ملك سليم محمد العوضي من الناحية وفاء لمبلغ ٤٠١ قرش صاغ وعشرين فضه والبيع كطالب الشيخ احمد شرف الدين التاجر بميت غمر

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان بيع

٢١٢٠ انه فى يوم الثلاث ٧ ابريل سنة واحد وثلاثين من الساعه ٨ أفرنكي صباحا واليوم التالي له اذا دعت الحاله بناحية العمره سيباع علناً شبة جاموس سن ٣ ونعجه سوده سن ٣ سنوات ورميسه سوده سن ٣ شهور تقريبا ملك احمد ابراهيم شويشه من العمره المحجوزه تنفيذيا بتاريخ ٨ فبراير سنة ٣١ كطلب علي احمد خضر من العمره وهذا البيع وفاء لسداد مبلغ ٢٣٣٦ قرش صاغ بخلاف أجرة النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

السياسيون فى المرآة



الدكتور هيكل — ياعم جحا شايفنا وشايف صدقي باشا ازاي ؟

جحا — أديكم يا ابني شايفين نفسكم في المراية ، صدقى باشا شايف صدقى باشا !! لكن حضرتك ومحمد باشا محمود بقيتوا وليم والنحاس

العدد ٥١٥
في يوم الجمعة
٢٧ مارس سنة ١٩٣١

الكشكول

السنة العشرة
الثمن ١٠ مليم
تليفون ٦٢١٤ و ٦٢١٥ بستان

في طريق الانتخابات



اسماعيل باشا صدقي — آدي صندوق الانتخابات آهه ، والميه تكذب الغطاس !!
الباشا النحاس — انت مش شايفنا — أنا ومحمد محمود — نلطم ازاي ، ؟؟ قال الله ولا قالك ماشفتو

٢١٦٧ انه فى يوم السبت والاحد ٢٨ و٢٩ مارس سنة ٣١ من الساعه ٨ أفرنكي صباحا بناحية نوبه والدهاشنه مركز بلبيس سيباع بالمزاد حماره بيضه سن ٧ ركوبه تعلق محمد محمد سد احمد من نوبه والدهاشنه مركز بلبيس وفاء لمبلغ ٢٤٦ قرش صاغ المحكوم به والمصاريف وأجرة النشر بخلاف ما يستجد نفاذاً للحكم الصادر من محكمة بلبيس الاهليه في القضيه ن ٧٥٣ سنة ٣١ لصالح عبد الهادي عبد السلام من أولاد سيف مركز بلبيس فعلى راغب الشراء الحضور

٢١٨٢ انه في يوم الاحد ٥ ابريل سنة ٩٣١ الساعة ٨ صباحا بناحية أبو داود العنب مركز [illegible] سيباع علنا [illegible] مبين بمحضر الحجز المؤرخ ٢٥ فبراير سنة ١٩٣١ ملك محمد صالح النجار من أبو داود العنب نفاذاً لحكم محكمة خط ميت العامل ن ٨ سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ جنيه و ٥٠٠ مليم والبيع بطلب فلتس نخله من ميت غراب مركز السنبلاوين دقهلية فعلى راغب الشراء الحضور

٢١٨١ انه فى يوم الخميس ٩ ابريل سنة ٩٣١ الساعه ٨ صباحا بالناوية مركز المحلة الكبرى بطلب سليم افندي بشباش المحامى بالمحلة سيباع الاشيا الموضحة بمحضر الحجز المؤرخ ١٨ مارس سنة ١٩٣١ نفاذاً للحكم نمرة ٢٧٦١ سنة ١٩٣١ الصادر من محكمة المحلة الكبري الاهلية وفاء لمبلغ ٣٠ قرش صاغ بخلاف النشر ملك عبد العظيم [illegible] الناحية فعلى راغب الشراء الحضور

من ادارة الجريدة

كل طلب اشتراك فى الكشكول غير مصحوب بقيمته لا يلتفت اليه

اعلان

٢١٧٥ انه في يوم الاحد ٥ ابريل سنة ٣١ من الساعه ٨ أفرنكي صباحا والايام التاليه بناحية الشيخ يوسف مركز سوهاج سيباع بالمزاد العمومى حماره سوداء عسلي ببوز ابيض عمرها ٥ سنوات تقريبا عشار سليمه ملك عبد الحكيم قريش من ناحية الشيخ يوسف مركز سوهاج السابق توقيع الحجز التنفيذي عليها بتاريخ ٣ مارس سنة ٣١ نفاذاً للحكم الصادر من محكمة سوهاج الجزئيه فى القضيه ن ٣٦٠٧ سنة ٣٠ وفاء لمبلغ ٨٠ قرش صاغ قيمة اتعاب المحاماه المحكوم بها ورسم التنفيذ وأجرة النشر وهذا البيع بطلب حضرة الاستاذ لامه افندي عبد الله الافوكاتو بسوهاج الوكيل الرسمي عن الحاج اسماعيل محمد اسماعيل من ناحية قصاص مركز سوهاج

فعلى راغب الشراء الحضور

الكشكول

جريدة سياسية انتقادية مصورة

تصدر يوم الجمعة من كل أسبوع (لصاحبها)

سليمان فوزي

AL KACHKOUL

LE CAIRE RUE AL CHEIKH ABDALLAH NO 18

« ادارة الكشكول »

(بشارع الشيخ عبد الله)

رقم ١٨

تليفون نمرة ١٥ـ٦٢ بستان

« الاشتراك يدفع مقدماً »

١٠٠ عن سنة كامله داخل القطر

٦٠ « نصف سنة « «

٢٠٠ « سنة كاملة خارج القطر

على مسرح السياسة

بالرفاء والبنين !

صدر « الكشكول » بعد ظهر يوم الخميس الماضي يحمل الى قرائه خطابي الدكتور احمد ماهر بقلمه وامضائه اللذين يحرض فيهما زوجة حضرة ابراهيم افندي أبو ... على أن تطلق نفسها منه لتزوجه من نفسها فى « الوقت الذي تراه ـ هي ـ مناسبا » ويتعهد فيهما بان يدفع لها من تاريخ التحريض أي من نوفمبر سنة ١٩٢٧ عشرين جنيها كل شهر ، وما كاد ينتشر الخبر حتى بادر الدكتور ماهر فاستدعي المأذون وعقد قرانه على السيدة المذكورة الساعة التاسعة من مساء ذلك اليوم ، أي بعد صدور « الكشكول » بأربع ساعات بقسيمة رسمية نمرة ٢٧ قسم شبرا

ويسكن الزوجان الآن في شقة باحدى عمارات شارع الترعة البولاقية، فبالرفاء والبنين هذا الزواج الميمون !!

واذا كان « الكشكول » قد استطاع أن يقدم للزوجة المصون خدمة التعجيل بالزواج بعد ان لبث معلقا من سنة ١٩٢٧ الى اليوم فان الدكتور احمد ماهر استطاع هو كذلك أن يخدم نفسه وينقذ عنقه وقد عرف ان اخباره بدأت تتسرب وتتكشف فأراد بهذا الزواج أن يكون له في العائلة مركز الزوج مع الزوجة ومركز الصهر مع بقية الاصهار

ولا أقصد بالاخبار التي بدأت تتسرب وتتكشف أخبار التيرو فالسباق ، ولا أخبار القمار ، فتلك أشهر من نار على علم وانما أقصد ما اعرفه ويعرفه الدكتور ماهر من تلك الاخبار التي تبيض لها وجوه وتسود منها وجوه

ومع ذلك فقد صدق الشاعر فى قوله :

ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلا
ويأتيك بالاخبار من لم تزود !!

والزمن بيننا وبين وزير معارف سعد السابق !!

***

وزير المواصلات فى المنصورة !

قصد حضرة صاحب المعالي توفيق دوس باشا الى المنصورة يوم الاحد الماضي ولاحظ أهل الدقهلية فى بروجرام زيارته لاقليمهم أن معاليه تناول يوما طعام الافطار فطعام الغداء عند الاستاذ كامل بطرس المحامي ، وزار فى أجا حضرة صاحب السعادة حبيب باشا جريس وفي ميت غمر حضرة داود بك صليب سلامه وحبيب باشا جريس اتحادي فلا شيء في أن يزور « شعبي » اتحاديا ، وداود بك صليب سلامة قد لا يكون إلا أحد الاعيان فلا شيء كذلك فى زيارته ، أما الاستاذ كامل بطرس فعضو في مجلس ادارة الاحرار الدستوريين وصبي من صبيان حضرة الباشا السلياني ، فهل زاره صاحب المعالي توفيق باشا دوس وهو يعرف انه « سلياني » اسما ومعنى ودما أو « سلياني بيرة » كلاس بيرة ، وهل هناك فارق بين زيارته هذه له وزيارته لمثل الطاهري بك وأبو سمره بك لو أنه زار احدهما فتجب ملاحظة اهل الاقليم. أو ان هناك عاملا آخر يجعل دوس باشا لا يطمئن في افطاره وغدائه إلا لمثل كامل بطرس ؟؟

وهل الاستاذ كامل بك بطرس لايزال « حرا دستوريا صحيحا » بعد زيارة دوس باشا له واحتفائه بمعاليه هذا الاحتفاء الباهر ؟؟ ثم هل يضمن ثقة الدستوريين به او انه سينقلب « شعبيا » وليست هذه الزيارة الا « ظهر المجن » ؟؟

اذا بقي الاستاذ كامل بطرس « دستوريا » بعد هذه الزيارة وهذه الحفاوة فلاشك انها معجزة ولا شك ان لا عبيط الا أنا !!

واذا كان صاحب الدولة اسماعيل باشا صدقي قد رأى لقاء ما تقدم مقار افندي جاد الله رئيس لجنة الوفد المركزية في ابو قرقاص لاستقبال دولته أن يزوره ورأى في زيارته لا سيوط أن يترك لبشرى بك حنا بطاقة زيارته

أمام التماسه أن لا يهمله دولته وقد ذكر جورج بك خياط ، فلا بد ان زيارة معالي دوس باشا لكامل بك بطرس كانت من هذا القبيل ، ولا بد ان دموع الذين يعملون على التعلق بركاب الوزراء والندم على ما فرط من اخطاء واغلاط خدعهم بها أولئك الذين يحملون الالقاب الضخمة ويسيرون عميانا لا يقدرون وقع خطاهم هي التي كانت شفيع هذه الزيارات ، وعفي الله عما سلف ! !

***

بهي الدين بركات يخطب!

نشرت جريدة الضياء خطبة لسلامته بهي الدين بك بركات نجل ابو المكارم « بركات احتفالات » في ما يسميه « الرومي ابو زر » تشجيع الصناعة الوطنية !!

ولقد قرأت الخطبة واعدت قراءتها فلم افهم منها – والله العظيم وثلاثة بالله العظيم – شيئاً خصوصاً في خرافة قطعة الرخام والصانع الفنان !!

سبحان الفتاح العليم يا ابو قطعة رخام. قطعة رخام إيه وسخام إيه يا وكيل حقانية سعد ووزير معارف النحاس ووارث بساتين بركات وسبحان من يرث الأرض ومن عليها ؟؟

هل عرفت السياسة الانشائية التى ولدتها قريحة ابيك الوقادة فى القطن العقر وفي الصلصة والكبر وأبو دقيق ؟ ؟

لقد قرأت خطبتك وحقا ان الولد سر أبيه !!

***

الاستاذ البنداري !

وقف الاستاذ البنداري يترافع في قضية جريدة السياسة يوم الاثنين الماضي فلم يدفع التهمة عن موكله الدكتور هيكل بقدر ماطعن في « الكشكول »

وغريب أمر هؤلاء الذين من أمثال الاستاذ « بندر » فالكشكول كل المنى وكل الامل اذا باع ضميره للاحرار الدستوريين وسار فى خدمة كم شخص من أمثال البنداري أو الهلباوي لا يبغون من وراء الاشتغال بالسياسة الا رتبة أو وظيفة ، وهو شجي في حلوقهم ان كشف الغطاء عن مخازيهم واستقل فى خدمة البلاد برأيه الخاص وأبى أن يكون — كما يقول الدكتور محجوب — إمعة لأحد ! !

وسامح الله « متر بندر » فيما حاول أن ينال به من الكشكول ومن صاحبه بالرغم من انه لبث كل الزمن الماضي يشيد بذكره ويرفع من شأنه وينادي بالاعجاب به وبثباته على مبادئه واعتقاداته ولكن ماذا يفعل « البنداري » في الوظائف التى يتوهم انها تنتظره ومكتبه يهش الآن وينش ، وماذا يفعل وقد تورط كثيراً مع الباشا السليماني وارتبط معه بوظيفة يوم ارتبط دولته هو الآخر معه بتأييد مطلق اعمى ، وسوف لا يكون لهما كلاهما الا العمى « على طول » بل أي لوم عليه للكشكول وقد أنكر من قبل أباه وأبى أن يذكر في نعيه انه ابنه لأنه « شيخ طريقة » وجنابه يريد أن يرغم القدر على أن يكون ابن برنس ؟؟

اذا كان « الاب » وقد رباه حتى صار محاميا لا يستحق منه يوم وفاته الا انكار. فياضيعة الدين والدنيا معا ! !

* * *

واذا اضربت البنوك ؟

علاقة حمد باشا الباسل — صاحب مقاطعة التجارة الاجنبية أو تشجيع الصناعة الوطنية — بالبنوك معروفة مشهورة ، وسعادته لا يستطيع ان يستغني عنها ساعة واحدة لا يوما واحداً.

فلو أن بنكا من هذه البنوك رفض له طلب تأجيل قسط واحد لكانت وأجارك الله الفضيحة الكبرى ، فماذا يعمل سعادته لو ان البنوك رأت ان تقاطعه كما يقاطع هو البضائع الاجنبية ؟؟

ماذا يفعل لو تقدم الى أحد البنوك وطلب تأجيل قسط أو دفع فائدة و أخذ فرصة لتدارك بيع علني او او ... ؟؟ وماذا يفعل لو قاطعه المحضرون وتوسل اليهم ان يمهلوه فرفضوا ؟؟

اؤكد أن الباشا الباسل ان وجد من الاجانب هذه المعاملة التي يريد هو ان يعاملهم بها لما وجد « اللقمة » فضلا عن ثمن حتى جبة الفيوم!

واؤكد ان المسألة ليست مسألة مقاطعة بل هي نصب في نصب ، وما ربك بغافل عما يعمل « النصابون ».

***

الباشا النحاس سمسار !

يؤكدون أنه لما ساءت حالة محمود بك عبد النبي وفشل في الحيلة التي أراد ان يحتال بها على وزارة الاوقاف ببيع ما يتى فدان اليها التجأ الى الباشا النحاس وهذا تدخل فى الامر بصفته رئيس الحزب وبصفته وسيطا وحمل الشناوي على أن يشتري منه أربعماية فدان بسعر الفدان الواحد مايتي جنيه مصري

كما يؤكدون أن صفقة السمسرة كان لا بأس بها ، ولا سمسار الا النحاس ! !

« متفرج »

٢١٤٤ في يوم ٧ أبريل سنة ٣١ الساعه ٨ صباحا والايام التاليه بالطوط تبع الاوسط سمهود سيباع الاشياء المبينه بالمحضر ملك حسين سرحان وآخر بالناحيه المحجوزه في ٢٤ اغسطس سنة ٣٠ نفاذا لحكم محكمة البلينا الجزئيه فى ٢٣ اكتوبر سنة ٣٠ فى القضيه المدنيه ن ٢٨٤٢ سنة ٣٠ وفاء لمبلغ ٥ ج و٧٥ م خلاف النشر كطلب احمد افندي خلف من البلينا

فعلى المزايدون الحضور

التقليد الأعمى

هو الآفة الفاتكة بالاخلاق

لم نكن مبالغين حينما تخوفنا أن تصبح هذه الجرأة التي يبديها فى الاعتداء على عاداتنا وأخلاقنا وكرامة الاعراض بيننا مثل احمدماهر واضرابه من الذين رفعتهم زعازع الفتن والثورات الى مصاف الزعامة الزائفة والبطولة الكاذبة قدوة يتبعها الغاوون والجاهلون فتكون وباء محليا يفتك بالكرامات ويقضي على ما بقي لنا من أخلاق فاضلة واعراض مصونة كانت منذ القدم مضرب الامثال . فقد تلقينا عن طريق البريد الرسالة التالية التي ننشرها والأسف ملء الفؤاد عسى أن تكون ببشاعتها وشناعة حوادثها وأطوارها عظة للغافلين من أهل البلاد فتوقظهم من سنتهم وتنبههم من غفلتهم وترجعهم الى صوابهم بالمحافظة على كيان بيوتهم وصيانة أعراضهم وكرامتهم والتمسك بفضائل دينهم .

قال مراسلنا الفاضل . « وصل بنا التقليد الاعمى فى مجاراة أولئك الذين أباحت لهم عادتهم وشرائعهم اختلاط الرجال بالنساء متورطين فى ذلك الى حد الغفلة وضاربين فيه الى ما يقرب من الاباحة المطلقة التي تتنزه عنها بعض فصائل الحيوان الاعجم . وليتنا احسنا هذا التقليد ووقفنا به عند الحد الذى يفصله عن أمورنا الدينية وسيرتنا المنزلية ولكننا أردنا أن نقلد فشططنا حتي وقعنا فى هوة لاقيام منها . والى القراء مثلا من هذا السقوط المريع عسى أن يكون منه عبرة لمن تركوا الحبل على الغارب فوصلوا فى عدوهم الى اقبح غاية وشر مآل .

فى مدينة حلوان موظف شاب كان يعيش مع زوجته وأولاده الأربع عيشة هادئة توفرت فيها شروط الزوجية الحقة . غير ان الزوج كان يرى ان لا حرج على زوجته من مخالطة اصدقائه فكان اذا زاره رفيق فى منزله أرغم زوجته على مقابلته سافرة وبلباس الزينة الذي لا يستر من جسمها وتقاسيمها ما حظر الشرع على النساء ابداءه الا لبعولتهن

وكثيراً ما شكت الزوجة لاهلها وأهل زوجها ارغامه لها على مخالطة الخلطاء والاصدقاء فما كان الزوج المجهول ليأبه بشكواها أو يخضع لنصيحة اهله واهلها وكانت كل حجته فى ذلك انه واثق من امانة زوجته وواثق من نبل اصدقائه وان المصريين لا يفهمون معنى الحياة ولا يقدرون واجب الصداقة والاخلاص وانهم يجب عليهم ان يتعلموا حسن الظن بالناس فاذا كانت زوجتي لا تطيعني فيما ارتضيت لها من السفور وارتحت اليه من مخالطتها لاصحابي وخلصائي فقد خالفت شروط الزوجية ومرقت من ربقة الاخلاص لي .

استمرت الزوجة تخالط اصدقاء زوجها الى ان تعرف الزوج بصديق جديد ، هو كذلك من طراز جديد ! هو شاب من بيئة اقل من الوسط ابن شيخ رقيق الحال كان معلما بسيطاً في احدى المدارس الاولية فلازال يتوسل حتي صادفه الحظ وارسل ابنه هذا فى احدى البعثات العلمية الى انجلترا فتلقى العلوم على نفقة الحكومة وعاد يحمل شهادة التفوق لا فى علم مخصوص ولا فى فن معروف ولكن.. فى مغازلة النساء ومخالطة السيدات على ما به من ثقل وغلظة اخلاق لم يجد فى كل اهل البلدة شبانا وشيبا من يحتمل بلاءها الا هذا الزوج المغفل الذي بهره منه انه إندمج بعد عودته من بلاد الانكليز فى زمرة رجال التعليم والتهذيب في احدى مدارسنا العليا .

تعرف الزوج المسكين بهذا الصديق الجديد في قطار سكة حديد حلوان كما تكثر العادة بذلك بين سكان ضواحي العاصمة وتبادلا الود فكان الزوج يدعوه الى منزله ويبالغ في الحفاوة به الى أن رفع الحجاب بينه وبين زوجته وأصبح منزل الزوج قبلة يتوجه اليها هذا المربى الفاضل والاستاذ الحكيم مستتراً في جلباب الفضيلة والعلم متي شاء وانى شاء فلا فرق بينه وبين صاحب الدار حتى فى الايام والليالي التي كان الزوج يتغيب فيها عن أهله بحكم وظيفته فان هذا الصديق يتخذ منزل الزوج مقاما له يقوم فيه مقامه بين زوجه وأولاده حتي لفت ذلك الحال أنظار أصحاب الملك الذين يجاورونهم فتدخلوا فى هذا الامر وطلبوا الى الزوجة اقصاء هذا الصديق عن المنزل فى غيبة زوجها فكان جوابها « انه موكل من قبل زوجها لادارة شؤون منزلها مدة غيابه فلا يمكنها ابعاده الا بأمره » . ومن المدهش أنه لما عاد الزوج وعلم من زوجته بما كان من تدخل أصحاب المنزل ارغي وازبد وقام وقعد وأمن على أقوال زوجته وصديقه وكان يقول ببلاهة متناهية وغفلة مضحكة « ان زوجتي واولادى يخافون من خيالهم بالنهار فكيف يكون حالهم اذا تركوا وحدهم ليلا . أنا واثق من زوجتي وشاكر لصديقي حسن عطفه عليها وعلى أولادها ولا شأن لأحد بنا » .

وكان للزوج جد غني تدخل أيضاً في الامر ونبهه الى الحيطة والحذر وأمره أن يحول بين زوجته واصدقائه وأن يعيدها سيرتها الاولى من الحشمة والوقار فلم تجد النصيحة ولم يطع الامر حتى اضطر جده ان يقف املاكه الواسعة بالاسكندرية وحلوان على الخيرات

ويحرمه منها هو وغيره من أهله الا زوجة الواقف وحفيدة له جعل لكل واحدة منهما عشرين جنيهاً شهرياً ما دامت على قيد الحياة تعود بعدها الى بين ما في وقفه من وجوه الخير والاحسان.

لم يأبه الزوج لذلك واستمر في غيه وازدادت علاقته بصديقه الجديد متانة وتوطيداً حتي توصل هذا الشيطان الى قطع صلة هذه العائلة بكل صديق آخر وخلا له الجو فباض وصفر ونقر ما شاء أن ينقر .

تغلب الحب على الصداقة وتغلغل في جوانح الصديق والزوجة فاتفقا على التخلص من الزوج بتاتاً لينعما في منزله بلذة الحب فى غير خيفة ولا رهبة . فاحتالا على الزوج بشتي افانين الخديعة واخبره الصديق ان زوجته قد عمل لها خصومها والحاقدون عليها شيئاً من السحر جعلها لاتطيق ان ترى زوجها وأولادها ونصح له بأن يخرج من المنزل هو وأولاده ويترك الاه وحده وقتاً كافياً يتوصل فى خلاله من فك هذا السحر وارجاع الامور الى مجاريها . وقبل ان يزحزحه من البيت امكنه ان يستخلص منه كتابة يعترف فيها بأن الاولاد ليسوا منه ولكنهم من هذا الصديق الجديد بعد ان اقنعه ان هذا الاعتراف يؤثر حتما على الزوجة فتعود الى حب اولادها مادامت تعتقد أنهم ليسوا ابناء زوجها وانما هم ابناء صديقها .

دخلت الحيلة على هذا المغفل فكتب ما أراد واخذ أولاده الاربعة وتوجه بهم الى بيت سيدة من اقاربه بحلوان وقص عليها الخبر مؤكدا لها انه لايزال واثقا من أمانة زوجته واخلاص صديقه وان الحال بينه وبين أهله لا يلبث بفضل هذا الصديق أن يعود الى أحسن ما كان . هال السيدة هذا الأمر فاسرعت وأرسلت تستدعى أهل الزوج والزوجة من الاسكندرية فحضروا جميعا وقر

رأيهم على طرد الصديق من المنزل طرداً ولكن هل تدري ماذا حصل ؟

طلب والد الزوج الى كنته أن تخرج صديقهما من المنزل .

قالت الزوجة : ان هذا الصديق الذي يعاشرني هو صديق زوجي الحميم وقد وكله عنه فى ادارة شؤونى فلا استطيع أن اخرجه من المنزل الا بأمر زوجي. وهذا الزوج أنا لا أريد أن أراه وان اسمع صوته

وقال الصديق المعاشر : أنا نصير السيدات الضعيفات وهذه سيدة لا سند لها وقد وكلني زوجها في أمرها ومهمتي أن أصلح فى بينهما ماجنته الاخلاق الرجعية البالية من التقاليد والعادات فلا أخرج إلا اذا امرني صديقي بذلك ولا أظنه يستطيع يفعل .

وجيء بالزوج فقال : ان صديقي رجل فاضل تربى تربية عالية ويشغل وظيفة التعليم والتهذيب فى أعلى المدارس وأنا واثق انه سيعمل جهده لما فيه راحتي وهناء زوجتي وأولادي ولابد أن يتغلب فى القريب العاجل على عناد زوجتي ويزيل ماييني وبينها من خلاف

ورأى الصديق ان الوقت قد حان لأن يظهر بمظهره الحقيقي وان ينفذ الخطة الشيطانية التى رسمها وصادقت عليها الزوجة . فلوح للزوج بالكتابة التى تحت يده والتي ينكر فيها ابوته لا ولاده وينسبهم الى ذلك الصديق وأراه ان هذا الاعتراف فيه قذف للزوجة واعتداء على شرفها يوجب العقوبة القانونية يعقبها الطلاق الجبري فاسقط فى يد الزوج وأدرك عمق الهوة التى سقط فيها فلم يكن منه إلا ان طلق زوجته وتنازل عن ضم نصف الاولاد اليه كتابة وخرب البيت واندلق الزيت وكل سفور وانتم بخير .

الامضاء

« حظ » ولا مؤاخذة

اعلان بيع

٢١٤٥ انه فى يوم السبت والاحد ٤ و ٥ ابريل سنة ٣١ الساعه ٨ أفرنكي صباحا بناحية عزبة الحيط مركز جرجا سيباع بطريق المزاد العمومى زراعه ١ ف ١٢ ط منزرعه قطن قيمة ناتجها ٧ قناطير ونصف باعتبار ناتج الفدان ٥ قناطير و ٧ حمول حطب ملك سعيد سيد احمد نص عزبة الحيط مركز جرجا المحجوز عليها تحفظيا بتاريخ ١٣ أغسطس سنة ٣٠ تنفيذاً لحكم محكمة أسيوط الجزئيه في القضيه المدنيه ن ٥٦٠٤ سنة ٣٠ وفاء لمبلغ قدره ٢١١٠ قرش صاغ قيمة المحكوم به والمصاريف بخلاف رسم التنيفذ وأجرة النشر هذا وهذا البيع بناء على طلب الامباشه احمد معوض بشغناه اسيوط بالشيخ منطاش فعلى راغب الشراء الحضور

٢١٤٩ انه فى يوم الاثنين ٢٠ ابريل سنة ٣١ من الساعه ٨ أفرنكي صباحا ومابعدها واليوم التالي له بناحية توماس مركز الدر سيباع بالمزاد العلنى اشياء منقولات منزليه وأغنام موضح أوصافها بمحضر الحجز المتوقع بمعرفة قلم محضري محكمة الدر الاهليه بتاريخ ١٥ فبراير سنة ٣١ وهى تعلق الحرمه شريفه حسن عبد الرحمن من توماس وفاء لمبلغ ٤١٢ قرش صاغ و ٥ فضه ومايستجد من المصاريف نفاذاً للحكمين الصادرين ضدها من محكمة ومديرية الدر فى القضيتين ن ١٣٧ ون ١٤١ سنة ٣٠ بناء على طلب عبده خليل لولوا من الدر

فعلى راغب الشراء الحضور

٢١٤٠ في يومى ٤ و ٥ أبريل سنة ٩٣١ الساعه ٨ صباحا وما بعدها بكفر ابرى كطلب سيد احمد عيد تاجر بزفتى سيباع علنا اردبين اذره وحماره سوده ملك السيد سالم الديب نفاذا للحكم ن ١١٩٩ سنة ٣١ نظير مبلغ ٣٨٤ قرشا خلاف رسم التنفيذ فعلى راغبي الشراء الحضور.

ابن ابيه

يقفوه ويحتذيه في التضليل والتمويه

وأخيراً تكلم الاستاذ بهي الدين بك « ابن ابيه » الذي كان في يوم ما وزيراً للمعارف العمومية في الوزارة الفاشلة النحاسية من باب « جبر الخاطر » وعلى نية التخلص بمهارة ولباقة ولميتين نقراشيتين ما هريتين من رب الملضمة وصاحب « المعكة » والده الكريم « وزير الفلاحين » ومالك البساتين.

واذا كان الله سبحانه وتعالى قد خص الولد الكريم ، بشيء من مميزات والده العظيم ، فان آخر ما يكون قد ورثه عنه وتلقاه منه هي الثرثرة وشقشقة اللسان ، في الفارغ والمليان ، وفيما يعرف وما يجهل ، ولداع وغير داع حيثما عثر على مخبر جريدة وكلما اصطدم به محرر مجلة وانما دفع به مطمع ونزت به شهوة لاقتناص لقمة باجرة ، أو للخلاص من سلعة بائرة ، ولقد صمت بهي الدين بك بركات زمنا طويلا دام منذ تهيأت رواية مايسمونه القضية المصرية للتمثيل فبدأها « الرئيس المحبوب » بالخطل ، واختتمها « الرئيس المنكوب » بالفشل وخيبة الامل ، ومن لدن كانت الوطنية لعبة سعد بعقول الناس ، الى ان صارت ضحكة الناس من ذقن النحاس ، لذلك كان من دواعي الدهشة والعجب ان يصبح بهي الدين بك « ابن ابيه » وقد حل الله عقدة لسانه فجأة وبدون تمهيد وعلى غير انتظار بحديث لغو لم تدع اليه مناسبة حادثة ولم يسق له ظرف طريف ولم يأت فيه بشيء جديد غير مالا كته ألسن الوفديين وقلبته صحفهم على كل وجوهه السمجة حتى ملته الاسماع ومجته الاذواق ولفظته نفوس القارئين والقارئات سآمة وضجراً . ولكن فتى المساء ، ذو وجه وضاء ، له نظرات جذابة ساحرة يرتد عنها طرف الناظر حسيراً وليس من السهل على من يهوى الجمال والدلال اذا طرقه بلمام ، ان يرده بسلام . فكان حتما على وزير الشباب ثمرة ٢ أن يسترضيه ، بما يبتغيه من حديث ذي شجون ، ان لم يكن قد جاء مفصلا ، فقد أتى مبللا ، بما أودعته التأتأة والفأفأة من رشاشات رضاب ، ذلك الوزير المهاب .

ونحن لا نريد ان نناقشه فيه حسابا فهو لا يستحق شيئا من النقد وإلا فقد جاز لنا أن نتعقب كل ما يصدر في صحف الوفديين من خرافات توفيق دياب وسخافات علي غريب ورقاعات حافظ عوض وعباس حافظ وأمثالهم من المهوشين ولكنا نجتزي على ايراد فقرة منه هي كل مايرجو الوزير ومحدثه ان يكون له أثره في الناس

قال السائل : ماذا ترى — من غير معاليك وبدون كلفة — في الأزمتين السياسية والاقتصادية المستحكمتين في البلاد منذ قامت الوزارة الحاضرة في الحكم ؟

أجاب الوزير — ان رأيي في الازمتين السياسية والاقتصادية هو رأيك — تشرفنا ! — ورأى كل وفدي — أنعم وأكرم !! — وهو رأي الوفد والهيئة الوفدية ، وهو هو لم يتغير منذ البداية ، إذ انه لا سبيل الى السير في حكم البلاد وتحرى الاصلاح في مرافقها والعمل على تقدمها ماديا وأدبيا إلا بوجود نظام ثابت للحكم فيها أساسه احترام دستور الأمة المقدس واحترام جميع الحقوق والحريات ، فان كل اعتداء على هذه أو تلك يوقع الارتباك في جميع المرافق ويعرقل مصالح الأمة ويؤخر تقدمها ويكون سبيلا الى التفريط في حقوقها الداخلية والخارجية .

« لقد قرر الوفد المصري منذ صدر دستور الحكومة ان يقاطع كل انتخاب يجري على أساسه ، إذ ان اشتراكه في مثل هذا الانتخاب انما يكون اعترافا ضمنيا بان للدستور الجديد صفة قانونية ، وقبولا للعمل في الحدود الذي وضعها هذا الدستور للبرلمان . والوفد جاد في قراره والأمة ماضية في تنفيذه ، ولقد نفذت تلك المقاطعة الى اليوم فيما تم من الاجراءات القليلة المتعلقة بالانتخابات المزمع اجراؤها ، ولاشك عندي ان الامة كلها ستنفذ القرار بعزم وحزم وتلك أبلغ مظاهرة سلبية تقوم بها البلاد للتخلص من حكم الارهاب الذي يجري الآن فيما بين سمع العالم المتمدين وبصره » !!

ونحن نتأدب في حق الوزير « ابن ابيه » ولا نقول له انت كاذب ولكنا نقول له انت غير صادق ، ولأن يكذب فقد كذب اب له من قبل فهو اذن معذور ولا يستطيع ان ينضح الا بما جرى في عروقه مع الدم من حذق في التضليل والتمويه .

والا فهل من احترام الصدق في القول ان يقال من رجل يفترض فيه بما تولى من وظائف التشريع واقتعد من مجالس القضاء العلم بأصول التقنين والفهم لتعاليم الدستور ان دستوراً تضعه الوزارة ويقره مجلس الوزراء ويصدر به المرسوم الملكي لايكون له صفة قانونية الااذا اقره ذلك النفر المجرم الآثم الذي يقال له الوفد وتصادق عليه تلك المجموعة من الاصنام والنمر التى تدعى بالهيئة الوفدية وانه لاينبغي ان يكون اهلا للنفاذ الا اذا اعترفت به هذه الفئة المتمردة على قانون البلاد وحكومة الدولة الخارجة على عرش سيدها وسيد آبائها واجدادها ان كان لهم اباء يحترمون او اجداد يعرفون.

ولنا بعد ذلك ان نسائل ، لا بهى الدين بك ابن بركات ، ولكن بهى الدين بك القاضي والمستشار الذي قذفت به الاهواء والاغراض من تحت اخمص المعالي الى ذروتها بينما زملاؤه وسابقوه لا يزالون يتخبطون بين الرابعة والثالثة من درجات الوظائف الحكومية ولا يستطيعون ان يقطعوا مابين هذه وتلك من شقة الا بعد ان تخور عزائمهم وينقطع نياط قلوبهم فيقضي عليهم اليأس أو الاستقالة فراراً من الضيم الذي لا طاقة لهم بحمله . نسائله بشرف القضاء الذي تولاه والمناصب السامية التي تربع فيها ونستحلفه بالذمة والضمير هل الحكم الحاضر الذي يليق به ان يسميه « حكم الارهاب » أو ان ذلك هو العهد المنحوس الذي اسندت الى ابيه فيه وزارة الداخلية فاختار وكيلا له فيها يشد ازره [illegible] كالنقراشي يستعين به [illegible] رفع ظلاماتهم الى صاحب [illegible] الاملاك الشاسعة [illegible]

منذ قيام الحركة الوطنية الى يوم قامت سوق التعيينات البرلمانية حتى الساعة التي قلب لهم النقراشي ظهر المجن فضرب ضربته التي استولى بها على مفاتيح الخزائن واستحوذ بها على عنان التصرفات الوفدية والترشيحات الانتخابية .

نطلب من حضرة صاحب العزة البك ابن الباشا بركات ان يجيبنا عن اسئلتنا هذه جوابا صريحا والا فنحن نضعه في صف واحد مع الذين ذكرنا من المضللين والمهوشين وضربنا عن هذره صفحا ومررنا بلغوه مر الكرام .

بطل التزوير في العالم

لاهو فرنسي ولاهو امريكي . ولكنه — ولا فخر — مصري . وشيخ . بل ومن حملة كتاب الله . وازيد من هذا . ومأذون الشرع الشريف في احدى القرى بمركز ايتاي البارود

ومادامت « البطولة » في مصر قد تعددت وتنوعت بفضل « السعدجية » وابطالها . فلماذا لا يكون لنا بطل في التزوير . وبطل العالم [illegible]

وهلا يستحق اللقب عن جدارة واهلية من بيدأ التزوير وهو في الخمسين من سني عمره. [illegible] بلغ الحادية والثمانين من حياته [illegible] والحلال [illegible]

الله عليه توبة صادقة . عما اقترف من الخطايا السابقة ؟؟ ..

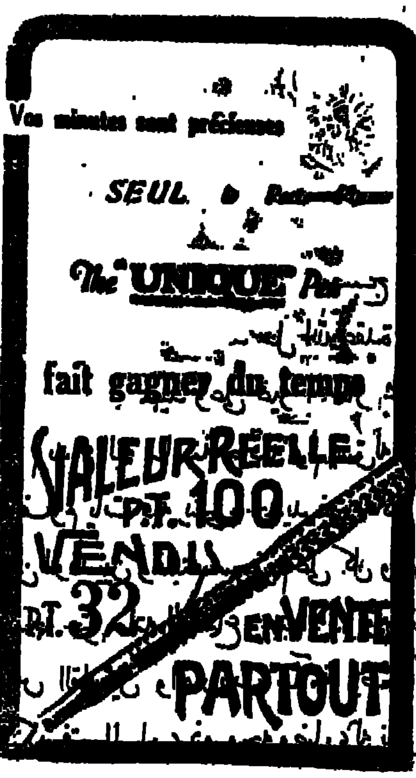
وأعجب من هذا ان لا يكتشف تزويره الا القاضي الشرعي الحالي . فكانت « غفلة » القضاة الشرعيين السالفين سبيلا ممهداً الى احراز هذا المأذون البطولة العالمية في التزوير ....

وليس بمستبعد على مثله — بعد هذا النبوغ — ان يكون قد زور على « عزرائيل » أيضاً في عمره . حتى أكمل جيلين من السنين . وزاد عاما . وكان ختامه غير مسك .... بل ومنتن !! ..

وكيل الكشكول والثغر

ليس لجريدتي الكشكول والثغر وكيلا عاما في الوجه البحري خلاف حضرة ابراهيم افندي عاشور لتحصيل قيم اشتراكات الكشكول والثغر) بمقتضى إيصالات مطبوعة مختومة بختم الادارة وموقع عليها منا ومنه فنرجو حضرات المشتركين تسهيل مهمته

وكذا خولنا له الاتفاق على الاعلانات في جريدتي الثغر والكشكول



[illegible]

خواطر ومشاهدات

الاشتراكية في الريف!...

المعروف عن الفلاح المصري، بوجه عام، الافراط في ضعف الثقة بالغير، حتى ما تنصحه برأى إلا أسرع فعدل الى نقيضه ظنا منه بأنك تختله، وتبغى بذلك الرأى أذاه، ولو لم يكن بينك وبينه مايدعوك الى الكيد له والنكاية به. بل ولو لم تكن تعرفه أو يعرفك. والمعروف عنه كذلك، بوجه عام أيضاً، أنه لايضمر الخير لأهل قريته، ولجيرانه منهم بوجه خاص. فهو لايعينهم ولا يستعينهم إلا مضطراً بحكم الضرورة القاسية. هذا هو المعروف، في الجملة، عن خلق الفلاح المصري. ولعل حكم الناس عليه جائر، ولعلهم في هذا الظن به حق مسرفين. فلقد أعرف أن من عادات بعض القرى أنه إذا توفي الله انسانا فجاء وقت الغروب أخرج كل بيت مائدة يضعها على باب داره ليؤاكل عليها من يهبط عليه من جماعات القادمين للعزاء من البلاد الاخرى، تخفيفا عن أهل الميت في إطعام جماعات المعزين. واذا كان في هذا ضرب من التقارض، فهو فضيلة على كل حال.

وإذا كان هذا من دأب بعض القرى دون سائرها. فان هناك نوعا من الاشتراكية بأجمع معاني الكلمة، يتجلى فيها التعاون بأجلى مظاهره، على أنها لا تستأثر بها قرية دون قرية، ولا يختص بها بلد دون بلد، بل هي شائعة في الجميع بغير استثناء.

وهذه الاشتراكية البليغة تتجلى في أحوال ثلاثة: خشبة الميت، وربطة الاختام، وملاءة المحكمة الشرعية.

أما خشبة الميت فهى دائما جاثمة على باب الزاوية، وترى عنقها مستشرفا للأفق لعلها ترصد هبوط عزرائيل، فاذا ماتدلى وأدى مهمه كانت هذه الخشبة معدودة متهيئة لحمل المرحوم أو المرحومة الى المقر الأخير، ماتذاد قط عن إنسان، مهما فشت العداوات واستحصدت الاضغان!

أما حديث الاختام ففي ضريح القرية حزمة كبيرة منها، وكلما ثوى رجل تصدق أهله بختمه فضم اليها، فهى كل يوم في ازدياد. فكلما أراد امرؤ أن يشكو ظلامة، أو أن يشاكس جارا، أو أن (يطاعن) في حاكم كتب (العرضحال) ومضى من فوره الى الضريح، فيدفع اليه سادنه ضغث الاختام ليوقع بها على (عرضحاله) مهما فشت العداوات واستحصدت الاضغان!. ولقد يجيء خصمه في اليوم الثاني (بعريضة) تناقضها وتزيف دعواها، فيدفع اليه سادن الضريح حزمة الاختام. وهكذا!...

وأما ملاءة المحاكم الشرعية، فلقد جرت العادة بأن تتبرج المرأة في يوم الجلسة وتأخذ أفخر ما تستطيع من الزينة، لتلبس على القاضي وتفهمه أنها من أهل النعمة ليعظم نفقتها على زوجها، في حين يتردى الزوج أخلق ثيابه، وربما مزق من أطرافه، وضمخه بالاوساخ، ليشهد القاضي فقره، فلا يقضي عليه الا بنفقة المعسرين. ولقد تعوز المرأة الملاءة التي تشخص فيها الى المحكمة فتستعيرها من جارتها، فلا تذودها عنها مهما استمكنت بينهما العداوة وتغلغلت الاحقاد!

ولاشك في أن المصلحين لو تعهدوا هذه البذرة الكريمة، بذرة الاشتراكية الصحيحة في الريف، لآتت في القريب أكلها وانضجت أطيب الثمرات!!!

في المعرض

لاشك أنك زرت المعرض الصناعي الزراعي. ولاشك في أن انسانا استطاع زيارته ولم يفعل. ولقد يبدو لك أن تتدبر وتتساءل: هل ما أقيم في هذا المعرض دليل لنا أم دليل علينا نحن معشر المصريين؟! ...

في المعرض اقسام ثلاثة: قسم للصناعة، وقسم للزراعة، وثالث أقيم للترفيه عن الزائرين وتوفير أسباب السلوى لهم، ومدافعة السآمة عنهم، وهو قسم الملاهي.

أما قسم الصناعة فلو قد نحيت عنه معروضات الشركات التي يغذوها بنك مصر، لرأيتك بين شيئين لا ثالث لهما: إما مصنوعات كلها أجنبي لايد لمصري فيه. وإما مصنوعات وطنية لاتفضل كثيراً ما عرض منها من خمس سنين

أما قسم الزراعة فانك تستطيع أن تقول انه مصري كله. ولقد رأيت فيه من أصناف الماشية، والطير، وسائر الدواجن، ومن الحب والفاكهة والخضر والزهر وغيرها ما بلغ أقصى حدود الجودة مما يدل أبلغ الدلالة على أن مصر تستطيع أن تربي ماشيتها وطيرها وأرانبها أحسن تربية، وأن تخرج من الزروع أرباها وأزكاها، ولكنك تنقلب بعد ذلك الى الاسواق فلا تجد الا ما كنت تجد من أربعين عاماً!. ومعنى هذا أنه اذا كانت هنالك نهضة زراعية من حقنا أن نستغلها ونتكاثر بها، فهى نهضة (معرضية) فحسب! انما يربي المربون، ويجود الزارعون، للمعرض لا لغيره، أما أن هذا مقياس صادق لما تخرج البلاد، ولما يصيب المصريون من الثمرات، فمسألة فيها نظر!

وأما قسم الملاهي فكله من فعل الغرائب. فاذا ذكرت أن فيه (الحاتي) وعلى الدلة الطاهي فما أدخل (الحاتي) في هذه المدة جديداً على كبابه، ولا زاد على الدلة (طهيا)!...

وبعد فالجديد في هذا المعرض، لو أردت كلمة الحق، هو آثار الشركات التي أنشأها بنك مصر، وهذا الذي نستطيع أن نتكاثر به وأن نتخذ منه أحسن القدوة في الاقدام على صادق العمل

ولعل جمهرة الزارعين عندنا يفقهون ان الغرض من اقامة المعارض تجلية نماذج تحبس باقفال المعرض، على أن الغرض هو الاستدراج الى استخراج الأحسن ، وتشجيع الاقبال عليه ، والعمل على اشاعته وتعميم استثماره والانتفاع به . أما أن يكون ذلك لمجرد الزينة والتكاثر بالأفتنان والتجويد، فذلك مالا يجدي فى كثير ولا قليل !!!

بلاغة الاطناب!...

لي صديق من أهل اليسار يقطن الريف ، ولم يرزق إلا ولداً واحداً . فوجه كل عنايته الى تعليمه وتهذيبه . ولما استوى لسن التعليم أرسله الى مصر واتخذ له ولخدمه فيها داراً ، ووصله باحدى المدارس الاميرية أولا . حتى اذا علت، بتكرار الرسوب، سنه خلص به الى احدى المدارس الاهلية، وأكثرها، والحمد لله، لا (يدقق) كثيراً ، وخاصة في مسألة الاسنان .

وظل الغلام ينمو ويكبر حتى استوى رجلا كاملا ، وهو بعد فى السنة الثانية من القسم الثانوي . فرأى الوالد أن يستعين به في ادارة زراعته فقد يئس من نوالاته لمراحل التعليم .

والعجب أن هذا الغلام أولا ، والرجل ثانيا ، وان كتبت له الخيبة في جميع العلوم ، فقد برع في علوم البلاغة ، وكانت براعته منها في علم المعانى، وكانت براعته منه في باب (الاطناب) فقد بذ فيه الصحاب ، وبرز على الأتراب . وبلغ منه العجب العجاب !

فكان أبوه اذا بعث به الى مصر لشراء (سير) جديد لوابور الري مثلا ، وبلغ القاهرة كتب لأبيه الكتاب الآتي بعد الديباجة: «.. ووصلت الى المحطة فلم يكن بها زحام كثير ، ولكنني رأيت بين المسافرين فلانا وفلانا ، وكان الأول يلبس البذلة التي كان يلبسها يوم جرح فلان ، ولكنه بدل الحذاء الاسود بحذاء أصفر مكشوف . وأما فلان فكان يرتدي قفطانا اصفر (بنملة) سنجابي ، وجبه خوخي، فسألاني عن صحتك ، فقلت لهما انك والحمد لله بخير وعافية . وسألاني عن حالة الري عندنا ، فأخبرتهما اننا انتهينا من ري حوض السبعين ، وبدأنا في ري حوض داير الناحية ، وسألاني عن سبب سفري فأخبرتهما انك أرسلتني الى مصر لأشتري (سيراً) جديداً للوابور بما ان القديم قد بلى ، وسأشتريه من محل فلان الفلانى بشارع كذا على يمين النازل من محطة مصر .

ثم دنا الوقت فذهبت الى شباك التذاكر ، فرأيت التذكرجي مشغولا بقطع تذكرة لرجل يلبس جلبابا بنيا وعليه بلطو أسود ، وعلى رأسه طربوش (نص عمر) فانتظرت حتى انتهى منه ، فتقدمت اليه وقلت له من فضلك يا سيدنا الافندي تعطيني تذكرة (سكندو) لمصر ، ودفعت اليه جنيها بنكنوت من المرسوم عليه الرجل الشايب ، فقال لي التذكرجي : ما معكش فكة ؟ فقلت له بالأسف . ففتش في ادارجه حتى كمل لي باقي الجنيه وقدره ٤٦ قرشاً ونصفا منها ريال صحيح ، وقطعتين بعشرات، وقطعة بخمسة وقرش من المثقوب وبعد قليل شاهدنا الصنافور يهبط . وزعق الرجل (أوعى رجلك يالي على الرصيف .) وبعد قليل جاء الوابور ، ثم وقف على المحطة فصعدت بسرعة الى احدى مركبات الدرجة الثانية ، ومشيت في الطرقة أبحث عن ديوان رائق ، حتى عثرت على ديوان ليس فيه إلا أربعة أنفار . فقلت لهم السلام عليكم . فقالوا وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ! فقلت لهم تسمحون لي بالجلوس معكم ؟ فقالو اتفضل بكل ممنونية ! فجلست متجها الى القاطرة . وكان الذي بجواري يقرأ جريدة الاهرام ، والذي أمامه يقرأ في رواية . فقلت للذي أمامي إيش اسم الكريم ؟ فقال اسمي فلان من ناحية كذا .. وبعد نحو ساعة هدأ القطار ووقف بمحطة كذا . . . . ثم وقف القطار بمحطة مصر ،فوقفت وقلت لهم الحمد لله على السلامة! فقالوا لي الحمد لله على السلامة! ونسيت أن أقول لك انني ساعة ما ركبت القطار وضعت الشنطة على الرف المقابل لي . فلما وصلنا مصر انزلتها وناديت يا شيال ! فجاء شيال نمرة ٦٤ فناولته الشنطة بعد ماحفظت نمرته ، وسألته أن يحملها ويضعها في عربة خارج المحطة. ونزلت ومشيت على الرصيف وبينما أنا ماش على الرصيف إذ صدمني شيال في كتفي بسبب اسراعه وزحام الناس . فقلت له مش تحاسب ؟ فقال لي معلهش حقك علي ، ثم مشيت حتى وصلت الى محل لم التذاكر فأعطيت تذكرتي للموظف المختص ، وقد نسيت أن أقول لك ان نمرتها كانت ١٣٦٨ فمعذرة يا والدي

فما سمي الانسان إلا لنسيه
ولا القلب إلا أنه يتقلب

. . . .

حتى وصلت الى محل فلان فنزلت من العربة ، وقلت للعربجي تاخد كام ؟ . . . . .

ودخلت الى المحل فرأيت واحد خواجة قاعد على مكتب ، وهو لابس بدلة رصاصي ، وكان خالع برنيطته. وكان واحد افندي قاعد أمامه أسمر اللون،وسنه نحو ٥٢ سنة ، ولابس بدلة كحلي ، فقلت للخواجة نهارك سعيد يا خواجة ! فقال لي نهارك سعيد . . . .

والبقية تأتي ولكن في مجلد خاص ، فلقد تضيق عنها مساحة ثلاثين عدداً من الكشكول

وهذا هو الاطناب الذي يجعل الولد (يوري) أباه (السير يطلع منين ؟)

أشهد أن لا إله إلا الله ! وأشهد أن سيدنا محمد رسول الله !!!

« مشاهد »

سياحة في المعرض

يوم الاربعاء

ذهبت الى المعرض في يوم الاربعاء ، ولم أكن أحسب أنه اليوم المخصص لزيارة السيدات ، لا بل كنت أعرف ذلك ولكني نسيته ، غير أنه كان يوماً من الايام التي لو عمل الانسان لها حسابا لأخطأه التقدير ، ولفاتته الأمنية . ذهبت في ذلك اليوم ولم أنتبه الى امتيازه عن سائر الايام الا حينما رأيت ساحة المعرض وقد غدت في أرجائها الحور الأوانس ، وراحت الظباء الكوانس ، وانتثرت في جنباتها العقائل الحسان ، كأنهن اللؤلؤ والمرجان ، وذخرت عرصاته بالدرر الزواهر . كأنهن الورود والازاهر ، يبارين الغزلان في لفتاتها ويسابقن الآرام في لحظاتها . فقلت : سبحان من خلق فسوى وقدر فهدى !

لقد كنت أحسب أن الجمال المصري دون غيره من الجمال في الأمم ، وكان يخيل الي أن حظ مصر من الحسن والملاحة أقل من سواها . فلما رأيت ما رأيت في المعرض يوم الاربعاء . شهدت شهادة عدل أن الجمال الساحر ، والدلال الظاهر ، والحسن الباهر ، قد استأثرت مصر به دون سائر الامصار ، ومن هنا تعرف الى أي حد يجني شباننا الذين يتهافتون على التزوج من الأجنبيات على أنفسهم وعلى أمتهم ؟ ولست أشك في أن ذلك إنما جاءهم من طريق الضعف النفسي ، والنقص العقلي ، وفقدان ملكة الذوق وانعدام الحس الصحيح والشعور الصادق ، وإلا ففي فتياتنا وأوانسنا وكرائمنا رجاء الأريب . وأمنية المتمني .

ومما لفت نظري أنهن كن يغشين محال العارضين من أرباب الصناعات وأصحاب التجارات ، ويكثرن من السؤال عن الاشياء المعروضة ويتقصين عن موادها التي صنعت منها ، وعن كمياتها وكيفياتها ، ومقادير أزمانها ونفقاتها . كل ذلك بلطف وبراعة وخفة ورشاقة ، ورقة وذكاء ، وحدة ومضاء . وكنت عند صديق لي اشهد معروضاته فبينا أنا أقلب سلعه جاء سرب منهن بين عواتك وأوانس ، وكلهن غير منقبات ولا متحجبات ، بل هن سافرات ظاهرات ، يزينهن الخفر والدل والحياء . فلما ولجن وأخذت كل واحدة منهن في شأنها من المشاهدة والنظر والاستطلاع ، التفتت الي إحداهن وقالت :

وأنت ما الذي جاء بك اليوم وهذا يومنا ؟

فقلت لها : حسن الحظ ومواتاة البخت !

فقالت : دع هذا وقل لي كيف جئت الى هنا اليوم وهو ممنوع على الرجال ؟

فقلت لها : انني يا سيدتي تاجر ولا حرج علينا كما لا بأس ولا خوف منا

فقالت : وهل خرج التاجر عن أن يكون من الرجال ؟

فقلت لها : ان التاجر رجل ، ولكنه مهذب النفس ، ذو شعور بالمسئولية الملقاة على عاتقه نحو زبائنه ، فهو لا يزال واضعا هذه المسئولية نصب عينيه أينما حل وحيثما كان.

فقالت : كل هذا طيب ، وهو كلام يقال ، ولكن الظاهر أنك رجل مملوء العين مضبوط النفس ، وهذا قليل في التجار . وعلى كل حال إنت آنستنا .

فشكرت لها لطفها وحسن أدبها ومضيت في طريقي وكنت قد شعرت بشيء من الجوع فذهبت الى محل الحاتي وما كدت أقف أمامه حتى رأيته غاصا بالسيدات والاوانس ، ووجدت الموائد حافلة بالكثير من الاسر المصرية ، الاسرة بأكلها من سن الستين الى سن العاشرة وما دونها . فلما رآني صاحب المحل عرفني وأسرع في إعداد مائدة لي في وسط المحل ، فكنت محوطا من جهاتي الاربع بالكواكب الساطعة والزهور اليانعة ، والبدور الطالعة ، فأرسلت فيهن رائد الطرف ، وتسمعت لما يدور حولي من أحاديث قد مزجت بكثير من الدل والظرف . فبينا أنا آذن لهن سمعت احدى جاراتي تحادث جارتها بما يأتي :

— أما النهارده يوم لطيف ، ما فيه لادوشه ولا هرجه ، مش كده ياست فاطمة ؟

— نعم والله يا أختى انه يوم هادي ، وسا كن ومش عارفه الجرائد بتقول ان المعرض بيحصل فيه مظاهرات من الرعاع والخطافين . وهو النهار ده ما فيش حاجة من دي . مش كده برده ياست عزيزه .

عزيزه — ده كلام صحيح واللي بتقوله الجرايد صحيح . لأن النحاس باشا مش عارفه إيه اللي بيقوم في دماغه يخليه يجي في المعرض ومعاه بتوعه دول ويعمل له هيصة كأنه بيقول للناس شفوني

نعمات — الحق يا أختى أنا مش عارفه الراجل ده معمول ازاي . داخسر اسم سعد وضيع مركزه . وبقت الزعامة يا حسرة عليها . دا بقي زي اللي بيقولوا عليه علي كاكا . والله لو كان سعد باشا عرف إن النحاس هو اللي حيكون رئيس بعده أظن مش عارفه كان يعمل إيه

عائشه — والله يا اخواتي الراجل ده تقيل الدم مش خفيف الروح زي سعد ، شفته مرة فرأيت له عين راحه كده وعين راحه كده ، وشفت جبهته زي جبهة النعجة الزرايبي اللي عندنا . ضيقة جداً لا تدل على عقل ولا فكر ، ويا اختى كده تلاقيه طويل واهبل . والله صعبت علي مراته ، يا ترى عايشه وياه ازاي ؟

أمينه — يا اختي عايشة وياه ازاي ؟ هو مش كان رئيس وزارة ؟ دا لو كان كلب وفي إيده الحكومة يبقى في عين مراتهزي السلطان. ربنا يا اختي يوعد الحبايب !

نفيسه — إنت بتقولي إيه انت وهي ! هو النحاس باشا متزوج ؟ دا عمره ما شفش الجواز ده ولا عرفه . هو لو كان متزوج كان يبقى بالموسة اللي هو فيها دي ؟ دا لو كان متزوج وعنده بيت وعيال كان بقي عاقل وموزون وكان يخدم أمته بحق وحقيق وكانت الناس تحترمه .

أمينة — هو يا اختي الناس ما بيحترموهش؟ دا يا اختي في نظر الناس أدا الدنيا ، إنت يا اختى ما بتقريش فى الجرايد ان الناس بيجولو امن جميع الجهات عشان يشوفوه ويزوره بقي ده كله مهش احترام ؟

مفيده — أما انت يا أمينة يا اختي ماتعرفيش حاجة ! وأنا مرة سألت أخوي النمر لطفي وانت عارفه انه محامى كبير عن المسألة دي قال لى : إن الناس كانوا بيجوا لسعد عشان يشوفوه ويحترموه ، والآن بيجوا للنحاس عشان يتفرجوا عليه فهو في الحقيقة فرجة . وبلغني ان أعضاء الوفد اللى لهم قيمة زعلانين منه وعاوزين يشوفوا غيره يعملوه رئيس لأنه فضحهم بأعماله

فردوس — انت يا أختى بتقولي ان اخوك اسمه النمر لطفي ؟ نمر ايه يا أختي وهو قصير كده ومكبب عامل زي الزلعة المغربي ؟

مفيدة — لأ يا أختي دا النمر يبقى الراجل اللي معاه شهادة من مدرسة الحقوق . واخوانه يقولوا له يا أستاذ .

نعيمة — بقى أخوك زي الفقي اللي يقرأ عندنا ؟ دا يبقي راجل قليل القيمة على كده !

حميده — لا يا أختي دا شيء وداشيء

فاطمة — سيبونا من الكلام ده اللي مافهش فايدة ، بقى النحاس باشا مش متزوج ؟ أمال عامل راجل زي الناس ليه ؟ أهو سعد باشا كان متزوج وكانت عليه القيمة بس يا خسارة ما خلفش أولاد

نعمات — هو لو كان النحاس متزوج كان يعمل دي العملة اللي ما يعملهاش الا الاولاد السنا كيح !

الجميع — عملة ايه يا أختي ؟

نعمات — دي عملة دلت على انه راجل هلس ما يساويش حاجة . انتم ماعرفتوش انه ضحك على واحده اجنبية كانت جت مصر عشان تكاتب الجرنال اللي فى بلدها فزلت عينه لها وكانت فضيحة لرب السما ؟ حتى انه لما راح بلاد الانجليز للمفاوضة ما كانش الانجليز يخلوه تحضر حفلاتهم اللي فيها نسوانهم ؟

فريدة — اى والله يا أختي أنا كنت أريت فى الجرائد وقتها الحكاية دي وما كنتش مصدقاها ، ألله يخيب اللي ما يختشي !

عديله — أمال يا أختي يقولوا إنه بيروح الجوامع كل جمعة يصلي فيها . وتبقى صلاة إيه دي اللي ما هياش نافعة . دا بابا دايما يقول ان ربنا قال « إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر والبغي » وأنا شايفه ان صلاته ماتساويش تعبها على كده !

شزيفه — دا الكلام ده يصح على اللي بيصلي بحق وحقيق ، ولكن الراجل ده بيصلي لغرض فى نفسه ، فهو لا يقصد الصلاة لله ولكن للسمعة والرياء ومخادعة الناس الغلابة اللي ماهماش فاهمين . هو بيصلي عشان يرجع للحكم ويبقى وزير زى ما كان.

منيرة — ويا أختي من إمتى كان بيصلي دا احنا عمرنا ماسمعنا عنه إنه صلى الا الايام دي ! الظاهر ان صدقي باشا هو اللي خلاه يصلي ، زى الأغوات بتوع زمان لما كان الواحد منهم يحصل منه فصل بارد لسيده أو لصاحبه ويغضب عليه ويطرده تبصى تلاقيه في أحد المساجد وفي أول الصف ، وهو لا يعرف الفاتحة من قصة القط والفار .

عديله — دانا سمعت انه بيروح المساجد والاضرحة مش عشان يصلي صحيح ، لا . عشان يكنسها على صدقي باشا لأنه مش مخليه يبقى وزير .

عزيزة — حقه إن فضل صدقي باشا كمان كام شهر فى الحكم دا حيخليهم يصلوا جميعاً حتي اللي إسمه وليم واللي اسمه ويصا ؟

منيرة — مين فيكم اللي بتقول ان الراجل لما يتزوج يبقى راجل تمام ؟ صحيح يبقى راجل تمام ، بس ما يكونش من بتوع الوفد !

مفيدة — وهم بتوع الوفد ماهماش زي كل الناس ؟ أما انت كلامك غريب !

منيرة — غريب ليه يا أختى انت « ماعرفتيش العملة اللي عملها الجدع اللي اسمه احمد ماهر ؟

مفيدة — واحمد ماهر عمل إيه ؟

منيرة — أهو دا واحد من بتوع الوفد ، ويقولوا انه من كبارهم وكانوا عملوه حتى وزير مرة . ومع انه متزوج وله أولاد فقد عمل عملة ما يعملهاش الفجر ، ولا يغسلهاش البحر

الجميع — عمل إيه يا اختي دا كمان ؟

منيرة — ياشوم ما عمل ! دا راح اتعرف بواحدة متزوجة ولها أولاد وعمل لها البحر طحينة لحد ما ضحك عليها وطلقها من زوجها وخرب بيتها بدعوى انه حيتزوج بها ويعيشها عيشة هنية ويعرفها السعادة تبقي ازاي ، فالمسكينة صدقته وصارت في ايده زي العجينة وبعدين صارت لهم فضيحة ألعن من فضيحة

(البقية منشورة على الصحيفة العشرون)

العيد السعيد

بذكرى ميلاد صاحب الجلالة الملك المعظم

اليوم تستقبل الأمة المصرية عيداً من أجل أعيادها وموسماً من أقدس مواسمها القومية وأحفلها بذكريات عظمتها وجلالها ويسرها ورخائها ، وهو يوم الذكرى لمولد صاحب الجلالة العلوية مولانا فؤاد الأول شبل اسماعيل وصاحب عرش وادي النيل حفظه الله وأدامه، وأيد بالتوفيق ملكه وأحكامه انه سميع مجيب

والأمة المصرية الكريمة المعترفة بالجميل لمسديه والحافظة العهد لصاحبه حين تنهض اليوم من أقصاها الى أقصاها ريفها وصعيدها من منابع النيل فى أعالي السودان الى مصبه من شواطىء البحر الابيض المتوسط للاحتفال بهذا اليوم السعيد الأنور وابتهاجها بذلك الذكر الاعطر انما هى تقوم لتؤدي النذر اليسير من واجب الولاء ومفروض الاخلاص لتلك الذات المشرقة التي يشرق سناها فى سماء المشرق كالشمس ساطعة لامعة تملأ الدنيا ضياء وتبهر الانظار بهاء وتسري حرارتها في الاكوان فتنعش الهمم وتوقظ العزائم وتبدو حجة من الله بالغة فى أستخراج كنوز الارض واحياء موات الأنفس والارواح .

لم يكن جلالة الملك فؤاد الاول بالذي ينتظر ذلك اليوم السعيد الذي يضعه من عرش أبيه وجده في منزلة انسان العين الساحر من المحيا الباهر فقد كان الامير احمد فؤاد منذ تيمنت البلاد بطالعه الاسنى في عام ١٨٦٨ اجزل يمنا وبركة وأعم خيراً ونفعاً خصص كل أوقاته الثمينة وجميع جهوده الغالية وبذل من نفسه ونفيسه في انهاض أمته ورقيها واستكمال وسائل العلم والعرفان فيها من كل وجوه الاقتصاد والعمران فأسس جمعية الاقتصاد السياسي ، والاحياء المائية ومؤسسات الاسعاف وتولى الجامعة وهى مضغة مذرة فتنقل بها من حلقة الى حلقة وفى طبقة بعد طبقة حتي أخرجها كما ترى اليوم خلقا سويا تخرج ثمراً جنياً وتؤتى أكلا شهياً باذن الله

لم يترك سمو الامير أحمد فؤاد لجلالة الملك فؤاد الاول الا ما يزيده بحوله وقوته وحميد غيرته وسامي إرادته ورغبته زينة وبهجة ومتانة واتقانا . ويمد فى موافقه ، ويكثر من منافعه ، ويوسع مداه ، ويبعد مرماه، فتكون الوكبة وثبة ، وتصير الحبة قبة ، وتصبح المسقاة نهراً ، والبحيرة مجراً، يزخر بامر الله وقدرته بماء زلال غير آسن، يعم البلاد عمرانا ويوسع الامة خيراً

ولست أدل أحداً على شىء لم يعرفه ولا ألفت الانظار الى خلة يجهلها ففى كل عاصمة وفى كل ثغر وبكل مدينة وبكل قرية أثر من آثار نعمته على البلاد وامارة من امارات عطفه على امته ودليل من دلائل الخيرات والبركات التي يحوط بها اخلص رعيته فى طاعة اكرم ملك وسلطان ، فتلك بيوب العلم زاهرة ، ومعاهد التهذيب عامرة ، ودور الصناعات وملاجىء العجزة ومطاعم الفقراء ومأوى الايتام ورعاية الاطفال ومساكن العمال والمستوصفات والمستشفيات وغير ذلك مبرات فوق مبرات، اجلها نعمى واوفرها غنما ذلك الاستقلال الذي استخلصه بنفوذه وجاهه من مخالب الاسد فأطلق به الامة من اسارها ، واسلس عنان حريتها واختيارها ، كل هذه هبات ينعم بها من رعيته الغنى والفقير ، والصغير والكبير ، فيرفعون جميعاً اكف الضراعة والابتهال الى خالق السموات والارض ان يطيل لها في عمره وان يمد لها في حياته موفقا مؤيداً قرير العين بولى عهده المحبوب والله سبحانه وتعالى خير من يستمع الدعاء

فضيحة وفدية

جاءنا بالبريد صورة هذا الاعلان والرسالة التي تليه وقد طلب الينا مرسله الفاضل التعليق عليه وهو حفظه الله قد اغنانا بما بين من الاسباب كل شرح واسهاب .

« اعلان

تعلن السيدة نفيسه هانم بهجت بنت حسين بك بهجت ان زوجها ابراهيم بك بهجت من أعيان طنطا ليس له اى علاقة بشئونها ولا باطيانها الكائنة بزمام نواحي حوين والعتوة البحرية والعتوة القبلية مديرية الغربية وتحذر الجمهور من تسليمه أي مبلغ أو معاملة بالنيابة عنها فى أى أمر كان وبأية صفة من الصفات »

حضرة الاستاذ المحترم رئيس التحرير

تحية واحتراما . وبعد فقد لفت نظري وأنا اتصفح صحيفة الاهرام الغراء الاعلان المرسل طيه ومجرد الاطلاع عليه يعيد الى الذاكرة ما نشرتموه وتنشرونه في الكشكول عن مخازي أبطال الوفد ونمر الوفد ولهذا أردت أن الفت نظر حضرتكم الى هذا الاعلان المزري بكرامة النمرة ابراهيم بهجت والمنشور بعدد الاهرام الصادر فى يوم الخميس ١٩ الجاري حتي يعلم الناس الى اي حد هبطت كرامة النمر بعد أن سد وزير مصر الخطير صدقي باشا فى وجوههم أبواب النصب السياسى

واني أترك لقلمكم البليغ التعليق على هذا الاعلان وإنما اذكركم بأن هذا الاعلان كان نتيجة للعلاقة التى بين ابراهيم بهجت بك وبين عشيقته أو زوجته « لا أدري » اليهودية المدعوة ماري والتي ذكرتم قصته معها فى العام الماضي وكان من نتائجه أن طرد البك العاشق من منزل السيدة زوجته بطنطا وظهور هذا الاعلان في الاهرام

وأرجو ان تتفضلوا بقبول فائق الاحترام

طنطا ـ ٢٤ ـ ٣ ـ ٩٣١ « عام »

صناعة الصحافة

يظن بعض الناس ان صناعة الصحافة من أقرب الصناعات الى الفهم والادراك ، وأنها من أهون الحرف التي يزاولها الانسان بلا عدة ولا سابقة ولا آلة . ويكبر هذا الظن في رؤوس فئة ممن يحملون شهادة الحقوق فيرون أنهم بحصولهم على هذه الاجازة قد حصلوا على أكبر مؤهل لهم في الاضطلاع بكل أمر في الوجود ، وبكل فن من فنون الحياة ، ولو كان فن الصحافة التي تندق الاعناق دون النفوذ فيه والبلوغ الى غايته . وقد يبلغ الغرور بأحدهم فيحسب أن الصحفي انما يلهو بما يكتب ، ويلعب بما يقوم به من شأن ، وانه هو اذا ولج باب الصحافة وورد منهلها شرب الصناعة في يوم واحد كما يشرب كأس الويسكي اندصود .

سقط علي رجل ، من هؤلاء الذين يحملون شهادة الحقوق منذ عشرة أعوام ، على غير معرفة ولا سابقة ، غير انه رآني جالساً وفي صحبتي أحد معارفه ، فلما أخذ مجلسه شرع يحادثني في شؤون لا دخل لي فيها ، ولا فائدة لي منها ، ولا يهمني أن أعرف عنها شيئاً ، وليس لها محور تدور عليه إلا كيف تعلم ، وكيف حصل على اجازته ، وانه كان وهو في المدرسة يكتب الخطابات الى أبيه بلغة بليغة ، وألفاظ فصيحة ، وعبارات جزلة ، وان أباه كان يعجب بكتاباته ويطلع أصحابه عليها فكانوا يحسدونه على هذا الولد الذي بذ أولاد البلد في الفصاحة والبلاغة ! وأخيراً ؟ وأخيراً انه يريد أن يكون صحفياً ، وانه سيعرف الناس كيف تكون الصحافة !

— وما صناعة أبيك ؟

— شيخ بلد كذا

— وهل يحسن القراءة والكتابة ؟

— يعرف يكتب اسمه ، وهو يملك عشرين فدانا وداراً وجاموستين وبقرة وحمارة وأمي وضرتها وأختي وبنتها من ابن عمي ، وقد مات .

— من الذي مات ؟ أبوك أو ابن عمك ؟

— ابن عمي هو الذي مات ، أما أبي فلا يزال حيا وهو شيخ البلد

— يا أخي سألتك عن مسألة واحدة فخلطت فيها ما ليس منها ، وتزيدت في الخلط حتى ربطت أمك وأختك والبقرة والجاموستين والحمارة في حبل واحد ! ومع هذا تريد أن تكون صحفيا وتعرف الناس كيف تكون الصحافة ! _ ماعلينا ! وما الذي اعددته أنت من المعارف العامة ، والمعلومات الخاصة ، لكي تكون صحفيا ؟

— شهادة الحقوق ! وهل بعدها شيء ؟ أنا واثق من أنني بعد أيام قلائل قد لا تزيد عن الشهر الواحد سأكون أحسن من فارس نمر ويعقوب صروف وداود بركات ، وأحسن حتى من الشيخ علي يوسف ، وكل هؤلاء لا يحملون شهادة حقوق مثلي !

— (اللهم طولك ياروح) ماذا تحسن حضرتك من اللغات ؟

— الانجليزية والفرنسية والعربية

— أتجيد الكتابة بهذه اللغات والنقل منها واليها ؟

— نعم أجيدها كتابة وقراءة وتكلما ونقلا وترجمة ، وقد كنت مشهوراً بذلك كله بين اخواني بالمدرسة

وهنا مر بائع الصحف ونادى « التيمس ، الماتان ، الجورنال » فناديته وابتعت منه صحيفتين واحدة انجليزية وأخرى فرنسية . وقلت لصاحبي هذا الغث الثقيل :

خذ هذه التيمس واقرألي فيها فصلا ؟ فقال : أنا ما أعرفش انجليزي أد كده !!

قلت : اذن خذ الماتان واسمعني منها شيئاً ؟ فقال :

ومعرفتي بالفرنسية قليلة !

قلت : اذن أنت تجيد العربية وتحسن القراءة والكتابة بها ؟

— بلا شك

فدفعت اليه صحيفة عربية وقلت له أسمعني قليلا ! فلا والله ما استطاع أن يقيم منها جملة واحدة . فجذبت منه الصحيفة وقلت له :

— أبهذه العدة وبهذه المعارف تريد أن تكون صحفيا ؟ قم يا بارد يا غث يا ثقيل الى لعنة الله وجحيمه ! فقام يتعثر في أذياله ، وصار اذا قابلني ولى عني خجلا هذا مثالا منهم :

وقابلني آخر في مكتبه مساء يوم وقال لي :

ما قولك في مشروع الحكومة برفع المصاريف في مدرسة الحقوق الى مائة جنيه (وكان هناك شروع في هذا) فقلت له :

هذا مشروع صالح لأنه يقلل عدد اللاجئين الى هذه المدرسة العليا ويحصره في أبناء الطبقة الراقية القادرة ، والا فأنت تعرف الاخطار الكثيرة التي تعانيها الامة من هذا الجيش الجرار من حملة الليسانس ، وأكثرهم من الطبقات التي لا فائدة منها الا ازدحام المساكن وغلاء الاسعار

فقال :

أنا رأيي غير رأيك وأحب أن أكتبه في مقالة وأنشرها في الصحف . فقلت له :

انت وشأنك ! فقال :.

لكن يا أخي مانش عارف أكتبها ازاي !

— اكتبها زي ما بتكتب المذكرات ؟

— اذن مر علي بعد اسبوع أكون كتبتها وأطلعك عليها

— اسبوع ! كثير جداً ! انها لا تتحمل أكثر من ساعة تفكير في الموضوع واستحضار مواده في الذهن ونصف ساعة أو ساعة في كتابتها !

ثم تركته بعد أسبوع ومررت به فاطلعني على ورقة قد كتب فيها كلمات مفككة بعبارات ليست بالعربية ولا الافرنجية ، وقال : والله تعبت فيها جداً ! فقلت له : دعني أكتبها لك ووقعها أنت ! فقال : يكون لك الشكر . فكتبتها له ودفعتها اليه فدهش وقال : يا سلام وأنا كنت حا اجيب الكلام ده كله منين المعاني دي كلها كانت ستخطر على بالي ازاي! ثم أمضاها ولشرت

لكن صاحبنا هذا لم يرد أن يكون صحفياً لزميله الماضي ، بل حاول أن يكون كاتباً فلم يستطع التعبير عن خوالج نفسه

وآخر منهم كان يتردد على كثيراً ويتمنى لو أتيح له الاشتغال بالصحافة ، لكن والله يجعلها في مقدمة الصناعات التي تذعن لها النفوس وتنحني الرؤوس ، كما هو شأنها في اوربا وكان صاحبنا هذا ربما ثارت نفسه بغرض من الاغراض فينشر فيه كلمة موقعة باسمه في بعض الصحف ، وقد يكون ذلك مرة أو مرتين في السنة ، فكنت أقول له :

— ومكتبك ماذا تصنع به ؟ فيقول

— لا تذكر مكتبي لعنة الله على المحاماة وعلى الاشتغال بها . ان مكتبي لا يكاد يرد اليه ما يقوم بنفقاته ، وأكثر الزبائن يذهبون الى غيري من المحامين ولا يجيئني منهم الا من لا فائدة فيهم والحالة سيئة جداً

على أن الحظ الاعمى كان قد ساق لصاحبنا هذا أمنيته ، ودعى لتحرير جريدة ، غير أنه لم يلبث أياما في هذه الحرفة الجديدة حتى افتضح لدى أصحاب الصحيفة لانه دل على عجز ظاهر ، وخيبة فاجعة . وله في هذا العجز وهذه الخيبة حكايات مضحكة

وصناعة الصحافة قاسية كل القسوة على من قضوا الاعمار الطويلة في مزاولتها ورياضة عضيها ، فما بالك بالواغلين فيها والمتطفلين عليها؟ والصحفي في هذا العصر خليفة الشاعر في العصور الاولى ، كلاهما يعتمد في صناعته على مواهب ومزايا وصفات بعيدة المنال عن كثير من الناس وقد عبر الفرزدق الشاعر عن صعوبة هذه الصناعة وشدتها على أخص القائمين بها والناهضين بأعبائها ، بعبارة صريحة حيث يقول : ان الناس ينعتونني بأني اشعر الناس ؟ ووالله لغير بي اليوم وقلع الضرس أهون علي من قرض بيت من الشعر . وهذه هي الحالة التي تعرو أكابر الصحفيين في الوقت بعد الوقت . ومع هذا فهم لا يزالون مظلومين محسدين . وقد صدق القائل :

إن العرانين تلقاها محسدة

ولن ترى للئام الناس حسادا

٢١٧٢ محكمة ملوي الاهلية

اعلان بيع نشره أولى في القضية المدنية ن ٢١٩٥ سنة ٣٠

انه في يوم الاربعاء ٢٢ أبريل سنة ٩٣١ الساعه ٨ افرنكي صباحا بأودة المزايدات بسراى المحكمة سيباع بطريق المزاد العمومي العقار الآتي بيانه بعد ملك عبد النعيم بيومى علي داكر والبت حسن بنت بيومى علي داكر الاول من الروضه والثانيه من بندر ملوي و بيان العقار كالآتي

١٥ط ١٨س شيوعا في ١ فدن بزمام تنده مركز ملوى بحوض عطبه ن ١١ ضمن قطعه ن ٢٧ حده البحري عبد العال عبد الرحمن ن٢٦ بحوضه بطول ٩ قصبه و١٥ على ٢٤ والشرقي يمى بولس ضمن القطعه ٢٤ وثلثين والقبلي ورثة السيد علي أبو النصر ن ٣٠ بحوضه ٩ قصبه و١٥ على ٢٤ والغربي احمد افندي علي داكر واخوته ابراهيم وبيومى وسليم أولاد علي داكر ضمن القطعه بطول ٣٤ قصبة و١٦ على ٢٤ وحيث انه قد صار تسجيل تنبيه نزع الملكية بمحكمة أسيوط الاهليه بتاريخ ٥ مارس سنة ٣٠ ن ٤٨٤ بالصحيفتين ن ٢٩٦ ون ٢٩٧ وهذا البيع بناء على طلب ابراهيم علي داكر من الروضه وبناء على حكم نزع الملكيه والترخيص بالبيع الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ٢٨ يناير سنة ٣١ ومسجل بقلم كتاب محكمة المنيا الاهليه في ٣١ يناير سنة ٣١ ن١٧٨ والبيع قسما واحداً وفاء لمبلغ ١٤٠ جنيه و٣٤٧ مليم وبثمن أساسي قدره ٨٠ جنيه

فعلى راغب الشراء الحضور في اليوم والساعة المحددين بعاليه للمزايدة ومن يرسى عليه المزاد يدفع عشر الثمن فوراً وان تأخر يعاد البيع على ذمته ويلزم بالفرق ان حصل

كاتب أول محكمة ملوى الاهليه



« بركات احتفالات » — شغل « البغجة » دا ما بقاش ينفع أنا بقول لك آهه ، يا فلوس الوفد تبقى باسم الوفد يا نكشف المستخبي
مكرم الشهير بـ (وليم) — كلنا اتعلمنا منك يا أبو المعا كده لما الفلوس بعدت عن عيونك بقى اسمه شغل « بقجة » ؟؟



ابو درش — شفت جوابات احمد ماهر يا شلغم وشفته ازاي بيخطف اعراض الناس ؟
شلغم — ويحبسوا بعد كدا اللي يسرق البعرة ويسيبوا اللي يسرق البعير !!

ماذا فى الماسونية

على مقربة من عين الحكومة الساهرة أو كما يقول المثل تحت أنفها « وعلى عينك يا تاجر » يرتكب موظف مصري ما لم يرتكبه حافظ نجيب عند ما طارت شهرته كأكبر عيار رأته هذه البلاد بل لو علم ان بالامكان الظفر بالمغانم العظيمة التي ظفر بها أبو الهدى الماسون لاختزل الطريق وتفادى السقوط فى الهاوية ولما ضمه سجن أو انقفلت عليه حبوس. أرأيت « الحاوي » الذي يغري المتفرجين بالتصديق عليه عند ما يوهمهم أن في مقدوره أن يخرج الكنوز من مدافنها ويطلع عليهم بالجنيهات الذهبية فى سلسلة متصلة . ولو ان ذلك كان صحيحاً فما داعيه أن يجمع القروش عند ما يكون فى المستطاع أن أن يوجد الذهب

ولقد أحكموا « النصبة » وعرفت « الشلة » كيف تتفادى الفضيحة فاوثقت عروة الاتفاق فيما بينها وبين بعضها . وكانت قسمة لكنها بقدر ما يفرح الاخوان ويرضيهم فما يملأ جعبة قيصر يعطى لقيصر وما يرضي الافراد الأجر لا يضنون به عليكم وهم فى هذا قد بروا بوعدهم عن مؤسستهم . أفليس هؤلاء من عباد الله ؟ ثم أليس هذا الخير يوزع عليهم وهم به أولى . وزيتهم في دقيقهم ؟ »

نحن لا نقول شيئاً نجهله أو يجهله قراؤنا ! وما نرمى الى كشف فضيحة كان من المتعسر الوصول اليها . فنادى الميسر معروف لرواده . لكن معرفته شىء وضبطه شىء آخر . وقد تحسن الحكومة صنعاً اذا هي هاجمت « المحفل الأكبر » كما يكبس البوليس أندية الميسر . ثم تصادر الطاولات والكراسي والدفاتر والاوراق وكل ما يقع لها و تتصدق بثمنه على المؤسسات الخيرية أنها عند ذلك تكون قد رفعت سمعتها وأحسنت الى البؤساء والأيتام ومن تؤخذ الأموال باسمائهم لتدخل الى جيوب غير مستحقيها

ربما كانت الادارة اليوم خير منها فيما مضى ، وربما كان في وجود رجال طيبين من الباشوات المتقاعدين ضمانة على حسن السير والسلوك ولكن وجود أبو الهدى الماسون كاف لأن يشل كل حركة وان يبقى باب التلاعب مفتوحاً على مصراعيه . أبو الهدى الماسون موظف ولكن الحكومة لا تستفيد من أعماله لأن همه منصرف للمحفل ، وفي التفكير فى المحفل ، وفي اختراع الاشياء التي يمكن ان تأتي بالمال من المحفل .

أبو الهدى الماسون أصبح من الاغنياء في البلد ، مع ان كثيراً من الوزراء احيلوا الى المعاش وهم لا يكسبون قوتهم الا بشق الأنفس فلماذا لا يؤاخذ على الوظيفة الثانية ولماذا يسمحون له بما لا يسمح لأمثاله به . هل يلبس طاقية الاخفاء أو يضع شارة خاصة أو عنده ميزة يتميز بها عن الناس جميعاً جعلته يزتهم فى الاهتمام بما يعود بالخير على الجنس البشري ....

أبو الهدى الماسون عيار كبير يلعب تحت ذقون الباشوات الذين يضعهم كما يضع الخاتم فى اصبعه يبصم بهم على سرقاته ونصبه ويتستر تحت اسمائهم بموبقاته وحيله

ومن أعجب العجب انه سمح لمحمد فهمي باشا أن يأتي للمحفل بربرية نمسوية ليأخذه من صفه ويقولون بأن الباشا أحسن اختيارها . وهذه أول مرة نشهد فيها باشا ينزل الى مثل هذه المهزلة . لكنه معذور فالمسئولية واقعة على أبي الهدى الماسون هو الذي أوقعه كما أوقع غيره في شركه .

ولقد سمحت الداخلية بعمل « تومبله » لشهرين . فأوجدت للمكة أملا . أفما من رجل يناقش هذه الطغمة الحساب ؟ أفما من مراجع عليها فى البلاد تتبصر فى الأمر وترى كيف ترتكب الموبقات باسمها ؟

ان الصحف قالت بأن الماسون قدموا باقة ورد لسعادة حسن نشأت باشا ولكن لا من جيوبهم بل من القروش التي جمعت للايتام ونحن نرجو أن لا يكون لها من التأثير على الضيف العظيم الا بهذا المقدار

للكلام بقايا «أبو العتاهية»

٢١٨٧ انه فى يوم السبت ٤ ابريل سنة ٩٣١ الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية نجع الابعادية تبع بني حرب مركز طهطا سيباع فدان مزروع قطن ملك عبد الباقي احمد ابراهيم من الناحية حجز عليها تنفيذا فى ١٢ أغسطس سنة ١٩٣٠ نفاذاً للحكم الصادر من محكمة اخميم الجزئيه الاهليه فى القضية المدنيه ن ١٠ سنة ١٩٣١ وفاء لمبلغ ٧٧٢ قرش صاغ والبيع كطلب حنفي افندي محمود مبروك باخميم

فعلى راغب الشراء الحضور

٢١٨٥ انه في يوم ١١ و ١٢ ابريل سنة ٣١ الساعة ٨ افرنكي صباحا بعزبة المفتي مركز كفر الشيخ سيباع أشياء موضحة بمحضر الحجز السابق الحجز عليها تنفيذا بتاريخ ١٤—٢—٩٣١ ملك دياب موسى غانم من الناحية والبيع كطلب حضرة صاحب المعالي محمد حلمي عيسى باشا بصفته وزيرا للاوقاف وناظراً على وقف ام حسين بك اهلى ومتخذاً له محلا مختارا قسم قضايا الوزارة بمركزها الكائن بطنطا. تنفيذا للعقد الرسمي الصادر بتاريخ ٢١—٢—٢٩ من محكمة مصر المختلطة. ووفاء لمبلغ ٨١ جنيه و ٥٩٨ مليم بخلاف ما يستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

شؤون نسائية

أميرة هندية

تطالب بمبلغ ٣ مليون جنيه

وصلت أخيراً الى لندن الأميرة الهندية « راني شاترا كيوماري ديفي » لتشهد جلسات اللجنة القضائية التي شكلها المجلس الخاص في محكمة الاستئناف الامبراطورية . على الرغم من أن هذه الاميرة لا تكاد تحسن النطق بكلمة انجليزية

والاميرة على جمال شرقي فاتن وملاحة تأسر القلوب. وهي الصغرى من زوجات أربع توفي عنهن المرحوم « راجا أوف رامناجار »

ويرجع السبب في أن تشهد هذه الارملة الصغيرة جلسات اللجنة القضائية الى أنها قد استأنفت الحكم الذي أصدرته ضدها المحاكم الهندية إذ قضت بأن يؤول لقب « الراجا » وممتلكاته المخلفة عنه وقيمتها لا تقل عن ٣ مليون جنيه الى « موهان بيكرام » الصبي الذي تبناه الراجا السابق

ومما يذكر انه عند شروعه في تبنيه عقد اقارب الراجا مجلساً قرروا فيه بالنيابة عنه رفض أي احتمال يكون من شأنه تبوأ هذا الصبي عرش الامارة في « نيبال » بعد موت الراجا الذي قضى عليه اسرافه في اللهو والترف فمات سنة ١٩١٢ ذلك انه كان مسرفا على نفسه من الخمور ومدمنا للمخدرات . وكانت « راني شاترا » صغرى زوجاته ذات نفوذ وسيطرة عليه . حتى لقد كانت الهدايا التي حباها بها تحتوي على قرى بأكلها وأسواق

وفي سنة ١٩٠٢ أوصى لها بكل ما يمتلك ولم يستبق لنفسه الا ١٥٠ جنيها مرتبا شهريا

وفي سنة ١٩٠٢ حين أيقن انه سيموت عن غير عقب تبنى غلاما في الثامنة من عمره كان يقيم مع جدته في « بنارس » حيث يقيم « الراجا » أيضا . وبعد مفاوضات بينه وبين حكومة « نيبال » اقيمت احتفالات التبني سنة ١٩٠٣ وأقامت الاميرة « راني » من نفسها والدة لهذا الصبي .

وفي تلك السنة نفسها أوصى « الراجا » بممتلكاته للصبي الذي تبناه بيد انه في سنة ١٩٠٤ كتب وصية أخرى ناقض بها الاولى ونقل ملكية ثروته الى أحب زوجاته اليه . وهي التي تطالب بها الآن

وسيتولى الدفاع عن الاميرة المحامي الذائع الصيت السر « جون سيمون » رئيس اللجنة البريطانية التي أوفدت الى الهند منذ عام للنظر في حالات الحكم الصالحة لتلك البلاد فقوبلت هناك بالمقاطعة التامة

ويقال ان اتعابه في هذا الدفاع قدرت بما يربو على العشرة آلاف جنيه وهو أجر لا يكاد يذكر بالنسبة لمقامه الشخصي ونظراً لأهمية الموضوع اذا قيس بمبلغ الخمسة وعشرين الفاً من الجنيهات التي تقاضاها محام دون الوسط مثل الاستاذ ويصا واصف ليكون صفراً على يسار كبار المحامين الذين تولوا المرافعة في قضية شركة « بوث » ضد الحكومة المصرية

غراميات بولا نجري

لا تزال « بولا نجري » أسطع كواكب السينما توالي الظهور على مسرح « الكولوزيوم » بلندن تنفيذاً للعقد المبرم بينها وبين السر « اوزالد ستول » في ٨ فبراير الماضي حيث تقوم بدور « نوريترسية » في رواية كتبها خاصة مؤلف فرنسي

ولهذه المناسبة نشرت احدى الصحف الانجليزية نبذة عن « بولا » قالت فيها ان اسمها الحقيقي « ابولونيا شاليوبك » وكان أجرها لا يتجاوز الخمسة والسبعين قرشاً كل أسبوع في بداية حياتها اذ كانت خادمة في متجر ببرلين قبل رحيلها الى « هوليوود »

واليوم تفردت « بولا » — دون كواكب السينما — بالشهرة العريضة في الشؤون الغرامية فهي أبداً بين زواج وطلاق وكان أول ازواجها الكونت « دومسكي » فلم تلبث معه أكثر من عام . وقالت عنه بعد طلاقها منه « لقد كنت أحبه حقيقة »

وفي سنة ١٩١٢ اشيع نبأ خطوبتها الى « شارلي شابلن » وتعاهدت بعدها مع « رودلف فالنتينو » على زواج تجريبي . وهي الآن حديثة الطلاق من البرنس « سيرج ميدفياني »

ولهذه الممثلة اللعوب آراء عن ازواجها فقالت عن الكونت « دومسكي »

ـ « لقد أجبرتني والدتي على الزواج منه حين كنت في السابعة عشرة من عمري. ولم أشعر نحوه بالحب قط !! . .

وعن « شارلي شابلن » : —

— « لقد كنت مغرمة به جداً فهو جذاب: ولكنني لا أستطيع الاقتران به لانه لا يصلح كزوج »

وعن « رودلف فالنتينو » (وقد بكت لموته)

— لقد كنت اعبده

وعن البرنس « ميدفياني » : —

— « إنه محبوبي العظيم الوحيد » !!

قالت هذا قبل طلاقها منه، أما بعد الطلاق فقد قالت : —

— « اننا على محض صداقة فقط ، فلم يعد أحدنا يحب الآخر

ماذا يصنعون بالمعارضين ؟

أبى ولاة الامور فى « بولاندة » أن يتركوا نواب المعارضة السابقين احراراً في دوائرهم . لهم مازملائهم اثناء الانتخابات النيابية فاعتقلوهم فى قلعة « بريست - ليتوفسك » . حتى اذا تمت الانتخابات اطلق سراحهم

على ان الأمر لم يقف عند حد هـذا الاعتقال . ولـكن ليسمع المشاغبون فى مصر . وهم أبعد ما يكونون مأربا عن المعارضة النزيهة البريئة !!

ليسمعوا ماذا أصاب المعارضين فى بلد مستقل دستوري لا أثر فيه لقدم محتل مغتصب وهم يثقون فى أنفسهم قبل سواهم . ان المعارضة فى بولاندة اسمى مقصداً . واشرف غاية . وأقوم سبيلا وأنها نقية من ادران المآرب الذاتية . والاغراض الشخصية وعلى الرغم من هذا فقد عومل نوابها بما لم يصب بجزء منه أحد أولئك الذين يملأون طباق الفضاء صراخا من أن حريتهم قد ضيقت . وكرامتهم ديست والله يعلم أنهم انما يكون فى أنفسهم على مقاعد الحكم التي نكبت بتبوءهم اياها فترة من الزمن كانت على البلاد نكبة أيضا ! .

هل يسمعون ما يقول « ستراج » أحـد نواب المعارضة في بولاندة . بل وفى طليعة كتابها المعروفين في حديث له مع مراسل احدى الصحف الانجليزية فى « وارسو » يصف كيف كانت معاملتهم في اعتقالهم أثناء الانتخابات قال :-

« لقد انتزع الكثيرون من دورهم فى منتصف الليل واجبروا على خلع ثيابهم والوقوف ساعات طوالا ووجوههم لاصقة بالجدران كأنهم في انتظار الموت

وترك البعض يتضورجوعا اياما غير قليلة حتى لم يكن يصرف اليهم من الغذاء الا كميات لا تكاد تقيم أود الطفل .

« وليس لاهالي وارسو حديث غير حكم الارهاب الذي تسيطر به الحكومة الحالية على البلاد . حتى أن الخطباء المعارضين للحكومة طبقت عليهم قوانين المحاكمات العسكرية فلم يسمح لهم اثناء اعتقالهم بالاشياء التي لا مندوحة عنها لـكل سجين مثل دلو النفاية والاقذار وغيرها » !! ...

ليسمع هذا ادعياء المعارضة وليحدثونا بعدها ما اذا اصابهم مما اصاب امثالهم في بولانده — لا بل هم انبل منهم مقصداً وانزه ضميراً واسمى غاية .

كنا نود أن يكون المشاغبون بيننا من المعارضين فى « بولاندة » ما داموا لا يقنعون بالقضاء المصري يقف بينهم وبين سيئات نياتهم سداً منيعاً يقي البلاد شرور سخفهم وعواقب حماقتهم .

اعلان

٢١٧٤ انه في يوم السبت ١١ ابريل سنة ٣١ من الساعه ٨ أفرنكي صباحا بناحية الـكلح غرب بنجع القارة والايام التاليه سيباع علنا معزة سوده وعجلة بقر حمرة ملك من يدعى احمد عبد الحكيم حسن من ناحية الـكلح غرب بنجع القارة السابق توقيع الحجز التنفيذي عليهما بتاريخ ١٧ مارس سنة ٣١ نفاذاً للحكم ن ١٤٥٠ سنة ٢٩ خطا دفو وفاء لمبلغ ٥٥ قرش صاغا واجرة النشر وهذا البيع بناء على طلب ابراهيم عبد الرسول حسان من ناحية الـكلح غرب فعلى راغب الشراء الحضور

(تابع المنشور على الصفحة الثانية عشرة)

رئيسه . فيظهر يا أختى ان جو الوفد بيفسد الاخلاق وبيخسر الناس !

مفيده — ياختي دى حكاية النحاس باشا تبقى على كده ماهش حاجة بالنسبة للحكاية دي !

عزيزه — صحيح ، لأن النحاس باشا راجل سايب لا له زوجة ولا أولاد ، أما اللي اسمه ماهر له زوجة وأولاد

مفيده — وبعدين جرى ايه في حكاية ماهر !

منيرة — أهي المسكينة أصبحت هي واولادها لا حصلت عنب الشام ولا عنب اليمن وبيقولوا انه خاف واجوزها

الجميع — أعوذ بالله يا لطيف الطف ! دا بقي الوفد والى فيه عبارة عن عصابة هلس ، لا شرف ولا كرامة ! حتى أعراض الناس ما تسلمش منهم ! أما مصيبة وحطت !

ثم نظرت احداهن في ساعتها وقالت آه الوقت راح الساعة بقت اربعة فقاموا ملهوفين وانصرفوا للفرجة على المعرض : وقمت أنا الى احدى القهوات التي هناك . وقد شغلت بهـذا الحديث ولم تسترح نفسي الا بعد أن قيدته وليس لي فيه من فضل الا صدق الرواية وعرضها فى الصورة التي سمعتها بها ، وهو مثال صادق لما يتحدث به نساؤنا في هذه الايام ، وانك لتراه حافلا بالعبر والعظات التي نحن فى أشد الحاجة الى الانتفاع بها

« راوية »

من ادارة الجريدة

كل طلب اشتراك في الـكشكول غير مصحوب بقيمته لا يلتفت اليه

بريد الكشكول

العذاب

مثلت فرقة رمسيس منذ اسبوعين روايتي التي اسميتها « العذاب » وقد كنت على ثقة من أنها ستتناولها اقلام الكتاب والناقدين بالنقد والتحليل ومثلي طبعا لا يغضبه الملاحظات البريئة ولا النقد النزيه مادام الناقدون والكاتبون يجرون وراء الحقيقة التي ننشدها جميعاً

في احدى الليالي التي مثلت فيها رواية (العذاب) بمسرح رمسيس قابلني الكثيرون من عمال المسرح وأخبروني أن الشيخ يونس القاضي يبحث عني لامر هام فأسرعت لمقابلته ففاجأني بقوله عال جداً — اهنيك — اهو كده — انا رايح اشجعك بكلمتين في الكشكول فاكتب لي ملخص الرواية بسرعة. فأجبت طلبه وكتبت له الملخص المذكور. نعم كتبت له الملخص المذكور فشكرني وكانت كلمات الثناء التي وجهها الي تجعلني اعتقد ان كلمته التي وعد بنشرها في الكشكول ستكون تحليلا معنويا وأدبياً، لموضوع الرواية ودعوة نزيهة للكتاب وأرباب الاقلام كي يلقوا دلوهم في الدلاء ولكن خاب ظني عندما قرأت كلمة الاستاذ الفاضل ووجدتها لا تبحث في أي شيء منطقي ولا تتعرض لبحث جوهري في موضوعها أو سبكها المسرحي لانها كانت كلمة مملوءة بالغل والحقد لا لشيء الا لأن يوسف بك وهبي قبل رواية (العذاب) المصرية الموضوع ولم يقبل رواية من الشيخ يونس الذي يعد نفسه (دار حزب الروايات المصرية).

اتعلم أيها القارىء الكريم ماذا يقول ذلك الاستاذ العظيم حفظه الله ؟

يقول في غير حياء ولا خجل ان موضوع رواية (العذاب) هو نفسه موضوع رواية (المظلومة) التي ألفها حضرته ومثلتها فرقة السيدة منيرة المهدية منذ اعوام وبرهانه القوى على ذلك أن روايته مثلت في أيام معرض سنة ١٩٢٦ و (العذاب) في أيام معرض سنة ١٩٣١ — والمظلومة فيها زوجة و (العذاب) فيها زوجة أيضاً وانما زوجة رواية المظلومة بريئة وزوجة رواية العذاب مجرمة — وان المظلومة فيها رجل مشاول و (العذاب) فيها رجل مشاول أيضاً فلكل هذه الأسباب الوجيهة القيمة أصبح الموضوعان واحداً في نظر الشيخ وأصبح عبد العزيز حمدي لصا أثيما سرق موضوع روايته من موضوع رواية المظلومة.

وأعقب الاستاذ ذلك بقوله ان مؤلف العذاب جعل (العشيق). (قف قليلا هنا) جعل العشيق يدخل دار الزوجية ومؤلف (المظلومة) جعل (اخاها) (وقف كثيراً هنا) يزورها فيلمحه الزوج دون ان يتبينه فيحدث سوء تفاهم.

(وهنا يجب أن يسقط الانسان من طوله) ضحكا وسخرية من هذه البراهين التي يدلل بها الكاتب الاديب على السرقة مع ان الاعمى يكاد ينظر الفرق الشاسع بين الروايتين والموضوعين من سرد هذه البراهين العنكبوتية، ثم يتفضل الاستاذ بعد ذلك بتقريظ روايته — المرحومة — التي يقول عنها ممثلوها ومن شاهدوها أنها لولا صوت السيدة منيرة لكانت اسمها (المزكومة) وليست المظلومة. يقول حضرته بعد شرح موضوع روايته (وهذا اليق بالفتاة المصرية واظهارها شريفة في موقف تمثيلي)

مرحى.. مرحى.. يا سيدي الاستاذ لقد كان بودي وحقك أن تكون غيورا ومشفقا على مصر وبناتها في طقاطيقك ؟!! كما تغار عليهما الآن

واسمع بعد ذلك ما يقول الاستاذ الجليل صاحب الطقاطيق الشهيرة (ولا ندري بعد هذا الشرح ان كان مؤلف المظلومة التي مثلت من خمس سنين سرق من مؤلف العذاب الموضوع أو العكس)

ليسمح لي الاستاذ يونس القاضي ان أقول له انني قضيت نحو الثلاثين عاما في الوسط المسرحي ولم أعرف أن بين المؤلفين أو الناقدين بحق أو الكاتبين المسرحيين شخصا يدعي الشيخ يونس القاضي بل عرفته كما عرفته الحكومة زجالا يحسن وضع الطقاطيق التي لا يزال أثرها في النفوس الى اليوم وقد اختارته الحكومة في يوم من الايام لمراقبة تلك الطقاطيق:

هذا هو ماضي الاستاذ الذي اعرفه ويعرفه غيري !! ولا أدري من أين جاءته هذه الثقافة الفنية التي جعلته يبيح لنفسه أن يكون مؤلفا مسرحياً يسرق منه الكتاب والمؤلفون رواياتهم لاني لم أكن وحدي الذي أصيب باتهام الاستاذ بل قد شمل ذلك الاتهام أيضا رواية (أولاد الذوات) فقد صرح في قهوة الفن أمام الكثيرين من المثلين أن موضوع تلك الرواية مسروق أيضا من (المظلومة) !!

وقد شاء الاستاذ المفضال ان يختم كلمته بقوله:

وهذا لا يمنع من ان نقول أن التأليف المسرحي واجب التعضيد. ولعل ادباءنا يفكرون في موضوعات مبتكرة ولا يفكرون في السطو على روايات مثلت فان أثقل شيء على النفس الحديث المعاد)

بهذه الحكمة البالغة ختم الاستاذ كلمة التشجيع التي وعد بها فرأينا أن نقابله بكلمة تشجيع مثلها لكي يبادر بتأليف رواية جديدة يقف لها الكتاب والادباء بالمرصاد ليسرقوا موضوعها والجزاء الحق من جنس العمل

عبد العزيز حمدي مؤلف رواية (العذاب)

متفرقات

يطلقون على الباخرة « موريتانيا » أكبر البواخر التي تصل ما بين العالمين القديم والحديث اسم « عجوز المحيط الاطلسي » ولو أنها اليوم في العام الثاني والعشرين منذ ان صنعت .

ولقد قضت هذه الاعوام ما بين ثغري « سوثمبتن » في انجلترا ونيويورك في امريكا. وفي الشهر الماضي سجلت لنفسها ميزة لم تسبقها اليها باخرة غيرها . وهي أنها في ٣١ يوما عبرت المحيط الاطلسي اربع مرات وبهذا قطعت ١٢٥٠٠ ميل وهي مسافة لم تقطعها حتى اليوم اية باخرة في مثل هذه المدة .

محافظ يقطر الخمور !!

اختفى المستر « مارتن » محافظ بلدة « سوثند — اون — سى » بانجلترا عن مقر عمله . وظل في اختفائه اياما اربعة تبين بعدها — كما صرح لمندوب صحفي — انه كان قد سافر الى قرية في احدى المقاطعات الغربية تمكن من الاستيلاء فيها على مصنع للجعة لا يملك الترخيص بالعمل فيه على أن هـذا العائق لم يقعده عن الانتفاع بالمصنع فقال لذلك المندوب.

— « إنني اجرب تقطير مشروب عجيب واعتقد انه سيكون سلعة ذات قيمة تجارية في الاسواق ومتى تحققت نتائج تجربتي . اقبل الرخاء على القرية واهلها » !!

ولـكن هـذا المحافظ لم يتحدث بشيء ما عن وظيفته وهل سيتخلى عنها من أجل مهنته الجديدة . ام سيكون محافظا « وخمورجيا » ؟

ذخائر المقابر !!...

تمكنت عصابة لصوص صينيين من سرقة كثير من الاعلاق والنفائس في قبر احدى الاميرات من اسرة « مانشو » التي توارثت الحكم في مملكة ابن السماء .

وهذا القبر في احدى ضواحي بكين .

وقدرت قيمة ما نهبه اللصوص بمبلغ يربو على ٢٠٠ الف جنيه .

فهل تقدر رفاة الاميرة نفسها بجزء من مائتمن قيمة النفائس التي كانت تحف بها ؟؟...

اجر ممثل

رفع الـكولونيل « زيتملر » من أصحاب دور السينما في امريكا قضية على « طوم ميكس » الممثل المشهور بادواره من المخاطرة والمجازفة لأنه أخل بالتعاقد معه على العمل .

وينص هذا التعاقد على ان يكون « اجر طوم » الفي جنيه في الاسبوع مع سيارة من ماركة « روزرايس » تقله من الفندق واليه عدا نفقات جناح في كل فندق ينزله وسبعة يعملون معه . وكل ما ينفق على جواديه اللذين يستعين بهما على التمثيل .

ومما يذكر عن نشأة هذا الممثل انه بدأ سنة ١٩٠٣ في المران على المخاطرة في ركوب الجياد والابقار المتوحشة .

في طيارة ١٢٠ ساعة

من أنباء « لوس انجيليه » بأمريكا أن السيدتين المس « ادنا كوبر » والمس « بوبي تروت » تحاولان إحراز البطولة في طول الطيران بلا هبوط مع استمداد الوقود أثناء تحليق الطيارة في الفضاء . وفي محاولتهما الاخيرة لبثتا في طيارتهما ١٢٠ ساعة .

المذهب الديني الضاحك !.

أصدرت أخيراً حكومة المجر أوامرها بابعاد « دافيد راروفا » المبشر الامريكي من بلادها بعد ان أقام فيها ثلاثة أعوام انشأ خلالها ٣٦ مذهبا دينيا جديداً !! ..

ومن بين هذه المذاهب ما هو شامل النساء كالرجال مثل مذهب « الضاحكات » وهن تؤدين فروضا دينية أيضا مع مواصلة الضحك أثناء تأديتها . وتصرحن لمن يحادثهن عن مذهبهن بأن الله يحب أن يكون الناس ضاحكين !!

وكان ابعاد « راروفا » أثر تغريمه ٣٠ جنيها عن حادث له علاقة بأعماله التبشيرية .

كما أصدرت محكمة « بودابست » احكامها على ثمانية عشر من اتباعه . وهم من طائفة تطلق على نفسها اسم « الكنيسة الضاحكة » وهـذه الاحكام تقضي بحبسهم ما بين يوم وخمسة أيام لأنهم تابعون لهيئة دينية غير مرخص بها من الحكومة !.

ويقال ان نشأة هذا المذهب في أمريكا. وأنصاره هناك هم الذين يمدون بالاموال زملاءهم في المجر .

ولعل أشد مظاهره أهمية وهو ما يثير الدهشة في النفوس أن يعقد اتباعه الاجتماعات وفي يد كل منهم نسخة من الانجيل . وكلما قرأوا فقرة من صفحاتها تصاعدت ضحكاتهم في مثل دوي الرعود

فهل من غرائب القرن العشرين أن يصبح الضحك ضربا من العبادة . بينما المعروف عن ورع الاقدمين انهم اذا خلا أحدهم الى نفسه ذرف الدمع مدراراً وأمعن في البكاء استغفاراً ؟.

وهكذا تقضي الايام الحاضرة على ما كان في الايام الدابرة . ولـكل حالة لبوسها . « ويخلق ما لا تعلمون » !.

من ادارة الـكشكول

كل طلب اشتراك في الـكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

بدائع البدائه

الشاعر وكلب الملك

حكي ان هنرى الرابع ملك فرنسا كان له كلب جميل يعزه كثيراً ولا يكاد يفارقه. يرقد تحت رجليه اذا جلس ويتبعه اذا سار فاذا تقدم الليل سبقه الى مخدع نومه وأخذ مرقده تحت سريره.

وجاء يوم مل فيه الملك هذا الحيوان فنحاه عن مجلسه وأقصاه من القصر فوجد الكلب بين غمضة وانتباهة نفسه منبوذا حتى من خدم القصر ومن المتملقين من رجال الحاشية الذين كانوا يبذلون له أيام عزه كل عطف ورعاية. وعثر على الكلب بعد شهور أحد الشعراء الذين كانت لهم عند الملك حظوة فأحرمته منها سعايات البطانة حقبة من الزمن فوجد الحيوان قد تبدل حالا بحال واصبح من الجوع والحرمان وقلة العناية وهو الى الموت أقرب منه الى الحياة فرق له وعطف عليه ونقله الى منزله ولا زال يعتني به حتى رد عليه رمقه وأصلح ما استطاع من حاله ثم بعث به الى الملك وفي عنقه قرطاس كتب فيه:

« مولاي هذا كلبك الامين الذي كان يتبعك كظلك والذى أخلص لك فى السراء والضراء فكان شديد البطش باعدائك نافذ الناب والظفر فى كل شقي أراد بك السوء. لقد أخذ منه الجوع والظمأ وذهبت بجماله الذي كان يحببه اليك عوامل الحرمان والشقاء. وهذا هو في الغالب ثمن الامانة عند الامراء

فيا أيتها البطانة التي تنظر الى هذا الكلب شزراً وترمقه بعين الشماتة والاحتقار، انظري فانك لا بد لاقية مثل هذا الجزاء »

قيل ان الملك عند ما قرأ هذه الرسالة اغضى حياء واطرق الى الارض مليا ثم رفع رأسه وأمر باحضار الشاعر فادناه منه واغدق عليه واعاده الى ما كان عليه من الرضا والقبول.

ولم يقل الراوي ماذا كان حظ الكلب الذي استرد الشاعر بسببه سابق نعمته. لعله قد بقي نسيا منسيا. ولعل الشاعر حين عاد اليه الرخاء أدركته خلة الامراء

بين حظيين

كان البرنس « أورلو » حظوة معروفة لدي كاترين الثانيـة امبراطورة الروسيا ثم تحولت عنه الى البرنس « بوتمكين » وحدث ان كان هـذا الاخير صاعداً الى القصر الامبراطوري فالتقى بسلفه في منتصف السلم. وأراد هذا أن يقول له شيئا على سبيل المجاملة فسأله: ماهي أخبار القصر اليوم أيها الامير؟ فأجابه على الفور في هدوء ورباطة جأش: لاشيء يا صديقي سوى انك صاعد وأنا نازل

فاطمة رشدي والنحاس

ذهب النحاس كعادته فى كل مساء ليشاهد رواية « فجر » فى مرسح برنتانيا وتعمد أن لا يدخل « اللوج » الا والتمثيل أخذ مجراه والصالة مطفأة الانوار. واذا بنداء الغلمان من خارج الملعب يقصف كالرعد « يحيي النحاس باشا » فيلفت أنظار المتفرجين ويحدث بينهم من الضجة ما اضطر الى وقف التمثيل واسدال الستار

وسبقت صاحبة المرسح صديقة الطلبة بعد انتهاء الفصل الاول كالعادة الى « لوج » النحاس لتحييه وتشكر له تشريفه الى آخر الجمل المسطورة التى لقنها اياها اصدقاؤها من طلبة النحاس فتلقاها كبير الوفد بما يشبه البشاشة فى الوجوه التي خلقها الله فسواها وقال لها.

« أنا مبسوط لاتقان التمثيل »: فاجابت على البديهة: « وهل نحن نمثل؟ إنكم يادولة الباشا تعطلوننا. مش الاحسن يكون لكم تياترو واحنا تياترو »!

وحسبها الباشا نكتة فكشر عن انيابه وهو يحسب انه يضحك ادراكا لها واستملاحاً

من ادارة الجريدة

ترجو ادارة «الكشكول» من حضرات مرسلي الاعلانات القضائية اليها للنشر مراعاة ما يأتي:—

١ — أن يكون الاعلان مختوماً بختم المحكمة الصادر منها

٢ — استيفاء الرسم المبين بهامش الاعلان

٣ — التأشير على الاعلان بالنشر فى جريدة « الكشكول»

٢١٦٥ انه في يوم الاحد ٥ ابريل سنة ٣١ الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية عزبة على محمود تبع سد خميس مركز دسوق والبيع بناء على طلب خليل افندي خليل ابو السعد تاجر أخشاب بفوه ودسوق سيباع بطريق المزاد العلنى ثور بقر اخضر سن ٨ سنوات بقرون مكا فى السابق توقيع الحجز عليه بتاريخ ٢٦ فبراير سنة ٣١ تفاذا لحكم محكمة فوه الجزئية ن ٣٢٥ سنة ١٩٣١ ملك درويش عبد الحليم سويد بالناحية المذكورة وفاء لمبلغ ٣١٩ قرش صاغ و٥٠١ فضه

فعلى راغب الشراء الحضور

النحاس والملاهي

أصبح عمل الوفديين الآن مقصوراً على غشيان المسارح والملاهي ، ولكنهم لم يوفقوا الى احتلال مقاعد مسرح غير مسرح برنتانيا، وكان من سوء حظ هذا المسرح أن خصص مساء السبت من كل اسبوع لزيارة واحد من الجماعة ، ففي مساء السبت من الاسبوع الماضي زار برنتانيا الاستاذ راغب اسكندر وانطفأت الانوار ، وفي مساء السبت ١٤ مارس كان الدور على دولة مصطفى النحاس باشا فدخل المقصورة (البنوار) في نصف الفصل ولم يشعر به أحد وظل الجالسون في مقاعدهم يشهدون العراك بين (ضيائي بك وفجر) . غير أن الزعانف وحثالة الامة المتوفدين كانوا في شارع عماد الدين يحيطون بالمسرح فهتفوا وصاحوا باسم النحاس فظن من في الصالة انه يستمع لغناء السيدة نعيمة المصرية ، ولكنه وقف في البنوار بغتة وأخذ يشير بيديه ، وكان فرد من فرقة الهتافة واقفا فنادى بندائهم المعروفة فاندفع الواقفون في الشارع وفسد نظام التياترو واضطر مدير المسرح لأن يسدل الستار ويبطل التمثيل

وهنا شوهدت السيدة فاطمة رشدي في مقصورة النحاس تخاطبه .. وكأنها تنبهه ان في زيارته للمسرح افيه فساداً وتعطيلا، وانبرى أحد المتفرجين من مقصورته وقال « إن من يريد الدعاية فليفعل ذلك في مكان غير أماكن اللهو ، فنحن هنا نطرح أردية الحياة ونرفه عن أنفسنا ، ولكن القوم يريدون ضياع أموالنا حتى ونحن نتلهي » وعقب ذلك أشار النحاس باشا على أحد أتباعه بأن يقصروا عن النداءات رضاء لصاحبة الفرقة ، وانتهت هذه المأساة بأن انتظر الهتافون في الشارع حتى خرج فأوصلوه بزفة كزفة المظاهر إلى مسرح الكسار.

في لونا بارك

أراد رئيسهم الجليل ان يشبع شهوة التلهي وان يعطي للفراغ والجدة ما يتطلبه مركزه الذي يتخيله ، خصوصاً وان حفلة السبت كانت (انيرتيف) فتحت نفسه لولوج ملهي فيه عدد كبير فاختار ملهى لونا بارك بالمعرض . وذهب منقاداً لوليم افندي مكرم بعد عصر الاحد ١٥ مارس

غير أن البروباجندة كانت مكشوفة والفضيحة غير مستورة ، لان فرقة الهتافة لم تنل بغيتها مساء أمس ، فأمرت بالذهاب الى المعرض من منتصف الساعة الرابعة ، ولسوء حظ الفرقة أنها لم يكن معها أجر الدخول فوقف هذا العدد أمام باب المعرض الشرقي حتى منتصف السادسة ، واستقبل الاثنين بهتافهم المحفوظ ، ودخل الرئيس ووليم الى لونا بارك وصعد على درج وأخذ يشير بيديه بجوار (لعبة الموتوسكل) وفكر في ان يركب المراجيح والموتوسكل وغيرها بين الفتيات والغلمان ليكون قدوة لغيره من المفلوكين .. ولعب وتلهي وكان قد دخل الملهي دون أن يدفع اجر دخوله، فقال عامل الموتوسكل لزميل له ان ادارة الملهي بعيدة عن السياسة ، وانه يأسف لمطالبته بأجر لعبة فأخرج النحاس جنيهاً واعطاه للرجل بعد ان لعب في لونا بارك إلا ان الرئيس أو اللاعب الجليل حنق على آخذ الجنيه وطلب ممن حوله الامتناع عن لعبة الموت — لأنها تفكره بالموت الزؤام

وعند خروجه من الملهي نادى احد الاتباع « لا لعب الا مع الرئيس » وكان هذا النداء سبباً في انزال من يتلهى في الارجوحة من النساء والاطفال بالقوة ، وهنا اختل النظام وضاعت بهجة المعرض واضطر البوليس لأن يتدخل ليحافظ على البضائع من أن تمتد اليها يد لص في مثل هذا الزحام

من ادارة الكشكول

تعلن ادارة الكشكول حضرات مشتركيها أن لا يدفعوا قيمة الاشتراك لمحصليها في مصر والجهات إلا بمقتضى إيصالات مطبوعة ومنمرة ومحررة بالكربون ومختومة بخاتم الكشكول وامضاء المحصل

٢١٧٧ في يوم الخميس ٩ ابريل سنة ٩٣١ الساعه ٨ صباحا بناحية خارفه تبع العسيرات سيباع زراعة ٣ فدن وقيراط واحد قطن تقدر للفدان الواحد منها قنطار قطن ملك احمد محمد احمد كيلاني من الناحيه حجز عليها تحفظيا في ١٤ سبتمبر سنة ٩٣٠ كطلب عزيز افندي بطرس التاجر من قنا نفاذاً للحكم ن ٥٨٦٩ سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ٣٠ جنيه و ٢٩٠ مليم بخلاف رسم التنفيذ والنشر

فعلى راغب الشراء الحضور

ريتا لاروى

شخصية سينمائية فذة

« ريتا لاروي » — كوكب سينمائي لا يزال سناؤه يبهر الانظار على « الشاشة البيضاء » فى « هوليوود » — مدينة الفانوس السحري بامريكا —

ولو انها اليوم قد توسطت من كل ناحية إبّانها . وجمعت من كل بغية ريعانها . فمن الشباب الى الشهرة . ومن الجمال الى الثروة . بيد أنها أحفل حياة — بين اترابها — بالخبرة. وافعمهن سيرة بالتجاريب .وحسبها ما أكسبها شقاؤها . وهي تقطع مراحل عمرها .

فقد لبثت الى الرابعة عشرة من عمرها . لا تعرف لنفسها ثوباً خاصاً بها . اذ كانت تسترجسمها البض . وبدنها الرخص بما تتخصف به من اسمال أبيها البالية . فتجمع قطعة منه الى أخرى . وتدأب عليها بأبرتها . مواصلة ليلها بنهارها . حتى تهيء منها ما تقنع به مرغمةعلى أن يكون ثوبا لها . . .

ومن عجب لفرط النحس الذي خصها به طالعها . أن تكون الخرافة فى ذهن أبيها . أقوى العوامل في تعاستها . اذ قضت أمها نحبها حين وضعتها . فرأى والدها أن قدومها الى الدنيا بادرة من الشقاء . وعنوان على البؤس . فانحى عليها مقتاً وكراهية. حتي اذا فاض إناء التجلدفي نفسها . ولم يبق لها فى قوس الصبر منزع — وكانت وقتئذ فى مثل عمر البدر — شدت البندقية الى كتفها وصوبت فوهتها الى صدر أبيها . ترجو أن تصيبمنه مقتلا. وكان وشيكا من القضاء عليها . بما كال لها من ضرب ولكم . . .

وانطلقت الرصاصة . فاصابت الأب بجرح بالغ في ذراعه . سقط به صريعاً على الارض . وطفق يرسل أنينه صعداً ولكن ابنته التي لم تذق في معاشرتها إياه طعما للرحمة والحنان خشيت ان هي أعانته على النهوض فهو بلا ريب قاتلها وبدلا من أن تضمدجرحه شدت وثاقه ، وكبلت يديه بما استطاعت من اغلال

وعادت فصوبت اليه فوهة البندقية تطارده بها حتي زجت به الى مركز البوليس فى البلدة الامريكية التى هبطاها . وهناك سردت قصتها على مسامع رجال الضبط . فوقفوا منها على مبلغ ما يقسو به الاب الشرير على الطفلة البريئة

والتقت « ريتا » بأبيها للمرة الاخيرة في ساحة القضاء حيث حكم عليه بالسجن عامين . والحقت هي باحد ملاجيء الايتام . فكان عيشها فيه لا يقل غضاضة عن عيشتها مع أبيها . فغادرته هائمة علي وجهها . لا تعرف لنفسها وجهة تولي شطرها . ولا غاية تعمل على بلوغها ؟! .

ماذا تصنع « ريتا » بنفسها في هذا الخضم المتشامخ فوقها موجه ، المتكالبة عليها لججه ؟!

نعم : لقد تلقنت على استاذ الشدائد والحاجة — وانه لأمهر معلم — كيف تعنى بالماشية وصغار الدجاج . وكيف تمزج غذاءها وتهيئه . وكيف تدفع مركبة تحمل برميلا مليئاً بالماء الى « الجرن » ماشية بقدميها العاريتين على الثلج . وبرد الشتاء قارص زمهرير . وكيف تطهي الطعام . وتحتطب الاخشاب من أشجار الغابات ؟! . .

ولكن هل يجديها علمها بكل هذا نفعاً فى الحصول على لقيمات العيش ؟!

لقد تمكنت هذه البريئة المعذبة. والتي نكبت بفقدان أقرب القلوب اليها . واحناها عليها . من ركوب القطار خفية فى مركبة الحيوانات . فحملها الى بلدة « سبوكاين » — وهناك بعد مرض قضت في عذاباته ثلاثة اشهر بمستشفى البلدة اشتغلت « جرسونة » في أحد الاندية الليلية !! . .

وشاء القدر أن تقبل عليها الدنيا . فقامت ذات ليلة بالغناء والانشاد . بدلا من زميلة أقعدها المرض عن عملها . وتصادف ان سمعها ليلتئذ من تعاقد معها على التمثيل في فرقته . ثم التقطها أحد المخرجين المسرحيين .

وظل الزمن يستقبلها باسما حتى ولجت أبواب التمثيل السينمائي . وفيه قامت بأدوار هامة من روايات كثيرة . جنبا الى جنب مع مشاهير النوابغ من الفنانين أمثال « رود لاروك » وغيره . حتى تبوأت اسمى مقعد من الشهرة . وتسنمت أقصى قمة من الثروة . على أنها لا تزال تطمع فيما وراء ذلك من مستزيد . فقد تحدثت أخيراً الى مندوب صحفي فختمت حديثها بقولها :—

— « نعم يجب أن أحصل على الثروة الفياضة . والحياة المرفهة الوثيرة . الى أبعد حدودها. فقد غبنتنى الاقدار حظي فيهما من قبل . ولكنني اليوم فى مكانة استطيع معها الدأب للحصول على ما أطمح اليه . ولست إخال ان في طريقى ما يحول دون بلوغي القمة . .

« لقد ولجت أبواب الحياة في بداية تعسة . فمن حقي ان استمتع بكل ما هو حق للمرأة التي لا تني عن العمل على بلوغ غاياتها ! . .

و « ريتا » اليوم فى الثانية والعشرين من سني حياتها . ومن غرائز هذه النفس التي التاعت برزايا الايام الشغف بالاطفال الى حد التهوس .وأدرك منها هذا الشغف صغار جيرانها. فهم يترقبونها عند الذهاب والاياب من والي

دارها ليحظلوا بما تغمرهم به من الحلاوى والألاعيب ا..

وفي حياتها يتجلى الحد الاقصى الذي تشتطع اليه الحياة عن عبثها بابنائها . فقد كانت «ريتا» في يوم من أيام طفولتها تلميذة باحدى المدارس .— وهي لم تلتحق بغيرها . وفي الاسابيع القلائل التي قضتها بين جدرانها . تتابعت رسائل الناظرة الى أبيها تلح عليه بأن يبتاع لابنته كساء يلائم طالبة العلم . فلم يعبأ برسالة منها . ولم تأخذ قلبه الرحمة على « ريتا » من الازدراء والسخرية يتدفقان عليها من أفواه رفيقاتها للثوب الرث البالي الذي لم تغيره . ومن أين له ثمن الرداء الجديد يسبغه عليها . وهو لايغادر المائدة الخضراء . الا بعد ان يغادره الدانق الأخير من دراهمه ..

وكأنما « ريتا » تثأر لنفسها في حاضرها من ماضيها . فهي اليوم في طليعة اللواتي يسرفن على شراء الكساء . من مختلف الازياء

في يومي الاربعاء والخميس ٨ و ٩ أبريل سنة ٣١ الساعه ٨ صباحا بناحية نزه مركز منفلوط والايام التاليه سيباع علنا غلال واشياء منزليه مبينة الاوصاف بمحضر الحجز وفي يوم الثلاث ٢١ أبريل سنة ٣١ الساعه ٨ صباحا بناحية دشلوط مركز ديروط والايام التاليه سيباع علنا غلال ومواشي واشياء منزليه مبينه بمحضر الحجز ملك متى غبريال هرقل المزارع بناحية نزه مركز منفلوط وعبد الرحيم علي مغربي ومحمد عمر عبد العال ويوسف احمد يوسف المزارعين بناحية دشلوط مركز ديروط حجز عليها قضائيا في ١٩ يناير سنة ٢٨ و ٣٠ مايو سنة ٢٧

تنفيذاً للحكم الصادر من محكمة منفلوط الجزئيه الاهليه في ٢٧ يناير سنة ٩٢٧ وفاء لمبلغ ٩٩٥٦ قرش صاغ قيمة المحكوم به والمصاريف

بخلاف ما يستجد من المصاريف وبخلاف أجرة هذا النشر وهذا البيع بناء على طلب صاحب السعادة محمد الحفني باشا الطرزي سر تجار بندر منفلوط ومتخذ له محلا مختاراً بمنفلوط مكتب حبيب افندي رزق المحامي

فعلى راغب الشراء الحضور ٢١٣٠

٢١٤٦ انه في يوم السبت والاحد ٤ و ٥ ابريل سنة ١٩٣١ الساعه ٨ صباحاً بناحية كفر زبدان منديل مركز هيا سيباع اشياء نحاس وأنية نحاس وترابيزه خشب ملك عيده عبد الخليل من الناحيه نفاذاً للحكم في ٤٢٣ سنة ١٩٣١ وفاء لمبلغ ١٧٧ قرش صاغ كطلب محمد افندي ابراهيم السماحي التاجر بالزقازيق فعلى راغب الشراء الحضور

٢١٤٨ انه في يوم السبت ١٨ ابريل سنة ٩٣١ الساعه ٨ صباحا بناحية منية جناح مركز دسوق وفي يوم الخميس ٢٣ منه بسوق دسوق ان لم يتم البيع سيباع بيانو وسرير نحاس مبينين بالمحضر وفاء لمبلغ ١٨ جنيه و ٧٠٠ مليم خلاف أجرة النشر ملك الست نفيسة محمد فضل نفاذاً لحكم غرامة جلسة ٣١ يناير سنة ١٩٢٩ ولحكم محكمة الموسكي الصادر في ٢١ - ٧ - ٣٠ في قضية المرحوم محمد بك سيد احمد البرقوقي نمرة ٢٦٩ سنة ٩١٨

فعلى راغب الشراء الحضور

في المسارح والملاهي

المصايف

بدأ مديرو المسارح والملاهي يعدون معدات الموسم التمثيلي في المصايف سواء أكان ذلك في القاهرة أم في الاسكندرية وغيرها — ومن أهم المصايف مصيف روض الفرج حيث يوجد به ثلاث مسارح للتمثيل الكوميدي وثلاثة ملاهي للغناء . ويقصده سكان العاصمة ومن لا يقدرون على قضاء فصل الصيف في جهة أخرى

غير ان الوسط الذي يقصد هذا المصيف الجميل يكون خليطا ، وقد يندس من لاخلاق لهم بين عائلة يؤذونها بيذيء اللفظ ، وهنالك تتناحر الاخلاق عن نسوة ساقطات يجدون في هذا المصيف سوقا رائجة ، وان هذا المظهر المؤلم يكون سببا في ابتعاد من لم تتفق كرامتهن مع وجودهن مع ذلك الخليط ، ولعل البوليس في هذا العام يعني بالآداب العامة وان يسهر على الفضيلة ويطارد كل عابث بالكرامة في مثل هذا المجتمع حتى يكون للعائلات نصيب من ترويح النفس على ضفاف النيل

مسارح روض الفرج

وسيبدأ يوسف عز الدين عمله في مصيف روض الفرج ابتداء من يوم الخميس ٢٦ مارس وقد تعاقد مع الاستاذ حسن سلامه المطرب الناشيء على أن يكون مطرب الفرقة نظير مرتب قدره خمسة وعشرون جنيها

وسيبدأ فوزي افندي منيب العمل في يوم شم النسيم . ولم يعلم موعد افتتاح مسرح مونت كارلو لأن الفرق التي كانت في اسكندرية عادت ولم ينجح من بينها غير فرقة فوزي منيب .

بديعة

أما بديعة مصابني فقد فضلت الرحيل على الاقامة في مصر واعلنت انها ستسافر يوم ١٦ مارس . وكانت وجهتها فلسطين ثم الشام . غير أن حكومة فلسطين رفضت السماح لها بالعمل في بلادها . ولكن بديعة سعت حتى استطاعت أن تأخذ ترخيصا من حكومة فلسطين باحياء ليال معدودات . وقد سافرت يوم الاثنين ٢٣ مارس

منيرة المهدية

اتفقت السيدة منيرة المهدية مع أصحاب صالة . . . في الاسكندرية على أن تعمل فيها تحت اسمها مدة فصل الصيف .. وقد تكتمت السيدة هذا الخبر عن جميع عارفيها . ولكنها فاوضت من رأت فيهم الكفاءة للعمل معها

أم كلثوم

فوجيء عشاق الطرب مساء الخميس ١٢ مارس بخبر احزنهم وهو أن الآنسة أم كلثوم مريضة وقد لازمت الفراش وتأجلت الحفلة .. واختلف الرواة فمن قائل ان المرض انفولونزا ومن قائل انه حمى تيفوئيد . وقد طال مدى هذا المرض . ولكنها نقهت من مرضها ، ولا ينتظر أن تحيي ليالي قبل أن تستعيد قوتها وتؤمن بالعودة الى العمل

الطبقة الراقية والمسرح المحلي

رواية مصرية ألفها الاستاذ عبد المجيد الفقي المحامي ومثلتها فرقة يوسف بك وهبي على مسرح رمسيس مساء ١٨ مارس . ولم نتمكن من رؤيتها ، وسنكتب عنها بعد عودة فرقة رمسيس من رحلتها ، وقد سمعنا ممن شاهدوها بأن مؤلفها وفق في مواقف كثيرة من الرواية ، وهذا بلا شك دليل محسوس على أن المسرح المحلي آخذ في التكوين وأن من يبدم أمر المسرح لا يقصرون عن قبول الروايات المؤلفة . كأن الجمهور يشجع هذه الروايات باقباله ، وأول الغيث قطر ثم ينهمر .

فرقة فاطمة رشدي

أحيت فرقة السيدة فاطمة رشدي سبع حفلات في شبين الكوم فطنطا فميت غمر فالمنصورة فالزقازيق حيث مثلت رواية مجنون ليلي التي تعد درة خالدة وقد لاقت نجاحا لا يقل عن النجاح الذي لاقته في القاهرة .

ماري منصور

اتفقت ادارة ملهى المعرض مع السيدة ماري منصور على أن تشتغل في تياترو لونابارك مدة اسبوع ابتداء من يوم الجمعة الماضي . وقد لاقت اقبالا من الزائرين لا يقل عن الاقبال على غيرها .

انتهاء الموسم

يكاد موسم التمثيل ينتهي ، وآخر موعد له هو ما حددته فرقة السيدة فاطمة رشدي من أنها ستمثل آخر حفلة في آخر شهر أبريل ، أما رمسيس فقد يكون قبل هذا التاريخ — ولا يبقى بعد ذلك غير مسرح الكسار حيث اعتاد أن يبدأ موسمه قبل جميع الفرق ويسافر في فصل الصيف متنقلا في مصايف القطر وقد تكون فرقة الكسار أكثر الفرق توفيقا في عملها من حيث تكوين المجموعة والتضافر المعروف بين جميع أفرادها

الى سوريا

ما زال الشيخ أمين حسنين يفاوض المغنيات مثيلات فضيلة رشدي ونعمات كامل وغيرها للسافر واحدة منهن معه الى سوريا فلم يوفق وقد يعدل عن السفر ان لم يوفق الى تأليف مجموعة يثق من نجاحها

٢١٧٠ انه في يوم الاثنين ٢٠ ابريل سنة ٣١ من الساعة ٨ افرنكي صباحا وما بعدها بناحية اولاد رايق تبع مدرية اسيوط سيباع زراعه مبينة بمحضر الحجز ملك كل من عبد النبي احمد فرغلي وجاد المولي سليم من ناحية اولاد رايق تبع مركز اسيوط السابق توقيع الحجز التحفظي عليهم بتاريخ ١٩ اغسطس سنة ٣٠ نفاذا للحكم الصادر من محكمة اسيوط الجزئية الاهلية في القضية المدنية ن ٤٣٧ سنة ٣٠ وفاء لمبلغ ٣٦٧٠ قرش وهذا البيع كطلب الخواجه جريس سيحه لبابيه من بندر اسيوط

فعلى راغب الشراء الحضور

٢١٦٨ انه في يوم الثلاثاء ٣١ مارس سنة ٣١ من الساعة ٨ افرنكي صباحا لما بعدها بقسم خامس العرب ببور سعيد بشارع عدلي وعبد الحميد سيباع منقولات منزليه مبينه بمحضر الحجز ملك محمد مرسي السيوفي من بور سعيد نفاذا للحكم الصادر ضده في القضية ن ١٢٩ سنة ٣١ وفاء لمبلغ ٢٤٠٨ قرش صاغ والبيع كطلب علي افندى رشدي التاجر ببور سعيد

فعلى راغب الشراء الحضور

٢١٦٩ في يوم السبت ٤ ابريل سنة ٣١ من الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية منية محلة دمنه وفي يوم الثلاثاء ٧ منه بسوق المنصوره اذا دعت الحالة سيباع اشياء موضحة بمحضر الحجز الرقيم ٢ مارس سنة ٣١ المملوكة الي احمد احمد عز الدين من الناحية وفاء لمبلغ ٦٠ قرش ورسم التنفيذ بخلاف رسم النشر تنفيذا لحكم محكمة المنصوره الابتدائيه الاهلية في القضية ن ٢٤٠ سنة ٣٠ وهذا البيع كطلب الست خضره السيد بدوى من الناحية المذكورة

فعلى راغب الشراء الحضور

٢١٨٠ في يوم ٣ مايو سنة ٣١ الساعه ٨ صباحا بالطوابيه مركز دشنا والايام التاليه سيباع الزراعة المبينه بمحضر الحجز المتوقع عليها في ٨ مارس سنة ٣١ ملك الشيخ راوي محمود جوده وآخر بالناحيه كطلب معالي محمد حلمي عيسى باشا وزير الاوقاف وناظراً على وقف زينب عبد النعيم الخيري ومتخذاً له محلا مختاراً قسم قضايا الوزارة بمركزها الكائن بمأمورية قنا نفاذاً للعقد الرسمي الصادر في ٢٧ يناير سنة ٣٠ من محكمة مصر المختلطة الاهلية وفاء لمبلغ ١٠٢ ج و ٣٧٤ م خلاف ما يستجد لغاية السداد

فعلى راغب الشراء الحضور

٢١٧٨ في يوم ٩ أبريل سنة ٣١ الساعه ٦ صباحا والايام التاليه بالمساوية سيباع الاشياء الموضحه بالمحضر ملك عبد الدايم احمد عبد النعيم من الناحية المحجوزة في ٢٤ نوفمبر سنة ٩٣٠ كطلب محمد محمود القار من الناحيه في القضيه المدنيه ن ١٤٩ سنة ٣٠ اسنا الاهليه نفاذا لحكم هذه المحكمة وفاء لمبلغ ٤٩٤ قرش صاغ خلاف النشر وما يستجد كطلب محمد محمود القار من الناحيه فعلى راغب الشراء الحضور

٢١٧٦ انه في يوم الاحد ٥ ابريل سنة ٩٣١ الساعه ٨ صباحا بناحية سرسنا وبسوق سرسنا سيباع جاموسة سن ٨ وحماره سن ٨ ملك زشوان عيد اسماعيل المزارع من سرسنا مركز سنورس فيوم تنفيذاً للحكم الصادر من محكمة الفيوم الجزئية في القضية المدنيه ن ٢٥٨٠ سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ١٨١٢ قرش صاغ والبيع كطلب عبد العليم محمد خشت التاجر بالفيوم

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان

٢١٧٩ في يوم الاحد ١٢ ابريل سنة ٩٣١ الساعه ٨ صباحا بعزبة طبش تبع فرشوط سيباع زراعة ١٧ط قطن ملك محمود احمد طنبش من الناحيه حجز عليها تحفظيا في ١٥ سبتمبر سنة ٩٣٠ كطلب عزيز افندي بطرس التاجر من قنا نفاذاً للحكم ن ٥٩٢٧ سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ٢ جنيه و ٤٦٠ مليم بخلاف مايستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

٢١٧٧ انه في يوم الاربعاء ٥ ابريل سنة ٣١ الساعه ٨ أفرنكي صباحا الى ما بعدها بناحية دكران مركز أبو تيج واليوم الثاني اذا دعت الحاله سيباع بطريق المزاد العمومى ١٥ قنطار قطن ملك أسعد خليفه جاد الرب وحماره سن ٦ سنوات وحلتين نحاس وزنهم ١٢ط بغطيانهم وحرام صوف وزن ١٥ط ودكه خشب بظهر ملك جاد خليفه جاد الرب وأحمد موسى عمار جميعهم من ناحية دكران مركز أبو تيج وجميع هذه الاشياء موضحة الوزن والاوصاف بمحضر الحجز المؤرخ ١٢ مارس سنة ٣١ نفاذاً للحكم الصادر في القضيه المدنيه ن ٢٥٦ سنة ٢٩ أبو تيج المؤيد بحكم المعارضه المؤرخ ٢٤ فبراير سنة ٣٠ والمؤيد بحكم الاستئناف ن ٣٠٧ سنة ٣٠ أسيوط الاهليه وفاء لمبلغ ٤٢٤ قرش صاغ والمصاريف خلاف أجرة هذا النشر وذلك البيع كطلب عبد العال فراج عويضه من ناحية دكران المتخذ له محلاً مختاراً بأبو تيج مكتب حضرة الاستاذ وليم أفندي تادرس المحامى

فعلى راغب الشراء الحضور

٢١٥٠ انه في يومي الاثنين والثلاثاء ٣٠ و ٣١ مارس سنة ٣١ بناحيتي البصارطه وسوق القنطره مركز فارسكور من الساعه ٨ صباحا سيباع بالمزاد العلني جاموسه وحماره مبينة أوصافهما بمحضر الحجز المؤرخ ٢٤ فبراير سنة واحد وثلاثين بناء على الحكم الصادر من محكمة دمياط الاهليه في القضيه ن ٧٧٦ سنة واحد وثلاثين ملك احمد محمد الفار الكبير المزارع بالبصارطه بناء على طلب علي افندي حسن بصفته وكيل الست صديقه محمود رشدي بدمياط وفاء لمبلغ ١١٢٢ قرش صاغ وما يليها من المصاريف فعلى راغب الشراء الحضور

٢١٥٥ انه في يومي الاثنين والثلاثاء ٣٠ و ٣١ مارس سنة واحد وثلاثين من الساعه ٨ أفرنكي صباحا بناحية كفر أبو سيد احمد تبع كفر الحاج شربيني مركز شربين بناء على طلب احمد افندي علي البدري التاجر من شربين ونفاذاً للحكم ن ٤٧٦ سنة واحد وثلاثين شربين سيباع علنا بقره حمره بقرون خياره سن ٦ وشب بقر احمر أكحل بقرون خياره سن ٥ سنوات تقريباً ملك المدين علي سيد احمد من الناحيه وفاء لسداد مبلغ ٢٦٠٠ قرش صاغ بخلاف رسم هذا

فعلى راغب الشراء الحضور

٢١٦٠ انه في يوم الاثنين ٣٠ مارس سنة ٣١ من الساعه ٨ أفرنكي صباحا بالحصوايه تبع قنا وسوق قنا يوم اثنين ١٢ ابريل سنة واحد وثلاثين أذا دعت الحاله سيباع بطريق بالمزاد العام ناقه خضره سن ٦ سنوات تقريبا وبقره حمره دومي ملك ابو الحمد عبد الرحيم دغيمي وحمدان عبد الرحيم دغيمي من الناحيه المذكوره الواقع على ذلك في ١١ فبراير سنة واحد وثلاثين وهذا البيع بناء على طلب حسن حسانين علي من قنا نفاذاً للحكم ن ١٤١٦ سنة ٢٨ وفاء لمبلغ ١٥٣٨ قرش صاغ بخلاف أجرة النشر ٢٠ قرش

فعلى راغب الشراء الحضور

٢١٦٤ انه في يوم الاثنين والثلاثاء ٣٠ و ٣١ مارس سنة واحد وثلاثين من الساعه ٨ أفرنكي صباحا ومابعدها والايام التاليه ان لم يتم البيع بناحية السوالم البحريه مركز ابنوب سيباع زراعه مبينة بمحضر الحجز التحفظي عليها بتاريخ ٩ — ٧ سنة ٣٠ ملك محمود عربي خضير من السوالم البحريه مركز ابنوب نفاذاً للحكم الصادر من محكمة ابنوب الجزئيه الاهليه في القضيه ن ١٦٢٢ سنة ٣٠ وفاء لمبلغ ١٣٨٢ قرش بخلاف رسم هذا النشر وهذا البيع بناء على طلب محفوظه بنت احمد حسن الوصيه على قصر المرحوم ابراهيم عربي من السوالم البحريه ومتخذه لها محلا مختاراً مكتب حضرة الاستاذ أديب افندي منسي المحامى

فعلى راغب الشراء الحضور

٢١٦٣ في يوم ٢ مايو سنة ٣١ من الساعة ٨ افرنكي صباحا وما بعدها بعزبة بسيوني عبد الفتاح تبع الانبوطين مركز السنطه سيباع بطريق المزاد العمومي ١٦ عرق خشب فليري ملك محمد غريب الشرقاوى من العزبة المذكورة ومحجوز عليها في ٢٣ نوفمبر سنة ٣٠ بناء على طلب حضرة الاستاذ محمد شوقى بك الخطيب بصفته ناظر اوقاف المرحوم منشاوي باشا بالقرشية نفاذا للحكم ن ٩٣٦ مدني السنطة سنة ٣٠

فعلى راغب الشراء الحضور

٢١٥٤ في يوم الاربعاء ١٥ ابريل سنة ٣١ الساعه ٨ افرنكي صباحا بمحلة أبو على القنطرة كطلب عبد الحميد مسعود الجزار من الناحية سيباع جا موسه ملك عبد الحميد وأحمد حجازي وفاطمه سعد تره من الناحية نفاذا لحكم محكمة المحله الاهلية ن ١٠٩٥ سنة ٣١ وفاء لمبلغ ٧ جنيه و ٦٨٥ مليم بما فيها رسم النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان بيع

٢٢٥٢ انه في يومي الاحد والاثنين ١٩ و ٢٠ ابريل سنة ٩٣١ الساعه ٨ صباحا بنزلة الشراقوه وبندر ديروط المحطة سيباع أردب ونصف ادره صيفى ونحاس وزن ١٠ ط ملك نصر الدين أمبابى من الشراقوه وبقره وعنزه حمره ملك عيد غيش من ديروط المحطة حجز عليها تنفيذيا في ١٧ يوليو سنة ٩٣٠ بناء على الحكم ن ٦٩٦ سنة ٩٣٠ ديروط وفاء لمبلغ ٨٣٢ قرش صاغ والبيع كطلب القمص ميناصليب التاجر بديروط المحطه فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان بيع

٢١٢٩ انه في يوم الاحد ٥ أبريل سنة ٣١ الساعة ٨ افرنكي صباحا بكوم المطاعنه الشرقى سيباع بطريق المزاد العمومي معزه وحماره ونورج الموضحة جميعا بمحضر الحجز ملك محمد الجلمان عبدالله المزارع من الناحية الواقع الحجز عليها بتاريخ ٤ مارس سنة ٣١ بناء على طلب الشيخ محمد الحفنى طه ناظر مدرسة كيمان المطاعنة نفاذا للحكم الصادر من هذه المحكمة في القضية المدنية ن ١٩٠٠ سنة ٣٠ وفاء لمبلغ ٦١١ قرش صاغ بخلاف اجرة هذا النشر .

فعلى راغب الشراء الحضور .

٢١٥٧ انه في يومي الاربع والخميس ٢٢ و ٢٣ ابريل سنة ٩٣١ الساعة ٨ صباحا بناحية المنشاة مركز ملوي سيباع منقولات منزليه الواقع الحجز التنفيذي عليها في ٤ ديسمبر سنه ٩٣٠ ملك اسمة بنت حسن عبد العال من المنشاة تنفيذاً للحكم ن ٣٦٣٦ سنة ٩٣٠ مدنى ملوى وفاء لمبلغ ٢٧٥ قرش صاغ والبيع كطلب احمد افندى عبد الرحمن يوسف التاجر بملوى

فعلى راغب الشراء الحضور

٢١٥٣ انه في يوم الاحده ابريل سنة ١٩٣١ الساعه ٨ صباحا بناحية أبو الغر مركز كفر الزيات وفي يوم الاربعاء ٨ منه بسوق كفر الزيات سيباع مواشي مبينة بمحضر الحجز ملك محمد محمد وفاء أبو جازية من الناحية حجز عليها في ١٠ أغسطس سنة ٣٠ نفاذاً للحكم الصادر من محكمة بندر طنطا الجزئيه الاهليه في القضيه المدنية ن ٢٨٩٣ سنة ٩٣٠ كطلب الخواجه يوا كيم عازار الترك التاجر بطنطا وفاء لمبلغ ١٧٤٠ قرش صاغ بخلاف النشر وما يستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

٢١٦٢ محكمة شربين الجزئيه الاهليه

اعلان بيع عقار نشره ثالثه في القضيه المدنيه ن ٥٣٢ سنة ٩٣٠

بجلسة المزايدات والبيوع التي ستعقد علنا في يوم الاثنين ٢٠ أبريل سنة ٩٣١ الساعه ٨ صباحا بمحكمة شربين الجزئيه الاهليه سيصير الشروع في بيع العقار الآتي بيانه ملك عبد الحميد ورزق هاشم ومحمد شريف الديسطي الاول من كفر البطيخ والثاني من كفر سليمان البحري وفاء لمبلغ ١٤٦٥٩ قرشا والمصاريف بثمن اساسي قدره ١١٧٢٤ قرشا بعد تنقيص الخمس والمصاريف نفاذا لحكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ١٩ مايو سنة ٣٠ ومسجل بقلم كتاب محكمة المنصورة في ٢٤ منه ن ٤٦٩ وهذا البيع كطلب ابراهيم جورجي عبد الملاك التاجر من النخيله مركز أبو تيج ومحله المختار مكتب الاستاذ عبد المنعم افندي حشيش المحامى

بيان العقار

١ ٢٠ زمام كفر البطيخ بحوض هاشم ن ١٥ قطعه ن ٧ شيوعا في القطع المذكورة وقدرها ١ ف و ١٥ ط و ٥ س حدها البحري الحوض المذكور من حوض ن ١ والشرقي حد الحوض المذكور من حوض ن ١ وبعضه القطعه ن ٨ والقبلي حد الحوض المذكور من حوض ن ١٤ والغربي بعضه ن ٣٠ وبعضه القطعه ن ٦ بحوضه ملك مصطفي جبل وبعضه حد حوض ن ١

٥ ط بزمام كفر البطيخ بحوض صبح ن ١٤ ضمن القطعه ن ١٧ مشاع في القطعه المذكوره وقدها ٢٣ ط ١٤ س حدها البحري مسقى فاصل حوض ن ١٥ والشرق طريق من مسقتين فاصل القطعه ن ١٨ بحوضه ن ١٦ والقبلي مصرف كفر البطيخ عمومي بحري ن ٣ منافع وغربي فاصل القطعه ن ١٥ ون ١٤ مصرف بحوضه بما فيها من النخيل المغروس و ٥ ط بزمام كفر البطيخ بحوض هاشم ن ١٥ ضمن القطعه ن ١ مشاع ١ ف ٢٣ ط ١٥ س محدوده من بحري فاصل حوض ن ١ والشرقي بعضه فاصل حوض ن ١ وبعضه القطعه ن ٢ ون ٤ والقبلي فاصل حوض ن ١٤ والغربي فاصل حوض ن ١ ٢ ف ٦ ط فدانين وستة قراريط وشروط البيع مودعه بقلم كتاب المحكمه

فعلى راغب الشراء الحضور للمزايدة قانونا

كاتب البيع

٢١٥٦ في يوم السبت ١٨ أبريل سنة ٣١ بقمن العروس مركز الواسطى الساعه ٦ صباحا والايام التاليه سيباع ٤٠ لوح ورق ملك عويس عبد الرءوف من الناحيه حجز عليها في ٩ يوليه سنة ٣٠ نفاذا للحكم ن ٧٢٣ سنة ٣٠ الواسطى كطلب برسوم افندي مينا بونا القس وفاء لمبلغ ٢٢٠٤ قرشا

فعلى راغب الشراء الحضور

٢١٦٦ انه في يوم الثلاثاء ٣١ مارس سنة ٣١ بنجع الشيخ عبد الكريم تبع فاو بحري الساعه ٧ افرنكي صباحا سيباع مواشي مبينة بمحضر الحجز ملك نظير محمد السمان المحجوز عليهم بتاريخ ٢٣ فبراير سنة ٣١ نفاذا للحكم الصادر من محكمة دشنا الجزئية وهذا البيع كطلب رزق افندي حنا المقيم ببندر قنا وفاء لمبلغ ٢٠ جنيه و ٩٠٠ مليم

فعلى راغب الشراء الحضور

٢١٥٨ انه في يوم الاربع ٢٢ ابريل سنة ١٩٣١ الساعه ٨ صباحا بناحية الشيخ رحومه مركز طهطا سيباع محصول زراعه مبين بمحضر الحجز ملك أبو زيد علي أبو زيد من الناحيه حجز عليها تحفظيا في ٢٧ يوليه سنة ٩٣٠ في القضية المدنيه نمرة ٣٢٦٠ سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ١٠٥٠ قرش صاغ والبيع كطلب غالي بنشاي من الصفحة مركز طهطا فعلى راغب الشراء الحضور

٢١٣٣ انه الاثنين ٦ ابريل سنة ٣١ الساعه ٨ أفرنكي صباحا والايام التاليه له بطنطا بكفرة ستوته سيباع أشياء موضحه بمحضر الحجز ملك حسين علي القصبي صاحب ورشة بطنطا السابق توقيع الحجز عليهم بتاريخ ٧ مارس سنة ٣١ نفاذاً للحكم الصادر من محكمة بندر طنطا الجزئيه في القضيه ن ٨٤٠ سنة ٣١ لصالح خليل علي سرور صاحب ورشة بطنطا وفاء لمبلغ ١١٥٢ قرش صاغ المحكوم به والمصاريف بخلاف أجرة النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

٢١٧٣ انه في يوم الاثنين والثلاثاء ٦ و٧ ابريل سنة ٣١ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية تانوف مركز ديروط والايام التالية اذا دعت الحالة سيباع أشياء موضحة بمحضر الحجز ملك ابو زيد حسانين من تانوف المتوقع عليها الحجز التنفيذي نفاذا للحكم ن ٦٤٥ سنة ٣١ ديروط وفاء لمبلغ ٥٨٠ قرش صاغ قيمة المحكوم به والبيع لطلب الخواجه جورج ميخائيل من تانوف فعلى راغب الشراء الحضور

٢١٧١ انه في يوم الاثنين ١٣ أبريل سنة ٣١ من الساعة ٨ افرنكي صباحا والايام التالية ان لم يتم البيع بجزيره الخزندارية وبزمامها وبزمام الجامعه غرب مركز طهطا سيباع اشياء موضحة بمحضر الحجز ملك بحيره خليل ميخائيل من الناحية السابق توقيع الحجز عليه بمعرفة احد محضري محكمة طهطا الاهلية في القضيه المدنية ن ٦٦٧ سنة ٣١ وفاء لمبلغ ٢٠٥٤ قرش صاغ بما فيه رسم النشر والبيع لطلب مسعود بشاي مرجان من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور

٢١٨٦ انه في يومى الثلاثاء والاربعاء ٥ و٦ مايو سنة ٣١ بناحية نجع الجعيدي وسوق تنده طول اليومين سيباع علنا مواشي ملك توفي مسعود حسن الجعيدي من نجع الجعيدي وفاء لمبلغ ٤١٠ قرش صاغ ورسم هذا وأجرة النشر وكان محدد للبيع يومي ٤ و٥ نوفمبر سنة ٣٠ ولم يتم لوعد المدين بالدفع وهذا البيع كطلب الشيخ علي رضوان التاجر بملوى تنفيذاً للحكم ن ١٧٠٢ سنة ٣٠

فعلى راغب الشراء الحضور

٢١٨٣ انه في يوم الاثنين ٦ ابريل سنة ٣١ الساعه ٨ صباحا بناحية بيضة السوق مركز السنبلاوين وفي يوم الخميس ١٢ منه من الساعه ٨ صباحا بسوق السنبلاوين اذا لم يتم البيع في اليوم الاول سيباع أشياء موضحه بمحضر الحجز ملك محمد العطوى من الناحيه تنفيذاً للحكم الصادر من محكمة السنبلاوين الاهليه في القضيه ن ١١٥٨ سنة ٣١ وفاء لمبلغ ١٣٥٠ قرش صاغ قيمة المحكوم به والمصاريف ورسم التنفيذ بخلاف رسم النشر وهذا البيع بناء على طلب الست شفيقه ام جرجس من السنبلاوين

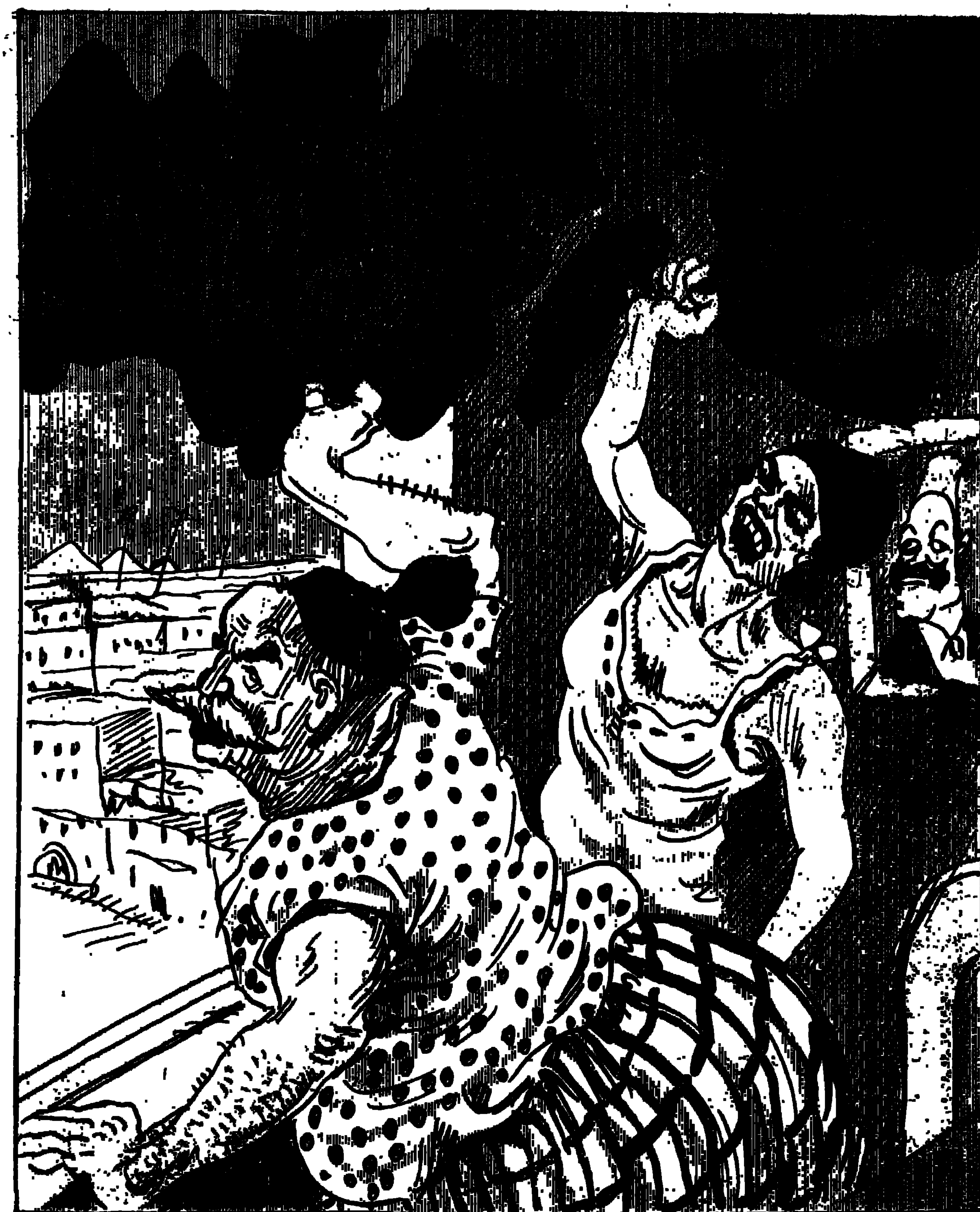
فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان

٢١٨٤ انه في يوم الثلاثاء ٣١ مارس سنة ٣١ الساعه ٨ أفرنكي صباحا وما بعدها أو يوم السبت المقبل بعده اذا لزم الحال بسوق نقاده سيباع بطريق المزاد العمومي ماكينة خياطه ماركة سنجر برجل مستعملة قليلا ملك جبره سلامه من نقاده السابق توقيع الحجز عليه بتاريخ ١٧ فبراير سنة ٣١ نفاذاً للحكم الصادر من محكمة قوص الجزئيه الاهليه في القضيه المدنيه ن ٧٦٢ سنة ٢٩ وهذا البيع بناء على طلب الخواجه سليمان تاوضروس التاجر ببندر نقاده وفا لمبلغ وقدره ٦٩٥ قرش صاغ و٢٩ فضه بما فيه ذلك رسم التنفيذ وأجرة هذا النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

مقاطعة التجارة الانكليزية



حمد الباسل — والله فشلنا يا شيخة العرب ولا فيش إلا اننا نرمي همومنا اللي مثلتنا بها النور البارد ده من الشباك .
أم القلاقل — اول «زرك» ده ما هو ورا الوفد وهو اعمره ما هو شايف خير!!

العدد ٥١٦
في يوم الجمعة
٣٠ أبريل سنة ١٩٣٦

الكشكول

السنة العشرة
الثمن ١٠ مليم
تليفون ٦٢١٤ و ٦٢١٥ بستان



علي باشا الشمسي — اهجم يا اخي اهجم — مستني لما يموتنا كلنا والا ايه ؟؟
« بركات احتفالات » — سيبه يا اخي دا بيموت لوحده !!

٢٧١٠ في يوم الثلاث ١٤ ابريل سنة ٣١ الساعة ٨ صباحاً بناحية البجلات مركز دكرنس سيباع جاب أرز شعير ٤٥ كيلة وجانب أرز أبيض ٥ كيلات ملك حسن شعلان من الناحيه المتوقع عليها الحجز التنفيذي بتاريخ ٨ مارس سنة ١٩٣١ نفاذاً للحكم الصادر من محكمة بندر المنصورة الاهليه في القضيه المدنيه ن ١٦٨٩ سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ٢٢٢ قرش صاغ بخلاف رسم النشر وما يستجدو البيع كطلب محمد افندى موسى فهمي التاجر بالمنصورة ومحله المختار مكتب الاستاذ السيد افندى مصطفي توحيد المحامى فعلى راغب الشراء الحضور

٢٧٠٦ انه فى يوم الثلاثاء ١٤ ابريل سنة ٣١ من الساعه ٨ أفرنكي صباحا والايام التاليه بمحل الحجز بناحية جرفس وفي يوم السبت ١٨ منه بسوق سنورس اذا لزم الحال سيباع بطريق المزاد العمومى أشياء منزليه وجاموسه سوده موضح أوصافها بمحضر الحجز ملك نظله كريمه سليمان محمد مطر ومحمد محمد مطر عمدة جرفس نفاذاً للحكم الصادر من محكمة سنورس الجزئيه الاهليه في القضيه المدنيه ن ٥٥٦ سنة ٣٠ لصالح محمد سعداوي احمد من جرفس وفاء لسداد مطلوبه وقدره ١٧٦٥ قرش صاغ قيمة المحكوم به والمصاريف فعلى راغب الشراء الحضور

٢٧١٥ فى يوم السبت ١١ أبريل سنة ٣١ الساعه ١٠ صباحا بناحية المندره مركز ديروط سيباع علنا اشياء موضحة بالمحضر ملك عبده بدوي من الناحيـه حجز عليها نفاذاً للحكم الصادر في القضيه ن ١٢٧٨ سنة ٩٣١ جزئي اسيوط وفاء لمبلغ ٣٣٤ قرشا خلاف النشر كطلب حضرة الاستاذ محمد افندي عبد الرحمن المحامى باسيوط

فعلى راغب الشراء الحضور

الكشكول
جريدة سياسية انتقادية مصورة
تصدر يوم الجمعة من كل أسبوع (لصاحبها)
سليمان فوزي
AL KACHKOUL
LE CAIRE RUE AL CHEIKH ABDALLAH NO 18

« ادارة الكشكول »
(بشارع الشيخ عبد الله)
رقم ١٨
تليفون نمرة ١٥-٦٢ بستان

« الاشتراك يدفع مقدماً »
ص
١٠٠ عن سنة كاملة داخل القطر
٦٠ « نصف سنة « «
٢٠٠ « سنة كاملة خارج القطر

على مسرح السياسة

اعتداء على النظام !

سيق المتظاهرون في المعرض للباشا النحاس الى المحاكمة وصدر الحكم على بعضهم بالحبس خمسة عشر يوما حبسا بسيطا ، ولقد تقيدت المحكمة بالقانون وراعت مواده ، وحوكم من قبل محطمو الفوانيس والاشجار فى الشوارع المظاهرة للباشا النحاس كذلك وحكم عليهم بمثل هذا الحكم ، ويقبض فى كل اسبوع على عدد من المرتزقة فى المساجد متلبسين باثارة الشعب فى نظير أجر يأخذونه من الباشا النحاس ويطلق سراح البعض ويحكم على البعض مثل هذا الحكم البسيط ، فهل تكفى هذه الاحكام وهل هي في حد ذاتها رادعة أو ان واجب الحكومة يقضي عليها بأن تلقى نظرة على هذه الاحكام وأثرها في النفوس ؟؟

أفهم أن تكون عقوبة المتظاهر أو محطم الفانوس مخالفة أو جنحة ان كان قد حطم الفانوس أو تظاهر عن حسن نية وبسلامة قصد وان لم يكن قد اعتاد مثل هذا الاجرام ، بل وان لم يكن قد فعل وهو يعلم انه متعمد وان غرضه الاول الاعتداء على النظام والثورة فى وجه الحكومة القائمة ، وفعل كمحترف وبأجر ، أي انه أقدم على عمله متوقعا العقوبة عارفا بها مستهزئا بالحكم الذي يصدر عليه ، أما وهو يفسد النظام ويحطم المصابيح بعد ان يعد اتعابه فى ذلك قرشا قرشا فالمسألة ليست مخالفة أو جنحة وليست عقوبة في حدود القانون بل هي حكاية اجتماعية ونظام واجب الاحترام وحكومة جادة أو عابثة ونفوس تترك للتمرد يتشعب فيها ويقوي أو تقتل فيها بذوره قبل أن تكون خطرة على المجتمع ؟؟

دعا الغازي مصطفي كمال فى بلاده الى لبس « البرنيطة » وعاقب كل من خرج على أمره بالاعدام ، وفعلا أعلم بعض الذين خالفوا الأمر فباتت الاستانة لاترى أثراً للطربوش فهل تستحق مخالفة لبس البرنيطة عقوبة الاعدام؟ وهل هي تساوي فى مصر أكثر من تحطيم المصابيح في الشوارع أو افساد مثل نظام المعرض على المرضين والمتفرجين ؟؟

وانما كان الاعدام لأن الغازي مصطفى كمال اعتبر ان الخروج على الامر خروج على النظام واستهانة بحكومته وأراد أن يثير رهبة الحكومة في النفوس ففعل وكان له ما أراد ، كذلك لا أفهم ان يقبض في مصر البوليس على العابثين بالنظام في جهة ويطلق القضاء سراحهم فى جهة كأنه هو والبوليس يلعبان بالغوغاء « حاوريني يا طيطة » ، ولا أفهم أن ترى الحكومة تحريض الغوغاء أمام عينها واثارتهم عليها ودفع الأجر لهم نقداً وعداً ثم تبقى تعتبر هذا البغى والافساد مخالفة أو جنحة ولا تتخذ له تشريعاً جديداً ولو وقتياً ؟؟

ان كل الغلمان الذين يتعلقون بركاب الباشا النحاس انما يبدأون عملهم وهم يعرفون ان البوليس سيقبض عليهم وان أمثال زهير صبري ومحمود غنام سيكونون فى انتظارهم فى الاقسام وعلى أبواب المحاكم المركزية ، ويعرفون ان المحاكم ستحكم عليهم فى النهاية القصوى بخمسة عشر يوما يقضونها — واغلبهم من معتادي الاجرام — على « الصرمة » ، ذلك لأنهم أخذوا أجر كل ذلك مقدما ولأن الحبس فى نظرهم « للجدعان » .

فيا حكومة صح النوم !!

***

طربوش حافظ !

إذا قيل حافظ أطلق فى عالم الأدب على شاعر مصر الكبير حافظ ابراهيم — ولحافظ طربوش ، ولطربوش حافظ حكاية طويلة عريضة تتلخص في انه جلس ذات يوم من أيام الاسبوع الماضي في بار الانجلو وأرسله مع ماسح أحذية الى مكوجي ليكويه ولبث ينتظره فلم يعده واستبطأ

حافظ الطربوش فارسل يستعجله وعاد ماسح الاحذية يطلب « ريالا » فصرخ حافظ وقال:

— كوية الطربوش ريال ! انت مجنون؟؟

وعاد ماسح الاحذية الى المكوجي فقال له ان الطربوش فى حاجة لأن « أقلبه »

وسمع حافظ فرفض « القلب » وقال انما أريد أن أكويه فقط ، وعاد ماسح الحذاء يقول انه لاينفع لأنه قديم ويخشى «المكوجي» أن تطوله النار فيتمزق ويبقى « فتل »

وصرخ حافظ فعاد ماسح الاحذية الى المكوجي ثم أقبل يحمل الطربوش وقد كوي ولكن بلا نار ، أي أن « المكوجي » أخذ القرش ووضع الطربوش في القالب وهو بارد وبس !

وهذه مسألة تعد من طرائف المسائل، ولذلك اقترح على الادباء والشعراء أن يوافوا الكشكول بما تجود به قرائحهم عن كي طربوش حافظ بالقالب البارد !!

وللمجيد منهم مكافأة قدرها خمسة جنيهات والحكم اثنان تحت رئاسة حافظ ، ويكون اختيارهما بالاتفاق معه .

ويشترط أن لاتزيد القطعة أدبية أو شعرية عن عشرة سطور !!

***

جلسات الوفد !

تعددت جلسات الوفد الاسبوع الماضي قبل الظهر وبعد الظهر وفي الصباح والمساء للبحث في موقفه ازاء الانتخابات، وأخيراً قرر أن يطوف أو يزور البلاد بكامل هيئته وهو يعلم أن الحكومة سوف لا تمكنه من ذلك

وانما قرر هذا القرار مع هذا العلم لئلا يقال انه صار « فطيس » وانه القى سلاحه وهو صاغر قرر هذا القرار ليتخذ من اجراءات الحكومة ضد الشعب والتضليل مادة لصحفه وكتابه ، ليخلق لها بوقا تنفخ فيه وهي لاتنفخ الا فى رماد بارد

كانت الحكومة حازمة فى أنها لم تمكن الوفد من الدعاية للتضليل ولم تترك الطريق مفتوحة لاستمرار التهويش ، ولقد فهمت البلاد بسائر عناصرها الرشيدة ان الوزارة جادة في اجراء الانتخابات وانها لا بد موفقة في الفوز ببرلمان ينقذ البلاد من غلطات الماضي ويقيم الدليل على ان المصريين أهل للحكم الدستوري، وان مامضى انما كان درساً استفادت منه مصر وسوف تقي نفسها دائما شره

واذا كانت « البقرة العشر لاتنطح » كما يقولون فى أمثال الفلاحين فلا خطر من أن يتقدم حتى أعيان الارياف للانتخابات كمستقلين أو غير مستقلين ولا خطر فى ان ينجحوا حتى كوفديين ، وانما الخطر كل الخطر هو فى المحامين والسياسيين الذين احتلوا الكراسي النيابية وأخذوا يتاجرون بها وجنوا من ورائها ثروات طائلة ، الخطر كل الخطر من مثل ويصا واصف وقضية بوث وفتح الله وبساتين بركات، وعبدالحق وأبوطم وغنام وزهير وغربال نشد ، ونحاس نبيض ، وزعيط ومعيط ونطاط الحيط وأولئك الذين لا يمتلكون أكثر من «روب» لا ينفعهم في ساحة المحكمة بقدر ما ينفعهم فى أن فى ميدان النصب متسعا للجميع !!

* * *

تحت عين الوفد !

حوكم الذين تظاهروا للباشا النحاس فى المعرض الزراعى الصناعى فقضت المحكمة بعقوبة كل من منقريوس اسكندر وأبو النور خليل وبانوب ميخائيل وزكي حبيب وثلاثة من المسلمين ، وقررت الحكومة في زيارة الوفد للاقاليم منع الزائرين من الاختلاط بالجماهير فغضب لذلك عازر جبران فى اسيوط وروزه ليوسف فى القاهرة وكامل اسحاق أبادير وزكريا بدار فى ارمنت وعريان المهدي ومنصور لطيف (من العريان) في بني سويف وأمثال هؤلاء في بعض البنادر

الا ترى ان الوفد أصبح لا يغضب له الا الاقليات، وان الاقليات هم الذين يتحمسون اليوم للنحاس ولوليم ؟؟

انى اضع هذه الملاحظة تحت عين الوفد وأرجو أن يتفضل القراء ويأخذوا بالهم كلما قرأوا احتجاجات « فنلات شورابات » !!

***

فاطمة رشدي والنحاس !

جلست السيدة فاطمة رشدي الممثلة المعروفة مع جماعة من عشاق فنها بينهم محامي صميم اظنه بطل « الذراع المكسورة» سينوت حنا . وجاءت سيرة النحاس وزياراته المستمرة لمرسحها وسيرة دولة صدقي باشا وقد زار المرسح مرة ، وسألها أحد الجالسين عن الفرق بين الاثنين وقد كلمتهما ورأتهما وهي تشكرهما بالنيابة عن الفرقة فقالت وقد نظرت ذات اليمين وذات الشمال وخاصة النحاسي الجالس مع الجماعة :

— لو ما كنش حضرته وياكم كنت قلت لكم رأيي بصراحة لكن ياخسارة !!

قالت هذا فضحك الموجودون وقالوا لها:

— طيب وعاوزه تقولي أكثر من كدا ايه ؟؟ ما قلت وخلاص !!

« متفرج »

من ادارة الكشكول

كل طلب اشتراك فى الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

ابو زعيزع !!

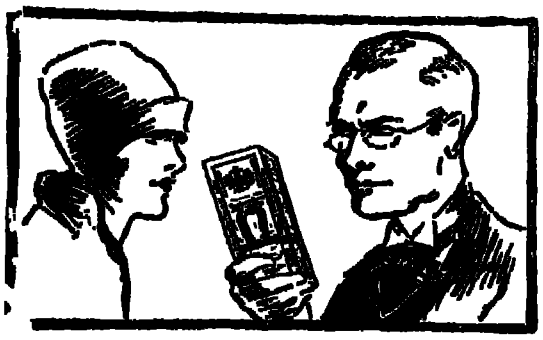
فى أقوال العامة حينما يريدون السخرية من مدع الصلاة ، يقولون له « يابو زعيزع قم صلي » وصلاة الباشا النحاس أصبحت سخرية للعالم ، واضحوكة الدنيا ، ولقد اتخذ منها كتاب الصحف الوفدية مادة ضحك يفرجون بها عن الناس مرة في كل أسبوع ، ويلطفون بها وقع تلك الأكاذيب والاضاليل والمفتريات التي يحصبونهم بها طوال الاسبوع . ومن الطف تلك المضاحك ، واظرف هاتيك المساخر ما كتبه كاتب في جريدة الضياء عن صلاة الرئيس « أبو زعيزع » قوله « فى قلب الرئيس الجليل من نور الله ما اذا حل بقوم أشرق عليهم وأضاء أو نزل بحي انتشر فيه وعم الارجاء »

يا شيخ ، حرام عليك ! أبلغ من احتقارك لرئيس وفدك وسخريتك به الى هذا الحد ؟ إنك والله لبارع فى الخبث والدهاء ! فقد عرفت مكان الضعف من نفسه فاشبعته من القول ما يظن فيه الشفاء ، وانت تبث له في ثناياه شر الادواء ، وإلا فما هذا النور الذي فى قلب رئيسك المفتون المغرور ! لعلك تريد استدراجه الى أن يرى نفسه قرينا لسعد باشا وهو الذي قال فيه الخبثاء أمثالك « ان اسمه فوق الاسماء ، وأن نوره عم الارجاء » غير أننا نعرف أن سعد باشا اعتبر هذا القول استخفافا به ، وتضليلا له ، وأنه من قبيل الضحك عليه ، ولهذا كان زجره لمن قال فيه هذا القول شديداً ، ولكن أين بلاهة النحاس من حكمة سعد ! وأين انتفاخ الهر من صولة الاسد !

ولقد كان هذا الكاتب شديد الخبث ، قوي الاستدراج اذ يقول « ومن يكن في ركابه جلال التقي ويصحبته روعة الحق ، فلا خوف عليه ، ولا هو يحزن ، أين قصد ، وأين سار ، وحيثما ألقي عصاه بالليل أو بالنهار » الله يجازيك ياخبيث ! انى أراك وأنت تكتب هذا قد ضحكت بينك وبين نفسك حتى خفت أن تفضح فأمسكت وتكلفت الرزانة والقطوب ! فانك ما قصدت بقولك « وحيثما ألقي عصاه بالليل » الا لفت الانظار الى غشيانه كل مساء جمعة تياترو فاطمة رشدي ، وقيامه فى بنؤاره المعد له عندها بتمثيل دور « المجنون » أو دور « الجاه المزيف » ولما كنت اتبع له من ظله فأنت لا تستطيع التخلص من ذكر أعماله أو على الاقل الاشارة اليها فلله أنت من خبيث ماكر !

عمل الكتاب الوفديون بما فى وسعهم على أن يقنعوا قراء صحفهم بأن رئيسهم « ابو زعيزع » انما يذهب لصلاة الجمعة خفية وبدون علم أحد فانه ما يكاد يصل الى الجامع حتي تلتف حوله الرجال والنساء والصبيان من اهل الحي ، وحتى كأنهم الذباب يتساقط على « القرف » أو الذئاب تتهاوى على « الجيف » . ما زال الكتاب الوفديون يغررون بقرائهم على هذا النحو الى أن فضحهم كاتب الضياء بما التزمه من طريقته الخبيثة وأسلوبه الماكر ، وإلا فما هي المقادير التي وقع اختيارها على مسجد المحمدي ليصلي فيه « ابو زعيزع » صلاة الجمعة حينما ازفت ساعتها ! الحق أن صلاة النحاس بدعة ابتدعها له شيطانه ولم عبيد افندي ورتب له ما يجب اتخاذه بشأنها طوال الاسبوع حتي اذا ما كان يوم الجمعة كان الناس فى الحي الذي فيه الجامع على علم من حضورة اليه فيحشدون له للتفرج عليه ، وناهيك بصلاة يديرها مكرم ، ويقيمها النحاس ؟ وما أصدق الشاعر الذي يقول :

إذا رام كيدا بالصلاة مقيمها
فتاركها عمداً الى الله اقرب



حديد انتشتاد

أعظم تجديد للقوة

جوليوني أورسته وشريكه

تليفون ٤٩٥٩ عتبة
١٢١٥ اسكندرية

اعلان بيع

٢٢٠١ في يومى ١٨ و ١٩ أبريل سنة ٣١ الساعه ٨ صباحا بزمام القرعان وبسوقها اذا لزم سيباع زراعة قطن ٢ ف تقدر ما ينتج من الفدان ٤ قناطير ومثلها حطب ملك السيد أبو زيد عمار من نجع العمارة تبع القرعان حجز عليهم تحفظيا فى ٦ سبتمبر سنة ٣٠ نفاذاً لحكم محكمة جرجا الجزئية في القضيه المدنيه ن ٩٧٥ سنة ٣١ وفاء لمبلغ ٦٤٨ قرشا خلاف الرسم والبيع كطلب محمد احمد عثمان بالقرعان

فعلى راغب الشراء الحضور

٢١٩٦ فى يوم الاربع ٢٢ أبريل سنة ٣١ الساعه ٨ صباحا بناحية برخيل مركز البلينا والخميس ٢٣ منه بناحية الاصلاح مركز البلينا سيباع علنا زراعه موضحه بمحضر الحجز حجز عليها تحفظيا فى ٦ أغسطس سنة ٣٠ و ١٠ أغسطس سنة ٣٠ ملك احمد احمد حموده من برخيل نفاذاً للحكم ن ٦٩ سنة ٣١ البلينا مدنى وفاء لمبلغ ٣١٠٢ قرشا خلاف النشر كطلب مجلم سوريال من البلينا

فعلى راغب الشراء الحضور

مقالة طوافة !

حضرة الفاضل صاحب الكشكول

هل لك في أن تسمح لي بالقول بأن من نعم الله على الصحافة المصرية أن يكون الكشكول في جبهة الصحف التي تعنى بقول الحق الا بل إن الكشكول هو الصحيفة الوحيدة التي انفردت دون غيرها من سائر الصحف بالغيرة على الحق وعدم المبالاة بما يصيبها في سبيل هذا المبدأ الذي لا يقوى عليه الا الافذاذ من الرجال . فهو لا يخشى من أحد كائنا من كان أن يقول له في وجهه ما يراه حقاً ، وما يعتقده صدقاً ولو كان في ذلك كشف المساوىء وذكرى المخازي . ولعله الجريدة الفذة العاملة بقول النبي صلى الله عليه وسلم « اذكروا الفاسق بما فيه كي يرتدع » وهو قول حق ، من نبي صدق ، هو المثل الاعلى في تهذيب النفوس وتقويم الاخلاق وتطهير الاعراق . ومن المسائل التي فرغ الناس من تقريرها واعتنافها عقيدة راسخة أن الكشكول في قول الحق لا يحابي صديقاً ولا يخاف عدواً

من أجل هذا جئت اليك بطرفة من طرف الملاحظات الأدبية فيها شيء من التسلية التي يتلهى بها الادباء في مجالسهم ، وان كانت تتناول واحداً منهم ، وهل يتحدث الادباء الا فيما يدور حول الأدب والأدباء ؟

تناولت جريدة الشعب الصادرة في ٢٤ مارس سنة ١٩٣١ وبينا أنا أقلبها وقع نظري على مقالة منشورة منها بالصفحة الثالثة تحت عنوان « الضاد » وبتوقيع الاستاذ صادق عنبر ، وفي طالعتها مقدمة ذكر فيها اسم حضرة صاحب العزة الاستاذ احمد بك كامل مدير الامن العام ، وهذه المقدمة توهم القارىء بأن هذه المقالة إنما وضعت خصيصاً ليذكر فيها اسم الاستاذ احمد بك كامل ، غير أنني ما كدت انتهي من قراءتها حتى قام في نفسي أنني قرأتها قبل الآن ا فعدت بالذاكرة الى الماضي فتبين لي أنها نشرت في جريدة « الثمرات » منذ أعوام ، كما نشرت في جريدة « السياسة » وكذلك علمت أنها نشرت في جريدة « العلم » وكل ذلك بعناوين مختلفة ، لم يغير منها في كل مرة الا العنوان ، أما الموضوع فهو هو بنصه وفصه لم يغير منه شيء ؟

فما هذه المقالة التي لا يسأم صاحبها الفاضل تردادها ، ولا تنتبه الصحف الى تكرارها ؟ وما ذنب القراء المساكين ، حتى يصابوا منها بقارعة في كل حين ؟ ما علمنا قبل الآن أن كاتبا من الكتاب قد اولع بمقالة له كما أولع الاستاذ صادق عنبر بهذه المقالة . فماذا أصابه حتى اتخذ هذه المقالة مطية له ذلولا يركبها الى كل غاية ، ويزجيها في كل وجه ؟ هل عجز عن كتابة واحدة غيرها ، أم أدركته الشيخوخة فذهبت بما كان له من قوة ونشاط ؟ الحق أن هذا أمر غير لائق بأديب ، ولا متفق مع كرامة كاتب أريب .

فما قولك ياصاحب الكشكول في هذه المقالة الطوافة ؟

المهدي

الكشكول — ياسيدي المهدي ، وما عليك لو فرح كاتب من الكتاب بمقال له وأخذ يطوف بها على ادارات الصحف وتمكن بما في وسعه من الوسائل لنشرها ؟ هل تظن أن في هذا ذنبا عليه أو جريمة تلحقه ؟ كلا ياسيدي ان الذنب كل الذنب واقع على رأس المشرفين على الصحف ، إنهم وحدهم المسئولون عن أمثال هذه المقالات ، وهم وحدهم الذين يساعدون الأدباء والكتاب على الاستنامة الى الكسل ، ويبعثون فيهم روح العجز عن العمل .

٢١٧٧ انه في يوم الاربعاء ١٥ ابريل سنة ٣١ من الساعة ٨ افرنكي صبحا الي ما بعدها بناحية دكران مركز ابو تيج واليوم الثاني اذا دامت الحالة سيباع ١٥ قنطار قطن ملك اسعد خليفه جاد الرب وأشياء اخري مبينة بمحضر الحجز ملك جاد خليفه جاد الرب واحمد موسي عمار جميعهم من ناحية دكران مركز ابو تيج وجميع هذه الاشياء موضحة الوزن والاوصاف بمحضر الحجز المؤرخ ١٢ مارس سنة ٣١ نفاذا للحكم الصادر في القضية المدنية ن ٢٥٦ سنة ٢٩ ابو تيج المؤيد بحكم المعارضة المؤرخ ٢٤ فبراير سنة ٣٠ والمؤيد بحكم الاستئناف ن ٤٠٢ سنة ٣٠ أسيوط الاهلية وفاء لمبلغ ٤٢٤ قرش صاغ والمصاريف خلاف اجرة هذا النشر والبيع كطلب عبد العال فراج عويضه من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور

٢٠٩٣ انه في يوم الاثنين والثلاثاء ١١ و ١٢ مايو سنة ٣١ الساعة ٨ افرنكي صباحا وما بعدها بناحية الناصرية مركز ديروط بني مزار مركز بني سويف سيباع أشياء موضحة بمحضر الحجز ملك محمد سويلم من الناصرية وفاء لمبلغ ٩٢٥ قرش صاغ خلاف اجرة النشر والبيع كطلب شويشه ميخائيل من ديروط الشريف وآخرين من الناحية نفاذا لحكم الدين ن ١٤٠٠٢ سنة ٣١ ديروط

فعلى راغب الشراء الحضور

سيارة الجرائم

وجد النحاسة أن الدائرة التي يعرضون فيها مناظر شعوذتهم ودجلهم على الجمهور قد ضاقت بهم ذرعا وأن النظارة الذين يشهدون هذه الفصول الزارية من صبيان الشوارع وشذاذ الازقة وبعض الاطفال الآبقين أو المطرودين من معاهد العلم قد ملوا الفصول السمجة التي تمثل أمام أعينهم كل أسبوع في فناء المساجد أو في جنائز الموتى فاعملوا رأيهم وابرموا أمرهم وقرروا فيما بينهم ان يعودوا فيتخذوا من الاقاليم مسرحا لكبائرهم وآثامهم لايهمهم من ذلك ان يقلقوا راحة الناس في ديارهم وان يجلبوا عليهم بفعل صغارهم وجهالهم من الشر والضر مانسأل الله ان يقيهم عذابه وان يميط عنهم اذاه.

وتقول الحكومة لو أن النحاس ورهطه لم يجبنوا عن خوض معركة الانتخابات واعلنوا استعدادهم لترشيح انفسهم لمقاعد البرلمان لما كان هناك مانع من اطلاق حريتهم في الدعاية لأنفسهم وعرض برامجهم أينما شاؤا وأرادوا في انحاء البلاد ولكنهم وهم يعلنون جهاراً نهاراً في قحة وسفاهة أنهم لا يريدون من تنقلاتهم ورحلاتهم الا الحض على كراهية الحكومة والخروج على قوانين الدولة ودستورها واشعال نار الفتنة الاهلية في صدور الجهلاء والاغبياء والسذج البسطاء فليس من واجب الحكومة الا ردهم طوعا أو كرها عن الاندفاع في سبيل التمرد والعصيان.

ويجيب النحاس والفئة الباغية التي تزين له الجهالة وتغريه على الضلال بأن القوانين التي يجرؤ على مخالفتها والدستور الذي يتواقح بالخروج عليه قد ضمنت لكل الناس حرية القول والعمل في حدودها فهو إذا سار في الاقاليم وتمشى في المدن والقرى كالوباء الفاتك والحميات المهلكة فانما هو يستعمل ماله من حق مباح بمنطوق هذه القوانين والدساتير.

وبعبارة أخرى يريد النحاس وشيعة الباطل التي تؤازره ان يجعل القانون شطرين أحدهما يبيح له حرية القول والعمل فهو يستعمل فيه حقه كاملا شاملا بلا شرط ولا قيد يخرجانه عن حد الفوضى ويقفانه دون الاباحة، والثاني يوجب على الحكومة قمع بوادر العصيان ومداركة الشر قبل وقوعه. وتقليم أظافر الفتنة ولما ينذر قرنها فهو ينكره عليها ولا يخضع فيه لارادتها وامرها، وان في ذلك لأكبر دلالة على الهوس الذي استولى على عقل الباغي ومن اليه من الاشقياء، واعظم داع للحكومة بعرضه على اخصائي في الامراض العقلية ليفحص قواه ويقرر ارساله الى أحد المستشفيات المعدة لمعالجة هذه الامراض

ولكن صديقا اعترضنا بالأمس وقال لنا ماذا تريد بالبلاد من شر في هذا الاقتراح. انهم اذا عرضوا النحاس للفحص الطبي ما كان له مفر من أن يبعث به الى السراي الصفراء فاذا عمد النحاسة بعد ذلك الى أن يجدوا له في الرياسة خلفاً كان أول من تقع عليه أيديهم اغرز منه عقلا وأكثر كرامة فلا يتورط في مثل هذه الغلطات الفاحشة والسخافات المشينة التي يأتيها في كل حركة وسكنة فتعجل بسقوط هذه العصابة ونجاة البلاد من شرورها وآثامها دعهم بالله في عمايتهم ودع النحاس لشقائهم ونحسهم فانه خير كفيل بالقضاء عليهم وتطهير الامة من رجسهم.

هذا حسن وحسن جداً ولكن القلق السائد في انحاء البلاد والاضطراب المستمر في أحوال الناس بفعل هذه العصابة الباغية يدعونا ان لا نعير نظرية الصديق التفاتا ولازلنا نطلب الى الحكومة مزيداً من الحزم والقوة يرد الى البلاد طمأنينتها ويوطد دعائم الأمن التي وضعت هذه الحكومة الرشيدة العاقلة أساسه وأنارت نبراسه في انحاء البلاد. سحقالهم ما أشد جهالتهم وما أشنع ضلالتهم وما أكثرهم ضلة وارجافا حين يزعمون ان البرلمان لا يكون برلمانا إلا اذا ضم بين جوانبه ذلك القطيع من الاغنام التي يسوقونها اليه في كل انتخاب وانه لا يمثل الأمة إلا اذا تحول الى حظيرة للحيوانات الخرساء أو الى شبه دار للآثار والعاديات يجمع فيها ماشاءوا من الجثث الهامدة والرفات المشوهة النكراء.

ولقد قابلني اليوم صديق من أهل الاقاليم بأعلى الصعيد اخذ من العلم والتهذيب بقسط وافر فقال لي: أتدري ماذا يشبه النحاس حين يزعم ان البرلمان لا يكون برلمانا إلا اذا وجد فيه هو واضرابه من الهوشين أمثال وليم والنقراشي وماهر وأبي علم واذنابه من الاغبياء والجاهلين أمثال مصطفى بكير وعوض عريان وأبي رحاب وأبي فواز والاتربي اخوان؟ انه كالفقي محافظ القرآن الذي كسد سوقه وبارت تجارته ورغب عنه أهل البيوتات الذين يحيون ليالي شهر الصيام بتلاوة القرآن. وجدوه يدخن سيجارة بالنهار فسألوه عن سبب افطاره فقال: وهل نحن في رمضان؟ قالوا نعم. قال «وليه أنا مش سهران»!!

وانها لحجة المفلوك البائس الذي ادركه اليأس واغلق دونه باب الرجاء وهي في مثل هذا الحال أولى بالنحاس من سائر الناس

من ادارة الجريدة

كل طلب اشتراك في الكشكول غير مصحوب بقيمته لا يلتفت اليه

خواطر ومشاهدات

قطب الغوث !....

يختلف الناس فى العبادة وطاعة الله والتزام حدوده ، على قدر مافى نفوسهم من خوفه والورع من عذابه . فمن الناس من لايفوته فرض الصلاة، ومنهم من لايقنع بالفرض والنفل بين يدي كل صلاة ، بل يزيد على ذلك قيام الليل ، ووصل صلاة السحر بصلاة الصبح . ومن الناس من لا يصف رجليه للصلاة أبداً .

ومنهم من يصوم رمضان كله ، ومنهم من يزيد عليه صيام رجب وشعبان، ولا تفوته « الستة البيض». ومنهم من يزيد على هذا صوم أيام السبوت والاثانين طوال العام . وهكذا قل فى كل عبادة . وهذا مألوف بين الناس من زمان قديم . وإن كان كلما اطرد الزمن قل عدد القانتين المتنسكين ، وكثر عدد العصاة الآثمين . إلا أن الصلحاء القائمين على طاعة الله تعالى موجودون، والحمد لله ، فى كل زمان وفى كل مكان .

قلت لك إن ذلك مألوف بين الناس من قديم العصور فلا جديد فيه ولا غريب. أما الجديد الغريب فرجل ورع تقى ، وهو إذا لم يوصل بكبار الموظفين في الحكومة ، فهو ولا شك من متقدمي أوساطهم . وإنك لاتكاد ترى هذا الرجل فى أية ساعة من النهار إلا قائماً يصلي ، حتى وقت العمل فى الديوان فانه ليبسط فيه سجادته المرات بعد المرات ، كلما تهيأت له الصلاة ، وانفق ساعات فراغه ليزور وليزار . على أنه لايكاد يرى زائراً أو مزوراً ، إلا في الصلاة . وذلك غير عجيب أيضاً ، وفيم العجب من رجل يمعن فى طاعة الله ، شديد الورع من عذابه ، والولع الى ثوابه ؟

ولكن العجب فى شأنه ما حدثنيه صديق لي وله ، ثقة لم يجرب عليه الكذب قط . وهو إذا صح ، ولا أحسبه إلا صحيحاً ، دل على أن صاحبنا أعبد خلق الله جميعاً من عهد الصحابة الكرام ، الى هذه الايام :

حدثني ذلك الثقة الصادق أنه خرج فى إحدى ليالي رمضان الماضي لزيارة بعض صحبه وجيرانه ، وفيما هو فى بيت واحد منهم إذ أقبل صاحبنا ، وما إن كاد يتريده من التسليم على الحضور ، حتى طلب سجادة الصلاة فأقام عليها العشاء بفرضها وشفعها ووترها . ثم تفارقا ، ومضى كل منهما لوجه ، ثم توافقا فى منزل آخر فاذا صاحبنا قائم يصلي العشاء مرة أخرى . فيؤديها بفرضها وشفعها ووترها . ويتفارقان ثم يتوافقان في منزل ثالث فاذا صاحبنا في وضوئه تهيؤا لاقامة صلاة العشاء كذلك !

وظل هذا شأنه حتي عد له صاحبي ست عشاءات أقامها في ليلة واحدة!

وإذا كان هذا شأنه وهو مشغول بزيارة الناس واداء حق الهناء لم يدخل شهر الصوم المبارك ، فكيف به ليلة يحتبس في داره للعبادة؟ لاشك في أنه يصلي العشاء ثلاثين مرة !!!

ماشاء الله ! هكذا تكون طاعة الله ! وهكذا يكون النسك والاخبات لله ! والحق أن الدنيا ماتزال بخير مادام فيها هؤلاء الصالحون المتبتلون الصادقون !!!

***

عودة الى الكيف ! ...

وهو الاصطلاح الوطني البلدي لاسم (الحشيش) ، وإنما أطلقوا عليه كلمة (الكيف) بمعنى المزاج لانه في زعم أصحابه يروق المزاج، ويصفي النفس مما يعلق بها من الأكدار !

والواقع أن (الحشيش) سم من هذه السموم التى تتلف البنية ، وتهتك الاعصاب ، وتدخل الخبل على العقول . ولكن لعله أرفق تلك السموم جميعاً ، أو على الاقل ، إنه أرفق من جميع السموم البيضاء .

ولعل القراء الكرام يذكرون لى مقالا طويلا عريضاً كتبته من عدة أشهر في باب (الخواطر والمشاهدات) قارنت فيه بين أثر الحشيش من جهة ، واتخاذ الكوكايين أو الهروين أو المرفين من جهة أخرى . وانتهيت منه الى أننا عشنا دهراً طويلا نرى الحاج نوفل المبيض يدمن الحشيش ، ويبلغ عليه الثمانين، والمعطوة المرحوم يتخذه ويعيش معه الى التسعين . مايزال اليها ممتعاً بالقوة، على نسبة سنة ، عظيم التجويد لصنعته وشديد الحذق في فنه، لاترى فيه شذوذاً أكثر من انحراف طفيف في المخ ، وشيء من ضيق العطن ، وهذا لايعتريه الا إذا جاء أوان (الشد) ففوت عليه . أما اذا استوى الى (الجوزة) فما شاء الله من سرور ورضى وصفاء ذهن ، وارسال النكتة البارعة في غير تكلف ولا مطاولة ، وتفريج الشدق بالضحك اللين الرفيق . في حين ترى ماترى من آثار الكوكايين ، واخوته من صنوف البلاء المبين!

وطرحنا في النهاية السؤال الآتي : لماذا يحفظ الرجل ويهيج ثائره اذا قيل له ياحشاش، أكثر مما يحفظه ويهيجه أن يقال له يا (كوكاينجي) أو يا (مرفنجي) مثلا ؟

وإني لا عترف على نفسي اعترافا قاسياً : ذلك بأنني كنت جبانا شديد الجبن حين حررت هذا المقال ، فانني فيه لم أجرؤ على التصريح بإباحة اتخاذ الحشيش ، أو (الصهبة) عنه، على الأقل ، فانه ما فتك وباء السموم البيضاء بمئات الآلاف من شباب المصريين الامن يوم ألحت الحكومة فى مصادرة الحشيش وإيجاع العقوبة لمتخذيه .

واليوم لا يتحرج الماريشال الأكبر ، المولى قيادة الجيوش المجردة لحرب السموم البيضاء . نعم لا يتحرج رسل باشا حكدار العاصمة من أن يهيب بالحكومة المصرية في كتاب رسمي أن تبيح زرع الحشيش في مصر تحت اشرافها ليستدرج اليه جماعات الشمامين وينصرفوا عن الكوكايين وصحبه ارتكابا لأخف الضررين ، فلقد أعيته وجنوده الحيل في محاربة تلك السموم البيضاء !

ولقد كان رسل باشا شجاعا فى هذه الدعوة الجريئة كما هو شجاع مقدام في كل ما يتصدى له من الاعمال .

والآن ترى هل تجيب الحكومة سؤله وتبيح زراعة الحشيش ، وتفتح دكاكين (المحانجية) على عينك يا تاجر ، ونعود فنرى قهوة الزن وأجج ، والقوم فيها يتناشدون باسماع الشرط والعسس وأبصارهم :

جوزه من المنلمتر كب علينا غاب

ومدندشه بالودع ومجمعه الاحباب

على أن اباحة الحشيش ، بقدر ، كما يطلب الحكدار ، لا ضير منها على ابناء الذوات ، وأهل الاحساب وسلائل البيوتات ، فكلمة (حشاش) ما برحت بغيضة ثقيلة على كل امريء يشعر بشيء من الكرامة . فضلا عن أن في اتخاذ الحشيش من الابتذال والتفضح ما ليس في السموم البيضاء . فذلك لا يتعاطي عادة الا في الجماعة : وهذه تستعط في سر من جميع الناس . ولذلك من سطوة الريح ما تشمه على المدى ازكم الانوف ، إذ هذه لا ريح لها يشم البتة .

فلتمض الحكومة راشدة على طلب رسل باشا ، ولكن على شرط أن تستأصل بهذه الوسيلة جرثومة السموم البيضاء والافقد زدنا بلاء على بلاء ، وقرنا وباء بوباء ، فاللهم انا لا نسألك رد القضاء ، ولكن نسألك اللطف فيما يجري به القضاء .

***

حمية الجاهلية !...

الانسان بطبعه متعصب شديد العصبية . وهي ، على انها مكروهة ، أو على الصحيح ، على ان الافراط فيها مكروه ، فهي ، ولا ريب ، ملاك حياة الجماعات وقوامها .

والعصبية ليس لها موضوع خاص ، بل انها تتكيف بالزمان والمكان والظروف . فتارة تكون عصبية دينية ، وتارة تكون مذهبية ، وطوراً تكون قومية ، وأحيانا تكون غير ذلك

ولقد تبعث هذه العصبيات من العداوات ما يثير الحروب ، ويشب الثورات ، ويذكي الفتن ، فيستباح للانسان دم أخيه الانسان . بل انه ليلتذ بمرآه وينعم بمجراه .

ولقد طالما شبت الحروب بين الأمم بسبب الاختلاف في الدين فتقاتل الناس وتذابحوا حتى كاد يفني بعضهم بعضا . ولقد طالما احترب ابناء الدين الواحد في سبيل الخلافات المذهبية ، فسفكت الدماء ، واستحييت النساء ، وسبيت الاطفال ، ونهبت الاموال ، وحرقت الدور ، وخرب فى البلاد كل مأهول معمور .

ولقد طالما شبت الحروب فى سبيل التناحر القومى ، والتنازع على الملك والسيادة والاستئثار بفنون التجارات الخ . والانسان فى كل أولئك لا يرى بعينه وانما يرى بعين الجماعة ، ولا يسمع باذنه وانما يسمع باذنها ، ولا يفكر بعقله وانما يفكر بعقلها . ولقد تدفعه العصبية الى أن يسفك دمه ويستهدف لألوان البلاء فيما لو خلي بين عقله ونفسه ، وتجرد لحظة للتفكير فيه لرآه مما لا يبوء بشسع نعل . أو لراى معشره فيه على غير هدى ، أو لرأي فيه من الضر على قبيله أبلغ مما توهموا من النفع فيه . ولكنها العصبية تعمي وتصم . وصدق الشاعر في قوله :

يقضي على المرء فى أيام محنته

حتى يرى حسنا ما ليس بالحسن

وهذه العصبيات ، وان كانت ثابتة متأصلة فى النفس الانسانية ، الا أن واحدة منها لا تثبت على الزمان ، فهي تنقلب من شكل الى شكل ، وتتغير من حال الى حال ، وقد تظهر شديدة عنيفة ، وقد تبدو في بعض الاحايين رقيقة خفيفة .

ولقد اذكر على سبيل الاستشهاد ما كان في الزمان القديم من الاحن والاحقاد بين الشيعة وأهل السنة ، واستباحة كل فريق دم الآخر ، وتلوين العذاب له ما أصاب اليه سبيلا . والآن لقد مضى الى رحمة الله ورضوانه مولانا محمد علي الزعيم الهندي ، فاحتفلت مصر السنية بجثمانه الكريم أيما احتفال ، وأكرمت موقع أخيه مولانا شوكت علي أيما اكرام ، فى حين أنهما شيعيان لا سنيان . ولقد بكى كاتب هذه السطور ذلك الفقيد الكريم أحر بكاء .

وأبلغ من هذا ، لعلك قرأت في نفس هذا الاسبوع قرارات المؤتمر الهندى ، وكثرة اعضائه من الهندوس ، ومن بينها تقديم صنوف التعزيات فى محمد علي المسلم . فاذا عرفت أن المذابح تدور في الوقت نفسه بين الهندوس والمسلمين ، فاعلم ان هذا من أبلغ الادلة على ان هذه الحمية من فعل الجهال لا من فعل المستنيرين !

فترى هل يجيء قريبا ذلك اليوم الذي لا تذكى فيه الخلافات الحزبية في مصر كل هذا الذى تسعر به الصدور من الاحقاد والاضغان ؟!

ألا ليس ذلك على الله بعزيز

« شاهد »

الزعامة الجديدة !؟

صناعة من الصناعات الوطنية

حضرة ... صاحب الكشكول

... وكيف يفوت أستاذنا هذا التجديد في الزعامة والزعامة شيء كما تعلمون تدعيه المسكرات الوفدية وحدها . فلما فشلت صناعة (الرئيس الجليل يؤدي فريضة الصلاة) ورأى النحاحسة ان الناس مهما كانوا لا يمكن أن يخلطوا بين عبادة الله وعبادة الاصنام نزل جبريل على المائدة الخضراء فى ساعة متأخرة من الليل بالنادي السعدي وقال لهم : ياعباد النحاس أماقرأتم مجلة يصدرها قبطي من جنودنا المتمردين اسمه سلامه موسى يكاديلم فيهاشعث فرق الهتافة الصغرى حول هيكل زعامة جديدة وانتم نيام تحلمون !؟

قال شاطر منهم : ومن يكون هذا الرجل؛ وهل تنفرله قبطيته أو وفديته أن يبتكر زعامات جديدة !؟ لابد من تأديبه واعطائه درساً فى الخنوع .

قال جبريل عليه السلام : ان الرب يأمركم أن تلبسوا الباسل زعبوطا صعيديا وقفطانا محلاويا يطوف بهماانحاء المعرض معرضاً نفسه أمام الناس ليفهموا ان النحاحسة وحدهم هم الذين نفخنا فيهم من روحنا البهلوانية — الى آخر الآية —.

ولكن حمد الباسل الباشا رجل لا يجيد حرفة التمثيل أمام الشعب . قال جبريل :

فلتؤلفوا له لجنة من الشبان الوفديين المتقاعدين وعندكم منهم فوق الرفوف الافندية حسن يس ومحمد صلاح الدين وزهير صبري .

وزهير افندي صبري مكتب لاتدخله القضايا فلا بأس من أن يكون مقر اللجنة حيث نبلغكم وحينا هناك .

وهكذا كان . ولكن مخترع فكرة (المصري للمصري) رجل غلبان يأكل مما يكتب وقد رأى ان فكرته خلقت صناعة وطنية جديدة هي صناعة الزعامة المرضية . فلماذا هو لا يستغل هذه الصناعة لمصلحته وهو يملك مجلة تلطع كل اسبوع صورة من صور النحاحسة على وجهها لطعاً !؟

إذن فليؤلف جمعية باسم (المصري للمصري) ظاهراً ولا يعلم باطنها إلا الله . وليضم اليه بعض الشبيبة المتعلة من الوفديين الذين فى وفديتهم شبهات أمثال محمداً بوطايلة أحدالمارين من تحرير الجرائد الوفدية ومحمد عبد الصمد أحدعجائز أعضاء النادي السعدي وحافظ محمود أحد فلول الحركات الوطنية الهالكة ويستطيع بهذه الاسماء التي لا تخلو من محمد ومن محمود .ان يضم الى جمعيته مئات من الشبان المفتونين المساكين .

وهكذا فقد تألفت ببركة الرب جمعية « المصري للمصري» وأقامت لها حفلة بعد ظهر ٢٣مارس واستطاعت — والشهادة لله — ان تملأ بجمهورها مسرح برنتانيا. وبرع منظمو هذه الحفلة كل البراعة إذ جعلوا خطيبها الاول شيخاً لا نذكر اسمه . وقدم حضرة صاحب الفضيلة الشيخ حضرة صاحب النيافة سلامة موسى الى الجمهور فكسب الرجل بهذه الحيلة الكهنوتية بعض التصفيق والهتاف وحاول أن يكون خطيباً حقا فلم يستطع فرجع يتوارى وراء (الكواليس) وأحل محله على خشبة المسرح الاستاذ الأمين حافظ محمود . وحافظ محمود هذا شاب مقبول شكلا وجمهور الحاضرين ثلثه من أولاد الفن وثلثه من الأولاد (بس) وثلثه من السيدات «ربات القوام الذي والأعين اللاتي» وعليه فقد دوت القاعة بالتصفيق والهتاف وفتح الرب على الابن المبارك بكلمتين من باب (تهويش الجمهور تأليف سعد زغلول) فتصاعد الهتاف ثانية : ليحيا خطيب الشباب ... !!!

وهنا ... وهنا انسحبت لجنة الشبيبة الوفدية الباسلية .وسحبت معها مندوبى الصحف الوفدية الذين جاءوا يشنفون اسماعهم بهتاف — ولو واحد — للباشا الباسل أوحتى للأفندي حسن يس فلم يخزق آذانهم إلا هذا الهتاف ! . . . .

(أيوه . قلة حيا صحيح . مبقاش إلا حافظ محمود يهتفون له ويقولون انه خطيب الشباب كان . أمال احنا رحنا فين ؟؟ !!)

ونزل جبريل عليه السلام فى ثلث الليل الأخير على مطابع الجرائد الوفدية فمحق المطولات المجموعة عن هذه الحفلة . . . وأمر الرب أن تكون حركة تشجيع الصناعة الوطنية صناعة وفدية لا يجوز فيها الاجتهاد ولا يجوز تفسير الوفدية بغير فليحيا النحاس والباسل ودياب بن غانم

كذلك يختلفون ، وفى اختلافهم رحمة

عباده صليت

من الشبان الصدقيين

وكيل الكشكول والثغر

ليس لجريدتي الكشكول والثغر وكيلا عاماً فى الوجه البحري خلاف حضرة ابراهيم افندي عاشور لتحصيل قيم اشتراكات الكشكول والثغر) بمقتضى إيصالات مطبوعة مختومة بختم الادارة وموقع عليها منا ومنه فنرجو حضرات المشتركين تسهيل مهمته

وكذا خولنا له الاتفاق على الاعلانات فى جريدتي الثغر والكشكول

مايجيبها الا رجالها !!

سوانح كالاحلام ، ويقظة كالمنام

عصفت اهواء المطامع بالنحاسة فصيرتهم بدداً ووزعتهم فرقاً وشيعاً كأنهم مع حفظ الفارق العظيم في الشرف والاباء ونبل الغاية — ملوك الطوائف بالاندلس — حيث كانوا هناك وكل قبيلة « فيها أمير المؤمنين ومنبر » ، وحيث أصبحوا هناك وفي كل جماعة منهم زعامة فاشلة، وفى كل بيت من بيوتهم « معكة » ماثلة .

ولكن ليس كل حالم ، يتقن ادارة المعاكم ، وما كان لاحد ان يخرج عن طوره، وقديماً قالوا « جحا اولى بلحم ثوره » .

لذلك رأى صاحب « المعكة » بحق وحقيق، ان يقطع عليهم الطريق، فيحشد صبيانه وجدعانه، ويسترد نفوذه وسلطانه ، فجلس فى ملأ من رهطه وفى زمرة من الذين يريد ان يستغويهم فيصرفهم عما هم عاكفون عليه من عبادة غيره من الاصنام . وأخذ يتنقل بهم من حديث لحديث ويفضى اليهم بما هو مقتنع به من افلاس الزعامة فى الوفد ويسرد لهم بما ابتدع من اجادة وصف وتمثيل ، حازل « العريان الجليل » . وهو لايرمي بذلك الا الى تنفيذ خطة اجاد وضعها وطال اصطباره عليها الى ان يحين اوانها، ويسعف زمانها ، وكأن قد ، فاسمع ياسيدي :

بركات باشا — اريد اولا وقبل كل شيء ان اقنع النقراشي بك بأن أسباب الاختلاف بيني وبينه يجب ان تزول . وهي قد زالت فعلا بما يرى من كيد يريدونه به ودس يحاولونه له. انا لم يكن بيني وبينك يا أستاذ عداء شخصي وطول عمري كنت احبك كما احب بهى الدين ولم يدخل بيننا الا سوء الظن ولوانا كنا بقينا على اتحادنا الاول وصداقتنا القديمة ما كان أحد يستطيع ان ينتزع الامر من يدنا ويصيره الى ماصار اليه من هزؤ وسخرية .

النقراشي — معاليك تعرف طبعا احترامى لك من قديم الزمان . وقد كنت من صفك ايام كانوا يدسون لك عند المرحوم سعد باشا ولكن معاليك اللي نفرت مني واسأت الظن بى فكان من نتائج اختلافنا وتفرقنا مانراه الآن من ضياع جهودنا وخيبة آمالنا .

بركات باشا — انا يا ابنى عمري ماقصدت الاساءة اليك . انت اللي ما اعرفش جرى لك ايه واسأت الظن بي من الباب للطاق . وانت معذور فقد اثرت فيك طبعا الاشاعات التى كانت تجري من كل ناحية عن اللي بيسموها « معكة » فحسبت أن القبة فيها شيخ وان الطابق الذي اعدته تحت طبقات الارض جمع من الغني واليسار مايضرب كنوز توت عنخ امون ميت الف صرمة . فقلت لنفسك علشان ايه فتح الله يتمتع وحده بهذا العز الوفير . لابد ان انتشله منه واستحوذ عليه . وما خلصنيش ان اتعبك كثيراً فتركت لك مفاتيح الخزانة بدون عناء واذا بك لاتجد الا خيبة الامل . صندوق فاضي وادراج خلاء الا من مئات من الجنيهات كانت ضرورية للاعمال الوقتية . أما الآلاف المؤلفة فقد اختزنت في مختلف البنوك ومختلف الخزائن باسم زيد وعند عبيد ، شيء انشال وشيء توزع على ارباب نصيبه لا ادري ولا انت تدري بأى حق ومن اى طريق . السر في هذا عند الله وعند النحاس وعند إمين ابو يوسف . نهايته الله يسامحهم ويهديك .

بهي الدين بك — يابابا أنا سبحان الله ما باقدرش اسمع السيرة دي . فيها شيء بهيج ضميري ويؤلم نفسي . كلما اسمع اسم « المعكة » وسيرة اللم والضم اللي بيقولوا عليه ما باملكش نفسي وأكاد اتمزق من الغيظ . أنا عارف احنا كان ما لنا وما لكده

حافظ بك عوض — يا معالي البك . ضرورة العمل كانت تقضي بهذا . ومعالي الباشا الله يحفظه ما كانش فى امكانه ان يجتنب العمل ده ويتركه لغيره يتولاه . كان أقرب الناس الى سعد واشفق الناس عليه وأولى الناس به كان لازم يدبر له أمره ويحافظ على نفوذه ويصون سمعته وده لا يعمل بدون فلوس وكان هو أقدر الناس على جمعها من هنا ومن هنا وأولى الناس بالمحافظة عليها والتصرف فيها . ما كانش ناقص الا انه يجمعها باليمين والشمال وبالرجا تارة وبالتهديد طوراً ويجيبها منجدة ومعطرة يرميها تحت رجلين أول طامع فيها

بركات باشا — واهي راحت فى الشيطان الرجيم وضاعت اتعابنا فيها والجهود التي بذلناها من اجلها . وعملت أنا والنقراشي زي اللي اتخانقوا على جوزة جا ابن الحلال يعمل لهم قسمة فيها فأكل اللب ورمى لكل واحد بقشرة

حافظ بك عوض — دي لا مؤاخذة قشرة . لأن الاستاذ النقراشي أخد بحقه حلقة

النقراشي — هي الحسبة ايه ! مش كلها ثمانية عشر الف جنيه

حافظ بك عوض — ودي شوية ! أنا في عرض عشرها

النقراشي — أمال كنت تعوز ايه . اعمل وزير خمسة أو ستة اشهر واطلع منها مولاي كما خلقتني لا معاش يستر ولا مكافأة تكفي مصروف سنة وارجع اسكن فى بولاق واطلب من خليل أبو رحاب يصرف علي تاني . دي كانت تبقى وكسة وخيبة بالعريض .

بركات باشا — بيدك حق يا ابني . من جتي أنا مبسوط منك قوي ومفتخر بك للغاية .

حافظ عوض — بالطبع ! ربيت ولقيت يا باشا .

بركات باشا — مافيش كلام . مادام ما يسبقنيش على الابواب بعد ماعلمته الفن ماليش عليه كلام

النقراشي — أنا معترف ياباشا بفضلك ومحتاج دائماً لارشادك وفي رحاب المعكة متسع للجميع .

بركات باشا — الشطارة اننا نجمع أمرنا ونوحد صفوفنا ونهجم من كل جهة مرة واحدة لنستعيد الامر لنا ونخلص الوفد وسيرة سعد من الوساخة اللي غرقنا فيها للركب . اتفرج ياسيدي وشوف على مساخر الجمعة وعلى فضايح المآتم والافراح وعلى النط الفارغ من هنا ومن هناك . والله أنا كنت من يومين تلاتة فى ربع تيابي ما أنا عارف أودي وشي فين من الكسوف ما كنتم معانا في جنازة المرحوم ابن علي باشا حسين وشفتم بعينيكم اللي جرى . شاب عليه الكلام يخطفه الموت في أقل من لمحة من احضان ابويه والحزن عليه عام والكآبة شاملة الناس جميعاً حتى العدو ان كان له عدو وجميع اللي في الجنازه ماشيين وواقفين آلاف مؤلفة يبكوا بالحس وصاحبنا واقف قدام الجامع بعين وحصاصة في وسط شلة صغار من أهل بولاق حفايا عرايا يصفقوا ويهللوا « يحيي النحاس » وابتسامات وسلامات وتعويج وتخليع وبلاوي حارة . ده شيء حتى يخلي اللي عمره ما قرف يقرف منا ولا يقبل لناش زفرة

حافظ بك عوض — ولسه ياسيدي رايحين نبيدها تاني بالاقاليم . كأنه ما كفناش اللي حصل بالمنصورة وبلبيس وما ادراك ما المنصورة وما بلبيس . الناس تجري وتتحمس من غير ما تعرف راسها من رجليها وتندفع قدام العصي والبارود ونحن نخوض بحراً من الدماء الى وليمة تقام ومائدة تبسط فناكل ونشرب ونضحك ونلهو كأننا في حفلة زفاف تقام حولها المآتم ويرتفع الصوات .

الشمسي باشا — وما هو ده الا انت عايزه ولا تزال تنادي به انت واصحابك في جرائدكم .

حافظ بك عوض — ده اكل عيش ياباشا . والا معاليك تطلب ان الاستاذ عبد القادر يبني البيوت ويوسع المطابع ويشطح ويمرح وانا اروح زى بهايم الفلاحين الغلابه اتدرج على الجسور .

الشمسي باشا — تجوع الحرة ولا تاكل بثدييها يا أستاذ حافظ .

حافظ بك عوض — تاكل بثدييها ولا برجليها . مادام مالهاش الا احد طريقين.

الشمسي باشا — اظن فاكر الحديث الشريف . من رأى منكم منكراً فليزله بيده فان لم يستطع فبلسانه . ماتقول لهم الكلام ده في الاجتماع .

حافظ بك عوض — باقوله في قلبي وانه لاضعف الايمان ولكن ما عليهش . احسن من قلة الدين بالمرة . وحالي في ذلك كحالك . كلانا نفكر وكلانا نشمئز والعين بصيرة واليد قصيرة والامر لله من قبل ومن بعد .

بركات باشا — ده مايكفيش يامولانا . لازم الصراحة .

حافظ بك عوض — زى صراحة معاليكم انت والشمسي باشا . ماهي تبقى منكم اولى واوقع . كنتم وزراء ووزراء لهم قيمة مش من الوزراء اللي بيجيبوهم من الشارع . واغنياء يعنى مش محتاجين لهم . معاليك ربنا يزيدو يبارك ويخلصك بقدرة قادر من بساتين بركات . والشمسي باشا ...

الشمسي باشا — الشمس ماله ومالغني ؟

حافظ بك عوض — ومالك ؟ عقبال الحبايب . مجالس ادارة في بنوك وشركات تاخذ منها بين الالف وخمسماية والالفين جنيه في السنة لا شغلة ولا مشغلة . وعندك كل وقتك تستفيد منه كيف تشاء . دي امله تبلغها الحبايب بجاه النبي ! الخلاصة اننا جميعاً سواء في الجبن . انا للعيش وانتم لغير شيء والعاقبة يعرفها علام الغيوب .

ابراهيم عبد الهادي — الاستاذ حافظ بيده حق . انت يامعالي الباشا عليك انت تكون لنا قدوة ونحن مستعدون للسير على اثرك .

بركات باشا — ماحدش عارف بلوتي . انا مش عايز ان الناس دول ينسايوا على رجال ونسوان . حاكم الكلمة الطيبة ماحدش بيسمعها والكلمة الردية تفتح لها الآذان .

ابراهيم عبد الهادى — ورايحين يقولوا ايه ؟

حافظ بك عوض — يقولوا له يا احمر الخدين

النقراشي — ان ما وجدوا لوش عيب

بركات باشا — وايه عيبي ياسي محمود ؟

النقراشي — هم أدرى بك وانت أدرى بهم . واللي يقع الله لا يقيله

بركات باشا — والله أنا احترت . الواحد ان تفها فوق اصابت وشه وان تفها تحت وقعت في حجره

النقراشي — تفها على يمينك وعلى شمالك تصيب غيرك وتبقى بعيد عنك

بهي الدين بك — تاخد الفاطل في الباطل وتصيب البريء في جانب المذنب

حافظ بك عوض — تلف الثلث في نجاة الثلثين جايز يا باشا والطيب اللي انت خايف

عليه قليل جـداً وجداً قليل يامعالي البك . بس توكلوا على الله وتقدموا انتم واحنا ورا كم وبعدين تشوف وتقول لي

محمد عبد العزيز — اديني أنا واحـد ومستعد في غاية الاستعداد . واظن معاليك تتذكر اني بمقالة واحدة نقلتها عن رواية « هملت » ووجهتها للمرحوم ثروت باشا خليت اللي ما يشتري يتفرج واستحقيت عليها من ياحبة عيني المرحوم سـعد باشا أكتر من « تقدير الوطن » بتاع نسيم باشا . وظيفة نقلتني من ستة جنيه في جريدة النظام الى خمسة وثلاثين جنيه في تكية .. استغفر الله .. في سكرتارية البرلمان . ولا تزال بحمد الله النفس فتية والهمة قوية والقلم مرهف فشر لسان صبري أبو علم في مجلس النواب أو لسان الشيخ حسن عبد القادر ولويس افندي فانوس في مجلس الشيوخ

حافظ بك عوض — تمت وبقا زرعها للركب . عايز ايه معاليك غير كده . وان ما كانش مكفيكم اخينا محمد عبد العزيز اللي عندكم وولدنا عباس حافظ اللي عندنا نجيب لكم كمان والدنا السيد علي اللي لا هو عندنا ولا عندكم . أهو سيد من بدأ التهويش والتهييص في جريدة النظام ، أيام كنا نحن نتردد بين الاقدام والاحجام .

بركات باشا — عظيم اتركونا نفكر يوم أو بعض يوم . وفي جلسة ثانية نوضع الخطة اللازمة للعمل بجـد . بضاعتنا لازم ترد الينا ووديعة سعد في اعناقنا نحن لا في عهدتهم هم ونحن مسئولون عنها عنـد الرب وعند العبد والا فالشغل المسخره ده نفعه لهم وضرره علينا .

حافظ بك عوض — اذن الى الملتقى في يوم الجمعة القادم . نتغدى هنا زي النهارده وما نخرجش الا بقايده عملية . « الفلاح المصري » تحت أمرك يا أبا الفلاح . وادي عبد الهادي وادي عبد العزيز وعباس حافظ والسيد علي وكل مهضوم الحق ضائع الحظ من الكتاب . ماعندك الا رجال . قايم يا نقراشي بك والا لأ .

بركات باشا — سيبوا لي النقراشي والشمسي شوية . بدنا نبحث الامر على رواقة ونقول لكم بعدين اللي نتفق عليه

حافظ عوض — عظيم . قوموا يا أولادي خلوا الرؤوس تفكر من ناحية والسواعد تتمرن من ناحية استعداداً لمعركة تنخلع لها القلوب « اروفوار »

أصوات — « اروفوار »

وبقي ناس وانسحب ناس ، ويا داهية تطبل على راس النحاس

طبق الأصل «محرر المنام»

من ادارة الجريدة

ترجو ادارة «الـكشكول» من حضرات مرسلي الاعلانات القضائية اليها للنشر مراعاة ما يأتي :—

١ — أن يكون الاعلان مختوماً بختم المحكمة الصادر منها

٢ — استيفاء الرسم المبين بهامش الاعلان

٣ — التأشير على الاعلان بالنشر في جريدة « الـكشكول »

محكمة البلينا الاهليه

١٩٢٢ اعلان بيع

في قضيه البيع رقم ١٣٦٣ سنة ٣٠

انه في يوم الاثنين ٤ مايو سنة ٣١ الساعه ٨ أفرنكي صبـاحا بسراى المحكمة سيباع بطريق المزاد العمومي العقار الآتي بيانه بعد ملك زعفوره مكسموسي قلته عن نفسها ووصية على أولادها القصر دنسه وفيره وغبريال جرجس ونعيمه كريمة غبريال جرجس محارب جرجس من بندر البلينا وفاء لمبلغ ١٦ جنيه و ٧٤٠ مليم بخلاف مايستجد من المصاريف بثمن أساسي قدره ٣٠ جنيه

بيان العقار

٤٧ متر و ٥٦ سنتى منزل كائن ببندر البلينا بشارع وانيس عبيد الله ضمن قطعه ن ٩٩ البحري شارع وانيس عبيد الله ٢٣ وفيـه الباب بطول ٥ متر و ٨٠ سنتى والشرقي ورثة غبريال جرجس ن ١٠٥ وبعضه الشارع بطول ٨ متر و ٢٠ سنتي والقبلي ابا دير فرح جرجس ن ٥٣ ٥ متر و ٨٠ سنتى والغربي بشاره فلتس ن ٩٨ ٨ متر و ٢٠ سنتى .

١٣ ط أطيان زراعية كائنة بزمام برخيل بحوض بشاره ن ١٤ ضمن ن ١ البحري ورثة نور الدين أبو ستيت ن ٤٣ قصبه والشرقي ورثة غبريال جرجس صهيون ضمن ن ١ ٤٥ قصبه والقبلي الخواجه متري بطرس ضمن ن ١ ٤ قصبـه البحري اخوان بطرس ن ٢ ٤٥ قصبه

فقط ١٣ ط ٥٦ س ٤٧ متر لاغير

وهذا البيع بناء على طلب الشيخ عطايا ابراهيم من برخيل تنفيذاً لحـكم نزع الملـكيه الصادر من هذه المحـكمة بتاريخ ٢٤ نوفمبر سنة ٣٠ ومسجل بمحكمة أسيوط الابتدائيه الاهليه بتاريخ ٢٩ نوفمبر سنة ٣٠ ن ٩٩ بالصحايف ن ١٧٣ ون ١٧٤ وشروط البيع وحكم نزع الملـكيه مودعان بقلم كتاب المحـكمة لمن يريد الاطلاع عليها .

فعلى راغب الشراء الحضور في الميعاد المذكور وله الاطلاع على أوراق الدعوى ان أراد .

كاتب المحكمه

فقيد الادب الانجليزي

ارنولد بينيت

كاتب روائي كبير

في بداية العشرة الثالثة من شهر مارس الماضي . لزم فراشه الـكاتب العبقري والروائي النابغة « ارنولد بينيت » فقيل أنه مريض بالانفلونزا . ولما تطورت حالات الداء بعد أيام . تبين للاطباء أنه مصاب بحمي التيفوئيد من جنوب فرنسا اذ قضى فيهـا اسابيع قلائل التماسا للراحة . ولم تظهر عليه اعراضها الا أثر عودته الى بلده . وما هي الا ثلاثة أيام حتي قضى نحبه في السابع والعشرين من الشهر المذكور . وبموته تمزق علم من أعلام الادب الانجليزي . وانهدمت احدى الدعائم في صرحه . وكادت الاقلام أن تتحطم في الايدي . تأثراً بهذه الفاجعة المروعة . ولقد تكون خسارة انجلترا بفقدها «ارنولد» هي خسارة فرنسا حين فقـدت « أنا طول فرانس » منذ نيف وعامين

ولد « اينوخ ارنولد بينيت » يوم ٢٧ مايو سنة ١٨٦٧ في « هانيلي » من أعمال مقاطعة « ستافورد شير » بانجلترا . وبعد أن غادر معهد التعليم الثانوي التحق بمكتب أحد المحامين غير انه لم يكد يدبج بضع رسائل . ويضع قصصاً معدودات . حتى اعتزم سنة ١٨٩٣ أن يتخصص بنفسه للادب . ويقف مجهوده على خدمة القلم . فاستقر في لندن اذ تمكن أن يكون مساعد المحرر لمجلة « المرأة » ولم يلبث طويلا حتي تولى رئاسة تحـريرها سنة ١٨٩٦ .

وفي سنة ١٨٩٨ وكان قد تخطى الثلاثين بقليل اصدر الاولى من رواياته باسم « رجل من الشمال »

وفي اليوم الاول من القرن العشرين اعتزل رئاسة التحرير في تلك المجلة متفرغا لوضع القصص وتأليف الروايات بل وللتحبير في أفانين شتى . ونواح منوعة من الادب . فطفق يصدر كتابا بعد كتاب فكانت على التتابع كما يلي

« فندق بابل العظيم » سنة ١٩٠٢ . « حقيقة مؤلف » سنة ١٩٠٣ « حنة في المدن الخمسة » سنة ١٩٠٤

وسرعان ما ظهر « ارنولد » كاتبا قديراً على أن يخلق من هذه الحياة عالما آخر غريبا على الناس لم يألفوه من قبل . قد امتزجت فيه الحقيقة بالخيال . فخرج في صورة طلية شهية . بيد ان الـكثيرين من قراء الـكاتب كانوا يرونه أمهر من حمل القلم فيربح السوق ورواجـه حتي سنة ١٩٠٨ اذ نشر كتابه « قصة الزوجات العجائز » . وكان ارنولد قد استكمل الاربعين من سني حياته . فاستطاع أن يقف بكتابه هذا في طليعة الروائيين الانجليز

وقابل المترجم له الشهرة التي نالهـا عن جدارة بما يجب من مواصلة الدأب الأدبي . فاصدر شهيرات قصصه على التتابع « كلاي هانجر » سنة ١٩١٠ . « ورقة اللعب » سنة ١٩١١ . « هيلد اليسوايز » سنة ١٩١٢ والأولى صفحة من سجل الحياة الاجتماعية في انجلترا بل ان قصصه الثلاث قد تألف منها مثلث أدبي سيبقي على الدهر خالداً ما بقي في الدنيا يراع وقرطاس ا.

وفي غضون تلك الجهود وضع « ارنولد » أكثر من رواية مسرحية إما بمفرده أو بالتعاون مع زميله المستر « ادوارد نوبلوك » من أعلام التأليف المسرحي . فظهرت لهما سنة ١٩١٢ رواية «ميلستون» ثم رواية «المخاطرة العظمى» في السنة التالية . ولقد انشأها على دعائم قصة له سابقة هي « المدفون حياً »

وعكف الـكاتب في العشر السنوات المترادفة على تدبيج رسائله في النقد الأدبي ولما شبت نيران الحرب نزع الى كتابة المقالات السياسية الى سنة ١٩٠٨ فعاد الى تأليف القصص اذ اصدر روايته « السيدة الحسناء »

وفي سنة ١٩٢٣ ظهر كتابه « رايسمان سبتس » فأضاف به مأثرة جديدة الى مآثره على الأدب الانجليزي . وهي التى تفوقت بمكانته الى مصاف العظماء من الكتاب العصريين

لم تقتصر نزعات « ارنولد » في الأدب على الناحية الروائية . ولـكن يراعه كثيراً ما تناول الناحية الفلسفية أيضا فوضع أكثر من مؤلف في « الشعور العام »

وأكثر من هذا أنه عرج على الموسيقى والتصوير . فكانت له في هذين الفنين آراء سديدة . وخطرات افكار توفق فيها الى الصواب حتى ليراها اقطاب الفنانين نبراساً يهتدون بسنائه وضوئه الى مآربهم الفنية . وحتى ليحكم الكثيرون من كتاب تراجم الحياة النوابغ والعظماء بان « أرنولد بينيت » كان نابغة في الفن . كما كان عبقريا في الأدب

واذا اتفق اللصان ؟

السليمانيون والنحاسيون

وأخيراً قبل « العريان الجليل » و « بطل فيرا » النحاس باشا ان يزور « صاحب اليد الحديدية » محمد باشا محمود في نادي بقايا الاحرار الدستوريين ومقر جريدة السياسة التي طالما اصلته ناراً ، والصقت به خزيا وعاراً !!

وكان أبدع ما حدث في استقباله ان أبصر على أول درج السلم الشيخ « روتر » كبير أمناء دولة محمد باشا محمود فارتمش وقال له :

— انت في الحزب ده ؟؟

فأجاب الشيخ روتر :

— أنا دستوري صميم وزعيم أقدم منك، أنا زعيم أمة

فقال النحاس :

— دي تبقى أمة زلط !!

أجاب « روتر » :

— أمة زلط علشان انها اختارتك « رئيس » وخطف « الجدعان » العلالين وأبو سمره والطاهري « روتر » من وجه ضيفهم العظيم الذي استقبل بقصيدة أولها كفر

ورد « صاحب اليد الحديدية » الزيارة « للعريان الجليل » في النادي السعدي مقر العصابة التي طالما علمتنا جريدة السياسة انها نهبت الخزينة العامة تارة وسطت على الضعفاء باسم قضية سيف الدين وغيرها مرة وتاجرت بالنفوذ وكان كل اعضائها « فرسانا » آلاف المرات !!

قرأنا ان الرئيسين « الجليل والنبيل » تبادلا الزيارة فلم نصدق، ولم نصدق خاصة ان حضرة صاحب السعادة محمود باشا عبد الرازق يصحب رئيسه في زيارة النحاس والنادي السعدي وقد رفض من قبل ووقت ان كانت الدنيا دنيا ان ينزل الى سعد فيزوره أيام ائتلاف سنة ١٩٢٥ ، وقلنا سبحان المعز المذل !! وتساءلنا ؟؟ هل تذله خصومة القيسي باشا الى هذا الحد ؟؟ وافلم يكن أولى بمن ينزل الى النحاس وقد سما على سعد أن ينزل من باب أولى الى القيسي ؟؟

ذكرنا يوم أرسل الينا دولة « الرئيس النبيل » محمد باشا محمود يستدعينا الى داره ويطلب منا في الأيام الاولى من تشكيل وزارة دولة عدلي باشا الاخيرة أن نرسم دولته في « الكشكول » وسط النحاس وعصابته في زفة الى « بيت الأمة » وينحره أن يلتفت فيجد نفسه أمام سلم أولى درجه جثة المرحوم حسن باشا عبد الرازق وثانيتهما جثة المرحوم اسماعيل زهدي ، ذكرنا ذلك واشفقنا على صاحب السعادة « الأبي الأنوف » محمود باشا عبد الرازق يسلم قياده لمحمد باشا محمود يجره الى عش العصابة ويجعله يخطو الدرج الذي سبق له ان عاب على دولة عدلي باشا خطوه ، ثم تقززنا من فظاعة ذلك الذي يسمونه « رئيسا نبيلا » ومن أن يتملكه الحقد الى درجة انه لا ينسى في سبيل شهوته كرامته فقط بل ويضحي أيضا بسمعة اصدقائه وكرامتهم ونزاهة ماضيهم السياسي تضحية فلسفة نتنة ليس فيها من تاريخ « اليد الحديدية » الا صورة الجزار يذكر اسم الله ويذبح !!

كل ما يقال عن محمد باشا محمود — وقد انكشف — ليس غريبا ولا جديد فيه ، فقد لبث كل حياته الماضية دساساً لا يعرف الا نفسه ولا يطمع في غير أن يخدم ذاته ، دخل في « زوارق » سعد ثم دس له ، ولا بد أن الانشقاق الاول سنة ١٩٢١ لم يكن الا بعمله ، وانضم الى عدلي وثروت ثم لبث معهما « كالعقلة في الزور » واضطر عدلي أن ينفض يده من السياسة عقب انتخابات سنة ١٩٢٤ قرفا منه ، وبقي ثروت ولكن يا ليته ما بقي بقي والى جواره محمد محمود يستمد رحمه الله في هضمه على أعصابه القوية وصدره الرحب، ولعب محمد محمود لعبته في مفاوضات ثروت ـ تشمبرلن ليكون النحاس رئيس وزراء ثم ليضحي بالنحاس ويخلو له وجه الحكم ولقد كان !!

لم تقرأ مفاوضات ثروت ولم تعرض ورفضت لأن النحاس كان يجب ان يصعد الى رئاسة الوزراء ولأن الصعود لا يكون الا برفض « الحمل بما حمل » وتولى النحاس رئاسة الوزارة ولم يطل شهر عسله بمحمد محمود فدبر له فضيحة « وثائق سيف الدين » وهجر وزارة المالية بدعوى ان يده « النزيهة » لا يمكن ان تمتد الى يد رئيسه النحاس « المجرمة » ثم جر اليه الوزراء واحداً واحداً يستقيلون ويعلنون عدم التعاون مع « النحاس اللص » فلما اقيلت وزارة النحاس احتلا الحكم بما سماه « يداً حديدية » وأخذ يعمل في زملائه بالأمس ما لم يعمله نيرون فضرب شيوخهم ونوابهم بالعصي في ميدان عابدين وأمام سراى جلالة مليك البلاد، وساق زعماءهم جميعاً الى « قفص الاتهام » وخطف « امهم » وتسور دارها يفتشها في غسق الليل ، ولم يتورع عن عمل كل ما يجرحهم ويقضى على حياتهم ووجودهم قبل سمعتهم وها هو للحقد والشهوة يعود فيلبس لهم لبوس الناسك ويمد لهم يده من جديد ويصعد اليهم لا على جثتي حسن باشا عبد الرازق وزهدي وحدهما بل حتى على كتفي محمود باشا عبد الرازق أيضا !!

لم يكن أحد يظن ان محمد محمود يبيت لقضية مصر غراما بنفسه كل هذا الحقد ، وانه لأجل نفسه يرتكب ما يتعفف عنه كبار الجناة والمجرمين، وان هذا الحقد المسكين هو الذي يجعل وجهه كالبصلة شكلا ولونا ورائحة ويجعل حياته شؤما



هلباوي بك — بقى خلاص كده يا حلمي باشا ؟ ؟ ما فيش لي عندكم ولو مستشار الاوقاف زي ما كنت من خمسين سنة حتى ؟؟
— ما عنديش يا هلباوي بك الا وظيفة فقي يقرا على روح المرحوم حزب الاحرار الدستوريين ؟؟



الشيخ مناع — حتعمل ايه يا م
مطاوع — بعد المنصورة والزق

على كل من اتصل بهم من رجال السياسة واولهم سعد وآخرهم اللورد لويد ، ولكن هكذا كان ، وكما كان شؤما على النحاس في سنة ١٩٢٨ سيكون شؤما عليه أخيراً وفي هذه الدفعة أيضاً، وحسبك ان تعرف كيف تسير القافلة ان كان قائداها حقود كالرئيس النبيل ومجنون كالرئيس الجليل، لايخطو الثاني الا على مايفتحه له الاول!! واذا كان وشم الفجر لاينبسح فسيبقى هؤلاء « الفجر » كالدود يأكل بعضه البعض وهنيئاً للسياسة الرشيدة التي تخلصت من قاذوراتهم وتهيأ لها الطريق لأن تعمل لانقاذ البلاد في جوهاديء صاف.

يحاولون الشغب

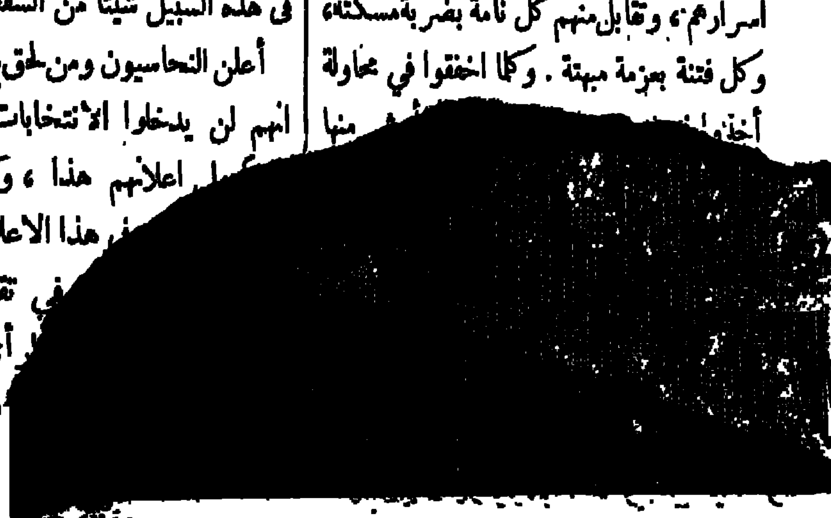
ما يزال النحاسيون ، وأذنابهم السليمانيون يحاولون بما في وسعهم من كيد ، وما في قلوبهم من حقد ، وما في نفوسهم من غل ، أن يحدثوا في البلاد فتنة ، وأن يوقدوا في ارجائها نار الثورة ، حاسبين بذلك يتمكنون من ازاحة الوزارة الصدقية عن كراسيها ، ليعودوا بعدها الى حكم البلاد بطريقتهم المعروفة ، والتي عانت الامة منها شر ما تصاب به الامم من حكم الرعاع ، وتسلط السفلة ، ونفوذ عصائب الشغب والفوضى والاضطراب .

أعجزهم النيل من الوزارة الصدقية ، ورأوها واقفة لهم بالمرصاد ، وأبصروها يقظة غير غافلة عما يبيتون للبلاد من شر ، وما يزجونه للأمة من سوء ، فهم ما يزالون يأتمرون بها ، والوزارة ما تزال تحبط ائتمارهم ، وتكشف من اسرارهم ، وتقابل منهم كل نأمة بضربة مسكتة ، وكل فتنة بهزيمة مبينة . وكلما اخفقوا في محاولة أخفق ... منها

هذا فهم لا يريدون أن يراعوا في أمتهم رحمة ، ولا يبغون بها شفقة

هل نسيت الأمة ما أحله بها النحاسيون من الكوارث والنكبات يوم زيارتهم بلبيس والمنصورة والاسكندرية ، حتى يحاولوا زيارة بنى سويف وغيرها من الاقاليم ؟ وهل يريدون من هذه الزيارات التي ينتوون المضي فيها إلا احداث الشغب . واشعال نار الفتنة فى البلاد ؟ وهل يظنون ان الحكومة ستقف أمامهم مكتوفة الأيدى ، منحنية الرأس ؟ ! ان على الحكومة واجبا بل فرضا لازما ، وهو أن تضرب بكل ما فى يدها من وسائل القوة والقمع كل من تحدثه نفسه بالاخلال بالنظام أو احداث الشغب ، أو اثارة الفتنة مهما كان شأنه ، لا تعطي فى ذلك هوادة ، ومن الضعف ، والخور أن تستعمل فى هذه السبيل شيئاً من الشفقة أو الرحمة

أعلن النحاسيون ومن لحق بهم من السليمانيين ، انهم لن يدخلوا الانتخابات ، واطلع الناس ... اعلانهم هذا ، وكان لكل واحد ... هذا الاعلان ، ومهما اختلف ... في تقدير مداه ووزنه ... أي الصائب ، فقد ... حاسبين وحلفائهم ... ة على بكرة أبيها فلماذا اذن



هلباوي بك — بقى خلاص كده يا حلمي باشا ؟؟ ما فيش لي عن...

وزير الاوقاف — ما عنديش يا هلباوي بك الا وظيفة فقى يقرا...

يحاولون هذه الزيارة ؟ هل هم على حق من دعواهم الاتصال بسكان الاقاليم لبث فكرة مقاطعة الانتخابات ! وهل هذه الفكرة الجامحة مما يقرهم عليها شرع أو قانون من شرائع الدين أو العقل ، أو من قوانين الدولة ؟ وأي شرع أم أي قانون في العالم المتمدن ، أو المتوحش ، يساعد من يحاول العبث بأمن البلاد ، وافساد عقول الامة ، ودفعها الى الخروج على القواعد والنظم المشروعة ؟

الحقيقة أن النحاسيين وحلفاءهم السليمانيين قد ذهب عنهم كل عقل ، وفقدوا كل تقدير ، فهم يتخبطون في أعمالهم ، ويتسكعون في اغراضهم واطماعهم ، وأصبحوا وليس لهم من هم إلا أن يحدثوا في البلاد فتنة توجب على الانجليز التدخل في شؤون البلاد الخاصة بدعوى حماية الاجانب ، وليكون لهؤلاء المناحيس نصيب من الفائدة من وراء تدخلهم علهم يعودون الى الوزارة التي فقدوا عقولهم بفقدها . ومن الغريب انهم بعد هذا يدعون الوطنية ويحسبون انفسهم قادة البلاد وزعماءها ؟

على ان هذه الاحلام التي يمنون بها انفسهم ، ويبنون عليها شوامخ الآمال لن تتحقق ، ولن يكون لها من نصيب إلا الفشل والخذلان . فان الامة باسرها قد وقفت على مايضمرونه لها ، وتبينت ماطبعوا عليه من المطامع والشهوات وسوافل الغايات ، فهي لن تمكنهم ، بعد ان جربتهم المرة بعد المرة ، من أن تسمع لهم قولا ، أو تقيم لهم وزنا . ولكن واجب الحكومة يقضي عليها بالسهر على مصالح الأمة ودفع عادية العادين عليها ، والحيلولة بين أهل العبث والفساد وبينها . فاذا هي أبت زيارتهم للاقاليم ، ومنعت اجتماعهم بالاهلين ، فانها تفعل ما هو مفروض عليها وموكول الى تصرفها ، وهي وحدها فيه صاحبة الشأن وحافظة الكيان

بنك مصر

وضع مجلس ادارة بنك مصر تقريره السنوي إلى الجمعية العمومية العادية للمساهمين . والمطلع على هـذا التقرير يرى بالدليل القاطع والحجة الدامغة أن القائمين بادارة بنك مصر قد كانوا في تسييرهم شؤونه ، وتدبيرهم أحواله ، ولاسيما في هذه الازمة العالمية الجائرة ، على كثير من البراعة والحكمة والسداد ، فقد استطاع البنك بحسن ادارتهم وبارع تصرفهم ، أن يخرج من هذه الازمة حافظا لكل مايرجى له من عناصر الحياة ، وعوامل السير الى الامام بخطى واسعة ، وأقدام ثابتة ، لابل إنه استطاع أن ينتزع من بين براثن هذه الازمة مبلغا كبيراً من المال قدمه هدية لطيفة ، وغنيمة سهلة ، إلى مساهميه ، ومصر تحمد الله تعالى على بروز بنكها الفذ الوحيد من ثنايا هذه الاعاصير ، وطواياها هـذه الشدائد عالي الرأس ، مالكا لكل عناصر الحياة والاقدام . ولا يسعنا الا أن نورد « هنا نظرة عامة » من التقرير يتعرف منها القارئ ، بصورة اجمالية ماصادف البنك من العقبات في هذه السنة ، ووسائل النجاة منها والتغلب عليها ، وسيره في طريقه بالقوة والعزة والرشاد . إذ لا يسعنا في هذا المقام الدخول في الجزئيات والتفاصيل ، ومن أرادها فعليه بالتقرير الذي يقف منه على المقنع المشبع . قال :

ونود أن نسرع فنبلغكم اسماعكم أن (بنك مصر) قد اجتاز بسلام سنة ١٩٣٠ التي هي سنة مأزومة كما تعلمون وخرج منها ولله الحمد ثابت الأركان قوي الدعائم موفور الارباح.

فقد بلغ صافي أرباحه لغاية ٣١ ديسمبر سنة ١٩٣٠ — بعد خصم جميع المصروفات والاستهلاكات — ١١٤٩٢٥ جنيها مقابل ١٤٩٤٨٨ في ٣١ ديسمبر سنة ١٩٢٩ أي بنقص يبلغ ٣٤٥٦٣ ج . م

واذا ذكرنا ماعانته البنوك عامة في جميع أنحاء العالم من المتاعب والشدائد وذكرنا أن ارباحها وارباح الشركات الكبرى مالية وغير مالية كانت دون ارباح السنة السابقة فاننا نغتبط بحق حين نذكر ان (بنك مصر) قد استطاع أن ينتهي من السنة الماضية بمثل هذا القدر من الارباح

على أن النقص بين مقدار الارباح في سنة ١٩٢٩ ومقدارها في سنة ١٩٣٠ لا يرجع الى نقص في حيوية البنك فقد استمرت حيويته سائرة في قوة اندفاعها الطبيعي لصالح البنك وصالح البلاد . وانما يرجع الى أسباب ظاهرة معقولة خارجة عن ارادته وناشئة عن مفعول الازمة الاقتصادية وتأثيرها في جميع مرافق الحياة فقد هبطت أسعار القطن والحاصلات الزراعية فنقصت أرباح البنك بنسبة الهبوط في هذه الاسعار . ونزلت فائدة تشغيل النقود في الاسواق المالية بسبب ازدحام الخزائن بالاموال وعدم الميل الي تشغيلها في الاعمال. فترتب على نزولها ان قلت أرباح البنك من تشغيل الفائض من نقوده . وهبطت أسعار الاوراق المالية عموما وامتد الهبوط الى القراطيس المالية المصرية التي تتألف منها محفظة الاوراق المالية المصرية التي تتألف منها محفظة الاوراق المالية التي يملكها البنك فهبطت قيمة هذه المحفظة حسب أسعار ٣١ ديسمبر سنة ١٩٣٠ بالنسبة الى ما كانت عليه اسعارها في التاريخ نفسه من السنة السابقة. واستبعد الفرق من ايرادات البنك . ومع هذا فقد ارتفعت أخيراً أسعار الاوراق المالية ارتفاعاً يجعله قريبا مما كان عليه في آخر سنة ١٩٢٩ بحيث انه لو حسبت قيمة الاوراق المالية في محفظة البنك على أساس أسعارها في الوقت الحاضر لوجد أن أرباحه تتصاعد حتى تبلغ ما كانت عليه في السنة السابقة أو تزيد .

وعلى هذا فان الزيادة في أسعار الأوراق المالية في الوقت الحاضر بالنسبة لما كانت عليه في ٣١ ديسمبر الماضي تعتبر ذخيرة او احتياطيا للارباح البنك في ٣١ ديسمبر القادم .هذا اذا استمرت الاسعار على حالتها الحاضرة كما هو المأمول بمشيئة الله تعالى .

وبالرغم من أن أرباح البنك قد نقصت عن السنة السابقة بهذا المقدار فان مجلس الادارة يقترح على حضراتكم كما سترون صرف كوبون مثل كوبون السنة السابقة أي ٣٦ قرشاً عن كل سهم أي بواقع ٩ ٪ من قيمته الاسمية . كما يقترح زيادة احتياطيات البنك بنحو ٢٠٫٠٠٠ ج . م لابلاغها مع المرحل من الارباح ٦٣٥٠٣٦ بدلا من ٦١٥٤٥٣ ج . م .

وهي نتيجة مادية سارة يزيد من قيمتها الأدبية الشعور بأن (بنك مصر) كالبنوك العتيقة يستطيع أن يجابه الازمات وان لا يجتازها فقط بسلام بل وبارباح جديرة بالاعتبار

أخلاق مستورة

عالم يضرب عصفورين بحجر

حدثنى فاضل لا أشك فى صدق حديثه ان أحد الشيوخ، ومن الشيوخ العلماء البارزين، استغوى فتى فى ميعة صباه ان يراجع مطلقته التي أرهقته في ماضي أيامه وكان حينئذ متزوجا بغريبة لما طابت له بها الحياة الهنيئة الرغدة ورزق منها أولاداً كانوا أنسه في خلوته وعزاءه فى محنته.

لم يرع الشيخ حرمة دينه ولم يخش مقام ربه فدأب على تقويض دعائم سعادة هذه العائلة وكان الفتى من المستمسكين بعروة الدين الوثقى فلم ير بداً من الاصاخة لرأى هذا الشيخ.

وكانت هـذه الاصاخة هى الحجر الذي القاه الشيخ ليصيب به عصفورين فى آن واحد فتم له ما أراد من تفريق بين الوالد وامه وبنيه وأمهم وضمه من جديد الى مطلقته.

وكانت رمية القدر الى صاحبنا الفتى بين هتاف الشيخ وعويل أمه وبنيه وأمهم ومرح مطلقته وذويها الذين بدأوا يهنئون الشيخ بنجاحه فى مهمته.

وكان المأذون وكان العقد من جديد والفتي ذاهل واجم لايدري ما هو مسوق اليه من كرب ذاق مريره فى ماضى أيامه والشيخ يذكر له زوجات النبى وحديثه قائلا يكفى أن تتشبه به لتنال رضوان الله فى ظل شفاعته.

وهكذا، وتحت هذا التأثير قضى الأمر وكانت ليلة من الليالي الحافلة بالأنس وقوبل الفتي من زوجته القديمة الجديدة مقابلة الرضى والغبطة فزال ما به واستأنس اليها وطفقا يتحدثان عما تكبده من ألم في مدة فراقها وكان للزوجة القدح المعلى فى ذكر الوفاء وما اليه اذ صمدت إنتظاراً لفرصة قد تجمع شمليهما.

وتأثر الفتى بهذه النغمة وعدّ نفسه خائناً بجانب وفاء زوجته فاعتذر عن سيئة زواجه وكانت كبيالة بمبلغ من المال تكفيراً لذنبه وكانت ليلة ساهرة تبلّج صبحها عن صاحبنا وهو يغط فى نومه.

سعى الشيخ سعيه بعد ايام بتهنئة العروسين وقد أصاب أحد غرضيه بهذا التوفيق وبقى عليه أن يصيب غرضه الثانى وما هو بالعسير بعد هذا الظفر.

قابل الشيخ فتاه مهنئاً فخوراً إذ وجد أثر الغبطة يبدو على وجهه فقـال وقد أتيحت له الفرصة بهذا البشر أود يابني ان اراك في كل يوم غير أن الانتقال من منزلي وهو بعيد قد يكلفني الـكثير من العناء وقد فكرت فى هذه الفينة ان استأجر منزلك فى هذا الحىّ وقد علمت انك تعرضه للاستئجار فبادره الفتي « ياسلام » هو لك من غير أجر.

تم الاتفاق بين الشيخ وفتاه أن يكون أجر المنزل في الشهر اثنى عشر جنيها مخفضاً الى نصف قيمته ولـكن الشيخ بعد ان كتب العقد دفع أجر شهر عشرة جنيهات فقط وقال مستجديا « جنيهان يابنىّ فى نظير دعوة صالحة » قال هي لك في كل شهر على ان لاتقطعها عني فانى بحاجة الى دعائك ورضائك ».

خرج الشيخ بعد ما دسّ عقد الايجار فى جيبه والقبلات فى يده من والد العروس وصهره يرن صداها فى الحىّ وهو يقول في نفسه «رحم الله العلم هكذا يكون لنا معشر العلماء من طريقه أوفر نصيب في الحياة الدنيا »

وما هو الا يوم أو بعضه حتى احتلّ الشيخ المنزل بذويه وما جمعه من حطام احتلالا دينيا علمياً مشروعا بين قلقة العربات وضجيج الحمالين وصراخ النسوة ونهيق الحمير.

مضت الشهور بعد هذا بعضها آخذ برقاب بعض والشيخ يدفع الاجر نتفاً متناثرة غير مباركة وراح يستقطع ما يصل اليه حذقه منها تحت عنوان « الاصلاحات الضرورية للمنزل»

وهكذا كانت نكبة فتانا بهـذا الشيخ ومطلقته المسترجعة تبدو واضحة على مرّ الايام فكما كان الشيخ يزداد نفوراً من دفع الايجار كانت صنيعته تغلو وتستزيد في طلب الانفاق وأحسّ صاحبنا بسقطته بين الشقّين فأخـذ يشكو لزوجته من الشيخ ويشكو للشيخ من زوجته وكلاهما آخذ بطرف الحبل المشدود الى عنقه.

تعاقبت السنون وحال الفتى يزداد تعساً ودعوات الشيخ ترتد نحسا حتى أشفق عليه أهلوه وتناسوا بعد ضراعة وشفاعة مافرط منه فعملوا على انقاذه من جديد وتمّ انتشاله بعد لأى من براثن مطلقته الى احضان أمه وزوجه وأولاده.

لجأت المطلقة بعد ذلك الى المحاكم وكان من السهل الميسور أن ترهقه بحكم النفقة وماليها حتي استنضبت معينه وأخيراً وتحت يد هذا الشيخ حفظه الله حجزت على اجرة المنزل فهلل الشيخ وكبر مسروراً فرحاً.

ذهب الفتى بعد ذلك وهو فى مسيس الحاجة الى الشيخ ليتقاضى بعض ماله فى ذمتـه ولـكن الشيخ أبرز له اعلان الحجز قائلا لن أستطيع يابنى بعد هذا ان ادفع لك شيئاً وانه ليسوؤني ذلك ولـكنى مرغم عليه كما ترى. فقال الفتي « اذا كان هـذا مانعا فأنا على استعداد لاعطائك ايصالا بتاريخ سابق للاعلان وانت تعلم ما أنا فيه من جهد » قال الشيخ « سامحك الله

يابني اذا كنت تظن ان ذمتي تتسع لشيء من هذا ».

والى هنا رجع الفتى مغبونا ولكنه تحت ضغط الحاجة أعاد الكرة فوسط قريبا له من اهل الفضل له على الشيخ «ترشتي» فتحدث اليه ورجاه في سياق حديثه بقوله « واذا كان الامر متعذراً من هذه الناحية فليكن ماتدفعه الآن لحسابي » ولكن الشيخ في غير حياء رفض قبول الرجاء وهو موقن ان لهذا الراجي دينا في عنقه.

ظهر بعد ذلك ان الشيخ قصداً مستتراً من وراء هذا الامتناع وكان يشكو مرضاً أشار عليه أحد الاطباء بسببه أن ينزح الى احدى الضواحي فعول على ترك المنزل نزولا على رأي طبيبه ولم يشأ أن تفوته فرصة هذا التبرك دون أن يستخدم ظروف فتاه المغبون في اقتناص ما تصل اليه يده من ايجار متجمد في ذمته

وتم الأمر بان استدعى الفتى وساومه على ابراء الذمة وكان الابراء بايصال متقدم على تاريخ الحجز بثمانين جنيها دفع منها عشرين فقط وهكذا اتسعت ذمة الشيخ الآن حتى غدت تسع جملا بقوائمه .

قال محدثي: ولست أدري ما يكون موقف الشيخ فيما لو استدعته صاحبة النفقة لتأدية اليمين أمام المحكمة ؟

قلت هون عليك يا صاح فقد تتسع هذه الذمة بعد ذلك لادخال فيل بهودجه

قال وما يكون شأنه مع ربه ؟

قلت هو أعرف بالله منا !!...

« أبو ليلى »

الكشكول — هذه قصة واقعية نرجو أن يتناولها المشايخ بحثهم الوفق ونرجو أن يكون في مقدمتهم فضيلة مولانا الشيخ « انقره » نفعنا الله بعلمه وقلمه وذمته !!

اعلان

٢١٩٩ في يوم الاربعاء ١٥ أبريل سنة ٣١ الساعه ٨ صباحا بناحية شنبارة الميمونه مركز ميت غمر دقهلية سيباع جاموسه ملك مصطفى احمد درويش بالناحية وفاء لمبلغ ٢٦٤ قرشا خلاف النشر مدني منيا القمح قضيه ن ٦٤١ سنة ٣٠ كطلب الشيخ محمد السيد عمارة التاجر بمصر ومقيم الآن ببني قريش

فعلى راغب الشراء الحضور

٢٢٠٨ انه في يومي الثلاثاء والاربع ٧ و٨ ابريل سنة ١٩٣١ طول اليومين بناحية نزلة البدرمان مركز ملوى

سيباع أشياء منزليه وكيلو ميزان مبينين بمحضر الحجز المؤرخ ٣ مارس سنة ١٩٣١ وفاء لمبلغ ١٩٩ قرش صاغ نفاذاً للحكم ن ١٢٢ سنة ١٩٣١ ملك توني سعيد من الناحيه كطلب الشيخ عبد الكريم عبد الغنى من ابشارة

فعلى راغب الشراء الحضور

٢٢٠٩ انه في يوم الاربعاء ٢١ ابريل سنة ٣١ والخميس ٢٢ منه اذا لزم الحال بناحية هوسيباع بطريق المزاد العمومي اردب قمح معدل ٢٣ط وأردب اذره صيفي معدل ٢٣ط ملك عمر افندي حمد سليمان من هو المتوقع الحجز عليهما بتاريخ ٨ مارس سنة ٣١ نفاذاً لحكم الغرامة الصادر من محكمة قنا وهذا البيع بناء على طلب قلم كتاب محكمة قنا الاهليه في القضيه ن ٣١٨ سنة ٣٠ قنا فعلى راغب الشراء الحضور

٢٢٠٧ انه في يوم الاحد ٣ مايو سنة ٣١ من الساعه ٦ أفرنكي صباحا للساعه ٦ أفرنكي مساء بناحية بوش مركز ومديرية بنى سويف وارضها سيباع بطريق المزاد العمومي محصول زراعة ١ف ٢١ط ١٢س منزرع اذره شامي المحجوز عليها حجزاً تحفيظيا بتاريخ ٢٥ نوفمبر سنة ٢٩ تقدر لكل فدان ٤ أرادب اذره و٣ حمول بوص ملك فرح موسى من ناحية بوش المذكورة وذلك نفاذاً للحكم الصادر من محكمة بنى سويف الجزئيه الاهليه بتاريخ ٣٠ ديسمبر سنة ٢٩ في القضيه ن ١٢٨٤ سنة ٣٠ ووفاء لمبلغ ٢٣٦ قرش صاغ قيمة المحكوم عليه والمصاريف بخلاف رسم التنفيذ وأجرة النشر عن هذا وما يستجد وهذا البيع بناء على طلب المعلم بطرس يوسف من ذوي الاملاك وساكن ببندر بنى سويف

فعلى راغب الشراء الحضور

شؤون صحية

نبذ حديثة المصادر

أي الجنسين أكثر أكلا؟؟

هل تأكل النساء أكثر من الرجال؟.

لقد ألقى أخيراً الدكتور « ادوارد ميلانباي » أستاذ الاقرباذين بجامعة «شيفيلد» محاضرة في اجتماع عقدته الجمعية الطبية البريطانية بلندن صرح في سياقها بان الأمراض الناجمة عن الافراط في الأكل أكثر شيوعاً بين النساء منها بين الرجال

وقال السر « اربثنوت لاين » رئيس الجمعية الطبية الحديثة الى احد المندوبين الصحفيين ان المعضلة الطبية بين النساء هي أنهن يفرطن في تناول اشتات الحلوى بينما انهن لا يأكلن الى جانبها الكميات الكافية من الخضر والأثمار وأنواع « السلطات » !! وهن لايتحققن من الاضرار الناجمة عن ذلك حتى تبدو عليهن بوادر السقم !! ...

« اني كثيراً ما أوصي الشواب (١) بالعناية بصحتهن . وبعبارة أخرى بجمالهن . وذلك بتناولهن الاغذية التى تبعث الاجهزة فى اجسامهن على العمل المعين عليها اداؤه

ان كثيرات من فتيات العصر الحاضر تضحين بكل شيء في سبيل الاستزادة المتواصلة من المسرات وحينما تبدأ الطبيعة في ايقاع عقوبتها بهن . يأخذن في التماس الوسائل العلاجية – عبثاً بلا جدوى – فيرهقن انفسهن بالتمرينات العنيفة المضنية !!...

فهل تنعم سيداتنا في مصر النظر والتفكير في هذه الملاحظة الطبية الثمينة فيتجنبن الافراط في أكل الحلوى . ويعدلن بين الكميات الغذائية على اختلاف أنواعها حرصاً على صحتهن. أو بالتالي حرصاً على صحة اطفالنا واطفالهن؟؟.

(١) جمع « شابة »

* * *

سجلات صحية حديثة

أصدرت شركة « متروبوليتان » للتأمين على الحياة في نيويورك تقريرها عن سنة ١٩٣٠. ويؤخذ من سطوره ان سكان كندا والولايات المتحدة قد احذوا في هذا العام سجلات صحية هامة

ذلك ان الوفيات بين رجال الصناعة من حملة اسهم الشركة كانت بمعدل ٣ ر ٨ في الالف وهو أقل بنسبة ٦ ر ٦ في المائة من معدلها سنة ١٩٢٩ وبنسبة ١ ر ١ من معدلها سنة ١٩٢٧

ويقول الدكتور « لويس دبلن » الاخصائي في احصائيات الشركة ان هذا الهبوط في معدل الوفيات ناجم عن مكافحة أمراض المعدة حتى لم تعد الحمى التيفوئيدية سبباً محسوساً في تلك الوفيات . كما ان هناك نقصاً في عدد ضحايا الدفتيريا . ونقصا بنسبة ٣ ر ٦٥ في المائة من ضحايا الانفلوانزا عما كان عليه عددهم في السنة السابقة

هذا بينما ان الوفيات بالعلل القلبية وبامراض « البريتون » . وبحوادث الاصطدام بين وسائل المواصلات قد تناقصت كثيراً عن مثلها في الأعوام الماضية ...

* * *

غذاء خاص للروماتيزم

لما كانت أمراض الروماتيزم ترجع نشأتها في الاجسام الى كثرة مواد البروتين والسكر في أغذيتنا . كان من الواجب اعداد طعام يحتوي على أقل كمية من هذه المواد وعلى أكثر كمية من المواد المعدنية المطهرة في الفواكه والخضروات

وعلى هذه القاعدة وضع طبيب اخصائي في انجلترا « الليست » الآتي : —

أول « أكلة »

قليل من اللوز أو البندق البرازيلي ثم يتبع ببعض من التين أو التفاح أو العنب أو الجزر المشوى

ثاني « أكلة »

خضروات مثل الكرنب والقرنبيط والبصل والبسلة الخضراء والبطاطس المحمص مع قطعة صغيرة من اللحم على أن يكون طبخها بواسطة البخار

ثالث « أكلة »

سلاطة تحتوي على خس وكرنب وبطاطس

وهنالك وسائل صحية من الواجب أن يعمل بها لتقريب الشفاء وهي استحمام العضو المصاب بماء دافيء مذاب فيه ملح معدني مع الاكثار من المشي مسافات طويلة والتنفس العميق والدلك بفوطة خشنة كل صباح

برنارد شو

لمحة من عقيدته الدينية

تحدثت الصحف في هذه الايام أحاديث جمة عن مستر برناردشو الكاتب الارلندي الكبير المعروف بمناسبة زيارته القصيرة لهذه البلاد . تلك الزيارة التي قال عنها في رده على دعوة اتحاد الجامعة المصرية انها لم تزد عن ثلاث وثلاثين ساعة ! وقد كنا نود لو ان أحاديث الصحف كانت قد تناولت الرجل كأديب ومؤلف فهدت قراءها الى سر نبوغه وتفوق مؤلفاته . غير أن الصحف لم تعد ، فيما نعلم ، ذكر انباء وصوله وسفره وايثاره النزول هو وقرينته في أحد الفنادق المتوسطة بدلا من نزولهما في أحد فنادق الدرجة الاولى ! وفيما عدا هذا لم تذكر الصحف « شيئاً يذكر » عن الرجل كأنما هو لم يكن أكبر الاحياء من أدباء الغرب وكأن الآداب الانجليزية ليس لها في مصر سوق نافقة أو كاسدة .

ولسنا ندري علة ما قوبل به الرجل من الجمود عموما ومن الادباء « المحترفين » على وجه خاص ، على حين ان بين هؤلاء من لا نشك في انه لو أراد لانتهز فرصة هذه الزيارة للابداع في تحليل شخصية الرجل ونفسيته وشرح آرائه واغراضه . على أن ما لا يدرك كله لا يترك قله ، واذا لم يكن لدينا من الصلاحية والوقت ما يسمح بأن نتولى درس شو ومؤلفاته دراسة جدية منتجة فلا أقل من ان نفتح الباب للاخصائيين من ذوي الكفايات الممتازة بهذه الكلمة « البسيطة » .

معلوم ان بين طبيعة كل من مهمتي النبي والاديب في الحياة تشابه مرجعه الى تماثل النواحي الاخلاقية والاجتماعية في دعوة كل منهما ومن هنا نشأ اهتمام الناس في جميع الازمان لعقيدة الاديب وهل هي سامية سليمة فيؤمن معها سحره ويركن الى نظرياته أو هي شاذة عن السبيل السوى ويجب ان يتقي معها زيغه ولا يعول على أوهامه ؟ فاذا نحن نظرنا الى برناردشو من هذه الناحية اعزانا عزوفه عن أكل اللحوم منذ اكتهل الى الآن باعتقاد أن للرجل نزعة صوفية تحرج معها حتى عن المساهمة في هذا الذي احلته الاديان على سبيل الاباحة . غير اننا اذا نظرنا الى هذه النزعة في ضوء ما انتشر في كتب شو من الآراء الدينية نجد ان مردها الى الشعور الانساني في خصوصه وادق معانيه لا الى الشعور الديني .. ذلك ان لبرناردشو مذهبا في البعث الذي يعرف الكل اهميته في أصول الدين لا يعتقد فيه بنشور ولا ثواب ولا عقاب على نحو ما هو مفهوم من هذا كله فيما نزل به الوحي والالهام . فهو يعتقد بأن البعث هو التناسل أو قل هو الميلاد عموماً . ولكنى بدلا من ان اشرح لك هذا من عندي افضل ان ادع شو يتولى شرحه بنفسه فأجمع بهذا بين الكشف عن هذه الناحية العظمى من نواحي الاديب الكبير وبين نقل أثر من آثاره الرائعة لقراء العربية أو قل محاولة هذا النقل على قدر ما يسمح به الجهد ويعين عليه الفراغ .

يقول شو في فصل بعنوان « سحب المجد الجرارة أو الفضفاضة » : ان الطفولة هي دور من أدوار عملية البعث الدائمة في عناصر الحياة والتي يخلد بها الجنس البشري . فقوة الحياة لا تريد أو هي لا تستطيع تحقيق الخلود الا في الاحياء الدنيئة لا بل انه لم يثبت حتى الان ان « الاموبيا » خالدة . أما الاحياء البشرية فلا خلاف في زوالها وان كانت اطول بقاء من اصدقائها الكلاب . ويعتقد اناس ان السلاحف والببغاوات والفيلة تعمر أكثر كثيراً مما يعمر الانسان لكن تناسلها هو دليل لا يدفع على أنها غير خالدة . ذلك انك لو محوت الموت لم تبق بعد ذلك حاجة الى الميلاد . ولو قصر الامر على استمرار التناسل لقضت الضرورة آخر الامر بقتل العجائز كي يوجد محل للصغار

ان الموت ليس بالضرورة عجزاً أو فشلا من جانب قوة الحياة . ولقد يجتهد الناس المحرومون من قوة الخيال أن يصنعوا اشياء خالدة وهم أنفسهم يودون لو يخلدون . أما الرجل الذكي الخيال فيعرف جد المعرفة ان من اضاعة الجهد سدى أو من العبث أن يصنع آلة تبقى عشر سنين اذ لا يبعد أن تبتكر في نصف هذه المدة آلة أفضل منها لتحقيق الغرض الذي انشئت من أجله . ثم هو يعلم أيضا بأنه لو اقنعنا شيطان ما بأن ما نحلم به من الخلود الشخصي ليس حلماً ولا أمنية ولكنه حقيقة واقعة إذن لارتفعت من جانب الجنس البشري صيحة يأس لا يثير مثلها أي فزع يمكن تصوره . ومع كل ما نهجس به من حب العيش آلاف الملايين من الاحقاب ثم الخلود من بعد ذلك فاننا نموت اختياراً عالمين بانه قد آن الأوان لتفنيتنا واعادة صنعنا إذ لا مفر من أن نولد مراراً وتكراراً . نعم اننا نود لو مد لنا قليلا في الأجل كما يود كل منا أن يحصل على خمسين جنيها مثلاً أي اننا نود أن نأخذ الخمسين ما دام أخذنا لا يكلفنا شيئاً ولكن هذه الرغبة الكسال شيء والارادة شيء آخر . وقد يجمل بنا — وقد ضربنا مثلا هذه الخمسين جنيها — أن نلاحظ قلة ما يجب أن يفعله الانسان ليكسب خمسين جنيها فقد كان كل ما وقع الي من الخمسينات أهون كسبا وأخف عملا مما أكسبني

ستة بنسات . لكن صعوبة حمل الرجل على بذل جهد جدي على خمسين جنيها لا تذكر بجانب صعوبة حمله على بذل جهد جدى ليبقي حيا . ففي اللحظة التي يرى فيها الموت مقتربا منه يدخل فراشه ويرسل في طلب الطبيب ، وهو يعلم في قرارة نفسه انه فقد كل قيمة وأمسى من الخير أن يعاد صنعه . وهو يعلم ان موته سيفسح محلا لميلاد وهو يرجو أن يكون الميلادميلاد ماتمنى هو ان يكونه ولكنه لم يكنه . وهو يعلم ان الموت والميلاد هماسبيل اصلاح مافسدوتخليد الفاني . وقد تستغل جهله ومخاوفه وخياله فتعرشوه بالجنة أو تتوعده بالجحيم انما ليس ثمت إلا عقيدة واحدة هي التي تستطيع أن تستل حمة الموت وتسلب القبر تغلبه وانتصاره ، وتلك العقيدة هي اننا نستطيع أن نضع عن كواهلنا الى الابد اعباء شخصياتنا التعسة الزائلة على كل مدرج نصعده الى غاية التطور والارتقاء حيث نصل الى حد الكمال الذي لا يقبل المزيد .

على انه أين هو الرجل الذي يبلغ هوس غروره حد اعتقاد انه هو نفسه يطيق خلوده ؟ ن الذين يحاولون حمل انفسهم على هذا الاعتقاد يفترضون أن يبلغ خلقهم حد الكمال من أول الأمر . لكنك إذ تجعلني كاملا تجعلني غير نفسي زد على ذلك اني لا استطيع حينئذ أن أدرك نقصي الحاضر (ومالا أستطيع تصوره لا أستطيع تذكره) ومن ثم يكون أولى أن تعطيني اسما جديداً وتقف وجها لوجه أمام هذه الحقيقة وهى ان العجوز برنارد شو قد مات وشبع موتا . ومن ثم تخلص الينا هذه الحقيقة العجيبة وهي ان العقيدة المقررة في هذا الصدد تتلخص في أنك اذا أردت أن تخلد فيجب عليك أن تكون من الخبث والشر بحيث تخلد في العذاب ما دام الناجون يصيرون غير انفسهم على حين انه ليس الا في الجحيم وحده يحتفظ الناس بطبيعتهم الآثمة أو قل بشخصياتهم . ومهما تكن الجحيم ملائمة باعتبارها وسيلة ناجعة لارهاب أولئك الذين لا شرف لهم ولا ضمير فهي ليست حقا ! ان الموت هو باب الجحيم لكثير منا ولكننا في الداخل وعلى طريق الخروج ولسنا في الخارج وعلى طريق الدخول . ومن هنا يجب أن نكف عن أن يحكي أحدنا للآخر حكايات سخيفة وأن نبتهج بالموت كما نبتهج بالميلاد اذ كنا لا نستطيع « بلاموت » ان نولد كرة أخرى ، وليس يصلح الرجل الذي لا يريد ان يولد كرة أخرى خيراً مما كان الا لأن يمثل مدينة لندن في البرلمان أو أن يمثل فيه جامعة أكسفورد ...

هذه اذن هي لمحة من عقيدة شو الدينية أردنا أن نجلو بعرضها ناحية من نواحي تفكيره وارتيائه بمناسبة زيارته الاخيرة على أمل أن تكون تمهيداً موفقاً لما يجب على أدبائنا الاخصائيين لجماعة المتأدبين من الادلاء بالرأي والتعقيب .

« سكندري »

من ادارة الكشكول

تعلن ادارة الكشكول حضرات مشتركيها أن لا يدفعوا قيمة الاشتراك لمحصليها في مصر والجهات إلا بمقتضى إيصالات مطبوعة ومنمرة ومحررة بالكربون ومختومة بخاتم الكشكول وامضاء المحصل

العصاميون ـ اسرة برلمانية

تيموثى هيلى

حاكم عام ارلانده الحرة

« عصبة بانتري » — هذا هو اللقب الذي اطلقه « الارلنديون » على أسرة « حاكمهم العام » وقد نكبوا بفقدها في ٢٧ مارس الماضي ولئن كان عماد أسرته فقد كان أيضاً عماد أمته

ولد « تيموثى ميشيل هيلي » يوم ١٧ مايو سنة ١٨٥٥ في بلدة « بانترى » وهو ابن « موريس هيلي » الكاتب فى نقابة تلك البلدة . وكانت أمه ابنة ناظر مدرسة في احدى القرى من مقاطعة « كورك » الغربية بيد ان اسرتها كانت على شهرة وطيدة الدعائم إذ أصبح ثلاثة من اخوة هذه الوالدة أعضاء فى البرلمان الانجليزي . وجاء على أثرهم ثلاثة من ابنائها نالوا شرف هذه العضوية أيضاً .

من هؤلاء الاعضاء الستة تألفت عصبة « بانتري » التي نبغ منها فيا بعد « مورفي » واضع الاساس فى صرح الاستقلال الارلندي . وتمخضت أجيالها التالية عن « كيفن اوهنجز » ابن اخت « هيلي » والذي صار نائب الرئيس في حكومة « ايرلاندة الحرة » حين وقع الاختيار على خاله ليكون أول حاكم عام لها

لقد اقتحم « تيموثى هيلي » ميدان الحياة العملية وهو لم يتجاوز الثالثة عشرة من عمره . ولو ان سن شبابه قد انقضت وهو لا يزال يعمل على الآلة الكاتبة في احدى مصالح السكة الحديدية بمدينة « نيو كاسيل — أون — تاين » الا انه احرز في خلالها الشهرة العريضة بين المنتديات السياسية والادبية في ارلانده

وفي سنة ١٨٧٨ رحل الى لندن ومنها طفق يدبج رسائله القيمة الى مجلة « نيويورك نيشن » وفي السنة التالية استدعاه « بارنل » تلغرافياً ليكون سكرتيره في أولى بعثاته الى امريكا .

وفي سنة ١٨٨٠ انتخب « هيلي » عضواً في البرلمان الانجليزي عن دائرة « ويكسفورد سيتي » بينما أن « بارنل » قد اختير لزعامة الحزب الارلاندي ولم يمر عام على عضويته حتي قاد المجلس الى اقرار لائحة « غلادستون » التي خولت الارلانديين الكاثوليك ملكية الاراضي بعد أن كانوا زراعاً فيها وحسب

ولما انفذت تلك اللائحة دخل « هيلي » حلبة المحاماة سنة ١٨٨٤ وتولى الدفاع عن مستأجري الاراضي في قضايا جمة . ولكنه عاد الى عضوية البرلمان الانجليزى نائباً عن مقاطعة « موناجان »

ولو ان علائق الصداقة بينه وبين « بارنل » قد فترت إلا انه هو الذي تولى الدفاع عنه فى قضية طلاقه الشهيرة من زوجته .

وفى سنة ١٨٩٢ وقعت معركة الجهاد فى سبيل الزعامة على الحزب الارلاندي . وكان « هيلي » هو الظافر الغالب لمنافسيه فيها وهم « وليم أوبرين » « وجون ديللون » . وحين تآلفت الاحزاب سنة ١٩٠٠ نزل على رغبات الشعب الارلاندي فى اختيار الثاني من منافسيه لرئاسة الكتلة المؤتلفة

وفي سنة ١٩٠٣ تحول « هيلي » الى مزاولة المحاماة أمام القضاء الانجليزي . وهو لا يزال عضواً في برلمان انجلترا . وكانت الاكثرية من القضايا التي تولاها سياسية وسرعان ما أصبح المثل الأعلا للفصاحة الخلابة والبديهة الغلابة فى كلا الميدانين — العضوية والمحاماة

وانضم الى زميله « أوبرين » في معارضة ميزانية سنة ١٩٠٩ فكانت النتيجة وقوع تلك المصادمة التاريخية بين مجلسي اللوردات والعموم

وفى سنة ١٩١٢ عرضت لائحة « الهوم رول » الارلاندية فلم يكن ثمة معضدها أشد تحمسا منه بينما انه كان لا ينقطع عن حملاته على القائلين بانفصال ارلانده عن انجلترا . غير ان تغيير الاتجاه في الحوادث التي تعاقبت بعد ذلك حملته على الانضمام الى حزب « السن فن » سنة ١٩١٦

واشتعلت نيران الثورة الارلاندية . فكان جذوة فيها متوهجة وان لم تتردد ذكرى اسمه بين جوانبها . وحين تكونت « الحكومة الايرلاندية الحرة » سنة ١٩٢٢ اجمع مواطنوه على اختلاف نزعاتهم السياسية والحزبية على انتخابه لرئاستها حتى لقد لقبوه وقتذاك « عجوز الشعب الارلاندي » !! ...

وعلى الرغم من هذا الجهاد الطويل الأمد ومن البراعة الادبية التي فطر عليها « هيلي » فانه لم يخلف من آثاره فى الأدب الاسفرا واحداً حسبه ان يخلد به اسمه . وهو « رسائل زعماء عهدي » الذي اصدره في سنة ١٩٢٧ وضمنه ذكرياته عن مجاهدة « ارلاندة » فى سبيل حريتها

وفي أخريات مارس الماضي صرعه المرض بيد ان أيامه لم تطل عليه . فقضى نحبه وهو فى السادسة والسبعين من العمر في داره باحدى ضواحي دبلن .

من ادارة الكشكول

كل طلب اشتراك فى الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه.

متفرقات

آدميون يمشون على الاطراف الاربعة

نشرت مجلة « العلوم الأسبوعية » في نيويورك دعوة اذاعها الدكتور « اليس هاردليكا » عضو جمعية « اسميثونيان » وشنطن الى زملائه الاطباء يطلب اليهم موافاته بما صادفهم من حالات يمشي فيها بعض الآدميين على اطرافهم الاربعة حتى يستكمل الطبيب المذكور ابحاثه في هذه الظاهرة الخلقية الشاذة.

ولقد توفق الدكتور « هاردليكا » قبل اذاعته هذه الدعوة الى الوقوف على احدى عشرة حالة كهذه تعود فيها الاطفال على الانتقال من مكان الى آخر مشيا على اطرافهم الاربعة.

وفي بعض الاحايين بسرعة مدهشة. وعند فحصه اياهم تبين ان لا ضرر يلحق بهم من جراء ذلك. كما ان هذا الشذوذ لا يرجع الى أي مرض أصيبوا به وكل ما فيه من أسباب انه محض تعود من الطفل أثناء نموه بدلا من مشيه على القدمين.

ولا ريب في أن هذه الظاهرة الغريبة مما يهتم له الباحثون فى التطور الانساني. ولهذا لم يكد الدكتور « هاردليكا » يذيع فى دعوته نبأ تلك الحالات حتى أخذ زملاؤه يتفحصون السن التى ظهر فيه هذا الشذوذ عند اولئك الاطفال. وهل هم يقبضون اكفهم اثناء المشى ام يبسطونها. وكيف يكون موضع الرأس اثناء هذه الحالة !!....

نقول واذا كان العلامة « داروين » صاحب نظرية النشوء والارتقاء. قد ترك نظريته مفتقرة الى دعامة الاثبات بالاهتداء الى الحلقة المفقودة ما بين القرد والانسان فهل يكون هؤلاء الاطفال هم تلك الحلقة ؟؟

وهل يصح بعد هذا القول بأن الانسان أصله قرد ؟؟

. ننشر هذا النبأ لقراء الكشكول ونحن على ثقة ان ليس من يهتم بالوقوف على كل ما يتم فى هذا البحث بمثل الهمة التى سينشط بها « سلامه موسى » — « الداروني » المصري. وفوق كل ذي علم عليم ويؤتي الحكمة من يشاء !! ....

هل للتناسل
اتجاه خاص ؟ ؟

تبين أخيراً أن للتناسل في بعض الاسر اتجاها خاصا. بل واتجاها شديد النزوع الى ناحية ما اذ اثبتت « نشرة الانباء العلمية » فى واشنطن وجود اسرة فى مدينة « سان بيدرو » من أعمال كاليفورنيا كان اتجاه التناسل فى ذراريها قاصرا على ناحية واحدة هي ناحية الذكور فقط.

ففى اربعة أجيال متتابعة من هذه الأسرة لم تولد فتاة واحدة بينما انه قد ولد ٣٥ من الذكور.

ومما يذكر أن مؤسس الفرع الامريكي من هذه الاسرة ولد في المانيا وكان اصغر اخوته البالغ عددهم تسعة عشر. ولقد انجب هو نفسه ١٢ ابنا تزوج أحدهم بسيدة انجليزية من كندا فرزقا ولداً تزوج فانجب ثلاثة أبناء

والصدفة هي التعليل الوحيد الذي يرجحه الأطباء لهذه الحالة. بينما ان الدكتور « دافنبورت » رئيس مصلحة الابحاث الصحية فى الولايات المتحدة لا يزال يدرس الحالة فى هذه الاسرة ومثيلاتها على أمل الوصول الى سبب أو أسباب فعالة في ذلك.

ومن رأيه أن العائلات المجردة من الاتجاه الانثوي في تناسلها قد تنقرض عاجلا. وتسبب انقراض غيرها لتناقص عدد الزوجات لاولئك الذكور المتزايد عددهم جيلا بعد آخر.

ولعل الاسرة المذكورة هى الوحيدة التى مقتت « حواء » فيها نفسها. فأبت أن تحمل وتلد مثلها ؟؟...

بين السيارة والكنيسة

نشرت احدى المجلات الأمريكية احصائية عجيبة عما ينفقه أهل قرية صغيرة هي « مونتكلير » بولاية « نيوجرسى » فى سبيل الله. مع مقارنته بما ينفقونه على سياراتهم

ومن تلك الاحصائية تبين ان بالقرية ٤٠٨ أسرة يتبرع من بينها ٢٦٣ عائلة للكنيسة سنوياً بما يبلغ ٣٥ الف سنتيم و ١٢٨ أسرة لا يدفع افرادها دانقا واحداً

وفي القرية أيضاً ٤٣١ سيارة بمعدل يزيد عن سيارة لكل أسرة

والتبرعات لكنيسة القرية ليست متساوية المبالغ بين جميع الاسر فيها

فان ٤٠ منها تدفع سنوياً ما هو دون نفقات المطاط من عجلة واحدة من السيارة و ١١٩ أسرة تدفع ما يقل عن نفقات المطاط في عجلتين

و ٧ تفخر انها تدفع اسبوعيا ما يقدر ثمنا لزجاجة من الصودا

و ٢٨ تدفع فى الاسبوع ما يدفع أجراً لمقعد فى احدى دور السينما

و ٢٢ تدفع فى الاسبوع ثمن جالون و نصف من البنزين

و ٥١ تدفع فى الاسبوع ما ينفقه فرد منها على التدخين في يوم واحد

في المسارح والملاهي

الريحاني في الصيف

اعتاد الاستاذ نجيب الريحاني أن يعتزل التمثيل في صيف كل عام ويبيح لافراد فرقته تمثيل رواياته في أي مكان يختارونه ، ولكنه في هذه السنة اعتزم أن يوالى التمثيل مدة فصل الصيف في كازينو الفانتازيو ، وقد اتفق فعلا وسيعلن قريبا عن يوم الافتتاح

الـكسار

وأشيع في الاوساط المسرحية أن علي افنـدي الـكسار سيتفق مع كازينو ليلاس بروض الفرج الذي يعمل فيه فوزي افندي منيب ، وسيمثل هو وفرقته زمنا معلوما لأنه مرتبط مع أصحاب مسارح في مصايف الاسكندرية ورأس البر وبور سعيد كعادته في كل سنة ولـكنه لم يتفق

وعلى أثر هذه الاشاعة فكر فوزي افندي منيب في أن يتفق مع أصحاب كازينو مونت كارلو بروض الفرج ليعمل هناك شهرين ثم يسافر الى فلسطين فالشام نظراً لما صادفه من نجاح هناك في الصيف الماضي واتفق فوزي مع ليلاس

وكانت المفاوضات هناك دائرة بين فرقة دار التمثيل العربي وأصحاب مونت كارلو على أن تشتغل الفرقة مدة الصيف (ماتنيات) وتمثل مساء في دار التمثيل العربي — غير أن مفاوضات فوزي منيب ابقت هذا الاتفاق جانبا .

وسيكون صيف هذا العام موسم منافسة فنية بين الفرق خصوصا وان فرقة اجنبية تفاوض ادارة بيرة الاهرام على العمل بها مدة الصيف ، كما أن حديقة الـكوبري الأعمى استأجرتها بديعة مصابني .. وستعود من سوريا اليها لتغني هي ومن معها وتقدم فلم سينماتوغراف كل ليلة ولا ندري لمن تكون الغلبة

سـيد شطا

سيد افندي شطا مطرب معروف وموسيقي عرف بقطع عبئت في اسطوانات الفونوغراف وتداولها عشاق الطرب كقطعة التليفون . وعربون المحبة . وقد عاد سيد شطا من رحلته . واعتاد أن يغني كل صيف في كازينو مونت كارلو غير أن فرقة دار التمثيل العربي ضمته اليها بعد انضمام حسن افندي سلامه إلى فرقة عز الدين التي تعمل في روض الفرج من أسبوع — وسيضطر شطا افندي لان يترك الغناء على (التخت) ويشتغل بالتمثيل الغنائي

فرقة فاطمه رشدي

ستخرج فرقة السيدة فاطمة رشدي في الاسبوع المقبل رواية ابن السفاح وهي من تأليف السعيد افندي . . الذي أثار الضجة المعروفة حول رواية أولاد الذوات. وستكون هذه الرواية برهاناً يتلمسه المتفرجون ثم يسندله أو لغيره

وعقب هذه الرواية تظهر رواية أخرى ، وبعد ذلك ينتهي الموسم التمثيلي في هذه الفرقة

وقد حدث في الاسبوع الماضي ان احد افندي علام أرسل خطابا لمديرة الفرقة مشفوعا بشهادة طبية يعتذر عن الحضور . . . وسننشر الاسباب في العدد المقبل.

فرقة رمسيس ومؤلف

علم مندوبنا المسرحي من أحد المتصلين بفرقة رمسيس ان لدى الفرقة رواية مصرية أعجب بها سامعوها ويتوقعون لها نجاحا عظيما — الا أن أحد شياطين رمسيس قال : إن مؤلفها إذا أعطي الفرقة رواية لا تعود الى التمثيل بعدها ، وقدم براهينه على ذلك أن آخر رواية مثلتها فرقة عكاشة على مسرح تياترو حديقة الازبكية كانت من اقتباسه وآخر رواية مثلتها فرقة السيدة منيرة المهدية على مسرح برنتانيا كانت من اقتباسه ، وآخر رواية مثلتها فرقة صالح عبد الحي كانت من وضعه . ولا ندري هل مدير الفرقة ممن يعتقدون بالنحس والسعادة أو يظن ان حظه مقسوم وان هذه المعتقدات ان هي الا خرافة

وقيل ان هذا المؤلف قدم رواية لفرقة الكسار — ولعلها الرواية التي قدمها لفرقة رمسيس — ويقولون إن سبب عدم الاتفاق عليها كان السبب المتقدم .

نقابة ومعهد الموسيقى

ستحيي نقابة ومعهد الموسيقى حفلتها السنوية بمسرح حديقة الازبكية مساء ٥ أبريل وسيقوم بالتوقيع والانشاد مائتا موسيقي ومطرب ومطربة ونحن نتوقع لهذه الحفلة النادرة نجاحا يتناسب مع المجهود الذي يبذله حضرات أعضاء النقابة

ماري منصور

اعتزمت السيدة ماري منصور البقاء في القاهرة وسترفع سقف الصالة لتكون صالحة للغناء بها في فصل الصيف وتتوقع نجاحا من وراء هذه الفكرة لأن جميع الصالات والمسارح في شارع عماد الدين ستكون خالية الا صالتها هي

امتثال

مطربة ناشئة تغني في صالة ماري منصور ، وقد كانت تشتغل في احدى صالات الاسكندرية واستأذنت مدير الصالة في أن تقصد القاهرة لتشاهد المعرض الزراعي الصناعي فأذن لها . غير أنها حينما جاءت الى العاصمة

أعجبتها وآثرت البقاء والعمل في صالة ماري منصور على السفر الى الاسكندرية

إلا أن مدير الصالة جاء الى القاهرة ليبحث عن مطربته ، ولـكنه فوجيء باعلانات لصقت على الجدران وكتب عليها اسم المطربة فذهب الى صالة ماري منصور وانتظر حتي اذا أقبلت الفتاة قبض عليها وكانت معركة فنية انتهت بتفهيمه أن عمله غير جائز ، فخضع لحكم الحا كمين .

الوفديون والملاهي

اعتاد الوفديون ان يخرجوا من مكتبهم مساء السبت من كل اسبوع ، وقد كان الدور في هذه المرة على أحد كبار الوفديين المعروفين. ولـكنه لم يذهب الى مسرح ليشاهد التمثيل . ولـكنه فضل مجالسة الحسان وسماع القيان بمزوجا بمجون الندمان .. فدخل صالة ماري منصور وجلس ومعه ابن أخيه يكرعان كؤوس المدام لانها في نظرهما خير من الموت الزؤام ، ثم وافاهم ثالث وهو محام جالس وتعرف على احدى السيدات الجالسات مع عضو النواب الوفدي المحترم، حتي اذا انتهى الليل ونادى عسكري البوليس — (تشطيب) أفرغوا ما أمامهم من شراب في بطون أذن الله ان لا تشبع وخرجوا يتبعون السيدة التي جالستهم مرغمة وركبت سيارة الى دارها .

الا أن العضو المحترم أمر قريبه بأن يلحق بها فتبعها فاستوقفت سائقها وسألت الوفدي في أدب عن غايته .. ولما عرفت الغاية السافلة كالت له بكيله وهددته بالبوليس فعاد بسيارة المحامي الوفدي وأخبرهم الخبر فتوعدوها جميعاً

غير أن مندوبنا لاحظ على حضرات الوفديين أنهم لم يحتفظوا في هذه الصالة بكرامتهم وعلى الرغم من ترديدهم ألفاظ الوطنية وغيرها من الالفاظ التي كانت وسيلتهم لدى الجمهور .

فقد كان الناس مثلهم سكارى ولم يحدث هتاف ولا ضوضاء كما كانوا يتوقعون

حول الاعانة

لم يكن لمديري المسارح الفنيين والملقنين نصيب في اعانة الحكومة ففكر قاسم وجدي افندي مدير مسرح رمسيس في تأليف نقابة لهم — وقد امتنعوا جميعاً عن العمل إلا ان السيدة فاطمة رشدي وعدت مدير مسرحها والملقن بانها ستعطي مكافأة لمن حرمته الوزارة من الاعانة . ولكن هذا لم يمنعهم من كتابة عريضة وقع عليها أصحاب الفرق يتوقعون من ورائها انصافهم

٢٢٠٢ في يوم السبت ١١ أبريل سنة ٣١ الساعه ٨ صباحا ببندر ملوي ويومى ١٨ و ١٩ منه بعزبة الاوقاف تبع طوخ وطوخ مركز ملوي مديرية اسيوط سيباع حمار ابيض وأردبين ونصف ادره شامي وحلة نحاس وحصان ازرق حجز عليها في ٤ و ٥ مارس سنة ٣١ ملك محمد حسويه مساعد من عزبة الاوقاف وآخرين كطلب حضرة صاحب المعالي محمد حلمي عيسى باشا بصفته وزيراً للاوقاف وناظراً على وقف خيري مندثر ومحله قسم قضايا الوزارة بباب اللوق بمصر تنفيذاً للحكم الصادر في ١٦ يونيه سنة ٣٠ من محكمة المنيا الابتدائية ٢٥٧ سنة ٣٠ وفاء لمبلغ ١٦ ج و ٥٤٠ م بخلاف الرسم والنشر فعلى راغب الشراء الحضور

٢٢٠٥ في يوم ١٩ أبريل سنة ٣١ الساعه ٨ صباحا بجهة كفر البروك والاثنين ٢٠ منه بسوق بسيون سيباع زراعه موضحه بالمحضر حجز عليها تحفظيا وتنفيذيا في ١٥ — ٤ سنة ٩٣٠ و ١٣ — ١١ سنة ٣٠ ملك الست هيلانه عبد الملك كطلب حضرة صاحب المعالي محمد حلمي عيسى باشا بصفته وزيراً للاوقاف وناظراً على وقف احمد بك أبو حمر اهلي ومحله قسم قضايا الوزارة بطنطا تنفيذاً للحكم الصادر في ٦ — ١٢ سنة ٣٠ من محكمة طنطا الأهليه وفاء لمبلغ ١١٨٢ ج و ٥٤٥ م خلاف ما يستجد

فعلى المزايدون الحضور

بنك مصر

قرارات الجمعية العمومية

اجتمعت الجمعية العمومية للمساهمين في (بنك مصر) الساعة الثالثة ونصف بعد ظهر يوم السبت ٢٨ مارس سنة ١٩٣١ بتياترو حديقة الازبكية وقررت التصديق على تقرير مجلس الادارة وعلى الحسابات المقدمة والاعمال التي تمت لغاية ٣١ ديسمبر سنة ١٩٣٠ حسبما جاء بتقرير مجلس الادارة المذكور . والموافقة على صرف ٣٦ قرشا ارباحا لـكل سهم نظير تقديم الـكوبون رقم ١٠ اعتباراً من يوم الثلاثاء ٧ ابريل سنة ١٩٣١ بمركز البنك وفروعه

عضو مجلس الادارة المنتدب

محمد طلعت حرب

النمرة الوفدية

عن دائرة قلين

سيدي الاستاذ الاجل صاحب ومحرر الكشكول الاغر

قرأت فى صحيفتكم الغراء الاعلان الذي أذاعته من قبل فى « الاهرام » السيدة المحترمة « نفيسة هانم بهجت » وفيه تفصل زوجها « النمرة الوفدية لدائرة قلين — عن دارها فى طنطا . وعن مباشرة شؤونها فما حباها الله من نعمائه

ولا ريب في أن أقل ما أحسنت به صنعا هذه السيدة الكريمة بنشرها ذلك الاعلان هو انها قد رجعت بزوجها « ابراهيم بك بهجت » الى حالاته الاولى . قبل زواجه بها . اذ هو أبعد ما يكون من مخلوقات الله عن أسرة « بهجت » العريقة المحتد في « العتوة والشين » من أعمال مركز طنطا منذ مئات السنين . . .

وأزيد سيدى الاستاذ علما . أن لقب هذه الزوجة المصونة بجانب اسمها وهو (بهجت) لم تستمده من زوجها وانما من أسرتها توارثا . فان أخاها هو المرحوم حسين بك بهجت صهر أسرة (شرى بك) ولا يزال — أطال الله حياته — أخوها « احمد بك بهجت » من أعيان العتوة البحرية

وأما « ابراهيم بك المذكور » فقد استمد اللقب (بهجت) من زوجته الفاضلة . أو بعبارة أجلى وضوحا من سيدته وكريمة سيده . حيث عبثت الاقدار فرفعته إلى مصاهرة هذه الاسرة الكريمة — حين كان — سليل خدام الاسرة أبا بعد جد . وحين أسعده الزمن النكد فاقترنت بمن كان يخدم زوجها . لو انها اقترنت بكفء لها ! ! . . .

ولقد يكون اعلان السيدة زوجته بفصله عن دارها راجعاً الى كفر هذا البك (ابراهيم) بالنعمة التى لم يكن ليحلم بجزء من معشارها وجحوده اياها بما فعل في العام الماضى من زواجه بالسيدة البولاندية — ذلك الحادث الذي خيل اليه أنه سيبقى سراً مكتوما . والذي كشفتم الستار عنه في أحد أعداد « الكشكول » في العام المنصرم — ولكن إلى جانب هذا سبباً آخر له تأثيره في قلب الأم الحنون .

ذلك أن الابن الثاني من أبناء هذه السيدة المبجلة . والوالدة الرؤوم . قد نكب في نفسه بداء الادمان على مادة « المروين » وعلى الرغم من توسل والدته الى أبيه — ابراهيم بك — أن يرحم ابنها وابنه بالانفاق على معالجته في احدى المصحات فانه لم ينزل عن قليل من قسوة قلبه المتحجر وأبي أن يدفع له عشرين جنيها لطبيبين يعالجانه في مصحتهما — حين كان المال والعقار بين يديه — وكأنه قد سئم الحاح والدة الشاب التعس . فأوعز الى من ألقى القبض عليه أثناء تعاطيه المادة المخدرة . وكان نصيب ولده السجن شهراً ثم ستة أشهر . وفي المرة الثالثة أخيراً سجن عاما ! ! . . . .

وليس ثمة ريب في أن قسوة الأب على ولده المسكين إلى حد أن يسجنه مرات . ثلاثا ويأبى إنفاق درهم في سبيل معالجته مرة واحدة — لا بد وأن تنال هذه القسوة من قلب أمه . وهى ترى أن نعمة الله عليها تكفل لها إنفاق المئات بل الالوف من الجنيهات لتخليص ابنها من هذه الآفة الفاتكة .

لهذا لم يسعها إلا أن تطرد هذا الاب القاسي من دارها . جزاءاً وفاقا له على إبعاده فلذة كبدها عنها بزجه إياه في غياهب السجون .

فهل قد أساءت فيما فعلت ؟ لقد أحسنت صنعا من ناحيتين .

إنها هبطت بالمتشامخ المتعالي — عن غير جدارة ولا استحقاق — الى ما كان عليه ، وثأرت لنفسها ممن جلب الاذى على ولدها

« العتوة البحرية — الشين » خبير

من ادارة الجريده

كل طلب اشتراك في الكشكول غير مصحوب بقيمته لا يلتفت اليه

اعلان

٢٢١١ انه في يوم الثلاثاء ١٤ ابريل سنة ٣١ الساعه ٨ افرنكي صباحا بنجع الجزيريه تبع الشيخ عيسي مركز قنا وفى يوم ١٦ منه بسوق قنا العمومي اذا لزم الحال سيباع مواشي موضحه بمحضر الحجز المملوكين الى خديجه احمد يوسف من الناحيه تنفاذا للحكم الصادر من محكمة قنا الجزئية فى القضية ن ١٣٨٦ سنة ٣١ وفاء لمبلغ ٣٣٤ قرش صاغ بخلاف اجرة النشر كطلب عطا على حسن من الناحيه

فعلى راغب الشراء الحضور

٢٢١٢ انه في يوم السبت ١٨ ابريل سنة ١٩٣١ الساعه ٨ صباحا بالاصابط غرب وفي يوم الثلاثاء ٢١ ابريل سنة ١٩٣١ بسوق المنشاه سيباع بقره مبينه بمحضر الحجز المؤرخ ٨ مارس سنه ١٩٣١ ملك الست هلاله قاسم في القضيه ن ٩ سنة ٩٢٦ وفاء لمبلغ ٤٠ قرش صاغ بخلاف أجرة النشر والبيع كطلب مجلس حسبي مديرية جرجا

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان

٢٢٠٤ في يومى ٦ و ٧ أبريل سنة ٩٣١ الساعه ٦ صباحا بناحية الكفور والايام التاليه سيباع الاشياء الموضحه بالمحضر ملك ميلاد ابراهيم حنا بالناحيه حجز عليه فى ٥ مايو سنة ٢٨ كطلب محمد افندي حسن مرزوق من منشاة لطف الله الذي حول قيمة هذا الحكم الى حنا افندي عبد السيد منلوب الدايرة وفاء لمبلغ ٨٤٢ قرشا والمصاريف ٣٢ قرشا خلاف الرسم والنشر نفاذا لحكم محكمة خط مطاي ن ١٤٠٤ سنة ٢٧ فعلى راغب الشراء الحضور

٢٢٠٣ فى يوم السبت ١١ أبريل سنة ٣١ الساعه ٨ صباحا بناحية دموه السباخ مركز دكرنس دقهلية سيباع الاشياء الموضحه بالمحضر ملك احمد محمد جنديه بالناحيه حجز عليها فى ١٥ أكتوبر سنة ٣٠ نفاذاً لحكم محكمة دكرنس الجزئيه الاهليه فى القضيه ن ١٢٥٩ سنة ٩٣٠ كطلب هاشم ابراهيم من الناحية وفاء لمبلغ ٦٥٤ قرشا خلاف الرسم

فعلى راغب الشراء الحضور

٢١٩٤ في يوم الخميس ٩ أبريل سنة ٣١ الساعه ٨ صباحا والايام التاليه بناحية زهره مركز المنيا سيباع ٦ أرادب قمح بنظيف ملك علي شعبان بالناحية حجز تنفيذيا عليها في ٧ نوفمبر سنة ٢٩ نفاذاً لحكم ن ٢٨٢٨ سنة ٢٨ جزئي المنيا وفاء لمبلغ ٦ ج و ٩٣٠ م الباقي من هذا الحكم بعد خصم ٢ ج و ٥٠ م المتحصلة بتاريخ ٣١ مايو سنة ٣٠ خلاف الرسم والنشر كطلب الحاج علي محمد حمد من بندر المنيا

فعلى راغب الشراء الحضور

٢١٩٨ في يوم الاحد ٢٦ أبريل سنة ٣١ بكوم عبود مركز كفر الزيات سيباع الاشياء الموضحه بالمحضر ملك قطب ابراهيم حجازي بالناحية حجز عليهم فى ١٧ فبراير سنة ٩٣١ كطلب الشيخ محمد علي خليل من قليب ابيار مركز كفر الزيات غربية بناء على حكم محكمة كفر الزيات الاهليه في القضيه المدنيه ن ٩٥٤ سنة ٣١ وفاء لمبلغ ١٣٦ قرشا ونصف خلاف النشر فعلى راغب الشراء الحضور

٢١٨٩ محكمة نجع حمادى الاهليه

اعلان بيع عقار

نشرة أولى

في القضية نمرة ٥١٤٦ سنة ١٩٣٠

في يوم ٢٣ أبريل سنة ١٩٣١ الساعه ٨ افرنكي صباحا بسراي المحكمة

سيباع فدان واحد كائن بزمام الزرقة بحوض عبد العال نمرة ١ ضمن قطعة ن ٢٢ من بحري بقية النمرة ملك الست رومه ٢١ قصبه ونصف وقبلي ن ١٩ ملك يوسف اسماعيل وشركاه ٢١ قصبه ونصف وشرقى ضمن ٢١ ملك ورثة خيامى عثمان ١٥ ن قصبه والغربى ن ٢٤ ملك ورثة خيامى عثمان ١٥ ن قصبه والغربى ن ٢٤ ملك ورثة عوض عجمي ١٥ قصبه ونصف المحكوم بنزع ملكيتها بتاريخ ٢٦ فبراير سنة ١٩٣١ ومسجل هذا الحكم بمحكمة قنا في أول مارس سنة ١٩٣١ الصحائف نمرة ٢٤٦ وهذا العقار مملوك الى عبد اللطيف مرسي علي من الكوم الاحمر وفاء لسداد مبلغ ١٢٠٠٠ قرش صاغ بخلاف المصاريف والتي يستجد بثمن أساسي قدره ١٠٠ جنيه

وهذا البيع كطلب هانم محمود اسماعيل من الكوم الأحمر وشروط البيع وحكم نزع الملكية مصوران بقلم كتاب المحكمة تحت طلب من يريد الاطلاع عليها

فعلى راغب الشراء الحضور للمزايدة

٢١٩٢ انه في يومي الاثنين والثلاثاء ٦ و ٧ ابريل سنة ٩٣١ الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية الحوانكة مركز منفلوط سيباع عجلة بقري سن ٢ تقريبا و ١٦ ط و ٨ س منزرعة برسيم بزمام الحوانكة بحوض رزق المندرة وفاء لمبلغ ١٠٠٢ قرش صاغ ملك محمد أبو زيد مرزوق من الناحيه كطلب الخواجا عزيز تاوضروس من الناحيه فعلى راغب الشراء الحضور

٢١٨٨ انه فى يوم الاحد ٥ ابريل سنة ٣١ الساعة ٨ افرنكي صباحا وما بعدها بناحية محلة مرحوم مركز طنطا غربيه وفى يوم الاثنين ٦ منه بسوق طنطا سيباع اشياء موضحة بمحضر الحجز ملك محمد محمد القباني من الناحية السابق توقيع الحجز التنفيذى عليها بتاريخ ١١ مارس سنة ٣١ وبتاريخ ٨ نوفمبر سنة ٣٠ على الاذره وبتاريخ ١٢ نوفمبر سنة ٣٠ على القطن نفاذا لحكم محكمة مركز طنطا الجزئية الاهلية بتاريخ ١٦-١٢-٣٠ في القضية ن ٦٧١ سنة ٣١ وفاء لمبلغ ١٦ جنيه و ٥٤٠ مليم بخلاف اجرة النشر وما يستجد والبيع كطلب ابراهيم احمد ابو جبل من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم ٥ مايو سنة ٩٣١ الساعه ٨ صباحا بالاوسط سمهود سيباع زراعة فدان و ٦ ط. دره صيفي مبينه بمحضر الحجز المؤرخ ١٠ أغسطس سنة ٩٣٠ ملك عبد الرحمن حنفى عايد من الناحيه كطلب الخواجا ابراهيم حنا نصير من الشرقي سمهود نفاذاً لحكم ن ٥٨٧٨ سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ٨ جنيه و ٦٦٠ مليم بخلاف النشر

فعلى راغب الشراء الحضور ٢١٩١

اعلان

انه في يوم ١٢ مايو سنة ٣١ من الساعه ٨ أفرنكي صباحا بناحية الشلاليه تبع الغربى بيهجوره والايام التاليه اذا لزم الحال سيباع بالمزاد العمومى زراعة ٢ط و٥ف ادره وزراعة ٢٣ ط قصب خلفه تقدر ماينتج من زراعة الادره ٢٠ اردب ادره شامى و٢٠ حمل وزراعة القصب ٦٠ قنطار عسل ملك علي محمد زريق المزارع من الشلاليه السابق الحجز التحفظي عليها بتاريخ ٢١-١٠ سنة ٣٠ بناء على طلب عزيز افندي بطرس التاجر من قنا نفاذاً للحكم ن ٩٣٧ سنة ٣١ وهذا البيع وفاء لمبلغ ٧ جنيه و٤٧٥ مليم رسم التنفيذ والنشر

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان بيع

في يوم الاربع ٨ أبريل سنة ٣١ الساعه ٨ افرنكي صباحا والايام التاليه اذا لزم بناحية شندويل مركز سوهاج سيباع بالمزاد العمومى محصول زراعة ٨ س و٨ ط و ١ ف قطن بزمام شندويل بحوض السكلابزيه وتقدر محصولها بنسبة الفدان الواحد خمسة قناطير قطن و٥ حول حطب ملك عبد العال خزيم من ناحية الشيخ يوسف مركز سوهاج المحجوز عليهم تحفظيا في ٢٦ أغسطس سنة ٣٠ والمحكوم بتثبيت الحجز التحفظي في ١١ ديسمبر سنة ٣٠ في القضيه المدنيه ن ٤٢٤٩ سنة ٣٠ وفاء لمبلغ ١٥٢٠ قرش صاغ بخلاف رسم التنفيذ واجرة هذا النشر كطلب توماس ميخائيل بصفته الشخصيه وولي امر اولاد ابنه عبد المسيح توماس وهم فارس وماهر وبنيه وغورست قصر عبد المسيح توماس ثم صفا بنت القمص ساويرس من شندويل مركز سوهاج

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان

٢١٩٠ انه في يوم ٥ مايو سنة ١٩٣١ الساعه ٧ صباحا بعزبة عايد سيباع زراعة فدان و١٠ ط ادره صيفي مبينه بمحضر الحجز التحفظي المؤرخ ١٠ أغسطس سنة ٩٣٠ ملك محمد المشهور بالدكروني عبد الرحمن من عزبة عايد تبع الاوسط سمهود كطلب الخواجا ابراهيم حنا نصير من الشرق سمهود نفاذاً للحكم ن ٥٩٣٦ سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ٥ جنيه و٣٠٠ مليم بخلاف أجرة النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

رئيس الوفد والتياترات



النحاس — أنا وحياة النبي جاي اتفرج بس

[illegible] كنا ماعندناش ، وظيفة لحضرتك !!

العدد ٥١٧
في يوم الجمعة
١٠ أبريل سنة ١٩٣١

الكشكول

السنة العشرة
الثمن ١٠ مليم
تليفون ٦٢١٤ و ٦٢١٥ بستان

صداقة المؤتلفين ووشم الفجر



محمد باشا محمود — لازم نطلع الوساخة اللي دقيناها في ايدين بعضنا دي ولو بماء النار
الباشا النحاس — ماهي تبقى ايدينا مشوهة برده تشويه أوسخ من الوساخة ، وان ما كنتش مصدق اسأل هلباوي بك !!

من ادارة الكشكول

كل طلب اشتراك في الكشكول غير مصحوب بقيمته لايلتفت اليه

اعلان

٢٢٢٦ في يوم الاثنين ٤ مايو سنة ٩٣١ الساعه ٨ صباحا الحادمه مركز قنا ويوم ٧ منه بسوق قنا العمومى والايام التاليه سيباع محصول زراعه موضح بالمحضر حجز عليها تنفيذيا في ١٧ مارس سنة ٣١ ملك ورثة الشيخ خليل عوض الله والبيع كطلب صاحب المعالي محمد حلمى عيسى باشا بصفته وزيراً للاوقاف وناظراً على وقف الخديوى الاسبق ومحله قسم قضايا الوزارة بمأمورية قنا تنفيذاً للعقد الرسمي الصادر في ١٧ أبريل سنة ٣٠ من محكمة مصر المختلطة وفاء لمبلغ ٢٣٤ ج و ٢٩٣ م

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان

٢٢٥٥ في يوم ١٣ مايو سنة ٣١ الساعه ٨ صباحا بناحية خوالد القاره سيباع ١٢ أردب اذره صيفي ملك سلطان بريص المزارع بالناحيه حجز عليها في ٢١ أغسطس سنة ٢٩ كطلب حضرة صاحب السمو الامير يوسف كمال من ذوي الاملاك بمصر نفاذا للحكم ن ٣٦٦٩ سنة ٢٩ وكان محدد للبيع ٢١ يناير سنة ٣١ وأوقف لان المدين تعهد بسداد الباقي وقدره ٨ ج و ٨٩٤ م خلاف الرسم والنشر

فعلى المزايدون الحضور

٢٢٤٣ في يوم ٦ مايو سنة ٣١ الساعه ٨ صباحا بزمام محلة أبو علي مركز المحلة سيباع محصول زراعه موضحه بالمحضر حجز عليها تنفيذيا في ٥ .٣ سنة ٣١ ملك محمد افندي نجم كطلب صاحب المعالي محمد حلمي عيسي باشا بصفته وزيراً للاوقاف وناظر وقف احمد رشيد باشا ومحله قسم قضايا الوزارة بمركزها بطنطا تنفيذا للعقد الرسمي الصادر في ٢٧ – ٢ سنة ٣٠ من محكمة مصر المختلطة وفاء لمبلغ ٣٥٨ جنيه و ٤٦٤ مليم خلاف مايستجد

فعلي راغب الشراء الحضور

٢٢٢٩ في يوم الاربعاء ٢٢ أبريل سنة ٣١ الساعه ٨ صباحا بسمنود كطلب محمد مصطفى البرلسي بسمنود سيباع منقولات منزليه ملك علي علي سلامه الكبير بسمنود نفاذا لحكم محكمة خط سمنود ن ٥٨٦ سنة ٣٠ وفاء لمبلغ ٥ ج و ٣٠٠ م

فعلى راغب الشراء الحضور

﴿ ادارة الكشكول ﴾
(بشارع الشيخ عبد الله)
رقم ١٨
تليفون نمرة ١٥-٦٢ بستان

الكشكول

جريدة سياسية انتقادية مصورة
تصدر يوم الجمعة من كل أسبوع (لصاحبها)
سليمان فوزي
AL KACHKOUL
LE CAIRE RUE AL CHEIKH ABDALLAH NO 18

﴿ الاشتراك يدفع مقدماً ﴾
ص
١٠٠ عن سنة كاملة داخل القطر
٦٠ « نصف سنة « «
٢٠٠ « سنة كاملة خارج القطر

على مرسح السياسة

شاى الدستوريين !

دعا حضرة صاحب الدولة محمد محمود باشا بصفته رئيس المرحومين الاحرار الدستوريين، رئيس الوفد وأعضاءه وبعض أعضاء الهيئة الوفدية وأصحاب الصحف الوفدية ومحرريها الى حفلة شاى أقامها لهم في دار المرحومة جريدة السياسة بعد ظهر يوم السبت الماضي .

ويؤكد الذين حضروا الحفلة ان قائمة الشاى كانت كما يأتي :

١ — شاى بوثائق سيف الدين
٢ — باتون على اكتاف وزؤوس وظهور النواب والشيوخ فى ميدان سراى عابدين
٣ — كيك بقانون استغلال النفوذ
٤ — بسكويت بوساخة مجلس نواب سنة ١٩٢٨
٥ — دندرمة بتعطيل الدستور ثلاث سنوات قابلة للتجديد
٦ — فواكه مثلجة بكتاب اليد الحديدية

ووزعت على المدعوين أثناء تناول الشاى بور « الفرسان » الذين قدمتهم الوزارة المحمدية للنيابة العمومية متهمين بالنصب

كما يؤكدون أن النادي السعدي قدم لدولة محمد باشا محمود ومحمود باشا عبد الرازق والدكتور هيكل بك في زيارتهم لدولة النحاس باشا ، عصير البرتقال بدم المرحومين حسن باشا عبد الرازق واسماعيل زهدي !!

***

بدل فاقد !

اذا كان عقلاء حزب الاحرار الدستوريين الذين تركوه لمحمد باشا محمود ينعق على اطلاله وانشأوا حزب الشعب قد فقدوا دولته بمجده الاسيل يتمرغ به على حذاء الباشا النحاس فقد عوضهم الله عنه بالاستاذ السعيد حبيب .

واذا كان الباشا النحاس قد فقد السعيد حبيب فقد عوضه الله عنه بصاحب الدولة محمد باشا محمود .

وعلى هذا يكون السعيد حبيب « بدل فاقد » عند دولة صدقى باشا ويكون محمد باشا محمود « بدل فاقد » عند الباشا النحاس .

وهنيئاً لبدل فاقد الاول نعمة الهداية والعقل وهنيئاً لبدل فاقد الثاني الذلة والصغار !!

***

جعفر باشا والي !

لايزال جعفر باشا والي رئيس الاتحاد الاهلي أو زعيم الالعاب الرياضية المشمولة بعطف صاحب الجلالة الملك عضواً في بقايا الاحرار الدستوريين .

ولقد امضى مع جماعة السليمانيين ماسموه ميثاقا مع النحاسين ونحن لانسميه الا دعوة للثورة وانتقاضا على النظام .

ولقد شوهد فى ملعب الكرة يوم الجمعة الماضي يستقبل محمد باشا محمود كما يستقبل مندوب صاحب الجلالة الملك ، فهل هو مع المخلصين للعرش ومع الداعين الى الثورة فى وقت واحد ؟؟

وهل هذه فى نظره نقرة وهذه نقرة ؟؟ أو ماهي الحكاية ؟؟

وما رأى الدوائر السياسية فى موقف معاليه ؟؟

***

على حساب الميثاق !

استجمع محمد باشا محمود شجاعته وظن ان ما سماه ميثاقا مع النحاس يجعله يظهر وسط الجماهير ويجعل الجماهير تستقبله بالهتاف والتصفيق فاستصحب خشبه باشا وحامد بك العلايلي وقصدوا الى ملعب الكرة يوم الجمعة الماضى

وكان قد تقدم اليه بعض اذنابه فصفقوا عند ما رأوه وجاراهم البعض فكان تصفيقا بارداً متكلفا

ولاحظ ذلك بعض الذين لا تفوتهم الملاحظة من رجال القضاء والنيابة ورؤساء المصالح فضحكوا ، وما كادوا ينتهون من

حكمهم حتى رأوا الاستاذ يوسف وهبي صاحب مسرح رمسيس قادما فأرادوا أن يردوا على مظاهرة محمد محمود بمظاهرة ليوسف فصفقوا له كان تصفيقا حادا متواصلا ضاعف الاصفرار في لون دولته !!

***

على جدار مائل !

انتهت عنجهية محمد باشا محمود بأن يكون ذيلا، وذيلا فقراً للباشا النحاس، سلم في أن يكون الحكم للاغلبية وفي أن يكون الانتخاب — ان صحت الاحلام — مباشراً في نظير أن ينظر مجلس النواب وليد الانتخاب المباشر في تعديل قانون الانتخاب، وابق قابلني !!

ويخيل لمحمد باشا محمود انه كسب من النحاس وعصابته الاتفاق على المعاهدة كما يخيل له ان هذا الثمن غال يقدمه لانكلترا وان انكلترا لا يسعها بهذا المهر الا أن تعيد الجماعة للحكم وبذلك تخمد احقاد محمد باشا محمود ولو بتضحية نفسه وحزبه

هكذا يخيل لمحمد باشا محمود وهكذا ينطلق فرسانه من أمثال محسب والعلايلي ومحمد الفقي وابراهيم القار في الشوارع يقولون ذلك كأن المعاهدة وقد رضيها النحاس مع محمد محمود لما في البلاد أعداء وخصوم. وكأننا نحن خصوم محمد محمود والنحاس معا لانرضاها ونرفض أن يتم الاتفاق مع انكلترا، كأننا ونحن أصحاب تصريح ٢٨ فبراير نرفض أن نتمه وان نحل ما بقي فيه معلقا. و «مجدي أخيراً ومجدي أولا شرع ؟؟

ليطمئن محمد باشا محمود الى أنه لم يفعل أكثر من أنه في ميثاقه مع النحاس ارتكن على جدار مائل، وليطمئن الى أن موافقة النحاس على مشروع المعاهدة الذي نقله دولته الى مصر « كساعي بريد » لا يقدم ولا يؤخر فيما اعتزمه دولة صدقي باشا علاجا لهذه البلاد من الفوضى التي دبت في سائر اركانها ونواحيها وشملت كل مرافقها الحيوية، وقد يكون من شأن هذا الميثاق وقد رضي المشاغبون في القضية المصرية فيه بالحد الاقصى أن يسهل على صدقي باشا مهمة إتمام تصريح ٢٨ فبراير، وهو أحد بطليه !!

لقد ظهر من كل حركات الجماعتين — النحاسيين والسليمانيين — ان المعاهدة ليست هي كل المنى والرجاء، وانها كانت وسيلتهم أولا وآخراً الى الحكم فقد عرضت على النحاسيين يوم مجيء محمد باشا بها فرفضوها ورفضوا ان ينظروا فيها قبل ان يتسنموا كراسي الوزارة، وطردوا من الوزارة كما بعدت هذه الوزارة عن شوارب محمد باشا محمود فرجعوا الى المعاهدة لتكون كذلك وسيلة الى الحكم كما كانت أولا ! واشخاص هذه كل كفاءتهم السياسية وهذا غرضهم أو وهذه شهوتهم تقودهم قياداً اعمى الى غرض واحد هو الحكم ولو اتلفوا في طريقه الحرث والنسل.

لا يمكن أن يكون لبنانهم المخضوب يمين !!

وان كانت المعاهدة وسيلة استجداء بضعة كراسي ومطية استغلال نفوذ فقد أصبحت كشكول شحاذ أو قصيدة شاعر أو طبقا يقدم الى الانكليز وكل ما فيه « حسنة لله يا أسيادي » والله يحنن على الشحاذين

***

يرضى القتيل !

لاحظ المتتبعون لميثاق الجماعة ان النقراشي لم يجب دعوة الشاى الى نادي الأحرار الدستوريين كما يؤكدون انه كان في النادي السعدي هو واحمد ماهر ساعة وصل اليه محمد باشا محمود وجماعته ورفضا ان يكونا بين مستقبليه أو الظاهرين امامه .

ولقد كان — وا كبداه — محمود باشا عبد الرازق شقيق المرحوم حسن باشا في زائري النادي السعدي وأول مستقبلي النحاس في النادي الدستوري وعلى ذلك فقد صدق الشاعر في قوله.

يرضى القتيل وليس يرضى القاتل !!

يرضى محمود باشا صاحب الدم ولا يرضى النقراشي وماهر ، وانا لله وانا اليه راجعون !!

***

احتيال الوفديين !

لقد كان أغلب الذين صحبوا الباشا النحاس ومحمد باشا محمود الى زيارة بني سويف ممن يخافون من نزاهة الحكم الحاضر ويضعون ايديهم على قلوبهم خوف فضيحة الحال والوقوف في النيابات أو في قفص الاتهام موقف المختلسين أو المجرمين

أغلبهم ممن تهددهم المجالس الحسبية بطلب حسابات متأخرة وهم يتلاعبون بها سواء بالاتفاق مع الخبراء الذين تحال اليهم حساباتهم « بالمطوحة » فيها ثم التخلي عنها لتحال الى غيرهم ويحل بـ لديهم مثل ما حل بها عند من سبقوهم ، وممن تهددهم المحاكم الشرعية باغتيال أموال الوقف بصفتهم نظارا واغتيال أموال المستحقين، وقد بلغ بهم اليأس من زيادة التأجيل والتلاعب الى حد استبطاء الفرصة فذهبوا يستعجلونها في بني سويف

فابو القاسم المصري لم يقدم للمجلس الحسـ حسابا عن شملهم من القصر بالوصاية من بـ موت أخيه المرحوم عبد العظيم بك الى الـ وفلان وفلان من نظار الاوقاف لم يقد حسابات ولم يبرأوا ذممهم من المستحقين و شعروا بخطر المسئولية استعذبوا أن يبيتوا في المحطات بدل أن يقفوا ساعة موقف الا

ولو ان محطة بني سويف غارت بمن يوم الاثنين الماضي لما استراحت القضية المصـ فقط بل لتنفس الصعداء كثير من مستـ الاوقاف ومن القصر والمتوهين ولبلغت دعو شكرهم لله عنان السماء « متفر

بين الخيبة والتعاسة

في ساعة من ساعات النحس التي يتشاءم منها كل إنسان ، تم الاتفاق والتعاون بين صاحب الدولة الخايب النبيل ، وصاحب الدولة المنحوس الجليل ، على الاثم والعدوان ، ومثل هذين لا يمكن أن يكتب لهما التوفيق فيكون تعاونهما على البر والتقوى ، وهل أدل على الخيبة والفشل ، وعلى أن هذا التعاون لا يراد به الله ولا صالح العمل ، من أنه تم في وقت خسوف القمر ، وفي ساعة كل امرىء منصرف إلى الله فيها يدعوه مبتهلا أن يرفع المقت عن خلقه ، وأن يدركهم بخفي لطفه ؟ إن الله أرأف بعباده من أن يجعل لاتفاق السليمانيين الخياب ، والنحاسيين التعساء ، على الشر ، وائتلافهم على الاثم ، وتعاونهم على الطغيان والظلم ، شيئاً من التوفيق . ولهذا تشاءم الناس جميعاً لحدوث هذا الاتفاق في وقت خسوف القمر . وقال بعضهم لبعض : هذا اتفاق مشئوم ولن يكون من نصيبه إلا الخيبة والفشل . ولو كان فيه شيء من حسن النية أو سلامة القصد ، أو ارادة الخير ، لجاء في ساعة غير هذه الساعة المنحوسة . وقديما تشاءم الناس من كل أمر أو حدث يكون في وقت الخسوف ، والشؤم عند التشاؤم .

يريد ابن محمود سليمان أن يكون عظيما ، ويصبو إلى أن يحسب زعيما ، ولكن الزعامة والعظمة تأبيان عليه أن يكون منهما ولا قلامة ظفر . وكيف يقف من إحداها على باب ، وهو خلو من المؤهلات التي تدفع به إلى ولوج الرحاب ؟ ولو كان الحقد والضغن والغرور مما يوصل إلى العظمة أو يؤهل للزعامة لقد كان دولة محمد محمود باشا في مقدمة العظماء ، وفي صدر الزعماء . ولهذا حاول أن يكون عظيما فدفع الحقد في صدره ، وأراغ أن يكون زعيما فجذبه الغرور إلى ذيله . طمعه يدفعه ، وطبعه يمنعه ، ومن هنا تراه دائم التردد لا يكاد يستقر على حال ، أو يهدأ له بال . وكأن الشاعر عناه حيث قال:

دع المكارم لا ترحل لبغيتها
واقعد فانك أنت الطاعم الكاسي

ويريد ابن — مش عارف مين — النحاس أن يكون زعيما . ولو كان الطيش والرعونة والخرق والحماقة مما يؤهل للزعامة لقد كان النحاس باشا برز على سعد فيها . على أنه فيما يظهر أن النحاس أحس من نفسه عدم استعداده للزعامة ، وخلو طبعه من الاضطلاع بأعبائها والنهوض بأوزارها . فأراد ، أو أريد له ، أن تكون زعامته من نوع آخر ، فوجه شياطينه نحو المساجد ، فتوجه عليه بدعوى الصلاة يحصل عليها من هذا الطريق . والنحاس معذور في هذه الحالة . فقد كان من غمار الناس يأكل عيشه بعرق جبينه في كرسي القضاء الجزئي ولا يرجو من الدنيا أكثر من ابتسامة من رئيس المحكمة ، أو التفاتة من مدير الادارة القضائية . ولم تكن تصبو نفسه إلى لقاء وكيل الحقانية فضلا عن رؤية وزيرها . فرفعته أحداث الزمن وغيره إلى أن صار وزيراً بل ورئيس وزارة فلو كان إنسان في مكانه لجن جنونه ، ولطارت البقية الباقية من عقله ، ولاسيما بعد أن فر الحكم من يده وحيل بينه وبين التمتع بسلطانه . ولقد كان عجيباً لدى الناس أن يروا النحاس وزيراً ، ولقد كان غريباً أن رأوه رئيساً للوفد بعد سعد. حتى لقد قال فيه بعض واصفيه:

عجباً لثوب الخز يلبسه
من كان محتاجا إلى الخبز
من كان يمشي خلف سيده
متسكعا كتسكع العنز

هذان هما الرجلان اللذان كانا يتزاحمان بالأمس على الزعامة ، وهما اللذان كانا يتنافسان في البلوغ اليها . ولا يزال الناس يذكرون ما كان بينهما من التقاذف والتشاتم والتساب ، وما كانا يدبرانه كل منهما لصاحبه من انواع النكايات ، والوان الجرائم التي تنتهك فيها الحرمات . يرمى أولهما الثاني « بوثائق سيف الدين » و « بوائق فيرا » وغير ذلك من المخازي والمنديات . ويرمى ثانيهما الاول بكل عظيمة حتى بالطعن في نسبه . مما لا يزال يتردد في الاذهان ، ويلوكه كل لسان . وقد كان يظن بهما أن يحفظ كل منهما على نفسه قوله في صاحبه حتى تكون له قيمته ، وحتى يعرف الناس أن لهما كرامة في نفسيهما ، وأنهما كانا وهما يختصمان ويتنابذان إنما كانا يقولان الحق ، ويتحريان الصدق ، ولكن أنى لمحمد محمود في طبيعته ، والنحاس في عقليته ، أن يكونا من الصادقين ؟ وإذا كانت حياتهما حافلة بالكذب ، وماضيهما مبنيا على الافتراء والمين فكيف يكون اتفاقهما الآن ؟ لكل إنسان الحق بعد هذا كله ان يعتقد بلا تردد أنهما لم يتفقا الا على الجريمة .

حقا ان جامعة الجريمة هي التي الفت بين هذه القلوب المتنافرة ، وهي التي وحدت بين هذه النفوس المتناكرة ، سعي محمد محمود باشا اليها في ذلة ومهانة ، ورحب بها النحاس باشا في طيش ورعونة . ووضع كل منهما يده في يد قرنه كما يضع رؤساء المناسر أيديهما في ايدي بعضهما على الاغارة والنهب ، والسطو والسلب . ولكن فاتهما أن الذي ائتلفا عليه وبيتا له الكيد تقصر ايديهما عن تناوله ، وتندق اعناقهما دون الوصول اليه . وكيف يقوى محمد محمود والنحاس ومن لف لفهما أن ينالوا من هذه الامة منالا ، وها هو صدقي باشا يحيطها منهم بكل

ما وهبه الله من حكمة وعقل ، ويقظة وحزم ، وغيرة وحمية ، وعزيمة ووطنية ؟

ولكن هل يرضى النحاس باشا ومحمد محمود باشا أن يتم هذا الاتفاق وهذا التزاوج دون أن يكون له « شهر عسل » ولكن « شهر عسل » كثير ! اذن لا بد أن يكون له « فسحة عسل » وأين تكون هذه الفسحة ؟ قال بعضهم لبعض : الأحسن أن تكون في بني سويف ، وهناك يقوم ولي الله المجذوب عبد الفتاح رجائي وولیم عبيد وفخري عبد النور بوضع الأكاليل على رأسيهما ، ويقوم علي بك سالم ومتولي بك غنيم ومحمد علي باشا ومحمد حسين هيكل بك باداء الشهادة ، أما محمود عبد الرازق باشا فتنحصر مأموريته في العطف على ماهر والنقراشي والاعجاب باقدامهما وشهامتهما على أن جعلاه سيد بيته بعد مصرع أخيه المرحوم حسن باشا عبد الرازق

أما صدقي باشا فقد سر بهذا الاتفاق بين العدوين ، وأراد أن يكون له حظ في هناء هذين العروسين ، ولهذا فما أن وصل الى مسامعه خبر اعتزامهما هذه الفسحة حتى أمر فأعد لهما ولاتباعهما قطاراً خاصاً يقلهم الى محطة بني سويف وهناك أعد لهم ما تطيب به انفسهم من صنوف المآكل والمبردات والوان المشارب والمسرات. غير أنه منع عنهما نزوات انفسهما، وباعد بينهما وبين ما اصطنعاه من حقد دفين ، وغل كمين ، فأطالا التعبية ، وآبا بالفشل والخيبة ، نظر المتحاقدان المتزاوجان ، فاذا هما لم يكونا في فسحة عسل ، بل كانا في فجعة أمل . وهكذا سيلازمهما في حلهما وترحالهما ، وفي يقظتهما ومنامهما النحس والتشؤم ، وصياح البوم . وللكنانة رب يحميها ، ومليك يقيها ، ووزير يهديها .

طربوش حافظ

— ١ —

إن طربوش (حافظ) كل مما	ساقه الدهر من مقام وصداً
عاد مثل البهار لونا وقد كا	ن على جدة الشبيبة ورداً
شاعر النيل ما دعاك الى امـ	ـساك هذا الذي تغير عهداً !!
قد خلعت الشباب فاخلعه نضواً	مستجداً أغلى وأملح قداً
أوهن (الكي) جلده وبراه	أي شيء يبقى على النار جلداً ؟
فهو شاك من (القوالب) حراً	شاكر ما أذاق منهن برداً
أبطأ (الماسح) الذي جعل الطر	بوش حتى كأنه كان فندا (١)
ظله (حافظ) به مسح الأر	ض ذهابا وجيئة ومرداً
كنت عن ذلك الرسول غنياً	بابتعاث (الطربوش الكي) فرداً
طال ترداده على (الكي) حتى	لو بعثناه وحده لتهدى

« عبد العظيم يوسف »

(١) تلميح الى قول المثل أبطأ من فند ... وله قصة معروفة .

٢٢٣٣ محكمة سوهاج الاهلية

اعلان بيع عقار نشره أولى في القضيه المدنية ن ٣٤٦٤ سنة ٩٢٨

إنه في يوم الثلاثاء ٥ مايو سنة ٩٣١ الساعه ٨ ونصف أفرنكي صباحا بأودة المزايدات بسراي المحكمة سيباع بالمزاد العلني العقار الآتي بيانه المملوك الى مغربي علي الصعيدي من ادفا وهذا بيان العقار

١ ف فدان كائن بزمام ناحية ادفا بحوض حجاج ن ٢٥ ضمن القطعه ن ٣٣ حده البحري مغربي علي الصعيدي ن ٣٣ ٥٥ قصبه ونصف من قصبه والشرقي فاصل أملاك جرجس بطرس وآخرين ن ٣٤ و ٣٥ ٦ قصبه والقبلي ورثة السيد شندي ن ٣٦ ٥٥ قصبه ونصف من قصبه والغربي حكيم افندي تكلا ضمن ٣٢ ٦ قصبه

فقط فدان لا غير

وهذا البيع بناء على طلب الشيخ احمد احمد سليمان من ناحية شندويل مركز سوهاج ومحله المختار بسوهاج مكتب الاستاذ نجيب افندي ساويرس المحامي . وبناء على حكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ٤ ديسمبر سنة ٩٢٨ وتسجل بقلم كتاب محكمة اسيوط الاهليه في ٦ منه بنمرة ١١١ والبيع قسما واحداً ويفتح مزاده على مبلغ ٣٨ ج و ٤٠٠ م ثمن اساسي وذلك بعد تنقيص الخمس دفعتين وفاء لمبلغ ٢٨ ج و ١٠ م بخلاف ما استجد ومايستجد من المصاريف ورسوم الشهادات لغاية يوم مرسى المزاد والحكم وتنبيه نزع الملكية وباقي الاوراق مودعة بقلم كتاب المحكمة لمن يريد الاطلاع عليها فمن له رغبة للمشترى عليه الحضور في الزمان والمكان الموضحين بعاليه للمزايده

كاتب البيوع

ينتعلون بعضهم رؤوس بعض

جرت عادة الاوباش والاوشاب انهم اذا غيظوا من أمر وحقدوا على انسان واستشاطوا غضبا فى جدل ونقاش عمدوا الى احذيتهم فتناولوها بايمانهم وهووا بها على خصومهم ضربا ولطما الى ان يشتفى حنقهم وينطفي ما تأجج بين ضلوعهم من نار الضغينة والحقد . وخصومنا بل خصوم الحق واعداء الشرف والكرامة من النحاحسة الاشقياء فى مثل هذا الغيظ منا وبأكثر من هذا الحقد علينا ولكنهم عراة حفاة بزعامة « العريان الجليل » لايملكون وقاء ولا حذاء وهم اذا كان لهم ما يتخذون به فان ايديهم لتقطع من فوق الرسغين بل الى ما بين الزندين والكتفين قبل ان تمس شسع نعل اصغر خادم لنا واضعف منتم الينا .

ولقد بدلهم الدهر باحوال أحوالا ، ووهبهم أحذية ونعالا ، من تلك الرؤوس الجوفاء والوجوه النكراء ، التى هانت على الله وعلى أصحابها ، وجوه التفاهة الزرية من حزب الأحرار الدستوريين ورؤوس السلمانيين ، وكانوا فى حاجة اليها ، فانتعلوها ليخوضوا بها أوحال المخازي التى كتب عليهم الشقاء . وقدرت عليهم التعاسة أن يقطعوا شوطها الى الهوة التي أعدتها الشياطين ليتردوا فيها ولتدفن بها سيرتهم فعدوا اليها مسرعين راكبي رؤوسهم على غير هدى كأنهم حمر مستنفرة .

انتعل النحاس رأس محمد محمود واحتذي ولبم رأس هيكل والغرابلي صدغ محمد علي ، وتجز لستك (١) النقراشي وماهر من أبي سمره رؤوساً خلت من النخوة واقفرت من العزة وتجردت من كل شعور بالأثم الذي وقع عليها والمضيمة التي منيت بها والدم المسفوك ظلما فى خزاها وبين أربعها وعلى عتبة دارها .

يا ويل ذلك الباشا ابن سليمان لقد استخذأ لخصمه واستبذل وتقاصر بين يدي ذلك العدو المتطاول الذي طالما صفعه على قفاه ومرمطه في الاقذار ولطخه بالنقائص والمثالب بقدر ما دار هو فى الحواضر والبوادي متنقلا من عاصمة لمدينة ومن بندر لقرية يعدد من أثامه ويشهر باجرامه ويرميه بكل شنيعة لايتطهر منها بكل ماحوت أنهار الدنيا وبحورها من ماء زلال أو أجاج، كل هذا لا لغرض شريف ولا لمأرب طاهر ولا لخدمة صادقة ولكن من حقد على صاحب الدولة صدقى باشا وحسد لما أولاه الله من صفات باهرة وكفاية نادرة ضنت بهما قدرة الله ومشيئته على هذا الغر المفتون .

نسي محمد باشا محمود تلك المعايب والنقائص التي ظل الشهور الطويلة يصدع بتعدادها رؤوس الناس في كل عاصمة وكل مدينة وقرية بصوته « الضفدعى » وعنجهيته الكريهة المجتواة واعطى النحاس قياده وقوس له ظهره ليتخذه مطية الى أغراضه السافلة وشهواته الشنيعة الذاهبة بآمال الامة وأمانيها الى حيث يرمى بها تحت أقدام القوة التي يزعم انها قادرة على ارجاعه الى منصة الحكم التي لفظته واجلاسه فى دست الجبروت والطغيان الذي حمله نطفة مذرة ورماه جيفة قذرة .

واطمأن النعاج للذئاب وأنست الخنافس بالعقرب وعلقت اطراف الذباب بحبل الغراء الذي مد لها . واتصل القراع بالجرب فصارا قرحة واحدة هي كل ما في البلاد من الموشين والضالين ومراض النفوس وسقاء العقول يرأسهم « عريان جليل » مبطن يزعم يقال له نبيل . حولها ماشئت من هازيل ومهابيل . يدفع بهم الى الدمار والبوار عصبة طاغية باغية من ابناء قابيل .

واجتمع هؤلاء الشطار جميعاً على شر ما يجتمع عليه الوحوش الضارية من وفاق تمخض عن ميثاق هو عنوان الذلة لنفوس قوم ووصمة العار في جباه آخرين خلاصة أمره انهم يضعون تحت اقدام الانجليز كل مرافق الوطن ومصالحه في حاضره وقابله اذا هم رثوا لهم وتصدقوا عليهم بزحزحة الوزارة الصدقية عن مساند الحكم للنحاس وولبم ونقراشيه وماهره على أن يكون محمد محمود وعلوبته وهيكله وعبد الرازقه ظلالهم يطرحونه على الارض ذاهبين أو غادين ويلاشونه مدبرين أو مقبلين .

أما الوطن وحقوقه وأما الامة ومصالحها وأما شرف البلاد وكرامتها فكل ذلك ثمنه الخسيس أن يعود دستور « الاشقياء » الرجعى الذي تثور لذكره النفس وتتقزز من اسمه الاعصاب مع قانون الانتخاب الذي يضمن لأمثال فخري عبد النور وصبرى أبي علم وحمد الباسل وعلوي الجزار وأمثالهم من الشطار ، ولمصطفى بكير وخليل أبي رحاب وأبي سديره ومحمد سعيد ومحمد أبي احمد وابراهيم بهجت واضرابهم من الغر والاحجار أن يعودوا الى مقاعد البرلمان ليعبثوا بمصالح الجمهور وليكونوا فى وجه الوطن وصمة خزي وعار .

تلك عصبة نعوذ بالله منها حين يجمع الاولون والآخرون فيرفع لكل غادر منهم لواء ويقال هؤلاء أعداء أنفسهم واعداء الوطن واعداء الله

---

(١) تجز لستك أي لبس جزمة لستيك وهي لغة وضعها المرحوم عبد الله نديم محاكاة لما ينسب للامام علي ابن أبي طالب كرم الله وجهه في قوله: ما تربعابنت قط وما تسبتسمكت قط، يريد ما شربت لبنا فى يوم أربعاء وما أكلت سمكا في يوم سبت فكان نديم يقول ماتجز لستكت قط وما تبيرفنكت قط أي ما لبست جزمة لستيك وماشربت بيرة عند « فنك » قط .

خواطر ومشاهدات

أحكام عرفية ! ...

لا أحسب أن أشد الأحكام العرفية العسكرية وأقساها أوجع للجمهور من هذه الاحكام العرفية التي يبسطها الحلاقون . ولقد عانينا الحكم العرفي العسكري طوال مدة الحرب، ولقينا منه ما لقينا ، فاذا أنا قارنت بين قسوة الحكمين فمقارنة عليم خبير . كانوا يأمروننا بألا نحمل السلاح ، ومن حمله بغير ترخيص فجزاؤه الاعدام . وما أهون هذا الأمر على مثلي ، ومالي أنا وحمل السلاح ولو بألف ترخيص وترخيص ! . ثم اذا نبض البرق بمقدم طيارات معادية أمرنا بالا نستصبح إلا اذا أغلقنا النوافذ وأرخينا الستور حتى لا تتهدى الطيارات بما ينبعث منها من الاضواء ! حباً وكرامة ! ومالنا لا نفعل فنكفى ثلاثة شرور فى وقت واحد: شر السجن، وشر طيارات السماء، وشر تيارات الهواء ؟ ! . وتضرب السلطة رقابة قوية على الصحف ، وتمتد أيدي رسلها بالمحو والاثبات ، حتى لا يقيد للالمان نصر ، ولا يسجل على الحلفاء خذلان ! . وماذا يعنينا نحن من هذا أو من هذا ، بل انه ليعنينا أن تنتصر قضية الحلفاء لأننا حسبنا منهم. ولان مزامير ولسون رحمة الله على أربعة عشره كفلت لنا حق تقرير المصير . الى أن كتابة صحفنا وصحف جميع العالم بان فلانا انتصر وفلانا انخذل لاتغير من الواقع شيئاً ! فما أيسر هذا الامر أيضا ! . فاذا حفزتنا بعد ذلك شهوة التطلع ، فما احرانا أن نتعلل بقول الشاعر : (ويأتيك بالاخبار من لم تزود) أو بقول المثل العامى : (ياخبر بجديد قال بكره يبقى بلاش) فما أهون هذا الامر ايضا وما أيسر احتماله !

وتأمر السلطة الخمارين بألا يخرجوا للشرب شيئا بعد الساعة العاشرة أو التاسعة مساء وإلا نكلت بهم وبهم ، وهذا أرفق بصحة الناس ، وأدعى الى تعودهم نوم البكور ، والهبوب فى البكور ، على أن (أولاد الفن) لم تعجزهم القرائح الى أن يبلغوا من بنت الدنان كل مناهم حتى في (البارات) العمومية بسمع السلطة العسكرية وبصرها ، وذلك بان يقدموا ميعاد الشراب فيجلسوا اليه من الساعة الخامسة أو الرابعة بدل الثامنة أو التاسعة. بل وبأن يشيروا الى غلام الحان أن يخرج الى كل منهم ما يشاء من الخمر قبل الموعد المحدود ، فان الحظر انما كان على اخراج الخمر بعده لا على شربها ، فكنت ترى جماعة الشرب جلوساً وبين يدي هذا ستة أكؤس وبين يدي هذا عشرة سويا ؟. وبذلك اندفع الحرج ، وجاءت الحيلة بالفرج !

هذه كانت أقسى أوامر السلطة العسكرية وأغلظ نواهيها ، وأنت ترى انك تستطيع أن تتجنب اذاها باليسير من اللباقة وحسن الحيلة وقلة الفضول !

أما الاحكام العرفية التي يفرضها الحلاقون على الناس فما لهم من اذاها معدى ، ولا لهم من حرها نجاء ! وهي دائمة موصولة لا تنقضي بانقضاء حرب ، ولا ترفع بانتهاء ثورة . لانها معلقة على رقبة كل امرىء من يوم يفع الى يوم يتوفاه الله . إلا أن يأذن الله بعد مليون سنة فلا تخرج في الرؤوس ولا فى الوجوه شعور (وبيا ترى من يعيش) !

يقول صديقنا شاعر النيل حافظ بك ابراهيم إن أشد الايام عليه أيام ثلاثة : يوم الحلاقة ، وكتابة خطاب ، ويوم شىء ثالث لا أذكره . ولو أنصف حافظ لقال : إن أشد الايام يوم الحلاقة ، ويوم الحلاقة ، ويوم الحلاقة ، ووالله لتحرير ستين مقالة يتعصى على القلم فيها ، ويتعثر فى كل كلمة منها لأهون علي وأرفق بنفسي من يوم الحلاقة ! يعطني (الاسطى) أولا على كرسي ، ثم لا يفتأ يرفع فى ظهره ويخفض ، حتى يأذن الله فيستوي له الارتفاع المقسوم ! ثم يكور رأسى بين يديه ويظل يديره يمينا ويساراً ثم يلقيه على ظهر الكرسى ويضغطه حتى ينغرس سنه فى القفا . ثم يدور يفتح هذا الدولاب، ويشد هذا الدرج ، ويفتح هذه العلبة حتى يصيب (المكنة) التي قدرها لك ، أو قدرها عليك. ثم يجىء كما قال مسلم بن الوليد (كالموت مستعجلا يأتى على مهل) . ثم يقف من خلفك فيظل برهة طويلة يحرك (مكنته) فى الهواء ، ليدفع ماعسى أن يكون قد علق بها من شعر من حلقوا قبلك . ثم يطلقها على قذالك فلا تزال تقرض الشعر ، ولقد تكون مختلة .فتقرض معه اللحم ، أو تشد الشعر شدا عنيفاً يوجعك أشد الايجاع ، فاذا تكرش من الألم وجهك راجعك فى هذا ، فاذا باديته بما تجد القي عليك محاضرة طويلة عريضة يثبت لك بها صدق آلته وكذب حسك ، ولأن تصبر على ألم واحد خير لك من أن تصاب بألمين !

ولقد حكوا أن رجلا اشتد عليه الألم من مثل هذا فجعل يتجمع بين يدي الحلاق ويتزل ثم ينزل ، فسأله الحلاق (انت رايح فين) فقال له الرجل (رايح أبوس رجلك) !

والويل كل الويل لك اذا كنت على الحلاق جديداً ، فانه ليلبثك الساعات الطوال في سبيل تأنقه ليريك مبلغ كفايته وعنايته بك فلتسوية القذال الأيمن ساعة ، ولتسوية القذال الأيسر ساعة ، ثم لما بينهما ساعة ، وهو أثناء ذلك جاهد في أن يكب رأسك الى اليمين مرة ، والى الشمال مرة ، والى الخلف مرة، فاذا كتب الله لك السلامة و بسط لك فى الأجل ، ألقى

(المكنة) ودار يفتش عن المقص ، حتي اذا أصابه ومكن أصابعه من رجليه ، جعل كلما ضرب شعرك مرة ضرب الهواء عشراً ، ووالله لا أدري لماذا كل هذا الاسراف ؟!

ويشاء الله ، بعد العمر الطويل ، فينتهي مهم المقص ، وتحسب نفسك قد انتهيت أو أشرفت ، وتكتنز في صدرك نفساً طويلا لتدفع به آهة طويلة تتفرج بها مما أصابك من كرب طويل ، فاذا بالحلاق يعود اليك (بالمكنة) ثانياً ، واذا هو يمرها على قذالك ثانياً . يارباه! ماذا جرى ؟ كيف الخبر ؟ أما لهذا الليل من آخر ؟

فاذا كتب لك العيش الى أن يفرغ الحلاق من شأن رأسك ويتجه الى عارضيك ، فانه ليعمد الى جؤنته فيذر فيها ذروراً من مسحوق الصابون ، ويذيفها بالماء ، ويحرك هذا المزيج بالفرشاة ، ثم يعمد الى ظهر الكرسي ، فلا يزال به رفعاً وخفضاً حتى يستقيم له الوزن المقسوم ، ثم يغرس في سنه قفاك بعد أن يقلب عنقك ذات اليمين وذات الشمال ! ثم ما يزال يعرك عارضيك وذقنك بالفرشاة ، ثم يعرك ثم يعرك حتى يخيل اليك انه سلخ بها الجلد ، وكشط اللحم ، ونفذ الى العظم ! . وبعد هذا يدور يبحث عن الموسى ، فيفتح هذا الدولاب ، ويشد ذلك الدرج ، ويشق تلك العلبة ، ولقد تقوم بينه وبين صبيه مشاجرة عنيفة تتصل بموقع الموسى حتي اذا هدى اليه جاء بمسنه (القايش) فجعل يمره عليه ليحده ويذكى سنه ، فاذا أذن الله وقضى لبانة الموسى جاء به شاهراً فعاد الى تكوير رأسك وإحكام غرس قفاك (ولا مؤاخذة) في سن ظهر الكرسي . ثم جال في عارضك الأيمن أولا .

وهنا لقد يمر به جار ، بقال أو بدال أو جزار ، فيدعك ويقبل عليه ، فما يزالان يتحدثان حتي تعجل الزائر حاجته هو فيمضي لطلبته ، وحينئذ يعود الحلاق اليك ، فاذا الصابون قد جف ، واذا الشعر قد اهتز ورف ، فيعود من جديد الى عملية (التصبين) . فاذا أذن الله تعالى وفرغ من عارضك الأيمن عاد بالصابون على الصابون الى عارضك الايسر ، ثم كور رأسك ، وجعل يغرس قفاك ، ولكن على وضع جديد . وأنت في أثناء كل ذلك إذا تحركت أو نبض لك عصب فليس لك من جزاء إلا قطع الوريد ، هذا حكم الحلاقين العرفي ماله نقض ، ولا فيه الى العفو وسيلة للرجاء .

وهو في أثناء كل ذلك الجهاد غير (القومى) لايسكن لسانه في حلقه لحظة واحدة . وأكثر ما يكون كلامه في السياسة ، فهو يحدثك ويسألك عما كان بين الوفد والاحرار الدستوريين ، ثم ما بينهما وبين الوزارة القائمة ، ثم يتحول الى مصطفى باشا كمال ، وما نزت به بعض الصحف من اعتزاله رياسة الجمهورية التركية ليتولى فيها رياسة الوزارة . ثم يطفر بك من انقرة الى دلهي أو كلكتا (لا أدري) ليحدثك عما يجري في المؤتمر الهندي ، ويشرح لك وجوه الخلاف بين جوهرلال وغندي ، وهكذا .

وعلى ذكر حديث السياسة والساسة فانني اؤكد لك ياسيدي القارىء أن بلداً من بلدان العالم لاتحوي قدراً من الساسة المتعلمين البارعين كما تحوي مصر ، ولو قد ازيل المستر هندرسن عن ولاية وزارة الخارجية في انجلترا ، ولم يجدوا هناك من يخلفه ويحل في موضعه ، فأنا زعيم بأن للمفاوض المصري حكه في الغاء التحفظات الأربعة ، ووصل وادي النيل من منبع النهر الى مصبه ، ورجع الملحقات الى مصر لقاء اعارة انجلترا وزير خارجية تام الكفاية ، حاذق خبير بسياسة العالم كله . ولن يجشمنا هذا أكثر من أن تقذف الى القوم بحلاق واحد من ٧٥٣٢٨ حلاقا في القطر المصري .

وهذه مشورة أنصح بها لوجه الله ولوجه الوطن .

« مشاهد »

٢٢٢٤ انه في يومي الاحد والاثنين ١٢ و ١٣ ابريل سنة ٩٣١ الساعه ٩ صباحا بناحية أولاد عليو مركز منفلوط سيباع قطن وإذره ومواشي مبينين بمحضري الحجز التحفظي في ٢ - ١٠ سنة ١٩٣٠ والتنفيذي في ٥ مارس سنة ١٩٣١ ملك عبدالرحمن قضب سليمان وآخر من الناحيه وفاء لمبلغ ٧٤٧ قرش و٨ مليم نفاذاً لحكم محكمة أسيوط الجزئيه الاهليه الصادر في ٢٩ - ١٠ سنة ١٩٣٠ ن ٥٩٨٦ سنة ٩٣٠ والبيع كطلب الست وصيفه هانم محمود بك خشبه

فعلى راغب الشراء الحضور

٢٢١٨ في يومى ١١ و ١٢ أبريل سنة ٣١ الساعه ٨ صباحا بناحية شم البصل القبليه والخميس ١٦ منه بسوق بندر مغاغه والايام التاليه سيباع علنا حمار أبيض ودكتين خشب ملك محمد عبد الصالحين من الناحيه حجز عليها في ٢ مارس سنة ٣١ كطلب حسن افندي محمود أيوب من الشيخ زياد نفاذا لحكم محكمة مغاغه الجزئيه الاهليه في ٢٩ أكتوبر سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ٥٨٨ قرشاً فعلى راغب الشراء الحضور

٢٢١٧ في يومى ٢٢ و ٢٣ أبريل سنة ٣١ الساعه ٨ صباحا والايام التاليه اذا لزم ببندر الاسماعيلية بشارع سعد سيباع ٣٥ دسته زهريه ورد زجاج ملون جدد كل دسته ١٢ قطعه تملك محمد محمود اليسفي بالناحيه حجز عليها نفاذاً لحكم محكمة الاسماعيليه الجزئيه في القضيه المدنيه ن ٤٨٠ سنة ٣١ وفاء لمبلغ ٣٦٤ قرشا بخلاف النشر كطلب مرسي افندي دسوقي

فعلى راغبي الشراء الحضور

التقليد الاعمى

حدثنا كاتب فاضل تحت هذا العنوان بالعدد ٥١٥ من كشكولكم الأغر عن قصة الزوج المتفرنج المستهتر بالعادات وما جناه على نفسه جزاء بلاهته ووصف لنا بقدر ما وصل الى علمه علاقة هذا الزوج المنكود بحربي المربين الذي اقتدى بوزيره الأسبق احمد افندي ماهر في السطو على هناء العائلات . ولما كان هذا الوصف ناقصا جئت بكلمتي هذه لأزيح الستار عما خفي عن حضرة الكاتب ليطلع عليه الرأي العام ومن يهمه الأمر

بعد أيام من تعارف هذا المربي بالزوج فكر في الانسجام في هذه العائلة الهادئة حتى وفقه الشيطان بأن يستغل مهنته الشريفة في سبيل ارضاء شهواته وأخذ يحبب الى الزوج أن يقدم رسالة في التاريخ وتعهد له بتقديم يد المعاونة وصار يبسط له الأمر ويصور له المستقبل زاهيا وكيف انه يترقى بسرعة علاوة على المكافأة المالية التي ينالها اذا حازت رسالته القبول. وقد نجح في اقناعه ، وهنا وجد مبرراً لكثرة تردده على منزل هذا الموظف وبقائه به الى ساعة متأخرة من الليل أمام الجيران وتوطدت العلاقة بين العائلة والصديق حتى كان يدعوها الى حفلات ساهرة متنوعة من وقت لآخر. وما كان غرضه من هذا مقابلة كرم الزوج بالمثل ولكن ليظهر أمام الزوجة التي جن بها بمظاهر الجاه والبذخ والإستقراطية الكاذبة ويريها الفرق بين حياتها مع زوجها الذي يكاد يعبدها من دون الله ويعدها في صف الملائكة من الطهر والعفاف ولا يعرف إلا عمله ومنزله ويشاطرها الحياة الزوجية الحقة وبين حياة اللهو والمراقص حتى تملك قلبها وتم له ما أراد وابتدأت الكراهية لزوجها الذي أصيب من كثرة الدرس بالنورستانيا فجف خلقه بعض الشيء وصار يتشاحن معها احيانا ولكن حضرة المربي يتدخل في الأمر وينتصر للزوج ويؤنب الزوجة وفي الوقت نفسه كان يرتب معها طريقة الخلاص من هذا الزوج — وهذا المربي عليم بالهيبنوتزم وليس بكثير على من يستخدم مهنته في الوصول الى السفالات من أن يقدم على التنويم لاشباع شهواته وخصوصا انه وجد في هذا الزوج الوسيط السليم القلب الضعيف الارادة. وكانت النتيجة انه تحصل منه على هذه المستندات

١ — كتابة بخطه يؤذن فيها لزوجته بمرافقة المربي الى أي مكان

٢ — اقراراً على صورة فوتوجرافية تجمع الزوجة والمربي انها عملت بموافقة الزوج

٣ — اقرارا بان الولد الأخير من أولاده ليس منه

ولما كملت هذه المستندات أوعز للزوجة أن تطلب الطلاق ففعلت ولوحت لزوجها بهذه المستندات وهددته بتقديمها الى جهات الاختصاص واتهامه بتهمة تحريضها على الفسق وتم لها ما أرادت وكان الطلاق إلا ان الوقت لم يطل وظهرت لها نوايا خليلها وكاشفها بانه لا يمكنه الزواج منها خوفا من الفضيحة ومن ألسنة الناس واتفق معها على أن يرسلها الى الاسكندرية ويزورها أسبوعيا

والآن هل يسمح حضرة الاستاذ رئيس التحرير أن يصرح لنا برأيه بعد ان سلم الحقيقة من جهتين

وفقنا الله الى ما فيه الخير

شاهد عيان

وكيل الكشكول والثغر

ليس لجريدتي الكشكول والثغر وكيلا عاماً في الوجه البحري خلاف حضرة ابراهيم افندي عاشور لتحصيل قيم اشتراكات (الكشكول والثغر) بمقتضى إيصالات مطبوعة مختومة بختم الادارة وموقع عليها منا ومنه فنرجو حضرات المشتركين تسهيل مهمته وكذا خولنا له الاتفاق على الاعلانات في جريدتي الثغر والكشكول

من ... والى ...

أو

رحلة الشوم والنحس ، من مصر الى بني سويف وبالعكس

وكنت اذا نزلت بدار قوم
رحلت بخزية وتركت عاراً

— قبل السفر —

هنا فى وسط العاصمة ، من غير مقدمة ، على أسلوب توفيق دياب ، حين يتخمه الكباب ، ويشمه الشراب ، في ولائم الاصحاب ، فيقوم للخطاب ، في غير حساب ، وبين جدران النادي السعدي ، حيث اجتمع فضالة الحزب الدستوري وحثالة الحزب الوفدي ، يبحثون عن علة ، لابطال الرحلة ، ويتخيرون وجه الفرار ، من عاقبة القرار ، بعد ان اصدروه عن رعونة ، وفكرة مأفونة ، فلم يجدوا من الورطة فكاكا ، ولا لما قد فات ادراكا . فقال :

عبد الرازق باشا — مابجاش خلاص من السفر يا جماعة واللي انكتب على الجبين تراه العيون .

توفيق دياب — كتب القتل والقتال علينا
وعلى الغانيات — لا . واخلة ياعطا بك — جر الذيول

ومع ذلك فأنا ارى قتالا ولا أرى قتلا اللهم الا لكزة بسنكة جندي أو غمزة باكف ضابط عظيم أو غير عظيم . وان لفي اضلاع حمدي بك متسعا للوخز وفى خصر عطا بك وسينوت بك موضعا للغمز وانا بحمد الله لقادرون على الاشادة بذكرهم والتهويل بحسن بلائهم وكفى بذلك فخراً لقوم عاملين .

سيف النصر بك — ومجاهدين

توفيق — المجاهدون نحن ، انا ووليم بك والنحاس باشا بصفته رئيساً جليلا ولا يرأس المجاهدين الا مجاهد مثلهم أو أشد منهم جهاداً .

الباسل باشا — ما فيش مجاهدين غيركم . امال احنا نبقى ايه يا حضرة الاستاذ .

توفيق دياب — انتم ابطال ونحن لا نزاحمكم في البطولة فلا تحاشرونا في الجهاد .

بركات باشا — والنحاس باشا ماهو بطل زينا ووليم شرحه ازاي يبقوا ابطال وقبلتم ان يزاحموكم في المجاهدة .

توفيق دياب — أما النحاس باشا فهو بصفته رئيسا جليلا رئيس للابطال ولا يكون إلا بطلا ورئيس للمجاهدين ولا يكون إلا مجاهداً هو إذن بطل ومجاهد رضيت أو أبيت غضبت أو سررت ، حزنت أو فرحت ، وهو رئيس للمجاهدين فلا يكون إلا مجاهداً ونحن راضون مسرورون فرحون مفرفشون . وأما الاستاذ — استغفر الله — معالي الاستاذ وليم بك — انتهز الفرصة وأقولها وأعيدها وأرددها وأكررها واكر لها اغاظة في صدقي باشا قبل أن يصدر قانون الالقاب ، اقول أما معالي الاستاذ وليم بك فهو بطل مبطن بمجاهد وهي عينة جديدة على سبيل التجربة التي نفعت وصحت واعترف بها فليس على الذين يشتهونها ويحلمون بها إلا أن يسلكوا لها طريقه وها هو قد فتح لكم بابه على مصراعيه فتقدموا وقابلوا استعدادات الحكومة في بنى سويف بصدور واسعة ، وضلوع مدرعة ، ووجوه ساقعة أو مسقعة — مسقعة الابدان لا مسقعة الباذنجان — وانتم لاشك فائزون بما تشتهون

عطا بك — وانت في المقدمة بدون شك يا أستاذ .

توفيق دياب — لا يا سيد أمك . أنا كسبتها من غير هذا الطريق وانت لاه تلعب

هيكل — يعنى انت لا تتقدم لأنك صرت مجاهداً ولاحاجة لك بالجهاد ووليم بك لا يتقدم لأنه صار مثلك وزيادة بطولة سيشل والنحاس باشا لا يتقدم لأنه مثلكما وفوق الزيادة بصفته رئيسا للابطال ورئيسا للمجاهدين . من اذن يتقدم .

البنان — انتم يا أستاذ لانكم لافيكم لحد دلوقت لا بطل ولا مجاهد

هيكل — وانتم باسم الله ما شاء الله كلكم فلاليط

البنان — على إيه ! نصفى الحساب خد عندك : النحاس باشا ووليم بك وبركات باشا وواصف غالي باشا ويصا واصف بك وسينوت بك دول ابطال سيشيل لا شك فيهم ، وحمد باشا وعلوي بك والشريعي بك من ابطال المالطة بدون شك ، وفخري بك عبد النور وعبد الستار بك ، دول من ابطال قصر النيل مضبوط والنقراشي بك بطل المحاريق

حسيب باشا — وأنا وحسين بك هلال ابطال لوزان .

البنان — يبقى حمدي بك سيف النصر كمان بطل النادي السعدي وفرن الرمالي

العلايلي — دول مش كلهم ابطال تمام . فيهم ابطال وانصاف ابطال وارباع ابطال واذا حسبتم بتوع لوزان وبتوع شارع سعد باشا وفرن الرمالي نزلنا للأثمان والاعشار ونحت كده تمام .

البنان — فيهم الريحة على كل حال . اما انتم فيكم إيه ؟

هيكل — فينا ابطال شارع المبتديان على عتبة دار السياسة .

عبد الرازق باشا — ياسبحان الله ياهيكل كل الواحد ما يحب ينسي تفكره بالفكرة دي

الي زي الطين . جال إيه الي رماك على المر جال امرمنه . انا اعمل ايه فى بلوتي بالجيبسي ده (القيسي)!

الفرابلي باشا — احنا رايحين ناخد الوقت فيما لا يفيد . مالنا دلوقت ومال الابطال والي مش ابطال ، احنا فى قرار السفر الى اصدرناه ازاء استعدادات الحكومة واقتراض الاصطدام بها نسافر والا ما نسافرش .

محمد باشا محمود — ما نسافرش ازاي ! تبقي فضيحة . احنا لازم نسافر ويمكن الحكومة لما تشوف تصميمنا تخلينا ننزل البلد

فخري بك — وننزل نعمل إيه اذا كان ما فيش اتصال بيننا وبين الجمهور وما فيش مظاهرات

محمد باشا محمود — اذا نزلنا ضروري فيه مظاهرات . حد يقول ان دولة النحاس باشا ودولتي تبقى في بلد ولا تبقاش فيها مظاهرات . مين يقدر يمنعها

البنان — يمنعها ايد صدقي باشا الحديدية يا باشا

محمد باشا محمود: (بصوت ضفدعي مبين) — لا — ومدها طويلا — أنا وحدي أقدر أمنعه لانه يعرف علاقاتي بلندن

هيكل — وهي العلاقات التي كانت وسيلة تفاهمنا واتصالنا وتوافقنا واتحادنا وهي التي ستوصلنا الى ما نريد من سقوط الوزارة الحاضرة والاستيلاء على مراكزها . آه يا ناري لو كان صدقي باشا خلى لنا جريدة كنت أقمت للامة ألف دليل ودليل على صدق هذه النظرية والقيت فى روعها ان اليوم الذى سنستولى فيه على زمام الاحكام آت لا ريب فيه وانه قريب

الدكتور ماهر — هو ايه الي آت لا ريب فيه ؟ انتم نسيتم الميثاق . ده واضح جلي تنازلتم فيه عن الحكومة وكراسيها لنا وكتر الله الف خيركم وده كان العشم فيكم . كفاية عليكم سقوط صدقي . ورفت القيسي هي دي شوية ؟

هيكل — أقول نحن يعني انتم . فنحن انتم وانتم نحن . أنا انطونيو وانطونيو أنا قالها أمير الشعراء وما يقوله شوقي حكمة بالغة لا يأتيها الباطل من أمام ولا من خلف

النقراشي — ويجيها الشاطر منين

هيكل — من خلف وانت سيد مين يعرف .

النقراشي — أرجوك ما تزروطش.

هيكل — وانت من فضلك ما تخرفش

بركات باشا — ما توسعوش الخرق اعملوا معروف . احنا في قرار مش فى حزاق وبزاق دلوقت . نروح بنى سويف أو نرضخ للقوة ونعلن أننا لا نريد صداما ولا لطاما حقنا للدماء وابقاء على الارواح وصونا للنظام الذى كتبا ولا نزال دعاته وحماته الى آخر ما يكتبه عبد القادر حمزة وحافظ عوض وتوفيق دياب

توفيق دياب — أكتب ماذا ؟

الشمسي باشا — كالعادة . شوية بلف وتهويش

توفيق دياب — أنا مش مهوش

الشمسي باشا — ما تبقاش كاتب سياسي . السياسة يا استاذ في بلادنا هي التهويش والبلف والضحك على العقول . وده الي اتقناه وبقينا به فوق رؤوس الاحزاب كلها والزعماء جميعا . ازاى ما تعرفوش . اسمع ! أهو النقراشى قادم علينا بعد مداولته مع الرئيسين واركان حربهما . دلوقت تشوف البلف الاصلي الي مالوش مثيل

النقراشي — يا اخوان . قر القرار على اننا نسافر غداً في الساعة ثمانية ونصف الى بنى سويف . ولا بد من اقتحام أبوابها والدخول فيها والاتصال بأهلها ولتفعل القوة ما تشاء فكلنا مستعدون للتضحية . أليس كذلك

أصوات — مستعدين

علي بك سالم (همسا) — والمكسر الي زى حالاتي ده رايح يفيدكم بايه

الاستاذ بسيوني — والله كلنا مكسرين . يا ريت الواحد فيه قدرة . ولكن كله على مراد الله

علي بك سالم — طيب مش بس يعملوا قرز زى القرعة . العاطل يسيبوه .

بركات باشا — الى ما فيهش حيل يجي ورا .

هيكل — ورا مين

عبد الرازق باشا — وراعطا والبنان مثلا.

اجله « اقله » ما فيش خوف .

وليم — تخافوا من إيه . الخوف لا يجد سبيله الى قلوب الشجعان . هيا الى بني سويف لقد تقرر السفر فصار لا بد منه . وسيرى صدقي من عزيمتنا وشدة بأسنا وقوة ايماننا الذي نستوحيه مجللا بالحنان مبللا بالدموع من عظمة سيدي ورئيسى وزعيمي وابى وحبيبي سعد العظيم ما يرجع اليه صوابه فيترك لنا الوزارة ننعم بها وتنعمون بملذاتها وغنائمها أيها الاخوان .

في القطار

أصوات ضئيلة — ليحيي النحاس باشا ، ليحيي الوفد ، لتحيي الامة .

أصوات (فى الخارج) — ليحيي النحاس باشا لتحيي الامة .

العلايلي — شيء يكسف . فين زمن الاصوات الي كانت زي الرعد .

هيكل — اخفتها صدقي ، فلننتقم من صدقي .

مصطفى بكير — شوف يا اخويا قال ست سبع عيال يردوا علينا الندا وسلامة راسك .

والله داحدانا عند دار العمدة الواجد بيشوف عشر مرات قد دول كلما جا او راح

عبد الستار — بينادوا بايه يا سعادة البك

مصطفى بكير — بيادوا يحيي الملك

سلامه ميخائيل — ومافيش ليحيي الوفد ·

مصطفى بكيز — ولا طلايله · الندا دلوقت فين ما رحت في بلادالفلاحين يحيي الملك ويحيي فاروق ·

محمد باشا محمود — عرف يعملها صدقي · مين رايح يقدر يقول له حاجة في دي

علوبة باشا — ما قلنا كده · قال اطلعوا من البلد ·

هيكل — اللي فات مات احنا اولاد دلوقت · يا ترى مقدر لنا نشوف إيه في بني سويف ·

الباسل — ما تشوف الا النور · قيامة قايمة وعسكر مالها عدد · وبلد زي مخزن بارود شراره تشعله وتخلي ناره للسما ·

علوبه باشا — ما أظنش · أنا اعتقد ان الحركة فاشلة تماماً · الحكومة مستعدة للغاية والناس لاهية بحالها وما صدقت أنها تبعد عن الشر والشر يبعد عنها ·

ويصا واصف — يعني سعادتك تعتقد ان الاهالي ما تقابلناش بالحماس المعتاد ·

علوبه باشا — ان شافوا وشنا ابقي حاسبني

عبد الستار — ما يشوفوش ليه · ايه القوة اللي تحرمنا حقنا · ما نبقاش رجاله والله · لازم نستعمل قوتنا احنا كمان · ما نموتش فطيس بدآ · ده يبقى عار على العرب. وقديما واحد من اجدادنا قال :

لا اتقى حسك الضغائن بالرق
فعل الذليل وان بقيت وحيداً
لكن اجرد للضغائن مثلها
حتي تبيد والحقود حقودا

النحاس — برافوا عبد الستار برافوا ! بمثلك نقتحم صفوف الجند ونحطم قوى الاستبداد

سيف النصر بك — كلنا جنودك يا دولة الباشا ومستعدين للتضحية . دولتك جربتني فى واقعة بيت الرمالي ·

البنان — حط في الفرن · دي نقره ودى نقره يا حضرة ·

سيف النصر بك — زى بعضه بكره تشوف ·

البنان — بكره ليه · ما بقا الا منه · احنا دخلنا على بني سويف

رشوان باشا — وسع انت وهو مطرح فى الشباك · أنا كنت مدير بنى سويف والكل يعرفونى ·

محمد باشا محمود — خدني جنبك يارشوان · دي أول الصعيد وما أظنش حد ما يعرفنيش · وكمان كنت ازور كتير هناك ·

علوبه باشا — ما أظنش ولا عسكري رايح يعرفكم ·

في بني سويف

الوفديون بالقطار — ليحيي النحاس باشا

بضعة عيال على الكوبري — ليحيي النحاس باشا

محمد باشا محمود . يطل من النافذة وينظر يمينا وشمالا في الركاب وينظر فوقا الى الكوبرى وتحتا الى الرصيف فلا يتحرك لسان بالنداء له ولا يعرفه أو يذكره انسان

محمد باشا محمود — ده شيء بطال قوي ·

هيكل — يا خبر اسود دي المحطة بتصفر والارض من برا زي مفروشة عسكر

عبد الرازق باشا — جيتم لا جوا بجا ز لاقوا بقا · اللي مكتوب على الجبين ده شغل الجيسى (القيسى) ده · أنا عارف تديره وشامم ريحته من كل ناحية ·

ضابط بوليس — يا دولة الباشا قف · ما فيش أمر بنزولك ولا بنزول حد من اللي في معيتك ·

النحاس (متقدما) مين اللي يمنعني · ألست حراً · واليس الناس اللى عزمونى أحرار · أنا أريد الخروج الى المدينة ولا أحد يمكنه أن يمنعني

ضابط البوليس — أنا عندي أوامر لا بد ان انفذها فأنا أمنع دولتك

النحاس (مستمراً) — وأنا لا أمتنع

عسكري سوداني — مافيش أمر · ارجع

النحاس — تمنعني بالقوة

عسكرى سوداني — أيوه بالجوة (بالقوة)

سيف النصر — ارجع يا باشا . ده سودانى ما يهزرش . أنا عارفهم طيب · دول شيء خطر خالص

الضابط — يا دولة الباشا نحن مضطرون لتنفيذ الأمر بالقوة

محمد محمود باشا — قوة ! قوة ايه ؟ لأ يا باشا · أحسن نرجع

النحاس — مادمتم تهددونا بالقوة ونحن لا قوة لنا فنحن لا نخرج وسنبقى في المحطة الى انتهاء موعد الزيارة ثم نعود · يا الله يا اخواني · استريحوا ، عندكم البوفيه والاستراحة وكنب الرصيف ·

البنان — وعيش السوق على رأى المثل

الغرابلي باشا — وهي آخرتها. كده برده

مصطفى بكير — أيوه كده في عرض تراب مركوبكم · أنا وراى عيال وما حدش بعدى يجرى عليهم

الشريعي بك — وعلي ايه · احنا لا عسكر ولا نعرف مسك السلاح ما صدقنا حصلنا لقب

(البقية منشورة على الصحيفة الخامسة عشرة)

متفرقات

شحن الحشرات

لم يقتصر نقل الطرود في السكك الحديدية على أن تكون من البضائع والسلع التجارية . ولكنه تناول الحشرات بعد الحيوانات ...

ففي أقاليم صيد الاسماك بانجلترا تشحن الديدان من بلدة الى أخرى ليستعملها الصيادون «طعما» للسمك . ومنذ أسابيع شحن منها ما بلغ عدده عشرة آلاف دودة في قطار الركاب من «نورفولك» ضمن صناديق الى ثنري «يارموث» و «لوستوفت»

وقد تنجم عن مثل هذه «الشحنات» قضايا تعاني نتائج الخسائر فيها شركات السكك الحديدية . ومن هذا القبيل ما وقع في أمريكا منذ عامين . إذ شحنت على احدى سككها الحديدية ٢٠ مليون نحلة في صناديق أيضا بيدانها وصلت الى المرسلة اليهم ميتة عن آخرها فرفعوا أمرهم الى القضاء يطالبون الشركة بتعويض لا يقل عن عشرة آلاف جنيه . . .

وكان اثباتهم المسئولية عليها بدعواهم أن موت النحل نشأ عن تسرب مياه الامطار الى صناديقها من ثقوب في سقف مركبات الشحن

وبعد أسبوع قضته المحكمة في نظر القضية . حكمت لاصحاب النحل بتعويض من الشركة قدرته بمبلغ ١٢٦٠ جنيها

***

ذكر أم انثى ؟؟ ..

من انباء «نابلي» أن الدكتور كولوكشي» الايطالي قد توفق الى ابتكار جهاز كهربائي يستطاع به التنبؤ عن كينونة الجنين قبل مولده باشهر

وهذا الجهاز قائم على نظرية لاحظها الدكتور المذكور خلال ابحاثه التي قضى فيها زمنا غير قليل حين وجد ان التموجات الكهربائية التي يحدثها الجنين الذكر تختلف اختلافا كليا عن تلك التي يحدثها جنين الانثي

فلم يحجم بعدها عن التعمق في ابحاثه وطفق يصنع أنواعا جمة من الاجهزة ليختبر بها نظريته ويثبتها حتى تمكن أخيراً بعد سلسلة من التجاريب من اختراع جهازه الاخير . وهو على حساسية كهربائية شديدة الى حد أن يحمله الانسان بيده اليمنى على مقربة من الحامل فلا يلبث برهة حتى يتحقق من ماهية الجنين في بطنها

واشد من هذا غرابة في اختراعه أن الحامل نفسها تستطيع التأكد من جنينها هل هو ذكر أم انثي لمجرد حملها الجهاز بيدها !! ....

غدد التصابي !!

حين أدهش العالم الدكتور «سيرج فورونوف» بنظريته التي اذاعها وهي تجديد الشباب بتطعيم الكهول بغدد القرد لم تكن كل أنواع القرود تصلح غددها لتحقيق هذا الغرض الذي يتمناه الكهول قاطبة في الدنيا !! ...

ولكنه نوع واحد خاص توجد قردته حول خط الاستواء في أواسط افريقيا . ولسوء حظ العجائز ان الصيادين في خلال الاعوام الاخيرة قد اسرفوا في اصطياد هذا النوع بكميات كثيرة منه حتى ليتعذر يوما بعد يوم الحصول على قردته .

وازيد من هذا ان كثيراً من المغامرين في الصيد على امل الاثراء بتقديم غدد القردة الى الدكتور «فيرونوف» يخطئون الوسائل التي يستخدمونها لصيد هذا الحيوان . فكانت النتيجة هي ابادة العدد الجم منه بلا اية فائدة لهم أو للطبيب .

والمأمول انه في المستقبل القريب ستوضع القوانين والانظمة لصيانة ذلك النوع المنشودة غدده . ووقايته من الفناء . وفي الوقت نفسه احيطت مساحات مترامية الاطراف من الصحارى الافريقية بسياجات منيعة لتحظير الصيد في تلك المناطق .

من ادارة الجريدة

كل طلب اشتراك في الكشكول غير مصحوب بقيمته لايلتفت اليه

٢٢١٦ انه في يوم الخميس ١٦ ابريل سنة ١٩٣١ الساعه ٨ صباحا بناحية الدوير سيباع بقرة وعجله بقري مبينة الاوصاف بمحضر الحجز المؤرخ ١٦ مارس سنة ٩٣١ ملك سيد حماد الجزار من الدوير نفاذاً للحكم نمرة ٦٦٤ سنة ٩٣١ مدني أبو تيج وفاء لمبلغ ١٦ قرش صاغ بخلاف النشر والبيع كطلب حسن محمد عوض من الدوير

فعلى راغب الشراء الحضور

٢٢١٩ أنه في يوم الثلاثاء ١٢ مايو سنة ٩١ من الساعه ٦ صباحا بمدينة الفيوم بالحواتم بناء على طلب صديقه بنت محمد عفيفي التاجيه سيباع أشياء منزليه مبينه بمحضر الحجز ملك ربيع علي جحا من التاجيه وفاء لمبلغ ٦ قرش صاغ نفاذاً لحكم محكمة الفيوم الجزئية القضيه ٢٩٣٠ سنة ٩٣٠

فعلى راغب الشراء الحضور

٢٢٢٠ في يوم ٢٢ أبريل سنة ٣١ الساعه صباحا والايام التاليه ببور سعيد بقسم الدر بحارتي أبو الفتح وقنا سيباع ماكينه لصنع الغازوزة ملك نصر الدين عبد الله ببور سعيد حجز عليها تنفيذيا في ١٩ سنة ٣١ نفاذا للحكم ن ٩٢٧ سنة ٣١ وفاء ٤٩٢ قرشا كطلب مصطفي افندي احمد التاجر ببور سعيد فعلى راغب الشراء .

(تابع المنشور على الصحيفة الثالثة عشرة)

أبطال من غير شقا ولا تعب تضيعه ونضيع نفسنا علشان لقمة عند زعزوع

الجزار بك ـ بس وطي صوتك بلافضيحة انت بيلك حق وأنا والله ما انا عارف الدوشة دى على ايه • ماتخلينا متدارين وعايشين بالوهم والحال أهو ساير

عبد الستار ـ طاولة ياجرسون • دولتك تلعب دور

محمد باشا محمود ـ طبعاً نشوف مين ينغلب

الطاهرى ـ كلنا مغلوبين

الباسل باشا — مافيش كوتشينة

الدكتور ماهر — في جيبي أوفي جيبك

الباسل باشا — أنا والله ما لقيتش لها مطرح في البدلة الوطنية

الدكتور ماهر —وأنا ماأخليهاش تفارق البدلة الافرنكية

الباسل باشا — يا الله يا فهمي بك ، يا الله ياسينوت بك. اللي عايز يلعب،اللي عايزيتفرج ، اللي عايز يشوف . يا الله يا أسيادنا ، ألا أونا ، دويه ، تريه !

ضابط بوليس — يادولة الباشا قطر الضهر ونصف داخل ، تفضلوا سافروا فيه .

النحاس — أنا قلت لك مش مسافرين إلا آخر النهار . لما يفوت كل الوقت اللي كنا نريد أن نقضيه في الزيارة . ده قرار هيئة مش مسخرة

ضابط البوليس — على كيفك .

النحاس — عايزين نا كل .

مصطفى بكير — الله يسترك والله أنا لسه على لحم بطني ما شفيت ريقي بيصلة

ضابط البوليس — الوزارة أمرت لكم بمرطبات .

النحاس — دي بدها مداولة . نقبلها والا ما نقبلهاش .

ويصا واصف — ما نقبلهاش ليه هي دي من مالهم دي من مال الامة واحنا أصحاب الامة

النحاس — لا يفتى ومالك في المدينة .

مصطفى بكير — استغفر الله العظيم وأتوب اليه . مالك ده كان مسلم وموحد بالله .

النحاس — ده استشهاد يا بك .

مصطفى بكير — يعني نطق بالشهادة • اذا كان كده ما عليهاش

النحاس — الاستاذ أفتى • هات المرطبات

مصطفى بكير — مرطبات إيه وهبابات إيه . أنا بطني بتلوي . والشربات ده ينزل يقطع فى المصارين زي السكين .

الضابط — اذا كنت عايز تا كل عندك ما يلزمك في البوفيه .

مصطفى بكير — تبع ضيافة الحكومة والا على حساب الواحد

الضابط — على حسابك .

مصطفى بكير — واللي ماشايلش فلوس

النحاس — احنا رايحين نطلب ملازم لك يا بك

مصطفى بكير — قول له أمال .

الضابط — عندك الجرسون انده له

مصطفى بكير — يا خواجة ! تعالى من فضلك • عندك إيه ينا كل •

الخواجة — فيه بيض فيه جبنة ، سردين زبدة ، مربة ، فواكه ،

مصطفى بكير — وبكام •

الخواجة — واحد بيضة واحد جرش واحد جبنة أربعة جرش واحد موز برتجال يوسف افندي كل حاجة اثنين جرش

مصطفى بكير — ياخبر منيل • ده خراب ديار ده • طيب روح روح لما أشاور عقلي •

مابقا ما فيش بحد يفلت البلد ويجيب لنا شوية سمط وشوية دقة .

النحاس — خد لك حاجة تصبيرة زي ما يكون وآدي احنا مسافرين الساعة خمسة .

البنان — الساعة خمسة ازاي . احنا لازم نقرر المبيت هنا ليلة واثنين وثلاثة لحد مايتصرحوا لنا بالنزول البلد والا يشيلونا بالقوة ده يبقى عيب غير كده .

النحاس ـ والله فكره ولكن بدها قرار انده للجنة الاتصال .

بركات باشا — نعم ياباشا•

النحاس — البنان يقترح المبيت هنا في المحطة الى ان يصرح لنا بدخول البلد ودي بدها فحص وتروي وقرار منكم

علي بك سالم — وغرضك من القرار ده ايه يابنان• انت فاكر المحطة رايح يات فيها حدغيرنا • بقيك على شونة •

رشوان باشا — اطمئن يامضروب • الشيالين والفراشين بيروحوا بعد آخر وابور•

النقراشي — البركة في الفرملجية وعمال البلوك •

النحاس — مهما يكون فان الفكرة جميلة• تستحق البحث •

بركات باشا — وبحث ليه • تبقي برده لها شأن في سترخجلنا • بس انا خايف على بهي الدين وعطا يطولهم برد. دول ما يستحملوش•

النقراشي — أبقى خد عطا في حضنك وانا انام وبابهي الدين ندفى بعض .

بركات باشا — ابوه ابعدعنه.ده بيلقف.

النحاس — اذن تقرر البقاء هنا الى وقت غير محدود حتي تفتح لنا ابواب المدينه أو تفعل القوة بنا ما تشاء •

قبل منتصف الليل

الرحماني بك — ياباشاهنا قطار مخصوص

في مقاطعة التجارة الانكليزية



الباشا النحاس — ياما أحلانا لما نروح نمضي المعاهدة على الاوتوموبيل الوطنى ده؟
محمد باشا محمود — دا شيء ان قلناه أمام المغفلين في مصر ما تقولوش أمام العالم المتمدن. من فضلك انسى الكلام الفارغ ده وتعال علشان
المعاهدة الى توصلنا للحكم ندوب فى دباديب جزمة التجارة الانكليزية

في بنى سويف



مطاوع — بقى النحاس ومحمد محمود قاعدين ياكلوا مع بعض فى محطة بني سويف بعد ماعضوا ونطحوا ورفصوا بعض الزمن الطويل الي فات ؟؟
مناع — زي البهايم لما يعضوا وينطحوا ويرفصوا بعض وفى ساعتها ياكلوا على مدود واحد !!

معد لرجوع دولتك ومن معك الى مصر .

النحاس — قرار الهيئة مقدس .

الرحماني بك — واوامر الحكومة محترمة وواجبة التنفيذ.

النحاس — تنزلنا بالقوة ؟

الرحماني بك — ارجو ان لاتضطروني لذلك وهؤلاء الجنود الذين تراهم على الرصيف على تمام الاستعداد .

النحاس — مادام فيه قوة فنحن لا نقدر نقاومها . يا الله يا اخواني .

هيكل — ياخبر اسود ! والقرار اتلحس قبل ما ينشف حبره .

لويس فانوس — ياما وساخات غيره اتلحست .

البنان — ان في بطن الوفد لمنسا للجميع.

سينوت بك — ارى مقابل ذلك انسا دغري بعد وصولنا لمصر نطلب من استير تجمع لجنة السيدات وتعمل احتجاج وتطلب استعفا الوزارة .

النحاس — شيء كويس

محمد باشا محمود — ده شيء عظيم

عبد الرازق باشا — وتطلب رفت الجيسي

محمد باشا محمود — دي علينا انا ودولة الباشا لما ربنا يسهلها .

البنان — ايوه كده مايجيبها غير نسوانها .

النحاس — اللياقة تقضي اننا نشكر الضباط والجنود. قل لهم ياوليم كلمتين .

وليم — ياحضرات الضباط ويا أيها الجنود نشكركم كثيراً على همتكم وقيامكم بالواجب . فنادوا معي لتحيى الامة وليحيي النحاس باشا زعيم البلاد .

فلم يجبه الا الصدى يذهب في ضجة القطار وهو يتحرك هباء في الهواء .

طبق الاصل « محرر المنام »

اعلان بيع

٢٢٤٤ في يوم ٢٥ أبريل سنة ٣١ الساعة ٨ صباحا بجهة صرد مركز طنطا وفي يوم ٦ مايو سنة ٣١ بسوق الشين اذا لزم سيباع الاشياء الموضحة بالمحضر المحجوزه في ١٤ـ١٠ـ٩٣٠ ملك عبد الغني علي شلبي كطلب معالي محمد حلمي عيسي باشا وزير الاوقاف وناظر وقف ام حسين بك اهلي ووكيله قسم قضايا الوزارة بطنطا نفاذاً للحكم الصادر في ١٧ـ١٠ـ٩٣٠ من محكمة مركز طنطا الاهلية وفاء لمبلغ ٢٧ ج و ٢٤٧م خلاف النشر

فعلى المشترون الحضور

٢٢٣٩ انه في يوم السبت ٢ مايو سنة ٩٣١ من الساعه ٦ صباحا للمسا واليوم التالي بناحية ميدوم مركز الواسطي ومديرية بني سويف سيباع زراعة فدانين حلبه مبينين بمحضر الحجز التنفيذي الرقيم أول مارس سنة ١٩٣١ ملك محمد أبو زيد الروبى المزارع من الناحية نفاذاً لحكم محكمة الواسطي الاهليه في القضية نمرة ١٧٤١ سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ١٣٣٢ قرش صاغ كطلب محمد جمعة الكاتب بالواسطي

فعلى راغب الشراء الحضور

٢٢٤٧ انه في يوم السبت والاحد ١٨ و ١٩ و ٢٠ ابريل سنة ٣١ الساعة ٨ صباحا بالشيخ زياد مركز مغاغه سيباع حمار ابيض سن ٤ سنوات ملك حسن افندي محمود وآخرين أولاد محمود افندي علي أيوب والست فريدة زوجة محمود افندي عن نفسها ووصيه على قصر المرحوم محمود علي أيوب المحجوز عليه في ١٩ مارس سنة ٩٣١ كطلب قلم كتاب محكمة المنيا الاهليه وفاء لمبلغ ٣١٠ قرش صاغ في القضية نمرة ٤١٣ سنة ٩٢٨ المنيا الاستئنافيه

فعلى راغب الشراء الحضور

٢٢٥٢ انه في يوم ٢٦ مايو سنة ٣١ الساعه ٨ أفرنكي صباحا بناحية سمهود سيباع أشياء موضحه بمحضر الحجز ملك أبو الوفا آدم فرج من سمهود سبق حجز عليها تحفظيا بتاريخ ٦ سبتمبر سنة ٣٠ وحكم بتثبيت الحجز في القضيه ن ٥٩٥١ سنة ٣٠ وفاء لسداد مبلغ ٢٦٦٧ قرش صاغ بخلاف رسم التنفيذ وأجرة النشر والبيع كطلب داود عطيه محمد من سمهود

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان

٢٢٥١ انه في يوم الخميس ٢٣ ابريل سنة ٣١ من الساعه ٨ أفرنكي صباحا والايام التاليه اذا لزم الحال بناحية بندر ابنوب سيباع أشياء موضحه بمحضر الحجز ملك توفيق افندي زخاري من ابنوب نفاذاً للحكم ن ١٥٣٨ سنة ٣٠ ابنوب وفاء لمبلغ ٤ جنيه و ٤٨٠ مليم بخلاف أجرة النشر ومايستجد وهذا البيع كطلب احمد افندي الشربيني من بني رزاح

فعلى راغب الشراء الحضور

٢٢٥٠ انه في يوم الاثنين ٢٠ ابريل سنة ٣١ من الساعه ٨ أفرنكي صباحاً بنزه الدقيشيه مركز طهطا والايام التاليه اذا لزم الحال سيباع أشياء موضحه بمحضر الحجز ملك راقمه بنت احمد رفيصه احمد عبد العال وسيد محمد خليفه من نزه الدقيشيه مركز طهطا تنفيذاً للحكم الصادر من محكمة طهطا الاهليه في القضيه المدنيه ن ٢٩٩ سنة ٣١ بتاريخ ١٥ ديسمبر سنة ٣١ وفاء لمبلغ قدره ١٣٧٨ قرش صاغ بما في ذلك رسم هذا النشر وبخلاف الفوائد من ٤ فبراير سنة ٣١ لغاية السداد وهذا البيع كطلب الحرمه زكيه بنت ابراهيم عبد الكريم من نزه الدقيشيه مركز طهطا

فعلى راغب الشراء الحضور

حول الماسونية

حضرة... مدير جريدة الكشكول

قرأت في بعض أعداد جريدتكم الغراء عن الماسونية واني ارسل هذا اليكم وبه بعض معلومات حقيقية ارجو نشرها على صفحات جريدتكم الغراء لاظهار الحقيقة ولكم الشكر

انشأ المحفل الأكبر الوطني المصري ملجأ يسمى ملجأ الايتام الماسوني وأخذت أعضاؤه تسعى بين أهل البر والاحسان لمدهم بالمساعدة لفتح هذا الملجأ وكان في ذلك الوقت بالسيدة زينب داخل مدرسة وادي النيل تحت مباشرة محمد افندي فهمي ناظر المدرسة المذكورة وبعد مضي سنة تقريبا نقل الى جزيرة بدران بجوار منزل حضرة السكرتير الأعظم محمد افندي وقعت وأخذ هو يتولى شؤونه بمعرفته ويصرف عليه الطعام وطبعا بالحساب ومضاعف على قلب اليتامى. ثم نقل السكرتير الاعظم من جزيرة بدران الى شيكولاني بملكه الجديد فنقل الملجأ أيضا معه بمنزله.

فهذا الملجأ بائس جداً بالنسبة لحالة الاعضاء الذين يديرون شؤونه. لهذا الملجأ ورق يانصيب وطمبله وايرادها الشهري ٢٢٥ جنيها تقريباً فهل هذا المبلغ يصرف على الملجأ. كلا بل انه يصرف على شلة من أعضاء المحفل في سفريات وسلف وحفلات ومشروبات وفسح خارج القطر كالشام وأوروبا وكل هذا من مال اليتامي مع العلم بأن الملجأ لا يصرف نصف هذا الايراد وذلك بخلاف تبرعات المتبرعين والحفلة السنوية وخلافه من أهل البر والاحسان باسم الملجأ. فالسكرتير الاعظم له سكرتير خاص ووكيل خاص للشؤون المالية. فالسكرتير هو الذي صرف مبلغ ١٠٠ جنيه لسفره الى أوروبا للفسحة بخلاف المصاريف الاخرى والوكيل له حساب جار بالمحفل خصما على حساب الملجأ يصرف ما يتراءى له من اجر ركايب ومصاريف مدارس لاولاده ومصاريف نثرية ومشروبات وخلافه وقد سبق ان امتدت يده الى بوفيه المحفل مرتين والى بيع اللوتارية والى ثمن تذاكر حفلة الملجأ السنوية وخدع اشخاصا كثيرين وله صحيفة سوابق سوداء في الحكومة وتشهد بذلك محكمة عابدين وكذلك في الشام مع العلم بأنه عندما يشتري أشياء للملجأ لازم ان يشتري لمنزله على حساب الملجأ طبعا لان هذا الشخص له منزلان وفي كل منزل زوج وأولاد فمن أين يصرف عليهم الا من مال اليتامى لانه هو وأولاده من ضمن الملجأ وليس له اى حرفة يكتسب منها خلاف المحفل والملجأ وكل هذا في نظر السكرتير الاعظم جميل جداً وهو طبعا الكل في الكل يأمر وينهى في المحفل والملجأ وليس عليه رقيب ولا حسيب. هم يقولون ان لهم لجانا على مختلف الانواع كلا اللجان بمعرفة السكرتير الأعظم والانتخابات بمعرفته يهدد الاعضاء بالعزل والايقاف ومن ضمن العجائب ان تاجرا ورد أحذية لأولاد الملجأ فلم يقدر المحفل ان يدفع جميع الثمن فأعطاه جزءا من الثمن والجزء الآخر انضم به الى العشيرة الماسونية وأصبح الآن أخا منهم وضاع عليه باقي ثمن الاحذية وهذه أمور جعلت للمعروفين ثروة طائلة وأصبح لهم املاك من مصاريف الوفود والحفلات والسفريات والركائب واليانصيب وخلافه فاذا كانوا يشتغلون لله ولعمل الخير فهل يصرف له أجور ركايب مع العلم بأن بعضهم عنده اتومبيل؟؟ وغير هذا فان مصنوعات الملجأ تهدي الى بعض الرؤساء ليكون للمهدي مركز عندهم كما يهدي بعض الذيول من أعضاء المحفل وهذا العمل لا يرضي أي انسان!!

«مطلع»

***

حول أخلاق مستورة

(وسيقي الحديث بعدك فانظر
خير احدوثة تكون فكنها)

سيدي ...:

بعد التحية — قرأت في صحيفتكم كلمة تحت عنوان «أخلاق مستورة» بقلم الصديق الاديب «أبو ليلي» ورجائي أن يسمح لي سيدي الاستاذ قبل استفتاء فطحلا كالشيخ انقره مثلا أن أستأذن الاستاذ «أبو ليلي ومحدثه المحترم» في أن أصحح بعض الوقائع التي جاءت في هذا المقال تقريراً للحقيقة كما علمتها من المجني عليه ذاته وأرجو أن لا يظن الاستاذ أبو ليلي ان في هذا تحديا له بل تقرير للواقع وتحديا لسماحة أو بالحرى لسماجة صاحب «الفضيلة!!» كما أرجوكم نشر كلمتي هذه عملا بحرية النشر

لم تكن من صاحبنا الفتي شفاعة وضراعة بل شكا صاحب الفضيلة الى قريب له (أي المجنى عليه) كانت منزلته لديه منزلة الوالد شفقة وحنانا وصارحه في عزمه على ترك العيش في كنف أقرباء الزوجة التي كانت ترهقه تحت تأثير أهلها بطلب ما قد يقوم بالانفاق على أسرتها كلها حتى لقد دفعوها مرة الى أن تسأله هدية لها واختارت أن تكون سيارة ينعمان فيها بالرياضة (واستميح صديقي ومحدثي المجنى عليه في تقرير الواقع) وكانت سيارة سترويين جميلة تنازلت هي بدورها عنها لوالدها الذي حرم على صاحبنا استعمالها فلما سأل صاحبنا المرحوم صهره السبب في ذلك أجابه بأنه «صرف

على ابنته وهي مريضة أضعاف ثمن السيارة ولأنها مرضت عقب غضبتها الاولى مرضا كاد يودي بحياتها » فلما كاشف صاحبنا قريبه بذلك آزره وعضده ورأى أن يجمعه على أمه فأبى صاحبنا أن يضمه وزوج أمه في منزل واحد ولأن تعنت وارهاق زوج أمه هو العامل الاقوى في (طفشانه) حتى أوقعه الحظ العاثر في معاشرة أهل الزوجة بعد ضراعة منهم وشفاعة وتعهد منهم أيضا بأنهم سوف يحسنون معاشرته وأن له الحق في أن يرحل وزوجته عنهم بعد مضى عام من « الصلحة المهيبة » تكون قد عالكت فيها تمام صحتها « تحت عناية أمها الشفيقة » على شريطة أن يحرر على نفسه وثيقة يتعهد فيها بدفع ألف جنيه مصري « إذا هو طلقها أو تزوج عليها » كأنهم يريدون مستحدثا في الدين فيحرمون عليه ما أحله الله له فاذا أرادوا المال عملوا على تنغيص حياته بكافة الطرق وشتى المثالب على زعم اجباره على ترك معاشرتها ومن ثم تكون صفقة الألف جنيه مصري وهذا هو سر الكمبيالة التي وردت في سياق حديث صديقي أبو ليلى وفي الواقع لم تكن كمبيالة بل تعهداً أو شرطا جزائيا ومن فضل الله سبحانه وتعالى ورحمته أنها لم تكن كمبيالة والا كانت أدهى وأمر ، فلما علم من قريبه ذلك سأله ان كان في نفسه شيء من جهة والدته « فأجابه » ان ليس بين الابن وأمه في الواقع شيء وما كان غضبه سوى من معاملة زوج أمه له حتى لقد كان زوج أمه هذا يريد أن يحط من قدره ويبتر كرامته بين عشيرته وقومه وخدمه وصغار الفلاحين في مزارعه . وأنه ما سلك سلوكه هذا الا هربا وفرارا بكرامته من حالق الى حالق بما أنه غير مجبر شرعا وقانونا على معاشرة زوج أمه فهو لا يمكن بأي حال من الاحوال أن يسلخ ما تبقى له من العمر في عشرته . أما

أم أولاده فهو مستعد في أن يزيل ما كان قد وقع بينها وبينه من سوء التفاهم « اكراما لخاطر هذا القريب » على شريطة أن نكون في منزل معه من بيت يضمهما وزوج أمه الذي أهانه مراراً وهو لذلك يرجو هذا القريب في التوسط له لدى الشيخ في أن يتكرم ويترك له وزوجه منزله أي منزل صاحبنا لاسيما وقد ذاق من معاملة فضيلته الامرين الى اهمال يد التخريب في المنزل حتى صار أشبه بربع منه إلى منزل كبير نظيف أو أن يدفع شيئاً من متجمد الباقي في ذمته ليستأجر به صاحبنا منزلا آخر - وكان ذلك قبل الحجز فكاشف قريب صاحبنا حاجة الشيخ بذلك فأبى وزعم أن ما في ذمته صرف في عمل شبابيك حديدية تقيه سطو اللصوص وكان بعد ذلك حكاية الحجز وما ورد في مقال صديقي أبو ليلى وما دار بين فضيلة الشيخ وقريب صاحبنا أما أن الشيخ شاكر لله تلك الفرصة التي جعلته يتمتع طوال تلك المدة بمنزل كبير وأجر ضئيل ولا يزال يذكر تلك الأيام الخالية ام جحد معروف صاحبي حين اذا شخص الى داره الجديدة مهنئاً على سكنى المنزل الجديد وطالبه بجنيهات ثلاثة باقية له في ذمته وبأجر النور المتبقي عليه تكرم عليه بسباب ادبي في قالب من النكات والدعابة اللاذعة . واخيراً انلن مع الكشكول الأغر ان اسيادنا العلماء وفي مقدمتهم الشيخ اتقره يأبون الا تذكير مثل هذا الشيخ بالقول المأثور (ملعون من ضر مؤمنا او مكر به) .

وقبل ان اختم كلمتي أذكر أن المجني عليه قال لي عن الشيخ المذكور - وعند تحرير عقد ايجار المنزل أن سأله الشيخ بكم تريد أن أؤجره فاستحيي صاحبنا وليته لم يستح من الشيخ فأن الاستحياء من (حرمة) العلماء قد يضيع على المرء بعض الفرص -- ولما لم يحر صاحبنا جوابا أجاب رجل من صنائع الشيخ بثلاثة عشر جنيها مصريا فامتعض الشيخ وصاح قائلا : أنا أتشاءم من الرقم ١٣ -- ويقسم صديقي المجني عليه بالله العلي العظيم ثلاثا أن الشيخ قالها . فهل يصح أن اقترح على الكشكول أن يسميه الشيخ (آلاموود) وهل يوافقني الكشكول في ذلك وهل لأعجابه بالفرنجة صلة بالمعاملة فضلا عن أنه يؤازر من اقتبس من بعض عوائدهم شيئا فأدخله في شرقيته أن يتشاءم من الرقم ١٣ -- الى هنا أترك المجال للكشكول وقلم تحريره ولعله يهتدي الى السر في تشاؤم فضيلته من الرقم ١٣ والسلام .

« ١٣ »

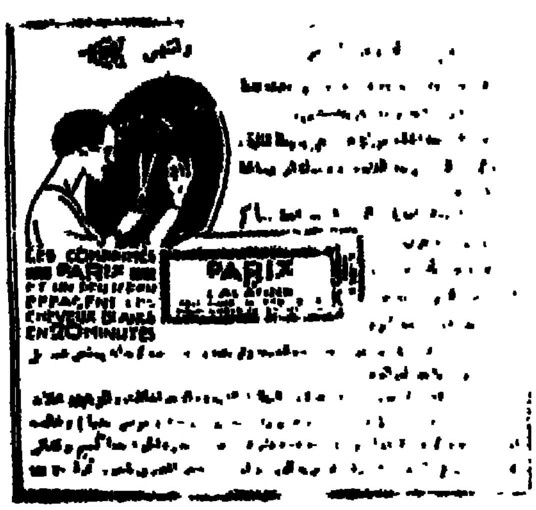
من ادارة الجريدة

نرجو ادارة « الكشكول » من حضرات مرسلي الاعلانات القضائية اليها للنشر مراعاة ما يأتي :

١ أن يكون الاعلان مختوما بختم المحكمة الصادر منها

٢ استيفاء الرسم المبين بهامش الاعلان

٣ -- التأشير على الاعلان بالنشر في جريدة « الكشكول »



فسحة العسل

في بني سويف

أتيح لي أن أشهد « فسحة العسل » الى بنى سويف ، تلك الفسحة اللطيفة التي انتواها رئيس النحاسين،وبسلامته رئيس السليمانيين ، بعد ان تداخلا وتمازجا ، وتخالطا وتزاوجا . وبعد ان أقسم كل منهما للآخر على تناسى الماضي باقذاره ، والاغضاء عن الفائت باوزاره . وكل يعلم أن كليهما « يكون أكذب ما يكون ويقسم » ومما اشترطاه على أنفسهما أنهما لا ينظران الى ماتركه كل منهما خلف حليفه الجديد من المساوي والمخازي والاقذار،وما لطخ به صحيفته من الآثم والاوضار ، وأن تكون وجهتهما العمل على ارجاع « بطل فيرا » الى كرسى الحكم ، على أن يكون ثانيهما « ذو اليد الحديدية » خادمه المطيع ، ومطيته الذلول . على هذا تحالفا ، ومن أجله تآلفا . ولكي يقويا هذا الحلف ، ويوشجا أواصره ، اعتزما أن يمضيا واتباعهما « فسحة العسل » كما يمضي الزوجان الجديدان « شهر العسل » وقد وقع اختيارهما على بنى سويف . وقد كان لهما في هذه الفسحة اللطيفة شؤون وحكايات طريفة ، دلت على ما يحمل كل فريق منهما بين جنبيه من الشجاعة والبطولة والتضحية التي لم يعرفها عنتر ، ولا خطرت ببال هرقل ، ولا تصورها هنيبال .

أتيحت لي مرافقة هذين « العريسين » فى هذه الفسحة الميمونة . وكانت الحكومة ، أدام الله لها الظفر والتأييد ، قد أعدت قطاراً خاصاً يركبه « العريسان » وما يتبعهما من حبايب ومواشط ودلاديل . ركبنا القطار ومر بنا فى طريقه لا يلوي على شيء . وبالرغم من ان الطريق كان خلوا من الناس فقد كان النحاس باشا بين آن وآن يخرج رأسه من النافذة ويلوح بمنديله ويصيح « يحيا الدستور » فكنا نظن أن هناك ناسا وانه يهتف لهم ليدعوهم الى الهتاف وكان الكثير منا يطلون من النوافذ ليتبينوا الحال فلم تكن نرى عن بعد الا ظلال الاشجار وقامات النخيل ذاهبة فى الهواء ، وربما رأينا فلاحا يسوق ماشيته فى بعض الغيطان غير ملتفت الا الى شأنه . فكنا نتضاحك ونقول : لعن الله الحول فانه يخلق من الشبح الواحد اشباحا ، ثم يحيل الاشباح اشخاصا ، وآخرون منا يقولون لا ، الحق على الخبل ، فهو يعمل مالا يعمله الحول ! أما محمد محمود باشا فقد كان منظره أعجب ، وحالته أغرب . كان حينما يرى النحاس باشا يلوح بمنديله ويرفع صوته بالصياح ، يظن أن الجماهير تختص حليفه بالتحية دونه فيثور به الحقد ويغلي فى صدره الكمد ، فيقوم مندفعا الى النافذة مطلا منها بصدره مرسلا عينيه فى كل جهة لينظر من هذا الذي يهتف باسم النحاس باشا ولا يهتف باسمه هو ؟ أليس كل منهما قد حالف الآخر ؟ إذن فلا بد من أن يتقاسما التحية والهتاف . فلما يتبين ان ليس هناك جماهير ولا هتافة ، كان يعود الى مقعده كاسف البال مطرقا ثم يرسل الى النحاس باشا نظرة ممزوجة بابتسامة لها معان ومغاز . وكان النحاس باشا بعد ان يقوم بفصل التلويح والهتاف يمر بين المسافرين مسلما عليهم سائلا كلا منهم عن اسمه ، وكأنما يدعوهم الى مشاركته فى التلويح والهتاف غير انه ما كان يحصل منهم على بغيته .

ولما وصل بنا القطار الى محطة بني سويف واندفعنا نازلين الى الرصيف ، اتجه بنا النحاس باشا نحو باب المحطة مريدا الخروج منه الى المدينة فقال له أحد العساكر السودانية الواقف على الباب « ممنوع الخروج يا افندي » فصاح: أنا مصطفى النحاس باشا رئيس الحكومة المصرية سابقا ورئيس الوفد ! اتمنعني من الخروج ؟ فقال له العسكري « أنا ما اعرفش نحاس ولا نجار ! الاحسن ان ترجع ! » فلما رأى العين الحمراء عاد أدراجه وجلس بمن معه على كراسى المحطة التي لم تكفهم فجيء لهم بكراسى أخرى. ثم أخذوا يتشاورون فيما بينهم علهم يخرجون من هذا المأزق ولو بقليل من الكرامة ، فقرروا العودة الى القاهرة فى القطار الذي يقوم الساعة الخامسة بعد الظهر ليكونوا قد قطعوا الوقت الذي كان مقدرا أن يقطعوه فى الزيارة . فلما جاءت الساعة الخامسة طلب اليهم السفر فأبوا وقرروا المبيت في المحطة ، ثم قرروا الانتظار مدة اسبوع ، ثم مدوا الاجل الى شهر ! ومن العجيب أنهم يقررون هذا وكل منهم قلق مضطرب يلعن الساعة التي أرته هذه الوجوه ، حتي قال مصطفى بك بكير لجار له : أنه يود السفر الي القاهرة على أى صورة فقال له جاره : والله ومن سمعك

ولما حانت الساعة العاشرة حضر الميرالاي كامل بك الرحماني وخاطب النحاس باشا قائلا : « لدينا أوامر بتسفيركم » فقال النحاس باشا « يعني بالقوة » فقال له الرحمانى بك « أرجو ألا تصل الى هذا الحد » فقام النحاس باشا وقال لزملائه « اذن قوموا يا اخوان ! » فقام معه فريق وركبوا القطار وظل فريق فى البوفيه مع فتح الله باشا بركات. وقد كان فريق فتح الله باشا أكثر عدداً من فريق النحاس فجاء مفتش البوليس عبد الحميد بك كمال وقال لفتح الله باشا ومن معه اتفضلوا الى القطار .

(البقة منشورة على الصفحة التاسعة والعشرون)

كلام ورد غطاه

استنتاج معقول !.

الطفل الى أبيه — بابا ازاي الحرب ابتدت ؟؟

الاب — سأضرب لك مثلا !! لنفرض ان انجلترا تشاجرت مع فرنسا !.

الام — مقاطعة — ولكن انجلترا لا تتشاجر مع فرنسا أبداً

الاب — أعرف ذلك وفقط اضرب مثلا . .

الام — ولكنك فى الوقت نفسه تضلل الولد وتفسد عقله . .

الاب — انا لا أفعل ذلك ! . .

الام — بل انت تفعله ! .

الاب — بحدة — أقول لك انني لا أفعل هذا مطلقا . .

الام — بحدة أيضا — وأقول لك انك تفعله وأزيد منه

الطفل — بعد برهة تفكير — دلوقتي عرفت يا بابا ازاي ابتدت الحرب !! . .

أنواع الموت . .

الزائر — الى كهل يقيم فى البراري — وماذا تصنعون بأنفسكم فى حالة المرض واحتياجكم الى طبيب ؟؟

الكهل — اننا في غنى عن الطبيب . لاننا نموت جميعاً موتاً آلهيا ! .

هيه وأمها . .

الزوجة — الى الزوج بعد مشاجرة — لولا أمي كنت طفشت من عشرتك ياوحش !.

الزوج — وايه دخل أمك فى كده ؟؟

الزوجة — بس أ كنها غضبت من أبويا . وجبته هنا !! . .

أتومبيل يمشي بقبلة . . .

دعا خطيبته الى نزهة فى سيارته الجديدة . فلما بلغا بها مكانا خاليا من الناس . وقفت محركات السيارة

وفيما هما ينتظران من يمر بهما ليساعدهما على تسيير السيارة . طفق يتحبب اليها متغزلا فقال .

هو — ان قبلاتي تبعث فيك حياة جديدة ! .

هي — بالله عليك ! الا تقبل السيارة كي نعود الى المنزل سريعاً ؟؟ . . .

خوفا من الزحمة . . .

المليونير — الى خاطب ابنته — أتريد الزواج بابنتي ؟؟ انها لا تزال طفلة !! . .

الخاطب — ولهذا بدرت الى خطوبتها قبل الزحمة عليها . . . .

بهضم بأيديه

دار الخادم على المدعوين بصنف من الطعام ، ونسى طفلا فى الرابعة من عمره . لم يعطه نصيبه . فقال الطفل لامه .

الطفل — ماختشع من الأكل ده .

الام — ده ثقيل على الاولاد الصغيرة . . .

الطفل — بعد تفكير برهة — أشيله بايديه الاثنين ؟!

علامة النبوغ . . . .

هو — هل لاتزال خطيبتك تتعلم الطيران ؟؟ . . .

صديقه — ونبغت فيه حتى طيرت عقلي . . فهي تحلق في الفضاء على لاشيء . .

ما هوش باردا !! . . . .

اليهودي الغني — الى بائع الملابس كم — يساوي هذا البالطو ؟؟

البائع — خمسة جنيهات ياسيدي !!

اليهودي — لا حاجة لي به . . . .

البائع — مثلك قدير على ثمنه ! ! ونحن فى فصل البرد . . .

اليهودي — نعم ولكنني مش « بارد » للدرجة دي . . .

مرحبا . .

هو — أظن أن ليس اسمج من أن يكون الانسان محصلا للديون ؟؟ فانه لا يصادف ترحيبا اينما ذهب ! .

صديقه — ظنك فى غير محله . . اذ فضلا عن الترحيب فان كل من أزوره يلح عليّ بأن أعود لزيارته مرة ثانية . . . وثالثة . . . وبعضهم يلحف فى طلب زيارتي له يوميا !! . . .

من ادارة الجريدة

كل طلب اشتراك في الكشكول غير مصحوب بقيمته لا يلتفت اليه

الطفل أبو الرجل

« اصحيح هو ابوه ؟ » . كذلك يسأل الكاتب اللبق الكبير برناردشو في فاتحة فصل بالعنوان المتقدم ، آثرنا ان نشفع ترجمة مقاله المنشورة في العدد السابق من الكشكول بترجمته، تحقيقا لفكرة تعريف هذا الاديب الفحل الى جمهرة المتأدبين بعرض طائفة من نفثاته وآرائه بعد اذ قعد ادباؤنا الاخصائيون عن انتهاز فرصة زيارته لمصر لاداء هذا الواجب .

ويجيب شو على هذا السؤال فيقول : اذا صح هذا القول المأثور فلعمري لم ، وهذه هي الحال ، نعامل الاطفال على قاعدة ان الرجل هو ابو الطفل ! ويح لهؤلاء الآباء . انهم لايقنعون بأن يكون للطفل أب واحد فيجعلون له اشبينا ناسين أن الطفل هو فى الحقيقة اشبين الرجل . وبعد أفلم تخطر لك غرابة هذه المسألة وهي انه فى بلاد يعتقد الناس فيها أول ما يعتقدون ان كل طفل يولد وله اشبين نسميه « ابانا الذي فى السموات » يقف فردان فانيان في تعميده ويزعمان انهما اشبيناه وسيعنيان بأمر خلاصه الى ان يجتاز مرحلة الطفولة ؟ لقد كان لي اشبينة تكفلت بي من هذه الناحية واهدت الي توراة مذهبة المشابك والحواشي يزيد حجمها عما اهدى من مثلها لأخواتى مراعاة لذكورتي التى تخولنى الحق في اثقل مما تخولهن الانوثة . وقد رأيت هذه السيدة لا أقل من اربع مرات فى العشرين عاما التي اعقبت هذا الإهداء فلم ارها اشارت مرة واحدة الى أمر خلاصي بأية صورة من الصور ! وقد يسألنى الناس احيانا ان اكون أشبينا لاطفالهم فيخيل لي من دعوتهم فى هذا انهم لايخطر ببالهم ان هذا الطلب ينطوي على شيء غير تسمية الطفل البائس «جورج برنارد» دون مراعاة لكونه قد يشب على كراهية افكاري كراهية شديدة .

وقد يجادل شخص منطقي التفكير فيقول: اذا كان الله أبا الناس جميعاً ثم اذا كان الطفل أبا الرجل فلا ريب في ان ممثل الله الحقيقي في المعمودية هو الطفل نفسه . على أن الذين يفكرون على هذا النحو لايرضى عنهم الجمهور لان في قولهم كناية عن ان عاداتنا الصغيرة ، اوقل ديننا كما نسميها احيانا ، لها دلالة أو كان لها أصلا دلالة، وعلى اننا نفهم معنى هذه الدلالة ونؤمن بها .

على انه ليس من غرضي ان ازيد هذا اللبس بلبلة وارتباكا وما أريد الا ان اجاوزه واصفيه . انما لم يكن ثم بأس من ان ابدأ بعرض نموذج من الافكار الشائعة والاجراءات التي تدل على ارتباكنا وتخبطنا تخبطا عميقا في مسألة الاطفال . على انه مهما تكن نظرياتنا أو مهما يكن عدمها في هذا الصدد فان ما نجريه على وجه العموم هو اننا نعتبر الطفل ملكا للوالدين الذين نسل منهما مباشرة ونسمح لهما بأن يفعلا به ما يشاءان ، ما خولهما هوان يفعلا به . فليس للطفل حقوق ولا حريات . فحالته هي بالايجاز الحالة التي يعتبرها المكلفون اتعس حالة من الوجهة السياسية فيما يتعلق بهم واشدها خطراً اي حالة الاستعباد ، وليس لنا الا ان نعتمد على العاطفة الطبيعية المتبادلة بين الطرفين وعلى الرأى العام فى تلطيف هذه الحالة . فالأب لايستطيع ، مراعاة لسمعته هو الخاصة ، ان يدع ابنه يجوب الطرقات فى اسمال واخلاق . اضف الى ذلك انه فى طبقة كبيرة من الشعب يؤول الوالدون الى الاعتماد على ابنائهم . وهكذا نجد لاستعباد الاطفال ضوابط ، لاتوجد ، أو توجد ضعيفة فى الاستعباد الخاص بالأعمال اليدوية والصناعات . اما شر الحالات فهي صنفان هما في الحقيقة صنف واحد: فثم الاطفال الذين تستبد بوالديهم شهوة التمتع بتدليلهم ، والاطفال الذين تستبد بوالديهم شهوة التمتع بتعذيبهم . وهناك جمعية للرفق بالاطفال قد وضعت حداً حاسما لاعتقادنا أن الامهات يمكن أن يوثق بهن اكثر مما يوثق بالرابات (ازواج الآباء) أو أن الآباء يوثق بهم اكثر مما يوثق بجلادي العبيد . وهناك أيضاً طائفة ما برحت تنمو وتتكاثر ، من القوانين يقصد بها الى منع الآباء من استعمال الاطفال بلا شفقة أو هوادة في كسب المال لنفقات المنزل. وقد طالما احتد الآباء فى مقاومة مثل هذا التشريع حتى حين كانت أهوال الاستعباد الصناعى على اشدها وافظعها ، وكان اصدار مثل هذا التشريع الآن مستحيلا لولا ان الآباء الذين يمسهم لا يستطيعون أن يسيطروا على غالبية الاصوات في البرلمان . وفي الحياة المنزلية يقوم الاطفال بقسط كبير من الخدمة . فالبنات يعملن عمل المربيات ويقمن بالخدمة العامة والصبيان يغدون ويروحون فى قضاء المطالب . أما فى الريف فيقوم الاولاد والبنات بقسط مهم من الخدمة الزراعية وهذا هو علة ارغام الوالدين على ارسال أطفالهم الى المدرسة ، على حين أنه فيما يتعلق بالطبقة التى لا تستطيع أن تستخدم كثيراً من الخدم يستحيل أن تحمل الوالدين على أن يستبقوا الاطفال في البيت بدلاً من ان يأجروا المدارس على تخليصهم منهم

يظهر اذن مما تقدم أن رباط العاطفة المتبادلة بين الآباء وابنائهم لا ينقذ الاطفال من الاستعباد الذي ينطوي عليه انكار الحقوق في العلاقات السياسية بين المكلفين . فهذه العاطفة

تقوي هذا الاستعباد تارة وتلطفه تارة أخرى لكن الآباء والاطفال يواجهون بعضهم البعض على العموم كطبقتين تنفرد احداهما كل الانفراد بالقوة السياسية. وليست نتائج هذه الحال قليلة الشبه بما كان ينتج لو لم تكن بين الطبقتين رابطة دم، أو لو كان فريق منهما ابيض اللون والثاني أسوده، أو كان أولهما حراً والثاني مستعبداً أو كان أحدهما من الخاصة والثاني من العامة.

وليس معنى ذلك ان الطبقة لا حساب لها في المسألة وان الحقوق السياسية هي كل شيء فيها، كلا ولكن انكار الحقوق السياسية وسيادة فريق من ثم على الفريق الآخر يؤثر في علاقاتهما أثراً هو من الاستفاضة والعمق بحيث لا يمكن تحقيق ماهية العلاقات الطبيعية الحقيقية بينهما حتى تلغى هذه العلاقات السياسية.

انتهى مقال شو، واذا كان الذين اطلعوا على ترجمة مقاله الاول في العدد السابق قد رأوا أنه ينكر البعث بمعناه الديني المعروف ويفسره بالتناسل فها هم يرونه في هذا المقال يوجه النقد للتقليد المسيحي الذي هو أحد أركان التعميد وهو اقامة شبين أو عراف أو قل أب روحي أو أم روحية للطفل على انه انما سفه هذا التقليد مبالغة منه في ابراز الفكرة التي بني عليها مقاله وتبريراً أو تمهيداً لها. اما الفكرة التي ساقها في هذا الجو الملائم لها فهي الانحاء على السلطة التي يتمتع بها الآباء حيال الابناء. ونحن لا ننكر أن البعض يسيء استعمال هذه السلطة قليلا أو كثيراً تبعاً لاحوال البيئة وملابسات الحياة. غير اننا نعتقد ان اساءة المسيئين من الآباء لا تكاد تذكر الى جانب احسان المحسنين منهم ولا نستثني الطبقات السفلى ذاتها من هذه القاعدة لاسيما في البلاد التي يبلغ فيها تنازع البقاء بين الناس مبلغه في البلاد التي ازدحمت بالسكان حتى قصرت مرافقها عن الوفاء بحاجات أهلها والتي يبلغ الكفاح للعيش فيها حد القسوة ويغري النفوس بالاثرة والانانية وينزع من القلوب عواطف الرحمة والايثار والحنان حتى يضطر الشارع الى سن القوانين لحماية الابناء من عسف الآباء كما هي الحال في انجلترا كما يفهم من مقال شو. لكن انجلترا وما اليها من البلاد المكظوظة بالسكان ليست هي كل ما على الارض من البلاد ولا كل الناس فيها هي ذاتها قد تجردوا من العواطف الابوية البارة السامية. وقصارى القول ان شو لم يكن في مقاله هذا أديبا عالميا يشرع لكل زمان ومكان بل كان أديبا محليا يعالج آفة خاصة في بيئة بعينها. وقد يكون له عذر وأنت تلوم كما يقول المثل، غير اننا لا نظن ان هدم سلطة الآباء واجتثاثها من أصولها مما يمكن أن تؤمن عاقبته وأغلب الظن ان شو طلب الكثير ليصل الى القليل وإلا فان شر التطرف في الحالين سواء وخير الأمور الوسط

« سكندري »

من ادارة الكشكول

نعلن ادارة الكشكول حضرات مشتركيها أن لا يدفعوا قيمة الاشتراك لمحصليها في مصر والجهات إلا بمقتضى إيصالات مطبوعة ومنمرة ومحررة بالكربون ومختومة بخاتم الكشكول وامضاء المحصل

شؤون نسوية

غنيات النساء !!

ما كانت نعماء الحياة — ولن تكون . متاعاً لاقوام دون آخرين « ولكن أحاظ قسمت وجدود ... » فكما يحمل التاج على مفرقه أشيب امرد . كذلك يحمله أملس الوجنتين أمرد . وقد يقبل المجد على عجوز عند أبواب الفناء . كما يقبل على طفل مبغوم النداء !! ...

وهكذا المال — زينة الحياة الدنيا — قد يبذل فى سبيله الرجل العملاق . كل جهد مرهق شاق . فلا يبيت إلا مغيظا حانقا . إذ لم ينل منه درهما ولا دانقا ... بينما تحرزه امرأة فى صباها . فتحرز به سيطرة وجاها . وتصبح في الرجال آمرة ناهية

فمنذ نيف وشهر ترددت الحكومة البريطانية عن الدخول في المسابقة لكأس « شنيدر » اقتصاداً لمائة ألف جنيه تنفقها في سبيلها . فعز هذا التردد على اللادي « هوستن » فاعلنت حكومتها وأمتها أنها قد تبرعت بتلك المائة ألف من الجنيهات . فقال كاتب ايرلاندي هـذه الجملة المأثورة « ان بعض رجالنا الاغنياء نساء » !! ...

واللادي هوستن واحدة من اثنتين اقتسمتا فيما بينهما الثروة النسائية في انجلترا . أما « المليونيرة » الثانية فهي اللادي « يول »

ومن بعدهما وفرة في المال اللادي « روندا » واللادي « لويس مونتابتن » وشقيقتها . والمسز « كانتجهام ريد » . واللادي « بيتي » واللادي « ريلسنديل » . والمسز « جليست »

ولهاتيك الغنيات الانجليزيات ميزة جديرة بالذكر عنهن . وهي انهن وان كانت الثروة جاءتهن عن طريق الوراثة إلا انهن تولين أمرها وادارة شؤونها بما ليس دون اقتدار الرجال وكفاءتهم في شيء

وهن أشبه من هـذه الناحية باخت لهن امريكية هي « المليونيرة هيتي جرين » . فقد ورثت عن أبيها سنة ١٨٦٥ — وكانت في الثلاثين من عمرها — مبلغا جسيما من المال فنهضت الى استثماره في مرافق شتى . حتى بلغت من أمرها أنها كانت تدير المصانع الضخمة . وتقوم بالمهام المالية في الشركات المساهمة وغيرها بلا استعانة من رجل في مشورة تستمدها أو نصيحة يسديها اليها حتى اذا قضت نحبها سنة ١٩١٦ كانت ثروتها تقدر بمبلغ ٢٠ مليون جنيه

أما اللادي « هوستن » فقد تجلت كفاءتها الباهرة في غضون الحرب العالمية اذ كانت واحدة من خمس سيدات تولين قيادة نساء الامبراطورية البريطانية فيما أدين من خدمات خالدة للمجاهدين في صفوف القتال

***

الساندويتش باسماء « الكواكب » !

لعل القراء لا يجهلون ان الساندويتش لقيمات « مطعمة » الداخل بالادام يتناولها الانسان لدفع مسغبته حين لا يسمح له العمل أو اللهو بالتفرغ للجلوس الى المائدة .

ويرجع منشأ هـذا الاسم الى اللورد « ساندويتش » من كبار النبلاء الانجليز فهو أول من ابتكر هذا النوع من التغذية الوقتية حين لم يكن يترك مائدة الميسر ولو الى دقائق معدودات يجلس فيها الى مائدة الطعام

واليوم أصبح « السانْدويتش » أنواعا منوعة يطلقون على كل منها اسم كوكب من كواكب السينما . فهناك « سانْدويتش جريتا جاربو » و « ماري بيكفورد » و « شارلي شابلن » و « روث شترتون »

ولكل منها صناعة خاصة يعرفها القائمون بتجهيز هذه الانواع لطالبيها باسمائها .

ويلوح انها لم تكتسب هذه التسمية الا من افراط كواكب السينما في تناول « السانْدويتش » لضيق وقتهم و كثرة عملهم

***

صديقة البحارة

على مقربة من احواض السفن في لندن تقيم البارونة « ايما ليجونهلم » . وهي اليوم في الثانية والثمانين من سني حياتها . ولئن لم تحرز الشهرة العالمية الا انه ليس في لندن من يجهل أنها « صديقة البحارة »

وعلى الرغم من أنها تعيش على معاش شهري قليل فرضته لها حكومة السويد . الا أن دارها مفتوحة الابواب ليلا ونهاراً لبحارة السفن الغادية والرائحة الى ثغر لندن يتناولون فيها طعامهم وقدما يشاءون ويبيتون في حجراتها طيلة رسو بواخرهم في الميناء فضلا عما يناله من المساعدة المالية كل بحار اصابه عسر وضيق ..

***

نصيحة كاتبة انجليزية

أما وقد أخذت الفتاة المصرية بأسباب العمل للامتياز . فخرجت عن خبائها الوادع . الى ميدان الكدح . وان لم تتغلغل فيه بعد . فقد بدا لنا أن ننشر ما تراه كاتبة انجليزية نابهة الاسم فى هذا المجال .

قالت المس « هيلين وودورد » :

— « حين بدأت العمل في سبيل العيش . اقترفت خطأ دفعت عنه ثمنا باهظا . وهو عام قضيت شهوره فى غمرة من اليأس . واني على يقين من أن هذا الثمن يصون كل سميع به عن الوقوع في مثل خطأي ...

لقد حاولت الحصول على عمل حين كنت خلوا من أي تدريب على نوع ما من الاعمال — فتاة في التاسعة عشر من عمرها . وعلى ثقافة وتهذيب لا يستهان بهما. وذات رأي حسن في نفسي .

ولما سألني أحد أصحاب الاعمال عما قد أحسن صنعه . اجبته قائلة « انني أقوم بتأدية كل شيء » ..

وعلى كر الاعوام والسنين. بدأت استخدم الناس لأداء اعمالي. وعندئذ تحققت ان « كل شيء » معناها « لاشيء » . وفي الحقيقة أنها تعني ان قائلها لا يكاد يحسن عملا يستحق الاجر على ادائه

ولبثت وقتذاك تسعة اشهر أبحث عن عمل فلم أظفر في خلالها الا باثنين . قضيت في أولهما اسبوعا وفي الثاني نصف يوم

وأخيراً قالت احدى ربات العمل « ان لدينا ما تقومين بتأديته . اذا كنت تعملين بلا أجر » !.

ولما نظرت اليها في دهشة اردفت تقول « انهم سيتولون تعليمك على الآلة الكاتبة مقابل قيامك بما يطلب منك »

فلم اتقاعس عن هذا العمل . بل واصلته في تسع ساعات كل يوم حوالي الستة اسابيع بلا دانق واحد من أجر . وبديهي أنها ليست من العدالة في شيء لانني منذ الاسبوع الثاني كنت أقوم بالعمل الذي استحق أن أؤجر عليه . غير أنني أحببت عملي وشغفت به حتى مهرت فيه واتقنته

ومنذ تلك اللحظة لم أصادف أية صعوبة في حصولي على العمل

فلا تفعل القارئة ما فعلت . ولا تطلب من أي صاحب عمل الجاد فرصة لها !. ولماذا يهيء لها مثل هذه الفرصة ؟ انه في شغل شاغل لجمع المال فاذا ماهيأت انت له عملا حسنا . كان هذا العمل عونا له على الاستزادة من المال . بل ويجعل اشغاله من السهولة بمكان . وليست ثمة حاجة بك لتسألينه المعونة بل يجب أن يكون موقفك حياله أمتن قوة عن موقفه حيالك

تعلمي العمل الذي ترغبين تأديته مهما يكن نوعه !. ولربما خيل اليك انك لا تمتلكين الوقت الكافي لتعلمك هذا العمل .. وهكذا كنت اظن . ولعل ظني هذا هو الذي اضاع مني الفرصة تسعة اشهر لاداء ما استحق الاجر عليه

واذا لم يكن لديك المال الذي تنفقين على تعلمك فاقترضيه . فاذا فرغت من التعلم بادري الى العمل . الى أي عمل .. اذ مهما يكن ضئيلا فلا بد من حصولك على ما هو خير منه

ومتى كنت على دراية تامة بعملك فانت على ثقة وطيدة من نفسك . ثم انت لا تخشين شيئا . وبهذا يتسع فيما حواليك ضوء الثقة بالنفس وانها لأثمن دعائم العمل . بل ولا سبيل الى تقديرها بثمن

ومتى وثقت بنفسك . فان الناس جميعهم يثقون بك . وخير الطرق الثقة بالنفس أن يعلم الانسان علم اليقين ماذا يفعل وماذا يزاول من عمل »

هذه نصيحة الكاتبة الانجليزية الى الراغبات في العمل من بنات جنسها . وعندنا انه أجدر بالرجال بيننا — قبل الفتيات — أن يمعنوا التفكير في هذه النصيحة فقد يكونون بحاجة أشد اليها مما تحس الفتيات من الافتقار لها

٢٢٢٣ في يوم ١٨ أبريل سنة ٣١ الساعه ٨ صباحا بالبتوله والايام التاليه اذا لزم سيباع الاشياء الموضحه بالمحضر ملك المحكوم عليه حيدان حسن محمد الاعرج من الناحيه المحجوزه في ٣ مارس سنة ٣١ نفاذاً للحكم ن ٤٧٩ قوص سنة ٣١ كطلب الخواجه شفيق طوبيا من ذوي الاملاك وفاء لمبلغ ٣٤ ج و ٨٦٠ م بما فيه أجرة هذا النشر . فعلى المزايدون الحضور

٢٢٢٥ في يوم السبت الموافق ١٨ أبريل سنة ٩٣١ الساعه ٦ صباحا وما بعدها بناحية أبو شرنهان مركز بيا سيباع ٢٠ كيلة إدره شامي ملك محمد حسن مصطفى وآخرين من الناحية نفاذاً للحكم ن ٧٢١ سنة ٣٠ مدني بيا وفاء لمبلغ جنيه و ١٠٠ م خلاف النشر كطلب الاستاذ اسرائيل افندي معوض المحامي الوكيل عن الست فله سرجيوس

فعلى راغب الشراء الحضور

في المسارح والملاهي

أنا كرنين

مثلت فرقة السيدة فاطمة رشدي رواية أنا كرنين وهي قصة وضعها فيلسوف روسيا الكبير (تولستوى). ولعلها اقتبست للمسرح باللغة الفرنسية ثم عربها الاستاذ محمود عزي والدكتور عزمى ، لأن تولستوي لم يضع قصة مسرحية .

تمشي تولستوي في قصته كعادته في كتابته القصصية من حيث تمشيه مع الطبيعة وهو ينسق الحوادث دون مغالاة ، وقد أدى المعربان أمانة النقل بعناية ولغة مسرحية جاءت كما تتطلبها مواقف هـذه الرواية التي فاقت كل رواية مثلت في هذا الموسم

ملخص الرواية

ويستطيع الكاتب أن يلخص الرواية في كلمتين هما (الصراع بين عاطفتي الحب والامومة). وهذا موضوع مطروق : ولكن تولستوي أراد أن يقول لمن تقدموه قفوا عند حدكم . ولمن جاءوا بعده خذوا عني الحكمة البالغة والدرس القاسي الذي يصلح لكل زمان ومكان .

أنا كرنين زوجة الوزير ألكس كارنين هامت بحب الضابط فرونسكي . وحاولت أن تبقى محافظة على شرفها وزوجها وابنها غير أن سلطان الحب جعلها تهجر بيت الزوجية وتفر معه إلى إيطاليا ثم عادت الي بروسيا وتوسلت الى زوجها بأن يسمح لها برؤية ابنها فرفض . غير أن عاطفة الامومة قادتها مرغمة . ولكن زوجها طردها فخرجت مكرهة يائسة ولم تشكو هذا الجفاء وفرونسكي بدأ يسأم عشرتها وقد اغرته أمه بأن يتزوج من غيرها فوافقها وهجر تلك البائسة التي فقدت هناء الزوجية وحرمت من ابنها وملها خليلها . فلم تجد بداً من أن تجعل حداً لهذه النكبات بأن تلقى بنفسها تحت عجلات القطار الذي أقل عشيقها وزوجها وبذلك انتهت المأساة .

أراد تولستوي أن يقول للنساء المستهترات إياكن والحب الآثم فهو سبيل اليأس والتعاسة والشقاء . وهو حب غير دائم : وهذا الدرس يجد أذاناً صاغية وقلوبا واعية في جميع البلاد لامكان وقوع مثل هذه القصة العالمية في أى بلد .

الاخراج

وقد أخرجت الرواية السيدة فاطمة رشدي . وهذه هي الرواية الثانية التى أخرجتها فى هذا الموسم فكانت موفقة الى حد بعيد في اخراجها حتي اعترف كل من شاهد الرواية ممن لهم المام بالمسرح أنها أصبحت مخرجة فنية يعتد بها ويركن اليها وقد شغلت بحق وجدارة الفراغ الذي خلفه الاستاذ عزيز عيد بسفره .

التمثيل

الرواية قوية لدرجة كبيرة . وقد قامت السيدة زينب صدقي بدور أنا كرنين خير قيام ، وقد استطاعت أن تنتزع الرحمة من اقسي القلوب وتستدر الدموع المستعصية ، وقد برهنت السيدة فاطمة رشدي على أنها تخدم الفن للفن ، إذ لولا ذلك لما أسندت هذا الدور لممثلة غيرها . وقامت الآنسة سيدة فهمي بدور ابن الوزير ، فكانت موفقة توفيقاً جعلها فى المقدمة ، وقد أجاد عباس افندي فارس تمثيل دور الوزير ، وهو الزوج المنكوب في شرفه ومركزه . غير أن علي افندي رشدي لم يقم بدور فرونسكي الضابط الروسي كما يريد المؤلف أو المقتبس أو المعربان أو الجمهور ، وحسبنا أن نقول إن هذه الدراما القوية نجحت الى أقصى حد . وقد تكون رواية هذا الموسم وقد أقبل عليها الجمهور اقبالا يدل على ما حازته الرواية من اعجاب

النحاس وليلة الجمعة

استبدل الوفديون مساء السبت بمساء الخميس من كل أسبوع ليرسلوا رئيسهم الجليل إلى مسرح رمسيس وهو دائب على الذهاب في كل مساء — غير أنه في مساء الخميس الماضي لم يوفق الى احداث الشغب الذي اعتاد الجمهور سماعه لان الهتافة لم يتغير زيهم . ولم يسمح المتفرجون بأن يسمعوا غير ما جاءوا لسماعه .

نقابة ومعهد الموسيقي

أرادت نقابة ومعهد الموسيقي الشرقي أن تحيي حفلتها السنوية وتعهد كل عضو أن يشترك بالعزف أو الغناء . وأعضاء النقابة كلهم محترفون وكثيرون منهم يشتغلون في الصالات ومن المحتم على كل واحد أن يهجر الصالة وينضم إلى اخوانه .

إلا أن صاحبات الصالات رأين أن في هذا العمل تعطيلا لأعمالهن وضياعا لايراد هن في حاجة اليه . غير أن النقابة مشت في طريقها رغم توعد السيدات صاحبات الصالات .

أحيت النقابة الحفلة على مسرح حديقة الازبكية ووزعت برنامجا به خمس وعشرون قطعة ضاق الوقت عن أن يسعها — ومن بهاء هذه الليلة ان اجتمعت أيادي العازفين وأصوات المطربين في مكان واحد فكانت لهم روعة وطرب لم يعتدها المشاهدون من قبل . وخير ما سمع مارش النقابة من وضع الاستاذ جميل عويس ، ونشيد النقابة تلحين الاستاذ كامل الخلعي — وغنى في هذه الليلة الاساتذة أمين حسنين وزكي مراد والشيخ عبد الخالق الضاني . والمطرب الصغير عبد اللطيف محمد عمر الذي لم يزد عمره

عن عشر سنين ، وصالح الفروجي ومحمد بخيت واحمد الحملاوي وعبد اللطيف البنا .

غير أننا لايفوتنا أن ننبه النقابة إلى المحافظة على موعد رفع الستارة فقد تأخر عشرين دقيقة. ويجب أن يحفظ النشيد جميع أصحاب الاصوات. ونرى أن لا يغني الطفل الناشىء عبد اللطيف محمد عمر قطعة غرامية . بل يغني قطعة اجتماعية

وقد لاحظنا أن كثيراً من المحترفين لم يكونوا حاضرين مثل الاساتذة محمود رحمي والقصبجي وزكريا أحمد ومحمد عبد الوهاب وصالح عبد الحي والصفتي وغيرهم فهل هم غير محترفين أو هم بعيدون عن النقابة؟!

وحدث أن جاءت امرأتان ووقفتا عند باب المسرح وأرادتا احداث شغب فأخرجتا بالقوة وتبين أن احدى صاحبات الصالات استأجرتهما لتفسد على النقابة عملها — وهذا إن صح يكون نهاية فى الضعة وغاية فى الحقد—

كذلك اشتبك اثنان فى الصالة وكاد يحدث شجار لولا أن تدورك الأمر من جانب مدير التياترو . واستبدلت صالة منيرة العازفين بغيرهم

تجديد فى الموسيقى

اعلنت نقابة الموسيقي عن قصيدة للاستاذ الهراوي لحنها الاستاذ الشيخ درويش الحريري من نغمة الراست ضرب . نوخت . وهذه أول مرة تلحن فيها قصيدة على ضرب غير الواحدة . وكنا نود أن نسمع هذا النوع الحديث الذي أدخله شيخ الملحنين على الموسيقى الشرقية ولكن الوقت لم يساعد . وبودنا أن لو ينشط الموسيقيون فنرى لكل فرد أثراً.

أهل الفن فى البوليس

اختلف محمد علي المذهبجي بصالة ماري منصور مع صاحبة الصالة فصفعته وأهانته . ولما علمت النقابة بالحادث أرادت أن تفصل فى الموضوع وديا . غير أن باقى زملاء المعتدي عليه رأوا أن يضربوا عن العمل احتجاجا على اهانة زميلهم .

ولكن محاميا وفديا اعتاد أن يمضي السهرة في صالة ماري أخذها وذهبا الى قسم الازبكية وطلبا من المأمور احضار من يمثل النقابة فذهب الاستاذ ابراهيم شفيق ولم يشأ أن يجيب المحامي باكثر من أن البوليس لا شأن له بنا وان كان للسيدة ماري شأن فلترفع دعوى تطالب فيها من يخالف شروط العقد بما يفرضه على المخالف من شرط جزائى — وخرج الموسيقي من القسم بعد ان دافع عن زميله في حدود (القانون) واضطرت صاحبة الصالة لأن تعتذر عن عملها

محمد عبد الوهاب فى القسم

بعد ان انتهى الاستاذ محمد عبد الوهاب من الغناء على مسرح الحديقة مساء السبت ٤ ابريل شوهد وهو ذاهب الى قسم الموسكي فتساءل الناس عن السبب . وتبين ان أحد المتفرجين وكان سكران تشاجر مع آخر استشهد بزعيم المجددين فذهب وشهد بما يثبت صحة أقوال المستشهد به ولا غرابة فان صوت عبد الوهاب مسموع عند الجميع

ولقد تكررت حوادث الشجار فى أماكن اللهو وهذا راجع الى أن بعض أصحاب الامزجة الشاذة لا يطربون إلا اذا كانوا سكارى . وعادة (تبويظ الليالي) عادة قديمة ولكن البوليس كان يعنى بها وكان يرسل من رجاله من يحافظ على النظام فعسي أن تعمل الحكدارية على اعادة رجال البوليس ليحافظوا على نظام الحفلات من (البوظاتية) سواء أكانوا سكارى أم وفديين فالكل غايته احداث هياج وهرج وعسكري الطافىء ليس من شأنه اخماد نيران الفتن ...

أم كلثوم

شفيت الآنسة أم كلثوم وربما يسمح لها اطباؤها بالغناء مساء الخميس ٩ ابريل

قرار لجنة ترقية التمثيل

أرسل الينا الاستاذ ابراهيم يونس مدير مسرح برنتانيا كلمة خاصة بما قررته لجنة ترقية التمثيل من حرمان المديرين الفنيين ومساعديهم والرجسيرات والملقنين نصيبهم فى المكافأة شرح فيها أهمية عمل الممثلين الذين لا يظهرون على المسرح وان المسرح بغيرهم لايستقيم له حال وان اللجنة لم تنصفهم عند اصدار قرارها بحرمانهم وكانوا ينتظرون أن تشجعهم ولو تشجيعا أدبيا ينشطهم ويزيد فى هممهم . ثم دعا زملاءه الذين وقفوا حياتهم للمسرح أن يسيروا فى طريقهم حتى النهاية وأن لا يثبط هذا القرار من هممهم فهم للفن خلقوا وله يعيشون . فأكرم بهذه عاطفة .

ويتوقع الكثيرون ان تنظر لجنة ترقية التمثيل فى شأن المديرين الفنيين الذين لولاهم لا تظهر رواية . والملقن الذي يستقيم الممثل تبعا لصوته إذ لو سكت دقيقة تضيع الرواية كذلك الرجسير وهو المكلف بادخال كل ممثل عند موقفه لو تغاضى لحظة لما كانت هناك رواية . وهؤلاء لم يصعدوا الى مراكزهم هذه إلا بعد خبرة ودرس فعسى أن يلاقوا من تشجيع اللجنة ما يحبب اليهم احتمال المسئوليات الجسام

احمد علام

وعدنا بذكر الاسباب التي دعت الاستاذ احمد علام أن يرسل خطابا للسيده فاطمة رشدي مشفوعا بشهادة طبية ـ وقد عاد الى الفرقة ولم يعد هناك ما يدعو لذكر شىء من تلك الاسباب

كل طلب اشتراك فى الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

(تابع المنشور على الصحيفة الحادية والعشرون)

فصاح الشيخ لويس فانوس : إحنا معنا رئيس لما يأمر رئيسنا نركب . وصاح بهم راغب اسكندر ، وكان من فريق النحاس باشا « الرئيس يقول لكم تفضلوا » فصاح « ابو المعا كم » وقال « محال ان نخضع لهذه الأوامر، ولازم نبات ليلة وليلة وليلة إلي أن يسمح لنا بالنزول ونزور اخواننا، والا يركبونا بالقوة » فقال النحاس باشا « اركب على اعتبار أنهم ركبونا بالقوة » فقال أبو المعا كم « اذا كان على هذا الاعتبار نركب » ثم قام وهم بالركوب غير أنه مشي قليلا ثم توقف وعاد الى البوفيه . فنزل النحاس باشا وظل يحادثه فى البوفيه بضع دقائق ثم سحبه معه الى القطار . والظاهر انه لم يستطع التأثير عليه الا بعد أن أقنعه بأن لا فائدة فى المعارضة ولاسيما أنه ليس وراء هذه الزيارة شيء من الم المعكة .

ثم أقلع بنا القطار ومعنا العريسان واتباعهما حتي وصلنا القاهرة بسلامة . وكل فسحة عسل وأنتم بخير .

٢٢٣٦ انه فى يوم السبت ١٨ ابريل سنة ٩٣١ الساعه ٨ صباحا بناحية بيلا سيباع عجلة بقر حمرة سن سنة ملك عبد السلام موسى الشرقاوي من الناحية وفاء لمبلغ ٢٠٨ قرش صاغ كطلب الشيخ علي بدوي تاجر بكفر الشيخ نفاذاً لحكم محكمة خط كفر الشيخ نمرة ١٦٤٤ سنة ١٩٣٠

فعلى راغب الشراء الحضور

٢٢٤٦ انه فى يوم الخميس ٧ مايو سنة ٩٣١ الساعه ٨ صباحا بسوق بندر طهطا ستباع ٣ أرادب قمح نظيف ملك السيد احمد رافع من بندر طهطا كطلب درويش افندي شكري المهندس الخبير ومقيم ببندر ملوي نفاذاً لحكم محكمة استئناف اسيوط العليا في القضيه ن ٢٠٣ سنة ٣٠ قضائيه وفاء لمبلغ ٣٤٠ قرش صاغ خلاف النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

٢٢٤٠ انه في يوم الثلاثاء ١٤ ابريل سنة ١٩٣١ الساعه ٨ صباحا بناحية البوها سيباع نورج خشب كامل آلاته المحجوز عليه تنفيذيا فى ٨ مارس سنة ١٩٣١ ملك الشربيني عوض من الناحية نفاذاً للحكم المدني ن ٩٣١ سنة ٩٣١ ميت غمر وفاء لمبلغ ١ جنية و ٥٩٠ مليم كطلب فهمي افندي ابراهيم السحرتى التاجر بميت غمر

فعلى راغب الشراء الحضور

٢٢٣٨ انه في يوم الخميس ١٦ ابريل سنة ٩٣١ الساعه ٨ صباحا بعربان بلى بمحاجر نجوع مازن شرق سيباع أشياء مبينه بمحضر الحجز ملك فيصل محمد سالم الملقب بذهيش حجز عليه تنفيذيا في ٢٨ فبراير سنة ١٩٣١ نفاذاً لحكم محكمة البلينا الاهليه ن ٧ سنة ١٩٣١ وفاء لمبلغ ٣٠٤ قرش صاغ كطلب عبد العزيز جادالكريم احمد من عربان الصبايحة بمحاجر نجوع مازن شرق فعلى راغب الشراء الحضور

٢٢٤١ في يومى ١٣ و ١٤ أبريل سنة ٣١ الساعه ٨ صباحا بعزبة القش مركز فارسكور سيباع منقولات منزليه ملك السيد احمد الدسوقي بالناحيه نفاذا لحكم محكمة خط دمياط ن ٧١٦ سنة ٣٠ وفاء لمبلغ ٦٠٠ قرشا قيمة المتصالح عليه واجرة النشر والبيع كطلب محمد افندي شلبي عوض التاجر بالبصارطه

فعلي راغب الشراء الحضور

٢٢٤٢ انه فى يوم الثلاث ١٤ ابريل سنة ٩٣١ الساعه ٨ صباحا بقسم رابع العرب بشارعى عبد الحميد والمنيا ببور سعيد سيباع منقولات مبينة بمحضر الحجز المؤرخ ١٨ مارس سنة ٣١ ملك محمد بخيت العسكري من بور سعيد نفاذاً للحكم ن ٢٧٧٢ سنة ٣٠ بور سعيد وفاء لمبلغ ١٤٧ قرش صاغ كطلب الخواجه مسعود عبد الملك التاجر ببور سعيد

فعلى راغب الشراء الحضور

٢٢٥٤ انه في يوم الاربع ٢٢ ابريل سنة ١٩٣١ الساعه ٨ صباحا بناحية خوالد القارة سيباع زراعة قمح مبينه بمحضر الحجز ملك السمان محمديه المزارع من الناحيه حجز عليها فى ٧ مارس سنة ١٩٢٨ كطلب حضرة صاحب السمو الامير يوسف كمال من ذوى الاملاك بمصر نفاذاً للحكم ن ٢٣٩٩ سنة ٩٢٨

فعلى المزايدون الحضور

٢٢٤٨ انه فى يوم الخميس ١٦ ابريل سنة ٣١ الساعه ٨ صباحا ببندر بيا سيباع ٤ جوالات دقيق بلدي داخل كل جوال ١٨٠ أقة تقريبا ملك امين ابراهيم زناته الخباز ببندر بيا وفاء لمبلغ ٣٠٤ قرش صاغ نفاذاً لحكم محكمة بيا الاهليه فى ٢٦ أكتوبر سنة ١٩٣٠ فى القضيه المدنية نمرة ٣٧٥٤ سنة ١٩٣٠ مدني بيا كطلب احمد افندى فهمى اسماعيل المحامى ببيا

فعلى راغب الشراء الحضور

٢٢٤٩ انه في يوم الاحد ١٩ ابريل سنة ٩٣١ الساعه ٨ صباحا بجزيرة شندويل مركز سوهاج سيباع أشياء منزلية مبينة بمحضر الحجز التنفيذي المؤرخ ٢٣ مارس سنة ١٩٣١ ملك سكينة بنت حسن محمد التاجي من الناحيه تنفيذاً لحكم محكمة سوهاج الاهليه في القضيه المدنيه نمرة ٣٠٥١ سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ١٢٥ قرش خلاف النشر والبيع كطلب المرحومه قانونه بيت قرياقص من الناحيه

فعلى راغبي الشراء الحضور

اعلان

٢٢٣٥ انه في أيام ١٨ و ١٩ و ٢٠ أبريل سنة ٣١ بناحية ابوانه مركز ملوط سيباع علنا الاشياء المحجوز عليها بالمحضر التنفيذي في ١١ نوفمبر سنة ٢٩ ملك الشيخ ابراهيم جبريل بالناحيه والبيع كان محدد له يومى ٢٣ و ٢٤ أغسطس أغسطس سنة ٣٠ في القضيه ن ١١٤٧ سنة ٢٨ وأوقف في ٢٤ سنة ٣٠ كطلب الطالب وفاء لمبلغ ٣٠١٦ قرشا خلاف الرسم والنشر كطلب مرسي اسماعيل بالمنصوره مركز المنيا

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان

٢٢٢٩ في يوم الاربعاء ٢٢ أبريل سنة ٣١ الساعه ٨ صباحا بسمنود كطلب محمد مصطفى البرلسى بسمنود سيباع منقولات منزليه ملك علي علي سلامه الكبير بسمنود نفاذا لحكم محكمة خط سمنود ن ٥٨٦ سنة ٣٠ وفاء لمبلغ ٥ ج و ٣٠٠م

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان

٢٢٣٠ في يوم السبت ١١ أبريل سنة ٣١ الساعه ١٠ صباحا ببندار الشرقية والاربعاء ١٥ منه بسوق أولاد حمزة سيباع منقولات موضحه بالمحضر ملك حفني تمام وآخرين بالناحيه كطلب الشيخ عبد النعيم محمد عبد السلام بجرجا وفاء لمبلغ ٦٨٨ قرشا

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان

٢٢٣١ في يوم الاربعاء ١٥ أبريل سنة ٣١ الساعه ٨ صباحا بناحية نجع سعيد تبع الشيخ علي شرق سيباع بقره حمره ملك احمد علي احمد سليمان وبقره حمره ملك محمد عثمان محمد كطلب حفنى احمد محمد بنجع سعيد نفاذاً للحكم ن ٨١١ سنة ٣١ جنح استئناف قنا وفاء لمبلغ ٧٤٦ قرشا خلاف النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

٢٢٢٧ في يومي ١٩ و ٢٠ أبريل سنة ٣١ الساعه ٨ صباحا بناحية هور مركز ملوي سيباع زراعه واشياء أخرى ملك سعد خميس المزارع بالناحيه المحجوز عليهم نفاذاً لحكم محكمة ملوى الجزئيه بالقضيه ن ٩٤ سنة ٣١ وفاء لمبلغ ٦٠٥ قرشا كطلب منوتالح مبروك بالناحيه

فعلى المزايدون الحضور

٢٢٣٤ انه في يوم السبت ١١ ابريل سنة ٣١ الساعه ٨ أفرنكي صباحا بالضبعيه وان لم يتم يكون بسوق الاقصر يوم الثلاث ١٤ منه سيباع أشياء موضحه بمحضر الحجز ملك بولس شحاته من الضبعيه السابق توقيع الحجز عليه بتاريخ ١٢ مارس سنة ٣١ نفاذاً للحكم الصادر من محكمة الاقصر الجزئيه الاهليه في القضيه ن ٧٣٢ سنة ٣١ وفاء لمبلغ ٢٦٦ قرش صاغ بما فيه أجرة هذا النشر وهذا البيع بناء على طلب فرحانه حسن وعسرانه حسن من الضبعيه

فعلى راغب الشراء الحضور

٢٢٣٢ انه في يوم الاحد والاربع ١٢ و ١٥ ابريل سنة ٣١ من الساعه ٨ أفرنكي صباحاً بزمام المساعيد وسوق أولاد حمزه سيباع أشياء موضحه بمحضر الحجز ملك لاندوس مرقس موسى ومساك نصر الله عشم الله وسمعان توما عوض وساويرس شنوده من بيت خلاف مركز جرجا المحجوز عليهم تحفظياً في ٣٠ اغسطس سنة ٣١ وحكم بتثبيت الحجز التحفظي بالحكم الصادر من محكمة جرجا الجزئيه في القضيه المدنيه ن ٤٢٢ سنة ٣١ وفاء لمبلغ ٨٦٥ الباقيه بخلاف رسم التنفيذ وأجرة النشر وهذا البيع كطلب الخواجه جندي قرياقس موسى من جرجا ومحله المختار بجرجا مكتب حضرة عزيز افندي حلمي المحامي فعلى راغب الشراء الحضور

٢٢٢٨ محكمة الواسطى الاهليه
اعلان بيع عقار في القضيه ن ٩٩٤ سنة ٩٢٦
انه في يوم الاحد ٣ مايو سنة ٩٣١ الساعه ٨ افرنكي صباحا بسراي المحكة بالواسطي سيصير الشروع فى بيع العقار الآتى بيانه المملوك الى الست جواهر بنت سيد أبو علوه أرملة المرحوم عبد المنعم حنيله عن نفسها وبصفتها وصيه على أولادها القصر وهم عبد العاطي ومحاور وحنفي ونادي وفهيمه ونفيسه أولاد عبد المنعم حنيله من الحومه مركز الواسطى مديرية بني سويف وفاء لمبلغ ١٦٢ ج و ٣٦٠ م وما يستجد من المصاريف بعد استبعاد نصيب فهيمه بنت حمزه بصفتها لتخالصها بنصيبها ثمن اساسى قدره ١١٠ ج بعد التقرير بزيادة العشر بتاريخ ٩ مايو سنة ٩٢٨ بناء على طلب سنوسى حنيله من الحومه وهاك بيان العقار
٢٣ ط و ٤ س اطيان كائنه بزمام الحومه بحوض المالحه قطعه ن ١٤ الحد القبلى عاصي احمد والشرقي ورثة يوسف بك راضى والبحري احمد عاصى احمد
ومنزل يبلغ مقداره قيراط ونصف مبني دور واحد بالطوب الاخضر حده البحري شارع وفيه الباب ١٤ متر و ٥٠ سنتي والغربى كامل حميده ١٨ متر والشرقى عبد المحسن سيد والقبلي جنينه ملك عبد المنعم حنيله المورث وأخيه عبد المقصور حنيله وهذا القدر يقع ضمن القطعه ن ٣٨ بحوض داير الناحيه ن ١٦
فقط ٢٣ ط و ٣ س ومنزل
وهذا البيع كطلب اسماعيل عبد السميع بصفته وصيا شرعيا على مرني وسكينه وابراهيم القاصر أولاد المرحوم محمد عبد السميع من الحومه وبناء على حكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكة ومسجل بمحكمة بني سويف الاهليه ن ٨٧٤ وجميع الاوراق مودعه بدوسيه القضيه تحت طلب من يريد الاطلاع عليه
فعلى من له رغبة فى المشترى الحضور فى الزمان والمكان الموضحين بعاليه
كاتب البيوع

٢٢٤٥ انه فى يوم الاثنين ٤ مايو سنة ٣١ الساعه ٨ صباحا بناحية الرمادي بحري نجع الوقا وابه سيباع جاموسه مبينه بالمحضر ملك محمد خير خليل من الناحيه وفاء لمبلغ ١٧٦ قرش صاغ خلافا لأجرة النشر في القضية ن ٦٨٦ سنة ٩٣١ ادفو فعلى راغب الشراء الحضور

٢٢٣٧ في يومى ١٩ و ٢٠ أبريل سنة ٣١ الساعة ٩ صباحا بناحية بنى عدي القبلية مركز منفلوط والايام التالية سيباع الاشياء الموضحة بمحاضر الحجز المؤرخين ٢٦ يولية سنة ٩٣٠ و ٤ مارس سنة ٩٣١ ملك علي احمد يوسف من الناحية وفاء لمبلغ ٣٢٤ قرش صاغ ونصف المحكوم به والمصاريف ورسم التنفيذ والنشر بحكم محكمة أسيوط الجزئية الاهلية الصادر في ٢٧ـ ١٠ سنة ٩٣٠ ن ٥٩٧٠ سنة ٣٠ كطلب الست وصيفة هانم محمود بك خشبه
فعلى المشترين الحضور

٢٢٥٣ محكة دمياط الجزئيه الاهليه
اعلان بيع عقار فى القضيه المدنيه
ن ٢٢٣٦ سنة ٩٢٩
انه فى يوم الخميس الموافق ٧ مايو سنة ٣١ الساعه ٨ افرنكي صباحا بسراي محكة دمياط الجزئيه الاهليه سيباع بالمزاد العلني العقار الآتى بيانه بعد المنزوع ملكيته من يد كل من عبده يوسف رضوان الباز وفاطمه يوسف رضوان الباز ومحمد يوسف رضوان الباز والسابق رسو مزاده على الحرمه سريه بدوي حجازي في ٣ سبتمبر سنة ٣٠ نفاذاً لحكم نزع الملكيه الصادر من هذه المحكة في ٣ أبريل سنة ٣٠ ومسجل في ٦ منه ن ٣٤٦ جزء ٣٨ تسجيلات المنصورة وعلى حكم مرسي المزاد الصادر فى ٣ سبتمبر سنة ٩٣٠ المسجل أيضا بمحكمة المنصورة الكليه الاهليه في ٩ سبتمبر سنة ٣٠ ن ٦٤٤ جزء ٣٩ تسجيلات
بيان العقار
عشرة قراريط ونصف قيراط من ٢٤ ط فى المنزل الكائن ببندر دمياط بعطفة القرنوى بشارع الجمرك ن ١٥ قسم رابع مبني بالطوب الاحمر ثلاثة أدوار مجموع مساحته خمسة وثلاثين متراً فالقدر المزمع بيعه هو ١٥ متر و ٣١ س أرضاً وبناء الحد القبلي بطول ٥ متر الى ملك ورثة حسين الروى والشرقى بطول ٧ متر الى الى ملك ورثة محمد صبح عزو والحد البحري طول ٥ متر الى منزل أمين الطرابيلي والغربي بطول ٧ متر الى طريق سالك وفيه الباب ووارد فى تكليف ورثة اسماعيل بزالوا وآيل للمدعى عليهم بطريق ميراث مورثهم يوسف رضوان الباز
وهذا البيع بناء على طلب كل من علي احمد حلاوه عن نفسه وبولايته الطبيعيه علي ومحمد واحمد وسعديه القصر أولاد ابنة المرحوم محمد علي حلاوه من دمياط ثم الحرمه فاطمه يوسف رضوان الباز أرملة المتوفى المذكور بدمياط وهما طالبي نزع الملكيه وفاء لمطلوبهما البالغ قدره ١٥ جنيه مصري و ٤٣٥ مليم خلاف المصاريف ضد الحرمه سريه بدوي حجازي من دمياط الراسي عليها المزاد وبناء على الامر الصادر من حضرة قاضي المحكة باعادة البيع على ذمتها لعدم قيامها بدفع باقى الثمن والمصاريف وبثمن أساسي قدره ٢٢ جنيه مصري خلاف المصاريف البالغ قدرها ٤ جنيه و ٢٨٠ مليم التى يعلن عنها يوم البيع
وشهادات الرهون وباقى المستندات مودعة بملف الدعوى تحت طلب من يريد الاطلاع عليها بقلم الكتاب بدون نقلها
فعلى راغب الشراء الحضور

في استجداء الحكم



الباشا النحاس — اديني جبت لك محمد محمود آهه وبقى في ايدي زي العجينة
جون بول — صغر محمد محمود ده مش دليل على انك كبرت، حضرتك صغير برده ..

العدد ٥١٨
في يوم الجمعة
١٧ أبريل سنة ١٩٣١

الكشكول

السنة العشرة
الثمن ١٠ مليم
تليفون٦٢١٤و٦٢١٥بستان

في محطة بني سويف



الشاويش علي — بيتك بيتك بيتك !!
مكرم افندي الشهير بـ (وليم) — يالله يا دولة الرئيس الجليل ندخل في القفص و نسجل فيه على صدقي باشا ان عساكره هشتنا زي الفراخ !!

٢٢٩٧ فى يوم ٤ مايو سنة ٣١ الساعه ٨ صباحا بناحية الحامد والايام التالية سيباع الاشياء المبينه بالمحضر المؤرخ ٣١ اكتوبر سنة ٣٠ نفاذاً للحكم ن ١٥٤٩ سنة ٩٣٠ ملك الشيخ احمد عبد الرحيم نصر من الناحيه كطلب محمد الطاهر [illegible] على التاجر من اسنا وفاء لمبلغ ٥٠٧ قرش صاغ الباقى من الحكم والمصاريف خلاف اجرة النشر

فعلى المشترين الحضور

٢٢٩٦ فى يوم ٢٧ ابريل سنة ٣١ الساعه ٨ صباحا والايام التالية بناحية ديرمواس مركز ديروط سيباع المنقولات المبينه بالمحضر الرقيم ١٩ مارس سنة ٣١ ملك كرم حسانين من الناحية وفاء لمبلغ ٦٠ قرش صاغ خلاف اجرة النشر

كطلب عبد الستار افندى [illegible] المحامى نفاذاً للحكم ٢١٣١ سنة ٣١ مدنى [illegible]

فعلى راغب الشراء الحضور

٢٢٨٠ فى يوم الاثنين ١١ مايو سنة ٩٣١ الساعه ٨ صباحا بناحية [illegible] مركز طنطا والاربع [illegible] سوق [illegible] فى اليوم الاول سيباع [illegible] ملك [illegible] متولى سلامه من الناحيه [illegible] ٦ ابريل سنة ٣١ كطلب احمد افندى عبد الله ناظر عزبة ابراهيم باشا أدهم [illegible] شبرا بلوله السخاويه مركز طنطا وفاء لمبلغ ١٨٢ قرشا خلاف النشر نفاذا لحكم محكمة طنطا الجزئيه الاهليه فى القضيه المدنيه رقم ٧٤ سنة ٣١

فعلى راغب الشراء الحضور

مخـــازن

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ١١ [illegible] ١٣

[illegible] الكشكول

٢٢٩٤ [illegible] ٢٥ ابريل سنة ٩٣١ [illegible] ٨ [illegible] سيباع [illegible] بالمحضر [illegible] ٢٨ مارس سنة ٩٣١ ملك [illegible] محمد مطاوع من السويس نفاذاً للحكم الصادر من مجلس حسبى السويس [illegible] ٢٦ [illegible] سنة ٩٣١ وفاء لمبلغ ١٠٠ قرش صاغ خلاف ما يستجد

والدعوى [illegible] مجلس حسبى السويس

فعلى راغب الشراء الحضور

٢٢٩١ [illegible] يوم [illegible] ٢٥ ابريل سنة ٣١ [illegible] الساعه ٦ [illegible] ناحية [illegible] مركز [illegible] سيباع [illegible] ومحل [illegible] المحجوز عليهم فى ٨ مارس سنة ١٩٣١ [illegible] البيع [illegible] يوم الخميس ٧ مايو سنة ٩٣١ نفاذاً لحكم محكمة [illegible] الاهليه فى القضيه ٢٦٧١ سنة ٩٣١ وفاء [illegible] ٢٢٦ قرش [illegible] ملك عباس عبد اللطيف من الناحيه [illegible] ابراهيم جاد ابراهيم من الناحيه

فعلى راغب الشراء الحضور

« ادارة الكشكول »
(بشارع الشيخ عبد الله)
رقم ١٨
تليفون نمرة ١٥-٦٢ بستان

الكشكول
جريدة سياسية انتقادية مصورة
تصدر يوم الجمعة من كل أسبوع (لصاحبها)
سليمان فوزي
AL KACHKOUL
LE CAIRE RUE AL CHEIKH ABDALLAH NO 18.

« الاشتراك يدفع مقدماً »
صاغ
١٠٠ عن سنة كاملة داخل القطر
٦٠ « نصف سنة « «
٢٠٠ « سنة كاملة خارج القطر

على مرسح السياسة

الجنون فنون !

جن الباشا النحاس بالمظاهرات وبالاستفادة من أي اجتماع في أي مكان ، وولع بالجنازات يحولها الى مظاهرات لشخصه ، كما ولع باحتشاد الناس لصلاة الجمعة أو لرؤية رواية في مسرح أو أو .. من كل ما شابه ذلك ، ولا ينقص الجماهير الا أن تستقبله وتشيعه بـ « يابو الريش ، انشا الله تعيش » ! !

ولقد قصدت الجماهير الى مطار الماظه لمشاهدة « جراف زبلن » بعد ظهر يوم السبت الماضي فغامر دولته في وسط الدهماء وأراد ان أن ينافس المنطاد وأن يحول احتشادهم للفرجة عليه الى مظاهرة له ، وكانت حركات دولته وحركات اتوموبيله مخزية مدهشة ، كان دولته تارة يزعق ، وكان أوتوموبيله غالباً ينعر ، أو يزمر !! ولما يئس من لفت الجماهير له ، أمر سائقه فأنار مصابيح الاوتوموبيل الداخلية والخارجية ، الامامية والخلفية ، والشمس في كبد النهار

وأخيراً ضحك منه عساكر الداورية وقالوا له : يا باشا ما فيش فايدة ! !

فلما حاول أن يقاوم أظهر له بعض الضباط العين الحمراء فانصرف وهو صاغر

ومن مهازل دولته أنه كان بعد ذلك ماراً حول الساعة الثامنة مساء في شارع عماد الدين أمام تياترو الكسار ، ووجد « خناقة » فظنها اجتماعا فاوقف أوتوموبيله ، وكح فلم يلتفت له أحد ، وعاد فكح فلم يلتفت له أحد ، وفتح باب الاوتوموبيل ثم أوصده بقوة فلم يلتفت لدولته أحد ، ثم عاد ففتح باب الاوتوموبيل وأوصده بقوة أقوى من الاولى فلم يلتفت كذلك له أحد ، فاستشاط دولته غيظاً وأمر السائق أن يسير ، وبعد خطوات أمره أن يدور ، ولما أصبح أمام « الخناقة » وقف وحاول أن يعيد المناورة الاولى ، وكان عسكري الداورية يراقبه فقال له : يا باشا دي خناقة ولا حدش فاضي لك ما هواش اجتماع

فوضع دولته على وجهه منخلا
وأصحاب العقول في راحة ! !

***

الجاسوسية والوفد !

تكاد تكون الجاسوسية في دم كل ابطال الوفد ، ومن المؤكد ان أغلبهم يعيش بهذه الجاسوسية وبفضل ما تدره عليه من ربح وفير .

وكل رؤساء الوزارات الذين تقدموا او أخلفوا الوزارات السعدية النحاسية يعرفون أبطال الجاسوسية بين أبطال الوفد ، ويعرفون ان هؤلاء الجواسيس الذين كانوا يتناولون المال الوفير من أيديهم كانوا أوقع الناس عليهم في أيام محنتهم . ولعل دولة محمد باشا محمود عدو الأمس وحليف اليوم أدرى رؤساء الوزارات بابطال الوفد والعين تقع الآن على العين بعد الذي كان ! !

ولقد أدى حضرة سيد بك عبد الرحمن رئيس البوليس السري شهادته أمام محكمة جنايات الاسكندرية في حوادث مظاهرات يوليه فادعمها بالادلة ، وأخذ يتلو أمام القضاة تاريخ تدبير الجريمة بعمل رجال الوفد المسئولين فيقول : لقد أبلغت كذا في يوم كذا وأبلغت كذا في يوم كذا .. وأراد محامو الوفد أمام المحكمة أن يفسقوا شهادته فطلبوا من هيئتها أن تستدعيه أمامها ليسألوه في ذلك وأجابتهم المحكمة الى ما طلبوا

وفي صباح اليوم المحدد وقف سيد بك عبد الرحمن أمام الهيئة هدفا للاسئلة التي انتوى حضرات المحامين علي افندي الحلواني وحسن افندي سرور « الطويل » « حزه » أن يوجهوها اليه .

وانبرى « الحلواني » يسأل فأجاب سيد بك على السؤال الأول ثم على السؤال الثاني وفي نهاية جوابه أخرج من جيبه ورقة قدمها للمحكمة قائلا : وهذه يا حضرات المستشارين قائمة الاسئلة التي سيوجهها لي حضرة المحامي وفيها السؤالان اللذان وجههما لي أمام حضراتكم بالترتيب ، وإنما أقدم هذه القائمة لأدلكم على صحة معلوماتي التي كانت تصلني عن تدبير المظاهرات والتي لا تزال تصلني عن الجماعة أولا بأول وليتفضل حضرة المحامي فيسأل وعليكم أن تراجعوا أسئلته على القائمة التي قدمتها لكم لتعرفوا اني على يقين

واستمر حضرة المحامي يسأل وضحكت المحكمة لأن أسئلته مطابقة تماماً لما هو مدون في القائمة ، فصاح محامو الوفد مجتمعين : أن عمل البوليس اعتداء على حرمة الدفاع ! !

وسأل أحدهم من أين استطاع حضرة سيد بك أن يحصل على الاسئلة فأجاب سيد بك علناً وفي الجلسة ، من أحد حضراتكم ، ونظر حضرات المحامين بعضهم الى بعض وكانت نظرات ! !

ولعل النحاس باشا يعرف ان المظاهرة التي حولها لمصلحته سيد بك عبد الرحمن أمام محكمة الجنايات كانت أبدع وأفعل مما يحول دولته من مظاهرات لذاته في المساجد أو في الموالد والجنازات ! !

***

انقيري !

الخواجة انقيري صاحب جريدة الجورنال دي كير — الوفدية للوفديين ، أو النحاسية للنحاسيين ، ضبط وولداه ، متلبسا بجريمة سرقة طوابع بوستة قديمة ، وسيق الى دائرة البوليس حيث لا يزال نزيل سجن الاستئناف ولا تزال النيابة العمومية تحقق معه :

ولا أعرف هل أرسل « الوفد » في أثره محاميه يدافعون عنه أو لا ؟؟ وهل يعني الوفد بالسوقة والدهماء والرعاع يتولى الدفاع عنهم في الاقسام ولا يعني بلسان من أقوى السنته وخصوصاً أمام الاوروبيين ؟؟

أليس من حق الخواجة انقيري على « الوفد » أن يرسل في أثره ولو ست روزه ليوسف أو صبيها التابعي افندي وقد ضبط من قبل سارقا ساعة مكتب كانت العامل الأول في طرده من مدرسة الحقوق واتهم بسرقة كتب من مكاتب محامين وبعض مستشارين ؟؟

هل يرى « الوفد » اليوم أن عملية انقيري قذرة تفوح منها أخبث الروائح وإن كانت لابطاله عمليات وعمليات ، بل وان كانت سرقة طوابع بريد قديمة أو جديدة أخف من سرقة أسئلة الحلواني لحساب إدارة الامن العام ، أو إن الوفد سيفكر في أن يكون الدفاع عن انقيري في تهمته « مؤتلفا » منه ومن المؤتلفين به الاحرار الدستوريين ، وأن لا يلحق به صبري أبو علم إلا الى جنب محمد باشا علي والغرابلي إلا إلى جنب الهلباوي ، وإن ذلك هو السر في الابطاء ؟؟

ليكن الدفاع عن أنقيري كما يشاء « الوفد » وكما يشاء المؤتلفون ولكن بالله اشفقوا من هذا الموقف على شيخوخة مثل الهلباوي ولا تجعلوه « بطل انقيري » بعد أن كان بطل دنشواي ! !

***

احمد ماهر والبنك الاهلي !

انتهى الحال بان صدر قرار وزارة المالية بفصل حضرة أحمد افندي ماهر من مجلس ادارة البنك الاهلي

وتريد الصحف النحاسية أن تخلق من هذا الحادث خلافاً بين دولة رئيس الوزراء ومعالي وزير الحقانية لا لشيء إلا لأن أحمد ماهر شقيق لحضرة صاحب المعالي علي باشا ماهر ، والواقع لو أن معالي علي باشا كان في مركز دولة رئيس الوزراء لما وسعه أن يفعل أقل مما فعل دولته ، بل لا بد أن معاليه يتضامن كل التضامن مع دولته في هذا الفصل ، إذ الاخوة شيء ومصالح الدولة شيء آخر ، والبلاد في ثورة الوفد على العرش وفي تضامن احمد ماهر مع « الوفد » في الثورة ، ثم في تضامن علي باشا ماهر مع دولة صدقي باشا في القضاء على الثورة والضرب على يد الثوار تجعل المصلح الذي لا يعرف إلا وجه الاصلاح لا ينظر للأخ العاق كأخ بل كعدو وتجعله لا يضحي باخيه فقط بل يضحي بابنه أيضاً ! !

واذا كانت صحف « الوفد » ترى في فصل أحمد ماهر من مجلس إدارة البنك الأهلي تضحية من معالي علي باشا ماهر بأخيه أو عملا قد يغضبه من الوزارة وهو متضامن معها فلماذا لم تر ذلك في مناوأة الوفد لعلي باشا ماهر في كل الانتخابات السابقة وحشده كل قواه وعلى رأسها نفس أحمد ماهر لخذلانه ؟؟

لماذا لم تر صحف الوفد في وقوف أحمد ماهر في كل عمليات الانتخابات السابقة في صف حسيب ضد علي باشا ماهر بالذات مؤاخذة أو شبه مؤاخذة ، ولماذا كانت تعد ذلك من أحمد ماهر وطنية بينما هي ترى غير الوطنية في عمل وزارة علي باشا ماهر عضو فيها ؟؟

الواقع ان صحف الوفد كما يقول بنو الشام « تفشر » والواقع ان كل ما تحيط به علي باشا ماهر من وشايات وإشاعات ليست إلا أحلام واهمين ، لا تؤخر ولا تقدم في تضامن الوزارة وما اضطلعت به من مسئوليات تجعلها لا تبالي إلا بالمصلحة العامة التي هي لديها فوق كل اعتبار ! !

« متفرج »

كل طلب اشتراك في الـكشكول غير مصحوب بقيمته لا يلتفت اليه

من هنا وهناك

غول الانسانية !!

بدأت يوم ١١ الجاري في مدينة «دسلدورف» بالمانيا محاكمة « بيتر كيورتن » الغول الآدمى. فكان بين الجماهير التى تدفقت على المحكمة نيف ومائة من الصحفيين . وكثيرون من الاخصائيين فى الابحاث العقلية من جميع انحاء العالم . وفى مقدمتهم كبار الموظفين فى البوليس الانجليزي واقطاب العلوم الجنائية فى جامعة باريس .

« وكيورتن » هـذا هو الذي اتهم في الصيف الماضي بارتكاب الجنايات الجمة التي روعت « دسلدورف » وضواحيها زمنا ليس بالقصير بالوحشية التي ارتكب بها هذه الجنايات، مما لم يقترف مثله آدمى من قبل

ومن عجب أن البوليس الالماني على مهارته ودقة نظمه فى أعماله قد اعياه القبض على هذا الوحش الآدمى اذ لم يكن يترك اى اثر بعده في الاثنتي عشرة جريمة القتل وضعف هذا العدد من جرائم الشروع فى القتل

ولقد بلغ عدد الاخصائيين في الشؤون الاجرامية الذين استدعاهم الاتهام والدفاع لابحث في هذه الجنايات اربعين خبيراً اجمعت الاغلبية أراءها فى التقارير التي وضعوها على ان « كيورتن » مختل القوى العقلية ومصاب بما اسموه « الجنون الدموي » !! ....

ورأي ولاة الامور فى أول ايام المحاكمة ان يتخذوا احدي الدور المجاورة لتحتلها الوفود الوافدين لمشاهدة هذه القضية وتتبع جلساتها

ولقد اعترف هذا الجاني بما اقترف من جنايات ولم يحاول ان ينكر واحدة منها. وكلها كانت بطريق الاغراء والاغواء . كما ان الاكثرية من ضحاياه كانت من النساء.

وليست المانيا هى السابقة الى البطولة الجنائية . فقد فازت بها قبلها فرانسا حين ظهر فيها منذ اعوام قلائل « لاندرو » ذو اللحية الزرقاء . والذي احرق فى « فرن » مطبخه نيفا وعشرين من السيدات اللواتى استدرجهن الى داره في جانبيه احدى ضواحي باريس بادعائه الزواج بهن . بعد ان سلبهن مايملكن من ثروات قليلة

واذا كانت قيمة الجدران بالسكان . فان دار « لاندرو » لم ترخص قيمتها بعد الجرائم التى ارتكبت فيها . والضحايا التي دفنت في ارضها . بل غلا ثمنها حتي تجاوز اضعاف ماتستحق. وتزايد الراغبون فى امتلاكها حتي رسا مزادها اخيراً على أحـد الاغنياء بمبلغ باهظ يقدر بالالوف .

مثل هؤلاء « الغيلان » الآدميين تنبتهم ارض الغرب فلا يقال عنهم أكثر من أنهم قد أصيبوا بالجنون وأنهـم ضحايا الامراض العقلية . ولقد يقتل شرقى آخر دفاعا عن النفس أو ثأرا للعرض والكرامة . فيقال وحش ضار وأمة متوحشة !..

***

التليفون بين مصر وأمريكا

رست في ثغر الاسكندرية يوم ٨ الجاري الباخرة « بليجلاند » الامريكية فى طريق رحلتها العالميـة اذ تقل طائفة من آلهة المال وأصحاب الملايين ممن سئموا الثواء في ديارهم. واستفزهم طغيان الذهب الى التنقل بين أمم الارض وشعوبها

وأعجب مافى هـذه الباخرة من وسائل الترف والرفاهية للمبحرين عليها انها مجهزة بآلة تليفونية لاسلكية ليتخاطبوا بها أينما كانوا مع ذويهم في وطنهم

ولقد انتهز هذه الفرصة السفير الامريكي فى القاهرة فحادث المستر « ستيمسن » وزير الداخلية في الولايات المتحدة بوشنطن : ثم الكولونيل « بيل » رئيس شركة التلغرافات والتليفونات الدولية فى « نيويورك »

وأزيد من هذا ان السفير الامريكي لم يبرح مكانه في فندق شبرد اثناء هاتين المحادثتين اذ انه استخدم خطاً تليفونيا خاصا بين هـذا الفندق في القاهرة . وبين الباخرة « بليجلاند » في مرساها بثغر الاسكندرية

ولقد اعقبه الملحق التجاري في السفارة الامريكية بمحادثته الدكتور « يوليوس كلين » وزير التجارة في أمريكا ثم مراسل صحيفة « نيويورك تيمس » في القاهرة إذ حادث مدير جريدته في نيويورك

وعلى الرغم من طول المسافة بين القارتين بل بين المدنيتين — القديمة والحديثة — فقد كانت أصوات المتحادثين جلية واضحة . . .

وبينما تنجح مثل هذه المحادثات ما بين القاهرة و « نيويورك » فان المحادثات التليفونية بين القاهرة ونفس القاهرة « ما بترضش » « ولاهيش قاضية » !!

وهكذا الدنيا بخوت وحظوظ !! ...

من ادارة الـكشكول

تعلن ادارة الـكشكول حضرات مشتركيها أن لايدفعوا قيمة الاشتراك لمحصليها فى مصر والجهات إلا بمقتضى إيصالات مطبوعة ومنمرة ومحررة بالـكربون ومختومة بخاتم الـكشكول وامضاء المحصل

ملاحظات

النحاس باشا وزبلن

زعم الملحوس توفيق دياب أن المنطاد زبلن حلق فوق دار الباشا النحاس وان هذا النحاس باشا صعد على سطح الدار وفي يده علم مصري حيا به المنطاد. وتوفيق دياب معروف بالـكذب والاغراق فيه. والحقيقة التي شاهدها كل انسان حضر مطار الماظة هي ان هـذا النحاس باشا ذهب الى هناك واخذ يزاحم الناس ويعلن فيهم وجوده فلما انفض الجمع رآه بعض الصبية فصاحوا « النحاس أهوه يحيا النحاس » وكان بالقرب منه جماعة من أولاد البلد الظرفاء فقال « يحيا . يسقط والله ما انت طايلها » فلما سمع منهم هـذا القول صاح في سائق سيارته : اسرع . فاندفع به لا يلوي على شيء

ولتوفيق دياب وأغراقه في التهويل حكاية ظريفة . وهي ان مخبر جريدة الضياء جاءه مخبر ان النحاس باشا كان في تياترو فاطمة رشدي فلما خرج صاح اثنان من ماسحي الاحذية : « يحيا النحاس » وقد كتب هـذا الخبر وقدمه اليه . فنظر اليه نظرة خبث ولؤم وقال له :إنت مجنون ! كيف تكتب هـذا الخبر بهذه الصورة ؟ فقال له المخبر المسكين : وكيف أكتبه ؟ فقال له : أكتب بالقلم العريض مظاهرة في نصف الليل . ونوه عن هذا الخبر في صدر الجريدة بما نشيت عريض !!

وهكذا صدرت الضياء ، وفيها هـذا الهراء . ورحم الله أهل الحياء

بين رجائي ولطيف

لما ذهب النحاس باشا ومحمد محمود باشا ومن معهما الى محطة بني سويف ومكثوا فيها اثني عشرة ساعة دون أن يستقبلهم أحد من الاهالي ، حدثت هذه المخاطبة التليفونية بين الشيخ عبد الفتاح رجائي ومنصور لطيف .

رجائي — أين العربان يا سي منصور اللي قلت أنهم سيحضرون لمقابلة الضيوف ؟

منصور لطيف — وانت لم تنزل من البيت لاستقبالهم

رجائي — والله كلام في سرك الست حلفت عليّ اني ما أخرج من البيت في هـذا اليوم ؟؟

منصور لطيف — سلم عليها والله هي أعقل منا جميعا !!

بمناسبة البدلية

نشرت جريدة المساء تلغرافا من المدعو محمد علي جاد الحق من الميهي دقهلية موجها إلى رئيس الوفد يجدد ثقته بذلك الرئيس بمناسبة دفعه البدل العسكري عن ولده ؟؟

وجريدة المساء لاتستحي أن تنشر مثل هذا السخف ، ولـكن يظهر أن الاستاذ عبد القادر حمزة قد درس عقلية رئيسه دراسة جيدة وعرف مواضع الضعف منها فهو لايأبى أن يجود على هذه العقلية المريضة بما يرضيها . ورزق الهبل على المجانين

منطق الاطفال

أشارت جريدة الصرخة إلى أن بين صاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا وصاحب المعالي علي ماهر باشا « شيء » ودليلها على ذلك أن الحكومة فصلت احمد ماهر من عضوية البنك الاهلي .

ولو كان هذا المنطق يستقيم لاستقام معه أن بين احمد ماهر والنحاس باشا « شيء » بدليل أن النحاس باشا سلط على معالي ماهر باشا صبيته ورعاعه في الانتخاب فنالوا منه كل منال ، وحاربه بكل ما كان في يده من صنوف الايذاء

الحق ياست روزه إن احمد ماهر فصل من عضوية البنك الاهلي لأن أعضاء البنك من الاوربيين يأنفون من السطو على الاعراض!

وهم وخيال

نشرت جريدة الضياء كلمة بامضاء « محمد بدر الدين الخطيب » يرد فيها على الحديث الذي نشرته جريدة الأوريان الفرنسية لصاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا . وقد تخيل هذا « الخطيب » أن الحديث تناول شيئًا يتعلق به (العضو) فيما يختص بالدعوة الى الجامعة العربية. وقد قال ذلك اللاشيء « ولعله يعلم أني داعية هذه الجامعة والمجاهد لها »

وهذا تواضع من هذا « الخطيب » لاعهد لاحد بمثله ! حقا إن البغاث بارضنا يستنسر والفيران تستحمر ، والدجاج يستبعر . وإذا كنت أيها النكرة الواغل تدعى هذه الدعوى الطويلة العريضة وتزعم انك الداعية المجاهد ، فماذا يقول أمثال الامير شكيب أرسلان، والسيد عبد العزيز الثعالبي والدكتور شاهبندر ؟ وما منهم إلا وله في هـذا الشأن البلاء الحسن ؟ أليس هذا فضل وهم وخيال ؟ بل غرور وخبال؟

ومن جهلت نفسه قدره
رأى غيره منه ما لا يرى

لوفديته !!

نشرت الضياء أن أبو الليل أحمد جاد مأذون كوم الرهب قد فصلته الوزارة لوفديته

وقد كثر نشر مثل هذا الهراء في الصحف الوفدية ولو كانت الوزارة تفصل الموظفين لمجرد وفديتهم لوجدت لسبها من هؤلاء المتأنقين في مختلف الوظائف العليا منها والدنيا مايغنيها عن فصل مأذون حقير لهذا السبب الضئيل

مايجيبها الا نسوانها

خفتموا حومة الوغي فعليكم
لا على الغانيات جر الذيول

نفهم أن النحاحسة بعد ان خانهم الحظ وقلب لهم الدهر ظهر المجن وفارقهم التوفيق فيما يفكرون ويعملون ، ولازمهم النحس اينما يدبرون ويقبلون ، وتحولت نعمة الله ورحمته عنهم جزاء حقًا بما يجرمون ويبطلون ، نفهم ان النحاحسة الاخساء يعمدون في مثل هذا الحال التعس الى كل مخزية شنعاء ودنيئة فاضحة يحاولون أن يستروا بها خجلهم وان يثيروا حول فشلهم دويًا من التهويش يذهل الاغرار والسذج فى تقدير مدى الخيبة التي أصيبوا بها والمحنة التي تردوا فيها وما دروا انهم حيثما يلججون يغرقون وأينما يؤججون يحترقون وكلما أكثروا من العواء والهرير . وقعوا فى نكير بعد نكير ، وازدادوا كيل بعير ، وأصبحت فضيحتهم كما يقول العامة بالطبل الكبير

ونفهم انهم فيما يلجأون اليه من خطة تقبح إثارها ومن سيرة تنتن اخبارها يريدون إثارة الدهماء والغوغاء على النظام ويحاولون اضطراب الأمن وتحريك الاصنام البرلمانية والحجارة الوفدية للتوقيع على عرائض قحة وسماجة يحسبونها معاول تصيب من قواعد هذه الوزارة الموطدة الاركان والقوائم بقوة الله تعالي ورضا جلالة الملك المعظم مثل ما تنال قرون الاوعال من راسيات الجبال

ونفهم ان هؤلاء الانذال حين اعياهم القتال ، وشبعوا من وقع النعال ، وتخاذل حولهم اشباه الرجال ، لا يجدون من ورطتهم مخرجا الا أن يترامو على أقدام النساء ليأخذن بناصرهم وليمددنهم من سحر العيون المراض بقوة لم تكن فيما بتلك الوجوه الكالحة من شوارب كاذيال الكلاب ولحى كأجنحة الغراب

ونفهم ان الوفديين وقت الحاجة لا يتورعون عن الالتجاء الى ما هو أشد خزيا وأكثر عارآ من هذه المهانة ولكننا لا نفهم أن تصل بهم الحماقة وخرق الرأي الى أن يزجوا في وسط هذه الفتيات من ربات الحجال بامهاتهن وجداتهن اللواتي شبن ودرجن فى زمن كانت المرأة فى قراهن وكفورهن لا ترى الابريق الا اسدلت القناع ولا تدخل الى بيت الادب الا مضمومة الاطراف مغضية العيون خجلا واستحياء من كل شيء مذكر مستطيل الرسم .

رأينا بين الموقعات على عريضة استجداء كراسي الوزارة لابطال الوفد التي ذهب بها وفد السيدات السعديات أو النحاسيات للقصر الملكى الاسنى اسماء حرم فتح الله باشا بركات وحرم مصطفى بك بكير وحرم محمد باشا أبي احمد واضرابهن من زوجات عجزة النواب والشيوخ الريفيين وانت تعلم كما نعلم وما الله به أعلم ان هاته السيدات قد زففن الى بعولتهن منذ نيف وخمسين أو ستين من السنين أيام كانوا وكن من عامة أهل القرى لم تتطرق اليهن حضارة ولم يتزودن من علم حتى ولا معرفة احرف الهجاء ولم يميزن الى الآن بين الالف والمدخنة ولم يعرفن حتى الساعة ما الفرق بين الكتاب والمعجنة

ولسنا ندري وايم الحق ما الذي افهموهن عما سطر فى العرائض ولا كيف جعلوهن يضعن اسماءهن أبا الخاتم المنقوش يوم طلب اليهن التصديق على شهادة الحانوت بوفاة المرحوم سبع الست خضرا أو جمل الست ست الدار أم ببصمة الاصابع كما تفعل ادارة تحقيق الشخصية بطلاب الرخص من السفرجية أو الليوانجية .

لسنا علم الله نعير هؤلاء المستهترين باصولهم فاننا مثلهم فلاحون أشد عراقة وأبعد عهدآ منهم بالقومية المصرية . وعندنا كما عندهم عمتي شريفة وخالتي حنيفة وأمنا مندوها وجدتنا ست أبوها ، وفى بيتنا وبين ذوات صهرنا وقرابتنا الستات لوزة وموزة ومرزوقة ومعتوقة وفسوكة وغيرهن ذوات اسماء وكنى لاتمت الى الحضارة بسبب قديم أو جديد ولا تأخذ من الفرنجة بنصيب طريف أو تليد ولا تأوى الى التربية المختلطة العصرية الى ركن واه أو شديد ولكننا لا نتركهن لما لسن له أهلا ، ولا ندخلهن فيما لا يعرفن له فرعا أو اصلا ، ولا نعرضهن لقالة ناقد مريب يصبهن بحماقته سفها وجهلا ، فحصرناهن في اخدارهن ممنوعات الحجاب غير متبذلات الخطاب والجواب

أما فتح الله باشا بركات الذي جحد التقاليد والعادات ، وانكر سنة الاباء والامهات ، وترك عبادة الله لعبادة اللات ، فاستبدل با « لكبري » الجعضيض والكبر ، واستعاض بالمليون عن اللفت والجزر ، ونسي عمامة العمدة ولبدة الخفير ، للطربوش المستطيل أو المستدير ، وانتقل من افتراش الحصير الى الجلوس على السرير ، فله شأنه فيما اختار لنفسه ، بين يومه وأمسه

انها لفضيحة كبرى ، دونها كل فضيحة ، مغلفة بتزوير امثل منه وأشرف أعمال النصابين والمحتالين الذين يدفعهم الفقر وتضطرهم الحاجة للقوت الى ارتكاب المعاصي واجتراح المحرمات

هؤلاء يلعبون بعقول السذج ويسلبون أموال الاغبياء ، والنحاحسة المجرمون والسليمانيون الآثمون يزعمون انهم يضللون اجل السلطات ويختلسون الثقة فى اشرف المراجع واقدس المقامات .

أرى حللا تصان على رجال
وأعراضا تذال ولا تصان
يقولون الزمان به فساد
وهم فسدوا وما فسد الزمان

النهضة الفكرية في مصر

عناصر مضطربة وجهود مبعثرة

لم تكد خطيئة « الغربي » يذاع الخبيء من امرها . ويفتضح الخفي من سرها . حتى ظهر إثرها . كتيب ضئيل تافه . لا يتجاوز عد صفحاته العشرة من « القطع » الصغير . بينما قد صفت حروفه – كما يقولون – من « البنط » الكبير . وعلى غلافه صورة تمثل وحشاً مبهماً . وقد خرجت رؤوس بضع نساء من جيوب ردائه . كما تبرز رؤوس الأفاعي من أفاحيصها..

وسرعان ما حمل هذا الكتيب . بمئات النسخ منه بل بألوفها . باعة الصحف في الشوارع والميادين . وعلى درج مركبات الترام . صارخين « القبض على الغربي » . ولم يكن قد ألقي القبض عليه بعد . ولكن النسخ نفدت . وأعيد طبع هذه النفثة السامة مرة وثانية . وثالثة فرابعة ... ثم وخامسة !! ...

وأتاحت لي الأقدار ان اهتدى الى المطبعة التي سمت الى حظوة الشرف باصدار الكتيب عنها . فحدثني صاحبها في جذل بالربح . من تكرار الطبع . ان العلامة الألمعي . والنابغة اللوذعى . مؤلف هذا السفر القيم الخالد — وهو لم يزين غلافه باسمه — قد طبع منه نيفا وثمانين ألف نسخة . راجت من أولها الى آخرها . وقد باع الواحدة منها بخمسة مليمات !! ...

ولو افترضنا ان المؤلف قد ربح في كل نسخة مليمين . لكانت جملة الربح التي أفعم بها جيبه هي ١٦٠ جنيها . على حين أن كل ما احتوت عليه صفحات كتيبه هي الأنباء التي نشرتها وتتداولها الصحف السيارة عن هذه المأساة الاخلاقية . وما نحسبه قد عانى من الجهود في ضم بعضها الى البعض . وترتيب تتابع سطورها . إلا بضع دقائق قضاها في القهوة بين « النرد » و « النارجيلة »

وأقسم بالله — حلفة مسلم غير حانث — لو أن الخالق عز وجل . قد بعث في هذه الأمة . وفي هذه الآونة . حكيم العصر . وفيلسوف الدهر . فقضى ليالي الشهور بل والأعوام مسهداً . قد فارق الأرق بين جفون عينيه . واليراع في يمينه . والمحبرة عن شماله . وهو يعصر قريحته عصراً . ويهصر ذهنه هصراً . وجبينه ينضح عرقاً غزيراً . وصار يلهث من أعياء . ويتنفس الصعداء من العناء . . . حتى اذا ترادف العام أثر العام فاخرج الى الناس أشهى ما تنتج العبقرية من ثمار . وأذكي ما يفوح من عبير الازهار كتابا هو في عباراته أنفس من الذخائر والاعلاق . وفى التصاق كلماته بالمعاني أوثق من الرؤوس بالاعناق قد جمع الحكمة بين جانبيه . واستوعب البلاغة في سطوره . فصارت صفحاته صفحات علم وعرفان وحروفه من فصاحة وبيان . حتى اذا استودعه المكاتب ، ركد فيها ركود الماء في الاقنية الضحلة . ورزح على رفوفها . كما ترزح السلعة البائرة بين يدي البائع . فليس ثمة من يشتري فيقرأ . وكأنما الناس جميعا قد انقلبوا أميين . فهم لا يميزون بين « السين والشين » . فاذا ما طال على « استيداعه » الامد . وتتالى على نسيانه العهد . بيع كتلا من الاوراق فاذا هي لفائف « للجبنة » عند العطار . أو للحلوى بين أيدي الصغار !! ..

من هذا الكساد القاتل . فترت همة الكرام الكاتبين . وتخذلت الاقلام بين الانامل المتهدلة . وأوشكت المحابر أن يجف مدادها . ويحول الى بياض من الهم سوادها . فلا ادمغة تفكر . ولا رؤوس تذكر . ولا عقول تتدبر . ولا أيدي تحرر . واذا الامة من الجهل في ظلام حالك . ومن الغباء على داء هالك ...

والا فأين بيننا المجمع الادبي أو العلمي يشيد صرح الفصحى المجيدة . على أسس وطيدة . ويقيم أركانها الركينة على دعائم متينة . ويجمع في عضويته بين العلامة المحقق . والمؤرخ المدقق . والكاتب الاريب . والنطاسي الطبيب . والمهندس الخبير . والمتشرع الكبير . وان كل هؤلاء بين أمتهم أشبه بمصابح الفنائر تمتد على السن من اليابس مندلعة الى جوف الماء . فتهتدي بها السفائن الى ثغورها ومراسيها . وتعتصم بانوارها من جائحات العواصف والانواء ؟! ...

كذلك هم هدى من ضلال . وعصمة من وبال . فان عز وجودهم . بين شعوبهم . هامت تلك الشعوب على وجهها . وسارت على غير هدى . وهل من نهاية لها . وتلك حالها . إلا الفناء العاجل

وبعد — فان اسفاف النفسية بين الجماهير في مصر فيما يقرأون . وتشعب مناحي اطلاعهم في الصغائر والحقائر علة اضطراب العوامل الفكرية . والعامل الاقوى على خمودها . حتى لقد يعمد الناشر الى وزن ما يعرض عليه المؤلف من ثمرات ذهنه . فاذا خف بين يديه ألقاه منبوذاً . وماذا يعنيه مما بداخله وهو لا يفقه منه شيئاً

وما أشد حاجتنا في نهضتنا السياسية الى تدعيم النهضة الفكرية . حتى نستدر من ذوي العقول علومهم ونستفيد من أرباب النبوغ منتوج عبقريتهم . وفي هذا حياة للبلاد وأهلها . قد لا يتاح الحصول على مثلها ولو من نواح متعددة ...

« أبو محمد »

حديث الامهات

حول عرائض الاحتجاجات

جمعت لجنة الوفد للسيدات كل من قدرن على حشدهن من نساء الوفديين للتوقيع منهن على عريضة ترفع للسدة الملكية يزعمن بها أنهن قادرات على اسقاط الوزارة الحاضرة بعد ان خابت فى ذلك جهود اشباه الرجال من اتباع العريان الجليل والذين انضموا اليهم من أصحاب الرئيس المسمى بالنبيل ، صديق آخر الزمان ، محمد محمود بن سليمان . ووقف بينهن من ذوات اللسان الطويل والضمير العليل والعقل الكليل خطيبات بما تلقين في مدارس الراهبات وكليات الامريكان من قشور التعليم ودهان التهذيب المموه بشتى الزخارف الباطلة ومختلف البهارج الزائفة . وكانت الرواية مما لا يليق ، أن تخفي فصولها عن عدو أو صديق

المعلمة — أيتها السيدات . .

العريفة — أيتها السيدات ازاي . انت بعد الشر متخرجة من كتاب . انت بنعمة الرب متعلمة فى المعاهد الراقية العصرية . يعنى الافرانكه خالص . قولي سيداتي أو اخواتي أو شيء زى كده

المعلمة — بيلك حق « فري سوري (١) » سيداتي واخواتي ! !

العريفة — أيوه كده . الاثنين سوا يبقى أحسن

المعلمة — بغير خاف على احد منا مايفعله صدقى باشا فينا . . .

الانسة زينات — صدقى عمل فينا ايه . مني أنا ما أعرفوش ولا عمرى شفت وشه . اتكلمي عن نفسك من فضلك

المعلمة — وأنا من داخل يمينك . وانما أنا أريد انه فعل فى رجالنا وزعمائنا . وليس واحدة منا الا وتشكو منه لغراب البين لانه قطع ارزاق ازواجنا واصدقائنا وزملائنا فسد في وجوهنا أبواب السعادة والهناء . واذا كان الرجال أصبحوا لا يجدون حكومة تسمح لهم بالتدخل فى أمور العمد والمشايخ ولا تقبل منهم وساطة في تعيين موظف أو ترقية مستخدم ولا تترك لهم بابا مفتوحا لمباشرة قضايا الناس التي لها أهمية والتأثير فيها على الخصوم وقبل هذا حلت البرلمان وحرمتهم من الاربعين جنيها التي كانت تقوم ببعض الحاجة وأصدرت قانون انتخاب ودستور يجعل رجوعهم لمراكز النيابة من رابع المستحيلات ماداموا لا يقدرون بهما أن يجعلوا البرلمان طوع أيديهم وحسب ارادتهم فماذا يقدر هؤلاء الرجال المساكين أن يقدموه لنا من وسائل النعيم وكيف نستطيع نحن أن نرضى بالعيشة الحقيرة التي يريد صدقى أن نكون فيها

أصوات — ليسقط صدقى ، لتسقط وزارة صدقى ، ليحيي الوفد .

أم فتح الله — يسقط ازاي يا بنتي . هو مرة ؟ ده راجل قد الدنيا وشنابه ملياوشه . قولي كلام تاني ياولية . هي الدنيا انقلبت والا ايه

الانسة علوية — ليسقط صدقي يعني يقع من كرسي الوزارة يا مدامة

ام فتح الله — يجيكى ندامة أنت واللي خلفوكى وربوكى . شوفي ياست ام مصطفى . قال المقصوفة بتشتمنى وتقولي جاكي ندامة . هي حصلت . والنبي لاقول لبسلامته جوزي والا لحسب للنبي ابني يوريها شغلها .

الآنسة زينب — بردون ياستى . دي مابتشتمكيش . هي واحدة مؤدبة وحضرتك مقامك محفوظ فوق الراس .

ام مصطفى — ربنا يكرمك يابنتي ويعدلك يابن الحلال . الناس الأمرا صحيح مايستخبوش

ام فتح الله — معلوم بنت اصل . ياريت الكل كده . انت مش سامعه يابنتى انها بتقول لي جتك البعيدة اللي ماهي قدامى ندامة .

الانسة زينب — لأ . دى بتقول لك يامدامة يعنى ياستي .

ام فتح الله — ده كلام ايه ده . هي ما بتعرفش عربى والا ايه . عمري ما سمعت وادينى حصلت السبعين ان ندامة يعنى ستي .

الانسة زينب — دي كلمة بالفرنساوي .

ام فتح الله — الفرنساوي ده يبقى ايه الآخر .

الانسة زينب — لسان افرنجي .

ام مصطفي — حوالينا ولا علينا . والنبي تنقى من بقك يابنتي . ده الافرنجي ده بيقولوا عليه عيا يكفينا الشر .

الانسة زينب — اللسان الافرنجي ياستي ده اللسان اللي بيتكلموا به في بلاد برا

ام مصطفى — فهمت فهمت . ياما اللي يعيش يسمع . ده ياستى ام فتح الله زي ماتقولي كلام النصارى .

ام فتح الله — ودي يا اختى نصرانية ؟ أريضة . دي بيقولوا عنها مسلمة وموحدة بالله

الانسة زينات — مسلمة وكمان من الصعيد

ام فتح الله — قطيعة بعيد عنك . من الصعيد . ومش عارفة تتكلم عربى . الرطان ده جالها من داهية فين . اشحال لو كانت امال من بحري .

ام مصطفى — ما قلت يا اختى احنا ما الناش

---

(١) متأسفة جداً

دعوى مع المشاكيع دول . ما كنتش عايزة اجي انت غصبتي علي

ام فتح الله ـ انا اعمل إيه يا اختي في بسلامته الباشا . هو اللي جبرني وقال لي لازم تروحي في السخام ده اللي عاملينه . انا والله ياست ام مصطفى ما انا عارفه الراجل جرى لعقله ايه . من يوم ماسبينا البلد وجينا في المحروسة مصر دي وهو كل يوم يطلع لي في تقليعة . الرجل يا اختي خاب ومال حاله .

أصوات — هس ! الخطيبة بتتكلم من فضلكم

أم فتح الله — هي المجبلة دي لسه بتهاتي .

أم مصطفى — لسه بتزعق من قرونها اسمعي بتقول إيه .

المعلمة — إذن فلنوقع على هذه العريضة وأنا واثقة بقوتكن وثباتكن اننا ظافرات بما لم يظفر به الرجال .

أم سيد احمد — ضافر في عينك وبين اللي ربوكي . دي يا اختي عمري ما شفت ملسوعة زي دي .

أم مصطفى — بنات اليوم يا دلعدي . يا خوفي على البنتين اللي حيلتي دي واقفة تلتوي وتتفردو تقصر وتطول وتتفصع وتتمرقع وتزعق من نافوخها زي اللي علينا قرينه وخاتينها الاسياد.

أم فتح الله — بصي بصي ، خدي بالك . إيه الورقة دي اللي بتناولها الكل واحدة تكتب فيها .

السيدة نعمت — دي عريضة للملك .

أم سيد احمد — عريضة يعني عرضحال أبو احمد فهمها لي لما كانت تجي له الحاجات دي ويحط عليها ختم ايده

أم مصطفى — والمبابات دول لهم اختام ؟ ما نيش شايفة إلا خشبة طويلة بيمسكوها وبنقشوا بها مش عارفه إيه في آخر السخام العرضحال ده .

السيدة نعمت — اتفضلي انت وهي جا دورك .

أم مصطفى — يا ميلتي هو احنا نعرف نعمل العقارب والخنافس دي اللي عاملينها

أم فتح الله — هي إيه دي بس قولوا لي

الآنسة زينات — دي كتابة بنبعتها للملك علشان يطلع صدقي باشا من الحكومة .

أم فتح الله — تبعتوها للملك ! والملك ده حد يقدر يكلمه . اللي أنا ما أقدر احد النهار ده أفتح عيني في عمدة بلدنا هو الملك مش يبقى أكبر من العمدة

الانسة زينات — الملك أكبر من كل الناس

أم فتح الله — يفضحكم . أمال لما هو أكبر من كل الناس تبقوا تبعتوا له انتم ورقة ازاي ؟ لا يا اختي لا . أنا عقلي في راسي لسه ما كلتبوش ترمس . واحنا ناس كبار يابنتي ما تخرجش منا العيبة ونعرف ان العين ما تعلاش على الحاجب

أم سيد احمد — طيب وصدقي اللي بتقولوا عليه ده بدكم الملك يطلعه ليه . هو بينكم وبينه تار . يمكن يا بتي ماعجبتوهش ، هو بالغصب والا ايه

أم مصطفى — والنبي اللي زرته وحطيت ايدي على شباكه وقلت له جيرني يا محمد أنا ما اظلم حد . انا يا اختي الجدع ده لا أعرفه ولا يعرفني منين . ليه استدعاه واستدعى اللي عنده . ده يقعد لنا يا ست أم فتح الله في عيننا وعفيتنا وعيالنا

الست نعمت ـ يا ستي انت وهي ما تعطلوناش الله يحنن عليكم . ده شيء ضروري وما فيهش حاجة . انت تكرهي ان جوزك يعمل وزير

أم فتح الله ـ وزير وسخام ايه يابنتي الله يسترك . ما كان هباب وكانوا بيجوا له الهبابات اللي زيه وكنت أشوف من الشباك قلة القيمة اللي هم فيها . شوية عيال يا بتي ما يجوش من أولادهم و اقفين يتنطوا حواليهم ويتشعلقوا على اكتافهم وده يشدهم من ناحية وده يتشهم من ناحية وهات ياضحك ويازعيق وياجري ويارمح في الجنينة ماحد عارف لهم قيمة ولامقام فين يابنتي لما كان الواحد منهم عمدة في بلده و يقعد على المسطبة كنه زي السلطان وا كبرشيه تلطع ايده بطن وضهر وما تقدرش تقعد حداه الا ياعيني يبقوا واقفين على رجليهم وايديهم على صدورهم لحد ما يشاور لهم يروحوا لحالهم . دي كانت قيمة صحيح ياميت ندامة على اللي جرى .

الانسة زينات — ده وقت وده وقت ياخالتي ام فتح الله

المعلمة — لسه ما وقعوش الستات دول . يالله ياستي أنت وهي امضى على الورقة دي .

ام سيد احمد — قومي ياستي ام مصطفي انت وست ام فتح الله . بسلامتها بتقول لنا امضوا لحالكم

المعلمة — اللهم طولك ياروح . ياستي امضي يعني اكتبي اسمك

ام سيد احمد — الله يجبر يابنتي . والله ما حد منا يعرف يفك الخط احنا طول عمرنا ربنا ساترنا لا وروحنا كتاب ولا انكشفت لنا راس على فقي

المعلمة — هاتوا الاختام ما عندكوش ختم .

ام مصطفى — والله يابنتي ما عندي . كانوا عملوا لي واحد في البندر علشان يختموا

به ورقة الحانوتي يوم مامات الله يجعل قراه الجنة أبويا وبعدها كسروه

أم سيد احمد — وانا ختمي خبيته في الحنية ورجعت ادور عليه ما لقيته . باينه ساح في الوقيد واحنا بنخبز

ام فتح الله — وانا ختمي يابنتي لفيته في منديل حرير قد السكف كان جابه لي بحرسه ربنا ابني ورميته على ضهر الفرن ما اعرف ان كان فاضل والا ضاع

العريفة — ختميهم بصوابعهم

أم فتح الله — لاويبين الرابعة ما أزروط إيدي أبداً . ده السخام اللي بيكتبوا به ده بيشبط فى الصباع زي فسية الختفسا ما يطلع لابجاز ولا بنشادر

الست نعمت — يا أختي حطي اساميهم انت بخطك والا هاتي أنا أكتبها . يعني لا وحدة منهم تعرف تقراه ولا تقدر تنكره .

العريفة — دى أحسن

المعلمة — أمرك انت وهى . بس خلصينا من دول وفضيها سيرة . المأمورية انتهت وكل واحدة تقدر تكون على حريتها في الانصراف

رواية طبق الاصل

« محرر المنام »

من ادارة الجريدة

ترجو ادارة «الكشكول» من حضرات مرسلي الاعلانات القضائية اليها للنشر مراعاة ما يأتي : —

١ — أن يكون الاعلان مختوماً بختم المحكمة الصادر منها

٢ — استيفاء الرسم المبين بهامش الاعلان

٣ — التأشير على الاعلان بالنشر فى جريدة « الكشكول»

غرائب المعتقدات واقاصيصها

حول ما يصيب مقاولي تعلية خزان اسوان

لبعض الناس أوهام يذيعونها فى شتى المناسبات توصلا الى حمل غيرهم على مشاركتهم فيما يعتقدون، ولهم اساليب مختلفة في حياكة خيوطها حتى تستحيل ثوبا فضفاضا يلبسونه كل حادث ذي بال

فلقد سمعنا ونحن في جولتنا بأسوان ان في قصر « أنس الوجود » رصداً يرجع اليه ما أصاب مقاول تعلية الخزان « المنتحر » لأن خاصية هذا الرصد درء عاديات الزمان عن ذلك الاثر ولكننا لم نرد اثبات هذا المعتقد في رسالاتنا التي نشرتها جريدة الثغر اذ أردنا بها جد الامور لاهزلها مع اننا لازلنا نذكر ما اذاعته الصحف الانجليزية عن الاسباب التي أودت بحياة اللورد كارنرفون وزوجه تلقاء تهجمهما على مدفن «توت عنخ آمون» وبالرغم من أن المأثور هو « ان الشؤم عند التشاؤم »

ولا ندري كيف لا يصر اصحاب هذا الوهم في اسوان على رأيهم ويستمسكون بهذا المعتقد بعد ذلك الحادث الجلل الذي حدث صباح أمس (السبت) لمقاول تعلية الخزان الجديد واذاعته الصحف المسائية قائلة « ان النار شبت في مخزن المهمات وامتد لهيبها الى مخزن المواد الملتهبة من الزيت والبنزين فانفجرت وتطايرت منه الواح الصاج فأصابت عدة من المهندسين الاجانب بينهم المستر « رودرك ما كدونالد » مدير الاعمال فى مشروع التعلية وثلاثة من الوطنيين بأصابات مختلفة وكذلك أصيب المستر هارنجتون مهندس ورشة التعلية فتهشم رأسه ومات متأثراً بحروقه وقدرت الخسائر ببضعة آلاف جنيه » .

فهذا الحادث المحزن الذي مزج الدماء المهراقة بين مصرية وانجليزية فى سبيل خدمة الجمعية الانسانية التي ستتمتع بنتيجة هذه المشروعات على مدى الزمان لا بد من أن يستشهد به أصحاب ذلك المعتقد على ان ما يعتقدونه في رصد قصر أنس الوجود انما هو حقيقة لا وهم وهيهات أن يستطيع أحد أن يردهم الى الصواب « ح »

٢٢٥٧ انه فى يوم السبت ٩ مايو سنة ٩٣١ الساعه ٨ صباحا بسنهور المدينة مركز دسوق وفى يوم الخميس التالي له بسوق بندر دسوق سيباع مواشي مبينه بالمحضر ملك محمد محمود المستكاوي الشهير بشرنوبي من الناحيه نفاذاً لحكم محكمة دسوق الاهلية ن ٨١٦ سنة ٩٣١ وفاء لمبلغ ١٤٦٢ قرش كطلب الست مرمر خليل المستكاوي من الناحيه

فعلى راغب الشراء الحضور

٢٢٦٨ انه فى يوم الاحد ٢٦ ابريل سنة ٩٣١ الساعه ٨ صباحا بناحية بني كلب مركز منفلوط سيباع غلال مبين بالمحضر ملك احمد محمد عبد اللاه المزارع من الناحيه حجز عليها فى ١٤ ابريل سنة ٣٠ وفاء لمبلغ ٣٤٢٣ قرش و ٢٠ فضه كطلب نسيم افندى كرلس سعد معاون محطة بنى حسين فعلى المزايدون الحضور

٢٢٦٧ إنه في يومي الاحد والاثنين ١٩ و ٢٠ ابريل سنة ٩٣١ الساعة ٨ صباحا بناحية أبوقلته وابشاره سيباع منقولات ملك خليفة مبروك من أبو قلته نفاذاً للحكم ن ٢١٢٣ سنة ٩٣١ وفاء لمبلغ ٢١٥ قرش صاغ والبيع كطلب عبد الصمد افندي مصطفى المحامي بملوي

فعلى راغب الشراء الحضور

ميثاق الفشل

وخيبة الأمل

كان لترامى فلول الاحرار الدستوريين وعلى رأسهم خائبهم النبيل، في أحضان العصابة الوفدية، وقع سيء وأثر اندهاش لدى الناس جميعاً. وقد تزايد منهم العجب حينما طلعت عليهم الصحف معلنة ان الفريقين وقعا فيما بينهما ميثاقا، وابرما وفاقا. وما من أحد من الناس إلا استعرض ماضي كل من الفريقين وما كانا يتقاذفان به من المطاعن التي لا تندمل جروحها، ومن المخازي التي لا تنكأ قروحها. وأشدما دهشوا له أنهم يعلمون ما انطبع عليه رئيس الفلول الدستورية من حب الكيد، والميل الى الحقد، واحتمال ضباب الضغن، على كل من يحول بينه وبين مآربه ومطامعه. فهما نسوا من شيء فلم ينس أحد أنه كاد للمغفور له ثروت باشا، كما حقد على المرحوم سعد باشا، وأدب عقاربه ضد هذا الذي يضع يده في يده اليوم النحاس باشا حتى ازاله عن منصة الحكم وتوثب هو عليها.

وهل ينسى النحاس باشا وعصابته أن محمد محمود باشا هو الذي حينما جلس على كرسي الحكم وجه كل عنايته الى محاربته بكل صنوف المحاربة الشريفة منها والخسيسة حتى كشفه الناس على حقيقته. فاذا الامة ترى الجرائم مجسمة، والمخازي مجتمعة، والدنايا مؤتلفة، والآثام مصورة؟ وهل نسيت السيدة صفية حرم سعد باشا أنها اختطفت عن ظهر الباخرة والقيت في مكان مجهول لها، وان دار سكنها ومحل امنها قد تسورت حيطانه، وقتشت أركانه، وروعت سكانه، في منتصف الليل وفي غسق الظلام؟؟ وكيف كانت تكون حال النحاس وزملائه في قضية سيف الدين لو أن القوانين المصرية كانت تنص على معاقبة الاتجار بالنفوذ واستغلال أهل الاضطرار وذوى الحاجات وابتزاز كاهلهم بالمغارم الفاحشة باسم الاتعاب أو المكافأة؟ وحكاية «فيرا» المهتوكة وفضيحتها التي تردد صداها في كل جو حتي إن الانجليز حينما ذهب النحاس للمفاوضة في لندن لم يسمحوا له بحضور مجلس يضم بين جوانبه نساء منهم، هل غفل النحاس باشا عن هذه الحكاية وما كان لها من أثر في كرامته؟

ثم ماذا صنع بالبرلمان الوفدي وبالدستور؟ أليس هو الذى عطل البرلمان الذي كان يأوي كل صعلوك، ويضم كل مفلوك من نمر الوفد وارقامه؟ أليس هو الذي وقف هذا الدستور الذى كان سبباً في نعيم الوفديين وتوثب أسافلهم على رؤوس أعلياء الامة وإبلاغهم من الغايات والمطامع والشهوات واللذائذ مالم يكن يحلم به أحد منهم!

أيظن أن محمد محمود باشا الذي فعل كل هذا بالنحاس باشا وعصابته يكون من الصادقين في دعواه الغيرة على الدستور أو التحرق على البرلمان الوفدي؟ وهل يخالج أحداً الشك في خبه وخداعه حينما يلقى بنفسه بين يدي عدوه، ويعقد معه ميثاقا يريد به اعادة تلك الحال التى حاربها بما كان في يده الحديدية من قوة؟

وهل نسي أحد او نسى رئيس الفلول الدستورية ما قابله به عدوه النحاس باشا عند ما «شم نفسه» ومكنته الظروف من خصمه، فكان محمد محمود باشا وهو ما زال في دست الوزارة جثة هامدة بين يدى عدوه يتصرف فيها كيف يشاء بل ترك هذه الجثة جيفة تزكم الانوف بريحها الخبيث أربعين يوما فلا هو رئيس وزارة، ولا هو قعيد داره! أين الكرامة أيها الخائب التى كنت تملأ بها الدنيا؟ أين دعوى النبل والاصالة التي كنت تزعمها. وتفتح بها شدقيك لاعضاء حزبك الذي ابدته بضعتك وخرقك! أكل هذا يذهب تحت قدمي عدوك بعامل الحقد وباصالة المهانة والذل!

وبعد، فما من أحد الا وهو يعرف أن النحاس باشا وعصابته لولا أنهم حينما يلون الحكم تنصرف كل قواهم الى اشباع مطامعهم الخاصة، واستجماع كل ما فيهم من حيلة للسطو على الاموال والمرافق العامة لما نجا محمد محمود باشا وحزبه البائد من غوائلهم. فان تعديل معاش النحاس باشا خير من الالتفات الى ابن سليمان وحزبه، وان انتهاب أموال الخزانة باسم مكافأة الشيوخ أنفع من معاناة الانتقام من رئيس الاحرار الدستوريين، وان تمزيق شمل الاحتياطي من خزانة الدولة باسم السلف الزراعية أفضل من ساحل سليم ومن فيها! أليس كذلك أيها الخائب!!

اذا كانت هذه هي حالة الوفديين ورئيس الاحرار الدستوريين، وإذا كان هذا هو ماضي كل فريق منهم حيال الآخر، فماذا يريدون اذن من هذا الميثاق! وماذا يبغون من وراء هذا الاتفاق؟ وما هي نقطة الارتكاز التى يتجه نحوها كل من الفريقين المتعاقدين! لا شك أن نقطة الارتكاز التي الفت بين الاضداد، وتنوسي بسببها ما كان بينهم من أحقاد. إنما هي وجود صاحب الدولة صدقي باشا على رأس الحكومة. وكل من خصوم الأمس ورفاق اليوم يعلمون علما ليس بالظن أن صدقي باشا وقد قبض بيده على أزمة الحكم في البلاد فلن يترك لكائن من كان أي يد تمتد إلى إحداث شغب او اضطراب أو إخلال بالأمن والنظام،

مما أوقف الوفديين أنفسهم على اتخاذه وسيلة لهم الى أغراضهم ، ولن يترك صاحب مطمع أو حامل حقد أن يصل الى مطمعه أو إنفاذ حقده كما هو بضاعة محمد محمود وفلوله. إذن وجب أن ينضم الخصمان لمحاربة صدقي باشا ومحاولة انزاله عن كرسى الحكم ولو أدي ذلك إلى المساومة في حقوق الامة ومطالب البلاد!

ومن الغريب أنهم يعلمون أن صدقي باشا قد أوقف الانجليز عند حدودهم التى قررها تصريح ٢٨ فبراير ، وانه انما يعمل في داخل بلاده حراً طليقا من كل تدخل أجنبي مهما كان شأنه، وانه قد وضع نصب عينيه تطهير البلاد من أدران الماضى واقذاره ، وانقاذ الامة من الايدي العابثة بها وبمصالحها ، غير متلفت فى ذلك كله الا الى ارضاء ضميره بخدمة وطنه خدمة بريئة من كل شائبة . وقد قامت الآيات وتوالت النذر بأنه لن تأخذه في ذلك رهبة ، ولن تثنيه رغبة ، ومع هذا وبالرغم من اقتناعهم بهذه الحقيقة الباهرة ، قد تمادوا على خذلانه في مهمته ، ما استطاعوا الى ذلك من سبيل

غير أن صدقي باشا ، وقد أيده الله بروح من عنده ، لن يمكنهم من شيء مما عقدوا النية عليه . فقد جربوا الكثير مما انتووا تنفيذه فكان لهم بالمرصاد وكان الخذلان دائما حليفهم والنصر والظفر في جانبه ، وكانت آخر تجاربهم ما بيتوه من احداث الشغب واثارة الفتنة يوم ذهبوا الى محطة بني سويف ثم عادوا وجباههم تقطر خزيا ، وآنافهم فى صميم الرغام . ويقال انهم مع هـذا قد اعتزموا العودة الى تجربة أخرى ، ولو عادوا لعادت الوزارة عليهم والنعل فى يدها حاضرة

من ادارة الجريدة

كل طلب اشتراك فى الـكشكول غير مصحوب بقيمته لا يلتفت اليه

اعلان

١٢٩٠ انه في يوم الاثنين ٢٠ ابريل سنة ٣١ من الساعه ٨ أفرنكي صباحا بناحية بقطارس بناء على طلب يوسف افندي روفائيل من اجا ومتخذ له محلا مختاراً بأجا مكتب شاكر افندي عبد المسيح سيباع بطريق المزاد العمومى عشرة أرادب أرز شعير ملك احمد محمد الجليل السابق توقيع الحجز التنفيذي عليه بمعرفة أحد محضري محكمة اجا الـكليه نفاذاً للحكم الصادر من المحكمه المشار اليها في القضيه المدنيه ن ٢٥٩ سنة ٣١ وفاء لمبلغ ٥٦٧ قرش المحكوم به والمصاريف ورسم التنفيذ والفوايد بخلاف أجرة هذا النشر وما يستجد من المصاريف

فعلى راغب الشراء الحضور

٢٢٨٧ انه فى يومى ٢١ و٢٣ ابريل سنة ٣١ اليوم الاول بالجهود والثانى بسوق تلت من الساعه ٨ أفرنكي صباحا للساعه ٦ مساء والايام التاليه اذا لزم الحال سيباع أشياء موضحه بمحضر الحجز التحفظي بتاريخ ١٧ اغسطس سنة ٣٠ وحكم بتثبيته في القضيه المدنيه ن ١٥٨٥ سنة ٣٠ الفشن وهذه المقادير ملك عبد الشهيد جاد الله وغبريال جاد الله المزارعين بالجهود وفاء لسداد مبلغ ٤٦١ جنيه و ٨٤٠ مليم قيمة الباقى ورسم التنفيذ واتعاب المحاماه بخلاف رسم هذا النشر وانه كان محدد له يومى ١٨ و ١٩ مارس سنة ٣١ واوقف وهذا البيع كطلب عبد اللطيف افندي احمد محمد رفاعى من ذوي الاملاك ومقيم بناحية شنري ومحله المختار مكتب حضرة الاستاذ عبد الوهاب افندي قطب

فعلى راغب الشراء الحضور

٢٢٨٩ انه في يوم السبت ٢٥ ابريل سنة ١٩٣١ الساعه ٨ صباحا بكفر يعقوب مركز كفر الزيات وفي يوم الاربعاء ٦ مايو سنة ٣١ بسوق كفر الزيات سيباع مواشي ومنقولات تعلق عبداللطيف افندى ابو احمد من كفر يعقوب موضحه بمحضر الحجز المؤرخ ٦ ديسمبر سنة ١٩٣٠ وكان محدد للبيع يوم ٣ يناير سنة ١٩٣١ والبيع كطلب الشيخ رضى أبو احمد في القضيه ن ٩٠٣ سنة ٤٧ قضائيه استئناف وفاء لمبلغ ٤٠٠٠٠ قرش صاغ

فعلى راغب الشراء الحضور

٢٢٨٨ انه في يوم الاثنين ٢٠ ابريل سنة ٩٣١ بناحية بني عمار مركز طهطا وفي يوم ٢٣ منه بسوق طهطا سيباع أشياء مبينه بمحضر الحجز ملك محمد مصطفى عبد الرحيم وآخرين من بني عمار نفاذاً للحكم ن ٩٣٠ سنة ٢٩ حجز عليهم في ٩ مارس سنة ١٩٣١ والبيع كطلب فاطمة بنت عبد الرحيم حسين من بنى عمار مركز طهطا فعلى المزايدون الحضور

٢٢٨٦ انه في يوم الثلاثاء ٢١ ابريل سنة ١٩٣١ الساعه ٨ صباحا بالفيوم بالحواتم سيباع نصيف أتومبلين ن ١٧٨٣ و ١٢٦٥ موضحين بمحضر الحجز ملك أمين سعد سيداحمد بالفيوم بالحواتم نفاذاً لحكم محكمة الفيوم الاهليه في في القضيه المدنيه ن ٤٣٠٠ سنة ١٩٣٠ المتوقع الحجز التنفيذي عليه في ٢١ مارس سنة ٩٣١ كطلب محمد ممدوح السعد الدين من الفيوم وفاء لمبلغ ٢١١٨ قرش صاغ

فعلى راغب الشراء الحضور

٢٢٩٢ انه فى يوم الاربعاء ٢٢ ابريل سنة الساعه ٨ صباحا بناحية الغنايم سيباع أشياء منزليه موضحه بمحضر الحجز ملك احمد محمد احمد علي من الغنايم قبلي المحجوز عليهم فى ٢٥ مارس سنة ٩٣١ وفاء لمبلغ ١٢٩ قرش كطلب هاشم محمد عمران من الغنايم شرق

فعلى راغب الشراء الحضور

الدعارة في مصر

مقبرة الموت الأدبي

في يوم واحد التقط البوليس ثلاثة من القطاء في أقسام ثلاثة — الجمالية — الخليفة السيدة زينب

وما اللقيط إلا ثمرة جافة للخنا الذي لا يكاد يستتر عليه الآثمون فيه حتى يظهر . واعلان على الجريمة في دار كانت آمنة على كرامتها . مطمئنة بطهارتها . حتى نكبت بشيطان من شياطين الأنس . امتد أثمه الى احدى آنساتها . فطاح بعفافها . وقضى على أقدس عزة لها . بما اصطنع من ملق . وما زيف من توله . فاذا ماقضى لبانته . وادرك غايته . ولى عنها وتركها تندب أثمن ما كانت تحرص عليه . وتنعي نفسها في تردبها الى هوة لا نهضة لها منها . على حين أنها لم تنحدر اليها وحدها . بل اجتذبت معها اسرتها . فوأدت شرفهم . وأبادت نخوتهم وطمست معالم كيانهم في الحياة

وفي نفس ذلك اليوم دهم بوليس عابدين منزلا للدعارة السرية . فوجد بين نسائه ثلاثا متزوجات واذا كان البوليس في هذا القسم قد توفق الى مهاجمة منزل واحد لهذا النوع من الدعارة . فان هناك عشرات بل مئات من مثل هذا المنزل . قد يكون بعضها عن كثب من القسم نفسه . بينا رجال الضبط والربط لا يعلمون من أمرها شيئا ولا يطمع القائمون بها الى ابعد من هـذا الحد في الطمأنينة على ما يقترفون في اراقة دماء الفضيلة . والقضاء على مستقبل البلاد من الناحية الاجتماعية

واذا ارسلت الأمة انينها عاليا من تفشي الدعارة العلنية بين ربوعها . فما أجدرها بان تبكي دماً لانتشار الدعارة السرية . وليست بيوتها إلا مغاور دفينة قاتمة تجد فيها الخائنات من الزوجات والاخوات ستراً كثيفاً يحجب عن الانظار ما ترتكبن من فسق وفجور . وعن مثل هذه الدور تصدر عدوى الامراض السرية وتنتشر بين ضحاياها انتشاراً مروعا لا سبيل الى مكافحته كما تكافح الامراض الأخرى . إذ أن المصابين بها يتكتمون في أمرهم . ويحرصون من الاذاعة الى سرهم . وقليل منهم الذين يعنون بمعالجة انفسهم أو يبادرون الى الخلاص من أوبائهم . كما سارعوا الى السقوط في وهدتها

وكأن شياطين الشهوات . ومردة اللذائذ البهيمية لم يقنعوا بمنازل الدعارة السرية . فاخذوا يتفننون في ابتكار الوسائل التي يبلغون بها مآربهم السافلة . بعيدين عن الرقابة . وبمنجاة من القصاص على آثامهم . وهذه هي السيارات أشبه بالدور المتنقلة بعد منتصف الليل يجني فيها راكبوها المحارم والكبائر . وقلما يقعون في أيدي حراس الأمن . والحفاظ على الآداب العامة ....

ولقد أتاحت الصدفة منـذ ليال قلائل لأحد أمباشية السواري أن يلقي القبض على من تدعى « منيرة عبده » وهي تتبادل الأثم مع شريك لها في سيارة بطريق المعادي . فلما أحست بغول الفضيحة قد فغر فاه ليلتهمها عمدت الى رشوة الامباشي بعشرين قرشاً . ولسوء حظها كان الرجل طاهر اليد والجيب . فلم يقبل رشوتها وساقها الى حيث كتب لها محضران عن جريمتها ....

ولـكن — كم من سيارة كهذه تتنقل كل ليلة بما تحمل من دعارة في الضواحي والخلوات . وليس رجال البوليس جميعهم على مثل هذه اليقظة التي تمكن بها ذلك الاومباشي من التنبه لهذا الفجور المستتر كما انهم ليسوا على مثل أمانته في اداء الواجب ونزاهته في القبض على الأئمة الفجار ...

ومهما يكن من جهود مصلحة الصحة في انشاء العيادات للامراض السرية فما نحسبها تستطيع القضاء على هذه الامراض ما دامت مصادر العدوى بها متعددة جمة . مفتوحة الابواب لروادها . موصدة حيال رجال الأمن فاذا ما شفي من الداء عليل في بضع أسابيع أصيب به في لحظة وجيزة عشرات غيره !! ..

فأية هوة هذه التي تنحدر اليها ابناء البلاد وهم عماد مستقبلها . ومصادر نموها . وماذا يكون من أمرهم بعد هذا السقوط الذي لا نجد له مسوغاً . ولا لضحاياه عذراً ؟ فليست « مصر » من البلاد التي تقسو الفاقة فيها على أهلها حتى تدفعهم الى الاتجار بالاعراض . ولكنها النفوس لم ترتفع بها الفضيلة . بل انحطت بها الرذيلة !.

والأمر يومئذ لله ... « متألم »

كل طلب اشتراك في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

الامة المصرية تتكلم

فاسمعوا وعوا

كان للكهنة نهج هو الاختفاء خلف الاصنام أو في جوفها ثم الترنح حتي يلقي في روع المتعبد المتبتل أن الحياة دبت في الصنم . وبينا هو تحت هذا التأثير ينطق الكاهن المختبيء بالأمر الذي يريده .

وهكذا أصبحت الامة المصرية في رأى الوفديين صنما ينقل عنها كل ما تشتهيه نفوسهم أرادت أو لم ترد . انظر الى أسلوب من أساليبهم فلقد قرأنا في « المساء » كلمة الاستاذ عبد القادر التي يقول فيها (ليس لاحد ان يقول الآن أن الامة قبلت أو تقبل الدستور الجديد)

ألا ترى في هذا انه اسلوب كهنوتي من أساليب عباد الاصنام في العهد السابق .

ألم تمض على الامة شهور وشهور واجراءات الدستور وما تقدمها وما اقترن بها وما تلاها وما لابسها وهي ماضية في شؤونها الحيوية بل ومعربة عن رغبتها في ذلك فراراً من الديكتاتورية البرلمانية التي فرضها الوفديون على النواب « تحت القبة » وفرضوها على البلاد خارجاعن « القبة » فاذا أحس الوفديون أن هناك ضغطاً فانما هو عليهم وحدهم من جو الهواء السليم ليطرد الهواء الفاسد السقيم فاذا اعتقدوا أن ذلك ظلم وانه اريد بهم دون سواهم فما من ظالم الا يلاقي جزاء ظلمه واذا اعتبروا انفسهم انهم بظلمهم غيرهم كانوا سيف الله في الارض ينتقم به من العباد فقد ورد في الاثر انه لابد من الانتقام منه وها هي قد حقت عليهم الكلمة « وما من يد الا يد الله فوقها »

اوعز الوفديون الى مكاتب جريدة كوتديان في القاهرة ان يقول (ان الوفد سيستأنف رحلاته في الاقاليم برغم حشد الجنود لمنعه لان الامة تعرب في كل مكان عن تعلقها بزعمائها الذين اختارتهم ...) فكلام ذلك الكاتب الانجليزي هو عينه كلام الكاتب المصري الوفدي . فكأن الوفد لايزال مصراً على ان له حقاً في ان يضع في فم الامة مايشتهي من الرغبات، ولعجزه عن ان ينطقها بذلك — يتكلم هو عنها ويوعز الى غيره من الاجانب بأن يرددوا ما يقول ...

وخصومه ينكرون عليه ذلك الاسلوب الكهنوتي ويقولون له علنا ان لمعرفة رأى الأمم طريقة واحدة وهي الاستفتاء الانتخابي بغير تهويش ولا تهديد كما كان شأن الوفد في انتخاب مصطفي بك الشوربجي في محلة مرحوم والمرحوم احمد بك لطفي المحامي في احدى دوائر قليوب ولا يمنع امثال تلك الاعتداءات الا الانتخاب طبقا للقانون الجديد الذي يحرم التهديد أما الالتجاء الى الاستنجاد بالمستر سبندر وأمثاله فتلك طريقة العاجزين.

لذلك تريد البلاد ان تلغى عبادة الاصنام وان الامة اذا أرادت الكلام فيكون كلامها بلسانها الحر الطليق .



جحا ـــ مش انت اللي قلت انك ماتمضيش المعاهدة الا بعد ما تنقطع ايدك ؟؟ وانت اللي مامضيتهاش للانكليز تمضيها لمحمد محمود ؟؟
الباشا النحاس ـــ علشان قالوا لي ان ده طريق الحكم ، ومحمد باشا محمود فكرني بأن : الاستنكار شيء والتنفيذ شيء آخر ! !

في محطة بني سويف



حسيب باشا — أما انت يا دي العسكري تخوّف صحيح !! أمال لما كنت أنا وزير حربية ما كنتش شهم كدا ليه ؟؟

حول الماسونية

لقد انهلع قلب السكرتير الاعظم محمد افندي رفعت خوفا من الاتهامات الخطيرة التي وجهت لشخصه اخيراً ولم يكن خوفه على مايمكن ان يصيب كرامته ولكن خوفه الاكبر على تزعزع كرسي السكرتارية العظمى من تحته وهذا كل ما يهمه في الماسونية لان هذا الكرسي منبع الرزق وأصل الثروة فأراد ان يثبت نفسه فيه فلجأ الى حيلة من حيله المعتادة بأن اوعز الى اذنابه في الاسكندرية وبور سعيد والسويس تليفونيا بأن يرسلوا تلغرافات للمحفل الاكبر راجين عدم قبول استقالة السكرتير الاعظم وكان في الوقت نفسه قد قدم استقالته الى علي شوقي باشا نائب الاستاذ الاعظم وينهى ان تسحب الاستقالة بعد وصول التلغرافات نزولا على ارادة الاخوان الماسون وتضحية الصحة والراحة لخدمة الانسانية وهكذا يثبت السكرتير الاعظم في كرسيه من جديد محاطا بالثقة التامة من الاخوان الماسون — ولكن لو عرف ان تلغرافات الاذناب وصلت للمحفل بعد تقديم الاستقالة بنصف ساعة فقط لانهارت الدسيسة من اولها لآخرها وعرف أن الحيلة مكشوفة وأولى للسكرتير الاعظم ان يعتزل مركزه الماسوني ليمكن للاخوان الماسون الحقيقيين أن يعودوا الى حظيرة الماسونية من جديد ويعملوا على تنظيفها من الاقذار التي هي بها الآن.

بعد ان استقال السكرتير الاعظم من استقالته وعاد الى كرسيه مشمولا بثقة اعوانه أراد أن يموه على البعيدين عن الماسونية بأن مركزه ثابت كما كان فدعا صاحب السعادة الدكتور حسن نشأت باشا الى وليمة وحفلة سمر ستقام في دار المحفل الاكبر يصرف عليها من مال الايتام كما هي العادة ليوهم بذلك البسطاء ان القطب الاعظم موال له ومناصر — اذ كيف يقبل دعوته ان لم يكن كذلك. فهل يرضى القطب الاعظم أن يتاجر السكرتير الاعظم باسمه وعلى حسابه ويثبت مركزه في كرسيه تحت رعايته

أما وقد انكشفت حيل السكرتير الاعظم. فنحن نربأ بالقطب الاعظم أن يتخذ اسمه آلة لقضاء اغراض المغرضين

دعوة الوفد

لزيارة بنها

لعلك أيها القاريء الكريم في حاجة الى ما يروح عليك نفسك، بعد أن امتلأت هذه النفس ألما مما يأتيه النحاحسة كل يوم من هوس وهذيان، واتجار بالوطنية

فها أنا أعرض عليك شيئاً آخر من التسلية والفكاهة، وآتيك بأصناف من المخلوقات الوفدية لنعرف قيمة هذه الاصناف

فلقد نشرت (المساء) لوكيلها في القليوبية ان كثيراً من أنصار الوفد سيسافرون الى القاهرة لدعوة النحاس باشا ونمره ومحمد باشا محمود واصفاره لزيارة اقليمهم. وكأن وكيل المساء أصبح مثلها يتخبط في حزبيته، اذا هو يمثل المساء ويعتدل في لهجته، أو يمدح في حكومته في (الاهرام) حيث هو مراسلها.

فبهذين اللونين يتنقل بين هذه وتلك أقول نشرت المساء هذا الخبر فحين رأيته ضحكت كثيراً وستضحك معي أيها القاريء الكريم اذا عرض عليك هؤلاء الانصار — أنصار النحاحسة فقط، لأن الاحرار الدستوريين أصبحوا هملا فلا يجب ان اتعب نفسي بالمحال واليك الاصناف الوفدية مرتبة حسب قيمتها من الانحطاط.

علي ورور وهو صبي كاتب عمومي ومن أعضاء فرقة الوفد المركزية.

محمد قفر مساح أحذية — وهو ملتهب وفدية حتى لتراه أكثر وفدية من (سلامة ميخائيل)

عباس محمود سالم — لا صناعة له، اللهم إلا وقوفه أمام (التواليت) يدهن وجهه وينظم شعره، حتى يبدو لمريديه جميل الطلعة

بيومي حسن شخيخة — بائع متجول على عربة يد وخريج السجون.

عبده حسن عبد ربه — صبي لسواق أتومبيل وخريج السجون

حسين حسن أبو غالي — حفيد المرحوم جساس البهائم

احمد عمر — وكيل لجنة الوفد وله تاريخ كبير أرى ان المجال لايتسع لسرد تاريخه، فلأرجيء الكتابة فيه لأنه موضوع بمفرده لا ينتهي بسطر أو اثنين

هذه هي الاصناف الوفدية فهل رأيت فيها قيمة تذكر؟

وأخيراً، نصيحتي الى النحاس ونمره ألا يزجوا بأنفسهم في هذا السبيل، وخير لهم ألا يحضروا فبحق الوطنية لن يجدوا من يحتفي بهم إلا من ذكرت

«شاهد»

من ادارة الجريدة

كل طلب اشتراك في الكشكول غير مصحوب بقيمته لا يلتفت اليه

شؤون صحية

نبذ حديثة المصادر

علاقة الصحة بالاسنان

قد تكون متانة الاسنان راجعة الى ما يأكله الانسان ولكن من الحقائق المدهشة أن لا يكون ثمة اهمية للصنف الذي يتناوله المرء في طعامه مادام يأكل كفايته من أصناف جيدة .

على أن كثيراً من الناس يطيحون بمتانة اسنانهم بنقص بعض العناصر الجيدة من اغذيتهم اشد مما يضرون بها حين يسرفون في تناول اغذية يعتقدون انها ضارة بالاسنان !!

والدليل على ذلك ما نشاهده من بعض الناس اذ يحرمون انفسهم من تناول الحلوى ضمن طعامهم في الوقت الذي لا يأكلون فيه ألبتة شيئاً من الخضر فان هذه الخضر تفيد الاسنان بأكثر مما يضر بها تناول الحلوى !! ...

ولقد أجمع الخبيرون في الاغذية رأيهم على أن الاصناف التي تحسن حالة الاسنان صحياً. هي : —

« اللبن . البيض . البقول الخضراء . الفواكه . الخبز الاسمر . »

ويضاف الى هذه الاصناف بالنسبة للاطفال « زيت كبد الحوت »

وهناك ضروب بسيطة من العناية بالاسنان لو اتبعها الانسان لكفل لها التحسن الصحي المستمر . مثل استشارة طبيب الاسنان مرة كل نصف عام . وتدليك اللثة يومياً بأحد الاصابع مغموسا في الماء والملح . وهذا التدليك من الاهمية بمكان اذ يجعل اللثة صلبة وفي وقاية منيعة من العدوى بكثير من امراض الاسنان .

ولقد تخطيء الامهات خطأ شنيعاً حين تعمدن الى خلع سن الطفل لمجرد تزعزعه في مكانه . اعتقاداً منهن في ضياع الوقت هباء لتثبيت هذه السن المزعزعة . ومثل هذا الاهمال هو اقوى الاسباب في رداءة الاسنان حين يشب الطفل ويترعرع . اذ ان السن التي تنشأ بعد تلك التي تخلع . لا تبقى سليمة وقتاً طويلاً. بل سرعان ما يدركها العطب .

وبديهي ان هنالك ارتباطاً متيناً ما بين صحة الاسنان وسلامة المعدة . حتى ليتعذر على الطبيب في كثير من الاحايين ان يعزو اسباب المرض الى احداهما . ومما لا جدل فيه أن الغذاء الجيد الكافي . وعدم « التلفظ » على الاسنان ما بين طعام وآخر من الاسباب الوافية لصحة الاسنان، وجدير بالمرء — فضلا عن ذلك — ان « يدعك » اسنانه لا أقل من مرتين في اليوم بفرشاة غير خشنة الشعر . على ان لا يستعمل الفرشاة اكثر من شهر واحد . مع تعوده « المضمضة » وغسيل الفم كلما استطاع ذلك . والاطفال بحاجة اشد الى هذه العادة من الكبار

قواعد عامة للتنفس

لا حياة للانسان بلا هواء . كما انه لا يستطيع التفكير الا اذا كانت رئته على نشاط لتنقية الدم .

ان متوسط ما يتنفسه الانسان في اليوم هو ١٢ الف مرة بيد ان اكثرها تنفس سريع غير عميق ولعل الكثيرين يجهلون أن حركات الذهن متصلة بحركات الرئة . وانك اذا فكرت تفكيراً عميقاً . لا بد وان تتنفس تنفسا عميقا ايضا . على أن عكس هذه الحالة ليس حقيقيا دائما

ويقول أحد ثقاة الطب من الانجليز انك لو راقبت حركات التنفس عند الطفل اثناء نومه . وعمدت الى تقليده فيها حين تكون بحالة عصبية . أو على كدر من امر ما لادهشتك النتيجة .

ليس في هذا الوجود ما يحول بين الانسان وبين تمتعه بكفايته من الهواء. فهو طلق في متناول كل فرد بينما انه أشد المنبهات قوة في هذه الحياة ...

انتهز الفرصة الصالحة لرئتيك وهما بدورهما يجديانك ما ترجوهما من صحة وفتوة

ومادمت تجعل غرضك هو التنفس كي تعيش . فلا بد من أن تتقن التنفس بدون جهد ولا عناء.

لصيانة الاقدام

يتوقف شطر كبير من الراحة على سلامة الاقدام . فان اقل ما يصيبها من ألم يشوه حياة العاملين النشطين

ومن المستطاع تنكب كل متاعب الاقدام تقريبا — الا في حالات استثنائية — باتباع هاتين القاعدين : —

١ — احتفظ بطراوة قدميك مع العناية المتواصلة بهما.

٢ — لتكن قدماك دائما دافئتين وتجنب شراء الاحذية الزهيدة الثمن

ولا ريب في أن الحذاء المتقن التفصيل للقدم هو من أكبر الاسباب لراحتها . كما انه لا سبب للاصابة « بعين السمكة » الا الحماقة في اختيار الحذاء . فضلا عن انه لا مبرر لأن يكون ذا كعب مرتفع . بل ان توازن الجسم يختل بميله الى الامام

ومن الواجب استحمام القدمين بماء ساخن كل ليلة مع « دعك » الجلد الناشز بحجر قليل الخشونة حتي يتلاشى . وبعدها يدعك القدمان بعصير الليمون للاحتفاظ بنعومة بشرتهما . ونصوع لونهما .

ماهو الطفل

مضار القسوة والنفاق في تربيته

أحسب أن القراء الذين انعموا النظر والفكر في مقالي مستر برنارد شو اللذين نشرنا ترجمتهما على التتابع في العدد الاخير وسابقه بعنواني « برنارد شو » و « الطفل أبو الرجل » قد تفطنوا الى الموضوع الذي يعالجه هذا الكاتب العظيم على طريقته الخاصة من التبيين والتفصيل ، وادركوا ان موضوعه هذا هو العلاقات الطبيعية والمعاملات المصطلح عليها بين الآباء وابنائهم . فمستر شو له رأى خاص في تكييف تلك العلاقات وآخر في ضرورة تنقيح هذه المعاملات بما يكاد يقرب من قلبها رأساً على عقب ! فهو يريد أن يضعها جميعاً على أسس وقواعد جديدة بحيث لايبقى من السلطة أو قل من الولاية التي يتمتع بها الآباء الا القليل او ما هو أقل منه والا ما يستخدم لفائدة الابن دون والديه ، وسيرى القارىء فيما اعتزمنا نقله من سلسلة المقالات التي كتبها في هذا الصدد إلى أي حد وفق شو أو لم يوفق في الاقناع بوجهة نظره هذه

يقول شو في الفصل الذي يلي الفصلين المشار اليهما فيما تقدم : ما هو الطفل ؟ ثم يجيب على ذلك فيقول : هو تجربة جديدة لانتاج الرجل الكامل ، أعني ، للرقي بالبشرية الى مرتبة الالاهية . وانك لتفسد التجربة لو بذلت أقل جهد لتصوغها على نمط من صنع وهمك أنت وخيالك ، أي على نمط ما تحسبه أنت الرجل الطيب أو المرأة السليمة الأنوثة . فاذا أنت عاملت الطفل على انه حيوان صغير مستوحش يجب أن تستأنسه أو عاملته باعتبار انه شيء أنيس محبوب تتسلى أو تتلهي به أو بمثابة وسيلة تحمل عنك المتاعب وتكسب لك المال — وهذه هي وجهات النظر الشائعة في اعتبار الطفل .. أقول لو انك فعلت شيئاً من هذا فان الطفل قد يكافح ليشق لنفسه طريقها غصباً وينجو بها سليمة من الأذى لأن غرائزه كلها ستقاومك وقد تجد القوة من هذه المقاومة . أما اذا حاولت أن تستغل أقدس آماله وأمانيه لتحقيق اغراضك ومراميك الخاصة فحينئذ يكاد لا يبقى حد لما قد تفعل من السوء والأذى . إلعن طفلا أو اوسعه بحذائك أو أقذفه من الغرفة بلكمة أو رفسة ولكن لا تشك في انك ستتعلم من هذه التجربة مثل الذي تتعلمه حين تقع في مأزق مع كلب شرس أو ثور . ولقد أخبرنا فرانسس بلاس ان أباه كان يضرب ابناءه كلما وجد أحدهم في متناول يده ، فيلوح لي أن أثر هذه المعاملة هو أن هؤلاء الاطفال كانوا يتعمدون من طريق أبيهم وهذا مالا شك في أن الأب كان ينوخاه ويطلبه لو صح انه كان ينوخى أي شيء ويطلبه ، وقد سجل فرانسس هذه العادة دون تبرم أو شكوى شاكراً حظه الذي اقنعه بأن اباه كان يحترم عقله في الوقت الذي كان ينهال فيه على رأسه ضربا ولكماً ومن ثم استطاع فرانسس ان يخدم بلاده اجل خدمة واصدقها اذ نشأ مفكراً حر الفكر وهو النوع الوحيد من المفكرين الذي اعتقد ان افكاره وبالتالي عقائده الدينية تستحق الاحترام

والآن لست اشك في ان كثيرين يصفون بلاس الكبير بأنه كان والداً سيئاً ولست أجادل في ذلك أو ازعم انه كان والداً طيبا بصفة خاصة . لكنني حين اقيسه بما اصطلح الناس على اعتباره ابا طيباً ، ذلك الوالد الذي يفرض على ابنه ان يؤلهه وينتهز فرصة سهولة تصديق الطفل وتقديسه لوالده ليحمله على اعتقاد ان ما يرضى عنه هو الحق ومالا يرضى عنه هو الباطل ، ثم يتخذ لنفسه سلطة قدسية يعتمد عليها في فرض نظام من النواهي والزواجر والمكافآت والمدائح — اقول اني حين اقيس بلاس بهذا الذي يشوه مزاج الطفل ويخلق منه وحشا يلوح لي ان بلاس رجل قدسي . وليس معنى ذلك انه يمكن ان يعيش الانسان مع الطفل اكثر مما يستطيع ان يعيش مع من هم اكبر منه دون ان يضع لهم جميعا مبادىء للسلوك وحدوداً فان ثمة حداً لايسمح اى انسان له أعصاب الا ان يقول عنده للطفل : قف هذه الضجة ، ولكن لنفترض ان الطفل سأل : لم اوقف الضجة ؟ فحينئذ نجد ان لهذا السؤال اجوبة شتى ابسطها هو قول القائل : لأنها تضايقني . فمثل هذا الرد قد لايجدى لان الطفل قد يقع في روعه ان مضايقتك هي شيء مسل له ومن ناحية أخرى قد لايقتنع الطفل بمثل هذا القول اذ كان يكاد لا تكون له اعصاب ومن ثم لايصل الى باعث المضايقة في احداث الضجة . ومهما يكن من ذلك فقد نجد الطفل اميل الى احداث الضجة منه الى مراعاة شعورك وهنا تضطر الى ان تبين له أن المضايقة قد تحملك على ايذائه اذا هو استمر على احداث الضجة وهذا الايذاء قد يكون بأن تلوح عليك أمارات العذاب فيرق الطفل لك أو يكون بطرده من الغرفة بكثير من العنف الذي لاضرورة له ولكن المبدأ في الحالين واحد اذ لاغش في احدهما ولا خداع . وهكذا يتعلم الطفل من الطريق الاقوم انه لاخير له في ان لايعتد بشعور الغير وقد يتعلم ايضا ان أمه التي جعلته يحفظ « العظة على الجبل » قد لاتكون مسيحية حقيقية

وعلى ان هنالك من الردود (على سؤال الطفل المشار اليه فيما تقدم) ما هو غير قويم ولا

مهذب ولا خال من الضرر . وابسط صوره ان يقول القائل : قف هذه الضجة ولا تكن خبيثاً . يعني أن الطفل لايضايقك انت بهذه الضجة التى ساقته اليها الطفولة سوقا طبيعيا لاغبار عليه فى ذاته بل هو يرتكب « ذنبا » بالمعنى الديني المفهوم من هذه الكلمة . فهذا كذب هو الكفر بعينه وليس يمنع من ذلك أن العبارة شائعة الاستعمال على السنة المربيات اللاتي قد يستبدلنها بقولهن : لاتفعل ذلك والا فان الملائكة لن تحبك . واني لأذكر خادما كانت تزجرني من طريق تخويفي بالديكة فهذه لم تكن في الحقيقة الا اقل شراً ممن كانوا يتوعدونني بنار جهنم اذا لم ارضهم . وعندي ان الايذاء البدني ان لم يبلغ حد القسوة هو خير من هذه الطريقة واسلم. فللايذاء البدني حدود قانونية وأخرى انسانية اذا تجاوزها الفرد كان مصيره الى العقوبة والسجن أما هذا الايذاء المعنوي فلا حدود له ولا آخر لشره وضرره

وليس معني ذلك انى أحبذ الايذاء البدنى فى التربية بل معناه انى امقت الغش والخداع فيها سواء أصدر بعلم أو بغير علم . ولقد كتب لي ذات مرة أحد الناس يقول : انه لا يضرب أبناءه الا اذا انحرفوا عن جادة الطاعة والصدق . ولما كانت أولى هاتين الخلتين ليست قط فضيلة ثم لما كانت الثانية من صفات الله فنى وسعك أن تتصور فى أي بؤس كان يعيش أبناء هذا الرجل الذى كان فى استطاعته أن ينشر على الملأ خطابه فى جريدة التيمس مثلا بدلا من أن يرسله الي فلا يؤخذ بضبعه الى مستشفي المجاذيب ولا يلحق سمعته أقل غبار بل يعد نموذجا للأبوة الصالحة ومثلا أعلى ! ! على أني مهما قسوت في الحكم على مثل هذا الوحش فالذي أريد أن أقوله هو أن النفاق فى التربية قد يكون شراً من هذه القسوة الممقوتة وابلغ منها ضرراً في تكوين مزاج الطفل أو قل في افساده .

انتهى مقال شو وقد صار جليا ان مبالغته السابقة فى ضرورة الغاء كل سلطة للآباء على الابناء لم يكن الغرض منها الا التمهيد للنهى عن استعمال القسوة فى التربية والابتعاد عن التخويف بالعذاب فى الآخرة وهذا لا اعتراض عليه فانه هو عين القصد والاعتدال

اعلان

٢٢٨٣ في يومى ٢ و٣ مايو سنة ٣١ الساعه ٨ صباحا والايام التالية اذا لزم بناحية القرين مركز الزقازيق سيباع الاشياء الموضحة بالمحضر ملك احمد علي مفتاح الحلواني من الناحيه المحجوزه تحفظيا في ١٢-١٢-٩٣٠ نفاذا لحكم محكمة مركز الزقازيق الجزئيه ن ٥٢٤ سنة ٣١ وفاء لمبلغ ٥٨٦ قرش صاغ خلاف أجرة النشر كطلب حسن مصطفي السيدي من الناحية

فعلى المشترين الحضور

اعلان

٢٢٧٩ انه فى يوم الاحد ٢٦ ابريل سنة ٣١ الساعه ٨ أفرنكى صباحا بناحية الناصافور وفي يوم الخميس ٣٠ أبريل سنة ٣١ الساعه ٨ أفرنكي صباحا بسوق السنبلاوين سيصير الشروع في مبيع الاشياء المحجوز عليها تحفظيا بتاريخ ٦ نوفمبر سنة ٣٠ فى الحكم ن ٤٩٩ سنة ٣١ مدني السنبلاوين وهذا البيع وفاء لمبلغ وقدره ٣ جنيه و٩٤٠ مليم هذا بخلاف رسم النشر ورسم اعادة الاجراءات وهذه الاشياء ملك سالم ابراهيم من الناصافور وهذا البيع بناء على طلب عزيزه عامر الامام من الناصافور ومحلها المختار مكتب حضرة الاستاذ وذيع افندي غالي بالسنبلاوين

فعلى راغب الشراء الحضور

١٢٧٧ انه فى يوم الاثنين ٢٠ ابريل سنة ١٩٣١ الساعه ٨ صباحا بسوق دراو سيباع معزة مبينه بمحضر الحجز التنفيذي المؤرخ ٧ مارس سنة ١٩٣١ ملك عبد العظيم محمد احمد مراد شيخ خفر بنبان نفاذاً للحكم ن ٤٢ سنة ٩٣١ كوم أمبو وفاء لمبلغ ٨٨ قرش كطلب تاوضروس افندي جرجس صراف ناحية بنبان فعلى المشترون الحضور

٢٢٨٢ انه فى يوم الثلاث ٢١ ابريل سنة ٩٣١ الساعه ١٠ صباحا بالنواهض مركز نجع حمادى سيباع أردبين أذرة قيضي ملك احمد وهب الله من الناحيه حجز عليها فى ٢ مارس سنة ١٩٣١ نفاذاً للحكم ن ١٨٦ سنة ١٩٣٠ استئناف قنا وفاء لمبلغ ١١٠ قرش والبيع كطلب الشيخ عبداللطيف محمد حسين وآخر من سمهود

فعلى راغب الشراء الحضور

٢٢٨٤ فى يوم الخميس ٢٣ أبريل سنة ٣١ الساعه ٨ صباحا والايام التاليه بناحية الكلابيه بالشرق سيباع النصف في جمل وبقره موضحين بالمحضر فى ٢١ مارس سنة ٣١ ملك احمد سليمان عبد الله من الناحيه كطلب حسانين سالمان من الناحيه نفاذاً للحكم ن ٦٤٠ سنة ٣١ وفاء لمبلغ ٣٣٤ قرشا خلاف النشر

فعلى راغبي الشراء الحضور

٢٢٨٥ انه في يوم الخميس ٢٣ ابريل سنة ١٩٣١ الساعه ٨ صباحا ببندر بلبيس

سيباع منقولات منزلية موضحه بمحضر الحجز التحفظي في ١٣-١٠-١٩٣٠ ملك عبدالقادر افندي موسى من ناحية بلبيس مركزها نفاذاً لحكم محكمة بلبيس ن ٢٠٢٨ سنة ١٩٣١ لصالح محمد محمد الشبراوي الصغير وآخر من الناحيه وفاء لمبلغ ١١٤٢ قرش

فعلى راغب الشراء الحضور

المظلومة * والعذاب

هاجمني الاستاذ عبد العزيز حمدي الذي نسبت اليه رواية العذاب . وكتب كلمة فى العدد الماضي من الـكشكول وقال ما شاء له الهوى أن يقول ، ولـكنه تناول شخصي بعبارات لايحسن بى السكوت عليها . وأنا إن رددت عليه فلا غاية لي الا أن أعرفه حقائق جهلها ، وأن أدفع عن نفسي سبة لم يرضها لى مخلوق.

قال الاستاذ حمدي(يقول ـ أى يونس ـ فى غير حياء ولا خجل إن موضوع رواية العذاب هو موضوع رواية المظلومة) ولست أنا الذي يقول هذا فقد قال ذلك كل من شاهد المظلومة ثم شاهد العذاب ـ وإلى القراء موضوع الروايتين بكل إيجاز.

جاء فى كوكب الشرق عدد ٤٤٥ بتاريخ ١٧ فبراير سنة ٩٢٦ فى نقد الرواية الذي أخذ صفحتين على عددين — « ملخص الرواية — رجل أنهكه المرض وهو يعيش مع زوجته وابنه من هذه الزوجة وابنة من مطلقته — الزوجة الحالية تسعى بكل الطرق لتحبس أملاك زوجها وكل ما لديه على ابنها فتحرم الابنة من ذلك الميراث .. الخ)

وملخص رواية العذاب بخط عبد العزيز حمدي الذي يقول (رجل في سن اليأس توفيت زوجته فخدعه رجل وزوجه ابنته طمعا فى ماله وكان كل أمله وأمل زوجته أن يسلبا مال الباشا بكل الوسائل — وتمشي فى التلخيص ذاكرآ حوادث الرواية من عشق وغيره الى أن قال في الفصل الثالث « تجري مؤامرة من جميع أفراد العائلة على استكتاب المريض عقداً ببيع أطيانه وأملاكه لزوجته ».

وعلى ذلك أقول إنه لم يأخذ موضوع رواية المظلومة ولـكنه أخذ الفصل الأول منها ـ وإني أترك للقارىء تفسير تلخيص الروايتين ليدرك مقدار مهاترة صاحب العذاب .

ثم يقول إن رواية المظلومة لولا صوت السيدة منيرة المهدية لـكانت اسمها الزكومة » وأنا مع احترامي للسيدة منيرة المهدية لا أقول إن رواية المظلومة نجحت فى تمثيلها السيدة منيرة المهدية بعد أن سقطت روايات قمر الزمان والحيلة وحوريه هانم والبريكول — ولـكنى أروي مانشرته مجلة المسرح فى العـدد ٢٧ تحت عنوان على مسرح الفن حيث جاء بها «مسكين الشيخ يونس القاضي لقد انتشل منيرة المهدية بروايته المظلومة ... الخ ما كتب مما لا أرى مجلا لذكره.

وقد جاء في جريدة البلاغ عدد ٩٠٥ عند نقد المظلومة « أقول إن الشيخ يونس قوى في عبارته وفي محادثاته المسرحية وأزيد أن لغته لغة مصرية بحتة تلائم الوسط المسرحي الذي وضع فيه أفراد روايته وبذلك كان نجاحه تاما وكاملا » .

ولقد تألمت لأن مؤلفا مسرحيا يقول «ليسمح لي الاستاذ يونس القاضي أن أقول له إنى قضيت نحو الثلاثين عاما في الوسط المسرحي ولم أعرف بين المؤلفين أو الناقدين بحق أو الـكاتبين المسرحيين شخصا يدعى الشيخ يونس القاضي . . . الخ

واني اتقدم في حياء وخجل ناقلا عن العدد ٥١ من مجلة المسرح تحت عنوان — المسرح المحلي — مايأتي .

« إنشاء المسرح المحلي هو غاية كل مصري وانشاؤه كلمة مدلولها تأليف الروايات المصرية البحتة والى اليوم : لم نجد في هذا الميدان انسانا خطواته واسعة غير الاستاذ الشيخ محمد يونس القاضي . قدم فى العام الماضي رواية المظلومة لجوق السيدة منيرة المهدية فنجحت نجاحا أقل ماسمعناه عنها أن الاستاذ أسعد لطفى أحد معربي روايات رمسيس قال كنا نظن أن الذبائح أقوى رواية ولـكن المظلومة جعلتها كأشاعة تحتاج الى اثبات — وبعد أن تكلم عن رواية حرم المفتش وحماتي قال — الا أننا علمنا أن مسرح برنتانيا سيخرج رواية كليوباترة فخفنا ان يقتل مشروع المسرح المحلي رضيعاً .. ؟!!

وجاء في عدد ٢٥ اكتوبر سنة ٩٢٦ من المسرح صفحة ١٢ — مسرح محلي — يغلب على ظنى أن فرقة السيدة منيرة المهدية ستكون نواة المسرح المحلي . والشيخ يونس القاضي مؤلف محلي رواياته في الصميم من الصبغة المحلية البحتة.. ولماذا اذن لايتكون المسرح المحلي بمعاونة المؤلف والفرقة .

يستفاد من هذا أن يونس القاضي الذي يجهله عبد العزيز حمدي هو المؤلف الذي جعل النقاد ينادون بتأسيس المسرح المحلي لان جميع رواياته المصرية المؤلفة ناجحة .

وقال الاستاذ عبد العزيز حمدي فى كلمته اني أحقد عليه لأن يوسف وهبي بك أخذ منه رواية ولم يقبل مني مثلها ـ فأنا أحيله على مجلة المسرح بتاريخ أول نوفمبر ليعلم كيف ارسل لى يوسف وهبي وكيف قدمت له رواية اسمها ـ قسوة المجتمع ـ وطلب مني ان أرجىء اظهارها للعام المقبل فلم أوافق .

هذا ما رأيت أن أتقدم به دفاعا عن النفس وتفهيما للأستاذ مؤلف العذاب ما حدث في المسرح الذي اتصل به ثلاثين عاما — ولم يعرفه أما أنه لايعرفنى مؤلفا أو غير مؤلف فهذا أمر لا يرفع من قدري ولا ينقصه . ولـكنى أنا اعترف بأني أعرف عبد العزيز حمدي وأعرف أباه (عم أمين افنـدي) وانى أحترمه لهذا

السبب . وان شاء المناظرة فليكن مؤدبا في لفظه غير جاهل بما يكتب فيه حتى يحسن ينازله في ميدان المناظرة .

وان لم يقتنع بما كتبته فليراجع ما كتبته الاهرام والسياسة ومصر والبلاغ والكوكب والمسرح وباقي الصحف اليومية والاسبوعية التي تعني بالمسرح ليعلم ان موضوع روايته العذاب مماثل لحوادث الفصل الاول من رواية المظلومة — وبعد ذلك أصافحه مصافحة الصديق للصديق الذي يعفو عن صغائر تصدر عن جهالة وحسبنا ما قدمناه

محمد يونس القاضي

من ادارة الجريدة

كل طلب اشتراك في الكشكول غير مصحوب بقيمته لا يلتفت اليه

شؤون نسوية

٩٣ خطيبة ولم يتزوج !!...

حوكم منذ اسبوعين « فرانك كيتيل بورو » وعمره ٣٣ سنة من أهالي « بمليكو » في لندن أمام محكمة « ليسيستر » بتهمة الاحتيال على اربع سيدات تكتمت المحكمة اسماءهن اذ سلبهن نقوداً بادعاءات باطلة . ولقد اجبن في شهادتهن انهن اقرضنه ما أخذ معتقدات بأنه سيتزوج بهن .

وشهد « روبرت رادفور » محرر مجلة « ما تريمونيال تيمس » فقال انه قدم اسماء بعض السيدات الى المتهم وتوسط في التعارف بينه وبين البعض الآخر بناء على طلبه حين حدثه عن نفسه بأن له دخلا سنويا لا يقل عن ٧٥٠ جنيها ويريد الزواج بسيدة لها مثل هذا الدخل أو ازيد » .

فسأله القاضي « كم عدد السيدات اللواتي تعارف اليهن المتهم » ؟؟ فأجاب المحرر « ٩٣ سيدة . وعلى الرغم من هذا فانه لم يقنع بهن ولم يتزوج واحدة منهن بل طفق يراسل بالكتابة غيرهن . حتي لقد كتب الي يقول : —

« لقد التقيت ببضع صديقات حسان بفضل معونتك ولكن زواجي بواحدة منهن غير مستطاع لاسباب مختلفة . ولا تعبأ كثيراً بمسألة العمر . مادامت السيدة منهن على تناسب للزواج من نواح أخرى . ولا مندوحة لي عن مقابلة غيرهن . من ذوات الدخل المالي الخاص بهن ليساعدنني على القيام بأعمالي » .

وقال المحامي عن المتهم « لقد قرأت في مجلة « ماتريمونيال » مايشير كثيراً الى أن الزيجات تعقد في السماء . مادام محرر المجلة يؤدي مثل هذه الشهادة » !!

وسأل القاضي هذا المحرر — « هل تم عقد زيجات حسنة في ادارة المجلة » ؟؟...

— نعم — وكثيراً ما كان ذلك

— « لو كنت عميلا لك هل تستطيع ان تقدم الى ٩٣ اسما لسيدات ترغبن في الزواج » ؟؟

— « نعم متى اردتهن اقدم لك اسماءهن » !!..

— « وكم تأخذ عمولة » ؟؟

— عشرة جنيهات عن كل زواج »

— « اظن هذا كثيراً » !! ....

« — قد يكون كثيراً على حضرة القاضي . ولكنه ليس كثيراً على الراغب في الزواج » !!...

وأصدرت المحكمة أمرها باستمرار حبس المتهم للبحث عن تهم أخرى له ....

سجون النساء في أمريكا

شيدت الحكومة الامريكية سجنا جديداً للنساء في نيويورك قد يكون اقرب الى الفندق منه الى السجن نظراً لمعدات الراحة التي يحتوي عليها .

فان « الزنازين » فيه على مثل اتساع حجرات النوم في كثير من المنازل الاعتيادية . وفي كل منها حوض لغسيل الوجه يتدفق اليه الماء ساخنا وبارداً عدا فراش وثير ومنضدة ومقعد و « وارد روب » ومشجب لتعليق الثياب عليه .

وتطل نوافذ « الزنازين » على شارعين في حي « جفرسن » بحيث تستطيع السجينات مشاهدة المارة ووسائل المواصلات من لوح زجاجي يرتفع ويهبط .

وفي السجن وسائل أخرى للرفاهية كملعب للتنيس وغيره من الالعاب الرياضية . ومصعد الى كل طابق فيه ومكتبة تحتوي على خمسة

آلاف مجلد . وابهاء متسعة لتناول الطعام على الموائد فيها . وافنية للتنزه « ودوشات » في الحمامات . واجتماعات للخياطة وتعلمها .

وقد اعدت للسجينات اردية خضراء اللون . فضلا عن انه أول سجن في العالم يجد فيه نزيلاته اثوابا خاصة بيوم الاحدذات الوان زاهية .

فليس غريبا بعد كل هذا ان تعمد نساء « نيويورك » الى ارتكاب ما يؤدي بهن الى الضيافة فى هذا الفندق الحديث !! ....

متناقضات السفوريين

في بلاد السفور واختلاط الجنسين يرى القانون ان لمس الرجل ليد احدى السيدات أمر يعاقب عليه . فقد حكم قاضي محكمة « مارلبون » بلندن المستر « الفرد جيبونز » من عودته الى مثل هذا العمل وأمره بأن يكون اكثر احتراما للسيدات فى المحال المظلمة وذلك اثر اعترافه امام هذا القاضي بأنه أمسك يد احدى الفتيات في دار السينما ببلدة كينتش

فهل يقرأ هذا اولئك الذين لا عمل لهم الا التحكك بالسيدات فى المتاجر والمحال العامة وغيرها ؟؟ ....

ممثلة ومبشرة

تعاقدت عصبة البروستانت الاسكوتلانديين المس « كاثلين روت » الممثلة الامريكية سابقا على ان تلقى عظات تبشيرية مدة خمسة اشهر في جلاسجو يكون محورها الاسباب التى حملتها على هجر المسرح والتمثيل عليه . وان تأخذ فى مقابل هذه العظات ٥٠٠ جنيه بمعدل ٢٠ جنيها عن الاسبوع الواحد .

ولكن لم ينفذ التعاقد على ما نص فيه . فان المس « كاثلين » لم تأخذ من العصبة — فى أول شهور العمل — غير ٢٩ جنيها ولما ابدت شكايتها من سوء معاملتها ماليا حمل اليها البريد مظروفا يتضمن تذكرة عودتها من اسكوتلاندة الى الولايات المتحدة . ومعها رسالة لاحاطتها علما بأن جميع الحفلات التي كانت ستلقى عظاتها فيها قد الغيت ....

ولم يسعها الا ان ترفع امرها الى القضاء مطالبة بالتعويض عن عدم تنفيذ العقد فأصدرت المحكمة امرها بأن تدفع لها العصبة ٢٠٠ جنيه

ولعلها بعد الذي قاسته فى مهنة الوعظ والتبشير تعود الى العمل على المسرح حيث تعطى اجرها وافرا وبلا ابطاء

زواج الطبيبات

رفض ولاة الأمور في مستشفى مدينة « برمنجهام » بانجلترا . التصديق على قرار سابق اقترحه بعض الاعضاء في مجلس الادارة بذلك المستشفى . وهو يقضي باقالة الطبيبات من وظائفهن لمجرد زواجهن .

ومن عجب ان يكون اشد المعارضين لهذا القرار هو اسقف « برمنجهام » الدكتور بارنز فقد قال ان النساء ابدين كفاءة تامة ومهارة عظمى في كلا فرعي الطب — الأمراض الباطنية والجراحة — حتى استطاعت الكثيرات منهن ان تحرز مكانتها في الصفوف الاولى بين الاطباء . بيما ان المبادىء لا تسمح بعزل السيدة من عملها الطبي لانها رزقت بأطفال بعد زواجها ....

تزويد الاطفال بالهواء النقى

تهتم الامهات والمرضعات باحسن الوسائل لامتاع الطفل باستنشاق الهواء النقي ما ظل داخل البيت . وخاصة اذا كانت حجرته صغيرة الحجم فان الحاجة تزداد شدة الى ضرورة تغيير الهواء فيها

والذى يجب عمله في هذا الصدد هو فتح كل مصراع في نوافذ الحجرة لمجرد خروج الطفل منها . وكثيرات من الامهات يخطئن بفتح الجزء الاعلا فقط من النافذة . ويمكن بعد ذلك تدثير الطفل جيداً ووضعه في مكان بعيد عن مجرى التيار الهوائي . ويستحسن في هذه الحالة ان تكون ثياب الطفل سميكة فضلا عن بطانية يلف بها

ويجب أن تصان عينا الطفل من أشعة الشمس القوية في زمن الصيف بل ومن ضوء النهار الباهر في الشتاء . ولاتقاء ذلك يوضع هذا الصغير بحيث لا يسقط على محياه النور المتدفق من النافذة

وهناك أمر جدير بان تراعى الدقة في تنفيذه وهو عدم تسخين الهواء في حجرة الطفل فان ذلك يجعله هدفا لامراض البرد وأشد حساسية بها . ويكفي أن تكون حرارة الحجرة في درجة ستين أو أزيد قليلا

وكيل الكشكول والثغر

ليس لجريدتي الكشكول والثغر وكيلا عاماً فى الوجه البحري خلاف حضرة ابراهيم افندي عاشور لتحصيل قيم اشتراكات (الكشكول والثغر) بمقتضى إيصالات مطبوعة مختومة بختم الادارة وموقع عليها منا ومنه فنرجو حضرات المشتركين تسهيل مهمته

وكذا خولنا له الاتفاق على الاعلانات فى جريدتي الثغر والكشكول

متفرقات

بستانيون من النمل

في الهند الصينية نوع من النمل لا يفتأ يعمل في الارض التي يتخذ منها مسا كنه عمل البستاني في الحديقة من تمهيد مسالكها واقامة الحواجز بينها . وان كان ما تعمله النملة الواحدة من الثمرات في مثل هذا العمل لا يكاد يرى إلا بالمجهر (الميكروسكوب)

وأزيد من هذا انه يهيىء لنفسه فراشاً من شذور الاوراق والحشائش !! ...

الجمعية الاحصائية الملكية

من الأمثلة على الهيئات العاملة في صمت وسكون « الجمعية الاحصائية الملكية » في انجلترا . فانها ولا ريب تقوم بأجل الخدمات نفعا للشعب البريطاني بينما انها ليست ذات شهرة عريضة بينه . وقد لا يدري وجودها الكثيرون من الانجليز انفسهم

ولا جدال في أن الاحصائي انما هو باحث عن الحقيقة أو عامل على تأييدها بما يبذل من جهود . ولعله الوحيد الذي يخاطب بلغة الارقام . كلما أعوزه الدليل والبرهان .

ومن دأب هذه الجمعية أنها تصدر نشرة عن كل احصائية تقوم بها في أية ناحية من نواحي الحياة الانجليزية . حتى لقد بلغت من العناية حداً في هذا الأمر انها أصدرت أخيراً نشرة عن احصائية بعدد المتغيبين من المدرسين بسبب المرض في معاهد التعليم بانجلترا مع المقارنة بين مدارس احدى المقاطعات وبين مثلها في أخرى

أشعة « أكس » ووسائل استخدامها

انتشر استخدام أشعة « أكس » الى درجة واسعة النطاق بحيث لم تقتصر على الفوائد الطبية وحسب ...

ذلك أن مصنعا لكرات لعبة « الجولف » أخذ أخيراً يستخدم هذه الأشعة في الكشف على كل كرة يخرجها المصنع ليتأكد من دقة استدارتها وتماسك اجزائها .

ولقد صنع ولاة الأمور هنالك جهازاً لها المرض تتدفق الكرات مترادفة تحت أشعته

ويستخدم أحد متاجر الأحذية في لندن جهازاً آخر للأشعة ليتأكد بواسطته من ملاءمة الحذاء لقدم « الزبون »

وفي مصانع البريد والجمارك في انجلترا يستخدمون جهازات الأشعة للكشف عن دخائل الطرود الواردة من البلاد الاجنبية والوثوق من محتوياتها وبذلك امكنهم ضبط مالا يستهان به في عدم فحص الطرود والملاءمة كما كانت

وكذلك يستخدمون الجهاز ايضا في الكشف على أمتعة المسافرين و [illegible] والجواهر لمعرفة الزائف من الصحيح .

و [illegible] أحد مصانع الشكولاته [illegible] واحدة من « الشكولاته » ليتأكد من خلوها من المواد الغريبة

وفي مناجم الماس بجنوب افريقيا يستخدمون العمال بهذه الأشعة حتى يتثبتوا من عدم سرقتهم شيئا ما تحت طيات اثوابهم !! ...

ساعي بريد يفتتح مستشفى

أعلن أخيراً الى الهند في أنحائه خادمه المستر « فرانسيس كردينال » أحد سعاة البريد في لندن ليفتتح المستوصف الذي أنشأه هنالك لمرضى الجذام . ويرجع الباعث له على انشائه الى انه قد خدم في الهند طيلة سنوات الحرب فراعه ما رأى فيها من صرعى ذلك الداء الوبيل

وبعد ان وضعت الحرب أوزارها تعرف المستر « كردينال » الى سيدة هندية عجوز تشاطره التوجع لهؤلاء الضحايا . وتعنى بامرهم كثيراً . و [illegible] بين انها أوصت [illegible] وهي بين الدقة والكثرة [illegible] الخاء

و [illegible] في [illegible] وفي الخبر أن [illegible] ذلك [illegible] المستوصف [illegible] في جنوب [illegible] الاحسان !! [illegible] !! ...

في [illegible]

[illegible]

[illegible] الاشياء [illegible] الثلاث [illegible]

[illegible] ٩٠٠ [illegible]

ومن [illegible] مارس سنة ١٨٤٨ [illegible] خادمه وبعد وصوله انجلترا الى [illegible] ٣٠٠ [illegible] انجلترا [illegible] الكو [illegible] وبالي »

وخطاب [illegible] من جورج الخامس ملك « هانوفر » الاعمى الذي عقد الهدنة مع روسيا في حرب سنة ١٨٦٦ فكانت النتيجة عزله ونفيه

هذا عدا رسائل أخرى من الملكة فيكتوريا والدوق أوف ولنجتن وكثيرين من ذوي المكانة في التاريخ بسأئون المستر « كونس » ان يفرضهم مايفرجون به ضيقهم

فى المسارح والملاهى

دولته والتمثيل

لا شغل الآن لدولة النحاس باشا إلا أن يتنقل من مسرح الى مسرح . وقد جعل من نصيب مسرح رمسيس مساء الخميس . ومن نصيب مسرح برنتانيا مساء السبت

وقد ذهب دولته مساء الخميس الماضي الى مسرح رمسيس ودخل المقصورة على السكت فلا تهليل ولا تكبير ولا تهويش ولا شيء من المظاهر التي اعتاد أن يراها في مثل هذا المكان . وخرج في صمت وسكون حتى اذا وصل الى سيارته ركب وهو يشتم الشعب الذي لا يقدره (كزعيم) ولا يودعه بالحفاوة أو التصفيق

وكان غضب دولته سبباً في أن يجتمع الوفد مساء الجمعة وأن يصدر قراراً بتكليف لجنة الاتصال أن تفاوض دولة محمد محمود باشا في أن يصحبه الى تياترو برنتانيا مساء السبت وأوعز الى بعض الصحف فنشر خبراً في رأس العامود الثالث من الصفحة الرابعة مفاده أن صاحبي الدولة سيشهدان تمثيل رواية النسر الصغير بمسرح برنتانيا مساء السبت

قبيل التمثيل

شاهدنا وجوه فتيان بقيادة حسب الله أجلسوا في الصالة وعلى مقربة من ثلاث مقاصير محجوزة لدولته . وجلس في المقصورة الاولى شابان قيل انهما ولدا أخت النحاس باشا

وسرعان ما أعلن أحد ممثلي الفرقة أن التمثيل تأجل موعده دقائق — فخفنا أن يكون وقف التمثيل حداداً على رجل من رجال الفن — ولكنه استدرك وقال وهذا التأجيل اجابة لطلب دولة النحاس باشا . ؟!!

ولا شك ان الجمهور دهش لان التمثيل يؤجل حتى يحضر النحاس باشا . ودولته كما نعلم لم يلتحق بفرقة فاطمة رشدي كممثل محترف ولا هاو وليس له دور في رواية النسر الصغير .

وكان من حق الجمهور أن يغضب لأنه دفع أجر مشاهدته الرواية وضياع ربع ساعة عليه يجعله يتمعض . ولقد تجلى مظهر السخرية من النحاس باشا في تهكمات المتفرجين فمن قائل إن كان التمثيل من أجل خاطره فيمثل الجوق له في النادي السعدي . ومن قائل — إن الشعب يجب أن يطلب رفع الستارة في الموعد المحدد — وسرت هذه الفكرة بين الجمهور فصفق طالباً رفع الستارة وأجيب طلبه وبدىء بالتمثيل ولم يراع خاطر النحاس باشا

وقف التمثيل

وبعد ان مر على التمثيل خمس دقائق حضرت دولة واحدة — هي دولة النحاس — ولم يحضر محمد محمود باشا — ولكن وليم افندي الشهير بمكرم حضر مع نحاسه ودخلا المقصورة الاولى التي اكتظت بحسب الله وحسني عبد الحميد وعبد الفتاح رجائي — فنادى أحد الذين وقفوا خلفهم النداءات التي مجتها الاسماع وردد ها الفريق الذي أجلس تحت مقصورة النحاس ووقف التمثيل ثم بدأت الممثلة سيدة فهي تتلو جملة من كتاب وهي خجلة من الموقف الذي اعتراها

وحدثت ضجة خارج التياترو فخرجنا نرى الخبر فاذا بفئة من العاطلين هجمت على الباب لتدخل عنوة فمنعها حارس الباب . ولم يخجلوا إذ قالوا انهم هم الذين جاءوا ليصفقوا للنحاس عند قدومه وذهابه . وعبثا حاولوا اقتحام الباب فعادوا خائبين . وأوقفهم الافلاس على افريز الشارع حتى انقضى الليل

وبعد الفصل الاول أراد مصور أن يأخذ صورة فهب الجالسون في الصالة من فتيانهم المأجورين للهتاف والتصفيق وجلسوا في البناوير الثلاثة المحجوزة للنحاس ومن معه واحتلوا حافتها فضحك الجمهور البريء الذي جاء لرؤية الرواية فقط وأدرك الكل سر هتاف الجالسين في الصالة

ممثل وممثلة

بعد الفصل الثاني خرج النحاس ووليم وجلسا في طرقة البناوير بجوار باب المسرح وطلبا مديرة الفرقة فخرجت لهما السيدة فاطمة رشدي — وهي حاضرة النكتة فقال لها دولته صفقت لك أكثر ممن صفقوا لي . فقالت له الحال من بعضه انت ممثل الوفد وأنا ممثلة النسر الصغير . فقال أحد الخبثاء (بس الشاطر اللي يتقن دوره)

وعقب هذه الجلسة تحول النداء الى نداء آخر كانت نتيجته القبض على فتيان طائشين

عناد الرئيس

عناد الرئيس رئيس المناد . وذلك حق لأن صاحب شأن في الفرقة ذهب الى دولته ورجاه في أن يخرج من باب أمام البنوار حيث توجد السيارة وذلك خوفا من الزحام ، ورحمة بالجمهور الذي قد يدفعه الفضول الى التزاحم ويضطر البوليس لان يفرقه فقال (وأنا ايه يهمني يضربوا اللي يضربوه وأنا فيه حد يضربني ؟! قال لا ياباشا قال . خلاص — لازم أخرج من الباب العمومي مهما تكن النتيجة واللي يخاف من الضرب يروح)

ولما علم الجمهور هذا النحاسي الظريف انصرف بسلام . وخرج دولته وركب السيارة ولم يظفر بنداء أصلا . ولكنه فاز بقليل من تصفيق المأجورين الواقفين أمام بار نرجس (سابقا)

ولعله بعد هذا الخزي يكف عن تمثيل مهازله في المسارح .

تبيع عزايم

للأستاذ محمد عبد الوهاب المغني المعروف مفكرة يعتمد عليها في ضبط مواعيده وحفلاته . وكذلك ابراهيم افندي عبد الله الذي يشتغل معه له مذكرة لونها يماثل لون مفكرة الاستاذ عبد الوهاب

وقد حدث أن استيقظ الاستاذ عبد الوهاب في يوم من أيام الاسبوع الماضي وتناول المفكرة فرأي مكتوبا بها (تناول الغداء الساعة الواحدة والنصف عند ... وخشى الاستاذ أن يضيع الموعد فاكترى سيارة أوصلته إلى دار المضيف : ودخل فدهش الحاضرون وبهت رب الدار لأنه وجد الاستاذ أمامه (والعزومة كانت على سردين زشيدي) وقبل أن يجلس الاستاذ دخل ابراهيم افندي عبد الله ، فقال له إيش جابك ؟ فقال ابراهيم أنا تبيع عزايم كما أني تبيع للأغاني . وأخيراً تبين للاستاذ أن لون المفكرتين كان سبباً في أن يأخذ كل منهما مفكرة الآخر فاستردا مفكرتيهما

الا أن رب الدار اعتبر وجود الاستاذ في داره من محاسن الصدف وكانت نادرة . خرج الكل يتحدثون بها

محاربة نقابة

أرادت السيدة منيرة المهدية أن تهدم بنيان التضامن الذي تعب فيه الموسيقيون المحترفون . واتفقت مع الاستاذ جميل عزت على محاربة النقابة محاربة فعلية . فعقدت اجتماعا في العوامة . ثم اجتماعا في صالتها تريد تكوين نقابة أخرى . وقد ذهبت بنفسها الى منزل الاستاذ محمد عبد الوهاب وكان نائما فأخبرت تابعه بأنها ستؤجل الاجتماع ساعة حتى يحضر الاستاذ الى الصالة

ولكن الاستاذ عبد الوهاب لم يذهب الى الصالة لأنه صاحب عمل ولديه عمال . والنقابات تنشأ لتراعي مصلحة العامل الذي يكون ضحية صاحب العمل

ولم تجب السيدة نعيمة المصرية طلب السيدة منيرة المهدية لأنها اغلقت صالتها وصرحت لرجالها بالعمل في النقابة وكتبت لوحة علقتها على باب الصالة كتب عليها (مغلوق اكراما لحفلة نادي الموسيقى الشرقي)

أما ماري منصور وسعاد محاسن فقد قالتا ان المسألة انتهت وانهما جاءتا برجال آخرين . ولكنهم لم يقوموا بالعمل كالمنتسبين الى النقابة

ولعل السيدة منيرة المهدية تقصر جهودها على العناية بالصالة لتكون قدوة لغيرها من صاحبات الصالات لأن للنقابات سياسات متبعة

حجز ؟؟

لأول مرة يتقدم محام ويطلب الحجز على صورة من رواية صرحت بها وزارة الداخلية . فقد أخبرني الاستاذ محمود كامل المحامي عن السعيد افندي موسى انه طلب توقيع الحجز على رواية اولاد الذوات وكلف وزارة الداخلية بارسالها الى المحكمة . وكذلك طلب توقيع الحجز على الاعانة التي منحتها وزارة المعارف للأستاذ يوسف وهبي . وقد ضمت قضية الجنحة التي رفعها مدير مسرح رمسيس الى القضية المدنية . وسنسمع كلمة القضاء في هذه الدعوى الاولى من نوعها

الى لجنة الرقابة

وتستطيع لجنة الرقابة بوزارة الداخلية أن تريح المؤلفين ومديري المسارح من هذه المشاكل في المستقبل بأن تعدل قرارها الأول الذي يقضي بأن يقدم مدير المسرح الرواية التي يعتزم تمثيلها أو مدير شركة الفونوغرافات الأغنية التي سيملأها في اسطواناته . وتصدر أمرها بأن تقبل الرواية أو الاغنية من مؤلفها كما كان الحال سابقا وتصرح للمؤلف بها . وهو يقدمها للمسرح الذي يختاره وبعد أن يتنازل عنها يرسل مدير المسرح أو مدير شركة الفونوغرافات خطابا للجنة يقول لها انه اشترى الرواية أو القطعة التي قيدت بالدفتر الخاص بالرقابة تحت نمرة كذا

ولو أخذت اللجنة بهذا الرأي لخدمت الأدب والفن حيث يستطيع المؤلف أن يتقدم بروايته أو بأغنيته غير هياب ولا خائف من أن يعتدي عليها أو أن يكون هناك مجال لمثل هذا الشك .

ويستطيع المؤلف أن يبيع القطعة أو الرواية بقيمة أكثر من التي يفاوضه فيها مدير المسرح قبل التصريح بها لأنه يعتبر الخطاب المرسل منه إلى ادارة المطبوعات الوسيلة التي بدونها لا ترخص اللجنة بالرواية أو الاغنية

ولهذا فقط يتسامح المؤلفون والكاتبون ويكونون تحت رحمة أصحاب المسارح ، ودمنا قادمين على احياء المسرح المحلي الذي ينشده الجميع وما دام المؤلفون يخشون من أن تبخس بضاعتهم أو تقع اشكالات من النوع الذي وقع فيه مسرح رمسيس فلا مانع من أن تقرر اللجنة أن المؤلف هو المسئول أمامها عن روايته أو اغنيته وهو الذي يقدمها وهو الذي يستلمها وبعد أن ترخص له بها يفاوض المسارح في شرائها

ولا شك أن وزارة الداخلية تقوم بخدمة عظيمة للفن والفنانين وتقضى على المشاكل الأدبية وتساعد على انشاء المسرح المحلي لأن كبار المؤلفين بعيدون عن المسرح لأسباب لا نذكرها الآن . وفي مقدور اللجنة أن تقضي عليها بالقرار الذي نطلبه

٢٢٧٣ محكمة بنى سويف الجزئيه الاهليه

اعلان بيع عقار

فى القضيه نمرة ٧١٣ سنة ١٩٢٩

بجلسة البيوع المزمع انعقادها بسراي المحكة فى يوم السبت ٩ مايو سنة ٩٣١ الساعة ٨ افرنكي صباحا سيصير اشهار مزاد وبيع العقار الآتي بيانه ملك عبد الغنى علي مسعود التاجر بالعواونه مركز بني سويف

٧ ط شيوعا فى ١٤ ط كائنة بزمام العواونه مركز بني سويف بحوض القصب ن ٣ قطعه نمرة ١٠٧ الحد البحري علي محمد أبو احمد والقبلي سيدشرقاوي والشرقي المصرف والغربى مسقه مياه ٧ ط و١٢ س . شيوعا فى ١٣ ط أطيان كائنة بزمام العواونه بحوض عيشه ن ٦ قطعة ن ٢٥ الحد البحري الخواجه كانسكيري والقبلي كانسكيري والشرق فرع قاي والغربي ورثة عباس موسى وهذا المقدر تلقاه المذكور بطريق المشترى من عثمان مسعود سلامة بعقد مؤرخ ١٧ يناير سنة ٩٢٨ وثابت التاريخ فى ٢٩ مارس سنة ٩٢٨ ٦ ط بطريق الميراث عن والده علي مسعود كائنة بزمام العواونه بحوض القصب ن ٤ قطعه ن ١٠٧ الحد البحرى ورثة رجب أبو الهنا والقبلي ورثة زيد فولى والشرق علي محمد والغربى مسقة مياه عدد ١ منزل يبلغ مسطحه ٧٢ متر قيمة ما اشتراه من عثمان مسعود سلامه كائن بناحية العواونه مركز بنى سويف حده البحري شارع وفيه شباك وطوله ٦ متر والقبلي عبد الرازق عبد الهادي وطوله ٦ متر والشرقي شارع وفيه الباب وطوله ١٢ متر والغربى محمد علي وطوله ١٢ متر وهذا المنزل واقع بحوض الحريري ن ٥ ضمن ٥ سكن الناحيه العمومية

١ م و١٩ ط و١٢ س فقط تسعة عشر قيراطا واثنى عشر سهما ومنزل لاغير

وهذا وفاء لسداد مبلغ ٣٦ جنيه و ٨٢٥ م حسب قرار المحكة الصادر بتاريخ ٢٤ يونيه سنة ٣٠ خلاف المسدد وهذا البيع بناء على طلب عبد اللطيف يوسف سعد من العواونه مركز بني سويف مقرر الزيارة لأنه بتاريخ ٢٨ فبراير سنة ٩٣١ رسا مزاد هذا العقار على عبد الحفيظ عوض التاجر بكوم الرمل طالب وقد قرر مقرر الزيادة بزيادة العشر على أصل الثمن الراسي به المزاد على طالب البيع

وبناء على حكم نزع الملكيه الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ١٣ فبراير سنة ٩٢٩ في القضيه ن ٧١٣ سنة ٩٢٩ المسجل فى ١٨ فبراير سنة ٢٩ تحت ن ٢٠٨ بمحكمة بني سويف الاهليه ومودع بقلم الكتاب لمن يرغب الاطلاع عليها وعلى شروط البيع وسيكون البيع قسما واحداً بثمن أساسي قدره ٢١١٢ ألفين ومائة واثنى عشر قرشاً صاغا بعد زيادة العشر

فنعلن بذلك

وعلى قلم المحضرين لصق وتعليق نسخ هذا فى المحلات القانونية على حسب القانون ويلصق على منزل المدين والعقار المراد بيعه ويعلن المدين وعبد الحفيظ عوض يطالب بكوم الرمل وعبد اللطيف يوسف سعد من العواونه مركز بني سويف مقرر الزيادة

كاتب أول المحكمة

٢٢٦٦ في يوم ٢٥ مايو سنة ٩٣١ الساعه ٨ صباحا بالبطحه سيباع ١٢ ط قصب تقدر الناتج منها ٣٠ قنطار عسل ملك على احمد على من البطحه السابق حجزها فى ٨ ديسمبر سنة ٩٣٠ كطلب محمود بك قناوي عمودي من أبا عمودى نفاذاً للحكم ن ١١٤٣ سنة ١٩٣١ وفاء لمبلغ ٢١ جنيه و ٢٠٠ م بخلاف رسم هذا وأجرة النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

٢٢٦٣ انه فى يوم السبت ١٨ ابريل سنة ٩٣١ من الساعه ٨ صباحا بنجع سمره تبع السكا بحري وفى يوم الاربعاء ٢٢ ابريل سنة ٩٣١ بسوق دشنا سيباع مواشى مبينه بالمحضر ملك احمد محمد اسماعيل وآخر من الناحيه حجز عليها فى ٧ مارس سنة ١٩٣١ نفاذاً لحكم محكة جرجا الجزئيه الاهليه فى القضيه ن ٦١٥ سنة ٩٣١ وفاء لمبلغ ٥٩٨٣ قرش كطلب حسن بك محمد الطهطاوي فعلى راغب الشراء الحضور

٢٢٧٨ انه فى يومى ٢٥ و ٢٨ ابريل سنة ١٩٣١ الساعه ٨ صباحا بقفط وبسوقها سيباع أردب ونصف ذره صيفى ملك سيد احمد حامد من الناحيه المحجوز عليهم في ٢٣ ـ ٣ ـ ٩٣٠ نفاذاً للحكم الصادر من محكة جرجا الجزئيه في القضيه ن ٢٦٤٧ سنة ٩٢٩ وفاء لمبلغ ١١٠ قرش والبيع كطلب عبد الرحيم عثمان الباروذي من جرجا فعلى المزايدون الحضور

٢٢٧٥ انه فى يوم الاثنين ٤ مايو سنة ٩٣١ الساعه ٨ صباحا بناحية المطيعة مركز أسيوط سيباع ٤ قراريط قصب ملك عبد الوهاب على زيدان من المطيعه حجز عليها في ١٩ مارس سنة ٩٣١ نفاذاً لحكم محكة أسيوط الجزئيه في القضيه ن ١٩٢٠ سنة ١٩٣١ وفاء لمبلغ ٢٠٠٣ قرش كطلب عبد الملاك حنا من المطيعه

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان

٢٧٧٢ اعلان بيع ٢٢١ سنة ٩٣٠

انه في يوم السبت ١٨ ابريل سنة ١٩٣١ الساعه ٦ صباحا بجهة بني قاسم مركز بيا سيباع عجل بقرمبين بمحضر الحجز التنفيذى في ١ - ٣ - ٩٣١ ملك حسن محمد قنديل من قاسم والبيع كطلب صاحب المعالى محمد حلمي عيسى باشا وزير الاوقاف وناظرا على وقف محمود افندى اليازجي الاهلي ومحله المختار قلم قضايا أوقاف بني سويف الاهليه وفاء لمبلغ ٢ جنيه و ٧٢٠ م بخلاف ما يستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

٢٧٦٢ في يوم الاحد ٢٦ أبريل سنة ٣١ الساعه ٨ صباحا بناحيه فسر سيباع اردب اذره شامي وزراعة ٨ ط قمح حيش ينتج منها أردب ونصف تقريبا وكبير ساقيه خشب صفصاف سليم مستعمل ملك السيد سويلم من فسر كطلب قلم كتاب محكمة فاقوس الاهليه وفاء لمبلغ ٣ج و ٣٤٠ م قيمة المطلوب بقائمة الرسوم في القضيه ن ٦١٢ سنة ٢٧ خلاف الرسم والنشر

فعلى راغبي الشراء الحضور

٢٧٥٩ في يوم الاثنين ٢٧ أبريل سنة ٣١ الساعه ٨ صباحا بناحية غرور الدهر تبع القومسيون مركز فوه والسبت ٢ مايو سنة ٣١ بسوق فوه ان لم يتم البيع في اليوم الاول كطلب الشيخ امين محمد بلال تاجر بمطوبس سيباع حمار اسود ملك محمود كبير من الناحية نفاذا لحكم محكمة فوه الاهليه ن ٥٢٤ سنة ٩٣١ وفاء لمبلغ ١٠٠ قرشا خلاف النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

٢٧٥٨ في يومى ١٩ و ٢٠ أبريل سنة ٣١ الساعه ٨ صباحا بالهماميه مركز البداري سيباع جمل ابيض ملك السمان علام من الناحيه حجز تنفيذيا عليه نفاذاً لحكم المحكمة المشار اليها في القضيه ن ١١٤ سنة ٣٠ وفاء لمبلغ ٢٨٤ قرشا خلاف الرسم كطلب غالب أبو عليم حماية الوكيل عن محمد أبو عليم حمايه من الناحيه

فعلى راغب الشراء الحضور

٢٧٦٥ في يوم الخميس ٧ مايو سنة ٩٣١ الساعه ٨ صباحا ببندر شربين كطلب صديقه يوسف كشكه من شربين سيباع الاشياء الموضحه بالمحضر ملك السيد علي غيث وآخر موضحين بالمحضر التحفظي في ٨ يونيه سنة ٣٠ وفاء لمبلغ ٢٤٢٤ قرشا خلاف الرسم ونفاذاً لحكم محكمة شربين الجزئيه ن ١٩١٩ سنة ٣٠

فعلى راغب الشراء الحضور

٢٧٦٤ في يوم الخميس ٢٣ أبريل سنة ٣١ الساعه ٨ صباحا بناحية بطينه مركز المحله الكبرى سيباع جاموسه و٣ أرادب ونصف ارز شعير وأردب اذره تعلق محمود محمود ابراهيم جوده حجز عليهم تنفيذيا في ١٤ مارس سنة ٣١ نفاذاً للحكمين الصادرين من محكمة المحله الجزئيه ن ٦٢٥ و ٢٤٣ سنة ٣١ وفاء لمبلغ ٧٩٦ قرشا قرشا خلاف النشر كطلب نظله السبطوسى جوده من الناحيه

فعلى راغب الشراء الحضور

٢٧٦١ انه في يومى السبت والاحد ١٨ و ١٩ ابريل سنة ٩٣١ الساعه ٨ صباحا بناحيتي نجوم والرباعى مركز كفر صقر سيباع بغل عسلى ركوبة عمرة ٧ سنوات تقريبا ملك سويلم مسلم من نجوم مركز كفر صقر المتوقع عليه الحجز التنفيذي في ٨ مارس سنة ١٩٣١ وحمار أزرق واردب اذره شامي ملك متولي مسلم من الناحيه حجز عليها تنفيذيا في ٩ مارس سنة ٩٣١ نفاذاً لحكم محكمة كفر صقر الجزئيه في القضيه المدنية ن ٦٩٢ سنة ٩٣١ كطلب محمد احمد جمعه الباز من أبو الشقوق مركز كفر صقر وفاء لمبلغ ١١٤٤ قرش صاغ فعلى راغب الشراء الحضور

٢٧٤٥ انه في يوم الاثنين ٤ مايو سنة ٣١ الساعه ٨ صباحا بناحية الرمادي بحري نجع الوقاوايه سيباع جاموسه مبينه بالمحضر ملك محمد خير خليل من الناحيه المديون الى مغربي حسن ابراهيم التاجر بادفو بحري وفاء لمبلغ ١٧٦ قرش خلاف اجرة النشر في القضية ن ٦٨٦ سنة ٩٣١ ادفو فعلى راغب الشراء الحضور

٢٧٢٦ في يوم الاثنين ٤ مايو سنة ٩٣١ الساعه ٨ صباحا المحادبه مركز قنا ويوم ٧ منه بسوق قنا العموى والايام التاليه سيباع محصول زراعه موضح بالمحضر حجز عليها تنفيذيا في ١٧ مارس سنة ٣١ ملك ورثة الشيخ خليل علي عوض والبيع كطلب صاحب المعالي محمد حلمى عيسى باشا بصفته وزيراً للاوقاف وناظراً على وقف الخديوى الاسبق ومحله قسم قضايا الوزارة بمأمورية قنا تنفيذاً للعقد الرسمي الصادر في ١٧ أبريل سنة ٣٠ من محكمة مصر المختلطة وفاء لمبلغ ٢٣٤ ج و ٢٩٣ م

فعلى راغب الشراء الحضور

٢٧٨١ انه في يومى ٢٠ و ٢١ ابريل سنة ٣١ الساعه ٨ أفرنكي صباحا اليوم الاول بروافع اليساويه والثاني بسوق المنشاه سيباع أشياء موضحه بمحضر الحجز ملك عبد اللطيف احمد وعلي محمد علي من روافع اليساويه الموقع عليهما الحجز التنفيذي بتاريخ ٦٢ مارس سنة ٣١ نفاذاً لحكم محكمة اخميم الجزئيه ن ٤٢٢٠ سنة ٣١ وفاء لمبلغ ١٦٧٤ من المطلوب لغاية التنفيذ بخلاف أجرة هذا وهذا البيع كطلب عبد الحميد بك خليل الشنب من اخميم ومحله المختار بسوهاج مكتب حضرة الاستاذ سلامه افندي عبد الله المحامى فعلى راغب الشراء الحضور

٢٢٩٥ في أيام ١٨ و ١٩ و ٢٠ مايو سنة ٣١ الساعه ٨ صباحا بناحية سبله الشرقيه وفى حال عدم وجود مشتري بالناحيه يكون بسوق بندر بني مزار يوم السبت ٢٣ منه سيباع حماره ملك ملك محمود افندي كامل من الناحيه نفاذا للحكم و ٢٥٠ سنة ٣٠ كطلب قلم كتاب محكمة المنيا الكليه فعلى راغب الشراء الحضور

٢٢٩٣ في يومى ٢٢ و ٢٣ أبريل سنة ٣١ الساعه ٨ صباحا بناحية ابيوها وسوق الفكرية والايام التاليه سيباع الاشياء المبينه بالمحضر الرقيم ١٧ — ٣ سنة ٣١ وفاء لمبلغ جنيه و ١٠٠ م خلاف النشر نفاذا للحكم ن٨٤٠ سنة ٣١ ملك نعمان سرحان من الناحيه كطلب الاستاذ ناشد افندي جرجس المحامى

فعلى راغب الشراء الحضور

٢٢٩٩ في يوم الاربعاء ٦ مايو سنة ٩٣١ الساعه ٨ صباحا بنجع دويح وان لم يتم يكون بسوق قناده يوم السبت التالي بعده سيباع بقره حمراء ملك باظه عبد الرحيم على من عزبة سعد علي شرق طراد النيل نجع دويح تبع البحري قولا حجز عليها تنفيذيا فى القضيه ١٠٤٨ سنة ٣١ وفاء لمبلغ ٢١٢ قرشا كطلب الشيخ دردير علي احمد عمدة البحري قولا

فعلى راغب الشراء الحضور

٢١٩٨ في يوم ٢٢ أبريل سنة ٣١ الساعه ٦ صباحا وما بعدها بالصلعا اذا لزم سيباع الاشياء المبينه بالمحضر ملك احمد محمد حسن من الناحية المحجوزه فى ١١ مارس سنة ٩٣١ نفاذاً لحكم محكمة سوهاج الجزئيه الاهليه فى القضيه المدنيه ن ١١٤١ سنة ٣١ وفاء لمبلغ ٣ ج و ٥٠٠ م خلاف أجرة هذا النشر كطلب الشيخ احمد حسن سالم من الناحيه

فعلى المشترين الحضور

بين « أبو المعاكم » و « الرئيس الجليل »



بركات احتفالات — بقى أول ما تسمع كلمة من واحد ضابط تجري جري على الوابور

الباشا النحاس — ما أنا ما حلتيش الا الشمسية اللي انت شايفها ، ودي لا تهش ولا تنش ولا تستر الخيبة اللي احنا فيها النهار ده

العدد ٥١٩
في يوم الجمعة
٢٤ أبريل سنة ١٩٣١

الكشكول

السنة العشرة
الثمن ١٠ مليم
تليفون ٦٢١٤ و ٦٢١٥ بستان

استجداء تدخل الانكليز



جون بول — دوشتى انت وهوّا ؟ ؟ ما قلت لكم ألف مرة احنا على الحياد ؟ عاوزين إيه ؟ ؟
محمد باشا محمود — على الحياد ازاي وأنا والنحاس مستعدين نجيب لكم كمان وزى ما انتم عاوزين « عرايض ثقة »

من إدارة الجريدة

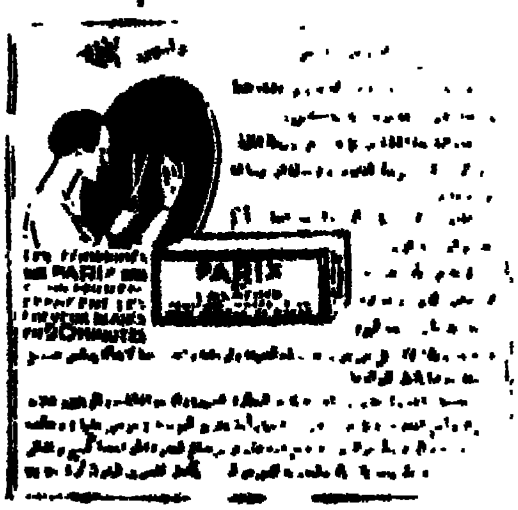
كل طلب اشتراك في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

٢٣٣٤ انه في يوم الاربعاء ١٣ مايو سنة ٣١ الساعه ٨ أفرنكي صباحا بجهة هو مركز نجع حمادي والايام التالية له اذا لزم الحال سيباع بالمزاد العمومى محصول زراعة ٨ط و٣ و٤٣ف فول وقمح وبرسيم وشعير مبين مقادير ما ينتج منها بمحضر الحجز المؤرخ ٧ مارس سنة ٣١ السابق الحجز عليها تنفيذيا بتاريخ ٧ مارس سنة ٣١ وهذه الاشياء مملوكة إلى همام افندي خلف الله من هو مركز نجع حمادي وذلك البيع بناء على طلب حضرة صاحب المعالي محمد حلمي عيسى باشا بصفته وزيراً للاوقاف وناظراً على وقف خلف الله عبد الرحمن الاهلي ومتخذاً له محلا مختاراً قسم قضايا الوزارة بمركزها الكائن بمأمورية قنا تنفيذاً للحكم ن ٩٤ سنة ٣٠ الصادر بتاريخ ١٢ ابريل سنه ٣٠ من محكمة قنا الاهليه وفاء ٥٨٤ جنيه و٨٠ ملم بخلاف ما يستجد لغاية تمام السداد

فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم ٦ مايو سنة ٣١ الساعة ٨ صباحا ببيل بحرى والايام التاليه بسوق كوم امبو سيباع الاشياء الموضحه بالمحضر المؤرخ ٢٣ مارس سنة ٣١ ملك عبد العال عامر وآخرين ببيل بحري نفاذاً لحكم محكمة مأمورية كوم امبو القضائيه المدنية ن ١٦٦ سنة ٩٣١ ومستوفى قانونا وفاء للمبلغ ١٢٠ قرش بما فيه النشر كطلب عبده افندي خالد التاجر

٢٣٣٣ فعلى راغب الشراء الحضور



٢٣٣٠ محكمة قوه الجزئيه الاهليه

في يوم ٣ مايو سنه ٣١ الساعه ٨ صباحا بناحية شباس الملح مركز دسوق نمرة ٠ كطلب خليل افندي خليل ابو السعد تاجر اخشاب بفوه ودسوق سيباع المواشي المبينه بالمحضر المحجوزه في ٣١ مارس سنة ٣١ نفاذاً للحكم محكمة فوه الجزئيه الصادر في ٢٤ يناير سنة ٣١ المقيد تحت ن ٨٦٦ سنة ٣١ ملك محمد ابراهيم نديرو حسن محمد شريف وجاد محمد بصابر من الناحيه وفاء لمبلغ ١٠٩ قروش مبلغ خلاف رسم هذا النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

الكشكول

جريدة سياسية انتقادية مصورة

تصدر يوم الجمعة من كل أسبوع (لصاحبها)

سليمان فوزي

AL KACHKOUL

LE CAIRE RUE AL CHEIKH ABDALLAH NO 18

﴿ ادارة الكشكول ﴾

(بشارع الشيخ عبد الله)

رقم ١٨

تليفون نمرة ١٥ـ٦٢ بستان

﴿ الاشتراك يدفع مقدماً ﴾

صـ

١٠٠ عن سنة كاملة داخل القطر

٦٠ « نصف سنة « «

٢٠٠ « سنة كاملة خارج القطر

على مرسح السياسة

يأس الوفديين !

أخذ الوفديون بعامل اليأس ودافع القنوط يضربون بشدة على وتر خزان جبل الاولياء وان الوزارة سلمت فيه للانكليز ما يساوي استبقاءها في الحكم واستمرارها في اجراء الانتخابات

ظهر ذلك أولا في جريدة « الضياء » ثم كانت ليالي مأتم المرحوم حسن بك كامل مأتما عاما للوفد ورجاله بما كانوا يتبادلونه من عبارات الندب والبكاء على مجدهم الزائل القديم

تساءلوا وسأل وزراء برلمانهم الغابر بعضهم البعض عما سيعملون في الصيف وهل يسافرون أو يبقون فاجمعوا على ان صدقي باشا قادر وانه استطاع ما لم يستطعه سواه في تنفيذ برنامجه وكفكفوا دموعهم بذلك التمحك البارد في خزان جبل الاولياء وادعاء ان دولته سلم فيه !!

وهل يعقل ان صدقي باشا الذي صان كرامة الوطن وكرامة المنصب، والذي وقف في وجه التدخل الانكليزي وقفته المشهورة، يسلم فيما يجرح العزة القومية وينقص من حقوق البلاد ؟؟

ان الجماعة يكذبون ويستأنفون التهويش والتضليل ليستروا فضائحهم وجرائمهم وقد انكشفوا وأصبحت مصر من أقصاها الى أقصاها لا تصدق دجلهم ولا تؤمن بكلمة لهم وتراهم لا يستحقون أقل عطف، بل يستحقون كل زراية وامتهان !!

لقد صاح الوفد في وجه اتفاقية المياه التي قام بها معالي ابراهيم باشا فهمي في وزارة محمد باشا محمود، ومع ان معالي وزير الاشغال اشترط في نجاحه الباهر في اتفاقية المياه ان يجعل الباب مفتوحا للمناقشة فيها في وجه المفاوض المصري فان الباشا النحاس قصد الى انكلترا ليفاوض على رأس وفد من مهرجيه بينهم عثمان باشا محرم ومع ذلك لم ينبس المفاوضون عن اتفاقية المياه ببنت شفة كأنها لم تكن وكان الوفد لم يثر الغبار على رأسه يوم وقع عليها

جبل اولياء إيه وخزان إيه إللي بتبكوا عليه الآن يا من سلمتم في مفاوضاتكم باحتلال البلاد على طول الخط من السويس الى بور سعيد فالاسماعيلية فمطارات في القاهرة وكافة الثغور ؟؟

لماذا لم تتكلموا في مفاوضاتكم في اتفاقية المياه ؟؟

ان من يحمل مثل صحيفتكم السوداء في استغلال قضية البلاد استغلالا شخصيا يجب أن يتوارى، خزيا وعاراً !!

***

قانون الالقاب !

صدر مرسوم اختلاس الالقاب وأصبحنا أمام أمر واقع، فلا جرائد الوفد ولا جرائد السوريين تستطيع اليوم أن تذكر عن آل لطف الله الا أنهم آل لطف الله، ولا تذكر عن مثل عباس افندي حليم الا أنه عباس افندي حليم ولا عن حسن يس والاستاذ رجائي واترابهما الا أنهم فلان وفلان وبس !!

ويستطيع أولئك الذين اختلسوا زمنا طويلا لقب « امراء » أو « الشرف الرفيع » أو « النائب المحترم » أو « الشيخ المحترم » أن يودعوه وداعا الى الابد !! وأن يستبدلوه بما يقر الجلال والاحترام في جميع الاوساط !!

بل يستطيع مثل ماهر افندي والنقراشي افندي وولیم افندي ومحمود افندي بسيوني أن يكونوا « افندية » فقط وأن يؤمنوا بأن الحياة النيابية لها غلطات وسيئات كما لها حسنات وان من أبشع غلطاتها أن يكون هؤلاء « أصحاب معالي » في غفلة الزمن !!

هنيئا أيتها الالقاب التي طالما تعززت وجزعت مما « مرمطوك » به وآمنت بالله

الذي تجلت قدرته يبعث العزة والكرامة من جديد ! !

***

اسكندر باشا مقصود

لم ادهش لشيء بقدر دهشتي من بيان أصدره الذي يسمونه اسكندر باشا مقصود بعد الوليمة التي اقاما لدولة رئيس الوزراء فى المنصورة فى النادى هناك وكان عدد المدعوين اليها أربعة وعشرين فقط

ان دولة صدقي باشا لم يجب دعوته طبعا الا لأنه محامي الحكومة هناك وانه أحد أفراد الجاليات التي انقذت الحكومة مصالحهم من الفوضى ، فأي سياسة يشتغل بها « سعادته » ومتى اشتغل بالسياسة ومتى كان يمكن أن يجيب دولة رئيس الحكومة دعوته لأنه سياسي ؟؟ ومال « سعادته » خايف كدا ليه ؟؟ واية البيان السريع التليفوني ده اللي بيعلن انه مش حزبى ؟؟ أما « شامى » صحيح ! !

***

بين المؤلفين

مهما قيل عن هلباوي بك فانه ولا شك اشجع كل فصيلته ، ولقد استاء كل الاستياء من جبن وضعف الجماعة الذين قصدوا محطة بني سويف باسم زيارة اهلها ولم يستطع أن يخفى هذا الاستياء . فقال لهم جميعاً في نادي فلول الاحرار الدستوريين

— ايه الخيبة دي ؟؟ انتم كنتم رايحين تقعدوا على الرصيف وترجعوا نسوان ؟؟

كذلك مهما قيل عن حامد العلايلي فان قلبه طيب ولا ينبلش فى بقه فوله .

رأى بعض الشعبيين فى المنصورة يوم زيارة دولة رئيس الوزراء لها فقال لهم :

— لازم نهتف ولازم نعمل كدا ! ! امال حنعمل ايه ؟؟ اسماعيل باشا صدقي موتنا خالص ولازم نموت رجاله .

هذه هى عقلية اخينا حامد العلايلي وعقيدته ، واذا كان هو رجلا طيبا لا يموت ولا يحيا فان اللي حواليه بالخسارة ! !

***

رياض الجمل والصحف !

افهم ان تتناول جريدة كجريدة الاهرام أخبار دفاع الاستاذ رياض الجمل المحامي في قضية هامة لها علاقة بالجمهور ، ولكن ان تتناول نشر اسرار دفاعه فى واحد ضرب واحد علم ، فحكاية نحن منها فى براء الانبياء والرسل .

وكانت الحكاية غريبة الى ان عرفنا ان النشر لم يكن الا لأن المضروب أو المدعى عليه سواق أوتوموبيل مضروب العلم فى دواوين الحكومة أي انها كانت بمثابة اعلان .

والاستاذ رياض الجمل ليس محامياً فى المحاكم فقط بل هو محام أيضا فى صالات الرقص وعامل من أهم العاملين على أن يكون للموسيقيين الذين فى هذه الصالات نقابة ! !

دعت السيدة منيرة المهدية بدعوتها فى حفلة نقابة ومعهد الموسيقى الشرقى ها ... وحكت لهما دورا ... كما كان بالحفلة المعلم ابراهيم وأخوه وكان خطيب الجمع الاستاذ البارع رياض الجمل مبينا الغرض من الاجتماع وانه اتحاد جميع المطربات ، وأصحاب الصالات ! ! وليسة وأستيتة ودفتر وقلم رصاص بقرش تعريفة

فالاستاذ رياض كما هو محام وفدي ، ماسوني ، هو كذلك محامي الصالات . . . الراقصات ! !

وملحة فى عين اللي ما يصلي علي النبى !

***

نساء وان ادعوا الرجولة !

لم يجد الوفديون وفلول الدستوريين فى المنصورة من يهتف باسمائهم فجعلوا هم من أنفسهم هتافة وهتفوا يسقطون موكب دولة رئيس الوزراء بالعواء

ولقد قبض عليهم وعددهم ثمانية وعشرون واودعوا السجن ومع ان في مقدمتهم الشناوي صاحب العقارات والعمارات ، وفى مؤخرتهم الطاهر ... صاحب الطين والعجين ، فان المدينة لم ... ولم ... بأنهم أهل لأى دانق من ... ! !

... أبناء المنصورة فى السجن علم ... المنصورة بأسيادها ... هم أسياد ... أو انهم ... ؟؟

... الاجاويد على الثمانية و ... « ... » من الطاهر ... و ... الا ... بعد الشناوي وعلي الجمل وبانوا ... على ... ولم ... حركة المنصورة وكان منظراً عجباً أن قال البونجيه والشيالون . دول بقوا زينا والله ما كنا نحن ... فهل هم أعيان أو أن لهم أي قيمة فى بلادهم ؟؟

لقد فقد الدستوريون عقولهم وكرامتهم معاً ! ! وانا لله وانا اليه راجعون ! !

وحركة كرنس أتعرف أن الثورة قامت هناك بسادة الجيار وكل قوة المركز سبعة عشر عسكرياً منهم خمسة عشر كانوا مكلفين بمأموريات خاصة ؟؟

واذا ضممت ذلك الى أن كل القوة التى كانت في المنصورة بما يتا عسكري بينما بيت أعيانها في السجن علمت أن الذين يدعون أن لهم قيمه لا قيمة لهم وانهم يعيشون فطيسا ويموتون فطيسا ، ويأبى ربك الا أن يروا أنفسهم يموتون وهم أحياء ! !

« متفرج »

ترجمة الميثاق

وخبل المؤتلفين

راع الوفديين والحثالة المنبوذة من بقايا الاحرار الدستوريين مافضحهم به دولة صدقي باشا من ترجمة ميثاقهم الذي طبلوا وزمروا وبنوا عليه قصوراً من الآمال، وجعلوه اساساً للحصول على كراسي الحكم تلك الكراسي التي هي منتهى غايتهم، ومرمى قصدهم. راعتهم هذه الترجمة التي كشفت عن نياتهم وازالت الستار عما يبيتوه للامة من كيد وللبلاد من عيث. وما كان يخطر لهم ببال وهم يتناوبون التوقيع عليه انه سيكون فضيحتهم الكبرى، ومخزاتهم الجلي. ولو علموا ذلك لوقف كل منهم حيال حليفه الجديد الموقف الطبيعي الذي لا محيد له عنه، ولا محيص له منه. لانه الموقف الذي درج كل من الطرفين زمنا على التمسك به وتوجيه التهم الى خصمه، والتقاذف فيما بينهما بما فات السفلة والرعاع والسوقة والاوشاب احصاؤه أو حفظه واستعماله من الفاظ السباب وكلمات التجريح في الشرف والعرض والاصل والنسب.

راعت النحاس وذنبه الجديد محمد محمود تلك الترجمة وأخذت بمخنقهما، وقطعت انفاسهما وأثارت كامن حقدهما، وكشفت المكنون من غلهما وطيشهما، فراحا يتخبطان في الرد عليها، ودارا يبحثان عن جمل أو كلمات تقوم لهما بستر هذه الفضيحة الكبرى. غير أن التوفيق لم يكن لهما فيه من نصيب الا كما يوفق الارعن الاخرق، والطائش الاحمق.

أما رئيس النحاسيين فقد وقف من هذه الترجمة موقف المصروع المخبول، أو موقف الطفل المذهول. وأخذ في خطابه الطويل العريض، الذي فاق ليالي الشتاء في الطول والظلمة والبرد، ينعي على دولة صدقي باشا اذاعته هذه الترجمة وعدم نشره الاصل. وما لصدقي باشا ونشر الاصل أيها المخبول! ان الاصل الذي تزعمونه هو عندكم وبين أيديكم ولم يصل الى صدقي باشا منه الا صورة من صوره العديدة التي نشرتموها بين عصابتكم ومناسركم. فلو كنتم تعلمون أن هناك فرقا ظاهراً بين الترجمة والاصل لما احجمتم عن ابرازها. ولكنكم خشيتم أن تفضحوا أنفسكم فوق فضيحتكم بهذه الترجمة التي حددت اغراضكم وبينت نياتكم.

لم يكن صدقي باشا في ترجمته لميثاقكم متفكها ولا متظرفا كما تزعمون، ولكنه كان معبراً عن طوايا نفوسكم وخفايا ضمائركم. فلما أعياكم أن تجدوا فيها تحريفا عن الاصل أو تصحيفا عاوضع له ميثاقكم، لم تروا بداً من أن ترموها بالزيف والهوى وتصموها بالتفكه والهزل. ولاشك في أن هذا من صناعة أهل الخبل والرعونة والطيش، ومن طبيعية العجزة والانذال.

وأما خائب السليمانيين فقد كان موقفه من رئيس النحاسيين موقف العبد الذليل من سيده الفظ الغليظ، يضرب على طنبوره، وينفخ في بوقه، ويرقص على أنغامه، ويؤمن على أوهامه وأحلامه، ويردد صدى خواطره دون عقل ولا رأي ولا ارادة. وماذا عليه لو قال ان ترجمة الميثاق كانت إسفافا كاسفاف بعض الصحف الهزلية! أليس في هذا ترضية لسيده واستدراراً لعطفه؟ ثم انها لفرصة سانحة أتيحت له ينال بها من صدقي باشا ويرسل عليه كوامن حقده، وعوامل غله وكيده. وهو في هذا أيضا متجه الى ترضية سيده. ومن أظرف الأقوال التي فاه بها هذا الخائب قوله بين يدي النحاس: « لقد اضطرب صدقي باشا أمام ميثاقنا الوطني يوم توقيعنا وتوقيعكم إياه أشد الاضطراب! وهل اضطراب أكثر من القول باننا انما نتوجه الى انجلترا كي تتدخل فتعيدنا أو تعيدكم الى الحكم! »

أي اضطراب أيها الخياب، الذي اضطرب به صدقي باشا؟ وما هو مقدار هذا الميثاق الذي وقعتموه؟ وما قيمته؟ ليس صدقي باشا هو الذي يضطرب باتفاق مأفون ومجنون، وليس هو الذي يروعه اجتماع مغلول ومخبول! ولو كان في هذا الميثاق شيء يحرك من صدقي باشا ساكنا لما عرض له بتلك الترجمة التي أظهرت قيمته، وأبانت حقيقته، فكان الميثاق بها ضحكة السامعين، وسخرية الحاضرين. ان الاضطراب انما أصاب افئدتكم دون غيركم يوم اخذتم في توقيعه وانتم تبنون عليه الاسباب الفادحة، والنتائج الجامحة. وقد وجبت قلوبكم وتملككم الخزي والاستخذاء يوم كشف صدقي باشا بترجمته عن نياتكم وابان للامة ما تبيتونه لها من الكيد باتجاهكم نحو الانجليز كي يتدخلوا في شؤون البلاد ويعيدوكم الى الحكم! مضحين في سبيل ذلك الأرب بكل ما للامة من قومية واستقلال

ينسى « ساعي البريد » وصاحب يد الجديد نفسه وماضيه، ويحاول أن ينسى الناس له ذلك الماضي الأغبر، والعهد الابتر. وهو في محاولته هذه يهرف بقوله « ان ميثاقنا ليس استجداء، فليس من خلقنا أن نستجدي » يا ساعي البريد عيب! بيض وجهك يوما واحدا بتقرير الحقيقة واعترف بانك يوم استعملت « ساعي بريد » كنت في منزلة هي دون منزلة الاستجداء. ان المستجدي قد يتملكه الغضب وتثور به العزة النفسية اذا هو لم ينل غاية مطلبه الذي

يستجديه ، ولكنك كنت تؤمر فتطيع ، وتمتهن ولا تبدى أى نكير . هل صحيح ان صدقى باشا هو الذي يستجدى انجلترا ؟ وأى شيء يستجديه صدقى باشا من الانجليز ؟ انك تعلم ان رجلا غير صدقى باشا هو الذى لا يتعفف عن الاستجداء حتى ممن لا يعدون في العير ولا في النفير ، ذلك الرجل هو الذى تشتمل عليه ثياب الخائب النبيل رئيس الحثالة من الاحرار الدستوريين . وأنت تعلم أن صدقى باشا استفتح عهده الميمون بذلك الرد الحازم المفعم بالقوة الوطنية ، والعزيمة القومية ، ذلك الرد الذي دفعه فى وجه الحكومة الانجليزية يوم حاولت تنبيهه إلى المسئولية التي تترتب على الاضرار بمصالح الاجانب من جراء عبث النحاس وعصاباته بالبلاد . ولقد كان لجريدة السياسة فى هذا الموقف الفذ جولات إعجاب وتحبيذ لايزال صداها يتردد فى الاذهان . فالرجل الذي يستفتح عهده بمثل هذا الرد لايصح لعاقل أن يرميه باستجداء الانجليز

يرمى محمد محمود باشا صدقى باشا باستجداء الانجليز ولا يستطيع أن يقيم على ذلك أى دليل ، بل إن الادلة كلها متوافرة على أن الاستجداء في طبيعته هو، ولا يعرفه صدقي باشا على أي صورة . فلم ينس أحد أنه حينما حمل نسخة المعاهدة وحضر بها الى مصر ولقب إذ ذاك بساعى البريد ، طلب إليه الاستعفاء من مركزه فتردد كثيراً ثم ألجئ إلى الاستقالة فقدمها مرغما . وكان المنتظر أنه بعد تقديمها يلزم بيته كما يفعل كل من عنده شيء من الكرامة ؟ ولكنه لانطباعه على الضعة والمهانة السياسية ظل في سبيل الحكم يتردد على الوزارة بلا عمل . وفي تقديره انها لن تقبل وأنه ربما طلب اليه سحبها ، فكان بهذا أقل من مستجد . ولو كانت له نفس تعرف شيئاً من الاباء لجزع وفر إلى بيته يوم وضع أمره بين يدي عدوه الألد النحاس باشا ، فكان يتصرف فيه بكل أنواع الاذلال والامتهان وتركه مدة أربعين يوماً جثة هامدة . وقد قبل أن يعامل هذه المعاملة ولم تخطر له يوما الغيرة على شيء اسمه كرامة فيترك أمر استقالته ويلزم بيته ، واذا كان ينتظر من عدوه في هذه الحالة الا استجداء عطفه أو عدول ذوي الشأن عن تغيير الوزارة وهل تراه به الآن على اقدام الوفديين وعقده ميثاقا بينه وبينهم الا استجداء من أحط أنواع الاستجداء ! !

الحق أن القوم قد أعماهم الحقد ، وران على قلوبهم الميل الى الكيد وقد دعاهم الانتقام الى أن يضحوا كل مرتخص وغال من العزة والكرامة فى سبيل عودتهم الى الحكم ، وفى سبيل نقمتهم على صدقى باشا . والحق أن صدقي باشا قد أغلق دونهما بواب الحكم وشل من حركتهم فى الذهاب والاياب ... فلا ملأ قلوبهم حقداً ، وصدورهم بغضاء لكنه لم يرد لهم شيئاً من هذا وانما اتجه بقوته الى خدمة أمته وانقاذها من العابثين بمصالحها . ولقد صدق الشاعر في وصف حالتهم معه ونظرهم اليه حيث يقول :

نظروا اليك بأعين مزورة
نظر التيوس الى شفار الجازر
خزر العيون منكسي أذقانهم
نظر الذليل الى العزيز القاهر
أحياؤهم تجبى على أمواتهم
والميتون فضيحة للغابر

اعلان

٢٣١٤ في يومي الاحد واثنين ٣ و ٤ مايو سنة ٩٣١ الساعه ٨ صباحا وما بعدها والايام التاليه اذا دعت الحالة بناحية القائمة مركز منفلوط سيباع بالمزاد العمومي اذره وحمار مبينين الاوصاف بمحضر الحجز ملك كل من سيد يوسف و[illegible] محمد حسين المزاد بين بناحية القائمة مركز منفلوط السابق توقيع الحجز التنفيذي عليهما قضائيا في ١٧ مارس سنة ٣١ وفاء لمبلغ ٣٦٧ قرشا المحكوم به والمصاريف بخلاف رسم [illegible]

وهذا البيع بناء على طلب السيد مصطفى على هدهد التاجر بمنفلوط

فعلى راغب الشراء الحضور

٢٣١٢ انه في يوم الاثنين ١١ مايو سنة ٣١ الساعه ٨ صباحا بناحية [illegible] مركز اسيوط والايام التالية [illegible] سيباع [illegible] بالمزاد العمومي الاشياء الموضحه بالمحضر المؤرخ ٢٨ مارس سنة ٣١ الموقع عليها [illegible] اسمه [illegible] [illegible] الحكم الصادر في القضية [illegible] ٥٤٥ سنة ٣١ وفاء لمبلغ ٩٢ [illegible] المحكوم به والمصاريف بخلاف [illegible]

وهذا البيع بناء على طلب [illegible] فرغلي التاجر باسيوط

فعلى راغب الشراء الحضور

. . . . . .

١٣١٣ انه في السبت والاحد ٢ و٣ مايو سنة ٩٣١ الساعه ٨ صباحا بناحيه كفر السنارية مركز زفتى

سيباع بطريق المزاد العلني [illegible] يكمزانه واثنين [illegible] وحله نحاس و[illegible] ١٢ رطل تقريبا

ملك ابراهيم محمد احمد شهاب الدين من الناحيه الواقع الحجز التنفيذي عليه بمعرفة أحمد محضري محكمة زفتى الجزئيه نفاذاً للحكم الصادر من هذه المحكمة في القضيه نمرة ٢١٤٨ سنة ٩٣٠ وهذا البيع بناء على طلب عبدالعظيم محمد عامر هلال من كفر السنارية مركز زفتى

فعلى راغب الشراء الحضور

مايوم حليمة بسر

خزي الوفد وأصحابه بالمنصورة . وفضيحتهم بميت غمر
حول زيارة دولة رئيس الوزراء لمديرية الدقهلية

ليس أضيع لقيمة الرجل من الحاجة، ولا أذهب لكرامة النفس من الطمع، ولا أضيع لصيانة العقل من اليأس فاذا هي اجتمعت كلها فى شخص يعالج أمراً أوفى جماعة يجرون لغاية ما كانت نهايتها لتنقشع إلا عن أسوأ منظر لعبث أطفال فى صورة رجال، ولأشباه جمال وبغال، في أحقر من عقول البعوض وأحلام النمال .

وهي قد اجتمعت كلها في المنصورة يوم شرفها صاحب الدولة الرئيس الكبير اسماعيل باشا صدقي بزيارته فى هذا الاسبوع . وكأني بك حين رأيت ادقاع عبد الجليل أبو سمرا ويأس عبد العزيز بدر وطمع القريعيين العلايلي والطاهري ، منضما اليها جميعاً غباوة الشناوي وحماقة محمود نصير بعدهما عن قرب أو عن بعد جهالة الاتربي وسماجة عبد النبي. وقد ألف فيما بينهم سوء القصد وسفالة الغاية ولؤم الطباع وحطة الخلال والاخلاق حيث ان السجون كلها ومستشفيات الامراض العقلية جميعها قد تفتحت أبوابها عن أحط طبقات المجرمين وشر درجات المجانين. أعماهم الغيظ ودلهم الحسد وشردهم الضغن والكيد لا يلوون على رشد ولا يأوون الى هداية راكبي رؤوسهم في سبيل البغي حتى اسلمهم الشيطان الى نوافذ كازينو البلدية عند منعطف الطريق الذي يسلكه دولة الرئيس الخطير لما يريد اقامة اساسه من عمل نافع أو يسعي لافتتاحه من صنيع بروخير. وحين رأوا ركبه الميمون مشرفا سعروا واستكلبوا وكشروا عن انياب عصل وضربوا الهواء جنة وهوسا بايد وسواعد كاذرعة الابالسة تمد لرجم الابرار وفغروا افواها دنسة تندلع منها ألسن قذرة كألسنة الشياطين تسب الملائكة المقربين .

وما كان أشدهم هزؤا وسخرية وقد أخذت أصوات الجموع الحاشدة بالطريق تخمد أصواتهم وتمنع منكراتهم أن تؤذي بها اسماع الجمهور فردوا على هراءهم باقسي عبارات السخط واللعن يصفعون بها وجوهم ويحصبون بها رؤوسهم ويهتفون بسقوط الوفد ورجاله المارقين الخائنين بقدر ما يحيون الرئيس الاوحد ويهتفون بحياة جلالة الملك المفدى وولي عهده المحبوب ورجال حكومته العاملين المصلحين

وعاد الرئيس فشرف سرادق الاحتفال وكان مكتظا بعلية أهل الدقهلية من علماء وعظماء وأعيان وعمد ومشايخ البلاد ورؤوس العشائر وأهل الرأي والكرامة فيها فسمع لعبارات الولاء والاخلاص التى القيت بين يديه واسمعهم كلمة الحكمة والصواب التي تفضل بالقائها عليهم راسما خطة الحكومة شارحا مقاصدها حاضاً على احترام القانون مبشراً بنفاذ ما وضعت من سنن قديمة وخطط حكيمة وكانت الخطب تقابل بأشد عبارات الابتهاج ودلائل الغبطة بين تصفيق متواصل وهتاف يشق عنان السماء بحياة المليك المعظم والوزير المؤيد برضاء صاحب العرش وتوفيق من الله .

ثم كانت وليمة الغداء التي اقامها اعيان المديرية حفاوة بصاحب الدولة وزملائه العظام وصحبه الكرام وهي في غنى عن ان توصف فخامة وضخامة في مجلس اخلاص متبادل وولاء مشترك لافرق فيه بين ضعيف وشريف، وضيف ومضيف .

وبعد ان استراح الرئيس قليلا في دار صاحب السعادة الاستاذ هارون بك سليم مدير الدقهلية الهمام خرج لزيارة بعض الاعيان وكان خاتمة مطافه تشريف وليمة العشاء التى اقامها لدولته والذين معه من الزملاء والصحب فى النادي المختلط . القائم بناؤه ازاء نادي محمد على الذي وقف فى نوافذه رهط الاشرار كما وقف فى الكازينو فى أول النهار ليعيدوا تمثيل مهزلتهم وليكشفوا مرة اخيرة للناس سوآتهم ومخازيهم .

وهنا وجب التأديب وحم القصاص ! فقد صعد اليهم سعادة المدير الشهم بشرذمة من الجند فأخذوا بتلابيبهم وسيق المجرمون كاحط دركات السوقة والرعاع الى حيث اخذ التحقيق يستنفد قوام ويستل لسانهم من قفاهم ثم اطلق سراحهم بأمر دولة الرئيس الرحيم احتقاراً لشأنهم وزراية بأقدارهم لعلهم يرعوون فيرتدعون.

ثم غادر الرئيس الخطير مدينة صلاح الدين في صباح اليوم التالي بعد ان قضى ليلته فى دار سعادة المدير ميمما الى مدينة السنبلاوين حيث قام بما أعد هناك من مؤسسات الخير ومشروعات العمران وتناول فى وليمة حافلة حاشدة بكرام القوم ووجوه أعيان المديرية طعام الغداء الذي أعد لهم فى ضيافة حضرة الوجيه السري مصطفى بك فودة ومن ثم قصد الى مركز أجا فبلدة ميت العامل لزيارة حضرة الوجيه الكبير لبيب بك سليل بيت أبي قورة الشهير وبعد ان قدمت لدولته وصحبه القهوة والمرطبات والحلوى ودع كما استقبل بمزيد آيات الحفاوة والتكريم بين عزف الموسيقي وقرع الطبول وهتاف الرجال وزغردة النساء ماراً فى طريقه على بلدة بشلا لزيارة محمد بك وحش ميمما شطر ميت غمر حيث وصلها بعد الغروب فشرف ناحية دهتورا حيث قضى

ليلته المسعودة في استراحة الري على شاطىء النيل السعيد بين الحدائق النضرة والمروج الزاهرة، بين خرير الماء ولطيف الهواء وزينة فاخرة في الارض تقابلها زينة فاخرة من كواكب السماء.

يوم ميت غمر

وما ادراك ما يوم ميت غمر! يوم أوحد في تاريخ هذه الرحلة المباركة وصحيفة بيضاء في سجل حوادث السياسة والاحزاب المصرية وشامة حسناء في وجه الوطنية القومية لم يشهد الراؤون من قبل وهيهات أن يشهدوا من بعد حشداً كالذي اكتظت به جوانب السرادق الرحب الذي اقيم لاستقبال دولة الوزير الذي تنيطت به آمال البلاد وقصرت عليه أماني الأمة وتعلقت به ثقة المليك الاعظم لانقاذ بلاده والسير بشعبه المخلص في معارج الرقي والفلاح

عشرة آلاف من رجالات المركز وأهليه أو يزيدون هم الذين استقبلوا مقدم الرئيس الأجل بين الهتاف والدعاء والتصفيق الحاد المتواصل حين مقدمه من مدينة كوم النور حيث كان يتناول دولته وأصحاب المعالي زملاؤه الفخام ورفاقه الاكرمون طعام الفطور في بيت آل هلال الذي تفضل دولته فقال عنه انه بيته وبيت أسرته وعشيرته من قبل جاء ليستريح فيه برهة من عناء السياسة واتعاب العمل المتواصل وليذكر بعطف وحنان مودة الآباء والاجداد وارتباط الاسرة والاسرة فيجد مثل ما يشعر به او يزيد من حب أكيد واخلاص صادق وعلائق ود متين وثقة موطدة الدعائم والاركان لم تقو غير الزمان على وهي شعبها ولن تستطيع صروف الحدثان على فك عراها!

عشرة آلاف أو يزيدون قد اتسعت لهم جوانب السرادق الرحب بين قائم وقاعد فاستقبلوا مقدم الرئيس الخطير والزعيم الاكبر الذي ارتسمت على وجهه امارات البشر ومخايل اليمن والتوفيق وكل يريد أن يهم بتقبيل يده والتبرك بفضل ردائه لولا أن احتجزهم الأدب ومنعتهم خيفة التشويش على النظام وانتقاص جلائل الحفلة حتى أخذ الوزير الاجل مكانه من صدر المكان وأحاط به زملاؤه ورفاقه احاطة النجوم ببدر التمام بين عاصفة الهتاف وهزيم التصفيق وترديد الدعاء لجلالة المليك المعظم ورجال حكومته الكرام.

وبينما الخطباء يتبارون ويستبقون في ميدان فصاحتهم وبيانهم بتعداد آلاء المليك ومآثر الوزير والجموع تهلل وتكبر وتصفق وتهتف اذا بصوت نكير، لشخص حقير، في زي زري، وشكل وبي، يرتفع باسم ذلك الرجل الوالغ في اعراض الكرام العابث بمصالح الامة اللاهي عن مصائب البلاد الخائض في دماء الابرياء من الاطفال الذين يغرر بهم ويضللهم ويسوقهم لكل وبيئة ودنيئة الى حيث يرديهم في كل ليلة من أماكن اللهو والخلاعة، فلم تجاوبه الا الايدي تنزعه من موضعه كما تنزع الطفيليات من بين النبات الصالح والزرع النضير فلولا أن أدركه الكثيرات وبعض رجال الحكومة في المركز لقدامه الجمهور اربا وجعله بدداً ولكنه لم يجد لاطفاء غلته وشفاء علته من هذا العبث الفاضح الا أن يدوي بصوته المكان وهو يستمطر لعنة الارض والسماء على فريق الاشقياء.

« ليسقط الوفد »! ثلاثا وأكثر من ثلاث ارتفعت بها الاصوات لأول مرة، دفعة واحدة، من حشد زاخر يزيد عن العشرة آلاف نسمة فتلقاها رب العرش العظيم بقبول حسن تظهر آلاؤه وتبدو آثاره في العاجل القريب برهط المضللين من الاشقياء والآثمين وكان قد. واستيق الرجل المسكين الى المركز فاستجوب عن فعلته فقال وهو يبكي ويستغفر عن خطيئاته أنا رجل من بلدة طحا المرج بمركز السنبلاوين استأجرني شخص من قبل راغب فوده وعطا عفيفي فنقدني جنيها وطلب الي أن أذهب الى سرادق المنصورة فاهتف بحياة النحاس المشئوم واحتال فادخلني السرادق ولكنني كنت في عقلي حاضر الذهن مستجمع الصواب فأخذتني رهبة المكان واستولت علي هيبة الحضور فلم أشأ أن أعرض نفسي للتلف. وعاد الشخص الذي استأجرني فانبني وانتهرني وأمرني أن أذهب فأؤدي المهمة في سرادق السنبلاوين فلم أجد لنفسي منفذاً اليه من شدة الزحام فتركته وهربت منهم الى ميت غمر حيث لحقوا بي وأخذوا علي صكا بالجنيه الذي قبضته وكنت قد صرفته ولم يبق منه دراهم معدودة وشهد على السند فلان وفلان ووعدوني أن يردوه لي اذا أنا قمت بالمأمورية في سرادق ميت غمر فذهبت معهم الى خمارة واسقوني ثلاثة اقداح من النبيذ ودفعوا بي الى حيث السرادق فدخلته وقد ... اني دوران ولعبت بي الخمر فأوقفتني بين حماسة الجمهور ونطقت بهذا النداء النكر الذي استعيذ بالله منه وابرأ منه اليه »

وحققت الادارة اعترافه فثبت لديها كل ما أدلى به بشهادة الخامورجي وشهود السند فأمرت باخلاء سبيله لأنه محتاج ولأنه مسكين

على هذا الخزي الفاضح للوفديين والخيبة المؤلمة للنحاس والمؤتلفين معه من الاذلاء الارقاء انتهت حفلة الاستقبال التي وضع دولة الرئيس الأجل الاكبر في بدايتها حجر الاساس لمستشفى الحميات بمدينة ميت غمر، وقام بركبه الفخم على بركة الله الى زيارة بيوت كبراء البندر فدخلها واحداً في أثر آخر بين جموع حاشدة تسيل بها الدروب والشوارع وأعلام الزينة ترفرف

في أوساط الطرقات وعلى واجهات الدكاكين وفي شرفات المنازل ونوافذها والهتاف متواصل والتصفيق تتجاوب به الانحاء والزغاريد ترتفع فتشق اجواز السماء. حتى وصل الى دار حضرة السرى الكبير والوجيه الأمثل داوود بك صليب سلامة فتناول طعام الغداء في أكثر من أربعمائة مدعو من جميع أطراف المركز والمراكز المجاورة له وبعد ان استراح قليلا قام فى ركبه المبجل الى بلدة ضهرجت الكبرى فزار دار آل شريف وافتتح مستشفاها ثم عرج على كفر شكر فزار دار آل محيي الكرام ثم قصد الى صطفا ملبيا دعوة بيت المرحوم طيب السيرة والأثر المحسن الكبير السيد عبد الرحيم باشا الدمرداش حيث تناول الشاى بدعوة من حضرة السيدة المصونة كريمته البارة على موائد تجلى فيها السخاء عريضاً والكرم كاملا والولاء أكيداً وقام حفظه الله فى الساعة الخامسة الى بنها في رتل من السيارات لا يحصيها العد حيث استقل قطار المساء الى العاصمة بين مجالي الوداع الباهر ومظاهر الحب الوفير

فهنيئاً للنحاس وشيعته ورهطه ان لم يبق في مركز ميت غمر إلا صوت واحد يرتفع بذكره هو صوت رجل حقير أجير لا يمت الى أهله بصلة ولا يرتبط معهم بوثاق وهنيئاً له عشرات آلاف من الاصوات التي لها قيمتها ولها مقدارها تهتف بسقوطه، تؤمن عليها وتنضم اليها عشرات بل مئات أمثالها من أهل الدقهلية حاطت الرئيس الأوحد دولة صدقي باشا بصادق حبها ورعته بانسان أعينها وحبات افئدتها واستقبلته كما ودعته في حسن رعاية الله تعالى وجميل توفيقه وتأييده وفي ظل جلالة صاحب العرش الأسمى حفظه الله وأبقاه ملجأ للعباد وحصنا للبلاد

إيه أبا أمين ! زادك الله رفعة وعلاء، وأمدك بروحه نفاذاً ومضاء، وأيدك بتوفيقه فيما تبتغي وتريد، وثبتك بحسن تأييده فيما تبني لأمتك من معالم المجد وتشيد

يمشى الكرام على آثار غيرهم
وانت تخلق ما تأتي وتبتدع
من كان فوق محل الشمس موضعه
فليس يرفعه شيء ولا يضع

من ادارة الكشكول

كل طلب اشتراك فى الكشكول غير مصحوب بقيمته لا يلتفت اليه

دعوة صالحة

باثنين جنيه

نعتذر للقراء عن نشر أي شيء عن طربوش شاعر مصر الكبير حافظ بك ابراهيم احتراماً لارادته وتقديراً لهذه الارادة السامية

وقد طلب منا « ابو ليلى » أن نفتح باباً للشعر والنثر والزجل من ذلك الشيخ الذي استأجر من شاب تركياً باثني عشر جنيها ثم جعله يترك جنيهين اثنين كل شهر من قيمة الايجار في نظير دعوة صالحة

والمكافأة للقطعة الممتازة خمسة جنيهات بشرط أن لا تزيد القطعة على عشرة سطور أو عشرة ابيات

وموعد المسابقة شهران تبتدىء من تاريخ هذا العدد

ونبدأ بقطعة زجلية « لابي ليلى » :

يا ريتني شيخ لابس عمه — وادعى لي كم دعوه في الشهر
وامشي شغلي بالذمه — وأصبح غني وأدوس الفقر

***

وعمري ما رجع للطربوش — اللي زمانه زمان منحوس
وادعي للناس مجانا — والشيخ بيدعي لهم بفلوس

***

وبيات صاحبنا الشيخ شاكر — وابات على الدنيا ساخط
وقلبي بهموم شاعر — وصاحبنا مش دارى ونابط

***

هوا الادب ينفعنا بايه — واحنا علينا بهى وشبنا
وبعضنا شد وتبة بيه — ياريت لحد كدا وبنا

***

لازم افصل لي جبة — تكون ظريفة وكام قفطان
واتقن الصنعه جيده — تمشي الامور وأعيش فرحان

***

أعيش متعنش في الدنيا — واضربها الفين بالعمه
دا كان زمان سر الطربوش — واليوم بقى سر الجزمه

***

وأجيب جرس للأوكازيون — وابيع دعاوي بالجملة
واخفض الاسعار يا ليون — وابقى تمام الشيخ شملا

***

ودعوتي دعوى صحيحه
دعوى تمام تسكن في العضم
وفين بقى ملاعيب شيحه
اللي نلبته وقللي يا عم

***

شغل الاونطه يا مشايخ
دا عيب عليكم وفضيحه
بكتب عليكم وانا دايخ
منخيري مش طايقه الريحه

(أبو ليلي)

من ادارة الجريدة

ترجو ادارة «الكشكول» من حضرات مرسلي الاعلانات القضائية اليها للنشر مراعاة ما يأتي :

١ - أن يكون الاعلان مختوماً بختم المحكمة الصادر منها

٢ استيفاء الرسم المبين بهامش الاعلان

٣ التأشير على الاعلان بالنشر في جريدة «الكشكول»

٧٣١٠ انه في يوم الاحد ٣ مايو سنة ٩٣١ الساعة ٩ صباحا بناحية بني عدى البحرية مركز منفلوط والايام التالية اذا لزم الحال سيباع بطريق المزاد العمومي غلال ومواشي وزراعة ١ ف و ١٦ ط مزرعه قطن وكل هذه الاشياء مبينه بمحضر الحجز ملك حسن علي حسين أبو زيد الشريف المزارع بناحية بني عدى البحرية مركز منفلوط السابق توقيع الحجز عليها تحفظيا في ٢٣ يوليو سنة ٣٠ وتنفيذيا في ١٩ نوفمبر سنه ٣٠ تنفيذاً للحكم الصادر من محكمة منفلوط الجزئيه الاهليه في ١٨ سبتمبر سنة ٣٠ وفاء لمبلغ ٥٢٠١ قرشا و ٣٠ فضه خلاف النشر كطلب الخواجه شحاته التاجر بمنفلوط فعلى راغبي الشراء الحضور

بعد الصدام والانهزام

في المنام

« رأيت بعيني فوق ما كنت اسمع »عن نزغات الشياطين ، وفورات المجانين ، التي تؤثر عن النحاسيين حين يأسهم ، وتعرف عن السليمانيين في أيام بؤسهم ، وشهدت بنفسي ذلك النفر المفجوع في كرامته المحروم من عقله ورويته ، الغارق في شهوته ، المنبوذ من أهله وعشيرته ، وقد لج في الغواية ، وتورط في العماية ، ووقف في مفترق الطرقات ، في منافذ الحانات والمنتديات ، يصخب ويضج ، ويشغب ويعج ، ويأتي من مساوىء الاخلاق ، ما يعجز عنه شذاذ الافاق ، حتى سيقوا بين الرعاع ، كسقط المتاع ، تتناولهم الاكف على الاقفاء صفعا ، وتتناوبهم الاقدام في الاعجاز دفعا ، وتشيعهم الابصار ، بما هم أهله من زراية واحتقار .

مشهد لم يفارق خاطري لحظة ، في نوم ويقظة ، واني لفي ذات يوم ، وقد أخذتني سنة من النوم ، رأيت كأنهم عادوا من حملتهم ، يجرون اذيال خيبتهم ، الى دار ندوتهم ، حيث اجتمع زعماء آخر الزمان ، في ايوان ، يحاولون غسل عار الهزيمة ، بشاي الوليمة ، ويبنون قصور الرجاء ، على أسس من هواء

ورأوهم قادمين ، فوقفوا واجمين ، وقرأوا في هذه السحن المقلوبة ، نتيجة غير محسوبة ولا مرغوبة ، وعرفوا بالاشارة والامارة ، ما أغناهم عن العبارة . غير ان عبد الجليل ، توجه الى الرئيس المسمى بالنبيل ، وكأنه أراد أن يكفيه السؤال ، عن حقيقة الحال ، فقال .

عبد الجليل أبو سمرا — يعني دولتك ما بتسألش عن اللي جري

محمد باشا محمود — قريته في الجرائد .

أبو سمرا — وده كفاية يا باشا . اسمع اسمع . ما خفي كان أعظم

محمد باشا محمود — كان أكثر من اللي جا في الضيا والفلاح

أبو سمرا — دول خلوها مستورة . قالوا انهم أخذونا للتحقيق وكان الاصح أن يقولوا انهم جرونا على وشنا زي ما يجروا البوبجي ولمامين اعقاب السجاير . كل عسكريين مسكوا واحد فحل زي خالاتي وزي عبد العزيز بدر ، وكل عسكرى تلازم على اثنين مهازيل زي السبع ومحمود نصير وسحب كده على كيفك لديوان البندر . وهناك يا سيدي عينك ما تشوف الا النور .

الطاهري — ما تخليها مستورة . هو القصد فضيحة .

عبد العزيز بدر — هو احنا لسه ما انفضحناش . مش كفاية الجرجرة على عينك يا تاجر قدام اللي يسوى واللي مايسوي . دانا وحياتك مابقالي عين اقعد بعدي على الكازينو واخلي بوبجي من اللي شافوا بهدلتنا يمسح لي مداسي .

النحاس — ليه يا عبد العزيز بك . انت تتشرف بهذه الفضيحة . دي بطولة مش شيء قليل .

عبد العزيز بدر — طيب ما تتفضل دولتك تتقدم في ظرف زي ده وربنا يحلي لك البطولة الف بركة .

النقراشي — دولة الرئيس نالها من زمان وهو الذي يخلعها الآن على من يشاء .

عبد العزيز بدر — طيب ما يخلعها زى ماخدها . لا كان فيها سحب ولا ضرب . هي بس بطولتنا اللي شينه

هيكل — كل وش وما يصلح له يا عبد العزيز يا اخويا .

عبد العزيز بدر — اذا كان بالوحاشة يعلم ربك انك انت بوشك اللي زي وش الوطواط اولى منا بضرت الوطا حتي مش الايد . وغيرك وغيرك من غير مؤاخذة يا استاذ .

علوبه باشا — ارتاحوا شوية ياحضرات . قليل من الهدو . تفضلوا اجلسوا امرك يا أستاذ نقراشي للجرسون يقدم لحضراتهم شيئاً من الشاي والبسكويت

أبو سمرا — احنا كلنا كفايتنا هناك . كلوا انتم هنا بالهنا والشفا على قلوبكم

محمود صبر — كنت آكل السم الهاري ان كنت اصدعه . آكل قال ! آكل ايه ياباشا وانا بدي آكل زور اللي غشوني ولموني عليكم . انا ما كنت حزب وطني وكافي خيري شري ، ازاي قلبوني سعدي ؟ ما انا عارف ولا داري وحياتك .

توفيق دياب — وانت لما انقلبت سعدي قلبتها رأساً على عقب . هي باتت ليلة بعدها وكانت صحبتها غبرا

العلايلي — هو وحده ؟ ماهي دي برده نوبة ما عملت انت سعدي ودخلت دخلة الشوم في مجلس النواب

البنان — أما صحيح كان مجلس اجتمعت فيه النحوس كلها . دياب والعقاد وحافظ عوض وختمت بسي نصير . وهو كان العقاد تفاذاً له المرة دي ماجري في العمر . سنة ٣١ وهذا

محمود نصير — طول ... هنداوي التاجر من من كده . دي بركتك !

توفيق دياب ... الشراء الحضور الله يزور فحل ...

سلاح دنيء

في محاربة صاحب الكشكول

أفلس الوفد وأفلست جرائده في محاربة الكشكول وصاحبه فلجأ هو وجرائده الى الأكاذيب والاشاعات والدناءات

وآخر ما لجأ اليه فرية دنيئة أشاعها في طول البلاد وعرضها ثم كتبتها أخيراً جريدته « الصرخة » التي ينفذ اليها وليم افندي مكرم من طريق روزا ليوسف وصبيها التابعي بعنوان « علقة » ادعت فيها ان حضرة عباس افندي حليم دخل على صاحب الكشكول في مكتبه « ولم يستعمل يديه بل استعمل كرباجه الذي يؤدب به الجياد والحمير »

ودعك من القذف الصريح في عبارة « الصرخة » ومن الكذب الفاضح في أختلاق القصة التي لا ظل لها إلا في خيال « الوفد » ورجاله وأوهامهم ومن إساءة الجماعة الى انصارهم بتصويرهم في صورة الوحوش الهمج ولا تشك في أن أى رجل من رجال الوفد من رئيسه الى أعضائه الى أى ديل من ذيولهم كبر او صغر سواء كان عباس حليم أو سواه اذا فكر في زيارة صاحب الكشكول في مكتبه يوما فان صاحب الكشكول لا يتأخر عن ان يكرمه بفنجان قهوة كما تقضي الآداب العامة فان حدثته نفسه ان يحلم بمثل الحلم الذي تضمنته الاشاعة الدنيئة فان بين بوابي ادارة الكشكول وخدمه من يعرفون كيف يلزمونه الادب!! . .

البنان — وقتها كان رمانا الله بزيور وبعد شهرين عدلها . ولكن المرة دي ربنا بلانا بصدقي ومش شايف لنا باب خلاص .

عبد الرازق باشا — لما أجول لكم (أقول لكم) شوفوا لنا طريجة (طريقة) خلاص من الجيسي (القيسي) وكل شيء يهون

محمد باشا محمود — يا باشا انت ما لكش هم إلا القيسي ان فضل القيسي خربت الدنيا ، وان ما طلعش القيسي نزلت السما على الارض ، ولو ما كانش القيسي ما كانتش تقوم القيامة وتنصب ... إيه هو ده . دي بقت فضيحة دي ...

... باشا — بس دولتك ما تعرفش وأجيب جرام وعارف إيه اللي يقدر واخفض الاسعار ...

... مدير أمن عام

وعملت حاجة أخلتهم ثلاث شهور اضراب عن العمل لما ما عرفتش تسلك فيه

عبد الرازق باشا — انت اللي تجول لي (تقول لي) الكلام ده يا وليم ؟ ألف حج (حق) علي اللي حطيت إيدي في إيدكم . بجا (بقا) وصلت الدرجة انى أنسى دم أخويا حسن وأتلم عليكم ومش عاجبكم كمان . خد عندك يا سيدي . أهي دي كمان من أعمال الجيسى (القيسي) اللي علشان انتجم (انتقم) منه أهدر دم حسن .

أبو سمرا — ان جيت للحق هو القيسي اللي أظهر دم حسن .

عبد الرازق باشا — برده بالعند في أنا . لو كان يعلم اني أجدر (أقدر) آخد تاره ما كانش اظهره . جصده (قصده) فضيحتي وبس .

علويه باشا — يا باشا كفاية السيرة دي . ما تفضلش تلت وتعجن بالقيسي وغير القيسي . أهي دي اللي اسمها فضيحة صحيح . ما للقيسي ومالك اذا كنت تقدر أو ما تقدرش تاخد بتار حسن هو عمل اللي عليه وانت وشأنك

عبد الرازق باشا — انتم خليتم لنا شأن؟ محمد باشا ساجنا (ساقنا) زي الخرفان واحنا مشينا جدامه (قدامه) بغير وعى

الطاهري — ما كانوا بيقولوا انك انت اللي سايق محمد باشا محمود

عبد الرازق باشا — يا ما فى الحبس مظاليم . هو أنا بانطج (أنطق) بكلمة لما اسوج (أسوق) بها محمد باشا أو خلافه . اذا كان الكلام من فضه كان السكوت من ذهب . ومين يا صاحبي يفضل الفضة عن الذهب . وما تنساش حلاوة (الانتقام) . مادام الجيسي (القيسي) جدام (قدام) عينى ماهادي ليش بال . دايما بدي اجتص (اقتص) منه أهي شهوة وبس .

العلايلي — ولحد دلوقت قدرت سعادتك تنتقم منه بايه .

عبد الرازق باشا — فى وزارة محمد باشا ما حدش سمع لي . فضل ده يمرغني من هنا وده يعشمني من هنا لحد ما جا سرعها فى رجلها وجع (وقع) الفحل على مشمه وخرجت منها نباري .

البنان — ولا حدش داري . إلا ده كان بيت شعر والا دور مغنى .

الطاهري — أظنه دور وانا سمعته من الشيخ يوسف الله يرحمه .

العلايلي — لا وانت الصادق . ده بيت شعر وانا سمعته ولكن ما حفظتوش لانه مش من نظم شوقى بك

ابو سمرا — بقا الشعر اللي مش من نظم شوقي بك ما تحفظوش .

البنان — لأنه ما يفهموش .

العلايلي — لانه مش شعر . الشعر هو اللي يقوله شوقى بك وبس .

ابو سمرا — واللي سبقوه واللي لحقوه ؟

العلايلي — ده كلام فارغ !

البنان — أفادك الله أما علم صحيح . ياريتها كانت جابت منك عشرة . كنا دلوقت فرغنا من اللغة العربية وكفينا الريحاني ومى وسلامه موسى وكل المحررين دول شر القتال

النقراشي — يظهر اننا دخلنا فى عشرة تدريس والقاء محاضرات فى الشعر والنثر والعروض والبيان وسيبنا صدقي وعسكره ورحلاته يعمل فينا ما يشاء وينزل بنا من البلايا ما يريد لحد ما يخرج من معمعة الانتخابات على راسه راية النصر وبين يديه جيوش المهللين والمصفقين

حسن يس — ودمنا الى ثال (سال) على أرض بني ثويف (سويف) وايدينا وارجلنا ورؤوثنا (رؤوسنا) الى تهشمت بهراوات ثى (سى) عبد الحميد كمال وبوليثه (بوليسه) دي تروح هدر

عبد الرازق باشا وما اجعص منها راح هدر

حسن يس - مش يعمل البوليث (البوليس) يا ثعادة (سعادة) الباشا .

عبد الرازق باشا — يجيك غارة يا بعيد . هو بس الدم اللي يسفكه البوليس هو اللي يهم أصحابه .

حسن يس — كله مبادي الوفد .

عبد الرازق باشا — والاحرار الدستوريين ما لهمش مبادي ؟

حسن يس — ما دمنا اتحدنا واتفقنا صرنا تحت مبادىء الاغلبية

عبد الرازق باشا — يغلبك يامحمد باشا . نهايته المحتاجة مغناجة . ربنا يصبرنا على البلية .

النحاس — يا حسن لا تهتم ولا تغتم . فيه غيركم من اخواننا أبطال الاحرار الدستوريين أصابهم فى المنصورة ما أصابكم فى بني سويف ولقد اتفقت مع صديقي دولة محمد باشا محمود على أن نجمع لجنة الاتصال بسرعة لتقرر الوسائل التى نتخذها للانتقام لـكم بافشال خطط صدقي واحباط الانتخابات التى يريد عملها .

ابو سمرا - على بال ما يجي الترياق من بلاد العراق يكون العليل وفي راسك البركة بقا عضمه مكاحل .

النحاس — ما تخفش ! احنا اتخذنا من الآن الوسائل المستعجلة وكل اخواننا بيأ كدوا لي ان الجمهور سيقاطع الانتخابات

أبو شمرا — وأنا بأ كد لك يا باشا بان الجمهور سيقبل على الانتخابات زى العادة ويمكن فى مناطق كثيرة أ كتر .

ولیم — وايه دليلك

أبو سمرا — دليلي ان الجمهور ده فى المنصورة كان بيشوش علينا ويسبنا واحنا بنهتف من شبابيك الكازينو لك ولمحمد باشا محمود وقت مرور صدقي باشا

الطاهرى بك — وبدليل اننا والعسكر سايقينا من النادى لديوان البندر زي المجرمين والاقلام نازله على وشنا وراسنا ما فيش حد قال حوش ايدك . بالعكس كانوا بيضحكوا ويتمسخروا علينا

عبد النبي — وخد عندك كمان . بدليل ان اسماعيل صدق دخل أجا والسنبلاوين وميت غمر دخول الفاتح . تهليل وتصفيق وطبل وزمر ونداء يحيي صدقي ويسقط الوفد .. أيوه .. يسقط الوفد بالصوت الحياني في صيوان ميت غمر لما الواد الخايب ده اللي كراه راغب فوده والا عطا عفيفى — ما أعرف — نادى لوحده كده من غير ما واحد يسنده يحيي النحاس باشا

النحاس — دي اقاويل ما حبش اسمعها ولا اقبل انها تلقى فى مثل هذا الاجتماع ولا تردد في مكان آخر . كله سينصلح وهنا نحن جادون في عملنا وفي انجلترا بدأت مساعينا تبشر بالنجاح وستروا مايكون

علوبه باشا — حصل ايه فى انجلترا . مش شايف ولا سامع حاجة . أظن دولتك تعني مقالة الهجاص مستر سبندر اللي تاني يوم وقف هندرسن فى مجلس العموم ومحاها بكلمة

النحاس — لا يا باشا لا . دي حاجات ما تعلنش دلوقت . بكره لما يجي أوانها تشوف

علوبه باشا — باذن الله يا باشا . وانما من هنا لهناك يكون صدقى باشا قد كسب الرهان وحين يجتمع البرلمان ابقى قابلني

هنا قام محمد علي باشا محتدا وتبعه عبدالرازق باشا متبرما وخرج على أثرهم آخرون فلفتنى هذا القيام واذا بى استيقظ من المنام

اعلان بيع

٢٣٢٢ انه فى يوم السبت ٣٠ مايو سنة ٣١ بيا والخميس ٤ يونيه سنة ٣١ من الساعه ٦ أفرنكي صباحا بسوق بندر بيا والايام التاليه لها إذا لزم الحال سيصير الشروع فى مبيع شبة بقر حمراء سن ٣ سنوات تقريبا ملك عبد الله زهير تاجر بقاله من نزلة علي كيلاني مركز بيا المتوقع عليها الحجز التنفيذي بتاريخ ٣١ مارس سنة ٣١ وفاء لمبلغ ٤٣١ قرش ونصف بخلاف ما يستجد من المصاريف لغاية تمام السداد نفاذاً لحكم محكمة بيا الاهليه ن ١٩٤١ سنة ٣١ وهذا البيع بطلب عباس هاشم هنداوي التاجر من بندر بيا .

فعلى راغب الشراء الحضور

صحفنا وقراؤها

كانت الصحف المصرية إلى ماقبل عشرة أعوام تعنى عناية صالحة بما ينشر فيها من المباحث والموضوعات فى ضروب المعاني والاغراض ، وكانت الصحيفة كلما ارتفعت فى أسلوبها وسمت فى عباراتها ، وابتعدت عن الخطأ في لغتها ، والركة فى جملها . كلما كان لها من الشأن عند القراء ، والتقدير لدى الفضلاء ، ما يجعلها خليقة بكل احترام ، جديرة بالكثير من الاجلال والاعظام . وكان للقراء على الصحف هيمنة ، وعلى ما يكتب فيها رقابة تقف بالصحيفة التي تسف فى أغراضها ، وتنحط في عباراتها ، وتفحش في أسلوبها ، عند الحد اللائق بصيانة الآداب ، وحفظ الأخلاق ، ورعاية السمو بالاغراض .

على هذا درجت الصحف المصرية ، وعلى هذا مضى قراؤها . فالصحيفة التي ترعى لقرائها حقوق الهيمنة ، وواجبات الرقابة ، وتقدم لهم من الاساليب والمعاني والاغراض ما يرضى نفوسهم ، ويشبع نهمة عقولهم ، حازت الرضى وعاشت عيشة صالحة ، ولحظ كتابها بعين الرعاية والاعجاب . وكانت الصحيفة التي تتنكب الطريق المستقيم ، وتشذ عن ارضاء الجمهور من قرائها ، يكون نصيبها الازدراء والسقوط

وكان كتاب الصحف — وقد وضعتهم نظم الحياة فى مكان الهداة والمرشدين — يتحرون فيما يكتبون وفيما ينشرون فائدة الامة والسمو بالرأى العام إلى مستوى التعقل والاتزان وتقدير الامور بما هي عليه وبما يرتضيه العقل الصحيح والرأي السليم . وكان الكاتب منهم إذا حاول اجتذاب الجمهور اليه بواسطة الكذب والغش والنفاق ، وتحسين الضلال ، وتحبيذ الاثم ، والتهويل في إيراد الحوادث ، وامتداح العابثين وذوي الاجرام ، عد فى نظر الناس جميعاً وغداً نذلا جبانا ، وكان نصيبه من كل إنسان ، أقصى ماتحمله النفوس من الاحتقار والامتهان

هكذا كانت حال الصحف ، وهكذا كان قراؤها . وعلى هذا سار كتابها

أما منذ عشرة أعوام ، ومنذ ابتليت الامة بهذه الجماعة التي اطلقت على نفسها إسم الوفد ، فقد اختل التوازن في كل ناحية من نواحي الحياة المصرية ، وفسدت كل دعامة تقوم عليها الاسس القومية . وكان مما أصيب بهذا الخلل ونكب بهذا الفساد الصحف المصرية وقراؤها

ومن الحق أن نقرر هنا للحقيقة والتاريخ أن أول فساد دب في نفوس القراء كان على يد المرحوم سعد باشا حينما قال فى إحدى خطبه وعلى ملأ حاشد من سامعيه « من ليس معنا فهو علينا » وقد كان الناس في هذه الحالة على سلامة من نفوسهم ، وعلى إخلاص لمن يحسبونه هاديا لهم ومرشداً ، فلم يروا معنى لهذه الكلمة ألا أن يقاطعوا صحفا بعينها ويقبلوا على صحف أخرى . والجمهور سريع التأثر بما يوقر فى أذنه من العبارات دون وزنها وتقدير مداها من إفساد النفسية العامة والعبث بالعقلية السليمة .

فاندفع القراء بعامل هذه الكلمة ، وبما حملته من معنى خطر مخوف ، في تيار قراءة الصحف التي تضرب للجمهور على نغمة خاصة ، غير محاولين معرفة مافى هذه الصحف من عوامل العبث والفساد ، وما في هذه النغمة من الشذوذ والنشاز ، ومضت الايام تتلوها الايام حتى تناسي الناس تلك الكلمة الجامحة وبقى اثرها الفعال متغلغلا في النفوس ، متردداً فى الاذهان ، مستقراً فى زوايا العقول .

وكانت أول صدمة صدمت بها الصحافة المصرية ، على يد المرحوم سعد باشا وذلك أن المرحوم أمين الرافعي كا[ن ينشر] في جريدته « الأخبار » مقالاته التي [ينتقد] فيها تعادل أساس المفاوضات ، وكا[نت هذه] المقالات تغيظ المرحوم سعد باشا وتثير[ه] فوقف خطيباً فى جمع حافل وقال « [...] صحف المعارضة ودعوني أمزقها [...] من أثر هذه الكلمة القاتلة ان جريدة الأخبار ، فبعد ان كانت توزع أر[...] ويتناولها القراء بشغف هبط توزيعها [...] يذكر اذا قيس بالأصل . وكان هذ[ا] [...] خود الصحف التي تخالف في سياسة الوفد ومراميه .

ولا نريد أن نعرف الى أي مستوى الرأى العام من قراء الصـ[حف في] العشرة الأعوام الاخيرة أرقى منه [في] الفترة ، أذكر ان [...] من ا[...] احدى الصحف الى الاستاذ الا[مام] محمد عبده رحمه الله ، وهو الذى كا[ن] المرحوم سعد باشا دعوى الحملة له شكواهم قال لهم « من كان منكم [...] رأيها فليرد عليها ، ومن لم يهو منكم آراءها فليحذها فهى لا [...] هذا قول ذلك الحكيم ، وهذا ما ذلك الحين . أما الرأي العام للقرا[ء] لنفسه أن يترك هذه [...] فى [...] كان الشيخ محمد عبده ، بل نظ[ر] ووزن فائدته بميزان العقل والتر[...] حرمان نفسه من فوائد الاطلاع والآراء التي تنشر فى الصحف من قد يراه البعض شاذاً تنشره صحيفة

وكان أول فساد دب في [...] الصحف وسطا على ضمائرهم ، وجـ[...] المطامع والاهواء ، ودفعهم الـ[...]

والكرامة ، وحملهم على الامعان في غش الأمة وخداعها وتضليلها والتغرير بها ، وسوق الرأى العام الى اجتراح الجرائم وارتكاب الآثام ، انما كان عن يد المرحوم سعد باشا .

فهو الذي أثار فيهم عوامل الطمع ، ونبه من نفوسهم كوامن الجشع ، وملك عليهم قلوبهم وعقولهم ، وابتاع منهم كرامتهم وضمائرهم حتى من كان من أشد خصومه وألد أعداء سياسته . من كان يظن ان الاستاذ عبد القادر حمزة يصبح في يوم من الايام معدوداً في نواب البلاد ؟ وهل خطر لمخلوق ان الاستاذ حافظ عوض يرى في أحلامه شبح النيابة ؟ دع عنك أمثال العقاد واضراب توفيق دياب من طبقة الكتاب الدنيا . وهل من أحد من اعلياء كتاب الصحف أو من أوساطهم يرى ما يمرح فيه هؤلاء الزملاء — على ما بهم — من نعمة ويسر وعيش رغيد ، ثم يكون له بعد ذلك عقل أو رأى أو ضمير ؟ إلا من عصم الله ؟

يعجب بعض الناس من أن الصحف الوفدية انتشرت ، كما يعجب من أن الصحف الاخرى كسدت في بعض الاوقات وليس في هذا من عجب . فقد أعد المرحوم سعد باشا لصحف الوفد هذه العدة . افسد لها أذهان القراء وجعلها غير قابلة للاصلاح ، وعبث رحمه الله بالرأي العام فصرفه عن الصحف التي تقوم أوده وترشده الى الطريق القويم ، وصورها أمامه في صورة منفرة ، ولو كانت تتحري قول الصدق وتلتزم جانب الحق . لأن الصدق والحق يجب أن لا يكون لهما أثر في قاموس الوفد.

كما نصب للناس أشخاصاً لو أنزلوا في منازلهم لأخطأهم المناظر ، ولداسهم الخف والحافر . فأمعنوا في الأمة غشاً وتضليلا ، وأقبل عليهم قراؤهم بلا عقل ولا روية ولا تقدير . وهيهات على هذا أن يتم لهذه الأمة فلاح ، أو يكتب لها نجاح

الامر يومئذ لله ؟!؟

ما أقساك ياصدقي

في رضاك شفيق رحيم ، وفي غضبك عذاب اليم

« الامر يومئذ لله » اقتباس قرآني جرى على قلم الاستاذ عبد القادر حمزه — المدفع الاكبر لقذائف الوفديين — فيما كتب بالامس (الاثنين) تعليقا على « انتخاب المندوبين » في فصله الافتتاحي وختاما له اذ يقول :

« تلك هي الظروف التي سيكون فيها انتخاب المندوبين اذا قدر له أن يكون فمن هو المنصف الذي يتردد في أن يقول إنها ظروف تجعل الانتخاب باطلا ونتيجته باطلة ، نعم لا يتردد منصف في ذلك لان المقصود من الانتخاب أن تبدي الامة رأيها والامة هنا لا تبدي رأيها بل يحال بينها وبين أن تبدي هذا الرأي

أما ان كان المقصود أن تمثل رواية ليقال إن انتخابات جرت ونوابا انتخبوا فلن تكون هذه الرواية الا مأساة ولن يكون هذا الانتخاب آخر فصول هذه الرواية بل يكون أولها والامر يومئذ لله » — انتهي التهديد —

نعم ان الامر لله من قبل ومن بعد ، ولكن الاستاذ مدره الوفد المفوه لم يعترف بهذه الحقيقة الا كما اعترف فرعون موسى من قبل عند ما رأى الآية الكبرى وهو يقضي بالماء غرقا في اليم فصاح من الألم قائلا : « آمنت انه لا اله الا الذي آمنت به بنو اسرائيل »

وهكذا الجاحدون بالحقائق والمعرضون عن الايمان كبراً وتجبراً واستعلاء بل زيغا وغروراً

ولكن اليس هذا قسوة من صاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا خلق من الوفديين مصلين متعبدين بعد ان شابت قرونهم في الجحود

وها هو اليوم صاحب سدانة الهبل الاكبر يعلن — ولا ندري أبقلبه فقط أم بقلبه أيضا — تسليمه لله الواحد القهار

رأى صاحب سدانة الاصنام الآيات الكبريات فصار يجابهها بالجحود وهو يغلو في جحوده الى حد تزوير المناظر في شوارع السويس بعد منتصف الليل في وقت السحر وبعد زيارة دولة صدقي باشا بليلة كاملة ثم يجترىء على نشرها مدعيا انها مأخوذة قبل زيارة الرئيس بنصف ساعة ليوهم قراءه أن ما ينشره صحيح فيا لهذا الزور والتزوير من ضلال وتضليل

رأى الآيات الدالة على التفاف الامة حول وزيرها المصلح وقد طالما ادعى الافك والبهتان بأنه وحيد لا نصير له من هذه الامة صفقته الآيات بعضها وراء بعض في صعيد مصر وفي شمالها فأسلم الأمر لله ونعم هذا التسليم ان كان صحيحاً من القلب ولكن الذي نعلمه من سوابقهم انه نفاق ورياء

يشكون الآن من رواية يتخيلونها ستحصل في الانتخابات التي طالما ادعوا أنها لن تكون وما الوعد من صدقي باشا بحصولها الا وعود عرقوب التي سلفت في أعمالهم

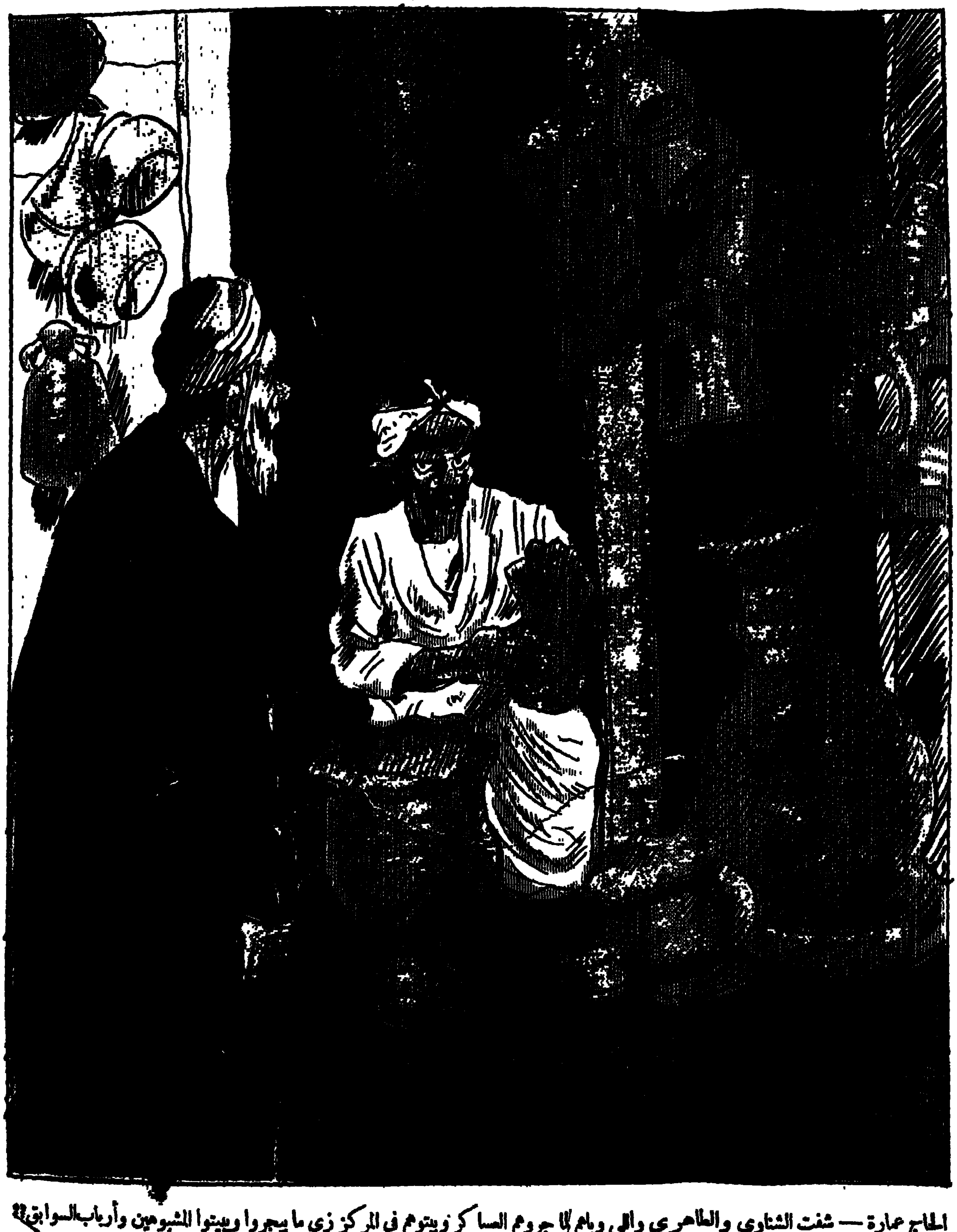
يبدي سادن الاصنام خشيته من أن الانتخابات ستكون رواية أو مأساة لأنها لا تعبر عن رأي الامة . ويقول دولة محمد محمود باشا في خطبة النادي السعدي للوفديين « ان الامة نحن وانتم » فما لهم اليوم يمتعضون ان جاءت الانباء معينة يوم الانتخاب. لينتظروا قليلا حتى

في البحث عن تلاميذ



مكرم افندي الشهير بـ (وليم) — ما كانوا التلامذة حوالينا زي الفل ؟؟ جرى إيه ؟؟ أنا بدور على واحد بس أرد باسمه على السعيد حبيب وزملاه مانش لاقي ؟؟

السياسة فى الارياف



الحاج عمارة — شفت الشناوي والطاهري والى ويام لما جروهم العساكر ويتوهم في المركز زي ما يجروا ويبيتوا المشبوهين وأرباب السوابق؟؟
حكشة — ما دام كل ساعة بلون وطلعوا لا يعرفوا مصر ولا يعرفوا مصالحها وكل همهم أنهم يملوا بطونهم ، الناس تعمل لهم إيه ؟؟

يروا نور الحق متألقا فيذكرهم الناس بأعمالهم الغابرة

لم تكن أعمال الوفديين فى الانتخابات مأساة أي مأساة حتى يكون من تعجل الحوادث أن يقولوا « فاذا جاء يوم ١٧ مايو ولم يشترك فى انتخابات المندوبين أحد أو اشتركت أقلية لا يمكن أن يقال إنها الامة المصرية . فقد سقطت كل دعوى لصدقي باشا ولم يبق له ولوزارته الا أن يختفوا من الميدان . »

فاذا كانوا موقنين انهم الامه لا غيرهم وأنهم سيحجمون عن الانتخابات تنفيذاً لقرار المقاطعة الذي اعلنوه بألف وسيلة ووسيلة وعلم أهل الارض فى مصر وفى خارج مصر فلم يطلبون أن يخاطبوا المنتخبين ؟ بل وفي أي موضوع يخاطبونهم غير ما هو معلوم لهم ؟

الحق ان القوم صرعى يتخبطون !!

اذا أراد القارىء أن يعرف سر عدم دخولهم الانتخابات والتفاني في حمل غيرهم — وغيرهم كثير — على مقاطعة الانتخابات فليرجع بفكره الى الانتخابات الماضية وليستحضر طرائقهم. فمن تلك المأساة التي جرت في انتخاب نائب الازبكية سنة ١٩٢٤ فان الذى رشحه أنا هو مرقس باشا حنا ونادى به نائباً لها مع انقطاع كل صلة بينه وبين سكان تلك الدائرة ومن ذلك الحين لا يعين الا هو حتى اجتقر الاهالي الانتخابات وصار لا يتقدم للترشيح أحد فيفوز بالتزكية كل مرة كأن المائة الالف الذين يسكنون حي الازبكية ليس فيها من يساويه

فهل يعتقد الاستاذ حمزه ان انتخابات الوفد كانت حرة بهذا الاسلوب العجيب ؟ ألم يقل واصف باشا غالي في تفاخر وهو في باريس ان الاهالي فى بني سويف انتخبوه وهو لم يرهم ولم يعرفهم وهم لم يروه ولم يعرفوه بل ولم يسمعوا صوته خطيباً ولا متكلما ؟ ؟ فهل يعتقد الاستاذ حمزة ان انتخابات الوفد كانت حرة بهذه الصورة المخزية ؟؟

نستطيع أن نسمي عشرات من الدوائر الزم فيها الناخبون الزاما بأن ينطقوا باسماء الذين لا عهد لهم بوجوههم فضلا عن معرفتهم المعرفة التى تسمح باختيارهم نوابا عنهم فى البرلمان

فالوفديون أخوف ما يخافون من الانتخابات الجديدة — التى طالما أعلنوا وأكدوا في اعلانهم انها لا تأتي ولن تأتي أبداً ما دام صدقي باشا في كرسي الحكم — انهم لا يستطيعون الجري على السنن المعوج الذي القوه للحصول على الاغلبية الساحقة .. أما النظم الدستورية .أما أساليب الانتخاب الحر الذي يتمخض عن الرأي الصحيح للناخب . فهذا شيء لم يألفوه ولا يستطيعون الجري عليه أسوة بالامم الدستورية ومن نكد الدنيا أن الذين يصفون انفسهم بالدستوريين قد تمرغوا في حمأة هذه الفوضى

***

ما أقسى صدقي باشا فى اظهار عجز القوم وانفضاض الناس من حولهم .فلقد داس أرض خصومه فى الدقهلية وجاس خلال ديارهم فى عربة مكشوفة تحيط به الامة احاطة السوار بالمعصم فما استطاع جفن من عيونهم الحسيرة أن يرتفع في وجهه فزعا وجبنا وطالما قالوا ان الدقهلية هي الحصن الحصين للوفديين والقلعة الكبرى للدستوريين !!

لم يقتنع صدقي باشا باظهار هذا العجز مكبراً بل أراد أن يعرضه على الانظار فى فلم من أفلام الصور المتحركة على اللوحة الفضية !!

ضاق أولئك الادعياء ذرعا اذ لم يجدوا لهم نصيراً حتى ولا من محطمي المصابيح ومقتلعي الاشجار فتقدمت الفئة التى تنتفع من تسمية نفسها بالوفديين لاغتصاب حقوق الغير وارهابه بهذا الوصف ! تقدموا للميدان ليقوموا بوظيفة الهتافه فأراد محمد الشناوي بك أن يكون « حسن يس » الدقهلية هو وجماعة من صحبه كانوا يحتسون الخمر في النادي فما كانت الا كلمة من صدقي باشا حتي باتوا تحت الحجز فى البوليس طول ليلهم والمدينة هادئة بل وفي سرور ومرح احتفالا بالوزير الكبير واعلانا لولائها واخلاصها لصاحب عرش مصر المفدى

لم يغضب أحد لاولئك الوفديين « الكبار » وحلفائهم وهم: عبدالجليل ابوسمره ومحمد الشناوى والحاج علي الجمل ووديع صليب واحمد نور والسعيد محمد السبع وعلي عبد الرازق والسيد عبد الرحمن ومحمد الجمل وسعدالدين خليفه وصالح أبو سعده وعلي الطوبجي وابراهيم عبد العزيز وبرهان نور ومحمود نصر وفهمي حنا وانيس غبريال وعبدالعزيز أبوسعده وابراهيم الطاهري وحسن النحاس (قريب الرئيس الجليل) وعبد الملك سليمان وجمال جبر وعبد الرحمن احمد ومحمد علي الشربيني وحامد العلايلي ومحمد عثمان وحكمت سامى

ولا نعلم ان فى الدقهلية من الوفديين والاحرار الدستوريين من هم أكبر من هؤلاء. ومع ذلك عندما لسعوا الى الأدب في نادي محمد علي وخرجوا عن حد اللياقة بتأثير ما تملك رؤوسهم من النشوة والغرور سيقوا الى البوليس فما نبضت فى المدينة فريصة لأحد من أهلها فدل ذلك على أن المقام الذي اكتسبوه فيما مضى بتهويشهم الوفدي لم يكن من محبة الشعب لهم أو لخصال حميدة فيهم بل بدافع الارهاب والتضليل

. فلما نزل بهم رجل مصر العظيم الذي لا ينفك عاملا على ارجاع كل أمر الى نصابه حسب طبيعة الشيء عرّاهم من كل ذلك فعرفوا مقامهم الحقيقي وهو أنهم كآحاد الناس ولا ميزة لهم ولا امتياز بل هم وغيرهم سواسيه ما لزموا

(البقية منشورة على الصفحة الحادية والثلاثين)

تشويه فطرة الطفل

بالتلويح له بالثواب والعقاب

نعي مستر برنارد شو في مقالاته الثلاث التي نشرت ترجمتها تباعا في الاعداد الثلاثة الاخيرة على الآباء اسرافهم في السيطرة على حركات الابناء وسكناتهم الى حد يقرب من إلغاء عقول الاطفال وإلقاء عبء التفكير في كل ما يتعلق بهم على والديهم، كما انه انحى باشد اللائمة على استخدام الارهاب الديني أي التلويح بالثواب والعقاب في التربية. واذا كان قد خلص الينا من خلال بحثه انه لا يؤمن بالبعث بمعناه الديني المعروف أو انه لا يقدس بعض التقاليد المرعية في حفلات التعميد فالرأى عندنا ان ما ظهر لنا من نزعاته بصدد الدين حتى الآن لا يكفي لأن ندع جانباً ترجمة مباحثه في التربية لنحلل عقيدته الدينية إذ كانت العناصر الضرورية لهذا التحليل لم تتوافر بعد. فلنمض إذن في الترجمة على أمل أن يستخلص منها الآباء ما يسترشدون به في تربية ابنائهم تربية عصرية مستنيرة ولننبه في الوقت نفسه على ما يتسرب في كلامه من شواهد عقيدته الدينية الى أن تجتمع من هذه الشواهد مادة كافية للبحث كما قدمنا

يقول شو في فصل بعنوان « تشويه الفطرة » ان صناعة التشويه هذه ليست مقصورة على الصين فاننا في الوقت الذى نتعي فيه على الصينيين ما يحدثونه من التشويه المادى في الاجسام (أو في الاقدام) نشوه نحن (أى الانجليز) فطرة اطفالنا المعنوية أو الخلقية تشويها مقطوع النظير. فمن الآباء من يقول لولده انه مخلوق مفلح وان عليه أن يقلده في كل كبيرة وصغيرة وإلا صلم اذنيه وهذا هو في الحقيقة أشد سخفا من الرجل الذى يضرب ولده عقابا على التدخين فى الوقت الذي يضم هو شفتيه على لفافة. فاذا اردت أن تجعل من نفسك درساً من « دروس الاشياء » لا بنائك فلا تتخذها مثلا لهم ولكن اتخذها عظة وعبرة. وخير من ذلك بطبيعة الحال ان تترك الطفل وشأنه. ذلك انك اذا سمحت لنفسك بان تعتبر الطفل «خاما» تحوله الى الشكل الذى يوائم تصورك وخيالك فلا معدى لك عن أن تفسد التجربة التي تجريها « قوة الحياة » فى هذا الطفل. انك تفترض ان الطفل لا يعرف مصلحته وانك انت الذي تعرفها وانت فى ذلك جد مخطىء. فان الطفل يحس في نفسه دفع قوة الحياة التي كثيراً ما تسمي « ارادة الله » وانت لا تستطيع أن تتولى عنه هذا الاحساس. ولا شك فى أن والدي الموسيقار العظيم هاندل قد ظنا انهما أدرى منه وأخبر حين حاولا منع صيرورته موسيقاراً، ولو ان عبقريته كانت شريرة وكانا قد حاولا منعه من أن يصير شريراً لما كان فشلهما في هذا أقل من فشلهما فى ذلك ولا كان الخطأ فى واحدة أقل منه فى الاخرى. فهاندل لم يكن له بد من أن يبرز التبريز كله في الفن الذي اعدته له مواهبه مثله فى ذلك كمثل نابليون أو بطرس الاكبر. فهؤلاء جميعاً لم يكن لهم محيص عن النبوغ كل في وجهته ولو قاومهم وحاول أن يضلهم جميع الآباء فى العالم أجمع، لأن هؤلاء واضرابهم أقوى كثيراً من الآباء الذين نسلوا منهم. لكن ليس هذا هو ما يحدث دائما. فأكثر الاطفال يضلهم آباؤهم الذين يبلغ من غفلتهم أن يعتقدوا أنهم أخبر باستعداد الطفل وأبصر بما تؤهله له مواهبه والذين لا يلويهم شيء عن الاصرار على افراغ ابنائهم فى قوالبهم، وهذا على حين أن لكل طفل أن ينحو في الحياة نحوه الخاص وأن يؤمن أو يكفر حسبما تمليه عليه حريته الفكرية. لا بل ان للطفل أن يكره أباه أو أمه وأخاه أو أخته وعمه أو عمته اذا هو استثقل أحداً منهم وله أن يتبين طريقه بنفسه وأن يعمل على طريقته الخاصة لا ينقص في ذلك شيئا عن البالغين المكلفين ولا ينتقص حقه فيه أن يراه غيره على هدى أو ضلال فضلا عن أن له نفس الحق الذى يتمتع به والده من حيث الاحتفاظ بسرية شؤونه وأعماله

ولقد زادت هذه الحقوق أهمية منذ استهدفها لخطر الاعتداء عليها نزوع الاسر في هذا العصر الى تحديد النسل. ذلك أن حقوق الاطفال ومن هم أكبر منهم سنا من اخوتهم في الاسرة ذات العشرة الابناء أو الثمانية أو الستة أو حتى الاربعة هى أقل استهدافا للخطر. فبينا نجد أن الابوين يستطيعان رغم اشتغالهما بكسب الرزق وتدبير المنزل ان يجدا الوقت والفراغ للافتئات الشديد على حرية ولدهما الوحيد نجد انهما فى الوقت الذي يصل فيه الابن الرابع مثلا لم يمسيا قلة أمام كثرة وحسب بل هما قد ملا أيضا عملهما السيء غير المشكور فى تربية ابنائهم على الطريقة التي يحسبانها المثلى ومن هنا يتقي المثل القديم القائل بان الاسرات ذوات الاعضاء الكثيرة هي الاسرات الناجحة المفلحة محتفظا على الايام بما فيه من صدق وصواب وذلك لأن الطفل فى مثل هذه الاسرات يسلم من أهوال التفرغ للعناية به عناية فردية. نعم ان الاطفال قد يصيب بعضهم من بعض قسطا كبيراً من هذه العناية في صورة من صور الزجر الصريح والسخر الصارم والمقاومة العنيفة لما في كل منهم من نزعات

الاعتداء ، لكن الابوين المستبدين تضطرهما كثرة رعاياهما للالتجاء الى الاساليب السياسية دون الاساليب الشخصية في حكم الرعية والى النزوع الى الارهاب الديني المشوه للآداب والاخلاق فيبقي لكل طفل من الحرية ومن الوقاية التي ينطوى عليها ميله للضحك ممن هم أكبر منه خلف ظهورهم ما يدفع عنه كثيراً من الشر الذي كان يمسه لو انه كان ولداً وحيداً.

انتهي مقال شو واذا كان لنا أن نلاحظ عليه شيئاً فهو التناقض المبين بين فكرته القائلة بوجوب امتناع الآباء عن محاولة توجيه ابنائهم الوجهة التي يعتقدون ان فيها نجاحهم وسعادتهم وبين الفكرة القديمة التي نراها ظاهرة في كتابات شارلس دكنز وأمثاله من أئمة المربين والمهذبين الشعبيين الذين يقيمون أعظم وزن لمسئولية الأب في تربية ابنه وارشاده وحسن توجيهه له ويرثون للابناء الذين يحرمون هذه النعمة بموت آبائهم وهم صغار أعظم رثاء . أما ما ينعيه شو على الآباء من الالتجاء الى العنف المادى أو الارهاب الديني أو التحكم في ميول الابناء وتفكيرهم ومحاولة صوغهم على غرارهم والخطأ في التفطن الى حقيقة مؤهلاتهم فهو محق فيه وفى مثله مما يسرف فيه الاباء ويتعدون حدود القصد والاعتدال

وقد أشرنا في أول هذا الكلام الى بعض ما تسرب من عقائد شو الدينية فيما ترجمناه من هذه الفصول التي يكتبها أصلا في موضوع تربية الاطفال والمبادىء التي يجب أن ترتكز عليها العلاقات التي تربطهم بآبائهم فقلنا انه ينكر البعث بمعناه الديني المعروف ويفسره بالتناسل وانه يستنكر بعض التقاليد المسيحية المقررة من قديم الزمان فى حفلات التعميد أو التنصير كان يقام للطفل اشبين أو أب روحى فاذا أردنا أن نستخلص من مقاله المترجم فيما تقدم لمحة جديدة من عقائده فهي تفسيره « ارادة الله » بانها « قوة الحياة » الكامنة في الفطرة الانسانية فهل يريد شو أن يقول لنا ان حضرته يعتقد ان الله جل شأنه هو الحياة ودمتم بخير ؟؟ ذلك ما لا نريد أن نبت فيه الآن بل نؤثر التربص حتى يحصل لدينا من مثل هذه اللمحة وما اليها ما يكفى للحكم على عقيدة شو الدينية

٢٣٠١ في يوم الاثنين ٤ مايو سنة ٩٣١ الساعه ٩ صباحا وما بعدها بطنطا باسكاروس سيباع علنا منقولات وعدد وادوات حدايد واخشاب موضحه بالمحضر الرقيم ٢٩ مارس سنة ٣١ ملك رمضان حسن سلومه صاحب ورشة حدايد بطنطا محجوز عليها نفاذاً لحكم محكمة بندر طنطا الجزئيه ن ٢١١٠ سنة ٩٣١ وفاء لمبلغ ٦٥١٠ قرشا بما فيه النشر كطلب حضرة محمد افندي عبد الدايم التاجر ومقاول بطنطا فعلي راغب الشراء الحضو

٢٣٠٥ في يومي السبت والاحد ٢ و٣ مايو سنة ٣١ من الساعه ٨ أفرنكي صباحا بناحية سماتاى مركز كفر الشيخ بناء على طلب أبو حسن السيد من الناحيه سيباع بالمزاد العلني المواشي والفول والتبن الناتج من المبين اوصافها ذلك بمحضر الحجز الرقيم ٢١ فبراير سنة ٣١ ملك كل من محمد يوسف خطاب ورضوان يوسف خطاب من ناحية سماتاى مركز كفر الشيخ نفاذاً للحكم المدنى رقم ١٧١٥ سنة ٣١ المحله وفاء لمبلغ ٦٢٦٩ قرش بخلاف رسم هذا النشر فعلى راغب الشراء الحضور

٢٣٠٦ انه فى يوم الثلاثاء والاربعاء ٢٦ و٢٧ مايو سنة ٣١ من الساعه ٨ أفرنكي صباحا بسوق ناحية دلجا مركز ديروط والايام التاليه اذا دعت الحاله سيباع أشياء موضحه بمحضر الحجز ملك أبو المكارم افندي محمد من ناحية دلجا المتوقع عليها الحجز نفاذاً للحكم ن ٣ سنة ٣٠ وفاء لمبلغ ١٧٧٥٨ قرش صاغ قيمة المحكوم به والمصاريف وأتعاب المحاماه ورسم التنفيذ بخلاف أجرة هذا النشر وهذا البيع بناء على طلب الخواجا عجايبى عطية الله من أبو خلفه مركز ديروط

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم الاحد والاثنين ٧ و٨ يونيه سنة ٣١ الساعه ٨ أفرنكي صباحا بناحية الفنت وزمام نزلة النصارى وسوق الفنت سيباع بالمزاد العمومى محصول زراعة ١٦ ف قمح و١٢ ف فول والتبن الناتج منها السابق الحجز عليها تنفيذيا بتاريخ ٦ أبريل سنة ٣١ وهذه الاشياء مملوكه الى ورثة المرحوم احمد افندي لطفي وهم حسن وعبد المنعم وتوحيدة وفهيمه وكمال وزينب وأمين ومحمود احمد لطفي وفريدة اسماعيل المبين محلات اقامتهم بأوراق التنفيذ وذلك البيع بناء على طلب حضرة صاحب المعالي محمد حلمي عيسى باشا بصفته وزيراً للأوقاف وناظراً على وقف يوسف بك صدقي خيري ومتخذاً له محلا مختاراً قسم قضايا الوزارة بمركزها الكائن ببندر المنيا تنفيذاً للعقد الرسمي الصادر بتاريخ ١٨ - ٤ سنة ٢٩ من محكمة مصر المختلطه ووفاء لمبلغ ١٠٦١ جنيه و٦٥٦ مليم بخلاف مايستجد

٢٣٠٧ فعلى المشترون الحضور

١٣١٧ انه في يوم الاحد ٢٦ ابريل سنة ٣١ الساعه ٨ أفرنكي صباحا بناحية منيا خضير بناء على قلم كتاب المجلس سيصير اشهار مزاد بيع المنقولات المبينة بالمحضر ملك فطمه سليم من الناحيه وفاء لمبلغ ١٠٠ قرش مع قيمة الغرامه المحكوم بها عليها بخلاف أجرة النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

الحكومة وعنايتها بالمسرح

هي المكافأة وسيلة أو غاية

ظهرت نتيجة تقدير لجنة رقابة الروايات التمثيلية لجهود القائمين بأمر المسارح المصرية . وأعطت كل فرقة ما استحقته من إعانة مالية. وكانت اللجنة اشترطت في بدء الموسم التمثيلي على مديري الفرق أن يظهر كل مسرح أربع روايات مصرية مؤلفة . وإلا حرمته من مكافأتها .

وها نحن نرى الموسم التمثيلي انتهى أو كاد . وها هي اللجنة برت بوعدها . ولكن هناك رأيا يجب على مثلي أن يطرحه على بساط البحث . وليس الغرض أن أكتب . بل الغرض أن نصل الى اللب . وأن نحقق الغاية التي يصبو إليها الشعب والحكومة وهي النهوض بالتمثيل . والعمل على تأسيس المسرح المحلي

لقد نجحت اللجنة في إرغامها الفرق التمثيلية على تمثيل روايات مصرية ، فقد كنا إلى عهد قريب نسمع من مديري الفرق أن مصر لم تنجب المؤلف المسرحي . ولكن المكافأة المالية كانت سببا في خلقه وإيجاده . وقد صرح مديرو الفرق أن الروايات المصرية لاقت قبولا وصادفت نجاحا . ومعنى هذا أن الايراد كان أكثر من ايراد الروايات الافرنجية المعربة . فهل هم صادقون في قولهم فتعمل كل فرقة على التزود بثمار العقول المصرية حتى ولو منعت المكافأة عن المسارح .؟؟ !!

أعانت اللجنة أصحاب الفرق . وكافأت بعض الممثلين . لكنها فضلت فرقة يوسف وهبي عن فرقة فاطمة رشدي وفضلت فرقة الريحاني عن فرقة الكسار . فهل جهود الفرقتين اللتين فضلتهما أكثر من جهود الفرقتين المفضولتين ...

بدأ يوسف وهبي موسمه التمثيلي في نصف الموسم . وبدأت فاطمة رشدي موسمها من أول العام وأخرجت روايات مصرية مؤلفة أكثر من فرقة رمسيس ، وفي مقدمتها رواية مجنون ليلى . ونجيب الريحاني بدأ موسمه بعد الكسار. ومثل روايات كلها معربة وأصولها معروفة — وسنتكلم عنها عند الكلام على التأليف المسرحي —

كذلك رأينا بعض الممثلين الذين اشتغلوا شهراً واحداً أخذوا مكافآت . والذين اشتغلوا طول العام لم يلتفت اليهم . ورأينا ذات اللسان الاعجمي تكافأ ، وذات اللسان العربي تهمل فهل لذلك من سبب ؟؟

اللجنة رأت هذا وقدرت وتقديرها حكم لا يقبل جدلا ولا نقضا . ومن العبث أن أعالج شيئا وقع وانتهى . ولكن أريد أن أنبه اللجنة الى ما يجب أن تعمله في العام المقبل عساها أن لا تسمع لغطا كالذي سمعته هذا العام

طلبت اللجنة أن تمثل الفرقة روايات مؤلفة . فمن من المؤلفين المعروفين تقدم الى المسارح برواية مصرية ؟؟

لم يتقدم الى المسارح غير النكرات الذين لم يعرفوا في عالم الكتابة والأدب العام . وفضلا عن عدم معرفتهم في الاوساط المسرحية وعلى الرغم من كل هذا سمعنا أن هذا سرق من ذلك . وأن المحاكم تدخل في الفصل بين المدعين . وهنالك روايات افرنجية معربة ومثلت قديما أعيدت في ثوب آخر على أنها روايات جديدة . ولم يكن في اللجنة فنى يرشدها الى هذه الناحية — ولعل هذا ركنا متينا يقوم عليه بناء المسرح المحلي . وينهض عليه التمثيل في مسارحنا

ان أصحاب المسارح رأوا ان هنالك شرطاً يحتم عليهم تمثيل روايات مصرية فملأوا هذه الخانة . واحتالوا على تنفيذ الشرط بوسيلة واحدة هي أنهم يظهرون روايات يكتب عنها انها مؤلفة مهما يتبع ذلك من لغط وشوشرة . فالغاية المرجوة هي نيل المكافأة بأية وسيلة . والمثل لا يعدم الحيلة

فكرت اللجنة في مساعدة الممثل ومدير الفرقة مساعدة مادية . وقد تحسن اليهما اذا هي ساعدتهما أدبيا بأن تدعو المؤلفين المصريين الذين ظهرت لهم روايات مؤلفة ونجحت نجاحا عظيما وتطلب اليهم موافاتها باسماء رواياتهم القديمة وما كتب عنها نقداً وعدد الحفلات التي مثلت فيها ليكون ذلك برهانا على حسن اختيارها واقراراً تضمن نجاح مشروعها على أيديهم .

ومتى علم المؤلف المصري الذي فضل الانزواء على الظهور انه يفاوض لجنة فنية عهد اليها بمساعدة الفن التمثيلي لا يحجم على التقدم بروايات مصرية يضمن أخذ مكافأة تعوضه ما فقده من وقت وما قدمه من عصارة فكر .

وأهم الاسباب التي يتذرع بها المؤلفون ان مديري الاجواق يريدون امتلاك الرواية نظير جنيهات لا تغني من فاقة . ولكنهم حينما يعلمون ان الأدب له قيمته يتقدمون وهم واثقون من تبدل هذه الحال بأحسن منها .

واذا اخذت اللجنة بهذا الرأي تستطيع أن تغذي المسرح بروايات مصرية فيها الدرس والعظة وتكون قامت بأوفر قسط في النهوض بالمسرح المصري الذي ينشده الجميع . وفي مقدورها أن تعطي المؤلفين الذين تختارهم مساعدات أولية وتقدر مبلغا يرضي المؤلف ويغنيه عن السعي في طلب الرزق أثناء تأليفه الرواية .

« يتبع »

شؤون نسوية

زواج ادعياء العروش !!

امتاز شهر أبريل الحالي بحادث زواج قد يكون زواجا تاريخيا لاهمية الطرفين فيه من هذه الناحية . اذ كان بين البرنس « هنري » كونت أوف باريس نجل المطالب بعرش فرنسا وبين ابنة عمه البرنسيس « ايزابل » أوف أورليانز -- براجنزا كريمة المطالب بعرش البرازيل

وكان الاحتفال بزواجهما في اليوم الثامن من الشهر وفي مدينة « باليرمو » عاصمة صقلية والزوج في الثانية والعشرين من عمره . بينما أن شريكة حياته لا تتجاوز تسعة عشر عاما

وقد هرعت لحضور الاحتفال مئات من الملكيين الفرنسيين وحسبهم أن يشهدوا زواج من يعتقدون فيه انه الوريث لعرش بلادهم .

وكانت الهدايا التي قدمت الى العروسين من البيوتات الملكية فى أوروبا مما لا يحصي عدده

وكان الزواج في هيكل قصر « أورليان » الشهير . وطبقا للقانون الايطالي . ومن عجب أن ذلك القصر على سعته ضاق دون جموع المدعوين وفي مقدمتهم السفير البريطاني في ايطاليا السر « رونالد جراهام » بالنيابة عن جلالة الملك جورج الخامس

والعروس على جمال فاتن ينم محياها عن انحدارها من سلالة اسبانية . بينما ان زوجها يعد أسمى نموذج للشباب الفرنسي الحديث

ولعل سعادتهما الزوجية تتم بتحقيق الامل الذي يتعلل به كلاهما بأن يتبوآ عرشي فرنسا والبرازيل . فينجبا ولي عهد للدولتين !.. قد يحار فى أي تاج من الاثنين يختار .

***

لآلئ الغواني !

هذا اللؤلؤ النفيس الذي تزدهي به الحسان ما بين تيجان تزين مفارق الرؤوس . أو قلائد تجول الاعناق مدلاة على النحور لم يرتق الى مكانته هذه الا بعد جهود مضنية يبذلها في سبيل الحصول عليه المشتغلون بتجارته ...

ولعل الخليج الفارسي هو اشهر المواطن لهذا اللؤلؤ . تجوس أمواهه الهادئه قوارب صيده . وفي كل قارب منها أربعة رجال غواصين اثنان منهم لتدلية الاوعية الى قاع البحر . وثالثهما العربي صاحب القارب . ومكانه عند حيزوم (١) السفين ليشرف على الاجراءات ويصدر الاوامر بشأنها

ومتى ابتدأ العمل تلفحوا بالمسلاة التي يؤدونها استهلالا لخالقهم . ويتأهب اثنان للغوص بربط نهاية حبل طويل حول معصم كليهما . أما الطرف الثاني فيتولى زمامه أحد الرجال في القارب . بينما تكون السلال المعدة لرفع المحار متدلية على جانبي القارب

وسرعان ما يشق الغائص الماء سابحا الى الاعماق . وكلما اعوزه الهواء ظهر على السطح فيملأ رئتيه به . وكلما امتلأت احدى السلال بالمحار شدت الى اعلا وتفرغ في جوف القارب .

فيشتغل الرجال بفتحها محارة بعد أخرى . فاذا عثر أحدهم بلؤلؤة ثمينة باحداها تعالت أصوات الفرح الى اجواز الفضاء . وسرعان ما يتجهون بالقارب الى « البحرين » اذ يجب أن تكون اللؤلؤة الثمينة بين ايدي التجار لمجرد العثور بها .

***

(١) مقدمتها

الشقراء أم السمراء ؟!

كانت دور السينما هي أول من أثار الاهتمام بأي الفاتنين أشد جاذبية وافتن جمالا من الناحية المسرحية الشقراء أم السمراء ؟؟ وأخيراً استقر رأي الخبيرين في الفن والجمال على أن الثانية هي الاكثر لياقة للقيام بادوار المآسي . والاولى للقيام بغيرها . واحرزت الشهرة في الناحية الاولى الممثلة « دنبريش » وفي الثانية الممثلة « جان بو »

وتقول احدى المجلات الامريكية التي بحثت هذا الموضوع ان الرجال مجبولون على غريزة ايثار الشقراء على غيرها . والاستدلال بنصوع بياضها وزرقة عينيها على طهارة النفس ونقاء الضمير . وان اللون الابيض نفسه مرآة تنعكس عليها صور الشباب والفضيلة

ومن ناحية أخرى لا يثق الرجال كثيراً في الفتاة السمراء . اذ يعتقدون في سواد عينيها انه ندير بفيض من نوبات الملالة الخفية وهي دائما على اهبة الوثوب بالغضب والفاجعات !!..

وأكثر من هذا انهم يزعمون ان أسود فيها بانه صادر من « هيكيت » آلهة السحر وهي لا تظهر على الارض الا في حالكة الدجى والليل البهيم . ومتى اخذت بالاعراب من النوع الانساني ارسلت السلالة تباعها نشأوا من وجودها

ومما لا ريب فيه ان « كليوبطرة » الملكة الفرعونية ذات الصيت الخالد بجمالها كانت سوداء الشعر بينما ان « لوكريزيا بورجيا » كانت شقراء

وكانت « هيلين » حسناء « طروادة » شقراء وهكذا كانت « فيرين » الشهيرة . ولكن « سافو » و « اسباسيا » كانتا سوداوتي الشعر

البقية منشورة على الصفحة السابعة والعشرين

متفرقات

« مصل الصدق »

وهذه أيضاً احدى مستحدثات العلم !! ..

فقد يتعذر بعد هذا الاختراع على الجناة والآثمين أن ينزعوا الى الكذب فيما يدعون به الاعتراف عن مآثمهم وما ارتكبوا ...

فان أقطاب العلوم في الكلية الغربية الشمالية بمدينة شيكاغو قد استكشفوا «مصلا» يرغم العالمين قاطبة على أن ينطقوا « الصدق » ولا شيء غيره

وليس ثمة ريب في أن « مصل الصدق » هـذا سيكون بمثابة قوة قاهرة تقتحم معاقل الصمت التي يتحصن فيها أبطال الجرائم . بل ووسيلة تؤدي ناجعة بالمحققين الى بلوغ سويداء قلوب أولئك الابطال وأعماق نفوسهم لاستخراج الخفي الكمين فيها والذي أبوا إلا الاحتفاظ بتكتمه من أسرار جناياتهم

وأهم العناصر في هذا المصل هما «المورفين» و « الاكوبولومين » وكلاهما له تأثير الغلبة والانتصار على الجهاز العصبي بحيث يخضعه فينسى صاحبه كل شيء قد دبره . ويبذل جهده في ترتيبه وتجهيزه ومن ثمة يجد نفسه مرغماً على أن يبوح بالصدق

ويقول الدكتوران « ليونارد كيللر » و « س . موبهرجر » وهما مستكشفا المصل — ان « الصدق » يوجد دائما في الذهن . فمتى بلغته العوامل القاهرة في هـذا المصل . استخرجته من مكنه فكان أول شيء ينطقه المطلوب اعترافه »

وطريقة استعمال المصل أن يرقد المراد أغارمه على الاعتراف ثم يحقن بكميات تدريجية منه زهاء الساعة . حتى اذا تضعضع صوابه وانحلت قوى ارادته . فوجيء بوابل من الاسئلة ينهال عليه . فاذا نزع الى الكذب في اجابته فمعنى هذا انه لا يزال على قوة يكافح بها تأثير المصل في درجاته الاولى . ولكن حقنه بكمية أخرى بعد ذلك يرغمه على الاعتراف بالحقيقة

ويقول الدكتور « موبهرجر » ان ثمانين في المائة ممن جرب فيهم المصل قد صدقوا في اعترافاتهم . وأما العشرون الآخرون . فقد كانت كمية الحقن غير كافية لارغامهم نظراً لاختلاف قوة الارادة بين الاشخاص ....

فويل — بعد هذا — لكل مجرم يحسب نفسه في مأمن من القصاص على ما جنى لمجرد كذبه ونكرانه الحقيقة !! .... وما أجل ما يؤديه العلم من الخدمات للانسانية من هذه الناحية ....

***

الثروة من التراب !! ...

يرى الانجليز أن « برمنجهام » هي اكثر المدن بين بلادهم ثروة من ترابها . بل واكثرها عن جميع المدن الصناعية في العالم .

ذلك لان « كناسة » الارض والمقاعد في بعض المصانع بتلك المدينة ذات قيمة مادية لا يستهان بها اذ تستخرج منها الوف الجنيهات سنوياً يضمها اصحاب المصانع الى الارباح التي يحصلون عليها من مصنوعاتهم.

هذه « الكناسة » تحتوي على ذرات دقيقة من معادن البلاتين والذهب والفضة . وهي التي تتساقط اثناء صناعة الجواهر المشهورة بها « برمنجهام » عن جميع مدن بريطانيا .

ولو أن هناك احتياطات شديدة لصيانة تلك الذرات بيقائها على مقاعد الصناع وعدم تساقطها على الارض . فان هذه الارض أيضاً قد كسيت بطبقة من الاخشاب الناعمة تعلوها طبقة من الزنك . وبهذا لا يضيع شيء يسقط عليها .

ومتى حرقت « الكناسة » المتجمعة من المصانع تحولت عناصرها الى رماد إلا ذرات تلك المعادن فانها تبقى على حالها اذ أن درجة حرارة الحريق ليست كافية لصهرها فلا تلبث بعدها أن تصير أساور وساعات وتحف أخرى بفضل المهارة الصناعية . وهكذا فهي لا تضيع هباء ولكنها تأتي بالوف الجنيهات

وحتى المياه التي يغسل بها أيديهم صناع الجواهر تجمع بحيطة وحذر ثم تصفى منها ذرات المعادن الثمينة لتستخدم مثل تلك التي تتساقط في التراب .

وقد يعجب القراء متى علموا ان تصفية هذه المياه لا تتم الا بواسطة نشارة الاخشاب فهي التي تعلق بها الذرات فتبقى بعد نزول الماء .

وتوزن المعادن الثمينة قبل تسليمها الى الصناع. ثم توزن المصنوعات المستخرجة منها حتى يقف ولاة الامور في المصانع على حقيقة الفروق بينها بالضبط قبل الصناعة وبعدها

بمثل هذه الدقة في العمل يحرص الغربيون على جهودهم ويتقنون وسائل الانتفاع بها ماديا وأدبيا !! ..

حقائق مدهشة

اين تجمد القبعات

بتأثير البرد القارص

اذا صح ماقال به بعض اقطاب الفلك منذ اعوام قلائل وهو ان الدنيا تزداد برداً في كل شتاء يلي آخر . وكذلك يشتد حرها عاما بعد عام . فان المعمورة - - ولاريب — تسير حثيثا في طريق الفناء . وهذه الظواهر الطبيعية لكلا الفصلين - - الشتاء والصيف — تتفاقم سنة بعد سنة . حتى بلغت حد ان يكون الضباب — وهو مايسميه العامة « الشبورة » — ساماً مهلكا . وما عهدنا هذا من قبل !! ...

وبعد ان فتك هذا الضباب المميت ببضع عشرات من الارواح في بعض النواحي من بلجيكا وانجلترا وفرنسا منذ شهرين . عاد فانتشر في المملكة الاولى . اثناء الاسبوع الماضي بدرجة مروعة هلعت لها الاهلون من دورهم . وخرجوا الى العراء . يحسبون ان الموت لايكون في الفضاء !! .. وما اصدق الذكر الحكيم بقوله جل شأنه « قل اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة » .

وبديهي ان هذه الظاهرة الحديثة أشد خطر « شتوي » حل بالنوع الانساني . ولا يزال الطب — على ماحملت الينا البرقيات — مكتوف اليدين حياله . واهن القوى .

واذا كان المأثور عن أحد خلفاء امية انه قال حين حضره الموت بعد أكلة من أرى (١) « ان لله جنوداً من عسل » . فقد أصبح لله جنود من ضباب . في القرن العشرين .

ويلوح أن الشتاء يشتد في الواقع برداً قارصاً سنة بعد أخرى . حتى لقد صار مقياس الحرارة « الترمومتر » يهبط في غضون الشهور بعشرات الدرجات . تحت الصفر في الاصقاع الشمالية . على حين ان انجلترا — وهي من الاقطار الباردة — لم يكن « الترمومتر » يبلغ فيها درجة الصفر اكثر من اربع أو خمس مرات في كل مائة عام . ولقد كان اقصى برد على اهلها منذ عشرة اعوام لم تزد درجته عن خمسة تحت الصفر !! ...

ولقد يجهل الكثيرون — ونحن من سكان الاقطار الحارة — حقائق جمة في القر الزمهرير . لايعرفها الا المنكوبون بسكنى أصقاعه .

ولعل اقصى ما احتمله الانسان من درجات الشتاء هي ٦٥ تحت الصفر في بلدة « ياكوتسك » بالشمال من سيبيريا و ٧٥ في « رويكسلر » أبعد الثغور شمالا في المحيط المتجمد . ولكن هذه القوة في الاحتمال قاصرة على أهل هاتين المدينتين فقد صرح الاستاذ « دافيد » الاخصائي الجوي الذي رافق بعثة « شاكلتن » الشهيرة عند استكشافها القطب الشمالي ان اقصى درجة من البرد احتملها رجال البعثة كانت ٥٧ تحت الصفر بمقياس فهرنهيت يوم ١٤ اغسطس سنة ١٩٠٨

ويقول الكبتن « كين » أحد العلماء الفلكيين — انه حين يهبط ميزان الحرارة الى درجة خمسين تحت الصفر تحيط بكل شخص طبقة طفيفة من البخار يخرج من مسام الجسم بتأثير التجمد المتواصل الذي يحدث وقتذاك في كل سائل بالجسم الانساني . بينما أن المرء لايستطيع التنفس في تلك الحالة الا بواسطة الانف . ولو تنفس عن طريق الفم لاصيب زوره بيبوسة شديدة مباغتة !! ...

وهنالك ماهو أشد من هذا خطراً . ففي درجة معينة من القر تستهدف الرئتان للتجمد . فتقفان عن الحركة

ولقد يعجب القراء حين يعلمون أن في حالات البرد الشديد يصير الصلب ليناً هشاً . ولو ان شخصا أراد أن ينشر قطعة من الخشب . وميزان الحرارة عند درجة ثلاثين تحت الصفر مثلا . فهو لا يستطيع هذا العمل الا اذا فعله بحذر شديد وحيطة دقيقة حتى لا يتناثر من يده المنشار ذرات كما يتناثر الزجاج الى فتات عند تهشيمه ..

وفي تلك الدرجة أيضا لا يجرأ المرء على أن يلمس قطعة من الصلب بيده عارية . فقد يصيبها من هذا اللمس ألما مثل مايصيبها حين يلمس بها قضيباً من حديد يتوهج من حمية في النار وقد اخرج منها في اللحظة والتو ! ..

وفي درجة أربعين تحت الصفر لا يكون الهواء رائقا نقيا . ولكنه يكتظ بذرات دقيقة جداً من الرطوبة المتجمدة تعكر صفوه ... ومتى صبت كوبة ماء من احدى نوافذ الطابق الاول من الدار . لا يصل ماؤها الارض الا وهو قطعة من الثلج المتجمد ! ..

وحتى في داخل الدار لو وضع دلو ماء على بعد عشرة أقدام من موقد التدفئة فلا مندوحة عن تجمد مائه على الرغم من حرارة النار في الموقد

ولقد يتعذر على الانسان احتفاظه بحرارة جسمه في تلك الدرجة اللهم الا اذا تدثر فوق ثيابه باكداس من « البطاطين » أو الفراء . وفي الاقاليم الشمالية من الروسيا يرتدي الفلاحون اثوابا خاصة من جلود الغنم بحيث تكون أصوافها من الداخل . وانها لأجدى وسائلهم في تدفئة اجسامهم

ومن عجب انه حين يشتد الصقيع في القطبين — الشمالي والجنوبي — تكون شدته مصحوبة على الاغلب بسكون مطبق . وهدوء

(١) عسل

شامل . حتى لتظل الشمعة موقدة بينما لا يهتز لها لهب . وروى أحد الاعضاء في بعثة « سكورسي » أن شخصين كانا يستطيعان التحادث بصوت مسموع جلي . واحدهما على ضفة خليج مأني . والثاني على الضفة الاخرى والمسافة بينهما لا تقل عن الميل وربع (٢٢٠٠ ياردة تقريبا) !.

وفي تلك الدرجات من البرد ليس في مكنة الانسان الاكتفاء بأثوابه الاعتيادية اذ لا بد من تجمد القبعة على رأسه . وتهرت بشرة الاصابع واليد في داخل القفاز . أما القدمين فلا بد لكل منهما من ثلاثة « جورابات » مع حذاء ضخم الحجم بدرجة من الاتساع عظيمة ...

بريد الكشكول

من يكون

حافظ محمود !!

شاب نزق خلقته المرحومة السياسة الاسبوعية وأستاذه الدكتور هيكل على قرائها ثلاث سنوات متواليات لأسباب يعرفها الشيخ الوقور « إبم » ابراهيم بك المباوى . فلما اغلقت السياسة الاسبوعية أبوابها ولله الحمد تسكع الشاب المندور في طرقات الصحف لا يجد صحيفة تلطع على رءوس مقالاته اسمه « الكريم » حتى رماه القدر على الأب سلامه موسى ، وهكذا المقادير « تلم المتعوس على خايب الرجا »

وجلس الاثنان يتحينان الفرص التي ينزلها على مخيهما الروح القدس . وكانت من هذه الفرصة الكلمة التي كتبناها في الكشكول الأغر . وكان من حسن حظ « الاستاذ الابن » أننا شرفناه فيها بذكر الحوادث التي حدثت طول خطبته « التهويشية العال » ولكن حضرته « مش وش خير » فقام في عقله انها فرصة يكتب عنها مقالا من المقالات التي هي « بقلم » في مجلة اسمها النجمة !!

والنجمة ياسيدي مجلة خفيفة الحمل كقول أصحابها ، يمكن لحضرة حافظ محمود أن يحملها أينما ذهب وان يفردها كلما جلس في مجلس « من مجالس الأنس المنى ... أليس كذلك ؟

يابني : ألم تقرأ ولو مرة المثل القائل « اللي بيته من زجاج » . وانت بحمد الله كل ما فيك زجاج : عيون حضرتك زجاج ، و « راسك الكبيرة » شعر عصمتها كالزجاج ، والكرت الذي كنت تحمله ايام حكم مولاك البائد كأنه اليوم زجاج ، وكل زعامة مولاك الجديد مصطفي باشا بن عم النحاس زجاج في زجاج .

فأي ظهير لك أيها الصغير لا يخدش قفاه حتى تتحدث عن الكشكول بهذه اللهجة التي تحدثت بها . والكشكول ياشاطر جريدة يعرف فضلها عليهم اولئك الذين خلقوك من رئيسهم ونازل الى استاذك وطالع . . . انت فاهم ؟

هذه كلمة مستورة نقولها لك على سبيل التذكرة حتي تفهم انت من تكون . . فان لم ترجع عن غيك فعندنا قصص كثيرة . « على المكشوف » قد يلذ لصديقاتك العتيقات ان يقرأنها في ضجعة الظهر عندما يكون الابناء والازواج على سفر . لتعلم أنهم ليسوا جنود صدق وانه ليس الكشكول جريدتهم المحبوبة من يخاطب بهذه اللهجة يافتي .

وحضرتك تستطيع ان تتحدث — على الهامش — عن المرحومة جمعية الشباب الحر انصار الائتلاف التي كنت ترأس ...عليها... تستطيع ان « تمر » وتقول ان جمعيتكم : « جمعية سلامه موسى لسلامه موسى » أو المصري للمصري كما تقولون فيها من شباب مصر الاغلبية الساحة الماحقة — الى آخر التعابير المستخرجة من بدروم البيت المسمى بيت الامة — . اما ان تمط في طولك الذي لا يزيد عن ذراعين ونصف ذراع وتقول : جريدة : اسمها : الكشكول . وكاتب .. اسمه .. لا أذكره.. فياسيدي العفو ... العفو الكبير ؟؟ ع . ص

من الشبان الصدقيين

***

الربيع

باقة من الطبيعة إلى النفس

لكل من الجسم والعقل والروح غذاء لا ينمو بدونه ، فلتكوين الجسم الطبيعي ونموه

لابد من تناول الاغذية المستكلة لبناء هذا الجسم تلك الاغذية التي تكلم عنها علماء «الصحة» وعلماء «التاريخ الطبيعي»

ولتكوين العقل تكوينا منتجا مثمرا بحيث يؤدى مهمته الجلى على أكمل نظام وأبدعه، وبحيث يخلق لنا مبتكرات ومبتدعات تدهش الناس وتستولى على ألبابهم وتمسك بنياط قلوبهم، مبتكرات ومبتدعات كالتي يطلع علينا بها الغرب ورجاله كل مطلع شمس من خلا. المناطيد العظيمة التي تتغلب على غضب الطبيعة مهما كان ذلك الغضب قويا في حد ذاته شديداً في ذات نفسه، ومن خلق «تليفونات» سلكية وغير سلكية ومن ابداع لانظير له في الكيمياء والطبيعة والفنون على اختلافها. لتكوين العقل ليخلق كل هذا وأكثر من هذا بل ليخلق مالا تتصوره الاذهان الآن أوعلى الاصح، ما يصعب عليها تصوره الآن يجب أن يغذى بمواد الثقافة على اختلاف ألوانها وصورها وتباين أشكالها. من علمية الى أدبية الى فنية.

أما الروح فتحتاج في تغذيتها -- إن صح هذا التعبير -- إلى التعاليم الدينية أولا وإلى المناظر الطبيعية وإلى صورها الحلوة الجذابة الرشيقة وإلى هدوئها وإلى هوائها العليل ونسيمها النبيل وإلى أزهارها الاريجة وعطرها الفياح ومروجها الواسعة وسهولها الخصبة ووديانها وتعاريجها الجميلة ثانياً

وفصل الربيع هو الفصل الوحيد الذي يجمع صور الطبيعة المتقدمة لهذا كان ويكون ولن يزال روح النفس والمدخل السرور على الروح والمنعش لها.

فالطبيعة في عهده ترتدي حللا قشيبة من الأزهار والروائح، والشجيرات تختال عجباتيها ودلالا بما عليها من أزهار هي بمثابة تيجان ونجوم ولكنها طبيعية

والنفس تجد في أحضان الطبيعة إبان الربيع شفقة الأم وحنان الاب وحب الصاحبة «الزوج» وأنت لو أخذت نفسك الى شواطىء النيل أو إلى المتنزهات أو الى الغدران بين الحدائق لوجدتها استكانت وهدأت إلى هذه الامكنة هدوء الطفل إلى أمه، ومرحت فيه كما كان يمرح آدم وحواء في فردوسهما

وهواء الربيع هو رحيق الروح لأننا نحس حينما نسير ليلا أن سر الحياة يسري فينا سريان الماء في العود الاخضر والكهرباء في الاسلاك. ومن أجل هذا يجب أن نقضي فصل الربيع في لهو ولعب بريئين لاتكدرهما الشهوات الدنيئة المنحطة ولاتطغى عليهما القبائح والرذائل ولأن هذا الفصل هو باقة من باقات الطبيعة المهداة إلى النفس وإلا كان مثلنا مثل من يقابل المعروف بالاساءة.

عبد المنعم حسن الادفوي

٢١٩٥ محكمة ادفو الاهليه.

اعلان بيع بعد رسو المزاد لعدم قيام الراسي عليه المزاد بما اشترط عليه في القضيه.

ن ١١١٢ سنة ٩٣٠

انه في يوم الخميس الموافق ١٤ مايو سنة ٩٣١ الساعه ٨ صباحا بسراي المحكمة بادفو بحري مركز ادفو سيباع بالمزاد العلني العقار الآتى بيانه المملوك الى ابراهيم معوض ابراهيم المقيم بعصر وفاء لمبلغ ١٨٢٦ قرشا ونصف وما يستجد منها وبالشروط الواردة بحكم نزع الملكية الصادر في ٧ سبتمبر سنة ٩٣٠ ومسجل بمحكمة قنا

بيان العقار

٤ ط أطيان بالبصليه قبلي مركز إدفو بحوض السعد ن ٥ ضمن القطعه ن ٣٤ و ٨ ط أطيان بالبصليه قبلي بحوض الحرجه ن ٢ ضمن القطعه ن ٤٤ و ٢٤٠ من منزل كائن بنجع البياض بالبصليه قبلي ضمن ن ٦٥ سكن عموى شائعة في ٤٠٠ ذراع بلدي بشارع الناصريه ومبين المواضع والحدود بالعريضه وحكم نزع الملكية فقط ١٢ ط و ٢٤٠ ذراعا

وهذا البيع بناء على طلب بيومى محمود مهران من البصلية الوسطى المقرر بالزيادة بعد أن رسى المزاد على محمد سعيد فرج طالب البيع ثم بناء على طلب محمد سعيد فرج ضد عبد العال السيد حسين الراسي عليه المزاد بتاريخ ٢٥ ديسمبر سنة ٩٣٠ والذي لم يقم بتنفيذ الشروط المدون بحكم نزع الملكية

فعلى من له رغبة في الشراء الحضور في الزمان والمكان المحددين بعاليه وان جميع أوراق البيع الخاصة مودعة بقلم كتاب المحكمة تحت طلب من يريد الاطلاع عليها.

كاتب البيوع

٢٣٠٢ في يوم الاربعاء ١٣ مايو سنة ٣١ الساعه ٨ صباحا ببندر قنا ويوم الخميس ١٤ منه باشهر نقطة ببندر قنا وبسوقها اذا لزم الحال

سيباع علنا دكتين خشب ومرتبه قطن وزن ١٥ ط وحلتين نحاس بغطا وزنهما ٣ ط و ٥ ط مملوكين الى عبد العزيز عبد الرحيم التاجر بقنا ثم توبين صوف رجالي ساده وتوبين جوخ صوف رجالي لونهما اسود وبنى وتوبين صوف رجالي لونها اسود وزيتي و ١٠ اتواب زفير ملون رجالي مملوكين الى الشيخ احمد حسين أبو طالب التاجر من قنا حجز عليهم في ٤ أبريل سنة ٣١ ومبينين بالمحضر كطلب سليم حسن مرجي من بندر قنا نفاذا لحكم محكمة قنا الجزئيه الاهليه في القضيه المدنيه ن ١٥٦١ سنة ٣١ وفاء لمبلغ ٢٧٠٤ قرشا خلاف النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

(تابع المنشور على الصفحة التاسعة عشر)

و « فنيوس » الهة الحب والجمال وابنة « جوبتير » إله السماء — أو كما يقال في رواية أخرى التي تكونت من ثبج الامواج. كانت ذهبية الشعر . على حين ان « جيونو » زوجة جوبتير نفسه كانت فاحمة الشعر اثيثته . وأزيد من هذا ان « سيرس » ابنة الشمس كان شعرها في مثل لون الليل

وعلى أية حال فان الجميلات الحسان من ذوات الشعر الاشقر لا يزيد عددهن ولا ينقص عن منافساتهن ذوات الشعر الاسود . وما أجدر الرجال ان يقولوا عند سؤالهم عن أحب الاثنتين اليهم ما قال الكاتب الشهير « ما كس أوريل » : —

« شقراء أم سمراء أني أحب الاثنتين » !

وبديهي ان النساء في العالم لا يدخل بالسرور على نفوسهن باشد من هذه الاجابة ! .

من ادارة الجريدة

كل طلب اشتراك في الكشكول غير مصحوب بقيمته لا يلتفت اليه

في المسارح والملاهي

دولته يعتذر ؟؟

من المفروض على دولة النحاس باشا أن يكون في الصف الأول في مسجد ظهر كل جمعة . وفي النوار الاول مساء الخميس ومساء السبت. وقد ذهب الى رمسيس مساء الخميس ولم يذهب الى مسرح برنتانيا وأرسل اليه اعتذاراً عن عدم حضوره

ولسنا ندري من زين لدولته سوء عمله . ومن هو شيطانه الذي يضحك عليه ، وكيف يعتذر الانسان عن مشاهدة رواية يدفع أجر دخوله المسرح الذي تمثل فيه والمسارح كقطارات السكة الحديدية لا تنتظر الزباين

فهل سيعتذر لخطباء المساجد عن صلاة الجمعة كما اعتذر للسيدة فاطمة رشدى — وهل أصحاب المسارح يدعون مشاهدى رواياتهم أو ان أصحاب العقول في راحة ؟ وهو الأصح

المكافأة التمثيلية

في سنة ١٩٢٦ تقدم للمبارات التمثيلية كثيرون نجح جلهم . ولكن اللجنة التي القت لتوزيع المكافآت في الأوبرا الملكية لم تستطع ارضاء الجميع . ولهذا رأينا وزارة المعارف هذا العام تعدل عن طريقة توزيع المكافآت بالاختبار في مسرح الاوبرا بأن تشاهد التمثيل في المسارح

وقد قامت اللجنة بمهمتها ووزعت المكافأة وظهرت نتيجتها ولكنها في هذه المرة لم ترض فرقة من الفرق ، لأن الممثل الذي يعتبره الجمهور من الاوائل اعتبرته اللجنة في الدرجة الثالثة ، أو لم تعتبره اصلا . وقد بلغ التذمر مبلغا عظيما . ولم يكن قاصراً على فرقة واحدة . وكنا نود أن نثبت كل ما سمعناه لولا أننا نخشى أن ينكر علينا المستضعفون منهم ما نرويه عنهم، وقد طرحنا أسئلة على من يهمهم الأمر من أسرة التمثيل ولكننا لم نظفر بجواب واحد ، ولهذا أرجأنا نشر شيء في هذا الموضوع حتى تصلنا أجوبة من سألناهم .

العدالة

رواية أخرجها مسرح رمسيس وهي مصرية مؤلفة وكتب عنها أنها الدراما الخامسة لهذا الموسم . ويتلخص موضوع الرواية في أن حمدي بك سافر الى سواحل البحر الاحمر في خدمة العلم والوطن وعاد في صبيحة يوم ففاجأ امرأته في مخدعها بمنزله مع شخص لم يتبينه وأطلق عليه مسدسه فأخطأه وفر . الا أن الزوج أفرغ رصاصتين في صدر امرأته . وقبض عليه وحوكم فقضت محكمة الجنايات ببراءته ، بعد أن دافع عنه أمين ابن قريب له وعاد الى منزله فرأى ابنته وسط نسوة ورجال من العائلة يتحدثون عن القانون . وابنته الحزينة تلوت أمها تكره هذا الوالد الذي أثبتت براءته سقوط أمها. يأوى حمدي الى حجرة النوم فتعتريه هواجس. ويرى شبح امرأته ويسمع صوتها ودقات البيانو التي كانت تعزف عليه فيختبل عقله ويطلب من دادته أن تغني له أغنية ينام عليها فتقول له هوه ننه نام...

وتكشف الحوادث في الفصل الثاني عن صلة غرامية بين حمدي وبين زوجة محفوظ أبي أمين المحامي الذي دافع عنه وأراد مكافأته بزواجه ابنته ويعلم المتفرجون أن أمين ثمرة الغرام الفاسد بين حمدي وسنية وتسمع عزيزة ابنته هذا الحديث . وتتمشى هذه العقدة المتينة من الفصل الثاني حتى نهاية الرواية فترى أن محفوظ زوج سنية هو الذي كان في بيت حمدي

وأخطأته الرصاصة وأن ابن محفوظ هى ابن حمدى كما ان عزيزة الحزينة هي ابنة محفوظ ، وكلا الرجلين آثم ومعتد على امرأة الآخر

التأليف — صدمت الجمهور نقطة ضعف هامة . هي صدور الحكم بالبراءة على رجل قتل امرأته وأفلت من يده الذنب الذي اعتدي عليها . ولم يقم دليل على صدق المجرم القاتل حتي يستطيع الدفاع أن يقول أنه جن وقتلهما معاً — وليس من المعقول أن يتقدم مجرم الى ساحة القضاء ويدعي أنه رأي امرأته مع أجنبى فيصدق . ولو ان الواقعة صحيحة — لأن المحكمة لا تعلم الغيب . وليس المجرم صادقا .

وهنالك خطأ آخر ، هو أن الفتيات يتحدثن صباحا ويأتي الخبر بالبراءة ثم يحضر الجانى البرىء فيشعل أحد المصابيح لأن الليل أقبل . ولو قيل إنه خرج من السجن الساعة السادسة لرأينا قانون السجون يحرم فتح أبواب السجن بعد الساعة الخامسة . والافراج يكون عند الظهر . وكان الواجب يقضي على المؤلف أن يبحث هذه الدقائق ليكتب عن بينة . كذلك آخذناه على إثباته وجود عفريت القتيل .لان هذه خرافة نود أن نمحي من أفكار السذج والبسطاء ، كذلك الرجل الذى قتل ودافع عن شرفه واعتبر امرأته آثمة . يجب أن يكون ثابت الجنان . وهنالك جملة لا أدري كيف مرت على لجنة الرقابة وممثليها . وهي أن سنيه تتحدث مع زوجها عن الشرع وزواج الرجل بأكثر من واحدة وهو يقول لها إن الشرع أحل له هذا فتجيبه بقولها (ياريته يقضي واحدة) ولعل الاستاذ يوسف وهبي يحذف هذه العبارة من الرواية .

الاخراج — لأول مرة شاهدنا مقدمة الرواية أو الحادثة يقصها المتهم أمام المحكمة فتظهر على الشاشة البيضاء الحوادث وهى همة وتحسين لا بأس بهما — وقد لاحظنا أن حمدى بك قدم من السجن (بتواليت) آخر مودة وقيافة لم نعهدها داخل سجون مصر . ولعله يلاحظ ذلك . وقد لاحظنا أن فونوغرافا وضع في صالون كسيت مقاعده بلون أسود دليل حداد على قتل صاحبته وسوق صاحبه إلى محكمة الجنايات . وقد شاهدنا العائلة متهتكة . وان كل واحدة نذرت نذراً لا يعفيها من السقوط . فهذه نذرت قبلة لفلان وتلك نذرت أن ترقص . وقد رقصت سنيه ورفضت أن تلبس أصابعها الصاجات وكان ينقص هذه الحفلة (دربكه) .

أما الممثلون فقد كانوا جميعاً مجيدين. ومع أن الرواية ضعيفة فى فصليها الاول والثانى فقد كانت قوية فى الفصلين الاخيرين . إلا أنها أظهرت العائلة المصرية الراقية التى تسكن الزمالك بأقبح ما يمكن اظهاره. واننا نأسف لان يتعاون كاتب مصري مع مؤلف مصري على إظهار النسوة الراقيات بمظهر التبذل والسقوط . فضلا عن أن هذه الحالة غير صحيحة ولا وجود لها

ابن السفاح

رواية أخرجتها فرقة السيدة فاطمة رشدي. وهي مصرية من تأليف السيد موسى افندي الذي أحدث الضجة المعروفة حول رواية أولاد الذوات ، وتتلخص الرواية في أن حمدي بك المحامى اعتدى على عفاف عزيزة وهي عذراء فحملت منه سفاحا ووضعت ولداً أسمته رمزي وجاء محام اسمه لطفي يخطبها من أهلها فسلمت ابنها لنعيمه التى تبحث عن طفل فتبنته . وتتزوج عزيزة بلطفي المحامى دون أن يعلم أحد غير خادمتها بسرها . وبعد عشرين عاما من الفصل الاول تذكر عزيزة ولدها رمزي وتزورها نعيمة معه . ورمزي يكون أحب إحسان أخت لطفي المحامى ويتفق الجميع على زواج رمزي من إحسان إلا أن لطفي يعارض ويطرد نعيمه ورمزي . بألفاظ تثير حمية رمزي ويدور شجار بين عزيزة ولطفي. ثم ينقلنا المؤلف إلى بيت من بيوت الدعارة واذا بحمدي يعشق نعيمه . ويأتي رمزي ليطلب من نعيمه — التي يعتبرها أمه — مصاريف المدرسة فتمتنع وتجابهه بعبارات لم تعتد سماعها فتصفعه فيذكر ماعيره به لطفي ويدخل فيستل مدية يطعن بها نعيمه ويقضي عليها . إلا أن صدفة لم أفهمها جعلت لطفي يقبل الدفاع عن رمزي ويندم لانه كان سبباً في ارتكابه هذه الجريمة . إلا أنه يشك فى سير عزيزة ويظن أن بين عزيزة ورمزي صلة غير شريفة . ولكنه يذهب للدفاع عنه وتذهب خلفه عزيزة وتشاهد قاعة جلسة محكمة الجنايات التي يرأسها حمدي الذي لاندري متي وصل إلى منصة القضاء وأصبح رئيس محكمة الجنايات ثم يصدر حكمه بعد دفاع طويل بأعدام رمزي فتصيح عزيزة فى قاعة الجلسة وتفهم حمدي أن هذا المجرم هو ابنه الذي رفض أن يتبناه فيصعق لطفى المحامى وهيئة المحكمة وتسدل الستار

التأليف — الرواية من حيث هي قصة محتملة الوقوع . فهى قصة مؤلمة حقا .ولا نغالي إذا قلنا إن المؤلف لم يعتمد على خياله بل اعتمد على حقائق سبكها فى قالب روائي — ولعل الفصل الثالث الذي أظهر لنا فيه منزل دعارة يروق في نظر الكثيرين الذين لا يسمح لهم مركزهم بمشاهدة مثل هذه الدور

غير أن الحلقات التي تألفت منها هذه السلسلة القصصية قد رأينا الكثير منها دخيلا على الموضوع كوقوف لطفي مع أخته التى تبوح بسر غرامها وحبها رمزي . وهذه عادة لم نألفها ولم نتوصل الى معرفة سبيلها وهنالك حوادث بنيت كلها على أساس واحد هو

المصادفات . مثال ذلك ان حمدى الذى حكم بالاعدام على ابنه سمعنا عنه انه محام ولم نره إلا مستشاراً — كذلك لطفي الذي أمر امرأته بعدم الاتصال بنعيمه ورمزى يتولى الدفاع عنه — ومنظر المأخور لم يكن جديداً فقد شاهدنا مثله فى رواية تحت العلم من أربع سنين

الاخراج — لم يظهر الرواية بمظهرها القوى الذي شاهدناها به غير الاخراج فقد كان له فضل كبير في ستر معايب كثير من التأليف . إلا اننا نؤاخذ السيدة فاطمة رشدى المخرجة الفنية . فقد ظهرت هى في دور عزيزة وزينب صدقى فى دور نعيمة من قبل عشرين عاما أى سنة ١٩١١ — على فرض ان الحادثة وقعت سنة ١٩٣١ - وقد قصت كلتاهما شعرها (الاجرسون) مع ان الشعر من عشرين عاما كان يقول فيه الشاعر

لست أنسى جميل شعر سليمى
فهو كان الشفيع فيّ لديها
شعرها الشعر انها هجرتني
فرمى نفسه على قدميها

وكذلك الملابس التي ظهر بها الاستاذ احمد علام وطربوشه وقميصه وحذاؤه جميعها مودة سنة ١٩٣١ - ولست ادري كيف تهاجم عزيزة هيئة محكمة الجنايات ولا يقبض عليها جندى ولا تحكم عليها بالسجن مع ان محاكم الاخطاط كانت تحكم على من يشوش على الجلسة بأربع وعشرين ساعة . فهل لاحظت المخرجة مالاحظناه ؟؟

وهذا لا يمنعنا من أن نقول ان رواية ابن السفاح يكاد يكون موضوعها هو موضوع رواية العدالة . ولا ادرى سبباً لاختيار مواضيع السقوط والفساد واظهار المرأة المصرية بهذا المظهر المزري الكاذب

غير ان رواية ابن السفاح قد يكون مؤلفها اقتبس موضوعها من حادثة فردية بمعروفة - وقعت في المنصورة - موطنه - وافراد الحادثة ما زالوا موجودين ومعروفين من الجميع. ولعله يختار مواضيع بعيدة عن مهاوي الفساد وانزال المرأة المصرية الى هذا الدرك المنحط

٢٣٢٧ محكمة الاقصر الاهليه

اعلان

بيع عقار نشرة ثالثة

في القضيه المدنيه ن ٢٨٢ سنة ١٩٢٧

انه في يوم السبت ٣٠ مايو سنة ١٩٣١ من الساعه ٨ ونصف افرنكى صباحا بسراي المحكمة سيباع العقار الآتي بيانه المملوك الى ورثة محمد يوسف طايع وهم زينب محمد يوسف ومزيونه محمد يوسف وشامخه محمد يوسف من الصعايدة مركز الاقصر وزنوبه محمد يوسف من المدامود مركز الاقصر وحرز الله محجوب محمد يوسف الغير معلوم له محل اقامة بالقطر المصري ومعلن في مواجهة النيابة وفاء لمبلغ ١٥ جنيه ٥٩١ مليم بخلاف المصاريف ومايستجد منها وهذا بيان العقار

١٢ ط ٢٠ س اثني عشر قيراط المبيعة اليهم بالتقسيط كائنة بناحية الصعايدة مركز الاقصر مديرية قنا قطعة مبينة بخريطة المساحة تحت ن ١٣ بحوض ن ٣ موضحة الحدود بالعريضة وبحكم نزع الملكية

وهذا البيع كطلب مصلحة الاملاك الاميرية بمصر نفاذاً لحكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ١٨ يناير سنة ١٩٣١ ومسجل بمحكمة قنا الاهليه فى ٢٩ منه ن ١٧٢ بثمن أساسى قدره ٢١ جنيه ١٢٠ مليم واحد وعشرين جنيها ومائة وعشرين مليما بعد تنقيص الخمس دفعتين وشروط البيع وكافة الاوراق بدوسيه القضية تحت طلب من يريد الاطلاع عليها فعلى راغب الشراء الحضور

كاتب البيوع

سنة ٣١ جزئى أسيوط وفاء

٢٣٢٨ انه فى ... بخلاف رسم هذا النشر الساعة ٨ صباحا بينشر بناير سنة ٣١ واوقف والاحد ٢٣ و ٢٤ منه بعزبة ... فضها بالحكم سيباع مواشي وأشياء مبينة بمحضر تعلق عبد الحميد افندى يوسف عثمان وآخر من الناحية والبيع كطلب الخواجة عياد ابراهيم التاجر بملوى نفاذاً للحكم الصادر لصالحه فى القضيه المدنية ن ٣١١ سنة ٩٣١ وفاء لمبلغ ١٧٦٥٥ قرش صاغ بخلاف ما يستجد

فعلى المشترين الحضور

٢٣٣٢ انه فى يوم الاربعاء ٦ مايو سنة ١٩٣١ الساعه ٨ صباحا بدشنا زمام صعايدة دشنا سيباع حمار اخضر سن ٥ ملك زرق الله نور الدين وآخرين وبلاص جبنه بلدى وبلاص مش ولحاف قديم ملك عبد الحميد عبد الواحد وآخرين بالناحيه المحجوز عليهم فى ٣٠ - ٣ - ٣١ وفاء لمبلغ ٣ ج و ٨٦٠ م خلاف اجرة النشر نفاذاً لقائمة الرسوم ن ٦٩٢ دشنا سنة ٢٠ وهذا البيع كطلب قلم كتاب محكمة دشنا الجزئيه الاهليه

فعلى راغب الشراء الحضور

٢٣٢٥ انه فى يوم السبت ١٦ مايو سنة ٣١ الساعه ٦ صباحا بسدس وهلية مركز ببا والايام التاليه سيباع محصول زراعة مبين بمحاضر الحجز التنفيذى فى ١٧ - ٣ - ٩٣١ و ١٠ - ١١ و ١٨ - ٨ - ٣٠ ملك احمد بك السيد عمدة سدس ومقيم بها والبيع كطلب حضرة صاحب المعالي محمد حلمي عيسى باشا بصفته وزيراً للاوقاف وناظراً على وقف بمبه خاتون ومحله المختار قسم قضايا الوزارة بمركزها الكائن ببني سويف تنفيذاً للعقد الرسمي الصادر في ٥ - ١٢ سنة ٢٩ من محكمة مصر المختلطه الاهليه وفاء لمبلغ ٤٤٩ جنيه و ٥٥٨ مليم بخلاف مايستجد

فعلى راغبي الشراء الحضور

وأخطأته الرصاصة وأن ٢٩ ابريل سنة ٣١ حمدى كما ان عزيزة الحبناحية د كوده مركز وكلا الرجلين آثب ٥ مايو سنة ٣١ الساعه ٨ في الصباحا بسوق محلةمنوف اذا لزم الحال سيباع أشياء موضحه بمحضر الحجز ملك محمد ابراهيم سالم بناحية د كوده نفاذاً للحكم الصادر من محكمة مركز طنطا الجزئيه فيالقضيه المدنيه ن ٨١٣ سنة ٣٠ وفاء لمبلغ ١٨٥٤ قرش صاغ وهذا البيع بناء على طلب الشيخ مصطفى علي الكومي التاجر بطنطا بشارع الهنود

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يومى السبت والاحد ٢ و ٣ مايو سنة ٣١ من الساعه ٨ صباحا بناحية ششتا مركز زفتى غربية وفى يوم الاثنين ٤ منه الساعه ٨ صباحا بسوق سنباط بناء على طلب ابراهيم افندي قطيط من المحله الكبرى سيباع عاننا ٤ أرادب ادره شامي ملك عطيه احمد رزق من ششتا المحجوز عليها تنفيذيا في ٥ مارس سنة ٩٣١ نفاذاً لحكم محكمة المحله الاهلية في القضية المدنيه ن ١٥٠٤ جدول سنة ٩٣١ وفاء لمبلغ ٢٨٤ قرشا قيمة المطلوب فعلى راغب الشراء الحضور ٢٣١١

٢٣١٦ انه في يوم السبت والاحد ٢٣ و٢٤ مايوسنة ٣١ الساعه ٨ أفرنكي صباحا بناحية شلشمون مركز منيا القمح والايام التالية لها اذا دعت الحاله سيباع أشياء موضحه بمحضر الحجز ملك احمدسنيد أحمد سيد احمدالابراشي ومحمدسيدالابراشي من شلشمون المحجوز عليهم في ١٩ يناير سنة ٣١ نفاذاً لحكم محكمة منيا القمح الجزئيه فى القضيه ن ١٠١ سنة ٣١ وفاء لمبلغ ٢٣٦ قرش صاغ المحكوم به والمصاريف بخلاف مايستجد وهذا البيع بناء على طلبالشيخ عبد الفتاح دسوقي من ميت يزيد مركز منيا القمح

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان

٢٣٢٦ انه في يوم السبت والاحد ٢ و٣ مايو سنة ٣١ من الساعه ٨ أفرنكي صباحا بناحية خارقة جرجا وسوق القرعان وان لم يتم فيكون فى الايام التاليه اذا لزم الحال سيباع أشياء موضحه بمحضر الحجز ملك منصور سليمان علوان واسماعيل منصورسليمان من ناحية خارقة جرجا المتوقع الحجز التنفيذي عليهما بتاريخ ٢٤ مارس سنة ٣١ نفاذاً للحكم الصادر من محكمة جرجا الجزئيه الاهليه بجلستها فى يوم ٢٠ ديسمبر سنة ٢٠ فى القضيه ن ١٢٣٦ سنة ٣١ وفاء لمبلغ ١٣٥٠ قرش صاغ بخلاف رسم هذا النشر ومايستجد من المصاريف حتي السداد وهذا البيع بناء على طلب رزق افندي حنا عبد المسيح من ذوي الاملاك بجرجا ومتخذ مكتب حضرة الاستاذ حبيب افندي حنا المنشاوي المحامى

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان

٢٣١٥ انه في يوم ٥ و٦ مايو سنة ٣١ من الساعه ٨ أفرنكي صباحا والايام التاليه له اذا لزم الحال بقسم النظام ببندر الزقازيق بشارع ثابت أمام محطة الركاب سيباع بطريق المزاد العلنى الاشياء المحجوزة الواردة بمحضر الحجز التحفظي بتاريخ ٥ مارس سنة ٣١ في القضيه المدنيه ن ١٢٧٧ سنة ٣١ تنفيذاً للحكم الصادر فى القضية المذكوره بتاريخ ٣١ مارس سنة ٣١ وهذه الاشياء مثل سرايرودواليبوترابيزات ومرايات بالور والطقم فروشات ووفيهات وكراسي ولوماتو ونحاس ووابورات غاز وأصناف مابوليات وأدوات منزليه وهذه الاشياء تعلق الخواجه يني قريريانيدس وهذا البيع بناء على طلب حضرة مرسي افندي علي النقيب التاجر ومن ذوي الاملاك بالزقازيق وفاء لمطلوبه وقدره ٣١٥٠ قرش صاغ المستحق لغاية شهر ابريل سنة ٣١ والمصاريف ورسم التنفيذ ورسم هذا وما يستجد من المصاريف لايجار من أول شهر مايو سنة ٣١

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان بيع

٢٣٢٠ انه في يوم السبت والاحد ٩ و١٠ مايو سنة ٣١ الساعه ٨ أفرنكي صباحا بناحية قصر حيدر مركزدبرو ط سيباع أشياء موضحه بمحضر الحجز ملك عبدالله احمد من الناحيه الموقع عليهم الحجز بتاريخ ١٨ مارس سنة ٣١ تنفيذاً للحكم الصادر من محكمة ديروط الجزئيه الاهليه في القضيه ن ٢٧٥٦ سنة ٣٠ وفاء لمبلغ ١١٨١ قرش المحكوم به والمصاريف ورسم التنفيذ بخلاف أجرة النشر وهذا البيع بناء على طلب عبد الفضيل سليم الناحيه

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان

٢٣١٨ انه فى يوم الثلاثاء ٥ مايو سنة ٣١ من الساعه ٦ أفرنكي صباحا وما بعدها بمحل الحجز ببندر الفيوم كطلب معوض افندي منسي بالفيوم سيباع بالمزاد العمومى طقم خشب زان مركب من كنبتين وستة كراسي وصندلتين موضح أوصافه بمحضر الحجز الرقيم ٢١ ديسمبر سنة ٣٠ ملك أمين ابراهيم الشامي النجار بالفيوم بدرب الطلاع وهذه الاشياء كان محدد لبيعها يوم ٢٧ يناير سنة ٣١ وأوقف لرفع دعوى استرداد عنه من ابراهيم محمد الشامى لجلسة أول مارس سنة ٣١ ولم تعتبر كما هو ثابت من الشهادة الرسميه طيه وفاء لمبلغ ٥٩٢ قرش صاغ قيمة المحكوم به وملحقاته وما استجد بخلاف أجرة هذا النشر نفاذاً للحكم ن ٤٣٢٠ الفيوم سنة ٣٠ فعلى راغب الشراء الحضور

(تابع المنشور على الصفحة الثامنة عشرة)

حد الأدب فان خرجوا على قانون اللياقة نالوا جزاء ما اكتسبت ايديهم وان نظام الاقطاعى الوفدي مضى زمانه وانقضى وان النظام العام حرية وإخاء ومساواة فمن خرج عن الصف ذاق العذاب جزاء أوفى

وان صدقى باشا لفي موقف الرضاء شفيق رحيم وفى موقف الغضب عذاب اليم

لقد مضى زمن السفاهة تتحكم فى الكرامة والغطرسة تتحكم فى ذوي الرأي ، بل مضى عهد استثجار الغوغاء والسوقة للفتك بذوي المصالح الحقيقية حتي كانوا يتوارون خوفا منهم وفرقا ، وأصبح العدل عدلا صرفا، والحق حقا صرفا فانكمشت الخفافيش عندما بهرها نورها فخفض العتاة جناحهم ذلا وصغاراً فكان مثلهم ومثل صدقى باشا فى الدقهلية اليوم كمثل أبي مسلم الخراساني فى دخوله « مرو » على العتاة من بنى أمية فمحق الله بسيف عدله عتوهم وكان الله عليما حكيما، وله وحده الأمر من قبل ومن بعد يعز من يشاء ويذل من يشاء وهو على كل شيء قدير . (ح)

اعلان

٢٣٣١ انه في يوم الخميس ١٤ مايو سنة ٣١ الساعه ٨ ونصف أفرنكي صباحا بأبنوب وسوقها والايام التاليه سيباع بطريق المزاد العمومي ناقه خضره عشار سن ١٠ سنوات وعجل بقري عمره سنة تقريبا ملك ايوب نقولا سوريال من ابنوب السابق توقيع الحجز التنفيذي عليهم بتاريخ ٦ ابريل سنة ٣١ نفاذاً للحكم ن ٤٨٨ سنة ٣١ ابنوب وفاء لمبلغ ١٤٨٢ قرش بما في ذلك أجرة النشر وهذا البيع بناء على طلب مهني واصف سعيد من ابنوب

فعلى راغب الشراء الحضور

٢٣٢١ انه فى يوم الثلاث ٥ مايو سنة ٣١ من الساعه ٩ أفرنكى صباحا بناحية وتينه الغربيه مركز سوهاج سيباع أشياء موضحه بمحضر الحجز ملك عطيه منصور وليبيه بنت منصور ورود كخشب وجوز حمام ملك جاد الله منصور المحجوز عليهم فى ٣١ مارس سنة ٣١ نفاذاً للحكم الصادر من محكمة جنح سوهاج ن ٧٣ سايره سنة ٢٦ ومؤيد بحكم استئناف اسيوط وفاء لمبلغ ٩ جنيه و ٣٨٠ مليم بما فيه رسم هذا النشر بالجريدة والبيع كطلب ست البنات بنت سليمان وعزيز يوسف من روافع القصير مركز سوهاج

فعلى راغب الشراء الحضور

٢٣٢٤ انه فى يوم الاحد ٣ مايو سنة ٣١ الساعه ٨ أفرنكى بناحية شبرا النملة وفي يوم الاثنين ١١ مايو سنة ٣١ الساعه ٨ أفرنكى صباحا بسوق طنطا العمومي سيباع بطريق المزاد العمومي جاموسه سمراء بقرون علبه سن ٧ سنوات ملك مبروكه البهى الشرقاوي من الناحيه المذكوره الواقع الحجز عليها بتاريخ ٢٥ مارس سنة ٣١ نفاذاً لحكم محكمة بندر طنطا ن ١٧٩٣ سنة ٣١ وهذا البيع بناء على طلب احمد افندي مصطفى الشيتي التاجر بطنطا

فعلى راغب الشراء الحضور

٢٣٢٩ انه فى يوم ١٩ مايو سنة ٣١ الساعه ٨ أفرنكي صباحا بنزلة عبد الاه تبع الحمرا والايام التاليه اذا دعت الحاله سيباع بالمزاد العمومى بقره حمره بصفار سن ٨ سنوات تقريبا ومعزه سوده بقرون سن ٤ سنوات ملك محمد مصطفى حسين من نزلة عبد الاه السابق توقيع الحجز التنفيذي عليهم بتاريخ ٢٤ ديسمبر سنة ٣٠ بناء على طلب حسن حسين دقبش من ناحية شطب مركز أسيوط نفاذاً للحكم الصادر من محكمة خط أسيوط فى ٣٠ يونيه سنة ٣٠ ن ٢١٨ سنة ٣٠ والحكم ن ٦٩٨ سنة ٣١ جزئى أسيوط وفاء لسداد مبلغ ٩٦٧ قرش بخلاف رسم هذا النشر والبيع كان محدداً له يوم ٢٧ يناير سنة ٣١ واوقف لرفع دعوى استرداد وقضى برفضها بالحكم مرفوقه فعلى راغب الشراء الحضور

٢٣٢٣ انه فى يوم الثلاثاء والاربعاء ١٢ و ١٣ مايو سنة ٣١ الساعه ٨ أفرنكي صباحا بنزلة البدرمان والايام التاليه اذا دعت الحال سيباع بطريق المزاد العمومي جانب قناديل أذره شامى ينتج منه ٨ أرادب حب ملك دهيمي محمد دهيمي فلاح من الناحيه المحجوز عليهم تنفيذي بمعرفة أحد محضري محكمة ملوي الاهليه نفاذاً لحكم المحكمه المشار اليها في القضيه ن ٢٢٣٣ سنة ٣١ وفاء لمبلغ ٥٩٢ قرش صاغ بما فى ذلك رسم هذا والبيع بناء على طلب امين شعبان سرور تاجر بملوي

فعلى راغب الشراء الحضور

. فى يومى السبت والاحد ٢ و ٣ مايو سنة ٣١ من الساعه ٩ صباحا بناحية ششتا مركز زفتى غربية وفى يوم الاثنين ٤ منه الساعه ٨ صباحا بسوق سنباط بناء على طلب ابراهيم افندي قطيط من المحله الكبرى سيباع علنا ٤ أرادب اذره شامى ملك عطيه احمد رزق من ششتا المحجوز عليها تنفيذيا في ٥ مارس سنة ٩٣١

فعلى راغب الشراء الحضور ٢٣١١



عبد القادر حمزه — الانتخابات حتحصل وحنوش بقى نقول ايه ثانى ؟؟

توفيق دياب — الحق اني تعبت والي بيولدوا ما يتعبوش زى ما بتنخع !!

العدد ٥٢٠
في يوم الجمعة
١ مايو سنة ١٩٣١

الكشكول

الثمن ١٠ مليم
تليفون ٦٢٦١٤ و ٦٢١٥ بستان

بيد المنال



الباشا النحاس — دسنا الكرامة والمعاهدة والسودان ومصر ولسه كرسي الحكم أبعد من القمر ؟؟
محمد باشا محمود — ونسيت اننا علشانه خليناك دست علي" وعلى اللي معاي كمان !!

٢٣٥٨ انه في يوم الثلاثاء والاربعاء ١٢ و١٣ مايو سنة ٣١ الساعة ٨ أفرنكي صباحا بكفر سامون سيباع بالمزاد العمومي مواشي أربعة عجول بقر حمر ملك الشيخ محمود عبد الله مهنا من كفر سامون بحيره السابق الحجز عليها بتاريخ ٢ ابريل سنة ٣١ بناء على طلب حضرات أولاد بدوي الشيتي وشركاؤهم بطنطا نفاذاً لحكم محكمة بندر طنطا الجزئية الاهليه الصادر بتاريخ ٣١ ديسمبر سنة ٣٠ ن ١١٨٢ سنة ٣١ فعلى راغب الشراء الحضور

٢٣٦٢ انه في يوم الخميس ٧ مايو سنة ٣١ من الساعه ٨ أفرنكي صباحا لما بعدها بقسم أول بندر دمياط سيباع بالمزاد العلني منقولات مونتيه بمحضر الحجز ملك احمد السيد أبو الفرح من الناحية المذكورة السابق توقيع الحجز عليها بمعرفة أحد محضري محكمة دمياط الجزئيه الاهليه بتاريخ ٣ مارس سنة ٣١ وهذا البيع لطلب محمد علي شهيت من شط الخناطله بشطوط دمياط ونفاذاً لحكم محكمة دمياط في أول يناير سنة ٣١ فعلى راغب الشراء الحضور

من ادارة الكشكول

٢٣٦١ انه في يوم الاربعاء ٢٠ مايو سنة ٣١ الساعه ٨ افرنكي صباحا بحوض الشهابي سيباع بطريق المزاد العمومي ٨ ط قراريط في ماكينة مياه قوة ٣٠ حصان مبنى كامل العدد والالات والمواسير داير ملك شهاب قاسم شهاب من اخميم السابق توقيع الحجز التنفيذي عليها بتاريخ ١٦ فبراير سنة ٣١ تنفيذاً للحكم الصادر من محكمة اخميم الجزئيه الاهليه في القضيه المدنيه ن ٢٠٣ سنة ٣١ وفاء لمبلغ ١٨٩٨ قرش صاغ ونصف مايستجد من الفوائد من ٢٨ فبراير سنة ٣١ لغاية تمام السداد وبخلاف رسم وأجرة النشر وكان محدد للبيع ٢٥ مارس سنة ٣١ واوقف وهذا البيع بناء على طلب الحاج محمد السيد عثمان التاجر باخميم فعلى راغب الشراء الحضور

الكشكول

جريدة سياسية انتقادية مصورة

تصدر يوم الجمعة من كل أسبوع (لصاحبها)

سليمان فوزي

AL KACHKOUL

LE CAIRE RUE AL CHEIKH ABDALLAH NO 18

ادارة الكشكول
(بشارع الشيخ عبد الله)
رقم ١٨
تليفون نمرة ١٥ـ٦٢ بستان

الاشتراك يدفع مقدماً
قرش
١٠٠ عن سنة كامله داخل القطر
٦٠ « نصف سنة « «
٢٠٠ « سنة كاملة خارج القطر

على مسرح السياسة

اطاعة القوانين !

ما كاد يذاع عن مجلس الوزراء انه أقر قانون «اختلاس الالقاب» حتى كانت صحف الوفد كافة في غاية الأدب مع هذه الالقاب، وحتى بادرت فخلعت كل الالقاب عن ذويها حتى عن الذي عنده لقب «دولة» كدولة مصطفى باشا النحاس، وصارت جريدة الضياء تسميه «السيد» النحاس وان كانت «سيادته» سيادة شيطانية أو سيادة «قشرة» لا كسيادة السيد البكري أو البيلاوي أو حتى ولا كسيادة الشيخ «تفتز»

تأدبت صحف الوفد جداً في تنفيذ هذا القانون واطاعته وحرصت كل الحرص على أن لاتخالف فيه حرفا أو نقطة على حرف أو تحت حرف وأتعرف لماذا؟

ان هذه الطاعة ظاهرة من أقوى ظواهر هؤلاء الذين لا يعرفون إلا جيوبهم وبطونهم من كتاب الوفد وأصحاب صحفه، هي دليل جديد على أن الشيء الذي يمس جيوبهم يهربون منه بسيقان تتقن العدو وأجنحة تعرف الطيران .

كيف ينعت حافظ عوض مثل وليم أو نقراشي بلقب يكون من ورائه أن «يكم» عشرة جنيهات ؟

لا لا !! ان «الوطنية» التي اعتادوا أن يجعلوا منها ضرعا حلوبا يبرأون منها براءة الذئب من دم ابن يعقوب ان هي طالبتهم ولو بمليم واحد

وقائد جيوش الطائعين كان ذلك الشجاع جداً توفيق دياب

***

شبح له روح !

اذا كنت قد عرفت خيال الظل ورأيت ذلك الشبح الذي يتحرك أمامك ويحركه رجل من وراء الستار فكن على ثقة من أن ذلك الشبح فى عريضة ابراهيم بك الطاهري الى فخامة المندوب السامي هو ابراهيم بك الطاهري وأما المحرك الأصلي فهو دولة محمد باشا محمود

كن على ثقة من أن الذي يفزع الى فخامة المندوب السامى من المستر ليز والكونستبلات الانكليز أثناء مرافقتهم لدولة رئيس الوزراء فى زيارة المنصورة بدعوى انهم هجموا على النادي يريدون كسر أبوابه فلم ينتظر عبد الجليل أبو سمره بل بادر ففتح لهم الباب وهو صاغر، وان الذي يفزع الى القانون الانكليزي ومحاكمة الموظفين المصريين وان كانوا انكليزا أو طليانا أو يونانيين أمام قنصلياتهم لا أمام المحاكم المصرية انما هو دولة محمد باشا محمود لا ابراهيم بك الطاهري ولا أي واحد سواه!

ابراهيم بك الطاهري يفزع الى فخامة السير برسي لورين المندوب السامى ويشكو المستر ليز والكونستبلات الانكليز ؟؟

ماشاء الله !! إيه الفصاحة دى وإيه الشجاعة دي كمان ؟؟

أراهن بثمن فدان من أجود أطيان مديرية الدقهلية ان ابراهيم بك الطاهري لا يمكنه أن يقرأ العريضة التي رفعها لفخامة المندوب السامى مجرد قراءة وانه لو سئل عما فيها لا يستطيع أن يجيب وان وضع اسمه عليها انما كان ليستعمل من الظاهر كما يضعون أوراق «السميات» على زجاجات الدواء

أما لماذا اختار صاحب اليد الحديدية الطاهري ليمضي العريضة دون سواه فسر ذلك عند أمثال عزيز افندي عثمان وشفيق افندي جبر

لقد قبل الطاهري من قبل ومن صديقه محمد باشا محمود أن يداعبه بمختلف الدعابات حتى على يد البوليس، ولم ينس أحد ابن الطاهري ملأ القهاوي والبارات من الشكايات من «الدكتاتور» أيام وزارته ومن انه أرسل له ذات يوم وفى عز القيلولة وقد اشتد الحر ضابطا بعربة «سيد كار» وأمره أن يركب الطاهري في سبت هذه العربة وان يقف به ينتظر دولته أمام سميراميس حتى يحضر، وزجر الضابط

— ولعله كان كونستبلا — بسلامته سي ابراهيم الى أمام سيراميس فى الشمس وبقى به من الساعة الثانية بعد الظهر الى السادسة ينتظر تشريف دولة الباشا ليأخذه من « السيد كار » الى أوتوموبيله يزور به السيد أبو الوفا الشرقاوي وقبل الساعة السادسة بعشر دقائق وصل عسكري يعلن أن دولة الباشا لا يجيء ويطلب من الطاهري أن يوافي دولته الى منزله

وقبل الطاهري كذلك من قبل من صديقه الدكتاتور أن يطلب تيليفون منزله في الساعة الثانية بعد منتصف الليل ، أي بعد انصراف الطاهري من منزل محمد باشا محمود مباشرة وان يطلب اليهم أن لا « يتخضوا » عليه لتأخيره لانه كان محجوزاً في قسم عابدين في حكاية قلنرة ضبط فيها هو وغلمان وان دولته لما علم بذلك أمر بصرفه ، وانه سوف يصل الى المنزل بعد دقائق

ولقد بقى الطاهري مريضا لا يخرج من داره نحو خمسة عشر يوما بدعوى انه محموم للذين لا يعرفون وفى الواقع لأنه كان « مضروبا » !

قبل الطاهري من صديقه « الدكتاتور » هزاراً مثل هذا الهزار ولا بد أن يكون قد امضى العريضة الجديدة على أنها نوع هزار جديد

والا فمن هو الطاهري هذا الشجاع ؟ ؟ وأين كانت شجاعته سنة ١٩٢٤ عقب ان انتخب عضواً في مجلس الشيوخ

ان الطاهري يعرفه فتح الله باشا بركات كما يعرفه الآن محمد باشا محمود ويعرفه غيرهما حتى محمد رجب !!

***

زعيم آخر الزمان !

يريدون أن يبقى الناس ويفهمون ان الباشا النحاس زعيم وانه خلف للمرحوم سعد باشا بان يكون « رئيساً جليلا » كما كان رحمه الله رئيساً جليلا وهي أضحوكة لا يسع سامعها إلا أن يضحك ملء شدقيه !!

هل تقضي زعامة « الرئيس الجليل » أو « العريان الجليل » الباشا النحاس عليه أن يكون دم ضحاياه لم يجف بعد في القبور وان يكون الذين سلموا من الموت فى السجون أو في الاقفاص أمام محاكم الجنايات وان يتلطم أهلوهم على أبواب المحاكم يصبون عليه اللعنات بينا يتفرج هو كل مساء على التياترات وينعم بـ « ليحيا وليسقط » ؟ ؟

هل هذه هي الزعامة التي يطمع النحاس أن تدين بها الامة ؟ ؟

ضحايا النحاس فى الاسكندرية دفعتهم محكمة الجنايات وأهلوهم يتلقون الحكم عليهم بلعنه ، وضحايا النحاس فى دكرنس في السجون رهن التحقيق ، وضحايا النحاس وضحايا النحاس ومع ذلك فدولته يلهو فى التياترات كأن دماء الناس وارواحهم رخيصة الى درجة هذا الاستهتار البذىء ، فهل يمكن أن تعيش زعامة من هذا النوع ؟ ؟

ليصدقنى الباشا النحاس وليفهم ان هذه الزعامة ستجره ولا شك الى مستشفى المجاذيب !

***

يترافعون لأنفسهم !

كانت فضيحة ان المحامين الذين ترافعوا أمام محكمة الجنايات في الاسكندرية فى قضية المظاهرات انما ترافعوا لانفسهم لا للمتهمين ، وكانت فضيحة ان المحكمة وجهت نظرهم الى ذلك فأجاب احدهم انه يترافع عن المتهمين فقالت المحكمة :

— ومتى وانتم قد تكلمتم اياما ومرافعاتكم انتهت ؟؟

بل كانت فضيحة ان المحكمة لاحظت على المحامين ان الكلام في غير مصلحة المتهمين لا يتفق مع شرف المحاماة ، فسمع المحامون هذه الصفعة ، وسكتوا !! أو قالوا آمين !!

والواقع أن جماعة الوفد أصبحوا لا أكثر ولا أقل من « طبالين زمارين » لا يعرفون أولا يتقنون الا الاعلان عن انفسهم والاتجار لذواتهم ولو نزلت السماء على الارض وأصحاب العقول فى راحة ...

***

النحاس والقضاء !

عرف القراء أن الباشا النحاس كان وقحا في مأتم المرحوم محمود رمزي شقيق اسماعيل باشا رمزي والاستاذ احمد بك رمزي الى درجة انه قال :

— دي امة غنم وقضاتها « معرصين » !!

واذا كانت الحكومة تطاول ولا اعرف لماذا ؟ فلا تكلف النيابة العمومية بالتحقيق مع هذا الذي يتطاول على أجل هيئة في مصر هذا التطاول الوقح فأين القضاة انفسهم ؟؟ وأين جمعياتهم العمومية ؟؟ وهل يغضبون لكرامتهم فيعلنون على الاقل سخطهم على هذه الوقاحة أو أنهم سيسكتون ؟؟

وعلى كل حال فان الامة أكبر والقضاة أجل من ان يحكم عليهم موتور كالنحاس ، واذ كان قد قال النحاس ما قال فانما هو لا يقصد الا الامة التي يعتبر نفسه زعيمها وهذه لم تخلق بعد !!

ولا « كبش » الا النحاس !!

« متفرج »

من ادارة الجريدة

كل طلب اشتراك في الكشكول غير مصحوب بقيمته لا يلتفت اليه

يعود على المرء ما يأتمر

يزعم النحاسيون والذين علقوا بأحذيتهم من عبيدهم الاذلاء السليمانيين فيما يسعون به لدى ساداتهم الانجليز من دسيسة وكيدلاتهم ووطنهم أن الحكومة الحاضرة وقد انفض من حولها الغوغاء السادرة بتحريض الوفديين، والحمر المستنفرة بأكاذيب الحثالة الباقية من حزب الاحرار الدستوريين، لاتملك من أمر الامة شيئاً ولا تضمن لنفسها من رضاء الجمهور فتيلا فهي لذلك لا تجد من يلبي دعوتها الى الانتخابات البرلمانية الا نفراً تقول عنه أبواق الضلال وألسنة الفتنة والشغب التي يحركها توفيق دياب وعبد القادر حمزة وحافظ عوض انهم ليسوا من الامة فى العير ولا في النفير وليسوا من الكرامة ولا قلامة ظفر . ذلك لان هؤلاء الوفديين الخاسئين فطرة وخلالا، الخاسرين سيرة واعمالا، اضحوا من قلة الحول والطول ومن وهن العزيمة ومن سوء الرأى وخيبة الأمل بحيث اضطروا لنقض ماغزلوا لمحمد محمود وحاكوا لشيعته من لباس ممزق بالفضيحة ورداء ملطخ بالعار والشنار! ولان اولئك السليمانيين الساقطين هم ومردة الغادرين غريزة ونحيزة قد ارغموا ان يرجعوا فيعلقوا ما استفرغوا من ضميرهم الاسود وجوفهم الوبيء على وجوه النحاسة من حمأ الضغينة وحم الاحقاد. وامسوا وأصبحوا جميعاً وهم من اطمئنان بعضهم إلى بعض في مثل ارتياح الاقرع للاجرب . وأنس الخنافس بالعقرب فتهيأ لهم بذلك أن يكونوا هم الامة قاطبة ممثلة بجميع طبقاتها ودرجاتها وكافة مللها ونحلها، فهم في وقت واحد الاعيان والدهماء . والعلماء والجهلاء. والعقلاء والمجانين، والاتقياء والملاعين، أما من عداهم مهما كان عديده وأياً كان مقداره وكيفما تبين اعتباره فهم فتاة تتناثر من بين ايديهم وغبار تطاير من فوق ذقونهم ومن تحت شواربهم وليس في مقدميهم وذوي كرامتهم الا نكرات لا يؤبه لهم ولا يحسب حسابهم تبعوا صدقي باشا وآمنوا بدعوته لانهم يريدون أن يفرحوا أياما معدودات بلقب النيابة يكتب على بطاقتهم الى أن يعود وليم معتليا ظهر محمد محمود من لندن قبيل مختتم الخريف القادم فيسقط الوزارة الصدقية ويضفى الصبغة الرسمية على المهزلة الوفدية التي يمثل النحاس الآن بعض فصولها المزرية على سبيل التجربة في المساجد وفى المسارح وفى الافراح والمآتم وفى القرى والاقاليم

نيابة ماذا أيها الاشقياء التي يفرح بها أنصار صاحب الدولة صدقي باشا؟

لقد أراد الانجليز أن يمتحنوا مرة أخيرة مبلغ عقليتكم ومداركم ويتبينوا كرة أخرى مكانكم من الصدق والشرف فبحثوا ونقبوا وقابلوا ووازنوا بين نوابكم السابقين وشيوخكم الغابرين وبين الذين يتقدمون منا اليوم بالترشيح لمقاعد البرلمان فوجدونا أعلى مقداراً وأكثر أنصاراً وأكرم حسباً وأكرم نسباً وأغزر علما وأدبا وان النيابة في بيوتنا منذ خلقت. وان الشورى لاصولنا وفروعنا منذ وجدت. وان محمد علي الكبير حين شرف الله البلاد بولايته قد عرف اجدادنا وآباءنا رؤوس عشائرهم وسادات بلادهم فحفظها عليهم وأقرها لهم واتخذ منهم ذوي مشورته ودعائم اريكته . تراث الاجداد تلقاه الاحفاد عن آباء أعزة كرام لا كآباء صبرى أبي علم ولا كاجداد عبدالقادر حمزة ولا كاصول حافظ عوض ولا كآباء الذين لا يعرفون لهم أبا منكم يستحيون أن ينتسبوا لخال.

اننا وحق مالا تعرفونه من الشرف وما لا تتذوقون له طعما من مجالي المجد ومظاهر الكرامة لولا غيرة منا على مصلحة البلاد وشغف بخدمة صاحب العرش المفدي خدمة صادقة بريئة من الاهواء منزهة عن الخديعة والرياء . ورغبة أكيدة في انقاذ الامة من محنتكم وتطهيرها من ارجاسكم ما كنا لنختار لأنفسنا أن نتخذ لنا مكانا من تلك المقاعد التي هانت على الله والناس بنزولكم فيها وتكالبكم عليها

أيها الناس لقد فاتكم الرشد وفارقتكم العناية وعداكم التوفيق فيما ترمون اليه من فتنة ومكر وليس لكم الا أن تدفنوا أنفسكم احياء ان كان هذا الشقاء الذي يتولاكم من بين أيديكم . وعن أيمانكم وشمائلكم يحسب حياة وانها لحياة التعاسة والبؤس لو كنتم تعلمون .

من ادارة الكشكول

تعلن ادارة الكشكول حضرات مشتركيها أن لا يدفعوا قيمة الاشتراك لمحصليها فى مصر والجهات إلا بمقتضى إيصالات مطبوعة ومنمرة ومحررة بالكربون ومختومة بختام الكشكول وامضاء المحصل

اعلان بيع

٢٣٤٨ انه فى يوم الاثنين ١١ مايو سنة ٣١ من الساعه ٨ أفرنكي صباحاً .والايام التاليه بنفتق سيباع بالمزاد العلنى جاموسه بقرون مطوحه سن ١٠ سنوات ملك محمد يوسف ومحمود يوسف من نفتق المحجوز عليها تنفيذيا بتاريخ ٢٣ مارس سنة ٣١ نفاذاً لحكم محكمة البلينا الاهليه ن ٢٥٦٧ سنة ٣٠ وفاء لسداد مبلغ ١٢٩٧ قرش صاغ خلاف النشر وهذا البيع بناء على طلب محمد السمان سليمان من نفتق فعلى راغب الشراء الحضور

طلعت حرب باشا

إذا قيل طلعت حرب مجردة من كل النعوت والالقاب التفت الناس بكلياتهم الى الرجل الفذ الذي غنى باسمه عن كل مايميزه بين الرجال، ومثل في قلوبهم من جلائل أعماله الآثار الخالدة التي سمت بمجد مصر الاقتصادي الى مالم يبلغ اليه عامل مجد من رجالات مصر . غير أن طلعت حرب مهما كان في غنية عن ألقاب الشرف وسمات المجد ، فهو كأمثاله من رعايا جلالة الملك في افتقار الي مظاهر الرضاء العالي . ولهذا كان لانعام السيد الاعلى للبلاد على حضرته برتبة الباشوية رنين غبطة وسرور تردد صداه في أقاصي البلاد وأدانيها . لانه جاء دليلا من أقوى الادلة وأوضحها على أن ماقام به من الاعمال الاقتصادية والمنشآت الصناعية . إنما كان ذلك كله لفائدة مصر ولمجد مصر ، وأن العناية الآلهية التي مثلتها الرعاية الملكية، بهذا الانعام العظيم ،قد كتبت لها في صحيفة الابد ، الخلود والبقاء ، وضمنت لها اطراد النجاح ودوام الفلاح.

كان الناس في مصر ينظرون الي مابين أيديهم من حملة الالقاب فلا يجدون فيهم من يستحق الانتساب اليها أو الاتصاف بها ، لا بل كثيراً مايرون فيهم من اذا انصف القدر ووضع كل امرىء منهم في المنزلة التي خلق لها ، وفي المكانة التي تليق به ويليق بها ، لما تجاوزت بهم أقدارهم منزلة السوقة ومكانة السائمة . وما اجتمع اثنان في مجلس أو جماعة في محفل إلا تناولت ألسنتهم جملة الرتب والالقاب التي نالوها في غفلة الزمن وسخرية الايام ، وارسلوا نكاتهم الممزوجة بالهزء والاحتقار يتلو بعضها إثر بعض في سيرة الكثير من أصحاب هذه الالقاب ، وفي حقيقة شأنهم . وأنت تستطيع ان تتصور ماقيل وما لا يزال يقال في أمثال محمود الاتربي، ومحمد احمد الباقاسي، ومحمد كامل جلال ، ومحمد عثمان، ورفعت الرزناشي ، وحفني الطرزي ، ومصطفى خليفه ، وبولس حنا ، وكامل علما ، ومحمد سليمان الوكيل، وحبيب جريس، واسكندر مقصود «اللاحزبي» والكسان أبسخرون، و « جعنب » عبدالله، وغيرهم من المحسوبين على مصر ، ولا مزية فيهم إلا انهم يمرون بالحياة دون أن يحس بهم أحد ، ثم يموتون من غير أن يكون لاحد منهم يد في عمل صالح ، أو رأي في الـ . بالامة أو الاحسان اليها .

ومن أجل هذا جاء الانعام على طلعت حرب بهذه الرتبة بمثابة إنقاذ لهذا اللقب الشريف من الابتذال، وإحلاله في المكان الجدير به من الصيانة والاعزاز ، كما جاء مرفها عن الامة بعض ماضاقت به نفسها من اتصال هذا اللقب بمن لايحسن صيانته، وبمن يتخذه سبيلا الي إشباع الشهوات ونيل نزوات النفوس ومطامعها الدنيئة . والذين هم في حقيقتهم خزي أمتهم ولعنة جيلهم .

وبعد فانا نتقدم الي حضرة صاحب السعادة محمد طلعت حرب باشا بتهانئنا القلبية على هذه الرعاية السامية ، كما نهنيء الامة بما نالت من حسن السمعة بهذا الانعام الذي صادف أفضل أهل له.

من ادارة الجريدة

نرجو ادارة «الكشكول» من حضرات مرسلي الاعلانات القضائية اليها للنشر مراعاة ماياتي :

١ .. أن يكون الاعلان مختوماً بختم المحكمة الصادر منها

٢ . استيفاء الرسم المبين بهامش الاعلان

٣ . التأشير على الاعلان بالنشر في جريدة « الكشكول»

هكذا الوطنية

وإلا فلا !

تقطعت الاسباب بالنحاسيين وأذنابهم من السلمانيين ، وفقدوا كل حلية يتحلى بها الرجال ، وأصابهم اليأس من اثارة الفتن فى البلاد واشعال نيران الثورة فى ربوعها ، وكان من أكبر مظاهر اليأس الذي نزل بهم وأقض مضاجعهم أن فقدوا كل حيلة كانوا يتخذونها لستر ما يضمرون لبلادهم من وجوب تدخل الأجنبي في شؤونها الداخلية ووقوعها فريسة بين يدي اعدائها ، لأنهم استطالوا زمن الوزارة الحاضر وتربعها في دست الحكم . وقد مضت الأمة والشك يخالجها في وطنية هؤلاء الفااليك بالرغم من أن الادلة قد تواترت والحجج تناصرت على أنهم قوم خونة انذال لايهمهم من دعوى الوطنية والعمل على خدمة البلاد إلا التوصل الى الحكم بأى ثمن ولو كان فى ذلك ضياع ما تتمتع به البلاد من الاستقلال في أمورها .

غير ان الرياء لا يمكن أن تطول مدته ، والغش لا يقوى على الاستتار إلا الى حين ، فكان آخر سهم لهم أرسلوه من كنانتهم ، وحاولوا به اصابة الأمة فى صميم عزتها القومية تلك العريضة التي أوعز بها المجرمون الى ذلك الرجل الغث الذي لا يعد هنا ولا هناك ابراهيم الطاهري ، بان يرفعها الى دار المندوب السامى يشكو فيها الحكومة المصرية لأنها لم تمكن عناصر الشر والفساد من اثارة الفتنة بالمنصورة يوم زيارة دولة رئيس الوزراء لها .

كشفت هذه العريضة للأمة فى وضوح وجلاء ما تبيته لها عصابة النحاسيين واذنابهم من نية الاستدراج الى الهوة العميقة التي يريدون بها أن تتردى فيها لأنها لم تنهض لاجابة دعوتهم الجامحة الى اثارة الشعب واضرام نار الفتنة . يدفع المجرمون ذلك الطاهري الى رفع تلك العريضة بعد ان كتبوها له وظنوا أنهم بالغون بها ما أرادوا أو بعض ما تخالج صدورهم من ترك الأمر فوضى وإباحة البلاد لعبثهم وفسادهم عساهم يصلوا من هذا السبيل الى قرة عيونهم ، ومنتهى آمالهم ، وغاية رجائهم من هذه الحياة ، وهو « الحكم » ولكن فاتهم أن دار المندوب السامى ليس من شأنها التدخل بأي صورة فى شأن أي موظف مصري مهما كان عمله ، ولا سيما اذا كان يعمل على حفظ الامن وشيوع السكينة والنظام في البلاد ، والضرب على أيدي العابثين بها والساعين للاخلال بنظامها !

أعلنت الحكومة الانجليزية من أول يوم تألفت فيه الوزارة الصدقية حيادها التام عن كل تدخل فى شؤون البلاد ، وكان اعلانها هذا عملا معقولا تقره السياسة العاقلة الرشيدة ، وما كان للحكومة الانجليزية أي مندوحة عن اعلانه ، لانه يتفق وسياستها التى ضمنها تصريح ٢٨ فبراير ، ولان الوزارة الحاضرة ليست من تلك الوزارات التي تتهاون في حقوق البلاد المكتسبة وتجعل لأي كان سبيلا الى الانتقاص منها أو الاعتداء عليها ، وان كانت الحكومة الانجليزية .

يشكو الوفديون وأذنابهم من بقايا الاحرار الدستوريين في عريضة الطاهري ، الحكومة المصرية ، ولأجل أن يستروا هذه المخزية التي يبرأ منها أعرق الناس فى الخيانة والاجرام ، تظاهروا بأن الشكوى انما هي من الكونستبلات الانجليز الموظفين فى الحكومة المصرية . وماذا صنع هؤلاء الموظفون حتى ترفع هذه الشكوى ضدهم . إن أصحاب هذه الشكوى يعلمون علم اليقين أن هؤلاء الموظفين انما قاموا ويقومون فى كل وقت بما تفرضه عليهم القوانين المصرية الواجبة الاحترام ، وهم لم يتعدوا واجبهم فيما عملوا مع هؤلاء العابثين الآثمين .

وماذا يشكون منهم الى من لا سلطان له عليهم؟ انهم يزعمون فى عريضتهم ان الكونستبلات الانجليز « ارتكبوا جريمة انتهاك حرمة المنازل وجريمة الاعتداء على الاشخاص »

واذا أنت بحثت عن هذه المنازل المنتهكة الحرمة ، لم تجد لها أثراً ، كذلك لم تجد هناك جريمة تسمي « انتهاك حرمة» لان « المنازل » التي يزعمون انتهاك حرمتها ماهى الا ذلك « النادي » الذي يجتمع فيه أوشاب من المنصورة يدبرون فيه عوامل الفتن ويضعون خطط الخروج على القوانين . فاذا كان مثل هذا النادي يعد فى « المنازل » ذات الحرمة فقل على رجولة أحلاسه السلام ! لأنهم شاءوا أن ينزلوا أنفسهم فى منازل النساء ذوات الخدور . فأما وقد قبلوا أن يكونوا نساء يرون أنهم أولى حرمة يصح أن تصان من الانتهاك ، فهم وما رضوا لانفسهم غير أن القانون مع الاسف لا يساعدهم علي ذلك ولا يقرهم على هذا المسخ الشائن .

وكذلك دعوى الانتهاك فانها دعوي مردودة فان الخبل والاضطراب جعلهم يعترفون فى عريضتهم أنهم كذبة مفترون وأنهم هم بأنفسهم الذين فتحوا ابواب النادي وأذنوا البوليس بالدخول فيه . الم يقولوا فى عريضتهم « ان محمد عبد الجليل أبو سمره فتح لهم الباب ! » فأين اذن هذا الانتهاك وأين الاعتداء ؟ . إذن فالمسألة ليست مسألة شكوى من كونستبلات انجليز ، ولكنها شكوى من الحكومة المصرية الى غير ذي شأن .

عند العرب مثل يضربونه لمن يقلد غيره على غير تعقل ولا روية . وذلك اذ يقولون « بال حمار فاستبال أحمره » فان عريضة الطاهري ما كادت تظهر حتى أخذت الغيرة توفيق دياب فاراد أن يقلدها ويضرب على طنبورها عساها تسر سادته ، فنشر هو الآخر صورة عريضة فى جريدة « الضياء » استفرغ فيها نفسه فجاء بها خليطا من الخبل والجنون. وهل يرضى توفيق دياب أن يسبقه أحد إلى مخزية ، أو يتقدمه فى مندبة ، أو يكون له عليه فضل في باب من أبواب السماجة والصفاقة ؟ لا لا عجب أن يكون في هذا سباق غايات، وصاحب آيات. ولا أظن أن الامر يقف بهؤلاء الخونة الانذال عند هذا الحد ، فغداً ترى العرايض تترى من لجان الوفد في الاقاليم إلى دار المندوب السامي فى هذا الغرض وسترى فيها المطرب والمعجب من السخف والهذيان .. حتى يقول الناس : لم نكد نخلص من عرائض الموتورين حتى وقعنا في عرائض المفتونين ..

وبعد ، فماذا يبغي هؤلاء الخونة الخارجون من شكواهم الحكومة المصرية الى دار المندوب السامي ؟ هل يظنون أن دار المندوب السامي تعير شكواهم التفاتا وتخرج على سياسة حكومتها التى قررت فيها وقوفها من الشؤون المصرية موقف الحياد ، ثم تمديدها الى موظفين مصريين فتحيلهم الي المحاكم القنصلية لتحاكمهم على مالم يخرجوا فيه عن حدود القانون ورسوم الواجبات؟ وما شأن دار المندوب السامي فيما كلف موظف مصرى أدى واجبه أو لم يؤده؟ لا أيها الانذال المناحيس ، إن لعبتكم لمكشوفة ، وإن غاياتكم لظاهرة . وان الامة قد وضح لها سوء نيتكم وما تبتغونه لها ، وقد علمت علم اليقين أنكم أنتم تريدون بعريضتكم أن تتدخل الحكومة الانجليزية فى شؤون مصر الداخلية عساها تقول لدولة صدقى باشا دع الحكم وتعالوا أنتم فاقتعدوا كراسيه ؟ لا أيها المشاغبون إن الحكومة الانجليزية لا تملك أن تصنع شيئا من هذا ، وليس فى مقدورها أن تقف من صدقى باشا موقف الآمر الناهي . ومهما كتبتم من عرائض ، أو رفعتم من شكاو ، فلن يخرج زمام الحكم من يد صدقى باشا ليقع فى أيديكم فتعودوا بعودتكم عوامل الفوضى ومعاول الشغب والاضطراب

--- . . ---

محكمة البداري الجزئيه الاهليه

٢٢٣٨ اعلان بيع

انه فى يوم الخميس ٢٨ مايو سنة ٣١ من الساعه ٨ صباحا بناحيه الشاميه مركز البداري والايام التاليه اذا لزم الحال

سيباع بطريق المزاد العلني جاموسه سن ١٢ سنه سوده ملك عبد الوهاب نجا شحاته من الشاميه مركز البداري السابق الحجز التنفيذي عليها بمعرفة حضرة محضر محكمة البداري الاهليه نفاذاً للحكم الصادر من المحكمة المشار اليها فى القضيه المدنيه ن ٤٨٩ سنة ٣١ وفاء لمبلغ ١٢٦٠ قرشا خلاف رسم النشر

وهذا البيع كطلب مجاهد سليمان عيسوي من الشاميه مركز البداري

فعلى راغب الشراء الحضور

ملاحظات

تحاول العصابة الوفدية بما فى وسعها أن تظهر أمام الناس بمظهر الخارج على قوانين الدولة والمستخف بنظمها وشرائعها ، لتوهم الامة أنها الفئة الوحيدة التي لا سلطان لأحد عليها ، وأنها العصبة المتسربة مما يتقيد به غيرها من الاصول العرفية والقواعد الشرعية . وهي ترجو من وراء ذلك أنه متى تقرر هذا الايهام في نفوس الشعب كان لها من ورائه قوة ، لأنه في هذه الحالة يرجوها ويتقيها .

فها هي صحف الوفد وكتابه يقفون من قوانين الدولة موقف الاطفال العابثين ، فاذا أخذتهم الحكومة بما يجب أن يؤخذ به الخارج العابث من شدة تقف بهم عند الحدود المشروعة ، صاحوا وولولوا وتظاهروا أمام الامة الضحايا التي صرعها العسف والظلم . واذا سكتت عنهم تفاقم شرهم ، وعم فسادهم ، وأوقعوا الامة والحكومة فيما ينتج أسوأ العواقب .

جردت قوانين الدولة عباس حليم من القاب الشرف التي كان يحملها باعتباره أحد أفراد الاسرة المالكة وقد بنى هذا التجريد على أسباب ليس من حق أحد ، كائنا من كان ، الاعتراض عليها أو الاستخفاف بها . ولكن الصحف الوفدية وكتابها المضللين أبى عليهم انحطاط نفوسهم وسقوط نحائزهم إلا أن يمعنوا في مخادعته والتغرير به فمنحوه لقبا لا عهد لأحد به ، غير ان الناس قد سخروا من هذا اللقب الزائف وتناولوه بما يستحقه من الهزء والتفكه

وبالأمس صدر القانون الصائن للالقاب الرسمية والحافظ لرتب الدولة من العابثين بها والعادين عليها والمدعين لها بغير حق ، فاضطربت تلك الصحف وتخاذل كتابها المناحيس ، فمنها من ذكرت اسماء النفر الوفدية بالالقاب الصحيحة لمن يحمل لقبا وبغير لقب لمن كان مغتصبا . ومنها من ذكرت تلك الاسماء مجردة عن الالقاب ولو كانت صحيحة . لكن جريدة « الضياء » حاولت الشذوذ عن زميلاتها فجردت في أول يوم أرباب الرتب والالقاب من حقوقهم فيها ومنحتهم من لدنها لقبا فقالت « السيد مصطفى النحاس » و « السيد وليم عبيد » الى آخر خرفها وسخفها . غير أنها في اليوم الثاني تركت أيضا لقب « السيد » واحتفظت للنحاس باشا بلقبه الرسمي . ثم ساقت الاسماء مجردة بعد ان وضعت كلة « مع حفظ الالقاب » وعلة هذا الاضطراب والتردد أن الملحوس توفيق دياب غير حامل لأي لقب حتى ولا لقب الافندي ، وقد تعودت صحيفته أن تذكر اسمه مقرونا بلقب بك . فهل يصح فى نظره أن يلقب غيره ممن يحملون الالقاب حقا ويذكر اسمه مجرداً ؟ هذا ما لا ترضاه عقليته الشاذة اذن فليذكر من يذكر مجرداً من لقبه الصحيح وليقدم على ذلك قوله « مع حفظ الالقاب » ليوهم الناس أنه أيضا من حملة الالقاب ولكنه جرد نفسه منها احتجاجا على هذا القانون !.

وقد روى لنا راو انه قابل هذا الذباب وقال له : لقد أحسنت يا دياب فى وضعك النحاس باشا فى الموضع اللائق بمثله ، لا نك بتسميتك اياه « السيد مصطفى النحاس » قد قربته من أصله ؟

فقال له : وكيف ذلك ؟

قال : لأنه لا فرق بين ان تقول « السيد مصطفى النحاس » وبين أن تقول « المعلم مصطفى النحاس » وهذا من اسماء أرباب المهن الصغيرة الذين يبيضون النحاس فى الأزقة والحارات !

وقد علمنا ان هذه الحكاية نقلها توفيق دياب بحذافيرها الى النادي السعدى ثم أخذ يدافع عن لقبه الذى منحه لرئيس الوفد ، غير ان دفاعه ذهب هباء ، والزموه باعادة ألقاب الرئيس الى ما كانت عليه ، وبلاش شغل مهاويس ! فرد للنحاس لقبه دون غيره مرغماً . ورحمة الله على أهل العقل والحياء

غفلة المقطم ؟

نشر المقطم بعدده الصادر فى ٢٤ أبريل خلاصة نتيجة التحقيق فى حادث دكرنس وقال : وسيعلن « حضرات » جميع « المتهمين » فى هذه القضية بقرار تقديمهم الى « حضرة قاضي الاحالة » بمحكمة المنصورة .

ومن هؤلاء « حضرات المتهمين » الذين تعبر عنهم جريدة المقطم بالعبارات المشعرة بالاحترام ، وتجلهم « حضرات » وتضعهم في صف « حضرة قاضي الاحالة » ؟ أليسوا هم الذين حاولوا الاخلال بالأمن والنظام وترتب عن محاولتهم ازهاق بعض الارواح واسالة الدماء ؟ أيصح فى عرف الذوق أن يوصف العابث بالنظام والخارج على القوانين (بحضرات) كما يوصف بها قاضي الاحالة ؟ أين التعقل فى ضبط الالفاظ ووزنها واحلالها في أماكنها اللائقة ؟ ان قليلا من الذوق يقضي بأن يوصف أمثال هؤلاء ، ولا سيما قبل أن تصدر في حقهم الاحكام — بوصف « المتهمين » فقط ! ولكن الذوق كثيراً ما يغرب عن المقطم وتحل فى مكانه الغفلة . أليس كذلك !!

كذبة دياب

مضى شهر أبريل بطوله دون أن يفتح الله

على المجبول توفيق دياب بكذبة وهو الشهر المشهور بأن تخترع فيه الاكاذيب وتبتدع المفتريات . ولكن ابن دياب بالرغم من أن رأسه وعاء أكاذيب لا تنفد فقد عجز طوال الشهر عن اختراع أكذوبة يكون لها شأن تتفق ومركز تعقله ، غير أنه لم يشأ أن يمضى الشهر دون أن تكون له أكذوبة يضرب بها المثل ويزاحم شهر أبريل بها حتى لا يقال « كذبة أبريل » بل يقال « كذبة دياب » فماذا يصنع للحصول على هذه الميزة المائلة ؟

صور له خياله ، وأملى عليه خباله أن ينشر فى جريدته « الضياء » الصادر فى ٢٣ أبريل « أن أحد المتصلين بصاحب الدولة صدقى باشا اقنعه بعد عناء شديد وعلاج طويل بأن دولته يؤذي مركزه ويفسد الانتخابات على نفسه حتى من جهتها الشكلية بما يسد فى وجه الوفد وحلفائه الجدد كلما هموا بالسفر أو أرادوا الاتصال بأهل المدن فى الاقاليم »

والظاهر أنه أحس بأن هذه الأكذوبة لم تقابل من أحد الا بما تستحقه كل أكذوبة مثلها فجاء بعدد الضياء الصادر يوم ٢٤ ابريل بما يحاول تثبيت كذبته ولكن الخبل حال بينه وبين غرضه وقلب عليه الامر فأثبت بنفسه وعلى نفسه الكذب والافتراء . وذلك حين يقول « ما كاد قراء جريدة الضياء يتناولون هذا المقال حتى أقبل بعضهم على بعض يتساءلون: أهذا صحيح ؟ أهذا ممكن ؟ أمر عجب ! »

ولا شك فى أن هذه الاكاذيب التي يروجها أمثال هذا المجبول مما يؤثر في جمهور القراء السذج ومما تكون له نتائج خطرة على الامن والنظام فالى متى يلعب هؤلاء المخابيل بالنار ؟

كل طلب اشتراك فى الكشكول غير مصحوب بقيمته لا يلتفت اليه

دعوة صالحة

— ٢ —

حضرة صاحب الكشكول

تحية اخلاص وبعد فقد اطلعت على نداء ورجاء الاستاذ (أبو ليلى) وأراني أول من يحبذ مقترحه بيد أني اعتقد في أدبه الجم التعفف عن أن ينال من صديقي وصديقه المجني عليه بمثل قولة (غر) التي جاءت فى التقدمة — وما كان بالغر إذا صح أن الكثير من دهاة الساسة وقادة الرأى قد خدعتهم إجازات بعض اسيادنا العلماء بل لقد سمعت أن أحدهم كلف صاحبا له عملا فلما انجزه طالبه بأجره فماطل وسوف ولم يدفع بعد أن وثق فيه صاحبنا فهل كان هذا غراً أيضاً مع أنه شخص وجيه محترم؟!! ومسألة تعمد بعض رؤساء الاديان نيل مآربهم من طريق المخاتلة مشهورة معروفة حتي لقد طوحت إلى سنين مضت بتاج عاهل روسيا وما حديث راسبوتين عنا ببعيد وإلى عبد الحميد وابو الهدى مما ليس ينكر فهل كان كل هؤلاء حمقى أيضا — وأظن فى ضياع بعض مال صديقنا عن طريق هذا الشيخ ما يكفيه ومن الظلم أن نتحدى ذلك الصديق لا سيما وهو أديب منسوب الى أسرة الكتاب والادباء — انما الذي يجب أن نتحداه هو سماحة الشيخ الاموذ أو البروفسور رقم ١٣ — واعتقد في سعة صدر الاستاذ (أبو ليلى) ما يجعله يحمل كلامى على محمل حسن كما أرجو من الكشكول الصريح أن يتكرم بنشر كلمتي هذه عملا بمبدئه وحرية النشر والسلام

ابن راشد

٢٣٥٠ محكمة بور سعيد

اعلان بيع

انه فى يوم ٤ مايو سنة ٩٣١ والايام التالية من الساعة ٨ افرنكى صباحا وما بعدها بقسم ثانى العرب ببور سعيد

سيباع بالمزاد منقولات منزليه موضحه بمحضر الحجز ملك فهمي رزق الله ببور سعيد وفاء لمبلغ ٤٦٢ قرش صاغ قيمة المحكوم به والمصاريف فى القضيه المدنيه ن ١٠١٤ سنة ٣١ خلاف اجرة النشر

كطلب السيد افندي احمد فراج من بور سعيد

فعلى المشترين الحضور

٢٣٥٤ اعلان بيع

انه في يوم الاربعاء ٦ مايو سنة ٣١ والايام التاليه اذا لزم الحال بحاجر طود

سيباع علنا جرن عدس محصول فدان وجرن تبن فول مبينين بمحضر الحجز المؤرخ ٧ ابريل سنة ٣١ ملك المدين احمد عربى جوده من طود نفاذاً للحكم ن ٧٢٣ سنة ٣١ الاقصر وفاء لمبلغ ٦٠٠ قرش صاغ باجرة هذا النشر

كطلب احمد عربي جوده التاجر بحاجر طود .

فعلى المشترين الحضور

٢٣٤٧ اعلان بيع

انه فى يوم الثلاثاء ١٢ مايو سنة ٣١ من الساعه ٨ افرنكي صباحا ببندر زفتى سيباع بطريق المزاد العلنى منقولات منزلية موضحة بمحضر الحجز ملك محمود محمد طباله وزنوبه محمود خير والاوسطى حسن الفيطانى من زفتي السابق توقيع الحجز التنفيذي عليهم فى ٣٠ مارس سنة ٣١ بمعرفة أحمد محضرى محكمة زفتي الجزئيه الاهليه وهذا البيع بناء على طلب عبد السلام افندي مفتاح التاجر بزفتي وتنفيذاً للحكم الصادر لصالحه من محكمة زفتي الجزئيه الاهليه في القضيه ن ٢٣٦٧ سنة ٣١

فعلى راغب الشراء الحضور

يتبادلون الاكاذيب

« في النادي السعدي »

محمد باشا محمود — أنا قرأت لكم الجواب اللي جاني وكله على المكشوف وما فيهش شيء مستخبي .

النقراشي — ولكنه يا باشا مش معقول . اللنبي ما لوش دلوقت أي صفة رسمية . واذا كانت له فمش هو اللي رايح يعطف علينا

بركات باشا — بقي اللورد اللنبي اللي رفض أن يحضر وليمة شاي اذا كان المرحوم سعد باشا يحضرها يجي دلوقت علشان يسقط وزارة صدقي باشا ويقيم وزارة النحاس

سيف النصر بك — ولكن أنا شفت الجرايد الانجليزية ، لأن الجرائد الانجليزية كلها أنا مشترك فيها وباقراها كلها ، بتقول ان اللورد اللنبي جاي على شان يبحث حالة شركة سكة حديد الدلتا ويراجع حساباتها لانه مديرها العام . وكان السنة اللي فاتت أو اللي قبلها مش فاكر جا برده لنفس الغرض

محمد باشا محمود — يا حمدي بك أنا متربي في انكلترا وأعرف طيب عوايد الانكليز . الواحد منهم يجي في بلد زي مصر بصفة سايح متفسح وهو في الحقيقة جاي لغرض سياسي .

وليم مكرم — وأنا كمان يا دولة الباشا اسمح أن أقول بأني عارف اخلاق الانجليز مثلك تمام . الكلام ده اذا كان الواحد منهم في مركز رسمي أو مشتغل بالامور السياسية . ولكن اللورد اللنبي ماكانش في عمره رجل سياسي ولا يكلف بمهمة سياسية وفوق ذلك فهو لا يشغل مركز رسمي الآن في بلاده

محمد باشا محمود — ولكن برده يعول عليه في هذه المهمة وهو يعرف حالة مصر أكثر من غيره

النحاس — طيب وما كانوا يبعتوا مثلا لورد لويد صديقك . كنت أقله تنفعنا وياه

محمد باشا محمود — الله لا يقدر يا شيخ ! لويد ؟ صديقي ؟ ده بيني وبينه ما صنع الحداد وما حدش يقدر قده يزقتها على راسنا . مش أنا اللي طلعته من مصر ؟

البنان — على هامانك يا باشا . الكلام ده مش تقوله لناس غيرنا

محمد باشا محمود — أنت مش عارف اني كتبت ضده لوزارة انجلترا .

البنان — وانت ناسي يا دولة الباشا أنهم صرحوا في مجلس العموم أنه منوي على شيله من أيام وزارة المحافظين ولو كان شمبرلن فضل كان رفته قبل هندرسن بزمان

علوبة باشا — في الواقع يا دولة الباشا ان الانجليز لا يرفعون شخصاً عظيما من مركزه إلا اذا كانت مصالحهم السياسية تقتضى ذلك . أما الشكوى منهم بأي لسان جاءتهم وعن أى طريق وصلتهم فهي لا اعتداد بها ولا تأثير لها .

محمد باشا محمود — انت كمان يا باشا مش فاهمني تمام

علوبة باشا — بس قل لي عايز أفهم إيه .

محمد باشا محمود — تفهم انى أنا اللي شيلته

علوبة باشا — ما دام دولتك تريد ذلك ما فيش مانع

عبد الرازق باشا — وكنت دولتك متضايج (متضايق) منه في إيه لما شكيت فيه . ما كنتم حبايب جوي (قوى) وكان سائدك وفي أمانة الله . هو سابك من هنا واحنا وجعنا (وقعنا) من هنا وفضلنا الجيسى (القيسي) يرمط فينا .

محمد باشا محمود — برده يا باشا مش خلصنا

عبد الرازق باشا — مش ناطج (ناطق) أصل من دلوجت (دلوقت) .

محمد باشا محمود — تعمل طيب .

النقراشي — ودولتك كمان تعمل أطيب لو بطلت اشاعة الجواب اللي قرأته ده .

عبد النور — ده من غير مؤاخذة بيفكرني بالتلغرافات اللي كانوا طلبة الازهر في سنة ١٩١٩ بيكتبوها باسم روتر وهافاس ويقروها في الاجتماعات الليلية علشان يفهموا الناس ان الامم الاوربية كلها غضبت من مظالم الانجليز في مصر وعملت مظاهرات كبيرة بالآلاف وعشرات الآلاف وذهبت الى سفارات انجلترا بروما ومدريد ونيويورك ومش عارف فين كمان وهدموها على راس اللي فيها .

محمد باشا محمود — دي مش زى دي يا سيدى البك .

البنان — حاسب رجلك من قانون الالقاب الجديد .

محمد باشا محمود — بالحق ، يردون ! ميت يردون يا فخري بك اذا كنت أسألك عندك رتبة والا لأ .

عبد النور — مايهمش . مايهمش ! قوللي زى ما يعجبك . أنا ما أدقش .

محمد باشا محمود — انت كنت أكثر من بك وباشاحتى . كنت تفضل مش عارف دولة إيه ...

عبد النور — المانيا يا دولة الباشا . وان طال المطال على دي الحالة ورجعت المياه في مجاريها مسيري أعود لها . لازم الواحد يكون مرتكن دايما على حاجة تحميه . يا الوفد يا دولة عظيمة

أبو رحاب — الا في المانيا ما بياخدوش مسلمين زي جالاني .

عبد النور — وهي ضاقت عليك في بلاد الاسلام ما تعمل قنصل لليمن والا الكويت حتى

البنان — ما عنده وكالة لحج فاضية من يوم ما مات المرحوم بلال اليمني

أبو رحاب — والله كانت مليحة . وكان له بدلة مزوجة (مزوقة) كيف بردة بعوبعو

هيكل — وبعو بعو دي ايه كان

محمد باشا محمود — عايز يقول كشكش بك . حاكم في الصعيد الجواني يقولوا للكلب بعو بعو بدل ما يقولوا له كشكش

البنان — افادك الله . ابقا يا خليل بك ما تتكلمش إلا لما يكون دولة الباشا هنا علشان يترجم لنا .

محمد باشا محمود — دي مش لغة جهتنا . ولكن أعرف لغات الصعيد كلها

البنان — بقا دولتك تعرف لغات أجنبية كثير . ودي تعلمتها فين ؟ في أكسفورد !

محمد باشا محمود — يابنان بك انت تعرف اني ما أحبش الهزار للدرجة دي . مرة واثنين يصح . ولكن على طول كده مش ممكن .

البنان — لأ دولتك لازم تطول بالك علينا قوي . مادام ائتلفنا فان الائتلاف يقضي على الأقلية بالسير على كيف الاغلبية واحنا مذهبنا هزار على طول الخط .

العلايلي — وعلشان كده بتهزروا حتى وقت المصايب

هلباوي — طبعاً مادامت واقعة على راس غيرهم . مالهم والرؤوس اللي تطير ، تحت عصي الشرطة والاعضاء التي تهشم بأحجار المتظاهرين . ومالهم ومال الاطفال والشبان الذين تقبض النيابة عليهم وتستل نخاعهم في التحقيقات ولهذه المحاكم الجنائية المنتشرة في جهات كثيرة من البلاد تجرى أحكامها بشدة في الشباب والاطفال الذين صدقونا ولبوا نداءنا

وثاروا لنا في وجه الحكومة والمخالفين لنا من أنصارنا . كل ده تذهب بأثره من نفوسنا الفرجة على رواية مسلية عند فاطمة رشدى أو منظر شيق عند يوسف وهبي وبكره او بعده فصل مضحك في تياترو الكسار أو كشكش بك .

النحاس — وانتم اشتركتم معنا في هذه الفرجة ودولة رئيسكم رافقني أكثر من مرة الى التياترو

هيكل — ! نحن مش أصحاب الدم يا باشا .

عبد الرازق باشا — هيكل ! دم يا خلك . ما جلت (قلت) لك ميت مرة ما تطريش سيرة الدم ده على لسانك أحسن أنا بدني بيجشعر (يقشعر) منه

هيكل — يردون يا باشا أنا نسيت .

البنان — ومعذور يا حبيبي اذا كنت تنسى . ده شيء يخرج العقل وانت بسلامتك دايما مش حاضر الذهن قد كده .

هيكل — عايز تقول ايه يا بنان .

البنان — كلمة خطرت على فكري زى هزار . ما تبقاش تدق قوى . طول نفسك ويانا وان ما كانتش على كيفك .

النحاس — نظام ياجماعة ، ضيعتم منا الموضوع ، كنا في أخبار دولة محمد باشا محمود عن حضور الورد اللبني ، والورد اللبني ده أنا ماينزل ليش من رقبة وماليش امل مطلقا في أن يكون لنا منه خير .

وليم — وهو انت يعني لافيه جاي سائل عن صحة سلامتك ، قلنا لك انه حاضر لمهمته الاقتصادية في شركة الدلتا ، انتم مش يكيفكم الي خلينا مستر سبندر يقوم به

هيكل — يا شوم ما قام به احنا بنكتب

هنا أكثر وأحسن منه وما حدش مصدقنا .

وليم — انت نوع وسبندر نوع آخر .

هيكل — يعني ايه ؟

هلباوي بك — يعني انت كاتب موتور وهو كاتب مأجور . فيه فرق على ما اظن

هيكل — الفرق انى اكتب بحرقة اكثر منه .

البنان — خليها تاكك

هيكل (غاضبا) — هي ليه اللي تاكلني

البنان — الحرقه اللي بتهري من الباطن وان كنتها الظاهر . انت ماوعيتش أظن على الموال « والنار بترعى فؤاده لم دري توبه »

النقراشي — رايحين نرجع لهلس البنان .

البنان — فيه فايدة اكتر من جدكم . قل لي كده منتظر ايه انت وهو من مناقشات زي دي . ده بقى كلام بحسرة قايله . مادام وقعنا في فخ مقاطعة الانتخابات قل علينا يارحمن يارحيم .

النحاس — مقاطعة الانتخابات انتم اللي شرتم بها

البنان — انا ماليش بها دعوى . انتم قررتم وانا امتثلت كده عياني من غير بحث ولا تفكير . بعدين ضربت في دماغي ولكن كانت الفاس وقعت في الراس

محفوظ باشا — وما احنا فيها . نرجع لها تاني .

هلباوي بك — تشرفنا اما اغلب الاسما اللي عليها الكلام شطبت من بلادها وقيدت في القاهرة ومضى زمن الاعتراض والطعن والقاهرة كلها عشر دوائر ، تفضلوا ستة أو سبعه منها كلها ويعني إيه .

محفوظ باشا — انا اظن لسه مجيد (مقيد) في بلدنا .

هلباوي بك — وان يكن ! انت تقدر
تندم لما رجل بعد اللي حصل
محمد باشا محمود — ماقانون رد الاعتبار
راح يصدر
هلباوي بك — ولكن محفوظ باشا
يستفيد منه . ده لسه طازه!
النحاس — على كل حال احنا قررنا
القاطعة النهاية وقراراتنا لايمكن الا ان تحترم
هلباوي بك — من امتى الكلام ده .
كام قرار اتلحس . ياشيخ خلي الطابق
مستور . قول انت ان العايط فى الفايت
نقصان فى العمر . الخيبة بالويبة وما بقاش ينفع
الا سترهأ بتلامة الصدغ ، وما وراك الا ابطال
محمد باشا محمود — بكره كل ده يفوت
وكأنه ما كان . وسائلنا فى انجلترا ناجحه تماماً
يلا تروح هناك فى أول الصيف انتظروا كل
خير .
البنان — موت ياحمار لما يجيلك العليق .
بيت ندامة على دايرتي الانتخابية افوتكم
ن يا أهل الجمالية
هلباوي بك — أهل الخير كتير . بس
م انت نفسك
البنان — مرتاح قوي . مين يكون في وسط
بلد ده ولا يرتاحش . عن اذنكم بقا لما
روح احضر لي بطنيه ومخده لنوم السكة
زراعية فى مشوار طنطا وبلاد الغربية
هلباوي بك — انتم لسه مصممين
محمد باشا محمود — لاشك
هلباوي بك — انتم من هنا وانا من
هنا . السلام عليكم انا كمان . وقام الهلباوي
م البنان ، وتبعهم كثير من الاخوان
فانفرط عقد الجلسة وباخية يانتسة
طبق الاصل

« محرر المنام »

الحكومة وعنايتها بالمسرح

هل المكافأة وسيلة أو غاية

—٢—

والمؤلف متى قدمته اللجنة مبلغا يغنيه عن السعي وراء الرزق يستطيع أن يقدم رواية أو روايات — كل حسب مقدرته وكفايته — ويكون مرتبطا مع اللجنة بعقد واجب الاحترام بين الطرفين

وليس المبلغ الذي يأخذه المؤلف أولا هو كل ما يستحقه أدبه ومجهوده. كلا. بل تجعل اللجنة ضمن برنامجها مكافآت مختلفة لمن يقدم أكبر عدد ممكن من الروايات المصرية التى تصادف النجاح

ولا تبنى منحة اللجنة على تقديرها هى. فهذا لا يكفي، بل يكون الجمهور هو الحكم، فان أقبل الجمهور وازدحم المسرح بشرط أن يكون الايراد يتناسب مع الازدحام غير المصطنع ولا يكفي أن يتخذ مدير المسرح من دعوته رجلا معروفا وسيلة لنيل مأربه. فقد شاهدنا فى هذا الموسم ألاعيب من مديري الفرق اتخذوا فيها اسم النحاس بوقا للدعاية لمصلحتهم، فكانوا يستدعونه لمشاهدة احدي الروايات، وهو يظن ان هذا اكبار وتعظيم. وما درى أنهم أرادوا بجلبه الى المسرح أن يتخذوه مطية للاعلان وجلب المارة وأن يقولوا أو يقول الناس عنهم إن الرواية التي مثلت نجحت لدرجة أن أقبل عليها وسعي لرؤيتها رئيس حكومة سابق ؟؟ !!

نعم يجب أن تكون الرواية هي المغناطيس الذي يجذب الجمهور والتى ترفع المسرح والممثل لا الذي يرفعها الممثل أو مدير المسرح بشيء من البروباجندة المسرحية. والروايات التى يقدمها المؤلفون المعروفون للجنة يضمنون إذ ذاك أن لا يسطو عليها دعي. وان لم يكن هنالك سطو فيعرض على المؤلف مبلغ تأنف النفوس الأبية أن تقبله ثمنا لرأس مال أدبي تعيش منه الفرقة. وهذان سببان من أقوى الاسباب التي حرمت المسارح من الروايات القيمة.

الاعانة المالية لا شك في أنها تفيد. ولكن فائدتها الى حد ما. بمعنى أن مدير الفرقة والممثل عقدا نيتهما على أخذ الاعانة والمكافأة. ولكن بضاعتهما مزجاة لم تقدمهم ولم تجلب اليهم الجمهور فهل المكافأة في هذا الظرف يكون معناها أن اللجنة عوضتهما ما خسراه من اختيارهما روايات تزيد في افلاس رأس المال الادبي للمسرح

ليس الممثلون مقعدين، ولا أصحاب الفرق ومديريها فتحوا التكايا يستجدون وزارة المعارف أن تخصص لهم أرزاقا تحبسها عليهم كما يحبس الواقفون الجرايات على المعوزين والسابلة وطغام المحتاجين، بل الممثل هاد ولكن يعوزه النور الذي يرشد الناس على أشعته وأمام ولكنه يحتاج لمن يتحرى له موضع المحراب. والمسرح المصري مفتقر الى روايات يضعها مؤلفون نجحوا بخبرتهم ودرايتهم الفنية والشعبية. وفى مصر كثيرون وكلهم فى الاستيداع ينتظرون نداء الواجب ليهبوا من رقدتهم ويظهروا من خبائهم فهل تعمل اللجنة على رفعة المسرح من طريق الزيادة في رأس ماله الأدبي فيربح مدير الفرقة من نجاح روايته ويربح الشعب درسا وعظة

وقد يرد علينا أن اللجنة قررت أن تعرب الروايات الشهيرة وتركت لاصحاب المسارح اختيار الروايات وتمثيلها وقد فرضت عددا عددا معلوما على كل فرقة — الى هنا والقول في ظاهره لا ضرر فيه ولا ضرار ولكن الفرق لم تقم بتنفيذ هذا الشرط كما كانت تؤمل اللجنة — ولكنها شاهدت روايات ظنتها مؤلفة فكافأت الممثلين وشجعهم حضرة رئيس اللجنة يوم توزيع المكافأة بألفاظ كان فيها التعزية لبعضهم

واللجنة فى حاجة الى رجل متصل بالمسرح يعرف دقائقه ودخائله يرشدها الى المسروق من الروايات والممصر وما مثل من قبل باسم افرنجي ووضع عليه اسم مصري. وليس هنالك غاية لصاحب المسرح أو مدير الفرقة إلا أن يأخذ الاعانة. ويأخذ ممثلوه المكافأة.

ولكي ادلل على صدق نظريتي هذه أسوق لها هذه الحادثة

(بينما كان حضرة رئيس اللجنة يوزع المكافأة نودي على توني افندي الممثل بمسرح الريحاني وقال له حضرة الرئيس منحتك اللجنة هذه المكافأة لأنك مثلت دور صعيدي قدم من اسيوط تمثيلا متقنا. فقال علي افندي الكسار. اخرج وهني، محمد مصطفى)

وسر المسألة ان محمد افندي مصطفى من أسيوط وهو ممثل معروف ويشتغل هذه الادوار باجادة وهو الذي علم توني افندي توقيع الالفاظ وحفظه الدور الصعيدي، والذي أدهش المتصلين بالمسرح أن محمد مصطفي الصعيدي بطبعه يحرم وتلميذه التوني ينجح. ولا تحرم حفلة توزيع المكافأة من نكتة كسارية

يتبع

(الاستاذ)

البطل العالمي . .

في السطو والجرائم

كذلك للشر أبطال. وقد يكونون أكثر جهداً وأوفر جرأة . وأسرع الى النبوغ من أبطال الخير .

فليس عجيباً أن يكون للجرائم بطل لا يفوقه آخر في شناعة ما اقترف من آثام حتى استحق البطولة عن جدارة وأهلية

ذلك هو « فيرجوليفو فيريرادي سيلفا » الذي يرجع سجل شروره الى خمس عشرة سنة ذاقت في خلالها البرازيل واهلها كؤوس العذاب المختلفة . ووقفت حكومتها حيال ذلك الشيطان الآدمي وقد استولت عليها الحيرة من أمره . بعد ان أعيتها مطاردته واستنفدت كل الوسائل للقبض عليه . فخرجت منها بخفي حنين

وأخيراً أصدرت تلك الحكومة أوامرها الى الكبتن « كارلوس كافلير » وتحت قيادته مائتين من الرجال بأن يشن الغارة على هذا المجرم الكبير وعصابته . فأما أن يأتي بهم أحياء وأما أن يأتي عليهم عن آخرهم

ولقد ذودت الحكومة هذه القوة بالطيارات والمدافع الرشاشة وجهازات اللاسلكي

والاسم المتداول عن زعيم الجرائم هو لقبه (لامبيو) ومعناه في اللغة البورتغالية (عامود المصباح) ومن غرائب حياة الرجل انه منذ سبع سنوات استهجته ادارة الرئاسة في (برنادريس) بالبرازيل وعهدت اليه بمطاردة طائفة من الثوار أتعبوا أمرهم . ولقد قام بهذه المهمة على أكمل وجه حتى منحته الحكومة رتبة (كبتن) شرف . وأصدرت أمراً بالعفو عنه في كل ما ارتكبه من جرائم حتى ذلك الوقت . وكان وقتئذ يسبح في لجج من دماء ضحاياه . ويتقلب بين اعطاف المتاع الذي سلبه اربابه وسرقهم اياه

والآن — هذه الحكومة التي سبق لها ان رفعت مكانته تكرما له . واسبغت عليه فضيل رفدها . هي نفسها التي اعتزمت القبض عليه لتقتص منه القصاص العادل . وتوقع به الجزاء الاوفى على جرائمه وآثامه

ليست حياة (لامبيو) الا سلسلة من الفظائع المزعجة اذ قادته شهوة نفسه الدموية الى ارتكاب اشنع ما رأى العالم الانساني من ضروب القسوة الوحشية . وصنوف العذاب المرهقة . والتي لا شبيه لها الا بما كان يحدث في القرون الوسطى

ولد هذا الوحش الضاري في شهر فبراير سنة ١٩٠٠ . وكان مسقط رأسه في « فيللا بيللا » من أعمال « برنامبوكو » في البرازيل وكان له أخوة أربعة . اتخذ ثلاثة منهم اعوانا له في عصابته . فقضى أحدهم — وهو انطونيو — نحبه في احدى الحادثات بينما ان جمجمة الأخ الثاني « ليفينو » مرفوعة على رأس عامود في الطريق الممتد ما بين « تاكاراتو » و « جيركاتو » تحذيراً وارهابا لرجال العصابات الأخرى

أما الأخ الثالث وهو « ايزكويل » فهو لا يزال على قيد الحياة والرابع « جاو » مصاب بنقص في قواه العقلية

و « لامبيو » ذو منظر مخوف مزعج . فهو مديد القامة الى حد خارق للعادة ويضع على عينيه نظارات ضخمة ملونة لتخفي عيبا خلقيا في محياه . إذ انه فاقد عينه اليمنى

وهو حليق الذقن والشارب . ويسرف في تعطره بدرجة شديدة . ويداه على ضخامة في حجمهما مربوعة وقد تغطت أصابعهما بخواتيم ثقيلة وزن المعادن . وبعضها مرصع بقطع كبيرة من أحجار الماس والياقوت وغيرها

وفي قدمه اليسري آثار جرح قديم لا يزال يؤلمه حتى اليوم

وظاهر اثوابه كلها مغطى بجميع انواع الشارات فمن أوسمة دينية . الى « مظاريف » القذائف والرصاص . وقمصانه ومعاطفه ذات الوان متعددة . ومزدانة بالازرار الذهبية والفضية . وفضلا عن نطاقين لحمل الرصاصات يحيطان بخصره . وعلى كل من جنبيه مسدس ضخم الحجم . فانه يحمل ايضاً « بلطة » مرهفة الحد ...

ولقد بلغت فظائعه حداً من الارهاب والفزع اصبح معه شخص « لامبيو » في المقاطعات الشمالية الشرقية من البرازيل هو شبح المخاوف الذي لا يتخيله فرد من سكان تلك المقاطعات الا وتسري في جسمه رعدة ترجف منها اعضاؤه وجوارحه . فكانت الكهنة في الكنائس تهدد النساء في عظاتهم لهم بانهن اذا لم يواظبن على الذهاب الى الكنيسة لتأدية الفروض الدينية . فان « لامبيو » يزورهن في منازلهن . ليوقع بهن مثل ما يلاقين من عذاب جهنم في الآخرة

ومن عجب ان يكون هذا المخلوق الاجرامي شديد التمسك بأوامر الدين . دقيقا في تجنب نواهيه حتى في معاركه مع رجال البوليس . فقد يطرح بندقيته جانباً . ليصلي توسلا الى الخالق عز وجل ان يقيه ويحميه !!..

وهو يمقت الى حد بعيد الشعر المقصوص تبعا لتقاليد « الموضة » الحديثة والازياء القصيرة الاطراف .. وكلما التقى بنساء أو فتيات من هذا الطراز أصدر أمره بمعاقبتهن ضربا بالسياط !!.

ومن تاريخ الرجل يستدل على أنه بدأ

زباين مطاعم الشعب وزباين « بيت الامة »



زغلول — شايف يا ويصا افندي مطاعم الشعب تملا البطن ازاي ؟؟
ويصا افندي واصف — وشايف انت صدقي باشا خالينا مش لاقيين « اللضا » ازاي ؟؟

السياسة فى الارياف



مطاوع — مش جتعمل يا أبو علي مظاهرة فى طنطا للنحاس ومحمد محمود ؟؟
حسن — مظاهرة ايه بعد حكم اسكندرية ؟؟ دا أنا لو كنت من النحاس كنت ادفن نفسي فى تربة ولا أوريش وشي لحد !!

حياته الاجرامية وهو لم يتجاوز الرابعة عشرة من عمره حين قتل أحد زملائه و بقر بطنه مدفوعا الى هذه الوحشية بعوامل حب الاستطلاع ليرى ما في جوفه ؟؟!!! ..

وفي الحادث الذي فقد أثناءه عينه اليمنى ما يعد شذوذاً عجيباً في أطواره وأخلاقه ، فقد تصادف ان غرس في عينه غصن احدى الاشجار ، وفي تلك اللحظة مر بطالب طب في طريق عودته الى بلدته ، فأرغمه «لامبيو» على النزول عن دابته وهدده باطلاق مسدسه عليه ان لم يعالجه ، فخضع الطالب لهذا التهديد وعالج اصابة عينه بمهارة ارتاحت لها نفس ذلك الشرير ، فأجزل العطاء للطالب بسخاء مدهش وقال له انه متى ابتدأ مزاولة مهنته جراً ، فان «لامبيو» سيبذل كل جهوده ليجعله «الطبيب الوحيد» الذي لا يستشير المرضى سواه .

ولقد بر زعيم المجرمين بوعده لهذا الطبيب الشاب حتى لقد أصبح اليوم من كبار الاغنياء في البرازيل ، وكيف لا تقبل الثروة عليه . وكلما ظهر في المدينة طبيب جديد طارده «لامبيو» حتى يحمله على الرحيل من المدينة ويلتمس بلداً أخرى يقيم فيها ويزاول مهنته بين أهلها !!

وفي حادث آخر قدم «لامبيو» السيجار الفاخر والخمور المعتقة لافراد احدى القوات البوليسية ، لانهم لم يحاولوا منعه عن دخول المدينة بعصابته

وليس في العالم جريمة ينص عليها قانون العقوبات أو مما يدور في خلد أي انسان الا وقد ارتكبها هذا المجرم العظيم ، وحسبنا أن نسرد هنا قليلا من كثير من التهم الموجهة اليه

١ — قتل تسعة من العمال كان قد التقى بهم وهم في طريقهم الى ولاية «برنامبوكو» ولا جريرة لهم الا أن يسد نهمه ويرضي لبانته في رؤية الدماء مهراقة

٢ — قبض على سبعة من الجنود وطعنهم واحداً بعد آخر حتى قضوا نحبهم بين يديه ، على حين انهم استسلموا بانفسهم اليه بلا أية مقاومة منهم

٣ — أحرق امرأة وهي على قيد الحياة في «برنامبوكو» لانها حاولت ان تدس له السم . وبعد ان شدها الى احدى الاشجار صب عليها البترول وأشعل فيها النيران . ووقف يشاهد احتراقها

٤ — قطع شفاه بعض ضحاياه . حتى يلوح على وجوههم انهم يبتسمون !!

٥ — شد وثاق عدد من الفتيات . وحفر بالمدية الحروف الاولى من اسمائهن على افخاذهن

٦ — سطا ذات ليلة على أحد المنازل . وكان أهله في حفلة عرس فأرغم الزوج والزوجة على أن يرقصا امامه وكلاهما عاري البدن لا يعلوه حتى ما يستر عورته ....

٧ — سطا على احدى الضياع في بلدة «كيوراكا» من اعمال ولاية «باهيا» فذبح ثلاثة ابقار و١٦٨ من النعاج ثم اشعل النار في جثث هذه الحيوانات ....

٨ — قتل أحد الاطباء لمجرد ان منظره لم يرق في عينيه

هذا بعض ما ارتكبه «لامبيو» من فظائع وآثام . وحسب اقوى دولة في العالم ان يكون بين اهلها مثل هذا «الغول» المخوف ليقلق النفوس والخواطر .. ويدخل بالرعب الدائم على الافئدة ، ويشغل بال ولاة الامور فيها فلا يهدأون حتى تذهب هذه النفسية الضارية من عالم الوجود . وما نحسب ان في تاريخ الاجرام منذ ان هبط آدم الأرض من اقترف كل هذه الجرائم الشنيعة ... وبعد هذا يتشدق المهاترون من الغلاة في الاطناب على سلالة آدم « ان الانسان مدني بالطبع » على حين ان ليس بين الوحوش الفتاكة حيوان يستطيع أن يرتكب كل هذه الآثام المفزعة المزعجة !!..

هنا وهناك

بين معارضنا ومعارضهم

كانت نهاية المعرض المصري مع نهاية شهر مارس الماضي . ومنذ أيام قلائل أغلقت أبواب معرض التجارة البريطانية فى « بينوس ايريس » بامريكا الجنوبية وهو المعرض الذي افتتحه ولي عهد انجلترا يرافقه شقيقه الدوق أوف جلوسستر » . ولقد ظل مفتوح الابواب للزائرين ستة أسابيع

ومما يذكر عن ذلك المعرض أن جميع ضروب الصناعة الانجليزية تمثلت فيه اذ بلغ عدد البيوتات الصناعية التي عرضت نماذج منتوجاتها فيه نيفا والف مصنع . وقدرت قيمة معروضاته بمبلغ أربعة ملايين من الجنيهات .

وهو أول معرض من نوعه فى خارج الجزر البريطانية . وكان للحكومة الانجليزية قسم خاص فيه لم تقتصر معروضاته على الصناعة ولكنها تناولت أيضاً النواحي العلمية والفنية والبسيكولوجية . كأن الطيران كان ممثلا فيه بالطائرات التي جلبت لانجلترا بطولة السرعة في سباق جائزة « شنيدر »

وكانت المعروضات من الآلات فى اربع بنايات خاصة تبلغ مساحتها ١٨٠ الف قدم مربع وقفت فيها القاطرات الضخمة بالعظمة الصناعية التي تفردت بها انجلترا بين ممالك العالم

أما في المعرض المصري . فقد كانت الاغلبية من معروضاته مما انتجت الايدي المصرية ولكن البيوتات التى عرضتها لا يستطيع مكابر أن يقول عنها انها مصرية

وبعد هذا ألا يخجل الاغنياء منا والحراس على أكداس المال من أن صناعنا تبذل جهودها لسوانا . ثم هم لا يخرجون عن قليل من كثير مما رزقه لانشاء المصانع التي نستطيع أن نقول عنها انها محض مصرية في المعارض المقبلة

ومتى ينفق كل ذي سعة من سعته ؟؟

***

الضعيفات بيننا وبينهم

ضاقت سبل العيش حيال الفتاة « نعيمة » من أهالي قسم العطارين بالاسكندرية . فالتجأت الى أحد شياطين الخدمين تطلب منه أن يلحقها بخدمة أحد البيوت لتستطيع أن تعيش على مورد من العمل الشريف

ولكن هذا الخدم — لا أكثر الله من أمثاله — رأى فى « نعيمة » ضحية جديدة للبغاء السرى فوكل بها من يستدرجها اليه . وقضي الامر . وترحلت الفتاة الى بيت موبوء بهذه الدعارة فى القاهرة . وهناك ارغمتها قوادة عجوز بوسائل التعذيب والارهاق على أن تبذل « نعيمة » عرضها زهيد الثمن دنيء القيمة لقاء ما تملأ هي به جيبها من دراهم ودنانير

وأخيراً — بعد ان فقدت الامة فتاة طاهرة كان يصح ان تكون فى مستقبلها اما شريفة تنجب الطبيب والمهندس — بعد وقوع هذه الكارثة تمكنت الفتاة من الهرب وابلاغ نبأ مأساتها الى مسامع ولاة الامور !! ....

ومن عجب ما تقوله « نعيمة » في شكواها وهو ان ذلك الخدم قد ورد الى البيت الذي فقدت فيه عفافها فتيات قاصرات غيرها . لا يقل عددهن عن أربعة فى غضون أيام قلائل !!...

هذا ما لا يزال يقع فى مصر — البلد الذي يفخر بزعامته للمالك الشرقية — وفي بلاد الغرب حيث السفور والاختلاط بين الجنسين قد انشأوا جمعيات خاصة لمكافحة هذا النوع من البغاء . بل ويبذل اعضاؤها ما يستطيعون من جهود مادية وأدبية في سبيل البحث على الفتيات الضعيفات والفقيرات منهن لمساعدتهن على العمل الشريف من مختلف النواحي حتى لا تسقطن الى مثل الهوة التى ارغمت « نعيمة » واترابها على السقوط فيها

افلا يستطيع المشفقون بيننا على هاتيك البائسات المنكوبات ان ينشئوا مثل هذه الجمعية لتتعاون مع الحكومة علي انقاذ من قد يجدي البلاد والعباد فى مستقبلها لو استطاعت ان يكون مستقبلا طاهراً غير ملوث

أما الاتكال المطلق على الجهود « الاميرية » وحسب فعجز ليس بعده عجز !....

نبذ طبية

من أحدث الآراء

المرأة فى طريق الكهولة

بهذا العنوان كتبت اللادي «اربوثنوت لاين» قرينة الاستاذ «لاين» من ثقاة الطب في انجلترا مقالا في احدى مجلات لندن جاء فيه: —

«أكثر ما تهتم له المرأة من شؤونها هو صحتها . وفضلا عن عنايتها بشخصها . فان صحة زوجها وأطفالها تتوقف على ماتبذل لهم من رعاية واهتمام . وحتي اذا لم يكن لها زوج ولا أطفال فانها مسئولة عن الحالة الصحية فى دارها .

والاهتمام بالصحة أمر ترجع الاكثرية فيه الى العقل . وهذا هو السبب في أن من السهل على المرأة الاحتفاظ بصحتها ناضرة وهى فى ميعة صباها بأكثر من احتفاظها بها وقد تنصفت حياتها فهي فى ذلك الوقت خفيفة أعباء المسئولية نظراً لترعرع أطفالها وكبر سنهم فليس لديها ما يبعثها الى الاهتمام بالشؤون الصحية . وقد تهمل شأن نفسها ضمنا . وعندئذ فقط يتحقق ما كانت تتخيله من أوهام فى ضعف صحتها .

وهذا هو الخطر الذي يتهدد حياة كل امرأة غير رشيدة العقل ولا شديدة الرأي ، إذ تمل العناية لشخصها لمجرد تخطيها الحدود الاولى من الشباب ، فقد تحسب ان من عبث الامور بذل هذه العناية . ما دامت سنوات العمر تتقدم بها شطر الكهولة

وليس ثمة ريب فى أن التمسك بالحياة يحمل صاحبه على الاهتمام الحيوي بكل ماله مساس بشخصه . وما أجدر المرأة — بعد نشأة أولادها وترعرعهم — أن تعنى كل العناية بما لـ بها باذلة جهودها الجدية في جميع نواحي الحياة ، وانها بذلك لتزداد وفرة فى العلم ، وثروة من العرفان

لقد تعلمت الجم الكثير في غضون حياتي الزوجية من قريني ومن كل ذوي عقلية مثقفة اتصلت به فى طريقى ، وبذلك ظلت مشاعري وعواطفى يقظة حتي حين تنصف عمرى ، فليست مزايلة الشباب معناها خسارة الصحة والسعادة!!

ومن الخطأ الشنيع أن تتوهم المرأة ذلك

نمو الاطفال

أجمع جهابذة الطب برأيهم على أن وزن الطفل هو أدق مقياس لنموه ، كما أنهم أجمعوا على أن سبعة أرطال هي المنسوب المقبول من زنة الطفل ساعة أن يولد ، على شريطة أن يتضاعف هذا الوزن حينما يبلغ الشهر الخامس أو السادس من عمره ، ثم يصبح ثلاثة أضعاف عند ختام العام الاول

ومن السهولة على كل والدة أن تتذكر هذه الارقام بالنسبة لطفلها

٧ أرطال عند ولادته

١٤ رطلا في الشهر السادس

٢١ فى الشهر الثاني عشر

ومما هو جدير بالذكر ان الوزن الأخير لا يتضاعف إلا حين يبلغ الطفل العام السادس من سني حياته . ومن هذه الحقائق يتضح جليا معدل السرعة التى تنمو بها أعضاء الطفل في غضون السنة الأولى بعد ولادته

ومن الامور الثابتة ان الاطفال الآدميين ابطأ نمواً حتى عن الحيوانات الدنيا . فالارنب يتضاعف الوزن الذي يولد به في اسبوع واحد بينما ان العجل يحتاج الى شهرين لمضاعفة زنته

وللطول والعرض أهمية فى قياس نمو الطفل لا تقل عن أهمية وزنه . والمتفق عليه ان متوسط طول الاطفال عند ولادتهم هو عشرون بوصة . وفى الشهر السادس يزيد طوله الى ٢٦ بوصة والى ٢٩ في نهاية العام الاول

أما النمو العقلى فالمشاهد ان الطفل في الاسبوع الأول لا يستطيع أن يفعل شيئاً سوي فتح عينيه . فاذا أتم شهرين من حياته تتبع بنظراته والدته أو كل شيء يتحرك حياله فى الحجرة . بينما يبدو عليه وقتئذ بعض الاحساس بالشم واللمس

وقد تترقب الأم من طفلها في الاسبوع السادس أن يرتسم على فمه أثر من الابتسام غير انه لا يضحك ضحكا تاما إلا فيما بين الشهرين الرابع والخامس

وفى الشهر السادس يخطو الطفل خطوة جديدة فى طريق شعوره بالحياة إذ يمد يديه الصغيرتين ليمسك بها ما يجد حواليه أو يلمس بعض اعضاء جسمه

علاج ناجع للكحة والبرد

يؤتى بكميات متعادلة من البصل والسكر واللفت وبعد ان تبسط طبقة من البصل فى الوعاء تغطى باخرى من السكر ثم بثالثة من اللفت . وهكذا حتى تنفد الكميات الثلاثة

وبعد تركها يومين أو ثلاثة يستعمل العصير الناشيء عنها بملء ملعقة المائدة للكبار . وملعقة الشاى للصغار عند النهوض من فراش النوم ،

أهمية مادة الفيتامين

لا احياء بغير هذه المادة الكيميائية الغامضة (الفيتامين) والتي لم يتوصل الطب حتى اليوم الى الوقوف على كنهها وحقيقتها . وأقصي ما استطاع الاطباء القول عنها هو ان الانسان يستطيع الحصول على الكمية التي يفتقر اليها من الفيتامين إذا تناول يوميا في غذائه أوقية من الزبدة وبيضة وست أوقيات من الخضروات ولعل هذه الكمية من الغذاء في متناول الكثيرين

فى المسارح والملاهى

توزيع المكافأة

وزعت اللجنة المختصة بتوزيع الاعانة والمكافأة على مستحقيها صباح السبت الماضي فد هبت أسرة الفن • وجلسوا في حجرات المعهد .وأخذ حضرة صاحب العزة رئيس اللجنة يوزع المكافأة التي أخذها الجميع وهم يشكرون للوزارة حسن صنيعها • خصوصاً وأنها وصلت جيوبهم قبيل عيد الاضحية المبارك •

ولو أحسنت اللجنة لاختارت للتوزيع مكاناً كسرح الاوبرا تقام فيه حفلة وتوزع فيها الجوائز على الممثلين . أما أصحاب الفرق فكان الاصوب أن يعطي مدير الفرقة تحويلا بمبلغه على أى مصرف من المصارف

غير أن الذي لفت أنظار الجميع ان السيدة فاطمه رشدي لم تذهب وأرسلت الاستاذ ابراهيم يونس وكيلا عنها في استلام المبلغ — وهذا بلا شك شذوذ منها إن لم تكن هنالك أسباب دعتها للتخلف فرأيت أن أذهب اليها لأعلم سبب هذا التخلف خصوصاً وأنها متذمرة من الحكم عليها بأن مسرح رمسيس به معدات خير من معداتها ولذلك كانت اعانته أكبر من اعانتها

طلبت مقابلة السيدة فسمحت وسلمت وجلست فوجدتها مشغولة بقراءة خطاب من أربع صفحات فطوته وقالت سأتحدث أنا اليك . فقلت سلي ماشئت • فقالت

— هل أعجبك ماحدث بشأن المكافأة وما هي الاسئلة التي طرحتها ووعدت بنشر الاجوبة عليها

— أما الاسئلة والاجوبة فلا فائدة منها خصوصاً وإن المستحقين المكافأة ذهبوا واستلموها مغتبطين فرحين — ولكن الذي أقلق بال الجميع عدم ذهابك

— نعم لم أذهب لأني كنت متعبة من السير فى حفلة نقل رفات فقيد الفن المرحوم الشيخ سلامه حجازي

— أنا لا أهتم بالمال — ولكني اهتم بحفظ الكرامة وتأدية الشهادة للمجيد على قدر جهوده. لأني سمعت أن أحد أعضاء اللجنة وهو الفني الذي تعتمد عليه افتاها بأن معدات الاضاءة فى مسرح رمسيس خير منها فى مسرح برنتانيا. والاضاءة كغيرها من شؤون المسرح تقتبسها من المسارح الغربية . واذا أردت برهانا على أن معدات مسرحي خير من كل المعدات فاليك هذا الخطاب الذي ورد من الاستاذ عزيز عيد المدير الفني الذي لولاه لم ينشأ مسرح رمسيس فقرأت أول الخطاب واذا به

« أكتب لك من لندن . وصلت اليها منذ ثلاثة أيام . مكثت المدة السابقة فى باريس حيث لقيت تياتراتها بدون جدوى . اذ لم أجد شيئا مهما يستلفت النظر . فقط فى تياترو بيجال الشيد أخيراً على آخر طراز . شاهدت رواية ذكرتني بالميزان سين والاضاءة التي استعملها من سنين في مصر »

ثم ذكرت أشياء نسبتها إلى شخص معين في اللجنة وقعت منه لعداء قديم بينهما أو لغيرة شخصية وعرضت بممثلة قديمة — وهذه أشياء شخصية عاهدنا القراء على أن لا نتعرض لها — ولكن أهم ماقالته أن هذا العضو يريد أن ينشىء فرقة حكومية على انقاض الفرق المصرية التي يسعي فى اماتتها عاما بعد عام — ولعل هذه الفكرة لا تنبت الا في مخيلة السيدة فاطمة رشدي لأنها فكرة خطرة والحكومة تبث روح النشاط لا تقتل الهمم

رفات الشيخ سلامه

أدى كل مشتغل بالفن المسرحي والغنائي ماوجب عليه لأستاذ الجميع المرحوم الشيخ سلامه حجازي فقد شاهدنا صباح الجمعة الماضي حفلة نقل رفات (الشيخ) الى مقرها الأبدي. فكانت الحفلة الاولى من نوعها

وكان واجبا على الحاضرين أن يقول أفصحهم لسانا كلمة تناسب المقام. فعدد كثيرون مناقبه وذكروا محاسنه . ولكن الاستاذ يوسف وهبي وقف وخطب فقال مانصه

(بينما فى انجلترة ٥٥ دولة يحتفلون بذكرى شكسبير ، بينما الحكومة هنا لم ترسل أحداً — فقاطعه الدكتور فاضل رئيس اللجنة بقوله — لا ياحضرة — اسماعيل صدقي باشا ارسل مندوبا . وكانت هذه المقاطعة سبباً لان يرضى الاستاذ عنان التفكير ليدرك معنى آخر . فقال والواجب أن تسامح المدارس . فقال ممثل — النهارده الجمعة فأكمل خطابته ونزل وكان يحسن بالخطيب أن لا يتعرض لخبر خاص بالحكومة قبل أن يتأكد من صحته . وبدل أن يطلب مسامحة المدارس في يوم الجمعة يطلب مسامحة المسارح مساء الجمعة خصوصاً وانهم سيقبضون الاعانة صباح السبت

موسم الصالات

ينتهي الموسم فى صالة السيدة منيرة المهدية عقب ليالي العيد. ثم تشتغل في البقلي بالاسكندرية وأذيع أن السيدة عزيزة المصرية الموسيقية المعروفة ستفتتح صالة فى شارع عماد الدين. وربما كانت صالة البيجو أن تخلت عنها السيدة نعيمة المصرية .

مسرح الظباء والجآزر

هو مسرح الماظة وفي طريق السويس . وقد اهتدى اليه دولة النحاس باشا وفضل أن يهجر مسارح التمثيل ويذهب فى الخلوات يتلهى ويتمشي صباحا — ويلاحظ انه يظل بوضوء الفجر حتي يؤدى فريضة الجمعة في جامع المطراوي

لقد حرمت المسارح من مهزلة تشريف رئيسهم الجليل، وقد جلسنا مساء الخميس الماضى فى مسرح رمسيس ولم يكن هنالك زحام ولا هاتفون ولا مصفقون . وكان الجالس يستطيع أن يخلع طربوشه ويضعه على مقعد آخر لأن حشرات المفاوكين ادخلوا اقى أوكارهم وجحورهم وكلفوا بالذهاب الى مسجد المطراوي

وقد أذيع مساء السبت حيث لم يذهب دولته الى مسرح برنتانيا أن الممثلين تشاءموا من تشريفه خصوصاً من حرموا من المكافأة فقد كان تشريفه شؤما عليهم

ولا ندري ماذا اعتزم دولته هل يفضل المشي فى طريق الماظة أو يعود إلى المسارح ولا يتركها الا بعد أن ينتهي الموسم . لعله يفضل مسرح الظباء والجآزر فهو بعيد عن أعين السواد وحاله يتطلب الهدوء لا الجلبة والضجيج

الاستعداد للعيد

أينما سرت تجد الجدران وقد ملئت باعلانات المسارح المختلفة. وقد انتقت كل ادارة روايات تعدها في المقدمة . وكل هذا لترغب الجمهور فى قضاء ليالي عيد الأضحي المبارك في التفرج على هذه الروايات . ولكن الجمهور يستعد لعمل حسابه الاقتصادي لما يتطلبه العيد من حوائج ضرورية . فهل ينتظر أن تربح التياترات تونافس القصابين والبدالين . أو التي ربحت المطبعة التى طبعت الاعلانات . وهل اذا كان دفع قيمتها مؤجلا تكون ربحت أو تكون شاركت المسارح فى الخسارة . نسأل الله أن تكون الحالة عند حسن ظنهم بها

تلغراف . وشاية . تدخل البوليس

عرف القراء ما وقع فى حفلة نقابة معهد الموسيقي الشرقي من شجاز . وعرفوا ان السيدة منيرة المهدية عقدت اجتماعاً فى صالتها . وكان خطيب الحفلة محام وفدي . وقد استقلت السيدة منيرة بنقابتها الجديدة . وقد انضم الى عنصر الطرب في صالتها شحاته افندي العواد .

غير أن حضرة المحامى الخطيب يجب أن تكون له كلمة مسموعة . فقد شاءت المقادير أن تبحث النقابة الجديدة عن معول تهدم به بناء النقابة القديمة . فوفقوا الى وشاية تجعل عاليها سافلها . واتفقوا على أن يرسلوا تلغرافا إلى القلم السياسي بالمحافظة مضمونه أن فى نقابة ومعهد الموسيقى اجتماعا سياسيا خطيرا فحول التلغراف الى قسم الازبكية

وقد شعرت النقابة بهذه الوشاية . فذهب أحد أفرادها الى المحافظة وأبلغ أن النقابة بها حفلة موسيقية. الا ان البوليس وجه اليه بعض اسئلة اقتضاها الموقف وهي خاصة بالتلغراف . فقال رجل النقابة . لامانع من ان أنتظر هنا حتي يأتي موعد الحفلة ويتكرم القسم بأن يرسل معى من يشاء ليفاجىء الحفلة فان كانت سياسية كما ادعوا . فقانون النقابة يقضي بطرد من يدخل السياسة في الفن . وانتهت المسألة على أن يرسل القسم معه ضابطا قضى ليلته بين رنات المثانى واستراح من سماع شكايات السكارى. ولعل الخلافات الفنية لاتصل الى مثل هذا التآمر . كما اننا نرجو حضرة المحامى الوفدي أن يقصر جهوده على صالة ماري منصور

بثينة والمحامى الوفدي

غنت بثينة مساء الاحد الماضي فى صالة ماري . وصالة ماري أصبحت مناخا طيبا لحضرة المحامى الوفدي . وقد روى بعض المتصلين بالمطربة . أن هذا المحامي استطاع في يوم ما أن يكون وكيلا عنها . ولكن هنالك اسبابا منعتها من التعامل معه . فرفع دعوى بكمبياله .فذهبت إليه وكتب لها على عريضة الدعوى انه تصالح معها : ولكنها وهي في الاسكندرية علمت أن المحامي الوفدي الصميم نفذ الحكم بالمبلغ فدعته والدة المطربة وهى تمطره من دعوات المظلومين مايليق بمركزه . وقد بحث زبائن الصالة مساء الاحد عن حضرة المحامى الذي اتخذها محلا مختاراً له فلم يجدوه . الا بعد نصف الليل ولهذا السبب أذيع ذلك السر الدفين .

وقد علق أحد الجالسين على هذه الحكاية بقوله لعل السيدة منيرة تكون أوسع حيلة واكثر انتباها من بثينه

من الصالة إلى القسم

تدخل من يدعي فتحي افندي زوج أخت السيدة منيرة وأشرف على حسابات الصالة . فاعتبر ابراهيم افندي وهو موضع ثقة صاحبة الصالة أن هذا العمل تعد على حقوقه المكتسبة فاعتدى على فتحي افندي فاستغاث ونزلت السيدة منيرة وقالت انه سرق حليها فساق عسكري البوليس الجميع الى قسم الازبكية وذلك في الساعة الواحدة صباحا . ولكن المسألة وقفت عند هذا الحد وعاد الجميع والصفاء يخيم عليهم . وكنا نود أن لاتنزل سلطانة الطرب من عرش الغناء الى مواقف الادعاء أو الاتهام

شؤون نسوية

ارملة « كونان دويل »

كان السر « كونان دويل » الكاتب الروائي الانجليزي والذي تخلد اسمه في عالم القصص برواياته عن « شرلوك هولمز » قد نزع قبيل وفاته باعوام قلائل الى الدرس بتعمق !! يقال عن « الحياة بعد الموت » وبعبارة أجلى وأوضح . للعلوم الروحانية . حتى أحرز فيها شهرة ليست دون الصيت الذائع الذي ناله في الأدب .

ويلوح ان زوجته بالأمس وأرملته اليوم ليست على غراره من ناحية هذه العقيدة فقد نشبت منذ نيف واسبوعين بينها وبين احدى الهيئات العلمية في أمريكا معركة جدلية محورها التنويم المغناطيسي واستحضار الارواح !! ..

وموجز الانباء عن هذه المعركة هو ان أحد الوسطاء الذين يستخدمون في استحضار الارواح واسمه « نينو با كرارو » قد أفضى الى المستر « جوزيف دانتجر » رئيس تلك الهيئة العلمية المشتغلة بالابحاث في العلوم الروحانية تحت اشراف مجلة « العلوم والمخترعات » في نيويورك ان اللادي « كونان دويل » قد استخدمت منذ عام لاستحضار روح ابن زوجها . وهو جندي استشهد في الحرب العالمية . وصرح المستر « دانتجر » بدوره الى جمع حاشد من العلماء بما ألقاه الى مسمعه « نينو » هذا . فلما وقفت اللادى « كونان » على ما قيل عنها كتبت الى المجلة المذكورة وهيئة العلماء تقول ان ذلك كله محض اختراع خيالي . اذ لم تزر أمريكا منذ بضع سنين . وانها لم تر ألبتة ابن زوجها متجنداً . بل ولم تسمع اسم « نينو بكرارو » قبل ذلك !! ...

ولم يكد المستر « جوزيف دانتجر » يبلغه تكذيبها حتى ردعليها قائلا : ان حادثة استخدامها وسيطاً روحانياً قد وقعت فعلياً في امريكا . ولكن منذ اعوام . وليست فى العام الماضى . ثم اردف يقول :—

— ان اللادي كونان دويل ولا ريب مخطئة في تكذيبها هذه الرواية عنها . اذ أن زوجها نفسه ذكر الحادثة بعينها في كتابه المسمى « مخاطرتنا في امريكا » وقال انها وقعت يوم ١٤ أبريل سنة ١٩٢٣

ولا يزال الحوار دائراً من ناحية بين اللادي « كونان » في لندن وبين مجلة « العلوم والمخترعات » وهيئة العلماء في نيويورك من جهة أخرى ولا يجد كلا الطرفين اية مشقة فى تبادل الجدل عن هذا الحادث اذ يستخدمون اللاسلكى فى نقله !! . . .

***

تنتحر في سن المائة !!

منذ نيف وأسبوع بلغت مدام « ماري ما راجيو » من أهالي « ليموجيه » بفرنسا ختام العام المائة من سني حياتها . فأبت عواطف ذويها وأقاربها الا أن يزفوا اليها التهنئة يوم عيد ميلادها

وما لشد ما كان ارتياعهم في ذلك اليوم اذ لم يجدوا فى دارها حيالهم الا جثة لا حراك فيها . وبديهى أن هذا الارتياع لم يكن منشأه الحزن لموتها . ففى مثل عمرها لا يرتقب لمن بلغه غير الردى . ولكن العامل الاقوى فى افتئتهم ما تكشف عنه التحقيق في اسباب موتها . وهو انها قضت نحبها منتحرة بتجرع مقدار غير قليل من السم

ولسنا ندرى ما الذي حمل هذه المعمرة العجوز على الانتحار ولعلها لم تكن تخشي — كما يخشي الناس قاطبة — أن تطول بها حياتها فاستسلفت المنية معجلة ؟ ؟ ..

ألعلها أحبت — وهى على باب القرن الثاني — فلما أحست الخيبة تلدغها عقاربها في القلب . آثرت الموت على أن تلاقى الاعراض والصد ؟؟؟

أم تراها خسرت مالا جما لسبب ما فكانت الصدمة عليها أليمة . لم تطق لها احتمالا . فهربت بنفسها من وطأة ثقلها .

اللهم لا هذا ولا ذاك — ولكنها زهقت روحها بيدها لتكون جنايتها على نفسها مصداق ما قال حكيم الشعراء . وحسبه حكمة في شعره أن يكون « المتنبي » عن هذا الحادث فى قوله

واذا الشيخ قال أف فما
مل الحياة ولكن الضعف ملا

***

المعاشرة بالرغم عن الطلاق !! ..

ولو أن المحكمة الابتدائية فى « سان فرانسيسكو » بأمريكا اصدرت حكمها فى أوائل ابريل الحالي بطلاق المسز « كولمان » من زوجها — وهو من أرباب الملايين — الا ان المحكمة العليا عند تصديقها على هذا الحكم أردفته بأمر يقضي على الزوجين بأن يعيشا معا في دار واحدة أشبه بحالتهما فى الزوجية . رحمة بأطفال لهما صغار لمدة خمس سنوات . ولكل منهما الحرية فى نهايتها أما فى تنفيذ الطلاق بصورته المعروفة . واما فى العودة الى الزواج من جديد . واما فى حالات أخرى هما أكثر الناس دراية بها !! ....

وهذا النوع من الطلاق مألوف بين الامريكيين منذ سنوات . وللزوجة الحق اثناء المدة التي تفرضها المحكمة للمعاشرة في استخدام سيارة الزوج طيلة ايام الاسبوع ماعدا فى يوم الاحد . فهي له خاصة . وفى نهاية المدة يبيع

الزوجان متاعهما في المنزل . ويقتسمان ثمنه . ثم يولي كل منهما وجهه شطر غايته. والآن تراءى لهما استئناف الزواج مرة ثانية !!...

ـــ وعندنا انه اذا كان كل شيء يحلو ـــ كالسكر ــ بالتكرير فليس هذا شأن الزواج. وخاصة بعد ان يفلت من قيوده الزوجان !!...

وليس أحكم تشبيهاً وأصدق وصفاً للزواج من مثل يتداوله عنه الصينيون إذ قالوا :ـــ

ــ « الزواج كالحصن يود من فيه الخروج منه ويود الخارج عنه ان يدخل فيه » !!...

ولقد أصابوا في مثلهم صوابا ...

***

مكتبة محظورة على النساء !!...

تكاد كل عجيبة من الامور يكون مصدرها امريكا وموئلها لدى الامريكيين....

وهذه احدى غرائبهم !!...

اوصى المستر « زينك » احد اغنيائهم بأن تنفق ثروته برمتها ـــ وهي مما لا يستهان بها ـ في انشاء مكتبة ولكن من نوع ليس له مثيل في العالم . فهي كما لقبها في الوصية « مكتبة لانسائية » على قاعدة « برقيات لاسلكية » !!...

ومن عجب على عجب ان يكون للرجل ابنة واحدة لم يعقب سواها . فيوصي لها من كل ثروته بجنيه واحد !!...

وأزيدهم من هذا انه قرن تنفيذ الوصية بقيود أخرى حافلة كلها بالشذوذ . فقد عهد بممتلكاته ومخلفاته الى نقابة امريكية معروفة تستثمرها مدة ٧٥ سنة إذ تبلغ قيمتها في نهاية هذا الأمد الطويل ٦٠٠ الف جنيه . وعندئذ فقط ينفق المبلغ بأكمله في انشاء تلك المكتبة. على شريطة :ـــ

١ ـــ ان يتولى ادارتها والعمل فيها الرجال فقط !!

٢ ـــ لا تدخلها النساء ألبتة ولو للفرجة بأقلام الرجال !! ....

٣ ـــ لا تحتوي الا على المؤلفات المكتوبة بأقلام الرجال

وبديهي ان تنشط المسز بيكر ـــ كريمة الموصي ـــ الى إيقاف تنفيذ الوصية. بل والغائها اذا استطاعت . فرفعت امرها الى القضاء إثر موت ابيها تطلب العدول عن تنفيذ ما أراد أبوها . بحجة انه كتب وصيته وهو فاقد التوازن العقلي وقدمت ـــ للتدليل على قولها رسالة كتبها ابوها وقتذاك ايضا . ومن سطورها يتجلى لقارئها ان الرجل كان حقيقة على اختلال عقلي ملموس الاثر.

وقد اصدرت المحكمة أمرها بايقاف تلك الوصية حتى يفصل فيما ادعته الوارثة المحرومة على أبيها !!....

وقد يكون الرجل بريئا من تهمة الاختلال العقلي . ولعله كان يمقت كل ما يقال له « امرأة » لهفوة أو جريمة ارتكبتها ابنته . فأغلقت ابواب قلبه دونها . وماتت مشاعره من ناحيتها . حتى انه لم ينزل لها من ثروته الا عن جنيه واحد . فقامت تدعي عليه الجنون لحرمانها هذا

وعلى أية حال فان شذوذه في مقت المرأة الى هذا الحد موضع نظر بلا ريب !!....

وكيل الكشكول والثغر

ليس لجريدتي الكشكول والثغر وكيلا عاماً في الوجه البحري خلاف حضرة ابراهيم افندي عاشور لتحصيل قيم اشتراكات الكشكول والثغر) بمقتضى إيصالات مطبوعة مختومة بختم الادارة وموقع عليها منا ومنه فنرجو حضرات المشتركين تسهيل مهمته

وكذا خولنا له الاتفاق على الاعلانات في جريدتي الثغر والكشكول

٢٣٤٤ محكمة اسنا الاهليه

اعلان نشر

انه في يوم الثلاثاء ١٢ مايو سنة ١٩٣١ الساعه ٨ صباحا بالدبابيه والايام التاليه لمن عدا الزراعه سيباع علنا معزه ملك ست عشري ومعزه ملك فرحانه علي محمد وزراعة ١٢ ط قمح ملك عطيتو علي محمد الجميع من الدبابيه وهذه الاشياء موضحه بمحضر الحجز رقم أول ابريل سنة ١٩٣١ نفاذاً للحكم ن ١٦٣٤ سنة ٩٢٩ خط الكيمان وأمر التقدير الصادر فيها وفاء لمبلغ ٧٣ قرش بخلاف أجرة النشر وهذا البيع بناء على طلب أمينه علي محمد من المعله فعلى راغب الشراء الحضور

٢٣٤٢ اعلان بيع

انه في يومي الثلاثاء والاربعاء ٥ و ٦ مايو سنة ٩٣١ من الساعه ٨ صباحا لما بعدها بناحية النواويين مركز فارسكور سيباع بالمزاد العلني بقرة حمرة بسيلة سودة بقرون عدلة سن ٧ سنوات تقريبا ملك عبدالرازق معوض من الناحيه نفاذاً للحكم ن ٩٠٩ سنة ٩٣١ مدني فارسكور وفاء لمبلغ ١٣٨ قرش صاغ و ٢٠ فضه قيمة المحكوم به والمصاريف ورسم التنفيذ وذلك بخلاف أجرة النشر ومايستجد وهذا البيع بناء على طلب عبد اللطيف افندي السيد الي التاجر بفارسكور فعلى راغبي الشراء الحضور

٢٣٥٢ انه في يومي ١١ و١٢ مايو سنة ٣١ من الساعه ٨ أفرنكي صباحا ومابعدها بناحية السنجاويه سيباع بالمزاد العلني ٦ كنبات خشب وزير وترابيزه وصنيه نحاس وحله بغطاها ١٠ ط ملك علي أبو الفرح علي من الناحيه وفاء لمبلغ ٨٠٠ مليم بخلاف أجرة النشر وفاء لقائمة الرسوم ن ٤ سنة ٣١ وهذا البيع بناء على طلب مجلس حسبي شربين فعلى راغب الشراء الحضور

متفرقات

الملوك والطيران

بلغ صاحب السمو ولي عهد انجلترا من شغفه بالطيران حداً عظيما حتى لقد استصحب معه في رحلته الى البرازيل لافتتاح معرض التجارة البريطانية طائرته الخاصة فحملتها الباخرة التي اقلته في ذهابه وإيابه !! ....

على ان لهذا الشغف مظاهر أخرى. فقد عين أخيراً بين رجال قصره طياراً خاصاً له. ومنذ ان طار لأول مرة وهو لا ينفك ولوعاً بكل ماله علاقة بالطيران

ولعله ليس الوحيد فى هـذا الميدان بين أعضاء الاسرة المالكة فى انجلترا. فان شقيقه الدوق أوف يورك ضابط فى سلاح الطيران الامبراطوري برتبة « كبتن » والدوق أوف جلوسيستر طار للمرة الاولى في حياته منذ عهد قريب جداً. بينما ان البرنس جورج طار بضع مرات في طيارات كبيرة وصغيرة. وعبر بواحدة من الأولى بحر المانش مرتين. وان كان مستخفياً لا يرافقه إلا وصيف واحد

وبهذا تكون انجال الملك جورج جميعاً قد ركبوا متن الهواء اللهم الا جلالة ابيهم. فانه الى اليوم لم يصعد الى الجو في طيارة وبديهي انه لا يفعل ذلك إلا بشرطين أولهما أن تكون جلالة الملكة بصحبته والثاني انه لا يستقل طيارة إلا اذا تأكدت لشعبه سلامته فى هـذه المخاطرة ...

وأول من أقدم على ركوب الهواء من حملة التيجان هو ملك البلجيك. ولقد رافقته جلالة الملكة في أكثر من رحلة في المنطاد قبل الحرب الكبرى. أما في غضون سنواتها فلطالما سافرا من والي انجلترا بالطريق الجوي لزيارة انجالها فيها. ولملك البلجيك الآن طيارة خاصة ومطار خاص ومصنع ميكانيكي يزاول فيه العمل بنفسه. وللملكة أيضا طيارة خاصة بها ...

ومما يؤثر عن جلالته انه نجا بنفسه من مآزق مهلكة اثناء طيرانه مرات عديدة لمهارته الجمة فى هذا الفن

وبين ملوك أوروبا اثنان غيره على ولع بالطيران هما ملكا ايطاليا واسبانيا

***

« ١٣ » لا تزال شؤما

نشر كاتب اسباني فى احدى صحف بلاده ماجره رقم « ١٣ » من الويلات على وطنه بما يرافق هذا الرقم من نحس ولقد دعم الكاتب ما سرد بالدليل الواقعي فقال: —

١ — كان التصويت الجمهوري الذي قضى بان يغادر الملك عرش بلاده يوم ١٣ ابريل سنة ١٩٣١

٢ — وقعت ثورة « جاكا » يوم « ١٣ » ديسمبر سنة ١٩٣٠. وهي الثورة التى حلق فيها الطيارون الاسبانيون محلقين التهديد فوق القصر الملكي.

٣ — قامت ديكتاتورية الجنرال « بريمودى ريفيرا » يوم « ١٣ » من الشهر الذي أعلنت فيه ...

٤ — وأخيراً — الملك نفسه إذ هو الفونسو الثالث عشر » !! ...

نقول ولقد يتم النحس على اسبانيا من هذا الرقم خمسة فيعود الملك الى عرشه يوم « ١٣ » من الشهر المقبل !! ...

***

كيف ينفقون أموالهم

كما غنا الولايات المتحدة قد ضاقت — على رحبها وسعة ملنها — دون آلهة المال وأرباب الملايين فيها. فلم يجدوا ميادين جديدة لاستثمار أموالهم حتى تتكدس منها طبقات جديدة. لهذا طفقوا يولون وجوههم شطر انجلترا. وقد وجدوا فيها مجالا جديداً لم يكن ليخطر على بال مالي قبلهم. وما نحسب الانجليز يرضون عن هذا التدخل النقدى. وخاصة انه من نوع قد يزرى بهم

ذلك ما ظهر حديثاً الخفى من أسراره فقد تبين أن المليونير — ملك مساحيق الاسنان فى نيويورك — واثنين من زملائه كانا من تجار المشروبات الروحية قبلا قد اتفقوا بطرق سرية تكتموها جهدهم عشرات الالوف من الجنيهات لانشاء بل وللاستحواذ على مشارب الصهباء فى انجلترا

ولتحقيق هذا الغرض قد ابتاعوا حتى اليوم ٦٣ نزلا صغيراً بمبلغ ٦٣ الف جنيه. وهي واقعة فى مسافة لا تقل عن ١٥٠ ميلا ضمن حدود العاصمة الانجليزية. وسيتخذون منها فى القريب العاجل مطاعم ومشارب يعرج عليها من لا يجدون سعة فى الوقت لتناول غذاءهم في دورهم. وبهذا ينتزعون من ملاك الاراضى والسادة فى انجلترا ممتلكات تاريخية كانت شطراً من مفاخرهم باسلافهم!..

وتتولى هذا العمل الضخم شركة يرأسها مليونير أمريكى له زوجة انجليزية من صاحبات الالقاب في الهيئة الارستوقراطية

ولقد ابتاعت الشركة نزلا أخرى فى « بورنموث ». « ورندل ». « نورثمبتن ». « مارجيت ». « بناريث ». « كانتربري ». « ايست بورن ». وعلى الرغم من كل هذا فان أحد الاعضاء في الشركة يصرح بان عملهم هذا بمثابة البداية والتمهيد اذ أنهم سينفقون نصف مليون جنيه لتحقيق هذا الغرض

وسيكون كل نزل مجهزاً بأحدث وسائل الرفاهية تحيط به حديقة صغيرة . وفيه محطة لاستمداد وقود السيارات منها

وتنوي الشركة انشاء نزل واحد فى كل ٢٥ ميلا من المسافات الواقعة بين المدن الانجليزية

***

متحف « للامخاخ » !.

ربما كان الاول من نوعه . ان لم يكن أغرب أنواع المتاحف فى العالم !..

فقد تراءى للاستاذ « ايكونومو » — حامل لواء العلماء في « فيينا » أن يعرض لانظار الجماهير ما يستطيع أن يحصل عليه ويجمعه من « امخاخ » النوابغ والعبقريين من فنانين وادباء وعلماء وكل ذي شهرة فى أية ناحية من نواحي المجد فى الحياة

وفي الانباء الاوروبية الاخيرة ان صاحب هذا الاقتراح الغريب قد جد في تنفيذه بلاونية ولا ابطاء حتى أعد متحفا يتسع لألف « مخ ».. يحفظ كل منها على حدة في صندوق زجاجي يشف أعلاه عما تحته . فيرى زائرو المتحف تلك الكتل الصغيرة الرخوة والتي انطوت في ذراتها الدقيقة عوالم لا مبالغة ولا شطط اذا قيل أن كلا منها أكبر من عالمنا هذا . وحسبها ضخامة في الحجم . وفخامة فى القدر . أنها عوالم الادب والفن والطب وما اليها

وستبقى تلك الذخائر التي لا سبيل الى تقديرها ولو بالدنيا وما فيها . ملكا للجمعية التي تشكلت لانشاء المتحف برئاسة الاستاذ المذكور . وأزيد من هذا انه (الاستاذ) قد أرسل الى أغلبية نوابغ العالم الاحياء يطلب اليهم التبرع بامخاخهم للمتحف بعد « عمر طويل » !.

وليست زيارة المتحف لرؤية معروضاته وحسب ولكن الزائر سيعلم حجم كل « مخ » وزنته . ومما يجدر ذكره في هذا الصدد أنه قد تبين أن « مخ » الرجل من الجنس السامى يزن ١٣٦٧ جراما ومخ المرأة ١٢٠٦ جرام

أما أصحاب المواهب الخارقة للمستوى الاعتيادى فان امخاخهم أثقل وزنا . فمثلا مخ الفيلسوف الالماني « كينت » زنته ١٦٥٠ جراما والشاعر الانجليزي « بيرون » ٢٨٠٧ جرامات والروائي الروسي « ترجنيف » ١٠١٢ جراما

وستكون مسألة شكل الامخاخ موضع دراسة العلماء بعد مسألة وزنها . حتى يروا التماثل بين اشكالها في ذوي المواهب والاخصائيين فى ناحية واحدة كالنوابغ في الرياضيات (علم الحساب وغيره) ولاعبي الشطرنج والموسيقيين ومن على شاكلتهم ..

ولو افترضنا المستحيل وأنشىء مثل هذا المتحف فى مصر فترى أي مخ يجمع فيه ؟؟.. وأيها سيكون أثقل وزنا ؟؟ وأيها أخف زنة ؟؟

ولكن — اننا لم نفقد عقولنا بعد . حتى ننشىء متحفاً « للامخاخ » !..

من ادارة الجريده

كل طلب اشتراك في الكشكول غير مصحوب بقيمته لا يلتفت اليه

٢٣٤٥ انه في يوم السبت ٢٣ مايو سنة ٣١ الساعة ٨ صباحا بناحية أوسيم مركز امبابه جيزة سيباع بطريق المزاد العلني ٣ ارادب قمح استرالي وحملتين تبن تعلق الشيخ محمد عبد ربه يوسف الساهو المزارع باوسيم المحجوز عليها بتاريخ ٣١ مايو سنة ٩٣٠ وذلك كطلب عبد الحميد افندي محمد معاون الادارة نظير مبلغ ٤٩٧ قرش ضاغ المطلوب والمصاريف بخلاف النشر ومصاريف التنفيذ نفاذاً للحكم في القضية المدنيه رقم ٥٥٨ سنة ٩٣٠ كفر الدور فعلى راغب الشراء الحضور

نداء الى الامة المصرية الكريمة

للاكتتاب العام فى زيادة رأس مال

شركة مصر لغزل ونسج القطن

كان من أغراض الأمة المصرية قديما أن تؤسس فى البلاد مصانع لغزل ونسج القطن حتى لا يبقى المصريون طويلا محرومين من فوائد تحويل القطن الذى يزرعونه الى خيوط ومنسوجات يستوردونها كل عام من الخارج بملايين من الجنيهات

وقد اتجهت الانظار الى « بنك مصر » رجاء أن يهتم بهذا الموضوع الحيوي فأخذ فى الاهتمام به وشرع يوالي درسه وفحصه حتى هداه البحث الى الاعتقاد بان مشروع تأسيس مصنع لغزل ونسج القطن مشروع حيوي للبلاد وان كفة الربح فيه ظاهرة وان العمل على تحقيقه فرض عليه وعلى كل مصري .

وهو مدفوع بهذه الحاجة القائمة على تقدير المصلحة العامة والنفع المشترك لعموم الأمة المصرية اتفقت ارادته مع ارادة جماعة من أكابر المصريين لا يستعجلون مثله الفائدة من أمثال هذه المشاريع التي يحتاج تنفيذها الى وقت طويل فاسسوا فيما بينهم شركة مساهمة مصرية اسموها « شركة مصر لغزل ونسج القطن » صدر بها مرسوم ملكي في شهر أغسطس سنة ١٩٢٧ برأس مال قدره ثلاثمائة ألف جنيه مصرى مدفوع بتمامه ...

وبفضل تكوين هذه الشركة تمكن مجلس ادارتها من الانتقال بالفكرة من حيز البحث الى حيز التنفيذ. ثم هو احتاط فى التنفيذ تمام الاحتياط . فهو من ناحية أراد أن ينشىء مصنعاً لغزل القطن ونسجه يكون نموذجا لمصانع مثله تنشأ فى البلاد بالتدريج ويكون مدرسة عملية لتدريب الأيدى المصرية على مزاولة الصناعات النسجية بالطرق العملية التي هي الطرق الوحيدة لكسب المران، والوصول الى الاتقان ثم هو أراد من الناحية الاخري أن لا ينشىء أول مصنع للشركة دفعة واحدة بل تصور انشاءه على ثلاث مراحل يبدأ بالمرحلة الاولى حتى اذا تمت وظهر بوادر النجاح منها الحق بها المرحلة الثانيه ثم المرحلة الثالثة. واذا بلغ المصنع نهايته فى المرحلة الاخيرة انتقلت الشركة الى جهة أخرى وأقامت مصنعاً آخر لغزل ونسج القطن حتى تبلغ البلاد أقصى ما تستطيع بلوغه في هذا المضمار الصناعى الجديد

وقد اختارت الشركة أن ينشأ أول مصنع لها في المحلة الكبري لرطوبة الجو وسهولة المواصلات ووفرة اليد العاملة ولشهرة وسطها قديماً فى صناعات النسج اليدوية . واشترت فيها عشرات الفدادين لاقامة المصنع وملحقاته فوقها . ووضعت بواسطة الخبراء الفنيين والاوروبيين والمصريين مواصفات المصنع المراد تشييده فى مرحلته الاولى. وبعثت بهذه المواصفات الى أكبر المصانع العالمية المختصة بصنع ماكينات وآلات الغزل والنسج وآلات الكهرباء وتركيب المحطات المركزية . ووقع الاختيار على أفضل الماكينات والآلات ولوحظ فى اختيارها أن تكون وافية بالغرض

ومن سنة ١٩٢٨ الى نهاية سنة ١٩٣٠ تم توريد الماكينات والآلات الموصى عليها وتم تركيبها واستطاع المصنع أن يدور وأن ينتج أول قطعة من قماش منسوج فيه فى أواخر ديسمبر سنة ١٩٣٠ . ومن ثم استمر المصنع يدور ادارة تجريبية لتشغيل جميع مغازله وقدرها أثنا عشر الف مغزل وانواله وقدرها اربعمائة وأربعة وثمانون نولا . فما أشد دهشة الشركة اذ رأت كيف أن الايدي العاملة المصرية ماهرة وكيف أنها تتدرب بسرعة على المغازل والانوال والآلات الميكانيكية التى لم يسبق لها خبرة بها

ومما ساعد على النجاح المبكر فى الايدي المصرية العامة ان مجلس ادارة الشركة أوفد الى أوروبا منذ سنة ١٩٢٨ خبيرين مصريين متعلمين ليزيدا خبرة على خبرة . وأرسل في الوقت نفسه تحت اشراف ثلاثين طالبا اغلبهم من خريجي الاقسام الميكانيكية بالمدارس الصناعية للتمرين على الغزل والنسج فى بعض المصانع الاوروبية . فعاد هؤلاء جميعاً الى مصر وحضروا تركيب الماكينات والآلات فى مواضعها وهم يعملون الآن في المصنع

ولم يكتف مجلس الادارة بهذا القدر من المصريين بل استحضر مديراً فنياً نمساويا له خبرة طويلة بادارة مصانع الغزل والنسج . واستحضر معه ثمانية اسطوانات من تشيكو سلوفاكيا لاقسام العمل المختلفة ووزع المصريون المتعلمون في مصر وأوروبا بجوارهم ليعاونوهم ويزدادوا خبرة من الاتصال بهم .

وبفضل هذا الترتيب المزدوج ، وبفضل سرعة قابلية الأيدي المصرية العاملة دلت بواكر التجارب في المصنع حتي الآن على أن مشكلة الايدي العاملة في صناعات الغزل والنسج وما يلحق بها قد سويت في شركتنا على أسس متينة وان اتقان الايدي العاملة لاتنقصه الوسائل اللازمة وانما ينقصه فقط المران الطويل وهو مايكسب بطول الزمن .

ورغم أن الشركة لاتزال تغزل الخيوط

وتنسجها في مصنع المحلة الـكبرى فى دور يعتبر حتي الآن دوراً تجريبياً فان الاقمشة التى نسجتها وعرضتها في المعرض الزراعى الصناعى والتي تبيعها الآن بالجملة قد ظهر أنها حسنة النسج جيدة النوع جميلة الشكل وأخذ المصريون يقبلون عليها اقبالا عظيما ويقتنون منتجات المصنع منها أولا فأولا .

ولما ثبت من تجارب العمل أن الماكينات والآلات الموصي عليها تدور فى مجموعها بتناسق مطابق لأصول الصناعة وان المخاوف من احتمال فشل صناعة غزل القطن لا أصل لها من الصحة قر قرار مجلس الادارة على الاسراع فى تكبير المصنع باضافة ١١٥٠٠ مغزل جديد الى الـ ١٢٠٠٠ الموجودة لابلاغ عددها ٢٣٥٠٠ مغزل ولزيادة عدد الانوال ولانشاء قسم صغير لغزل الـكتان ونسجه وانشاء قسم للتبييض والصباغة .

ولما كان تكبير المصنع بهذه الصورة يستدعى وجوب الزيادة في رأس المال فقد قرر مجلس الادارة زيادة رأس مال الشركة بمقدار ٢٠٠٫٠٠٠ ج . م (مائتى الف جنيه مصري) موزعة على ٥٠٫٠٠٠ سهم قيمة كل سهم أربعة جنيهات مصرية .

ورأى أن الاوان قد آن ليطرح مقدار هذه الزيادة للاكتتاب العام ابتداء من يوم الاثنين ٤ مايو سنة ١٩٣١ عن طريق بنك مصر وفروعه .

أيها المصريون

أن شركة مصر لغزل ونسج القطن قد دخلت في صناعة من أهم الصناعات المرتبطة بحياة البلاد الأقتصادية .لان القطن المصري هو المادة الاولية المراد تحويلها داخل البلاد الى خيوط ومنسوجات تغنى عن استيراد أمثالها من الخارج . ولان الايدي العاملة فيها أيد مصرية تعمل اليوم بالمئات وغداً ، يوم يتسع العمل ، تعمل بالآلاف وعشرات الآلاف . ولأن ادارة العمل المهيمنة عليه ادارة مصرية حرة يعقبر نجاحها فألا حسنا لنجاح الاعمال الصناعية الحرة الـكبرى فى البلاد .

واذا كانت شركة مصر لغزل ونسج القطن تغزل اليوم الخيوط السميكة وتنسج البفتة البيضاء والبفتة السمراء فانها بعد مران الايدي العاملة لابد غازلة بمشيئة الله تعالى الخيوط الرفيعة وناسجة المنسوجات الخفيفة التي تتطلبها الاسواق والاذواق .

وهي تأخذ عدتها لغزل الـكتان ونسجه بالاتفاق مع شركة مصر للكتان توفيراً للمصروفات العامة وتحضيراً لانتاج المنسوجات الـكتانية الصرفة والمنسوجات المصنوعة من القطن المصري والكتان المصري وهما صنفان قابلان للائتلاف والرواج في الاسواق أحسن رواج .

وهي بجوار عملها فى الغزل والنسج تملك في المحلة الـكبرى مصنعا ينتج أحسن انواع القطن الطبي ويتعاون مع مصنع الغزل والنسج فى تبادل تصريف القطن المصري كل بحسب حاجته .

وهو قد أثبت بالعمل المستمر نحو عامين انه مصنع ناجح ينتج ربحا يضم الى ما هو مأمول بمشيئة الله تعالى من الربح المتوقع من مصنع الغزل والنسج .

أيها المصريون

الآن قد آن الأوان لأن يشعر كل مصري بواجبه الشخصى حيال هذا العمل القومي الجليل وأن يتقدم كل مقتدر على المساهمة فيه بما يستطيع وأن يكون شعاره التضامن في انجاح العمل المشترك .

وها هو ذا الباب مفتوح على مصراعيه لمن شاء الاكتتاب فى زيادة رأس مال الشركة التي هى عمل مصري كبير عائد نفعه على الامة جميعها بالنجاح

وفى هذا فليتنافس المتنافسون والله سبحانه وتعالى ولي التوفيق

مجلس ادارة شركة مصر لغزل ونسج القطن

احمد مدحت يكن (باشا) رئيس

محمد طلعت حرب (باشا)

نائب الرئيس وعضو مجلس الادارة المنتدب

محمود شكري (باشا)

عضو مجلس الادارة ومدير عام الشركة

الدكتور فؤاد سلطان

عضو مجلس الادارة المنتدب

أعضاء

محمد بدراوي عاشور (باشا)

سيد محمد خشبه (باشا)

علي اسلام (باشا)

عبد الفتاح اللوزى (بك)

عبد الحي خليل (بك)

سلطان محمود بهنسي (بك)

اعلان بيع

٢٣٥٥ انه في يومى الثلاثاء والاربعاء ١٢ و١٣ مايو سنة ٣١ من الساعه ٩ أفرنكي صباحا بتندة مركز ملوي سيباع علنا مواشي ومنقولات موضحه بمحضر الحجز الرقيم ٢٤ مارس سنة ٣١ ملك محمد عبد الغنى وابراهيم رشدان من تندة وفاء لمبلغ ٥٥٢ قرش صاغ بخلاف مايستجد وأجرة النشر وهذا البيع كطلب عايشه بنت احمد ونظيمه وهلاليه بنتي عبد الحليم ومحمد محمد الطوخي من بندر ملوي نفاذاً للحكم رقم ٧٠٣ سنة ٣١ مدني ملوي

فعلى راغب الشراء الحضور

٢٣٥٩ محكمة المنيا الجزئيه الاهلية

اعلان بيع عقار

في القضية نمرة ٢٤٠٤ سنه ١٩٣١

نشرة أولى

انه في يوم الثلاثاء ٢ يونيه سنة ١٩٣١ الساعه ٨ افرنكي صباحا بأودة المزايدات بسراي المحكمة سيباع بطريق المزاد العمومي حصة قدرها ٤ط و١١ س و٢ على ٣ أربعة قراريط واحدى عشر سهم وثلثاى بما فيها نصف قيراط وسهمين على الشيوع في الماكينه المقامة مع بعض هذه الاطيان بكامل مشتملاتها ماركة السن والدرسن قوة ٥٥ حصان على الشيوع في ٢٣ ط الكائنة بزمام ناحية أدمو مركز ومديرية المنيا وهذه الحصه ملك صادق افندي نخله حنا المقيم ببندر المنيا بمنزل والده بارض القابرقة بشارع فؤاد الاول أمام بنك مصر الآتيه له تلك الحصه بالميراث عن السيدة نخله افندى حنا وهي

٢ ط بحوض البرنسيه الشرقي نمرة ٢٤ بالقطعه ن ٦ شيوعا في ٣ ط الحد البحري عبد المسيح عبد السيد ن ٤ بحوضه وطوله ١٢ قصبة والشرقي بعضه الحكومه ن ٥ بحوضه بطول ٧٤ قصبة وبعضه حسن باشا فؤاد ن ٥ بحوض ن ٢٥ بطول ٦ قصبه و٤ على ٢٤ من القصبه منكسر والقبلي حسن باشا فؤاد وانجليه كريمه ميخائيل افندى خليل ن ٨ و ن ٩ بحوضه بطول ٤٤ قصبة و ٤ على ٢٤ من القصبه والغربى مسعود نايف مسعود والدكتور رزق الله جاب الله نمرة ٦ بحوضه بطول ٧٠ قصبه و١٢ على ٢٤ من القصبة ثم يغرب بجوارها بطول ٣٥ قصبة و٢٠ على ٢٤ من القصبة ثم يقبل بجوار عبد القادر رسلان وشركاه ن ٧ بحوضه

١٢ ط بحوض البرنسيه الشرقي ن ٢٤ بالقطعه ن ٦ ماقبله بطول ٤ قصبه و ٤ على ٢٤ بما عليها من ماكينه مياه لري الاطيان ماركة السن والدرسن قوة ٥٥ حصان بكافة مشتملاتها

١١ ط بحوض البرنسيه الشرقي ن ٢٤ بالقطعه ن ٦ شيوعا في ١ ف و٥ ط الحد البحري مسعود نايف مسعود ن ٦ بحوضه بطول ٤٣ قصبه والشرقي نخله حنا واخرين نمرة ٦ بحوضه بطول ١٠ قصبه و٨ على ٢٤ من القصبة والقبلي نخله حنا وشركاه نمرة ٦ بحوضه بطول ٣٥ قصبه و٢٠ على ٢٤ من القصبه والغربي عبد القادر رسلان وشركاه ن ٧ بحوضه بطول ١٠ قصبه و ٨ على ٢٤ من القصبه

٢٣ ط جملة وقدره ثلاثة وعشرين قيراط لاغير

وبناء على حكم نزع الملكيه الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ١٤ ابريل سنة ٩٣١ ومسجل بقلم كتاب محكمة المنيا الابتدائيه الاهليه بتاريخ ١٥ منه نمرة ٣١٠٠ وذلك بثمن اساسي قدره ٣٠ جنيه مصريا وفاء لمبلغ ٣٦٤٠ قرشا مع المصاريف بخلاف ما يستجد

وهذا البيع بناء على طلب حنا افندى كيرلس صاحب ملك ومقيم ببندر المنيا ومتخذ له محلا مختاراً بها مكتب حضرة الاستاذ عياد افندي سلامه المحامي

وشروط البيع مودعه بقلم كتاب المحكمه تحت طلب من يريد الاطلاع عليها فعلى راغب الشراء الحضور في الزمان والمكان المبينين أعلاه للمزايدة

كاتب أول محكمة المنيا

اعلان

٢٣٦٤ انه في يوم الخميس ١٤ مايو سنة ١٩٣١ الساعه ٨ صباحا والايام التاليه له بقسم ثالث المنشية بدمياط سيباع كنصول افرنكي و. وكاب خشب ابيض وترابيزه حجز عليها تنفيذيا في ٧ ابريل سنة ٩٣١ كطلب قلم كتاب محكمة المنصورة الاهليه ضد عبد السلام نور الدين من دمياط نفاذاً للحكم ن ٦٤٧ سنة ٩٣١ وفاء لسداد مبلغ ٨٠ قرش

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان بيع

٢٣٦٠ في يوم الاحد ١٠ مايو سنه ٣١ الساعة ١٠ افرنكي صباحا والايام التاليه اذا لزم بعزبه احمد بربري تبع كوم البجا سيباع علنا عجل بقر أحمر سن ٨ تقريبا وبقره حمره سن ٨ تقريبا وعجل بقر احمر سن ٢ تقريبا وزراعه فدانين برسيم بحوض العمدة ملك صديق عبد الرحمن عبد الباسط من الناحيه المحجوزه تنفيذيا نفاذاً للحكم ن ١٠٠٩ سنة ٠ نجع حمادي المؤيد بحكم قنا ن ٣٠٢ سنه ٣٠ وفاء لمبلغ ٢٩٣٦ قرش صاغ خلاف أجرة النشر كطلب احمد عبد الرحمن من كوم البجا

فعلى المشترين الحضور

٨٣٤١ محكمة الفيوم الاهليه

اعلان بيع

انه فى يوم السبت ٩ مايو سنه ٩٣١ بناحيه دفنو مركز اطسا فيوم

وفى يوم الخميس ١٤ منه بسوق أطسا فيوم من الساعه ٦ صباحا الى ما بعدها اذا لزم الحال

سيباع علنا اردب ادرة شامى وزراعه ٨ قراريط تقدر أن ينتج منها اردبين فول وحمل تبن ملك مبروك رمضان ابراهيم من دفنو وفاء لمبلغ ١٦٦ قرش ساغ قيمة المحكم ومصاريفه وأجرة النشر في القضيه المدنيه ن ١٣٣٦ سنة ٩٣١ مدني أطسا وهذا البيع كطلب الشيخ اسماعيل خضير ابراهيم من دفنو مركز أطسا فيوم فمن يرغب الشراء فليحضر

محكمة المحله الكبرى

٢٣٣٦ اعلان بيع

انه في يوم السبت والاحد ٩ و ١٠ مايو سنه ٣١ من الساعه ٨ صباحا بناحية شبرا ملكان مركز المحلة بناء على طلب مصطفى افندي محمد عيد التاجر بالمحلة الكبرى سيباع علنا منقولات منزليه وزراعة ٥ قراريط قمح و ٥ قراريط خص ملك ابراهيم مسلم مزارع بناحيه شبرا ملكان نفاذاً لحكم محكمة المحلة ن ١٥٧٤ سنة ٣١ وفاء لمبلغ ٧٢٩ قرشا خلاف النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

٢٣٤٠ محكمة طلخا الاهليه

اعلان

انه في يوم الاثنين ٤ مايو سنه ٣١ الساعه ٨ صباحا بناحية نبروه مركز طلخا سيباع بطريق المزاد العمومى سرير اسود بوصه واحدة ونصف سليم ودولاب برايتين بلور بيويه جوزى كبير سليم وطشت حموم ٢٠ ط وحله نحاس ٢٠ ط ملك عبد الجليل احمد أبو الناس واحمد علي أبو الناس بناحية نبروه مركز طلخا نفاذاً للحكم الصادر من محكمة بندر طنطا الجزئيه فى القضيه المدنيه ن ٥٠٠٢ سنة ٣٠ وفاء لمبلغ ٣٦٥ قرشا خلاف ما يستجد

وهذا البيع كطلب الشيخ مصطفى علي الكومى التاجر بطنطا بشارع الجنود

فعلى المشترون الحضور

محكمة الواسطى الاهليه

٢٣٣٩ اعلان بيع

انه في يوم السبت ١٦ مايو سنة ١٩٣١ الساعه ٦ صباحا للمساء بعزبة الراهب تبع قمن العروس مركز الواسطى

سيباع بطريق المزاد العمومى ٨ أرادب ذره شامي وأربعة حول بوص محجوز عليهم تحفظيا في ٣١ ديسمبر سنة ٣٠ ملك ابراهيم حسن جمعه من عزبة الراهب تبع قمن العروس مركز الواسطى نفاذا للحكم الصادر من محكمة الواسطى الاهليه في القضيه المدنيه ن ٩٨٦ سنة ٣١ وفاء لمبلغ ٢ ج و ١٨٠ م خلاف النشر

وهذا البيع كطلب الشيخ محمد سليمان الديب من قمن العروس مركز الواسطى

فعلى راغب الشراء الحضور

٢٣٥١ محكمة بني سويف الاهليه

اعلان نشرة ثالثة

بجلسة المزايدات المزمع انعقادها بسراي المحكمة فى يوم الاثنين ٢٥ مايو سنه ٩٣١ الساعه ٨ ونصف افرنكي صباحا

سيصير اشهار مزاد وبيع الاطيان الآتى بيانها الكائنة بزمام ناحية الفنت مركز الفشن ملك كل من محمد افندى ابراهيم واحمد افندي ابراهيم والست فهيمة بنت ابراهيم ومقيمة بناحية القصابي مركز الفشن

٦ فدن و ٥ ط بحوض الوسيه الغربي ن ٢٣ قطعه ن ٣ بزمام ناحية الفنت مركز الفشن مديرية بني سويف البحرى نبيه بنت محمد عبد الصمد وأولادها ضمن ن ٣ بحوضه وطوله ٧٣ قصبه و ١٢ على ٢٤ من القصبه والشرقى أمين باشا الناسولي ن ١ بحوضه ن ٢٥ وفاصل مسقه وطوله ٢٨ قصبه والقبلي ورثة ابراهيم باك ن ٦ بحوضه وطوله ٧٣ قصبه والغربى ورثة علي أغا ن ٤ بحوضه وطوله ٢٨ قصبه

فقط ٦ فدن و ٣ ط

وذلك وفاء لسداد مبلغ ٣٣٥ جنيه و ٩٨ مليم بخلاف ما يستجد من المصاريف

وهذا البيع بناء على طلب وزارة الاوقاف العموميه المتخذه لها محلا مختاراً ببنى سويف مأمورية بها

وبناء على حكم نزع الملكية الصادر من محكمة المنيا الاهليه في ٣٠ ديسمبر سنة ١٩٢٩ ومسجل بقلم كتابها بتاريخ أول يناير سنة ٣٠ نمرة ٧٩ ومودع بملف القضيه ن ٢٥٧ سنة ٣٠ كلي بني سويف للاطلاع من يرغب على شروط البيع وسيكون البيع قسما واحداً وافتتاح المزاد على مبلغ ٦٤ جنيه بعد تقبض خمس الثمن من كل فدان بخلاف ما يستجد من المصاريف

فنعلن بذلك

وعلى علم الحضر بن اصق وتعليق نسخ هذا فى المحلات القانونيه حسب القانون وأعلان كل من ورثة يوسف عبدالله وهم لندا عبدالله وأرمون يوسف عبدالله واسكندر يوسف عبدالله ويسمون عبدالله وبمصر يوسف عبدالله والدكتور ويسم عبدالله وأميل عبدالله والدمواز بل أبيه عبدالله الجميع رعيه المقيمين بالمنزل ن ٦٢ بشارع الفجاله قسم الازبكية شياخة حسن جابر عدا الثانى بشارع بقطر الحاصب ن ٤ بالفجاله قسم الازبكيه شياخة حسن جابر الجميع بصفتهم أرباب ديون مسجلة

كاتب البيوع

اعلان

٢٣٦٣ انه في يوم الثلاث والاربع ٢٧ و٢٨ مايو سنة ١٩٣١ الساعه ٨ صباحا والايام التاليه اذا دعت الحالة بزمام البدرمان مركز ملوي مديرية اسيوط سيباع ٨ فدن زراعة قمح هندى وقصب السابق الحجز عليها تنفيذيا في ٢٩ مارس سنة ١٩٣١ وهـذه الاشياء مملوكة الى سبان مرسي ومرسي حسين مهدى بن جلال باشا مركز ملوي مديرية اسيوط

وذلك البيع بناء على طلب حضرة صاحب المعالى محمد حلمى عيسى باشا بصفته وزيراً للاوقاف وناظراً على وقف محموده على الاهلى ومتخذاً له محلا مختاراً قسم قضايا الوزارة بمركزها الكائن بباب اللوق بمصر تنفيذاً للعقد المرسوم الصادر فى ٢٤ فبراير سنة ٩٣١ من محكمة مصر المختلط الاهليه . ووفاء لمبلغ ١٤٠ جنيه و ٧٧٧ م بخلاف ما يستجد ورسم هذا وأجرة النشر وما عساه ان يظهر.

فعلي راغب الشراء الحضور

٢٣٦٥ انه في يوم ١٨ و ١٩ و ٢٠ مايو سنة ١٩٣١ الساعه ٨ صباحا بجهة هواره مركز بني مزار سيباع بالمزاد العمومي محصول زراعة ٤ فدان قطن والحطب الناتج منه السابق الحجز عليها تنفيذيا في ١٩ أغسطس سنة ١٩٢٩ وهـذه الاشياء مملوكه الى كامل افندى اسعد الشاروني المقيم بناحية هواره مركز بني مزار مديرية المنيا

وهـذا البيع على طلب حضرة صاحب المعالى محمد حلمى عيسى باشا بصفته وزيراً الاوقاف وناظراً على وقف محمد افندى أباظه عبد الحليم أهلي ومتخذ له محلا مختاراً قسم قضايا الوزارة بمركزها ببندر المنيا تنفيذاً للحكم وامر التقدير الصادر بتاريخ ١١ - ٤ و ٢٦ - ٦ - ٩٢٩ من محكمة استئناف مصر الاهلية ووفاء لمبلغ ١٢٦ج و١٤٠ مليم بخلاف ما يستجد.

فعلى راغب الشراء الحضور

٢٣٥٧ محكمة سنورس الاهليه

انه في يوم الأحد ١٠ مايو سنة ٩٣١ الساعة ٨ صباحا بمحل الحجز بناحية معصرة صاوى فيوم وان لم يتم سيكون يوم الاثنين ١١ مايو سنة ٩٣١ بسوق الزراني فيوم

سيباع علنا جلتين نحاس بغطاها و ٨ فراخ بلدي كبيرة و ٣ حلل وابجر نحاس موضحين بمحضر الحجز ملك محمد سلمان المسرتين من معصرة صاوي المتوقع الحجز التنفيذي عليه فى ٢٣ مارس سنة ٩٣١ نفاذاً للحكم الصادر من محكمة سنورس الاهليه فى القضيه المدنيه ن ٢٥٦ سنة ٩٣١ لصالح عبد الواحد مسعود التاجر ومقيم بناحية معصره صاوي وفاء لسداد مبلغ ١٢٦ قرش صاغ قيمة المحكوم به والمصاريف ورسم التنفيذ بخلاف أجرة هذا النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان

٢٣٥٦ انه في يوم الاربعاء ٦ مايو سنة الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية بلجاى مركز المنصورة وفي يوم الثلاث ١٢ منه بسوق المنصورة اذا لزم الحال

سيباع بطريق المزاد العلنى سرير أسود بوصه وربع ودكة خشب طولها ٣ متر وطشت غسيل نحاس ١٥ ط وحلة نحاس بغطاها ٣ ط تقريبا ملك حسانين عامر من بلجاي مركز المنصورة السابق توقيع الحجز التنفيذى عليها في ٢٨ مارس سنة ١٩٣١

وهذا البيع بناء على طلب احمد افندي محمد القاضي تاجر ومقيم بالمنصورة نفاذاً نفاذاً الحكم محكمة مركز المنصورة الجزئية الاهلية ن ١٠٢٣ سنة ٩٣١ ووفاء لمبلغ ٨ جنيه و ٢٤٠ م خلاف رسم هذا

فعلى راغب الشراء الحضور

على باب النادي السعدي

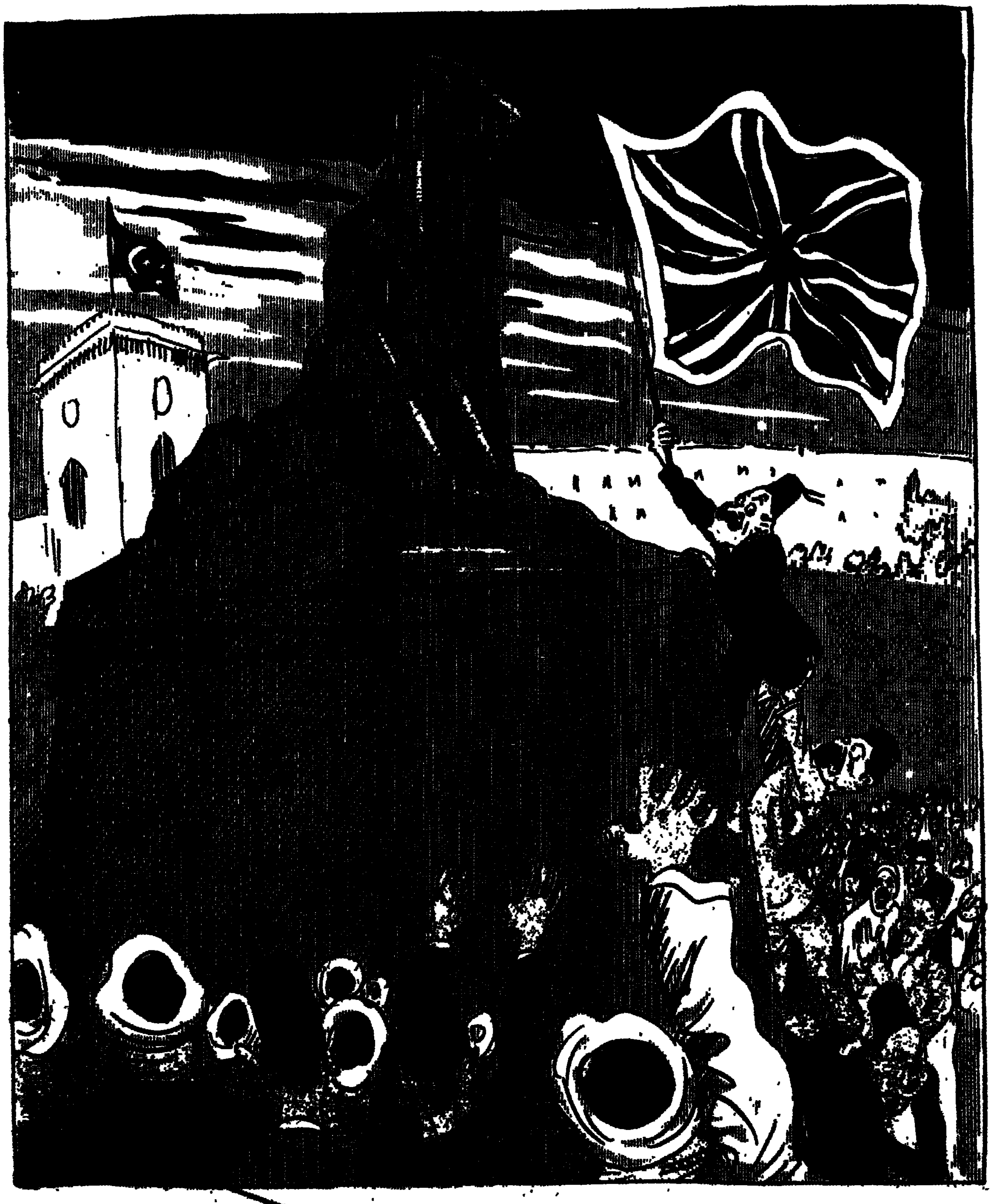


محمد باشا محمود . أع ، آدي اليد الحديدية ، أع وآدي كتاب اليد القوية ، أع وآدى الدكتاتورية ، أع وآدى الكرامة والشرف ، كان ...

العدد ٥٢١
في يوم الجمعة
٨ مايو سنة ١٩٣١

الكشكول

السنة العاشرة
الثمن ١٠ مليم
تليفون ٦٢١٤ و ٦٢١٥ بستان



محمد باشا محمود — شد حيلك ياباشا شد لحد ما تعلق الراية الانكليزية على تمثال نهضة مصر

الباشا النحاس — مادام ما بقاش طريقة نرجع بها الحكم الادي، آهو يبقى كدا!!

متعهد الكشكول

في الوجه البحري

تعلن ادارة الكشكول أن متعهدها الوحيد في الوجه البحري حضرة ابراهيم افندي محمد ومكتبه بطنطا بشارع المديرية

٢٤١٠ انه في يومي الاحد والاثنين ١٧ و ١٨ مارس سنة ٣١ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بالزور بني حسن مركز كفر صقر شرقيه سيباع أشياء مبينة بمحضر الحجز ملك الحرمة صبيح يوسف من الناحية السابق توقيع الحجز التنفيذي عليها بناء على طلب قلم كتاب مجلس حسبي كفر صقر وفاء لمطلوبه ٢ جنيه مصري قيمة المحكوم به في القضية ن ٩٤ سنة ٩١ مجلس كفر صقر بخلاف النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

٢٤٠٩ انه في يوم الاحد ١٧ مايو سنة ٣١ من الساعة ٦ افرنكي صباحا بناحية فزاره مركز بيا سيباع اشياء موضحة بمحضر الحجز ملك خميس محمد معوض زهير وأحمد محمد من الناحية المتوقع عليهم الحجز التنفيذي بتاريخ ٣٠ مارس سنة ٣١ نفاذاً للحكم ن ١٥٠ سنة ٣٠ بيا كطلب بطرس افندي حنا الصايغ بيندر بيا وفاء لمبلغ ٣٥٧ قرش بخلاف النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

٢٤٠٦ انه في يوم السبت ١٦ مايو سنة ٣١ من الساعه ٨ أفرنكي صباحا بنجع الجامع بالسمطا قبلي ونجم الشيخ رزق بالسمطا بحري سيباع معزه سوده بقرون غزالي سن سنتين تقريباً ملك حسين محمد جاد الله من السمطاقبلي وحماره زرقه سن ٥ سنوات تقريبا ملك احمد حفني علي الفحار من السمطا بحري المحجوز عليهم بتاريخ ٤ ابريل سنة ٣١ نفاذاً للحكم ن ٢٦٠٩ سنة ٣٠ دشنا وفاء لمبلغ ٣٠ قرش وهذا البيع كطلب حسن محمد جاد الله من السمطا قبلي

فعلى راغب الشراء الحضور

٢٤٠٢ انه في يومى ١١ و ١٢ مايو سنة ٣١ الساعه ٨ صباحا بناحية عزبة الملعب تبع قسم خامس بلقاس مركز شربين سيباع بطريق المزاد العمومى منقولات منزليه موضحه الاوصاف والمعالم بمحضر الحجز ملك عبد السلام علي الكردي من الناحيه المذكوره نفاذاً لحكم محكمة شربين الاهليه ن ١٦٧٤ سنة ٣١ وفاء لمبلغ قدره ١٤٦ قرش بخلاف رسم هذا النشر والبيع كطلب عبد الوهاب افندي محمد محسن التاجر بشربين

فعلى راغب الشراء الحضور

٢٤٠٧ انه في يومى السبت والاحد ١٦ و ١٧ مايو سنة ٣١ من الساعه ٨ أفرنكي صباحا بناحية طنبدي مركز مغاغه والايام التاليه وان لم يتم البيع فيكون يوم الخميس ٢١ مايو سنة ٣١ بسوق بندر مغاغه من الساعه ٨ أفرنكي صباحا سيباع أشياء موضحه بمحضر الحجز ملك أبو بكر حسن أبو زيد من ناحية طنبدي مركز مغاغه المتوقع عليهم الحجز التنفيذي عليهم بتاريخ ٢٣ مارس سنة ٣١ وفاء لمبلغ ٨٢ قرش و ٢٠ فضه قيمة المحكوم به والمصاريف ورسم التنفيذ بخلاف أجرة النشر وما يستجد وهذا البيع كطلب الشافعي العارف من طنبدي مركز مغاغه نفاذاً للحكم الصادر في القضيه ن ١٥ سنة ٣١ متاغه فعلى راغب الشراء الحضور

الكشكول
جريدة سياسية انتقادية مصورة
تصدر يوم الجمعة من كل أسبوع (لصاحبها)
سليمان فوزي
AL KACHKOUL
LE CAIRE RUE AL CHEIKH ABDALLAH NO 18

« ادارة الكشكول »
(بشارع الشيخ عبد الله)
رقم ١٨
تليفون نمرة ١٥ـ٦٢ بستان

« الاشتراك يدفع مقدماً »
مـ
١٠٠ عن سنة كاملة داخل القطر
٦٠ « نصف سنة « «
٢٠٠ « سنة كاملة خارج القطر

على مسرح السياسة

النار تأكل موقديها !

شهدت العاصمة أوائل الاسبوع الماضي الرواية الهزلية التي مثلها صاحبا الدولة مصطفى النحاس باشا ومحمد محمود باشا على مسرح محطة العاصمة سعيا وراء ان يكونا ضحيتين فكانا مهزلتين آية في الهازل !!

تقدمت موكب صاحبي الدولة الى المحطة مظاهرة « اوتومبيلية » للسيدات ، حاولن بها ان يثرن عطف الجمهور وشعوره فلم يفلحن ، واذا عرفت أن كل السيدات اسيوطيات لا أقل ولا أكثر وفي مركزين اثنين من أسيوط هما مركز منفلوط ومركز ابنوب زال عنك العجب ، فحضر أمهن ام محمود بك غزالي — زوجة المرحوم عثمان بك غزالي ، وزوجة سيد باشا خشبه اخت محمود بك غزالي وبنت الاولى وزوجة احمد باشا خشبة الاخت الثانية لمحمود بك غزالي وأخت الثانية وبنت الاولى أيضاً وزوجة حفني باشا الطرزي واختها زوجة محمد بك موسى واختها زوجة عبد الرحمن الطرزي وثلاثتهن بنات المرحوم محمد بك علي الشاذلي وأمامهن شريفة هانم رياض ام ممدوح رياض وخلفهن عزيزة الشافعي ، فقط لاغير زيادة !!

وكانت المعركة التي « انكفى » فيها دولة محمد باشا محمود وجرح فيها الباشا النحاس فوق حاجبه « وعلي العين حارس » وأصيب فيها بعض الجماعة ببعض عصى على الايدي والاكتاف والتي ظهر فيها عبد العزيز رضوان في صباح اليوم التالي في جريدة الاهرام في ثوب « الضحية » وهو لا في العير ولا في النفير !! ثم كان ان سير الرئيسان الى محطة المعصرة وان انزلا الساعة الثامنة ونصف مساء في القطار وعادا مع « تختهما » على أوتوموبيلات إلى منازلهم

شهدت العاصمة هذا فلم تتحرك ولم تتحرك فيها شعرة في بدن انسان ، واعتقل البوليس بناء على أمر النيابة العمومية في طنطا ثلاثين عيناً من أعيانها بينهم شيوخها ونوابها السابقون فلم يتحرك كذلك في مديرية الغربية انسان ولم تتحرك كذلك شعرة في بدن انسان !!

عمل الوفديون وهلا هيل الاحرار الدستوريين كل ما في وسعهم لاشعال النيران فلم يفلحوا واشعلت فيهم هم فحرقت بعضهم ، وظهر للبلاد ان كل الشعب انما هو من جهة اولئك الذين كانوا وزراء أو شيوخا ونوابا وظهرت البلاد بكافة سكانها انها اعقل من هؤلاء واحكم وأنها تهزأ بأولئك الذين لا يتحركون الا لانفسهم وبدافع شهواتهم ، وما كانت مهمة الوزارة الصدقية في محاربة الفوضى واعادة النظام إلى قرابه الا في القضاء على الشغب بغل أيدي هؤلاء المشاغبين وان زادوا على مايتين لانهم هم مثيروه لا لمصلحة وطنية أو قومية بل للجشع واستغلال النفوذ !!

كان المفروض لتكون البلاد مع النحاس أو مع محمد محمود ان تغضب البلاد لهم ان وقع عليهم اى اعتداء ، أما ان يضربوا بالعصى كالمشردين أو ان تسيل دماء بعضهم وتضيع طرابيش البعض الآخر فلا يتحرك نبض فذلك دليل على أنهم فى معزل والبلاد في معزل ودليل على أن البلاد جادة بينما هم يهزلون

قبض على سعد وصحبه سنة ١٩١٩ وسيقوا إلى مالطه فتحركت البلاد من اقصاها إلى اقصاها لا بعمل سعد ولا بعمل الذين اعتقلوا معه ولكن بدافع المصلحة العامة — وها يدور محمد محمود والنحاس يميناً وشمالاً على « تخت » كتخت المرحوم العقاد ينفخان النار فى البلاد فلا تشتعل شرارة واحدة ، فهل دليل على سيادة العقل على البلاد اقوى من هذا الدليل ؟؟

ياصاحبي الدولة !! قل موتوا بغيظكم ...

***

الوفديون فى القطار !

ادعى الباشا النحاس أن سعادة رسل باشا قال لهم ساعة قصد اليهم ينصحهم بالنزول من

القطار في خط حلوان انهم انتصروا ، والواقع أن رسل باشا نصحه كما نصح زميله محمد باشا محمود بصفته حكمدار البوليس وقبل ان يد تعمل القوة قائلا . لقد كنت حكمداراً ايام وزارتك وأيام وزارة محمد باشا وكنت اتلقى منكما الأوامر وانفذها، وها انا تلقيت الامر من دولة اسماعيل باشا ولا بد ان انفذه واظن انكما تقدران ذلك، وتقدران حرج الموقف

أراد رسل باشا قبل ان ينفذ الاوامر التي لديه والتي يعرف رؤساء الوزارات كيف يجب ان تحترم ان يلقي درساً على رئيسي الوزارة السابقين وان يكون منهما مكان الاستاذ من التلاميذ قبل أن يكون مكان الحكدار مع العاصين الخارجين على القانون

ولقد صدع الرئيسان بأمره ، وتمرد صبيان النحاس عليه وأخذ مثل عباس الجمل وغيره يقولون له انك جبان وانبرى احمد ماهر ينقذ الموقف بطلب طاعة الرئيس طاعة مطلقة وبعد تبادل الشتائم اضطر الكل ان يخلوا القطار !!

***

مهزلة بني سويف !

كان من أثر معركة المحطة يوم الجمعة وفشل النحاس ومحمد محمود الذي سمياه انتصاراً ان انسل رئيس الوفد وجماعة من أفراد «العصابتين» الى بني سويف ظهر يوم الاحد . وان دارت أوتوموبيلاتهم تلف في البلد وتقول الذين بها : النحاس أهه !! فاجتمع الدهماء وعبثا حاول البوليس أن يفرقهم وان اعتدى الغوغاء على البوليس بالطوب فأصيب ضابط القوة بما جعل حياته في خطر كما أصيب كثير من العساكر وان استعمل الرصاص فمات بعض الاهالي وأصيب البعض ، واضطرت الحكومة أمام استهانة رؤساء الاحزاب بل ورؤساء بعض الوزارات السابقين بالقانون والنظام والنزول الى منازل السوقة والرعاع أن تكلف النيابة بالتحقيق ، ولقد حجز النحاس ومن معه من افراد العصابتين في النيابة الى الساعة الرابعة بعد منتصف الليل ثم افرج عنهم على أن يكونوا رهن هذا التحقيق وقت الاستدعاء

ولا يزال التحقيق دائراً في بني سويف — محل الواقعة — وسيستدعى النحاس وشركاؤه لاستئنافه عند النهاية منه في بني سويف أو عند ما يستدعي التحقيق استدعاءهم

والمهم ان النحاس ومشايعي النحاس قد فهموا وفهمت معهم البلاد انهم أصبحوا تحت يد القانون وان يد القانون تطولهم بعد ان كانوا يفهمون أو يحاولون أن يفهموا الناس انهم فوق القانون !!

لقد تركهم دولة صدقي باشا يعتدون على القانون ولقد سجلت محاكم الجنايات عليهم هذا الاعتداء المتكرر في عدة أحكام ولقد فرغ صبر الناس بتعطيل مصالحهم ومحاولة شل مرافق الحياة حتى أصبح لابد من أن ينال الباغي جزاءه ومن أن تستريح البلاد من شغب المشاغبين

وما ربك بظلام للعبيد !!

***

افرج وشوف !

طلب الي أحدهم أن انشر ما يأتي :

نشر بعض الصحف يوم ٣ مايو الجاري استقالة مرفوعة من كل من كامل بك خشبه واسماعيل افندي الشلبي عضوي مجلس محلي اسيوط تضامنا منهما على عدم التعاون مع الحكومة الحاضرة لما لحق بزعماتها من الاهانة . الى آخر الخبر . وقد سبح الخيال بي وتمادى التفكير الى سنة ١٩٢٧ حيث انتخب أحد العضوين المستقيلين وهو اسماعيل الشلبي افندي فتقدم العضو الثاني المستقيل وهو كامل بك خشبه لرئاسة المجلس وقتئذ محتجا على انتخاب اسماعيل الشلبي المذكور ناسبا اليه صفات نربأ بالقلم أن يجري بها على صفحات جريدتكم الغراء مضحيا باستقالته من عضوية المجلس حتى لا ينتسب باشتراكه مع اسماعيل الشلبي المذكور في الحيثية والصفات

ودار الزمن دورته فاذا بالاثنين متضامنين على الاستقالة من عضوية المجلس ثم النشر عن ذلك بالجرائد والضرب على نغمة الوطنية الكاذبة التي سئمناها من هؤلاء المغرورين المرورين — ولما كان الشيء بالشيء يذكر فأود أن انوه هنا الى أن مدة عضوية اعضاء المجلس انتهت وقد علمت ان الرئاسة قررت اجراء انتخابات جديدة للمجلس فلما أحس المذكوران بذلك وهما يعلمان من صميم نفسهما الا سبيل لاعادة انتخابهما لماضيهما الملوث فاجآ الجمهور باستقالتهما المزيفة ليحتسبا بها لدى عصبة الوفديين — ولله في خلقه شؤون « الامضاء »

***

وكان لأجل العيش !

ان من شر ما يضحك ان أحد ابطال المحطة يوم الجمعة الماضي وابطال بني سويف من قبل بل احد ابطال وعظماء لجنة الاتصال التي تضع الخطط للنحاس ومحمد محمود وتجر الجماعة جراً الى الهلاك والشر طاش عند ما اعلن خبر انشاء محكمة النقض وارسل لمن يتوسم أنهم يستطيعون أن يكلموا دولة صدقي باشا يطلب أن يعينوه مستشاراً في النقض وهو يعلن توبته من « البطولة » ومن لجنة الاتصال الى الله والناس ودولة صدقي باشا

ويؤكد الذي طلب منه أن يكلم دولة صدقي باشا في ذلك انه خجل ان يفتح السير وفضل أن يكتفي على الخبر ماجور !!

« متفرج »

طبيعة العامة

دراسة طبائع العامة من المسائل التي أخذت حيزاً كبيراً من تفكير الاجتماعيين ونظر أهل البحث والاستقراء. لأنها من الامور الكثيرة التعقيد، الجديرة بترديد الرأي بين ثناياها، واعمال الفكر في ظواهرها وخفاياها.

والمتصفح لاسفار الايام وصحائف الاجيال يرى أن العامة متى اجتمعت قوة قاهرة تكتسح أمامها كل ما يعترضها من عقبات القوانين وقواعد الشرائع. ولهذا عني أصحاب الرأي في كل أمة بتحويل هذه القوة الى ما فيه خير المجتمع وسلامة الامة، فوضعوا من القوانين قيوداً، وسنوا من الشرائع أصولا وبنوداً، فمنهم من قسا في تشريعه، ومنهم من لان في تقنينه.

وقد دلت التجارب المتوافرة، والحوادث المتظاهرة على أن أكثر الامم طمأنينة وأوفرها سكينة، ما كانت قوانينها رادعة، وشرائعها وازعة. وبتعبير أوضح، ما كانت السلطة التنفيذية مخلصة لقوانينها، قاسية في تنفيذها.

وقديماً قال بعض الخلفاء: «قد يزع الله بالسلطان ما لا يزع بالقرآن» كما أثبتت التجارب أن أكثر الامم اضطرابا واشدها شغبا، ما كان في قوانينها لين وفي شرائعها ضعف؟ وبعبارة أصرح، ما كانت السلطة فيها متمائلة على قوانينها، غير جادة في تنفيذها

ولاجل أن تعرف مبلغ الخطر الذي يتهدد الامم من طغيان عامتها، وشرور سفلتها، وإن من اجل الواجبات وأعظم الفرائض على أهل الرأي وحماة الاجتماع العمل على كبح جماح هؤلاء العوام، والضرب على أيدي السفلة والطغام، أعرض عليك قليلا من الكلمات التي وصفهم بها بعض رعاة الذمم، وابان بها عن هذه الطبائع الجامحة حماة الامم، ليكون ذلك نبراسا لك تستضيء به لدي البحث والنظر.

فهذا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كان يقول: نعوذ بالله من قوم اذا اجتمعوا لم يملكوا، واذا تفرقوا لم يعرفوا. وقال واصل بن عطاء: ما اجتمعوا الا ضروا، ولا تفرقوا الا نفعوا. يعني ان العامة متى أرخي لهم في الزمام حتى يحتشدوا كان في اجتماعهم الخطر الحائق والدمار المبيد، لانهم لا ضابط لهم من عقل ولا وازع من ضمير. أما النفع العائد على الامة من تفرقهم فان كل ذي حرفة أو مهنة أو صناعة يعود الى مباشرة عمله وانتاج قوته، وفي هـذا نهوض بالحرف النافعة، واحسان للصناعات المفيدة للامة والدافعة الى رقيها الاقتصادي، وتوفير لاسباب المعيشة التي يكد كل انسان لنيل القسط الأوفر منها. وكان الخليفه عمر بن عبـد العزيز اذا نظر الى طلعة طغام الناس وسفلتهم يقول: قبح الله هذه الوجوه التي لا تعرف إلا عند الشر.

ومن طبيعة العامة انهم أسرع الناس الى الفتن، وأشدهم عدوا الى الشغب. والطامة الكبرى، والجائحة البعيدة المدى، اذا كان لهم رئيس مدبر وزعيم مطاع، فعند ذلك يموت الحق ويوءد الرأي ويمحي التدبير. قد يشتبه على الانسان في ظاهر النظر الفرق بين العامي والخاصي، ولـكن قليلا من الفكر يوضح لك بجلاء فرقان العامي من الخاصي، وفرق ما بين السفلة والعلية. فان من علامات العامة بغض العلم، والسخرية بالأدب، والاهتمام بذكر المطاعم والمشارب، والتنافس في أثمان الملابس، وقطع أوقات الحديث والسمر، في ذكر صنوف الملذات، وألوان الشهوات، والتنابذ بفحش القول وهجر الكلام وتناول سير النساء، وأشباه النساء. ومن أوضح طبائع العامة وأجلى غرائز السفلة، كراهية الخاصة والحكام واختلاق الاكاذيب والمفتريات عليهم، ورميهم بكل خسيسة ودنيئة، والاجماع على الطعن في الشرائع الوازعة، والقوانين الرادعة. فاذا انت رأيت أحداً أخذت منه هـذه الحالات، وبدت منه هذه البدوات، فاعلم انه من صميم العامة ولو كان يرفل في ثياب الخاصة.

على أن العامية ليست وقفا على السوقة والرعاع وأصحاب الحرف وأرباب المهن، بل هي تتناول الكثير من أرباب المناصب وحملة الالقاب وذوي الشارات. فلا يغرنك ذو منصب لمنصبه. ولا صاحب لقب للقبه. ولا يخدعك عن وزنك وتقديرك انه شغل أو يشغل مركزاً له قيمته رفعة أو توسطاً، كما لا يرعك كثرة المال واتخاذ الحشم وامتلاك الدور وحسن البزة وجمال الشارة! فكم بين هؤلاء من هو في حقيقة نفسه عاميا بل أحط في طبقات العامية من السفلة والطغام. وقد خبرنا طوائف من أرباب المناصب وأصحاب المراتب وذوي العز والجاه. فرأينا طبائع العامة واخلاق السفلة تنادي على نفسها من بين ثنايا المظاهر، وتعلن عن وجودها في صميم هذه النفوس وتغلغلها في طواياها، بالرغم من المكانة التي لم ينلها احدهم بشيء من الكفاية الصحيحة او الاستحقاق البارع، وانما بلغ اليها بواسطة النظم الحكومية وتدرج المراتب التي نسقها القانون

قد تقول: وهل في حملة الاجازات العلمية باختلاف درجاتها عوام؟!

اقول: نعم، فقد رأيت ورأى غيري الكثير من هؤلاء يسترون العامية وطبائعها تحت ستار هذه الاجازات. وقليل من هؤلاء هم الذين يصح اعتبارهم من الخاصة. اما غمارهم فان الخبرة بهم قد اقنعت بأنهم ما يزالون في

صفوف العامة. فان الاجازات التي يحملونها ان دلت على شيء فلن تدل إلا على انهم امضوا الامتحان في العلوم التي ما طلبوها إلا للاجازة المبلغة الى المنصب، او التي تضعهم من طريق العرف في صفوف الخاصة. فاذا خدعت بواحد من حملة الاجازات العلمية وانزلته في منزلة الخاصة لمكان هذه الاجازات فقد اخطأت وجازفت بعقلك وتقديرك، فليس العلم وحده هو الذي يرفع من العامي الى مستوى الخاصي ولكن الخلق هو صاحب السلطان في هذا. فاذا اقترن العلم والخلق فهناك التسليم المطلق بصفة الخاصية الكاملة واذا انفرد الخلق دون العلم فهناك الخاصية فقط. ولك أن تتجوز في وصف من له اجازات علمية دون الخلق بانه من اشباه العامة وهذا هو الغالب فيهم.

أعرف أناسا من ذوي المناصب الكبيرة ومن حملة الاجازات الرفيعة والالقاب الملحوظة، إذا جلست إلى أحدهم وجاذبته أطراف الاحاديث فقلما تراه يميل في حديثه إلا الى الكلام عن طاهيه وما قدمه له وقت غدائه من الالوان الشهية والاصناف الجيدة، وكيف أكل ومن من كبار الناس أكل معه. أو تراه يحدثك عن بدلته ومن أين ابتاع قماشها وكم من الجنيهات دفع فيها، وعند من فصلها وكم دفع في أجرتها، ثم يأخذ بك في الحديث عن طربوشه، وعن جواربه، وعن حذائه، وعن بباغه، أو يحدثك عن مركبته ويصف لك جودة نوعها ومقدار ثمنها ثم ينتقل بك الى ذكر سائقه والكلام عن براعته وخفة روحه، وانه يأخذ كذا من الاجر مع الاكل والشرب والنوم والكسوة. واذا رأى منك مللا من هذه الاحاديث وميلا الى شيء من الكلام في الجد أخذ يصف لك منزلته بين زملائه وأنه موضع احترامهم وأنه مرجعهم في شؤونهم الخاصة والعامة، وأن فلانا زميله لا يعرف شيئاً، وزيدا قرينه لا يفهم واجبات منصبه، ولولاه هو وما يبذله في سبيلهم من النصح والارشاد وترضية الرؤساء لما أكل واحد منهم العيش إلى أمثال ذلك مما لايهمك ومما يكون لحمته أكاذيب وسداه أباطيل. فهل نفع أمثال هؤلاء ما يحملون من الاجازات العلمية ومايشغلون من المناصب الكبيرة؟ وهل ارتفعت بهم حالهم التي ينعمون بها عن صفوف العامة وأخلاق السفلة وطبائع الطغام؟؟

إن العامة لا يردعهم إلا الصارم من القوانين، ولا يزعهم إلا القاهر من النفوذ. ولكن هؤلاء المذبذبين في طبائعهم بين العامية والخاصية ماذا يقيمهم على الطريق السوي ويرد جماح عاميتهم التي يخفونها تحت ظلال مراكزهم، ويسترونها بغلاف من ثرائهم ووجاهتهم؟ إن دواء أمثال هؤلاء من أشباه العامة وخشارات الخاصة لايحتاج إلا إلى قليل من الشجاعة الادبية فيمن يجلسون اليه ويحادثونه بهذياناتهم، فيقابلهم بالتسفيه ويواجههم بالتجبيه، ويلمسهم جوانب الخسة في نفوسهم والضعة في عقولهم والانحدار في تقديرهم وتفكيرهم. وإلا إذا شاؤا هم السمو بأنفسهم عن طبائع العامة وغرائز السفلة فما عليهم إلا أن يأخذوا أخذ الحكيم بأسباب الخلق القويم

« أبو عبيدة »

يوم النسوان

كان النحاسيون منذ وجدوا عنوان « التلامة » وأبطال « الصداغة » كلما فشلوا حسبوا انهم نجحوا وأينما سقطوا ظنوا انهم صعدوا ، وحيثما وجدوا خيبة ومهانة ، اعلنوا انهم صادفوا نصراً من الله وفتحاً مبيناً .

وكان السلمانيون منذ خضعوا لأمر محمد محمود دانوا بزعامته من الجهالة باقدارهم والغرور بانفسهم بحيث يحسبون المجد والعزة والاباء والشمم وما الى ذلك من صفات نادرات ونعوت باهرات قد أصبحت مميزات مقصورة عليهم مأثورة عنهم ناسين أو متناسين انهم بعد ان ارتموا على عتبات تلك البؤرة القذرة الملوثة بادران المآثم التي يسمونها « بيت الامة » فداستهم اقدام رعاع الوفد وسوقته من النحاس الى أبي دومة نازلا ومن أبي سديرة الى فتح الله بركات طالعا، ماصاروا الا موطىء نعال الغادين والرائحين ورجساً من عمل الشيطان يستعيذ منه كل ذي ضمير حي وإيمان صادق .

كان هؤلاء وأولئك على هذا الشكل الزري من الوجود وهم متفرقون متنافرون فلما قربت بينهم الاحقاد وألقت الشهوات بعضهم فى احضان بعض اختلطوا واندمجوا كما تختلط الدماء المذرة بالطينة القذرة فلاتخرج إلاديدانا وجراثيم تنتن الهواء وتوبىء الارجاء وتبعث فى كل ناحية من انحاء البلاد الامراض المعضلة والادواء القاتلة تكاد تفتك بالناس جميعاً ان لم تتداركها الأيدي الحكيمة الآسية بالدواء الناجع والحيطة الصارمة .

صاروا جميعاً كذلك وأمسوا واضحوا وهم كتلة من الشر تحركها نار الحسد المتوججة تشعلها اهواء الشهوات الهائجة فاذا لم تجد من العزيمة كفاحا ومن القوة ما يحصرها فى دائرة ضيقة تستطيع فيها الأيدي العاملة باخلاص ان تقاوم حدتها وتلاشي شرتها طم شرها وعمت بلواؤها وأصبحت آمال البلاد وأمانيها جميعاً حطباً لها ووقوداً .

لقد طالت الرواية المبكية تمثيلا ولعلها تكون قد أتمت فصولا بذلك الفصل المضحك الذي بعثوا بنسائهم يمثلنه بوزارة الداخلية ضحى يوم السبت الماضي فى شبه « هستيريا » نسائية اشتدت واحتدت ثم هدأت بنفسها بعد ان ترفعت انفس الشاهدين لها من الرجال أن يتصدوا لاطفاء حرقتها واخماد جذوتها .

بقيت الاصوات تتصاعد من نوافذ السيارات عويلا ونحيباً على ما يذكرن من « دستور الأمة » و« الانتخابات المزيفة » وبما يزعمن من « الجهاد في سبيل الاستقلال » و« حلاوة الموت على هيكل الحرية » الى ما ذكرنه من جمل تكاد تكون مكتوبة لهن بخط يد الاستاذ توفيق دياب على النحو الذي يكتب بهعناوينه الضخمة الجوفاء في صدر « الضياء » وملقنة لهن بنغمات حسن يس والباقين حوله من فلول المثافة الوفدية وما راعنا بين هذه الاصوات المنكرة التي تشبه فى صريرها أصوات « عفاريت الزار » الا صوت عجوز يردد في مثل نغمات النادبات « يحيي النحاس باشا ويحيي محمد باشا محمود » . قال ظريف الحضور السامعين « لا تنزعجوا . هذه معددة بيت الامة » ! !

ونحن اذا اغتفرنا للفتيات الطائشات انصرافهن الى تلك المهزلة الصبيانية لانستطيع الآن ننظر بعين المقت إلى قيام بضعة شخوص من اللواتي قطعن من الخمسين إلى الستين شوطا ليس بالقصير على رأس هذه الفضيحة العظمى المسيئة الى سمعة السيدات المصريات تساق الى الشغب والفتنة لغير سبب معقول اللهم الا نزوات ونزغات اهتاجها فى صدورهن وبين جوانحهن الذين يتصلون بهن ويمتون اليهن من ذوي المطامع والشهوات .

اذا نحن اغتفرنا لسيزا نبراوي وعائشه وليم عبيد نزق الشباب وخفة الصبا فلسنا نقدر أن نتجاوز للسيدة هدى شعراوي والسيدة شريفه رياض وقد فرغ نهما وأصبحتا جدتين وقورتين أن تنشطا لمثل هذه الهاترة . واذا نحن اغضينا عن السيدة حرم بهي الدين بك بركات لصغر سنها وقلة تجريبها ونشأتها على طريقة فيها من التربية العصرية المشوهة خصال وخلال فلسنا معدتنا بقادرة على أن تهضم تفريطوالده صاحب السعادة الشيخ الكبير فتح الله بركات في تقاليده الموروثة فبعد ان كان يرى من آداب قومه أن لا يسمح لحرمه بالخروج من منزلها لمشاركة أهلها العزاء فى أخيها المرحوم عبدالله بك زغلول صار لا يرى حرجا فى تركها تخرج بين حشد من الرعاع والعاطلين ، على رأس المشاغبات المهاترات فى فناء الوزارات وعلى ابواب الدواوين

وكيل الكشكول والثغر

ليس لجريدتي الكشكول والثغر وكيلا عاماً فى الوجه البحري خلاف حضرة ابراهيم افندي عاشور لتحصيل قيم اشتراكات الكشكول والثغر) بمقتضى إيصالات مطبوعة مختومة بختم الادارة وموقع عليها منا ومنه فنرجو حضرات المشتركين تسهيل مهمته

وكذا خولنا له الاتفاق على الاعلانات فى جريدتي الثغر والكشكول

الضمير والشعور بالمسؤلية

هما ميزان التربية وعصمة الطفل من الظلم

يذكر القراء أن مستر برنارد شو قد تطرف كثيراً فيما دعا اليه في مقالاته الاربع التى نشرت ترجمتها تباعا فيأعداد الكشكول الاخيرة من وجوب تحرير الابناء من سيطرة الآباء . وامتناع هؤلاء عن استخدام وسائل التربية الشائنة كالتأديب البدنى والتوعد بغضب أهل السماء وعذاب الآخرة وعن استغلال الابناء عموما والاطفال منهم خاصة في المساعدة على توفير الرزق للأسرة . والظاهر أنه شعر بعد كتابة مقالاته هذه بأنه أسرف في النهي حتي تجاوز الحد وان الناس لا بد أن يسألوه بعد ذلك : هل نترك خيال الابناء إذن على غواربهم وندعهم وشأنهم يفعلون ما يشاءون ويتركون مالا يحبون ؟

وقد رد شو على هـذا السؤال الطبيعي فقال : سيسأل الآباء حين نتحدث اليهم عن حقوق الابناء . هل يترك الاطفال إذن ليفعلوا ما يشاءون ؟ وعندي أن خير جواب لهـذا السؤال هو ان نسألهم : وهل يترك الكبار اذن ليفعلوا ما يشاءون ؟

ان الحالين سواء . وكما ان الكبير الرذيل لا يترك ليفعل ما يشاء فكذلك لا يترك الصغير يفعل ما يشاء من الرذالة فلا فرق هنالك بين حقوق الطفل وحقوق الكبير الا ما يوجد من الفرق بين حاليهما . فالكبير لا يعاقب الا عن طريق القانون وهو ان يعاقب لا يسمح لمن جني عليه ان يكون قاضيا له أو منفذا عليه. نعم ان أصحاب الأعمال ينتهجون غير هذا النهج مع عمالهم ، لكنهم لا يصدرون في ذلك عن حق مقرر أو مبرر ، وانما يسيئون استعمال نفوذ الرأسمالية ثم هم لا يجدون مدافعا عن هذه الاساءة من حيث المبدأ والقاعدة . على أننا لا نستطيع أن نطبق المنطق القانوني الخاص بمؤاخذة الكبار على ما يقع بين الاطفال ووالديهم أو مربيهم اذ كنا لا نستطيع أن نجري تحقيقا قضائيا نزيها كلما أساء الطفل السلوك ، على حين أن تركه يسيء السلوك دون جعله يشعر فى الحال شعوراً مؤلما بحقيقة اساءاته من شأنه ان يفسده ، ومن هذا يتبين لنا أنه لا بد للكبير من تأديب الصغير ، وأنه لا وقاية لهذا من الظلم أو القسوة إلا ضمير الكبير وذمته . وقد يكون التأديب بسبل من التعنيف ينتهي بصفعة شديدة تحدث الرعب والالم ، أو يكون تأنيبا ينتج تبكيت الضمير ، أو تهكما مذلا مخجلا ، أو عظة تترك الطفل معتقداً أنه فاجر على طريقه الى جهنم الحمراء ففي كل هذه الاحوال لا عاصم للطفل الا رحمة الكبير وضميره. وخير للكبير أن لا ينسى ذلك لان تصرفه ينطوي على مسئولية كبيرة

والآن تأتي الصعوبة . فان المسئولية الثقيلة لا يمكن أن يضطلع بعبئها ضعيف الخلق أو الذكاء على حين أننا لا نستطيع أن نلقي عبء تربية الاطفال على ذوي الخلق والذكاء الكبير. فالطفل حيوان صخاب لا يستقر له قرار نهم للعلم والمعرفة ومن ثم نراه يثابر على القاء الاسئلة مثابرة تطيش لب الحليم . فاذا وجب أن يبقي الطفل فى غرفة مع شخص كبير على جانب عظيم من الذكاء وخفة الاحساس فقد وجب أيضاً أن يؤمر أو يقهر لو دعت الحال الى أن يسكن ويصمت ، وهذا أمر مضر بالصحة وغير طبيعي ولا عادل فهو قسوة وأثرة لا تطاق . ومن هذا نجد أن الشخص الذكي الحساس يسلم الطفل الى المربى الذي لا أعصاب له والذي يستطيع أن يتحمل الضجيج أكثر من غيره ولكنه وقد تجرد من وسوسة اللعة والضمير ، أسوأ رفيق للطفل

وهنا نصل الى لباب المسألة وما لبابها إلا هذه الحقيقة التى لا يعترف بها أحد ، والتى هي التفسير الحقيقي للاساليب الفظيعة التى تنطوي على سجن الطفل وتعذيبه والتى نحجبها بقناع من الرياء اذ نسميها تربية وتدريبا وتكوين خلق وما الى ذلك من الهراء والسخف . هذه الحقيقة هي أن الطفل مقلق للرجل الكبير . أكثر من ذلك أن الاقلاق يعظم كلما عظمت ثقافة الكبير وتوقد احساسه واشتد انهماسه في أعلى ماتقتضيه مشاغل الكبار من الاساليب. ان الطفل صخاب فى لعبه ويجب أن يكون صخابا لكن السير اسحاق نيوتن هادىء في عمله . ويجب أن يكون هادئا . والطفل يقضي أكثر وقته فى اللعب على حين أنه يجب أن يقضي الكبير أكثر وقته فى العمل . ولست أكتب الآن عن الذين يتخشون حتى يمسون فى حالة وهن عضي مزرية وينتهون باعتقاد أنهم لا يستطيعون أن يعملوا فى أحوال يشوبها اللغط والضوضاء فلا يرى فيها الاصحاء إلا ما يسرهم ويبعث نشاطهم . وانى لواثق من أنه لو خير الناس بين أن يعيشوا حيثما لاينقطع ضجيج الاطفال أو حيثما لا يسمع لهم قط حس ولا ركز ، فان العقلاء الطبيين جميعهم يؤثرون الضجة الدائبة على السكون المستمر. لكن طبيعة الاشياء لا تحملنا فى الحقيقة على هذا الايثار ، وليس ثمة ما يمنع أن يكون اجتماع الكبار والصغار بقدر ما يوائم كلا من الفريقين بلا زيادة أو نقص . وليس الانسان ملزما بان يختار بين اثنين فاما أن يستبقى ابنه في المنزل دائما أو يرسله الى مدرسة داخلية ويتخلص منه تخلصا تاما بدعوى انه يرسله ليترقى ويتعلم . ومعظم طبقة العمال يرسلون ابناءهم الى مدرسة

خارجية أو يطردونهم من الدور ، وهذا قد يحل المشكلة بالقياس الى الآباء ، لكنه لا يحلها فيما يتعلق بالاطفال بل هو يدلنا على انه ما من طبقة من الناس تطيق صحبة الاطفال . ومن هنا يخطىء الذي يحسب ان الأسرة تزود الطفل بما يحتاجه من الصحبة الرشيدة المهذبة كما يخطىء الذي يحسب الاسرة وحدة اجتماعية . فمثل الاسرة في هذا كمثلها في كثير غيره من حيث انها أكذوبة شائعة وخرافة . وليس في الطاقة أن تتساوى خطى الكبار والصغار دون أن يتضايق أحد الفريقين وتسوء صحته ، كما انهم ليس في طاقتهم أن يرتاحوا جميعاً الى درجة حرارة معينة داخل الدور ، أو قدر بعينه من الهواء الرطب . ولو اننا اسقطنا من حسابنا عوامل الخلاف الرئيسية كالضجة وكثرة الحركة والسؤال فاننا نجد ان الاطفال يطيقون من المناظر والاصوات والروائح والخلل ما يطير حلم الكهل ذي الخمسين على حين يجد هذا وأمثاله الهدوء والسعادة في أحوال ينوء الاطفال بما تشعرهم من التبرم والملل على اننا وقد جرينا على أن نحشر الكبار والصغار في صعيد واحد نزعم انهم سعداء وان هذا الضرب من السعادة هو أساس الفضيلة قد انتهينا الى اننا حين نبحث الحياة العائلية لا نتكلم عن الكبار حقا والصغار حقاً أو عن الحقائق أيا كان نوعها . ولكننا نتكلم عن المثل العليا كالبيت ونفوذ الام وعناية الأب وبر البنوة والواجب والعاطفة والحياة العائلية الى آخر ما هنالك من اسماء مريحة ولكن ينقصها أن نعرف أي قيمة تظهر لها عند التطبيق العملي . ان الآباء الذين يكسبون الرزق بعرق الجبين لا يجدون متسعا في وقتهم لصحبة ابنائهم ، بل هم يكادون لا يدخلون البيت إلا في الوقت الذي يكون فيه الاطفال قد دخلوا في فراشهم ، أما الآباء والامهات ذوو اليسار فيرسلون ابناءهم الى المدارس ولا يرونهم على مر العام إلا مرات معدودة ، واذا خالطوا في البيوت أحداً فلا يخالطون إلا خدمهم الذين كثيراً ما يتمتعون في البيوت بالسلطة الحقيقية . والحقيقة ان العاطفة التي لا خفاء في أنها شيء غير الاشفاق قد توجد أو لا توجد فاذا وجدت فقد يكون مردها الى صفات في الكبار والصغار تخلقها خلقا متى لم تكن بينهما وشيجة قرابة ، أو يكون مردها الى ما يخلقه قيام الكبير على تربية الصغير من أثر ، لأن اتصال العاطفة بين الكبير وبين مخلوق مفطور ، دون أن يقصد أو يدري ، على القسوة وحب النفس لا يمكن أن يعد أمراً طبيعيا . لا بل تدلنا التجربة على أن الرجل يرتاح الى صحبة الكلب أكثر مما يرتاح الى صحبة طفل تجاوز السادسة ودخل في دور النضج ، أما فيما يتعلق بالنساء فالأمر أشد ظهوراً إذ نجد المرأة التي لا تطيق فراق كلبها ترسل ابنها أو ابنتها الى المدرسة الداخلية عن طيب خاطر

مع هذا لا يمكن أن نفكر أن هناك شيئا يسمى عاطفة القرابة فالاخوة الذين يتناجرون فيما بينهم يضمون الصفوف ويوحدون الجبهة أمام زوج أختهم أو زوجة أحدهم ، كما أن الأب أو الأم التي تقسو على ولدها لا طيق أن تناله قسوة من غيرها : أكثر من هذا أن بعض العظماء الاثرياء يغرم بملء منزله لا باليتامى فحسب ، بل وبالاطفال الذين لا يزال والدوهم أحياء يرزقون . وكما أن الاطفال يقاسون الامرين من لوثة هؤلاء ، فكذلك يقاسي غيرهم الامرين وما هو فوقهما من قسوة المربين في المدارس الخصوصية . واذا كنا نعترف بهذه الانواع المختلفة من العواطف التي يمكن أن توجد بين الكبار والصغار فظاهر أننا لا نعظ الناس بأن يتركوا ابناءهم يذهبون الى حيث ألقت ، أو يعملون كل ما سولت لهم الانفس ، وانما نريد أن نقول ان ميزان التربية هو الضمير وان الشعور بالمسئولية هو منها بمثابة حجر الزاوية .

خروف العيد

كتب المهدي على أهل الجدا

يا خروف العيد يا رمز الفداء
مالك اليوم اذا عز الندى
من سبيل لبيوت الشعراء

***

غرّر الدهر بمعسول المنى
أنفساً هامت بتمويه الخيال
روعة الشعر ارتياش وغنى
ان اصابوها استقلوا كل مال
يكرهون اليسر في ثوب الضنى
ويحبون العسر في راحة بال
يا خروف العيد هجريك هدى
قد أرحت البيت من قولك « ماء »
ان ذبحناك وقمنا بالفدى
خفت أن تحسب بين الشهداء

***

ثروة الوالد يا ابنيّ أدب
سائغ المورد عذب المنهل
فانهلا منه اذا عز النشب
واصنعا منه سياج الموئل
واجعلا العلم الى العليا سبب
واعزفا عن كل شين مخجل
صفرت كفاي إلا مورداً
أنا منه في صفوف الاغنياء
أنتما يا ابنيّ زين المنتدى
بكما أصبحت موفور الثراء

« عز العرب علي »

جيش الغانيات

يحتل فناء وزارة الداخلية

قامت كتيبة من فرقة « شاب قرناها » . وفتيات بارت أجملهن في سوق الخاطبات . وخرجن من بيوتهن كما تخرج الكلمة البذية من فم الوقح الذي غاض معين الحياء من وجهه. ودخلن فناء وزارة الداخلية كما يدخل الوغد فيما لا يعنيه ، وأخذن يصحن ويولولن . وناهيك بأصوات كحشرجة الموتى . ولكنهن أخذن يندبن زمنا ابيضت فيه نواصيهن . فقيل ما خطبهن . لعلهن نسوة ضللن طريق المحكمة الشرعية . فتقدم إليهن موظف واستفسر منهن عن سبب شكاياتهن . فان كن شكون من زوج هجرهن لقبحهن وركن إلى أجمل منهن ذاتا وصفات ، فدور الحكم لاتأبي سماع تلك الشكايات . وإن كن جئن يطلبن مسكنا شرعيا فالمحكمة الشرعية لاترد شاكية ، وان كن فقيرات بلا مائدة ولا طعام فهنالك مطاعم الشعب مفتحة أبوابها لكل ذي مسغبة ، وذات خصاصة

ولكن الدهشة والعجب تملكا كل عاقل حينما أجابت احداهن بأنهن جيش سرحه الوفد لنصرته والدفاع عن حوذته ، وهن دعامته القوية التي يرتكز عليها . وهن خير عمد تقام عليه صروح الدعوة الوفدية . وهذا الجيش جاء مزوداً بخير ما تزود به الجيوش الفاتحة المغيرة .

وقد بهت السامعون . وحق لهم أن يقفوا خاشعين أمام هذه القوة الفاتكة من جيش الغزاة ، وكيف لاتدب الرهبة في القلوب ، وكل جندي منهن يحمل (جربندية) شنطة يد . بها من الهلسكات مالا يقل عن علبة من مسحوق البودرة . وفرشاة تستعمل للتعمية ، وأقلام الاحمر للشفاه العندليبية ، وفرشاة لهدب العين وأخرى لتزجيج الحواجب

أجل . وربي . إنها لقوة يقف أمامها الانسان حائراً مندهشاً . لأن احداهن وهي معاصرة بمبه العوادة . والتي غني في عرسها المرحوم عبده الحامولي الذي لم يسمعه زعماء اليوم تتقدم زاعمة أنها في سن القرعة وتعلن الحرب الكلامية والردح النسائي على حكومة تريد أن تفهم ازواجهن وابناءهن واحفادهن أن للمرأة الضعيفة حرمة ، وأن الواجب يقضي بأن تقبع في عقر بيتها حتي ينطبق عليها وعلى عائلها قول الشاعر

أطوف ما أطوف ثم آوي
إلى بيت قعيدته لكاع

ان هذا الجيش الذي خرج من قشلاقه ، هل عمل برأي الزعيمة روز اليوسف أو روزا الحافية . وهل لهن بيوت وبها رجال ، وهل الرجال يفخرون بأن نساءهم وأمهاتهم خرجن في الطرقات سافرات خارجات على حدود الادب .

وهل يسمح واحد من أبناء أو أحفاد هؤلاء النسوة أن أسأله عن الزمن الذي قضته الواحدة منهن أمام المرآة قبل أن تنضم الى جيش الرداحات .

وهل استطاعت واحدة منهن أن تقوم بخدمة بيتها قبل أن تقوم بخدمة الوطن ؟؟ .

وهل في مقدور احداهن أن تقوم بعملية لحوق عجة ، أو تستطيع أن تهيء للوطن ابنا لا تعهد بتربيته الى أجنبية تلقنه حب بلاد غير بلاده ؟؟؟ !!!

وعلى كل حال أنا لا أريد التدخل في الموضوع — لأني غير انجليزية — ولكني مصرية أريد أن أسأل كل مصري يغار على أمته هل محيت آية الرجولة من الوفد فاعتمد على فلول النساء يقدمهن طلائع وهو يختبيء في مكامنه ؟

ان الوفد أخطأ . وكان الواجب يقضى عليه . بأن يرسلهن وأمامهن الموسيقي وابن رابية . ويؤلف منهن زفة عرس . أما وهن على تلك الصورة فقد كن يمثلن نسوة خرجن وراء نعش . وهذا أمر حرمته لجنة الجبانات ، وكان شديد الخطأ في أنه لم يرسلهن على عربات بعرضة ومعهن دربكة وينشدن نشيد سالمة يا سلامة أو النحل ياهوه ، أو ما شا . كل هذه الاناشيد مما اعتدن سماعه من النسوة اللاتي يتحدن معهن في المصرية والوطنية ويتفقن معهن في الخروج على بيت ابن أبي ربيعة حيث يقول :

كتب القتل والقتال علينا
وعلى الغانيات جر الذيول

رئيفه

كل طلب اشتراك في الكشكول غير مصحوب بقيمته لا يلتفت اليه

زمن نكد ليت سعد

حديث يقال ، وأمل يخال

اختلط الحابل بالنابل واشتبك الشيوخ بالاطفال وامتزج النساء بالرجال . وكان محمد باشا محمود لشدة جوعه إلى الحكم وحدة حقده على دولة صدقي باشا يتشرف فى الطابق الاعلى من بيت سعد بلثم يد ام المصريين التى عضها بنابه ايام شبعه ، تحت اشراف النقراشي حتى تذهب نضارة محيا العيبور بعضاضة رؤيا الديكتاتور. وان فيها لمنظراً شنيعاً يذكرك بوجوه تلك الصور التى أقاموها في قاعة التعذيب بمتحف « جريفان » فى باريس للمعذبين فى القرون الوسطى والمقتولين صبرا بحكم محاكم التفتيش بطريقة الضغط بالحديد على الاطراف وانتزاع الاظافر من الاصابع أو اعتصار الخصى فى حفنة من الحصى . ولكنه ما لبث ان نزل واقتحم مكتب سعد فى صولة الجلاد وحيلة القراد وجلس أمام مكتبه « بدل فاقد » لغياب النحاس ، فى لعبة البرجاس بمدينة بني سويف ، لقيادة القاذفين بالطوب لا الضاربين بالسيف. جلس الباشا وتعلى وانجعص فى مقعد سعد كما يحتل الذئب العرين اذا مات الاسد وليس عليه فى ذلك من بأس ، مادام قد سبقه اليه مثل النحاس .

وقامت في الحاضرين ضجة نظنها ضجة الندامة ، على سوء الزعامة ، وشعور الخيبة والتعاسة ، بخسة الرياسة . وكان علي ابن سليمان ، ان يقنع الاخوان ، بأنه ابن بجدتها ، وحامى حوزتها ، فيحسب من يسمع ويرى ، ان كل الصيد في جوف الفرا ، وكأنما لسان الحال يجيبه بقول من قال

يالك من قنبرة بمعمر — خلا لك الجو فبيضي واصفري
ونقري ماشئت ان تنقري — لابد من صيدك يوما فاجري

***

محمد باشا محمود — أم المصريين تهديكم السلام وهي أنابتني عنها في الحلول مكان دولة الرئيس الجليل لرياسة هذا الاجتماع الذى يتوقف على القرارات التي نتحدها فيه نجاح حركتنا المباركة أو فشلها

بركات باشا — أم المصريين مع عظيم احترامنا لها وخضوعنا لاوامرها لا يمكنها أن تغير القواعد الاساسية التى وضعنا عليها ميثاقنا واتحادنا وهي اذا أمكنها لا تريد مطلقا أن تغير فيه حرفا . فقررت أيها الاخوان زعامة الحركة ورياسة كل اجتماع للوفديين فاذا غاب الرئيس لأي سبب كان من حق أكبر الاعضاء سنا أن يحل محله فى الرياسة واخواننا الاحرار الدستوريون يجتمعون معنا على الرحب والسعة ولكن كأعضاء مشتركين لا أقل ولا أكثر.

محمد باشا محمود — أؤكد لك أن أم المصريين أمرت بذلك

بركات باشا — وهل عرفت أني هنا .

الفرابلي باشا — وان ما كنتش انت هنا ما فيش غيرك يجي بعدك ما كلنا موجودين . واذا كانت رأت أن تصرف نظرها عنا فلا يكون علينا من حرج ان تصرف نظرها عنك أيضا .

هدى هانم — احنا دلوقت يا حبايب مش في وقت تفرقه وخلاف ، احنا فى وقت عمل يطلب التضحية وانكار الذات . اشمعنا بمجرد انضمامنا احنا يا نسوان اختى شريفة هانم رياض ماتنازلت لي عن رياسة الحركة

شريفه هانم — ولو بشهود . برده لها حساب

هدى هانم — بردون يا حبيبتي أنا ماتنازلتش ، أنا أشركتك معايا بالنسبة لسنك

هدى هانم — هو أنا أكبر منك يا هنومتي .

شريفه هانم — اذا كان ده صحيح يلزم انى أنا واتى نفرش ملحتنا ونقدم علينا تيزا مرات فتح الله باشا بركات .

وليم — سيداتي ، صديقاتي ، زميلاتي ، رئيساتي ، امهاتي ، خالاتي ، واخواتي . بالله عليكن وحق سعد عندكن لا تتخانقن ولا تشمتن فينا الاعداء انتما يا سيداتاي زعيمتان عظيمتان كبيرتان خطيرتان فكونا كما نحن نكن كما أنتما ، أنتما رئيستان للاتحاد النسوي كما النحاس باشا ومحمد محمود باشا رئيسان للائتلاف وقد أراد الله وقضى توفيقه وتأييده أن تشمل رياستكم جميعا البلاد قاطبة فجعل رئيس ورئيسة الاحرار الدستوريين من الوجه القبلي ورئيس ورئيسة الوفديين من الوجه البحري ، وأنا أرى عدلا أن تكون الرياسة لزعيم الوفديين فاذا غاب فلرئيسة الوفديات فاذا غابا كان ذلك لرئيس ثم لرئيسة الدستوريين ، أربع رياسات متوافرات متتاليات لا يمكن أن يغيب أصحابها فى وقت واحد وبذلك نكتفى شر الخلاف بين الرجال والتزاحم بين ربات الحجال ، هذا هو الحق وهذه هى الآمال التي تجيش فى كل الصدور وهذا ما تطرب له ام المصريين وما ترتاح له نفس سعد أبينا وزعيمنا ورئيسنا وحبيب نفوسنا فى مقره من السموات العلى بجوار الرب .

هدى هانم — ولكن أنا ما اقبلش ان أكون ورا شريفة أنا أقدم منها فى الحركة .

الغرابلي باشا — ومحمد محمود أيضاً كان أقدم من النحاس. ولكنكما تخليتما عنها وجئتما فتقدمنا لها وكان الفضل للمتقدم

هدى هانم — أنا ما تخليتش ولكن كانت عندي حركة النهضة النسائية شغلتني

الغرابلي باشا — عظيم جداً فانت عصمتك رئيسة النهضة النسائية الاجتماعية وعصمة شريفة هانم رئيسة الحركة النسائية السياسية. هي ترأسك هنا وقت اللزوم وانت ترئسيها هناك عند الاقتضى فكل منكما رئيس و مرؤوس وقد تساوت الرؤوس وكفى المؤمنين القتال

أصوات نسائية — برافو غرابلي باشا. ليحيى الغرابلي باشا

أصوات رجالية — عافية عليك يا باشا لافض فوك يا باشا. يعيش الغرابلي باشا

الغرابلي باشا — اذن فليتفضل دولة محمد باشا محمود ويتخلى عن مقعد الرياسة لحضرة السيدة الجليلة شريفه هانم رياض فقديما حكمت النساء الرجال وقادت ذوات الحجال صفوف الابطال فى ميادين القتال. وهل ينسى أحد كليوباترا وعائشه أم المؤمنين وشجرة الدر وجان دارك وما ماثلهن حتى فى أيامنا هذه من أمثال السيدات الجليلات المحترمات هدى هانم وشريفة هانم والمدامات استير فهمي وعايده مكرم عبيد

بركات باشا — بالطبع ما حدش يقول حاجة فى السيدات. الدنيا دلوقت دارت نسائية مش لازم نقاومها والامر بعدئذ لله

محمد باشا محمود — اذا كان فتح الله باشا عرف واجب النساء فى هذا العصر وهو متخرج من بلدهم ما اعرفهاش أنا يا متخرج من اكسفورد. (قائماً) تفضلي يا هانم. ما لنا بركة الا انتي.

شريفه هانم — اشكر دولتك يا باشا واشكركم جميعاً يا سادتي (تنتقل لكرسي الرياسة أمام المكتب) - احنا اجتمعنا هنا علشان ايه الليلة دي بدستور

الغرابلي — اجتمعنا علشان النظر فى أمر اعتقال الرئيس الجليل فى النيابة

تماضر صبري — ازاي الرئيس الجليل يعتقل. بأمر مين ؟

عزيزه شافعي — بأمر صدقي والنبي يا أختي أنا كان قلبي حاسس واحنا فى القاهرة بوزارة الداخلية. علشان كده كان كل كلامي موجه لبسلامته صدقي اللي جا في آخر الزمن يتحكم فينا. يا ما قلت له « خنت بلدك يا صدقي، ظلمت الناس يا صدقي، ضيعت الدستور يا صدقي، سجلت العار يا صدقي، فتحت السجون يا صدقي» ويا ما قلت يا صدقي عملت وسويت وفضلت أقول يا صدقي لما الناس بعد عنك افتكروا ان بينه وبيني حاجة. يدم اغشيت عليّ فهو اللى يقولوه يقولوه

تماضر صبري — ولسه الرئيس الجليل معتقل لحد دلوقت

حرم الطرزي — لحد دلوقت يا حبة عيني

حرم ابنه — كبدي عليه ا من الساعة ثمانية وادى احنا قرب الساعة واحدة وهم يا حسرة بينشفوا ريقه في التحقيق

تماضر صبرى — ده كتير قوى. أمال أخويا زهير فين. يمكن يا اختي ما معاهش خبر

مدام غالي — سي ، برفيتمان (١) فيه كبر (خير)

تماضر صبرى — مش ممكن. لو كان معاه خبر كان لحقه وما كانوش قدروا يعملوا فيه يا حبة عيني لحد دلوقت

عايده مكرم — واخوك ده ايه يا حبيبتى. وليم ما كان هناك وكان هناك الغرابلي باشا والاستاذ بسيوني وراغب اسكندر وكل كبار المحامين اللي أخوك ما يجيش من تلاميذهم. ما حدش قادر يعمل حاجة ليه حتى ولا قدر يدخل فى التحقيق اللي بيقولوا عليه سرى

شريفه هانم. ما حدش يعرف صدقي قدى. ده قادر وما حدش يقدر وياه جبل. ده ما يقدر عليه الا اللي خلقه يسلط عليه الانجليز يريحونا منه. وبسلامته يحميه ربنا ممدوح ابنى بيقرا الجرائد الانجليزية وبتجي له جوابات من بلاد الانجليز وبيطمنى

الاستاذ بسيوني. الخبر كان بيان على الضبه. اخبار الجرائد الانجليزية ما بتزيدني الا تشاؤما ويأسا

مدام غالي. جرنالات فرنسا أحسن. أنا شفتو كله وكله كويس

بركات باشا ياخي يا مدام فضلك من فرنسا. العمل كله على الانجليز. ومش عارف يا وليم يا ابني جرى لناسنا هناك ايه. خيبة ايه اللى صابتهم.

وليم. ما حدش عندهم من طرفنا وحافظ عفيفي مستفرد بالميدان ويبرطع فيه شمال ويمين. يا ما قلت لكم أسافر خصم على القرشين اللي رايح اصرفهم ورغمهم

بركات باشا. واللي راح مش كفاية. ده شيء كان يكفي لمشترى جريدتين ملك يد مش لاستئجار جريدة بتعرج وانشاء مجلة مكسحة وكتابة مقالتين تلاته لا لها طعم ولا فيها معنى من الخواجه سبندر

هيكل. الخواجة سبندر الله لا يكسبه. ما سك لي حرية الانتخابات ومستقلع. بقت زى حكاية أبريق الزيت أو زى قولة « عمك شنبلطح » اللي كانوا بيحكوها لنا واحنا صغار

البحراوية. بيحكوها لك وانت صغار. مين دى اللي كانت بتحكيها لك. دادتك ابلك

(١) ايوه كده

في كفر غنام . يادم كده . ايوه خلي دي لعبد الحميد البنان . يمكن كانت له داده والامر ضعة

النقراشي - يعني عبد الحميد هو اللي ابن سيدى وسيدى . الحال تقريبا من بعضه . غايته فرق بين ابن بلد وفلاح والنعمة بدرت شوية هنا قبل هناك . اضرب مثلك بواحد زى ممدوح رياض

عبد الرازق باشا - يجهم يا هيكل ولا تتضايجش (تتضايقش) خليك يا ابني في ابريج (ابريق) الزيت .

هيكل - اتضايق من ايه . اللي مايعرفك يجهلك . على كيفهم . اللي فيهم رئيس تحرير جريدة قد الدنيا ولسان حال حزب يضم وزراء ورؤوس وزارات وله الرأى الاول فيه وبين اهله وزير فيلسوف ومحامى وفيلسوف ودكتور فى ...

البنان - دكتور في إيه سخام ! احنا ما اتفقنا من زمان . وصرفنا نظر عن دي وحطيت عليها ختم ايدك بشيل اللقب ده من قدام أسمك فى صدر السياسة . رايحين نرجع لعنب ديه

علوبه باشا - الله لا آجرك يابنان . ده كان زمان وقت الخلاف والمزاحمة على كراسي البرلمان . اما دلوقت بعد ماخرجنا منها احنا وانتم ملط بلبوص مش تصبين انت بقا وتلايمها . هو الائتلاف مالوش خاطر

البنان - ماهي شورته المقطرنه هى اللي عرتنا وخلتنا ملط . اسكت فى عرضك أنا فى قلبي منه ومن ائتلافه كل حودة شبر

النقراشي - هي الدودة ما بتفارقكش أبداً .

البنان - بتقول الي عندك يانينا

النقراشي - فشرت ياقديم

البنان - انت اللي فشرت ياقارح

عزيزة شافعي - يو قطيعة ارجاله فشر نسوان عشش الترجمان . خليتو لنا إيه يا جدعان .

عاضر صبري - بعد الشر عنا . احنا يا أختي المدارس ما علمتناش شيء من ده لو كنا حفظناه ما كنت خليت كلة نقاوة إلا قلتها لصدقى باشا في المظاهرة

مدام غالي - واصف شيري (١) كيه ديتون (٢) ؟

واصف باشا - ديه بيتيز (٣) مش لازم تسألي عنها ومن دلوقت الأحسن ما تجيش هنا

مدام غالي - سيه بارفيه (٤)

شريفة هانم - بس بقا من الكلام ده يا هوانم . اعلوا معروف ، معالي واصف باشا غالي بيضايقه الكلام ده وبيده حق احنا لنير التنكيت اللي بتفتحوا بابه على وسعه للبنان بك والاستاذ النقراشي .

النقراشي - والنقراشي ماله . عبد الحميد هو اللي بيجر الشكل

شريفة هانم - انت يا أستاذ اللي بديت ، أنا صريحة وعيبي الصراحة ، أقول للأعور أعور في عينه وما يهمنيش .

أبو رحاب - وي ! دي الهانم واعره بجوى يا بوي ، ما اللي يعمل حاجة من الوجت (الوقت) اشكيه لها وزوجته (ووقعته) زفت مسيح وجطران (قطران)

شريفة هانم - الشيخ ده بيقول إيه يازوزو

أبو رحاب - عماش أجول شي . جولي لها يا وليه الله يرضى عنك .

عزيزة شافعي - بيقول عليك ...

أبو رحاب - باجول كيف ؟ الله يرضى عنك عما أجول ، ما سمعاش !

عزيزة شافعي - بيقول انك رئيسه عليك كلام

أبو رحاب - عليها كلام بالحيل وحج (وحق) كلام الله .

شريفة هانم - متشكرة يا استاذ .

أبو رحاب - استاذ كيف . جولي لها اني من أعيان العسيرات مديرية سوهاج جبلي (قبلي) أسيوط (واسم محسوبك خليل أبو رحاب)

شريفة هانم - أيوه أيوه خليل بك أبو رحاب . أسمع الاسم ده كتير والاستاذ النقراشي تملى بمدح فيك ويقول انك وفدي صادق.

أبو رحاب - جوي جوي على كيفك وكيف النجراشي . أنا لي بركة إلا النجراشي والله ان طلب عيني ما بخلان عليه ياريته فضل فجير (فقير) كيف ما كان جبل (قبل) الوزارة وكنت اصرف عليه آخر ميدي في سيالتي (جيبي) وكيسي

النقراشي - (سراً) الله يفضحك يابعيد

شريفة هانم - كفاية كده . اللي يهمنا دلوقت الاطمئنان على دولة الرئيس الجليل واللي معه في النيابة وبعد كده وبحضور دولته نبحث الوسائل اللي يلزم نفتكر فيها للوصول الى فشل الانتخابات . اذا تمت الانتخابات دي يا جماعة ياويلنا ويا ضلام ليلنا .

النقراشي - نبقى نروح نندور لنا على خرارة نترمى فيها .

البنان - الحمد لله اللي البرك اللي قرر ردمها دولة محمد باشا محمود لسه فاضل اغلبها من غير ردم . وفيها متسع للجميع.

(البقية منشورة على الصفحة الثامنة عشرة)

(١) واصف يا عزيزي (٢) ماذا يقولون (٣) هزيانات (٤) ده كويس

ماذا يريدون

الحكم غايتهم؟!

يحاول النحاس باشا وعصابته ، ومحمد محمود باشا وحثالته ، أن يجدوا لهم منفذاً من هذا الباب الذي أوصدته في وجوههم عزيمة صدقي باشا وصريمته ، وأن يجدوا لهم منفذاً من هذه الورطة التي أوقعتهم فيها الحماقة النحاسية والخيبة السليمانية . فهم لا يهدأ لهم بال ولا يقر لهم قرار إلا اذا تنحت لهم الوزارة الصدقية عن كراسي الحكم فوثب اليها منهم كل أحمق مأفون ، وغر مفتون ، وهنالك يتسع المجال لكل طامع ، وتتفتح الابواب أمام كل لص جائع ، وتصبح البلاد مباحة لكل افاك منهم ونصاب ، ومرافقها نهباً مقسماً بين الاشياع والاصحاب ، وتعود الحالة الى ما كانت عليه في عهد الوفديين من الفوضى والاضطراب . غير أن هذا المطلب قد أصبح بعيد المنال تندق دونه الاعناق ، وتتحطم الاصلاب .

ولأجل الوصول الى هذه الغاية يبذل النحاسيون وأذنابهم من حثالات الدستوريين ما فيهم من قوة احتيال وشدة كيد ، عساهم يحصلون على وسيلة من الوسائل التي يرونها بالغة بهم الى ما يريدون ، أو واقفة بهم عند ما يبتغون . وهذه الوسائل التي يحاولون بما في وسعهم نيلها كلها أو بعضها هي : اثبات دعواهم بأن الامة معهم تشد أزرهم وتجيب دعوتهم وتثور في وجه الحكومة ثورة تحملها على التخلي عن كراسيها فان لم يستطيعوا اثبات هذه الدعوى ونأت عنهم الامة بجانبها ووقفت منهم موقف الساخر بهم العارف بنياتهم ، لجأوا الى الانجليز يستجدونهم المعونة على الوزارة ، وساوموهم في حقوق البلاد وتعهدوا لهم بتوقيع المعاهدة على الوجه الذي يرضيهم ولو كان في ذلك ضياع كل حق لهذه الامة التي خذلتهم ولم تستجب لدعوتهم . فاذا هز الانجليز لهم اكتافهم ولووا عنهم وجوههم ، فأمامهم الانتخابات الحالية لا يدعون أي حيلة دون تعطيلها أو اضعاف أثرها في مركز الوزارة ولو كلفهم ذلك ما كلفهم

فأما محاولتهم اثارة الامة لاثبات دعواهم فقد دلت الحوادث المتتابعة على أن هذه الدعوى غير قائمة على أي أساس ، وأنها دعوى كاذبة لا وزن لها ولا تقدير . لأن الأمة قد اثبتت بكل معاني الاثبات أنها في طريق وهم في طريق . ففي يوم الجمعة الذي حاولوا فيه الذهاب الى طنطا لم يكن في أقسام القاهرة أية قوة ترد طفلا عن احداث الشغب بتي شاء ، ومع هذا فقد مر اليوم بطوله ساجياً وراءه الليل باعجازه ولم يفكر أحد من سكان القاهرة ، على ترامى اطرافها وتباعد أنحائها ، في أن يحدث أي شغب . حتى المشاجرات العادية فقد كانت في هذا اليوم أقل منها في الأيام الاخر . كذلك لم يتحرك أحد في طنطا ، وهو البلد الذي حرم من زيارة الزعماء ، وحيل بينه وبين استجلاء طلعة الرؤساء ، بأي حركة . اللهم إلا ما قام به بعض افراد ممن تقطعت بهم الأسباب ومنعت عنهم موارد النصب والاحتيال ، باسم العضوية في مجلس النواب البائد أو في مجلس المديرية الملغي . ومع هذا فقد كانوا فئة قليلة وقف منهم سكان طنطا موقف المتفرج . الى أن سيقوا الى المخفر أذلاء مقهورين .

إذن فالأمة ليست معهم

وأما محاولتهم الاستنجاد بالانجليز واستجداء معونتهم وتعهدهم لهم بامضاء المعاهدة ومساومتهم إياهم على حقوق البلاد ، فقد باؤوا منها بالخيبة وحاق بهم فيها الفشل . وها هي الحكومة الانجليزية قد كشفت عن حقيقتهم وتناولتهم بما في أقدام ساستها وذوي الشأن فيها صفعاً وركلا وتجبيها ، وكان ذلك على لسان جريدة الديلي ميل وهي لسان حال السياسة الانجليزية الخارجية إذ تقول :

« شرع رجال الوفد ، وهو الحزب الثوري المعادي لبريطانيا العظمى في مصر ، يسعى سعي المستميت للفت الانظار اليهم وإثارة الحكومة البريطانية أو حملها على التدخل في شؤون مصر الداخلية بطريقة تسهل عودة حزب الوفد الى الحكم » .

ثم اسمع ماذا تقول هذه الجريدة في كذب دعوى النحاسيين وأذنابهم من أن الامة معهم « وقد سادت السكينة التامة مصر خلال الشهور الماضية التي قضتها البلاد في ظل حكومة منظمة برئاسة صدقي باشا ولم يبد أى دليل على وجود شعور عام في جانب الوفديين »

وليس بعد هذا إمعان في الخيبة والفشل من هذه الناحية أيضاً

وأما محاولتهم تعطيل الانتخابات أو إضعاف أثرها ، فقد أعدت لها الحكومة عدتها ولن تخرج منها إلا ظافرة مؤيدة بأكبر عدد يباشر الانتخاب على قواعده الصحيحة ، وستذهب هذه المحاولة التي يأخذون في أسبابها هباء ، ويستعرفهم الامة باقبالها على الانتخابات بولاء وإخلاص ، أنهم قوم لا قيمة لهم في نظرها وليسوا أهلا لثقتها أو تأييدها . على أن الحكومة الانجليزية قد فطنت إلى هذه المحاولة الفاشلة فقالت بلسان الديلي ميل :

« يقوم زعماء الوفد الآن بمجهود آخر ، في سبيل السلطة لأنهم يخشون أن تسفر الانتخابات العامة عن أفول نجم حزبهم نهائياً ، وقد قرروا القيام بمظاهرات مشوشة تؤدي في

النهاية الى مشاغبات تجعل أرواح الاجانب وأملاكهم في خطر فتضطر الحكومة البريطانية عندئذ الى التدخل تدخلا عمليا وحينئذ يرى صدقي باشا نفسه مضطراً إلى الاستقالة فيفتح الطريق أمام الوفديين للعودة الى الحكم »

هكذا تكشف جريدة الديلي ميل عن أغراض الوفديين وأذنابهم ، وهكذا تفضحهم هذه الفضيحة التي يعملون على سترها ومخادعة الامة عنها . ولكن عزيمة صدقي باشا وتأييد الامة له كفيلان برد كيد هؤلاء الخونة الجناة في نحورهم ووقاية البلاد من شرورهم .

إذن فالنحاس باشا وعصابته ، ومحمد محمود باشا وحثالته إنما يريدون ، من أجل شهواتهم وشفاء غلهم وحقدهم على الوزارة الصدقية ، أن يوقعوا البلاد فريسة بين يدي الأسد البريطاني وأن يضيعوا على الامة ماتتمتع به من استقلال، وذلك كله في سبيل العودة إلى الحكم، ولكن الله لا يفلح كيد الخائنين ولا يصلح عمل المفسدين، وللكنانة رب يحميها من هؤلاء الضالين المضلين

حول البغاء وبيوت الدعارة

حضرة الفاضل رئيس تحرير جريدة الكشكول

بعد السلام والتحية — قرأت في جريدتكم بعدد اليوم (أول مايو سنة ١٩٣١) في الصحيفة ١٩ تحت عنوان « الضعيفات بيننا وبينهم » حكاية المخدم القواد المجرم — الذى أغوي الفتاة « نعيمة » من أهالي قسم العطارين بالاسكندرية وارسلها الى بيوت الدعارة بالقاهرة وهي كانت تظن أنها ستجد فى ذلك المنزل الملعون عملا شريفا تعيش منه فوجدت فيه شيطانة شمطاء ارغمتها على التسليم فى عفافها بثمن بخس . وقد اثبت التحقيق ان ذلك المخدم الدنيء اعتاد أن يورد فتيات ساذجات الى ذلك البيت الدنس وغيره من بيوت الدعارة

وقلتم بعد ذكر هذا الخبر المؤلم ان فى بلاد الغرب حيث السفور والاختلاط بين الجنسين قد أنشأوا جمعيات خاصة لمكافحة هذا النوع من البغاء بل ويبذل أعضاؤها ما يستطيعون من جهود مادية وأدبية فى سبيل البحث عن الفتيات الضعيفات والفقيرات منهن لمساعدتهن على العمل الشريف فى مختلف النواحي حتي لا تسقطن الى مثل الهوة التي ارغمت « نعيمة » وأترابها على السقوط فيها

وتمنيتم أن يقوم بعض المشفقين بيننا على هاتيك البائسات بتأسيس جمعية تتعاون مع الحكومة على انقاذ أمثال أولئك الفتيات التعسات .

ويسرني أن أقول لحضرتكم أن أمنيتكم قد تحققت من عدة سنوات والحمد لله فقد أسعدني الحظ فى سنة ١٩٠٩ بتأسيس جمعية « مقاومة انتشار البغاء ومنع الاتجار بالرقيق الابيض » وفى سنة ١٩١٢ أصبحت تلك الجمعية شعبة تابعة للمكتب الدولي لمنع الاتجار بالنساء والاطفال) وهذه الجمعية لا تزال موجودة ولها فرع بالاسكندرية وآخر في بور سعيد ورئيسها بمصر جناب المستر بلاكتريد. القاضي بالمحكمة المختلطة ورئيسها بالاسكندرية المستر ماك بارنت المستشار بمحكمة الاستئناف المختلطة ورئيس المكتب المركزي جناب المستر بوث المستشار القضائي ولها مجلس إدارة مكون من نخبة الرجال وفى مقدمتهم سعادة محافظ مصر وفضليات السيدات من جميع الجاليات وتمثل مصر بين السيدات السيدة الجليلة (هدى شعراوي) . ولي الشرف أن أكون عضواً بمجلس ادارتها ولجانها التنفيذية ومكتبها المركزي . وللجمعية ملجأ بمصر وآخر بالاسكندرية لايواء الفتيات والسيدات التي تلتقطهن الجمعية أو يرسلهن لها البوليس وقد طبعت الجمعية أخيراً رسالة باقتراحاتها عن الغاء منازل البغاء انشرف بان ارسل لكم نسخة منها والجمعية مستعدة لمد يد المساعدة لكل فتاة تلجأ اليها

الدكتور عبد العزيز نظمى

٢٣٨١ انه فى يوم الاحد ١٠ مايو سنة ٩٣١ الساعه ٨ صباحا بكفر الروك مركز السنبلاوين سيباع زراعة ١٣ ط قمح الموضحين بمحضر الحجز رقيم ٤ - ٤ سنة ١٩٣١ نفاذاً لحكم محكمة السنبلاوين الاهليه فى القضيه ن ١٣٢٢ سنة ٣١ وفاء لمبلغ ١٣ جنيه و ٢٧٠ بخلاف النشر ملك عبد علي حموده من الناحيه والبيع كطلب محمد علي حموده من الناحية

فعلى المشترين الحضور

٢٣٨٢ فى يوم الثلاثاء ١٢ مايو سنة ٩٣١ من الساعه ٦ صباحا للمسا ببندر بنى سويف بشونة ساروفيم استئجار الشيخ صادق أبو شارب على ترعة الابراهيميه سيباع أوتومبيل فورد مصل سنة ١٩٢٨ عربة نقل كبيرة ملك محمد افندي زهيدي المقاول بمصر حجز عليها تنفيذيا فى ١٦ ابريل سنة ٩٣١ نفاذاً للحكم ن ١٠٥٢ سنة ٩٣١ مدني جزئى المنيا وفاء لمبلغ ١٠٠ جنيه و ٧٣٥ مليم بخلاف النشر وما يستجد والبيع كطلب الخواجه ميخائيل برسوم التاجر ببندر المنيا فعلى المشترين الحضور

٢٣٨٤ في يومى ١٦ و ١٧ مايو سنة ٣١ بعزبة جودار تبع ثمرة البصل سيباع زراعة ١٠ افدنه برسيم اخضر ملك محمود دويدار بالناحيه كطلب الشيخ احمد محمد راشد التاجر بالمحله وعلى حكم محكمة المحله ن ٢٣٧٠ سنة ٣١ وفاء ١٧٢٤ قرشا خلاف النشر

فعلي راغب الشراء الحضور

في النادي السعدي



لسفرجي — محمد باشا محمود وجماعته واقفين على الباب وقالوا لي استأذن لنا بالدخول

نحاس — سعدا ميسو ا إيه ؟؟ هم ما سمعوش صدقي باشا يقول احنا كنا عايزينهم فاكرين ان لهم خاطر عندالانكليز ؟؟

(تابع المنشور على الصفحة الثالثة عشرة)

العلايلي — علشان يعجب سخام البرك بتاع روزا ليوسف . .

محمد باشا محمود — صحيح هو اللي سخام البرك مش أنا .

بركات باشا — ما قلنا اللي فات فات . لازم علي تزن يا علايلي .

البنان — كلة وفلتت ما فيهاش حاجة . اعتبروها تحديقة . ان فضل الائتلاف حلو كده على طول يموع نفسنا . لازمه بعض توابل وفلافل وغمزة من هنا وزقة من هنا يقوم يبقى له طعم .

الغرابلي باشا — الاستاذ هيكل كان بده يقول حاجة عن سبندر وضاعت في الدوكة اللي حصلت . تفضل يا استاذ باذن حضرة الهانم الرئيسة .

هيكل — قصدي أقول ان مقالات مستر سبندر دي بايخة بالمرة . ومانيش عارف اذا كانت المقالة الواحدة منها بياخد عليها خمسماية جنيه كم آخذ أنا على كل مقالة من المقالات التي كنت أكتبها أو التي كنت أضع نقطها للمازنى فينسج عليها فتدوي بها انحاء القطر ويبيت لها صدقي على فراش من شوك القتاد .

البنان — العفو يا أستاذ . اذا كان صدقي لا يهمه الا المقالات كانت هوسة توفيق دياب كافية وحدها أن تخليه يقول حقي برقبتي بلاد الله لخلق الله . ولكن سيبك ! ده صدقي والأجر على الله . كل ما تزيده مقالة يحطها تحت رجله فوق اخواتها ويرتفع لكم درجة .

تماضر صبري — وليه بلدك صدقي ما يتألمش من مقالات الاستاذ هيكل والاستاذ دياب ولا يموتش فى جلده من مقالات المستر سبندر .

علوبه باشا — لأنه اذا كان يتألم من هيكل ومن دياب فهو قادر على منعهما من الاستمرار

واذا كان لايخاف سبندر ذلك لأن هذا المستر لا يزيد ولا ينقص عن كاتب مثل كثير غيره من كتاب الصحف لا تأثير لقوله ولا نفاذ لرأيه وليس هو من زعماء الاحزاب أو رجال الدولة الرسميين

هدى هانم — امال كان ليه عضو فى لجنة ملنر

علوبه باشا — اوه ، سليني عن هذا . الرجل يوهم انه على معرفة بأمور الشرق فلذلك ولانه كاتب وله قدرة على الانشاء اختاره ملنر عضواً في لجنته فاذا هو لم ينفع طبله نفع طار . يعنى اذا ما أفاد كخبير بالشرق أفاد كمنشيء ومحرر لما يضعونه من المذكرات والمحاضر . زي ما كان معنا دوماني فى الوفد الاول وزى ما كان عزمي فى الوفد الرسمي

البنان — وهو فى غير كده وفى أوقاته العادية يطلع حاجة زي عباس حافظ مثلا ؟

علوبه باشا — لا ! ارقى من كده وا كرم من كده .

البنان — مع حفظ النسبة بيننا وبين الانجليز .

علوبه باشا — حتي ولهذا . قل ان درجته هناك بالنسبة لكتاب التيمس او الديلى مايل او الديلى تلغراف زى درجة عبدالحميد حمدي والمازني بالنسبة لخليل ثابت وعبد القادر حمزه وداود بركات

البنان — وما قولك فى مقالات الديلى ميل

علوبه باشا — دول نقاوة بالحق وفي العظم من فضلك قايسنا ومفصلنا بالطول والعرض على كيفك وأقول لكم فيما بيننا ان هذا فكر كل انجليزي مسؤول فينا جميعا وانتم يا وفديين ونحن يادستوريين لما اتحدنا بكم بعد الذي قلناه فيكم وقلتموه فينا . ويقيني ان المناورات التي نقوم بها هنا وفى المديريات ليست الا مثيلا كتابت

يراد بها كيد الحكومة واشغالها على راي الثعلب لما حبسوا منه الفراخ فى التقفيصة ومطالش يا كلهم فضل طول الليل يدخل لهم ديله من الشقوق ويقول بديلى ولا تناموش

شريفه هانم — اما برافو عليك راجل تشجيع صحيح ده والا بلاش . اعمل معروف اطوي ماعندك بقالحد ما ربنا يفك سجن دولة الرئيس ويجي يناقشك فى رأيك ده . قومي ياهانم انت وهي انا بعيد عنك رايحه اطق من خنشصة الراجل ده .

وقمن فقام في اثرهن بعض الحضور ولا ادري ألي اتمام السهرة ذهبوا ام الي الدور .

طبق الاصل « محرر المنام »

كلام ورد غطاه

هل يصلح العطار

احداهن — أنا ذاهبة الى طبيب الجمال

أخرى — اريحي نفسك فلا فائدة في ذلك

الاولى — لماذا ؟

الثانية — لأنك احوج الى نبي ذي معجزات ..

لكل شيء ثمن

كانت ادارة الفندق ترهق الزبائن بما تضيفه الى حسابهم من نفقات تلتمس لها أوهى الاسباب كاستعمال الحمام أو استعمال التليفون وقد حدث ذات مرة ان ظهر في السماء قوس الغمام وأراد صاحب الفندق أن يلاطف أحد النزلاء فناداه وقال : تعال انظر قوس الغمام

الزبون — أعرفه قوسا جميلا ولكني أريد أن أعرف أجرة التفرج عليه أولا ..

الامهات وعيوب الابناء

احداهن — يدهشني أولئك الامهات اللاتي لا يرين عيوب ابنائهن

أخرى — وهل ترين أنت عيوب ابنائك ؟

الاولى — طبعا لو كان في أيهم أي عيب لرأيته

الثانية — أو ليس في أيهم أي عيب

الاولى — أبداً

الثانية — لماذا اذن تندهشين ؟..

السكوت أشد من المرض

أحدهم — تقول ان زوجتك تتعذب عذاب الهول ؟

آخر — نعم

الاول — ولماذا

الثاني — حنجرتها ملتهبة

الاول — وهل يحدث التهاب الحنجرة عذابا شديدا

الثاني — كلا ولكنه يمنعها من أن تتكلم ..

ذنب مصلحة السجون

القاضي — أعرف أن ماضيك مظلم

المتهم — ليس الذنب في ذلك بذنبي

القاضي — كيف

المتهم — الذنب ذنب مصلحة السجون التي لا تضيء السجون ليلا ..

ضرورة الشجاعة

ابن الأخ — هل انت شجاع يا عمي ؟

العم — لماذا هذا السؤال

الطفل — لاني أريد أن الاعبك لعبة تحتاج لكثير من الشجاعة

العم — وما هي هذه اللعبة يا عزيزي

الطفل — راح أعمل فيل وانت تأكلني حلاوة وشكولاته ..

منطق

ترجل جندي البوليس عن جواده في الشارع ثم استوقف صبياً من المارة وقال له

الجندي — أرجوك أن تمسك عنان هذا الجواد لحظة ريثما أشرب كوبة ماء من هذه القهوة وأعود لك

الصبي — هل يعض ؟

الجندي — لا

الصبي — هل يرفس ؟

الجندي — أبداً

الصبي — هل يجري ؟

الجندي — لا . أبداً

الصبي — لماذا تريد اذن أن امسكه ؟..

مسألة عادة

احداهن — مالي أراك حزينة يا عزيزتي

أخرى — لاني أجد زوجي شارد الذهن

الاولى — ماذا حدث

الثانية — حدث انه كلما جلس الى الطعام وفرغ منه توهم انه في مطعم وترك البقشيش على المائدة

الاولى — لا يحزنك هذا فالمسألة معه مسألة عادة

الثانية — هذا هو الذي يحزنني

الاولى — لماذا

الثانيه — لأنه يقبلني كلما ألبسه البالطو ..

هل يفهم السبع ؟

كان أحد المخرجين يحاول اخراج رواية تشترك فيها حيوانات كبيرة منها سبع ونمر وفهد وكان سياق الرواية يقضي بان تطارد هذه الحيوانات فتاة جميلة ثم يأتي البطل وينقذها منها . وكان المخرج يفهم احدى الممثلات ما يجب أن تفعله وهي تمثل دور الفتاة فقال لها

المخرج — يجب أن تكوني مطمئنة فسأقيد النمر والفهد ولا أترك بلا قيد غير السبع

الممثلة — ثم ماذا

المخرج — ثم أضع هذه الحيوانات في حديقة وعليك ان تمري بها بسرعة البرق فيطاردك السبع

الفتاة — وبعدين

المخرج — بعدين تتسلقين شجرة سأدلك عليها

الفتاة — والسبع

المخرج — السبع لا يتسلق الشجرة

الفتاة — آه عظيم عظيم

المخرج — هل فهمت الآن

الفتاة — نعم ولكن هل يفهم السبع ؟

شؤون نسوية

زوجة سفاح « دسلدورف » ! !

تحدثت زوجة « بيتر كيورتن » سفاح مدينة « دسلدورف » بالمانيا . والذي حكم عليه بالاعدام أخيراً لجرائمه الجمة إلى أحد مندوبي الصحف فى برلين يوم ١٨ أبريل الماضي . فقصت عليه كيف انها كانت مخدوعة فى هذا الرجل فلم يكن ليدور فى خلدها انه ارتكب ولو بعض هذه الجرائم المروعة ! ! . .

فقد قالت لذلك المندوب انها بينما كانت تسير الى جانب زوجها فى نزهة صغيرة اعترف لها بأنه هو الجاني للجرائم التي تنشر الصحف انباءها ، ولم تكن هذه الزوجة المخدوعة تعرف الى تلك اللحظة حقيقة ما فطر عليه زوجها من شر واجرام . فلم تعتقد ألبتة انه صادق فى اعترافه .

وأخذا بعد ذلك — أثناء نزهتهما — يتناقشان في تلك الجرائم كما روتها الصحف . فلم يبد على « كيورتن » أثر ولو طفيف ينم عن علاقته غير المباشرة بتلك الجنايات

ثم اردفت تقول : —

— « ولقد ازعجني اعتراف زوجي فسألته هل يعني حقيقة انه هو القاتل لاطفال أبرياء ؟؟ ومن عجب انه عاد فأكد لي اعترافه في كثير من الحدة بيد انه طلب الى أن احتفظ بالسر اللهم الا اذا كنت أريد اللحاق بضحاياه .

وسرعان ما تحولت المحادثة بيننا الى موضوعات اعتيادية فظننت ان زوجي لم يكن صادقا فى هذا الاعتراف بل ولم يكن جاداً فيه ! ! . .

وقالت بعد ذلك : —

— « لقد كان زوجي دائما حيالي مثالا للازواج فلم يبد منه ما يدعو لمؤاخذته في شيء سوي انه كثيراً ما كان يتعذر عليه المحافظة على مواعيده فى اوقاتها . وفى طيلة حياتنا الزوجية لم يضربني الا مرة واحدة . ثم اعتذر لي بعدها عما فعله . ولم يشرب الخمر مطلقا . ولـكنه كان على علائق كثيرة مع نساء أخريات . ولقد هددني ذات مرة بان يذبحني بالموسي لانني انحيت عليه عتبا لهذه العلاقات النسوية

« وكان من عاداته التى لا يغفل عنها ان ينظف اثوابه بنفسه . اذ هو شديد المحافظة على ان يكون أنيق المظهر دائما ! ! . .

***

نادي الصداقة النسوية

منذ نيف وعشرة أيام افتتحت المباني الجديدة التي شيدها « نادي الصداقة النسوية » في « ويليك ستريت » بمدينة لندن . وفى نهاية العام الحالى ستكون تلك المبانى معدة لنزول النساء ذوات الاعمال والمشتغلات منهن بمختلف المهن والفنون من جميع ممالك العالم حين زيارتهن العاصمة الانجليزية ونزولهن ضيفات على ذلك النادي

ولقد تألفت لجنة من أعضاء النادي لاعداد حفلات تعارف بين النساء الزائرات وبين النساء الاعضاء فيه من عمل أو مهنة واحدة

ولا ريب في أن النادي المذكور يرمى الى انشاء وتوطيد العلاقات ما بين النساء الأجنبيات وبين الانجليزيات اللواتى يزاولن عملا واحداً في ميدان الحياة

ومما هو جدير بالذكر ان لجنة السياحة البريطانية تعضد هذا النادي كما انها تبذل معونتها لـكثير من الجمعيات النسوية في انجلترا

ولقد سبق لنادي الصداقة النسوية ان قام بالمساعدات الجمة القيمة للنساء المحاميات والطبيبات والمدرسات والموسيقيات والـكاتبات والفنانات حين زيارتهن انجلترا

أفلا يجدر بالجمعيات النسائية المصرية . . وما أكثر أسماءها بيننا — أن تتصل بهذا النادي اتصالا يكفل لها مسارعته الى خدمة المصريات في لندن . وفي كل عام يزداد عددهن وخاصة الارساليات الى الجامعات البريطانية ؟؟ . . .

***

الزوجات الامريكيات

فى مدينة نيويورك هيئة نسائية باسم « الجمعية الوطنية للزوجات الامريكيات » بلغ عدد اعضائها حتى الآن ٤٫٠٢٠٫٠٠٠ زوجة من جميع انحاء الولايات المتحدة

وهذه الجمعية لاتني عن بذل جهودها لترقية مستوي المرأة الامريكية وخاصة الزوجات هناك . وكان آخر مافعلته فى سبيل هذا الغرض نداء أصدرته منذ أسابيع قلائل ضمنته كثيراً من الوصايا والنصائح ومن عجب ان يكون بعضها مخالفاً لتقاليد « الموضة » الحديثة

فقد جاء في هذا النداء ما يلي : —

١ — احذري الجلوس واحد فخذيك فوق الآخر ، فان السيدات المهذبات لا تفعلن ذلك .

٢ — كل السيدات نساء ولـكن ليست كل النساء سيدات فاختارى لنفسك المكانة التي تؤهلك لاحترام الغير

٣ — يجب ان يكون الاحتشام اسمي ماتطمح اليه المرأة من ضروب التأنق

٤ — لم يعد الشعر المقصوص محبوبا ولا مرغوبا فيه . والشعر المسترسل حتى الخصر يزيد من جمال صاحبته !!...

وأزيد من هذا أن الجمعية المذكورة اذاعت

في كثير من الصحف الامريكية تصريحاً قالت فيه ان اثواب الاستحمام المناسبة للمرأة الامريكية المحتشمة هي التي تشد اطرافها إلى السيقان ويعلوها قميص طويل .

ومن الواجب على فتيات المدارس ان ترتدين ثيابا لا يزيد قصر اطرافها عن الارض أكثر من خمس بوصات . كما أن السيدات اللواتي تجاوزن سن الخمسين يجب ان تكون اثوابهن على هذا القياس ...

ومن مبادىء الجمعية حظر التدخين على اعضائها .

فهل تتيح الاقدار لمصر مثل هذه الهيئة النسائية تجاهد في سبيل القضاء على ضروب التهتك الذي برزت المصريات في اجلى مظاهره على حين أن مصر بلد الحجاب والاختباء؟؟...

* *

كيف تكون الاغذية صحية

نشرت احدى صحف لندن مقالا بهذا العنوان لطبيبة انجليزية قالت فيه : —

« لقد اوشك الناس جميعاً ان يتحققوا من قيمة اللبن والفواكه والخضروات من الوجهة الصحية . بيد أن هناك فكرة سائدة عن هذه الاغذية بأنها باهظة الأثمان ولهذا فان ما يستهلكه الفرد الواحد من اللبن أقل بكثير مما يجب أن يكون عليه غذاؤه اليومي منه

ومن المستطاع باتباع بعض القواعد البسيطة الحصول على أغذية مختلفة صحية بلا نفقات جمة بل واقل مما ينفق اليوم على تلك الاغذية الشائعة في دورنا وهي المكتظة بكميات كبيرة من اللحوم .

والغذاء الصحي المنوع يجب أن يكون مركباً من الحبوب واللبن والجبنة والخضروات الورقية مثل القرنبيط والسبانخ والخضروات ذات الجذور مثل الجزر والبطاطس مع القليل من اللحم والسمك . مع مراعاة أن يكون طهي هذه الاغذية بالطريقة التي تحفظ عليها جميع عناصرها الغذائية . وليس أجدي لتحقيق هذا الغرض من طريقة الطهي بالبخار

ومن الواجب المحافظة بدقة على التوازن النسبي بين الكميات من كل نوع في الاغذية المستهلكة .

***

فوائد منزلية

لتنظيف مفاتيح البيانو تدلك بمسحوق الطباشير المذاب في البنزين

لازالة بقع مياه البحر عن الاحذية تمسح باللبن الساخن المذاب فيه قليل من الصودا

تكره الفأر رائحة « الكافور » وتهرب من أي مكان تشمها فيه .

اذا تساقطت نقط الشاي على فراش المائدة يجب دلكها في الحال بقطعة من السكر لازالتها .

دعوة صالحة

باثنين جنيه

خدام بالعمولة ؟

— ٣ —

المسيو كاليه وهو رجل خمار طرق هذه الديار وعاش بين أهلها منذ ثلاثين عاماً حتى انحرد وأصبح ابن بلد يشترك في مسابقة دعوات الشيخ

دي شغلة رابحه يا شيخ كاليه
ودعوة صالحه باثنين جنيه

***

خدني لفضيلتك خدام مكمّم
واجيب لي سبحه وراك وعمم

***

واجيب زباين من عند شملا
وافتح جيوبك واقولك املا

***

محسوب جنابك يعرف يعرّي
وبدي جامد خزوق مغري

***

جنـه البلد دي لابس له فروه
قصـد يبكش عمل له ثروه

***

ياخـد عموله الميـه خمسه
وتبقى طوله لو زدته همسه

***

بس أوع تطمع تاكل حقوقي
اخوك مرقع واصـله سوقي

***

عشان أكن لك ياعم شـاكر
واعيش بقرفك ساكت وصابر

***

أما المخابره في البار بتاعي
الشيخ كاليـه جنب الرفاعي

(أبو ليلى)

الى النائب العمومي

سيدي الفاضل صاحب الكشكول الاغر

سؤال ورد غطاه — صدر الامر الملكي وقانون الرتب والاوسمة — وذكر الكشكول الاغر بأن لا جرائد الوفد ولا جرائد السوريين تستطيع بعد الآن تلقيب أولاد لطف الله بالامراء ولكن بعد ذلك هل يسري هـذا الامر على بطاقات الزيارة الخاصة بهم والمكتوب فيها — S. A. PRINCE — كذا وفوق هـذا التاج . . .

أم هل يتناول هذا الامر السامي حقائب اليد التي تحملها عقيلاتهم وقد نقش عليها مايلي بالحرف الواحـد S. A. PRINCESS وفوق ذلك تاج مرصع بالحجارة الماسية .

هل تصادر هذه الحقائب وهذه البطاقات أم لا ؟ وهل أعد مذنبا اذا سمعت خادمهم يقول لسي جورج لطف الله ان سمو الامير حبيب يرغب مقابلة سموكم فرد عليه المسيو جورج طيب قل لسموه ان سموي مستعد لمقابلة سموه ولم ابلغه بأنه بعمله هـذا يخالف الاوامر السامية . وتفضلوا بقبول تحياتي

٤ ـ ٥ ـ ١٩٣١ مستفيد ؟

الكشكول — ونحن نوجه هذا السؤال الى سعادة النائب العمومي ليدفع بقوته المستمدة من قوانين البلاد كل اعتداء يمس هذه القوانين أو العبث بها

٢٣٩١ انه في يومي الثلاثاء والاربعاء ١٢ و ١٣ مايو سنة ٣١ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية المنشاه

سيباع عجل بقر احمر سن ستين السابق الحجز التنفيذي عليه بتاريخ اول ابريل سنة ٢١ تنفيذا لحكم محكمة ملوي الاهليه في

القصية ن ٣٩١١ سنة ٣٠ ملوى صد بسيم علي رضوان المزارع من المنشاه مركز ملوى وفاء لمبلغ ٣٧٦ قرس صاغ بخلاف النشر ومايستجد كطلب الشيخ اسماعيل احمد مصطفى التاجر بملوى

فعلى راغب الشراء الحضور

٢٣٨٧ في يوم ١٢ مايو سنة ٣١ الساعة ٨ صباحا بدفقق مركز قوص وفي ١٣ منه بحاجر دفيق وفي يوم السبت بعده بسوق نقاده سيباع الاشييء الموضحه بالمحضر ملك يوسف عبد الله يوسف من حاجر دتفيق نفاذاً لحكم محكمة قوص الاهليه في القضيه ن ٤٦٢ سنة ٣١ وفاء لمبلغ ١٦١٦ قرش صاغ بمافيه إجرة هذا النشر كطلب يوسف محمد سلام من الناحيه

فعلى المشترين الحضور

٢٣٨٨ في يوم ١٦ مايو سنة ٣١ الساعه ٨ صباحا با كباجوج وما بعدها اذا لزم سيباع الاشياء الموضحه بالمحضر ملك احمـد عثمان طايع من الناحيه المحجوز عليها في ١١ أبريل سنة ٣١ نفاذاً لحكم محكمة كوم امبو الصادر في القضيه المدنيه ن ٧٠٥ سنة ٣٠ وفاء لمبلغ ١٧٨٦٠ قرش صاغ خلاف رسم النشر كطلب يس احمد علي من الناحيه فعلى المشترين الحضور

٢٣٨٩ محكمة نجع حمادي الجزئيه

في يوم ١٦ مايو سنة ٣١ الساعه ٨ صباحا بالوره سيباع الاشياء الموضحه بمحاضر الحجز ملك كل فاضل نجيب وشاكر كندى من الناحيه المحجوز عليهم في ٢ أكتوبر سنة ٣٠ نفاذا للحكم ن ١٤٩٥ سنه ٣٠ وفاء كطلب الست حميده هانم مصطفى من مصر

فعلى راغب الشراء الحضور

بريد الكشكول

رواية العذاب

رد على رد

يقول الشيخ يونس القاضي ان رواية العذاب مأخوذة من رواية (المظلومة) تأليف حضرته ... ولما رأينا تلك الكلمة رددنا عليها ولكنه ما لبث أن عاد الى دعواه مرة أخرى فلم نر بداً من تفنيد مزاعمه كي يعود الى الصواب

قلنا في كلمتنا الاولى عن الشيخ يونس القاضي انه كان من النكرات حتى تفضلت عليه السيدة منيرة المهدية بقبول بعض رواياته وقلنا انه لولا صوت السيدة منيرة لظلت هذه الروايات خيالا في ذهن يونسها . . . قلنا ذلك ولا نزال نقوله وندلل عليه بما قاله بلسانه ونشره بنفسه وبخطه في الكشكول الغراء من انه قدم رواية اسمها (قسوة المجتمع) .. نعم قسوة المجتمع . بالله قف أيها القارىء الكريم عند هذا الاسم الجميل البديع (قسوة المجتمع) وامسح دموعك التي تتساقط من عينك من تأثير هذا العنوان العظيم الذي يدلك على عظمة وفخامة الرواية لأن الكتاب يقرأ من عنوانه .. قدم الاستاذ القاضي روايته (قسوة المجتمع) إلى الاستاذ يوسف وهبي فحازت قبولا ونالت اعجابا شديداً لانها حيرت العقول والافهام بدليل أنه قدمها في شهر أكتوبر وبحجة المسرح كما يقول الشيخ يونس كتبت عن ذلك في أول نوفمبر وكانت نتيجة الاعجاب والدهشة والمهارة أن يوسف وهبي طلب من حضرة القاضي أن يقدم الرواية المذكورة (أعلاه) في العام القادم واني اترك الحكم للقراء عن رواية تقدم في أكتوبر أي في أول الموسم التمثيلي ويطلب مدير الفرقة من المؤلف أن يحضرها اليه بعد عام قادم أليس هذا دليل النجاح والنبوغ ولا شك أن رواية مثل هذه جديرة بالتخليد وبسرقة موضوعها ؟ أليس كذلك يا أستاذ ؟

لا أدري وأيم الحق ما الذى أصاب عقل هذا الانسان الذي كلما دخل مسرحا وشاهد رواية مصرية يصرخ بملء فيه قائلا انها مسروقة من (المظلومة) وقد اجترأ أن يفترى هذا الافتراء على روايتي (العذاب) و(أولاد الذوات) وسترى أنه يقول هـذا عن كل رواية مصرية

إني أحفظ تحت يدي تكذيبا من كل من استشهد بهم من الممثلين وغيرهم ينفون به ما يدعيه وسأطلعه عليه في الوقت المناسب

بالله أيها القارىء الكريم أنظر الى هذا السخف وتأمل قليلا في هذه العقلية الشاذة . واقرأ البرهان الذي يكتبه بخطه واضحك في سرك لئلا يسمعك فيقول لك انك سرقت هذه الضحكة من (المظلومة)

يقول القاضي حفظه الله بلسانه وبخطه

١ — ملخص رواية المظلومة كما جاء في كوكب الشرق (رجل أنهكه المرض وهو يعيش مع زوجته وابنه من هذه الزوجة وابنة من مطلقته — الزوجة الحالية تسعى بكل الطرق لتحبس أملاك زوجها على ابنها فتحرم الابنة من ذلك الميراث

٢ — وملخص العذاب بخط عبد العزيز حمدى (رجل في سن اليأس توفيت زوجته فخدعه رجل وزوجه من ابنته الصغيرة طمعا في ماله وكانت تلك الابنة تحب فتى من جيرانها ولا تحب زوجها العجوز وكان سعي جميع العائلة لسلب مال الزوج الخ

فبربكم يا ناس يا مسلمين يا نصارى يا يهود هل هذان موضوع واحد

يا أستاذ يونس — لقد أدركنا سرك وفهمنا غرضك فكل ما ترمي اليه هو أنك تلفت أصحاب المسارح اليك ليساعدوك بأخذ رواية منك . ولكن ساء فألك وخاب ظنك فأصحاب المسارح لا تجوز عليهم الآن تلك الاراجيف وانت تعلم كما يعلم غيرك ان عبد العزيز حمدي لم يسط أبداً على مؤلفات أحد ولو أراد اقتراف مثل هذا الاثم لكان الشيخ يونس ومؤلفاته أبعد عن مخيلته بعد مصر عن اليابان

وأما ما أتيت به من البراهين التي نشرت في بعض الصحف عن نبوغك وكفايتك فكل هذا لا يزيدني الا اعتقادا بأنك لا شيء

وأما اذا أردت يا صاحبي أن تبلغني بقولك انك تحترمني اكراما لوالدي «عم أمين افندي» وتقول انك تعرفني فاسمح لي ان أصارحك بقولي من حسن حظي أنك لم تعرفني وأنك كاذب في ادعائك معرفتي ككذبك بأنك مؤلف وأقرب الادلة أن والدي يا أستاذ يا من تعرفني وتعرف والدي اسمه المرحوم محمود بك حمدي وليس عمك أمين افندي أفلا تخجل الآن ! واني أستطيع أن أقسم بأني لم أسرق اسم أبي من (المظلومة) فاتق الله واستح يا مولانا العزيز

عبد العزيز حمدي

من ادارة الكشكول

تعلن ادارة الكشكول حضرات مشتركيها أن لا يدفعوا قيمة الاشتراك لمحصليها في مصر والجهات إلا بمقتضى إيصالات مطبوعة ومنمرة ومحررة بالكربون ومختومة بخاتم الكشكول وامضاء المحصل

الفقر مدرسة الاجرام

المسيو اوجو فوسكولو احد رجال الامن السابقين

يروي حادثة سطو على منزله

ولو أتيح لك أن ترى المسيو فوسكولو لرأيت فيه شابا معتدل القامة مدملج الاطراف مفتول الساعد قوي العضل ، مع أنه كما حدثني يناهز الخامسة والاربعين من عمره

قال وقد أخذنا الحديث الى مائدة الشراب .

يعجبني فيك ياصاح عطفك على الفقراء والاخذ بيدهم على فقرك وقلة ما بيدك ... قلت وكيف ذلك ؟ قال « إن أجل ما نخدم به الانسانية مساعدة الفقير البائس والاخذ بناصره وانى أروي لك حادثة تعلم منها كيف رسخت هذه العقيدة في ذهني !

قال وقد بدت أمارات الجد على وجهه وتنهد من أعماق صدره ... اسمع

كنت في بدء زواجي اسكن بشبرا في منزل صغير منعزل ففي الساعة الواحدة بعد منتصف احدى الليالي وأنا نائم في مخدعي والى جانبي عروسي الشابة اذ سمعت حركة غير عادية بالحجرة المجاورة للمخدع واذا بهذه الحركة تزداد وضوحا كلما امعنت في السمع ! وانتبهت امرأتي وكان قد بدأ النعاس يغشاها مذعورة على أثر قيامي والمسدس بيدي . فاشرت اليها اشارة جعلتها خرساء لا تبس ببنت شفة ...

وما عتمت إن اقتحمت الباب على أطراف اصابعي وامرأتي في أثري تجذب بأطراف ثوبي محاولة منعي من الاقدام على الخطر الذي ينتظرني .

ومن ثقب باب الحجرة الذي بالصالة أمكنني أن أرى بصيصا من النور هو نور مصباح جيب كهربائي رأيت على ضوئه بوضوح كيف أخذ اللص في جمع متاعي ! !

ففي غطاء الخوان كبير بالحجرة أخذ يكدس آنية فضية كانت موضوعة في دولاب كبير بعد أن تمكن من كسر بابه ..

وأبصرت امرأتي ذلك من خلفي فأخذتها رعدة ذاهلة حتى افقدتها النطق . هذا وقد فرغ اللص من شأنه وأخذ يتهيأ للخروج من الباب حاملا غنيمته .

وفي لمحة افسحت له الممر ويدي على زر المصباح حتى اذا ماخطا خطوة بهره النور الوضاء والمسدس لا مع في يدي صوب صدره !

وقف الرجل لا يتحرك كأنه تمثال من خشب وهنا قلت « من أنت » ؟ فلم يحر جوابا ولكنه خر صعقاً وأخذته جهشة من البكاء خيل لي أنه بات بها يحتضر . وعبثا حاولت بعد ذلك أن أهدىء من روعه . أو استبقى من جنانه !

قالت امرأتي مشفقة .. « دعه لي فلعلي استطيع معرفة حاله » . وطفقت تلاطفه في رفق حتى استقر فؤاده وبدأت علامات الحياة تبدو على وجهه ... قالت « مابك » قال « جائع » وهي كلمة ما نطق بها حتى هبت فهيأت له طعاما في سرعة البرق وأصبح الخوان العاري من غطائه يضم ثلاثتنا وبيننا أكواب ملأى من نبيذ ادخرناه للطوارىء

قال المسيو فوسكولو « وكانت وليمة على غير انتظار في ساعة متأخرة من الليل بتشريف صاحبنا اللص » . !

وتوسلت الي امرأتي في خشوع أن لا أتعرض لايذائه بعد ان أصبح ضيفا علينا . هــذا والرجل عنا في شغل بطعامه فلا نسمع الا صوت شدقيه وفرقعة بلعومه ونظراته الواجفة الحائرة تدور في انحاء الحجرة .

أدركت ان الرجل بائس وان البؤس أخذ بخناقه وعلمت كيف ان الجوع يذهب بشعور الانسان الى درجة الجنون ..

هذا ماشغل ذهني في هــذه الفترة التي ساد فيها الصمت وأحسست أن قلبي يتمزق أسى على هذا المسكين .. وطفرت دمعة من عيني أخفيتها جاهداً وكان بودي أن اطلق العنان لهذه الدموع الرخيصة التي هي البلسم الشافي لجروح الانسانية الدامية !

بدأ الرجل وقد افاق من غشية الجوع أن يدرك ماهو فيه من حرج المأزق فرفع يديه مبتهلا والدمع ينهمر من مآقيه ونظراته المبللة المستكينة تأخذني وزوجتي أخذ الكهرباء «رحمة بي فقد سقطت على رغمي »

قلت لا بأس عليك فما خطبك ؟

قال «أطفال صغار يتضورون جوعا وأم بلغ بها المرض حالة الاحتضار فلا تعي عنهم شيئاً »

قلت وما ارتبت في صدق روايته

... اتسمح لي أن ارافقك الى مسكنك لعلي استطيع تخفيف مابك على قدر طاقتي ؟

قال « هذه مكرمتك ياسيدي لو فعلت واني اضع جريمتي بين يديك تتصرف فيها كيف شئت على اني مطمئن الى عدلك متى عرفت حقيقة حالي »

قلت : هيا بنا .. وشرعت في ارتداء ملابسي

قال الرجل ان لي شركاء ينتظروني خارجا وهم الذين اقتادوني اليك تجربة وأخشى أن يصيبك اذاهم فيما لو بوغتوا برؤيتك

قلت وما العمل ؟

قال دعني لحظة اتدبر فيها عن صرفهم

قلت « شأنك معهم فانت طليق » .

ومضيت فيما أنا فيه حتى تهيأت واذا بالرجل

يقول « تفضل فنحن آمنان بعد انصراف الجماعة »

وكانت امرأتي شفوقة بي الى درجة الجنون فخشيت أن تمنعني ما اعتزمته من مرافقة الرجل وقد مضت هدأة من الليل ولكن هذا الظن تلاشى إذ مدت يدها اليّ وأنا على قمة السلم في صحبة هذا الرفيق الجائر قائلة « أرفوار وفقك الله في مهمتك » .

الليل ما كن وأنا ورفيقي نسير مطمئنين حتى بلغنا الطريق العام وهناك استدعيت عربة أخذت تنهب بنا الارض الى مسكنه . وكان المسكين في حجرة أرضية بابها الى قبو يصل بين منعطفين في حي — درب مصطفى — وهو مكان كما مررت به الآن بعث في ذهني هذه الذكريات جديدة كما ترى !!

دق صاحبي الباب فقيل من ؟ قال . أنا وسرعان ما انفتح الباب وظهرت أمامنا حجرة عتيقة أخذ سمعي فيها صوت الصغيرة في أسمالها قائلة « أبي أجئت لنا بخبز ؟ ان أمي تنتظرك لتأتي لها بالدواء »

وما استقر بصري إلا الى حصير شوهاء تضم جثة نحيلة مغطاة بخرق بالية فوقفت ويدي الى صدري مطأطئاً رأسي خجلا ورهبة أمام حكمة الله البالغة !!

ولم يطل بي الوقوف اذ انسحبت مشفقا بعد ان ذابت نفسي أسى ويدي الى يدي الصغيرة مؤاسيا بما استطعت على أن يسعفني الدهر بالامكان في مؤاساة هذه العائلة البائسة

وقد كان بعد ما تعرفت شخصية الرجل وصناعته وكان صانعا ماهراً ان الحقته باحدى مصانع المستلزمات للبوليس فاصبح بعدها خير صديق عرفت فيه الامانة والجدارة والثقة .

هذا حديث صاحبي أرويه رحمة وعبرة وتذكرة « أبو ليلى »

متفرقات

« غول » آدمي آخر !!

لم يكد ولاة الامور في المانيا يفرغون من محاكمة « كيورتن » سفاح مدينة « دسلدورف » واشنع مجرم اخرجته أوربا اسوأ مخرج .... حتى ظهر « غول » آدمي آخر قد يكون الثالث عدداً . اذ كان « لاندور » ذو اللحية الزرقاء الغول الاول في فرنسا . و « كيورتن » هذا الثاني في المانيا . أما ثالثهم ففي « دترويت » من أعمال الولايات المتحدة بل هي المدينة التي اختصها « فورد » ملك السيارات — بمنشآته الصناعية .

فقد أعلنت أخيراً السلطات البوليسية في تلك المدينة أن المدعو « جورج ماير » والبالغ من العمر ٤٨ عاما قد اعترف بأنه قتل ستة أشخاص هم أعضاء اسرة واحدة في مدينة « ايوبا » سنة ١٩١٢ . وكان قتله اياهم ببلطة واحدة لاتفارقه عند ارتكابه الجرائم

ويعتقد رجال البوليس السري ان اعترافات « ماير » ستؤدي الى استكشاف السر الغامض في الذعر الذي استولى على اربع ولايات امريكية واهليها منذ تسعة عشر عاما

ومن عجب أن يكون السبب في القاء القبض على « ماير » في بداية الامر هو الاختلاس والسرقة . وفي سياق التحقيق معه في صدد هاتين التهمتين اعترف بأنه قتل « جوزيف مور » وزوجته وأولادها الاربعة . بقصد ان يسلبه اربعمائة جنيه كان قد دفعها اليه شخص غريب لم يعرف « ماير » اسمه . بل ولم يره ثانية منذ ليلة ارتكابه الجريمة .

وواصل هذا الاثيم اعترافه فقال « ولقد اراد ذلك الشخص الغريب اغتيال حياة « جوزيف » انتقاماً منه للعلائق الغرامية بينه وبين زوجته .

ويلوح ان اعتراف « ماير » بجرائمه لم يكن بتأثير مهارة المحقق معه . ولكنه عمد اليه بتأثير تأنيب الضمير . ولقد يكون للمجرم ضمير أيضاً يستيقظ في نفسه الفينة بعد الاخرى . فينحي على صاحبه إيلاما لما فعل !!

فلقد روى انه في صباح اليوم التالي لاعتراف « ماير » حين ايقظه حراس السجن قال لهم في صراحة وجلاء « اني على سرور شديد لاعترافي ولعل الليلة الماضية هي أولي ليالي الهدوء التي تذوقت فيها طعم الراحة منذ تسعة عشر عاما » !! ....

وهكذا ينجب الغرب ابطالا في الاجرام. كما ينجب ابطالا في مختلف نواحي الخير . « ولله في خلقه شؤون » — ولكن لعل الغربيين بعدها لايملأون طباق الهواء صراخا بأن الشرقيين ليسوا الا وحوشا وان الشرق ليس الا اجمة وغابا كلما سمعوا ان فرداً من أبنائه قتل آخر . فلينظروا قبل صراخهم . اي وحوش تظهر بينهم . فتفتك بهم !!...

***

قصر رئيس الوزارة الانجليزية

لم يهبط قصر « دوننج ستريت » في لندن او قصر « تشيكرز » في الريف رئيس للوزارة الانجليزية وشعر بما يجب عليه نحو مسكنه بمثل شعور المستر « رامزاي ماكدونالد » الرئيس الحالي .

فهو يرى انه ليس ضيفاً على القصرين بلامقابل ولكنه مستأجر لهما يجب عليه ان يدفع ايجارها ولهذا لايني عن بذل جهوده في اصلاح كل مايرى اصلاحه فيهما . وسيكون أول رئيس

يترك هذين القصرين لخلفه على احسن حال وابهى رواء .

ومن احدث اصلاحاته فى قصر « دوننج ستريت » انه أمر بأعداد القاعة التي يجتمع فيها مجلس الوزارة لان تكون مكتبة تضم الكتب التى وضعها مؤلفون من نفس الوزراء الانجليز امثال اللورد « كرزون » . « اسكويث » « مورلي » . « سيدني ويب » . « تريفليان » . « بركنهيد » . « تشرشل » .

وقد لاينقضي زمن طويل حتي يرى المستر « توماس » أحد الوزراء الحاليين كتابه الموسوم « حينما يتولى العمال مقاليد الحكم » بين اسفار هذه المكتبة . وكذلك يرى المستر « لانسبري » كتابه المسمى « معجزة فليت ستريت » .

***

سرعة حياكة « البذلات » !!

في منتصف الساعة السابعة من صباح أحد الايام بدأ « القصاصون » يجزون اصواف ستة من الغنم . وما انتهوا من عملهم حتي تم غزل الصوف ونسجه ...

وفى الساعة ١٢ والدقيقة ٥٨ من مساء ذلك اليوم ارتدى أحد الاشخاص « بذلة » حيكت من صوف تلك الاغنام

ومعنى هذا انه فى ١٧ ساعة و ٢٨ دقيقة جز صوف الغنم وجهزت منه بذلة صالحة للارتداء فى امريكا . وانها لاقصى سرعة فى تاريخ غزل القماش ونسجه وحياكته

ولقد ألقى أخيراً السر « مالكولم كامبل » بطل السرعة في سباق السيارات خطبة في « النادي الزراعي » بمدينة « برادفورد » في انجلترا فذكر فى سياقها مسألة هذه « البذلة » ثم قال .

« ولئن احرزت امريكا بطولة السرعة في هذه الناحية الآ انه قد سبقها اليها أحد أهالي هذه المدينة (برادفورد) سنة ١٨٩٨ » ....

وهكذا كلما احرزت امة البطولة من أى نوع قام انجليزي يصرخ أن أمته قد سبقت الى هذه البطولة !! ...

***

اسرة طويلة الاعمار

بين الاطباء في مدينة « هوف » بانجلترا طبيب يعرف باسم الدكتور « جوردون ديل » . وهو وان لم يكن اشهر رجال الطب هناك الا انه لم يعدم الشهرة من ناحية أخرى

فهو من سلالة اسرة عمر افرادها طويلا إلى حد خارق للعادة اذ قد احتفلت والدة الدكتور منذ اسبوعين بعيد ميلادها المئوي الاول وهي لاتزال على صحة ناضرة

أما جده وهو الجنرال السر « شارلس ويل » فقد ولد سنة ١٧٦٢ اى قبل نابليون وفى غضون حكم لويس الخامس عشر

واب هذا الجد ولد سنة ١٧٠١ وبهذا تبلغ جملة السنين التى عاشتها ثلاثة اجيال من هذه الاسرة ٢٢٢ سنة اى من عصر المركبة حنة ، الى عصر انتشار اللاسلكى .

***

التوأمان القاتلان !!

يقاسي مديرو السجن فى « كاليفورنيا » أوصاب مضنية منذ نيف وأسبوعين . كلما طلب اليهم اعتقال أو اطلاق سراح « ارنست » و « اليجن » ولقبهما « جاجسن » وهما توأمان من الزنوج انهما بقتل سائق احدى مركبات الترام في سنة ١٩٢٠ . وحكم على اولهما بالسجن المؤبد مع الاشغال الشاقة وعلى الثاني بمثل هذا السجن ولكن لمدة عشر سنوات.

وهذان التوأمان على تشابه دقيق عجيب. حتي لايكاد المحقق بنظراته في وجههما يعرف ايهما « ارنست » وايهما « اليجن » ومن هنا كانت متاعب الحراس المعهود اليهم بمراقبة الشقيقين الاثنيين.

وأخيراً اضطرت ادارة السجن ان تحدث أكثر من علامة فى وجه الثاني (اليجن) وفي جسمه حتى يتميز عن شقيقه . فيعرف بها ويسهل الاستدلال على احدهما . كلما طلب اليهم اخراجها من السجن وادخالها اليه !! ....

في المسارح والملاهي

المواسم

أضرب دولة النحاس باشا عن دخول التياترات وفضل قضاء الليل في نيابة مصر، وحرم القراء من قسط وافر يتصيده المندوبون المسرحيون من مهازله

الا أننا لا نرى ما يدعو للكتابة عن المسارح والروايات، في هذا العدد خصوصاً وان الممثلين يشغلهم المستقبل الذي ينتظرهم بعد أن يسرحهم مديرو الاجواق في بحر هذا الشهر.

وقد أخذ الكثيرون يفاوضون أصحاب مسارح المصايف التي تكون عادة في روض الفرج للعمل معهم. وقد عرض أصحاب هذه الفرق مرتبات لا تقوم بحاجة الممثلين الذين اعتادوا البذخ والصرف عن سعة

ونستطيع أن نقول ان مسرحي رمسيس وبرنتانيا لا يخرجان روايات جديدة في هذا العام لأنهما قبضا الاعانة الحكومية. وهي الغاية التي سعى اليها كل ممثل وكل مدير فرقة.

غير أن هذا العدد سيكون عدد النوادر الطريفة التي تعوض القاريء ما حرمه منه دولة الباشا النحاس

محامي الصالات

نشرنا خبراً عن المحامي الوفدي الذي اتخذ صالة ماري منصور محلا مختاراً له وعن حادثته مع المطربة بثينه، ولم نصرح باسمه ولم نذكر تفاصيل الحادثة، غير أنه عقب ظهور الكشكول طلب نمرة تليفون بثينة، ومن محاسن الصدف اني كنت في محل تجاري وبه نمرة مماثلة لنمرة بثينة إلا أنها تابعة لسنترال البستان. لا سنترال الزيتون، ولما رددت عليه وعرفت شخصية المتكلم وقلت له النمرة غلطانة لم أشأ أن أترك هذه الفرصة تمر دون أن أعرف ما دار بينهما من الحديث، ولا أستطيع أن أذكره بنصه لان به أشياء أرى من آداب الصحافة عدم ذكرها.

وملخص الحديث بين محامي الصالات والمطربة أنه لامها على النشر فاقسمت على أنها لم تعرف شيئاً عن ذلك. ولكنه اضطر لان يقول لها عن المبلغ الذي أخذه بعد ان اصطلح على اعلان الدعوى أنه مستعد لرده. غير أنها رفضت قائلة ان مبلغ ١٢ جنيها ثمن فستان عادي تلبسه السيدة، أما المحامي فيري انه اتعاب اربع قضايا قد تمكث الواحدة سنتين

وعلمت من الحديث أن المغنية كانت تسكن داراً في شبرا مرطوبة تركتها وكان المحامي له دخل مع الملاك، فرفع الدعوى من مكتبه، وقد وفقت لأن أعرف الكثير من دخائل الوفديين في هذا الحديث لا أرى الظرف مناسبا لأذاعته

البولشفية

وعلى ذكر محامي الصالات نروي حكاية طريفة، وهي أنه صحب مغنية وصاحبة صالة، وذهب الى نقابة ومعهد الموسيقي الشرقي وبينما هم يتحاورون. واذا بالمحامي يقول لأحد أعضاء النقابة إن هذه أعمال بولشفية فقال له نحن جماعة اتفقنا على النهوض بالفن فان كان في عملنا معنى البولشفية، فهل تقول على نقابة المحامين مثل هذا القول؟ وهل تقول على الوفد الذي لا تفتأ تذكر انتسابك اليه؟ قال الراوي: فسكت محامي الصالات وقال الحاضرون لعضو النقابة: كان اللي فاتت. أعد

كنست الامام

دخل شاب متهوس من الآلاتية. على افراد نقابة ومعهد الموسيقي. وقال لهم إن السيدة ... ذهبت الى الامام الشافعي وكنسته عليكم. لان ادارة الامن العام لم تمكنكم من الاشتغال بالموسيقى. فقال واحد منهم تعالوا بنا نقلب عليها الموشحات إلى أن نجمع الشيخ سيد الصفتي والشيخ أمين حسنين والشيخ زكريا احمد والشيخ امام العواد والشيخ محمد القصبجي ونكلفهم بأن يقرأوا عدية يس. وعقب هذا ذهب رسول السيدة واخبرها بعزمهم فصدقت وسافرت إلى الاسكندرية، حتى لا يصيبها. أذى العدية. ولعمري انها لحرب ظريفة، خير من حروب الولاية التي اعلنها النحاس

نادره

نادره في العزف على العود خير منها في الانشاد، وقد كانت تغني ذات مساء في صالة ماري منصور، وكان معها محمد العادلي العواد. فلاحظت على أوتار العود أنها غير مستقيمة فأخذته منه وأصلحته، ثم أعادته اليه قائلة: ها أنا قد أصلحت العود. فأرجوك أن تبيعني أو اعطني اياه ولا تفسد على صناعة الغناء، فصفق لها عشاق الفن وخرجوا يتحدثون بمقدرتها الفنية. وكانت هذه هي الحادثة الاولى من نوعها.

سياسة غنائية

غضبت السيدة منيرة المهدية على رجال تختها كما غضبت ماري منصور وسعاد محاسن، واعلنت كل منهن أنها استحضرت غير رجالها، إلا أن سعاد محاسن سارعت الى كتابة عقود مع رجال تخت السيدة منيره المهدية، واعتبرت نفسها المتفوقة على الجميع

فاجعة القطار

وقعت حادثة القطار المشئومة في أيام العيد. وكان رجال نقابة ومعهد الموسيقى اعلنوا عن احياء حفلات العيد في الفانتازيو. إلا أنهم أحيوا الحفلات عقب وقوع الحادثة

ولكن المسارح والملاهي . كان جميع الجالسين بها يطالعون أخبار الفاجعة . والمغنيات ينشدن والمثلون والممثلات يقومون بأدوارهم ، وكنا ننتظر أن يقف الطرب ولو خمس دقائق حداداً على هؤلاء الضحايا

سامى شواء

يفكر الاستاذ سامى افندي شواء عازف الـكمان المعروف فى رحلة يقوم بها مشركا معه بعض رجال الموسيقي المعروفين . وقد فكر في أن ينضم اليه صالح افندي الفروجي والشيخ أمين حسنين كمطربين . ولم يعلن عن اسماء العازفين .

وقد سبق لنا أن روينا خبر اعتزام الشيخ أمين حسنين وصالح الفروجي السفر الى سوريا غير انهما كانا يفاوضان بعض المثلين والراقصات ليكونا تخت طرب .

وقد فاوضا المطربة السيدة فضيلة رشدي والاستاذ الشيخ زكريا أحمد في السفر معهما فاعتذرت السيدة فضيلة بتعبئتها اسطوانات فى شركة كلومبيا ووقفت المفاوضات عند هذا الحد. واشتغل الشيخ أمين حسنين في مونت كارلو بروض الفرج

غير أن مشروع الاستاذ سامى الشواء حبب الى الشيخ أمين ترك العمل فى مصر والقيام مع استاذ الـكمان، وقد يتم الاتفاق قريباً

تجديد فى الموسيقي

شاهدت في احدى ليالي الاسبوع الماضي أحد الفنانين المعروفين يتحدث مع الاستاذ الشواء في صالة ماري منصور عن مشروع لو تم لـكان له خطره . وهذا المشروع هو ان « كنجة » سامى شواء تقوم مقام المطرب وقوم العازفون على القانون والعود والناى مقام (التبيعه . والمذهبجيـه) وتنشد آلاتهم الموسيقية الادوار الغنائيـة (وكنجة سامى) كفيلة بأن تنشد ماينشده رئيس التخت من المطربين والمطربات

وان هـذا المشروع لو تم يكون بدعة ابتدعها سامى شواء . وان كانت تجديداً في الطرب يدخل السرور على قلوب عشاقه فهى بلا شك صدمة قوية لمن يرتزقون من هذه المهنة كمطربين لهم أصوات جميلة

ولـكن محبذي الفكرة لايجدون فيها الضرر الذي توهمه بعضهم . فان العزف على الـكمان بطريقة سامى متعذر على غيره . فكما أن سامى وحيد في فنه وبجواره كثيرون يرتزقون من العزف يكون وحيداً في تجديده . وهذا النوع لايؤثر على المطربين ، وقد تتم هذه الفكرة ويظهر بها سامى في الوقت المناسب

طعمة وثومة

ظهرت فتاتان سكندريتان على مسرح البلفي في العام الماضي . وقد استقدمتهما الى القاهرة الفنانة المعروفة السيدة نعيمة المصرية لتشتغلا على مسرح صالة البيجو وتسد الفراغ الذي تتركه السيدة نعيمة المصرية بعد غنائها واحدى الفتاتين . وهي ثومة — ذات صوت به من المميزات الفنية ما كان في قرار صوت فقيد الموسيقى والتجديد المرحوم الشيخ سيد درويش، ولا عيب في ثومة الا انها ليست بذات اذن موسيقية فهى لاتراعى الواحدة ولا الطبقة وهما أساسان بدونهما لاينجح المطرب. ولـكنها تعتمد على حركات تمثيلية تتناسب مع توقيع القطعة ومعانيها اللفظية

غير أن ثومة لها ميزة تبشر بمستقبل باهر لانها حينما تلقى المنولاجات والديالوجات وتتشكل بأشكال مختلفة ، تكون ذات ظل خفيف . وقد أذكرتنا بالادوار التى كانت تمثلها السيدة روز اليوسف في روايات «ياستي ما تمشيش كده عريانه» و«سلفنى مراتك»، و«خلي بالك من أميلي » . وذلك قبل أن يوجد مسرح رمسيس وقبل أن تشتغل بالدفاع عن النحاسيين كصحفية تملك ترخيص مجلة وحرمتنا من رؤيتها على المسرح كممثلة تجيد جميع الادوار

ولو وجدت ثومة عناية من مؤلف بارع وملحن مجدد تصبح ذات شأن عظيم ومستقبل أعظم .

محكه المنيا الابتدائيه الاهليه

٢٣٧٧ اعلان بيع عقار

فى القضيه المدنيه ن ٤٠٧ سنة ٣٠ كلي المنيا بجلسة البيوع التي ستنعقد علنا بسراى المحكه فى يوم الثلاثاء ٢٦ مايوسنة ٣١ الساعه ٨ أفرنكي صباحا سيباع بطريق المزاد العلني العقار الآتي بيانه بعد ملك عبد العليم سيد عثمان عمدة قلندول مركز ملوي

وهذا بيان حدود العقار الكائن بزمام قلندول مركز ملوي مديرية أسيوط

٤ف٢٢ط٦س بحوض الساحل القبلي ن ١٧ قطعه ن ٢٧ حدها البحري مسقه وطوله ٧٢ قصبه والقبلي شحاته سوريال وبعضه بقطر ميخائيل وطوله ٧٤قصبه والشرقى ترعةالساحليه وطوله ٣١ قصبه والغربى ورثة حموده مرزوق وطوله ٢٤ قصبه

٤ط ١٢س بحوض داير الناحيه ن ٢٣ قطعه ن ٢١ حدها القبلي ورثة فخري علي وطوله ٣ قصبه وثلث والشرقي خليل اسماعيل وطوله ١٩ قصبه والغربي يوسف علي ومحمد طرهوني وطوله ١٩ قصبه والبحري طريق عمومي وطوله ٣ قصبه .

٢ف ٧ط ٤س بحوض أبوعرق بحري ن٢١ قطعه ن ٥٠ ون ٥١ حدها القبلي مجرى بين أطيان المالك وطوله ٣١ قصبه ونصف والشرق ورثة جاد الحق حماد وطوله ٤٥ قصبه وثلث والغربي ورثة عبد الجليل قنديل وطوله ٢٤قصبه وثلثين والبحري مجرى وطوله ٣١قصبه ونصف

١ف بحوض السونيه ن ٣٦ قطعه ن ٧٨ حدها القبلي حورجي ميخائيل وشركاه وطوله ٩ قصبه والشرقي حسان علي عمر وطوله ٣٤قصبه والغربي زاحز خليل وطوله ٣٤قصبه والبحري مجرى وطوله ١٠ قصبه

٨ف ٩ط ٢٢س فقط ثمانية أفدنه وتسعة قراريط واثنين وعشرين سهما لاغير

وهذا البيع بناء على طلب الدكتور نهاد بك رشاد بصفته وكيلا عن الجنرال محمد شريف باشا ومقيم بمصر بالزيتون بتوكيل حضرة الاستاذ عزيز بك خانكى المحامي بمصر.وبالمنيا مكتب حضرة الاستاذ نصيف افندي زكى المحامى وبناء على حكم نزع الملكيه الصادر من هذه المحكه بتاريخ ١٥ أكتوبر سنة ٣٠ ومسجل بقلم كتابها فى ٢٠ منه ن٥١٣ وسيكون البيع قسما واحداً بثمن أساسي قدره ١٢٠ ج مصريا عن كل فدان وفاء لمبلغ ٢٢٩٧ جنيه مصري و١٥٣ مليم ومايستجد والاوراق وشروط البيع مودعه بقلم كتاب المحكه تحت طلب من يريد الاطلاع عليها

فعلى راغب الشراء الحضور وعلى قلم المحضرين لصق وتعليق واعلان صور هذا حسب القانون

كاتب البيوع

٢٣٧٥ انه فى يوم الاحد ٢٤ مايو سنة ٩٣١ الساعه ٧ صباحا بجسر الطوميه تبع الكيمان سيباع علناً جاموسه سوده بها نواره تعلق احمد محمد على من الناحيه حجز عليها تنفيذيا فى ١٥ ابريل سنة ١٩٣١ نفاذاً للحكم المدني نمرة ١٢٢٠ سنة ٩٣٠ اسنا وفاء لمبلغ ٤٢ قرش صاغ المحكوم به والمصاريف ورسم التنفيذ بخلاف النشر كطلب عبد الرحيم علي حسن من الناحيه

فعلى المشترين الحضور

٢٣٩٠ انه فى يوم الاثنين ١٨ مايو سنة ١٩٣١ الساعه ٨صباحاً بالرحمانيه مركز ديروط سيباع أشياء مبينه بمحضر الحجز ملك عبد الباقي عبد المجيد من الناحيه نفاذاً لحكم محكمة ديروط الاهليه فى القضيه ن ١٤٩٧ سنة ٩٣١ وفاء لمبلغ ٥٣٢ قرش صاغ بخلاف النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان

٢٣٩٢ انه فى يوم الاحد ١٧مايو سنه ٣١ الساعه ٨ صباحا بناحيه كفر الحاج حسن وفى يوم الخميس ٢١ منه بسوق بندر السنبلاوين كطلب حامد افندي محمود عثمان التاجر بالسنبلاوين سيباع ادره ونحاس مبينه أوصافها بمحضر الحجز ملك عبدالمجيد السيد من الناحيه حجز عليها تنفيذيا في٤ أبريل سنه ٩٣١ نفاذاً لحكم محكمة السنبلاوين الجزئيه فى ٥ يناير سنه ٩٣١ في القضيه ن ١٢٤٨ سنه ٩٣١ وفاء لمبلغ ٣٧١ قرش صاغ بخلاف النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان

٢٣٩٧ انه في يومى ١١ و١٢ مايو سنه ٣١ الساعه ٨ صباحا بالغرباوي سيباع اشياء مبينه بمحضر الحجز ملك عثمان عثمان من الغرباوي مركز بني مزار المحجوز عليها تنفيذيا في ١٤ مارس سنة ١٩٣١ في القضيه ن ٧٨٩٠ سنه ٢٩ والبيع كطلب شحاته علي خلف الله من الناحيه وفاء لمبلغ ٤٨٩ قرش صاغ

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان

٢٣٧٨ انه في يوم السبت ٢٣ مايو سنة ٩٣١ الساعه ٨ صباحا بناحية قسطا مركز كفر الزيات سيباع أشياء منزليه موضحه الاوصاف بمحضر الحجز المؤرخ ١١ ابريل سنة ١٩٣١ ملك قطب محمد حسن ومحمد يوسف ربيع ومحمد محمد النجار وعبد الوهاب اسماعيل البربري من قسطا نفاذاً لحكم محكمة كفر الزيات الجزئيه في ١٠ نوفمبر سنة ٩٣٠ نمرة ٢٢٦٩ سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ٥٠٢ قرش صاغ بخلاف النشر كطلب علي علي قنديل توالي من قسطا

فعلى المشترين الحضور

٢٣٦٦ انه في يوم السبت ٩ مايو سنة ٣١ الساعه ٨ أفرنكى صباحا بمحل الحجز بعزبة البحاره

سيباع اشياء موضحة بمحضر الحجز ملك زينب بنت جاد وعبد القادر سعيد من الناحيه المتوقع الحجز التنفيذي عليه بتاريخ ٢٨ مارس سنة ٣١ نفاذا للحكم الصادر من هذه المحكمة في القضية ن ٢٠٨١ سنة ٣١ كطلب عبدالله خليل رمضان التاجر بإشواء وفاء لمبلغ ٣٩٢ قرش صاغ قيمة المحكوم به والمصاريف ورسم التنفيذ بخلاف النشر

فعلى المشترون الحضور

٢٣٧٢ انه في يوم الاربعاء والخميس ١٣ و١٤ مايو سنة ٣١ من الساعه ٨ افرنكى صباحا بناحية نزلة كليب مركز ديروط والايام التاليه اذا دعت الحالة لذلك

سيباع ماكينه غاز للري قوة ٤٢ حصان المبينة بمحضر الحجز المؤرخ ١٤ ابريل سنة ٣١ ملك سعد الله عبدالله وآخرين من الناحية المتوقع عليها الحجز التنفيذي نفاذا للحكم ن ١٨٣٨ سنة ٢٩ ديروط وفاء لمبلغ ٧٠ جنيه و٢٥٢ مليم قيمة المحكوم به والمصاريف ورسم التنفيذ بخلاف النشر كطلب حضرة امين بك شلقامي المقيم بعزبته تبع ديروط الشريف

فعلى المشترين الحضور

٢٣٦٧ انه في يوم السبت والاحد ٢٣ و٢٤ مايو سنة ٣١ من الساعه ٨ افرنكي صباحا بسوق ناحية خرام مركز ملوى والايام التالية اذا دعت الحالة لذلك

سيباع جاموسة سوده سن ٨ سنوات ملك عمر افندى ابوزيد شهابي من ناحية خرام المتوقع عليها الحجز نفاذا للحكم ن ١٠٨٣ سنة ٣١ وفاء لمبلغ ٢٧٧٠ قرش المحكوم به والمصاريف ورسم التنفيذ بخلاف النشر كطلب عبد العال علي مقبول من المسابة

فعلى المشترين الحضور

٢٣٧٠ انه في يوم ١١ و١٢ مايو سنة ٣١ الساعه ٨ افرنكي صباحا وما بعدها بناحية تانوف مركز ديروط والايام التالية

سيباع زراعه مبينة بمحضر الحجز ملك عبد النظير سرور من تانوف وفاء لمبلغ ٩٦٢ قرش خلاف اجرة النشر كطلب ابراهيم سعيد من تانوف ونفاذا للحكم المدني ن ٩٠ سنة ٣٠ ديروط

فعلى راغب الشراء الحضور

٢٣٧١ في يوم السبت والاحد والاثنين ٩ و١٠ و١١ مايو سنة ٣١ الساعه ٨ أفرنكي صباحا والايام التالية اذا لزم الحال بارض بني سميح مركز سمالوط

سيباع أشياء موضحة بمحضر الحجز ملك غراث غانم من عزبة خليل أغا تبع بني سميح مركز سمالوط نفاذا للحكم ن ٥١٥ سنة ٣١ جزئي وفاء لمبلغ ٥٥٢ قرش صاغ المحكوم به والمصاريف بخلاف رسم النشر وما يستجد كطلب شيخ العرب محمد حمد علي من السلوم الاحمر

فعلى راغب الشراء الحضور

٢٣٧٦ انه في يومي السبت والاحد ٩ و ١٠ مايو سنة ١٩٣١ الساعه ٨ صباحا ببيت خلاف وبسوق القرعان سيباع أردب فول معدل ٢٢ ط ملك حكيم عبده من الناحيه حجز عليها في ٨ ابريل سنة ١٩٣١ بناء على طلب الخواجا خله جرجس من أولاد حمزه وفاء لمبلغ ١١٧ قرش صاغ بخلاف رسم هذا نفاذاً لحكم محكمة السيدة زينب الاهليه في القضيه المدنيه نمرة ١٥٠٣ سنة ١٩٣٢

فعلى راغب الشراء الحضور

٢٣٧٩ انه في يوم الاثنين ١٥ يونيه سنة ٣١ الساعه ٨ صباحا بناحيه المحارزة

سيباع علانا زراعة فدانين قصب خلفه ملك احمد محمود حمد من المحارزة السابق حجزها تحفظيا في ٤ ديسمبر سنة ٩٣٠ كطلب الست سيده فلسطيني المقيمة باسكندرية نفاذاً للحكم نمرة ١٧٦١ سنة ٣١ نجع حمادي وفاء لمبلغ ٣٤ جنيه و ٦٠٥ مليم بخلاف النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

٢٣٨٠ انه في يومى الثلاث والاربع ١٢ و١٣ مايو سنة ٩٣١ طول اليومين بناحية سنجرج مركز ملوي سيباع محصول ١٢ ط مزرعه قمح بزمام سنجرج بحوض عرابي مبينة الحدود بالتوكيل وبمحضر الحجز المؤرخ ١٥ - ٤ - ٣١ ملك عبد الحكيم احمد علي من الناحية تنفيذاً لحكم محكمة ملوي الاهليه الصادر في ٣١ - ١٢ سنة ٩٣٠ في القضيه ن ٩٣٥ سنة ٩٣١ كطلب الشيخ رضوان سيد من الناحيه وفاء لمبلغ ٩٦٢ قرش صاغ

فعلى المشترين الحضور

٢٣٩٤ انه في يوم الاحد ٢٤ مايو سنه ٣١ الساعه ٨ أفرنكي صباحا بالحران بيع ناحيه النجمه سيباع بقره حمره سن ٧ ملك كندس قديس وجرجس جرجس من الحران تبع ناحيه النجمه حجزعليها بتاريخ ٧ ابريل سنه ٣١ و نفاذاً لحكم محكه نجع حمادي في القضيه ن١٢٩٩ سنه ٣١ وفاء لسداد مبلغ ٣٣١ قرش وهذا البيع بناء على طلب الشيخ عمر محمود عمر من ناحيه الحران تبع النجمه

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان

٢٣٩٨ انه في يوم الاحد ١٧ مايو سنة ٩٣١ الساعه ٨ صباحا بناحية أولاد اسماعيل مركز سوهاج سيباع ربع حصه في ماكينة مياه بزمام ناحية أولاد اسماعيل ملك عبد اللطيف السيد ابراهيم من الناحية حجزعليها في ٧ ابريل سنة ٩٣١ نفاذاً لحكم محكمة سوهاج الاهليه في القضيه ن ١٢٥٦ سنة ٩٣١ وفاء لمبلغ ٤٤٢ قرش صاغ خلاف النشر والبيع كطلب محمد أبو بكر من الناحيه

فعلى المشترين الحضور .

٢٣٨٦ في يوم السبت ٢٣ مايو سنة ٩٣١ الساعه ٨ صباحا بادفو بحري بعزبه الشيخ محمود سيباع الخمسين في جرن شعير موضح بالمحضر في ١٢ أبريل سنة ٩٣١ وفاء لمبلغ ٢٨٤ قرشا خلاف النشر نفاذا للحكم المدني ن ٦١٩ سنه ٣١ كطلب الحرمه ربيعه محمد زيد ضد حسن محمد زيد من الناحيه

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان بيع

٢٣٨٥ في يوم السبت ١٣ يونيه سنه ٣١ الساعه ٨ صباحا بشبراقص والاحد ١٤ منه بسوق الجعفريه سيباع الاشياء الموضحه بالمحضر نفاذا لحكم محكمة خط السلطان ٧١١ سنه ٢٩ وفا لمبلغ ٢٠٠ قرشا خلاف النشر ملك حافظ سيد أحمد سليم بالناحيه كطلب أبو العنين محمد الامير من ميت غزال

فعلى راغب الشراء الحضور

١٣٩٠ انه في يوم الاربعاء ١٣ مايو سنة ٣١ بحاجر طود وفي يوم ١٤ منه بسوق الوابورات سيباع زراعه مبينة بمحضر الحجز ملك حسن ابراهيم الرشيدي نفاذا للحكم ن ٤٧ سنة ٣١ الاقصر وفاء لمبلغ ٤ جنيه و ٩٢٠ مليم كطلب حسن بك احمد العديسي بالعديسات فعلى راغب الشراء الحضور

٢٣٩٩ انه في يومي السبت والاربع ٩ و ١٣ مايو سنة ٣١ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بالرشايده وبسوق اولاد حمزه سيباع أشياء مبينة بمحضر الحجز ملك محمد اسماعيل احمد من الناحية حجز عليهم بتاريخ ٢٩ مارس سنة ٣١ نفاذا لحكم محكمة جرجا في القضية ن ٢٢٣٣ سنة ٣١ وفاء لمبلغ ١١٠ قرش صاغ كطلب حضرة تادرس افندي جريس المحامي بجرجا

فعلى راغب الشراء الحضور

٢٤٠٨ انه في يوم الثلاثاء ١٩ مايو سنة ٣١ الساعة ٨ افرنكي صباحا الي ما بعدها بناحية بني سميع واليوم التالي اذا دعت الحالة سيباع أشياء مبينة بمحضر الحجز المؤرخ ٦ اكتوبر سنة ٣٠ ملك حمدان احمد محمد من الناحيه نفاذاً للحكم ن ٢١٦٢ سنة ٣٠ أبو تيج وفاء لمبلغ ٨٣٢ قرش صاغ خلاف النشر كطلب منصور ميلاد من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور

٢٤٠٣ انه في يوم الخميس ٢١ مايو سنة ٣١ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية حسان مركز المنصوره دقهليه وان لم يتم البيع يكون بسوق بندر المنصوره العمومي في يوم الثلاثاء ٢٦ مايو سنه ٣١ من الساعة ٨ افرنكي صباحا

سيباع مقنولات مبينه بمحضر الحجز ملك احمد سيد احمد عيد المزارع بالناحية السابق توقيع الحجز عليه كطلب السيد اسماعيل التاجر بتلبانه تنفيذا للحكم الصادر في القضية المدنية ن ٥١٧ سنة ٣١ محكمة مركز المنصورة وفاء لمبلغ ١٦٦ قرش صاغ

فعلى راغب الشراء الحضور

٢٤١٢ انه في يوم الثلاثاء ١٢ مايو سنة ٣١ من الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية بندر الفيوم بشارع العريان

سيباع اشياء مبينة الاوصاف بمحضر الحجز التنفيذى المؤرخ ١٤ مارس سنة ٣١ نفاذا للحكم ن ٣٦٩٢ سنة ٣٠ ملك فؤاد محمد علي بالناحيه كطلب الخواجه ابراهيم مركلاوس من ابوجنشو وفاء لمبلغ ٣٦٧ قرش صاغ بخلاف النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

في تعديل الدساتير



شاب المانى — يامستر سبندر ، اكتب لنا من فضلك عن تعديل دستور المانيا زي ما بتكتب عن تعديل دستور مصر .
مستر سبندر — انا ما اشتغلش بلاش

السنة العشرة

الثمن ١٠ مليم

تليفون ٦٢١٤ و ٦٢١٥ بستان

الكشكول

العدد ٥٢٢

في يوم الجمعة

١٥ مايو سنة ١٩٣١

حزب روزا ليوسف



روزا ليوسف — قبل كل شيء شوفوا اذا كنت أنا وبسلامتهم « ستاتكم » نقدر نهيج اللي في الشوارع والالا ؟؟

محمد باشا محمود — [illegible]

٢٤٥٤ انه في يوم السبت والاحد ٢٣ و٢٤ مايو سنة ٣١ الساعه ٨ أفرنكي صباحا بكفر عبد العزيز زمام هريه مركز الزقازيق سيباع أشياء موضحه بمحضر الحجز ملك علي جاب الله نفاذاً للحكم ن ١١٩٢ سنة ٣١ محكمة مركز الزقازيق وفاء لمبلغ ٧٠٦ قرش قيمة المحكوم به والمصاريف وأجرة النشر هذا وذلك البيع بناء على طلب الاستاذ الشيخ عبد الله نصر الله المحامى الشرعى بالزقازيق

فعلى راغب الشراء الحضور

٢٤٥٣ انه في يوم الاثنين والثلاثاء والأربعاء ٢٥ و٢٦ و٢٧ مايو سنة ٣١ من الساعه ٦ أفرنكي صباحا بناحية اشروبه سيباع أشياء موضحه بمحضر الحجز ملك سلويرس ابراهيم من اشروبه السابق توقيع الحجز التنفيذي عليها بتاريخ ١٩ ابريل سنة ٣١ نفاذاً للحكم ن ٥٢٥ سنه ٣١ جزئي المنيا ووفاء لمبلغ ١١٠ قرش بخلاف أجرة النشر وهذا البيع بطلب حضرة نصيف افندي زكى المحامى بالمنيا بصفته وكيلا عن ورثة المرحوم صلوفيم بلكسينا من بندر المنيا

فعلى راغب الشراء الحضور

محكمة قنا الجزئية الاهليه

٢١٥٩ نشر بيع عقار

نشره أولى

انه في يوم الاحد ٢١ يونيه سنة ٣١ الساعه ٨ أفرنكي صباحا بمحكمة قنا الجزئيه الاهليه سيباع بطريق المزاد العلني ٣ط ١٢س أطيان كائنة بزمام ناحية الاشراف الغربيه بمركز قنا بحوض الحوزه ن ٢٦ قطعه ن ٤ الحد البحري القطعه ن ٣ بحوضه ملك علي عويضه وطوله ٤٩ قصبه والحد الشرقي باقي القطعه ملك المنزوع ملكيتها وطوله ١٠ قصبه والحد القبلي باقي القطعه ملك ورثة علي اسماعيل وطوله ٤٩ قصبه والحد الغربي سيالة حوض ابنود والاشراف عموميه ن ٤ مكرر وطوله ١ قصبه وذلك وفاء لسداد مبلغ ٣٣٤ قرش صاغ بخلاف المصاريف ورسوم الشهادات والنشر وبناء على حكم نزع الملكيه في القضيه ن ٣٣٩١ سنة ٣٠ في القضيه المذكورة ومسجل بقلم كتاب المحكمه الكليه الاهليه بتاريخ ٣ – ١٢ سنة ٣٠ تحت ن ٦٦ بالصحيفتين ن ٣٣٤ ون ٣٣٥ والبيع بناء على طلب محمد محارب عبد الرحيم من نجع الحلى تبع الاشراف الشرقيه بمركز قنا والاطيان المذكورة ملك الحرمه فاطمه مصطفى حسن من نجع الكراوين تبع الاشراف الغربيه بمركز قنا

فعلى راغب الشراء الحضور في اليوم والساعه المحددين بعاليه ومن يرسي عليه المزاد وان يدفع الثمن واذ تأخر يعاد البيع على ذمته ويلزم بالفرق وإذا زاد عما رسى عليه اصلا فليس له حق في الزيادة.

كاتب البيوع

٢٤٤٨ انه في يوم السبت والاحد ٢٣ و٢٤ مايو سنة ٣١ من الساعه ٨ أفرنكي صباحا بناحية جريسين مركز منفلوط والايام التاليه اذا لزم الحال سيباع بطريق المزاد العمومي ٨ أرادب قمح ملك عبد الحافظ عبد الكريم من ناحية جريسين مركز منفلوط نفاذاً للحكم الصادر من محكمة منفلوط الجزئيه الاهليه في القضيه المدنيه ن ١٧٨ سنة ٣١ وفاء لمبلغ وقدره ١٤٤٢ قرش و٣٨ فضه بما فيه رسم وأجرة هذا النشر وهذا البيع بناء على طلب الخواجه ابراهيم عبد الملاك التاجر ببندر منفلوط

فعلى راغب الشراء الحضور

﴿ ادارة الكشكول ﴾
(بشارع الشيخ عبد الله)
رقم ١٨
تليفون نمرة ١٥-٦٢ بستان

الكشكول
جريدة سياسية انتقادية مصورة
تصدر يوم الجمعة من كل أسبوع (لصاحبها)
سليمان فوزي
AL KACHKOUL
LE CAIRE RUE AL CHEIKH ABDALLAH NO 18

﴿ الاشتراك يدفع مقدماً ﴾
مـ
١٠٠ عن سنة كاملة داخل القطر
٦٠ « نصف سنة « «
٢٠٠ « سنة كاملة خارج القطر

على مسرح السياسة

تنازل الخديو !

كان محمد باشا محمود متنطعا أيام وزارته الى درجة أن فقد عطف صاحب الجلالة الملك، ولقد حاول دولته في الصيف الماضي أن يبرىء نفسه من العمل ضد العرش في سفره الى انكلترا الا أن الدلائل كلها كانت تدل على انه موتور وعلى أنه كاذب في تبرئة نفسه

وعاد الى مصر يحمل جثة أخيه المرحوم علي بك محمود، ثم ظلت احقاده تتضاعف على وزارة دولة صدقي باشا الى أن جر هلاهيل الاحرار الدستوريين وراءه الى ما جرهم اليه بالائتلاف مع النحاسيين أصحاب « سعد أو الثورة » أو أصحاب « النحاس أو الثورة » وتمكن بعد ذلك من جر عدلي باشا وراءه أيضا كما جر النحاس من قبل روزه ليوسف

ولقد بذلت المساعي المختلفة لدى سمو الخديوي السابق عباس حلمي لينضم الى جماعة الثائرين وليوقع ما سموه قرارات « المؤتمر الوطني » كما وقعها من قبل البرنس عمر طوسون والبرنس محمد علي فكان ان امضى سموه تلك الوثيقة التاريخية الجليلة التي أعلن فيها تنازله عن عرشه واعترافه بعمه جلالة الملك فؤاد الاول ملكا شرعيا على البلاد

وكان أن أعلن سموه وهو الذي حكم مصر ثلاثة وعشرين عاما خبر فيها حلوها ومرها وعرف خيرها وشرها، أن الدستور الذي يصلح لها ويمكن ان تنهض به في كل مرافق حياتها هو دستور صدقي باشا الذي استصدر به الأمر الملكي سنة ١٩٣٠

صفع سمو الخديوي السابق البرنس عمر طوسون والبرنس محمد علي ومحمد محمود والنحاس وعدلي يكن ومن تبعهم صفعة سمع العالم كله دويها من أقصاه الى اقصاه، وكشف وهو الذي كان صاحب العرش القناع عن الذين يشتغلون المصلحة العامة ويؤثرون على أنفسهم، وعن الذين أعمتهم الشهوات فلا يبحثون الا وراء أهوائهم من أمثال البرنس عمر طوسون الذي يرى مصر كلها دون مصلحته في أراضي أبي قير والبرنس محمد علي الذي يراها كلها دون مصلحته في أرض سرايه بمنيل الروضة « الحكرة » وعدلي يكن باشا الذي لا يزال يحلم بوزارة ولو تكون « قنطرة » كما كان دولته « قنطرة » لوزارة النحاس الاخيرة، ومحمد محمود والنحاس ولذة الحكم وقد أطاشت منهما العقل والبصر !!

ان قيمة وثيقة سمو الخديوي السابق ليست في اعترافه بجلالة عمه ملكا شرعيا على البلاد فقط بل بشهادته وقد كان حاكم البلاد تلك المدة الطويلة بما احرزته وما لاتزال تحرزه من أسباب التقدم في ظل جلالته وبواسع حكمته وارشاده، وباغتباط سموه بما يراه من خطى البلاد الثابتة في سبيل توثيق استقلالها، وباعلانه احترامه للامر الملكي الصادر في سنة ١٩٢٢ بوضع نظام لتوارث العرش واتباعه للدستور المقرر سنة ١٩٣٠ باعتبار انه اصلح دستور وضع

يؤدي سمو الخديوي هذه الشهادة الخالصة لوجه الوطن في الوقت الذي يتنازل فيه عن حقوق له على العرش ورائده مصلحة الوطن حقا، اما اولئك من أمثال البرنس طوسون فيثورون مع الموتورين من عباد الوزارات لأنهم طمحوا الى ما لم ينالوه من خزينة الدولة أو مال الوطن

ومع ذلك فالفرق بين سمو الخديوى السابق في موقفه التاريخي وبين مثل البرنس عمر طوسون أن الخديوي يحرص على مصلحة البلاد ويراها في أن يكون مركز جلالة عمه فيها شرعيا، أما البرنس عمر فقد مرت نكبة القطار وتبرع لها من تبرع ولم يتقدم سموه للمنكوبين فيها بقرش !!

ان التاريخ يحفظ للبرنس طوسون ومن

يجارونه في اهوائه انهم دائماً يصعبون المواقف ويلغمون تقدم البلاد ويعرقلون المساعي الطيبة والخطوات المباركة ويرأسون الدجالين من المشاغبين السياسيين وستكون صحيفتهم دائماً سوداء !!

***

مؤتمر روزه ليوسف !

نشروا ما سموه قرارات المؤتمر الوطني وكان أولى بهم أن يسموه مؤتمر «روزه ليوسف»، ولا يستطيع كل انسان خالي الغرض الا أن يهنيء – بعد أن يقرأه بما عليه من الامضاءات – الست روزه ليوسف بنحاسها وحزبها ومن انضم اليهما من أمثال عدلي باشا وزيور باشا والمصطفين ماهر وفتحي

لقد وقع عدلي باشا بامضائه بعد توقيع الباشا النحاس فحمد باشا محمود وحتى ويصا افندي واصف ، ولقد دهشت عند ما رأيت ذلك وتساءلت : وعلام اذن كانت ضجة سنة ١٩٢١ وكان النداء المعروف : « سعد فوقك يا عدلي » لأن عدلي باشا تمسك بأن يكون فوق سعد وقد رضي الآن بمحض اختياره أن يكون تحت النحاس ؟؟

لا شك أن عدلي باشا ظهر بمظهر الرجل الذي لا يعرف الا مصلحته والذي يضحي كل شيء في طريق هذه المصلحة حتى البلاد وأهلها وحتى كرامة نفسه ، ولا شك انه لم يكن الا طلاء « ساح » بمجرد ان طالته الشمس وان بعد عنه ظل صديقيه المرحوم ثروت وصاحب الدولة صدقي باشا ، ثم لا شك بانه المسئول أمام التاريخ عن كل ما حل بمصر من مصائب اذ لماذا لم يقبل أن يكون ثمرة من « ثمر » سعد ونكون قد استرحنا وقد رضي عن طيب خاطر وارتياح نفس أن يكون الآن « ثمرة » النحاس ؟؟

ان الذي أخر حل القضية المصرية الى هذه الساعة ظهور هذا « الطود » أو هذا « الفأر » عدلي يكن بمظهر الكرامة لا لأنها معقدة ولا لان الخلاف واسع المدى بيننا وبين الانكليز وما دام ان لكرامته ثمناً وانه في معركة النفسين لا يطمع في أكثر من «عضمة» أو بعض « العضام » تلقى له فما أقصر نظر الذين ظنوه رجلا وسلموه زمام القياد ؟؟

واذا كان من واجبي ككاتب أن أهنيء عدلي باشا برضاء أمثال النحاس ووليم والنقراشي عنه فان من واجبي أيضاً أن أهنيء « ستـ روزه ولا فيش كدا أبداً » بعدلي باشا ينضم الى حزبها تحت لواء النحاس !!

***

ردود !

تناول دولة صدقي باشا في حديثه الذي رد فيه على ما سموه قرار المؤتمر كلا من معالي مدحت باشا يكن ومصطفى باشا ماهر

ولقد رد على دولته مدحت باشا فكان رداً فاتراً حاول معاليه أن يغطي خجله أو كسوفه فلم يقو وكان مفضوحا في هذه المحاولة لرب السماء

وورد مصطفى باشا ماهر رداً لا شك أن الاستاذ خليل مطران هو الذي كتبه له واقسم بالله انى قرأته وقرأته فلم أفهم ماذا يقصد أن يقول سعادته

قطن إيه وبورصة إيه وهباب إيه اللي سعادته بيتمحك فيه ؟؟

هو حد جاب الكافية لمصر الا عمل عدلي باشا في وزارته بالقطن وكان وزير ماليته فيه مصطفى باشا ماهر ؟؟

ونقابة زراعية إيه اللي رئيسها مصطفى باشا ماهر ولا اتصال له بها الا « الرياسة » أما هي فصناعة مضاربين لا رائد لهم الا خدمة ذواتهم والا التلاعب بالاسعار تلاعب مضاربين يخسرون ساعة ويكسبون كل الساعات

ولو انصفت وزارة صدقي باشا لجعلت من أوائل أعمالها هدم هذه النقابة وتخليص البلاد من أحبولتها !!

***

نساء !

يستحل « بركات احتفالات » كل شيء حتى ان تخرج « ست أم بهي الدين » في المظاهرات لأجل غاياته واغراضه ، فهو الذي تاجر بالوطن والوطنية واغتنى من وراء «المعكة» وبيع كراسي مجالس النواب والشيوخ علناً ، وهو صاحب لو رشح سعد حجراً لانتخبه المصريون، وهو وهو ... أبو البدع وانشا الله ما طلعت من بعد رامي شمس !!

و « بركات احتفالات » هو الذي أخرج زوجته وزوجة ابنه على رأس النساء في الشوارع يصحن ويذرن التراب على رؤوسهن ان خرجت الكراسي من أيدي أزواجهن الى أيدي الشعبيين والاتحاديين

« بركات احتفالات » أو « أبو البدع » هو الذي فعل كل ذلك وهو الذي سعى سعيه المتواصل لائتلاف العصابتين لا لشيء إلا للعودة « للمعكة » وترشيح « الأحجار » و « النمر » في البرلمان !!

واذا كان لا يقعد على المداود إلا « بركات احتفالات » وكان على الباغي تدور الدوائر فسيكون الفوز في اقبال الجماهير على صناديق الانتخابات شر ما يختم « أبو المكارم » به حياته

وما كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون

« متفرج »

عريضة من عرائض

كان آخر ما فكر فيه النحاسيون وأذنابهم السليمانيون ، الدعوة الى عقد اجتماع أطلقوا عليه اسم المؤتمر . وعملوا لذلك بكل ما في وسعهم من قوة واحتيال ، غير أن الحكومة — وقد دلتها التجارب الكثيرة على أن اجتماعاتهم تكون دائماً مصدر خطر على الامن ومبعث اضطراب في الطمأنينة والنظام — كانت على يقظة من أمرهم وانتباه لمحاولاتهم ، وأن ما يبيتوه من سوء القصد وفائل الرأى ، قد يكون أشد خطراً مما انتجه أى اجتماع لهم سابق ، ولذلك أنذرتهم بعدم السماح بعقد هذا الاجتماع . فخضعوا لهذا الانذار واستكانوا وذلوا ، ولم تطاوعهم قلوبهم الواجفة على محاولة عقده في مكان خفي كعادتهم.

ولكنهم رأوا أن يكتبوا عريضة بأغراضهم يوقعون عليها ، ثم يحملون الحمقي والمغفلين وأصحاب المطامع ومرضي النفوس من حملة بعض الالقاب ومن ذوي المناصب فى سابق الايام ، على التوقيع عليها . وقد كانوا فيما مضى يرسلون أمثال هذه العريضة الى ديوان كبير الامناء ، أما هذه العريضة فقد شاء المتورطون فى توقيعها من مدعي الكرامة أن تأخذ شكلا غير شكل تلك العرائض التي كان العوام ومن في حكمهم يحملون على توقيعها أو بصمها ، فماذا يصنعون في الباسها ذلك الشكل المخالف لاخواتها؟ رأوا أن يبعثوا بها الى سفراء الدول الاجنبية ليوهموا العامة بأنها ستكون ذات شأن يختلف عن شأن تلك العرائض التي ألقيت فى سلة المهملات. وماذا بيد سفراء الدول الاجنبية من الوسائل التي تمكنهم من حمل الوزارة المصرية ، وهي تعمل في داخل بلادها وبموجب قانونها على حفظ الامن وذيوع الطمأنينة وصيانة النظام العام والضرب على أيدي العابثين بالمرافق العامة والمراشد المشتركة ؟ هل يظنون أن سفراء الدول يستطيعون لمجرد عريضة ترفع اليهم من طائفة تريد الخروج على القانون والعبث بالدستور المصري ، أن يبعثوا إلى دولهم فتجرد على البلاد جيوشها ، وتحشد أساطيلها وتسير أسراب طياراتها لحمل الحكومة المصرية على التخلي عن الحكم وإعادة الحمقي والضعفي والمغفلين وأرباب المطامع وعصائب الاجرام ومناسر اللصوص ، الى كراسي الوزارة وأرائك الاحكام؟ لا لا . ليس في مصر سفير واحد من سفراء الدول الاجنبية ، الا وهو يعلم علما يقينيا أنه أولا لا شأن له فى أى أمر من أمور البلاد الخاصة ، ولا يستطيع أن يقدم فى سياستها الداخلية أو يؤخر ، ثانيا لا يمكن أن يتسع عقله لتفضيل سياسة قوم لا هم لهم إلا العيش من طريق الشغب ودوام الاضطراب وشيوع الفوضى فى سائر المرافق العامة على سياسة قائمة على الحكمة والرشد والتعقل ولا هم للقائمين بها الا الاصلاح والتقدم في توطيد الامن والنظام ، كما هو شأن الوزارة الصدقية

اذن فماذا يبغي موقعو هذه العريضة من ارسالها الى سفراء الدول؟ لا شك أنهم يحاولون أن يجعلوهم وسيلة الى تدخل الحكومة الانجليزية في شؤون مصر الداخلية ، كي تحرج الوزارة الحاضرة فتتخلى عن كراسيها ليثب هؤلاء الجياع اليها فتتسع أمامهم طرق النهب والسلب بالصور التي ألفوها والتي عرفها لهم الناس جميعاً . على أن هذه العريضة قد لحقت باخواتها وقذف بها ذليلة مهانة في سلة المهملات وذلك أقل ما تستحقه

غير أن الذى لفت الانظار اليها بعض الشيء هو توقيع عدلي باشا وبعض الوزراء السابقين الذين كان الظن فيهم أن يكونوا أصحاب كرامة وذوي رأي ، ولكنهم اثبتوا على أنفسهم بتوقيعهم على هذه العريضة ، بلا بحث ولا روية ولا فكر ، أن بعض الظن أثم . وأنهم لم يخرجوا في حقيقة أنفسهم وفي تفكك اخلاقهم عن طبقات العامة الذين تسوقهم المطامع فينساقوا بلا تعقل ، وتدفعهم الآمال الكاذبة فيندفعوا بلا تقدير للعواقب

لم يجتمع ما أرادوا أن يسموه بالمؤتمر ، ولم تقع أي مناقشة ولا مباحثة فيما يجب وفيما لا يجب ، ولم يحصل هناك تبادل في الفكر ولا دوران في الرأي ، ومع هذا فقد رأينا اسماء عدلي باشا وزيور باشا ومدحت باشا ومصطفى ماهر باشا وواصف سميكه باشا ومصطفى فتحي باشا وكثير غيرهم مذيلة بها تلك العريضة التي سموها قرار المؤتمر . فما هو الفرق اذن بين توقيع هؤلاء على شيء له خطره فى سياسة الدولة وله ما بعده فى حياة الامة ، كما يقدرون ؟ وبين تلك التوقيعات التي كان يوقعها السوقة والرعاع وأشباههم بتأثير مثل عبد الحميد البنان وعبد المجيد الرمالي وعفيفي البربري وأشكالهم من رقعاء الوفد؟ هل أصبح عدلي باشا وشركاؤه نمراً نحاسية وهم لم يرضوا في يوم من الايام أن يكونوا نمراً سعدية؟ حقا ان الشاعر كان صادقا في قوله « أذل الحرص أعناق الرجال »

لقد تحرك مدحت باشا وحاول الرد على دولة رئيس الوزراء فيما ذكره به من رأيه فيه ، ولكن جاء رده فاتراً سخيفا دل بصورة قاطعة على انه وضع اسمه على العريضة دون أن يعرف خطرها أو يفكر في مداها . فكان موضع أسف ممن كانوا يحسنون الظن فيه ويتخيلون له شأنا أثبت هو خطأهم فيه . وكذلك تحرك مصطفى ماهر باشا للرد على دولة رئيس الوزراء محاولا تبرير موقفه في إمضاء العريضة . ولكن خانه الحظ وفاته الاتزان فاطلت الاغراض الشخصية والمطامع

الذاتية يرؤوسها من بين سطور كلمته معلنة ضعفه وخوره وارتطامه في حمئة الاضاليل والمفتريات فكان ضحكة كل قارىء، وسخرية كل مطلع على. انه ، وهو يحاول التخلص من ورطته ، لم يستطع الا أن يقع منها في ورطة أخرى فكان ان تناوله الاستاذ عبد الوهاب باشا وكيل المالية وحاسبه حسابا عسيراً أظهر به حقيقته وكشف المستور من نواياه الشخصية ومساعيه الخاصة التي يحجبها وراء أغراض النقابة الزراعية، فكانت فضيحة صاخبة لا تزال تتعقبه حتى تدخل معه القبر. أما عدلي باشا فلم يستطيع أن يحرك ساكنا وأخذ نفسه بالصمت منتظراً ما تأتي به الايام من تحقيق الأماني التي وعده بها رئيسه الجديد النحاس باشا عساه يظفر منه بوزارة محايدة تقر بها عينه ويثلج لها صدره . وأما زيور باشا فقد دل بكثير من ظروفه وملابساته انه في طريق وتقدير الأمور في طريق، فهو والاعمال الجدية والآراء الصائبة لا يلتقيان في صعيد واحد. وذل من استعان به

أما باقي الموقعين على هذه العريضة من الباشوات فقد وقعوا بطريق التقليد لمن سبقهم وقد صدق فيهم المثل العربي القائل « بال حمار فاستبال أحمره »

من ادارة الجريدة

ترجو ادارة «الكشكول» من حضرات مرسلي الاعلانات القضائية اليها للنشر مراعاة ما يأتي :—

١ — أن يكون الاعلان مختوماً بختم المحكمة الصادر منها

٢ — استيفاء الرسم المبين بهامش الاعلان

٣ — التأشير على الاعلان بالنشر في جريدة « الكشكول »

من هي حرم

الدكتور حامد محمود ؟

حضرة ... رئيس تحرير جريدة الكشكول

بعد التحية رأيت ضمن السيدات الموقعات على الاحتجاج ضد الوزارة اسم (حرم الدكتور حامد محمود) فمن يا ترى التي وقعت باعتبار أنها حرمه ؟ أهي العرس التي عاشت معه ١٨ سنة كرفيقة؟ أم الآنسه منيرة بنت بائع الفلافل بالدقهلية والتى كانت تتردد عليه بالقنصلية المصرية بلوندره عندما كان مستشاراً هناك؟ نرجو نشر هذه الكلمة حتى يقول الدكتور الحقيقة حفظا للانتساب واقبلوا فايق احترامي

الآنسة ملتر

العالمة بالحقيقة

١٢ — ٥ — ٩٣١

الكشكول — رأينا ورأى غيرنا ممن قرأ تلك التوقيعات أن كثيراً ممن ظهرت أسماؤهن في ذيل الاحتجاج معروفات بدقة حتي للبوليس . ولو شاء لاحالهن على الكشف ، ولكنه يخشى الفضيحة التى قد يصاب منها أناس قد لا يكون لديهم علم بما هن عليه

صيحات جديدة

اهدى الينا حضرة الاستاذ محمود كامل المحامى كتابا جديداً أسماه «صيحات جديدة في النقد والفن والادب» تصفحناه فاذا هو حافل بطائفة صالحة من المقالات المفيدة ملخصة مما يكتبه كتاب الافرنج في مختلف شؤون الحياة اليومية التي يحسن بكل متأدب ترديد النظر فيها والاستفادة من أغراضها ومراميها ، كما رأينا به بعض مقالات وقصص منشأة بقلمه . وكل ذلك بأسلوب سهل وعبارة قريبة تتخللها الروح المصرية التي يجب أن يتحراها كل كاتب. فنثني على حضرة الاستاذ محمود كامل لما بذله من جهد ، ونشكره على هديته اللطيفة

٢٤٤٦ في يومى ٢٣ و ٢٤ مايو سنة ٣١ الساعه ٨ صباحا بكفر أبو لجا مركز منيا القمح سيباع حمار أزرق وفدان منزرع قمح جيش و١٢ ط منزرعه برسيم ملك زكي علي عبد الرحمن من الناحيه كطلب يوسف محمد بحيري من الناحيه وفاء لمبلغ ١٢١٢ قرشا خلاف النشر نفاذا للحكم ن ٣٩٩ سنة ٣١

فعلى المشترين الحضور

٢٤٤٧ في يوم الاثنين ٢٥ مايو سنة ٩٣١ الساعه ٩ صباحا بناحية الزريقات والايام التاليه سيباع المنقولات والغلال الموضحه بالمحضر في ٨ أبريل سنة ٣١ ملك عطيت الله اسماعيل واحمد عطيه من الناحيه نفاذا للحكم ن ١١٩ سنة ٣١ مدني الاقصر وفاء لمبلغ ٤٦٢ قرشا كطلب محمد عبد الله محمد سلامه من الزريقات مركز الاقصر

فعلي راغب الشراء الحضور

٢٤٤٤ في يومى ٢٠ و ٢١ مايو سنة ٩٣١ الساعه ٨ صباحا بناحيـة العرين القبلي سيباع زراعة ٨ ط قمح بزمام ناحية العرين القبلي تعلق محمد صالح الصغير المزارع من ناحية العرين القبلي السابق توقيع الحجز التنفيذي عليه بمعرفة أحد محضري محكمة ملوي الاهليه في ٢ أبريل سنة ٣١ والبيع بناء على طلب الشيخ عبد الرحيم التوني واسماعيل حسن وفهمي يونس المزارعين من العرين القبلي تنفيذا للحكم الصادر من محكمة ملوي الاهليـه فى القضيه المدنيه ن ١٢٥٢ سنة ٣١ وفاء لمبلغ ٢٢٦ قرش صاغ خلاف ما يستجد

فعلي راغب الشراء الحضور

مستصغر الشرر !

السيدة لويز غالي أو مدام واصف باشا غالي كما يلقبونها هى سيدة فرنسية الجنس لابد وان تكون على درجة عالية من التهذيب والعلم بدليل أنها قد أصابت هوى من نفس حضرة صاحب السعادة واصف باشا غالي الوزير الفيلسوف والشاعر الناثر في لغة هيجو ولامارتين وان لم يكن قد عرف ما هي حروف ابجد في لغة أمته التي يسوسها ويتحشر في أمورها وشؤونها

وهى تعلم ولا شك ان سيدات قومها محرومات من حقوق الانتخاب وهن طالما قد حاولن الظفر به والحصول عليه فلم تجدهن حكوماتهن أهلا للتصدي له والتطاول اليه

وتعلم يقينا أن كثيرات من أمثالها في باريز، وعند جيرانهن على ضفاف التاميز، قد افتتن بهذا الامل فتونا وجنن به جنونا فثرن لاجله ثورة غاشمة وعقدن له الاجتماعات وأرسلن به البلاغات والنداءات وسيرن له المظاهرات وأكثرن من المشاغبات فلم تر حكوماتهن من واجبها الا أن تعاملهن معاملة مجرد ثائرات على القوانين والنظم تفريقا وتشتيتا بعصي الشرطة وخراطيم المضخات وان يمسك جنودها بتلابيبهن وجلابيبهن ويجرهن الى حيث ينلن قسطهن من التأديب والتعذيب

تعلم ولا شك مدام واصف باشا غالي ان هذا هناك حاصل لم يعترض عليه أحد ولم يغضب لاجله انسان فما بالها تنسى أو تتناسى ان هنا أيضا حكومة لها قوانين ولها نظم تماثل ان لم ترجح ما في بلادها حكمة وسدادا وعدلا وانصافا وان واجب مثلها وهي لا تمت الى هذه البلاد بصلة ولا تعتزي اليها برابطة لا يخرج عن حد احترام هذه النظم والقوانين فتزج بنفسها في وسط هاته المشاغبات من النساء الجاهلات الاميات أمثال خالتي حرم فتح الله باشا بركات وعتي حرم المرحوم عثمان بك غزالي وبين اخريات من انصاف ارباع المتعلمات المزبرقات بطبقة كاذبة مزيفة من قشور المدنية اللاتي كل علمهن ومعارفهن جمل سخيفة التقطنها باللغة الاجنبية من الخائطات والكاريرات أو عبارات جوفاء ابتلعنها مما يستفرغه في صباح كل يوم ومسائه ذلك النفر المغرور المفتون المتهور الطائش الذي كان يسود صفحات البلاغ والكوكب والمساء والضياء بالامس ولا يزال يلوث صفحات مصر والفلاح المصري اليوم بأحط الاكاذيب واشنع المغالطات

لا شك ان لتلك العصبة من النسوة من الاغراض والشهوات ما يعلم الناس كافة وان لمدام واصف غالي مثلهن من الغايات مالا يقل عنها شدة ولجاجة فهذه وتلك تريدان أن يعود ازواجهن الى مساند الوزارة وثالثة ورابعة تريدان لابنائهن وظائف فى السفارات أو في وزارة الخارجية لأن المحروس ممدوح ومحمد العزيز الغالي لا يقلان رشاقة ولباقة وحسن قيافة وهندام عن ابراهيم بك راتب ولأن هذه الاخيرة بنوع خاص لا ترى أن يتصل بها مثل الهلباوي في وظيفة هي أقرب الى وظيفة الباش أغا منها بمرتبة المستشار ولا يكون « باشا » فترفع اليه التهاني وتزف له المدائح بتغيير وتبديل فى قول الشاعر الاستاذ أسعد داغر

برتبته اللوا برنار باشا
أنال من السرور القلب ماشا

فيقال

برتبة باشة هلباوي باشا
أنال من السرور القلب ماشا

والاخريات تابعات للسابقات يعلق فريق منهن باذيال السيدة شريفة رياض وتلتصق طائفة منهن باردان السيدة هدى هانم شعراوي فما سيزا نبراوي وجليلة البحراوي وتماضر صبرى ووجيدة ثابت ومدموازيل ملاخ وعزيزة شافعي وعبلة نبراوي إلا حشرات طفيليات ليست فى العير ولا في النفير وليس لهن في سوق السياسة ناقة ولا جمل ولكنه العيش يتطلب كدحا والرزق يتقاضى عناء ونصباً وان لعزمة من الحكومة اذا هي ارادت أن تنفذ قوانينها التي وضعت للرجال والنساء جميعاً كافية لقمع هذه المهازل التي توشك اذا هي اهملت أكثر من هذا ان تمتد نارها وتعظم اضرارها

* * *

على أن النحاسيين وعبيدهم السلمانيين يأبون على ما يظهر لنا أن يموتوا فى ستر وان توارى رممهم النجسة فى غفلة من الاعداء وفى غفوة من الشامتين، وجرت عليهم نقمة الله إلا أن يهلكوا منتحرين بايديهم مكفنين بعارهم وشنارهم موسدين تراب خستهم ونذالتهم مراق على جوانب حفرتهم دم الانعام الهزيلة التي تبعهم فى أرض مجدبة قد استبطرت وضوح نبتها

يأس الاشقياء مما كانوا يمنون به انفسهم من تدخل الانجليز لنصرتهم والاخذ بيدهم من حيث يتردون في هوة الذلة والامتهان الى حيث يطمعون من ذروة العزة والسلطان فلم يتركوا دنيئة إلا ارتكبوها ولا سيئة إلا اجترحوها ولا باب شر إلا طرقوه للفتنة حتى دلتهم خيبتهم في آخر الأمر الى الالتجاء للتوقيع على عرائض ليس فيها شيء جديد ولكنها ترديد لما طالما لاكوه في أفواههم ومضغوه بين مواضغهم أولا وأخيراً من قول ممجوج ورأي أفن.

لا تعجب من هذه العرائض من فضلك !

ولا تدهش من الذين ذيلوها بتوقيعاتهم ان

كنت لبقاً أريباً وفطنا اديباً فاما هؤلاء الباشاوات الوزراء والرؤساء الذين يفخر النحاس انه صار زعيمهم بعد ان كان كل فخره وجماع زهوه انه رئيس الرعاع والدهماء ليسوا إلا جماعات ألّف بينهم الحقد على صدقي باشا وقرب ما في نفوسهم من حسد شهوة الحرص على الوزارات والمناصب الحكومية والرجوع اليها من أية الطرق وبأية الوسائل مهما كان في ذلك من شين لهم ونقيصة تلصق بهم.

أليسوا هم (أولا) أعضاء وزارة النحاس و (ثانيا) أعضاء وزارة محمد باشا محمود و (ثالثاً) أعضاء وزارة «الحلل» التي رصد دولة الرئيس «المستعار» عدلي باشا يكن نفسه للقيام على رأسها عند ما يراد تهيئته لاعادة حكومة الفوضى والعبث بالقوانين والاخلال بالامن والثورة على العرش المفدى . وهي تتألف من دولته رئيسا ومن اثنين أو ثلاثة كل مافيهم من المؤهلات أنهم «أولاد ذوات» يتكلمون مع دولة الرئيس بالتركية تهكما واستهزاء بمن لا يفهمها من زملائهم الفلاحين ولاجل أن يبقى دولته واهما انه باق في كلوب محمد علي لا يفارق بهوه الا اذا جاء أوان البردج أو الكونكان أو ما ماثلهما من أنواع اللعب يضاف اليهم أربعة أو خمسة اشخاص من الاشخاص الباهتين الذين لا لون لهم ولا عقيدة فيهم ولا ميزة لهم الا أنهم صاروا وزراء من حيث يدرون أولا يدرون في ظروف خاصة ولاسباب معلومة منهم الغبي ومنهم المستهتر ومنهم الحاقد ومنهم الحائر الذي لا يقر له قرار ولا تهدأ له ثورة نفس الا أن يجلس في دست وزارة أيا كانت تشفي لوعته وتطفىء غلته

وباقي الموقعين إما نواب وشيوخ علمتهم ثلثماية وكسر حرموا من المكافآت والوساطات كانت تدر عليهم اخلافاً من النعم والجاه والنفوذ وعصبة المحامين الذين كانت أعمالهم رائجة وتجارتهم رابحة فاختزنوا منها الاموال وشادوا العمارات وأصبحوا في البلاد اعلاما ، بعد ان كانوا جهالة وسواما

ليس من شك في أن الانجليز الذين يتوسلون اليهم ويترامون على أقدامهم وينتظرون النعمة من فضلهم لا من فضل الله تعالى ولا من رضاء المليك المعظم ولا من ارادة الشعب الحقة الصادقة المفكرة العاقلة هم أحرى الناس بهم وأكثرهم تقديراً لنصبهم ودجلهم ولسوف يرون عاقبة الغي الذين هم فيه يعمهون

خطرات

— ١ —

إن كنت اقسمت في دل وفي خفر
لاتكتبين لنا فاستغفري القسما
ورفّهي عن فؤاد شفّه وصب
وعن فتي لو قضى في الحب ماظلما
ناشدتك العهد ان كانت محاكمة
لاتجعلي الدّل فيما بيننا حكما
تأبين الاقضاء الدل جائرة
عهدي بدل الغواني إن قضى ظلما
لاتعبثي بمحب طالما عبثت
يد الخطوب به فاستعذب الالما
إن الليالي نالت منه جاهدة
ومن تعادِ الليالي بات مهتضما
ياهند صدك عنه شف مهجته
وكاد يترك في إدراكه لما

— ٢ —

نفسي رويدك إنّ ظالمتي
لم تقترف في ظلمها إثما
جن الفؤاد بها ودلهه
أن صوبت من عينها سهما
يامتلفي في الحب مرحمة
واسمح لطيفك أن يرى حلما
تالله لايسلو الفؤاد وإن
أشبعته في حبه ظلما

— ٣ —

أصبتك فاتنة العيون
وسبتك ساحرة الجفون
حتام ياقلبي تحب
وقد تخطتك السنون
سلها لصاحبك الاما
ن فلا تمل ولا تخون
أولا فهيء لي على الـ
ـهجران أسباب المنون
نستعذب الآلام يا
قلبي ونستحلي الشجون

— ٤ —

يارب
قضيت علينا ان نذلّ ونأثما
وأوعدتنا في الحالتين جهنما
فيارب هل مما قضى الله مهرب
فما هو الا أن نتوب وترحما

عز العرب علي

وكيل الكشكول والثغر

ليس لجريدتي الكشكول والثغر وكيلا عاماً في الوجه البحري خلاف حضرة ابراهيم افندي عاشور لتحصيل قيم اشتراكات الكشكول والثغر) بمقتضى إيصالات مطبوعة مختومة بختم الادارة وموقع عليها منا ومنه. فترجو حضرات المشتركين تسهيل مهمته

وكذا خولنا له الاتفاق على الاعلانات في جريدتي الثغر والكشكول

عدلي باشا

فهد صيد

لم يعجب الناس من توقيع عدلي باشا على قرار الباشا النحاس ومحمد محمود باشا، ومن معهما، لأنهم يعرفون أن عدلي باشا قد وقف نفسه في أواخر أيامه على وظيفة « الوزارة المحايدة » فهو يرتقب الفرص وينتظر الحوادث حتى تخلق له هذه « الوظيفة » هكذا آلت به الحال في أواخر الايام، ولهذا لم يعجب أحد من توقيعه ذلك القرار لانه قد ينتهي له « بوزارة محايدة » تستريح لها نفسه الهادئة

ولكن العجب الذي شمل الناس جميعاً هو في توقيع بعض الوزراء السابقين ممن لا يمتون إلى الحزبية بسبب وممن يرون في الوفد أداة مخربة وعصابة لا عيش لها الا من طريق الشغب والاضطراب وانتشار الفوضى، أمثال زيور باشا ومدحت يكن باشا، ومصطفى ماهر باشا وواصف سميكه باشا، وأفلاطون باشا، وحتى مصطفى فتحي باشا، ولو فكر الناس قليلا لعلموا أن الامر بسيط جداً. وهو أن هؤلاء وأمثالهم كان لهم في عدلي باشا رأى كونوه هم في أوهامهم، وصوره في أذهانهم خيالهم، ولم تخلقه فيهم ميزة في عدلي باشا خاصة، ولا صوره في أذهانهم عمل جليل يسند اليه من أعمال الحياة الوطنية، أو السياسية، ولكن هكذا أشباه الخاصة منا يتبرعون لمن يرونهم فوقهم بالمزايا والصفات وإن كانت تبرأ الى الحقيقة منهم

والظاهر أن شيطاناً من شياطين الوفد أو لئيما من لؤماء النفاضة السليمانية قد أدرك هذا المعنى فأراد استخدامه فصب في أذن الباشا النحاس أن يترهب إلى عدلي باشا ويرجوه التوقيع على ورقة القرار وأن يعده بأنه سوف يكون « رئيس وزارة محايدة » وقد أفهم ذلك الشيطان الباشا النحاس أن عدلي باشا لو وقع على القرار وقع عليه من بعده عدة باشوات دون فحص، ولا بحث ولا معارضة، فذهب النحاس باشا إلى عدلي باشا وعرض عليه ورقة القرار لتوقيعها وما هو أن لوح له بأمنيته في « الوزارة المحايدة » حتى رأى يده قد امتدت إلى القلم، وإذا القلم ينغمس من تلقاء نفسه في المداد، وإذا هو يوقع على القرار في سكرة هذه الامنية وذهول التخيل بنيلها.

والدليل على ذلك أن الوفديين وعبيدهم السليمانيين حينما علموا بتوقيعه أخذتهم نشوة الفرح وانتابتهم هزة السرور فبادر وليم أفندي إلى التليفون مخاطباً زيور باشا محرضاً إياه على التوقيع أسوة بعدلي باشا. وعلى هذا النسق وقع باقي الباشوات والفكر عنهم عازب، والرأى ناء

أليس الباشا النحاس قد اتخذ عدلي باشا في هذه الحالة فهد صيد ؟!

التوءمان

حضرة الاستاذ الفاضل محرر الكشكول

جاء في العدد الماضي في باب (متفرقات) تحت عنوان: التوءمان القاتلان ما يفيد شدة تشابه هذين التوءمين لدرجة أن ادارة السجن لم تكن تميز بينهما حتى أحدثت علامات في جسم أحدهما ووجهه !! واني اذكر لقراء الكشكول حكاية أغرب من هذه وقعت في قريتنا نفسها التوءمين كانا شديدي الشبه جداً في كل أجزاء جسميهما من حيث الطول واللون وملامح الوجه والصوت أيضا بحيث لو وقفا أمام بعضهما لقلت إن واحداً منهما (فقط) ينظر في مرآة والآخر خياله. وحدث من منذ عشرين سنة تقريبا ان أحدهما أتى ما حكم عليه من أجله بالحبس البسيط وهو يقضى أن يحبس المحكوم عليه الى الظهر ويقضى بقية النهار وسواد الليل في الخارج فكان المحكوم عليه من الاخوين يدخل يوما وعند ما يخرج عند الظهر يحل محله في الصباح أخوه الآخر وهكذا دواليك جعلاها (وردية) !!

حتى انقضت مدة الحبس وما شك رجال السجن في أن الذى يحضر اليهم كل يوم فينفذون فيه الحكم هو السجين الأصلى !!

وما زالا يستغلان هذا الشبه الدقيق حتى تضعضعت صحة احدهما عن الآخر فنحل جسمه وبهذا تبين الفرق بينهما وهما لا يزالان الى اليوم على قيد الحياة

محمد صادق عرنوس

من ادارة الكشكول

تعلن ادارة الكشكول حضرات مشتركيه أن لا يدفعوا قيمة الاشتراك لمحصليها في مصر والجهات إلا بمقتضى إيصالات مطبوعة ومنمرة ومحرزة بالكربون ومختومة بخاتم الكشكول وامضاء المحصل

فى أسرة الماسونيه

استقالة السكرتير الاعظم

نشرت الصحف نص استقالة حضرة الأخ المحترم محمد افندي رفعت السكرتير الأعظم للمحفل الماسوني مذيلة من حضرته ببيان موجه الى اخوانه وزملائه يشرح لهم فيه أمره ويرجو للعشيرة عزاً وتوفيقا

وبهذه الاستقالة انقطعت طبعاً كل علاقة عملية أو رسمية بين حضرة الأخ المحترم رفعت افندي والمحفل الأكبر ، كما انها في الوقت نفسه جعلت المحفل فى حل من اشغال منصبه ، وقد يشغله سعادة الأخ الفائق الاحترام محمد فهمي باشا ... كما يرجو صديقنا الأخ المحترم السكرتير المستقيل .

وكان يمكن أن يقف الامر عند هذا الحد أو ينتهي عند تلك الخاتمة . ولكن في الجو الماسوني أقاويل واشاعات مختلفة ، تحوم حول عمل الأخ المحترم رفعت افندي في المحفل كسكرتيره الأعظم وتتصل اتصالا مباشراً بما يقتضيه هذا المنصب الكبير من أمانة . هذه الاشاعات والأقاويل التي تفشش وتتطاير فى جو العشيرة ، والتي تمس ناحية من أخطر نواحي منصب السكرتارية العظمى ، تستلزم شيئاً من التريث والاهتمام ، الذي لا يجعل أمر الاستقالة يمضي من غير حساب ولا تعقيب

لذلك أشير ، في غير تطفل ، الى مراجعة دفاتر السكرتارية وفحص شؤونها وسطورها حتى تبين نتيجة قاطعة وحداً فاصلا يدفعان ما يملأ جو العشيرة من قيل وقال . ان للمحفل الأكبر الماسوني سمعته وخطره ، كما أن له جلاله ومقامه ، وان تطاير أمثال هذه الاشاعات التي لا تطمئن اليها نفوس بناة العشيرة وتسرى الى مجالس الناس وأفواه الجمهور ، ان ذلك ليس من صالح الأسرة الماسونية في شيء ، كما انه فى الوقت نفسه ليس من الأسباب التي تصون جلال الاسرة من غمز الغامزين ولغط اللاغطين

هذا ما اضطرنى ـ غير باغ الاصالح المحفل وبناته جميعاً ـ الى المطالبة بالنظر الى مسألة استقالة حضرة الأخ المحترم رفعت افندي نظرة جد رشيدة ، ومراجعة الدفاتر وما يتصل بها مراجعة بحث دقيق وتمحيص صادق ، حتى يسفر الأمر على ما يكسب النفوس القلقة شيئاً من الطمأنينة ويعيد الى الخواطر الثائرة بعض الهدوء

« ماسونى »

كل طلب اشتراك في الكشكول غير مصحوب بقيمته لا يلتفت اليه

٢٤١٨ انه فى يوم ٢٣ و ٢٧ مايو سنة ٣١ من الساعه ٨ افرنكى صباحا بسوق ناحية اولاد حمزه مركز طهطا وان لم يتم يكون فى اليوم التالي

سيباع زراعه مبينة بمحضر الحجز ملك محمد مصطفى عرابى وجندى جابر سيدهم من نجع القلقايه تبع ناحية جزيرة اولاد حمزه نفاذا للحكم الصادر من محكمة جرجا الاهلية فى القضية المدنية نمرة ٤٩٤١ سنة ٣٠ وفاء لمبلغ ٦٤٠ قرش خلاف الـ... (طلب اسماعيل حسين رشوان من ناحية اولاد حمزه مركز جرجا

فعلى راغب الشراء الحضور

القضاء المصري

في نظر النحاس

منذ أيام قلائل كان الباشا النحاس في مأتم المرحوم محمود رمزي، فقال على ملأ من الناس، بلا عقل ولا حياء « ان الأمة المصرية أغنام وان القضاة معرصين » حتى لقد اشمأز من ذلك كل سامع وشاهد، وقام الاستاذ محمد توفيق خليل وهو أحد القضاة مغضباً، ولم يشأ المبادرة الى صفعه وركله لأنه من أسرة المتوفي، غير أن قيامه وامتعاضه لم يخف على أحد من الحاضرين . ولو كان في هؤلاء الذين ذهبوا الى العزاء وسمعوا هذا القول الجنوني من هذا المخلوق الأحمق المأفون، شيء من الغيرة المصرية أو الحمية الوطنية لتعاوروه بنعالهم ولعرفوه كيف يضبط نفسه ويحترم أمة هو منسوب اليها، ولكن الضعف والخور والذلة والاستكانة قد غلبت منهم على الغيرة والحمية .

وفي طبع هذا الباشا النحاس كما في طبع غيره من المأفونين حب التمادي في مظاهر الحمق والجنون اذا لم يردعهم رادع أو يزعهم وازع، ولهذا عاود الطعن على القضاء المصري بصورة دلت على الخبل والرعونة والطيش، فليس في الدنيا رجل به مسكة من عقل، أو أثارة من رأي، أو فضل من وطنية، تطاوعه نفسه مهما كانت خبيثة، في ترديد الطعن على قضاء بلده أو النيل من قضاة أمته، بمثل ماطعن به هذا الاخرق قضاء مصر وبمثل ما نال به من رجال العدل فيها . فقد تحدث هذا الذي وضعته الاقدار الساخرة في رأس حزب يزعم أنه يمثل الامة، الى مراسل جريدة الايكودي باري الفرنسية فقال « انه يؤيد بقاء الامتيازات الاجنبية في مصر حتى لا يتعرض الاجانب للمحاكمة أمام المحاكم الاهلية التي افسدها صدقي للدرجة التعفن ؟ »

هكذا يقول الباشا النحاس ، وهكذا ينحط في وطنيته ويتدهور في نواياه لهذه الامة، وهكذا يتملق الاجانب على حساب استقلال مصر ليكونوا له عونا على اعادته الى الحكم . ومع هذا لا يزال يدعي انه رئيس الوفد الذي يقول بالاستقلال التام أو الموت الزؤام، ثم تجد مع هذا من يسير وراءه كما تسير الاغنام خلف الكباش . ثم يقولون بعد هذا اننا أمة تستحق الحياة في صفوف الامم . ووالله لو أن رجلا كهذا وفي مثل مركزه فاه بهذه العبارة في حق أمته أو حق قضائها ، وكان ذلك في أحط الامم وأدناها الى الحيوانية، لأنفت منه وحملتها الغيرة الفطرية على التمثيل به واتخاذه عبرة لغيره . ولكن هل ينتظر من قوم يحتجبون وراء الاستار في بيوتهم ويدفعون بنسائهم وبناتهم واخواتهم الى الشوارع يثرن لهم السفلة والرعاع ويعرضن كرامتهن للتحقير والازدراء، ويسمتهن للامتهان في سبيل شهوات هؤلاء الانذال أشباه الرجال ، هل ينتظر من أمثال هؤلاء أن تكون لهم حمية أو أن تعرف الغيرة الى نفوسهم سبيلا ؟!

ليس على الباشا النحاس حرج فيما يصف به أمته من شائن الصفات ، ولا عليه لوم أو عتب فيما يصم به قضاتها ورجال العدل فيها من قبيح الوصمات ، مادام قد فارقه العقل وهجره الاتزان ، ونأى عنه الرأى والتقدير ، وما دام قد غلب عليه الحقد ، وملك فؤاده الضغن والكيد . النحاس يريد العودة الى الحكم، النحاس يطلب الوزارة . هل من سبيل الى ذلك ؟ هل من وسيلة مبلغة هذه الغاية ؟ هو يريد الحصول على بغيته هذه بأي ثمن كان ! باحداث الثورة في البلاد ، باراقة الدم والخوض فيها الى قرة عينه، بتدخل الانجليز في شؤون مصر الداخلية، بابادة الأمة على بكرة أبيها ؟ حاول احداث الثورة في بلبيس والمنصورة والزقازيق والاسكندرية وكان ينتظر من القضاء المصري وقد وقع المسخرون لاحداث الشغب بين يديه أن تكون الاحكام التي يصدرها معينة له على هوسه وجنونه ، فجاءت على غير ما أراد . جاءت مسجلة عليه العار الذي لا يمحى، والخزي الذي لا يزول . جاءت مطابقة للحق ، مؤيدة للعدل . وهو رجل لا يعرف للحق قيمة ولا للعدل معنى . إذن فلتثر ثائرته على القضاء، وليرمه من صفات نفسه بما يشاء .

ثم حاول في القاهرة والجيزة وبني سويف وغيرها من البلاد اشاعة الفتنة وذيوع الشغب فلم يتحرك معه من الناس أحد . إذن فهذه الامة غير جديرة بزعامته الحقاء، وعلى هذا فهي في نظره أمة أغنام . ثم حاول تدخل الانجليز في شؤون البلاد الداخلية، فوعدهم بامضاء المعاهدة على ما يريدون، ولو كان في ذلك ضياع حقوق الامة وفقدان استقلالها، واستخدم في هذه الغاية بعض الانجليز وعلى رأسهم الكاتب سبندر ، كما لجأ الى سفراء الدول الاجنبية يلتمس عندهم المعونة ، فلما لم يفلح رمى الانجليز بالغرض ووصف حيادهم بالكذب .

اذن فالرجل موتور ، والموتور لا عقل له لا بل إن المجنون الذي بلغ منه العته كل مبلغ يكون أحسن حالا من الموتور . وهل أدل على ما وصل اليه من التدهور في دركات العته والخبال أكثر من أنه يلوح في حديثه مع مكاتب الايكودي باري، للدول الاجنبية بأنه يرى بقاء الامتيازات الاجنبية ، التي أصبحت سبة الانسانية في هذا العصر، لانه يشفق على رعايا هذه الدول من المساواة

بينهم وبين الرعايا المصريين في المحاكم أمام المحاكم الاهلية ؟ لان القضاء المصري اصبح في نظره في حالة التعفن ؟ ومع هذا فهو لا يزال يزعم أنه الزعيم الأوحد وأن هناك أمة تسمي الامة المصرية لا زالت تقف من خلفه وتؤيده .لا شك أن أكبر سبة تغمر هذه الامة وتنزل بها في حضيض الضعة والمهانة أن يكون هذا النحاس زعيا فيها ، وأن يكون زعران وفده ومن تبعهم من نفاضة الدستوريين ، من رجالها المعروفين .وقد صدق الشاعر حيث يقول :

تهدا الامور بأهل الرأى ما صلحت
فان تأبت فبالاشرار تنقاد

٢٤٥٥ انه في يوم الأحد ٢١ يونيه سنة ١٩٣١ الساعه ٨ صباحا بناحية القصابي مركز دسوق سيباع أتومو بيل فورد مستعمل نمرة ٦٧٣٤ ملك ابراهيم افندى الخولي من الناحية نفاذاً لحكم محكمة كفر الشيخ الاهليه ن ٢١٣٤ سنة ٩٢٩ وفاء لمبلغ ١٥٠٩ قرش بخلاف رسم اعادة الاجراءات وهذا النشر وما يستجد

وكان محدد للبيع يوم ٥ يناير سنة ١٩٣٠ وأوقف للصلح والبيع كطلب محمد افندي ومحمود علي عبد الله التجار بطنطا

فعلى راغب الشراء الحضور

٢٤٥٧ في يوم السبت ٢٧ يونيه سنة ٣١ الساعه ٨ صباحا بناحية القصابة مركز كفر الزيات أو يوم أول يوليو سنة ٣١ بسوق كفر الزيات سيباع مقدار من الاذره يقدر بأردبين ونصف تقريبا ملك الحاج علي مساعد وزوجته من الناحيه نفاذا لحكم محكمة طنطا الاهليه في القضيه ن ٤٩٥ لـ سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ٢ جنيه و ١٠٠ م خلاف النشر

والبيع كطلب حضرة صاحب العزة باشكاتب محكمة طنطا الاهليه بصفته مديراً لادارة خزينتها القضائيه فعلى راغبي الشراء الحضور

من زوايا التاريخ

آخر امبراطرة فرنسا

وآخر حوادثه الغرامية

اصدرت حديثاً احدى مطابع لندن كتابا تاريخياً فيما هو مذكرات الكونتس « لويس دي ميرسي ارجنتوا » عن آخر امبراطورة فرانسا « لويس فيليب — وكانت معاصرة له — ويلقبه الفرنسيون « نابليون الثالث » . وهو الذي كان حكمه آخر ماشهدت فرنسا من حملة التيجان وأرباب العروش . وبزوال عهده توطدت دعائم الجمهورية فيها حتى اليوم .

وقد تناول أحد الكتاب الانجليز ذلك الكتاب بالبحث والتمحيص فنشر عنه مقالا ننقل جله فيما يلي بمناسبة ماوقع في اسبانيا اليوم. وهذا اشبه ما وقع في فرانسا بالامس . بل انه ليكاد يكون صورة صادقة منه . فلم يزد على أن يكون زوال الملكية .وبداية عهد الجمهورية. قال الكاتب :—

— «حين ثل عرش « نابليون الثالث » أو « لويس فيليب » كان أول ما فعله خصومه الجمهوريون الذين تولوا مقاليد الحكم بعده . هو البحث والتنقيب في أوراق الامبراطور الخاصة . للوقوف على ماقد يجدون فيها من خفايا وأسرار . فكان في طليعة ما استكشفوه رسائل جمة كتبتها فرنسية حسناء في ميعة الصبا وجدة العمر وفتذاك . بعد ان وقع الامبراطور أسيراً في حبائل حبها والشغف بها. تلك الحسناء هي « مرغريت بيلانجيه » وهي فتاة من أصل وضيع ومنبت حقير التقى بها الامبراطور لاول مرة في أحد شوارع باريس على مقربة من احدي « البوابات » التاريخية . فلم تقع نظرات عينيه على محياها حتي قدم اليها مظلته لتدفع بها المطر عنها وكان ينهمر غزيراً .

ولقد تضمنت تلك الرسائل اسماء الكثيرين من رجال ونساء كانوا معاصرين لذلك العهد . وفى مقدمتهم سيدة وصفت نفسها بأنها آخر من أحب الامبراطور . . وجدير بنا قبل سرد قصتها أن نورد للقراء فقرة تاريخية عن « مرغريت » تلك التي أماطت رسائلها اللثام عن كثير من الخفايا والدقائق التاريخية في ذلك . وهذه الفقرة هي

« مرغريت بيلانجيه » — أحب حظايا الامبراطور الى نفسه كانت تمتلك داراً في « مونترتوت » على مقربة من قصر « سنت كلود » حيث كانت الامبراطورة « اوجيني» والامبراطور يستطيعان رؤيتها من نوافذ القصر حتى لقد قيل ان الامبراطورة زارتها بنفسها فى دارها وطلبت اليها مغادرة الحي والرحيل عنه » ا ه . .

وليس بمستبعد أن يقع ذلك من الامبراطورة « اوجيني » اذ المأثور عنها أنها كانت على صلف وكبرياء بنفسها وغيرة قلبية حادة ،وذات ارادة قوية لا يقف حيال تيارها اى حائل

وعلى الرغم من أن نابليون الثالث كان كثير العناية بحياته العائلية دائباً على توطيد السلام فيها ، باذلا جهده لارضاء قرينته . الا أنه كان ظاهر العجز عن مقاومة دسائس النساء ومكايدهن . ولعل أشنع خطيئة ارتكبها فى حكمه هي أنه أباح للامبراطورة التدخل في الشؤون

السياسية . ومشاطرتها إياه النفوذ والسلطة . فليس غريباً أن يكون هذا التدخل هو من أقوى الاسباب فى الحرب الفرنسية الالمانية ، وفي سقوط الامبراطور نفسه

أما قصة ذلك الحادث الغرامي الاخير فى حياة الامبراطور فقد استهلتها صاحبة المذكرات بقولها :

« كنت أبيع الازهار في احدى الاسواق الخيرية . فوقفت حيال المناضد مرتدية ثوبا أسود اللون مجرداً عن كل شارة للزينة أو التأنق ، وفيما كانت الجماهير مكتظة بمجموعها وقد نفدت اغلبية السلع المعروضة للبيع . هبط الامبراطور درج قصره الخارجي يرافقه احد « الجنرالات » في هندامه الرسمي ويتبعه احد الامناء

« وكانت على رأسه قبعة حريرية عالية . وامتد طرفا شاربيه الطويلين وبرز أنفه الدال على الكبرياء والعجرفة . فاستكمل به مظاهر الملك والسيادة

« ولم يكد يهبط آخر الدرج حتى أقبل نحوي فتراجعت الجماهير من طريقه على الجانبين الى أن وقف حيال منضدتي . ثم تناول منها زهرة البنفسج وهى الزهرة التي شغف بها « البونابرتيون » ووضعها فى عروة جاكتته . وبعد ان ترك هميان نقوده أمامي سار يتبعه الجنرال والامين

« لم أكن أدري ماذا كنت أفعل وقتذاك . وكل ما أذكره أن صديقي الكهل وهو المالي المعروف « أوبنهايم » اقترب منى وهمس فى أذني قائلا « اهنئك يا كونتيس من صميم قلبي . فقد اشعلت نيران الحب من النظرة الاولى . فأنت من اليوم امبراطورتنا » !.

وأردف بعدها يقول ولكن بصوت مرتفع « انني لا اسمح لكائن من كان ان يهزمني في ميدان السخاء والكرم ولو كان الامبراطور نفسه . وهذا دفتر شيكات أبيض الصفحات أرجو منك يا كونتيس أن تكتبي فيه أي مبلغ تريدين . وسيكون تحت تصرفك دائما دفتر آخر في بنك أوبنهايم »

ومرت بى الايام بعدها ـ الايام الاخيرة من عهد الامبراطور بالحكم ـ حتى جاء موعد الاحتفال بالمعرض الكبير . وكان قد دعى اليه ملك روسيا والكونت بسمارك . وفي ليلة المأدبة الملكية التي اقيمت لهؤلاء الضيوف العظام . كنت محط الانظار للشرف الذي احرزته . فقد اقبل عليّ الملك « وغلم » يهديني تحياته . وعلى الرغم من انه كان قد بلغ السبعين من العمر الا ان تودده الى النساء وتشبيبه بهن لم يفارقاه . فقد أنبأني أن أكثر ما يدخل بالسرور على نفسه هو سفري الى برلين لأكون زينة القصر الامبراطوري وفيما كان يتحدث الى لحت الكونت بسمارك يحدق بنظرته الحادة الينا . كما ينظر أحد المدرسين الى تلاميذ فصله . وبعد قليل انضم الينا الامبراطور « لويس فيليب » ولكن « وغلم » لم يقف طويلا حتى انصرف

وأمسك الامبراطور يدي وقال « أيتها الكونتيس لست ادري لماذا ظلت هذه الجوهرة النفيسة مخبوءة عنا طيلة ذلك الأمد » ؟؟

وكانت عيناه تنبعث منهما أشعة نارية ذات بريق غريب . فأجبته بشفتين مرتجفتين وان ارتسمت عليهما ابتسامة

« جوهرة !! يا مولاي لو أن هناك جوهرة حقيقة فانها في خدمة جلالتكم » !! ...

ودار الحديث بيننا لحظة . وحين همّ الامبراطور بالانصراف قبّل يدي على مشهد من جميع رجال ونساء البلاط . ومنذ تلك اللحظة أيقنت أن الامبراطور شغوف بي . ومعنى هذا انني نلت المجد والجاه في هذه الحياة » !!

لقد صدقت « مرغريت » فيما قالت عن نفسها . إذ سرعان ما حباها الامبراطور قصراً خاصاً بها ، وعين أحد أقاربها « اسقف تيروس » بعد ان انعم عليه بوسام « اللجيون دي نور » من الطبقة الاولى . وسمح لزوجها بالجنسية الفرنسية

وهكذا بدأت الامبراطورة « أوجيني » تقاسي عذابات الغيرة فى اخريات حياتها ولم يقنع الامبراطور بهذا لها ولكنه جاءها ـ بعد مرغريت ـ بمنافسة أخرى في طريقها هي الكونتيس « كاستلينو » التي طالما طاحت بقلوب العظماء من معاصريها . وفى طليعتهم « غامبتا » ذلك السياسى الكبير والخطيب المصقع . فقد اخضعته من أول لقاء بينهما تحت إمرتها . وجعلته يقتفي مواطىء قدميها أينما سارت

وقف محصل

تعلن ادارة جريدتي الكشكول والثغر أنها أوقفت عبد الله افندي حسون محصلها بمصر عن عمله ابتداء من يوم ١٢ مايو سنة ١٩٣١ فكل معاملة معه باسميهما لا تعتمد منذ هذا التاريخ

أنغام الفجر

في تلك المرحلة الاخيرة من سفر الليل ، ينبعث الفجر من مطلعه الوردي كما ينبعث الحلم من خياله السحري ، فيقلق الناس أجمعين ، ثم يعودون فبعض ينام وبعض يصحو ، أو فبعض تنام أسراره وقد نال منها الوهن وبعض تصحو أسراره وقد ألهبتها حرارة الذكرى …

وسواء أكان هذا أم ذاك ، فليس منا من لم يتأثر ، في ذلك الحين القصير ذي اللون الرمادي ، بما يرى في حلمه ، أو يعشش في رأسه ، أو يجري به دمه ، أو تتعلق به الياف جسمه .

ليس منا من لا يتأثر بهذا كله أو ببعض منه، لاننا ملك الماضي وعبيده في كل شيء ، ولان للفجر انغاما خافتة تسمع من بعد ، كأنها انغام ناي تتنقل بها قدم الغمام ويسري بها نسيم الليل النائم الى الرؤوس والقلوب معا ، وفي الرؤوس تعشش الاحلام ، وفي القلوب تسكن الاسرار ، وهل نحن سوى أحلام وأسرار ؟

تحركنا انغام الفجر ، في صمته العميق ، ولونه الرمادي ، وحنانه الشائع ، وسريته الموسيقية ، وكل ما يطالع من لون ويضمر من معنى … كم من يد حينذاك تمتد الى وردة ذابلة في طيات الفراش ، ويأخذ صاحبها في شمها وضمها الى صدره ومناجاتها بكلمات متقطعة تتضمن قصة طويلة قد انتهت أو لما تنتهي بعد . وكم من يد حينذاك تمتد الى كتاب تحت الوسادة ، ويأخذ صاحبها في قراءته غير مرة والتعقيب عليه في كثير من المعاني والاساليب ، وقد يكون هذا الكتاب السري فاتحة حب جديد أو خاتمة حب قديم . وكم من يد تمتد حينذاك الى خصلة من الشعر أو قطعة من النسيج مندسة في طيات ثيابه ، ويأخذ صاحبها في التحدث لها كأنها تسمع أو الاصغاء اليها كأنها تتكلم ، وهو في ذلك تارة يبكي وتارة يبتسم وطوراً يبكي ويبتسم معا دون أن يقصد الى ان يذرف دمعة أو يبعث فوق شفتيه ابتسامة ما . وكم من عين تنفي عنها سفر النوم وتظل تنظر في الفضاء الى نجمة ترتعش وتصفر وتغيب في خلل الغمام شيئاً فشيئاً . وكم من لسان يعبث فجأة بصمت الليل ، فيظل يهذي حيناً يشكو ويتوجع وحيناً يضحك في أسلوب عصبي ، يهز كيانه هزاً .. وكم من جارحة تصحو وتتحرك وتذهب في صحوها وحراكها مذهباً خاصاً يرضى ، أو يحاول أن يرضى ، ناحية قلقة أو ثائرة من كيان صاحبها .

على انغام الفجر تتسرب اسرارنا من قلوبنا وتتسال أحلامنا من رؤوسنا ، ونحن كما قلنا أسرار وأحلام ، فنخلو اليها وتخلو الينا ، نخلو اليها بما تضمن لها من لذة لان نمضي فيها ونستزيد منها أو من ألم لأن ننكرها ونرغب عنها . وتخلو الينا بما تظهر فيه من لون تتحول مد وردي أو لون عبوس قاتم بغيض … نحن اذن في الاصيل أشخاصنا الحقيقية وطبائعنا الاصلية ، لا رياء فيها ولا تمويه مما نعمد الى التستر تحته حين يصحو النهار وينام الليل ونخرج الى الناس وقد احكمنا علينا لبوس المسرح وأسدلنا فوق وجوهنا قناع التمثيل .. واذن فنحن كما نكون لانرى الا في دقائق الفجر ، أو في دقيقته بمعنى أصح ، واذن فنحن حين نكون ، وحين نرى كما نكون ، لانرى الا لأنفسنا ، كل يرى نفسه فقط ، ولا يمكن أن يراه غيره ، فهذا من طبائع الاشياء ، واذن فنحن حين نخرج من بيوتنا ونظهر للناس لانكون الا ممثلين بارعين نخفي تحت مظاهرنا اشخاصنا الحقيقية ويبدي كل منا شخصية زائفة غريبة عنه ومنسوبة اليه تنال الايام من وجوهنا وأجسامنا ، ولكن الاثم ينال من نفوسنا وأرواحنا ، فكما ان طول العمر وكر السنين يشوه من هذه الوجوه والاجسام ، كذلك كثرة الاثم تشوه من تلك النفوس والارواح . من يدري اذن ماذا يكون من شأننا اذا أثر الاثم في وجوهنا ورسم فيها تلك الصورة السيئة التي تتأثر بها الروح الكائنة بين الجنبين ، أو التي نسكن بوادي الغموض والظلام . انزال نحب الاثم ونأخذ منه في غير حرج أم خوفنا من الناس والمجتمع يمنعنا مكرهين من أن نقربه ونمعن فيه ؟ .

كل يوم ، وفي دقيقة الفجر ، نرى أرواحنا وصور آثامنا الا اننا لانشعر الا بلذة عالقة في كل نواحي هذا الاثم حتى في ناحية الندم عليه .. والندم على الاثم وقتي او الى حين .

وكل يوم ، وفي دقائق الفجر ، نرى لانفسنا كما نكون ، نرى لانفسنا في صورنا الحقيقية وهي صور قبيحة منكرة ، الا اننا لا نملك الا أن نزيدها قبحا ونكرا حين نخلع علينا لبوس الاتقياء الصالحين

انغام الفجر اذن .. أهي صدى انغام أرواحنا الآثمة أم هي صرخة الطبيعة الموسيقية من أرواحنا الآثمة وهي دمعة عذرية !!

اعلان

٢٤٠١ في يوم الثلاث ٢٦ مايو سنه ٩٣١ الساعه ٨ صباحا بكفر مصطفى السد التابع لناحية بجرم مركز قويسنا سيباع محصول مدانين قمح بحوض البلسايه بالكفر المذكور ملك حسنين افندي محمد منصور من شبرا بجوم مركز قويسنا وفاء لمبلغ ١١٦١ قرشا خلاف الرسم نفاذا لحكم محكمة بندر طنطا فى القضيه ن ٢٣٣٢ سنة ٩٣١ كطلب السيد افندي أبو عوف من طنطا فعلى راغب الشراء الحضور

يوم الفصل

وسير الانتخابات

هذا هو اليوم الرابع عشر من شهر مايو، هذا هو يوم الفصل في انتخابات الدوائر الحسينية. هذا هو اليوم الذي كان الباشا النحاس وعبده الخائب المهين محمد محمود باشا ومن معهما من أفراد الشغب وعصائب الشر ومناسر الفوضى، يعملون بما في وسعهم على محوه من خلال الايام، وأن لا يحسب في توقيت هذا العام: هذا هو اليوم الذي عد حداً فاصلا بين حق الامة وباطل الوفديين وعبث بهم الاذلاء من نفاضات الدستوريين. هذا هو اليوم الذي حسب فيه الباشا النحاس أن الامة ستنصرف فيه عن أداء واجبها الوطني من التصويت لانتخاب المندوبين، فيتخلى رجل الجد والنشاط والوطنية والاخلاص صدقي باشا عن كرسي الحكم ليثب اليه الرجل الاخرق المعتوه رئيس عصابة الدجل وزعيم فرقة الفوضى والتخريب، لتكون الامة المصرية لعنة الاجيال في سائر الامم. وهل يظن الاحمق والمغرورين أن الامة ترضى أن ترفع عن كرسي الحكم فيها جوهرة لتضع عليه بعرة؟

كان اليوم يوم الانتخاب الحسيني، وقد كان العقلاء والمشفقون على وطنهم، في وجل من أن الاقبال على صناديق الانتخابات يكون ضئيلا، وكانوا على خوف من أن الدعاية الضالة، التي عمل على إذاعتها قادة الشر وزعماء الفوضى، يكون لها أثر في النفوس فيسقط الحق ويعلو الباطل وتقع البلاد في حالة من الفوضى لا يعلم مداها الا الله تعالى. ولكن خاب ظن الاشرار، واطمأنت نفوس الابرار. فقد برهنت الامة باقبالها الذي لا يكاد يوصف على الانتخابات، على أنها أمة راشدة، وأنها أصبحت في حالة من التعقل والاتزان تستطيع معها عرفان الخير من الشر، وفرق ما بين المصلح والمفسد، وأنها لن تعالى بعد الآن من تموهاعلى عاقل، ولا مخبولا على راشد، ولذلك أقبلت على الانتخابات في هذا اليوم اقبالا ليس له مثيل. ولم يقتصر اقبال الناس على أداء هذا الواجب الوطني المقدس في دوائر القاهرة، بل ان إقبالهم عليه في أقاليم القطر مما يعجز القلم عن وصفه وتسطير جلاله الباهر.

وماذا تنتظر من أمة مضى عليها أكثر من عشرة أعوام وهي تعاني أشد صنوف المحن من عصائب الوفد ومناسره؟ لوح لها الوفد عند نشأته بأنه سيعمل على استقلال البلاد بكل ما في وسعه، فقامت قومة رجل واحد تؤيده وتشد أزره، وتمده بما في يدها من قوة ومال، كما أباحت دماء الكثير من أبنائها في سبيل الغرض الاسمي الذي أخذ على عاتقه النهوض بأعبائه، ثم أخذت ترقب أعماله وتزن تصرفاته، فاذا به قد اظهر لها في كل ما عقد وابرم من الامور أنه انما يسعى جد السعي الى شيء واحد ليس بينه وبين الغرض الاصلي الذي ايدته من أجله أي صلة، وذلك الشيء هو أن يقبض على زمام الحكم في البلاد، وأن يبسط سلطانه على مرافق الدولة ومراشد الامة، بلا معقب. ثم رأت أن الدستور الذي وضع لمصلحة الامة ولفائدة البلاد، عاد بسوء تصرفهم وإغراقهم في الانانية والجهالة، نكبة كبرى على الامة وجائحة عظمى على مصالح البلاد، وكان سبباً في انقلاب الحال وانعكاس الآية. وصار سفلة الناس وطغامهم، في صفوف العلية والسادة من الامة، وطورد كل ذي شرف ونبل، وحقر كل ذي رأي وفكر، وتبينت كفاية الوفديين في الحكم تحت ظلال ذلك الدستور البائد، فاذا هم عجزة لئام وسفلة طغام، واذا بحكومتهم شر حكومة عرفها التاريخ بين أمم الارض.

ظهر كل هذا للامة، وعرفت نوايا الوفديين. ومن انضم اليهم من نفاضات الدستوريين، واقتنعت بما جربت من حوادثهم الماضية وحركاتهم التي يقومون بها أنهم طلاب منافع خاصة، ورواد أغراض دنيئة، وأنه لا يعنيهم من أمر الامة الا أن تكون سائمة يحتلبون درها ويتمتعون بما في يدها من خيرات، أما مطالبها الرسمية فقد جعلوها تحت اقدامهم وفي مواطىء نعولهم، وأن الكذب والغش والنفاق والخداع والكيد للعاملين المخلصين، من طبائعهم وفطرهم. ثم التفتت الامة الى الوزارة الصدقية فرأتها خير وزارة تربعت على كراسي الحكم منذ كان لمصر وزارة الى الآن، وأنها تعمل بكل ما فيها من قوة وكفاية واخلاص على ما فيه خير الامة وصالح البلاد، وأنها قد أخذت على عاتقها انقاذ البلاد من الفوضى التي أوقعها فيها هؤلاء الطغام.

كما أظهرت في كثير من ظروفها وحوادثها وأعمالها مقدرة فائقة وبراعة في تصريف الامور يعجز عنها الساسة والعظماء في أرقى الامم، فلهذا أقبلت الامة بصدور منشرحة وقلوب مخلصة على تأييدها في هذه الانتخابات التي ستكون فاتحة عصر جديد من عصور السعادة والهناء.

من إدارة الجريدة

كل طلب اشتراك في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

على باب محكمة النقض



هلباوى بك — بقى يا عم كشكش أنا ومحمد باشا علي والاستاذ محمود بسيونى ما ننفعش مستشارين فى محكمة النقض ??

كشكش بك — اظنهم يا هلباوي بك خدوا من رجال القضاء مش من عند المخدم ! !

السياسة فى الارياف



شعراوي — ايه رأيك فى البرنس عمر اللي مضى مع النحاس ومحمد محمود على اللي سموه قرارات ؟؟

مطاوع — بلا سياسة بلا هباب كان يتبرع هو بكم قرش للي اتحرقوا فى الواوز ؟؟

المتظاهرات المصونات

— ١ —

كان من أثر خروج المصونات متظاهرات ان تطوع « مطلع » بأن يوافي قراء الكشكول ببعض المعلومات الصادقة عنهن كما تطوع في تفصيل هذه المعلومات تفصيلا وافيا وقت اللزوم

وقد بدأ اليوم « المطلع » فوافانا بأن احداهن افتتحت «أجرسونيره» في الخانكة اقامت على حراستها سيدة ارمنية اسمها ينجار بمرتب خمسة جنيهات في الشهر كما أقامت بها خادمة اسمها اميليا

نسأل عناية الله وسلطانه أن يقيا الشباب شر هذه البدع !!

مشروع مصري مفيد

من الملاهي الحديثة التي يكثر اقبال الناس عليها بسائر طبقاتهم ، دور السينما ، واذا أنت تجولت في أي ناحية من نواحي القاهرة لم يكد يخطئك أن ترى دارا رحبة تعرض فيها الروايات والقصص على أنواعها بواسطة شريط السينما . كما ترى الاقبال عليها فوق كل تقدير .

فاذا سألت ولمن هذه الدار إذن ؟ قيل لك انها لأحد الأجانب ومن الصنف الذي يفد على هذه البلاد وليس في يده من وسائل العيش إلا انه أجنبي ، يفد اليها جائعا عاريا شاردا ، فلا يلبث من السنين إلا قليلا حتى تراه ذا ثروة وذا جاه . وما ذلك إلا باقبال المصريين على اختلاف طبقاتهم على ما يقدمه لهم من الروايات والمناظر ولو كان في كثير منها ما يكون سبة لهم ، وعارا عليهم ، وحطا من شأنهم .

لذلك فكر جماعة من أعضاء نادي التجارة العليا في تكوين شركة مصرية تتولى انشاء دور للسينما تستغل فيها أموال مصرية وتعرض فيها الروايات والمناظر التي تهم كل مصري وتعبر عن شعوره واحساسه وتصف أحواله على حقيقتها من الصدق والعزة والصراحة .

ففي الأسبوع الماضي دعا الاستاذ عبدالله فكري أباظة رئيس نادي التجارة العليا جمهورا من الأدباء والكتاب والصحفيين الى حفلة شاي أقامها لهم بالنادي فلما اجتمعوا أخذ يشرح لهم الفكرة ويقفهم على ما فيها من خير ونفع فكانوا يستقبلون منه كلامه باصغاء وانتباه ، وبحث ومناقشة ظهر لهم من خلالها جلال الفكرة وجمالها فحمدوها أوفر حمد وأثنوا عليها واظهروا الاعجاب الشديد برأيه وحصافته وبعد غوره في شرح الدقائق العملية وإبانة الخفايا الفنية فيها . ثم أعد لهم رتلا من السيارات امتطوها من النادي الى أول دار انشأتها الشركة من دور السينما وهي « سينما رمسيس » بأول شارع الأمير فاروق . وهناك شاهدوا بسرور واعجاب ما عرض على لوحتها البيضاء من الحوادث والمناظر المهذبة والتي لم يتمالكوا ان شهدها حتى علاهم الانشراح والسرور ، وكان من محاسن الصدف أن عرض فيها حادثة تتعلق بالصحافة وأخطارها فأعجبوا بها كل الاعجاب . ثم خرجوا وهم يثنون على الاستاذ عبد الله أباظة وغيرته ويتحدثون ببراعته واقدامه ، ويسألون له النجاح في مشروعه المصري النافع المفيد

نبذ صحية

حديثة المصادر

غذاء أطفال المدارس

وضع الدكتور « شيرلي واين » القوميسير الطبي المشهور في « نيويورك » عشر قواعد يرى أنها أمتن الدعائم التي يجب أن يقوم عليها نظام التغذية بين أطفال المدارس. وهي :—

١ — يجب أن يكون غذاء الطفل شاملا جميع ضروب الاطعمة بمقادير يتناسب بعضها مع البعض الآخر

٢ — يجب أن يأكل من نفس الطعام الذي تأكله الأسرة جميعها

٣ — يجب أن تكون صنوف طعامه على تنوع حتى تبقى الاصابة بالأمراض الناجمة عن ضعف أحد الأعضاء في الجسم

٤ — يحتاج الطفل الى طعام أكثر مما يحتاج اليه الفتى المراهق

٥ — الاغذية « البنائية » — التي تنمو بتناولها أعضاء معينة من الجسم — يتحتم أن تكون بين أنواع طعامه يومياً

٦ — يجب أن تكون « وجبات » الطعام المعروفة باسم « التصبيرة » بسيطة المواد والكميات وخاصة التي يتناولها اثناء ساعاته المدرسية

٧ — « وجبات » الطعام بعد الظهر أصبحت غير مستحبة

٨ — يجب أن تكون الحلوى بين صنوف الاطعمة التي يتناولها « كتصبيرة » أو للاسراع في الوقت .

٩ — الاغذية المستوفاة الشروط الصحية تقي الاطفال والذين على وشك المراهقة اخطار مرض التدرن. وتكسبهم المناعة ضد مهاجمته إياهم

١٠ — الذوق العام واتباع ما يوحى به لها قيمتهما كالأغذية الجيدة !! ...

فهل يتنبه ولاة الأمور في معاهد التعليم بمصر الى هذه القواعد وغيرها فيعملون بما يتلاءم منها مع حالات اطفالنا الاجتماعية في مدارسهم ترقية للمستوى الصحي بينهم ؟؟ .

***

نصائح لمتوسطي الاعمار

قال طبيب أمريكي ثقة في احدى صحف وطنه :—

« قديماً كان آباؤنا بل وأجدادنا يبدون لنا النصح ما بين وقت وآخر بان لا تعدو اثر قطار أو سيارة أو مركبة ترام . وكأنهم كانوا يتنبأون لهذه النصيحة بما سيكون لها من الشأن والقيمة في هذه الايام . وخاصة بين الذين تنصفت بهم أعمارهم في الحياة . فهم اذا لم يعملوا بها فقد ارغموا قلوبهم على أن يدفعوا ثمن هذا الخطأ باهظا !! ...

ولقد أصدر أخيراً الدكتور « ارنست هاينز » مدير القسم الطبي في شركة نيويورك للتأمين على الحياة تحذيراً لا يعدو تلك الوصية في شيء بل ويزيد عليها بالاحصائيات الدالة على أن أمراض القلب في المكانة الاولى بين ترتيب أسباب الوفيات في السنة الماضية عند الشعب الامريكي

وفي معتقد ذلك الطبيب ان الافراط في العمل والأكل واللهو من أقوى الاسباب التي ينشأ عنها مرض القلب . وهو يقول في سياق تحذيره « ان هجوم الحياة العصرية على النوع الانساني . قد دفع آلة الحركة والعمل في الحياة الى أقصى ذروة من السرعة . بينما أنها لا تدعها تنال الوقت الكافي لراحتها

ولقد خرج الدكتور « هاينز » من ابحاثه في هذا الصدد بوضع قواعد اذاعها بين مواطنيه لاتقاء أمراض القلب و « الكشكول » — بدوره — يذيعها بين قرائه :.

١ — كن دائماً في منطقة الحدود الطبيعية. حتى الالعاب الرياضية يجب أن تمارسها باعتدال. مع استمتاعك بالقسط الوافر من التجديد والنوم

٢ — اذا كنت قد شارفت منتصف العمر فتجنب السرعة الفجائية مثل العدو في صعود الدرج واثر مركبات الترام والقطارات والسيارات أو رفع أحمال ثقيلة . بل ويجب أن تتباعد — ما استطعت — عن كل البواعث المتناهية في ازعاج العواطف والمشاعر مثل السرور البالغ الجم . أو الاسراف في الاحزان والشجن

٣ — اعتدل في الكميات التي تستهلكها من الغذاء والقهوة والبن والتبغ بحيث أن تضع لنفسك حداً فيها لا تتجاوزه

٤ — استشر طبيب الاسرة في مواعيد معينة منتظمة . وخاصة في كل ما تفتقر اليه من فحصه اياك

٥ — اذا شعرت بعارض لمرض الروماتيزم أو الامراض المعدية والمعوية . أو مما تستدل به على عسر الهضم . فيجب أن تعني بمعالجة نفسك على أحق نظام وأشد مثابرة

وأخيراً — تذكر انك اذا اصبت بأي مرض قلبي . فان في استطاعتك ايقافه وصده . أو شفاء قلبك منه . بالمعالجة الدقيقة واتباع عادات صحية سامية !.

***

بين النحافة والبدانة

يتوق الكثيرون — وخاصة من النساء — الى انقاص زنة اجسامهم بدلا من زيادتها .

بينما ان هناك كثيرين أيضاً — من النساء — يرون في هذه الآونة أن النحافة المسرفة على الجسم لم تعد من « الموضة » في شيء

وهؤلاء يشعرون دائماً انهم على برودة شديدة حادة فقدوا معها الحرارة الطبيعية من أجسامهم كما انهم يألمون أنكى الآلام لمجرد رضوض بسيط يصيبهم نظراً لافتقارهم الى الكساء اللين الواقي للعظم

وهناك وسائل شتى منوعة تستطيع بانتهاجها أو باحداها تلك الفئات النحيفة الأجسام . أن تستزيد لنفسها من زنة الكساد اللحمي ولعل أكثر هذه الوسائل أهمية يرجع الى التغذية والراحة .

أما التغذية فيجب أن تكون بصنوف من الاطعمة مجهزة بالطرق التي تحفظ لها عناصرها لدسمة . مع الاستزادة في تناول مثل هذه العناصر بمفردها كالسكر والمواد الدهنية . والا كثار من شرب اللبن

هذا بينما أن من الواجب عليهم في الوقت نفسه الاقلال من اللحوم الحمراء . وتجنب الليمون والخمور تجنباً باتاً . مع مراعاة أن يكون تناول الطعام على مواعيد منظمة . وفي سعة جمة من الوقت . كما يجب أن تردف بسعة مثلها عقب الاكل . حتى يتم الهضم بلا عناء ولا ارهاق

أما التمرين الرياضي في الهواء الطلق للمحافظة على نضارة الصحة . فهو شرط أساسي يجب أن يعمل به الراغبون في زيادة وزن اجسامهم . بيد أنهم يمارسون رياضتهم بلا عنف ولا اجهاد . حتى اذا فرغوا منها تمددوا باجسامهم على الفراش فترة وجيزة من الوقت يدب النمو اثناءها الى أعضائهم .

وبديهي أن كل المكدرات المزعجات يجب أن تكون بعيدة عنهم . أو يبتعدوا هم عنها استطاعتهم . اذ ليس مما تقبل الاذهان احتمال نمو الاجسام وزيادة زنتها بينما ان القوى العقلية في ارتباك بالهموم والاشجان

ومن العادات الواجب المثابرة عليها لمن يلتمسون ولو بعض البدانة أن يتنكبوا الافكار الجدية أو التفكير في الموضوعات الهامة المتشعبة قبل الالتجاء الى فراش النوم بزمن غير قليل حتى ينعمون بسبات عميق غير متقطع بل متواصل . ومعنى هذا أن يكونوا كما تصف العامة أحدهم « خلي البال » وجدير بهم الى جانب ذلك أن يناموا في حجرة مظلمة هادئة طلقة الهواء ..

حول رواية

كلمة ختامية

أفسح قلم تحرير الكشكول مكانا لما زعمه عبد العزيز أفندي حمدي رداً على مارددته عليه . فشاهدته خرج عن جادة الصواب وركب متن السفه وخلق من لا شيء جدلا كان سداه الشخصيات ولحمته البذاءة وهجر القول . واني بعد هذا أراني سيء الحظ حيث أخاصم من لا يدري من أصول المناظرة شيئاً . وأرى أخيراً ان خير مايقال هو ان أوصد هذا الباب لأسباب أربعة

١ — رواية العذاب هي كلليت الذي دفن وخلف أسوأ الأثر ، وأعني به السقوط . فالرواية سقطت ووئدت قبل أن تتم أيام تمثيلها والكلام حولها لغو لا يفيد شيئاً

٢ — ليس مما يشرفني أن أتناول شخصية عبد العزيز حمدي . كذلك لم اجد ما يشرفه هو . فلو كان له بناء لاتخذت من يراعي معولا لهدمه . أما وهو كخربات بيوت الاوقاف فلا أرى مندوحة من أن أشغل عن الرد عليه بما هو أهم

٣ — ان كان يريد أن يظهر على حسابي . فلست الرجل الذي يعرض نفسه للمحاكم اذا أنا تناولت هذا المخلوق . فالقانون لا يعفي الكاتب ولو كان راوية صادق الرواية . وأني أصون نفسي عن أن أكون يوماً في مكان مفاضلة مع عبد العزيز حمدي

ألم تر أن السيف ينقص قدره
اذا قلت ان السيف خير من العصا

٤ — الكشكول تعنى بما فيه فائدة المجموع وتناول شخص يجهل هو نفسه ليس مما يروق في أعين قراء الكشكول .

ولعله بعد ذلك يدرك أن أدب المناظرة غير المهاترة والتحدث عن جهالة

محمد يونس القاضي

الكشكول — رأينا أن نغلق هذا الباب صيانة للقراء عن قراءة التهاتر فيما لا يفيد أحداً منهم ...

٢٤٣٠ في أيام ١٨ و ١٩ و ٢٠ مايو سنة ٣١ الساعه ٨ صباحا بناحية خلوه مركز بني مزار وناحية سيله الغربيه مركز بني مزار سيباع محصول فدانين قمح ومحصول فدان فول ملك احمد علي وشيحي بالناحيه حجز عليها في ٥ أبريل سنة ٣١ نفاذاً للحكم ن ١٧٩٤ سنة ٣٠ مدني أبو قرقاص وفاء لمبلغ ٩٠٤ قرشا بخلاف الرسم كطلب هانم بنت عبد القوي علي من الحسانيه مركز أبو قرقاص

فعلى المشترين الحضور

على رصيف الشارع

عيب يا خواجه

في قهوة من قهاوي حي عابدين يملكها أجنبي « أرمني » كان يعمل « جرسون » مصري ، وهو شاب أمين نشط ذو عائلة هو قتاها ومعينها على المعيشة المضنية . وقد قضى هذا الخادم المصري الامين حينا غير قصير من الزمن ، وهو يؤدي واجبه في هـذه القهوة كأحسن ما يمكن لواجب شاق أن يؤدي ، وكان مرضيا عنه من الزبائن والرواد كما انه كان موضع ثقة من صاحب العمل الخواجه ... « الارمني » نفسه

وطبيعي أن هذا الخواجه (الارمني) لم يوفق إلى هذا الحظ من النعمة ولم يصبح صاحب قهوة عظيمة لها وجاهتها وعزها ، الا بفضل تسامح المصريين وتمهيدهم له ضمنا سبيل العيش وادخار المال وافتتاحه ذلك المشرب الكبير. كما انه طبيعي أيضاً أنه لو أقام في أي بلد من بلاد الله الواسعة ماشاء له أن يقيم ويبذل تحت سمائها من الجهد والمسعى ماشاء له أن يبذل ، لما أتيح له يوما أن يصيب بين اهليها بعض ما أصاب بين المصريين من نعمة ، ولا أن يوفق في ميادين أعمالها الى شيء مما وفق له في مصر من حظ.. فكأن مصر إنما خلقت لغير بنيها

فبينما كان ذلك الشاب المصري يؤدي عمله في قهوة الاجنبي ، في أمانة وجد ونشاط ، اذا بصاحب القهوة يستدعيه فجأة ويعلنه بأنه مفصول من صبيحة اليوم التالي .. من غير سبب ولا علة ، ومن غير تمهيد ولا سابق انذار .. وحتى دون أن يدع للمصري الاجير المسكين مجال « سين وجيم ! » .. أمر وطاعة وتنفيذ ، وانتهى الامر !!

واذا كان لهذا الموقف الفظ التعسفي شيء من الاهمية ، فان له أثراً هو في نظري أكثر أهمية وأدعى الى التعقيب . ذلك أن جماعة المصريين الذين تعودوا أن يغشوا هذه القهوة ، هالهم الأمر وحسبوا له حسابا من القومية المشرفة . فأجمعوا كلمتهم وسعوا لدى صاحب القهوة كي يعيد الخادم المصرى الامين .. فلم يستمع جنابه لهم ، ولم يقبل منهم سينا ولا جيماً وافهم انه استبدل به خيراً منه .. ومن يكن هذا البديل ؟ . هو عامل آخر طبعاً .. الا انه اجنبي ، أو ارمني لحما ودما .. فما كان من اولئك المصريين « الزبائن » إلا ان قاطعوا قهوته اجمعين ، ولم يكن الغرم عليهم طبعاً ..

هذا الموقف القومي النبيل ، أو هـذه المقاطعة المشرفة من جانب المصريين ، هي عندي أهم من حادث الفصل التعسفي ، لأنها جاءت برهانا حسيا على نمو القومية في نفوسهم واعتزاز العصبية في طباعهم ، وهي ظاهرة وطنية لها آثارها ، ان لم يكن اليوم فغداً ، لأنه مبدأ علي في عزة المصري في بلاده وانه يجب ألا يهان ، وفي ان الاجنبي الدخيل لا يجب أن يعض اليد التي أطعمته !

فتياتنا في الميدان

جميل ان ترى الفتاة المصرية قد تأثرت بالنشاط الفكري والشجاعة الادبية وشيء من حرية الرأي

وجميل ان نلمس هذه الظاهرة في نزولها الى ميدان العمل الاجتماعي وبروزها فيه .. بعد ان اظهرت تفوقا علميا ومنافسة مدرسية صادقة ، يكاد الشبان يعتبرونها لونا من المزاحمة الخطرة .

وجميل اذن ان نراها في المتاجر ونسمع صوتها في مراكز التليفونات ونبصرها في المستشفيات ودور الحكومة الصحية ، كما نبصرها في المدارس ودور الحكومة العلمية . كل هـذا جميل حميد ، يبشر بإيذان عهد نسوي مشرق جديد . وهو ان لم يعتبر في الوقت الحاضر لونا جديا من مزاحمة الرجال في اسباب الرزق فانه على الاقل يعتبر لونا جدياً من مزاحمة الفتاة الاجنبية في هذه السبيل ، وهي على كل حال ، فاتحة قومية نطمئن اليها ونستبشر بها .

لكن اجمل من هذا كله أن تعرف الفتاة المصرية أنها انثى قبل كل شيء ، وان ابسط ما هو مفروض فيها من خلق ، ومطلوب اليها من مظهر ، ان تكون على جانب كبير من الخلق الطيب الجميل وحظ قوي من الادب النفسي العالي ، فليس معنى أنها اصبحت عنصراً — الى حد ما — من الادب

اهمس في اذن فتياتنا المصرية العاملة بهذه الكلمة ، وارجو الا تكون ثقيلة على سمعها الرقيق « اللطيف » بمناسبة ما أشاهده دواما من خروج فتياتنا العاملات عن حد الادب النسوى الذى يجب أن تتحلى به أولئك الفتيات. ولعل ابلغ ما وقعت عليه من هذه المشاهد ، هو موقف جمع بين فتاة متعلمة تعمل في عمل حكومي وبيدها « كبشة » من الجرائد والمجلات المصورة وبين أمها ، وهي امرأة مهدمة عجوز ، وذلك في عرض الطريق ، فقد أخذت الفتاة « السبورت » تنهرها وتسبها بما يعف عنه اللسان ، وتصفها بأنها « رجعية » « جاهلة » « قليلة الادب » في صوت عال تجمع عليه المارة والعابرون ..

تلك في الحق ظاهرة سيئة ، يجب أن تتورع عنها الفتاة المصرية ، سواء أكانت متعلمة أم نصف متعلمة ، عاملة أو خادرة ، ويجب أن تعرف أن « الردح العلني » في الشوارع وعلى مسمع ومشهد من الناس ، أمر غير ظريف ، أو انه على الاقل سبيل معكوس لاظهار مساواتها بالرجل !!

« عابر سبيل »

كلام ورد غطاه

واحدة بواحدة

ألح خاطب الفتاة على أبيها طالبا بدها مستعجلا عقد الزواج فلما تضايق الأب خطر له أن يرسل على الشاب نكتة لاذعة عساه أن يزهق ويرحل، فقال له

الأب — اعتقد ان ابنتي لاتحب أن تنفق باقي عمرها مع غبي احمق

الخاطب — هذا بعينه هو السبب في الحاحي وشدة رغبتي في أخذها الى منزل آخر بأقرب فرصة ....

ذكاء قاض

القاضي — انت متهم بالسكر والعربدة

المتهم — أيوه صحيح

القاضي — حكمة المحكمة بغرامة عشرة قروش فان لم يدفعها المتهم يحبس أسبوعا

المتهم — ولكن ليس معي إلا ثلاثة قروش

القاضي — الى السجن إذن وهذه هي عاقبة السكر فلولا انك انفقت مالك لاستطعت الآن أن تدفع الغرامة ...

فاتن العذاري

بعد أن ألقى القس عظته في كنيسة القرية التفت الى شاب من الحاضرين وقال: اسمع يا جورج بلغتني عنك انباء سيئة

جورج — أي أنباء يا أبي

القس — بلغني انك تفتن ألباب العذارى

جورج — وهل هذه جريمة

القس — نعم فقد علمت ان وعدت ثلاث فتيات بالزواج احداهن من هذه القرية والاخريان من القريتين المجاورتين

جورج — لا ارى بأسا في ذلك

القس — كيف

جورج — عندي موتوسكل ...

علاج الصلع

أحدهم — أترى يا حسن هذا الصلع الذي أصابني

حسن — طبعا دا شيء ظاهر

الاول — طيب قل لي ماذا أعمل

حسن — أحسن شيء هو أن تبيع مالديك من الفرش والامشاط ...

الحب المتبادل

صفع معلم أحد تلاميذه صفعتين لتقصيره في حفظ درسه ثم انبه ضميره على قسوته فقال:

— تعلم يا ابراهيم انه لولا اني أحبك ما عاقبتك

التلميذ — طبعاً يا سيدي

المعلم — لماذا إذن أراك متكدراً

التلميذ — لأني كنت أحب لو كنت بلغت من العمر سنا كافيا لأن ابادلك هذا الحب بمثله ...

الى الفردوس

العاشق — الا تقولين لي كلمة واحدة

المعشوقة — اي كلمة

الاول — تلك التي ترفعني الى الفردوس في طرفة عين

الثانية — لست انا بالتي تستطيع ان تقول هذه الكلمة

الاول — من ذا الذي يستطيع ان يقولها غيرك.

الثانية — مسدسك ......

شهادة طبية

طلب أحد خريجي مدرسة الصناعات والفنون من ناظر مدرسته ان يكتب له شهادة طبية تسهل له الاستخدام فقال الناظر: سأكتب انك كنت في المدرسة فظا وكسولا

الخريج — الا تذكر لي قط صفة طيبة تضيفها الى ذلك

الناظر — نعم استطيع ان اكتب انك ذو شهوة طيبة للطعام ....

الحصان الخبيث

هي — اشكر لك هذا اللطف واقدر تماما ظرفك في اللعب على حصان السبق المسمى باسمي.

هو — نعم ولكن

هي — لكن ماذا

هو — لكن الحصان الخبيث ليس له اسمك فقط بل وعاداتك أيضاً

هي — كيف

هو — ذلك انه وصل بعد الاوان بكثير .....

الكذب المأجور

كان الجو صحوا والشمس ساطعة والسماء صافيه وقد جلس مؤلف روائي مع اسرته في حديقة منزله يتحدثون ويتنادرون وأخيراً سأل الرجل ابنه الصغير عن رأيه في الجو وكان الغلام قد قرأ رواية أبيه الاخيرة فقال مستلهما منها كلامه: الجو قاتم والسماء ممطرة والبرد شديد!

فدهش الروائي لهذا الكذب الصريح فصفع الغلام وقال: كيف تجرؤ على قول هذه الاكذوبة

الغلام — لا أدري فاني حائر

الاب — وم الحيرة

الغلام — أريد ان اعلم متى يأجرني الناس على الكذب كما يأجرونك بدلا من ان يضربوني عليه كما ضربتني انت.....

في ٧ مايو

واحد وعشرون عاما

على عرش بريطانيا

كان منتصف الليل من مساء ٦ مايو منذ ٢١ عاما . حين اسلم الملك « ادوارد السابع » روحه الى بارىء النسمات . وماهي إلا ساعات قلائل حتى كان خلفه — الملك « جورج الخامس » — في قاعة العرش بقصر « سنت جيمس » تحف به نخبة من صفوة السادة في بريطانيا . وهم يصغون في صمت رهيب امتزج فيه العزاء بالهناء . لمن يتلو اعلان مصير الملك الى البرنس جورج ...

وبعد ان تم التوقيع على هـذا الاعلان . تخلى الوزراء عن اختامهم الحكومية . بيد انهما قدمت اليهم أثر ذلك رسمياً . وألقى الملك جورج الخامس أول خطبة ملكية في حياته . عاهد فيها البلاد وأهلها أن يظل أمينا لدستورها. وعليه حفيظا وله واقياً

ولئن قيل في تاريخ الملكية البريطانية ، أن كل من تبوأ العرش فيها باسم « جورج » كانوا منكودي الطوالع . فان جلالة « جورج الخامس » . أسعدهم طالعاً . وأيمنهم عهداً . سواء في حياته التاجية . أم في حياته الخاصة . على الرغم مما عاناه من المتاعب الصحية . والاوصاب الملكية منذ بداية الحرب العالمية .

وعلى الرغم من أن حكمه ابتدأ تحت ظلال كارثة منجمية روعت الجزر الانجليزية بفداحة خطبها : إذ اندلعت النيران — قبيل حفلة تتويجه — من منجم للفحم في « هويت هافن ».

وسرعان ما كشف الملك عن صفحات الرحمة من صميم قلبه في رسالة أذاعها بين شعبه. بكى فيها ضحايا الفاجعة . وفتح خزائن أمواله يبذل منها لورثة الشهداء عن جود وسخاء . تخلد بهما اسمه بين الكرماء — بينما اقبلت الملكة ماري على الارامل واليتامى . فرقأت دمعتهم . وخففت لوعتهم . فادرك الشعب البريطاني ان العطف الملكي أعزز مصادر التعزية بفيض من المواساة دافق !! ... حتى لقد حدث وقتذاك أن أرملة سائق لأحد القطارات . كانت قد رزئت في زوجها ونكبت بفقدها ثالها الوحيد . قد صرحت في جهر وعلانية لمن حواليها قائلة : —

« ليس في الأمر شيء يؤلم منه . فبعد الذي لاقيت من مراحم الملك والملكة . أيقنت أنني لم أفقد بعلي وعائلي !! . . . بل ولعلي لم أترمل حتى اليوم » !! ...

وما هي إلا اربعة أعوام لاعتلائه العرش حتى اعلنت الحرب العالميـة فكان حتما على أنجال صاحبي الجلالة أن يقوما باداء نصيبيهما الوطني في مكافحة هذه القارة الشعواء . ومن خلفهما رب الصولجان يسعى دائبا لتوطيد دعائم السلم . وحسبه ما سطرت يمناه من قصر « بكنجهام » الى الرئيس « بوانكاريه » في بداية ذلك الشهر المشئوم — أغسطس — إذ قال : —

— « أما من ناحيتي الشخصية . فقد بذلت أقصى ما استطعت من جهود مع قيصر الروسيا . وامبراطور المانيا . للتوفق الى ادراك أي نوع من ضروب التسوية نتمكن به من ايقاف الاجراءات الحربية الفعلية مهما يكن من شأنها . فيتسع مجال الزمن للمناقشة الهادئة بين الدول.

« واني لأنتوي مواصلة هذه الجهود بلا انقطاع . ما دامت الآمال باقية متجددة في الوصول الى وفاق ودّي »

وعلى هذه الوتيرة كانت نغمات رسائله الى قيصر الروسيا . بينما كان سواه من حاملي التيجان بين شعوب المعمورة يجاهرون بما تنطوي عليه شغف قلوبهم . من رغبات عميقة في السلم. ولكنهم لم يعملوا كثيراً ولا قليلا على تحقيقها. في تلك الاسابيع العصيبة التي هصرت شدائدها العالمين. على حين كان الملك جورج بمثابة السفير عن ملائكة الرحمة الى الدنيا وبنيها

ولقد يمجد المؤرخون للعصر « الجورجي » كثيراً يسجلونه في اسفارهم يدهشون به الدنيا من واسع الخطوات التي تقدم بها الملك شعبه . إبان الازمات . وفي غضون الضائقات . لترفية مستوى التجارة والصناعة في وطنه. حتى بلغ بهما مظنة السمو الأقصى

وليس من الاسرار في شيء اذا أذيع اليوم ان كثيراً من أقطاب المصانع الانجليزية قد استولى التشاؤم على نفوسهم . حين أقيم معرض « ويمبلي » . خيفة أن يقضى على مطامعهم فيه لولا ان الملك أبدى العقيدة الوطيدة والايمان الراسخ في نجاح المعرض. فكان فتحا مبينا في العالم التجاري الانجليزي . . . وحسب رعيته ثقة في أن جلالته كان أقوى العوامل الفعالة لأن يحقق المعرض الاغراض المنشودة منه . تلك الكلمات الدالة على الحكمة والبطولة والتي أذاعها الملك لاسلكيا في جميع انحاء الدنيا عند افتتاحه . فكانت حجة دامغة على أن بين جانبي صدره نفحة حقيقية تبعث الحياة في الشؤون العملية . سواء أكان يفتتح جلالته جسراً على أحد الأنهر . أو حوضا للسفن في إحدى الموانئ !! ...

ومما هو جدير بالذكر مما تحقق في عهده رعايته البحارة من شعبه . ولعله أول ملك

من الوجهة التجارية . بمثل ما هو عليه من الناحية البحرية وليس ثمة ريب في أن أجيالا منهم مستقبلة . ستظل تحتفظ باسم جلالته في أذهانها . ولقد رأى الناس قاطبة كيف أن الشعب الانجليزي . على اختلاف طبقاته تضافر صفوفا في العطف على جلالة مليكهم . والقلق من أجل صحته . حين صرعه الداء متداعيين . ولبث يتقلب على فراشه اشهراً غير قليلة

وأبرز ما تميز به عصره في جلاء ووضوح اهتمامه الشديد بالعمال من أبناء بريطانيا . حتى لقد زار المراكز الصناعية الشهيرة ليقف بنفسه على الحالات الاجتماعية للعاملين فيها . فضلا عن انه لا يغيب عن ذهن فرد من شعبه . ما هي كلمات المواساة الاولى . كلما نكبت البلاد بفاجعة في الهواء أو على السكك الحديدية أو في مناجم الفحم !! ... وهل هي الا الكلمات يرسلها فم جلالته ؟؟

على انه بعد احدى وعشرين سنة مضت توطدت مكانة الملك جورج على عرشه . بأقوى وأشد مما ثبت عليه آباؤه وأسلافه . بل وهي في قلوب أمته أمتن ثباتا

وبديهي انه عامل واحد هو الفعال على هذا الثبات - وذلك أن جلالته بر بيمينه في المحافظة على الدستور . وحسبنا استدلالا في هذا الصدد ما كتبه عن خبرة ناضجة السر « المريك فيتزروي » عضو المجلس الخاص الاعلا اذ قال : ...

.. « لطالما اظهر الملك استعداده العظيم الوفير لتحقيق المقترحات التي تؤدي دائما الى تسيير الآلة الدستورية على أقوى محور . وادق نظام » ....

وفي الحق أن جلالة الملك « جورج الخامس » قد بذل مواهب رأسه وقلبه . بما ليس وراءه مطمع لمستزيد في سبيل خدمة شعبه .

وكان جزاؤه الأوفى على ذلك محض الوفاء والولاء اللذين تنطوي عليهما افئدة الانجليز

لقد شهد الملك بعيني رأسه كيف ذهب قيصر الروسيا شهيد الجنون السوفيتي . وكيف هلم امبراطور المانيا الى المنفى ناجيا بنفسه . وعروش البلقان تتزعزع قوائمها الواحد بعد الآخر . بل وصوالج الشرق تنوب في تلاشيه الاقتدار وأخيراً كيف أن ملك اسبانيا قذفت به أيدي شعبه الى ما وراء حدود ولله !! ....

لقد شهد جلالته هذا بينما يتعزى قلبه في صادق سرور ابتعلق شعبه بشخصه . وتأييده دعائم عرشه لا على سطح الارض وحسب ولكن في قلوب أفراده فلا يتدخل في بال أحدهم . ان يهمس الى اذن أخيه وله بكلامه عن الجمهورية !! ..

لاريب أن هذه الحالة تبدأ أكثر نتائج الحكم دهشة ... وبادئ الملك جورج : انها فتى على النحس الذي دل على أنه لا ... يحملون اسمه قبله على عرش بريطانيا

وهكذا مجد استمتاع جلالته بالمرة الحادية والعشرين بالدنه هذه المحبة الشعبية . حين صادق ٧ مايو الحالي . فما أحرى أن يخاطب ملك انجلترا بما خوطب به ملك مصر

ان الملوك على الكراسي مجالسها
وأنت تجلس في الاضلاع والمقل
(...)

٢٤٤١ انه في يوم الثلاث ٢٦ مايو سنة ٣١ من الساعة ٦ صباحا لغاية الساعة ٦ مساء والايام التاليه اذا لزم الحال ببندر الفيوم سيباع بالمزاد العلني كنبه خشب قديمه بلوزر فراش وسرير نوم بوصه ونصف وسجاده عجمي ودولاب بلور موضحين بمحضر الحجز المؤرخ ٢٥ مارس سنة ٣١ ملك كلا من عبد المجيد محمود درويش والست زنوبه بنت اسماعيل والست فردوس بنت محمود درويش وفاء لمبلغ ٦ جنيه و٢٨٨ مليم بخلاف أجرة النشر وما يستجد نفاذاً لقائمة الرسوم الصادر في القضيه المدنيه ١٥٦١ سنة ٣٠ الفيوم وهذا البيع بناء على طلب قلم كتاب محكمة الفيوم الاهليه

عن باشكاتب المحكمة
فعلى راغب الشراء الحضور

٢٥٣٩ انه في يومى ١٦ و١٧ مايو سنة ٣١ الساعه ٨ أفرنكي صباحا وما بعدها بناحية كفر دمنهور القديم ويوم الثلاثاء ١٩ منه بسوق ... بناء على طلب ... محمد شاهين سيباع ... شاهين ... وفاء لمبلغ ... نفاذاً للحكم رقم ١٢٥٤ سنة ٣٠ ... مبلغ ١٥ جنيه و٤٨٠ مليم فعلى الشراء الحضور

٢٤٣٩ انه في أيام السبت والاحد والاثنين ١٦ و١٧ و١٨ مايو سنة ٣١ الساعه ... بالأشياء الموضحه بمحضر الحجز ملك محمد ... وابن ... تبرلة ... وفاء ... في ١٩ ... سنه ٣١ نفاذاً للحكم في القضيه ١١٣٧ سنة ٣١ ... بخلاف ... النشر وما يستجد للسداد وهذا البيع بناء على طلب سنوسي محمد ابراهيم من الشيخ ...

فعلى راغب الشراء الحضور

٢٤٤٠ انه في يوم السبت والاحد ٢٣ و٢٤ مايو سنة ٣١ من الساعه ٨ أفرنكي ... سفلاق مركز ... وفي يوم الثلاثاء ٢٦ منه بسوق ... في اليوم الاول سيباع بالمزاد العلني ... وربع ... بندوق ... عبد الحميد محمد ... وآخرين نفاذاً للحكم ٢٠٤٨ سنة ٣١ ... وفاء لمبلغ ٩٢٠ مليما بخلاف مايستجد من المصاريف وهذا البيع كطلب عبد الرحمن ... التاجر ...

فعلى راغب الشراء الحضور

شؤون نسوية

كاتبة تهزأ بديكتاتور

كانت المس « جرايدي » — احدى شهيرات الكاتبات الامريكيات — تقيم في الروسيا الى عهد قريب . بيد أنها أخرجت منها عنوة . قصاصا لها على أنها سخرت من «ستالين» ديكتاتور السوفييت

وفي الاسبوع الماضي وصلت ثغر « سوثمتن » تلك المؤلفة المنفية . ومنه استقلت الباخرة « ليفاثيان » الى ثغر نيويورك . وقبل أن تبحر بها . سردت لأحد رجال الصحافة الانجليزية . ما وقع لها في الروسيا بحذافيره . فقالت :ـ

— «لقد شددت رحالي الى الروسيا برفقة زوجي . وهو مهندس في المناجم . وكان ينوى أن يضع مشروعا لاستغلال منجم لفحم الانتراسيت . يتدرب على العمل فيه المهندسون الروسيون . .

« وبعد انقضاء عام قطعت في شهوره نيفا و١٠ الاف ميل جمعت فيها المواد اللازمة لكتاب كنت اشتغل بتأليفه . طلبت الي احدى المجلات الامريكية أن أوافيها ببضع مقالات . .

فلبيت الطلب . وحاولت في احدى مقالاتي لتلك المجلة أن اضمنها شيئا من المجون الروسي . فأوردت فيها قصة عن « ستالين » كما يلي :

— « كان أحد فتيان اليهود يسبح في البحر الاسود . فأبصر الى جانبه سابحا يعاني بعض المشقة والجهد . فلما أدركه الفتى وانقذه جلس الرجل على رمال الشاطىء يستدفيء بأشعة الشمس . وفيما هو على حالته تلك أمسك بكفي الغلام . وضغط عليهما قائلا ـ « سأكافئك لانقاذك حياتي . فاني في مركز ذي نفوذ وجاه . فتمن علي ما شئت » !! .

فلما نظر اليه الفتى اليهودي في دهشة وتعجب . قال الرجل :ـ « انني ستالين » . فما هي رغبتك التي تريد تحقيقها » ؟

فأجابه الفتى « أما وانت كما قلت . فلا تخبر كائنا من كان أنني الذي انقذت حياتك » ! .

وقالت الكاتبة الامريكية بعد ذلك « ونشرت المجلة هذه القصة في شهر فبراير الماضي . ودخلت نسخها الروسيا يوم ١٨ مارس . وحينئذ استدعاني المكتب الاجنبي في الشركة التي كان زوجي متعاقداً على العمل فيها وهناك انبأني مدير المكتب بوجوب مغادرتي الروسيا لانني قد سخرت بهذه القصة من «ستالين»

وكان رد زوجي على هذا الامر ان قال لهم أنهم لا يزالون في أمريكا يحترمون الزوجات عما يفعلون في الروسيا . وان لابد له من الغاء عقده مع الشركة قبل نهايته احتجاجا على الامر بنفي زوجتي

« وهكذا نعود نحن الاثنين الى وطننا » !

* * *

اثناء الرقص

منذ نيف واسبوع وقع حادث غريب في مرقص « هولبورن » بمدينة لندن

ذلك انه بينما كان الراقصون والراقصات في ابان تهاديهم وتثنيهم على نغمات الموسيقى . وقد عبثت بالرؤوس والعواطف نشوة التجاذب والتدافع . وقف بباب المرقص أحد موظفي الادارة فيه واستدعى ثلاثة من أولئك الراقصين الى الخارج وهم امرأة ورجلان

فاعتذر ثلاثتهم لشركائهم في الرقص . وغادروا المكان تلبية لهذه الدعوة الفجائية . وبعد فترة وجيزة من الزمن عادوا الى ما كانوا فيه معتذرين الى رفاقهم

هؤلاء الثلاثة الذين انقطعوا عن الرقص برهة أعضاء في جمعية المعونة الانسانية بنقل الدماء من الصحيح المعافى الى العليل السقيم بمستشفى « جايز » بلندن. وقد قضت الضرورة في ذلك المستشفى الى استدعائهم لاداء هذا الواجب الانساني العظيم . فقاموا به مسرورين وعادوا الى المرقص كأنهم لم يفقدوا من قوامهم وصحتهم مالا يستهان به . ولم يزد عليهم الا ضماد التف حول ذراع المرأة وهي الاخت « لنستيد » الممرضة !..

فمتى نرتقي الى هذا المستوى الاخلاقي السامي حين ندخل السرور على نفوس غيرنا . كما نسر نفوسنا ؟ .

* * *

والحب آخره قتل

أصدرت محكمة «أولد بايلي » حكمها يوم ٢٧ أبريل الماضي بالاعدام شنقا على «الكسندر انستاسيو » أحد أهالي قبرص والذي يشتغل في أحد فنادق العاصمة الانجليزية . ولا يتجاوز عمره الثالث والعشرين عاما

ذلك انه ذبح بالموسى خطيبته المس «افلين هولت » من أهالي حي « شبردس بوش » . وهي دونه عمراً بعام واحد

وقال « انستاسيو » في سياق التحقيق معه انه كان خطيب «افلين» وقد لاحظ عليها حدة الغيرة من الفتيات سواها . وفي مساء ٢٦ فبراير بينما كانت تتناول معه العشاء في مسكنه اذ طلبت منه مشطا . فلما هم باحضاره من الدولاب قامت هي فاخرجت الموسى من أحد الادراج بيد أنه ارغمها على تركه من يدها

وبعد برهة حدثها بأنه سيرحل الى امريكا وسوف لا يقترن بها فاهتاجت ثوائر « افلين »

لهذا الحديث فصفعت خطيبها ثم ركلته بقدمها وشبت نيران المشاجرة بين الاثنين حتى سقطا معا على الارض ويقول « انستاسيو » انه لا يذكر كيف اعتدى عليها بالموسى !! ..

ولكن عدم تذكره لم يشفع له فى شيء حيال القانون الذى أبى الا أن يلحقه بخطيبته فى الدار الآخرة ليهنأ بقربها كما كان الى جانبها في الدنيا !! ..

***

طبيبة تتنبأ بموتها

كانت الدكتورة « سليادوبونت » أول امريكية احترفت الطب فى « متشيجان » احدى الولايات المتحدة

وقد حدث أخيراً أنها لازمت فراشها لمرضها . وبعد أيام غير قليلة استدعت حواليها جميع من فى دارها أقارب كانوا أم خدما . وحدثتهم فى تفصيلات علمية دقيقة عن مرضها وأطواره . وزادت على ذلك بأنها تنبأت لنفسها بالموت بعد ساعتين تماما

ثم تناولت احدى شهادات الوفيات التى يحررها الاطباء إثر الكشف على الموتى، وملأت خاناتها بخط يدها

وبعد ساعتين لا أزيد ولا أقل قضت هذه النطاسية البارعة نحبها . فهل تبلغ المرأة من الحذق في الطب حداً تتنبأ عنده نبوءة صادقة عن الاعمار المخبوءة فى ثنايا الغيب ؟؟ ..

***

كادت تطيح بثروة زوجها

تقدمت احدى الزوجات فى برلين من سائل ونفحته بحذاء من أحذية زوجها . وكان قد خبأ فيه ٧٥ جنيها من أوراق النقد

وباع السائل هذا الحذاء الى صانع أحذية . ولم ينتبه الا الثانى منهما الى الثروة السكينة فيه وبينما الزوج المسكين يكاد يزهق وجنتيه لطما . كان صانع الاحذية في أحد مخافر البوليس يقدم لرجاله الخمسة والسبعين جنيها التى عثر بها فى الحذاء . وقد قضت عليه أمانته وعفة نفسه أن لا يستحل من المبلغ دانقا !! .

وورد رجال البوليس هذا المال الى الزوج .

وهنا كتبت الزوجة على نفسها تعهداً بان لا تنفح أي سائل بحذاء من احذية زوجها مرة أخرى . حتى لا تكون سببا فى ضياع ثروته !! ...

٢٤٣١ فى يومى ٢٤ و ٢٥ مايو سنة ٩٣١ الساعه ٨ صباحا بتل مسعود تبع العقال بحري مركز البداري سيباع الاشياء المبينة بالمحضر ملك عبد الغني محمد عبد الغنى من الناحيه المحجوزه تنفيذيا بمعرفة حضرة المحضر بمحكمة البداري الجزئيه نفاذا لحكم المحكمة المشار اليها في القضية المدنية ن ٨٠٧ سنة ٣١ وفاء لمبلغ ٥٢٢ قرش صاغ خلاف النشر كطلب كامل محمد قصان من الناحيه فعلى المشترين الحضور

٢٤٣٥ في يوم ٢٥ مايو سنة ٣١ الساعه ٨ صباحا بعزبة الموهر مركز فوه ويوم الخميس بعده بسوق مطوبس كطلب الشيخ محمد اسماعيل المصري التاجر بفوه سيباع مواشي موضحة بالمحضر ملك مسعود كبير من الناحيه نفاذاً لحكم محكمة فوه الاهلية ن ٤٣٥ سنة ٩٢٩ نفاذا لحكم محكمة فوه الاهليه وفاء لمبلغ ١٦٩٢ قرش صاغ بما فيه رسم هذا النشر

فعلى المشترين الحضور

٢٤٣٢ فى أيام ١٦ و١٧ و١٨ مايو سنة ٣١ الساعه ٨ صباحا بابو الوقف مركز مغاغه والايام التالية سيباع الأشياء الموضحه بالمحضر ملك حنا افندي مينا بطرس من الناحيه المحجوزه تنفيذيا نفاذاً للحكم ن ١٠٠٧ سنة ٢٩ خطأ ابا الوقف وفاء لمبلغ ٥٣٠ قرش صاغ خلاف رسم النشر وما يستجد كطلب حسين محمد مقدم من الناحية فعلى المشترين الحضور

٢٤٣٤ فى يوم ١٩ مايو سنة ٣١ الساعة ٦ صباحا بناحية بناويط سيباع الاشياء الموضحه بالمحضر ملك برتش محمد فواز من الناحية المحجوزه فى ٨ أبريل سنه ٣١ نفاذاً لحكم محكمة سوهاج الاهلية فى القضيه المدنية ن ١٥١٥ سنة ٣١ وفاء لمبلغ ١٤٠ قرش صاغ بما فيه أجرة النشر

كطلب الاستاذ نجيب افندي ساويرس المحامي بسوهاج فعلى المشترين الحضور

٢٤٢٦ انه فى أيام ١٨ و١٩ و٢٠ مايو سنة ٣١ من الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية ابشان مركز بني مزار والايام التالية

سيباع أشياء مبينة بمحضر الحجز ملك على سالم عمار من الناحية السابق الحجز عليه وفاء لمبلغ ٢٠٫ جنيه و٣٠٠ مليم بخلاف رسم هذا نفاذا للحكم ن ١١٠٩ سنة ٢٦ كلي بنى مزار كطلب محمد وزكى وعلى وفاطمه أولاد المرحوم احمد السيد وآخرين بالناحيه فعلى راغب الشراء الحضور

٢٣٤٢ انه فى أيام ١٨ و١٩ و٢٠ مايو سنة ٣١ من الساعه ٨ افرنكى صباحا بناحية بني على مركز بنى مزار والايام التالية سيباع أشياء مبينة بمحضر الحجز حجز عليها تحفظيا بتاريخ ٦ سبتمبر سنة ٣١ في القضية ن ٢٠٤ سنة ٣١ ملك خالد احمد الشبراوى من الناحية وفاء لمبلغ ١٠٥٥ قرش كطلب الشيخ طه على الشبراوى التاجر من سيلة الشرقه مركز بني مزار فعلى المشترين الحضور

في المسارح والملاهي

تسريح الفرق

سرحت السيدة فاطمة رشدي أفراد فرقتها واعلنت انتهاء الموسم التمثيلي في مسرح برنتانيا على أن تستأنف العمل على هذا المسرح بعد ستة أشهر

وربما ترى مديرة الفرقة أن السفر إلى انجلترا واللحاق بالاستاذ عزيز عيد مديرها الفني خير من البقاء في مصر.

أما الممثلون فقد تركوا العمل وأخذوا يجوبون المناطق التي بها مسارح. وقد فاوضت فرقة دار التمثيل العربي الاستاذ عباس فارس لينضم اليها ويعمل معها في روض الفرج. وربما تفاوض غيره ان لم يتم الاتفاق معه

أما الاستاذ فؤاد شفيق فقد جنت عليه المكافأة جناية لاتغتفرها الازمة ولا البطالة. لأنه بعد أن أخذ الدرجة الاولى وعلم انه وشقيقه حسين رياض صنوان. أصبح يأبى أن ينزل من علياء الدرجة الاولى الى مساواة ممثلي مسارح المصايف. مع أنه فارس هذا الميدان

أما فرقة الاستاذ يوسف وهبي فسوف تعلن انتهاء الموسم في آخر هذا الشهر على الاكثر وتسرح ممثليها الذين اعتادوا البقاء بلا عمل في فصل الصيف

ويجمل بنا ان لانترك هذا الموقف دون أن نتقدم الى مديري الفرقتين باقتراح عساه أن يصادف لديهما مكانا لايقلق الخزانة المالية

اعتادت السيدة فاطمة أن يكون موسمها التمثيلي عشرة أشهر والعطلة شهرين. أما هذه السنة فكان موسمها ثمانية أشهر وسيبقى الممثلون أربعة أشهر بلا مرتب

وقد اعتاد الاستاذ يوسف وهبي أن يكون موسم فرقته أقل من موسم فرقة السيدة فاطمة رشدي. وكان يسرح الفرقة حتى إذا أراد العمل استطاع جمع أفراد فرقته

وقد نعت الصحف في السنين الماضية على مديري الفرق التمثيلية تركهم الممثلين مدة العطلة بدون مرتب. أما هذه السنة وقد أعانت الحكومة الفرق التمثيلية فلا أقل من أن تعطي الفرق للمثل الذي تستبقيه نصف مرتب ليشعر الممثل أن له قيمة عند مديره

ولعل الاستاذ يوسف وهبي وهو الذي استحق من اللجنة اعانة أكثر من غيره وجعلته في الطليعة أن يسن هذه السنة المحمودة

وليس لنا أن نتحدث عن فرقتي الريحاني والكسار فهما تعملان طول الموسم ويتمتع الممثل الذي يشتغل في هاتين الفرقتين بما لايتمتع به غيره من عمل متواصل طول العام

الفانتازيو

للفانتازيو مسرحان مسرح ذو حديقة ومسرح علوي. وقد اعتزم الاستاذ نجيب الريحاني أن يعمل في مسرح من مسرحي الفانتازيو

غير أن الاستاذ فوزي الجزايرلي فاوض من بيده أمر المسرحين بأن يؤجر له المسرح العلوي إن كان الاستاذ الريحاني سيشتغل في المسرح الاول. وخطت المفاوضات خطوة جدية. واتفق الطرفان على توقيع العقد في يوم حدداه

وقد علم الاستاذ الجزايرلي أخيراً أن الاستاذ الريحاني حينما بلغه أن هناك مفاوضات بين الجزايرلي وبين من بيده أمر الفانتازيو — وكان الريحاني في الاسكندرية — أرسل يطلب حجز المسرح العلوي ليكون المسرحان تحت ادارته

وكنا نعلم ان الريحاني له فرقة واحدة وليس في الامكان شطرها الى شطرين يعمل احدهما في مسرح حديقة الفانتازيو ويعمل الشطر الثاني في المسرح العلوي — ولكن الذي علمناه أن الريحاني سيخصص المسرح العلوي لتمثيل رواياته ويكون هو على رأس الفرقة. ويخصص مسرح حديقة الفانتازيو لحفلات راقصة أو يجعله (كاباريه) ويدخل عليه نمراً جديدة.

ولعل الاستاذ الريحاني يوفق في ادارته المسرحين ادارة تحفظ توازنه المالي

البوسفور

أشرنا في عدد مضى إلى أن أصحاب كازينو البوسفور وطدوا العزم على احداث تغييرات في مبانيه، وقد دارت مفاوضات انتهت بأن دفع المالك للمستأجرين مبلغا من المال نظير ادخال هذه التحسينات

ويقول أحد مديري الكازينو إن هذه التحسينات قد تكلفه الفي جنيه أو سبعة آلاف جنيه. ولكنه فضل انفاق الفي جنيه على انفاق سبعة آلاف جنيه في مثل هذا الظرف المالي. وسيبدأ الهدم ثم البناء في أول الشهر المقبل ولهذا يعطل العمل في كازينو البوسفور. وكانت السيده ملك مؤجرة صالة البوسفور تنوي العمل في بور سعيد. ولكنها عدلت عن هذه الفكرة. وها هي أصبحت أمام أمر واقع. وربما تسافر الى الاسكندرية كعادتها أو تعمل في بور سعيد

نعيمة المصرية

أغلقت أبواب صالة السيدة نعيمة المصرية بعد حفلة مساء ٧ مايو. والسيدة نعيمه المصرية فنانة بارعة وموسيقية يشهد لها عشاق الطرب بأنها خير من تعزف وتنشد. وقد اعتادت السفر كل سنة الى سوريا، وقد أذيع أنها عدلت

هذا العام عن السفر لأنها ستتعاقد مع صاحب كازينو أنشي حديثا في مصيف من مصايف القاهرة . وان لم يتم هذا التعاقد فقد تضطر للسفر كعادتها كل سنة

توحيده

اعتزمت السيدة توحيدة ، مغنية الف ليلة ، أن تفتتح الصالة التي افتتحتها في صيف العام الماضي الواقعة في شارع الفي

تشابه اسمين

محمد افندي التابعي ينوب عن صاحب كازينو مونت كارلو بروض الفرج في عمل الحسابات ومراقبة الكازينو

وقد طلب اليه احد أصدقائه أن يعطيه (كرتا) ليسمح له مدير تياترو دار التمثيل العربي بالدخول ، فلم يجد محمد افندي التابعي مانعا من ذلك . فكتب على الكرت رجاء لمدير التياترو ليسمح بدخول رافعه

ذهب حامل الكرت الى دار التمثيل العربي ولم يجد الحاج مصطفى حفني ، ولكنه وجد آخر فقدم اليه الكرت فسمح له بالدخول وجلس في المكان الذي أرشده عنه أحد الموظفين .

والى هنا والمسألة عادية ولا غبار عليها ، ولكن الذي حدث بعد ذلك أن أحد المتصلين بمجلة روزا ليوسف كان جالسا مع الذي استلم الكرت فقال له معلك التابعي افندي أرسل لنا هذا الكرت يرجونا في دخول صديق له . فعز على صبي التابعي افندي أن يجد كرت استاذه في يد أحد المشتغلين بالمسارح . فقال هذا مدسوس عليكم . ويجب أن تعطيني هذا الكرت فاعطاه اياه واستأذن ومشى

والى هنا أيضا والمسألة عادية وليس فيها مايدعو للدهشة . ولكن الذي حدث أن محمد افندي التابعي محرر روزا ليوسف أخذ الكرت وقدم بلاغا لنيابة عابدين أو لقسم عابدين يقول فيه أن بعضهم يستعمل بطاقته لايهام الناس . وأن هذا الاسم لا يجوز لمخلوق أن يتسمى به غيره . فأخذ التحقيق مجراه وعلم محمد افندي التابعي (التياترجي) لا الصحفي بالمسألة فذهب بنفسه الى قسم عابدين وقال لحضرة المحقق انه هو صاحب الكرت ولما تبين ان اسمه محمد التابعي . كما ان اسم محرر روزا ليوسف محمد التابعي . اضطر المحقق لأن يكتب تحت البلاغ ان الاسمين متشابهان وليس في مقدور أحد أن يمنع انسانا من أن يتمتع باسمه ولقبه

ولم تصل المسألة الى هذا الحد إلا لأن الذي حمل الكرت الى محرر روزا ليوسف لم يكن حكيما اذ كان في مقدوره أن يسأل الذي دخل بواسطة الكرت. ومتى علموا السر انتهى الأمر ولكنها مسألة مسرحية ولا بد لها من عقدة لا يحلها إلا البوليس

في الاسكندرية

جاءتنا أخبار مسارح الاسكندرية متأخرة . وقد اضطررنا لتلخيص أهم ما ورد فيها

منيرة المهدية

افتتحت المطربة المعروفة منيرة المهدية صالة البلفي وقصدها وسط أرقي مما اعتادت الاعين رؤيته في هذه الصالة . إلا أن الاقبال غير ما كان ينتظره السكندريون وهذا راجع إلى ارتفاع أثمان تذاكر الدخول اذ جعلت الدرجة الاولى خمسة عشر قرشا والدرجة الثانية عشرة قروش ولو جعلت الدرجة الاولى بعشرة قروش والثانية خمسة قروش لوجدت من الشعب السكندري اقبالا عظيما لانه لم يعتد ارتفاع أثمان تذاكر صالات الغناء الى مثل هذا الحد خصوصا في مثل هذا الظرف المالي

صاحبة البلفي سابقا

كانت صالة البلفي مؤجرة للمغنيه وحيدة المصريه ، وظنت ان الحال يستمر من حسن إلى أحسن ولكن منيرة المهديه استأجرته وأدارته ، فعز على وحيدة أن يقال إنها أخرجت عنوة أو جاءت منيرة المهدية من مصر وضاربتها فخذلتها ، فعولت على بيع منزل تملكه بجهة الحدراء وتنفق ثمنه في استئجار صالة تنافس بها صالة منيرة المهدية ، وربما تستأجر البار الاهلي أو بار اللواء — ولا ندري إن كانت هذه المنافسة تعود عليها بفائدة وتعوضها بدل المنزل منزلين أو يصدق المثل العامي القائل (مال تجيبه الريح تأخذه الزوابع)

٢٤٣٣ في يوم الثلاثاء ٩ يونيه سنة ٩٣١ الساعه ٦ صباحا بناحية تفاليغ و ١٣ منه بسوق سنورس سيباع حماره بيضاء ملك عبد العال حسن درويش المزارع ومقيم بناحية تفاليغ فيوم وفاء لمبلغ ١٠٨ قرشا خلاف النشر نفاذا الحكم محكمة سنورس الجزئيه في القضيه ن ١٦٤٢ سنة ٣١ والبيع كطلب عبد الباقي بركات تاجر ومقيم بالناحيه

فعلى راغب الشراء الحضور

٢٤٣٧ في يوم الاثنين ٢٥ مايو سنة ٩٣١ الساعه ٨ صباحا بطنطا بشارع المدرسة سيباع الاشياء الموضحه بالمحضري التحفظي المتوقعين في ١٨ يناير و ١٢ فبراير سنة ٣١ وثبت بحكم من محكمة بندر طنطا في القضيه ن ٢٤٧٥ سنة ٣١ المضموم لها القضيه ن ٢٤٨٠ سنة ٣١ ضد مرزبه جبريل زوجة محمد جمعه صاحبة جراج بطنطا سابقا لمصلحة محمد افندى محمد أبو فريخه التاجر بطنطا وفاء لمبلغ ١٨٩٢ قرشا خلاف رسم التنفيذ واجرة النشر

فعلى المشترون الحضور

٢٤٢٢ انه في يومى السبت والاربع ١٦ و ٢٠ مايو سنة ٣١ من الساعه ٨ افرنكي صباحا ببندر الشرقية وبسوق اولاد حزه

سيباع مواشي مبينة بمحضر الحجز ملك عيسي سلطان من الناحية السابق الحجز عليهم بتاريخ ٣ ديسمبر سنة ٣٠ كطلب غالي ابراهيم جرجس من اولاد جبابره وفاء لمبلغ ٣٢٧٣ قرش صاغ بخلاف رسم هذا نفاذا للحكم الصادر من محكمة جرجا الجزئيه في القضية المدنية ن ٤٢٤٣ سنة ٣٠

فعلى راغب الشراء الحضور

٢٤١٤ في يوم الخميس ٤ يونيه سنة ٩٣١ الساعه ٨ صباحا بنزلة القاضي مركز طهطا سيباع الاشياء الموضحه بالمحضر التنفيذي في ٢٣ أكتوبر سنة ٣٠ ملك سيد احمد حماد عمدة الناحيه وآخر متضامنين وفاء لمبلغ ١٤ ج و ٤٠ م الباقي خلاف اعادة الاجراءات في القضيه ن ٢٨٠٥ سنة ٣٠ طهطا كطلب فايز رفله من بندر طنطا

فعلى المشترين الحضور

٢٤١٥ في يومي ١٩ و ٢٠ مايو سنة ٩٣١ ببندر الزقازيق بقسم الحريري الساعه ٩ صباحا سيباع الاشياء الموضحه بالمحضر تعلق مصطفى درويش الفكهاني وفاء لمبلغ ٣ ج و ١٠٠ م في القضيه ن ٢٠٣٠ سنة ٣٠ كطلب مجلس بلدي الزقازيق

فعلى المشترين الحضور

٢٤١١ انه في يوم الاربعاء ٢٠ مايو سنة ٣١ من الساعه ٨ أفرنكي صباحا بناحية هو سيباع زراعه موضحه بالحجز ملك همام فراج سليمان من هو السابق الحجز التحفظي عليها بتاريخ ٥ نوفمبر سنة ٣٠ بناء على طلب عزيز افندي بطرس التاجر من قنا نفاذاً للحكم ن ١٤٥١ سنة ٣١ وهذا البيع وفاء لمبلغ ٦٦٠ مليم

فعلى راغبي الشراء الحضور

٢٤٠٤ انه في يومى الاربع والخميس ٢٠ و ٢١ مايو سنة ٩٣١ من الساعه ٨ أفرنكي صباحا بناحية الجهو د مركز الفشن والايام التالية لها سيباع أشياء موضحه بمحضر الحجز ملك تهامي فتح الباب مروان من الجهود مركز الفشن تنفيذاً للحكم الصادر من محكمة الفشن الاهليه في القضيه المدنيه ن ٥٥٠ سنة ٣١ وفاء لمبلغ ٢٤ جنيه و ٢٠٠ مليم والبيع بناء على طلب الست ام العلو هانم كريمة شمردل محمد الحنفي بصفتها المبينه بالحكم ومقيمه بالفشن

فعلى راغب الشراء الحضور

٢٤٠٥ انه في يوم الاثنين أول يونيه سنة ٣١ الساعه ٨ أفرنكي صباحا وما بعدها بناحية طنامل الغربي مركز اجا سيباع ٤ أرادب اذره بكيزانه ملك مصطفى افندي ابراهيم بكير من الناحيه نفاذاً للحكم الصادر من محكمة اجا في القضيه ن ٤٨٣ سنة ٣١ وفاء لمبلغ ٢٤٦ قرش. كطلب حضرة الاستاذ الشيخ عبد الحيد علي سبع المحامي الشرعي بأجا

فعلى راغب الشراء الحضور

٢٤٢٥ انه في يوم الاحد ١٧ مايو سنة ٣١ والايام التاليه له اذا اقتضى الحال من الساعه ٨ أفرنكي صباحا بناحية الخياطه شطوط دمياط سيباع زراعة ٣ أفدنة برسيم كائنة بناحية الخياطه ملك الحاج محمد احمد صيام من الخياطه الجنيه بمحضر الحجز التنفيذي مؤرخ ٩ ابريل سنة ٣١ نفاذاً للحكم الصادر منها في القضيه المدنيه ن ٣٦٠ سنة واحد وثلاثين وفاء لمبلغ ٧٨٠ قرش صاغ وهذا البيع بناء على طلب محمد احمد ايوب عن نفسه وبصفته وصيا على أخوته القصر والست زكيه يوسف سمره

فعلى راغب الشراء الحضور

٢٤١٣ انه في يوم الخميس ١١ يونيه سنة ٣١ من الساعه ٨ أفرنكي صباحا ومابعدها والايام التاليه ان لم يتم البيع بناحية كوم بدر مركز طهطا سيباع بطريق المزاد العلني زراعة فدان منزرع برسيم بسوق القرش ن ٣ قطعه ن ٤ بزمام كوم بدر مركز طهطا مملوك الى سيد مسعود محدين من كوم بدر مركز طهطا السابق توقيع الحجز عليه بمعرفة أحد محضري محكمة طهطا الاهليه في القضيه المدنيه ن ٥٠٨ سنة ٣٠ خط الدعى وفاء لمبلغ ٣١٢ قرش بناء على طلب احمد حموده ابراهيم من كوم بدر مركز طهطا

فعلى المشترين الحضور

٢٤٢٤ في يوم السبت ٣٠ مايو سنة ٣١ الساعه ٨ صباحا بناحية ساوة بحري بنجع الحبلة سيباع بقره موضحة بالمحضر ملك عبد الباسط حسين حمد من الناحيه حجز تنفيذيا عليها في ١٤ أبريل سنة ٣١ نفاذاً للحكم ن ٧٧٤ سنة ٢٦ وفاء لمبلغ ٧٤ قرشا خلاف النشر كطلب محمد رضوان حافظ التاجر من ادفو بحري

فعلى راغب الشراء الحضور

٢٤٢٨ في يوم الثلاث ١٩ مايو سنة ٩٣١ الساعه ٨ صباحا بالمحلة الكبرى بشارع الحلقة القديمة بنا. على طلب السيد محمد مصطفى شكري من المحلة ضد احمد الكبيرة بالمحله الكبرى بشارع الحلقة القديم سيباع ٢٠ دستة فانله وعشرين دستة شرابات و ١٠ شيلان رجالي موضحين بمحضر الحجز التنفيذي المؤرخ ٢ ابريل سنة ٣١ تنفيذاً لحكم محكمة خط بندر المحلة الاهليه في القضيه رقم ١٤٤ سنة ٩٢٨

فعلى المشترين الحضور

٢٤٢٨ انه في يوم الخميس ٢١ مايو سنة ٣١ الساعه ٨ صباحا بدمياط بشارع فؤاد الاول سيباع ١٢ جوال دقيق استرالي وأشياء أخرى مبينة بمحضر الحجز الرقيم ٣ مايو سنة ٩٣١ ملك سلامه زغلول بدمياط نفاذاً للحكم غرة ٨٨٧ سنة ٩٣١ وفاء لمبلغ ٩٧٢ قرش صاغ خلاف رسم هذا النشر والبيع كطلب الحاج مسعد ابراهيم حنو التاجر بدمياط

فعلى المشترون الحضور

٢٤٣٨ انه في يوم ١٥ و١٦ يونيه سنة ٣١ الساعه ٨ ونصف صباحا بناحية بني محمديات سيباع كنبتين خشب مكسوة بالجوخ الاخضر ملك محمود افندي محمد خليل المحجوزه تنفيذيا في ٢٤ سبتمبر سنة ٩٣٠ نفاذاً لحكم محكمة خط بني محمد في القضية ن ٥٥٩ سنة ٩٢٩ والبيع كطلب عبد المولي عبد الشافي من بني محمد الشهابيه

فعلى المشترين الحضور

٢٤٢٩ انه في يوم السبت ٢٣ مايو سنة ٩٣١ الساعة ٨ صباحا بناحية الشعرا تبع شطوط دمياط سيباع جاموستين سن ٥ و ٦ ملك عليه حسن احمد القارص من الناحية وفاء لمبلغ ٢٩٢٨ قرش صاغ خلاف النشر نفاذاً للحكمين ن ١٥

و ن ٣١٤ سنة ١٩٣١ كطلب احمد احمد أبو طالب من الناحيه

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان

٢٤٢٠ انه في يوم الثلاثاء ١٩ مايو سنة ٣١ الساعة ٨ افرنكي صباحا والايام التالية اذا لزم الحال بناحية عزبة راجح تبع الساحل قبلي

سيباع زراعة مبينة بمحضر الحجز ملك هيام حسين محمود راجح بعزبة راجح حجز عليها تحفظيا بتاريخ ٦ اغسطس سنة ٣٠ نفاذاً للحكم الصادر من محكمة البلينا الجزئية بتاريخ ٢٢ سبتمبر سنة ٣٠ في القضية المدنية ن ٢٢١٥ سنة ٣٠ وفاء لمبلغ ٦٤ جنيه و ١٩٩ مليم خلاف النشر كطلب احمد افندي خلف بالبلينا

فعلى راغب الشراء الحضور

٢٤١٩ انه في يوم ١٧ مايو سنة ٣١ الساعه ٨ افرنكي صباحا بمحل الحجز بالطويرات مصرف

سيباع أشياء مبينه بمحضر الحجز نفاذاً للحكم الصادر من هذه المحكمة الاهلية في القضية ن ٩٤٥ سنة ٣١ القاضي ذلك الحكم بالزام محمد عصران ومحمود عصران من الناحية وفاء لمبلغ ٣٩٢ قرش صاغ كطلب حافظ صيده من الناحية ملك محمد عصران ومحمود عصران من الناحية

فعلى المشترين الحضور

اعلان

٢٤١٧ انه في يوم السبت ٢٣ مايو سنة ٣١ الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية كفر نفره مركز السنطه

سيباع الاشياء الموضحة بمحضري الحجز الرقيم ١٦ فبراير سنة ٣١ و ٢ ابريل سنة ٣١ نفاذاً الحكم محكمة السنطه الاهليه ن ١٧٠٧ سنة ٣١ وفاء لمبلغ ٥٠ جنيه ملك ابراهيم محمد البكري من الناحية كطلب خطاب محمد خطاب التاجر بمحلة دياي وطنطا

فعلى المشترون الحضور

اعلان

٢٤٢١ انه في يوم الخميس ٢١ مايو سنة ٣١ من الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية البدرشين تبع القرابا والايام التالية باقرب الاسواق

سيباع أشياء مبينة بمحضر الحجز ملك سيد عبد الجليل بناحية البدرشين نفاذاً للحكم ن ١٣٥ سنة ٢٩ اسنا وفاء لمبلغ ٢٠٤٤ قرش صاغ خلاف النشر

كطلب رشدي محمد احمد وآخرين من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور

٢٤١٦ في يوم الثلاث ٢٦ مايو سنة ٩٣١ الساعه ٨ صباحا والايام التاليه بناحية الهدام مركز اسيوط سيباع بقره صفره وحماره خضره ملك محمد تمام حسن بالناحيه وفاء لمبلغ ٥ ج و ٢٠٠ م في القضيه ن ١٧ سنة ٢٩ مجلس حسبي مركز اسيوط كطلب مجلس حسبي مركز اسيوط فعلى راغب الشراء الحضور

٢٠٣١ محكمة المنصورة الابتدائيه الاهليه

اعلان بيع نشره أولى في القضية ن ٢٣ كلي سنة ٩٣١ انه في يوم ١٦ يونيه سنة ٩٣١ الموافق ٢٠ محرم سنة ١٣٥٠ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بسراي المحكمة سيباع بالمزاد العلني الاطيان الآتي بيانها ملك محمد افندي مسعد عيسي عن نفسه وبصفته وصيا على اخوته سيد وعطيه وسعاد القصر وحسين افندي مسعد عيسي وفتحيه مسعد عيسى وزهيه مسعد عيسى وحكمت مسعد عيسى وفاطمه السيد الجمال وفاطمه مسعد عيسى المقيمين بقسم أول بندر دمياط ما عدا الاخيره فمقيمه بحي العرب ببور سعيد بناء على طلب الستات فاطمه السيد عيسي وسنيه السيد عيسى ومقيمان بناحية منية دمياط التابعة لسنطة محب والسياله ومتخذين لهما محلا مختارا ببندر دمياط مكتب الاستاذ الصدر وببندر المنصوره بمكتب الاستاذ محمد افندي فهمى كراره المحامي وبناء على حكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ٢٠ ديسمبر سنة ٩٣٠ ومسجل بقلم كتابها في ٢١ منه ن ١١٢ بجزء ٤٠ تسجيلات وفاء لمبلغ ٢٠٢ ج ٣٠٠ م بخلاف ما يستجد من المصاريف بثمن أساسي قدره ٩٠٠ ج باعتبار الفدان الواحد ١٠٠ ج

بيان الاطيان

٩ ف أطيان زراعيه شائعة في ٨ س ٢ ط ٤٢ ف ضمن مسطح القطعة ن ١ وضمن ن ٢ بحوض الوراق ن ٢٠٠ بزمام ناحية الشعرا التابعة لناحية شطوط دمياط مركز فارسكور مديرية الدقهلية محدوده من بحري هزي النصاري موصي تحت ن ١٢٠ بعضه وباقيته فاصل حوض ن ١٩٢ وطوله ١٢٠ قصبه داير الناحية وشرقي مصرف الكمال ميري ن ١ بحوض ن ١٩٢ وبعضه فاصل حوض ن ١٩١ و ن ١٩٢ وطوله ٢٥٩ ق داير والقبلي الجنابية البحرية المستجدة بطول ٧١ ق وثلثاي وغربي بعضه فاصل حوض ن ١٩٩ وبعضه فاصل حوض ن ٢٠٢ وطوله ٢٢٥ ق داير ٩ ف تسعة افدنة فقط كائنة بزمام ناحية الشعرا التالية لشطوط دمياط مركز فارسكور وأوراق وشروط البيع مودعة بقلم كتاب المحكمة لمن يرغب الاطلاع عليها ومن له رغبة فى المشتري الحضور في الزمان والمكان الموضحين بعاليه

٢٤٤٣ انه في يوم الاربعاء ٢٠ مايو سنة ٣١ الساعه ٨ صباحا بالغنايم البحرية سيباع مواشي وأشياء أخرى ملك احمد عطيفي من الناحيه المحجوز عليهم في ٨ أبريل سنة ٩٣١ وفاء لمبلغ ١٥٤٤ قرشا بخلاف رسم النشر والبيع كطلب زاخر موسى غبريال من الغنايم الغربيه

فعلى راغب الشراء الحضور

٢٤٤٢ في يوم ١٧ مايو سنة ٣١ الساعه ٨ صباحا بكفر الحاج حسن مركز السنبلاوين وفي ٢١ منه بسوق السنبلاوين سيباع الاشياء المبينه بالمحضر ملك علي علي سعفان من الناحيه وفاء لمبلغ ٤ ج و ٦١٠ م المحكوم به والمصاريف في القضيه المدنيه ن ٩٩٣٩ سنة ٣١ السنبلاوين الجزئيه خلاف أجرة النشر وما يستجد كطلب الخواجه شكري طرابلسي التاجر بالسنبلاوين

فعلى المشترين الحضور

اعلان بيع

٢٣٩٠ انه في يوم الاثنين ١٨ مايو سنة ٣١ الساعه ٨ صباحا بناحية الرحمانية تبع مركز ديروط والايام التاليه سيباع سرير حديد وبورهين خشب وزراعة فدانين قمح و٣ حمول تبن ملك عبد الباقي عبد المجيد نجم من الناحيه نفاذا لحكم محكمة ديروط الاهلية في القضيه المدنية ن ١٤٩٧ سنة ٣١ وفاء لمبلغ ٥٣٢ قرشا خلاف اجرة النشر كطلب صديق عبد التواب سيد من دير مواس مركز ديروط

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان

٢٤٥٦ انه في يوم السبت ٢٧ يونية سنة ٣١ الساعه ٨ أفرنكي صباحا بجهة بندر أسيوط وزمامها سيباع بالمزاد العمومي المحجوزات الآتيه ١٠٣ ف ١٣ ط ١٦ س زراعة فول وقمح وعدس وبرسيم حجازي السابق الحجز عليها تنفيذا بتاريخ ٥ ابريل سنة ٣١ وهذه الاشياء مملوكة الى مراد بك ثابت عمدة أسيوط وذلك البيع بناء على طلب حضرة صاحب المعالي محمد حلمي عيسى باشا بصفته وزيرا للاوقاف وناظرا على وقف احمد محمد كاشف أهلي ومتخذا له محلا مختارا قسم قضايا الوزارة بمركزها الكائن بباب اللوق بمصر تنفيذا للعقد الرسمي الصادر بتاريخ ٩ يونيه سنة ٣١ من محكمة مصر المختلطه الاهليه ووفاء المبلغ ١٤٧٤ جنيه و٥٣٢ مليم بخلاف ما يستجد ورسم هذا وأجرة النشر وما عساه ان يظهر

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان

٢٤٥٩ في يوم الخميس ٢١ مايو سنة ٩٣١ الساعة ٨ صباحا بناحية أولاد طوق غرب سيباع عجله بقري وحمار اخضر و٥ أردب شعير وعدس ثلثه شعير والثلثين عدس ملك احمد عثمان منصور من الناحية حجز تحفظيه تنفيذا في ١٨ أبريل سنة ٣١ نفاذا لحكم محكمة البلينا الاهلية ن ٢٠٧١ سنة ٣٠ وفاء لمبلغ ٢٧٥ قرشا والبيع كطلب ناشد جبره المصرى من اسيوط

فعلى راغب الشراء الحضور

سياسة النسوان



مكرم الشهير بـ (وليم) :ـ ما دام أنا ودولتك ما تمعناش . نلبس للناس وش ستات وعليك بوش روزة وأنا أديني عندي وش عايدة

الثمن ١٠ مليم
تليفون ٦٢١٤ و ٦٢١٥ و ٦٦٣...

الكشكول

...٥٢٣
...م الجمعة
...نة ١٩٣١

بعد تنازل الخديو



علي باشا الشمسي — سامع يا « افندينا » ، الخديوي تنازل وأعلن ان العرش شرعى
البرنس عمر — ما بقالناش عيش ! !

اعلان

٢٤٩٢ انه في يوم ٣١ مايو سنة ١٩٣١ الساعه ٨ صباحا بناحية فرغان مركز السنبلاوين دقهليه كطالب الشيخ احمد الشامي الكفراوي من ديرب نجم سيباع اشياء مزايه وزراعة مبين حدودها بمحضر الحجز ملك السيد احمد العزازى من فرغان وفاء لمبلغ ٧٧٢ قرش مبلغ بخلاف الرسم تنفاذاً للحكم الصادر من محكمة السنبلاوين الجزئيه ن ٣١٩٩ سنة ١٩٣١

فعلى المشترين الحضور

٢٤٩٦ انه في يومى الاثنين والثلاثاء ٢٥ و ٢٦ مايو سنة ٣١ من الساعه ٨ أفرنكي صباحا وما بعدها بناحية الجزاير مركز شربين سيباع أشياء مونحه بمحضر الحجز ملك رضوان محمد مراز من الناحيه محجوز عليها في ١١ سنة ٩٣١ نفاذاً للحكم ن ١٣٨٦ سنة ٣١ مدني شربين وهذا البيع كطلب الشيخ طه عطا من ميت أبو غالب مركز شربين وفاء لمطلوبه وقدره ٢٦٧٥ قرش ونصف بخلاف رسم هذا

فعلى راغبي الشراء الحضور

٢٤٩٨ انه في يوم السبت ٣٠ مايو سنة ٣١ الساعه ٨ صباحا وما بعدها بناحية منقلوط سيباع محصول ١٦ ... برسيم تقدير الفدان ١٤ ج ملك بطرس تادرس جرجس المزارع بمنقلوط محجوز عليها تحفظيا في ٣٠ ١٢ سنة ٩٣٠ كطلب حضرة عثمان بك محمد الهلالي من ذوي الاملاك باسيوط نفاذاً للحكم محكمة اسيوط الجزئيه الاهليه المؤرخ ٩ مارس سنة ٣١ ن ٣٣٢١ سنة ٩٣١ المشمول بصيغة التنفيذ وبالنفاذ المؤقت وفاء لمبلغ ٤٥٦ قرشا المحكوم به

فعلى راغبي الشراء الحضور

٢٤٩٧ في يوم السبت ٣٠ مايو سنه ٩٣١ الساعه ٨ صباحا وما بعدها اذا لزم بنجع خميس تبع ناحية شندويل مركز سوهاج سيباع جرن قمح ونتاج سنه ٣١ ... و ٦ عواميد ... ملك ... محجوز عليهم تحفظيا في ٧ مايو سنه ٣٠ ومحكوم بتثبيت الحجز ... في ٣ ... سنه ٣٠ في القضيه ... ن ٨٨٦ سنه ٣٠ ... في ٢٨ أكتوبر سنه ٣٠ ... سنة ٣٠ وفاء لمبلغ ٩٤٤ قرشا ... الرسم كطلب السيد افندى سليمان الجندي من ناحية شندويل

فعلى راغبي الشراء الحضور

« الاشتراك يدفع مقدماً »
صـ
١٠٠ عن سنة كاملة داخل القطر
٦٠ « نصف سنة « «
٢٠٠ « سنة كاملة خارج القطر

الكشكول
جريدة سياسية انتقادية مصورة
تصدر يوم الجمعة من كل أسبوع (لصاحبها)
سليمان فوزي
AL KACHKOUL
LE CAIRE RUE AL CHEIKH ABDALLAH NO 18

« ادارة الكشكول »
(بشارع الشيخ عبد الله)
رقم ١٨
تليفون نمرة ١٥–٦٢ بستان

على مسرح السياسة

ويصا واصف يضطرب

لم ينزعج أحد لتنازل سمو الخديوي السابق عن ميراثه في العرش والاعتراف به لحضرة صاحب الجلالة الملك بقدر ما انزعج من ذلك حضرة ويصا افندي واصف الذي كان رئيساً لمجلس نواب الباشا النحاس والاشك ان هذا الانزعاج للخوف من افشاء الاسرار واعلان ما يمكن أن يكون مكتوما

قيل ان حضرة عبد الله بك البشري يصل الى مصر ويحمل معه أوراقا وضع الوفديون أيديهم على فاو يهم من هذه الاوراق، واصل ذلك لأنهم كانوا يكتبون وكان رؤساؤهم يقصدون كل صيف الى التجل والتهويش والنصب على سموه في أوروبا ويأخذون منه مالا يستطيعون أن يأخذوه

واذا انكشف الغطاء فسوف يكون الخجل عظيما وسوف يكون أول الخجلين دولة محمد باشا محمود

وما ربك بظلام للعبيد !!

***

جان دارك مصر !

وأخيراً وبعد أن تلوى حضرة حفني بك محمود شقيق محمد باشا محمود ولد لمصر جان دارك جديدة هي زوجة أخيه المرحوم علي بك محمود.

اسموها جان دارك لاجل مظاهرة أو مظاهرتين خرجت فيهما في الشوارع ونادت بالويل والثبور على الوزارة ونعت كرسيها الوثير لدولة شقيق فقيدها العزيز

قالست عليه هانم محمود أو عليه هانم ادريس راغب أو جان دارك مصر الجديدة لا تتظاهر لان المظاهرات ضرورية لمصر ولا لأنها تخرج الانكليز بل لاجل عيون وحواجب حضرة صاحب الدولة محمد باشا عم أولادها وزوج أختها وشقيق المرحوم زوجها

ولقد صدر صوت قريب جداً من حضرة حفني بك صاحب تسمية الست علية بجان دارك هو صوت حضرة يوسف بك صبري يقول للست علية بدل البهدلة والفشل في الشوارع ادفعي لي ما على زوجك من الديون !!

يطالب يوسف بك صبري ورثة المرحوم علي بك محمود بعشرة آلاف جنيه بمقتضى عقد رهن مسجل في المحكمة المختلطة كما يطالب بفوائدها من سنتين ومع ان السلفة يضمنها كل من سيد باشا خشبة و عمران بك عبد الكريم فان صاحبة الصون والعفاف عليه هانم تماطل في الدفع وتدعي ان زوجها رحمها الله انما اقترض الدين الذي اقترضه من يوسف بك في مرض الموت

فجان دارك مصر لا تقوم إلا في المظاهرات أما في الحقوق فماطلة من أول درجة ومدينة أكثر من أي مدع دعوى ولا عاطل في الطين إلا جان دارك !!

***

مستندات !

يؤكدون ان دولة صاحب اليد الحديدية علم حضرة الباشا النحاس كتبنا بأسماء النواب والشيوخ الذين كانوا يتناولون منه مرتبات شهرية من المصاريف السرية ومطالب ان بعد هؤلاء عن كل مناقشات أو قرارات تؤمن الدستوريين والوفديين ابقى في مأمن ويسل الى الحكومه ان كان الذين انصرفوا الآن من الهيئة بواسطة دولته لا يزالون مستلمين بها ومقبوضين المرتبات

فمحمد باشا محمود عرق مركبه أو محمد باشا محمود يبيع المصالح الآجلة بالمصلحة العاجلة ويقطع من الآن بينه وبين الذين خدموه كل اتصال، ثم يكشفهم وينثر على وجوههم تراب خطأهم في اخلاصهم له

ودعك من أن هذه العملية تشرف شيمته وزارة أولا تشرفه ثم دعك من أن النحاس

كان يستطيع أن يرد له هذا الجيل ويقدم له هو الآخر كشفاً بأسماء الذين يأخذون منه وهو رئيس وزارة من أقارب وأصدقاء محمد باشا محمود وتعال انظر عجيبة الباشا السليماني بين كل العجائب

اسرار إيه وهباب إيه اللي تضمها لجنة الاتصال ورئيسها « بركات احتفالات » ؟؟

واسرار إية وهباب إيه التي تكون بين هلاهيل الاحرار الدستوريين من جهة والوفديين من جهة وبين اركان الوفد مثل سلامه ميخائيل محامى دائرة سيف الدين ومثل فخري عبد النور ؟؟

لاجديد الا أن أحد رؤساء الوزارات السابقين يعبث بالذين ائتمنوه على رقابهم ويباقي من حركته أولئك الذين طالما اجلسهم على اليمين !!

* * *

البرنس طوسون كريم !

كان للملاحظة التي لاحظها الكشكول على سمو البرنس طوسون وان وطنيته وطنية كلام قيمتها والا فأين تبرع سموه لمثل حادث قطار السكة الحديد ؟؟

ان سموه يعطل كل نافع ويضع الشوك تحت قدم كل عامل مجد ، وكم سخر سموه من منشيء بنك مصر يوم عرضوا عليه أن يكتتب فى مشروعه سخر من تصريح ٢٨ فبراير ومن دستور سنة ١٩٢٣ فى سنة ١٩٢٣ ، وسيبقى يسخر من كل نافع الا من مطامعه وشهواته !!

ولقد مضى الوقت الذي كان يظن سموه أن لرأيه قيمة أو أن لكلامه وزنا فالجادون يتقدمون ويتركون أمثال سموه يتقلبون على جمر الشهوات !!

* * *

الماسون والسياسة!

دهك من التكالب على السكرتارية العظمى الماسون ومن أن حضرة محمد افندي رفعت استقال منها بحجة المشيرة عليه أو استرد الاستقالة بعمل اللواء علي باشا شوقي ! وتعال نبحث فى أن مما لا شك فيه ان الأول غاضب على الوزارة لأنها نقلته الى قنا فماطل الى الآن فى تنفيذ الأمر ، وفى أن الثانى من أبطال مقاطعة الانتخابات ومن رؤساء المظاهرات على حساب النحاس للحض على ذلك فى قسم الوايلي وبقية الاقسام !!

يتحرك علي باشا شوقي اليوم حول السكرتارية العظمى الماسون ويتحرك معه محمد افندي رفعت باسترداد استقالته وكل ذلك فى الظاهر وانما الواقع هو البحث فيما يجب أن تعاقب به هذه الوزارة لأنها نجحت فى الانتخابات وقد أراد علي باشا شوقي وجماعته أن لا تنجح ، ولأنها نقلت رفعت الى قنا وقد كان يجب أن لا تنقله حتى يستمر التهويش ويستمر القبض على زمام الكيس فى الملجأ وفى غيره مما نجح منه كافة الاخوان !!

يتحرك جماعة استقلال الماسونية باسم الانسانية والمساواة والحرية والاخاء استقلالا هو الآن محل نظر النيابة العمومية ، ولكن لماذا لا ينفذ رفعت افندي الأمر الوزاري بنقله اذا لم تكن مصلحته في السكرتارية العظمى أضعاف مصلحته فى وظيفته ؟؟ ولماذا هذه الروايات التي تمثل باسم المرض أو غيره لتعطيل الأمر ومصلحة المشيرة تقضي بسفره حالا ؟؟ وهل يظن هو واللواء علي باشا شوقي أنهما يستطيعان أن يحاربا الوزارة ؟؟

ان هذا الصغار مكشوف وخير للصغير أن يبقى صغيراً وكفى !!

***

الدكتور والدكتاتور !

لا يستطيع محمد باشا محمود صاحب اليد الحديدية « سابقا » أن يعيش من غير قفش وهزار يكون مدارها الدكتور محجوب فشقيق افندي جبر ، وساعة افلاك وساعة للنحاس !!

ولقد دار الجماعة يبحثون لدولة الباشا عن محجوب وعثروا عليه في قهوة الشيشة وجاؤوا اليه وكانت سهرة

وسئل محجوب فى اليوم الثانى عن هذه السهرة فقال :

والله يا ولدي دا كان دولة الباشا عليه لي أربعة جنيه في الطاولة وكان عاوز يطلع علي !! فالسهرة الأولى كانت بار بعة جنيهات وستنزل أسعار السهرات الجاية وتكون العادة أنزل !

* * *

غرائب !

من الغرائب التي لاتحتاج الى التفهة أن [illegible] كامل بك صدقي المحامي النحاسي [illegible] الثائرين على الحكومة وعلى العرش [illegible] محاميا [illegible] قاسم باشا [illegible] ولا يزال يتقاضى [illegible] وقف [illegible] الوصفين ثلاثمائة جنيه [illegible] يتقاضى من الوصيين [illegible] جنيه [illegible] لا يوجد في مصر محامون ؟؟

أعلن أن الحكومة [illegible] اجدت ان ثلاثة [illegible] من أجل ما يتناولونه [illegible] منهم ، [illegible] هذه الناس الناجحة [illegible] من الحية تحت قدمها « مصر ج »

من الادارة

تعلن ادارة جريدتي الكشكول والثغر أنها أمادت عبد الله افندي حسون وكيلها في القاهرة وضواحيها الى عمله وترجو حضرات المشتركين فى الكشكول والثغر تسليمه قيم الاشتراكات بمقتضى ايصالات مطبوعة ومرقمة ومختومة ومحررة بالكربون وموقع عليها منا ومنه

رئيس الخياب

يتكلم

كان للسياسة الحكيمة والعمل العظيم الذي قام به حضرة صاحب الدولة رجل مصر الفذ اسماعيل صدقي باشا ، من المفاوضة البارعة مع حضرة صاحب السمو الخديوي السابق التي انتهت بتنازل سموه عن حقوقه في عرش البلاد وعن كل مطالبة له تتصل بهذه الحقوق ، لحضرة صاحب الجلالة الملك فؤاد الاول ، أثر صالح ونتيجة باهرة ، نال بها صدقي باشا الاعجاب الكبير من سائر الجهات التي تزن الأمور بميزان التعقل ، وتقدر مدى الفوائد التي تجنيها مصر من وراء استقرار عرشها المفدى على أوطد الأسس وأقوى الدعائم ، بواسطة هذا التدبير الفائق وهذه السياسة المحكمة .

أجل ان مثل هذا العمل العظيم لا يستطيع تقدير مداه إلا من ينظرون الى الأمور بعين خلص نورها من شوائب الاغراض الدنيئة ، ولا يقوى على ادراك آثاره الصالحة للأمة إلا ذوو القلوب الطاهرة من ادران الخيانة للوطن والحافلة بعوامل الاخلاص والولاء للأمة والعرش المفدى . أما أصحاب العيون الملتوية والنفوس الخبيثة والقلوب الحاقدة فقد راعهم هذا النبأ الجليل ، وحل من نفوسهم المريضة حلول العاصفة الجائحة ، ونزل من قلوبهم المتأكلة ضغنا وكمداً نزول النار المتأججة بقايا الهشيم .

فبينا الدنيا قائمة قاعدة لهذا الأمر الجسيم ، وبينا قصر الملك ودار الفلك ، قصر عابدين في حركة دائمة لاستقبال المهنئين من رجالات الأمة ، والاحتفاء بالفرحين المستبشرين من أهل الرأي وذوي الحجى فيها وتلقي رسائل التهاني وبرقيات السرور والابتهاج ، وبينا الامة ، وقد طلع عليها هذا النبأ طلوع البدر من ثنايا السحب المتراكمة ، تحمد الله تعالى في ليلها ونهارها ، وتشكره من صميم قلبها على هذه النتيجة الحاسمة التي ردت كيد اعداء البلاد في نحورهم ، وبينا الناس يرفعون أكف الضراعة الى المولى جلت قدرته بأن يطيل بقاء الذات الملكية ذخراً للبلاد وعصمة للأمة . وبينا الساسة في أوربا يعلنون اعجابهم الممزوج بالدهشة بهذه القدرة الفائقة التي أبداها صدقي باشا في هذا الحادث الجلل . وبينا صحف العالم تتغنى بأناشيد هذه السياسة العميقة الأثر . بينا هذا كله يجرى اذا بمحمد محمود باشا يخرج على الناس بوجه وقاح وجبين صلب وصفحة منكرة ، ويقول لهم بلسان أهل العته والجنون « وايه يعني ؟؟ هذا العمل مش حاجة »

وقد عجب الناس من هذا الاستخفاف بأعظم عمل يدعم مستقبل الامة ويطمئنها على عرشها الذي تفديه بأعز ما لديها من نفوس . وممن يصدر هذا ؟ من رجل كان بالامس رئيسا للحكومة ودكتاتورا في ادارة شؤون الدولة وعاملا على توطيد النظام في أركانها ، ومطاردا لعصائب الوفد وجماعة العابثين بأمنها والمجتاحين لمرافقها . محمد محمود باشا ابن محمود سليمان باشا من أهالي ساحل سليم ورئيس حزب الاحرار الدستوريين البائد ، وربيبة اللورد لويد وصاحب اليد الحديدية بالأمس ، لا يرى تنازل سمو الخديوي السابق عن حقوقه في العرش شيئاً !؟ ولماذا كل هذا أيها الخائب ؟ أتنكر الشمس وقد بهرت الابصار بأشعتها ؟ وطلعت على الوجود فبعثت الحياة في سائر العناصر والاركان وانتعش بها كل حي ونام وجامد ؟ ان كنت تنكر الفوائد الجلى التي تجنيها الامة من وراء وثيقة هذا التنازل ، فقد انكرت هذه الشمس الطالعة وما لها من آثار في حياة الكائنات !

واذن حق لنا أن نرثي لعقلك ونقول ان الغرض الدنيء قد أعماك عن إبصار الحقائق الباهرة . وحق لنا مع هذا أن ننعي بك في دركات العته والخبل حتى نلحقك بمن استعبدت له واتخذته لك سيداً في هذه الايام ، باشا النحاس .

على اننا لم نعجب لما عجب له الناس من هذا الرجل الذي أكل الحقد قلبه وأشاع الكيد للوزارة القائمة عقله ، وامتد الضغن عليها رشده ، حتى أخذ يحفر تحتها ويسعف بجاهل . فقد كان والده بالأمس حزب الامة الذي أنشيء لغرضين لا ثالث لهما ، الغرض الاول مناوأة العرش وعداء الجالس عليه ، والغرض الثاني تأييد سياسة لورد كرومر المبنية على ضياع كيان مصر السياسي ، وما كان في المصريين رجل هو أشد الناس تمسكا بهذين الغرضين الدنيئين سوى المرحوم محمود سليمان باشا والد صاحبنا محمد محمود باشا .

وبالامس رمى الوفديون محمد محمود هذا في نسبه ، وأطموه بعبد كان يحوم لا ... ، وتقولوا عليه في هذا الامر الاقاويل ، واستدلوا على ذلك بالكثير من اخلاقه ومظاهر تكوين خلقه . ونحن نخالفهم في ذلك ولا نقرهم على شيء منه ، ونرى أنهم قد بالغوا في الكذب والافتراء عليه . ونعرف انه ابن ... محمود سليمان قد جاء من صلبه ... . ودع تكوين خلقه الذي يعمل الخصمين على نفيه عنه . وخذ بنا في دلائل صحة نسبه من أبيه ! ألست ترى أن كل ما بدا من محمد محمود أثناء توليه رئاسة الحكومة واشتداد معارضته في المفاوضات ، من انه كان يعوق بلا خجل ولا ... « أنا وحدي الذي أقرر متى تعود الحياة

النيابية ؟ » متناسيا بقحة وسماجة أن للدولة رئيسا أعلى اليه المرجع فى كل شىء ، وان للامة مليكا هو معقد آمالها فى سائر شؤونها ا من حالها واستقبالها فكيف تناسى هذا الامر وهو من البساطة الى حد لا يغفل عنه أي انسان كبيراً كان أو صغيراً ، الا لأنه ابن محمود سليمان دون غيره ؟

وهل نسى الناس كلمته الوقحة العارية عن كل أدب والمنغمسة فى حمأة السماجة ، والتي حينما سئل هل يعود مع جلالة الملك فى يخته ؟ فقال « إن جلالته يعود معي ؟ » وهل غفل أحد عن موقف السفهاء من الاحرار الدستوريين فى قاعة البرلمان يتناولون المخصصات الملكية بما تنبو عنه الاذواق السليمة ، وبما يدل على ضعف فى الولاء ومرض فى الاخلاص ؟؟ لقد أثبت محمد محمود بكل هذا [illegible] أن الذين كانوا مفترين عليه فى نفيه عن أبيه وأنه ابن أبيه بلا مراء ..

وبعد ، فلا عجب ، وهذا شأنه وذلك شأن أبيه من قبل ، أن يخرج الآن على كل أدب وكل حياء ، وان يتجرد من صنوف اللياقة وعوامل الولاء والاخلاص ، فيمان بما فى قدرته من سماجة ووقاحة ان الوثيقة التي حصل عليها صاحب الدولة صدقى باشا من صاحب السمو الخديوي السابق بتنازله عن حقوقه فى العرش وعن كل مطلب كانت تخوله إياه هذه الحقوق ، لا شىء ! على أن هذا كله لا يدل على عراقة أصل أو نبالة فرع . وقد صدق الشاعر حيث يقول :

ومن جهلت نفسه قدره
رآى غيره منه مالا يرى

تعلن ادارة الكشكول أن متعهدها الوحيد فى الوجه البحرى حضرة ابراهيم افندى محمد ومكتبه بطنطا بشارع المديرية

كيف انتخبت مندوبا

رغم التهديد والوعيد

ليس في مصر من يجهل ما بيته الوفد . أو بعبارة أوضح ليس في مصر من لا يدري أن المؤتلفين رأوا ظلام المستقبل ان هم أحجموا عن دخول الانتخابات وقاطعوها وفاز بها غيرهم

وأنا مخلوق لم ابتدأن أكون ذنبا للنحاس أو من هو على شاكلته ، بل أنا مصري ولي رأي أكونه لمصلحة مصر لا لمصلحة أدعياء الوطنية

جلست فى صالة الحوادث وشاهدت من وقفوا على مسرح السياسة . وانتظرت لأصفق لواحد يجيد تمثيل دوره فلم أجد غير مهرجين خرجوا عن موضوع الرواية التي وضعها مؤلفها .. القدير . وأعنى بموضوعها الاستقلال التام أو الموت الزؤام ، فقد شاهدت ممثلي الوفد وحشرات الاحرار الدستوريين يشنون الغارة على من يتقدم للانتخابات ، لأنهم ناصرون الدستور الجديد

وهل هناك جريمة اذا تقدمت لصندوق الانتخابات واستعملت حقى الطبيعي الذي اتفقت مع المرحوم سعد باشا على أن مقاطعة الانتخابات جريمة ؟؟ !!

هذا ما سألت نفسي من أجله ، وأخيراً وجدت أن من الخيانة أن أقاطع انتخابات لا يعود على مصر من مقاطعتها أية فائدة . اللهم الا أن نفراً من المهوشين يريدون أن يصلوا الى كراسي الحكم من طريق التمسح بعتبات الانجليز . مع أن الفكرة الاصلية هي أن تطالب انجلترا بأن تترك مصر حرة مستقلة ، وأن لا تتدخل فى شؤونها . أما انا نترك الخصم تتخذ من حمقانا موضع تسلية وتفكهة فهذا ما يكون فيه ضياع مصر ـ لا قدر الله ولا كان هؤلاء [illegible] وهو ما أحدثك عن ليلة الانتخابات . سمعت ان العاطلين والرعاع تعلموا [illegible] تلقوا الاوامر ممن يدعون الوطنية [illegible] بأخذونها من مال جمع اغتصابا

فقضيت الليلة وأنا أتخيل كيف [illegible] هؤلاء العاطلون وبأيديهم هراوات وفى جيوبهم حجارة وفي جيوبهم [illegible] وفى قبضة [illegible] من الحديد [illegible] او ضعيف [illegible] الهواجس [illegible] هذه [illegible] . ولكن [illegible] فما وجدت شيئا مما تخيلته [illegible] جماعات وقفوا [illegible] [illegible] الايقاع بي . فدعوت [illegible] من الاخلاق [illegible] وانهم [illegible] [illegible]

وان نفرا من العاطلين [illegible] يتقدمون للعمل [illegible] ومازالت [illegible] يجاهر علنا بأنه [illegible] من [illegible] . وما زالت [illegible] الحقة منبعثة من [illegible] وحماسة من أقل واحد [illegible] الى صندوق الانتخاب

ذهبت الى [illegible] طالبا استعمال حقى فاستعملته [illegible] يخرج اسمي من الكشف [illegible] الساعة التاسعة [illegible]

هنا شعرت بأني [illegible] نحو بلادي وعلمت أن في مصر من هم [illegible] اذا دعت مصر ابناءها لخدمتها [illegible]

وليحيي الاخلاص «مندوب خصوصي»

يا تلامه !!

في بيروت رجل اسرائيلي ظريف يختلط صريين الذين اعتادوا السفر الى لبنان في ور الصيف ويتوافر على خدمتهم ويرتاح الى امرتهم ومنادمتهم بقدر ما يأنسون بحسن رته ولطيف دعابته . وكان يقول في أثناء حه « انى ما رأيت أكثر منكم تلامة عشر المسلمين ! لقد قتلنا نحن عيسى بايدينا عترفنا بجريمتنا ولا زلنا مصرين عليها مباهين وصادقنا على ذلك أهله وعشيرته النصارى ، اختلاف مللهم ونحلهم واجناسهم ثم تجيئون م بعد ستماية سنة من وقوع الحادثة فتقولون ما صلبوه وما قتلوه) ! ليش، سيدي كنا بتنا محششين » !!

كذلك الحال فى هذه الوثيقة التاريخية كبرى التي وفق الله صاحب الدولة الوزير طير اسماعيل باشا صدقى الى الحصول عليها . سر بها جلالة الملك المعظم وفرح بها سمو ديوي واعجبت بها الامة وقدرتها البلاد يطانية حكومة وشعبا وصحافة حتى قدرها رف لها الناس جميعاً قيمتها وأهميتها الا حضرة حب الدولة المسمى بالرئيس النبيل زعيم تلك ثالة الباقية من حزب الاحرار الدستوريين يقول إنها شيء تافه لا قيمة فيه ولا وزن له ن سمو الخديوى السابق قد فقد جنسيته رية من ثلاث وعشرين سنة أو تزيد .

ويظهر أن دولة الباشا الاسيوطي كسفوردي « السكولانس » يجهل من علم ساب حتى العمليات الاولية فهو لا يعرف يطرح السبعة عشر عاما التي مرت منذ خلع و الخديوى من الثلاثة والعشرين عاما التي د بها تاريخ فقدانه الجنسية المصرية فيجد قد بلغ منه الجهل والخرف الى حد أن يجهل صاحب السمو عباس حلمي الثانى يتبوأ عرش البلاد المصرية ستة اعوام كاملة وهو فاقد فى زعمه الجنسية المصرية .

يادم كده يا دولة الباشا ! والنبي تتلهى ولا تقولش لحد !

***

على أن دولة الباشا لا حرج عليه في هذا التخريف ما دام يرى نفسه قد بقى الى الآن على رأس جماعة هم أشد ما بقي من نفاضة الأحرار جهلا وغباوة وغروراً وشراً

أولئك قوم رأوا ان ضآلتهم وهوانهم على الله وعلى الناس لا يؤدي بهم الا الى أن يترامو على اقدام خصومهم وان يجعلوا من رؤوسهم الحقيرة وخدودهم السمجة موطىء نعال زعماء الدهماء والغوغاء وقادة الصبيان والنسوان الى الفوضى والطغيان ليقتسموا معهم الغنيمة قسمة لا يرضاها أكثر الناس حقارة وخسة .

ولكنها قسمة توازي ما اختصوا به أنفسهم من عناء الجهاد في سبيل القوت فهم قد اتخذوا قسطهم منه في تدبير خطط الاجرام وتخير وسائل الدس والوقيعة وتركوا للوفديين لأنهم أكثر منهم جرأة وأشد قحة وفجوراً اثارة عوامل الشر وايقاظ نائم الفتنة . فنحن اذا كرهنا النحاسيين لأنهم أشرار عصاة متمردون نحتقر السليمانيين لأنهم جبناء اذلاء مستضعفون .

***

قابلني بالأمس ثقيل من عباهير النحاحسة المتفقهين وقال لي فى سياق حديث سمج طويل : « أمن العدل والانصاف انكم تطلقون لانفسكم العنان في الذهاب والمجيء وفي الكتابة والكلام وتضيقون علينا الخناق حتى لا نستطيع أن نرسل النفس حراً طليقا فى الجو الفسيح » .

قلت اذا كان هذا حقاً فقد جرينا على آثاركم وتبعنا خطتكم فقد كنتم فى البرلمان السابق الحكومة والامة جميعاً لا ينازع منازع ولا يشارككم شريك وراءكم خارج البرلمان الغوغاء والدهماء والضاربون بالطوب والقاذفون بالحجارة [illegible] ون للمظاهرات والمتهجمون على الـ[illegible] ، ومع كل هذا فقد ضقتم ذرعا بعشرة أشخاص يعارضونكم في مجلس النواب ويناقشونكم الحساب على ما تفرطون فى حقوق الأمة وما تعبثون بمصلحة البلاد فوضعتم لهم من القيود والاغلال ما تستطيعون به ان تأخذوهم بايديهم وأرجلهم وتلقوا بهم خارج باب البرلمان

ونحن الآن عشرة كما تقولون نعمل مثل ما تزعمون فى هذه الجموع المتكاثرة والجماهير الثائرة بفضل تحريضكم وتضليلكم وتغريركم . ذلك لأنكم كنتم تخافون كلمة الحق تصدر منا فتفضح أمركم وتهتك أسراركم واننا نخاف كلمة الفسوق والفجور منكم تسري سموماً وينتشر وباؤها فى انحاء البلاد فتؤدى بالامان والطمأنينة وتبعث نار الفتنة تأكل الاخضر واليابس وتذر الأنحاء يبابا خرابا تنعقون فيها نعيق البوم وكفى بذلك يا صاحبي دليلاً على شجاعتنا وجبنكم وفارقا بين شرف غايتنا ولؤم أغراضكم

فتركني منصرفا ولم يحر في الجواب كلمة ولا حرفا .

من ادارة الجريدة

ترجو ادارة «الـكشكول» من حضرات مرسلي الاعلانات القضائية اليها للنشر مراعاة ما يأتي :—

١ — أن يكون الاعلان مختوماً بختم المحكمة الصادر منها

٢ — استيفاء الرسم المبين بهامش الاعلان

٣ — التأشير على الاعلان بالنشر فى جريدة « الـكشكول »

زعماء المجانين

هل رأيت أو سمعت في بلد من بلاد الدنيا ، في قديمها والحديث ، أن رجالا من أهلها وممن وضعوا أنفسهم فى مصاف الزعامة منها ، قد بلغ بهم العقوق لامتهم والحط من شأنها والعمل على اذلالها ، وجعلها لعنة الدهر وسبة الأبد ، ما بلغ بأدعياء الزعامة فى مصر ؟ أو هل خطر على قلبك أن الزعماء في أي أمة من الامم التي تنشد الحرية والاستقلال وتحاول القبض على شؤون نفسها وتصريف أمورها بيدها ، يكون هؤلاء الزعماء الذين أخذوا على انفسهم ان يقودوها الى أغراضها السامية وغاياتها المرجوة ، ضربة قاضية على هذه الاغراض ، وحائلا بينها وبين هاتيك الغايات ؟ اذا لم تكن رأيت أو سمعت أو خطر على قلبك شيء من هذا فاعلم أن أدعياء الزعامة في مصر هكذا هم ، وعلى ذلك هم يعملون

لما انتبهت الامة المصرية الى نفسها وقامت تطالب بحقوقها ، لم يكن يخطر لها أن تحول هذا الانتباه الى أي عمل من أعمال العنف . والامة المصرية هادئة بطبعها ساكنة بفطرتها ، غير ميالة إلى ما يسمى فى عرف الامم الاخرى بالفتن والثورات ، فلما اعتقل المرحوم سعد باشا واسماعيل صدقى باشا ومن كان معهما ، رأت الامة فى هذا الاعتقال افتياتا علينا وجرحا لعزتها فهبت غاضبة فى وجه خصومها وكانت ثورة سنة ١٩١٩ التي لا يزال يتردد صداها فى الاذهان . .

لم تكن ثورة الامة في سنة ١٩١٩ من أجل شخص أو أشخاص ، ولكنها كانت لنفسها ولغرضها الاسمى ، ولم يكن للاشخاص أي حساب في شأنها ، إلا كما يكون الرمز الى الشيء أو العلامة والدلالة عليه ، ثم انصرفت بعد ذلك إلى المطالبة بحقوقها من غاصبيها بالطرق المشروعة والوسائل السلمية ، لانها تعلم أنه لا قبل لها بأخذ حقها غلابا . وقد كان الزعماء يقدرون في الامة هذه الحالة ويحاولون الاحتفاظ بها وتنميتها الى حد ما ، وقد ملك الغرور بعضهم زمنا فشاؤوا أن يحولوا غاية الامة السامية الى بناء مجدهم ، وأن يجعلوها تنصرف عما قامت له وثارت من أجله ، الى الاشادة بذكرهم والترنم باسمهم ، على أن لا يشارك هؤلاء الزعماء المغرورين في هذا المجد المغتصب أحد سواهم . ولذلك تناول المرحوم سعد باشا رجال مصر وذوي الرأي فيها بالطعن والتجريح ، ورماهم بما هم براء منه من النقائص والمساوي فكان ذلك سببا في تضليل الناس وشك الكثير منهم فى اخلاص المخلصين ، غير أن التوفيق لم يلازمه في هذه النية التى دبر لها حملته الجائرة ، وكان الخذلان رائده فيما اتجه نحوه من سياسة خاصة أو عامة. فلم تكن الا أيام حتى ألجأه الحق الى الاعتراف بأخلاص المخلصين ، وبتقدير لكفاءة القادرين ، فألقى بنفسه بين يدي المغفور له ثروت باشا ووضع فيه ثقته التي لا حد لها ، كما انطلق بلسانه فى مجلس النواب بالثناء العظيم على اسماعيل صدقى باشا معترفا له بالقدرة الفائقة والكفاءة الباهرة والاخلاص العميق

ثم مضي الى ربه وليس فى مصر الارجلان كل رجل منهم يزن أمة ويقوم بجيل ، وهما ثروت باشا رحمه الله وصدقى باشا أطال الله بقاءه . غير أن حشرات الوفد وعصاباته رأت أن لا بد لها من زعيم ، وعلمت طائفة منهم أن الزعيم اذا كان من أهل القدرة والكفاية ، أو كان من أصحاب الرأى والكرامة فقد لا تصل منه الى غاياتها الخاصة ومآربها الذاتية ، فبيتوا الرأى فيما بينهم على اختيار الزعيم الذي يمكن قيادته وسوقه وتصريفه فى كل وقت ، فوقع اختيارهم على الباشا النحاس وكان لهم المطية الذلول التي لا تمنع راكبا ولا تحرن من واثب صار هذا النحاس رئيسا للوفد بعد سعد ، ولو كان في عقله بقية لما استمسك منها بذرة ، أيكون النحاس زعيما بعد سعد ؟ إنها لطامة كبرى ! وقد زاد الطين بلة أن رفعت الصروف الغاشمة هذا الاخرق الى مركز الوزارة ، وهناك صح فيه المثل العربى القائل « خرقاء وجدت صوفا » فلم يكن له من عمل الا قلب النظم الحكومية واعتبار ما في الخزانة العامة غنيمة سائغة له ولمن معه من الاوشاب والعيارين ، وحسبوا أن مرافق الامة أصبحت نهبا مقسما بينه وبين الرعاع والطرارين . وما زال يعمل معاول الحماقة والطيش في كل ناحية من نواحي الاداة الحكومية حتى وصف الاوربيون حكومته بأنها لعنة الحكومات في العالم وبأنها أحط واحقر ما عرف من الحكومات بين الامم . ثم لم يلبث أن قذفت به كراسي الحكم الى ما كان عليه من التجول في الشوارع وارتياد أماكن الطيش ومحافل الشغب

غير انه وقد ذاق عسيلة الحكم الذي لم يكن يحلم بالوصول اليه ، جن جنونه وطار عقله ، وفقد حجاه . وقد زاده وجداً على وجد ان صار الحكم في يد رجل قد وهبه الله فى الحكم طبعاً ، وفى السياسة عقلا ، وفي الادارة رأيا ، وفي المالية قدرة ، وفي تصريف الامور على وجهها الاكمل قوة ، وفي ضبط شؤون الدولة حكمة . زاده خبلا على خبله ان قبض على زمام الحكم في البلاد « اسماعيل صدقى باشا » فيا لهول النكبة التي سقطت على رأس هذا المبرور ، ويا لعظم الصاخة التي اصابت صميم ذلك المأفون .

حاس بين يديه وعن يمينه وعن شماله فلم
. له معقب على تنحية صدقي باشا عن الحكم
جاعه اليه ، وبينما هو يضرب رأسه بقدميه ،
ع اليه رجل موتور قد أكل الحقد قلبه ،
نت الضغينة بما كان يظنه الناس فيه من
كرامة ، جاءه زعيم الخائبين محمد محمود
ا بعد أن فقد كل شيء من عزة مفتعلة ،
امة مستعارة . جاءه والقى بنفسه بين
نمانه بعد ما كان بينهما من تنابذ وتقاذف ،
د ان نال كل منهما من صاحبه بما غفلت عنه
ميس اللغة من الطعن في الاعراض وكشف
وىء الاحساب والانساب . وظن الباشا
ناس أن التجاء محمد محمود باشا اليه يجدد
آماله في طلب الحكم . فأخذا يعملان بما
مها ويحاولان اثارة الامة لاجلهما ، ويدفعان
ن الى المغامرة في الفتنة فلم يصلا الى شيء
مراه .

مهدت الحكومة للانتخابات فظن الباشا
اس والخائب محمد محمود ان الفرصة مواتية
ريض الأمة على مقاطعة هذه الانتخابات ،
سبا ان الامة ما تزال طوع ارادتهما ، وانها
د دعوتهما الى الفتنة وتحريضهما إباها على
ة تقوم ، وفي خلال أيام الانتخابات ،
نها المعروفة . ومن أجل ذلك بث كل منهما
اعه ممن فقدوا مراكزهم في المجالس
ة وحرموا مما كانت تدره عليهم من المنافع
برات ، في كل دائرة من دوائر الانتخاب ،
ريض على الشغب وإثارة الفتنة واشعال
لثورة . فانبث هؤلاء المجرمون من دعاتهم
كل مكان وأخذوا في نشر أكاذيبهم
اليلهم بين الناس متخذين لذلك كل ما في
نهم من خداع واحتيال وترغيب وارهاب
ودخلاية وأموال تنفق في الرعاع والاوشاب
سعة . ولكن ها هي أيام الانتخابات الاولية

قد مضت على غير ما كانوا يؤملون . وبلغ الاقبال على الصناديق لاعطاء الاصوات حداً لم يسبق له مثيل في الانتخابات التي باشرتها الأمة فيما مضى . فلما رأوا هذه الحالة هالتهم نتائجها فلم يروا أمامهم إلا التحريض على ارتكاب الجرائم واجتراح الآثام ، فكانت حوادث ضئيلة ارتكب في بعضها أحط ضروب الوحشية كما فعل بالمرحوم عبد المجيد شريف وهو يقوم بواجبه ، وفي بعضها مصادمات فردية أوقفتها الحكومة بحزمها ويقظتها عند حدودها. كل هـذا والامة فى طريق واجبها الوطنى ، والمحرضون فى طريقهم الاجرامي

وإذا كانت الامة قد ثارت في سنة ١٩ من أجل حريتها واستقلالها ، فانها بعد اثنتى عشرة سنة ، وبعد ان أخذت تقدر الامور وتزن الاغراض ، لن تثور من أجل أفراد لاهم لهم الا العودة الى كراسي الحكم ، ولا سيما بعد أن جربتهم فوجدتهم غير أكفاء ولا اشراف وانهم في أيام حكمهم قد عرضوا سمعتها للازدراء ، وذكرها للتحقير والامتهان

وكيل الكشكول والثغر

ليس لجريدتي الكشكول والثغر وكيلا عاماً فى الوجه البحري خلاف حضرة ابراهيم افندي عاشور لتحصيل قيم اشتراكات الكشكول والثغر) بمقتضى إيصالات مطبوعة مختومة بختم الادارة وموقع عليها منا ومنه فنرجو حضرات المشتركين تسهيل مهمته

وكذا خولنا له الاتفاق على الاعلانات فى جريدتي الثغر والكشكول

سؤال ثابت

الى حضرات رجال القضاء المصري جميعا

نشرت جريدة « الايكودي باري » الفرنسية حديثاً لمراسلها مع النحاس باشا تناول فيه القضاء المصري بالطعن الشديد والاتهام الخطر، وجاء هذا الطعن والاتهام في عبارات متفاوتة، فقد جاء فى تلغرافات الاهرام الخاصة بهذه العبارة :

« انى أرى الآن المحافظة على الامتيازات التى لا يمكن الغاؤها بلا ضرر الا اذا قام نظام يضمن للاجانب توزيع العدل بلا محاباة ، وهل ينتظر عدم المحاباة من قضاء قد افسد ؟ وضميري كقاض سابق لا يقبل أن يكون ضيوفنا الاجانب خاضعين لمحاكم الاستعباد »

وجاء فى البرقية التي أرسلها وزير مصر المفوض الى دولة رئيس الوزراء بهذه العبارة :

« لا يمكن في الواقع الغاء الامتيازات الاجنبية دون ضرر ينتج من وراء ذلك مالم يكن النظام الذي سيخلفها ضامنا لتوزيع العداله على الاجانب ، وأي نزاهة تنتظرها من قضاء صدقى الفاسد ؟ ان ضميري بصفتي قاضياً سابقاً لا يقبل أن يكون ضيوفنا خاضعين لهذه المحاكم المستعبدة

وجاء فيما عاد النحاس فقاله لمندوب جريدة « الانفورماسيون » بهذه العبارة :

« ان مراسل الايكودي باري سألني عن رأيي في الغاء الامتيازات الاجنبية فاجبته أن ضميري لا يسمح بالغاء الامتيازات ما دام هناك نظام دكتاتوري فى البلاد وهو النظام الذي يعمل على افساد القضاء »

فسوا اختار النحاس للاعراب عما قاله هذه العبارة أو تلك فالواقع انه طعن القضاء المصري في نزاهته أشد طعنة ، فما رأى قضاة مصر جميعاً ، من رجال القضاء العالي ممثلا فى محاكم النقض والابرام والاستئناف ، ومن رجال القضاء الابتدائي والجزئي ممثلا في المحاكم الكلية والجزئية ؟ هل يسكتون على ما وصمهم النحاس به فيقول الاجانب أنهم سكتوا لانهم يشعرون أن النحاس صادق فيما قاله أو يثبتون بما لهم من وسائل الكرامة واليقين بنزاهة قضائهم وسموه أن النحاس كاذب مفتر وانه فى سبيل شفاء غيظه فقد صوابه فقال ما قال ؟

اعلان

٣٤٧٩ انه في يومى الاربعاء والخميس ٢٧ و٢٨ مايو سنة ٣١ من الساعه ٩ أفرنكي صباحا بناحية نزه مركز منفلوط والايام التاليه اذا لزم الحال سيباع أشياء موضحه بمحضر الحجز ملك جاد فرج التاجر بناحية نزه مركز منفلوط السابق توقيع الحجز عليها قضائيا بتاريخ ٩ ابريل سنة ٣١ تنفيذاً للحكم الصادر من محكمة منفلوط الجزئيه الاهليه بتاريخ ٢٦ يناير سنة ٣١ وفاء لمبلغ ٥٢٢ قرش قيمة المحكوم به والمصاريف بخلاف أجرة هذا النشر وهذا البيع بناء على طلب الشيخ محمد جاد الله مصطفى من ناحية نزه مركز منفلوط

فعلى راغب الشراء الحضور

٢٢٧٦ محكمة كفر الشيخ الاهلية

اعلان بيع عقار

فى القضيه ن ٦٠٠٤ سنة ٩٣١

انه في يوم الاحد ١٤ يونيه سنة ٩٣١ الساعه ٨ افرنكي صباحا بجلسة المزادات المزمع انعقادها بسراي المحكمة سيصير اشهار مزاد العقار الآتى بيانه بعد ملك عبد السلام ابراهيم أبو طيل من قلين مركز كفر الشيخ غربيه وفاء لمطلوب محمد بهنسي عيسى من قلين البالغ قدره ٣٠٠٠ قرشا خلاف المصاريف وتنفيذاً لحكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ٨ مارس سنة ٩٣١ ومسجل بمحكمة طنطا الاهلية في ١١ مارس سنة ٩٣١ ن ٣٥٦ صحيفة ن ١٩٥ جزؤ ثاني وسيكون افتتاح المزاد بثمن أساسي قدره ٣٠٠٠ قرشا بخلاف المصاريف وجميع أوراق البيع مودعه بقلم كتاب المحكمة لمن يريد الاطلاع

بيان العقار

١٢ ط اطيان زراعيه كائنه بزمام قلين مركز كفر الشيخ غربيه بحوض الجميزه ن ٣١ ضمن القطعه ن ٤٥ محدودة من بحري احمد افندي ابراهيم فوار وطوله ٢٥ قصبه والغربي باقي المساحه وطوله ٦ قصبه وثلث والقبلي طريق عموى وطوله ٢٥ قصبه والشرقي ترعة الصفني وطوله ٧ قصبه

فعلى من يرغب الشراء الحضور فى الزمان والمكان عاليه للمزايده كاتب البيوع

٢٤٨١ في يومى ٢٤ و ٢٥ مايو سنة ٩٣١ بناحية عزبة أبو ربشه سيباع الاشياع الموضحه بالمحضر ملك مطاوع ابراهيم وآخر بالناحيه كطلب محمد ومحمود علي عبد الله بكفر الشيخ نفاذا لحكم محكمة كفر الشيخ الاهليه ن ٤٦٠ سنة ٣١ وفاء لمبلغ

فعلى راغب الشراء الحضور

جلسة شيطانية

قبل الحركة الانتخابية

اجتمع الشطار ، بعيداً عن الانظار ، في بؤرة الفساد ، ومنبت العناد ، بين شارع دار نيابة وميدان الازهار .

وكانت لجنة الاتصال قد اعدت عدتها ، وأخذت تشرح خطتها ، بما تعلم وما لا تعلم . من فهاهة هيكل وثرثرة وليم ، وغلاسة علوبة وجلافة بركات ، صاحب النفحات والكرامات ، هو بنفسه وبمفرده شركة مساهمة « احتفالات ظاهرات تحريضات مشاغبات اجرامات » ، هو فى الدوران واللف ، والخداع والبلف ، ألف في واحد أو واحد بألف ، واليك مادار من الحوار .

النحاس — خلينا النهارده ديموقراطين صيلين ، لا رئيس ولا مرؤوس ، تتساوى فينا الارجل والرؤوس . فانني لا أرى الآن فرقا بيني وبين صديقي دولة محمد باشا محمود بعد ان امتزجنا امتزاج الماء بالراح ، في الكؤوس الاقداح ...

البنان — الله الله يافصاحة . الله يغلبك اولم ! ما كان الراجل ساده باده زينا لا يعرف ان كان السجع يتاكل أو يتشرب .

النحاس (مستمراً) لقد تحاضنا وتعانقنا بقينا روح في جسدين أو روحين في جسد . زي ما تحسبوها احسبوها .

الطاهري — أنا وحياتك ما اعرف احسب . هو الاستاذ ولم كان وزير مالية ويقدر يحسبها يقول لنا على الحاصل .

البنان — ياناس ما تقطعوش عليهم العواطف . ده واحد يخلي الواحد يسيح على وحه ما يلحق يلم نفسه

محمد باشا محمود — والله ياباشا انا مش شاعر دلوقت بأي فرق بيني وبينك لما اشوفك أو افتكرك احس اني زدت الطاق طاقين ويدب في جسمي نشاط غريب ما كنتش اعرفه . زمان لما كان معايا عزيز عثمان كنت احب اخليه يغني لي « روحي وروحك حبايب »...

ولیم — شيء غريب . دي نبوة . زي اللي كنت حاسس دولتك باننا رايحين ننتج هذا الاندماج

محمد باشا محمود — زي كده . ولكن لما فاتني عزيز وترك السياسة ما فضل ليش إلا حافظ ابراهيم يروي لي شعر قديم وجديد من اللي قلبك يحبه وكأنه هو كان كان بيتنبأ أو كأنه حس باللي في نفسي من جهة دولتك فقال بيت شعر مش عارف له والا لغيره في المعنى اللي تفضلت وعبرت به

كأن حبيبا في خلال حبيبه

تسرب اثناء العناق وذابا

لازم ده يكون له لأنه هو اللي يعرف شعوري نحو دولتك .

علوبة باشا — أظنه لأحد الاقدمين

وليم — شعر الأقدمين مش في السلاسة دي

البنان — أنا سمعت المرحوم البابلي يغنيه في سهرة خصوصية .

النقراشي — أنا أعرف انه للمرحوم اسماعيل باشا صبري .

محمد باشا محمود — يا سلام . صبري ده إيه هو حافظ يستغنى يروي له شعر . لازم يكون للمعرى . لأن حافظ يحبه قوي .

هيكل — لأ ده مش روح المعري . لابد يكون لصبرى باشا برده . وافتكر ان الدكتور صبري السوربوني قال لي عليه وهو بيهديني الترجمة اللي وضعها لصبري باشا .

بركات — يكون زي ما يكون . انشا الله يكون لابو زيد الهلالي حتى ، أهو كلام مليح موافق والسلام .

النقراشي — نهايته . خلصونا من دور العواطف ده وخلونا نلتفت لما هو اهم .

الهلالي — الاهم قاموا به السيدات وكان تأثير حركاتهم مافيش كده .

عبد الرازق باشا — النسوان دول ايه . ده كلام فارغ . والله انا عمري ما حسيت لهم بحركة .

البنان — من قلة حيلتك ياباشا ولا مؤاخذة

هيكل — قول من طول عشرتك

البنان — طيب وانت توعى على كده . انت ايامنا كنت واد اهبل وسخ بريالة ماتقدرش تخطي برجلك عتبة بيتنا

هيكل — انت فشرت . انا كنت في أوساط ارق منك

البنان — يمكن في عالم الخيال . ما هو الكيف ده له سرحه تخلي الواحد يبقى في السما السابعة .

بركات باشا — برده مش عارفين نخلص من هزل عبد الحميد

البنان — ما اهو احسن من جدكم . قال يخلوا النسوان تهيج ولما تشتشحر كلهم ويبتدي فيهم القفش يسلموم للاغا .

هيكل — امال رايحين يسلموهم لمين آمن من الاغا .

النحاس — الاغا ده مين ... انا ماشفتش اغا في اتومبيل واحدة منهم

النقراشي — الاستاذ الاغا المحامي . عبد الحميد بينكت . قلبه خالي

النحاس — الله يجازيك يابنان

محمد محمود باشا — شيء لطيف والله ،

برده يلزم شوية تفرج يفرج عن نفوسنا الغلب ده اللي نازل علينا من صدقي . انا عارف مين قال لك تستقيل يادولة الباشا وتجر علينا المصيبة دي اللي مش عارفين نخلص منها

النحاس — نخلص منها باذن الله. دلوقت دولتك تسمع كلام الاستاذ ولیم عن خططه في بلاد الانجليز وكلام فتح الله باشا عن خططه هنا .

ولیم — اما اعمالي هناك فأنتم ترون نتائجها . الصحف الانجليزية لاتخلو كثير منها في كل يوم من اخبار في مصلحتنا

محمد باشا محمود — انا مش شايف جريدة لها قيمة قالت لمصلحتنا شيء كلها جرايد صغيرة في لندن أو جرايد اقاليم لاتأثير لها في السياسة الانجليزية لان رجال السياسة ما بيقروهاش

ولیم — هذا اذا كان القصد التأثير على رجال السياسة في انجلترا ولكن القصد هو التأثير على اراء الجرائد المصرية فيما ينقل لهم من هذه الاقوال في تلغرافات الاهرام والمقطم الخصوصية. ماحدش هنا طبعا يميز بين جرايد كبيرة وجرائد صغيرة هناك وما حدش عارف جرائد لندن من جرائد الاقاليم . كله عند العرب صابون . طيب وماقولك في التيمس . مش ويانا بالقلع والمقداف

محمد باشا محمود — دي رسايل مكاتبه هنا بالقاهرة ، الراجل بيعمل بالقرشين اللي بياخدهم منا . ولكن جنب دي المقالات الرئيسية اللي بيكتبها قلم التحرير هناك كلها ضدها وفي مصلحة صدقي .

ولیم — برده ماحدش ملتفت لدي عندنا . اهو كله تيمس والسلام .

محمد باشا محمود — ماتآخذنيش يا استاذ ولیم . انا يهمني رجال السياسة هناك أكثر من قراء الاهرام والمقطم . دول كفاية عليهم رجالنا في الاقاليم يفهموهم زي ما هم عايزين ويغشوهم لمطرح مايقولوا لهم . ده شغل فتح الله باشا ومحمود باشا عبد الرازق بقا

عبد الرازق باشا — فتح الله باشا يجول (يقول) لكم . انا عندي العبارة مش جد (قد) كده . ابن الجيبسي (القيسي) واجف (واقف) لي زي العمل الردي في المركز والي احرته يبطله . فتح الله باشا ما عندوش ابن الجيبسي في بحري

محمد باشا محمود — برده رجعنا ما قلنالك الف مرة يا باشا ماتكبرش جريمة القيسي قد كده . ده شيء ما يشرفناش . هو القيسي مالي الصعيد كله

عبد الرازق باشا — جول (قول) روحك يادولة الباشا . يعني انت حالتك في أسيوط أحسن مني في المنيا . ما انتم كان مش ما كنتم تعملوا شيء .

محمد باشا محمود — الحق يا حفني . أسيوط خايبة زي المنيا !

حفني محمود — بكره يشوف . عند الامتحان يكرم المرء أو يهان .

عبد الرازق باشا — لا امتحان ولا يحزنون الخير باين على الضبة . جول (قول) يا فتح الله باشا ، عندك إيه في بحري .

فتح الله باشا — عندي كل خير . كل رجال الوفد في المديريات توزعوا في مناطقهم وعندهم التعليمات اللازمة . كل واحد قبل مايقوم أخذ الخطط اللي وضعناها وياهم بكل دقة واحكام .

النحاس — بالطبع وضحت لهم معاليك الغرض بتفصيل واف

بركات باشا — وزودتهم بالمصاريف اللازمة لتنفيذ الحركة في أكثر ما يمكن من دوائر الانتخاب

النقراشي — هنا يقع الكلام ! والمصاريف دي ياباشا انت اللي قدرتها معهم أو اخذت رأى واحد وياك . من جهتي انا ما عنديش خبر بالمصاريف دي فهل علم بها الاستاذ ولیم وهل تدخل في تقديرها الدكتور ماهر أو عرضت على دولة الباشا قبل تقديرها

بركات باشا — انا ماتعديتش المبالغ التي وضعت تحت يدي من دولة الرئيس وام المصريين . ورجالنا في الاقاليم مكتفون بما اخذوه وبعد ده ماحدش له دخل في التفصيلات.

محمد باشا محمود — الكلام ده مالوش موضع دلوقت يا استاذ نقراشي . ده يفتح باب واسع للشقاق واحنا محتاجين للاتحاد وضم الصفوف ، ما فيش حركة بتقوم من غير فلوس . ده شيء ماعرفتوش الا في وزارتي وكنت اندهش ان أقل عمل يتكلف مبالغ طايلة ما يجيبهاش الواحد وهو بعيد عن مركز العمل ، وكثير من اللي بياخدوا كداين وما يستاهلوش ولكن روح نقي وافرز بقا وانصب ميزان تفرق به مقدار الاخلاص وامسك ترمومتر تقيس به درجة الصدق . واحنا لو كان عندنا فلوس قدكم ما كنتش والله احاسب لا على كثير ولا قليل . وكنت تشوف الصعيد بقا ازاى

البنان — كان بقا بالكثير زي ايام انتخاب دولتك في سنة ١٩٢٣ . ياما صرفت وياما تعبت وياما طلعت اكثرية اصوات زي عدد صوابع اليد

محمد باشا محمود — ده كان بشقا . سعد باشا الله يرحمه كان بيحاربني شخصيا وقوة الوفد كلها سلطها على دائرتي والادارة كانت زي ما انتم عارفين . اعمل معروف يابنان ماتفكرنيش بالايام دي اللي نسيناها في سنة ٢٦

البنان — ما رجعت افتكرتها دولتك في سنة ١٩٢٨

النحاس — عبد الحميد . من فضلك ، أنا سمح بنبش الماضي ده . احنا دفناه خالص ينا عليه التراب مش احنا نلبها وانت .قها على آخرها .

وليم — ايوه يا عبد الحميد. اعمل معروف ن تفتيق في وقت نحن أحوج فيه الى . القلوب وتطهير السريرة . أنا ف انك لا تقصد شزراً من هذا ولكن النكتة والمزح بتجرك أحيانا الى مواقف ماينتظر منها بث الريبة والشك في الصدور ب كلة تقول لصاحبها دعني .

البنان — وعلى إيه ! مادام ماباقدرش ت وانتم ما بتحبوش تحبوا الصراحة فانا لحالي وموافق مقدما على كل ما تقرروه، ي ختم ايدي على بياض زي ما بيقولوا البلد في الاقسام والاسواق السلام عليكم .

العلايلي — وعليكم السلام والرحمة . أيوه ده ياسي عبد الحميد . خليها تروق بلوزه

البنان (منصرفا) — هي طول ما فيها ك رايحه تروق ده انت ياشيخ تعكر ر المالح .

وليم — لنعد لما كنا فيه . وهل عملت الي الباشا حسابا لكل ما يمكن أن يصادف لنا من عقبات في سبيل تنفيذ خططهم . قوات كومة اللي في مناطق الانتخاب قدرتها فت ان كان لهم قوة على مقاومتها أم لا

بركات باشا — قوات الحكومة في بريات مهما كانت قيمتها فهي ستوزع حتما فوق المايتين بلد في كل يوم من أيام نتخاب فتكون ضعيفة طبعا أمام الجماهير التي اثارتها

وليم — وماذا قولك في الامدادات التي أن تجي وقت الحاجة

بركات باشا — موت يا حمار على ما يجي العليق . يكون المحذور وقع أو كما تقولون انتم ياعلماء سبق السيف العذل .

عبد الرازق باشا — انتم مش راسيين . أنا كنت مدير أمن عام جبل الجيسي (قبل القيسي) وكنت وكيل داخلية . وجبل (قبل) ده وده اشتغلت في الادارة طول أيامي من مأمور مركز وطالع لحد مدير البحيرة . وعارف طيب الطرج (الطرق) اللي بيستعملوها: بجا (بقا) بالمكشوف كده البلاد كلها مش معانا . فيها وفيها . واللي نجدر (نقدر) نهيجها في كل مديرية بلدين أو تلاته ، المديرون عارفينها بكل تأكيد . يجوموا (يقوموا) يحشروا فيها كل جوانهم (قوانهم) والبلاد الهادية يدوها أربع خمس عساكر مع كام غفير فوج (فوق) غفارتها وكل شيء يسير على كيف الحكومة وما نابنا الى تضحيك الناس علينا .

محمد باشا محمود — لا يا باشا . هو كل مدير أمن عام وكل مدير أقليم زي سعادتك يعمل الحساب ده .

عبد الرازق باشا — ما زييش حد منهم صحيح ولكن برده فيهم كم واحد ملاح أنا عارفهم بالفرد . وفوج (فوق) كده كان عند الجيسي (القيسي) ناب زارج (زارق) ما يفوتوش مكر . وما كفاهمش ده جابوا له مدير أمن عام احمد كامل . جدع سفروت جد (بقد) البونية الواحد يحطه في سيالته ولكن الشهادة له فرخ ما بتفوتوش فايته ، واعمى زي الدم .

الطاهري — طلع لخاله يا حبيبي

عبد الرازق باشا — اهو ده . لو كنا خالصين منه والجيسي (القيسي) كان حالنا بجا (بقا) بألف خير

بركات باشا — علينا التفكير وعلى الله التدبير .

القرابلي باشا (سراً) — وهو ربنا يرضى بالخراب ده كله

بركات باشا — على كل حال يرى الحاضر مالايراه الغايب . وأصحابنا في الاقاليم لهم غيره وفيهم عقل ومعهم المال . يدبروا روحهم زي مايروه . بس احنا نخلي كل همنا هنا في مصر .

النقراشي — هناك كل شيء تمام وبأقل القيمة . عمال ومحامين وتلامذة واطفال شوارع ونسوان كمان .

القرابلي باشا — والحكومة كمان اكثر من تمام . عندها البوليس وبلوك الخفر والجيش وفضلة خيركم الكنستبلات وعنيكم ماتشوف الا النور الفريق سبنكس وفوربس باشا

بركات باشا — اللي علينا بنعمله . ده عيش يا باشا ودي حياة أو موت . شوف ورانا كام نفس محرومين مغلوبين لازم نتاويهم في مراكزهم . واحنا كمان ما يخلصناش اننا نموت كده وندفن روحنا على قيد الحياة .

محمد باشا محمود — ربنا ينجح المقاصد .

الطاهري — اللي في علمه يكون . تحت امرك يا دولة الباشا .

محمد باشا محمود — أنا رايح اركب ويا دولة النحاس باشا لان عندنا مقابلة في بيت الامة مع محرر الاجبسيان غازيت ومراسل الديلي هرالد .

النحاس — فكرتني يا باشا . تفضل .

وخرجا فانفرط عقد الجماعة ، بعد مهيص ساعة وبعض ساعة .

طبق الاصل « محرر المنام »

من ادارة الجريدة

كل طلب اشتراك في الكشكول غير مصحوب بقيمته لا يلتفت اليه

آثار الوفد

في إفساد الاسرة

منذ أرسلت المقادير الجائحة هذا الوفد على هذه البلاد وجعلته آية على غضب الله علينا، كما أرسلت علينا الضربات الساحقة الماحقة في عصرها الخالي، التي منها الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم والحية واليد، منذ أن ضربت مصر بهذا الوفد توقع العقلاء، وأهل الفضل في هذه الامة أنه سيكون أشد على مصر من تلك الضربات القديمة، وأن غضب الله على مصر كما ظهر بتلك الآيات الكبرى، كذلك ظهر غضبه علينا بهذا الوفد الاشر، ومن هنا توقع كل مشفق على هذه الامة أن الفساد الحائق سيعم البلاد، وأن البلاء الماحق سيتغلغل في كل مرفق من مرافق العباد. وأن الأمة ستقع فريسة بين يدي وحوش هذا الوفد وضواريه، وأن العقول ستؤخذ بسحره الخفي، وستمني بختله الزرى

وقد كان ما توقعه كل عاقل رشيد، فقد أشاع الوفد في البلاد شائعة البغي والفساد، فاتلف ما كان بين ابناء الأمة من التواد والألفة، وأزال ما كان بين الاخوة من المحبة والشفقة، وذهب بما كان بين الإسرة من عطف وصفاء، وأوقع الفرقة بين الأبن وأبيه، والأخ وأخيه، والمرأة وبعلها. فما من دعامة من دعائم الحياة القومية إلا قوضها، وما من صفة من صفات العزة والكرامة إلا نقضها وأفسدها. وكم رأينا شقاقا في الأسرة انتهى الى الدمار والخراب، وكم أبصرنا من تباغض حل بالعيل فمزق شملها وبدد جمعها. وكم أذهب من النفوس غيرتها على الحرم وحميتها على الاعراض. فرأينا من كانوا يحسبون في صفوف الرجال ويعدون من أهل الكرامات قد قبعوا في عقر دورهم واستكانوا الى الخسة والنذالة وأرسلوا نساءهم وبناتهم وأخواتهم إلى الشوارع — يجبنها متبرجات بالزينة، متحليات بالاصباغ، يعرضن أنفسهن على المارة في السوقة والرعاع، ويخرجن بأقوالهن وأعمالهن وحركاتهن واشاراتهن عن كل ما هو لائق بالسداد

وذلك لان الوفد كما أفسد عقول رجالهن وأحالهم الى نمر وأحجار، وأزال من نفوسهم ما كان لهم من غيرة وحمية وإباء، كذلك قد سحرهن ومحا ما كن يتصفن به من خفر وكرامة وحياء.

وإذا كان الناس لم ينسوا بعد ما كان من نساء بعض النحاسيين وحرمات السليمانيين، وطوافهن في انحاء القاهرة وغيرها من البلاد وما بدا منهن من التهتك والتفكك وإثارة السفلة والطغام، ومحاولتهن فتنة الناس وتحريكهم لكوامن النفوس. وما كان من حجزهن في الاقسام وصدور الاحكام عليهن كما تصدر على اخواتهن من العابثات الساقطات — اذا لم يكن قد نسى الناس شيئاً من هذا ولما يمض عليه يومان. فان في أخبار الاسكندرية برهانا قاطعا على أن الوفد قد تغلغل فساده وتفاقم شره في الاسرة المصرية إلى حد يخشى معه ما هو أشد من ذلك وأنكى

فقد جاءنا من أحد الكتاب بالاسكندرية أن رجلا مصابا بالوفدية له زوجة بريئة من هذا المرض (وقد سماها ولم نشأ ذكرها) كان قد أكد لهذه الزوجة أن الانتخابات لن تحدث، وأن صدقي باشا سيتخلى عن الحكم قبل اجرائها، وان النحاس باشا سيخلفه في كرسي الحكم، فلما رأت الزوجة أن الانتخابات تمت على أفضل الوجوه، وأن صدقي باشا ما يزال قابضا على أزمة الحكم راحت الى زوجها المخدوع تلومه وأخذت تعنفه وتقول له «انت جرى لعقلك إيه؟ والله مادمت ماشى ورا الناس الهلافيت دول ما انت نافع ولا شافع» فغضب الرجل وما كان منه إلا ان طلقها.

فهذه امرأة أثبتت انها أعقل من رجل، وان الفساد الوفدي لم يجد سبيلا الى نفسها الصافية وذلك من فضل الله عليها

وأخرى قد أكل التضليل الوفدي عقلها ولم يصل منه شيء الى زوجها. كانت هذه الوفدية تشاق زوجها ليل نهار بشأن الوفد وتنذره بقرب عودته الى الحكم وهو يحاللها ويجهد نفسه في اقناعها بخطئها. ويعمل على أن يصرفها الى ما خلقت له من ادارة البيت والاشراف على الخدم وتربية الاولاد ومراقبة الطاهية وغير ذلك من الشؤون المنزلية، ولم يكتف بهذا بل ذهب الى الصائغ وابتاع لها سواراً ثمينا وقدمه اليها. غير أنها كانت من الطيش والرعونة على جانب كبير، فارادت ان تجمع اليها جاراتها ليتكلمن على الحالة الحاضرة، وهيأت لنفسها فرصة الكلام والتلويح بيدها وفيها السوار الثمين تبهر به عيون جاراتها فلما رأى زوجها ان السوار كان سببا في هذا الاجتماع، وانه لم يؤد إلا الى عكس ما أراد انتزعه منها وباعه وأراح نفسه. ولما فسد الأمر على هذه الزوجة ورأت أن السوار الذي اتخذته وسيلة الى اجتماعها بجاراتها والادلال عليهن به، قد ذهب منها، جن جنونها وذهبت الى أحد المحامين لاستشارته في رفع دعوى، ولكن على من؟ على صدقي باشا!..

فهل رأيت كيف تغلغل فساد الوفد في صميم الامة حتى بلغ منها مكان العزة والكرامة من الاسرة؟ وكيف حل بلاؤه بالاخلاق العامة فمزق ستار الحياء وأخل بالروابط الزوجية؟ وبعد هذا لا يزال بعض الناس يؤيدون هذا الوفد ويجارونه على فساده أليس هذا خذلانا من الله تعالى؟..

هن أمام محكمة الجنح

وأنا أمام محكمة الضمير

نكبت فى العائلة . فأنزلتنى من علياء الرجولة ، الى حيث لا أجد غير التخنث والصغار وبعد ان كنت المصري الذي يقال انه رجل له القوامة على المرأة ، أصبحت قعيدة داري ، أتوارى خجلا ، ويضيق صدري ولا ينطلق لساني. وقد أتوقح وأعرض نفسي على القهوات والمحافل .

كيف . لا . وهي أختي ، شقيقتي ربيت وإياها في دار عرف ربها بالمحافظة على العرض، والغيرة على الكرامة ، وكم كانت أختى هذه وهي فتية بضة الجسم تضايق أباها وهي تسأله عن معنى كلمة التبرج والخروج عن العرف والمألوف ، وكم كان يتعب فى ضرب الامثال لأنها هطالبية فى كناسها ومصرية فى خدرها .

أو هي . زوجي . وقد خطبتها من عائلة تتناسب مع عادات عائلتي ، وأقدمت على الزواج منها لاعتقادي أن أباها مضرب الامثال فى التربية والاحتفاظ بتلك الدرة التي يعتبرنى دهقانها ، ولذلك قدمها الي فصنتها واحتفظت بها حتى سنة ١٩٣١ إذ وجدتنى لا أملك قوامة عليها ولا قدرة لي على شيء فى الوجود إلا أن اصم أذني عن أحاديث أرمى بها فى المجالس

وتلك العجوز أتدرون من هي ، هي أمي التي تنسى رضيعها ولا تنسى مسبحتها ، والتى كانت تقوم الليل متهجدة عابدة باكية ، لا تدري ان كان الباب الموصل للشارع يفتح لمن كان داخل الدار كما كان يفتح للقادم من الخارج أم لا ، وهي هي المرأة العاكفة على عبادتها حتى حولت غرفتها الى صومعة عابد متنسك . وهي هي التي حرمت من نعمة الأكل لأن اسنانها واضراسها لم تبق منها واحدة فى فمها ولم تستعض عنها بغيرها لانها تخشى عقاب الله اذا جلست بين يدي طبيب أسنان ، لانه أجنبي عنها وأقل لمس منه ينقض الوضوء .

وتلك الواقفة كأنها على بساط مهد من اسلاك الكهرباء هي ابنتي ، بزت عائلتها إذ أصبحت أمهر مصور لا تسير إلا والاصباغ في حقيبة يد تحملها وان لم تجد شيئاً ترسمه تتمرن على خلق نفسها خلقا جديداً . ولقد بلغ بها التفنن فى الاوضاع الى اني اشاهدها كل يوم بلون أو قل اني أرى كل يوم مخلوقة جديدة حتى ظننت اني خلفت بنات كثيرات أو خلفت واحدة وما أراهن فسائل خلقن بجوارها .

أتدري بعد أن قدمت لك هذه العائلة ما هي النكبة التي نكبت بها . دخلت مخدعى ذات مساء . وقد اعتدت أن أذهب الى داري فى الساعة التاسعة ، خوفا من أن يكون لاختي شأن من الشؤون الخاصة التي يتوقف قضاؤها على تشاورنا فيها ، كذلك زوجي اعتادت أن تراني فى مثل هذه الساعة من بدء حياتنا الزوجية . وأيضا لم أنس أن لي أما اعتدت وأنا طفل أن اقبل يدها قبل أن اذهب الى فراشي فأصبحت عادة ولا أطبق جفنى ما لم أقبل يدها وتمطرني دعوات . وكذلك ابنتي يسرها أن تجالسنى قليلا لأقدم لها ما اعتدت أن احمله لها من فاكهة وحلوى .

ليتصور القارىء مخلوقا على شاكلتي ذهب الى داره فوجدها خلواً لا سراج فيه يضيء ولا نفس يتردد . وأنا أحمل مفتاحا للشقة فدخلت مسرعا وقد هالني الامر وظننت أن النحاس علاه الصدأ وقد أكلن ما طبخ فيه فمات الجميع ويدهشك أني لم أجد طعاما طبخ ، ولا آدميين في الدار . فجلست مندهشا الى بعد منتصف الليل . وأنا أسائل نفسي . أين أختي . أين امرأتي . بل أين ابنتي وجدتها . كيف يخرجن دون علمي وأين ذهبن؟؟

إنه لحدث عظيم أحرجنى أمام نفسي . فنزلت أبلغ مأمور القسم . فضحك وقال ـ هن فى قسم الوايلي . وهنا شعرت بدوار . وخارت قواى . وقلت امرأتي وأختي وبنتي في بيت لا أعرفه . ولكن أمي العجوز . فلطف المأمور الامر . وقال لا . لقد كن فى مكان قريب من القسم . فقلت ماذا يصنعن . قال كن يهتفن بهتافات وتظاهرن فقبض عليهن وقدمن الى المحاكمة . وحكم على كل منهن بخمسة جنيهات فاذا شئت أن تستلم عائلتك فادفع عشرين جنيها لمحكمة الوايلي .

سرت على غير هدى . وأنا لا أدري ماذا أصنع . حيث أصبحت رجلا ليست له قيمة بين أهله . فلا هو يستطيع أن يستبقى الحياء فى أخته : وليس فى مقدوره أن يردع امرأته ، وأصبح عسيراً عليه أن يرد أمه الى سجادة الصلاة . كما أنه ترك الحبل لابنته على الغارب . .

ان رجلا هذه حاله لاشك انه انتحر أدبيا وان قصابه لم يسم . وحسبه أن يجلس بين الرجال يتمشدق بأن له داراً بها عائلة . .

لم أكن المعنى بما قلت ، ولكني اسندت الخبر الي ليرى القارىء شخصية من الشخصيات التي تفاخر برجولة مستعارة تنزع بردها من فوق منكبيه والقى على ذوات رحمه . أما الرجل فاصبح يرى أن السعى وراء الدجالين والمهوشين غير مأمون العاقبة . وان ليس للوفديين وشركائهم غاية إلا أن يصلوا الى كراسي الحكم صاعدين على أكتاف النسوة وهن كما نعلم لا يحتملن وقع أمثال هذه المأساة ...

الاستاذ



هدى هانم شعراوي — شايفه يا « امي » أنا بجري وياك في المظاهرات ازاي ورجلي قبل رجلك ؟؟
صفية هانم زغلول — « امك » إيه يا اختي ؟؟ الا « امك » ؟؟ دا أنا ما جيش من ولادك !!

السياسة فى الارياف



أبو شلوع — الانتخابات خلصت ولا فمش تهويش ولاد جدك
شافعي — يروح بقي النحاس ومحمد محمود يقشروا دره

دعوا ما لقيصر لقيصر ...

وما لله لله !!

لي في مسألة الكتاب الديني الجديد ، رأي أحتفظ به وأومن فيه . لا من حيث الموضوع الذي اقيمت الدنيا عليه ، ولكن من حيث الاساليب الذي تعرض فيه الناقدون لهذا المطبوع الديني الجديد

ولعل أهم ما لفت نظري في أمر الناقدين موقف الشيخ التفتازاني، ومحاولته الظهور بمظهر المتدين أكثر من الدين ، أو الملكي أكثر من الملك كما يصفون .

لا غضاضة على الشيخ التفتازاني ، بصفته شيخ طريقة ، أن يعرض لامور الدين التي تمس مذهب الحركة التي يقودها ، عن بعد ، أو عن قرب ، وان حلا له أن يطبع نفسه بطابع الديني المتقشف ، فنستطيع أن نتجاوز عن تعرضه لغير ما يمس حركته التصوفية من أمور الدين ، بحيث أن يكون معقولا يلزم حده ، ويعد رجليه على قدر لحافه ، أما أن يحاول أن ينتهز الفرصة، ويجعلها جنازة يصح له أن « يشبع فيها لطما » ، متستراً في ذلك تحت ستار الغيرة الدينية ، فهذا ما لا يجب عليه أن يفعل، وهذا نوع من التهريج الديني ننزه صديقنا الشيخ عنه

نقد الشيخ التفتازاني كتاب الشيخ ابي يزيد، نقداً لا نعرض لما له من قوة او ضعف ، ومن صحة أو خطأ ، واستغرق نقده الطويل عدة أعمدة من جريدة الاهرام . وكان على الشيخ التفتازاني ان يقف عند هذا الحد ، ويختم نقده بطلب التحقيق مع الشيخ المؤلف ، لكنه لم يقنع بذلك ، بل غالط نفسه ومشيخة الازهر وقانون الدولة والناس اجمعين وطلب ان يكون هو على رأس المحققين ، أو من هيئة التحقيق على الاقل ، يطلب الشيخ ذلك ، وهو يعلم أنه ليس موظفا حكوميا مسؤولا ، وليس من هيئة كبار العلماء الرسميين، ولو كان كذلك لما حق له طلب التحقيق، وحق الاشراف على التحقيق ، وحق الاشتراك في التحقيق ، اذ ليس امر ذلك بيده ولا طوع هواه، والا لطلب تلميذ الطب ان يفتتح عيادة، وطالب الحقوق ان يجلس على منصة القضاء ، وهكذا

نحن نفهم — يا شيخ تفتازاني — انك متصل بالحركة الدينية الى حد ما — وفي صورة لا تسمح لك بأن تنتسب الى العلماء وبالاخص هيئة كبار العلماء . ونفهم أيضا أنك لبق فطن « تفهم الطايره » و « تعرف الفولة » ولكن لا نستطيع أن نفهم انك تجهل أبسط مبادىء أصول الدولة الى هذا الحد. لا نستطيع ان نفهم انك موظف رسمي ، وانت غير موظف وانك عالم ازهري ، وانت غير عالم ، وانك ركن في هيئة كبار العلماء ، وهيئة كبار العلماء لم تتشرف بان ترتكن عليك

هذا فضول على ابسط مبادىء التقاليد لا ندري كيف تورط فيه الشيخ « الاصولي » وكيف سمح لقدمه أن تزل في مزلقه ، كأن الناس نيام ، أو كأننا في بلد الحكم فيه لغير القانون ...

***

وليس ما تورط فيه الشيخ ، من طلب مالا يستحق ، والدعوة الى مالا يعنيه ، بواقف عليه نفسه، ولكنها ظاهرة ضعف اجتماعي تفشت فينا لدرجة ان قال عنا أحد كتاب الانجليز :

« ان المصريين يعرفون كل شيء ويعملون في كل شيء، بينما هم لا يعرفون شيئا ولا يجيدون عمل أي شيء ! » .

.. كثير منا من يتعرض لما ليس له ، بل لما يجهله شر جهل . وكأن كلا منا يعمل في غير ماهو جدير بأن يعمل فيه . فكم من صحفي لم يخلق لكي يكون صحفيا ، ولم يخلق الا ليكون بائع « بسطرمة » مثلا، ولكنه مع ذلك لا يود أن يعتقد الا انه صحفي والا انه خلق ليكون له الجولة الكبرى والحظ الاوفر في ميدان الصحافة.

وكم من محام لم يخلق لكي يكون محاميا ، ولم يخلق الا ليكون « مكوجيا » مثلا ، ولكنه مع ذلك لا يميل الى أن يؤمن الا بأنه محام ، والا بأنه خلق ليكون له الشأن الاكبر والخطر الاعظم في عالم المحاماة .

***

ومالنا نذهب بعيداً أو نعرض لشيء نفساني قد يدق فهمه ويستعصى الوقوف على حقيقته ونحن نعيش في زمن نرى فيه العجب. زمن يتولى فيه العامة والغوغاء قيادة الامة . فيهددون أمن الناس، وينهبون متاجرهم. وما فعل اولئك السفلة الدهماء ذلك الا لانهم يعملون في السياسة لا لانهم ساسة ، ولا لانهم يفهمون كيف تكون السياسة ، ولكن لانهم يجدون فيها مغنما سائغا ميسوراً ...

لعل الاستاذ التفتازاني اذن ، يتفق معنا ، على الاقل ، فيما انتهينا اليه ، ويشاركنا القول، بأن في نفوسنا فوضى خلقية، اساسها انا لا نعرف ما علينا من واجب ، ولا نلتزم ما يجب ان نلتزم من حد وانه لا سبيل للتخلص من هذه النكبة الاجتماعية ذات العواقب الوخمة ، الا ان يحاول كل منا ، ولو بالرغم عنه ، ان يترك ما لقيصر لقيصر وما لله لله ... وليس عليه اذا اقتصر على عمله الذي هو متخصص فيه وضالع به من حرج ، فان اجل خدمة تسدى للوطن والبلاد ، هي اجادة ما نحن متوفرون عليه من عمل و مطبوعون عليه من استعداد لاداء هذا العمل .

« بعضهم »

شجاعة النفس

وحظنا منها

ان استطعنا ان نقول اننا تقدمنا في كثير من شؤون الحياة وتأثرنا — الى حد قريب أو بعيد — بالمدنية الغربية الحديثة ، واصبحنا أو كدنا نصبح، في مظهر حياتنا كأننا أوربيون، ليس بيننا وبينهم من فارق الا الطربوش والجلباب والملاءة « اللف » .. ان استطعنا ان نقول ذلك ونكابر فيه ، فانا لانستطيع أن نقول اننا استكملنا اهم ما يجب على شعب ناهض — أو يريد ان ينهض — ان يستكمله ، ذلك هو شجاعة النفس أو الشجاعة الادبية

فأنت مهما كان شأنك ، ومهما كان حظك من الجاه والغنى أو الاثر في حياتنا الاجتماعية ، لاتستطيع ان تنكر — على الاقل فيما بينك وبين نفسك — انك مفتقر الى شيء غير قليل من شجاعة النفس ومطبوع على شيء غير قليل من ضعف النفس أو الجبن الادبي ...

لذلك قيل عنا أننا أكثر الشعوب رياء ونفاقا ، وهذا حق . فقد نشأنا ونحن نخشى عصا ابينا وصوته الاجش الغليظ وعينيه الدمويتين أو النازيتين ... ونشأنا ونحن نخشى عصا أستاذ المدرسة و « كف » ضابطها وعسف ناظرها وإرهاق المعلمين جميعا ... ونشأنا ونحن نخشى نظرات الناس وتغامز المارة وما قد يعلمون عنا من نقيصة ويتناولوننا به من حديث كله سخر ونقد وتجريح ... نشأنا ونحن نخشى هذا كله ، أو نحن متأثرون بهذا كله ، فكيف نريد إذن حين نكبر ونصبح عماد الامة وقوتها الحيوية ، ان نتخلص من خلق طبعنا عليه ، ونكتسب خلقا آخر لانعرفه ولم نألفه ؟

نحن لانستطيع أن نقول ما نعتقد ولا أن نصرح بما نؤمن له ولا أن نعمل ما نوقن بوجوب عمله أو نمسك عما نوقن بعدم وجوب عمله . وما ذلك الا لأننا جبناء النفوس، أو لاننا غير مطبوعين على الشجاعة الادبية ، فنحن إذن نكذب مرغمين ، ونرائي مكرهين ونصانع غير باغين ، ونظهر ما لا نخفي . ونعلن ما لا نسر ، كأن كلا منا خلق شخصين غريبين متناقضين يجمعهما كيان واحد ذو رجلين ويدين وقلب ولسان

قد يقول قائل بأن تلك نفسية القرن العشرين ، وان هذا الضعف الخلقي ظاهرة متفشية في كل الامم والشعوب التي تعيش في هذا القرن ، وذلك من أثر التطور العالمي لاسيما بعد الحرب العالمية الكبرى ... قد يقول قائل شيئا من هذا ، ولكن فاته أنه ان صح قوله ولو الى حد ما ، ان حظ الغرب من شجاعة النفس لايتناسب مطلقا مع حظنا نحن منها .. فان الشعوب الاوروبية ، مهما أثرت فيها حياة ما بعد الحرب ، فان بنيها — على الاقل — لاينشأون في جو من الضغط والتقييد والاكراه ، سواء في البيت أو المدرسة أو في البيئة أو في سائر حياتهم الاجتماعية ، كما ننشأ نحن

أصيبت سيدة أوروبية متزوجة بمرض سري معد . الا أنها بمجرد أن علمت به لم تجزع أو تعمد الى الانتحار أو التكتم حتى تتلف وتتضاعف الخطب ، ولكنها اسرعت الى زوجها وأنبأته بالخبر الاليم ...

أما زوجها ، فانه قبل أن يجزع ويسقط في يده ويحتويه الذعر الاكبر قادها من يدها وذهب بها الى الطبيب الاختصاصي في هذا المرض ، وتولى الطبيب لساعته اجراء العلاج

أسوق هذا الحادث لأني استخلص منه آية قوية على شجاعة النفس . المرأة اخطأت ، لكن هذا الخطأ شيء ثانوي بالقياس الى علاجه والبرء منه ، وهذا العلاج لايتسنى — في أسلوب طبي منظم — إلا اذا كاشفت زوجها به برغم خطورة الاثم ، وهذا الافضاء لاتجرؤ امرأة بلغت ما بلغت من الشجاعة الادبية أن تسوقه الى زوجها الا اذا أوتيت حظا غير قليل من شجاعة النفس فهل هكذا نفعل نحن حين نتطور في عاقبة أثم كبير ؟

نحن نخشى المسئولية ونفر منها جهدما نستطيع. فاذا احرجنا واشتد بنا الاحراج التمسنا المعاذير وعللنا هذا الضعف السمج بأنه نوع من المجاملة أو طيبة النفس أو لين الخلق أو شيء من ذلك

إن سئلنا عن أي شيء ، فنحن قبل أن نجيب وأول ما ننظر، لانجيب كما نعلم أو كما نعتقد أنه الحق ، ولا ننظر الى اننا شخصيات يجب أن تحترم نفسها ، ولكننا ننظر الى حظ من نحن أمامه من المركز والشأن ، ونلتمس الاجابة — لا كما يجب أن تكون — ولكن كما نستطيع أن نرضيه هو ، مضحين في ذلك بكل شيء ، وأول مانضحي نضحي بشخصياتنا التي مفروض إننا نحترمها ونعتز بها لاننا جميعا أمام الله والقانون سواء ..

نحن فقراء من شجاعة النفس ، أي أننا فقراء من أهم عنصر نفساني تتركز عليه دعامة الامة الحيوية . وأعجب من ذلك أننا لانعنى بأن نحارب انفسنا لكي لاننهزم أمام الناس ، ولكننا نأخذ بالقشور ونستمسك بالمظاهر ، فليس يهمنا من الناس الا ان نرضيهم، وإن اغضبنا انفسنا ، والا ان نصانعهم وان سخرت انفسنا منا ، وهذا شأن الضعيف القليل بنفسه وكرامته.

نحن في عصر قوامه القوة ، وقوة النفس قبل كل شيء ، لانها القوة الحيوية التي تبني شخصياتنا أو تهدم بناءها على الاقل ونحن جديرون بأن ننمي فينا تلك الظاهرة — ظاهرة الشجاعة النفسية — مادمنا أمام الله والقانون سواء ، وما دامت قيمة الانسان عمله وما يصنع من خير أو شر ..

قاري

فن الكلام

للاديب الانجليزي الكبير ارنولد بنيت

« يحكي أن أصدقاء الاديبين الفحلين الشاعر تنيسون والفيلسوف كارليل قد مهدوا لهما يوما سبيل الاجتماع وأنهما اجتمعا فعلا وقضيا أمسية في دار الاخير

فلما ان أخذ كل منهما مقعده في المكتبة واستقر به اخرج غليونه القذر من جيبه وملأه تبغا قويا وطفقا يدخنان

ولم يتحدث احدهما الى صاحبه ولا نبس بكلمة واحدة ولكنهما دأبا على التدخين غليونا بعد غليون حتى ادركهما الاعياء والوصب . ثم نهض تنيسون ليمضي الى داره فنهض صاحبه وقال : آه ! لقد قضينا لعمري سهرة ممتعة ...

هذه هي الحكاية كما رواها الرواة ولك أن تصدقها أو تشك فيها فقد كان تنيسون جافا ولم يكن صاحبه خيراً منه بيد أن في الحكاية من الغلو الظاهر ما يجعلها عسيرة التصديق . وما كنت لأعنى بتدوينها لولا انها تمثل ما عرف به الانجليز من جمود الطبع والعي والزهد في تبادل الاحاديث »

***

بهذه المقدمة الظريفة مهد الكاتب ارنولد بنيت لفصل انشأه بعنوان « فن الكلام » ونشرته احدى كبريات الصحف الانجليزية بعد ان قضى الرجل نحبه وغيب التراب رفاته ثم قال ان من يسمع هذه الحكاية من الانجليز عموما ومن أهل الشمال منهم خاصة قد لا يجد فيها إلا ما يطمئن له طبعه ويسكن خياله — هذا اذا سلمنا بأنه يمكن أن يكون له خيال أو انه هو يقبل أن يكون له خيال ...

فالانجليزي يحسب أن مثل هذا الجمود والاحتجاز هو آية الانجليزية الجليلة ويرى فيه مبرراً لما يحسه في نفسه من العي والحصر وشفاء لأجنة الحسد التي تأكل قلبه اذ يصمت على مضض لمن أوتي نعمة الطلاقة ووهب ذلاقة اللسان وبلاغة البيان

أما أنا فأني رغم انجليزيتي الواعية تمثل لي القصة رجلين لم يعرفا كيف يعيشان رغم نضجهما العلمي كما أنها تمثل لي سهرة ضاعت هباء .

والحق هو أن فن الحديث مجهول في بريطانيا وان الامريكيين أدرى به وأخبر وان لم يبلغوا في ذلك مبلغ الشعوب اللاتينية . وقد يزعم البعض أن الانجليز ليسوا جامدين ولا متحجرين وان في بيئات لندن قدر معقول من الحديث غير أن لندن ليست بريطانيا كلها فضلا عن أنها لا تمثل الانجلوسكسون ادق تمثيل وكم من مرة تخيلت ملايين الوجبات التي تتناولها الاسر البريطانية فراعني ما يسودها من الصمت الرهيب

ولقد تناولت الغداء منذ أيام في أحد فنادق لندن الكبرى فعددت ثمت ما لا أحب أن اذكر عدده من موائد لا يملكها الصمت فحسب ولكنه يتحكم فيها ويسيطر عليها الى حد مرعب مريع

فقد جلس الآباء والامهات وجلس عن ايمانهم وشمائلهم فتيان صيد وكواعب كعبات العقد النضيد وبنين وبنات هم متاع الدنيا وزينة الحياة : جلسوا جميعاً يقضمون ويبلعون في صمت وسكون فاذا ضجر أحدهم ومل التفت وراءه متحاشيا نظرة جاره ، فلم يرسل أحدهم كلمة ولا ارتفعت له نأمة الا أن يقول لصاحبه : الملح من فضلك — وملحة في عين من لا يصلي على الحبيب ...

راعني لعمرك هذا المنظر وخيل لي اني اعيش في محلة بربر وما كنت لترى مثله أو قريبا منه لو جلست بين فرنسيين أو ايطاليين

فالاسرة الفرنسية أو الايطالية سواء أكانت من صميم الحضر أم من أقصى اقصاء الريف تكرم نفسها عن هذه المنزلة المحزنة بحديث قد يكون تافها في ذاته ولكنه ممتع شيق فيطيب طعامها ويهنأ شرابها ويتجلى عليها من النعيم والانس ما لا عهد لأحد من أهل هذه البلاد به ولا بمثيل له أو شبيه

فبينا يستقر الانجليزي شعور الفرج والخلاص حين تنقضي وجبته وتنظف مائدته يشعر اللاتيني بشيء من الاسف على انقضاء الوجبة وانحباس سيل الحديث .

ولقد فكرت في هذه الحال مليا فبدا لي أن خوف الانجليزي من السخر واشفاقه من الوقوع في السخف هما أصل هذه البلوى وعلة الجمود . ومن العبث أن تحاول اقناعه بأن كبريات الحوادث تتألف من صغرياتها وجليلات الحياة من تافهاتها ولو عقل لاعتبر بالبحر يتجمع من نقاط كما يتكون الوابل المنهمر من رشاش وقطرات

واني لاعرف كثيراً من أفاضل الناس وفضلياتهم تجلس الى أحدهم أو احداهن أصائل أو أمسيات فلا يزيدك عن لا ونعم وصحيح وتمام وياسلام

فهم يجلسون كصناديق مقفلة قد ضاعت مفاتيحها واعتاصت على القائم اقفالها وليس منهم الا من هو ببضاعته ضنين كأنما يخشى عليها التهوية ويحسب أنك تنشر له تحت كل مسألة شركا وتخفي في أطواء كل جملة كمينا

وعندي أن الآباء مسئولون عن هذه الحال

المحزنة فلا هم يعلمون أبناءهم الحديث ولا هم يشجعونهم عليه ليشحذوا ما قد يكون لديهم من المواهب والملكات. لا بل، اني لا أذكر مع الاسي والالم ان قواعد السلوك كانت أيام صباي — اعني قبل فجر التاريخ. — تقضي بالتزام السكوت المطلق وتذكير الصبية كل آن بأن الذهب معدن السكوت لا الحديث. ومن العبث أن تتوقع السباحة ممن يحذر البلل وترجو العدو ممن لم يدرب على النهوض

ان النشء يتعلمون الرقص فيحذقونه ولكنهم لا يتعلمون الاعراب عن أي معنى يضمرونه. ففي الابهاء يتحرك الزوج منهم بخطوات محسوبة موزونة ولكن اللسان يصمت حيث تتكلم السيقان.

إن الكلام فن مستقل بذاته له مؤهلاته ومقوماته. وليس معنى أن لا تتكلم الا حيث تعجب وتطرب وتبذ جميع الاقران في حلبة البيان. فقليل هم الذين أوتوا ملكة الابداع وحتى هؤلاء كثيراً ما يتورطون في السخف ويسفون كل الاسفاف. واذا نسينا في هذا الصدد شيئاً فلا ننسى أن المتكلم قد يكون له من المناقب والصفات ما ينسيك غثاثة حديثه وركاكة أساليبه فهما يصدر عن الطفل من سقط القول تشفع فيه براءة الطفولة ولثغة اللسان وكل ما قال الجميل جميل الوقع في السمع والجنان. وكم من ساعة يود أحدنا لو قضاها بين يدي ذات صوت رخيم تملأ صماخيه بما تصبه فيهما من الوسوسة والرنين ولتقل بعد ذلك ما تشاء

فالمهم هو أن يتدرب الناشىء على أن يقول شيئاً بغض النظر عن الكيف والكم ومتى وجد في نفسه الشجاعة في التجاريب هي التي تهديه وتهذبه وتقوم عوجه وتنضجه ولا عليك من أن تجمل بالحسنى توجيهه ولكن إياك أن تطلب عند الشباب حكمة الشيوخ أو تطلب عند هؤلاء مرح الشبان وكل ما استطيع ان اوصيك به هو ان تتحاشى في مجالس الانس سرد تاريخ حياتك ووصف فضائلك ومعجزاتك وان تفطن الى السخر اللاذع الذي ينطوي عليه قول القائل: مادح نفسه يقرئك السلام... ولا بأس من ان تدخر لوقت الحاجة طائفة من الحكايات الطريفة والنوادر المليحة فانها خير معوان على دفع الضجر وتسلية الاخوان

تلميذ عاشق

صورة تحليلية لنفس غلام..

غلامنا التلميذ، ظريف الروح لطيف النفس، سريع التطور كثير القلق. سئم من جو المدرسة كما يسأم الطير من جوف القفص، فطفق يهيم في الحدائق لعله يستقر، أو لعله يظفر بفتاة يحبه ويحبها فيملأ آن الدنيا غراما سعيداً أو عشقا هنيئاً

وفيما هو جالس ذات يوم على مقعد خشبي باحدى حدائق قصر النيل إذ رأى فتاة انجليزية تمر به. وقد خالسته نظرة

ترى أية نظرة تلك. أهي نظرة إعجاب، أم هوى، أم هي نظرة عرضية لا غاية لها ولا أثر منها؟ وماذا تكون نتيجة ذلك؟ سوف تكشف له الايام عن مستقبل سعيد وردى في ظل حب تلك الظبية الانوف، أم ستضطره الايام — بعد حين — الى أن يعود الى مدرسته ويتوفر على التحصيل والمذاكرة من جديد؟

وهكذا أخذ يفكر حتى أتعبه الفكر، ويقلب الرأي على شتى نواحيه حتى اضناه جهد الرأي.. وهو في هذا تارة يبتسم، وتارة يعبس، وتارة يغني ويرقص، وتارة ينقبض ويثور على الارض والسماء معاً

مع هذا فلم يستطع — بدافع من الأمل الكبير الوثاب — إلا أن يتردد على الحديقة صباح كل يوم، ويأخذ مجلسه على نفس المقعد الذي رآه فيه لأول مرة، وبيده كتاب قصصي... انجليزي طبعاً

وظلت الفتاة تمر به كل صباح، وتخالسه نظرة تزداد على مر الايام شغفا وميلا، الى ان أعقبت النظرة ابتسامة، والابتسامة تحية بايماءة الرأس، والتحية الصامتة تحية ناطقة: « جود مورننج »

الا أن غلامنا قبل كل شيء، يعتقد انه قبيح الوجه. وان شفتاه غليظتان تعف عنهما عيون العذارى.. فكان دائما كئيب النفس، ان خلى الى نفسه بكى وتوجع لما قدر له من حظ خلقي معيب. وطالما عاتب أمه واغلظ لها اللوم لأنها اثمرته دميا غليظ الشفتين، أو لانها رضيت أن تتزوج من أبيه الدميم الغليظ الشفتين، ولذلك فهو دواما يخفي شفتيه، تارة بمنديل وتارة في جوف فمه وتارة بكتابه الذي لا يفارق يده..

هكذا يتوهم غلامنا الظريف، وما هو بدميم ولا قبيح، ولكنه سمح الوجه، قسيما بساما وسيما، النظرة اليه ترضي العين، والتكلم معه يملأ النفس غبطة وسروراً..

لذلك قنع بـ « جود مورننج » هذه، وحسبها منى القلب وغاية جله الغرامي، لا يريد أن يتصل بها، خشية أن تقع على شفتيه وتقف على ما بهما من قبح « وهمي ».. ولا يريد أن يتحدث اليها، خشية أن يصيبه العي فيفتضح أمره. اذ كيف يخاطبها وهو لا يجيد لغة كلامها.. ثم انه ان خاطبها ففي أي شيء، وكيف يعبر عما يريد أن يقول

ويظهر أن الفتاة قد استملحته وشغفت به . فبينما هو جالس يوما ، وبيده كتابه يحاول أن يقرأ فيه فلا يستطيع ، لانه مشغول بها يرمقها بنظره القلق خلسة وعن بعد . وبتظاهر بأنه يقرأ فيه ، لا لشيء ، الا لان ينقذ موقفه الحرج أولا ، ولكي يشعرها بأنه يطالع قصة « انجليزية » أخيراً .. اذا بها تقبل عليه ، وتحييه ، وتسأله – ان لم يكن لديه مانع – أن يصحبها فيتريضان معا حينا قصيراً

اضطرب فتانا وارتج عليه وتصبب من جبينه عرق غزير ، فطوى كتابه ونهض على الفور وهو يقول لها بالعربية – التي تجهلها طبعا – « افندم ! » . وادرك خطأه فقال بالانجليزية : « ماذا » ؟ وكأنه شعر ، أو ذكر ، أن كلمة « ماذا » كلمة جافة بعض الشيء ، وانها لا تقال للحسان الفاتنات من العذاري ، فعقب على الفور وهو يقول بالانجليزية المضطربة « أنا أرجو صفحك » . . ثم واصلت الحديث اليه ، وهو يفتح أذنه جهد ما يستطيع ، ويدني منها سمعه على قدر ما يسمح به أدب نفسه — وهو على شيء كثير من أدب النفس — الا أنه مع ذلك لا يستطيع أن يتبين حرفا أو يفهم كلمة . وكأنه خيل اليه أنها تهزأ به وتسخر من شفتيه الغليظتين ، فاخرج منديله من جيبه ووضعه على فمه وزاغ البصر من عينيه واكتظت « رطانتها » على سمعه ، فأصبح وكأنه مكم أصم معصوب العينين ، لا يستطيع أن يسمع أو يبصر أو يتكلم ، ولا يملك الا أن يقول بين آن وآخر « أنا أرجو صفحك ! أنا أرجو صفحك ! »

واقترقا على أن يتقابلا غداة اليوم الثاني . فذهب غلامنا الى بيته حيران أسفا . وأخذ يتذكر بعض جمل وتعبيرات رقيقة ، ويستظهر شيئا من نماذج الانشاء الانجليزية ، ولم يكن معه نقود : ولم يستطع أن يظفر بنقود ، فزين له حديث الناس عن الحب ، الا يقابلها في اليوم التالي ، فيكون هذا بمثابة « تثاقل » عليها من جهة وتعلة لأن يوفق الى نقود من جهة ثانية وسبيلا لان يجيد استظهار عبارات التحية والمجاملة من جهة أخرى . وقابلها في اليوم الثالث ، وكان قد استطاع أن يوفق الى نقود ، فأول ما قال لها قال « انت شهية . أنا أحبك » . الا أنها قابلته في شيء من البرود وقالت لها معناه : « انني لا أحب خلف المواعيد » . فلم يستطع غلامنا أن يفهم — كعادته — ما تقوله ، ثم أخذ يردد : « ماذا ؟ أنا أرجو صفحك ! أنه أرجو صفحك » .. الا انها لم تستمع له ، وتركتا ومضت . . .

ماذا يفعل تلميذنا المسكين . انه لم يعد يتوجه الى المدرسة ، ولا يستظهر دروسه . أحب الفتاه ويريد أن تحبه هي الاخرى ، فكيف السبيل . وشفتاه ؟ ماذا يصنع بهما أيجرى فيهما عملية جراحية ؟ فكرة ظريفة وحل جميل ، ولكن كيف ؟ واين الوقت ؟ فقد تنساه ان غاب عنها بسبب اجراء العملية . وأين النقود ؟ وهو تلميذ لا يملك الا « مصروف » يوم أو اسبوع على أكثر تقدير ، وهو لا يغني ولا يفيد . . .

ثم اتكل على الله ، وحاول ان يقابلها لآخر مرة ويفاتحها بغرامه في صورة جدية ، فاما اجابة اليه ، واما أعرض عنها الى غير عودة . صح عزمه وقابلها والمنديل على فمه . فقالت له : « ماذا تريد ؟ » فأجابها في ترجمة سقيمة : « والله العظيم . انا احبك » . وقال لها عبارة كان يحفظها من غير مناسبة : « السماء صافية ولكن الجو بارد ! » . . فقالت له كلمة وهي تحاول تفهيمه : هذا شأني انا . . وجهي صاف ولكن قلبي بارد . . . ومنديلك هو الذي جعلني كذلك !! »

ومنذ ذلك الحين ، وغلامنا حزين اسيف الخاطر ، لا يمر بمرآة الا أمعن النظر فيها متبينا شفتيه ، ولا يمر بمرآة الا ويمعن النظر فيها مستقرئا حظ شفتيه من الرقة أو الغلظة . وعبثا يحاول ان يقتنع بأنه مخطىء ، وان شفتيه غير غليظتين ، وانه قسيم مليح ، وان خيرا له ان ينقطع للعلم والمدرسة . وينتظر حتى يستوي عوده ويظلل الشعر ذقنه

الشرق الساحر الصموت

لا يموت أبداً ...

بعثت سيدة أمريكية بكتاب رقيق الى زعيم بدوي يقيم في الرمال ويسكن الخيام، اسمه محمد أبو تايه، تمتدحه فيه وتطريه، وتعجب بالشرق وما فيه من جلال وسحر، وتتغنى بالبيد وما بها من فتنة وجمال، وتعلن اليه في شيء من الرجاء، رغبتها في الزواج منه واستعدادها لأن تترك الحياة المدنية في قصور نيويورك وتعيش معه بين خيامه، في ظلال الشرق وفوق رمال الصحراء ...

وليست هذه أول مرة نزعت فيها امرأة غربية الى المعيشة في ظلال الشرق وشغفت بنثر أيامها ولياليها على رمال الصحراء. كما أنها ليست آخر امرأة ترضى – عن طيبة خاطر – ان تعف عن لبس الحرير الشفاف، وسكنى القصور الشماء، وعن أموالها الذاخرة ذات الملايين، وحياتها المدنية ذات المجتمع المتماوج الراقص الغناء، وعن أهلها وذويها وبني وطنها وسائر اجواء بلادها جميعاً ...

ليست هي آخر امرأة تعف عن هذا كله وتضحى به راضية مطمئنة النفس في سبيل تزيين رأسها بالعقال وجسمها بثياب البلاد والتنقل بين فتيات البادية بملأن جوارهن ضحوكات ويرعين انعامهن وهن يملأن فضاء الله غناء وشعراً. ليست هذه أول امرأة غربية ولا آخر امرأة غربية يجتذبها الشرق بقوة سحره الخفية الغالبة. فقد اجتذب من قبلها كثيرات، وسيجتذب من بعدها كثيرات، وسيظل يجتذب من ابناء الغرب كثيراً ما فتىء القمر والشمس يتعاقبان

صحيح ان الغرب بلغ شأوا بعيداً من المدنية في سائر صورها والوانها وفي كل شأن من شؤون الحياة. وصحيح ان ذهنه نضج وفكره استكمل – أو كاد يستكمل – أسباب مجده. الا أن كلما أصاب من مجد لا يعدو انه مجد مادي محض، على المادة أسس، وبالمادة رفع، وفي سبيل المادة أقيم. هذا كله صحيح، ولـكنه ليس المثل الاعلى للمجد الانساني، لأنه فقير من اسمى صفات هذا المجد، وأكثرها عزة، وابقاها على مر الدهور والاحقاب.. وذلك هو المجد الروحي.. المجد الروحي الساحر بمظهره وحقيقته وسر تكوينه. المجد الروحي الذي لم تصطنعه الماكينة والبخار وما اليهما من حديد ونار، ولكن الذي اصطنعته الطبيعة الصامتة، وخلعت عليه جلال قدرتها القدسية

تقول هذه السيدة في كتابها الرقيق على حد ما جاء برسالة مكاتب المقطم في يافا: «انني سيدة قضيت عمري في ترف القصور ولبس الحرير. وقد توفي والدي عن اراض وعقارات تبلغ قيمتها أكثر من مليون ونصف مليون جنيه. وقد آثرت أن أطلق الحضارة وضوضاء المدن وأعيش في البادية.. لان احتضاني للطبيعة الهادئة أحب الي من قصور نيويورك وناطحات السحاب»

وقد تكون هذه السيدة رأت الصحراء وزارت الشرق. وقد لا تكون، أو لم يتح لها ذلك، أو قنعت بما يكتب فيه ويقص عنه. لـكنها على كل حال قد علمت عنه شيئاً أو بعض الشيء، وان مجرد هذا العلم – سواء أكان عن طريق السمع أو الـكتب أو المشاهدة الحسية – هو الذي حببها فيه وأقلق خاطرها باسمه، وأقض مضجعها بسحر جماله وأطلق خيالها يهيم في بدائعه وهو يتغنى له أو يستمع لأغانيه – ويصوره في أحسن صورة وأجمل تكوين.

ليست هذه السيدة مجنونة، وليس بها شذوذ في الطبع ولا غرابة في الخلق كما قد يقول عنها بعض الناس. نعم ليست هذه المرأة الامريكية ذات الثروة الطائلة والجاه العريض على شيء من ذلك بل أنها على شيء غير قليل من دقة الحس وسمو النفس وقوة الطبع ومتانة الخلق.. ولأنها مطبوعة على تلك الصفات النبيلة السامية استطاع الشرق أن يغلب على أمرها ويملك عليها مشاعرها وحسها ويجتذبها اليه راضية مغتبطة. فالشرق الساحر القوي الغلاب، لايجذب اليه الا من دق حسه وسمت نفسه، واستطاع أن يفهمه ويتأثر به ويفنى فيه

في الصين، والهند، وايران، والعراق والشام، ومصر نفسها، وسائر نواحي الشرق الاسيوي، في كل هاتيك النواحي نساء ورجال من أبناء الغرب، كانوا يملكون الضياع والثروات الضخمة، وكانوا يعيشون في بلادهم عيشة ترف نحوطها المدنية الحديثة من كل جانب، ولـكنهم خلعوا عنهم ذلك اللبوس الغربي بمجرد أن عرفوا الشرق الخالد العظيم، وأووا الى تلاله وغدرانه ومروجه الفسيحة الخضراء، الى بيده الرملية تتناثر من فوقها خيام الشعر وتظل عليها سماء بنفسجية ذات أديم صاف، والى حياة بين تلك المظاهر المعيشية الخشنة لا يلين لها جانب ولا يذلل منها سبيل

يستطيع الغرب أن يبلغ من المدنية العمرانية ما شاء أن يبلغ، ولـكنه لا يستطيع أن يسخر من الشرق الخالد أو يتهمه بالجمود والموت.. فان ذلك الشرق الذي على تلاله الوردية هبط الانسان الاول ذلك الشرق الحالم في ظلال ماضيه البعيد القديم، ذلك الشرق الصامت

الا من انغام السمر يذيعها على مهل، فى أرجاء الكون، ذلك الشرق الغالب القوى، لا يمكن أن يموت أو يكون موضع سخرية ودعاب، لأنه لم يخلق — حين كان كل شيء سواء عدم — الا ليكون رمز القدرة بما فيها من جلال وفتنة وجمال

نجاح الانتخابات

فى مديرية المنيا

حضرة رئيس تحرير جريدة الكشكول

جاء نجاح مديرية المنيا في الانتخابات ضربة قاضية على عصائب الوفديين وفلول الدستوريين وعلى تلك الاسر التى كانت تملي ارادتها على الاهالي فى صلف وجفاء كاسرة عبد الرازق التى أفقدها الحقد الفلاحي منزلتها، وكبيت بلال وبشرى وشعراوي ومحمد موسى والشريعي وقاسم المصري وكالعاتثين فى أكفان الموتى من بيت القاياتي.

فنجاح الانتخابات فى مديرية المنيا مع ما بذله خصوم الوزارة من الجهود والوعد والوعيد والارهاب والتهديد يدل دلالة كبرى على أن زمن الاقطاعات وسيطرة بعض الاسر على بعض زال وانقضت أيامه وأن أصغر فلاح يشعر الآن بأن لا فرق بينه وبين أمثال محمود عبد الرازق وكامل جلال وغيرهما من بقايا الطينيين. وبديهي أنه يحق لمديرية المنيا أن تفخر بهذه النتائج الباهرة. فأقليم لا تخلو جميع مراكزه من أولئك الاسياد سابقا وعبيد الوفد حالا كما يتربع فيه في مناصب الحكم شقيق الباشا النحاس (الذي امتنع عن استعمال حقه الانتخابي وقاطع الانتخاب) ومعه طائفة ممن أبقاهم عدل الوزارة في مناصبهم (وسنذكر اسماءهم وأعمالهم فيما بعد) يستعملون مختلف الطرق ويتآمرون مع المشاغبين — فتتغلب على كل ذلك ارادة الفلاحين. وهكذا هيأ التوفيق لنور الحق أن يبدد سحب الباطل وأن يرى الوفديون وفلول الدستوريين طلائع الخذلان وعلائم الامتهان تلازمهم في كل مكان تهب عليهم سموم الحقيقة فتلفح وجوههم وتحرق جنوبهم وتكوي ظهورهم بنارها كيا

والله لا يهدي كيد الخائنين «منياوي»

اعلان بيع

٢٤٥١ انه في يوم السبت ٦ يونيه سنة ٣١ من الساعه ٦ صباحا بناحية جبل سعد تبع قصر الجبالي مركز اطسا مديرية الفيوم سيباع زراعة مبينه بمحضر الحجز تعلق فرحات محمد علي طلبه وآخرين الجميع من عزبة جبل سعد تبع قصر الجبالي مركز اطسا المحجوز عليهم تنفيذيا في ٢٦ أبريل سنة ٣١ كطلب عبد الله حسني مأمور بني مزار ومقيم بها وفاء لمبلغ ٨١٦٠ قرشا خلاف النشر نفاذاً للحكم ٦٨٠ سنة ٢٩ الجيزه الجزئيه

فعلى راغب الشراء الحضور

٢٤٤٥ انه فى يوم ٤ يوليه سنة ١٩٣١ الساعه ٦ صباحا بمنية الجيد مركز بياوان لم يتم يكون فى يوم الخميس ١٦ منه من الساعه ٨ صباحا بسوق بندر بيا سيباع زراعة ومواشى مبينة بمحضر الحجز التحفظي فى ٩ فبراير سنة ١٩٣١ وحكم بتثبيت هذا الحجز فى ١٧ مارس سنة ١٩٣١ بالحكم ن ٢٨٤٣ سنة ٩٣١ بيا ملك ابراهيم سيد فقاعي ودسوقي على من منية الجيد وفاء لمبلغ ٩٠ جنيه و ٨٨٠ م ونصف المصاريف بخلاف رسم التنفيذ وأجرة النشر ومايستجد كطلب الشيخ علي حسن رشوان من الشوشه مركز بيا

فعلى المشترين الحضور

٢٤٥٢ انه فى يوم السبت ٣٠ مايو سنة ٣١ من الساعه ٦ صباحا كطلب سيد بهنس بك بالفيوم سيباع مواشى وأشياء أخرى مبينة بمحضر الحجز الرقيم ٢٦ ابريل سنة ١٩٣١ ملك عبد الله افندي حسني بناحية جبل سعد مركز ابشواي وفاء لمبلغ ٤٧ جنيه و ٢٦ م قيمة باقى المحكوم به وملحقاته بالحكم ن ٦١٠ سنة ٩٢٥ الفيوم بخلاف رسم هذا وأجرة النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

٢٤٤٩ انه فى يوم الاثنين ٩ يوليو سنة ٣١ من الساعه ٨ أفرنكي صباحا واليوم التالي بناحية الحسنات سيباع علناً زراعة ٢ ف ر ١٥ ط منزرعة قصب كائنة بحوض بحري البحر بزمام الحسنات حدها البحري احمد علام حسن والقبلي ورثة نصر الله سليمان وورثة عبد الله فرج والشرقي ورثة عبد الله فرج والغربي احمد علام المحجوزه تحفظيا بتاريخ ١١ بنايرسنة ٣١ المحكوم بتثبيت الحجز التحفظي عن الارض المحجوزه بجلسة ١٥ فبرايرسنة ٣١ والبيع كطلب الحاج عبد النعيم قاسم من البريج وهذه الاطيان ملك عبد اللطيف احمد سليم من الحسنات نفاذاً لحكم القضيه في المدنيه ن ٣٤١٩ سنة ٣١ وفاء لسداد مبلغ ٢٠٨٨ قرش رسم التنفيذ وأجرة النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان

٢٤٦١ انه فى يوم ٢٤ مايو سنة ٣١ الساعه ٨ صباحا بناحية شقرف مركز طنطا وفى ٢٦ منه بسوق محلة منوف سيباع الاشياء المبينه بالمحضر ملك مصطفى قطب الشيخ من الناحيه نفاذا لحكم محكمة كفر الزيات الاهليه فى القضية ن ١٦٢٢ سنة ٢٨ وفاء لمبلغ ٢٥٩ قرشا خلاف النشر كطلب حنا جرجس الراهب من ابيار

فعلى المشترين الحضور

جمهورية الادباء

لعل أشد الناس استنكارا لادب الاديب واستهجانا لثمر قريحته هو شخص الاديب نفسه. فهو أعرف من غيره بسقطاته الخفية ونقائصه المستورة ، وهو أعرف من غيره بكيفية تفكيره وأسلوب تصويره وطريقة ابرازأدبه لمن يحرص على تملقهم واستجداء رضاهم من جمهور القراء ، وهم وسيلة عيشه ومورد رزقه ! ومن يدري ؟ لو أن ذلك الجمهور القارىء استطاع ان يتسلل الى نفس الاديب ورأسه ، فعلم علم اليقين كيف يحس ، وكيف يصور إحساسه . وكيف يفكر ، وكيف يلون تفكيره . وكيف يوحى اليه ، وكيف يترجم ذلك الوحي . من يدري لو أن الجمهور القارىء استطاع أن يصل الى ذلك ، وأن يقف على ما كان يجهل ، وأن يعلم « عيله » الاديب ، كما هو ، وعلى حقيقته ، لا كما يصوره أدبه ويعبر عنه قلمه ، أكان يستطيع عند ذلك أن يمنحه شيئاً من حبه واحترامه ، ويقبل عليه ويشيد بذكره كما يفعل مع جهله به وكما سيظل يفعل دواما ؟

نحن نعجب بأدب الادباء ، على علاته ، ونتأثر به الى حد بعيد ، ونحاول ان نخاله نوعا من الكمال الادبي . وسادتنا الادباء ، أي أصحاب هذا الادب ، يقرون برأينا فى شىء من التواضع المصطنع ، ويستزيدونا — بطريق غير مباشر — الاسراف في الاعجاب والتقدير والتمجيد ... بينما هم — بينهم وبين انفسهم — يضحكون من غفلتنا ، ويسخرون من جهلنا بحقائقهم ، ولا يكتفون بذلك — سامحهم الله — بل يرموننا بالجهل والغباء ، وما نحن بجهلاء ولا أغبياء ، ولكننا لسنا من « أهل الخطوة » و « قراء الكف » و « الراجمين بالغيب » ، فنعلم ما خفي وما بطن ونعلم ما ليس يعلمه الا الله.

فى جمهورية الادباء عجب يريد الكافر على الايمان بان الله حق ، وأن أنبياءه ورسله حق ، وجنه وملائكته حق ، ويوم الدين بجنته وجحيمه حق ، فنهم من يكتب وهو لا يعرف فيم يكتب ، ومنهم من يجهد ذهنه ويستجمع شتات فكره ، فاذا أمسك بالقلم . تبخر من رأسه الفكر وزاغ من ذهنه الرأي ، الا انه مع ذلك لا يستطيع الا أن يكتب ، فهو يكتب « بالعافية » وكلما انتهي فى طريقه الى فكرة أفلتت أخرى ، وكلما وفق في سبيله الى رأي تطاير آخر .. مع هذا فهو يكتب « والسلام » ، وينتهي من كتابته فاذا هي شيء أبعد ما كان عن ذهنه ويقينه ، لكنه برغم ذلك يدفع به الى المطبعة ، وله من اسمه وغفلة الناس سند ، وله من صيته وجهل الناس بخذلان ذهنه ضمين برواج أدبه وذيوع شهرته وإقبال جمهور القراء « الذي على نياته » عليه من غير حساب . . .

ومنهم — أعز الله بهم دولة الادب — من يفتش فى صحائف الادب الغربي أو الادب العربي عله ظافر بلفظ غريب ، أو رأي ظريف ، أو معنى جديد ، فهو يهرع الى مكتبه وينشيء مقالا ماله من غير مناسبة ولا ضرورة ، ويدس خلاله ما ظفر به من لفظ أو رأي أو معنى ، وقد « يتفاسف » فيزعم أن لما حشره قيمته وخطره عند الناس ، أو في ناحية من نواحي المجتمع ، أو فى حالة من حالات النفس أو الفن الى غير ذلك مما يزيد له اغرامه بأن يقال عنه انه أديب فحل ممتاز . . . ولو صح القول لكان « فحلا ممتازا . . فقط ! »

ومنهم من يستنفد فى سبيل انشاء قصة أو كتابة مقال ساعات طوال ، يشقى فيها ويعرق ، ويدمن أثناءها على التدخين واحتساء القهوة ، ويقوم ويقعد ، وينزعج لأقل صوت ، ويهتز لايسر حركة ، ويشتم ويسب ويلعن ، وأخص ما يلعن الادب وصناعة الادب . فاذا فرغ من قصته أو مقاله . تشهد وابتسم وحمد الله لا لأنه جاء بالمعجزة الكبرى ، ولكن لأنه ضمن اكتساب ثقة القرا فحسب .. فاذا سئل بعد ذلك كيف كتبت هذا المقال وكم من الزمن استغرقت . أجاب متى موعد كتبه فى « القهوة » وبين ضجيج الطاولة والدومينو وبين لغط الرواد ومن اليهم من مسحي الاحذية وبائعي « اللب » و « اليانصيب » . . وانه — وهنا يقسم بالله — لم يستغرق فى كتابته الاربع ساعة فقط ! !

حدثني ثقة صادق القول بانه يعرف صديقاً أديبا له شأنه الكبير فى عالم الأدب ، وهو فوق ذلك محرر جريدة يومية ... ومن غرائب هذا الاديب محرر الجريدة اليومية ، انه يقضي في بيته طوال الساعات يقرأ فيها الصحف ويهيىء مقاله الرئيسي ويدون نقطه ومناحي بحثه في مذكرته الجيبية ، فاذا ذهب الى محل عمله في ادارة جريدته استفسر من زميله عما كتبت الصحف ، كأنه لم يقرأها ، وعما يذاع من أقاويل واشاعات ، وقد يكون هو نفسه مذيعها ومشيعها ، فاذا جلس الى مكتبه تظاهر بأنه يطالع الصحف أو يراجع أهم ماتحتوي . ولكي لا ينسى — لأنه سريع النسيان — ما سجل فى مذكرته ودون ، يتوجه الى بيت الخلاء فيطالع ما كتب فى مذكرته مرة أخرى ، فاذا استوثق منها أعادها الى جيبه وانتهى الى مكتبه وأخذ في انشاء مقاله الرئيسي فى وقت غير طويل طبعا ... فاذا انتهى منه ألقى بالقلم وتحدث محرروه وعمال جريدته جميعا بعبقرية كبيرهم وقدرته على انشاء مقال له قدره وجلاله وأثره فى دقائق معدودات ! ...

شأن جمهورية الادباء . لا يعترف بفضل غير فضله ، وليس منهم كما ...هم — من له فضل ! ان كنت متأدبا هدموك وقالوا عنك انك حدث لاعب . كنت شائخا أو «فحلا» هدموك وقالوا انك قديم متداع . يلحن الواحد منهم ...ول لا يلحن غير كبار الادباء . وينسى ...سه و «يخرف» فيقول هذا لون من العبقرية يسرق من نتاج أذهان الغير ويذيعه باسمه ويقول — انه فتش وقلما يفتش — المسألة بسيطة : «اتفاق آراء وتوارد خواطر» ... وهكذا ، كأن الأدب في نظرهم نوع من ألعاب الحاوي ... » شد دي جريت دي !! »

مع هذا كله فهم سادة المجتمع وقادة فكره وهبط رحمته ودعاية أحلامه وأنس وحشته . فان اتيح لنا — في غمار جهادنا اليومي العنيف — أن نداعبهم حينا ونجذب أرجلهم حينا ، فانا لا نملك في كل حين إلا أن نخشع لهم ونتعبد آثارهم فهم — في الحق — رسل الفن وشعراء الحياة

« غاوي أدب »

في المسارح والملاهي

الاوبرا والاوبريت

نوعا الاوبرا والاوبريت من الروايات وكانا الى وقت قريب لهما قيمة عالية . وقد كانت فرقة عكاشة تعني عناية خاصة بالنوعين ، فقد أخرجت عدة روايات من نوع الأوبرا . وجل رواياتها من نوع الأوبريت . وكانت منيرة المهدية في طليعة من جعلوا الروايات الغنائية قوام المسرح

وها هي فرقة عكاشة عطلت وقنع مديرها بوفيه الصيف وجعل المسرح تحت طلب من يريد التمثيل أو الغناء . وكذلك منيرة المهدية طلقت التمثيل وركنت الى التخت والغناء واستبدلت التياترو بالصالة ، وبعد . هذا أصبح هذان النوعان من الروايات التي لا قيمة لها . ولا نستطيع أن نقول لا وجود لها لأن فرقة الكسار تحرص على نوع الأوبرا كوميك بعض الحرص . لأن مؤلفي الفرقة ينسجون رواياتهم على منوال واحد . حتى كأنك تظن ان المؤلف لم يتعدد والرواية لم تتغير ...

أما أناشيد المجموعة فكلام لا يفهم وقد يكون خارجا عن موضوع الرواية . وليس هنالك غير قطعة أو اثنتين يلقيهما حامد مرسي وعقيلة راتب كما كان يلقيهما مع رتيبة رشدي ثم مع عليه فوزي

وليس في مقدورنا أن نطالب أصحاب الفرق بان يعمدوا الى تمثيل الروايات الاوبرا والاوبريت ، فمسرح رمسيس ليس فيه صوت يطرب كذلك فرقة فاطمة رشدي وهما الفرقتان اللتان تعملان متنافستين في نوع الدراما ، ولكننا نستطيع أن نلفت نظر اللجنة التي عهد اليها بتنشيط الفرق من سبيل الاعانة والمكافأة الى العمل على احياء هذين النوعين من الروايات

وتستطيع أن تطلع على الشروط المحررة بين فرقة عكاشة ووزارة الاشغال عند التصريح ببناء مسرح الحديقة فتجد أن هناك شرطا يقضي بان تمثل الفرقة ست روايات غنائية وإلا يلغي الامتياز الذي منحته لشركة ترقية التمثيل العربي .

وكل ما نقصده من هذا هو أن نطالب شركة ترقية التمثيل العربي بالنهوض بالفن من ناحية الروايات الغنائية ، كذلك تقدر اللجنة اعانة مالية للفرقة التي تتفوق في الروايات الغنائية . ومتى علمت منيرة المهدية بهذه المنافسة لا شك انها تنزل الميدان مغامرة

كذلك لا نجد مندوحة من أن يقبل محمد عبد الوهاب على التمثيل الغنائي فقد كان نجاحه في كليوباترة ومارك انطوان نجاحا لم تعهده رواية قبلها . والفرقة التي يكون بطلها محمد عبد الوهاب فرقة ينظر اليها بعين التقدير . وقد كان لدى محمد عبد الوهاب مشروع انشاء فرقة ولكن الذي منعه عدم وجود المسرح . فهل تستطيع شركة ترقية التمثيل العربي أن تتعاقد مع محمد عبد الوهاب ليكون مطربا للفرقة وتتعاقد أيضا مع مغنية كمنيرة المهدية أو أم كلثوم أو نجاة علي أو بثينة . وتنشيء فرقتين احداهما للروايات الاوبرا والثانية للاوبريت . إن هذا بلا شك مشروع مضمون النجاح محمود العاقبة .

ان المسألة تحتاج الى قليل من تفكير ممثلي شركة ترقية التمثيل العربي وهي اذا اقدمت على هذا العمل لا نشك في انها تجد تشجيعا ماليا من الحكومة وتشجيعا من الجمهور باقباله

لأنه متعطش الى مثل هذا النوع من الروايات وشركة ترقية التمثيل قد لا تفكر في هذا ولعل اللجنة تعمل على ايجاد هذا النوع وتطالبها بتسليم مسرح الحديقة بأجر معقول لفرقة أخرى يكون على رأسها المغني المعروف محمد افندي عبد الوهاب فهل تفكر من جانبها لتستطيع أن تسدي الى الفن أكبر خدمة ؟؟

اهتمام الفرق

بودنا أن لو نذكر كل ما اعتزمه مديرو الفرق للموسم المقبل . ولكن ذلك قد يطول بنا وبالقراء . غير أننا نجتزىء كل ما لدينا من الاخبار ونذكر مثالا واحداً — ولا نجد أوسع صدراً من نجيب الريحاني فهو المثل الذى يقبل النقد عن طيب خاطر . والرجل الذى عودنا أن يكون عند حسن ظن اصدقائه به . ومتى علمت شيئا مما اعتزمه الريحاني تأكدت من أن الموسم المقبل سيكون موسم تطاحن ومنافسة لم تشهد مصر مثله من قبل وذلك لنيل الاعانة الحكومية

اعتاد الريحاني ان يترك فرقته تعمل فى أى مسرح ويسمح لها بالروايات تمثلها وتستغل الايراد وهذا العمل من ناحيته كرتب مؤقت لرجال فرقته ماداموا فى الاستبداع

إلا انه هذه السنة عدل عن عادته وتقدم الى التمثيل فى مصيف من مصايف القاهرة مع فرقته . وكان هـذا سبباً لتساؤل الفضوليين ومعرفة ما ينويه الريحاني وغيره .

أما ما اعتزمه الريحانى فهو الاكثار من الروايات المحلية وحمداً لله حيث لم يكن فى اللجنة شخص يعرف مصدر رواياته التي مثلها فى الموسم الاخير

وان كانت الاعانة غاية فقد بلغها الريحاني ولا حرج علينا فى أن نقول له إن مركزك الفني في بلد كمصر لا يتناسب مع رواياتك ، ومن الغبن أن يكون نجيب الريحاني النشط فى ادواره خفيف الظل بطل الكوميدى الذى بز كل نوع في التمثيل برواياته سنة ١٩١٦ نراه الآن يسطو على روايات غيره لا من الافرنج بل من روايات الفرق الاخرى

ولا نذهب بالريحاني بعيداً بل حسبنا أن نقدم له (لستة) باسماء روايات هـذا الموسم الذى استحق فيه الاعانة وها هى:

أموت فى كده ـ مأخوذة من شهر العسل التي مثلها عمر وصفي أيام ان كان مع الكسار

عباسية ـ مأخوذة من المجنون التي افتتح بها يوسف وهبي تمثيله . ومن مجانين العباسية وهو فصل مضحك كان يمثله بحبح ومحمد ناجي وسيد قشطه وسلامه القط

حاجه حلوه ـ مأخوذة من الف ليلة وهى من روايات الكسار

كذبة أبريل ـ هى رواية بسلامته بيصطاد التي مثلتها فرقة فاطمة رشدى فى هذا الموسم

ولو كان الريحاني ينصف نفسه لاتخذ من مقدرته معينا له على النهوض بالفن الكوميدي والفودفيل فهو بطله الذي لا يجاري . وحسبه أن يعلم أن فى البلاد من يقدرون الريحاني ومن يأسفون لسطوه هذا وإن كان يظن أن فى عمله هذا اسراعا في العمل فقد كان ابطأ الفرق في الموسم الماضي

وبعد هذا لا عذر للريحاني في أن يتقاعد مرة أخرى وعليه أن ينفذ ما اعتزمه من هجر القديم البالي وأن يغير طريقته في التأليف وأن يخرج روايات محلية لا يستطيع غيره أن يقوم بها . ومتى أعلن ذلك أو طالب المؤلفين الذين يشهد هو بكفاءتهم وجد من يساعده ويعينه على رفعة الفن الرفعة التي يتطلبها . وبذلك يكافأ من الجمهور بتزاحمه على شباك التذاكر ولا يعطل العمل ليالي كما حدث في الموسم الاخير . فهل ينفذ فكرته أو تكون كغيرها من الفكر التي يكون نصيبها ايداعها مستودع الاهمال

الفانتازيو

كان متوقعا أن يفتتح الريحاني عمله في مسرح الفانتازيو يوم ١٤ مايو أو ١٦ — ولكنه لم يسمح لفرقته بالعمل . ورأى أن يفتتح عمله يوم السبت الآتي أو أول يونية — لأن الجو رطب . والتمثيل فى العراء لا يجد إقبالا الا اذا ضايق الحر سكان المدينة فيهرعون الى المصايف حيث يمتعون انفسهم بهواء طلق ومشاهـدة روايات تمثيلية . ولعل الجو يحسن الى هذه الفرقة التي يدعى بعض المتصلين بها أن الامتناع عن العمل إنما كان لاسباب أخرى منها الانتخابات ولكن الحقيقة هي ان الجو رطب والجمهور قابع في القاهرة

كازينو الكوبري الاعمى

على بغتة وبدون سبق اصرار شاهـدنا اعلانات تلصق على الجدران منبئة بأن كازينو الكوبري الاعمي سيفتتح لزواره

وقد يرى القراء أن الاعلانات حق مكتسب لأصحاب العمل يعلنون عن أنفسهم متى أرادوا بالوسيلة التي يختارونها . ولـكن كازينو الكوبري الاعمى كانت له حادثة لا نرى بدأ من روايتها

بديعة مصابني امرأة عرفت بالنشاط والابتكار والجلد . وفي أيام المعرض كانت تمر على كازينو الكوبري الاعمي وكانت تستريح حتى يفتح الكوبري، ويلاحظ أنها كانت تشتغل في المعرض ماتينه الساعة ٥ والكوبري يفتح الساعة ١٢ — ولكن السياسة الفنية جعلتها تذهب ساعة فتح الكوبري وهناك تجلس . وحينئذ يأتي مدير الكازينو مصيبا . وقد انتهت هذه الجلسات بالاتفاق بين بديعة ومدير الكاز

على أن تشتغل في الصيف وأن تستعين على اجتذاب الجمهور بفلم سينما توغراف

وعقب الاتفاق سافرت بديعة الى فلسطين ثم عادت ولم يسمح لها باحياء حفلاتها لسوء تدبير رسولها ولم تستطع تجديد المدة .

عادت الى الإسكندرية واتفقت مع جميل جمعة على العمل معه فاشتغلت بفرقتها ولاقت إقبالا مدهشا أنساها اتفاقها مع صاحب كازينو الكوبري الاعمى الذي أحدث تغييرات وأدخل تحسينات وانتظر خيراً من بديعة فلم يصله بشيء . وأخيراً أدخل يده في جيبه وأخرج من حافظة نقوده رسم انذار أرسله على يد محضر الى بديعة مصابني في الاسكندرية يكلفها تنفيذ الشروط والا تدفع له مائتي جنيه على سبيل التعويض

ولكن بديعة رأت أن الحضور الى مصر أمر واجب وأنها لا تضمن تحسين الحال في الاسكندرية إن هي دفعت الغرامة فجاءت واتفقت مع بهية أمير وحسين المليجي على العمل معها في الكازينو

ولكن المواصلات قد تكون عقبة في سبيل نجاح العمل وستري

طورنيه يوسف وهبي

رأى الأستاذ يوسف وهبي أن يقوم برحلة في إقليم الوجه البحري وخصوصا بعد أن رفضت بلدية الاسكندرية منح اعانتها السنوية لاية فرقة

وقد علمنا أن الرحلة التي قامت بها الفرقة في دمنهور وطنطا والمنصورة وغيرها من بلاد الوجه البحري ، وإن كان ايرادها كبيراً ، الا أنها لم تف بالمصاريف حيث بلغت تكاليف الفرقة ستين جنيها في اليوم بين أجر سكة حديدية وأجر نوم في الفنادق ؟ ومرتبات .

ويقال إن مدير الفرقة عاد وهو يعلن عدم رضائه عن هذه الرحلة

٢٤٨٤ محكمة مركز طنطا الجزئيه الاهليه

اعلان بيع نشره أولى في القضيه المدنية رقم ١١٥١ سنة ٣١

انه في يوم الخميس ١٨ يونيه سنة ٣١ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بقاعة المزادات بسراي المحكمة سيباع بالمزاد العلني ما يأتي

٨ ط ثمانية قراريط أطيان كائنة بزمام ناحية خرسيت مركز طنطا غربيه بحوض داير الناحيه ن ٥ ضمن القطعه ن ٦٣ حدها البحرى مسقة خصوصيه مناصفه وطوله ٣ق والحد الشرقي ورثة علي حسن الديب بالقطعة ن ٦٤ بحوضه وطوله ٣١ ق وثمن والغربي حسن حسن سعده وآخر وطوله ٣١ ق وثمن بالقطع ن ٦٠ و٦٢ و٦٣ بحوضه والقبلي حدودة ناحية كفر عصام مركز طنطا وطوله ٤ ق وهذا البيع كطلب قلم كتاب محكمة مركز طنطا الجزئيه الاهليه نفاذاً لحكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة في ١٦ فبراير سنة ٩٣١ والمسجل بمحكمة طنطا الابتدائيه الاهلية في ٢٢ فبراير سنة ٣١ ن ٣١٤ صحيفة ن ١٣٥ جزء ثاني القاضى بنزع ملكية ابراهيم سليمان محمد من خرسيت مركز طنطا من العقار سالف الذكر وفاء لمبلغ ٥ ج و ٨٢٠ م والمصاريف وما يستجد منها — وقد تحدد الثمن الاساسي الذي تبني عليه المزايدة بمبلغ ٥ ج و ٨٢٠ م فعلى راغب الشراء الحضور في الزمان والمكان المحددين بعاليه للمزايدة وشروط البيع وجميع الاوراق موذعة بقلم كتاب المحكمة لمن يريد الاطلاع عليها.

٢٤٨٢ في يومى ٢٧ و ٢٨ مايو سنة ٩٣١ الساعه ٨ صباحا بناحية دروه سيباع المنقولات المبينه بالمحضر ملك موسى حسن من دروه نفاذا للحكم ن ١٠٢٧ سنة ٣١ كطلب الاستاذ رياض افندي شحاته المحامى بملوي وفاء لمبلغ ١٨٧ قرش خلاف ما يستجد من المصاريف

فعلى المشترين الحضور

٢٤٧١ في يوم ٣٠ مايو سنة ٣١ الساعه ٦ صباحا بجهة بنى عوض وان لم يتم ففي يوم ١٩ منه بسوق ببا سيباع الاشياء الموضحه بالمحضر المحجوزه في ٣٠ مارس وأول أبريل سنة ٣١ و ٨ و ١٣ — ١١ — ٣٠ ملك مبروك عوض وآخرين من بنى عوض مركز ببا كطلب معالي محمد حلمي عيسى باشا وزير الاوقاف وناظر وقف حسين غنيه اهلي ومحله المختار قسم قضايا الوزارة ببنى سويف نفاذاً للعقد الرسمي الصادر في ١٨ — ٨ — ٢٩ من محكمة مصر المختلطه وفاء لمبلغ ١٠٦٨ ج و ٣٥١ م خلاف ما يستجد

فعلى المشترين الحضور

اعلان بيع

٢٤٦٠ في يوم ٢٥ مايو سنة ٣١ الساعه ٨ صباحا بناحية ابومنتنا سيباع حماره خضره ملك نصر السيد محمد من الناحيه المحجوز عليه في ٢٠ أبريل سنة ٣١ نفاذا للحكم الصادر في القضيه المدنيه ن ١٢٥٣ سنة ٣١ وفاء لمبلغ ١٧٦ قرشا خلاف النشر كطلب أحمد محمد اسماعيل من المنصوره فعلى المشترين الحضور

٢٤٦٤ في يوم الثلاثاء ٩ يونيه سنة ٩٣١ ببندر طلخا بالسوق العمومى كطلب حضرة باشكاتب مجلس حسبي مديرية الدقهلية سيباع الاشياء المحجوز عليها بموجب المحضر المحرر في ١٦ مارس سنة ٩٣١ ملك الست السيده العفيفي وفاء لمبلغ ٢ ج عدا أجرة النشر وذلك قيمة الرسوم المستحقه في القضيه رقم ٣١ سنة ٢٩ المرحوم أحمد أبو الفتوح الدالي حسب قرار ٢٣ — ٦ سنة ٩٣٠ فعلى المشترين الحضور



٥٢ وزارة الداخلية

قسم البلديات والمجالس المحلية

الادارة المالية

ديوان مجلس محلي السويس

يوم ٢٤ يونيو سنة ١٩٢٩ عن توريد ٤٠٠ أردبا من الشعير من محصول هذا العام بمعدل ٢٣ قيراط خال من التراب والمواد الغريبة و ١٢٠ حملا من التبن الابيض دراس نورج من محصول هذا العام نظيف تسليم مخازن المجلس ويقدم العطاء مصحوبا بتأمين ١٠ فى المائة وحسب الشروط الموضحة بالمجلس

---

٥٣ وزارة الداخلية

قسم البلديات والمجالس المحلية

الادارة المالية

ديوان مجلس محلي سمنود

يوم ١٥ يونيو سنة ١٩٢٩ عن توريد ١٥٠ أردبا من الشعير من محصول هذا العام بمعدل ٢٣ قيراط خال من التراب والمواد الغريبة و ٤٠ حملا من التبن الابيض دراس نورج من محصول هذا العام نظيف تسليم مخازن المجلس ويقدم العطاء مصحوبا بتأمين ١٠ فى المائة وحسب الشروط الموضحة بالمجلس

تحذير

تعلن ادارة الكشكول ان المدعو عبد الفتاح السلمي ليس له أي علاقة بالجريدة وكل معاملة معه لا تعتمد مطلقا



صادق باشا حنين — مبسوط معاليك من ترتيب الغدا النهار ده
الدكتور حافظ بك عفيفي — انت يا باشا في رومه علشان تمثل مصر بمظهر فخامة مش علشان تحوش فلوس ، و ... بلاش أمور زيت !!